يا عمال العالم اتحدوا! ٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨
٢٦ رجب ١٤١٩هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢ شيكل
15.11.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 149/55



عادل إمام في غزة

(ص ١٠)

المحاضرون ينضمون الى الطلاب الجامعيين في نضال مشترك

(ص ٢)

العراق يقبل بالاستئناف الفوري وغير المشروط لعمليات التفتيش

* الهجوم على العراق كان سيحصل اعتباراً من مساء أمس *

عرفات في احتفالات الذكرى العاشرة لإعلان الدولة المستقلة

المطلوب تعزيز الوحدة الوطنية تمهيداً لإعلان الدولة في ايار القادم

*** حزب الشعب الفلسطيني: الشعب متمسك اكثر من أي وقت مضى بهدف الاستقلال الوطني * استمرار الاحتفالات، اليوم، في كافة الأراضي الفلسطينية ***

(ص ٤و٧)



* الرئيس الفلسطيني يخطب بالألوف، أمس، في نابلس *

جبهات حيفا والطيبة وسخنين تشكر ناخبيها على منحها الثقة

(ص ٤و٧و٣٢)

الرئيس الاندونيسي يطلب من الجيش التدخل لقمع المتظاهرين

(ص ٣)

اثر اللقاء مع الوفد الأمريكي

عريقات: نرفض المناورة الاسرائيلية، إعادة التفاوض حول بنود «واي»

(ص ٣)

سكان الجنوب اللبناني يعيشون هاجس الغارات الاسرائيلية

(ص ٢)

حالة استنفار بين الاكراد الاتراك غداة اعتقال زعيمهم في روما

(ص ٦)

المحاضرون الجامعيون يعلنون الاضراب العام

※ استمرار اضراب الطلاب الجامعيين عن الطعام ※

● حيفا - مكتب «الاتحاد» أعلن السلك الاكاديمي في الجامعات (المحاضرون الجامعيون الكبار)، الاضراب عن التعليم اليوم لطلاب اللقب الأول في الجامعات.

ويأتي هذا الاضراب بسبب عدم التقدم في المفاوضات بين وزارة المالية والمحاضرين بالنسبة لاجورهم في السنتين الماضيتين.

ويقول المحاضرون ان الحكومة فشلت في معالجة قضايا جهاز التعليم العالي في البلاد.

ومن جهة أخرى، يدخل اليوم الاحد، اضراب الطلاب الجامعيين عن الطعام يومه السادس ويطالب الطلاب الجامعيون بخفض أجور التعليم بنسبة ٥٠٪.

وأعلن صندوق المرضى العام عن تقديم مرافقة طبية للطلاب المضربين عن الطعام، حيث سيقوم طاقم طبي بفحص الطلاب يوميًا. وأعلن «الصندوق» عن تماثله مع نضال الطلاب الجامعيين.

وتستمر الجهود للوصول الى حل يضمن التجاوب مع مطالب الجامعيين وانهاء الاضراب. وتتركز الجهود من ديوان رئيس الدولة الذي بمبادرة منه تستمر المفاوضات بين الطلاب والمسؤولين في وزارة المالية.

وحسب مسودة اتفاق قدمها مدير عام مقر رئيس الدولة، آريه شومر، فان تخفيض اجور التعليم بنسبة ٥٠٪ سيرتبط بنشاط الطلاب الجامعيين في عمل اجتماعي والحصول على قرض بقيمة ٣٠ ألف شاقل سنويًا يتم تسديده بفوائد قليلة.



سكان القرى المحررة في الجنوب اللبناني يعيشون هاجس الغارات الاسرائيلية

※ الطيران الاسرائيلي يواصل غاراته منذ (١١) يوما ※



* الفتى رامي ابو زايد (١٥ عامًا) ضحية الغارات الاسرائيلية، امس الاول *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال سكان قرى الجنوب اللبناني المحرر يعيشون في حالة توتر بسبب تواصل الغارات الاسرائيلية المكثفة على القرى المحررة والمحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وأعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، يوم الجمعة، غارتين على عقماتا في مرتفعات اقليم التفاح المطل على القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة. وأطلق خلالهما صاروخي ارض - جو.

وقالت الشرطة انه بعد خمس دقائق اطلقت طائرة اسرائيلية صاروخين على الهدف نفسه.

وأكد ضابط شرطة ان «القصف الاسرائيلي أثار غيمة كبيرة من الغبار ولا نعلم ما اذا كان هناك ضحايا».

واعلنت الشرطة اللبنانية ان مدنيًا لبنانيًا كان يصطاد عند تخوم المنطقة «الامنية» اصيب بجروح من جراء سقوط قذيفة اطلقها الجيش الاسرائيلي.

وقد اصيب رامي محمد ابو زايد بجروح لدى انفجار قذيفة في واد بين قريتي عربصاليم وجرجوع الواقعتين قبالة موقع يتمركز فيه الجيش الاسرائيلي في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

ونقل الجريح الى المستشفى الحكومي في النبطية.

وقد قتل منذ بداية هذا العام (٤٠) مدنيًا وأصيب (٨٥) آخرون بجروح في جنوب لبنان.

ويشار الى أن الطيران الحربي الاسرائيلي يقوم يوميًا تقريبًا منذ (١١) يومًا بغارات على مواقع لـ «حزب الله» في جنوب لبنان.

لقاء اليوم

مع: بيني بيت هلحمي، رئيس لجنة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا
حول: اضراب محاضري اللقب الاول في الجامعات

المحاضرون ينضمون الى الطلاب الجامعيين في نضال مشترك!

● مطالب المحاضرين الاساسية: الحفاظ على الاجر الحقيقي لديهم (يتراوح بين (٤) و(٨) آلاف شيكل!) وعدم تحديد الاقدمية بـ (١٠) سنوات فقط ومساواتهم بموظفين في القطاع الحكومي ● هذا الاضراب يمثل كل المحاضرين، ولكنه احتجاج جزئي وأولي ●

● يواصل الطلاب الجامعيون اضرابهم عن الدراسة فيما يدخل الاضراب عن الطعام يومه السابع، اليوم الاحد. واليوم أيضًا يبدأ «اضراب» المحاضرين الجامعيين عن تدريس طلاب اللقب الأول.

حول مطالب المحاضرين، وجدوى اضرابهم الآن في ظل اضراب الطلاب الجامعيين، ولفهم أوضاع العمل خاصة لدى المحاضرين، اجرينا اللقاء التالي مع رئيس لجنة منظمة السلك الاكاديمي في جامعة حيفا، بيني بيت هلحمي.

● «الاتحاد» - لماذا «يضرب» محاضرو اللقب الاول فقط، ما دام الاحتجاج يشمل كل المحاضرين في الجامعات؟

- هلحمي: «الاحتجاج هو من قبل كل المحاضرين بجميع درجاتهم، ومعظم المحاضرين يدرسون طلاب اللقبين الاول والثاني. لكن اضرابنا هذا هو اشبه بتشويشات عمل أولية، قد نجعلها تشمل التعليم الجامعي أكثر اذا واصلت الحكومة تنكرها لطلباتنا».

● «الاتحاد»- لا حاجة لتذكيرك بان اضرابكم هذا قد يفقد معناه في ظل استمرار اضراب الطلاب الجامعيين؟!

- هلحمي: «لأول وهلة يبدو الامر كذلك. ولكنها المرة الاولى في التاريخ وربما في كل العالم، التي يضرب ويحتج فيها المحاضرون والطلاب الجامعيون معًا. ونحن قصدنا ان ننضم الى طلابنا في نضال مشترك، وبعد غد الثلاثاء سنجري في القدس تظاهرة كبيرة مشتركة. ولن تكون هذه المظاهرة هي الاولى التي نشارك فيها مع الطلاب، فقبل اسبوعين شاركت انا نفسي في احدى المظاهرات الطلابية في تل ابيب سوية مع عدد كبير من المحاضرين».

● «الاتحاد»- على ماذا تحتجّون؟

- هلحمي: «منذ سنتين نتفاوض مع وزارة المالية من اجل توقيع اتفاقية عمل جديدة معنا، وحتى الآن لم نتوصل الى حل. وطوال هذه الفترة عملنا وفق اتفاقيات عمل مؤقتة. ونحن نطالب بعدة امور اساسية لمساواتنا على الاقل مع الموظفين الحكوميين في مجال الابحاث».

● «الاتحاد»- ما هي مطالبكم العينية؟

- هلحمي: «من اهم مطالبنا هو الحفاظ على اجرنا الحقيقي في مواجهة التضخم المالي المتواصل، وهذا مطلب مجمل العاملين في البلاد. كذلك نطالب بمساواتنا مع غيرنا من حيث الاقدمية، ففي حين يتلقى العاملون في القطاع الحكومي زيادات في الاجر عن كل زيادة معينة في الاقدمية، فان الاقدمية عندنا محددة بـ (١٠) سنوات فقط وبعدها يستطيع المحاضر ان يعمل (٢٠) و(٣٠) سنة اخرى بدون زيادة في المعاش! كذلك قضيّة الدرجات فليس لدينا سوى (٤) درجات هي: محاضر، محاضر كبير، بروفيسور عضو وبروفيسور. والارتفاع من درجة الى اخرى بحاجة الى جهد كبير وشاق في مجال الابحاث كما تعلم، اي اننا لا نتلقى الدرجات بسهولة مثل العاملين في القطاع الحكومي. وكذلك فان الاقدمية تبدأ فقط منذ نيل درجة محاضر كبير، اما المحاضر العادي فقد يطرد من العمل اذا لم يرتفع بدرجته خلال (٥) سنوات! وكذلك نطالب بمساواتنا مع موظفين حكوميين كثيرين يتلقون من الدولة تكاليف جيازة السيارة بما فيها رسوم التأمين، وفي هذا الامر زيادة جدية في المعاش، خاصة وأن المعاش لدينا يتراوح بين حوالي (٤٥٠٠) شيكل للمحاضر و(٨٠٠٠) آلاف شيكل فقط للبروفيسور!».

● «الاتحاد»- وهل تتوقع ان تنهي الحكومة اضراب الطلاب واضرابكم بسرعة قبل ضياع الفصل الدراسي الحالي؟

- هلحمي: «كلنا أمل ان تستجيب الحكومة لمطالبنا العادلة بأسرع وقت، وأن توفر خسائر اكاديمية فادحة على الطلاب الجامعيين»

(سامر خير)

رئيس «التخنيون» في رسالة جوابية للدكتور عيسى نقولا

«ندين كل مظاهر العنصرية والعنف»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» أعلن رئيس معهد التخنيون، الجنرال في الاحتياط عاموس لبيدوت، «ان ادارة التخنيون تدين مظاهر العنصرية والعنف داخل التخنيون وخارجه، وتعمل بشكل صارم لقمع مظاهر من هذا النوع داخل جدران المؤسسة»، وجاء هذا الاعلان في رسالة جوابية للدكتور عيسى نقولا، حول الاعتداء العنصري الذي جرى بحق طالبين عربين في التخنيون، أشرف قاسم ورامي عبد الشافي، قبل أكثر من شهر.

وكان نقولا، عضو بلدية حيفا والمسؤول عن قسم المعارف في البلدية آنذاك، قد أرسل برسالة احتجاج على الاعتداء الفظ الذي تعرض له الطالبين العربين.

وقال لبيدوت في رسالته الجوابية: «ان قضية الاعتداء موجودة في اطار تحقيق الشرطة. وان ادارة التخنيون قامت بابعاد احد المتورطين في الحادث حتى انتهاء التحقيق في الحادث».

إثر اللقاء مع الموفد الأمريكي

عريقات: نرفض المناورة الاسرائيلية، اعادة التفاوض حول «واي»

■ روس: نتوقع من الجانبين إحترام مسؤولياتهما والتزاماتهما ■ واشنطن: الاتفاق لم يشتمل على الشروط التي تطرحها اسرائيل لتنفيذ الاتفاق.. ونتقد استئناف الاستيطان في «هار حوماه» ■ بار ايلان: ملف «هار حوماه» يتعلق بسيادة اسرائيل خاصة وان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، أمس السبت، ان السلطة الفلسطينية أكدت رفضها اعادة التفاوض حول بنود اتفاق «واي» وذلك في أعقاب لقاء عقد، أمس، في نابلس بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين الموفد الأمريكي لعملية السلام، دنيس روس، الذي وصل الى المنطقة للاشراف على تنفيذ الاتفاق.



* عرفات استقبل، امس، روس في نابلس *

وقال عريقات ان زيارة روس هذه المرة تختلف عن أي زيارة أخرى، فليس هناك موضوع للتفاوض عليه، وانما العمل مع الجانب الاسرائيلي من أجل تنفيذ الاتفاق.

واوضح ان السلطة تأمل في ان يتم خلال اليومين المقبلين البدء بتنفيذ الاتفاق واعادة الانتشار في ١٦و ١٧ من الشهر الجاري بالاضافة الى اطلاق سراح الاسرى وافتتاح المطار والميناء والمعبر الآمن.

وأكد عريقات ان الاجراءات الاسرائيلية احادية الجانب فيما يتعلق بالمستوطنات والطرق الالتفافية هي اجراءات خطيرة جداً، وقال «لقد اثرنا مسألة الاستيطان وخاصة في جبل ابو غنيم ويعتبر الامريكيون انه يجب وضع حد حول الاجراءات احادية الجانب».

من جهته، أعلن الموفد الأمريكي انه دعا الطرفين الى احترام تعهداتهما طبقًا للاتفاق، وقال، «نتوقع من الجانبين احترام مسؤولياتهما والتزاماتهما».

ونفى روس اية علاقة بين عملية السلام والازمة العراقية وذكّر بتأكيد واشنطن الدائم بعدم وجود اي رابط بين الحدثين، فنحن لم نسع الى اقامة السلام بسبب الرئيس العراقي، صدام حسين، ولم نتوقف عن ذلك بسببه، أيضًا.

وكان روس التقى، أمس الأول الجمعة، رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بحيث نقل اليه رفض واشنطن الاجراءات احادية الجانب التي اقرتها الحكومة بشأن استئناف الاستيطان في جبل ابو غنيم وبدء شق (١١) شارعًا التفافيًا في الضفة الغربية لربط المستوطنات، هذا بالاضافة الى الشروط التي فرضها نتنياهو على الفلسطينيين من اجل تنفيذ «النبضة الثانية».

وكان نتنياهو اعطى الضوء الأخضر، يوم الخميس الماضي، لاستدراج العروض لبناء دفعة أولى من (١٠٢٥) وحدة سكنية في مستوطنة «هار حوماه» في جبل ابو غنيم.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس روبين، القرار الاسرائيلي بأنه سيء من شأنه نسف اجواء الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين والحاق الضرر بعملية السلام».

وافيد ان وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، اجرت اتصالا هاتفيًا مع نتنياهو اوضحت خلاله ان الوقت غير مناسب على الاطلاق لاستئناف عملية الاستيطان في مستوطنة «هار حوماه» في حين تسعى واشنطن للحصول على دعم الدول العربية في الأزمة العراقية.

ورفض دافيد بار ايلان، المستشار السياسي لنتنياهو، هذه الاعتراضات، مدعيًا ان ملف «هار حوماه» يتلعق بسيادة اسرائيل، بما ان القدس عاصمة اسرائيل الموحدة.

كما احتج بار ايلان على الانتقادات الأمريكية المتعلقة بالشروط التي تعتزم حكومة نتنياهو فرضها على الفلسطينيين قبل بدء «النبضة الثانية». وادعى ان «الأمر يتعلق بسوء تفاهم لان الحكومة لم تضع شروطًا جديدة، بل اكتفت بالتذكير بوجود بنود وردت في اتفاق «واي» او في الرسائل التي ارفقتها اولبرايت والسفير الأمريكي لدى اسرائيل». الا ان المتحدث الأمريكي نفى أن يكون الاتفاق تطرق الى مواضيع من هذا القبيل.

مبارك: استمرار الاستيطان سلوك اسرائيلي غير مبرر

* مستشار نتنياهو، اليوم، في القاهرة للبحث في معوقات «واي»! *

■ القاهرة - وكالات الانباء - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، «ان اسرائيل، قد اتخذت اجراءات عديدة تتعارض مع التزاماتنا النابعة من اتفاق «واي» قبل ان يجف مداد هذه الوثيقة».

ووصف مبارك، الذي كان يشير خاصة الى قرار حكومة نتنياهو مواصلة الاستيطان، هذه الاجراءات «بأنها مؤشر خطير، موضحا انه سلوك غير مبرر على الاطلاق لانه يمكن ان يؤدي الى اجهاض الجهود الامريكية الهادفة الى اعادة اطلاق عملية السلام».

ودعا الرئيس المصري الى ان «تلعب الولايات المتحدة دوراً ناشطًا وحياديًا لضمان تنفيذ الاتفاق». كما دعا اسرائيل الى «استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني على اساس المرجعية ذاتها، التي حكمت المراحل السابقة، قبل ان تتوقف هذه المفاوضات العام ١٩٩٦.

وقال ان «مصر مستعدة تمامًا للعمل في هذا المجال مع كافة القوى المعنية وفي مقدمتها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا للاسهام في تشجيع الاطراف على التوصل الى تسوية نهائية للمشكلة الفلسطينية».

من جهة اخرى، اعلن مصدر رسمي مصري، امس السبت، ان عوزي اراد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يصل الى القاهرة، اليوم الاحد، لاجراء محادثات حول تطبيق اتفاق «واي».

الرئيس الأندونيسي يطلب من الجيش التدخل لوقف «أعمال الشغب» في البلاد

* مواجهات أمس الاول أوقعت (١١) قتيلاً وأكثر من مئتي جريح *



* الجيش الاندونيسي يقمع المتظاهرين في جاكرتا، امس *

● جاكرتا - الوكالات - أعلن الرئيس الأندونيسي، عز الدين يوسف حبيبي، أمس السبت، ان وحدة وتماسك أندونيسيا في خطر. وأعطى الأمر الى الجيش لاتخاذ «اجراءات حازمة» رداً على اعمال العنف والسرقة، التي تشهدها جاكرتا، منذ أمس الاول الجمعة.

وفي الوقت الذي كان فيه حبيبي يلقي خطابًا نقل مباشرة على قنوات التلفزيون، كان آلاف الاشخاص يقومون بنهب واحراق المركز التجاري في جاكرتا في ما بدا وكأنه تكرار للأحداث التي شهدتها اقسام كبيرة من العاصمة في أيار الماضي، وأوقعت نحو (١٢٠٠) قتيل.

وفي تلك الاثناء، كان نحو عشرة آلاف متظاهر يتقدمون الى مقر البرلمان للتأكيد على رفضهم الاجراءات التي اعتمدها مجلس الشعب الاستشاري، التي لا تعبر برأيهم عن الاصلاحات الدمقراطية التي كانوا يتوقعونها.

وفي الوقت الذي حلقت فيه المروحيات في سماء العاصمة العابقة بدخان الحرائق، كانت الشوارع الرئيسية في جاكرتا لا تزال تحمل بصمات مواجهات، امس الاول، الشرسة التي أوقعت (١١) قتيلاً على الأقل وأكثر من مئتي جريح.

وأعلن حبيبي انه «من الواضح الآن ان في المجتمع مجموعات عدة متورطة في أفعال وحركات تخريبية تهدد وحدة وتماسك واس الأمة والدولة»! وأضاف: «ولهذا السبب اعطيت الأوامر الى القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو بأن يتخذ الاجراءات اللازمة وفق ما تنص عليه الأنظمة والقوانين» لإعادة الوضع الى طبيعته.

الشعب الفلسطيني يحتفل بالذكرى الـ ١٠ لإعلان الدولة المستقلة

عرفات يدعو إلى تعزيز الوحدة الوطنية تمهيداً لإعلان الدولة في الرابع من أيار القادم

* «حزب الشعب الفلسطيني»: الشعب متمسك أكثر من أي وقت مضى بهدف الإستقلال الوطني *

● نابلس - لمراسلنا - أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن في الرابع من أيار القادم، وذلك خلال الاحتفال المركزي الذي اقيم في مدينة نابلس، في الذكرى العاشرة لإعلان الدولة الفلسطينية.

وقال عرفات في المهرجان المركزي، الذي اقامته اللجنة الوطنية للإحتفالات وشارك فيه حوالي (١٥) ألف شخص: «إن الدولة الفلسطينية المستقلة ستعلن في الرابع من أيار المقبل، وخلال الأيام المقبلة ستبسط السلطة الوطنية سيطرتها على نصف الاراضي الفلسطينية على ان تتم استعادة كل الأراضي في المرحلة الثالثة من إعادة الإنتشار الاسرائيلي.

ودعا عرفات الى تعزيز الوحدة الوطنية من أجل بناء الحلم المتمثل في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية، مؤكداً على ضرورة رص الصفوف ووحدة القوى الفلسطينية لمواجهة التحديات. وأضاف: «ان ثمة اخطاء في المسيرة، ولكنها قليلة اذا ما قيست بحجم العطاء الذي قدمه شعبنا».



* الالوف في نابلس احتفلت،امس، بالذكرى العاشرة لاعلان الدولة *

وأوضح عرفات: «ان السلام الحقيقي هو السلام الفلسطيني الذي يعيد لشعبنا حقوقه الوطنية، وليس السلام المفروض من أية جهة كانت».

وفي السياق ذاته، اصدر «حزب الشعب الفلسطيني» بيانًا، أمس السبت، اكد فيه «ان هدف الاستقلال الوطني الفلسطيني كان وما زال وسيبقى هدف الإجماع الوطني، وهو الغاية التي وضعها شعبنا نصب عينيه عبر نضاله الباسل وتضحياته الكبرى طوال عشرات السنين».

وأشار البيان الى المؤامرات التي تدبر ضد الشعب الفلسطيني، وقال: «ان هذه المؤامرات تتخذ في الظروف الراهنة اشكالاً وصيغًا جديدة، اذ تنصب جهود حكومة اسرائيل اليمينية الآن على تخريب التسوية والتنصل من الاتفاقيات الموقعة بينها وبين م.ت.ف. وخاصة تلك التي تنص على انسحاب الجيش الاسرائيلي».

وأكد البيان: «ان اعداء شعبنا يستغلون النواقص والثغرات القائمة في أداء السلطة ومؤسساتها، وترددها في ترسيخ علاقاتها مع شعبها ومعالجة شكاواه وقضاياه المعيشية وفي تعزيز سيادة القانون وحماية حقوق الانسان وترسيخ الممارسات الدمقراطية، يستغلون ذلك لحرمان شعبنا من انجاز هدف الإستقلال الوطني».

وأضاف البيان: «ان احتفالات شعبنا بذكرى اعلان الاستقلال هي اعلان ساطع على تمسك شعبنا، وأكثر من اي وقت مضى، بهدف الاستقلال الوطني، وانه عاقد العزم على تحويل الاعلان الى استقلال حقيقي وسيادة فعلية لدولته الوطنية الدمقراطية».

وأكد بيان «الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» تجديد العهد على دحر الإحتلال وانجاز الاستقلال والسيادة الوطنية. واشار الى ان سلطات الاحتلال ومعها الادارة الامريكية تراهن على الاتفاقيات التي تحمل عنوان «مذكرة واي ريفر» للحيلولة بين شعبنا وبين بلوغ أهدافه في التحرر وانجاز الاستقلال.

وأصدر «الإتحاد الدمقراطي الفلسطيني» (فدا) بيانًا أكد فيه «ان (فدا) يدعو القيادة الفلسطينية والقوى والمؤسسات والفعاليات الوطنية، الى التمسك بالمبادئ الرئيسية التي تضمنها اعلان الاستقلال من اجل بناء النظام السياسي الفلسطيني على أساس برلماني ودمقراطي يصون الحريات العامة والتعددية السياسية ويضمن التداول السلمي للسلطة، تسوده العدالة الاجتماعية والمساواة بين جميع مواطنيه بما يشمل المساواة بين المرأة والرجل».

أسرى من عسقلان يتعرضون للتعذيب في أثناء التحقيق

● القدس - «وفا» - أبدت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة «القانون» قلقها من احتمال تعرض الأسيرين طالب احمد دبابسة ومحمود عيسى دبابسة للتعذيب في أثناء التحقيق معهما.

وكانت ادارة سجن «عسقلان» منعت، أمس، محامي الجمعية من زيارة الأسيرين بدعوى ان الزيارة تشكل خطراً على أمن المنطقة.

وأكدت «القانون» حق محاميها في زيارة الأسيرين والإلتقاء بهما وشرح حقوقهما لهما.

وأشارت الى ان المحامين لم يتمكنوا من معرفة التهمة الموجهة الى الأسيرين الا ان مسؤول امني في السجن بين ان محكمة عسكرية ستعقد لهذين الأسيرين في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في المحكمة العسكرية في عسقلان.

الى ذلك، التقى محاميا «القانون» مع الأسير عثمان مصلح، ممثل اسرى «عسقلان»، ومع الأسرى: علاء البازيان، موسى عرفات، توفيق عبد الله، عثمان مراغة، مهند الزغاري، وزهير الشيشنة.

ونقلت «القانون» عنهما تخوف الأسرى مما تقوم به أجهزة «الأمن» الاسرائيلية حاليًا باعادة التحقيق مع عدد من الأسرى المحكومين.

الأسرى الفلسطينيون يطالبون كلينتون بالتدخل لإطلاق سراحهم

● بيت لحم - لمراسل خاص - وجه الأسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية رسالة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يطالبونه فيها ببذل جهود من أجل اطلاق سراحهم.

وجاء في الرسالة التي سلمها وفد من «نادي الاسير الفلسطيني» الى القنصلية الامريكية في القدس الشرقية المحتلة: «إننا نسألك ان تضمن الافراج عنا في القريب العاجل، وان تسمح لنا بأخذ دورنا في السلام الذي حاربنا كثيراً حتى نصل إليه».

وأضافت الرسالة: «ما من شخص يتوق الى السلام أكثر من جندي سلبت منه حريته، ونحن مقتنعون بأن السلام هو أكثر صعوبة من شن الحروب، وقد حان الوقت لهؤلاء الذين عانوا في زمن الحرب وناضلوا من اجل انهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي، أن ينالوا الحق في بناء المجتمع الفلسطيني وان يقطفوا ثمار نضالهم».

وأشارت الرسالة الى ان المعتقلين الفلسطينيين «ارتفعت آمالهم عاليًا عندما قرأوا اقتراحكم الداعي الى تبني اسرائيل للنموذج الايرلندي في محادثات السلام، والذي نجم عنه اطلاق الأسرى. وهذا جعلنا نرى انك والادارة الامريكية قد تبنيتم قضيتنا جديًا».

الثانوية البلدية النصراوية تستنكر الإعتداء الوحشي على مدير المدرسة

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - أصدرت الهيئة التدريسية في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، وجميع العاملين والموظفين فيها، بيانًا استنكرت فيه الاعتداء على مدير المدرسة، الاستاذ فيصل طه، والذي قام به نشطاء قائمة «الناصرة الموحدة»، وأدى الى إحداث اضرار جدية بسيارته.

وكان الاستاذ فيصل طه قد توجه بسيارته، فجر يوم الاربعاء الاخير، بعد صدور نتائج الانتخابات من «بيت الصداقة» الى «المعهد الثقافي» حيث سلمت صناديق الاقتراع. وفي الشارع الرئيسي كانت مجموعة كبيرة من نشطاء قائمة سلمان أبو أحمد متوجهة نحو «بيت الصداقة» فأحاطت بسيارته وراحت تعتدي على السيارة بكافة الاشكال. وتمكن الأستاذ طه من مغادرة المكان بصعوبة.

وقدم الأستاذ فيصل طه شكوى الى الشرطة التي لا تزال تحقق، أيضًا، في الشكاوى التي تقدم بها الشبان جمال زعبي وعماد جرجورة وشادي كسابري. والأول تعرض لطعنة سكين في يوم الإنتخابات واجريت له عملية جراحية في المستشفى الانجليزي. فيما جرى الإعتداء على الآخرين وهما داخل السيارة مما أدى إلى إلحاق الأضرار بالسيارة.

وأصيب أيضًا المحامي إلياس موسى بساقه، والدكتورة خولة خوري أصيبت بيدها، وسامي شقحة أصيب بطعنة سكين.

وهناك عدة شكاوى أخرى لأصحاب سيارات تضعررت في أثناء الإعتداء على «بيت الصداقة».

جبهة الطيبة الدمقراطية تدعو للوحدة من أجل تطور المدينة

● الطيبة - مكتب «الإتحاد» من محمد ابو اصبع - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة، أمس السبت، بيانًا، شكرت فيه جماهير الطيبة على تقوية الجبهة داخل المجلس البلدي، ولانتخابها مرشح التحالف عصام مصاروة لرئاسة البلدية.

وجاء في البيان: «إننا نفتخر بهذه الجماهير التي عملت كل ما في وسعها ليس للمحافظة على الجبهة فحسب، بل للمحافظة على وحدة مدينة الطيبة، وعلى ارجاع وجهها الحقيقي الوطني والحضاري والتقدمي».

وأكدت الجبهة في بيانها أن: «من يريد تقسيمنا الى عائلات وطوائف وفرق، لا يريد الخير لشعبنا، لأن قوتنا كشعب تكمن في وحدتنا ووعينا، وأمامنا معارك مصيرية تحتاج الى أوسع وحدة صف للوقوف في وجه السياسة العنصرية، التي تبيت استمرار مصادرة البقية الباقية من الارض العربية، وتهدد وجودنا ومستقبلنا في وطننا الذي لا وطن لنا سواه».

ودعت الجبهة في نهاية بيانها جماهير الطيبة إلى التكاتف لوضع حد نهائي للتناحر العائلي وللقضاء على المحسوبية، و«لضمان مسيرة التطوير والإعمار في طيبتنا التي ينقصها الكثير».

هذا ونظم، مساء أمس الأول، احتفال شارك فيه الألوف من الطيباويين، في مهرجان النصر في فوز «التحالف الوطني» برئاسة عصام مصاروة.

افتتح المهرجان المربي احمد دسوقي، ثم تحدث الرئيس المنتخب عصام مصاروة، وتحدث أيضا الاستاذ عبد الرحيم الشيخ يوسف، والاستاذ عمر الطويل، والطالبة عبير الشيخ يوسف.

جبهة سخنين تحيي ناخبيها وتؤكد على وحدة المدينة

● سخنين - من مكتب «الإتحاد» في البطوف - أصدرت جبهة سخنين الدمقراطية بيانًا وزعته على أهالي المدينة عبرت فيه عن شكرها العميق لمن منحها الثقة، وعن التزامها بخدمة المدينة من خلال برنامجها.

وجاء في البيان: «اننا في جبهة سخنين الدمقراطية نتقدم بالشكر البالغ لأهلنا جميعًا. نشكر كل من ساهم في العملية الدمقراطية، وندرك حجم الأمانة التي طلبنا ان نحملها. وندرك بأن هذه الثقة العظيمة، التي أعطيت لنا، يجب ان نترجمها الى عمل يشعر به كل فرد من أهلنا خلال تعامله مع السلطة المحلية».

وقال البيان: «ان الجبهة الدمقراطية تحالفت علنًا مع ثلاث قوائم قبل الانتخابات، وكان التحالف على أسس واضحة وصريحة، وهي توزيع المهام من أجل العمل على تطوير سخنين، ونحن في الجبهة نشعر بارتياح بالغ للنتائج الطيبة التي حظيت بها القوائم المتحالفة معنا. وفي الوقت الذي نبارك للقوائم الحليفة بإنجازاتها، نبارك لكل القوائم الاخرى ونتمنى لها عملاً موفقًا في البلدية. ان الجبهة الدمقراطية تؤكد مرة أخرى بأن الروح الاخوية في سخنين قد انتصرت، ولا نرى غالبًا الا مصلحة سخنين ووحدة أهلها. ومن هذا المنطلق نرفض مظاهر الفرح التي تمس بمشاعر الآخرين. واذا كنا نتفهم بأن لا بد للفرح من الظهور، ونتفهم ان مجتمعنا قد اعتاد على اظهار فرحه بأساليب مختلفة، لكننا لا نجد في «المفرقعات» ظاهرة فرح، ونطلب من كل من تهمه وحدة سخنين ان يكف عن كل تعبير للفرح قد يؤذي مشاعر أهلنا. لأننا في الجبهة الدمقراطية لم نطلب من أهلنا دعمًا للانتصار على أحد، لم نطلب إلا ثقة أهلنا لحمل الأمانة والمسؤولية من أجل سخنين، كل سخنين».

ودعت جبهة سخنين كل فرد في بلدنا، يحب بلده، يملك الوقت والقدرة لخدمة بلده، ان ينضم الى الجبهة، ليشارك في العمل وفي مسؤولية اتخاذ القرارات الهامة على الصعيدين المحلي والقطر. ان معركة البقاء في وطننا والحفاظ على الهوية تحتاج الى وحدة وإجماع. مصيرنا مشترك، تاريخنا مشترك، ومستقبلنا مشترك، وأهدافنا واحدة. ولا انتصار لجماهيرنا محليًا وقطرياً الا بتحقيق المساواة الكاملة واقامة الدولة الفلسطينية. ووحدتنا هي الضمان الوحيد لتحقيق غاياتنا.

فيما تواصل تعزيز القوات الأمريكية في الخليج

العراق يقبل بالاستئناف الفوري وغير المشروط لعمليات التفتيش!

*** مفتشو الأمم المتحدة قد يعودون خلال (٢٤) ساعة ! * مجلس الأمن يبحث الرسالة العراقية الى أنان ***

● نيويورك (الأمم المتحدة) الوكالات - أعلن سفير العراق في الأمم المتحدة، نزار حمدون، ان العراق سيسمح باستئناف عمليات التفتيش عن أسلحته المحظوره فورا وبلا شروط. وأضاف ان المسؤولين العراقيين قرروا استئناف «التعاون التام مع لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية المحظورة (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

واوضح ان العراق لم يفرض اية شروط لاستئناف عمليات التفتيش التي يمكنها ان تبدأ فورا. وأعلن انه «بوسع مفتشي الأمم المتحدة ان يعودوا وقتما يشاؤون»!

وادلى حمدون بحديثه اثر لقاء مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان في مقر هذا الاخير في نيويورك. وقد أعلن مفتشو الأمم المتحدة انهم قد يستأنفون عملهم في غضون ٢٤ ساعة.

ومن المفترض ان يكون مجلس الأمن قد بحث، أمس السبت، الرسالة التي تسلمها أمين عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، أمس، من سفير العراق لدى الأمم المتحدة، نزار حمدون، والتي يوافق فيها العراق على استئناف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم).

ورداً على سؤال حول ما اذا كان الرد العراقي يلبي جميع مطالب الأمم المتحدة، قال انان «نعم هو كذلك من وجهة نظري».

وكان أنان ناشد، مساء أمس الأول الجمعة، الرئيس العراقي صدام حسين استئناف التعاون مع المفتشين الدوليين، واعرب عن الأمل «في ان تلقى هذه الدعوة آذانًا صاغية».

وقال براكاش شاه، ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في بغداد، أمس، ان العراق أعلن قراره استئناف التعادل مع مفتشي لجنة الأمم المتحدة الخاصة، وقال شاه للصحافيين ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، سلمه رسالة خطية في هذا الخصوص مرجهة الى كوفي انان.

وأضاف «ان مضمون الرسالة هو ان القيادة العراقية قررت استئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع الاسلحة العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبالسماح لهم باستئناف انشطتهم العادية».

وكان مسؤول قريب من الأمم المتحدة أكد لوكالة فرانس برس، ان الرسالة التي بعث بها انان الى القيادة العراقية «تذكر بوضوح مبدأ رفع الحظر» المضروب على هذا البلد.

وقال المسؤول نفسه، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أنه «اضافة الى دعوة انان للعراق بان يتراجع عن قرار وقف التعاون مع مفتشي الأمم المتحدة، فان مبدأ رفع الحصار مذكور بوضوح الأمر الذي أعطى العراق ضوءا في نهاية النفق طبقا لما يطالب به».

وطبقًا لقرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧، لا يمكن رفع الحظر النفطي، وهو الاكثر كلفة في إطار الحصار المضروب على العراق منذ ثماني سنوات، الا بعد ان تشهد اللجنة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) والوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق لم يعد يمتلك اسلحة دمار شامل.

وأكد المسؤول الرفيع ان رسالة انان «لا تلزم سوى أمين عام الأمم المتحدة، وليس كامل اعضاء مجلس الأمن». وكشف ان «انان انسحب من اجتماع المجلس، أمس الأول، الذي كان صاخبا وذلك بسبب الخلافات».

وتساءل المسؤول الرفيع عما اذا كان رد العراق يعتبر «كافيا بالنسبة للولايات المتحدة». وقال ان المشاورات بين أعضاء مجلس الأمن ستكون «حاسمة».

هذا وفيما بدأ الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، اجتماعا مع عدد من اعضاء فريقه للسياسة الخارجية لتقييم التطورات الأخيرة، أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، اللفتنانت كولونيل وليام دارلي، أمس السبت، ان نشر القوات الامريكية في الخليج مستمر رغم موافقة العراق على استئناف تعاونه مع اللجنة الدولية الخاصة!

وردا على سؤال قال وليام دارلي «ان الوضع لم يتغير. اننا نواصل ارسال قواتنا الى الخليج»!

وأضاف ان الطائرات بي - ٥٢ القاذفة التي غادرت يوم الخميس الولايات المتحدة متجهة الى جزيرة دييغو غراسيا في المحيط الهندي، لا تزال في طريقها الى وجهتها النهائية ومن المفترض ان تصل الى المكان المقصود اليوم الأحد.

واوضح ان البنتاغون يسعى الى تنفيذ توجيهات الرئيس ولكنه لم يستبعد تطورات جديدة.

* مظاهرة في العراق، امس، ضد مخطط العدوان الامريكي *

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى فريد وحميد حامد واخواتهم بوفاة عميدهم المرحوم

ابراهيم حامد

(ابو فريد)

وفاته خسارة كبيرة لنا جميعا.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا الحارة

* الى الصديق العزيز سامر مراد وزوجته علا بمناسبة المولود الجديد

مراد

أخا للينا. الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

* والى الصديق العزيز بسام خالد توفيق وزوجته امل بمناسبة المولود البكر

مجد

الف مبروك ونتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

حركة الصداقة مع الشعوب
فرع تل أبيب

تدعوكم للإشتراك في الاحتفال على شرف «ثورة اكتوبر الاشتراكية» وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/١١/١٧ الساعة السابعة والنصف مساء، في نادي الحركة، شارع «هس ٥».

باشتراك: المحامي ابراهام ميلاميد، ورئيس تحرير جريدة «الإتحاد»، الصحفي نظير مجلي. وبرنامج فني.

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشأتها قرب الناصرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية مع محولات رقم B ٢٤٩/١٨، B ٢٤٩/١١ بكافة منشأتها قرب الناصرة حوض ١٦٥٦٣ قسيمة ٢٣ قطع ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧، حوض ١٦٥٦٣ قسيمة ٢٦ قطعة ١١٨ حوض ١٦٥٦٤ قسيمة ٨ حوض ١٦٥٦٦ قسيمة ١ قطع ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢ - ٣٠٠ حوض ١٦٥٦٦ قسيمة ٢ قطع ٣٠١ - ٣٠٤ حوض ١٦٥٦٦ قسيمة ٨ قطعة ٣٠٥ حوض ١٦٥٦٦ قسائم ٣، ٤

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة، ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١ - ٧/١٦٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون مودعة خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/١ - ٧/١٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: خارطة رقم م ش/١ - ٧/صفر، م ش/١ - ٧/٧١. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية قلنسوة حوض ٧٨٦١ اجزاء من القسيمة ٤٣.

اهم تعليمات الخارطة: خط الارتداد الامامي في القطعة ٥ الى ٢,٥ حتى ٣ امتار مع المحافظة على نسب البناء المجازة ٢) تحديد تعليمات بناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع ١٢٣/١٤ ص.ب ٤١٥ قلنسوة هاتف ٠٩/٨٧٨١٢٨٦ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس رقم ١ الرملة هاتف ٠٨/٩٢٧٠١٧٠

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

دكتور ابراهام زهافي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
شرق الشارون

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٢٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشأتها في كسرى حوض ١٩٢٢٨ قسائم ٧٢، ٧١، ٣٨، ٣٥، ٢٤. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في المغار بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧١٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في المغار حوض ١٥٥٨٠ قسيمة ٦٣ قطع ٦٣/٩، ٦٣/٧، ٦٣/٦، ٦٣/٥، ٦٣/٤، ٦٣/٣، ٦٣/١٠

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية. المجلس المحلي المغار ص.ب ٣ المغار ١٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قلنسوة بموجب خارطة العمل تاسر/ت أ رقم ٥٧٣١٢ من يوم ٩٨/٦/٢٩ على النحو التالي: بناء شبكة كهرباء ضغط منخفض في حي الكروم في طريق تلموند وقرب القسيمة ٣٢ حوض ٧٨٦٤.

يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية/البلدية في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢
تل ابيب ٦١٠٩٠

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٠٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في باقة الغربية حوض ٨٧٧٤ قسائم ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٦٢، ٦٣ تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية. بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في زبيدات.
بموجب خارطة العمل رقم ح ص ب/٢٣٧٧٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في زبيدات حوض ١٠٤٧٤ قسائم ٨، ٩ قطع ٣٣١، ٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٧

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية. المجلس المحلي بسمة طبعون ص.ب ٦٠٣٠ بسمة طبعون ٣٦٠٠٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

غداة اعتقال زعيم الحزب عبد الله اوجلان في روما

حزب العمال الكردستاني يحذر من تطورات خارجة عن السيطرة في أوروبا

● أنقرة – الوكالات – حذر حزب العمال الكردستاني من «تطورات خارجة عن السيطرة» بعد اعتقال زعيم الحزب عبد الله اوجلان، كما أعلن التلفزيون الموالي للأكراد «ميد.تي.ڤي.».

ونقلت الشبكة عن الحزب انه «في حال لم يطلق سراح اوجلان في أقرب وقت ممكن فان تطورات خارجة عن السيطرة يمكن أن تحدث».

وكان اوجلان الملاحق بموجب مذكرتي اعتقال دوليتين قدمهما القضائين الألماني والتركي اعتقل، مساء الخميس الماضي، لدى وصوله الى مطار «فيوميشينو» في روما قادمًا من موسكو.

وأشار «ميد.تي.ڤي.» الى ان حزب العمال الكردستاني لا يعتزم القيام بأعمال عنف لكن «لا يمكن ضبط غضب مسلحيه في اوروبا في حال اودع زعيم الحزب في السجن».



* الاف الاكراد تظاهروا، امس، في روما احتجاجا على اعتقال زعيمهم *

وأكدت جبهة تحرير كردستان، الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني، امس السبت، ان عدداً كبيراً من الاكراد، الذين يعيشون في اوروبا، هم في طريقهم الى روما حيث يعتزمون التظاهر، اليوم الاحد، لممارسة ضغط بهدف حمل ايطاليا على منح اوجلان حق اللجوء.

وأفاد مكتب الجبهة في روما ان سيارات وباصات قادمة من المدن الايطالية او من دول اوروبية اخرى كانت توجهت، امس السبت، الى العاصمة الايطالية بطريقة عفوية.

وأضافت الجبهة متوجهة الى الرجال والنساء القادمين الى روما: «اننا نقترح التواجد في الشوارع الممتدة بين مستشفي سيليو (حيث يعتقل اوجلان) ومقار الأمم المتحدة والحكومة الإيطالية».

وطلبت تركيا من ايطاليا تسليم اوجلان ويمكن ان تقدم ألمانيا طلبًا مماثلاً.

وتعود الكلمة الاخيرة في قرار تسليم اوجلان الى وزير العدل الايطالي الشيوعي اوليڤيرو ديليبرتو، الذي طلب حزبه من الحكومة رفض هذه الطلبات ومنح اوجلان حق اللجوء السياسي.

الإتحاد الأوروبي يؤيد سلاما شاملا في الشرق الاوسط

● دمشق – الوكالات – قال وزير خارجية النمسا، وولفغانغ شوسل، خلال اجتماعه الى الرئيس السوري، حافظ الأسد، أمس السبت، في دمشق ان الاتحاد الاوروبي يؤيد سلاما شاملا في الشرق الأوسط.

وغادر شوسل، الذي وصل أمس الاول الجمعة الى سوريا، دمشق متوجهًا الى بيروت ومن ثم سيتوجه الى القاهرة.

وقال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كورية، ان الرئيس الاسد جدد موقفه من ان «السلام الذي تكتب له الحياة في المنطقة يجب ان يكون عادلا وشاملا مستندا الى المواثيق وقرارات الشرعية الدولية».

وأشار الأسد الى ان سوريا «طالبت دوما بدور اوروبي ناشط وفعال في العمل من أجل سلام عادل وشامل في المنطقة».

واعتبر شوسل في مؤتمر صحفي ان اتفاق «واي بلانتيشن» الاسرائيلي – الفلسطيني «لم يأت بجديد» الا أنه يشكل «خطوة الى الأمام». وأضاف «اننا ننتظر تطبيقه ووجهات النظر السورية والنمساوية متطابقة حول هذه النقطة اذ ان لدى الطرفين شكوك» حول تطبيقه.

وأكد الوزير النمساوي، الذي تتولى بلاده رئاسة الاتحاد الاوروبي، ان الاوروبيين «يريدون مساعدة الفلسطينيين» والقيام «بدور سياسي» في عملية السلام في المنطقة.

ويرافق شوسل موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس. وسبق للوفد الاوروبي ان زار الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

بناء وحدات سكنية إسمنتية ومناطق صناعية في مستوطنات قطاع غزة

● غزة – «وفا» – شرعت سلطات الإحتلال ببناء وحدات سكنية جديدة من الإسمنت والحجارة في مستوطنات قطاع غزة.

وتتركز عملية البناء الجديدة في مستوطنات: «نتساريم» و«كفار داروم» و«موراج»، فضلاً عن شروعها كذلك في بناء منطقة صناعية جديدة في مستوطنة «نڤي دكاليم».

ويؤكد قرار البناء المدعوم من الحكومة الاسرائيلية السعي الاسرائيلي الى التنصل من ما وقع عليه من اتفاقات خاصة باتفاق «واي بلانتيشن»، الذي وضعت الحكومة الاسرائيلية للمصادقة عليه عدداً من الشروط المجحفة.

وجاءت عملية البناء في مستوطنات تنتهي بنهاية المرحلة الانتقالية، بيد ان اسرائيل كثفت من نشاطها في هذه المستوطنات قبل ستة شهور من انتهاء هذه المرحلة.

ولم تكتف اسرائيل ببناء الوحدات في هذه المستوطنات فقط بل شرعت، ومنذ مدة، ببناء عدد من الكنس والمصانع في جميع مستوطنات قطاع غزة.

وتنتشر هذه المستوطنات قرب التجمعات السكانية، وتعيق حركة تطورها، حيث تنتشر في شمال وجنوب مدينة غزة، ووسط وجنوب قطاع غزة، والتي من أبرزها مجموعة مستوطنات «جوش قطيف» التي تستولي على الجزء الاكبر والأهم والأخصب من أراضي محافظة خانيونس.

ويؤكد خبراء في مجال الاستيطان ان من شأن الاستمرار في هذه الأعمال ان يدفع بالمنطقة الى الحرب والعنف والانفجار، وذلك بقرار من حكومة اسرائيل، خاصة وان المواطنين لن يسمحوا للمستوطنين بالاستيلاء على مزيد من أراضيهم وتهجيرهم منها.

إستمرار التحقيق مع هنغبي تحت الإنذار

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – من المتوقع أن يمثل أمام وحدة التحقيق الخاصة في الشرطة، هذا الاسبوع، وزير القضاء تساحي هنغبي، للتحقيق معه في قضية فضائح مالية تعود الى الفترة التي كان يرئس فيها جمعية خيرية (هتسلحاه).

وقد بدأ التحقيق معه، أمس الاول الجمعة، وتدور الشبهة حول تلقيه سيارة ورواتب عالية من الجمعية حين كان يرئس اللجنة الإقتصادية البرلمانية. وأفيد ان الشرطة بدأت التحقيق مع هنغبي تحت الإنذار.

وفد النساء الايرلنديات من أجل السلام يحل ضيفًا على «حركة النساء الدمقراطيات» في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضمن زيارته للبلاد، ضيفًا على التنظيم النسائي «بت شالوم» في منطقة الشمال، التقى وفد النساء الايرلنديات من أجل السلام نشيطات حركة النساء الدمقراطيات في مدينة الناصرة بحضور رئيسة الحركة سميرة خوري وأعضاء مجلس الحركة.

افتتحت اللقاء سكرتيرة الفرع، اوديت نمر، مشيرة الى الاوضاع السياسية في المنطقة ودور التنظيمات النسائية اليهودية والعربية في البلاد من أجل الوصول الى سلام عادل من خلال الضغط على حكومة اسرائيل لدفع هذه العملية وليس عرقلتها. وكذلك في الدفاع عن حقوق النساء والاطفال ومكافحة ظاهرة العنف بمختلف اشكالها.

وتأتي فكرة تبادل الزيارات بين النساء الايرلنديات وتنظيم «بت شالوم» بمبادرة من الباحثة البريطانية سنتيا كوين، قبل ثلاث سنوات، من خلال بحثها في الصراعات السياسية الذي اختارت له البوسنة وايرلندا واسرائيل – فلسطين. التقت خلاله العديد من التنظيمات النسائية التي تعمل من أجل درء هذه الظاهرة في تلك الدول. فتمكنت من اقامة حلقة وصل بين عدد من التنظيمات، هدفت فيها متابعة بحثها وفتح امكانية التعارف وتبادل الخبرات بين تلك الهيئات، فشكلت مشروعًا اطلقت عليه سنتيا «مشروع نساء يبنين الجسور».

هذا وتضمن الوفد الايرلندي نساء كاثوليكيات وبروتستنتيات يعملن معا ولنفس الاهداف. وهن: مي مكين، جولي ماري، اماندا فيرلي – جوي، جوان فانيس.

اما مع الباحثة سنتيا كوين فكان لنا اللقاء التالي:

*** «الاتحاد»: ماذا كان الهدف من هذا المشروع؟**

– سنتيا: عندما اتطلع للحرب او للسلام فانني ارى ان غالبية صانعيه البارزين هم من الرجال. بينما هناك نساء كثيرات من القاعدة يعملن دون أن يراهن أحد. لذلك، رغبت من خلال البحث دراسة كيف تصنع النساء السلام.

*** «الاتحاد»: وكيف كان ذلك؟!**

– سنتيا: للمشروع مرحلتين. الأولى – التعرف على كيفية طرق العمل، متى تنجح ومتى تفشل ولماذا؟ والثانية – المساعدة في نقل وتبادل الخبرات بين نساء يعملن ويعشن في بلدان في حالة حرب. وبهذه المرحلة تكون المبادرة عند النساء انفسهن، يعملن معًا، يخططن.. إلخ. وانا آخذ دور المراقبة.

*** «الاتحاد»: هل تشاركين في كافة اللقاءات؟!**

– سنتيا: البحث يتطلب وجودي بجميع اللقاءات والفعاليات كمشجعة للافكار المطروحة وأيضًا كمجندة للأموال التي يحتاجها البحث.

*** «الاتحاد»: وهل يجب تسليط الضوء على النساء فقط؟!**

– سنتيا: باعتقادي ان للعالم الكثير من المشاكل. واحدى هذه المشاكل هو بروز سيطرة الرجال عليها. هذا لا يعني انه يجب علينا البحث فقط بما يتعلق بالنساء، فقد عملت في الماضي (١٥) عامًا في البحث حول الرجال والرجولة لكن من خلال رؤيا نسائية. واعتقد ان طبيعة العمل من النساء ألطف وأجمل، لكن هذا لا ينفي أهمية دراسة العلاقة بين الرجل والمرأة، لانه اذا استطعنا فهم التمييز والكبت الموجه ضد النساء في عصور وبلدان مختلفة نستطيع ان نفهم الانواع المختلفة للاضطهاد مثل اضطهاد شعب لشعب آخر. لكن الاهم فانا أؤمن بقدرات النساء على ايجاد حلول للمشاكل الكثيرة الموجودة.

*** «الاتحاد»: هل وجدت تشابهًا في مشاكل النساء اللواتي تعملين معهن؟!**

– «سنتيا: وجدت بعض التشابه وبعض الاختلاف. فالنساء من بلدان مختلفة يعملن من خلال شبكة لدعم النساء في القاعدة. «بت شالوم» مثلا تعمل بشكل مباشر على موضوع السلام والعدل. بينما البوسنيات يعملن من خلال مركز للدعم النفسي والاجتماعي للنساء المغتصبات. التشابه الوحيد بين جميعهن هو في موضوع خلق الدمقراطية في المنظمات الصغيرة.

*** «الاتحاد»: وماذا تفكرين للمستقبل؟!**

– سنتيا: أرغب ان أرى ترجمة لبعض الاشياء التي تعلمتها النساء من خلال هذه المشاريع، لانه ليس من السهل خلق مجتمع مدني. وأود أن أرى هذه المعرفة معممة، حتى يتعلم منها كل المجتمع وتمارس من قبل الرجال والنساء في الاحزاب السياسية وخارجها.

(ابتهاج مجلي)

كلمة الاتحاد

١٥ تشرين الثاني

● يحتفل الشعب الفلسطيني، اليوم، بالذكرى السنوية العاشرة لاعلان الدولة الفلسطينية، ويحتفل معه كل أنصار الحرية والسلام في العالم.

وهذه ليست سجرد ذكرى عابرة، وليست خاصة بشعبنا الفلسطيني وحسب، لأنها تمثل أصدق تعبير عن آمال المناضلين من أجل القضايا العادلة. ففي حينه تعامل الكثيرون مع هذا الاعلان بسخرية، خصوصًا في اسرائيل، فقالوا عنه «اعلانا في الهواء» و«اعلانا على الورق». ولم يكن يصدق أحد، انه بعد عشر سنوات من ذلك اليوم، سيكون ياسر عرفات، القائد الذي أعلن قيام الدولة، عائداً الى الوطن ورئيسًا منتخبًا من شعبه، يبني ورفاقه وشعبه الصامد في الوطن، دولة فلسطين، لبنة لبنة ومدماكا مدماكا. وحتى في صفوف شعبنا، كان المؤمنون بهذا قليلي العدد.

لكن طريق النضال، كل نضال شرعي، كفيلة بتحقيق العجائب. ونهايتها دائمًا الى النصر. لانه لا يصح الا الصحيح.

من هنا، وفي هذا اليوم المجيد، نهنئ انفسنا وشعبنا وكل المناضلين من أجل الحقوق المشروعة في جميع ارجاء المعمورة. وندعو الى الانضمام الينا في التهنئة كل القوى السياسية والشعبية في اسرائيل، التي ما زالت تعمي ابصارها عن رؤية نور الحقيقة والواقع وما زالت تتوهم انه بالامكان منع قيام هذه الدولة او منع اعلانها، خصوصًا حكومة نتنياهو وتحالفها اليميني. فالسلام الحقيقي والعادل والثابت والدائم، لا يمكن ان يتحقق، من دون القبول بهذه الدولة.

ومن هنا أيضًا، ننتهز هذه الفرصة العزيزة، لنتوجه الى المناضلين الشرفاء في صفوف الشعب الفلسطيني والى قوى المعارضة الفلسطينية بالذات، اولئك الذين صنعوا معًا اعلان الدولة في المجلس الوطني في الجزائر سنة ١٩٨٨، ان يكفوا عن المعارضة السلبية البعيدة وينضموا الى بناة الدولة الفلسطينية على الأرض، سوية مع القيادة الشرعية. فالمعارضة البناءة تخدم القضية أكثر من المعارضة السلبية والمقاطعة، خصوصا في هذه المرحلة، حيث النضال ما زال في أوجه.

(«الاتحاد»)

على ضوء نتائج انتخابات السلطات المحلية

استنتاجات أولية لآفاق مستقبلية

*** بقلم: د. أحمد سعد ***

● في العاشر من شهر تشرين الثاني الحالي جرت الانتخابات للسلطات المحلية في (٤٠) سلطة محلية، لم تحسم في (١٨) سلطة منها المنافسة على الرئاسة وستجري جولة الاعادة في ١١/٢٤ القادم.

ورغم عدم حسم موضوع الرئاسة والذهاب الى جولة ثانية في تلك الأماكن، فان ذلك لا يغيّر كثيراً من صورة تقييم نتائج هذه الانتخابات ومدلولاتها السياسية على ساحة تطور الجماهير العربية خلال السنوات الخمس المقبلة.

** ظواهر واستنتاجات:

ان نقطة البدء لأي تحليل موضوعي لنتائج انتخابات السلطات المحلية الراهنة يجب ان تتمحور، أولا وقبل كل شيء، حسب رأيي، حول تحليل ظاهرتين مترابطتين تعكسان الى حد كبير الواقع الجديد الذي على سطحه برزت النتائج التي سنتطرق إليها.

الظاهرة الأولى، أنه بالمقارنة مع الوسط اليهودي ومع الانتخابات البرلمانية للكنيست برزت في هذه المرة وأكثر من أي انتخابات سابقة النسبة العالية جداً في التصويت العربي، حيث تراوحت النسبة في غالبية المدن والقرى العربية بين ٨٥ - ٩٥٪ بينما لم تتعد النسبة في المدن والبلدات اليهودية ٥٥ - ٦٥٪.



والتفسير الواقعي لهذه الظاهرة أن الجماهير العربية المحرومة بسبب سياسة التمييز القومي، التي لا تعترف بالعرب كاقلية قومية، من المشاركة في صياغة القرار السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي او الثقافي المتعلقة بتطور وحياة المجتمع الاسرائيلي وحتى المجتمع العربي في اسرائيل، فانها ترى في السلطة المحلية العربية ما يشبه الحكم الذاتي الى حد ما، مؤسسة ذات نفوذ، لديها موارد ومصادر مالية مثل أية مؤسسة اقتصادية تستطيع من خلالها التأثير على بلورة القرار والبرنامج المتعلق بتطور القرية عمرانيًا وخدماتيًا وثقافيًا، وبالطبع في اطار الموازنة المحدودة التي تخصصها وتوفرها السلطة المركزية. ولهذا، فان المشاركة الواسعة والنشيطة من خلال كم هائل من القوائم المتنافسة هدفها المركزي الوصول الى كرسي التأثير في ادارة شؤون هذه المؤسسة الاقتصادية واستغلالها كجسر، لدى البعض كما سنرى، من أجل التقدم الشخصي قطريًا.

والظاهرة الثانية، ان الوسط العربي الذي يؤلف ٢٠٪ من تعداد السكان في اسرائيل، المحروم من المشاركة الفعلية في المنافسة الاقتصادية للسوق الحرة، اللهم الا كضحية في سوق العمل، وذلك بسبب سياسة تغريب التصنيع في المدن والقرى العربية التي تنتهجها السلطة، فانه اكبر مستهلك لمبادئ واخلاقيات السوق الحرة سياسيًا واجتماعيًا في انتخابات السلطات المحلية، واقصد النفعية والانانية والذاتية المفرطة وتغليب المصلحة الخاصة الذاتية على المصلحة العامة. فبخلاف الإنتخابات البرلمانية التي يبرز من خلالها الطابع السياسي والصراع السياسي للمنافسة الانتخابية، فانه في ظروف معركة انتخابات السلطة المحلية تجري المحاولات لطمس المضمون والبعد السياسي لهذه المعركة والعمل على حصرها، في اطار طابع محلي ومنافسة على مصالح خاصة ذاتية وعائلية وطائفية. ولهذا ففي ظل سيادة مبادئ واخلاقيات السوق الحرة تبرز ظاهرتان اساسيتان:

الأولى، تعددية الكم الكبير من القوائم العائلية والطائفية ومن المتنافسين على الرئاسة وبهدف الوصول الى ادارة السلطة المحلية لاحتكار المعاش الدسم والتصرف بالموارد المالية اعتماداً على المحسوبية في خدمة مصلحة العائلة والمقربين أولا او الطائفة والمقربين منها. **والثانية،** اضفاء الشرعية على ترعرع واتساع سوق شراء وبيع الذمم: باستغلال الوضع الاقتصادي، الاجتماعي المتردي لسكان تحت خط الفقر وتغريب السياسة عن طابع المعركة، أصبح من الشرعية بمكان وفقًا لمبادئ السوق الحرة عقد الصفقات لشراء ضمائر ليس فقط الافراد او المحتاجين بل انفاق مئات الوف الدولارات لشراء قوائم كاملة ورؤساء قوائم وعائلات، فالدولار أصبح وسيلة بأيدي المتمولين من سماسرة الضمائر للتأثير في كثير من القرى لحسم المعركة الانتخابية هنا وهناك او لايصال مرشحين للعضوية او الرئاسة.

رغم طابع هذه الخلفية التي كان لها تأثيرها على نتائج انتخابات السلطات المحلية، فان هذا الطابع كان بحد ذاته سياسيًا، فعدد من الاحزاب الصهيونية، من «العمل» و«الليكود» وغيرهما ارادت كما يقول المثل «من كثرة الشجر لا يرون الغابة»، حيث اختفوا وراء ستار التشرذم العائلي والطائفي لطمس جوهر المعركة ولضرب الجبهة في عدد من المواقع ولايصال ابناء نعمتهم الى كراسي وادارة السلطات المحلية.

وحقيقة هي ان القوة السياسية التي لم تخف هويتها وانطلقت ببرنامجها السياسي محليًا في كل موقع هي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحركة الاسلامية في بعض المواقع.

هذا وقد دلت نتائج الانتخابات على الحقائق التالية:

* ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عززت مواقعها في عدد من الأماكن، أبرزها منح الثقة مرة أخرى للجبهة وممثلها رامز جرايسي لرئاسة بلدية الناصرة وانتصار الجبهة في استعادة ادارة بلدية سخنين، وتعزز مكانة الجبهة في ادارة ومجلس يافة الناصرة وعيلبون وعبلين. وبرز نجاح الجبهة في المدن المختلطة حيث نجحت بادخال عضو في بلدية عكا وعضوين في بلدية حيفا، وعضو في بلدية الرملة وقد يدخل العضو الثاني، وبفارق اصوات قليلة لم تنجح بادخال عضو في اللد. كما كان للجبهة في اطار التحالفات ان توصل من تدعمه الى رئاسة السلطة المحلية في الطيبة وبركا والبقيعة وفي تل أبيب - يافا. ورغم هذه المكاسب فقد تراجعت الجبهة في عدد من المواقع فخسرت الرئاسة في كل من ديرحنا وكفرياسيف وكوكب ابو الهيجا ودير الأسد وجديدة - المكر وعدد من الأعضاء في مواقع اخرى. وبديهيًا ان الجبهات المحلية في هذه المواقع ادرى من غيرها بواقعها، «فأهل مكة ادرى بشعابها»، فستستخلص العبر من العوامل الذاتية والموضوعية، ولكن اضافة الى ذلك هنالك حقائق لا بد من ابرازها وتأكيد مدلولاتها وأهمها:

* **أولا:** لم يغب عن بالنا ان السلطة وعدد من القوى نشطت بشكل مباشر وغير مباشر لاسقاط الجبهة من عدة مواقع وايصال خدام سياستها الى مركز ادارة السلطات المحلية، خاصة في المواقع التي تأثيرها يتخطى حدودها واطارها المحلي.

لم يغب عن بالنا ان الليكود بعد الانتخابات مباشرة وضع برنامجًا لاقتناص ٢٠٪ من الاصوات العربية. ولهذا رأينا استكلاب الليكود في الناصرة العاصمة السياسية لكافة الجماهير العربية ودعمه المباشر للحركة الاسلامية، ودوره من وراء مرشحه للسيطرة على ادارة بلدية شفاعمرو التي يشغل رئيسها السيد ابراهيم نمر حسين موقع رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل. وفي هذين الموقعين الهامين والحساسين بالنسبة لكفاح الجماهير العربية شهدنا التحالف الدنس المباشر وغير المباشر بين الليكود والحركة الاسلامية والتجمع الوطني الدمقراطي الذي اختفى وراء الشعار الانتهازي تارة باسم «التغيير» واخرى باسم «الموازنة» ومساواة الجبهة بالحركة الاسلامية لضرب الجبهة في الناصرة.

ثانيًا: ان «الحليف الاستراتيجي» - التجمع الوطني الدمقراطي - للجبهة انتهج في هذه المعركة الانتخابية سياسة التخريب الاستراتيجي ضد الجبهة. ففي جميع الاماكن التي يوجد له فيها وجود اشهر السلاح مباشرة في وجه الجبهة او تعاون مع آخرين لاسقاط الجبهة، وهذا برز ليس فقط في الناصرة بل كذلك في الرامة ومجد الكروم وحيفا وجديدة - المكر وعكا وترشيحا وغيرها.

* ان الحركة الاسلامية تراجعت في عدد من المواقع وبرزت ملامح التفسخ في صفوفها في عدد من الأماكن، فخسرت الرئاسة في الطيبة وبرز التفسخ في كل من كفركنا وكفربرا، ونجاحها في رهط كان بفضل التحالف مع حزب «العمل».

* دلت نتائج الانتخابات على ان قواعد التجمع الوطني هشة بين جماهيرنا العربية. ففي غالبية المواقع التي خاض فيها الانتخابات لم يجتز ممثلوه نسبة الحسم لإيصال حتى عضو واحد، وابرز مثال على ذلك في الناصرة.

وما أود ان اؤكده في النهاية، أن نتائج الانتخابات للسلطات المحلية في الظروف السياسية الراهنة تعكس الى حد ما مرحلة من المخاض والصراع بين حقيقه وضعها الاجتماعي والسياسي في ظل سياسة التمييز القومي وفي ظل مرحلة المخاض والصراع التي تمر بها منطقتنا. وحقيقة هي ان نتائج انتخابات السلطات المحلية لا تعكس تمامًا حقيقة الموقف السياسي للجماهير العربية، ففي تحديد الموقف على ساحة الصراع من أجل المساواة القومية واليومية ومن أجل السلام العادل وانجاز الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفي المعركة من أجل العدالة الاجتماعية ومساواة المرأة، فان سياسة ونهج الجبهة سيبقى العلم المرفوع لوحدة الجماهير العربية الكفاحية وليس ابداً علم العائلية او الطائفية او احزاب الظلام والانتهازية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١١٤٩٩٨ في حوض ٨٧٨١ قسيمة ١٠ باسم السيد فتحي بيادسة من باقة فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٤٢٣.
ماهية التسهيلات: تسهيلات في تعليمات الخارطة بموجب المساحة الدنيا للقطعة ٦٤٠ مترا مربعا بدلا من ٧٠٠ متر مربع.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

اعلان بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨ اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٣٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٦٦ قسيمة ٧٠، حوض ١٨٥٨١ قسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، حوض ١٨٥٦٥ قسائم ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية طمرة، طمرة ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

חברת החשמל

مناقصات

طلب الحصول على عروض (RIP) رقم ٩,١٨٤ لشراء برامج AUTOCAD وخدمات دعم وتدريب

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: "الشركة") تتوجه بهذا بطلب للحصول على عروض لشراء برامج AUTOCAD وخدمات دعم، باجراء من مرحلة واحدة.

شروط مسبقة للاشتراك في الطلب للحصول على عروض:

الوفاء بالشروط المسبقة المفصلة في انظمة الالزام بالعطاءات لعام ١٩٩٣ مادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ والتنفيذ حسب القانون، (الوفاء بانظمة ملزمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للهيئات العامة).
على العرض ان يفي ايضا بالشروط المذكورة في بند ١٨، ٠ في فصل الادارة.
نماذج هذا الطلب وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في شعبة اجهزة المعلومات والاتصالات المحوسبة (أ.م. ت) سديروت بال - يم ١٢ حيفا، طابق ١١، غرفة ١١٠٩، تلفون: ٢٩٦/٨٦٨٧٣٩٥-٠٤، في الايام الاحد - الخميس بين الساعة الـ ٨:٠٠ - ١٥:٠٠ ابتداءا من تاريخ ١٦/١١/٩٨.
يمكن الحصول على النماذج لقاء قسيمة دفع بقيمة ٣٨٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م) الذي يشهد على دفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المذكور او بواسطة التوجه الى تلفون: ٢٩٦/٨٦٨٧٣٩٥-٠٤.
قبل شراء نماذج الطلب يمكن معاينتها في مكاتب الشركة في العنوان المذكور.
يجب ان تصل العروض في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال - يم الطابق ١١، حتى الموعد الاخير لتقديم العروض.
الموعد الاخير لتقديم العروض للطلب المذكور اعلاه: ٢٠/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها الحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين.
لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

חתומים על שירות טוב יותר

تهانينا الحارة

الصديق العزيز

سليم كنعان

بمناسبة نجاحه وحصوله على عضوية مجلس دبورية المحلي.
نتمنى لك النجاح في خدمة اهلك وشعبك.

اعضاء قائمة المستقبل
ن - ص دبورية

لدى مكتب الاجراء في العفولة ملف رقم ٠ - ٠٠٥٧٩٨٨ - ٠٩

اعلان عن بيع شقة سكنية في الناصرة

١ . تعرض بهذا للبيع شقة سكنية كائنة في الطابق ا فوق الطابق الارضي وتشمل: حجرة درج، ٣ غرف نوم، زاوية طعام، زاوية عمل، مطبخ، غرفة للاستحمام، غرفة غسيل وشرفة غير مسقوفة بمساحة ١٢٠ مترا مربعا - الواقعة في حي شتللر ٣/١٤٤ في الناصرة.
٢. تفاصيل عن الملك ومعلومات اضافية اخرى يمكن الحصول عليها في مكتب الموقع ادناه، بما في ذلك تنسيق موعد زيارة العقار.
٣. على مقدم العرض ان يفحص بنفسه وعلى مسؤوليته وضع الارض بما في ذلك الوضع التنظيمي وحقوق قانونية.
٤. يجب تقديم العروض لشراء العقار المذكور اعلاه خطيا حتى تاريخ ٩/١٢/٩٨ بحيث يحدد المبلغ بالشواقل ومرتبطا بالسعر الرسمي للدولار الامريكي، مرفقا بشيك بنكي بقيمة ٥٪ من العرض.
٥. في حالة قبول عرض مقدم العرض، يجري التوقيع على عقد في مكتب الموقع ادناه.
٦. يحتفظ الموقع ادناه لنفسه اجراء مفاوضات حسب اعتبارات وغير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
٧. بيع الشقة السكنية مشروط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في العفولة.

المحامي مني بشير - حارس قضائي
شارع هنسي ٢١ العفولة
ص.ب ٢٤٦٤ ميكود ١٨٢٨٩
تلفون ٠٦/٦٥٩٦٩٣٣ - ٦٥٢٦٣١٥
فاكس ٠٦/٦٤٢١٦٣٦





الأحد ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ - السنة الثانية عشرة - العدد ١١

هل يترك سمير عيسى طمرة ويعود الى طرعان؟

(ص ٢٤)



وليد ونجوان يتألقان ويسجلان

■ منيجر فريق اسپاني أعجب بأداء وليد!



ديّه.. ديّه.. نصراوية!

■ المدرب النصراوي يوسف ابو دية قاد الاخائيين الى فوز ثانٍ هذا الموسم بقيادة بسام سلامة المتالق ■ تعادل أول لسخنين هذا الموسم ■ م. كفركنا يلتصق بالطبية في القاع ■

* بسام سلامة سجل هدفا وتألق *

■ في الدرجة الأولى

نصفق لإكسال.. ولطمرة، أيضًا!

■ إكسال تتخطى الأحمر الكناوي وتعود الى المرتبة الثانية وطمرة «تضرب» عسفيا وترتقي الى المرتبة السادسة ■ أم الفحم تواصل صحوتها ■



* حيزي سمنطوف حقق الفوز لاكسال *

الادارة الجديدة لمكابي طرعان تنتظر رد سمير عيسى ليستبدل طال!

●سمير: اذا لم تحل المشاكل المالية في طمرة فسأترك الفريق●
انتخاب عماد عدوي مديراً جديداً للفريق●

■ عقدت مساء امس الادارة الجديدة لمكابي طرعان اول اجتماع لها بحضور كل من عماد عدوي، جميل محمد دحلة، عدي عدوي، علي صباح، دكتور رمزي بشارة، والرئيس المنتخب لمجلس طرعان المحلي السيد مازن عدوي.

وتم في الاجتماع تعيين السيد عماد عدوي (ابو صلاح) مديرا جديدا للفريق ليخلف السيد محمد حسن نصار. كذلك تم تعيين جميل محمد دحلة كمحاسب للفريق والسيد محمد عدوي (ابو عزمي) كمسؤول عن مشتريات الفريق.

وهنا طلب السيد مازن عدوي الرئيس المنتخب التكاتف حول الفريق وبذل اقصى الجهود من الجميع لانقاذ الفريق حيث قال للادارة الجديدة: «اطلب منك التفاني وبذل كل مستطاع لانقاذ الفريق. ومن جهتي لن ابخل عليكم بشيء، وسأكون الساعد الايمن لكم».

وقررت الادارة الجديدة تحرير، وبشكل نهائي ومهما يكلف الامر، المدرب الحالي طال. ولهذه المهمة كلف السيد عدي عدوي.

الادارة الجديدة ستعمل على التوقيع مع مدرب جديد خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة. والاسماء التي طرحت: سمير عيسى، زاهي ارملي وسعيد طاهر. الاول وعد باعطاء جواب نهائي خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة.

وعلمت «الاسبوع الرياضي» انه تجري مع سمير عيسى مباحثات متقدمة ومكثفة وهذا اشترط قدومه للفريق الطرعاني بتعزيزه بلاعبين يختارهم سمير بنفسه. ومساء امس هاتفت سمير عيسى وسألته عن نواياه بالنسبة للفريق الطرعاني فقال لي: «غدا (اليوم) سأقرر اذا كنت اريد القدوم الى طرعان ؟! الكل يتعلق بمكابي طمرة حيث تعصف بفريقي الحالي ازمة مادية حادة واذا لم تحل فسأترك واوقع في طرعان. سأترك طمرة بروح طيبة وبتفاهم ولن اترك غدرا او هربا».

واما بالنسبة للمدرب زاهي ارملي فسيعطي الرد النهائي للادارة الطرعانية مساء اليوم.

وقد طرح اسم كل من يعيش سويسا واحمد العارف ويئير اسياغ (لاعب هبوعيل القدس من الممتازة) لتعزيز صفوف الفريق. وهنا قال عماد عدوي المدير الجديد للفريق: «حالا وسريعا وبعد التخلص من حاييم طال سنتوجه لهؤلاء اللاعبين وسنحاول التوقيع معهم لنخرج الى الخضيرة ونجلب الفوز الاول من هناك».

وفي اثناء الاجتماع هاتف عدي عدوي (ابو علي) السيد احمد الحلو مسؤول كرة القدم في بدية الناصرة وطلب منه ان يساعد الفريق بايجاد ٣-٤ لاعبين تحت الجبل من مكابي وهبوعيل حيفا. ووعد السيد الحلو بمساعدة الفريق الطرعاني والادارة الجديدة.

هذا وستدعو الادارة لاجتماع جماهيري كبير يكون ضيفه السيد مازن عدوي وذلك يوم غد الاثنين لجمع التبرعات لدعم صندوق الفريق.

اما بالنسبة لقضية اللاعب اياد زرعيني فاللاعب يملك استمارة اعارة وقد قام يوم الاربعاء الماضي بالتعاقد مع هبوعيل كفركنا ليلعب في صفوف الفريق في الموسم الحالي. ومع انتشار خبر انتقال نجم الفريق الاول لصفوف كفركنا في القرية بدأ مشجعو الفريق والادارة والرئيس المنتخب بالضغط على اياد للتراجع والبقاء، وقيادة مهمة انقاذ الفريق. وفعلا استجاب اياد لهذه الضغوطات. فقد توجهت الادارة مساء اليوم نفسه الى بيت السيد يوسف طه وطلبت منه عدم نقل اللاعب في مكاتب الاتحاد ليتسنى ارجاعه الى صفوف الفريق. وهنا ابدى السيد يوسف طه شهامة عربية حيث تفهم وضع الجيران وقام باعادة بطاقة اللاعب للطراعنة. وهنا يقول اللاعب اياد زرعيني: «اوجه شكراً خاصاً للسيد يوسف طه واشكره على نبل اخلاقه الذي راعى شعوري واستجاب لطلبي ومنحني الفرصة لانقذ فريقي من ورطته».



* اياد زرعيني - ضغط جماهيري ابقاه في طرعان *

●خالد زرعيني●

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ «الاتحاد»

❑ رئيس التحرير: أسعد تلحمي ❑

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

إداريو ام الفحم انتظروا.. وزاهي لم يصل!

❑ انتظر اداريو هبوعيل ام الفحم صباح أمس، طويلاً مجيء لاعب ومدرب مكابي شفاعمرو زاهي أرملي الى ملعب كفركنا. وبناء على اتفاق بين الطرفين في ساعات الصباح المبكرة وبموجبه كان من المفروض أن يصل زاهي ويلتقي اداريي ام الفحم عند البوابة الرئيسية للملعب في الحادية عشرة صباحاً أي ساعة واحدة قبل بداية مباراة الفريق امام طرعان بهدف الاطلاع على قدرات الفريق والاستماع الى رأيه بخصوص أمور مهنية ومن ثم التعاقد معه بصورة نهائية لقيادة تدريبات الفريق. ولكن الفحامنة فوجئوا بعدم حضور الأرملي ولم يصدقوا ما يجري حولهم! زاهي أرملي قال في وقت لاحق انه انشغل في مكان عمله وتعذر عليه الحضور.

ومن المفروض أن يبت في الموضوع اليوم بعد ان عاد زاهي وأعلن، مرة أخرى، تركه للفريق الشفاعمري.

ومن غير المستبعد ان يلتحق بفريق اتحاد سخنين.

❑ عامر محاميد ❑

الاخاء يلعب امام بئر السبع بدون حارس بديل!



لؤي عبد القادر ترك غاضباً

لعب فريق الاخاء الناصرة يوم امس بدون حارس مرمى بديل بعد ان ترك الحارس الشاب لؤي عبد القادر ارض الملعب غاضباً لعدم اشتراكه في التركيب.

واعلمني والد اللاعب، السيد حسن عبد القادر ان ابنه لؤي كان في التشكيلة الاولى للفريق مع المهاجم محمد الواكد كما اعلمهما يوسف ابو ديه المدرب لكن الاخير تلقى اوامر من الادارة باشتراك تسجناكوف ومحرر بدلاً منهما وفعلا اشترك الاثنان. فالحارس تسجناكوف امتاز ومحرر صنع ضربة الجزاء، من ١١ م ليسجل الهدف الاول للاخاء.

المدرب يوسف ابو ديه من جهته رفض التعقيب على هذا الكلام وقال ان كل كلمة من شأنها ان تؤزم الوضع اكثر. «انا وضعت التركيب ولم يشاركني احد في ذلك فجميع القرارات لهذه المباراة كانت لي وحدي».

(عزات شلاعطة)

اعتداء نفر من جمهور هبوعيل اكسال على حاييم ليفي!

■ بعد نهاية المباراة بين هبوعيل اكسال وهبوعيل كفركنا انهال مشجع واداري على ما يبدو، على المدرب حاييم ليفي بالشتائم لعدم اشراكه لشقيقه في المباراة بعدها حاول الاعتداء عليه وضربه بقميصه».

رجل الشرطة الذي تدخل هو الآخر لفض الاشتباك حظي بوابل من الشتائم ولولا تدخل رجال الخير والشرطة لكان هذا المشجع قد قضى ليلته «في بيت خالته».

جلسة طارئة لادارة م. كفركنا

■ عقد ليلة امس، اجتماع مطول لادارة مكابي كفركنا وذلك للتباحث في امر المدرب رحميم سيلع. وقد علمنا من مصادر مطلعة ان النية تميل لاقالة رحميم سيلع الا ان العقد الموقع بين ادارة الفريق وسيلع يحتم على الادارة دفع مستحقات سيلع حتى نهاية الموسم في حال اقالته.

(يزيد دهامشة)

ناظم عاصلة لشباب الناصرة!

■ مفاوضات جدية واتفاق اولي بين هبوعيل شباب الناصرة والمهاجم العرابي ناظم عاصلة لضمه لصفوف الفريق.

وفي حديث مع عدنان راشد، اداري الشباب قال ان اتفاقا بالاحرف الاولى تم توقيعه مع المهاجم وانه ينتظر تحريره من قبل فريق دير حنا من اجل ضمه للشباب لتقوية خط الهجوم ومساعدة الفريق في تحقيق الهدف المنشود الصعود للدرجة الاولى.

ويتوقع خلال الاسبوع القادم انضمام المهاجم بشكل نهائي لصفوف الشباب.

(عزات شلاعطة)

❑ نتائج الأسبوع التاسع ❑

اتحاد ابناء سخنين – هبوعيل اشدود صفر:صفر
هكوح رمات غان – هبوعيل الطيبة ٣:١
هبوعيل بئر السبع – بيتار تل ابيب ٦:صفر
م. كريات چات – هبوعيل اللد ٢:١
هبوعيل اشكلون – نس تسيونه ٢:٤
م. الاخاء الناصرة – بيتار بئر السبع ٢:صفر
هبوعيل بات يام – مكابي نتانيا ٢:٤
مكابي عكا – مكابي كفركنا ٣:١

❑ اللائحة القطرية بعد ٩ مباريات ❑

١. هكوح رمات غان	٧	١	١	٦:٢٧	٢٢
٢. م. نتانيا	٦	٣	–	٥:١٥	٢١
٣. هـ. بئر السبع	٦	٢	١	١:١٤	٢٠
٤. هـ. اشكلون	٥	٢	٢	١٣:٢١	١٧
٥. م. كريات چات	٥	٢	٢	٩:١١	١٧
٦. م. عكا	٤	٢	٣	١٣:١١	١٤
٧. اتحاد سخنين	٤	١	٤	١١:١٦	١٣
٨. نس تسيونه	٤	١	٤	١٩:١٧	١٣
٩. ب. بئر السبع	٤	–	٥	١١:١٣	١٢
١٠. هـ. بات يام	٣	٢	٤	١٥:١٢	١١
١١. هـ. اشدود	٢	٤	٣	١٣:٨	١٠
١٢. م. الاخاء الناصرة	٢	٣	٤	١٢:٦	٩
١٣. هـ. اللد	٢	٢	٥	١٨:١١	٨
١٤. ب. تل ابيب	٢	٢	٥	١٨:١١	٨
١٥. م. كفركنا	٢	١	٦	١٨:٨	٧
١٦. هـ. الطيبة	–	–	٩	٢٣:٦	صفر

مباريات الجولة القادمة

(في ٤ و٥/١٢/٩٨)

❑ تتوقف مباريات الدوري في الدرجة القطرية في الأسبوعين القادمين وتجري جولتان من مباريات كأس التوتو. وبعد ثلاثة أسابيع تُستأنف المباريات على النحو التالي:

هبوعيل اشدود – مكابي كفركنا
مكابي نتانيا – مكابي عكا
بيتار بئر السبع – هبوعيل بات يام
نس تسيونه – م. الاخاء الناصرة
هبوعيل اللد – هبوعيل اشكلون
بيتار تل ابيب – م. كريات چات
هبوعيل الطيبة – هبوعيل بئر السبع
اتحاد سخنين – هكوح رمات غان

ديّه .. ديّه!

ديا.. ديا نصراوية!!؟

نعم هذا ما كان امس في الناصرة.. يوسف ابو ديه مدرب الطوارئ الجديد قاد تلاميذه المتحمسين لفوز مقنع على شركائهم في الصعود من بير السبع. الهدف النادر لبسام رسم البسمة للجماهير النصراوية بعد طول انتظار.. شتان ما بين الامس واليوم!

م. كفركنا يلفظ انفاسه في قاع اللائحة وينضم للمركب الطيباوي الغارق. كفركنا لعبت اسوأ مبارياتها في عكا والادارة جلست مساء امس لاستخلاص العبر والضرب بيد من حديد ولكن لا ندري على من؟

فيصل خطيب يرفع الراية ويستلم. هكذا بالتمام قال يوم الجمعة ويلتئم مع زملائه على الفور لبحث الامور.

سخنين اهدرت كثيرا ولم تنجح في اخضاع ملول الاشدودي رغم الفرص السانحة وقلة عدد الضيوف.. توقعنا منكم دك الشباك، خيرها بغيرها..

الطيبة تسجل رقمًا قياسيًا في الخسارات المتتالية. البلدية الجديدة تهدد بتغييرات ادارية ولكن هل هذا هو الدواء!

الاسبوعان القادمان يشهدان استراحة في الدوري وسخنين تستضيف كفركنا في مباريات كأس التوتو في الاسبوع القادم.

الدوري القطري يشتعل.

❑ نبيل سلامة ❑

معاوية تتصدر!

فاز هبوعيل معاوية على مكابي كفرقرع بالنتيجة ٣-١ من اهداف مصعب محاميد (هدفين) وفادي اغبارية. امتاز جميع اعضاء الفريق. وما زال فريق هبوعيل معاوية يتصدر اللائحة في منطقة «الشومرون» (درجة ثالثة).

وفيما يلي تركيب اللائحة بعد الاسبوع السابع.

١. هبوعيل معاوية ١٩
٢. سعيد ام الفحم ١٥
٣. نين ١٢
٤. عين السهلة ١٢
٥. باقة الغربية ١٢
٦. بيتار ام الفحم ١١
٧. كفرقرع ٩
٨. الفريديس ٩
٩. مصمص ٦
١٠. كفرمصر ٤
١١. مشيرفة ٣
١٢. م.عرعرة ٣
١٣. هـ. سالم صفر

❑ محمد علي كمال ❑

بطولة انكلترا:

فوز كبير للمتصدر وتعادل قطبي لندن وخسارة جديدة لليفربول

■ تألق مهاجم منتخب انكلترا العملاق ديون دبلن مجددا فقاد فريقه الجديد استون فيلا الى فوز كبير على مضيفه ساوثمبتون ٤-١ بتسجيله ثلاثة اهداف في المرحلة الثالثة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، امس السبت، التي شهدت ايضا تعادل قطبيْ لندن اسرنال وتوتنهام سلبًا، وخسارة جديدة لليفربول.

واضاف بول ميرسون الهدف الرابع لاستون فيلا ورفع دبلن رصيده الى خمسة اهداف منذ ان انتقل الى استون فيلا من جاره كوفنتري قبل ١٠ ايام فقط.

وعلى ملعب «هايبري» امام ٤٠ الف متفرج، عاد جورج غراهام مدرب توتنهام الحالي الى ملعب فريقه السابق ارسنال وانتزع منه نقطة بتعادل الفريقين صفر–صفر في مباراة باهتة نسبياً.

وكان نجم المباراة حارس توتنهام النرويجي اسبن برادسن، الذي انقذ مرماه من اكثر من فرصة خطرة ابرزها تسديدة الفرنسي نيكوا انيلكا (٤٣).

واستعاد مانشستر يونايتد المركز الثاني من ارسنال بفوزه على بلاكبيرن ٣-٢ على ملعب «اولدترافورد» امام ٥٥ الف متفرج. سجل للفائز سكولز (٣٢) ويوراك (٤٤) و(٥٨).

ولم يؤد تعيين الفرنسي جيرار هوبيه مدربًا وحيداً لليفربول بعد استقالة شريكه روي ايفانز، الخميس الماضي، الى احداث صدمة معنوية لدى اللاعبين لان الفريق تابع عروضه السيئة فسقط على ارضه امام ليدز يونايتد ١-٣. ولعب ليفربول بدون ماكمانمان واوين المصابين.

وحقق تشلسي فوزا كبيرا على جاره اللندني ويمبلدون بثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها الأيطالي جانفرانكو زولا (٣٢) والاوروغوي غوستافو بويت (٥٥) والروماني دان بتريسكو (٧٠).

وتغلب وست هام على ليستر سيتي ٣-٢. سجل للفائز بول كيتسون (٣٧) وستيف لوماس (٥٦) وفرانك لامبارد (٧٦)، وللخاسر مصطفى عزت (٢٨) وفرانك لاكبارد (٨٧ خطأ في مرمى فريقه).

وسقط نيوكاسل في فخ التعادل على ارضه مع شيفيلد ونزداي ١-١. سجل للاول بول دالغليش (٤) نجل النجم السابق كيني دالغليش، وادرك الهولندي بيت رودي التعادل لفريقه (٨٠).

وتعادل، ايضا، تشارلتون مع ميدلزبره ١-١. سجل للاول كلايف مندونكا (٣٧ من ركلة جزاء)، وللثاني ستامب (٧٤).

ويلعب اليوم كوفنتري مع ايفرتون، وغدا نوتنغهام فوريست مع دربي كاونتي.

– ترتيب فرق الصدارة:

١- استون فلا ٢٨ نقطة من ١٢ مباراة
٢- مانشستر يونايتد ٢٥ من ١٢
٣- ارسنال ٢٤ من ١٣
٤- تشلسي ٢٠ من ١١
٥- ليدز ١٠ من ١٣

أمس في الدرجة الممتازة

(مباريات الأسبوع التاسع)

مكابي حيفا – بني يهودا ٤:صفر
هبوعيل القدس – ريشون لتسيون ٢:١
هبوعيل تل أبيب – مكابي بيتح تكفا ٣:١
هبوعيل حولون – عيروني اشدود صفر:صفر
مكابي هرتسليا – هبوعيل كفارسابا صفر:١
مكابي يافا – مكابي تل ابيب صفر:١
هبوعيل بيتح تكفا – بيتار القدس ٣:٢
هبوعيل بيسان – هبوعيل حيفا صفر:١

❑ اللائحة الممتازة بعد ٩ مباريات ❑

١. هـ. حيفا	٨	١	–	١:١٤	٢٥
٢. هـ. بيتح تكفا	٧	–	٢	٧:٢٢	٢١
٣. م. حيفا *	٥	١	٢	٨:٢٢	١٦
٤. ب. القدس	٥	١	٣	١٤:٢٥	١٦
٥. هـ. القدس	٥	١	٣	١٢:١٧	١٦
٦. هـ. تل ابيب	٥	١	٣	٩:١١	١٦
٧. حولون	٤	٢	٣	٧:١٤	١٤
٨. م. تل أبيب	٤	٢	٢	١٦:١٥	١٤
٩. هـ. كفار سابا	٤	١	٤	١٧:١٣	١٣
١٠. م. بيتح تكفا	٣	٣	٣	١٣:١٦	١٢
١١. ع. اشدود *	٢	٣	٣	١٦:١٣	٩
١٢. ريشون لتسيون	٢	٣	٤	١٩:١٢	٩
١٣. م. هرتسليا	٣	–	٦	١٦:١٠	٩
١٤. بني يهودا	٢	٢	٥	١٨:١٣	٨
١٥. هـ. بيسان	١	١	٧	٢٦:٦	٤
١٦. م. يافا	–	–	٩	٢٨:٤	صفر

بعد التاسع.. يأتي مولود جديد؟!

◻ الطيبة سجلت خسارتها التاسعة.. فهل تحتفل قريبًا بمولود جديد - الفوز الأول ◻

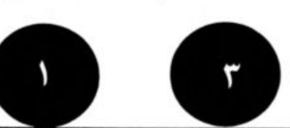
◻ عبد اللطيف مصاروة ◻

◻ مباراة أطراف شهدها استاد وينتر جمعت متصدر عرش لائحة الدرجة القطرية فريق هكواح رمات غان ومتذيل اللائحة هـ. وهيب الطيبة.

فريق هكوح مـ. رمات غان اراد الفوز ليستمر في احتلاله المرتبة الأولى والتي تؤدي في نهاية المطاف للدرجة الممتازة (أ). بالمقابل اراد لاعبو هـ. وهيب الطيبة احراز وتسجيل الفوز الأول لهم هذا الموسم.

الفريق المضيف نزل الى أرض الملعب ولعب طيلة دقائق المباراة بطريقة ٤ - ٤ - ٢ بالمقابل لعب الفريق الطيباوي بطريقة ٤ - ٥ - ١ بهدف عدم الخسارة.

بداية أحداث المباراة لم تبشر بالخير للاعبي هـ.



هكوح رمات غان		هـ. وهيب الطيبة	
رونن دهان	٦	يوسي باتصلتيل	٥
نير اوڤيڤ	٦	علاء عويضة	٤.٥
يتسحاق ليڤي	٦	بهجت عودة	٤
روني حداد	٦.٥	عنان عبد القادر	٤
تومر عيني	٦	شاؤول ميمون	٤
داڤيد هيرشلوكوڤيتش	٦	يوسي اطويل	٤
جوكشاتا كابوتشاوا	٦	[رامي ظاهر د/٣٨ (٤.٥)]	
منير كوهن	٥.٥	صالح حصارمة	٤.٥
[يوسي ابو العافيه د/٧٧]		ران حقيڤ	٥
منير سويسا	٥.٥	اوفير حلواني	٤
[أريك حينجلي د/٦٠ (٥.٥)]		[عبد المنان التيتي د/٦٨]	
		ماهر مصاروة	٥
يوڤال بيلوس	٥.٥	حنا فرهود	٥
[يتسحاق سويسا د/٨٢]			
ايمانطيس بودريس	٦		

* سجل لهكوح روني حداد (د/٣) ويوڤال بيلوس (د/٤٣) وبودريس (د/٨٠).
* سجل للطيبة عبد المنان تيتي د/٧٣.
* استاد وينتر ١٥٠٠ متفرج.
* الحكم داڤيد مورينو
* مستوى الاداء ٥.٥

◻ سيد الملعب ◻

روئي الحداد

◻ لاعب مجرب وصاحب خبرة غنية. لعب سابقًا في الدرجة الممتازة. سجل هدفًا ووقف كالسد المنيع أمام هجمات الطيبة.

◻ ملفت للنظر ◻

◻ دخول رئيس ادارة هبوعيل وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، أرض الملعب بعد احراز هكوح الهدف الأول تاركًا منصة الشرف التي جلس فيها مع بداية المباراة.

وهيب الطيبة حيث سكنت الكرة مرماهم بعد ثلاث دقائق حينما احتسب حكم المباراة ضربة ركنية من الجهة اليسرى للحارس الطيباوي باتصلتيل رفعها كابوتشاوا رأسًا لرأس قلب الدفاع المتقدم روني الحداد، لاعب المباراة المتألق، الذي نطحها قوية عانقت شباك مرمى باتصلتيل وسط فرحة كبيرة في المعسكر المضيف وخيبة أمل وذهول في معسكر الضيوف. هدف روني حداد بعث الطمأنينة والراحة في نفوس لاعبي هكواح مـ. رمات غان بالمقابل أثبط من عزائم الطيباويين الذين وقفوا على أرض الملعب لا حول لهم ولا قوة لايقاف غزو لاعبي هكواح لمرماهم. ولاحظنا بصيصًا من الأمل بعد عشر دقائق حينما استفاق الطيباويون من غفوتهم وبدأوا مبادلة لاعبي هكواح الهجمات وفشل حنا فرهود في التسديد وقلده زميله صالح حصارمة. بالمقابل أخفق بيلدس في التسجيل عندما نطح كرة قوية كان لها باتصلتيل بالمرصاد.

واستمر اللعب بين كر وفر حتى جاءت الدقائق القاتلة من الشوط الأول وبالتحديد قبل نهايته بدقيقتين، منير كوهين لاعب وسط هكواح رمات غان اندفع بالكرة في الجناح الأيسر متخطيًا الظهير الطيباوي علاء عويضة ومررها متقنة لزميله يوڤال بيلدس الموجود على حدود منطقة حرام الطيبة فسدد بيلدس كرة قوية استطاع باتصلتيل لمسها وشقت طريقها لمرماه محرزًا هدف فريق هكوح الثاني.

في استراحة ما بين الشوطين أعطى مسينغ تعليماته للاعبين بالضغط على مرمى هكواح بغية ارباك لاعبي الدفاع وتسجيل الأهداف وهذا ما حصل منذ بداية أحداث الشوط الثاني. تسلم الطيباويون زمام المبادرة وهاجموا مرمى هكواح رمات غان دون هوادة لكن هجماتهم تكسرت لصلابة خط الدفاع المضيف بقيادة روني حداد ومن ورائه حارس المرمى رونن دهان الذي أحبط محاولات الطيباويين. في الدقيقة (٥٤) وقف قائم مرمى هكواح حائلاً أمام حنا فرهود بعد تمريرة ذكية من ران حقيڤ وبعدها بدقيقتين أفشل حنا فرهود في منطقة حرام هكواح دون رد فعل من الحكم وبعدها بثلاث دقائق فشل صالح حصارمة من التسديد من وضع مريح. وفي الدقيقة ٦١ خلصت قدم روني حداد كرة شقت طريقها لمرماه. إن دلّ ذلك على شيء، فإنما يدل على ضغط طيباوي باتجاه مرمى هكواح فعندما بان لمسينغ ذلك دفع بالمهاجم عبد المنان التيتي بديلاً لاوفير حلواني وبعد دخول التيتي بخمس دقائق أثمر الضغط الطيباوي الهدف الأول. حنا فرهود تسلم كرة من ران حقيڤ في عمق منطقة حرام هكواح ومررها لعبد المنان التيتي وعن بعد عشرة أمتار أخضع الحارس رونن دهان.

واستمر الضغط الطيباوي على مرمى هكواح الذي اعتمد لاعبوه على الهجمات المرتدة السريعة وقبل نهاية المباراة بعشر دقائق قاد الظهير الأيسر لفريق هكواح مـ. رمات غان تومر عيني هجمة من الجناح الأيسر ومرر كرة عرضية لعمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة، وصلت الى زميله الأجنبي ايمانطيس بودريس الموجود في وضع تسلل دون رد فعل من مساعد الحكم الذي لم يرفع رايته فاستقبل بودريس الكرة وسددها قوية عانقت شباك مرمى باتصلتيل محرزاً هدف فريقه الثالث.

◻ **عقبوا قائلين:**

*** ميخائيل (لوبا) كادوش، مدرب هكواح مـ. رمات غان:**

- مباراة متوسطة المستوى، الفريق الأفضل فاز. بالنسبة لفريق الطيبة أرجو له التخلص من القاع واحراز النتائج الايجابية.

*** آشير مسينغ، مدرب هـ. وهيب الطيبة:**

- مباراة متوسطة المستوى. الحظ لم يحالفنا في تسجيل الأهداف. الهدف المبكر الذي دخل مرمانا كان وقعه سيئًا. أرجو تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة.



* مرة أخرى يترك صالح حصارمة وعنان عبد القادر متألمين للخسارة *

إيطاليا تترقب المواجهة المباشرة بين روما ويوفنتوس، اليوم!

■ في ايطاليا - يلتقي روما ويوفنتوس اليوم على ملعب «اولمبيكو» في العاصمة الايطالية في المرحلة التاسعة.

وغالبا ما تكون مباريات الفريقين مثيرة منذ ان تنافس الفريقان على اللقب في منتصف الثمانينيات، الاول بقيادة الفرنسي ميشال بلاتيني والبولندي زبيغنيو بونييك والحارس الشهير دينو زوف (مدرب ايطاليا) حاليا وباولو روسي، والثاني بقيادة البرازيليين فالكاو وتونينيو سيريزو والمهاجم الشهير جوردانو. بيد ان المواجهة ستكون مرتقبة لسبب او لآخر هو ان مدرب روما زيمان اتهم يوفنتوس في مطلع الموسم الحالي باعطاء لاعبيه منشطات لتقوية عضلاتهم خصوصا مهاجمه السابق جانلوكا فيالي (مدرب تشلسي الانكليزي حاليا) واليساندرو دل بييرو.

وتبع هذه الاتهامات فتح تحقيق شامل حول موضوع المنشطات ما ادى الى كشف بعض المخالفات والخروقات في مراقبة استخدام المنشطات في مسابقة كرة القدم.

وقد اهتزت صورة اللعبة الشعبية في ايطاليا وادى ذلك الى استقالة رئيس اللجنة الاولمبية ماريو بيسكانتي واقالة رئيس اتحاد الطب الرياضي جورجيو سانتيللي.

وشاء القدر ان يصاب دل بييرو في ركبته ويبتعد عن الملاعب لخمسة اشهر، حارما اياه من الثأر على طريقته الخاصة من مدرب روما.

وفضل مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي الذي هاجم زيمان بشدة مطلع الموسم الحالي الا يدلي باي تصريحات بهذا الشأن كي لا يدخل في متاهات جديدة. وسيتابع ليبي بالذات المباراة من المدرجات لانه موقوف بعد انتقاده حكم مباراة فريقه الاخيرة ضد اودينيزي.

اما لاعب وسط روما الدولي لويجي دي بياجيو الذي اهدر ركلة ترجيحية في المباراة ضد فرنسا في المونديال الاخير فقال: «من الافضل نسيان القضية في الوقت الحالي والتركيز على المباراة». واضاف «اعتقد ان ليبي على حق في عدم اثارة الموضوع مجددا.

وبغياب دل بييرو فان ليبي سيعهد اغلب الظن الى الاوروغوي دانيال فونسيكا مركز المهاجم الثاني الى جانب المتألق فيليبو اينزاغي.

ويقود روما الثالث في الترتيب البرازيلي، باولو سيرجيو، وفرانشيسكو توتي وماركو دلفيكيو.

ويحل فيورنتينا بقيادة هدافة الارجنتيني غابرييل باتيستوتا ضيفًا على بياتشينزا.

وفي المباريات الاخرى، يلعب امبولي مع كالياري، وانتر ميلان مع سمبدوريا، وبارما مع اودينيزي، وساليرنيتانا مع بيروجيا، وفينيتسيا مع لاتسيو، وفيتشنزا مع بولونيا، وباري مع ميلان.

جولان صامد

•الحارس الاشدودي جولان ملول خلص تعادلاً امام اتحاد سخنين•

•جمال غنايم•

❑ اخفق فريق اتحاد سخنين في تسجيل فوزه الثالث على التوالي لهذا الموسم حين لم يستطع الفوز على فريق هبوعيل اشدود في المباراة التي جرت على ملعب سخنين وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي صفر- صفر. فيكون هذا التعادل الاول لابناء سخنين هذا الموسم.

في سخنين عرفوا جيدا انه اذا ما ارادوا التقدم في لائحة الدوري فما عليهم الا الفوز في هذا اللقاء، علما انهم يلعبون ضد فريق ليس بذاك الفريق الكبير، على الورق، ولكن التوقعات شيء والواقع شيء آخر.

عزمي نصار اعطى ثقته التامة بتركيبة الاسبوعين الماضيين فلعب بالتشكيلة نفسها التي جلبت له فوزين امام بيتار تل -ابيب والطيبة.

الدقائق الاولى من المباراة كانت بمثابة جس نبض من الطرفين ولم يخطر اي فريق مرمى الآخر وسخنين هي التي خطرت في اول هجمة وكادت ان تسجل في د/١٠ حين مرر درور كرة رائعة لعبد رباح الذي وجد امام ملول وسدد كرة ارضية وملول استطاع ان يصدها ببراعة.

هذه الهجمة الاولى لسخنين عبرت عما هو آت وهجمات سخنين تتواصل على مرمى اشدود وبعد تمريرات متقنة بين الخطوط السخنينية الثلاثة حيث معظم هجمات سخنين ابتدأت من خط الدفاع الممتاز، فخط الدفاع اغلق منطقته بصورة صلبة وقوية وبرز فيها سامر ميعاري الذي عرقل جميع محاولات اشدود في الشوط الاول وان كانت قليلة.

ومن طرف اليسار امتاز معمر غنايم بعد ان حرس كورنتشوك الخطر ساعد خط الهجوم واندفع مرارا كلما اقتضت الحاجة الى ذلك، وكاد معمر ان يسجل في د/٢٤ بعد اندفاعة رائعة منه وسدد كرة قوية موهت ملول لكنه استطاع ان يصدها.

هذه الهجمات الخطرة اربكت فريق اشدود المعزز في الاسابيع الاخيرة بعد ان ضم حارس المرمى ملول ونوعم كيسي ويوسي شوشاني.

لاعبو اشدود دخلوا بنوع من العصبية الزائدة كلفتهم بطاقة حمراء، في د/٣٥ بعد عرقلة معتمدة من الخلف قام بها تشارلي بيرتس على غيلاردو ليبقى هبوعيل اشدود بعشرة لاعبين.

ومنذ هذه الدقيقة وحتى نهاية الشوط الاول تمركز اللعب باتجاه مرمى ملول الذي ادى مباراة كبيرة واحبط جميع محاولات سخنين لادراك التفوق وصد كرة خطيرة لنضال وعباس في د/٣٧ ود/٤٤. اشدود حاولت بعد هجمة مرتدة سريعة في د/٣٨ حين سدد الكريس من فوق العارضة لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي صفر-صفر.

سخنين نظمت صفوفها مع بداية الشوط الثاني ووصلة الاهدارات التي استمرت من ناحية وتألق ملول من الناحية الاخرى منعا من لاعبي سخنين التسجيل بعد ان وصلت لعدة فرص رائعة اهمها في د/٤٨ بعد مجهود فردي رائع قام به غيلاردو حيث، مرر كرة رائعة لزنفير الذي سدد من فوق القائم وفي د/٤٩ حين سدد عباس كرة قوية عن بعد ٢٠ م مرت بجانب القائم وفي د/٦١ و د/٦٢ وصل ملول الى ذروته حين تألق في صد كرتين الاولى لعباس والثانية لزنفير. زنفير هذا كان من المفروض ان يكون صانع الالعاب ، كان ضعيفا في هذا اللقاء، واكثر من التمريرات الخاطئة ولم يزود خط الهجوم بتلك الكرات التي من الممكن ان تخضع ملول.

ضعف زنيفر اثر كذلك على معظم لاعبي خط الوسط حيث ان عباس ورباح لم يقدما اداءهما المعهود، بالمقابل حظي وسام عيسمي بحراسة لصيقه طوال دقائق المباراة ولم يخطر مرمى اشدود الا في تصويبه واحدة.

لاعبو اشدود، أصحاب التجربة الفنية بالملاعب، نجحوا بامتصاص حماس لاعبي سخنين وبرز منهم، كما قلنا، ملول في المرمى ويوفال نعيم في خط الدفاع، ولاعبو اشدود تقوقعوا في خط الدفاع ولكنهم كلما استحوذوا على الكرة خرجوا بهجمات مرتدة سريعة وخطرة وكأنهم يلعبون بأحد عشر لاعبا علما انهم لعبوا بعشرة لاعبين منذ الدقيقة د/٣٥، وكادوا ان يسجلوا في د/٧٧ حين سدد كورنتشوك من وضع مغفر كرة ضعيفة صدها اوشري ليفي.

د/٨١ كاد كيسي ان يسجل بعد ان سدد من منطقة الحرام كرة قوية مرت من فوق العارضة. سخنين كادت ان تسجل في محاولاتها الاخيرة، في د/٨٢ معمر اندفع من طرف اليسار وسدد كرة قوية ملول صدها لعبد رباح الذي لم يحسن زجها عن قريب في داخل الشباك، لاعبو اشدود ابدعوا في اضاعة الوقت بالطرق القانونية حين تناقلوات الكرات القصيرة فيما بينهم وفرصة العمر كانت من نصيبهم تماما في الوقت القاتل وبالتحديد في د/٨٦ حين رفع كوزا كرة رائعة وصلت الى رأس الكياس وهذا عن بعد ٣م فقط نطحها الى الخارج واضاع فرصة عمره لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي صفر -صفر.



* معمر غنايم - أداء جيد *



صفر — صفر

اتحاد ابناء سخنين		هبوعيل اشدود	
اوشري ليفي	٥	غولان سلول	٦,٥
نضال شلاعطة	٥,٥	امير الكريف	٦
(شادي زبيدات د/٦٨)		يوفال نعيم	٦
سامر ميعاري	٦	الون هامردنفر	٥,٥
تسبار دانيئيل	٦	شموئيل ديلاوي	٥,٥
معمر غنايم	٦	نوعم عيسي	٥
عباس صوان	٥,٥	تشارلي بيرتس (ابعد د/٣٥)	
(بسام حمولي د/٨٤)		يوسي شوشاني	٥,٥
سمير زنفير	٤	(افي كوزي د/٤٨)	
عبد رباح	٥	دافيد بيرتس	٥,٥
يسرائيل درور	٥,٥	يوسي ايزبزغ	٥
(كميل برانسي د/٨٦)		(حاييم المكاي د/٧٧)	
غيلاردو	٦	كورانتشوك	٥,٥
وسام عيسمي	٥		

* ملعب سخنين — ٢٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة — آمتنير كوهين
* مستوى الاداء ٥,٥.

ملفت للنظر

- للمرة الخامسة هذا الموسم يطرد لاعب، الفريق الخصم الذي يلعب ضد سخنين بسبب العرقلات، وكل هذه العرقلات كانت على غيلاردو لاعب سخنين، اذ ان غيلاردو ابعد بسببه خمسة لاعبين حتى الآن والحبل على الجرار

سيد الملعب

جولان ملول

ليس أحق من ملول الحارس الضيف، الذي وقف كالسد المنيع امام هجمات سخنين، واستطاع تخليص مرماه من اهداف اكيدة وبفضله عاد فريقه للجنوب مع نقطة دورية.

متعـــــودة.. دايمـــــــا!

❑ عكا اعتـــادت هَزْم الفــرق العــربيــة.. وكـفـركنا اعــتــادت على الخــســارات ❑

❑ عزات شلاعطة ❑



م. عكا		م. كفركنا	
موطي أزولاي	٥ ٥	ايال ڤكراط	٤
موطي كلاطوب	٦	أريك أسرف	٤
يوني دان	٦	[سعيد خطيب د/٦١ (٤)]	
الون زيڤ	٥ ٦	سرجي ناني	٥ ٣
ساچي غونين	٦	[أيمن حلاحله د/١٢ (٤)]	
سنيا شوشان	٥ ٥	بوريس كريموس	٥ ٣
عيران بن عزري	٥ ٥	داني مالكين	٤
اڤينداري بيريز	٦	هيثم عواودة	٤
بنيسي روزنفلد	٦	رونين فايغنبويم	٥ ٣
[چيچ بركاي د/٧٨]		وسيم عباس	٤
شيران فعاكنين	٦	[شاحر سيمنطوڤ د/٧١]	
[ايرز أزولاي	٦	مريان سپينو أبعد	
يجآل براخا	٦	هشام الزعبي	٤
[ايتاي مردخاي د/٨٢]		محمود الجبر	٤

* سجل لعكا: يجآل براخا د/٦، ألون زيڤ د/١١، يوني دان د/٣٥.
* ملعب عكا البلدي ٢٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: شاي امسيلي (٨).
* مستوى الاداء: (٦) لعكا و(٣) لكفركنا.

❑ «ماذا تريدون مني أكثر أن أفعله؟! لم يظهر فريق كفركنا باداء أهزل من اليوم. استحققنا الخسارة!».

بهذه الكلمات المعبرة أجمل فيصل خطيب مباراة فريقه مع صفارة الحكم التي جاءت لتضع حداً لمعاناة لاعبي واداريي مكابي كفركنا!!!

الفريق الكناوي ظهر بأداء هزيل جداً والضعف الشديد اجتاح جميع حلقات الفريق، بدون استثناء.

ويظهر ان عكا اعتادت على إلحاق الهزائم بالفرق العربية، وأمس الأول، لحقت كفركنا بالاخاء، وسخنين فسقطت ضحية للفريق العكي المتواضع تركيبًا وماديّة.

ويبدو ان الفريق العكي يعمل على تسجيل الأهداف مبكراً ثم يعمل «بونكر» وبهذا يقتنص النقاط الثلاث. ففي الشوط الأول كان العكيون في اكستازا وسجلوا ثلاثة أهداف ثم في الشوط الثاني أحكموا دفاعهم ومنعوا من مهاجمي كفركنا التخطير على مرمى أزولاي وحين فعلوا ذلك كان ازولاي لهم في المرصاد.

الفريق الكناوي «يا حرام عليه»!! عدم التنسيق كان واضحًا. الدفاع ضعيف وتبديل تاني بحلاحلة ثم اناطة فايغنبويم مهمة الدفاع المتأخر ليس حلاً!! وسيم عباس وهيثم عواودة كانا أيضًا ضعيفين والهجوم الكناوي غاب عن المباراة.

هشام «الكبير» كان في استراحة والجبر يبدو انه لم يعد بعد من الاصابة. اما المدرب رحاميم سيلع فتبديلاته غير مفهومة! يُخرج سرجي ناني مبكراً ثم يُخرج وسيم عباس فرغم انه ضعيف لكن هناك من هو أضعف منه مثل كيرموس وسبينو. والأخير كان يمكن ان يبدل قبل ان يُبعد بالبطاقة الحمراء بعد اعتدائه على لاعب عكي وعلى مرأى من الجميع.

البداية جاءت عكية: د/٦ عيران بن عزري يمرر من خلف الدفاع ليجآل براخا الذي يلحظ الحارس خارج مرماه وكرة قوسية من فوقه للشباك و١ - صفر لعكا.

د/١١ ضربة حرة لعكا يرفعها روزنفلد لرأس الون زيڤي المتابع للشباك ٢ - صفر لعكا.

يستمر الضغط العكي والاهدار منع مضاعفة النتيجة. وأول مرة يُخطر مرمى عكا كانت في الدقيقة؟٢٧؟!!

د/٣٥ اللاعب البرازيلي بيريز يندفع ويعبر مدافعي كفركنا ويمرر كرة عرضية تصل ليوني دان المتابع من وضع صعب للشباك و٣ - صفر قاتل لعكا!! والشوط الأول ينتهي لصالح عكا.

الشوط الثاني عكا تتبع خطة «بونكر» وتخرج لهجمات مرتدة وبالمقابل لاعبو كفركنا لم يستطيعوا اختراق تلة نابليون والدفاع العكي المتماسك من ناحية والهجوم الكناوي الضعيف، من ناحية أخرى، أبقى النتيجة على حالها وتبقى النقاط لعكا.

❑ عقبوا قائلين:

*** مومو زعفران (مدرب عكا):**

فريقنا يحاول جمع النقاط من مباراة لأخرى. شوط أول ممتاز والثاني رجعنا للخلف للحفاظ على النتيجة. انا باقٍ في عكا!!.

*** باروخ اوفير (مدير م. عكا):**

هدفنا احتلال مرتبة من ٢ - ٨. رغم الميزانيات القليلة لعبنا بشكل ممتاز في الشوط الاول. كفركنا كانوا في يوم ضعيف!!

*** رونين فايغنبويم، لاعب كفركنا:**

فريقنا كان بأداء ضعيف جداً. كل الحلقات لم تقم بواجبها. كان «ثقب» كبير في خط الدفاع.

سيد الملعب

ألون زيڤ

❑ المدافع العكي امتاز بأدائه وشل خطوات هشام الزعبي من ناحية وسجل هدفًا من ناحية أخرى فاستحق لقب سيد الملعب.

ملفت للنظر

وصول لاعبي مكابي كفركنا الى ملعب عكا ربع ساعة قبل الصفارة (لماذا ؟!) وعدم اجراء تسخين كما يجب. وربما لذلك تلقوا أهدافًا مبكرة؟!

* وجود مكبرات صوت في ملعب عكا. علم الجمهور بتركيبة اللاعبين وأرقامهم وفي استراحة ما بين الشوطين علمهم بنتائج المباريات الأخرى اضافة للموسيقى! عقبال عندنا!!!



* رحميم سيلع (من اليسار) حتى متى *

الدوري الاسباني:

ريال مـدريد يســتـضـيـف سلتـاڤـيـغـو

● يلتقي ريال مدريد الثاني وسلتا فيغو الثالث على ملعب «سانتياغو برنابيو» في العاصمة الاسبانية ضمن المرحلة العاشرة من بطولة اسبانيا.

ويغيب عن ريال مدريد مدافعه العملاق فرناندو هييرو.

اما سلتا فيغو فيعتبر مفاجأة الموسم ليس فقط على الصعيد المحلي بل على الصعيد الاوروبي ايضا، حيث نجح بتخطي عقبة استون فيلا متصدر بطولة انكلترا وبلغ الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

والمواجهة هي بين اقوى خطي هجوم في الدوري الاسباني حيث سجل ريال مدريد ٢٢ هدفاً، وسلتا فيغو ١٨.

ويلعب مايوركا المتصدر مع بلد الوليد، وبرشلونة مع تينيريفي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب ديبورتيفو كورونا مع الافيس، واتلتيك بلباو مع اوفييدو، وبيتيس مع ريال سوسيداد، وسرقسطة مع اسبانيول، وراسينغ سانتاندر مع سلمقنة، وفياريال مع اتلتيكو مدريد.

❑ مساء اليوم:

انطلاق دوري كـرة الطائرة للدرجـة الممـتـازة «ب»

❑ بمشاركة ثلاث فرق عربية وهي مكابي نهاد عسفيا وهبوعيل ابناء مجد الكروم وهبوعيل سبارطا عيلبون ينطلق مساء اليوم، الأحد، دوري الدرجة الممتازة «ب» للكرة الطائرة. وهذا أول موسم يضم ثلاث فرق من الوسط العربي.

لمكابي عسفيا تطلعات نحو القمة والهدف احتلال مرتبة متقدمة. هبوعيل عيلبون قد يكون أضعف الفرق سيلعب بدون اي تعزيز وهدفه البقاء في الدوري. بالمقابل هبوعيل مجد الكروم مع تعزيز جيد أعلن هدفه المنافسة على بطاقة الصعود الى الدرجة الممتازة «أ».

مباريات هذا الأسبوع ستكون على النحو التالي:

هبوعيل بيسان - هبوعيل مجد الكروم.
سبارطا عيلبون - مكابي يهود.
هبوعيل نڤي شأنان - مكابي عسفيا.

❑ فايز ناصر ❑

تعادل لقدامى الناصرة

قدامى الناصرة ١ قدامى اورعقيبا ١

* سجل للناصرة: عباس عباس.
* حكم المباراة: طلال دراوشة.

هذا ويلعب ضمن قدامى الناصرة كوكبة من نجوم الناصرة السابقين أمثال: علي ابو أحمد، بسام شرارة، محمد زعبي، جابر ابو أحمد، رافع سليمان ونزيه خطيب. ويدرب الفريق رياض سليمان.

❑ حجاج رحال ❑

الحمد للهَ ع الـ سلامة

* بسام سلامة قاد الاخاء الى فوز كبير *

❐ عزات شلاعطة ❐



اخاء الناصرة		ب. بئر السبع	
ڤيتالي تسجناكوف	٧	يهودا ألوش	٤.٥
توفيق بركات	٦.٥	يورام كريجي	٤
كريستيان بتيرو	٦	افرايم داڤيدي	٥
خالد سليمان	٦	داني روزبان	أبعد
اليشاع اباس	٦	حاييم آمزالج	أبعد
أحمد عابد	٦	اميل ڤوليڤ	٥
أيال عمار	٥.٥	[آڤي كليف د/٧١]	
[اشرف سليمان د/٧٢]		آڤي حيون	٥
[يوسف شحادة د/٨٠]		دور معلم	٥.٥
أيمن خلايلة	٦.٥	شارون سچرون	٥
نضال عودة	٦.٥	[ايلي بيرتس د/٥٥ (٥)]	
بسام سلامة	٧	يارون بيطون	٤
اورن محرر	٦	[اوفير بيرتس د/٦٠ (٥)]	
		عوفر دغمي	٥

* سجل للاخاء: خالد سليمان د/٨ من ١١م وبسام سلامة د/٩٠
* ملعب الناصرة البلدي ١٢٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء: يوحنان تشبترو (٨) وساعده صبحي حجيرات وياسر مونديه [حكم رابع طلال دراوشة].

❐ قبل المباراة أمام بئر السبع وخلال الأسبوع الأخير حدثت أمور كثيرة في الاخاء، وأهمها الطلاق بين عامي الحداد والفريق!!! وأمس تسلم ادارة المباراة المساعد يوسف ابو دية الذي أحدث انقلابًا في التركيب وأجلس على الخطوط يانيف عوفري المهاجم ودفع بدلاً منه اللاعب الشاب بسام سلامة، ويبدو ان الأخير أعاد الثقة التي أعطيت له بمباراة جيدة وهدف أجمل. (ينقص هذا اللاعب فقط تحرير الكرة من بين قدميه بشكل أسرع!!)

الكل في الناصرة انتظر ليرى ما سيسفر عنه هذا اللقاء، ولكن الله ستر وفاز الاخاء، وربما هذا الفوز سيخرج العربة الاخائية من الوحل الذي وجدت فيه منذ فترة طويلة.

الشيء الجديد الذي كان في مباراة أمس، هو المحاربة والقتال على كل كرة والارادة القوية للفوز وابقاء النقاط في الناصرة وهذا الشيء كان ينقص اللاعبين حتى الآن.

لا يمكن الجزم أن تغيير المدرب هو السبب في الفوز أمس. فزعزعة الفريق خلال الاسبوع الأخير جعلت الجميع يفكر في نتيجة واحدة لهذا اللقاء الا وهي الفوز ولا شيء غير ذلك. وكان لهم ما أرادوا.

البداية للمباراة كانت قوية وحماسية. الاخاء حاول الوصول الى المرمى وضغط بشدة وفي الدقيقة الثامنة الحكم تشوبيترو يحتسب ضربة جزاء ١١م بعد ان عرقل حارس المرمى المهاجم اورن محرر ويحولها خالد سليمان للشباك ١ - صفر للاخاء.

مع تقدم الوقت بدأ يتحسن اداء بئر السبع وخلال دقيقتين حصل على ثلاث ضربات ركنية لكن الدفاع والحارس تسچناكوف ارتفعا والأخير منع هجوم الخصم من الوصول الى المرمى.

وفي الدقيقة الـ ٢٠ خالد سليمان يبعد كرة عن خط المرمى سددها يارون بيطون.

د/٣٩ فرصة كبيرة لعوفر دغيمي المنفرد بالحارس تسچناكوف والأخير ينقذ مرماه من هدف أكيد.

د/٤٤ درور معلم يسدد مرة أخرى كرة قوية ولكن تسچناكوف يبعد بأعجوبة وينتهي الشوط الأول بنتيجة ١ - صفر للاخاء.

الشوط الثاني الاخاء يلعب بشكل أفضل من بئر السبع ووصل الى عدة فرص كان يمكن تسجيل أهداف لولا اهدار المهاجمين كما في الدقائق ٥٥، ٥٩، ٦٦، ٧٢ بالمقابل بئر السبع حاول المعادلة عن طريق اللاعبين درور معلم وعوفير دغمي لكن تسچناكوف كان في يوم موفق جداً.

في ربع الساعة الأخيرة أخذت المباراة طابع الخشونة والحكم يطرد لاعبين من بئر السبع ليبقي الفريق بتسعة لاعبين وعندها الاخاء وصل الى عدة فرص لكن اهدرها جميعًا عن طريق الواكد وأيمن خلايلة وبسام سلامة ونضال عوده.

في الدقيقة ٩٠ أجمل هدف شاهدته هذا الموسم عندما سدد بسام سلامة كرة عن بعد ٣٠م للزاوية و٢ - صفر للاخاء، وهذا الهدف يصعب على اي حارس التقاطه.

وبهذا الفوز تبقى النقاط في الناصرة وربما سيخرج الفريق لطريق جديد ومع استراحة كأس التوتو. يجب مراجعة الحسابات وتنظيم الصفوف من أجل الاندفاع لمراتب متقدمة.



* ايمن خلايلة قدم مباراة جيدة *



* توفيق بركات اثبت جدارتة *

❐ سيد الملعب ❐

بسام سلامة

- الحارس تسجناكوف كان ممتازاً ومنع أهدافًا كثيرة لكن اخترنا بسام سلامة سيد الملعب نتيجة عمل كبير قام به وتوّجه بتسجيل هدف جميل في الدقيقة الأخيرة - سنأخذه بالحسبان!

❐ ملفت للنظر ❐

- الحكم تشوبيترو أضاف أكثر من عشر دقائق كوقت بدل الضائع.
- ما يسمى بمنصة الشرف في ملعب الناصرة كانت مغلقة منذ بداية الموسم ولكن فتحت، أمس، ليجلس فيها موطي ايڤانير مدرب بئر السبع المبعد.

❐ عقبوا قائلين:

*** أحمد الحلو:**

الفريق لعب بشكل ممتاز وحاربنا على كل كرة واستحققنا الفوز. كل الاحترام للجميع.

*** يوسف أبو دية، مدرب الاخاء:**

اللاعبون رائعون وضعوا فوزاً كبيراً. أشركت لاعبين شبابا وأثبتوا أنفسهم.

*** عوفير دغمي، لاعب بئر السبع:**

كل الاحترام للاخاء فازوا في مباراة مهمة للفريقين. الحكم ظلمنا. ضربة الجزاء ١١م مشكوك فيها.

خذوهم بجدية!

إكسال تتخطى كفركنا وترتقي الى المرتبة الثانية

يزيد دهامشة





هبوعيل اكسال	هبوعيل كفر كنا
أسعد اسعد ٥.٥	نائل عاقلة ٦.٥
محمود خليلية ٦	عبد المجيد هبرات ٦
ابراهيم دراوشة ٥.٥	اياد امارة ٦.٥
احمد دراوشة (أبعد)	ايمن علي ٥.٥
محمود اسعد ٥.٥	فايز حسون ٥.٥
يوضان يسرانيلوف ٥	ياسر خمايسي ٥
ايتسيك دارون ٥	(نائل حمزة ٦٢)
شادي شحادة ٦.٥	حسين نعسة ٥.٥
(رافع شرافنه ٨٩)	(ادهم زعبي د/٨٦)
سامي شلبي ٦	يعقوب زاغوري ٥
ناتي عزاريا ٧	مأمون طه
حيزي سمنطوف ٦.٥	(علي امارة ٥.٥)
(الون جولدبرغ ٨٥)	محمد خمايسة ٦.٥
	علي عقل ٥.٥

- سجل لاكسال: دادون (٣) وسمنطوف (٥٥)
- سجل لكفركنا: فايد حسون (١٤)
- ملعب كفركنا ٦٠٠ متفرج
- الحكم تومر كوهين (٧)
- مستوى الاداء (٦)

غياب خير الدين طه وشاي أرنيل، لاعبي خط وسط هبوعيل كفركنا من جهة وحضور ناتي عزاريا لهبوعيل اكسال وعدم وجود بديل وحلّ للمدرب كامل حلبي للثغرة في وسط الملعب ولاعب فني فعال بمستوى ناتي عزاريا غطى على أفضلية هبوعيل كفركنا من حيث وجوده على ارض ملعبه. الأداء الذي اداه الفريقان كان بمستوى جيد ونتيجة تعادل كانت عادلة اكثر.

منذ بداية المباراة كان واضحًا أن الفريقين يلعبان من أجل الفوز وإحراز الاهداف. لم تمض ثلاث دقائق حتى رفع ناتي عزاريا كرة ذكية بعد هجمة منسقة لهبوعيل إكسال وصلت الى رأس ايتسيك دارون الذي زجها في شباك نائل عاقلة.

لم يستوعب الكسلاويون ما حصل كما تباطأ هبوعيل كفركنا في الاستفاقة بسرعة لهذه الضربة وكانت بداية المباراة حذرة من قبل الطرفين.

الملعب - كفركنا، المباراة - هبوعيل كفركنا هبوعيل اكسال.. الساعة الثانية وأربع واربعون دقيقة..

بعد مضي اربع عشرة دقيقة على بداية المباراة علي عقل يمرر كرة ارضية تصل الى قدم فايد حسون والذي عن بعد ٢١م يسجل واحداً من أجمل الاهداف التي شهدها ملعب كفركنا معلنًا بذلك نتيجة تعادل ١-١.

بعدها بدقيقة فايد حسون مرر كرة ليعقوب زاغوري الذي أهدر ومن ثم عبر محمد خمايسي ثلاثة لاعبين وصوب للجهة اليمنى البعيدة.

بعد إحراز الهدف وحتى الدقيقة (٢٥) سيطر هبوعيل كفركنا على مجريات المباراة وخرج هبوعيل اكسال لهجمات قليلة لكنها كانت جميلة ومرتبة، واحدة منها بدأها مسعود شلبي ومررها لشادي شحادة الذي صوبها قوية ليدي نائل عاقلة الممتاز.

بعدها شاهدنا فتوراً في اداء الطرفين حتى الدقيقة ٣٧ عندما صوب يعقوب زاغوري كرة «قوية» إلتقطها أسعد أسعد. بالمقابل صوب شادي شحادة كرة قوية صدها عاقلة وحتى نهاية الشوط الثاني شاهدنا هجمات سريعة من قبل الطرفين وفرصًا مهدرة.

بداية الشوط الثاني كانت تبشر بهدف لهبوعيل اكسال حيث «كبس» هبوعيل كفركنا بشكل متواصل أعطى لقلب الدفاع اياد امارة ان يمتاز في صد هذه الهجمات».

حتى الدقيقة ٥٥ عندما أخذ ايتسيك دارون كرة «من الجهة اليمنى اندفع بها ومررها لحيزي سمنطوف الذي زجّها في شباك نائل عاقلة معلنًا تفوق هبوعيل اكسال ٢-١.



* ناتي عزاريا - سيد الملعب *

بعدها صوب ايتسيك دارون كرة للقائم وعلى التوالي إنفرد سمنطوف بنائل عاقلة الذي ابدع في صد الكرة.

وجاء دور هبوعيل كفركنا ليبدأ مسلسل الاهدارات، محمد خمايسة من داخل خط ١٦ يمرر كرة لعلي عقل والذي صب جام غضبه على عمود المرمى وأهدر فرصة التعادل بعدها أخذ عقل كرة من وسط الملعب واندفع بها لوحده باتجاه المرمى وكان واضحًا انه في طريقه الى تسجيل هدف واعترضه احمد دراوشة الذي ابعد بالبطاقة الحمراء بعد عرقلة علي عقل.

حتى نهاية المباراة دخل هبوعيل كفركنا «لاكستازا» وضغط مكثف إلا أنه لم يفلح في التسديد.

سيد الملعب

ناتي عزاريا

تفنن جداً طبَّخ هدفًا ولمساته للكرة مداعبة جميلة وسحرية وراقيه.

ملفت للنظر

حكم المباراة أشار الى ضربة جزاء ١١ م بعد عرقلة علي عقل، إلا انه بعد لحظات غيَّر رأيه واحتسب مخالفة.

بطولة المانيا:

بايرن ميونيخ يواصل نتائجه الجيدة

■ واصل بايرن ميونيخ نتائجه الجيدة في الدوري الالماني لكرة القدم عندما حقق فوزه العاشر مقابل تعادل واحد هذا الموسم وكان على حساب جاره شتوتغارت ٢-صفر ضمن الرحلة الثالثة عشرة ،امس السبت.

ولم يتمكن بايرن من هز شباك شتوتغارت طوال الشوط الاول، لكنه فك العقدة في الشوط الثاني عندما سجل ستيفان ايفنبرغ الهدف الاول في الدقيقة ٤٨ واضاف الايراني علي داني الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠.

وبقي الفارق بين بايرن ميونيخ، الذي يملك مباراة مؤجلة ضد بوروسيا مونشنغلادباخ، ٥ نقاط عن اقرب منافسيه باير ليفركوزن الذي استعاد المركز الثاني بفوزه على ضيفه نورمبرغ بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الهولندي اريك ماير (٥) والبرازيلي ايمرسون (١٦) وكارستن راميلوف (٢١).

وكان كايزرسلوترن صعد الى المركز الثاني موقتًا بعد فوزه على مضيفه فيردر بريمن بهدف سجله الدولي المصري هاني رمزي(٧٥) في افتتاح المرحلة، امس الاول الجمعة.

وتابع فولفسبورغ تحقيق نتائجه الايجابية وتغلب على هرتا برلين بهدفين سجلهما البولنديان اندري يوسكوفياك (٢٤) وكريستوف نوفاك (٤١) مقابل هدف لرينيه تريتشوك (٥)، واحتفظ بالمركز الخامس برصيد ٢٠ نقطة.

وانتفض خط هجوم بوروسيا دورتموند وسجل ثلاثة اهداف في مرمى ضيفه شالكه حملت تواقيع الهولندي الفريد نيخويس (١٥) وتوماس هاسلر (٤٥ من ركلة جزاء) واندرياس مولر (٨٣).

وفاز دويسبورغ على بوخوم بهدفين سجلهما ماركوس فيدو (٣٠) والدغاركي اريك بو اندرسون (٧٣).

وسقط هامبورغ على ارضه امام اينتراخت فرانكفورت بهدف سجله توماس سوبوتزيك (٣٣). وتستكمل المرحلة غدا الاحد فيلعب فرايبورغ مع تي اس في ميونيخ.

* ترتيب فرق الصدارة بعد ١٣ مباراة:

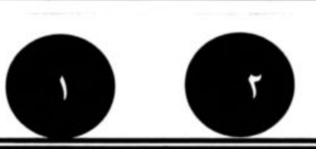
١- بايرن ميونيخ * ٣١
٢- باير ليفركوزن ٢٦
٣- كايزرسلوترن ٢٤
٤- تي اس في ميونيخ * ٢٣
٥- فولفسبورغ ٢٠

* مباراة اقل



□ اندفاعة مكابي طمرة الى الأعالي تتواصل.. فقط نقطة عن المرتبة الثانية □

حجاج دحال



مكابي طمرة	مكابي عسفيا
اشرف داموني ٦	اودي ليفي ٦
موفق عرابي ٥.٥	ميخا أفيغزر ٥
اورن بوني ٦	انور حلبي ٥.٥
راسم ياسين ٥.٥	نادر روحانا ٥
ايلان تسرفاتي ٦.٥	سليمان ابو ركن ٥.٥
ايهاب خطيب ٦.٥	(نشأت لالا «د/٦٢»)
سيتو يعقوبيان ٦.٥	ايمن ايوب ٥
حمودي ياسين ٧	عوني كيوف ٥
(يان تريجر «د/٦٦»)	(رضا لهب «د/٦٠» ٥.٥)
موشيه غباي ٦	باسل فلاح ٤.٥
سامر عبيد ٦	چاي رازون ٥
نادر همام ٥	نير ليفي ٥.٥
	(عاموس عيدان «د/٧٠»)
	بيني بليطي ٦

- سجل لطمرة: حمودي ياسين (١١) وموشيه غباي (٢٥).
- سجل لعسفيا: نير ليفي (٣).
- ملعب الناصرة: ١٠٠ متفرج
- الحكم: حوفيف غباي (٧)
- مستوى الاداء: (٦)

* وجود مكبرات صوت في ملعب عكا. علم الجمهور بتركيبة اللاعبين وأرقامهم وفي استراحة ما بين الشوطين علمهم بنتائج المباريات الأخرى اضافة للموسيقى! عقبال عندنا!!!

* الشتائم التي وجهها المدرب احمد وهب نحو لاعبيه خلال المباراة.

* في استراحة ما بين الشوطين بدل ان يقوم عاموس عيدان بالتسخين، قام بالاستماع الى نتائج المباريات عبر المذياع.

□ فوز في غاية الاهمية حققه فريق مكابي طمرة على فريق مكابي عسفيا في مباراة جيدة المستوى جرت على الملعب البلدي في الناصرة وذلك بسبب العقاب المفروض على الفريق الطمراوي.

هذا الفوز هو الرابع على التوالي للطمراويين (٣ في الدوري وواحد في الكأس). وقد تحقق بفضل اداء رائع لكابتن الفريق، حمودي ياسين، والذي خطر مرمى م. عسفيا مراراً وتكراراً بفضل تسديداته الصاروخية.

لاعبو مكابي طمرة انتشروا جيداً على ارض الملعب مع تناقل الكرات بشكل جيد بالمقابل الفريق العسفاوي بدا مشتتاً ولعب دون طريقة لعب ولكنه رغم ذلك سجل اولاً.

كان ذلك في الدقيقة الثالثة حين مرر سليمان ابو ركن كرة الى نير ليفي وهذا سدد للزاوية معلناً تفوق فريقه (١:صفر).

هذا الهدف لم يحبط من عزيمة الطمراويين الذين استمروا بتناقل الكرات وتخطير مرمى عسفيا، وكان ظاهراً للعيان ان هدف التعادل هو مسألة وقت ليس إلاّ. في الدقيقة (١١) سيتو يعقوبيان الفعّال يرفع ضربة ركنية لرأس حمودي ياسين وهذا من قرب سجل التعادل (١:١)، لم تمض سوى ثلاث دقائق وحمودي ياسين يطلق كرة صاروخية من (٢٠) متراً يصدها اودي ليفي لتعود لحمودي الذي سدد من الهواء، ولكن الحارس يصدها ثانية.

الهدف لاح في الافق. الدقيقة (٢٥) ايلان تسرفاتي ينطلق من اليسار، يعبر لاعبيْن، يمرر عرضية لموشيه غباي وهذا يمر من حارسه ويخضع الحارس ليعلن تفوق طمرة (١:٢).

تسرفاتي يجد نفسه وحيداً (د/٣٢) امام الحارس الا انه يهدر قبل نهاية الشوط الاول يعود حمودي ياسين ويطلق قذيفة من (٢٥) متراً تمر سنتمترات بجانب القائم.

مع بداية الشوط الثاني حاول فريق مكابي عسفيا معادلة النتيجة لكن هجماته كانت غير مركزة. في احدى هذه الهجمات (د/٤٨) بيني بليطي يصوب كرة قوية يصدها اشرف داموني. طمرة كادت ان تعزز النتيجة الا ان تسديدة سامر عبيد (د/٥٢) علت العارضة بقليل.

في ربع الساعة الاخيرة من المباراة استفاق العسفاويون من سباتهم وهاجموا مرمى طمرة الا ان قلة التركيز من قبل لاعبيه منعت تسجيل التعادل، لينتهي اللقاء لصالح طمرة.

وللحق اقول إن اداء الفريق الطمراوي يرتفع من مباراة لأخرى وهذا ما يطمئن المدرب سمير عيسى فيما وضع الفريق العسفاوي يدعو الى القلق والفريق لم يحرز اي فوز حتى الآن وخط هجومه عاقر (٦) أهداف في (٩) مباريات، على المسؤولين تصحيح الاخطاء، قبل فوات الاوان.

□ عقبوا قائلين:

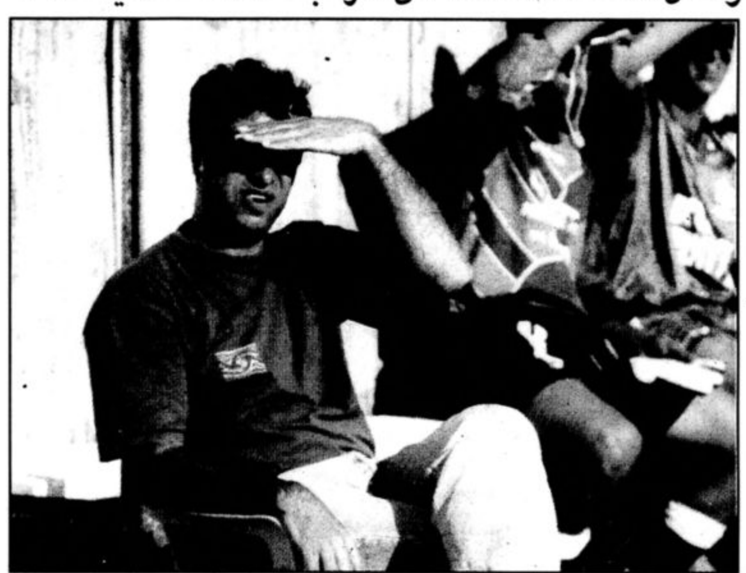
* سمير عيسى (مدرب طمرة):
فريقنا يلعب بشكل مخطط ومدروس. هنالك نقاط كثيرة للتحسين، وسنعمل على تحسينها.

* احمد وهب (مدرب عسفيا):
الفريق الافضل فاز.

* حمودي ياسين (سيد الملعب):
انا مبسوط بتحقيق الفوز، أمل مواصلة تحقيق الانتصارات والتقدم في اعالي اللائحة.

* ايهاب خطيب (لاعب طمرة):
فريق م.طمرة في الطريق الصحيح علينا مواصلة الفوز والتقدم في اللائحة.

* سيتو يعقوبيان (لاعب طمرة):
فوز احلى من العسل. انظارنا تتجه نحو المباراة القادمة امام مجد الكروم.



* سمير عيسى ينظر الى الاعالي *

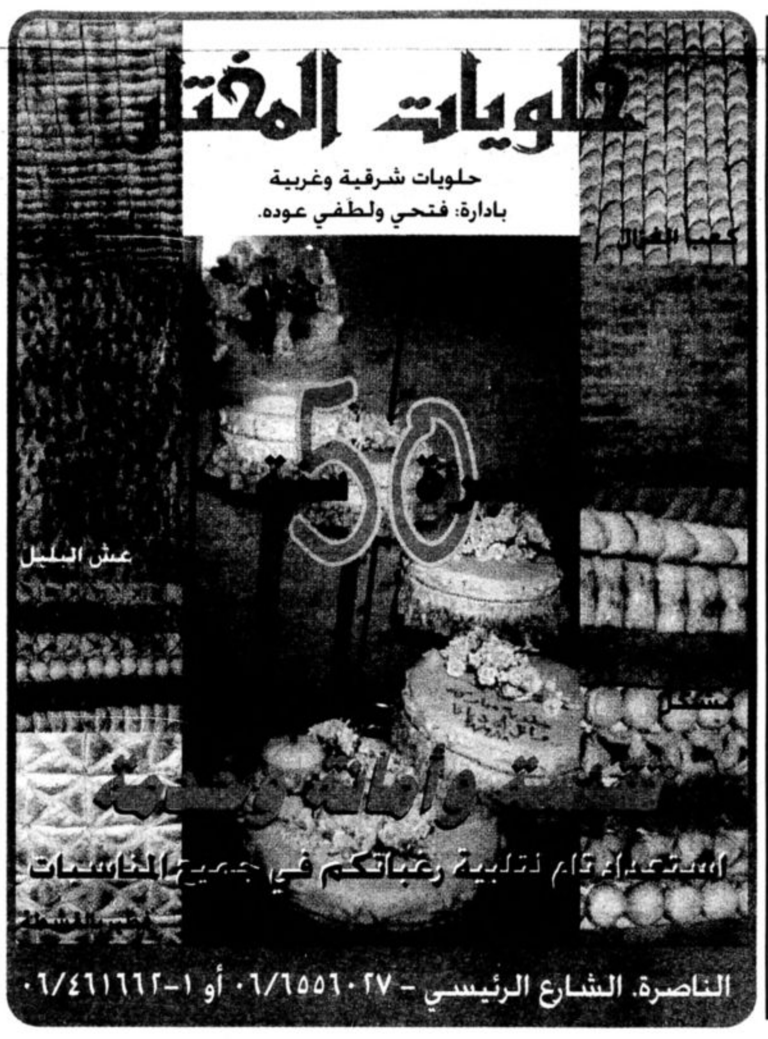


* حمودي ياسين نجم طمرة الاول هذا الموسم *

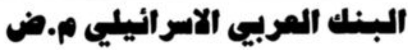
حمودي ياسين

لاعب ممتاز ونشيط. صاحب تسديدات صاروخية، كان ممتازاً حتى لحظة خروجه بسبب الاصابة.

وصول لاعبي مكابي كفركنا الى ملعب عكا ربع ساعة قبل الصفارة (لماذا؟!) وعدم اجراء تسخين كما يجب. وربما لذلك تلقوا أهدافاً مبكرة؟!







البنك العربي الاسرائيلي م.ض

(من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض)

اعلان الى الزبائن

تعلمكم بهذا انه ابتداء من يوم الثلاثاء ١٧/١١/١٩٩٨ سترفع نسبة الفائدة على الاعتمادات في الحسابات المدانة في البنك العربي الاسرائيلي كالآتي:

أ. الفائدة الاساسية (برايم) ترفع بنسبة ٢.٠٠٪ وتصبح ١٥.٠٠٪ اسمية، اي فائدة سنوية فعلية بنسبة ١٥.٨٧٪

ب.١. نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية، ححاد

عرض مركبات الفائدة في ححاد	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية (برايم)	(+) ٢.٠٠٪	١٥.٠٠٪	١٥.٨٧٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	--------	٥.٠٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(+) ٢.٠٠٪	٢٠.٠٠٪	٢١.٥٥٪
٤. نسبة الفائدة الشاذة القصوى	--------	٤.٠٠٪	
٥. نسبة الفائدة على الاعتمادات الشاذة	(+) ٢.٠٠٪	٢٤.٠٠٪	٢٦.٢٥٪

ب٢. نسبة العمولة على تخصيص الاعتمادات ٢٪ سنويا (٠.٥٠٪ للفصل) بدون تغيير.
ب٣. عمولة ثابتة على الحسابات التجارية ١٢٥ شيكلا جديدا (بدون تغيير).

ج.١ نسب الفائدة على الاعتمادات في الحسابات الجارية حشاك وححاك

عرض مركبات الفائدة	نسبة التغيير	نسبة الفائدة السنوية الجديدة اسمية	فعلية
١. الفائدة الاساسية	(+) ٢.٠٠٪	١٥.٠٠٪	١٥.٨٧٪
٢. زيادة المجازفة القصوى	------	من ٠.٧٠٪ الى ٧.٧٠٪	
٣. نسبة الفائدة على الاعتمادات المصادق عليها	(+) ٢.٠٠٪	من ١٥.٧٠٪ الى ٢٢.٧٠٪	من ١٦.٦٥٪ الى ٢٤.٧١٪

٤. نسبة الفائدة القصوى على الاعتمادات الشاذة تصل الى ٢٧.٦٠٪ اسمية سنوية والتي هي ٣٠.٥٩٪ فعلية سنوية.
ج٢. عمولة تخصيص الاعتمادات بنسبة ٠.٥٪ للفصل (بدون تغيير).
حساب «مميز ماسي» عمولة بنسبة ٠.٢٥٪ للفصل (بدون تغيير).
ج٣. عمولة ثابتة على الحسابات ٩.١٠ شيكل جديد (بدون تغيير).
حسابات النخبة المميزة العمولة الثابتة ٨.٢٥ شيكل جديد للشهر (بدون تغيير).
ج٤. حسابات «طلاب جامعيين» و«شبيبة» و«جنود» معفية من عمولة تخصيص الاعتمادات وعمولة ادارة الحسابات الثابتة.

ينشر هذا الاعلان بدل ارسال اشعار للزبائن.
لمزيد من التفاصيل يرجى التوجه الى الفرع الذي تتعامل معه.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الاسرائيلي

جديد.. جديد

في المنطقة الصناعية كفركنا (ציפורי - כפר - כנא)

مصنع لتجديد اطارات سيارات الشحن والباص



عندما تستفيق ام الفحم!!

※ خالد زرعيني ※



م. طرعان		هـ. ام الفحم	
أمير مقلشي	٥.٥	عبودي حسن	٥.٥
زياد نصار	٤.٥	جابر احمد	٥
علي عدوي	٥.٥	[محمد سليم د/٥٥ (٥)]	
ايلي مزراحي	٤.٥	فلنتشك	٥
[رأفت حمود د/٤٦ (٥)]		محمود سليم	٥
محمد عدوي	٥	تيسير ابو ريه	٥
آفي غيسبرغ	٥	محمد كبها	٧
نهاد امداح	٥	فداء قعوار	٥
ربيع عدوي	٤.٥	[ابراهيم جمعة د/٧٢]	
[سامر عدوي د/٨٧]		مهند فندي (ابعد د/٦٧)	
عامر عدوي	٥	أمين محمد	٦
عمر زرعيني	٥	أشرف مواسي	٥.٥
اياد زرعيني	٥.٥	نائل طلال	٦
		[عز الدين بسام د/٧٩]	

* سجل لطرعان: عامر عدوي د/٦٥.
* سجل لام الفحم: نائل طلال (د/١٨، د/٥٤) ومحمد كبها (د/٢٦، د/٩٠)
* ملعب كفركنا: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حجاي أمسالم (٥).
* مستوى الاداء (٥).

□ خسارة سابعة متتالية مُني بها الفريق الطرعاني وذلك بنتيجة ٤:١ لهبوعيل ام الفحم وعلى ملعب كفركنا.

الفريق الفحماوي استحق الفوز حيث وصل لاعبوه لعدة فرص استغلوا منها أربع فرص وسجلوا أربعة أهداف.

الفريق الطرعاني حضر الى ملعب كفركنا بادارة جديدة وموسعة وفي هذه المباراة أبدى الفريق الطرعاني تحسنًا ملحوظًا وهذا، نسبيًا، لباقي مباريات الفريق.



الهدف الأول سجل في الدقيقة ١٨ وذلك على اثر خطأ قاتل للحارس مقلشي. تيسير ابو ريه رفع كرة من اليسار ارتقى اليها نائل طلال الذي نطح الكرة لولبية من فوق الحارس الطرعاني المتقدم معلنًا ١: صفر لام الفحم.

الهدف الثاني لأم الفحم سجل في الدقيقة ٢٦ وكان رائعًا جداً حيث انطلق محمد كبها (لاعب ممتاز) من وسط الملعب وعبر ثلاثة لاعبين من طرعان ومن ٣٥م صوب بيمناه صاروخًا ارتطم بالقائم والى الشباك و٢:صفر لأم الفحم لينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

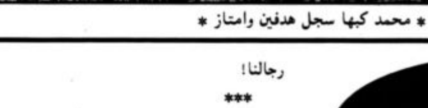
في الشوط الثاني حاول مكابي طرعان العودة الى المباراة حيث اتيحت للفريق الطرعاني في الدقيقة (٥٣) فرصة كبيرة عندما مرر اياد زرعيني كرة عرضية مقشرة لنهاد امداح والأخير ومن مترين أخطأ الكرة مضيعًا فرصة كبيرة لتقليص النتيجة. وهنا خرج هبوعيل ام الفحم لمرتدة وأمين محمد يمرر لنائل طلال الموجود في وضع تسلل واضح حيث ان الحكم الجانبي رفع الراية مشيراً الى تسلل ولكن الحكم المركزي أشار لنائل طلال بمواصلة اللعب والأخير انفرد بالحارس وصوب أرضية الى الشباك و٣:صفر لأم الفحم.

الدقيقة ٦٥ علي عدوي ينطلق من وسط الملعب يعبر كل من يمر امامه يمرر لعامر عدوي والأخير من عشرة أمتار صوب أرضية الى الشباك و٣:١.

الدقيقة ٦٧ اياد زرعيني يندفع من وسط الملعب يعبر ثلاثة مدافعين من ام الفحم ومهند فندي يعرقله من الخلف ليُبعد بالبطاقة الحمراء.

الدقيقة ٩٠ ركنية لأم الفحم رفعها امين محمد تصل الى رأس محمد كبها والأخير نطح الكرة بذكاء الى الشباك و٤:١.

* محمد كبها سجل هدفين وامتاز *





* نائل طلال - هدفان اخران *



** زاهي ارملي، مدرب مكابي شفاعمرو
«لا اعتقد ان هبوعيل رعنانا قادر بمثل ادائه اليوم ان ينافس على بطاقة الارتقاء... هناك فرق عربية افضل منه»..
(«ملاعب واهداف» ١١/١٣)

** تقول هذا بعد ان زرعت رعنانا خمس كرات في شباك فريقك.. وهل توقعت ان تسجل عشرة اهداف لتكون مؤهلة للصعود.. ثم عن اي فريق عربي تتحدث؟

** فيصل خطيب، رئيس ادارة م.كفركنا
«من زمان بطلت الخسارات تؤلمنا..!»
(شباك واهداف - راديو ٢٠٠٠)

** متعودة .. دايمًا!

***

** فيصل خطيب في المقابلة نفسها:
«انا استسلمت.. انا رافع العلم الابيض..!»

** اذاً انت مش فيصل خطيب!

***

** مريم فايربرغ، رئيسة بلدية نتانيا الجديدة
«أعي ان دعم الرياضة يعني مبالغ كثيرة وسأدعم حقًا. سأجند اصحاب رؤوس اموال لتبني الفرق الرياضية والى ان انجح في ذلك سأدعم حسب الوضع الاقتصادي للبلدية»
(يديعوت احرونوت ١١/١٢)

** حكي النساء على قد افعالها.. سامعين يا رجالنا!

***

** باروخ اوفير، مدير م.عكا
«مع الميزانية المتواضعة جدا لفريقي سننهي في احدى المراتب الثماني الاولى..»
(شباك واهداف ١١/١٣)

** كل عمرك بتعرف تغمز وتلمز..!

***

** احمد الحلو، اداري الاخاء
المدرب لم يف بالتوقعات. كل الحلقات في الفريق غير مرضية!
(«كل العرب» -١١/١٣)

** اذاً غيروا كل الحلقات بعدما غيرتم المدرب!

***

** احمد سبع، لاعب هـ. احمد مجد الكروم
«لفتة الادارة بتحرير قسم من رواتب اللاعبين كان لها التأثير الايجابي الكبير على نفسية اللاعبين»
(«كل العرب» ١١/١٣)

** شفنا «التأثير الكبير» في المباراة امام نتسيرت عليت!

** فيصل خطيب، رئيس ادارة م.كفركنا
«اتحاد ابناء سخنين يمثل الوسط العربي ونجاحه نجاحنا. ولكن حسب رأيي لا حاجة للكلمات مثل الزعامة والمخترة التي تحاول بعض الصحف معايرتنا به».
(«كل العرب» ١١/١٣)

** ومن قال انها نحاول معايرتكم... ولماذا لم تغضب عندما كانت مثل هذه العناوين من نصيبكم في الماضي غير البعيد!

سيد الملعب

محمد كبها

- لاعب ممتاز. صاحب سيطرة ممتازة على الكرة. سجل هدفًا اوروبيًا رائعًا.

ملفت للنظر

- تحسن معين ظهر على الفريق الطرعاني وعودة جمهوره (حوالي ٣٠٠) لمرافقة الفريق.

- تغيب الحارس الطرعاني، ناصر نصار، عن مباراة أمس.

❐ نتائج الأسبوع التاسع ❐

هـ. مجد الكروم - نتسيرت عليت	١:١
مكابي طمرة - مكابي عسفيا	١:٢
هـ. كريات شمونه - هبوعيل كفرقاسم	٣:٣
مكابي العفولة - هبوعيل الخضيرة	١:٢
مكابي طرعان - هبوعيل ام الفحم	٤:١
هـ. مجدال هعيمق - هبوعيل عكا	صفر:صفر
هبوعيل كفركنا - هبوعيل اكسال	٢:١
هبوعيل رعنانا - مكابي شفاعمرو	٣:٥

❐ اللائحة الشمالية بعد ٩ مباريات ❐

١. هـ. رعنانا	٧	٢	-	١٢:٢٦	٢٣
٢. هـ. اكسال	٥	٣	١	٦:١٥	١٨
٣. كريات شمونه	٤	٤	١	١٢:٢٠	١٦
٤. مجدال هعيمق	٤	٤	١	٩:١٦	١٦
٥. هـ. عكا	٤	٣	٢	٩:١٣	١٥
٦. مـ. طمرة	٤	٣	٢	١٤:١٧	١٥
٧. نتسيرت عليت	٤	٣	٢	١٢:١٥	١٥
٨. هـ. مجد الكروم	٤	٢	٣	١٠:١٣	١٤
٩. مـ. كفركنا	٣	٢	٤	١٧:١٥	١١
١٠. هـ. ام الفحم *	٣	٢	٣	١٥:١٣	١١
١١. مـ. العفولة	٣	٢	٤	٢٠:١٧	١١
١٢. هـ. الخضيرة	٢	٢	٥	١٣:٨	٨
١٣. هـ. كفرقاسم	١	٤	٤	١٤:٦	٧
١٤. مـ. شفاعمرو	٢	١	٦	١٩:١٢	٧
١٥. مـ. عسفيا *	-	٣	٥	١١:٦	٣
١٦. مـ. طرعان	-	٢	٧	٢٨:٩	٢

* مباريات الجولة القادمة *

(بعد اسبوعين)

- تتوقف الاسبوع القادم مباريات دوري الدرجة الأولى لتعود وتستأنف بعد اسبوعين:

هـ. نتسيرت عليت - مكابي شفاعمرو
هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا
هبوعيل اكسال - هـ. مجدال هعيمق
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفركنا
هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان
هبوعيل كفرقاسم - مكابي العفولة
مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة
هبوعيل مجد الكروم - مكابي طمرة

نجوان باقٍ في هـ. حيفا، بشرط...

□ الاشكال الحاصل بين النجم الدولي نجوان غريب وفريقه هبوعيل حيفا وصل الى نهايته، مساء الاربعاء الماضي، بحيث تقاضى نجوان حصته من بيع بطاقته لصالح الفريق الحيفاوي (٣٠ ألف دولار...؟!)

يذكر ان الادارة الحيفاوية كانت تماطل بدفع المستحقات ورغبت في تسقيطها لكن غريب اصر على تسلمها دفعة واحدة وهذا ما كان.

على صعيد آخر يسافر نجوان غريب مع المنتخب الاسرائيلي ليقابل في مباراة دولية ودية منتخب البرتغال.

وحينما سألنا نجوان فيما اذا بقي عند كلمته للمسؤولين في حيفا بعدم ترك الفريق هذا الموسم ليلعب في فريق اوروبي أجاب: ليس بكل ثمن فاذا جاءني عرض مغرٍ من فريق اوروبي عريق عدا هانزا روستوك الالماني فأن كل شيء مفتوح وفي حيفا يعرفون هذا الامر.. اللاعب نفسه ينتظر ويتوقع ان يكون في المباراة امام البرتغال عدد من وكلاء اللاعبين لاعرق الفريق الاوروبية ويبقى السؤال: هل يتألق نجوان فعلاً يوم الاربعاء، ويختطف لصالح فريق قمة؟

□ **نبيل سلامة** □

نصفق لاكسال و... طمرة!

□ نستهل استعراض مباريات الجولة التاسعة بتوجيه تحية شكر وتقدير للكسلاويين على انجازهم المميز حتى الآن، ونصفق لهم على هذه الاندفاعة الكبيرة.

أمس اطاح الكسلاويون بمن سميناهم «بالشياطين الحمر» في كفركنا وتركوهم كالاشباح! حتى الآن هم زعماء الدرجة الاولى.

ام الفحم تعود لنفسها مع ابي محفوظ بفوز كبير على الطرعانيين..!

ما رأيكم، في ام الفحم ان تحافظوا على هذا «المومنتوم».. حسن ابو محفوظ جاهز!

وطرعان، خلفًا دُر! هزائم متتالية وغموض يلف مصير هذا الفريق!

مجد الكروم تهدر الفرص الكبيرة وعجزت امام تسعة مقاتلين من نتسيرت عليت! الانتخابات من ورائكم!

طمرة ما زالت في «فورما» كبيرة وهذه المرة كانت عسفيا الضحية. وعسفيا يتهددها الخطر الكبير وما زالت تبحث عن الدواء لهذا الداء العضال!

كفرقاسم استحقت منا كلمة طيبة، ايضًا، بعد اهدافها الثلاثة في كريات شمونة - كل الاحترام.

رعنانا في القمة تستغل تذبذب جماعتنا وإكسال! هل صدقتم؟ هي الوحيدة المطاردة لهم. استراحة في الاسبوع القادم، لجرد الحسابات المرحلية، جاءت، في الوقت المناسب.

□ **نبيل سلامة** □

حرام على الوقت!

❐ اذا كان المجادلة يحلمون بالارتقاء بمثل هكذا أداء! ❐

❊ فايز ناصر ❊



هـ. مجد الكروم		نتسيرت عليت	
بوسكيلا	٥.٥	آفي اينچي	٦
نصري كيوان	٤.٥	اوفنكارو	٦
محمد سرحان	٥	كارول يوردان	٥.٥
روني مالكا	٥	اليشع اوسكار	٦
محمود خلايلة	٤.٥	يجآل جينو ابعد د/١٨	
كيرن بتان	٤.٥	ايلان اوسكار أبعد د/٣٧	
احمد سبع الصغير	٥	يعقوف ليفي د/٤٢ (٥)	
[ربيع هزيمة د/٧٣]		منشكو	٦
احمد سبع الكبير	٥	ينيف كوهين	٥.٥
امين قداح	٤	تسرفاتي	٥.٥
[نصير كيوان د/٦٣]		فراس حليحل	٥
وائل حريكة	٤		
[اشرف ذياب	٨٣]		
الكسلاسي	٤.٥		

* سجل لمجد الكروم: أحمد سبع الصغير (٢٣)
* سجل لنتسيرت عليت: تسرفاتي (٢ من ١١م)
* ملعب سخنين: ٥٠٠ متفرج
* حكم المباراة: تساحقور (٨)
* ضربات ركنية: ٨ - ٦ لمجد الكروم
* مستوى الاداء: ٥

□ قبل بداية المباراة قدم الاداري صلاح ذيب باقة ورد لتسرفاتي لاعب مجد الكروم، حتى قبل اسبوعين. تسرفاتي شكر الادارة ورد لفتة النظر الايجابية بهدف مبكر في الدقيقة الثانية بعد أن أفشل كيرن بتان مهاجم نتسيرت عليت اوسكار وحول ضربة الجزاء من ١١م الى هدف.

الكل ظن ان الهدف سيحبط عزم المجادلة لكن العكس هو الذي حصل. هجمات واهدارات المجادلة باتت للجميع: د/٧ الكسلاسي وحيداً أمام الحارس الى الخارج محمود خلايلة داخل منطقة الجزاء، ومدافع نتسيرت عليت ينقذ مرماه، د/١٨ الكسلاسي ينطلق بالكرة نحو المرمى وجينو الضيف يعرقله ويبعد بالبطاقة الحمراء، وضربة جزاء ١١م لكن السبع الكبير يرسل كرة ضعيفة يلتقطها الحارس البديل ليكسب المزيد من الثقة بالنفس، في أول مباراة له.

سيطرة المجادلة على مجريات اللعب مطلقة ود/ ٢٣ مخالفة على لاعب مجد الكروم احمد سبع الكبير يرفعها لمنطقة الجزاء، وهنالك رأس أحمد سبع الصغير ليحولها فوق الحارس الى الشباك وهدف التعادل. فرص المجادلة تتكاثف ووائل حريكة في يوم سيئ جداً يفشل امام الحارس.

د/٣٧ ونتسيرت عليت بتسعة لاعبين ايلان اوسكار يعرقل سبع الصغير من الخلف ويطرد بالبطاقة الحمراء.

من ظن ان الفريق الضيف سيتفكك وسيهزم خابت آماله لا بل أنقذ أمين قداح الكرة من خط مرماه بعد ضربة رأس لتسرفاتي وعاد منشكو وأطلق صاروخًا مهدداً لكن فوق العارضة.

الحارس المجدلاوي بوسكيلا منع زميله السابق تسرفاتي من التسجيل دقائق ٥٦، ٥٧، عندما صد كرتين خطيرتين.

نصف الساعة الأخيرة عاد الضيوف الى الوراء ليحافظوا على النقطة الوحيدة وبدأت سلسلة هجمات مجدلاوية متتالية أشغلت الدفاع الضيف دقائق طويلة بابعاد الكرات وتضييع الوقت بالمقابل ادخلت المجادلة في عصبية زائدة عندما ظهر الهجوم المجدلاوي عاريًا هزيلاً وحتى مثيراً للشفقة عندما حاول كل لاعب «انقاذ الوطن» لوحده فشاهدنا سلسلة محاولات فردية عشوائية أثارت حفيظة الجمهور المجدلاوي ليهدي لاعبو مجد الكروم ضيوفهم ليس باقة ورد فقط انما نقطة دوري هامة.

□ **عقبوا قائلين:**

* **ايلي ملداسي، مدرب نتسيرت عليت:** بعد الابعادات خشيت كثيراً. أشكر لاعبينا على ما قدموه من تضحية لكسب النقطة.

* **منشكو، لاعب نتسيرت عليت:** بسبب نقصنا العددي تأكدت من خسارة المباراة لكن ضعف الهجوم المجدلاوي وعشوائية لعبه أكسبانا نقطة دوري مهمة.

* **عزيز حسين، سكرتير المجلس المحلي:** ما رأيناه اليوم هو مهزلة. كل لاعب حاول اظهار مقدرته الفردية. عدم التعاون بين اللاعبين أفشل الفريق.

* **أحمد سبع، لاعب مجد الكروم:** بطريقة اللعب هذه لا يمكن تحصيل النقاط. أدخلنا أنفسنا في ضغط زائد. خسارة اننا لم نكسب مباراة كهذه.

* احمد سبع الصغير سجل التعادل *

سد الملعب

تسڤي منشكو

❐ لاعب نتسيرت عليت المخضرم. حرث الملعب وعندما طُرد زميلان له تسلم مهام قيادة خط الدفاع ليحافظ على التعادل ونجح في مهمته وببراعة.

ملفت للنظر

- عودة الجمهور المجدلاوي الى المدرجات بعدد أكبر.
- ضعف الهجوم المجدلاوي الى حد يفوق كل تصّور.

كريات جاد!

❐ جاد صرصور قاد القسماويين الى تعادل رائع في كريات شمونة! ❐

❐ مباراة مثيرة وغنية بالأهداف عاد منها القسماويون بغنيمة نقطة ثمينة حققها خارج أرضه وأمام فريق قمة ومجرب وبعد اداء رائع للمهاجم البارع جاد صرصور الذي سجل هدفين وطبخ الهدف الثالث واستحق وبجدارة لقب نجم المباراة.

المباراة شهدت تقلبات متتالية في الاداء والنتيجة، فالبداية جاءت للمحليين وبسرعة حين سدد اوهاد رون كرة قوية ارتطمت بقدم قسماوية وهزت الشباك لتعلن تفوقًا محليًا.

واصل المحليون سيطرتهم لكن الضيوف ردوا بهجمات مرتدة لتسجيل التعادل وحقًا نجح ابراهيم صرصور باستغلال كرة مرتدة من الدفاع المحلي (سددها جاد صرصور) وابراهيم اطلق كرة قوية معلنًا التعادل.

هذا الهدف نشط القسماويين فعلموا جاهدين لتسجيل هدف ثان لكن محاولاتهم كما محاولات المحليين لم تسفر عن شيء حتى نهاية الشوط الأول.

الشوط الثاني، كما سابقه افتتحه المحليون بضغط كبير وايلوك اعلن التفوق (د/٤٧) حين صد الحارس مهيار صرصور كرة من النقطة البيضاء سددها اللاعب الجديد في الفريق المحلي نداف اڤيطال فقام ايلوك بالتصدي للكرة العائدة وزجها في الشباك.

ولم يلبث القسماويون ان صحوا من الهدف الثاني حتى نجح ايلان حكيم بتسجيل الهدف الثالث في أول لمسة له للكرة بعد ان دخل بديلاً.

واذ بدا للمحليين انهم حسموا المباراة كان للضيوف القسماويين رأي آخر حين نجح جاد صرصور بتقليص النتيجة (د/٦٨) ثم تسبب بطرد ايلوك الذي اعتدى عليه ،وعاد جاد ليستغل النقص العددي لدى المحليين وسجل هدف التعادل (د/٨٢).

وحفلت الدقائق الأخيرة بالاثارة والاهدارات من الطرفين وعاد القسماويون راضين عن التعادل المشرف.



* جاد صرصور، نجم المباراة *



هـ. كريات شمونة		هـ. كفرقاسم	
دافيد بن هاروش	٥	مهيار صرصور	٥.٥
تومر ميخائيل	٥	طارق صرصور	٥.٥
[كبسه (٥)]		لطفي صرصور	٥
يوسي ادري	٥.٥	رشاد فريج	٥.٥
تساحي زچوري	٦	عيسى بلال	٥
[ايلان حكيم د/٦٠ (٥)]		[جودت صرصور د/٧٢]	
ميكي ممان	٥	مرسي بدير	٦
الون ايلوك	أبعد	محمد حسن عامر	٥.٥
يعقوف شڤارتس	٦	ابراهيم صرصور	٦
ايلان زڤيغي	٦	[ادم ابو صعلوك (٥)]	
بيني يتسحاقوف	٦	يوسف عامر	٥.٥
اوهاد رون	٦	[يسري صرصور (٥)]	
[لنكري د/٧٢]		شمعون عزرا	٦
نداف اڤيطال	٥	جاد صرصور	٧

* سجل لكريات شمونة: اوهاد رون (٦) وايلوك (٤٧) وحكيم (٦٥).
* سجل لكفرقاسم: ابراهيم صرصور (٢٥) و(٨٢) وجاد صرصور (٦٨ و٨٣).
* ملعب كريات شمونة: ٥٠٠ متفرج.
* الحكم: بوعز روزنفلد.
* مستوى الاداء: (٦).

سيد الملعب

جاد صرصور

– سجل هدفين وطبخ هدفًا وتسبب بطرد لاعب كريات شمونة فمن ينتظر أكثر من ذلك؟!

ملفت للنظر

– التركيبة القسماوية الشابة وغير المجربة امام التركيبة المخيفة لكريات شمونة مع التعزيز الجديد اڤيطال.

هجوم فتاك!

* رعنانا تواصل دهس الفرق والانفراد بالصدارة *

* رياض محاميد *

■ مباراة طرفي نقيض جمعت فريقي هبوعيل رعنانا، المتصدر للائحة الشمالية، وفريق مكابي شفاعمرو الذي يحتل احدى المراتب المتأخرة في الدوري، فريق رعنانا افتتح اللقاء بضغط على مرمى فريق الابناء بغية تسجيل هدف مبكر ليريح اعصابه واعصاب جمهوره الذي لم يهدأ طيلة دقائق المباراة. وفعلا في الدقيقة السابعة كچان مهاجم رعنانا يسيطر على كرة داخل منطقة الجزاء وعن بعد عشرة امتار سدد لداخل الشباك و١-صفر.

سيطرة رعنانا على وسط الملعب اثمرت حتى الدقيقة ال ٣٥ و هاني بشناق يعرقل كچان داخل منطقة الجزاء وعوفر ايليا سدد ضربة الجزاء ١١م لداخل الشباك. ٢-صفر.

بعد هذا الهدف رأينا صحوة في فريق الابناء وهذه الصحوة اثمرت هدفًا في الدقيقة ال ٤٥ بعد ان سيطر تسڤيكي على كرة مرتدة خارج منطقة الجزاء وسدد كرة لولبية لداخل الشباك.



هـ. رعنانا		م.شفاعمرو	
روعي روزنبرغ	٥	عيد بربارة	٥.٥
نتان شفوري	٧.٥	اسي حيون	٤.٥
چي شاينر	٥	هاني بشناق	٤.٥
داڤيد بين باروخ	٥	(ايهاب حماد د/٦٧)	
(ايتسك بن لولو د/٨٣)		نزيه حلاحلة	٥.٥
موشي كرشيش	٥	سيچي رملر	٤.٥
روعي شنهار	٦	باسل بشناق	٤.٥
عامي ڤزانا	٦	(ايهاب جعفري د/٤٦ (٤.٥))	
اڤي روستروڤسكي	٥.٥	بلال قادرية	٥
عوز ايليا	٦.٥	عمر كوكبي	٤.٥
(مئير جولدفنچر د/٧٠)		(زاهي ارملي د/٣٤ (٥))	
ليؤر كچان	٧	اندريه تشبكي	٥.٥
اندي فلكون	٧	احمد حجاج	٥
(ايلي شيمش د/٧١)		خالد كبابو	٥

* سجل لرعنانا: كچان (٧و٦١) وايليا (٣٥ من ١١م) وفلكون (٤٧و٥٣).
* سجل لشفاعمرو: تشبكي (د/٤٥) واحمد حجاج (٦٣) وخالد كبابو (٨١)
* ملعب هرتسليا ٢٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء ٦.

* صبحي يوسفين – وبعدين؟ *

بداية الشوط الثاني جاءت مشابهة لبداية المباراة وضغط من فريق رعنانا على مرمى الابناء اثمر تسجيل ثلاثة اهداف خلال ربع ساعة. خلال هذه الدقائق لم نر زيت الابناء يجتاز وسط الملعب.

د/٤٧ المدافع شقوري يرفع كرة لرأس فلكون الذي سدد برأسه للشباك بعد ان تغلب على المدافع اسي حيون و ٣:١

د/٥٣ عوز ايليا مرر كرة بينية لفلكون ودفاع شفاعمرو خرج لمصيدة التسلل لكن صافرة الحكم لم تأت وفلكون سجل الهدف الرابع. بعد هذا الهدف اخرج حكم المباراة مدرب الابناء صبحي يوسفين للمدرجات بعد ان اعترض على قراره.

د/٦١ كچان يستغل خطأ في دفاع رعنانا ويسجل الهدف الخامس و ٥-١

د/٦٣ احمد حجاج استغل خطأ في دفاع رعنانا وسجل الهدف الثاني للابناء و ٥:٢

بعد هذا الهدف استغل فريق الابناء فتورا في اداء فريق رعنانا مما اوصله الى عدة فرص لتسجيل اهداف اخطرها كان في الدقيقة ٧٨ بعد رفعة من ايهاب جعفري لرأس خالد عبادو الذي نطح الكرة برأسه للعارضة لكن بعد خمس دقائق عوض خالد عن الفرصة الضائعة بهدف.

د/٨٢ احمد حجاج وزاهي ارملي يتناقلان الكرة بشكل رائع و تصل الكرة لاحمد حجاج الذي رفع كرة ممتدة لرأس خالد كبابو الذي سجل الهدف الثالث للابناء و ٥-٣.

لتنتهي المباراة بفوز رعنانا على الابناء ٥-٣ ليثبت اقدام رعنانا في المرتبة الاولى ومن شأن هذه الخسارة ان تحدث هزه في فريق الابناء.

سيد الملعب

■ مدافع فريق هبوعيل رعنانا رأيناه معظم دقائق المباراة في وسط ملعب شفاعمرو. شقوري يبرز في قائمة اللاعبين ويلعب بوظيفة مدافع وعلى ارض الملعب تراه يقوم بوظيفة مهاجم. هذا اللاعب يذكرنا بسرعته ورفعاته المتقنة اللاعب المصري (المجري) مصطفى عبدة. مدافع من الطراز الحديث.

ملفت للنظر

في استراحة ما بين الشوطين طلب مدرب الابناء صبحي بو سفين من اللاعب ايهاب جعفري تبديل اللاعب باسل بشناق مما حدا اللاعب بشناق على ضرب مقاعد الاحتياط والتفوه ببعض العبارات غير الاخلاقية!

بئر المنصور!

مكابي أم الفحم – هبوعيل بئر المكسور ١:٣

ملعب ام الفحم استاد السلام ٢٠٠ متفرج

حكم المباراة: ليئور افنبرجنغ

سجل لام الفحم: يحيى صدفي (٤٥)

سجل لبئر المكسور: ابراهيم غدير (د/ ٣٠) واحمد ابو الفول (د/٣٣)من ١١ م وابراهيم ابو زهرة (٥٥).

ملاحظة: أين جمهور مكابي ام الفحم المعروف

* تركيب مكابي ام الفحم:

مصطفى اسماعيل٥، لؤي خالد ٥، عوني جعص ٥. ٥، (مصطفى شقارة ٥/ سامي ميخانيلوف «د. ٤٨» ٥)، برهان عبد القادر ٥، شاهين عصام ٥، شوقي اغبارية ٥، نعيم جعص ٥، محمد حمزة ٥، احمد قاسم ٥، (يحيى صدقي ٥/ عاطف خوري «د.٧٥»).

* تركيب بئر المكسور:

يونس حجيرات ٥، يوسي تسرفاتي ٥. ٥، رحيب حسون ٥، سليم حجيرات ٥، (عناد ضعوف ٥. ٥/ رياض حجيرات «د.٤٨» ٥)، ابراهيم غدير ٥. ٥، (حسين حجيرات ٥/ ابراهيم ابو زهرة ٥. ٥)، جمال عطارية ٥، محمود حجيرات ٥. ٥، احمد ابو الفول (د. ٧٥ علي حجيرات).

الفريق الضيف من بئر المكسور نجح وبشكل مقنع بالعودة بثلاث نقاط دورية مهمة سترفعه الى اعلى اللائحة خاصة بعد خسارة هبوعيل الرينة صاحب المرتبة الاولى.

فريق مكابي ام الفحم قدم اداءً جيداً في بداية الشوط الاول وباغت الضيوف في هجمات سريعة ومدروسة ولكن العقم في التسجيل لم يكن لصالحه.

* د/ ٣٠ ابراهيم غدير يسيطر على كرة مرتدة على اثر خطأ فادح من الحارس الذي كان خارج المرمى ويسجل ١-صفر.

* د/٣٣ هبوعيل بئر المكسور يخرج بهجمة مرتدة قادها عناد ضعوف الذي بعث بكرة ذكية الى احمد ابو الفول المندفع لينفرد بالحارس مصطفى اسماعيل والاخير يعرقله والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١ متراً يحولها احمد ابو الفول الى ٢-صفر للضيوف.

* الهدف المقلص كان في نهاية الشوط الاول حينما استغل يحيى صفي بلبلة في صفوف الدفاع لبئر المكسور ويصوب كرة قوية ترتطم بالقائم وتشق طريقها على خط المرمى الى الشباك ١-٢.

* المدرب الضيف معاذ نصر الدين يراهن على مهاجم آخر معروف بشق الشباك ابراهيم ابو زهرة الذي يسجل هدف فريقه الثالث د.٥٥ بعد ان تسلم كرة هات وخذ منه ومن سليم دراوشة وابو زهرة عن قرب يدق المسمار الثالث في الشباك الفحماوية.

نتائج مباريات أمس

شمال (أ)

هـ. البعينة – هـ. كرمئيل	(لم تجر)
شباب الناصرة – هـ. كفرسميع	١:٢
بيتار طبريا – هـ. حرفيش	٢:١
هبوعيل طوبا – هـ. ديرحنا	١:٢
مـ. معلوت – هـ كفرياسيف	٢:صفر
شباب نحف – هـ. عرابة	٣:٣
هـ. سخنين – بلدي عبلين	١:صفر
(سجل الهدف طريف طراد)	
ع. نهريا – هكرفوت	٣:٢

شمال (ب)

مـ. زخرون – مـ. باقة الغربية	٢:٢
هـ. برطعة – هـ. الفريديس	صفر:صفر
مـ. الخضيرة – مـ. بيسان	٣:صفر
طيرات هكرمل – جليل تحتون	١:٣
هـ. دالية الكرمل – جلبواع	١:صفر
هـ. عيلوط – هـ. نحلئيل	١:٢
هـ. الرينة – هـ. النجيدات	صفر:١
مـ. ام الفحم – هـ. بئر المكسور	٣:١

جنوب (أ)

مـ. حولون – هـ. هرتسليا	١:١
ب. رمات غان – هـ. الطيرة	٣:صفر
كريات أونو – هود هشرون	١:صفر
هـ. ازور – مـ. بات يام	٢:١
ب. كفارسابا – نس طبرق	صفر:صفر
مـ. كفرقاسم – هـ. جلجولية	٢:١
مـ. قلنسوة – هـ. تلموند	١:صفر
محنيه يهودا – غ. شمونيل	صفر:١

مفاجأة حقًا!

هبوعيل شباب نحف – هبوعيل عرابة ٣:٣

ملعب نحف: ٣٠٠ متفرج

حكم المباراة: اسلان جاي (٤)

تركيب نحف:

محمد فطوم ٥، رافي ميطوف ٥. ٥، ذكر حاج ٥، ياسر سعيد ٥. ٤، سيف الران، دقيقة ٤٥، عبد شحادة ٥. ٤، عبد شحادة ٥. ٤، محمد طباش ٥، ادهم حمود ٥. ٤، جمال فطوم ٥. ٥، ابو الزوز ٥، عبد المنعم مصري ٥. ٤ وهيب كيال دقيقة ٥١، حمودية كيال ٤.

تركيب عرابة:

ادبيس ٥. ٥، احمد بدارنه ٥، مرسي بدارنه ٦، نصار اشرف ٥. ٦، اسامة بكرية ٦، محمد بدارنه ٥، طارق لهواني ٥. ٥، زهير عاصلة ٦، جودات رجاح ٥، خالد نصر ٥. ٥، سعيد نعامنه ٦.

مباراة غريبة بأحداثها. بداية جيدة من نحف حيث استطاع مهاجمو نحف احراز ثلاثة اهداف في الشوط الاول، وهدفًا ذاتيًا، ايضًا، في نهاية الشوط الاول. حين كان ظاهراً للعيان ان نحف هي الافضل وما ان بدأ الشوط الثاني عرابة تسجل هدفها الثاني قلة الحظ وسوء التدبير منع نحف من تسجيل اهداف اخرى ولكن صدقت المفاجأة في الدقيقة ٨٢ عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ م لعرابة يحولها اسامة بكرية لهدف التعادل. وتنتهي المباراة وسط استغراب واستهجان جميع الحضور.

عبد السلام سرحان

اللائحة الشمالية (أ)

١. هـ. حرفيش	٦	١	–	٦:١٨	١٩
٢. مـ. معلوت	٥	١	١	٧:١٩	١٦
٣. نحف	٤	٣	–	٧:١٩	١٥
٤. كفرسميع	٤	١	٢	٨:١٣	١٣
٥. شباب الناصرة	٤	١	٢	٥:٩	١٣
٦. هـ. سخنين	٤	١	٢	١١:١١	١٣
٧. هـ. طوبا	٣	٣	١	٤:٨	١٢
٨. ركفوت	٣	٢	٢	٦:٩	١١
٩. ديرحنا	٣	–	٤	٩:١٠	٩
١٠. كفرياسيف	٢	٢	٣	١١:٩	٨
١١. نهريا	٢	١	٤	١١:٩	٧
١٢. البعينة *	٢	–	٤	١٢:٦	٦
١٣. عبلين	٢	–	٥	١٠:٣	٦
١٤. عرابة	١	١	٥	٢٢:٩	٤
١٥. كرمئيل *	١	–	٥	١٧:٧	٣
١٦. طبريا	١	–	٦	١٧:٦	٣

اللائحة الشمالية (ب)

١. مـ. الخضيرة	٥	٢	–	٤:٢٠	١٧
٢. هـ. الرينة	٥	–	٢	٥:١٤	١٥
٣. بئر المكسور	٤	٢	١	٤:١١	١٤
٤. دالية الكرمل	٤	١	٣	٥:١١	١٣
٥. النجيدات	٤	١	٢	١٠:٨	١٣
٦. الفريديس	٣	٤	–	٦:١٠	١٣
٧. مـ. بيسان	١	٥	١	٩:١٠	٨
٨. طيرات هكرمل	٢	١	٤	١٣:١٠	٧
٩. ام الفحم	٢	١	٤	١٧:٩	٧
١٠. زخرون يعقوف	١	٤	٢	١٥:١٠	٧
١١. جلبواع	١	٤	٢	٨:٨	٧
١٢. نحلئيل	٢	–	٤	١٤:٨	٦
١٣. عيلوط	٢	–	٤	١٠:٤	٦
١٤. برطعة	١	٣	٢	٧:٥	٦
١٥. جليل تحتون	١	١	٥	١٣:١٠	٤
١٦. باقة الغربية	١	١	٤	١٥:٨	٤

اللائحة الجنوبية (أ)

١. غ. شمونيل	٦	–	١	٧:١٢	١٨
٢. ب. رمات غان	٤	٢	١	٤:١٠	١٤
٣. مـ. بات يام	٤	٢	١	٦:٨	١٤
٤. نس طبرق	٤	١	٢	٦:١٢	١٣
٥. هـ. جلجولية	٤	١	٢	٩:١٤	١٣
٦. كريات اونو	٤	١	٢	٤:٨	١٣
٧. هـ. هرتسليا	٣	٣	١	٧:٨	١٢
٨. هـ. ازور	٣	١	٣	٨:١٢	١٠
٩. ب. كفارسابا	٣	١	٣	١٠:٦	١٠
١٠. محنيه يهودا	٢	٢	٣	٦:٥	٨
١١. قلنسوة	٢	٢	٣	١١:٦	٨
١٢. هود هشرون	٢	١	٤	٧:٦	٧
١٣. تلموند	٢	١	٤	٥:١٢	٧
١٤. هـ. الطيرة	٢	١	٤	٨:٥	٧
١٥. مـ. كفرقاسم	١	٢	٤	١٢:١٠	٥
١٦. مـ. حولون	–	٢	٥	١٥:٣	٢

أمير ناصر الناصرة!

هبوعيل شباب الناصرة - هبوعيل كفرسميع ٢-١

* سجل للناصرة - امير نصار د/٣٦ ود/٧٢
* سجل لكفر سميع - حسام فلاح د/٥٧
* الحكم - اوهاد طال
* ملعب الناصرة - ٤٠٠ متفرج
* مستوى الاداء - ٥.٥
* افضل لاعب - بسام شاما

تركيب هـ شباب الناصرة:

آريك شمونيلي ٦، الياس عزام ٥.٥، ايهاب ياسين ٥.٥، هشام منصور ٥.٥، مارون سروجي ٦، مؤيد لوابنه ٦.٥، شلومي ابو كسيس ٦، (اياد القط د/٦٥)، مروان ابو سنة ٦.٥، (سمير ابو حاطوم د/٨٢). شمونيل شمونيل ٦، بسام شاما ٧، امير نصار ٦.٥، (ادهم ماير د/٨٠).

تركيب هـ كفر سميع:

افرايم سمير ٥، حسام فلاح ٥.٥، اين فلاح ٥، اياد طرودي ٥، واسي طرودي ٥، (سليم حريش د/٧٥)، ركاد فلاح ٥.٥، آفي عياد ٥.٥، زاهر فلاح ٥، مهند فلاح ٦.٥، جاد خطيب ٥، اياد فلاح ٥.

□ مباراة متوسطة الاداء، جمعت بين فريقي قمة. المباراة كانت في غاية الاهمية لكلا الفريقين لان الفائز فيها سيتقدم اكثر في اللائحة.

في الشوط الاول سيطر فريق شباب الناصرة على مجريات اللعب وفي د/٣٢ مارون سروجي برفع كرة الى رأس ايهاب خطيب وهذا يحولها برأسه ولكن المدافع يبعدها عن خط المرمى.

د/٣٦ امير نصار الفعال يستغل ضربة داخل صندوق الجزاء، ومن قرب يزج الكرة داخل الشباك معلنًا تفوق الناصرة ١- صفر.

في الشوط الثاني استطاع فريق كفرسميع من تسجيل هدف التعادل عن طريق حسام فلاح بعد ان رفع له مهند فلاح كرة ركنية.

د/٥٨ شمونيل شمونيل يمر لاعبين يسدد كرة قوية وترتطم بالعارضة وتعود لأمير نصار وهذا عن بعد متر واحد يسجل ٢-١ لصالح الناصرة.

لينتهي اللقاء، بفوز هبوعيل شباب الناصرة وهو فوز هام للفريق.

□ عقبوا قائلين:

* امير نصار، مهاجم شباب الناصرة:

مباراة صعبة، جيد اننا تخطيناها وفزنا بها. بالنسبة لي انا اداني متفوق دائمًا وآمل مواصلة تسجيل الاهداف حتى نهاية الموسم ومساعدة الفريق في الصعود الى الدرجة الاولى.



* هدفان لأمير نصار *

وجبة اوكسجين!

هبوعيل عيلوط - هبوعيل نحلئيل ٢-١

* سجل لعيلوط - اشرف خليلية د/٢١، هاني غريب د/٧٨
* سجل لنحلئيل - ايتسيك فنكوبا د/٢١
* ملعب الناصرة - ١٠٠ متفرج
* الحكم - تساحي ممان
* افضل لاعب - اشرف خليله
* مستوى الاداء - ٥.٥

□ تركيب هـ. عيلوط:

عمران مرعي٥.٥، عوض زبيدات ٥.٥، خالد ابو راس ٥.٥، جوني ابو راس ٥.٥، اسامة سرحان ٦، اشرف خليلية ٦.٥، نور اسماعيل ٥ (رفول اشقر د/٦٠ ٥.٥)، زايد يونس ٦، زياد يونس ٥، (مصطفى خطيب د/٥٤، ٥)، ايليا داڤيدوڤ ٦، احمد مرعي ٥.٥ (هاني غريب د/٧٥).

فوز في غاية الاهمية حققه فريق هبوعيل عيلوط.

في الشوط الاول شاهدنا مباراة متوسطة الاداء من قبل الفريقين واستطاع فريق هبوعيل نحلئيل من تسجيل هدف السبق.

وكان ذلك في في د/١٢ عندما استغل ايتسيك فانكوبا خطأ في دفاع عيلوط. بعد هذا الهدف هاجم لاعبو عيلوط مرمى نحلئيل وفي د/ ٢١ يطلق اشرف خليليه قذيفة من ٢٥ م تخضع الحارس ليعلن التعادل ١-١. وفي الشوط الثاني طرأ تحسن ما على اداء لاعبي عيلوط حيث هاجموا مرمى نحلئيل بقوة.

ففي د/٨٨ يرفع اشرف خليلية كرة متقنة الى داخل صندوق الجزاء، الى رأس هاني غريب وهذا اوقفها على صدره وسددها الى داخل الشباك معلنًا ٢-١ لعيلوط.

لينتهي اللقاء، بفوز هام لعيلوط خلصته من المرتبة الاخيرة في اللائحة.

* اشرف خليلية سجل هدفا *

حجاج رحال

ناظم عاصلة لشباب الناصرة!

■ مفاوضات جدية واتفاق اولي بين هبوعيل شباب الناصرة والمهاجم العرابي ناظم عاصلة لضمه لصفوف الفريق.

وفي حديث مع عدنان راشد، اداري الشباب قال ان اتفاقا بالاحرف الاولى تم توقيعه مع المهاجم وانه ينتظر تحريره من قبل فريق دير حنا من اجل ضمه للشباب لتقوية خط الهجوم ومساعدة الفريق في تحقيق الهدف المنشود الصعود للدرجة الاولى.

ويتوقع خلال الاسبوع القادم انضمام المهاجم بشكل نهائي لصفوف الشباب.

عزات شلاعطة

أعمال تخريب في ملعب نحف واعتداء على الحكم!

● أفاق مسؤولو فريق شباب نحف، صباح أمس، ليروا شباك المرميين ممزقة والعوارض مكسرة مما حتم عليهم العمل المكثف حتى ساعة المباراة واستعارة مرمى من ملعب مجد الكروم لتمكين اجراء المباراة أمام هبوعيل عرابة (٣:٣). وحضرت قوة من الشرطة لفحص ما حصل!

ومع انتهاء المباراة قام أحد المتفرجين (لم تعرف هويته) باقتحام غرفة الحكام، وفي غياب الشرطة اعتدى عليه وفر هاربًا - هذا ما ادعاه الحكم چابي اصلان الذي توجه الى الشرطة لتقديم شكوى ضد المعتدي المجهول!

اشبال عرابة «أ» - ٣ أشبال مجد الكروم - ٢

- سجل لعرابة طارق نعامنة، أشرف نعامنة وعمر كناعنة.

- فوز سابع على التوالي دون خسارة منذ بداية الموسم يحققه قسم الاشبال باشراف المدرب اسامة بكرية وبرعاية السيد محمود الصح عضو الاتحاد العام.

* عزات شلاعطة *

نتائج سبورتوتو

توتو ١٥	توتو پلوس
١	١
١	×
١	١
×	×
٢	×
١	×
٢	٢
١	١
١	×
٢	١
١	١
٢	١
١	١
×	×
١	
١٥×٥	١٤×٦
١٤×١٩١	١٣×١٣٣
١٣×٣١٧٩	١٢×٩٤٤
١٢×٢٥٦٣٦	
١١×١٢١٢٧٤	

توتو تيكو

٤ و١٤ و١٨ و٢٠ و٢٣ و٣٠ و٣٣

٧×-

٦×-

٥×٩٧

٤×٢١١١

الأفضل فاز

□ هـ الرينة - عرب النجيدات صفر:١ □

* سجل للنجيدات: دورون فعاكتين د/٤.
* ملعب الرينة: ١٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة: عوفر دادون (٨).

□ تركيب الرينة:

محمد ابو فنه (٥)، اشرف طاطور (٤) [نسيم بصول د/٣٥ (٤)].، ايلي اليمبلغ (٤)، أحمد شحادة (٤) [نسيم راضي د/٣١ (٤)]، دورون تبريشي (٤)، عامر عشاملة (٥) [أحمد يونس د/٥٦ (٤)]، حسن فدعوس (٤)، أسعد صيداوي (٥)، صلاح ابو ليل (٤)، أمير راضي (٥)، جول كسران (٤).

□ تركيب عرب النجيدات:

نضال نجيدات (٦)، عيسى نجيدات (٥.٥)، شارون سويسا (٤)، عوفر دان (٥.٥)، سامي نجيدات (٦) خالد نجيدات (٦)، سامي بيرتس (٥) [غسان سليمان د/٨٦]، شادي فارس (٦)، تيمو دومبريزي (٦)، اياد عواودة (٦).

مباراة قمة بين المتصدر هبوعيل الرينة وفريق عرب النجيدات الطامح للقمة انتهت بفوز الفريق الأفضل.

الرينة ظهرت في مباراة ضعيفة جداً وظهر عدم التنسيق بين حلقات الفريق كلها ولو لعبوا ساعات أخرى لما سجلوا أي هدف. بالمقابل عرب النجيدات ظهر بمستوى جيد واستحق الفوز. الهدف الوحيد سجل في الدقيقة الرابعة سجله دورون فعاكتين من بعد ١٨م حيث سدد كرة أرضية جميلة للزاوية وللشباك ١:صفر لعرب النجيدات.

بعد الهدف النجيدات لم تغلق المباراة بل استمرت بالضغط لكن اهدرت. ولو انتهت المباراة بنتيجة ٥:صفر للنجيدات لكانت عادلة.

ويبدو ان الخسارة الأولى للرينة الأسبوع الفائت أثرت سلبًا على اداء الفريق الريناوي أو ربما ضغط الصدارة هو السبب ولكن على الفريق الريناوي مراجعة حساباته وعلى النجيدات النظر قدمًا من أجل الاندفاع نحو القمة والدرجة الأولى.

❋ عزات شلاعطة ❋

❑ سفراؤنا في الممتازة!!

وليد ونجوان يسجلان ويفوزان!

❑ نجومنا في الدرجة الممتازة كانوا في يوم جيد. ثلاثة منهم سجلوا أهدافًا.

نجوان غريب سجل هدفًا ثمينًا لهبوعيل حيفا ليضيف ثلاثة نقاط هامة ويستمر فريقه في الصدارة. وكما قال نجوان في مقابلة معه في «الدقيقة ٩١» انا مستمر في الاداء الممتاز من السنة الماضية، انا باق في هبوعيل حيفا من أجل الحصول على المجاز مع الفريق وفي السنة القادمة انا في اوروبا»!

النجم الآخر في المنتخب وليد بدير تألق وامتاز في هبوعيل بيتح تكفًا في لقاء القمة امام بيتار القدس. وليد سجل هدف التعادل (هدفه الأول هذا الموسم) وتألق في المباراة ثم تقدم فريقه وفاز في المباراة ليلتصق بالقمة.

تعرض وليد خلال المباراة لمخالفات قاسية ثم أصيب وترك المباراة وكان واضحًا نقصه في المباراة بعدما خرج. وكم كانت مؤثرة صورته وهو يقفز على رجل واحدة بعد الهدف الثالث لفريقه.

نجم المنتخب الاولمبي ومكابي بيتح تكفا اسماعيل عامر سجل هدفًا لكنه لم يمنع خسارة فريقه امام هبوعيل تل ابيب. ثم أبعد اسماعيل بعد ان تواجه مع سميروتش لاعب هـ. تل ابيب. والتلفزيون اثبت ان اسماعيل لم يرتكب أية مخالفة تستحق الإبعاد. النجم الآخر في الفريق رغيد برانسي كان متوسطًا في ادائه وأهدر فرصة أكيدة للتسجيل.

نجم آخر، عمار سلمان كان ضعيفًا وتم تبديله. وهو ارتكب مخالفة بحق نجم عربي آخر هو شادي ابو ذيب في أول مباراة له مع ريشون لتسيون ولكن فريق عمار سلمان فاز.

❑ عزات شلاعطة ❑

هل سينضم وليد بدير لفريق اسباني؟!

❑ النجم العربي وليد بدير لا يزال يلقى اهتمام فرق اوروبية من أجل ضمه لصفوفها بعد تألقه في مباريات المنتخب ومباريات فريقه هبوعيل بيتح تكفا. وأمس، كما علمنا، كان في مدرجات ملعب بيتح تكفا مدير مهني لفريق اسباني من الدرجة الممتازة ليقف عن كثب على قدرات وليد بدير (وليد امتاز أيضًا في مباراة المنتخب الاسرائيلي ضد منتخب اسبانيا). وقد سجل وليد أمس هدفًا وامتاز لكنه أصيب. وكما علمنا أيضًا ان المنيجر الاسباني خرج بانطباعات ممتازة عن وليد.

اذًا وليد الى المانيا (هانزا روستوك؟!) أم الى اسبانيا وربما الى بلد اوروبي آخر. بالنجاح وليد!!!

❑ عزات شلاعطة ❑

فيصل خطيب: سأرفع الراية البيضاء!



* فيصل خطيب: جزائي هو البهدلة!؟ *

■ «الخسارات بطلت تفرق معنا.. وبطلت توجعنا» انا سأرفع الراية البيضاء!!»

بهذه الكلمات تحدث فيصل خطيب، امس الاول الجمعة، بعد الصفارة التي وضعت حداً لمعاناة لاعبي واداريي مكابي كفركنا بعد الخسارة الثقيلة امام مكابي عكا.

تعابير وجه هذا الرجل قالت كل شيء، ولاول مرة ارى ابا مبارك في وضع صعب ويائس ويخرج من الملعب «ورأسه في الارض». كل التعابير جاءت تدل على سخطه العارم من الاداء المخزي للاعبين.

وقال خطيب، عندما اردنا اخذ رد فعله: «اسألوا المدرب عن السبب للمهزلة اليوم! انا اوفر كل شيء للفريق وجزائي هو البهدلة»؟!!

خلال الاسبوع القادم سيتم تحرير قسم آخر من اللاعبين وسنعتمد على اولاد البلد واللاعبين المحليين بكفي!!

اما المدرب سيلغ فرفض التعقيب وكل ما قاله: فش عندي تعقيب!

عزات شلاعطة

وكأن المشاكل المهنية لا تكفيه

قرارا تحكيم ضد هـ.الطيبة بدفع ٩٢ ألف شيكل لفدعوس ويبربويم!

تيسير ابو ريمة في طريقه الى الفريق الطيباوي

■ لم يكف فريق هـ. وهيب الطيبة مشاكله المهنية، والتي على اثرها يتذيل لائحة الدرجة القطرية، بل تعدت المشاكل ووصلت الى اقتصادية ففي نهاية الاسبوع المنصرم اصدر المحكمان التابعان للاتحاد العام لكرة القدم قرارين يجبران هـ. وهيب الطيبة على دفع مبلغ يقارب الـ ٤٧ الف شيكل للاعب حسن فدعوس الذي لعب في صفوف الفريق الطيباوي حينما لعب في الدرجة الممتازة، وكذلك دفع مبلغ يقارب الـ ٤٥ الف شيكل للاعب موطي يبربويم الذي لعب هو الآخر في صفوف الفريق الطيباوي في الدرجة الممتازة.

وعلى صعيد آخر سيعزز الفريق الطيباوي صفوفه بلاعب هـ. عرعرة تيسير ابو ريمة الذي لعب لبداية الموسم الكروي الحالي وفي مواسم سابقة في صفوف هـ. ام الفحم الا ان قرار المحكم التابع للاتحاد العام، الذي بحث في قضية اللاعب ضد ادارة هـ. ام الفحم بشأن ملكية بطاقته كلاعب، اعادت الحق الى نصابه حيث اصبحت ادارة هـ. عرعرة هي المخولة الوحيدة بشأن مسيرة اللاعب الكروية.

وتم الاتصال بين ادارة هـ. وهيب الطيبة وادارة هـ. عرعرة بضم اللاعب تيسير ابو ريمة للفريق الطيباوي حيث ابدت ادارة هـ. عرعرة موافقتها وذلك يتسنى بعد يوم الاربعاء من الاسبوع الجاري، موعد اصدار قرار المحكم.

ومن المحتمل مشاركة تيسير ابو ريمة في مباراة فريقه الجديد هـ. وهيب الطيبة القادمة ضمن مباريات كأس التوتو للدرجة القطرية ضد م. كريات جات بعد عرض الاتفاقية على سلطة مراقبة الميزانيات والمصادقة عليها.

عبد اللطيف مصاروة

الشرطة تغلق الملعب البلدي في الطيبة

❑ أفادني قائد شرطة منطقة الطيبة الضابط مناشيه ارقيف، بأن الشرطة أغلقت الملعب البلدي في الطيبة لعدم إتمام واكمال الترميمات والمتطلبات التي طالبت الشرطة الادارة الطيباوية بتنفيذها وأهمها تعبيد الشارع المؤدي للملعب وتجهيز منطقة خاصة لتكون موقفًا للسيارات اضافة لترميمات بسيطة.

من جهة ثانية من المتوقع الإستمرار في أعمال الترميمات في الأيام القليلة القادمة خاصة وان الفريق الطيباوي سيخرج لمباريتين خارجيتين ضد م. كريات جات وب. بتر السبع ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو الأمر الذي يعطي الادارة الطيباوية الفرصة في اتمام اعمال الترميمات حسب متطلبات الشرطة.

❑ عبد اللطيف مصاروة ❑

محمد كنعان ،رئيس مجلس مجد الكروم:

لا بد من تغييرات في الإدارة!

■ يبدو ان الانتخابات المحلية والمعركة الحامية في الوسط العربي قد تركت اثرها على الحركة «الرياضية» ايضا. في مجد الكروم الادارة انغمست في المعركة واهملت شؤون الفريق نوعًا ما والنية تتجه كما نلمس الى بناء الفريق وعدم الصراع على بطاقة الارتقاء بكل ثمن.

رئيس المجلس المحلي الجديد/القديم محمد كنعان (ابو خالد) والمعروف بحبه للرياضة ودعمه للفريق المجدلاوي قال عن الوضع الحالي للفريق المجدلاوي «في مجد الكروم اثبتنا روحا رياضية عالية في المعركة السياسية. انا فعلا انشغلت في المدة الاخيرة ولم اواكب مباريات الفريق كما هو مألوف ولكني الآن جاهز للمعركة الرياضية».

* تحضرتم وتعززتم واعلنتم النوايا ولكن حتى الآن بدون رصيد؟

** محمد كنعان: «في الاسابيع الاخيرة اهمل الفريق نوعا من النواحي الادارية، وايضا الوضع المالي لم يكن سهلا. سأحاول قريبا حل المشاكل المادية. اما من الناحية الادارية فلا بد من احداث تغييرات جذرية وتعيين اداريين جدد يرغبون في الخدمة والتضحية.. دائما سعيت لبناء الانسان اولا، سنواصل الاعتماد على الكوادر المحلية والتخلي عن التعزيز المكلف حتى لو فشلتم في اكتساب بطاقة الصعود»

* محمد كنعان: «نعم.. بنظري بناء فريق محلي افضل من الاعتماد على التعزيز حتى على حساب الصعود والارتقاء»!

●نبيل سلامة●

خسارة على الوقت!

انظرْ، قرِّرْ واخْتَرْ الشقة التي تناسبك

أجمل موقع في الناصرة، في شنلر، وبأفضل الشروط

معهد المواصفات الاسرائيلي

العالمية

ISO 9002

شروط المواصفات

MAZZAWI ADVERTISING

• ادفع حتى ٢٠٪ من سعر الدار بأقساط حتى شهر ١٢/٩٩ ونحن نحصل لك قروضاً بنسبة ٨٠٪ من سعر الدار (المستحقي وزارة الاسكان)

كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم بـه متوفرة:

• موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنـاء عالٍ جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت

التسليم في ١٢/٩٩

ابراهيم جبارين - فتِّش عن شركة العمار قبل الدّار

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:



ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض

النـــــاصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٦/٦٥٧٥٣٨٤ /٠٥٢/٨٥٨٥٩٠٠

عادل امام مستعد لعرض اعماله في غزة

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - اكد نجم الكوميديا المصري عادل امام استعداده لزيارة غزة لعرض اعماله فيها، وذلك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» امس الاول الجمعة.

ورغم الرفض العام في اوساط الفنانين المصريين للذهاب الى الاراضي الفلسطينية في ظل خضوع منافذها للسيطرة الاسرائيلية، قال امام للصحيفة «انني مستعد للسفر الى غزة لعرض اعمالي اذا طلب مني ذلك».

واكد امام (٥٧ عاما) من جهة ثانية ان مشروع عرض مسرحيته «الزعيم» في الجزائر الذي اعلن عنه قبل بضعة اشهر لا يزال قائما.

وقال «سأذهب الى الجزائر حتى ولو تحت ضربات المدافع، من اجل فكري وفني وبلدي مصر وحبي للامة العربية .. انا متشوق للغاية للتعرف الى الجزائر. وفي حال تعثر اعداد المسرح كما ينبغي، سأسافر لحضور اسبوع لعرض افلامي هناك».

وكان مصدر اعلامي في السفارة الجزائرية اكد ان مشروع عرض مسرحية عادل امام في الجزائر يتطلب وقتا نظرا لضخامة الديكور.

وكانت السفارة الجزائرية دعت امام لعرض مسرحيته في الجزائر. وقال امام حينها انه سيذهب الى الجزائر «للاحتجاج على اغتيال المفكرين والكتاب والفنانين، وكذلك الاطفال والنساء، على يد جماعات العنف والتطرف والارهاب».

وكانت فرقة «مسرح الغد» المصرية عرضت في ايلول الماضي، مسرحية «ذات الهمة» في الجزائر، لتكون اول مسرحية مصرية تعرض فيها منذ ١٤ عاما.



متحف للمراحيض لنهي الهنود عن قضاء حاجاتهم في الخلاء!

■ نيودلهي - «و.ص.ف.» - اخذ «المتحف الدولي لكراسي المراحيض» المقام في احدى ضواحي نيودلهي على عاتقه مهمة تشجيع ملايين الهنود على عدم قضاء حاجتهم في الخلاء.

ويعود المتحف الذي يحتوي مقتنيات تبين تدرج استخدام المراحيض، بالتاريخ الى ايام النبي موسى الذي علم اعضاء قبيلته كيف «يردون التراب على برازهم» وصولا الى المراحيض الميكرويف المستقبلية التي تستخدم على متن الغواصات.

ويؤكد مولك راج، الموظف في المتحف، ان «الهند كانت سباقة في مجال المراحيض. ان الحضارة الهندية عرفت نظام المجاري ونظاما صحيا شبيها بالنظام الحديث من ٢٥٠٠ قبل الميلاد». ويضيف «اما اليوم، فان الملايين يذهبون الى الحقول لقضاء حاجاتهم، وما نريده هو تعليمهم ونهيهم عن هذه العادة».



ويؤكد مؤسس المتحف بيديشوار باتاك، وهو ناشط اجتماعي، ان هدفه هو تحسين حياة ملايين الناس.

ويضيف «هناك قرابة ٦٠٠ الف شخص (من طبقة المنبوذين) في بلادنا معزولون عن المجتمع لانهم ينقلون الفضلات البشرية. ففي القرى والمناطق النائية لا يزال الناس يتبرزون في حفر في الارض، او في الخلاء».

ويقول باتاك «انني اعمل من اجل وقف هذا السلوك الفظيع، الذي لن يتوقف الا اذا ساهمنا في اقامة مراحيض لهؤلاء الناس».

وباتاك قام بتأسيس جمعية تمكنت منذ ١٩٧٤ من اقامة حوالي اربعة الاف مرحاض عام ومليون مرحاض خاص لدى فقراء.

واثناء التجول في المتحف قدم راج شرحا حول مقتنيات المتحف الاثرية وبينها كرسي مرحاض فرنسي من القرن ١٩، هو عبارة عن مجموعة من الكتب غير الاصلية الموضوعة فوق كرسي.

وقال راج للزوار شارحا «انتم ترون عناوين الكتب. انها كلها كتب انكليزية. كانت هذه طريقة الفرنسيين للسخرية من الانكليز».

ومن بين النماذج الاخرى، نسخة من «عرش» لويس الثالث عشر، ملك فرنسا الذي كان يتبرز امام الناس، وكرسي مرحاض هولندي من القرن الثامن عشر ملون بالابيض والازرق على طريقة خزف دلفت، واوعية لقضاء الحاجة في الغرف على شكل دلافين او اسود، وكنبة جلدية تتحول الى كرسي مرحاض عندما ترفع عنها الوسادة.

ولا يبخل راج على الزوار بنكات تاريخية كمثل تلك التي تروي كيف قام لويس الرابع عشر باهداء المحظية ديانا بوليتياك كرسي مرحاض (قصرية) للغرفة على شكل السفير الامريكي بنجامين فرانكلين الذي كانت الباريسيات مولعات به.

ويقول باتاك ان فرنسا هي مصدر كراسي المرحاض الاكثر جمالا. ويعزو مؤسس متحف المراحيض ذلك الى تخلفها عن زميلاتها الاوروبيات في انشاء نظام صحي حديث.

ويعرض المتحف «صورا لمراحيض» شهيرة بينها مرحاض يقضي فيه الممثلون الامريكيون جيري لويس وبوب هوب ودين مارتن حاجتهم معا، واخر يجلس عليه مغني الروك فرانك زابا وبنطاله حول كعبيه.

ويقول راج ان الشخصية العامة الاكثر هوسا بالصحة والنظافة هي عارضة الازياء، سندي كروفورد التي «تحمل كرسي مرحاضها الخاص المتنقل انى ذهبت».

دفن عملاق السينما الفرنسية

جان ماريه في فالوري

■ فالوري (فرنسا) - الوكالات - تم، امس الاول الجمعة، دفن عملاق السينما الفرنسية جان ماريه الذي توفي يوم الاحد الماضي، في المقبرة القديمة في فالوري المدينة الصغيرة في كوت دازور حيث امضى السنوات الـ(١٨) الاخيرة من حياته.

وقد ووري الثرى بعيد الظهر بحضور مقربيه منهم ابنه بالتبني سيرج وجوزف ومارت باسكالي الخزافان اللذان كانا افضل صديقين له في فالوري.

واجريت مراسم الجنازة في وقت سابق في كنيسة «سانت آن» ونقلت عبر مكبرات الصوت في الساحة الكبرى «لمدينة الخزافين» التي غمرتها اشعة الشمس وغصت بمئات الاشخاص.

وحضر مراسم الجنازة وزيرة الثقافة كاترين تروتمان ومدير مكتب الرئيس الفرنسي برتران لاندريو بالاضافة الى عدد من نجوم السينما الفرنسية الى جانب سكان القرية.

واشادت تروتمان بـ «فارس الاحلام» ورجل «الشرف والمشاعر» الذي «دخل مملكة الشعراء بكل ثقة».

وتردد صوت ماريه في ارجاء الكنيسة التي طالما احب ان يأتي للتأمل فيها. وكانت اسرته اختارت نصا من مسرحية «كوكتو-ماريه» حول«الحياة والموت».

نعومي كامبل تثير القبارصة

■ نيقوسيا - الوكالات - قامت عارضة الازياء البريطانية الشهيرة نعومي كامبل بعرض مجوهرات قبرصية في نهاية الاسبوع في نيقوسيا وسط تصفيق جمهور اظهر على ما يبدو اهتماما اكبر بمفاتن الشابة منه بالحلي.

وتوجه عدد غفير من الاشخاص الى احد فنادق العاصمة القبرصية الذي احتفلت فيه مجوهرات «ميتاكساس» بالذكرى الـ ٣٥ لتأسيسها.

كما اجرت نعومي مقابلة مع احدى محطات التلفزة المحلية التي تفاوضت معها مسبقا للحصول على تصريحات العارضة.

ورفض صاحب محل المجوهرات تحديد قيمة العقد الذي ابرمه مع كامبل الا ان الصحف المحلية تحدثت عن نحو ٨٠ الف دولار.

مريضات القلب يتألمن اكثر من الرجال في حال تعرضهن للتوتر النفسي!

■ دالاس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - تعاني النساء المصابات بمرض في القلب الاما اكثر من الرجال في حال اصابتهن بالاجهاد او بضغوط نفسية، وفق دراسة قدمت الى مؤتمر الجمعية الامريكية لأمراض القلب هذا الاسبوع.

وقال ديفيد شيبس، معد الدراسة، انه عندما يتعرض مرضى القلب لاجهاد نفسي، تشعر النساء او الاشخاص الذين يعانون من ضغط مرتفع في الشرايين بآلام اكبر في الصدر.

كما تتسارع ضربات قلبهم اكثر من الاشخاص الذين لا يشعرون بأي الم.

وقام باحثو جامعة ولاية ايست تنيسي باخضاع ٢٦ امرأة و١٥٨ رجلا متوسط اعمارهم ٦٣ سنة ويعانون من مرض في القلب لتجربة تسبب توترا. وخلال التجربة توقف وصول الدم الى القلب لدى ٧٨ شخصا. وشعر تسعة، نصفهم من النساء، بآلام.

وارتفعت ضربات القلب مرتين لدى المرضى الذين شعروا بآلام مقارنة بالباقين.

وقال الباحثون ان الشعور بالالم جيد لانه بشكل تحذيرا، ويدفع المريض الى استشارة الطبيب والحصول على العلاج.

قتل بالهاتف!

■ هولزميندن (المانيا) - الوكالات - اقر رجل في التاسعة والاربعين بأنه مارس ضغوطا وتهديدات بواسطة الهاتف على امرأة متقاعدة في هولزميندن في التاسعة والستين (شمال المانيا)، لكي تضرم النار بشقتها مما اودى بحياتها بحسب ما قال المحققون.

وكان الرجل وهو سائق باص، اتصل اتصال بالمرأة هاتفيا وقال لها انه يحتجز ابنتها وسيغتصبها اذا لم تضرم النار في ستائر شقتها. وما كان من المرأة سوى الاذعان لمطالبه وماتت اختناقا من الدخان السام.

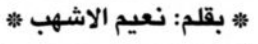
وقد عثر على الرجل بفضل العاملين في مصلحة الهاتف، الذي توصلوا الى معرفة مصدر المكالمة، واعترف بأنه اجرى ثماني مكالمات مماثلة في اليوم نفسه، وارهب نحو ثلاثين شخصا شهريا منذ اب ١٩٩٧.

وقال متحدث باسم الشرطة في مؤتمر صحفي ان «هذا الرجل قد يكون مصابا بمرض نفسي»، موضحا انه كان يختار ضحاياه عشوائيا من دليل الهاتف.

وسيجري المحققون الان تحقيقات لمعرفة ما اذا كان الرجل الموقوف هو نفسه الذي اتصل بين العامين ١٩٨٣ و١٩٩٥ بمئات النساء في شمال المانيا ليقول لهن انه تم كشف مرض زهري لدى ازواجهن، الذين نقلوا الى المستشفى على اثر حادث.

كذلك قام اربع مرات بانتحال شخصية طبيب ليغتصب ضحاياه، متذرعا باجراء «فحص» لهن. وسيوضع الرجل قريبا في مواجهة معهن، لكن الصورة التقريبية التي اعدت في تلك الاونة متطابقة الى حد كبير مع ملامحه.

نتنياهو والانتخابات الامريكية الاخيرة



* بقلم: نعيم الاشهب *

عندما جرت الانتخابات النصف الدّورية للكونغرس الامريكي، أوائل تشرين الثاني الجاري، كانت التوقعات ان يخسر الحزب الدمقراطي بزعامة كلينتون المزيد من المقاعد في مجلسي الشيوخ والنواب، وكذلك حكام الولايات، لصالح الحزب الجمهوري، على غرار ما جرى في انتخابات ١٩٩٤، اذ من المألوف، في مثل هذه الانتخابات ان يتراجع وزن حزب الرئيس المقيم في البيت الأبيض لصالح الحزب المعارض، وذلك تعبيرا عن عدم الرضى الثنائي للحزبين الكبيرين والتي لا يرى هذا الناخب، حتى الآن، فكاكا منها. هذا، الى جانب وسيلة اخرى للتعبير عن عدم الرضى هذا، وتتجلى في عزوف اعداد متزايدة من الناخبين عن الادلاء بأصواتهم، حتى ان نسبة المقترعين هذه المرة كانت دون الأربعين بالمئة، وهي ظاهرة تكرست بوضوح في الحياة السياسية الامريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

ولكن علاوة على هذا المألوف، كانت هذه المرة قضية كلينتون الاخلاقية المعلقة امام الكونغرس، والتي رافقتها حملة تشهير لم يعرف التاريخ لها مثيلا في المدى والاتساع بفضل وسائل الاتصال العصرية.

ومع ذلك جاءت النتائج مخالفة للتوقعات، وكسب حزب الرئيس كلينتون خمسة مقاعد اضافية في مجلس النواب، انتزعها من الحزب الجمهوري المعارض. وهو ما يحدث لأول مرة منذ عام ١٩٣٤.

* * * *

ما هو السبب وراء ذلك ؟

يلاحظ، قبل كل شيء، ان شعارات هذه المعركة، تركزت على القضايا الداخلية فبينما ركز الجمهوريون حملتهم الانتخابية التي قادها اليميني المتطرف «غينغرتش »زعيم الجمهوريين في الكونغرس ورئيس مجلس النواب، على ملف فضائح كلينتون في الأساس، فإن حملة الدمقراطيين التي قادها كلينتون وزوجته، تركزت على الرخاء الاقتصادي ومنجزات ادارته في هذا المضمار، وقضايا الاصلاحات الاجتماعية. ومعروف، في هذا السياق، ان ادارة كلينتون حققت، في ميزانية هذا العام ولأول مرة منذ تسعة وعشرين عاما، فائضا، بدل العجز الذي كان يتراكم من عام لآخر حتى بلغ رقما فلكيا يقدر بالترليونات. ورغم ان بواكير الانتعاش الاقتصادي بدأت في أخريات أيام بوش، الا ان هذا الانتعاش عرف اوج نتائجه في ظل ادارة كلينتون. وفي ضوء الفائض، والتأمين الاجتماعي، الى جانب تحديد امتلاك السلاح، وبعض الاهتمام الصحي والتعليمي، والتأمين الاجتماعي، الى جانب



* نعيم الأشهب *

تحديد امتلاك السلاح، وبعض الاهتمام بالاقليات. وهذا يفسر، بدوره، تصويت السود والاقليات بكثافة لصالح الحزب الدمقراطي.

وهكذا، يؤكد الناخب الامريكي مرة أخرى، خلال هذا العقد، انحيازه لصالح برنامج يتعاطى، ولو جزئيا، مع مشاكله الاجتماعية. وكان قد فعل ذلك لدى تفضيله كلينتون المغمور - آنذاك - على بوش المشهور في انتخابات ١٩٩٢، حين اعتمد الأخير على انتصاراته الخارجية في الحرب الباردة وحرب الخليج الثانية وتجاهل القضايا الاجتماعية المأزومة.

* * * *

تأثير نتائج هذه الانتخابات على نتنياهو

في أعقاب فشل الجمهوريين النسبي في هذه الانتخابات، قرر زعيم الجمهوريين في الكونغرس «غينغرتش» الاستقالة من منصبه، اعترافا بفشله في قيادة حزبه في هذه المعركة، وبصف مراسل صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في الولايات المتحدة «نيتان هوروفتش» زعيم الجمهوريين «كينغرتش» باعتباره احد الحلفاء البارزين لنتنياهو في واشنطن، في اطار صراع الجمهوريين ضد ادارة كلينتون.

ومعلوم، ان نتنياهو الذي اقحم نفسه في الصراع بين ادارة كلينتون وخصومها في الحزب الجمهوري، وصل به الأمر، استنادا الى تحالفه مع «كينغرتش» ممثل اليمين الامريكي، ان يتحدى اكثر من مرة، وعلنا، الرئيس كلينتون نفسه، وان يردد بخيلاء وغرور في جلساته الخاصة بأنه قادر على حرق البيت الأبيض!

وكان نتنياهو، شأن حليفه البارز «غينغرتش» يراهن ان تؤدي هذه الانتخابات الى المزيد من أضعاف كلينتون وتهميشه، مما يتيح لنتنياهو هامشا اوسع للمناورة والمماطلة والتحلل من الالتزامات، بما فيها التزامات اتفاقية «واي بلانتيشن» التي وقعها بنفسه، وبكفالة كلينتون المباشرة. فالتوقعات كانت ان يقضي ما تبقى من فترة رئاسته هزيلا مشلول الارادة في احسن الأحوال، هذا اذا لم يتم اقصاؤه بواسطة كونغرس، كان مقدرا ان تتعزز فيه هيمنة خصومه الجمهوريين.

وفي الحقيقة، فمنذ توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» في ٩٨/١٠/٢٣، تأكدت هذه التوجهات لدى نتنياهو. فقد اجل مرتين عرض الاتفاق على مجلس وزرائه بدون سبب يذكر، انتظارا لأي حدث يعطيه المبرر للنكوص عن الاتفاق، واختلاق المزيد من المعاذير وتقديم المزيد من الاشتراطات التعجيزية.

وجاء حادث «محنيه يهودا» في القدس الغربية لاتخاذه مبررا، للمرة الثالثة، بتأجيل عرض الاتفاق المذكور على مجلس وزرائه. وسارع وزير عدله، هنغبي، باتهام السلطة الفلسطينية بعدم الوفاء بما التزمت به، وذلك قبل تحديد هوية المنتحرين ومكان انطلاقهما. ويلفت الانتباه هذه المرة، ان معظم المعلقين السياسيين الاسرائيليين اعتبروا تعليق نتنياهو للتصديق على الاتفاق، بدعوى حادث التفجير المذكور، بمثابة خضوع لأهداف الذين خططوا للتفجير.

وبهذا المعنى، يكون مركز نتنياهو يضعف ويتآكل على مختلف الصعد:

- داخل الائتلاف الحاكم يعم الاضطراب، بدليل تمرير احزاب المعارضة لأكثر من مشروع قانون داخل الكنيست بأغلبية الأصوات، في ظروف فقدان وحدة موقف اطراف الائتلاف الحاكم، ويضطر لاستعطاء صوت عربي، في الكنيست، الذي كان يعتبره من المحرمات، لتمرير مشروع الميزانية.

- وفي الولايات المتحدة يفقد نتنياهو اهم حلفائه الشخصيين، والذي كان يحتل مركزا هو الثاني بعد رئيس الولايات المتحدة من حيث التأثير (طبعا، لا يدور الحديث عن حلفاء اسرائيل في الولايات المتحدة)، وكان يضمن له شل يد الادارة عن ممارسة أي ضغط عليه.

وعلى النطاق الدولي، تزداد عزلة وافتضاح سياسته تجاه القضية الفلسطينية.

وبالتالي: فهذا الوضع الذي تضيق فيه الحلقة حول نتنياهو، يشكل قوة ضاغطة عليه للوفاء، بما وقع عليه في «واي بلانتيشن» وان لم يفعل فعلى الطرف الفلسطيني ان يتراجع عن أي التزام فرضه عليه هذا الاتفاق. وعدا ذلك تكون كمن يدفع سلفا ما هو مطلوب منه في هذه الصفقة تبرعا لنتنياهو، بلا مقابل، والذي ربما يطالبنا بتسديد الثمن، لاحقا، مرة أخرى، وهو ثمن فادح في كل الاحوال.

والمهم في الأمر، ليس مجرد رصد نقاط ضعف الطرف الآخر، بل استثمارها..

(القدس)



* منظر عام لمدينة حيفا *

وتظل الجبهة هي الأصل

* بقلم: نضال أحمد طه *

لا أبوح بسر اذا قلتُ لكم اليوم وقد أصبحت الانتخابات من ورائنا ونتائجها حقيقة واضحة كالشمس أمامنا، بأني حَبَستُ أنفاسي في صدري قرابة الشهر، وشهيقي الذي أخذته كله من الأكسجين لم أخرجه زفيراً الا قرابة الساعة الخامسة من صباح يوم الأربعاء ١١/١١/ ١٩٩٨ وهي ساعة وصول النتائج النهائية للانتخابات البلدية في حيفا، حيفا الموجودة في قلبي وقلوب الكثيرين من أبنائها الأحرار البررة.

لقد حبست أنفاسي وغيظي في صدري تجاه كل هؤلاء الذين تباكوا بكل حرقة وكل عهر سياسي على مصلحة حيفا وسكانها العرب وهم يدركون ومع سبق الإصرار بأن أصواتهم وأصوات من انخدعوا بشعاراتهم ستحترق ويذر رمادها على كل مزابل التاريخ.

لقد حبست أنفاسي وغيظي مع أخوتي في الجبهة طيلة الفترة السابقة للانتخابات تجاه كل هؤلاء، لكي لا يفسر ما أقوله اليوم أنه دعاية انتخابية، وتمالكت الأعصاب مع أخوتي الجبهويين على مضض ونحن على علم يقين بتاريخ هؤلاء الناس من محترفين بحرق الأصوات، ومن مستغلين لأحرف اللغة العربية العريقة شعاراً للوحدة وهم أبعد الناس عن تحقيقها متذرعين بشتى الأسباب لإفشالها متسترين بأقنعة القومية والوطنية من جهة والحقد يملأ قلوبهم على الجبهة ورموزها من جهة أخرى يطرحون الوحدة علانية في مناشيرهم وأوراقهم الصفراء ويكيدون لها بالخفاء، لافشالها ظنًا منهم بأن فشل الوحدة مع الجبهة سيسقطها، فما كانوا سوى هم الخاسرون وما ارتد كيدهم الا لنحرهم كالبوميرانغ ليكتووا بنار أصواتهم التي قرروا حرقها سلفًا، والله يعلم بأننا لسنا من الشامتين.

ولكننا نقول لكل من سوّلت له نفسه المس بالجبهة وانجازاتها وانجازات ممثليها، نقول لكل هؤلاء الزعاقين القدامى منهم والجدد بأنهم كزبد البحر، أما الجبهة فانها زيتونة وسنديانة هذا الشعب سيظل فيها الخير والقوة والعطاء والبقاء، وكل انتخابات وشعبنا وأهلنا في حيفا بألف خير ولك منا يا حيفا كل الحب وكل البر والاخلاص. ودائمًا على العهد.

(حيفا)

٩٤٥٣

بين حانا ومانا

في شارع الطفراني قطعة أرض تسرح فيها الجرذان والزواحف والحشرات وتمرح.

اتصلت مع السيد الياس عوكل، قسم مكافحة الحشرات فلبى الطلب وحضر بنفسه مع عدد من العاملين ورشوا الأرض بالمواد المبيدة لهذه الحشرات والزواحف.

ان العشب المرتفع والزجاجات الفارغة تملأ هذه الأرض بشكل مخيف ومقرف وقد توجهنا للمجلس البلدي للعمل على تنظيفها فكان الرد ان هذه الأرض تخص العميدار وعلى العميدار ان ينظفها.

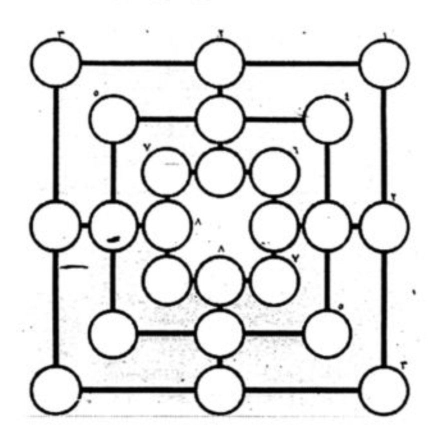
ان نظافة الأرض ومثل هذه الساحات مطلوب من المجلس البلدي الذي من واجبه اجبار شركة عميدار على تنظيف هذه البؤر المضره والخطرة، او ارسال من ينظفها وان يحاسب العميدار بدفع الغرامة واجرة التنظيف.

انا متأكد بأنه لو ان هذه الأرض (الساحة) موجودة في حيّ يسكنه غيرنا لما بقي الحال على حاله، كما اننا سنستخلص العبر من هذا الأهمال لذلك نطالب المجلس البلدي ان يعمل حالاً على تنظيف هذه البؤر في شارع الطفراني وكذلك في شارع صهيون ٣.

(يوسف عبده)

لغز:

كلمات ودوائر



● ضع في كل دائرة حرفًا، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات أدناه وبالاتجاهين الافقي والعمودي في وقت واحد.

١- إرتجف واهتز.
٢- صعب الامر واشتدّ.
٣- بعدت.
٤- طاقة وامكانية.
٥- لفظة رجاء وامل.
٦- حاجة او وطر.
٧- حيوان مفترس.
٨- مدّ او نشر الشيء.

لغز:

* الكلمات المتقاطعة *

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
													١
													٢
■			■						■				٣
					■		■						٤
				■					■				٥
	■							■					٦
			■		■				■				٧
		■				■					■		٨
■				■						■			٩
	■						■						١٠
					■					■			١١
				■					■				١٢
			■				■			■			١٣

● افقيًا:
١- مخرج ايطالي.
٢- رسام فرنسي (١٧٩٨-١٨٦٣) زعيم المدرسة الرومنطيقية له (الجزائريات).
٣- ضرب برجل واحدة - سراج - مختلفان.
٤- اخلاصي - ضد جنوبي.
٥- كلام - درب - علم مذكر.
٦- مرفأ نفطي في الجزائر - مدينة عراقية على دجلة شمال بغداد.
٧- خاصمك بشدة - ظهر - من الفاكهة.
٨- «... الله» اسم الكتاب (معكوسة) - مصائب - مختلفان.
٩- من الاطراف - نوائب - يتأوه.
١٠- بنينا - بحر داخلي يفصل تركيا الآسيوية عن الاوروبية.
١١- مختلفان - اقتربوا - قبيلة بدوية محلية.
١٢- ضعف - وكالة انباء عربية - نسمع ونتيح.
١٣- نعم (بالاجنبية» - خاصتك - يصر - اجتهادك.

● عموديًا:
١- ممثل مصري.
٢- مدينة امريكية في ايلينوي - عائلة احد اعلام القصة الانكليز (١٨١٢-١٨٧٠) له (دايفد كوبرفيلد) و(اوليفر تويست)
٣- ممثلة مصرية.
٤- من العملات (معكوسة) - قرية عربية (معكوسة).
٥- مدينة في موريتانيا - مدينة روسية جنوب غرب موسكو.
٦- رطب (معكوسة) - كتُب مبعوثة - للندبة.
٧- ممثل مصري كوميدي - فنانة لبنانية.
٨- تناولي الطعام - مدينة ايرانية - وحدة قياس مسافة - للتعريف.
٩- عائلة مخرج سينمائي امريكي (١٨٩٢-١٩٨٠) له (الص بغداد) (مغامرات في بورما) - كسب - لمس
١٠- هجم (معكوسة) - سويةً - امبراطور روماني طاغٍ احرق روما.
١١- مدينة مغربية - لقب تركي.
١٢- مدينة هولندية - يشحذ السكين - مناسبة احتفالية.
١٣- للنداء - ينمقه ويزخرفه - عكس «ذمك».

لغز: درج الكلمات

● هذة لعبة جديدة تجمع بين لعبة الكلمات المتقاطعة وبين لعبة اجمع الاحرف. صل الخانات العمودية كلها وفي النهاية سوف يتكون لك في الخانات الاخيرة الافقية اسم ما.. ما هو؟

									١
								٢	
							٣		
						٤			
					٥				
				٦					
			٧						
		٨							
	٩								
١٠									
ي									

١- ممثلة مصرية.
٢- مطرب ايطالي.
٣- ممثلة مصرية شابة.
٤- دولة عربية افريقية.
٥- دولة اوروبية.
٦- اشغال.
٧- يربح ويكسب.
٨- معصم.
٩- بئر.
١٠- ي

● الكلمة المطلوبة: مطربة لبنانية

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:
١) فريد الاطرش - سامية جمال.
٢) يونس شلبي - ربيع الاول.
٣) فاء - يصبو - بن - يسر - عل.
٤) ينمو - سن - صهل - نا - رجب.
٥) وديع الصافي - يهمل - جف.
٦) بقاء - عسير - أعدو.
٧) در - يدره - مراسلة.
٨) صحون - صباح فخري - عيني.
٩) سلم - صابرين - بن - يد.
١٠) ادمرها - يا - لف.
١١) الحين - نهدم - الي.
١٢) حد - خالد النبوي - ي.ي.
١٣) ننوي - عماد حمدي - نتلو.
١٤) صور - الي - يطيله - أسوة.
١٥) الوريد - الحياء.
١٦) راح - عادل - يصل - سقم.
١٧) جم - امل - مهيب - شاه - بم.
١٨) سهام - شمس - هان - بيد.
١٩) دم - دن - ايمان.
٢٠) يحيى الفخراني - هند رستم.

عموديًا:
١) فيفي عبده - نادية الجندي.
٢) روان - قر - مح.
٣) يناموا - صلاح منصور.
٤) دس - وداد حمدي - نور الهدى.
٥) أسك - ر.و. - منح - ريح - انا.
٦) ل.ل. - سعاد نصر - دع - ام.
٧) ابونا - اهل - ما - عم - أف.
٨) طيب - لب - صبا - خالد الشيخ.
٩) ص.ص.ص. - وبر - نادي - ممر.
١٠) شريهان - ابن - حل - المساء.
١١) فل - محن - ندمي - ن.ن.
١٢) سين - يعرف - نهاد طربيه.
١٣) أعين - ساخن - دليل - صباح.
١٤) ما - اليسر - امن.
١٥) بلي - مرلين - بنها - عن.
١٦) تأسره - بيروت - لسان.
١٧) جورجيا - يلاحقه - هر.
١٨) مل - عقيد - وسيم.
١٩) جد - نيلي - وا - بيوت.
٢٠) ليلى فوزي - فايزة احمد.

حل خلية النحل

١) الرياض.
٢) الاسمى.
٣) الاجدى.
٤) الاصفر.
٥) الضامن.
٦) المسلك.
٧) الخيول.
٨) الفصول.
٩) الانسب.
١٠) أكلمها.
١١) يخامره.
١٢) الهزيم.

حل «سر الحلزونة»

كندا

● ١-١٠: الاسكندرية. ٩-١٢: يتوه ١١-١٥: وهران ١٤-١٧: انين ١٦-٢٠: ينادي ١٩-٢٥: ديار بكر ٢٤-٢٧: كريت ٢٦-٣٠: يتابع ٢٩-٣٣: بعلبك ٣٢-٣٦: بكيتم ٣٥-٣٩: تمرحا ٣٨-٤١: حارت ٤٠-٤٤: رتبنا ٤٣-٤٨: نانكين ٤٧-٤٩: ينم

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد : ٩٨/١١/١٥

القناة الاولى

٠٦.٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦.٤٥ -الفترة الاخبارية العبرية .
٠٨.٠٠ -مدرسة:عالم الجزيئات العجيب.
٠٨.٣٠ -مصائر - لتعليم الاسبانية .
٠٩.٠٠ -السينما الامريكية- الحلقة السابعة.
١٠.٠٠ -فترة الصغار.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١٣.٠٠ - لغة فرنسية .
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ -اكس مان .
١٥.٥٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - رجال الفضاء.
١٦.٣٠ - الحيوانات البرية.
١٦.٥٩ - مساء جديد .
١٧.٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة)
١٨.٠٥ - مغامرات دودو .
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية .
١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - رياضة فقط.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية .
٢٠.١٠ - في ضيافة ميني بئير.
٢١.٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - ميري شيلون .
٢٢.٣٥ - سيرة توم جونس.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد .
٢٤.٠٠ - ختام .

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة (١٩)
٠٦.٣٠ - شوكو تلعاد .
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد .
٠٩.٠٠ - رمات افيف ج . الحلقتان (٨٣) و (٨٤) (اعادة)
١٠.١٥ - سحر عجيب - الحلقة الثامنة .
١١.١٠ - ربما هذه المرة . الحلقة الخامسة .
١١.٣٥ - مجلة المرأة "ليلك" .
١٢.٣٥ - هاري وعائلة هندرسون- الحلقة (١٧)
١٣.٠٠ - رياضة .
١٣.٣٠ - الشبح .
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٧٤)
١٤.٣٠ - تيك تاك .
١٥.٠٠ - " لقد هدمت حياتي " - الجزء الثاني من الفيلم .
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٣).
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكنيك.
١٧.٣٠ - توأم: " موسيقى حسب الطلب " .
١٨.٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب (اعادة)
١٩.٠٠ - المجلة الثقافية
١٩.٢٥ - لينغو .
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية .
٢٠.٣٠ - لماع . ترفيهي .
٢١.٣٠ - الدمى - ترفيهي ساخر .
٢٢.٠٠ - بندا الاسبوع مع امنون ليفي .
٢٣.٣٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٨٤)
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية .
٠٠.٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة)
٠٠.٤٠ - الملك هيل - الحلقة(١٥)
٠١.٠٥ - " ضع خطأ على القائد " فيلم سينمائي.
٠٢.٥٠ - شعر

هذا المساء



بيل مارييه. ضع خطأ على القائد
(القناة الثانية - الساعة ٠١.٠٥

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، غائما جزئيًا الى غائم ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في شمال البلاد والمركز تتوقف صباح يوم غد الاثنين، وتنخفض درجات الحرارة بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/١١/١٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٨٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.٠٠٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤٢٠ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٩٢٦ ش.ج
● «اسود» ٤.١٩ -	٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
حاول ان تستفيد من هؤلاء الذين يشاركونك في آرائهم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الايام القادمة تحمل لك الخير، نبأ سار في الطريق.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خطواتك التي سرتها مؤخرا هي بالاتجاه الصحيح.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اعباء جديدة تلقى على عاتقك وانت جدير بحملها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حدد هدفك فهذا يرجع عليك بالفائدة.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
لا تباشر التفكير في امور تمكن بعض الحاسدين.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
افحص امورك المالية مع من تثق بمصداقيتهم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
محاولاتك للموازنة بين حاجياتك الأسرية والاجتماعية ممتازة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الانفراج الذي تم بحضورك مؤخرا على هذه الصورة فيه كل الخير.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك مواصلة ضرب القدوة حتى يلين حديد القلوب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احمل بيدك المبادرة فهذا يعود بالفائدة عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشروعك القادم يهم بعض الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

١٥ تشرين الثاني



١٩٥٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.
١٩٧٩ - الرئيس الأمريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية.
١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.

قصة للأطفال

الحصان المجنون

١- اشـتـرى الفـلاحُ حـصـانًا جـديداً، وربطهُ إلى العَربة التي ينْقُلُ عليْها المَحاصيل، وملأها بالبطّيخِ ليَقُومَ بتوزيعهِ على عُملائهِ في المدينة.

٢- انطلقَ الحِصانُ بالعَربة بسُرعةٍ شديدة، وحاولَ الفَلاحُ أنْ يوقِـفَـهُ دونَ جـدوى، وتطايرَ البطّيخُ مِنَ العربة، والفَلاحُ يَشُدُّ اللّجامَ ويَصيح.

٣- أعـادَ الفَـلاحُ الحِصـانَ إلى صاحِبِه الذي اشتراهُ منه، وقالَ له: إنَّهُ حِصانٌ جَموح، لا يَصلح لنَقل المحاصيل، فباعهُ صاحِبُهُ إلى العَمَّةِ مُشيرة، ليَجُرَّ عَربتَها الجميلةَ الرَّشيقَة.

٤- ربَطتِ العَمَّةُ مُشيرةُ الحِصانَ إلى عَـربتـهـا، ولبستْ ثيابها الجديدَة، ووضعتْ على رأسِـهـا قُبَّعتَها الجميلة، وخرجت لزيارةِ أقاربِها، وحملتْ لهُم معَها هَـديَّـةً مِـنَ الـكَـعـكِ والبَيض.

٥- انطلقَ الحِصانُ بالعَربةِ بأقصى سُرْعة، والعمَّةُ مُشيرةُ تُحاولُ أن تكبحَ جماحَهُ دونَ فائدَة، وطارَ الكَعكُ وسَلّةُ البيضِ في الهَواء.

٦- عادتِ العَمَّةُ مُشيرةُ إلى البيت، وقد اتَّسخت ملابسُها الجديدة، فأعادَتِ الحِصانَ إلى صاحِبِه، وقالتْ له: إنَّه حِصـانٌ مَـجنون، لا يصلُح ليَـجُـرَّ لي عـربَتي الرَّقيقَة.

٧- مـا أنْ أعِـيـدَ الحِـصانُ إلى الإسطبل، حتَّى فكَّ قَيْدُه، وانطلقَ يَجـري في شـوارعِ القَـرْيـة، فـفَـزِعَ النَّاسُ وجَروا في كُلِّ ناحِيـة، وأخيـراً أمسكَ به بعضُ الرِّجالِ الأشدّاء، وأعادُوهُ إلى صاحبه.

٨- أخذَه صاحِبُهُ إلى السوق ليَبيعَـهُ ويتخلَّصَ منه، ولكنَّ أحداً لَمْ يَقْبَلْ أن يشتريَه، فقَد اشتَهرَ في القرية أنَّهُ حِصانٌ مَجنون، لا يَصْلُحُ لشيء.

٩- قالَ شيخٌ كبيرٌ لِصاحبِ الحِصان: لا يُؤثّرُ فيكَ يا بُنَيَّ كلامُ أهلِ القَرْيَة، فليسَ العَيبُ في الحِصان، ولكنَّ الخطأ أنَّهُ لمْ يُوضَعْ في المكانِ الذي يُناسِبُه، فلماذا لا تشتَرك في السِّباق الكبير؟

اقتنعَ صاحِبُ الحِصانِ بكلامِ الشَّيخ، فأخذَ حِصانه إلى المَدينَة، وعَهِدَ بهِ إلى مَنْ يُدرِّبُه، حتَّى حانَ يومُ السِّباق، وازدحَمَتِ المدينَةُ بالزُّوّارِ والمُشاهدين.

١١- اصْطفَّتِ الخُيولُ في المَيدان، وبدأ السِّباق، فانطلقَ الحصانُ الأبيضُ كالسَّهمِ وسبقَ كلَّ الخُيول، وفازَ بجائزةِ السِّباقِ الكُبرى، بَيْنَ تَهليلِ الجَماهير.

١٢- تسلَّمَ صاحبُ الحِصان كأسَ السِّباق وجائزة الفَوز، وهو فَخورٌ بحِصانه، وقد زيَّنَتْ رقَبتَه أكاليلُ الزُّهور، وقالَ في نفْسِه: كِدتُ أفقِدُ بتسرُّعي هذا الكنزَ الثَّمين.

الحبيب محمد



تتساءلون من انا ؟

انا حبيبكم محمد علي قادرية من شفاعمرو صار عمري سنة وبحب البابا والماما تحرير.

«طومة»



انا الحلوة فاطمة عمر حصري «طومة». عمري ١١ شهر. انا الصغيرة التي في الوسط وهاتان اختي عائشة واختي زهراء.

احب اختي جميلة جداً جداً لانها تاخذني مشاوير، واحب ايضًا اخي صالح، واختي ناريمان وطبعًا ابي وامي.

اليكم تحياتي والى كل اطفال مدينتي ام الفحم.

عبد الكريم



انا عبد الكريم خالد ابو علو من قرية معاوية، عمري ١٢ سنة في الصف السادس «أ»، في مدرسة معاوية الابتدائية. مجتهد جداً واحب دروسي خاصة درس العربي، ومربي صفي الاستاذ ماجد. وهوايتي المطالعة والركوب على التراكتورون ومساعدة امي في تربية الابقار والعجول في الروحة.

ولما اكبر بدي اصير مهندس. وبحب امي وابي واخواتي: علو - محمد - عاليا، ودار سيدي خضر.

حمودي

عيد ميلاد الطفل (حمودي عاطف حاج علي) من شفاعمرو يصادف في ١١/١٩، حمودي يطفئ الشمعة الثالثة، ويصبح عمره ثلاث سنوات و«عقبال المية وعشرين».

تهنئة من الماما والبابا والاخوة احمد ونغم، ومن دار العم عفيف والجدة وبلال.

(تيتي) عايدة تهديه هذه الكلمات:

يا الله ادلّل حمودي

وجودي يا فرحة جودي

عيدك هل واسعدنا

واصحابك حضروا وفود

يزن ببارك ويهني

وربى الحلوة بتغني

ورغودي شو فرحاني

بتتمايل ع الالحان

عقبال المية والعشرين

يا اغلى من ضيّ العين

صلّوا معايا يا حلوين

لا يبقى طفل حزين

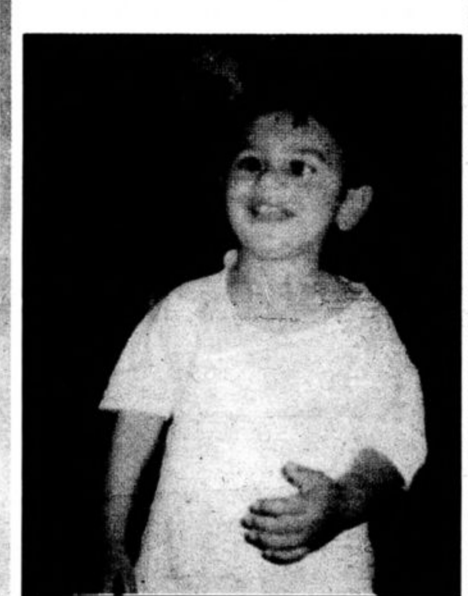
من اهيلة الى اخيها



اسمي اهيلة حسين ياسين من عرابة البطوف. انا في الصف الاول. الاولى في صفي. بحب اخوي مجد كثير كثير ويقف الى جانبي في الصورة. واهنئه بمناسبة عيد ميلاده الثاني.

ويشاركني في التهنئة امي وابوي.

من قرية الشهداء



انا اسمي احمد نجيب نزال، من سكان قرية الشهداء قضاء جنين.

صار عمري سنتين ونتفة. انا بحب البابا والماما كثير وبحب عمتي امينة واخوي محمد.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

جبهة حيفا تحيي الجماهير العربية في المدينة:

«وعي جماهيرنا العربية تجاوز الانغلاق القومي والطائفية البغيضة»

حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد الطاقم الموسع لقيادة المعركة الانتخابية وادارة جبهة حيفا مسا ء الجمعة اول امس، اجتماعًا، تم فيه تقويم اولي لانتخابات البلدية والنصر الجبهوي الهام الذي احرزته الجبهة، بايصالها (ولاول مرة في قائمة الجبهة وحدها) مندوبين اثنين الى بلدية حيفا، اسكندر عمل وأيمن عودة.

وشكل الاجتماع لجنة مصغرة لادارة الاتصالات مع القوى السياسية المركبة للخارطة السياسية في البلدية، ووضع الخطوط العريضة لتحركات الجبهة في المرحلة المقبلة على خلفية المعركة الانتخابية ونتائجها، على المستويين الشعبي والرسمي، بما في ذلك اجرا ء المفاوضات بخصوص تشكيل الائتلاف البلدي الجديد، في ظل التركيبة الجديدة والمتميزة للمجلس البلدي المنتخب الذي يتيح للجبهة استعمال وزنها النوعي والكمي بشكل فعّال.

وكان عصام مخول – عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، رئيس الطاقم الانتخابي الجبهوي في حيفا، قدم استعراضًا اوليًا، حلل خلاله ملامح المعركة الانتخابية في حيفا، ونتائجها التي طرحت وضعًا جديداً لم تعرفه حيفا من قبل، واستعرض مميزات المعركة التي خاضتها الجبهة، مؤكداً انها كانت معركة صعبة وشرسة ومركبة، تألبت فيها مختلف القوى بهدف مُعلن للنيل من الجبهة واضعافها، وحتى منعها من الوصول الى المجلس البلدي. وقال مخول: ان جبهة حيفا، وكوادرها الاصيلة، وجذورها العميقة بين الناس واحيائهم، ودف ء مؤيديها من الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، شكلت خندقًا حصينًا، اندحر عند اعتابه المد الطائفي والاصولي من جهة، ومد الانتهازية القومية، والانغلاق اللذين ميزا المعركة الانتخابية على ساحة الجماهير العربية في البلاد. مؤكداً، ان اهل حيفا لن يسمحوا باستمرار المقامرة باصواتهم والمغامرة بحرقها.

وصدر عن الاجتماع بيانًا الى جماهير الناخبين تحت عنوان: «شكراً لكم يا ايها الناس الذين نحبهم». وزع بالاف النسخ في أحيا ء المدينة صباح السبت، في مظاهرة جبهوية قوية، استقبلها الناس بالترحاب وبتبادل التهاني والالتزام بمواصلة المسيرة مع الجبهة. ومما جا ء في البيان:

«تحية واعتزاز ووعد..

بثقتكم الاغلى، يا اهلنا في حيفا، تقدمت جبهتكم وانتصرت، لتبقى جباهكم عالية، وقاماتكم منتصبه في مدينتنا الغالية»

«بحصول قائمة الجبهة على ٤٪ من اصوات الناخبين في المدينة، وايصال مندوبين إثنين عنها الى المجلس البلدي، حققتم من دون شك، إنجازاً وطنيًا لجماهيرنا العربية الحيفاوية، ومكسبًا مدنيًا، تقدميًا ودمقراطيًا لحيفا كلها، المدينة اليهودية العربية. فالجبهة كانت وستبقى الاطار الوحيد، القادر على استيعاب التحالف الحقيقي والواعي لجماهيرنا العربية مع قوى الدمقراطية الداعية للسلام والمساواة في مدينتنا المختلطة».

«لقد اثبتت نتائج الانتخابات صحة تقديراتنا، من أن وعي جماهيرنا في حيفا تجاوز نهج الإنغلاق القومي العتيق، وأكبر من أن تناله ألاعيب الضرب على اوتار الطائفية البغيضة. وثبت أيضًا عبثية المقامرة بالمئات الكثيرة من الاصوات العربية وإحراقها في مواقد الفئوية الضيقة».

«الجبهة كانت بحاجة الى دعمكم لها في المعركة الانتخابية الاخيرة، فلبيتم، أعطيتموها ما تستحقون وتستحق. والآن، ونحن في أولى خطانا لخمس سنوات قادمة، نحتاج الى دعمكم مجدداً، في مواقفكم، في إقتراحاتكم، في مبادراتكم، لنخوض معًا أشرف الكفاحات، من أجل حقوق وكرامة جماهيرنا. ونناشدكم، أن هاتوا أيديكم جميعًا، صدرنا رحب وأبوابنا مشرعة لكل من يريد أن يعطي ويسهم في بنا ء الغد الافضل، فالجبهة باقية كما عهدتموها، العنوان الاصيل والملتزم للناس جميعًا، للذين ساندوها وغمروها بدفئهم، وللذين غُرِّرَ بهم وآثروا على دعمها بدائل موهومة».

متقبلين الحسم الدمقراطي

الرئيسان السابق والمنتخب في جديدة والمكر يدعوان الأهالي الى الهدوء

* الشرطة ما زالت موجودة في القريتين، وبعض الأشخاص رهن الاعتقال *

● جديد/ المكر – لمراسلنا – عقدت لجنة من أهالي قريتي جديدة والمكر لقا ءً بين رئيس المجلس المنتخب ، صالح عكر، والرئيس السابق، عفيف كيّال، اللذين توجها الى مسجدي القريتين داعيين أهاليهما الى الهدو ء، وقدّما الاعتذار عن كل ما حصل من شجارات معلنين تقبل الحسم الدمقراطي.

هذا ما جا ء على لسان الناطق باسم شرطة الجليل، نيسم عيدان، وأضاف انه مازالت سيارات الشرطة تتجول في شوارع القريتين تحسبًا لوقوع أية مشكلة وللمحافظة على النظام.

وقال عيدان لمراسلنا: اذا عاد الشجار مرة أخرى فستقوم الشرطة باتخاذ اجرا ءات حازمة ضد كل من يثير الشغب.

ويفيد مراسلنا ان الهدو ء كان مسيطراً أمس في القريتين، ولم يعد للشجار مكان، وفي نفس الوقت أغلق المجلس المحلي ابوابه ولم يعمل طوال يوم أمس السبت.

وأضاف الناطق باسم الشرطة ان بعض المعتقلين ما زالوا رهن التحقيق على خلفية الشجار، وان بعض الجرحى ما زالوا يتعالجون في المستشفى.

مئات المهنئين ما زالوا يتقاطرون الى دار البلدية:

رامز جرايسي: بتكاتفنا سنرمم كل الاضرار والتلويثات التي أُقحمت بهذا البلد الذي سيبقى موحداً



* جانب من الوفود التي جا ءت امس الى دار البلدية تهنى ء جرايسي بالفوز *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعا رئيس بلدية الناصرة، القائد رامز جرايسي، إلى تكاتف أهل الناصرة وجميع المؤسسات والهيئات من اجل تعميق وحدة المدينة والمحافظة على اجوا ء التآخي التي عُرفت بها الناصرة خلال عشرات السنوات الطويلة.

وأكد جرايسي، خلال استقباله مئات الوفود المهنئة التي تقاطرت، أمس السبت، إلى دار البلدية، على ضرورة وقوف كل الناس الطيبين الشرفا ء للتصدي للمؤامرة السلطوية التي تحاك ضد أهل الناصرة من خلال محاولة فرض اجوا ء غريبة عن التقاليد العربية الأخوية الاخوية العريقة لهذا الشعب.

كما دعا رئيس البلدية المنتخب الى المزيد من الوحدة والتآخي امام مظاهر نشر اجوا ء التفرقة بين ابنا ء الشعب الواحد. وحذر من انتقال هذه الاجوا ء الى المدارس، مؤكداً ان الجبهة، بدعم كل أهل الناصرة، ستتصدى لمثل هذا الامر. واضاف: ما يهمنا اليوم هو ان نعبر هذه الازمة المفتعلة وان نعود ونرمم كل الاضرار والتلويثات التي أقحمت في هذا البلد الطيب بناسه واهله.

ثقتنا كبيرة بهذا الشعب وبوعيه، ونحن، جميعًا، على اليقين بأن الناصرة ستتصدى، موحدة، للمؤامرة التي تحاك ضدها وستفشل كل محاولات تفريق وتقسيم شعبنا.

وألمح جرايسي الى المؤامرة السلطوية التي ارادت ضرب الناصرة، ومن خلالها كل جماهيرنا العربية، بهدف كسر الجاهزية الكفاحية لجماهيرنا العربية، مؤكداً ان الناصرة أفشلت هذا المخطط.

وكان جرايسي يتحدث امام المئات الذين توافدوا الى دار البلدية للتهنئة بفوزه برئاسة البلدية. وقد تقاطر الى دار البلدية في اليومين الماضيين، وفود من جميع احيا ء المدينة والمدن والقرى العربية، بالاضافة الى ارسال باقات الورود والاتصالات الهاتفية من الناصرة والضفة والقطاع والخارج.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨
٢٧ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
16.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 150/55

كل عام وأنتم بخير

● «الاتحاد» - تصادف، اليوم، ذكرى الاسراء والمعراج، تلك المناسبة الغالية التي اكملت قدسية القدس، وجعلتها مدينة اللقاء الاخوي للديانات الثلاث ورمزا للتسامح والتآخي، وهما من اهم المثل التي تحتاجها البشرية عمومًا وشعبنا خصوصًا في مسيرة التحرر والتطور الحضاري ومكافحة التخلف والتعصب بكل اشكالها.

وبهذه المناسبة، ننقدم بالتهاني الى قراء «الاتحاد» المسلمين، والى شعبنا وامتنا، راجين ان تعود وقد تقدمنا الى الامام في مسيرتنا نحو الغد المشرق. وكل عام وانتم بخير.

تونس تقلد فيروز وسام الاستحقاق الوطني الاول

ص١٣

باتلر يعلن عودة المفتشين الدوليين الى العراق، غداً الثلاثاء

ص٤

اسرائيل تبدأ تنفيذ اتفاق «واي» يوم الخميس القادم

في رسالة وجهها الى الشعب الاسرائيلي

عرفات: دولتنا ستكون بوابة عبور للوئام والتفاهم والمحبة بين شعوب البلاد المقدسة

ص٣ و١١

* امرأة فلسطينية تتصدى لاحد جنود الاحتلال في اثناء المواجهات التي وقعت قرب قرية الخضر، قضاء بيت لحم، امس الاحد، في اثناء تصدي المواطنين للجرافات التي احضرها الاحتلال لشق طريق التفافي يصل الى المستوطنات، والذي سيبتلع (٤) الاف دونم من اراضي القرية *

جدول الغلاء يسجل ارتفاعاً بنسبة ٣٪

ص١٠

الجبهة تدعو الى صيانة الهيئات التمثيلية للجماهير العربية

ص٢

تيخون يتعهد بطرح قضية الروحة امام الكنيست

ص٥

تهنئة بلدية الناصرة

احر التهاني واطيب الامنيات، نتقدم بها الى جمهور المسلمين في الناصرة وسائر شعبنا وامتنا وكل اهالي مدينتنا الغالية، بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج.

لقد تخلدت هذه الذكرى في تاريخ شعبنا ووطننا، حدثًا عظيمًا، يعزز مكانة القدس كمدينة مقدسة، تتعانق فيها رموز الديانات الثلاث على التآخي والتسامح والتسامي، وهي المثل التي تحتاجها البشرية كالماء والهواء، وبها تقترن مسيرة التطور الحضاري لكل شعب.

وبهذه المناسبة، نرفع التهاني لشعبنا ولقيادته الشرعية، في الذكرى العاشرة لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، والتي بدأت تقوم على الارض وستكون القدس الشرقية عاصمة لها محررة.

كل عام وانتم بخير، ولتعد المناسبة علينا جميعًا بالخير وبالسلام العادل.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

في ضوء نتائج الانتخابات

الجبهة تدعو الى صيانة الهيئات التمثيلية للجماهير العربية

■ شفاعمرو - مكتب "الاتحاد" - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جميع القوى التمثيلية والشعبية بين الجماهير العربية للعمل من اجل صيانة الهيئات التمثيلية للجماهير العربية، خاصة لجنتي رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في اسرائيل.

وجاءت دعوة الجبهة هذه على خلفية نتائج الانتخابات للسلطات المحلية الاخيرة وسعي اوساط سلطوية لاستبدال هيئات الجماهير العربية بمجلس كتساف «الاستشاري» او باقامة هيئات تمثيلية موازية او بديلة.

واكدت الجبهة على ان نتائج الانتخابات في مدينتي الناصرة وشفاعمرو تشير بوضوح الى العمل المحموم الذي قامت به اوساط ليكودية، علنا وسراً، ولم تعد سراً الاموال الطائلة والجهود التي صرفت هناك.

وعلى ضوء ذلك وللوقوف امام المحاولات لشق هيئات الجماهير العربية من ناحية ومن اجل وضع سد امام اعوان الليكود والسلطة، ومن اجل ضمان أوسع وحدة سياسية بين الجماهير العربية، قام رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب صالح سليم، وسكرتير الجبهة محمد بركة، بزيارة السيد ابراهيم نمر حسين في بيته في شفاعمرو، للتداول حول مستقبل لجنة المتابعة ولجنه الرؤساء، حيث اكدا على حرص الجبهة على تجنيد اوسع وحدة جماهيرية للقوى السياسية والتمثيلية للجماهير العربية لمواصلة الهيئات الوحدوية عملها وتقدير الجبهة للدور الذي قام به السيد ابراهيم نمر حسين في صيانة وحدة هذه الهيئات، ورؤية الجبهة لضرورة مواصلة دوره كرئيس للجنة المتابعة بتأييد الغالبية الساحقة من الهيئات والشخصيات الشعبية والتمثيلية للجماهير العربية.

واكد ابراهيم نمر حسين حرصه وقلقه على مستقبل هذه الهيئات وضرورة النهوض بتنظيمها، وثمن عاليًا موقف الجبهة المبدئي في مواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الجماهير العربية.

واشار حسين الى ان النقطة الفاصلة في توجه سلطة الليكود نحو لجنة المتابعة كان موقف هذه اللجنة في معركة الارض وخاصة في ام السحالي في شفاعمرو وفي الروحة في منطقة وادي عارة.

لقاء اليوم

مع: رئيس الكنيست، دان تيخون

حول: جولته في ام الفحم

المطلوب خطة شاملة لتحسين الاوضاع

*** «في اللقاء مع طلاب المدارس تحدثوا وكأنهم ليسوا من الدولة بسبب ما يعانونه من التمييز» ***

● زار رئيس الكنيست، دان تيخون، أمس الأحد، مدينة أم الفحم، وتجول في أرض الروحة التي حولتها السلطات الى منطقة عسكرية. وزار المدرسة الثانوية التي تعرضت الى اعتداء بوليسي دموي خلال المواجهات التي وقعت على خلفية هدم خيمة الاعتصام في اراضي الروحة. كما استمع تيخون الى مطالب الاهالي واعداً اياهم بطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست قريبًا. حول الموضوع التقينا السيد تيخون.

● **«الاتحاد» - ما هو هدف الزيارة؟**

- تيخون: «زرت أم الفحم بهدف الإطلاع على الواقع عن كثب ومعرفة وتعلم ما جرى وما الذي يجب عمله في الموضوع».

● **«الاتحاد» - وبأي انطباع خرجت وما الذي يجب عمله في ضوء ما سمعت ورأيت؟**

- تيخون: «بالنسبة لما حدث، فهناك لجنة تحقيق تعمل مع الشرطة على فحص الامر. وبالنسبة لما يجب عمله، هناك عدة أمور حيوية، أهمها تكثيف اللقاءات بين ابناء الشبيبة، اليهود والعرب، وتبادل الزيارات بين طلاب المدارس، خاصة ان الواقع سيء والصورة العامة ليست جيدة».

● **«الاتحاد» - مع من التقيت واستناداً الى ماذا تقترح ذلك؟**

- تيخون: «التقيت عدداً من المسؤولين. والتقيت طلاب المدارس الثانوية. وكان اللقاء صعبًا. لقد جاء هذا اللقاء بعد شهر ونصف الشهر من الاحداث القاسية والمؤسفة، ولا يزال الوضع مؤلمًا وينعكس سلبيًا على الطلاب».

● **«الاتحاد» - وحول ماذا تحدث الطلاب في اللقاء؟**

- تيخون: «لقد تحدثوا وكأنهم ليسوا جزءاً من الدولة، فقد تحدثوا بلغة: نحن وانتم، أي نحن العرب وانتم اليهود!! وكأنهم يعيشون في دولة أخرى، أو كأننا نعيش في دولتين مختلفتين. وشددوا في حديثهم عما يعانونه من تميز وظلم على مدى سنوات طويلة. يتألمون من انعدام المساواة».

● **«الاتحاد» - وبماذا أجبتم؟**

- تيخون: «قلت لهم ان هناك الكثير مما يجب عمله لتغيير الصورة ويجب دراسة الوضع بعمق».

● **«الاتحاد» - هل من امور عينية تقترحها؟**

- تيخون: «لقد شبهت الوضع بعد الزيارة بالنهر الذي يرتفع فيه منسوب المياه، فيواجه خطر الفيضان وغمر المنطقة والحاق الاضرار بها. وسأعمل قريبًا لتنظيم زيارة لطلاب مدارس ام الفحم الى الكنيست ولعدة مرات لالتقاء اعضاء الكنيست من عدة كتل، لكي يتعلموا الدمقراطية عن كثب. وسنفكر في خطة عامة لتغيير الاوضاع وهذا يتطلب بعض الوقت».

● **«الاتحاد» - لكن الطلاب يريدون أشياء عملية وعينية على الارض لإزالة الظلم، فهل اللقاءات - مع أهميتها - تضمن ذلك؟**

- تيخون: «في اعتقادي يجب أولاً معرفة ما الذي يدفع هؤلاء الطلاب «لكره» الدولة وما الذي يوصلهم الى مثل هذه المواقف والآراء وتغييرها».

● **«الاتحاد» - لقد زرت أرض الروحة فهل من العدل تحويلها الى منطقة عسكرية؟**

- تيخون: «هناك مشكلة أراض. وستبحث الكنيست موضوع أرض الروحة في (٣١/١٢/٩٨)، وتقرر في الامر. وهذا بناء على طلب أصحاب الشأن، علمًا انه كان تقرر تأجيل النظر في القضية لاستكمال عدة ترتيبات وأبحاث قبل النظر في القضية في الكنيست. من هنا جاءت زيارتي للمنطقة».

● **«الاتحاد» - لكن هناك اقتراحات لحل الكنيست، في حال نجحت، كيف يؤثر ذلك على موضوع الروحة؟**

- تيخون: «هذا لن يؤثر وسيبحث الموضوع في موعده كما هو مقرر».

(سهيل قبلان)

رئيس الاتحاد الاوروبي في ختام محادثاته في مصر

لن يكون سلام في الشرق الاوسط بدون المسارين السوري واللبناني

■ القاهرة - الوكالات - بحث الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد في القاهرة مع وزير الخارجية النمساوي، وولفغانغ شوسل، الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وصرح وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عقب اللقاء، ان «هناك توافقًا كبيراً في الرأي بين مصر والاتحاد الاوروبي» في ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وتطورات الازمة العراقية الحالية مع الامم المتحدة.

* مبارك يستقبل وزير الخارجية النمساوي وولفغانغ شوسل *

وبخصوص قرار العراق استئناف تعاونه مع مفتشي لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحته (يونسكوم)، اكد موسى ان مصر والاتحاد الاوروبي «يريان ان الامور بدأت تسير في اطار ايجابي بعض الشيء ونرجو ان تؤدي التطورات الاخيرة الى حل مقبول يجنب المنطقة اي تداعيات اخرى».

وطالب موسى «بحل سريع يضمن تنفيذ قرارات مجلس الامن وتعاون العراق مع فرق التفتيش الدولية، وفي الوقت نفسه يرى العراقيون النور في نهاية هذا النفق المظلم»، في اشارة الى رفع العقوبات المفروضة على هذا البلد منذ ١٩٩٠.

لكن شوسل، الذي تتولى بلاده حالياً رئاسة الاتحاد الاوروبي، ابدى تحفظًا بقوله انه لا يملك «معلومات كافية حول ما يعنيه الموقف العراقي الاخير» حتى يمكنه التعليق عليه.

وبخصوص السلام في الشرق الاوسط قال شوسل، الذي وصل الى القاهرة مساء السبت، ان لقاءه، امس الاحد، مع الرئيس المصري «كان مفيدا للغاية واستمع خلاله الى آراء الرئيس حول اتفاق «واي» وسبل تنفيذه والتساؤلات المحيطة به وكيف يمكن لمصر والاتحاد الاوروبي التعاون لاقرار السلام في الشرق الاوسط ومساعدة شعوب المنطقة».

واكد شوسل «ضرورة التفاوض بين السوريين والاسرائيليين». وقال، انه «لن يكون هناك سلام في المنطقة بدون هذا المسار والمسار اللبناني»، مشيراً الى دور المبعوث الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس «في استثمار التحرك الذي احدثه اتفاق «واي بلانتيشن» لتحريك المسارين السوري واللبناني».

وقد زار شوسل قبل القاهرة كلا من الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية ولبنان وسوريا.

الباز: العرب يملكون أسلحة تقابل السلاح النووي الاسرائيلي

■ القاهرة - الوكالات - قال اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، امس الاحد، ان الدول العربية تملك من الأسلحة ما يقابل السلاح النووي الاسرائيلي، مضيفًا: «انه لا يجوز لاسرائيل ان تبقي على قدراتها العسكرية بعد الانتهاء من توقيع معاهدات السلام بينها وبين الدول العربية، خاصة ان هذه الدول قبلت مبدأ التعايش السلمي مع اسرائيل».

* اسامة الباز *

يشار الى ان مصر ترفض الانضمام الى الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية، وتربط انضمامها الى هذه الاتفاقية بانضمام اسرائيل الى معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية.

ويذكر ان اسرائيل لم تعترف حتى الآن بامتلاكها للسلاح النووي، لكن خبراء في الغرب يؤكدون انها تملك ما لا يقل عن (٢٠٠) رأس نووي.

إسرائيل تبدأ تنفيذ اتفاق «واي» يوم الخميس القادم

● في المرحلة الاولى سيتم اطلاق سراح (٢٥٠) اسيرًا فلسطينيًا والانسحاب من مساحة ٩,١٪ ● شارون وابو مازن يبدءان بعد غد الاربعاء التفاوض حول الوضع النهائي ●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون، أمس الاحد، على بدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، يوم الخميس القادم، بتأخير اسبوع عن موعده المحدد.

وتم الاتفاق خلال اجتماع للجنة التوجيه والمراقبة العليا، ضم وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، ووزير الدولة، حسن عصفور، وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نقيه، والمبعوث الامريكي الخاص، دينيس روس.

وقال مصدر فلسطيني انه بموجب الاتفاق ستطلق اسرائيل يوم الخميس، او الجمعة، (٢٥٠) اسيراً فلسطينيًا، ستقوم اللجنة الخاصة خلال الايام القليلة المقبلة بوضع لائحة بأسمائهم.



* شارون يستقبل روس في مكتبه، امس الاحد *

اضافة الى ذلك، سيبدأ الجيش الاسرائيلي، بالانسحاب من مساحة ٢٪ من المنطقة «ج»، التي سيتم تحويلها الى المنطقة «ب» ذات السيطرة الامنية المشتركة. كما سيتم الانسحاب من مساحة ٧.١٪ من المنطقة «ب» وتحويلها الى المنطقة «أ» ذات السيطرة الفلسطينية الكاملة.

وقال مصدر اسرائيلي، امس، ان وزير الخارجية ، ارئيل شارون، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) سيجتمعان بعد غد الاربعاء، لاجراء اول بحث حول مفاوضات للوضع النهائي.

كذلك ستجتمع العديد من اللجان الثنائية لمناقشة قضايا الاقتصاد المشترك وميناء غزة والممر الآمن وفتح المطار.

وحسب الناطق الاسرائيلي، فإن السلطة الفلسطينية ستنشر هذا الاسبوع امراً رسميًا، تدعو فيه الى جمع الاسلحة غير المرخصة، وامراً آخر يمنع «التحريض» على اسرائيل في وسائل الاعلام الفلسطينية.

وصرح الوزير الفلسطيني، د. صائب عريقات، عقب لقاء امس الاحد، ان الجانب الفلسطيني ركز على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاستحقاقات المستوفية عليها وفق اتفاق «واي»، مشيراً الى ان السلطة الفلسطينية اوفت بالتزاماتها الواردة في المرحلة الاولى من الاتفاق. واضاف: «لقد اوفينا بالتزاماتنا بما يخص الامن وكذلك اقرار اللجنة التنفيذية لرسالة الرئيس ياسر عرفات الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون المتعلقة بالبنود التي تم الغاؤها من الميثاق الفلسطيني، وكذلك بما يخص تحديد ممثلينا في اللجنة المكلفة بوقف التحريض لدى الجانبين».

في رسالة وجهها الى الشعب الاسرائيلي

عرفات: دولتنا ستكون بوابة عبور للوئام والتفاهم والمحبة بين شعوب الأرض المقدسة

●ويعلن: بنادقنا ستشرع أمام من يحاول منعنا من الصلاة في القدس ●ويحذر: السلطة الفلسطينية لن تسمح لكائن من كان ليوفر بطيش او تواطؤ ذريعة للاسرائيليين ليتنصلوا من الاتفاقيات ●نتنياهو يعتبر تصريحات عرفات تهديدًا بالعنف من شانه تدمير الاتفاقيات●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، ان بنادق الفلسطينيين ستكون مشرعة امام كل من يحاول اعاقتهم من الصلاة في القدس الشريف.

وقال عرفات خلال كلمة القاها امام المؤتمر التنظيمي لحركة «فتح»، في مدينة رام الله، «اننا على بعد خطوات من القدس وليس فينا او منا من يفرط بذرة من ترابها».

واكد عرفات مجدداً انه سيتم اعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، في الرابع من ايار ١٩٩٩، داعيًا الشعب الفلسطيني الى شحذ الهمم واعداد العدة كاملة لمواجهة كافة الاحتمالات.

وفي خطاب وجهه الى الشعب الفلسطيني، بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان دولة فلسطين، قال عرفات ان الدولة الفلسطينية ستكون آخر ورقة في ملف الحرب واهم ورقة في ملف السلام.

●رسالة الى الاسرائيليين●

ووجه عرفات رسالة الى الاسرائيليين اكد لهم فيها «ان الدولة الفلسطينية العتيدة ستعمل من اجل ترسيخ سلام الشجعان، ولن تكون الا ورشة عمل للبناء والتنمية والاستقرار، ولن تكون الا بوابة عبور للوئام والتفاهم والمحبة، بين الشعوب المقيمة على هذه الارض المقدسة، في المنطقة بأسرها».

ودعا عرفات الاسرائيليين الى تفهم قيام الدولة الفلسطينية. واضاف «أقول للإسرائيليين، بمختلف انتماءاتهم الفكرية والسياسية والعقائدية، ان تفهمكم لقيام الدولة الفلسطينية في اعقاب النهاية الزمنية الوشيكة لحقبة اوسلو وهو الرابع من ايار في العام القادم، سيكون حافزاً قويًا واضافيًا لمزيد من التفهم وعلاقة حسن الجوار والمنافع المتبادلة».

وقال عرفات موجهًا كلامه الى الشعب الفلسطيني «اننا ما صمدنا في معركة الا وكنتم انتم جنودها وما اتخذنا من قرار الا وكنتم الدافع الوحيد لاتخاذه، مؤكداً للجميع وبكل ووضوح على خيارنا الاستراتيجي الذي اتخذناه بكل الوعي والحسابات السلمية واعني به خيار السلام، سلام الشجعان، هذا الخيار الذي لم نتخذه عن ضعف او عجز».

واضاف عرفات «رغم ظهور بوادر عديدة تشير الى ان الجانب الاسرائيلي يماطل في تنفيذ الاتفاق ويخلق الحجج والاعذار للتنصل من الالتزامات المترتبة عليه والتي اقر بها ووقعها وشهد عليها العاهل الاردني وكفلها الرئيس الامريكي. على الرغم من ذلك أعلنا بوضوح التزامنا بما وقعنا عليه واستعدادنا لتنفيذ الاستحقاقات المترتبة علينا في اطار الاتفاقات المبرمة».

وتابع عرفات موجهًا تحذيراً ضمنيًا الى الحركات الاصولية الفلسطينية التي لا تزال تقوم بعمليات تفجير تستهدف مصالح اسرائيلية «انني باسم الشعب الفلسطيني ومن واقع الحرص المسؤول على السلام والحقوق الوطنية والمصالح العليا للشعب الفلسطيني اعلن ان السلطة الفلسطينية لن تسمح لكائن من كان بالعبث في ساحتنا وتحت اي شعار ليوفر بطيش او جهل او تواطؤ اي ذرائع للجانب الاسرائيلي للتنصل من التزاماته او لاتخاذ خطوات تضر بمصالح الشعب الفلسطيني».

وأوضح عرفات «اننا على هذه الارض شعب واحد يلتزم بقضية واحدة تحت قيادة واحدة وسلطة واحدة وعلى الجميع ان يدرك اننا لن نسمح بضرب الحلم الفلسطيني وتدمير مشروعنا الوطني. وفي ذات الوقت لن نسمح بأي مساس بدمقراطيتنا التي نفخر بها في عهد الثورة، ولن نفرط بها في عهد بناء الدولة. هذه الدمقراطية التي تجسدت اول ما تجسدت بالانتخابات الرئاسية والتشريعية وتجسدت كذلك باقرار مبدأ التعددية الحزبية في ظل سيادة القانون والسلطة الواحدة واحترام التزاماتها».

●نتنياهو يحذر●

واعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تصريحات عرفات بمثابة تهديد بالعنف. وقال في تصريح للاذاعة ان اسرائيل غير مستعدة للقبول بالانذار والتهديد، محذراً من ان تصريحات كهذه من شأنها ان تؤدي الى انهيار اتفاقات اوسلو وإلقاء ظلال قاتمة على اتفاق «واي».

واكد نتنياهو مجدداً ان اسرائيل ستضم جزءاً كبيراً من الضفة الغربية، ما زال تحت سيطرتها، اذا ما اعلن عرفات قيام الدولة الفلسطينية.

وطلبت اسرائيل من الولايات المتحدة ادانة تصريحات عرفات التي قال فيها ان «بنادقنا جاهزة» للدفاع عن القدس الشرقية. وقد نقل الطلب الاسرائيلي الى واشنطن عبر الموفد الامريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دنيس روس.

الكنيست تبدأ بمناقشة اتفاق «واي» اليوم

*** نتنياهو: إسرائيل ستحتفظ بسيطرتها على ٨٢٪ من الاراضي الفلسطينية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ الكنيست، اليوم الاثنين، مناقشة اتفاق «واي بلانتيشن» الذي يتوقع اقراره بالغالبية، مساء غد الثلاثاء.

وسيدلي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في بداية الجلسة، ببيان سياسي، يستعرض خلاله الاتفاق، ثم يليه رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، واعضاء الطاقم الوزاري المصغر، فأعضاء الكنيست.

وكان نتنياهو اعلن، أمس الاحد، ان اسرائيل ستحتفظ بعد تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق، بـ ٨٢٪ من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، خلافًا لتوقعات الفلسطينيين، الذين كانوا يأملون السيطرة على ٩٠-٩٢٪، بموجب اتفاق اوسلو.

واوضح نتنياهو، خلال اجتماع الحكومة امس، ان ٥٩-٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية ستخضع للسيطرة الاسرائيلية الكاملة، فيما ستخضع مساحة ٢٢٪ للسلطة الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة.

تجاوبًا مع مطالب المستوطنين

الحكومة تقرر فحص خرائط الإنسحاب مجددا قبل تسليمها للفلسطينيين

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب رئيس الحكومة، امس الاحد، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قرر التجاوب مع مطالب المستوطنين بفحص خرائط المرحلة الثانية من الانسحاب، ميدانيًا، وفيما اذا كانت هناك حاجة لتعديلها، قبل تسليمها للسلطة الفلسطينية.

وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة، ان مجموعة من كبار ضباط الجيش، يرافقهم زعماء المستوطنين، سيقومون اليوم بجولة في الضفة الغربية لفحص الخرائط ومقارنتها مع الواقع الاستيطاني.

وكان ممثلو المستوطنات انتقدوا بشدة، امس، الخرائط التي عرضها امامهم وزير الخارجية، اريئيل شارون، و«الامن»، يتسحاق مردخاي، واعتبروها تساهم في قيام الدولة الفلسطينية.

المفدال يرفض ترك الحكومة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض مركز حزب «المفدال»، الليلة الماضية، دعم قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات، متبنيًا بذلك الاقتراح الذي قدمه وزير المواصلات شاؤول يهلوم بالبقاء في الحكومة.

ورفض مركز المفدال، بتصويته هذا، الاقتراح الذي قدمه وزير المعارف والثقافة، يتسحاق ليفي، وغالبية نواب المفدال، الذين دعوا الى دعم القانون ومعاقبة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، لتوقيعه اتفاق «واي بلانتيشن».

وكان مؤتمر المفدال عقد، يوم امس، وسط اجواء صاخبة ومشحونة كادت تؤدي الى وقوع اشتباكات بالأيدي بين انصار يهلوم وانصار ليفي.

وحاولت قيادة الحزب تأجيل التصويت على موقف الحزب من قضية تقديم موعد الانتخابات، لكن اعضاء المركز اصروا على حسم الموضوع امس.

واعرب الوزير ليفي عن استيائه من القرار قائلاً انه مؤشر على ان اعضاء حزبه يخشون البدائل. ورفض ليفي التعقيب عما اذا كان قرار الحزب هذا سيؤثر على مستقبله رئيسًا للحزب.

اما النائب يهلوم فرفض اعتبار هذا التصويت تصويتًا على قيادة الحزب، قائلاً ان التصويت كان حول قضية ايديولوجية ليس اكثر.

واعربت مصادر داخل الحزب عن خشيتها ان يؤدي هذا القرار الى تمزق الحزب، خاصة وانه يتعارض وموقف الحاخامين، الذين يرجع اليه قادة المفدال في كل قراراتهم.

باتلر يعلن عودة المفتشين الدوليين الى العراق ، غداً الثلاثاء

● الولايات المتحدة تضع خمسة شروط على العراق ● كلينتون: العراق اعطى ضمانات واضحة لا غموض فيها ولكن هذا لا يكفي! ● ويضيف: الولايات المتحدة ستعزز جهودها من اجل قيام حكومة دمقراطية في العراق ● الجبهة تتظاهر امام السفارة الامريكية في تل ابيب ●

■ نيو يورك – الوكالات – اعلن رئيس اللجنة الدولية المكلفة نزع الاسلحة العراقية، ريتشارد باتلر، فجر اليوم الاثنين، أن المفتشين سيعودون الى العراق صباح غد الثلاثاء، بعد أن قرر العراق بوضوح وبشكل غير مشروط التعاون كليًا مع اللجنة الخاصة ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكان مجلس الامن الدولي أخذ علمًا، أمس الاحد، بقرار العراق إستئناف تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة. وقال رئيس المجلس، القائم بالأعمال الأمريكي بيتر بورليه، ان العراق قرر الغاء موقفه السابق وان تعاون العراق مع اللجنة الخاصة سيتيح عودة المفتشين.

الى ذلك اعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان الطاقم الانساني التابع للامم المتحدة سيعود، اليوم الاثنين، الى العراق. ودعا انان العراق الى التحرك بسرعة لاحترام تعهداته بشكل كامل، مضيفا ان هذا الأمر هو افضل وسيلة للتوصل الى رفع العقوبات وتأمين حياة افضل للشعب العراقي.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أكد، امس الاحد، لشبكة «سي.ان.ان». ان «العراق لن يوافق على اي شرط اضافي خارج قرارات مجلس الامن الدولي» المتعلقة بتفكيك اسلحة الدمار الشامل لديه.

وقال معلقون ان عزيز رفض بذلك ضمنيًا الشروط الخمسة التي وضعها الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في وقت سابق، لتسهيل مهمة خبراء نزع الاسلحة التابعين للامم المتحدة، بعدما كان العراق قرر امس الاول، السبت، استئناف التعاون معهم.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون قد صرح امس الاحد، ان العراق «اعطى ضمانات واضحة لا غموض فيها» استجابة لمطالب الامم المتحدة، معتبراً ان «العراق تراجع لكن هذا لا يكفي، وعلى العراق الآن ان يطبق التزاماته وان يستأنف من دون شروط تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة المكلفين بازالة اسلحة الدمار الشامل».

وفي بغداد قال دبلوماسيون، امس، ان العراق رفض اعطاء ضمانات اضافية للولايات المتحدة بعد ان قبل استئناف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

وقال دبلوماسي اطلع على الحوار بين نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وبين الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان عزيز ابلغ انان بأن العراق يرفض تقديم اية توضيحات جديدة شفهية او مكتوبة ويعتبر ان فرض مثل هذه الشروط يهدف الى ارتكاب العدوان العسكري واستمرار الحصار على العراق. واضاف الدبلوماسي ان «العراقيين قد تعهدوا بكل ما لديهم للتعهد».

وقال الرئيس الامريكي انه عدد خمسة شروط لانان وافق الاخير عليها. لكنه لم يوضح ما اذا كان العراق قد وافق على هذه الشروط (انظر الاطار).

وكرر الرئيس الامريكي التأكيد على ان الولايات المتحدة «تبقى مستعدة للتحرك». واضاف محذراً «حتى نتأكد من احترام كامل من قبل العراق لالتزاماته سنبقى متأهبين وسنبقي على الضغط».

غير ان كلينتون ألمح الى ان التوضيحات التي اعطتها بغداد في الساعات الاخيرة كافية لتعليق اي عمل عسكري لاعطاء العراق فرصة لتطبيق التزاماته.

وكانت الولايات المتحدة اعتبرت امس الاول، السبت، الرسالة التي اعلن فيها نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، استعداد بغداد لاستئناف تعاونها مع الامم المتحدة بأنها «غير مقبولة»، لا سيما بسبب شروط وردت في ملحق للرسالة.

وكتبت بغداد في الملحق هذا بأنه من الضروري ان يعطي انان او وفد من مجلس الامن ضمانات بشأن رفع الحظر النفطي المفروض على العراق حين يتم نزع اسلحته. ورأت واشنطن في ذلك تأكيداً على ان العراق لم يتخل عن تحدي الامم المتحدة بين الحين والآخر على امل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليه منذ العام ١٩٩٠. واوضح كلينتون، امس، انه خلص الى ان العراق لم يطرح هذا شرطًا ضروريًا لاستئناف التعاون مع اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل (يونسكوم).

وقال انه مقتنع بانه اتخذ «القرار الجيد» لان ضربة عسكرية «كانت ستعني نهاية اليونسكوم» من دون الضمانة بأنه تم تدمير كل الاسلحة المحظورة التي يملكها العراق.

واضاف كلينتون ان «الولايات المتحدة ستعزز جهودها من اجل قيام حكومة دمقراطية في العراق. واعترف بان هذا «الهدف» يحتاج الى الصبر وان الوسيلة الافضل على المدى البعيد للرد على التهديد الذي يشكله صدام حسين هي عبر حكومة تلتزم تمثيل واحترام الشعب وليس قمعه ومساندة السلام في المنطقة».



* عزيز وأنان *

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، ان الازمة «لم تنته» وان بريطانيا تبقى «مستعدة وجاهزة وقادرة على ضرب العراق». وقال ان الازمة لن تنتهي حتى يحترم العراق بشكل مطلق وبلا شروط التزاماته تجاه الامم المتحدة. واضاف «حتى ذلك الحين سنبقى في حال تأهب». وقال انه سمح امس الاول للطائرات الحربية البريطانية الرابضة في الكويت بالمشاركة في اليوم ذاته في ضربات جوية ضد العراق، مؤكداً بذلك ان عملية عسكرية كانت مقررة ليوم السبت، وان تراجع السلطات العراقية التي وعدت باستئناف التعاون مع «اليونسكوم» اجهضها في اللحظة الاخيرة.

ومن جهة ثانية بدأت اصوات ترتفع في الكونغرس الامريكي لمطالبة كلينتون بتوضيح سياسته تجاه العراق. فقد اعتبر السيناتور الديموقراطي جون كيري عبر شبكة «فوكس» التلفزيونية ان على واشنطن ان «تجعل من اسقاط صدام حسين هدفها الرسمي».

ورأى كيري، ايضا، ان على الولايات المتحدة منع تحليق طائرات ومروحيات عراقية فوق مجمل اراضي البلاد والابقاء على عدد كبير من الجنود في الخليج و«تعزيز دعمها للمعارضة العراقية».

واكد على ان الكونغرس ما زال شديد التحفظ ازاء ارسال الآلاف من الجنود الامريكيين الى بغداد لقلب نظام صدام حسين. وقال ان «استخدام القوات البرية يجب ان يكون الخيار الاخير».

وفي تل ابيب اجرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المدينة تظاهرة قبالة السفارة الامريكية احتجاجًا على التهديدات الامريكية بهجوم فتاك آخر ضد العراق.

وطالب المتظاهرون بازالة التهديد بضرب العراق وازالة العقوبات التي يعاني الشعب العراقي من جرائها الجوع منذ اكثر من سبع سنوات.

الشروط الأمريكية الخمس المفروضة على بغداد

■ واشنطن – الوكالات – عدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس الاحد، في تصريح ادلى به في البيت الابيض، خمسة شروط على العراق ان يبدأ بتنفيذها لتطبيق التزاماته:

١- «على العراق تسوية كل المسائل العالقة التي اثارها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

٢- «على العراق اعطاء المفتشين حرية التحرك لتفتيش ومراقبة كل المواقع التي يختارونها بدون ضوابط او تصنيفات طبقًا للاتفاق الذي وقعه العراق مع الامين العام للامم المتحدة كوي انان في شباط الماضي».

٣- «على العراق تسليم كل الوثائق المتعلقة بذلك».

٤- «على العراق قبول كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل».

٥- «على العراق ان لا يتدخل في استقلالية مفتشي نزع الاسلحة او مواصفاتهم المهنية».

وفد من إتحاد المعاقين في الخليل يزور أم الفحم ومنطقتها

■ أم الفحم – لمراسلنا شريف محاميد – قام وفد من إتحاد المعاقين في محافظة الخليل، أمس الأحد، بزيارة تضامنية إلى مدينة أم الفحم،، زار خلالها قسم الشبيبة في المدينة ومركز الثقافة الرياضي ومنطقة الروحة. كما قام الوفد بجولة في قرى منطقة وادي عارة والمنطقة الحدودية المتاخمة لام الفحم.

واقام المركز الثقافي حفل غذاء للضيوف، تحدث فيه ابراهيم شحاتيت وواصل براغيث من إتحاد المعاقين، ومدير المركز الثقافي في ام الفحم، الاستاذ يونس جبارين، فأكدوا أهمية التواصل بين أبناء الشعب الواحد.

ثم قال الوفد بزيارة رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

بمناسبة ذكرى الاستقلال

مسيرة حاشدة بتنظيم حزب الشعب والجبهتين في جنين

■ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم حزب الشعب الفلسطيني والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية، ظهر امس الاحد، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة ذكرى اعلان الاستقلال.

وطافت المسيرة شوارع جنين، وسط رفع الاعلام واليافطات المنددة بنوايا العدوان الامريكي على العراق.

ودعا المشاركون الى الحوار الوطني الشامل من اجل اقامة الدولة الفلسطينية منددين باتفاقية «واي» وطالبوا باطلاق سراح كافة الاسرى القابعين في سجون الاحتلال والاسرى السياسيين.

إحتجاجًا على تدني الرواتب

إضراب في مستشفى جنين الحكومي لليوم الثاني على التوالي

■ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – واصل العاملون في مستشفى جنين الحكومي وقسم الصحة، امس الاحد، اضرابهم عن العمل لليوم الثاني على التوالي وذلك احتجاجًا على تدني الرواتب وانخفاض قيمة الشيكل وارتفاع قيمة الدولار.

وقال بعض الاطباء والموظفين، لـ «الاتحاد»، ان الرواتب التي يتقاضونها لا تكفي، وانهم يعيشون ظروفًا حياتية قاسية ويضطرون الى التقشف في المصاريف اليومية، حتى في الأساسيات اليومية المطلوبة للمنزل. وأضافوا انهم يطالبون برفع رواتبهم اسوة برواتب المعلمين التي اقرتها السلطة الوطنية.

ويؤكد المضربون اصرارهم على الاستمرار في الاضراب في القطاع الحكومي مناشدين الرئيس عرفات ومجلس الوزراء النظر في مطالبهم الانسانية العادلة.

☐ تنويه ☐

☐ في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» حول نتائج انتخابات الرئاسة في بلدية الطيبة وقع خطأ في عدد الاصوات التي حصل عليها المتنافسون عن رئاسة البلدية. والصحيح ان مصاروة حصل على (٧٤٩١) صوتًا، فيما حصل حاج يحيى على (٧٢٩٢) صوتًا. اما يونس جبالي فحصل على (٥٦) صوتًا.

في زيارة لأم الفحم

دان تيخون يتعهد بطرح قضية أراضي الروحة على جدول أعمال الكنيست



* مخلفات الإعتداء على مدرسة أم الفحم الشاملة *

■ ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا شريف محاميد - زار رئيس الكنيست، دان تيخون، امس الاحد، مدينة ام الفحم واجتمع مع رئيس بلديتها الشيخ رائد صلاح واعضاء اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة.

واستمع تيخون الى شرح حول احداث الروحة والعدوان البوليسي الدامي الذي استهدف طلبة المدرسة الثانوية الشاملة.

وقام تيخون بزيارة المدرسة والتقاء طاقم المعلمين والعديد من الطلاب الذين تعرضوا للاعتداء، ثم زار الاراضي المتنازع عليها في الروحة.

ودعا رئيس البلدية، رئيس الكنيست، الى التدخل والعمل لحل قضية اراضي الروحة التي تعتبر مصدر الرزق الوحيد لمئات العائلات.

وقال دان تيخون: «لقد جئت لأرى واسمع ما حدث ورأيت من المناسب ان ازور منطقة الروحة واستمع الى قضايا اهلها والاطلاع على المشاكل عن كثب».

وتعهد تيخون بادراج قضية احداث الروحة على جدول اعمال الكنيست بعد اسبوعين.

وكانت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة عقدت، امس الاول السبت، اجتماعًا بحثت فيه آخر التطورات في قضية اراضي الروحة، واتخذت عدة قرارات، منها العمل على تصعيد المفاوضات، والضغط على وزارة «الامن» لحل القضية.

وبحثت اللجنة، ايضا، قضية المصابين وقررت مواصلة معالجتها على مختلف الاصعدة.

بعد اعتداء الشرطة:

وزارة المعارف تسهم في نصف تكاليف ترميم الأضرار في مدرسة ام الفحم الشاملة

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «ستمول وزارة المعارف نصف تكاليف الاضرار، التي لحقت بمدرسة ام الفحم الشاملة في اثناء احداث الروحة وهجوم الشرطة على المدينة والمدرسة».

هذا ما اكدته نوريت كهانا، الناطقة باسم لواء حيفا في وزارة المعارف، لـ «الاتحاد». وقالت ان مدير اللواء، اهرون زبيدة، كان اوصى في حينه امام الوزير ومدير عام الوزارة، بالمساهمة في اصلاح الاضرار التي الحقها عدوان الشرطة بالمدرسة وكان الرد ايجابيًا.

وقدمت بلدية ام الفحم تقريرًا عن الاضرار وتكاليفها بقيمة (٣٥٢) الف شيكل، وستسهم وزارة المعارف بنصف المبلغ اي (١٧٦) الف شيكل، سيستغل في تصليح الشبابيك والابواب والاثاث.

وعبر زبيدة عن ارتياحه لتجاوب الوزارة ومن عودة الطلاب الى مقاعد الدراسة كالمعتاد.

بناء على اقتراح للجبهة

الهستدروت تقرر العمل لإفشال قانون التسويات

● وتطالب بدفع تعويض بنسبة ١٠٠٪ للأجيرين عن التآكل في اجورهم ● غونين: سياسة الحكومة تقوم على اساس ضرب الفئات المسحوقة وحماية مصالح كبار المتمولين ●

■ تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت قيادة الهستدروت في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، العمل على افشال قانون التسويات الحكومي الذي يمس بحقوق العاملين والشرائح الضعيفة، وبمخصصات الاولاد، وقانون اجر الحد الادنى، ومخصصات البطالة، وغيرها من النقاط.

وتقرر أيضًا، ان تعمل القيادة من اجل دفع كامل التعويض للاجيرين عن التآكل في اجورهم، خاصة بعد هبوط قيمة الشيكل وارتفاع الفوائد البنكية والارتفاع المتواصل في جدول الغلاء.

وتقرر أيضا ان تباشر لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني بحث امكانية المباشرة بالاعداد لاعلان نزاع عمل على ضوء تعثر المفاوضات مع ممثلي المالية بالنسبة لاتفاقية الاطار في القطاع العام. وتقرر ايضا انه في حال فشل اللقاء ما بين رئيس اتحاد ارباب العمل، دان بروبر، ورئيس الهستدروت، عمير بيرتس، البدء بخطوات كفاحية.

وخلال النقاش قال النقابي بنيامين غونين: «ان قانون التسويات يهدف الى ضرب الحقوق العمالية ولذلك يجب مقاومته»، وهاجم غونين السياسة الاقتصادية لحكومة اليمين القائمة على اساس ضرب الفئات المسحوقة وحماية مصالح كبار المتمولين. وقال: «لقد ثبت عكس ما قاله رئيس الحكومة عن اقتصاد مستقر. فنحن نمر في وضع سيسوده عدم الاستقرار».

وقال بيرتس ان الهستدروت ستطلب تعويضاً كاملاً للاجيرين بنسبة لا تقل عن ١٠٠٪، عن الغلاء، وتآكل القيمة الحقيقية للاجور.

وطالب النقابي الجبهوي، جهاد عقل، الهستدروت باتخاذ قرار باعلان نزاع عمل، وتشكيل لوبي ضاغط في الكنيست، والقيام بإجراء اتصالات مع ممثلي الكتل هناك لافشال قانون التسويات والمس بالحقوق العمالية وبحقوق الشرائح الضعيفة. وطرح اعضاء القيادة العديد من الافكار بهذا الخصوص.

من جهة ثانية، قدم النقابي بنيامين غونين تقريراً عن نضال الطلاب الجامعيين، وتم اتخاذ قرار بعقد اجتماع داعم ومؤيد لنضالهم يوم الخميس القادم باشتراك ممثلي اللجان العمالية والنقابات المهنية ومجالس العمال وحركة «نعمت» والطاقم الكفاحي في الهستدروت. وتقرر، ايضا، مواصلة تقديم الدعم المعنوي والمادي لنضال الجامعيين.

وبحثت القيادة في خطة الاشفاء وكيفية الخروج من الازمة المالية القائمة اليوم.

واعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بان تصرفات اعضاء لجنة الموظفين وعدم اشتراكهم في هذا الاجتماع، يعيق تقدم المفاوضات وايجاد الحل للازمة القائمة. وتقرر تشكيل لجنة خاصة لاتخاذ القرارات بهذا الخصوص برئاسة شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني.

في جلستها أمس

الحكومة تصادق على خطة خمسية لتطوير القرى البدوية في الشمال

● رئيس مجلس طوبا الزنغرية، حسين الهيب لـ «الاتحاد»: الخطة جريئة وهي خطوة في طريق جسر الفوارق بين القرى البدوية واليهودية ●

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، على خطة خمسية لتطوير القرى البدوية في الشمال، تبلغ تكاليفها الإجمالية، (٦١٥) مليون شيكل.

وكان رؤساء المجالس المحلية البدوية في الشمال، التقوا في كانون الثاني المنصرم بنائب رئيس الحكومة، موشيه كتساب، ومن ثم برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومجموعة من الوزراء، وطرحوا أمامهم مشاكلهم والنواقص التي تعاني منها قراهم منذ عشرات السنوات.

واتفق في حينه على إقامة لجنة من المدراء العامين برئاسة مدير عام مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون، وركز عملها مستشار الشؤون العربية في مكتب رئيس الحكومة، موطيه زاكين. وستشمل الخطة الخمسية القرى التالية: طوبا الزنغرية، بعينه-نجيدات، الزرازير، بير المكسور، عرب الشبلي، الكعبية، طباش، حجاجرة، بسمة طبعون، عرب العرامشة، إبطن، خوالد، ام الغنم، وادي الحمام، عرب الهيب، منشية زبدة، وادي سلامة، ضميدة، والكمانة.

وسيمول المبلغ لتنفيذ الخطة الخمسية على النحو التالي: (٣٦٤.٤) مليون شيكل، من ميزانيات الوزارات المختلفة. (٩٠) مليون شيكل، قروض للمجاري. (١٢١.٩) مليون شيكل، تعديل ميزانيات وزارة المالية. (٣٧.٧) مليون شيكل، من «مفعال هپايس».

وقال رئيس مجلس محلي طوبا - زنغرية، السيد حسين الهيب، لـ«الاتحاد»، رداً على سؤال، «إن الخطة جيدة وهي خطوة أولى في الطريق الصحيح لجسر الفجوات بين القرى العربية البدوية والقرى اليهودية».

● «الإتحاد» - متى سيبدأ تنفيذ الخطة؟

- الهيب: «التنفيذ سيبدأ في (٩٩/١/١)».

● «الإتحاد» - هل من تخوفات لعدم التنفيذ، فقد نثرت الوعود بكثرة وتبخرت بسرعة؟

- الهيب: «لقد استغرق عمل اللجنة التي أقيمت لوضع الخطة، على ضوء واقع قرانا، عدة أشهر وذلك بهدف شمل كل ما نعانيه من نواقص ولإيجاد التمويل للخطة، لذلك لا أعتقد ان الحكومة ستتراجع عنها لأنها أقرتها رسميًا ونهائيًا».

● «الإتحاد» - بتقسيم المبلغ الإجمالي للخطة على القرى التي تشملها خلال السنوات الخمس، تأخذ كل قرية مبالغ قليلة، فهل يضمن ذلك التطوير المطلوب؟

- الهيب: «الهدف الأساسي للخطة هو تطوير البنى التحتية وإقامة مبان حيوية وتطوير الشوارع وإقامة أحياء للجنود المسرحين ورفع مستوى التعليم. وهذه الخطة لا تحل مشاكلنا، جذريًا، إنما تساهم في تخفيف الفوارق وسد الفجوة بين قرانا والقرى اليهودية. واعتقد أنها خطوة جريئة، نتمنى ان تشمل كل قرانا العربية.

● «الإتحاد» - ما المطلوب عمله في اعتقادك لتحقيق المزيد من المكاسب وهل من آلية معينة تقترحها؟

- الهيب: «أعتقد ان الخطة، خطوة أولى وجريئة في طريق طويل نحو تحصيل الحقوق، بالطبع نريد المزيد. ونطالب بالمساواة وهذا يتطلب العمل المتواصل. واعتقد حاليًا انه لا يمكن تحقيق المزيد لأن الإعداد للخطة استغرق وقتًا طويلاً وجاءت بناء على العرض والطلب».

سهيل قبلان

جبهة «التحالف الوطني» تتمثل بعضو في مجلس مجد الكروم المحلي

● عكا – مكتب «الاتحاد» خلافاً لما نشر في «الاتحاد» عن فشل جبهة «التحالف الوطني» في مجد الكروم، التي تضم الحزب الشيوعي والجبهة وابناء البلد، في ايصال ممثل عنها لعضوية المجلس المحلي في القرية، فقد نجحت الجبهة في ايصال الاخ سامي صليبي، لعضوية المجلس المحلي، في الانتخابات المحلية الاخيرة.

وقال صليبي لـ «الاتحاد»، رداً على سؤال، إن المهمة الاساسية والجوهرية التي يضعها نصب عينيه من خلال موقعه في المجلس، هي العمل الدائم من أجل مجد الكروم، المتآخية، الموحدة، المناضلة من أجل وحدة أهلها وحماية أرضها ونيل حقوقها وازدهارها في المجالات كافة.

رامز جرايسي يقترح على ابراهيم نمر حسين البقاء في منصبه رئيساً للجنة المتابعة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقترح رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، امس الاحد، على السيد ابراهيم نمر حسين، البقاء في منصبه رئيساً للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

جاء ذلك في اتصال هاتفي بين جرايسي ونمر حسين بادر اليه رئيس بلدية الناصرة. وأكد جرايسي على الدور المميز الذي قام به ابراهيم نمر حسين في قيادة وتوحيد لجنة المتابعة، مشيراً الى اهمية استمرار نمر حسين بالاضطلاع بهذا الدور. كما اكد جرايسي ان تركيبة لجنة المتابعة لا تتعارض مع هذا الامر.

انتخاب ادارة جديدة لرابطة الطلاب الجامعيين في كابول

● كابول – لمراسل خاص – انتخب اعضاء رابطة الجامعيين في كابول، مساء امس الاول، ادارة جديدة للرابطة.

وانتخب الكادر المكون من ١٨٣ شخصاً حضروا الاجتماع، الطالب ايمن عباشي (كلية الحقوق في الجامعة) رئيساً للرابطة، بعد ان حصل على ٩٨ صوتاً، فيما حصل اسعد مرشد (كلية الهندسة معهد التخنيون) على ٨١ صوتاً، وامتنع اربعة اعضاء عن التصويت للرئاسة.

وانتخب الكادر ايضاً، لجنة الادارة التي تكونت من الشباب اسماؤهم، احمد شولي ونعيم طه وحسام ابو الهيجا وسعيد بقاعي ومنصور طه وايمن اشقر.

وانتخب ايضاً، كل من بلال ابراهيم ويزيد عبد الفتاح الى لجنة المراقبة.

الحزب الشيوعي الكوبي يقدر نشاط قوى السلام الاسرائيلية لرفع الحصار الامريكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعربت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي عن شكرها وامتنانها للجهود التي تبذلها لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، من اجل رفع الحصار الامريكي عن كوبا.

جاء ذلك في رسالة بعثتها اللجنة المركزية الى سكرتير لجنة الصداقة، يورام غوجانسكي، رداً على الرسالة التي كان وقعها (١٨) نائباً، وجهوها الى وزير الخارجية الاسرائيلي يطالبون فيها بوقف التأييد الاسرائيلي للحصار المفروض على كوبا.

ووجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي شكرها للنواب الذين وقعوا الرسالة، وللجنة الصداقة التي بادرت اليها، معربة عن أملها بان تثمر النشاطات والضغوط التي تمارسها القوى التقدمية في اسرائيل عن تعزيز العلاقات الدبلوماسية بين البلدية، والمساهمة في رفع المعاناة التي يعيشها الشعب الكوبي جراء الحصار.

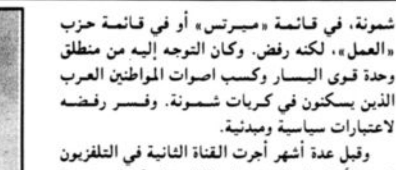
في انتخابات علنية وبالاجماع

انتخاب د. محمود بكري نائباً لرئيس لجنة الأباء في كريات شمونة

● عكا – مكتب «الاتحاد» في تصويت علني إنتخب الشيوعي د. محمود قاسم بكري، وبالاجماع نائباً لرئيس لجنة الأباء العامة في مدرسة «ميتسوروت»، في كريات شمونة.

ويعمل د. بكري، منذ عشر سنوات، في غرفة الطوارئ لتابعة لصندوق المرضى العام، ويعيش في المدينة مع زوجته واولادها.

ويحظى د. بكري باحترام كبير وسمعة طيبة، من الاهالي. وكان توجه إليه المئات من الاهالي قبل عشرة أشهر، ليرشح نفسه لعضوية بلدية كريات



شمونة، في قائمة «ميرتس» أو في قائمة حزب «العمل»، لكنه رفض. وكان التوجه إليه من منطلق وحدة قوى اليسار وكسب اصوات المواطنين العرب الذين يسكنون في كريات شمونة. وفسر رفضه لاعتبارات سياسية ومبدئية.

وقبل عدة أشهر أجرت القناة الثانية في التلفزيون استفتاءً لاختيار الشخصيات البارزة في كريات شمونة فكان د. بكري من بينها. وفي عام (١٩٩٥) اختير د. بكري، «طبيب السنة»، بناءً على استفتاء أجرته جريدة اسبوعية «كول هعيمق فهجليل».



وفد نسوي ايرلندي يلتقي الاطر النسائية الفلسطينية في جنين ويطّلع على اوضاع السلام

● جنين – لمراسلنا – ثائر ابو بكر – حل وفد نسوي من حركة بات شلوم التي تضم عدداً من المنظمات النسائية (نساء بالسواد وحركة نساء بالسلام وحركة النساء الدمقراطيات ووفد نسوي ايرلندي) شبكة النساء الداعمات للأطر النسائية الفلسطينية في جنين. وكان في استقبال الوفد نائب محافظ جنين رمضان البطة، ومسؤولة لجنة المرأة للعمل الاجتماعي ممثلة بها دلال ابو بكر والعديد من النساء في المحافظة وجاءت هذه الزيارة بهدف الاطلاع على واقع المنظمات النسائية في المحافظة ومن اجل احقاق السلام العادل والشامل في المنطقة وبهدف الاطلاع على اوضاع النساء في المنطقة وواقع الحضانات.



* الوفد النسوي الايرلندي اثناء زيارته الى مقر حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة – (تصوير الاتحاد الناصرة) *

ومن جهته، استقبل نائب المحافظ الوفد واثنى على هذا الموقف الداعم حيث اطلعه على الاوضاع المأساوية التي عاشها الشعب الفلسطيني ابان الاحتلال والمعاناة التي مر بها ويمر بها. وقال ان حكومة نتنياهو لا تريد لغاية هذه المرحلة الالتزام بما اتفق عليه والتي كان آخرها توقيع اتفاقية (واي) واضاف ماذا تعني اتفاقية سلام، والاسرى ما زالوا يقبعون في سجون الاحتلال مطالبًا الوفد الضغط على حكومة نتنياهو من اجل تطبيق السلام الشامل والعادل.

وبعدها قام الوفد بزيارة الى مركز حضانة السنابل للاطفال، حيث اطلع على واقع ودور الحضانات والاطفال ابان الاحتلال والمعاناة التي عاشوها ابان الانتفاضة. وبعدها قام بزيارة مركز رعاية الطفل الفلسطيني، التي قامت بدعمه أرنا خميس، واطلعهم مدير المركز غسان راتب اليamوني على المعاناة التي عاشها اطفال فلسطين ابان الانتفاضة.

ثم قام الوفد بزيارة الى مقر اتحاد لجنة المرأة للعمل الاجتماعي واطلع على نشاط ودور المرأة الفلسطينية في مشاركتها في مقاومة الاحتلال ابان الانتفاضة.

* الوفد النسوي الايرلندي يشارك في مسيره الاستقلال *

هذا وقام عدد من نساء الوفد في المشاركة في المسيرة التي نظمتها القوى الوطنية في جنين، حزب الشعب الفلسطيني والجبهتين الدمقراطية وجبهة التحرير العربية، وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الاستقلال والتي طافت شوارع المحافظة وهي تردد الهتافات المندّدة بسياسة امريكا في فرض الحصار ومحاولة ضرب العراق.

ورددت الشعارات المؤيدة لاعلان الدولة المستقلة والوحدة الوطنية.

تهنئة

تهانينا الحارة الى العروسين

مها وناصر

محمد حسنين عياش

بمناسبة الخطوبة،

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

جبهة أم الفحم الدمقراطية

تهنئة

اجمل التهاني واطيب التبريكات الى الابن/الاخ

د. عماد دغيم

بمناسبة اجتيازه امتحانات طب الاسنان وحصوله على رخصة مزاولة المهنة. الف مبروك، نتمنى لك عملاً مثمراً والى الامام.

الاهم جمال وزهرة دغيم
والجد والجدة وجميع افراد العائلة
سخنين

تقرير عطاءات حسب نشرات الشركة الاقتصادية




للحكم المحلي

وكالة للتامين (١٩٩٢) م.ض

اسم السلطة: شبلي
عطاء رقم: ٩٣١/٩٨/١٥٢٧
المبلغ المطلوب: ١٠٠٠
اسم العطاء:
في نطاق وزارة البنى التحتية الوطنية، مديرية البنى التحتية والمجاري تنفيذ محطة ضخ رئيسية للمجاري جولة مقاولين ٢٩/١١ المغادرة من مكتب المجلس الساعة الـ ١١:٠٠. يسمح بالاشتراك في العطاء لمقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين في فرع رئيسي في مهن المجاري – تصريف المياه (علامة ٤٠٠) بتصنيف مالي في ١ على الأقل وفي فرع رئيسي مضخات.
موعد التقديم: ٩٨/١٢/٧
تلفون + عنوان ٠٦-٦٧٦٥٦٤٤
رئيس السلطة: علي شبلي

اسم السلطة: شبلي
عطاء رقم: /١٠/٩٨
المبلغ المطلوب: ١٠٠٠
اسم العطاء:
مركز ضخ رئيسي للمياه جولة مقاولين ٢٣/١١ الساعة الـ ١٠ في المجلس يسمح بالاشتراك في العطاء لمقاولين ذوي خبرة الذين يفون بالكفاءات المفصلة في العطاء والمسجلين في سجل المقاولين في فرع رئيسي في مهن المضخات والتوربينات (علامة ٥٠٠) بتصنيف مالي ب–١ على الأقل.
موعد التقديم: ٩٨/١٢/٧
تلفون + عنوان ٠٦-٦٧٦٥٦٤٤
رئيس السلطة: علي شبلي





تحطم طائرة حربية إسرائيلية في جنوب البلاد

● حيفا - مكتب "الاتحاد" - تحطمت، ظهر امس الاحد، طائرة عسكرية اسرائيلية من طراز "سكايهوك" في جنوب البلاد، بعد ان تركها طيارها وهبط بواسطة مظلة.

وعين قائد سلاح الجو طاقمًا للتحقيق في ظروف الحادث، الذي دلت نتائج التحقيق الاولية على انه وقع نتيجة حدوث عطل في محرك الطائرة، مما اضطر الطيار الى تركها.

إضراب شامل ومفتوح في مجلس دير الأسد المحلي

●الرئيس الحالي يتهم اللجنة بإعلان الإضراب الآن للضغط عليه قبل جولة الانتخابات الرئاسية الثانية ●لجنة العمال: لا نهدف الى ضرب الرئيس وانما للتاكيد اننا لن نسكت على حقنا●

■ دير الأسد - من ميسون أسدي - وسط الأجواء الإنتخابية والإستعدادات لجولة ثانية لإنتخاب رئيس مجلس محلي في قرية دير الأسد، قامت لجنة عمال المجلس المحلي والتي تمثل اكثر من (١٠٠) موظف وعامل في المجلس، بإعلان الإضراب الشامل والمفتوح عن العمل ابتداء من أمس الأحد.

وفي حديث مع يحيى حسين، رئيس لجنة العمال، قال: ان جميع مستحقات العمال من صناديق التقاعد وغيرها لم تدفع منذ شهر كانون الثاني الماضي، رغم انها خصمت من رواتب العمال اولاً بأول.

وأضاف: «لقد هددنا بالإضراب منذ عشرة أيام تقريبًا، فتعهد رئيس المجلس بالعمل على تحويل الأموال الينا حتى يوم الخميس الماضي، لكن يبدو ان هذه الوعود كانت متعلقة بالإنتخابات، لانه بعد الإنتخابات لم يف بوعده، ومع اعلان جولة ثانية للإنتخابات يبقى الرئيس السابق في عمله، حتى تسلم الرئيس القادم، وهو بذلك يستطيع ان يفي بوعوده وينفذ تعهداته».

وفي حديث مع رئيس المجلس ابراهيم اسدي، قال: «ان اعلان الاضراب لم يكن في وقته، ولو كانت لجنة العمال فكرت بشكل اوسع لما كانت اعلنت الاضراب، واعتقد انهم ارادوا الضغط علي قبل الإنتخابات وضربي امام منافسي على منصب الرئاسة.. فالأمور التي يطالبون بها كانت مطروحة قبل ذلك بفترة طويلة، فلماذا اعلنوا الإضراب قبل ايام من الانتخابات فقط. انا اعتقد ان القضية التي يطرحونها غير ملحة، فوضع مجلسنا افضل بكثير من مجالس أخرى».


* ابراهيم اسدي *

ويقول يحيى حسين: «غير صحيح القول بأن هدفنا كان ضرب الرئيس، لأننا اعلنا نزاع عمل منذ أواخر كانون الاول ١٩٩٧، ولو كنا نريد ضرب الرئيس لنفذنا الإضراب قبل الإنتخابات، لكننا ننفذ الإضراب اليوم بعد فشل الرئيس في الانتخابات، ونطالبه بتنفيذ ما وعدنا به، وليعرف اي رئيس سينتخب للقرية اننا لن نسكت عن حقنا».

الشرطة تستخدم حاسوبًا متجولاً لجمع المعلومات حول كل سيارة

●بدء تشديد الرقابة على اضاءة انوار السيارات خلال ساعات النهار●

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - كشفت الشرطة، أمس الأحد، عن قيام شرطة السير باستخدام آلة محوسبة متجولة لاختزان المعلومات حول كل سيارة. وقالت الشرطة انه يتم من خلال هذه الآلة جمع كل التفاصيل المثبتة على هيكل السيارة، وتحويلها الى مجمع للمعلومات في مركز الشرطة. ويبلغ ثمن هذه الآلة خمسة آلاف دولار.

وقالت شرطة السير انه تم، بواسطة هذه الآلة، تسجيل (١.٤) مليون مخالفة للسائقين، خلال سنة، معظمها مخالفات في مجال السرعة.

على الصعيد ذاته، قامت الشرطة أمس الأحد، بحملة خاصة قرب ميناء اشدود، لفحص حمولة الشاحنات. وفحصت (٦٣٠) شاحنة، تبين ان (١٠٥) منها حملت حمولات فوق المسموح به بكثير، وحررت لها مخالفات.

وفي منطقة حيفا سجلت الشرطة، أمس الأحد، مئات المخالفات للسائقين الذي قادوا سياراتهم وأنوارها مطفأة. وتجدر الإشارة الى انه من (١/١١/٩٨)، يلزم كل سائق، بإنارة اضواء سيارته خلال ساعات النهار كلها.

إلى ذلك أعلن إتحاد الكراجات، أمس، ان الكثير من السائقين يمتنع عن الحضور لإجراء فحص للسيارات استعداداً للشتاء، بسبب الأوضاع المالية المتردية، وان إتحاد الكراجات قرر بناء على ذلك عدم رفع أسعار فحص السيارات وتحديد مبلغ ٢٥ شاقلاً لقاء فحص شامل لكل سيارة.

أكثر من (١٠٠٠) مواطن يحتفلون بانتصار جبهة عبلين

■ شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - شارك أكثر من ألف مواطن من قرية عبلين في المهرجان الأحتفالي الكبير الذي أقامته جبهة عبلين الدمقراطية، في ساحة بيت الشيوعي العريق والد الرفيق يوسف حيدر الرئيس المنتخب للقرية.

وتوافد المحتفلون من كافة أحياء القرية معبرين بذلك عن فرحتهم بمناسبة الإنتصار في الإنتخابات للمجلس المحلي.

وقد أدار الإحتفال رئيس المجلس المحلي المنتخب يوسف حيدر، فشكر أهالي عبلين على وقفتهم الشجاعة والجريئة وإنتخابهم مرشح الجبهة لرئاسة المجلس المحلي وشكر حلفاء الجبهة الذين بذلوا كل جهد من أجل إحراز النصر.


* يوسف حيدر *

وتحدث المحامي عمر غزاوي ممثلاً عن قائمة «الوفاق»، والمربي شاكر رسلان عن قائمة «المحبة والسلام» والأخ سليم خليل عن قائمة «الشروق». وكانت الكلمة الأخيرة لرئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم الذي قال: «ستبقى الجبهة في عبلين العنوان الصحيح لكل سكان القرية، فهي الصخرة الصوانية التي تحطمت عليها كل شعارات مفرقي الصفوف ودعاة الطائفية والأنانية». وأضاف سليم: «بهذا النصر أكدنا على وحدة أهالي قريتنا وسنحقق النصر تلو النصر بهامات مرفوعة وقامات شامخة».

هذا ووزعت جبهة عبلين الدمقراطية منشوراً بالاف النسخ، شكرت فيه الأهالي على دعمهم لها.

رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب يؤيد الخدمة الوطنية للعرب

☐ ويشترط ذلك بتحقيق المساواة التامة ☐ «اؤمن بدولتين للشعبين، وبخصوص القدس ساحترم ما سيقرره المفاوضون ☐ يعتبر الوقفة البطولية لجماهيرنا في ام السحالي والروحة تمثيلية!! ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أؤكد انتمائي لدولة اسرائيل لأنني أحمل الهوية الاسرائيلية». «الروحة وام السحالي، تمثيلية حاول من خلالها البعض تحقيق مكاسب سياسية».

بهذه الكلمات اجاب السيد عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب، حين توجهت اليه «الاتحاد» وسألته حول ما نُشر على لسانه في صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، تحت عنوان «ياسين جيد لليهود»، حيث عاد واكد انتماءه لدولة اسرائيل لأنه يحمل الهوية الاسرائيلية، وقال: «صحيح، أنا عربي فلسطيني، الا انني اعيش في دولة اسرائيل واحمل الهوية الاسرائيلية، ولا يمكننا تجاهل ذلك».

وحول ما نشر على لسانه ان «شاس هي نموذج جيد للتقليد».. قال ياسين: «نظرا لما يقوم به حزب «شاس» بما يتعلق بالنشاطات الاجتماعية وما يفعله من اجل السلام ولكونه حزبًا لا يرتبط بالليكود او بحزب العمل، ونظراً لمواقفه الايجابية مقارنة مع أحزاب المتدينين الاخرى، ارى في حزب «شاس» نموذجًا للعمل والنشاط السياسي والاجتماعي».

أما بخصوص قوله انه يجب التفكير بـ«الخدمة الوطنية» فقال ياسين، إنه لا يرى مانعًا ان يقوم المواطنون العرب في اسرائيل بتأدية خدمة وطنية كبديل للخدمة العسكرية، خدمة للمجتمع العربي في الداخل، اذا كانت هناك في المستقبل مساواة تامة بين المواطنين اليهود والعرب. وأضاف: «لستُ مستعداً ان يقف ابني حاملاً البندقية على الحدود ليحارب اهلنا في الطرف الآخر». وقال ان حديثه حول الخدمة الوطنية لصحيفة «هآرتس» يعني خدمة جماهيرنا ومجتمعنا في الداخل، ولن يتم ذلك الا بعد سدّ الفجوات بين الوسط العربي واليهودي التي ما زالت كبيرة، رغم حدوث نوعٍ من التقدم، وسنطالب الحكومة باغلاق هذه الفجوات بين الوسطين».

وحول الوقفة البطولية لجماهيرنا في احداث ام الفحم (الروحة) وقبلها ام السحالي في شفاعمرو، فقد اعتبرها ياسين تمثيلية(!!)، حاول البعض من خلالها تحقيق مكاسب سياسية، وانه كان بالامكان حل حيثياتها بشكل أفضل، وان الرؤساء، المعنيين سواء في ام الفحم او في شفاعمرو، آنذاك، يتحملون قسطًا كبيراً من المسؤولية لما حدث!.

«الاتحاد»: هل ترفض او تنتقد سياسة التصدي لمصادرة الارض وهدم البيوت؟

- ياسين: «لا انتقد ولا ارفض سياسة التصدي لمصادرة الاراضي ولا لسياسة هدم البيوت، بل ادعو، وهكذا يجب ان يكون، المسؤولين في السلطات المحلية الى أخذ مسؤولياتهم من اجل منع حدوث هذه الامور، وبعد ذلك تحميل كامل المسؤولية لجهات اخرى واستغلال الاحداث لأغراض سياسية».

حول موضوع السلام والدولة الفلسطينية قال ياسين: «يهمني جداً ان يعم السلام في بلادنا. أؤمن بالدولة الفلسطينية. أؤمن بدولتين للشعبين. وبخصوص القدس، سأحترم ما سيتوصل اليه الطرفان في المفاوضات حول هذه المسألة، وكل قرار يرضي الطرفين، سيكون مقبولاً علي».

أما حول ما جاء في «هآرتس» عن كونه مقربًا لحزب الليكود او اذا كان حزبيًا، قال ياسين: «لست حزبيًا ولا انتمي لأي حزب وما يهمني هو حل قضايا شفاعمرو».



* عرسان ياسين *

في ندوة حول اتفاقية «واي»

سريد: الدولة الفلسطينية قائمة ولها علاقات مع دول عدة

● جفعات حفيفا - لمراسل خاص - عقدت في جفعات حفيفا امس، الاحد، ندوة سياسية حول اتفاق «واي» وما بعده.

افتتح الندوة الكاتب سالم جبران، حيث طرح عدة تساؤلات حول الاتفاقية واهميتها وماذا سيتلوها وهل ستقوم الحكومة الحالية بتنفيذها ؟

وكان اول المتحدثين الوزير الفلسطيني هشام عبد الرازق، الذي شارك في الوفد الفلسطيني في اثناء توقيع الاتفاق في واشنطن، فأكد ان السلطة الوطنية الفلسطينية معنية بتنفيذ الاتفاق كاملا. واشار عبد الرازق الى المحاولات الاسرائيلية للتنصل من بنود الاتفاق وحرف المفاوضات الى مسارات جانبية.

ثم تحدثت د. سارة لازار حول الطروحات الاكاديمية لمستقبل المنطقة. وتساءلت: هل يمكن ان يكون احد الاحتمالات انشاء دولة واحدة ثنائية القومية مع وجود حكم ذاتي للشعبين في اطار دولة واحدة من البحر الى النهر.

وأكد د. احمد طيبي على الرؤيا بعيدة المدى التي يتمتع بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حتى في اثناء المفاوضات. وفي رده على سؤال في احد الحاضرين قال د. طيبي انه لا يمكن المقارنة بين العربي الفلسطيني داخل اسرائيل وبين المستوطنين في الضفة الغربية المحتلة. فالمستوطنين هم ليسوا اصحاب الارض بينما العرب هم اصحاب وطن لم يهجروه ولم يهاجروا اليه.

وشكك النائب يوسي سريد (ميرتس) بنية الحكومة الحالية تنفيذ الاتفاق، مثل امكانية ادخال اسرى جنائيين ضمن عملية اطلاق سراح الاسرى الامنيين. واكد سريد على ان الدولة الفلسطينية قائمة من حيث بنيتها التحتية والفوقية وتقيم علاقات مع دول عديدة.

تمديد اعتقال الاسرائيليين المتهمين بالتجسس في قبرص

● لارنكا (قبرص) - الوكالات - مددت محكمة قبرصية، امس الاحد، لخمسة ايام اعتقال الاسرائيليين اللذين اوقفا على ذمة التحقيق، الاسبوع الماضي، في قبرص بتهمة التجسس على القوات المسلحة القبرصية.

وقال محامي الادعاء في القضية ان الاسرائيليين وضعا تحت المراقبة بعد فترة وجيزة من وصولهما الى الجزيرة من اسرائيل بسبب تقارير عن تحركات مشبوهة لاسرائيليين في محيط قرية «زيغي».

واضاف الادعاء انه في ليلة اعتقال الاثنين جرى في المكان تدريب عسكري اراد القبارصة الحفاظ على سريته. واضاف ان الاثنان متهمان بالتجسس وانه قبل اعتقالهما بوقت قصير اتصلا مع وكالة مخابرات تقع قيادتها في تل ابيب. وعثر في شقتهما على خرائط للجزيرة مع اشارات الى التكهنات العسكرية فيها وجهاز كمبيوتر يمكن ان ترسل منه رسائل مشفرة.

وقال المدعي العام ان الاثنان يرفضان الاجابة على اسئلة المحققين. وقال محامي الدفاع انهما ينكران كونهما جاسوسين لكنه لا يمانع في استمرار اعتقالهما لان الشرطة تسارع في عملية التحقيق.

نساء عربيات من ارباب العمل يقررن التعاون تشجيعا للنشاط الاقتصادي النسائي

● تونس – الوكالات – قررت نساء من ارباب العمل في تونس التعاون مع نظيراتهن في مصر ولبنان لتشجيع النشاط الاقتصادي النسائي في العالم العربي.

وقد وقعت الغرفة التونسية للاعراف بروتوكولات اتفاقات لاطلاق هذا التعاون مع جمعية سيدات الاعمال في مصر، من جهة، ومع تجمع النساء لربات العمل في لبنان، من جهة اخرى.

وتعهدت المنظمات الثلاثة بتشجيع النشاطات الاقتصادية للنساء في الدول العربية. ويعتزمن كذلك على العمل من اجل تشجيع التجارة وتبادل المعلومات والتجارب الخاصة اضافة الى تنظيم تظاهرات تجارية نسائية.

وقد ابرمت هذه الاتفاقيات الاولى من نوعها بين نساء من ارباب العمل في العالم العربي على هامش معرض النساء ربات العمل «اكسبو – فيمينا ٩٨» الذي يجري بين ١١ و١٥ تشرين الثاني الجاري في العاصمة التونسية.

ويتضمن المعرض وهو الثالث، هذا العام حوالي ١٥٠ جناحًا تعرض فيها منتجات الشركات التي تديرها نساء في العالم العربي وافريقيا واوروبا.

عجز سنوي بمليار دولار في تمويل البنى التحتية الكبرى في المغرب

● الرباط – الوكلات – اعلن وزير التجهيز المغربي، بو عمر تغوان، ان العجز في تمويل البنى التحتية الكبرى في المغرب يمكن ان يبلغ سنويًا عشرة مليارات درهم (مليار دولار امريكي تقريبًا).

وقال تغوان ان اي زيادة مهمة في التمويل العام صعب في الظروف الراهنة المتعلقة بالميزانية، مؤكداً ان ميزانية وزارة التجهيز خفضت هذا العام بنسبة (٢٤٪) تقريبًا. واضاف انه لا بد لتثبيت زيادة من (٧) الى (٨٪) بناء على طلب البنك الدولي ورغبة المغرب، من استثمار ما بين (٢٠) و(٣٠) مليار درهم (ما بين ٢ و٣ مليارات دولار) سنويًا في البنى التحتية الكبرى خلال السنوات العشر المقبلة.

واوضح تغوان، ان الاستثمار العام المخصص للبنى التحتية لم يتجاوز الـ (١٥) مليار درهم خلال السنوات العشر الممتدة بين ١٩٨٦ و١٩٩٦، مشيراً الى انه يعتزم «اشراك القطاع الخاص» في تمويل وادارة المشاريع الكبرى في قطاعات المرافئ والطرقات السريعة ومياه الشفة.

جدول الغلاء يسجل ارتفاعًا بنسبة ٣٪

□ غوجانسكي: السياسة الاقتصادية لنتنياهو – نئمان ستعمق نسبة الفقر والبطالة في البلاد □ الهستدروت تهدد باعلان نزاع عمل إذا لم يتم تعويض الاجيرين □

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، امس الاحد، ان سياسة الانهيار الاقتصادي – الاجتماعي التي تتبعها حكومة نتنياهو – نئمان، ستهدم المجتمع الاسرائيلي وتؤدي بالكثير من الاجيرين الى العيش تحت مستوى خط الفقر، في وقت تزيد فيه من إغناء اصحاب البنوك وسماسرة العملات.

وكانت غوجانسكي تعقب على جدول الغلاء لشهر تشرين الاول الماضي، الذي نشر امس، وقرار عميد «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، رفع الفائدة البنكية بنسبة ٢٪. وقالت غوجانسكي ان سياسة الحكومة ستؤدي، عبر الفائدة البنكية القاتلة والتقليصات في الميزانية، الى اغلاق المزيد من المصانع والقاء المزيد من العمال الى سوق البطالة.



* المواطن العادي المتضرر الرئيسي من سياسة الحكومة الاقتصادية *

وسجل جدول الغلاء، امس، ارتفاعًا بنسبة ٣٪، تصل معه نسبة التضخم المالي في الاشهر العشرة الاولى للعام الحالي الى ٧.٢٪. وهي نسبة اعلى من الهدف الذي حددته الحكومة.

وسجل جدول الاسعار للمواد بالجملة، الذي يعكس حجم الغلاء في البلاد، ارتفاعًا بنسبة ٣.٢٪ في الشهر الماضي. وارتفع جدول موارد البناء للسكن بنسبة ٠.٦٪. وساهم فرع الاسكان بالقسط الاكبر من ارتفاع التضخم المالي، حيث ارتفع بنسبة ٤.٢٪. وارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ٢٪ واسعار المواصلات والاتصال بنسبة ٢.٦٪.

ويذكر ان ارتفاع وهبوط جدول الغلاء في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري كان كالآتي: ٩٨/١ (٠.٣٪)، ٩٨/٢ (٠.١٪)، ٩٨/٣ (٠.٢٪)، ٩٨/٤ (١.٤٪)، ٩٨/٥ (٠.٤٪)، ٩٨/٦ (٠.٤٪)، ٩٨/٧ (٠.١٪)، ٩٨/٨ (٠.٦٪)، ٩٨/٩ (١.٤٪).

واجمع رئيس الهستدروت، عمير پيرتس، ورئيس اتحاد الصناعيين دان پروپر، على ان الوضع الاقتصادي في البلاد يعاني من ازمة كبيرة، وهو الامر الذي يتطلب من الجانبين اجراء مفاوضات لايجاد حل يكمن في تعويض الاجيرين عن انخفاض القوة الشرائية للشيكل. هذا وتطالب الهستدروت بتعويض الاجيرين بعلاوة غلاء بنسبة ٤٪. كما قررت الهستدروت العمل ضد قانون التسويات لكونه يمس بالاجيرين. وفي حال لم يتم تعويض الاجيرين حتى شهر كانون الثاني القادم، فان الهستدروت ستعلن عن نزاع عمل عام في المرافق الاقتصادية العامة والخاصة.

وطالب اتحاد الصناعيين مراقب الدولة بالتحقيق في قرارات واسلوب عمل عميد «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل. ويقول اتحاد الصناعيين ان عمل عميد «بنك اسرائيل» مناقض لسياسة الحكومة واسس الادارة الصحيحة. كما طالب اتحاد الصناعيين، فرنكل، الاعتراف بفشل سياسته الاقتصادية. واكد اتحاد الصناعيين ان جدول الغلاء سيكون مرتفعا ايضا في الشهر القادم وسيبلغ بين ١.٥٪ الى ٢٪.

وبالرغم من ان ارتفاعا بنسبة ٨٢٪ حصل في نسبة بيع الشقق السكنية في الشهر الماضي، بالمقارنة مع شهر ايلول الذي سبقه، الا ان مدير عام اتحاد المقاولين، شموئيل اراد، حذر، امس، من ان رفع الفائدة البنكية سيُلحق ضررا في سوق العقارات لكونها ترفع من حجم الفائدة على قروض الاسكان وتكلفة البناء.

ومن جهته قال مركز الائتلاف الحكومي في لجنة المالية البرلمانية، ميخائيل كلاينر، ان الذي يهاجمون سياسة فرنكل يعملون بموجب مصالح سياسية او اقتصادية. واضاف كلاينر ان رفع الفائدة البنكية جاء لوقف ارتفاع التضخم المالي.

وفي هذا السياق قال رئيس الهستدروت انه بالرغم من ارتفاع نسبة التضخم المالي فان نسبة البطالة لم تنخفض، بل آخذة في الارتفاع. ودعا پيرتس الحكومة الى عقد جلسة طارئة لبحث الوضع الاقتصادي في البلاد.

زيارة وزير التجارة الامريكي الى لبنان تمثل صفحة جديدة في العلاقات

● بيروت – الوكالات – يشكل وصول وزير التجارة الامريكي وليام دالي الى لبنان حدثًا في بلد نبذته واشنطن طوال سنوات رداً على اعتداءات على الامريكيين والمصالح الامريكية.

وكان وزيرا الخارجية الامريكيان وارن كريستوفر ومادلين اولبرايت قاما بزيارات نادرة وخاطفة الى لبنان تحت حماية مكثفة، لكن لم يزر لبنان اي مسؤول اقتصادي امريكي على الاطلاق.

واستقبل الرئيس اللبناني المنتخب اميل لحود، وزير التجارة الامريكي فور وصوله. ومن المقرر ان يلتقي لاحقًا رئيس الوزراء رفيق الحريري، ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وسيقوم بزيارة وسط مدينة الذي يشهد ورشة اعادة بناء.

واعتبر دبلوماسي غربي ان «هذه الزيارة تبعث تفاؤلاً كبيراً لانّها مؤشر على تحول جذري: انها تثبت ان الولايات المتحدة قررت اخيراً التحرك لتعزيز العلاقات الاقتصادية مع لبنان وان هذا البلد يوحي لهم بالثقة».

واذا كانت الولايات المتحدة تعتبر المزود الثاني للبنان فلانها تعمل بامتيازات من خلال شركات اجنبية لان الحكومة الامريكية لم ترفع سوى في العام الماضي الحظر على سفر المواطنين الامريكين الى لبنان المفروض منذ العام ١٩٨٥.

فقد عادت شبكة مطاعم «ماكدونالدز» وفنادق «ماريوت» وحتى «انتركونتينتال» الى لبنان لكن عبر امتيازات.

وهناك اكثر من ١٠٠ مكتب يمثلون شركات امريكية تعمل في لبنان والبعض منها انشأ مراكزه الاقليمية مثل «اميركان لايف انشورنس» و«سيتي بانك» و«اميركان اكسبرس بانك» و«ميريل لينش».

وكانت الولايات المتحدة فرضت الحظر على سفر الرعايا الامريكيين بعد سلسلة عمليات احتجاز للرهائن استهدفت امريكيين وعمليات ضد الغربيين بشكل عام خلال الحرب الاهلية (١٩٧٥–١٩٩٠).

واكدت اولبرايت اثناء اعلانها عن رفع الحظر في تموز ١٩٩٧ ان لبنان «يبقى بلداً خطراً».

ومن المقرر ان يبحث دالي بشكل خاص في بيروت مشاريع عقود للشركات الامريكية في عدد من المجالات للحاق بركب الشركات الاوروبية او اليابانية.

وتقدر قيمة الاعمال المرتبطة باعادة البناء في لبنان بـ ١٨ مليار دولار. وحسب دبلوماسي اوروبي فان عدد موظفي السفارة الامريكية في بيروت «تضاعف عمليًا» منذ عام.

ويميل الميزان التجاري بشكل كبير لمصلحة الولايات المتحدة: ففي ١٩٩٧ بلغت الواردات من المنتجات الامريكية الى لبنان (٧) مليارات دولار في حين تصل الصادرات اللبنانية الى الولايات المتحدة الى ٨٠.٢ مليون دولار.

وفي الاشهر الثمانية الاولى للعام ١٩٩٨ بقي هذا التوجه من دون تغيير حيث بلغت الواردات من الولايات المتحدة (٣٥١.٧) مليون دولار في مقابل (٨٠.٢) مليون دولار للصادرات.

من جهة اخرى، خصصت الولايات المتحدة للبنان مساعدة انسانية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار خلال الاعوام العشرة الماضية كما خصصت الوكالة الامريكية للتنمية العالمية منذ ١٩٩٧ مبلغ ٦٠ مليون دولار من الهبات والقروض على مدى خمسة اعوام.

كلمة الاتحاد

عودة إلى لغة التهديد!

■ *هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، بنسف اسس العملية السلمية في حال تنفيذ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رغبته المعلنة باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من ايار ١٩٩٩.*

ان عودة نتنياهو الى لغة التهديد هي عودة بائسة، غير انها تحمل في طياتها اخطاراً شديدة. ونرى في مجرد اللجوء إليها توكيداً آخر على ان نتنياهو وحكومته لم يتعلموا شيئا، او حتى نصف شيء، من تجربة الفترة المنقضية، منذ تسلمهم زمام الحكم في البلاد.

ومع ان هذا التهديد يستهدف تأليب الرأي العام الاسرائيلي على السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها، في محاولة من جانب هذه الحكومة للتخفيف من حملة الضغط اليمينية المتطرفة، التي تتعرض لها منذ توقيعها على اتفاق «واي»، فانه يجدر بهذا الرأي العام الا تغيب عن انظاره الحقائق التالية:

١- ان قيام دولة فلسطينية مستقلة، هو احد اهم مستحقات السلام، حتى في اطار صيغة «اتفاق اوسلو».

٢- ان قيام هذه الدولة هو، فوق ما ذكر، احد متطلبات ارساء سلام عادل وشامل بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي وفي منطقة الشرق الاوسط عمومًا، واي نكوص عن هذا المطلب، المدجج ايضا بقوة الشرعية الدولية، سيلحق اضرارا فادحة بأحد اهم اسس السلام. وهذا الامر يفتح المجال واسعًا امام احتمال بقائه سلامًا هشًا قابلاً للتقوض في كل لحظة.

٣- ان الدولة الفلسطينية المستقلة ستكون دولة سلمية مناصرة للتعايش المشترك والتعاون الحقيقي. ولعل اكبر دليل على ذلك هو تصريح الرئيس الفلسطيني نفسه بأن «دولتنا ستكون آخر ورقة في ملف الحرب واهم ورقة في ملف السلام».

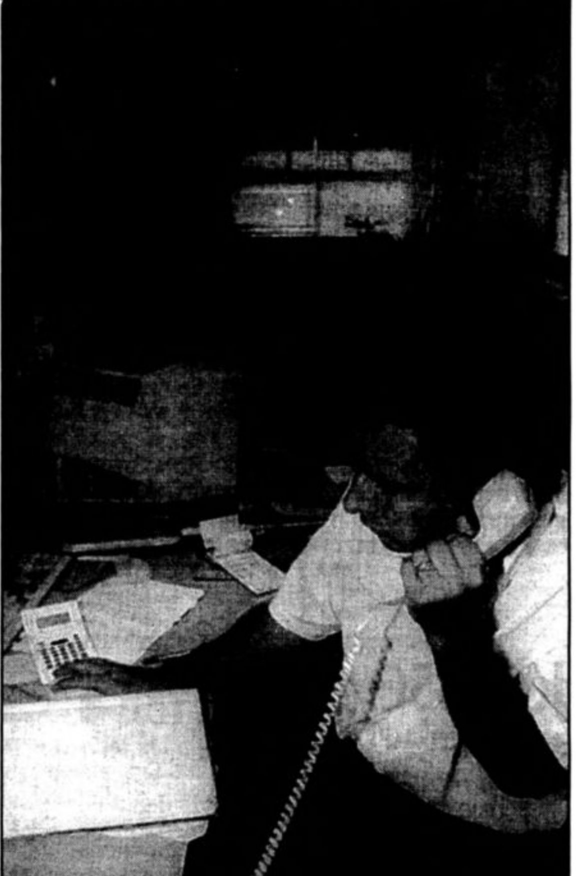
ونحن اذ نسجل هذه الحقائق ليس لاننا نراها فقط وانما، ايضا، لانه ينبغي لجميع انصار السلام ان يكونوا متسلحين بها في مواجهتهم لتهديدات نتنياهو وللنهج السياسي الذي تتبعه حكومته وينذر بأوخم العواقب.

«الإتحاد»

في ظل السياسة الاقتصادية – المالية الفاشلة

تعميق ظاهرة «الستغفلاتسيا» في الاقتصاد الاسرائيلي

• بقلم: د. أحمد سعد •



● المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية عن ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٣٪ في شهر تشرين الاول الماضي، والتي تعتبر اعلى نسبة منذ ١٣ سنة، تعكس حقيقة فشل السياسة الاقتصادية – المالية التي تنتهجها وزارة مالية حكومة نتنياهو بالتنسيق مع ادارة بنك اسرائيل والتي في مركزها تخفيض وتحجيم وتيرة التضخم المالي كرافعة لإخراج الاقتصاد الاسرائيلي من أزمة الركود الاقتصادي.

والسؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه هو: ماذا يكمن وراء هذا الفشل، ما هي الخلفية لزيادة وتيرة التضخم ومعدل الاسعار بهذه النسبة العالية؟ فوفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزية فان السبب الاساسي لارتفاع معدل الاسعار بنسبة عالية في شهر تشرين الاول الماضي، يعود بشكل مباشر الى التغيرات في السعر التبادلي للعملات الاجنبية بالنسبة للشيكل، اي ارتفاع سعر صرف هذه العملات، الامر الذي ادى الى ارتفاع اسعار السلع المستوردة او السلع التي يدخل في بنيتها مركب الاستيراد «المواد الخام المستوردة مثلاً» وكذلك كل ما هو مرتبط سعره بالعملة الاجنبية (قروض السكن مثلاً). هذا بالطبع الى عوامل اخرى مثل ارتفاع اسعار بداية الموسم (الالبسة والاحذية الشتوية مثلاً) وغيرها.

وحقيقة هي ان هذا الوضع يرافق التطور الاقتصادي منذ حوالي خمسة اشهر، وبرز بشكل واضح قبل اكثر من شهر ابان الازمة المالية العالمية المتفجرة والتقلبات السريعة التي رافقت اسعار صرف العملات في البورصات المتعددة ومنها في اسرائيل حيث ارتفاع السعر التبادلي للدولار بالنسبة للشيكل باكثر من (٣٠٪) ومعدل سعر صرف عملات «سلة العملة» باكثر من (٣٣٪) وتأتي سياسة انتهجتها وزارة المالية وادارة بنك اسرائيل لمواجهة هذا الوضع وفق التدهور والارتفاع الجنوني في وتيرة التضخم المالي؟

في ظروف مسار تطور طبيعي، اي وجود مناخ استقراطي نسبي، سياسي واقتصادي يمكن ضمان استقرار نسبي في سعر صرف الشيكل وتحجيم التضخم عبر احدى آليتين يلجأ بنك اسرائيل الى استثمارهما: الاولى، ان يتدخل بنك اسرائيل في السوق المالية عن طريق غمر السوق بالعملة المالية مما يؤدي الى انخفاض سعرها التبادلي بالنسبة للشيكل والى ارتفاع سعر صرف الشيكل، بسعره التبادلي بالنسبة للعملات الاجنبية وضمان نوع من استقرار صرف الشيكل، والثانية، رفع سعر الفائدة البنكية مما يؤدي الى رفع سعر صرف الشيكل وتخفيض سعر صرف العملات الاجنبية التي يرتبط بها الشيكل وخاصة الدولار.

ولكن في ظروف الركود الاقتصادي الذي يواجه الاقتصاد الاسرائيلي حيث الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي وزيادة البطالة التي تعدت منذ اكثر من خمسة اشهر الـ (٢٠٠) الف عاطل عن العمل وتبلغ الآن اكثر من (٢٣٠) الفًا فان استغلال احدى الاليتين الاقتصاديتين الاداريتين لا يفيان بالمطلوب وانجاز الاستقرار وذلك بسبب العقم في السياسة الاقتصادية المنتهجة. فغمر السوق من قبل بنك اسرائيل بالعملات الاجنبية يؤدي من ناحية الى استقرار نسبي في العملة ولكن يزيد من عجز الموازنة الحكومية الخلفية الاساسية لزيادة وتيرة التضخم مستقبلاً، الامر الذي يتناقض مع الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية – المالية الحكومية بتخفيض نسبة التضخم الى المستوى الاوروبي. وهذه الوسيلة كان من الممكن ان تؤدي وظيفتها دون التخوف من مغبة انفجار تضخمي لو استندت الى زيادة ملحوظة في وتيرة النمو وزيادة الناتج القومي. والآلية الوحيدة التي يلجأ اليها بنك اسرائيل ووزارة المالية هي رفع سعر الفائدة البنكية، العامل الهام في بداية الشهر الجاري من ١١.٥٪ الى ١٣.٥٪، ويوم الخميس الماضي بنسبة ٢٪ لتصبح ١٥.٥٪ وعن السحب الزائد ٢٠.٥٪.

وصحيح هو ان رفع نسبة الفائدة البنكية قد رفعت السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وسلة العملة ولكنها عاجزة عن وقف تدهور الاقتصادي الاسرائيلي نحو تعميق ظاهرة «الستغفلاتسيا»، اي تعميق الركود الاقتصادي وظواهره (انخفاض وتيرة النمو وزيادة البطالة) وفي وقت ترتفع من خلاله نسبة التضخم المالي. فزيادة نسبة الفائدة البنكية ستؤدي الى رفع اسعار القروض، اي زيادة تكلفة الانتاج المحلي الاسرائيلي والى تخفيض الاستثمار في الاقتصاد، مما سيؤدي الى تقليص النشاط الاقتصادي ورفع سعر شيكل التصدير والذي سيعني تعميق الجمود الاقتصادي وزيادة البطالة. وتعميق حدة الركود الاقتصادي في ظل الانفاق العسكري والكولونيالي الهائل وزيادة عجز الميزان التجاري يجعل من اجراء زيادة الفائدة المصرفية اجراء هشًا في مواجهة زيادة وتيرة التضخم المالي.

وما نشهده اليوم ومنذ اشهر عديدة تسارع وتيرة الستغفلاتسيا حيث ان وتيرة النمو في انخفاض مستمر وصل الى حوالي ١٪ فقط وزيادة البطالة لتصل الى ٩.٦٪، وفي وقت ترتفع فيه نسبة التضخم شهريًا لتصل اليوم الى ٧.٢٪. والاجراءات الجديدة برفع نسبة الفائدة البنكية وفي ظل مواصلة الانفاق العسكري والاستيطاني على حساب فروع التنمية الاقتصادية فان الافاق المظلمة تشير الى بطالة يعاني في سوقها اكثر من ٣٠٠ الف عاطل عن العمل في الاشهر المقبلة والى نسبة تضخم ٧-٩٪ وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي الى اقل من ١٪. ولهذا، فاننا نؤكد ان الخروج من دوامة الازمة الخانقة لا يأتي الا بتغيير السياسة الاقتصادية – المالية جذريًا وعلى قاعدة ضمان الاستقرار السياسي اولاً لافساح المجال امام تحرير اموال هائلة من آتون العسكرة وتوجيهها للانتاج المدني.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

تدشين «جـادة حـافظ الأسد» فـي بيـروت

■ بيروت - الوكالات - دشن رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، امس الاحد، خلال حفل رسمي شارعًا جديداً في بيروت سمي «جادة الرئيس السوري حافظ الاسد».

ورفع الحريري الستارة عن اللوحة التذكارية الرخامية التي كتب عليها «من لبنان الى سيادة الرئيس حافظ الاسد تحية وفاء واخوة الى سوريا وشعبها وجيشها»

ويبلغ طول الجادة التي تؤدي الى مطار بيروت الدولي في الضاحية الجنوبية، كيلومترين.

وخلال حفل التدشين الذي حضره وهيب الفاضل وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية السورية قال الحريري: «الجادة التي نفتتحها اليوم متوجة باسم الرئيس الاسد هي رمز لما يكنه لبنان، كل لبنان، من عرفان وامتنان ووفاء لمن وقف معه في الشدائد وساعده في السلم في الوصول اليه ولمن يقود اليوم مسيرة التحرير من الاحتلال ومواجهة الامة العربية للاخطار».

واضاف مشيداً بالرئيس السوري «لبنان لن ينس الرئيس حافظ الاسد الذي لبى نداء اللبنانيين عام ١٩٨٦ واتخذ قرارا تاريخيا لمنع انتشار الحرب الاهلية».

(٤) بطلات أمام (٣) أهرامات!



●البطلات هن: آنا كورنيكوفا (روسيا)، آرانشا سانشيز (إسبانيا)، اولجا (بيلاروسيا) وماريا سانشيز (إسبانيا)، اللواتي شاركن في بطولة «الأهرام» الدولية للتنس، تحت رعاية سوزان مبارك وبتنظيم مؤسسة «الأهرام». وقد فازت آرانشا الاسبانية بالمرتبة الاولى، المصنفة رقم (٤) عالميًا، على آنا الروسية المصنفة رقم (١٣). واحتلت الأسبانية ماريا، المركز الثالث، وجاءت اولجا البيلاروسية في المركز الرابع.

وحضر المباراة نحو (٥) آلاف متفرج، حيث قام الصحفي ابراهيم نافع، رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير «الاهرام»، بتسليم الكؤوس والميداليات للبطلات الاربعة.

بمناسبة إعلان الإستقلال:

إنطلاق مشروع «المليون شجرة» في جميع محافظات فلسطين

● نابلس - «وفا» - دشن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد، مشروع «المليون شجرة» في فلسطين، بزراعته شتلة زيتون في محافظة نابلس.

في غضون ذلك، انطلقت في العديد من محافظات فلسطين، فعاليات هذا المشروع في اطار برنامج «نحو فلسطين خضراء»، ورافقه زراعة الاشتال في العديد من المناطق.

واعلنت وزارة الزراعة الفلسطينية، على لسان محمد جهاد الحداد، مدير زراعة القدس، في احتفال اعلان الاستقلال الذي اقيم في كلية العلوم في القدس امس، بأن الوزارة على استعداد لتوفير كافة اشتال الأشجار الحرجية لكافة المواطنين، وانها ستدفع ثلثي أسعار الأشجار المثمرة ونصف ثمن اشجار الزينة.

وفي احتفالات محافظة جنين، قال د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي: «هم يقلعون ونحن نزرع» في اشارة للاحتلال وسياسة الهدم والجرف التي يتبعها ضد المزارعين والمواطنين عامة.

جنائيات - جنائيات

قتل عجوزين في الثالثة والسبعين من العمر!!

■حيفا - مكتب «الإتحاد» - عثر بعد ظهر أمس، الأحد، في منزل يقع في شارع متسادة (٥١)، في بئر السبع، على جثتي عجوزين في الثالثة والسبعين من العمر، قتلا بشكل وحشي!

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة، أغلقت المنطقة وباشرت التحقيق في حيثيات الجريمة. وقال مصدر في الشرطة، ان عامل شركة كوابل اتصل بالشرطة وأبلغها عن وجود دماء غزيرة على درج أحد المنازل.

وفوجئ أفراد الشرطة، الذين وصلوا الى المنزل، بقلب محتوياته رأسا على عقب وان حنجرتي العجوزين مزقتا بالسكين بشكل وحشي!!

ويبدو ان العجوزين حاولا الدفاع عن نفسيهما. وأحدهما هو صراف معروف في المنطقة. وقدرت الشرطة ان الحادث وقع على خلفية جنائية. ويبدو ان القاتل او القتلة، فتشوا عن مجوهرات وأموال في المنزل. ونقلت الجثتان الى معهد التشريح الطبي في «ابو كبير».

قتل زوجته وانتحر!!

●طعن مسن في الثامنة والسبعين من العمر زوجته المسنة (٧٠) عامًا من «موديعين» وأصابها بجروح خطيرة، وبعد دقائق من رؤيتها تتخبط في دمائها، شنق نفسه منتحراً!!

ونقلت المصابة في وضع ميؤوس منه الى مستشفى «اساف هروفيه» للعلاج. وباشرت الشرطة التحقيق في الجريمة التي لم تعرف خلفيتها، بعد، لعدم وجود شهود. والعجوز الجريحة في حالة غيبوبة شاملة!!

إعتقال المغتصب، مرعب النساء!!

●تعتقد شرطة هرتسليا أنها اعتقلت أمس، الأحد، المغتصب الذي يرعب الفتيات والنساء في منطقة الشارون!! والذي درج على ركوب دراجة هوائية لتنفيذ المهمة ونجح، وفق اعتقاد الشرطة، في اغتصاب (١٨) فتاة خلال فترة طويلة!!

وبعد تلقي شكاوى عديدة من فتيات اغتصبن، تبين ان الشكاوى تتركز حول شخص يحمل الأوصاف ذاتها، وعملت الشرطة على تشغيل أفراد تحر عملوا سراً في محاولة لاعتقال المغتصب. وأمس الأحد، ضبط متلبسًا في موقع بين رعنانا وهرتسليا. وهو في الثلاثين من العمر. ودعت الشرطة كل فتاة في المنطقة، تعرضت لجريمة اغتصاب، الى تقديم شكوى والتوجه الى مركز الشرطة في هرتسليا في محاولة للتعرف على المشتبه به! ومن المتوقع ان تحضره الشرطة اليوم الاثنين الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

تلميذ طعن صديقه

●طعن طالب ثانوي في السابعة عشرة من العمر، زميله في الصف في إحدى مدارس بئر السبع، أمس الأحد، خلال نقاش ساخن إنفجر بينهما، فأشهر أحدهما سكينًا وطعن زميله بقوة!! وحضرت قوة من الشرطة واعتقلت الطاعن فيما نقل المطعون الى المستشفى للعلاج! وأقامت المدرسة لجنة خاصة للتحقيق في الحادث ولمكافحة العنف!

القاضية تنتقد تلكؤ الشرطة!

●إنتقدت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، سبيونا بيتليڤتش، تلكؤ افراد الشرطة، الذين ذهبوا لإعتقال رجل إعتدى على زوجته في المدينة، لكنهم بدلا من دخول المنزل لاعتقاله وانقاذ الزوجة، انتظروا قرب البيت نصف ساعة قبل ان يدخلوا، رغم ان الزوج كان يضرب زوجته بالعصا وصراخها كان يشق العنان!!

جاء ذلك خلال النظر في طلب الشرطة تمديد إعتقال الشخص المشتبه به، حتى الإنتهاء من الإجراءات القضائية ضده، لإعتدائه الدائم على زوجته. وقررت القاضية تمديد إعتقاله حتى إصدار قرار آخر في الموضوع دون ان تحدد زمنًا لذلك.

وأشارت القاضية في قرارها الى ان أفراد الشرطة وقفوا متفرجين، أكثر من نصف ساعة، امام المنزل والزوج يضرب زوجته، دون أن يقتحموا المنزل ويوقفوه!! ولم يكتف بضربها مستخدمًا العصا، انما طعنها بالسكين وألزمها بالتوقيع على رسالة تقول فيها أنها انتحرت يأسًا من الحياة!!

وجاء في قرار المحكمة: «بأعجوبة فقط لم تقع كارثة، لكن لا يجوز اطلاقًا ان لا تحرك الشرطة ساكنًا، إزاء عملية ضرب وحشي والصراخ يملأ الاجواء»!!

سرق عالمكشوف!

●إعتقلت الشرطة في هرتسليا شابًا في الثلاثين من العمر، سرق مبلغ عشرة الآف شيكل من فرع بنك في ««هرتسليا پيتوح»، في وضح النهار ودون ان يضع اي قناع على وجهه!! وتبين من تحقيق الشرطة ان اللص لم يحمل اي سلاح او أية آلة حادة في أثناء السرقة، فقد دخل الى فرع البنك، وتوجه الى موظفة منتحلاً شخصية لص، فقد وضع احدى يديه خلف ظهره، موهما الموظفة انه يحمل مسدسًا، فأعطته ما طلب وخرج بهدوء!!، لكن الشرطة نجحت في اعتقاله، لانه ظل في المنطقة!!

الموظفة تجاهلته ففشلت السرقة!!

●وفي فرع «بنك هپوعليم»، في بات يام، القائم في «سدروت هعتسمئوت»، تجاهلت احدى الموظفات، شابًا توجه اليها، ناولها قصاصة ورق مكتوب عليها ان هذه سرقة، وحذرها فيها ان لم تعطه ما معها من اموال. وبعد بلبلة لدقائق، قرر اللص الهرب. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث فقد دخل هو الآخر الى فرع البنك دون اي قناع!!

تمديد اعتقال أربعة للاشتباه بالتورط في قتل جندي

●مددت محكمة الصلح في اشكلون، أمس الأحد، اعتقال أربعة أشخاص، لفترات تراوحت بين ثمانية أيام واثني عشر يومًا، لإستكمال التحقيق في جريمة قتل الجندي الروسي، يان شيرشوڤيتش، قبل فترة، لانه تكلم باللغة الروسية! ومن بين الذين جرى تمديد اعتقالهم اب وابنه. وقد نفى ثلاثة من المعتقلين اية علاقة لهم في الجريمة، فيما التزم الرابع جانب الصمت ويرفض التعاون مع محققيه او الحديث!

الرئيس التونسي يقلد فيروز وسام الاستحقاق الوطني الاول في قطاع الثقافة

● أكثر من (١٠) آلاف يحضرون حفلاً لفيروز خصص ريعه لمكافحة الفقر في تونس ●



● تونس - الوكالات - قلد الرئيس التونسي، زين الدين العابدين بن علي، امس الاحد، المطربة اللبنانية فيروز، وسام الاستحقاق الوطني في قطاع الثقافة، من ارفع درجة، وذلك «تقديراً لمسيرتها الفنية الطويلة ومكانتها الرفيعة في مجال الاغنية العربية، ولروح الاخاء، والمحبة والتسامح التي ميزت إنتاجها».

وكانت فيروز غادرت تونس، أمس، بعد ان احيت حفلة لها في تونس، هي الاولى منذ ٣٠ عامًا، حضرها اكثر من (١٠) آلاف شخص.

وقدمت فيروز خلال هذا الحفل مجموعة من اغانيها القديمة والجديدة، بينها اغنية «كيفك انت» من كلمات والحان ابنها الفنان زياد الرحباني، والتي لقيت نجاحًا كبيراً من الجمهور. يذكر ان ريع الحفل، الذي تراوحت اسعار بطاقاته بين ٣٥ و ٢٠٠ دينار تونسي، خصصت لدعم نشاطات صندوق التضامن الوطني، الهيئة الحكومية التي تكافح الفقر في تونس.

بطرس غالي في مسلسل تلفزيوني مصري

●المسلسل عن الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط، وللرد على التدخل الاجنبي في شؤون أقباط مصر●

■ القاهرة - «و.ص.ف.» - يستعد التلفزيون المصري لتصوير مسلسل تلفزيوني يبرز «وحدة وتماسك المسلمين والأقباط كنسيج واحد للمجتمع المصري»، مستشهداً خصوصًا بقصة الأمين العام السابق للأمم المتحدة بطرس غالي.

ويقول محمد جلال عبد القوي، مؤلف مسلسل «القمص والشيخ»، المكون من (١٥) حلقة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس الأحد، انه كتب هذه الحلقات «للرد على الحملات المغرضة في بعض وسائل الإعلام الغربية والتي يقودها اليهود بهدف اثارة الفتنة بين المسلمين والأقباط».

وأضاف، ان هذه الحلقات الـ (١٥) المنفصلة «تبرز بالوقائع التاريخية،الوحدة الوطنية والتماسك بين المسلمين والأقباط منذ عهد عمرو بن العاص (القائد العربي الذي فتح مصر سنة ٦٣٩)، حتى تولى بطرس غالي منصب الأمين العام للأمم المتحدة».

وأوضح، ان مصر رشحت رسميًا بطرس غالي لهذا المنصب، مؤكدة بذلك انها تدعم ابناءها مسلمين كانوا أم اقباط.

وقال، ان الحلقات تعرض ايضاً «رفض الأقباط لمحاولات المستعمر الانجليزي، إثارة الفتنة الطائفية، في خضم ثورة ١٩١٩، التي تميزت بوقوف المسلمين والأقباط صفًا واحداً في وجه المستعمر».

وكانت صحيفة «صنداي تلغراف» الاسبوعية البريطانية، نشرت في تشرين الاول الماضي، مقالاً تؤكد فيه ان الأقباط تعرضوا «للصلب» في قرية الكشح في الصعيد.

وقد رفض البابا شنودة الثالث، بطريرك الأقباط، هذا التدخل الأجنبي في شؤون أقباط مصر، وشدّد على التلاحم بين مسيحييها ومسلميها، وقال: «نحن لا نقبل التدخل الأجنبي في امورنا الداخلية التي نقوم بحلها بهدوء مع المسؤولين في بلادنا»..

وأضاف، ان «ما نشر في وسائل الاعلام الاجنبية» حول قرية الكشح «كان مبالغا فيه جداً» وسيء الى سمعة مصر، الأمر الذي لا نقبله».

وشدد البابا شنودة، على ان القرية الواقعة في محافظة سوهاج، لم تشهد «اي فتنة طائفية، ولا اي خلاف طائفي بين المسلمين والمسيحيين، بل العلاقة بينهم طيبة جداً».

وأكد البابا، ان ما حدث، «تجاوزات واعتداءات من قبل بعض رجال الشرطة اثناء التحقيق» في جريمة قتل «عادية»، استهدفت اثنين من المسيحيين، في (١٤)آب الماضي.

* بطرس غالي *

نجاح كبير للمغنية اللبنانية سمية بعلبكي وفرقة نبيه الخطيب في باريس

■باريس - «و.ص.ف.» - احيت المغنية اللبنانية سمية بعلبكي، مساء امس الاول السبت، حفلة في «معهد العالم العربي» في باريس في اطار سلسلة النشاطات الموسيقية الاسبوعية في الموسم اللبناني، لقيت نجاحا كبيرا وحماسا من الجمهور الحاضر.

واكتشف الجمهور العربي في باريس حلاوة هذا الصوت الذي يثبت مرة بعد مرة ومنذ العام ١٩٨٧ حضوره الفني بقوة تجاوزت حدود لبنان لتفرض نفسها بسرعة في افق الغناء العربي.

وافتتحت سمية بعلبكي حفلتها الاولى في باريس بأغنية وطنية هي «نداء الحرية»، التي كتب كلماتها الشاعر انور سلمان ولحنها نبيه الخطيب.

كما غنت بعلبكي «لو فينا ننقي حبايبنا»، التي لحنها فليمون وهبي وكتب كلماتها الاخوان رحباني من دون ان تسجل في اسطوانة. وهناك ثلاث اغنيات اخرى لحنها وهبي ولم تسجل ومنها واحدة بعنوان «ليش بحبك هيك».

وادت بعلبكي في السهرة القصيدة والموال والليالي، التي وجدت استحسانًا عامًا لدى الجمهور الذي طلب الاعادة مرارًا.

كما اجادت في ادائها لاغنية زكي ناصيف التراثية «اشتقنا كتير يا حبايب» كذلك في اغنية محمد عبد الوهاب «يا جارة الوادي» وكان الجمهور يقاطعها في كل مرة.

وبدت سمية بعلبكي على المسرح طبيعية الى درجة أسرة متمكنة من صوتها وقدراته الخلاقة الى اقصى حد فاستحوذت على قلب الجمهور وعلى حواسه.

وكانت بعلبكي حازت على جائزة الميكروفون الذهبي عام ١٩٩٤ في مهرجان قرطاج التونسي للاغنية العربية.

وقد بدا نبيه الخطيب، قائد الفرقة الموسيقية، التي احيت حفلة بعلبكي مسروراً جداً.

وقال «نحن نحاول ان نقدم شيئا على مقدار المسؤولية، وانا فرح جدا بحماس الجمهور وكانت الليلة اشبه بعرس او عيد».

واعتبرت المطربة سمية بعلبكي ان حفلتها الاولى في باريس هي إحدى أجمل حفلاتها. وقالت: «أحسست اني طرت على المسرح. كنت أراقب هذا اللقاء مع الجمهور الباريسي بمحبة وشوق كبيرين، وبحذر، أيضا. لقد أعطوني محبة أكثر مما استحق».

وكانت سمية بعلبكي شاركت مع فرقة نبيه الخطيب قبل ايام في تقديم حفلتين مع فرقة باليه فرنسية للرقص المعاصر في باريس. والعمل عبارة عن عمل مشترك لبناني - فرنسي وضع موسيقاه نبيه الخطيب على العود الذي يرافق نصا بالعربية كتبه الشاعر اللبناني عبده وازن «الشجرة».

وعن هذا العمل قالت سمية بعلبكي «اهمية هذه التجربة اني اشارك بنص عربي وموسيقى عربية يصاحبها رقص باليه فرنسي معاصر».

وستقدم بعلبكي مع نبيه الخطيب حفلتين في نيويورك في ٢١ و ٢٢ من الشهر الجاري مع فرقة الباليه الفرنسية.

رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني في حديث خاص بـ "الاتحاد"

سياسة مرحلية الآن للتفاهم على السياسة النهائية ..

*** الفلسطينيون يتعاملون مع الاتفاقيات لغياب البديل * اسرائيل حقيقة واقعه .. مرة ومؤلمة، لكن وجودها على ارض الواقع حقيقة ***

تقرير: عبد الرحيم الريماوي

أكد وزير العمل الفلسطيني في حديث خاص ب "الاتحاد" بأن الايديولوجية الصهيونية انكسرت منذ زمن بعيد. ولم تعد اسرائيل تدعو لاقامة دولتها العبرية من الفرات الى النيل. وقال ان اسرائيل تعيش الان في حالة تراجع وانحسار، وان الفلسطينيين يستعيدون اراضيهم التي احتلت من خلال الاتفاقات المبرمة مع الجانب الاسرائيلي. صحيح ان الفلسطينيين، لا يحصلون على ما يريدون او ما يرضيهم وهم لا يوافقون على الاتفاقات وتفصيلاتها، لكن الفلسطينيين يتعاملون مع الاتفاقيات لغياب البديل.

واضاف ان اهم افكار رئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو هي ارتباطه بالايديولوجية الصهيونية التي تدفعه لعدم الانسحاب وتنفيذ الاتفاقات. لو ترك الامر له وهو يسعى دائما للبحث عن مبررات لعدم تنفيذ ما اتفق عليه. فيتخذ من العمليات الانتحارية مبررا لذلك ويتحدى الضغوطات الدولية والعربية والفلسطينية. فالعلميات الانتحارية تعطي نتنياهو الفرصة ليتشبث بالامتناع عن الانسحاب. لانه لا يريد الانسحاب. بل يبحث عن مبررات.

وتطرق النتشة في حديث الى ان اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة. صحيح انها حقيقة مؤلمة ومرة ومدانة لكن وجودها على ارض الواقع اصبح حقيقة. فالقضية الان بالنسبة للقيادة الفلسطينية هو تثبيت الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية باقامة دولته الفلسطينية على جزء من الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس. فهذه الحقيقة التي تريد القيادة الفلسطينية تثبيتها امام الحقيقة الاخرى - حقيقة وجود اسرائيل

فالدولة الوحيدة عبر التاريخ التي اقيمت بقرار من هيئة الامم المتحدة هي اسرائيل. وتكملة القرار نفسه (١٨١). هو اقامة دولة فلسطينية وقد نفذ الجزء الثاني من القرار الذي يخص اسرائيل والقيادة الفلسطينية تسعى الان لتطبيق الشق الثاني من القرار (١٨١).

ان ما وصل اليه المفاوض الفلسطيني لغاية الآن هو اتفاق على المبادئ والحاصل الان هو ليس اتفاق سلام نهائي وكامل. فالفلسطينيون ينفذون الان اتفاقية المبادى المرحلية التي تؤدي الى انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتم تأجيل موضوعات الاستيطان والقدس وغيرها في الاتفاق المرحلي. اي ان ما تشهده الساحة الفلسطينية هو سياسة مرحلية للتفاهم على السياسة النهائية التي تأخذ بعين الاعتبار كافة قرارات هيئة الامم المتحدة.



* رفيق النتشة *

وعن اتهام السلطة الفلسطينية للمعارضة الفلسطينية بالعمل على قتل عملية السلام قال: هذا ليس اتهاما. فالمعارضة تعلن انها تريد افشال عملية السلام وهذا منهجها السياسي. فالقيادة الفلسطينية تحترم اراء الجميع ومناهج الجميع واستراتيجياتهم. ونحن في قيادة السلطة الفلسطينية. نعمل على التفاهم مع المعارضة حول التعددية السياسية وحرية الرأي. فالفلسطينيون لا يتنازلون عن هذه المطالب مهما كانت الظروف.

وعلى السلطة الفلسطينية الالتزام بالاتفاقات الموقعة لكي نتمكن من استعادة الاراضي الفلسطينية. فالسلطة الفلسطينية لن تسمح لاي كان ان يقوم بعمليات عسكرية من اراضي السلطة الفلسطينية. فالسلطة تريد ارضا. والعمليات العسكرية تتناقض مع ما التزمت به السلطة الفلسطينية. فعندما تقوم اسرائيل بممارسة "الاستيطان ومصادرة الاراضي والاغتيالات السياسية" فهي تمارسه لانها تمتلك كل وسائل القمع. اضف الى ذلك احتلالها لفلسطين. فالفلسطينيون هم الذين بحاجة الى الوطن.

واشار الى قيام اسرائيل بتحميل السلطة الفلسطينية مسؤولية عدم المحافظة على الامن الاسرائيلي وتتخذ من ذلك مبررا لعدم تنفيذ التزاماتها. واضافا ان الخيار الفلسطيني الحالي هو الخيار السياسي. لكن في حال فشل الخيار السياسي. فالفلسطينيون لم يلغوا وسائلهم الاخرى. فالشرعية الدولية والقانونية تؤمن للفلسطينيين انتهاج كل الوسائل الممكنة لتحرير الاراضي الفلسطينية المحتلة. فالفلسطينيون الان هم في مرحلة النضال السياسي.

وقال: ان المبدأ الاساسي للقضية الفلسطينية هو تحرير كامل التراب الفلسطيني. لكن الفلسطينيين ادركوا بأن تحقيق هذا الحلم مستحيل فلجأت القيادة الفلسطينية بالاجماع الى اتباع سياسة المرحلية. فالقيادة الفلسطينية تدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. فاذا نفذت هذه السياسة من خلال الاتفاقيات. فهذا هو انجاز وطني لان جميع الفلسطينيين يدعون لاقامة دولة فلسطينية.

وعن كيفية طمأنة الشارع الفلسطيني بالنسبة للاتفاقات. قال: يمكن طمأنته بعدة وسائل : اولا اشعار المواطن الفلسطيني بكرامته وعدم اللجوء الى قمعه. وعدم اتباع الاعتقالات العشوائية. وبناء علاقة قانونية ما بين المواطن الفلسطيني والسلطة الفلسطينية من شأنها حماية كرامته وعمله ومؤسساته.

ودعا الى انتهاج حوار دائم. مفهوم ومسموع. يشارك فيه جميع الفلسطينيين لمعرفة الخطأ من الصواب. وقال: لا يمكن لاتفاقية مهما بلغت من النموذجية والمثالية ان تكون كاملة في بداياتها. فلا يمكن ان يكون هناك اجماع فلسطيني على اية اتفاقية. لكن مطلوب اجماع فلسطيني على وجود السلطة الفلسطينية الواحدة التي تسعى لتحقيق اهداف وطنية مبرمجة من خلال تثبيت النهج الديمقراطي والديمقراطية. ودور المؤسسات والقانون بالتواصل الدائم مع المجتمع.

وبالنسبة لقضية اللاجئين قال: بأنها مهمة كأهمية مدينة القدس. فلا يمكن ان يكون هناك حل للقضية الفلسطينية ما لم يكن هناك حل للاجئين. مشيرا الى ان لب الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي هو قضية اللاجئين. فعنوان الحل للقضية الفلسطينية هو حل قضية اللاجئين والقدس. فكل الشعب الفلسطيني لاجئ حتى يعود اللاجئين. واكد ان الممارسات الاسرائيلية اليومية كمصادرة الاراضي والاستيطان هي ممارسات مرفوضة من قبل الشعب الفلسطيني لانها تتعارض مع الاتفاقيات وتتحدى الرأي العام العالمي وقرارات هيئة الامم المتحدة. فالاستيطان والمستوطنين هم عبارة عن الغام تنفجر باستمرار في وجه السلام. فعلى المجتمع الدولي وامريكا ان تقوم بكبح جماح الممارسات الاسرائيلية. والسلطة الفلسطينية تقوم بمقاومة السياسة الاسرائيلية باسلوب سياسي. فهذه مرحلة النضال السياسي بهدف تحقيق حقوق الشعب الفلسطيني. واذا لم تتمكن السلطة من الوصول الى تحقيق الاهداف الفلسطينية فكل الخيارات مفتوحة. واوضح انه لا يمكن وقف العنف المتبادل الا بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية واتاحة الفرصة للشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة على ارضه وعاصمتها القدس ولن يكون هناك امن حقيقي الا بهذا. وعلى اسرائيل ان تعترف بوجود الشعب الفلسطيني وحقه بتقرير مصيره وضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية ووقف الاستيطان. فالعنف سببه الاحتلال وليس تقصير السلطة الفلسطينية. وتساءل: هل مطلوب من السلطة الفلسطينية اعتقال الشعب الفلسطيني لارضاء اسرائيل؟ ان الفلسطينيين يطالبون بالامن قبل ان تطالب به اسرائيل لان السياسة الاسرائيلية قائمة على التمييز العنصري المرفوضة فلسطينيا.

وعن النسب المطروحة حاليا لاعادة الانتشار قال: هي عبارة عن جزء من مستحقات الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة. واستدرك يقول. ان اسرائيل لا ترغب بالسلام ولكنها مضطرة للتعامل معه. فاسرائيل تريد الارض والسلام وان يبقى الشعب الفلسطيني عمالا لديهم. فعلى اسرائيل ان تختار بين السلام وبين استمرار سفك الدماء وبين الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وبين لا سلام.

ودعا الوزير رفيق النتشة الى التخلي عن الشعارات التي يقصد بها ارضاء بعض المتطرفين الفلسطينيين. فمطلوب ان يكون رائد الفلسطينيين المصلحة العامة. وعلينا التمييز ما بين الامنيات وبين الواقع الذي نعيشه وضرورة الحوار الفلسطيني الحقيقي الجاد على اساس حرية وكرامة الانسان. والاحزاب والتعددية الحزبية والفكرية داخل المجتمع الفلسطيني والاتفاق على المبادئ الاساسية التي تسمح للجميع للوصول الى دولة فلسطينية. فالاتهامات المتبادلة بين الاطراف الفلسطينية لا تؤدي لتحقيق مصالح الشعب الفلسطيني ولا لوحدته.

حق الشعوب في ممارسة التفكير

الدكتور تيسير الناشف

من صفات التفكير انه وسيلة يتوسل بها الانسان ابتغاء اداء وظائف. منها معرفة محيطية الاجتماعي والطبيعي، ومعرفة المحيطين من شأنها ان تساعد الانسان مساعدة كبيرة على تأمين بقائه فان للتفكير اهمية جوهرية بالنسبة الى بقاء الانسان. وممارسة الانسان للتفكير حق اصيل طبيعي لا يمكن الغاؤه او التصرف فيه.

ومن هنا حق الانسان الطبيعي في ممارسة التفكير واصالة هذا الحق. ونظرا الى الاهمية التي يحظى التفكير بها فان من المأساوي بالنسبة الى الانسان ان يقتل لديه القدرة على التفكير وان يسلب منه حقه في ممارسته.

ويقوم افراد وجماعات وحكومات ودول بتدمير قدرة المرء او المرأة على التفكير او بمحاولة تدمير هذه القدرة. ويجري هذا التدمير او هذه المحاولة لدوافع شتى سياسية واقتصادية وعقائدية. ولدى الجماعة او الحكومة الاقوى قدرة على قمع فكر الجماعات الاضعف. وللسلطة الاجنبية الغربية تركة قوية في مجالات مختلفة في البلدان النامية. ومن اقوى واخطر جوانب هذه التركة اسهامها في محاولة قمع ملكة التفكير لدى شعوب العالم الثالث.

وما انفكت مجتمعات العالم كله. وعلى وجه الخصوص مجتمعات البلدان النامية. تشهد محاولات الذين يتولون السلطة الحكومية لقتل ملكة التفكير لدى الافراد الذين لهم مركز الرعايا ولا يحظون بمركز المواطنين والذين لا قوة لديهم على التصدي لطغيان القلة الذين يتربعون على كرسي السلطة الحكومية.

وبالنظر الى اصالة وطبيعية حق الانسان في ممارسة ملكة التفكير فلا يجوز لاي فرد او جماعة او حكومة او دولة او امبراطورية ان تقمع او ان تحاول ان تقمع ملكة التفكير لدى اي انسان او انسانة. وبالنظر الى ان هذا الحق اصيل طبيعي فله الاولوية على القوانين والانظمة الوضعية.

وتختلف المجتمعات بعضها عن بعض في مدى ميل مجموعات وافراد فيها الى محاولة قمع ملكة التفكير لدى مجموعات اخرى وافراد آخرين. ويعزى هذا الاختلاف الى عوامل مختلفة. ومن اهم تلك العوامل التنشئة على احترام حقوق الاخرين وعلى مراعاة الحدود الطبيعية والوضعية القائمة او المفروض ان تكون قائمة بين البشر. ومن تلك العوامل ايضا مدى الوعي لدى الانسان بمعنى المواطنة الصالحة وبأهمية المحافظة على العلاقات الطيبة لصون المجتمع والمحافظة على صالح افراده.

وتختلف الدول بعضها عن بعض في مدى ميلها الى محاولة قمع التفكير لدى السكان ويتوقف هذا الاختلاف على عوامل مختلفة منها ما اذا كان شكل الحكم السائد ديمقراطيا ام طاغيا. وما اذا كان يقوم على حكم الاغلبية ام الاقلية. وعلى مدى قوة الافراد والجماعات في الميدانين الاقتصادي والتنظيمي في الدولة. ومدى الاستقلال الاقتصادي لدى الافراد والجماعات عن سلطات الدولة. وعلى مدى تقدير المتولين للسلطة الحكومية لاهمية الحرية الفكرية ولمدى وعيهم بقداسة وطبيعية وحرمة حقوق الانسان.

ودون توفر ملكة التفكير لا ترد مسألة امكانية التعبير عن الفكر. من المسلمات - كما اسلفنا - ان للمجتمع البشري مصلحة المحافظة على بقائه والنهوض بهذا البقاء. وتواجه المجتمعات البشرية - وخصوصا في بلدان افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية التي انهكتها السيطرة الاجنبية القاسية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وحضاريا - تحديات معقدة. وتعقد التحدي يعني دخول عوامل متفاعلة في ايجاد ذلك التحدي. وتعقد وهذا يتطلب توفر الفرصة لجميع افراد المجتمع لأن يمارسوا تفكيرهم للاتيان بتصورات ومقترحات للتصدي للتحدي. وتوفر الفرصة لجميع افراد المجتمع لان يمارسوا ملكة التفكير للتصد للتحدي افضل من ان تكون تلك الممارسة مقصورة على عدد محدود من الافراد او الجماعات او على اصحاب السلطة او على شريحة اجتماعية معينة. فللناس. افرادا وجماعات. دوافع واعتبارات وتصورات محدودة لدى تناولهم لقضية من القضايا. واتاحة الفرصة للجميع لان يمارسوا ملكة التفكير في القضية المطروحة او التحدي الماثل من شأنها ان تجعل من الممكن الاحاطة بجوانب اكثر من جوانب القضية. مما يجعل احتمال التوصل الى الطريق الاصح للتصدي للقضية اكبر او يجعل احتمال الابتعاد عن ذلك الطريق اقل.

امي .. للأغاني البيض منفى

فادي وجيه معلوف

منفى للأغاني البيض
امي
منفى لزهر الزنبق الحر قرب جدار بيتنا
الاسود
امي تفتح كل حقيقة
غابة للنور
يخشاها عبيد الارض الفاسدون
امي
تحقق روح اجنحة الزمان
شمس لوجهي المتعب
لحن للتمرد والاغاني
امي
منبع للطهر ترهبه خيول الجبن والاقطاع في بلدي
وسمسار الكذب

منفى للأغاني البيض
امي
تجلدني الليالي يوما بعد يوم
ترسم لي وجوها لأشلاء مشوهة
مبعثرة القلوب
وترسم وجه امي عند فيض النار في قلبي المسيح
فيمنحني البداية
وامضي باحثا عن عاصفة
عند باب البيت
ثم اخرج

منفى للأغاني البيض
امي
الابيض الذي صار في بيتنا خطيئة
امي ترد وجهها عن ساحة الحرب
وتبكي
ثم تنهض : لا، لن نعيش الموجة المستسلمة
سنمضي خلف اقدام العواصف والرياح
وسوف تعرفنا لياليكم
نجم صباح
ستبقى في اياديكم
وتبقى في اغانيكم
دماء الناصري حارة الى ابد الزمان
ولن تكونوا
لن تكونوا

منفى للأغاني البيض
امي
لا تقلقي، حب السنابل لا يزال
يرفع اسمك عاليا
فوق الجدار
وينثر صوتك الهامس في كل القلوب
ولن تكون له نهاية
ولن تكون له نهاية
ولن تكون له نهاية
فأفرحي
القلب لا يرضى تكدر وجهك
امي
هم لن يكونوا لانهم هم ذاتهم
قد قرروا ان لا يكونوا.
كمثل اغنية الزمان كنت
وكانوا مثل قش اصفر يحاول حرقك
وانت في الاعالي
لا ينالك الا نور مملكة الوجود
وهم
سيحترقون
ويحترقون
ثم يفنون

(سخنين)

تل الشوق

جودت عيد

عاد المطر ليطرق زجاج الشبابيك وسطوح البيوت .. يملأ جرار الامل المعلقة فوق صدور الاشجار العارية ..

عاد المطر، حاملا الشتاء ليستوطن التراب والشوارع ومزاريب البيوت وابواق الشوك اليابسة .. فوق التل.

وكما في كل عام، يزداد هطول المطر حتى يختفي تل الشوق تحت الضباب. وبعد سبع ليال يعود التل للظهور ثانية وينبت الشوك فوق كل ترابه، عدا بقعة صغيرة تنبت فيها نرجستان ..

وتروي الحكاية، انه في هذه البقعة كان يجلس في الماضي، شاب وسيم الطلعة ينتظر حبيبته حتى تأتي مع ليلك السماء . يجلسان ساعات يتحممان برائحة النعناع، يمارسان الحياة .. يستنشقان عبق البرتقال ويجمعان الاحلام المتناثرة فوق ظهور الزنبق .. يزاولان البقاء ابدا في تل الشوق ويبنيان بيتا صغيرا مع باحة فسيحة مزينة بالحبق وبأكواز الرمان .. في الصيف، يسهران حتى تنام اخر نجمة في السماء ويعشقان .. وفي الشتاء يرقبان بصمت واثارة بالغة ملامسة حبات المطر جسد الارض وجسديهما الدافئين.

تروي الحكاية، انه قبيل الخريف، كانا جالسين في مكانهما بين ازهار التل، بعيدا عن احاديث الناس وهوس الكون والغضب. وفجأة، اهتزت الارض بشدة، بترابها، بيوتها وناسها .. وتعالت اصوات الهلع والخوف، وتفجرت من داخل الارض مياه مالحة، ومن غيوم الخريف مياه مالحة، وبدأت المياه تعلو فوق تل الشوق حتى وصلت اطراف اقدامها الملطخة بوحل الارض والزمن .. وارتفعت المياه حتي غمرت خاصرتهما حيث حملا زادهما من المناقيش وحكايا المستقبل والاولاد.

ثم اغرق الطوفان صدريهما حيث بنيا بيوتا من اكاليل الياسمين واسكنا فيها كل البشر وكل النجوم ..

وزحفت المياه المالحة الى شفتيهما وحرقت حقل القبلات التي ولدت اطفالا ونثرت حبات الحنطة في اثير الحب والانسان ..

ثم ارتفعت المياه الى اعينهما اللاتي رأين كل شيء وما رأني اي شيء ما بين التراب والسماء، وصنعن الرؤيا والدمع والاقحوان ..

وغمرهما الطوفان المالح المخضب بدم الانسان ..

وفقدان الانسان وجشع الانسان ..

ولم يعرف الكثير عنهما، غير انهما اما غريقان قابعان في وحل القاع بلا شيء، يمارسان الهذيان واناشيد الصباح واللهاث اليومي وراء رغيف الخبز والجنس وتقليم الاشواك في الحدائق كل يوم ؟ لمزاولة البقاء .. بما تبقى وبما هو موجود .. بالقاع وبصمت مريب.

واما رحلا الى بلاد الهجرة والاساطير والوحوش والوحول والانسان، الى حيث تهرب الشمس وتختبئ؛ هناك في الجبال الخضراء، وبغيوم المطر الاسود .. والشتات الاسود .. منذ ذلك الحين وبعد ان جفت الارض اصبح تل الشوق موحشا .. مزروعا باشواك يابسة، عدا البقعة الصغيرة تعود اليها نرجستان مرة واحدة في كل عام بعد هطول المطر مع كل حكايات الشوق ..

وتستحضر البيوت، القصص في ساحات السهر تحت القمر حتى تنام اخر نجمة في السماء ..

والاشباح تلهو بما تبقى من عناقيد الفرح والكيان فوق المقاعد الخشبية ورخام السطوح وقوارير القرنفل، ترقص مع المطر الذي عاد ليقرع زجاج النوافذ وقارعة الطريق وطبلة اذاننا، فنسمع صفارة القطار، ولا نعرف اذا كان قد وصل الى المحطة، ام انه يتأهب ليبدأ رحلته الى النرجستين البعيدتين عند الافق، وعلى مقربة منا في الافق ..

الباقيتين ابدا حتى تنجبا الشوق العظيم ..

(الناصرة)

انتهازي

قاسم حجوج

انتهازي وقف
وتحدث عن الشرف
عرض المبادئ كالتحف
وحين قلت: للأسف
شتان ما بين الحقيقة والمزاح والمترف"
ارتعد ارتجف
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

([illegible])

الى صديقي

سامح خاسكية

ايها المحمود غرد   في جنان الياسمين
انت عصفور فردد   لحن حب العاشقين
ها هو الليل ضحوك   يشفي الام السنين
جاءك الحظ رفيقا   في زهاء الحالمين
انثر الزهر بساطا   ثم حي الزائرين
انثر الملح رذاذا   في عيون الحاسدين
اطلق الحب بدورا   في دروب التائهين
انما العمر شعور   كيفما شئت يلين
ثم فخ وشباك   تستميل البائسين
ايها الولهان قرر   قبل ان يخبو الحنين
طالما الوصل نشيد   فيه عطف فيه لين
ايها الشحرور رفرف   كي تنادي الحائرين
انه عرس جميل   جاء لحنا بعد حين
ايها المحمود غرد   كن رسول العاشقين

(الناصرة)

تخليدا لذكرى حبي

جهينة سعيد نخاش

في اواخر كانون الثاني من هذا العام سأضيء اربع شمعات
شمعة صفراء في الشمال والاخرى خضراء في الجنوب
واما الثالثة فزرقاء كزرقة البحر والسماء
ولكن الاخيرة حمراء قرمزية مهيجة بالمشاعر والاحاسيس التي تشرق مع كل صباح
لك يا توأم روحي الساكن في اعماق وجداني وعلى شغاف قلبي
تحية معطرة برائحة زهرة اللوتس
ماذا اقول لك في هذه الذكرى؟
أقول اني اتوق لرؤية عينيك اللتين يطل منهما سحر الشرق
ام اقول ان في اول ايار الخالد هناك في ساحات النضال تمنيت ان تكون يدانا في عناق ابدي
يكفي ان انظر الى وجهك الذي يشع نورا واملا
وجهك مرآة تعكس فكرك المستنير، وعقلك الراجح
يكفي ان تتحسس جبيني ورموش عيني بأناملك لاتأكد اني لست في حلم وان ما اراه هو الواقع.

(يافة الناصرة)

خواطر

عرين مصاروة

-١-
الا تعلم يا حبيبي
اني خلقت
مع توأمين:
انت وقلمي.
فاذا هجرتني ..
ضاعت احاسيسي
واذا ضاعت احاسيسي
هجرتني اوراقي ..
٢
في داخلك
طفل صغير
يولد كل يوم
مع فكر جديد
ليجعل منك رجلا

جولة عروض لفرقة "الاصايل" الديراوية في المانيا

دير الاسد – لمراسلنا الفني – عادت الى البلاد فرقة "الاصايل" الديراوية، بعد جولة عروض مميزة في مدن المانيا.

وقد رافق الفرقة الشاعر سعود الاسدي، ومدير الفرقة يحيى ابو جمعة، حيث قدمت عرضها الجديد بعنوان "الارض" الذي يدمج الغناء مع الدبكات الشعبية الفلسطينية، وشملت الجولة مدن: ميونخ، برلين، بون وبوخو، ولاقت نجاح واستحسان من قبل الجاليات العربية والجمهور الالماني هناك.

ويقول المدرب يحيى ابو جمعة: ان نجاح هذه العروض ادى الى دعوتنا مرة اخرى للموسم القادم والدعوة تشمل، كل من هولندا وبريطانيا والمانيا.

يذكر ان الجولة كانت من تنسيق المرحوم البروفيسور حبيب توما، وقد كرست عروض برلين لروحه، حيث وقفت الفرقة والجمهور دقيقة صمت حدادا على روحه.



* سعود الأسدي *

التلفزيون التعليمي يدبلج بالعربية برنامج عن الحذر على الطرقات

* تل ابيب – لمراسل خاص – يقوم التلفزيون التعليمي، في هذه الايام بدبلجة برنامج خاص حول "الحذر على الطرقات" الى اللغة العربية.

وقد استعان التلفزيون بمؤسسة "الافق" للثقافة والفنون، التي اوكلت محمود صبح بالترجمة والاشراف على عملية الدبلجة، والذي شارك ايضا بصوته في الدبلجة الى جانب عفيف شليوط وهديل قدورة والطفلين راغدة وشادي شليوط.

ويذكر ان مؤسسة "الافق" تتفاوض لانتاج برامج دبلجة اخرى مع اكثر من جهة.



* محمود صبح *

امسيه ثقافية فنية في باقة الغربية

* باقة الغربية – من حسن مواسي – بمبادرة تيسير عثامنه والفنانة رندة مجدي مركز قسم الفنون والثقافة في المركز الجماهيري في باقة الغربية عقد مساء الجمعة الماضي في المدرسة الثانوية التكنولوجية ندوة ثقافية فنية لتشجيع المواهب والقدرات في المدينة وقد شارك فيها كل من: د. محمود غنايم (رئيس مجلس التعليم العربي) الزجال الشعبي، فضل دراوشة وولديه التوأم وسام ووسيم والاستاذ جمال قعدان (مركز الفعاليات الاجتماعية في المدرسة الثانوية)، وتولي عرافة الحفلة تيسير عثامنه وافتتح الندوة الزجال فضل دراوشة، والقى محاضرة قصيرة حول الزجل الشعبي، ثم قدم التوأم وسيم ووسام دراوشة مقطوعة زجلية على انغام اوتار العود.

والقت الطالبات عناق صدقي ابو مخ، ونغم فريد مواسي، ورشا محمد قعدان، قصائد ثم قدم الطالب عنان جهاد علوش، مقاطع موسيقية على الاورغ، ثم قدم محاضرة حول التراث الشعبي ومعاناة الشعب الفلسطيني بعد النكبة والحكم العسكري، والقى قصيدة كتبها خلال زيارته لاطلال قرية قاقون.

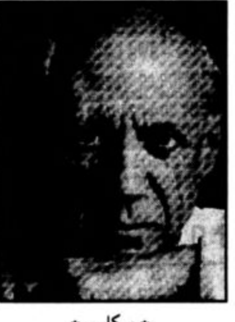
امرأة بيكاسو تبكي ب ٦،٦ مليون دولار!

لوحة "المرأة الباكية" التي رسمها الفنان الاسباني العالمي، بابلو بيكاسو في عام ١٩٣٧ واستوحاها من وجه عشيقته في ذلك الوقت "دورا مار". بيعت في الاسبوع الماضي ضمن مجموعة مقتنيات كانت تحتفظ بها هذه العشيقة لمدة زادت على نصف القرن. وكانت العشيقة واسمها الاصلي "تيودورا ماركوفيك" قد توفيت في العام الماضي عن ٩٠ عاما".

بلغت عائدات المزاد العلني الذي بيعت فيه هذه اللوحات (ومجموعها ٣٠ لوحة) في باريس ١٦٧ مليون فرنك فرنسي (٣٠ مليون دولار).

وتجاوز ثمن الوحات المباعة في مزاد باريس الرقم في يومه الاول والذي استمر ستة ايام توقعات الخبراء، كافة، لوحة "المرأة الباكية" تتحول فيها دموع المرأة الى اظفار، وقد بيعت وحدها بضعف الثمن الذي توقعه خبراء الفن ودفع المشتري السويسري الجنسية ٣٧ مليون فرنك فرنسي (٦.٦ مليون دولار).

وكانت هذه اللوحة هي اول عمل فني رسمه بيكاسو بعد اسابيع من انجازه للوحته الجدارية الشهيرة "جيرنيكا"، التي يعبر فيها عن احتجاجه على الحرب والدمار بعد ان قصف حلفاء الدكتاتور الاسباني "فرانكو" بلدة "جيرنيكا" الاسبانية الصغيرة.

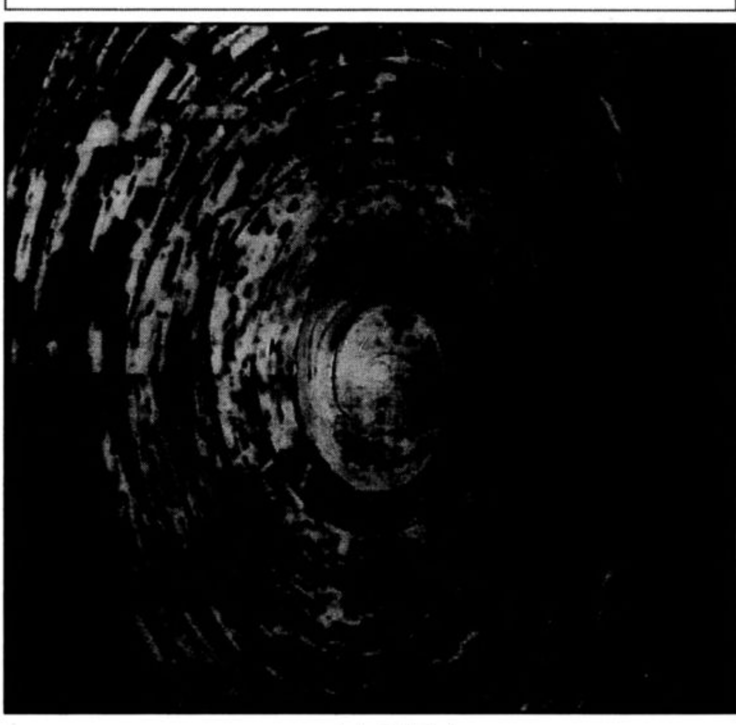


* بيكاسو *

"الحوّام"

* الفنان زياد حمود من مجد الكروم وثّق الشارع الرئيسي الذي يمر داخل القرية، رابطًا بين عكا وصفد، فوصفه بالحوّام * حوّام هائل يحوي الكثير من التوتر والقلق، وضحايا حوادث الطرق الذين يموتون دهسًا، في الكثير من الشوارع الرئيسية التي "تقطع" العديد من قرانا * لوحة واحدة والكثير من الدلائل *

❑ اسمهان خلايلة ❑



* لوحة «الجدار» لزياد حمود *

* زياد حمود فنان من مجد الكروم... باع ثمار التين على شارع عكا – صفد، كبقية الأطفال في القرية ليتمكنوا من تصريف التين الذي يعتبر زراعة رئيسية في القرية، حتى تحول شعار مجلس مجد الكروم الى ورقة تين...

وكانت الشرطة تطارد الأولاد دائمًا على هذا الشارع... وبقيت الارهاصات والخوف من الشارع، تراكمت وخرجت لوحة. وهكذا فشعار مجد الكروم وميزتها قد ارتبطا ارتباطًا سيئًا بالشارع. فالحصول على التين يعني قطع شارع الموت كما يسميه اهالي مجد الكروم.. وما أشبه ذلك بقصة الحصول على الزهرة الذهبية من أعالي الجبل! ثمرة التين أصبحت عزيزة المنال، صعبة الوصول.

أجل.. هكذا تحول الشعور الداخلي والتجربة الذاتية عند الفنان الى لوحة... تذكرنا بسيارات الجنود والشرطة الذين سهل الشارع وصولهم الى مجد الكروم من أجل هدم أحد البيوت في القرية، بحجة البناء غير المرخص، والبناء قريبًا من الشارع. فيا له من شارع!

اللوحة هي صورة فوتوغرافية التقطها الفنان زياد حمود من مكان مرتفع في قرية مجد الكروم ثم سخّر الكمبيوتر لاخراج لوحته. وقد أعطى زياد الشعور عن طريق الحاسوب بأن الشارع هو الأكثر بروزاً. فهو (أي الشارع) يظهر كحوّام حتى يبتلع هذا الحوام الجميع... البيوت... والناس والأرض..

إذاً الشارع الجديد في مجد الكروم (يمر من القرية ليربط بين عكا وصفد)، هو شارع يرمز للحد من حياةالبشر، ولا يقوم بالدور الطبيعي للشارع وهو النقل والمساعدة على الربط...

أجل... تحول شارع عكا صفد بنظر أهل مجد الكروم الى رمز الخوف والضياع، بدلاً من رمز الربط بين الأماكن وتسهيل عملية نقل الناس.

وهذه اللوحة الفوتوغرافية طبعها زياد حمود بنظر بواسطة الطباعة الرقمية على قماش، ثم قام بتكبيره الى حجم (٢٦٠) على (٢٤٠) سم. وقد وضع الفنان ألوانًا زيتية لتحتفظ اللوحة بالطابع الفني الخاص.

يمعن زياد في خلق التوتر داخل العمل (وينعكس هذا على من يشاهد اللوحة). فالحجم الضخم يحتوي المشاهد حتى وكأنه يدخل الى هذا «الحوام» المخيف..

شاهدت هذه اللوحة في مركز الفنون في معلوت حيث شارك زياد في غاليري مع عدة فنانين.

العراق

التغيير الايجابي في الموقف العراقي أوقف بدء العدوان الأمريكي مساء السبت الأخير

■ غيّر العراق بشكل مفاجئ، امس الاول السبت، موقفه من الازمة مع الامم المتحدة بموافقته من دون شروط على معاودة تعاونه مع المفتشين الدوليين المكلفين بنزع اسلحته المحظورة مبعدا في اللحظة الاخيرة خطر تعرضه لضربة عسكرية امريكية، كانت واشنطن خططت للبدء بتنفيذها، مساء السبت الأخير، كما افاد مراسل شبكة «سي.ان.ان» في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون».

وسارع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في نيويورك الى التأكيد ان رد بغداد الايجابي يلبي مطالب الامم المتحدة.

وكان ممثل انان في بغداد، براكاش شاه، اعلن ان الاجراء العراقي، الذي أتى ردا على طلب السكرتير العام للامم المتحدة ان تسمح بغداد بمعاودة عمليات التفتيش عن الاسلحة العراقية المحظورة.

واوضح شاه ان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ابلغه في رسالة خطية بالاجراء العراقي.

وقال شاه ان «جوهر هذه الرسالة ينص على ان القيادة العراقية قررت استئناف تعاونها مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لهما بالقيام بنشاطاتهما الاعتيادية». واكد ان «هذه الرسالة لا تتضمن شروطا».

وقال سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون، من جهته، ان العراق سيسمح باستئناف فوري وغير مشروط لعمليات التفتيش على أراضيه.

وفور اعلان القرار العراقي جمع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عددا من مستشاريه في مجال السياسة الخارجية للبحث في الوضع.

واعلنت ايمي ويس، مساعدة المتحدث باسم الرئاسة الامريكية: «لقد تابعنا الاخبار على التلفزيون، لكننا لم نشاهد الرسالة» التي سلمها نائب رئيس الوزراء العراقي؛ واوضحت ان مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي، ساندي بيرغر، اطلع كلينتون على التطورات الاخيرة. واضافت ان مساعد وزيرة الخارجية، ستروب تالبوت، ووزير الحربية، وليام كوهين، بشاركان في الاجتماع المنعقد في البيت الابيض برئاسة كلينتون.

وفي المقابل اعلن متحدث باسم الامم المتحدة بعيد قرار بغداد ان المنظمة الدولية ستعيد عناصرها العاملين في المجال الانساني الى العراق، اعتبارا من امس الاحد، بعدما اجلتهم، يوم الاربعاء الماضي.

ويأتي قرار العراق قبل ساعات قليلة من اجتماع جديد لمجلس الامن الدولي وفي الوقت الذي تواصل فيه الولايات المتحدة تعزيز قواتها العسكرية في الخليج مصممة على الحل العسكري للازمة بين العراق والامم المتحدة.

وفي هذا الاطار اكد المتحدث باسم وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) اللفتنانت كولونيل وليام دارلي، ان نشر القوات الامريكية في الخليج مستمر رغم موافقة العراق على استئناف تعاونه مع اللجنة الدولية الخاصة.

وقال دارلي «ان الوضع لم يتغير. اننا نواصل ارسال قواتنا الى الخليج».

وفي ردود الفعل على قرار العراق اعلن المتحدث باسم رئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، ان تعاون العراق مع المنظمة الدولية يجب ان يكون «كاملا ومن دون شروط»، مضيفاً «لا يمكن ان تجري مفاوضات على هذا المستوى، وحده التقيد الكامل بالالتزامات يرضينا».

ودعا الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، من مكسيكو، العراق، الى استئناف «تعاونه مع الامم المتحدة من دون تحفظات»، معتبرا ان تلبية هذا الشرط وحدها «ستتيح لنا القول ان الازمة قد وجدت حلا». واشاد بجهود السكرتير العام للامم المتحدة الذي انهى الازمة بالوسائل الدبلوماسية.

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، اعتبر في وقت سابق في رسالة وجهها، الى كلينتون «لا يزال بالامكان تجنب الاسوأ في العراق» عبر بذل جهود دبلوماسية مشتركة.

وكرر وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، في دمشق معارضة بلاده لاستخدام القوة ضد العراق منتقدا في الوقت نفسه قرار بغداد قطع تعاونها مع مفتشي لجنة الامم المتحدة.

وكانت بغداد تطالب لمعاودة تعاونها، الذي اوقفته بالكامل في ٣١ تشرين الاول الماضي، باشارة «على ان الحظر النفطي يمكن ان يرفع».

وحض انان الرئيس العراقي، صدام حسين، على معاودة تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة واعرب عن الامل في ان «تلقى هذه الدعوة آذانا صاغية لدى السلطات العراقية» لتجنب ضربات عسكرية امريكية.

وكان الرئيس العراقي ابدى، منذ يوم الجمعة الماضي، مرونة في موقفه بقوله ان بلاده تؤيد أية مبادرة من شأنها تلبية مطالبه العادلة والمتوازنة.

وثيقة

النص الحرفي لرسالة العراق إلى الامم المتحدة

التأكيد على ان الشعب العراقي لن يتنازل عن حقوقه المشروعة في الحصار الجائر عليه

□ في ما يلي النص الحرفي للرسالة، التي وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاول السبت، واعلن فيها موافقة العراق على اعادة التعاون مع مفتشي الامم المتحدة، بدون شروط.

سيادة كوفي انان

السكرتير العام للامم المتحدة

صاحب السيادة.

عرضت رسالتكم المؤرخة في ١٩٩٨/١١/١٢ الموجهة الى السيد الرئيس صدام حسين على اجتماع مشترك برئاسة وقيادة قطر العراق لحزب «البعث» العربي الاشتراكي وقد كلفت بأن انقل اليكم الجواب الآتي:

١) ان الهدف الذي توخاه العراق من قراريه في الخامس من آب و٣١ تشرين الاول الماضيين ليس قطع العلاقة مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والتوقف عن اداء التزاماته بموجب القسم (ج) من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). ان هدف العراق هو انهاء معاناة شعبه المحاصر وتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧ كخطوة اولى لرفع الحصارات الاخرى.

٢) لقد تعاملت حكومة العراق مع مبادرتكم حول المراجعة الشاملة بصورة ايجابية ثقة منها بكم وبحسن نيتكم، ولكن للاسف لم تسفر مداولات المجلس حول اجراءات القيام بها عن صورة واضحة تضمن النزاهة والموضوعية في الوصول الى تطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧، الذي يمثل الهدف المعلن للمراجعة الشاملة حسب مبادرتكم. ولا يخفى ان السبب الاساسي لذلك هو الموقف الامريكي، الذي لا يمثل الرأي الغالب في المجلس والذي عارض باستمرار تقديم اي وضوح حول الهدف من المراجعة الشاملة خلافاً لمبادرتكم.

٣) وعلى الرغم من التطمينات، التي وردت منكم ومن اكثر من طرف من اعضاء المجلس، الذين يؤيدون الهدف الاساسي من المراجعة الشاملة، وبرغم الثقة التي توليها لكم ولاغلبية اعضاء المجلس وقناعتنا بحسن نيتكم واخلاصكم، فان تلك التطمينات لم تكن بمستوى مرض لنا لانها لم تلب الاساسيات من وجهة نظرنا.

واستناداً الى ما جاء في رسالتكم وتقديراً لما جاء في رسالة الرئيس بوريس يلتسين، رئيس الاتحاد الروسي، والسيد يفغيني بريماكوف، رئيس وزراء الاتحاد الروسي، والمواقف الايجابية التي عبرت عنها وابلغتنا بها الصين وفرنسا والبرازيل ودول اخرى من اجل اعطاء فرصة اضافية لتحقيق العدالة برفع الحصار عن العراق بدءا بتطبيق الفقرة (٢٢) من القرار ٦٨٧، فان قيادة العراق قررت استئناف التعامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والسماح لهما بممارسة مهماتهما الاعتيادية وفقًا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وعلى اساس المبادئ التي تم الاتفاق عليها في مذكرة التفاهم الموقعة معكم في ٢٣ شباط ١٩٩٨.

اننا، اذ نعطي هذه الفرصة ليس خوفاً من الحملة العدوانية الامريكية والتهديد بارتكاب العدوان الجديد على العراق، بل تعبيرا عن الشعور بالمسؤولية وتلبية لندائكم ونداء الاصدقاء، ونؤكد ان شعب العراق لن يتنازل عن حقوقه المشروعة في رفع الحصار الجائر عنه والعيش بصورة طبيعية اسوة بكل شعوب العالم وحتى نرى ما تسفر عنه جهودكم والمراجعة.

سيادة السكرتير العام.

اننا نعتقد بحق بأنه اذا اريد للمراجعة الشاملة ان لا تكون شكلية وخالية من تأثيرات الفرض المسبق فان اعتماد الاسس، التي ابلغناها يوم ١٩٩٨/١١/١٢ الى سفراء روسيا وفرنسا والصين، والتي ارفق لكم نسخة منها، يمكن ان تجعل المراجعة جدية ونزيهة ومثمرة.

إننا ننتظر منكم ان تواصلوا جهودكم لوضع الاسس والاجراءات السليمة للمراجعة والمباشرة بها بأسرع وقت.

مع خالص التقدير

طارق عزيز،

نائب رئيس مجلس الوزراء.



مصر

تجاوزات نواب الشعب المصري تحولت إلى أخبار تتندر بها وسائل الإعلام

● شهدت العطلة الصيفية لمجلس الشعب المصري هذا العام، والتي انتهت، امس الاول السبت، عدداً من التجاوزات، التي تحولت الى اخبار، تتندر بها الصحافة المصرية، بدءا من النائب الذي صفع موظفًا الى ذاك الذي دفع «نقوطا» لراقصة، او ثالث قام باطلاق النار في مركز للشرطة.

وقبل افتتاح الدورة البرلمانية التي بدأت اعمالها رسميًا، امس الاول السبت، طالبت المعارضة بفرض تدابير «رادعة» ضد اربعة من النواب، جميعهم اعضاء في الحزب الوطني الدمقراطي الحاكم، الذي يسيطر على مجلس الشعب والشورى.

ورغم مساعي الحزب الوطني للتقليل من اهمية هذه التجاوزات، الا ان الصحف الحكومية تصدت للمشكلة، عبر مضاعفة رسوم الكاريكاتير التي تسخر من النواب.

وقال ياسين سراج الدين، احد ابرز رموز المعارضة الليبرالية، ان المعارضة «لن تقف مكتوفة الايدي، اذا لم يتم اتخاذ اجراءات رادعة وعادلة ايضا ضد المسؤولين عن مثل هذه التصرفات التي تسيء الى هيبة وسمعة المجلس الذي يضم ممثلين للشعب».

اما احمد ابو زيد، رئيس كتلة «الحزب الوطني»، فأكد ان هذه التصرفات «لا تمثل على الاطلاق ظاهرة خطيرة ومن الطبيعي جدا ان تكون هناك مخالفات من جانب ثلاثة او اربعة من النواب من بين اكثر من ٤٠٠ من نواب الحزب الوطني».

وفي ايلول الماضي، اثيرت فضيحة حول النائب خليفة حسنين، الذي قام بالقاء «نقوط» على راقصة تعبيراً عن اعجابه بها، في احدى علب الليل في مدينة الغردقة على البحر الاحمر.

وكان من الممكن ان تمر الحادثة دون اي اثر، لو ان النائب لم يكن في مهمة رسمية كلفته بها لجنة السياحة في المجلس.

وقررت لجنة القيم في مجلس الشورى (استشاري) حرمان النائب من حضور جلسات دورة ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وفي الوقت نفسه، رفض النائب محمد عوض عبيد، الذي كان في مهمة رسمية في الاسكندرية (شمال)، دفع فاتورة الهاتف، التي بلغت اكثر من الف جنيه (٣٠٠ دولار). وقال شهود ان النائب صرخ في وجه موظفي الفندق «انا صايع، ولن ادفع شيئا، وافعلوا ما شئتم».

وفتحت لجنة القيم في مجلس الشعب، تحقيقًا حول الواقعة التي انكرها النائب.

وبعد ذلك بأيام، اتهم النائب احمد ابو حجي، باطلاق النار داخل مركز للشرطة في سوهاج في صعيد مصر، من مسدس، احدث اضرارا في اثاث المركز. وقالت الشرطة انه قام بذلك احتجاجًا على توقيف عدد من اقاربه بتهمة ترويج افلام خلاعية في كافيتيريا يملكونها.

وقررت لجنة القوانين في مجلس الشعب رفع الحصانة عن النائب حتى يتاح للنيابة التحقيق معه بشأن الاتهامات الموجهة من اجهزة الامن.

اما آخر التجاوزات فسجلت في الدقهلية، في الدلتا، حيث اتهم محافظ الدقهلية فخر الدين خالد، النائب ممدوح فوده بصفع سكرتيره الخاص في تشرين الاول بعد ان طلب منه الاخير الانتظار بضع لحظات قبل استخدام الهاتف.

وكان فوده، الذي انكر الواقعة، الوحيد بين النواب الاربعة الذي طلب رفع حصانته ليتيح للنيابة استجوابه.

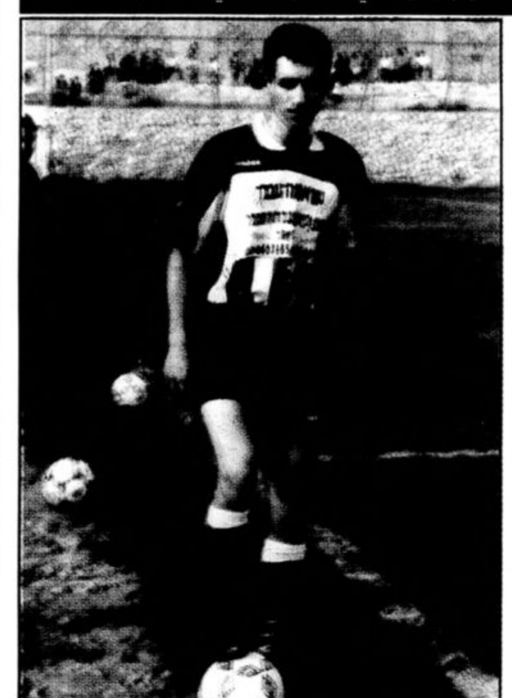
هبوعيل اكسال يعاني أزمة مالية خانقة

ادارة الفريق تفكر بجدية في تحرير لاعبي التعزيز

بعد تحقيق الفوز أمس على هبوعيل كفر كنا واحتلال الفريق الكسلاوي المرتبة الثانية في لائحة الدرجة الاولى، تعود ادارة الفريق من اجواء الاحتفالات لتواجه على طاولة البحث مشكلة الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها، حيث ان الفريق يعاني ازمة مالية تمنعه من تسديد الديون ودفع المعاشات عن الاشهر الثلاثة الاخيرة على الاقل، وقد جلست معه من اجل اجل تحرير بعض لاعبي التعزيز والبقاء في الدرجة الاولى.

اداري الفريق، احمد شلبي، افادنا بأن تحقيق الانتصارات وتجميع النقاط يكلف ميزانية الفريق الاموال الكثيرة وان لم يساعدنا المجلس المحلي ويحول لنا الاموال فان مسية الفريق الناجحة ستتوقف ونحرر جميع لاعبي التعزيز، وبهذه المناسبة اضاف احمد شلبي «أناشد الجمهور ورجال الاعمال والمجلس المحلي دعمنا ماديا من اجل انجاح الفريق».

بالمقابل اخبرني رئيس المجلس المحلي محمد شلبي، انه



* محمد خليلية غضب على مدربه *

في حالة عودته لمزاولة عمله بعد المصادقة على نتائج الانتخابات النهائية «سأستمر في مسيرتي بدعم الفريق اتوجه بهذه المناسبة الى ادارة الفريق واللاعبين والمدرب وأناشدهم التحلي بالصبر حتى الرجوع الى عملي وتحرير الأموال الى الفريق».

اما بخصوص التصرف غير الرياضي للاعب محمد خليلة الذي قام به امس، برمي الفانيلا في وجه المدرب حاييم ليفي غاضبا على عدم اشراكه في التركيب واشراك اللاعب الون غولدبرغ بدلا منه فقد اثار الغضب لدى شقيقه اللاعب الناشىء، محمود خليلة والذي احتج على المدرب حاييم ليفي لا يعمل بشكل مهني وانه يقوم باشراك لاعبي التعزيز على حساب اللاعبين المحليين، اداري الفريق احمد شلبي قال بهذا الخصوص ان تصرف اللاعب محمد خليلية اثار الغضب لدينا وسنقوم بدعوته الى لجنة الطاعة الداخلية للفريق ومعاقبته، اللاعب محمد خليلية رد قائلا ان ادارة الفريق تتعاون مع المدرب حاييم ليفي ضد اللاعبين المحليين وتمنح الأموال للاعبي التعزيز كما لا تحترمنا ولا تعطينا ولا تدافع عن حقوقنا المهنية والمادية.

كرة سلة

عيلبون تحقق الفوز تلو الآخر

* حقق فريق «الشرق الأوسط» - عيلبون بكرة السلة انتصارا اخر يوم الاربعاء الاخير في مباراة بشينة على فريق هـ كتسرين بالنتيجة (٨٣ - ٧٤) حين انتهى الشوط الاول لصالح عيلبون في النتيجة (٤١-٣٠) لصالح عيلبون.

هذا الفوز يعزز مكانة الفريق العيلبوني في صدارة اللائحة لدوري الدرجة الثانية - المنطقة الشمالية.

لعب لفريق عيلبون كل من: داهود بيطار - الياس بيطار - فادي خوري، هيثم خليل، شادي خوري، فريد مزلبط، ربيع سويد، ايهاب سويد، وتغيب عن المباراة كل من ساهر يوسف - جلال عيلبوني واشرف سرور.

* سامر صليح *

مدرسة لكرة القدم في عرعرة

* تم قبل ثلاثة أسابيع تأسيس مدرسة لكرة القدم في عرعرة، ويشرف على تدريبات الفريق الحالي لجيل الصفوف السابع والثامن المدرب هاني ابو هلال.

ومن الجدير ذكره ان هذه المدرسة تابعة للقسم الرياضي في المجلس المعلمي وقال مدي قسم الرياضة في المجلس المحلي الاستاذ احمد يونس: «هذه بداية المشوار وننوي اقامة عدة فرق التي تضم طلاب من الصف الثالث حتى الصف السادس وذلك في بداية العطلة الصيفية الطويلة».

معهد وينجت يعين فرح سالم مركزا لوحدة التعليم الخارجي في الوسط العربي

الناصرة - مكتب «الاتحاد» عين معهد وينجت للتربية البدنية والرياضة، الاستاذ فرح سالم مركزا لوحدة التعليم الخارجي في الوسط العربي في اسرائيل.

وكان السيد فرح سالم يعمل مركزا لوحدة التعليم الخارجي في الناصرة، وخلال فترة عمله حقق انجازات كثيرة من خلال نجاحات مستمرة لطلابه الذين مثلوا البلاد في الاولمبيادات الصيفية المختلفة التي جرت في الولايات المتحدة وغيرها من الدول.

وقال الاستاذ فرح سالم، ان تعيينه هذا جاء في اعقاب نجاحه بايصال عدد كبير من الطلاب للمشاركة في مباريات عالمية مثلت البلاد في مباريات عالمية، والانجازات ما زالت مستمرة، مثل المبادرة لاقامة دورة تأهيل مدربين للفولكلور العربي والدبكة العربية في اسرائيل والبرنامج طويل.

يوم رياضي في طمرة

شاركت المؤسسات التربوية في مدينة طمرة بيوم رياضي الذي اقيم تحت رعاية طمرة النهوض بالشبيبة رافعين شعارهم «نعم للحياة لا للسموم».

والمؤسسات المشتركة كانت:

منتخب مدرسة الاعدادية الفارابي بتدريب الاستاذ عاطف حجازي.

منتخب مدرسة الاعدادية ابن خلدون بتدريب المعلمة رحاب ذياب.

منتخب مدرسة المستقبل بمرافقة ادارة المدرسة.

منتخب مدرسة آفاق بمرافقة ادارة المدرسة

منتخب وحدة النهوض بالشبيبة ظاهر ابو رومي.

جرت مباريات كرة قدم للبنين ومعكرسين للبنات وفاز منتخب البنين في مدرسة الفارابي بالمرتبة الاولى بعد فوزه على منتخب مدرسة افاق صاحب المرتبة الثانية بنتيجة ٥-١ وكما حقق منتخب بنات مدرسة ابن خلدون ومدرسة المستقبل وافاق فوزا على منتخب بنات مدرسة الفارابي بنتيجة ٢-١.

وزعت الكؤوس على المراتب الاولى وكذلك الميداليات على جميع المشتركين.

ويتقدم القيمون على اليوم الرياضي بجزيل الشكر لجميع من ساهموا لانجاح هذا اليوم بمن فيهم الشبيبة والطلاب والمعلمين ومركز قسم الرياضة السيد محمد كنعان.

فلسطين تؤكد مشاركتها في دورة الألعاب الآسيوية

أكد مدير عام اللجنة الاولمبية الفلسطينية عبد الحميد غانم ان اللجنة ارسلت امس السبت الموافقة النهائية على المشاركة بدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الأول المقبل.

وقال غانم في تصريح لوكالة «فرانس برس» ان الوفد الفلسطيني المشارك يضم ٤٠٪ شخصا بين لاعب واداري».

وعن أسباب التأخير في اسرال اللائحة الرسمية أوضح غانم «يعود ذلك الى ان عددا من لاعبي المنتخبات الفلسطينية هم من فلسطينيين الشتات الذين يعيشون في أكثر من دولة عربية».

وختم «سنشارك في ٥ العاب هي العاب القوى والملاكمة والجومو والكاراتيه والتايكواندو وسيرأس البعثة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية احمد القدوة».

وكانت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية أعلنت في ١١ الحالي ان ٣٩ دولة أعلنت مشاركتها رسميا ليس بينها فلسطين واليمن وطاجيكستان.

المصري حازم امام من راوجينيزي الى دوتنشيم على سبيل الاعارة

انتقل مهاجم منتخب مصر راوجينيزي الايطالي حازم امام الى صفوف دوتينشم الهولندي حتى نهاية الموسم على سبيل الاعارة.

وكان امام (٢٣ عاما) انتقل من الزمالك الى اوجينيزي قبل موسمين لكنه فشل في فرض نفسه اساسيا في الفريق الايطالي، علما بأنه خاض ٢٧ مباراة دولية سجل خلالها ١٤ هدفا وكان ضمن صفوف المنتخب المصري الفائز بكأس الأمم الافريقية التي اقيمت في شباط الماضي في بوركينا فاسو.

ويحتل دونتشم المعروف ايضا باسم «حي غرافشاب» المركز الثالث عشر في بطولة هولندا حاليا.

فرق كابول في العاب القوى تحصد المراتب الاولى في سباق الحقل

جرت المرحلة الاولى من التصفيات للفوز ببطولة اسرائيل في مجال سباق الحقل للمدارس، وهذه المرحلة كانت بين المدارس العربية في الشمال، وجرت في بيسان يوم الخميس الماضي ٩٨/١١/١٢، وفي هذا السباق حصدت فرق كابول كل المراتب الاولى في اللقاءات التي شاركت فيها.

وكانت النتائج كالتالي:-

*** سباق ١٥٠٠ م ٧-٨ بنات**

فاز فريق ٧-٨ بنات من اعدادية كابول بالمرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي، وعلى الصعيد الفردي، فازت منال خالد في المرتبة الاولى ومنال حمود في المرتبة الثالثة.

مثّل هذا الفريق كل من: منال خالد، منال حمود، سلمى ابداح، ناريمان طه، ايمان طه، عودة عبد.

*** سباق ٢٥٠٠ م ٧-٨ بنون**

فاز فريق ٧-٨ بنون من اعدادية كابول في المرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي، وعلى الصعيد الفردي، فاز عرفان اشقر في المرتبة الاولى، محمد اشقر في المرتبة الثانية وعبد الرحمن شولي في المرتبة الثالثة.

مثل هذا الفريق كل من: عرفات أشقر، محمد أشقر، عبد الرحمن شولي، وئام حمودي عمري طه، سيف خطيب.

*** سباق ٢٠٠٠ م ٩ بنات**

فاز فريق ٩ بنات من ثانوية كابول في المرتبة الاولى حسب التدريج الجماعي، وعلى الصعيد الفردي فازت رنا طه بالمرتبة الثالثة، وماهرة خطيب بالمرتبة الرابعة.

مثّل هذا الفريق كل من: رنا طه، ماهرة خطيب، تريز بقاعي، سمر مراد، خولة ريان، الهام ريان.

*** سباق ٣٠٠٠م ٩ بنون**

في هذا السباق كانت سيطرة تامة حسب التحصيل الفردي والجماعي لفريق ٩ بنون من ثانوية كابول، حيث حصل الفريق على المرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي.

وعلى الصعيد الفردي، محمد سيد I، حاتم ريان II نضال حمود III، محمود صالح IV وهيب ريان V نبيل شراري VII.

سباق ٣٠٠٠ م ١٠-١١ بنات

في هذا السباق ايضا كان من نصيب فريق ثانوية كابول، حيث فاز هذا الفريق في المرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي، وعلى الصعيد الفردي، جاءت شيرين طه في المرتبة الثانية، وريم علي مرتبة رابعة، نهال علي مرتبة خامسة.

مثّل هذا الفريق كل من: شيرين طه، ريم علي، نهال علي، نداء طه، سلمى هيبي، هزار خالد.

*** سباق ٥٠٠٠م ١٠-١١ بنون**

فاز منتخب ١٠-١١ بنون من ثانوية كابول في المرتبة الاولى حسب التحصيل الجماعي، وحسب التحصيل الفردي فاز عمرو عياشي في المرتبة الاولى، وليد عيد مرتبة ثانية، حماد خالد مرتبة رابعة.

مثّل الفريق كل من: عمرو عياشي، وليد عيد، حماد خالد، نسيم طه، أيمن مراد، عرفات حمود.

رافق الفريق الى هذا السباق كل من الاستاذ عمر شحادة، مصطفى شحادة، مدير قسم الرياضة في المجلس المحلي، والمدربان نجمي نجمي ومأمون مرشد اللذان حضّرا الفريق بشكل ممتاز، وقاداه للحصول على هذه النتائج الرائعة.

ومن الجدير ذكره بأن المجلس المحلي يتبنى هذه الفرق، ويقدم لها كُل الدعم اللازم في جميع المجالات، مما يسهم في تقدم الفريق بشكل دائم.

كرة سلة:

هبوعيل عرابة في اندفاعة موفقة

* ضمن دوري الدرجة الثانية منطقة الشمال كرة سلة يستمر الفريق العرابي (درجة ثانية) في اندفاعته الموفقة والحكيمة حسب الخطط المرسومة له من بداية السنة الا وهي التواجد ضمن المرتبات الاولى ويكادر محلي على أمل التحضير للسنة القادمة ٩٩-٢٠٠٠ وبهدف الصعود السنة القادمة، الى الدرجة الاولى.

ومن المعروف ان قسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي يتابع مشوار فرق كرة السلة، كما يتابع باقي فروع الرياضة. التي تحت اشرافه ويحكمه على أمل المحافظة على هذه الفرق، رغم الظروف المادية الصعبة التي تواجه المجلس المحلي في السنوات الاخيرة.

وفي المباراة الاخيرة التقى الفريق في مباراة مع الفريق القوي من روشبينا ليفوز عليه بالنتيجة (٦٣:٧١) وبامتياز جميع اللاعبين والمدرب بدون استثناء.

* تركيب الفريق: أحمد نصار، وسام الظاهر، سامر غنايم، محمود عامر، محمد البطاطا، عمار البطاطا، معمر البطاطا، ربيع الصح، شاهر نعامنه، حسام شلاعطة، علاء بكرية، علي موسى.

ماكمانمان في طريقه الى ريال مدريد

ذكرت صحيفة «اس» الاسبانية ان مهاجم منتخب انكلترا لكرة القدم وفريق ليفربول ستيف ماكمانمان على شفير التوقيع على عقد لمدة ٥ سنوات سينضم بموجبه الى ريال مدريد الاسباني في نهاية الموسم الحالي.

وأوضحت الصحيفة ان اللاعب سيتقاضى ٢٫٣٣ مليون دولار سنويا لقاء انتقاله الى الفريق الاسباني العريق.

واحتج ليفربول على ريال مدريد لدى الاتحاد الاوروبي لانه تقدم بعرض لضم اللاعب قبل الأول من كانون الثاني المقبل تاريخ فتح باب الانتقالات، بيد ان رئيس ريال مدريد لورنزو سانيز قال: «لا يستطيع ليفربول الاحتجاج علينا لان ممثلي ماكمانمان قاموا بزيارتها وليس العكس».

وكاد ماكمانمان يوقع عقدا للانضمام الى برشلونة الغريم اللجوء لريال مدريد الموسم الماضي لكن الفريق الكاتالوني فضل عليه البرازيلي ريفالدو.



اثر لوركا في الادب العربي في ندوة في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - احتفلت القاهرة بالذكرى المئوية لميلاد الشاعر الاسباني فيديريكو غارثيا لوركا في ندوة شارك فيها باحثون اسبان وعرب القوا الضوء على ابداعاته واثرها في الشعر والمسرح العربيين بشكل خاص.

وتناولت الندوة، التي جرت فعالياتها الاسبوع الماضي، الاثر الذي تركته ابداعات لوركا (١٨٩٨-١٩٣٦) الذي يعتبر من اهم ادباء هذا القرن، على الحركة الشعرية والمسرحية العربية، من الناحيتين الشكلية والبنيوية.

جابر عصفور، الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، الذي نظم الندوة بالتعاون مع وزارة الثقافة الاسبانية ومركز «سرفانتس»، اكد ان لوركا ترك «اثراً عميقًا في الثقافة الانسانية عمومًا والعربية خصوصًا ابداعًا وقيمة انسانية تجسدت في موته الدامي على يد الفاشيين الاسبان الذين اغتالوه بوحشية».

وتناولت ابحاث الندوة التي اعدها اكثر من (١٢) باحثًا اسبانيًا، واكثر من (٢٠) باحثًا عربيًا من مصر وسوريا ولبنان والمغرب وتونس، مسرح لوركا واشعاره، ومواقفه الانسانية، لا سيما من غجر اسبانيا، ومعارضته لتصفيتهم على يد الفاشيين ابان الحرب الاهلية.

وكانت اعمال لوركا وصلت الى قطاع واسع من المثقفين العرب مع بدء ترجمة اعماله في مطلع الخمسينات باعتباره احد النماذج الفذة للالتزام بالقضايا الانسانية.

وتغنى بلوركا، ولا يزال، عدد كبير من الشعراء العرب مثل: العراقي الراحل بدر شاكر السياب، والعراقي سعدي يوسف، والفلسطيني محمود درويش، والمغربيين احمد صبري وعبدالله راجع. وشكل استحضار لوركا في اشعارهم رمزاً انسانيًا وثوريًا في وجه الاضطهاد. كما دخلت لوحات لوركا ومفرداته مثل «عرس الدم» و«القمر الغجري» و«زهرة الدفلى» و«الدم المتخثر» و«القيثارة»، في عديد من الاعمال المسرحية والشعرية العربية.

ومن ابرز من شارك في الندوة من سوريا صالح علماني، ومن مصر محمود علي مكي وصلاح فضل ونجوى محرز، ومن لبنان نادية ظافر شعبان، ومن المغرب مولاي احمد كمون والمهدي الحريف، ومحمد بن ميمون وفاطمة طحطح، ومن تونس محمد دوجي.

رواية لهدى بركات.. الاكثر مبيعاً في المكتبات العربية في باريس

● «شخصيات الرواية تكاد تكون لا أحد وجميعنا في الوقت نفسه!»●

● بقلم: هدى ابراهيم ●

● سجل كتاب هدى بركات الجديد الذي يحمل عنوان «حارث المياه» الصادر عن دار النهار في بيروت، مبيعات قياسية في المكتبات العربية بباريس.

القص في «حارث المياه» يتشكل على نهج حكاية، يغوص الراوي نقولا «الذي لا يريد ان يرى.. لا يريد ان يرى الا ما يريد» حسب وصف امه له، في احشاء بيروت، وتترافق الحكاية من خلال قصة الحب، حب الراوي لشمسة، مع الاكتشاف المعرفي وحكايات الاقمشة ودلالاتها فصولاً وراء فصول من الكتان المرادف للطفولة الى المخمل والدانتيلا اللذين يعنيان الغواية واستتباب الرغبة الى الحرير، اكتمال المعرفة والنضج، اذن فساد ما قد اكتمل لأن الاكتمال ممنوع.

الانحدار في رواية هدى بركات يبدأ مثلما في الطبيعة، مباشرة بعد الوصول الى القمة ويتوازى كل ذلك مع حكايتها عن بيروت بتحولاتها، ماضيها وحاضرها.

وقالت هدى بركات عن اهمية المكان الذي هو بيروت في روايتها «ربما هو ما يجعل للشخصيات قوة وثباتًا في مكانها الراسخة جيداً فيه، رغم ما تؤول اليه حيواتها من ضياع وهباء ووهم. وهذا بتقديري جدية بناء هذه الرواية التي لا حدود فيها بين الواقع و«الأليغوري» (المجاز) في بلاد او مدينة هي اقرب «للألغوري» كذلك حيواتنا فيها. ولكن تاريخ المدينة يتكدس في طبقات متعاقبة ولا يثبت، يتغير ببطء مع الزمن. تبدو المراحل السابقة دومًا وكأنها نسيان او فراغ او وهم في ذاكرة المدينة وبالتالي ذاكرتنا. نحن شعب نتحدث عن التاريخ بمغالاة عظيمة لكننا نعبد النسيان كوثن».

وعن كيفية توظيف الذاكرة والاهمية التي لها في «حارث المياه» تقول بركات «لم اعرف وسط البلد (المكان الذي تدور فيه الاحداث) لاني كنت بعد صبية صغيرة لم اخض معالم المدينة حيث كان يدهشني التمازج الحاصل والذي افتقدته كثيراً في الحرب وهو الذي دلني على عظمة وكبر خسارة هذا البلد. ان يكون الآن فارغًا ممسوحًا على هذا الشكل».

وتتساءل «الا نستطيع تسليم صورة الامكنة الى الاجيال التي تلينا؟ الامر اشبه ما يكون بشيء يؤلم كعضو مبتور لكن «حارث المياه» لا تتحدث عن الذاكرة ابداً بالشكل النوسطالجي او الحنيني بالمعنى الادبي لاسلوب الكتابة المعروف. والذاكرة او التذكير الذي تلجأ اليه ليس واقعيًا او تاريخيًا.. المعلومات المثبتة تاريخيًا وحول القماش واجواء بيروت واسواقها قبل الحر[illegible] لقول اشياء اخرى لا يتبين انعقاد خيوطها الا مع اكتمال البناء الدرامي ونحن متجهون صفحة وراء صفحة نحو النهاية.. مثل «بازل» لا نرى الصورة فيه، الا بعد اكتمالها في جميع فصولها وبعد ان نتراجع قليلاً الى الوراء لرؤية المجموع».

وتعتبر هدى بركات ان «الكتابة بهذا المعنى هي نفسها لعبة قاسية من العاب الوهم». اما عن شخصيات عملها فتقول «الشخصيات تأتي من لا مكان في الواقع وتطل على بيروت من بعيد وهي تشكك في رؤياها الواهمة. كذلك لا تتعلق هذه الشخصيات بالامكنة وتبدو عابرة فيها الى اوهام الحب وعشق الاشياء والتعلق بهذه الاوهام حتى المرض او حتى فساد الرغبة حين تكتمل «ربما كما فسدت بيروت حين اكتمل جمالها».

[illegible] يشبه هذا العمل في تركيبته اشكال البناء الروائي المعروف في الرواية العربية فهو مكتوب بشكل جديد ومختلف عن المعتاد مما يكتب بالعربية، ويمكن ان يطلق عليه اسم «ايسي» (تجربة) بالفرنسية. وهو بما فيه من استنادات وبأنواعه السردية يختلف عن الانواع السردية العربية الدارجة فهناك اندماج وتداخل بين الحدود الاسلوبية المفترضة مسبقًا.

هذا الاسلوب يبدأ طريقه الى القارئ عبر لذة القراءة لكن النقد الكلاسيكي قد يرتبك في تناوله.

والواقع هو انه ليس في هذه الرواية استعادات كما تفعل النصوص المنعوتة بنصوص استرجاع الذاكرة. لان الذكريات غير حقيقية او واقعية وهي غير مفيدة تاريخيًا ولا بمعنى العبرة والدرس والافادة مما مضى.

وتكاد الشخصيات لشدة هامشيتها ان تكون لا أحد وجميعنا في الوقت نفسه، انها قدمت الى بيروت من بعيد وعاشت فيها حياة كأنها غير التي لها، ومضت دون ان تترك كبير اثر (الجد والاب نقولا وشمسة الكردية الخ).

وقد حازت «حارث المياه» على منحة المساعدة على الكتابة من المركز الوطني الفرنسي للكتاب التابع لوزارة الثقافة الفرنسية.

(«و.ص.ف»)

«مرآة».. لڤالنتينا أبو عقصة

● «مرآة».. هذا هو عنوان الكتاب الشعري الصادر حديثًا للشاعرة ڤالنتينا ابو عقصة. وهو عبارة عن قصيدة واحدة مطولة.

ومن البداية يلفت الانظار غلاف الكتاب الصقيل كالمرآة، وتكتب المؤلفة في مقدمة كتابها: «للذين لا يعرفون الطريق.. إهدوا للأحبة مرآة».

والمميز في هذا الاصدار هو ارفاق كاسيت بصوت الشاعرة تلقي فيه قصيدتها بأداء جذاب، مع معزوفات موسيقية.

وتبدأ القصيدة هكذا: «وكي أنسى أحرك ربطة العنق / يساراً يمينًا.. احركها قليلاً / وأجرع من كأسك المحموم / جرعة ظامئ / ولا أنسى / اراقص ما شئت من نغم / وأغرق في انشودة الندم».

يقع الكتاب في (٦٦) صفحة من القطع الصغيرة جداً.

مرآة

في ادب الاطفال

د. ادوار الياس وادب الاطفال الشعبي

● بقلم: مفيد صيداوي ●



● أهداني الاخ مارون الياس، شقيق المرحوم د. ادوار الياس الجزء الثاني من كتاب فقيدنا «مغامرات فواز النشاز» التي يجب ان تُجمع جميعها تحت عنوان الاعمال الكاملة للكاتب د. ادوار الياس.

وادوار في سلوكه اليومي كان الطفل الذي في داخله يطفو عادة على الرسمي والرجولي، والذين عرفوه عن قرب عرفوا هذه الميزة لفقيدنا.

ولكن ليس هذا فحسب.. ففي كتاباته تطرق للاطفال وألعابهم والى مخيماتهم الصيفية. ولفت انتباهي وانا اعلم الاغاني والالعاب الملغزة في ادب الاطفال، ذلك الكم الذي اورده رفيقنا في كتابه، ففي صفحة ٨ من الجزء الثاني، يورد الاسئلة الشعبية التالية:

«ما الذي يمشي بلا قوائم؟ - المطر.
فيل وقع في بير، كيف بيطلع؟ - مبلول.
ليش زعل الفيل من امه؟ - لانها سكرت التلفون في وجه النملة.
في اي مدينة لا يموت ميت ولا يعمى اعمى؟ - في كل المدن.
عكا فات الجحش قديش؟ - فات الجحش على عكا مرات لا تُحصى.الخ».

وهذه الاحاجي والحزازير محببة للاطفال بل انهم يحفظونها عن ظهر قلب في الاجيال من (٨) الى (١٤) سنة.

أما أغنية «يا طالع الشجرة» فهي أولاً اسم لكتاب من مؤلفات الكاتب العربي المصري توفيق الحكيم، ولكن هذا الاسم مستوحى من لعبة واغنية للاطفال كانت تغنى في مصر وكلماتها تقول:

«يا طالع الشجرة جبلي معك بقرة
تشرب وتسقيني بالملعقة الصيني».

وهنا هذه الاغنية التي تحفظ عادة بسبب لحنها الجميل من قبل الاطفال فيها بعث واضح، فمن اين يأتي طالع الشجرة بالبقرة، وهل البقرة على ظهر الشجرة؟ وبماذا تسقيه الملعقة الصيني؟ في تلك الايام العابرة ايضًا كان هذا من نوع العبث لدى الفقراء.

ولكن د. ادوار الياس ينشد على لسان فواز النشاز هذه الاغنية بكلمات محلية وجليلية قائلاً:

«يا طالع الشجرة / جبلي معاك بقرة / حلابة العشرة / تحلب وتسقيني / سيني عن سيني / يا رب تخبيني/ بقلب الوادي حدينا / ام كروم حزينا / قومبر قومبر يا اولاد / من رباكم يا اولاد / ربانا شيخ الشباب / اللي عيونو سود سود / مكحلين براس العود / احنا اولادك يا جليل / شعرنا مسلسل طويل / والفم ابو العضة / مليان سكر فضة» ص ٣.

ولا ينسى في ص ٧، وضع العاب الاطفال التي يحاول الاطفال عن طريقها حفظ بعض الواجبات المدرسية مثل الاعداد باللغة الانجليزية ولتقرأ: ص ٧

«ون تو جنتتو / عَ الحمار ركبتو / تري فور، حمار وتور / فايف سيكس / العب اكس / سيفن ايت / روح عَ البيت / ناين تن صار يزن».

او تلك الاغاني والاناشيد الشعبية التي تطلب المطر عند انحباسه وقد سجلها من خلال تسجيل واقعي لقرانا وواقعها وحفظ الصغار لهذه الاغاني والتي كما قلت يعتمد عليها ادب الاطفال وتعتبر احد مصادر هذا الادب الاساسية: مثلما ورد في ص ٣.

* يا الله الغيث. يا دايم، تسقي زرعنا النايم
* يا ربي بهم وباليهم، عجل بالغيث وبالفرج
* يا ربي تشتي وتبل ورق التين / يا ربي تشتي ع زرع المساكين.
* يا ربي بل الشالة / واحنا فقرا وكيالة / يا ربي بل الشرشوح / واحنا فقرا وين نروح / يا ربي المطر والسيل / تنسقي البقر والخيل.

أو * يا الله الغيث غيثينا / خبز وزيت طعمينا / طعمينا حتى نشبع / عمك حسن الاقرع / طول الليل عم يزرع.»

وفي النهاية أعتقد ان هذا الجزء يكون مصدراً هامًا لطلاب وطالبات ادب الاطفال وخاصة فيما يخص الادب الشعبي وادب الاطفال. وقد لا تكون المصادر والاقتباسات الموجودة في كتاب ادوار الياس موجودة في مصدر آخر وعلى الاقل غير موجودة بنفس الواقعية المرتبطة بحياة القرية اليومية. ومن هنا تنبع أهميته.

(عرعرة)

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

التدخين ونمط الغذاء الغربي سببان رئيسيان للاصابة بالسرطان في الدول النامية

* قال كارول سيكورا مدير برنامج السرطان التابع لمنظمة الصحة الدولية ان (٢٠) مليون شخص سيصابون سنويا بالسرطان بحلول عام ٢٠٢٠، سيكون ٧٠ في المائة منهم في الدول النامية التي لن تملك الا ٥ في المائة من الموارد اللازمة لمكافحته.

وأضاف سكورا ان منطقة الشرق الاسوط ستشهد حالات متزايدة من سرطان الثدي والرئة والقولون.

وقال ان تعاطي التبغ والتدخين، وخصوصا الابتعاد عن نمط الغذاء الصحي القديم والتوجه نحو النمط الغذائي الغربي هما العاملان الرئيسيان وراء هذه الاصابات.

وكان سيكورا قد القى خطابا افتتاحيا في الاسبوع الماضي امام مؤتمر دولي عقدته منظمة الصحة الدولية في لندن تحت عنوان «استراتيجيات مكافحة السرطان في الألفية المقبلة» وانصب تقريره على تحديد الاتجاهات المستقبلية في حالات الاصابة وحالات الوفاة بالسرطان وتسجل حاليا ١٠ ملايين اصابة سنوية بالسرطان سترتفع الى الضعف في غضون حوالي ٢٠ عاما.



وقال الباحث الذي عمل رئيسا لصندوق أبحاث السرطان الامبراطوري في بريطانيا وظل يعمل في وحدة ابحاث السرطان بمستشفى هامر سميث في لندن قبل ان ينتقل الى منصبه في برنامج السرطان في ليون في فرنسا، ان الدول النامية ستحتاج الى أموال كثيرة للوقوف امام التيار الجارف للأمراض.

ورغم اشادته بمؤسسات الرعاية الصحية في منطقة الشرق الاوسط فانه أكد انها ستحتاج الى الكثير من الموارد والخدمات الاضافية خصوصا مع ازدياد معدل اعمار السكان.

ولدى سؤاله عن مناطق العالم الاخرى قال سيكورا ان مناطق الشرق الاقصى وافريقيا الغربية ستعاني من سرطان الكبد والاحشاء، فيما لن تشهد مناطق افريقيا الشرقية زيادة محسوسة في الاصابات بسبب تدني معدلات الاعمار فيها. وستتعرض القارة الهندية لنفس مشاكل تأثير التبغ ونمط الحياة الغربي على سكانها.

وحول احتمالات تأثير الاشعاعات المميتة ودورها في ظهور السرطان قال سيكورا ان الاصابة بالاشعاعات لا تشكل سوى ٢ في المائة من حالات الاصابة بالسرطان. وقد ذكرت تقارير منظمة الصحة الدولية ان ٦ ملايين شخص في العالم قد توفوا العام الماضي بسبب الاصابة بالسرطان.

وتناول المؤتمر الذي عقد في لندن جملة من التقارير العلمية، حيث عرضت تقارير عن حوادث الاصابة بالسرطان، وطرق الحد منها، ودراسة الوسط المحيط الذي يلعب دوره في الاصابات. كما عرضت تقارير عن ضرورة مراقبة تعاطي التبغ والسبل الكفيلة للحد منه وطرق التغذية الصحيحة، واستخدام الادوية الكيميائية الفعالة للحد من انتشار الاورام السرطانية.

وتناولت التقارير المقدمة في البحث في حالات الاصابة بسرطان الثدي، والرحم، واستخدام الطرق التكنولوجية العادية، اي غير المتقدمة، لدراسة السرطان، وسبل تقليل الاورام السرطانية، كما عرضت تقارير اخرى حول طرق تنظيم خدمات معالجة السرطان تطرقت الى سبل نقل التكنولوجيا اللازمة، وتحسين الرعاية الطبية عالميا، والتدريب العالي للاختصاصيين في العالم.

تقارير اخرى تطرقت الى تقنيات التشخيص الحديثة حيث يتحدث العلماء عن آليات توليد السرطان وطرق تشخيصها وعن سبل رصد الامراض السرطانية على المستوى الجزيئي. كما تناولوا طرق العلاج الجديدة سواء الجراحية منها او باستخدام الاشعة أو العقاقير الفعالة.

الكشف عن نظام "مايكروستيشن جيه" المتفوق للتصميم الهندسي

* كشفت شركة «بنتلي» وهي من كبرى الشركات الدولية المنتجة لانظمة التصميم الهندسي بواسطة الكومبيوتر، عن نظام جديد يتوقع ان يحدث تحولا جذريا في مفهوم تطبيقات تطوير النماذج الهندسية باستخدام الكومبيوتر في العالم، وقالت "بنتلي" انها اختارت الكشف عن نظامها الجديد "مايكروستيشن جيه" خلال معرض «جيتكس»، بفضل الاهمية العالمية التي بات يتمتع بها في مجال صناعة تكنولوجيا المعلومات في المنطقة والعالم.

وعلق لؤي دهمش، مدير التنمية التجارية لشركة «بنتلي» في الشرق الاوسط على انطلاقة (مايكروستيشن جيه) قائلا: "يعتبر (مايكروستيشن جيه) اول نظام في العالم يوحد كافة العمليات المتعلقة بالتصميم الهندسي المتطور، بما فيها عمليات التصميم والمتابعة الادارية والمالية للمشاريع، بالاضافة الى تبادل المعلومات حول المشاريع التي صممت عن طريق انظمة تشغيل مختلفة". ويجمع هذا الاصدار الجديد بين لغة تطوير مايكروستيشن والابداع في لغة جافا، ليمثل بذلك مواصفات الجيل الجديد من تطبيقات تطوير النماذج الهندسية بواسطة الكومبيوتر في بيئة الانترنت، كما سيشكل القاعدة لبناء تطبيقات تشمل الادارة التجارية للمشاريع الهندسية.

ويشرح توم اندرسون، مدير تخطيط المنتجات في شركة بنتلي اهمية هيكلية (مايكروستيشن جيه)، قائلا: الى يومنا هذا، لم تتمكن الشركات من تبادل المعلومات حول المشاريع الهندسية عبر الانترنت الا عن طريق انظمة متشابهة وبرامج متطابقة" وتابع قائلا: "اما الان، فيمثل (مايكروستيشن جيه) حلا جذريا لهذه المعضلة، اذ تشكل قاعدة نظام (مايكروستيشن جيه) الرابط بين انظمة التشغيل المختلفة اثناء تبادل المعلومات عبر الانترنت.

اما بالنسبة للادارة التجارية للمشاريع الهندسية، فشرح «مارتين» فان ايميريك ان انظمة التصميم بواسطة الكومبيوتر، لا تزال تفتقر الى بيانات متكاملة حول الشؤون الادارية والمالية المتعلقة بالمشاريع". وتابع قائلا: مع انطلاقة (مايكروستيشن جيه) ستتمكن الشركات، ولاول مرة، من متابعة كافة المعلومات المتعلقة بالمشاريع الهندسية عن طريق نظام معلوماتي واحد، يقدم كافة البيانات المطلوبة ويحسب تلقائيا كافة المستلزمات المالية والادارية كلما تغير تصميم المشروع، ويشمل (مايكروستيشن جيه) نواة النمذجة الثلاثية الابعاد "باراسوليد" التي تحسن من تصميم نماذج الاسطح المتوفرة حاليا، كما تضيف ايضا نمذجة المواد الصلبة لمايكروستيشن، وهو ما يشكل خطوة كبيرة الى الامام على طريق مخططات نمذجة المكونات التي ستقدم تحسينات متتالية لـ (مايكروستيشن جيه).

عدسة لانقاذ الاطفال من الموت المفاجئ

* نجح العلماء البريطانيون في تطوير عدسات خاصة من الالياف تعمل على مراقبة التغيرات التي تطرأ على لون جلد الطفل اثناء النوم في حالة انخفاض نسبة الاوكسجين في الجسم للحيلولة دون حدوث حالات الوفاة المفاجئة، وتصدر العدسة انذارا في حالة حدوث انخفاض حاد في مستوى الاوكسجين في الجسم وهي تغيرات لا يمكن بالعين المجردة، ويتم تثبيت العدسة باحد جانبي سرير الطفل لتصدر ضوءا احمر في حالة استقرار الاوكسجين حيث يتم توصيل سلك رقيق من العدسة لقدم الطفل لقياس مستوى الدم القادم الى الاطراف.

انجاز جديد على طريق ايجاد علاج او لقاح للملاريا

* يبشر توصل فريق من الباحثين الامريكيين الى حل الرمز الوراثي لاحد صبغيات طفيلي الملاريا بتطوير ادوية جديدة فعالة او التوصل الى لقاح يقي من المرض الذي يقتل حوالي ٢,٧ مليون انسان سنويا.

ونقلت محطة "ساينس" الاسبوع الماضي عن باحثي معهد ابحاث الموروثات في روكفيل (مريلاند) قولهم ان تحقيق هذا الانجاز سيوفر فرصا جديدة لمحاربة الملاريا التي تشكل عبئا انسانيا واقتصاديا ثقيلا على العالم.

وكان باحثون من المعهد البحري للبحث الطبي في بتيسدا، مريلاند، نشروا الشهر الماضي اولى النتائج الايجابية لتجارب على لقاح للملاريا ثم تخليقه عن طريق الهندسة الوراثية.

تأثير وراثي على المعالجات الهرمونية بعد سن انقطاع الطمث

* أكد باحثون في المؤتمر السنوي للجمعية الأميركية لابحاث القلب في دالاس في ولاية تكساس ان اختلاف درجات فعالية المعالجات الهرمونية التخفيف من مخاطر امراض القلب لدى المرأة بعد سن انقطاع الطمث يمكن ان يكون سببه وراثيا.

وقد أظهرت دراسات في السنوات الاخيرة ان بعض العوامل الوراثية تفسر التباين في تجاوب النساء مع الأدوية والانظمة الغذائية الرامية الى تخفيف نسبة الكولسترول لديهن.

ويبدو كما لاحظ البروفسور روبرت سوبيركو، من مختبر لورانس بيركلي الوطني (كاليفورنيا)، ان هذه الظاهرة تؤثر ايضا على المعالجات الهرمونية لمكافحة الكولسترول السيء».

وتساعد المعدات الوراثية على تحديد ما اذا كانت جزئيات الكولسترول «السيء» لدى امرأة ما بحجم كبير أو صغير او كثيف مما يضاعف ثلاث مرات مخاطر الاصابة بأمراض قلبية.

وبالنسبة لنساء الفئة الاولى اللواتي يرغبن في تخفيف نسبة الكولسترول لديهن، رأى البروفيسور سوبيركو ان الهرمونات البديلة «ليست الخيار الافضل».

وبالفعل تبين ان معالجة هؤلاء النساء على أساس هرمونين (استروجين وبروجستين) خففت الكولسترول «السيء» بنسبة (٦,٤٪) تقريبا وزادت الكولسترول «الجيد» بنسبة (٨٪) فقط.

في مقابل ذلك لاحظ الباحثون ان الكولسترول «السيء» لدى نساء الفئة الثانية تراجع بنسبة (١٥٪) والجيد بنسبة زاد ١٤٪.

لغز كلمة السر

ا	ا	و	ب	ا	ش	ي	و	ر	د	ر	ح	ب	ل	ا	ن	ا	م	ي	ا
ل	ل	س	ا	م	ا	ل	م	ر	ا	د	م	م	ة	ب	ا	ب	م	ا	ب
و	ا	ب	ي	ا	ي	ل	ي	ا	ا	ب	و	م	ا	ض	ي	ا	ب	ر	و
ب	م	ة	ح	ب	ا	س	ن	و	ر	ي	م	ا	ك	ل	ا	م	ي	ي	ن
ن	ا	ا	ب	ر	ا	ي	ر	ا	ن	ا	د	ت	ب	ا	ش	ي	و	ت	ا
ي	ل	ر	ا	ا	ا	ن	ب	و	ب	و	ر	ت	و	ب	ن	ل	ر	ي	ي
ت	ق	و	ل	ب	ي	ل	ا	ا	ك	ب	ا	ل	ا	ن	س	ز	و	س	ل
ن	ي	ب	خ	ن	ا	ف	م	د	س	ل	ب	ه	ا	م	س	و	ت	ا	ا
ج	و	م	ش	و	ب	ي	ل	ت	ل	ت	و	د	ي	ر	ب	ل	ز	م	ر
ر	ي	ج	ه	ل	ن	ر	ر	ت	و	ب	ي	ب	ب	ب	ر	ا	ي	ا	ت
ا	ن	و	ر	ي	ا	ح	ب	و	ي	س	ب	ر	ا	ق	ا	و	ت	ن	س
ل	ق	ب	و	ب	ن	ب	ف	ح	ت	ب	ط	س	ي	ك	ل	ز	ب	ا	و
ا	ب	ك	ا	ن	ر	ت	س	ا	ب	س	ي	ر	و	ب	ا	ق	ل	ب	ا

تتألف من عشرة احرف تشكل معا اسم مطربة لبنانية، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

البحر المتوسط، الارجنتين، ايمان البحر درويش، ام المرادم، امبابة، اوستراليا، اوبا، ام القيوين، ايليا ابو ماضي، اميل زولا، الكاميرون، اكابولكو، ايران، ايفل، ادت، بس بوريس باسترناك، بوجمبورا، بول، بيوروتزي، باس، بالخشهر، باناما سيتي، بون، بورتو، بيت، بايروت، بالانس، بقل، باستير، بيلون، بهامس، بق، بنان، بحر، بح، باش، بن، بلدان، بريد، بازل، بور.

لغز عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه افقيا فقط في خانتها المناسبة مستعينا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم مخرج مصري.

١- الاماكن الخاصة بدرس القمح
٢- مسلسل سوري بطولة ايمن زيدان
٣- الطرق
٤- مراكب
٥- كلأ
٦- رقد
٧- دولة اسيوية
٨- الحيتان
٩- تهتدي بها السفن ليلا

لغز الكلمات المتقاطعة

- افقيا:

١- ممثل مصري راحل- ممثل مصري راحل (احدى الصور).
٢-مطرب لبناني - اداة جزم - تلال.
٣- حاجز - عسل - مدينة سورية - ملكي - نحصي.
٤- قرع الجرس - وطئ - حزني وكربي.
٥- مخبز - ذهب - من الفواكه - للنداء.
٦- وجنة - رجاء - ضمير متصل - يحصل على.
٧- الصبر - موضعي - نشيط.
٨- ركيزة - والدته - متشابهة - جود.
٩- وعائي - ماء عذب.
١٠- سطل - ممثل مصري راحل (احدى الصور) - سلاسل واغلال.
١١- من الامراض (معكوسة) - درب - من العملات (معكوسة) - خاصتي.
١٢- لا (بالاجنبية) - في البيضة - فاقدات الازواج - للمنادى.
١٣- هدم - بئر - ينصت - ظاهرة بحرية - مال.
١٤- ممثل كوميدي مصري راحل.

عموديا:

١- ممثل مصري.
٢- غلام - جواب - منح.
٣- نعم (بالاجنبية) - قرع - عكس "آخر" - متشابهان.
٤- مساحة ارض - الوقت - مادة قاتلة.
٥- في العود - جماعة - من الطيور.
٦- فنانة لبنانية - شتم (معكوسة).
٧- مختلفان - علم مذكر- يعرف.
٨- يقنط - عملة اسيوية - للنداء.
٩- قوام - اغنية لشادية - يحمله كل شخص.
١٠- مدينة قبرصية - دولة اسيوية.
١١- مدينة سورية - متشابهة - امرض
١٢- بحر - رشف- ضمير متصل - جور.
١٣- متشابهة - عشرة (بالاجنبية معكوسة) اداة جزم.
١٤- ممثلة مصرية (احدى الصور) - في القميص - من الحيوانات.
١٥- احد الوالدين - من القارات.
١٦- مطرب لبناني - يشعر.
١٧- إخلاصي.
١٨- ممثلة مصرية (احدى الصور).

حل

كلمات ودوائر

١- رعش، ٢- عسر، ٣- شطت، ٤- وسع، ٥- عسى، ٦- غرض، ٧- ضبع، ٨- بسط.

حل لغز درج الكلمات

نوال الزغبي

١- الهام شاهين، ٢- جودي فاريو، ٣- شيرين رضا، ٤- الصومال، ٥- سويسرا، ٦- اعمال، ٧- يفوز، ٨- رسغ، ٩-حب، ١٠- ي.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- فرانشيسكو روزي
٢- اوجين دي لاكروا
٣- ركل - قنديل - ز.و.
٤- وفائي - شمالي .
٥- قول - طريق - عزيز
٦- ارزو - سامراء
٧- لدك - بان - تين
٨- ارني - محن - س. هـ.
٩- يد - ويلات - يئن
١٠- شيدنا - مرمرة
١١- أ.ك. - دنوا - سواعد
١٢- ونى - سانا - نبيح
١٣- يس - لك - يلع - ام.

عموديا:

١- فاروق الفيشاوي
٢- روك فورد - ديكنس
٣- اجلال زكي.
٤- ين - دنون.
٥- شنقيط - بريانسك.
٦- ندي - رسائل - وا.
٧- سيد زيان - اماني.
٨- كلي - قم - متر- ال.
٩-والش - ربح - مس.
١٠- كر - معا - نيرون.
١١- ورزازات - اتابك.
١٢- زوولي - يسن - عيد.
١٣- يا - يزينه - مدحك.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين : ٩٨/١١/١٦

* القناة الاولى *

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨.٣٠ - بيكنيك - لتعليم الفرنسية.
٩.٠٠ - الكاريكاتير والكرتون.
٩.٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة السابعة.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - علم وطبيعة.
١٣.٠٥ - جودة البيئة.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٥.٥٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - رجال الفضاء.
١٦.٣٠ - الحيوانات البرية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة).
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - مهنة غير انسانية.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - «محتالون ذوو اسلوب» - فيلم امريكي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ - مدرسة : احياء اللغة العبرية.
٨:٣٠ - بيكنيك - لتعليم الفرنسية.
٩:٠٠ - الكاريكاتير والكرتون.
٩:٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري - الحلقة السابعة.
١٠:٠٠ - فترة الصغار.
١١:٠٠ - علم وطبيعة.
١٣:٠٥ - جودة البيئة.
١٣:٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥:٣٠ - اكس مان.
١٥:٥٠ - ايلي وليلى
١٦:٠٠ - رجال الفضاء.
١٦:٣٠ - الحيوانات البرية.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٢:١٠ - مذكرات بيلي في الفيديو - الحلقة الثامنة "المال يتكلم".
١٢:٣٦ - جوني كويست - الحلقة (٣٩).
١٣:٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣:٣٠ - الشبح - الحلقة العاشرة.
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٧٥)
١٤:٣٠ - تيك تاك
١٥:٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٥).
١٥:٢٧ - روزان - الحلقة (٦٣).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٤).
١٦:٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧:٠٠ - نصف منشي.
١٨:٠٠ - المجرمون الاكثر حمقا في العالم.
١٨:٠٥ - "اسرار كنيرت - الحلقة الثالثة.
١٨:٣٥ - الرفاق الطيبون - الحلقة الثالثة.
١٩:٠٥ - ووكر - الحلقة (٤٢٤)
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢:٠٠ - كله سياسي ، مع دان مرجليت.
٢٣:٢٠ - N.Y.P.D. - الحلقة (٩١).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠:٠٥ - N.Y.P.D. - تتمة
٠٠:٢٢ - مع الافلام.
٠١:٠٨ - فيلم "قطار الجبال"
٠٢:٣٩ - "المرأة الثانية" من افلام الطلاب.
٠٣:٠٠ - كونسيرت.
٠٣:٤١ - شعر

هذا المساء

مايكل كاين وستيف مارتين في

" محتالون ذوو اسلوب "



فيلم كوميدي مسل، يتناول حياة محتالين، يختصمان على الاحتيال المحكم، وتأتي محتالة اخرى فتهرب بغنيمة الاحتيال.

فيلم امريكي ١٩٨٩

(القناة الاولى - الساعة ٢١:٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/١٦ وحتى يوم الخميس القادم بين صاف وغائم جزئياً، دون ان يطرأ تغيير على درجات الحرارة. ويتوقع سقوط امطار محلية اليوم في شمالي البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٦° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٥° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(١٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية نشطة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٤-٩٨/١١/١٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٨٨٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٧.٠٠٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤٢٠ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٣٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٩٢٦ ش.ج
● «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بسبب بعض المهام الجديدة، مشاكل طارئة في الاسرة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
المشاكل العاطفية تلاحقك بسبب التردد الذي يلازمك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
خلافات ومنازعات ليست مطلوبة داخل عملك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول السفر لانك ستجد متنفساً لما أنت فيه.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بعض الذين كنت تعتمد عليهم يصدرون ضدك احكامًا متسرعة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تصرفاتك مع الشريك قد تجلب لك التعاسة في المستقبل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
سوء فهم يعقبه عناد احد افراد الاسرة وتعكير في الاجواء.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك ان تحب للآخرين ما تحبه لنفسك ولا تتهور.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ينقصك الحذر والمبالاة في الامور الصغيرة المؤثرة جدا.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
اخبار تسرك تمامًا وتشجع من حولك للتقرب اكثر منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
شخصية هامة تعتني بك وتساهم في عملك هذا الاسبوع.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خطوات سريعة تتخذها بشأن بعض المشاكل المعلقة.

حدث في مثل هذا اليوم

١٦ تشرين الثاني



١٩١٧ - جورج كليمانصو يتسلم السلطة في فرنسا.

١٩٧٠ - الحركة التصحيحية في سوريا. اللواء حافظ الاسد وزير الدفاع يتولى السلطة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في مظاهرة للطلاب الجامعيين في تل ابيب

غونين يطالب بتحويل الأموال من المستوطنات الى المعاهد العليا

□ الطلاب يتظاهرون في الساحة التي اعلن فيها قيام الدولة قبل ٥٠ عامًا ويطالبون نتنياهو بالاستقالة □ العديد من لجان العمال تعلن دعمها لنضال الطلاب والهستدروت تعقد اجتماعًا، الخميس القادم، لمناقشة الموضوع □

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، في تل ابيب، مئات الطلاب الجامعيين وعدد من لجان العمال من عدّة قطاعات، برزت من بينها، لجان عمّال «مكوروت» و«ال عال» وعمال البنوك.

بدأت المظاهرة في الساعة الثالثة بعد الظهر باجتماع صاخب وساخن في ساحة ديزنغوف، تكلم فيه بالاضافة لممثلي الطلاب، لوني روط، رئيس لجنة عمال بنك لئومي القطرية، فأعلن عن تأييده لمطالب ونضال الطلبة الجامعيين. وقال: «ان جميع مطالب الطلاب عادلة وان لجنة عمال بنك لئومي مستعدة للاعلان عن اضراب عام من اجل الطلاب وتحصيل مطالبهم».



* الطلاب الجامعيون يواصلون التظاهر والنضال *

وتكلّم النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت ورئيس قسم الطوارئ في الهستدروت، فأعلم جمهور الطلاب المتظاهرين باجتماع الهستدروت الذي تنوي عقده دعمًا وتأييداً لنضالهم، يوم الخميس القادم، باشتراك اللجان العمالية والنقابات المهنية ومجالس العمال وحركة «نعمت» والطاقم الكفاحي في الهستدروت، ونية الهستدروت مواصلة تقديم الدعم المعنوي والمادي لنضال الجامعيين ومطالبهم العادلة.

وتحدّث غونين عن ضرورة استمرار الطلاب في نضالهم لحين تحقيق اهدافهم ولكي يتمكن ابناء العمال الكادحين من الانضمام الى معاهد التعليم العليا، ولكي لا يبقى التعليم العالي من نصيب الاغنياء وابناء الذوات. وفنّد غونين مزاعم وادعاءات الحكومة لعدم وجود الأموال قائلاً: «بدلاً من تخصيص الاموال الطائلة للاستيطان في الاراضي المحتلة، يمكن تحويل المبالغ لتغطية نفقات التعليم العالي ولتخفيض عبء التكاليف عن كاهل الطلبة الجامعيين». وأضاف: «ان تحويل الاموال من المستوطنات الى المعاهد العليا، بامكانه ان يجعل من التعليم مجانيًا وليس فقط تخفيض اجرته بنسبة ٥٠٪ كما يطالب الطلاب».

وقد لاقت كلمة غونين ترحيبًا كبيراً بين صفوف المتظاهرين وحظيت بتصفيق حاد بين قادة الطلبة الذين حملوا حكومة نتنياهو مسؤولية تردّي الاوضاع الاقتصادية بشكل عام، وبما يتعلق بالتعليم العالي بشكل خاص.

وانطلق المتظاهرون من ساحة ديزنغوف متوجهين الى جادة «روتشيلد» حيث الساحة التي تم فيها الاعلان عن قيام دولة اسرائيل قبل خمسين عامًا. وهتف الطلاب مطالبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالاستقالة. ولوحظ ان هذه هي المرة الاولى التي يوجه فيها الطلاب هتافاتهم ضد رئيس الحكومة، بعد ان كانوا في السابق يطالبون باستقالة وزير المالية، يعقوب نئمان.

وحال وصول المتظاهرين الى قبالة البيت الذي تم فيه الاعلان عن قيام الدولة وبعد ان قطعوا العديد من الكيلومترات، وقفوا بالقرب من مكتب شركة (O.R.S)، وهي شركة مقاولة للطاقة العاملة، وبدأوا بإطلاق عبارات: «تجّار عبيد» في اشارة الى الاستغلال الفاحش الذي ينتهجه اصحاب الشركة وأمثالها، وعبارات «دولة شرطة» و«دولة قمع».

واتهم المتظاهرون المؤسسات المختلفة التي تتماثل مع سياسة الحكومة بمحاولة كسر النضال الطلابي عن طريق الشروع بفصل الطلاب الذين يعملون في المستشفيات وعن طريق استصدار اوامر تجنيد لقادة الحركة الطلابية الجامعية في الجيش الاحتياطي.

في ظل استمرار اضراب موظفي وزارة العمل

الخطر يتهدد (٦) آلاف فتى يخضعون للحماية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتهدد الخطر، (٦) آلاف من الفتيان الذين بحاجة الى حماية، ويتواجدون في «مؤسسات حماية» تابعة لوزارة العمل، وقد يرسلون هذا الاسبوع الى بيوتهم وذلك بسبب نفاد الأموال من صناديق تلك المؤسسات التي ترعاهم، بسبب اضراب موظفي وزارة العمل، المستمر للأسبوع الثالث، والذي حال دون تحويل الأموال الى عناوينها في جميع أنحاء البلاد.

وتستعسر المؤسسات التي ترعى الفتيان المحتاجين الى الحماية والعلاج، شراء الأغذية لهم بسبب عدم تحويل الأموال.

وبعث رئيس قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، شموئيل أبوآب، برسالة مستعجلة الى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، حذره فيها من خطورة عدم تحويل الاموال خاصة الى المؤسسات الحيوية التي تقدم خدماتها لـ«الأطفال في ضائقة». واشار أبوآب الى ان توقف الرعاية والدعم، سيؤدي الى دهورة هؤلاء الفتيان الى عالم الجريمة والعنف.

وطالب رئيس «مركز الطفل» يتسحاق كدمي، وزير العمل، باصدار أوامر عمل إلزامية ضد الموظفين المضربين والزامهم بتحويل الأموال الى المؤسسات العلاجية والحيوية ومخصصات البطالة.

جبهة شفاعمرو تحذر من التلاعب بنار الطائفية

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - حذّر سكرتير جبهة شفاعمرو الدمقراطية، موسى صغير، في بيان وزعه على وسائل الاعلام، امس الاحد، من المظاهر المقلقة التي تهدف الى خلق اجواء طائفية مشحونة في شفاعمرو، على خلفية نتائج الانتخابات.

وكان صغير يشير الى قيام «مجهولين» برسم علامات الصليب على الجدران الداخلية والخارجية للبلدية، مؤكداً استهجانه واستغرابه لهذه الظاهرة الغريبة عن روح التآخي التي تعيشها المدينة، بعيداً عن الممارسات الطائفية. وحذر بيان الجبهة من مغبة استمرار مثل هذه المظاهر متهمًا اياد سلطوية أثيمة بالوقوف وراء هذا العمل.

مصرع طفل مِن المشيرفة دهسا!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لقي الطفل، نسيم ابراهيم عبد جبارين (٥) سنوات من قرية المشيرفة، مصرعه امس الاحد، جراء تعرضه للدهس عندما كان يحاول قطع الشارع.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، دافيد بن روبي، لـ «الاتحاد»، ان شاباً من المكر كان يقود سيارته في المنطقة، يبدو انه فقد السيطرة عليها، عند مفرق المشيرفة، فدهس الطفل الذي توفي في المكان. واشار الى اعتقال السائق على ذمة التحقيق.

على خلفية الانتخابات

تجدد الشجار بين عائلتي زيدان وعبد الحليم في كفرمندا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تجدد في قرية كفرمندا، مساء امس، الشجار بين افراد من عائلتي زيدان وعبد الحليم، على خلفية نتائج انتخابات المجلس المحلي.

وقامت قوات الشرطة المرابطة في القرية، منذ اندلاع للشجار مماثل عشية الانتخابات، بالتدخل وفك الاشتباك العنيف ومحاصرته قبل ان يتفاقم. كما تمكنت قوات الشرطة من اخماد الحريق الذي كان اندلع في احد بيوت عائلة زيدان.

ويفيد مراسلنا، ان قوات الشرطة قامت خلال ساعات الليل بعدة دوريات في مختلف انحاء القرية، منعًا لتفاقم الشجار، كما قام وجهاء من القرية وخارجها بالعمل لتهدئة الخواطر.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٧ تشرين الثاني ١٩٩٨
٢٨ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٥٠ ١ شيكل

17.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 151/55

إنتظـروا مطـر النيـازك، اليـوم..

(التفاصيل ص ١٣)

«الإتحاد» تكشف التعليمات للجهات الأمنية حول تطبيق الإتفاق

اليوم، يفترض الإفراج عن (١٧٥) أسيرًا فلسطينيًا»!

هذا سيتم استنادًا إلى تلك التعليمات. وفي حال لم ينفذ نتنياهو تهديده بتجميد تطبيق الإتفاق الحكومة تستعد لتطبيق الإتفاق بشق (١٢) شارعًا التفافيا

ص٣

* كرفان في احدى البؤر الاستيطانية الجديدة *

في الجنوب اللبناني المحتل

مقتل ٣ جنود على بعد ٣٠ مترا من المعسكر

(ص ٢)

الجامعيون يستعدون للمظاهرة الكبرى، اليوم

(ص ٢)

تنديد بالدعوة الأمريكية إلى قلب النظام في العراق

رائحة النفط تفوح من مواقف واشنطن

(ص ٥)

تجدد الشجارات في كفرمندا قبل أن توقفها الشرطة

(ص ٦)

توصية بتقديم نائب الوزير بوروش للقضاء

(ص ٢)

أهالي عين ماهل يطردون ممثل دائرة أراضي اسرائيل

الموظف جاء بهدف إلزامهم توقيع أمر إخلاء أراضيهم!

● عين ماهل – لمراسلنا – قام أصحاب الأرض المهددة بالمصادرة بطرد ممثل «دائرة أراضي اسرائيل» من بيوتهم ورفضوا استقباله، وذلك بعد أن حضر لكي يقوموا بتوقيع أمر إخلاء أراضيهم حتى ٩٨/١٢/٨!!

وقد جاءت زيارة ذلك الموظف على الرغم من وجود أمر من المحكمة بواسطة المحامي أشرف جسار بتأجيل الأمر حتى ٩٩/١/١، لكي يتسنى لأصحاب الأرض منع العمل حسبه من خلال الاعتراض على برنامج البناء، حيث إن البناء لصالح السكان اليهود فقط!! ومن خلال بناء حي سكني لأشخاص مع جنائن تصل مساحة البيت الواحد الى أكثر من ثلاثة دونمات.

وتقع هذه المنطقة في الجهة الشمالية الغربية لقرية عين ماهل (عين الجوزة) وتبلغ مساحتها حوالي (٣٥٠) دونمًا، وحتى اليوم تجري المحاولات لسلب هذه الأرض بمختلف الطرق والأساليب.

وقد حذر ممثل الجبهة في المجلس، محمد حبيب الله، ورئيس لجنة الدفاع عن الأراضي في القرية الأهالي من خطورة الأمر وناشدهم عدم توقيع أي مستند الا بعد الرجوع الى اللجنة او المحامي، وهذا ما تم فعلاً. فالأهالي متفقون على التصدي لهذه الهجمة وجميعهم مصرون على الدفاع عن أرضهم مهما كلّف الثمن.

آلاف الأكراد يتظا...

● روما – الوكالات – تظاهر آلاف الاكراد، مساء أمس الاثنين، لليلة الثالثة على التوالي امام مستشفى سيليو العسكري في روما، الذي تحولت ساحته منذ السبت الى «ساحة الاكراد».

وقد اتى الاكراد وبينهم نساء واطفال من دول عدة ومدن ايطالية مختلفة لدعم زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان، الموضوع المعتقل منذ الخميس الماضي. وقد نقل اوجلان الى مستشفى آخر في احدى ضواحي روما. (انظر ص ٨).

العبوة انفجرت على بعد (٣٠) مترا من المعسكر وقتلت ثلاثة جنود..

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن متحدث عسكري، أمس الاثنين، ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وجرح أربعة آخرون، أمس، في انفجار قنبلة في جنوب لبنان.

وأوضح المتحدث ان اصابات اثنين من الجرحى «خطيرة» بينما اصابة الثالث «شديدة» والرابع طفيفة.

وكانت أجهزة الأمن اللبنانية اعلنت في وقت سابق مقتل عسكري اسرائيلي واصابة خمسة آخرين بجروح في هجوم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان تبناه «حزب الله».

وقال المتحدث ان الهجوم وقع قرب موقع في القطاع الأوسط من «الحزام الأمني» وهو الاسم الذي تطلقه اسرائيل على المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وأضاف ان الجنود الاسرائيليين قتلوا وجرحوا في انفجار عبوة ناسفة شديدة الانفجار عن بعد. ويشار الى ان العبوة وضعت على بعد (٣٠) مترا من معسكر الاحتلال، وقامت عناصر المقاومة بتصوير الانفجار.

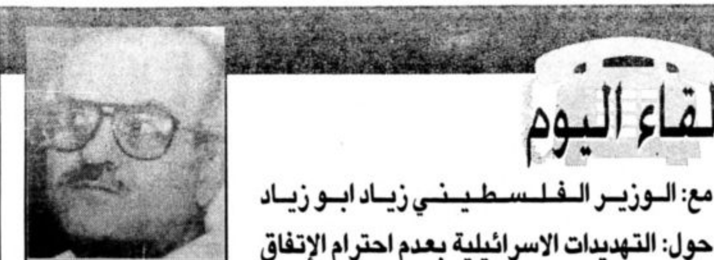
وقالت مصادر اسرائيلية ان الجنود كانوا في طريقهم الى تدريب على اطلاق النار حاملين ذخائر ومتفجرات، مما أدى الى مضاعفة مفعول القنبلة.

وكان المتحدث باسم «حزب الله» قال ان العبوة فجرت عن بعد، بعد ظهر اليوم بقليل في قرية مركبا الواقعة في القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

ومع هذا الهجوم يرتفع الى ٢٠ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في جنوب لبنان منذ مطلع العام لا سيما في هجمات شنها «حزب الله» الذي ينفذ غالبية العمليات ضد الجنود الاسرائيليين في لبنان.



* فتى لبناني بعد اصابته بنيران الغارات الاسرائيلية، قبل ايام *



لقاء اليوم

مع: الوزير الفلسطيني زياد ابو زياد

حول: التهديدات الاسرائيلية بعدم احترام الإتفاق

إنها رسالة من حكومة الليكود لواشنطن!

□ هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، بعدم تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق «واي». وجاءت أقواله لتنضم الى دعوة وزير الخارجية، ارئيل شارون، المستوطنين إلى احتلال أكثر ما يمكن من مواقع. حول هذه المواضيع تحادثت «الاتحاد» مع الوزير الفلسطيني، زياد أبو زياد.

*** «الاتحاد» – ماهو ردكم على اعلان نتنياهو تجميد تطبيق الاتفاق الى حين تسلّم توضيحات من القيادة الفلسطينية؟**

– ابو زياد: هذا أسلوب يتسم بالبجاحة ان لم يكن بالوقاحة فهناك اتفاق وقعه نتنياهو، وعليه الالتزام به، ولا يمكن قبول سياسة استمرار البحث عن مبررات للمماطلة في تنفيذ الاتفاق، وهذا أمر له أبعاد خطيرة جداً على المستقبل.

*** «الاتحاد» – شارون دعا المستوطنين الى احتلال قمم الجبال في الأراضي الفلسطينية والى تكثيف الاستيطان؟**

– ابو زياد: ان شارون بدعوته هذه يعتقد ان خلق واقع جديد في الأراضي الفلسطينية سيساعد على تغيير حدود التسوية في المرحلة النهائية. وأقوال شارون هي تحريض بكل ما في الكلمة من معنى، وهذا يتناقض مع اتفاق «واي» بالنص والروح، واذا كان لطرف حق في ان يطلب من الطرف الآخر توضيحات وسحب كلامه، فهذا حقنا. ونحن نطالب الحكومة الاسرائيلية بتقديم توضيحات حول تصريحات وزير خارجيتها الذي شارك بنفسه في صياغة اتفاق «واي».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد بأن اتفاق «واي» سيرى النور على ضوء المستجدات الأخيرة.**

– أبو زياد: أولاً هي مذكرة «واي» وليست اتفاقًا. ففي «واي بلانتيشن» تم التوصل الى مذكرة تساعد على تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل اليها سابقًا، وهي تعتمد على مبادئ اوسلو والاتفاقيات التي ترتبت عليها فيما بعد.

واتفاقيات اوسلو هي الاطار السليم الذي يجب أن تستمر على أساسه المفاوضات بدون مراوغة أو مماطلة.

ان ما تسعى له حكومة «الليكود» هو الغاء اعلان اوسلو والاتفاقيات التي ترتبت عنه، والغاء مرجعية اوسلو ومحاولة التوصل الى مسار مفاوضات دون مرجعية، في محاولة لجعل ما اتفق عليه في المفاوضات المرحلية حلاً نهائيًا.

ولهذا، فنحن نصرّ على أنه في الرابع من أيار من العام القادم اما ان تكون نهاية للمفاوضات او التوصل الى اتفاق شامل لانهاء الاحتلال. واذا لم يتم هذا فسنقوم من طرف واحد باعلان سيادة دولتنا على أراضينا تأكيداً على استقلالنا الوطني وسنطالب العالم بالاعتراف بدولتنا وبعضوية دولتنا في الأمم المتحدة، وسنطالب أيضًا المجتمع الدولي بمساعدتنا على انهاء الاحتلال على أراضينا.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر هذه التصريحات الاسرائيلية في وقت موجود فيه المبعوث الأمريكي، دينيس روس، في البلاد؟**

– ابو زياد: هذه رسالة واضحة من حكومة «الليكود» الى واشنطن. فنتنياهو لم يكن يريد توقيع أي اتفاق في «واي» بل ذهب للبحث عن مخرج ليهرب من التزامات حكومته.

(برهوم جرايسي)

وزير المالية الأسبق لـ «الاتحاد»

رفع الفائدة لن يخفض سعر صرف الدولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح النائب ابراهام شوحط (العمل) في حديث خاص بـ «الاتحاد»، أمس الاثنين، بأنه كان على بنك اسرائيل ان يتدخل في وقت سابق لمنع رفع سعر صرف الدولار في الأونة الأخيرة، وان رفع الفائدة البنكية بهذه الوتيرة لن يحقق الهدف المنشود، الا وهو تخفيض سعر صرف الدولار.

وقال النائب شوحط، وهو وزير المالية الأسبق: لقد بدأ الآن في أوساط الحكومة تفهم أكبر لمشروع القانون الذي بادرت اليه، والقاضي بانشاء مجلس عمداء الى جانب عميد بنك اسرائيل، وعدم ابقاء القرار حول حجم الفائدة البنكية في يد شخص واحد في الدولة.

وأضاف شوحط قائلاً ان جميع معطيات الاقتصاد في اسرائيل وفي شتى الجوانب تشير الى انهيار الاقتصاد، فالتضخم عاد الى وتائر عالية وكذلك الفائدة والبطالة تتزايد والنمو بطيء، جداً.

وكان قد دار، أمس، جدل واسع حول صلاحيات عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، في أعقاب رفع الفائدة البنكية في نهاية الاسبوع الماضي، وظهر جليًا لأول مرة الخلاف بين وزير المالية يعقوب نئمان وفرنكل، كما ان العديد من الوزراء طالبوا باعادة النظر في سياسة الفائدة البنكية التي ينتهجها بنك اسرائيل.

من جهته أعلن فرنكل أنه «لن يرضخ» لكافة الضغوطات التي تطالبه بتخفيض الفائدة البنكية!!

المحاضرون يتظاهرون تضامناً مع الطلاب الجامعيين

عشرات الجامعيين يتظاهرون في حيفا ! فشل اللقاء مع وزير المالية * استمرار الإضراب عن الطعام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر حشد كبير من المحاضرين العاملين في جامعات، حيفا والقدس وتل ابيب وبئر السبع، أمس الاثنين، امام بيت رئيس الحكومة في القدس، لتأكيد تضامنهم مع نضال الطلاب الجامعيين وشد أزرهم. ويتظاهر اليوم العديد من الطلاب في القدس في نشاط مركزي يتوقع ان يكون كبيراً ولافتًا.

وأقيمت المظاهرة قريبًا من خيمة الطلاب الجامعيين المضربين عن الطعام لليوم التاسع على التوالي. واثناء المظاهرة، انهارت إحدى الجامعيات المضربة عن الطعام ونقلت الى المستشفى للعلاج.

وأكد المحاضرون الذين انضموا الى نضال واضراب الجامعيين، أنهم سيعوضون الطلاب وأن تعليمهم لن يتضرر.

وعلى الصعيد ذاته تظاهر العشرات من طلاب جامعة حيفا، عصر امس امام إحدى المدارس الدينية في حي «رمات فيجنس» في حيفا، مطالبين بمساواة شروطهم وظروفهم التعليمية، مع شروط وظروف طلاب المدارس الدينية. وأكد المتظاهرون انهم ليسوا ضد ما يحصل عليه طلاب المدارس الدينية، لكنهم يطالبون بالعدالة وبتحسين اوضاعهم كجامعيين. وخرج عدد من الحاخامين الى المتظاهرين وتحدثوا معًا

فشل اللقاء مع وزير المالية

وقال رئيس اتحاد الطلاب الجامعيين القطري، ليئور روطبرغ، ان اللقاء مع وزير المالية الذي عقد أمس حول مطالب الجامعيين، فشل فشلاً ذريعًا ولم يحصل اي تقدم بسبب رفض الوزير التجاوب مع مطالب الجامعيين، وطالب روطبرغ، رئيس الحكومة بالتدخل الشخصي والفوري لحل المشكلة.

من جهته، قال مدير عام ديوان رئيس الدولة، أرييه شومر، ان ڤايتسمان التقى أمس الاول الاحد، في بيته، وزير المالية وحثه على التجاوب مع مطالب الطلاب، وان تقدما ما احرز في اللقاء!!

وانتقد عدد من اعضاء الكنيست، أمس الاثنين، اثناء نقاشهم إتفاقية «واي بلانتيشن» موقف وزير المالية من مطالب الجامعيين.

بعد دخول القانون الى حيز التنفيذ

المصانع ملزمة باجراءات خاصة لمنع المضايقات الجنسية فيها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد دخول قانون منع المضايقات الجنسية في اماكن العمل حيز التنفيذ مؤخراً، يعمل إتحاد الصناعيين في البلاد، على نشر وتعميق الوعي في اوساط العمال في المصانع.

وقال يوسي غطناك، رئيس قسم العمل والقوى العاملة في إتحاد الصناعيين، ان مديري المصانع سيكثفون عقد الاجتماعات العامة في المصانع والشرح عن القانون. وأشار الى انه جرى توزيع منشور يشرح عن القانون وبنوده، في (١٢٠٠) مصنع في البلاد.

وسيشارك (٢٥) من أرباب العمل، اليوم الثلاثاء، في ورشة خاصة حول قانون منع المضايقات الجنسية في مكان العمل. وستقام عدة ورش أخرى حول الموضوع في حيفا وتل ابيب والقدس.

تجدر الاشارة الى أن قانون منع المضايقات الجنسية، أقر في الكنيست في آذار الماضي ودخل حيز التنفيذ في نهاية أيلول الماضي. ودخلت معه حيز التنفيذ، الانظمة التي سُنت إستناداً الى القانون. وتتضمن تلك الانظمة عشرات البنود التي تشرح باسهاب عن واجبات صاحب المصنع وتعيين مسؤولين في مكان العمل، لمنع المضايقات والملاحقات الجنسية ومن يخالف القانون من اربابّ العمل، يعاقب ويعرض نفسه لدفع غرامات مالية.

توصية بتقديم نائب الوزير بوروش للقضاء!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، أمس الاثنين، ان الشرطة أوصت بتقديم نائب الوزير مئير بوروش الى القضاء بسبب وجود شبهات جنائية ضده.

وترتبط الشبهات بمخالفتين، الأولى تتعلق بالاحتيال والثانية بخيانة الأمانة. حيث ان بوروش مشبوه بتعيين أحد مقربيه نائب مدير عام شركة «برازوت». وحسب الشبهة فان بوروش وعد ذلك المقرب بتحويل مناقصة بناء اليه اذا عُيّن.. وكانت مراقبة الدولة أشارت الى هذا الأمر.

أما بوروش فرد متسائلاً: أهذا هو التعيين السياسي الأول في اسرائيل؟! وأضاف: لقد قلت كل ما لديّ للشرطة.

«الإتحاد» تكشف التوجهات التي تسلمتها الجهات الامنية بخصوص تنفيذ اتفاق «واي»

الإنسحاب سيتم على ثلاث مراحل

□ توسيع الصلاحيات الإدارية للسلطة الفلسطينية □ في العام القادم سيتم لم شمل (١٠٠١) عائلة فلسطينية □ مضاعفة عدد العمال الذين سيحصلون على تأشيرات تسمح لهم بالعمل داخل اسرائيل حتى في فترة الحصار □

● حيفا – كشف مصدر أمني رفيع المستوى، في حديث ادلى به لمراسل «الاتحــاد»، امس الاثنين، عن التوجيهات التي تسلمتها الجهات الامنية الاسرائيلية، المسؤولة عن تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن»، والذي من المفترض ان يبدأ تنفيذه، صباح اليوم الثلاثاء، اذا لم يطرأ اي تغيير على الجدول الزمني، بروح ما اعلنه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قال انه سيجمد تنفيذ الاتفاق الى ان يتراجع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن التصريحات التي كان ادلى بها في مطلع الاسبوع، بخصوص الحق الفلسطيني في القدس (اقرأ خبرا منفصلاً).

وحسب التوجيهات التي كشف عنها هذا المصدر، فانه من المقرر ان يبدأ تنفيذ الاتفاق صباح اليوم الثلاثاء، بحيث ستطلق اسرائيل سراح (١٧٥) معتقلا امنيًا فلسطينيًا، (٨٥) منهم من سكان منطقة شمال الضفة الغربية، وسيطلق سراحهم في منطقة «عوفرا» بالقرب من بيتونيا في منطقة رام الله، و(٩٥) معتقلاً آخر من سكان جنوب الضفة سيطلق سراحهم بالقرب من مخيم العروب. وقال هذا المصدر ان هؤلاء الاسرى هم من سكان المنطقة (أ) الخاضعة كليا للسلطة الفلسطينية، وانهم يدخلون في عداد الاسرى الذين تعتبرهم اسرائيل من «الاسرى الذين لا دم على ايديهم».

بالمقابل، قال المصدر، ستبدأ عملية اعادة الانتشار رسميًا بعد غد الخميس، وستتم على ثلاث مراحل.

□ المرحلة الاولى ستكون في منطقة جنين – نابلس في شمال الضفة.

□ المرحلة الثانية، في منطقة رام الله – بيت لحم، في المنطقة الوسطى.

□ لمرحلة الثالثة في منطقة الخليل وحلحول، جنوبي الضفة.

وستشمل هذه المراحل انسحابًا من نسبة ١٣,٢٪ من اراضي المنطقة (ج)، التي ستحول الى المنطقتين (أ) و(ب)، وانسحابًا من ١٧٪ من المنطقة (ب) لتحول الى المنطقة (أ).

وحسب المصدر الامني فانه من ميزات تنفيذ هذه المرحلة من الانسحاب، انها ستمنح السلطة الفلسطينية تواصلاً جغرافيًا على المنطقة الممتدة من جنين الى نابلس.



* نتنياهو يصغي الى احد المستشارين العسكريين *

توسيع الصلاحيات الإدارية

واضاف المصدر الاسرائيلي ان تنفيذ اتفاق «واي» سيساهم في توسيع الصلاحيات الادارية للسلطة الفلسطينية، لتشمل (١٦) صلاحية اخرى منها: قضية دائرة الاملاك، والاشغال العامة، والطابو، والاحراش، والبيئة والآثار، والمحاجر، والتنظيم والبناء في مناطق جديدة، وغيرها.

لم الشمل وتشغيل العمال

ومن القضايا الاخرى التي سيشملها تنفيذ الاتفاق، قضية لم شمل العائلات الفلسطينية .فحسب ما ادلى به المصدر الامني، سيتم خلال العام القادم (١٩٩٩)، لم شمل (١٠٠١) عائلة فلسطينية.

اما على صعيد تشغيل العمال الفلسطينيين، فقال المصدر انه يجري اليوم العمل وفق تفاهم اسرائيلي – فلسطيني بخصوص تشغيل العمال الفلسطينيين داخل اسرائيل، حتى في اثناء فترات «الحصار الامني» الذي تفرضه اسرائيل على مناطق السلطة. وقال هذا المصدر انه بموجب هذا التفاهم هناك (١٧) الف عامل فلسطيني يتمتعون اليوم بحصانة امام الحصار، اي انه يسمح لهم بدخول البلاد والعمل في اثناء فترات الحصار، وقال انه سيتم رفع هذا العدد الى (٣٠)الف عامل.

وقال المصدر ان هناك (٤٢٠٠) عامل من منطقة نابلس يعملون في اسرائيل، منهم (١٦٠٠) عامل يعملون في المناطق الصناعية بالقرب من مستوطنة اريئيل، و(٢٦٠٠) يعملون داخل اسرائيل. ومن بين الفئة الأخيرة هناك (١٩٧٢) عاملاً يحملون تصاريح الحصانة، ويسمح لهم بالعمل والمبيت داخل اسرائيل، حتى في فترات الحصار.

واكد المصدر الامني ان الجهات المسؤولة قامت باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتطبيق التوجيهات التي تسلمتها من الحكومة، وانها ستباشر تنفيذها حال تسلمها الاوامر بذلك.

وفي تعقيبه على هذه المعلومات عبر مصدر فلسطيني مسؤول، لـ «الاتحاد»، امس، عن أمل الجانب الفلسطيني أن تقوم الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ هذا الاتفاق في موعده، وان لا تتم عرقلته مرة اخرى، مضيفًا: ان تنفيذ هذا الاتفاق بروح التوجيهات التي وصلت الى «الاتحاد»، سيساهم في خلق اجواء من الثقة بين الجانبين.

الحكومة تستعد لتطبيق الإتفاق عبر شق (١٢) شارعًا التفافيًا!

□ مصادر امنية تقدر ان يبدأ التطبيق بعد غد رغم تهديدات نتنياهو □ جلسة مطولة في الكنيست التي يتوقع أن تقر الاتفاق، اليوم □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدرت مصادر امنية اسرائيلية، امس الاثنين، ان اتفاق «واي بلانتيشن» سيخرج الى حيز التنفيذ بعد غد الخميس، رغم ما اعلنه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، انه لن يبدأ بتنفيذ الاتفاق حتى يتراجع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، عن التصريحات التي ادلى بها في مطلع هذا الاسبوع، في اطار احتفالات الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال، والتي قال فيها ان اعلان قيام الدولة الفلسطينية سيتم في موعده المحدد، في الرابع من ايار القادم، وان بنادق الفلسطينيين ستشرع في وجه كل من يحاول منعهم من اداء الصلاة في القدس الشريف.

وكان نتنياهو عرض امام الكنيست، بعد ظهر امس الاثنين، اتفاقية «واي» طالبًا المصادقة عليها. وحمل خلال بيانه السياسي، على عرفات قائلاً ان تصريحاته تنطوي على تهديد واضح باللجوء الى القوة ومحاولة فرض الامر الواقع، قبل بدء مفاوضات المرحلة النهائية. وأعلن نتنياهو انه سيجمد تنفيذ الاتفاق الى ان يتراجع عرفات عن تصريحاته هذه.

كما حمل نتنياهو على المعارضة وعلى الاوساط اليمينية المعارضة للاتفاق، متهمًا المجموعة الاخيرة بعدم فهم الحاجة للعمل من خلال الواقع الذي ورثته الحكومة عن سابقتها. كما عاد وهاجم اتفاق اوسلو.

واعلن مكتب نتنياهو ان رئيس الحكومة اجرى، ظهر امس، اتصالاً مع عرفات طالبًا توضيحًا بشأن التصريحات التي كان ادلى بها. لكن اجوبة عرفات لم تقنع نتنياهو الذي قرر تجميد تنفيذ الاتفاق وعقد جلسة خاصة للحكومة، غدا الاربعاء، لبحث الموضوع.

وقبل ان يبدأ اعضاء الكنيست مناقشة اتفاق «واي»، القى زعيم المعارضة، ايهود براك، كلمة انتقد فيها اتفاقية «واي» ومزاعم نتنياهو بشأن الانجازات التي حققتها هذه الاتفاقية. وقال ان الاتفاق على الانسحاب من ١٣٪، الذي يعتبره نتنياهو انجازًا تم ابلاغ الجانب الامريكي بشأنه في كانون الاول ١٩٩٧، وان كل ما حصل منذ ذلك الوقت وحتى الآن هو مجرد خداع.

ونصح براك رئيس الحكومة والوزراء، بزيارة قبر رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، وطلب المغفرة، كونه كان الصادق وهم المخطئون.

عرفات: ملتزمون بالإتفاق

ووجه الرئيس الفلسطين، ياسر عرفات، مساء امس، رسالة مباشرة الى الشعب الاسرائيلي، عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، اكد فيها التزام القيادة الفلسطينية التزامًا كاملاً بما وقعته في واشنطن.

وقال: «بالنسبة لنا السلام هو هدف استراتيجي لن نحيد عنه ونرجو ان يكون الموقف الاسرائيلي مماثلاً لموقفنا». واضاف: «بلا شك سنواجه صعوبات كثيرة في مفاوضات المرحلة، وخاصة بالنسبة للقدس، على سبيل المثال، لكن مثلما يقول المثل الانجليزي: اذا كانت هناك رغبة فسنجد الطريق».

وفي رده على سؤال حول تصريحاته بشأن القدس قال عرفات ان ما قاله كان مجرد رد على سؤال وجه، وانه ضرب مسألة القدس مثالاً ليس اكثر.

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، نقلت صباح امس، ان تصريحات عرفات اسيء فهمها، فالسلطة الفلسطينية ملتزمة خيار السلام كخيار استراتيجي لا رجعة عنه. هذا واستقبل عرفات، مساء امس، في مقره في اريحا المبعوث الامريكي الخاص، دنيس روس، الذي حضر لسماع توضيحات من الرئيس عرفات حول تصريحاته الاخيرة، بناء على طلب من الحكومة الاسرائيلية. فعاد عرفات واكد له التزام الفلسطينيين كل ما وقعوه في اوسلو وواشنطن.

خرائط الإنسحاب

وانتقد اعضاء الكنيست في نقاشاتهم حول الاتفاق، امس، عدم قيام رئيس الحكومة باطلاعهم على الخرائط التي تبين المناطق التي ستنسحب منها اسرائيل، حسب اتفاقية «واي».

وتعرض نتنياهو الى انتقاد مماثل وشديد اللهجة من قبل اعضاء لجنة «الخارجية والامن» الذين اتهمه بعضهم بالتلاعب بالنار وبعدم قول الحقيقة.

واعلن مكتب رئيس الحكومة ان الخرائط ستعرض في الكنيست في حوالي الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء، قبل ساعات قليلة من موعد التصويت على الاتفاق، المتوقع ان تقره الكنيست بالاغلبية في حوالي الساعة العاشرة.

الشوارع الإلتفافية

الى ذلك اعلن رسميًا، امس، ان قوات الاحتلال بدأت، امس، بالتحضير لشق الشوارع الالتفافية، التي ستربط المستوطنات بالمناطق الاسرائيلية وقال مصدر رسمي ان عدد هذه الشوارع يصل الى (١٢) شارعًا ستمتد على طول عشرات الكيلومترات.

فلسطين تطلب عقد اجتماع طارئ للجمعية العامة

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن مندوب فلسطين في الامم المتحدة، ناصر القدوة، امس الاثنين، ان قرار اسرائيل تكثيف الاستيطان في الاراضي المحتلة يبرر عقد اجتماع جديد طارئ للجمعية العامة للامم المتحدة.

ففي رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، دان القدوة قرار اسرائيل، الخميس الماضي، البدء باستدراج عروض لبناء مستوطنة «هار حوما» في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية ومصادرة اراض لشق طرقات لها.

وقال القدوة ان «هذين القرارين غير مقبولين على الاطلاق ويعبران عن تطور خطير للوضع».

ودعا القدوة الهيئات المختصة في الامم المتحدة الى منع بناء هذه المستوطنة، معتبرا ان القرار الاسرائيلي في هذا الشأن يقدم «سببًا كافيًا للمطالبة باعادة عقد الدورة العاشرة الطارئة للجمعية العامة» التي كانت دعيت اصلا الى الانعقاد ردا على اعلان اسرائيل في آذار ١٩٩٧ مشروعها بناء مستوطنة «هار حوما».

واعتبر القدوة ان قرار الحكومة الاسرائيلية يشكل انتهاكا فاضحًا لقرارات مجلس الامن ولاتفاق «واي بلانتيشن» الذي وقع مع اسرائيل برعاية الولايات المتحدة.

عرفات: تصريحات شارون تحرض المستوطنين على ممارسة القتل والإرهاب!

** شارون دعا المستوطنين إلى الإستيلاء على الأراضي الفلسطينية قبل تنفيذ «واي» «لأن كل ما نستولي عليه سيبقى لنا» * الطيبي: هذا ضوء أخضر للمستوطنين لممارسة قتل الفلسطينيين وسلبهم أرضهم **

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - إنتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الاثنين، تصريحات وزير الخارجية، اريئيل شارون، التي دعا فيها المستوطنين الى توسيع المستوطنات. وقال عرفات ان هذه التصريحات تتنافى واتفاق «واي بلانتيشن» خاصة وانها تحث على اتخاذ اجراءات من جانب واحد.

ورداً على سؤال حول ما اذا كانت السلطة الفلسطينية تلقت تعهدات من اسرائيل بالبدء بتنفيذ الاتفاق، قال عرفات، «وعدنا بأن يبدأ التنفيذ بعد اجتماع الكنيست ونحن ننتظر لنرى».

وقال د. أحمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني «ان تصريحات شارون مدانة بكل المقاييس وهي بمثابة اعطاء الضوء الأخضر للمستوطنين لكي يمارسوا عمليات القتل والارهاب بحق الفلسطينيين لسلبهم أرضهم».

وكان شارون حض المستوطنين على توسيع مستوطناتهم من خلال الاستيلاء على التلال في الضفة الغربية.

وقال شارون خلال لقاء مع ناشطين يمينيين من حركة «تسومت» اليمينية «على الجميع ان يتحركوا، ان يسرعوا ويستولوا على أكبر عدد من التلال لتوسيع المستوطنات لأن كل ما نستولي عليه سيبقى لنا»، وان كل ما لن نستولي عليه سيعود اليهم»، (الى الفلسطينيين).

وتأتي تصريحات شارون عشية بدء المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية التي سيديرها مع أمين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن).

وستتناول هذه المفاوضات مسألة اقامة دولة فلسطينية وحدود هذه الدولة فضلاً عن مصير القدس الشرقية والمستوطنات في الضفة الغربية.

ويشار الى ان المستوطنين سرعوا عملية الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية لتوسيع مستوطناتهم لا سيما التلال، وذلك قبل تطبيق اتفاق «واي»، الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية.

وأعاد شارون التأكيد، من جهة أخرى، على انه لا يستبعد اقامة دولة فلسطينية على جزء محدود من الضفة الغربية. وأقر ان التنازل عن اراض في الضفة الغربية سيؤدي عاجلاً أو آجلاً الى اقامة دولة فلسطينية. وأشار الى أن «قيام دولة فلسطينية على جزء من «يهودا والسامرة» أفضل من نظام حكم ذاتي على كل هذه المنطقة. لان حكماً ذاتياً كهذا يعني في المستقبل دولة فلسطينية في كل هذه المنطقة».



* مظاهرة فلسطينية غاضبة *

تصدياً للهجمة الإستيطانية
زراعة (٣٠٠) شجرة زيتون في طوباس

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تتعرض أراضي منطقة طوباس لهجمة استيطانية شرسة، تشمل مصادرة الأراضي واقتلاع الأشجار. وتصدياً لهذه السياسة، قامت وزارة الزراعة الفلسطينية بمشاركة مديري الدوائر والأجهزة الأمنية وبلدية طوباس وممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية، أمس الاثنين، بزراعة (٣٠٠) غرسة زيتون في أراضي منطقة طوباس (محافظة جنين).

وصرّح د. عمرو دراغمة، مسؤول «اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان والدفاع عن الأراضي» لـ «الاتحاد»، أن اللجنة ستستمر في مجابهة ومقاومة الاستيطان والتصدي له، وذلك بالمجابهة والصمود وغرس أشجار الزيتون.

إلتماس للمحكمة العليا لوقف العمل في شق طريق التفافية

● القدس - «وفا» - تقدمت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون» بواسطة محاميتها رائدة قرواني بالتماس مستعجل الى المحكمة العليا، طالبت فيه، باصدار أمر احترازي، يمنع تنفيذ المخطط الاستيطاني الذي من شأنه تدمير مساحات واسعة من الأراضي الزراعية التابعة لمواطني الخضر، كما وسيلحق الضرر بعدة منازل لبعض المواطنين في البلدة.

جاء ذلك، في أعقاب قيام قوات الاحتلال بشق طريق التفافية في الأراضي الزراعية التابعة لمواطنين من بلدة الخضر قضاء بيت لحم.

وذكرت المحامية قرواني في التماسها ان أمر السيطرة على أراضي المواطنين، والذي أصدره قائد المنطقة العسكرية غير قانوني وباطل، وذلك لعدة أسباب أوردتها على النحو التالي:

- بحسب الأمر العسكري الذي يخول قائد المنطقة صلاحية السيطرة على أراض خاصة يشترط أن تكون المصادرة لأغراض عسكرية، ولذلك لا يوجد أي وجه شبه بين الأغراض العسكرية وشق طريق يخدم مصالح المستوطنين فقط.

- لم يتم تبليغ المواطنين بالأمر وبذلك لم تُعط للمواطنين امكانية تقديم اعتراض على الأمر، وهذا مخالف للقانون.

وجاء في التماس جمعية «القانون»، أنه استناداً الى القانون الدولي فان الحكم العسكري يمنع من اجراء تغييرات طويلة الأمد في الأراضي الواقعة تحت الاحتلال، ولذلك فإن شق طريق التفافية هو عبارة عن اقامة أمر واقع في الأراضي المحتلة، ومخالف للقانون الدولي.

وكانت جمعية «القانون» تقدمت صباح الخميس الماضي، بطلب للنيابة العامة لوقف العمل في شق الشارع الاستيطاني الجديد الذي يمر عبر اراضي قريتي الخضر وأرطاس في محافظة بيت لحم، وطلبوا فيه وقف العمل في الشارع حتى يتسنى للمواطنين الفلسطينيين في تلك المنطقة تقديم الاعتراض عليه، الا أن الادعاء العام لم يستجب للطلب ما حدا محامية الجمعية على التوجه بالتماس الى المحكمة.

يذكر، ان قضية شق هذا الشارع الذي يأتي في اطار حملة الاستيطان الأخيرة قد بدأت في (٢٨/١٠)، عندما وجد أحد مواطني قرية الخضر اخطاراً موجهاً لأهالي الخضر وارطاس يخطر كل من سيتضرر من شق هذا الشارع بأن ينضم الى الكشف على الأرض، التي سيمر منها الشارع حتى يوم (١١/٢) بدون تحديد اسماء أو ارفاق خارطة للشارع المنوي شقه، أو وجود تاريخ عليه أو أي امضاء من قبل قائد المنطقة أو أي شخص آخر.

أهالي منطقة يعبد يتصدون بأجسادهم لسيارات نفايات المستوطنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تصدى، أمس الاثنين وأمس الأول الأحد، أهالي قرية الطرم من منطقة يعبد (محافظة جنين) بأجسادهم لسيارات المستوطنين من «شاكيد» و«حينانيت» و«ريحان»، عندما حاولوا إلقاء نفاياتهم فوق الأراضي الفلسطينية.

وقد أقام المستوطنون مكباً عشوائياً منذ أكثر من خمس سنوات، غير آبهين باحتجاجات الفلسطينيين وشكاواهم، مخلفين تلوثاً بيئياً ومكاره صحية ومسببات مرضية خطرة. ويخشى أن يكون المواطنون الفلسطينيون الذين توفوا مؤخراً بعد اصابتهم بمرض السرطان، أحمد محمد عطاطرة وآمنة غالب عطاطرة ودلال مصطفى عطاطرة، أصيبوا بسبب تلك المكاره الصحية بالاضافة الى أمراض صدرية أخرى اصيب بها آخرون.

وفي حديث مع الدكتور نضال ابو بكر، رئيس بلدية يعبد قال لـ «الاتحاد»، انه ومنذ فترة طويلة قدّم الأهالي شكاوى رسمية واحتجاجات متكررة الى الجانب الاسرائيلي، ولكن دون جدوى، وبالعكس كان رد فعل المستوطنين، مزيداً من النفايات فوق الأراضي الفلسطينية.

على ذمة صحيفة «صاندي تايمز»

إسرائيل تعمل على إنتاج سلاح جرثومي عرقي ضد العرب

■ لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، أمس الأحد، ان إسرائيل تعمل على انتاج سلاح جرثومي «عرقي» يحتوي على جزئيات جرثومية معدلة وراثياً يمكن ان تصيب العرب دون اليهود.

وأوضحت الأسبوعية البريطانية استناداً إلى مصادر عسكرية إسرائيلية وأجهزة استخبارات غربية، ان الباحثين في إسرائيل يحاولون عزل جينات مميزة يحملها العرب لاعداد فيروس او بكتيريا يمكن ان تصيبهم تحديداً.

ويجري العمل على انجاز هذا البرنامج، بحسب الصحيفة، في «معهد نس تسيونا»، وهو مركز ابحاث سري حول الأسلحة الجرثومية.

ويبدو ان الأبحاث معقدة لان اليهود والعرب يعودون الى اصول سامية واحدة. غير ان الصحيفة نقلت عن «عالم» إسرائيلي، لم تذكر اسمه، قوله ان مسؤولي البرنامج «نجحوا بكشف ميزة خاصة في الجينات الوراثية لبعض الجماعات العربية خصوصاً العراقيين، منهم!

وأكدت الصحيفة ان المرض يمكن ان ينقل عبر الهواء، او بتلويث المياه وقارنت هذه الابحاث بتلك التي اجراها نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا ضد السود، كما كان كشف شهود امام لجنة الحقيقة والمصالحة.

ودانت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في بيان للصحافة وزعته امس، الابحاث ذات الصبغة النازية التي يتم اجراؤها في إسرائيل وطالبت الحكومة بمنع المعهد الحكومي للابحاث البيولوجية في «نس تسيونا» من اجراء اي بحث يهدف الى تطوير وانتاج سلاح بيولوجي.

وأضافت النائبة غوجانسكي انه لا يمكن المرور على الخبر الذي نشرته الصحيفة البريطانية بدون اجراء تحقيق موضوعي. وأكدت انه حان الوقت لفتح المعهد في «نس تسيونا» للمراقبة خاصة ابحاثه البيولوجية - العسكرية الذي يقوم، بموجب ما نشر في خارج البلاد، بتطوير جراثيم على أساس عرقي.

كما أكدت غوجانسكي ان انتاج هذا السلاح الجرثومي يذكر بمحاولات انتاج «سلاح عرقي» من قبل النظام النازي ومن قبل نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا.

واضافت ان قيام معهد اسرائيلي بإجراء ابحاث من هذا النوع هو امر تقشعر له الابدان وهو دوس على كل صفة أخلاقية، وكل ذلك في الوقت الذي تحتفل فيه البشرية اجمع بالذكرى المئوية لاعلان حقوق الانسان.

هذا وفي اتصال اجراء مراسل «الاتحاد» مع النائب يوسي سريد (ميرتس)، عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، للاستفسار حول الموضوع رفض سريد التحدث وقال انه لا يجري ابة لقاءات في هذا الموضوع. كما قال النائب ران كوهين (ميرتس)، عضو لجنة الخارجية والامن ورئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لشؤون اجهزة المخابرات في إسرائيل، انه لا يعرف ابة تفاصيل عن الموضوع.

تنديد بالدعوة الامريكية الى قلب النظام في بغداد

فرنسا: لن نشارك في عملية كهذه!

● بغداد - الوكالات - ندد العراق، امس الاثنين، بدعوة واشنطن الى تغيير النظام في بغداد في حين يعود موظفو البرنامج الانساني للامم المتحدة الى العاصمة العراقية بعد زوال خطر توجيه ضربة وشيكة.

وكان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، قد اعرب صراحة، امس الاول الاحد، عن امله في تغيير النظام العراقي بعد ان استبعد عملاً عسكريًا الآن ضد العراق، اثر تراجعه عن قطع تعاونه مع مفتشي نزع الاسلحة الدوليين.



* احدى الطائرات الامريكية التي لم تقلع *

وألغى كلينتون الامر بضرب العراق عندما اعلنت بغداد استئنافا غير مشروط للتعاون مع مفتشي نزع الاسلحة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، ان وزارة الحربية كانت تقدر عدد ضحايا الموجة الاولى من عمليات القصف الامريكي بعشرة آلاف قتيل عراقي.

واكد وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، امس الاثنين، انه يرغب «كثيرا» في ان يرى الرئيس العراقي، صدام حسين، يترك السلطة في حين اتخذت فرنسا موقفا مخالفا.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، قد ندد بشدة ليلة الاحد/ الاثنين الماضية بتصريح الرئيس كلينتون، مؤكدا انه «انتهاك فاضح للمعاهدات وللقانون الدولي».

وانتقد نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، «النوايا الامريكية» قائلا «نحن غير مطمئنين لنوايا الادارة الامريكية. وهذا لا يعني الشك الغير مبني على اساس لانها تعلن صراحة أنها تهيئ المبالغ وتلتقي مع من تسميهم المعارضة العراقية».

واكد الرئيس كلينتون ان الازمة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الاسلحة اثبتت «ان صدام حسين لا يزال عائقًا امام رفاهية شعبه وتهديداً للسلام (في المنطقة) وللامن الدولي».

وقال كلينتون «على المدى البعيد ان الوسيلة الفضلى للرد على التهديد، الذي يشكله صدام حسين، هي عبر حكومة تلتزم تمثيل واحترام الشعب وليس قمعه ومساندة السلام في المنطقة»، مؤكداً «اننا نريد وسنعمل من اجل حكومة في العراق تمثل وتحترم شعبها».

واعلن كوك، امس، انه «يرغب كثيرا في ان يستبدل صدام حسين»، لكنه اعترف بأن هذا الاحتمال صعب التصور في المدى القريب.

لكن وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، اعرب عن موقف مخالف عندما شدد على ان باريس لا تنوي المساعدة على اسقاط الرئيس العراقي. وقال ان «فرنسا ليس من تقاليدها ان تعمل ما تعتبر الولايات المتحدة، بموجب حق تعطيه لنفسها، ان بامكانها قوله او فعله».

واضاف فيدرين في حديث الى اذاعة «اوروبا-١» انه «ليس من تقاليد الدبلوماسية الفرنسية الاعلان عن خطط تدخل من هذا القبيل».

وقد حذر كلينتون العراق من ان الولايات المتحدة «ستبقي على الضغط وستظل مستعدة للعمل الى ان تتأكد من احترام العراق لتعهداته».

وعدد كلينتون سلسلة من الشروط بينها تمكين مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع الاسلحة المحظورة من الوصول «من دون عراقيل» الى جميع المواقع العراقية.

واعلن رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد باتلر، ان المئة مفتش الذين سحبوا من العراق، الاربعاء الماضي، سيعودون اليه صباح اليوم، الثلاثاء، لاستئناف عملهم.

ومن المقرر ان يعود الى بغداد (١٥١) موظفًا في البرنامج الانساني للامم المتحدة، كانوا قد غادروا العراق الى الاردن، يومي الاربعاء والخميس الماضيين.

الى ذلك سيعود، ايضا، المراقبون المستقلون التابعون لشرطة لويدز الى مواقع عملهم على الحدود العراقية لمراقبة واردات المواد الغذائية، الامر الذي سيتيح استئناف وصول المواد الغذائية الى البلاد.

النقاط الرئيسية في تصريح مجلس الأمن الدولي حول العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - في ما يأتي النقاط الرئيسية الواردة في الاعلان، الذي صدر عن مجلس الامن وتلاه رئيسه الحالي القائم بالاعمال الامريكي بيتر بورليه، باسم الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس حول العراق:

«يأخذ اعضاء مجلس الامن علما ان العراق قرر بوضوح ومن دون شروط التعاون بالكامل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وان هذا القرار يشكل إلغاء لقراري الخامس من آب و٣١ تشرين الاول وان تعاون العراق مع لجنة «يونسكوم» والوكالة الدولية سيسمح بعودة المفتشين ليعاودوا نشاطاتهم فورا ومن دون شروط وقيود».

«ويعرب اعضاء المجلس عن شكرهم العميق للسكرتير العام لجهوده، التي دعمتها بالكامل تصريحات ومساعي مجلس الامن والدول الاعضاء فيه».

«آخذين بالاعتبار الخبرة السابقة مع العراق، يشدد اعضاء المجلس على ان ثقتهم في نوايا العراق تحتاج الى ان تعزز عبر تعاون كامل وغير مشروط ومتواصل مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية».

«ويعرب اعضاء المجلس عن دعمهم لتطبيق البرنامج الانساني في العراق كاملا وفورا وبشكل فعال».

«ويعيد اعضاء المجلس التأكيد انهم مستعدون للقيام بمراجعة شاملة، ما ان يؤكد السكرتير العام بالاستناد الى تقارير اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ان العراق عاود تعاونه كاملا».

«رائحة النفط» تفوح من الموقف الامريكي ضد العراق!

■ باريس - الوكالات -- اعتبر محللون ان اسعار النفط الخام تشكل عنصراً محوريا في استراتيجية الولايات المتحدة، اول مستهلك للنفط في العالم، القاضية بابقاء العراق لاطول فترة ممكنة تحت المراقبة بواسطة الامم المتحدة.

وقال غسان سلامة مدير الابحاث في «المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي» في باريس ان «السلام الامريكي السائد في الخليج منذ مطلع التسعينيات تفوح منه رائحة نفط قوية».

واشار الى ان العراق لن يصل الى سوق النفط الدولية «اذا لم يتمكن من توقيع عقود على المدى الطويل مع الشركات النفطية العالمية الكبرى».

لكنه اضاف انه «يتعين لكي يتحقق ذلك رفع الحصار لان اي شركة دولية، حتى ان كانت روسية او صينية، لا تتجرأ الآن على توقيع اي عقد مع العراق. وفي ما يتعلق بهذه النقطة بالذات (رفع الحظر النفطي) فان الولايات المتحدة غير مستعدة لاي مساومة».

وقد اجرى العراق خلال السنوات الاخيرة مفاوضات بشأن عقود نفطية مختلفة مع الفرنسيين والروس والصينيين والايطاليين. ووصلت المفاوضات الى مراحل متقدمة جدا مع الفرنسيين والروس، بينما يغيب الامريكيون تماما عن السوق.

ورأى نقولا سركيس مدير نشرة «النفط والغاز العربيين» التي تصدر في باريس، ان «بامكان العراق ان يرفع انتاجه الى اكثر من ستة ملايين برميل في اليوم في السنوات الست التي تلي رفع العقوبات» المفروضة عليه اذ ان لديه «احتياطا نفطيا مؤكدا يبلغ ١١٢ مليار برميل على الاقل، اي قرابة ١١٪ من اجمالي الاحتياطي العالمي، تضاف اليها حقول عملاقة عدة اكتشفت اخيرا ولم يتم استثمارها بعد».

وفرض حظر نفطي على العراق منذ آب ١٩٩٠ وسمح له للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٩٦ بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بتصدير نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لتمويل شراء مواد غذائية وادوية. ورفعت قيمة النفط التي سمح له بتصديرها في شباط الماضي الى ٥.٢ مليار دولار.

ويقدر الخبراء قدرة العراق الانتاجية الحالية بين ١.٣ و١.٦ مليون برميل في اليوم. وقبل حرب الخليج كانت هذه القدرة تصل الى ٣.٥ مليون برميل في اليوم بينما كانت حصة الانتاج المخصصة له داخل اوبك محددة بـ ٣.١٤ مليون برميل في اليوم.

وقال سركيس ان «حلفاء واشنطن الاقليميين لا سيما السعودية، مزود الولايات المتحدة الثالث بالنفط، لا مصلحة لديهم في رفع الحظر لان ذلك سيرغمهم على الحد من مبيعاتهم».

ولا يمكن لعودة العراق الى السوق الا ان تؤثر على الروابط القوية عادة بين الولايات المتحدة ودول الخليج العربي، لا سيما السعودية. وقد اعلن وزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر، اخيرا ان «الروابط بين الولايات المتحدة الرياض بشكل خاص الركيزة الاولى للأمن الاقليمي».

ورأي سركيس ان «رفع الحظر سيؤدي الى انهيار جديد في اسعار النفط. لكن اذا كان الامريكيون لديهم مصلحة في ان تبقى اسعار النفط ضعيفة فلا احد وكذلك هم يريد ان تهبط هذه الاسعار او ان تتدنى الى اقل من ٨ او ٩ دولارات للبرميل الواحد على المدى الطويل».

اخيرا فان واشنطن «ومع رغبتها في الاستمرار في استيراد النفط بأسعار متدنية نسبيا لا تريد ايضا الحاق الضرر بالمنتجين الامريكيين الصغار، الذين ينتجون في الولايات المتحدة».

ولفت سركيس الى انه «بالنسبة الى هذه الشركات الصغيرة التي تتمتع بنفوذ ستكون الاضرار هائلة، لانها تتحمل كلفة انتاج مرتفعة ووصول نفط مستورد بأسعار متدنية جدا الى السوق سيرغمها على اقفال آبارها، وهذا ما بدأ يحصل بالفعل».

وسبق لاسعار النفط ان تراجعت بنسبة ٤٠٪ في غضون عام وهي الآن في المستوى ذاته الذي كانت عليه في السبعينيات (من دون حساب التضخم) الامر الذي ينعكس على الارباح والاستثمارات المستقبلية في القطاع النفطي، كما يقول الخبراء.

واضاف سركيس ان «المشكلة تكمن في ان الولايات المتحدة ليس لديها سياسة نفطية متماسكة مع اهداف واضحة. ان سياستها مؤلفة من مجموعة من الاعتبارات المتضاربة احيانا».

وعلى الادارة الامريكية ان تأخذ، ايضا، في الاعتبار بعض مجموعات الضغط على غرار «يو اس لي اينغيدج» التي تضم اكثر من ٥٠٠ شركة، من بينها شركات نفطية. وتنشط هذه المجموعات من اجل رفع العقوبات الامريكية عن دول مثل ايران، التي تشكل سوقا كبيرة اخرى لا يمكنهم الآن دخولها.

وقال سركيس آسفا ان «موضوع رفع الحظر غالبا ما يناقش في ضوء وقعه على اسعار النفط تاركًا في الظل الانعكاسات المدمرة للحظر الدولي» على العراق.

رداً على استجواب للنائب سعد:

وزارة الصحة لن تفتح فرعا للنيروخرورغيا في مستشفى نهاريا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رداً على استجواب كان قد قدمه النائب سعد مطالبًا بفتح قسم لجراحة الرأس «نيروخرورجيا» في مستشفى نهاريا الذي يخدم (٣٥٠) الف انسان من اليهود والعرب، اجاب نائب وزير الصحة امام الهيئة العامة للكنيست «إن وزارة الصحة تدرك جيداً وضع الخدمات المقدمة في المستشفى. وحسب رأي وزارة الصحة توجد اولوية لأن تقدم الخدمات لمعالجة جراحة الرأس في اقسام قائمة وصاحبة تجربة ونشاط واسع. بناء عليه فان وزارة الصحة تعتقد بأن تعطي الافضلية لتقديم هذه الخدمات في مستشفى «رمبام» في حيفا، صاحب الخبرة الغنية، وليس في مستشفى نهاريا الذي لا يملك مثل هذه الخبرة. ولهذا فان الوزارة لن تفتح في القريب قسمًا لجراحة الرأس فيه!!

إنتخاب النائب وليد صادق نائبًا لرئيس الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتخبت الكنيست، أمس الاثنين، النائب وليد صادق «ميرتس» نائبًا لرئيس الكنيست، لعضو الكنيست، نعومي حزان، وبهذا يصل عدد نواب رئيس الكنيست العرب الى ثلاثة.

وأبلغ رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، ايلي جولدشميدت، الكنيست بهذا القرار وبعدها صوتت الكنيست على اقتراحه.

وقد أكدّ وليد صادق أنه سيبذل قصارى جهده في تقديم العون وابراز مشاكل العرب من خلال منصبه.

لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تهنئ عرفات بالذكرى العاشرة للإستقلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، برسالة الى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، يهنئه فيها بمناسبة الذكرى العاشرة لاعلان الاستقلال الفلسطيني.

وجاء في الرسالة: «نحن أنصار السلام في اسرائيل، نتطلع معكم الى ذلك اليوم التاريخي الذي ستعلنون فيه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.»

تعقيبًا على تقديم التماس لمنع اطلاق سراح (٧٥٠) اسيرًا فلسطينيًا

نافيه: بولارد سيتوجه الى كلينتون الذي لم يحترم وعده!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد مكتب رئيس الحكومة، أمس الاثنين، ان جونثان بولارد، الجاسوس الاسرائيلي الذي يقضي محكومية المؤبد في احد السجون الامريكية، سيتوجه الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي لم يحترم وعده باطلاق سراحه في إطار اتفاق «واي».

وكانت زوجة الجاسوس الاسرائيلي، استر بولارد، قالت ان زوجها سيقدم التماسًا الى المحكمة العليا يطالب فيه بمنع الحكومة إطلاق سراح معتقلين فلسطينيين في إطار اتفاق «واي بلانتيشن» قبل ان يتم إطلاق سراحه شخصيًا.

وافادت زوجة بولارد، استر، بان زوجها تلقى وعوداً واضحة تتعلق بهذه النقطة من سكرتير الحكومة، داني نافيه. واعتبرت ان على الحكومة الاسرائيلية التحرك سريعًا «لان زوجي معرض لخطر الموت»!

ويقضي بولارد محكوميته في احد السجون الامريكية منذ ١٣ عامًا، اثر دَينه بالتجسس لصالح اسرائيل وحكمت عليه المحكمة بالسجن المؤبد.

وكان بولارد، الذي منحته الحكومة الاسرائيلية، مؤخراً، الجنسية الاسرائيلية، اتهم اسرائيل بالتخلي عنه، وهاجم بشدة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية الـ «سي. آي. إيه». وقال بولارد ان «وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية هي منظمة فاسدة ومناهضة للسامية ولا يمكنني ان اصدق ان بامكانها ضمان أمن إسرائيل». بموجب الترتيبات الأمنية الاسرائيلية – الفلسطينية الواردة في إتفاق «واي».

ويذكر ان نتنياهو حاول ربط توقيع اتفاق «واي» مع الفلسطينيين باطلاق واشنطن سراح بولارد، الا انه أجبر على التخلي عن مطلبه هذا بعد ان وبخه كلينتون توبيخًا شديداً والقى في وجهه مجموعة من الاوراق التي كانت بيده.

ويشار الى ان مدير الاستخبارات الامريكية، جورج تينيت، هدد خلال مفاوضات «واي» بالاستقالة في حال إطلاق سراح بولارد.

تجدد الشجار في كفرمندا والشرطة تحاصره بسرعة

* محمد زيدان يصدر بيان استنكار * وجهاء من القرية وخارجها يواصلون مساعي الصلح * احتمال صدور بيان مشترك لعائلتي زيدان وعبد الحليم *

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – في قرية كفرمندا، تجدد صباح أمس الاثنين الشجار الذي كان قد بدأ مساء الأحد بين أفراد من عائلتي زيدان وعبد الحليم.

وقامت قوات الشرطة الرابطة في القرية بالتدخل السريع وفك الاشتباك ومحاصرته. وقد اصدر رئيس مجلس كفرمندا المنتخب محمد زيدان، بيانًا وزعه على الأهالي يستنكر فيه الاعتداء على افراد من عائلة زيدان وآخرين، ودعا الى وقف مثل هذه الأعمال.

ويفيد مراسلنا، ان عدداً من وجهاء القرية وخارجها، عملوا طوال يوم أمس الاثنين لتهدئة الخواطر. وأنه من المحتمل ان يصدر بيان مشترك بأسم العائلتين، صباح اليوم، يدعو الى التفاهم والمحبة والوئام في القرية.

من أجل فلسطين خضراء ونظيفة

محافظة جنين تحتفل بحملة «المليون شجرة»

● جنين – لمراسلنا ثائر أبو بكر – احتفلت محافظة جنين، أمس الاثنين، بحملة «المليون شجرة» من أجل فلسطين خضراء ونظيفة.

وكانت الحملة انطلقت باحتفال خاص بهذه المناسبة اقيم أمس أمام مقر المحافظ المناصرة، بحضور رئيس اللجنة المحافظ زهير المناصرة ومدير الاغاثة الزراعية، د سامر الأحمد أبو بكر وممثلي الاجهزة الأمنية ومديري الدوائر ورؤساء البلديات.

ودعا زهير المناصرة الى المحافظة على الثروة الحرجية في فلسطين والى اعادة بناء ما دمّره الاحتلال من الاراضي، ودعا الحضور الى التعاون بيد واحدة من أجل اعادة فلسطين خضراء. وقام الحضور بغرس اشجار الزيتون والاشجار الحرجية.

نتنياهو يطلب من الجمهور التوقف عن التبرع له بالسيجار!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في إطار كلمة القاها في وداع عضو الكنيست ايهود اولمرت، دعا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الجمهور الى التوقف عن التبرع له بعلب السيجار!!

وقال نتنياهو انه تلقى كميات كبيرة من علب السيجار ولا يملك مكانا واسعًا لاختزانها لذلك يطلب من الجمهور التوقف عن التبرع له!!



ممثل وزارة العمل في اجتماع للجنة الوقاية والأمان في العمل

«إرتكبنا خطأ فاحشا بتعيين مديري عمل لا يفقهون شيئا في الوقاية»!

*** النقابي جهاد عقل يطرح على جدول أعمال لجنة الوقاية استمرار حوادث العمل القاتلة في فرع البناء ***

● تل أبيب - لمراسل خاص - «الحوادث المأساوية القاتلة في فرع البناء لا تزال تحصد أرواح العمال الأبرياء، الذين خرجوا للعمل لضمان قوت عائلاتهم، وبسبب الاهمال المتواصل وانعدام وسائل الوقاية يفقد عدد من العمال حياتهم أو يصابون بجروح خطرة تؤدي أحيانًا الى الشلل».

هذا مال قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل في لجنة الوقاية والأمان لعمال البناء، في معهد الوقاية، بعد أن أدرج قضايا الوقاية والأمان في الفرع على جدول أعمال اللجنة.

وطالب عقل بأن تتسع دائرة التوعية والارشاد للعمال في أماكن العمل وأن يوفر أرباب العمل الوسائل الواقية لتفادي الحوادث.

وأكد ممثل وزارة العمل في اللجنة وجود مشاكل عديدة تواجه قسم المراقبة خاصة عدم توافر الميزانيات الكافية والمراقبين، وأضاف: «للأسف الشديد قمنا بارتكاب خطأ فاحش عندما أدخلنا مسؤولين عن الوقاية والأمان ومديري عمل، لا يفقهون شيئًا في هذا المجال، حتى اننا خجلنا من أنفسنا لذلك».

واستعرض أعضاء اللجنة الأنظمة الجديدة التي نشرت في الجريدة الرسمية بعد اقرارها من الوزير ولجنة العمل والرفاه البرلمانية، وفقًا لتوصيات اللجنة، وتضمن تلك الأنظمة عدم استمرار الفوضى القائمة باصدار «شهادات» لمديري عمل غير مؤهلين في مجال الوقاية والأمان. وسوف يبدأ العمل بهذه الأنظمة في الخامس عشر من كانون الأول القادم. وسيلزم كل مدير عمل ومسؤول عن الوقاية والأمان حتى لو كان مهندسًا او هندسيًا، المشاركة في دورة خاصة في مجال أنظمة الوقاية والأمان والتقدم لإمتحان وزارة العمل، والهدف من هذه الأنظمة هو رفع مستوى الرقابة والحماية للعمال في فرع البناء.

وأقرت اللجنة في أجتماعها البرنامج التعليمي الخاص للموضوع، والذي يتضمن آخر المستجدات في مجال الوقاية والأمان في فرع البناء.

معتقل أردني يطالب اسرائيل باعادة محاكمته:

«أخذوا إفادتي وانا تحت تأثير البنج»

❐ محاميه: هذه الافادة غير قانونية ❐

❐ رام الله - مكتب رام الله الصحفي، من عبد الرحيم الريماوي - طالب المعتقل الاردني بسام طبيلة المؤسسات الحقوقية في اسرائيل، باعادة محاكمته من جديد، لان الافادة التي استُند اليها في المحكمة، تم أخذها منه عندما كان تحت تأثير المخدر (البنج)، مما يجعلها غير قانونية.

وأكّد المعتقل الاردني، الذي يقضي حكمًا بالسجن لمدة (١٨) عامًا في سجن عسقلان، لمؤسسة «التضامن» الدولية، ان القوات الاسرائيلية كانت قد أخضعته لتحقيق ميداني عندما كان ينزف دمًا بعد اصابته بثلاث رصاصات، وانه تم أخذ افادته وهو تحت تأثير المخدّر في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع عندما قام أحد المحققين بإيقاظه لهذه الغاية.

وأوضحت «التضامن» ان طبيلة وهو من سكان مدينة مأدبا كان اعتقل بعد اصابته بعدة رصاصات في اثناء عملية تسلل مع رفيقه الذي استشهد، خليل أبو خشب في نيسان عام ١٩٩٥.

وبسبب الاصابة اياها، يعاني طبيلي قصراً في رجله اليمنى وانحرافًا في العمود الفقري ويحتاج الى علاج طبيعي ودوري مستمر غير موفر له في السجن.

وأشارت المؤسسة الحقوقية التي التقى مندوبها المعتقل طبيلة، انه يحتاج أيضًا الى حذاء طبي خاص لتخفيف معاناته، الا ان ادارة السجن ترفض تزويده به، مما يضاعف آلامه ويزيد من تردي وضعه الصحي.

وناشد طبيلة الحكومة الاردنية والمؤسسات الحقوقية والانسانية العمل على اخلاء سبيله وأربعة عشر أسيراً اردنيًا تعتقلهم اسرائيل في سجونها.

في خطابه الأخير كنائب في الكنيست

أولمرت أثنى على بيغن وشمير وتجاهل نتنياهو

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ٢٥ عامًا أمضاها عضواً في الكنيست عن حزب «الليكود»، قدم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، أمس الاثنين، استقالته من الكنيست، بموجب قانون «ازدواجية المناصب»، الذي يمنع المواطن من شغل منصب نائب في الكنيست ورئيس سلطة محلية في آن واحد.

وستدخل استقالة اولمرت حيز التنفيذ بعد ٤٨ ساعة من موعد تقديمها، اي مساء غد الاربعاء.

وكان رئيس الكنيست، دان تيخون، افتتح القسم الثاني من جلسة الكنيست، بعد ظهر أمس، باعلان استقالة اولمرت، ثم قدم كلمة أثنى فيها على عمل اولمرت البرلماني منذ انتخب للكنيست في العام ١٩٧٣.

وألقى أولمرت خطابًا ودع فيه الكنيست ملمحًا فيه الى عدم رضاه عن هذا الوداع الذي فرضه القانون. وقال: «خلال سنوات مضت علت أصوات من الجدار الى الجدار، تطالب بأن يكون رئيس بلدية القدس ليس عضواً في الكنيست فحسب، وانما وزيراً في الحكومة، وذلك بحكم منصبه، لكن اسرائيل تتغير وتتغير معها قوانينها وتطلعاتها السياسية».

وتطرق اولمرت في كلمته الى سنوات عمله في الكنيست مثنيًا بشكل خاص على الفترة التي عمل فيها الى جانب رئيسي الحكومة الأسبقين، مناحم بيغن ويتسحاق شمير، لكنه لم يتطرق ولو بكلمة واحدة الى عمله البرلماني خلال فترة رئاسة بنيامين نتنياهو، لا بل هاجم بشكل غير مباشر ما آلت اليه مكانة القدس في عهد الحكومة الحالية، قائلاً «ان القدس التي أقسمنا بأن تكون دائمًا في مقدمة افراحنا، واذا نسيناها ننسى يميننا، لم تعد رمزاً متفقًا عليه ويوحدنا جميعًا»(!)

وألقى أعضاء الكنيست حاييم رامون (العمل) ودان مريدور (الليكود) وآريبه درعي (شاس) ويوسي سريد (ميرتس) والوزير نتان شيرانسكي (يسرائيل بعلياه) ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كلمات أثنوا فيها على عمل اولمرت في الكنيست.

يذكر ان اولمرت هو من مواليد ٤٥/٩/٣٠ وابن لعضو الكنيست السابق مردخاي اولمرت. وانتخب نائبًا في الكنيست الثامنة عندما كان في الـ ٢٨ من العمر، في العام ١٩٧٣.

وفي أثناء عضويته في الكنيست كان بين سنوات ٨١ - ٨٨ عضواً في لجنة «الخارجية والأمن». وسنة ١٩٨٨ عين وزيراً لشؤون الأقليات، في عهد حكومة يتسحاق شمير، وفي العام ١٩٩٠ عين وزيراً للصحة. وظل في هذا المنصب حتى العام ١٩٩٢. وفي عهده سن «قانون الصحة الوطني»، الذي اعتبره اولمرت في خطابه الوداعي، أمس، أحد أهم أعماله في الكنيست.

في لجنة الكنيست

رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفيق الحاج يحيى

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الكنيست، أمس الاثنين، وبالإجماع، رفع الحصانة البرلمانية عن النائب رفيق الحاج يحيى (العمل) وذلك بناء على موافقته وبناء على طلب المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، بهدف تقديمه الى المحاكمة، في التهمة الموجهة إليه، وهي الإعتداء على مصور صحافي.

وبعث المحامي زكي كمال، الذي يرافع عن يحيى، برسالة الى رئيس الكنيست، دان تيخون، ضمنها دوافع وتسويغات يحيى بموافقته على رفع الحصانة بهدف إظهار العدالة واستعداده لمواجهة متهمه.

وأكد يحيى، استناداً الى رسالة كمال، أنه لو لم يكن رئيس بلدية وشخصية جماهيرية، لما قدمت ضده تهمة لا تزال على جدول أعمال المحكمة وحتى لم تقدم لائحة اتهام بتاتًا، لذلك فهو يصر على رفع الحصانة لإثبات أن دوافع تقديم لائحة الاتهام كانت غريبة وساقطة. وليدحض الاتهامات انه يتمسك بحصانته لعدم الإعتراف بالخطأ.

* رفيق حاج يحيى *

وطالب كمال بنقل موافقة يحيى الى لجنة الكنيست للتصويت عليها.

أمير قطر يقرر إنشاء برلمان منتخب في بلاده

●الدوحة - اعلنت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، أعلن ،أمس الاثنين، انه قرر وضع دستور دائم للبلاد وانشاء برلمان منتخب.

وقالت الوكالة ان الامير أعلن صباح أمس، قراراً «بتشكيل لجنة من أهل الكفاءة والاختصاص لوضع دستور دائم للبلاد يكون من بنوده الاساسية تشكيل برلمان منتخب عن طريق الاقتراع الشعبي المباشر».

واوضحت الوكالة ان قرار الأمير، الذي جاء في خطاب افتتح به الدورة الجديدة لمجلس الشورى، الذي انشئ عام ١٩٧٢، اعتبر ان هذه الخطوة، تأتي «تتويجا للسعي نحو تكريس المشاركة الشعبية كأساس للحكم وتطويراً للنظام الدستوري وتعزيزاً للمشاركة الشعبية وتنشيط دورها في رسم سياسات الدولة».

وأضافت، ان أمير قطر أكد «ان ارساء اسس الممارسة الدمقراطية في الحياة السياسية والاجتماعية وادخال المزيد من المشاركة والمحاسبة في مسيرة العمل الوطني تتقدم بخطى ثابتة ومدروسة».

واعتبر الشيخ حمد ان «انتخاب المجلس البلدي المركزي (في شباط المقبل) بالاقتراع الشعبي المباشر واعطاء المواطن حق الترشيح والانتخاب خطوة جوهرية على طريق تكريس هذا النهج وتثبيته».

ويحكم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قطر، وهي دولة غنية بالغاز والنفط، منذ حزيران ١٩٩٥.

ويبلغ عدد سكان قطر حوالي (٥٢٠) الف نسمة ومساحتها ١١.٤٣٧ كيلومتر مربع.

وفاة الزعيم السابق للفهود السود في الولايات المتحدة

* تنظيم مراسيم تأبينية في إفريقيا والولايات المتحدة ودول الكاريبي وبريطانيا *

● واشنطن - الوكالات - توفي، أمس الأول الاحد، في كوناكري، الزعيم السابق لحركة «الفهود السود» الامريكية ستوكلي كارمايكل، المعروف بكوامي توري، حسب ما اعلنت منظمته السياسية في الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم «الحزب الثوري لشعب عموم إفريقيا» ومقره في فيلادلفيا، ان كارمايكل توفي عن عمر (٥٧ عامًا) اثر اصابته بمرض السرطان في البروستات.

وكان ولد في ترينيداد وعاش في غينيا منذ ١٩٦٩ بعدما ناضل في الولايات المتحدة من أجل الحقوق المدنية للجالية الامريكية السوداء في الستينيات.

وقال المتحدث باسمه ان كارمايكل متزوج من المغنية الجنوب إفريقية ميريام ماكيبا ورزق منها ولدين.

وصل كارمايكل مع عائلته عام ١٩٥٢ الى الولايات ودخل جامعة هاورد في واشنطن وحصل على اجازة في الفلسفة. واعتنق الفكر الماركسي اللينيني وتأثر بالزعيم الكوبي فيديل كاسترو. وترأس عام ١٩٦٦ منظمة طلابية تدعو الى اللاعنف تحمل اسم لجنة التنسيق الطلابية الرافضة للعنف والتي كانت تأسست عام ١٩٦٠ في اوج المواجهات مع السود.

واكمل كارمايكل فكر الزعيم الاسود مالكوم اكس، الذي اغتيل قبل سنة واطلق التعبير الشهير:بلاك باور (قوة السود).

وتمكن هذا الخطيب صاحب التوجه الاممي من تحريك غيتوات السود. ودعا اشقاءه السود الى الثورة وناضل ضد الحرب في فيتنام ما ادى الى دخوله السجن مرات عدة.

ولما اندمجت المنظمة الطلابية مع حزب الفهد الاسود وهو حزب ثوري اصبح كارمايكل «رئيس وزراء» الفهود السود. الا أنه سرعان ما ظهرت خلافات داخل التنظيم بين السود «الامريكيين» والسود «الافارقة» ففضل كارمايكل الافريقي الابتعاد عن حزب الفهد الاسود والانتقال الى إفريقيا للعيش هناك.

وأقام العام ١٩٦٨ في الجزائر وانتقل منها الى غينيا في السنة التالية حيث انضم الى الرئيس الغاني في المنفى ،كوامي نكروماه، وبقي امين سره حتى وفاته في نيسان ١٩٧٢. واصبح كارمايكل أيضًا مستشارا للرئيس سيكوتوري الذي عينه عضواً في حزب غينيا الدمقراطي. واسس كارمايكل الحزب الثوري لشعب عموم افريقيا. وغير اسمه ليصبح كوامي توريه تكريمًا لراعييه.

وفي كوناكري التقى المغنية الجنوب افريقيه ميريام ماكيبا وتزوجها. وتزوج لاحقًا من مواطنة غنية انجبت له طفلا ذكرا العام ١٩٨١.

ومن المقرر ان تنظم مراسم تأبينية له في إفريقيا والولايات المتحدة ودول الكاريبي وبريطانيا، حسب ما أعلن متحدث باسم الحزب الثوري لشعب عموم إفريقيا.

تظاهرات طلابية في العديد من المدن الاندونيسية

● جاكرتا – الوكالات – تجمع آلاف الطلاب، امس الاثنين، في العديد من المدن الاندونيسية خصوصًا في جاكرتا، حيث حاول العشرات منهم الوصول الى مقر الرئيس السابق سوهارتو.

وافيد بأن نحو اربعين طالبًا حاولوا اقتحام منزل سوهارتو قبل ان يعودوا ادراجهم من دون الاصطدام بقوات الامن.

واطلق المتظاهرون هتافات تطالب باحالة سوهارتو «على الفور» الى القضاء مع عائلته والمقربين منه، وحملوه مسؤولية «كل المآسي» التي تضرب اندونيسيا.

وحاول المتظاهرون اقناع عناصر الامن الذين يؤمنون حماية منزل سوهارتو بالسماح لهم بالتقدم دون جدوى. كما تجنبوا الاصطدام بهم ولم يحاولوا ازاحة العوائق الموضوعة لحماية المنزل بالقوة.

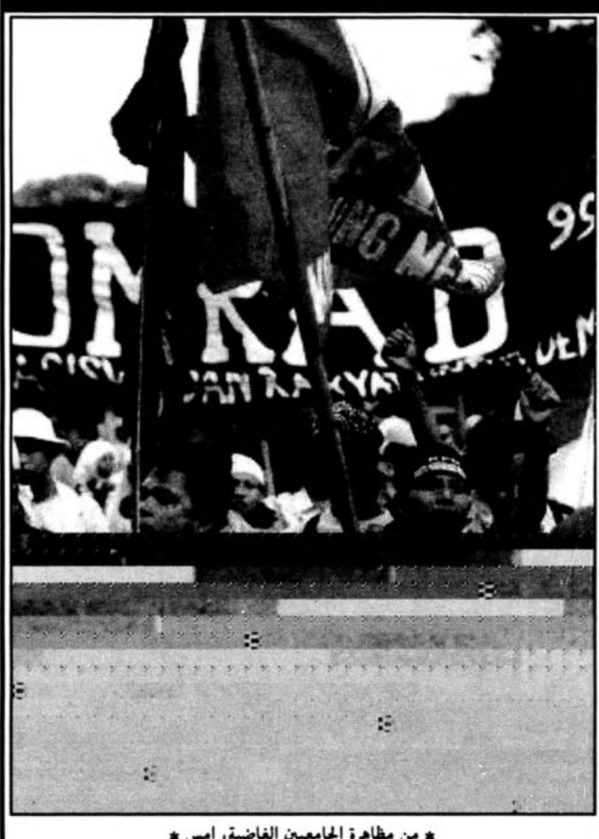
ويتجنب الرئيس السابق (٧٨ عامًا) الخروج من منزله منذ الاطاحة به، في ايار الماضي، على خلفية تظاهرات طلابية ضخمة طالبت باستقالته.

ونقل احد افراد عائلة سوهارتو عنه قوله انه يحمل خليفته يوسف حبيبي مسؤولية التظاهرات الاخيرة لانه «لم ينجح بتسوية المشكلة عبر الحوار».

كما تجمع آلاف الطلاب، ايضًا، في جامعة تريساكتي في وسط العاصمة وسط اجراءات امنية مشددة.

وندد المتظاهرون باعمال العنف، التي وقعت اواخر الاسبوع الماضي، والتي أوقعت حسب آخر حصيلة رسمية (١٢ قتيلاً) و(٤٤٨) جريحًا.

وطالبوا باستقالة قائد الجيش الجنرال ويرانتو والرئيس حبيبي وحملاهما مسؤولية التدخل العنيف لقوى الامن. كما طالبوا، ايضًا، باحالة سوهارتو الى القضاء.



* من مظاهرة الجامعيين الغاضبة، امس *

جيم: على إيطاليا تسليم اوجلان الى تركيا

● روما – وكالات الانباء – اعلن وزير الخارجية التركي، اسماعيل جيم، ان على ايطاليا «تسليم» تركيا «المجرم الارهابي» الكردي عبد الله اوجلان المعتقل في روما وذلك في حديث مع صحيفة «لا ريبوبليكا» نشر، أمس الاثنين.

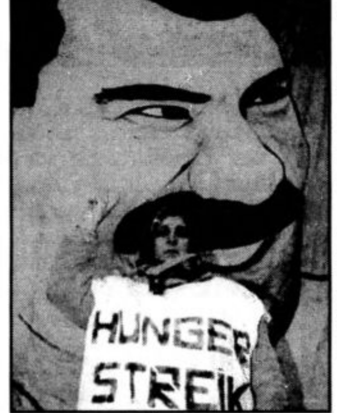
وقال جيم، الذي وصل، أمس الاول الاحد، الى روما للمشاركة في قمة اتحاد اوروبا الغربية انه «وفقًا للقوانين الدولية على السلطات الايطالية تسليمنا زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي)، الذي يعتبر مجرمًا ارهابيًا». واوضح ان طلب تركيا تسليمها اوجلان «وشيك».

وقال المسؤول التركي «ما هو اكيد هو ان بلادي تريد تسوية هذه القضية. وبالنسبة الينا فان الخطوة المقبلة الطبيعية هي تسليمنا اوجلان واعتقد بان ايطاليا ستلبي طلبنا». وتابع ان تركيا لم تجر محادثات مع المانيا حول قضية اوجلان. ويلاحق اوجلان بموجب مذكرتي توقيف دوليتين اصدرت المانيا واحدة منهما.

ورداً على سؤال حول اجراءات رد قد تتخذها تركيا ضد ايطاليا في حال رفضها تسليم اوجلان، قال الوزير التركي «سنتخذ قراراً سريعًا مع اخذ الموقف الايطالي في الاعتبار».

من جهة اخرى، تقوم وزارة العدل التركية بتحضير مشروع قانون لالغاء عقوبة الاعدام بغية التمهيد لتسليم اوجلان.

واوضح وزير العدل، حسن دنيز كودو، ان مشروع القانون سيقدم للحكومة هذا الاسبوع قبل طرحه على البرلمان من اجل اقراره نهائيًا.



* مضربة ن الطعام على خلفية لصورة اوجلان *

الحلقة القادمة: التحقيق مع المحقّق!

● واشنطن – الوكالات – اوردت مجلة «نيوزويك»، في عددها المؤرخ في ٢٣ تشرين الثاني الجاري، ان وزارة القضاء الاميركية مستعدة لفتح تحقيق حول الاساليب التي استخدمها المدعي العام المستقل، كينيث ستار، في تحقيقه بفضيحة لوينسكي.

وقالت المجلة الاسبوعية ان هذا التحقيق سيشمل خصوصًا ظروف المواجهة الاولى لمونيكا لوينسكي مع المحققين التابعين لستار عندما حاول هؤلاء، في كانون الثاني الماضي، الضغط على المتدربة السابقة في البيت الابيض للتعاون معهم بردعها عن الاتصال بمحاميها.

وكانت لوينسكي قد روت امام هيئة المحلفين الكبرى انها عندما ارادت الاتصال بمحاميها لدى مجيء المدعين وعملاء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. آي) لمفاجأتها في فندق حيث دعتها ليندا تريب، حاول المدعون ثنيها عن ذلك ملمحين الى انها قد تفقد الحصانة القضائية التي منحت لها ما يجعلها عرضة لعقوبة السجن ٢٧ عامًا. فطلبت لوينسكي، عندئذ، وهي تجهش بالبكاء الاتصال هاتفيًا بوالدتها فقال لها احد المدعين «انت راشدة بما فيه الكفاية ولست بحاجة للاتصال بامك».

وينص القانون الفدرالي على ان من حق كل متهم الاتصال بمحاميه.

واساليب العمل التي اعتمدها ستار – الذي طلب من والدة لوينسكي الادلاء بشهادتها وسعى على ما يبدو للضغط على شهود آخرين – قد تكون في صلب الاسئلة التي سيطرحها الديمقراطيون في اللجنة القضائية التابعة لمجلس النواب، الخميس، على المدعي العام المستقل الذي يعد اول شاهد والوحيد على ما يبدو في التحقيق المتعلق باقالة الرئيس بيل كلينتون.

إعتقال (١٥) ناشطا في الجهاد الإسلامي في الخليل

● الخليل – لمراسلنا – ذكرت مصادر في حركة «الجهاد الاسلامي»، امس الاثنين، ان اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت خلال الايام الاخيرة (١٥) عضواً من الحركة في مدينة الخليل.

وقالت هذه المصادر ان «عناصر الاجهزة الامنية داهمت منازل الناشطين في الحركة واعتقلتهم».

وكانت مصادر امنية فلسطينية اعلنت، الاحد الماضي، انها اعتقلت عنصراً في «الجهاد الاسلامي» يدعى اياد اليهموني قام، يوم الجمعة الماضي، بالقاء قنبلة لم تنفجر على موقع عسكري اسرائيلي في مدينة الخليل.

وكانت حركة «الجهاد الاسلامي» اعلنت مسؤوليتها عن عملية تفجير سيارة ملغومة في احدى اسواق القدس الغربية في السادس من الشهر الجاري، ادت الى مقتل المنفذين الاثنين اضافة الى اصابة (٢١) اسرائيليًا بجروح.

إنتاج اوبك انخفض في تشرين الأول الماضي

● نيقوسيا - الوكالات - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سورفاي» (ميس) الاقتصادية المتخصصة، أمس الاثنين، ان انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) تراجع ب (٤٢٠) ألف برميل يوميا في تشرين الأول الماضي واقترب من سقف الانتاج الذي حدده الكارتل.

وقالت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان اجمالي انتاج دول اوبك حدد بـ (٨٥ - ٢٦) مليون برميل يوميًا الشهر الفائت لقاء (٢٧.٢٧) مليون برميل يوميًا في ايلول الماضي، في حين تعهدت دول الكارتل اعتباراً من آذار الماضي بتحديد سقف الانتاج بـ (٢٨٧.٢٦) مليون برميل يوميًا للحد من تدهور الأسعار.

وذكرت النشرة بين الدول، التي ساهمت في خفض انتاجها نيجيريا، حيث ساهمت الاضطرابات الداخلية في تراجع الانتاج (١٨٠) ألف برميل يوميًا بالاضافة الى ايران (٢٠٤ ألف برميل يوميًا).

كما انخفض انتاج العراق (١١٠) آلاف برميل يوميًا خلال الشهر الفائت مقارنة مع ايلول (٢٨.٢) مليون برميل يوميا مقابل (٣٩.٢) مليون برميل في تشرين الأول. وتجيز الأمم المتحدة لبغداد، التي حددت «اوبك» حصتها في (١٩٩٠ بـ (٣.٢) مليون برميل يوميا، تصدير كميات محدودة من النفط لتلبية حاجات الشعب العراقي الانسانية.

وبين الدول التي زاد انتاجها في تشرين الأول الماضي، ذكرت النشرة فنزويلا (زائد ٥٠ ألف برميل يوميًا)، التي يزيد انتاجها (١٢٥) الف برميل يوميا عن ال (٨٤٥.٢) مليون برميل يوميًا التي تعهدت بها السعودية (زائد ٨٠ الف برميل يوميا) مع انتاج يقدر بـ (٤.٠٨) مليون برميل يوميا.

ولم يساهم خفض الانتاج في تحسين الاسعار، اذ افادت النشرة الاسبوع الماضي ان متوسط سعر برميل النفط في اوبك حدد بـ (٣٩.١٢) دولارا وعاد الى التراجع بعد ان شهد ارتفاعا طفيفا في ايلول الماضي (٩١.١٢ دولارا).

وذكرت النشرة ان السعر المرجع لبرميل النفط داخل «اوبك» حدد الشهر الفائت باقل بـ (٢٩.٦) دولار مقارنة مع متوسط سعر البرميل في ١٩٩٧. وحدد سعر البرميل في مطلع العام الحالي بـ (٤٢.١٤) دولارا في كانون الثاني ثم هبط سعره الى (٦٧.١١) دولارا في حزيران و (٨٩.١١) ،دولارا في آب.

العراقيل الاسرائيلية تفرض كساداً كبيراً في أسواق مدينة أريحا

● اريحا - «وفا» -تشهد اسواق مدينة اريحا «مركز الاسواق الفلسطينية» جموداً في الحركة التجارية لم تعرفه من قبل.

وهبطت أسعار الخضار والتي تشهد كساداً وتكدسًا في الاسواق لم يسبق له مثيل، حيث وصل سعر صندوق الكوسا (١٥) كيلو غرامًا الى (٨) شواقل.

وكذا انواع اخرى من الخضار اصيبت بحمى تدني الاسعار بحيث لم تعد تغطي مصاريف نقلها الى الاسواق.

المزارعون لا يعرفون من يستصرخون، فالمشكلة ليست لدى السلطة الوطنية ولا المواطن، بل في العوائق التي تعترض تصدير المنتوج ليس للخارج فحسب، بل داخل «الخط الاخضر».

ويؤكد عدد من المزارعين ان اسرائيل منذ مطلع الشهر الجاري منعت بعض الخضار من دخول الاسواق الاسرائيلية دون أي مبرر، حيث اثبتت اجراءات فحص روتينية تقوم بها وزارة الزراعة الاسرائيلية بالتنسيق مع الجهات المعنية في فلسطين على عينات عشوائية أخذت من مزارع مختلفة، انها مطابقة لشروط اسرائيل لاستيرادها.

وقال احمد الحواش، رئيس «الغرفة التجارية» في محافظة اريحا والاغوار، «ان الحركة التجارية في المدينة تشهد تراجعًا كبيراً من حركة السياحة على الرغم من أن مدينة اريحا تضم مشاريع سياحية ضخمة، بنيت على أحدث المواصفات العالمية، من فنادق ومتنزهات وحدائق».

ونوه الحواش الى ان تجار المدينة يشكون من تباطؤ الحركة التجارية. وان «الغرفة التجارية»، لم تتلق أي معاملة خاصة بالتصدير. وعزا ذلك الى العوائق الاسرائيلية، التي تضعها امام تطور الاقتصاد، وتهرب اسرائيل من تنفيذ البنود الاقتصادية على الأقل من الاتفاقات الموقعة.

في اللجنة المالية البرلمانية

رفع الجلسة من جراء عدم توافر معطيات موازنة!!

*** النائب سعد «هذه فضيحة جديدة تعكس مدى الفوضى والإستهتار في عمل الحكومة» * النائب بايغا شوحط: «بدأ النصف الثاني من شهر تشرين الثاني وحتى الآن لم يطرح قانون التسويات ولم ننجز شيئًا» * «إقرار اجتماع خاص للجنة مع وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل لبحث التدهور الإقتصادي ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على طلب من النواب ابراهام شوحط (العمل) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع) وحاييم اورون (ميرتس) أقرت اللجنة المالية البرلمانية، في اجتماعها أمس الاثنين، دعوة كل من وزير المالية، يعقوب نئمان، ومحافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكيل، الى مناقشة اقتصادية وسياسية جادة في اللجنة حول التدهور الاقتصادي الحاصل. كما طالب النائب سعد بوقف عملية الجرجرة وتنفيذ وعد رئيس اللجنة، ابراهام رابيتس، بالاسراع في طرح قضية ضريبة الاملاك المطروحة منذ أكثر من سنة ونصف السنة، وبسبب غياب رئيس اللجنة وعد نائبه، ميخائيل كلاينر، بالعمل لطرح القضية في أقرب وقت ممكن.

هذا وباشرت اللجنة مع تقديم اقتراحات الاعضاء لجدول الاعمال مناقشة ميزانية وزارة العمل، وقدم وزير العمل الياهو يشاي تقريراً مقتضبًا عن طابع واهداف ميزانية العمل وركز فيه على قضية البطالة ودور الموازنة في توفير التأهيل المهني لحوالي (٣٠) ألف عاطل عن العمل وتخطيط استيعاب (٧٥٪) منهم، وركز على مشاكل وموازنة قضايا الرفاه، مثل الشباب في ضائقة ومؤسسات المعوقين وغيرهما، وعدم توافر الميزانيات لمحدودي القوى الجسدية والعقلية، الذي يعني اغلاق المؤسسات.

وأشار أكثر من عضو لجنة الى عدم توافر المعطيات عن مدى تنفيذ العديد من ميزانيات الرفاه، مثل ميزانيات معالجة الشباب في ضائقة وغيرها، فأعلن وزير العمل موافقته على رفع الجلسة لموعد آخر حتى توفير كل المعطيات.

وعلق النائب بايغا شوحط على ذلك «انه وضع مقلق، فحتى الآن لم يطرح على بساط الكنيست واللجنة المالية للتصويت والمناقشة قانون التسويات ولم نناقش ميزانية الصحة. وأصبحنا في منتصف تشرين الثاني ولم ننجز شيئًا» وقال النائب د. أحمد سعد «انها فضيحة جديدة، تعكس مدى الفوضى والاستهتار في نهج الحكومة وتوجهها للقضايا، ميزانية سيئة وتوجه حكومي اسوأ حتى من الناحية التكنيكية في التجهيز».

اوبوشي يعلن خطة لنهوض اقتصاد اليابان بقيمة (١٩٠) مليار دولار

●طوكيو - الوكالات - أعلن رئيس الوزراء الياباني، كيزو اوبوشي، أمس الاثنين، خطة نهوض اقتصادي بقيمة (٢٣) الف مليار ين (١٩٠) مليار (دولار) في محاولة لاخراج اليابان من الركود الاقتصادي، الذي تعاني منه.

وتعتبر هذه الخطة الأهم في تاريخ اليابان وهي تتجاوز بكثير خطة ال (١٦٦٠٠) مليار ين، التي وضعت في الربيع الماضي والتي بدأت تعطي نتائج خجولة.

وتنص الخطة، التي عرضها اوبوشي، على تخفيض الضرائب لاكثر من ستة آلاف مليار ين.

واوضحت وكالة التخطيط الاقتصادي ان طوكيو تنوي، أيضًا، تخصيص (٨١٠٠) مليار ين من اجل تحسين بناها التحتية الاجتماعية، و(٥٩٠٠) مليار ين من أجل مساعدة المؤسسات على مواجهة ندرة القروض، بالاضافة الى تخصيص (١٢٠٠) مليار ين من أجل السكن، و(١٠٠٠) مليار ين من أجل مساعدة الاشخاص الذين فقدوا وظائفهم بعد احداث تغييرات بنيوية في المؤسسات التي كانوا يعملون فيها.

وأضافت هذه الوكالة المتخصصة انه تم تخصيص و(١٠٠٠) مليار ين من أجل مساعدة الدول الآسيوية. وسيتم توزيع (٧٠٠) مليار ين، كما كان أعلن الأسبوع الماضي، بشكل قسائم شرائية على العائلات التي لديها اطفال وعلى الأشخاص المسنين وعلى المقعدين. وقالت إنه من المتوقع ان تزيد هذه الخطة نسبة النمو الاقتصادي (٣.٢٪).

تذمر مواطني محافظة جنين من ظاهرة التلاعب بالأسعار



* سوق جنين *

● جنين - «وفا» - أبدى أهالي محافظة جنين استياءهم وتذمرهم من ظاهرة التلاعب بأسعار السلع التجارية من قبل تجار المدينة، الأمر الذي أدى الى تنامي قضية انعدام الثقة بين المواطن والتاجر ما جعل المواطن يتنبأ بمستقبل اقتصادي مظلم خاصة، وان نسبة غلاء الأشياء، فاقت بكثير النسبة المفترضة الناتجة عن ارتفاع أسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الشيكل وما نتج عنها من ارتفاع نسبة غلاء المعيشة.

وأكد رأفت ابو صاع، مدير التموين في جنين، على ضرورة إشهار وعرض أسعار السلع التجارية ومحاربة ظاهرة الاحتكار التجاري، التي يقوم بها البعض، والعمل على توفير المواد الغذائية الأساسية مع التركيز على ضرورة تحديد سقف أعلى للأسعار وخصوصًا المواد الأساسية المستهلكة بشكل يومي.

وتساءل ابو صاع عن ظاهرة التلاعب بالأسعار وأسباب اختلافها من تاجر لآخر حول السلعة نفسها في المدينة، خاصة واننا نتبنى مفهوم السوق الحرة، مشيراً الى ان التلاعب بالأسعار يزداد في المنتوجات المستوردة أكثر من غيرها لعدم وجود قانون واضح يحدد أسعاراً للبيع بسبب اختلاف مصادر الشراء من تاجر لآخر، وبالتالي اختلاف القيمة الشرائية. وعزا هذه الظاهرة الى أسباب سياسية تحكم الاقتصاد، وهي عدم السيطرة الوطنية المطلقة على المعابر والحدود مما يفتح المجال أمام التجار للتهريب والاحتكار وبالتالي الاضطراب في أسعار البيع وما ينتج عنها من تفاوتات.

من جهته، قال محمود زكارنة، مدير الاقتصاد والتجارة في جنين، ان تجار المدينة اعترضوا على موضوع عرض أسعار البضاعة لعدم تطبيقه والالتزام به في محافظات أخرى، مشيراً الى أن عرض البضاعة يساعد الى حد ما على توحيدها نتيجة للمنافسة التي ستنشأ بين التجار.وأضاف: «أن أسعار الفواكه والخضار والخبز تكون في جنين، احيانًا أغلى من المحافظات الأخرى وان التاجر غير المسؤول يرفع أسعار بضاعته على المتسوقين من داخل «الخط الأخضر» بسبب ارتفاع امكانياتهم الشرائية الناتج عن ارتفاع مستوى دخل الفرد في اسرائيل».

وأفاد زكارنة بأن أسعار البيع في جنين كغيرها من محافظات اخرى تبقى رهينة الاتفاق بين البائع والمشتري، الأمر الذي يعطي التاجر مجالا للمناورة بما نسبته ١٠ - ١٥٪.

كلمة الاتحاد

فضيحة الفساد الجديدة..!

● *الفضيحة الجديدة التي كشف عنها النقاب، أمس، وتتعلق هذه المرة بنائب وزير الإسكان، مئير بوروش، تؤكد ان ملف الفساد بات في حكومة نتنياهو أزليًا، وسيظل مفتوحًا حتى الرمق الأخير.*

وعلى الرغم من ان القضية ما زالت حتى الآن في طور «التوصية من الشرطة بتقديم نائب الوزير الى المحاكمة» وان هذه التوصية قد تسقط كما سقطت من قبلها التوصية بمحاكمة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وزمرة المقربين منه في فضيحة بار أون، فإن رائحة الفساد قد انتشرت وما عاد ممكنًا اخفاؤها. وستضاف الى سلسلة فضائح مالية لهذه الحكومة، جعلت حتى عميد بنك اسرائيل، البروفسور يعقوب فرنكل، يهاجمها. ويقول ان الوزراء وبقية أصحاب النفوذ يهمهم انتخابهم فقط ولذلك يسعون لكسب الأصوات بينما هو، ليس منتخبًا، ويهمه فقط اقتصاد الدولة.

وفي أقوال فرنكل اشارة واضحة الى الرشى المالية التي تدفعها الحكومة بمئات ملايين الشيكلات للمستوطنين والمستوطنات وللأحزاب الدينية والعلمانية المتحالفة معها في اليمين. وهذه سرقات، تدخل في باب «الشرعية» لدى الحكومة. تطرحها على طاولة ابحاث الكنيست. وتسجلها في كتاب الميزانية. وتقايض بها قادة الأحزاب. وعشية كل بحث حول الميزانية، تعدل السجل وتضيف عليه المزيد والمزيد من الرشى.

وهذا كله على حساب من؟!

على حساب المواطن العادي. على حساب مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر. على حساب ربع مليون انسان يعيشون في بطالة. على حساب مليون عامل أجير يقبضون رواتب لا يستطيعون بها اكمال الشهر. على حساب مليون عربي يعيشون في ظل سياسة تمييز.

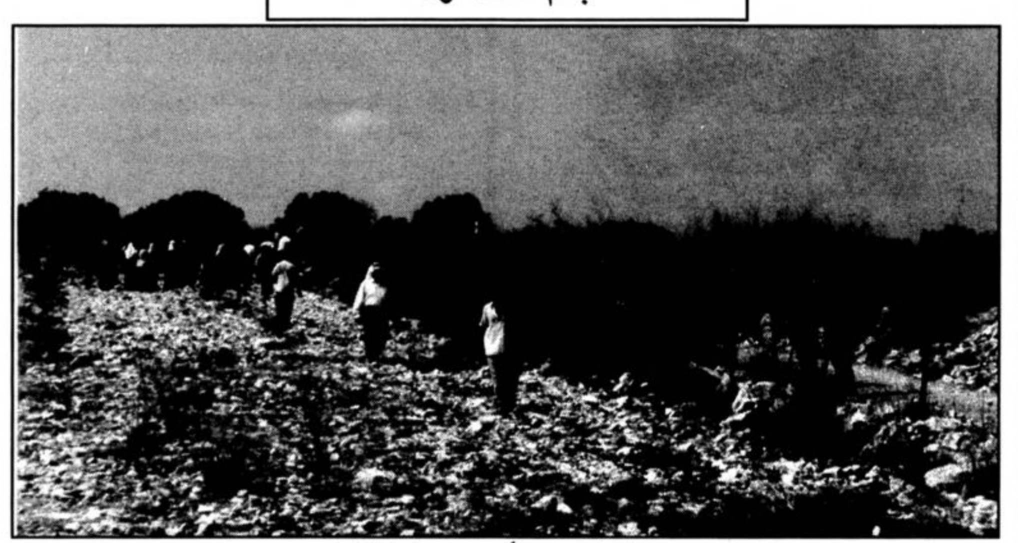
وللأسف، فان هذا النوع من الاضطهاد في سياسة الحكومة، لا يثير إلا عدداً قليلاً من أعضاء الكنيست، في الجبهة وبعض نواب المعارضة. علمًا أن عدداً من نواب المعارضة، وليس فقط من القائمة العربية الموحدة، فكروا في مواصلة تأييد الميزانية. ولو كان مبدأ الحفاظ على مستوى معيشة انساني لتلك الفئات من الناس، هو الذي يهتدي به أعضاء الكنيست، لكانت حكومة نتنياهو سقطت من زمان.

(«الاتحاد»)

ورقة التين للعنصرية

□ حكومة اليمين والكوارث تعد مخططًا لتجنيد العرب لـ«الخدمة الوطنية» وهي بهذا تحاول تغطية العار الحكومي الرسمي.. عبثًا! □

□ بقلم: محمد عوّاد □



* حصار الروحة مستمر عمليًا..ويريدون «خدمة وطنية»! *

● المخطط المشبوه الذي يتبلور، مؤخراً، في اروقة ديوان رئيس الحكومة بقيادة الوزير موشيه كتساف، المسؤول الحكومي عن «شؤون المواطنين العرب» ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، الذي يهدف الى «تجنيد» الشباب والشابات العرب الذين يبلغون سن الثامنة عشرة، «للخدمة الوطنية» لمدة ثلاث سنوات، ما هو الا «ورقة تين» يحاول من خلاله مروّجوه ودعاته، وبمباركة رئيس الحكومة نتنياهو التستر على عيبهم وعارهم المتجلي بتعاملهم التمييزي العنصري المجحف بحق المواطنين العرب. ومحاولة منهم لتبرير قصورهم تجاه ما يقارب خُمس سكان الدولة لكونهم عربًا فقط.

إن ادعاءهم وكأن هذا المخطط، التجنيد الالزامي لـ «الخدمة الوطنية»، يهدف الى «دمج السكان العرب في تأدية واجباتهم من أجل منحهم كامل حقوقهم»، ما هو الا عذر أقبح من الذنب الذي اقترفوه ويواصلون اقترافه، من خلال تعاملهم التمييزي على مدار عشرات السنين عودة الى اساليب وضع الاقلية العربية تحت المجهر والاختبار لكي يثبتوا مواطنتهم الصالحة! واخلاصهم للدولة!

لقد فشل الحكام الاسرائيليون في الماضي في وضع الاقلية العربية في قفص الاتهام، وفشلوا في محاولاتهم جعل العرب مدافعين عن انفسهم بشكل مستمر، بادعاءات وحجج امنية عندما كان يرتكب مواطن عربي (مرّة كل «كذا» سنوات) خطأ ضد «أمن» الدولة، فيبدأون بتعميم الظاهرة وكأن جميع المواطنين العرب معادون للدولة!

وبعد أن فشلوا في محاولاتهم البائسة واليائسة واستفزازاتهم المستمرة، من خلال سياسة مصادرة الاراضي وسياسة القمع والتمييز المتمثل بانتقاص الميزانيات وهضم الحقوق الشرعية والمشروعة للمواطنين العرب، جعلهم مناوئين «رغمًا عنهم»، وبعد ان ايقنوا ان الجماهير العربية، بقياداتها الواعية ناضلت وطالبت بحقوقها وحققت الكثير، وتستمر في نضالها من اجل تحصيل حقوقها بالطرق النضالية والسياسية المشروعة، من غير ان تخالف القانون ومن غير ان تعادي الدولة، وبعد ان حشرتهم في الزاوية، يأتون اليوم بمشروع تجنيد الزامي لـ «الخدمة الوطنية» لكي يتكرموا ويعدوا (!) بمنح العرب كامل حقوقهم!

هل آلت الاوضاع بالدمقراطية الاسرائيلية المنقوصة اصلاً الى ان تشترط اعطاء كامل الحقوق لمواطنين في الدولة بتأدية كامل الواجبات؟!

اذا كان الامر كذلك، فهل تتعامل الحكومة بالمعايير نفسها وهل تكيل بالمكيال نفسه عندما يتعلق الامر باليهود المتدينين (المتزمتين) الذين لا يؤدون الخدمة العسكرية ولا الوطنية؟

او هل يحظى ابناء الطائفة العربية الدرزية الذين يؤدون الخدمة العسكرية، مُكرهين، ومنذ قيام الدولة، بكامل الحقوق؟!

إن هذا «المشروع» يكشف عن وجه السلطة الحقيقي ويأتي بمثابة اعتراف صريح وفاضح للحكومة بانها، بالفعل، تمارس سياسة التمييز العنصري ضد الاقلية العربية، ويمنحها شهادة قصور.

لقد صدق النائب أحمد سعد، عندما ابرق وبشكل عاجل الى الوزير كتساف مطالبًا اياه، باسم مواطني الدولة العرب الغاء هذا البرنامج الى الابد. وصدق حين وصفه انتهاكًا لأسس الدمقراطية المزعومة لدولة اسرائيل. لأن «حق المساواة امام القانون وحق الحماية من التمييز والاستغلال والملاحقة لجميع المواطنين، هو حق اساسي للذين يعيشون في ظل نظام دمقراطي غير منوط بشيء».

كذلك صدق الدكتور أحمد طيبي حين وصفه بمحاولة لمعاقبة المواطنين العرب الذين يعانون، اصلاً، التمييز خصوصًا في ما يتعلق بالميزانيات، الامر الذي يلزمْ الشبان العرب الخروج، مبكراً، للعمل كي يعوضوا انفسهم وعائلاتهم من الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشونه.

ان هذا المخطط الذي، سيحظى بلا شك بالمعارضة الشديدة وبالفشل، لا يتمشى مع رغبة وواقع المواطنين العرب.. أما «ممثلو الوسط العربي» الذي اجتمع اليهم كتساف في ٢٩ تموز الماضي وعلى ضوئه بدأ يبلور هذا المخطط، فانهم لا يمثلون الوسط العربي اطلاقًا. لأن الممثل الحقيقي للجماهير العربية هو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية التي تضم الشخصيات التمثيلية المنتخبة.

إن الكشف عن هذا البرنامج الذي تنوي الحكومة الشروع في تنفيذه قريبًا، يثير التساؤل حول تصريحات عرسان ياسين، رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب، فربما كانت بمثابة الاداة التي اختارها مروّجو هذا البرنامج ليطلقوا من خلالها الطلقة الاولى لجس نبض الشارع العربي؟! ويقال هذا الأمل ان يثبت عكس ذلك!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

جنائيات - جنائيات

يصر على تطليق زوجته بسبب حماته!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، تمديد اعتقال شاب من كرمئيل (٣٠ عامًا)، ثلاثة أيام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي، ضرب زوجته وحماته وتحطيم أثاث المنزل.

وقال المشتبه به أنه يعمل مدير ناد في «جبعات رام» في كرمئيل، وقبل سنة توفيت والدته. واسمعت حماته كلامًا بذيئًا ومشينًا ضد والدته بعد موتها فغضب منها وأدى ذلك الى نشوء مشاكل مع زوجته. وتبين ان حماته تدعي بأن العديد من أثاث بيت صهرها لها، فقا لها صهرها، أنه رمى بالأثاث خارج المنزل واشترى أثاثًا جديداً!!

وأشار المشتبه به الى أن المشاكل مع زوجته التي تثيرها والدتها دائمًا، أوصلته الى قناعة بضرورة الطلاق لأنهما لا يستطيعان العيش معًا!!

* سرق حقائب المسنات *

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من عكا (٢٦ عامًا)، سبعة أيام، للإشتباه بالإعتداء على مسنات وسرقة حقائبهن.

واستناداً الى ملف التحقيق، اعترف المشتبه به بسرقة حقيبة واحدة فقط، فيما توجه إليه تهمة عدة حقائب وباستخدام العنف. وفي احدى المرات، اقتفى أثر مسنة وهي صاعدة على درج المنزل وعندما تأكد من خلو المكان، سرق الحقيبة بعد مقاومة المسنة، فدحرجها على الدرج وضربها بقوة وهرب!! ونقلت المسنة الى المستشفى للعلاج.

* سرقات بالجملة!! *

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من المدينة، (٢٤ عامًا)، أربعة أيام، لاستكمال التحقيق، للاشتباه باقتحام محلات تجارية في شارع «هرتسل» وسرقة كميات من محتوياتها.

وعلى الصعيد ذاته وقع القاضي فارس فلاح، (٧) طلبات قدمتها الشرطة أمس، لإعتقال عدد من الشباب من عكا وعدد من القرى المجاورة، للاشتباه باقتحام عدة محلات تجارية ومؤسسات ومصانع وسرقة محتوياتها.

* السجن الفعلي على محام

فرضت محكمة الصلح في القدس، أمس الاثنين، السجن الفعلي ٣ أشهر على المحامي رؤوبين طاكو، بعد إدانته بالتهرب من ابلاغ ضريبة الدخل عن مدخولاته على مدى ثماني سنوات متتالية!!

ورفض القاضي تحويل السجن الفعلي الى أعمال في خدمة الجمهور.

* قدمت شكوى بعد ثلاثة أشهر من اغتصابها! *

قدمت فتاة قاصر في الخامسة عشرة من عمرها، من مستوطنة «بيتار عيليت»، أمس الاثنين، شكوى الى الشرطة ضد شابين من المستوطنة قالت فيها أنهما اغتصباها بقوة قبل ثلاثة أشهر في احدى الدور المهجورة. واستدعت الشرطة الشابين، حققت معهما وأطلقت سراحهما بالكفالة، ورفضا التهمة جملة وتفصيلاً.

* رفض استئناف المعتدي على ياعيل ديان *

رفضت النيابة العامة للدولة أمس الاثنين، استئناف السجين يسرائيل ليدرمان، الذي يقبع في السجن، بعد إدانته بسكب الشاي الساخن على النائبة ياعيل ديان، وإحراقها قبل فترة وذلك لدوافع سياسية. وفرضت المحكمة على ليدرمان السجن الفعلي ثلاث سنوات. وقدم الاستئناف بعد موافقة لجنة تخفيض العقوبات، على طلبه لخصم ثلث المدة من محكوميته، إلا أن المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين عارض ذلك واستأنف على موافقة اللجنة. وقبل استئنافه أمس سوغ ذلك، بأن مكافأة ليدرمان من خلال تخفيض مدة محكوميته، تشجع العنف والاعتداء على منتخبي الجمهور.

جمال العالم في سيشل



❑ باقة من ملكات الجمال اللواتي تسابقن في هذه الأيام على نيل تاج ملكة جمال العالم في جزيرة سيشل، وتظهر في مركز الصورة ملكة جمال اسبانيا ردسيو جيمينيز فيرناندز ذات الرداء الأبيض.

(تصوير «و.ص.ف»)

مغترب فلسطيني يمتلك أحد أفخم فنادق موناكو

● باريس - خاص بـ «الاتحاد» - لمراسلنا عوزي ديكل - قام رجل الأعمال الفلسطيني، توفيق ابو قادر، بشراء فندق «لوفيس»، الذي يعتبر أحد أضخم فنادق ولاية موناكو الفرنسية.

وقالت عائلة لوفيس الأمريكية، التي كانت انشأت هذا الفندق في العام ١٩٧٥، أنها تمكنت بعد ثلاث سنوات من الاعلان عن نيتها بيع الفندق، من عقد صفقة تجارية مع أبو قادر، لكنها لم تكشف حجم هذه الصفقة.

وأضافت العائلة، التي تملك العديد من الفنادق الفخمة في الولايات المتحدة وكندا، ان ابو قادر قرر تغيير اسم الفندق، وسيحمل منذ الآن اسم «فندق غراند موناكو».

ويضم هذا الفندق ٦١٩ غرفة و(٣٠) جناحًا فخمًا والعديد من المطاعم والأندية الليلية وكازينو. ويعمل فيه (٦٠٠) عامل.

وكان ابو قادر، الذي يعيش في موناكو منذ (٢٠) عامًا، فاز بالمناقصة التي نافسته عليها شركة «سي. بي. ام»، احدى شركات الفنادق الفخمة في فرنسا.

يشار الى ان ابو قادر، شريك لاحدى الشركات الأمريكية، شركة «لاثوناس»، احدى أكبر الشركات التجارية في الولايات المتحدة.

جريمة اغتصاب وحشية ضد طفل خلال مباراة لكرة القدم

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض طفل من منطقة الناصرة لجريمة اغتصاب في اثناء حضوره مباراة في ملعب لكرة القدم.

وحسب ما علمت «الاتحاد»، فان الطفل البالغ من العمر تسع سنوات، كان يجلس لمشاهدة مباراة كرة قدم، فاستدعاه شاب في العشرينات من عمره واعطاه نقوداً وطلب منه مرافقته فقاده الى المراحيض، وهناك نفذ به جريمة الاغتصاب دون ان يبالي لبكاء الطفل، ثم تركه وولى هارباً.

وكان الطفل قد ابلغ على الفور اقارب له بما حدث فاتصلوا بالشرطة التي حضرت على الفور وباشرت بالتحقيق.

وعلمت «الاتحاد» ان الشرطة قد اعتقلت خمسة شبان. وقد تعرف الطفل على المجرم المعتدي. ومن جهتها رفضت الشرطة الافصاح عن اية تفاصيل من الحادث، قائلة ان نشر التفاصيل قد يضر بالتحقيق.

إغتيال ضابط متقاعد في الجزائر

● الجزائر - وكالات الانباء - ذكرت صحف عدة في العاصمة الجزائرية، أمس الاثنين، ان مجموعة مسلحة تضم أربعة رجال اغتالت مساء السبت الماضي، ضابطًا كبيراً متقاعداً من الجيش الجزائري امام منزله في تيزي اوزو، منطقة القبائل شرق البلاد.

وقتل الضابط م.ف. عقلي (٦٠ عامًا) برصاص مجموعة مسلحة يفترض انها ظلامية أصولية، تمكنت عناصرها من الفرار باتجاه محطة لسكك الحديدة.

وذكرت صحيفة «لو ماتان» الجزائرية، من جهتها، ان (١٥) ظلاميًا مسلحًا قتلوا، الخميس الماضي، خلال عملية للجيش في جرة في جبال الاخضرية (٧٠ كليومترا الى شرق الجزائر).

واوضحت الصحيفة نقلا عن شاهد من «الوطنيين» (مدني مسلح) انه «تم الكشف عن وكرهم وقامت مروحيات بكشفه».

وذكرت صحيفة «لو كوتيديان دوران» الجزائرية ان (٧٣) ظلاميًا يشكلون مجموعات دعم للجماعات المسلحة اوقفوا في تيارت (جنوب غرب).

«شهب الاسد» تغزو سماءنا اليوم وتهدد الأقمار الإصطناعية

*** عاصفة نيزكية تواجهها الأرض سنويًا وكل ٣٣ سنة تكون حادة وشديدة * اعتبارًا من الساعة العاشرة من مساء اليوم تكون «العاصفة» فوق بلادنا * وشركات الاقمار الاصطناعية تتخوف من الأضرار.. والعلماء والهواة يحتفلون ***

●واشنطن - «و.ص.ف» - تعود «شهب الاسد» لتمطر السماء بوابل ضخم من الجزئيات النيزكية، في ١٧ تشرين الثاني الحالي، بعد ٣٢ عاما على مرورها الاخير بهذا الزخم الكبير فوق كوكب الارض. ويتابع علماء الفلك بكثير من الاهتمام هذه الظاهرة، في حين ينتظرها اصحاب الاقمار الاصطناعية بقلق ظاهر.

ويقدر خبراء مناخ الفضاء ان يكون موسم ١٩٩٨ مذهلا، ويقول دونالد يومانز من مختبر «جيت بروبالشين لابوراتوري» التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في باسادينا (كاليفورنيا) «اتوقع وابلا يتراوح بين ٢٠٠ وخمسة آلاف حجر نيزكي في الساعة هذه السنة. سيكون وابلا مهما لكن لا يمكن مقارنته بالعام ١٩٦٦ حيث نزل اكثر من ١٠٠ ألف حجر نيزكي في الساعة».

ويشكل هذا الوابل احدى الظواهر المألوفة في نظامنا الشمسي، ففي ١٧ او ١٨ تشرين الثاني من كل سنة، تمر الارض بالجزئيات الكثيرة، التي تتكوم وراء المذنب «تامبل - تاتل»، كلما لامس الشمس.

وقد اطلق على هذا الوابل اسم «شهب الاسد»، لانه يبدو وكأنه آتٍ من كوكبة الاسد الشمالية. ويمطر هذا الوابل كوكبنا بدفق من الجزئيات تشتعل في الفضاء.

ويوضح يومانز ان «الوابل يكون قويا جداً عندما يقترب كوكب الارض كثيرا من المذنب»، ومرة كل ٣٣ عاما، يتحول الوابل الى عاصفة. وكما حصل العام ١٩٦٦ فوق امريكا الشمالية.تضيء الشهب السماء، وكأنها ألعاب نارية.

واعتبرت هذه الظاهرة لفترة طويلة مصدر اوهام لكنها باتت الان ظاهرة غير مؤذية تثير فضول علماء الفلك. لكن ينتظر حلول «شهب الاسد» هذه السنة والسنة المقبلة بقلق لان هذه العاصفة الفضائية ستكون الاولى التي تتعرض لها الاقمار الاصطناعية الـ ٥٠٠ التي تستوطن مدار الأرض.

ويقول وليام ايلور من «ايروسبايس كوربوريشن»: «تشكل هذه العاصفة اخطر تهديد على كوكبة الاقمار الاصطناعية. ان احتمال ان تضرب احدى هذه الجزئيات قمرا اصطناعيا ضئيل جداً لكنه وارد».

ولا يتعدى حجم قطرات هذا الوابل حجم حبيبة رمل لكنها تسقط في الفضاء بسرعة خارقة تبلغ ٧١ كيلومتراً بالثانية. ويقول آيلور «بهذه السرعة لا نعرف بتاتا ما هي الاضرار التي سيخلفها هذا الاصطدام».



لكن التهديد الاخطر لا يكمن في هذا الاصطدام. ويشدد آيلور على أنه «عندما تصطدم احدى هذه الجزئيات بجسم ما تخلف سحابة من العناصر المشحونة كهربائيًا التي يمكن ان تدخل الجسم وان تخلف اضرارا». وهذا الاحتمال وارد جداً، وقد أدى العام ١٩٨٦ الى عطل في مسبار جوتو الاوروبي، الذي صدمته غبرة من مذنب «هالي».

رسميا، يعتبر الخطر ضئيلا لكن الشركات المشغلة للاقمار الاصطناعية بدأت منذ اسابيع بالتحضير لهذا الحدث. وبغياب مظلة لحماية الاقمار الاصطناعية حولت غالبية الشبكات الخاصة مثل «انتلسات» وضعية اقمارها، بحيث توجه ألواحها الشمسية الحساسة جداً مع اتجاه الوابل.

وتتوخى «الناسا» الحذر ايضًا. ويقول فيليب ليبريخت من مركز غودار الفضائي في غرينبلت (ميريلاند) الذي يراقب ٢٢ قمرا اصطناعيا، «كل مهمة تحظى بخطتها الخاصة لحالات الطوارئ بشأن شهب الاسد». وستدير مرايا تليسكوب «هابل» ظهرها لهذا الوابل في اوج العاصفة.

وحدهم العلماء يرحبون بهذه الظاهرة. وباتت طائرتان مدججتان بالمعدات جاهزتين لكشف اسرار «شهب الاسد»، يقول بيتر جينيسكينز من مركز ابحاث ايمز التابع للناسا في موفيت فيلد (كاليفورنيا) بسرور ظاهر، «انها فرصة نادرة. نأمل للمرة الأول التمكن من درس وابل من الاحجار النيزكية بواسطة معدات متطورة».

اما عشاق هذا النوع من الظواهر فيمكنهم ان يحضروا العرض، اليوم الثلاثاء، اعتبارا من الساعة ٤٣ . ٢١ بتوقيتنا المحلي. وستكون افضل «المقاعد» هذه السنة في آسيا، او استراليا، حيث سيكون الليل قد حل عند حصول الوابل. ويقول دون يومانز «لا تتأخروا عن الموعد فالعرض يستمر اقل من ساعة...».

مديرة وزارة البيئة تتهم:

مديرية بحيرة طبريا تلوث مياه البحيرة!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت وزارة البيئة اتخاذ اجراءات ضد مديرية بحيرة طبريا، لوقف تلويث مياه البحيرة.

وتوجهت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، الى مفوض مصلحة المياه ونبهته الى خطورة الوضع. وتبين ان مديرية البحيرة تشغل مجمعًا لإبعاد ونقل النفايات قرب بلدة حتصور، يدعى «تتنيم» وتوجه، بعد التنظيف، مياه شطف المجمع الى وادي «كبعات» الذي يصب في البحيرة، حيث يحمل كميات هائلة من الاوساخ!! دون الإهتمام بتطهير المياه او تفادي تلوثها.

واكتشف موظفو وزارة البيئة الأمر، خلال جولة قاموا بها في تشرين الأول الماضي في المنطقة. وقال الناطق باسم وزارة البيئة، يفتاح كرامر، لـ «الاتحاد»، ان الاجراءات التي اتخذت ضد المديرية، جاءت استناداً الى قانون المياه وتعليماته، الذي يمنع تلويث المياه من مجمعات عامة للنفايات واستناداً الى قانون ترخيص أماكن التشغيل والورش.

وأشار كرامر الى أنه جرى التحقيق مع أعضاء المديرية وحذروا ان لم يعملوا فوراً على وقف التلويث، فيما رفض مدير المديرية المثول في مركز الشرطة للتحقيق!!

واستناداً الى قرار لمفوضية المياه، كان على مديرية بحيرة طبريا، ان تكون جسما مراقبا فقط في (٩٨/١) والكف عن تشغيل مجمعات للنفايات. وقال كرامر، ان المديرية لم تحضر بنية تحتية ملائمة ولم تبادر الى إقامة تنظيم مدن لتجميع النفايات، وبسبب ذلك تحولت المديرية من جسم مراقب الى جسم ملوث للبحيرة!!

اصطياد سمكة حفش في بحر قزوين تزن ٩٥٠ كغم

● طهران - ذكرت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية، أمس الاثنين، ان صيادين ايرانيين اصطادوا في بحر قزوين (شمال البلاد) سمكة حفش عملاقة طولها ثلاثة أمتار ونصف المتر وتزن ٤٥٠ كيلوغراما.

وأوضحت الوكالة أنه تم استخراج ٥٣ كيلوغراما من الكافيار الفاخر من هذه السمكة التي يبلغ عمرها ثلاثين سنة، والمعروفة باسم الحفش الروسي (بيلوغا) وهي من الثدييات.

وتحاول الحكومة الايرانية مراقبة اصطياد سمك الحفش في بحر قزوين من أجل حماية هذا النوع الذي يتهدده التلوث والصيد الكثيف.

وتطلق ايران سنويًا نحو ٢٠ مليون فرخ حفش في بحر قزوين وتحظر الشباك الصغيرة الفتحات، من أجل الحفاظ على الثورة السمكية في هذا البحر المغلق وتوفير انتاج كبير من الكافيار.

استمــرار المهــاتــرة !

انزلوا من "تايتانك" د. بشارة الفارقة، قوارب الجبهة تتسع لانقاذكم

بقلم : نبيل عودة





* خرجت "فصل المقال" يوم الجمعة (١٣/١١/٩٨) بمقالات عدة وتحليلات مختلفة حول نتائج معركة الانتخابات للسلطات المحلية العربية، وخاصة في مدينة الناصرة، ورغم ان كتاب "فصل المقال" حددوا بشكل صحيح الظاهرة المقلقة التي اسفرت عنها نتائج الانتخابات والمتميزة بتزايد الدور الطائفي، وخاصة مقال د. عزمي بشارة (غابت (به) المدينة) الا ان كل الاستنتاجات عن دورهم كانت خاطئة، وبالاصح لم يتفضل احد منهمَ بمراجعتها، ويودي هنا تناول نقاط اساسية وردت في المقال المذكور.

د. بشارة يواصل للاسف خلط اوراق اللعبة، ليس لعجزه عن رؤية الحقيقة وفهمها، انما لتبرير حساباتهم ومراهناتهم الانتخابية التي فشلت، والشارع النصراوي خاصة يرى بمراهناتهم سببا للنتائج السلبية التي اسفر عنها التصويت للعضوية، وقد حذرنا من ذلك، وانا شخصيا كتبت مقالات عدة وحذرت من مراهنات التجميع.

د. بشارة يتهم اهل الناصرة بعدم استجابتهم لصوت العقل، او لصوت الضمير الوطني، ربما القصد صوت "لسان الضاد" ويحثهم على اعتماد العروبة لغة تخاطب وحوار، وليس الانتماء الديني .. ومن هنا استنتاجه الاول الذي يحدد ان السبب هو رفض اهل الناصرة الاستجابة لصوت العقل (ربما من قلة العقل؟) لانهم لم يختاروا الضمير الوطني (اي لسان الضاد- ن.ع.) الذي يفتتحه "سليم لحام" ويختتمه "غسان حبيب"، برصيد سليم لحام الوطني وكمه الحاتمي بالتبرع لجيش الدفاع الاسرائيلي، حامي حمانا، ولن اتعرض لمختتم القائمة احتراما لجيله ولتاريخه، وعلى امل ان يصوت ما تبقى، وامل ان يقرر هو رفاقه - رفاقي، والاصدقاء الشرفاء، والمخدوعين والغاضبون والمراهنون، بلا استثناء، ترك "تاتيانيك" د. بشارة الغارقة والنزول الى قوارب الجبهة التي تتسع للجميع، لايصالهم الى بر المنطق واحترام الذات.

التهمة التي يطلقها د. بشارة، ولا اعرف اذا حازت على جهد من تفكيره قبل ان يسود بها مقاله، وبالتالي يسود سمعة شريحة كاملة من اهل الناصرة، هو اتهامه للمسيحيين في الناصرة عامة ما عدا استثناءات قليلة (سليم لحام وانصار الضاد) بالتصويت لحزب واحد، الامر الذي يصفه د. بشارة بطائفية انتخابات الناصرة، التي فاقت كل تصور، وفاقت كما يقول "حساباتنا المتشائمة".

ان اطلاق هذه التهمة، برعونة وبعجالة لا تليق بمفكر، هو موقف مثير للغضب، وفيه خطورة سياسية، ومنافذ التغطية الاجتماعية على اساليب لا تليق بشعبنا، لا نخطئ بتسميتها بالنزعة الطائفية، مع انها اكثر من مجرد نزعة طائفية، والتي سادت انتخابات بلدية الناصرة، ان التلويح بالخناجر والسيوف، واستفزاز المصوتين ومهاجمة "رامز جرايسي" وشتمه والهجوم على مقر الجبهة في بيت الصداقة، ليس مجرد نزعة طائفية، ولكنه موضوع اخر يستحق علاجا جذريا.

من الصعب تماما ،لي او لغيري، الدفاع عن طائفتي، مع ان انتمائي الاول والاهم هو للناصرة ولشعبي، وانتمائي الطائفي يتلخص بالتسجيل الرسمي، وليس بممارستي الفكرية ولا بثقافتي التي احددها بأنها الثقافة العربية الاسلامية، ولا اتردد بالدفاع عن انتمائي الثقافي والفخر به، والفخر بتاريخ شعبي وبطولاته، وبسيرة النبي العربي، والقران الكريم الذي لولاه لما تبقى من ثقافتنا وحضارتنا ومن لسان الضاد شيئا يذكر، ومع ذلك لا بد من الحقيقة، مهما بدت مؤلمة، وصعبة .

القول صحيح حقا ان مسيحيي الناصرة صوتوا بشكل مطلق للجبهة وبلا استثناء (الا اذا اعتبر د. بشارة ان كل مصوتيه من المسيحيين؟!) وهذه الظاهرة يسميها د. بشارة نزعة طائفية فاقت كل تصور هل كان ينتظر المفكر د. بشارة ان يصوت مسيحيو الناصرة لقائمة حركة اسلامية متعصبة نقشت على اعلامها ودعايتها المكتوبة والشفهية، الخطاب الطائفي السافر والمباشر، كما يحدد ذلك د. بشارة ضد مسيحي الناصرة، ويعترف بأن دعاية الحركة الاسلامية استعملت في خطابها الشفهي التحريضي الطائفي السافر بشكل لم يسبق له مثيل، وهو لم يذكر شيئا عن يوم الانتخابات، ولا عن الاسبوع الذي سبق الانتخابات بالشتائم والاهانات والاستفزاز الذي جعلنا كمواطنين في الناصرة، وليس كمسيحيين فقط، نعيش على اعصابنا ليس خوفا، وانما قلقا على المستقبل، ولجمنا كل تفكير بالرد على اي استفزاز، متألمين حتى النخاع، بأن من يفترض فيهم التعقل والحكمة من قادة الحركة الاسلامية في الناصرة ومن الحزب الديمقراطي العربي، حليفها قد وقفوا متفرجين وفرحين، ومهللين بما يجري.

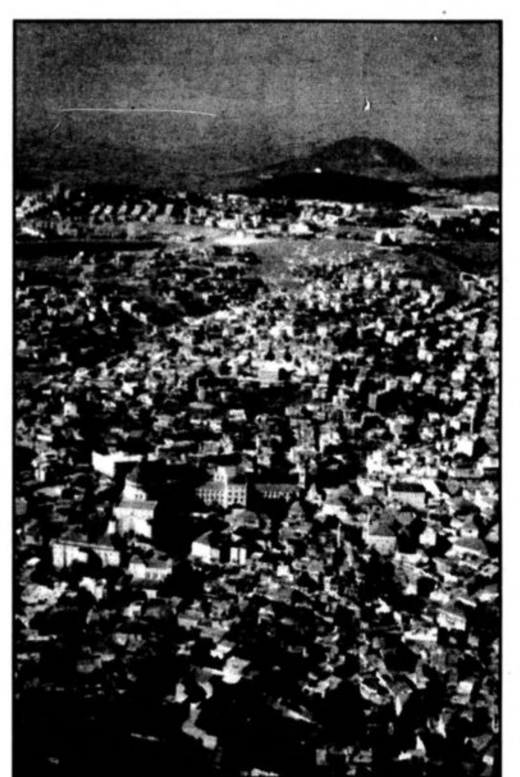
مشكلتنا ليست مع مسلمي الناصرة، اخوتنا واهلنا وجيراننا وابناء قومنا، توحدنا مصالح مشتركة وهداف سياسية، وقومية، اهم بالف مرة من ادارة بلدية، ونعرف ان جزاء مطلقي التحريض والاستفزاز، وحسابهم عن اهلهم بالاساس. ونحن نتهم فئات اصولية تتمسح بالدين والعروبة بالباطل والزور والكذب، متخلفة في تفكيرها السياسي والاحتمالي. تفتقر لاي حس ثقافي وانساني، وتضع مصالحها الذاتية الانانية المطلقة امام مصالح كل اهل الناصرة بمسلميهم قبل مسيحييهم.

امام هذا الوضع، هل كان ينتظر المفكر الكبير د. "عزمي بشارة" ان يصوت المسيحيون لغير قائمة الجبهة وبشكل مطلق وبلا استثناء؟! وكيف يتهم حضرته الجبهة بانها قائمة طائفية، كما فصل ذلك في دعايته الانتخابية وفي مقاله متجاهلا الحقيقة بأن الجبهة حركة سياسية قومية توحد في صفوفها ابناء كل الطوائف، وقائمتها تتشكل من كل الطوائف والاحياء، ام ان منطق النعامة يتحول الى نهج فكرى سياسي لحركة التجمع الوطني ولسانها!! هل كان يجب ان نقيمَ اخواننا بالمافية وضد المنطق وبالقوة، بين الجبهة والحركة الاسلامية حتى لا يتهمنا د. بشارة بالطائفية،؟ لا ا نكر وجود اوساط طائفية، ليست هي الاساس، لجمناها ونلجمها ولن نسمح لها برفع رأسها، ولا التأثير على نهجنا الوطني ..

ولا بد ان يتذكر د. بشارة بأنه بدون تصويت ابناء الناصرة من الطائفية الاسلامية للجبهة، ما كان للجبهة ان تحافظ على رئاسة البلدية باكثرية (٥.٥٪) ولست الان في حال معالجة ظاهرة حرق الاصوات للحركة الاسلامية، والتي لنا ما يقال حولها، خارج الاتجاه الطائفي بالاساس وهذا اللف والدوران بالصياغات القومية التي يحبها ويحسنها د. بشارة لن تخفي الحقيقة البشعة، لنهج المراهنات والمهاترات التي غرق فيها هذا التجمع مع شخصيات ابعد ما تكون عن الفكر القومي او السياسي السليم.

انا اوافق تماما على ما اكد عليه د. بشارة بأنه: على الخطاب القومي العربي ان يدرك بعد انتخابات السلطات المحلية العربية، حجم الحاجة لنشاطه ووجوده على الساحة السياسية، وان يرتفع الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه.

تفكير سليم غير ان تجربتنا مع صاحب التفكير السليم سلبية، والفكر القومي العلماني تحول الى رموز وشعارات والوان ولسان ؟؟؟؟ ولحلفاء الايمن ولاهل الناصرة، ومستقبلهم وبتحالف غريب، يجمع المهاترين واعداء الجبهة وبائعي وطنيتهم لكل من يزيد الثمن واحيانا بلا ثمن، وقطع كل الخيوط مع ما يربطه بالمنطق السياسي السليم، ودعوة زميله (رسلان محاجنة) بمقال آخر نشره في "فصل المقال" العدد نفسه بعنوان "ضرورة عودة تحالف الجبهة والتجمع الى مساره الصحيح).



تبدو مع الاسف في هذه الاجواء وبهذا التوقيت، مضحكة تماما ومتأخرة تماما، بعد ان قطع "بشارة شعرة معاوية، فهل يهدف محاجنة ضمان زعيم تجمعه في عضوية الكنيست القادمة بدعم الجبهة وجمهورها، وهل هي عودة الى الاوراق القديمة عبر الشباك وبعد فشل الرهان والمناورة للسيطرة على شريحة واسعة من جماهير ا لجبهة وقوتها السياسية، وان يفرض نفسه كبديل؟

كنت انتظر موقفا متزنا يقول كلمة صدق، ويعتذر عن المراهنة والمهاترة على مستقبل الناصرة، ويعتقد بالاساس عن تعميق الاسفاف الطائفي، والدعاية غير المسؤولة للسان الضاد، التي اعطت شرعية للانفلات الطائفي وحملة الاستفزاز والشتائم ضد قادة الجبهة و واهل الناصرة رجع زمن انزلوا من "التايتانيك" الغارقة قوارب الجبهة تتسع لانقاذكم، والمناصب لا تقرر سلفا، ولن يصح الا الصحيح. وامامنا مهمة اكبر من التفكير بمتاعب الكنيست القادمة، يهمنا اعادة التوازن والاستقرار للشارع النصراوي، عبر تحجيم الخطاب الطائفي، وعدم فسح المجال امامه لاستغلال المنبر البلدي، وليس التنازل او الحلول الوسط كما يواصل د. بشارة بطروحاته، فالوحش الطائفي، لاي طائفة كانت لا يعرف الشبع ولا يعرف حدودا لشهوته.

(الناصرة)

الانتهازيون .. وكرامتهم الالهية

بقلم: يحيي متاني

* رأس الحرية السياسية التي تعتمد عليها الطبقات الحاكمة البرجوازية في السلطة، هي العملاء الاستفزازيون، هؤلاء يعتمدون على اخطاء الشيوعيين والمتحالفين معهم، كما يعتمدون على نقاط ضعفهم من اجل خلخلة صفوفهم وتفريقهم وضربهم ،عن طريق اصطناع البلبلة السياسية والفوضى بين جماهيرهم لتمزيقها، والدخول فيها واحتوائها لاهداف السلطات البرجوازية، حيث يتم حشرها في معارك جانبية مصطنعة كثيرة، ليصبح الاستثناء هو القاعدة، ومن اجل هذا الهدف يتم تجنيد الد اعداء الشيوعيين وهم المرتدون الخارجون من صفوفهم لاسباب برجوازية فكرية، طبقية وسياسية ضيقة.

فمثلا، كثيرا ما نسمع من رفاق خرجوا عن صفوف الحزب، وان سبب خروجهم بأنهم اهينوا من رفيق ما قيادي لكن يتضح فيما بعد ان هذا القيادي لم يبق في الحزب ولم يعد الخارج منه اليه. ان من يخرج من الحزب لاسباب شخصية ضيقة كهذه هو ابعد ما يكون عن الانتماء الفكري المبدئي والسياسي الطبقي للحزب.

لكن هنا بالذات لا بد لنا ان نرى سيطرة الفكر الانعزالي للشخصية البرجوازية التي تريد ان تحصل على موقع طبقي متميز ذي سمعة وهيبة على حساب النشاط الجماعي للمتحيزين لمصالح الطبقة العاملة والمتحالفين معها، لتصبح الكرامة الشخصية للفرد هي الاساس وليس الكرامة الانسانية الطبقية ذات صيغة المجتمعة او المصلحة العامة، بمعنى آخر تصبح الشخصية الفردية البرجوازية بمثابة اله يرى كل الافراد الاخرين، وخادمين له ولطموحه الاستهلاكي السخيف، ويري اي مس بحريته "الجشعة" الطماعة التي لا تعرف حتى حدود الالهة، يرى بهذا المس اي مس ولو كان سخيفا جدا، حساسا لاعلان الحرب على الشيوعيين والمطالبة بقطف الرأي، واذا لم يصطدم بجشع اخر ذي سلطة اقوى ليعيد له اتزانه، فان حدوده ستكون غير متوقعة نذالة وجريمة ولا انسانية، وهكذا فان سموم المجتمع الاستهلاكي لا تقف عند سموم الكوكائين وغيره لليانسين ذي الاخلاق الاستهلاكية بل تصل الى سموم الفكر المجرد المطلق للشخصية الفردية ذات الكرامة الفردية غير الاجتماعية.

بالمقابل يقف الانسان التقدمي الثوري والشيوعي بفكره الطبقي ليعطي المصلحة العامة الاجتماعية الاولوية، كما يتطلب التحيز والانتماء للطبقة العاملة وشركائها المضطهدين والمظلومين المسحوقين طبقيا وقوميا ووطنيا .. متسلحا بالفكر المادي الجدلي الشيوعي العلمي الذي اثبت جدارته في فهم التاريخ البشري، كما اضاف لهذا الفهم تغييره وهندسته، وهذا الفكر اساسه الاسلوب المادي الجدلي، حيث الاهم هنا مدى ابداع كل فرد في تطبيق هذه القواعد العلمية بأسلوب خاص متميز لكل شخص عن الاخر، من الناحية الفنية والادبية والتخصصية ومن ناحية الموقع الاجتماعي، الخ، وهل هناك ارقى من تحقيق الذات هذا حضاريا ؟ ايها الاستهلاكيون الذين تدعون الكرامة وقصدكم الفراخ والسيارات!

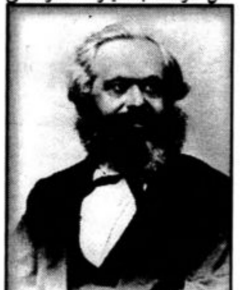
(قلنسوة)

شبح الشيوعية

شبح يلاحق اوروبا : شبح الشيوعية، تلك هي العبارة الشهيرة التي صدر بها «كارل ماركس»، وزميله فريدريك انجلز "البيان الشيوعي" منذ مائة وخمسين عاما، والذي صدرت طبعتة الاولى في لندن في فبراير ١٨٤٨، كما هو معروف، وعبارة الافتتاح هذه جاءت عنوانا شاعريا بالاسلوب الذي عبر به عن واقع اوروبا في زمانه. ثم تحولت الى نبوءة العصر.

فقبل ان يعبر البيان المانش، ويقع في ايدي العمال الفرنسيين .. قبل ان يقرأوا البيان كانت هبة باريس التاريخية، ما بين ٢٢ - ٢٤ فبراير ١٨٤٨ .. يومها نزل الوف العمال الثائرين الى االشوارع ضد الملك المستبد، والذي نصّبه ..."الحلف المقدس" بعد هزيمة نابليون في ووترلو ١٨١٥، وسرعان ما غطت المتاريس شوارع المدينة، وسقط الحي وراء الحي في ايدي الثوار. اما وزيرة جيزو فقد وصف الهبة في بدايتها بأنها "زوبعة في فنجان" ثم لم يلبث ان غادر المدينة في ثياب امرأة، وتبعه في ذيله ملكه لويس فيليب في عربة تخفي معالمه.

ولكن نبوءة البيان كانت ابعد من فرنسا بكثير .. سرت في



* ماركس *

اوروبا سريان النار، من اقصى غربها الى اقصى شرقها .. ففي ١٢ مارس غطت المتاريس ايضا شوارع فيينا، وهرب مترنخ مهندس الحلف المقدس، وراعيه، وراعي الرجعية في اوروبا، لينجو بجلده، وبعد فيينا جاء دور بودابست ثم براغ، وبعدها كانت برلين في ١٨ مارس وواصلت الثورة مسيرتها حتى ايطاليا كما شملت اسبانيا وسويسرا وبلجيكا وبولندا، كنست عروش اوروبا وملوكها المستبدين، حتى وقفت عند حدود الامبراطورية الروسية.

وكتب الكسندر هرزين، احد رواد الاشتراكية الدمقراطية في روسيا من فرط حماسه يقول "اي عصر هذا الذي نعيشه .. يداي ترتعشان كلما امسكت بصحيفة اليوم .. بروق ورعود وصواعق .. قوى جديدة تستيقظ، وتبعث من مرقدها .. والامال الخامدة في قلبي تولد من جديد ..".

كان الظن بعد سقوط حائط برلين ٨٩ وزوال الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية ٩١، وتراجع الاحزاب الشيوعية في معظم بلدان اوروبا الغربية، ان الشبح الذي ظل يطارد الرأسمالية في دولها، وفي مستعمراتها في البلدان التابعة بخاصة الحرب الثانية، قد اختفى

هل هو هاجس اوروبا .. من جديد؟! (١)

★ في عصر العولمة السعيد انفسحت الساحة للسيطرة الامريكية المطلقة.

★ سمة السياسة الدولية هي العربدة بلا رادع ونهب ثروات الشعوب

★ (٤٥٠) مليارديرا يمتلك كل لنفسه بانفراد ثروة تفوق الانتاج القومي للبلدان الفقيرة مجتمعة

★ لقد تعولم الفساد

بقلم: اديب ديمتري

وزال من الوجود بلا رجعة .. حتى آخر الزمان "ونهاية التاريخ" بتعبير الكاتب الامريكي الياباني الاشهر فوكوياما" .. وحتى آخر رجل على وجه البسيطة، بتعبيره ايضا، الرجل "الرأسمالي الديقمراطي الليبرالي".

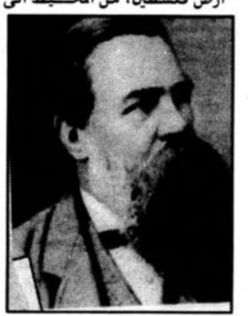
ما بعد سقوط "دولة الشر"

قد يكون من المفيد تفحص الخريطة الكونية في خطوطها العريضة اقتصاديا وسياسيا وفكريا وحتى اخلاقيا بحلول عصر "العولمة السعيدة" وسيطرة السوق العالمي الذي يصحح نفسه بمفاهيم الليبرالية الجديدة.

غطت الساحة العالمية افكار وفلسفات جديدة يغمرها التفاؤل والبهجة، بعد سقوط الاشتراكية والماركسية الى الابد، كما توهم البعض: نهاية الايديولوجية" "والحداثة وما بعد الحداثة" و"المجتمع الصناعي وما بعد الصناعي" ، "الصدمة القادمة" عنوانا لحلول عصر التكنولوجيا والمعلوماتية لالفين توفلر، "الاسلام هو الحل" "صراع الحضارات والخطر القادم هو الاسلام" اسطورة هنلتجتون.

ومع انتهاء،، الصراع بين القطبين والدولتين الاعظم، انفسحت الساعة العالمية لسيطرة القطبية المفردة والهيمنة الامريكية المظلمة، واصبحت سمة السياسة الدولية هي العربدة، بلا رادع والنهب والسلب لثروات الشعوب، وعادت شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية" بعد ما حققت فيما بعد الحرب الثانية ومرحلة الستينات الى عبودية اشد وانكى من الاستعمار القديم عبودة رأس المال العالمي والسوق المفتوحة وسيطرة عصابات المافيا في كل مكان، والجريمة المنظمة، والانتهاك، البشع لحقوق الانسان وكرامته، واصبح التعذيب والقتل والاعدام دون محاكمة او بعد محاكمات صورية، ممارسة دارجة في ظل طغاة محليين بندهم صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والبورصات العالمية.

تحول الصراع على الاسواق الذي لا مندوحة عنه، الى صراعات داخلية، انها عرقية و"مذابح بشعة" امتدادا من افغانستان الى قلب افريقيا في رواندا وبوروندي والحبشة والصومال راح ضحيتها الملايين، وترسخت سياسات تقاوم العرق والابادة العرقية، وتفككت دول وشعوب وامم ولم يعد الوطن العربي بمنجاة من المحرقة بحرب الخليج والمجزرة التي دبرت للشعب العراقي والعربدة الاسرائيلية في ارض فلسطين، من المحيط الى



* انجلز *

الخليج بلا منازع.

وتحت ظلال سوق المال والاعمال المفتوحة والرائجة استرخت اعصاب القادة والاقطاب والطغاة المحليين، وبلغت ثرواتهم ارقاما فلكية، كما سارعت اعادة الهيكلية عالما للمؤسسات والاسواق المالية في تحقيق تراكم هائل للثروات الخاصة، معظمها من المعاملات والمضاربة وتقدم الولايات المتحدة الامريكية النموذج الاول فقد زاد عدد المليارردات (بالدولار) من (١٣) سنة ٨٢ الى (١٤٩) ٩٦ كما وصل عدد اعضاء "نادي اصحاب المليارردات الكوني" حاليا الى (٤٥٠)عضوا يمتلك لنفسه بانفراد ثروة تفوق كثيرا الانتاج القومي للبلدان الفقيرة مجتمعه، والتي يعيش على ارضها ٥٦٪ من شعوب العالم.

ووراء هذا التراكم للثروات، توالد المليونيرات والمليارادارات، كمثل توالد "الارانب" جنون المضاربات على امتداد السوق العالمي، وهو ما دمر الاقتصاد الحقيقي الانتاجي. لم يعد انتاج السلع والخدمات هو الهم الاول للاستثمارات، بل المضاربات التي تحقق ارباحا فلكية في ثوان من خلال شبكات الاتصال والانترنت اصبح الاقتصاد العالمي في معظمه لا علاقة له بالعملية الانتاجية.

الامبراطوريات الكونية للشركات متعددة الجنسية، وعابرات القارات وفوق القومية والتي يفوق ميزانية البعض منها ميزانيات العديد من الدول، اصبحت تمتلك ٤٠٪ من التجارة الدولية في السوق العالمي.

والنتيجة المحترمة للسوق العالمي المفتوح، والحرب الاقتصادية التنافسية، هو خفض الاجور، وسلب العمال والاجراء مكتسباتهم وكل ما يمت للامن والضمان الاجتماعي، وتسريح العمال والموظفين بالالوف بدعاوى التحديث والتقدم التكنولوجي، ومن ثم تتفاقم ازمة البطالة بوجه خاص، والتي تنتشر في عالم اليوم كالوباء، غنية وفقيرة، وكله بدعاوى التغلب على المنافسين، وحسب بيانات منظمة العمل الدولية تضرب البطالة مليار شخص على نطاق العالم، اي ما يقرب من ثلث القوة العاملة النشطة.

اصبح تزايد الهوة بين الاغنياء والفقراء، واختلال ميزان العدالة في توزيع الدخل سمة بارزة لاقتصاديات السوق والليبرالية الجديدة .. وتدل آخر الارقام المعروفة لعام ٩٣ ان عدد الاوروبيين الفقراء، (والارقام ليست لبلادنا) بلغ (٥٧ مليونا)، بينهم (٣٥٪) من النشطاء الذين يعملون.

وفي فرنسا على سبيل المثال نسبة من تدنت اجورهم الى ما دون ثمن العصر زادت من ٤ . ١١٪ سنة ٨٣ الى ٣ . ١٥٪ ٩٧ والتاتشرية التي تنتمي لسياسات الليبرالية الجديدة خلفت لبريطانيا (١٤) مليونا يعيشون دون عتبة الفقر (٩) ملايين يعتمدون على الاعانات.

ومن الطبيعي ان تمتد العولمة الى سوق المخدرات وشبكات الدعارة والجريمة المنظمة الدولية.

اما وقد اصبح الربح واقصى ربح هو الاله، كما كان المال دائما فقد انحدرت القيم والاخلاقيات والسلوكيات، كما اصبح التدني والانحطاط والجريمة، قيمة السائدة تصيب اول ما تصيب القادة والرؤساء وكبار المسؤولين، ومن ثم فقد تعولم الفساد ايضا، وانتشرت فضائح الرشوة والسرقة والعديد من هؤلاء الكبار يقبع في السجون او رهن المحاكمات بل بلغ الانحدار والتدني بين الساسة والرؤساء الى حد الفضائح الجنسية الرخيصة ورئيس دولة يتسلى بقرص سكرتيراته في مؤخراتهن، اما شاشات التلفزيون بعد ان فرغ لتوه من صب نيران مدافعه، ودباباته على المعارضين لمجلس الدوما ليهدمه فوق رؤوسهم.

اهمية التربية في سلوك الطفل

بقلم: حاتم جوعيه



اساليب التربية لدى الاهل مهمة جدا في نشوء وتطور الطفل جسديا ونفسيا واجتماعيا واخلاقيا وعقائديا، فاسلوب ونوع التربية هو العامل الاساسي المؤثر والمسير للطفل، والذي يقرر في مدى صقل مفاهيمه وايديولوجيته وفي بلورة شخصيته وكيانه ككل مستقبلا، فالبيت والاسرة هما المدرسة الاولى للطفل.. اما المدرسة الثالثة وتأتي فيما بعد - فهي المعلمون والاساتذة الذين يدرسون الطفل في مراحله الابتدائية وعندما يكبر ويترعرع في المراحل الاعدادية والثانوية، اضافة الى هذا نوعية ومستوى المناهج التدريسية.

ان اسباب جنوح الاولاد والشباب والشابات يكون مصدره الرئيسي، في اغلب الاحيان ومرجعه الى الاهل والبيئة التي تنشأ فيها، فمستوى الاهل الثقافي والاخلاقي هو الذي يحدد المسار والهوية ويكون له تأثير كبير على الطفل منذ البداية في مراحل نشأته الاولى، فينعكس مستوى الاهل والاسرة سواء اكان سلبيا او ايجابيا على الطفل وهو الذي يكون ويبلور شخصيته حاضرا ومستقبلا.

ولهذا نحن نجد معظم الشبان والشابات الجانحين والمنحرفين والشاذين اخلاقيا واصحاب ذوي المشاكل والسوابق قد نشأوا في مجتمع وفي اسر متخلفة ثقافيا وعلميا او منحلة اخلاقيا، فالاطفال بشكل تلقائي يكتسبون ويرثون عن الاهل مباشرة كل هذه الرواسب والتخلف والانحلال ويطبقونها وللأسف في محيطهم ومجتمعهم ويكونون عبئا وحملا ثقيلا على كاهل المجتمع، وقلما نجد اطفالا وشبابا منحرفي وشاذي السلوك اجتماعيا واخلاقيا نشؤا في بيئة واسرة سليمة ومحترمة وعلى مستوى عال من الاخلاق والقيم والانضباط الاجتماعي والمبدني كما كان دائما نحن نرى ان الاطفال والشباب والشابات المهذبين والمتعلمين وعلى المستوى الراقي من القيم والاخلاق والمبادئ قد ولدوا ونشؤا في اسر وعائلات محترمة ومثقفة وسليمة الا في حالات نادرة جدا حيث يشذ الطفل والشاب، وذلك عندما يكون عنده الاستعداد الفطري للشذوذ والميولات الانحرافية، فيتعرف على شلة من رفاق السوء فيتعلم منهم ويأخذ عنهم كل الاعمال السلبية والشذوذ ويقودونه للتهلكة وللانحراف والدمار الجسدي والمعنوي من خلال الادمان على السموم والمخدرات والسرقات والنصب والاغتصاب والقتل .. الخ

ولهذا يجب على الاهل ان يهتموا جيدا بتربية اطفالهم منذ البداية ويراقبونهم دائما حتى بعد ان يكبروا، وخاصة عندما يكونون في سن المراهقة، وليعرفوا الى اين يذهبون ومع من يجلسون ومع من يتعاملون .. ولا يسمحون لهم بالاختلاط وبمصادقة رفاق السوء، ويكون تعليمهم لهم عن طريق الاقناع، ويجب على الاهل دائما ان يعطوا لابنائهم الارشادات اللازمة اجتماعيا وسلوكيا .. وان التزم الاهل بهذه الاشياء سيضمنون مستقبلا جميلا وادعا حرا لاولادهم من دون مشاكل وعقد وكوارث.

(المغار)

هل سيظل؟؟

نمر فرج نصار

تصبيني الفرصة ارمي بها رأسي.
على ركبتيك.
حتى يطلع القمر!
ويرتاح هذا الرحالة في دمي.
ولو قليلا.
من لعنة السفر!
تعبت كثيرا.
قبل النوم على ركبتيك.
أنذا اتعب بعد النوم.
- يا حلمي -
اكثر واكثر!
علميني كيف اغمض العينين.
يا سيدة النوم انت.
واغفو -
بعد طول السهر!
وفي احلام اليقظة.
ناديني . ناديني
لاصحو -
واعرف يا عمري.
كيف تشرق الشمس
خلف تلال الصدر!
وحين تغرب في السماء.
تتكور الخدود.
و .. وتحمر!
ويلفنا الليل باسراره.
تطرز لنا كواكبه.
ملاءات تدثرنا.
خوفا على الآهات حين تفح
تجرح الثغر!
وتجثو على فوهات براكيني.
تربت برفق على حلماتها.
تبغي الستر!
لكن الطوفان في التنور يفور.
والزلازل تضرب السطح.
والنمر في سراديب هياجي.
تزأر!
قبل بدء الخليقة هو يزأر.
وبعد الخلق يزأر.
اجيبيني. يا صانعة الاحلام
هل سيظل النمر في عمقي.
يزأر. يزأر
يزأر!!!

(طرعان)

جبناء

نهاية كنعان - عرموش

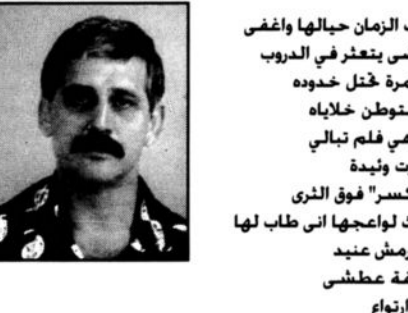


تقتلني غربة نفسي .. تخنقني انفاسي
وانا اراك قادما .. تدنو من احساسي ..
ويموت البعد ويعصرني
وشذى مطري يفوح .. وانت ..
تغدو .. وتروح .. بين لحظات سكوني ..
وانا اخاف من لفتاتي .. من غرق
سفينة حياتي ..
وابتلع القهر .. وانفاسي مد وجزر ..
تحوم حولك .. تفترش الاماني بساطا ..
وانت تبحث بنبضات قلبك ولا تراني !
وانا اقرب اليك من جلدك ..
وانت كالغيم العالي .. المنبسط في حضن السماء ..
يا من قدمت من وراء الجبال ... وفي يديك .
ياسمينة... وانا اقرب اليك من رئتيك ..
ومن عينيك .. ومن خديك ..
وانت لا تراني .. بل ارى نفسي ..
اسكني في بؤبؤك امرأة حسناء ..
وعلى جبينك تسكن .. بصمة خرساء
وبين ثغرات الزمن .. تروي لي ظمأي ..
بنبرات صوتك .. بسحر حلمك ..
هل ستعود للاستيطان ..
وتبقي محتلا لياقتي وربطة عنقي.
عطرا .. وثوبا يلف جسدي ..
كرامة . . ودلالا
وتحاصرني بتحرر افكارك
وقد كرهت الحصار .. واعشق حصارك
الذي لا يكسر اجنحتي
الذي يعشق جنوني ...
وغادرت حديقتي .. بثوب ازرق
كأنك البحر والسماء ..
ولفتاتك الحائرة تقتلني ..
وانت تخطف قلبي من صدري ..
وقوة مجنونة تشدني مكاني
اريد ان انادي .. ان اصرخ .. لعلك تسمعني
ادركت انني خرساء .. وخوفي كعصا موسى ..
يقسمني نصفين .. كل نصف في صحراء ..
غريبان ولهيب الشمس يحرقنا ..
اصبحنا كجفاف الصيف الاخر لا ننطق
في وطن لنا.. لاننا جبناء ..

(طمرة)

كلنا وطن

زهير دعيم - عبلين



وقف الزمان حيالها واغفى
ومضى يتعثر في الدروب
والحمرة تحتل خدوده
وتستوطن خلاياه
اما هي فلم تبالي
سارت وئيدة
"تتكسر" فوق الثرى
وتبث لواعجها انى طاب لها
من رمش عنيد
وشفة عطشى
الى ارتواء
* *
موطني سحر الآجال
وهمسة علوية زغردها الوجود
في اجواء الكينونة
فانتشت
من عطر تضوع
من زهر بلادي
وآفتنت
من مجد تهادى
من رجال بلادي
* *
ربيع عمري نسمة
تطوف فوق الذرى
كالنسر العتيق
وزنبقة لطت خلف الصخور
تشرئب
من حين لحين
كالزوبعة الغضبى
تحاصر الميناء والاصداء
ان ثمة غبن سرى
* *
لست وحدك يا وطني
فكلنا وطن
نسكن القلب الواحد
ونعشق التلال والصبار
وزيتونة رومية.
* *

الى العامل العاطل عن العمل

ربيعة الاشهب

انثر رغيفك على الصليب. وناد
"يا ايها المعشر
الطروب"
انثر جراحك على الصديد. وناد
"هل تجرعت المر اجاجا
وطفحتم طربا. لاغتصاب
الدروب
كلما صغت عذابي رخاما.
يخطف عين الجدار
في ركنكم
كلما سقت بحاري. عرقا
ليجري غديرا.
في سفحكم
كلما اسرف قلبي. ليضخ الثراء.
في حرائر مهدكم.
كلما امطر جفني. ليملأ كأس الندامى
في موائد انسكم
كلما اثقل جرحي. بالدم. بالشوك.
بالهبوب
كلما زاد من ضعلي المهشم
من رغيفي الضائع. من وخز
الكروب
انظر حولي.
وحلم صغاري. بالثوب. باصابع الحلوى
يؤرقني
ومعة امي. وفناجين قهوتها
الخجولة. على الرف
تلاحقني
انا! من انا!!
انا صلب. وحجارة بيت.
انا شجر. وعناب. وآلة
خيط.
انا ورق. وابريز. ومناجم
زيت.
انا سلم. يصعدني الزمان
وكالغفاء المغربل. في القعر
اهوي
وعنقود دالية. يعصرني الخمار.
وفي رئة الكعاب. جذلا.
ونشوة. في قصوفه.
اسري
انا! من انا؟!
انا وطن. وديار
انا جبل. وصبار
ومن لوني. يصنع لون النار.
والبركان. ولون.
الثمر
انا! من انا؟!
اقطعة ماس اشحذ الصعاب بظفري
ويدوسني. نعل الزمان
بيسر
من انا؟!
اروضة طيب. يتنفح الاديب
بعطري
ويلوكني. ضرس الجنادب
والبقر
انا الذي اجزل العطاء لغيري.
قد تجرد غصني
وتلحفتني. شحة الارزاق
وعلة القفر
فهل ضاقت اشداقكم؟!
يا اولي الغليظة.
من الانياب.
وهل تحرق جفنكم لغرثي
ليس للعين. في دنيا الظلمة
بصر
وليس للعدل. شمس
في دنيا الذئاب

(القدس)

التربية عبر التاريخ
التربية في العصور القديمة
التربية لدى الاقـوام البدائية



بقلم: حنا عويد – عبلين

وجدت التربية منذ ان وجد آباء وامهات رعوا ابناءهم. لقد اهتم علماء الاجتماع بدراسة الاقوام البدائية لانهم رأوا فيها خاصة الاشكال الاولى والصور الجنينية لافكار الانسان ومعتقداته، ونظروا اليها بالتالي نظرتهم الى "متحف" للفكر البشري ينبئ عن اصوله ويكشف عوامل تكونه.

ان التربية كما عرفتها تلك الشعوب البدائية حملت جملة من الصفات والخصائص شبيهة بتلك التي عرفتها التربية في اكثر مراحلها نموا وتطورا، ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان التربية حتى اليوم تحمل في ثناياها بذور تلك التربية البدائية.

ولا عجب في ذلك اذا ذكرنا خاصة ان التربية ظاهرة محافظة بطبعها، حيث نرى حتى اليوم الاطار التقليدي للمدرسة، اطار المعلم والصف والطالب، ذلك الاطار الذي عرفته التربية منذ الاف السنين، فنجد في التربية حتى اليوم بقايا عريقة وعميقة للنظرة البدائية للتربية.

وسائل التربية البدائية

اندماج الفرد بالمجتمع هو هدف التربية البدائية، وهذا يتم على مراحل عبر مسيرة الطفولة والمراهقة، وهو يجري بواسطة اساليب بعيدة كل البعد عما ندعوه اليوم باسم التربية، فالذي يمارس التربية ويتولاها في المجتمعات البدائية هو المؤسسات والنظم الاجتماعية او هو المجتمع بأسره، ولا يتولى هذه المهمة اي مؤسسة تربوية مدرسية خاصة، كما حدث بعد ظهور التعليم المدرسي، ومن هنا كان اثر التربية في تلك المجتمعات البدائية اثرا غير مباشر، يتم عن طريق النقل للمعتقدات والعادات السائدة في المجتمع.

وفي معظم الاحيان يكتسب الصغار عادات الراشدين عن طريق الاسهام المباشر في نشاطاتهم ذلك الاسهام الذي يقوم مقام التعلم والتعليم فعن طريق التمثيل والرقص والتقليد ينقل الصغار اعمال الكبار ويكيفون حركاتهم وتصرفاتهم مع حركات الراشدين وتصرفاتهم.

اشكال التربية البدائية ومراحلها

ان دمج الفرد بمجتمعه عن طريق تمرسه بعاداته وتقاليده ومعتقداته يتم في التربية البدائية على مراحل، كما يتخذ اشكالا وصورا عديدة:

فهناك الطقوس التي تلي الولادة مباشرة، وهي دون شك مظاهر اولى بسيطة لدمج الفرد باسرته، فالوليد يبقى خلال السنوات الاولى من عمره في كنف النساء وهذا الكنف في معظم الحالات بيئة مستقلة قائمة بذاتها، لا تحقق له الاندماج في مجتمعه ولا بد له من طقوس جديدة تحدث غالبا في فترة المراهقة وهي طقوس يتم اعدادها من قبل شيوخ القبيلة او الجماعة الذين يتولون الحفاظ على المعتقدات والطقوس التقليدية.

ويخضع المبتدئون لتجارب قاسية واليمة وكثيرا ما يطلب اليهم ان يتلقوا تعاليم سرية تنقل اليهم تقاليد مرعبة مخيفة، ان هذه التجارب والمحن القاسية مفيدة جدا وضرورية لدى المجتمعات التي يتطلب فيها تحصيل القوى الكثير من العناء.

وهذه الطقوس ليست سوى النقاط البارزة والمراحل الكبرى في تكوين الشباب فهؤلاء يتدربون بالاضافة اليها وخلالها، على اللغة المشتركة للجماعة، كما يتعلمون استخدام الادوات وممارسة الاعمال الشائعة في شؤون الحياة المادية، وهذه التربية المهنية في شتى صورها، تتم بصورة عفوية وطبيعية لان الطفل يشارك الكبار عن قرب في امور المنزل واعمال الزراعة والصيد.

التربية البدائية بين اللين والقسوة

خلافا لما يمكن ان يستخلصه الكثيرون، لا يرافق التربية البدائية اي قسوة او وحشية، اذا استثنينا دون شك التدرب على الطقوس التي اشرنا اليها. فالطفل في نظر الاقوام البدائية تجسيد للجد الذي يحمل اسمه وهو بهذا المعنى يوحي بالشعور بالاحترام. وما دام الطفل لم يندمج بعد بجماعته اندماجا كاملا، فلا بد ان يعامل بكثير في الرفق والحذر.

ففي دراسات حول المجتمعات البدائية مثل هنود امريكا واستراليا، وجد ان الاطفال لم يعرفوا الضرب والعقاب.

ومن ناحية تقسيم التربية الى جسدية وفكرية وروحية وجدنا فيما يتصل بالتربية الجسدية ان الاقوام البدائية تترك لاطفالها مجالا واسعا من الحرية، ففي المجتمعات المحاربة مثلا، نراهم يسهمون في صنع السيوف والرياح، اما في المجتمعات المسالمة نراهم يعملون في النسيج وبناء الاكواخ واعمال الحقول والصيد، ومثل هذه الالعاب المسلية تعدهم دون شك للحياة الفعلية كما تسهم في تكوينهم الفكري، في التخيل والابداع عندهم.

اما التربية الفكرية فيغلب عليها الطابع العملي، وهدفها ان تجعل الطفل قادرا على تلبية حاجاته ثم حاجات اسرته. وفي التربية الخلقية والدينية فهم يحرصون على ان ينقلوا الى ابنائهم بعض مبادئ السلوك الحسن والتصرف السليم. واوامرهم تتلخص غالبا بتقديس الاجداد واحترام الشيوخ والاباء، وبمشاعر الشرف والصدق والوفاء والطاعة.

اما المشاعر الدينية فتتلخص بالايمان بقدرة عليا تنظم الكون وتهيمن عليه، والاعتقاد بوجود ارواح مستقلة، بعضها خير وبعضها شرير، والايمان باستقلال روح الانسان عن جسده وانفصالها عند الوفاة، وفكرة الخطيئة التي تعاقب عليها سلطة غير مرئية، او ممثلو هذه السلطة وتنظيم بعض العبادات كالصلاة والذبيحة، و تكوين الاسرة و تنظيمها والنظر اليها كمقر اجتماعي وديني.

حدثني ايها القمر

حنين شهاب طربية

حدثني ايها القمر .. عن دموعك .. وعن جروحك ..

وعن قصص التاريخ المندثرة في بحار هدوئك ..

حدثني عن تاريخ شعب حافل بالمآسي ..

طالما غمرته بفضيتك .. وغسلته بنورك ...

حدثني عن دموع اطفال جفت في المآقي

وعن حجارة مقدسة عانقت الفضاء

حدثني عن عمليات انتزاع الضمير واستئصال الانسانية

عن نكبة شعب دموية

عن ارواح طاهرة احتضنتها السماء

حدثني عن اعذب دموع ذابت على شفاه الموتى

واغتسل بها الفراش الجريح

وعن انقى دم ارتوت منه الزنابق

حدثني عن الظلم وعن الروح السادية

وكيف امست في عهدهم الحرية

(ثانوية سخنين)

وطني ... !!

لونا جابر خوري

في امسية ماطرة حيث تتمدد السحب بحنان وطلق. في زرقة غريبة،

في ليلة حالكة حيث يطل القمر بسحره، بضوئه من خلف بساط اسود كبير،

اتذكر وطنا قد قضى نحبه كتلك الساعة، قضى نحبه منذ زمن بين اياد تلوح شوقا لطيبه، شوقا لعطر قد بددته الحياة بقسوة

* * * *

كم احبك ايها الوطن

وانسحق بويلات لاجلك

انسحق بذكريات صعبة مرة ..

كم كنت اراك تنظر من خلف القضبان الي

وتستنجد ..

تنظر بذاك الهدوء، بتلك السكينة المروعة

لئلا يراك احد

فتمد يدك لتودعني .. لتتمنى لي رحلة موفقة

الى ان تتركني وحدي هنا

في ظلمة لا ارى فيها احدا

لا ارى فيها سوى دموعا وزفرات

سوى دم ينزف قطرة بعد اخرى

(الناصرة)

لا يا حبيبي ... انا هي التي تحبك!

رنا يوسف ياور

لا يا حبيبي، لا تصدق ما يقوله الوهم من كلام !

لو كان قلبي لسانا لشكا للزمان وبكى، يا ليته كان يسمع همساتك لكنه بلا اذنين .. ويخفق عدة خفقات من كلمات الحب والهيام، تسكر الحبيب الحيران. لماذا انت حيران؟!! انت حيران؟!!..

تسهر الليالي ولا تنام، لا يا حبيبي، لا تصدق. اغمض عينيك وتعال الي، ضع رأسك على قلبي لاريحك من هم الايام ...

ولا تغضب على فتاة احبتك على الدوام، فهي تقسم ان تعيش معك مدى الحياة.

فلا تخف من الايام ولا تبال من الاوهام وعش حياتك

وخذني معك ضمني الى صدرك حتى ارتاح

امسك بي جيدا كما يتمسك الطفل بحنان امه، ولا تتركني للحظة، لانني عندها ساجهش بالبكاء، واركض اليك كالطفلة لتجفف دموعي بحنانك.

فيا حبيبي لا تصدق، فانا هي التي تحبك ..

(كفر ياسيف)

□ القائمة الاسبوعية □

الفريق	لاعبون محليون افتتحوا	لاعبو تعزيز افتتحوا	محليون بدلاء	تعزيز بديل
اتحاد ابناء سخنين	٤	٧	٢	١
هـ. وهيب الطيبة	٣	٨	١	١
م. كفركنا	٣	٨	١	٢
م. الاخاء الناصرة	٤	٧	٣	–
هبوعيل ام الفحم	٦	٥	٣	–
هبوعيل مجد الكروم	٧	٤	٢	١
هبوعيل كفركنا	٧	٤	٣	–
هبوعيل اكسال	٥	٦	١	١
مكابي شفاعمرو	٧	٤	٣	–
مكابي طرعان	٧	٤	١	١
مكابي عسفيا	٣	٨	٢	١
هبوعيل كفرقاسم	١٠	١	٣	–
مكابي طمرة	٥	٦	–	١

** الارقام اعلاه عن مباريات الفرق في نهاية الاسبوع الماضي.*
** اللاعب المحلي هو من نشأ في الفريق و/او ابن البلد.*

بيرتي فوغتس يتفاوض مع الاتحاد القطري

● ذكرت مصادر موثوقة لوكالة الصحافة الفرنسية «ان مدرب منتخب المانيا السابق بيرتي فوغتس وصل الى الدوحة من اجل لقاء المسؤولين في الاتحاد القطري لكرة القدم والتفاوض معهم حول امكانية التعاقد معه لتدريب المنتخب الاول خلفا للبرازيلي لويس كونزاغا.

وذكرت المصادر ان فوغتس اجتمع فعلا بالمسؤولين القطريين لكن شيئا لم يرشح عن هذه الاجتماعات.

وكان فوغتس اشرف على تدريب المنتخب الالماني خلفا للقيصر فرانتس بكنباور بعد احراز الاخير كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠، فقاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية عام ١٩٩٢ وخسرها امام الدنمارك، ثم احرز لقب المسابقة بعد اربع سنوات بفوزه على تشيكيا ٢:١ بعد التمديد في المباراة النهائية، لكن الحظ لم يبتسم له في كؤوس العالم اذ خرج من الدور ربع النهائي مرتين عامي ٩٤ في الولايات المتحدة على يد بلغاريا، و٩٨ في فرنسا على يد كرواتيا، ثم استقال من منصبه في ايلول الماضي.

ويملك فوغتس سجلا حافلا كلاعب. فقد خاض ٩٦ مباراة دولية وأحرز كأس العالم في مونديال ١٩٧٤، ومع فريقه الوحيد بوروسيا مونشنغلا دباخ بطولة الدوري الالماني خمس مرات والكأس مرة واحدة وكأس الاتحاد الاوروبي مرتين، وكان مدافعا شرسا.

يذكر ان قطر باشراف البرازيلي كونزاغا حلت في المركز السادس والاخير في بطولة الخليج الرابعة عشرة التي احتضنتها البحرين مؤخرا.

الاتحاد الايراني لكرة القدم تلقى دعوة لخوض مباريات ودية في الولايات المتحدة

● ذكرت صحيفة «ايران» امس الاثنين، ان المنتخب الايراني لكرة القدم تلقى دعوة رسمية لخوض سلسلة من المباريات الودية مع فرق امريكية في الولايات المتحدة.

واضافت الصحيفة ان الاتحاد الامريكي لكرة القدم وجّه رسالة دعوة بهذا المعنى الى الاتحاد الايراني. ولم تعط الصحيفة اي ايضاحات اخرى.

وكان منتخبا الولايات المتحدة وايران التقيا في مباراة تاريخية ضمن المجموعة السادسة في كأس العالم لكرة القدم الصيف الماضي في فرنسا وقد انتهت المباراة بفوز المنتخب الايراني (٢:١).

وشكلت هذه المباراة اهم لقاء رياضي بين ايران والولايات المتحدة اللتين لا تقيمان علاقات دبلوماسية منذ ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية في طهران اثر الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

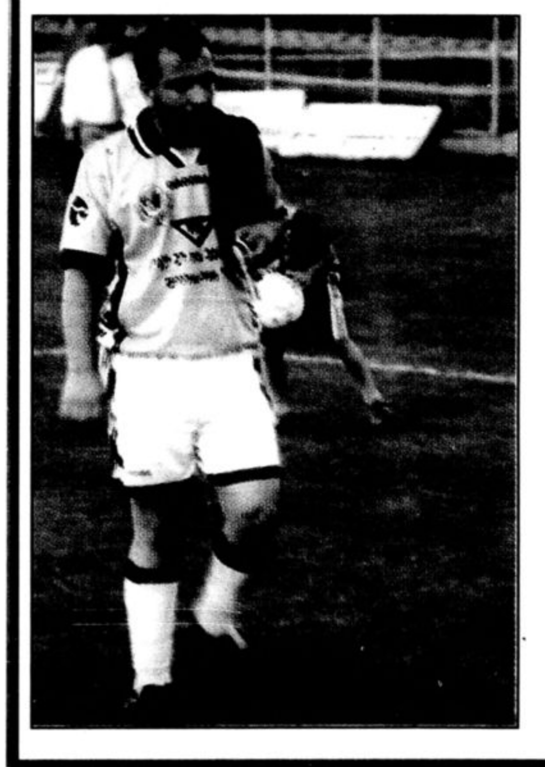
واوضحت الصحيفة ذاتها ان المنتخب الايراني تلقى دعوات مماثلة لخوض مباريات في انكلترا وكندا.

□ هدافو الدرجة الاولى □

١. آفي كوهين (هـ. مجدال هعيمق) ١١
٢. اندي فلكون (هـ. رعنانا) ١١
٣. آفي ابوطبول (هـ. عكا) ٩
٤. اوهاد رون (هـ. كريات شمونه) ٩
٥. ناتي عزاريا (هـ. اكسال) ٦
-. چولدفينچر (هـ. رعنانا) ٦
٧. احمد سبع (هـ. مجد الكروم) ٥
-. ينيف كوهين (نتسيرت عيليت) ٥
٩. جاد صرصور (هـ. كفرقاسم) ٤
-. مأمون طه (هـ. كفركنا) ٤

مش راضين!





□ نتيجتا تعادل سُجلتا في ملعب سخنين، اواخر الاسبوع الماضي، يوم الجمعة سجل هبوعيل مجد الكروم تعادلا بيتيا امام هبوعيل نتسيرت عيليت (١:١) رغم ان الضيوف لعبوا معظم دقائق المباراة مع تسعة لاعبين.

ويوم السبت سجل اتحاد ابناء سخنين تعادلا اول هذا الموسم وجاء سلبيا امام هبوعيل اشدود.

النتيجتان لم ترضيا المجادلة والسخنينيين. في الصورة العليا الثنائي السخنيني عباس صوان ونضال شلاعطة خائبين. وفي الصورة الثانية احمد السبع يترك الملعب غير راضٍ عن اداء فريقه وعن اضاعته لضربة جزاء ١١م.

تثبيت خسارة فيورنتينا امام غراسهوبرز

■ ثبتت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الاوروبي في كرة القدم اليوم في جنيف خسارة فيورنتينا الايطالي امام غراسهوبرز زيوريخ السويسري في اياب الدور الثاني من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي قبل ١٠ ايام واستبعدته منها.

وتأهل غراسهوبرز بالتالي الى الدور الثالث حيث سيقابل بوردو الفرنسي ذهابًا في ٢٤ الحالي وايابا في ٨ كانون الاول المقبل.

وكانت المباراة توقفت في نهاية الشوط الاول عندما كان فيورنتينا متقدما ٢:١ وذلك لدى اصابة الحكم الرابع بمفرقعات رماها الجمهور حيث استدعي نقله الى المستشفى.

حايم طال غادر م. طرعان مع تعويض مالي محترم!

★ م. طرعان بانتظار رد الارملي ★

ما انفردت به «الاسبوع الرياضي»، أمس الاول حول مغادرة حاييم طال لفريق مكابي طرعان حصل!

ادارة فريق مكابي طرعان الجديدة اجتمعت مساء أمس الاول بالمدرب حايم طال وأبلغته بأنها تنوي فضّ الاتفاق معه وهنا دخل الطرفان في مفاوضات لتحديد قيمة التعويض المالي الذي سيحصل عليه المدرب طال. وبعد طول نقاش توصّل الطرفان الى اتفاق بموجبه يترك حاييم طال وظيفته ومقابل ذلك يحصل على تعويض قيمته ٣٥٠٠٠ شاقل جديد. تدفع لطال بالتقسيط (ستة اقساط متساوية).

والجدير ذكره ان قيمة العقد الذي وقع عليه طال في بداية الموسم يساوي ٦٧٠٠٠ شاقل جديد استلم منها حتى الآن ٦٧٠٠ شاقل وبهذا تكون الادارة الطرعانية قد تكلفت منذ قدوم طال وحتى اقالته مبلغ ٤١٦٠٠ شاقل.

واشترط طال قبول هذه الاتفاقية بأن تدفع له الشيكات الستة من صندوق المجلس المحلي لطرعان. الادارة الطرعانية وافقت وبشروط ان يصرف الشيك الأول ابتداء من ٩٨/١٢/١٥.

وتعهد طال بحضور وقيادة تدريب يوم الاثنين (أمس) وبعد التدريب يتم الفراق من اللاعبين.

من جهة ثانية علمنا بأن المدرب سمير عيسى سيبقى في تدريب مكابي طمرة آملا حل المشاكل المالية هناك.



★ حايم طال تلقى مبلغا محترما ★

سمير عيسى قال لنا: «انا باق في طمرة ولكن اعد بأن أساعد الفريق الطرعاني بكل قواي وسأواكب الفريق ومسيرته عن كثب وأقدم لهم كل مساعدة اقدر عليها».

ومن جهة ثانية من المفروض ان تكون الادارة الطرعانية اجتمعت مساء أمس مع المدرب الشفاعمري زاهي ارملي في بيت الأخير. عماد عدوي مدير مكابي طرعان قال لنا: «سنحاول التوقيع مع زاهي ارملي ليقود تدريبات الفريق ابتداء من اليوم. ولنتفرغ لقضية تعزيز الفريق بلاعبين جدد».

وعلمنا ايضا انه جرت اتصالات أولية بين الادارة الطرعانية وكل من يعيش سويسا واحمد العارف.

الأول تذمر من البعد والثاني ابدى استعدادا للقدوم لطرعان. هذا ومن المتوقع ان تحدث تطورات في هذا الموضوع.

(خالد زرعيني)

د ُفحم تستضيف عسفيا، جمعة

يستضيف فريق هبوعيل ام الفحم في الثانية والنصف من عصر الجمعة القادم، في استاد السلام في ام الفحم فريق مكابي عسفيا في مباراة مؤجلة من الاسبوع الرابع للدوري في اعقاب احداث الروحة.

وكان مفروضا ان تجري المباراة عصر اليوم الثلاثاء لكن الفحامنة طلبوا ارجاءها الى اليوم الجمعة لجذب عدد اكبر من المشجعين علما ان نهاية هذا الاسبوع تشهد استراحة في مباريات الدرجة الاولى.

سياسة اخرى لا يزال الفحامنة بانتظار رد زاهي ارملي على الاقتراح بالقدوم الى الفريق مدربا ولاعبا، امس افاد السيد سميح اغبارية ان اتصالا مجددا تم مع زاهي وان الفحامنة لن يتوجهوا الى مدرب اخر الى حين انهاء الاتصال مع الارملي.

اغبارية ابدى ارتياحه من النتائج الاخيرة التي سجلها الفريق مضيفا الى ان فوزا على عسفيا سيعيد الفريق الفحماوي، وبقوة الى صورة المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء الى الدرجة القطرية: "نعم .. من يراقب مبارياتنا يرى ان الفريق يتحسن اداء من مباراة الى اخري وانه يعود الى المسار المخطط له" اكد اغبارية.

(محمد مروح)

الدوري المصري

الاهلي بطل جولة الذهاب

– احرز النادي الاهلي لقب بطل دور الذهاب في دوري كرة القدم المصري بعد فوزه على الشرقية ٢:١ في المرحلة الثالثة عشرة والاخيرة من هذا الدور.

فعلى استاد القاهرة الدولي حقق الاهلي فوزا صعبا على الشرقية بعد ان تقدم الاخير بهدف في الدقيقة ٢٥ ولكن الاهلي تدارك الموقف وادرك التعادل في الدقيقة ٥١ عن طريق الهداف حسام حسن الذي اضاف الهدف الثاني والحاسم عندما انبرى وبنجاح، لركلة جزاء من ١١م احتسبها حكم المباراة الدولي حسين علي موسى في الدقيقة ٨٧ ليرفع حسام رصيده الى ١٢ هدفا هذا الموسم و١٠٣ أهداف في الدوري ويعادل بذلك رقم احمد الكاس، لاعبي الاولمبي حاليا والزمالك في السابق.

ورفع الاهلي رصيده الي ٣٥ نقطة بفارق ٣ نقاط عن منافسه المباشر الزمالك الذي فاز على أسوان بهدفين للنيجيري اندي وايمن عبد العزيز (١٥، ٢٧) مقابل هدف لمحمد عبد الرحمن (٧٠ من ركلة جزاء).

وفاز الاسماعيلي على "المقاولون العرب" بهدف نظيف سجله مدحت بركات (د/٤١) والقناة على مينا بهدفين للسيراليوني مانيري (٣٤) وعنتر شربيني (٧٥) مقابل هدف لفرج عبد المولى (٣٠).

وفاز المنصورة على المصري بهدفين نظيفين (عماد سلامة، وعبد الفتاح عبد الرازق) وتعادل الاتحاد السكندري مع غزل المحلة سلبيا والكروم مع بلدية المحلة ١:١ سجل للأول محمد عبد السلام (٤٥) وللثاني طلحة راغب (٤٣).

صورة الاسبوع

الديك الذي يقذف به، احد مؤيدي اتحاد ابناء سخنين الى ارض الملعب، في المباريات الاخيرة لم يجلب الحظ هذه المرة حين سجل الفريق تعادلا فقط امام هبوعيل اشدود. وكما في كل مباراة يؤدي ادخال الديك الى الملعب الى ايقاف المباراة ريثما يتم اخراجه او الامساك به من قبل احد اللاعبين، هذه المرة اخذ الكابتن معمر غنايم المهمة على عاتقه ونراه في الصورة في قفزة جميلة يسيطر على الديك!

(تصوير رائد زعبي)

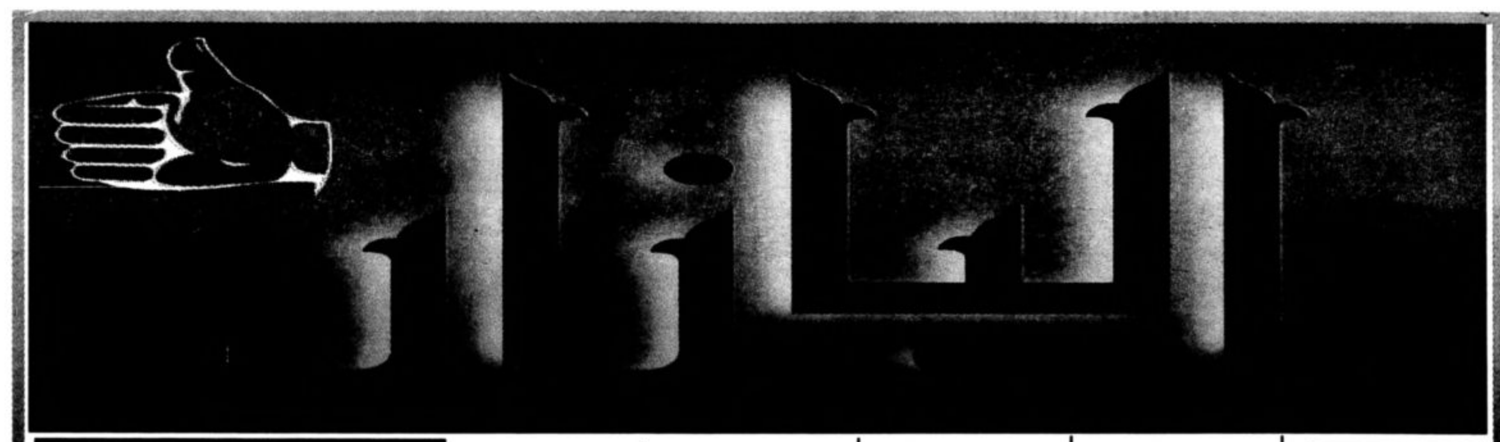
Happy Birthday



– اجمل باقات الورد نقدمها لعموم الرياضيين المحتفلين، هذه الايام، باعياد ميلادهم راجين لهم العمر المديد والعطاء المستمر، ونقدم باقات اليوم الى كل من:

* محمد عوض، لاعب اتحاد ابناء سخنين بعيد ميلاده الثاني والعشرين.
* محمود سليم، لاعب هبوعيل ام الفحم بعيد ميلاده الثالث والثلاثين.
* وهيب كيال، لاعب شباب نحف، بعيد ميلاده السادس والعشرين.
* اياد امارة، لاعب هبوعيل كفر كنا بعيد ميلاده الثالث والعشرين.
* اشرف سليمان، لاعب مكابي الاخاء الناصرة بعيد ميلاده الحادي والعشرين.

★ عقبال الـ ١٢٠ سنة ، محمد عوض★



دار للايجار
شارع اللنبي
٣ غرف + صالون طابق ثاني
ت: ٨٥٢٧٨٩٣ - ٨٥٥٥٨٢١

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨.

للإيجار
في عباس ٨٧ حيفا
٣ غرف مع بلكون ومنظر
تلفون ٠٤-٨٥١٠٢٦١
(٣٧٨٠)

محلات للايجار
بجانب جامع آل حجازي الشارع الرئيسي الشمالي
مكاتب، قاعة واسعة ٣٠٠م٢
موقف سيارات
للاستفسار ت: ٩٩٤٧٤١٩ - طمرة
(٣٨٥٥)

مطلوب عمال
ذوو خبرة في عمل الألمنيوم في بروفيلات كليل
الاتصال - ٠٦٦٣٥٥٩٦٥ - ٠٥٠٤٠٩٣٥١ مع حسن داوود
(٣٨٦٧)

للبيع
شاحنة (ניסן) موديل ٩٦ + صندوق تبريد
تل: ٠٥٢٤٨٩٥٦٠
(٣٨٦٦)

للبيع
سيارة ميتسوبيشي GLI 1997 مع كل الاضافات (חשמלית) يد أولى
للاتصال: ٩٩٤٨٧٣٤ - ٠٤
٠٥٠ - ٧١٠٥٩٩
(٣٨٦٨)

للبيع
سيارة شحن سكانيا 112 (סנגל) موديل ٨٧ ١٩
تل: ٩٩٨٣١٣٨ - ٠٤
٠٥٠ - ٣٥٤٤٦٤
(٣٨٦٢)

اعلان
صالون عصام سكس
دورة لقص الشعر للسيدات
دورة لقص الشعر للشباب
دورة خاصة تسريحات ومكياج للعرايس
للتفاصيل والتسجيل
صالون عكا ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢٦٤٤٠١٨
(٣٨٦٩)

للبيع
מלגזה بوضع ممتاز فرصة!
تل: ٨٧٦٥١٦٩ - ٠٤
(٣٨٦٤)

للبيع
٥ دونم أرض زراعية (زيتون)
بمنطقة ممتازة بالجليل
ت: ٠٥٢٣٣٤٤٥٠
(٣٨٦٣)

للبيع
دونم ارض في شفاعمرو
الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية
للاصال علي هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

للبيع
تويوتا بريڤايه ١٩٩٣ كل الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١
(٣٨٧٢)

مطلوب تكسيات وسيارات
نقل ركاب للعمل في حيفا والشمال
ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥
٨٦٧٩١٤٢
(٣٨٧١)

دار للبيع
٤ غرف مع منظر خلاب للبحر موقف خصوصي + مخزن شارع هيلل ٥٨
ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦ مساء
(٣٨٧٥)

للبيع
ماكنة تجميع ورق ١٢ محطة A3 مقدح لتخزيق الورق
ماكنة ضوي A3 هزاز لتنضيد الورق
ت: ٠٤/٨٦٢٣٢٦٠
٨٥١٢٠٤٦
(٣٨٧٤)

للايجار
لطالبة جامعية - غرفة مفروشة في نقيه شأنان
ت: ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
ساعات المساء
(٣٨٣٧)

للبيع حالا
شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلويوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.
ت: ٥٥٥١٠٠ - ٠٥٢
٨١٦٩٠٨ - ٠٥٢
(٣٨٨٥)

للبيع
شارع هشلوم في الهدار - حيفا
طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات + منظر بيت حجر.
٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت
(٣٨٨٤)

المد
استشارة تنظيمية
مطلوب سكرتيرة
شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧
(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن
ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨
الاتصال
٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩
(٣٨٨١)

للبيع
بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي مساحة ١٠٧م٢ طابق ثالث للاستفسار ت:
٠٥٠٣٢٧٨٤٧
٠٦/٦٤٦٩٨٤٦
(٣٨٧٩)

للبيع
دونم ارض في شفاعمرو الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية للاتصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

مطلوب عمال
ذوو خبرة في عمل الالمنيوم في بروفيلات كليل
الاتصال ٠٦/٦٣٥٥٩٦٥ - ٠٥٠٤٠٩٣٥١ مع حسن داوود
(٣٨٦٧)

مطلوب تراكتور
فاركنسون او فيات موديل ٧٥ - ٨٠ الاتصال مع زياد
٠٦/٦٣١٧٦٧٥
٠٥٠٥٥٨٨٧٦
(٣٨٧٨)

دار للبيع
٥ غرف + منافع مزدوجة ١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر + موقف + مخزن شارع تشارنيخوڤسكي - حيفا
ت: ٠٤/٨٣١١٤٩٧
٠٥٣٧٤٢٤١٥
(٣٨٧٦)

فولكسڤاجن للبيع
ديزل + عشر ركاب موديل ٩٧ الاتصال: ٦٧٤١٣٥/٠٥٠
٠٥١ - ٢٣٠٨٩٧
(٣٨٧٧)

للايجار في شفاعمرو
مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥
(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة
انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت:
٠٦/٦٤١٢٧٧٩
(٣٨٨٧)

معهد RB
لصاحبته: ردينة بشوتي
المحاضرة بالتخنيون

بسيخومتري لموعد آذار ١٩٩٩
نعلن عن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري (خبرة ١٠ سنوات)
نحن نرافق الطالب حتى النجاح لتحقيق هدفه بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
خريجي معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك..

اذا اردت النجاح؟؟؟ عنوانك عندنا..
- طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في اي مكان آخر.
- احدث وسائل التعليم والاعداد الشامل لامتحان البسيخومتري
- رعاية واهتمام شخصي لكل طالب
- تدريبات وتمرينات عملية في حل المسائل والاستيعاب العام
- امتحان دخول لتقييم مستوى الطالب
- امتحان نهائي مشابه للامتحان الحقيقي لفحص مستوى التحصيل واصلاح نقاط الضعف، قبل التقدم للامتحان الحقيقي.
- نحن معك خطوة بخطوة خلال فترة التعليم التي تتراوح حوالي ١٢٠ ساعة تعليمية او اكثر حسب حاجة الطالب.

بالاضافة الى كفاءاتنا بالبسيخومتري تقام دورات لجميع مواضيع البجروت

سارعوا بالتسجيل الاماكن محدودة
مزيد من التفاصيل:
رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ او ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة
حملة شهر ١٠+١١/٩٨
صحن للالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من ~~٢٠٠٠~~
١٦٠٠ ش.ج. فقط!
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد). لدينا تجدون جميع انواع الصحون المتحركة (١٠٠ محطة)، الديجيتالي، النيل سات، ماكنات حل الشيفرا EROS وغيرها.
التركيب بواسطة الكمبيوتر.
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات - كفركنا
امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) مرسيدس 190E ١٩٩٣ + ڤولڤو 940GLE ١٩٩٤
٢) بونتياك غراند بري ١٩٩٣ + بونتياك تامبست ١٩٩٢
٣) بي. ام. ڤي 381I ١٩٩٤ + ١٩٨٧ + 316 ١٩٨٨
٤) ميتسوبيشي غالانت ١٩٩٥ + مازدا 323 - ١٩٩٥
٥) رينو ١٩ - ١٩٩٣ + اكسبرس ديزل ١٩٩٧
٦) ڤولكسڤاجن جولف ١٩٩٢ + دايهو ١٩٩٤



٥٠ نصيحة للعيش فترة طويلة بصحة جيدة

الاعمار بيد الله، ومنذ ان يظهر الوليد على قيد الحياة حتى تقوده دقات قلبه، مع الزمن، نحو النهاية الحتمية للانسان، الموت. لكن كاتبة بريطانية هي "كارولين جرين" وضعت ٥٠ نصيحة للعيش بصحة جيدة واطالة الحياة.

الطريف في هذه النصائح توجيهات بالابتعاد عن مواقع الحوادث ومسارح الجرائم بتغيير المناطق والمدن والدول وحتى القارات، لكن الحقيقي فيها يكمن في توجيهات العناية بالصحة خصوصا بالغذاء، ونمط الحياة.

نصائح غذائية

تناول اقداح الشاي الاخضر الذي يعتقد انه يساعد على تقليل الاصابة بالسرطان، او الشاي الاسود الذي تقول دراسة لباحثين من جامعة "مينسوتا" الاميركية انه يقلل الاصابات بالسرطان بنسبة ٣٢ في المائة.

والخضروات والفواكه ذات الالوان الحمراء والصفراء والبرتقالية تقلل السرطانات والحساسية والاصابة بالفيروسات لانها، كما تقول "جرين"، تحتوي على مركبات كيميائية طبيعية مفيدة.

وقد وجدت دراسة اميركية ان الاشخاص الذين يتبعون حمية بشكل متناوب، "الريجيم"، اي مرة يتبعونها وتارة يمتنعون عن اتباعها، تكون نسبة الوفيات تابعة لوتيرة التغييرات في وزن الجسم، تارة بفقدان الوزن وتارة باكتسابه مرة اخرى.

السمك خصوصا زيته يقدم احماض (اوميجا - ٣) الدهنية التي تقلل نسبة حدوث النوبات القلبية، وربما تقلل من مرض العته الدماغي الزهايمر، ومن الكآبة، وتزداد هذه الاحماض في سمك السلمون الاحمر.

اما الطماطم فتقدم دفعات من المواد المضادة للتأكسد المفيدة للجسم البشري، خصوصا الطماطم المطبوخة التي تزداد بها هذه المواد خمس مرات عن الطماطم النيئة.

وتشير دراسة اميركية اجراها معهد الشيخوخة القومي الاميركي الى ان تناول المواد ذات الطاقة العالية، اي التي تزداد فيها اعداد السعرات الحرارية، مثل المعجنات يعجل من الشيخوخة، لذلك ينصح الباحثون فيه بالتقليل من تناولها.

واضافة الى النصائح الغذائية تقدم "جرين" توجيهات للهروب من المناطق الملوثة، مع الايمان بالله والشعور بالقناعة التي تجلب للانسان الرضى والتعايش مع متاعب الحياة، والضحك الذي يمثل حسب دراسة لباحثين في المركز الطبي بجامعة "لوما لينوا" في كاليفورنيا، اهم دافع ومحرك داخلي للانسان لتنظيم نشاطه.

وتنصب النصائح الاخرى على ضرورة العناية بالصحة بالامتناع عن تناول الخمور التي تسبب هلاك ٣٠ الف شخص بشكل مبكر في بريطانيا سنويا وتؤدي الى ٨٠ في المائة من حالات الانتحار و ٥٠ في المائة من حوادث القتل و ٣٠ في المائة من حوادث السير المميتة و١٥ في المائة من حوادث الطرق.

وتنصح الكاتبة بالخروج من المنازل التي تسبب في وفاة ٤ الاف شخص في بريطانيا بسبب الحوادث سنويا، اذ يتوجه منها ٢.٥ مليون فرد نحو المستشفيات كل عام، وذلك بسبب الوقوع من السلالم او التصادم بالابواب او حوادث السقوط او تعرض اجزاء الجسم للنيران او للصعق بالتيار الكهربائي.

ومن النصائح المهمة التي تمتاز بطابع تكنولوجي نصيحة بالامتناع عن استخدام الهاتف النقال اثناء قيادة السيارة، حيث اظهر استطلاع اجرى في نيويورك الى ان ٣٤٪ من السائقين الذين يستخدمون الهاتف النقال يتعرضون للحوادث.

واخيرا لا تعمل داخل حديقة منزلك، حيث تشير الاحصاءات البريطانية الى ان ٣٥٠ الف من محبي الحدائق ينتهون سنويا داخل المستشفى بسبب حوادث يتعرضون اليها اثناء عملهم المفضل. لديهم.

جراحة من الداخل بكاميرا صغيرة

ذكرت صحيفة "الصنداي تايمز" ان كاميرا صغيرة وجهاز ليزر سيمكنان الجراحين من الان فصاعدا اجراء العمليات الجراحية من داخل عين المريض.

واذا نجح هذا الاسلوب فستكون هذه المرة الاولى التي تنفذ فيها مثل هذه التقنية الجديدة.

والجهاز الجديد هو عبارة عن منظار عيني يقل قطره عن ثلث المليمتر الواحد، وصغره هذا يمكنه من دخول بياض العين واعطاء الجراحين رؤية واضحة لما في الداخل.

وكانت احدى المصاعب التي واجهت الجراحين حتى الآن هي ان الاسلوب الوحيد لفحص عين المريض الرؤية هو النظر عبر عدسات لاصقة خاصة موضوعة فوقها.

والجهاز هذا الذي طورته شركة "اوبتالموك تكنولوجي" في اونتاريو في كندا لا يحمل سوى امكانية لحمل رأس ليزري للقيام بالعمليات الجراحية الدقيقة في قاع العين.

وبامكان الجراح رؤية ما يفعل على شاشة مراقبة الكترونية موضوعة الى جانب المريض متصلة بالكاميرا الرقمية.

والملاحظ ان المناظير الحالية المستخدمة في جراحة ثقب المفتاح، لا يقل حجمها بأي شكل من الاشكال عن نصف سنتيمتر وهي وان كانت مناسبة للعمليات داخل البطن الا انها كبيرة جدا بالنسبة للعين.

والتقنية الكامنة وراء هذا الابتكار هو الالياف الضوئية لا يتعدى حجمها حجم جزء صغير من الحجم التقليدي للقيام بعمليته.

والمنظار هذا مؤلف من ثلاثة الياف ضوئية داخله.

احد الالياف الضوئية الثلاثية يحتوي على عدسة في رأسه اذ يستطيع نقل الصور الداخلية للعين الى كاميرا موجودة في جهاز التحكم الخارجي، اما الليف الثاني فهو يحتوي على ضوء الهالوجين، الضروري لاضاءة منطقة خلف العين، ومن مميزات الليف انه يستطيع ترشيح الضوء الازرق والاشعة تحت الحمراء، لانهما يؤذيان العين، والليف الثالث مفرغ من الداخل يستطيع الاطباء من خلاله ادخال الليزر من اجل اجراء الجراحة.

قديم تحت الشمس

محفظة اندلسية بيعت في لندن بأكثر من ٦٠٠ الف جنيه



٦٠٠ الف جنيه استرليني لمحفظة قلم عاج من اسبانيا الاسلامية مؤرخة ربيع الاول ٣٩٤ هجري / ١٠٠٣ ميلادي. فما المغزى التاريخي لنقوش المحفظة؟ سوثبي في لندن، المؤسسة التي تولت بيع محفظة القلم نيابة عن مالكها في اسبوع بيع التحفيات الاسلامية في لندن وصفت المحفظة بانها النجمة بين المعروضات وعرضتها للبيع بقيمتها التقديرية ٣٠٠ الف جنيه.

وفي الاسبوع التالي بيعت المحفظة بـ ٦٠٦ الفا و ٥٠٠ جنيه استرليني وفي داخلها محبرتان زجاجيتان وبجانبهما مكتب! محفظة القلم المستطيل الشكل منقوشة من كتلة واحدة من العاج. المشهد المنقوش على السطح الخارجي لغلاف المحفظة تصور اربعة فرسان وحيوانات تهاجم فريستها وفي الشريط الزخرفي الامامي والخلفي للمحفظة صورة بارزة منقوشة لصيادين واسود وغزلان وغريفين (حيوان أسطوري نصفه نسر ونصفه اسد)، فما هي الخلفية التاريخية لنقوشها؟

وخصصت "سوثبي" في دليلها اربع صفحات لتتبع هذه الخلفية، ابتداء من خلافة عبد الرحمن الثاني ولفترة السنوات الخمسين التي صنعت فيها محفظة العاج ومثيلاتها السبع النادرة المعروفة في متاحف العالم اليوم. يبدأ السرد القصصي في الدليل من بلاط الخليفة الاموي عبد الرحمن الثاني (ابن الحكم) وتأثيره على بلوغ الذوق في هذه التحفيات اعلى درجاته في البلاط الاموي، مشيرا الى ان اصوله ربما تعود الى استحداثه في البلاط العباسي في القرن التاسع، وازدهار هذا الذوق تبع ازدهار الاقتصاد وتحقيق استقرار اكبر في ظل حكم عبد الرحمن الثالث الذي لقب نفسه بالخليفة الناصر. لتفسير مصدر العاج وروعة المشهد المنقوش عليه والخط الزخرفي الكوفي عليها ينتقل السرد الى خارج اجواء قصر الزهراء في قرطبة، مذكرا أن الخليفة الناصر وحد صفوف العرب وقبائل البربر التي كانت تسيطر على طرق تجارة الذهب، هذا النجاح الاقتصادي والاستقرار السياسي والاجتماعي والقوة العسكرية للخلافة الاموية جعل اسبانيا الاسلامية اعظم قوة في اوروبا انذاك.

ويشرح الدليل الخلفية التاريخية لصنع محفظة العاج عام ١٠٠٣ المماثلة لخلفية الصندوق العاجي الموجود في متحف "نافارا" في اسبانيا والتي نقشت احتفاء بانتصارات عبد الملك بن المنصور الحاجب في غزوة ليون عام ١٠٠٤ ميلادية.

ومن بين الامور الغريبة في العبارة المنقوشة على المحفظة، ان ناقش الخط نقش كلمة يمن (يؤمن) وكلمة ذلك (ذالك) وثلاثة (ثالاثة) مما يشير الى فهمه للعربية شفهيا وليس كتابة، هذه العيوب تفسرها "سوثبي" بأن الناقش يمكن ان يكون من الصناع الذين اعتنقوا الاسلام حديثا او من المستعربين الذين كانوا يعملون لدى الرعاة المسلمين لهذه الفنون.

مواساة المرضى افضل مخفف للألم



اكد البروفيسور "باتريس كينو" رئيس المعهد الوطني للاساتذة الجامعيين المتخصصين في الالم ورئيس كلية الطب بسانت ايتان (جنوب فرنسا) سابقا في كتابه الجديد الواسع الانتشار "التخفيف من الالم" ان الوسائل والامكانات التقنية المستعملة للقضاء او الحد من الاوجاع الناتجة عن بعض الامراض الخطيرة غير كافية وحدها ما دام الاستماع الى المرضى المتألمين يعد الحاجة الاساسية بحكم اهمية العامل النفسي.

وفي تقدير البروفيسور كينو: فان "وقع ما يسمى طبيا بالبذلة البيضاء (اي حضور ممرض فقط) يكفي للتخفيف من الام المريض، ناهيك عن الدور الذي يلعبه محيط المريض سيما اذا واظب الاقرباء والاصدقاء على زيارته ودعمه معنويا، وفي هذه الحالة يمكننا الحديث عن "تواطؤ" (ان صح التعبير) عائلي مضاد للالم والشفاء، وفي سياق اشارته الى علاقة الافات الاجتماعية المنتشرة في البلدان الغربية بوجه عام بسلبية المحيط العائلي، قال ان اللامبالاة والعزلة والوحدة والارهاق من الامراض النفسية والجسدية التي لا تساعد على التخفيف من الام المرضى سواء كانوا في المستشفيات او في البيوت: "ان هذه الافات تحول دون تفكير الاقرباء في زيارة المرضى، كما ان ايقاع حياتهم لا يسمح بالتنقل، والمريض الذي يعاني من مرض موجع يتألم اكثر لما يجد نفسه وحده مع المه، انه لامر مفجع والحسن حظ بعض المرضى .. هناك القطط التي تعد مصدر تخفيف واستئناس !!

وزيادة على الافات المذكورة .. اضاف البروفيسور كينو قائلا - ان غياب الاقرباء، وتشتت افراد العائلة وانحلالها وذهاب الابناء، حقائق تزيد من الم المرضى الذين يعيشون تحت وطأة ذكريات مؤلمة تضاعف من ألمهم الجسدي والنفسي، ويصبح واقع المرضى المسنين مأساة حقيقية في ظل اصابتهم بالعمى او الطرش".

وفي معرض حديثه عن المقاومة البسيكولوجية التي يبديها بعض المرضى من دون غيرهم، اكد البروفيسور كينو ان التجربة الكلينيكية اثبتت ان عوامل بيولوجية وكيميائية تقف وراء افراز مادة مخدرة تعد مسكنا حقيقيا للالم وهي بمثابة مورفين طبيعي.

كلمة السر

مكونة من ستة أحرف، تشكل معًا اسمًا يطلق على مجموعة جزر متقاربة، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات :

ر	ل	ا	خ	ل	ا	ف	س	و	ي	ز	م	ا	ر	ة
و	ح	ق	ي	د	ا	ل	د	ر	س	ة	د	ا	ي	ز
ل	ج	ب	و	س	ا	ط	ة	ة	ن	ص	ا	ر	ق	ج
ا	ب	ا	ل	ا	ز	ف	ة	ا	ل	ع	ر	و	س	و
ي	ر	ا	د	ا	ي	و	ن	ا	ك	ر	ي	م	ا	ن
ا	ا	و	ي	ل	ل	ن	ل	ي	ق	ي	د	و	م	ز
ت	و	ر	و	ق	ن	ي	ب	ي	ل	ن	ا	س	ا	ي
ا	ج	و	ن	ن	ش	ي	د	ق	د	ك	د	د	ا	ر
ي	ز	ب	ا	ا	و	خ	ن	ن	ا	ت	ا	و	و	م
ق	ه	ا	ن	ط	ق	ز	و	و	ق	ر	و	ج	ع	ج
ي	د	ا	ي	ر	ب	ي	ل	ب	د	ة	ي	ف	ق	و
ر	ي	ل	ا	م	ن	ن	ي	ج	ا	ر	ل	ج	ي	ر
ف	ي	ا	ي	س	ي	ا	ا	ب	ل	ر	و	ا	م	ق
ا	ك	س	ل	ا	س	ل	ل	ا	ص	ي	ا	ت	ك	ل
ت	ن	ت	ا	ق	ا	ع	د	ر	ب	ي	ن	ط	س	و
ا	ج	م	ر	ي	ي	ا	ي	ي	ر	و	ز	ا	ن	ي
ي	د	ر	ت	ا	م	ب	ن	ن	ا	د	ج	ي	م	ق
ا	ا	ا	س	ل	ا	د	ا	د	ب	ن	ا	و	ن	ي
ص	ر	ر	و	ط	ك	ي	ل	ي	ب	ج	ي	ه	د	ة
و	ة	ي	ا	ا	ز	ن	و	ه	ا	د	ل	س	ج	ي

أ
افريقيا
اوروبا
امريكا
لم
الاستمراري
اوستراليا
الصبر
العابدين
انيس
ادب
ج
جادلني
الخال
جوارب
جاكلين
جود
جدارة
جمل
جبارين
جهاد
جبيل
و
ولايات
وساطة
وليد توفيق
وعود
وصايات
وكالة
ولي الدين
وجودي
وهاد
ز
زمارة
زيادة
زفة العروس
زنوج
زهدي يكن
زين
زكام
زينة
ي
يوسف الخال
يستوردون
يراقبين
ياسان
يوناي
ياسين بقوش
يالطا
يماني
ق
قنديل البحر
قيد الدرس
قراصنة
قيدوم
قر
قناطر
قاسم
قنطار

* الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

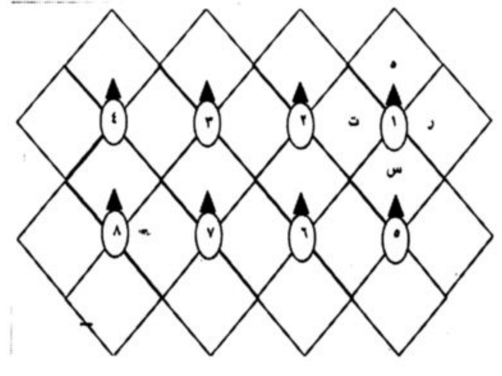
١) رئيس دولة عربية.
٢) شهر هجري - إناث الثيران
٣) انت (بالاجنبية) - عكس «موارد» - بلد اوروبي
٤) قضى - اوسع (معكوسة) - ثار - يبسط
٥) غير متعلم - نرشدكم.
٦) عكس «دخل» - عملة عربية (معرفة) - «ليالي الـ.... في فينا» (لأسمهان)
٧) عاصمة اوروبية - ركضوا - مصيف لبناني.
٨) سافروا بحراً - بيوت - للسؤال.
٩) حرف مكرر - يكسو جلد بعض الحيوانات - يحسموا.
١٠) جواب - متشابهان - منازل.
(١١) للنداء - اشعال - عكس «حرب».
١٢) ممثل مصري راحل - «طارق بن...»(معكوسة)
١٣) حسم (معكوسة) - جوهر - ارى - رسول.
١٤) من وسائل الطيران - وطن - يتقن.
١٥) عكس «ابدي» - من الألوان - راية - للندبة.

عموديًا:

١) ممثلة مصرية - والد (معكوسة)
٢) زحفوا - عملة اجنبية - تخطى.
٣) علم مؤنث - ضريح شهيد في الهند - أرطب.
٤) مساندة - اشاهد (مجزومة) - خمر - حرفا علة.
٥) بلدة لبنانية - ممثل هوليود.
٦) الات حربية - ريق - فؤاد.
٧) قليل الوجود - متماثلان - مصور - قهوة.
٨) مادة مشعة - كرمة.
٩) ضجر - جارية غنت لهارون الرشيد - صبر.
١٠) هينا - حرير (بالفارسية).
١١) ممثل مصري - قوة.
١٢) سمو وارتفاع - الحب - كثير.
١٣) نجلس عليه - للتعريف - عقيدتي.
١٤) بلد اوروبي - يظهر.
١٥) ذخيرة - ممثلة مصرية.

خانات الأسهم

* خانات الأسهم: كلمات من أربعة أحرف، تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم بإتجاه عقارب الساعة.



*الأسم المطلوب: ممثل مصري

١) دقت وكسرت الشيء
٢) قلعت الشتل لتغرسه في مكان آخر
٣) قادمة
٤) مكملة العمل
٥) وادع وصالح
٦) جمع الشيء
٧) يبرع في العمل

حل لغز كلمة السر

سميرة توفيق

حل لغز عمود الكلمات

يوسف شاهين

(١) البيادر (٢) الجوارح (٣) السبل (٤) سفن (٥) عشب (٦) نام (٧) الهند (٨) النينان (٩) المنارة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

*** افقيًا :**

١) يوسف وهبي - يحيى شاهين - ٢) وليد توفيق - لم - ربا ٣) سد - أري - ادلب - لي - نعد ٤) رن - داس - همي - ٥) فرن - راح - قرصيا - ايا ٦) خد - أمل - نا - ينال ٧) الجلد - مكاني - فعال ٨) اس - امه أأأأ - كرم ٩) اناني - غير ١٠) - دلو - رشدي اباظة - قيود ١١) - مرن - ين - لي ١٢) - نو - مع - أرامل - أيا ١٣) - هد - جب - يسمع - مد - حاد ١٤) - عبد السلام النابلس.

*** عموديًا :**

١) يوسف فخر الدين ٢) - ولد - رد - وهب ٣) سي - رن - اول - دد ٤) فدان - الان - سم ٥) - وتر - جمار - حجل ٦) هويدا الهاشم- سب ٧) أحمد - يدري ٨) ييأس - ين - يا ٩) قد - ماما - اسم ١٠) لارنكا - بورما ١١) حلب، أأأأأأ - أعل ١٢) يم - مص - نا - ظلم ١٣) - ي ي ي - ن.ت لما ١٤) - شريهان - كم - د ب ١٥) - اب - افريقيا ١٦) - هاني العمري- يحس ١٧) - ولاتي ١٨) - ناديا الجندي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/١١/١٧

* القناة الأولى *

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨.٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩.٠٠ - مسألة ذوق - الحلقة التاسعة.
٩.٣٠ - علاقة أسرية.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - بداية القراءة.
١١.٢٥ - مجتمع: قصص من الحياة
١١.٥٥ - ليسوا ابناء شاذين.
١٢.٢٥ - حق ان تحترم وواجب ان تحترم.
١٢.٥٥ - من الأدب العالمي: هنريل ابسن - الجزء الأول.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٥.٥٠ - ايلي وليلي.
١٦.٠٠ - رجال الفضاء.
١٦.٣٠ - الحيوانات البرية.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة)
١٨.٠٥ - مغامرات دودو.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة، حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - زاوية المطبخ (إعادة).
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢١.٠٠ - سباط.
٢١.٣٥ - برنامج خاص ناقد للصحافة والاعلام.
٢٢.١٠ - القصة الحقيقية «القتل يساوي ثروة».
٢٣.٠٥ - المجلة الثقافية.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - كتاب الغابة - الحلقة - الحلقة (٢٤)
٠٦.٣٠ - بارني
٠٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - صباح الخير.
١٠.٠٠ - بابلو- الحلقة (١٣٧)
١١.٠٠ - حقول النار - الحلقة التاسعة (اعادة)
١٢.٠٠ - حقيقة ام واجب - الحلقة (٣٢) «الجيل الثاني».
١٢.٣٠ - أب مع وقف التنفيذ - الحلقة (١٧).
١٣.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٣.٣٠ - الشبح - الحلقة (١١)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٧٦).
١٤.٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ - احلام الصغار - الحلقة (٦٤) (اعادة)
١٥.٣٠ - بوباي، الحلقة الخامسة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان. - الحلقة (١٣١٥)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٨.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٧.٠٠ - لحظة مع بوباي.
١٨.٠٥ - وايفر - الحلقة (١٨): نار جهنم.
١٩.٠٠ - الموساد - الحلقة (٢٩)
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - لقطات الكاميرا الخفية.
٢١.٢٥ - فوكوس - رافي غينات والصور النادرة.
٢٢.٠٠ - سبب الوفاة قتل - «الحلقة الرابعة».
٢٣.٠٥ - النبيل الأخير - الحلقة الرابعة (اعادة).
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - شيرمان - الحلقة الأولى. «نقطة تحول».
٠١.٣٠ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٤٨).
٠٢.٢٠ - شعر.

هذا المساء




الموساد

القناة الثانية الساعة ١٩.٠٠

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧) تشرين الثاني

١٩١٧ - البلاشفة يستولون على السلطة في موسكو بعد عشرة ايام من المعارك.

١٩١٨ - الالمان ينسحبون من بروكسل.

١٩٣٣ - اقامة علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

١٩٥٠ - الأمم المتحدة تقرر اعطاء ليبيا استقلالها.

١٩٥٨ - قائد الجيش السوداني الفريق ابراهيم عبود يقوم بأول انقلاب عسكري في السودان منذ استقلاله في ١٩٥٦ وينصب نفسه رئيسًا للجمهورية.

١٩٦٩ - بدء المفاوضات الامريكية السوفييتية في هلسنكي حول الحد من الأسلحة الاستراتيجية والتي اطلق عليها الاميركيون اسم «سالت».

١٩٧٢ - عودة الجنرال بيرون الى الارجنتين بعد ان امضى ١٧ عامًا في المنفى.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك تغيير اسلوب تعاملك مع الآخرين.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الصحة الآن في احسن ما تكون.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
هناك تفاهم مع شخصية محببة اليك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
المتاعب الاسرية ما زالت تلاحقك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هناك مشاكل طارئة في حياتك العاطفية.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
قد تحصل على ماديات او اموال مصادفة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
يجب ان تحذر المشروعات والاتفاقات المالية الجديدة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
صعاب ومتاعب قد تصادفك، فكن حكيمًا.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
العاطفة جيدة لكن عليك المحافظة عليها.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نشاط ملحوظ في الامور المالية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
شخصية بارزة تؤدي لك خدمة هامة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
قد تجد شيئا من التعنت في نزاع حاد.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ١١/١٧، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة بعد غد الخميس وترتفع يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤ ● حيفا وضواحيها - ٢٤ ● ايلات - ٢٨ ● جبال الجليل - ١٨ ● المروج الشمالية - ٢٦ ● جبال المركز والجنوب - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● النقب الشمالي - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/١٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٦٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٩٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٦٠٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤٣٧ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٣٢٥ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٤٤٨ ش.ج
● «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج



النائب سعد يطالب بمصادرة السلاح من المدن والقرى العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابًا لوزير الامن الداخلي، أفيغدور كهلاني، يطالبه فيه بمصادرة الكميات الهائلة من السلاح، خاصة غير المرخص، من المدن والقرى العربية حفاظًا على امن وسلامة الجمهور.

وأكد النائب سعد في استجوابه: لقد نشب في قرية المكر شجار عمومي على خلفية انتخابات السلطة المحلية، واستعلمت كميات هائلة من الاسلحة والرصاص الحي وبنادق الصيد وقنابل المولوتوف وغيرها. واصيب عدد كبير من الناس، وبأعجوبة لم تقع ضحايا في الارواح.

وسأل الوزير: «الى متى ستغمض الوزارة عينها عن كميات الاسلحة الهائلة، المرخصة وغير المرخصة المتواجدة في المدن والقرى العربية والتي تهدد بكوارث مأساوية؟ ماذا سيعمل الوزير لمواجهة هذه الحقيقة المرة ومصادرة الاسلحة ؟ وهل سيتدخل الوزير للتحقيق في احداث المكر ومعاقبة مستعملي السلاح المرخص وغير المرخص؟ ».

بعد تحريضه على الصحافي رفيق حلبي

المطالبة بإبعاد رئيس إدارة سلطة البث عن منصبه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب إتحاد الصحفيين في إسرائيل، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، باعادة النظر في تعيين غيل سمسونوف، رئيسًا لإدارة سلطة البث، للإذاعة والتلفزيون، إحتجاجًا على تصريحاته المحرّضة ضد الصحفي رفيق حلبي واتهامه بالعمالة للسلطة الفلسطينية والتعاون معها.

وكان سمسونوف، طالب باقالة رفيق حلبي من منصبه، مدير قسم الاخبار في التلفزيون، القناة الاولى، «لأنه يتعاون مع السلطة الفلسطينية، خاصة انه صديق د. احمد الطيبي. وكل شخص في التلفزيون يعرف الحقيقة بأن الطيبي يستطيع أن يتصل قبل كل نشرة إخبارية بعشر دقائق ويدخل أي خبر يريده عن السلطة الفلسطينية»!!

وادعى سمسونوف، «ان الطيبي هو المدير الحقيقي للتلفزيون الإسرائيلي وحلبي متعاون مع أعداء الدولة ويجب الإطاحة به فوراً»!!

وأشارت تلك التصريحات ردود فعل صاخبة. وقال رفيق حلبي «إنها أقوال عنصرية وفاشية» و«لن يغفر إطلاقًا لسمسونوف عنها وسيطارده حتى الممات».

وطالب النائب عوزي برعام باعادة النظر في تعيين سمسونوف في منصبه، فيما أكد النائب يوسي سريد، «ان سمسونوف يعيدنا الى الوراء عشرات السنين» ووصفه بأنه «موظف من أسوأ الموظفين وتفوهاته عنصرية وفاشية».

وقال د. احمد الطيبي: «ليس سراً ان حلبي هو صديقي ولكن لا علاقة على الاطلاق، لهذه العلاقة بالمعايير المهنية التي ينتهجها حلبي في إدارة عمله. والسبب الوحيد في هجوم سمسونوف على حلبي كونه عربيًا درزيًا وليس يهوديًا». وأكد الطيبي إنه يعتز بصداقته مع حلبي وطالب الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية بالضغط لابعاد سمسونوف عن منصبه.

الإضرابات تشل عمل عدة قطاعات تشغيلية وخدماتية!

*** عمال وموظفو الهستدروت ومجالس العمال، إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب * موظفو «هبنك هبينلئومي هرشون»، احتجاجًا على عدم تقصير اسبوع العمل * موظفو وزارة العمل * الخطر يتهدد (١٠،٠٠٠) فتى وفتاة في ضائقة لعدم تحويل الميزانيات للمؤسسات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد عدة قطاعات في الدولة إضرابات عن العمل او تشويشات، إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب، او عدم تحسين الاجور وظروف وشروط العمل، وضد الخصخصة في بعض الاماكن.

وأعلن عمال وموظفو الهستدروت ومجالس العمال، الإضراب أمس الاثنين، إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن تشرين الاول الماضي.

وقالت رئيسة لجنة العمال، براخا زيغلمان، «ان كل الوعود التي نشرتها الهستدروت، لدفع الرواتب تبخرت».

وأعلن موظفو «هبنك هبينلئومي هرشون» أمس الاثنين، الإضراب في جميع فروع البنك في البلاد، إحتجاجًا على عدم تجاوب الإدارة مع مطالب الموظفين لتقليص أسبوع العمل الى خمسة أيام. وقال رئيس لجنة الموظفين، حانوخ ليفنه، ان المفاوضات مع الادارة باءت بالفشل ولم يبق امام الموظفين إلا إعلان الإضراب والتشويشات في العمل.

● **المطالبة بأوامر عمل إلزامية لموظفي وزارة العمل** ●

طالبت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاثنين، وزير العمل الياهو يشاي، باصدار أوامر عمل الزامية ضد موظفي الوزارة، الذين يواصلون الاضراب للأسبوع الرابع على التوالي، وذلك بسبب ما يتركه الإضراب من تأثير سلبي على مؤسسات عديدة، لعدم تحويل المخصصات والميزانيات إليها.

وتبين أمس الاثنين، ان (٥٠٠) من الفتيان والفتيات في ضائقة ممن يقيمون في مؤسسات علاجية، ارسلوا الى بيوتهم، لانعدام القدرة على توفير الرعاية وتقديم الخدمات لهم.

وهدد موظفو المؤسسات العلاجية التي تقدم الخدمات للمعوقين وترعاهم، بترك ثلاث مؤسسات يوميًا، ابتداء من يوم الثلاثاء، لعدم مقدرتهم توفير الرعاية لنزلائها، الناجمة عن عدم تحويل الاموال والمخصصات، من وزارة العمل، بسبب الاضراب.

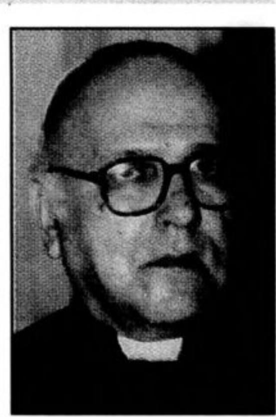
وقال مصدر في المؤسسات ان بلاغات ارسلت الى اهالي النزلاء في تلك المؤسسات لأخذ اولادهم وجميعهم يعيشون في ظروف مأساوية، من اقتصادية صعبة او بيئة مخدرات او العنف داخل العائلة، وهناك خطر تدهورهم الى عالم العنف والمخدرات.

ويتهدد الخطر (٧٥٠٠) من نزلاء تلك المؤسسات!!

ويحتج المضربون على نية الوزارة خصخصة تلك المؤسسات. ويطالبون بارجاع (٣٠٠) ملاك لتخفيف عبء العمل عنهم. ويطالبون بمنحهم منح تشجيعية وتسجيل ساعات إضافية لهم.

الكنيسة الكاثوليكية تنشر برنامجها للعام ٢٠٠٠ في البلاد

زيارة البابا منوطة بالوضع في البلاد



* ميشيل صباح *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت الكنيسة الكاثوليكية في الارض المقدسة، أمس الاثنين، برنامجها للاحتفالات بمناسبة انتهاء الالفية الثانية للميلاد الذي يؤكد على المنحى المسكوني والحوار بين الديانات.

واعلن بطريرك القدس اللاتيني، ميشيل صباح، في تصريح للصحافيين لدى عرضه البرنامج «نأمل في ان يسمح هذا البرنامج بمساعدة المسيحيين على الحج واظهار تضامنهم مع الكنائس» واضاف إن «العام ٢٠٠٠ سيكون عام الصلاة بل عام التحرك من اجل ارساء السلام والمصالحة بين الشعوب».

ويتضمن البرنامج بعض النقاط العالقة مثل الزيارة التي يتوقع ان يقوم بها البابا يوحنا بولس الثاني، الذي اعرب مراراً عن رغبته في زيارة الارض المقدسة لمناسبة حلول العام ٢٠٠٠.

وقال صباح إن «الوضع الغامض الذي يسود البلاد واحد من الاسباب الرئيسية التي لا تسمح لنا ولا لروما بتحديد موعد لهذه الزيارة».

ويبدأ البرنامج في عيد الميلاد (٢٥ كانون الاول ١٩٩٩) ويشمل الاعياد المسيحية الرئيسية كاعياد الفصح (٢٣ نيسان) والصعود (الاول من حزيران) والعنصرة (١١ حزيران) واخيراً عيد الميلاد عام ٢٠٠٠.

يضاف اليها عدد من الاعياد المحلية على غرار معمودية المسيح في نهر الاردن (السابع من كانون الثاني) وعرس قانا الجليل (١٦ كانون الثاني). واخيراً في التاسع من تشرين الاول ٢٠٠٠، سيعقد لقاء في القدس بين ممثلي الديانات الثلاث المسيحية والاسلامية واليهودية.

كما يتوقع عقد لقاءات بين الشباب اليهودي والاسلامي والمسيحي في حيفا من دون تحديد موعد لذلك.

وقال الاب روبرت فروتين، امين عام الالفية الثانية في تصريح صحافي ان «واحداً من ابرز اهداف الالفية الثانية، هو تشجيع المصالحة بين الديانات الكبرى الثلاث».

يذكر ان جميع الكنائس الكاثوليكية في الارض المقدسة ساهمت في اعداد هذا البرنامج.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩/١١/١٩٩٨، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- نتائج انتخابات السلطات المحلية.
- برنامج عمل هيئات الجبهة في الفترة القصيرة القادمة.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية

اجتماع عام لكوادر الجبهة

أدعوكم بهذا لحضور الاجتماع العام لكوادر الجبهة. وذلك يوم غد الاربعاء ١٨/١١/٩٨ الساعة السادسة والنصف (٦:٣٠) مساءً في قاعة بيت الصداقة، للاستماع الى بيان من رئيس البلدية الاخ رامز جرايسي حول تلخيص اولي لنتائج الانتخابات.

مع التحيات
مصباح زيّاد
سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٨ تشرين الثاني ١٩٩٨
٢٩ رجب ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٥٠ ١ شيكل

18.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 152/55

عشرون ألف طالب جامعي يتظاهرون في القدس

باراك يطالب بتقليص ميزانية المستوطنات لحل مشكلة الطلاب # نواب الجبهة يشاركون في المظاهرة # مواصلة الإضراب عن الطعام # (ص ٦)



* من مظاهرة الطلاب، مساء أمس، في ساحة «صفرة» في القدس *

في حديث مع «الاتحاد»

زكين ينفي وجود مخطط فرض خدمة وطنية على العرب

(ص ٤)

لجنة القانون والدستور تقر اسم قرية الحسينية عنوانا رسميا

(ص ٤)

للمرة الثالثة خلال شهرين

اقتحام مكتبي النائب سليم و «الاتحاد» في شفاعمرو

(ص ٤)

الكنيست تقرّ اتفاقية «واي»

إصرار فلسطيني على إطلاق سراح الأسرى الأمنيين فقط



* مواطن فلسطيني امام احد بلدوزرات القلع والاستيطان، التي بدأت تعمل على شق شوارع التفافية تربط المستوطنات ببعضها.. وهذا البلدوزر اقتلع اشتال واشجار الزيتون، امس الثلاثاء، قرب مستوطنة «تپواح» جنوب نابلس *

● عبد الرازق: قضية الأسرى الجنائيين شأن إسرائيلي ● موفاز: يؤكد: السلطة الفلسطينية طلبت من «حماس» تجميد عملياتها ضد اسرائيل ●

(ص ٢ و ٣)

منظمة العفو الدولية تشجب سوء معاملة القاصرين في السجون الأمريكية

(ص ٩)

المحطة الفضائية العالمية أكبر بنية يتم تجميعها في المدار

(ص ٧)

العقل الياباني يهتم بمشاعر النبات!

(ص ١٣)

لجنة الحالات الخاصة في وزارة العمل تحول مبلغا للمؤسسات العلاجية

(ص ٢)

إقامة لجنة للتحقيق في ملابسات مقتل ثلاثة جنود إسرائيليين في لبنان

*** ازدياد الأصوات المطالبة بالإنسحاب من جنوب لبنان المحتل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس هيئة الأركان العامة، شاؤول موفاز، في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، أمس الثلاثاء، عن إقامة لجنة خاصة برئاسة جنرال، للتحقيق في ملابسات قتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة وجرح أربعة آخرين، أمس الأول، الاثنين، وفحص كيفية نجاح مقاتلي حزب الله، في الوصول الى بعد عشرات الأمتار فقط، من القاعدة العسكرية الاسرائيلية الاحتلالية في جنوب لبنان، ووضع العبوة الناسفة وتفعيلها دون ان يكتشفوا رغم نقاط المراقبة الكثيرة.

وأكد موفاز ان اللجنة لن تخفي أية معلومة وستنشر نتائج تحقيقها كاملة، حتى لو كانت قاسية، وتؤكد انه كان يمكن منع العملية وحفظ أرواح الجنود. وقال ان الاجراءات المطلوبة ستتخذ ضد المسؤولين عن الفشل.

وأشار موفاز الى ان عمل لجنة التحقيق قد يستغرق خمسة عشر يوماً. وستحقق فيما اذا كان هناك أي تعاون بين مقاتلي حزب الله وسكان الجنوب، لتسهيل مهمتهم.



* جنود اسرائيليون في موقع العملية *

● المطالبة بالخروج من لبنان ●

وارتفعت، أمس الثلاثاء، خلال تشييع جنازات الجنود الثلاثة، وفي مواقع أخرى، الأصوات المطالبة بالخروج من جنوب لبنان، او باعادة النظر في البقاء هناك.

ودعا رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، في أثناء تأبين الجندي الحيفاوي، الى ايجاد السبل لاعادة الجنود سالمين من جنوب لبنان والانسحاب من هناك مع ضمان كيفية الحفاظ على أمن الشمال من الأراضي الاسرائيلية.

واتهم النائب افرايم سنيه، «العمل»، سكان جنوب لبنان المحتل بالتعاون مع مقاتلي حزب الله، وتسهيل مهمتهم وذلك: «لأننا نتحدث دائمًا عن الانسحاب من جنوب لبنان ويبدو ان سكان الجنوب يريدون تبييض صفحتهم أمام حزب الله الذي لا شك سيعود الى الجنوب، لذلك يقدمون له من اليوم شهادات الاخلاص وطلب الصفح»!!

من جهته، دعا النائب چدعون عزرا، الى اعادة الانتشار في جنوب لبنان، لحفظ ارواح الجنود، وقال: «هناك مواقع يجب أن لا تكون فيها، لا مبرر لوجودنا فيها بتاتًا، فأحيانًا يكفي ان نكون على بعد (٣) كيلو مترات في الأرض اللبنانية لحفظ أمننا، فما هو مبرر وجودنا في عمق (٢٠) كم»؟.

ودعا الى تقليص التواجد العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان.

واقترح النائب حچاي مروم، اقامة وحدات تطوعية من الاحتياط لمساعدة الجنود في جنوب لبنان، مشيراً الى ان الانسحاب ليس في محله لانه سيعرض قرى ومدن الشمال للاخطار، طالما لم نتوصل الى الاتفاق مع سوريا.

لقاء اليوم

**** مع: النائب يوسي بيلين، رئيس حركة «الخروج بسلام من لبنان»**

**** حول: ازدياد الأصوات المطالبة بالانسحاب من لبنان**

أسبوعيًا سنطرح موضوع الإنسحاب على جدول أعمال الكنيست

*** المطلوب من كتلة حزب «العمل» البرلمانية اتخاذ قرار واضح للانسحاب من لبنان، ليصبح جزءًا من برنامج الحزب يطبقه بعد عودته الى الحكم ***

● انضم، أمس الثلاثاء، عدد من أعضاء الكنيست، بينهم، شمعون بيرس وآفي يحزقيل ودالية ايتسك ويهودا لانكري ويونا ياهف، الى حركة النائب يوسي بيلين، للخروج بسلام من جنوب لبنان المحتل، وارتفعت بعد مقتل الجنود الثلاثة، أمس الأول، الأصوات المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان.

حول الموضوع التقينا النائب يوسي بيلين.

*** «الإتحاد» - انضم اليوم - أمس الثلاثاء، (١٢) عضو كنيست الى حركتك للخروج بسلام من لبنان، كيف ترى ذلك؟**

- د. بيلين: «لم ينضموا جميعهم، إنما شاركوا في جلسة خاصة بحثنا فيها موضوع الانسحاب من جنوب لبنان. وفي نهايتها أعلن بعضهم الانضمام الى الحركة، بينهم، شمعون بيرس ورافي ألول ورافي ادري ويهودا لانكري. وبحثنا في مسألة كيف نبقي موضوع الانسحاب من لبنان على جدول الأعمال الجماهيري والرسمي، بشكل دائم وبارز، لأنه لأسفنا الشديد، يبرز الموضوع فقط عندما يقتل الجنود».

*** «الإتحاد» - وماذا قررتم في الجلسة؟**

- د. بيلين: «لقد اتخذنا قراراً بالاجماع يتلخص في ان نطرح على جدول أعمال الكنيست أسبوعيًا، موضوع الإنسحاب من جنوب لبنان، في اقتراحات عادية. ويوم الجمعة القريب، ستنظم حركة «الخروج بسلام من لبنان» مظاهرة في تل أبيب، بمشاركة أعضاء كنيست من الحركة. ووجهنا نداء الى الضباط الكبار الذين تركوا الخدمة في الجيش مؤخراً، وعبروا عن آرائهم الشخصية، بضرورة الإنسحاب من لبنان، لكي يؤكدوا ذلك بشكل رسمي وليس بشكل شخصي فقط».

«الإتحاد» - هل بلورتم خطة واضحة وشاملة كيف يمكن الخروج من لبنان؟

- د. بيلين: «نعم، ولقد أصدرت شخصيًا كتابًا حول الموضوع قبل عدة أشهر، عرضت فيه الإمكانيات للخروج من لبنان».

*** «الإتحاد» - هل من أمور عينية؟**

- د. بيلين: «على اسرائيل الخروج من جنوب لبنان خلال أشهر قليلة وتحل مكانها قوات دولية، وتعمل تلك القوات على تمكين الجيش اللبناني الانتشار حتى الحدود الدولية، على ان تنتشر قواتنا في أراضينا المتاخمة للحدود. ويمكن فعل ذلك ليس من خلال مفاوضات مباشرة بيننا وبين اللبنانيين. ويكفي ان نعرف من خلال طرف ثالث، كالأمم المتحدة أو فرنسا أو الولايات المتحدة، أنه عندما نخرج نحن سينتشر الجيش اللبناني في المنطقة».

*** «الإتحاد» - لقد عارض اليوم - أمس الثلاثاء، النائب حچاي مروم من حزبك، الانسحاب من جنوب لبنان، إلا بعد توقيع اتفاق سلام مع سوريا، وقد لا يتم ذلك خلال سنوات، والثمن، سقوط المزيد من الجنود؟**

- د. بيلين: «ذلك صحيح، لذلك نحن نقول وبيرس قال ذلك اليوم - أمس - انه اعتقد دائمًا بضرورة توقيع اتفاق مع سوريا ومن ثم الخروج من جنوب لبنان، لكن مرت ثلاث سنوات دون أي مفاوضات مع سوريا، ونحن ندفع الثمن، لذلك لا يمكن ابقاء الجنود هناك».

*** «الإتحاد» - إنضم عدد من اعضاء الكنيست الى حركتك ويتصاعد التضامن معها، على ماذا يؤشر ذلك؟**

- د. بيلين: «هذا يشجعني جداً ويدفعني لتصعيد النضال من أجل الخروج من لبنان. وهذا مؤشر على تعمق وعي الجماهير، أنه لا يوجد أي منطق ومبرر لاستمرار وجودنا في لبنان. وأننا لا ندافع من خلال وجودنا في لبنان عن شمال البلاد. ويعتقدون ان خروجنا من لبنان سيضمن الأمن والأمان لسكان الجليل ويمكن الدفاع عن شمال البلاد من أراضينا اذا هوجمنا».

*** «الإتحاد» - هناك من يقول ان وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان للدفاع عن انطوان لحد فقط؟**

د. بيلين: «أولاً وقبل كل شيء علينا الحفاظ على أرواح جنودنا وذلك لن يكون ما دمنا في لبنان».

*** «الإتحاد» - دعا النائب آفي يحزقيل الى عقد اجتماع طارئ لكتلة حزب «العمل» البرلمانية لإتخاذ قرار حول الإنسحاب، ماهي أبعاد ذلك؟**

- د. بيلين: «للأسف، لم يتخذ حزب «العمل» حتى اليوم، قراراً واضحًا يلزمه كحزب بالخروج من لبنان وهذا سيء. واقتراح يحزقيل في محله والمطلوب بحث الموضوع بدون أي تلكؤ، واتخاذ قرار واضح يصبح جزءاً لا يتجزأ من برنامج حزب «العمل» وبعودته الى الحكم عليه تطبيقه».

(سهيل قبلان)

القائد العام للجيش شاؤول موفاز يؤكد:

السلطة الفلسطينية طلبت من «حماس» تجميد عملياتها ضد اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد القائد العام للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، أمس الثلاثاء، التفاصيل التي كانت نشرتها «الاتحاد»، في عدد أمس، حول التوجيهات التي تلقتها الجهات الأمنية بشأن تسلسل مراحل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، بموجب مذكرة «واي بلانتيشن».

وقال موفاز في تقرير قدمه أمام «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية ان المرحلة الأولى من الانسحاب ستنفذ في المنطقة الشمالية، والثانية في الوسطى، والثالثة في جنوبي الضفة، مضيفًا انه بعد الانتهاء من تنفيذ كل واحدة من المراحل، سيتم تحويل تقييمات أجهزة الأمن الى الحكومة لتقرر بشأن سبل متابعة تنفيذ المراحل القادمة.

وقدر موفاز بأن تنفيذ الاتفاقية قد يتزامن مع استمرار الأعمال المعادية لاسرائيل، قائلاً انه لا يستطيع ان يحكم على مدى جدية السلطة الفلسطينية في مكافحة أعمال العنف. وقال انه سيبلور موقفه بهذا الشأن حتى يوم غد الخميس، ثم سيطلع الحكومة عليه قبل بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب.

لكن موفاز أكد أن السلطة الفلسطينية طلبت من حركة «حماس» مهلة ثلاثة أشهر، تتوقف خلالها عن القيام بعمليات ضد أهداف اسرائيلية، لفحص مدى استعداد اسرائيل لتنفيذ الاتفاق.

واعتبر بعض أعضاء اللجنة اقوال موفاز هذه مجرد خديعة، مدعين ان هناك صفقة بين السلطة و«حماس» بهذا الشأن.

وفي رده قال موفاز انه إذا لم تتواصل العملية السلمية بعد الانتهاء من تنفيذ اتفاق «واي»، فإن قدرات الجيش الاسرائيلي ستتقلص ولن يكون بمقدوره مواجهة تنفيذ عمليات ضد أهداف اسرائيلية، محذراً من ان الخطر سيحيق بشكل خاص بالمستوطنات والشوارع الالتفافية. وعندها، قال موفاز، سيستدعي الأمر زيادة قوات الجيش في المنطقة.

* الخرائط جاهزة *

وأكد موفاز ان خرائط الانسحاب باتت جاهزة للتنفيذ، لكن قيادة الجيش تنتظر التعليمات من الجهات السياسية، مضيفًا انه إذا ما تم الطلب من الجيش اجراء تعديلات على هذه الخرائط، فسيقوم الجيش بتعديلها وفق مفاهيمه «الأمنية» فقط. يذكر ان الطاقم الوزاري المسؤول عن اعداد الخرائط كان رضخ لمطالب المستوطنين، في مطلع هذا الأسبوع، وطلب الى الجيش فحص الخرائط من جديد إذا كانت بحاجة الى أي تعديلات، بناء على ما يطرحه المستوطنون.

وكشف موفاز خلال تقريره، أمس، انه أوصى أمام الحكومة بعدم شق الشارع الالتفافي قرب مخيم العروب، والذي سيجتاح آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية المثمرة. وقال انه نصح الحكومة بتنسيق الأمر مع السلطة الفلسطينية، كي لا يؤدي الأمر الى انفجار جديد في المنطقة.

* ادلشتاين يستقيل *

الى ذلك أعلن وزير الاستيعاب، يولي ادلشتاين، أمس الثلاثاء، استقالته من اللجنة الوزارية المسؤولة عن اعداد خرائط الانسحاب.

وقال ادلشتاين ان اللجنة لم تجتمع سوى مرة واحدة ومع ذلك فقد عرضت الحكومة هذه الخرائط أمس امام الكنيست، وعليه فهو يرفض ان يكون مجرد ختم مطاطي في هذه اللجنة.

إصرار فلسطيني على إطلاق سراح الأسرى الأمنيين فقط

●عبد الرازق: قضية الأسرى الجنائيين شأن إسرائيلي، أما مذكرة «واي» فتتحدث فقط عن إطلاق سراح الأسرى الأمنيين

●العليا ترفض التماسًا لبولارد باشتراط إطلاق سراح الأسرى بإطلاق سراحه من السجن الأمريكي●



* ابو مازن وكهلاني في لقائهما ، امس *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الطاقم الفلسطيني المفاوض بشأن اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال، اصراره على اطلاق سراح الاسرى الامنيين فقط ورفضه شمل اي معتقل جنائي في قائمة الاسرى المفروض اطلاق سراحهم حسب مذكرة «واي بلانتيشن».

وقال الوزير هشام عبد الرازق، مسؤول ملف شؤون الاسرى الفلسطينيين، أمس الثلاثاء، ان قضية المعتقلين الجنائيين هي شأن اسرائيلي وتستطيع اسرائيل اطلاق سراحهم متى شاءت، اما الاتفاق الذي تم في «واي بلانتيشن» فيخص الاسرى الامنيين فقط.

وجاءت تصريحات عبد الرازق هذه، عقب انتهاء اللقاء الذي جرى بين وزير الأمن الداخلي الاسرائيلي، افيغدور كهلاني، وامين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) امس، في القدس، لبحث قضية الاسرى.

- فقد تبين خلال الجلسة ان اسرائيل تصر على ان تشمل قائمة الاسرى عدداً كبيراً من المعتقلين الجنائيين، علمًا ان رئيس الحكومة، بينيامين نتنياهو، كان أكد ذلك أمس الاول، حين قال ان عدد الاسرى الامنيين الذين سيتم اطلاق سراحهم هو (١٤٦) اسيراً، اما الآخرين فسيكونوا من بين الجنائيين.

وادعى كهلاني، أمس، ان مذكرة «واي» لا تحدد بأن الاسرى الذين سيطلق سراحهم هم من الامنيين، وانما تحدثت فقط عن اطلاق سراح (٧٥٠) اسيراً، سيتم اطلاق سراحهم على ثلاثة مراحل، من المفروض ان تبدأ المرحلة الاولى في نهاية الاسبوع الجاري، باطلاق سراح (٢٥٠) اسيراً.

ومن المقرر ان يعرض كهلاني ترتيبات اطلاق سراح هؤلاء الاسرى امام الحكومة في جلستها التي ستعقد اليوم الاربعاء، واذا ما اقرت الحكومة هذه الترتيبات فسيعود كهلاني الى الاجتماع مع الجانب الفلسطيني ومحاولة حل الخلاف حول نوعية الاسرى الذين ستشملهم العملية.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان حركة «فتح» وجمعية الاسرى المحررين احتجتا، أمس، على انفراد اسرائيل باختيار اسماء الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم، وشمل نسبة كبيرة من الاسرى الجنائيين في القائمة.

وأكدت «فتح» في بيان لها ان مذكرة «واي» تنص فقط على اطلاق سراح اسرى الثورة الفلسطينية.

العليا ترفض التماس بولارد

على الصعيد نفسه رفضت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، الالتماس الذي قدمه اليها الجاسوس اليهودي المعتقل في الولايات المتحدة، جوناثان بولارد، الذي كان طلب من المحكمة منع الحكومة من تنفيذ الاتفاق بشأن اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، ما لم يتم اطلاق سراحه هو.

وأجمع قضاة المحكمة في معرض ردهم على الالتماس، على ان مذكرة «واي» لا تشترط اطلاق سراح الاسرى باطلاق سراح بولارد، وانما تتحدث فقط عن بذل الجهود لاطلاق سراح الاخير.

كما اكدت المحكمة رفضها التدخل في اتفاقيات دولية.

الكنيست أقرت اتفاقية «واي»

*** المعارضة أيدت * عدد من وزراء «الليكود» يمتنعون عن طريق التغيب * عدد من نواب حزب «العمل» والنائب عزمي بشارة يمتنعون * الجبهة والقائمة العربية أيدتا الإتفاقية ***

●القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست في منتصف الليلة الماضية اتفاقية «واي بلانتيشن» بأغلبية ٧٥ نائبًا ومعارضة ١٩ نائبًا وامتناع ٩ نواب.

وقد جاء التصويت في ختام يومين من المناقشات، وقد اعتبر التصويت بمثابة منح ثقة لرئيس الحكومة، وقال رئيس كتلة حزب «العمل»، منير شطريت، ان كتل المعارضة ستصوت الى جانب الاتفاق، حتى ولو اعتبر بمثابة منح ثقة لرئيس الحكومة، لأننا نؤيد السلام. وانه لولا كتل المعارضة لكانت الحكومة قد سقطت.

وقد أيد الاتفاق نواب الجبهة والقائمة العربية الموحدة وامتنع عن التصويت عدد من نواب حزب «العمل» والنائب عزمي بشارة (التجمع).

وبرز خلال التصويت هروب سبعة وزراء من الحكومة ومعارضة الوزيرين يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم، من «المفدال».

وقبيل التصويت جرى نقاش حاد على صيغة القرار، ففي حين اتفقت أحزاب المعارضة مع كتلة «الليكود» على جعل التصويت على الاتفاقية لوحدها، طلب رئيس الكنيست، دان تيخون، ان يكون التصويت على بيان رئيس الحكومة، الأمر الذي رفضه نواب المعارضة.

وفي حديث لـ «الإتحاد» بعد التصويت قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان الجبهة قررت تأييد الاتفاق من منطلق تأييدها للعملية السلمية، وأن تأييدها ينحصر في هذه النقطة لوحدها.

وفي سياق نقاشه، امس الثلاثاء، حول اتفاق «واي بلانتيشن» اكد النائب د. احمد سعد: «نعتبر هذا اليوم يومًا هامًا جداً في اطار العملية الصعبة والطويلة والمعقدة من النضال لانجاز سلام عادل وحقيقي مبني على العدل وضمان الحقوق الشرعية لكل طرف».

وقال سعد ان اهمية هذا اليوم تنبع من حقيقة ان حكومة اليمين، التي محورها الاساسي احزاب «ارض اسرائيل الكبرى»، بدأت تدرك، ولكن ببطء وبشكل تدريجي، انه لا يمكن التهرب من الواقع الذي يؤكد على ان السلام والاحتلال لا يسيران معًا، وانه لا يمكن التقدم في العملية السياسية اذا لم تكن مبنية وفق مبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف بالحقوق الشرعية للطرف الآخر، للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية.

واضاف سعد، ان المنطقة ومصلحة كلا الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، يحتمان احترام وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. ولكن ما هو للاسف، فان العديد من التصريحات والاعمال التي تلجأ اليها حكومة اسرائيل ورئيسها، بنيامين نتنياهو، تهدد ليس فقط بنسف اتفاق «واي بلانتيشن»، بل كل العملية السياسية. فبعد يوم واحد فقط من عودة رئيس الحكومة من واشنطن، اطلق تصريحًا مشجعًا للاستيطان واعطاء الضوء الاخضر للبناء الاستيطاني الاستفزازي في جبل ابو غنيم ورأس العمود.

وتابع د. سعد ان نجاح اتفاق «واي بلانتيشن»، والتقدم جديًا نحو مفاوضات الحل الدائم، يستدعي من حكومة اسرائيل عدم غرز السكاكين في قلب الاتفاق ووقف عملية الاستيطان الاستفزازية وردع عربدة المستوطنين.

الحكومة تقرر اليوم بشأن مصير اتفاق «واي»

●عرفات يؤكد التزام الفلسطينيين بالسلام ونتنياهو يعتبر هذا التصريح ايجابيًا لكنه لم يؤكد فيما اذا سينفذ الاتفاق في موعده●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الثلاثاء، التصريحات التي ادلى بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حول التزامه بالسلام كخيار استراتيجي، تصريحات ايجابية ومطمئنة، لكنه لم يوضح فيما اذا كان ينوي بدء تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» في موعده، غدا الخميس.

وكان عرفات أكد، صباح أمس، ان السلطة الفلسطينية تريد حل اي خلاف حول الوضع النهائي بطريقة سلمية وعبر المفاوضات، مؤكداً حرص السلطة الفلسطينية الاكيد على السلام في الشرق الاوسط، وعلى الاتفاقات التي وقعتها مع اسرائيل.

واضاف عرفات، لدى استقباله للرئيس الالماني رومان هرتسوغ في اريحا، أمس، ان السلطة الفلسطينية ستواصل تعاونها لمواجهة اي عنف او قوة.

وفي رده على تهديد نتنياهو بوقف تنفيذ الاتفاق، رداً على تصريحات سابقة لعرفات كان قال فيها ان الدولة الفلسطينية ستعلن رسميًا في الرابع من ايار القادم، قال عرفات: «ان الشيء الاهم هو تنفيذ ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض بشكل امين ودقيق».

وفي تعقيبه على هذه التصريحات قال نتنياهو، انه يعتبر تصريحات عرفات ايجابية، وان عقبة واحدة قد رفعت مضيفًا ان الحكومة ستبحث، اليوم الاربعاء، بقية العناصر التي تسمح بتطبيق اتفاق «واي».

وقال المسؤول الاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، امس، ان الحكومة ستراجع، اليوم، الاجراءات الاخرى التي يفترض ان تلتزم بها السلطة الفلسطينية، كالمرسوم الذي يجب ان تقره لمنع التحريض ضد اسرائيل، وجمع الاسلحة غير المرخصة واعتقال «المطلوبين».

في حديث مع «الاتحاد»

زكين ينفي وجود مخطط فرض «خدمة وطنية» على العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، امس الثلاثاء، في حديث لـ «الاتحاد»، وجود مخطط يهدف الى تجنيد الشباب والشابات العرب الذين يبلغون الثامنة عشرة «للخدمة الوطنية».

وقال زكين إن الموضوع تمّ طرحه في اثناء اجتماع المجلس الاستشاري لشؤون المواطنين العرب الذي اقامه المسؤول الحكومي عن «شؤون المواطنين العرب»، الوزير موشيه كتساف، والذي عقد في شهر حزيران الماضي. وأكد زكين على ان اعضاء عربًا في المجلس قد طرحوا فكرة «الخدمة الوطنية»، الا انهم لم يطرحوا ان تكون هذه «الخدمة» الزامية.

ووعد كتساف، في حينه، بفحص الموضوع، وان تكون «الخدمة» في هذه الاثناء، تطوعية وليست الزامية. وقال زكين إن هذا الامر هو بمثابة الحفاظ على الوضع القائم، حيث ان العديد من الشبان العرب يؤدون «الخدمة الوطنية». ولكن الجديد في الموضوع في الوقت الحالي انه يتم «التجنّد» بشكل عشوائي والآن سيتم فحص امكانية ان تكون «الخدمة الوطنية» تطوعية، وبشكل مرتب.

لجنة التحقيق في حرائق الكرمل تقرر أن الحرائق كانت متعمدة

□ وتوصي باستعمال طائرات كبيرة لإخماد الحرائق □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اللجنة الرسمية التي كان عينها رئيس الحكومة للتحقيق في الحرائق التي اجتاحت الكرمل، الشهر الماضي، تقريراً الى لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء، اوصت فيه بتشغيل طائرات كبيرة الحجم في عمليات الاطفاء، يمكنها نقل كميات من المياه تضاعف الكميات التي يمكن للطائرات المستعملة حالياً نقلها.

وقدرت اللجنة بأن الحريق الكبير الذي اندلع قرب حي دينيا في حيفا، والحريق الذي اندلع قرب «عين هود»، نجما عن عمل متعمد، لذلك اوصت بتحويل الملف الى الشرطة لمواصلة التحقيق في الموضوع.

وذكر بيان لوزارة الداخلية، أمس، ان الوزير الياهو سويسا، تبنى توصيات اللجنة واوصى سلطة اخماد الحرائق ببدء العمل لتنفيذها.

لجنة القانون والدستور تقر اسم قرية الحسينية عنوانًا رسميًا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الثلاثاء، ادخال اسم قرية الحسينية ضمن «انظمة العناوين» لتصبح بذلك عنوانًا رسميًا للمراسلات والمكاتبات الرسمية.

وجاء هذا القرار انصياعاً لقرار المحكمة العليا التي اقرت انه بحق لاهالي الحسينية، القرية غير المعترف بها، استعمال اسم قريتهم رغم غياب الاعتراف الرسمي، لان هذا جزء من حقوقهم الثقافية والاجتماعية.

وجاء قرار المحكمة بعد ان تقدمت مؤسسة «عدالة - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل» بالتماس باسم عدد من اهالي القرية، الى المحكمة العليا مطالبة باعتماد اسم الحسينية عنوانًا رسميًا، وقد قبلت المحكمة الالتماس في حينه.

ويحمل هذا الاجراء، في «العليا» وفي اللجنة البرلمانية، مضمونًا معنويًا هامًا رغم انه لا يعني الاعتراف الرسمي بالقرية.

المناشدة لوضع حد لمأساة مكب النفايات في مخيم الفارعة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجه اهالي مخيم الفارعة عبر صحيفة «الاتحاد» مناشدة الى كافة القوى اليهودية والعربية المحبة للسلام والتعايش والمدافعة عن حقوق الانسان وكرامته وصحته وانسانيته، ان يقفوا بجانبهم ويعملوا ضاغطين على حكومة اسرائيل كيما تتدخل لوضع حد لمكب النفايات المقام فوق اراضيهم من معسكرات الجيش والمستوطنات القائمة في الاغوار في منطقة طوباس.

وقال بعض الاهالي لـ«الاتحاد» انه حتى من بعض المستوطنات ومعسكرات الجيش الواقعة بالقرب من نابلس يأتون بنفاياتهم الى مكب مخيم الفارعة منذ عدة سنوات، الامر الذي ادى الى تلوث البيئة وتدمير المحاصيل الزراعية اضافة الى انتشار العديد من الامراض والمكاره الصحية والبيئية.

وافاد الاهالي بأنه ثبت انتشار وتفشي بعض الامراض، موجهين نداء الى اعضاء الكنيست العرب واليهود الى الحضور والمشاهدة عن قرب لهذه المأساة الانسانية.

للمرة الثالثة خلال شهرين

اقتحام مكتبي النائب سليم و«الإتحاد» في شفاعمرو!

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تعرض مكتب النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ونائب رئيس الكنيست، ومكتب «الاتحاد» المجاور له في شفاعمرو لاعتداء تخريبي، ليلة امس الاول الاثنين، وذلك للمرة الثالثة خلال الشهرين الاخيرين. وحطم المقتحمون الابواب الخارجية الداخلية للمكاتب ولم يسلم من الاعتداء، مكتب التأمين التابع لعامر ارملي المجاور للمكتبين، ولاقى الاعتداء احتجاجًا واسعًا، وقد ابلغت الشرطة بالحادث وكالعادة باشرت التحقيق في الحادث.

واتصل النائب سليم هاتفيًا بالمسؤولين في الشرطة واحتج بشدة على تقصيرات الشرطة وطالبها بالعمل على كشف المعتدين وتقديمهم للمحاكمة.

وعبر عشرات المواطنين عن تذمرهم لتقصير الشرطة وعجزها عن كشف المجرمين.

في لقاء الجبهتين الشقيقتين، من الناصرة ويافة الناصرة:

جماهيرنا ستعبر هذه المرحلة وهي أكثر قوة ووحدة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي من يافة الناصرة، برئاسة رئيس المجلس شوقي خطيب، بزيارة بلدية الناصرة لتقديم التهاني لرئيسها الجبهوي المنتخب، رامز جرايسي.

وقال اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، ان الناصرة هي معقل نضال الجماهير العربية، وان ما جرى هو زوبعة ستمر، وان الناصرة الوطنية الدمقراطية باقية ابداً،

وعبر اسعد يوسف كنانة عن تفاؤله وثقته بقدرة القيادة الجبهوية في الناصرة على مواجهة الوضع الناشئ بحكمة ومسؤولية لصالح الناصرة وشعبنا كله.

وقدم شوقي خطيب تهانيه، مؤكداً ان الجبهة في الناصرة واجهت تحديًا كبيراً واوضاعًا صعبة لم تشهدها اية قائمة جبهوية في البلاد، واستطاعت الجبهة بالرغم من الاجواء الصعبة تلك، ان تقدم الاجوبة الشافية وان تتصرف بحكمة، وقال خطيب ان الوضع اليوم يتطلب اجتثاث سموم التحريض الطائفي التي عصفت بالناصرة، لان ذلك سيترك اثره السلبي المدمر على مجمل تطورنا.

وقدم رئيس بلدية الناصرة المنتخب، رامز جرايسي، تحية لجبهة يافة الناصرة، ولرئيس المجلس شوقي خطيب على الانجاز الذي تم تحقيقه في يافة، وشرح جرايسي موقف جبهة الناصرة من مختلف التطورات التي جرت واكد انه بالرغم من كل الاستفزازات بحق الجبهة، فوجهة الجبهة هي العمل من اجل مصلحة الناصرة وهذا الامر تجلى بدعوة الجبهة الى اقامة ائتلاف في المجلس البلدي المنتخب.



* جانب من اللقاء (صورة خاصة) *

وحذر جرايسي من الايدي التي تحاول ضرب جاهزية شعبنا الكفاحية، وهذه الايدي لم تعمل في الناصرة فقط بل في اماكن اخرى.. الامر الذي ينعكس اليوم بوضع قضية «التجنيد الاجباري» على بساط البحث.

وعبر جرايسي عن ثقته بأن شعب الناصرة، وكافة الجماهير العربية، ستعبر هذه المرحلة وهي قوية اكثر وموحدة اكثر.

هذا وقد قام العديد من الوفود من احياء الناصرة وخارجها بتقديم التهاني لرئيس البلدية المنتخب، كان من بينهم عضو البلدية الاسبق عن الحركة الاسلامية السيد احمد سعيفان.

تقرير جمعية «أطباء من أجل حقوق الانسان»:

تضاعف عدد الوفيات بين الأطفال العرب في القدس الشرقية بسبب سياسة «التأمين الوطني»!

● (٥) آلاف طفل من أبناء العمال الأجانب في إسرائيل - بدون حقوق اجتماعية وطبية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الاطفال المولودون في القدس الشرقية لا تعطيهم مؤسسة التأمين الوطني حقوقهم الصحية والطبية، الا بعد الانتهاء من التحقيق في استحقاق العائلة كلها للتأمين الصحي. وينتج عن ذلك ان عدد الوفيات بين الاطفال العرب في القدس الشرقية هو ضعف الوفيات بين الاطفال اليهود في المدينة.

هذا ما جاء في تقرير جمعية «اطباء من اجل حقوق الانسان» الى لجنة الامم المتحدة، التي بحثت، امس الثلاثاء، في تقرير تقدمت به اسرائيل الى اللجنة ذاتها بشأن «ميثاق الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية». كما ستبحث اللجنة في تقارير اخرى لجمعيات حقوق الانسان في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة، تكشف تجاوزات الهيئات الحكومية والتي لم يتضمنها التقرير الرسمي للدولة.

وبخصوص اولاد العمال الاجانب يقول تقرير جمعية الاطباء، إنه يعيش في اسرائيل نحو خمسة آلاف طفل بدون حقوق اجتماعية وطبية، سوى في حالات الضرورة القصوى.

ويؤكد تقرير جمعية الاطباء، ان هذه الممارسات جميعها تتعارض مع تصريحات اسرائيل بأن «جميع الاطفال الذين يعيشون في اسرائيل، وبضمن ذلك ابناء العمال غير الشرعيين، يتلقون خدمات طبية».

واضاف تقرير جمعية الاطباء ان اسرائيل تحد من حرية تنقل المرضى في حالات الطوارئ، كما من حرية تنقل الاطباء، في فترات فرض الطوق العسكري، وذلك بما يتناقض مع التصريحات الاسرائيلية بان التعليمات التي اعطيت للجنود تلزم ادخال المرضى في حالات الطوارئ. وتابع التقرير ان موت الطفلين، ابان فرض الطوق العسكري في شهر آب الماضي، والتقارير التي وصلت الى جمعية الاطباء، تؤكد انه لم يتم استخلاص العبر.

وجاء في التقرير، ايضًا، ان الضرائب المفروضة لقاء زيارة طبيب ورفع اسعار الادوية يمس بامكانية حصول الفئات الضعيفة والفقيرة على الخدمات الصحية، واكد التقرير على وجود جهازي صحة في اسرائيل الاول للاغنياء، والثاني للفقراء. كل هذا يتناقض مع تصريحات اسرائيل في التقرير الذي قدمته الى لجنة الامم المتحدة، حيث قالت ان قانون التأمين الصحي الحكومي يضمن المساواة في الحصول على الخدمات الطبية لجميع المواطنين.

واوضح تقرير جمعية الاطباء، ان نقصًا حاصلاً في التربية بخصوص منع انتشار مرض «الايدز»، وان المبلغ الذي ترصده اسرائيل يساوي ثلث معدل المبالغ التي ترصدها الدول الغربية، واقل من معدل المبالغ التي ترصد في الدول الافريقية.

فيما هددت واشنطن ولندن بالضرب اذا تراجع العراق

مفتشو الأمم المتحدة يستأنفون عملهم في العراق، اليوم

● بغداد تطالب بمعاقبة باتلر لأنه سحب المفتشين من العراق بامر من واشنطن ودون التنسيق مع المسؤولين عنه في مجلس الامن! ●

● بغداد - الوكالات - عاد مفتشو الامم المتحدة لنزع الاسلحة الى بغداد، امس الثلاثاء، بعد التعهد العراقي بالتعاون في عملية نزع الاسلحة، فيما اعلنت واشنطن ولندن بقاءهما على استعداد لضرب العراق اذا لم يحترم تعهده!

وقد وصل مفتشو اللجنة الخاصة للامم المتحدة (يونسكوم)، امس الى مطار الحبانية (٧٠ كم غرب بغداد) وهم على استعداد لاستئناف عملهم بمجرد صدور الامر بذلك.

وكان هؤلاء المفتشون قد غادروا بغداد، الاربعاء الماضي، تحسبًا لاحتمال تعرض العراق لضربة امريكية. لكن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الغى هذه الضربة بعد تعهد بغداد بالتعاون من دون شروط مع مفتشي نزع الاسلحة. لكن الولايات المتحدة وبريطانيا حذرتا العراق من انهما لا تزالان مستعدتين لضربه من دون انذار مسبق اذا أخل بتعهده!

وقال كلينتون في تصريح امام الصحفيين في البيت الابيض ان «العالم يراقب صدام حسين ليعرف ما اذا كان سيقرن اقواله بالافعال. قواتنا لا تزال جاهزة اذا لم يفعل ذلك».

واعلن وزير الدفاع الامريكي، وليام كوهين، ان الولايات المتحدة لن تدع الرئيس العراقي، صدام حسين، يتسبب بأزمة جديدة حول نزع الاسلحة. وقال كوهين «اعتقد ان الجميع فهموا جيدًا انه في ما يتعلق بصدام حسين فان هذه هي لعبته الاخيرة». واضاف ان التعاون من دون شروط «يعني ان على صدام تقديم الوثائق وسيكون عليه تقديم ما رفض تقديمه حتى الآن، وعليه السماح بعمليات تفتيش من دون شروط ولا عراقيل»!

من جهته حذر رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، في كلمة امام مجلس العموم البريطاني من انه «في التوقف المقبل عن التعاون» من قبل العراقيين مع الامم المتحدة فان عملية عسكرية ستبدأ «من دون رسالة في آخر دقيقة ومن دون مفاوضات»!

وقد عاد اليوم (٨٦) عضوًا في اللجنة الخاصة الى مطار الحبانية على بعد (٧٠) كم غرب بغداد آتين من البحرين التي يستخدمونها كقاعدة خلفية في الخليج. وقال مدير مركز بغداد للمراقبة والتحقق بالوكالة، الفنلندي ياكو يليتالو، لدى وصوله الى مطار الحبانية «لقد عدنا ونحن مستعدون لاستئناف العمل بمجرد ان نتلقى امرًا بذلك».

واشار رئيس اللجنة الخاصة، ريتشارد باتلر، في مقابلة مع قناة تلفزيونية استرالية ان مفتشي اللجنة الخاصة سيستأنفون العمل، اليوم الاربعاء. وشدد على ان هذا الامر يشكل «الفرصة الاخيرة» امام العراق لتفادي التعرض لضربات جوية!

واضاف «اعتقد ان العالم اجمع يعرف ان هذه هي الفرصة الاخيرة. لقد تعب الجميع من هذه اللعبة مع العراق».

وعلى الرغم من تراجع العراق الذي كان يمنع منذ شهر آب الماضي عمليات التفتيش، فان مسؤولاً عراقيًا طالب، أمس الثلاثاء، بمعاقبة باتلر، كما استأنفت الصحف العراقية اتهاماتها للجنة الخاصة. وقال اكرم الوتري، المستشار القانوني لوزير الخارجية العراقي، في حديث الى صحيفة «الاتحاد» الاسبوعية ان قرار باتلر بسحب المفتشين «يقتضي معاقبته على هذا التصرف الخارج عن صلاحياته».

واكد الوتري ان باتلر «اكتفى بطلب الولايات المتحدة سحب المفتشين وهي جهة غير مختصة بينما كان يجب الحصول على موافقته من الجهة المرجعية وهي مجلس الامن».

وقالت صحيفة «بابل» التي يشرف عليها عدي صدام حسين، النجل الاكبر للرئيس العراقي، ان واشنطن كلفت اللجنة الخاصة بـ «ادوارها القذرة في اطالة امد العقوبات وفي تدمير قدرات العراق العسكرية والصناعية والتجسس على مصالح العراق الحيوية».

كما عادت الصحيفة ايضًا الى وصف باتلر بانه «كلب مسعور».

من جهة ثانية اكملت الامم المتحدة، امس الثلاثاء، اعادة موظفي برنامجها الانساني في العراق الذين كانت قد سحبتهم الى الاردن.



* المفتشون يصلون الى بغداد (و.ص.ف.)*

* سائقو شاحنات نفط في طريقهم الى الاردن *

المفتشون سيعيدون تشغيل مركز المراقبة

● بغداد - «و.ص.ف.» - قالت كارولاين كروس، المتحدثة باسم مركز بغداد والتحقق التابع للجنة الخاصة وللوكالة الدولية للطاقة الذرية للصحفيين ان «الهدف الاول» لمفتشي نزع الاسلحة هو اعادة تشغيل المركز الذي يستخدم في المراقبة المستمرة للمواقع العسكرية والصناعية التي يمكن ان تستخدم في صنع اسلحة دمار شامل.

وقالت كروس ان فنيين من اللجنة الخاصة قد يخرجون منذ اليوم الاربعاء، للتحقق من حسن عمل الكاميرات واجهزة الكشف الموضوعة في المواقع الخاضعة للمراقبة المستمرة، والتي تنقل صورها ومعطياتها الى مقر مركز المراقبة والتحقق.

وتابعت تقول ان خبراء نزع الاسلحة «يأملون في اقامة علاقات مهنية مثمرة مع السلطات العراقية».

واعلنت كروس انها لا تعلم متى ستطرح مجددًا مسألة الوثيقة المتعلقة بالاسلحة الكيميائية والتي تتضمن كشفًا بالذخائر الكيميائية التي انتجها العراق اثناء الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨).

خالد جمال عبد الناصر يزور بغداد تضامنا مع الشعب العراقي

● بغداد - اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الثلاثاء، ان خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر يقوم حاليًا بزيارة الى العراق للتضامن مع شعبه.

وقالت الوكالة ان خالد عبد الناصر اجتمع اليوم مع وزير الصحة العراقي اوميد مدحت صالح، واستعرض معه الواقع الصحي في العراق والآثار الناجمة عن الحظر المفروض على العراق منذ ثماني سنوات.

ولم تشر الوكالة الى تاريخ وصول خالد عبد الناصر الى بغداد لكنها نقلت عنه تأكيده أن زيارته جاءت «للتعبير عن تضامنه مع الشعب العراقي».

ونقلت الوكالة عن عبد الناصر قوله «ان التهديدات الامريكية الموجهة للعراق الشقيق هي تعبير عن الغطرسة الامريكية وتهدف الى فرض الهيمنة والوصاية على مقدرات الامة العربية»، مؤكدًا «ان الشعب المصري يرفض هذا المنهج الامريكي المعادي للامة العربية».

واكد خالد عبد الناصر، حسب الوكالة، ان «الحصار المفروض على العراق منذ اكثر من ثماني سنوات هو حصار ظالم يهدف الى ابادة الشعب العراقي لانه شعب حر رفض الاستسلام ويصر على مقاومة الهيمنة الامريكية».

الامم المتحدة تؤكد استئناف تدفق المواد الغذائية الى العراق

● بغداد - «و.ص.ف.» - اعلن مصدر في الامم المتحدة في بغداد، امس الثلاثاء، ان تدفق المواد الغذائية الى العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء استؤنف بعد عودة مراقبي شركة لويدز الى مراكزهم على الحدود العراقية لمراقبة واردات المواد الغذائية.

وقال اريك فالت، المتحدث باسم النشاطات الانسانية في العراق لوكالة الصحافة الفرنسية «ان عمليات وصول المواد الغذائية استؤنفت، مساء الاول الاثنين، بعد عودة المراقبين» التابعين لشركة لويدز.

وكانت شركة لويدز قد سحبت، يوم الجمعة الماضي، من العراق مراقبيها المستقلين البالغ عددهم ٥٤ شخصًا، والمكلفين من وصول المواد الغذائية والادوية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وتطابق الواردات العراقية مع العقود التي تجيزها الامم المتحدة.

وجاء انسحابهم بعد التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة الى العراق امكن تفاديها بعد تعهد بغداد باستئناف تعاونها مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بنزع الاسلحة المحظورة (يونسكوم).

١٠ دول تؤكد التزامها بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية من تل ابيب الى القدس

● نيويورك - «وفا» اكدت عشر دول على التزامها باحكام القرارات الدولية بعدم نقل بعثاتها الدبلوماسية لدى اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

ويعتبر نقل بعض الدول لبعثاتها الدبلوماسية الى القدس، انتهاكًا لقرار مجلس الامن ٤٧٨ في ١٩٨٠، المؤرخ في ٢٠ آب ١٩٨٠.

وكان كوفي عنان، السكرتير العام للامم المتحدة، وجه مذكرات شفوية في نهاية شهر آب الماضي، الى الممثل الدائم لاسرائيل، والممثلين الدائمين للدول الاعضاء الاخرى طالبًا منهم ابلاغه بأية خطوات تكون اتخذتها حكوماتهم او تعتزم اتخاذها، فيما يتعلق بتنفيذ الاحكام ذات الصلة بقرار الامم المتحدة ٥٣/٥٢، الذي يتناول قيام بعض الدول بنقل بعثاتها الدبلوماسية الى القدس.

وقد أكدت الردود من عشرة دول التزامها باحكام وقرارات الامم المتحدة الخاصة بعدم نقل البعثات الى القدس، وهي: الاتحاد الروسي، اوغندا، اوكرانيا، بروني دار السلام، بنما، غامبيا، غانا، الفلبين، نيجيريا، واليابان.

حركة «اربع امهات» في بيان عام

أيدي السياسيين ومتخذي القرار الجبناء، ملطخة بدم الجنود الذين قتلوا في جنوب لبنان

* الناطق باسم «اربع امهات» لـ «الإتحاد»: لا مبالاة الحكومة جريمة لا تغتفر *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان ايدي السياسيين ومتخذي القرارات الجبناء، ملطخة بدم الجنود الذين قتلوا في جنوب لبنان وفي الموقع المحصن جداً».

هذا ما جاء في بيان عام اصدرته حركة «اربع امهات»، أمس الثلاثاء، تعقيبًا على مقتل الجنود الثلاثة وجرح اربعة آخرين.

وأضافت الحركة في بيانها: «من اعتقد ان غارات سلاح الجو على ما يسمونه «قواعد وأهداف المخربين»، ستحمي الجنود وقرى ومدن شمال البلاد، فقد أوهم نفسه، وللأسف، يستمر سفك الدماء هباء في المنطقة المسماة: «الحزام الأمني»!! دون أي امل بالحماية الحقيقية».

وقال الناطق باسم حركة «اربع امهات» الأب الشاكل، مجيد قزامل، لـ «الاتحاد»، «هناك من آمن ان الحكومة باتخاذها في الاول من نيسان الماضي قراراً لتطبيق قرار (٤٢٥)، الداعي للإنسحاب من جنوب لبنان المحتل، ستطبقه، فقد أتضح له اليوم، انه لا توجد اية نية جدية عند الحكومة لتطبيقه وثبت ان لا مبالاة القيادة السياسية، بمثابة جريمة لا تغتفر».

وأضاف قزامل، «يسقط الجنود بسبب رفض الحكومة اخراجهم وانقاذهم من الوحل اللبناني». وقال، «ان حركة «اربع امهات» توجهت الى متخذي القرارات وناشدت حتى مادلين اولبرايت وكوفي انان، من أجل الخروج بسلام من لبنان، لكن لا حياة لمن تنادي». واذا لم يتحل اصحاب القرار في اسرائيل بالمسؤولية ويخرجوا الجيش من جنوب لبنان، فعلى قادة العالم الضغط عليهم للخروج من لبنان قبل وقوع الجريمة القادمة.

وأقامت حركة «اربع امهات» أمس الثلاثاء، وتقيم اليوم الاربعاء، مسيرات إحتجاج ضد رفض الحكومة الانسحاب من جنوب لبنان. وأقيمت المسيرات في كريات شمونة وحيفا وتل ابيب والقدس، وامام مبنى الكنيست.

وقال قزامل، «نرجو ان تأخذ الحكومة بعين الاعتبار ان شخصًا يخون وطنه لا يمكن ان يكون مخلصًا لجيش يحتل وطنه»، مشيراً بذلك، الى ان لقوات العميل لحد دورها في تمكين مقاتلي حزب الله الوصول الى قاعدة الجنود الاسرائيليين ووضع المتفجرات. ودعا قزامل الحكومة الى الانسحاب الفوري من جنوب لبنان، مؤكداً ان الجيش الاسرائيلي يدافع عن لحد وزمرة المرتزقة وليس عن أمن قرى ومدن شمال البلاد.

و«لقد سئمنا هذه الأكاذيب التي تكلفنا ارواح ابنائنا، وآن الاوان لإتخاذ خطوات تضمن الامن للاسرائيليين وللبنانيين على حد سواء، وأول تلك الخطوات تطبيق قرار (٤٢٥) فوراً وعدم التدخل في شؤون لبنان».

أڤي يحزقيل ينضم الى حركة يوسي بيلين

وأعلن النائب آڤي يحزقيل، «العمل» أمس الثلاثاء، عن انضمامه الى حركة النائب يوسي بيلين، للخروج بسلام من جنوب لبنان المحتل. وطالب يحزقيل كتلة حزب العمل البرلمانية، بعقد إجتماع طارئ للتداول حول ضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان.

المحطة الفضائية العالمية أكبر بنية يتم تجميعها في المدار

●إطلاق أول عنصر فيها بعد غد، الجمعة●

■موسكو - «و.ص.ف.» - ستصبح المحطة الفضائية العالمية التي يطلق أول عنصر فيها بعد غد الجمعة، من محطة بايكونور الفضائية (كازاخستان) في العام ٢٠٠٤ اكبر بنية يتم تجميعها في المدار، وهي مختبر مفتوح للباحثين ورواد الفضاء من (١٦) دولة تشارك في اقامتها.

ورغم مصاعب روسيا المالية التي تهدد بتأخر البرنامج بشكل كبير، فأن مصممي محطة الفضاء الدولية قرروا الإبقاء على موعد ٢٠ تشرين الثاني لاطلاق المركبة «زاريا» (الفجر).

ويشكل هذا الإجراء بادرة ثقة تجاه الروس لأن «زاريا» وهي مركبة الشحنة المتعددة الاستخدامات تتمتع بقدرة محدودة على البقاء في الفضاء وستقع على الارض في حال لم تتمكن روسيا في غضون ٥٠٠ يوم من إطلاق «مركبة الخدمة»، وهو قلب المحطة المقبلة الفعلي الذي لم ينته العمل فيه بعد.

وقد أدى التأخر في بناء هذه المركبة لأسباب مالية، الى إرجاء البرنامج برمته لستة أشهر حتى الآن.

وخصصت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، المهندس الاكبر لمشروع محطة الفضاء العالمية، هذه السنة ٦٠ مليون دولار للسماح للروس بالتقدم ووعدت بتقديم ٦٠٠ مليون دولار على السنوات الاربع المقبلة.

وبموجب البرنامج الحالي يفترض ان تطلق مركبة الخدمة في تموز ١٩٩٩. ويفترض ان يصل الطاقم الاول على متن المحطة في كانون الثاني ٢٠٠٠.

وسيتم تجميع مختبرات علمية ومقصورات أمريكية وأوروبية ويابانية حول القسم الروسي من المحطة بالاضافة الى عناصر أخرى اساسية. وستضم المحطة الفضائية العملاقة اكثر من ١٠٠ قطعة يقدر وزنها بـ ٤٦٠ طنًا ستوضع في المدار بفضل ٤٥ رحلة فضائية.

وعندما تنتهي عملية تجميع المحطة، سيقيم فيها بصورة دائمة ستة او سبعة من رواد الفضاء، الذين سيتمكنون من إجراء تجارب طبية وفيزيائية واخرى لمراقبة كوكب الارض.

وستكون المحطة بألواحها الشمسية أشبه بوطواط يبلغ حجمه حجم ملعب لكرة القدم وسيكون من الممكن رؤيتها بالعين المجردة من الارض كنيزك على ارتفاع نحو ٤٠٠كم.

وللوصول الى هذه المرحلة لا بد من انفاق ما بين ٤٠ و ٦٠ مليار دولار وتجاوز المنافسة والتوترات الناجمة عن تعاون دولي فريد من نوعه لأغراض مدنية.

وادى تشكيل الفريق الأول الذي يجري تدريبات منذ نهاية عام ١٩٩٦ الى حصول خلافات حادة تم حسمها بتعيين أمريكي قائدًا للمحطة، على ان يكون معاوناه يوري غيدزينكو وسيرغيي كريكاليف روسيين.

وفي الثمانينيات تصور كل بلد على انفراد مستقبله في المجال الفضائي. وفي عام ١٩٨٤ أطلق الرئيس رونالد ريغن مشروع محطة «فريدوم» الامريكية في حين كان يستعد الروس لاطلاق محطة مير.

وأمام بروز صعوبات في الموازنة، سعت الولايات المتحدة لإيجاد شركاء لها. وفي ١٩٩٣ انضم الروس الى المشروع الامريكي الذي اطلق عليه اسم المحطة الفضائية العالمية بعد ان عجزوا عن تمويل مشروع محطة «مير ٢».

والى جانب روسيا والولايات المتحدة، تشارك اليوم في هذا المشروع اليابان وكندا والبرازيل ودول وكالة الفضاء الأوروبية الـ ١١ (بلجيكا والدنمارك وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وإسبانيا والسويد وسويسرا وبريطانيا).

وخصصت المرحلة الأولى من المشروع لتنظيم لقاءات بين محطة مير الروسية والمركبات الأمريكية وإقامة رواد فضاء أمريكيين أوروبيين على متن محطة فضائية، في حين يؤمن الغربيون التكنولوجيا المتطورة ورؤوس الاموال.

ويتوقع ان يتم تشغيل المحطة الفضائية مبدئيًا لمدة ١٥ عامًا، إلا ان مثال محطة مير الروسية التي اطلقت أصلاً لخمس سنوات ولا تزال تشغل دون انقطاع منذ ١٣ عامًا يدعو إلى التفاؤل.



* رسم المحطة الفضائية العالمية، كما نشر، أمس، - تصوير: «و.ص.ف» *

جديد من محالب تنوڤا:

تسويق مشروب LGGI برزمة ٦ وحدات

اعلنت تنوڤا عن البدء بتسويق مشروب پروپيوتي يحتوي على جراثيم LGGI التي تساعد الجهاز الهضمي وجهاز المناعة. هذا المشروب المتوفر بأطعمة مختلفة مثل طعم التفاح والأجاص مصنوع على أساس علمي وأبحاث طويلة. بموجب الحملة تسوق رزم تحوي ٦ وحدات من هذا المشروب بأسعار رخيصة حيث يمكن للجميع ان يشتريه خاصة بأن سعر الوحدة لا يزيد عن ١.٦٥ شيكل. ملائم لجميع أفراد العائلة ولا يحتوي على دهنيات مطلقاً.

(ع. ع.)

إيران تؤكد أنها لم تعد تنتج أسلحة كيميائية منذ ١٩٨٨



* خرازي في لاهاي، أمس الثلاثاء - تصوير: «و.ص.ف» *

■ لاهاي - الوكالات - أبلغت إيران، أمس الثلاثاء، المنظمة الدولية لحظر الأسلحة الكيميائية أنها لم تعد تنتج أي نوع من هذا السلاح منذ انتهاء الحرب مع العراق في العام ١٩٨٨.

وفي كملة أمام مؤتمر الدول الأعضاء في المنظمة في لاهي قال المدير العام لوزارة الخارجية الإيرانية، محمد البورزي، ان «قرار تطوير قدرة التسلح الكيميائي الغي» بعد وقف إطلاق النار مع العراق في ١٩٨٨، وأضاف ان «عملية (الانتاج) توقفت».

وأوضح البورزي ان إيران اتخذت قرار تطوير ترسانتها الكيميائية «على مستوى محدود جداً لمواجهة التهديد المباشر، الذي كان يحيق خصوصًا بتجمعات السكان المدنيين» الذي تمثله الأسلحة العراقية من هذا الطراز.

ومضي يقول انه «لم يكن أمام إيران اي خيار آخر آنذاك في مواجهة استخدام العراق المستمر والمتزايد للأسلحة الكيميائية ضد جنودنا ومدنيينا، وأمام صمت وتقاعس مجلس الأمن الدولي».

وقد سلمت إيران التي وقعت في ١٩٩٧ معاهدة حظر الأسلحة الكيمائية وثيقة الى المنظمة، تشمل احصاء لمخزونها من السلاح الكيميائي ومنشآته تمهيداً لإجراء عمليات تفتيش.

وأوضح مصدر دبلوماسي ان مضمون هذا «التصريح الاولي» لن ينشر.

وتحظر المعاهدة المطبقة منذ ٢٩ نيسان ١٩٩٧ انتاج وتخزين واستخدام الأسلحة الكيميائية، وتلزم الدول الأعضاء الموافقة على تفتيش وتدمير مخزونها. وحتى الآن وقعت المعاهدة ١٦٨ دولة.

بيع مخطوطة لرامبو بأكثر من نصف مليون دولار

■ باريس - «و.ص.ف.» - بيعت، أمس الثلاثاء، مخطوطة قصيدة «فصل في الجحيم» التي تعتبر من روائع الأدب الفرنسي والتي كتبها الشاعر الفرنسي الشهير ارتور رامبو سنة ١٨٧٣، بمبلغ ٢.٩ مليون فرنك (٥٣٠ الف دولار) في مزاد اقيم في صالة درور مونتانيي.

وقد اشترت المكتبة الوطنية مستخدمة حق الشفعة الاوراق الصغيرة الست التي اصفر لونها بفعل الزمن.

وقد رفض منح اذن تصدير لخارج فرنسا لهذا العمل الادبي العظيم من أعمال القرن التاسع عشر الذي اعتبرته وزارة الثقافة الفرنسية «تراثًا وطنيًا».

وهي المسودة الوحيدة لقصيدة «فصل في الجحيم» التي كتبها مؤلفها سنة ١٨٧٣ بعد مشادة في بروكسل في العاشر من تموز مع صديقه الشاعر بول فرلين، الذي اصابه خلالها بعيار ناري في رسغه.

وخلال المزاد نفسه بيعت عشر قصائد اخرى بخط رامبو من بينها «اوفيلي» التي بيعت بمبلغ ١.٢ مليون فرنك (٢٢٠ الف دولار) و«بالموسيقى» بمبلغ ٥٥٠ ألف فرنك (١٠٠ ألف دولار اشترتها مدينة شارلفيل ميزيار بالشفعة) و«نينا» بمبلغ ٨٠٠ ألف فرنك (١٦٠ ألف دولار) و«جحيم الظمأ» بمبلغ ٦٩٠ ألف فرنك (١٣٠ ألف دولار).

تحفظات يونانية رسمية على فيلم لاوليفر ستون عن الاسكندر الأكبر

■ اثنيا - الوكالات - أبدى وزير الثقافة اليوناني أفينجيلوس فينيزيلوس، تحفظات على فيلم عن الاسكندر الأكبر من المقرر ان يخرجه السينمائي الامريكي اوليفر ستون، متذرعًا بضرورة احترام «التراث التاريخي اليوناني».

وقد طلب عدد من النواب فضلاً عن السينمائي نيكوس كودوروس ان تتدخل الحكومة اليونانية لضمان الاحترام المتوجب للاسكندر الأكبر، بعد ان أكدت الصحف القومية ان ستون يعتزم اظهاره كقائد عسكري قاسي القلب يمارس الجنس مع النساء والرجال معاً ويدمن الخمر.

وعندما سأله الصحافيون عما يريد ان يفعله فيما يتعلق بهذا الفيلم الذي يثير نقمة القوميين اليونان، قال الوزير انه «ليس من الممكن ممارسة رقابة على هوليوود» بحسب بيان نشرته الوزارة، امس الثلاثاء.

ولكنه أشار الى انه «يشارك الجميع احساسهم وقلقهم على التراث التاريخي للثقافة اليونانية» ولديه تحفظات على هذا الفيلم منذ لقائه مع السينمائي الامريكي قبل سنتين.

ولكن فينيزيلوس كان قد أكد بعد هذا اللقاء انه تعهد بتقديم «كل مساعدة ضرورية» لاوليفر ستون مشيراً الى أهمية فيلمه «للتراث القومي» اليوناني.

ودعا الوزير اليوناني اخيراً الى الامتناع عن اي عمل «يكون من شأنه في النهاية ان يشكل دعاية للفيلم».

وكان الاسكندر (٣٥٦ -٣٢٣ قبل الميلاد)، اعتلى عرش مقدونيا بعد وفاة والده فيليبوس المقدوني ثم بسط سيطرته على اليونان قبل ان يبدأ فتوحاته التي اوصلته شرقًا الى الهند. ويعتبر التاريخ الرسمي اليوناي الاسكندر المقدوني «بطلاً قومياً عظيماً».

كوكاكولا - البحر الأسود:

قصة نجاح عالمية - بقية

فيما يلي نستمر بسرد قصة كوكاكولا، قصة النجاح العالمية. رسم فرانك روبنسون اسم الشركة ورمز الشركة الأكثر شهرة في العالم - كوكاكولا. في البداية بيع مشروب كوكاكولا بسعر ٥ سنت للكاس في الصيدلية التي عمل فيها الدكتور فامبرتون. «الحملة الاعلانية» الأولى التي كانت لكوكاكولا كانت لافتة مصنوعة من القماش الذي علق خارج الصيدلية. كل ما بيع في السنة الأولى لا يفوق الـ ٩٥ لترًا فقط.

امبراطورية دولية:

في سنة ١٨٨٨ مات الدكتور فامبرتون. اسا كندلر رجل مبيعات عمره ٣٧ عامًا قام بشراء حقوق الإنتاج سنة ١٨٩١ التابعة لكوكاكولا الى جانب الصيغة السرية بقيمة ١٢٠٠ دولار. بدأ كندلر بحملة اعلانية واسعة النطاق في جميع انحاء امريكا وفي سنة ١٨٩٣ سُجل كندلر والصيغة السرية في مكتب براءات الاختراع. حتى هذا الوقت بيع المشروب في كؤوس ويضاف له صودا ويخلط. بيدنهام الذي بفضله سُجّل هذا «الاختراع» حفظ هذا الاختراع سرا.

بيدنهام طور عملية بسيطة بموجبها يسكب المشروب المركز مع ماء صودا الى داخل قنينة. وهكذا وصل هذا المشروب لكل أمريكي. طريقة البيع بواسطة القناني اصبحت مشهورة جدًا في امريكا. في سنة ١٩١٦ اجتمع منتجو كوكاكولا لكي يقرروا التصميم النهائي لقنينة كوكاكولا وهو التصميم نفسه القائم حاليًا. في سنة ١٩٢٣ قام ارنست وودروف بشراء أسهم الشركة وكوكاكولا أصبحت ظاهرة قومية امريكية. في سنة ١٩٢٦ اقيم قسم دولي تابع لكوكاكولا. مع نشوب الحرب العالمية الثانية أعرب عن قدرته في ان ينفذ وعده بتوصيل مشروب كوكاكولا لجميع الجبهات في جميع انحاء العالم ولكل جندي امريكي. هذا ما أنجح الشركة وجعلها من اكبر الشركات العالمية. البقية تاتي.

(ع. ع.)

إيطاليا تستبعد احتمال تسليم اوجلان إلى تركيا

●الأكراد يواصلون الإضراب عن الطعام في قبرص●

■ روما - الوكالات - استبعد رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، أمس الثلاثاء، احتمال تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الى تركيا وبرر احتمال منحه حق اللجوء السياسي.

وقال داليما في إعلان ادلى به أمام مجلس النواب الإيطالي انه «في حال جاء طلب التسليم من تركيا فان الرد سيكون سلبيًا، لان عقوبة الإعدام قائمة في تركيا».

ودعا تركيا الى معالجة المسألة التركية «سياسيًا وعبر المفاوضات السلمية» مستشهداً بنماذج المسألة الإيرلندية في بريطانيا والباسك في اسبانيا. وأضاف «علينا ان نتحرك لتقريب تركيا من الإتحاد الاوروبي».

وعند التطرق الى طلب اللجوء السياسي الذي قدمه اوجلان أشار رئيس الوزراء الايطالي الى حق اللجوء الذي منحته فرنسا لإرهابيين ايطاليين لا سيما من اليسار المتطرف، المتورطين باعتداءات خلال السبعينيات والثمانينيات.

وقال ان إيطاليا «عانت عندما منحت دولة صديقة هي فرنسا اللجوء السياسي لمواطنين إيطاليين دينوا بالسجن مدى الحياة» لارتكابهم «اعمالاً ارهابية».

وتابع «إننا نحترم التقليد القضائي وتاريخ اللجوء لهذا البلد الدمقراطي الكبير (فرنسا)».

وقال «انني أقول لأصدقائنا الاتراك: «لم يفكر أحد في ذلك الحين بالقول لفرنسا انها ليست دولة قانون، لأنها قررت استناداً الى قوانينها منح اللجوء لأشخاص كانوا دينوا في إيطاليا».

وأكد رئيس مجلس الوزراء الايطالي انه «تقليد اوروبا الكبير وما سنقرره ليس عملا عدائيًا إذن، تجاه تركيا، لكنه احترام لقوانيننا وتاريخنا وقيمنا».

واعتبر داليما، ايضًا، التصريحات التي أدلى بها اوجلان أمس الاثنين وأبدى فيها رغبته في نبذ الإرهاب «واقعًا سياسيًا جديداً».

وأضاف ان «بلادنا لا تعتزم استقبال قادة ارهابيين او اولئك الذين يريدون القيام بأعمال ارهابية انطلاقًا من ايطاليا ضد دول اخرى».

من جهة اخرى واصل عشرات الأكراد، أمس الثلاثاء، ولليوم الرابع على التوالي اضرابًا عن الطعام في وسط نيقوسيا احتجاجًا على اعتقال زعيم حزب العملا الكردستاني، عبد الله اوجلان في روما.



* من مظاهرة الاكراد، امس الثلاثاء، في العاصمة الايطالية، روما (و.ص. ف.) *

وصرح متحدث باسم المضربين البالغ عددهم نحو ١٥٠ شخصًا بينهم عدد كبير من النساء ونحو ٢٠ طفلاً، انهم «لن يتوقفوا عن الاضراب الا بعد ان يحصل اوجلان على اللجوء السياسي في ايطاليا».

وتم أمس الثلاثاء، ادخال احد الاطفال المضربين، وهو في العاشرة من عمره، المستشفى في نيقوسيا.

وقال المتحدث الذي عرف عن هويته باسمه الصغير خليل «ان الطفل عدنان في خير ونحن جميعنا، من رجال ونساء وأطفال مستعدون للتضحية بحياتنا من أجل الدفاع عن زعيمنا اوجلان، رمز نضالنا الوطني».

وأشار خليل الى ان مجموعة من نحو ٤٠ شخصًا تظاهروا صباح أمس، امام السفارة الامريكية في نيقوسيا حيث سلموا رسالة الى الحكومة الامريكية، أكدوا فيها «ان الاكراد يناضلون في سبيل الحصول على استقلالهم وليسوا بارهابيين».

وأشار خليل الى ان مضربين اكراداً قدموا، امس الاول الاثنين، رسالة مماثلة الى السفارة الايطالية في نيقوسيا موضحًا ان حركة الاضراب عن الطعام اتت عفوية وأضاف «انها مسألة حياة او موت بالنسبة لنا».

وتضم الجالية الكردية في قبرص نحو ٢٠٠ شخص ولها جمعية صداقة كردية قبرصية تغض السلطات القبرصية الطرف عنها. ويذكر ان نيقوسيا على خلاف مع تركيا التي تحتل قواتها شمال الجزيرة منذ العام ١٩٧٤.

منظمة العفو الدولية تشجب سوء معاملة القاصرين في السجون الأمريكية

■ لندن - «و.ص.ف.» - أكدت منظمة العفو الدولية أن آلاف الاطفال يتعرضون لانتهاكات حقوق الانسان في سجون الولايات المتحدة وان ٧٠ معتقلاً ينتظرون تنفيذ حكم الإعدام في حقهم بسبب جرائم ارتكبوها عندما كانوا قاصرين.

وأكدت المنظمة في تقرير تنشره، اليوم الأربعاء، ان تسعة سجناء محكومين بالاعدام بسبب وقائع حدثت قبل بلوغهم سن الرشد اعدموا منذ العام ١٩٩٠ في الولايات المتحدة، اي ما يعادل مجموع الحالات المماثلة في سائر أنحاء العالم خلال الفترة نفسها.

والدول الأخرى التي نفذت مثل هذه الأحكام هي إيران ونيجيريا وباكستان والسعودية واليمن.

وكان آخر محكوم أعدم في الولايات المتحدة في تشرين الأول هو دوين الن رايت، الامريكي الأسود الذي دين بقتل امرأة وهو في سن الـ ١٧.

وتتراوح التجاوزات التي انتقدتها منظمة العفو الدولية والمرتكبة في السجون الامريكية، بين العنف الجسدي والسجن الإنفرادي المطول والزج بالمحكومين القصر بين السجناء البالغين وفترات الإعتقال الموقت الطويلة قبل المحاكمة.

واحتجت منظمة العفو على اللجوء المنتظم اكثر فأكثر الى احتجاز الفتيان في العديد من الولايات حتى في حالات ارتكاب جنح بسيطة.

وأوردت حالة قاصر في الـ ١٣ من العمر سجن بتهمة حيازته الماريحوانا وتبين في وقت لاحق ان المادة هي زعتر بري. وأشارت ايضًا الى فتى في الـ ١٦ من عمره سجن بسبب رفضه الذهاب الى المدرسة او صبي في الـ ١٢ اوقف بعدما ازعج شخصًا بواسطة الهاتف.

وأكدت المنظمة ان لهذه السياسة «مخاطر على السلامة الجسدية والعقلية للأطفال» وتقلل فرص«اندماجهم ثانية» في المجتمع.

واعتبرت انه «اعتباراً من نهاية القرن الماضي، لعبت الولايات المتحدة دوراً رياديًا في تطوير نظام قانوني خاص بالاطفال بهدف تأمين رفاههم، اما اليوم فان هذا الرفاه مهدد بدلاً من ان يكون مؤمنًا حتى في اطار النظام القضائي للقاصرين».

وأضافت ان «حوالي اربعة آلاف طفل محتجزون في سجون للبالغين حيث مخاطر الاستغلال الجسدي والجنسي والتأثيرات السيئة معروفة للجميع».

وشجبت المنظمة من جهة اخرى التمييز العنصري في السجون الامريكية. وقالت ان «اطفال الاقليات الاتنية موجودون في السجون بنسب اكبر بكثير من تمثيلهم السكاني في البلاد».

محكمة الإستئناف تمنع لوبن من ترشيح نفسه لمدة عام

■ فرساي (فرنسا) - الوكالات - اصدرت محكمة الاستئناف في فرساي (منطقة باريس) حكمًا، أمس الثلاثاء، على جان ماري لوبن، رئيس الجبهة الوطنية (يمين متطرف) يقضي بمنعه من ترشيح نفسه الى الانتخابات لمدة عام واحد، لقاء الحكم الذي صدر عن محكمة البداية لمدة عامين.

ويعني هذا الحكم ان النائب الاوروبي الحالي لن يتمكن، كما كان يأمل، من ترشيح نفسه على رأسه لائحة حزبه الى الانتخابات الاوروبية، في حزيران المقبل.

وخفضت محكمة الاستئناف الحكم الصادر عن محكمة البداية الى النصف، الا انها أكدت عقوبة السجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر وخفضت قيمة الغرامة الى خمسة آلاف فرنك (٩٠٠ دولار).

كما وصفت المحكمة التهمة الموجهة الى لوبن بأنها «أعمال عنف بحق شخص يتمتع بسلطة عامة في اثناء تأديته واجبه».

وكانت محكمة البداية حكمت في الثاني من نيسان [illegible]، بمنع لوبن من ترشيح نفسه الى الانتخابات لمدة سنتين [illegible] مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر بسبب ممارسته «العنف» وتوجيه [illegible] اهانات علنية».

ويلاحق لوبن بتهمة الاعتداء على انيت بولفاست - برحمان المرشحة الاشتراكية التي أصبحت عضواً في البرلمان، خلال حوادث [illegible] زيارتها الى مانت -لا-وجولي (غرب باريس) في اثناء حملتها الانتخابية في ايار مايو ١٩٩٧.

ولم يكن لوبن موجوداً في قاعة المحكمة في اثناء اصدار الحكم.

مقتل (٨) أشخاص في الغرب الجزائري

■ الجزائر - الوكالات - أعلنت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان ثمانية اشخاص قتلوا وجرح عشرة آخرون على ايدي «مجموعة ارهابية» ليلة الاثنين/الثلاثاء في خميس مليانة في محافظة عين دفلة (١٠٠ كيلومتر غرب العاصمة).

وأوضحت الاجهزة الامنية ان اغتيال هؤلاء الاشخاص تم «بطريقة جبانة» وانها «اطلقت عملية واسعة للبحث ومطاردة الذين ارتكبوا هذا العمل الاجرامي». الا ان المصادر لم تعط اي معلومات حول ظروف هذا الهجوم الذي نسب للاصوليين المسلحين.

وفي محافظة تيسمسيلت المجاورة، قالت صحيفتا «ليبرتيه» و«الخبر»، أمس الثلاثاء، ان مسافراً قتل واصيب آخرون بجروح عند حاجز اقامته مجموعة مسلحة في ميسوم. واوضحت «ليبرتيه» ان الضحية وقع من شاحنة صغيرة عندما حاول السائق عبور الحاجز بالقوة. وقد تعرض الضحية «للتعذيب والذبح وقطع اربًا»! وجرح مسافرون آخرون برصاص المهاجمين.

منظمات حقوق الانسان:

التعذيب أسلوب [illegible] «منظمة» [illegible]

■ باريس - «و.ص.ف» - أعلن الاتحاد الدولي [illegible] حقوق الانسان في بيان نشر، أمس الثلاثاء، ان عمليات التعذيب [illegible] بشكل «محدد وخطير ومنظم» في تونس.

وأكد البيان انه أمكن احصاء حوالي ٥٠٠ حالة «بينها ما لا يقل عن ٣٠ حالة وفاة تحت التعذيب»، مشيراً الى ان «العدد الكامل لضحايا التعذيب بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٨ يصل الى بضعة آلاف».

وأوضح الاتحاد الدولي انه نشر تقريره عشية تقديم تونس «متأخرة خمس سنوات تقريرها الدوري الثاني حول تطبيق الاتفاقية الدولية لمكافحة التعذيب» الى اللجنة الخاصة بمكافحة التعذيب التابعة للامم المتحدة في جنيف.

وأضاف الاتحاد انه يريد بهذا التقرير غير الرسمي ان «يبين وجود انتهاكات محددة وخطيرة ومنظمة ترتكبها السلطات (التونسية) على الرغم من تعهداتها الدولية».

وذكر البيان ان التقرير «وضع بالتعاون مع الجمعية التونسية لحقوق الانسان ومع اللجنة التونسية لاحترام الحريات وحقوق الانسان» وهما هيئتان عضوان في الاتحاد.

وكانت منظمة العفو الدولية اعتبرت تونس مثالاً صارخًا «لنظام القمع المتطور».

إضطراب في برنامج رحلات «اير فرانس» بسبب إضراب للمضيفين والمضيفات

■ باريس - «و.ص.ف.» - أعلنت ادارة شركة «اير فرانس» للطيران وجود اضطراب كبير في برنامج رحلاتها، أمس الثلاثاء، إذ ان رحلة تقريبًا من أصل اثنتين الغيت بسبب اضراب نقابات المضيفين والمضيفات.

وأوضحت الشركة ان حركة النقل الجوي مؤمنة بمعدل (٥٥٪) بالنسبة للرحلات الطويلة انطلاقًا من باريس، في مطاري شارل ديغول - رواسي واورلي، وبمعدل (٦٠٪) للرحلات المتوسطة والقصيرة.

وأضافت ان حركة النقل بين المدن الفرنسية «افضل بقليل» لأن شركات اخرى تتمتع بحق استثمار تقوم بتأمين الرحلات على خطوط عدة.

وأكدت إحدى النقابتين الرئيسيتين للمضيفات ان (٨٠٪) من العشرة آلاف مضيف ومضيفة ملتزمون الإضراب.

ويطالب المضربون خصوصًا بتوزيع أفضل لفترات الراحة وفترات العمل والمباشرة فوراً في مفاوضات حول خفض ساعات العمل، وكذلك بالتوقيع قبل نهاية كانون الثاني ١٩٩٩ على اتفاقية جماعية شاملة.

إنشاء أول مصنع للحديد المسلح في الكويت

■ الكويت - الوكالات - يبدأ قريبًا في الكويت إنشاء أول مصنع للحديد المسلح تقدر كلفته بحوالي (٨٥.٥) مليون دولار وطاقته الإنتاجية بحوالي (٤٥٠) ألف طن سنويًا، كما أعلن مدير المشروع.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن رئيس مجلس إدارة الشركة المتحدة لصناعة الحديد، عواد الخالدي، قوله انه ستبدأ الشهر المقبل الخطوة الأولى لإنشاء المصنع على مساحة (٣٠) ألف متر مربع في منطقة الشعيبة.

وأوضح الخالدي ان المصنع، الذي كلفت بأنشائه شركة «فويست البين» النمساوية سيعمل في مرحلة أولى بطاقة انتاجية تبلغ (٣٠٠) ألف طن سنويًا وسيستورد مادة الحديد الخام اللازمة للإنتاج من إيران.

وقال الخالدي ان مستثمرين من القطاع الخاص في الكويت وإيران هم الذين يملكون المصنع الذي سينجز في أقل من عامين.

وأضاف ان انتاج المصنع سيصدر الى الدول الخليجية والسوق العالمية.

وأشارت أرقام نشرتها وكالة الأنباء الكويتية الى ان الطلب على الحديد المسلح في دول الخليج قدر بـ (٤.٣) مليون طن عام ١٩٩٨، ويتوقع ان يصل الى (٤.٤) مليون طن عام ١٩٩٩ والى (٤.٦) مليون طن عام ٢٠٠٠.

وإستناداً الى هذه الارقام تستهلك السعودية (٦٦٪) من اجمالي الطلب على الحديد المسلح والإمارات (١٢.٣٪) وعمان (١٠.٣٪) والكويت (٨.٤٪).

وتبلغ الطاقة الانتاجية لمصانع الحديد في دول الخليج (٣.٤) مليون طن سنويًا، وتستورد هذه الدول ماتبقى من حاجتها من الحديد من كوريا الجنوبية وتركيا ورومانيا.

وأوضح الخالدي ان الطلب الكويتي على الحديد المسلح يقدر بحوالي (٣٧١) ألف طن في العام الجاري، وستحتاج الكويت عام ٢٠٠٠ الى (٣٩٢) ألف طن.

إستمرار الجفاف يهدد المغرب!

■ الرباط - الوكالات - أعربت أوساط زراعية مغربية عن تخوفها من أن يتسبب الجفاف، الذي يشهده المغرب منذ الصيف، بـ «كارثة» تحل بالمواسم الزراعية المقبلة اذا ما تأخر هطول الأمطار.

وأوضحت ان مساحة الأراضي الصالحة للزراعة في المغرب تبلغ ثمانية ملايين هكتار، منها خمسة ملايين تقريبًا مخصصة لإنتاج الحبوب. وقالت ان ٣٠٠ ألف هكتار فقط من هذه المساحة المخصصة لزراعة الحبوب تستفيد من الري لأن كثيرا من السدود التي بنيت منذ ثلاثين عامًا كان الهدف منها دعم المزروعات المعدة للتصدير.

وتشير أجهزة وزارة الزراعة الى ان مواسم البذار قد تأخرت شهراً حتى الآن، معتبرة ان من الملح ان تهطل الامطار قبل الاسبوع الأول من كانون الاول المقبل، وإلا فان المحاصيل ستتأخر كثيراً.

لذلك ثمة تخوف من ان يتدنى انتاج الحبوب الى اكثر من النصف، قياسًا الى الـ ٦٧ مليون قنطار المخزنة في الاهراءات في ١٩٩٨ في مقابل ٩٧ مليون قنطار في ١٩٩٦.

ولا يعتبر قطاع الحبوب وحده مهدداً،اذ باتت الجمعية المغربية لمنتجي الحمضيات تتوقع محصولاً يقدر بـ (١.٢) مليون طن لهذه السنة، في مقابل (١.٦) مليون في ١٩٩٧، اي بتدن قدره (٢٢٪).

ويعرب منتجو الزيتون عن قلقهم، ايضًا، لان (٦٠٪) من الـ (٨٠) ألف هكتار المخصصة لأشجار الزيتون لم ترو.

ولا يزال الإقتصاد المغربي يعول بشكل كبير على الزراعة التي تؤمن سبل العيش لنصف سكان المملكة الـ (٢٧) مليونًا!

لندن ستخصص ١٠ مليارات للإحتفال بانتهاء الألف الثاني



* لندن *

■ لندن - «و.ص.ف.» - أعلن وزير الثقافة البريطاني، كريس سميث، أمس الثلاثاء، ان السلطات البريطانية المصممة على ان تستقبل لندن أكبر عدد من الزوار بين مدن العالم بمناسبة حلول العام ألفين، قررت ان تستثمر ما لا يقل عن ستة مليارات جنيه (١٠ مليارات دولار) للإحتفال بهذا الحدث.

وتراهن حكومة توني بلير عبر عملية اطلق عليها اسم «لندن مدينة العام ألفين» على استضافة (٣١) مليون زائر خلال العام ألفين تجني العاصمة البريطانية منهم(١٠) مليارات جنيه (١٦.٧ مليار دولار) كما أعلن الوزير في مؤتمر صحافي.

وأضاف انه «لا يمكن لبريطانيا، مدينة الزمن (خط غرينيتش يمر عبر أراضيها) ان تعمل أقل من ذلك» بين الدول الأخرى.

ووعد رئيس مكتب السياحة في لندن، سير جون ايغان، الذي كان واقفًا الى جانب الوزير، بأن لندن ستشهد «اكبر عيد في العالم» في هذه المناسبة.

وباشرت لندن بناء «قبة الألفين» الضخمة على ضفاف نهر التاميز حيث سيقام جزء من هذه الإحتفالات والذي قدرت تكاليفه بـ (٧٥٨) مليون جنيه (١.٦ مليون دولار) ويعتبر هذا البناء من ابرز ما يتضمن مشروع الاحتفالات بحلول العام ألفين.

وقد تم بناء نحو (٥٥) فندقًا جديداً تشتمل على خمسة آلاف غرفة إضافية وذلك في إطار برنامج ضخم أطلق العام ١٩٩٥ لإنشاء (٢٠) ألف سرير إضافي وسيتم بناء «الخط اليوبيلي» الذي سيكون جاهزاً للعمل العام ١٩٩٩ ويؤمن نقل الركاب من وسط المدينة الى القبة.

وسيتم بناء جسر سيطلق عليه اسم «جسر العام ألفين» ليكون جاهزاً للعام ٢٠٠٠. ويربط كاتدرائية القديس بولس في وسط المدينة بمتحف «نيو تايت غاليري اوف مودرن آرت» كما سيتم اقامة دولاب عملاق يصل علوه الى (١٣٥) متراً ويضم (٣٢) مقصورة يمكن ان تتسع كل منها لـ (٢٥) شخصًا وتقدم للزائر مشهداً فريداً من نوعه للعاصمة البريطانية.

ووعد الوزير كريس سميث بأن الحانات اللندنية التي تقفل أبوابها عادة عند الساعة ٢٣:٠٠ ستستفيد في الاسبوع الأول من العام ألفين، من «تدريب» خاص يسمح لها بتجاوز هذا الموعد.

٢,٨٥٪ نسبة ارتفاع أسعار المستهلك في الأراضي الفلسطينية، الشهر الماضي

■ رام الله - «وفا» - أعلنت دائرة الإحصاء المركزية أن الأراضي الفلسطينية شهدت الشهر الماضي ارتفاعًا حاداً في أسعار المستهلك بنسبة (٢.٨٥٪).

وأوضحت الدائرة في تقريرها الشهري «جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الأول ١٩٩٨»، ان ارتفاع أسعار كافة المجموعات كان له أكبر الأثر على هذا الإرتفاع.

وأشار البيان، الى ان أسعار المواد الغذائية شهدت قفزة في الأسعار لم يسبق لها مثيل خلال العام الحالي، وسجلت ارتفاعًا قدره (٤.٩١٪) خلال الشهر الماضي، مرجعًا سبب ذلك الى ارتفاع أسعار معظم المواد المكونة لهذه المجموعة.

وذكر ان أسعار اللحوم والدواجن والأسماك، سجلت ارتفاعًا قدره (٧.٨٨٪) والفواكه والخضراوات بنسبة (٥.١٠٪) والحبوب ومنتجاتها بنسبة (٢.٣٩٪) ومنتجات الألبان والبيض بنسبة (٣.١١٪) والزيتون والدهون بنسبة (١.٨٢٪) والسكر والمنتجات السكرية بنسبة (٢.٩٤٪) والشاي والبن والكاكاو بنسبة (١.٧٨٪) والتوابل والملح والأغذية الأخرى بنسبة (٤.٢٦٪).

وبين كذلك ان أسعار المشروبات والتبغ سجلت ارتفاعًا قدره (١.٢٧٪) وأسعار الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة (٠.٣٨٪) والمسكن ومستلزماته بنسبة (٣.٦٣٪) والأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (١.٤٧٪) والنقل والإتصالات بنسبة (٠.٨٠٪) وخدمات التعليم بنسبة (٠.٧٨٪) والرعاية الصحية بنسبة (١.٩٠٪) والسلع والخدمات الترفيهية والثقافية بنسبة (١.٣٣٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٢.٣٢٪).

كما ان أسعار المستهلك سجلت ارتفاعًا قدره (٤.٧٢٪) منذ بداية العام، في حين شهدت الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا قدره (٣.٤٠٪).

● إرتفاع أسعار المستهلك في القدس بنسبة (٢,٢٤٪) ●

وأشار البيان الى ارتفاع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك «لسنة الأساس ١٩٩٦=١٠٠» الى ١١٨.٠٠، خلال الشهر الماضي مقارنة بـ (١١٥.٤٢) خلال الشهر السابق، اي بنسبة ٢.٢٤٪، مرجعًا ذلك الى ارتفاع أسعار كل من المجموعات الرئيسية التالية: المواد الغذائية بنسبة (٣.٥٧٪) المشروبات والتبغ بنسبة (٠.٦٠٪) الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة (١.٥٠٪) المسكن ومستلزماته بنسبة (٥.٣٣٪) الأثاث والسلع والخدمات المنزلية (١.٦٠٪) النقل والاتصالات بنسبة (٠.٥٢٪) الرعاية الصحية بنسبة (٠.٣٨٪) السلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٢.٢٢٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (١.٤٠٪)، وسجلت الأسعار انخفاضًا لخدمات التعليم بنسبة (١.١١٪).

ويذكر، ان الأسعار في القدس، سجلت منذ بداية العام ارتفاعًا مقداره (٥.١٤٪) في حين شهدت الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا مقداره (٣.٦٦٪).

● إرتفاع أسعار المستهلك في محافظات غزة بنسبة (٣,٥١٪) ●

■ ارتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في محافظة غزة «لسنة الأساس ١٩٩٦=١٠٠» الى (١١٩.٨٥) خلال الشهر مقارنة بـ (١١٥.٧٩) خلال الشهر السابق، وذلك بنسبة (٣.٥١٪) كان لارتفاع أسعار كافة المجموعات أكبر الأثر لهذا الإرتفاع، فقد سجلت الأسعار ارتفاعًا لكل من المواد الغذائية بنسبة (٦.١٦٪) المشروبات والتبغ (٣.٤٢٪) الأقمشة والملابس والأحذية بنسبة (١.٦٢٪) السكن ومستلزماته بنسبة (٢.٥٢٪)، الأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (٠.٨٨٪) النقل والإتصالات بنسبة (٠.٧٨٪) خدمات التعليم بنسبة ([illegible].٣٧٪) الرعاية الصحية بنسبة (١.٣٨٪) السلع والخدمات الترفيهية بنسبة (١.٠١٪) وسلع وخدمات أخرى متنوعة (١.٩٦٪).

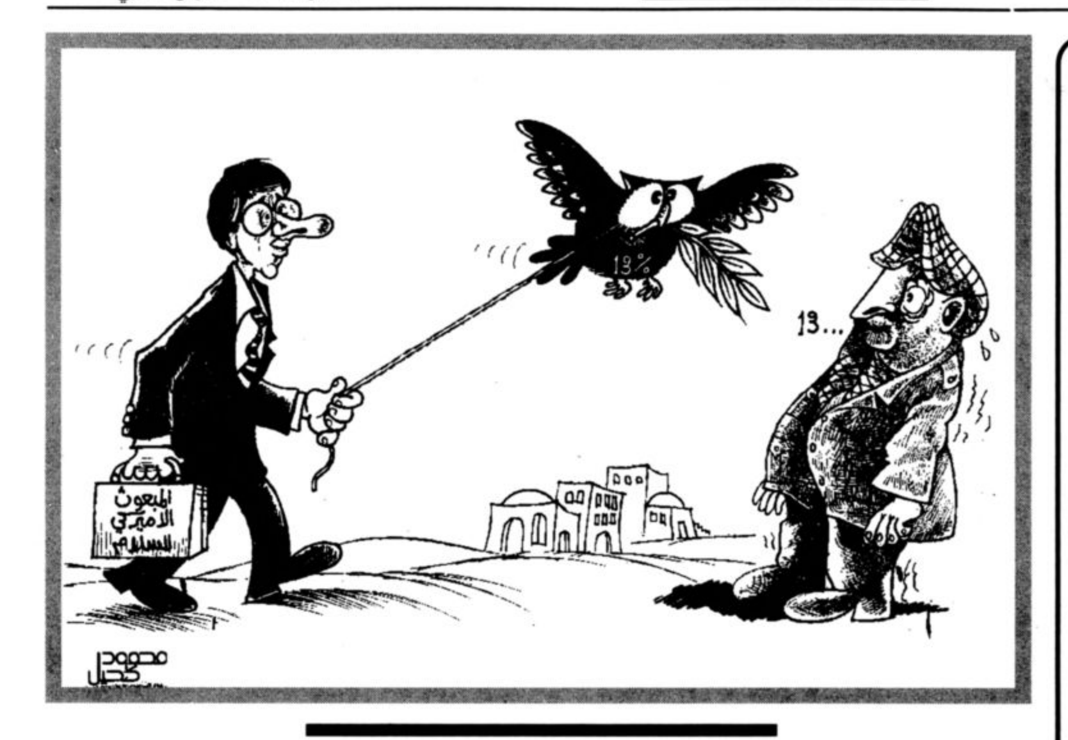
ويذكر ان أسعار المستهلك في محافظات غزة، سجلت منذ بداية العام ارتفاعًا مقداره (٥.٣٠٪)، في حين شهدت الأسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا مقداره (٤.٣١٪).

● إرتفاع أسعار المستهلك في باقي الضفة الغربية «الضفة الغربية بدون القدس» بنسبة ٣,٦٤٪ ●

■ إرتفع الرقم القياسي العام لأسعار المستهلك في الضفة الغربية «بدون القدس»، «لسنة الأساس ١٩٩٦=١٠٠»، الى (١١٧.٢٧) مقارنة بـ (١١٣.١٥) خلال الشهر السابق، اي بنسبة (٣.٦٤٪) كان لارتفاع أسعار أهم المجموعات الرئيسية أكبر الأثر لهذا الارتفاع، فقد سجلت الأسعار ارتفاعًا لكل من المواد الغذائية بنسبة (٧.٢٨٪) والمشروبات والتبغ بنسبة (٠.٦٠٪) والمسكن ومستلزماته بنسبة (٤.٠٢٪) الأثاث والسلع والخدمات المنزلية بنسبة (١.٨٣٪)، النقل والإتصالات بنسبة (١.٠٤٪) خدمات التعليم بنسبة (١.٢٢٪) الرعاية الصحية بنسبة (٣.٦٦٪) والسلع والخدمات الترفيهية بنسبة (٠.٧٢٪) وسلع وخدمات متنوعة بنسبة (٢.٣٧٪).

من ناحية أخرى، سجلت أسعار مجموعة الأقمشة والملابس والأحذية انخفاضًا بنسبة (٢.٥١٪) نتيجة لانخفاض أسعار الملابس الجاهزة بنسبة (٣.٩١٪).

ويذكر، ان أسعار المستهلك في محافظات الضفة «عدا القدس»، سجلت ارتفاعًا مقداره (٤.٠٧٪) منذ بداية العام، في حين شهدت الأسعار خلال الفترة نفسها من العام الماضي ارتفاعًا مقداره (٣.٢٩٪).



النضال ضد الإحتلال لا يتجزأ

ألم يحن الأوان لكي يتفوق الإحتجاج الإسرائيلي، ضد احتلال جنوب لبنان، على استحيائه!

بقلم: أنطوان شلحت

● من الامور المؤسية ان تواتر الأصوات، التي تطالب بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، نحو توقيع اتفاق سلام عادل وثابت مع لبنان وسوريا، يزداد بصورة دورية مع سقوط ضحايا جدد، من قتلى وجرحى، بين صفوف الجانب الاسرائيلي.

ولا ينفي هذا الامر حقيقة مقابلة وموازية، هي ان هناك اوساطًا مثابرة على تأجيج مطلب هذا الانسحاب وعلى تجنيد انصار جدد له، تمثل عليها حركة «اربع امهات» تحديداً وليس على سبيل الحصر. غير ان تأثير هذه الاوساط على الواقع السياسي الرسمي والشعبي لا يزال عاجزاً عن التشوير بحيث لا يتجاوز اثر خدش صخرة صمّاء.

في هذا الضوء فان إعلان عدد من نواب حزب «العمل» في الكنيست، أمس الثلاثاء، انضمامهم الى حركة النضال من أجل الانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح، غير انها ليست كافية لوحدها في سبيل الإتيان بالنتيجة المنشودة السالفة، وهي وضع حد للإحتلال الاسرائيلي.

وبدون الإنتقاص من أهمية هذا الاصطفاف الاخير للمزيد من اعضاء الكنيست، فانه ينبغي التأكيد على الحقائق الهامة التالية، المرتبطة بالاحتلال في جنوب لبنان:

١- النضال ضد الاحتلال لا يتجزأ. وينسحب هذا الامر، بشكل خاص، على الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ذلك ان النضال ضده يتصاعد ويخبو، تبعًا للأحداث الساخنة على حوافه. وليس من المنطق ان ينتظر المناضلون ضده المزيد من الموت والدم، لأن القرائن الحيّة على الثمن الباهظ من الآلام والدموع تقدّم نفسها، يومًا يومًا، سواء أكان هذا الثمن الباهظ من جانب الطرف الاسرائيلي أو - اكثر منه باضعاف مضاعفة - من جانب الطرف اللبناني.

٢- الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان هو (هل تذكرون؟) نتيجة للحرب العدوانية، التي شنتها حكومة مناحيم بيغن في سنة ١٩٨٢. هذه الحرب، التي أنشبت اظافرها آنذاك في الجسد اللبناني وفي الدم الفلسطيني، دخلت التاريخ الرسمي باعتبارها «الحرب الاسرائيلية الاولى» التي لم تستطع ان تدجج حولها فاعلية «إجماع قومي صهيوني» في القاع. وربما يجدر، في هذا الصدد، إعادة التذكير بأنه منذ اليوم الاول لاندلاع الحرب خرجت مظاهرة في تل ابيب ضمت المئات تحت شعار: «لا إجماع قوميًا حول الحرب».

وهو شعار جسّد الدلالات المبكرة لتطور حركة المناهضة الشعبية للحرب، وفي طليعتها انه «يستحيل إيجاد حل بالقوة، لأمور يستحيل حلها بالقوة». ومن المفيد ان نستعيد مقولة صدرت، منذ ذلك الوقت، عن احد المبدعين وكانت بمثابة النبوءة حول صيرورة الوضع في جنوب لبنان الناجم عن الاحتلال، وجاء فيها: «الذي يمارس الذبح مصيره ان يمارس الذبح فيه ذات يوم، والذي يجيز الذبح تقوده حياته، في النهاية، الى هاوية سحيقة. والذي يسيطر بقوة الحراب، ستنغرز الحراب في مؤخرته ذات يوم»!

٣- لقد تغيرت أشياء عديدة في البلاد، لا يستطيع اي كان ان يتغاضى عنها، ويواصل الحياة والتصرف وفق مسلمات ولّى زمانها ولا تتجاوب مع امنيات قطاع من الرأي العام في اسرائيل.

إننا إذ نضع هذه الحقائق الهامة أمامنا فليس فقط لأننا نراها، وإنما لأنها ينبغي ان تبقى ماثلة امام الذين يرغبون بألا تنصرف انظارهم عن هذا الاحتلال الاسرائيلي، ايضًا.

لقد حان الوقت من ضرورة ان يتفوق الاحتجاج الاسرائيلي ضد هذا الاحتلال على استحيائه، ويقفز الى مصاف المواقف السياسية التي تستمد خصوصيتها من جرأة وفاعلية دورها التحريضي المباشر على المستوى الجماهيري، ايضًا.

كلمة الاتحاد

أما من آخر لشروط نتنياهو؟

■ تشير آخر الانباء المتعلقة بخطوات تطبيق «اتفاق واي» الى ان نهج المماطلة، الذي تتبعه حكومة بنيامين نتنياهو، لا يزال على حاله. بل ان نتنياهو نفسه زاد على حججه المكرورة حجة اخرى مؤداها ان تطمينات ياسر عرفات لا تبعث على الاطمئنان!

ويبدو واضحًا ان هذه الحجة ترمي، بالاساس، الى تمهيد الارضية لقيام الحكومة بنصب مزيد من الشروط امام تطبيق بنود الاتفاق، وهي تتوهم المقدرة في هذه الشروط على تبرئتها من المسؤولية عن عدم تحقيق متطلبات عملية السلام الاسرائيلي-الفلسطيني.

لقد سبق للسلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها التوكيد على رفض شروط اسرائيلية، هي الى الاملاءات اقرب، والتوكيد على ان المطروح فقط هو تنفيذ بنود الاتفاق بحذافيره. وان كل يوم تأخير في المضي قدمًا في هذا الاتجاه يسجل على حكومة نتنياهو، باعتباره دليلاً على مواقفها الحربائية التحايلية، وعلى عدم جديتها في وضع حد لحالة الاختناق التي فرضتها على عملية السلام والمصالحة بين الشعبين.

لكن هنا ايضًا لا يكفي فقط تسجيل نقاط تجري في فراغ وليست رهنًا بعملية التسجيل الجافة هذه.

وهذه التطورات تشير، من قريب، الى ان الشارع الفلسطيني يعيش حالة غير مسبوقة من الغليان، ناجمة عن المحاولات المستمرة لسد الآفاق امام حدوث انفراج حقيقي، يخفف من ضائقة ومعاناة الفلسطينيين، الرازحين تحت كاهل الاطواق العسكرية المختلفة ومخططات الاستيطان والتهويد ومصادرات الاراضي.

وليس المقصود بهذا الكلام، الا التلويح امام جميع انصار السلام بأن اشياء كثيرة قد تغيرت ولا يجوز لاي منهم، جماعات وافراداً، مواصلة التصرف وكأن الامور تسير على ما يرام.

«الاتحاد»



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٧١) مليون دولارٍ لترميم (١٦١) أثراً إسلامياً في القاهرة

● القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، أمس الثلاثاء، ان الحكومة المصرية ستنفق (٧١) مليون دولار بهدف ترميم (١٦١) موقعا اثريا اسلاميا مهددا بخطر الانهيار في القاهرة، ولا ترتبط بالمجلس الأعلى للآثار.

ويتوزع هذا المخطط الذي يتعين على المجلس الاعلى للآثار اعتماده خلال هذا الشهر، الى اربع مراحل سيتم تنفيذها قبل نيسان من العام ألفين على ان تتضمن المرحلة الأولى ترميم (٤٣) مبنى والثانية (٢٧) والثالثة (٣٧) والرابعة والاخيرة (٣٩)، اضافة الى (١٥) نصبًا هي حاليًا قيد الترميم، كما ذكرت صحيفة «الاهرام» الحكومية.

وتعقد لجنة متابعة اعمال الترميم للآثار الاسلامية التي أنشأتها الحكومة، اجتماعاتها مرة في السنة. وكان آخر اجتماع لها في نهاية تشرين الأول الماضي.

وتضم منطقة القاهرة التاريخية (١٧٤) موقعا اثريا اسلاميا بينها (١٣٧) تعود الى وزارة الاوقاف و(٣٠) أخرى الى المجلس الاعلى للآثار، فيما هناك سبعة آخرى يملكها افراد، كما ورد في تقرير رفعته لجنة المتابعة الى مجلس الوزراء.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونسكو) اعلنت في تشرين الأول الماضي في اجتماع للجنة التراث العالمي والتي ستجتمع من الثاني الى السابع من كانون الأول القادم في كيوتو، تمويل برنامج يمتد على ثلاث سنوات بهدف اعادة تأهيل الآثار الاسلامية في القاهرة.

تغريم مواطن رفضت المحكمة دعواه ضد شركة تأمين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت القاضية روت لفهار شارون، نائبة رئيس المحكمة المركزية في نتانيا، على مواطن من الرينة بدفع (١٥) الف شيكل لشركة التأمين، تعويضًا من تكاليف المحكمة والمحامي، بعد أن رفضت دعواه التي ادعى فيها انه اصيب في حادث طرق خلال قيادته لسيارته!

فقد كشف محققو شركة التأمين ان المدعي لم يَقُد سيارته بنفسه خلال الحادث بل قادتها صديقته التي لا تملك رخصة سياقة!

هذا وينصّ القانون على أن شركة التأمين غير مسؤولة عمّا يحدث إذا سمح صاحب سيارة معيّنة بأن يقودها شخص آخر مع علمه انه لا يملك رخصة سياقة، وفي هذه الحالة لا يحصل صاحب السيّارة على اي تعويض اذا اصيب في حادث في مثل هذه الظروف.

وقد حُوّل الملفّ الى الشرطة لبدء التحقيق مع المتهم بتهمة الخداع، وبتهمة قيادة صديقته للسيارة بدون رخصة سيارة والتسبب بحادث وقع فيه مصابون.

بعد غد، الجمعة

مرسيل خليفة يغنّي في باريس في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

* «أغني أغاني المستقبل وليس أغاني الماضي. هي مطلوبة دائمًا والناس ما زالوا يقبلون عليها *

● باريس - «و.ص.ف» - يحيي مرسيل خليفة وفرقته «الميادين» حفلة موسيقية، بعد غد الجمعة، في مقر اليونسكو في باريس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بحضور السيدة سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، والمدير العام لمنظمة اليونسكو، فيديريكو مايور، والسفراء العرب.

وتحمل الأمسية الأولى لمرسيل خليفة في العاصمة الفرنسية بعد انقطاع ثلاث سنوات، عنوان «في البال اغنية». وفيها سيقدم توزيعه الجديد لهذه الاغنية الذي سبق ان قدمه على خشبة مسرح بيروت، الذي اقفل قبل شهر ونصف الشهر، في الذكرى الخمسين للنكبة التي حلّت بالشعب الفلسطيني.

وعما سيقدمه في الأمسية يقول خليفة «سيكون نوعا من الكواتيور - رباعي - يتضمن آلتي عود وكمان وفيولونسيل. انها استعادة لاعمالي من أول شريط اصدرته «وعود العاصفة» حتى عملي الاخير «ركوة عرب» والذي اغني فيه اغنية محمود درويش - انا يوسف يا ابي».

مهرجان للرقص الفولكلوري في الصين



● يجري في جنوب شرق الصين في هذه الأيام مهرجان للرقص الفولكلوري في الصين، وقد التقطت عدسة وكالة الصحافة الفرنسية، أمس الثلاثاء، هذا العرض الذي يمثل رقصات احدى القوميات الصغيرة في الصين.

تعليق بيع دواء لمعالجة الباركنسون في الإتحاد الاوروبي

● بال (سويسرا) - «و.ص.ف» - أعلنت مجموعة «روش» السويسرية لانتاج الادوية، أمس الثلاثاء، انها ستسحب من اسواق دول الاتحاد الاوروبي دواء «تاسمار» الجديد الذي صنعته لمعالجة مرض باركنسون بسبب قلقها من الآثار الجانبية المحتملة.

وطلبت المفوضية الاوروبية من الدول الاعضاء وقف استخدام دواء تاسمار (تولكابون) اعتباراً من أمس الثلاثاء، حسبما ذكرت مجموعة روش. وقالت المجموعة السويسرية ان «الهم الرئيسي لروش هو تطبيق قرار المفوضية، حرصا منها على مصلحة المرضى».

وفي فرنسا سحبت وكالة العقاقير الفرنسية دواء تاسمار من الاسواق أمس.

وجاء في البيان الصادر عن الشركة انه «تم تسجيل ظواهر غير مرغوبة نادرة ومفاجئة بما فيها ثلاث حالات حادة من التهاب الكبد ادت الى وفاة المرضى».

وأضاف البيان انه تبين بعد دراسات ان «تناول دواء تاسمار الى جانب العلاج المعهود لمرض باركنسون يعطي على الصعيد الطبي منفعة كبيرة تفوق المخاطر الناجمة عن استخدامه لدى مجموعة محدودة من المرضى الذين يعانون من هذا المرض».

وطلبت الشركة السويسرية في النص من المرضى استشارة الاطباء وعدم وقف العلاج بانفسهم اذ ان «اي تعديل غير مناسب للعلاج المعتمد قد تنجم عنه آثار جانبية خطيرة غير مرغوب فيها».

وفي الولايات المتحدة قررت مجموعة روش اعادة النظر في توصياتها بشأن وصف دواء تاسمار، «مشيرة الى أنه يجب استخدامه كعلاج تتميمي لدى المصابين باركنسون، الذين لا يتجاوبون بصورة مرضية مع العلاجات الاخرى».

وأضافت ان «شركة روش والسلطات المسؤولة عن تسجيل العقاقير في دول اخرى تتعاون بشكل وثيق للتحقق من تطبيق التوصيات الجديدة حول استخدام تاسمار استخداما سليما».

وكان هذا الدواء، موزعًا في ٣٨ دولة ومنذ طرحه في الأسواق في آب ١٩٩٧ استخدمه نحو ١٠٠ الف مريض بينهم ٤٠٪ في اوروبا. وتجني المجموعة السويسرية ارباحا من مبيعات دواء تاسمار تقدر بنحو ١٠٠ مليون فرنك سويسري (٧٣ مليون دولار).

إكتشاف بيوض ديناصورات متحجرة بداخلها أجنة في الارجنتين

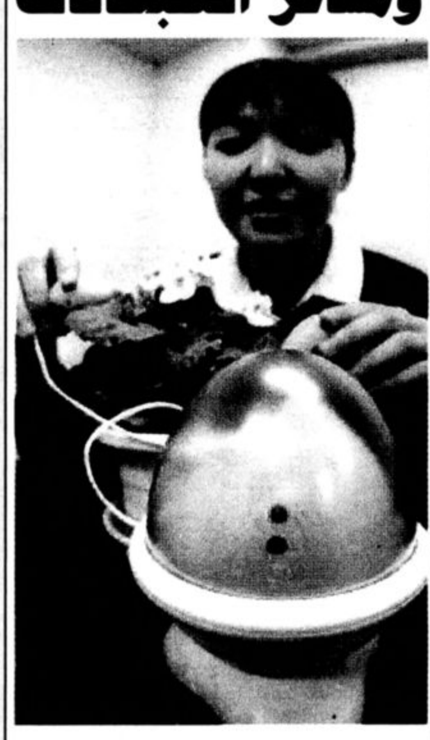
● باريس - «و.ص.ف» - ذكرت مجلة «ناتور» في عددها، الذي يصدر يوم غد الخميس، أنه تم في الارجنتين اكتشاف بيوض متحجرة بداخلها اجنة ديناصورات من أكلة العشب من نوع «تيتانوسوروس» على الارجح.

وقد عثر فريق الباحثين الدوليين بقيادة لويس شيابي من متحف «امريكان ميوزيوم اوف ناتورال هيستوري» بنيويورك في موقع اوكا ماهويفو (١١٠٠ كم جنوب شرق بوينس ايرس) داخل طبقات جيولوجية تعود الى ٧٠ او ٩٠ مليون سنة على مكان كانت الديناصورات تضع فيه بيوضها وفيها آلاف جزيئات البيوض المتناثرة على مساحة كيلومتر مربع.

واحتوت نحو اثنتي عشرة بيضة يتراوح قطرها بين ١٣ و١٥ سم عثر عليها في هذا الموقع الجديد، على أجنة ديناصورات وكان في نحو اربعين بيضة مكسورة بقايا محفوظة الى حد ما لصغار الديناصورات.

وأشار علماء المتحجرات الى انها «البقايا الأولى التي لا لبس فيها لأجنة ديناصورات بقوائم تشبه قوائم الزواحف».

العقل الياباني ومشاعر النباتات



● اليابانيون يتطورون على مزاجهم.. في هذه الصورة تقوم الشابة اليابانية بربط اسلاك الشحنات الالكترونية الموصولة بالجهاز بالنبتة، فيترجم الجهاز العمليات الكيماوية التي تتم فيها الى اضواء واصوات موسيقية..المخترعون يقولون ان هذا الجهاز يترجم مشاعر النباتات.

تصوير (و.ص.ف.)



"التحالف" .. بين الرقص والحنجلة!

*** احس احدهم بقرب انسلاخ الكرسي عن مؤخرته .. * لم تكن قط فصلا للمقال، بل فصل تعيس لتسويق المهزوزين * لمعنا الاستاذ حتى لمع وحين لمع .. شلع .. !! ***

*** بقلم: عبد اللطيف الحصري ***

كأحد اعلاميي «الوحدة الوطنية» تمنّعت عن الرد (مرغما اخاك لا بطل) على الاخوة في "التحالف الديمقراطي" خلال المعركة الانتخابية الاخيرة، لأن اي رد من هذا القبيل كان سيجر الى نقاشات جانبية نحن في غنى عنها، وتصب مباشرة في مصلحة الحركة الاسلامية. ذلك على الرغم من انهم، اي في "التحالف" هاجمونا دون هوادة بل انهم انحدروا الى مستويات ادنى من ان يفكر بها الناخب الفحماوي!! ففي ام الفحم (والحق يقال) يمكنك مخاطبة عقل الانسان، دون اللجوء الى عواطفه وتهييج غرائزه الدفينة! وهذا يفسر حصول "الوحدة الوطنية" على ثلاثة مقاعد في المجلس البلدي و ٢٥٤٨ صوتا وطنيا صافيا، دون غرائز عشائرية، ويرد على تساؤلات السادة المحترمين في ما يسمى (التحالف الديمقراطي). وخاصة الذين لم تتحقق امنيتهم بالسير في جنازة الحزب الشيوعي يوم ١١/١١. ويفسر كيف ان تحالفهم لم يحرز سوى مقعدين رغم رقص "النائبين الكبيرين" لهذا التحالف وعلى ايقاع الحركة الاسلامية!!

"انهرت كتوفنا يا رفاق" : كان يقولها المرحوم ابو سامي بألم، وقد ضاق ذرعا بمتسلق او انتهازي. اغتنم فرصة وصعد سلم المناصب حتى وصلت غاياته الى حد (الاورجازما) وراح يقذعنا بنابي الكلام!! يأتيني حديث رفيقنا طيب الذكر ابو سامي خلال معركة انتخابات البلدية في ام الفحم وما تفتق عنه ذهن القيمين على قائمة السيد هاشم محاميد ... فهي قائمته رغم التسميات البراقة !!

لم اكترث لزج موضوع كرسي الكنيست في معركة ام الفحم المحلية، وقد (حرصت) قائمة "التحالف" على ان تزج بهذا الموضوع في منشوراتها، متجردة من ادنى حدود الادب والاخلاق، لتبرر رفضها للوحدة الشاملة و (مطلبها) بعدم التصويت للدكتور عفو. رغم ان هذا الموضوع احتوى على مغالطات كثيرة ومقصودة ولا تخلو من التجريح الشخصي لمرشح الوحدة الوطنية الا انني اجد تفسيرا منطقيا لذلك .. اذ ان احدهم قد احس بقرب انسلاخ الكرسي عن مؤخرته، لذا اقحم هذا الموضوع في المعركة! ولكن الامر غير المبرر هو اصدار التحالف بيانا يشكك بمصداقية طرح "الوحدة الوطنية" لموضوع الاراضي وسلخ حوالي ٤٠٠٠ دونم من مسطح نفوذ بلدية ام الفحم .. وبذلك كشف جوهر وطبيعة هذه القائمة والمسماه اعتباطا "التحالف الديمقراطي".

١- ان مجرد التشكيك بمصداقية طرح قضية الارض، هو عمليا ليس فقط موقف الدفاع عن الحركة الاسلامية والرقص في حلبتها وعلى ايقاعها، انما الاذدناب المباشر وراء الحركة الاسلامية .. الامر الذي حجب الصوت الوطني عن هذه القائمة، لان الناخب فضل ان يختار بين الطرح الوطني للوحدة الوطنية وبين طرح الحركة الاسلامية! فما دام الاصل موجود "والراس موجود" فلماذا يفتش عن الذنب او التقليد؟؟.

٢-تبني القائمة لكل مساوئ وقصورات ادارة

السيد محاميد للبلدية السابقة (هذا ما رشح من منشوراتهم الانتخابية) ذلك يعني انها قائمته الشخصية كما اوردنا سابقا؟

خلال معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست سمعت السيد محاميد في عدة لقاءات واجتماعات يؤكد، اننا لسنا حزب الشخص الواحد، فنحن حزب مبادئ ... كذا" .... فاين مواقف اليوم من تصريحات الامس؟؟؟ وكيف يفسرون اعتماد التحالف على تهييج الغرائز القبلية لنيل اصوات العائلة؟؟ ودعم المرشح "ابن العائلة"؟؟ واي خدمة جليلة قدم السيد هاشم محاميد للحركة الاسلامية؟؟ فعلى الصعيد الشخصي يعني ذلك احتراق المرشح اياه على مذبح اطماع وغرور "النائب الكبير" وتحطيم اي منافسة قد تنشأ مستقبلا. واما على الصعيد البلدي والقطري .. وهذا الاخطر!!! فان ظاهر الخطاب السياسي للتحالف قطريا هو الغزل مع النائب عزمي بشارة وحزبه، "لاهداف انتخابية برلمانية" ، اما باطن هذا الخطاب بلديا فهو الاذدناب وراء الحركة الاسلامية، ومرة اخرى "لاهداف انتخابية برلمانية"!!!

نعلم ان هذا الاسلوب يلائم مزايا السيد محاميد، ولكن هل يرضى السيد بشارة بذلك؟؟ اعتقدت جازما (اعتمادا على تصريحاته المتلفزة وحضوره الفوتوجيني على الفضائيات) انه بعيد عن هذه الاساليب، حتى سنحت لي فرصة الاضطلاع على بضع وريقات وصلتني "مجانا" وقد حملت عنوان "فصل المقال" وقد افردت صفحتين كاملتين للمعركة الانتخابية في ام الفحم، اجترّت خلالها مغالطات وطروحات.

" التحالف" ، بل وانزلقت الى درك التجريح الشخصي لمرشح الوحدة الوطنية، ولم تتطرق اطلاقا الى ضرورة وضع حد "لهيمنة الحركة الاسلامية" وتسلطها على مدى عشر سنوات"، وهي الصحيفة المعتادة على اطلاق مثل هذه الشعارات في الناصرة" ... للاسف الشديد لم تكن قط فصلا للمقال، انما فصل من التزلف "ومسح الجوخ" للنائب بشارة، وفصل تعيس من تسويق الشخصيات المهزوزة، لمجرد معرفة سابقة مع النائب بشارة .. لا بأس، فالحاذقون من الناس يجعلون من صدفة اللقاء، صداقة حميمة وقديمة!!

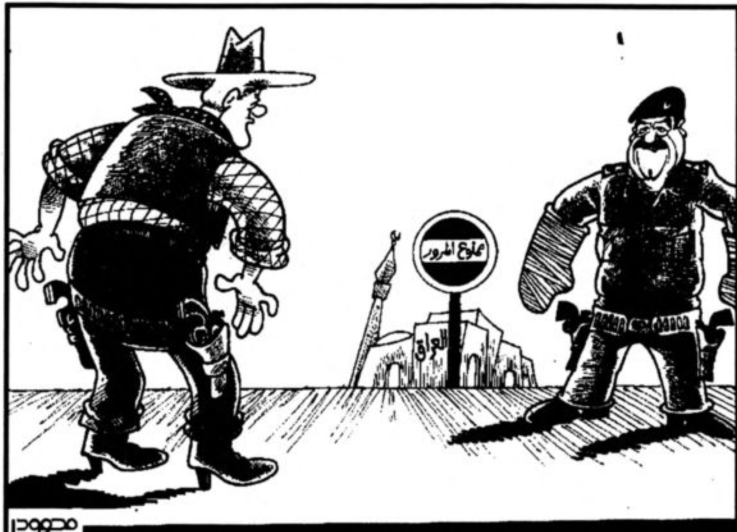
واخيرا لنا ان نسأل، اي تحالف هو هذا؟؟؟؟

السيد هاشم محاميد وبضع متشنجين قد انشقوا عن الجبهة، وعن ابناء البلد، وعن الحزب الشيوعي.

.... لهؤلاء بالذات لا اجد تبريرا لانشقاقهم غير "الروابط العائلية" مع السيد محاميد، اذ لماذا لم ينتفضوا ولم ينشقوا حين انشق تشارلي بيطون عن الجبهة؟؟ وبماذا اختلف تصرف هذا عن ذاك؟؟؟ سنوات طويلة انشغل الحزب الشيوعي وانشغلنا بتلميع الاستاذ. وحين لمع .. شلع .. فلماذا شلعتم معه؟؟؟ ان لم يكن الرباط القبلي؟

فمن باب الامانة التاريخية كان اجدر بالسادة قادة "التحالف" ان يسموا الاشياء باسمائها ودون زركشة أو توش، ويطلقوا على تحالفهم هذا .. تحالف المنشقين .. وليس اكثر من ذلك. وللحديث بقية.

(ام الفحم)



لا تشوهوا اسلامنا ولا تنكسوا رؤوسنا

*** نحن، مسلمين ومسيحيين، نعتز بالاسلام السمح الذي يدعو للمحبة والتسامح * التصريحات المتشنجة تسيء للاسلام وللمسلمين اولا. * المسيحيون اخوة وعون لنا لا علينا * اتركوا المساجد بعيدة عن ادران السياسية.**

*** بقلم: محمود ابو رجب ***

تصريحات بعض العناصر القيادية في القائمة الموحدة (الحركة الاسلامية) في الناصرة لا يقبلها اي مسلم عاقل متنور، لانها تسيء للمسلمين اولا، ولا تتفق مع روح الاسلام، كما تسيء لنسيج العلاقات الاخوية بين ابناء المدينة مسلمين ومسيحيين ثانيا، والاخطر من ذلك انها تشوه صورة الاسلام النقية، الاسلام الذي يدعو للتعايش والتفاهم والتسامح والمحبة، والذي يقوم على اساس "ولا تستوي الحسنة ...".

ان التصريحات الخطيرة التي اطلقت مؤخرا من على اكثر من منبر، وقال احدهم في بعضها بالحرف الواحد "اتركوا الناصرة .. الناصرة ليست لكم .. هنيئا لك يا صلاح الدين فقد هزم ابناء كسرى وفشلت الحملة الصليبية .. ايها المسلمون امشوا رافعي رؤوسكم في الشارع الرئيسي .. لقد ولت الايام التي كانت المدارس الاهلية تحرم اولادنا من التعليم وتفرض عليهم تعلم الانجيل". هذا الكلام فيه من الديماغوغية والغوغائية والمغالطات التي لا يقبلها اي عقل، فالمسيحيون اولا ليسوا ابناء كسرى .. فابناء كسرى هم مسلمو ايران .. والمدارس الاهلية. ثانيا، لم تحرم اولادنا ولم تفرض عليهم تعلم الانجيل.. هناك حوالي ٧٠٪ من طلاب هذه المدارس مسلمون.. ومن ثم لماذا لا يتعلم اولادنا الانجيل كما يتعلم المسيحيون القرآن؟!

وهل في تعلم الانجيل ما يسيء للمسلمين وللمبادئ الاسلامية؟! اليس الانجيل كتابا سماويا؟

ما هذا اليس حراما بل جريمة ان ينتهج خطابا يساهم في تعميم الجهل والضلال ويسيء للاسلام بدلا من نشر الوعي والتنوير؟ هل هناك عاقل متنور واحد يقبل بمثل هذا الاسلوب وهذا الخطاب؟

ان المسيحين - ثالثا - ليسوا دخلاء على بلادنا وليسوا صليبيين .. بل شاركوا المسلمين حروبهم، وعاشوا تحت الحكم الاسلامي الصرف مدة تسعة قرون، وتحت الحكم العثماني الاسلامي ستة قرون اخرى دون ان يمس الاسلام والمسلمون شعرة فيهم، فكيف يريد تجار الزعامة المتخذين من الطائفية وسيلة للوصول، ان يلعبوا بعقول البسطاء فينادوا بترحيل المسيحيين؟ .. ومتى؟ في حكم اسرائيل؟ وهل بمقدورهم ان يفعلوا ذلك؟! الا يجوز لنا هنا ان نسأل انفسنا كيف تسمح السلطة بهذه التصريحات؟!

ورابعا، هل كان المسلمون عبيدا لهؤلاء قبل اليوم وحرروا الان حتى يرفعوا رؤوسهم؟

ان المسلمين المتنورين العقلاء يعرفون حق المعرفة ان مصلحة مجتمعنا ان يكون اخواننا المسيحيون عونا لنا .. اما اذا زاد التحريض الارعن والخطاب الاهوج فسيكونون عندئذ عونا علينا!!

بهذا المقام اذكر كيف ان صحيفة بريطانية نشرت تقول، ان الاقباط في مصر يتعرضون لحملة تعذيب واضطهاد وتمييز، فما كان من الصحفيين المسلمين الا ان وقفوا يطالبون بمقاضاة الصحيفة التي تشوه صورة مصر وتسيء للشعب المصري. فما بالنا نحن المسلمين في اسرائيل هل نحن اقوى من مصر؟ وألا يهمنا تشويه صورتنا؟!

اما الذين يجوبون شوارع الناصرة وهم يفتحون استيريوهات سياراتهم على نشيد "عزنا باسلامنا" ليغيظوا اخواننا المسيحين او يستفزوهم، فليعلموا بأن المسيحين ليسوا اقل منا اعتزازا باسلامنا النقي الحنيف البعيد عن ادران السياسة، ومن ثم هل حررنا شبرا واحدا من ارض فلسطين ام من تراب القدس حتى نهيص ونصاب بهذه الاوفوريا؟!

ويعجب المرء من الخطابين المتناقضين، واللسانين المختلفين اللذين تتوجه بهما القائمة الموحدة للجمهور .. واقصد خطاب البيانات العقلانية المكتوبة التي تدعو للتفاهم والتعاون لما فيه مصلحة المدينة. و الخطاب الشفهي من على بعض المنابر وبالذات خطاب السياسيين، فانه تحريض ارعن على عكس خطاب بعض الائمة الذين قالوا ان المعركة الانتخابية من ورائنا.

وكلمة اخيرة لخطباء المساجد .. اتركوا المساجد طاهرة نظيفة ولا تزجوها باكاذيب السياسة والاعيبها لان ذلك معناه المس بحقوق المأمومين الذين لا يوافقونكم الرأي، ولان السياسة تسيء لروح الاسلام ولمبادئه التي تقول "وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا" و«لا فضل لعربي على عجمي الا بالتقوى"، "ان اكرمكم عند الله اتقاكم"

كفانا حماقة .. وكفانا تدجيلا وتضليلا، واقتدوا بما في عيلبون حيث مارسوا شعار (وحدة وحدة بلدية .. اسلام ومسيحية) قولا وفعلا. ايها القادة رفقا بعقول البسطاء منا واعلموا ان الفرز والفصل بين الظلام والنور آت لا ريب وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون. "ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم". هذا هو الاسلام.

العيب والاصـــول

بقلم: زاهد عزت حرش

تحت عنوان "غياب المدينة ام حضورها "كتب رئيس التجمع عن العيب والاصول .. !! فان كان نضالكم اتيا انطلاقا من الاصول التي تحدثتم عنها فلماذا لم تحظ قوائمكم الاصلية والمستعارة بأي تمثيل في قرانا ومدننا العربية ...؟ ربما، لان المعركة الانتخابية ترزح تحت الطائفية والعائلية؟! ام لانكم "نهيتم عن خلق وجئتم بمثله" ..! فاستطاعت الجماهير ان تحاسبكم يوم لا ينفع بكاء ولا ندم، ما الذي فعلته الجبهة وصحيفة "الاتحاد" سوى ان الاولى اخذت بيدكم الى ان وصلتم لموقع، غيرتم موقفكم عندما وصلتم اليه، واغتنمتم اول فرصة للهجوم على "الاتحاد" التي رفعت من شأنكم ونشرت اخباركم باعتزاز، في حين اسأتم اليها، لمجرد انها نشرت مقالا يخالفكم الرأي حول الاستيطان في قرية الورود، التي اقيمت لتخنق ترشيحا واهلها العرب لصالح المستوطنين اليهود، ولقد اعتبر جاك شاهين (كاتب المقال) مشاركتكم في الحصول على قسيمة ارض للبناء يومها، اضعاف لموقف اهالي ترشيحا العرب في نضالهم لوقف عملية المصادرة لذلك الجزء الهام من اراضيهم، وليس من منطلق حرمان العرب من الاستفادة من القانون والعيش في اية بقعة من ارض الوطن، لانه حق ليس لاحد ان يحرمنا اياه !!! فجاء ردكم الذي نشرته "الاتحاد" ايضا، على مقالة جاك شاهين قاسيا وعدائيا جدا!! فقط لمجرد ان "الاتحاد" نشرت رأي جاك شاهين دون اخذ موافقتكم عليه قبل النشر!! وعلى ما جاء في رسالتكم الوطنية .. فانتم رب الدمقراطية وحرية الرأي ورب الاصول، فلماذا لم تحتملوا الرأي الاخر حتى حين يأتي ممن زرعوا في عروقكم بذرة الانتماء القومي والفكر الدمقراطي؟!!

ومن اجل ان يعرف الناس الحقيقة، اسأل لماذا كان فشلكم في الانتخابات المحلية ذريعا الى هذا الحد؟ الأنكم تنتمون الى "النخبة" داخل مجتمع يرزح تحت عباءة "التخلف"، فلم يميز ما بين الغث والسمين ولم يسمع صوت الحق الاتي من اعماقكم!! لقد كان من المفروض ان يكون المرشح الاول لقائمة التجمع الوطني في الناصرة احد اعضائه المنحدر من حركة ابناء البلد والذي كان المرشح الثاني لقائمة استطاعت ان تتمثل في المجلس البلدي السابق، وله تاريخ مشرف هو واهله واخوته، وفجأة وبعد ان تعرض لاعتداء من الحركة الاسلامية يوم شارك في مسيرتها، كشف النقاب عن اسم جديد ترأس قائمة (تجمع الناصرة الوطني) كي تكون هذه القائمة "بيضة القبان"، ولكي تمنع "تسلط" الحزب الواحد والفكر الواحد داخل المجلس البلدي، مهددين بخوض انتخابات الرئاسة ليرتدع قادة الجبهة، فارتفعت بذلك حدة التوتر وازداد الاستقطاب الطائفي.

فالمرشح الذي استثني ينتمي صدفة الى الطائفة الاسلامية، لكنه ينتمي تاريخيا الى صفوف الحركة الوطنية وقد ابعد لصالح المرشح المسيحي صاحب الامكانية الافضل للفوز، ذلك لان الصف الاول من مرشحي الجبهة في الناصرة مسلمون، وما كان اختيار مرشحكم الاول الا لانتمائه الطائفي، فما لبث ان ظهر على حقيقته حين اعادت الجبهة ما نشر عنه في "هآرتس" يوم ١٩٩٦/٧/١٩، اتيتم به لانه مسيحي، رغم انه لا ينتمي للحركة الوطنية، بيد انه من النخبة التي تبحثون عنها .. قبلتم به ليتسنى لكم العمل على الصوت المسيحي لان الصوت المسلم اصبح محسوما، بموجب حساباتكم، اما للحركة الاسلامية واما للصف الاول من مرشحي الجبهة. فمن جراء الغرور والكبرياء ضيعتم الانتماء!! واتيتم بمن لا يستطيعون الدفاع عنهم فقط لمجرد العداء للجبهة .. فهل جاء ذلك من باب (القواعد الانسانية التي نسميها الاصول وعكسها العيب؟ ام نتيجة معلومات وحسابات خاطئة حدثت ايضا في شفا عمرو؟ ففي شفا عمرو عملنا سوية، بعض من اعضاء التجمع والمستقلين، من اجل تشكيل قائمة فوق حزبية وفوق طائفية، وكنا نخبئ في صدورنا اسم مرشح يتمتع بتاريخ مشرف ولديه كفاءات وقدرات جيدة ليرأس القائمة، وهو احد اعضاء التجمع الاصليين. وكان هناك تياران داخل التجمع في شفا عمرو فالاول يشد باتجاه اقامة حركة فوق حزبية وفي حساباته نفس الشخص الذي نعتمده، والاخر يشد باتجاه خوض المعركة باسم التجمع الوطني وفي حساباته احد الذين انضموا للتجمع فقط عندما بدأ البحث في موضوع الانتخابات.

نجح التيار (الاكثر وطنية) (الاكثر كبرياء وانتماء) ففرض رأيه وخاض التجمع الوطني في شفا عمرو المعركة باسمه وقوته النخبوية، وضم الى صفوفه اكثر الناس زعيقا وصراخا ضد الجبهة، .. لقد انتصر التيار الثاني فقط لان القيادة المركزية وقفت خلفه باختيارها المرشح المسيحي، واستثنت المرشح الشرعي (المسلم) احد ابناء التجمع الوطني الاوائل في شفا عمرو، والذي كان من الصعب على الجبهة في شفا عمرو ان تنسب اليه اية شائبة. ولقد تم ذلك فقط لان النخبة التي يتعاملون معها تأتي من الاقلية المسيحية ولانه يسهل التعامل مع الصوت المسيحي والتأثير عليه، لان قيادتكم المركزية هي زعامة الاقلية النخبوية المسيحية، كما تتحدثون همسا.

لقد سقط التجمع في شفا عمرو لانه عجز عن اقناع صوت اضافي واحد كي يعبر نسبة الحسم، فهل هذه هي الاصول؟ لقد فتحت بيتي امام اعضاء التجمع في شفا عمرو على مدى شهرين لبحث امكانية خوض الانتخابات، وسخرت كل امكانياتي لاجل اقامة مشروع وطني بديل عما هو قائم، ففشلت المحاولة بحكم العداء والحقد الموجه ضدي من القيادة المركزية بالتحديد، وكانت النتيجة ان فشل التجمع في الوصول الى المجلس البلدي. لكن لماذا تحول اصدقاء الامس الى اعداء تنم عيونهم عن قدر هائل من الحقد والكراهية تجاهي؟ وقد كنت الوحيد الذي جمع بين التيارين المتحاربين ايام تشكيل التجمع الوطني قبيل انتخابات الكنيست والذي تألف من فريق انتمى يومها الى جماعة الميثاق، واكثرهم من المسيحيين، والفريق الاخر الى ابناء البلد واكثرهم من المسلمين، وقد تعذر عقد اجتماع للفرع قبل انضمامي للتجمع، فلماذا هذا العداء والحقد؟؟ حتى ان من قضى ساعات طوال معي بالامس القريب، وفي بيتي، في نضال وطني مشترك اصبح يمر اليوم من امامي ولا يطرح السلام، بل ينظر الي بعيون مليئة بالغضب والحقد الاعمى.. لماذا؟ فقط لاني اخالفكم الرأي، فهل يأتي تصرفكم هذا من باب "الاصول" و "العيب" ومن باب "العيش والملح الذي بيننا".

"لن يبقى خفيا الا ويظهر" .. فربما نتيجة الانتخابات للسلطات المحلية، والانتصار الذي حققه التجمع الوطني الديمقراطي يكون سببا في الوقوف والتريث، ربما تكون هناك فرصة لاعادة حساباتكم من جديد وان احراق (١٢٠٠) صوت في الناصرة و(٦٢٧) صوتا في شفا عمرو، فقط من اجل ان تقولوا (نحن هنا)، فان ذلك عيب!!! والحقد الشخصي والعداء بين ابناء البلد الواحد، اصدقاء الامس، فقط لمجرد الخلاف بالرأي، هو عيب ايضا. فتعالوا بنا نعود الى الجذور، الى الاصول، ونحكم العقل، ونبحث عن الامور المشتركة التي تجمع بيننا من اجل الحفاظ على مقدرات ومكتسبات هذا الشعب، كي لا نساهم في تمزيق اواصره اسوة بالقوى الطائفية، فيبتلي شعبنا بمصيبة التمزق الفئوي الشخصي بحكم الدفاع عن الزعامة، بالاضافة الى تمزقه الطائفي والعائلي، ربما لم يفت الاوان بعد .. فليعترف كل منا بما ارتكبه من اخطاء وتعالوا نبدأ من جديد!!

(شفا عمر)



يدمرون المجتـــمع ويغنون البنوك!

سياسة التفتت الاقتصادي - الاجتماعي لحكومة نتنياهو نئمان، والتي عن طريق الفائدة القاتلة والتقليصات تتسبب في اغلاق معامل وفي زيادة مضطردة بالبطالة - تدمر المجتمع، وتدفع بأجيرين كثيرين الى ما دون خط الفقر، ولكنها تزيد من اثراء البنوك وسماسرة العملات.

بقلم: تمار غوجانسكي

ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك في شهر تشرين الاول ب ٣٪ وقرار عميد بنك اسرائيل قبل يومين من اعلان الجدول المرتفع، عن رفع نسبة الفائدة البنكية ب ٢٪ اخرى - اعاد الى مركز الساحة الشعبية المواجهة بين مصالح العاملين ومتلقي المخصصات، وبين السياسة الحكومية المنسقة مع عميد بنك اسرائيل.

العميد يعقوب فرنكل عاد وبرر رفع نسبة الفائدة البنكية بالحاجة العليا، حسب رأيه، للجم التضخم، وهكذا سوف يفصل العديد من العاملين من عملهم لعدم قدرة الشركات على الاستمرار في العمل بفائدة سنوية فعلية تصل الى ٢١٪ - وهم ضحية ضرورية على مذبح النضال "المقدس" ضد التضخم، وحتى وزير العمل والرفاه، ايلي يشاي، قال ردا على رفع الفائدة البنكية، انه في اعقاب سياسة بنك اسرائيل فمن الممكن ان يرتفع عدد العاطلين الى (٣٠٠) الف في السنة القادمة.

الدرج المتحرك

ارتفاع الاسعار، الذي ظهر في جدول غلاء تشرين الاول، يشمل تقريبا كل المنتجات والخدمات، ويسحق القيمة الفعلية للأجرة والتقاعد ومخصصات التأمين الوطني.

السبب الاساسي لارتفاع الاسعار هذا، هو هجوم البنوك والشركات المالية على الدولارات المحفوظة في البنوك الاسرائيلية، في محاولة للاستفادة من تخفيض متسارع في الشيكل، فالكونسيرتات الدولية هذه بادروا الى ونظموا تخفيض الشيكل، وذلك في محاولة لتعويض انفسهم عن خسائرهم في اعقاب الازمة الاقتصادية في جنوب شرق اسيا، وفي روسيا ودول اخرى، ومن ثم فان هذه الشركات المالية نفسها التي جنت الارباح في اسرائيل بفضل نسبة الفائدة البنكية العالية التي انتهجها بنك اسرائيل في السنوات الاخيرة، وهي - الشركات المالية، التي سرعت لفائدتها ايضا، تخفيض الشيكل وشجعوا بذلك الدرج المتحرك على رفع الاسعار.

ماذا فعل عميد بنك اسرائيل؟ فبدل ان يقف في مواجهة سماسرة العملات الدولية بوسائل ادارية (الغاء تسهيلات تحويل العملة الاجنبية، تقييدات تكنيكية وغيرها) وتهدئة سوق الدولارات الساخن عن طريق تدفيق دولارات من خزينة اسرائيل - عاد ورفع نسبة الفائدة البنكية وعين مرة اخرى نسبة فائدة بنكية قاتلة بالنسبة للاقتصاد الانتاجي وبالنسبة للجمهور الواسع المدين للبنوك (وبالاساس في السحب الزائد).

والنتيجة واضحة: سماسرة العملات، الذين غذوا لهيب التضخم، سينالون الان جائزة على شكل فائدة بنكية عالية وخاصة على فوائض رأس المال الذي سينقلونه الى اسرائيل، ليس لغرض الاستثمار الانتاجي، لا سمح الله، انما لكي يجنوا ربحا من الفائدة البنكية العالية، الذي سيخرجونه بالطبع الى الخارج.

فائدة بنكية فعلية قاتلة

مئات الوف الاقتصاد البيتي الذي اضطروا رغم ارادتهم الى السحب الزائد، لكي يغطوا مصاريف ونفقات ضرورية، انزلت بهم ضربة فعلية، حيث اصبحت الفائدة على السحب الزائد عالية، في اعقاب قرار العميد، ووصلت الى قمة ٢٣.٣٪.

حتى لو فرضنا بأن التضخم كان في هذه السنة ٨٪ وانه سيصل في السنة القادمة الى ١٠٪، فان الهوة بين الفائدة على السحب الزائد وبين مستوى التضخم، اي الفائدة الفعلية، هي ١٣ -١٥٪ وهذه فائدة بنكية ستقطع في اللحم الحي لغالبية الاجيرين في البلاد.

ويجب ان نضيف الى هذا، ان الاجيرين لن يتلقوا قريبا تعويضا عن الغلاء المنفلت، وحسب اتفاقية علاوة الغلاء القائمة، سيتقاضى العاملون تعويضا مرة واحدة فقط في السنة، وحسب التقدير يقلص التعويض الى النصف من ارتفاع الاسعار، وربما اقل.

وزير المالية، الذي يمتدح قرارالعميد رفع الفائدة البنكية، يعمل من جهته بشكل منهجي لمنع رفع الاجور على الصعيد العام وعلى الصعيد الخاص، واضراب العاملين في وزارة العمل والرفاه، واضراب المحاضرين، جرى بالضبط على خلفية رفض وزارة المالية تنفيذ الاتفاقات بشأن رفع الاجور او حتى البحث في مطالب كهذه، ووزير المالية نفسه ايضا يرفض بعناد مطالب الطلاب في تخفيض اجرة التعليم الى النصف.

ولهذا، فمن المهم ايضا ان يعلم العاملون المكافحون من اجل تعويضهم عن انسحاق اجرتهم وكذلك الطلاب الذين يكافحون لتخفيض اجرة التعليم، ان وزير المالية يعد لنا جميعا مفاجآت اخرى بروح سياسة اغناء الاغنياء وسحق مستوى معيشة العاملين والمتقاعدين.

وفي هذه الايام التي يتضرر فيها معظم العاملين من ارتفاع اسعار متسارع ومن فائدة بنكية عالية قاتلة على السحب الزائد (اوفر درافت)، والتي لا يعرف فيها الذين يتقاضون مخصصات التأمين الوطني ماذا يشترون، الدواء ام الخبز، تخرج علينا وزارة المالية ببرنامجها للتسهيل الضريبي في ضريبة الدخل عن اصحاب المداخيل العالية.

لقد قال الوزير نئمان في ٩٨/١١/١٣، ان نصف العاملين لا يدفعون ضريبة دخل، لان مداخيلهم ادنى من الحد الضريبي، في وقت يدمج فيه ٥٪ حوالي نصف المبلغ العام من جباية ضريبة الدخل، الا انه بدل الاستخلاص من هذا، عن التقاطب الاقتصادي المتفاقم، فوزيرالمالية يقترح تخفيض ضريبة الدخل عن الاجيرين انفسهم الذين تتراوح اجورهم بين ١٧-٢٤ الف شيكل في الشهر - وهي اجرة أعلى ب ٧-٩ اضعاف اجرة الحد الادنى، واعلى ب ٣-٤ اضعاف من متوسط الاجور في البلاد.

وعليه، فيمكن ان نلخص، بأن سياسة التفتيت الاقتصادي - الاجتماعي لحكومة نتنياهو - نئمان والتي عن طريق فائدة بنكية قاتلة والتقليصات في الميزانية تتسبب في اغلاق معامل والى زيادة مضطردة في البطالة - تدمر المجتمع، وتدفع بكثير من العاملين الى ما دون خط الفقر، ولكنها تثري البنوك وسماسرة العملات واصحاب المداخيل العالية اكثر فأكثر

جزيرة من البطالة!!

* نسبة العاطلين عن العمل في كابول ١١,٥ وفي رهط تفوق ال – ١٠٪

● عمال مصنع للمواد الغذائية من ...ات شمونة في الشمال الذين تم فصل ...كبير منهم من العمل، قاموا برفع ... خلال مظاهرتهم بقول «جزيرة ...ستقرار بالبطالة»، وذلك رداً على أقوال ...يس الوزراء، نتنياهو ووزير ماليته، ...قوب نئمان، بان الاقتصاد الاسرائيلي ... «جزيرة من الاستقرار»، على ...س العواصف التي تعصف باقتصاد ...ول الاخرى.

ونحن لا نريد العودة الى مناقشة ...ذه المقولة البائسة جداً جداً، بل نريد ...تطرق لموضوع البطالة والمعطيات ...لرسمية، التي صدرت هذه الأيام عن مصلحة الاستخدام والتي تؤكد مواصلة تفاقم ظاهرة البطالة، وتعميق ضائقة العاطلين عن العمل، بالرغم من أن المعطيات الرسمية تشير الى عدم وقوع تغيير في الأرقام الرسمية هذه عن الشهر الماضي حيث بلغ عدد طالبي العمل حوالي مئة وخمسين الفًا خلال شهر تشرين الأول.



كابول في «الطليعة»

● قرية كابول الجليلية (عدد سكانها حوالي ٦ آلاف نسمة) تعود مرة أخرى الى احتلال «المرتبة الأولى» في أعلى نسبة عاطلين عن العمل ووصلت النسبة فيها الى ٥ . ١١٪ من قوة العمل في هذه القرية. تليها ديمونة ومن ثم كريات غات.

لكن الأمر المأساوي ما يحدث في مدينة رهط العربية في الجنوب، فهذه المدينة ومنذ عام وأكثر تواصل احتلال مرتبة في المدن والبلدات التي تصل فيها نسبة البطالة فوق العشرة بالمئة من قوة العمل، وهذه القضية يجب ان تشغل بال المسؤولين في هذه المدينة العربية، لان استمرار البطالة وبهذه النسبة العالية، يعني استمرار المعاناة لشغيلها واهاليها ويؤثر سلبًا على مستوى المداخيل وعلى الوضع الاقتصادي والاجتماعي هناك.

فقدان الحق في الحصول على مخصصات البطالة

أشار بعض المسؤولين في مصلحة الاستخدام الى أن هذا الاستقرار في عدد العاطلين عن العمل لن يكون ثابتًا وذلك لسببين، الأول فترة الأعياد العبرية والثاني وهو الاهم حسب رأينا ان عدداً كبيراً من طالبي العمل والعاطلين عن العمل فقدوا الحق في الحصول على مخصصات البطالة والتسجيل في مصلحة الاستخدام، وبذلك الاحصاء لا يشملهم وعدد طالبي العمل يهبط صوريًا فقط لا غير. فضائقة هؤلاء العاطلين عن العمل وعائلاتهم تزداد وتتعمق خاصة وانهم يفقدون اي دخل ولو الحد الادنى منه.

لكن القضية، التي لا يُشير اليها هؤلاء المسؤولين وهي الأخطر تتعلق بقيام موظفي مصلحة الاستخدام بتنفيذ الاوامر التي وصلتهم من وزارتي العمل والمالية بالقيام بخطوات تهدف الى تخفيض عدد العاطلين عن العمل ولو صوريًا، وهذه الخطوات تتمثل بارسال أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل الى فرصة عمل او إثنتين والقيام بتسجيل العمال كرافضي عمل «סרבני עבודה»، وبذلك يتم اخراجهم من دائرة العاطلين عن العمل ومن الاحصاء الشهري، مع انهم بقوا ضمن العاطلين عن العمل، ويفقدون الحق في الحصول على مخصصات البطالة.

نحن لا نقول هذا الأمر اعتباطًا، بل هو ترجمة فعلية لما يحدث على أرض الواقع وللاسف الشديد.

ماذا تخطط الحكومة للعام القادم

وفقًا للاقتراح الحكومي ضمن قانون التسويات للعام القادم، يجري التخطيط لتقليص مخصصات البطالة وضرب حقوق العاملين، وكأن هذه المخصصات هي السبب في الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالاقتصاد الاسرائيلي، بينما مأساة العاطلين عن العمل هي نتاج للسياسة الاقتصادية الفاشلة التي تنتهجها هذه الحكومة.

ووفقًا للتخطيط الحكومي بالنسبة لتقليص مخصصات البطالة وضرب حقوق العاطلين عن العمل يظهر ما يلي:

* رسوم البطالة لا تتعدى معدل الاجر في البلاد.
* رسوم البطالة في الشهر الخامس لا تتعدى ثلثي معدل الاجر العام.
* رسوم البطالة من الشهر السادس وما فوق لا تتعدى أجر الحد الأدنى

يضاف الى ذلك التخطيط الحكومي الذي يعتمد أيضًا على خصم رسوم التأهيل المهني مباشرة من مخصصات البطالة، التي يحصل عليها العاطلين عن العمل.

هذه الاقتراحات تعيدنا الى أنماط اجتماعية قديمة، حيث يجري القضاء على الحقوق للفئات المسحوقة والضعيفة من جهة، وبالمقابل يجري دعم وحماية الاقوياء اقتصاديًا في السوق، وهكذا ستتسع الفوارق الاجتماعية بين شرائح المجتمع وستصبح الهوة عميقة وواسعة وسيصعب الجسر عليها مستقبلا.

البطالة ستزداد حتمًا

على ضوء الوضع الاقتصادي القائم اليوم فان دائرة البطالة لا بد وان تزداد اتساعًا، خاصة في ظل استمرار الركود الاقتصادي وارتفاع جدول الغلاء وهبوط قيمة الشيكل ودفع الفوائد البنكية، وجميع هذه الخطوات الاقتصادية تعني امراً واحداً الاثقال على الجمهور وتعميق الركود الاقتصادي الذي يؤدي لا محالة الى اتساع دائرة البطالة. وعلينا الا ننسى الوضع الاقتصادي في العالم وتأثيره أيضًا.

نُشر هذا الاسبوع أن هناك هبوطًا بنسبة (٥ . ١١٪) في التصدير للمنتوجات الغذائية الاسرائيلية، وهذا الهبوط هو الاعلى منذ عشر سنوات، وقد هبط تصدير منتوجات الحلويات والكاكاو بنسبة (٤٨٪) اي حوالي النصف. للاسف الشديد هذه الارقام تؤكد ما قلناه في السابق واليوم أنه في ظل اقتصاد الاسواق المفتوحة وعولمة وسائل الانتاج والمنافسة الحرة وغير المراقبة لا يمكن ان يبقى اقتصاد اسرائيل مستقراً ولا بد ان يتأثر من الاحداث العالمية، ولن يبقى مستقراً اذا ما استمر الركود الاقتصادي في الدول الاخرى. وهذه المعطيات تؤكد صحة ما قلناه، وعلى ما يبدو اننا سنكون جزيرة من البطالة والعاطلين عن العمل. لكننا لن نسلم بذلك ولن نستكين وعلينا مواصلة الكفاح والنضال من أجل توفير اماكن العمل للعاملين.

الهستدروت واتحاد المقاولين يطالبون وزير العمل باصدار امر توسيع للاتفاق

● طالب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ورئيس اتحاد المقاولين اوري دوري، في بيان مشترك صدر عن الاجتماع الذي عقداه، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، ايلي يشاي، باصدار أمر توسيع «צו הרחבה» للاتفاق الذي تم توقيعه بين اتحاد المقاولين ونقابة عمال البناء، بخصوص التأمين التقاعدي لعمال البناء.

هذا وقد هدد الطرفان بالتوجه الى القضاء في حالة استمرار عرقلة اصدار هذا الأمر من قبل وزارة المالية. حيث يفرض وزير المالية «الفيتو» على اصدار مثل هذا القرار.

قراصنة الإنترنت يمتطون «حصان طروادة» ليخترقوا البرامج المعلوماتية للشركات

● ربما بدا مستخدم الكمبيوتر النقال الذي يدخل الى أحد مواقع شبكة الانترنت مسالمًا، الا ان بمقدوره في غضون عشر دقائق ان يخترق برنامج الكمبيوتر الرئيسي في الشركة ويعيث فيه فساداً.

واعلن ديفيد ليتشفيلد خلال عرض حي في فندق بلندن «نحن الآن في داخل الشبكة المحمية وبامكاننا اختراق اي جهاز كمبيوتر». صحيح ان المصرف وموقع الانترنت من نسج الخيال الا ان تقنيات القرصنة حقيقية.

وتحذر شركة «ديليجنس» للاستشارات في لندن من ان تقنيات القرصنة المعلوماتية ازدادت تعقيداً وباتت مواقع الشركات على الانترنت أكثر عرضة لها. وليتشفيلد هو أحد «القراصنة الشرفاء» في الشركة والذين تنحصر مهمتهم باختبار الانظمة المعلوماتية للشركات عبر محاولة الدخول اليها.

تشكل مواقع الانترنت نوافذ الشركات على الجمهور لكنها في الوقت نفسه مدخل لسارقي البيانات والمخربين الذين يتسلون باتلاف ملفات الشركات او يكتفون بكتابة الشتائم على مواقع هذه الشركات.

كما بوسع هؤلاء القراصنة ان يبتزوا الآخرين للحصول على المال كما فعل روسي في الـ ٢٤ من العمر نجح في تحويل مبلغ ٢.٨ مليون دولار من مصرف «سيتيبنك» في نيويورك العام ١٩٩٤ او حتى ان يهددوا الأمن القومي للبلاد.

وفي آذار الماضي، نجح مراهق اسرائيلي في التسلل الى كمبيوتر وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون). وفي نيسان دخل كندي الى انظمة وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» ثم الى مكتب التحقيقات الفدرالي «اف.بي.آي».

وتقوم طريقة ليتشفيلد على التلاعب بموقع الانترنت الى ان يكشف كلمة السر التي تسمح بالدخول الى الكمبيوتر الرئيسي في الشركة.

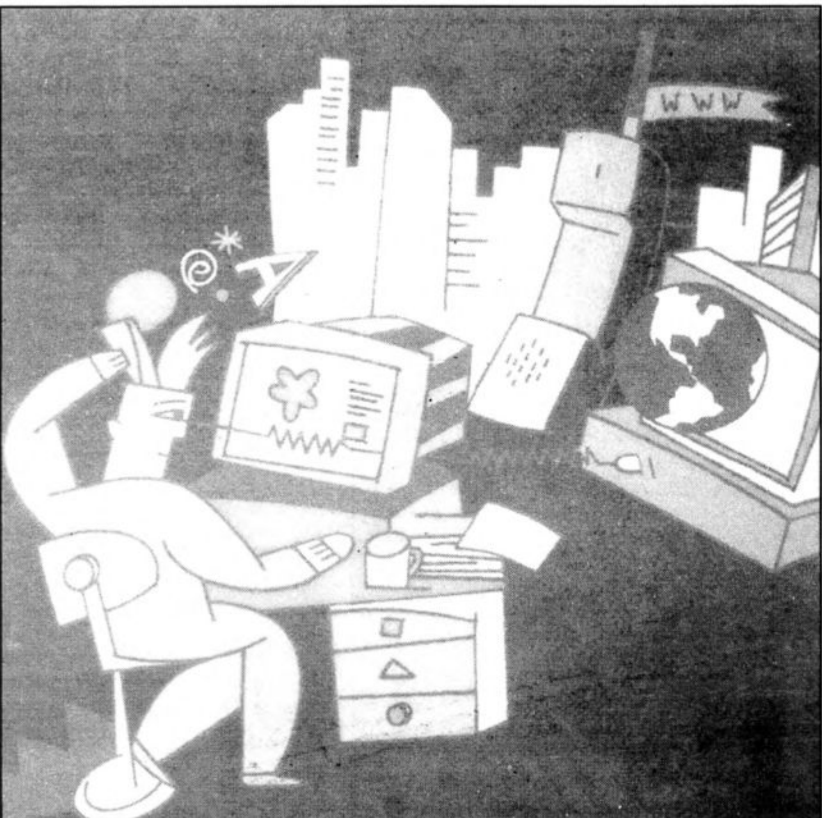
كما يستطيع القرصان ان يستفيد من برامج فك الشيفرة الجاهزة للاستعمال والتي تقدمها اندية عشاق القرصنة.

ويسمح برنامج باسم «باك اوريفيس» (المدخل الخلفي) مثلا بالدخول الى الكمبيوتر من خلال بعث رسالة بسيطة بالبريد الالكتروني وهي طريقة تعرف في اوساط القراصنة في العالم باسم «حصان طروادة».

ونظام الحماية المتعارف عليه لدى الشركات الكبرى هو ما يسمى «فاير وول» (جدار النار) المزود ببرنامج خاص يقوم بتصفية الاتصالات بين الشبكة العالمية والشبكة الداخلية للشركة.

وأعلن ديفيد كازاليه، مدير الأمن في شركة «ديليجنس»، ان هذه البرامج لا تواكب التقدم التكنولوجي الحاصل. وأشار الى ان «المشكلة هي ان برامج فاير وول تباع على انها فعالة تماما الا انها يجب ان تكون قابلة للتكييف مع التقدم والتعديلات».

*** بقلم: سيباستيان سميث ***



وتؤكد شركة «ديليجنس» انها خرقت انظمة «فاير وول» الدفاعية وهو برنامج تصنعه شركة «تشيك بوينت سوفتوير تكنولوجيز» الرائدة في العالم.

الا ان جولي ويلكرسون مديرة الأمن في شركة «كيبل اند وايرليس كوميونيكيشنز» البريطانية للاتصالات أقل تخوفًا من القرصنة فقد قالت: «يجب ان لا نبالغ في المخاطر لكنه من الممكن اختراق فاير وول».

والخطر الاكبر يأتي من موظفي الشركة انفسهم اذ يقول آندي سوير في شركة «او.دي.اس.نتووركس» الامريكية التي تبيع برنامجًا تستخدمه الحكومة الامريكية لكشف الجواسيس ان «الأمن الداخلي أكثر دقة».

ويقوم هذا البرنامج «سي.ام.دي.اس.». بمراقبة تحركات وافعال مستخدمي الكمبيوتر حتى يحدد التصرف النموذجي ويكشف بذلك اي تصرف مخالف او غير معتاد.

اعلان نزاع عمل في السلطات المحلية

● قررت لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني في الهستدروت الاعلان عن نزاع عمل في السلطات المحلية ضد مركز الحكم المحلي على ضوء استمرار التأخير في دفع اجور العديد من المستخدمين في السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد.

وكانت محكمة العمل في الناصرة وبملف رقم ١٠٢٩/٩٨، الذي بحث امام القاضي أرمون، اصدرت قراراً يقول بانه في حالة التأخير بدفع الاجر الاخير وعدم دفعه في الشهر الذي سبقه بامكان العاملين الاضراب بسبب ذلك.

وجاء اعلان نزاع العمل هذا على ضوء استمرار هذه الظاهرة وعدم دفع رواتب الموظفين في العديد من السلطات المحلية، وهذه الظاهرة من المتوقع ان تتفاقم بعد الانتخابات الاخيرة، خاصة وان ميزانية الدولة للعام ١٩٩٩ تشير الى تقليص ميزانية الحكم المحلي ايضًا.

ونزاعات اخرى

وأقرت لجنة التنسيق العليا نزاعات عمل اخرى في كل من شركة الكهرباء، وبيزك والمجالس الدينية ووزارة المالية وقسم الجمارك والقيمة الاضافية والتلفزيون التعليمي ووحدة الحاسوب في وزارة الاسكان.

وجاء نزاع العمل في شركة الكهرباء بسبب تأخير تنفيذ الاتفاق التقاعدي ويشمل النزاع حوالي عشرة آلاف عامل.

الحكومة تواصل سياسة تحطيم علاقات العمل

●منظمة العمل الدولية المنبثقة عن الأمم المتحدة أقيمت وفقًا للمواثيق الدولية من أجل ايجاد علاقات عمل حضارية ومنتظمة ما بين اطراف الانتاج الثلاث في اقتصاد الدولة وهي الحكومة، ارباب العمل والعاملين. وضمن المواثيق الهامة هذه والتي تعمل المنظمة على رعايتها في مختلف انحاء العالم قضية اتفاقيات العمل الجماعية وضمان حقوق العاملين، والحق في التنظيم النقابي.

لكن ما يحدث في اسرائيل وهي الدولة التي يشغل مندوبها منصبًا مرموقًا في منظمة العمل الدولية، هو مخالف لهذه المواثيق، اذ تقوم الحكومة نفسها بالعمل على تحطيم وهدم أسس علاقات العمل، حيث كانت أول من انتهج سياسة العمل على اساس اتفاقيات عمل خاصة، وعدم ضمان الحقوق التقاعدية والاجتماعية وغيرها من حقوق العمل، بل قامت الحكومة ووزاراتها المختلفة بانشاء «جمعيات» بجانب الوزارات تقوم بتشغيل العاملين كي لا تشملهم الاتفاقيات الجماعية.

الأمر المثير للغضب ان المسؤولين الحكوميين وعلى رأسهم رؤساء الوزارات قاموا باستغلال هذه الثغرة لتشغيل وتعيين المقربين السياسيين وباجور خيالية احيانًا تصل الى مئات آلاف الشواقل، بينما يواصل الموظفون في هذه الوزارات الحصول على أجر اساسي أقل من أجر الحد الادنى، ويضاف الى قسيمة راتبهم بند تكملة الدخل لضمان حصولهم على اجر الحدّ الادنى، مع انهم يقومون بالعمل نفسه وفي كثير من الحالات بنجاعة أفضل.

هذا الأمر أثار حفيظة مأمور خدمات الدولة، شموئيل هولندر ووجه انتقاداً شديداً الى رئيس الحكومة نتنياهو والوزراء، الذين «يحتالون» على الأنظمة القائمة، والمناقصات وغيرها من الشروط بقبول موظفين في الجهاز الحكومي، حتى على قضية حصر الموظفين الذين يعملون منذ سنوات بالدخول في مناقصات على وظائف عليا داخل وزاراتهم.

وجاء انتقاد هولندر هذا خلال بحث موضوع التعيينات السياسية في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، حيث كشف المراقب عن تعيينات من هذا السياق باجور خيالية وشروط عمل كريمة جداً جداً.

والسؤال الأخير الذي نطرحه، حتى متى تواصل الحكومة هذه السياسة القائمة على أساس تحطيم علاقات العمل، والمس باتفاقيات العمل، وحقوق العاملين والاجيرين لصالح مجموعة متنفذه في السلطة، وتكديس اموال الشعب في جيوب هذه المجموعة دون مراقبة. وبالمقابل تخرج علينا «فارعة دارعة» كما يقول مثلنا، عندما يستحق الاجيرين علاوة اجور بعشرات الشواقل، قائلة ان الخطر داهم والميزانية ستنهار جراء دفع هذه العلاوة، فمن يؤدي الى انهيارها اذن؟!

■ في الحادية عشرة من هذا المساء

البرتغال تستضيف اسرائيل مع نجوان

■ القنال ٥ ينقل وقائع المباراة مباشرة ■ ست مباريات قوية أخرى تجري مساء اليوم ■



* نجوان غريب – في التركيب الاول، كالمتوقع *

● يخوض منتخب اسرائيل بكرة القدم هذه الليلة مباراة ودية أمام منتخب البرتغال وذلك ضمن استعدادات المنتخبين لتمهيديات بطولة اوروبا ٢٠٠٠.

واستدعى مدرب المنتخب شلومو شيرف ثلاثة من اللاعبين الذين يلعبون في اندية اوروبية: ايال بركوفتش، رونن حرازي، طال بنين ويتوقع ان يشارك الثلاثة في التركيب الأول خاصة وان حرازي قدم عروضًا جيدة في مباريات فريقه التركي بورساسفود. اما طال بنين فقد يفتتح في التركيب الاول بعد غياب دام أكثر من سنة بسبب الاصابة.

ويتوقع ان يفتتح النجم العربي البارز نجوان غريب في التركيب الأول كظهير أيسر فيما يغيب عن المباراة النجم العربي الآخر وليد بدير الذي لم يلتحق بالمنتخب بسبب الاصابة في مباراة فريقه هبوعيل بيتح تكفًا الاخيرة امام بيتار القدس، كما لم يلتحق بالمنتخب المهاجم الون مزراحي لمرض ابنته.

ويبث قنال الرياضة (ערוץ 5) وقائع المباراة ابتداء من العاشرة والنصف من مساء اليوم (المباراة تبدأ في الحادية عشرة) بمشاركة الاذاعي رامي ڤايتس والمعلقين سچي كوهين وايلي اوحانا.

التركيب المتوقع لمنتخب اسرائيل:

نير داڤيد وڤتش، الون حرازي، ران بن شمعون، أمير شيلح (نوعام ڤيسي)، اريك بنادو، نجوان غريب، جان طلسنيكوف، طال بنين، ايال بركوفتش أڤي نمني، رونن حرازي.

وتقام اليوم أيضًا ست مباريات دولية ودية قوية في كرة القدم، حيث تلعب المانيا مع هولندا وايطاليا مع اسبانيا والبرازيل مع روسيا وانكلترا مع تشيكيا ولوكسمبورغ مع بلجيكا ومصر مع النرويج.

وفي غيلسينكيرشن (المانيا)، تلعب هولندا مع أبطال اوروبا الذين يستعدون لمواجهة ايرلندا الشمالية ضمن الجولة الرابعة من تصفيات اورو ٢٠٠٠، وهي المباراة الودية الثالثة لهولندا باشراف مدربها فرانك رايكارد، بعدما فازت على البيرو ٢: صفر في الأولى، وتعادلت مع غانا صفر:صفر في الثانية.

واستدعى رايكارد وجهين جديدين الى المنتخب ويتعلق الامر بالمهاجمين رود فان نيستيلروي (ايندهوفن) وادريس بوستة المغربي الاصل والهولندي الجنسية والذي سيحل مكان مهاجم ارسنال دينيس برغكامب المصاب.

ويغيب عن التشكيلة المؤلفة من ١٨ لاعبا، لاعب وسط اياكس امستردام رونالد دي بور بسبب الاصابة في ركبته، في حين سجلت عودة لاعب وسط انتر ميلان الايطالي ارون.

بالمقابل استدعى اريك ريبيك مدرب المانيا ١٩ لاعبا بينهم ٦ لاعبين من بايرن ميونيخ.

ويغيب عن المنتخب مدافع بايرن ميونيخ ماركوس بابلِ بداعي الاصابة، في حين سجلت عودة مهاجم بوروسيا دورتموند اندرياس مولر وكريستيان فورنز مدافع باريس سان جرمان الفرنسي.

وعلى ملعب ويمبلي يلعب منتخب انكلترا مع نظيره التشيكي وصيف بطل اوروبا في اطار استعدادات المنتخبين للجولة الرابعة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

واستدعى مدرب انكلترا غلين هودل للمرة الاولى حارس مرمى ايبسويتش احد اندية الدرجة الاولى ريتشارد رايت ولاعب وسط استون فيلا لي هندري ومهاجم ليستر سيتي اميل هيسكي بعد تألقهم ضمن المنتخب الانكليزي للشباب (تحت ٢١ عاما).

ولم يستدع المدرب الانكليزي مرة جديدة لاعب وسط ميدلزبره المخضرم بول غاسكوين وذلك منذ ان أبعده عن التشكيلة الرسمية لمونديال فرنسا في ايار الماضي، علما بان غاسكوين عاد قبل ١٠ أيام الى الملاعب بعد خضوعه لمدة ٣ أسابيع للعلاج من الادمان على الكحول.

وتلعب انكلترا من دون مهاجميها آلن شيرر (نيوكاسل) ومايكل اوين (ليفربول) وطوني ادامس (ارسنال) وتيدي شيرينغهام (مانشستر يونايتد) بداعي الاصابة، في حين لن يلعب بول اينس بداعي الايقاف. وسجلت التشكيلة عودة مهاجم ليفربول روبي فاولر.

وفي فورتاليزا (شمال شرق البرازيل)، تلعب البرازيل مع روسيا في إطار استعدادات الثانية للجولة الرابعة من تصفيات أمم اوروبا.

ويغيب عن المنتخب البرازيلي النجم رونالدو مهاجم انتر ميلان الايطالي، لكنه شهد للمرة الاولى استدعاء مهاجم اودينيزي الايطالي مارسيو اموروسو ثاني ترتيب الهدافين.

وسبق للبرازيل ان لعبت مباراتين باشراف لوكسمبورغو فتعادلت مع يوغوسلافيا ١:١، وفازت على الاكوادور ٥:١.

وفي ساليرنو تخوض ايطاليا مباراة قوية ضد اسبانيا.

ولم تخسر ايطاليا منذ ان تسلم الحارس السابق دينو زوف مهام الاشراف على تدريبها، ففازت على ويلز ٢:صفر وسويسرا بالنتيجة ذاتها ضمن التصفيات. ويغيب عن المباراة المهاجمان روبرتو باجيو (انتر ميلان) واليساندرو دل بييرو (يوفنتوس).

اما اسبانيا التي يقودها خوسيه انطونيو كاماتشو فستحاول اعادة ترتيب صفوفها واسترجاع معنويات لاعبيها خصوصا بعد الخسارة التاريخية امام قبرص ضمن تصفيات المجموعة السادسة من تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وفي القاهرة يلتقي المنتخب المصري بطل افريقيا مع نظيره النرويجي، في اطار استعدادات الاول لبطولة القارات، والثاني لتصفيات المجموعة الثانية من بطولة الأمم الاوروبية.

وتحظى المباراة باهتمام خاص لدى الجهاز الفني المصري بقيادة محمود الجوهري الذي يعتبرها هامة جداً لاعداد منتخبه.

وكانت مصر تعادلت مع ساحل العاج صفر:صفر، واستونيا ٢:٢ ومقدونيا بالنتيجة ذاتها، وخسرت امام اليابان صفر:١.

زاهي يؤجل الرد على سخنين وطرعان وام الفحم!



* زاهي – لم يقرر ! *

● الاجتماعات المتلاحقة التي عقدتها ادارتا هبوعيل ام الفحم ومكابي طرعان مع المدرب واللاعب الشفاعمري زاهي ارملي لم تسفر عن نتيجة فعلية حتى الآن والقرار مرهون بأرملي نفسه. أمس أيضًا اجتمع مسؤولو اتحاد ابناء سخنين بالارملي وعرضوا عليه الانضمام الى الفريق لكن امراً لم يُبت في الموضوع.

الفحماويون طرحوا على الأرملي ما يدور في الفريق واقترحوا عليه حضور مباراة الفريق الوشيكة أمام مكابي عسفيا، الجمعة تم عقد اجتماع للبت في اقتراح تدريب الفريق واللعب فيه.

أيضًا الطرعانيون قدموا اقتراحا للارملي بتدريب الفريق خلفا لحايم طال المقال واللعب أيضًا لكن الأمور المادية الصعبة في الفريق قد تحول دون توجه زاهي الى طرعان.

من جهة ثانية اوضح مدير الفريق الشفاعمري احمد حمادة لزاهي انه يرفض استقالته وتركه للفريق. أيضًا عدد كبير من اللاعبين توجهوا لزاهي بطلب البقاء، موضحين انهم لا يرون فيه سببا في نتائج الفريق السلبية حتى الآن.

لكن بقاء زاهي في شفاعمرو مرتبط بحل الاشكال المالي معه وتسديد مستحقاته من ايلول الماضي وضمان هدوء مالي في الفريق، لزاهي وللاعبين، حتى نهاية الموسم.. والصورة في الفريق الشفاعمري غير واضحة الآن خاصة بعد نتائج الانتخابات الاخيرة للمجلس البلدي.

■ كرة طائرة

افتتاحية طيبة لعسفيا ومجد الكروم

● افتتاحية طيبة للموسم الجديد بكرة الطائرة في الدرجة الممتازة (ب) كانت من نصيب مكابي نهاد عسفيا وهبوعيل مجد الكروم وكلاهما سجل الفوز الخارجي وبالنتيجة المماثلة ٣:صفر.

العسافنة عادوا من نقيه شأنان بفوز مقنع على المحليين وبثلاثة اشواط نظيفة: ١٥:١٢ و ١٥:٩ و ١٥:٤.

هبوعيل مجد الكروم عاد هو الآخر من «بقعات بيت شان» بفوز ساحق على المحليين وبثلاثة أشواط: ١٥:٧ و ١٥:٩ و ١٥:١٣.

وتأجلت مباراة عيلبون – مكابي يهود.

اما فريق فتيات مجد الكروم بكرة الطائرة (درجة ممتازة) (أ) فسجل خسارة خامسة هذا الموسم (١:٣ أمام كريات آتا) وفي جعبته فوز يتم من ست مباريات. واذا ما استمر الحال على هذا المنوال فقط يهبط الفريق الى الدرجة الممتازة (ب).

*** فايز ناصر ***

مدرسة كرة قدم في معاوية

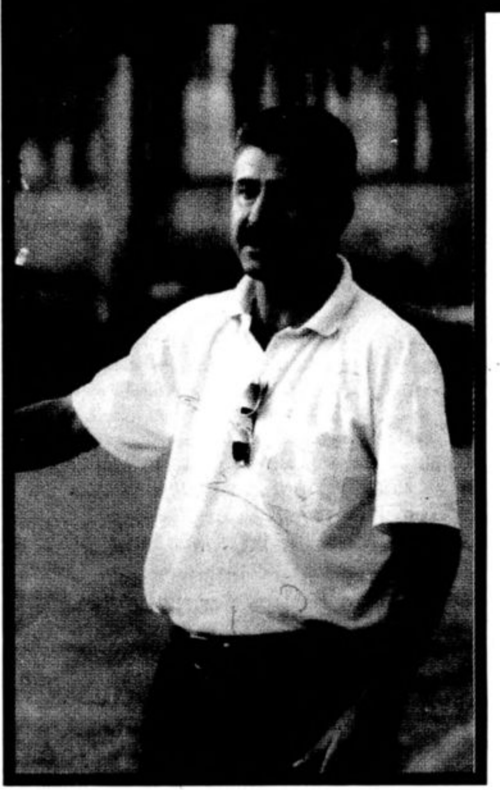
● تم مؤخراً تأسيس مدرسة لكرة القدم في قرية معاوية باشراف المدرب ربحي فياض محاميد. وتم تقسيم الطلاب المنتمين الى المدرسة الى فريقين الأول يضم طلابا من الصفوف الرابعة – السادسة والثاني يضم طلاب صفوف السابع – العاشر وتتبع المدرسة لجمعية معاوية لتطوير الرياضة وبامكان من يرغب في الانضمام التوجه الى المسؤولين للتسجيل.

*** محمد علي كمال محاميد ***

❑ نضال عاقلة، مدرب هـ. أحمد مجد الكروم

المجال ما زال مفتوحاً أمام فريقنا لينافس على الإرتقاء!

* في حالة تعزيز الفريق بلاعبيْن جديدين والعودة الى ملعبنا البلدي * هذا الموسم نلعب مع عدد لاعبي تعزيز أقل وميزانية أقل من الموسم الماضي * لو توفرت لنا نصف ميزانية الإخاء أو سخنين أو كفركنا، حين ارتقت، لكُنّا اليوم في المرتبة الأولى *



* نضال عاقلة *

** اليوم ومع انتهاء مباريات الأسبوع التاسع، يمكن القول إن هبوعيل أحمد مجد الكروم يخيب التوقعات!

- نضال: هذا صحيح سواء من ناحية الاداء والنتائج. ولكن اذا عدنا الى الوراء والفترة الصعبة التي اجتزناها، خاصة في ناحية عدم الهدوء الاداري، أقول إن التحصيل كاف ولا بأس به.

** بمعنى أن الأمور المهنية جيدة!

- نضال: هذا صحيح اذا أخذنا بالحسبان الأوضاع التي مرّ بها الفريق منذ بداية الموسم وخاصة في الشهرين الأخيرين في ناحية عدم توفر ملعب بيتي حتى للتدريبات وانشغال الجميع في معركة الانتخابات.

** ولكن توقعنا منكم ان تنافسوا على احدى بطاقتي الارتقاء!

- نضال: تحضرنا للموسم بشكل جيد مع طموح لنكون ضمن فرق القمة رغم اننا عززنا الفريقَ بلاعب مكلّف واحد (يسرائيل تسرفاتي). حضّرنا فريقًا مع عدد لاعبي تعزيز أقل من الموسم الماضي ومع ميزانية أقل. هذا الموسم نلعب مع لاعبي تعزيز أقل بإثنين من عددهم في الموسم الماضي وبعد تحرير تسرفاتي فإننا نعتمد أساسًا على الكادر المحلي.

كان واضحًا، حتى مع وجود تسرفاتي، ان الفريق بحاجة الى لاعب تعزيز اضافي اذا اراد المنافسة على الإرتقاء، ولم نحضره بل حررنا تسرفاتي!

** لا شك ان ضم يسرائيل تسرفاتي، في بداية الموسم، جعل التوقعات من فريقكم كبيرة! ثم لماذا حررتم اللاعب بعد ست مباريات؟

- نضال: صحيح. ضم تسرفاتي وضع فريقنا في صورة المنافسة ولكن كان واضحًا لنا ان تسرفاتي وحده لا يحوّل فريقًا احتل المرتبة التاسعة في الموسم الماضي الى فريق مرتبة اولى.. وهنا أساس الخطأ.

تحرير تسرفاتي جاء في فترة صعبة عاشها الفريق رغم ان تحريره لم ينجم عن اسباب مادية انما عن وضع مادي صعب، بشكل عام في الفريق وأسباب أخرى.

** هل تعتبر الاستغناء عن تسرفاتي تنازلاً عن المنافسة؟

- نضال: المجال ما زال مفتوحًا أمام فريقنا لينافس ولكن هذا مشروط بدعم الفريق بلاعبيْن جديدين (أحدهما دون سن الـ ٢١ عامًا). نحن بحاجة الى لاعب بمستوى تسرفاتي ولاعب جيد آخر يعزز خط الدفاع!

** مع تحرير تسرفاتي أصبحت نتائج الفريق متعلقة، الى حد كبير، بمستوى اداء احمد سبع الكبير؟ هل هذا أمر صحي؟

- نضال: لا أوافق. بدون التقليل من عطاء أحمد سبع، وهو لاعب كبير أثبت نفسه في الموسم الماضي وفي أول موسم له في الدرجة الأولى، فإن فريقنا يعتمد على أكثر من لاعب. في غياب تسرفاتي أصبح العبء على أحمد سبع أكبر فهو صانع الألعاب ومهمته قيادة الفريق وهجماته ولذا النتائج تتعلق بعطائه بشكل أو بآخر.

** اللاعبون المحليون، هذا الموسم، يلعبون الدور الأبرز خاصة في أعقاب تقليص عدد لاعبي التعزيز!

- نضال: هذا واضح. في الأسبوع الأخير مثلاً افتتح في التركيب سبعة لاعبين محليين ولا أذكر متى كانت المرة الأخيرة التي لعب مثل هذا العدد في التركيب الأول. وضع كهذا لم يكن حتى عندما لعب الفريق في الدرجة الثانية.

لم يكن هدفنا فقط المنافسة فقط انما أيضًا مواصلة اعطاء الثقة للاعبين المحليين ومنح الناشئين فرصة اللعب في الدرجة الأولى لاكتساب الخبرة وقد أثبت جميعهم انهم على قدّ الثقة.

خذ مثلاً أمين قداح وأحمد سبع الصغير ومحمود خلايلة والأخير يعود الى الملاعب بعد غياب موسمين.. هذا بحد ذاته انجاز ومكسب ويؤكد اهتمامنا باللاعبين المحليين.

** هل اجتزتم الوضع المالي الصعب؟

- نضال: واضح ان الوضع المادي الصعب أثّر ويؤثر سلبيًا. عشنا فترة جداً صعبة وما زلنا نمر بها.. رغم المجهود الذي بذله الاداريون وجندوا أموالاً لتسديد بعض المستحقات. لكن المبلغ المجموع هو جزء من الديون الكبيرة المستحقة للاعبين.

كلّي أمل ان نجتاز هذه المرحلة وذلك بعد أن أوضح لنا رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان ابو خالد ان المشكلة المالية في طريقها الى الحل.

** ولكن رئيس المجلس ذكر ان هدف الفريق سيكون أساسًا بناء فريق مع كادر محلي والاستغناء قدر الامكان عن التعزيز!

- نضال: احترم رأي رئيس المجلس، الممول الرئيسي للفريق والفرق الرياضية عامة، كما احترم رأي الادارة. أنا أعمل بموجب الخط الذي يقرره ابو خالد والاداريون.

** بشكل عام، الفرق العربية في الدرجة الأولى تخيب الآمال؟

- نضال: صحيح. المشكلة في كافة الفرق مادية. لو توفرت لدي نصف ميزانية الاخاء او مكابي كفركنا او اتحاد سخنين حين نافست على الارتقاء لكان فريقنا اليوم في المرتبة الأولى. ولكن المشاكل المالية التي تعيشها الفرق العربية تقلل من فرصها للوصول الى القمة.

** هذا يقودنا الى ما قاله المدرب العسفاوي أحمد وهب ان كرة القدم في الوسط العربي هي «بلوف» لأن الفرق تعتمد كليًا على حنفيات السلطات المحلية!

- نضال: لا أوافق هذا الرأي لأن كرة القدم ليست ارتقاء فقط انما ممارسة لعبة رياضية واعطاء الفرصة للشباب لممارستها بدل الانحدار الى مسالك سيئة. عدم الارتقاء لا يعني ان كرة القدم بلوف. الأمر متعلق بالتخطيط السليم ووضع البرنامج الصحيح لكل فريق.

** .. متى تعودون الى ملعبكم البلدي في مجد الكروم؟

- نضال: هناك حديث جدي عن العودة قريبًا الى ملعبنا. هذا ما وعد به رئيس المجلس وهو مشكور على هذه اللفتة. نحن بحاجة الى ملعبنا البلدي لاجراء مبارياتنا البيتية وأعتقد انه لو لعبنا مبارياتنا البيتية في مجد الكروم لكان تحصيلنا أفضل من ناحية النتائج، اضافة الى الفائدة المالية الكبيرة.

لقد تدربنا ثلاثة أشهر خارج مجد الكروم وهنا واجهتنا مشكلة واللاعبون لم يشعروا بالارتياح، لا المهني ولا المادي، وهذه ليست مبررات انما حقائق.

** للتلخيص أفهم أنه مع العودة الى ملعبكم البلدي واحضار لاعبيْ تعزيز جديدين فإن فرصة الارتقاء قائمة!

- نضال: بكل تأكيد. المجال ما زال مفتوحًا امام فريقنا لينافس على الارتقاء. هذا الأمر مرهون ببرنامج رئيس المجلس والادارة وبموجبه أعمل.

* أسعد تلحمي *

فريق شبيبة مكابي(سلكوم) باقة الغربية يتصدر لائحة الدوري

■ ضمن دوري شبيبة الدرجة الثانية بكرة القدم (منطقة الشومرون) يواصل فريق شبيبة مكابي (سلكوم) باقة الغربية تحقيق الفوز تلو الآخر، واندفاعته لتحقيق أفضل النتائج، بهدف تحقيق الارتقاء الى درجة أعلى في السنة القادمة (١٩٩٩ - ٢٠٠٠).

ففي مباراته الأخيرة امام فريق مكابي الفريديس، حقق الفريق الباقي انتصاره الخامس على التوالي بنتيجة (٦ - ١).

سجل لباقة الغربية (علاء كتاني (٢)، مؤمن ابو مخ (٢)، علاء مجادلة (١)، ومحمد عايد (١)).

بهذا الفوز، يعزز الفريق مكانته في صدارة اللائحة لدوري الشبيبة (الدرجة الثانية) بدون اي خسارة او تعادل.

(حسن مواسي)

الإعلان عن تشكيلة منتخب نجوم العالم الذي يلاقي منتخب ايطاليا في ١٢/١٦

❑ في ما يلي تشكيلة منتخب نجوم العالم لكرة لقدم المدعو الى مواجهة المنتخب الايطالي في ١٦ كانون الأول المقبل على الملعب الاولمبي في روما بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الاتحاد الايطالي:

- لحراس المرمى: البرازيلي كلاوديو انطونيو تافاريل (غلطة سراي التركي). والايطالي جانلوكا باليوكا (انتر ميلان).

- للدفاع: الألمانيْ لوثار ماتيوس (بايرن ميونيخ) والاسباني فرناندو هييرو (ريال مدريد الاسباني) والكوري الجنوبي يو سانغ شول والنيجيري تاريبو وست (انتر ميلان الايطالي) والجنوب افريقي ديفيد نياتي (كالياري الايطالي) والبرازيلي كافو (روما الايطالي) والفرنسي ليليان تورام (بارما الايطالي) والمكسيكي كلاوديو سواريش (غوادا لاخارا) والبرازيلي روبرتو كارلوس (ريال مدريد).

- للوسط: الاسباني خولين غيريرو (اتلتيك بلباو) والفرنسي زين الدين زيدان (يوفنتوس الايطالي) والبرتغالي جواو بينتو (بنفيكا) والبرازيلي دونغا (جوبيلو ايواتا الياباني) والمكسيكي لويس هرنانديز (نيكاكسا) والبرتغالي مانويل روي كوستا (فيورنتينا الايطالي) والياباني هيدوتشي ناكاتا (بيروجيا الايطالي) والسويسري تشيرياكو سفورتزا (كايزرسلوترن الألماني) والهولندي ادغار دافيدز (يوفنتوس).

- للهجوم: الاوكراني اندري تشيفشينكو (دينامو كييف) والاسباني راوول (ريال مدريد) والتشيلي مارتشيلو سالاس (لاتسيو الايطالي) والهولندي دافور سوكر (ريال مدريد) والألماني اوليفر بيرهوف والليبيري جورج ويا (كلاهما مع ميلان الايطالي) والبرازيلي رونالدو (انتر ميلان) والارجنتيني غابرييل باتيستوتا (فيورنتينا).

المدربان: البرازيلي كارلوس البرتو باريرا والسلوفاكي جوزيف فنغلوش.



الرئيس التركي يعترض على مشروع لالغاء عقوبة الاعدام

* اعترض الرئيس التركي سليمان ديميريل، امس الثلاثاء، على نية حكومة انقره في الغاء عقوبة الاعدام تمهيدا لاسترداد زعيم التمرد التركي في تركيا عبد الله اوجلان المحتجز في ايطاليا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن ديميريل تصريحه للصحافيين في الطائرة التي اقلته الى فيينا في زيارة رسمية ان «الرأي العام التركي لا يؤيد الغاء عقوبة الاعدام».

واضاف ان «ايطاليا بلد متمدن لا يفترض فيه منح اللجوء الى مجرم تسبب في موت ثلاثين الف شخص».

منظمة حظر الاسلحة الكيميائية تريد حمل دول الشرق الاوسط على ازالة اسلحتها الكيماوية

دعا المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية البرازيلي خوسيه بستاني "الاسرة الدولية" الى الضغط على دول الشرق الاوسط لحملها على ازالة الاسلحة الكيميائية من ترساناتها.

واعلن بستاني للصحفيين في مقر المنظمة بلاهاي "ان العولمة هي احد اهم جوانب عملنا، وانا احاول ان اركز كافة جهودي لحمل الدول الواقعة في مناطق حساسة جدا مثل الشرق الاوسط للانضمام الى صفوفنا".

واضاف "انني بحاجة الى دعم الدول التي لها وزنها في المنطقة" مشيرا لا سيما الى "الولايات المتحدة التي تقوم بحوار مكثف مع اسرائيل ومصر".

وادلى بستاني بحديثه على هامش الدورة الثالثة من مؤتمر الدول الاعضاء في المنظمة المنعقد في العاصمة الادارية لهولندا.

واعرب بستاني عن امله بحصول "اختراق في الاشهر المقبلة" لانني لا اعتقد اننا سننام على امجادنا طالما لم تنضم دول الشرق الاوسط الى صفوفنا".

وعلق بستاني على قضية العراق بقوله انه يجب "تشجيع بغداد على الانضمام الى الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية".

واضاف "لقد التقيت السفير العراقي في الامم المتحدة واصريت على ضرورة تحرك العراق لانه على المدى الطويل حتى بعد ان تنتهي (لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق)، يونسكوم عملها يجب فرض رقابة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية هي من سيقوم بذلك".

وتحظر الاتفاقية الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٩ نيسان ١٩٩٧ تطوير الاسلحة الكيميائية وتصنيعها وتخزينها واستعمالها وتفرض على الدول الاعضاء الموافقة على قيام المنظمة بتفتيش مخزوناتها وتدميرها.

ووقع عليها حتى الان ١٦٨ بلدا من بينها الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين).

وبالاضافة الى العراق الذي يخضع لعقوبات دولية منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠، لم توقع بعد على هذه الاتفاقية كل من مصر ولبنان وليبيا والسودان وسوريا كما ان اسرائيل لم تصادق عليها بعد، الا ان ليبيا حضرت افتتاح الدورة الثالثة لمؤتمر الدول الاعضاء بصفة مراقب.

"ويندوز ٩٨" بسبع دولارات في اسواق القرصنة المزدهرة في جمهورية صرب البوسنة

تغرق السلع المقلدة اسواق جمهورية صرب البوسنة الصغيرة وتباع علانية، من دون ان يخشى مسوقوها اي عقاب، باسعار لا تضاهى بحيث يمكن شراء برنامج "ويندوز ٩٨" بسبع دولارات.

ولا يتم خداع المشتري، ففي "سي دي شوب" بفندق "بوسنة" الفخم في بانيالوكا تؤكد البائعة ان الاسطوانة المدمجة "تايتانيك"، وهي اخر انتاج لسيلين ديون"، التي تبيعها بسبع دولارات هي نسخة غير اصلية .. الا انها مكفولة ويمكن استبدالها اذا اقتضى الامر.

وعلى الرغم من النوايا المعلنة لسلطات الجمهورية الصربية بمكافحة هذه السوق غير الشرعية فان المتاجر والبسطات في شوارع العاصمة تبيع علنا السلع المقلدة والمزورة التي تنتج في المنطقة.

وقال وزير التجارة في كيان صرب البوسنة، "نيقولا كراغولي" "لا يمكننا طرد الباعة من الشوارع لان الناس سيشرون، والزبائن الذين يريدون حماية انفسهم ليس عليهم سوى شراء احتياجاتهم من المتاجر الشرعية".

وبالتالي فان بامكان المستهلك ان يواصل تدخين السجائر الامريكية او الانجليزية المقلدة بدقة متناهية والتي تحمل حتى التحذير من اضرار التدخين على العلبة.

والاغلى بين هذه السجائر وهي المالبورو ١٠٠ ملم تباع بسعر ١.٣ دولار اما "لاكي سترايك" فتباع بسعر ١.٢ دولار.

ويروي الباعة كيف تمر هذه السجائر المصنوعة في البانيا او مقدونيا عبر قرية «توزي» الصغيرة في مونتينيغرو التي يذهبون اليها لشراء ما يحتاجونه.

ويؤكد الوزير الصربي ان "هناك الكثير من المعابر غير المراقبة ولا سيما على الحدود مع يوغسلافيا حيث بامكان الناس ان يمرروا ما يشاؤون من السلع والمنتجات ولا يمكننا توقيفهم بدون مساعدة الدول المجاورة". وبانتظار ذلك يجمع باعة الاسطوانات المدمجة الشروات. ويتم استنساخ الاسطوانات في بلغاريا. بحسب قولهم، ثم ترسل الى يوغوسلافيا والجمهورية الصربية وتباع مع ربح ٥٠٪ تقريبا بسعر ستة او سبعة مارك اي اقل ست مرات من سعرها في اوروبا الغربية.

وفي أحد المكاتب في بانيالوكا يقوم فرع لشركة من بلغراد لها موقعها على انترنت بعرض الاف الـ «سي دي روم» في نشرته التسويقية. ويبدأ سعر «ويندوز ٩٨» بـ ١٢ مارك لا يعود منها اي قرش الى ميكروسوفت. وتباع دائرة المعارف «انسيكلوبيديا بريطانيكا»، الاصدار الاخير طبعا، بـ ٣٦ مارك (٢١ دولار)... ويعتذر البائع لارتفاع السعر مبررا ذلك بأنها على ثلاث اسطوانات.



ويوضح الوزير انه «لا يوجد سوى ٢٦ مفتشا في الجمهورية الصربية كلها وهذا ليس كافيا لان المنتجات المقلدة يمكن ان تصل الى ٣٠٪ من السوق وفقا للقطاع».

ويزدهر تهريب وتجارة مستحضرات التجميل المقلدة ايضا، ويباع عطر شانيل او اورغانزا المقلد بثمانين مارك (٤٧ دولار) في قوارير كبيرة في حين تباع منتجات التجميل «لوريال» بما بين ٤ و ٩ دولارات.

وأوضح طبيب من بانيالوكا لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه، ان «استخدام مستحضرات التجميل المقلدة يمكن ان يشكل خطرا على صحة مستخدميها لان المقلدين يستخدمون عناصر محظورة في صنعها».

وأضاف «لا أحد يراقب ما يضعون في منتجاتهم ومن الافضل عدم شراء اي ماركة اجنبية لانه من النادر الحصول على انتاج غير مقلد».

ويزدهر كذلك سوق الالبسة الجاهزة المقلدة من جميع الماركات العالمية المشهورة التي تصل الى الجمهورية الصربية من بلدة بازار في صربيا.

ويقر بائع في متجر متخصص بالموضة الايطالية في بانيالوكا «انني اشتري كل شيء تقريبا من بازار ولا أشتري اي شيء تقريبا من ايطاليا حيث البضائع أغلى سعرا».

الا انه يدافع عن نفسه مؤكدا ان زبائنه «يعرفون ان الالبسة ليست صحيحة المنشأ ولكن ليس لديهم الكثير من المال ولذلك لا يشتكون».

قنابل الطائرات الاميركية كانت موجهة "الى صدام مع كل الحب"

كانت قنابل طائرات حاملة الطائرات الامريكية ايزنهاور مغطاة برسائل ساخرة موجهة للرئيس العراقي صدام حسين عندما امر الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالتراجع عن ضرب العراق.

وحملت بعض هذه القنابل عبارات "الى صدام مع كل الحب" و "اطيب الامنيات من تكساس" كتبت بخط عريض على قنابل تزن ٤٥٠ او ٩٥٠ كيلوغراما كانت معلقة بالطائرات المقاتلة القاذفة على متن حاملة الطائرات.

وكانت رسائل اخرى اكثر اقتضابا مثل "يوم سعيد" او اكثر بذاءة مثل "قبّل مؤخرتي".

ولم يتم ارسال هذه الرسائل لكن قادة حاملة الطائرات ايزنهاور يعتقدون انهم ارسلوا رسالة اخرى الى العراق وهي: ان التهديد العسكري الامريكي ذا المصداقية اجبر الرئيس العراقي صدام حسين على التوقف عن منع عمليات التفتيش، التي يقوم بها مفتشو نزع الاسلحة .. حتى الان على الاقل.

واوضح ماك روزيكي احد افراد طواقم مروحيات الانقاذ، ان "كتابة رسائل يعطي للعسكريين الذين يعملون في مخازن الاسلحة شعورا بأنها قنابلهم".

واضاف روبين بيري الذي يعمل ايضا في طواقم المروحيات ان هذا التقليد قديم، «ونحن نزين الطائرات والقنابل منذ الحرب العالمية الاولى».

من ذلك ان اذناب طائرات سرب "جولي روجيرز" وهو اسم يعود الى زمن الحرب العالمية الثانية، تحمل رسم جمجمة وعظمتين متقاطعتين.

وليس بامكان الجميع تزيين القنابل لكن ذكر صدام حسين يتكرر في جميع الاحاديث.

ويأمل خبير المتفجرات «كروان بوكر» في سقوط الرئيس العراقي، فهو قد مل من رؤيته ينجح كل مرة في الافلات في اخر لحظة من التهديدات الامريكية وهو شعور يشترك فيه جميع العاملين على حاملة الطائرات ايزنهاور المبحرة في شمال الخليج والبالغ عددهم ٤٧٠٠ عسكري.

واعرب بوكر (٢٣ عاما) عن اسفه لان الرئيس العراقي "اخذ ما يكفيه" و "ليس من الممكن السخرية الى ما لا نهاية من اعظم قوة في العالم، لقد آن الاوان للتوقف عن اللعب وصدام انتهى".

يشار الى ان الازمة مع العراق اعطيت طابعا شخصيا منذ سنوات في الولايات المتحدة حيث شبه الرئيس العراقي بهتلر بعد اجتياح قواته الكويت عام ١٩٩٠.

ولكن شيليا روبيرتسون احد قساوسة ايزنهاور قال، انه لم يسمع اي بحار او طيار يصف صدام حسين بأنه هتلر جديد او انه يمثل الشر، واضاف ان بعض الجنود يعربون عن المهم لما حل بالعراقيين في عهد صدام حسين.



فرنسا تتخلف عن أمريكا في ميدان تعليم لغة الاشارات للصم

قال باتريك بليسان، مدير الاكاديمية الفرنسية للغة الاشارات، ان ٨٠ في المائة من المواطنين الصم يعانون من الأمية بسبب طغيان تيار التعليم والتربية الخاص بالصم، والذي يعتمد انصاره على التقليد الشفهي خلافا لما هو قائم في الولايات المتحدة الامريكية حيث تنتشر معاهد التعليم التي تستعمل الاشارات. وبلغ مستوى تطور هذه الطريقة اخيرا الى الحد الذي مكن احدى المؤسسات من ابتكار جهاز الكتروني يسمح بترجمة اللغة المطبوعة الى لغة اشارات.

ويبرر بليسان تأخر فرنسا في مجال تعليم الصم بعدم قدرة لغة الاشارات على ترجمة ما أسماه بالمستوى المعقد للغة الفرنسية، وغياب الطلب الذي يحتم على الجهات العلمية والتربوية المعنية اللجوء الى الاسلوب التربوي الامريكي. ويكمن الحل، في تقديره، في تأسيس مدارس مزدوجة اللغة تضمن تعليما للصم عن طريق لغة الاشارات، ويجب ان يلقن الاطفال بوجه خاص هذه اللغة في سن مبكرة حتى يصبح بامكانهم في مرحلة لاحقة الاعتماد على الاشارات لتعلم القراءة والكتابة، وينطبق ذلك على كل المواد التعليمية الاخرى.

تنضيد الكتب الكترونياً يقلل من مشاكل تخزينها



يتأهب الخبراء في قطاع النشر الالكتروني في بريطانيا لاستقبال تقنيات خزن الكتب الكترونيا التي تنتشر في الولايات المتحدة. ففيما يشهد سوق الكتب ازدهارا ملحوظا فان صعوبات خزنها تزداد، ويخزن حاليا ٤٠ في المائة من الكتب المطبوعة داخل مخازن هائلة المساحة بانتظار طلب شرائها من قبل زبائن جدد.

ولحل هذه المشكلة تتوجه التقنيات الجديدة لتحويل الكتب الى معلومات الكترونية تختزن ضمن وسائط خزن ونقل المعلومات، ويمكن تجسيدها على الورق في اي محطة عند الطلب. وبهذا فان الكتب، قديمها وجديدها، ستكون متوفرة بسهولة للقارىء. وتطورت تقنيات خزن الكتب بالطرق الصوتية خلال العقدين الاخيرين، حيث تصل نسبة الكتب المسجلة على الاسطوانات وشرائط التسجيلات الى حوالي ٧ في المائة من مجموع كل الكتب المطروحة.

ومع امكانات التسجيل الالكتروني للنصوص بدأ بعض الناشرين بخزنها على الاقراص المعدة للكومبيوترات، الا ان طريقة قراءة النصوص الكبيرة على الشاشة تبدو متعبة للقراء النهمين.

وكل هذه المشكلة تدخل في عمليات عرض اقراص الكتب المختزنة برامج لتصفح معلوماتها والبحث عن الصفحات والمقاطع المطلوبة.

ويزخر الموقع الالكتروني الذي تشرف عليه كلية بينيديكت في ولاية الينوي الامريكية في الولايات المتحدة بشتى أنواع الكتب وبمختلف راعها. ويسمح هذا الموقع، وعنوانه /Promo.Net/pg، لأي شخص بتجميل وطبع النصوص، ويمكنه من اختيار ومقارنة شتى النصوص في مختلف الكتب باستخدام كلمات ومفردات لغوية يقوم بانتقائها.

ومع توسع استخدام الانترنت فان الكتب تصبح اكثر انتشارا، الا ان سوقها يظهر محدودا بعدد المشتركين في الشبكة الدولية للمعلومات، اضافة الى ذلك فان نوعية النصوص المعروضة تتحدد بنوع الكومبيوترات المستخدمة، حيث لا تزال الكومبيوترات الصغيرة المتواصلة مع الشبكة، مثلا، تعاني من مشاكل العرض الشديد الوضوح.

وفيما يزداد عدد مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الى ٣٠ في المائة من السكان فان نسبتهم لا تزيد عن ١٣ في المائة في بريطانيا، لذا فان انتشار الكتاب الالكتروني يظل محاطا بالمصاعب.

التهابات الاذن عند الاطفال تشكل خطورة على حياتهم

أكدت دراسة علمية حديثة قام بها فريق من الباحثين بالمركز الطبي بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية ان حالات الاصابة ببعض الامراض المعدية التي تصيب اذن الاطفال في مراحل العمر المختلفة قد تشكل خطورة كبيرة على حياة الاطفال خاصة اذا ما صاحبها ارتشاح من الاذن الوسطى مما يؤدي الى فقدان التوازن وصعوبة في السمع بمرور الوقت.

ويصاب بهذه الحالة المرضية الاطفال في المرحلة العمرية التي تتراوح بين الثانية والرابعة من العمر. وأكدت الابحاث العلمية ان الاطفال المصابين بهذه الحالات المرضية يعانون من المتاعب الجسمانية وعدم القدرة على اللعب بالمقارنة بالاطفال الاصحاء.

وقد تسبب حالات ارتشاح ونزول بعض السوائل من الاذن الوسطى بعض الآلام والمتاعب في الاذن الداخلية، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالاتزان. وقد توصلت الدراسات والابحاث العلمية في الآونة الاخيرة الى العلاج الامثل لهذه الحالات المرضية. وفي الحالات المرضية الشديدة يتم اجراء جراحة بسيطة في الاذن الوسطى حتى يتم شفاء الحالة تماما.

التدليك يخلص من التوتر والصداع

أكدت الدراسات والأبحاث العلمية التي أعدها الاخصائي الامريكي «دارين ايلر» بجامعة بوسطن بالولايات المتحدة الامريكية ان عمليات التدليك او المساج تساعد على تقوية عضلات الجسم والتقليل بقدر الامكان من التوتر العصبي والضغوط النفسية.

ولقد ركزت العديد من الدراسات والابحاث العلمية التي أعدها فريق من الاخصائيين بجامعة أوهايو بالولايات المتحدة الامريكية على عدة انواع هامة من عمليات المساج او التدليك، وكلها تساعد على تقوية عضلات الجسم المختلفة وازالة الترهلات، خاصة في منطقة البطن، والتقليل بقدر الامكان من التوترات والضغوط العصبية والنفسية.

المساج السويدي .. ويعتمد على التدليك السطحي لمناطق الجسم المختلفة ويعتمد على اجراء عملية التدليك ببعض الزيوت التي تساعد على ترطيب البشرة وتؤدي الى الاحساس بحالة من الاسترخاء، والراحة النفسية .. وهناك بعض الحقائق العملية تؤكد ان عمليات التدليك السويدي تقلل من افراز الهرمونات التي تزيد الاحساس بالضغوط النفسية والتوترات العصبية في الدم .. وهذا بدوره يقلل من الاحساس بالصداع وارتفاع الضغط.

وهناك نوع آخر من التدليك او المساج، يختلف عن عملية التدليك السويدي، بأنه يتوغل الى مناطق الجسم الداخلية والعضلات ويعتمد ايضاً على استخدام الكوعين واليدين في تدليك مناطق الجسم المختلفة. ويعمل هذا النوع من التدليك على تقوية العضلات وتقوية الانسجة الداخلية للجسم. وهناك التدليك الآسيوي .. ويعمل على تجديد الطاقة والحيوية لمناطق الجسم المختلفة.. ويساعد هذا النوع من التدليك على ازالة آلام عضلات الجسم وآلام الظهر والساقين. وقد يتم استخدام ما يعرف بالابر الصينية في مناطق الجسم التي يشتد فيها الاحساس بالألم حتى يتم الوصول الى الاحساس بالراحة والتقليل بقدر الامكان من الشعور بالتوتر النفسي والضغوط العصبية.

وهناك نوع من التدليك او المساج يساعد على الاحساس بحالة من الاسترخاء، والراحة بعد ارهاق شديد في العمل او القيام ببعض الاعمال المنزلية العنيفة خاصة بالنسبة للسيدات في مراحل العمر المختلفة.



ويؤدي هذا النوع الى استرخاء مناطق الجسم المختلفة وقيام الغدد المختلفة بوظائفها الحيوية على الوجه الأمثل. ويعمل ايضا على التقليل بقدر الامكان من الاحساس بالصداع وتقليل معدل ضغط الدم وازالة التوتر النفسي.

وهناك بعض التمرينات الرياضية التي تساعد على تقوية عضلات الجسم المختلفة وتؤدي الى تقليل افراز حامض اللكتيك الذي تفرزه بعض عضلات الجسم والذي يؤدي الى الاصابة بضعف في عضلات الجسم - وبممارسة بعض التمرينات الرياضية. والتدليك يتم تقوية عضلات الساقين والذراعين ومفاصل الجسم المختلفة.

وهناك نوع من التدليك او المساج يساعد على راحة بعض المناطق مثل الكتف والتقليل من آلام العنق. ويتم تدليك هذه المناطق بواسطة اصابع اليدين حتى تزول الآلام تماماً .. وقد يشعر بعض الاشخاص بآلام في بعض مناطق الوجه والعمود الفقري - وباجراء بعض عمليات التدليك الخفيف لهذه المناطق يتم التخفيف بقدر الامكان من الآلام في هذه المناطق والاحساس بحالة من الاسترخاء، والراحة النفسية. وقد يتم استخدام بعض انواع الزيوت في عمليات التدليك او المساج لمناطق الجسم المختلفة مثل زيوت اللافندر واللوز وغيرها من الزيوت العطرية. وتعمل هذه الزيوت على ترطيب الجلد وتقوية العضلات والتقليل بقدر الامكان من آلام الجسم - وازالة الترهلات في منطقة البطن خاصة بالنسبة للسيدات بعد الولادة او عمل نظام غذائي يؤدي الى انقاص الوزن.

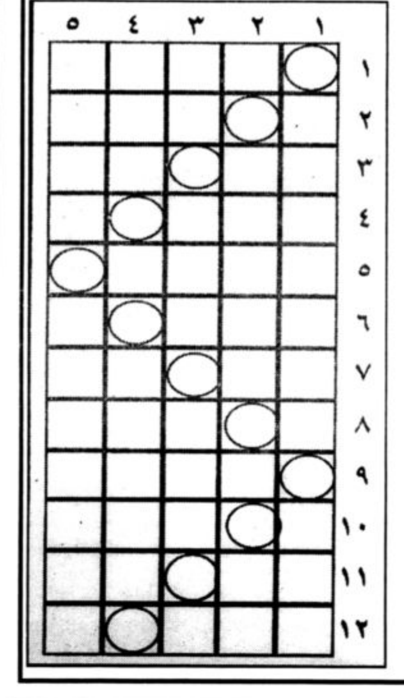
ويؤدي ايضا الى الاحساس بحالة من الاسترخاء، والتقليل من الاحساس بالتوتر النفسي والضغط العصبي.

ولقد أكد أخصائي التجميل الامريكي جوردن انه عند اجراء عمليات التدليك او المساج يراعى عدم الضغط بقوة على المنطقة التي يتم فيها التدليك. ولكن يكون هذا بخفة وبأطراف الاصابع حتى لا يسبب آلاما في المناطق المختلفة من الجسم. وبالنسبة لمنطقة الكتفين يتم وضع راحتي اليدين على وسادة على ان يكون الرأس في وضع مريح. ويتم استخدام اليدين في عملية تدليك الكتفين وتكرار هذا ٣ مرات حتى تخف الآلام من هذه المنطقة بمرور الوقت. وبالنسبة لمنطقة الرقبة يتم التدليك بواسطة أطراف الاصابع بخفة ويكون التدليك بدءا بالجزء الخلفي للجمجمة حتى العنق ويكرر هذا (٣) مرات.

لغز

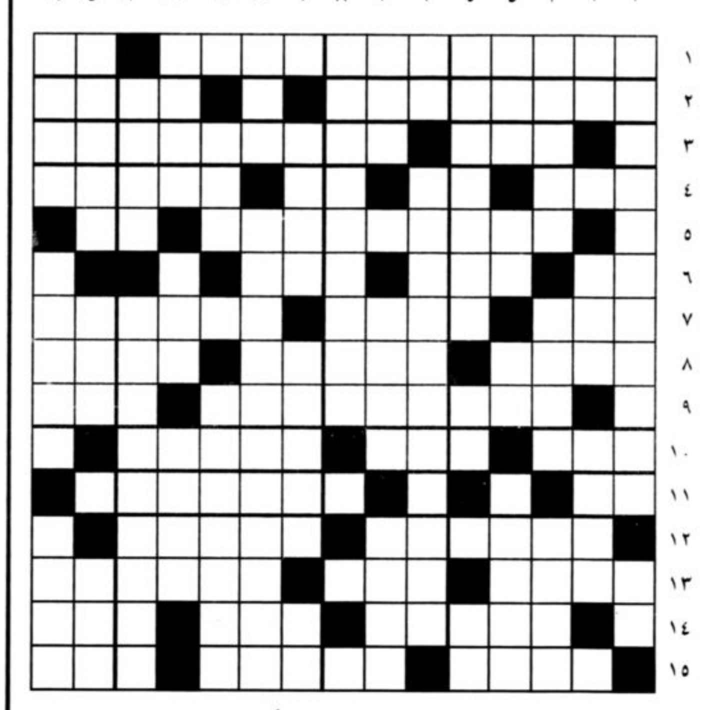
الاسم المجهول

ضع مرادفات الكلمات التالية في اماكنها من الشبكة افقيًا لتحصل في النهاية في الخانات المميزة بدوائر على اسم ممثل مصري راحل:



١- مصيف لبناني
٢- مداخل
٣- المرض
٤- ذرائع
٥- اشغال
٦- عاصمة عربية
٧- الرجاء
٨- عاصمة اوروبية
٩- ذكور البقر
١٠ - مساعد
١١- أغنية لأم كلثوم
١٢- القر

الكلمات المتقاطعة



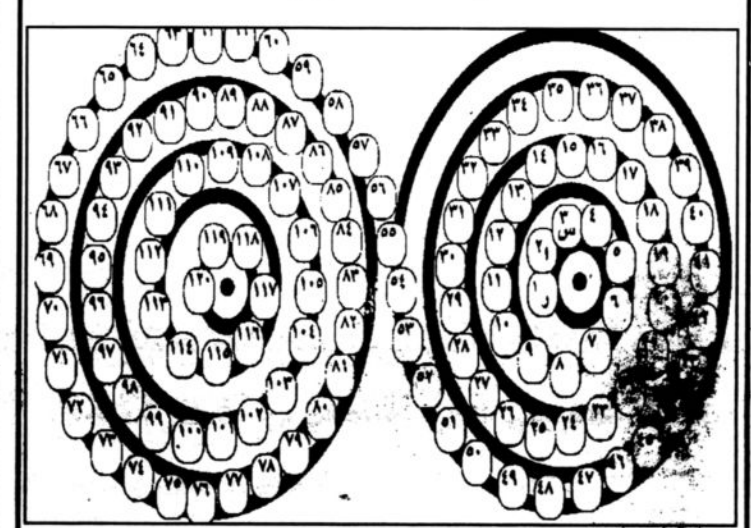
أفقيًا:

١- رئيس وزراء أوروبي - انت (بالانجليزية).
٢- دولة اوروبية - دعمه.
٣- حرف هجاء - جريدة عربية اسسها خليل سركيس في بيروت.
٤- حرف جر - احد الوالدين - مناص - من الحمضيات.
٥- سلسلة جبال في كوستاريكا - خاصتي.
٦- من الاقارب - دخل - عتاب.
٧- تترك - عكس «بنّاء» - الأعمى.
٨- ارقد - تمارس - عكس «نافعة».
٩- عاصمة افريقية - ثري.
١٠- يضجر - نتبع - الطريق.
١١- عشرة (بالأجنبية) - يكسو الطيور - ادرك.
١٢- عكس «الدخول» - تتحرك الى مكان آخر.
١٣- ما يحسن خصوبة التربة - عاهل - المستمر.
١٤- دولة عربية - نفير - جدب.
١٥- يقل وجوده - العقيدة - تضرب وتهدم.

عموديًا:

١- شاعر عباسي - بين اثنين.
٢- جوهر - حواضر - حلم.
٣- مصائب - منصف - عكس «نجيب» (معكوسة).
٤- أدوس - للعطف - اسم موصول - شق مستطيل في الارض.
٥- مدينة فلسطينية - قرع - متماثلان.
٦- قهوة - مطربة لبنانية.
٧- من الحيوانات - عكس (ابدي) - مبارحة.
٨- عاصمة جزر الكناري.
٩- اقترب - مقاطعة من البلاد - مناص.
١٠ - سجل - ممثل مصري.
١١- اداة استثناء - بَسَطَ - تعلم.
١٢- مسابقة سيارات - تحملت الامر على ..» - نائم.
١٣- يرفع بيده - مطرب لبناني.
١٤- يعالج - يقرع - جبل سعودي.
١٥- نلعب (معكوسة) - تنسيق - يقتني.

لعبة الحلزونة



١- ٧ = رأس في مصر
٦-٧ = ممثل مصري راحل
١٦ - ٢٠ = جدول كثير الماء
١٩ - ٢٢ = تهديد
٢١ - ٢٥ = ينافق
٢٤ - ٣٤ = ممثلة لبنانية راحلة
٣٣ - ٣٧ = مواد تستخرج من باطن الارض.
٣٦ - ٤١ = فيلم لام كلثوم
٤٠ - ٤٥ = يطيلون النظر الى
٤٤ - ٤٧ = وبَخت
٤٦ - ٤٩ = صفة السيف.
٤٨ - ٥٤ = ولاية أمريكية
٥٣ - ٦٠ = ممثلة مصرية راحلة
٥٩ - ٦٣ = يباهي
٦٢ - ٦٥ = دمار
٦٤ - ٧٠ = طبيب وفيلسوف عربي
٦٩ - ٧٩ = ممثلة مصرية
٧٨ - ٨٣ = عائلة فيلسوف فرنسي راحل
٨٢ - ٨٦ = ثابتة على وتيرة واحدة
٨٥ - ٨٩ = قطعنا
٨٨ - ٩٣ = صارعتم
٩٢ - ٩٦ = تختبر
٩٥ - ١٠٢ = ممثلة مصرية
١٠١ - ١٠٦ = مدينة تونسية (غير معرفة)
١٠٥ - ١١٣ = دولة آسيوية
١١٢ - ١٢٠ = ممثل سوري.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١- محمد حسني مبارك.
٢- ربيع الاول - بقرات.
٣- يو - مصادر - سويسرا.
٤- مات - أرحب - هب - يم.
٥- أمي - ندلكم.
٦- خرج - الدينار - أنس.
٧- روما - عدوا - عالية.
٨- ابحروا - منازل - أي.
٩- ل.ل.ل - وبر - يبتوا.
١٠ - رد - رر - ديار.
١١- يا - ايقاد - سلام.
١٢- نجاح الموجي - زياد.
١٣- بث - لب - ألمح - نبي.
١٤- بالون - بلد - يجيد.
١٥- أزلي - نبي - علم - وا.

عموديًا:

١- مريم فخر الدين - اب.
٢- حبوا - روبل - اجتاز.
٣- مي - تاج محل - ابلل.
٤- دعم - ار - راح - و.ي
٥- حاصبيا - وودي الن.
٦- سلاح - لعاب - قلب.
٧- نادر - د.د. - رسام - بن.
٨- يورانيوم - دوالي.
٩- مل - دنانير - جلد.
١٠ - سهلا - ابرسيم.
١١- ابو بكر عزت - حيل.
١٢- رقي - الوداد - جم.
١٣- كرسي - ال - ايماني.
١٤- ارمينيا - يبدو.
١٥- عتاد - سهير رمزي.

حل خانات الاسهم

هشام سليم

١- هرست ٢- شتلت
٣- آتية ٤- مقسمة -
٥- سالم - ٦- ململ -
٧- يمهر - مرنت.

حل كلمة السر

ارخبيل

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء ٩٨/١١/١٨

القناة الأولى

٦.٣١ الاخبار بالعربية
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ مدرسة الاستشراق: الاسلام المتطرف وتحدي الجزائر
٨.٣٠ اليوم عائلي لتعليم الانجليزية.
٩.٠٠ جيتارة للمبتدئين.
٩.٣٠ الاعلام- حاجة انسانية - الحلقة التاسعة.
١٠.٠٠ فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ حساب
١١.٥٠ رياضيات
١٢.٢٠ علم وطبيعة.
١٣.٣٠ في غرفة مني - للصغار
١٥.٣٠ اكس مان
١٥.٥٠ ايلي وليلي
١٦.٠٠ رجال الفضاء.
١٦.٣٠ الحيوانات البرية.
١٦.٥٩ مساء جديد.
١٧.٣٤ لا يشمل الخدمة
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ موكب العلم.
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ مع التمني بالنجاح - أهود منور
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٠٥ نهاية موسم البرتقال.
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٠ واحد على واحد.
٢٢.٠٥ الرجل المختفي - الحلقة الاولى.
٢٣.٣٥ من اليوم الى الغد
٠٠.٠٥ ختام.

القناة الثانية

٦.٠٠ الدب روبرت - الحلقة (٣٤)
٦.٣٠ شوكو تلعاد
٦.٤٣ قهوة تلعاد.
٩.٠٠ الزمن الثالث
٩.٥٥ مهرجان القصاصين
١٠.٥٠ ثلاثون وشيء ما.
١١.٤٥ أرض الميعاد - الحلقة (١٨)
١٢.٣٥ قصص مدهشة.
١٣.٠٠ مجلة الاحداث - للأولاد.
١٣.٣٠ الشبح - الحلقة (١٢)
١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٢٧٧)
١٤.٣٠ تيك تاك
١٥.٠٠ من عالم والت ديزني
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٦)
١٦.٥٠ زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ رياضة
١٨.٠٠ كلهم متساوون.
١٨.٣٠ طرزان - الحلقة (١٣)
١٩.٢٥ وضع مع يعيل ابو كسيس.
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ رمات أفيف ج - الحلقة (١١٠)
٢١.١٥ حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢.٠٥ ابراهام ويعقوب - ترفيهي.
٢٣.١٥ فلورنتين - الحلقة (١٥)
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ ملفات في الظلام (اعادة).
٠١.٢٥ جاز في البحر الأحمر
٠٢.١٥ شعر

هذا المساء

الرجل المختفي



مسلسل بريطاني عن سجين يشارك في تجربة طبية تحوله الى غير مرئي.
مع نيل موريسي وباربره فلين
(القناة الأولى - الساعة ٢٢،٠٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائمًا جزئيًا، تنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/١١/١٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤،١٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٤٩٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٧٠٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤٣٦ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٤٣١ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٠٧١ ش.ج
● «اسود» ٤.١٥ -	٤.١٧ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالة قادمة من بعيد مثيرة ومسعدة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حصاد أيامك القليلة القادمة يحمل كل الخير.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
نبأ سار بالطريق اليك، مصدره شركاؤك بالأعمال.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول اشراك أسرتك بآرائهم عن مشروعك القادم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
احذر التعالي فقد يصيبك بمقتل وأنت المتواضع كثيرا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
سلوكياتك الحالية تثمر كل خير بعد فترة قصيرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المهمة صعبة والوضع لا يساعدك في اتمامها. لا تتخلى عن الحكمة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
أصبح الجميع يعرفك ولا تستطيع اخفاء أفكارك ونواياك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تلق بالاً إلى حاسديك فهم لا يستطيعون إيذاءك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
رسائلك الأخيرة وصلت وبدأت تحصد مبتغاها.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
محاولتك للموازنة بين حاجياتك ومدخولك تكلل بالنجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رغباتك الدفينة قد تظهر فجأة وتحطم كل التقاليد.

نتائج اللوطو

١٢ - ٢٠ - ٢١ - ٢٨ - ٢٩ - ٤٩

والرقم الاضافي - ١٣

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) تشرين الثاني

١٩٢٦- الكاتب الايرلندي جورج برنارد شو يرفض المبلغ الذي يمنح عادة للفائز بجائزة نوبل.

١٩٣٦- المانيا وبريطانيا تعترفان بالحكومة «الوطنية»! برئاسة الجنرال فرانكو في اسبانيا.

١٩٤١- بريطانيا تشن هجومًا فاشلا على ليبيا من الأراضي المصرية لضرب القوات الالمانية المدرعة المرابطة في طبرق.

١٩٥٢- عالم الرياضيات البرت اينشتاين يمزق عرضًا من بن غوريون بان يصبح رئيسًا لاسرائيل.

١٩٥٧- المانيا الغربية تقطع علاقاتها بيوغوسلافيا بعد اعترافها بالمانيا الشرقية.

١٩٩١- اطلاق سراح الرهينتين الامريكي توماس ساذرلاند والبريطاني تيري ويت في لبنان. الأول خطف في ٩ حزيران والثاني في ٢٠ كانون الثاني ١٩٨٧.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

ايهود براك يقترح حل مشكلة الجامعيين من خلال تقليص ميزانية المستوطنات

■ انهيار ثلاثة طلاب يواصلون الاضراب عن الطعام ■ نواب الجبهة يشاركون في مظاهرة الطلاب ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، «ان نضال الطلاب الجامعيين عادل جداً ومن الممكن وقف الإضراب فوراً، اذا أراد الوزراء، أصحاب الشأن ذلك».

جاء ذلك في أثناء زيارة براك، أمس الثلاثاء، للطلاب الجامعيين المضربين عن الطعام، في خيمة منصوبة منذ تسعة أيام، أمام بيت رئيس الحكومة في القدس.

وفي اقتراحه لحل مشكلة الجامعيين خلال ساعات، قال براك: «تستطيع الحكومة أخذ مبلغ (٢٠٠) مليون شيكل من ميزانية المدارس الدينية ومن الميزانية المخصصة لتكثيف الاستيطان ليس لأغراض أمنية، وتحويله الى الجامعيين والمساهمة الجدية في حل ضائقتهم».

وفي أثناء زيارة براك، إنهار ثلاثة طلاب من المضربين عن الطعام، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وتوافد آلاف الطلاب من مختلف جامعات البلاد الى الساحة الواسعة أمام مبنى بلدية القدس للمشاركة في المظاهرة الاحتجاجية الحاشدة. وقد رفع الطلاب الكثير من اللافتات بالعبرية والعربية التي تطالب بتخفيض رسوم التعليم الجامعي والسكن الطلابي، ولافتات تطالب بالخبز والتعليم وأخرى تطالب باقالة نتنياهو ووزير ماليته يعقوب نئمان.

هذا وقد شارك في المظاهرة نواب الجبهة، صالح سليم وتمار غوجانسكي ود. أحمد سعد، حيث تحدثوا مع مسؤولي الطلاب ومع الطلاب المضربين عن الطعام وعبّروا عن تضامن الجبهة ونوابها في الكنيست مع الكفاح العادل للطلاب.

وفي الصباح، وبناء على طلب من النواب رفائيل ايلول وحايم رامون ود. أحمد سعد في جلسة الأمس، حضر ممثلو الطلاب الى اللجنة المالية حيث عرضوا مطالبهم التي تتلخص بتوفير (٤٠٠) مليون شيكل في الموازنة الجديدة تنفق على تغطية تخفيض رسوم التعليم الجامعي وتقديم مختلف أشكال الدعم للطلاب، وخاصة من ابناء العائلات محدود الدخل، مقابل ان يقوم الطلاب بمختلف الأعمال الجزئية لتغطية جزء من هذه النفقات. وعبر النواب بايجا شوحط «العمل» ويتسحاق كوهين «شاس» وحاييم اورون (ميرتس) ود. أحمد سعد عن تأييدهم لمطالب الطلاب، ووافق على اقامة لجنة فرعية لدراسة مطالب الطلاب، سيجري اقرارها وأعضاؤها، في جلسة اللجنة المالية غداً (اليوم).

* إقتراح حكومي لحل المشكلة *

واقترح مدير مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون، أمس الثلاثاء، عدة اقتراحات، اعتبرها هامة جداً لحل مشكلة الطلاب. ومن تلك الاقتراحات، زيادة المنح والهبات التي يحصل عليها الطلاب في الجامعات والذين سيعملون في التربية والرفاه والشؤون الاجتماعية من أجل المجتمع. واعطاء كل طالب قرض بقيمة (٥) آلاف شيكل مع شروط مريحة جداً وسهلة، يبدأ الطالب بتسديده، بعد سنة من إنهائه تعليمه الجامعي. واقترح ليئون، أيضًا، زيادة كبيرة في عدد مساكن الطلبة.

وادعى ليئون ان تلك الاقتراحات جسرت تقريبًا الفوارق في مواقف الطلاب والمسؤولين ومن شأنها حل المشكلة!!

وقال عضو هيئة نضال الجامعيين، ليئور ڤارينا: «لمسنا للمرة الأولى اليوم، أمس الثلاثاء، في اللقاءات مع عدد من المسؤولين، ان هناك كوة ضيقة جداً للأمل بأن تحل المشكلة، لكن الفوارق في مواقفنا ومواقف المالية لا تزال كبيرة ولا يلوح حلاً قريبًا».

وانتقد ڤارينا، تصريحات ليئون وقال: «استناداً الى ماذا يدعي ان هناك تقدمًا جديًا في المفاوضات بيننا؟».

هذا والتقى ممثلو الطلاب الجامعيين مساء أمس وتداولوا في اقتراح ليئون.



* من مظاهرات الجامعيين *

موظفات المحاكم يضربن احتجاجا على ظروف تشغيلهن والنقص في القوى العاملة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت موظفات المحاكم الإضراب، أمس الثلاثاء، وتركن العمل، الأمر الذي اضطر القضاة الى كتابة القرارات وتوثيقها في البروتوكولات بخط اليد.

وتضامنًا مع الموظفات، أعلن باقي الموظفين الإضراب وتركوا العمل في الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

وقالت مالكا، عضو لجنة العاملات في محكمة صلح عكا لـ «الاتحاد»، «ان الاضراب مستمر حتى إشعار آخر، وأعلن احتجاجًا على النقص في القوى العاملة والتهديد بتقليصها وفصل موظفات»، وقالت ان الاضراب شمل جميع المحاكم في البلاد. وعقدت في أماكن العمل اجتماعات عامة حول دوافع الاضراب. وأعلن الاضراب بمصادقة الهستدروت. وتبين ان المحاكم استوعبت (١٢٠) موظفة طباعة بروتوكولات، ودفعت لهن رواتب عالية وأكثر من رواتب الموظفات العاملات من قبل شركات قوى عاملة.

وقالت اورلي غيبع، من لجنة عاملات محاكم حيفا لـ «الاتحاد» ان الموظفات مصممات على خوض نضال طويل وعنيد وقد ينتهي بالاضراب عن الطعام، ضد ادارة المحاكم وشركات القوى العاملة التي تشغلهن في ظروف عمل وأجور متدنية وسيئة. وأشارت الى ان من أهداف نضالهن الإعتراف بالموظفات وبموقعهن بقطاع موظفي الدولة نفسه في المحاكم بشكل عام.

وأعلنت الهستدروت دعمها الكامل للموظفات في نضالهن وتقديم كل مساعدة لتحقيق مطالبهن.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩/١١/١٩٩٨، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- نتائج انتخابات السلطات المحلية.
- برنامج عمل هيئات الجبهة في الفترة القصيرة القادمة.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

في محاولة لمنع إرسالهم إلى بيوتهم

لجنة الحالات الخاصة في وزارة العمل تحول مبلغًا للمؤسسات العلاجية

* إضراب موظفي الوزارة مستمر * عدد من الآباء والأمهات: اذا لم يعالجوا فلذات أكبادنا، ليس لنا ما نفعله في هذه الدولة *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت لجنة الحالات الخاصة في وزارة العمل، أمس الثلاثاء، على تحويل مبلغ (٢٥) مليون شيكل، الى المؤسسات العلاجية، في محاولة لمنع إرسال زهاء (٥) آلاف من الأشخاص في ضائقة، الى بيوتهم، وقد تحصل عائلات تتبنى المحتاجين على مخصصاتها من المبلغ المذكور.

وجاءت المصادقة بعد لقاء جرى بين مدير عام وزارة العمل، يغآل بن شالوم، ورئيس لجنة العمال في الوزارة، موشيه بيرتي، في محاولة لمنع توجيه غضب أهالي الأطفال والفتيات والفتيان في ضائقة، الى موظفي وزارة العمل المضربين للأسبوع الرابع على التوالي، خاصة ان المؤسسات العلاجية الداخلية، بدأت باغلاق أبوابها وارسال نزلائها الى بيوتهم، بسبب الاضراب الذي يحول دون تحويل المخصصات والميزانيات لها.

وقال مصدر في لجنة الحالات الخاصة، ان الحل من تحويل المبلغ ليس جذريًا وهو جزئي ومرحلي. ورفض الإتهامات ان العاملين المضربين يستغلون ضائقة المحتاجين للمساعدة كورقة ضغط لنيل حقوقهم. ودعا ذوي المحتاجين للرعاية والعلاج، الى توجيه سهامهم الى وزارة المالية، التي ترفض التجاوب مع مطالب المضربين.

وتهدد أمس، الخطر، زهاء خمسة آلاف معالج في المؤسسات الداخلية، بارسالهم الى بيوتهم حيث يصعب علاجهم ورعايتهم.

واذا ضمن المبلغ الحل الجزئي لعدد من المحتاجين لمساعدات ومخصصات الوزارة، لكنه لم يحل مشكلة العاطلين عن العمل أو المشاركين في دورات تأهيل مهني أو العائلات التي تتبنى المحتاجين للرعاية والعلاج.

* ردود الفعل *

وقال نائب مدير سجن، الضابط شلومو تويزر، ان له ابنة في الثانية والعشرين من العمر في مؤسسة علاجية، وهي في حالة موت دماغي، أبلغوه ان عليه الحضور لأخذها الى البيت!! وأضاف: «كيف سأقنع ابني الذي يخدم في الجيش على الحدود الشمالية، ان يدافع عن الدولة في الوقت الذي يحرمون فيه اخته من العلاج، فهل هذه هي الدولة التي حلمنا بها وندافع عنها»؟!

وأضاف تويزر: «أعالج قضايا (٢٤٠٠) سجين واستمع الى مشاكلهم وأتدخل دائمًا خدمة لهم، لكن من سيساعدني لحل مشكلتي»؟! وتساءل: «الى أين وصلنا في الدولة؟ واذا لم يساعدوني فليس لي ما أفعله في هذه الدولة»!!

وأكد أنه سيبادر الى تنظيم أهالي الأولاد والمحتاجين للمساعدة، في مؤسسات علاجية، والنزول الى الشوارع والتظاهر من أجل ضمان المساعدات لهم.

وكشفت احدى الأمهات، ايليت شمونيلي، أم لطفلة في الثانية من العمر ووزنها (٧) كيلوغرامات، وهي بحاجة لرعاية (٢٤) ساعة والعديد من الأجهزة والرعاية الخاصة، تضررت من عدم تحويل الأموال. وقالت انها اتصلت شخصيًا بالعديد من الأمهات المسؤولات لمساعدتها لكن لا حياة لمن تنادي. فقد اتصلت بسارة نتنياهو وليمور ليڤنات ويافه درعي وبمكتب رئيس الدولة وبمكاتب وزارات أخرى، لكنها لم تتلق أي رد. وقالت: «ما الذي حدث لهذه الدولة، وأين شعور الأمومة عند المسؤولات؟ لماذا يصمتن صمت أهل القبور»؟

وأكدت شمونيلي أنها «لم تصطدم في حياتها بانغلاق مخز كما لمسته في الوزارات ذات الشأن والمسؤولات والمسؤولين، رغم أنها تركت رقم هاتفها في مكاتب المسؤولين والمسؤولات لكن لا حياة لمن تنادي»!! وقالت أنها تفكر بترك الدولة!

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨
٣٠ رجب ١٤١٩هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
19.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 153/55

آلان ديلون: الأمريكيون يستعمروننا ثقافيًا

(ص١٣)

توقع بدء عملية الإفراج عن الأسرى، عصر اليوم



* بدء مفاوضات الحل النهائي باجتماع بين شارون ومحمود عباس *

(ص ٣)

* شارون يصافح محمود عباس، امس، في وزارة الخارجية الاسرائيلية *

إضراب الطلبة الجامعيين

رغم تدخل نتنياهو، المالية ما زالت متحجرة!

(ص٧)

صندوق المرضى يرفض تمويل علاج طفل عربي مع انه يوفره لطفل يهودي!

(ص ٢٤)

لجنة متابعة التعليم العربي تناشد طلبة المدارس التآخي ومكافحة التعصب العائلي والطائفي

(ص ٥)

في ظل حكومة «الليكود»

ارتفاع معدلات هدم المنازل في القدس المحتلة

(ص٥)

رامز جرايسي:

بلدية الناصرة بكل أقسامها ستدار من خلال رئيسها الجبهوي

(ص٢)

«شهب الأسد» لم تحقق التوقعات!

(ص٦)

ميكي ماوس - ابن (٧٠)!

(ص ١٢)

رامز جرايسي، في إجتماع للكوادر الجبهوية أمس:

بلدية الناصرة بكل أقسامها ستدار من خلال رئيسها الجبهوي

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، أهالي المدينة إلى عدم التأثر بالشائعات التي يبثها المحرضون من قائمة الناصرة الموحدة، حول صلاحياتهم، وإدارة البلدية خلال السنوات الخمس القادمة، مؤكدا على أن البلدية بكامل أقسامها ولجانها ستدار من خلال رئيسها الجبهوي.

وكان جرايسي يتكلم في الاجتماع العام لكوادر الجبهة، الذي دعت اليه جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس الإربعاء، وقدم فيه رئيس البلدية تلخيصًا اوليًا لنتائج الإنتخابات.

وكان سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، قد افتتح الاجتماع بكلمة أكد فيها على ضرورة استمرار العمل الجبهوي داعيًا الاجهزة الجبهوية في جميع القطاعات للاجتماع وتلخيص عملها الانتخابي مؤكداً على ان هناك مسؤولية كبيرة تقع على الجميع للمحافظة على نهج الجبهة وطريقها (مقابلة مفصلة مع رئيس بلدية الناصرة، في ملحق «الاتحاد» غداً الجمعة).

المنظمات العربية الامريكية تدعو ادارة كلينتون الى تبني سياسة جديدة حيال العراق

■واشنطن - الوكالات - حض القادة العرب الامريكيون، امس الاربعاء، البيت الابيض على اعادة تقويم السياسة المتبعة حيال العراق، خلال لقاء مع مسؤولين في «مجلس الامن القومي».

وقال جيمس زغبي، رئيس المعهد العربي الامريكي، الذي طلب عقد اللقاء، ان القادة دعوا الى مفهوم متماسك وذي مصداقية وشمولي التطبيق، حيال الشرق الاوسط.

وانتقد زغبي، باسم ٢٠ منظمة عربية امريكية واسلامية، غياب سياسة امريكية طويلة الاجل تهدف الى نزع الاسلحة من دون اثارة استياء الشعب العراقي والرأي العام العربي.

واضاف «نشعر كأميركيين من اصول عربية بمسؤولية كبيرة لمساعدة حكومتنا على تصويب سياستها في الشرق الاوسط». وقال «نشعر ايضًا بالمسؤولية للمساعدة في تجنب المزيد من المعاناة الانسانية لشعوب المنطقة».

وينتقد العرب الامريكيون العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، لما تسببه من سقوط ضحايا بريئة بين المدنيين وتعميق الشعور المعادي للامريكيين في العالم العربي.

واعتبر مجلس رؤساء المنظمات العربية الامريكية، وهو ائتلاف من ١٦ هيئة، في رسالة وجهها الى الرئيس بيل كلينتون ان العقوبات ادت الى «جعل شعب العراق ضحية، فضلاً عن اخضاعهم من دون مبرر الى ظروف غير انسانية طويلة الامد».

ويترافق عدم تأييد العقوبات مع ما يعتبره العرب سياسة الكيل بمكيالين، لأن نزع الاسلحة يجب ان يشمل منطقة الشرق الاوسط باكملها بما فيها اسرائيل، كما يقول زغبي.

وقال ايضًا ان «غض النظر الامريكي عن اسلحة الدمار الاسرائيلية لن يؤدي الى نيل التأييد العربي للسياسة المتبعة حيال العراق».

الجامعة العربية تدعو الاتحاد الاوروبي لممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل

■القاهرة - الوكالات- دعا الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، الاتحاد الاوروبي الى ممارسة ضغوط اقتصادية على اسرائيل لحملها على احترام الاتفاقات مع الفلسطينيين.

وفي تصريح صحافي ادلى به في القاهرة، طالب عبد المجيد الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي باستخدام علاقاتها الاقتصادية المتميزة مع اسرائيل، باعتبار ان اوروبا هي الشريك الاقتصادي الرئيسي مع اسرائيل، للضغط على حكومتها الحالية من اجل الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

واعتبر عبد المجيد ان هذه الممارسات ضرورية، نظراً لخطورة جمود العملية السلمية على الامن والاستقرار في المنطقة.

وطالب ايضًا الاتحاد الاوروبي «بالقيام بدور سياسي مماثل للدور الاقتصادي حتى يمكن تحريك المسارين السوري واللبناني».

وادلى عبد المجيد بهذه التصريحات اثر سلسلة من اللقاءات المنفصلة مع سفراء كل من البرتغال وايرلندا وكرواتيا في القاهرة.

مقتل مقاوم لبناني وجرح آخر في غارة اسرائيلية

●صور (لبنان) - وكالات الانباء - أعلنت الشرطة اللبنانية، أمس الاربعاء، مقتل مقاوم لبناني واصابة أخر بجروح، مساء أمس الأول الثلاثاء، خلال هجوم شنته مروحية اسرائيلية في جنوب لبنان.

وينتمي المقاتلان الى الحزب «السوري القومي الاجتماعي» اللبناني والمشارك في الحكومة اللبنانية.

وقصف الطيران والمدفعية الاسرائيليان محيط بلدة شقرا اثر تعرض الموقع الاسرائيلي قرب برعشيت في القطاع الأوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل الى رشقات نارية.

وتبنى «الحزب القومي»، الذي اصيب اثنان من عناصره، الهجوم على الموقع.

وقالت الشرطة ان طالب ابو رياح توفي اثناء نقله الى المستشفى في حين اصيب ياسر البقيعة بجروح خطرة.

ويشن الحزب السوري القومي الاجتماعي المقرب من سوريا هجمات ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان من حين لاخر.



مع: الوزير هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى الفلسطينيين

حول: اطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى حسب اتفاق «واي»

لم نذهب الى واشنطن للتفاوض بشأن اطلاق سراح سارقي سيارات

●نرفض اطلاق سراح اي سجين جنائي على حساب اسرانا، جنودنا السياسيين●

■ من المنتظر ان تبحث الحكومة في جلستها، اليوم الخميس، في مصير اتفاق «واي بلانتيشن» وما اذا كانت ستبدأ بتنفيذه، بعد ظهر اليوم، وفق الجدول الزمني المحدد.

وستستمع الحكومة، في جلستها، الى تقرير سيقدمه وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، حول قضية الاسرى الفلسطينيين، والخلاف الذي نشأ بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، بعد ان تبين ان الحكومة تنوي شمل عدد كبير من الاسرى المدنيين، بين مجموعة الاسرى الذين من المفروض البدء باطلاق سراحهم، حسب اتفاقية «واي»، الامر الذي يرفضه الجانب الفلسطيني.

حول الموضوع التقينا الوزير الفلسطيني هشام عبد الرازق، المكلف بحلف الاسرى.

● «الاتحاد»: ما آخر تطورات المفاوضات على صعيد قضية الاسرى؟

- عبد الرازق: كما تعلم فان اتفاق «واي» نص على اطلاق سراح (٧٥٠) اسيراً فلسطينيًا. وعندما بدأنا التفاوض حول قائمة الاسرى، الذين ستشملهم هذه المرحلة، فوجئنا بنية الجانب الاسرائيلي في اطار هذه الصفقة، فرفضنا ذلك مؤكدين اننا لم نذهب الى واشنطن كي نفاوض الاسرائيليين على اطلاق سراح سارقي سيارات، وطالبنا الجانب الاسرائيلي بالالتزام بالاتفاق واطلاق سراح سجنائنا السياسيين، من فلسطينيين وعرب.

كذلك اتضح، خلال المفاوضات، ان اسرائيل لم تشمل في هذه الصفقة ايا من اسرى القدس، فرفضنا هذا الموقف واوضحنا اننا نرى في اسرى القدس فلسطينيين مثلهم مثل اسرى جنين او جباليا او غزة، لا بد ان تشملهم هذه الصفقة ايضًا.

● «الاتحاد»: لكن كهلاني يقول ان الاتفاق «لم يحدد نوعية الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم».

- عبد الرازق: وهل فاوضنا اسرائيل منذ خمس سنوات وحتى هذه اللحظة على اطلاق سراح جنائيين وسارقي سيارات؟! هذه المسألة بالنسبة لنا ليست محلاً للتفاوض. وعندما تحدث الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، عن تحقيق اتفاق بشأن الاسرى قال انه يريد اتفاقًا كما حصل في ايرلندا، فهل تم في ايرلندا الحديث عن معتقلين جنائيين وسارقي سيارات؟

وهل ذهبنا الى واشنطن، وتدخل الرئيس كلينتون من اجل اطلاق سراح السجناء المدنيين؟ ! هذا امر لا يعقل.

● «الاتحاد»: اذًا، كيف تفسر الاصرار الاسرائيلي على اطلاق سراح الجنائيين في اطار هذه الصفقة؟

- عبد الرازق: الاسرائيليون يسعون الى التملص بكل السبل، من تنفيذ الاتفاق، وهذا ما لا نقبله.. نحن لن نقبل تحت اي ظرف ان يتم اطلاق سراح الجنائيين بدل اسرانا، الذين هم جنودنا وخاضوا معركتنا، واعتقلوا في سبيل ما نناضل من اجل تحقيقه..

الجنائيون ليسوا مشكلتنا، تستطيع اسرائيل اطلاق سراحهم او الاحتفاظ بهم، وحسب الاتفاق يمكنها ان تحاكمهم وتقرر في مصيرهم، لكن ان يتم اطلاق سراحهم على حساب الاسرى السياسيين فهذا ما نرفضه رفضًا تامًا.

● «الاتحاد»: لقد طرحتم هذا الموضوع امام كهلاني، امس الاول، فهل من تطور عمل على هذا الصعيد؟

- عبد الرازق: كهلاني جاء ليبيعنا الصفقة التي جهزتها حكومته ونحن رفضناها، وبالتالي سيعود الى حكومته لبحث الامر، ونأمل ان يتم حتى ظهر غد (اليوم) الرد على مطالبنا بشكل واضح. فاذا ما تجاوبوا مع ما طرحناه ومع موقفنا فسنكون على استعداد لاستقبال الدفعة الاولى من الاسرى، اما اذا اصروا على موقفهم فسنعلن للملأ رفضنا لهذا الموقف، وسنطالب الجانب الامريكي بالتدخل لالزام اسرائيل بتنفيذ ما اتفق عليه.

● «الاتحاد»: واذا تم حل هذه المشكلة، متى تتوقعون اطلاق سراح الدفعة الاولى من الاسرى؟

- عبد الرازق: حسب الجدول الزمني من المفروض اطلاق سراح الدفعة الاولى غداً الجمعة.

● «الاتحاد»: وهل يشمل هذا الاتفاق الاسرى العرب من مواطني الدولة، الذين اعتقلوا على خلفية عملهم السياسي الى جانبكم؟

- عبد الرازق: اسرائيل فرضت «فيتو» على هذه المسألة، وكنا طرحنا الموضوع وناقشناه في قمة «واي»، ووافقنا من جانبنا على تأجيل بحث الموضوع وشمله في مفاوضات الحل النهائي.

● «الاتحاد»: وماذا بالنسبة للاسرى الاخرين؟

- عبد الرازق: اسرائيل تحتجز في سجونها (٢٤٠٠) اسيراً امني فلسطيني وعربي، في هذه المرحلة سيتم الاخراج عن (٧٥٠) منهم، اما البقية فقد اتفقنا على ان يتم بحث قضيتهم في مراحل قادمة. وقد شمل اتفاق «واي» بنداً ينص على اقامة لجنة اسرائيلية-فلسطينية لمواصلة بحث الموضوع، وصولاً الى اتفاق الحل النهائي، الذي يجب ان يتم بموجبه اغلاق ملف الاسرى كليًا. والا فما معنى ان يتم توقيع اتفاقية سلام في وقت تواصل فيه اسرائيل احتجاز اسرانا ؟

● «الاتحاد»: وماذا تتوقعون بالنسبة لبدء تنفيذ الجوانب الاخرى من الاتفاق، هل تراجعت اسرائيل عن تجميده، ام تتوقعون خروجه الى حيز التنفيذ في موعده؟

- عبد الرازق: الاتفاق كان يجب ان يدخل حيز التنفيذ منذ اسبوع، لكنه تأجل لاسباب متعلقة بالجانب الاسرائيلي، وروس موجود في المنطقة الان للاشراف على تطبيق الاتفاق، ونأمل أن يتم ذلك حسب الجدول الزمني المحدد والمتفق عليه.

● «الاتحاد»: اليوم بدأتم المفاوضات حول الحل النهائي، هل تم احراز اي تقدم بشأن القضايا التي سيشملها؟

- عبد الرازق: اعتقد اولاً بأن الوقت ضيق جداً امامنا وامام الاسرائيليين، وعلينا خلال الاشهر القليلة القادمة أن نتوصل الى حل بشأن كافة القضايا المصيرية والجوهرية. كل ما تم حتى الآن كان في اطار اتفاقيات مرحلية، اما القضايا الجوهرية والصعبة فسيشملها اتفاق الحل النهائي، وعلينا فيما تبقى لدينا من وقت العمل لحل هذه القضايا، بمعنى ان تتواصل الاجتماعات الثنائية، على غرار لقاء ابو مازن (محمود عباس) وارئيل شارون، اليوم (امس).

بالنسبة لنا الامر يتعلق بمصير شعبنا ونأمل بأن يبدي الجانب الاسرائيلي استعداده الجاري لحل المشاكل العالقة حتى يتم التوصل الى اتفاق سلام دائم بيننا وبينهم.

(وليد ياسين)

اليوم، جلسة خاصة للحكومة لإقرار الاتفاق

تَوقع بدء عملية الإفراج عن الأسرى، عصر اليوم

● وغدًا: تسليم السلطة الفلسطينية نسبة ٢٪ من منطقة جنين ● أبو ردينة: اتصالات فلسطينية أمريكية مكثفة لضمان تنفيذ الاتفاق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان تعقد الحكومة، اليوم الخميس، جلسة خاصة تقر فيها اتفاق «واي» بشكل نهائي للبدء بتنفيذه فوراً.

الا ان مصادر مقربة من الحكومة افادت، أمس الاربعاء، بأن اجتماع الحكومة سيبحث في مدى تنفيذ الفلسطينيين الاشتراطات التي وضعها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. ومنها: تسلم نسخة عن قرار اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.» المتعلق بالتعديلات في الميثاق الوطني، واصدار امر يمنع بموجبه التحريض وآخر يحرم السلاح غير المرخص، بالاضافة الى اعتقال ثلث المطلوبين!

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، تعقيبًا على ذلك، امس: «نستغرب مثل هذا الكلام الاسرائيلي كون السلطة الفلسطينية اكدت التزامها التام بتنفيذ ما وقعت عليه في «واي»، وان الامور التي يجري الحديث عنها توجد نصوص واضحة بشأنها في الاتفاق، والذي يحدد، ايضًا، آلية وجدولاً زمنيًا للتنفيذ، ونحن ملتزمون بالتقيد بها». واشار الى ان «اتصالات فلسطينية – أمريكية مكثفة تجري لضمان وضع الاتفاق موضع التنفيذ».

من جهته، اعرب وزير الدولة الفلسطيني، حسن عصفور، عن استغرابه «لنقل نتنياهو والعاملين في مكتبه المسألة الى الاعلام وتصويرها وكأنها مشكلة موضع خلاف»، داعيًا «مكتب نتنياهو الى الكف عن استخدام لغة صبيانية في التعامل السياسي».

واشار عصفور الى ان «نتنياهو يعرف تمامًا انه لا مشكلة لدينا بخصوص المسائل المطروحة حيث تم ابلاغ مفاوضيه، الذين عقد اجتماعًا معهم قبل عدة ايام، بالخطوات التنفيذية التي ستتخذها السلطة الفلسطينية لتطبيق التزاماتها وفق الجدول الزمني للاتفاق».

وأوضح عصفور ان «المجلس التشريعي الفلسطيني اقر قبل فترة قانونًا للأسلحة في المناطق الفلسطينية، وان الأمر يحتاج فقط الى ان يصدر قائد الشرطة تعليمات لجمع الاسلحة غير الشرعية». اما بخصوص قانون يمنع التحريض، قال عصفور، فان اتفاق «واي» ينص على ان يتم ذلك «في الاسبوع الثاني من البدء بتنفيذ الاتفاق».

ومن المتوقع، في حال اقرت الحكومة الاتفاق نهائيًا، ان تتم عملية بدء اطلاق سراح الاسرى عصر اليوم الخميس، كما انه سيتم توقيع البروتوكول النهائي لتشغيل المطار. وان يتم، يوم غد الجمعة، تسليم السلطة الفلسطينية نسبة (٢٪) من منطقة جنين.

من جهة اخرى، اعلنت الشرطة الفلسطينية، أمس، انها ستبدأ، اعتباراً من مطلع الاسبوع القادم، بجمع الاسلحة غير الشرعية في مناطق السلطة الفلسطينية.

وحذر العميد غازي جبالي، قائد الجهاز الامني الفلسطيني في غزة، أمس، من ان اي شخص سيخفي سلاحًا غير شرعي او يتاجر به سيعرض نفسه للسجن لمدة ثلاث سنوات او دفع غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) دولار.



* في اثناء مناقشة اتفاق «واي»، امس الاول، في الكنيست – صورة خاصة بـ«الاتحاد» *

نتنياهو: الإسرائيليان المعتقلان في قبرص من «الموساد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رسميًا، أمس الاربعاء، للمرة الاولى ان الاسرائيليين اللذين اعتقلا في السابع من تشرين الثاني الجاري، ينتميان الى جهاز «الموساد».

واضاف التلفزيون، الذي اذاع ذلك، ان نتنياهو اقر خلال اجتماع في مكتبه في القدس مع السفير القبرصي في اسرائيل بان الاسرائيليين كانا يعملان لصالح الاستخبارات الاسرائيلية.

وخلال اللقاء، اكد نتنياهو، مجدداً، بان مهمة العميلين لم تكن «موجهة ضد قبرص كما انها لم تكن لصالح تركيا» من دون ان يعطي مزيداً من الايضاحات.

الأسد والحريري يبحثان آخر التطورات في الشرق الأوسط



● دمشق – أفادت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد، استقبل، امس الاربعاء، رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري، الذي يزور دمشق، وبحث معه الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان الاسد والحريري، القادم من السعودية، تطرقا الى مسائل متصلة بالتطورات في المنطقة، والاتصالات التي جرت مع اطراف عرب واجانب، وكذلك الى امور تهم سوريا لبنان.

وقام الحريري بزيارة خاطفة الى السعودية، حيث استقبله ولي العهد السعودي، الامير عبدالله بن عبد العزيز.

وقبل ذلك زار الحريري ايران، حيث التقى الرئيس محمد خاتمي، وسلمه رسالة صداقة من الرئيس اللبناني الجديد العماد اميل لحود، الذي سيتولى مهامه في ٢٤ الجاري.

بدء مفاوضات الحل النهائي باجتماع بين شارون وعباس

● ابو مازن: الهدف الأسمى لنا جميعًا هو تثبيت أركان السلام ● المستوطنون يحتلون أراضي فلسطينية جديدة ●

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأت، امس الاربعاء، مفاوضات الحل النهائي للاراضي الفلسطينية باجتماع بين وزير الخارجية، ارئيل شارون، وامين سر اللجنة التنفيذية لـ«م.ت.ف.»، محمود عباس (ابو مازن).

وتتناول اجتماعات شارون – ابو مازن جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي، التي ستبحث في مواضيع هامة بينها مسألة اللاجئين والقدس ومصادر المياه والمستوطنات ورسم الحدود.

وقال شارون قبل بدء الاجتماع، الذي عقد في مقر وزارة الخارجية «ان هذا الاجتماع يعطي اشارة الانطلاق للمفاوضات حول الوضع النهائي، واننا ننظر الى المستقبل ولن نناقش الماضي».

واضاف شارون «استطيع ان اقول، ايضًا، باسم ابو مازن، اننا نبحث عن افضل الحلول لنا وللفلسطينيين». وقال: «انني عازم على بذل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى اتفاق».

وقال ابو مازن ان الهدف الاسمى لنا جميعًا «هو تثبيت اركان السلام ودعائمه في المنطقة، وهذا الامر يتطلب من الطرفين جهوداً واحترامًا متبادلاً.

وكان شارون اجرى عدة مشاورات مع مسؤولين كبار في وزارته من اجل بلورة موقفه من الحل النهائي!، وانه سيقوم خلال الايام القليلة القادمة ومسؤولو وزارته بجولة ميدانية في بعض النقاط الرئيسية في الضفة الغربية، من اجل البحث معهم ميدانيًا في الحلول الممكنة في اطار الحل النهائي.

* المستوطنون يحتلون اراضي جديدة في منطقتي رام الله ونابلس *

وافاد شهود عيان، امس الاربعاء، انَّ مستوطنين قاموا، صباح امس، بالاستيلاء على اراض تعود لفلسطينيين في منطقتي رام الله ونابلس.

وقال الشهود ان مستوطنين من مستوطنة «حلميش»، القريبة من مدينة بير زيت، التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات شمالي مدينة رام الله، قاموا بشق طريق الى اراض تعود لقريتي النبي صالح ودار نظام المجاورتين للمستوطنة وعملوا صباح امس على نصب ستة بيوت متنقلة فوقها.

وفي منطقة نابلس قام مستوطنون من مستوطنة «يتسهار»، امس، بالاستيلاء على تلة تبعد حوالي (١,٥) كليومتر عن المستوطنة وعملوا على نصب عدة بيوت متنقلة فوقها.

ووسع المستوطنون من حملة الاستيلاء على التلال والاراضي الفلسطينية في الايام الاخيرة وذلك بعد دعوة وزير الخارجية، ارئيل شارون، لهم لاحتلال اكبر قدر من الاراضي الفلسطينية قبل التوصل الى تسوية دائمة!

* تعويضات للمستوطنين *

وادرج رئيس لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، النائب يوسي كاتس، امس الاربعاء، على جدول اعمال الكنيست مشروع اقتراح من اجل منح تعويضات لمستوطني الضفة، الذين سيتم اخلاؤهم من مستوطناتهم بموجب اتفاق «واي»!.

ارتفاع عدد الاسرى الفلسطينيين بعد «اتفاق واي»

● بيت لحم - «وفا» - ارتفع عدد الاسرى الفلسطينيين منذ توقيع «اتفاق واي بلانتيشن» وحتى اليوم، بشكل ملحوظ، وبلغ عددهم في محافظة الخليل (٥١) اسيراً.

ويشمل هذا الرقم فقط الاعتقالات، التي تم توثيقها رسميًا لدى مؤسسات حقوق الانسان المحلية والدولية التي تعنى بالانتهاكات الاسرائيلية.

وقدر السيد عيسى قراقع، رئيس «نادي الاسير»، عدد الاسرى في كافة المحافظات بـ (٢٠٠) اسير.

واشار الى الاوضاع المأساوية والصعبة التي يواجهها الاسرى في سجون الاحتلال، حيث يخضعون الى تحقيقات قاسية وبعضهم توجه لهم التهم والبعض الآخر يحول الى الاعتقال الاداري.

واضاف «ان أسرانا في اكثر من رسالة ناشدوا كافة الجهات الرسمية وغير الرسمية والمؤسسات الحقوقية التدخل لوقف الاجراءات التعسفية تجاه حقوقهم، خاصة سياسة العزل لعدد كبير منهم وحرمان عدد كبير منهم من زيارات ذويهم».

وقال السيد قراقع: لقد ناشد الاسرى كافة الجهات الدولية بالتدخل لوقف الاجراءات التي تقوم بها ادارة مصلحة السجون بحقهم، خاصة على المستوى الصحي، حيث ازدادت الحالات الصحية الصعبة لحوالي ٣٥٠ حالة مرضية، وعدد منهم يحتاج الى اجراء عمليات جراحية، مطالبين بادراج مثل هذه الحالات في أية عملية تفاوضية.

الاحتلال يمنع شق طرق زراعية في محافظة جنين

* مصادرة آليات وشاحنة اثناء الشق *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات الاحتلال، صباح امس، اراضي في منطقة جنين تقوم الاغاثة الزراعية الفلسطينية بشق طريق زراعية طولها (٢) كيلومتر ونصف الكيلومتر تربط بين قريتي عافين والطيبة ومنعت الاستمرار في العمل.

وصادرت القوات الاحتلالية سيارة الشحن وما تجر (حفارة) ونقلتها الى جهة غير معلومة.

وصرح لـ «الاتحاد» مدير الاغاثة الزراعية، د. سامر الاحمد ابو بكر، باننا تعودنا في الاغاثة على مثل هذه الممارسات التعسفية والعمقية من قبل جيش الاحتلال، الذي يسعى لتقطيع الاوصال بين ابناء الشعب الواحد ويهدف الى مصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية، ولكن استغرب اليوم مثل هذه الممارسات بعد أن سمعنا التزام حكومة اسرائيل باحترام اتفاقية «واي»!؟

مصادرة اراضي في بلدة يعبد لضمها للمستوطنات!

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - صادرت سلطات الاحتلال خمس دونمات ونصف الدونم من الاراضي التابعة للمواطن محمود عطاطرة من بلدة يعبد في محافظة جنين دون ابداء الاسباب.

وافاد احمد عطاطرة، لـ «الاتحاد» ان محمود يملك اوراقًا ثبوتية ومستندات رسمية تؤكد ملكية لارضه الواقعة بالقرب من المستوطنات القائمة فوق اراضي يعبد.

واضاف عطاطرة انه بعد تسلم كتاب المصادرة امهلوا صاحبها لمدة (٢٤) ساعة!؟ وعلى الفور قام بتقديم شكوى الى محافظة جنين والارتباط المدني ووزارة الحكم المحلي.

النائب سليم: الانسحاب يضع حداً للموت في جنوب لبنان

■ القدس - لمراسلنا البرلماني -- ناقشت الكنيست، امس، مقتل الجنود الاسرائيليين الثلاثة في جنوب لبنان، واشترك في النقاش النائب صالح سليم الذي قال ان هذا الموت كان من الممكن منعه لان الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان بحد ذاته زائد وغير ضروري. وهذا الاحتلال، نتيجته الحتمية هي الدمار وسفك الدماء وزرع الخوف في قلوب سكان جنوب لبنان وفي قلوب الامهات الاسرائيليات بسبب وجود اولادهن في ارض محتلة لا فائدة من احتلالها.

وأكد النائب سليم انه يجب الخروج من جنوب لبنان فوراً، واعادة تجديد المفاوضات بين سورية واسرائيل، والانسحاب من هضبة الجولان، ووقف سفك الدماء.

وانهى النائب سليم كلمته بتحية حركة «اربع امهات»، التي تطالب بالخروج من جنوب لبنان ودعا الرأي العام لدعم وتقوية هذا التنظيم.

في ظل حكومة «الليكود»

ارتفاع معدلات هدم المنازل في القدس المحتلة



* الهدم الاحتلالي في القدس على قدم وساق *

● القدس - «وفا» - اصدر «مركز ابحاث الاراضي» التابع لـ «جمعية الدراسات العربية» في القدس دراسة حول «سياسة هدم المنازل الفلسطينية في الاحياء العربية من القدس».

وجاء في مقدمة الدراسة انه اصبح واضحًا للعيان سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة والهادفة الى تغيير الواقع الديموغرافي في مدينة القدس، بحيث يتسنى مضاعفة اعداد اليهود وتقليص عدد الفلسطينيين.

واوردت الدراسة عدة اساليب استخدمتها سلطات الاحتلال لتنفيذ مخططاتها.

ويقول «مركز ابحاث الاراضي»، إن هذه الاساليب اجبرت الفلسطينيين المقدسيين، في احيان كثيرة، على البناء بدون ترخيص، تحت وطأة الحاجة للسكن، او مخالفة الرخصة ان وجدت. ويعتبر هذا سببًا مشروعًا، في نظر السلطات الاسرائيلية وبلدية القدس، للهدم دون تردد، وعليه فقد تم هدم اعداداً كبيرة من المنازل العربية في القدس يقارب عددها، منذ بداية الاحتلال في ١٩٦٧، حتى اليوم بحوالي ٢٠٠٠ منزل.

ويقول السيد جمال طلب، مدير المركز، ان اسرائيل ماضية في تنفيذ مخططاتها، وممارسة اجراءاتها القمعية ضد المواطنين والشخصيات الفلسطينية في القدس. ولعل الاعتداء، الذي قامت به قوات الاحتلال قبل اسبوعين ضد فيصل الحسيني، عضو اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، وعدد من الشخصيات الفلسطينية، الذين اجتمعوا في حي رأس العمود في القدس، للاعتراض على السماح للمستوطنين ببناء استيطانية هناك يعتبر دليلاً على امعان هذه السلطات في السير في طريق لا يخدم عملية السلام.

واكد المركز ان عدد البيوت، التي هدمت في ١٩٩٠، بلغ (٢٥ منزلاً)، وفي ١٩٩١ (٢٧ منزلاً)، وفي ١٩٩٢ (٢٧ منزلاً)، وفي ١٩٩٣ (٣١ منزلاً)، وفي ١٩٩٤ (١٥ منزلاً)، وفي ١٩٩٥ (٦ منازل)، وفي ١٩٩٦ (١٨ منزلاً)، وفي ١٩٩٧ (٣٤ منزلاً)، وفي ١٩٩٨ (٢٧ منزلاً).

واظهرت الدراسة ان المعدل السنوي لهدم المنازل العربية في القدس، ابان مرحلة حكم «حزب الليكود» في إسرائيل، خلال فترة مدريد بلغت (٢٧ منزلاً)، وخلال فترة حكم «حزب العمل» في فترة اوسلو - القاهرة، بلغت ٢٠.٥ منزلاً، فيما قفزت هذه المعدلات خلال فترة حكم «الليكود» بعد استلام نتنياهو الى ٣٠.٥.

احتفال بثورة اكتوبر في تل ابيب

■ تل ابيب - لمراسل خاص - اقامت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، اجتماعًا احتفاليًا، مساء امس الاول الثلاثاء، في نادي «هس»، في تل ابيب، في الذكرى الـ (٨١)، للثورة الاشتراكية الكبرى، افتتحه وتولى عرافته، موشيه غيزة.

وألقى رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي، محاضرة، اشار فيها الى اولئك الذين يستهزئون بالذين يواصلون الاحتفال بالثوة ونتائجها وابعادها، مشيراً الى ان الكثير من الذين يستهترون بالثورة، يتمتعون بخيراتها وانجازاتها المتجسدة بالتعليم المجاني ومساواة المرأة والعلاج الصحي المجاني وتوفير اماكن العمل ونضال الشعوب المضطهدة من اجل الاستقلال.

وقال مجلي، ان سقوط النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي، انعكس سلبًا على العالم وتجسد ذلك في الاستفراد بالكثير من الشعوب والدول المستقلة واستضعافها وقمعها وكذلك في زيادة هضم حقوق العاملين وازدياد مظاهر العداء. وأكد ان في العودة الى القيم التي من اجلها نشبت الثورة واعادة تأثيرها، يجب استخلاص العبر من الاخطاء والتشويهات التي الحقت الضرر بالنظام الاشتراكي واستمراريته. والاخذ بعين الاعتبار خصوصية وظروف كل مجتمع في اثناء تطبيق تلك القيم.

وألقى المحامي ابراهام ميلاميد، محاضرة، فند فيها الادعاءات التي تقول ان الثورة الاشتراكية يمكن ان تندلع فقط في الدول المتطورة جداً او دفعة واحدة في العالم كله.

وقال ميلاميد، ان الثورة الاشتراكية جاءت بالنظام الاقوى الذي ساد في الاتحاد السوفييتي وحوله الى احدى الدولتين العظيمتين في العالم. ودعا الى تكثيف المحاضرات الفكرية للتمسك اكثر باهداف ومعاني ثورة اكتوبر الاشتراكية. وحذر من اهمال التثقيف الفكري، الذي وللأسف، تعاني منه ايضًا الاحزاب الشيوعية.

اثر الاجواء المشحونة في الانتخابات

لجنة المتابعة تناشد طلبة المدارس التآخي ومكافحة التعصب العائلي والطائفي

لجنة وفاق في الناصرة لازالة الآثار السلبية للتعصب الطائفي في الانتخابات

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجهت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى جميع الطلاب نداء، اثر الاجواء المشحونة التي تواجهها قرانا ومدننا وبلداتنا العربية على خلفية الانتخابات الاخيرة، تعكس فيه روح الالتزام تجاه الواجب الوطني والانتماء القومي واحترام التعددية الفكرية والسياسية والدينية والعائلية.

كما توجهت اللجنة بندائها للطلاب لأخذ دورهم الفعال في حماية نفسهم من التشتت والشرذمة والفتونة التي قد تخدم اهداف السلطة في طمس معالم هويتنا القومية وانتمائنا العربي الفلسطيني، وذلك من خلال مطالبتهم بأن يكونوا شركاء في التوقيع على هذا النداء، الذي وزعته عليهم بمساعدة مدراء اقسام المعارف في السلطات المحلية.

وجاء في البيان: «انتم عماد مجتمعنا المستقبلي، تعالوا نقف لحظة لنفكر عما يحدث لنا من تغيير ونحاول الاستفادة من هذه التجربة الصعبة لننطلق سوية من جميع العائلات والديانات فئة واحدة، نحو تحقيق اهداف شعبنا الكبيرة ومواجهة ما يهددنا من خطر مصادرة الاراضي من جهة ومحاولات محو معالمنا وهويتنا وانتمائنا القومي، ومأسسة الطائفية والعائلية الهدامة من جهة اخرى، معا من اجل تقوية روح التسامح الديني. معا من اجل المحبة والتآخي ومنع العنف. معا من اجل وحدة الصف الجماهيرية للتصدي لمخططات الحكومة الرامية الى تجزئة الشعب الفلسطيني الى طوائف، معا من اجل الحفاظ على شعبنا، على عاداته وتقاليده العريقة».

* لجنة وفاق في الناصرة *

على صعيد آخر، شكلت في مدينة الناصرة، بمبادرة مجموعة من شخصيات المدينة لجنة وفاق، اكد المبادرون اليها انها تهدف بالاساس الى اعادة اجواء الناصرة كما عرفت فيها دائما بالتآخي والمحبة ووحدة الاهالي ونبذ اي شكل من العنف والطائفية، كما اكدت على ضرورة الائتلاف الشامل داخل المجلس البلدي والتعاون بين جميع اعضاء المجلس والعمل معا لايفاء الناصرة وسمعتها المحلية والعالمية كما كانت معروفة دائما.

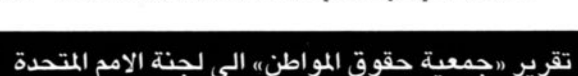
وفي يوم امس، التقت اللجنة برئيس بلدية الناصرة السيد رامز جرايسي بحضور القائم بأعماله دخيل حامد ونائبه سهيل الفاهوم، وعضو البلدية علي سلام، وسكرتير جبهة الناصرة، مصباح زيّاد. واكد اعضاء اللجنة، الذين تحدثوا عن اهداف تشكيل اللجنة وعملها، على نبذ الشوائب التي ظهرت قبيل الانتخابات وبعدها وعزل القوى المتطرفة والتي تشوه صورة المدينة ورفض الحديث الطائفي.

ومن جهته اكد رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، انه خلال السنوات الخمس القادمة، ومن خلال مهمته كرئيس للبلدية سيتعامل، كما فعل في السابق مع جميع مواطني المدينة وقال للحضور: «أنتم تقتحمون بابا مفتوحًا، فقد سبق وأعلنت مباشرة بعد الانتخابات، ومن منطلق احترام قرار الناخب، الى التعاون والائتلاف، وتعاملنا من خلال المنشور الذي وزعناه على أهالي المدينة بموجب روح توجهكم هذا وذلك من منطلق قلقنا على الضرر الاجتماعي الذي حدث في مدينة الناصرة خلال المعركة الانتخابية».

وأضاف جرايسي: «للأسف الطرف الاخر لم يتعامل بالمثل، فقد سيطر العنف الكلامي والعداء على تصريحاتهم ومقابلاتهم الصحفية، وخطب الجمعة بعد الانتخابات ايضا، فالعنف الكلامي لا يقل خطرا عن العنف الجسدي». ودعا جرايسي الى العمل على ايقاف مثل هذه التصرفات. وقال: «من المفروض ان تكون بيوت العبادة للعبادة والدعوة للمحبة والتسامح والاخوة وليس استغلالها كأداة لتحقيق مآرب سياسية وانتخابية، ومن جهتنا، مهما سمعنا من اصوات فذلك لن يزعزعنا عن موقفنا الاساسي».

* رامز جرايسي *

وستلتقي اللجنة اليوم الخميس، برئيس قائمة الناصرة الموحدة، سلمان ابو احمد، وتتألف اللجنة من السادة: محمد ابو احمد، ورمزي ابو ناجي، وتوفيق لحام واسكندر حداد وحسني الفاهوم وبهيج قعوار وبشارة قطوف ود. سامي جرايسي وخالد حمودة ووليد حمودة وحكمت خالدي ومصطفى حامد ود. باسل فاهوم وفريد حكمت ضاهر وزوزو طبر وجورج دبيني وهاني الفاهوم.



تقرير «جمعية حقوق المواطن» الى لجنة الامم المتحدة

استمرار سياسة التمييز ضد المواطنين العرب، بشكل فاضح، بعد (٥٠) سنة على قيام اسرائيل!

● هناك تمييز داخل المجتمع اليهودي بين يهود اوروبا وأمريكا وبين يهود الدول العربية والآسيوية والأفريقية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، امس الاربعاء، تقريرها للجنة الامم المتحدة التي تعنى بتطبيق الميثاق الدولي لحقوق الانسان الاقتصادية والاجتماعية.

وتسعى الجمعية، بذلك، للرد على تقرير الحكومة الاسرائيلية حول حقوق الانسان في البلاد وحقوق العرب، وقد اعدت تقرير الجمعية الباحثة نعمة بشوتي، ويشمل اوضاع حقوق الانسان في اسرائيل والتمييز ضد الاقلية العربية والمس بحقوق العمال الاجانب.

وفي ما يلي بعض ما جاء في التقرير:

* المس بحقوق الفلسطينيين في المناطق الفلسطينية *

* هدم بيوت المواطنين الفلسطينيين بحجة البناء غير القانوني هو ظاهرة واسعة تمس بحقوق الفلسطينيين في البناء والعيش في ظروف معقولة.

* منع لم شمل العائلات الفلسطينية، بحيث يمنع احضار الفلسطينيين من الخارج للعيش مع ابناء عائلاتهم في وطنهم.

* فرض تقييدات صارمة وشروط صعبة جداً على المواطنة في القدس.

* الحصار المفروض على المناطق الفلسطينية يحد من مقدرة الفلسطينيين على دخول اسرائيل والعمل فيها والبحث عن مصدر رزق ولقمة العيش لعائلاتهم.

* فقدان الاعتراف قانوني بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية *

في العام ١٩٩٢ تمّ سن قانوني اساس في الكنيست حول حقوق الانسان وحريته في العمل. وهذان القانونان احدثا فجوة ما بين الحقوق المدنيةوالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي السنوات الاخيرة تم سن عدد من القوانين التي تحسن بمدى محدود حقوق الانسان في هذا المجال. مثل قانون التأمين الصحي، وقوانين حماية الساكنين في البيوت الشعبية.

* عدم المساواة *

على الرغم من الميثاق الدولي الذي يضمن المساواة لجميع المواطنين، الا انه في اسرائيل هناك مشكلة صعبة جداً، ألا وهي مشكلة التمييز ضد العرب. فبعد (٥٠) سنة على اقامة الدولة تستمر اسرائيل في التمييز بشكل واضح وفاضح ضد المواطنين العرب، وهذا يمنعهم من العيش في ظروف معيشية طبيعية.

وفي داخل المجتمع العربي في اسرائيل هناك مشكلة صعبة للغاية، ألا وهي مشكلة المواطنين في القرى غير المعترف بها والتجمعات البدوية، فالدولة ترفض الاعتراف بهذه التجمعات خاصة وانها اقيمت قبل قيام الدولة، وتفتقر هذه التجمعات للبنية التحتية الاساسية والخدمات الحيوية الاساسية (الماء والكهرباء والمجاري والمؤسسات التربوية والصحية والترفيهية).

ويشير التقرير الى ان نسبة الميزانيات للنشاطات التربوية والثقافية المقدمة للعرب ضئيلة جداً، ولا تتلاءم مع نسبتهم في الدولة، وانه على وزارة المعارف تحديد اهداف جديدة للتعليم في الوسط العربي للنهوض به بما يتلاءم مع العصر.

والفجوات الكبيرة في التطبيق الاسرائيلي للميثاق الدولي يظهر ايضًا في داخل المجتمع اليهودي اذ يبرز التمييز بين يهود اوروبا وامريكا من جهة وبين يهود الدول العربية والآسيوية والافريقية. وهذه الفجوات تظهر جليًا في مجالات التعليم والسكن والمعيشة.

وخطة الحكومة في خصخصة الخدمات الاجتماعية والاقتصادية ستكرس هذه الفجوات وتمنع سدها وتحقيق المساواة.

وعلى الرغم من وجود قانون اسرائيلي يمنع التمييز في العمل الا ان ظاهرة التمييز ما زالت مستمرة في هذا المجال. والمتضررون الاساسيون في هذا المجال هم العرب والنساء ومحدودو الحركة واللوطيون والسحاقيات. وكل من هم في جيل متقدم.



* من احداث الروحة *

* تطبيق غير كاف *

هناك العديد من النقاط، التي يشملها الميثاق الدولي، موجودة كقوانين في «كتاب قوانين الدولة»، الا ان السلطات لا تعمل بصورة كافية لتطبيق هذه القوانين في الميدان، مثل قانون الحد الادنى من الاجر ومنع التمييز في العمل، وتطبيق التعليم الالزامي وغيرها.

«شهب الأسد» لم تحقق التوقعات!

● فلكي اسرائيلي: نيازك العام المقبل (٩٩) ستكون أجمل وستشكل مشهداً منقطع النظير من الألعاب النارية ●

■ حيفا- مكتب «الاتحاد» والوكالات - اعلن فكلي اسرائيلي، امس الاربعاء، انه من المتوقع ان تكون مشاهدة امطار النيازك اجمل بكثير في ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٩، بعد ان كانت اقل اهمية مما كان يتوقع هذه السنة.

واشار ارئيل كوهين، مدير قسم علوم الغلاف الجوي والفلك في الجامعة العبرية، ان امطار النيازك ستكون قبل ستة اسابيع من الالفية الثالثة «مشهداً منقطع النظير من الالعاب النارية، سيراه العالم بأسره وكأنه هدية القرن الحادي والعشرين».

وأضاف: «في الواقع تحدث امطار النيازك كل عام لكن العام المقبل ستكون الاهم منذ ٣٣ عاماً»، اذ ستقترب الارض الى اقصى حد من مذنب «تيمبل-توتل» الذي يتسبب ذنبه المؤلف من جزيئات النيازك بحدوث ظاهرة «شهب الاسد» في ١٧ تشرين الثاني من كل عام.

واعتقد الفلكيون بأن مشاهدة امطار النيازك ستكون واضحة هذا العام لكنها كانت دون التوقعات. وفي الشرق الاوسط، حالت الغيوم في السماء من مشاهدة الحدث بوضوح.

●«شهب الأسد» تثير فضول سكان آسيا●

ولم يكترث مئات الآلاف من سكان آسيا للطقس البارد وتساقط الامطار الغزيرة ليلة الثلاثاء/الاربعاء اذ دفعهم فضولهم للبقاء خارجاً لمشاهدة «شهب الاسد»، الا ان وابل النيازك لم يأت بالحجم الذي كان متوقعاً.

وفي شمال شرق الصين حيث كان يفترض ان تكون الاحوال الجوية مثالية لمشاهدة هذه الظاهرة بعد ٣٢ عاماً على مرورها، وقف الآلاف من علماء الفلك في الصقيع ساعات عدة لمشاهدة مطر من النيازك لم يكن بالحجم المتوقع.

وقال طالب في الحقوق جاء خصيصاً الى سور الصين العظيم لمشاهدة وابل النيازك بالرغم من هبوط شديد في درجات الحرارة: «لقد اصبت فعلاً بخيبة أمل».

ويشكل هذا الوابل احدى الظواهر المألوفة في نظامنا الشمسي. ففي ١٧ او ١٨ تشرين الثاني من كل سنة تمر قرب الارض بالجزيئات الكثيرة التي تتكوم وراء المذنب «تامبل-تاتل» وتشتعل عندما تدخل اجواء الارض.

وقد اطلق على هذا الوابل اسم «شهب الاسد» لانه يبدو وكأنه آت من مجموعة الاسد الشمالية. ويمطر هذا الوابل كوكبنا بدفق من الجزيئات تشتعل في الفضاء.

وافردت الصحف مساحات واسعة للتحدث عن هذه الظاهرة التي كان يتوقع ان تكون مذهلة مع وابل يتراوح بين ٢٠٠ وخمسة آلاف حجر نيزكي في الساعة اعتباراً من الساعة ١٩:٤٣ من امس الاول الثلاثاء.

الا ان احد علماء الفلك من مرصد «شايه» قرب بكين اكد ان عدد النيازك التي تمكن من مشاهدتها لم يتجاوز في اي وقت من الاوقات واحداً او اثنين كل خمس دقائق.

كما اصيب سكان هونغ كونغ بخيبة امل حيث حجبت الغيوم الكثيفة الرؤية. وفي ايوتايا على بعد نحو مئة كلم من بانكوك لم يشاهد نحو ٢٥٠٠ شخص سوى ٢٠ حجراً نيزكيًا خلال ثلاث ساعات عوضًا عن الآلاف التي كانت متوقعة بالرغم من الاحوال الجوية المثالية.

وقدر عشاق هذه الظاهرة في اليابان بأعداد كبيرة. واعلن، صباح امس الاربعاء، رجل الاعمال الياباني كاتسويوكي ماسوي (٢٥ عامًا) من منتجع كيجوكوري السياحي قرب طوكيو حيث تجمع آلاف من الاشخاص لمشاهدة وابل النيازك «انني مسرور لوجودي هنا. لقد كانت النيازك اكثر بريقًا مما كنت اتوقع».

وفي طوكيو كما في المدن الكبرى الاخرى التي لفها الظلام بناء على طلب الحكومة تجمع السكان على سطوح الابنية.

وقال شخص آخر من على سطح مبنى مؤلف من ١١ طبقة «انني هنا منذ نصف ساعة ولم اشاهد سوى ثلاثة نيازك».

وفي اولان باتور، عاصمة منغوليا، التي توجه اليها فريق من العلماء الامريكيين والكنديين خصيصًا لمشاهدة هذه الظاهرة والتحقق من ان جزيئات النيازك لن تلحق أضراراً بأحد الاقمار الاصطناعية الـ ٦٠٠ التي تدور حول كوكب الارض كان الحرج ظاهراً. فقد قال الكولونيل سايمون ووردن الاخصائي في حرب النجوم في سلاح الجو الامريكي: «لم نكن نتوقع ذلك، انه لامر غير معهود». واضاف «لقد حصلنا على المعلومات التي كنا نحتاج اليها للتأكيد للمسؤولين عن تشغيل الاقمار الاصطناعية بأن «شهب الاسد» لن تؤثر هذا العام على شبكتهم».

ولم يلحق وابل النيازك ضرراً على ما يبدو بالاقمار الاصطناعية العسكرية او تلك التابعة للشبكات المدنية الكبرى كما جاء في التقارير الاولية لمراقبي هذه الظاهرة.

على الصعيد نفسه، قال ويليام تيلور، المسؤول في «ايروسبايس كوربورايشن» الخاص برواد الفضاء، ان عدد النيازك التي تساقطت كانت بحدود الـ ٣٠٠ نيزك في الساعة، بينما كان أشارت التوقعات الى سقوط ما يتراوح بين ٢٠٠٠-٥٠٠٠ نيزك.

وكانت الهيئات المسؤولة عن الاقمار الاصطناعية اتخذت بعض التدابير الاحتياطية، لتفادي اصابتها بأضرار نتيجة لإصابتها بالنيازك.



رغم تدخل نتنياهو، أمس

المالية تواصل تحجّرها ازاء مطالب الجامعيين!



● اقتراح جديد للمعارف: قرض حسب الوضع العائلي للطالب، ومنحة بقيمة (٤٣٪) من القسط الجامعي مقابل تطوع اجتماعي ● اعتقال (١٤) جامعيًا في تل ابيب، وانهيار جامعي مضرب عن الطعام ونقله الى المستشفى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لأول مرة أمس الاربعاء، اجتماعًا في مكتبه بين وزيري المعارف والمالية، يتسحاق ليفي ويعقوب نئمان، وممثلي الطلاب الجامعيين. ولكن الاجتماع لم يسفر عن حل الازمة. وفي ختامه قال نتنياهو للصحفيين: «هناك حاجة لكي يتحرك الطرفان نحو حلّ ما للأزمة في الوسط».

وقد رشح عن الاجتماع ان الوزير ليفي قدم اقتراحًا جديداً في صلبه تقديم قرض للطالب الجامعي حسب وضعه العائلي، بالاضافة الى منحة بقيمة (٤٣٪) من القسط التعليمي مقابل فعاليات «تطوّع اجتماعي». وقد قال ممثلو الطلاب «انّ اقتراح المعارف يمكن بحثه من جهتنا، ولكن تعامل الماليّة معه هو المشكلة»، في اشارة الى التحجر الذي ما زالت تمارسه وزارة المالية ازاء كل اقتراح لحل الازمة.

هذا واستمرت، امس، احتجاجات الطلاب. ففي تل ابيب اعتقلت الشرطة (١٤) جامعيًا خلال المظاهرة التي اغلقت شارع «كبلان» في المدينة.

وفي القدس إنهار، أمس، طالب جامعي في الخيمة المنصوبة مقابل منزل رئيس الحكومة، وفيها حشد من الجامعيين يواصلون لليوم الحادي عشر الإضراب عن الطعام. ونقل الطالب الى المستشفى للعلاج، وكان قد بدأ الاضراب عن الطعام قبل اربعة ايام.

وفي حيفا إنطلق زهاء (٨٠) طالبًا جامعيًا، من جامعة حيفا و«التخنيون»، في قافلة سيارات على شارع الشاطئ، يمت شطر نتانيا بسرعة (٦٠) كم في الساعة، الامر الذي ادى الى ازدحامات واختناقات مرورية. وعند وصول القافلة الى مفرق «أولغا»، كانت دوريات الشرطة في انتظارها وحررت لجميع السائقين مخالفات مرورية!

وقال طالب جامعي، من الذين شاركوا في قافلة السيارات، ان قيادة السيارات ببطء كانت منسقة مع الشرطة، مشيراً الى انهم ساروا وفق القانون، لكن الشرطة خرقت الاتفاق!

اسرائيل تطلب من لندن التدخل لحماية «موقع اثري توراتي» في لبنان!

● بيروت - «و.ص.ف.» - افادت السفارة البريطانية في بيروت، أمس الاربعاء، بأن اسرائيل طلبت من الحكومة البريطانية التدخل لدى السلطات اللبنانية للمحافظة على «موقع اثري توراتي» مفترض في مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ذاته ان اسرائيل طلبت من السلطات البريطانية ان تحقق حول ظروف محافظة وملكية ضريح تؤكد انه ضريح زبولون، احد ابناء النبي يعقوب الاثني عشر، ويقع في بستان قريب من شاطئ البحر في صيدا (٤٠ كيلومتراً جنوب بيروت).

واضاف المصدر ان سفارة اسرائيل في لندن اتصلت بالسلطات البريطانية، تلبية لطلب من وزارة الخارجية الاسرائيلية.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، قالت السفارة البريطانية في بيروت ان لندن لم تستجب لهذا الطلب.

وعلى كل حال، رفضت دار الافتاء في صيدا الادعاءات اليهودية بشأن هذا الموقع الاثري الذي يتولاه الوقف الاسلامي.

وفي تصريح صحافي، قال مفتي صيدا، الشيخ محمد سليم جلال الدين: «ان الادعاءات الاسرائيلية ملفقة وغير بريئة. فنحن نمتلك وثيقة اصدرها الخليفة في عهد الامبراطورية العثمانية تثبت بأن هذا المكان المقدس يعود للوقف الاسلامي».

وتؤكد السلطات الدينية المسلمة ان الموقع الاثري هو ضريح ولي مسلم، هو صيدون بن يعقوب، الا انها لم تتمكن من تحديد الحقبة التي عاش فيها هذا الولي.

ويتكون هذا الموقع، المحاذي للميناء، من بناء منخفض مشيد بالحجر المنحوت تعلوه قبة مزينة بكتابات قرآنية وعبرية. ولا يزال المبنى في حالة جيدة الا ان الجدران حول البستان متصدعة وبدأت تنهار.

واكد سكان في المنطقة ان المسلمين يأتون، منذ وقت طويل، لزيارة هذا المكان للصلاة والتأمل.

مصرع شاب وإصابة (٦) اشخاص في حادث طرق في منطقة القدس

● (٩٦) حادث طرق خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه وأصيب ستة آخرون بجروح، جروح ثلاثة منهم خطيرة، في حادث طرق مروع وقع مساء أمس الاربعاء، بالقرب من «ميشور أدوميم»، في منطقة القدس، ونقل الجرحى الى مستشفى «هداسا عين كارم» للعلاج.

وتورطت في الحادث ثلاث سيارات، بسبب خروج سائق إحدى السيارات عن مساره والإصطدام بسيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، واصطدم بهما سائق ثالث لم يتمكن من الفرملة في الوقت!!

واستناداً الى بيان الشرطة فقد شهدت شوارع البلاد، في (٢٤) ساعة، من السادسة من مساء أمس الاول الثلاثاء، حتى السادسة من مساء أمس الاربعاء، (٩٦) حادث طرق، أصيب فيها (١١٤) شخصًا، ثلاثة جروحهم خطيرة وثمانية جروحهم متوسطة.

وتسببت حوادث الطرق في اختناقات مرورية شديدة وعرقلة حركة السير.

تمديد إعتقال مسن من تل أبيب بتهمة إغتصاب ابنة أخيه!

● متهم آخر بالاغتصاب ينتحل شخصية مدلك ويعتدي على عشرات الفتيات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة في تل أبيب مسنًا من المدينة في الخامسة والستين من العمر، للإشتباه بممارسة الاعمال المشينة والمضايقات والتنكيلات الجنسية والاغتصاب، ضد ابنة أخيه على مدى خمس سنوات، ومنذ ان تجاوزت التاسعة من عمرها!!

وتبين من ملف التحقيق في المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، ان الطفلة، انتقلت للعيش عند عمها بعد ان قتل والدها ووالدتها وظلت بدون سند او معيل!!

وقرر القاضي تمديد اعتقال المشتبه به خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وتوجه الشرطة تهمة إغتصاب طفلة في الثامنة من عمرها، ضد شاب في الثلاثين من العمر، من بئر السبع، اعتقلته وقدمته أمس الاربعاء، الى المحكمة المركزية في بئر السبع. وتبين من ملف التحقيق ان الطفلة كانت في طريقها الى بيتها، عندما اعترض المشتبه به سبيلها واخذها الى مكان منزو لتنفيذ مآربه، وأثناء الاعتداء عليها، حضر عدد من الشباب على صراخها وطلبها المساعدة وخلصوها منه!

وطالب ممثل الشرطة بتمديد اعتقال المشتبه به حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية مشيراً الى ماضيه الجنائي الحافل بالممارسات المشينة.

ومددت محكمة الصلح في تل أبيب، امس الاربعاء، اعتقال ايراز شكري، ستة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للإشتباه بانه انتحل شخصية مُدلك واغتصب عشرات الفتيات، جئن الى بيته لتلقي العلاج كما وعدهن!!

وتبين من ملف التحقيق ان شكري، اعترف باغتصاب عشر فتيات، مشيراً الى ضعفه امامهن!! وكان شكري عندما تعجبه إحدى الفتيات، يلاحقها ويدعوها الى فنجان قهوة ويوهمها بانه يقرأ الفنجان وبامكانه معالجتها، وذلك يتطلب ان تزوره في بيته. وفي البيت يقنعها ان العلاج يستدعي تعريها واستلقائها عارية على الطاولة!!

وكان يستغل ذلك ويمارس الاعمال المشينة ضدهن!!

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى الاخ

مصطفى ابو ريا

(ابو ابراهيم)

بمناسبة انتخابه رئيساً لبلدية سخنين. نتمنى له عملاً مثمراً واعادة بناء بلدنا - قدمًا والى الامام.

المحامي محمد طربيه
وجميع افراد العائلة
سخنين

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب)
من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء)
١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٣٣٩ قسائم ٢٨، ٢٩.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية، بلدية ام الفحم، ص.ب. ١٦٠ ام الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.
قسم التسويق وعلاقات الزبائن - لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء

يعلن بهذا انه قدمت الي اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مدينة عكا - طلبات لاضافات بناء للسكن ومنح تسهيلات وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥. فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

١. رقم الطلب: ٧١١٦ مقدم الطلب والعنوان: لجنة البيت، م. ابن شوشان ٩-١١. حوض/ قسيمة/ قطعة: ٢٠/١٨١٠٧، ١٨١٠٨ خارطة بناء المدن التي تسري علي المساحة: ج/ ٤٩٤٠، ج/ ٦٦٨٠.
ماهية التسهيلات: اضافة نسب بناء ٦٪ حتى ٨٨,٥٪ بدلاً من ٨٢,٥٪.

٢. رقم الطلب: ٧١٥٧ مقدم الطلب والعنوان: شايع شلومو وشوله حوض/ قسيمة/ قطعة: ١٨١٠٦/٨. خارطة بناء المدن التي تسري على الخارطة: ج/٣٦٥٨. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خطوط البناء الخلفية والجانبية حتى ١٠٪، ٢,٧ متر بدلاً من ٣ أمتار.

٣. رقم الطلب: ٧١٦١ مقدم الطلب والعنوان: لاهف فكتور، هنديف ١٠ حوض/ قسيمة/ قطعة: ١٨١٠٣/ ١٦٤ خارطة بناء المدن التي تسري على الخارطة: ج/٣٦٥٨. ماهية التسهيلات: تسهيلات في خط البناء الامامي وفقا لخط البناء السابق لمعظم المباني في الشارع نفسه.

يحق لكل من يرى نفسه متضرراً من المصادقة على الطلبات المذكورة تقديم اعتراض خطي مع بيان الاسباب وعنوانه وتفاصيله خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مدينة عكا، شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات الواردة تطرح امام اللجنة المذكورة لمناقشتها.

م. ابن شوشان
رئيس اللجنة المحلية

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

اعلان

انتاج فني في المدرسة الابتدائية (ج)

مجلس البعينة - النجيدات المحلي، يتوجه الى جمهور الفنانين في البلاد لتقديم اقتراحاتهم لاقامة انتاج فني بتمويل من «مفعال هبايس».

يجب ان يتوفر في الانتاج ما يلي:

١ - ان لا تتجاوز تكاليفه ٥٠٠٠٠ ش.ج.
٢ - صيانة عادية بسيطة.
٣ - يفي بشروط الامان للطلاب.
٤ - عدم وجود علاقة بالامور السياسية.
٥ - آخر موعد لتسليم الاقتراحات هو ٢١/١/١٩٩٩ الساعة الثانية بعد الظهر.

للمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بمهندس المجلس السيد محمد حمودة على هاتف ٠٥٢٢ ٦/٦٧٣٠٠.

مع الاحترام
صالح سليمان - رئيس المجلس المحلي

חברת החשמל

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء شراء سلع كالمفصل فيما يلي

مناقصة رقم ٦٨٨٢٩٣ - تعاقد لقضبان فولاذ مسطحة وألواح (تنك) فولاذ

FLAT BAR OF STEEL and GALVANIZED STEEL SHEET

مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ١,٠٣٠ ش.ج
المدة: سنتان
كميات: ٢٦٢,١٥٠ متر قضيب فولاذ + ٢١٣,٥٠٠ كغم الواح فولاذ.
مناقصة رقم: ٦٨٩٤٧٦ - تنظيف محطات لاسلكية في مخزن روتنبرغ.
مرحلة أ- مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار.
الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ٣٨٦ ش.ج
الموعد الاخير لتقديم العروض للمناقصتين المذكورتين اعلاه: ٢٧/١٢/١٩٩٨ الساعة الـ ١١:٠٠
شروط مسبقة للاشتراك:

أ- الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في انظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل قانوني، الالتزام بالمواصفات الملزمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).

ب- يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم العرض، الذي لم يبرز مع عرضه، مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي ورقة اخرى، التي تشكل شرطا مسبقا ان يكمل ابرازها لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل -يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٠٤-٨٦٨٧٤٥٥/٤

قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في أيام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)

يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.

لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.

لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض/ اعلى عرض او اي عرض آخر.

في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية للمزودين حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجواء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء
في العنوان: www.israel-electeic.co.il:

חתומים על שירות טוב יותר

سلطة الموانىء والقطارات
ميناء حيفا

عطاء علني لأعمال صيانة بموجب عقود سنوية في ميناء حيفا

١- سلطة الموانئ والقطارات ميناء حيفا (فيما يلي: «السلطة») معنية بقبول عروض أسعار للعطاءات العلنية المنشورة فيما يلي:

عطاء حيفا/ ب ن/٦/٩٩ - أعمال تصليح اسطح اسبست ومرازيب في ميناء حيفا
عطاء حيفا/ ب ن/٧/٩٩ - أعمال اعداد لافتات لميناء حيفا.
عطاء حيفا/ ب ن/٨/٩٩ - أعمال تنظيف حفر تصريف وشطف خطوط مجار وتصريف في ميناء حيفا.
عطاء حيفا/ ب ن/٩/٩٩ - أعمال خدمات غوص في ميناء حيفا
عطاء حيفا/ ب ن/١٠/٩٩ - أعمال تعليق حمايات مطاطية في الارصفة في ميناء حيفا.

مدة التنفيذ: ١٢ شهراً من تاريخ التوقيع على العقد.
للسلطة حق الخيار في تمديد مدة العقد لفترات اضافية حتى فترة متراكمة قوامها ٢٤ شهرا من نهاية الفترة الاولى.

٢- الاشتراك في العطاء مرهون بالشروط التالية:

٢,١ - للعطاء حيفا ب ن/٦/٩٩ - أعمال تصليح أسطح مرازيب في ميناء حيفا.
التسجيل في سجل المقاولين تصنيف:

تصنيف	حجم
١٠٠	ج ١،
١٥٠	أ ٢.

٢,٢ للعطاء حيفا /ب ن/٧/٩٩ - أعمال اعداد لافتات لميناء حيفا.
مقاولون لأعمال تثبيت لافتات كالمذكور أعلاه، ذو خبرة الذين يثبتون انهم سبق ونفذوا أعمال انتاج لافتات لهيئات عامة ودورتهم المالية السنوية ليست أقل من ٥٠٠,٠٠٠ ش.ج، في كل واحدة من السنوات الثلاث الاخيرة.

٢,٣ للعطاء حيفا/ ب ن/٨/٩٩ - أعمال تنظيف حفر تصريف وشطف خطوط مجار وتصريف

تصنيف	حجم
٤٠٠	ب أ
١٩٠	أ ١
٤٢٠	أ١

٢,٤ للعطاء حيفا/ ب ن/٩/٩٩ - أعمال خدمات غوص في ميناء حيفا
مقاولون لأعمال غوص كالمذكور أعلاه ذوو خبرة الذين يثبتون بانهم سبق ونفذوا أعمالا مشابهة لهيئات عامة ودورتهم المالية السنوية لا تقل عن ١,٠٠٠,٠٠٠ ش.ج في كل واحدة من السنوات الثلاث الاخيرة وبحوزتهم تجهيزات فوق صوتية.
اشتراك الزامي في جولة مقاولين بتاريخ ٢٤/١١/٩٨ الساعة الـ ١٠:٠٠ التي ستنطلق من مكاتب قسم البناء في ميناء حيفا.

٢,٥ للعطاء حيفا/ ب ن/١٠/٩٩ - أعمال تعليق حمايات مطاطية في الارصفة في ميناء حيفا.

تصنيف	حجم
٦٠٠	ج ١

٢,٦ ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون الصفقات لهيئات عامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦

٢,٧ مقاول ذو أقدمية وخبرة مثبوتة في تنفيذ اعمال مشابهة خلال السنوات الـ ٣ الماضية على الاقل، لمؤسسات حكومية ومؤسسات عامة.
مقدم عرض لم ينفذ بعد اعمالا لسلطة الموانىء والمطارات، يرفق بعرضه توصيات خطية من قبل ٣ شركات/ زبائن على الاقل، قام بتنفيذ مشاريع لها بالحجم والمجالات الهندسية المشابهة خلال السنوات الـ ٥ الاخيرة.

٢,٨ ابراز كفالة بنكية لتحقيق العرض على اسم مقدم العرض بنسبة ٥٪ من مبلغ العرض اضافة الى ض.ق.م حسب القانون.
مبلغ الكفالة يكون مرتبطا بجدول تكاليف البناء لشهر ٩٨/١٠ وساري المفعول حتى ٨/٢/٩٩

٣- يقوم المقاول الفائز ومستخدموه أنفسهم بتنفيذ العمل. ولن يسمح بالعمل من قبل مقاولين ثانويين.

٤- جولات مقاولين غير الزامي
جولات المقاولين التي الاشتراك فيها غير الزامية - تنطلق من قسم البناء - مبنى ادارة الميناء، الطابق ج في ميناء حيفا.

عطاء حيفا/ ب ن/٦/٩٩ - بتاريخ ٢٤/١١/٩٨ الساعة الـ ٩:٠٠
عطاء حيفا/ ب ن/٧/٩٩ - بتاريخ ٢٤/١١/٩٨ الساعة الـ ١١:٠٠
عطاء حيفا/ ب ن/٨/٩٩ - بتاريخ ٢٤/١١/٩٨ الساعة الـ ١٤:٠٠
عطاء حيفا/ ب ن/١٠/٩٩ - بتاريخ ٢٦/١١/٩٨ الساعة الـ ١١:٠٠

٥- معاينة مستندات العطاء بدون مقابل وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في ميناء حيفا - مبنى الادارة الجديد، قسم البناء الطابق جَ.
يبدأ شراء المستندات بتاريخ ٢٢/١١/٩٨ لقاء ٥٨٥ ش.ج يشمل ض.ق.م غير مسترد (بالتنسيق مسبقا بالتلفون رقم ٠٤-٨٥١٨٤٥٩ و ٠٤-٨٥١٨٤٣٩)

٦- المعنيون في الاشتراك في العطاء يقدمون عرضهم خطيا مرفقا بجميع المستندات المطلوبة في ظرف مغلق مع ذكر رقم العطاء حتى تاريخ ٨/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠ الى صندوق العطاءات في مبنى ادارة ميناء حيفا، الطابق جَ (قسم الاملاك).

٧- لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

٨- تنوي السلطة تقسيم العمل في كل واحد من العطاءات المفصلة اعلاه، بين مقاولين وكل واحد ينفذ ٥٠٪ من لائحة الكميات الذين سيختارون، بحيث ان كل واحد من العروض يفي بجميع المتطلبات المسبقة كالمفصل في الاعلان وبموجب الشروط المفصلة في مستندات العطاء، في كل شيء حسب اعتباراتها الخاصة.

٩- تنفذ الاعمال حسب متطلبات السلطة والميزانية المتوفرة لديها.

١٠- مقدم عرض اختير فائزا اول في العطاء بالنسبة لـ ٥٠٪ من حجم العطاء، تحتفظ السلطة لنفسها الحق في نهاية اجراءات العطاء التوجه باجراء لتلقي عروض او نشر عطاء اخر للتعاقد بالنسبة لبقية الـ ٥٠٪ من لائحة الكميات او الاقتراح على مقدمي العروض الذين شاركوا في العطاء وفقا لتدريج عروضهم التعاقد معهم بسعر مطابق لسعر عرض الفائز الاول الذي قبل، كل ذلك حسب الشروط التي حددت في العطاء وحسب اعتباراتها الخاصة.

تنشر العطاءات العلنية لميناء حيفا في موقع الانترنت وعنوانه:
HTTP://www. HAIFA PORT.ORG.co.IL

دكتور موشيه نافيه
مدير الميناء

نتنياهو اثار استياء الشعب السويسري قبل زيارته

● برن – الوكالات – اعتبرت الحكومة السويسرية، أمس الاربعاء، ان الحفل الذي اقامه رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أمس الأول الثلاثاء، في الكنيست لتوزيع اوسمة على شخصيات طالبت المصارف السويرية باعادة اموال مهملة «تلقي ظلالا» على زيارته الى سويسرا المقررة في ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

وأعلن الناطق باسم الحكومة السويسرية، اشيل كازانوفا ، ان مشاركة نتنياهو في الاحتفال «يلقى ظلالا» على زيارته. وأضاف ان لقاء الخامس والعشرين من الشهر الجاري سيشكل فرصة للحكومة الفدرالية للتعبير «بوضوح عن غضب الشعب السويسري».

وكان نتنياهو منح اوسمة، أمس الأول، في الكنيست لرئيس المؤتمر اليهودي العالمي، ادغار برونفمان، ورئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، وأمين خزانة مدينة نيويورك آلان هيفيزي.

وغاب عن الاحتفال السناتور الجمهوري السابق الفونس داماتو، الذي اعتذر لاسباب صحية.

ايطاليا تؤيد عقد مؤتمر دولي حول كردستان

●تركيا سترد اذا لم تسلمها ايطاليا زعيم حزب العمال الكردستاني●

■ انقرة – الوكالات– اعلن رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، امس الاربعاء، ان تركيا سترد اذا لم تقم ايطاليا بتسليمها زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، او في حال منحه حق اللجوء السياسي.

وقال يلماظ في خطاب امام البرلمان «انني ادعو ايطاليا الى تسليم اوجلان ليمثل امام القضاء، والا فان اي حكومة تركية لن تترك هذه الغلطة من دون رد»! وأضاف «اذا لم تستجب ايطاليا فانها ستكون شريكًا في جميع الجرائم التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني حتى الآن»! لكن يلماظ لم يوضح شكل الرد التركي.



* متظاهرون اكراد في روما يطالبون بالافراج عن زعيمهم اوجلان *

وكان رئيس الحكومة الايطالية ماسيمو داليما استبعد، امس الاول الثلاثاء، تسليم اوجلان الى تركيا التي تطبق عقوبة الاعدام. واشار الى امكان منحه حق اللجوء السياسي.

وتابع يلماظ «ان ايطاليا تقف امام اختبار تاريخي ويجب ان تجتازه بنجاح فلا تشجع الارهاب ولا تكافئ زعيمًا ارهابيًا».

وأكد يلماظ «ما زلنا نثق في ان ايطاليا على الرغم من بعض التصريحات التي ادلى بها عدد من قادتها ستنجح في هذا الامتحان دون ان تفقد كرامتها». وشدد على ان تركيا «لن تتفاوض ابداً مع مجرمين تلطخت ايديهم بالدماء» مستبعداً كل حل تفاوضي مع المتمردين الاكراد.

وبرر رئيس الحكومة التركي طلب انقرة استرداد اوجلان معتبراً ذلك خطوة قضائية ترمي الى «معاقبة رجل على جرائم ارتكبها بحق الانسانية». وليس «للانتقام».

من جهة اخرى، نقلت الصحف الايطالية، امس الاربعاء، عن نائب وزير الخارجية الايطالي، اومبرتو رانييري، قوله ان ايطاليا «بامكانها استضافة، تحت رعاية الامم المتحدة، مؤتمراً يضم كل الدول التي تعيش فيها اقليات كردية».

واعتبر رانييري المسؤول السابق عن مسائل السياسة الخارجية في حزب دمقراطيي اليسار (اشتراكي -دمقراطي) ان «ثمة صعوبات لا يستهان بها» امام تحقيق ذلك «لكن يمكن اجتياز هذا الطريق». ورأى ان «المشاكل الحالية يجب الا تضيع الجهود المبذولة لتعزيز العلاقة بين تركيا والاتحاد الاوروبي. نحن (ايطاليا) نؤيد انضمام تركيا الى اوروبا. لكن في الوقت ذاته نطلب من انقرة بامانة كبيرة، ان تفتح ملف حقوق الانسان وان تعتمد توجهًا ايجابيًا في ما يختص حماية الاقلية الكردية». واشار المسؤول الايطالي الى ان «مشاكل كان يبدو ان لا حل لها مثل ايرلندا الشمالية وجدت حلا الآن».

وايد هذه الفكرة زعماء الكتل البرلمانية لاحزاب دمقراطيي اليسار والحزب الشعبي (دمقراطي-مسيحي) والنواب المدافعين عن البيئة والتجدد الشيوعي (ماركسي).

فرنسا تأمل في تطبيق أمين وسريع لاتفاق «واي»

■ باريس – «و.ص.ف.» – اعربت فرنسا ، امس الاربعاء، عن املها في تطبيق امين وسريع لاتفاق «واي بلانتيشن» بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، آن غازو سوكرية: «اننا سعداء لهذه المصادقة التي نالت غالبية كبيرة تثبت ان مواصلة عملية السلام وتطبيق اتفاق واي ريفر يتمتعان بتأييد قوي في اسرائيل». وأضافت ان «الطريق باتت ممهدة لتطبيق الاجراءات الواردة في النص والذي نأمل في ان يكون امينًا وسريعًا».

وأكدت المتحدثة، من جهة اخرى، زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى فرنسا في ٢٥ تشرين الثاني الحالي. وقالت ان الرئيس جاك شيراك سيستقبله على الغداء، في حين يستقبله رئيس الوزراء، ليونيل جوسبان، على العشاء. وأضافت ان «دعوة الرئيس عرفات الى فرنسا غداة توقيع اتفاق «واي ريفر» يؤكد مجدداً دعم السلطات الفرنسية لمواصلة طريق السلام عبر المفاوضات».

القذافي يصف الوحدة العربية بانها «سراب»

● دبي – «و.ص.ف» – اعتبر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، امس الثلاثاء، ان انتماء ليبيا الى العالم العربي «اضر» ببلاده ووصف الوحدة العربية بأنها «سراب».

وفي مقابلة مع قناة الجزيرة الفضائية قال القذافي مدافعًا عن انتمائه الافريقي على حساب طابعه العربي ان «الوحدة العربية سراب» مضيفًا «جرينا حوالي ٤٠ سنة وراء سراب. والقومية العربية ليست موجودة».

واعتبر ان «الانتماء للوطن العربي لم ينفع ليبيا بل أضر بليبيا»، مشيراً الى أن الروابط بين العرب وليبيا «عاطفية لا تساوي شيئًا بل تضر» بليبيا.

وأضاف «نحن عرب. لكننا تركنا الخيبة. مصير ليبيا مع افريقيا»، مشيرا على سبيل المثال الى أن «الانتماء لم يحم الفلسطينيين».

وقد اتخذت ليبيا في الفترة الاخيرة مجموعة من التدابير الرامية الى تأكيد انتمائها الافريقي على حساب انتمائها العربي، تعبيرا عن استيائها من قرار اتخذه وزراء الخارجية العرب، في ١٦ أيلول الماضي، في مقر الجامعة العربية في القاهرة يتعلق بقضية لوكربي.

وتابع القذافي أن «التدابير التي اتخذتها ليبيا ليست عفوية، لكنها نتيجة تجربة طويلة». وقال «انا مقتنع بهذه التدابير وقررنا الا نتبع الفشل العربي».

واعتبر ان الدول العربية لم تتحل «بالشجاعة» لانتهاك الحظر الدولي المفروض على ليبيا منذ ١٩٩٢، لرفضها التعاون مع أجهزة القضاء الامريكية والبريطانية في قضية لوكربي.

وأعرب القذافي عن الأسف لكون الدول العربية تعتبر «الاستسلام شجاعة والهزيمة نصر والعدو صديق».

وزير الخارجية الجزائري ينفي التطبيع مع اسرائيل

■ الجزائر - «و.ص.ف.» - أكد وزير خارجية الجزائر احمد عطاف، امس الاربعاء، ان التطبيع مع اسرائيل مدرجًا على جدول اعمال الحكومة الجزائرية.

وقال عطاف، رداً على ما ورد في الصحافة الجزائرية في هذا الخصوص، انه «لن يكون هناك تطبيع طالما لم يحصل الطرف الفلسطيني والشعبان اللبناني والسوري على حقوقهم الشرعية ولم تعد اسرائيل الاراضي التي تحتلها الى اصحابها الشرعيين».

واضاف عطاف ان الجزائر تعتبر نفسها «معنية بالمقاطعة العربية لاسرائيل» مشيراً الى ابلاغ السلطات الجزائرية منظمة التجارة العالمية بأن انفتاح الاقتصاد الجزائري لن يشمل اسرائيل.

السلطات المحلية تطالب المعارف بتمويل المكتبات العامة

● حيفا - «الاتحاد» - تقدم مركز السلطات المحلية بالتماس الى المحكمة العليا لالزام وزارة المعارف بتمويل المكتبات العامة في البلاد.

أشار تقرير مركز السلطات المحلية الى أن الوزارة تساهم في ميزانية هذه المكتبات بنسب ضئيلة تتراوح ما بين ٣ الى ٨٪.

وتكلف المكتبات العامة السلطات المحلية سنويًا حوالي ٨٢ مليون شيكل، وتبلغ حصة الوزارة منها حوالي ١١ مليون شيكل.

ازدياد عدد النساء في المجالس الادارية للشركات الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن اتحاد ارباب الصناعة في بيان اصدره، أمس الاربعاء، أنه منذ سن القانون الذي يمنع التمييز ضد المرأة في العمل، انضمت حوالي ٣٠ امرأة الى المجالس الادارية للعديد من الشركات الحكومية في البلاد.

ويتوقع اتحاد الصناعيين ان تنضم خلال سنة حوالي ٧٠ امرأة اضافية الى هذه المجالس.

وينص القانون الذي اقر في العام الحالي على الزام الشركات الحكومية بضم نساء الى مجالسها الادارية.

سوق الكمبيوتر المصرية تسجل أكبر معدل نمو بعد الصين

●القاهرة - «و.ص.ف» - أكد مسؤولون في شركة «اينتل» الامريكية للانظمة المعلوماتية في القاهرة ان السوق المصرية لاجهزة الكمبيوتر الفردية تشهد «أكبر معدل نمو» بعد الصين وان افاقها واعدة.

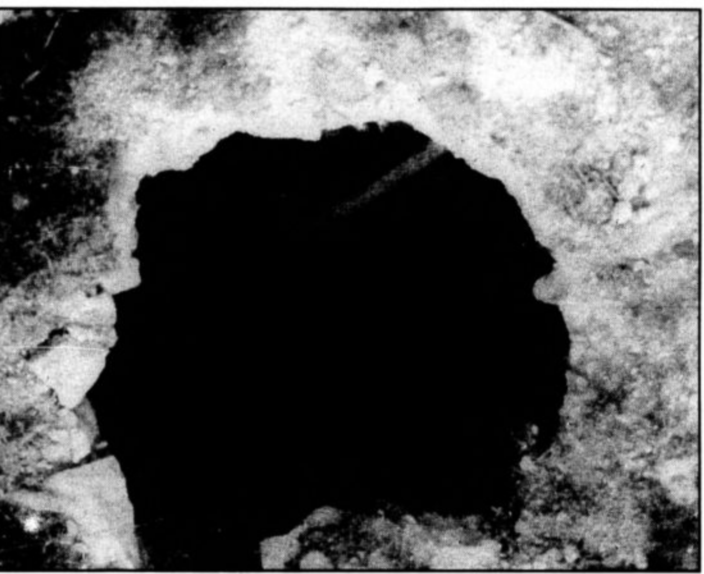
وقال روب ايكلمان المدير العام للشركة في اوروبا والشرق الأوسط وافريقيا في مؤتمر صحافي ان «السوق المصرية مع نمو يبلغ ٣٥٪ سنويًا تملك اسرع معدل للنمو في العالم بعد الصين (٣٨٪)».

وأشار الى ان السوق المصرية للكمبيوتر تنمو اسرع من مثيلاتها في جميع دول الخليج العربية وشمال افريقيا التي يتراوح معدل نموها حول ٢٠٪.

وكان ايكلمان المساعد السابق لوزير التجارة للشؤون العملية والالكترونية يتحدث الى الصحافيين على هامش ندوة تهدف الى تعريف شركات تجميع اجهزة الكمبيوتر المحلية بالتطور التكنولوجي واعدادها للمنتجات التي ستطلق عام ١٩٩٩.

وقال مدير اينتل للشرق الاوسط غيلبر لاكروا ان ٨٠٠ شركة تجميع محلية تسيطر على ٦٥٪ من السوق المصرية والباقي للشركات الكمبيوتر العالمية الكبرى.

العثور على هياكل عظمية لـ (١٣) طفلاً في غرب بوغوتا



■ بوغوتا - الوكالات- اعلن لويس دوك، رئيس بلدية بيريريا، امس الاربعاء، انه تم العثور على هياكل عظمية لـ ١٣ طفلاً تتراوح اعمارهم بين الثامنة والثالثة عشرة قرب هذه البلدة، التي تقع على بعد ٣٠٠ كم الى الغرب من بوغوتا.

واوضح ان الهياكل العظمية تدل على ان الاطفال عذبوا قبل قتلهم، حيث ان بعض الجماجم ما زالت تحمل حبلاً ملفوفًا حول العنق وبعض عظام الرسغين ما زالت مقيدة.

وسبق ان عثر على هياكل عظمية لـ ١٣ طفلاً اخرين خلال الاسبوع الجاري في هذا القطاع.

ولم يعرف شيء حتى الآن عن هوية هؤلاء الاطفال الذين بينهم بنت واحدة.

واوضح رئيس البلدية ان بقايا الاطفال، التي نشرت على مسافة ١٥٠متراً، دفنت في هذا القطاع قبل اسبوعين او ثلاثة بحسب تقديرات الخبراء!

كلمة الاتحاد

المزيد من الدعم!

❑ الطلاب الجامعيون، الذين يخوضون نضالاً بطوليًا من أجل تخفيض رسوم التعليم، يستحقون من المواطنين في اسرائيل، يهودا وعربا، ومن الاجسام السياسية والنقابية والاكاديمية، دعمًا اكبر في نضالهم، خصوصًا بعد تصاعد الاعتداءات البوليسية الدموية عليهم، وبعد ان اصبح هناك خطر على حياة البعض منهم.

فالعشرات مضربون عن الطعام، وقد انهار عشرون طالبًا منهم جراء هذا الاضراب. والمئات منهم يقعون فريسة للهراوات البوليسية الوحشية التي تنزل على رؤوسهم وتهشم عظامهم بلا رحمة. والحكومة تحاول المماطلة في المفاوضات لتيئيسهم. وبالأمس اقامت جسمًا طلابيًا يحاول التخريب عليهم بحجة «إنقاذ السنة الدراسية» وتسعى بمختلف الاساليب الآسنة الى تفتيت وحدتهم، وفي الوقت نفسه تضع شروطًا تعجيزية تمنع التوصل الى اتفاق معهم.

لقد سبق أن قلنا ان اضراب الطلاب الجامعيين لم يعد خطوة نضالية محدودة تتعلق برسوم التعليم، بل هو جزء من معركة اجتماعية شاملة تحدد الوجه العلمي والحضاري للمجتمع الاسرائيلي برمته. نجاح هذا الاضراب ومطالبه يعني خلق القاعدة الحتمية لرفع المستوى العلمي والتكنولوجي للدولة ويعني انقاذ عشرات الوف الشباب من براثن الجهل والفقر.

لذلك فهي معركة المجتمع بأسره، معركة كل القوى المتنورة في الدولة.

ومن هنا، فان نضال الطلبة الجامعيين يحتاج الى دعم اكبر، حتى من الهستدروت التي تتجند الى جانبهم. يحتاج الى المزيد من الطلبة في المظاهرات الاحتجاجية، ومن واجبنا ان نشدد هنا على ضرورة توسيع اشتراك الطلبة والمحاضرين الجامعيين العرب، الذين لا نكاد نشعر بوجودهم في المعركة. ويحتاج الى دعم الاحزاب، كل الاحزاب، والمؤسسات الاكاديمية والثقافية ووسائل الاعلام والأدباء والفنانين.

ان بقاء هذا النضال في المستوى الحالي، من شأنه ان يضعف الطلبة وبالتالي يقلل من مكاسبهم، خصوصًا وانهم قد بدأوا يحصدون المكاسب.

(«الاتحــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

●رئيس التحرير : نظير مجلي ●

●المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الشارع ساخن.. ساخن!

على مَنْ يضحك نتنياهو بادعائه ان اسرائيل «جزيرة من الإستقرار»؟

● بقلم: سهيل قبلان ●



* من مظاهرات الطلاب الجامعيين *

■ تشهد الدولة، منذ فترة طويلة، سلسلة من الإضرابات والتشويشات في العمل، في مقدمتها نضال الجامعيين المستمر للشهر الثاني على التوالي. وكل ذلك هو بمثابة مؤشر على الوضع الصعب القائم في كافة مجالات الحياة. والسؤال الذي يطرح نفسه: هل جاء ذلك من فراغ؟ وهل الواقع المر حتمي ومُنزل؟ والى أين سيقود ذلك الواقع؟ وما هي انعكاساته على المواطن العادي؟

هناك عدة ملامح سلبية يتميز بها الواقع، سيكون استمرارها وبالاً على المجتمع. فالتضخم في تضخم خطير، ينعكس في تضخم الفوائد البنكية وانتفاخها، لتكون عبئًا على المسحوقين ومحدودي الدخل، فما بالك بالعاطلين عن العمل؟! وانتفاخ التضخم المالي، يجر انتفاخا في عدد العاطلين عن العمل، وازدياد عددهم، يمس بالقدرة الشرائية، الأمر الذي يقود الى الركود الاقتصادي وضرب الانتاج، فما الفائدة من الانتاج وتكديس المنتوجات دون ان تجد من يستهلكها لأنه لا يملك ثمنها!! وكل ذلك، في اعتقادي، هو بمثابة دائرة متكاملة، ناجمة عن سياسة الحكومة التي تصب في خدمة الأغنياء وأصحاب المليارات، ومعاداة السلام الحقيقي، الذي يشكل الضمان الحقيقي لإخراج الاقتصاد من أزمته والقضاء على ركوده.

ونعتقد بأن سلسلة الاضرابات والتشويشات في العمل، التي تشهدها العديد من المؤسسات والقطاعات التشغيلية والخدماتية والتعليمية، لم تعلن او تتخذ لأن منفذيها يحبون ذلك، او لا يحبون العمل ويتكاسلون ويريدون النوم. وانما لأن الحكومة، بنهجها وسياستها، لم تبق امام قطاعات كثيرة، غير أمر واحد ووحيد وهو: شن نضال مثابر وعنيد وطويل، في محاولة للمحافظة على عيش إنساني باحترام وكرامة والحصول على مقومات الحياة العصرية ومتطلباتها، كحق أولي وهام وضروري للإنسان. ويبرز بالطبع نضال الطلاب الجامعيين المستمر للشهر الثاني على التوالي، بزخم ومسؤولية وعمق ورؤية جذور وأسباب واقعهم الصعب والمطالبة بتغييره.

ان الشارع الاسرائيلي يعيش حالة من الغليان، اضرابات وتشويشات في العديد من القطاعات: الجامعيون. موظفو وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. موظفات المحاكم. عمال مصانع وسلطات محلية. موظفو وزارة الداخلية، الأمر الذي يدحض ويفند ادعاءات رئيس الحكومة بأن اسرائيل هي «جزيرة ثابتة من الاستقرار» عكس ما يعصف باقتصاد الدول الاخرى!! واذا كانت اسرائيل «جزيرة من الاستقرار»، كما يدعي جناب رئيس الحكومة، فلماذا لا يشجع بذلك السياح على المجيء الى هنا؟ وبماذا يفسر جنابه انخفاض عدد السياح بنسبة كبيرة؟ فالأماكن الجميلة في الدولة لا تزال على جمالها والمواقع الأثرية لا تزال كذلك، أليس إنعدام السلام والأمن هو السبب؟

إن انعدام السلام لا يمس بالسياحة فقط، إنما بمجمل نواحي الحياة، خاصة عدم الاستثمار في مشاريع حيوية من شأنها ضمان أماكن العمل ودر الأرباح، وبالتالي زيادة الاستهلاك والنمو وتحسين أوضاع الناس. وقلناها آلاف المرات، وربما أكثر، ان تطبيق مفهوم ومصطلح دولتين للشعبين، فلسطين بجانب اسرائيل، وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للأراضي السورية واللبنانية والفلسطينية، هو الدواء الوحيد الناجع لأمراض المجتمع الاسرائيلي ونبذ نهج العربدة والحروب والتلويح بالقوة، وهو الضمان للنمو والاستقرار والأمن والاستثمار، هو الضمان للإطمئنان والازدهار وتدفق السياح وتحسن الاوضاع. وما يرفضه حكام اسرائيل اليوم سيضطرون الى قبوله بعد كذا سنوات. لكن المؤلم، أنه حتى قبولهم بما يرفضونه اليوم، سيدفع الجمهور ثمنا باهظًا لا يعوض. فالتمسك بالاحتلال، خاصة في جنوب لبنان، يحصد الأرواح. وللتمسك بالاحتلال بحاجة الى وسائل قمع وتدمير، وهذه بحاجة الى الأموال الباهظة، وذلك على حساب حليب الاطفال ولقمة الخبز والكتاب والدفتر والثوب ومكان العمل!! وهل صدفة ارتفاع نسبة العنف والجريمة في البلاد؟ وفي صالح من وجود اكثر من مئتي ألف عاطل عن العمل في البلاد؟ أليس وجودهم بمثابة قيام مئتي ألف إمكانية للتدهور الى عالم اليأس والإنحراف والعنف وعدم إقامة أي تقدير واحترام للحياة؟! الجامعيون يملأون الشوارع بالمظاهرات ويرفعون عقيرتهم يوميًا لأنهم يحبون العلم، فهل هناك أبشع من حكومة تحرم الانسان من ذلك؟ الجامعيون في الشارع يصرخون، فأين الجماهير؟

إتفاق تعاون اعلامي فلسطيني - مغربي

● رام الله - «وفا» - افاد بيان صحفي صادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية، أمس الاربعاء، أنه تم، مؤخراً، في العاصمة المغربية الرباط التوقيع على اتفاق للتعاون الاعلامي بين السلطة الفلسطينية والمغرب.

وذكر البيان ان الاتفاق، الذي وقعه عن الجانب الفلسطيني وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، وعن الجانب المغربي وزير الاتصال، محمد العربي المساري، يتضمن «تكثيف تبادل البرامج الاذاعية والتلفزيونية وتشجيع الانتاج المشترك وتقديم المساعدات اللازمة للصحافيين والتقنيين».

ونص الاتفاق، أيضًا، على «ان يفتتح في كل بلد مكتب لوكالة الانباء الرسمية في البلد الآخر وتبادل المطبوعات والوثائق الاعلامية وتسهيل تداول الصحف والمجلات بينهما وتشجيع تبادل الانتاج السينمائي واقامة الاسابيع السينمائية والمعارض».

وسيقوم الجانب المغربي، وفق هذا الاتفاق، بتدريب وتكوين صحفيين فلسطينيين في المعهد العالي المغربي للاعلام والاتصال.

العضو التناسلي لفيل من البرونز يحرج الأمم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - «و.ص.ف.» - وقعت الأمم المتحدة بنيويورك في احراج شديد، أمس الأول الثلاثاء، عشية تدشين تمثال من البرونز لفيل بدا عضوه التناسلي كبير الحجم بشكل ملفت.

وأعرب مسؤول كبير من الأمم المتحدة عن قلقه من أن يسيء هذا العضو التناسلي البارز الى براءة الأطفال.

وحيال هذه المشكلة الشائكة، درست الأمم المتحدة خيارات عدة قضى احداها باللجوء الى خصي الفيل.

ودشن الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان شخصيا أمس الاربعاء، في حرم المنظمة الدولية هذا التمثال الذي قدمته حكومات كينيا وناميبيا والنيبال.

خادمان لدى أمير سعودي يهربان من الطابق ال ٢٩

● القاهرة - «و.ص.ف» - أفاد مصدر من رجال الشرطة ان خادمين مصريين يعملان لدى احد اشقاء الملك السعودي فهد، اصيبا بجروح واحدهما بحالة خطيرة خلال محاولتهما الفرار من نافذة جناح في الطابق ال ٢٩ في فندق فخم في القاهرة.

وحاول الطباخ احمد عبد الستار والخادم احمد نور الدين الهرب نظراً لاحتجازهما لدى الأمير تركي بن عبد العزيز، الذي يحجز لحسابه الخاص بصفة دائمة الطوابق الخمسة الأخيرة من الفندق، وقيام حراسة الشخصيين بمنعهم من الخروج.

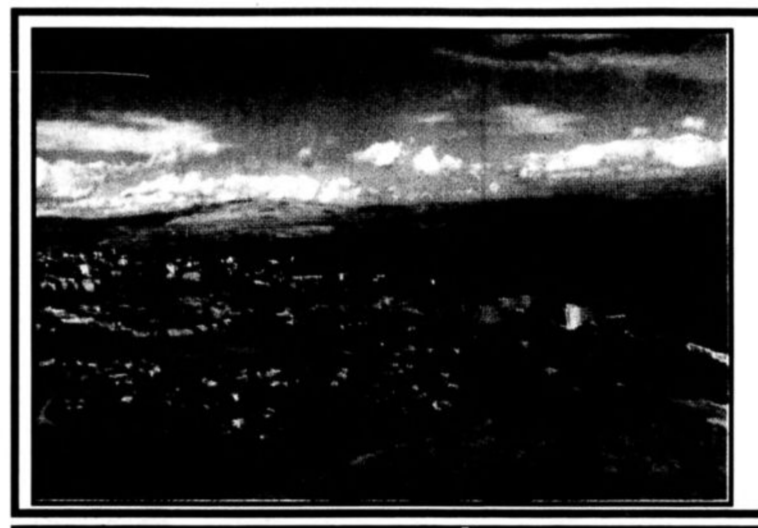
وأفاد المصدر نفسه ان الخادمين - وهما من الأقصر (مصر العليا) تمكنا بواسطة اغطية الاسرة المربوطة ببعضها البعض من بلوغ الطابق ال ٢٦ وهويا منه الى الطابق ال ٢٤.

وأضاف المصدر نفسه ان احمد عبد الستار تعرض لكسر في عموده الفقري من جراء السقطة، بينما اصيب احمد نور الدين احمد بجروح مختلفة، مما اوجب نقلهما الى المستشفى.

وأعلن الخادمان للشرطة انهما مستخدمان من قبل الأمير تركي منذ خمسة أشهر من دون ان يتلقيا اجراً لعملهما. كما اشتكيا من تعرضهما للضرب على ايدي الحراس الشخصيين للأمير الذين يمنعونهما من الخروج لزيارة اسرتيهما.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٥ حاصرت الشرطة فندقًا في القاهرة الى ان تم تسليم حارسين شخصيين للامير، وهما امريكي وفرنسي اعتديا بالضرب المبرح على شقيقين مصريين امام الفندق. وقد طرد الحارسان اثر ذلك من مصر.

غوّاصون من أجل نظافة بحيرة طبريا



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقوم، يوم غد الجمعة، غواصو وزارة البيئة ووحدة البيئة في مدينة طبريا بحملة تنظيف لمياه طبريا.

وسيبدأ الغواصون حملة تنظيف في تمام الساعة العاشرة في حوض الصيادين، الذي يقع شمال منطقة ال «ليدو».

«ميكي ماوس» اطفأ شموعه السبعين



* يحتفلون بميلاد ميكي ماوس في اليابان *

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - اطفأ «ميكي ماوس» سبعين شمعة، أمس الاربعاء، وخلال حياته الحافلة كان ميكي، أشهر فأر في التاريخ. بطل ١٢٠ فيلما، كما كان أشبه براع لعملية انزال الحلفاء في فرنسا واستقبل ملايين السياح في حدائق الترفيه بجميع انحاء العالم.

وكما جرت العادة خلال الاحتفالات بالعيدين الخمسين والستين لميكي، سيبث برنامج تلفزيوني يعرض شريط الرسوم المتحركة «ستيمبوت ويلي» الذي شارك فيه والت ديزني بصوته في دور الشخصية الجديدة التي ابتكرها بنفسه في ١٨ تشرين الثاني ١٩٢٨ في نيويورك.

وأقامت شبكتا التلفزيون «ديزني تشانيل» و«تون ديزني»، مساء أمس الأربعاء، احتفالا مدته اربع ساعات على شرف ميكي وميني.

كذلك اعلنت شركة والت ديزني التي أصبحت عملاقا عالميا على صعيد الاتصالات والفن والترفيه، نيتها بالكشف عن الصورة الرسمية لميكي من انجاز جون هينش مصوره الرسمي الذي خلده للمرة الأولى في العام ١٩٥٣ عندما كان في ال ٢٥ من العمر.

وخلال سبعين سنة، اكتسب ميكي شعبية عالمية نادرا ما عرفتها شخصيات أخرى قبله. فهو يعرف مثلا بـ «مي لاو تشو» في الصين و«ميكي تيكوس» في اندونيسيا و«توبولينو» في ايطاليا.

وأبان الحرب العالمية الثانية كان «ميكي ماوس» أحد الأسماء الترميزية خلال انزال الحلفاء في فرنسا. ولعله لهذا السبب اعتبره النازيون «اسوأ مثال يقتدى به على الاطلاق».

كان اسم ميكي اساسا مورتيمور والفار ارنبا يدعى اوزوالد. وقد لعب هذا الأخير دور البطولة في سلسلة من الرسوم المتحركة الصامتة سجلها والت ديزني بين ١٩٢٧ و ١٩٢٨ لكنه خسر حقوق ملكيتها وهكذا ولد الفأر.

وكان والت ديزني يرغب بتسميته مورتيمور الا ان زوجته رأت ان الأسم يفتقد الى الرونق واقترحت اسما آخر هو ميكي، واحتفظ ميكي بسروال اوزوالد القصير والحذاء الضخم والوجه المستدير المبتسم الا ان اذني الارنب اصبحتا مدورتين لتناسبا الشخصية الجديدة.

وتوالت الافلام منذ العام ١٩٨٢. وسافر ميكي الى البلاد العربية (١٩٣٢) واستراليا (١٩٤٨). وصور الفيلم الأول له بالألوان العام ١٩٣٥ بعنوان «ذو باند كونسرت» (حفل الفرقة) ولعب دور الساحر الصغير في «فانتازيا» (١٩٤٠).

وعرف ميكي ذروة شهرته في الثلاثينات اذ أظهرت استطلاعات الرأي بعيد الحرب العالمية الثانية ان شعبية ميكي تراجعت وسبقه دونالد داك وباغز باني، وتقاعد ميكي العام ١٩٥٣ بعد فيلم «ذو سيمبل ثينغس» (أمور بسيطة). ومنذ ذلك الحين، لم يمثل سوى فيلمين هما «ميكيز كريسماس كارول» (اغان ميلادية لميكي ماوس) العام ١٩٨٣ و«راناوي براين» (دماغ هارب) العام ١٩٩٥.

لكن والت ديزني تستعد لتعيد اطلاق هذه الشخصية مع شخصيات ميني ودونالد داك وغوفي وبلوتو ضمن مشروع تلفزيوني طموح اسمه «ماوس ووركس». وجاء في مقال اوردته مجلة «لوس انجلوس تايمز» مؤخراً ان شركة ديزني ستنفق مليون دولار على كل نصف ساعة من البرنامج.

لقد تبين خلال سبعين عامًا ان ميكي هو أهم ما تملكه والت ديزني، ولهذا السبب يسعى المسؤولون في الشركة الى الحصول على تعديل لقانون الملكية السينمائية والا اصبح ميكي في عيد ميلاده الخامس والسبعين ملكية عامة.

البيت الابيض مستاء من تحديد الكونغرس الوقت المخصص لمحامي كلينتون بنصف ساعة

● واشنطن - الوكالات - اعرب البيت الابيض، أمس الاربعاء، عن غضبه ازاء قرار الكونغرس اقتصار الفترة المخصصة لمحامي الدفاع عن الرئيس بيل كلينتون، لطرح الاسئلة على المدعي كينيث ستار، بثلاثين دقيقة خلال الجلسة المخصصة لقضية مونيكا ليفينسكي اليوم الخميس، في الكونغرس.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الامريكية، جوزف لوكهارت: «هذا غير عادل. سندافع عن حقنا في الحصول على وقت اطول».

واضاف ان «هذه العملية (الاستجواب امام الكونغرس) يجب ان تكون منصفة. ان هناك شيئًا غير عادل قطعًا ومشيراً للقلق من جانب الجمهوريين والمدعي المستقل (كينيث ستار) عندما يقولون انه يمكنهم ان يتناولوا جميع المواضيع التي يرغبون فيها بينما يجب على الدفاع ان يقتصر على الاسئلة التي يختارونها هم».

وفي رسالة وجهها الى البيت الابيض، رفض رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب، هنري هايد، طلب محامي كلينتون منحهم ٩٠ دقيقة عوضاً عن ٣٠ لطرح الاسئلة على ستار، الذي وضع تقريراً يتهم الرئيس بارتكاب ١١ مخالفة.

من جهة اخرى لن يكون في وسع جميع المحامين طرح الاسئلة، سوى ديفيد كيندال وغريغ كريغ وتشارلز راف، وستكون الاسئلة محدودة حول الاجراءات الحالية حسب ما جاء في رسالة نائب ايلينوي الجمهوري هايد.

وقال هايد، الذي يخشى ان تكون جلسة، اليوم الخميس، بمثابة محاكمة للمدعي ستار، انه «لن يسمح لمحامي البيت الابيض بطرح اسئلة ليس لها علاقة بمسألة اقالة الرئيس».

وفي رسالة وجهها راف الى هايد اكد ان الجمهوريين «اختاروا استدعاء شاهد يعتبر مصدر تحقيق واسع استغرق اربعة سنوات حول الرئيس، وهو تحقيق طرح تساؤلات جدية حول درجة انصافه، نعتبر ان اي مهلة تقل عن التسعين دقيقة من شأنها الحد من قدراتنا على دراسة الادلة المقدمة».



آلان ديلون: الأمريكيون يستعمروننا ثقافياً



● باريس - «و.ص.ف.» - اكد الممثل الفرنسي آلان ديلون (٦٣ عامًا) ان السينما «بالنسبة لي انتهت على الصعيد الشخصي»، لأن لا علاقة له بتاتًا مع صناعة السينما الحالية، التي يهيمن عليها الامريكيون.

وقال ديلون، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو»: «لا اقول اني لن اعمل في السينما بعد الآن. لقد تركت الباب مفتوحًا قليلاً. فأنا لست مجنونًا. لكن على الصعيد الشخصي اعتبر ان السينما انتهت»، مشيراً الى ان «هذا القرار عائد الى انني لم اعد ارى اي رابط بيني وبين ما ينتج حاليًا».

واضاف ديلون «اينما كان تهيمن السينما الامريكية والمسلسلات الامريكية، واختفت السينما الالمانية والاسبانية والرومانية والبولندية عن الساحة وتنطفئ السينما الايطالية بهدوء، لكن اكيد سيبقى فتات من السينما الفرنسية».

واعتبر الممثل الفرنسي ان «الامريكيين فهموا ان السينما ليست فنًا فقط، بل انها تجارة وصناعة شأنها في ذلك شأن الكوكا كولا وماكدونالدز (شبكة مطاعم الوجبات السريعة). قبل ثلاثين عامًا عندما كنت اؤكد ان الامريكيين يستعمروننا ثقافيًا كنت اتهم بقول حماقات. لقد احكموا سيطرتهم علينا الآن».

غرامة مالية على مجوهراتي حاول إهانة شمعون پيرس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في تل ابيب، غنجن نويزل، غرامة مالية بقيمة ثلاثة آلاف شيكل.والسجن مع وقف التنفيذ، ستة اشهر، على يهودا تساحوري (٧٢ عامًا) من رمات غان، وهو مجوهراتي، يعمل في صقل الماس، بعد ادانته باهانة رئيس الحكومة السابق شمعون پيرس، والتحريض ضده بشكل خطير.

وكان تساحوري نشر سلسلة مقالات هاجم فيها پيرس، ولم يتورع فيها عن وصف پيرس «بالخائن والعميل والمتهور والكويزلينج والساقط والمتآمر». وكتب تساحوري في احدى المرات «ان الرابع الاول من مقتل يتسحاق رابين، هو پيرس، الذي شعر بالسعادة اكثر من اي مرة في حياته»، الى جانب كلمات قاسية جداً ضد پيرس، وشبهه بتنفيذ ممارسات واعمال تشبه اعمال النازيين!

ورفض القاضي إعتبار أقوال وكتابات تساحوري، «تدخل في إطار حرية التعبير عن الرأي»، مشيراً الى ان ذلك بمثابة تحريض على القتل. «ومن غير المعقول استخدام حرية التعبير عن الرأي كغطاء للمس بكرامة الانسان».

ورفض القاضي قبول طلب تساحوري الاعتذار للسيد پيرس، وسوغ ذلك بأنه طلب لا يعبر عن استقامة، انما تكتيك مرحلي لتفادي الحكم والعقاب! وأخذ القاضي بعين الاعتبار، ماضي المتهم الخالي كليًا من الجنائيات.



* شمعون پيرس *

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٧)

إنخفاض نسبة الجنائيات في الربع الثالث من (٩٨) بـ (٢٧٪)!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - إنخفضت نسبة الجنائيات في منطقة الجليل (بـ ٢٧٪)، في الربع الثالث من العام الجاري، من آب حتى تشرين الاول، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

كشف عن ذلك قائد شرطة لواء الجليل، آفي طيلر، في يوم دراسي عقد أمس الاربعاء في نهاريا، وحضره عشرات الضباط من الشرطة وقادة مراكزها في المنطقة. وعبر طيلر عن رضاه من عمل الشرطة الذي اثمر انخفاض نسبة الجنائيات. فقد فتحت الشرطة (٩٩٧) ملفًا في الفترة المذكورة اعلاه، فيما فتحت (١٣٦٣) ملفًا، في الفترة ذاتها من العام الماضي. وانخفضت نسبة الجنائيات في المنطقة التي تقع ضمن مسؤولية مركز الشرطة «چولان» بـ(٦٦٪)، فيما انخفضت النسبة في منطقة شفاعمرو بـ (٤٢٪)، وذلك مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وظل الوضع كما كان في العام المنصرم في منطقة مركز شرطة «معونة».

وقال طيلر، «ان الوضع كان مقلقًا مع بداية عام (١٩٩٨)، في مختلف المجالات، خاصة سرقات السيارات واقتحام الدور وأماكن العمل والمحلات التجارية، ووضعنا نصب أعيننا مكافحة الجريمة بأي ثمن ونجحنا في تخفيفها وسنواصل ذلك».

وسوغ طيلر نجاح الشرطة في لجم إرتكاب الجنائيات، بالخطة التي وضعتها الشرطة، وتجسدت في فرض الاحكام الفعلية بسرعة وعدم التلكؤ في فتح ملفات وازدياد طلبات اعتقال المتهمين حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية وفرض غرامات مالية عالية، الامر الذي ردع الآخرين.

بلموندو و«ربما» في تونس

● تونس - الوكالات - علم من مصادر مطلعة في تونس، امس الاربعاء، ان الممثل الفرنسي جان بول بلموندو، سيصل في مطلع كانون الثاني القادم، الى تونس، ليقوم بدور البطولة في فيلم فرنسي بعنوان «ربما»، للمخرج الفرنسي الشاب، سدريك كلابيش.

ويروي الفيلم، وهو من النوع الكوميدي، احداث خيالية لاجتياح الرمال الصحراوية للعاصمة الفرنسية باريس في رأس السنة العام ألفين.

ولهذا الغرض سيتقدم منتج الفيلم اطنانًا من الرمال الى اماكن التصوير، سواء كانت في تونس او في فرنسا. كما بدأت التحضيرات في واحات دوز، جنوب شرقي تونس العاصمة، بقصد بناء برج ايفيل الشهير في قلب الصحراء التونسية.

وقد سبق ان صورت مشاهد عدة افلام اجنبية في الجنوب التونسي منها «المريض الانكليزي» و«حرب النجوم»، للامريكي جورج لوكاس.

مقتل ١٢ عامل بناء في سقوط رافعة في بيروت

● بيروت - الوكالات - أفاد مصدر من الشرطة اللبنانية ان (١٢) عاملا قتلوا وجرح أربعة آخرون مساء يوم الثلاثاء الماضي لدى سقوط رافعة من الطابق التاسع عشر في مبنى قيد البناء في بيروت.

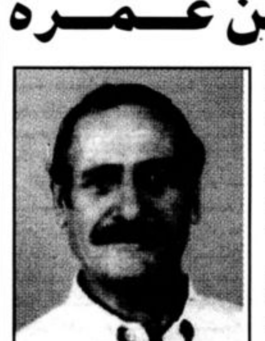
واوضح المصدر نفسه ان «الجرحى الأربعة في حالة خطيرة جداً وادخلوا قسم العناية الفائقة في مستشفى خاص».

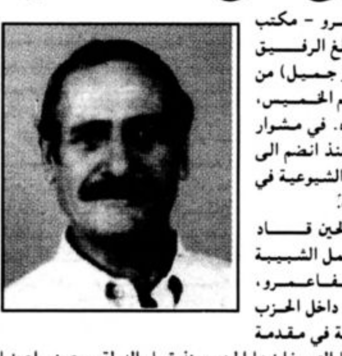
وأضاف المصدر ان الرافعة سقطت من الطابق التاسع عشر في مبنى «تلال بيروت» في حي الاشرفية بعد أن قطع السلك الذي يربطها بسبب زيادة في الحمولة.

وتواصل الشرطة التحقيق للتعرف على هوية الضحايا وتحديد جنسياتهم.

يشار الى أن غالبية عمال البناء في لبنان هم من التابعية السورية.

يوسف النجار في الستين من عمره





● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يبلغ الرفيق يوسف نجار (ابو جميل) من شفاعمرو، اليوم الخميس، الستين من عمره. في مشوار حياته الزاخر منذ انضم الى صفوف الشبيبة الشيوعية في اوائل الخمسينات.

ومنذ ذلك الحين قاد الرفيق يوسف عمل الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وواصل النضال داخل الحزب الشيوعي بصلابة في مقدمة معارك جماهيرنا التي خاضها الحزب منذ قيام الدولة. ويتمنى اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة في المدينة لرفيقنا ولزوجته ناهي حياة ملؤها السعادة والهناء، ومواصلة الطريق النضالية بشرف وهامات مرفوعة.

الانتخابات من ورائنا، وكل المستقبل امامنا

*** لا نخفي ألمنا، انما نواجه الحقيقة * انجازات البلدية سجل شرف * لسان الضاد لعبت دورًا مسيئًا لكل فكر وحس قومي * الزنابق الشابة التي انطلقت تملأ شوارع الناصرة بالبسمة والتفاؤل يجب ان تتواصل ***

***بقلم: نبيل عودة ***

انتهت اشرس معركة انتخابات لبلدية الناصرة. وربما كلمة شراسة لا تكفي للدلالة على حقيقة المواجهة التي تعدت كل الاصول الدمقراطية والاخلاقية. ولا احاول هنا ان اربط بين النتائج وبين الاسلوب الذي اتبعته القوائم المنافسة، وبالاساس قائمة وحدة الناصرة او الناصرة الموحدة... سيان، اذ لم يبق من مفاهيم الوحدة باساليبهم غير حبر المطابع.

النتائج لم تكن بقدر احلامنا، ولا نخفي ألمنا، انما نواجه الحقيقة وبكل مرارتها، ونطرح الواقع بكل مركباته، وعلينا ان نحدد بشكل واضح وبجرأة الوضع الذي اسفرت عنه معركة الانتخابات، ونضع تصورنا لما سيأتي.

الحركة الاسلامية متخفية أو غير متخفية حققت نجاحًا مرمومًا. أمام اعتماد الجبهة وادارة البلدية على سجل الانجازات، وهو سجل شرف بكل المقاييس. وامام طرح برنامج تطوير واسع الآفاق، تحققت أجزاء مهمة منه والبقية تأتي.

وامام مشاريع المستقبل المثيرة، لتحويل الناصرة الى مدينة عصرية رحبة الآفاق، ومحط انظار، ليس العرب في اسرائيل، او العرب الفلسطينيين عامة انما محط انظار مئات الاف السياح والزوار. وبتطوير مرافق سياحية، وبتوفير آلاف فرص العمل بالتطوير الجاري وبالمرافق السياحية، وبتطوير صناعة سياحية تضمن دخلاً هاماً لاهل الناصرة ومدينتهم، والعمل على بناء وحدة نصراوية عبر كل الحواجز العائلية والطائفية، للحفاظ على علاقات ضرورية تمامًا، في سبيل تقدم الناصرة وتقدم شعبنا، في سبيل الحصول على الحقوق المشروعة بالمساواة والتطوير وتحرير الاوقاف.

امام كل ذلك اتبعت الحركة الاسلامية طريقًا نقيضًا، تميز بمحاولة اثارة الفتنة عشية المعركة الانتخابية، ووصلت اوجها في يوم الانتخابات نفسه. واظهار مشاريع التطوير كأوهام او بأحسن الحالات كمشاريع جاءت لتخدم فئات او طوائف وبالسير على حبل مشدود من المواجهة والاستفزاز غير المبرر وغير الضروري، وبالكذب والتزوير وعدم قدرتهم على اعطاء اجوبة للمسائل المطروحة والتي تتعلق بمستقبل التطور والبناء، والحفاظ على الكيان الوطني للناصرة.

رؤيتنا كانت ان افلاسهم في رؤية الخطوط العامة الاساسية، يجعلهم قائمة مهاترات بعيدة عن الواقع النصراوي، افلسوا لدرجة لم يجدوا ما يلوحون به الا قضية أرض المدرسة «د» (شهاب الدين). وفي أي حساب كان، لا يمكن ان تكون مواقف لا رصيد لها، موازية لمواقف وراءها تاريخ من الانجازات والمشاريع.

هذا منطق سليم، حضاري. امام الواقع فليس كذلك. الحقيقة المؤلمة ان الجهود الجبارة للتطوير ولتحصيل الميزانيات، ولأقامة المدارس والنوادي وقاعات الرياضة والثقافة وتطوير الشوارع والبنى التحتية، والعصرنة وتطوير صناعة نصراوية للسياحة، وتوسيع مسطح الناصرة، ومشاريع المنطقة الصناعية والمجمع التعليمي، ومشاريع الاسكان، كل هذه المشاريع لا تساوي شيئًا امام الانفلات الطائفي والتحريض والكذب والتضليل.

اقول بصراحة، اكتب وافكر وأعيد التفكير، ومع ذلك ليس من السهل اعطاء اجابة كاملة حول هذه الظاهرة. البلدية تخطط، وتقدم كل ما يحتاجه الشباب واصحاب المصالح من اجل ضمان مستقبلهم ورفاهيتهم، فينشرون أوهام ومواقف من الواضح انها ستحول البلدية الى مشروع انتهازي فئوي، يفرمل كل مشاريع التطور، ويضع نصب عينيه قضايا غير ذات بال، تفتقد لأية قيمة نوعية تؤثر على حياتنا ايجابًا ..انما هناك خطر الارتداد والتراجع عن كل ما حققته الادارة الجبهوية في العقدين الاخيرين، وتحويل البلدية الى مشروع ميتافيزي.

اما قائمة «لسان الضاد» التي أخرجت لسانها لحلفاء الامس، بشدة غير عادية، بحيث لم تستطع بعد ذلك ادخاله... فلعبت دوراً مسيئًا لكل حس قومي او فكر قومي او منطق قومي. وليس صدفة انني وصفت لعبتها بالفتنة الوطنية، اي تفسيخ الصف الوطني واثارة الخلاف فيه، وشراء من يمكن شراؤهم، ووضع مصلحة الفرد المتميز فوق رقبة الجميع. ولا ضرورة لاستعراض مواهبهم المعروفة التي جربت على «ابناء البلد».



* نبيل عودة *

والمأساة الاكبر ان الفتنة الوطنية هي نصير للفتنة الطائفية، ومحاولة الظهور بموقف «المنقذ من الضلال» بفلسفة وطنيتهم الخاصة، وطنية الفتن، كأنها انقاذ الناصرة من الفتنة الطائفية للاصوليين وللجبهويين، خدمت الحركات الاسلامية، وأعطتهم شرعية لتعميق نهجهم الطائفي المتعصب، مسيئين لأهل الناصرة (ولا اقول للجبهة مع أن هذا صحيح ايضًا).

ولم يحقق الضاد بلا لسان، بلعبته البشعة، «التميمية غير المنصورة» الا الفشل، وللاسف هذه هي النتيجة الايجابية الوحيدة التي اسفرت عنها المعركة بعد النجاح بالحفاظ على رئاسة البلدية. فمقامرتهم كانت على حساب مصالح لا تحتمل المقامرة ولا المهاترة.

حركة «أبناء البلد» في الناصرة كانت اكثر اصالة وفهمًا للموقف، وبالتالي انطلقت من مفاهيم وطنية صادقة وغير مزيفة، فعرفت كيف تغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، فانضمت للكل لتساهم في صد الهجمة الشرسة، وعلى كل المستويات. واعتقد ان موقفهم يستحق كل تقدير، فقد ساهموا بحصتهم وبجدارة في منع نجاح أكبر للحركات الاسلامية، وللسان الضاد المتدلي، الامر الذي كان من الممكن ان يؤدي الى حرف الناصرة عن طريقها السياسي الوطني ونهجها التطويري البارز، والنكسة ليست للناصرة لوحدها بل لكل جماهيرنا العربية في البلاد.

نتائج الانتخابات لم تكن مساوية لأحلامنا، وأقول مرة أخرى ما قلته في السابق، ان الزنابق الشابة التي انطلقت تملأ شوارع الناصرة بالبسمة والتفاؤل، يجب ان تتواصل انطلاقتها، لأن ما ينتظرنا الآن، بعد الانتخابات لا يقل شراسة عن المعركة الانتخابية نفسها. من هنا اعود الى الفكرة التي طرحتها حول ضرورة البدء بالعمل على تشكيل هيكلية سياسية تثابر بنشاطها وفق برنامج، والعمل على تطوير قنوات ملائمة مع ادارة البلدية. ووضع تصور دقيق لمفهوم العلاقة بين الادارة والجمهور، وملاحقة قضايا الناس وعدم الانتظار لوصول القضايا لدرجة الانفجار.

نحن لم نهزم. تألمنا؟ أجل!، ولكن المستقبل امامنا. تجربتنا كبيرة وغنية. ولكن علينا ان نفهم مسائل اخرى، مهما كانت تافهة... باطارها الصحيح. طريقنا تحتاج الى تقييم ولا تحتاج الى جلد الذات. نحن لم نخطئ بحبنا للناصرة، ولن نتنازل عن حبنا لها. الانتخابات انتهت، والنتائج أمامنا وامامنا مستقبل الناصرة ومستقبلنا، ولا أجد انسب من نداء توفيق زياد: أناديكم/ أشد على اياديكم/ وابوس الأرض تحت نعالكم/ وأقول أفديكم... ورامز جرايسي لا يزال يطلق هذا النداء. فادفنوا ألمكم وانهضوا، الناصرة لن تقبل بغير الجبهة!!

(الناصرة)

عبلين تنتصر مرتين

*** بقلم: عمر الغزاوي ***

عبلين تنتصر بمناسبتين. الاولى بانتصار الحزب والجبهة وفرحتها بانتخاب الاخ صالح سليم نائبًا لرئيس الكنيست وبهذه الانتخابات يستطيع شعبنا كله ان يفتخر بصحة خط الحزب والجبهة وباعتراف دولة اسرائيل بمكانة هذا الحزب وهذه الجبهة والدور الذي يلعبانه على الساحة المحلية رغم محاولات تهميش نضال الحزب الشيوعي والجبهة. ان انتخاب صالح سليم لهذا المنصب جاء ليؤكد اموراً عديدة، أولها، بأن الحزب الشيوعي والجبهة يبقيان العامود الفقري الاساسي لجماهير شعبنا العربي الفلسطيني داخل اسرائيل، وهما يمثلان ببرنامجهما السياسي الخط العقلاني الاكثر نجاعة في التخطيط لما فيه خدمة ومصلحة هذه الجماهير وعلى كافة المستويات. وباستطاعتنا ان نعزز اقوالنا هذه بالدلائل الثبوتية وعلى مدى ٥٠ عامًا من هذا التاريخ الناصع.

اما المناسبة الثانية والتي لا تقل اهمية عن الاولى فهي اعادة انتخاب الحزب والجبهة للسلطة المحلية في عبلين وذلك بانتخاب الاخ يوسف حيدر مرشح الحزب والجبهة للرئاسة.

ان الجبهة والحزب كانا الاكثر تكتيكًا خلال معركة السلطة المحلية فلم ينجرا وراء التحريض والاستفزازات السخيفة التي روجها الآخرون في «جبهة الخصوم»، لم يهاجما او يتعرضا لاحد رغم الدسائس والمناشير الرخيصة الصفراء التي ما «خلَت وما بَقّت» للحزب والجبهة لصالح سليم ويوسف حيدر ولكافة القوى المتحالفة معهم، ولم ينجرا الى المهاترات كما انزلق الخصوم ومن لف لفهم.

لقد اكدت الجبهة، واكد الحزب في عبلين بانهما القاعدة الشعبية والاساسية، ومهما تجمع الخصوم، خصوم وحدة عبلين، فقد استطاعت عبلين ان تنتخب الممثل الحقيقي لها وهو الاخ يوسف حيدر، مرشح الجبهة والحزب، ومعه كافة القوى الوطنية المخلصة من قائمة «الوفاق» وعلى رأسها السيد عاطف حاج، وقائمة «المحبة والسلام» وعلى رأسها السيد ماجد سكران، و«جبهة عبلين الموحدة» وعلى رأسها السيد وليم حاج، وقائمة برئاسة السيد سليم خليل، واخرى برأسها السيد وديع ابو غنيمة.

ان انتصار الجبهة والحزب والقوى المذكورة المتحالفة معهما اكد صحة البرنامج المحلي للجبهة واساسه وحدة عبلين، هذه الوحدة التي حطمت آمال الخصوم الذين حاولوا زعزعتها بالفتنة الطائفية، والعائلية. ان عبلين بوحدتها وبانتصار الجبهة والحزب اصبحت عائلة واحدة بل طائفة واحدة ونموذجًا حيًا لكافة قرانا ومدننا العربية.

التجريح الشخصي ضد صالح سليم ويوسف حيدر لم يُفد ابداً، وانما وضع الخصوم في كف زائلة وارتفعت كف عبلين الى الاعلى، والهجوم على صالح سليم بكونه رئيسًا للمجلس المحلي، على مدى ١٣ عامًا هو هجوم على كافة جماهير شعبنا لكونه نائبا لرئيس الكنيست، ولكونه عربيا وجبهويًا وحزبيًا، اما الهجوم على يوسف حيدر وتجريحه فهو هجوم على كل عبلين بعائلاتها وطوائفها، ولكن اخيراً انتصر يوسف حيدر ومعه صالح سليم ليجمعا بالتالي عبلين العائلة والطائفة الواحدة.

وهكذا وبعد أن تغربلت الأمور ووضحت، بقيت عبلين موّحدة حول حزبها وجبهتها وقواها المتحالفة معها، بقيت عبلين شامخة لان الانتخابات يوم يمضي، وعبلين باقية بسكانها وعلى كافة انتماءاتهم. فشكراً للحزب والجبهة وشكراً لقوى التحالف.

(عبلين)

أين أخطأتم؟

*** بقلم: د. احمد هيبي ***

« حساب الذات » (والعبارة لنظير مجلي) الذي قدّمته الاتحاد على « اخفاقات الجبهة » (نفس الملاحظة)، في الانتخابات المحلية الاخيرة مرّ كمسحة رسول على جباه المؤمنين، كما يقول المثل. الحقيقة لم تقل او لم تقل كلها.

لقد بيّنت هذه الانتخابات، بالنسبة للجبهة نهاية عصر الجبهات، وبالنسبة لباقي الاطر السياسية، بما في ذلك « التجمع الوطني »، « الحزب العربي »، « الحركة الاسلامية »، نهاية عصر الاطر السياسية في الانتخابات المحلية، ونهاية عصر الوصاية التي تفرضها هذه الاطر على الجماهير العربية في اسرائيل.

صحيح أن هذه الجماهير - وقد صوتت هذه المرة، حسبما تعرف، وأساءت الاختيار في بعض الاحيان، إلاّ أنها صوّتت بوحي من « رأسها ». وكان التصويت يجري على اساس شخصي احيانًا، او عائلي او طائفي، أو ربما التزاما بالإطار السياسي. ولكن الجماهير لم تصوّت للجبهة لمجرد كون الجبهة إطاراً عريقًا في العمل السياسي. ولم تصوت للتجمع الوطني بصفته وصفة للوطنية، تمامًا كما لم تصوت للحركة الاسلامية، بفضل كون زعماؤها مُمثّلين لله على الارض.

إن هذه الاطر جميعًا، تنسى ان المواطن العربي ينظر اليها نظرته الى دكاكين موسمية تظهر في الانتخابات، وتغيب عن الشارع معظم ايام السنة. وأن المصوت العربي بات لا يفرق - أحيانا - بين مقاولي الاصوات للأحزاب الصهيونية في انتخابات الكنيست الذين تسلطوا عليه قديمًا وبين مقاولي الاصوات الجدد الذين يجتهدون لإقتناص صوته

هذا الاستعلاء الذي جعل كاتبًا مرموقًا يكتب باسم الشيوعيين في اسرائيل: « اننا نعتبر انفسنا مسؤولين عن معركة شعبنا في التطور الحضاري » هو الذي باتت تمقته نفسي فبأي حق تنصب هذه الاطر نفسها وصيّة على الشارع العربي، الذي يكاد ينقسم في انتخابات الكنيست الى أربع او خمس فئات متساوية العدد: المصوّتون مع الاحزاب الصهيونية، المصوتون مع القوائم العربية، المتردّدون واللامبالين، والذين فقدوا دليلهم؟

طبعًا نحن لا ننسى ولا نقلل من أهمية الدور السياسي والثقافي للجبهة ولا للحزب الشيوعي، ولا نقلل من دور الحركة الاسلامية في بناء المساجد ونشر الوعي الديني، ولكننا لسنا في معرض التصفيق لهذه الحركات على نجاحاتها او إخفاقاتها، بل في معرض نقدها عن دورها في التأثير او عدمه، في الشارع العربي وعلى أرض الواقع.

في مقاله الاسبوعي في جريدة « الاتحاد » يوم ١٣/ ٩٨/١١ وعدَنا الكاتب نظير مجلي، أن يجلد نفسه كشيوعي، ويحاسب نفسه حسابًا عسيراً، لان السكوت على الخطأ يجر اخطاء كثيرة - كما جاء في كلامه. ولكن بدل ان يجلد نفسه، جلد الكاتب المجتمع العربي ككل، والذي وصفه بأنه تعشش فيه الطائفية والعائلية، والذي صار ماديًا يركض وراء المال ويبرر خيانة كل المبادئ والقيم، وهو المجتمع الذي صرت تشتري اثخن شنب فيه بألف شيكل - عبارات الكاتب نفسها.

لقد اعلنت « الاتحاد » وفي « مانشيت » بارز في في صفحتها الاولى بعد يوم واحد من الانتخابات، « ان العائلية والطائفية قد انتصرتا ». معنى ذلك طبعًا ان الجبهة وباقي الاطر، قد فشلت فشلاً ذريعًا. او ان معنى ذلك قد يكون، ان هذه الاطر في واد والجماهير العربية في واد. او ان هذه الاطر كانت شريكة في الاخطاء، بل وعاملاً في تفشيها.

اخطاء الشيوعيين في هذه الانتخابات الاخيرة اربعة (حسب نظير مجلي): كونهم اولاً تفاجأوا بعمق، غريب طبعًا أن يتفاجأ من يعتبر نفسه مسؤولاً عن معركة شعبه في التطور الحضاري بالمد الطائفي والعائلي الذي يغرق فيه هذا الشعب. اما الصحيح - وليعذرني نظير مجلي على صراحتي المتناهية - فإن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وخصوصًا في كثير من المواقع المحلية، قد غذّتْ المد العائلي والطائفي، وتحولت الى جزء من هذا النسيج. فوجدناها في كثير من الاماكن تُغلّب الاعتبارات العائلية، كأن يكون مرشحها للرئاسة منتميا الى عائلة كبيرة، على الاعتبارات الاخرى.

لقد بادلت الجبهة أصوات الكنيست المعطاة للجبهة القطرية من قبل العائلات الكبيرة، بالغطاء الجبهوي الذي تعطيه الجبهة المحلية للمرشح العائلي الذي تطرحه هذه العائلات.

وبدل ان تحارب الجبهة الطائفية، رأيناها تغذي نارها من حيث لا تدري. بل رأيناها تصدّر لنا خلافًا على قطعة أرض، يقول المسلمون انها جامع قديم في الناصرة، على انه خلاف طائفي عنصري من الدرجة الاولى. وعمدت « الاتحاد » الى نشر تفاصيل الموضوع، ليصل قراء الجريدة داخل وخارج الناصرة، وأفردت له مساحات مبالغ فيها (ونفس الخطأ هذا وقعت فيه الحركة الاسلامية خلال جوامعها، او جريدتها « صوت الحق والحرية »).

لقد كان أحرى بجريدة « الاتحاد »، وبادارة بلدية الناصرة، ان تهدئ من وتيرة الخلاف، الذي كان مقدراً له أن يأخذ صبغة دينية او طائفية منذ اليوم الاول. وان يكون هؤلاء حكماء اكثر مما يكونوا على حق.

والانغلاق على الذات كان ولا يزال اعظم عيوب الإطارات، والجبهة من ضمنها. لقد أسس الحزب الشيوعي نظام الجبهات المحلية في اواخر سنوات السبعين، لكي يستطيع اكبر عدد من الناس ان يتعاون مع الحزب الشيوعي وطروحاته، دون الحاجة ان يكون هؤلاء شيوعيين. وكانت هذه ضربة مُعلّم من قبل قيادة الحزب الشيوعي في ذلك الوقت، نظراً للقيود الكبيرة التي تفرضها السلطة على اعضاء الحزب.

ولكن الى اين وصّلت الجبهة نفسها بهذا الانفتاح، الى الجمود والطرق الذي خرج منه الحزب وقعت فيه الجبهة.

لقد صار الجبهويون يتعاملون مع الجماهير ومع جمهور المثقفين بالذات، من منطلق « هذا معنا وهذا ضدنا ». ولم يزد الانهيار الكبير للاتحاد السوفياتي والشيوعية العالمية الاطار الجديد الا تقوقعًا، خصوصًا ان اعداداً كبيرة من الشيوعيين والجبهويين تركوا هذا الاطار الى غير رجعة. ولم يستفد الشيوعيون من درس الانهيار، الا بالانفتاح الجزئي الذي اتسمت به جريدة « الاتحاد ».

وقد وقع الجبهويون الجدد في نفس الخطأ المميت والمرض الخبيث الذي يصيب معظم التأطرات السياسية والايدولوجية، إنهم يقسمون الناس في قسمين: مَن هو داخل الاطار ومَن هو خارجه.

وقد علمت مؤخراً أن جبهويين محليين يحاولون زيادة قوتهم وتنظيم صفوف جبهتهم، عن طريق انتسابات رسمية، ودفع رسوم شهرية مقابل عضوية المنتسبين، وبدل النزول الى الشارع وازالة الحدود الرسمية بين ما هو جبهوي مُسجّل وبين مؤيدي او مصوتي الجبهة، فإن هؤلاء يحاولون وضع حواجز جديدة بين الطرفين - أما الهدف المضمر لهؤلاء، فهو تضييق حلقة المرشّحين عن الجبهة، وحصرها في دائرة المنتسبين.

ثم ان الجبهة نفسها، ليست جسمًا متجانسًا يتساوى اعضاؤه في الحقوق. فالانفتاح الذي اعلنه الحزب الشيوعي، يوم صنع الجبهات، ظل انفتاحًا جزئيًا. ذلك ان الجبهة تظل موجّهة من حلقة لا يمكن كسرها. وهي حلقة الحزب الشيوعي داخل الجبهة. فالحزب الشيوعي لم يحل نفسه داخل الإطار الكبير، بل حافظ على تميزه هناك. بحيث ان الجبهة ظلت في الحقيقة في احسن الاحوال، مقسومة الى قسمين. وجميع القرارات التي تتخذها الجبهة تُطبخ اولاً داخل الحلقة الضيقة.

ان اصحاب الاطار الواحد، ينسون احيانًا ان الاطر الاخرى تطرح نفس الافكار الجميلة، وينسى الهندوس مثلا ان البوذية هي دين جيد. ولو سار عليها الناس، لكانوا بالف خير. ومثل ذلك ينساه البوذيون ايضا (وقس على ذلك باقي الاطر)، وينسون ان الخلاف يكون احيانًا في مستوى التطبيق والممارسة. وهذا ما يجب ان يتعلمه الجبهويون وغيرهم من الاطر الكثيرة الفاعلة على الساحة: الممارسة هي التي تقرر، لا الطروحات المكدسة في الادراج.

وكان المفروض من الجبهة ان تكون كإسمها: قوّة طليعية مقاتلة داخل المجالس والبلدية، سواء كانت في الإئتلاف او المعارضة. كونها تحمل رؤيا أعم وأوسع. أما ما رأيناه في كثير من المواقع، فهو ان الجبهة تصرفت كجسم عائلي، يسعى الي تحقيق مكاسب آنية لزعمائه أو مؤيديه. ورأت كغيرها في المجلس كعكة يجب تقسيمها، وليس رافعة للنهوض بالبلد وسكانه.

ممنوع على الاطار السياسي ان يتحول الى جماعة تسعى الى تحصيل مراكز قوى، وكسب مصادر انتفاع، اعتمادا على الرصيد الذي حققه الاطار السياسي، من خلال الروّاد الأوائل - ورحم الله توفيق زياد وغيره، من رواد الحزب والجبهة.



نتائج الانتخابات لبلدية الناصرة

*** بقلم: سهيل قسطندي توما ***

بودي ان اعبر عن مشاعري تجاه نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة التي لم اتوقعها ولم يتوقعها معي الكثيرون من اهل ناصرتنا الحبيبة.

لقد بدا في الأفق النصر السادس على التوالي لجبهة الناصرة الدمقراطية، ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فظهرت نتائج الانتخابات عكسية تمامًا، وحصلت القائمة الاسلامية على عشرة مقاعد في المجلس البلدي وحصلت جبهة الناصرة الدمقراطية على تسعة مقاعد وبرئاسة البلدية للمهندس الجبهوي رامز جرايسي.

واذا ما دلت هذه النتائج على شيء فهي تدل على أن الذي يوحد العرب هو الدين، وهذا شيء مخجل لنا أن يكون شعارنا في وحدتنا هو الدين، فالدين لله والوطن للجميع.

لقد خاضت انتخابات البلدية اضافة الى قائمة الجبهة وقائمة الحركة الاسلامية، قائمتان، واحدة هي قائمة السيد عزمي بشارة، التي نزلت تحت شعار « لسان الضاد يجمعنا ». ولكن حسب نتائج هذه القائمة التي تزعم أنها لوحدة أهل الناصرة ولوحدة شعب الناصرة ولا دين يفرقها، نزلت الى ساحة المعركة الانتخابية فقط لتفسيخ الجبهة، وفعلاً هذا ما حصل.

ان هذه القائمة حصلت على (١٢١٦) صوتًا، ولم تعبر نسبة الحسم وهي التي كانت تزعم قبل الانتخابات انها ستحصل على مقعدين أو ثلاثة، فأين تلك الحسابات يا قيمين على هذه القائمة؟ أمثال الاخ يزيد سليمان واكرم زعبي « والأخت المناضلة » راوية حبيبي والرفيق سامر زريق والرفيق غسان حبيب. وقد استثنيت اسم الاخ سليم اللحام الحديث العهد، رئيس القائمة، لانني كنت أود له ان يبقى بعيداً عن السياسة مهتمًا بأمور الهندسة والمعمار، فكيف توصلتم الى هذه الحسابات؟ ان الجواب بسيط جداً، يوجد مرشحين في قائمتكم طعنوكم من الخلف وذهبت اصواتهم الى قائمة أخرى.

شعاركم يا قائمة السيد عزمي بشارة يجب ان يكون « لسان الضاد فرقنا ». واود ان أشير أيضًا الى قائمة السيد فهد المزاوي الذي كان عشية الانتخابات واثقًا بأن عدد المصوتين لقائمته سوف يزيد عن (١٣٠٠) صوت. ولكن حصلت تلك القائمة على اقل من (٧٠٠) صوت فأين تلك الحسابات ولصالح من ذهبت هذه الاصوات؟ بودي ان اهمس في اذني السيد عزمي بشارة ان يراجع نفسه ويراجع حساباته وان لا يتدخل في شؤون اهل الناصرة. دَع النصراويين يقرروا بأنفسهم طريقهم النضالي وطريقهم الصحيح، الا وهو طريق « الجبهة ». فلا بد بعد هذه النكسة الصغيرة ان نوحد الصفوف ونضع ايدينا مع بعضنا البعض لنرى في ناصرتنا ناصرة الجميع قدوة للجميع كما كنا نعهدها.



* نظير شمالي *

١) «وليف لا يريدك لا تريده»:

العم «أحمد يوسف ابو الصغيّر/ ابو نمر» من مواليد قرية «المنشية» المتاخمة لمدينة عكا عام ١٩٣٦م. كثيرا ما اسمع منه مُلحة او حكمة او أبياتا زجلية. والحكمة الزجلية التالية يبدو انها البيت الثاني من بيتي عتابا قد ضاع منهما الاول. الحكمة تحمل همّا انسانيا ووجعا صادرا من القلب، لذا صار هذا البيت مثلا من أمثال العامة.

وليف لا يريدك، لا تريده   احسبه مات والعمر انقضى

٢) بين «الخابة» و«الغابة» حرفان لا غير:

من أغانينا الطفولية التي طالما رددناها فوق تراب احيائنا العكية اغنية فيها دعاء، وابتهال لله تعالى لينزل علينا شيئا من رحمة سمائه. تقول كلمات هذه الاغنية:-

يا ربي تشتي لنا   لنغسل غسيلنا
غسيلنا بالخابة   لنوكل زلابه(١)
كل واحد قرص قرص   والباقي لامّ العرس(٢)

اما التحريف الحاصل في هذه الاغنية الطفولية فهو في صدر البيت الثاني في كلمة «بالخابة»، حيث لفظناها - وما زال الصغار يلفظونها حتى ايامنا هذه - «بالغابة». اما هذا التصحيح فقد لفت نظري اليه العم «أبو نمر ابو الصغيّر» أمدّ الله بعمره

٣) عن الحمار الذي وجد طريقه الى أمثال العامة:

اذا لم ينصف الناس ابا صابر في حياته اليومية (وحق لهم ان يكنّوه بابي صابر لصبره الطويل على اذاهم الكثير)، فلعلهم حاولوا انصافه بكثرة ذكره على ألسنتهم، وان امتدت نظرتهم السلبية الى ما رددوه من معان في أمثالهم المختلفة، أولم يقولوا: «على لساني ولا تنساني»؟!

وهكذا أغرقوه حتى أذنيه الطويلتين المرتفعتين بطوفان من الامثال، ومنها: «جحشين بيتفقوش على طواله» (٣)، و«الحمار بيظل طول عمره حمار» (٤)، و«أربط الحمار مطرح ما بده صاحبه»، و«حمار ومحمل مال!»، و«الحمار حمار ولو بين الخيول ربي»(٥)، و«حن يا كديش ليجيك الحشيش»(٦)، و«شو بيفهّم الحمير بأكل الزنزبيل؟!»(٧)، و«الحكي إلك يا جارة، لتفهمي يا حمارة!» (٨)، و«موت الحمير فرج للكلاب»، و«كر وقطم عشبه» (٩)، وهذا المثل يضرب عند استهجان أمر عادي جدا.

ومن هذا الفيض من الأمثال: «الحمار القليل المروة قبل ما تقول له هش بيوقف» (١٠)، و«دللوني مالكو غيري، بيعوا الحمار واشتروا لي لبان!!»، و«زي اللي نط ع الجحش أجا من الشقة الثاني، قال هيك كنا!!!» و«سكتنا له.. دخل بحماره!»، و«تعليم الكبير مثل دب الحمير!»(١١)، و«فص كر لا بينفع ولا بيضر!!»، «وكثر التكرار بيعلم الحمار»، و«كل واحد بيركب حمارته على هوا بصارته!!»، و«مثل الكر، فش إشي عَ نياعه مُر»، و«آكل شارب، وِع الحمار راكب» و«الحمار بيقول للديك أبو راس!!»، و«البيت ضيّق والحمار رفّاس!!» (١٢)، و«درنا كثير وقليل .. ورجعنا لنركب الحمير!!»، و«ابن جحشتي، وبده يبلفني؟!!»، و«اللي ما بيغار بيكون حمار!!»(١٣)، و«بيتعلم البيطرة بحمير النور!».

وعند استحالة حصول وتحقق أمر تقول العامة: «لما بطلع الحمار ع الميدنة!!». ومن أمثالهم كذلك في الحمار: «انا أمير وانت أمير، ومين اللي بده يسوق الحمير!!»، و«اللي ما بيسد الثار بيكون حمار!»، و«اللي مع الجحش دندله» (١٤)، و«اللي بيقدرش ع الحمارة وعليقها، يحيد عن طريقها!!» (١٥) و«عزموا الحمار ع العرس!! قال: يا لَزَقّ المي، يا لَزَقّ الحطب!!»، وقال له: حبني وخوذ هالجحش! قال له: المحبة ما بتندحشش دحش!!»، و«حسدوا الحمار على نومة الطابون!!».

٤) «صاحب الهرش يشد بذيله»:

ويحدثني العم «أبو نمر» عن مثلنا العامي: «صاحب الهرش يشد بذيله»، وأصله ان البقرة المسنة قد تغوص في أوحال الشتاء ويصعب عليها لهرمها ان تخلص نفسها من هذه الأوحال بقواها الذاتية. فيهب اهل البلد والنخوة لمساعدتها واخراجها من الاوحال. ولكنهم قد يشترطون على صاحب البقرة ان يقف هو عندما يشرعون في مساعدتها - قريبا من ذيلها الذي تظل تحركه، فتتطاير الاوحال لتطال اقرب واحد من ذيلها.

٥) «ع العميّم»:

«ع العميّم» أغنية من تراثنا تتسم بالفكاهة والدعابة، وهي من الأغاني التي انتشرت على ألسنة اسلافنا، وبعثت الفرحة في القلوب ورسمت الابتسامة في الوجوه، اما أيادي النسيان فكادت تطويها من صفحات الذاكرة. مما تقوله هذه الأغنية التراثية:-

- ١ -

عَ العَمّيم ع العامْ   برجم يا طير الحمام (١٦)
والبيضا حرقتَ قلبي   والسمرا كوتني بنار(١٧)

- ٢ -

عَ العميّم جد بجد   والله من اجنابك لاستد(١٨)
والعَن شيبتك شيبة الكلب   وملعونة بنت حرام

- ٣ -

عَ العمَيّم ع التينة   من البلد طحيتيني
ولاضرُب حالي بسكينه   واجعل هالعمر ما كان

- ٤ -

عَ العمَيّم يا حسنة   تحت التينة تباوسنا
وأجا الخيّال كبشنا   وخسّرنا مدّين شعير

- ٥ -

عَ العمَيّم يا نجّار   هات العدة والمنشار
السمرا لولو ومرجان   والبيضا بتدق حجار

(١) الخابة: وعاء فخاري كبير استعمل لحفظ السوائل. و«الزلابي» (الزلابية): عجين يقلى بالسمن او الزيت، ثم يعقد بالدبس او السكر. (٢) هذا البيت يكرر في الانشاد مرتين ختاما. (٣) الجحش: ابن الحمار. والعامة تخصص هذا الاسم للحمار الكبير، ويقولون في تشبيهاتهم: «فلان قده قد الجحش»، ويطلقون اسم «الكر» على صغير الحمار. و«الطواله»: وعاء العلف للدابة. (٤) ويروى ايضا برواية أكثر اختصارا. «الحمار حْمار». (٥) ويروى هذا المثل ايضا: «الحمار حْمار ولو بين الأسود ربي». (٦) الكديش: هو من الخيل خلاف الجواد، وخلاف الخيل العراب. ويروى هذا المثل ايضا بروايتين فيهما بعض الاختلاف: حن ياَ حمار ليجيك العليق» و«حنّي يا جْمال ليجيك العليق». (٧) الزنزبيل: هو الزنجبيل (بقلب الجيم عند العامة زايا): نبات عشبي هندي الاصل، له عروق تسري في الارض ويتولد فيها عقد حريفة الطعم، وتتفرع هذه العروق من نبت كالقصب. (٨) ويروى هذا المثل ايضا: «الحكي الك يا جارة، لتفهمي يا كنه». (٩) الكر: صغير الحمار كما ذكر سابقا. و«قطم»: قضم. (١٠) هش: (ويقال هيش ايضا): من أسماء الأصوات لايقاف الحمار عن سيره. ومن اسماء الاصوات القديمة الواردة عند العرب «سأ» عند دعائه للشرب. (١١) ويروى المثل ايضا: العلم في الكبير مثل الضرب بالحمير!!». (١٢) الرفاس: كثير الرّفس، والعامة تفخم السين وتجعلها صادا «رفاص». (١٣) ويروى هذا المثل ايضا: اللي ما بيغار ابوه حمار!!». (١٤) ويروى هذا المثل ايضا: «اللي مع الحمار بيدليه»، ويقصد به عضوه الجنسي. ويضرب هذا المثل عند تقديم الحد الاعلى من الوسع والامكانيات، مع مواجهة عدم الرضى مما قُدّم. (١٥) العليق: ما يقدم للبهائم من غذاء. و«يحيّد»: يبتعد. والاصل فصيح «حاد عنه»: اي مال عنه. (١٦) وردت عدة روايات لعجز البيت، وهي: (ثوب مقطمش بلا كمام) و«بيضا وسمرا يا سلام»، و«بيضا وكحلا يا سلام». (١٧) ويغنى هذا البيت ايضا: (وهاي السمرا السبوعه/ تسوى خزاين مال). (١٨) ويغنى صدر البيت أيضا: (عَ العْمَيّمْ قَدْ بْقَدْ)

الاتحاد قبل خمسين عاما

اطلقوا سراح حنا نقارة وانقلوه الى المستشفى حالا

* حنا نقارة *

* فهمنا ان الطبيب الذي يزور الاستاذ حنا نقارة في سجنه قد قال ان صحة صديقنا الكبير لن تتحسن ما دام باقيا في السجن، بل ان حالته ستسوء ايضا، فهو يعاني نوبات قلبية حادة.

وهذا هو الشهر الرابع يكاد يمضي وهذا القائد الديمقراطي لا يزال مقيما في السجن، ان حنا نقارة هو من الوطنيين الذين ناضلوا بكل جرأة وشجاعة في سبيل العرب واليهود.

فمن الذي يستفيد من بقاء حنا نقارة في السجن؟!

ان حالته الصحية تنذر بخطر شديد. اننا نطالب باطلاق سراحه حالا، ان خواطر الشعب قلقة من جراء هذا الامر. ان اصدقاء حنا نقارة واحباءه كثيرون بين العرب واليهود. انقلوه الى المستشفى حالا حسب اوامر الطبيب. ان القوى الديمقراطية مدعوة جميعها الى انقاذ حنا نقارة واطلاق سراحه، ان قضيته هي قضية الديمقراطية في دولة اسرائيل.

برقيات للمطالبة بالافراج عن حنا نقارة والشيوعيين

ارسلت اللجنة العربية المؤقتة بحيفا برقية الى رئيس الوزراة تطالب فيها بالافراج عن المحامي حنا نقارة، وارسل مؤتمر العمال في الناصرة وعصبة التحرر برقيتين مماثلتين طالبا فيها بالافراج عن حنا نقارة وجميع الشيوعيين والديمقراطيين العرب المعتقلين.

السكرتير العام للحزب الشيوعي يطالب بالافراج عن المعتقلين العرب

تل ابيب- وجه الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي وعضو مجلس الدولة سؤالا الى وزير الامن في المجلس عن اعتقال الشيوعيين والديمقراطيين العرب في الجليل قائلا ان السلطات الاسرائيلية تعتقل جميع اولئك الديمقراطيين الذين خرجوا من العمل السري على اثر وصول جيش اسرائيل للجليل. وتبقي في السجن اولئك الذين زجهم جيش الغزاة في السجن من جراء مقاومتهم لهم.

فالمطلوب من وزير الامن ان يفسر هذا السلوك الذي يؤدي الى الاضرار بدولتنا وبسمعتها، وهل لذلك السلوك صلة بسياسة الحكومة وما هي هذه السياسة، واذا كان الامر مجرد حادث عفوي فهل يطلق سراح اولئك المعتقلين حالا، وهل يمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل؟

٧٥ شيوعيا عربيا معتقلون في عتليت

تل ابيب- نشرت جريدة «قول هعام» جريدة الحزب الشيوعي في اسرائيل تحقيقا صحفيا لمندوب خاص عنها زار معتقل الاسرى العرب في عتليت، فكتب ما يلي:

على اثر اعمال الجيش الاسرائيلي في الجليل اعتقل مئات من المواطنين العرب ووضعوا في معتقل الاسرى في عتليت ووضع قسم منهم في مركز بوليس نهلال، وقد مضى على اعتقالهم اسبوعان، وبينهم ٦٦ شيوعيا عربيا من اعضاء وقادة عصبة التحرر الوطني في الجليل موجودون الان في عتليت، و ٩ شيوعيين آخرين في نهلال. وقد قدم الشيوعيون (الاسرى) رسالة الى قائد المعتقل في عتليت يطالبون فيها باطلاق سراحهم حالا وقد جاء في هذه الرسالة ما يلي:

"على اثر احتلال الجيش الاسرائيلي للجليل اعتقل الجيش مئات من سكان القرى وارسلهم الى معتقلات اسرى الحرب وبينهم نحو سبعين شيوعيا عربيا من ذلك اللواء، وهنالك غيرهم معتقلون في مركز بوليس نهلال. ومعروف ان سياسة الشيوعيين هي تأييد قرارات الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ نوفمبر وهم يناضلون من اجل السلام والتعاون بين الشعب العربي والشعب اليهودي. وطول الوقت كنا على صلة بالحزب الشيوعي في اسرائيل، اننا نرى في اعتقالنا كأسرى حرب خطوة منافية للديمقراطية ونطالب باطلاق سراحنا حالا!

وقد ذيلت هذه الرسالة بامضاوات جميع الشيوعيين المعتقلين. واتصل بنا ان قائد المعتقل وعد بالبحث حالا في هذا المطلب.

من ذاكرة الوطن

عرب القديرية



* جميل عرفات: المشهد – الناصرة *

الموقع: تقع مضارب عشيرة القديرية جنوب شرق صفد، بين رادي الجاموسة من الشرق والعمق من الغرب، وتمر من اراضيهم عدة اودية مثل:

١- وادي عامود ويشكل الحد الغربي لمضاربهم.

٢- وادي خلة النصارى في الجهة الجنوبية ثم يتجه غربا ليرفد وادي عامود.

٣- وادي ام نيله في الجهة الجنوبية الشرقية ويلتقي مع وادي جاموسه شرق الطابغة.

تحيط بأراضيهم من الشمال: الحقاب والظاهرية الفوقا.

من الغرب: الشونة، السموعي، وياقوق (مستوطنة حقوق).

من الجنوب: غور ابو شوشة (سهل جنوسار)

من الشرق: الطابغة وجب يوسف.

يقع تل "دوس النوار" في شرقها وهو تل ذو قمة صغيرة مستديرة ذات جروف صخرية.

اقام بعضهم بنايات حجرية خصوصا "شيخهم خالد المعجل" "ابو معجل" والشيخ «خليل ابو شله»، وغيرهم وكانت احداثيات هذه المساكن (١٩٧٢٥٦) وترتفع (١٥٠) مترا عن سطح البحر، بلغت مساحة اراضيها (١٢٤٨٧) دونما.

السكان: بلغ عدد السكان سنة ١٩٤٨، (٤٥٠) نسمة ظهر منهم الشيخ خالد "المعجل" "ابو معجل" والشيخ خليل ابو شلة.

اما خالد المعجل فكان مختارهم واكثرهم نشاطا، من ناحية اجتماعية ووطنية، وقد قاد عشيرته في نزاعها مع ال قدورة الاقطاعيين اصحاب الاراضي في القديرية وهم من سكان صفد، الى ان تم الصلح العشائري بين الطرفين في ٩ آب ١٩٤٣، وحصل على حقوق العشيرة من الاقطاعيين.

كما شارك في احداث الثورة سنة ١٩٣٦ خصوصا في معركة (جرن حلاوة) التي استشهد فيها القائد محمود خضر (ابو خضر) بتاريخ ٥/١٠/



١٩٣٨.

احتلال المنطقة:

يقول بيني مورس: "هاجمتها قوات الهاجاناة يوم ٤ ايار ١٩٤٨ ضمن عملية "يفتاح" وكان الهجوم جزءا من عملية مطاطي (المكنسة) التي وضعت من اجل طرد الفلسطينيين عن الطريق التي كانت تربط بين طبريا وصفد والحولة، حيث كان يتواجد هناك «عرب القديرية، عرب السميكة، عرب السيار، عرب الشمالنة» وصدرت الاوامر للقوات اليهودية بتدمير القرى العربية في المنطقة وطرد السكان ولنسف البيوت نهائيا".

لقد سبق الهجوم على هذه القرى، قصف مدفعي مكثف، الامر الذي ارغم السكان العرب على الفرار شرقا نحو الحدود السورية، وفي اليوم التالي، قام رجال الهندسة التابعون للبلماخ بتدمير البيوت في تلك المنطقة وقد ادعى السوريون امام البريطانيين بأن الهجوم اليهودي على المنطقة شرد (٣٠٠٠) مواطن عربي.

يقول يجآل الون: كان لعملية "المطاطي" اثر نفسي بليغ على سكان صفد العربية والقرى المجاورة، ومهدت الطريق لاحتلال صفد وغور الحولة وطرد المواطنين العرب من المنطقة.

ضمت المنطقة عدة خرب ومواقع مقدسة منها:

مقام الشيخ روحي مبنيا من خرائب قديمة (خربة النويرية) خربة الحقاب، العقبية، الخور.

دمرت القرية، واقيم على اراضيها كيبوتس "عميعاد" ومستوطنة كاحل (١٩٨٢٥٥) التي انشئت سنة ١٩٨٠ في الجهة الجنوبية الشرقية.

المراجع:

١- اكرم زعيتر، وثائق الحركة الوطنية.
٢- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى (٧٩ - ٨٠)
٣- صحيفة فلسطين ١٩٤٣/٨/١٠ وصحيفة الدفاع ١٩٤٣/٥/١٨
٤- الموسوعة الفلسطينية القسم العام ج٣ ص٥٥٣
٥- مصطفى العباس - قرى قضاء صفد ص ١١٤
٦- خريطة فلسطين - لوحة صفد.
٧- وليد الخالدي - كي لا ننسى سنة ١٩٩٨.

اليوم في جدة (السعودية)

انطلاقة بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لأبطال الدوري

▪ اللقب بين ثلاثة فرق: «الاتحاد» و«الشباب» السعوديان و«الافريقي» التونسي ▪

* بقلم: فايز وهبي * (و.ص.ف)

● تشهد مدينة جدة السعودية، اعتبارا من اليوم الخميس وحتى ٣٠ تشرين الثاني، منافسات بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لابطال الدوري في كرة القدم بمشاركة ٨ فرق، خمس منها من عرب آسيا و ثلاث من عرب افريقيا. وزعت بالقرعة على مجموعتين ضمت الأولى: الاتحاد السعودي (المستضيف) والوصل الاماراتي والوحدات الاردني والتحدي الليبي. وضمت المجموعة الثانية: الشباب السعودي والافريقي التونسي (حامل اللقب) ووداد تلمسان الجزائري والرفاع الغربي البحريني.

واذا سلكنا طريق المنطق فإن لقب البطولة لن يخرج من أحدى الفرق الثلاثة: الاتحاد والشباب السعوديان والافريقي التونسي من منطلق خبرتها الواسعة في مثل هذه البطولات وامتلاء صفوفها بلاعبين متميزين من الدوليين المحليين والاجانب المحترفين.

وسبق لفريقين منهما ان حمل لقب هذه البطولة مرة من قبل حيث حملها الشباب في البطولة الثامنة في الدوحة عام ١٩٩٢، والافريقي في البطولة الاخيرة التي استضافتها تونس العام الفائت ١٩٩٧، بيد ان الكرة اعتادت التكلم بلغتها الخاصة، لغة المفاجآت وقد يكون لتلمسان الجزائري والوصل الاماراتي لغتهما الخاصة. ومن المؤكد ان سفرهما الى جدة لن يكون لمجرد النزهة والاستمتاع بمياه البحر الأحمر، في الوقت الذي تبدو فيه حظوظ البقية صعبة جداً ومنها من يشارك للمرة الأولى مثل التحدي الليبي.

وهنا البرنامج:

* الدور الأول *

١١/١٩: الاتحاد - الوصل، الوحدات - التحدي
١١/٢٠: الشباب - تلمسان الافريقي - الرفاع
١١/٢١: الاتحاد - الوحدات، الوصل - التحدي
١١/٢٢: الشباب - الرفاع، تلمسان - الافريقي
١١/٢٤: الاتحاد - التحدي، الوصل - الوحدات.
١١/٢٥: الافريقي - الشباب، لتمسان - الرفاع.

* نصف النهائي:

١١/٢٧: اول المجموعة أ - ثاني المجموعة ب
اول المجموعة ب - ثاني المجموعة أ

سجل البطولة

يعود تاريخ انطلاق بطولة الاندية العربية ابطال الدوري الى عام ١٩٨٢ حيث انطلقت البطولة الاولى بمشاركة ٣ فرق فقط لعبت فيما بينها على طريقة الدوري من مرحلتين وهي الشرطة العراقي والنجمة اللبناني والاهلي الاردني وتوج الشرطة بطلا لها بتعادله مع النجمة ٢:٢ ثم فوزه على الأهلي ٢:صفر.

واقيمت البطولة الثانية في العام ١٩٨٤ بمشاركة ٤ فرق هي الاتفاق السعودي (المستضيف) والانصار اللبناني والقنيطري المغربي والرفاع الغربي البحريني واقيمت مبارياتها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة وتوج الاتفاق بلقبها بفوزه على الانصار والقنيطري ١:صفر وتعادله مع الرفاع ١:١ وجاء القنيطري ثانيًا بفوزه على الرفاع ٢:صفر وعلى الانصار ٢:١، فالرفاع ثالثا بتعادله مع الانصار ٢:٢.

- واستضاف الرشيد العراقي البطولة الثالثة في بغداد عام ١٩٨٥ بمشاركة ٣ فرق تأهلت بعد تصفيات اولية هي الرشيد والنجمة اللبناني واتحاد الحراش الجزائري واقيمت مبارياتها على طريقة الدوري من مرحلة واحدة وتوج الرشيد بلقبها بفوزه على النجمة ٦:١ وعلى الحراش ٢:١، وجاء الحراش ثانيا بفوزه على النجمة ٣:صفر.

- واحتفظ الرشيد العراقي بلقب البطولة الرابعة التي استضافها الترجي التونسي عام ١٩٨٦ الى جانب العربي الكويتي والجيش السوري والهلال السعودي بفوزه في كافة مبارياته على الجيش ٣:١ والهلال ٢:١ وعلى العربي والترجي بنتيجة ١:صفر، وجاء الترجي ثانيًا بفوزه على الجيش العربي بنتيجة ١:صفر وتعادله صفر:صفر مع الهلال الذي جاء ثالثًا بفوزه على الجيش وتعادله صفر:صفر مع العربي الذي جاء رابعًا بفوزه على الجيش الاخير ٢:١.

- وأبقى الرشيد اللقب في حوزته للمرة الثالثة على التوالي بفوزه بلقب البطولة الخامسة التي استضافها الهلال السعودي عام ١٩٨٧ بمشاركة ٩ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى: الاتحاد السعودي والرشيد العراقي والنجم الساحلي التونسي وفلسطين الفلسطيني، والثانية الهلال السعودي والترسانة المصري والجيش العراقي والعربي القطري وتيزي اوزو الجزائري.

وفاز في دور الاربعة الرشيد على تيزي اوزو٤:صفر والاتحاد على الترسانة ١:صفر وفاز الرشيد في المباراة النهائية على الاتحاد ٢:١ وحل تيزي اوزو ثالثا بفوزه على الترسانة ٢:١.

- وتوج الاتفاق السعودي بطلا للبطولة السادسة التي اقيمت في الشارقة عام ١٩٨٨ بمشاركة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الأولى الرشيد العراقي والافريقي التونسي والمريخ السوداني وجبلة السوري وفنجا العماني، والثانية الشارقة المستضيف والاتفاق والشباب العراقي والكوكب المغربي وكاظمة الكويتي.

وفي الدور نصف النهائي، فاز الاتفاق على فنجا ٣:١، والافريقي على الشباب بركلات الترجيح ٩:٨ بعد تعادلهما في الوقتين ٢:٢، وفاز الاتفاق في المباراة النهائية على الافريقي بركلات الترجيح ٤:٢ بعد تعادلهما بالوقتين ١:١، وجاء الشباب ثالثا بفوزه على فنجا ٣:٢.

- وحمل الوداد البيضاوي المغربي لقب البطولة السابعة التي استضافها الكوكب المراكشي المغربي عام ١٩٨٩ بمشاركة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى الاتفاق السعودي وفنجا العماني والوداد والنجم الساحلي التونسي والانصار اللبناني، وضمت الثانية الكوكب والمحرق البحريني والهلال السعودي وتيزي اوزو الجزائري والطيران العراقي.

وفاز في الدور نصف النهائي الهلال على النجم الساحلي بركلات الترجيح ٥:٤ بعد ان سيطر التعادل السلبي على الوقتين الاصلي والاضافي، والوداد على تيزي اوزو ٣:٢ وفاز الوداد في المباراة النهائية على الهلال ٢:١ وجاء اوزو ثالثا بفوزه على النجم ١:صفر.

- وحمل الشباب السعودي لقب البطولة الثامنة التي اقيمت في الدوحة عام ١٩٩٢ بمشاركة ٧ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الأولى الشباب الاماراتي والاسماعيلي المصري والفيصلي الاردني، وضمت الثانية العربي القطري المستضيف والشباب السعودي والترجي التونسي والقدس الفلسطيني.

وفاز في الدور النهائي العربي على الاسماعيلي ١:صفر والشباب على الفيصلي ٢:صفر، وفاز الشباب في المباراة النهائية على العربي ٢:صفر والغيت مباراة المركز الثالث.

- وحمل الترجي التونسي لقب البطولة التاسعة التي استضافها عام ١٩٩٣ بمشاركة ٨ فرق وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى الترجي والحسين الاردني والمحرق البحريني والهلال السوداني، وضمت الثانية الاتفاق السعودي والقادسية الكويتي ووداد تلمسان الجزائري والقدس الفلسطيني.

وفاز الترجي في الدور نصف النهائي على القادسية ٥:صفر والمحرق على تلمسان ٣:٢ وفاز الترجي في المباراة النهائية على المحرق ٣:صفر.

- وحمل الهلال السعودي لقب البطولة العاشرة التي اقيمت في الرياض عام ١٩٩٤ بمشاركة ٨ فرق وزعت على مجموعتين، ضمت الأولى الهلال والعربي الكويتي والقبائل الجزائري ورفح الفلسطيني، وضمت الثانية البنزرتي التونسي والاتحاد القطري والاتحاد السعودي والمريخ السوداني.

وفاز الهلال في الدور نصف النهائي على البنزرتي ٤:١ والاتحاد على القبائل ٣:١ وفاز الهلال في النهائي على جاره الاتحاد بركلات الترجيح ٤:٣ بعد تعادلهما في الوقتين صفر:صفر.

- واحتفظ الهلال السعودي بلقب البطولة الحادية عشرة التي استضافها النصر السعودي في الرياض عام ١٩٩٥ بمشاركة ١٠ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الأولى النصر والوحدة اليمني وكاظمة الكويتي وبلوزداد الجزائري والوحدات الاردني، وضمت الثانية الهلال والترجي التونسي والهلال السوداني والرفاع الغربي البحريني وجبل المكبر الفلسطيني.

وفاز في الدور نصف النهائي الهلال السعودي على النصر ٤:٢ والترجي على بلوزداد ١:صفر، وفاز الهلال في النهائي على الترجي ١:صفر.

- وحمل الاهلي المصري لقب البطولة الثانية عشرة التي استضافها في القاهرة، عام ١٩٩٦ بفوزه في المباراة النهائية على الرجاء المغربي ٣:١، وشارك في تلك البطولة ٧ فرق وزعت على مجموعتين ضمت الاولى الأهلي وبليدة الجزائري ورفح الفلسطيني، وضمت الثانية الهلال السعودي والهلال السوداني والرجاء البيضاوي المغربي والوحدات الاردني.

- وحمل الافريقي التونسي لقب البطولة الثالثة عشرة التي استضافها العام الماضي ١٩٩٧ بمشاركة ٨ فرق وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى الافريقي وتلمسان الجزائري والأهلي السعودي والوحدات الاردني، وضمت الثانية الاهلي المصري وكاظمة الكويتي والصفاقسي التونسي والشباب الفلسطيني.

وفاز في الدور نصف النهائي الافريقي على الصفاقسي بركلات الترجيح ٦:٣ (٢:٢) والأهلي على الأهلي السعودي ٢:صفر.

وفاز في النهائي الافريقي على الاهلي المصري ٢:١.

پاپان يعتزل اللعب

إنه يوم حزين بالنسبة لي!



● أعلن مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم السابق جان بيار پاپان (٣٥ عامًا)، أمس الثلاثاء، اعتزاله بعد ١٤ عامًا من احترافه اللعب.

وقال پاپان خلال مؤتمر صحافي: «اليوم أعلن اعتزالي اللعب، انه يوم حزين بالنسبة لي».

وأضاف «سأخصص وقتي لعائلتي خصوصا ابنتي اميلي، سأبتعد بضعة أشهر عن الملاعب وسأهيئ شهاداتي كي أصبح مدربا، وسيكون ذلك تحديا جديدا بالنسبة لي».

وكان پاپان، الملقب بـ «جي.بي.بي »، أحد أفضل المهاجمين في تاريخ كرة القدم الفرنسية ولعب ٥٤ مباراة دولية وسجل ٣٠ هدفًا، وكانت أول مباراة خاضها مع المنتخب في ٢٦ شباط ١٩٨٦ ضد ايرلندا الشمالية صفر: صفر، أما آخر مباراة فكانت ضد هولندا ١:صفر في ١٨ كانون الثاني ١٩٩٥.

وبدأ پاپان، الذي ولد في ٥ تشرين الثاني ١٩٦٣ في بولونيا -سور - مير، مسيرته في نادي جومون (١٩٧٠ - ١٩٧٩) قبل ان يدافع عن الوان فالنسيان (٧٩ -٨١) وفيشي (٨١ - ٨٤) ليعود الى فالنسيان (٨٤ - ٨٥) ثم انتقل الى كلوب بروج البلجيكي (٨٥-٨٦) وأحرز معه كأس بلجيكا ١٩٨٦.

وعاد پاپان للعب في فرنسا ضمن مرسيليا (١٩٨٦-١٩٩٢)، ثم انتقل الى ميلان الايطالي (٩٢-٩٤)، وبايرن ميونيخ الالماني (٩٤-٩٦)، ثم بوردو الفرنسي (٩٦-٩٨) وأخيراً غانغان (درجة ثانية) من تموز الى تشرين الأول الماضيين.

وبدأ تألق پاپان، أحد أفراد المنتخب الفرنسي صاحب المركز الثالث في كأس العالم عام ١٩٨٦، منذ انتقاله الى مرسيليا في العام ذاته وأحرز معه بطولة فرنسا ٤ مرات متتالية اعوام ١٩٨٩ و٩٠ و٩١و٩٢، وتوج هدافا للدوري المحلي اعوام ١٩٨٨ (١٩ هدفا)، و١٩٨٩ (٢٢) و١٩٩٠ (٣٠) و١٩٩١ (٢٣) و١٩٩٢ (٢٧)، وأحرز الكرة الذهبية عام ١٩٩١، وهو الموسم ذاته الذي لعب فيه المباراة النهائية لكأس الاندية البطلة (دوري الابطال حاليًا).

وأحرز پاپان كأس دوري الابطال مع ميلان الايطالي عام ١٩٩٤ لكنه لم يلعب المباراة النهائية، وفاز معه ببطولة ايطاليا عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، ولعب نهائي دوري الابطال عام ١٩٩٣، ثم أحرز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٦ مع بايرن ميونيخ.

جدول مباريات هذا الأسبوع

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
*** مباريات الاسبوع العاشر - الدرجة الممتازة***				
بني يهودا – هـ. حيفا	حي هتكفا	السبت	١٧,٥٠	اريك حايموفيتش
ب. القدس – هـ. بيسان	تيدي	السبت		اساف كينان
م. تل ابيب – هـ. بيتح تكفا	رمات غان	السبت	١٨,٠٠	حايم لفكوفيتش
هـ. كفارسابا – م. يافا	كفارسابا	الجمعة	١٤,٣٠	ايتان تبريزي
ع. اشدود – م. هرتسليا	اشدود	السبت	١٤,٣٠	داني كورن
م. بيتح تكفا – هـ. حولون	بيتح تكفا	السبت	١٤,٣٠	عميت كلاين
ريسون لتسيون – هـ. تل ابيب	ريشون لتسيون	السبت	١٤,٣٠	سابي الناكفي
م. حيفا – هـ. القدس	كريات اليعيزر	السبت	١٧,٠٠	دافيد براق
*** مباريات الجولة الخامسة في كأس التوتو - قطرية ***				
اتحاد سخنين – م. كفركنا	سخنين	السبت	١٤,٣٠	
م. نتانيا – هـ. اشكلون	الطيبة	الجمعة	١٤,٠٠	
نس تسيونه – هـ. اللد	نس تسيونه	الجمعة	١٤,٠٠	
ب. تل ابيب – هـ. بئر السبع	يافا	الجمعة	١٤,٣٠	
م. عكا – الاخاء الناصرة	سخنين	السبت	١٢,٣٠	
هـ. بات يام – هـ. اشدود	بات يام	الجمعة	١٤,٣٠	
كريات جات – ب. بئر السبع	كريات جات	الجمعة	١٤,٣٠	
هـ. الطيبة – هكوح رمات غان	الطيبة	السبت	١٤,٣٠	
*** مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الاولى (جنوب) ***				
م. يقنه – شباب يافا	يقنه	الجمعة	١٤,٣٠	
هـ. ديمونه – لزروس	ديمونه	الجمعة	١٤,٠٠	
أور يهودا – نحلات يهودا	اور يهودا	الجمعة	١٤,٠٠	
هـ. بروحام – مقسيرت تسيون	بروحام	الجمعة	١٤,٠٠	
رمات عميدار – هـ. رمات غان	عميدار	الجمعة	١٤,٠٠	
هـ. كفارشليم – ب. الرملة	كفارشليم	السبت	١١,٠٠	
م. اشكلون – رمات هشارون	اشكلون	الجمعة	١٤,٣٠	
شمشون – م. شعرايم		الجمعة	١٤,٠٠	
*** مباريات الاسبوع الثامن في الدرجة الاولى - المنطقة الشمالية «أ» ***				
هـ. كرميئيل – هركفوت	كرميئيل	السبت	١٤,٣٠	
بلدي عبلين – ع. نهريا	عبلين	السبت	١١,٠٠	
هـ. عرابة – هـ. سخنين	؟			
هـ. كفرياسيف – شباب نحف	كفرياسيف	السبت	١٤,٣٠	
هـ. دير حنا – م. معلوت	دير حنا	السبت	١٤,٣٠	
هـ. حرفيش – هـ. طوبا	حرفيش	السبت	١٤,٣٠	
هـ. كفرسميع – ب. طبريا	كسرى	السبت	١٠,٣٠	
هـ. البعينة – شباب الناصرة	؟			
***المنطقة الشمالية «ب» ***				
م. باقة الغربية – هـ. بئر المكسور	باقة الغربية	السبت	١٢,٣٠	
هـ. النجيدات – م. ام الفحم	؟	السبت	١٠,٣٠	
هـ.نحليئيل – هـ. الرينة	الخضيرة	السبت	١١,٠٠	
ا.سي.جلبواع – هـ. عيلوط	جلبواع	السبت	١٠,٣٠	
جليل تحتون – دالية الكرمل	جليل تحتون	السبت	١٤,٣٠	
م. بيسان – طيرات هكرمل	بيسان	الجمعة	١٤,٣٠	
هـ. الفريديس – م. الخضيرة	الفريديس	السبت	١٤,٣٠	
م. زخرون يعقوف – هـ. برطعة	زخرون	السبت	١١,٠٠	
*** المنطقة الجنوبية «أ» و«ب» ***				
هـ. هرتسليا – جفعات شمونيل	هرتسليا	السبت	١١,٠٠	
هـ. تلموند – محنيه يهودا	تلموند	السبت	١٤,٣٠	
هـ. جلجولية – م. قلنسوة	جلجولية	السبت	١٤,٣٠	
نس طبرق – م. كفرقاسم	طبرق	؟		
م. بات يام – ب. كفارسابا	بات يام	السبت	١٤,٣٠	
هود هشارون – ب. كفارسابا	هود هشارون	السبت	١٤,٣٠	
هـ. الطيرة – هـ. كريات اونو	الطيرة	السبت	١٤,٣٠	
م. حولون – ب. رمات غان	حولون	السبت	١٢,٣٠	
هـ. بئر يعقوف – شباب اللد	بئر يعقوف	السبت	١٤,٣٠	

طال بارئيل يغادر هـ. ام الفحم



* بارئيل يترك ام الفحم *

□ ذكرنا، في خبر خاص سابق في «الاسبوع الرياضي»، أن لاعب التعزيز طال بارئيل، قد يغادر فريقه هبوعيل ام الفحم نحو فريق جديد. وفعلاً، وبخطوة مدروسة مهنيًا من قبل المدرب والمدير المهني حسن ابو محفوظ والادارة الفحماوية، وافقت على تحرير اللاعب الى فريق في الجنوب - على ما يبدو رمات هشارون - حيث تم الاتفاق النهائي معه والتوقيع على استمارة التحرير وتلبية الطلبات المهنية.

حسن ابو محفوظ قال: التحرير مهني بحت حيث أن بارئيل لم يشارك في تدريبات الفريق الاسبوعية الا يومين. وحسب المبلغ الذي يتقاضاه في الفريق والعطاء المهني لهذا اللاعب فتحريره أفضل لمصلحة الفريق.

مدير الفريق، سميح اغبارية، بارك القرار وقال: فريق ام الفحم في الدرجة الاولى واحترام الاتفاقيات يعني احترام الفريق. لن نقبل بشروط خاصة لأي لاعب مهما يكن قدره في الفريق. قلنا هذا الكلام سابقًا وأعود وأؤكد عليه - أنهى اغبارية حديثه.

□ محمد مروح □

سامي مسلم وتساحي تيار مرشحان للإنضمام لمكابي شفاعمرو



* سامي مسلم [illegible] الى شفاعمرو *

□ بعد استقالة زاهي ارسلي من تدريب [illegible] شفاعمرو، باشرت الادارة البحث عن لاعب بديل يحل مكان الارسلي في [illegible]. [illegible] امس، اللاعب سامي مسلم المحترف [illegible] كفركنا والقاطن في مدينة شفاعمرو، حسب [illegible] مع الادارة [illegible] سيوقع خلال يومين ان تم الاتفاق على جميع الامور.

من جهة اخرى قامت الادارة بالاتصال مع المهاجم تساحي تيار الذي يتدرب مع هبوعيل هرتسليا. وفي حديث خاص مع المدرب [illegible] يوسف، اكد لنا ان الفريق يعاني من ضعف في عدة وظائف على ارض الملعب، ومع استقالة الارسلي وخروج [illegible] اصبح الفريق بحاجة ماسة للاعبين على الاقل. واكد يوسف الاتصال بتساحي تيار والمحترف سامي مسلم، وعلمنا من مصادر موثوقة انه تم الاتصال ايضا مع المهاجم انس خلايلة ابن شفاعمرو الذي يلعب في صفوف [illegible] كفركنا لضمه الى فريق بلده.

حسين الشاعر

□ كرة سلة

فوزان كبيران لفتيات ونساء عبلين

■ حقق فريقا جمعية هبوعيل عبلين في كرة السلة - الفتيات والنساء - فوزين هامين هذا الاسبوع على فريقي النادي الارثوذكسي النصراوي.

وضمن تصفيات كأس الدولة للفتيات وفي مرحلة الربع النهائي حققت فتيات عبلين الفوز على فتيات الناصرة وجاء سهلا وبالنتيجة ٢٥:٦٨.

سجلت النقاط لعبلين:

منار ابو النيل (٢٦)، حنان ابو النيل (١٢)، هزار ابو النيل (٩)، ورود سكران (٧)، محسن (٥)، رانية شيخ احمد (٤)، علاء غبريس (٣)، ڤيڤيان فهدان (٢).

وفي قاعة النادي الارثوذكسي في الناصرة سجلت نساء عبلين فوزاً صعبًا ولكن ثمينًا على نساء الناصرة بفارق نقطة واحدة فقط في مباراة امتازت بالندية طيلة دقائقها.

سجلت النقاط لعبلين ٥٧:٥٨

ديما معروف (٦)، بثينة خطيب (١٩)، اسمهان طه (١٠)، فكتوريا فهدان (١٥)، منار حاج احمد (٤)، شوقي عوالي (٤).

سجلت النقاط للناصرة:

سهير زياد ابو دبي (٢٨)، رانية قبطي (١٢)، لبنى شيتي (٧) مجد فاهوم (٤)، بادرة دانيال (٦).

* حبيب حاج *

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتنا».

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد» ، زاوية «أهل الخير».

● ملابس متنوعة مستعملة وغير مستعملة ●

● متبرع كريم من سخنين، يقدم مجاناً كمية كبيرة من الملابس غير المستعملة والمستعملة لكن بحالة جيدة جداً، وهي متنوعة، للرجال والنساء والاطفال.. لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

● (٤) نظارات شمسية ●

● متبرع كريم من سخنين، يقدم مجاناً (٤) نظارات شمسية جديدة بالنايلون، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع اسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

عائلة محتاجة من الناصرة

● عائلة محتاجة من الناصرة، لها طفل في عامه الاول، ولا تملك غرفة نوم ولا حاجيات الطفل الاساسية، تطلب من أهل الخير مد يد المساعدة بالدعم المادي، أو المؤن الخاصة بالطفل.

للاتصال على هاتف: (٠٦-٦٥٥٤٣٣٠) أو (٠٦-٦٤٦٨٧٣٦).

هام
الى الطلاب الجامعيين



ندعو الطلاب الجامعيين المحتاجين الى الاتصال مع صفحة «اهل الخير»، لننشر لهم طلبهم واحتياجاتهم بشكل مجاني.

ونورد في ما يلي امثلة من الطلبات:

- بحاجة الى تبرع مادي
- بحاجة الى أثاث منزلي
- بحجة الى ادوات كهربائية
- بحاجة الى مسكن رخيص
- بحاجة الى مكان عمل شاغر
- بحاجة الى شريك في المسكن

الرجاء الاتصال على هاتف ٠٤-٨٥١١٢٩٦. وترك الاسم الكامل ورقم الهاتف والطلب، ونحن بدورنا سنحفظ الاسم بسرية اذا طلب المتقدم ذلك.

■ طالب جامعي محتاج ■

طالب جامعي عربي من سخنين، يقيم في ريشون لتسيون ولا يستطيع الإنفاق على تعليمه، ولا حتى تأثيث الدار المستأجرة، بحاجة الى دعم مادي او اثاث مستعمل مثل مكتبة، كرسي، براد، وما شابه.

للاتصال على هاتف رقم: ٠٦-٦٧٤٢٩٨٨.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة من حيفا تدرس وتسكن في تل ابيب، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، مثل: ثلاجة صغيرة، طاولة مكتب، خزانة ملابس. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية من سخنين تدرس وتقيم في «اورانيم»، بحاجة الى ثلاجة صغيرة. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٠٤-٨٥١١٢٩٦.

أمريكي يتبرع بالأحصنة الدائرة لأطفال حيفا



● حيفا - من ميسون اسدي - تبرع الامريكي كارلي، من لوس انجلوس، بمبلغ مالي الى صندوق حيفا الخيري، المخصص لتطوير الثقافة والفن والرياضة.. وقامت إدارة الصندوق - وحسب طلب المتبرع - بشراء لعبة الأحصنة الدائرة وتركيبها في حديقة «الأم» على سفح جبل الكرمل، والتي لم تخلو من الاطفال منذ تركيبها حتى الآن.

تحت لعبة الاحصنة علقت لافتة موقعة من السيد كارلي (٨٠ عاماً)، كتب عليها ما يلي: «المشترك بيني وبين متسناع، هو ان اثنينا بقينا اطفال، فعندما عرض علي شراء لعبة الأحصنة الدائرة لأطفال حيفا، لبيت الطلب فوراً، لأن هذه اللعبة هي حبي الأول».

بلدية حيفا
تقديم طلبات للمنح الدراسية في معاهد التعليم فوق الثانوي المعترف بها في اسرائيل

يشترك «صندوق حيفا» بأموال تبرع أعضاء «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وادارة مؤسسة «حيسخ» في دعم صندوق المنح لتشجيع الدراسة فوق الثانوية، في اوساط الطلاب العرب الحيفاويين ذوي التحصيل الدراسي اللائق والوضع المادي المحدود.

يسمح بتقديم الطلبات لسكان حيفا فقط. تعرض الطلبات على لجنة المنح الخاصة المنبثقة عن «صندوق حيفا» و«رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا» و«حيسخ». يعبئ المرشحون نماذج الطلب مرفقة بالوثائق المطلوبة. يمكن الحصول على النماذج من مكتب الدكتور حاتم خوري - نائب مدير عام بلدية حيفا - دار البلدية، شارع حسن شكري ١٤ حيفا.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ١٧/١٢/٩٨، الساعة الثانية بعد الظهر.

عمرام متسناع - رئيس صندوق حيفا

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة
(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٠٤-٨٦٦٦٢٣٥ أو ٠٤-٨٦٢٧٦٩٥

عنواننا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيچود».

جمعية التطوير الإجتماعية
«مشروع البسمة»

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

إعارة أدوات طبية للمرضى

إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

نرجو مؤازرتكم ودعمكم المادي

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٠٦-٦٤٥٦٤٢٢.

صندوق رقيه بيادسه
لدعم الطلاب الجامعيين العرب باقة الغربية - ٢٠١٠٠

عقدت ادارة صندوق الحاجة رقيه بيادسه لدعم الطلاب الجامعيين العرب بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥ اجتماعا قطريا ضمّ اعضاء من المثلث والجليل وقرروا توزيع نماذج المنح الدراسية منذ ١٩٩٨/١٠/١ على ان يتم تسليمها حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/١٢/١. ويمكن الحصول على هذه النماذج من الاماكن والاعضاء الآتية أسماؤهم: - دكان الحاج صبحي محمود بيادسه بالقرب من مسجد ابو بكر الصديق بباقة الغربية هاتف ٠٦-٦٣٨٤٢١٩. الحاج عبد الرازق ابو راس من قلنسوة هاتف رقم ٠٩-٨٣٨١٠٤٠. الحاجة انصاف منصور - الطيرة المثلث - هاتف رقم ٠٩-٧٩٣٨١٢٧. الاستاذ عمر مصاروة مكاتب الجامعة المفتوحة - عرعرة المثلث - هاتف رقم ٠٦-٦٣٥٧٢٢٠. السيد خالد شواهنه البنك العربي سخنين هاتف ٠٦-٦٧٤٢٤٠٢. السيدتان ليلى أبو بكر وسهام منسي عكا هاتف رقم ٠٤-٩٩١٢٧٣٢ و ٠٤-٩٩١٠٧٣١. السيدة فاطمة المراعنة (ام اياد) - الفرديس - هاتف رقم ٠٦-٣٩٧٥٨٧. المحامي انور زحالقة - كفر قرع - ٠٦-٦٢٨٣٤٩٠. و«اتجاه» - اتحاد جمعيات عربية شارع هنڤيئيم ٣١ حيفا هاتف رقم ٠٤-٨٦٤٢٥٥٧. والبنك العربي ام الفحم - ٠٦-٦٣١٤٥٧٠.

هذا وبالمناسبة فان ادارة الصندوق تهيب بأهل الخير والغيورين على مصلحة شعبهم العربي للانتساب لعضوية الصندوق وكذلك التبرع السخي لإنجاح هذا المشروع الخيري والقطري ولمزيد من المعلومات بهذا الخصوص يمكن الاتصال بهاتف ٠٦-٦٣٨٢٥٩٣. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

انقذوا حياة شابة بحاجة لاجراء عملية في صمامات القلب

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه إلى صفحة «أهل الخير» زوج المواطنة (س.ص.خ) من محافظة جنين، بطلب مد يد المساعدة والوقوف إلى جانبه، من أجل اجراء عملية لزوجته في صمام القلب، وعمر الزوجة (٢٥ عاماً)، وهي ام لطفلتين.

وفي حديثه لمراسلنا، قال الزوج: انا اعاني من ظروف اقتصادية متردية، لاني شبه عاطل عن العمل، وقد توجهت إلى العديد من المؤسسات والمستشفيات في الضفة وعمان، واخبروني أن العملية تكلف (٧) آلاف دينار اردني، وبحوزتي التقارير الطبية اللازمة، وفي الوقت نفسه أنا لا املك تأميناً صحياً، وليس بمقدوري تسديد اشتراك التأمين.. لذلك اتوجه عبر صحيفتكم إلى كل اصحاب الضمائر الحية بالوقوف إلى جانبي لانقاذ حياة زوجتي الشابة، خاصة ان كل الطرق اغلقت في وجهي ولا ادري ما افعل.

للمراجعة والاستفسار، الرجاء الاتصال مع ثائر، على هاتف: ٠٦-٢٥٠٥٩٣٢ صباحاً، ٠٦-٢٤٣٥٦٥٨. مساءً.



* اعداد: فاتنة جولاني *

عملية أشعاعية لمرضى أورام المخ



● ذكرت المصادر الطبية البريطانية أن الأطباء سيقومون بعلاج المرضى المصابين بورم في المخ دون الحاجة الى إجراء جراحة للرأس او عملية تخدير، وتوقعت المصادر أن يعالج بواسطة هذه الطريقة ٤٥٠ مريضا سنويا وذلك باستخدام ٢٠١ حزمة أشعة ضعيفة خارجة من الطاقة الأشعاعية تستهدف الورم بواسطة «التنجستين» - وهو عنصر فلزي يستخدم لتنقية الفولاذ وفي صنع السلكيات التي بداخل المصابيح الكهربائية - وهي تكون كالخوذة وتشبه مصفاة الطهو. وقالت إن هذه الاشعاعات لا تسبب ضررا بأنسجة الشعر أو الجمجمة والمخ ولكنها تركز على الورم وتتلف قدرة الخلايا على التكاثر ومع الوقت سينكمش الورم وسيمتص في الجسم مشيرة الى ان المريض حال الانتهاء من الإجراءات المعروفة باسم العملية الإشعاعية.

بروتين يكشف الجلطات والأزمات القلبية

● أكد باحثون امريكيون انهم تمكنوا من إجراء اختبارات دقيقة على بروتين موجود في الدم يمكن ان يؤدي ارتفاعه الى تعريض المرضى للإصابة بأمراض القلب والشرايين والجلطة الدماغية.

وقال الباحثون إن إرتفاع نسبة بروتين «سي آربي» لدى النساء اللاتي انقطع لديهن الطمث الى الحد الأقصى يعرضهن بأكثر خمس مرات لمخاطر الإصابة بأمراض الشرايين ويسبع مرات للإصابة بأزمات قلبية او جلطات دماغية، من أولئك اللاتي يكون معدل هذا البروتين في دمائهن منخفضا.

ويقياس معدل هذا البروتين في الدم يمكن الكشف عن وجود تصلب مستتر في الشرايين لدى المريض وتحديد مخاطر تعرضها لأزمة قلبية او جلطة دماغية.





● نجح فريق من العلماء البريطانيين في عزل جين يعد مسؤولا عن تمتع الشخص بمهارات رياضية تمكنه من المنافسة في البطولات العالمية.

وكشف العلماء بجامعة لندن أن هذا الجين يجعل الشخص لديه القدرة على الجري والقفز وتحمل أعباء التدريبات الشاقة بصورة أكبر بالمقارنة بالأشخاص الذين لا يتمتعون بوجود هذا الجين لديهم.

الموسيقى الهادئة تساعد على النجاح



● كشفت دراسة بريطانية حديثة أن الموسيقى الهادئة تساعد الطلبة على الدراسة وترفع من مستوى تصرفاتهم وتركيزهم بعكس الموسيقى الصاخبة.

وقالت الدراسة إنه لوحظ بعد إجراء اختبار على (٣٠) طالبا وتقسيمهم الى (٣) مجموعات ومن ثم اعطاؤهم جملا للحفظ وإملاء الفراغ أن الطلاب الذين لم يستمعوا الى أي موسيقى حققوا معدل ٤.٨٪ والذين استمعوا الى موسيقى صاخبة كان معدلهم ٣.٤٪ أما الذين استمعوا الى موسيقى هادئة فحققوا معدل ٦.٦٪.

الإقلاع عن التدخين يطيل العمر



● انخفضت نسبة الوفيات بسبب وقف التدخين في بريطانيا خلال ٢٥ سنة من ٨٠ ألفا الى ٤٠ ألف شخص.

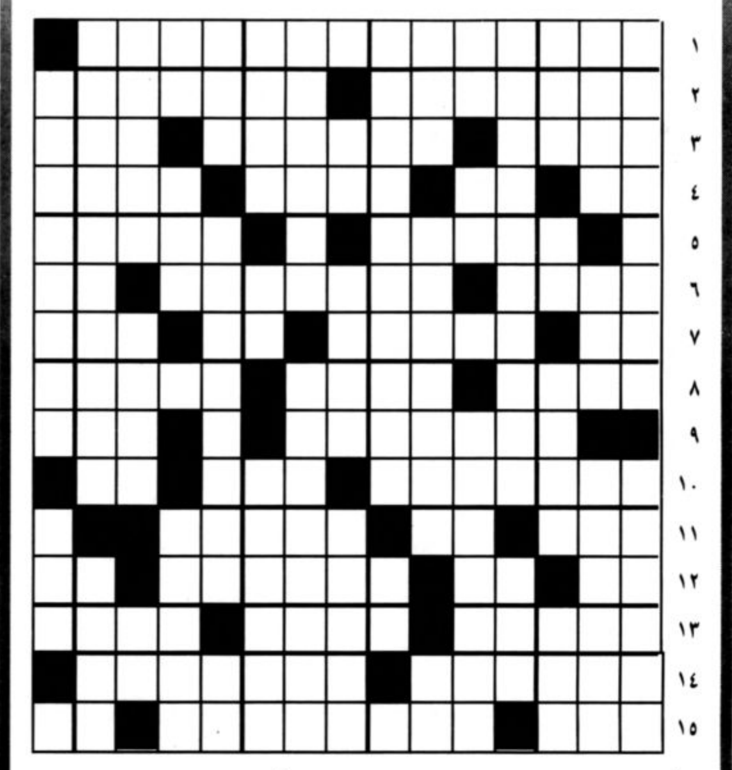
وذكر الأطباء أن نسبة الوفيات عام ١٩٧٠ من الرجال البريطانيين كان أسوأ معدل في العالم وأن انخفاض النسبة بعد هذا العام بسبب توقف نصف البالغين عن التدخين مشيرين الى أنه منذ عام ١٩٧٠ شهدت بريطانيا أكبر انخفاض في مستوى وفيات المدخنين واضاف أن المدخن الذي يقلع عن التدخين في خريف عمره يبتعد عن الكثير من مخاطر التدخين وأما الذي يتوقف قبل ذلك العمر يبتعد عن المخاطر بأكملها تقريبا.

لغز صورة وسهم

هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة.. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور ومعرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الأسهم



لغز: * الكلمات المتقاطعة *



افقيًا:

١) ملك عربي.
٢) من الكواكب - مدينة امريكية.
٣) حافظ الماشية - دولة عتيدة - حرف هجاء.
٤) من الأمراض - اله - نوع خاص من المخلوقات (معكوسة) - نستطيع.
٥) اقليم في افريقيا الجنوبية - علاجي.
٦) بلوغ - مدينة قبرصية - اداة جزم.
٧) للنداء - اختبرنا - حرف جر - بكى.
٨) بئر في مكة - سكنت (مبعثرة) - الادراك.
٩) ولاية امريكية - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
١٠) الأنغام - «.... عليه صلاته وصيامه» - والدة.
١١) جدار - من العملات - من الجواهر (معكوسة).
١٢) جنون - قوام - البيت - حاجز.
١٣) صحيفة عبرية محلية - خدعه - مكاني.
١٤) تيجان - دولة اوروبية.
١٥) رقد - صحراء استرالية - علقم.

عموديًا:

١) وزير خارجية عربي - مطربة راحلة.
٢) من اوجه القمر - امتنع عن الطعام - عاصمة افريقية.
٣) سائل العين - لا (بالأجنبية) - حزام - طلب.
٤) رئيس لبناني راحل - اهلك.
٥) عشرة (بالاجنبية/معكوسة) - حسم - ممثل مصري.
٦) علم - العمران - خاصتي.
٧) رئيس دولة عظمى - شقيق.
٨) قاعدة (معكوسة) - خداع - نسل.
٩) الدهان - نهر امريكي.
١٠) رغبات (معكوسة) - مادة قاتلة - مدينة مصرية.
١١) مقلة - ممثلة امريكية للسؤال.
١٢) متماثلان - آلة حياكة - وجعنا.
١٣) يستيقظا - ممثلة مصرية - عكس «ميت».
١٤) شاعر هجاء اموي - تحية.
١٥) مؤلف ايراني قديم - من الحيوانات.

حل لغز

الاسم المجهول

عبد الوارث عسر.

١- عاليه ٢- ابواب ٣- الداء ٤- اسباب ٥- اعمال ٦- بيروت ٧- الأمل ٨- برلين ٩- ثيران ١٠- معاون ١١- انساك ١٢- البرد.

حل لعبة الحلزونة

١-٧: رأس بناس ٦-١٧: اسماعيل ياسين ١٦-٢٠: ينبوع ١٩-٢٢: وعيد ٢١-٢٥: يداهن ٢٤-٢٤: هند ابي اللمع ٣٣-٣٧: معادن ٣٦-٤١: دنانير ٤٠-٤٥: يرمقون ٤٤-٤٧: ونبت ٤٦-٤٩: بتار ٤٨-٥٤: اريزونا ٥٣-٦٠: ناهد شريف ٥٩-٦٣: يفاخر ٦٢-٦٥: خراب ٦٤-٧٠: ابن سينا ٦٩-٧٩: نادية الجندي ٧٨-٨٣: ديكارت ٨٢-٨٦: رتيبة ٨٥-٨٩: بترنا ٨٨-٩٣: نازلتم ٩٢-٩٦: تمتحن ٩٥-١٠٢: حنان شوقي ١٠١-١٠٦: قيروان ١٠٥-١١٣: اندونيسيا ١١٢-١٢٠: ياسين بقوش.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) ادوار بالادور - يو.
٢) بريطانيا - ايده.
٣) لام - لسان الحال.
٤) الى - ام - بد - ليمون.
٥) تالامانكا - لي.
٦) عم - ولج - لوم.
٧) تدع - هدام - الضرير.
٨) انام - تزاول - ضارة.
٩) دار السلام - غني.
١٠) يل - نلي - الدرب.
١١) تن - ريش - أعي.
١٢) الخروج - تنتقل.
١٣) سماد - ملك - الدائم.
١٤) سوريا - بوق - محل.
١٥) بندر - الدين - تدك.

عموديًا:

١) ابو العتاهية - سر.
٢) در - مدن - منام.
٣) ويلات - عادل - نسأل.
٤) أطأ - او - ما - اخدود.
٥) رام الله - رن - ر.ر.
٦) بن - ماجدة الرومي.
٧) ابل - ازلي - جلاء.
٨) لاس بالماس.
٩) أدنو - ولاية - بد.
١٠) دون - كمال الشناوي.
١١) الا - مد - تلقن.
١٢) رالي - مضض - راقد.
١٣) يحمل - راغب علامة.
١٤) بداوي - برن - أحد.
١٥) نلهو - ترتيب - يملك.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ١٩/١١/٩٨

* القناة الاولى *

٠٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠- مدرسة: علوم اليهودية.
٠٨,٣٠- قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٠٩,٠٠- كلبي وانا - الحلقة العاشرة.
٠٩,٣٠- علم نفس: فهم السلوك الانساني.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- جغرافيا.
١٢,٠٠- تاريخ.
١٣,٠٠- موسيقى.
١٣,٣٠- في غرفة حني للصغار.
١٥,٣٠- اكس مان.
١٥,٥٠- ايلي وليلي.
١٦,٠٠- رجال الفضاء.
١٦,٣٠- الحيوانات البرية.
١٦,٥٩- مساء جديد.
١٧,٣٤- لا يشمل الخدمة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- كليك
٢٠,٠٠- مباط.
٢٠,٣٠- الدوري الاوروبي في كرة السلة: مكابي تل ابيب والمنتخب الاسباني.
٢٢,٣٥- سر الوثيقة النحاسية (اعادة).
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠- برنامج الصغار.
٠٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٠٩,٥٥- لمسة ملائكية - الحلقة (١١) (اعادة).
١٠,٤٤- ضربة مضادة - الحلقة (٢١).
١١,٣٤- مهرجان البقيعة.
١٢,٤٠- جيني والقبطان.
١٣,٠٠- في ساحة فوكس - «تسلط» (اعادة).
١٣,٣٠- الشبح - الحلقة (١٣).
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٢٧٨).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عالم ديفيس - الحلقة (٥٦).
١٥,٢٧- روزان - الحلقة (٦٤).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٧).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠- اوراق مفتوحة.
١٨,٠٠- المجرمون الأكثر حمقًا في العالم.
١٨,٠٥- كارولين - الحلقة (٢٦).
١٨,٣٥- بافي - صيادة الخفافيش - الحلقة (٣٣).
١٩,٢٥- ضربة قاضية - الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- فقط في اسرائيل.
٢٠,٣١- شماش - الحلقة الرابعة.
٢١,٠٥- فقط في اسرائيل - لتلخيص الاسبوع.
٢٢,٠٠- رافي ريشف - مع شخصيات الاسبوع.
٢٣,١٥- «اللاسع» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- اللاسع - تتمة.
٠١,٤٩- مهرجان القصاصين.
٠٢,٣٤- مهرجان رجاي.
٠٣,١٩- قسم الآداب - الحلقة الثالثة «اختلافات».
٠٣,٤١- شعر.

هذا المساء

بافـي - صيادة الخفافيش.



(القناة الثانية - الساعة ١٨,٣٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ١٩/١١، غائمًا جزئيًا، تنخفض درجات الحرارة وترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩/١١/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٨٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٢٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤١٣ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤١٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٧٩٩١ ش.ج
● «اسود»	٤,١٤ - ٤,١٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
حاول ضبط امور الأسرة تحصد نتائج طيبة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الحظ الى جانبك بامكانك المغامرة وخوض المخاطر.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
الايام القادمة ستكون صعبة استعمل ما ادخرته سابقًا.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حافظ على العلاقة مع العائلة فستحتاجهم قريبًا.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انتبه من الذين ايدوا مشروعك عند تطبيق اقوالهم.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك ان تكون قدوة حتى تلين حديد القلوب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
بعض الوفاق الاسري يجلب عليك سعادة مؤقتة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
عليك الاخذ برأي الشريك ونزع الافكار المسبقة.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احذر العجلة فهي دائمًا تجلب الندامة، فكر قبل كل خطوة.

** الجدى: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
استعن بأهل الخبرة فالتجربة لها ميزاتها في اختزال الجهد.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الانفراج الاخير وبهذا الشكر فيه كل الخير لك.

** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):
بعض الاحزان التي في داخلك تحتاج الى صديق يسمعها.

توزيع جوائز اللوطو

● لم يفز شخص بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٠١٦٥٦ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٤٠٨١ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١٩,٢٠ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٢,٧٠ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣,٧٠ شيكلاً.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) تشرين الثاني

١٩٤٩- تتويج رينيه في موناكو اميراً عليها.
١٩٧٧- الرئيس المصري انور السادات يقوم بأول زيارة لرئيس عربي الى القدس.
١٩٧٧- اعصار يضرب الهند ويودي بحياة ٢٠ الف شخص.
١٩٩٠- دول حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو توقع في باريس اعلاناً ينهي الحرب الباردة.
١٩٩٢- روسيا وكوريا الجنوبية توقعات معاهدة صداقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

لعدم تلقي رواتب شهري (٩) و(١٠)

معلمو ثانوية عين ماهل مضربون، اليوم

● عين ماهل – من محمد حبيب الله – ينفذ معلمو المدرسة الثانوية في عين ماهل، اليوم الخميس، إضرابًا لمدة يوم واحد احتجاجًا على عدم تسلم رواتب شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين، وعلى عدم دفع مستحقات صناديق الاستكمال والتقاعد منذ ايار ١٩٩٦ وحتى اليوم!

ويأتي هذا الاضراب بعد اسبوع كامل من التشويشات لم يتم التعليم فيه إلاّ في أول (٣) حصص من كل يوم، واذا لم يجر التحرك من قبل المجلس لحل المشكلة اليوم وغداً فقد قرر المعلمون اعلان الاضراب المفتوح اعتباراً من بعد غد السبت.

ومن جهة اخرى ما زال مقاول جمع النفايات مضربًا نتيجة المستحقات المتراكمة، وكذلك يسود الظلام في الليل شوارع القرية اذ لم يسدد المجلس المحلي ديونه لشركة الكهربا، في ظل العجز الكبير الذي يعاني منه.

سرقة مدرسة «ابن خلدون» في الطيبة للمرة الـ (١٤)!

■الطيبة – مكتب «الاتحاد» – من محمد ابو اصبع– قام مجهولون، مساء امس الاربعاء، في الطيبة، باقتحام مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية، بعد ان حطموا الاقفال والشبابيك، ومن ثم سرقوا (٩) اجهزة حاسوب وميكروغال.

وبعد سماع الخبر قام مدير المدرسة، جواد مصاروة، باستدعاء الشرطة، حيث قام افرادها بتصوير بصمات الاصابع على زجاج شبابيك معهد الكمبيوتر في المدرسة.

ويذكر ان المدرسة نفسها تعرضت للسرقة (١٤) مرة،وقد سرق منها تلفزيونات ومسجلات وفيديوهات وغيرها من املاك المدرسة.

وفي حديث مع المربي المتقاعد ورئيس لجنة الآباء في المدرسة، شاكر جبارة، قال: نحن نطالب على مدى (٤) سنوات بتحسين امور عديدة في المدرسة، واحد الامور هو تعيين حارس للمدرسة، وقد اعلنا في ٢٦/١٠ الماضي اضرابًا انذاريًا ليوم واحد لتحقيق مطالبنا، وسنواصل المطالبة حتى نحققها.

التماس للعليا:

صندوق المرضى يرفض تمويل علاج طفل عربي مع أنه يوفره لطفل يهودي!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه والدان عربيان من اللد بالتماس الى المحكمة العليا ضدّ صندوق المرضى العام لعدم تمويله الدواء لطفلهما المريض سعيد بلبيسي (٤ سنوات) الذي يرقد منذ شهرين في مستشفى «هداسا عين كارم».

وقد قال المحامي شوشاني، مقدم الالتماس، ان هناك طفلاً آخر على الأقل في البلاد يعاني من المرض النادر الذي يعاني منه سعيد، ولكن ذلك الطفل بالصدفة يهودي، ويموّل «صندوق المرضى» تكاليف علاجه! بينما يحرم سعيد من ذلك مع ان الوضع الاجتماعي له صعب!

ولم ينكر «صندوق المرضى» تمويل علاج الطفل اليهودي، ولكنه ادعى بأن مستشفى «بيلنسون» هو الذي يقدم التمويل، مع العلم ان هذا المستشفى تابع لصندوق المرضى نفسه!

هذا، ويعاني سعيد من مرض نادر في القلب والرئتين، ويتطلب علاجه حاليًا تواجداً متواصلاً في المستشفى. وفي حين يرفض «صندوق المرضى» تمويل الاعلاج، فان وزارة الصحة اقترحت ان يحضر سعيد صباح كل يوم الى المستشفى لتلقي العلاج ثم يعود للنوم في بيته، الا ان المستشفى رفض الاقتراح بسبب معاناة التنقل المستمر المترتبة عليه بالنسبة للطفل المريض. وفي هذه الظروف لم يبق امام والد سعيد الا التوجه الى المحكمة العليا.

بعد فشل المفاوضات مع المالية

موظفو وزارة العمل يهددون بتصعيد الاجراءات الإحتجاجية!

* الموظفون يقولون ان المالية تراجعت عن الاتفاق معهم *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – أوقف ممثلو موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، أمس الأربعاء، المفاوضات مع ممثلي وزارة المالية احتجاجًا على تراجع ممثلي وزارة المالية، عن البنود التي إتفق عليها بين الجانبين، أمس الأول الثلاثاء، في محاولة لوقف اضراب موظفي وعاملي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومكاتبها، المستمر للأسبوع الثالث على التوالي.

وهدد الموظفون المضربون ، بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية وتكثيف النضال، اذا لم توقع وزارة المالية اتفاقا معهم حول مطالبهم وشروط وظروف عملهم.

واستناداً الى مصدر في لجنة عمال وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ترفض وزارة المالية دفع الزيادات التي يطالب بها الموظفون. وترفض أيضًا تخفيض عدد المعالجين عند كل عاملة واحدة من (١٢ – ٨). ويطالب الموظفون بتشغيل موظفات في قسم الخدمات للمعوقين، بواسطة شركات للقوى العاملة.

تجدر الإشارة الى أنه بسبب الإضراب المستمر، لم ولا تحول المخصصات للعديد من المؤسسات العلاجية أو للعائلات التي تتبنى أولاداً أو لأقسام التأهيل المهني والعاملات في بيوت العجزة والمسنين والمعوقين، الأمر الذي ادى الى ارسال المئات من المعالجين في تلك المؤسسات الى بيوتهم.

احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب

موظفو بلدية سخنين يواصلون الاضراب للاسبوع الثاني

* الرئيس المنتخب للبلدية يجد حلا مؤقتًا لطلاب المدرسة «هـ» الذين لا يتعلمون منذ اسبوعين *

●سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يواصل موظفو وعاملو بلدية سخنين الاضراب المفتوح، للاسبوع الثاني على التوالي، إحتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن خمسة أشهر.

ويجري، منذ بعد غد السبت، نقل طلاب المدرسة «هـ»، في المدينة، المغلقة منذ زهاء اسبوعين، بقرار من وزارة المعارف، بسبب الأوضاع المزرية فيها، الى الجناح الذي أقيم مؤخراً في المدرسة «ب».

وتجدر الإشارة الى أن الطلاب في المدرسة «هـ»، لا يتعلمون منذ اسبوعين. بسبب إغلاق المدرسة. وفور انتخابه رئيسًا للبلدية عمل الجبهوي مصطفى ابو ريا، بالتعاون مع لجنة الآباء، وعضو البلدية فضيل زبيدات، على ايجاد البديل لضمان استمرار التعليم للطلاب، وتجسد باستئجار بعض الغرف واستخدام الجناح الجديد في المدرسة «ب» وذلك حتى الإنتهاء من الأعمال المطلوبة لتجهيز المدرسة الجديدة ونقل الطلاب اليها.



* مصطفى ابو ريا *

تهنئة

أحر التهاني وأجمل الامنيات نتقدم بها الى القائد

رامز جرايسي

بمناسبة انتخابه رئيسًا لبلدية الناصرة.

نشد على اياديك وقدمًا والى الامام في خدمة بلدك ووطنك وابناء شعبك.

قائمة التعايش للسلام والمساواة

«نتسيرت عيليت»

تهنئة

نتقدم بأجمل التهاني القلبية الى الاخ/ العم الغالي

كمال غالية

(ابو السعيد)

بمناسبة انتخابه عضواً في بلدية سخنين. نتمنى له عملاً مثمراً في خدمة بلده والى الامام.

راجح غاليه وزوجته وجميع افراد العائلة

سخنين

تهنئة قلبية حارة

نتقدم بأحر التهاني الى الاصدقاء

المحامي خالد عرسان حبيب الله (عين ماهل)

المحامي رجب عثمان (طمرة)

بمناسبة تخرجهم وحصولهم على اجازة ممارسة مهنة المحاماة.

الف مبروك، قدمًا والى الامام.

نضال عثمان والعائلة – طمرة

تهنئة من القلب

الى الابن/الاخ

حسام يوسف فرح

بمناسبة تخرجه من كلية التمريض ونجاحه في الامتحان النهائي وانضمامه الى طاقم ملائكة الرحمة، ممرضًا مؤهلاً.

نتمنى لك عملاً انسانيًا مثمراً.

الوالدان/ الاخوة والأخوات – سخنين

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل وأحر التهاني القلبية الى أبناء الأخت

المحامي ياسر يوسف ابو ريا

بمناسبة اجتيازه امتحان نقابة المحامين.

والى

المهندس تيسير يوسف ابو ريا

بمناسبة النجاح وحصوله على شهادة الهندسة.

والى ابن العم

الدكتور جمال أحمد غنايم

بمناسبة اجتيازه امتحانات طب الاسنان.

الف مبروك، قدمًا والى الامام.

المهندس عبد المنعم غنايم وجميع افراد العائلة

سخنين

الجمعة
٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨
١ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

20.11.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol. 154/55

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

جبهة الناصرة تدعو العقلاء الى لجم الانفلات العنصري لسلمان أبو احمد

* قال في "هآرتس": المسلمون الذين صوتوا لرامز جرايسي خَوَنة * الشيخ عبد الله نمر درويش لـ "الاتحاد": ناخبو الناصرة وطنيون وشرفاء وليسوا خونة *

(ص٢ و١١)

محمود عباس (ابو مازن) ومحافظ جنين في احاديث خاصة لـ "الاتحاد"

الاحتلال يبدأ انسحابه الثاني من الضفة، فجر اليوم

* الحكومة صادقت على بدء الانسحاب بأغلبية ضئيلة * اطلاق سراح (٢٥٠) أسيراً صباح اليوم *

* جانب من الاحتفالات في جنين امس - "و.ص.ف" *

(٢٨) مدينة وقرية ستنتقل الى السيادة الفلسطينية الكاملة

قريبًا ستُستأنف مفاوضات الحل النهائي

غزة تستعد لافتتاح المطار الاسبوع المقبل

(ص٢ و٣ و١١)

إقرأ في ملحق «الإتحاد»

يدوسون الضعفاء

وزارة المعارف ضد أطفال العرب

* لماذا ترفض الرقابة على مئات الحضانات غير القانونية؟
* لماذا تخصص وظيفة واحدة بدل (٤) ضرورية؟
* لماذا ترفض التحدث عن الموضوع؟
* ولماذا يجب عدم السكوت على هذه المسألة بالذات؟

وزارة المالية ضد ضحايا الضائقة

في مؤسسات العناية الإجتماعية بالنساء والاطفال وصل الوضع الى حد الجوع.. واذا استمر التبلّد فإن الخطر قد يتهدد حياة العديدين من نزلاء المؤسسات!

مؤتمر وطني وميثاق شرف

* هذا ما نحتاجه في وجه التعصب العائلي والطائفي، كما يقول رئيس بلدية الناصرة في مقابلة لـ "الإتحاد"

إقرأ في "عيش وملح"

رحلة عذاب في جيل (١٤) تجبر على الزواج من رجل في عمر جدها.. تتوجه للشرطة.. فتعيدها للعشيرة وتبدأ رحلة العذاب، الضرب، محاولة القتل.. والنوم في الخلاء بين الفئران..

غير واضحة المعالم ازياء شتاء ٩٨/٩٩ تعيش مشكلة هوية

تفانين..

درس الجغرافيا يتحول الى درس إملاء

الإكتئاب مرض ام شيء طبيعي؟

كاسك يا وطن سليم نجار - خاص من عمان

إعتقال يميني متطرف بتهمة التخطيط لاغتيال نتنياهو، أمس، في صفد!

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - اعتقلت الشرطة، أمس الخميس، يمينيًا متطرفًا يدعى شبتاي بلوك بتهمة التخطيط للاعتداء على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال وجوده في مدينة صفد، أمس!

وكان نتنياهو قد توجه مساء أمس، الى صفد للمشاركة في مهرجان انتخابي قبيل الجولة الثانية للانتخابات البلدية هناك، وقاد بلوك تظاهرة لليمين المتطرف احتجاجًا على الانسحاب الجزئي من الضفة الغربية (منطقة جنين) المقرّر البدء به، اليوم الجمعة، وكانت الشرطة قد اعتقلت بلوك قبل انطلاق التظاهرة للاشتباه بعزمه على الاعتداء على نتنياهو.

وتتخوف اجهزة الامن من احتمال تعرض نتنياهو لمحاولة اغتيال من يميني متطرف كما حصل مع رئيس الحكومة الاسبق، اسحق رابين، عام ١٩٩٥، خاصة بعد مظاهر التحريض الأخيرة الشبيهة بتلك التي كانت قبل (٤) سنوات.

قتيل و(٤) جرحى في حادث طرق مروّع في الناصرة، ليلة أمس!

* الناصرة - مكتب "الإتحاد" - قتل في ساعة متأخرة من ليلة أمس، شاب من الناصرة وأصيب أربعة إثر حادث طرق مروع وقع عند الشارات الضوئية على شارع الناصرة - العفولة.

وحتى اغلاق هذا العدد، رفضت الشرطة الإعلان عن الضحية. وفي حديث لـ "الإتحاد" قال رئيس دائرة السير في منطقة الشمال، موطي حياط: "ان الحادث وقع عندما كانت سيارة من نوع "الفا" متوجهة من الناصرة الى العفولة وأخرى من نوع "دايهاتسو" من العفولة الى يافة الناصرة، ويبدو ان احداهما لم تمتثل للشارة الحمراء، فاصطدمتا ببعض ثم اصطدمت السيارة من نوع "الفا" بعمود كهرباء وتحطمت كليًا، فتوفي شخص على الفور، ومن السيارتين اصيب أربعة آخرون بينهم شابتان.

في لقاء مع "الاتحاد":

مرسيل خليفة: ربما استطيع بأغنيتي ان ازيل بعض الألم الفلسطيني (ص٦)

في استطلاع الرأي [illegible]

(ص١٦)

نتنياهو يقترح قروضًا بنسبة (٧٠٪) والجامعيون يصرون على تخفيض نصف القسط

* وزير المعارف ينتقد تعنت المالية الذي يحول دون انهاء الأزمة *

(ص٩)

[illegible]

(ص١٤)

سجن جندي استجاب لوالديه ورفض الخدمة في لبنان

هزة أرضية خفيفة، امس، في ايلات

(ص٨)

جبهة الناصرة تدعو العقلاء إلى لجم الإنفلات العنصري لسلمان أبو أحمد

● قال في «هآرتس»: المسلمون الذين صوتوا لرامز جرايسي خونة ● الشيخ عبد الله نمر درويش لـ«الاتحاد»: ناخبو الناصرة وطنيون وشرفاء وليسوا خونة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكرت جبهة الناصرة الدمقراطية، بشدة، التصريحات الطائفية البغيضة التي اطلقها رئيس «قائمة الناصرة الموحدة» سلمان ابو احمد، في التقرير الصحفي الذي نشرته جريدة «هآرتس»، امس الخميس، والتي قال فيها: «ان المسلمين الذين دعموا وايدوا رامز جرايسي لرئاسة البلدية هم خونة وان رئيس البلدية يكره المسلمين».

وفي بيان وزعته الجبهة، أمس الخميس، جاء:

ان مثل هذه الفرية الدموية هي تجاوز لكل الحدود ولكل اصول التعامل وهي تأكيد، من جديد، على استمرار سلمان ابو احمد في نهج التحريض الطائفي الذي يهدف الى تخريب البلد وضرب وحدة أهاليه، وفي الوقت نفسه تعبير واضح عن العقلية الطائفية التي تسيطر على سلمان ابو احمد والتي وصلت حداً لا يطاق ومن غير الممكن السكوت عليها.

الهدف الحقيقي لسلمان ابو احمد هو رفع حدة التوتر في الناصرة وتغذية اجواء التحريض لأهداف شخصية ضيقة لا تمت بأية صلة لمصلحة اهل الناصرة.

جبهة الناصرة الدمقراطية تحذر من الاستمرار في هذا النهج المدمر، وتدعو اهل الناصرة بكل فئاتهم واحيائهم وطوائفهم، الى رفع صوتهم ضد الخطاب الطائفي ونبذ مروجي الطائفية.

المسؤولية هي مسؤولية الجميع. والعنف الكلامي يجر الى العنف الجسدي. وقد حان الوقت لوضع حد للتمادي المنفلت في خلق اجواء توتر وافتعال ازمات في غير محلها.

ان الصمت، في مثل هذه الحالة، هو الجريمة بعينها. فالناصرة، هذه الجوهرة، غالية على جميع مواطنيها وعلى كل شعبنا، ولا بد من لجم مروجي الخطاب الطائفي الذي لا يريد اي خير لشعبنا ويهدف الى الهائنا ببعضنا البعض للنيل من جاهزية شعبنا الكفاحية في مواجهة السلطة ومخططاتها لخنقنا اقتصاديًا واجتماعيًا ومنع تطور مدننا وقرانا العربية.

هذه الفرية تخدم، بالأساس، السلطة وسياستها التي تريد تقسيمنا الى ملل وطوائف واقليات. وعلى الجميع التكاتف والتحلي باليقظة وقطع الطريق على مفرقي الصفوف ووضع حد لهذا النهج المدمر الذي يعتمد التفرقة والتحريض الطائفي طريقًا والتشجيع على العنف نهجًا. وقد رأينا كيف ان المنسق الاعلامي لـ«قائمة الناصرة الموحدة»، المحامي عزيز شحادة، يشجع على العنف واستخدامه من خلال تصريحاته الصحفية التي تبرر الاعتداء على الاستاذ فيصل طه، مدير المدرسة الثانوية البلدية، الامر الذي نستنكره ونستهجنه.

ان لغة العنف والإكراه والتكفير والتحريض الطائفي لن تسيطر على الناصرة، لان أهلها، بجميع فئاتهم واحيائهم وطوائفهم، يرفضون هذه اللغة، ولن يسمحوا بتخريب البلد على أيدي اناس غير مسؤولين لا تهمهم سوى مصالحهم الشخصية الضيقة، حتى لو كانت على حساب الناصرة واهلها.

אבו אחמד: המוסלמים שתמכו בג'רייסי לראשות העיר הם בוגדים, ג'רייסי הוא שונא מוסלמים

* صورة طبق الاصل لمقطع مما نشرته «هآرتس»، امس *

* الشيخ درويش: «الناخب النصراوي لم يكن ولن يكون خائنًا» *

حول ما نُشر على لسان سلمان أبو أحمد في «هآرتس»، حاولت «الاتحاد» أخذ تعقيب الشيخ عبد الله نمر درويش، رئيس مجلس الشورى للحركة الاسلامية، فجاء تعقيبه كالتالي:

«لا اريد ان اتطرق الى ما قيل او يقال على لسان هذا او ذاك في الجرائد. علينا ان نُبقي الكلمة الطيبة ما بين سلمان أبو احمد ورامز جرايسي.

الناصرة ستبقى عاصمة الجماهير العربية، وارادة شعب الناصرة يجب ان تُحترم. وقد اختار شعب الناصرة رامز جرايسي رئيسًا للبلدية، تمامًا مثلما اختار اكثرية في المجلس البلدي للحركة الاسلامية برئاسة سلمان ابو احمد.

الناخب الذي اختار وقرّر الحالتين، هو ناخب وطني وشريف، لم يكن ولن يكون خائنًا في يوم من الايام.

ابارك لرامز جرايسي على فوزه بالرئاسة وابارك لسلمان ابو احمد لفوزه بأكثرية في المجلس البلدي وأدعوهما الى الجلوس معًا من أجل وضع خطة مشتركة للنهوض بالناصرة، عاصمة الجماهير العربية، كما يجب ان يكون النهوض الحضاري بها. وأود ان اوجّه رسالة لرامز ولسلمان: على كل منهما أن يعرف انّ المسلم والمسيحي في الناصرة، التحما في وحدة وطنية، وعليهما العمل من اجل المحافظة على هذه الوحدة الى الأبد».

غارات إسرائيلية على جنوب لبنان

●إصابة (٣) أشخاص في انفجار قنبلة إسرائيلية قديمة في البقاع●

■ صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – أعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الإسرائيلي شن غارات عدة، ليلة الاربعاء/الخميس، في جنوب لبنان لم تسفر عن وقوع ضحايا.

وقامت مروحيات إسرائيلية باطلاق صواريخ ثلاث مرات على منطقة زبقين جنوب صور (٨٥ كم الى جنوب بيروت) المجاورة للقطاع الغربي من المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

وأضاف المصدر نفسه ان احد الصواريخ اصاب عموداً كهربائيًا، مما حرم سبع قرى في المنطقة من التيار الكهربائي.

ويكثف الطيران الاسرائيلي، منذ ايام عدة، عملياته لمنع تسلل المقاومين الى المنطقة المحتلة.

من جهة اخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة عمال، احدهم سوري، اصيبوا، صباح امس الخميس، بجروح، في البقاع الغربي من جراء انفجار قنبلة اسرائيلية اطلقت في ١٩٨٢ ولم تنفجر آنذاك.

وكان العمال يقومون باستصلاح اراض في منطقة جب جنين في البقاع الغربي عندما انفجرت القنبلة التي كانت مدفونة تحت التراب. ونقل العمال الثلاثة الى المستشفى.

وغالبًا ما يقع هذا النوع من الحوادث او تنفجر ألغام في لبنان، ولا سيما في المناطق التي اجتاحها الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٢ وخصوصاً في البقاع الغربي.

وقد قام الجيش اللبناني، منذ ذلك التاريخ، بعمليات نزع الالغام لكنها لم تكتمل، بسبب عدم توفر معلومات دقيقة حول اماكن الالغام او الاماكن التي تعرضت لقصف المدفعية.

لقاء اليوم

مع: محمود عباس (أبو مازن)، أمين سر اللجنة التنفيذية في «م.ت.ف.»

حول: المصادقة الإسرائيلية على الإنسحاب

بعد (١٠) أيام سنعلن استئناف مفاوضات الحل النهائي!

● لا ثقوب في الاتفاق اذا كانت النوايا حسنة لدى الجانب الاسرائيلي ●نأمل ان تحترم الحكومة الاسرائيلية ما وقعت عليه لننتهي من القضايا المرحلية●

■ صادقت الحكومة الاسرائيلية امس الخميس، على الانسحاب وفق اتفاق «واي بلانتيشن»، وستبدأ اليوم الجمعة، اذا لم يطرأ اي عائق او تراجع، بالانسحاب من الارض الفلسطينية المحتلة في منطقة جنين. وعلى صعيد آخر تستمر المفاوضات الاسرائيلية-الفلسطينية، لاستكمال مسيرة التقدم الى امام.

حول الموضوع، التقينا السيد محمود عباس، (ابومازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● «الاتحاد» – ما هو ردكم على اقرار الحكومة الاسرائيلية للاتفاق معكم، وهل هي جدية؟

– ابو مازن: «نتمنى ان يكون قرار الحكومة الاسرائيلية في منتهى الجدية، واحترام التوقيع والموافقة على المرحلة الاولى من اعادة الانتشار وباطلاق سراح (٢٥٠) من الاسرى والتوقيع على بروتوكول المطار، واذا تم ذلك فهذه بداية طيبة نتمنى ان تتبعها خطوات مماثلة للإنتهاء من كل القضايا المرحلية».

● «الاتحاد» – وما هي الخطوة القادمة؟

– ابو مازن: «الخطوة القادمة هي، ابضًا، تطبيق الجزء الثاني من اعادة الانتشار، سواء من منطقة «ب» الى «أ» او من منطقة «ج» الى «ب»، كذلك في نهاية الشهر القادم سيطلق سراح (٢٥٠) من الاسرى الامنيين. بالاضافة الى ذلك، هناك مجموعة من اللجان تعمل الآن وهي: لجنة المطار ولجنة الممر الآمن واللجنة الاقتصادية ولجنة المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، وكلها مثل خلية النحل، ونأمل ان تكون جدية كاملة من الطرف الاسرائيلي للتعامل مع هذه اللجان، خاصة واننا من جهتنا قمنا بكل ما علينا من واجبات وردت في مذكرة «واي بلانتيشن».

● «الاتحاد» – ربط نتنياهو اليوم – امس الخميس، الانسحاب، بوقف التحريض الفلسطيني على اسرائيل؟

– ابو مازن: «نحن أولاً، اصدرنا مرسوم التحريض اليوم – امس الخميس – وابلغنا الاسرائيليين، منذ عودتنا من واشنطن، بأسماء اللجنة الخاصة بمحاربة التحريض من الجانب الفلسطيني وعليهم ان يعطونا الجواب بالنسبة للجنتهم، وعلى الامريكان ان يحضروا بوفد من قبلهم. وجرى الاتفاق انه في (٩٨/١١/٢٣)، تجتمع لجنة محاربة التحريض الثلاثية، ومن جهتنا اتممنا كل واجباتنا ولا عيب فينا».

● «الاتحاد» – ما هي الثقوب في الاتفاق التي تراها عقبة؟

– ابو مازن: «اعتقد انه لا توجد ثقوب الا النوايا. فاذا كانت النوايا حسنة لا توجد اي ثقوب، ان الاتفاق جيد ومتوازن لصالح الطرفين. نحن حصلنا على الاشياء التي نريدها واسرائيل حصلت على ما تريد، وبالتالي من المفروض ان نكون جميعنا راضين، والمهم النوايا الطيبة في التطبيق. ونحن بدأنا التطبيق قبل ان توافق الحكومة الاسرائيلية والكنيست على الاتفاق، ونفذنا مجموعة اجراءات مطلوبة منا قبل اسرائيل».

● «الاتحاد» – سيبدأ اليوم الجمعة الانسحاب الاسرائيلي من جنين، فماذا عن المستوطنات ومراكز الجيش الاحتلالي؟

– ابو مازن: «هناك (٢.٧٪) من الارض ستكون من منطقة جنين، وستتخلص من الاحتلال. وموضوع الاستيطان، هو احد المواضيع الاساسية والمهمة التي سنعالجها في مفاوضات الحل النهائي. وبطبيعة الحال، نحن نؤكد دائمًا ان الاستيطان من حيث المبدأ الى النهاية نعتبره غير شرعي اطلاقًا ونصر على ازالة كل المستوطنات».

● «الاتحاد» – الاخ محمود عباس، التقى وزير الخارجية أرئيل شارون في مبنى وزارة الخارجية الاسرائيلية لاول مرة، على ماذا يؤشر ذلك؟

– ابو مازن: «عادة نلتقي معهم في مختلف الاماكن والتقيت مع فايتسمان في مركز رؤساء اسرائيل، نحن نلتقي معهم في أماكنهم».

● «الاتحاد» – هل هذا مؤشر لاعترافهم بالدولة الفلسطينية القادمة وقادتها؟

– ابو مازن: «نرجو ان يكون في نيتهم ذلك، لان هذا في مصلحة الجميع، في مصلحة الجميع ان تعترف اسرائيل بدولة فلسطينية مستقلة، لانه عندما نحصل على الاستقلال، ايضًا يحصل الاسرائيليون على الأمن والاستقرار. ونعيش جميعًا في هدوء وسلام. لذلك فالدولة الفلسطينية ليست موجهة ضد اسرائيل، بل بالعكس. اذا نظرت اسرائيل جيداً اليها ستجدها فعلاً في مصلحتها، لانه اذا كان جارك مرتاحًا، ستكون انت مرتاحًا، واذا عاش جارك جيداً ستكون جيداً».

● «الاتحاد» – تزامن مع الموافقة الاسرائيلية على الاتفاق دعوة «حماس» الى استمرار الكفاح المسلح، كيف يؤثر ذلك عليكم فلسطينيًا؟

– ابو مازن: «نحن بالنسبة لـ «حماس»، نعرف ان اي عمل مسلح سنقف ضده وسنمنعه بالقوة، ولن نفسح المجال لأحد بأن يمارس ذلك، وذلك بمقدار ما نستطيع، ونحن سنبذل مئة بالمئة من الجهد لمنع اي عمل ارهابي او عسكري ضد اسرائيل، خاصة اذا خرج من اراضينا، اما اذا ارادت «حماس» ممارسة معارضة دمقراطية فأهلاً وسهلاً».

● «الاتحاد» – استأنفت مفاوضات الحل النهائي مع شارون، هل ذلك وفق الجدول الزمني؟

– ابو مازن: «تحدثنا امس الاول اننا سنباشر مفاوضات الحل النهائي. وسنقيم لقاء احتفاليًا حول ذلك، لاستئناف مفاوضات الحل النهائي. ومن المعروف اننا بدأنا هذه المفاوضات في (٩٦//٥/٥) لكنها توقفت بعد تغير الحكم في اسرائيل. وسنعلن بعد عشرة ايام تقريبًا في احتفال خاص عن استئنافها».

● «الاتحاد» – رغم كل تلك البشائر، هل ستعلن الدولة في (٩٩/٥/٤)؟

– ابو مازن: «التاريخ المذكور مهم جداً لانه التاريخ الذي يقول بإنجاز كل اعمال المفاوضات الخاصة بيننا وبينهم. وهو الذي يجب ان تنتهي معه مفاوضات المرحلة النهائية، الخاصة والمتعددة، والمتعلقة بالقدس واللاجئين والحدود والمستوطنات والمياه. ومن وجهة نظرنا، نرى ان نهاية هذه المفاوضات هي اعلان دولة فلسطينية مستقلة وهذا حقنا المقدس وهذا طموحنا وأملنا. وأملنا ان يكون ذلك من خلال اتفاق بيننا وبين اسرائيل، لكن ايضا اذا كان مماطلات وتضييع للوقت.. فعندها لكل حادث حديث».

(سهيل قبلان)

الإحتلال يبدأ انسحابه الثاني من منطقة جنين، فجر اليوم

• الحكومة صادقت على بدء تنفيذ الاتفاق بأغلبية قليلة • صباح اليوم سيتم إطلاق سراح (٢٥٠) سجينًا فلسطينيًا • الاحتلال «يحاصر» المستوطنات بأسيجة الكترونية • غزة تستعد لافتتاح مطار الدهنية، الأسبوع القادم •

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر مع بزوغ فجر هذا اليوم، الجمعة، ان تبدأ قوات الاحتلال الاسرائيلي انسحابها الثاني من منطقة جنين، لتنفذ بذلك المرحلة الاولى من مراحل اعادة الانتشار الثانية، طبقًا لاتفاقية «واي بلانتيشن». كما من المنتظر ان تقوم الحكومة، بموازاة هذا الانسحاب، بإطلاق سراح (٢٥٠) سجينًا فلسطينيًا، يشكلون المجموعة الاولى من أصل (٧٥٠) اسيراً تقرر إطلاق سراحهم في «واي بلانتيشن».

وكانت الحكومة قررت، أمس، بأصوات ثمانية وزراء فقط، من أصل (١٧) وزيراً، بدء تنفيذ اتفاقية «واي». اذ عارض تنفيذ الاتفاق خمسة وزراء، وامتنع ثلاثة، بينهم وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، رغم انه كان أحد الوزراء الذين شاركوا في مفاوضات «واي»(!)

وادعى شيرانسكي ان هناك الكثير من القضايا التي يجب حلها قبل بدء الانسحاب، كقضية الاسرى. وطلب شيرانسكي من رئيس الحكومة تأجيل تنفيذ الانسحاب لأسبوعين آخرين!

وقال سكرتير الحكومة، داني نفيه، ان الحكومة تلقت من السلطة الفلسطينية التعهدات التي طلبتها منها، كما ان اجهزة «الامن» أكدت التزام الجانب الفلسطيني المطلوب منه في هذه المرحلة، حسب اتفاق «واي».

وأشار نفيه الى ان الحكومة قررت ايضًا اطلاق سراح الدفعة الاولى من السجناء، دون ان يوضح ان كانت الحكومة تجاوبت مع المطلب الفلسطيني إطلاق سراح الأسرى الامنيين فقط. لكن بيانًا صدر عن مكتب رئيس الحكومة، في وقت لاحق من الليلة الماضية، اشار الى ان (١٠٠) فقط من السجناء الذين سيطلق سراحهم، صباح اليوم، هم من الاسرى الامنيين، اما الآخرون فهم من السجناء المدنيين! (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص١١).

ويشار الى انه مع اختتام المرحلة الاولى من الانسحاب، التي ستشمل المناطق المحيطة بجنين، ستتولى السلطة الفلسطينية الادارة المدنية في (٢٪) اضافية من الضفة الغربية، بينما ستنتقل اليها كليًا مساحة ١.٧٪ اضافية، كانت تمارس فيها حتى الامس الادارة المدنية فقط.

وكانت سلطات جيش الاحتلال، واصلت طوال يوم امس، استعداداتها للانسحاب من هذه المناطق، حيث قامت، بعد قرار الحكومة بدء تنفيذ الاتفاق، باطلاع الجانب الفلسطيني على الخرائط التي سيتم الانسحاب بموجبها. ومن جهة اخرى واصلت سلطات الاحتلال حفر الخنادق العسكرية الجديدة التي ستتركز فيها قواتها على خط الحدود الجديد، كما قامت بمحاصرة المستوطنات بعشرات الكيلومترات من السياج الالكتروني.

وفي مطار الدهنية، انجز الجانب الفلسطيني أمس، كافة الاستعدادت لافتتاح المطار رسميًا في مطلع الاسبوع القادم.

وكان لجنة المطار الاسرائيلية- الفلسطينية، انهت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، كافة الاجراءات الكفيلة بافتتاح الماطر، بناء على ما تم الاتفاق عليه في «واي بلانتيشن».

وعلم ان من بين الشروط التي فرضتها اسرائيل قبل موافقتها على افتتاح المطار، منع الطائرات الفلسطينية من التحليق في الأجواء الاسرائيلية، وسيتم دخول الطائرات الاجواء الفلسطينية من جهة الحدود المصرية فقط.

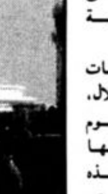
كما اشترطت اسرائيل منع هبوط طائرات تتبع لدول «معادية» لها في المطار الفلسطيني.

واعلن ناطق رسمي، ان اسرائيل لن تسمح لمواطنيها بمغادرة المنطقة عبر المطار الفلسطيني، على الاقل خلال الاشهر القليلة القادمة.

واعلن الجانب الفلسطيني، امس، ان طائرة الرئيس ياسر عرفات ستكون اول طائرة تهبط في ماطر الدهنية في الاسبوع المقبل، معلنة بذلك افتتاح المطار رسميًا.

ومن المتوقع ان تهبط في المطار، ايضًا، طائرة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، المنتظر وصوله الى غزة، لحضور اعمال المؤتمر الذي ستدعو اليه السلطة الفلسطينية للمصادقة على الرسالة التي كان وجهها عرفات الى كلينتون بخصوص البنود التي تم الغاؤها من الميثاق الوطني الفلسطيني.

ووفقًا لتعهدها في قمة «واي»، عممت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، مرسومًا رسميًا يحظر كل اشكال التحريض ضد اسرائيل، فيما كانت عممت، امس الاول الاربعاء، مرسومًا آخر، يتعلق بجمع كافة الاسلحة غير المرخصة.




* من الاستعدادات في مطار الدهنية قبل افتتاحه *

محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، لـ«الإتحاد»:

(٤٠٠) كم ستعود إلينا اليوم، ولكن لن يفكّك أي معسكر احتلالي

* «الإتحاد» - ماهي استعدادات السلطة الوطنية في محافظة جنين لإعادة الانتشار غداً (اليوم)؟

- مناصرة: «لقد استكملت كل الخطط وحددت الطاقات البشرية وكافة الترتيبات لبسط سيادة السلطة الوطنية في المناطق التي ستتسلمها بشكل كامل. وهذه الخطط جاهزة للتنفيذ في كل المواقع، حيث سيتم نقل مراكز الأمن الوطني الى المناطق الجديدة وفتح مراكز جديدة لقوات الشرطة الفلسطينية».

* «الإتحاد» - ماهي مساحة هذا الانسحاب؟

- مناصرة: «الإنسحاب حسب الاتفاقية سيتم في أكثر من (٢٧) قرية ومدينة في المحافظة، وستصبح تحت السيادة الكاملة للسلطة الوطنية، وبواقع مساحته حوالي (٤٠٠) كيلومتر أغلبها في المحافظة كذلك من المنطقة (ج) الى (ب) ستحول حوالي (١١٥) كم٢».

* «الإتحاد» - كيف كان التجاوب الاسرائيلي خلال اجتماعات اليوم (أمس) التي أجريتموها؟

- مناصرة: «اليوم (أمس) تسلمنا الخرائط وكانت لقاءات وجولات ميدانية بين الضباط من الجانبين لترسيم حدود المناطق حسب الخرائط».

* «الإتحاد» - ما مصير المعسكرات الاحتلالية في المحافظة، هل ستفكك غداً (اليوم) الجمعة؟

- مناصرة: «في هذه المرحلة، أي غداً (اليوم) الجمعة لن يفكك اي موقع عسكري للجيش الاسرائيلي في المحافظة، ولكن نأمل ان يتم ذلك قريبًا».

(ثائر أبو بكر)

أبو مازن يدعو المعارضة الى المشاركة في المفاوضات

● كتائب عز الدين القسام تعلن مواصلة كفاحها ضد اسرائيل، وتنتقد المحادثات بين المسؤولين السياسيين لـ«حماس» والسلطة الفلسطينية! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، امس الخميس، المعارضة الفلسطينية الى المشاركة في المفاوضات مع اسرائيل حول الوضع النهائي معتبراً ان «تحرير الارض شبراً شبراً هو واجب الجميع».

وقال ابو مازن «نحن على اتم الاستعداد للتفاهم مع المعارضة، ليس فقط على مفاوضات الوضع النهائي وانما على المفاوضات الحالية اذا احبوا. نحن ايدينا ممدودة لهم ولا نفعل شيئًا في الخفاء».

واضاف «نحن مستعدون، لاشراك المعارضة وغيرها في مفاوضات الوضع النهائي لان هذه المفاوضات تهم الجميع وهي الأخطر، وكل انسان غيور على مصلحة وطنه يرى ان هناك مصلحة في ان يشارك في المفاوضات سيكون له دور في المشاركة».

واشار ابو مازن الى ان السلطة الفلسطينية تريد «استرداد الارض وليس هناك من طريق آخر الا ان نستردها خطوة بعد خطوة وشبراً بعد شبر، فإذا رغبت المعارضة بذلك ونرجو ان يرغبوا بل ونرجو ان يقبلوا، فنحن مستعدون سواء في الخارج او الداخل للتفاهم على ما يمكن فعله».

وأكد ابو مازن انه «بامكان المعارضة ان تستمر في معارضتها وليس لدينا اي اعتراض لاننا نؤمن بالتعددية، ولكن شيئًا واحداً لا نقبله وهو استعمال السلاح من اراضي السلطة الفلسطينية.. هذا لا نستطيع ان نتحمله».

من جهة اخرى ، اعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري في حركة (حماس)، امس، «انها ستواصل الكفاح المسلح ضد اسرائيل رغم الاجراءات التي تتخذها السلطة الفلسطينية ضدها»!

وانتقدت كتائب عز الدين القسام في بيانها، المحادثات بين مسؤولين سياسيين من «حماس» في غزة وبين السلطة الفلسطينية منذ اتفاق «واي بلانتيشن».

وجاء في البيان «نستغرب كثيراً ما سمعناه من اقدام جزء من القيادة السياسية للحركة بالتداول مع السلطة الفلسطينية في الشأن العسكري للحركة ودراسة امكانية تجميد النشاط العسكري لكتائب القسام لفترة موقتة اذ ان ذلك يعتبر تجاوزاً واضحًا والتفافا على القيادة العسكرية لكتائب القسام لا يمكن القبول به»!

مسيرات واحتفالات حاشدة في جنين احتفاء بالإنسحاب

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - فور سماع قرار الحكومة الاسرائيلية، بدء تنفيذ اتفاق «واي ريفر»، صباح اليوم، الجمعة، خرج الآلاف من الفلسطينيين في مدينة جنين وقباطية، أمس الخميس، الى الشوارع وأقاموا الاحتفالات الرسمية، التي امتدت حتى ساعات الليل.

وطاف الآلاف شوارع جنين، وهم يحملون الأعلام الفلسطينية ويهتفون للرئيس ياسر عرفات. وفي الوقت نفسه انطلقت في المدينة مسيرة لرجال الشرطة الفلسطينية، الذين سيتسلمون، فجر اليوم، المناطق الجديدة التي ستنسحب منها اسرائيل.

وأقيم الاحتفال المركزي في ساحة الملعب البلدي، بحضور آلاف المواطنين وكبار القادة الفلسطينيين، المدنيين والعسكريين في المنطقة.

اسرائيل تنعش مخططًا للإستيلاء على (١٠٪) من أراضي الضفة الغربية!

● المخطط جمد في فترة حكومة رابين والحكومة الحالية بدأت الاجراءات لتنفيذه! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وقت قررت فيه الحكومة الاسرائيلية، امس الخميس، بدء تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، صباح اليوم، الجمعة، اعلن في البلاد، أمس، ان الحكومة تخطط لمصادرة مساحة (١٠٪) اضافية من اراضي الضفة الغربية لتوسيع بعض المستوطنات.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية، التي نقلت النبأ، ان الادارة العسكرية للاحتلال في الضفة الغربية، والمستشار القانوني للحكومة، اليكيم روبنشطاين، وحركة الاستيطان «أمناه»، بدأوا أمس باتخاذ اجراءات سريعة لتنفيذ هذه الخطة، التي تهدف الى تغيير وضع جانب من الاراضي الفلسطينية.

وقال احد قادة مجلس المستوطنات، شلومو فيلبرغ، أمس، ان الحكومة السابقة كانت جمدت هذا المخطط، وتم انعاشه مؤخراً.

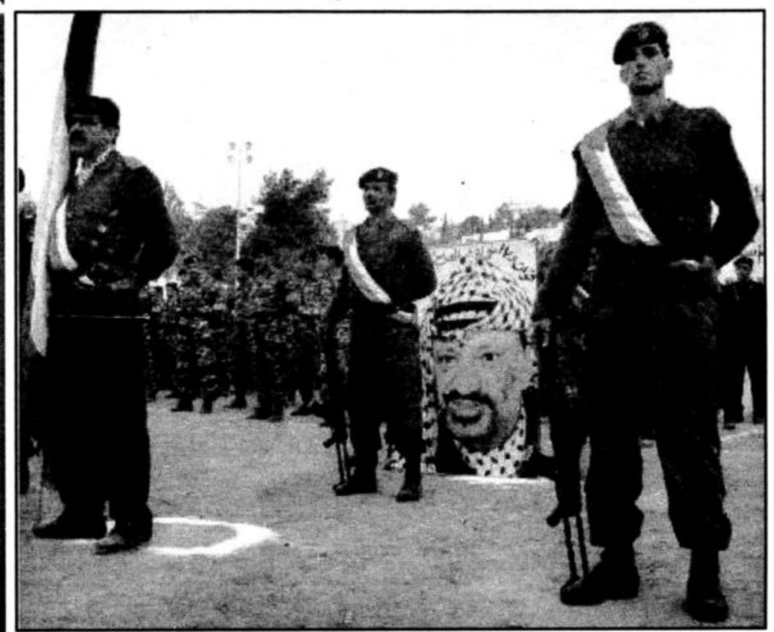
وقال د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، انه إذا ما تمت عملية المصادرة هذه، فانها ستكون اكبر عملية نهب للاراضي الفلسطينية في القرن الحالي. وحذر الطيبي من ان الفلسطينيين ان يقفوا مكتوفي الايدي إزاء هذا المخطط.

يذكر ان وزير الخارجية، ارئيل شارون، كان حث المستوطنين، هذا الاسبوع على توسيع مستوطناتهم، والتحرك بسرعة للإستيلاء على التلال المحيطة بهم، قائلاً: «ان كل ما نستولي عليه سيبقى وما لن نستولي عليه سيعود اليهم (الفلسطينيين)»!

في الذكرى الخامسة لتحرير جنين والعاشرة لوثيقة الإستقلال

مسيرة ومهرجان جماهيري حاشد في جنين

*** فرقة «الأصايل» من دير الأسد تشارك في المهرجان ***



* من مسيرات الاحتفال باعلان الاستقلال الفلسطيني *

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، نظمت حركة «فتح» في محافظة جنين، أمس الخميس، مهرجانًا مركزيًا حاشداً بمناسبة الذكرى الخامسة لتحرير جنين من الاحتلال، والذكرى العاشرة لإعلان وثيقة الاستقلال.

وانطلقت المسيرة الحاشدة التي شارك فيها المئات من طلاب المدارس من ساحة الكراج في جنين نحو ملعب البلدية، حيث أقيم المهرجان رافعين الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات واليافطات الداعية الى قيام الدولة وتحرير كافة الاسرى وعودة اللاجئين والنازحين.

والقى العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، كلمة بالنيابة عن الرئيس عرفات أكد فيها اعلان قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار القادم، تجسيداً لاعلان الجزائر، وقال المناصرة، انه خلال ساعات معدودة سيتم تحرير جزء آخر من الوطن وفاءً وعهداً للشهداء والاسرى والجرحى والنازحين واللاجئين. وأكد على أنّ السلطة عازمة على بناء مجتمع حضاري اقتصادي متقدم، داعيًا الى رصّ الصفوف والوحدة الوطنية من أجل التقدم في بناء وطن حر متماسك.

كما تم القاء كلمات حركة «فتح» و«المؤسسات الوطنية» وبلدية جنين وقوات الأمن الوطني الفلسطيني، حيث أكد المتكلمون على الوحدة الوطنية والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقدمت فرقة «أصايل الاسدي» من دير الأسد عروضاً وأغانيَ وطنية، نالت اعجاب الحضور، كما قامت قوات الأمن بكافة فروعها بتقديم عروض عسكرية.

دعوى قضائية لتعويض فتى فلسطيني فقد يديه ورجليْه في انفجار لغم إحتلالي!

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تقدم الفتى برهان مصطفى شقير (١٦ عامًا) بواسطةوالديه وبمثلهم المحامي أسامة سعدي بدعوى قضائية ضد دولة اسرائيل في أعقاب تضرره بشكل كبير نتيجة انفجار عبوة ناسفة خلفها الجيش الاسرائيلي في أراضيهم في قرية الزاوية قرب مدينة نابلس.

وجاء في حيثيات الدعوى التي قدمت أمس الأول الاربعاء، الى المحكمة المركزية في القدس، انه في يوم ٩٨/١٠/١٣ عمل برهان مع امه في قطف الزيتون في أرض عائلته قرب القرية، وكان يقف على الشجرة، وعندما انتهى من عمله قفز على الأرض وعندها انفجر به لغم تضرر جراءه برهان وأمه.

وتم بعد ذلك نقله الى مستشفى «رفيديا» في نابلس وهناك تم تحويله الى مستشفى «المقاصد» في القدس، حيث أجرت له عملية جراحية. ولا يزال برهان يرقد في المستشفى حتى اليوم. وجاء في تقرير المستشفى ان برهان اصيب في جميع أنحاء جسمه وفقد رجليه ويديه وعينه ويتهدد عينه الثانية خطر العمى التام!

ويطالب برهان بتعويضه عن الضرر الخاص بمبلغ (٤٥٠) ألف شاقل، وبتعويضه عن الضرر العام مقابل خسارة القدرة على العمل والمصاريف الطبية ومصاريف التنقل بصورة خاصة في المستقبل وغيرها.

فلسطين تطلب دعم الجامعة العربية في قضية القدس

● القاهرة - الوكالات - طلبت السلطة الفلسطينية، امس الخميس، من جامعة الدول العربية التحرك على نطاق واسع، عربيًا ودوليًا من اجل دعم الموقف الفلسطيني من قضية القدس.

وصرح فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، للصحافة «لقد طلبنا من الجامعة العربية تقديم الدعم اللازم عربيًا ودوليًا. كما طلبنا وجود موقف واضح من اجل دعم الموقف الفلسطيني خلال مفاوضات الوضع النهائي في قضية القدس من خلال القيام باتصالات وتنسيق مع الاتحاد الاوروبي او العالم المسيحي والفاتيكان وابلاغ الرأي العام العالمي والامريكي بهذه القضية».

واضاف الحسيني اثر مقابلة مع امين عام الجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في القاهرة انهما بحثا «في تشكيل لجنة من الخبراء العرب من قبل الجامعة العربية لتقديم المشورة القضائية والتقنية للجانب الفلسطيني بالنسبة لقضية القدس وباقي القضايا والجوانب المتعلقة باعلان قيام الدولة الفلسطينية».

إسرائيل تعتقل ضابطاً من الأمن الفلسطيني

● الظاهرية - لمراسل خاص - أعلنت الشرطة الاسرائيلية، أمس الخميس، اعتقال ضابط فلسطيني من «قوة ١٧» المكلفة أمن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بادعاء ضلوعه في سرقة سيارات اسرائيلية!!

وأشار الناطق باسم الشرطة الى أن الضابط وستة فلسطينيين آخرين اعتقلوا خلال عملية قامت بها الشرطة الاسرائيلية ضد سارقي السيارات في بلدة الظاهرية!

وأضاف المتحدث ان الشرطة صادرت بندقية ومسدسًا كانا في حوزة الفلسطينيين.

وقد التزمت السلطة الوطنية الفلسطينية، بناء على اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ابرم قبل شهر، أن تتعاون مع اسرائيل لمكافحة سرقة السيارات الاسرائيلية.

الأمم المتحدة تدعم المشروع الفلسطيني «بيت لحم ٢٠٠٠»

● نيويورك (الأمم - المتحدة) - الوكالات - اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، الليلة قبل الماضية، قراراً يعبر عن دعم المنظمة الدولية للسلطة الوطنية الفلسطينية في مشروعها «بيت لحم ٢٠٠٠»، الذي يتضمن سلسلة من الاحتفالات بمناسبة الذكرى الألفين لميلاد السيد المسيح.

والقرار، الذي قدمته السنغال ورعته ٢٨ دولة، يعرب عن الدعم لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠، ويرحب بالجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا الخصوص.

ويطلب القرار من الاسرة الدولية زيادة دعمها وتكثيف التزامها المشروع، بما في ذلك اشراك القطاع الخاص فيه كي تتكلل هذه التظاهرة العظيمة بالنجاح.

وكانت اسرائيل احتجت، يوم الثلاثاء، على مشروع القرار بادعاء انه سيؤدي الى استغلال مشاريع الاحتفال ببدء الألفية الثالثة في الاراضي المقدسة استغلالا «سياسيا»!!

بحجة انهما في منطقة (C)

الإحتلال يمنع شق طرق زراعية في قريتي دير غزالة وعرانة

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - ندد أهالي قريتي دير غزالة وعرانة في محافظة جنين، بسياسة الاحتلال القمعية المستمرة في تعنتها وعنجهيتها، ضاربة عرض الحائط كل المواثيق والأعراف الدولية والانسانية وحتى الاتفاقيات المبرمة. وفي خطوة تثير الدهشة، منعت سلطات الاحتلال «الاغاثة الزراعية الفلسطينية» والمزارعين من شق وتعبيد تلك الطرق المذكورة، وذلك بحجج واهية وهي أن هذه الطرق تقع تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية في المنطقة المسماة (C).

وعبّر المزارعون عن سخطهم وغضبهم وشجبهم لمثل هذه الأعمال، وصرّح عدد منهم لـ «الإتحاد»، أن هذه السياسة مدروسة ومبرمجة من قبل السلطات العسكرية والتي تهدف الى قطع أواصر التواصل بين قرى محافظة جنين وبهدف توصيل المزارع الفلسطيني الى حالة من اليأس بهدف ارغامه على ترك أرضه وعدم فلاحتها واستصلاحها من أجل مصادرتها واقامة وتوسيع المستوطنات عليها.

«الهلال» تنظم معرض صور في طولكرم لمكافحة المخدرات

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقامت جمعية «الهلال» لمكافحة المخدرات، معرضًا لمجموعة رسامين، حول المخدرات وسلبياتها وتأثيرها على المجتمع، وذلك في طولكرم، بالتعاون والتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية. وذلك بهدف نشر الوعي ومكافحة المخدرات.

وقال مدير الجمعية، عادل أبو ريا، ان الهدف من المعرض، تسليط الضوء على ضرورة مكافحة المخدرات وتعميق الوعي والارشاد، ازاء أخطارها وضرورة رصد الامكانيات لمراقبة النشئ.

غداة تقديم مشروع قانون الى الكنيست

شيطريت: الدواء لمنع تزايد الأحزاب الصغيرة - رفع نسبة الحسم الى ٥٪!

● د. كرمون: حل هذه المشكلة يكمن في العودة الى طريقة الإنتخابات السابقة●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الائتلاف الحكومي، مئير شيطريت، امس الخميس، ان الدواء المطلوب لمنع تزايد الاحزاب البرلمانية الصغيرة هو رفع نسبة الحسم الى ٥٪. واضاف ان الائتلاف الحكومي اليوم مشكل من تسعة احزاب، الامر الذي جعل عمل الحكومة مستحيلاً.

ويشار الى ان النائب شيطريت قدم، امس الاول الاربعاء، مشروع قانون لرفع نسبة الحسم الى ٥٪، على خلفية صعوبة عمل الائتلاف الحكومي وانهيار الاحزاب الكبيرة في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة.

ومن اجل عدم المس بشركائه في الائتلاف، مثل حزب المتدينين «اغودات يسرائيل»، قال شيطريت «انه مستعد لان يخفض نسبة الحسم الى ٣٪ ليتمكن هذا الحزب من النجاح بالوصول الى الكنيست». واضاف شيطريت ان على الاحزاب الصغيرة ان تعمل على تشكيل تحالفات فيما بينها كي تتمكن من عبور نسبة الـ ٥٪.

وتابع شيطريت انه في حال رفع نسبة الحسم الى ٥٪ فلن تكون هناك حاجة الى تغيير طريقة الانتخابات والعودة الى الطريقة السابقة.

كما ان احتمالات نجاح مشروع القانون برفع نسبة الحسم ستزداد في حال دعم رئيس الحكومة له من الناحية المبدئية.

الا ان د. اريك كرمون، رئيس المعهد الاسرائيلي للدمقراطية، قال ان رفع نسبة الحسم لن يحل مشاكل الائتلاف الحكومي. وأكد ان شيطريت يرتكب، بتأييده رفع نسبة الحسم، خطأ جسيمًا. وقال كرمون ان حل هذه المشكلة يكمن في العودة الى طريقة الانتخابات السابقة.

واضاف كرمون ان رفع نسبة الحسم سيؤدي الى وجود عدد كبير من الاحزاب المتسوطة ولن يؤدي الى ما يحتاج اليه الجهاز البرلماني في اسرائيل.

إلزام وزارة المعارف تسويغ عدم تمويلها المكتبات العامة في البلاد

(٧) شكاوى ضد سلطات محلية جبت رسومًا من الناس مقابل استعمال الكتب من المكتبات

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة العليا، امس الخميس، في التماس قدمه مركز الحكم المحلي، واصدرت امراً احترازياً، يلزم وزارة المعارف تسويغ عدم تمويلها المكتبات العامة في البلاد. ولماذا لا توافق على مطالب السلطات المحلية بتمويل النصف على الاقل من مصروفات ونشاطات المكتبات العامة.

وكان مركز الحكم المحلي قدم التماسه، يوم امس الاول الاربعاء، بواسطة المحامي شارون هيرمان، يطالب فيه بالزام الوزارة المساهمة الجدية في تمويل نشاطات المكتبات ورفع العبء عن كاهل السلطات المحلية.

وعبر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، عن ارتياحه من قرار «العليا» وقال انه استناداً الى فحص اجراه مركز الحكم المحلي، تساهم وزارة المعارف بمبلغ زهيد جداً في تمويل المكتبات العامة في جميع انحاء البلاد، لا يصل الى (١١) مليون شيكل، فيما تدفع السلطات المحلية مبلغ (٨٢) مليون شيكل، الامر الذي يزيد قيمة العجز المالي فيها.

واقترح الدار تغيير قانون السلطات المحلية بالنسبة للمكتبات العامة، بحيث يفسح المجال امام السلطات لجباية بدل رسوم اشتراك من المواطنين في تلك المكتبات، مشيراً الى وجود (٧) شكاوى في المحاكم ضد سلطات محلية لأنها جبت الرسوم من المواطنين مقابل الاستفادة من المكتبات العامة واستعمال الكتب.



* مكتبة عامة في حيفا - «تصوير: ميسون اسدي» *

وتبين ان النيابة العامة للدولة قدمت مذكرات ضد السلطات المحلية المشتكى عليها، تتناقض مع مواقف السلطات المحلية وتشجع الملتمسين الذين احتجوا على جباية رسوم منهم. وقال الدار ان ذلك غير ممكن، فلا الوزارة تدفع كما يجب ولا تستطيع السلطات جباية الرسوم، وفي الوقت ذاته يلزم القانون السطة المحلية اقامة مكتبة عامة!

في نقاش حول العنصرية في الكنيست:

النائب سعد: العنصرية وسيلة قذرة لتزوير الواقع وتفرقة الصفوف

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - أجرت الكنيست، مساء أمس الاول الاربعاء، نقاشًا حول التفوهات العنصرية لعضو البرلمان الروسي، بوكاشوف، ضد تسلط اليهود في اجهزة الدولة وفي الوظائف العالية في روسيا وحول تصاعد ظاهرة العنصرية في اوروبا.

وفي سياق نقاشه أكد النائب الجبهوي د. احمد سعد «مع دَيني الشديد لتصريحات بوكاشوف العنصرية أود التأكيد وبصفتي شيوعيًا، وليس لأولئك المرضى المزمنين بالعداء والكراهية للشيوعية، ان بوكاشوف ابعد ما يكون عن الشيوعية، فالشيوعية التي رضعت لبنها خلال اكثر من اربعين سنة، تربي وتدعو وتناضل من اجل اخوة الشعوب والصداقة بين الشعوب وتقف كرأس حربة، في الصف الامامي في المعركة السياسية والفكرية والجماهيرية ضد العنصرية والفاشية.

واضاف سعد قائلاً «للعنصرية لا توجد هوية قومية او حدود وطنية ولكنْ لها موطن - خلفية - واحد وهدف واحد، قد تجد عنصرية المانية او امريكية او روسية او عربية او يهودية. فالعنصرية كانت ولا تزال وسيلة دياغوغية قذرة تلجأ اليها او تشجعها الاوساط الحاكمة في مختلف البلدان والانظمة لتفرقة الصفوف وصرف انظار الجماهير الواسعة في هذا البلد او ذاك عن مسؤولية السلطة عن مظاهر الازمة من بطالة وتقاطب اجتماعي وتردي الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية، عن حقيقة الصراع الطبقي. وصرف انظارها نحو تناقضات وهمية اثنية وعرقية. فعلى هذه الخلفية ترعرعت النازية والفاشية، في اوروبا، والاعتداء على العمال الاجانب في المانيا وفرنسا وغيرها وكأنهم مسؤولون عن تفشي البطالة في تلك البلدان.

والواقع يؤكد انه لا توجد عنصرية سافلة وعنصرية طاهرة ومبررة، فكما ندين العنصرية في اوروبا، على الجميع وكل من يدعي العداء للعنصرية ان يدين السياسة التمييزية العنصرية في اسرائيل الممارسة ضد المواطنين العرب في اسرائيل والتي على خلفيتها تبرز مظاهر العنصرية والعداء والكراهية للعرب حتى بين طلاب المدارس. اليس الحديث عن عدم الاعتماد على اصوات النواب العرب من قبل رئيس الحكومة ونواب اليمين العنصرية بعينها؟ اليست الهتافات الهستيرية «الموت للعرب» عنصرية ساخرة؟ اليست مطالبة نسبة كبيرة من طلاب المدارس بحرمان العرب من ابسط الحقوق الدمقراطية وفقًا لمختلف التقارير التي تنشر بين وقت وآخر هي العنصرية وثمرة العنصرية الرسمية؟...

أمس في الشرطة

تدشين مشروع الحاسوب المتجول لتحرير مخالفات للسائقين

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دشنت الشرطة في حيفا، امس الخميس، مشروع الحاسوب المتجول الذي ستستخدمه في تسجيل وتحرير المخالفات للسائقين، ويعتبر الاول من نوعه في العالم. وجرى تطويره في مصنع «رفائيل».

وعقدت شرطة حيفا مؤتمراً صحافيًا امس الخميس، اعلنت فيه بدء استعمال الحاسوب لفترة تجريبية حتى (٤٥) يومًا، تقرر في نهايتها، ما اذا كانت ستعمل كمية من اجهزة الحاسوب المذكور في جميع انحاء البلاد ام لا..

وباستطاعة الشرطي معرفة تفاصيل السائق دون ان يوقفه وذلك من خلال المعلومات التي يوفرها الحاسوب للشرطي عن السائق الذي يقود السيارة بناء على تفاصيل السيارة.

وقال مصدر في الشرطة، ان الشرطة تدخل من خلال استخدام الحاسوب المتحول، عالم الثورة العلمية والمعلوماتية، الامر الذي لن يروق بالطبع للسائقين.

وقال المهندس لافي دوفيف، الذي طور الجهاز، ان الجهاز يشكل قفزة هامة في عمل الشرطة، حيث سيكف الشرطي عن الدوران والملاحقة والاخطاء في التسجيل والتفتيش عن ورقة افتقدت او تمزقت او لم يسجل المعلومات كما يجب، والجهاز سيستوعب كل المعلومات بمجرد التقاط تفاصيل السيارة.

ويبلغ ثمن الحاسوب (٥) آلاف دولار.

احتجاجًا على تدني أجورهن

مئات المنضدات يتظاهرن في القدس

●اعلان نزاع عمل في «بيزك»●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، وقوف الهستدروت الكامل الى جانب عاملات التنضيد (موظفات البروتوكولات) في المحاكم ودعم مطالبهن العادلة لتحسين ظروف وشروط عملهن ورفع اجورهن.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها غونين، خلال مظاهرة مئات المنضدات، امس الخميس، مقابل مبنى وزارة المالية في القدس، في اليوم الرابع لاضرابهن احتجاجًا على اجورهن المتدنية وعدم وصولها الى قيمة الحد الادنى للأجور!!

وقال غونين للمنضدات: «انتن اللواتي جئتن من المحاكم حيث شعار: «سيدنا العدل والعادلة»، تناضلن لانصافكن ولا يوجد تمييز اقسى من الذي يحرمكن، رغم عملكن، من قيمة الحد الادنى للاجور!! ومن حقوقكن الاجتماعية». وطالب غونين بالتعامل مع المنضدات كعاملات بكامل الحقوق تمامًا كموظفات الدولة الاخريات.

وقالت احدى المنضدات في المظاهرة انها تتقاضى (١٥) شيكلاً، مقابل كل ساعة عمل. وعملها مرتبط بعمل القضاة، اي عندما لا يعمل القاضي، لا تتقاضى المنضدة اي شيكل!!

وأكدت المتظاهرات ان اضرابهن مفتوح ولن يرجعن الى العمل الا بتحقيق مطالبهن.

وتبين ان المنضدات بدأن منذ تسع سنوات مفاوضات مع المالية لتحسين رواتبهن وشروط عملهن، لكن دون جدوى!!

● نزاع عمل في «بيزك» ●

اعلن عمال «بيزك» نزاع عمل، امس الخميس، ويطالبون بتوقيع اتفاق عمل قطري خاص، يضمن حقوق العاملين الذين يفصلون من العمل او الذين سيستقيلون من العمل، وذلك في ضوء فتح سوق الاتصالات الهاتفية المحلية للتنافس وما يترتب عن ذلك من خسائر للعاملين.

وهدد العمال باعلان الاضراب اذا لم يوقع الاتفاق.

في يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، في مقابلة خاصة مع «الاتحاد»

مرسيل خليفة: ربما أستطيع بأغنيتي أن أزيل ولو قليلاً من الألم الفلسطيني

*** اليوم يحيي في مقر اليونسكو في باريس حفلاً مجانيًا بعنوان «في البال أغنية»، بمناسبة يوم التضامن العالمي * «لديّ مشروع عنوانه «الجسد» ما زلت أتردد في إنجازه بسبب حساسية الموضوع في مجتمعنا العربي» * «لا يمكن للأغنية أو القصيدة أو اللوحة وحدها ان تفعل شيئًا، ولكنها تبقى جزءًا من حركة يمكن ان تضمّد بعض الجراح» ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - «كلما اشتد القهر على الشعب الفلسطيني، أشعر بمسؤولية داخلية تزداد تجاهه، فعلى الأقل تبقى هناك أصوات تساهم في تبديد هذا الواقع الأليم، الذي يعيشه الشعب الفلسطيني سواء من خلال أغنية أو قصيدة او موسيقى، وفي هذه الفترة بالذات، وهي فترة حساسة جدًا، أرى مسؤوليتي تزداد تجاه كل فلسطيني».

هذا ما قاله الفنان مرسيل خليفة، أمس الخميس، في حديثه لـ «الإتحاد»،حول الحفل المجاني الخاص الذي سيحييه اليوم الجمعة، في مقر «اليونيسكو» في باريس، في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وهذه هي المرة الرابعة التي يقدم فيها الفنان مرسيل خليفة حفلاً خاصًا في اليونيسكو في باريس في المناسبة نفسها، كانت الثالثة قبل سنتين بمرافقة الشاعر الفلسطيني محمود درويش.

وسيقدم في حفل اليوم عمله الخاص «في البال أغنية»، وفيه كما قال: ستكون استعادة كل أعمالي من «العاصفة» وحتى «أنا يوسف يا أبي»، وقد وضعت هذا العمل في قالب موسيقي جديد وتوزيع جديد. وكنت قد قدمته في شهر أيار الأخير في بيروت في ذكرى خمسين عامًا على النكبة.

*** «الإتحاد» - لماذا هذا العمل بالذات في هذا اليوم؟**

- خليفة: «هذا العمل مرتبط بفلسطين، بشعب فلسطين وقضيته، فيه الكثير من النصوص للشاعر الفلسطيني محمود درويش وغيره من الشعراء الفلسطينيين».

*** «الإتحاد» - في بيروت.. في باريس.. في مصر.. في واشنطن تغني للشعب الفلسطيني، كيف تشعر تجاه هذا الشعب؟**

- خليفة: «هذه السنة بالذات، حيث كانت الذكرى الخمسون لنكبة الشعب الفلسطيني، وبيروت كانت العاصمة العربية الأولى التي بدأت احياء الذكرى، وكان الشرف لي ان اشارك فيها وربما تبعتها مدن عربية أخرى، نحن أسميناها خمسين عامًا على النكبة والمقاومة. وهذه السنة بالذات أرى ان الشعب الفلسطيني يعيش فترة حساسة وحرجة، وكلما اشتد القهر على هذا الشعب تزداد مسؤوليتي تجاهه، فربما بأغنيتي أستطيع ان أبدد ولو القليل من هذا الواقع الأليم. وما أفعله لا يقتصر على احياء حفل مخصص للشعب الفلسطيني انما تكون أحيانًا من خلال علاقة مباشرة معه».

*** «الإتحاد» - مثلاً؟**

- خليفة: «قبل أشهر، أنجزت كتابة عمل فلسطيني خاص لفرقة الفنون الفلسطينية بعنوان «من بيروت الى حيفا»، وقد نفذت العمل برغبة ولم أتردد في



كتابته. فاذا في هذه الأوقات الحرجة لم أكن موجوداً فمتى أكون؟ أنا حقيقة أشعر بواجبي في دعم القضية الفلسطينية».

*** «الإتحاد» - كيف يرى مرسيل خليفة، اليوم، القضية الفلسطينية؟**

- خليفة: «دائمًا أقول: «الله يكون في عون الشعب الفلسطيني». قضيته صعبة وقاسية ويومًا تلو الآخر تزداد تأزمًا وآلام الشعب الفلسطيني تزداد وضحاياه ترتفع..».

*** «الإتحاد» - وكيف يمكن دعم القضية؟**

- خليفة: «نحن في الوطن العربي، حيث الانكسار السياسي العام، أرى ان ما تبقى للتمسك به هو الثقافة فهي الوحيدة التي يمكنها ان تقول لا. هي الوحيدة التي تحافظ على موقعنا وهويتنا وذاكرتنا وتراثنا. أدرك تمامًا مدى حساسية الوضع وصعوبته في فلسطين، وأنا شخصيًا لا يمكنني ان أفكر عن الشعب الفلسطيني، اي مشروع يمكن ان يسلكه حتى تصل إليه حقوقه، وادرك تمامًا انه لا يمكن للأغنية او القصيدة أو اللوحة، وحدها، ان تفعل شيئًا. ولكنها تبقى جزءًا من حركة ممكن ان توصل شيئًا، او تضمد بعض الجراح».

*** «الإتحاد» - كيف تتوقع المشاركة في حفل اليوم؟**

- خليفة: «كما علمت من منظمي الحفل، فإن حشداً كبيراً من الناس العرب والأجانب سيشاركون، وهناك تخوف من عدم اتساع القاعة التي تحتوي (١٥٠٠) مقعد للحضور».

*** «الإتحاد» - ماهي مشاريع مرسيل خليفة في الفترة الأخيرة؟**

- خليفة: «مؤخراً قدمت في بيروت عملاً موسيقيًا مع اوركسترا سمفونية فرنسية، كذلك قدمت نوعًا من متتالية موسيقية، عود مع اوركسترا، اسميتها «متتالية أندلسية» شارك فيها، أيضًا، ابني رامي (١٦.٥ عامًا) حيث لعب على البيانو».

*** «الإتحاد» - وللفترة المقبلة؟**

- خليفة: «يوم الأحد (بعد غد) سأتوجه الى اسبانيا لاقدم عملاً موسيقيًا هو «جدل»، ثنائي للعود. سأقدمه في ثلاث مدن اسبانية ثم سأتوجه الى واشنطن للمشاركة في مهرجان الثقافة العربية الذي سيقام على مدار أسبوع. الى جانب هذا أقوم بتجهيز أعمال موسيقية وغنائية، وبعد شهر ستصدر اسطوانة، كانت قد صدرت قبل (٢٢) عامًا، ولكنها اليوم بتوزيع جديد وبالطبع حافظت على الأغاني الأولى لأعمالي مثل «ريتا» و«أمي» و«جواز السفر» و«وعود العاصفة» و«عصافير الجليل»، ففي هذه الاسطوانة حاولت ان أستعيد كل الذاكرة للأغاني التي ارتبطت بذاكرة الناس وسأقدمها بصيغة جديدة متجددة».

*** «الإتحاد» - هل من عمل لمرسيل خليفة لم يرضَ عنه؟**

- خليفة: «لا أستطيع قول هذا، ولكن أقولها صراحة، انا لدي مشروع واسمه «الجسد»، أتردد بشكل مستمر في عرضه، لا لعدم رضاي عنه، انما، لشعوري بصعوبة تقديمه كونه يتطرق لموضوع حساس، حيث يتحدث عن الجسد وعلاقة الانسان بالآخر، وهذا يحتاج الى جرأة. ومجتمعنا العربي لا يتقبل مثل هذه الجرأة.. أتمنى ان أعرضه خلال فترة قصيرة».

(آمال شحادة)

"كونتيكست" شريف واكد وعميكام تورين إلى لندن



● حيفا - لمراسلنا الفني - يفتتح في ٢ كانون الاول القادم، في لندن، معرض مشترك للفنانين شريف واكد وعميكام تورين، بعنوان «كونتيكست»، وذلك في منطقة «هاكني»، التي تعتبر توأمًا لمدينة حيفا، على اعتبار انها من اكبر مراكز الاحمديين في العالم ورئيس هانكي، هو احمدي.

ويذكر ان هناك تبادل زيارات ونشاطات ثقافية بين «هانكي» وحيفا، حيث قام رئيس «هانكي» ووفد من طلابها بأكثر من زيارة لحيفا، وخلال ذلك تعرفوا على معرض «كونتيكست» الذي عرض في غاليري «بيت الكرمة» لأول مرة.

وفي حديث مع شريف واكد، قال: «بعد العرض المشترك الذي قدمته مع عميكام في بيت الكرمة، قمت بعرض اعمالي نفسها بشكل فردي، تحت عنوان «سوداوية»، وتجولت بها في تل ابيب، حيث كان لها اصداء واسعة، ومن ثم الى غزة وغداً (اليوم الجمعة)، ستنتقل الى رام الله، وبعدها الى «مركز الواسطي» في القدس، واخيراً في الناصرة.. وفي لندن اعود لألتقي عميكام بعرض «كونتيكست».

حسناوات بكين يحيّين أزياء الصين



* عارضات حسناوات يعرضن جاكيتات [illegible] في اطار مهرجان الازياء في العاصمة بكين، الذي حمل عنوان تحية الى الازياء [illegible] *

خسارة على الوقت!

انظرْ، قرِّرْ واختَرْ الشقة التي تناسبك

أجمل موقع في الناصرة، في شنلر، وبأفضل الشروط

معهد المواصفات الاسرائيلي
العالمية
ISO 9002
شروط المواصفات

- ادفع حتى ٢٠٪ من سعر الدار بأقساط حتى شهر ٩٩/١٢ ونحن نحصل لك قروضاً بنسبة ٨٠٪ من سعر الدار (لمستحقي وزارة الاسكان)

كل ميزات البيت العصري والراقي التي تحلم بــه متوفرة:

- موقف سيارات خاص لكل شقة • مستوى البنــاء عالٍ جدا • خزائن مطبخ على ارتفاع الحائط • كيراميكا كاملة لكل بيت • بيوت ٣، ٤ و٥ غرف • تصفيح حجر للبيت

ابراهيم جبارين - فتّش عن شركة العمار قبل الدّار

التسليم في ٩٩/١٢

اتصل الآن مع قسم التسويق في الشركة ونحن على استعداد لتقديم الاستشارة ومساعدتك لاختيار بيت المستقبل:



ابراهيم جبارين م.ض

شركة مقاولين للبناء والتطوير (١٩٨٢) م.ض
النــــاصرة، شارع الكراجات (قرب المركز)

٠٥٢/٨٥٨٥٩٠٠٠٦/٦٥٧٥٣٨٤

هزّة أرضية خفيفة، أمس، في إيلات

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفاد مراقبو الزلازل ان هزة ارضية بقوة (٤.٦) درجات على سلم ريختر سجلت بعد ظهر أمس الخميس في ميناء إيلات المطل على البحر الاحمر دون وقوع أية خسائر.

وقد شعر السكان بالهزة، خاصة اولئك الذين كانوا في الطوابق العليا من البنايات.

وأوضحت المصادر نفسها ان مركز الهزة الخفيفة حدد على بعد (٣٠) كم شمال غربي المدينة.

«المركز الدولي للسلام» ينظم سلسلة أيام دراسية للنواب حول خرائط الإنسحاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط»، عوفر بورنشطاين، نية المركز إقامة سلسلة من الايام الدراسية تختص ببحث خرائط الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية ومفاوضات الحل النهائي.

وقال رئيس المركز في رسالة وجهها الى رئيس الكنيست، دان تيخون، امس الخميس، ان المركز اتخذ قراره هذا في اعقاب تذمر العديد من اعضاء الكنيست، من عدم تمكنهم من الاطلاع على خرائط الانسحاب ودراستها، قبل التصويت عليها في الكنيست.

وبارك بورنشطاين في رسالته مصادقة الكنيست على اتفاق «واي»، مؤكداً ضرورة تعميق معرفة النواب في كل ما يتعلق بخرائط الانسحاب.

إلغاء نتائج انتخابات رابطة الجامعيين في كابول

● كابول - لمراسلنا - اصدرت لجنة انتخابات رابطة الطلاب الجامعيين في كابول بيانًا، اعلنت فيه عدم قانونية انتخابات الرابطة، التي كانت جرت يوم السبت الماضي، وذلك بعد ان تبين له «ان حق التصويت منح لمجموعة من الاشخاص الذين لا تربطهم اية علاقة بالرابطة او بمعاهد الدراسة العليا».

واعلنت لجنة الانتخابات بغالبية عضوين من أصل ثلاثة، هما قاسم شحادة ويسرى ابراهيم، انها ستعقد اجتماعًا آخر لها لوضع المعايير الصحيحة لأصحاب حق الإقتراع ومن ثم دعوة اعضاء الرابطة لانتخابات جديدة.

وكان عضو اللجنة الثالث، رائد أشقر، رفض المشاركة في البحث الذي أجرته اللجنة حول نتائج الانتخابات.

غداً إختتام معرض الكتاب في «راهبات المخلص» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يختتم غداً، السبت، في مدرسة راهبات المخلص للروم الكاثوليك، معرض الكتاب الذي يضم تشكيلة كبيرة من الكتب الدينية والفلسفية والادبية والتاريخية والعلمية والمسلية والمعاجم والموسوعات وكمية كبيرة من كتب الاطفال.

وفي حديث مع المربي الأب سهيل خوري قال: «ان الهدف من اقامة هذا المعرض، الذي يقام منذ سنوات، هو ابراز وافساح المجال امام المواطنين لمطالعة وقراءة اكبر عدد ممكن من الكتب، خصوصًا في هذه الفترة التي تغزو فيها بيوتنا وسائل الاعلام والتكنولوجيا المتطورة، وانخفضت فيها نسبة قراءة الكتب. وتنظيم مثل هذا المعرض يؤكد ويرسخ في اذهان الناس بقاء الكتاب الصديق الوفي في كل لحظة.

ويشار الى ان المعرض لقي منذ افتتاحه، يوم السبت الماضي، تجاوبًا كبيراً من المواطنين.

«لجنة الأربعين» تدعو إلى تشكيل لجنة دولية حول أوضاع العرب في إسرائيل



* جانب من بيوت ام السحالي، قرب شفاعمرو *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فندت «لجنة الأربعين»، في مداخلة قدمها رئيسها، محمد ابو الهيجاء، امام لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التابعة للامم المتحدة، ادعاءات الحكومة الاسرائيلية بانتهاج سياسة مساواة تجاه الاقلية العربية ووقف سياسة هدم البيوت.

وقال رئيس اللجنة، في مداخلة قدمها امام اللجنة المجتمعة في جنيف، ان الحكومة الاسرائيلية عادت في التقرير الذي قدمته مؤخراً رداً على تقرير كانت قدمته «لجنة الاربعين» في أيار المنصرم، على الاخطاء والمغالطات نفسها، التي كانت وردت في تقريرها الاساسي، متنكرة بذلك للمعاناة التي تسببها سياستها لأهالي القرى العربية غير المعترف بها، الذين يعيشون بدون أية خدمات او بنى تحتية في قراهم.

وردت «لجنة الاربعين» في مداخلتها على عدة اسئلة كان أثارها الرد الاسرائيلي على تقرير «لجنة الاربعين»، مؤكدة ان سياسة هدم المنازل ما زالت قائمة، وان الحكومة لا تقول الصدق حين تتحدث عن القرى غير المعترف بها في الشمال وتصفها بأنها لا تمتلك مواصفات قرية، بينما يفوق حجم اصغر واحدة من هذه القرى حجم اكبر مستوطنة من المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الجليل، وبالقرب من القرى غير المعترف بها.

ورفضت «لجنة الاربعين»، في تقريرها، الادعاء بأن هذه القرى جديدة، مشيرة الى المعطيات التي بينها البحث الميداني الذي كانت اجرته والذي اثبت قيام غالبية هذه القرى قبل عشرات بل ومئات السنوات.

وتطرق التقرير الى قرية عين حوض ومخططها الهيكلي العالق، منذ قرار الحكومة الاعتراف بالقرية في عام (١٩٩٤). واكدت اللجنة الحقائق الدامغة التي تدين سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة على هذا الصعيد وعدم سعيها الى اقرار الخارطة وحل مشكلة السكان بل وعدم تحرير الميزانيات التي كانت خصصتها الحكومة لاقامة شبكة للبنى التحتية في القرية.

ودعت «لجنة الاربعين»، اللجنة الدولية الى تشكيل لجنة تقصي حقائق دولية لبحث موضوع الاقلية الفلسطينية في اسرائيل وبشكل خاص قضية القرى غير المعترف بها.

السجن الفعلي على جندي استجاب لوالديه ورفض الخدمة في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة عسكرية في مركز البلاد، برئاسة الضابط روني بوديتسكي، أمس الخميس، السجن الفعلي ثلاثة أشهر والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين، على جندي، إستجاب لتوسلات والديه ورفض الخدمة في جنوب لبنان المحتل.

ويعمل الجندي سائق شاحنة في وحدة المدرعات، طلب منه والده قبل شهرين، وبعد مقتل إبن صديقه الحميم في لبنان، أن لا يدخل الى جنوب لبنان المحتل بأي ثمن. وقال الجندي في المحكمة أمس الخميس: «إذا لم اسمع لوالدي فلمن سأستمع ومن أحترم؟».

وتبين ان الجندي عمل في الفترة التي هرب فيها من الخدمة في الجيش، لإعالة والدته المطلقة والتي توسلت إليه هي الاخرى لكي لا يخدم في لبنان.

وطالب الجندي في قاعة المحكمة هيئة المحكمة، بأخذ وضعه وتوسلات والديه إليه بعين الاعتبار، مشيراً الى الصراع النفسي الذي تملكه من جراء ذلك. إلا ان هيئة المحكمة رأت العكس، وسوغت ذلك بأنه في الوقت الذي كان فيه الجنود يعرضون انفسهم للخطر، كان الجندي المتهم طليقًا ويعمل بحرية، لذلك يجب التشدد في الحكم!!

وأصر الجندي على موقفه مشيراً الى أنه لا يمكن ان يخالف أوامر والديه وليس نادمًا على رفضه الخدمة في جنوب لبنان.

أعضاء مجلس كفركنا المنتخبون يدعون إلى الإئتلاف وعدم خوض جولة ثانية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا اعضاء مجلس كفركنا الجدد، السيدين واصل طه، رئيس «تجمع كفركنا الوطني»، وحسين خطيب رئيس «قائمة الاصلاح»، للعمل على «عدم خوض الجولة الثانية من الانتخابات واقامة ائتلاف شامل في مجلس كفركنا المحلي، حفاظًا على سلامة البلد».

وتحت عنوان «سلامة ووحدة وتآخي اهالي كفركنا، أمانة في عنوقنا وسنعمل على انجازها»، اصدر اعضاء المجلس، الذين انتخبوا يوم ١٠/١١/٩٨ من قوائم: شباب كفركنا والأمانة ورمز الوحدة والعدل والمساواة والمجد وجبهة كفركنا والعلم والتطوير، بيانًا توجهوا عبره الى المتنافسين. وقد وعد الاخيران بدراسة الاقتراح بالجدية المطلوبة. وناشد الاعضاء اهالي كفركنا دعمهم من اجل انجاز هذا الطلب الذي سيساهم في تهدئة الخواطر وتوفير المناخ الملائم لإنجازه.

نتنياهو يقترح قروضًا بنسبة (٧٠٪).. والجامعيون يصرون على تخفيض نصف القسط

* مدير مكتبه، ليئون، اختار ان يجتمع، أمس، إلى الطلاب المعارضين للإضراب! * رؤساء سلطات محلية يتضامنون مع الطلاب المضربين عن الطعام لليوم الحادي عشر! * وزير المعارف ينتقد تعنت وزارة المالية الذي يحول دون إنهاء الأزمة *

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – انطلقت مساء أمس الخميس، من خيمة المضربين عن الطعام في القدس، عبارات تتحدث عن تقدم ملموس في المفاوضات بعد أن اقترح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال الاجتماع مع ممثلي الجامعيين، مساء أمس، اعطاء قرض بقيمة سبعة آلاف شيكل لكل طالب تتم اعادتها بشروط مريحة. ولكن الطلاب أصرّوا على موقفهم المطالب بهبة تعادل نصف قيمة القسط الجامعي مقابل فعاليات اجتماعية يقومون بها.

وقال الطالب الجامعي جيل برنوي الذي كان من بين المجتمعين الى نتنياهو، إن رئيس الحكومة ووزير المالية وافقا على ألا يقوم الطلاب الجامعيون بدفع الأقساط المستحقة إلا بعد ترتيب أمر القروض، وان نقطة الخلاف التي ما زالت عالقة هي حول تخفيض رسوم القسط الجامعي مقابل فعاليات الطلاب الاجتماعية. وتساءل برنوي: لماذا لا تتبنى الحكومة موقف الطلاب؟!

وفي الوقت الذي اجتمع فيه نتنياهو الى الطلاب المضربين مبديًا حسن نية لحل الأزمة، اختار مدير مكتبه، موشيه ليئون، الاجتماع الى ممثلي الطلاب الذين يطالبون بانهاء الاضراب والعودة الى مقاعد الدراسة حالاً، والذين اجتمعوا في وقت سابق الى ممثلي وزارة المالية في محاولة لانهاء الاضراب.

وقد دخل اضراب الطلاب عن الطعام، أمس، يومه الحادي عشر وطالب رؤساء السلطات المحلية الذين زاروا خيمة المضربين، تضامنًا معهم، رئيس الحكومة بالاجتماع الى الطلاب بشكل متواصل لحين ايجاد حل مناسب وفك الاضراب، مثلما كان في «واي بلانتيشين»!

ومن جهة أخرى قال وزير المعارف، يتسحاق ليڤي، أمس، «ان موقف وزارة المالية المتعنت، يحول دون إنهاء إضراب الجامعيين». وأضاف: «إذا توفرت النية الطيبة في وزارة المالية يمكن استئناف الدراسة الجامعية، بعد غد الأحد».

وأشار ليڤي الى أن موقف وزارة المالية غريب وليس في صالح الجامعيين. وقال انه تدخّل وألح على رئيس الحكومة للتدخل شخصيًا في محاولة لحل المشكلة. واتهم ليڤي وزير المالية بالتراجع غير المبرر عن وعوده للجامعيين هذا الأسبوع؟!

وتظاهر، أمس، زهاء مئة جامعي، أعضاء في حزب «العمل»، مقابل مبنى المدرسة الدينية «حڤرون» في القدس، وطالبوا بواسطة الشعارات التي رفعوها بمساواتهم مع طلاب المدارس الدينية، في الحقوق والهبات والدعم.

وتظاهر العشرات من الجامعيين في حيفا وتل أبيب، عند عدد من مفارق الطرق ورفعوا الشعارات الاحتجاجية ضد موقف وزارة المالية من مطالبهم.

وأطلق، أمس الخميس، سراح (١٣) جامعيًا بكفالة مالية بقيمة (١١٥٠٠) شيكل، دفعها مركز الحكم المحلي عنهم. وتبين أمس أنه منذ بدء اضراب الجامعيين ونضالهم، اعتقلت الشرطة (٩٢) طالبًا وطالبة، كلّف إطلاق سراحهم، مركز الحكم المحلي (٥٠) ألف شيكل.

وقال عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي ان المركز سيواصل اطلاق سراح الطلبة الذين تعتقلهم الشرطة خلال نضالهم من أجل خفض رسوم التعليم، بالكفالة المالية (جهة ثالثة) وذلك على الرغم من الانتقادات اللاذعة التي وجّهت له متهمة اياه انه يستعمل أموال الجمهور لاطلاق سراح الطلبة المعتقلين. وقال إنه سيواصل ذلك لأن نضال الطلاب يجب أن يكون نضال جميع الجماهير في الدولة من أجل مجتمع أفضل وعادل أكثر.

وأضاف إلدار انه غالبًا ما تواجه السلطات المحلية طلابًا يعانون أجر التعليم العالي طالبين المنح الدراسية من السلطات المحلية، غير أن الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه السلطات يحول دون مد يد العون للطلاب.



* من مظاهرات الجامعيين اليومية *

لذلك، يجب ايجاد حل قطري لرسوم التعليم العالية.

وتوافد أمس العشرات من رؤساء السلطات المحلية أو القائمين بأعمالهم والأعضاء، الى خيمة الإعتصام امام مبنى رئيس الحكومة في القدس، للتعبير عن تضامنهم مع الطلاب الجامعيين المضربين عن الطعام ودعمهم لنضال الجامعيين العادل.

* جبهة الناصرة الدمقراطية تنظم تظاهرة تضامنية مع الطلاب، غدًا السبت *

وجاءنا من مكتب «الإتحاد» في الناصرة ان جبهة الناصرة الدمقراطية ستنظم، غداً السبت، في الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر تظاهرة رفع شعارات تضامنًا مع كفاح الطلاب الجامعيين ومن أجل الإستجابة لمطالبهم العادلة.

وتجري التظاهرة بالتعاون والتنسيق مع جبهة الطلاب العرب، حيث بادرت جبهة الناصرة إلى الاتصال بجبهة الطلاب من أجل تجنيد الطلاب الجامعيين للمشاركة في التظاهرة.

وأكدت جبهة الناصرة على أهمية وضرورة دعم الطلاب الجامعيين في نضالهم الحالي، وتجنيد الجمهور الواسع لدعم الطلاب وزيادة الضغط الجماهيري على الحكومة.

المرحلة الوقائية في علاج الملك حسين تنتهي بعد شهر

■عمان – الوكالات – قال رئيس وزراء الاردن، فايز الطراونة، ان الملك حسين، الذي انهى خمس جولات من علاج كيميائي ضد السرطان في الولايات المتحدة، سيعود الى مستشفى روتشستر بعد غد الاحد لاخذ جرعة «وقائية» اخيرة تنتهي منتصف كانون الاول المقبل.

وفي تصريحات صحافية لدى عودته، امس الخميس، من زيارة قصيرة للملك حسين في مقر نقاهته، اوضح الطراونة ان العاهل الاردني «سيعود يوم الاحد الى مايو كلينيك في روتشستر (ولاية مينيسوتا) ليبدأ المرحلة الوقائية» السادسة والاخيرة.

واكد ان «هذه المرحلة تدخل في مفهوم التقنيات الطبية المأمونة والتي تحتاج الى راحة تامة خلال هذه الفترة التي ستستمر حتى منتصف الشهر المقبل ثم سيأخذ الملك فترة نقاهة يعود بعدها سالمًا معافى الى ارض الوطن قبل نهاية الشهر المقبل».

وكان العاهل الاردني اعلن في عيد ميلاده الـ٦٣ في ١٤ تشرين الثاني انه تخلص تمامًا من سرطان العقدة اللمفية وانه سيتمكن من العودة الى بلاده قريبًا.

واوضح آنذاك ان اطباء مايو كلينيك «يحضرون من النخاع العظمي عندي ليقوموا بزراعته حتى يتم القضاء على كل ما يكون قد بقي من آثار المرض».

مشادة بين الدمقراطيين والجمهوريين خلال الإستماع الى ستار في الكونغرس، أمس

●واشنطن – الوكالات – تحولت جلسة ادلاء المحقق المستقل، كينيث ستار، امس الخميس، بافادته امام اللجنة القضائية في مجلس النواب الامريكي في اطار التحقيق حول احتمال اقالة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى مشادة سياسية بين الاقلية الدمقراطية والغالبية الجمهورية!

فمنذ بداية الجلسة طالب الدمقراطيون من دون جدوى ان يحصل ديفيد كيندال، محامي الرئيس كلينتون، على فترة ساعتين للرد على ستار الذي خصصت له ساعتان ليتحدث عن تحقيقه المتعلق بعلاقة كلينتون بمونيكا لڤينسكي.

وشدد النائب وليام ديلاهانت (ماساتشوستس) على ان «من حق الرئيس كلينتون الحصول على محاكمة عادلة ومنصفة». فرد عليه رئيس اللجنة الجمهوري، هنري هايد، في اجواء متوترة: «هذه ليست محاكمة». ودان اصرار الدمقراطيين على تشويش الجلسة.

وتحدث بعدها النائب الدمقراطي، جون كونيرز، واتهم كينيث ستار بأنه «شرطي فدرالي للجنس انفق ملايين الدولارات لارباك زوج خان زوجته. لقد تجاوز حدود الهوس».

واقسم ستار الذي ارتدى بدلة زرقاء وربطة عنق حمراء وبدا عليه الهدوء، اليمين وبدأ قراءة اعلان من (٥٨) صفحة واتهم كلينتون بأنه اساء استخدام السلطة عشر مرات وبأنه ادلى بشهادة كاذبة و«غش عمداً» الشعب الامريكي حول علاقته بمونيكا لڤينسكي.

واعتبر ستار المكلف منذ اربع سنوات التحقيق حول فضائح عدة يرتبط اسم كلينتون هذا، ان هذا التصرف يتكرر لدى كلينتون ويتجاوز اطار قضية لڤينسكي.

البابا يعتبر السينما «فنًا للألفية الثالثة»

■الفاتيكان – الوكالات – وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الخميس، نداء الى الممثلين والمخرجين والعاملين في السينما، «فن الالفية الثالثة»، طالبًا منهم ان يكونوا بواسطة «عبقريتهم وخيالهم مبشرين للسلام والحضارة والأمل والتضامن».

وتوجه البابا بندائه الى المشاركين في مؤتمر مخصص للسينما نظمه المجلس الحبري للثقافة. وأكد البابا ان الكنيسة الكاثوليكية «ترى في السينما التعبير الفني للالفية الثالثة واداة خلابة لبث الرسالة الابدية عن روائع الحياة».

وأشار الحبر الاعظم الى انه باستطاعة السينما ان تكون «لغة قوية وفعالة لفضح العنف والاساءات، قادرة على الارشاد والتنديد وحفظ ذاكرة الماضي وضمير الحاضر وتشجع البحث عن مستقبل افضل».

وحذر البابا من الخطر الذي يشكله «التقدم التقني المذهل في فن السينما عندما ينظر اليه كغاية في حد ذاته». وقال ان «التقدم العلمي فتح امام السينما آفاقًا مذهلة عبر السماح للصور بالذهاب بعيداً اكثر مما توصلت اليه مخيلة الانسان».

أضاف «لكن لسوء الحظ، ادى ذلك في بعض الاحيان الى خسارة السينما كل اتصال مع الواقع ومع القيم الايجابية في الحياة».

ولاحظ البابا ان للسينما «تأثيراً هامًا سلبًا او ايجابًا في الرأي العام وخصوصًا في أوساط الشبان»، وان «بامكانها القيام بالمزيد من اجل احترام الحياة وكرامة الانسان».

وعلق قائلاً ان باستطاعة السينما «سبر غور عالم الانسان وحياته وغموضه بمؤثراتها الخاصة وصورها الرائعة وشاشتها الكبيرة. وبامكانها ان تتحول عند وصولها الى القمة الشعرية مصدراً داخليًا للإنشداه والتأمل العميقين».

يذكر ان المجلس الحبري للاعلام اقام صالة صغيرة منذ اعوام عدة في المقر البابوي كي يكون بامكان الحبر الاعظم مشاهدة الافلام السينمائية.

(٣٠٠٠) طالب اندونيسي يطالبون، مجددًا، بمحاكمة سوهارتو

■جاكرتا – الوكالات – نظم الطلاب الاندونيسيون، امس الخميس، للمرة الثانية خلال اسبوع مسيرة الى مقر الرئيس السابق، سوهارتو، للمطالبة بمحاكمته.

وقد تحاور الطلاب مع الجنود من دون ان يحاولوا اجتياز الحاجز. ولم تقع اشكالات او مواجهات مع هبوط الظلام. وطوق طلاب آخرون شبكوا اياديهم التظاهرة التي ضمت ثلاثة آلاف شخص لمنع حصول اختراقات.

وخشي المتظاهرون من نتائج الاستفزازات كما حصل الجمعة الماضي عندما اخترق «جنود بثياب مدنيين» التظاهرات وتسببوا بوقوع اشكالات ادت الى اطلاق الجيش النار حسب احدى منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وفي هذا السياق، اكد رئيس الشرطة الجنرال روسمناهدي «ان عملاء مندسين حرضوا الطلاب والمتظاهرين على مهاجمة القوى الامنية»، كما افادت الصحف الاندونيسية، امس.

وكانت المواجهات بين المتظاهرين والشرطة الجمعة الماضي في وسط جاكرتا قرب جامعة اتماجاي، اوقعت حسب الارقام الرسمية (١٤) قتيلا و ٤٠٠ جريح بين المدنيين لا يزال نحو (١٠٠) منهم في المستشفيات!

ومن جهته، اطلق الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي نداء جديداً، امس، الى «جميع مكونات وقوى الامة» مؤكداً ان اندونيسيا ستشهد مرحلة سيئة اذا لم يضع المواطنون مصلحة البلاد فوق كل اعتبار.

وطالب حبيبي في رسالة قرئت خلال افتتاح مؤتمر دولي حول اندونيسيا في العاصمة جاكرتا الذين «يقاتلون من اجل مصالحهم الفردية او الجماعية بضبط النفس». واضاف «من غير المستبعد استمرار التوتر الاجتماعي وتهديد وحدة وتماسك الامة في حال فشل الجهود التي نبذلها في سبيل الاصلاحات».

ويتهم المتظاهرون حبيبي، الذي اختاره سوهارتو لخلافته، بعدم الصدق عندما اكد عزمه اجراء اصلاحات مشيرين الى محاولته الحفاظ على الوضع السابق!

إتفاق قادة الجماعة الأصولية في مصر على وقف العنف

●القاهرة – الوكالات – أعلن منتصر الزيات، المحامي الرئيسي للأصوليين المصريين، أمس الخميس، ان قادة الجماعة الأصولية المسجونين في مصر اتفقوا على وقف العنف المسلح.

وأضاف الزيات ان سبعة من قادة «الجيل الجديد» للجماعات أيدوا للمرة الأولى النداء الذي أطلقه الشهر الماضي الزعيم الروحي للجماعة الأصولية، الشيخ عمر عبد الرحمن، وآخر دعا اليه ستة من القادة التاريخيين للجماعة لوقف العنف وأعلن عنه في تموز ١٩٩٧.

وكانت الجماعة الأصولية، وهي من أبرز التنظيمات الأصولية في مصر، بدأت موجة من العنف عام ١٩٩٢ أوقعت ١٣٧٠ شخصاً!

«طالبان» تطالب واشنطن بإثباتات تدين بن لادن

●كابول – الوكالات – أعلن مسؤول في حركة «طالبان» الأفغانية، أمس الخميس، ان حكومة «طالبان» لا تزال تنتظر اثباتات تؤكد تورط الملياردير السعودي الأصل اسامة بن لادن في أعمال ارهابية.

وقال الملا محمد حسن، وزير الخارجية في حكومة «طالبان»، في تصريحات لوكالة الأنباء القطرية «ان المحكمة الشرعية في افغانستان أعلنت ان أية جهة عندها اتهامات ضد اسامة بن لادن عليها ان تتقدم اليها خلال شهرين بأدلة ووثائق تثبت انه كان وراء اي حادث أو انفجار اتهم بتنفيذه» و«حتى الآن لم تستطع اية جهة تقديم الدلائل على هذه الاتهامات».

وأضاف الملا محمد حسن «ان الولايات المتحدة تقول انه لديها وثائق تثبت تورط اسامة بن لادن في تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام ونحن نقول انه اذا كان لديهم وثائق تثبت ذلك فليتقدموا بها الى المحكمة الشرعية وسيتم الحكم على اسامة بكتاب الله وشرعه».

وقد اتهم القضاء الأمريكي أسامة بن لادن بتفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا في السابع من آب الماضي، والذي أدى الى سقوط مئات القتلى وآلاف الجرحى. وأعلنت الولايات المتحدة عن تقديم جائزة مقدارها خمسة ملايين دولار لمن يرشد عن بن لادن.

مروحية عسكرية أمريكية تسقط قبالة شواطئ صقلية

●روما – نقلت وكالة الأنباء الايطالية عن مصادر بحرية ايطالية ان طائرة مروحية عسكرية امريكية سقطت، أمس الخميس، في البحر قبالة مدينة تاورمينا (صقلية).

وقالت الوكالة انه تم انتشال جنديين امريكيين من طاقم الطائرة من البحر فيما يستمر البحث عن اثنين آخرين في المنطقة نفسها.

وكانت الطائرة وهي على ما يبدو من طراز «ش ٤٦» قد أقلعت من سفينة التموين «سيريوس» الموجودة حالياً في مضيق صقلية ويحتمل انها كانت متوجهة الى أقرب قاعدة في صقلية وهي قاعدة سيغونيلا.

وقالت مديرية ميناء كاتانيا ان السفن البحرية الأمريكية لم تطلب منها تقديم أي مساعدة للقيام بعمليات النجدة.

نصف المصريين لا يؤيدون اتفاق «واي»!

●القاهرة – الوكالات – أفادت نتائج استطلاع للرأي، نشرت أمس الخميس، ان ٥٠٪ من المصريين لا يؤيدون اتفاق «واي» الذي وقعته السلطة الفلسطينية واسرائيل في ٢٣ تشرين الأول الماضي في واشنطن.

وأفاد الاستطلاع الذي أجراه مركز الدراسات التابع لصحيفة «الجمهورية» ان ٥٠٪ من الأشخاص الذين شملهم أعلنوا معارضتهم للاتفاق مقابل ٤٠٪ أعلنوا تأييدهم له. ولم يبد عشرة في المائة رأياً.

ويؤكد ٨٠٪ من الرافضين للاتفاق انهم لا يثقون في عزم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو على تنفيذه.

وبشأن عملية السلام يرى (١٥٪) انها ستستمر وستسفر عن قيام دولة فلسطينية في حين يرى ٤٠٪ انها متجهة الى طريق مسدود و(٢٠٪) انها ستثير الانقسام بين الفلسطينيين.

اليسار الاوروبي يحتج على ضغوط تركيا لتسليمها أوجلان

□ اعتقال أكثر من (٧٠٠) ناشط تركي مؤيد للأكراد □

●ستراسبورغ – الوكالات – احتجت مجموعة من الأحزاب الممثلة في البرلمان الاوروبي على الضغوطات التي تمارسها تركيا على روما لتسليمها زعم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، المعتقل في روما منذ ١٢ تشرين الثاني الجاري.

وطالبت مجموعة «اليسار الاتحادي» (حزب شيوعي) رئيس البرلمان، خوسيه ماريا جيل-روبلز، بتوجيه رسالة الى أنقرة يحتج فيها على ما تمارسه من ضغوطات على روما، مؤكدة ترحيبها بقرار الحكومة الايطالية عدم تسليم اوجلان.

من جهتها اعتبرت رئيسة المجموعة الاشتراكية، بولين غرين، الهجوم التركي على ايطاليا بأنه «غير مقبول كليًا وفي غير محله(...) من قبل بلد يأمل في الانضمام الى الاتحاد الاوروبي».

واعتبر رئيس مجموعة الدمقراطيين المسيحيين ويلفريد مارتنز، ورئيسة الخضر، ماغدا ايلفويت، أيضًا التصرف التركي «غير مقبول». وطالب مارتنز «بدعم موقف الحكومة الايطالية».

وجاءت هذه الحملة من الاحتجاج رداً على الرسالة التي وجهها رئيس الجانب التركي في اللجنة المشتركة بين تركيا والاتحاد الاوروبي، بولنت آماركالي، الى رؤساء المجموعات السياسية في البرلمان الاوروبي، قائلاً فيها ان «منح اوجلان اللجوء السياسي لا يؤدي فقط الى الاساءة للعلاقات بين ايطاليا وتركيا لكنه يخلق مشاكل مرتبطة بالارهاب في ايطاليا واوروبا وفي العالم أجمع».

وقد نشرت بعض المجموعات في البرلمان الاوروبي، أمس الخميس، هذه الرسالة.

وجاء في الرسالة ان زعيم حزب العمال الكردستاني يعد أحد «القتلة الأسوأ في هذا العصر» وهو «ليس الا زعيم لمنظمة ارهابية» وان تسليمه الى تركيا سيكون «متوافقًا مع المواثيق الاوروبية حول الارهاب ومع المفهوم الاستراتيجي لحلف شمال الأطلسي(!)».

الى ذلك ذكرت «وكالة انباء الأناضول»، أمس الخميس، ان أكثر من ٧٠٠ ناشط مؤيد للأكراد، بينهم رئيس حزب «دمقراطية الشعب»، مراد بوزلاك، أوقفوا رهن التحقيق بسبب اظهار دعمهم لاوجلان.

ومن جانب آخر تواصلت ردود الفعل الكردية المؤيدة لاوجلان. فقد أعرب ممثل لـ «جبهة التحرير الوطني»، عن أمله في ان يسمح لاوجلان بالبقاء في ايطاليا «ومنحه اللجوء السياسي».

وقال الناطق باسم الجبهة في لندن ان «ايطاليا أبلغت بشكل واضح ان تسليم اوجلان الى تركيا هو مسألة مستبعدة» مضيفًا ان المجموعة الكردية في بريطانيا شاركت في التعبئة الاوروبية لصالح الزعيم الكردي المعتقل.

كارلوس يتهم فرنسا بمحاولة اغتياله!

كارلوس وزوجته الألمانية ماغدلينا وابنتهما ألبينا

●باريس – الوكالات – قدم ايليتش رامبرز سانشيز، المعروف دوليًا باسم كارلوس، أمس الخميس، شكوى رسمية الى القضاء الفرنسي ضد جهاز مكافحة التجسس التابع للرئاسة الفرنسية، يتهمه فيها بوضع مخطط لاغتياله.

وقالت مصادر فرنسية مطلعة ان محامية كارلوس، ايزابيل كوتان بيري، اعتمدت في شكواها على مقابلة تلفزيونية أجرتها قناة تلفزيونية فرنسية في ايلول الماضي مع الرئيس السابق لخلية مكافحة الارهاب الفرنسية بين عامي ٨٢ – ٨٦، كريستيان بروتو، أكد فيها وجود خطة لإغتيال كارلوس.

وقالت المحامية بيري ان تصريحات بروتو تؤكد ما أدلى به مساعد المدير السابق لدائرة مراقبة الأراضي، جان بكلوتي، في كانون الأول ١٩٩٧، من أن جهاز مكافحة التجسس حاول اغتيال كارلوس عدة مرات.

وتتزامن شكوى كارلوس مع بدء محاكمة بروتو، بتهمة بيع وثائق سرية تتبع لخلية مكافحة الارهاب التابعة لمقر الرئاسة الفرنسية.

يذكر ان كارلوس معتقل في باريس منذ أربعة أعوام ويقضي حكمًا بالسجن المؤبد لادانته بثلاث عمليات قتل في العام ١٩٧٥، لا سيما مقتل شرطيين من مديرية مراقبة الأراضي.

هزة قوية تضرب جنوب إيران

●طهران – الوكالات – أعلن مصدر ايراني رسمي، أمس الخميس، ان هزة قوية بقوة (٦.٥) درجات على مقياس «ريختر» المفتوح ضربت، صباح أمس الأول الاربعاء، جنوب ايران وألحقت أضراراً جسيمة بعدد من القرى، ولكن دون ان تتسبب في وقوع ضحايا.

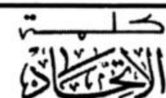
وقد تهدم عدد كبير من قرى منطقة شهداد، الى الشرق من مدينة كرمان، بمعدل ٥٠ الى ٦٠٪ من جراء هذه الهزة.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية ان أي شخص لم يقتل او يجرح، مضيفة ان عدداً كبيراً من الأشخاص فضلوا قضاء النهار ثم الليل خارج منازلهم خشية وقوع هزات ارتدادية.

وأوضحت الوكالة ان فرق الانقاذ توجهت الى المكان وقد أعيد التيار الكهربائي والاتصالات الهاتفية الى منطقة شهداد.

وتتعرض ايران منذ عدة أيام لهزات أرضية قوية.

وكان جنوب ايران قد تعرض الجمعة الماضي لسلسلة من الهزات الأرضية كانت احداها قوية نسبيًا، فأوقعت خمسة قتلى وأكثر من مئة جريح.

الأسرى.. هم المحك!

■ *الأزمة التي افتعلتها الحكومة الاسرائيلية بخصوص اطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، هي لعبة تفاوضية مكشوفة، فتستعملها ورقة ضغط على السلطة، لكنها تجني منها ضربة جماهيرية قاسية لعملية السلام.*

لقد قررت الحكومة اطلاق سراح سجناء جنائيين فقط، في هذه المرحلة، وبذلك، رفعت من شأن هؤلاء السجناء، من لصوص السيارات ومرتكبي الجرائم. وابقت السجناء السياسيين في السجون (حوالي ٢٤٠٠ سجين) لكي تستعملهم ورقة ضغط على السلطة الوطنية في المفاوضات اللاحقة. فهي تعرف اهمية هذه الورقة بالنسبة للقيادة الفلسطينية وتعرف حساسية الموضوع في الشارع الفلسطيني.

ولكن، هل تدرك هذه الحكومة خطورة الإستمرار في هذه اللعبة؟

ان موضوع الأسرى هو احد اهم المواضيع بالنسبة للشعب الفلسطيني. واولئك الألفان واربعمئة اسير هم ليسوا فقط على رأس قائمة اهتمام عائلاتهم وحمائلاهم وبلداتهم وحركاتهم السياسية، بل على رأس اهتمامات الشعب الفلسطيني بأسره. وفي الحقيقة انهم يجب ان يكونوا على رأس اهتمامات الشعب وكل انصار السلام في اسرائيل. فهم يشكلون المحك الاساسي لصدق النوايا السلمية في الجانب الاسرائيلي.

ان السلام يقام بين الاعداء. وفي كل مكان تسود فيه الحروب، تبدأ عملية السلام بتبادل الاسرى. واسرائيل اجرت تبادل اسرى مع منظمات مازالت في حالة عداء معها مثل «حزب الله» وجبهة جبريل وغيرهما. فلماذا تمتنع عن ذلك مع السلطة الفلسطينية؟! الا يدل ذلك على نوايا سيئة تجاه عملية السلام؟!

وحكومة اسرائيل تعرف ان اطلاق سراح الاسرى من شأنه ان يزيد نسبة تأييد الشارع الفلسطيني لعملية السلام ويخفف العداء. فهل هي معنية بهذا العداء ان يزيد؟!

ان استمرار المماطلة في هذا الموضوع يدل ليس فقط على ضيق افق ومحدودية، بل هو ضربة اخرى للسلام وجائزة لاعداء السلام ومروجي الارهاب.

والمنطق السلمي يقول، بضرورة اطلاق سراح الأسرى الامنيين، كل الاسرى، بمن في ذلك أسرى القدس و«حماس» و«الجهاد» فهكذا فقط تثبت النوايا الحقيقية للسلام.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

أما من أحـــد يلجـمـه..؟!

بقلم: نظير مجلي



- «رامز جرايسي يكره المسلمين»..
- «النفر من المسلمين الذين صوتوا لرامز جرايسي لرئاسة البلدية هم خونة»..

هاتان الجملتان، على ما فيهما من رائحة عنصرية كريهة، انبعثتا من فيه المدعو سلمان أبو أحمد، رئيس القائمة الموحدة للحركة الاسلامية وللحزب الدمقراطي العربي في الناصرة، والمعروف ايضًا بوصفه رئيسًا للدائرة السياسية في الحركة الاسلامية قطريًا، حسبما جاء في صحيفة «هآرتس» امس الخميس.

اذا اضفنا هاتين الجملتين الى خطابات سلمان ابو احمد خلال المعركة الانتخابية البلدية في مدينة الناصرة، وبعد المعركة ايضًا، تحسب ان قائلها مجنون متهور لا يدرك خطورة اقواله. ولكن عندما تعرف ان الرجل يقود قائمة انتخابية فازت بأكثرية اصوات الناخبين في المدينة (١٥٦٦٦ صوتًا تشكل نسبة ٤٧.٤٪ من الأصوات الصحيحة وحظيت بعشرة من ١٩ مقعداً في المجلس البلدي)، وان الرجل يقود حزبين سياسيين ذوي تجربة غير قليلة (الاسلامية والدمقراطي العربي) والى جانبه، أو من ورائه، عدد من رجال الدين والأئمة والشيوخ، وان هذا الكلام يقال في الوقت الذي يسعى فيه اهل الخير في الناصرة للملمة جروح المعركة الانتخابية وتنظيف اجواء المدينة المسممة بالعنصرية، ندرك عندها ان الحديث يجري عن قائد سياسي منفلت، لا يهمه ان تحترق هذه المدينة عن بكرة ابيها، في سبيل تحقيق مصالحه الذاتية في الزعامة وارضاء غروره الهستيري.

أجل، إنه ضرب من الجنون، وليس مجرد الكذب الحقير خصوصًا في هذه الظروف المجنونة.

ففي الماضي، عندما كان يقول سلمان او امثاله ان رامز جرايسي يكره المسلمين، كنا نعبر عن ذلك باستخفاف. فنحن نعرف ان هذه كذبة رخيصة وان احداً في الناصرة لن يصدقها. ولكن الآن، بعد نتيجة الانتخابات، لا ضمان على شيء. فليس من الغريب ان يصدق هذه الكذبة عشرات وربما مئات وربما الوف من اولئك الذين يسيرون وراء سلمان ابو احمد. هو من جهته يعرف انه يكذب. لكنه يتعامل مع جمهوره وكأنهم قطيع من الاغنام، سيصدقونه وربما يرددون وراءه هذه الكذبة. وربما لا يكتفون بذلك ويفعلون شيئًا آخر. وهو مبسوط. فماذا يهمه؟ الناصرة؟ وبماذا تهمه الناصرة. انه مقتنع بأنه لن يكون رئيسًا لبلدية الناصرة وقد عبر عن قناعته هذه أكثر من مرة لبعض المقربين. انه يريد من هذه الانتخابات ان تضمن له مكانًا مضمونًا في قائمة الانتخابات للكنيست. والنتائج الحالية تضمن له مكانة كهذه في الحركة الاسلامية. وليس من المستبعد ان يطالب النائب توفيق خطيب او النائب عبد المالك دهامشة بالإستقالة من اجله، اذا ما عيل صبره ولم يستطع الانتظار حتى الانتخابات القادمة. وهو معروف بأن بصلته محروقة على طول.

أما قضية الخيانة، فهي التعبير الصريح عن عنصرية سلمان ابو احمد وهمجيته. انسان لا يتمتع بالحد الادنى من المسؤولية عما يقول. والله، لولا موقعه السياسي والاموال الطائلة التي تصله، لقلنا انه مجنون. لكنه أخطر بكثير من ذلك. انه يستورد سياسة التخوين، هذه السياسة المنتشرة في ايران وافغانستان والجزائر، واغرقتها بالدماء وما زالت، ويوزعها بلا حساب هنا في الوقت الذي يخجل بها المستوطنون اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة (اتذكرون ان هناك شيئًا اسمه اراض محتلة وسلطة احتلال ومستوطنون.. ام انتم لا ترون سوى رامز جرايسي؟!). فقد انفلت بعض المستوطنين ضد نتنياهو، فوصفوه بالخائن لأنه وقع اتفاق «واي بلانتيشن» فقامت القيامة في اسرائيل وخرج رجال الدين اليهود من المستوطنين وغير المستوطنين ليحرموا التفوه بهذه الكلمة. وقالوا بالحرف الواحد: «هذا حرام»..

لكن سلمان ابو احمد عندما ينفلت، لا احد يلجمه او يردعه. لا محاميه، الذي يعرف انه يشهر بالناس، ولا الشركاء في القيادة ولا الأئمة في المساجد ولا حليفه النائب عبد الوهاب دراوشة ولا قائده في البلاد الشيخ عبد الله نمر درويش (الذي اكتفى بالتعقيب على أقوال سلمان، بعد ان سألته «الاتحاد»، تعقيبًا عموميًا يفتقر للحزم والوضوح)، ولا مستشاروه اليهود ولا اولئك الذين يوقعون له الشيكات.. كلهم يصمتون او يباركون تفوهاته العنصرية الجنونية. لذلك، كلهم شركاء في جريمته ويتحملون المسؤولية مثله عما قد تقود اليه هذه الاساليب السامة، التي يدخلها سلمان ابو احمد الى أجواء مجتمعنا وحياته السياسية والحزبية.

ولا بد من كلمة قبل ان نختم هذه الحلقة من المسلسل الطويل القادم علينا بفضل هذه النوعية المتدنية من القيادات السياسية لشعبنا.

فأنا من المسلمين الذين صوتوا للأخ رامز جرايسي لرئاسة بلدية الناصرة. فعلت ذلك بقناعة وباعتزاز، قبل الانتخابات. وبعد الانتخابات ازددت قناعة واعتزازاً بذلك، لأنني ارى ان صوتي ساهم مع بقية الاصوات الاخرى، في انقاذ شرف مدينة الناصرة.

لقد أنقذنا الناصرة منك يا سلمان.

الآن اتصور، كيف كانت هذه المدينة ستبدو لو انها اصيبت بالجنون واختارتك انت رئيسًا، بمفاهيمك العنصرية هذه وبأسلوبك البلطجي هذا وبالزعرنات التي يقوم بها العشرات من نشطاء قائمتك وبهتافاتهم السافلة: «לא לא לא ניתן, ראמז ראמז נזיין» و«عزنا بإسلامنا والمسيحية كلابنا». وغيرها.

اننا لا نريد ان ننزل الى مستواك ونتهمك بخيانة الاسلام. لكننا نقول لك ان اقوالك وافعالك لا يمكن ان تكون معبرة عن الاسلام. وانت تعرف ذلك جيداً. وان كنت مؤمنًا حقًا، فاذهب واستغفر ربك. طهر قلبك ولسانك. فما تفعله وتقوله أعدى للاسلام من اي عداء.

اذهب واسأل رجال دين حقيقيين يفهمون بالإسلام، وسيقولون لك بالضبط من تكون انت والى اي منحدر تنزلق عن الاسلام، بتلك السياسة والممارسة.

اذهب الى الناس العقلاء في حارتك/ حارتنا، في بلدتك/ بلدتنا، في شعبك/شعبنا، واصرخ في وجوههم: «امسكوني، انني انفلت».. قل لهم: «اربطوا لساني، انه لا ينضبط».. ناشدهم: «عقلوني.. انني افقد صوابي».

فالناصرة اليوم، اكثر من اي وقت مضى في تاريخها، تحتاج الى قادة عقلاء. وأنت تقود تجمعًا حزبيًا كبيراً، وهذا ليس «لعب أولاد». فلا تستغل جمهور مؤيديك لإحراق المدينة وتمزيقها، فهذا لعب خطير بالنار. ومن يلعب بالنار يحرق أصابعه. واولئك الذين ترسلهم لاشعال النار قد تصبح تلك عندهم عادة. وهم.. هم... المقربون اليك، الذين يرفعونك على اكتافهم، سينقلبون عليك وسيستخدمون اسلوبك ضدك. وعندها لن ينفع الندم.

لهذا كله، ودفاعًا عن الناصرة وعن الاسلام ايضًا، ادعوك يا سلمان دعوة أخوية، ان ارجع الى ضميرك وعقلك ودينك ومسؤوليتك. فإن وجدتها فسنقول لك جميعًا: كف عن هذا الاسلوب.

تهنئة

صديقنا الوفي الدكتور

تيسير سعيد ملك

هذا يوم كبير فيه سعادة أهلك ومجتمعك بنجاحك الباهر. لك أطيب التهاني بمناسبة اتمام واجتيازك التخصصية والتخرج طبيبًا مجازًا في موضوع الطب المهني والوظائف. רופא תעסוקתי.
هنيئًا صديقنا الكريم وذخرت لوطنك ومجتمعك بكل خير.

الحاج صالح الحاج موسى والعائلة
عين ابراهيم - ام الفحم

تهنئة

أجمل التهاني والتبريكات الى

الدكتور فيصل عزايزة

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس دبورية المحلي
نتمنى لك النجاح في خدمة أهلك وبلدك.
قدمًا والى الأمام.

ادارة وموظفو جمعية السلام للمسنين - ام الفحم

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقًا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٥١٨٩٨ في حوض ٨٨٢٤ قسيمة ١٢ باسم السيد وتد بلال من قرية جت فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠٠٩
ماهية التسهيلات: تسهيلات في نسب البناء المجازة بنسبة ٦٪ وتسهيلات في مسطح الأرض المجاز بنسبة ٦٪
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررًا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للإستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع التفصيلي رقم ٢٤٣ ياد اسا تغيير لمشروع التنظيم الاقليمي RJ5 الموجود في الحوض ٤ بالموقع عمارة عين ربد في اراضي قرية بيت سوريك.
طبقًا للمادة ٢١(٤)/٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والأبنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع المفصل رقم ٢٤٣ ياد آسا تغيير للمشروع الاقليمي RJ5 يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يومًا من يوم نشرها في الجريدة.

موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الأعلى

تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى الرفيق هشام سعيد بدر وزوجته كاترين بالمولود الجديد

جيفارا

نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه وجديه.
اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

مجلس البعينة - النجيدات المحلي

بموجب البند ٣ من أنظمة البلديات والسلطات المحلية اعلان لقبول موظفين لعام ١٩٩٧

يعلن مجلس البعينة - النجيدات عن حاجته لمرشدين للعمل في النويديات العائلية "מעדונית משפחתית" النويديات المدرسية "מעדונית בית ספרית" للعام الدراسي ٩ - ١٩٩٨ بموجب ما يلي:
(١) النويدية العائلية - اسم الوظيفة: مرشدة/ة تربوي/ة "אבהית" نسبة الوظيفة ١٠٠٪ أوقات العمل ٥ أيام في الأسبوع من الساعة ١٣.٠٠ - ٢٠.٠٠
وصف الوظيفة: العمل المباشر مع طلاب في ضائقة من الناحية الاجتماعية.
مساعدة الطلاب الى رفع مستوى التعليم. العمل على دمج الطلاب في بيئتهم المدرسية والاجتماعية وإكسابهم قيم المجتمع السليم.
* المتابعة مع المدرسة والعائلة في أمور تربوية واجتماعية متعلقة بالطلاب.
المؤهلات المطلوبة: معلم/ة مؤهل/ة على الأقل.
العمل لمدة سنة فقط.
(٢) النويدية المدرسية - اسم الوظيفة: مرشد/ة نويدية مدرسية "מדריך מועדונית בית ספרית". حجم الوظيفة ١٥ ساعة اسبوعية في كل نويدية «نويديتين مدرسيتين» أوقات العمل ٥ أيام في الأسبوع بعد الدوام الدراسي للطلاب.
وصف الوظيفة: الاهتمام بالمستوى التحصيلي للطلاب ومساعدتهم الفردية على تحضير الوظائف المدرسية وإكسابهم عادات اجتماعية سليمة والعمل على دمجهم مع طلاب صفهم ومدرستهم ومجتمعهم.
تنسيق وتنظيم العلاقة مع المدرسة والبيت في الجوانب المختلفة المتعلقة بالطلاب.
المؤهلات المطلوبة: معلم/ة مؤهل/ة ويفضل أصحاب الخبرة في هذا المجال.
تقدم الطلبات مرفقة بالشهادات الثبوتية الى قسم المعارف حتى موعد أقصاه ١٠ أيام من هذا الاعلان.

باحترام
صالح سليمان - رئيس المجلس المحلي

المطران بطرس المعلم يشكر

سيادة المتروبوليت بطرس المعلم، المطران الجديد لأبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل يشكر جميع الذين زاروه للتهنئة بمناسبة تنصيبه، من سلطات روحية وزمنية.

يشكر أصحاب الغبطة البطاركة وأصحاب السيادة الأساقفة رؤساء الكنائس المسيحية، وأصحاب السماحة والفضيلة المشايخ المسلمين والدروز، والكهنة والراهبات والاكليريكيين ووفود الرعايا والمجالس الرعوية والجمعيات الخيرية ووكلاء الأوقاف، ومديري ومعلمي المدارس، ومختلف حركات الكشاف والشبيبة والطلاب والاخويات وجوقات الترتيل...

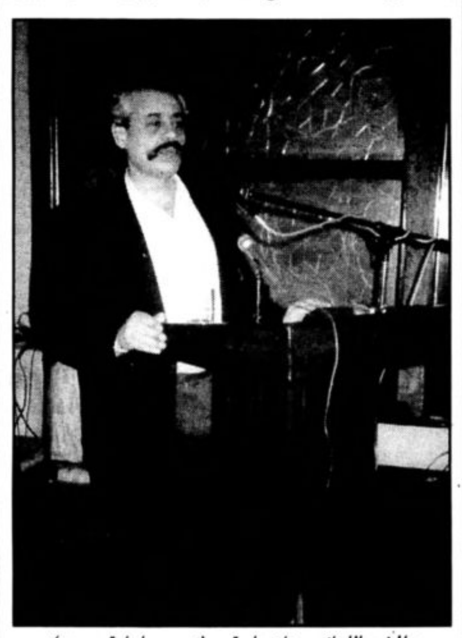
كما يشكر السلطات المدنية من وزراء سابقين ونواب، ورؤساء وأعضاء بلديات ومجالس محلية، ووفود شعبية من مختلف المناطق والطوائف.

ويشكر أيضًا جميع الذين هنأوه بواسطة الرسائل او البرقيات او التلفونات او الفاكسات. وهو اذ يعاهد الجميع على خدمتهم بكل تضحية ومحبة وبدون اي تمييز. وفقًا لشعاره "صرت كلا للكل". يدعو لجميع المواطنين بالصحة والتوفيق والسلام والبركة.

صادر عن أمانة مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في حيفا



[معهد العالم العربي] في باريس ينظم لقاء مع السينمائيين اللبنانيين



* المخرج اللبناني برهان علوية – (تصوير: اسامة مصري)*

■ باريس – الوكالات – علم من «معهد العالم العربي» في باريس، امس الخميس، ان لقاء مع (١٢) سينمائياً لبنانياً سينظم، بعد غد الاحد، بعنوان «نظرة على السينما اللبنانية» ضمن سلسلة نشاطات الموسم اللبناني الذي ينظمه المعهد المذكور.

ويشارك في هذا اللقاء برهان علوية وفيليب عرقتنجي وراندا الشهال صباغ وجان كلود قدسي وزياد الدويري وسمير حبشي وبهيج حجيج وهشام الجردي واولغا نقاش وجوسلين صعب وجورج نصر واكرم زعتري، وهم سينمائيون يمثلون اجيالاً متعاقبة توالت على صنع السينما اللبنانية.

كما يشارك في اللقاء، الذي سيديره وليد شميط، كل من غسان ابو شقرا، مدير قسم الشؤون السينمائية في وزارة الثقافة اللبنانية، وغسان قهوجي المستشار العام لاتحاد النقابات الفنية في لبنان.

وسيعرض بعد جلسة النقاش هذ فيلم بهيج حجيج الوثائقي الاخير «مخطوفون».

وكان من المقرر عرض فيلم «اشباح بيروت» لغسان سلهب ليكون ذلك عرضه الاول في باريس لكن ادارة مهرجان مدينة نانت السينمائي «مهرجان القارات الثلاث» الذي يبدأ في ٢٤ من الشهر الجاري رفضت ذلك لان الفيلم يشارك في مسابقتها الرسمية.

حجر نيزكي حجمه (٢٥) ملم.. يوضح لماذا انقرضت الديناصورات!

■ لوس انجلوس – الوكالات – افاد عالم جيوفيزيائي من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس انه اكتشف اول جزء من نيزك عملاق اصطدم بالارض قبل (٦٥) مليون سنة وأدى، على الارجح، الى انقراض الديناصورات!

وعثر العالم فرانك كلايد على هذا الجزء الصغير جداً البالغ حجمه (٢٥) ميليمتراً تقريباً تحت (٤٥) متراً من الرواسب في المحيط الهادىء. واظهرت تحاليل اجريت في مختبر الجامعة ان هذا الجزء يحتوي كميات كبيرة من الإيريديوم وهو عنصر يكثر في النيازك.

وقال كلايد الذي نشرت مجلة «نيتشور» البريطانية مقتطفات من اعماله، امس الخميس: «عندها عرفت ان بين يدي شيء مهم وهو جزء صغير من النيزك».

واعتبر العالم ان هذا الاكتشاف يثبت ان الجسم الذي اصطدم بالارض «كان نيزكاً ولم يكن مذنباً». وتابع يقول ان المذنبات تنتقل بسرعة اكثر بكثير من النيازك وهي تتبخر عادة لدى الاصطدام لذا فان وجود هذا الجزء يثبت ان هذا الجسم لم يكن مذنباً.

وكانت فرضية ان يكون انقراض الديناصورات عن سطح الارض عائداً الى اصطدام جرم سماوي بالأرض طرحت العام ١٩٨٠. ومنذ ذلك الحين اكتشف علماء ادلة على وجود حفرة يبلغ عرضها نحو ٣٠٠ كم في شبه جزيرة يوكاتان في المكسيك.

أمل مرقس الى كوبنهاغن للمشاركة في أمسيّة «أصوات الحرية»

■ حيفا – مراسلنا الفني – تتوجه الفنانة امل مرقس، اليوم الجمعة، الى العاصمة الدنماركية، كوبنهاغن، للمشاركة في امسية ثقافية عربية.

وقد ارسل الدعوة، مدير مؤسسة «ثقافة تتخطى الحدود»، سعدي نواف مرشد، السوري الاصل، والذي يقيم في كندا منذ عشرين عاماً.

وتقيم المؤسسة مهرجاناً ثقافياً فنياً، بمشاركة كنديين والجاليات العربية هناك، خاصة من فلسطين، ويشتمل المهرجان على عدة ندوات ثقافية وامسية فنية بعنوان «اصوات الحرية».

ويصاحب امل ثلاثة عازفين عرب من البلاد.

سرق المجوهرات من الشركة وأعطاها لوالده!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعتقلت الشرطة، أمس الخميس، تاجر مجوهرات (٣٨ عاماً) من تل ابيب، وقدمته الى محاكمة سريعة، للاشتباه بسرقة مجوهرات بقيمة (٣.٥) مليون دولار، وقررت محكمة الصلح، مساء أمس، تمديد اعتقاله ستة ايام، لاستكمال التحقيق.

ويعلم التاجر في شركة «لورينسكي»، وكان من المفروض ان يبيع المجوهرات في هونغ كونغ، لكنه قرر تحويلها الى والده، وهو الآخر تاجر مجوهرات وعضو في البورصة الاسرائيلية!!

إفتتاح مؤتمر الإتحاد الدولي للنساء في فرنسا

■ باريس – «و.ص.ف.» – افتتح، أمس الخميس، في بوبيني (ضاحية باريس) المؤتمر الثاني عشر للاتحاد الديموقراطي الدولي للنساء، وهي منظمة غير حكومية للدفاع عن حقوق النساء وحرياتهن في العالم.

وتشارك في المؤتمر الذي يستمر حتى مساء غد السبت، نحو (٥٠٠) امرأة من (١٠٢) بلد، وسيتم خلاله التطرق الى ظروف حياة المرأة في العالم.

وسيعالج المؤتمر عدة مواضيع مثل التفاوت في الاوضاع الاقتصادية للمرأة والعنف الجسدي الذي تتعرض له والاصولية، مع شهادات من نساء يعشن في ظل نزاعات مسلحة واحتلالات وتدخلات اجنبية وحصار وحروب مدنية.

وتتمثل في المؤتمر نحو خمسين جمعية ونقابة وحزب سياسي من فرنسا.

وستحضر المؤتمر ايضاً، المفوضة العامة لفلسطين في فرنسا، ليلى شهيد.

وستقوم محكمة رمزية، اليوم الجمعة، بمحاكمة «اعمال العنف التي تتعرض لها المرأة»، وستقوم (١٢) مجموعة عمل متخصصة بتبادل الخبرات بين القارات الخمس.

لڤينسكي تلاحق كلينتون إلى اليابان!



■ طوكيو – الوكالات – رغم وجوده في طوكيو حيث يقوم بزيارة رسمية، على مسافة (١٥) الف كم من البيت الابيض، لم يتمكن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، من الافلات من اسئلة طرحت عليه حول تورطه في فضيحة مونيكا لڤينسكي المتدربة في البيت الابيض.

ووجهت امرأة من اوزاكا، شاركت في مناقشة مثلثة الاطراف نظمتها شبكة التلفزيون الخاصة «تي بي اس»، سؤالاً مباشراً الى كلينتون قالت فيه «كيف طلبت الصفح من السيدة كلينتون ومن تشلسي، وكيف صفحتا عنك، لأنني انا ما كنت ابداً لأغفر لزوجي خيانته؟».

وأجاب كلينتون من دون ان يبدو عليه احراج ظاهر ازاء هذا السؤال غير الاعتيادي من اليابانيات المعروفات عادة بتحفظهن: «قمت بذلك بشكل مباشر جداً واعتقد انهما صفحتا عني. الا انني اعتقد انه كان من الافضل طرح السؤال عليهما مباشرة».

ويزور كلينتون طوكيو بمفرده، وتقوم زوجته حالياً بجولة على عدد من دول امريكا الوسطى التي ضربها اعصار ميتش المدمر.

ويواجه الرئيس الامريكي اختباراً جديداً شاقاً في مسلسل فضيحة لڤينسكي مع بدء اللجنة القضائية في مجلس النواب، امس الخميس، بالاستماع الى شهادة المدعي المستقل كينيث ستار الذي اجرى تحقيقاً متشعباً في هذه المسألة استغرق عشرة اشهر حول علاقة الرئيس الامريكي بالمتدربة السابقة في البيت الابيض.

وطرحت على كلينتون اسئلة حول القاء القنبلتين النوويتين على هيروشيما وناغازاكي في اليابان خلال الحرب العالمية الثانية. فأوضح بأنه لم يلتق اخداً من ضحايا هاتين القنبلتين الا انه اشار الى مساهمته الفعالة في الحد في انتشار الاسلحة النووية.

تقرير طبي:

نجاة الأميرة ديانا من حادث السيارة لم تكن ممكنة!

● «عنف الصدمة انتزع قلب الأميرة من مكانه داخل القفص الصدري، وتسبب في تمزق الشريان الرئوي» ●

● باريس - «و.ص.ف.» - علم من مصدر مطلع على ملف حادث السير، الذي اودى بحياة الاميرة ديانا في صيف ١٩٩٧ في باريس، ان تقريراً طبيًا سلم أمس الاول الاربعاء، الى قاضي التحقيق الباريسي، هيرفيه ستيفان، أشار الى ان أميرة ويلز عولجت ضمن الاصول الطبية، ولم يكن من الممكن ان تبقى على قيد الحياة بعد الجروح البالغة التي اصابتها.

وقال التقرير الصادر عن البروفسورة دومينيك لوكونت، مديرة معهد الطب الشرعي في باريس، ان «نوع الاصابة التي سجلت لدى ديانا سبانسر من النوع القاتل، مهما كان العلاج الذي قدم لها».

وأوضحت الخبيرة «ان عنف الصدمة انتزع قلب الاميرة من مكانه داخل القفص الصدري، متسببًا في تمزق الشريان الرئوي».

واضافت لوكونت: «ليس هناك في تاريخ الطب العالمي اي حالة نجاة من جرح مماثل في الشريان الرئوي» معتبرة انه «من الاستثنائي» حتى ان يصل مصابون بجروح بالغة الى هذا الحد «على قيد الحياة الى المستشفى».

وفي صورة عامة اعتبرت الخبيرة ان الاميرة عولجت بشكل طبيعي ليل ٣٠-٣١ آب ١٩٩٧، بعد ان تولت امرها اجهزة الاسعاف ووصولها الى مستشفى «بيتييه - سالبيتريير» الباريسي.

ورأت الخبيرة ان العلاج الذي قدم لها «كان متطابقًا مع المعطيات الحالية للمعرفة الطبية» مع الأخذ بعين الاعتبار ظروف الاسعاف والاصابات التي تعرضت لها.

وتأتي هذه النتائج متناقضة مع ما قيل في بريطانيا من ان نقل الاميرة ديانا الى المستشفى تأخر.

ونشأ هذا الجدل بسبب الخلاف بين وسائل الاسعاف الطارئة المعتمدة في فرنسا وتلك المعتمدة في الدول الانكلوساكسونية.

وتعتبر هذه الاخيرة انه يتعين نقل المصاب بأسرع وقت ممكن الى المستشفى، بينما تفضل اجهزة الطوارئ الفرنسية تقديم الاسعافات الاولى في مكان الحادث قبل الانتقال الى المستشفى.

وتقرير البروفسورة لوكونت هو الاخير من سلسلة تقارير طلبها القاضي ستيفان قبل أن يختتم تحقيقه.



* ديانا والفايد في سيارتهما قبل الحادث بدقائق معدودة *

دراستان تؤكدان فاعلية العقار المزدوج في علاج التهاب الكبد الوبائي

● بوسطن (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف.» - أكدت دراستان امريكيتان نشرتهما صحيفة «نيو انغلند جورنال اوف مدسين» المتخصصة، أمس الخميس، ان العلاج الذي يشمل عقارين هما «الريبافيرين» و«الانترفرون» أكثر فاعلية في علاج التهاب الكبد الوبائي «سي»، من العلاج التقليدي الذي لا يشمل سوى احدهما.

واثبتت الدراسة الاولى التي شملت ٩١٢ مصاباً بالفيروس «سي»، والتي قادها جون مكهوتشينسون، الباحث في «سكريبس كلينيك فونديشن دو لا جولا» (كاليفورنيا)، تحسن حالة من المرضى بعد ٢٤ اسبوعًا من علاجهم بالعقار المزدوج مقابل ٤٤٪ فقط من الذين اقتصر علاجهم على الانترفرون ألفا - ٢ بي.

وبعد ٤٨ اسبوعًا ارتفعت نسبة التحسن الى ٦١٪ لدى الذين عولجوا بالعقار المزدوج مقابل ٤١٪ من المعالجين بالعقار الواحد.

واكدت أيضًا الدراسة الثانية، التي قادها غاري ديفيز، الاستاذ في جامعة فلوريدا في غينيسفيل، فاعلية العقار المزدوج بالنسبة للمرضى الذين تعرضوا للانتكاس بعد علاجهم بالانترفرون اذ اتاح مزيج العقارين خفض كمية الفيروسات الى مستويات لا يمكن رصدها لدى ٨٢٪ من المرضى. وفي المقابل لم يتح العلاج بالانترفرون وحده الحصول على نتائج مشابهة سوى لدى ٤٧٪ فقط من المرضى.

وقال جاك ليانغ، الباحث في المعهد الوطني للصحة، معلقًا «كما هو الحال غالبًا في علاج الالتهابات الفيروسية فان العقارين المضادين للفيروس اكثر فاعلية من العقار الواحد. وفي هذا الصدد فان الفيروس سي ليس استثناء».

وكانت دراسة فرنسية نشرتها المجلة الطبية البريطانية «ذي لانست»، مؤخراً، خلصت الى النتائج ذاتها.

ويصيب الفيروس «ي» نحو اربعة ملايين شخص في الولايات المتحدة واكثر من خمسة ملايين في اوروبا و١٧٠ مليون في جميع انحاء العالم. ويؤدي الفيروس لدى ما بين ٢٠ و٣٠٪ من المصابين في وقت لاحق الى اصابة مزمنة في الكبد (تليف او سرطان الكبد) تستلزم زراعة كبد سليم.

« والأرض تورث كاللغة».. اليوم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

* محمود درويش *

● الناصرة - لمراسلنا - بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي في الناصرة يعرض، اليوم الجمعة، في المركز الثقافي البلدي فيلم «والارض تورث كاللغة». وهو فيلم وثائقي حول حياة الشاعر الفلسطيني محمود درويش، الذي اختار المنفى عن رضى مغضوب. وقد أعطيت له الكلمة طيلة لقطات الفيلم وذلك لاستحضار لحظات ومواقف طبعت حياته، من القرية الجليلية المهجرة (البروة) الى حشود القاهرة وتونس، بعد عبور موسكو، باريس، بيروت وعمان.

هذا الفيلم يمنح لنا الفرصة للتعرف على حياته الشخصية وفي الوقت نفسه اكتشاف ابداعاته الشعرية.

حفل تخريج الفوج السادس من مدرسة التمريض في المستشفى الانجليزي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - جرى، مساء امس الاول (الاربعاء)، في المستشفى الانجليزي في الناصرة حفل تخريج الفوج السادس من الممرضات والممرضين المؤهلين، بحضور اهالي الخريجين وادارة المستشفى وإدارة مدرسة التمريض وجمعية اصدقاء المستشفى. وبلغ عدد الخريجين ١٨ خريجًا.

افتتحت الاحتفال وأدارته السيدة سوسن شحادة. وتحدث مدير المستشفى ، ديرك تومسون، ومديرة المدرسة د. امل خازن، ومديرة قسم التمريض في المستشفى، رندة الياس. وقدم القس زاهي ناصر صلاة. وألقت كلمة الخريجين نارمين لحام.

في استطلاع للرأي:

إرتفاع نسبة الفلسطينيين المؤيدين للعملية السلمية الى ٧٥ بالمئة

*** تراجع نسبة مؤيدي العنف بشكل عام وضد أهداف إسرائيلية * ٥٩٪ يؤيدون «اتفاق واي» و٣٥٪ يعارضونه * ٥٧٪ يرون في «اتفاق واي» ربحًا أكبر للإسرائيليين * ٨٩٪ من معارضي ومؤيدي الإتفاق يؤكدون معارضتهم للجوء الى العنف ضد السلطة الفلسطينية للتعبير عن رفض الإتفاق ***

● رام الله - من عبد الرحيم الريماوي - أظهرت نتائج استطلاع جديد للرأي العام، أجراه «مركز البحوث والدراسات الفلسطينية» وصدر أمس الخميس أن «٥٩٪» من الفلسطينيين يؤيدون اتفاق «واي بلانتيشن» و ٣٥٪ يعارضونه.

وتظهر نتائج هذا الاستطلاع، الذي جاء بعد أكثر من اسبوعين على توقيع «اتفاق واي» واشنطن، حصول ارتفاع في نسبة مؤيدي العملية السلمية من ٦٦٪ قبل شهر الى ٧٥٪ الآن، ونسبة التأييد هي أعلى نسبة يتم تسجيلها منذ كانون الأول ١٩٩٦، لكن مؤيدي «اتفاق واي» لا يتجاوزون ٥٩٪ بينما يعارضه ٣٥٪ وتعتقد أغلبية من ٥١٪ بأنه كان يمكن للطرف الفلسطيني المفاوض ان يحصل على اتفاق أفضل من هذا الاتفاق.

ويزداد التأييد للاتفاق في قطاع غزة، حيث يصل الى ٦٥٪ مقابل ٥٥٪ في الضفة. كما يزداد بين غير اللاجئين (٦٢٪) مقابل اللاجئين (٥٣٪) وبين الاميين (٦٥٪) مقابل حملة شهادة البكالوريوس (٤٣٪) وبين المزارعين (٧٣٪) والمتقاعدين (٧١٪) وربات البيوت (٦١٪) مقابل الطلاب (٤٤٪) والاختصاصيين (٣٠٪)، وبين مؤيدي فتح (٧٤٪) مقابل مؤيدي حماس (٣٥٪).

ورغم تأييد الأغلبية لاتفاق «واي» فإن أقلية ضئيلة لا تتجاوز ١٨٪ ترى فيه ربحًا أكثر للفلسطينيين فيما ترى فيه أغلبية من ٥٧٪ ربحًا أكبر للاسرائيليين، فيما يرى فيه ١٢٪ ربحًا متساويًا للطرفين. كما انه بينما تعتقد أغلبية كبيرة من ٧٨٪ ان الطرف الفلسطيني سيكون ملتزمًا تنفيذ الاتفاق فإن أقلية ضئيلة من ١٩٪ تعتقد بأن الطرف الاسرائيلي سيكون ملتزمًا تنفيذ الاتفاق، كذلك تظهر الغالبية من الفلسطينيين (٥٤٪) معارضة للجوانب الأمنية للاتفاق، بل وتخشى غالبية أكبر (٦٤٪) ان يؤدي تطبيق تلك الجوانب الأمنية الى حدوث صراع فلسطيني داخلي مسلح بين السلطة والمعارضة، مع ذلك فإن أقلية ضئيلة (٩٪) تعطي المعارضة الحق في اللجوء للعنف ضد السلطة وأجهزة الأمن الفلسطينية كتعبير عن معارضتها للاتفاق. في المقابل فان نسبة أكبر بكثير (٤١٪) تعطي هذا الحق في اللجوء للعنف إن كان موجهًا ضد اهداف اسرائيلية بينما تعارض الأغلبية (٥٣٪) ذلك.

ويلاحظ ان نسبة مؤيدي العنف بشكل عام ضد أهداف اسرائيلية قد تراجعت بشكل ملحوظ، مما كانت عليه قبل شهر من ٥١٪ الى ٤١٪ في هذا الاستطلاع. وارتفعت نسبة معارضة العنف ضد أهداف اسرائيلية من ٤٤٪ الى ٥٣٪.

من الملاحظ، أيضًا، ان نسبة عالية (٧٩٪) من معارضي «اتفاق واي» تعتقد بأنه يخدم مصالح اسرائيل، بينما لا تتجاوز هذه النسبة ٤٦٪ بين مؤيدي الاتفاق. كذلك ترتفع نسبة المعتقدين بأن اسرائيل لن تنفذ الاتفاق (٨٩٪) بين معارضيه بينما تنخفض الى ٦٦٪ بين مؤيديه، وترتفع نسبة معارضي البنود الأمنية (٧٨٪) بين معارضيه بينما تنخفض الى ٤١٪ بين مؤيديه. وترتفع نسبة القلقين من ان يؤدي الى صراعات داخلية مسلحة بين معارضيه (٧٥٪) مقابل مؤيديه (٦٠٪) كما ترتفع نسبة المعتقدين بأنه كان يمكن احراز اتفاق أفضل بين معارضيه (٥٩٪) مقابل مؤيديه (٤٨٪)، وترتفع نسبة المعتقدين بحق اللجوء للعنف ضد أهداف اسرائيلية للتعبير عن معارضته بين معارضيه (٥٦٪) مقابل مؤيديه (٣٤٪) لكن الطرفين يتساويان تماما (٨٩٪) في معارضة اللجوء للعنف ضد السلطة الفلسطينية للتعبير عن معارضة الاتفاق.

ورغم ارتفاع نسبة التأييد للعملية السلمية بشكل ملحوظ وانخفاض نسبة التأييد للعنف فان الأغلبية (٥٤٪) لا تزال لا ترى أملا في التوصل الى حل نهائي. كما ان نسبة المعتقدين بأن العملية السلمية ستؤدي لقيام دولة فلسطينية في المستقبل قد انخفضت في هذا الاستطلاع الى ٤٥٪ فقط بينما بلغت ٤٩٪ قبل شهر. ولم يحدث تطور يذكر على نسبة مؤيدي القيام بأعلان الدولة الفلسطينية في أيار القادم بشكل أحادي الجانب، اذ بلغت ٤٦٪ (مقابل ٤٥٪ قبل شهر) وبلغت نسبة مؤيدي الانتظار حتى يتم التوصل لاتفاق فلسطيني - اسرائيلي بشأنها ٤٧٪ (مقابل ٤٤٪ قبل شهر).

ومن الملاحظ، أيضًا، ان نسبة التأييد لاعلان الدولة بشكل احادي الجانب ترتفع في قطاع غزة (٥٣٪) عنها في الضفة (٤٠٪)، كما يلاحظ أيضًا ان نسبة مؤيدي الانتظار ترتفع قليلا بين المعتقدين بأن عملية السلام ستؤدي لقيام الدولة (٤٨٪) مقابل نسبة ٤٣٪ للذين



يعتقدون بأن عملية السلام لن تؤدي لقيام الدولة.

تظهر هذه النتائج ان تأييد الشارع الفلسطيني لاتفاق «واي» هو تأييد متحفظ وغير عميق وأنه نابع أساسًا من التأييد الكبير للعملية السلمية والقناعة بأنه لا بديل عنها لتحقيق الأهداف الفلسطينية. ويأتي التحفظ الفلسطيني من الإحساس بأنه يخدم المصالح الاسرائيلية اولا وبشكل أكبر بكثير مما يخدم المصالح الفلسطينية.

ورغم ذلك يؤيد الشارع الفلسطيني أخذ المخاطرة والموافقة على الاتفاق لكنه في الوقت نفسه يتردد قبل منع المعارضة من محاولة إفشاله عن طريق العمل المسلح ضد أهداف اسرائيلية. ويبدي الحزم في منعها العمل ضده عن طريق العنف الموجه ضد السلطة الفلسطينية.

في سؤال عن التصويت لانتخاب رئيس للسلطة الفلسطينية في حالة ترشح ثلاثة أشخاص فقط، هم ياسر عرفات وحيدر عبد الشافي واحمد ياسين، حصل ياسر عرفات على أعلى الأصوات بنسبة بلغت ٤٥٪ أي بزيادة قدرها نقطتان مئويتان عن النسبة التي حصل عليها قبل شهر. ومن الملفت للانتباه ان شعبية ياسر عرفات في قطاع غزة أعلى منها في الضفة الغربية (٥٣٪ مقابل ٤٠٪). وحصل أحمد ياسين على ١٠٪ اي بانخفاض قدره ثلاث نقاط مئوية عن النسبة التي حصل عليها قبل شهر. أما حيدر عبد الشافي فقد حصل على ٧٪ أي بانخفاض قدره ثلاث نقاط مئوية عن النسبة التي حصل عليها قبل شهر.

وفي تنافس على منصب نائب الرئيس تم اعطاء المستطلعين قائمة من ثمانية مرشحين وقد حصل حيدر عبد الشافي على أكثر الأصوات بنسبة ١٠٪ (مقارنة ب ١٢٪ قبل شهر)، وقد تبعه فيصل الحسيني وصائب عريقات بنسبة ٨٪ لكل منهما، ثم جاء ابو اللطف وابو مازن وحنان عشراوي بنسبة ٧٪ لكل منهم، ثم جاء ابو العلاء بنسبة ٦٪، واخيراً جاء نبيل شعث بنسبة ٤٪. ومن الملفت للانتباه ان شعبية كل من ابي اللطف ونبيل شعث وفيصل الحسيني في قطاع غزة تختلف عنها في الضفة الغربية. فبينما حصل ابو اللطف على تأييد ٨٪ في الضفة فان هذه النسبة لم تتجاوز ٥٪ في قطاع غزة، وحصل نبيل شعث على نسبة ٦٪ في قطاع غزة مقابل ٢٪ في الضفة، وحصل فيصل الحسيني على ٨٪ في الضفة مقابل ٤٪ في قطاع غزة، اما بين مؤيدي فتح فكانت نتائج التصويت حسب الترتيب التالي: حيدر عبد الشافي (١٣٪)، فيصل الحسيني (١٢٪)، ابو مازن (١١٪)، صائب عريقات (١٠٪)، وابو اللطف (٨٪)، حنان عشراوي (٧٪)، ابو العلاء (٧٪)، ونبيل شعث (٤٪)، أما مؤيدو حماس فأعطوا أكثر الأصوات لحيدر عبد الشافي (١٠٪)، وحنان عشرواي (٩٪).

وعندما عرضت على المستطلعين قائمة بثلاثة أسماء فقط حصل ابو اللطف على ٢٤٪ تبعه ابو مازن وابو العلاء بنسبة ٢٢٪ لكل منهما. كانت شعبية ابي العلاء في قطاع غزة أعلى منها في الضفة (٢٦٪ مقابل ٢٢٪)، وكانت شعبية أبي اللطف في الضفة الغربية أعلى منها في القطاع (٢٧٪ مقابل ١٩٪)، وكانت شعبية ابي مازن متساوية، تقريبًا في المنطقتين. وقد جاء تصويت مؤيدي فتح كما يلي: ٢٤٪ لكل من ابي مازن وابي اللطف و ٢٣٪ لأبي العلاء، لكن مؤيدي حماس أعطوا أكثر أصواتهم لأبي اللطف (٢٨٪).

ثم عرضت قائمة من مرشحين اثنين فقط، في المرة الأولى كان الاثنان هما ابا مازن وابا العلاء حيث حصل الأول على ٤٢٪، والثاني على ٣٨٪. في هذا التصويت أعطت الضفة الغربية لأبي مازن ٤٤٪ ولأبي العلاء ٣٥٪ بينما اعطت غزة لأبي مازن ٣٨٪ ولأبي العلاء ٤٤٪، اما فتح فقط اعطى مؤيدوها ٤٨٪ لأبي مازن و ٣٧٪ لأبي العلاء. وفي المرة الثانية عرضت قائمة مكونة من أبي العلاء وابي اللطف حيث حصل الأول على ٤٨٪ مقابل ٤٠٪ للثاني، في هذا التصويت أعطت الضفة الغربية ٤٤٪ لأبي اللطف و ٤٣٪ لأبي العلاء، اما قطاع غزة فأعطى ٥٨٪ لأبي العلاء و ٣٤٪ فقط لأبي اللطف، اما مؤيدو فتح فقد اعطوا ٤٨٪ لأبي العلاء مقابل ٤٠٪ لأبي اللطف. في المرة الثالثة عرضت قائمة مكونة من أبي اللطف وابي مازن حيث حصل الأول على ٤٠٪ بينما حصل الثاني على ٤٣٪. أعطت الضفة الغربية ٤٧٪ لأبي اللطف بينما اعطت ٣٩٪ لأبي مازن. أما قطاع غزة فقد أعطى ٣٠٪ لأبي اللطف مقابل ٤٨٪ لأبي مازن، اما حركة فتح فقد أعطى مؤيدها ٤٥٪ لأبي مازن و ٣٩٪ لأبي اللطف.

وبقيت «فتح» محافظة على نسبة تأييد عالية بلغت ٤٠٪ (مقابل ٣٨٪ قبل شهر). وبلغت نسبة تأييد حماس ١١٪ (مقابل ١٢٪ قبل شهر)، فيما بلغ التأييد للاتجاه الاسلامي ١٢٪ وللمعارضة الوطنية ٤٪ وبقيت نسبة غير المنتمين على حالها تقريبًا (٣٩٪).

دعوة

اجتماع عام لكادر الجبهة والاصدقاء

أعضاء الجبهة الدمقراطية والاصدقاء، مدعوون لحضور الاجتماع الاحتفالي التلخيصي الختامي للمعركة الانتخابية. وذلك عند الساعة ١٨.٣٠ من يوم غد السبت الموافق ٢١/١١/١٩٩٨، في نادي الجبهة. حصول الجبهة الدمقراطية على التمثيل في المجلس البلدي. التغيير الجذري وانتخاب الاخ عصام مصاروة رئيسًا للبلدية.

*** ملاحظة: رئيس البلدية المنتخب يلقي كلمة في هذا الاجتماع. وكذلك محمد بركة – السكرتير العام للجبهة.**

مع التحيات والاحترام

الجبهة الدمقراطية – الطيبة

السكرتارية

المحكمة الشرعية في الناصرة

تبليغ حضور

الى المدعى عليها ميرا جوبتن جوانيش، من القفقاس، والمجهولة محل الاقامة. يقتضي حضورك يوم السبت، الموافق ٢١/١١/١٩٩٨، الساعة الحادية عشرة والنصف صباحًا، لسماع قضية تفريق للغيبة والضرر، رقم ٥١١/٩٨، المقدمة من زوجك مصطفى، من كفركما.

وان تخلفت عن الحضور تحاكمي غيابيًا.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حسين خليل الأسدي

بلدية الناصرة

دائرة الخدمات الإجتماعية - قسم المسنين

إعلان بخصوص التسجيل لمنحة التدفئة لشتاء ١٩٩٨/١٩٩٩

نعلن بهذا لجمهور المسنين/ات الذين يتلقون مخصصات شيخوخة مع تكملة دخل ويسكنون وحدهم بدء التسجيل لمنحة التدفئة.

التسجيل فقط للذين لم يسجلوا انفسهم في السنوات السابقة.

يتم التسجيل في دائرة الخدمات الاجتماعية في الطابق الخامس فوق بناية «همشبير» ابتداء من يوم (٢٣/١١/١٩٩٨) حتى (٢٥/١٢/١٩٩٨) وذلك أيام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء والخميس من كل اسبوع بين الساعة (٨،٣٠) صباحًا ولغاية (١٢،٣٠) ظهرًا.

■ ملاحظة: سيتم توزيع المنحة في أوائل شهر شباط ١٩٩٩ بموجب اعلان سيُوزع في حينه.

باحترام

رامز جرايسي

رئيس بلدية الناصرة

إعلام

ليكن معلومًا انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل حصر ارث المرحوم الياس بطرس أشقر الرومي الكاثوليكي من عيلبون لتثبيت انسحاب الورثة.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة

الاكسرخوس د. فوزي خوري

حيفا في ١٨/١١/١٩٩٨.

تهنئة

أحلى التهاني والتمنيات للمحامي

أسامة شاهين

بمناسبة نجاحه في امتحانات نقابة المحامين وحصوله على رخصة المحاماة.

المحامي نبيل عصفور

وطاقم المكتب

בזק *בזק החברה הישראלית לתקשורת בע"מ*

رقم المناقصة	وصف الصفقة	موعد تقديم العروض	دفع مقابل النماذج / هاتف للاستيضاحات
٠/٠١٤/٩٨/٦٢	شركة لتخطيط رقابة واعلام – اتفاق اطار	٩٨/١٢/٨ الساعة الـ ١٨:٠٠	١٠٠ ش.ج ٠٢-٥٣٩٥٦١٤

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١- شروط مسبقة:

أ- الوفاء بالمتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشغل مرخص، تسجيل، تصاريح ومواصفات.

ب- كفالة لتنفيذ العرض – كما هو مفصل في نموذج المناقصة.

٢- يمكن الحصول على وثائق المناقصة في شعبة المشتريات، في شارع هتصفي ١٥، القدس في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠

تسلم الوثائق مقابل ابراز ايصال يشهد على تنفيذ ايداع المبلغ المحدد أعلاه في بنك البريد في حساب بيزك رقم: ٠٥-٣١١٧٥٧

المبلغ مقابل الوثائق غير مسترد.

يمكن ارسال الايصال + تفاصيل المزود تشمل رقم مشغل مرخص بفاكس رقم: ٠٢-٥٣٧٨١١٣

يمكن التدقيق على ارسال الفاكس على الهواتف المذكورة اعلاه.

٣- يجب تقديم العروض الى صندوق المناقصات الكائن في شارع هتصفي ١٥، القدس.

٤- لا تلتزم بيزك بقبول ادنى عرض، او اي عرض آخر، أو طلب كافة العمل من مقدم عرض واحد.

٥- لا تقبل العروض بالفاكس والبرقيات.

تعلم في المعهد العالي - النمساوي واضمن مهنة المستقبل

المعهد العالي - النمساوي

Cambridge Tutorial College

كلية الحسابات وادارة الاعمال – المعهد العالي. النمساوي

- حسابات ١+٢
- محاسب كبير
- حسابات ٣
- مستشار ضرائب
- مراقب حسابات
- محاسب اجور
- مدير مالي/ محاسب
- محاسب مالي للسلطات المحلية والمؤسسات العامة
- اقتصاد وتجارة دولية
- تسويق ومبيعات

كلية السكرتارية والادارة – المعهد العالي. النمساوي

- سكرتارية طبية
- سكرتارية قضائية
- سكرتارية وادارة مكتب
- سكرتارية تأمين

كلية التأمين والتخمين – المعهد العالي. النمساوي

- وكيل تأمين

* اسس وقوانين التأمين * تأمين حوادث * تأمين املاك
* تأمين حريق * تأمين حياة

يحصل الطالب على شهادة من مفتش التأمين في وزارة المالية في حالة نجاحه في امتحانات الوزارة

كلية الحاسوب – المعهد العالي. النمساوي

- فني ومرشد كمبيوتر PC
- معالجة نصوص
- دبلوما في دراسة الحاسوب
- انترنت
- التعرف على الحاسوب

كلية اللغات والعلوم – المعهد العالي. النمساوي

- بجروت انكليزي، رياضيات
- لغة انجليزية، عبرية
- بسيخومتري

كلية المهن التقنية – المعهد العالي. النمساوي

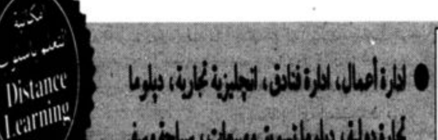
- فني تكييف هواء
- فني برادات وغسالات
- فني تصوير، تلفزيون وفيديو

كلية الفنون – المعهد العالي. النمساوي

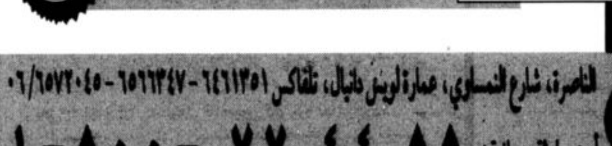
- تنسيق زهور
- قص وتصفيف شعر
- أشغال يدوية
- خياطة وتصميم أزياء
- تصوير وفيديو

كلية العمل الاجتماعي – المعهد العالي. النمساوي

- حاضنات اطفال
- مساعدو مسنين
- ادارة دور حضانة









المعهد العالي - النمساوي

البرازيل تسحق روسيا ورايت يصنع فوز انجلترا

■ سحقت البرازيل ضيفتها روسيا بالنتيجة ٥:١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في فورتاليزا (شمال شرق البرازيل).

وسجل جيوفاني ايلبير (٣) ومارسيو أموروسو (١٩ و ٧١) وريفالدو (٤٤ من ركلة جزاء) وماركوس اسونساو (٥٩) اهداف البرازيل. واوليغ كورنوكوف (٦٦ من ركلة جزاء) هدف روسيا.

وكانت مشاركة اموروسو، مهاجم اودينيزي الايطالي في صفوف المنتخب للمرة الأولى، ناجحة وتمكن من تسجيل هدفين، الأول في الدقيقة ١٩ بعد تمريرة من مهاجم بايرن ميونيخ الالماني ايلبير، والثاني في الدقيقة ٧١.

وكان ايلبير افتتح المهرجان في الدقيقة الثالثة بعد تمريرة من اموروسو بالذات.

ورفع ايلبير رصيده الى ستة اهداف في ست مباريات دولية.

وكان الهدف الثالث من توقيع ريفالدو صانع برشلونة الاسباني قبل دقيقة واحدة من انتهاء الشوط الاول من ركلة جزاء، واضاف مهاجم فلامينغو اسونساو الهدف الرابع في الدقيقة ٥٩.

وسجل مدافع سسكا موسكو كورنوكوف هدف روسيا الوحيد في الدقيقة ٦١ عندما انبرى لركلة جزاء احتسبها حكم المباراة الاوروغوياني غوستافو منديز.

وغاب عن المنتخب البرازيلي، الذي كان يلعب مباراته الثالثة باشراف واندرلي لوكسمبورغو بعد فوزه على الاكوادور بذات النتيجة وتعادله مع يوغوسلافيا ١-١، مهاجم انتر ميلان الايطالي رونالدو.

□ مثّل البرازيل: روجيريو (ايمرسون) - كافو (ماركوس اسونساو) وانطونيو كارلوس وسيزار وسيرجينيو - فلافيو كونسياو وفامبيتا (نارسيو) وريفالدو ودنيلسون (جاكسون) - ايلبير (كريستيان) واموروسو.

□ المانيا- هولندا ١:١

سجل رايتسيغر هدف هولندا (٢٢) ومارشال هدف المانيا (٥٢) وتألق حارس المانيا اوليڤر كان في الذود عن مرماه.

□ انجلترا - روسيا ٢:صفر

وعلى ملعب ويمبلي في لندن وامام ٣٨٥٣٥ متفرجا، صنع مهاجم وست هام الانجليزي المخضرم ايان رايت (٣٥ عاما) فوز منتخب بلاده على تشيكيا وصيفة بطلة اوروبا ٢-صفر.

وكان رايت وراء تسجيل هدفي انجلترا الاول عندما مرر الكرة باتجاه لاعب وسط توتنهام دارن اندرتون (٢٢)، والثاني بتمريرة أيضا الى مهاجم استون فيلا بول ميرسون قبل ست دقائق من انتهاء الشوط الاول.

وكان المنتخب التشيكي، الذي استسلم طوال الشوطين لسيطرة لاعبي المنتخب الانجليزي، قاب قوسين او ادنى من افتتاح التسجيل في الدقيقة الثامنة عندما ارتطمت تسديدة المهاجم بافل كوكا بالعارضة.

وألحق المنتخب الانكليزي الهزيمة الأولى بنظيره التشيكي في ١١ مباراة.

□ مثّل انكلترا: مارتن - كامبل وكيون وفرديناند ولوسو - بات وبيكهام واندرتون ودبلن - رايت (فاولر) وميرسون (هندري).

□ ايطاليا – اسبانيا ٢:٢

وفي ساليرنا (جنوب ايطاليا) امام ٢٥ الف متفرج، انتهت المباراة القوية بين ايطاليا واسبانيا بتعادلهما منطقياً ٢:٢.

ولم تكن خطة اللعب التي اعتمدها المدرب الايطالي دينو زوف بقيادة الثنائي الهجومي الجديد فيليبو اينزاغي (يوفنتوس) وفرانشيسكو توتي (روما) في غياب المهاجمين الاساسيين اليساندرو دل بييرو وكريستيان فييري بداعي الاصابة، ولوحظت بعض الصعوبات في اللعب الجماعي للمنتخب.

في المقابل نجح مدرب اسبانيا خوسيه انطونيو كاماتشو في انتزاع تعادل ثمين بمنتخب ضم في صفوفه لاعبين فقط من قطبي الكرة الاسبانية راوول غونزاليز بلانكو (ريال مدريد) وسيرجي بارخوان (برشلونة).

وافتتح اينزاغي التسجيل في الدقيقة ١٣ اثر تلقيه تمريرة رائعة من توتي، لكن اسبانيا سرعان ما عادلت النتيجة بضربة رأسية لمهاجم ريال سوسيداد فرانشيسكو خوسية دي بدرو في الدقيقة ٣٢.

وتقدم الايطاليون مرة ثانية عن طريق اينزاغي في الدقيقة ٧٣ اثر تسديدة بعد تمريرة من توماسي، بيد ان الاسبان ادركو التعادل اثر ركلة جزاء، احتسبها حكم المباراة البلجيكي ميسيه بعد عرقلة كانافارو للمهاجم سانشيز داخل المنطقة، انبرى لها راوول بنجاح في الدقيقة ٨١.

□ البرتغال – اسرائيل ٢:صفر

فوز سهل حققه المنتخب البرتغالي على منتخب اسرائيلي متواضع الاداء، في غياب وليد بدير وحايم رفيڤو والون مزراحي. سجل الهدفين فرناندو كوتو (٦) وسيماو سابروزا (٨٩).

□ تصفيات الأمم الاوروبية

استهلت يوغوسلافيا التي خرجت من الدور الثاني في مونديال فرنسا مشوارها في تصفيات كأس الأمم الاوروبية التي تقام نهائياتها في هولندا وبلجيكا معا عام ٢٠٠٠ بفوز ثمين على جمهورية ايرلندا احدى منافساتها على احراز بطاقة التأهل بهدف نظيف في المباراة التي اقيمت في بلغراد مساء الاربعاء امام ٣٥ ألف متفرج (المجموعة الثامنة).

وسجل مهاجم ريال مدريد الاسباني برداغ ميياتوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٤.

واعتمدت جمهورية ايرلندا خطة دفاعية محكمة للخروج بنقطة وفرضت رقابة لصيقة على المهاجمين سافو ميلوسيفيتش ومياتوفيتش.

وفي مباراة ضمن المجموعة ذاتها، اقيمت في لافاليت، خسرت مالطا امام مقدونيا ١:٢ وعزز المنتخب الفائز رصيده في المركز الثالث برصيد ٦ نقاط بفارق الاهداف عن كرواتيا الثانية وجمهورية ايرلندا المتصدرة.

وفي بلفاست، وضمن المجموعة الثالثة، سقطت ايرلندا الشمالية في فخ التعادل مع مولدافيا المغمورة ٢:٢ فاهدرت نقطتين ثمينتين.

وفي المجموعة الثانية، فشلت اليونان في احتلال المركز الاول بتعادلها مع البانيا صفر:صفر في تيرانا.

وفي المجموعة السادسة، حققت قبرص فوزها الثاني في التصفيات وكان على سان مارينو بهدف سجله اللاعب اليوغوسلافي الاصل ميليوناريتش (٤١).



* النجم العربي في المنتخب نجوان غريب (بالابيض والازرق) يتصدى للبرتغالي كوستا (رقم ١٠) * تصوير «و.ص.ف» *

هل يعود جورج ويا الى موناكو؟

■ التقى المهاجم الدولي الليبيري في فريق ميلان الايطالي جورج ويا مع المسؤولين في نادي موناكو الفرنسي خلال زيارة قصيرة لامارة موناكو من أجل افتتاح متجر لبيع المعدات الرياضية.

واوضح المدير الرياضي لموناكو هنري بيانشيري لصحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الايطالية «اذا اراد ميلان التخلي عن ويا من دون ان يطلب مبلغا كبيراً، سندرس امكانية ضمه»، وأضاف «ويا ينتمي الى أسرة موناكو ولن يعارض أي أحد عودته الى الفريق».

وكان ويا (٣٢ عامًا) لعب مع موناكو اربعة مواسم من ١٩٨٨ الى ١٩٩٢ تحت أشراف ارسين فينغر مدرب ارسنال بطل انكلترا، الذي عبر بدوره عن نيته لضم الدولي الليبيري.

وأحرز ويا، الذي ينتهي عقده مع ميلان عام ٢٠٠١، كأس فرنسا مع موناكو عام ١٩٩١. واحتمال انتقاله مرتبط بقدوم المهاجم دينامو كييف الاوكراني اندري تشيفتشنكو الى ميلان.

***

■ سيلعب مهاجم سان لورنزو الارجنتيني البرتو اكوستا لمدة عام ونصف العام مع سبورتينغ لشبونة البرتغالي. وتبلغ قيمة عقد انتقال اكوستا، الذي ينتظر وصوله الى لشبونة في نهاية الأسبوع الحالي، ١.٨ مليون دولار.

من جهة أخرى سيمدد لاعب الوسط الارجنتيني الدو داشير عقده مع سبورتينغ لشبونة لمدة أربعة أعوام. وكان عقد داشير، الذي انتقل هذا الموسم الى الفريق البرتغالي قادمًا من نيولز اولد بويز الارجنتيني (درجة اولى)، سينتهي عام ٢٠٠٢.

■ وقع لاعب وسط موناكو الفرنسي وليام هاك (١٩ عامًا) اليوم الاربعاء، على عقد لمدة عام انتقل بموجبه الى ارسنال بطل الدوري الانكليزي بعد خضوعه لاختبار تجريبي.

تعادل مصر مع النرويج ١:١

● تعادلت مصر مع النرويج ١:١ أمس الأول الأربعاء، في مباراة كرة القدم الدولية الودية على ملعب القاهرة الدولي امام ٥٥ ألف متفرج.

وسجل حسام حسن (٣٩) هدف مصر، وتوريه اندري فلو (٦٣) هدف النرويج.

ولم يقدم النروجيون، الذين قهروا البرازيل ٢:١ في مونديال فرنسا، عرضا جيدا على الرغم من اكتمال صفوفهم، في حين تألق احمد حسن في صفوف المصريين الذين لعبوا بكامل محترفيهم باستثناء حازم امام المنضم حديثًا الى فريق دوتينشم الهولندي.

وافتتح المخضرم حسام حسن التسجيل عندما انفرد بحارس تشلسي الانكليزي فرود غروداس واودع الكرة داخل الشباك، في حين كان الحارس المصري نادر السيد ضيف شرف في الشوط الأول.

وكان الشوط الثاني مملا أيضًا وسدد سمير كمونة كرة قوية بتمريرة من زميله في فريق كايزرسلوترن الالماني ابعدها الحارس النرويجي الى ركنية لم تثمر (٦٠).

وفي الدقيقة ٦٣ احتسبت للنرويج ركلة حرة مباشرة رفعها سولباكن داخل المنطقة وتطاول لها العملاق فلو داخل الشباك محرزا هدف التعادل لمنتخب بلاده.

قاد المباراة الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد.

■ كأس التوتو في القطرية:

الاخاء يسعى للإنتقال الى النصف النهائي

* في الدرجة الأولى: ام الفحم تستضيف عسفيا، اليوم * وليد بدير قد يغيب عن مباراة فريقه، هبوعيل بيتح تكفا*

● تتوقف، هذا الاسبوع، مباريات الدوري في الدرجتين القطرية والأولى، بينما تواصل فرق الدرجتين الممتازة والثانية مباريات الدوري.

في الدرجة الممتازة تتجه الانظار الى استاد رمات غان حيث يستضيف فريق مكابي تل أبيب المستفيق وصاحب المرتبة الثامنة فريق القمة، هبوعيل بيتح تكفا (صاحب المرتبة الثانية)، ولكن مع احتمال غياب نجم الفريق البارز وليد بدير بداعي الاصابة، منذ السبت الماضي.

ويحل متصدر اللائحة، هبوعيل حيفا مع نجمه الابرز، نجوان غريب، العائد تواً من البرتغال، ضيفًا على فريق القاع بني يهودا تل أبيب في مباراة ليست سهلة ابداً يتحتم فيها على الحيفاويين تسجيل الفوز قبل اسبوع من المباراة الكبيرة امام بيتار القدس، بطل الدوري.

وبانتظار ما ستسفر عنه المباريتان المذكورتان يستضيف مكابي حيفا، المندفع بقوة نحو القمة، في مباراة بيتية ثانية على التوالي فريق هبوعيل القدس.

في الدرجة القطرية تجري مباريات الجولة الخامسة في كأس التوتو ويشهد ملعب سخنين مباريتين يستضيف في الاولى فريق مكابي عكا فريق الاخاء الناصرة، وكلا الفريقين يطمح الى انتزاع الصدارة من هبوعيل بات يام (المجموعة الثالثة) للانتقال الى مرحلة نصف النهائي وما يتحمله هذا الانتقال من مكسب مادي.

وتبقت على نهاية تصفيات كأس التوتو مباراة اخرى، بعد اسبوع، قد تكون فاصلة حين يستضيف مكابي اخاء الناصرة فريق هبوعيل بات يام في الملعب البلدي في الناصرة.

والمباراة الثانية في ملعب سخنين تجمع بين اتحاد ابناء سخنين ومكابي كفركنا، وهي مباراة تحصيل حاصل بعد أن حسمت النتائج في المجموعة الأولى بتصدر الفريق السخنيني اللائحة بتحصيل مئة بالمئة، ومن المتوقع ان يشرك مدربا الفريقين أكبر عدد من اللاعبين المحليين واولئك الذين يقضون معظم الوقت على دكة الاحتياط.

تجدر الاشارة الى ان هذه هي المباراة الثالثة بين الفريقين، اذ سبق للفريق السخنيني ان فاز على الكناويين في المباريتين السابقتين (٢:١ في كأس الدولة).

ومباراة تحصيل حاصل اخرى تجري بين هبوعيل الطيبة صاحب المرتبة الاخيرة في المجموعة الرابعة وهكواح رمات غان صاحب المرتبة الاولى، الذي يطمح الى الارتقاء الى النصف النهائي.

وفي الدرجة الأولى، المنطقة الشمالية، يلعب هبوعيل ام الفحم مباراته المؤجلة امام مكابي عسفيا، عصر اليوم الجمعة، في استاد ام الفحم، فوز فحماوي سيقود الفريق الى المرتبة التاسعة بينما فوز عسفاوي سيبقي الفريق في المرتبة قبل الاخيرة.

في المنطقة الجنوبية يلعب اتحاد شباب يافا المتقهقر مباراة خارجية امام مكابي يفنه.



* وليد بدير قد يغيب غداً بسبب الإصابة *

لوائح «التوتو»

المجموعة (أ)

١. سخنين	٣:٧	١٢
٢. اشكلون	٥:٥	٥
٣. مـ. كفركنا	٥:٤	٣
٤. نتانيا	٨:٥	١

المجموعة (ب)

١. نس تسيونه	١٢:٨	١٢
٢. هـ. بئر السبع	٤:٣	٣
٣. ب. تل أبيب	٧:٤	٣
٤. هـ. اللد	٥:٣	٣

المجموعة (ج)

١. بات يام	٤:٨	٩
٢. الاخاء الناصرة	٥:٦	٧
٣. مـ. عكا	٦:٦	٦
٤. اشدود	٨:٣	١

المجموعة (د)

١. هكوح	٤:١٠	٧
٢. ب. بئر السبع	٧:٧	٧
٣. كريات چات	٨:٥	٣
٤. هـ. الطيبة	٨:٥	١

فوزان رائعان لشباب عبلين بكرة السلة!

● حقق لاعبو فريق جمعية هبوعيل عبلين بكرة السلة للشباب (درجة ثانية) بقيادة المدرب واللاعب المحلي مهاوش حاج فوزين لامعين خلال اسبوع واحد. الاول في مباراة خارجية على هبوعيل عكا بالنتيجة ٧٠:٦٦ والثاني في مباراة بيتية في قاعة كلية مار الياس، عبلين، على نادي الاخوة حيفا بالنتيجة ٦٠:٥١.

وسجل النقاط لعبلين، في المباراة امام حيفا كل من:

انور خليل (٢٢)، عصام حاج (١٤)، زياد يعقوب (١٣) اسامة خليل (٦)، مهاوش حاج (٥) واشترك حسام عبيد.

سجل لحيفا: سامر خوري (١٥) نسيم خوري (١٥)، الياس جوليانوس (١٢)، شادي سلامة (٩). واشترك جورج كسابري ورمزي قعوار ونسيم سويد.

* حبيب حاج*

❑ اللائحة الممتازة بعد ٩ مباريات ❑

١. هـ. حيفا	٨	١	-	١:١٤	٢٥
٢. هـ. بيتح تكفا	٧	-	٢	٧:٢٢	٢١
٣. مـ. حيفا *	٥	١	٢	٨:٢٢	١٦
٤. ب. القدس	٥	١	٣	١٤:٢٥	١٦
٥. هـ. القدس	٥	١	٣	١٢:١٧	١٦
٦. هـ. تل ابيب	٥	١	٣	٩:١١	١٦
٧. حولون	٤	٢	٣	٧:١٤	١٤
٨. مـ. تل أبيب	٤	٢	٢	١٦:١٥	١٤
٩. هـ. كفار سابا	٤	١	٤	١٧:١٣	١٣
١٠. مـ. بيتح تكفا	٣	٣	٣	١٣:١٦	١٢
١١. ع. اشدود *	٢	٣	٣	١٦:١٣	٩
١٢. ريشون لتسيون	٢	٣	٤	١٩:١٢	٩
١٣. مـ. هرتسليا	٣	-	٦	١٦:١٠	٩
١٤. بني يهودا	٢	٢	٥	١٨:١٣	٨
١٥. هـ. بيسان	١	١	٧	٢٦:٦	٤
١٦. مـ. يافا	-	-	٩	٢٨:٤	صفر

سعيد طاهر يباشر عمله في طرعان



* سعيد طاهر في طرعان *

● تعاقدت ادارة مكابي طرعان نهائيًا مع المدرب الفحماوي، سعيد طاهر، ليخلف المدرب حايم طال. وقد باشر سعيد عمله، أمس الخميس.

وطلب سعيد من الادارة عدم التسرع في التعاقد مع لاعبين جدد حتى يتحقق قدرات اللاعبين المتوافرين حاليًا في الكادر وبعدها يقرر هوية اللاعبين المطلوبين.

وجاء التعاقد مع طاهر بعد ان نفد صبر اداريي طرعان وهم ينتظرون زاهي ارملي اذ يواجه الاخير صعوبات في التحرر من فريقه، مكابي شفاعمرو.

مدير الفريق، عماد عدوي، قال لنا: رغبنا في التعاقد مع زاهي لنربح مدربًا ولاعبًا في الوقت نفسه لكننا لم نستطع الانتظار أكثر، وعليه توجهنا الى سعيد وبعد الاجتماع اليه خرجنا بانطباع جيد عن مدرب قدير وانسان دمث الاخلاق ونتمنى ان نُوفق جميعًا في مسعانا لانقاذ الفريق.

وعلمت «الاتحاد» ان الادارة الطرعانية، وكما سبق وانفردنا بالنشر، اتفقت مبدئيًا مع المهاجم الفحماوي احمد العارف ليلعب في الفريق هذا الموسم مع امكانية المواصلة في الموسم القادم.. ومن المتوقع ان يكون العارف حضر تدريب أمس.

اما بالنسبة ليعيش سويسا فقد اجتمعت اليه الادارة مرتين لكن المفاوضات تتعثر خاصة ازاء الطلبات المالية الخيالية للاعب (حوالي ١٤٠ ألف شيكل عن ثلثي موسم)، اضافة الى ان اللاعب لا يملك سيارة تقله الى التدريبات، وعلمت من عماد عدوي ان الطرعانيين يفاوضون لاعب خط وسط آخر «قد يدهش الوسط العربي عندما نكشف عن اسمه لاحقا»، كما يقول عماد.

عامي إلحداد قد يخلف مسينغ في الطيبة

● أقالت ادارة هبوعيل وهيب الطيبة مدرب الفريق، اشير مسينغ، بعد أن تولى تدريبات الفريق لمدة شهرين، خلفًا للمدرب السابق تحسين حاج يحيى الذي قدم استقالته على ضوء النتائج السلبية التي حققها الفريق في مباريات الدوري العام ولم يفلح في جمع أي نقطة دورية.

وسبق لاشير مسينغ أن درب الفريق الطيباوي قبل ثلاثة مواسم حتى لعب الفريق في الدرجة القطرية.

ومع قدوم مسينغ لتدريب الفريق الطيباوي طلب من أعضاء الادارة تعزيز صفوف الفريق بخمسة او ستة لاعبين، الا أن الوضع المادي المتأزم والديون المتراكمة على الفريق ادت بأعضاء الادارة لتعزيز الفريق بثلاثة لاعبين فقط، وهم: شلؤول ميمون وران حقيڤ والبرازيلي مارسيو دوسانتوس الذي حرر بعد شهر من انضمامه لمقدرته الكروية المتواضعة.

من جهة ثانية تم اعادة قلب الدفاع المتأخر الروماني ماريوس كيريجي لهبوعيل بئر السبع.

ويذكر ان الادارة الطيباوية لم توقع اتفاقا مع اشير مسينغ خلال فترة عمله.

وعلى صعيد آخر تجري الادارة الطيباوية مفاوضات مكثفة مع المدرب عامي إلحداد لقيادة تدريبات الفريق، والأمر منوط بانهاء الترتيبات وتسوية الامور المادية بين عامي الحداد وادارة فريق الاخاء الناصرة.

وسيدير مساعد المدرب محمود عمشة مباراة الفريق البيتية غداً، ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو ضد متصدر اللائحة هكواح م. رمات غان.

* عبد اللطيف مصاروة *

بحلول سنة (٢٠٥٠)

التدخين سيقتل (١٠٠) مليون صيني!

■ بكين - «و.ص.ف.» - أكد علماء صينيون، أمس الخميس، ان التدخين سيودي بحياة ١٠٠ مليون انسان في الصين بحلول سنة ٢٠٥٠، اي ما يعادل ثلث الشبان الصينيين الذين تبلغ أعمارهم أقل من (٢٩ عامًا) حاليًا.

وقال البروفسور نيو شيرو، شارحًا نتائج الدراسة التي قام بها لحساب مجلة «بريتيش ميديكال» ان التدخين «سيقضي على حياة ١٠٠ مليون صيني بحلول سنة ٢٠٥٠ من بين ٣٠٠ مليون من الذكور تبلغ أعمارهم حاليًا اقل من (٢٩ عامًا) وان نصف الوفيات ستحصل بين الذين سيبلغون (٣٥) و (٦٩ عامًا)».

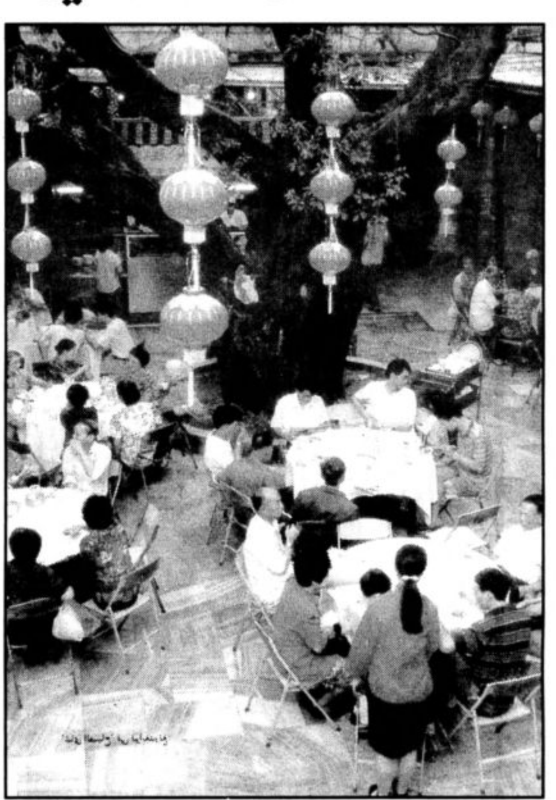
وشملت الدراسة، التي سمحت بمقابلة عائلات أكثر من مليون ضحية للتدخين، المناطق الصينية كافة وأجراها علماء من الأكاديمية الصينية للطب الوقائي بالتعاون مع باحثين من جامعتي أوكسفورد البريطانية وكورنيل الأمريكية.

وتعطي الدراسة فكرة عن الأثار المدمرة للتدخين في الصين وهي ظاهرة آخذة بالازدياد عكس ما يحصل في بلدان اخرى. اذ تبلغ نسبة المدخنين (٤٠٪) من الصينيين الذين تفوق أعمارهم (١٥ سنة).

ويبلغ عدد المتوفين نتيجة التدخين ٧٥٠ الف شخص في السنة اي ما معدله الفا انسان يوميًا، وسترتفع هذه النسبة الى ثلاثة ملايين سنة ٢٠٥٠ اي ٨ آلاف شخص في اليوم، اذا لم تتخذ اجراءات لوقف نمو هذه الظاهرة.

وتسيطر الدولة على قطاع التبغ الذي يعتبر من أهم القطاعات الاقتصادية في الصين، اذ انه يحقق مدخولاً يقدر بمليارات من اليوان لدائرة الضرائب.

واتخذت الحكومة سلسلة اجراءات للحد من انتاج التبغ ولتشجيع حظر اعلانات السجائر العام ١٩٩٥. لكن عدداً محدوداً من المدن الرئيسية اتبع نصائح الحكومة في هذا المجال.



مطلوب

لشركة عخبش - ابواب فولاذية
موزع مستقل في منطقة الجليل
قوة اقناع + قدرة فائقة
شروط جيدة للمناسبين
٨٧٤٢٢٧٥ -
٨٧٤٠٥٤٠
(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين

* قطعة ارض زراعية ٧٠٠٠م٢
* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢
بجانب الشارع الرئيسي
بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٨٩١)

مطلوب

حدادين لاعمال حدادة واللحام مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة للاستفسار
٠٥٠ ٢١٦١٩٣
٠٦ - ٦٤١٨٠٨١
(٣٨٨٨)

باطون الشمال

م.ض

مطلوب مشغل مضخة باطون
مع تجربة العمل في طمرة
٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٨٩)

للبيع

ارض ثلاث قسائم
٧.٥ دونم
٦.٥ دونم
١١ دونم
بمنطقة طمرة وشعب
للاستفسار ٩٩٤٥٢٤٤/ ٠٤ فاكس
(٣٨٩٠)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم ٠٥٢٨٤٩٣٠٨

محلات للايجار

بجانب جامع آل حجازي الشارع الرئيسي الشمالي
مكاتب، قاعة واسعة ٣٠٠م٢
موقف سيارات
للاستفسار ت: ٩٩٤٧٤١٩ - طمرة
(٣٨٥٥)

للبيع

شاحنة (ניסן) موديل ٩٦ + صندوق تبريد
تل: ٠٥٢٤٨٩٥٦٠
(٣٨٦٦)

للبيع

سيارة ميتسوبيشي GLI 1997 مع كل الاضافات (חשמלית) يد أولى
للاتصال: ٩٩٤٨٧٣٤ - ٠٤
٧١٠٥٩٩ - ٠٥٠
(٣٨٦٨)

للبيع

سيارة شحن سكانيا 112 (סנגל) موديل ٨٧ ١٩
تل: ٩٩٨٣١٣٨ - ٠٤
٣٥٤٤٦٤ - ٠٥٠
(٣٨٦٢)

اعلان

صالون عصام سكس

دورة لقص الشعر للسيدات
دورة لقص الشعر للشباب
دورة خاصة تسريحات ومكياج للعرايس
للتفاصيل والتسجيل
صالون عكا ٩٩١٩٢٠٧
٠٥٢٦٤٤٠١٨
(٣٨٦٩)

للبيع

מלגזה بوضع ممتاز فرصة!
تل: ٨٧٦٥١٦٩ - ٠٤
(٣٨٦٤)

للبيع

٥ دونم أرض زراعية (زيتون)
بمنطقة ممتازة بالجليل
ت: ٠٥٢٣٣٤٤٥٠
(٣٨٦٣)

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية للاصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

للبيع

تويوتا پريڤايه ١٩٩٣ كل الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١
(٣٨٧٢)

مطلوب تكسيات وسيارات

نقل ركاب للعمل في حيفا والشمال
ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥
٨٦٧٩١٤٢
(٣٨٧١)

دار للبيع

٤ غرف مع منظر خلاب للبحر موقف خصوصي + مخزن شارع هيلل ٥٨
ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦ مساء
(٣٨٧٥)

للبيع

ماكنة تجميع ورق ١٢ محطة
A3 مقدح لتخزيق الورق
ماكنة ضوي A3 هزاز لتنضيد الورق
ت: ٠٤/٨٦٢٣٢٦٠
٨٥١٢٠٤٦
(٣٨٧٤)

للايجار

لطالبة جامعية - غرفة مفروشة في نقيه شأنان
ت: ٠٤/٨٢٣٤٨٣٠
ساعات المساء
(٣٨٣٧)

للبيع حالا

شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلويوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.
ت: ٥٥٥١٠٠ - ٠٥٢
٨١٦٩٠٨ - ٠٥٢
(٣٨٨٥)

للبيع

شارع هشلوم في الهدار - حيفا طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات + منظر بيت حجر.
٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت

(٣٨٨٤)

المد

استشارة تنظيمية

مطلوب سكرتيرة

شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧
(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن

ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨
الاتصال
٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩
(٣٨٨١)

للبيع

بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي مساحة ١٠٧م٢ طابق ثالث للاستفسار ت:
٠٥٠٣٢٧٨٤٧
٠٦/٦٤٦٩٨٤٦
(٣٨٧٩)

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية للاتصال على هاتف
٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت
٠٤/٩٩١٦١٥١
(٣٨٧٠)

مطلوب عمال

ذوو خبرة في عمل الالمنيوم في بروفيلات كليل
الاتصال ٠٦/٦٣٥٥٩٦٥ - ٠٥٠٤٠٩٣٥١ مع حسن داوود

(٣٨٦٧)

مطلوب تراكتور

فاركنسون او فيات موديل ٧٥ - ٨٠ الاتصال مع زياد
٠٦/٦٣١٧٦٧٥
٠٥٠٥٥٨٨٧٦
(٣٨٧٨)

دار للبيع

٥ غرف + منافع مزدوجة ١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر + موقف + مخزن شارع تشارنيخوڤسكي - حيفا ت: ٠٤/٨٣١١٤٩٧
٠٥٣٧٤٢٤١٥
(٣٨٧٦)

فولكسڤاجن للبيع

ديزل + عشر ركاب موديل ٩٧ الاتصال: ٦٧٤١٣٥/ ٠٥٠
٢٣٠٨٩٧ - ٠٥١
(٣٨٧٧)

للايجار في شفاعمرو

مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥
(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة

انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت:
٠٦/٦٤١٢٧٧٩
(٣٨٨٧)

لصاحبته: ردينة بشوتي
المحاضرة بالتخنيون

بسيخومتري لموعد آذار ١٩٩٩

نعلن عن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري (خبرة ١٠ سنوات)
نحن نرافق الطالب حتى النجاح لتحقيق هدفه بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
خريجي معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك..

اذا اردت النجاح؟؟؟ عنوانك عندنا..

- طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في اي مكان آخر.
- احدث وسائل التعليم والاعداد الشامل لامتحان البسيخومتري
- رعاية واهتمام شخصي لكل طالب
- تدريبات وتمرينات عملية في حل المسائل والاستيعاب العام
- امتحان دخول لتقييم مستوى الطالب
- امتحان نهائي مشابه للامتحان الحقيقي لفحص مستوى التحصيل واصلاح نقاط الضعف، قبل التقدم للامتحان الحقيقي.
- نحن معك خطوة بخطوة خلال فترة التعليم التي تتراوح حوالي ١٢٠ ساعة تعليمية او اكثر حسب حاجة الطالب.

بالاضافة الى كفاءاتنا بالبسيخومتري تقام دورات لجميع مواضيع البجروت

سارعوا بالتسجيل الاماكن محدودة

مزيد من التفاصيل:
رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة



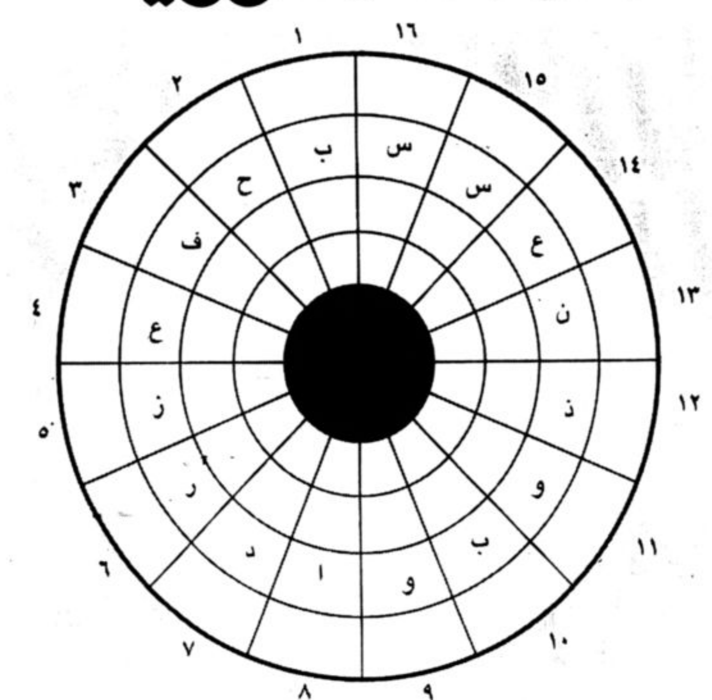
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ ٠٥٣-٧٠٥٤٣٢

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) ڤولڤو 2300 - 1994 بيضاء + خضراء
٢) بيجو 1400 - 205 - ١٩٩٧ خضراء + زرقاء
٣) مازدا 323 - 1994 + 1995 + 1996 اوتومات
٤) رينو ١٩ - ١٩٩٣ + اكسبرس ديزل ١٩٩٧
٥) بي. ام. ڤي كبريوليت ١٩٨٧ + 318 ١٩٩٤
٦) سوبارو ١٩٩٠ + ١٩٩١ + ١٩٨٦ + غراند ليونا ١٩٩٤ بيض
٧) تويوتا كرينا ٢٠٠٠ - ١٩٩٥ + غراند بري ١٩٩٣. كورسيكا ١٩٩٣

كلمات محورية



١- يوضح الأمر
٢- يصون ويدافع عن
٣- صاحب
٤- يركض
٥- نحول الجسم
٦- يأمل
٧- يبقى ويثبت
٨- ماركة سيارات
٩- ماركة سيارات
١٠- ينتحب
١١- ارجعا
١٢- يسكب الدمع
١٣- يعتزم
١٤- يلوم
١٥- يطلب
١٦- يقدم معروفًا

• حول الدائرة السوداء

فيلسوف واديب ايطالي راحل

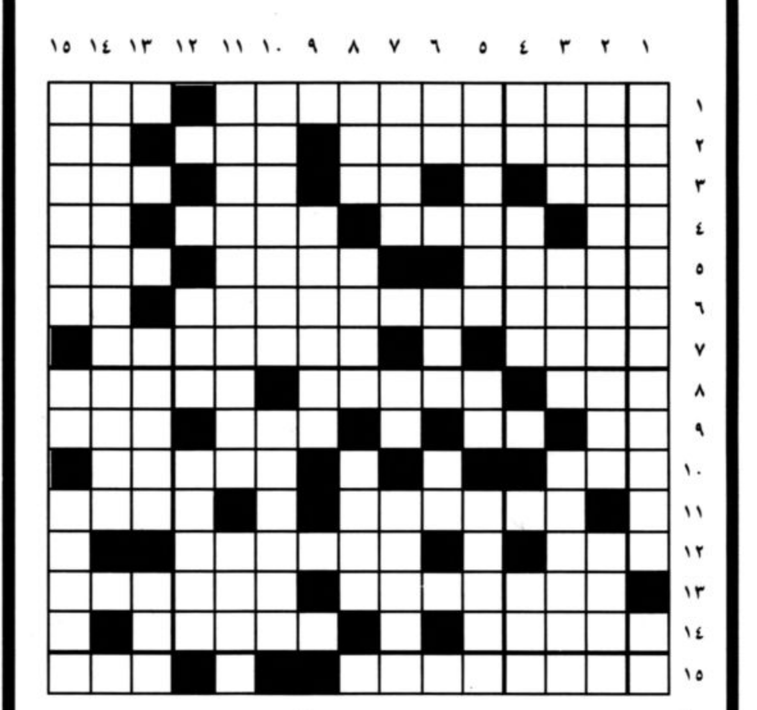
لغز

عمود الكلمات

تكتب اجوبة التحديدات المدونة ادناه افقيًا فقط في خانتها المناسبة مستعينًا بالاحرف المكتوبة على الرسم ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم ممثل مصري.

١- من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
٢- مسلسل سوري بطولة ايمن زيدان
٣- الطُرق
٤- مراكب
٥- كلاّ
٦- عكس «لا»
٧- الصحاري.
٨- دولة اوروبية.
٩- تهتدي بها السفن ليلاً.

* الكلمات المتقاطعة *



افقيًا:

١) رئيس دولة عربية - خوف شديد.
٢) مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته - ٢٤ ساعة - في القميص.
٣) صدّ - احد الوالدين - متماثلان - للسؤال.
٤) أهدّ - عكس «ايمن» - صات (للرصاص).
٥) عكس «المر» (معكوسة) - قعدا - يتبع.
٦) رئيس دولة افريقية - شرب ثانية.
٧) ماضٍ (معكوسة) - التاج.
٨) أحب - الثري - مقتنيات.
٩) للسؤال - من الازهار - للتمني - من الحيوانات.
١٠) «في الادب شعر و.....» - شفاء.
١١) يكسبها - بدين.
١٢) ضعف - الأليف.
١٣) رئيس امريكي سابق - اعلى جبال العالم.
١٤) حرف مكرر - اعلام.
١٥) وزير خارجية عربي - والدتي.

عموديًا:

١) ممثل امريكي - للتأفف.
٢) ممثل مصري راحل - عكس «مدح».
٣) حظر - من فروع الرياضيات - رسام فرنسي راحل.
٤) طائر خرافي - احتمي - اعلى الجسم.
٥) الطلاء - للتعريف - منطقة هندية.
٦) مدينة مختلطة (غير معرفة) - قحط - عكس خطأ.
٧) قدّ - قهر - جزيرة شمالي المحيط الهندي.
٨) ذيل - قلب - مهبط ماء (معكوسة).
٩) المرشد.
١٠) مدينة ايطالية - ماركة محركات يابانية.
١١) كاتب وشاعر ومغن من اهل المدينة - حسن المنظر.
١٢) وجع - الذرية (معكوسة).
١٣) يناسب - جاء.
١٤) ممثل مصري.
١٥) دولة امريكية (غير معرفة) - جميع - نخاصم.

حل:

صورة وسهم

• افقيًا:

سن - ندم - بن - حسن عون - سلب - بريق - انماء - مل - يولي - فارس - دل - ذله - فئة - دنا - نضال الأشقر - فادي ابراهيم - سرو - مرج - بلا - درد - الأخ - جن.

• عموديًا:

أنباه - اس - الب - الرمض - سميحة ايوب - هلا عون - نبال - فاء - نور - يد - لريدا - سعي - بادل - رخ - قن - نشاهد - سم - يقاذفا - يحد - لا - ردم - هرم - نورا - سل - جف.

حل لغز: * الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) فهد بن عبد العزيز.
٢) المشتري - لويز فيل.
٣) راعي - فلسطين - ياء.
٤) سل - رب - ملاك - نقدر.
٥) ناتال - دواني.
٦) وصول - ليماسول - لم.
٧) يا - جربنا - من - ناح.
٨) زمزم - ن.ت.ك.س - الوعي.
٩) نيويورك - رجي.
١٠) الألحان - ردي - ام.
١١) سور - بن - الماس.
١٢) مس - قد - المنزل - سد.
١٣) هآرتس - خانه - محلي.
١٤) اكاليل - لتوانيا.
١٥) نام - فيكتوريا - مر.

عموديًا:

١) فارس بويز - اسمهان.
٢) هلال - صام - لوساكا.
٣) دمع - نو - زنار - رام.
٤) بشير الجميل - قتل.
٥) تن - بت - وحيد سيف.
٦) عرف - البنيان - لي.
٧) بيل كلينتون - أخ.
٨) اس - ماكر - سلالة.
٩) الطلاء - سكرامنتو.
١٠) ميول - سم - دمنهور.
١١) عين - دونا ميلز - أي.
١٢) ز.ز - نول - المنا.
١٣) يفيقا - نورا - حي.
١٤) زياد الأعجم - سلام.
١٥) لاري محيي - جدي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة ٩٨/١١/٢٠

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- اسلوب - الحلقة الرابعة.
٨,٣٠- طاقم طبي - الحلقة العاشرة.
٩,٠٠- اعمال النحلة - الحلقة (١١).
٩,٢٠- مريانا - كمائن وتنكرات.
٩,٤٥- دون كيشوت.
١٠,١٠- أخي العزيز.
١٠,٣٥- نداء الطبيعة - الحلقة (١١).
١١,٠٥- انظر حولك - الحلقة الرابعة.
١١,٣٥- فن الخط العربي.
١١,٥٥- براموبل - مسلسل بريطاني جديد - الحلقة الاولى.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- الفيلم السينمائي «الام المراهقة». رواية تشيكية.
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- حديث الاصابع: اريبه فاردي.
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- استعراض البرامج العربية.
١٦,٥٠- فيلم الجمعة العربي.
١٨,٣٠- الاخبار بالعربية الاسبوع في ساعة.
١٩,٣٢- اغنيات نحبها.
١٩,٥٤- حلول السبت.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- برنامج ترفيهي.
٢٢,١٠- الفيلم الامريكي «العانس والموت».
٢٣,٥٠- آخر الاخبار بالعبرية وختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- كتاب الغابة - الحلقة (٢٥).
٦,٣٠- بارني - الحلقة الاخيرة.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- في افضل العائلات.
١٠,٠٠- اذواق.
١٠,٣٠- بنات الذهب: «كوماندو ضريبة الدخل» (اعادة).
١١,٠٠- مجلة الكبار.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط. (اعادة).
١٢,٠٠- مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا. مجلة ثقافية.
١٣,٠٠- أهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠- هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٠٠- الموساد - الحلقة (٢٨).
١٥,٠٠- الدائرة الصغرى. مجلة ثقافية.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان.
١٧,٠٠- موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام «اللد».
١٧,٣٠- وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠- اذواق. من اليونان.
١٨,٣٠- نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة الاخبري.
٢٠,٤٥- دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠- «غزل مصيري» فيلم للكبار فقط.
٠٠,٥٠- غرباء في الليل - الحلقة (١١) اعادة.
١,٢٠- فيلم «روبوكوب».
٣,٠٥- اليوم اغنية.

السبت: ٩٨/١١/٢١

*** القناة الأولى ***

١٠,٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- الفائز يكسب الكل. فيلم امريكي.
١٤,٠٠- وقفة رياضية.
١٤,٤٥- سماء واسعة.
١٥,٤٠- عالم متقدم.
١٦,٠٠- مواسم.
١٦,٣٠- بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠- ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,١٥- ستارغيت.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت - اعادة.
٢٠,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- برنامج السبت الترفيهي.
٢٢,٠٠- نهاية موسم البرتقال (اعادة).
٢٢,٥٥- بث مباشر مسلسل.
٢٣,٤٠- موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥- رمم بيتك.
١,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد. للصغار والشبيبة.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- اسرائيل والعرب. الجزء الخامس.
١٤,٠٠- ركلة افتتاح (١٩٩٨).
١٤,٣٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (٣٠).
١٦,٣٠- الين - الحلقة (٥٨).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق «طاقم الدبابة ٣».
١٧,٣٥- مباراة كرة قدم في بث مباشر.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رحلة عالمية.
٢١,٠٥- الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥- شرطة - مسلسل محلي.
٢٢,٤٥- «حارس البارات» فيلم سينمائي.
١,٠٥- حدود الغموض - الحلقة التاسعة.
١,٥٥- مهرجان جازيلوز وفيديوتيب ١٩٩٨.
٢,٤٥- اليوم اغنية.

فيلم الجمعة العربي:

المواجهة



يتناول الفيلم صراعات القوى وعادة الثأر في قرية صغيرة من قرى مصر التي تكلف ثمنًا باهظًا، وتزعزع اركان الهدوء والاستقرار.

الممثلون:
محمود ياسين
صفية العمري
فريد شوقي

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، غائمًا جزئيًا حتى صاف وترتفع درجات الحرارة قليلاً. وتواصل الحرارة ارتفاعها يومي السبت والأحد..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٣° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٦° ● حيفا وضواحيها - ٢٥° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ٢٢° ● المروج الشمالية - ٢٧° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب الشمالي - ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومانجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/١٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٥٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٨٤١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٥١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤٠٧ ش.ج
● ين ياباني	٠,٠٣٤٩٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٨٥ ش.ج
● «اسود»	- ٤,٥٥٠١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
خطواتك التي سرتها مؤخراً هي بالاتجاه الصحيح.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
اصبحت خططك معروفة فاحذر الضربات من الطرف الآخر .

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
اعباء جديدة تلقى على عاتقك وانت جدير بحملها جميعاً.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
لا تقلل من قيمة الأمور التافهة، فهي المقررة بالمشاريع الكبيرة.

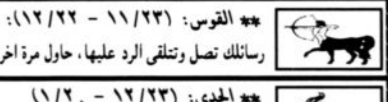
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تبدأ بتنفيذ افكارك الآن، حتى لا تمكن الخبثاء من افشالها.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تنقصك الجرأة في طرح افكارك الجيدة والعملية.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تنقصك القدرة على تقبل الغير حتى لو كان على صواب.



** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
افحص امورك المالية مع من تثق بمصداقيتهم فقط.



** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
رسائلك تصل وتتلقى الرد عليها، حاول مرة اخرى.

** الجدى: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
احمل بيدك المبادرة، ولا تتكل على الطرف الآخر.



** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
من لا يكن صادقًا مع نفسه يخسر حتى الآخرين.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مال بالطريق طال انتظاره، لا تتسرع بانفاقه.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٠) تشرين الثاني

١٩٤٥- بدء محاكم الزعماء النازيين في نرمبرغ.
١٩٦٢- كاسترو رئيس جمهورية كوبا يوافق على سحب الصواريخ السوفييتية من كوبا والرئيس كنيدي يعلن رفع الحصار عن كوبا والاقتصاد على عمليات التفقد الجوي.
١٩٧٧- خطاب السادات في الكنيست.
١٩٧٩- تمرد في مكة للأصوليين المسلمين المعادين للنظام بزعامة محمد عبد الله وسقوط ٢٤٤ قتيلاً.

(٢١) تشرين الثاني

١٩٥٥- افتتاح المؤتمر الأول للدول الأعضاء في حلف بغداد في العاصمة العراقية.
١٩٥٩- الامم المتحدة تحظر التجارب النووية رغم معارضة فرنسا.
١٩٧٤- انفجار سبع قنابل في مدينة برمنغهام ثاني مدن بريطانيا واعلان الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن العملية التي اسفرت عن سقوط (١٩) قتيلاً و(٢٠٠) جريح.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١١/١٩ (سحب ٩٨/٤٧)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 375174
فاز بسيارة، الرقم 678559
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 523316، 686037، 286744، 542508، 082409، 417211، 151381، 519311
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07456، 74285، 59313، 44231، 53925، 50194، 73437، 18445، 84304، 88003، 16744، 75285، 57972، 48569، 26497، 78914، 66278، 44325، 44605
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 579، 491، 446، 641
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37، 69، 76، 80
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 36، 96
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0، 7



ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٨



يدوسون الضعفاء

الحكومة تركل بفظاظة الاطفال العرب في الشمال، ونزلاء مؤسسات العناية الاجتماعية من نساء واطفال.. فوزارة المعارف تتجاهل مئات الحضانات غير القانونية التي تضم آلاف الاطفال العرب. وترفض تعيين مفتشين للرقابة عليها، وترفض رصد ميزانية لهذا الغرض، وترفض حتى التحدث عن الموضوع.. اما وزارة المالية فتماطل في الاستجابة لمطالب موظفين في وزارة العمل، وتستغل اضرابهم لمحاصرة نزلاء مؤسسات النساء والاطفال في ضائقة عبر عدم تحرير الميزانية اليها.. وهذا يشكل خطرا حقيقيا على حياة العديدين منهم

عجلات «السوق الحرة» تواصل الدهس

صدى الانتخابات



مؤتمر وطني وميثاق شرف

بديل يساري
بين ابناء البلد والجبهة

(ص١٠)

عزنا باسلامنا...
عزنا بوحدتنا

اخوة الفلسطينيين



مطالبة السلطات التركية في ايطاليا بتسليمها قائد حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان يرفع قضية النضال الكردي مجددا. ايطاليا ردت باقتراح عقد مؤتمر لقضية كردستان

طفلة كردية ترفع صورة اوجلان

استعراض

(ص٩)

ما العلمانية إذن؟

في الظروف التي وصلناها واوصلنا انفسنا اليها تزداد اهمية طرح سؤال استقلال خطابنا ومؤسساتنا وممارستنا السياسية - الاجتماعية عن الدين

مداخلة نظرية

(ص١٧ و١٨ و١٩)

جمعة ويوم....

نظير مجلي

رغم كل شيء..

هذا تحوّل تاريخي..



* نتنياهو وشارون في طريق اوسلو *

● هذا الاسبوع، الثالث من تشرين الثاني ١٩٩٨، سيسجل في تاريخ اسرائيل والحركة الصهيونية اسبوعا تاريخيا، تراجع فيه «التيار الاصلاحي» (اليميني) عن النواة الصلبة في فكرة العقائدي تجاه أرض فلسطين والقضية الفلسطينية. تراجع عن فكرة «لنهر الاردن ضفتان، هذه لنا وتلك ايضا» وتراجع عن فكرة «أرض اسرائيل الكاملة، لليهود» وقبل بفكرة التقسيم، وعلينا الا نستهين بهذا التطور. خصوصا نحن، الذين نعيش في اسرائيل وصرنا جزءاً منها، ندرك صراعاتها ونفهم خباياها وجبلنا في خضم خارطتها السياسية. فمن يستعمل منا بصره وبصيرته، يرى ويدرك أهمية هذا التحوّل وابعاده ومغزاه.

هذه الرؤيا لا تعني اننا انتصرنا. ولا تجعلنا نغفل ملابسات اتفاق «واي بلانتيشن» وقبله اتفاقات اوسلو ونقاط الضعف فيهما. بل ان هذه الرؤيا لا تتعاطى، آنيًا، مع المطلب الفلسطيني العادل بشأن حقوقه.

فالشعب الفلسطيني. يستحق حلاً سلميًا مبنيًا على تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على الأقل في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، وعلى اساس ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين. ولكن الحل النهائي لم يبدأ التفاوض حوله بعد. وما زلنا في طور التفاوض حول المرحلة الانتقالية.

وحتى في هذه المرحلة الانتقالية، يستحق الشعب الفلسطيني فيها اكثر بكثير مما تعطيه اتفاقات اوسلو ثم اتفاق واي.

فالانسحاب المقرر لا يسد احتياجات الدولة الفلسطينية المقامة ولا يدل على نوايا اسرائيلية صادقة لاعطاء زخم حقيقي لعملية السلام، خصوصا في ظروف التوصل الى الاتفاق والمماطلات التي سبقته ورافقته ولا تزال.

ولكن هذه قضية أخرى تماما، تتعلق بالحسابات الفلسطينية الداخلية. لنا رأي فيها وقلناه. وهناك ضرورة ان نرى الوجه الأخر للعملة، الوجه الاسرائيلي. فهو مهم. لا بد انه بالغ الأهمية.

□□□

ان احدى نقاط الضعف الاساسية في مواقف عالمنا العربي، انه لم يأخذ في الحساب كثيرا، اسرائيل والرأي العام فيها (ولا الرأي العام العالمي، في العقود الاولى للنكبة).

الرأي العام الاسرائيلي هو الذي قرر في الماضي ويقرر اليوم وفي المستقبل هوية الحكومة التي تدير دفة الامور في الدولة. هو الطرف الأساسي الأخر، الشريك، لأي طرف عربي، في اية قضية في العلاقة بينهما. ورغم انه يكون نائما في بعض الأحيان ويكون عنيفا في احيان اخرى، يمينيا او شرسا، قتاليا او مسالما، منغلقا او منفتحا، فإنه قابل للتأثير الخارجي. قدوم السادات الى اسرائيل اثر عليه واحدث لديه انعطافا. اتفاق اوسلو اثر عليه وغير وجهة نظره من القضية الفلسطينية، لدرجة ان ارتفعت نسبة مؤيدي قيام الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع من ١٣٪ قبل اوسلو الى ٥٢٪ بعد اوسلو. وحتى زيارة تعزية، مثل زيارة الملك حسين الى اسرائيل، بعد جريمة قتل الفتيات اليهوديات في الباقورة السنة الماضية، ودخوله بيوت الضحايا جميعها وركوعه امام الامهات والاباء الثكالى.. يؤثر عليه كثيرا ويشحنه بالدعم لعملية السلام مع العرب.

فقط محدودو الأفق، الذين لا يفكرون بشمولية تجاه المصلحة العربية، التي هي مصلحة السلام، يتجاهلون الرأي العام الاسرائيلي، واليهودي بالذات، وموقفه من قضية السلام مع العرب. وفي هذه القضية نختلف بشدة مع أشقائنا في المعارضة الفلسطينية ونلوم اصدقائنا ورفاقنا في صفوفهم.

ونعود الى الرأي العام واتفاق واي..

□□□

من الذي يوثر على الرأي العام الاسرائيلي؟ وما الذي يريده؟

لقد أنتكس المجتمع الاسرائيلي قبل سنوات بمقتل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي قاد اسرائيل الى اتفاقات اوسلو. ولم يحسن خليفته، شمعون بيرس، تسيير الامور من بعده، رغم انه يتمتع بالذكاء وبالحلم وبالقدرات القيادية وهو صاحب الفضل الاول في شق طريق اوسلو. ونجح اليمين واليمين المتطرف في الوصول الى الحكم، قبل سنتين ونيف.

في حينه بدا ان طريق السلام قد اغلق. وان العملية السلمية داهرة للانهيار والدمار.

ولم يكن الخوف من ذلك وهما، بل حقيقة واقعية تماما. فاليمين، بزعامة بنيامين نتنياهو، لم يرد مواصلة العملية السلمية على طريق اوسلو. وحاول بكل قوته تصفيتها. وعاش خلال ذلك تناقضات داخلية قوية، ما زلنا نلمسها حتى اليوم، وقد تؤدي الى سقوط الحكومة والى ان يأكل اليمين بعضه البعض.

والتناقض في اليمين حقيقي وليس تمثيليًا والازمة داخل الائتلاف اليميني، ايضا حقيقية.

فقد تربى قادة هذا التيار على تهويد فلسطين كلها وغمرها بالمستوطنات. ويعتبرون الانسحاب من اية قطعة ارض فيها وتسليمها للفلسطينيين خيانة ما بعدها خيانة، ولو انهم اتفقوا على مسح كلمة الخيانة من القاموس الكلامي حتى يحافظوا على مستوى راق من النقاش (وكل الاحترام لهم على ذلك. ويا ليتنا نتعلم هذا الدرس من هذا اليمين). وفجأة يرون انفسهم، هم بايديهم وليس اليسار او حزب العمل، يسلمون الفلسطينيين ارضا مساحتها ستة اضعاف المساحة التي كان قد سلمها رابين للسلطة الفلسطينية. ومن يفعل ذلك؟ نتنياهو، الذي مسح رابين بالارض، حين وافق على مجالسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واتهمه بالخيانة على امور هو نفسه يطبقها اليوم.

ومع من؟ مع ارئيل شارون، الذي هاجم نتنياهو بأشد من هجوم شمير على رابين بسبب قرار الانسحاب. ويزيد الطين بلة ويصارح الشعب بالقول انه يؤيد قيام دولة فلسطينية («دولة فلسطينية على جزء من الضفة والقطاع اليوم، افضل من حكم ذاتي على كل الضفة والقطاع، لأنه سيتحول فيما بعد الى دولة فلسطينيين على كل المنطقة»، هكذا قال شارون).

أجل، نتنياهو وشارون ومردخاي وغيرهم من قادة الليكود قرروا الانسحاب من حوالي ٤٠٪ من الضفة الغربية (١٨.٥٪ تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة حاليا و٢١.٥٪ منطقة «ب» بسيطرة مشتركة لكنها ستصبح بسيطرة فلسطينية كاملة في نهاية المرحلة الانتقالية بعد خمسة اشهر).

مجرد اتخاذ القرار والتوقيع على الاتفاق وتمريره في الحكومة ثم في الكنيست، يُشكل انعطافا تاريخيا في حياة هذا التيار اليميني. فكم بالحري حين يبدأ بتنفيذ الاتفاق؟!

انه اعتراف بالفشل الذريع للفكرة اليمينية الرفضية المتطرفة. وبهذا الاعتراف تبدأ الحركة الصهيونية مرحلة اخرى من الانحسار في المفاهيم الكولونيالية يتم فيها تثبيت مسيرة الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني لا رجعة فيها.

□□□□

بالطبع، لا يمكننا تجاهل حقيقة ان اليمين اضطر الى هذا التطور مرغما. اجبره عليه الواقع الجديد في المنطقة، منذ الانتفاضة ومن ثم التطورات الاقليمية والعالمية والوقفة الفلسطينية المثابرة.

ولا يمكننا ان نتجاهل حقيقة ان هناك قوى عديدة في اليمين ما زالت غير مستعدة لقبول الواقع الجديد فتحاول عرقلة الاتفاق واجهاضه. وهي ليست قليلة. وبعضها ينوي، بجد، اسقاط حكومة نتنياهو على أمل العودة الى الحكم بقيادة شخصية اخرى تعيد عجلة التاريخ الى الوراء. ولكن، حتى في صفوف هذه القوى المتطرفة، هنالك نقاش حاد وتخوف جاد من ان هذا الحلم مجرد وهم واحتمالات الفشل فيه اكبر بكثير من احتمالات النجاح. ولذلك تضغط باتجاه القبول بما جرى، على أمل وقف العملية والكف عن التراجعات اكثر فيها وتحاول التعويض عن فشلها في وقف العملية، بواسطة تحقيق مكاسب ميدانية في مجال الاستيطان.

□□□□

ان هذه الصورة للواقع، التي تبدو وردية، ينقصها جانب آخر مرتبط بالتيارات الاخرى الاكثر واقعية وعقلانية في المجتمع الاسرائيلي، ونقصد المعارضة الحالية. فهذه المعارضة تستطيع استغلال التطورات الجديدة في مواقف اليمين، ليس فقط لاقناع الجمهور بصحة طريقها عندما لجأت الى اوسلو، بل لتوسيع رقعة المؤيدين للسلام الشامل مع فلسطين وسائر الدول العربية بروح ازالة الاحتلال واعادة الحقوق لاصحابها. فلم تعد لليمين حجة يتذرع بها أمام الرأي العام الاسرائيلي في هذا الموضوع. بل ان اليمين وفر للمعارضة كل الأسباب لطرح ذلك البديل واقناع الرأي العام به والعودة الى الحكم واكمال المسيرة في الاتجاه الصحيح، نحو حل دائم للقضية الفلسطينية على اساس اقامة دولة مستقلة، ونحو حل دائم مع سورية ولبنان ووقف حالة العداء مع العراق وسائر الدول العربية.

فالتطورات الجديدة تخلق الأرضية الخصبة لتحقيق هذه الأهداف. ولم تعد هناك حاجة الى اليمين في الحكم، حتى يتقدم بها. لا بل ان استمرار اليمين في الحكم يشكل عقبة أمامها. فهو متردد ومحبط يتقدم خطوتين الى الامام وخطوة الى الوراء، ويزعزع الثقة بين الطرفين بمختلف المواقف والاجراءات والتصريحات، ويفتش عن اية وسيلة لعرقلة المسيرة، حتى يتظاهر بالحزم وبالقوة و«بتركيع» الفلسطينيين.

لذلك، لا بد من اسقاط هذا اليمين. فقد انهى المهمة المطلوبة منه. ولا بد من بديل آخر.

يربحون على اكتاف الاطفال

وزارة المعارف لا يهمها بالضبط وجود مئات الروضات التي تضم الاف الاطفال العرب دون اية مراقبة. اي ان سلامة وامان الطلاب لا يحتلان اي مرتبة .. وهكذا يلف الخطر، باشكاله، اولئك الاطفال. لان الوزارة لا تريد رصد ميزانية. وايضا لان هناك من يستغل هذا الفراغ "ويفتح روضة" ليربح منها .. ⋆ شبكة من التمييز والمتاجرة بسلعة الطفولة

تقرير : آمال شحادة

.. اكثر من خمسمئة روضة اطفال غير رسمية في منطقة الشمال، تعمل بدون مراقبة ومعظمها مخالفة للقانون، الامر الذي يشكل خطرا على حوالي الفي طفل عربي .. كل هذا ووزارة المعارف التي تضم مفتشات على جميع الروضات في الوسط اليهودي وخصوصا المتدينين (مطبقة بذلك القانون بحذافيرة) تتجاهل الوسط العربي، ضاربة الحائط بالقانون والاطفال ومستقبله.

منذ اكثر من سنة، بدأت مشكلة ازدياد عدد البساتين والروضات غير الرسمية، تظهر في الوسط العربي ، لكن عدد المنشآت، لم يتغير حسب الحاجة.

والحجة التي يتذرع بها كل مسؤول في هذه الحكومة تجاه اي نقص يعانيه الوسط العربي هي الميزانيات، والان نفسه في هذه القضية.

مدير لواء الشمال في وزارة المعارف، "د. دورون مور"، ابدى تفهمه لاحدى المفتشات التي اعلنت عن عدم قدرتها على استمرار العمل لوحدها مسؤولة عن ثلاثمئة وعشرين روضة وبستان وتجاوب مع طلبها بالتخفيف من عدد الروضات .. ولكن حله السحري هذا، جاء ليزيد الطين بلة، فبدل ان يأتي بحل مثل الذي يتم لدى روضات وبساتين الوسط اليهودي، بزيادة اعلانات وضمان عدد مفتشات حسب القانون، اعلن ان الحل الفوري يكون بتوقف التفتيش عن الروضات والبساتين غير الرسمية، التابعة لجمعيات وافراد غير آبه للاضرار التي سيسببها قراره هذا، وللتسيب الذي سيسفر على معظم هذه الروضات وافساح المجال امام الكثيرين لفتح حضانات دون الاخذ بالحسبان شرعية العمل ومراقبته وتنفيذه حسب الاصول .. وهذا ما جرى بالضبط خلال الشهرين الاخيرين في اعقاب قراره الاخرق هذا.

من الناحية القانونية، وحسب ما يطبق اليوم في الروضات والبساتين في الوسط اليهودي فان كل مفتشة تعمل على ثمانين روضة وبستان فقط، ولكن هذا الامر ومنذ سنوات لا نلمسه في الوسط العربي، الى ان وصل الوضع الى حد الانفجار وعلى سبيل المثال فمنطقة الشمال: فمقارنة بسيطة بين الوضع لدى اليهود المتدينين والعرب تشير الى التمييز الصارخ، ففي حين يوجد لدى اليهود المتدينين في منطقة الشمال والذين لا تتعدى نسبتهم (٩٪)، خمس مفتشات، نجد في الوسط العربي، والذي يشكل (٣٨٪) من المنطقة وفيه اليوم اكثر من الف روضة وبستان ما بين رسمي وغير رسمي، ثلاث مفتشات فقط، وبحساب بسيط تبين ان كل مفتشة تعمل بملاك واحد بدل اربعة ملاكات (٣٠٠ روضة لكل مفتشة) .. وهذا الامر لا يشكل عبنا على المفتشة فحسب، بل انه يقف عائقا امام القيام بواجبها وضمان المراقبة على جميع الروضات.

والقرار الذي اصدره مدير لواء الشمال، دورون مور، والذي الغى بموجبه التفتيش على الروضات غير الرسمية، اي التابعة لجمعيات او افراد، يجعل الاطفال في هذه الروضات في خطر، ومن جهة اخرى، لا يحل المشكلة بتخفيف العبء عن المفتشات، فالروضات والبساتين الرسمية تصل الى حوالي خمسمئة، واذا ما قسمناها على المفتشات الثلاث، نجد ان كل واحدة تعمل مع حوالي (١٦٠) روضة وبستان اي ضعف ما يسمح به القانون، وعليه فالمشكلة لا تزال قائمة ومتفاقمة، والمسؤولون لا يبشرون بحل المشكلة.

الاستاذ «علي اسدي»، مفتش التعليم العربي يرى ان كل الضغوطات التي تمارس من اجل حل المشكلة لن تأتي بنتيجة قبل مطلع السنة القادمة، اي عند المباشرة بتنفيذ الخطة الخمسية للتعليم العربي، هذه الخطة القائمة منذ فترة طويلة لا تزال الوعود بتنفيذها تتأجل المرة تلو الاخرى وكما يبدو فان سلامة الاطفال العرب ومستقبلهم وتطوره توضع في اسفل سلم اولويات المسؤولين، وما تعكسه يشكل صورة للوضع القائم في الروضات، والبساتين غير الخاضعة هذه الفترة للتفتيش وهي صورة قاتمة تضيء ضوءا احمر امام كل المسؤولين والمواطنين .. وتهدد مستقبل مئات الاطفال .

في جولة سريعة على الروضات والبساتين غير الرسمية العربية في منطقة الشمال، يمكنك كشف حقيقة المأساة سواء، كانت في المدن او القرى، فهناك الكثير من الشابات والنساء



* في هذه الحضانة القانونية سلامة الاطفال مضمونة خلافا لتلك التي تهملها المعارف *

اللواتي لا يعملن وهؤلاء زاد عددهن في الاشهر الاخيرة بعد اغلاق عدد كبير من مصانع النسيج ونقلها الى الاردن ومصر والمناطق الفلسطينية، وكثيرات منهن يملكن غرفة او اكثر في بيوتهن وهكذا فبواسطة فتح روضة يجدن مصدر رزق يحل مشكلتهن الاقتصادية، وبما ان الثغرات والنواقص من قبل جهاز التفتيش الرسمي عليهن تنفيذ ذلك، والعمل يتم بدون رخصة فان هذا يشجعهن اكثر - وهذا ما حدث خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، اذ لوحظ فتح الكثير من الروضات والبساتين، وبعضها تستقبل اطفال من جيل ثلاثة اشهر.

وطبعا فان الكثيرات من صاحبات الروضات لا يحملن الشهادات اللازمة ولم يمارسن هذا العمل من قبل وبعضهن سمح لنفسه بفتح روضة لمجرد انه بدأ بتعلم الموضوع.

هذا هو الحال .. وهذا ما لاحظناه خلال جولتنا على بعض الروضات.

الغرفة، في معظم هذه الروضات، تكون غير صالحة للاستعمال، كلها رطوبة والشمس لا تدخلها والظلمة تسيطر عليها، اما اكتظاظ الاطفال وجلوسهم على الارض او على كراسي بمعظمها غير صالح، فان الوضع يفوق كل تصور، اذ يصل معدل الاطفال في بعض الصفوف الى اربعين او خمسين طفلا، اي ضعف ما يسمح به القانون، اما الوقاية فحدث ولا حرج بدءا بموقع الروضة مرورا بنقل الاطفال ووصولهم اليها حتى وسائل اللعب ومغادرتها. فموقع معظم الروضات مخالف للقانون، وعادة ما يكون قريبا من الشارع، وبدون جدار واق حتى ان بعض الروضات لا توجد لها بوابة والطفل يضطر احيانا الى صعود السلالم والنزول منها بدون اي مرافق او اذا ما كانت الروضة في الطابق الثاني مثلا.

فان الدرج عليه شبه سور لا يقي الطفل، وفي معظم الحالات لا توجد درابزينات، والمشكلة نفسها نجدها عند حديثنا عن الشبابيك التي يمكن للطفل ان يسقط منها بسهولة، اما عدد العاملات (ومعظمهن لا يربطهن اية صلة بهذا المجال، ولم يتلقين ولو دورة خاصة).

فهو قليل لان صاحبة الروضة تريد ربحا اكبر، واحيانا نجدها لوحدها تعمل مع حوالي اربعين طفلا، وهذه نفسها تعمل حساباتها لضمان راتب شهري لا يزيد كثيرا عن عملها في النسيج او اي مصنع اخر، فهي حتى تجذب اكبر عدد من الاطفال، تعرض خدماتها باسعار رخيصة، لا تتعدى احيانا ستين شيكلا في الشهر، بينما نجد تكاليف الطفل في الحضانات التي تخضع للرقابة وتتوفر فيها جميع الحاجيات الضرورية لسلامة الطفل ورعايته وتطوره تصل الى اربعمئة او خمسمئة شيكل.

المخاطرة بسلامة اطفالنا لا تنحصر عند هذا الحد، فالمشكلة الاكبر والاخطر، نجدها في طريقة نقل الاطفال من بيوتهم الى الروضات، فالباصات او السيارات الخاصة لنقلهم، تعمل هي الاخرى بدون مراقبة، وصاحبات الروضات اللواتي يعملن اصلا بدون مراقبة لا يبالين بضمان سلامة الاطفال واختيار اصحاب سيارات يعملون بظروف تضمن امانة الطفل، فمعظم اصحاب السيارات، وحتى يضمنوا اعلى نسبة ربح، يأخذون بالنقلة الواحدة ثلاثة او اربعة اضعاف ما يسمح به القانون، وبالطبع بدون ان تكون في السيارة، الوسائل التي تمنع اصابة الطفل سواء بنوعية المقاعد او احزمة الامان.

هذه بمثابة صورة مصغرة للوضع الذي تعيشه الروضات والبساتين غير الرسمية وغير الخاضعة اليوم لاية مراقبة، وهذا يحول دون اصدار اي قرار باغلاق الروضات التي تعمل بدون توفير الشروط اللازمة، كما كان يتم عندما جرت مراقبة هذه الروضات.

سوسن زعبي، صاحبة احدى الروضات الخاضعة للمراقبة تقول: اهمية وجود المفتشة لا يكمن في اهمية مراقبة وضعية الروضة والمبنى والعاملات فقط، فهذا بدون شك امر مهم ويضمن سلامة وامن الاطفال، ولكن الاهم هو المراقبة على ما يقدم للاطفال، فهذا هو الهدف الاساسي بارسال الاطفال الى الروضات، فالاطفال وبحسب الاجيال المختلفة يحتاجون في كل مرحلة لمواضيع والعاب تعليمية وتثقيفية متنوعة، واذالم تتوفر تصبح الحضانة مجرد مكان لايوائهم". وتضيف زعبي الى جانب هذا فالمفتشة بدورها تقدم في كل فترة الكثير من التغييرات والطرق الجديدة لتعليم الاطفال لضمان مفهوم وتطورهم بشكل سليم.

خطورة

كل ما ذكر من خطورة النقص الكثير لمفتشات الروضات والبساتين او عدم مراقبة الروضات غير الرسمية، ومعرفة ايضا انها غير رسمية، معروفة بحذافيرها لجميع المسؤولين لكن كل واحد بدوره يحول المسؤلية لغيره علي اسدي يقول: ان مدير لواء الشمال وبعد اصداره تعليماته بعدم مراقبة الروضات غير الرسمية بعث برسالة الى وزير المعارف، والى مدير الادارة التربوية، ايتسك كوهين، يعلمهم باهمية ايجاد حل للمشكلة، وقد وصلتني نسخة من هذه الرسالة، التي تابعتها على الفور، فمنطقة الشمال اليوم بحاجة ماسة الى ثلاث وخمس مفتشات على الاقل، حاليا لا يوجد حل فوري للمشكلة، ولكن لا بد من حلها مع مطلع السنة القادمة عند تنفيذ الخطة الخمسية للتعليم العربي.

وعلاج الموضوع لا يقتصر على انظار المسؤولين في وزارة المعارف، فعضو الكنيست، هاشم محاميد، قدم استجوابا الى وزير المعارف، حول الموضوع، ومدير مركز مساواة المركز لمساواة حقوق العرب في اسرائيل جعفر فرح، بعث برسالة الى عضو الكنيست عمونائيل زيسمان، رئيس لجنة التعليم التابع للكنيست والى عضو الكنيست، تمار غوجانسكي رئيسة لجنة جيل الطفولة المبكرة، التابعة للكنيست واطلعهما على المشكلة وطالب بتدخلها الفوري ووقف الانتهاك الصارخ للقانون، واليوم ينوي اتخاذ الاجراءات القضائية التي تلزم الوزارة بضمان ملاكات لمفتشات على جميع الروضات.

هذا كله بدون شك سيساعد في حل المشكلة. والاهم ضمان مستقبل افضل وحياة آمنة لاطفالنا، ولكن هناك مسؤولية كبرى تقع على عاتق كل واحد منا فنحن يمكننا وضع حد للاهمال. بالضغط مع جميع المؤسسات التي ستعمل لحل المشكلة، جنبا الى جنب، بعدم ارسال اولادنا الى مثل هذه الروضات التي لا يهمها سوى كسب المال حتى ثمن المخاطرة بالاطفال.



* حضانة قانونية: الالعاب ليست مجرد لعب بل تربية ايضا *

مدير مركز مساواة المركز لمساواة حقوق العرب في اسرائيل جعفر فرح، بعث برسالة الى عضو الكنيست عمونائيل زيسمان، رئيس لجنة التعليم التابع للكنيست واطلعه على المشكلة وطالب بتدخله الفوري ووقف الانتهاك الصارخ للقانون، واليوم ينوي اتخاذ الاجراءات القضائية التي تلزم الوزارة بضمان ملاكات لمفتشات على جميع الروضات.

حكومة ضد الضعفاء!

* تقرير: بلال ظاهر *

*** رغم الاعلان عن تحويل (٢٥) مليون شيكل الى مؤسسات حماية الاطفال والنساء في ضائقة وخطر فقد تبين من فحص اجرته «الاتحاد» ان قرشا واحدًا لم يتم تحويله * نزلاء هذه المؤسسات على شفا الجوع وغذاؤهم الوحيد هو الخبز والحليب * ليس صحيحا ان المسؤول عن عدم تحويل الاموال الى المؤسسات هم الموظفون المضربون بل وزارة المالية التي تتنكر للاتفاقيات المعقودة مع هؤلاء الموظفين ***



بين النساء والطارق

● لا يزال الاطفال والاولاد والنساء في المؤسسات التي تمولها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي يعيشون في ضائقة فظيعة، جراء عدم تحويل الوزارة الاموال اللازمة الى هذه المؤسسات وايضا الى العائلات التي تحتضن الاطفال الذين اهملتهم عائلاتهم البيولوجية او الذين لا عائلة لهم.

وقد وصل الوضع في عدد من المؤسسات حدًا لا تجد فيه المواد الغذائية. وفي بعض المؤسسات تم قطع الخط الهاتفي بسبب عدم تسديد الدين الى شركة «بيزك»، وتتوقع هذه المؤسسات في كل لحظة قطع الكهرباء عنها.

ان مثل هذه الاوضاع، من الصعب ان يتصور المرء حدوثها في دولة اسرائيل حسب تعريف المسؤولين لها «كواحة الرفاه والاستقرار الاقتصادي في الشرق الاوسط». فهذه المؤسسات والعائلات مرتبطة بالدولة بشكل مباشر من اجل تأمين الخدمات للجمهور الضعيف من الاطفال والاحداث والنساء من الذين حكمت عليهم الاوضاع الاجتماعية بالتهميش.

والانكى من ذلك ان القيمين على وزارة المالية وعلى رأسهم وزير المالية، يعقوب نئمان، يوجه اصبع الاتهام الى موظفي وزارة العمل والرفاه الاجتماعي المضربين، ويزعم أن اضرابهم هو سبب مأساة اضعف فئات المجتمع في اسرائيل.

مطالب الموظفين

يطالب موظفو وزارة العمل والرفاه برفع اجورهم. فهناك نحو (٨٠٠) موظف يتقاضون الحد الادنى من الاجور ويتلقون استكمال الراتب من التأمين الوطني، وذلك بالرغم من كونهم موظفين قدامى يعملون في الوزارة منذ اكثر من عشرين سنة.

ويقول رئيس لجنة الموظفين في لواء حيفا والشمال والمتحدث باسم لجنة الموظفين القطرية، موشيه درعي، ان وضع الاجور هذا مخزٍ، كما ان الدولة التي اقرت قانون الحد الادنى من الاجور تخالفه ولا تدفع الرواتب بموجبه.

والامر الاخر هو التصدي لسياسة الخصخصة في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. فقد تم اتخاذ قرار في الحكومة يقضي باغلاق دوائر عديدة وخصخصتها. وهذا عمليًا يجسد مواصلة الانزلاق نحو تدمير كل شبكة الخدمات الاجتماعية، مما يعني تدمير حياة الذين لا يمكن ان يعيشوا بدونها.

وفي موضوع وحدة خدمة المتخلفين عقليا فقد استوعبت الوزارة العديد من المهمات، ومثال على ذلك استيعاب مليون قادم جديد من روسيا، دون اعطاء وزارة العمل والرفاه اية ادوات من اجل التمكن من التعامل مع القوانين الجديدة التي تم سنها في اعقاب الهجرة الجديدة هذه.

ويضيف درعي انه قبل خمس سنوات كان هناك خمسة الاف موظف، واليوم انخفض عدد الموظفين الى ثلاثة آلاف وخمسمئة موظف على الرغم من ازدياد عدد السكان مليون نسمة.

ولهذا فإن الموظفين في وزارة العمل والرفاه يطالبون بزيادة الملاكات والدفع مقابل ساعات العمل الاضافية ومقابل الاستعداد في البيت لأي طارئ يستدعي التوجه الفردي الى العمل. فالفئات التي يعتني بها موظفو وزارة العمل والرفاه بحاجة الى رعاية كاملة على مدار الساعة. والدفع مقابل استعمال السيارات الخاصة لاغراض العمل. وهذه المطالب اساسية وتشكل حداً ادنى يتلقاها العديد من الموظفين في السلك الحكومي.

وبخصوص وحدة خدمة المتخلفين عقليا التي تعمل في مؤسسات تعتني بالمتخلفين عقليا، فأنه ينقصها (٤٠٠) وظيفة بموجب حسابات وزارة العمل والرفاه. وقد عقد موظفو هذه الوحدة اتفاقا مع الوزارة يتم بموجبه محاسبة الموظفين في هذه الوحدة مثل التعامل مع الممرضات من حيث حساب الراتب والتدريج. وطوال السنوات الماضية تلقوا العلاوات التي تتلقاها الممرضات. والان اعلنت الدائرة المسؤولة عن الاجور في وزارة المالية انها ستتوقف عن التعامل مع موظفي هذه الوحدة مثل التعامل مع الممرضات. ومنذ اربعة اعوام يتم التعامل معهم على هذا الاساس. كما انه لا يتم الدفع مقابل الساعات الاضافية بالرغم من ان هؤلاء الموظفين يعملون ساعات طويلة.

ويؤكد درعي انه بالرغم من كون الجمهور الذي يحتاج الى خدمات الوزارة هو بشكل خاص من الفئات الضعيفة والفقيرة بالمجتمع وان الاضراب الذي ينفذه الموظفون قد الحق ضررا جما بهذا الجمهور، الا ان الموظفين ليسوا مسؤولين عن هذا الضرر.

وفي هذا السياق تؤكد، ايضا، النائبة تمار غوجانسكي ان المسؤول الاول والأخير عن الضائقة التي يعاني منها جمهور محتاجي خدمات وزارة العمل والرفاه هو وزارة المالية. فبعد ان تم ابرام اتفاق بين الموظفين وبين وزارة المالية حقق فيه الموظفون انجازات كثيرة لا تزال وزارة المالية ترفض تنفيذه.

وتضيف النائبة غوجانسكي ان الموقف القائل بأن على وزارة العمل اصدار اوامر تمنع الموظفين من الاضراب او حتى اجراء تشويشات في العمل هو خطأ كبير. حيث انه بامكان الوزارة تحويل

مبالغ الى المؤسسات بواسطة لجنة طوارئ للحالات الخاصة.

وفي الكنيست عقدت لجنة العمل والرفاه يوم الاثنين الماضي جلسة طارئة لبحث الاوضاع المزرية الحاصلة في المؤسسات التي تعتني بالاولاد في خطر والنساء في ضائقة ومؤسسات المتخلفين عقليا والعائلات الحاضنة لهؤلاء الاولاد. وفي الجلسة اشار مدير عام وزارة العمل والرفاه، يغآل بن شالوم، الى ان نزاع العمل جاء من اجل تحسين ظروف رواتب اكثر من ٧٠٠ موظف. وأكد ان نضال هؤلاء الموظفين عادل، لكن الوزارة لا توافق على عدم تحويل الاموال الى المؤسسات المحتاجة. واضاف بن شالوم انه سيحول يوم الاحد القادم قائمة بالمؤسسات الاكثر حاجة الى الاموال لكي تقوم وزارة المالية بتحويلها مباشرة.

ويوم الثلاثاء الماضي اعلنت لجنة الحالات الخاصة انها ستحول مبلغ (٢٥) مليون شيكل الى المؤسسات. ولكن بعد فحص اجريناه تبين ان وزارة المالية لم تحول قرشا واحد من هذه المبالغ.

ويبدو ان الاعلان عن تحويل الاموال الى المؤسسات جاء لتأجيل ارسال نزلاء هذه المؤسسات الى بيوتهم. فقبل اكثر من اسبوع توجهت مسؤولة ملجأ الفتيات في ضائقة، عايدة توما – سليمان، برسالة الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، شرحت فيها الاوضاع المزرية التي يعاني منها نزلاء المؤسسة، وطالبته باصدار التعليمات لتحويل مبلغ على حساب مخصصات شهر ايلول الماضي الى المؤسسة من اجل اطعام نزلائها.

ووصل الوضع في ملجأ الفتيات في ضائقة، في الناصرة، والذي يأوي ملجأ للنساء المضروبات مع اولادهن وفتيات في ضائقة عانين الامرين اثناء وجودهن في محيط عائلاتهن، الى حد الجوع. فبسبب عدم تحويل الاموال الى هذه المؤسسة توقف المزودون عن توفير المؤن للمؤسسة. وخلال الاسبوع الماضي كان الغذاء الوحيد لنزلاء الملجأ يتألف من الخبز والحليب فقط!!

زد على ذلك فالموظفات اللواتي يعتنين بنزلاء الملجأ لم يقبضن راتبهن لشهر ايلول حتى الان. كما ان الخدمات التي يحتاجها نزلاء الملجأ مثل الاستشارة النفسية والدورات التي تساهم مساهمة حيوية للغاية في رفع معنويات النزيلات والترفيه عنهم وهي بمثابة علاج لهم، لا يتم تقديمها بسبب انعدام المبالغ لتمويلها. وقد تم قطع خط الهاتف في الملجأ ويتوقع قطع تيار الكهرباء في الايام القليلة القادمة. كل هذا مع الاشارة الى ان النساء والفتيات لا يغادرن الملجأ بتاتا.

وتؤكد المتحدثة باسم المجلس الوطني للطفل نزيل المؤسسات الخاصة التي تمولها وزارة العمل والرفاه على ان الاطفال في هذه المؤسسات اصبحوا على شفا الجوع، حيث ان الطعام يتكون من الخبز واحيانا الحليب ايضا.

جراء كل ذلك سيضطر مدراء هذه المؤسسات الى ارسال الاطفال والنساء والاحداث لبيوتهم حيث تنتظرهم، في العديد من الحالات، اخطار كبيرة قد تصل بعضها حد تهديد حياتهم. فنزلاء هذه المؤسسات قدموا اليها لتحميهم من بيئتهم واحيانًا من عائلاتهم الاشكالية، من ابائهم وامهاتهم واخوتهم. فالمرأة المضروبة في ملجأ الفتيات في ضائقة عانت الامرين الى ان وصل

هذه القضية هي واحد من انعكاسات خصخصة ما لا يمكن خصخصته: الخدمات الاجتماعية!

قبل ٥ سنوات كان هناك ٥ آلاف موظف في هذه المؤسسات.. واليوم انخفض العدد الى ٣,٥ آلاف رغم ان عدد السكان ازداد بمليون!

بها الحال الى هذا الملجأ. ويجدر بنا التذكير هنا الى ان الخطر الذي يتربص بهؤلاء النساء (او الفتيات) يجعلهن لا يغادرن المكان بسبب الاخطار التي قد تنجم عن مجرد مغادرة للملجأ.

ومن ناحية ثانية فإن الاولاد في ضائقة اذا ما تمت اعادتهم الى بيوتهم وبيئتهم، فانهم سيعودون الى دائرة الجريمة واستعمال المخدرات والمتاجرة بها. وفي كثير من الاحيان يتم استغلال هؤلاء جنسيا من قبل «الكبار»! وفي بعض الاحيان حتى من بعض ذويهم!

في خطر

ازاء هذا الحال تقول ممثلة العائلات الحاضنة، شوش هدار، ان الاولاد في ضائقة وفي خطر يتم تحويلهم الى العائلات الحاضنة من اجل اخراجهم من دائرة الخطر. وعندما لا تقوم وزارة العمل والرفاه بتحويل الاموال اللازمة فإنه من الناحية العملية تدخل هذه العائلات الى دائرة الضائقة. واضافت ان اخراج الاولاد من بيت العائلة الحاضنة يعني تدهورهم الاكيد الى المخدرات والجريمة.

اما رئيسة جمعية اكيم، رونيت جانه فتؤكد، ان عدم تحويل الاموال اللازمة للمؤسسات سيؤدي الى القذف ببنات المتخلفين عقليا الى الشارع بسبب عدم توفر المال في هذه المؤسسات حتى لاقتناء الغذاء.

***

هذا الوضع وصلت اليه دولة اسرائيل بعد ان تبنت سياسة اقتصادية رأسمالية احتكارية، يتربع على عرشها كبار الاغنياء الذين يحصر همهم في زيادة ارباحهم.. ويخدمهم في الوصول الى اهدافهم المسؤولون في الدولة، خاصة رئيس الحكومة ووزير المالية اللذين يقودان الاقتصاد بسرعة جنونية الى هاوية السوق الحرّة منفلتة العقال.

فوزارة العمل والرفاه الاجتماعي تعتني باضعف الفئات وافقرها في البلاد. والمفارقة الكبرى ان هذه الوزارة نفسها هي من اضعف الوزارات في الحكومة، حيث يتلقى غالبية الموظفين معاشات فقر بالكاد تكسر «السفرة».

وفي حال عدم تحويل الاموال واعادة هؤلاء الضعفاء، نزلاء المؤسسات الى بيوتهم، وعددهم نحو عشرة الاف، فلا احد يتمكن من تصور الكارثة التي ستنجم عن ذلك. والسؤال الكبير: رغم اضراب الموظفين بامكان وزارة المالية مبالغ على الحساب. فلماذا لا تحولها؟ ومن يستفيد من القاء الضعفاء الى شارع الجريمة؟ انها حكومة ضد الضعفاء!



على شفا السقوط

اذا اغلقت المؤسسات فان نزلاءها سيضطرون الى البيئة التي ابعدوا عنها خوفا على حياتهم.. اي ان الحكومة تقرر عمليا وضع السكين على الرقاب!

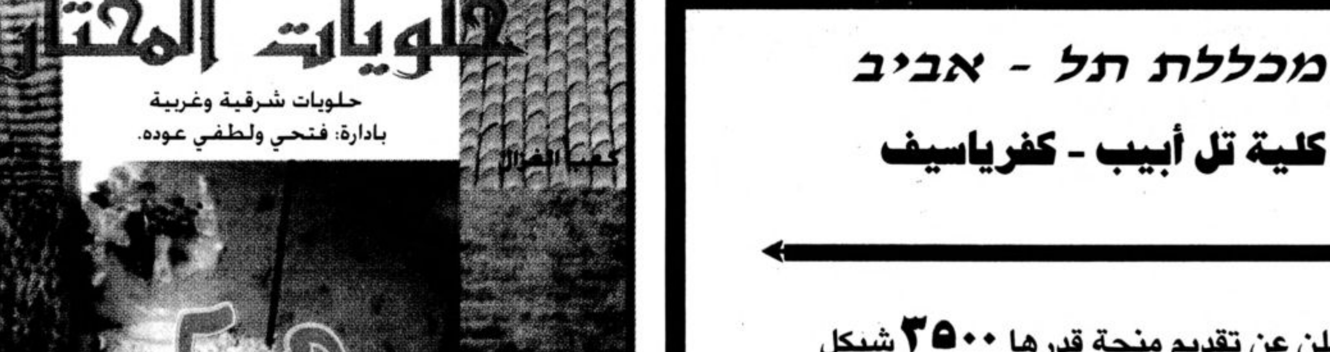
وزارة العمل هي المسؤولة عن العناية بضعفاء المجتمع.. ولكنها هي نفسها من اضعف الوزارات

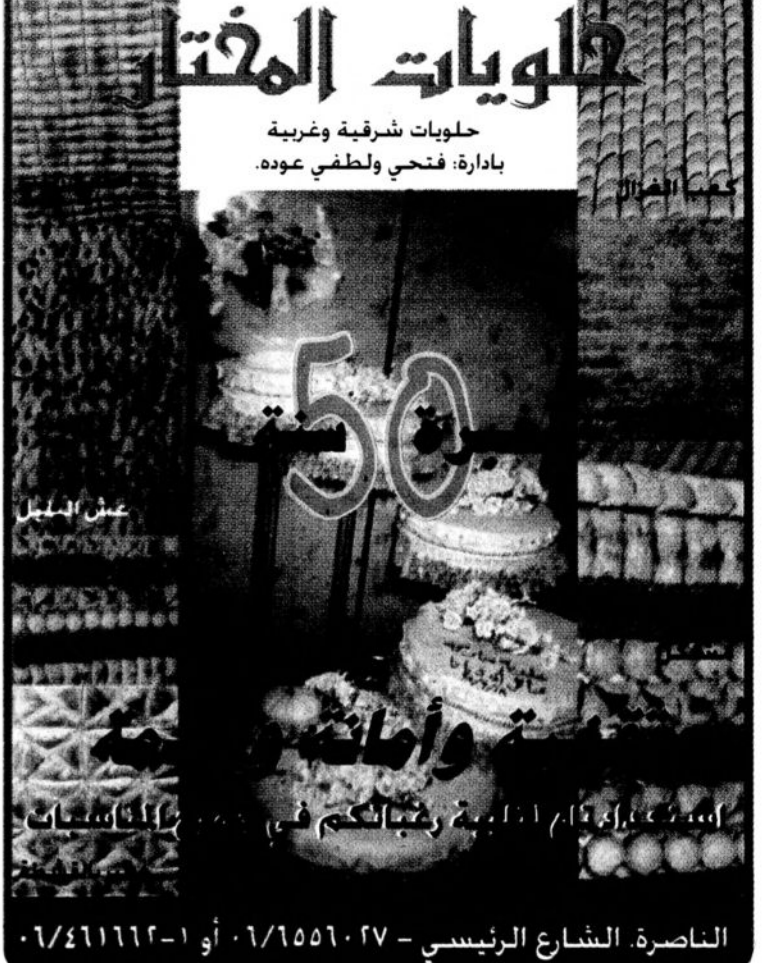


دعوة.. دعوة... دعوة لافتتاح
معرض وسام زايد
للأدوات المنزلية والهدايا
بمناسبة عيد الميلاد المجيد
تشكيلة واسعة
من أدوات الزينة
وأشجار عيد الميلاد
يوم السبت
بتاريخ ٩٨/١١/٢١
من العاشرة صباحا
ت: ٠٥٠٣١٨٧٥٩
Season's Greetings
* بيع شراشف ومناشف وأغطية للصالون
الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهاريا
مكان معمل الشايش - بشارة خوري



وليم تــــــورز م.ض
WT
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان،
للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢





حلويات المختار
حلويات شرقية وغربية
بادارة: فتحي ولطفي عوده.
كعبا الغزال
عش البلبل
50
الناصرة. الشارع الرئيسي - ٠٦/٦٥٥٦٠٢٧ أو ١-٠٦/٤٦١٦٦٢

معرض للسيارات

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ - ١٣٠٠ اوتومات
٠٦-٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٧٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦-٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠١٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع
فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ - ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع
ممتاز

للبيع
M V
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ - اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ - فولفو ٩٤٠ - ١٩٩٣ GLE
٤ - فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ - بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ - فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ - سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ - فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) - اولى
٩ - فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ - دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ - اولى
١١ - رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ - نيسان ڤانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ - ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ - بنزين
كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤
٠٥٢ - ٥٧١٣٠٤

للبيع
١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠ - ٧٧٩١٠٨
٠٥٠ - ٧٨٧٧٧٨
٠٦ - ٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل ڤكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ - ٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار
عادي، للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة -
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك - سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٦/٦٣١١٦٢٤ او ٠٥٠ - ٢٣٩٦٥٨

للبيع
تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٠٦ - ٦٢٥٣٢٣٢

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٠٥٢ - ٦١٢٥٥٣
٠٥١ - ٣٤٩٢٧٠

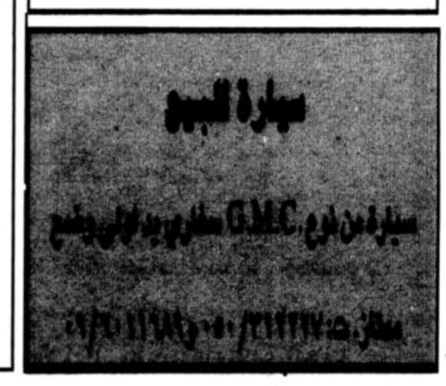
للبيع
جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثانية تست لسنة، لون ميتالي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع
- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٠٥٠ - ٥٧٧٢٧٨

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤



للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف -
١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G L X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠ - ٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠/٥١٠٧٥٦ - ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
* فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنييت الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون
اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع
ميتسوبيشي جالانت ٩٤
موتور ٢٠٠٠
يد ثانية وضع ممتاز
بيلفون ٠٥١ - ٦١٨ - ٠٣١



تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

قضية اوجلان .. والجنرالات الاتراك

بقلم: صالح ابداح

الموقف الاوروبي، وخاصة الايطالي من قضية زعيم حزب العمال الكردستاني قرّب من موعد طرح قضية اكراد تركيا على بساط البحث في المجتمعات والمحافل الدولية ● منذ العام ١٩٧٨ والسلطات التركية تفرض حياة الغيتوات على المناطق الكردية في الاناضول ● تسع محافظات من اصل عشر تعيش منذ العام ١٩٨٧ في نظام حالة الطوارئ ● السلطات التركية خصصت (٢٥٠) الف الى (٣٠٠) الف جندي لقمع الكفاح المسلح الكردي .. وقتلت منذ العام ١٩٨٤ أكثر من (٣٠) الف مقاتل كردي وسوت بالارض عشرات القرى الكردية بتهمة «التعاون» مع الاكراد.



وأخيرا، فرض الموقف الايطالي من قضية عبد الله اوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني التركي، على الاتحاد الاوروبي ان «يبق الحصوة»، ويعلن صراحة ودون اي مواربة ان تركيا تعيش في نظام بدائي من الدمقراطية، هذه الدمقراطية السائدة في تركيا تلبي وتعكس مواقف الجنرالات والضباط وتدافع عن مصالحهم القائمة على نظام البطش والقمع والكبت وكم الافواه لكل ما هو تقدمي وعلماني بشكل عملي وليس اسميا.

وتعكس قضية ملاحقة اوجلان مدى عمق الافلاس السياسي الذي آلت اليه السلطة التركية والتي باتت كـ «الافعى مقطوعة الرأس"، تبطش ذات اليمين وذات اليسار، فمنذ زمن سياسة "المكارثية" الامريكية لم يبق النظام التركي اي بارقة امل لاشاعة التعددية الحزبية السليمة، اذ بدأ بقمع الشيوعيين وكل القوى اليسارية العلمانية الواقعية الحقيقية وزج بالشيوعيين والتقدميين في غياهب السجون. والشاعر التركي المعروف ناظم حكمت واشعاره والكاتبان عزيز نيسين، وياشار كمال والسينمائي يلماظ غوناي جميعهم شاهدون على «انسانية وعلمانية» النظام التركي.

أما عن حقوق الأقليات القومية التي تعيش بعيدا عن أضواء العاصمة التركية واسطنبول في عمق هضبة الاناضول وعلى الاطراف الشرقية من دولة مصطفى أتاتورك، فحدث ولا حرج.

ويفتخر المسؤولون الاتراك، لا بل يتلذذون عندما يتحدثون عن كيفية قمع مظاهرات العمال والطلبة، وتصيبهم نشوة دموية عندما يقفون امام الميكروفونات ومن على المنابر ليتحدثوا عن اجراءاتهم التصفوية ضد شعب بأكمله، ضد الشعب الكردي، طبعا وهم الذين نفذوا في القرن الماضي المذبحة ضد الارمن وشردوا أبناءه ولم يبخلوا على البلغار كذلك.

وعودة الى قضية حزب العمال الكردستاني، اذ اكد حاكم اقليم جنوب شرق تركيا، ايدين ارسلان، ان قوات الأمن التركية قتلت اكثر من (٢٠) ألف كردي تركي، منذ بدء حركة الثورة الكردية في جنوب شرق البلاد في العام ١٩٨٤.

ولكي تتمكن السلطات التركية من السيطرة على الوضع في تلك المناطق، التي تقع ميدانيا تحت سيطرة مقاتلي حزب العمال الكردستاني، فرضت حالة الطوارئ في تموز ١٩٨٧ على مناطق شرق وجنوب شرق الاناضول لـ «محاربة التمرد المسلح لحزب العمال الكردستاني»، وهذا لا يعني ان السلطات التركية لم تكن قبل ذلك الوقت تستعمل اساليب قمعية لاحتواء الوضع. بل استخدمت منذ نهاية العام ١٩٨٧ اسلوب الاحكام العرفية، الذي بموجبه كل جنين كردي ما زال في رحم امه متهما وتنبغي محاكمة حاملي الجنين ايضا.

وهكذا فانه مذاك الوقت، اي عام ١٩٨٧، تخضع تسع من محافظات شرق الاناضول العشر، الى نظام حالة الطوارئ، ويعيش سكان هذه المحافظات في (غيتو) كبير، رفضت دول اوروبا في السابق الاقتناع بأن دولة تعد نفسها على اوروبا تمارس هكذا سياسة او ان صح القول كانت توافق عليها وتغض النظر عنها بسبب سياسة «الحرب الباردة» بين الدول الرأسمالية والمنظومة الاشتراكية، خاصة وان حزب العمال الكردستاني هو حزب ماركسي - لينيني.

اوجلان ومحاولات بعث الهوية الكردية

يعتبر عبد الله اوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني الملقب بـ «أبو» زعيما جذابا للأكراد الأتراك، مدافعا عن القضية الكردية وكرامة وحقوق وهوية الانسان الكردي، بينما تزعم السلطات التركية بانه «قاتل دموي».

ويرئس اوجلان (٤٩ عاما)، صاحب النظرة الثاقبة الحزب منذ تأسيسه، وهو ماركسي- لينيني أنشأه في تشرين الثاني ١٩٧٨، مع عدد من زملائه الطلاب، الذي عرف في البداية باسم (ابوجولان) حيث لقب اوجلان بـ «أبو»، وحل هذا الحزب مكان «جيش التحرير الوطني (الكردستان)»، الذي كان أسسه ايضا، قبل ذلك بعدة اشهر. ويضم حزب العمال الكردستاني جناحا سياسيا يعرف باسم جبهة تحرير كردستان، اضافة الى جناحه العسكري الجيش الشعبي لتحرير كردستان.

ولد اوجلان في بلدة في اقليم ساتليوزنا الواقع على الحدود مع سوريا، وانطلق في العمل السياسي اثناء دراسته الجامعية حيث كان يدرس العلوم السياسية في جامعة انقرة.

في العام ١٩٧٢ اعتقلته السلطات التركية وزج في السجن لمدة سبعة اشهر بتهمة «نشاطات موالية للأكراد»، وفي العام ١٩٧٨ تفرغ «أبو» للكفاح المسلح «لعدم اضاعة الوقت المخصص للقضية الكردية في جدالات سياسية» خاصة ان السلطات التركية ترفض الاعتراف بان هناك شعبا كرديا وهناك اقلية كردية تعيش في حدود سلطتها.

ويؤكد «أبو» ان حزب العمال الكردستاني يعلق أهمية كبرى على اعادة بعث الهوية الكردية، التي قمعت وطمست على أيدي الاتراك.

وفر «أبو» من تركيا قبل وقوع الانقلاب العسكري في ايلول عام ١٩٨٠. وقرر في ١٥ آب ١٩٨٤ اعلان الكفاح المسلح من اجل الهوية الكردية، اذ يقاتل لاقامة كردستان الكبرى على ارض كردستان التاريخية الموزعة بين تركيا وايران والعراق وسوريا، وتعد حوالي (٢٠) مليون نسمة.

واعتبارا من اذار العام ١٩٩٣ حاول «أبو» فتح حوار مع السلطات التركية الا ان الاخيرة، رفضت ذلك، وكرست حكومة رئيسة الوزراء في حينه، تانسو تشيلر، طبعا، بايعاز من قيادة الجيش، كل جهودها للقضاء على حزب العمال الكردستاني التركي، وخصص لهذا الغرض ما بين (٢٥٠) ألف الى (٣٠٠) الف جندي تركي، وبالطبع هذا الحشد المؤلل من الجيش التركي الحق الخسائر الجسيمة في صفوف المقاتلين الاكراد، خاصة ان هذه القوات تشن هجمات على قرى كردية بحجة انها تأوي مقاتلين اكراد، وتصل تجاوزات القوات التركية الى تدمير قرى بأكملها وتسويتها مع الأرض بحجة ان أهاليها يتعاونون مع الاكراد! حسب المفهوم التركي، ومنذ «السفر برلك»، فالذي يفكر بوضعه المأساوي ويتألم ويصرخ من اجل اخراجه من غياهب العسف والقمع ويطالب بحقوقه ويدعم ابن شعبه الذي يطالب بحقوقه ويحاول انتزاعها من السلطات في أنقرة يعتبر «متعاونا». هذه المعادلة لا تنطبق على السلطات التركية وحدها، ولن اريد ان أبحر في التاريخ لسوق أمثلة اخرى على أساليب من هذا النوع تمارس ضد الشعوب المستغلة والمحتلة، فالمثال قريب جدا منا، من عصرنا.. وما زالت السجون الاسرائيلية تغص بالمعتقلين الفلسطينيين «بتهمة» مقاومة الاحتلال والاستعباد والذل والحرمان والدفاع عن الحقوق القومية والانسانية.

ومن منطلق عدم الاعتراف بحزب «أبو» وقضية شعبه رفضت السلطات التركية الهدنة التي أعلنت من جانب واحد وانتهت بعد شهرين من اعلانها في ايار عام ١٩٩٣، كما رفضت هدنة اخرى اعلنت في كانون الاول ١٩٩٥ وأخرى في الاول من ايلول عام ١٩٩٨. اي ان قيادة حزب العمال الكردستاني تعمل على الانتقال الى الحوار السياسي الذي ما زالت القيادة التركية ترفضه، وكما قال اوجلان، فان السلطات التركية ترفض اجراء اي مفاوضات حتى وان القى السلاح، وبدأ «أبو» يستغل المنابر الصحفية لعرض القضية الكردية، فكتب افتتاحيات منتظمة، تحت اسم مستعار هو علي فرات، في صحيفة «اوزوغو اولكي» المؤيدة للقضية الكردية والصادرة باللغة التركية الا ان السلطات اغلقتها عام ١٩٩٥. فأقام الحزب شبكة تلفزيون «ميد. تي. في» التي تبث من اوروبا، لا سيما من بريطانيا.

وتعتبر منظمات كردية عديدة منفية في اوروبا مقربة من حزب العمال الكردستاني، كالبرلمان الكردي في المنفى، الذي بدأ بحملة سياسية في دول اوروبا الغربية، سعيا للحصول على الاعتراف والدعم في نضاله العادل.

التواجد الكردي الملتف احبط المخطط التركي

بعد ان لجم الخلاف السوري - التركي، الذي كاد ان يؤدي الى صدام عسكري بين البلدين، بحجة ان سوريا تدعم لوجستيا وعتادا او معنويا، حزب العمال الكردستاني، وتمكنت تركيا من الحصول على تعهد من سوريا بوقف الدعم لمقاتلي هذا الحزب.

وأفادت وكالات الانباء ان اوجلان كان متواجدا في موسكو، وانه توجه الى مجلس «الدوما» الروسي بطلب منحه حق اللجوء السياسي، ووافق المجلس على طلبه بالاجماع الا ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين رفض الطلب، لان خطوة من هذا القبيل تذكره بالنظام الاشتراكي السوفييتي، الذي كان نصيرا وداعما لكل قوى التحرر من اجل الاستقلال والحرية. وهو «الزعيم» الذي عمل بكل الاساليب المستوردة والمحلية من اجل القضاء على كل ما يمت بصلة للاشتراكية والانسانية والاستقلال في بلاده.

وهنا ازدادت القناعة لدى الجنرالات الاتراك بان الساعة أزفت للقضاء على حزب العمال الكردستاني و«تخليص» مئات الوف الجنود من وحل المناطق الجبلية صعبة السيطرة في الاناضول. اذ اعتقدوا بأن اعتقال اوجلان سيؤدي الى تفكيك الحزب الذي تحاربه تركيا على أكثر من صعيد. ولكن جاء الموقف الايطالي كالصاعقة على تركيا. بعد ان وصل «اوجلان» الى روما واعتقلته السلطات الايطالية.

وأعلن رئيس الوزراء الايطالي، الشيوعي ماسيتمو داليما، انه في حال جاء طلب التسليم من تركيا فان الرد سيكون سلبيا لان عقوبة الاعدام قائمة في تركيا، داعيا السلطات التركية لمعالجة المسألة سياسيا وعبر المفاوضات السلمية مستشهدا بنموذج المسألة الايرلندية في بريطانيا والباسك في اسبانيا.

خلاصة

ولكن يبدو ان السلطات التركية تأبى ان تأخذ دروسا حتى من دول الاتحاد الاوروبي، التي تحاول بكل الوسائل والاساليب الانضمام اليه، فلجأت منذ وقت ليس ببعيد الى اسرائيل وأقامت معها تحالفا عسكريا مشتركا من أهدافه، ايضا، تعلم اساليب كيفية القضاء على المسألة الكردية كلية خاصة وان اسرائيل بجنرالاتها ورؤسائها ضليعة وتشهد لها كل المؤسسات والمواثيق الدولية وأعرافها كيف تمكنت على مدى ٢٣ عاما من البطش بالشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة وكيف استطاعت اجتياح لبنان عام ١٩٨٢، وغيرها ... وغيرها.. الا ان السلطات التركية يغيب عن بالها، وهي الزاعمة بانها تدعم القضية الفلسطينية، ان الشعب الفلسطيني بصموده وكفاحه ونضال ابنائه على اعتاب اعلان الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، وان صناع اساليب القمع يفاوضون الفلسطينيين لهذا الغرض.

ومن هنا، فان قضية اوجلان والموقف الاوروبي منها قربت من موعد طرح القضية الكردية واكراد تركيا على بساط البحث في المجتمعات والمحافل الدولية.

وقد أعلن نائب وزير خارجية ايطاليا، اومبرتو رانييري، ان بلاده بامكانها استضافة مؤتمر يضم كل الدول التي تعيش فيها اقليات كردية، على ان يكون هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة

رامز جرايسي في تلخيص الانتخابات المحلية في الناصرة والوسط العربي



كسروا.. المحرّمات!

نحن بحاجة الى مؤتمر وطني وميثاق شرف لادانة التعصب العائلي والطائفي ولوضع اسس حضارية للتعامل

☐ ■ نحن لا نحمل الآخرين مسؤولية فشلنا او اخطائنا. لكن التجمع الوطني حرق الاصوات والجسور.

☐ ■ في هذه الانتخابات انحسر تأثير الاحزاب السياسية وتعمقت التحالفات الطائفية والعائلية والحمائلية، وهذا مؤشر سلبي جدا. اذ حقق للسلطة الليكودية عدة مآرب، تمثلت في التوتر الشديد والاحقاد. فهي تريدنا ان ننشغل ببعضنا حتى ننسى مشاكلنا مع سياستها.

☐ ■ في الناصرة عانينا من كل الظواهر السلبية التي شابت الانتخابات في الوسط العربي، لكن هناك امورا تتعلق بادائنا. فقد تغلب العمل البلدي على النشاط الجبهوي والسياسي. وانخفض وزن عملنا بين الشباب. وكوادرنا قل ارتباطها مع الناس. ولم نقدر جيدا اثر التحريض الطائفي والتعصب بين المواطنين.

☐ ■ على رأس اهتماماتنا حاليا: اصلاح الاضرار الاجتماعية التي حصلت من جراء الخطاب الطائفي.

☐ ■ افضل سبيل لادارة البلدية ومصلحة المدينة اليوم هو الائتلاف والتعاون. والاّ، فإن الامور ستسير باتجاه العقبات والعراقيل والقضاء. وفي كل الحالات، رئيس البلدية جبهوي، والبلدية تدار من خلاله. وحتى لو انتخبوا نوابا، فلا توجد لهم صلاحيات الا من الرئيس.

*** «الاتحاد» - قبل ان نسألك عن الناصرة نريد ان نسمع منك تقويما لنتائج الانتخابات في الوسط العربي عموما.**

- جرايسي: لقد ظهرت في هذه الانتخابات العديد من الامور التي لم نكن نلمسها سابقا، وهي انحسار في تأثير الاحزاب السياسية الاساسية وتعميق التحالفات المبنية على اساس عائلي حمائلي وطائفي. وهذا مؤشر سلبي لمجمل التطور الاجتماعي للوسط العربي. كما ظهرت في هذه الانتخابات حدة المنافسة بين القوائم، بحيث كانت اعلى من اية انتخابات سابقة او الاحتكاكات والصدامات التي ظهرت في عدد من الاماكن كانت اكثر حدة وخطورة من أي فترة سابقة، وهذا مؤشر سلبي، واحد العوامل الذي ادى لمثل هذا الامر هو الوضع السياسي الاجتماعي الذي نعيش فيه والذي في اطار الفرصة الوحيدة لممارسة السلطة هي من خلال السلطات المحلية. فعمليا الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل محرومة من امكانية الوصول الى مواقع التأثير السياسي على مستوى حكومي أو حتى الوظيفي في المؤسسات، ومن هنا ينظر الى السلطة المحلية على انها مركز اقتصادي ومن خلاله يمكن ضمان مصادر اقتصادية للمجموعة المسيطرة ان كان من خلال وظائف او من خلال الدورة الاقتصادية للسلطة المحلية. وهناك منع اضافي لعب دورا كبيرا وهو محاولات ممثلي الليكود في الوسط العربي للاستفادة من اية بؤرة توتر من اجل تعميق الخلاف وتحقيق مكاسب، ان كان على نطاق الانتخابات المحلية مباشرة او من اجل استثمارها مستقبلا لتحويل كتل انتخابية للتصويت لمرشح اليمين لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة. كما برز في الناصرة وشفاعمرو واماكن اخرى. الى جانب هذا، فالسلطة وكما يبدو كانت معنية بتحقيق امر آخر من خلال تعميق التقاطب بين القوى السياسية في الوسط العربي بتنزيل الجاهزية الكفاحية للجماهير العربية في اسرائيل ومؤسساتها

*** أجرت اللقاء: آمال شحادة..**

التمثيلية وهذا الامر نجح في شفاعمرو وجزئيا في الناصرة من خلال فقدان الجبهة الاغلبية في المجلس رغم محافظتها على رئاسة البلدية.

*** «الاتحاد» - في الناصرة هل كان استغلال السلطة من خلال افتعال مشكلة شهاب الدين؟**

- جرايسي: بالنسبة لنا كان واضحًا تماما في اليوم الاول لافتعال الازمة حول ارض المدرسة «د» في الناصرة المحاذية لوقف ومقام شهاب الدين ودخول داني غرنبرغ المسؤول عن حلف الاقليات في حزب الليكود، كان الهدف منه اشعال فتنة واستغلال الطرف الذي استولى على الارض من اجل مآرب انتخابية. وفي حينه وفي تصريح صحفي لداني غرنبرغ قال بشكل واضح ان هدفه ايصال الليكود الى رئاسة (١٥) سلطة محلية عربية (كل العرب ١٦/١/٩٨). بعد الناصرة وشهاب الدين جاء دور شفاعمرو وداني غرنبرغ نفسه، صرح انه مهم جدا اسقاط رئيس بلدية شفاعمرو، وليس صدفة ان اول تصريح لرئيس البلدية المنتخب في شفاعمرو، السيد عرسان ياسين، والذي نشر في صحيفة «هآرتس» كان بالدعوة للخدمة الوطنية للعرب، وعليه لم يكن صدفة ان تختار الصحيفة نفسها في اليوم الثاني ان يكون عنوانها: «יאסין טוב ליהודים»، اي ياسين جيد لليهود.

*** «الاتحاد» - بعض ما ذكرت، من الاوضاع السياسية الاجتماعية.. وفرصة ممارسة السلطة والمراكز موجودة منذ سنوات طويلة.. فلماذا اليوم نرى ما يحدث؟**

- جرايسي: انا ارى ان كل هذه العوامل مترابطة ببعض، وكما يظهر فإن عناصر عديدة في السلطة والمخابرات وجدت ان اليوم هناك فرصة مواتية لتأجيج احترابات داخل الوسط العربي لاشغالهم ببعض وتفريغ الغضب الناجم عن الاوضاع السيئة باتجاه بعضنا البعض، وبدل ان يوجه هذا الغضب الى سياسة التمييز القومي ويترجم بكفاح سياسي وطني، يتم توجيهه الى صدورنا نحن والشرارة فيه تتحول الى حريق. ان الخطاب الطائفي والتعامل مع موضوع العائلية والتحزبات العائلية والطائفية بدت كأمر مشروع، في هذه الانتخابات في حين انه في الماضي كان هذا الامر وهذه القيم سلبية ومحرمة. للاسف، نسبة عالية من مجتمعنا تتعامل مع هذه القيم كأمر عادي اليوم، وحتى احيانا كأمر ايجابي، منها قوى مشقفة تحاول تسخيرها لتحقيق مكاسب ذاتية وواضح ان هذا في نهاية الامر سيكون على حساب المصلحة العامة الحقيقية، والتي تكمن في الوحدة ونبذ كل اشكال التعصب، لان التعصب مدمر لاي مجتمع مهما كانت مبرراته وخلفياته.

*** «الاتحاد» - ماذا تقترح لمعالجة مثل هذه الاشكاليات؟**

- جرايسي: تشخيص الداء اسهل من العلاج، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى، الوقت الذي يلزم للتدمير يكون عادة قصيرا اما الذي يلزم للترميم فهو طويل.

اليوم نحن بحاجة الى عقد مؤتمر وطني لوضع ميثاق شرف يحدد القيم الاجتماعية التي نسعى لترسيخها وتجذيرها لمصلحة مجتمعنا كله، وفي نفس الوقت تحديد محرمات اجتماعية ورفض القيم التي نرى فيها خطرا على مستقبل مجتمعنا، يتم من خلاله ادانة التعصب بكل اشكاله ووضع اسس حضارية للتعامل بين فئات المجتمع ومؤسساته واحزابه مبنية على احترام الرأي الآخر واحترام الاختلاف والحوار الحضاري ونبذ التعصب والخطاب الطائفي وتأكيد انتمائنا الوطني كوحدة وكوننا اقلية قومية وليست مجموعة طوائف وكجزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني.

*** «الاتحاد» - كيف تفسر اقتراحك لابقاء ابراهيم نمر حسين رئيسا للجنة المتابعة؟**

- جرايسي: قلقي على امكانية نشوء تقاطب داخل لجنة المتابعة، والذي من شأنه ان يحد من دورها الكفاحي ويحقق بالتالي ما سعت

وتسعى اليه السلطة، هو الذي دفعني الى هذا الاقتراح.

*** «الاتحاد» - لنعد الى الناصرة، كيف تقيم نتائج الانتخابات؟**

- جرايسي: على الرغم من قساوة المعركة، نجحنا في تحقيق الشق الأهم من الهدف وهو المحافظة على رئاسة بلدية الناصرة. ولكن في نفس الوقت علينا ان نعترف باننا فقدنا الاغلبية داخل المجلس البلدي، حافظنا على الامر الاهم لكن في نفس الوقت لم نحقق الشق الثاني، اغلبية مطلقة لكتله الجبهة في المجلس البلدي.

الوضع الجديد هو اصعب من مجرد القول اننا فقدنا الاغلبية داخل المجلس، كون الاغلبية بيد كتلة واحدة، الكتلة التي بنت برنامجها الانتخابي على ان تكون بديلا للجبهة وعلى العداء المفرط، مستغلة كل المحرمات وبالاساس الخطاب الطائفي البغيض.

ولكن هناك جانبا آخر يجب ان نراه، ان الاغلبية لرئاسة البلدية كانت حوالي ٥٣٪ بفارق اكثر من (١٥٥٠) صوتا واذا اخذنا بعين الاعتبار موقع المصوتين الذين صوتوا للقائمتين اللتين لم تجتازا نسبة الحسم، ليس من الصعب الوصول. الى نتيجة ان (٨٠٪) من الاصوات التي أحرقت، على الاقل، كانت ستصل الى الجبهة، وكانت النتيجة العددية معكوسة .

*** «الاتحاد» - الى اي مدى اثرت القائمتان اللتان لم تجتازا نسبة الحسم؟**

- جرايسي: لا نريد ان نبرر بوضع اللوم على الآخرين، ولكن بالنسبة لقائمة الاخوة (فهد مزاوي والذي حصل على حوالي ٦٥٠ صوتا) فقد كان سقوطها بمثابة حرق اصوات. اما التجمع فقد لعب دورا مزدوجا، فقد حرق (١٢١٦) صوتا والتي بدون شك كانت ستغير النتيجة وتقلبها وبالاضافة لذلك كانت دعايتهما الانتخابية كلها مساهمة كبيرة في تحويل جموع من المترددين للادلاء بصوتهم لقائمة الناصرة الموحدة فقد اعطتهم الشرعية. فحديثهم عن التغيير كقيمة مطلقة وكسر احتكار الجبهة وبأننا غفونا خلال (٢٣) عاما، هذا اعطى ارضية خصبة وساعد مترددين للتصويت للقائمة المنافسة لنا. فتحقيق الانتصار بالنسبة لهم كان بكسر الجبهة ، كسر حليفهم في الكنيست، وباعتقادي ما فعلوه في الناصرة، كان بالنسبة لهم تحطيم الجسر الاخير حتى يبنوا جسرا مع القوى الاخرى.

*** «الاتحاد» - كيف تلخص، تلخيصا اوليًا، الاسباب التي حالت دون تحقيق النصر السادس؟**

- جرايسي: لا شك اننا خضنا معركة صعبة وقاسية، كانت اخطر المعارك بالنسبة للناصرة من بين المعارك الانتخابية التي خضناها منذ تأسيس الجبهة. نحن المسؤول الاول رغم كل الظروف الموضوعية التي ذكرتها آنفا، مثل التوترات الطائفية والتعصب والاكاذيب وسياسة فرق تسد، فكل الاسباب التي ذكرناها عن الانتخابات في الوسط العربي موجودة في الناصرة ولكن علينا ان نرى ايضا انفسنا ففي الناصرة، تحول العمل البلدي الى كل شيء، واصبح عنوانا لكل شيء، بالمقابل هبط وزن العمل الجبهوي والسياسي، واصبحت القضايا اليومية والمطلبية وعامل الانتماءات وبما فيه العامل التوترات الطائفي والديني ذا وزن اكبر مما سهل الاستفادة منها اكثر. نحن اعتدنا طول الوقت موقفا اجتماعيا اخلاقيا سياسيا وبلديا، لكن وزن عملنا بين الشباب نزل باعتمادنا على النوادي البلدية. والكوادر الجبهوية في الاحياء قل ارتباطها مع الناس. وهناك امور ذاتية، ربما لا تكون المقررة لكن لها وزن يتعلق بالعمل البلدي. فخلال ٢٣ عاما من العمل البلدي



* رامز جرايسي في احد اجتماعات لجنة المتابعة *

تولدت لدى الناس مرارات، وهناك من يرى قضيته الذاتية فوق الدنيا كلها، وهناك تراكمات لم نرها بالشكل الصحيح .هناك مجموعة من الحاقدين على الجبهة تاريخيا، لعبت دورا، ووقفت جهاره مع الطرف الآخر، ولا ننسى اجواء الارهاب، اجواء التحريض المرعبة التي كانت تنتشر في الناصرة، ومن جهتنا قدرنا الواقع خطأ وقلنا ان هناك مستوى وعي في الناصرة لا يقبل بمثل هذه الاجواء، لكن للاسف هذه الاجواء اثرت. ولا ننسى استغلال الجوامع وبشكل لم يسبق له مثيل، وهذا اثر واستمر الى ما بعد المعركة الانتخابية وقد استعملت ادوات التضليل، ومفاجآت معيبة، بحيث كانت مجموعات كاملة توهم انها معنا، وفي يوم الانتخابات انقلبت وراحت تعمل مع القوى المنافسة، هناك اقاويل ان مجموعات كبيرة غيرت عناوينها وهذا الامر سنفحصه، فالحقيقة اننا لم نقيم بالشكل الصحيح لان المعطيات كانت مشوهة.

*** «الاتحاد» - وقضية شهاب الدين؟**

- جرايسي: لقد سبق وذكرت استغلال هذه القضية من اوساط اليمين وداني غرنبرغ، ونحن لم نقيم بما فيه الكفاية مدى استغلالها في المعركة الانتخابية ففي اليومين الاخيرين كانت دعاية انتخابية واحدة، لمئات وربما الوف من نشطاء الحركة الاسلامية، وطرحت في المساجد والاجتماعات بأن التصويت هو لشهاب الدين او ضده وكانوا يجعلون الناس يقسمون الايمان على ذلك.

وهناك كثيرون ممن توجهوا للتصويت لشهاب الدين وهذا كان له تأثير كبير، اذ خدعوا الناس.

*** «الاتحاد» - كيف يمكن ان تدار البلدية بالوضع الحالي؟**

- جرايسي: الاهم اننا سندير البلدية من خلال رئيسها الجبهوي وذلك بشرعية اخلاقية وانتخابية وقانونية. ولكن هناك ضرورة للتعاون اذا ما اردنا استمرار المسيرة العمرانية والتطويرية في المدينة، واذا لم يتم ذلك فستواجهنا صعوبات والكثير من القضايا ستصل الى القضاء ليعطي الجواب عليها او ربما سنعمل سوابق قضائية كثيرة لان القانون لا يجيب بشكل واضح على الوضعية التي نشأت، ومثلها الكثير في سلطات محلية اخرى، بحيث يوجد رئيس بلدية واغلبية ضده. وعندنا توجد كتلة واحدة هي الاغلبية وتعمل ليس من منطلق مصلحة انما كمعارضة عدائية.

*** «الاتحاد» - ما هي صلاحيات المجلس البلدي؟**

- جرايسي: المجلس البلدي يستطيع ان يأخذ قرارات، فهناك لجان وتركيبة اللجان بمجملها انعكاس لتركيبة المجلس البلدي، هناك لجان لهم الاغلبية واخرى لنا نحن الاغلبية، كل قضية تصل الى علامة سؤال، والقانون لا يعطي جوابا عليها، سنتوجه فيها للقضاء.

*** «الاتحاد» - وبالنسبة للقائم بالاعمال والنواب؟**

- جرايسي: القائم بالاعمال يعينه رئيس البلدية ولكنه بحاجة الى مصادقة المجلس اما النائبان فلا توجد لهما صلاحيات بدون موافقة رئيس البلدية يأخذ الاسم فقط وبدون راتب. كل واحد منهما يمكنه فتح ديوان له.

*** «الاتحاد» - والموظفون واستبدالهم، والميزانية وتنفيذ المشاريع وغيرها؟**

- جرايسي: لا صلاحية بالتدخل بأي عمل موظف او قسم ولا حتى باعطاء تعليمات. لقد سبق وواجهنا مشاكل مع موظفين نتيجة اختلاسات او غيرها وقضيتهم بقيت في المحاكم لمدة سبع سنوات واكثر ومنها لم تحل بعد. اما الميزانية فهي تحتاج الى مصادقة وزارة الداخلية فالاخيرة تحدد الميزانية واية ميزانية غير صحيحة تجد لها مسارا من خلال وزارة الداخلية، وكذلك الامر بالنسبة للمشاريع فهناك اوامر بتنفيذ مهمات من قبل وزارة الداخلية ينفذها رئيس البلدية فقط.

*** «الاتحاد» - الامر ليس سهلا؟**

- جرايسي: صحيح ولكن توجد سوابق شبيهة وقريبة من هذه الوضعية. ومع ذلك، نحن نحبذ التعاون.

*** «الاتحاد» - لقد دعوت لائتلاف وتعاون مع قائمة الناصرة الموحدة، على اي اساس وما هي الشروط؟**

- جرايسي: الائتلاف والتعاون هو لمصلحة البلد، بالنسبة لنا نطرحه على ان يكون اول بند في اي اتفاق ائتلافي، ضرورة العمل معا على تصليح الاضرار الاجتماعية ونبذ الخطاب الطائفي والتعصب. فالتعصب هو سرطان يضع غشاوة على العين كي لا ترى وعلى العقل ليشله عن التفكير لذلك، نحن نضع اعادة التآخي الى المدينة واعادة القيم التي نعتز بها، على رأس القائمة. لا نريد لانفسنا ان نخجل بما يجري ،نريد ان نعتز بقيم المحبة والتسامح والتآخي والتعايش والوطنية.

الامور الاخرى نضعها على الطاولة، فاذا كانت هناك نية صادقة للتعاون والائتلاف سنظل نتفاوض حتى نصل الى أمور مشتركة والامور التي نختلف عليها نضعها جانبا، واذا لم تكن نية صادقة للتعاون فسهل جداً وضع العثرات ومن جهتنا سنطلع المواطنين على كل التطورات.

*** «الاتحاد» - هل جاءك رد على دعوتك للتعاون؟**

- جرايسي: حتى اليوم لم نسمع اية ردود. ولكن اذا كان هناك استعداد فسنقيم لجنة مفاوضات.

*** «الاتحاد» - حال دعوتك للائتلاف، خرجت أصواتا من قائمة الناصرة الموحدة، بطلب تقاسم الرئاسة فما رأيك؟!**

- جرايسي: اولا اريد ان اتوجه لمن منح ثقته لجبهة الناصرة ويعز عليه مستقبل المدينة وبلديتها الا يتأثر من الاشاعات، اما بالنسبة لطلبهم «الروتاتسيا»، قلتها واقولها اليوم، اذا يريدونها فليذهبوا الى اللونابارك ليصعدوا الى اللعبة التي تدور باستمرار فهناك يجدون الروتاتسيا فقط. فأنا لن اخيب امل الناخبين الذين اعطوني ثقتهم، لقد حملوني ثقة غالية وهذه مسؤولية كبيرة. فاذا لم يتم ائتلاف فسيكون تأخير وعرقلة وسيكون الوضع صعبا وقاسيا لكننا سنعمل ولن نخيب الثقة التي اعطانا اياها اهل الناصرة في كل القضايا المركزية.

*** «الاتحاد» - ما هي القضايا التي تضعونها في سلم اولوياتكم اليوم؟**

- جرايسي: المهمة الاولى ومن منطلق المسؤولية، هي ترميم الضرر الاجتماعي الذي حدث في اجواء هذه المدينة والمجتمع النصراوي بعد ان اعطيت الشرعية للخطاب الطائفي، وعلينا بذل جهود لوقف التدهور حتى لا نصل الى الهاوية، فالهاوية هي احتراب طائفي وحرب اهلية، ويجب ان نوقف التدهور قبل الوصول الى النار فاذا وصلنا الى هناك لا يوجد رابح والكل خاسر.

*** «الاتحاد» - كيف تتوجه للذين صوتوا ضد الجبهة، بشكل طائفي او اجتماعي او متأثرين بكل الاجواء؟**

- جرايسي: الانتخابات من ورائنا، وهذا يعطي الامكانية للتعامل مع القضايا البلدية والوطنية الجوهرية من خلال العقل والتروي وليس من خلال الغرائز والعواطف التي ترتفع اكثر كلما احتدت المعركة.

اني ادعوهم لاعادة تقييم شكل التصويت وان ينظروا في كل الاحوال بعد الانتخابات من منظار مصلحة واهمية المحافظة على العلاقات الطيبة بين اهل المدينة والقيم الاجتماعية التي امتازت بها الناصرة، على مدار الاجيال، قيم التعايش والاحترام والتسامح والمحبة.

*** «الاتحاد» - وللجبهويين ماذا تقول؟**

- جرايسي: لا بد من تحية الوف الجبهويين والجبهويات الذين حملوا رسالة الجبهة وعملوا بكل طاقاتهم لتحقيق الهدف، وكذلك نحيي كل من منحنا الثقة، واقول ممنوع ان تتزعزع ثقتنا بطريقنا ومبادئنا وايماننا، سنحافظ على كل الناس. وعلينا تقع مسؤولية كبيرة، افرادا وجبهة وبلدية. لا نريد تصفية حسابات. لا نريد اجواء تشكيك. نعرف انه كان هناك غدر وغش وتضليل ونريد ان نرى الحقيقة لنعالجها، لكن علينا ان نحافظ على المستوى العلمي والحضاري في معالجتنا هذه حتى نتابع طريقنا للمستقبل. والمستقبل لنا، لأننا نعمل لمصلحة المدينة كلها.

*** «الاتحاد» - انت تعرف ان جماهيرنا العربية خارج الناصرة واسرائيل صدموا بهذه النتائج، والكثير منهم قلقون على الناصرة كيف تهدئ من روعهم؟**

- جرايسي: بلدية الناصرة ما زالت برئاسة الجبهة ومعه تسعة اعضاء جبهويون. سنعمل معًا للمحافظة على الخط الوطني والنهج السياسي الذي تمسكت به الناصرة وجبهة الناصرة الدمقراطية وكذلك اعطاء النموذج في العمل البلدي والسعي نحو التطور الاجتماعي والحضاري.

سهيل قبلان

انت حلوة: اطراء ام مضايقة جنسية!؟



المرأة كائن جميل. وليست مبالغة، الحقيقة انها اجمل واروع واطيب الكائنات. وجمالها وروعتها وحسنها، ليس في القد المشوق والشعر المسترسل، ليس في مفاتن الجسد والنعومة والبهاء ورقة الورد فيه، ان جمالها الاول والاخير والاروع، يكمن في دفئها الانساني وكونها حاضنة الجنس البشري وشرط استمرار الحياة. واقدس وانبل مهمة منحتها اياها الطبيعة. كونها تستقبل في رحمها الدافئ الرائع، نطفة الرجل، تلفها بالدفء والعطاء، لتحيلها جنينا يخرج، بعد استيفاء تكامله ونموه، الى النور، طفلا او طفلة، يكبر ويكبر، وهكذا، لضمان مسيرة الحياة اللامتناهية، الاصيلة والنبيلة والخالدة. ويبقى اروع ما في الوجود، العلاقة الطبيعية المقدسة التي تنشأ بين المرأة والرجل، لضمان استمرار الحياة وخلود الجنس البشري.

وفي اعتقادي، لم يكتشف بعد، السر الذي يكمن خلف اختيار شاب لفتاة ما دون غيرها، او العكس، ليعيشا معا وينجبان معا، لدرجة تدفع الناس احيانا الى القول، ما الذي دفع فلانا لاختيار فلانة، او العكس، فهو اجمل منها بكثير او العكس. ولكن النظرة للمرأة، تختلف من مجتمع الى آخر ومن انسان الى آخر. وعلى ضوء تلك النظرة يتحدد دور المرأة في المجتمع، هناك من يرى فيها آلة لتفريخ الاولاد فقط وخلقت من اجل المتعة واللذة. وهناك من يرى فيها، انسانا كاملا متكاملا، لا تختلف عن الرجل الا في الشكل الخارجي والتكوين الفسيولوجي. هناك من رأى دورها ينحصر في المطبخ والبيت، وهناك من رأى ان طموحها غير محدود وهي سيدة نفسها ومصيرها وجسدها وكيانها بدون منازع.

وعلى مدى التاريخ الانساني، تعرضت المرأة ولا تزال، للغبن والكبت والاجحاف والتمييز والاضطهاد، كونها امرأة، ويختلف ذلك من مجتمع لآخر. والتمييز ضدها، مهد السبيل لاستغلالها وقمعها وحسم الطريق امام طموحها وقتل مواهبها وشل قدراتها بهدف تحييدها بشتى الحجج والذرائع، عن المساهمة في اتخاذ القرار، حيث وصلت الوقاحة بأحد الزعماء المعاصرين الى تسويغ ذلك كونها تحيض!! ونتيجة للنظرة الخاطئة والتربية المغلوطة ومحاولات الفصل بين المرأة والرجل، في اماكن العمل مثلا، او في الدواوين، او في المدارس، تنشأ المشاكل ونوعية العلاقة بين الجنسين، اللذي يكمل احدهما الاخر ولا حياة لاحدهما من دون الآخر.

وهناك مصطلح المضايقات الجنسية. وفي اسرائيل دخل مؤخرا الى حيز التنفيذ قانون منع المضايقات الجنسية في أماكن العمل والذي أقرته الكنيست في آذار الماضي، ومن يخالف القانون يعاقب بالسجن الفعلي لسنتين او دفع غرامة مالية حتى (٥٠) الف شيكل!!! والقانون يتحدث عن أماكن العمل وواجبات ارباب العمل في منع المضايقات والملاحقات الجنسية للعاملات، ولا يشير الى العكس، اي ملاحقة العاملات للشباب، وفي هذا تمييز ايضا!! والسؤال الذي يطرح نفسه: هل هكذا من خلال التهديد والوعيد والتلويح بسيف المحاكم .. يمكن احترام المرأة وتوطيد العلاقة الانسانية بينها وبين نصفها الاخر، الرجل؟! ثم الا يدفع سن القانون، النساء، الى استغلاله احيانا للانتقام او لجني الارباح؟ هل هكذا ننمي الاحترام المتبادل والمحبة والتقدير بين الجنسين؟ واين يكمن الخلل؟ ماذا سيفيد القانون ونحن لا نزال نتعامل مع المرأة كضلع قاصر؟ او ناقصة عقل ودين؟ لماذا يعاقب القانون الرجل اذا اسمع المرأة كلمة حلوة ولا يعاقبة على استغلالها في العمل ودفع اجرة لها تختلف عن اجرة الرجل، عن العمل ذاته وساعات العمل ذاتها، كونها فقط امرأة؟ اليس ذلك التعامل هو الذي يمهد السبيل امام العنف ضد المرأة والاعتداء عليها جسديا ونفسيا؟.

انت حلوة ورائعة وتعجز الكلمات عن ايفاء جمالك حقه، هذا الجمال الذي يعكس اصالة نفسك وجمالك الداخلي وعذوبة روحك، عندما يقول شاب تلك الكلمات للفتاة، هل ذلك اطراء ام مضايقة جنسية؟ وما هو الحد الفاصل بين الاطراء والمضايقة؟ كيف يمكن منع تحول الاطراء الى مضايقة؟ اعتقد ان الخلل الاساسي يكمن اولا وقبل كل شيء في كيفية التربية، في البيت والمدرسة والمجتمع. في كيفية التعامل مع المرأة، هل نتعامل معها كجسد ام كانسان؟ فعندما نفرق بين الجنسين ونباعد بينهما من منطلق العيب والحرام، سيؤدي ذلك الى المشاكل والتعامل الخاطئ، وعندما نربي ونركز على شكل المرأة وانها جسد ومبعث العار للقبيلة، سيكون ذلك الضمان الدائم للمشاكل والعنف والتعامل الخاطئ. ولكن عندمانجمع بين الجنسين ونعمق ونؤكد الانتماء الانساني لكليهما وأهمية تعاونهما وان احدهما يكمل الاخر، نقضي رويدا رويدا، على النظرة الخاطئة للرجل تجاه المرأة.

انت حلوة كانسانة، كلمة حلوة يجب ان تقال، في كل مكان وزمان، ومنع تحولها الى اطراء انساني الى مضايقة مرفوضة، يكمن في كيفية التربية ومدى اختلاط الجنسين معا في كل مكان. واعتقد ان مكافحة العنف ضد المرأة تبدأ في كيفية التعامل مع المرأة، في كيفية التوجه اليها، بأي كلام ومدى مستواه، وكيف يمكن التعامل مع المرأة باحترام، وهناك عشرات القوانين المدنية والدينية التي تميز ضدها فقط لكونها امرأة؟ اليس المطلوب اولا الغاء تلك القوانين؟ وفي اعتقادي، ان قانون منع المضايقات الجنسية في اماكن العمل، ليس في محله وستكون له سلبياته الكثيرة. المطلوب قانون الحياة وفي صلبه ان المرأة انسان يا بشر بحاجة الى احترام ومحبة ودفء انساني والكف عن اعتبارها عورة او ضلعا قاصر.

د. أحمد سعد

وماذا بعد اقرار الاتفاق؟



أثار النقاش على اتفاق «واي بلانتيشن» في الكنيست وابان التصويت على اقراره برزت على السطح العديد من ملامح الصراع والتناقضات وبلورة المواقف في المرحلة الراهنة التي في مركزها رسم هوية طابع وحدود الحل الثابت والدائم مع الشعب العربي الفلسطيني، ومن اهم وأبرز هذه التناقضات على ساحة الصراع، ما يلي:-

* التناقضات الصارخة داخل الائتلاف الحكومي التي قد تؤلف عاملا رئيسيا في اسقاط حكومة الكوارث اليمينية والذهاب الى انتخابات برلمانية جديدة، فتأجيل طرح الاتفاق للاقرار في الكنيست حوالي الشهر عكس عمليا مدى التناقضات داخل الائتلاف الحكومي ومحاولات رئيس الحكومة بمعاونة وزيري الخارجية والامن، اريك شارون ويتسحاق مردخاي، بلورة صياغة مساومة بين المواقف المختلفة لتخفيف حدة التناقضات والحفاظ على سلامة بقاء الحكومة.

وبرز التناقض الاساسي بين تيارين اساسيين داخل الائتلاف الحكومي وحتى داخل اطر الاحزاب المؤتلفة: التناقض بين التيار الرفضي المتزمت الذي يرفض الاقرار بالواقع ونهج التسوية التاريخي مع الشعب العربي الفلسطيني واقرار حقوقه الشرعية بالسيادة الوطنية ومبدأ التمسك بمبدأ ارض اسرائيل الكبرى الذي لفظ انفاسه منذ توقيع اتفاق اوسلو، وهذا التيار يشمل عمليا كتلة المفدال وتسوميت وموليدت وبعض اعضاء الليكود وعلى رأسها بنيامين بيغن وعوزي لاندو والوزراء سلفان شالوم ويهشواع ماتسا وتساحي هنغبي وليمور لفنات (الليكود) وايدلشتاين (يسرائيل بعليا) ورفائيل ايتان (تسوميت) ويستحاق ليفي وشاؤول يهلوم (المفدال)، الذين يعارضون الاتفاق وصوتوا ضده.

والتيار الثاني برئاسة بنيامين نتنياهو ويتسحاق مردخاي وارئيل شارون الذين يقرون بوجود واقع جديد بعد اتفاقات اوسلو ويعملون لتشويه هذا الواقع عن طريقة التخطيط المنهجي لخلق وقائع جديدة على الارض الفلسطينية المحتلة تنتقص من ثوابت الحق الفلسطيني وايصال التفاوض حول الحل الدائم الى اقامة كيان فلسطيني هش مقطع الاوصال ومربوط بكثير من حبال التبعية لاسرائيل، ويرى هذا التخطيط في اقرار الاتفاق والجرجرة في تنفيذه وسيلة ليس فقط لازاحة العزلة الدولية عن كاهل اسرائيل الرسمية، بل العمل لجعل هذا الاتفاق القاعدة الاساسية والاطار شبه النهائي للحل الدائم مع عرض بعض «التنازلات» الهامشية الانسحاب بنسبة ١٪ في المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار.

وما حذرنا منه في تعليق سابق في «الاتحاد» ابان توقيع اتفاقية واي بلانتيشن في الولايات المتحدة الاميركية، لا تزال مخاطره قائمة اليوم وغدا، فقد أكدنا بأن الاتفاق يتضمن العديد من الثغرات التي قد تستثمرها حكومة نتنياهو لافراغ الاتفاق من مضمونه وأهدافه، واخطرها عدم الزام اسرائيل، وبشكل واضح على وقف العملية الاستيطانية بالرغم من التأكيد على عدم اتخاذ اي طرف اية اجرائيات احادية الجانب، وغمغمة موضوع المرحلة الثالثة من الانسحاب، والالتزامات الامنية الفلسطينية، وقد أثبت شيء من الجرجرة في عدم اقرار الاتفاق في الحكومة والكنيست كيف استغلت حكومة نتنياهو هذه الثغرات، فبعد الانفجارات في غوش قطيف، ومحانيه يهودا، حاولت وتحت يافطة ان السلطة الفلسطينية لا تؤدي دورها الأمني كما يجب، تعديل بعض بنود الاتفاق وتأجيل اقرار البدء بتنفيذ الاتفاق، ومن جهة ثانية ولارضاء قوى اليمين والاستيطان اعطى بنيامين نتنياهو واريل شارون الضوء الاخضر وحتى التحريض لتسريع عملية توسيع الاستيطان واحتلال التلال الفلسطينية والبدء بشق الطرق الالتفافية ومصادرة اراضي الفلسطينيين بحجة توفير الاحتياجات الامنية للمستوطنات الكولونيالية في ظروف تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن.

ان تشجيع الاستيطان وتوسيعه من قبل الحكومة وغيرها من التعهدات للمفدال ومجموعة الـ-١٧ المغامرة قد ادت الى اعلان المفدال عدم

(البقية ص١٦)

فل وفلفل – يوسف فرح



أم دورون وأم السعيد

ام دورون حزينة.. لكنها لم تستسلم لحزنها، فقد شوهدت تجمع الحجارة من كل الأحجام، تعبئتها في قفف وسلال ولجان غسيل، وتحملها الى الطابق الـ .... وتراكمها على سطح المنزل، جاهزة للاطلاق في اية لحظة!

وفي اية لحظة قد تقوم ام دورون «بدب الصوت» معلنة عن بدء الطوشة في اية ساحة من ساحات المدينة، فيتقاطر افراد العشيرة، القبيلة، الحمولة، من شتى اماكن تواجدهم، للفتك بعائلة الرئيس الفائز، واذا كان أقارب حولداني رجالا، فليبنوا انفسهم، ان خسارة بلدية تل أبيب ليست كأي خسارة! انها تل أبيب، انها المدينة التي .... تظل ساهرة! وهي ليست المكر أو كفر مندا او رمانة، ولا سخنين، او الطيبة، كذلك! حدث ذلك في تل أبيب، و«دبك» آل رئوبين بآل حولداني! أحرقت سيارات وأحرقت بيوت، وخر العشرات جرحى، واعتقل المئات، مع ان الرئيس الفائز، رون حولداني، لم يذبح عجلا على عتبة البلدية، ولم يغمس كفه بالدم، ويطبعها على صورة سلفه الرئيس السابق، ويعزم على أكل لحمه! كما حدث في احدى قرانا، المرتدة الى ما قبل الجاهلية!

هذه الصورة العبثية عن تل أبيب، قد تثير بسمة على شفاهكم، ولكنها بسمة مرة كالعلقم في حلوقكم. وقد يكون التندر بها عامل تخفيف مما نعانيه، نحن الجماهير العربية الباقية في بلادها، المعرضة للطرد، او للخدمة «الوطنية» في الجيش الاحتلالي!

الانتخابات من ورائنا، لكن يبدو اننا نظل اعداء لبعضنا، والا فكيف تفسرون لي دعوة البعض، المتدين ايضا، وفي المدينة التي تمثل ضمائرنا وافئدتنا، الى «الاعداء» من الجبهويين،! «يا بقايا الصليبيين اخرجوا فهذه البلاد ليست لكم»! و«هنيئا يا صلاح الدين، فقد انتصرنا عليهم»!.

لا أدري اذا كان من يقفون وراء هذه الشعارات، يعرفون انه في جيش صلاح الدين (وهو بالمناسبة ليس عربيا) وقف المسيحي بجانب المسلم، يصدان معا تلك الغزوات الاستعمارية المبكرة، حتى انتصرا معا! فما الهدف اذن من تقيؤ هذا القيء!! ولو كان اصحاب هذه الدعوة يضمنون عودة بعض اللاجئين «المسلمين» (اعتذر للقراء عن هذا الاستعمال الفج) للاقامة مكان «الصليبيين» المطرودين لكان الامر نصف مصيبة! لكن أليس من المؤكد ان مهاجرين جددا من اوكراينا ومن روسيا، واوزباكستان، وكازاخستان، هم الموجات التي ستتدفق لملء الفراغ!!

قد يكون اذن لهذه الشعارات هدف اخر، ربما دفع اولئك «الصليبيين» الى الخندق المعادي دفعا! اذ قد يذهب البعض من ضعاف الايمان وضعاف الانتماء، الى انهم ما داموا غير مقبولين «عند ستي»، اي في مجتمعاتهم وبين من اعتبروهم أهلهم دائما، فلماذا لا يجربون حظهم «عند سيدي»، في انتماء جديد!!

لعل من حسنات المعارك الانتخابية، الى جانب كل عفنها وقذارتها، انها تكشف ما تنضح به كل الأواني الصدئة منها والمستطرقة كذلك! لكني ارى ان واجب الجبهات والجبهويين الذين نجحوا في المعركة، مراجعة الخارطة ودراسة التفاصيل. نحن مطالبون ان نثبت اننا حزب/ حركة، تختلف عن غيرها، نختلف في السلوك ونختلف في الاحتفال ونختلف في طريقة التعبير عن الفرح، واذا اتخذ غيرنا من المناكفة و«مجاقرة» الغير اسلوبا، فيجب ان نربأ بأنفسنا عن تبني مثل هذا الاسلوب. ألسنا نعتبر كل جماهير شعبنا احتياطا لنا وسندا لمواقفنا! فمن لم يكن معنا هذه المرة قد يكون معنا في المرة القادمة، تماما كما ان من تحالفوا معنا هذه المرة لم يكن كثيرون منهم معنا في المرة السابقة. اذن مطلوب منا الرفق بمشاعر من خسروا المعركة. لا بل ثمة مصطلحات في رأيي يجب ان تختفي من قاموسنا، وعلى رأسها مصطلح «انتصار» فالانتصار يعني نتيجة صراع بين اعداء! وليس في مصلحتنا ان يكون مصوّت واحد من شعبنا منتصرا عليه.

نحن بحاجة الى هذا المصوت في انتخابات الكنيست في انتخابات الهستدروت، وفي كل النضالات التي نخوضها لمصلحة كل فرد فينا، لا لفترة زمنية محددة، بل دائما فلماذا يجب ان يكون بيننا منتصرون ومغلوبون!

الا يكفي ان نكون رابحين فائزين، والاخرون خاسرين، لماذا لا تكون الانتخابات لعبة - لا معركة ايضا - يتسابق المتنافسون فيها على خدمة كل واحد فينا!!

في بعض المواقع طبقوا هذا المنطق، وقام الخصوم أطراف اللعبة، الخاسرون، بكل روح رياضية رائعة بتهنئة الطرف الفائز الرابح، وتمنوا له خدمة مثمرة في سخنين فعلوا ذلك.

في عيلبون ايضا.

وفي كوكب ابو الهيجا كذلك.

فألف الف فلة لهؤلاء.

والف الف فلة لكل قرية او بلدة (ومدينة قام الفاشلون (لم أجد كلمة أخرى!) فيها بتهنئة الناجحين، جبهويين كانوا ام غير جبهويين!

ولتكن ام دورون في تل أبيب - لا ام السعيد - هذه المرة قدوتنا ومثالنا..

حرب «التلال»

ايها الفلسطينيون!يا رجال هذا الشعب ونساءه!

يا شبانه ويا صباياه أينما كنتم.

هبوا وأسرعوا، انقضّوا على السهول.. اصعدوا الى التلال والجبال والمرتفعات، اهبطوا الى السفوح والوديان والمنحدرات. خذوا مواقعكم فيها، تشبثوا بها، وافرضوا حقائق ناجزة، فأنتم في سباق مع الزمن ومع المفاوض. وما تستولون عليه يظل لكم، وما لا تستولون عليه لن يكون لكم بل لغيركم، حيثما وطئت أقدامكم، هناك حدودكم، فهيا ولا تتوانوا ولا تتلكأوا!

ترى لو ان فلسطينيا مخبولا أهبل هو الذي أطلق مثل هذا الكلام. أكان يظل حرف على حرف من حروف الـ «واي»، والـ «كامب» واخواتهما!! حتى لو لم يكن القائل وزيرا او مستشارا او سائس خيل!.

لكن صاحب الدعوة «المرتفعة» هذه، هو وزير خارجية بكل وزنه النوعي والكمي، ولذا تبع دعوته مباشرة احتلال التلال المحيطة بالمدن الفلسطينية، واقامة المباني الثابتة، والمتحركة عليها، ولم يتحرك احد.

فالعرب هنا - نحن مشغولون بنتائج معاركنا الانتخابية، التي لا تفرز سوى العداوات، واما العرب، انظمة ودولا، فمشغولون باستقبال فرق التفتيش عن الاسلحة العراقية، وتنتظر حميتهم ان يصل التفتيش الى الملابس الداخلية لساجدة حسين وحتى عندها ربما لن يتحركوا..

سلمان ناطور

مرة اخرى رفيق حلبي

الحملة المسعورة على رفيق حلبي مرة اخرى هي طلقة اخرى، ان لم تصطدم بجدار واق ستعقبها الطلقات الجاهزة في بيت النار، ولليمين اسبابه الكثيرة ومبرراته ليخرج ما كان يضمره من سنوات.

اذكر اننا في منتصف السبعينات وقبل وصول اليمين الاسرائيلي الى الحكم كنا نصرخ بأعلى صوتنا: الفاشية على الابواب، الفاشية على الابواب! وكنا نحذر الاسرائيليين من هذا الخطر خوفا علينا، لكن خوفا عليهم ايضا، واليوم بعد عشرين عاما ونيف، لم يعد بمقدورنا الا ان نصيح: الفاشية في كل مكان! الفاشية في كل مكان!

في حينه لم ننشغل بالتفسير الاكاديمي لمفهوم الفاشية ولا بالمقارنة التاريخية. لأننا انشغلنا حتى العظم بوقف هذا المد الذي تهيأت له كل الظروف لينتشر وخاصة الاحتلال والفكر الصهيوني ورأس المال المحلي المرتبط عضويا بالامبريالية، ويبدو لي اننا اليوم ايضا لن ننشغل بشرح المعاني لأن مظاهر الفاشية منتشرة في كل مكان وقطعانها يتحركون علانية ويتغطية من السلطة الحاكمة وحماية اجهزتها القمعية، وكان اخر تجلياتها ان اعطاهم وزير الخارجية اريك شارون الضوء الاخضر "لاحتلال قمم الجبال"، وفي الوقت ذاته اعلن رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون الحرب على الصحافيين وعلى رأسهم رفيق حلبي رئيس قسم الاخبار في القناة الاولى متهما اياه بأنه "عميل للفلسطينيين".

في عام ١٩٧٧ عندما وصل اليمين الى الحكم اعلن الحرب الاولى على التلفزيون وبدأ بحملة "تنظيف" من رأس الهرم حتى قاعدته وفي حينه بدأ حملته بالهجوم الشرس على رفيق حلبي الذي كان يعمل مراسلا في المناطق المحتلة ثم صدر الامر بمنع قيادات فلسطينية وطنية من الظهور على شاشة التلفزيون وانهى خدمات مدير سلطة الاذاعة والتلفزيون وكبار الموظفين حتى تحولت هذه الشاشة الى شبه ناطقة بلسان الحكومة، ومثلما في الماضي كذلك اليوم لم تخل مواقف هذه القوى القمعية من توجهات عنصرية قومية تستهدف رفيق حلبي لانه عربي، فهو مشبوه دائما بانتمائه القومي، والذين هاجموه لم يخفوا عنصريتهم هذه بالرغم من انه يعتبر من ابرز واهم الصحافيين في البلاد وحاز على اكبر الجوائز المهنية.

في الحملة الاخيرة التي شنها "جيل سمسونوف" رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون المعين من حكومة نتنياهو، يبدو واضحا ان هذا المعين يشكل ذراع الكماشة الثانية التي ستقبض على التلفزيون بعد تعيين "اوري بورات" مديرا عاما وهو يميني بدأ بحملات التضييق منتظرا الدعم من رئيس يرقص معه على نفس اللحن لتصفية الحساب العسير مع رفيق حلبي بالذات والذي كان وراء الكشف عن فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة في العام الماضي والتي كادت تؤدي الى اقالة رئيس الحكومة في هذه الحملة الشعواء، تختلط العنصرية القومية بالحسابات الضيقة في محاولة للبحث عن كبش فداء للتغطية على الوجه الفاشي لهذه الحكومة التي تجسد نفسها اليوم في مأزق لم يسبق له مثيل تحشره فيه اجندة اتفاقات مع القيادة الفلسطينية، لم توقعها الحكومة السابقة وحسب بل هذه الحكومة ايضا والهجمة الجديدة المنظمة على وسائل الاعلام لا تبشر الا باستفحال العنصرية ومحاولة حرق الاخضر واليابس، وفي ثياب معارضة قوية موازية (تعيسة حالة حزب العمل) فان هذه القوى لن تجد ما يردعها الا رد الفعل الشعبي والجماهيري والنضال العربي اليهودي التقدمي لوقف هذا المد.

المؤسف ان القوى التقدمية مفككة ومبعثرة، حتى القوى العربية الوطنية خرجت مهشمة من جولة انتخابات السلطات المحلية وهي تلحس جراحها اليوم، وعلى الجماهير العربية ان تحاسب قياداتها الوطنية على هذه الفضيحة التاريخية، ولذلك فان الساحة متروكة لليمين الفاشي ليتحرك بحرية ودون اي رادع ولعل ما يجري في التلفزيون هو الفاتحة لحملة قد نعرف كيف تبدأ لكن الشيطان فقط يعرف كيف تنتهي.

في هذه الظروف فقط يستطيع مكتب رئيس الحكومة كشف النقاب عن مشروع لتجنيد العرب في الجيش الاسرائيلي، خدمة وطنية اولا ثم تأتي التفاصيل، وفي هذه الظروف فقط يرشح عملاء السلطة واذنابها انفسهم في قوائم عائلية وطائفية ليمرروا المؤامرات على الجماهير العربية وينجحون في كثير من المجالس. المعارضة مهزوزة في الشارع اليهودي والقوى الوطنية العربية تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله "فكيف لا ينتهز اليمين الفرصة ليحرق الاخضر واليابس"؟

الحملة المسعورة على رفيق حلبي مرة اخرى هي طلقة اخرى، ان لم تصطدم بجدار واق ستعقبها الطلقات الجاهزة في بيت النار، ولليمين اسبابه الكثيرة ومبرراته ليصدق ما كان يضمره من سنوات.

محمود ابو شنب

سلام...عذرونا !!



قال شارون للمستوطنين . .اهجموا على الاراضي، على التلال، اقيموا عليها اي نوع من السكن، فلا يهم، لان الارض يملكها من يقف فوقها ..

وهجموا، واحتلوا، اقاموا كرفانات، عرش، بضعة الواح من الاسبست، وقالوا: اننا نسكن هنا بتصريح رسمي من الحكومة .. ومن لا يصدق فليسمع وليقرأ تصريح وزير الخارجية.

وقال الفلسطينيون - هذه دعوة للاشتباك والقتل، فالجيش يحمي المستوطنين، اضافة الى انهم مسلحون من الرأس حتى الحذاء .. وقال الفلسطينيون، هذه دعوة لصوصية للسلب والنهب والبلطجة الحكومية، فوزير الخارجية يمثل الحكومة ..

وقال شارون، هذه دعوة للسلام بين الشعبين، وما لم يحتل المستوطنون التلال والهضاب المشرفة على المستوطنات وتأمين توسعهم مستقبلا فسوف ينهار السلام ..

ويقول اخوة بيبي واولاد عم شارون، انهم لايفهمون عن السلطة الفلسطينية بعد اليوم .. ولا يعون ما يغضب الفلسطينيين في تصريحات شارون خصوصا وهي تنسجم مع "نص دين" اتفاق "الواي" .. ف "واي" تحتجون وعلام؟

وماذا لو واصل المستوطنون الذين يريدون "احياء القفار!". الزحف مع بعض الدبابات وحفنات من الجنود، على الارض، والله لمحض المتعة هذا الزحف التدريجي على ارض الاباء والاجداد .. علي الارض التي اورثها الله لشعبه المختار بكوشان بعثه لهم على الانترنت .. فاستوطنوا "كولونياليا" .. مع ان الكولونية هذه لا تبرئ الكوشان المزعوم من دمغتها.

ولممثل شعب الله المختار هيبة .. وما ان اطلق "جحرة" على فلسطيني تجرأ على ذكر دولة فلسطينية، حتى تراجع هذا، ومن ثم شمخ ممثل شعب الله المختار وتبجج: اترون .. لقد اكتفيت "بحجرة" فقط .. واما رابين فكان يقول: "دعهم يحلمون" .. وهذا هو الفارق بين حكومتي وحكومة حزب العمل .

وينصحون الفلسطينيين بالصبر وعدم التسرع مهما حدث .. الصبر .. اذا تأجل "الاتفاق" في الحكومة.

الصبر .. اذا تمدد الوقت وطال، حتى تقديم الاتفاق الى الكنيست لمناقشته واقراره ..

الصبر .. اذا اجلت الحكومة البحث للبدء في تنفيذ الاتفاق حتى بعد اقراره في الكنيست، فهناك شروط يجب تنفيذها قبل البدء في تنفيذ التنفيذ ..

اولا: اصدار امر بمنع التحريض ضد اسرائيل في وسائل الاعلام الفلسطينية (والتحريض ضد السلطة الفلسطينية لا يحتاج الى امر لكي يتفاقم في كل دقيقة).

وثانيا: اصدار امر بجمع السلاح غير القانوني .. كل "فشكة" .. كل سكين، كل عصا، وقبل اي شيء .. كل حجر .. (يا لايام سلاح الحجر).

وثالثا: تقديم البراهين القاطعة على اعتقال عشرة مطلوبين من الـ ٣٠ مطلوبا ..

ورابعا: الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

ويضيفون: اياكم ان تقولوا ان هذه الشروط هي خرق للاتفاق .. فكل اتفاق عن ممثل شعب الله .. كالبطيخ المخمج ..

ولاكتمال الصورة يبقى تصوير فرحة الفلسطينيين في احدى قرى الضفة الغربية المحتلة، الذين هللوا وصفقوا للبولدوزر الضخم الذي راح يدب زاحفا على ارضهم، ثم انشب انيابه في بطن الارض المستباحة، فاخرج امعاءها وقذفها جانبا، وعاد ليعزز انيابه القاتلة ثانية في جذور زيتونة ما يزال عرق صاحبها الفلسطيني ندى على اغصانها، فيجتثها من الاعماق، وعاد ليقتلع اخرى فثالثة وهلم جرا .. واهل القرية - اصحاب الارض المجروفة والزيتون المقلوع الملقى كالقتلى واحدة بجانب الاخرى - يقفون لا حول لهم، عيونهم تدمع، وقلوبهم تبكي .. ويحول بينهم وبين البلدوزر ثلة من الجنود المدججين بالسلاح .. ويتقدم صحفي يسأل الضابط المسؤول:

- كيف كان رد فعل الفلسطينيين اصحاب الارض؟

ويجيب الضابط: انهم مسرورون جدا ويغمرهم الفرح.

الصحفي: ولكن الارض والزيتون مصدر رزقهم.

الضابط: قلت لك انهم فرحون، بل انهم يبتسمون للمشهد .. وقد تنظر السلطات بتعويضهم !!

هنا يصورون "فرح وسرور"!! الفلسطينيين باغتصاب ارضهم واقتلاع زيتونهم .. هكذا يقول الضابط .. غير ان ضابطا جنرالا يصور لنا غدر اللبنانيين وخيانتهم للجيش الاسرائيلي حامي حمى اللبنانيين من .. اللبنانيين .. تصوروا جحود سكان الجنوب اللبناني الذي كشف عنه الجنرال افرايم سنيه .. الذي اكتشف اكتشافا عجيبا، ان اللبنانيين الجنوبيين يتعاونون مع اللبنانيين رجال المقاومة .. فكيف يتعاون هؤلاء مع هؤلاء ويخونون اسرائيل؟

الجنرال سنيه، ينتمي الى حزب العمل مجازا، فهو نتنياهوني القلب والهوى .. ولا نلومه، فقد استمعت الى خطاب زعيمه ايهود براك في الكنيست يوم الاربعاء الفائت، ونبشت اذني .. فقد كان الصوت براك والمضمون نتنياهو .. فلقد برك براك امام اليمين، ولعله يميني "خلقه" حصل على مكانة في حزب العمل فانتمى اليه لانه لم يستطع الحصول على ما يساويها في الليكود .. يريد محاربة الليكود من موقع الليكود ولم يتعظ بغيره الذي جربها وسقط ..

جناح براك في حزب العمل، يريد ابقاء حكومة الليكود لانه يرى انه لا يستطيع تنفيذ ما ينفذه نتنياهو، لو كان العمل في السلطة.

واما نتنياهو فيريد ان يبدو امام الاسرائيليين بانه صلب لا يكسر وانه ا ذا تنازل!! عن شبر من "ارض اسرائيل" الا بطلوع الروح. ولهذا فهو يستحق منهم انتخابه لرئاسة الحكومة مرة ثانية.

واما حكاية الغاء الميثاق الفلسطيني التي يديرون اسطواناتها كل صبح ومساء، وتتخذ حكومة اسرائيل منها قميص عثمان لعدم تنفيذ الاتفاق .. فهاكم ما كتبه حايم هنغبي (معريب ١١/١٨) تحت عنوان "مات الميثاق عاش الميثاق": القرار الفلسطيني المستند في اعلان الاستقلال الفلسطيني (في المجلس الخاص في الجزائر - ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨) على مبدأ قرار التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩، الذي قسم فلسطين الى دولتين، دولة عربية ودولة يهودية، قد الغى الميثاق الوطني الفلسطيني من الاساس، واعلان الاستقلال الفلسطيني الذي لم يعره الاسرائيليون اهتماما، رفضه "الخبراء" في الشؤون العربية باستهزاء، وهؤلاء الخبراء يجهدون انفسهم الان لاحياء الميثاق الفلسطيني مثل فريق الانعاش المكثف - في وثائق اكل الدهر عليها وشرب".

بعد هذا نترك لكم تعيين مدى السفسطة والحربائية التي "يتحلى" بها نتنياهو .. فاحكموا بانفسكم.

زكريا محمد

فوق العمود

قبل ما يقرب من الف وخمسمائة عام اختار سمعان العمودي ان يتعبد الى عمود فصعد الى عموده ولم ينزل، وهناك اكل وشرب ونام وصلى، وقد منحته بدعته هذه التي انتشرت من بعده، صفة القداسة، وصار اسمه العمودي نسبة الى عموده ذاك.

ولست اعرف من الذي ابتدع فكرة العمود في الصحافة لكن هذه البدعة انتشرت هي الاخرى، بحيث بدا كما لو ان الصحافة لا تعيش دونها، فكل جريدة تصمم اعمدتها وتبحث عن كتاب لهذه الاعمدة.

ويتسابق الكتاب على الاعمدة، فهي سهلة كما يظنون اضافة الى انها تمنحهم قداسة اجتماعية، عن طريق اظهار اسمائهم امام الجمهور كل يوم او كل اسبوع، لكن الحقيقة ان الكاتب الذي يستطيع ان يجلس على عمود لفترة طويلة، دون ان يثير ملل الناس نادر الوجود، فكتابة عمود جديد، بشكل متواصل، لا تقل صعوبة عن التعبد على عمود في الصحراء، فعلى كاتب العمود ان يملك عينا بصيرة وعقلا يقظا، لكي يلتقط شيئا يفتح امام القارئ بابا او يثير لديه سؤالا، انه مثل "سمعان العمودي" الذي صعد الى عموده لكي يرى بشكل افضل، لاجل هذا فان القليل جدا من كتاب الاعمدة في الصحافة العربية هم الذين يمكن تذكرهم، ذلك ان الغالبية "تجلس" على عمودها وتبدأ بتوزيع ارائها على هذه القضية او تلك وليس اسهل من هذه المهمة فكل انسان، يملك ذكاء عاديا، يمكنه ابداء اراء في كل شيء.

وعليه فليس العمود صحنا يقدم فيه الكاتب للقارئ طبخة ارائه اليومية، بل هو كاميرا خفية تترقب وتنتظر حتى تحين اللحظة وتأخذ لقطتها الكاشفة.

ويبدو ان الرغبة في الصعود الى الاعمدة عميقة في النفس البشرية، فهامان قال لفرعون: يا هامان ابن لي برجا "لعلي ابلغ الاسباب" كما جاء على لسانه في القرآن، اما اهل بابل فقد بنوا برجا للتطاول على السماء، فبلبل الله السنتهم بحيث لا يفهم احد احدا، وهذا عين ما يحدث في الاعمدة الصحفية عادة، فلا احد يفهم على احد.

ولو كنت صاحب جريدة لحاولت ان ادبر الامور دون اعمدة، او لجعلت الاعمدة افقية، او على شكل حرف T، مثلا، وذلك من اجل التغيير فقط، ولاثبات ان الكاتب يمكن ان يكتب افقيا، مثلما ان المتعبد يمكن ان يتعبد على بساط على الارض، لكن هذا سوف يشبه فعلة شمشون الذي هدم المعبد من اعمدته على نفسه وعلى اعدائه فانا ايضا اجلس على عمود لمرة واحدة في الاسبوع هنا. ولعلني من على العمود هذا تمكنت من قول كلمة لها معنى.

محاولة لاستشفاف المستقبل بعد الانتخابات

الهمة يا شباب الهمة ... الهمة!

صياغة التحالف بين الجبهة الدمقراطية وأبناء البلد الرد على الرجعيين

عفيف سالم

لم يهدأ بعد الغبار، الذي اثارته انتخابات البلديات والسلطات المحلية، والمتوقع ان لا يهدأ هذا الغبار الا بعد انتهاء انتخابات الرياسة في بعض مناطقنا العربية في جولة ثانية مقررة. اذ بعدها فقط يمكن لأي مطلع أو مهتم او مراقب ان يعرف الصورة الكاملة والمتكاملة الملامح، التي قرر رسمها الناخب العربي الفلسطيني في هذه البلاد لصورته ولمثاله لمدة خمسة اعوام. وعلى الرغم من عدم اكتمال تلك اللوحة الفسيفسائية سارع بعض المنظرين والدمقراطيين الليبراليين الى الاختناق بذلك الغبار، الذي اثارته نتائج الانتخابات في مدينة الناصرة.

ويبدو ان خصوصية الناصرة وموقعها ودورها، وبالتالي نتائج الانتخابات فيها، خنقت مجموعتين، مجموعة تدعي تمثيل وقيادة التيار القومي الوطني والتقرير في خطابه السياسي، واحتكار الفكر والمعرفة وحتى الممارسة. والثانية قلقة من نتائج الانتخابات وتتخوف من حدوث شرخ واسع بين الطائفتين المسيحية والاسلامية لدرجة ان يلتهم هذا الشرخ مصالح شعبنا كله في هذه البلاد، الوطنية والقومية واليومية ايضا، ويذهب بروحه وريحه هباء.. وشتان ما بين الاختناقين..

اختناق المجموعة الاولى، التي يمثلها في الاساس «التيار القومي الانتهازي»، متمثلا بتجمع الدكتور عزمي بشارة، ونرجسية ذاك التجمع، نابع في الاساس من فشلها في جميع المواقع التي شاركت فيها بقائمة منفردة، فقد اعتقد الدكتور بشارة انه بعد ان ضمن جزء من اعضاء «ابناء البلد» الى جانبه بامكانه ان يحرك كوادر تلك الحركة كما يحرك شخوص الشطرنج. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فان بامكانه ان يستثمر رصيد تلك الحركة الوطنية القومية من اجل تثبيت وتوسيع قاعدته، وبالتالي فانه سيصبح ذاك المخرج الممسك بكل الخيوط، التي تحرك شخوص مسرح الظل، ولهذا نقرأ ما كتبه في «فصل المقال» (العدد الاخير ١٣ - ١٩/١١/١٩٩٨): «الهوية الجديدة هي هوية عصبية طائفية وهي ضد عدو موهوم قائم في المدينة. لم يكن بالامكان مواجهة هذا المد الخطير بالحجج العقلية. ربما كان بالامكان معالجة قضايا الناس بشكل اخر في الماضي. وبالتالي تجنيبهم الشعور بالاهمال والطرفية والغبن. ربما كان بالامكان كسبهم لخطاب وطني او قومي، ولكن ليس لخطاب شيوعي». ومن هنا يصل الى القناعة القائلة، ضاعت الناصرة بين طائفتين وبقيت خيمة شهاب الدين في مكانها». (المصدر السابق).

السؤال المتأتي عن مثل هذا البؤس الفلسفي والبراغماتي في وقت واحد هو: لماذا لم ينجح «التجمع»، الذي تتزعمه في كسب هؤلاء الى جانب خطابك وهل يتعارض الخطاب الشيوعي مع الخطاب القومي الوطني لدرجة التناحر؟ ام ان على الشيوعي في الاساس ان يدافع عن مصالح كل المغبونين، حسب تعبيرك، من قوميته والبحث عن العامل المشترك مع المغبونين في القوميات الاخرى؟! ما كنت اتوقع مثل هذا البؤس الفلسفي من دكتور درس الفلسفة! ثم هل فعلا ضاعت الناصرة بين طائفتين؟! اذن من اين حصل رامز جرايسي.. كم أكره استعمال هذا التعبير، ولكن للظروف احكامها - المسيحي.

على ٥ ٥٥٪ من الاصوات في حين ان المسيحيين يشكلون اقلية في المدينة؟!

مختنقون بالغبار من نوع آخر

قلت في بداية هذ المقال ان المختنقين بغبار المعركة مجموعتان. الا انه شتان ما بين الاختناقين. اذ ان المجموعة الثانية تتخوف من حدوث شرخ واسع بين الطائفتين، اللتين تشكلان اغلبية شعبنا، لدرجة ان يلتهم هذا الشرخ مصالحنا القومية والوطنية واليومية، ولعل ابرز من يمثل هذه المجموعة هو مقال الدكتور مروان دويري بعنوان: «واقع علينا قراءته لا الغضب عليه» (كل العرب ١٣/١١/١٩٩٨).

قبل ان أبدأ في محاورة هذه المجموعة من المختنقين لا بد لي من الاعتراف باني اتفهم مخاوفها وقلقها. الا ان تفهمي لهذا القلق، ولهذه المخاوف، لن يدفعني الى التغاضي عن المواقف المبدئية الاساس، حتى ان جاء ذلك حفاظا على الموقف الموضوعي والنهج الموضوعي. او على اقل تقدير اعادة وضع الأمور في



ان لجوء الدكتور الى مثل هذه الفرية جاء ليبني فكرته الاشنع والأكثر بشاعة والقائلة: «انه عندما يثبت لهذه الطائفة ان القوى العلمانية لا تستطيع حمايتها فانها تفضل، عند ذلك، المصالحة مع الطائفة الاخرى .. هكذا تتعايش الطوائف في لبنان» (المصدر السابق) ويتابع: «على الخطاب القومي ان يدرك بعد انتخابات السلطات المحلية العربية حجم الحاجة لنشاطه ولوجوده على الساحة السياسية، وان يرتفع الى مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه. لم تكتمل بعد عملية بناء الامة - القومية» وينهي الدكتور تنظيراته وتبريراته بالدعوة: «فليصرخ التيار القومي: اصحوا يا عرب. الطائفيون اكلوا البلد».. وسيكون عليه ان يفعل ذلك بوسائل مختلفة طيلة السنوات الخمس القادمة». (المصدر السابق).

يتناسى الدكتور، وهو الخبير في مجال التسويق الديماغوغي لتصريفاته ووصفاته، أن المثال اللبناني للتعامل الطائفي منصوص عليه في الدستور، الذي أقره الاستعمار الفرنسي، وعليه فانا لا أفهم ما يرمي اليه من ايراد مثل هذا المثال. هل يريد لنا في الناصرة ان نتبنى مثل ذاك الدستور؟! وهذا ما يتعارض مع صرخته الاخيرة المضادة لقيامه، في حينه، بزيارة خيمة شهاب الدين وتغيير موقفه، ويقال بعد تهديده، بزاوية تعادل المئة وثمانين درجة! وهل بامكان من يرتعب ويجبن في موقف ان يطلق صرخة «التيار القومي» او حتى الادعاء بانه صاحب ومطلق تلك الصرخة!.

أبشركم يا أصحاب هذا التيار «القومي الانتهازي» ان اختناقكم بغبار المعركة الانتخابية الاخيرة، وكذا انفضاح اسلوبكم وهواتفكم، سيضعكم الى جانب اولئك المرحومين من ايتام «الحركة التقدمية» اذ ليس المهم الدرجة العلمية، التي يحملها هذا الانتهازي او ذاك.. فالانتهازيون جميعهم، مصيرهم واحد .. وانت أعلم يا دكتور بمصيرهم، على الاقل من خلال دراساتك او قراءاتك؟!

مكانها الطبيعي. خاصة وان هذه المجموعة من المختنقين وقعت، ايضا، في الخطأ الكبير، الذي وقعت فيه المجموعة الاولى، لدى عدم تفريقها بين المسلمين وبين قائمة اسلامية تمثل ما يسمى بـ «الدين سياسي» أو «الاسلام السياسي».. وشتان ما بين الأمرين. هذا أولا.. وثانيا ان الدكتور مروان دويري، في مقاله، يعتبر ان جميع الفئات من أبناء الطائفة الاسلامية في المدينة هي في «سلة واحدة» مؤيدة للتيار اياه. وان الجبهة هي المسؤولة عن بقاء او شعور كل هذه الصفات بأنها مهمشة. واذا ما كان الامر، كما يصفه الدكتور دويري، فلماذا نجحت الجبهة في حينه وطوال هذه السنوات الماضية، بقيادة توفيق زيّاد، في الحفاظ على مواقعها؟! هل لأن الرئيس كان مسلما فقط؟! وأين كان شعور التهميش اياه في حينه؟! ولماذا لم يشعر المسيحيون عندها بالتهميش؟! ان اقل ما يقال بمثل هذا التحليل للظواهر هو تحليل سطحي مسطح قاد صاحبه الى القول: «انّ سقوط التجمع» يؤكد بان الجمهور ليس على استعداد لتغليب الخطاب القومي على الانتماء القومي او على القضية الخدماتية. على الخطاب القومي ان يعترف بدور الانتماءات الفئوية ويرى فيها واقعا وحاجة مشروعة. (القت النظر الى هذه الحاجة المشروعة لدور الانتماء الفئوي). ومحاولة ايجاد الجواب لها بداخل الخطاب القومي. مثلما ان الشعوبية (الانترناتسيونال) لا تلغي الانتماءات القومية، كذلك الانتماءات القومية يجب الا تلغي الانتماءات الفئوية» (كل العرب ١٣/١١/١٩٩٨).

لست أدري من أوهم الدكتور دويري بأن التجمع «يحتكر تمثيل الخطاب القومي. او انه صاحب القدرة على اصدار «صكوك الغفران» التي تمنح صاحبها

(البقية ص١٩)

رأفة بنا... رأفة بنا

*** بقلم: برهوم جرايسي ***

فتحت «الاتحاد» صفحاتها منذ عدة سنوات للتعددية بالرأي ونشرت فيها عشرات وربما مئات المقالات التي تناقش وتنتقد اراء ونشاط الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية.

ورأينا من تلك المناقشات خاصة الداخلية منها التي تطرح انتقادات تعتمد الموضوعية والنية الصافية والسليمة، ولكن بالمقابل رأينا العكس، رأينا من يأتي الينا مستغلا هذا الانفتاح، يحمل اراء مسبقة، وعبارات خبيثة جاهزة يقصد منها طعن الحزب والجبهة وتصفية حسابات مسبقة، ورأينا ايضًا من يغازلنا فجأة وعلى غفلة، ويفرد مقالاته على عرض وطول الصفحة غزلا ومودة، وبعد انتظار ليحصل على ما اشتهاه، ولم يحصل، رأيناه يقفز كالطابة في ملعب كرة القدم الى الجهة الاخرى ليحول الغزل الى هجوم حاقد ويقلب ما كتبه قبل أشهر قليلة رأسا على عقب.

ما دفعني لهذه المقدمة هو سلسلة مقالات نشرت في «الاتحاد» في الماضي ومنها ما ينشر اليوم، ومقالات سامة اخرى تنشر في صحف أخرى باقلام كانت حتى الامس القريب تجد في الاتحاد منبرها.

وعلى سبيل المثال نشر الدكتور احمد هيبي، أمس الخميس، مقالا في جريدتنا «الاتحاد» «يرد» فيه على مقال رئيس التحرير الزميل نظير مجلي، وكنت في وقت سابق قد تفرجت على الدكتور هيبي حينما كان «يحلل» الانتخابات للسلطات المحلية في شبكة الكوابل «تيفيل»، فاستغربت من اختياره بعد ان تعجبت من «تحليله».

طلع علينا الدكتور هيبي في مقاله المذكور والذي عنونه بـ« أين أخطأتم» بعدد كبير من التناقضات المضحكة المبكية، ففي مطلع المقال يبشرنا بانتهاء «عصر الجبهات» وفي نهاية المقال يناشدنا بان نكون قوة طليعية، ويسبق هذا بانه يعيب علينا شكل تنظيمنا والانتسابات للجبهة والاشتراكات، لانه يريدها على ما يبدو اطر «سراحة فواحة» مثل السوق وأكثر.

ثم يبلغنا الدكتور هيبي ان «الاتحاد» وبلدية الناصرة هما اللذان اججا الخلاف على أرض المدرسة «د»، ويقرر ان عهد وصاية الجبهة قد انتهى.... يم هيك، ومسألة الوصاية هذه جديدة..

ولا يتوقف الدكتور عند هذا الحد بل ان من يقرأ مقاله يخرج باستنتاج ان الكاتب مرتاح جداً لاجواء العائلية والطائفية التي انتشرت في قرانا ومدننا العربية حين يقول ان الصوت العربي والجماهير صوتت حسبما تعرف ويوحي من رأسها.

الدكتور هيبي يقرر بشكل حازم ان الجبهة ركضت وراء العائلات الكبيرة والطائفية فهل يعرض لنا «محللنا» قائمة باسماء مرشحي الجبهة الأوائل في كل قرية ومدينة وعدد أصوات عائلاتهم، ويقرر لنا اين سرنا على مذهب العائلية واين سرنا على مذهب الطائفية؟ وهل يستطيع ان يبرهن لنا السيد هيبي اين الجبهة قايضت أصوات الانتخابات للسلطات المحلية باصوات الانتخابات البرلمانية.

من يريد ان يحلل وينتقد عليه أولا ان يرتكز الى براهين ثابتة ومؤكدة، لا أن يأتينا بعبارات جاهزة ويضعها في قوالب.

ان الجبهة اطار واسع وينشط يوميًا وقد يكون تفاوتًا في وتيرة نشاطه او خلل هنا او هناك، ولكن حين نسعى للتقييم علينا ان ننظر لمجمل النهج ولا أن نعتبر حدثًا شاذاً هنا او هناك وكأنه الطابع العام، نحن لسنا معصومين عن الخطأ، وعندما ننتقد انفسنا، ننتقد بصراحة بدون لف ودوران لاننا اقوياء، وفقط لاننا أقوياء، وعندما نقرر ان نصحح الخطأ نصححه على الرغم من الثمن، فهل سمعتم عن حزب، خاصة في الوسط العربي يفصل رئيس سلطة محلية من تنظيمه لانه اخطأ في عمله، سوى الجبهة، وأقصد هنا عرابه.... وبالطبع هذا القرار على الرغم من قسوته فهو صادر عن جسم قوي، صادق مع نفسه ومع الناس.

رأفة بنا... رأفة بنا.. اكتبوا ما شئتم اشتموا كما يحلو لكم و«فشوا غلكم» بعدوكم الاوحد الحزب الشيوعي والجبهة، ولكن اعتمدوا في كتاباتكم وشتائمكم الموضوعية - ادعموها بالاثباتات ولا تجعلونا نتخيل حين نقرأ هذه المقالات اننا في حفلة ديسكو صاخبة او امام القلام تجيد هز البطن في كافة المراقص؟

عزنا باسلامنا، عزنا بوحدتنا

بقلم: حبيب بولس



لن احاول في هذا المقال المتواضع التحدث عن التحريض الدموي الذي شنته مؤخرا قائمة الناصرة الموحدة على رئيس بلدية الناصرة السيد "رامز جرايسي". كذلك لن احاول الدفاع عنه، وذلك لان "رامز جرايسي "رئيس منتخب، له تاريخ نضالي طويل ومواقف وطنية مشرفة، هذا من جهة، اما من اخرى فهو قادر بعقلانية وموضوعية وبعد رؤيته ان يرد على كل هجوم عليه، فهو ليس بحاجة الى قلم كقلمي ليدافع عنه وعن حقه، اذ ان هذا القلم مهما اجتهد لن يضيف الى رامز الشخص والرمز الجبهوي ملقبه، كما ان التهديدات مهما علت واحتدت لن تزعزعه عن مواقفه وعن مبادئه قيد انملة، ولن تستطيع ان تلصق به مثلبة. كما انني لن حاول ان اتحدث عن الانتخابات ونتائجها وابعادها ذلك لامرين الاول لايماني بالحق الديمقراطي لكل فرد وناخب وبوجهة نظره، والثاني لانه لم يكن لقائمة الناصرة الموحدة برنامج سياسي يطرح طروحاته على الصعيدين المحلي والقطري، كما انه لم يكن لها تصور لما سيكون في المستقبل، انما ركزت دعايتها الانتخابية على مسألة بغيضة في الطائفية. ومن هنا، وتأسيسا على ما ذكر سيتمحور حديثي حول الاسلوب المتردي الذي انتهجته هذه القائمة في حملتها الانتخابية، والذي لوثت به اجواء مدينة متآخية على مر العصور ذكرها.

"عزنا باسلامنا"، هذا الهتاف الذي ردده مؤيدو قائمة الناصرة الموحدة والذي ملأ شوارع الناصرة وحاراتها وازقتها ومراكز الاقتراع فيها يوم الانتخابات للسلطات المحلية وما تلاه، هو هتاف ملفت للنظر وصارخ استهدفت منه القائمة الفرقة الطائفية، وكأن هناك من ينكر على المسلمين افتخارهم واعتزازهم باسلامهم، او كأن هناك من ينتقد المسلمين على حبهم لدينهم الاسلامي الحنيف واحترامهم له، او كأننا نحن هنا في الناصرة مسيحيين ومسلمين لا نفتخر بالاسلام ولا نعتز به، اذ من منا ينكر ان الاسلام عزنا ومن منا له اعتراض على ذلك، ومن منا لا يفتخر بهذا الدين الحنيف الذي يدعو الى التسامح والمحبة والتآخي والعدل والرحمة والى كل القيم الانسانية العليا. من منا لا يحب هذا الدين الحنيف ويفتخر بما جاء به من تعاليم سمحة فجرت مواهب كثيرة صنعت وصاغت حضارة وتراثا بالغي الاهمية وسطر للعرب على ملاتهم ونحلهم تاريخا مكتوبا بأحرف من ذهب. من لا يعتز بحضارة عربية قوامها الاسلام وما قدمه، آثرت العالم كله ورقدته على مر العصور. من منا لا يفتخر بدين فتق علوما كثيرة كان العالم في غفلة عنها فنهل منها فارتقى وتقدم. من منا لا يعتز بدين وقف ينافح الظلم ويدعو الى التحرر ويسعى الى نشر السلام والمحبة. من منا لا يرى في القرآن العربي الكريم وبتعاليمه ووصاياه الموجه والبوصلة الحياتية الشريفة المشرفة. من ينكر دوره في تفتيح الذهن والحض على الخلق والكرامة والشرف (ان هذا القرآن يهدي للتي هي احسن)، من منا لا يعتبر القرآن عربي انزل عربيا (انا انزلناه قرآنا عربيا) ليحافظ على لغتنا وتراثنا في احلك الظروف وفي الشدائد. من منا لا يفخر بقران عربي رد على العرب هيبتهم بعدما كادت تزول. ومن منا لا يعتز بالرسول العربي وبتعاليمه واحاديثه ومواقفه، تلك التعاليم والاحاديث والمواقف التي رسمت لهما وحددت سبلا للتعامل وللمساواة ولرفع شأن الحق (انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا). ومن قال ان هذا الدين وهذا الرسول وهذا الكتاب حكر على المسلمين لوحدهم او على قائمة الناصرة الموحدة. ايها الاخوة لنا نحن العرب المسيحيين بهذا الدين الحنيف وبهذا الرسول العربي الكريم وبهذا القران العربي الشريف نصيب لن نسمح لقائمة انتخابية لها مآرب خاصة، مهما كان نوعها ان تحرمنا منه، فهذه الثوابت الثلاثة هي اسس حضارتنا وقاعدة تاريخنا وركن كرامتنا ولن نسمح لاحد بحرماننا منها مهما بلغت هتافاته. ولكن ونحن نقول هذا نقول ايضا شتان بين دين اسلامي حنيف وقرآن عربي شريف ورسول عربي كريم انتصر للحق وازهق الباطل وبين حركة اسلامية دنيوية شوهت المثل من اجل انجاز دنيوي آني وما الحياة الدنيا الامتاع الغرور، ونحن نقول هذا نعرف ايضا بين كل ذلك وبين حركة اسلامية انتخابية تحتكر التاريخ لنفسها وتغير وتبدل وتحاكم وتسامح على مزاجها ووفقا لاهوائها واحتياجاتها الانية.

شتان بين دين اسلامي حنيف يؤلف ويجمع ويدعو للخير والمحبة والعدل والحق - وبين حركة اسلامية تفرق وتجزئ وتدعو الى الكراهية والعداء، والعنصرية الطائفية البغيضة متناسية تعاليم الرسول والكتاب الشريف. (ولا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله اخوانا) حديث شريف. (احبكم الى احاسنكم اخلاقا، الموطئون اكتافا، الذين يألفون ويؤلفون). (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذن كنتم اعداء، فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا).

شتان بين دين اسلامي حنيف لا يخرج منه سوى الكلام الطيب ولا يصدر الا عن خلق كريم وعمل صالح، وبين حركة اسلامية انتخابية تسخر الكراهية وتمتطي البغضاء لمآربها بين ابناء الشعب الواحد. (اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) - قرآن كريم.

(ليس المؤمن بطعان، ولا لعان، ولا فاض، ولا بذيء) حديث نبوي شريف.

شتان بين دين حنيف لا يحيد عن الحسنى وبين حركة اسلامية توظف كل الوسائل البعيدة عن المنطق لمآربها. (وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله) قرآن كريم - (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده) = حديث شريف.

شتان بين دين اسلامي حنيف يرى الى المسيحية العربية بعين المساواة والاخوة وفي الوحدة والتوحيد والالفة والتأليف وبين حركة اسلامية انتخابية تنذر الفرقة والضغينة.

(ونحن في الشرق والفصحى بنورحم ونحن في الجرح والايمان اخوان).

* عشنا هنا مسلمين ومسيحيين منذ فجر التاريخ نحتضن الكتب المقدسة ونعزها نفاخر بها الدنيا، عشنا هنا منذ فجر التاريخ متآخين موحدين لم تستطع اعتى قوة تحطيمنا وتجزأتنا وتفريقنا. معا تصدينا لكل مؤامرة، ومعا تجرعنا كؤوس المر ولحظات الانكسار، ومعا قطفنا ثمار النصر، معا كنا اصحاب هم واحد وامل واحد فمنذ متى اصبحنا اعداء، ننعت بالكفر وبالعنصرية وبالقومية ويهتف ضدنا في الشوارع والبيوت والحارات والمدارس والمنابر؟ منذ متى صار العربي المسيحي عدوا لاخيه العربي المسلم في هذه البلاد، وكلاهما تجرع الكأس نفسها شهدا وصابا؟

منذ متى صار العربي المسيحي عدوا للعربي المسلم وكلاهما ثبت للشدائد حتى الانها وللصخور حتى حطمها؟ منذ متى صار ابناء البيت الواحد، الهم الواحد لا يجمعهم ود، ولا يؤلف بين قلوبهم حب؟

لقد عشنا متآزرين متآلفين متحابين باحترام متبادل قرونا طويلة، اذا عثر احدنا اقاله الاخ، وشد من ازره وعضده. منذ متى صار العربي المسيحي مستهدفا من اخيه العربي المسلم؟ ومنذ متى صار المسلم الايراني والباكستاني اقرب مني انا العربي المسيحي الى العربي المسلم في هذه البلاد؟!

ايها الاخوة اذا الرعاة اختلفوا تجرأ الذئب.

ايها الاخوة ما اعطيته من القرآن الكريم وما تعلمته من مواقف رسولنا العربي الكريم وما ثقفته من تعاليم الدين الحنيف لن يمنعه عني احد. وافتخاري واعتزازي بهذه الامور جميعا ليسا بحاجة الى تأشيرة من حركة اسلامية انتخابية في الناصرة او من مرشحيها، الذين رفعوا شعار التفرقة فخالفوا بذلك التعاليم كلها وهدموا جدرانا من المحبة والتآخي ونسفوا علاقات نسجتها السنون وحاكتها الايام.

افتخاري واعتزازي بهذه الامور جميعها ليس بحاجة الى تصديق فالقرون على امتدادها شاهدي على ذلك، وكتب التراث شاهدي على ذلك، وحضارتي العربية الاسلامية شاهدي على ذلك، وما ينقص القائمة الموحدة سوى قراءة ذلك بشكل صحيح.

الحركة الاسلامية في الناصرة ولغاية انتخابية انية نسفت كل الحسنى وجعلت منا نحن العرب المسيحيين اعداءها الكفرة، نسفت كل التاريخ لمكسب رخيص، فدعت الى الانقسام والتشرذم وتمزيق وحدة هذا الشعب الصابر، فشوهت مساره وعطلت حقائقه ولوثت معالمه الناصعة بذلك، وزرعت في النفوس كرها وحقدا تجليا في تصرفات مؤيديها ومرشحيها، في يوم الانتخابات وما بعده، وتسرب هذا التلوث الى نفوس اولادنا في المدارس، والى طاقاتنا الواعدة من الشباب كما تسربت الى الشارع، فهاكم ما جاء في صحيفة (هآرتس) التي صدرت بعد يوم الانتخابات بيوم واحد فهي شاهدي على ما اقول: اذا وضعت امامي يهوديا او مسيحيا فانا افضل ذبح المسيحي!!

يقول احد المتحمسين لقائمة الناصرة الموحدة (الحركة الاسلامية وحليفها). وانا اتساءل منذ متى كنا نسمع هذه النغمة في صفوف شعبنا؟ ومنذ متى كان الذبح وسيلتنا في التعامل؟ ومنذ متى كان هذا العنف موجها لنا وهذا الكره هاديا؟ امن اجل مكسب اني رخيص ينبح دماءنا؟! ونعود الى جاهليتنا وننسف كل انجازاتنا الحضارية؟ هذا من جهة، اما من جهة اخرى فانا أتساءل الى اي مدى بلغ بكم تضليل الناس وهذا الكلام، كلام شاب ضلل فالويل لامة تضلل شبابها اليس هذا قمة الجهل والجاهلية؟! الويل لامة يضلل جهالها! هل تهدفون الى اعادتنا قرونا طويلة الى وراء بعد كل ما كسبناه؟! هل تهدفون الى تشميت العالم بنا بعد كل الذي فعلناه؟! لنعود الى مقولة شاعرنا: يا أمة ضحكت من جهلها الأمم»؟

القائد سلمان أبو أحمد تحدى تحالفا صهيونيا وطائفيا غربيا»، جاء في نشرة القائمة بعد الانتخابات. اي تحالف هذا؟ ومع من؟ بيني انا العربي المسيحي الذي يشهد التاريخ على نضالي وصمودي وثباتي وحرصي على هويتي وقوميتي ولساني العربي وبين الصهيونية؟! من تقصدون بالطائفية؟ هل المقصود جبهة الناصرة المتحدة بمسلميها ومسيحييها، هذه الجبهة التي بذلت الغالي والرخيص من اجل وحدة اهالي الناصرة. هي المتحالفة طائفيا مع الصهيونية؟! اليس غريبا مثل هذا الكلام على شعبنا؟! الا يشتم منه زرع بذور الطائفية بالقوة وتضليل الناس؟! «شعب الناصرة البطل قرر ان الاكثرية مع قائمة الناصرة الموحدة» شعب الناصرة حقا بطل، ولكنه هل فعلا قرر ذلك؟ ام ان شقا منه اقتطعموه وافهم مفاهيمه وعلمتموه الكره والعداء، وضللتموه هو الذي قرر؟

لن أطيل الجدال في هذا فشعب الناصرة البطل قادر على كشف الحقيقة ولكن ما يؤلمني من هذا الكلام هو هذه الروح العدائية التي تفوح منها سموم التفرقة الطائفية التي شنتها هذه القائمة الانتخابية في ناصرة عاشت متآخية متحابة. ما يؤلمني هو هذه الروح العدائية التي تقطر حقدا على طائفة لها تاريخها العريق من الكرامة الوطنية، بشتها هذه القائمة الانتخابية فضللت بها الكثيرين ممن كنا نرى فيهم اخوة واصدقاء، مخلصين واعين. ولكن ما فات هذه القائمة هو كيف سنمحو هذا العداء؟! كيف سنجابه غيرنا ونحن في حالة كهذه؟! كيف سنتحدى المشاكل في المستقبل؟ وسؤالي ماذا استفدتم من كل ذلك؟ مكسب دنيوي رخيص. هل نضحي بكل القيم الدينية، والانسانية التي جمعتنا من اجل دورة انتخابات؟! ماذا مع مستقبلنا المشترك في هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه؟! مستقبل اولادنا؟ كيف سنتصور هذا المستقبل بعد كل هذه الضغائن والاحقاد التي طفت على السطح وافتضحت والتي سعيتم لنشرها بيننا؟! هل يجوز لسلمان ابي احمد او لغيره ان يسخر الدين لمآرب شخصية؟ وان يضرب عرض الحائط بتاريخ مشرف كي يصل الى ما يهدف اليه؟! هل يجوز لاي واحد منا ان يدمر حياة مشتركة اتسمت بالمحبة والتآخي كي يصل الى ما يصبو اليه؟

كيف سنعود الى ما كنا عليه من التعايش المسالم المتآخي، بعد ان زرعتم بذور التفرقة التي منت الان وترعرعت ،سنوات عديدة سنحتاجها في المستقبل لقلع ما زرعتم ولمحو ما بثثتم لكم كنا في غنى عن ذلك لان امورا جللا تنتظرنا.

ليست عاتبا على القائمة ومرشحيها «فهم لهم فيها مآرب» بل عتبي على العقلاء الذين ضللوا والذين صمتوا امام هذا المد العدائي. اقول هذا وداخلي ينزف الما وحسرة على شعب اعتز به وافخر بالانتماء، وانه بمسلميه ومسيحييه يحاول البعض تشويه سمعته اقول هذا وقلبي يقطر وجعا على شعب سطر بالذهب تاريخه يحاول اليوم جماعة منه طمس معالم حضارته ومعتقداته الشريفة والتطاول عليه.

أقول هذا وانا أرتجف خوفا على المصير المشترك الذي تحاول اليوم جماعة بلا مسؤولية هز دعائمه من اجل مكاسب شخصية.

اقول هذا وانا أرتعد خوفا على علاقة نسجتها السنونوحاكت تفاصيلها الايام، يحاول ان يدمرها البعض لغرض اناني.

(فلو كان عند الضان باس ضراغم ما استمرأ الانسان لحم الضان)

ولكن املي بشعبي كبير فالتضليل لن يطول وهو سحابة صيف عن قريب تقشع.

كم كنت اتمنى رغم كل الذي ذكر ان يقوم اعضاء القائمة الموحدة بعد الانتخابات بدلا من الهجوم على بيت الصداقة الهجوم على رامز جرايسي لمصافحته ولالغاء كل ما زرع ولتصفية هذا الجو الخانق أملي كبير رغم كل شيء.

ولاخوتي العرب المسيحيين والمسلمين في الناصرة الذين تأذوا مما كان أقول: اياكم من معالجة الخطأ بالخطأ واسمعوا كلام لقمان لابنه: «يا بني كذب من قال. ان الشر بالشر يطفأ، فان كان صادقا فليوقد نارين. ولينظر هل تطفىء احداهما الاخرى، وانما يطفىء الخير الشر، كما يطفىء الماء النار».

املي كبير بشعبي، فيا أيها العقلاء، وما أكثرهم، ايها العرب المسلمون والمسيحيون على السواء الذين نحبهم ونفاخر الدنيا بهم هبوا فالوضع خطير وما عاد يحتمل او يطاق، سارعوا لرأب الصدع قبل ان يستفحل الأمر، ونقوم بعد ذلك ونقول لات ساعة مندم عزنا باسلامنا حقا، وعزنا بحضارتنا العربية، وعزنا بتراثنا العربي وبلغتنا العربية وبهويتنا وبعروبتنا وبمسلمينا ومسيحيينا وبوحدتنا التي هي أقدس أقداسنا والتي ستظل فوق كل مأرب شخصي وكل مهاترة ومكسب رخيص ومصلحة فردية.

لن يفرقنا احد مهما حاول ولتعش الناصرة موحدة بأهلها وطوائفها (فاعتبروا يا أولي الابصار).

«ربنا لا تزغ قلوبنا بعد ان هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب» صدق الله العظيم.

ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار)

هذا الرب رب العالمين جميعا قادر على المغفرة اذا نوى العبد المغفرة وبالله التوفيق.

الناصرة

وماذا بعد اقرار الاتفاق؟

(تتمة من ص١٢)

الانسحاب من الحكومة واعطاء مهلة عدة اسابيع لترى كيفية ومضمون تنفيذ الاتفاق، ولكن هذا لم يمنع عدم تراجع قوى اليمين المغامر عن موقفه والتصويت ضد الاتفاق. وبفضل احزاب وقوى المعارضة تم اقرار الاتفاق في الكنيست، حيث ان الاكثرية في الحكومة وقسم كبير من اعضاء الليكود اضافة الى المفدال وتسوميت ويسرائيل بعليا صوتت ضد أو امتنعت عن التصويت، وهذا يعث حقيقة ان الحكومة اليمينية تتأرجح على كف عفريت. فغلاة التطرف اليميني يعرقلون اي تقدم في العملية السلمية من جهة، ونتنياهو ومن يقف معه في موضوع الاتفاق يلجأون الى المناورات ودفع الاستيطان قد يؤدي الى انفجار كارثي يدفن اتفاقات واي بلانتيشن والعملية السياسية تحت الانقاض، ولهذا لا مخرج من هذا التناقض في الائتلاف الحكومي. التناقض بين طابع وهوية هذه الحكومة ومتطلبات العملية السياسية ونجاحها الا الاسراع باسقاط حكومة الكوارث.

* الدولة الفلسطينية تقرع الابواب:

برز ابان النقاش على الاتفاق مدى التناقض حول حدود وطابع الحق الفلسطيني حتى قبل بدء التفاوض حول الحل الدائم بين اسرائيل وفلسطين. فالنقاش تمحور حول هل يؤدي اتفاق واي بلانتيشن الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة. فغلاة اليمين يتهمون نتنياهو بانه بالاتفاق يخطو نحو بلورة قواعد اقامة دولة فلسطينية. والمتعقلون نسبيا في الائتلاف الحكومي مثل شاس، وعلى لسان النائب بنحاسي اكد في نقاشه لماذا نغمض أعيننا وننتظر حتى يعلن الرئيس عرفات عن اقامة الدولة في ٤ أيار المقبل، فلتبادر حكومة اسرائيل للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة تفاوض السلطة الفلسطينية على حدوده وبالطبع القوى «المتعقلة» تتحدث عن دولة فلسطينية بدون القدس الشريف والمستوطنات وحق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، ولكن رغم ذلك فان الانتقال الى النقاش حول حدود دولة فلسطينية يعتبر خطوة الى الأمام في الطريق النضالي لاقرار الحقوق الشرعية الفلسطينية باقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.

* التناقضات في حزب «العمل»:

من استمع الى خطاب شمعون بيرس في الكنيست ابان النقاش على اتفاق واي بلانتيشن ويقارنه بخطاب ايهود براك زعيم حزب «العمل» يرى التناقض في الموقف داخل «حزب العمل» فشمعون بيرس ركز في كلمته على أهمية قيام حكومة وحدة قومية بين الليكود «والعمل» حتى بالرغم من انه لم يلفظ كلمة حكومة وحدة. وعلل ذلك بمتطلبات السلام بعد اتفاقية واي بلانتيشن بينما ركز براك خطابه بالهجوم على حكومة نتنياهو من منطلق أكثر يمينية وان كان بامكان حزب «العمل» ان يتوصل مع الفلسطينيين الى اتفاق افضل لصالح اسرائيل.

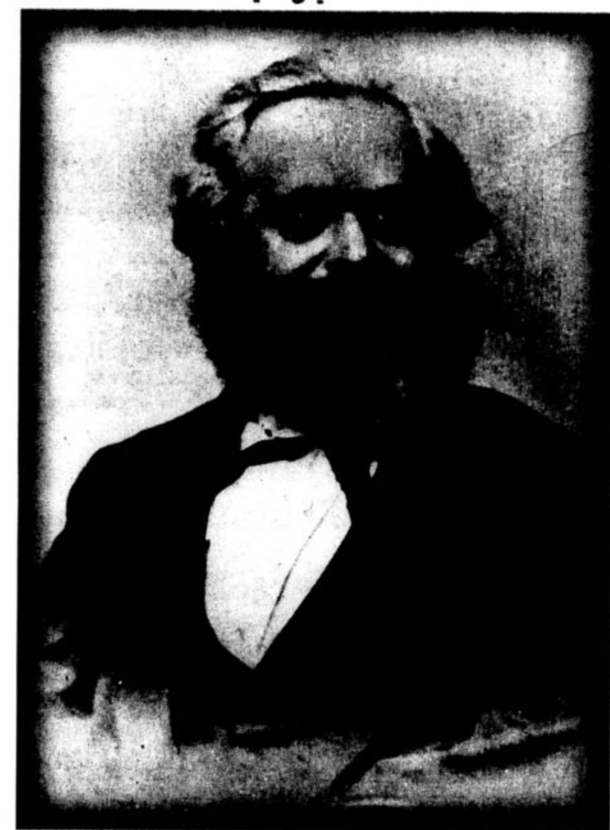
اننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وعلى ضوء الاتفاق الذي أقر سنوات معركتنا لتنفيذ الاتفاق المبرم بحذافيره والتقدم نحو التسوية السلمية العادلة.

ونأمل ان تستثمر كما يجب مكاسب الضغط العربية والاوروبية والعالمية لالزام حكومة نتنياهو على التقدم الجدي في العملية السياسية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة. ورغم كل ذلك، فاننا لا نثق بحكومة الكوارث اليمينية ونرى من الأهمية بمكان ولمصلحة كلا الشعبين تصعيد المعركة لاسقاط حكومة نتنياهو واقامة حكومة تواصل العملية السلمية نحو التوصل الى تسوية عادلة تقر للشعب الفلسطيني حقه الشرعي بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وتضمن للمنطقة قواعد ومناخ الامن والاستقرار والسلام العادل والشامل.

ما العلمانية اذن؟!

(المفهوم -النشأة - الممارسة الاجتماعية)

أيمن فايد



ملاحظة ماركس المحورية حول موضوع الدين انه يستخدم من قبل الطبقة المسيطرة استخداما ذرائعيا، بهدف تبرير الوضع القائم، لتحقيق المزيد من السيطرة على سائر الطبقات المسيطر عليها

في البدء كان التساؤل: ان صح هذا الافتراض في عموميته، امكن انسحابه بشكل خاص على مفهوم العلمانية Secularism ويصبح تساؤلنا عن كنه المفهوم ومدلوله امرا بديهيا، على الرغم من اننا قد اصبحنا الان على مشارف القرن الحادي والعشرين.

والواقع ان "العلمانية من حيث المفهوم في الفكر العربي الحديث، تفتقر الى تعريف علمي موضوعي لا ينقاد الى متاهات الايديولوجيا، وربما كان هذا هو السبب الرئيسي في "ان الفهم السائد للعلمانية في اوساطنا المثقفة وغير المثقفة، المؤمنة بالعلمانية والمناهضة لها، هو فهم سطحي جدا يقوم على تعريف العلمانية بالاغراض التي استهدفت تحقيقها الحركة العلمانية في الغرب".

وهو في الحقيقة فهم يختزل العلمانية كمفهوم في احد سياقات نشأته دون محاولة البحث العميق عن جوهره الحقيقي، هذا البحث الذي يمكن ان يسهم في تحقيق التراكم المعرفي اللازم للتوصل الى تأويل مناسب للعلمانية، يمكن ان نستفيد منه ونستند اليه.

ما العلمانية اذن؟ قد يتفق القارئ معي على ان الاجابة عن هذا التساؤل تبدأ من البحث في المصطلح ذاته، اي من مصطلح علمانية". ومدلوله اللغوي، وهذا ما سأحاول ايضاحه فيما يلي:

العلمانية لغويا:

"يرتبط مصطلح "العلمانية" بتاريخ الحضارة الغربية ارتباطا وثيقا، نشأة ومفهوما". اي ان مصطلح العلمانية .. هو مصطلح غربي النشأة في الاصل، وعندما تم تعريب المصطلح، اختلف المفكرون العرب على الترجمة الصحيحة له، فهل هي علمانية (بفتح العين)، ام علمانية (بكسر العين)؟!

وبالرغم من وجود عدد من المؤلفات في المكتبة العربية تعتمد مصطلح (علمانية) بكسر العين في متونها، الا انني استخدم مصطلح (علمانية) بفتح العين في هذه الدراسة، فمصطلح "علمانية مشتق من "عالم" وليس من "علم" والطريقة الصحيحة للنطق به بفتح حرفي العين واللام معا". و "ثمة اتفاق حول اعتبار العلمانية (بفتح العين) مرادفة لمصطلح Secularisation بالفرنسية". ومصطلح Secularism بالانجليزية المستقى من "الكلمة اللاتينية Seculum التي تعني لغويا الجيل من الناس، والتي اتخذت بعد ذلك معنى خاصا في اللاتينية الكنسية يشير الى العالم الزمني في تميزه عن العالم الروحي".

اما لفظ علمانية (بكسر العين) فهو مشتق من Science، ويعد مصطلح Secularism هو المقابل له في الانجليزية ويعني "النزعة العلمية" اي الاعتقاد "في العلم من حيث مقدرته على حل جميع المشاكل، وتطبيق الطريقة العلمية في جميع حقول المعرفة البشرية، بل وبقدرته على ان يتنبأ بسير السلوك الانساني، وان يتحكم فيه كما يقر (هذا الاعتقاد) بأن في استطاعة العلم ان يمد الانسان بفلسفة شاملة للحياة.

على اية حال، قد يمكننا "حسم العلاقة بين العلمانية (بفتح العين) والعلمانية (بكسر العين)، بأسبقية العلمانية على العلمانية، ذلك ان لفظه العلمانية كان اشتقاقها من العلم (كما رأينا)، اما العلمانية فهي اشمل، واقدم لانها اقترنت بالعالم، اي بالمحيط البشري المترامي في هذا الكون المتسع، وتتفاعل الكلمتان في الانتصار للعلم ومقولات العقل".

وهناك مصطلح آخر يتداخل لغويا ومفهوميا مع مصطلح العلمانية، الا وهو مصطلح "اللاتكية LAicism" بل ان هناك البعض من المترجمين العرب يترجم LAicism بالعلمانية* لا سيما المترجمون الشوام قديما حيث كانوا يستعملون لفظ العلمانية كترجمة للكلمة الفرنسية LAique او الانجليزي LAicism". والحقيقة ان "البلدان الكاثوليكية .. ستخدمت عبارة اللاتكية Laicite (التي انتحلتها اللغة التركية في عبارة Laiklik) المشتقة من العبارتين اليونانيتين Laos، اي الناس، و Laikos، اي عامة الناس في تميزهم عن الاكليروس* كبديل لكلمة Secularism التي شاع تداولها اكثر في البلدان البروتستانتية. وسأحاول فض هذا الاشتباك المفهومي من خلال التعرض بايجاز شديد لمفهوم اللاتكية في السطور القليلة التالية.

اللاتكية:

"يذهب لويي كابيرو مؤلف كتاب "الغزو اللاتكي" الى اعتبار اللاتكية نزوعا الى الاستقلال الكلي او التحرر الفعلي من التفكير الكاثوليكي". ممثلا في تدخل رجال الكنيسة الكاثوليكية في شؤون الدولة بشكل سافر، بل ومهين ايضا، الا ان اللاتكية ليست "كما يتبادر الى الذهن، هي الفصل بين الدين والسياسة فقط، وانما فهمها مفكرو اوروبا خصوصا في القرن التاسع عشر على انها تكريس للقطيعة بين البعد الديني والقضاء الوضعي، وبينوا انها مبدأ عقلاني يدعو الى الاستقلالية التامة للدولة والامة عن المسلمات الغيبية، وكان الهدف من ذلك جعل الانسان هو المسؤول الاول والاخير عن مصيره في الدنيا، واعتبار التدين امرا لا يهم الا صاحبه، وان ثمة قانونا يخضع له الجميع منذ ولادة كل فرد، فلا فرق بين متدين وغير متدين، مثلما نادت بذلك الثورة الفرنسية، ولعل برتراند رسل الفيلسوف الانجليزي قد طرق هذا المعنى في كتابه "الدين والعلم" حينما وضح ان اللاتكية تعني القانون الذي يهدف الى "ان يكون كل انسان سيدا لنفسه".

ما العلاقة اذن بين اللاتكية والعلمانية .. ربما امكننا اعتبار ان "اللاتكية تجسد الجانب العلمي والسياسي للعلمانية. وقد اصبحت في القرن التاسع عشر، فضلا عن ذلك تيارا فكريا قويا، وموجة ذهنية نشطة، استقطبت الاهتمام واصبحت لها نواديها ومؤلفوها والمدافعون عنها، وقد خاض انصارها من اهل السياسة والفكر صراعا مريرا ضد الكنيسة والبابا". كما ان اللاتكية "بما كرست من انشطة ومصادمات وصراعات في المجتمع الاوروبي، هيأت الارضية الملائمة لعلمنة المجتمع في شتى مجالات الحياة، الا ان لاتكية النصف الثاني من القرن التاسع عشر في اوروبا لا تعني في الحقيقة الالحاد".

وقد كان اللاتكيون من اشد المعادين للكنيسة ولممارسات البابا، معتبرين العبادة علاقة تجمع بين الخالق والمخلوق* (فقط ودون حاجة لوسيط). وظلت الدولة محايدة، الا ان الكثير من دعاة اللاتكية ممن انفردوا على الكنيسة، وحتى الذين تحاملوا على الدين واعتبروه قيدا (على الانسان) انما قصدوا من وراء ذلك الكنيسة. ولكن هذا التيار اللاتكي في غضون هذا القرن خصوصا النصف الثاني منه اصبح اكثر اريحية في علاقته بالدين خصوصا بعد التطور الكبير في مجالات علم اجتماع الدين.

فيماسبق القيت الضوء على مفهوم العلماني لغويا، كما حاولت فض الاشتباك المفهومي بين العلمانية (بفتح العين) والعلمانية (بكسر العين) وربما كنا متهيئين الان للدخول الى لب مفهوم العلمانية ذاته، في محاولة للاجابة عن تساؤلنا في بداية هذه الدراسة .. ما العلمانية؟

ما العلمانية؟

"العلمانية ولدت (نشأت) في اوروبا المسيحية قبل الحديثة بهدف مكافحة التأثير المعوق للكنيسة على الحيز السياسي وعلى الحياة الثقافية". ويمكننا اعتبار العلمانية بمثابة "حركة توجه المجتمع نحو الاهتمام بالامور الدنيوية والحياة المعاشة على الارض. ففي حقبة العصور الوسطى كان هناك ميل قوي من جانب الشخصيات الدينية لاحتقار الامور الانسانية، والتركيز على التوسل لله من اجل الحياة الاخرى (ما بعد الحياة)، وكرد فعل لهذا الميل او النزعة القروسطية ظهرت العلمانية في وقت عصر الاصلاح (Renaissance) والنهضة العلمية من منتصف القرن الرابع عشر حتى القرن السادس عشر) في اوروبا، وكرست نفسها (العلمانية) في سبيل تنمية النزعة الانسانية، وعندما بدأ اهتمام الانسان يزداد بالثقافة الانسانية، وبدأ يعتقد في امكانية تحقيق اهدافه في هذا العالم المعاش، ازدادت العلمانية تقدما ورسوخا". حيث بدأت فاعلية العلمانية في الوضوح والنمو في القرن السابع عشر*.

"ويعد (جورج ج. هوليواك) اول من صاغ النظام الفلسفي العلماني في حوالي عام ١٨٤٦ بانجلترا، وكانت دعوته الاولى الى حرية التفكير، فيكون لكل انسان الحق في ان يفكر لذاته، والدعوة الى حق الاختلاف في الاراء حول كل موضوعات الفكر، كما تطالب العلمانية ايضا بحق الافراد في مناقشة كل الاسئلة الحيوية، كمفهوم الالزام الخلقي، ومسألة وجود الله، وفساد الروح، وسلطة الضمير".

كما "يمكن ايضا تعريفا العلمانية بأنها نزعة استقلالية بشرية انبنت على الانسلاخ عن سيطرة المفاهيم الدينية المسلطة على الانسان، هذا الانسلاخ الذي جاء كرد فعل للفكر الكنسي الذي اضطهد العلماء واهل الرأي المخالف، ويرى ج. ويل - احد مؤرخي العلمانية - "ان العلمانية تنطوي على مفهوم فلسفي يتعلق باستقلال العقل في قدراته. ومن هذا المنطلق تصبح العلمانية مظهرا بشريا يعود اليه الانسان في كل ما يربطه بمحيطه البيئي والبشري والمعرفي، مع الاعتماد على ملكاته البشرية الذاتية".

ويشير "فضل شلق" ان "العلمانية مفهوم يرى ان الدولة والمجتمع يجسدان علاقات انسانية، اي بين البشر وليس علاقات دينية، اي

←

بين البشر وربهم، فالدولة والمجتمع العلمانيين هما حاصل علاقات انسانية واقعية، وليست انعكاسا لارادة الهية، والبنية الاجتماعية العلمانية تتكون كعملية من خلال وفي اطار النشاط الانساني، وانها (العلمانية) تفصل الدين عن الدولة، كما تفصل بين الممارسة الدينية والممارسة السياسية".

وعند "بيتر برجر"، ان العلمانية تتحقق واقعيا "بخروج قطاعات تابعة للمجتمع والثقافة عن سلطة المؤسسات والرموز الدينية".

من هذا السرد السابق - شديد الايجاز - لمفهوم العلمانية عند بعض المفكرين الغربيين والعرب *. يتراءى لنا انه على الرغم من شيوع البعدين الثقافي والانساني في هذه التعريفات، الا ان هناك بعدين اخرين محورين في مفهوم العلمانية هما البعد الديني وبعد الدولة بحث اننا لا نستطيع فصلهما عن مفهوم العلمانية، لذلك سنعرض فيما يلي طبيعة العلاقة بين العلمانية والدين، وكذلك لاهم سمات الدولة العلمانية.

أ- العلمانية والدين:

"مصطلح علماني وهو المصطلح المنبثق عنه مصطلح العلمانية يشير بمعناه العام في العلوم الاجتماعية الى كل ما هو واقعي، ومدني، وغير ديني، وذلك تمييزا له عن الاشياء الروحانية، وقد استخدم هذا المصطلح "هوارد بيكر" كمقابل لمصطلح اخر هو المقدس والحقيقة ان التراث السوسيولوجي يمدنا بالعديد من الرؤى التي تحدد طبيعة العلاقة بين ما هو علماني (دنيوي) وما هو ديني (مقدس)، فنجد "اميل دوركايم" - على سبيل المثال - في كتابه "الصور الاولية للحياة الدينية" .. يبلور لنا احد اشكال العلاقة الانفصالية بين ما هو علماني وبين ما هو مقدس بشكله البدائي، فقد "درس دور كايم النشاطات الاجتماعية لقبيلة "الارونتا" البدائية فلاحظ ان حياتهم تنقسم قسمة عادلة الى جانبين: الاول علماني يتمثل في انقسام العشيرة الى مجموعات صغيرة من الافراد حيث يمارسون حياتهم الخاصة سعيا وراء قضاء مطالبهم وحاجاتهم. اما الجانب الثاني (المقدس) فيتمثل في التجمعات الدوري المقدسة للعشيرة التي تعمل على تنظيمها لتحقيق سيادة الجماعة" على الفرد.

و "يشير المقدس في رأي "دور كايم" - الى كافة الاشياء التي يحددها الانسان ويعزلها عن غيرها، نظرا لطبيعتها الخاصة، وهي تتضمن المعتقدات الدينية والطقوس والمعبودات، بل هي تتسع لتشمل اي شيء اصطلح اجتماعيا على انه يتطلب معالجة دينية خاصة، ويضيف "دور كايم" الى ذلك حقيقة اخرى، "فدائرة الاشياء المقدسة لا يمكن ان تتحدد مرة واحدة، لانها تختلف في مداها اختلافا مع المقدس، وهو ذاك الذي لا يمكن ان يمسه العلماني، لان له حصانة خاصة، وقد تختلف الاشياء المقدسة او العلمانية وفقا للزمان وللمكان . لكن هذا التمييز يظل مع ذلك يفرض نفسه على سلوك الانسان، ويجبره على اتباعه".

الدين بذلك "في نظر دور كايم نسق من المعتقدات والممارسات المتصلة بالاشياء المقدسة تمييزا لها عما هو علماني. ويتضح من ذلك ان "اميل دوركايم" يرى ان الدين (المقدس) له طبيعة خاصة مفارقة عما هو دنيوي (علماني)، وان هذه الطبيعة المفارقة، هي ما تعلي من شأن الديني (المقدس)، وتزيد من قدسيته وتساميه عن كل ما هو علماني (دنيوي).

اما اذا توقفنا امام الخطاب الماركسي، فسنجد ان ملاحظة ماركس المحورية حول موضوع الدين انه يستخدم من قبل الطبقة المسيطرة استخداما ذرائعيا، بهدف تبرير الوضع القائم، لتحقيق المزيد من السيطرة على سائر الطبقات المسيطر عليها وتتبلور هذه الرؤية الماركسية للدين من خلال قول "فردريك انجلز" "ان المسيحية * .. وفي مرحلتها الاخيرة ..اصبحت اكثر فأكثر ملكا للطبقات الحاكمة وحدها تستخدمها كمجرد وسيلة للحكم، ولجاما للطبقات السفلى، وفي هذه الحالة تستخدم كل طبقة من الطبقات الحاكمة دينها الخاص . .اما قضية معرفة ما اذا كان هؤلاء السادة انفسهم يؤمنون بدينهم ام لا، فهي قضية لا ترتدي اية اهمية".

ووفقا لما يراه ماركس انه يمكن تحقيق الاعتناق الديني للانسان وتحريره من المخاطر (الاستخدام الذرائعي للدين) عبر التحرير السياسي له (اي فصل الدين عن السياسة) وهذا يستلزم بناء ثقافيا علمانيا، او بعبارة اخرى ينبغي توفير مناخ ثقافي - بالمعنى الاشمل - علماني ينفصل من خلاله الدين عن الاستخدام السياسي له.

على الرغم من السطور السابقة التي لا يفهم منها وجود اي تعارض جوهري بين العلماني والعلمانية وبين الدين (المقدس) في حد ذاته، الا ان "العلمانية غالبا ما ينظر اليها كما لو كانت ضد المسيحية وضد الديانات" وهذا غير صحيح، فالعلمانية "لا تتعارض مع الدعوة المسيحية (او الدينية عموما) لكنها تصر على الدعوة الى استقلالية المقدس (الديني) عن العلماني".

صحيح ان "العلمانية في نشأتها، كانت حركة فكرية ضد التفسيرات الكنسية الحرفية المغلقة للمسيحية، وضد سيطرتها وهيمنتها على شؤون الدولة والمجتمع"، الا ان هذا لا يعني على الاطلاق امكانية تأويل العلمانية على انها ضد الدين (المقدس) بصفة جوهرية (فالعلمانية في جوهرها ليست سوى التأويل الحقيقي والفهم العلمي للدين". من حيث ما سبقت الاشارة اليه من طبيعة متسامية للدين (المقدس) تجعله في مرتبة اعلى ومنفصلة عن العلماني والدنيوي".

ب- الدولة العلمانية:

"العلمانية مفهوم يرمي الى ان الدولة والمجتمع يجسدان علاقات اجتماعية وليست علاقات دينية، والعلمانية لا تلغي الدين ولا الممارسة الدينية، بل تخرج السياسة والتنظيم الاجتماعي من حيز الممارسة الدينية كما تخرج الاخيرة من الحيز الاجتماعي والسياسي بمعنى انها تقوم على فكرة فصل الدين عن الدولة" وبعبارة اخرى ادق، "العلمانية .. تحرر الدين من قيود الدولة وتحرر الدولة من قيود رجال الدين".

ويمكننا تعريف الدولة العلمانية (المدنية) بأنها الدولة التي تنتقل فيها سلطات الحكم والادارة والتشريع والتعليم، من المؤسسات والمحافل الدينية الى الهيئات المدنية (العلمانية) الخاصة" والتي تحاول بدورها تنظيم شؤون المجتمع وفقا للاساليب العلمية بما يكفل (توفير الرفاهية للمجتمع بأكمله في وطن يمكن للناس ان يلتقوا فيه كمواطنين، دون اي اعتبار للفروق في العنصر او العقيدة" فالدولة العلمانية لا ينص دستورها على دين او مذهب معين تتبعه حكومتها، ويتساوى مواطنوها على اختلاف عقائدهم الدينية في جميع الحقوق".

كما "تقر العلمانية بحرية المواطنين الدينية، وتحترم في كل انسان حقه الجوهري في اختيار الحقيقة التي تنير حياته، ما دامت لا تتعارض مع النظام العام (للمجتمع)" "فالعلمانية في جوهرها العميق ترادف حرية الاعتقاد والتعبير".

"ويعود استخدام مصطلح الدولة، بمعناها العلماني الحديث - الى المفكر الايطالي الشهير "ميكيافيللي" فالدولة عنده سلطة اقليمية علمانية، تدوم وتبقى برغم تغيير الحكومات المفردة"، وبرغم التخلي عن تأييد الكنيسة الكاثوليكية لها، بخلاف ما كان يحدث في العصور الوسطى باوروبا الاقطاعية.

"وفي عام ١٩٦٥ صدر كتاب لـ "هارفي كوكس" عنوانه "المدينة العلمانية" دار عليه جدل حاد، وقد نشر هذا الجدل في كتاب بعنوان "جدل حول المدينة العلمانية" عام ١٩٦٦. وقد اشار كوكس الى ان العلمانية، تعني انتقال المسؤولية من السلطة الكنسية الى السلطة السياسية .. فلا احد يحكم بالحق الالهي في المجتمع العلماني".

على اية حال، يمكن تلمس اسس الدولة العلمانية فيما يلي:

* اولا: ان حق المواطنة هو الاساس في الانتماء، بصرف النظر عن اي عنصر اخر مثل الدين، والجنس، والنوع .. الخ.

* ثانيا: ان الاساس في الحكم للدستور، الذي يساوي بين جميع المواطنين، ويكفل حرية العقيدة (للافراد) دون محاذير او قيود.

* ثالثا: ان المصلحة العامة والخاصة هي اساس التشريع.

* رابعا: ان نظام الحكم مدني (علماني) يستمد شرعيته من الدستور (بالمفهوم السابق) ويسعى لتحقيق العدل من خلال تطبيق القانون، ويلتزم بميثاق حقوق الانسان (بمضمونه الحضاري العام).

استعرضنا فيما سبق العلمانية على المستوى المفهومي .. فماذا عن كيفية نشأة وتعمق هذا المفهوم اجتماعيا؟

العلمانية في سياقها الاوروبي (النشاة والنضج)

"العلمانية كفلسفة ولدت في السياق الغربي داخل الاطار الاشمل لفلسفة التنوير، ضمن البنية الفوقية للمجتمعات الاوروبية، وجسدت الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ لحظة الميلاد الحقيقي للعلمانية على ارض الواقع في المجتمعات الاوروبية، فقد عاشت اوروبا كلها، في ظل نظام المشروعية الكهنوتية القديمة حتى مجيء الثورة الفرنسية" بورجوازية الطابع - عام ١٧٨٩، "والتي انتصرت تحت شعارات الثورات البورجوازية:الحرية والمساواة والاخوة" وتأسيس المشروعية العلمانية الحديثة القائمة على الاعلان الشهير "لحقوق الانسان والمواطن"

انتصر الفكر العلماني في السياق الاجتماعي الغربي اذن . ولكن .. كيف؟ كيف يمكن لاي فكر ان ينتصر ويفعل داخل مجتمع ما؟ في الحقيقة لا يستطيع اي فكر ان يفعل داخل مجتمع معين دون ان يرتبط بالظروف الداخلية وبالتطوير المحيط بالواقع التاريخي لهذا المجتمع، ودون ان ينتج هذا الفكر مفاهيم ورسائل تعكس الواقع الحقيقي لهذا المجتمع، وليس واقع مجتمع غريب. فالفكر ليس شيئا يسبح في الهواء خارج كل مشروطية (اجتماعية وتاريخية) كما يتوهم المثاليون والتقليديون. فالفلسفة التي يؤمن بها الناس، تعكس الى حد كبير، تاريخهم، وظروف حياتهم، وتركيب المجتمع الذي يعيشون في ظله .. انها تولد من الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، اي من الاساس المادي الذي يسود في المجتمع .. ومع ذلك لا تعكس هذا الاساس المادي بحذافيره، وبشكل آلي وتلقائي .. فالفلسفة، والقيم ونظرة الناس للحياة، هي نتاج الجهد الفكري والتأملي الذي يبذلونه .. ولذلك تتوقف ايضا على مدى الدور الذي يلعبه الافراد والمفكرون والعباقرة، وقادة الثورات الاجتماعية، وارباب الثقافة، والفن والعلم.

يقول "ماو تسي تونج" من اين تنبع الافكار السديدة؟! اتنزل من السماء؟! لا .. وهل هي فطرية في العقل؟! لا ..انها تنبع من الممارسة الاجتماعية وحدها، تنبع من ثلاثة انواع من الممارسة الاجتماعية من اجل الانتاج، والصراع الطبقي، والتجربة العلمية . ونستطيع ان نضيف لاجابة ماو السابقة عن تساؤله الفكر الفلسفي بالمفهوم الالتوسيري (نسبة للمفكر الفرنسي التوسير) من حيث ان الفلسفة هي مجال الصراع الطبقي في شكله الايديولوجي بالمجتمع.

انطبق ذلك تماما على العلمانية - متعسرة الولادة - في المجتمعات الغربية (الاوروبية)، ففي طريقها الى المجتمع المدني الحديث الى العلمنة قدمته البشرية (في اوروبا) عشرات الالوف من الضحايا (في الثورة الفرنية ١٧٨٩، والثورة الاوروبية ١٨٤٨ التي عمت ايطاليا وفرنسا والنمسا والمجر والمانيا)، وقدمت عشرات المكتشفات العلمية والافكار الجديدة (مثل افكار "نيكولا كوبرنيك "و"جاليليو" و"نيوتن" و"براهو" و"كيبل"، فضلا عن الثورة الصناعية)، وفي الطريق الى المجتمع المدني الحديث والعلمانية حصل تنوير (فلسفة التنوير على يد فولتير وروسو وديدرو ومونتيكلاس)، وثورة داخل الفكر الديني المسيطر خلال العصور الوسطى (مثل بروتستانتية "مارتن لوثر" وكالفن والتي مثلت خطوة كبيرة نحو العلمنة والعقلنة، هذا بالاضافة الى نقد "سبينوزا" الجريء لنصوص الكتاب المقدس) بناء على كل ذلك حدث فك ارتباط مسائل الايمان والعقيدة بمسائل الحياة اليومية السياسية والاجتماعية، اي حصل فك الارتباط بين "المقدس" و "الدنيوي"، فخرجت العلمانية الى الوجود.

ومما لا شك فيه ان البورجوازية الاوروبية قد لعبت دورا حاسما في هذا المجال، حيث شهدت البورجوازية في اوروبا الغربية منذ القرن السادس عشر استمرارية متواصلة .. عندما شهدت اوروبا منذ ذلك التاريخ انبثاق طبقة اجتماعية نشطة كانت في البداية تجارية ثم اصبحت رأسمالية وصناعية واستمر الحال على هذا النحو حتى يومنا هذا، هكذا راحت البورجوازية تفتتح وتشكل تدريجيا دائرة مستقلة للفعالية الاقتصادية .. وهكذا استطاعت اوروبا ان تفتتح دائرة مستقلة للاقتصاد. وفي الوقت ذاته اصبح ممكنا تدشين دائرة سياسية مستقلة ومنفصلة عن الدائرة الدينية.

والحال اذن ان مفهوم العلمانية كما نشأ في المجتمع الاوروبي لم يكن مجرد مفهوم فلسفي يحلق في سماء البنية الفوقية للمجتمع، بل على العكس تماما حيث تبلور هذا المفهوم كنتيجة حتمية للديالكتيك المستمر بين زخم شديد وتموج متواصل في البنية السفلى للمجتمع الاوروبي، متمثلا في تحول اقتصادي من نمط انتاج اقطاعي الى نمط انتاج رأسمالي، مع ما صاحب ذلك من ثورات بورجوازية التكوين والاهداف انضم اليها الالاف من الطبقات المستغلة والمهشمة في اوروبا الذين طالت معاناتهم من نمط الانتاج الاقطاعي، ووطأة الحكم الامبراطوري او الملكي ومعايشة الكنيسة الكاثوليكية له من جانب، وفلسفات التنوير ونقد الخطاب الديني والمكتشفات العلمية في البنية الفوقية للمجتمع من جانب اخر، وفي هذه البنية الاجتماعية الاوروبية بسياقها التاريخي، نشأت العلمانية ونضجت.

نسبية العلمانية

تتعدد صور العلمانية - من حيث الممارسة والتطبيق - على ارض الواقع، وتتباين اختلافا فيما بينها، بالدرجة التي "ربما ينبغي معها الحديث عن علمنات بصيغة الجمع"، وليست علمانية واحدة، "فالعلمانية ليست نظاما ولا ايديولوجية"، حيث ان "العلمانية كمفهوم يمكن ان تتبناها فلسفات متباينة، من اشد الفلسفات مثالية الى الفلسفات المادية".

وبشكل عام، يمكن القول ان "العلمانية عرفت في التاريخ الحديث اربعة اشكال اساسية: اولها واقدمها علمانية الغرب الرأسمالي بعد الثورة الفرنسية التي فصلت التعليم الديني عن التعليم، وثم تعد الكنيسة عنصرا في بناء الدولة، والثاني هو علمانية الشرق الاشتراكي (السابق) التي كرست العلمانية الغربية واضافت اليها اختصاص الدولة بمختلف الخدمات الاجتماعية التي كان تقوم بها الكنيسة، وقدمت البديل للتعليم الديني، وهو الاشتراكية العملية.

وفي كلتا التجربتين كان القاسم المشترك هو المساواة بين المواطنين بغض النظر عن اديانهم واجناسهم والوانهم، اما الشكل الثالث فهو علمانية الفاشية والنازية، التي آمنت بتفوق العرق او العنصر على ما عداه، بما في ذلك الدين، لذلك قامت الهتلرية والموسلينية بحربها الكبرى، برفقة اليابان وتركيا - ضد الغرب الليبرالي والشرق الاشتراكي (السابق) على السواء، وهي العلمانية التابعة التي يدعوها "غالي شكري" بالاتاتوركية (نسبة الى كمال اتاتورك) وهي العلمانية التابعة التي تذيب الخصوصية الوطنية لهوية الشعب في خضم هويات حضارية اخرى، فيصبح شعبا ممسوخا لا هو الشعب الذي كان، ولا هو الاخر (الذي يتبعه) انها احدى عناصر الايديولوجية التابعة، ولا علاقة لذلك بالموقف الذي اتخذه اتاتورك من الخلافة العثمانية، وهو موقف اتخذته اوطان اخرى كمصر، لكنها اوطان لم تنسلخ من جلدها التاريخي والحضاري والقومي.

التعلمن في المجتمعات العربية

أ- العناوين الرئيسية:

تعد العلمانية احد انماط الفكر الانساني الذي افتتن به بعض المفكرين العرب، والواقع ان اي تحليل لتاريخ الفكر العربي والثقافة العربية، سواء كان من منظور تاريخي او من منظور بنيوي، سيظل ناقصا وستكون نتائجه مضللة اذا لم يأخذ في حسابه دور السياسة في توجيه هذا الفكر وتحديد مساره ومنعرجاته".

وبالنسبة للمجتمع العربي تحديدا، فان الدعوة للمجتمع العلماني، ما تزال جديدة جدة عملية التمدن، وربما يمكن تأريخ ابتدائها بتلك الرسالة التي ارسلها ابراهيم باشا ابن محمد علي الى متسلم اللاذقية في ٢٤ ربيع الثاني ١٢٤٨ هـ - ١٩٠٨م، وفيها يقول: "المسلمون والنصارى جميعهم رعايانا، وامر المذهب له دخل بحكم السياسة، فيلزم ان يكون كل بحاله، المؤمن يجرى اسلامه والعيسوي (المسيحي) كذلك، ولا احد يتسلط على احد .. هكذا قارب ابراهيم باشا العلمانية لاسباب ادارية وسياسية".

كما ان العلمانية كانت منذ البداية ركنا جوهريا من اركان حركة التحرير الوطني العربي التي اتفقت مع غيرها من حركات التحرر الوطني سواء من حيث الاهداف او من حيث التكوين، فمن حيث الاهداف نجد - على سبيل المثال - القضاء على السيطرة الاجنبية والظفر بالاستقلال الوطني، وتصفية الاضطهاد الاستعماري والاستغلال الاجنبي، فضلا عن تحقيق الامة لحقها في تقرير المصير واقامة الدولة الوطنية" اما من حيث التكوين فقد اسهمت في حركة التحرير الوطني العربي بقسط فعال كل من الانتلجنسيا الوطنية والشرائح المتوسطة والبورجوازية الصغيرة التي تشمل الحرفيين وصغار التجار وامثالهم. تلك الشرائح كثيرة العدد وذات النفوذ لا سيما في بلدان افريقيا".

ومن خلال حركة التحرير الوطني ورثت البورجوازية العربية الوليدة ونخبها السلطة عن الاستعمار وطرحت مشروعها السياسي - الاجتماعي، القائم على تحديث المجتمع، الذي كان يعني بالنسبة اليها القضاء على المجتمع التقليدي استنادا الى اعادة انتاج التجربة الاوروبية في الحكم

←

والاقتصاد والتعليم والثقافة .. الخ".

كان هذا المشروع مشروع نخب مدينية ذات ثقافة اوروبية، تسعى نحو تفتيت البنى القديمة عبر الدول الحديثة من خلال التعليم بانشاء المدارس المدنية غير الدينية والاقتصاد والمؤسسة الفكرية، وبتكوين الجيوش ذات النمط الاوروبي، وربما كان هذا السبب في اصطدام هذا المشروع ببنى (اجتماعية) تقليدية صلبة ذات تاريخ طويل من الركود الاقتصادي والسياسي والمجتمعي بعامة".

باختصار تكونت الدول الحديثة في المغرب وتونس والجزائر ومصر وسوريا والعراق والاردن ولبنان والسودان، وتقاسمت فيها الاحزاب الديمقراطية البورجوازية - اوالبورجوازية الصغيرة - ولاء الشعب كالوفد في مصر، والحزب الدستوري في تونس، والحزب الوطني في سوريا، والاحزاب الاشتراكية وبعض الاحزاب القومية، وفي فترة ما بعد الاستقلال نمت وتطورت الاحزاب الشيوعية والقومية في بلاد الشام".

وبنظرة سريعة في خطاب الحركة السياسية في الوطن العربي بكل تنويعاتها سنجد ان مفاهيم: الامة والوطن والدستور وحرية المواطن والديمقراطية والعدالة وحقوق الفرد والعلم والاشتراكية والوحدة والعروبة، وهي مفاهيم تنتمي في مجملها بشكل او بآخر للعلمانية، هي المفاهيم السائدة. كان هذا الخطاب يتوجه الى الناس الذين كان الاسلام حاضرًا في حياتهم اليومية، وفي عاداتهم، وتقاليدهم، ونظرتهم الماورائية ومثلهم، فكان من الضروري ان يحاول السياسيون العرب تملق شعوبهم والتقرب اليهم من خلال استخدام المكون الديني (الاسلامي على الاغلب) الذي يشكل حجر الزاوية في تفكير الغالبية الساحقة من ابناء هذه الشعوب وان تعدد، بل وتباين فهمهم وتفسيرهم له، ونتج عن ذلك ما يلي:

١- جميع الدول العربية - باستثناء لبنان - تنص في صدر دساتيرها على ان دين الدولة الرسمي هو الاسلام، واحيانا يضاف دين رئيس الدولة، وهو - باستثناء لبنان ايضا - الاسلام، يضاف ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، واحيانا لا يكون هناك اعتبار ان القرآن هوالنص التشريعي الوحيد كما هو الحال في السعودية، او انه "شريعة المجتمع" كما هو الحال في ليبيا، وبالرغم من ان الدولتين تختلفان في اللافتات، فانهما يتوحدان في البنية الاساسية حيث تنعدم الاحزاب السياسية فيهما.

٢- جميع الدول العربية لا ينفصل فيها الدين عن بقية المواد الدراسية في مختلف مراحل التعليم (حتى في المدارس المدنية).

٣- في جميع الدول العربية دار للافتاء، واحيانا مؤسسة رسمية كالازهر في مصر ومجمع البحوث الاسلامية في السعودية.

٤- في جميع الدول العربية لا ينفصل الدين عن بقية المواد الاعلامية في اجهزة البث الاذاعي والتلفزيوني والصحافة .. وتحتل حيزا كبيرا (نسبيا) اذا ما قيس بالمواد العلمية والثقافية والترفيهية.

٥- تصل السلطة الدينية في كثير من الاقطار العربية الى حد وقف العمل اثناء الاذان واوقات الصلاة".

تساوقت هذه الممارسات السابقة في جميع البلاد العربية مع ايديولوجية دينية (اسلامية في الغالب) شعبية تختلط فيها نصوص الكتب الدينية بالتاريخ الاجتماعي للمسلمين بالخرافات المنحدرة من عصور الانحطاط، وتشكل هذه الارضية الايديولوجية مناخا جاهزا لاستقبال وتدعيم التيارات الدينية السياسية، وتشكل ايضا عائقا في بعض الاحيان يحول دون التطور والتقدم، ويقيم التعارض مع اية مبادرات تنسجم مع منجزات العلم، خاصة في ظل الاضطهاد الذي لقيته التيارات اليسارية المختلفة في اغلب البلاد العربية اضطهادا لم يسمح لمشروعها ومن ضمنه العلمانية (الصريحة) ان يرى النور.

والحال انه لم تكن هناك علمانية عربية في اي وقت وانما كانت هناك اوتوقراطية عسكرية او اتوقراطية دينية، وقد تتوحد الاثنتان، والاستثنا ءان الوحيدان - لبنان وتونس- شوهت الاول الطائفية المعلنة، وشوهت الاخر الديكتاتورية المدنية ان جاز التعبير عن حكم "الشخصية التاريخية" (مثل بورقيبة) رمز الاستقلال الشكلي والقيادة الكاريزماتية".

ب- نقد تجربة التعلمن العربية

يتحدث البعض عن اخفاق دعوة العلمانية العربية مقياسا على ما حققته هذه الدعوة في امكنة اخرى، لكن دون ان يلاحظ هؤلاء ان اية دعوة هي مثل اية تجربة ومهمة ومشروع، انما تتم في الزمان والمكان، وان العقلانية الاوروبية بقيت تكافح اكثر من اربعة قرون تخللتها هزائم وانتصارات، حتى اتضحت في شكل التنظيم العقلاني - للمجتمع المدني الحديث، اي حتى اظهرت كل مخزون قوتها الدافعة، بينما الدعوة الى المجتمع الحديث، اي الى المجتمع المدني والى العقلانية والعلمانية بشكل واضح، لم تتجاوز المائة عام في المجتمع العربي، مع ملاحظة اخرى وهي ان تجربة العقلانية والعلمانية والتحديث الاوروبية انما تحققت دون عامل ضغط خارجي، دون استعمار، بل وعلى حساب الاستعمار احيانا وبفضله، كما في استعمار اوروبا لامريكا، فآليات المجتمع الاوروبي والغربي كانت تعمل على حساب دون ضغوط وكوابح خارجية، في حين ان آليات التحديث والعقلانية والعلمانية العربية تعمل في مواجهة معوقات داخلية وخارجية، اي في مواجهة معوقات الماضي والعقلية الغيبية، من ناحية وفي مواجهة آليات التعويق الخارجي (الاستعمار) من ناحية اخرى، وذلك ما يجعل آلام الولادة اصعب والمهمة اكثر صعوبة، وزمن انجازها إطول مدة على ما يبدو.

وباختصار، ان العلمانية قد ظهرت في مجتمعاتنا العربية في ظل شروط لم تساعد على ربط فهمنا لها بفهم متطور لطبيعة السياسة والاجتماع وما يتصل بهما، فكانت علمانية ذرائعية (براجماتية) تقوم على اسس هشة، تساوقت مع معادلة توفيقية للنهضة لم تعرف احياء حضارة قديمة ولا تواصل مع حضارة وسيطة ولا تفاعل مع انجازات الاخرين" لذلك آثرت اطلاق مصطلح التعلمن وليس العلمانية - على التجربة العربية، لايضاح الشكل الشائه والذرائعي للتجربة العربية المتعلمنة.

ومما لا شك فيه ان جانب مهم من جوانب مأساة او مأزق العالم العربي .. تتجلى على النحو السابق الايضاح، وللخروج من هذا المأزق يتحتم القيام بثورة ثقافية تتيح الفصل بين العقل والايمان". او بين ما هو نسبي وما هو مطلق، هذا اذا اراد ابناء هذه المجتمعات العربية بشكل فعلي تحقيق شكل من اشكال التقدم.

وفي ختام هذه الدراسة اؤكد ان العلمانية هي موقف من المعرفة يؤمن بنسبية الحقائق كما يؤمن بالبحث والاجتهاد العقلي في كل القضايا التي تواجه الانسان في حياته (بما فيها القضايا الدينية)، وينادي بتطبيق المنهج العلمي في شتى المجالات الدنيوية دون الرجوع الى اطار مرجعي ديني ايا كانت نوعيته، كما ترفض العلمانية وجود حقيقة مطلقة للامور يجب على الانسان اتباعها دون غيرها، بدون اعمال للعقل فيها.

ويترتب على ذلك بالضرورة فصل المؤسسات الدينية بمرجعيتها الدينية - سواء كانت هذه المرجعية، ديانة يهودية او مسيحية او اسلام - عن الدولة وتشريعاتها، دون ان يعني ذلك من قريب او من بعيد معنى الالحاد او مهاجمة الاديان.

كما اود ان اؤكد ايضا ان التجارب التاريخية الواقعية تعلمنا ان العلمانية كمنتج فكري انساني، لم ولن يكتب لها الوجود المؤثر الفعال على ارض الواقع، متجسدة في ممارسات اجتماعية ملموسة ومحددة في مجتمع، الا من خلال استيعاب ومحايثة كل مؤسسات المجتمع للعلمانية، في وحدة كلية متناغمة لا تنفصم عراها، والا تعرضت الممارسات الاجتماعية ذات السمة العلمانية للاختزال والتشويه والاعاقة على ارض الواقع المعاش.

(عن الشقيقة ادب ونقد)

الهمة يا شباب الهمة ... الهمة!

(تتمة من ص١٤)

الاحتفاظ بقطعة من الخطاب القومي او الانتماء القومي.. هذا اولا.. ثانيا- من يزعم بان الانتماء القومي ينفي الانتماء الطائفي او العائلي لهذا الانسان او ذاك؟! فكل منا ولد في حضن عائلة وانتمى وراثيا لطائفة.. الا ان الانتماء الاساس يبقى لقومية ولطبقة ولفكر. فاما ان تنتمي، بعد اكتسابك الوعي، البصر والبصيرة، الرؤية والرؤيا، الى هذا التيار او ذاك. ولكن تبقى هناك خطوط حمراء، تفرض عليك، على اقل تقدير، عدم الغوص او الدفع باتجاه الاحتراب الداخلي.

وهنا تكمن المسؤولية الوطنية والقومية، التي لم يتحل بها لا «التجمع الوطني» ولا «القائمة الاسلامية» ومن عجبي واستغرابي لقولك: «على قيادة الجبهة وقيادة القائمة الموحدة العمل على السيطرة على كوادرهما وجمهورهما ومنع الشرعية عن اي احتراب او اشتباك عنيف» (المصدر السابق).

باعتقادي ان القبول بمثل هذه الموضوعية المخصية هو مثله مثل القبول بمساواة القاتل والقتيل، الضحية والمجرم، ومن هنا لا بد من رفض مثل هذه المساواة غير الموضوعية. فكوادر الجبهة لم تعتد على احد.. في حين ان الاخرين اعتدوا..

كان من الافضل للدكتور مروان دويري لو تعمق اكثر بالحقائق الميدانية.. الا ان ذلك لا ينفي صدق نيته وحسنها او اهدافه الطيبة.

ما بين المحور والمحيط

لا أرغب هنا في الدخول بجدلية العلاقة ما بين المحور والمحيط. فالعلاقة الجدلية بينهما تحتم في بعض الاحيان التناقض، الا انها في احيان اخرى تحتم الالتصاق والاتحاد. وحدث ان البعض من المحيط تمرد على المحور .. نجح .. الا انه فيما بعد فشل.. مما أدى الى عودته الى المحور ..المركز.. ومن خلال التجربة.. تجربة الصواب والخطأ ننظر الى ما جرى في المحيط لكي نتمكن من الحصول على الصورة الفسيفسائية العامة. بكلمات اخرى علينا ان ننطلق ونتحرر من نتائج انتخابات الناصرة الى رؤية ما جلبته هذه الانتخابات في قرانا وبلداتنا ومدننا العربية الاخرى. السؤال المفصلي يبقى ماذا أتت به هذه النتائج؟!

ويمكن الاجابة على هذا السؤال بما يلي: اولا - ان الجبهة الدمقراطية، بشكل عام قطري، حافظت على مواقعها الأساسية. واذا ما كانت فشلت في بعض المواقع فقد تمكنت من استرداد مواقع ضائعة.. ويمكنها في انتخابات الرياسة المعادة، في ٢٤ الجاري، اذا ما احسنت ونجحت في تغليب العام على الخاص، ان تحرز المزيد من المكاسب.

ثانيا - بروز حركة «أبناء البلد»، رغم الشقاق والانشقاق الذي أحرزه في صفوفها «قائد التجمع الوطني»، وفشله في تدجينها، بروزها كقوة وطنية قومية أساسية. لها طابعها الخاص العلماني الموحد للقوى الوطنية النزيهة والمخلصة. اذ ان تلك الحركة اختطت منذ البداية موقفا مبدئيا استراتيجيا يقول بعدم «حرق الاصوات» وبعدم افساح المجال امام التيار الظلامي او التيار القومي الانتهازي لفرض شروطه. وهكذا نجحت «أبناء البلد» في ستة مواقع من أصل ثمانية. خاضت فيها الانتخابات للعضوية. الا انني، شخصيا، اعتبر ان انسحاب «أبناء البلد»، المتمثلة بجبهة العمل الوطني في الناصرة، من الانتخابات البلدية، وكذا دعوتها الى دعم قائمة الجبهة وكذا (رامز جرايسي)، الانتصار الاهم، التي حققته تلك الحركة، اذ اثبتت وعيا ونضوجا سياسيا. اذ حين توضع السكين على المفصل لا بد من الحسم، وقد حسمت موقفها في الناصرة الى جانب الجبهة. كما انها دخلت في مناطق اخرى، كأم الفحم مثلا، في تحالف وطني دمقراطي مع الجبهة. اما في المناطق، التي لم تشارك بها فقد دعت لانتخابات مرشحي الجبهة الدمقراطية.

ان مثل هذا الموقف العلماني الناضج والواضح يؤكد على ان بالامكان، مستقبلا، الركون الى مثل هؤلاء الحلفاء، بالتالي نبذ المتسلقين والمنظرين السياسيين الاخرين.. هذا من ناحية، اما من الناحية الثانية فان مثل هذا الموقف يؤكد ان حركة «أبناء البلد» ما زالت القوة المقررة في انتهاج خطابها الوطني القومي الخاص. وانها تمكنت في ضوء فشل «التجمع»، من اثبات صحة قول الجبهويين في حينه، لدى قبولهم بالائتلاف مع «التجمع» في انتخابات الكنيست الاخيرة، من انهم «نقبل بذلك التحالف لان لـ «أبناء البلد» كوادرها في المناطق.»

ثالثا - تمكنت «الحركة الاسلامية»، وهي حركة «دينية سياسية» من الاحتفاظ بمواقعها بهذه الصورة او تلك، وذلك وفق معيارين:-

أ- لأنها تمكنت من الحفاظ على الوحدة، في الكثير من المواقع، بين تياريها. ب- استفادت من تفتت وانشقاق الصفوف بين القوى العلمانية. ومن هنا ليس صدفة ان الكثير من ابناء الناصرة، اليوم، ناقمون على «التجمع»، الذي «حرق الاصوات». ولم يستوعب ما يجري في هذه المدينة. وهكذا في غيرها.

رابعا - عودة بعض الرموز الرجعية لاحتلال مواقعها في بعض الاماكن، نتيجة لعودة العائلية والطائفية المستترة خلف الف حجاب وحجاب، وما هي الا قوائم تابعة للأحزاب الصهيونية كـ «العمل»، و«ميرتس»، وحتى «الليكود» و«الطريق الثالثة».. ومن يتبصر يعي الحقيقة.

خامسا - فشل «التجمع الوطني» في احراز أي مكسب وفي اي موقع .. وهذا الفشل ليس فشلا للخطاب القومي او الموقف القومي او الفكر القومي، كما يحاول المسيطرون عليه الادعاء. بل لكون هذا «التجمع» تجمعا انتهازيا فوقيا متعاليا لم يبتعد كونه حزب او تجمع «الرفيق القائد» و«الرفيق المفكر/ المبدع». أو «الصحيفة الملهمة»!

سادسا - غياب قوائم منفردة او خاصة بالحزب الدمقراطي العربي، بزعامة عبد الوهاب دراوشة، وانصهار اتباعه او اذنابهم في قوائم تدعي الاستقلالية في حين انها تابعة لحزب «العمل»، او في قوائم «الحركة الاسلامية».

وبهذا تخلى هذا الحزب، علنا، وأمام الناخبين عن «انتمائه العروبي» المزعوم. وذلك حين تخلى عن «الغسانيين» من مؤيديه .. الأمر الذي يعني بانه حزب انتهازي يعتبر الكرسي وجاهة .. أو في أحسن الأحوال «صفقة تجارية مربحة» .. بامكانه ان يقذف به، اي بالكرسي، في «بورصة الربح والخسارة».. اذن اين المبدئية والاخلاص والوطنية والقومية يا عرب..!!

ماذا عن المستقبل؟!

والآن، ما العمل ؟! وما هي آفاق المستقبل؟! على ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بان الفرز، الذي احدثته انتخابات البلديات والسلطات المحلية في وسطنا العربي، لم يكن فرزا جامدا وقطعيا ما بين التوجه العلماني، الجبهوي، وما بين التوجه الديني الطائفي، الحركة الاسلامية. بل كان فرزا واضحا بين توجهين هما التوجه القومي الوطن الدمقراطي العلماني، الذي يمثله الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحركة أبناء البلد والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والقوى الدمقراطية الانسانية الاخرى، والتوجه الانتهازي الميكافيلي الرجعي، الممثل بـ «التجمع الوطني الدمقراطي» و«الحركة الاسلامية» حركة الدين سياسي، والحزب الدمقراطي العربي.. وأيتام الاحزاب الصهيونية.. المتسترين خلف القوائم العائلية..

واذا ما قبلنا بمثل هذه الخلاصة، او هذا التوصيف لما جرى، فان أهم مهمة بالامكان رؤيتها هي العمل على بلورة برنامج وطني قومي دمقراطي بامكانه ان يجمع ليس فقط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وأبناء البلد، وهما يبقيان في هذا التحالف العمود الفقري، بل أيضا كل اولئك الذين خدعوا بالتجمع وغيره من التوجهات الفئوية. لقد تأكد ان من يمثل اليسار الحقيقي بين صفوف جماهيرنا العربية في هذه البلاد، قوتان، الحزب الشيوعي (الجبهة الدمقراطية) وحركة ابناء البلد، فلنصن هذا اليسار..

قصيدتان جديدتان لادونيس

الى اين تذهب ايهـا الشـاعـر؟

هاتان القصيدتان القاهما ادونيس في مهرجان الشعر العالمي، مطلع الشهر الحالي، في لندن، وهما عن حياة المتنبي في مصر، وستظهران في الجزء الثالث والاخير من ديوانه "الكتاب" الذي سيصدر قريبا.



الشاعر

نفل، نار شوك، طيور

والغيوم على عهدها:

بسط تتمزق في الريح. ارض

اتهجى اساريرها

شجرا يتنبأ: هذي خطاهم

تترصد. ها هم

يهجمون، ومن كل صوب

يمدون اشراكهم،

والمكان دم نافر.

قل لي الان: ماذا ستفعل، من اين تاتي،

الى اين تذهب، يا ايها الشاعر؟

النيل

-١-

تذهب الشمس للنيل، فلاحة. يغني

باسمها العاشقون واطفالهم.

وتميل الضفاف ويسري

في جـوانح برديهـا ارتعـاش - طرب او

حنين.

المسافات سكرانة

وتضاريسها تحلم

اوما النيل، قال اترخوا الموت في فلكه.

حارس الضفتين - الحياة وما بعدها.

انه الغيم لا يتسلق، والجرح لا يلام

والحياة هي البرق، شعرا وحبا

كتفاها سماء، وخطاها دم.

وانا لا اصرح، بل الهم.

بيتي الطين لكن ميراثي الانجم.

وزماني تقنع مثلي: ما فيه من عتمات

سيهزم،

والضوء لا يهزم.

هوذا انخطى.

لا بحار ستكفي لاغرق فيها

لا سماء ستكفي لاعلو فيها

وانا ذلك الوفي لاحزانه

وجراحاتها

لا اخون الرياح التي لبستني

لا اجمجم، لا اكتم.

-٢-

لبستني رياحك يا نيل، والوقف يولم

قمصانه

لاعاصيره،

والمدائن في انشقاق،

والاحباء في تيههم.

وانا المرهق المغرم.

حسبوا ان موتي

سيكون سريرا لخطوي، منذ فارقتهم،

وقالوا:

طرقي من هباء، وقالوا:

انني غابة تتيبس، قالوا:

اتطوح، لا الشمس شمسي، ووقتي

غروب.

آه، ما اجهل الناس بالناس:

ماض بهيم ومستقبل ابهم.

-٣-

طين اجدادنا البابلي على النيل في القلب

غيم،

وفي الافق نار.

اعربوا اعربوا

فانا المعجم

ما اقول لقومي

وانا فيهم بهم منهم؟

يا لصدري من طائش:

الحقيقة فيه

وهو لا يعلم.

احدث قصيدتين للشاعر عبد الوهاب البياتي

(١)

ولدت في حدائق الآلهة

ومت في شيراز

كل عشيقاتك في منازل الموتى

وفي مقابر الرماد

أضاءهن الوجد. فاستفقن باكيات

لما فتحت كوة لهن في الجدار

ماذا اسميك؟ فأنت ملك الشعر

بعينيك رأيت الموت والخراب

ومشعلي الحرائق

وخدم الطغاة

بقدح الخمر الالهي تداويت

صرخت باكيا في حانة الاقدار:

رباه ماذا تركت في العالم الارضي

هذي السحب الحمراء؟

غير قبور الشعراء. ها

هو المساء

يهبط في حدائق الآلهة / السماء

تنذر بالمطر

احس بالبرد وقلبي صار من لوعته

حجر.

(٢)

ناداك في الغيب مناد: (حافظ)

الاسرار

لم يبق في الجرة خمر

فاكسر القدح

ولنرهن (الخرقة) عند سيدي الخمار.

(٣)

وقعت كالقطاة في الشرك

فهذه الدنيا لمن ملك ...

و(حافظ) الفقير فيها

جن بالعشق وبالصهباء

واحترق

(٤)

اشربها بالسر والعلن

فهي شفيعي

١- بكائية الى حافظ الشيرازي

(انتقل الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي، قبل فترة، من عمان الى دمشق حيث يقيم الان مع عائلته. ومن دمشق تناقلت الصحف العربية هاتين القصيدتين الجديدتين له).

عندما ادرج بالكفن.

(٥)

العندليب كان مثلي
عاشقا سكران
ايقظ في غنائه الموتى
وفر هاربا من قفص السلطان
لكنني بقيت في جواره اعاتب الزمان!

(٦)

من يشتري عمامة القاضي
بقنينة خمر
فهو قد حرمه وحلل الميسر والربا
وذبح الطير والانسان.

(٧)

لم يبق في العمر سوى حبة رمل
اين معبودة قلبي؟
لم لا تصدح بالغناء؟

(٨)

المدن التي لثمت خدها
تحولت رماد.

(٩)

فلتسعدي شيراز
يا مدينة الحكمة والشعر
وارض أولياء الله

(١٠)

اصبحت مجنونا بعشقي
جسد المرأة في المرآة
فاكهة الشتاء
يثير بي الشهوة للرقص والغناء.

(١١)

نهداك في يدي وعيناك بعيني
وانا اهتز كالوتر



من يرضع الثاني
انا ام انت؟
من سيسبق الآخر في الوصول للذروة
ها انت على السرير
في دائرة السحر
وفي مملكتي
غزالة تئن تحت وطأة القبل
شعرك كالحريق في الغابة
من مد يد الغريق للآخر؟
يا حفيدة الملوك
من نجا من الغرق؟
ها أنت في القاع معي
تواكبين دورة الفصول في قصيدة
الجسد.

(١٢)

متى تعودين؟
انا في اسفل السلم مخمورا
أناديك من الحضيض
محترقا مريض
مواجدي طالت
وطال وجعي شيراز
بقدح الخمر الإلهي تداويت
فزاد وجعي
داهمني النوم
صرخت باكيا: ها هو ذا الخريف
يدب في حدائق الالهة
مخلفا وراءه حرائق الميلاد

قصيدة حب الى دمشق

طوفت في حدائق الورد
ابحث عمن ايقظت وجدي
وتركتني صرخة في الدنا
انذب ما قبلي وما بعدي
حتى اذا ما مر عهد الصبا
وجدت نفسي ضائعا وحدي
ينزف في ليل المنافي دمي
ويحفر الطاغوت لي لحدي
لكنني صرخت في القبر: لا
في وجه من عادوا الى وأدي
لم اجد الحياة والضوء في
مدائن الضياع والفقد
وكان شعري النار في وحشة الـ
منفى وفي منازل البرد
قلت لحادي العيس بعد السرى:
هل من سبيل لصبا نجد
قال: بارض الشام اهلي ولي
معابد في بحرها الوردي
مررت في جناتها يافعا
احلم بالامطار والرعد
وجئتها شيخا بعيد النوى
وعطرها يفوح من بردي
غزالة من ذهب، نجمة
تضيء ما فاق عن العد
كحلية سماء شطآنها
بسرها تبوح للمد
رأيت ما رأيت في بابها
كنوز هذا الشرق في المهد
بادية في قلبها جنة
وحولها سور من الورد
يعانق الفرات اذيالها
بذهب الماء وبالسد
طلاسم الالوان في فجرها
كانها واسطة العقد
طبيعة بورك من صانها
لتبهر الدنيا بما تبدي
تاريخها المؤمل المرتجى
له حضور العلم الفرد
عروبة اللسان والقلب في
ميراثها المضاء بالمجد
دمشق صارت وطنا للذي
احبها في القرب والبعد
حبي لها قصيدة في دمي
كتبتها وجدا على وجد

قصة قصيرة

ادعوكم لحضور جنازتي

بقلم: عفيف سالم

استيقظت من غفوتي على رنين متواصل، وضعت كفي على جبيني، ظانا ان احدا يضغط على جرس الباب، الا انني سرعان ما تذكرت ان ولدي انتزع قبل ايام، اسلاك الجرس الكهربائي. فالطرق على الباب باصابع اليد، او بالقبضة، كما قال، افضل بكثير اذ بامكانك ان تقدر او تعرف من الطارق، صديقا ام .. ماذا اقول؟ اذن فان هذا الرنين المتواصل ينبعث من جهاز الهاتف. ولكن من يهاتفني في مثل هذه الساعة، والناس جميعا في اعمالهم؟ ثم لتتولى السكرتيرة الالكترونية، التي دفعت ثمنها قبل ايام، مسؤولية الرد. واذا ما رغبت فيما بعد، كما الشخصيات الهامة، في الرد، فان الوقت لن يكون متاخرا، ابدا.

مشاعري وافكاري هذه، التي التمعت للحظة، لم تمنع يدي عن الحركة، الا ان يدي تمردت على المشاعر والفكر والارادة. وبقيت الى جانبي ممددة كقطعة من الحديد البارد لا تقوى على الحراك .. حاولت تحريكها مرة واخرى .. ثالثة ورابعة .. الا ان الفكرة القائلة بان جزءا من جسدي يتمرد على ارادتي ابقتني قعيدا عاجزا .. ماذا حدث لي؟ جسدي الملفوف بقطعة قماش بيضاء نظيفة يستلقي على السرير. كانه ادمن مثل هذه الوضعية. ابدأ بتحريك اطرافي. فلا تستجيب لي. تتراقص في رأسي فكرة واحدة:

– لعلني مت في اثناء نومي؟

ولكن كيف يكون الموت. وانا ما زلت افكر. واشعر بدغدغة هناك في اصبع قدمي اليمنى؟ ولماذا لا تتحرك يدي لرفع سماعة الهاتف استجابة لذاك الرنين المتواصل؟

يخيل الي ان عيني المراقبتين لحالتي تخرجان من محجريهما. تتركان رأسي الملتصق بالمخدة. تطيران في سقف الغرفة. ترقبان، بهدوء، وضعية جسدي الممدد على السرير. والملفوف بغطاء ابيض نظيف. مجموعة من النساء تحيط بي. بعض الدموع تنحدر، بصمت، من العيون. تسبقها بعض التنهدات والآهات المنبعثة من الصدور. تميل بصوت اقرب الى التوسل منه الى الامر: ليدخل وحيده اليه. ليعقد عقدة الكفن. فبعد قليل لا بد من حمل الجثمان الى مقره الاخير.

جسدي ما زال ممددا هناك. اشعر به رقيقا خفيفا كالظل. وان بامكان نسمة من تشرين ان تحمله على هدبها. لا اشعر بالحزن. لا اشعر بالفرح. حتى اني لا اشعر بالاسف لوصول حالتي ووضعيتي الى ما هي عليه. تقترب مجموعة من الرجال ذوي الوجوه المتجهمة ... تحمل جسدي المحشور في تابوت. لا ينبس احدهم بكلمة. الرنين في اذني يستمر في خفقاته. ومن خلال ذلك تصلني كلمات امام الجامع بصوته الرائق المعروف: "افلح من قال لا اله الا الله"!

يقتحمني السؤال مرة اخرى: أتراني مت .. ولا ادري. لكني لم اتمكن من توجيه الدعوة الى الاصدقاء لحضور جنازتي. كما فعلت، قبل سنوات، حين قررت الزواج. آه لعل الاهل والخلان او الاصدقاء والاقرباء تولوا تلك المهمة. فها انذا محمولا على الاكتاف اسير في اتجاه المقبرة. ها ... لقد وصلنا اليها.

يهمس البعض ببعض التعليمات. ينتزع اثنان جسدي الملفوف بقطعة قماش نظيفة. يمددونه في حفرة باتت واسعة على جسدي. يضعون بعض الحجارة الرقيقة ثم يهيلون التراب فوقي. يجلس الامام او الشيخ لتلقيني الكلمات الاخيرة، التي علي النطق بها حين ياتي الملاكان الاعظمان "ناكر ونكير"، في محاولة لارجاعي عن ايماني. وبالتالي ليقررا الى اين ساذهب الى الجنة ام الى نار جهنم واعوذ بالله. بعدها يلقي البعض كلمات في مدحي. اصرخ من قبري رادا على احدهم: كاذب منافق. كرهتني طوال عمرك. فلماذا اصدقك الآن؟ الأنه لا يجوز على الميت، غير الرحمة؟! وبهذا نجيز النفاق الاجتماعي؟!

تعود عيناي الى محجريهما، تلتصق شفتان قرمزيتان بجبيني لتطبعا قبلة هادئة دافئة فوقه. اتمتم. لم اتمكن من دعوة الاصدقاء لحضور جنازتي .. يعود الرنين ليصل الى سمعي. ليرفع بيدي باتجاه جهاز الهاتف .. اسمع بعض الكلمات تخرج من حنجرتي: الو .. نعم!

– شو نايم ؟! في حدا ينام في مثل هذه الساعة؟!

– آه .. لم ادع احدا لحضور جنازتي ..

– شو بتقول؟!

– ولا شي .. انا بخير ..

(حيفا)

لك سوف ابقى



حاتم جوعيه

لك سوف ابقى لن اكون لغيرك ... فانا المتيم كم اهيم بحبك
طالت معاناتي واني لم ازل ... في لهفة .. هلا نظرت لصبك
انت الصديقة والحبيبة من سناك ... أرى طريقي .. استنير بشهبك
الشهد انت ومن شفاهك بلسمي ... وكؤوس خمري تستهل لنخبك
اني اتوق للثم خدك، منيتي، ... ومعا يدينا اشتهي ان تشبكي
كم جلسة كنا سويا نحتسي ... خمر الاماني ..هل نسيت بربك
داعبت شعرك عاشقا متمردا ... وهتفت من فرط الهيام .. "احبك"
شقراء يا ترنيمة الفجر الجميل ... فأي فن، للمدى، لم تحبكي
انت القداسة .. انت عندي معبدي ... وأنا لديك بعيد ربي ربك
كنا حياتي في وصال دائم ... كخطيبتي .. وأنا ارى لخطيبك
فشعاع عينك في فؤادي حارق ... وورود شعري من مدامع سحبك
هيهات اسلو عن هواك وانني ... حتى الممات اتوق ابقى قربك
ان عشت عشت لي الحياة وسوف ... اقضي ان قضيت ايا حياتي نحبك
لا .. لا تخافي يا فتاتي، اننا ... نبقى لبعض .. فلتواري رعبك
عيناي انت وانت روحي .. مهجتي ... والعالم الفتان يبقى .. رحبك
يا ليتني عقد بجيدك ساطع ... يا ليتني رمش يحلي هدبك
انت الحياة بسحرها وجمالها ... انت الطبيعة نسجها من ثوبك
ما انت الا الشمس يسطع نورها ... كيف اتجهت انا اسر بركبك
كل الخطوب تهون عندي، انما ... انا لم اجد طول الحياة كخطبك
فطريقنا نعم الطريق المرتجى ... نحو السنا .. دربي يواكب دربك
الشعر انت وانت كل المشتهى ... لا كان فني، فيك، ان لم يسبك
فجعلت شرقي الغرب من نار الهوى ... وجعلت شرقك .. لم تعي من غربك
روحي وروحك في عناق دائم ... لكن جسمينا ببعد مر بك
يكفي بعادا يا حياتي وارحمي ... حسبي عذاب في الغرام وحسبك

(المغار)



لماذا؟..

اما ان مشاعري متعاطفة مع الجبهة واليسار العربي عموما، فهذا ما اجهر به من غير مواربة، وأما انني اتوجه بالتهنئة والتضامن معا، الى الأخ ابي الرائد رامز جرايسة رفهذا ما أفعل الان، وأما ان يقال ان ما اكتبه الان هو «قصر ذيل يا أزعر»، وانني ما كنت لاكتبه لو أتت نتائج الانتخابات البلدية لصالح الجبهة، فشهد الله ان هذا غير صحيح.. فالفائزون، في هذا الاصطفاف او ذاك، هم بالمعنى الوطني العام، أهلي وشعبي، وعلى هذا فقد كنت - ولا أزال. ومن غير ندم - أومن أن معركة الاقتراع هي منازلة دمقراطية حضارية. ولا يملك من رضى بشروطها الا ان يقبل بنتائج الصندوق: نخسر أو نكسب .. ليست هذه نهاية الدنيا، فالايام دول، وأفترض انها فرصة للخاسر من اجل المراجعة، وتفقد القاعدة الشعبية، وقراءة المعطيات، تماما كما هي فرصة للكاسب من اجل وضع الخطة العملية لاستثمار الكسب واستمراره في الجولات الآتية.. ولا أظن اني انا، ابن البارحة، بالشخص الملائم لتقديم الملاحظات.. فشعبنا المتمرس بالصعاب والتجارب يحفظ الدروس والملاحظات كلها. اذن، ماذا عن ردود الفعل الاولى على النتائج ولماذا؟

كنت، كأي عربي فلسطيني، أتمنى ان تنشق الارض وتبتلعني، وانا أرى الفائزين يتسابقون الى شاشة التلفزيون الشامت، وهم يشمتون ويتوعدون.. وكان السؤال الاول: اذا كان لكم عدو في هذه المعركة، فمن هو العدوّ؟.. من أين انفجرت هذه الكراهية حتى أصبحت نوعا من العمى؟ كان الزبد يتناثر من شدقيه، وراحته تتحول الى قبضة متوترة مأزومة وهو يزمجر: «لقد فزنا بالاكثرية المطلقة.. هو المعارضة لانه يمثل الاقلية.. سنتصدى لمؤامراته ونعيد الحق.. »، بهذه اللغةالمهددة المتوعدة ذات الدوي الانتقامي، يفتتح عضو مجلس بلدي منتخب بيانه التنفيذي.. كان هذا في الناصرة، وما قيل في شفا عمرو والمشهد لم يكن أقل استفزازا وتشفيا..

فما الذي يحدث . . لا احد يعترض على فرح المنتصر بانتصاره، ولا احد ينتقص من حق اعضاء المجالس الجدد في شرح خططهم وتحويلها الى اجراءات، ولا أحد يتوقع ان يتراجع الناجحون عن خلافاتهم مع غيرهم .. فهذا كله طبيعي، بل ان مبدأ الانتخاب قائم على الصراع الخلاق بين الرؤى والبرامج والاصطفافات، ولكن ان تكون الكلمة الاولى الموجهة الى الشعب، بعد الفوز، هي السباب والالغاء والافتراس، فليس هذا فألا حسنا، ولعل المرء يتساءل عن جدوى الاحتكام الى الصندوق اصلا، ما دام الاحتكام الى الكراهية المبيتة هو الاساس، ان الوعيد يعني الاستخفاف بنصف الشعب تقريبا، الا اذا كان المزهو بنصره لا يعترف بغير من انتخبه، وحين تتحول الاهانة اداة عمل، فمعنى هذا ان احدا منا لم ينجح، لان كلا منا يملك. لو اراد، هذه الاداة المقيتة، وساعتها سيكون الفائز هو نتنياهو، وهو شارون، وهو اولمرت، ويبقى لنا من هذا : لماذا؟..

والان الى البيت

١٩٩٨/١١/١٢ لا تبحثوا، ليس هذا تاريخا عاما .. انه يوم شخصي، فلأول مرة منذ عام النكبة، استطيع القول ان سقف البيت الذي يظللني هو لي، صحيح انني قد لا اكن موجودا عندما يسدد ابني قسطه الاخير، وصحيح ان البيت ليس في حيفا، وصحيح أنه في الدور التاسع من بناية لا مصعد لها حتى الان .. ولكن هذا كلام مردود عليه .. فسواء اوفيت بثمن البيت ام تركت ذلك للجيل القادم، فان هذا البيت لي، اجن فيه كما يحلو لي، اغير في نظامه ما اشاء، واستغرق في الكسل بعيدا عن شبح طالب الاجرة مطلع كل شهر .. ثم ان غزة من فلسطين، ماؤها الازرق الحميم متصل بماء حيفا، وحيفا تكون حيث اكون، وعلى هذا فان سنواتي الاثنتين والخمسين لا تنوء بصعود الدرج الطويل، وكما كتبت في قصيدة جديدة نسبيا، انني قادر على المكابرة والايحاء بأن الصعود ممكن الى ان يحين المصعد. ..

بيت بعد خمسين سنة .. كان من الممكن ان يكون هذا فصلا في رواية ميلودرامية مملة عن الفقر، او ان يكون البوح به نوعا من الاستدرار المقيت للشفقة الرخيصة لولا انني فلسطيني يخاطب فلسطينيين، ففقدان البيت هو فقدان الوطن، ولا ادري لماذا سبق الانكليز لغتنا العربية الى جعل البيت من اسماء الوطن .. فهل يكون حصولي على بيت بعيد عن مسقط الرأس، وبشروط غير منجزة، وبأقساط شاسعة في الزمن، بمثابة رمز واقي لما حققناه من عودة منقوصة بشروط اليمة؟

بيوت اولى

منذ حيفا اصبحنا من غير بيت، هاجرنا شمالا، وفي بنت جبيل اللبنانية، ضاع اخي الكبير بأعوامه الاثني عشر. جن جنون الام والاب والجدة والخالين، قلبوا الارض طرقوا الابواب، اقلقوا السماء بالدعاء، ثم ظهر الفتى الذي كان يبحث لاهله عن طعام فضربه ابوه وبكيا معا، واصلوا الرحيل الى طرابلس شمالي لبنان فلم ينجحوا في الحصول ولو على خيمة هناك. دلفوا الى سورية، وكانت حمص هي اقرب المدن السورية الى طرابلس، وجدوا انفسهم في قرية شركسية اسمها عين زاط - اي عين النسر - وبدوافع الشهامة والدين اجادنا الشركس، وعرف الحساء الساخن طريقة الى الاحشاء الجائعة المنهكة لاول مرة منذ اسابيع، وفرحت ام ميرزا الشركسية بالخبرة التركية عند اللاجئة الفلسطينية ام مصطفى على مستوى المطبخ، وكادتا تصبحان صديقتين لولا نقصان المعادلة، فلسنا ضيوفا عاديين، بل مجرد "اخوة لاجئين"، وترى ام مصطفى هالة من الفرح تضيء وجه أم ميرزا، فزواج ابنتها على الابواب، وحتى تعبر المرأة الشركسية عما تكنه من الخير لام مصطفى تدعو لها بخطيفة ابنتيها ..

- خطيفة؟ .. كيف؟

- هذا سيرنا نحن الشركس، لا تتزوج البنت المعزوزة الا خطيفة، علامة على شجاعة العريس.

ومساء ذلك اليوم، كانت ام علي تلم سقط متاعنا، وكان ابي قد اشترى حمارا فحملني واختي الصغرى على ظهره ووجدنا انفسنا في حمص.

حين كانت امي تسرد، امام خيالنا، شريط بنت جبيل - طرابلس - عين زاط، لم تكن تتوقف عند وصف البيوت التي كنا ننام فيها، ولكنها اسهبت في وصف اول "بيت" لنا في حمص .. فقد كان ذلك هو جامع المدينة الكبير.

كان الشرط ان ينام الرجال بعيدين عن حريمهم، فلا رفث ولا فسوق في بيت الله، وكان الشرط ان تقوم النساء بتنظيف المسجد مرتين في الاسبوع، وذلك قبل صلاة الصبح، وكان الشرط ان نخرج الى الشارع اوقات الصلاة، وكان هناك تساهل في وقت صلاة الصبح لان المصلين - وكان الفصل شتاء - كانوا يفضلون اداء هذه العبادة في بيوتهم، والشيوخ والعجائز الذين كانوا يأتوا، لم يكونوا ليشكلوا ازمة في المكان ..

الدرك الاسفل من النار

صعد الشيخ الجندلي منبر الجامع الكبير، يوم الجمعة، فاثنى على الله، بما هو اهل، وحدد مكان المنافقين،حسب كلام الله. في الدرك الاسفل من النار، ثم وبضربة غير متوقعة - يروي لنا الشيخ خضر وتخضّل الدموع في لحيته - أعلن الشيخ الجندلي ان المنافقين هم اللاجئون الفلسطينيون (الفلاسطيني - حسب اللهجة المحلية) جن جنون المدينة، ورد شيخها الكبير طاهر الرئيس بما يسفه هذا الكلام ويعيبه، وذهب شيخ الاحناف وصفي المسدّي الى طلب الاستتابة من الشيخ الجندلي لانه بتكفيره اخوتنا الفلسطينيين قد كفر.. ولكن اذا هدأت النار على جبهة الفتوى، فهي لم تهدأ في قلب الشيخ خضر، وهكذا خرج بنا الى حيث لا يدري، ليبلغه بعض الحماصنة ان هناك لاجئين فلسطينيين في القلعة، والقلعة اثر عسكري تاريخي قديم، لم أعد اليها كبيرا لأتحقق من أصولها فقد أصبحت موقعا عسكريا حساسا وسط حمص، الا ان فيها تجويفا ضخما من الجهة الجنوبية الشرقية، تحوّل الى مغارة واسعة .. وكانت تلك المغارة المفزعة هي بيتنا الجديد، وزاد من هول المكان ان اسم الحي المجاور للقلعة، هو «باب السباع» فاذا كانت السباع موجودة هنا قديما - قال اللاجئون - فان الضباع والذئاب على الأقل لا تزال موجودة حتى الآن.. على ان ما خفف على أبي في تلك اللحظة عثوره على جاره الحيفاوي العتيق ابي عبد الله الخطيب وأسرته (وهو الرجل الذي سيقتل احمد جبريل ابنه احمد بمسدسه الشخصي عام ١٩٧٦ في بيروت، وقد يكون الشهيد احمد الخطيب قد ولد هناك، في قلعة حمص) وكان على اللاجئين ان يتدبروا امرهم مع المغارة ذات الجدران المتباعدة بحيث لا ينفع معها انشاء جدران وهمية من البطانيات، وكان سقفها عاليا بحيث يستحيل انشاء سقوف شخصية تحته. ولم يكن امام الناس الحائرين الا ان يرسموا بيوتهم، كما يلعب الاطفال الصغار، بالطباشير والحجارة، وان يثبتوا «حدودهم» بما يكومونه من سقط المتاع كحد فاصل بين كل منهم وبين جاره. وكان الساتر الوحيد هو الغطاء الخفيف الذي قد لا يكون دائما بطانية.. ان بشكير الغسيل يفي بالغرض.

عندما كان ابي يصل الى هذا الحد من روايته عما جرى لنا، لم أكن أملك الجرأة على سؤاله: اين أخطأ الشيخ الجندلي؟ ألم تكن تلكالمغارة شكلا من أشكال الدرك الاسفل من النار؟.. ولكنني سأتذكر هذا الوصف جيدا، عندما تتكرر التجربة معي، عام ١٩٩٤، وأنا عائد الى الجزء المتاح لنا من فلسطين.. فهناك، على معبر رفح، من الجهة المصرية، حيث لا تتوفر فرصة النوم او الاستراحة، وحيث اخرت قوات الاحتلال دخولنا، نامت النساء والاطفال على الارض، وصنعنا لهم من حقائبنا بيوتا وهمية تسترهم .. هنيئا لهم فقد حلت الحقيبة الحديثة، مكان البقجة التي كان يملكها آباؤنا .. واما بنعمة ربك فحدث..

حسن وفاطمة

شهد البيت - المغارة قصة غريبة عجيبة، فقد وقع الفتى حسن مكي في هوى فتاة - لاجئة مثله - اسمها فاطمة، ولأن الناس كانوا يسكنون العراء عمليا، فما كان شيوخهم ليسمحوا حتى للمشاعر ان تظهر، فشكموا حسن بقوة وقسوة، ويقال انه أصبح مثل مجنون ليلى.. يصرخ في شوارع حمص باكيا مناديا فاطمة، فيطقطق الأولاد وراءه بالصفيح .. وقد يقترب منه شيخ فيؤذن قرب رأسه، وقيل: كان يهدأ قليلا - ألا بذكر الله تطمئن القلوب - لكنه سرعان ما يعاود جنونه العاطفي المشبوب، منضما بذلك الى من يسميهم أهل حمص بالمجاذيب .. وتعبير «مجاذيب حمص» - بالدال لا بالذال - من اشهر التعابير الفلكلورية السورية .. الا ان هذا موضوع آخر.

يبدو انني تورطت ولن أستطيع التوقف، فهل أعتبر هذه الزاوية على موعد - الجمعة القادمة لمتابعة حكاية البيت؟.. الى اللقاء.

تكنولوجيا خلوية واحدة فقط تربطك بالمستقبل - CDMA



كوالكوم - الشركة العالمية المطوّرة للتقنيات المستقبلية

شركة كوالكوم، عملاق الاتصالات الامريكية، هي رائدة التطوير للتكنولوجيا المستقبلية - CDMA (CODE DIVSION MULTIPLE ACCESS).
هذه التكنولوجيا الثورية والتي ترتبط باحتياجات القرن القادم، تغزو اكثر البلدان تطوراً في العالم بفضل جودة الصوت العالية، جودة الاتصال وتنوع الامكانات غير العادية التي توفرها في نقل المعطيات.

العالم باجمعه يرتبط بالمستقبل CDMA

تتفوق تكنولوجيا CDMA بنسبة النمو الاسرع من نوعه في العالم الخلوي: خلال مدة ٣ سنوات اخترقت هذه التكنولوجيا الجديدة اكثر من ٣٥ دولة في انحاء العالم مثل شمال امريكا، اليابان واستراليا. والاتجاه الان في العالم الى ان تكنولوجيا CDMA تحولت الى خاصية عالمية في جيل الاتصالات الخلوية القادم.

جودة الصوت في CDMA عبر تكنولوجيا ترتبط بالمستقبل

تكنولوجيا تشفير الصوت بـ CDMA (عينات صوتية بوتيرة متبدلة تتيح التحكم بجودة الصوت) هي الاكثر تطوراً والافضل في العالم. تمتاز جودة الصوت بالنقاء وتقليل الضوضاء والاستقبال الحسن حتى في الاماكن المستعصية مثل المباني، الاماكن المغلقة، السفر في المناطق الجبلية والاغوار وما شابه.

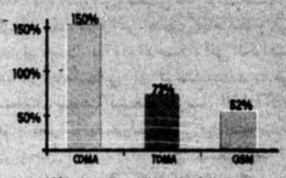
٣ اجهزة استقبال في جهاز واحد بتكنولوجيا ترتبط بالمستقبل

بالطريقة المتميزة لـ CDMA توجد لكل جهاز ٣ اجهزة استقبال (بدلاً من مستقبل واحد) وتشكل دعماً ثابتاً لكل مكالمة. حتى قبل انتهاء الاتصال مع جهاز بث واحد، خلال السفر مثلاً، فإن جهاز هاتفك يكون مرتبطاً بجهازي بث آخرين، مما يتيح للهاتف ان يستقبل - في كل وقت - شارة البث الاقوى من بين المواقع التي تبث في نفس الوقت. هذه الطريقة تسمى "الوصل قبل القطع" (MAKE BEFORE BREAK) والتي تضمن التماس المتواصل لمناطق التغطية وتضمن تواصل وجودة المكالمة وتقلل من حالات الانقطاع.

تتقدم شركة كوالكوم بالتهنئة الى شركة بيليفون "פלאפון"
لانضمام الاخيرة الى التكنولوجيا الخلوية الاكثر تقدماً
في العالم، بما يعود بالمتعة والمنفعة على زبائنها.

للتفاصيل اتصلوا 123-050-800-1

التكنولوجيا التي غزت العالم

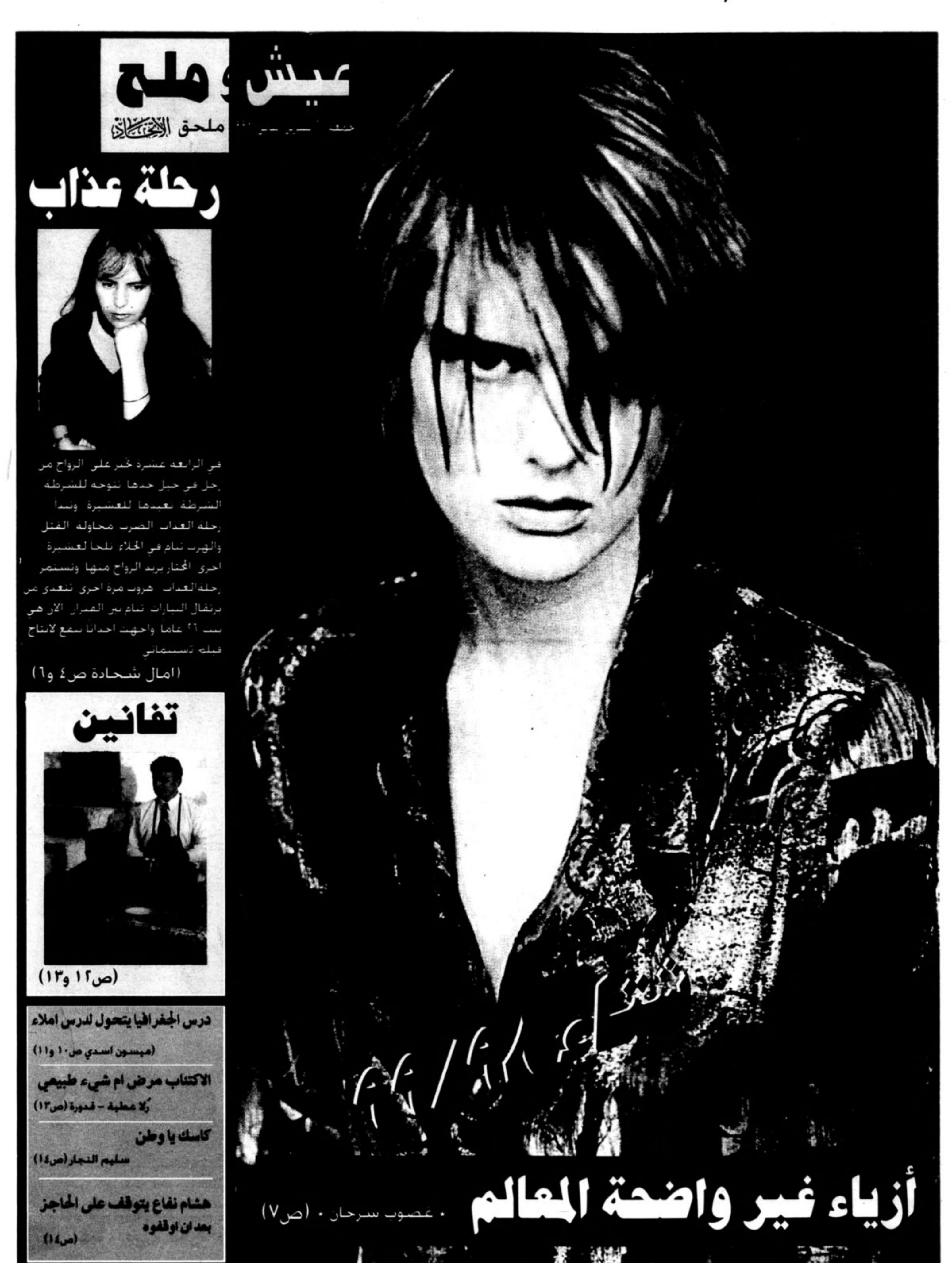


معدلات نمو التكنولوجيا الديجتالية عام ١٩٩٨



الاجهزة الاكثر تطوراً في العالم





عيش وملح

ملحق الاتحاد

رحلة عذاب

في الرابعة عشرة خُيرت على الزواج من رجل في جيل جدها تتوجه للشرطة الشرطة تعيدها للعشيرة وتبدأ رحلة العذاب الضرب محاولة القتل والهرب تنام في الخلاء تلجأ لعشيرة اخرى المختار يريد الزواج منها وتستمر رحلة العذاب هروب مرة اخرى تتغذى من برتقال السيارات تنام بين الجدران الآن هي بنت ٢٦ عاما واجهت احداثا تصلح لانتاج فيلم سينمائي

(امال شحادة ص٤ و٦)

تفانين

(ص١٢ و١٣)

أزياء غير واضحة المعالم

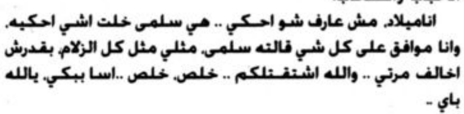
• غصوب سرحان • (ص٧)

فضفض

سلمى وميلاد مطر - كندا



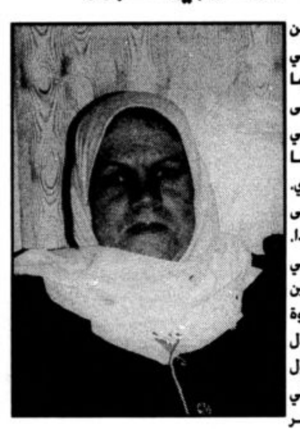
انا سلمى من دار خشيبون، واسا صرت من دار مطر، لاني تجوزت حبيبي ميلاد مطر .. احنا اليوم في كندا، صرلنا جمعتين تقريبا، ومن اول يوم اشتقنالكم كثير، ومش عارفين كيف رح نبعد عنكم سنة كاملة .. سلام للجميع، لدار عمي ولاهلي ولاهل الفن وللجمهور الحبيب .. انتم في البال دايما .. اخبارنا تمام التمام، ومش ناقصنا غير شوفتكم، والله دمعتي بتنزل لما بتذكر الاحباب والصحاب.



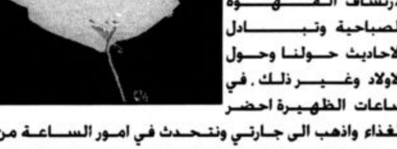
انا ميلاد، مش عارف شو احكي .. هي سلمى خلت اشي احكيه، وانا موافق على كل شي قالته سلمى، مثلي مثل كل الزلام، بقدرش اخالف مرتي .. والله اشتقتلكم .. خلص، خلص ..اسا ببكي، يالله باي -

لطيفة فضيل هيبي / كابول





فضفضتي هي عن سعادتي بين ابنائي وزوجي، انا راضية بما قسمه الله لي، احلى الساعات عندي هي ساعات الصباح عندما احضر الفطور لاولادي، لينهب كل منهم الى عمله راضيا وسعيدا، بعدين اجلس مع زوجي حوالي الساعتين لارتشاف القهوة الصباحية وتبادل الاحاديث حولنا وحول الاولاد وغير ذلك . في ساعات الظهيرة احضر الغذاء واذهب الى جارتي ونتحدث في امور الساعة من شؤون اجتماعية اقتصادية دينية وغير ذلك .. بعدين اعود الى البيت اقرأ الاتحاد، باختصار انا احب الحياة وانا سعيدة.



ضياء ابو سرية / بائع بضائع - جنين

اعمل بائع بضائع، منذ سنتين تقريبا، وانا اتجول في قرى الجليل، اريد الاشارة ان الوضع الاقتصادي للناس اصبح سيئا، لذلك البيع قليل جدا، انا احب التجوال وبيع الاغراض، ولكن اكثر ما يضايقني هو "مقارعة النسوان" فهناك نساء يطلبن شراء (١٠) اجواز كلسات ب (١٠) شواقل .. هذا مش معقول .. نسوان بلادكو بدهن نشتغل بخسارة .. مش معقول.

(ميسون اسدي)

أما بعد

ننظف قرانا

* نحن الآن، عشرة ايام بعد الانتخابات.

ويجب ان نرتاح قليلا، لان الراحة ضرورية لكي نفكر بذهن صافٍ بعيدا عن جلبة المعركة وبعيدا عن الاثارات العاطفية والغرائزية.

للهم الآن، ومش مهم من انتصر في هذه المعركة، ان يعود العقل والمنطق السليم ليوجه خطانا، وبالذات الآن نحن بحاجة لتنظيف قرانا من سموم التحريض الطائفي، بالاساس، والعائلي.

هذه مهمة كل واحد منا لان الحياة لن تصبح حياة مع التلويث الطائفي، الحياة اجمل بدون تلويث البيئة واجمل اكثر بدون تلويث القلوب والعقول.

إن مزاج هذا الكون سيعتدل!

وإذا بلغ اليأس مبالغه!
واوار الحمى ينكث روحك
والريحَ.
ومال المركب للهوة بعد الهوة
يا سبد، فانفح روحك في الخشب
الخائف.
ان مزاج هذا الكون
سيعتدلُ!

"مظفر النواب"

غربال

بسيطة

" يجب اولا معرفة ما الذي يدفع هؤلاء الطلاب لكره الدولة وما الذي يوصلهم الى مثل هذه المواقف"

(رئيس الكنيست دان تيخون)

- مواقفكم ونهجكم على ما اعتقد!

واحدة بواحدة

"الدول العربية تملك من الاسلحة ما يقابل السلاح النووي الاسرائيلي"

(المسؤول المصري اسامة الباز)

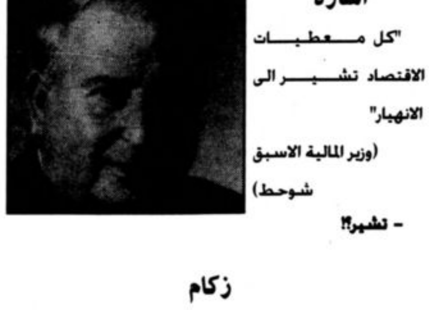
- يعني غير النفط؟!

كلا

"اهذا هو التعيين السياسي الاول في اسرائيل؟!"

(نائب الوزير بوروش يتسائل لماذا سيحاكمونه).

- وانت نائب الوزير الاول في اسرائيل؟!



اشارة

"كل معطيات الاقتصاد تشير الى الانهيار"

(وزير المالية الاسبق شوحط)

- تشير؟!

زكام

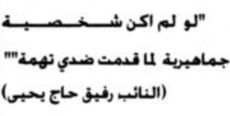
"السلام الامريكي في الخليج تفوح منه رائحة نفط قوية"

(الباحث عنان سلامه)

- وما رائحته في الشرق الاوسط؟!



خسارة



"لو لم اكن شخصية جماهيرية لما قدمت ضدي تهمة"

(النائب رفيق حاج يحيى)

- لو..

■ تحرير:عودة بشارات ■ هيئة التحرير: علاء حليحل، آمال شحادة، هشام نفاع، وليد ياسين، ميسون اسدي، اسامة مصري، ابتهاج مجلي ■

السنة الاولى ■ العدد ٣٣

حلوات لبنان يشجرن لبنان!



ملكة جمال لبنان ٩٨
كليمانس اشقر



* الوصيفة الاولى كاتيا كعدي *



* الوصيفة الثانية جويل خضر*

بعد ان تربعت كليمانس اشقر على عرش الجمال في لبنان لعام ١٩٩٨، قالت في تصريحات صحفية انها ستعمل على تشجير لبنان. وفي المجال السياسي قالت الملكة انها لن تصافح ملكة جمال اسرائيل، اذا جمعتهما مناسبة معا. وتأمل اسرة "عيش وملح" ان تنضم لمهمة التشجير ايضا الوصيفة الاولى كاتيا كعدي. اما في حال انضام الجويلات الثلاث - خضر وبحلق ورحمة - فتعد اسرة "عيش وملح" ان تقيم عيدا للشجرة في تشرين الثاني ايضا.



* ملكة جمال لبنان (٩٧) جويل بحلق*



* الوصيفة الثالثة جويل رحمة*

هشام نفاع

تنفيخ



"ادعو الجمهور الى التوقف عن ارسال السيجار الى مكتبي".
(بيبي يتناغش)

- يمكن تحويل السيجار الى مونيكا

الى الامام

"اسرائيل تتغير، وتتغير معها قوانينها وتطلعاتها السياسية"

(ايهود اولمرت رئيس بلدية القدس الغربية)

- وحدودها ..

هاي هي؟

"رفيق حلبي يتعاون مع السلطة الفلسطينية فاتهمه انه صديق د. احمد طيبي"

(رئيس ادارة سلطة البث سمسونوف)

- اذن نصف اسرائيل تتعاون!

متوالية

"هناك احتمال بالتحقيق مع المحقق ستار"

(؟؟؟؟ مجلة نيوزويك)

- من الاتي بالدور؟ الذي سيحقق مع المحقق؟

والهدف

"الخدمة الوطنية هدفها دمج المواطنين العرب"

(مصدر في مكتب رئيس الحكومة)

- دمج، طفس، طبش، طرش ..

النهاية

"الى متى ستغمض الوزارة عينيها عن كميات الاسلحة الهائلة المرخصة وغير المرخصة في القرى والمدن العربية"

(استجواب من النائب احمد سعد للوزير كهلاني"

- حتى ننتهي من استعمالها ..

النكبة الثالثة

"هذه هي النكبة الثانية للعرب في اسرائيل"

(عبد عنبتاوي عن خسارة ابراهيم نمر حسين)

- بدون تعليق..



رحلة عذاب

امال شحادة

فتاة في الرابعة عشر تجبر على الزواج من رجل في جيل جدها. تتوجه للشرطة. الشرطة تعيدها للعشيرة وتبدأ رحلة العذاب. الضرب. محاولة القتل والهرب .. تنام في الخلاء - تلجأ لدى عشيرة اخرى. المختار يريد الزواج منها .. وتستمر رحلة العذاب هروب مرة اخرى. تتغذى من برتقال البيارات. تنام بين الفئران. الان هي بنت ٢٦ عاما. واجهت احداثا تنفع لانتاج فيلم سينمائي ..

لم تكن قد تجاوزت الرابعة عشرة من عمرها عندما دخلت الى زوجها الذي يكبرها ٤٥ عاما، لتكون زوجته الخامسة .. خافت .. ارتعبت .. وارتعش جسدها الغض .. لكن حداثتها لم تقف عائقا امام تمردها وتفكيرها للتخلص من هذا الزواج .. فقررت الهروب .. وقبل ان يلملم العريس المسن قواه ليدخل اليها كانت قد غادرت البيت متوجهة الى الشرطة، لعل هذه تكون الملجأ لها، وبديلا عن عائلتها، والداها واشقاؤها لم تعرف احدا منهم. لكن الشرطة كان همها تنفيذ القانون ولكونها قاصرا اعيدت الى عشيرتها .. وهناك تقرر معاقبتها بضربها وتعذيبها ومن ثم ذبحها .. كانت تلك ايام لا تنسى .. ورغم قساوة عشر سنوات اخرى، الا ان عذاب تلك الايام لا يزال محفورا في ذاكرتها واثار الاعتداء على ذقنها والذبح على عنقها سترافقها طوال حياتها.

"ومع هذا الحياة جميلة - احب الحياة واريد ان اعيش .. من حقي ان اعيش رغم اني وحيدة .. ولا اعرف امي وابي واخوتي" .

وتتحدى عائشة موسى العزازمة، كل الظروف القاسية وتقرر ان تعيش كانسانة .. معارك كثيرة خاضت في حياتها، من حصولها على لقمة العيش وهي طفلة ، ورفضها الزواج لرجال بجيل جدها .. وحصولها على بطاقة هوية، وهذه المعركة كانت اطول المعارك، فقط قبل سنتين وهي في جيل ٢٤ عاما حصلت على بطاقة هوية، ثم معركة الاستقرار في بيت بعد التنقل من بيت الى اخر على مدار ٢٢ عاما، لكن بيتها اليوم الذي تدفع اجره الف شيكل شهريا لا يوجد فيه سوى فرشة على الارض وغاز صغير وحرام صوف تقاوم فيه البرد المطل علينا.

"لم اعد اعرف ما افعل .. وكيف سأستمر في هذه الحياة .. ربما ينقذني بعضكم" . تتوجه عائشة وفي داخلها مرارة كبيرة مما عانته خلال ٢٤ عاما داخل عشيرتها منذ ان تركتها والدتها وهربت ولومها لامها .. يفوق لومها للاخرين حتى من ذلك الذي وضع السكين على عنقها واراد ذبحها.

الوالد جاسوس .. والام هربت

كانت بداية عذاب هذه العائلة في العام ٧٢، عندما اكتشف ان والد عائشة يعمل جاسوسا لصالح مصر وكان انذاك مختارا لعشيرة العزازمة في النقب، وكانت عائشة وهي اصغر شقيقاتها الثلاث، مريم وعليا وفاطمة لاتزال مولودة جديدة لا يتعدى عمرها الشهر الرابع، وامها المصرية الاصل "نصرة" التي فقدت بكرها محمد وهو في جيل ٢٠ عاما بسبب مرض، وقفت حائرة، ضعيفة مع بناتها الاربع ولا تعرف ما تفعل .. "عندما كبرت حدثتني احدى نساء العشيرة، ان امي لم تعد قادرة على تحمل العيش بعد نفي والدي الى مصر وخصوصا بعد ان حاولوا عدة مرات تزويجها .. وقد تعرضت للكثير من الاهانات والمضايقات .. الى ان قررت مغادرة العشيرة، فتركتنا خلفها وهربت وكان عمري انذاك سنتين، ومن هنا بدأت حياة العذاب". تحدثنا عائشة وهي تحاول ان تخبىء الكثير مما عانته في طفولتها، ربما لانها تريد ان تنسى .. او لانها تريد ان تبقى قوية امامنا .. فما افصحت عنه، وهو جزء قليل، كاف لان يضعف اقوى شخصية، فكيف كان يمكن لها ان تتمالك نفسها وهي تحدثنا عن قيامها بسرقة الطعام من البيوت التي عاشت بها لتسكت "عصافير بطنها" التي لم تر الطعام ولا الشراب ساعات طويلة، او تحملها الفئران وهي تقفز على جسدها داخل بركس في حين كانت صفارة الانذار تحذر من صواريخ العراق في حرب الخليج ولا شيء يحميها، او قطعها مئات الكيلومترات خلال ايام متواصلة بحثا عن مأوى .. جعبتها مليئة بالحوادث والقصص التي نشاهد بعضها بافلام نقول انها من نسج الخيال.

"ما ان كبرت" تواصل عائشة حديثها: حتى كانت شقيقاتي الثلاث قد غادرن العشيرة وتزوجن لمصر والاردن وانا لا اعرفهن، وما اعرفه اليوم انهن متن هناك وكذلك والدي قتل في الاردن، اما امي فلا اعرفها ولا اعرف اي شيء عنها.. وانا .. انا بقيت مشتتة في العشيرة كبرت دون ان اعرف بيتا استقر

"..فامسك احدهما بسكين وراح يذبحني من عنقي ويقول يجب ان تتعذبي يجب ان تموتي فما فعلتيه عار علينا جميعا .. عندها شعرت ان اجلي اقترب"

فيه ..اذكر وانا طفلة كانوا يضربونني كثيرا .. وصاحبة البيت او البراكية كانت لا تطيقني .. تعطي اولادها الطعام والشراب وتحرمني منه .. اياما لم اتناول الطعام .. صدقيني في احدى المرات بقيت اربعة ايام بدون طعام كل العائلة تجلس لتأكل وانا اعمل في تنظيف البيت حتى وصلت الى وضع لم اعد احتمل الوقوف فذهبت وسرقت الطعام .. ولما سألتني صاحبة البيت انكرت ذلك خوفا من ضربي كما فعلت عدة مرات. انا لا اعرف شيئا اسمه طفولة .. فحتى جيل ١٤ سنة، تنقلت من بيت لاخر، كل يومين او ثلاثة او اسبوع كنت اعيش عند بيت في العشيرة، ولا اذكر ان بيتا واحدا طلب مني ان ابقى عنده، مع انني لم اؤذ يوما احدا ولم اضايقه .. على العكس فكل عائلة، كانت مستفيدة مني لاني كنت استيقظ باكرا انظف واعجن واخبز .. هل تصدقين اني قبل ان بلغت ١٤ عاما، كنت احمل شوال الطحين .. كنت اتضايق وابكي من الالم ... لكن لم اشك لاحد، فان فعلت ذلك ..الويل الويل لي .. كانت صاحبة البيت تركلني وتضربني وتهينني امام الجميع وتحرمني من الطعام والشراب .. (١٤) عاما قضيتها على هذا الحال، الى ان جاء ذلك اليوم، حيث كنت العب مع بنات العشيرة فنادوا علي وقالوا لي نريد ان نزوجك .. فضحكت ولم افهم، لكنهم اصروا على حديثهم وكان العريس بجيل جدي عمره حوالي ستين عاما وله اربع نساء، عندها خفت وبكيت وقررت ان اهرب، وقلت لنفسي اذا وصلت الى الشرطة بالتأكيد ستحميني وستفهم الجريمة التي سترتكب بحقي ..فانا كنت ما زلت

"ما ان كبرت" تواصل عائشة حديثها: حتى كانت شقيقاتي الثلاث قد غادرن العشيرة وتزوجن لمصر والاردن وانا لا اعرفهن، وما اعرفه اليوم انهن متن هناك وكذلك والدي قتل في الاردن، اما امي فلا اعرفها ولا اعرف اي شيء عنها

صغيرة من يراني يحسبني ابنة عشر او احدى عشرة سنة نتيجة ضعفي. لكن كل امالي خابت، وما كان للشرطة الا ان اعادتني للعشيرة في نفس ليلة زواجي". تروي لنا عائشة والتي بدأت بعد تلك الليلة مرحلة عذاب اشد واقسى من السنوات التي مضت .. بالنسبة لهم كانت جريمة كبيرة وكان العار الاكبر ان اهرب من العشيرة .. وعقاب كل واحد يقترف هذه الجريمة الموت .. هم ارادوا تعذيبي وعقابي حتى انهم ارادوا ان اموت وانا اتعذب لكن لا ادري ربما الحظ لعب دورا".

في تلك الليلة .. ادخل شابان عائشة الى غرفة لوحدها، وراحا يضربانها في كل انحاء جسمها.. "كبلاني في السرير ولم يتركا شيئا امامهما الا وضرباني به حتى الحامل الحديدي الذي يستعمل لتقليب الخبز وهو كبير الحجم، فضربني احدهما به وجاءت ا الاصابة على ذقني فشعرت ان الدنيا تدور من حولي وراح الدم ينزف ومن شدة الالام كدت افقد وعيي .. ولم يكتفيا عند هذا الحد، فامسك احدهما بسكين وراح يذبحني من عنقي ويقول يجب ان تتعذبي يجب ان تموتي فما فعلتيه عار علينا جميعا .. عندها شعرت ان اجلي اقترب" تحدثنا عائشة ويخفت صوتها وتكشف لنا عن آثار هذا الاعتداء الذي تقشعر له الابدان. "ولماذا نصور .. يكفي ان ترينه انت والحديث وحده يكفي لمن يريد ان يعرف الحقيقة" تقول وتعود --لتتمالك قوتها مستعيدة ذاكرتها: بعد ان قاما "بواجبهما" تركاني لوحدي وكان الالم شديدا والدم ينزف بشدة ولم اعد احتمله، فرحت ابحث عن القهوة ورماد النار لوقف النزيف فوضعت كميات كبيرة من الرماد الذي تواجد بكثرة .. وكان الالم يزداد يوما بعد يوم ووصلت الى حد لم اعد قادرة على فتح فمي وتحريك فكي، لم اعد قادرة على الحديث او الطعام ..ايام قضيتها مثل الكلاب .. تماما مثل الكلاب كنت ا سرق الماء حتى اشرب والطعام الذي لم



يصلني اصلا لم اكن قادرة على تناوله الى ان وصلت الى حد قررت الانتحار .. فتوجهت بالخفية الى محركتشغيل الكهرباء واخرجت منه زيتا وشربته وعدت الى مكاني .. لكنني استيقظت في اليوم التالي وكنت متألمة جدا .. فغضبت لان طريقتي لم تنجح .. فحاولت مرة اخرى الانتحار .. عندها قررت ان اخاطر مرة اخرى واهرب ..مهما كلفني الامر " .. ويخفت صوت محدثتنا، محاولة اخفاء حقيقة هذه المغامرة .. لكنها سرعان ما تجاوبت مع طلبنا .." عندما حل الظلام وكنت ارتدي ملابس خفيفة وبدون حذاء والالم يشتد في ذقني وعنقي ولم اكن قادرة بعد ذلك على تناول الطعام . راقبت المنطقة وعندما خلت تركت المكان ولا ادري لاية جهة توجهت .. مشيت وقد انهكني التعب والالم يكاد يقضي على قوتي .. بعد ساعات، استرحت قليلا .. ثم واصلت طريقي الى ان اشرقت الشمس .. وكلما تعبت كنت استريح .. الى ان اقتربت قبل مغيب اليوم التالي، من بيارة وكنت على وشك الوقوع من العطش والجوع، فشاهدت البرتقال فتسقلت السياج ودخلت البيارة، وكانت مياه السقي تعمل فشربت منها نقطة نقطة ثم قطعت البرتقال ولاني لم اكن قادرة على مضغ الطعام بسبب الالم في فكي، كنت اعصر البرتقال مباشرة الى فمي حتى اشد ازري .. استرحت قليلا ثم تابعت طريقي وقضيت ليلة اخرى في منطقة كبيرة، وجدت نفسي وحيدة فيها الى ان اشرقت الشمس وكان ذلك اليوم الثالث من هربي واستمررت بالمشي حتى اقتربت من راهط .. فتوجهت اسأل الناس عمن يمكنه مساعدتي، فارشدوني الى بيت المختار، وحسبت انني سأجد سعادتي هناك .. لكن سرعان ما تبدد حلمي لاعيش مرحلة اخرى من العذاب".

حال وصول عائشة الى بيت المختار اخذها الى الشرفة، وهناك روت تفاصيل ما حدث لها وطلبت من الشرطة ان تساعدها بعدم ابلاغ ابناء عشيرتها عنها والسماح لها بالبقاء في بيت المختار.. "جلست في بيت المختار وكان بالنسبة لي مثل جدي، وسرعان ما ادركت انه متزوج من ست نساء اصغرهن في العشرين من عمرها .. اذكر انه لم يكن يعرف اسماء جميع اولاده واحفاده، وقضيت هناك ثلاث سنوات، وفي احد الايام فوجئت به يطلب مني الزواج .. عندها ارتعبت ورفضت باصرار، لكنه اظهر لي بأنه سيتزوجني بالقوة ولا يمكن لي ان اهرب منه ..لكنني قررت الهروب وفكرت بأن الوسيلة الافضل ابلاغ زوجته الاخيرة بالامر وطلبت مساعدتها، وبالفعل نجحت فاعطتني ملابس ونقودا وانتهزت فترة غيابه عن البيت وهربت".

النوم مع الفئران

ومع ان محدثتنا كانت قد تجاوزت السابعة عشرة من عمرها، الا انها لم تكن تعرف اسماء قرى ومناطق عربية: "احترت ماذا اقول لسائق الباص، حتى انني احترت لاي باص سأصعد، ولكن سمعت اشخاص يتحدثون عن الرملة، فقلت لاذهب اذن الى الرملة .. وبالفعل وصلت الى هناك والتقيت بعدة اشخاص وشرحت لهم مشكلتي وطلبت مساعدتي .. فاقترحوا علي ان اتوجه الى شخص في يافا، بصفته احد الوجهاء وهو في الاربعينات من عمره، وبالفعل وصلت اليه واستقبلني وبقيت عدة ايام، لكن زوجته غضبت وقد استمعت الى نقاش بينهما هددته بالطلاق، اذا لم يطردني، عندها قررت بنفسي مغادرة البيت .. وهكذا بدأت انتقل من بيت لآخر".

وهنا انتقلت عائشة الى مرحلة جديدة في حياتها، فهي بحاجة الى استقرار اقتصادي وشخصي .." عند وصولي لاحدى العائلات شعرت بأنني عبئا عليها فقررت العمل وتوجهت مع بعض فتيات من هناك للعمل، ولكن سرعان ما شعرت ان افراد العائلة يتعاطون المخدرات عندها تركتهم وبدأت البحث عن مأوى آخر وانتقلت الى الرملة مرة اخرى، ونجحت بالعيش لدى عائلة ثم انتقلت الى عائلة اخرى، وكان فيها ثلاث شقيقات اصبحن صديقات لي وبدأت العمل معهن، في النهار كنت اتوجه للعمل في القطف وفي الليل في القاعات والمطاعم لغسل الصحون .. ويوما تلو الاخر بدأت اشعر بعبء الحياة فاقترحت على صاحب الكيبوتس الذي اعمل عنده ان يدبر لي مكانا للنوم فوافق، واعطاني مكانا في

> **اذكر انه في الليلة الاولى وعندما كنت في عز نومي شعرت باشياء غريبة تقفز على جسمي فخفت واستيقظت اصرخ بأعلى صوتي، واذا بثلاثة فئران تتراكض على الفرشة**

براكيه من الصفيح، في داخلها سرير قديم وفرشة .. الهواء يخترقها من كل زاوية . اذكر انه في الليلة الاولى وعندما كنت في عز نومي شعرت باشياء غريبة تقفز على جسمي فخفت واستيقظت اصرخ بأعلى صوتي، واذا بثلاثة فئران تتراكض على الفرشة .. وبعد طردها عدت لنومي ولما تكررت في الليلة التالية كنت قد اعتدت عليها ولم ابال بها". تحدثنا عائشة وتستمر بالاسهاب بمغامراتها .." في تلك الفترة اذكر انها كانت بداية حرب الخليج، وكنت قد يئست من كل شيء .. وتمنيت ان يصلني الصاروخ العراقي ويريحني .. وقضيت ليالي طويلة اتأمل السماء .. وافكر بمستقبلي .. وعندما كانت صفارة الانذار تحذر المواطنين للتوجه للملاجئ .. لم اكن احرك ساكنا ..

اشعر اني مجرد جسد ميت.. لا يهمني ان مت او عشت .. في تلك الفترة وصلت الى حد الاحباط والاكتئاب ويئست من كل شيء في الحياة .. ولما وصل مدير العمل الى حد استغلالي للعمل ساعات كثيرة بعد مغادرة العمال، قررت ترك المكان .. وعدت لابحث عن عائلة تحتضنني ووجدت عائلة كلها انسانية وبقيت عندها مدة طويلة .. وفي الوقت نفسه استمررت في العمل".

بدون هوية

حتى تلك الفترة، حيث تجاوزت محدثتنا العشرين عاما، لم تفكر ابدا باهمية وجود بطاقة هوية لها .. " لم افكر اصلا بالهوية الى ان اعتقلت في احد الايام عندما كنت بانتظار قدوم الباص، بعد لحظات من مقتل فتاة يهودية" ..

محدثتنا عائشة : "عندما عدت من عند صاحب الكيبوتس، اقنعتني احدى النساء بضرورة الاحتجاب فوافقت بدون اي تردد، ولما وقع هذا الحادث وكنت ارتدي الحجاب وقد وقفت مذهولة بالقرب من المحطة، اقترب مني جندي وراح يحدثني بالعبرية على اني فلسطينية، وطلب هويتي ولما اجبته بأن لا هوية لي ... اعتقلني الى ان اقتنع بأني عربية من الرملة واطلق سراحي وبعدها فقط قررت ان احصل على الهوية".

ومن هنا بدأت محدثتنا بمعركة جديدة .. اربع سنوات انتقلت من محام لاخر الى ان تدخل عضو الكنيست هاشم محاميد وساعدها بالحصول على بطاقة الهوية .. " اربع سنوات صرفت فيها كل ما كنت اتقاضاه اتعابا للمحامي حتى حصلت على الهوية .. كانت بالفعل معاناة حقيقية، وهذا الامر منعني من جمع النقود لاستئجار بيت مستقل .. فامام ما عانيته لا بد من الاستقرار . وبالفعل نجحت باستئجار بيت عبارة عن غرفة كبيرة، ومطبخ تصل اجرته الف شيكل -تواصل محدثتنا لتكشف لنا عن اخر ما تعانيه في هذه الفترة - منذ حوالي السنة توجهت الى مكتب الشؤون الاجتماعية ووافقوا على مساعدتي واعادوا لي مبلغا بقيمة ستمئة شيكل من اجرة البيت، وقبل عدة اشهر وقع لي حادث طرق اضطرني الى ترك العمل وهذا ادخلني الى ازمة جدية .. ومما زاد الطين بلة، ان العاملة الاجتماعية التي كانت بعلاقة دائمة معي - خرجت الى اذن ولادة، وحلت مكانها اخرى، اعاني من معاملتها القاسية الى حد اوقفت عني مبلغ المساعدة المالية .. اليوم لا يوجد في بيتي الا سرير وفرشة وغاز .. انا لا اعمل ولا اجد اجرة البيت والشؤون ترفض مساعدتي .. اهل الخير يشفقون علي بتقديم الطعام لي، واحدى صديقاتي تحضر لي الطعام يوميا . لكن هذا الامر يشعرني باذلال .. واذا ما استمررت بعدم دفع اجرة البيت سيرميني صاحب البيت الى الشارع .. فانا ورغم ما تحملته وعانيت منه احب الحياة .. واريد ان احافظ على كرامتي .. لكن لا ادري ما افعل من اجل ذلك .. لا يهمني اذا بقيت في الرملة او انتقلت الى اي قرية او مدينة عربية اخرى لاعيش فيها .. يهمني ان اشعر بأني انسانة .. ولي كرامة .. فالمستقبل لا يزال امامي ومن حقي ان اعيش حياتي .. ولكن كيف؟! هل من يساعدني؟! هل من ينقذني ..؟! "





شتاء ٩٨/ ٩٩

اعداد غصوب سرحان

ازياء غير واضحة المعالم!

فصل الشتاء على الابواب، والكثيرون منّا قد أخرجوا القسم الأكبر من الملابس الشتوية من الدواليب. ولكن ذلك لم يمنع الكثيرين أيضًا منّا من أن يقوموا بجولة ما في حوانيت ومخازن الموضة لرؤية الجديد في عالم الألبسة والأزياء.

ان استعراضًا بسيطًا لما يجري في عروض الأزياء ورؤية ما ينشر في المجلات العالمية وكاسيتات الفيديو المتعلقة بالألبسة، يوصلنا وبسرعة الى مجموعة مهمة من الاستنتاجات بالنسبة لما يميز أزياء شتاء ٩٩/٩٨ واهمها:

١- هنالك ضبابيّة قوية جدًا وبكل ما في الكلمة من معنى وعلى جميع الصّعد بالنسبة لكل مقومات الموضة: من حيث الالوان، والقصات والخطوط والجو العام اذ يصعب علينا تعريفها بشكل واضح. واذا قلنا ان لونا ما، ونفترض الاحمر في الموضة فهو اللون الأحمر الضبابي الذي تكتنفه طبقة من الرمادي الابيض وتجعل منه لونا "مطفيّا". والامر ينمّ كما يعتقد الكثيرون عن الضبابية وعدم الوضوح الذي ألم بعالم الموضة في السنوات الاخيرة... هنالك عدم وضوح في عالم الموضة.

٢- البدلة (החליפה): من اهم ميزات هذا الموسم وبالذات لكونها توفر عامل الراحة في كل مكان وفي كل مجال، أنها جاءت باشكال مختلفة وللمناسبات المختلفة ولكن اهم ما يجعلها خاصة في هذا للوسم كونها تتركب من الجاكيت الضيق القصير والبنطلون الضيق والتنورة القصيرة الضيقة، ايضا.

٣- الالوان: معظمها ضبابية وغير معرفة وتميل الى التدرج، فالفستان قد يبدو في اعلاه رماديا وينتهي في ذيله باللون البرتقالي "غروب الشمس" ما يصعب علينا عملية التعرف التي ذكرتها من قبل.

٤- القصات: ايضا فيها الكثير من المفاجآت، ولكن معظمها ضيقة وتمتاز ببساطة متناهية، وتعتمد بشكل خاص ابراز المفاتن بشكل قوي وذكي جدًا، طبعا مع الاخذ بعين الاعتبار ان يكتنف الالبسة حسن النكتة "Sense of Humour".

٥- الاقمشة: الاقمشة الصوفية الناعمة تختلط بالاقمشة الشفافة الدافئة، واستعمال الكشمير بكثرة، كذلك استعمال جلود الحيوانات ولكن المصنعة منها "סינתטית" لمحاربة الذين يستعملون الجلود الحقيقية وفي الأمر تنبيه: يمكننا ان نستعمل جلودًا مصنعة تضاهي الجلود الحقيقية. كذلك يكثر استعمال المخمل ولكن بطرق تصنيع حديثة، فهو ليس ذلك المخمل الفظ بل ناعم رقيق ومطبوع وبالوان غاية في الجمال والخصوصية. والمنسوجات ايضا منتشرة جدا جدا.

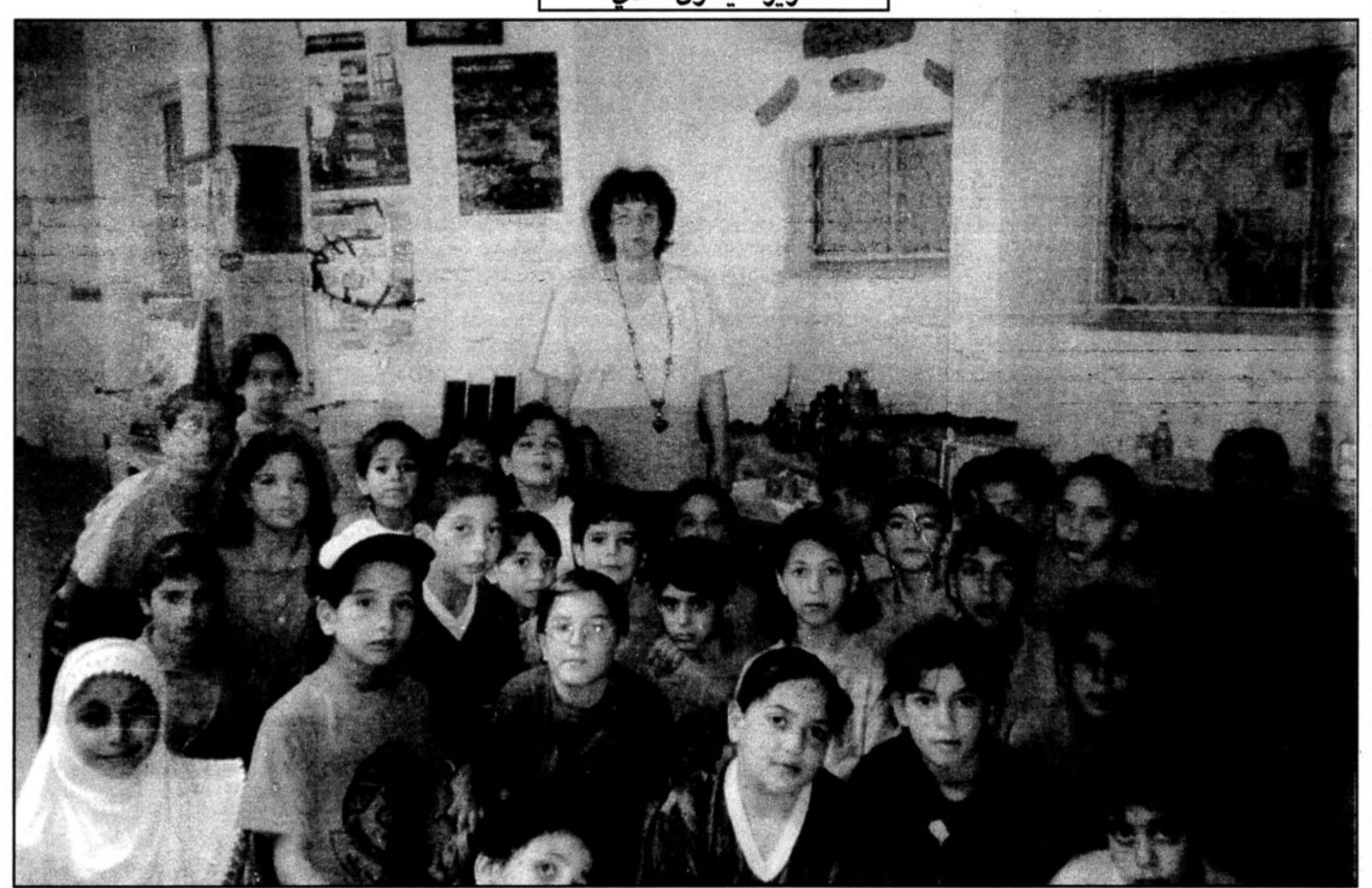
اذن هو موسم ساخن وضبابي جدا ربما كحالنا بالضبط.... ربما.

تجربة جديدة بالاقتداء في مدرسة "الكندي" في دبورية!

طلاب الصف الرابع يخترعون حماماً شمسياً!

❊ يولد الطفل مع حب استطلاع طبيعي وغريزة بحث متطورة وحب الاستطلاع معناه الرغبة في المعرفة والوصول الى مصدر الاثارة!!! وهذا بحد ذاته رافع لعملية التعليم السليمة

□ تقرير: ميسون اسدي □



• المربية ابتسام عزايزة مع طلاب الصف الرابع •

• السنوات تمر والعالم يتقدم ويتطور في جميع المجالات، وهذا الامر بالنسبة للتعليم يعني انتهاج الاساليب الحديثة، مضى ذلك الزمان الذي كان فيه المعلم يمضغ المواد ويقدمها جاهزة للطالب، مضى ذلك الزمان، او يجب ان يمضي، حيث كانت الدروس في العلوم والاداب تتحول الى دروس إملاء.

الثورة التكنولوجية التي يشهدها العالم، تتطلب تغييرا في مفاهيم اساسية في التعليم، لاننا نريد للطالب ان يفكر وان يصل هو بنفسه، للاستنتاج.

كيفية التعليم تؤثر حتى على رغبة الطالب

←

بالتعلم. اسلوب التعليم الذي يثير في الطالب حب البحث والابداع والاستنتاج يؤثر على مجمل حياته وتصرفاته اليومية.

طبعا اسلوب التعليم وحده لا يكفي. المدارس بحاجة للظروف العصرية المناسبة. وهذا الامر يتطلب تجهيزات مناسبة في الصفوف والمختبرات. لان الاسلوب الابداعي المطلوب من الطالب يتطلب الامكانيات المناسبة للبحث والدراسة والوصول للاستنتاجات وبالتالي الابداع.

من الممكن ايراد امثلة حول استمرار عدد من المدرسين (او مدارس) في انتهاج الاسلوب القديم. ولكن ايضا في المقابل. هنالك مدارس (ومدرسون) تهتم بهذا الجانب في حياة الطلاب. أو بكيفية تمرير المواد التعليمية بشكلها الصحيح وباحدث الطرق العلمية.. احدى هؤلاء، هي مركزة العلوم في منطقة مرج ابن عامر. المربية ابتسام عزايزة.

تقول ابتسام: يولد الطفل مع حب استطلاع طبيعي. وغريزة بحث متطورة.. وحب الاستطلاع معناه الرغبة في المعرفة والوصول الى مصدر الانارة. وهو بحد ذاته الدافع لعملية التعليم السليمة.

وتضيف ابتسام: اسلوبي في التعليم. هو دمج حياة الطالب الاجتماعية مع الحياة التعليمية. حتى اسهل عليه استعمال الاشياء التي توجهه. وربما تكون من داخل بيته نفسه.. فالطالب لا يبصم. بل يفهم. خاصة اذا كانت المواد عملية. فالتجربة تجعل من الطالب مبتكرًا ومبدعًا. وطريقتي اساسها الفهم. فانا اهتم بأن يعمل الطالب بيديه. حتى يحس ويلمس ويرى ما يتعلم. يستعمل كل حواسه. مما يجعل التحليل العقلي موجودًا دائمًا.. اسلوب اتبعه منذ سنوات مع طلاب المرحلة الابتدائية.. اليوم انا ادرس اساليب كيفية تدريس العلوم. على اعتبار ان كل المواضيع تنضوي تحت راية العلوم. الجغرافية. العربي. الحساب. الانجليزي. التاريخ. كلها علوم.

● "عيش وملح": من المعروف انك تطلبين من طلابك اقامة معرض لكل موضوع تنتهين من تدريسه. حتى يشاهد الآخرون وخاصة الاهل مدى فهم الطلاب لما يدرسونه. ويكون للمعرض أثر طيب على الطلاب انفسهم. فما هو آخر معرض أقمته والى ماذا كان يهدف؟

– ابتسام: في الفترة الأخير اقام طلاب صفوف الرابع (أ.ب.ج). في مدرسة "الكندي" في دبورية. معرضًا عن مواد الوقود في الماضي والحاضر والمستقبل. بعنوان "معرض الوقود٢٠٠٠". وهدفه دمج العلوم والتكنولوجيا. وقد احتوى المعرض عدة زوايا.

● "عيش وملح": هل تستطيعين تفصيل الزوايا للقراء؟

– ابتسام: كان هناك ثلاث زوايا. الاولى عن الابداع الكتابي لموضوع "مواد الوقود". والتي شملت العاب ذاكرة والعابًا تركيبية. اشعارًا واغاني. مواد علمية وتاريخية عن الموضوع.. الزاوية الثانية. وهي المحسوسة. التي شملت ادوات استغلها الانسان قديمًا. ويستغلها حاضرًا ومستقبلاً. وذلك باستعمال مواد وقود مختلفة. احضرها الطلاب من بيوتهم. مثل دهن حيوانات. زيت زيتون. شمع. كاز. سولر. كيروسين. كحول. بنزين. فحم خشبي وحجري. كذلك نباتات تستخرج منها الكحول. مثل قصب السكر وغيره. بالاضافة الى قناديل زيت وكاز باشكال مختلفة. وبابور كاز. وغاز الطبخ وحطب.

اما اهم زاوية – تضيف ابتسام – فهي زاوية الانتاج والاختراع من قبل الطلاب انفسهم. والتي توضح مدى فهم الطالب لما تعلم. فمثلاً بنى الطالب غسان نواف مطر مجسمًا بين فيه افضل زاوية لاستيعاب اشعة الشمس. حتى نحصل على حرارة اكبر.. والمواد التي استعملها هي الكرتون الابيض. ورق اسود وانابيب بلاستيك رفيعة مع كؤوس بلاستيك من الخلف.. والمجسم على شكل حمّام شمسي. بين فيه ثلاث خلايا بزوايا مختلفة مغلفة بالورق الأسود. الذي من صفاته امتصاص كمية عالية من الحرارة. ووضع من الخلف ماء داخل الانابيب والكؤوس. لفحص درجة حرارة الماء النازل من كل انبوب. وحسب درجة الحرارة نعرف اية زاوية افضل لبناء الحمام الشمسي.

هناك مجسم آخر بناه الطالب تامر رفعت نجار. يبين فيه مراحل الانتقال من منجم الفحم الحجري حتى توليد الكهرباء في محطة التوليد. ومن ثم انارة الطرقات والبيوت والمصانع والمستشفيات وغيرها.. وحسب المجسم نرى المنجم خارج البلاد. واستيراده يتم بطريقة السفن والبواخر الى محطة التوليد الكهربائية. التي تنقل بدورها الكهرباء الى اماكن الاضاءة.

اما الطالبان. ديما فيصل عزايزة وعلي انيس سخنيني. فصمما مجسمًا يبين عملية الاضاءة داخل البيت. وقد استعملا مواد بلاستيكية واسلاكا كهربائية ولامبات صغيرة. وبطاريات وجرسًا كهربائيًا. حيث بنيا هيكل بيت مقسم الى غرف مختلفة ومضاءة. مع جرس على الباب الرئيسي.. وفي هذا المجسم نرى كيف طبقت النظرية العلمية بواسطة استعمال التكنولوجيا.

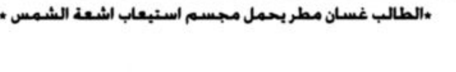
وقام الطالب احمد نبيل ابراهيم بعمل مجسم لشارع المستقبل (ما بعد عام ٢٠٠٠). حيث السيارات تسير بواسطة الكحول بدل البنزين. بالاضافة الى اعمدة تحمل مرايا مقعرة ومطلية بالأسود حتى تمتص اكبر كمية من الحرارة خلال النهار. ومن ثم تتحول الى الاضاءة في الليل.

● "عيش وملح": اذن كيف تلخصين طريقة التعليم هذه؟

– ابتسام: اعطي الطالب النظرية ووجهة للتفكير السليم من الناحية العلمية. وافسح المجال امامه لاثبات نفسه. عندها سوف يبدع بصورة عظيمة.



* الطالبة ديما عزايزة وعلي سخنيني يحملان مجسم البيت المضاء*



*الطالب غسان مطر يحمل مجسم استيعاب اشعة الشمس *



* الطالب احمد ابراهيم يحمل مجسم شارع المستقبل *



* الطالب تامر نجار امام مجسم مراحل انتقال الوقود *



ام كلثوم .. مرة ثانية بالفرنسية

اعادت قناة التلفزيون الثقافية الفنية "آرت"، يوم السبت الماضي، بث فيلم وثائقي فرنسي، عن "سيدة الغناء العربي"، ام كلثوم سبق أن قدمته عام ١٩٩٣.

ولا يعتبر فيلم سيمون بيتون الوثائقي (٥٢ دقيقة)، عن "كوكب الشرق" جديدا، فقد أنجزته المخرجة عام ١٩٩٠، ضمن عشرة افلام عن كبار الفنانين العرب، لم تنفذ منها سوى ثلاثة، وهما اضافة الى ام كلثوم، واحمد عن عبد الوهاب والاخر عن فريد الاطرش، حيث حالت ظروف تتعلق بالانتاج دون اتمام البقية.

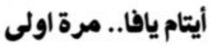
يقدم الفيلم نبذة شخصية عن ام كلثوم، بدءا من طفولتها في قريتها "طماي الزهايرة"، حيث تعلمت تجويد القرآن، مرورا بانتقالها الى القاهرة وتتلمذها على يد الشيخ ابي العلا محمد.

أيتام يافا.. مرة اولى بالعربية!

يقدم المسرح العربي اليافاوي "السرايا" مساء اليوم الجمعة وغدا السبت، باكورة اعماله المسرحية "أيتام يافا"، وذلك في القاعة الخلفية لمتحف الاثار في يافا القديمة.

المسرحية تقدم بالتعاون مع مسرح "حكومي"، والتي عربت عن مسرحية "الايتام" تأليف الكاتب ليل كسلر، وتعالج قصة اخوين مقيمين في يافا، يظهر في حياتهم رجل غريب، يهز رتابة حياتهم اليومية.

* نورمان عيسى *



يشترك في المسرحية، كل من: يغئال عزراتي (اخراج)، ضرار سليمان (ترجمة واعداد وتمثيل)، اوري اون (ديكور)، اوري مورج (اضاءة)، علاء ابو عمارة (موسيقى)، يوسف سويد (مساعد مخرج)، دينا زوهر (انتاج)، سهيل حداد ونورمان عيسى (تمثيل).

المحطة الخامسة .. مرة اولى وثانية!

تقدم "فرقة المسرح" الحيفاوية، التابعة لراهبات الناصرة في حيفا يوم السبت القادم ١١/٢٨ عملها المسرحي الجديد "المحطة الخامسة"، وذلك بعد الاقبال الشديد على العرض الاول، الذي قدم يوم السبت الماضي في قاعة متحف حيفا.

تروي المسرحية قصة شخص، يعتقد بأنه صعد من المحطة الرابعة، وفي القطار الرابع، لكن يتضح انه صعد من المحطة الخامسة وفي القطار الخامس، ويدور صراع بينه وبين عامل التذاكر الذي يتهمه انه سبب كل المشاكل على وجه البسيطة! فيحاكمه ويصدر الحكم، اما المسافر فلا يفهم ذلك وينفي كل الاتهامات، فيطلب النزول من القطار في المحطة القادمة، ولكن...!

يشترك في المسرحية، كل من: ادوارد خوري (اعداد واخراج)، اشرف حنا (ديكور)، نجدية ابراهيم (مكياج)، ايمن نحاس (اضاءة)، طوني جريس (تنفيذ ديكور)، كمال زايد والياس عبود (تمثيل)... فكرة المسرحية اخذت عن "المسافر" للكاتب المصري صلاح عبد الصبور.



* كمال زايد *



* ادوار خوري *

الباب العالي.. تغييرات مرة ثانية!

* مرة أخرى تجري التدريبات على مسرحية "الباب العالي"، وذلك بعد ان أبلغت ادارة المسرح، الممثلان لطف نويصر وكامل الباشا، عن انهاء مدة التعاقد معهما، والطلب منهما بحث تجديد التعاقد، والى حين تلقي الرد وتحسبا من عروض طارئة، طلبت ادارة المسرح من الممثلين خالد عواد ومحمود صبح، استبدال الممثلين المذكورين.



* مشهد من مسرحية "الباب العالي" *



* خالد عواد *   * محمود صبح *

يذكر ان هذه هي المرة الثانية التي يجري التغيير في هذه المسرحية، وكانت الاولى عندما، استبدل كل من: نسرين فاعور، وفيصل الجالي، بروضة سليمان وعدنان دياب.

وكما هو معروف، فالمسرحية من انتاج بيت الكرمة بدعم من الاتحاد الاوروبي، وهي من تأليف هشام يانس، اخراج رياض مصاروة وهشام يانس، اعداد مسرحي انطوان شلحت ورياض مصاروة، مدير المشروع قاسم شعبان، ديكور نبيل دوحا، تمثيل (بالاضافة لما ذكر) ميساء خميس وسعيد سلامة ومروان عوكل والهام عراف.

سأخون وطني.. أكثر من (٣٠) مرة!

* بدعوة من جمعية "الباطر" العكية، عرضت يوم الاحد الماضي، المسرحية الساخرة "سأخون وطني"، للثنائي المسرحي عماد جبارين وطاهر نجيب.

انطلقت المسرحية للعروض في أواخر شهر شباط الماضي، وقد عرضت حتى الآن اكثر من (٣٠) مرة، وفي كل مرة تلاقي تجاوبا مدهشا . ففي عرض عكا، على سبيل المثال، امتد العرض لتصل مدته ساعتين كاملتين، نظرا لتفاعل الجمهور المتكرر من تصفيق وضحكات.

المسرحية مأخوذة عن رائعة الكاتب السوري الساخر محمد الماغوط، والذي يظهر مدى سخطه وتشاؤمه من أوضاع العالم العربي، لكن بعد اعدادها واخراجها من قبل عماد وطاهر، تحولت الى "تشاؤلية" حسب تعبير عماد جبارين.

تتخلل المسرحية، والتي هي عبارة عن مجموعة مشاهد، موسيقى مارسيل خليفة، من شريط "جدل"، وبامكان تقديم كل مشهد على حدة دون الباقي، كما يقول عماد.

يذكر ان عماد ما زال يقدم مسرحيته "ذاكرة النسيان" المأخوذة عن كتاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش، اما طاهر فيشترك حاليا في مسرحية "سيف ديمقليس" للمسرح الوطني الفلسطيني.

* مشهد من مسرحية "سأخون وطني" *

صلاح جاهين .. "نصف مرة" على الهواء مباشرة!

على مدار (٦) ساعات، وعلى الهواء مباشرة، قدمت الفنانة صفاء أبو السعود، في برنامجها "سهراية" الذي يذاع على قناة (إيه.آر.تي) الفضائية، برنامجها خاصا عن الفنان، الصحفي الراحل صلاح جاهين.

وحضر هذه "السهراية" عدد كبير من عائلة جاهين، الى جانب مجموعة من الشعراء والفنانين، منهم احمد فؤاد نجم، يسرا، محمود الجندي، مصطفى متولي، شوقي شامخ، عهدي صادق وعلي الحجار، الذي اطرب الحضور بالرباعيات المشهورة لصلاح جاهين .. كما اتصل هاتفيا كل من الشاعر عبد الرحمن الابنودي، والفنانة سعاد حسني التي قرأت احدى قصائد جاهين ووعدت بغنائها اذا ارسل لها الملحن كمال الطويل الحانها.. ووعدت ابو السعود بتقديم جزء ثان من البرنامج.

رائدة أدون.. سجينة في نفي ترتسا!



* الممثلة والرسامة الحيفاوية رائدة ادون، تزور سجن "نفي ترتسا" مرارا في الفترة الاخيرة، وذلك حتى تلتقي سجينة عربية هناك، والتي ستقوم بتمثيل دورها في مسلسل تلفزيوني من (٤) حلقات، للقناة الثانية.

والمسلسل من اخراج حاييم بوزاغلو، يحكي عدة قصص عن سجناء، رجال ونساء، ويشترك فيه نحو (١٧٥) ممثلا، جميعهم يهود.



عدا رائدة وضرار سليمان واياد شيتي وجوني عربيد.

يذكر ان رائدة ادون انهت قبل فترة التصوير في مسلسل تلفزيوني اخر لصالح القناة الثانية، بعنوان "مناوبة"، من اخراج اوري بارباش (وراء القضبان). ويشارك في المسلسل عربي آخر من يافا يدعى فؤاد دحدل.

وتقوم رائدة بدور فتاة بدوية يريد والدها ارغامها على الزواج، فيربطها بسيارته. لكنها تهرب وهي تجر باب السيارة خلفها. الى ان تلتقي مع جندي يهودي متدين ويساعدها.

في نفس الوقت، ستبدأ رائدة قريبا تعليمها الاكاديمي في كلية "بتسلئيل" في القدس، في موضوع الفن التشكيلي، وذلك بعد أن ينتهي اضراب الطلاب الجامعيين وبدء الدراسة.

وسلفيا سبتي.. تتحرر من زريبة الخرفان!



واخيرًا، وبعد بحث مضن، عثرت فرقة "مركز المسرح" العكية على ممثلة ملائمة لدور النعجة (نعوجة) في مسرحية "ديبو ونعوجة". وهي الممثلة سلفيا سبتي من حيفا.. وستقوم بدور والدة نعوجة (فروة) الممثلة دينا بكري، وهي من اصل روسي، زوجة المخرج منير بكري.. الى جانب ابراهيم ميعاري، الذي يقوم بدور الجدة (عفيفة) والوالد (كبوش). مع الممثل ميسرة مصري الذي يقوم بدور الذئب (ديبو).

المراجعات على المسرحية على قدم وساق، تحت اشراف المخرج موني يوسف، بمشاركة كاتب اغاني المسرحية وملحنها الفنان غازي ابو بكر.

* ميسرة مصري *

يذكر ان المسرحية مأخوذة عن المسرحية العبرية "وسكن الذئب مع النعجة". تأليف حموتال بن زئيف، وقام بنقلها الى العربية على طريقة السجع، المسرحي اسامة مصري.. وحسب القصة فإن سلفيا سبتي (نعوجة). تتحرر من زريبة الخرفان لتعيش مع الذئب (ديبو). بعد ان يتنازل الطرفان عن الافكار المسبقة، حتى يحققا تعايشًا سلميًا مبنيًا على احترام وحب الواحد للآخر.



* ابراهيم ميعاري *

كلمة ونجمة

رلى عطية قدورة

الاكتئاب مرض أم شيء طبيعي؟

هذا الزمان لا يخلو من اي انسان لم يكتئب ولو للحظات فالانسان نفس بكل متطلباتها واحتياجاتها وكلنا نحب ان نعتبر انفسنا معتدلي المزاج، ومتوازنين. ولكن الحقيقة عكس ذلك لان مشاعرنا تتغير وتتبدل بين لحظة واخرى خلال ساعات النهار، وحين يكون المزاج مكتئب فاننا نستخدم تعابير مختلفة مثل "زهقان" متضايق، متنكد طهقان.... الخ.

الاكتئاب يحوي في جعبته الاحساس بانخفاض المعنويات والجهد مع الاحساس بالضياع وفقدان الامل والشعور بانه غير مرغوب وغير محبوب من الاخرين. وهذه الحالة "النفسية" تودي الى القلق والتوتر الذي يوصل الى حالة من الاهتياج، فيضطرب ذهنه وجسده ويصبح شخصا اخر غير نفسه.

فماذا تعني كلمة "اكتئاب"؟ وهل هي اصطلاح طبي؟ او حالة نفسية مؤقتة؟

هذا ما سنحاول فهمه في السطور التالية: حيث سنكشف الى ما وراء وداخل الكلمات لكي نستخرج المعاني المختبئة. وقد صادف يوم الجمعة التاسع والعشرين من تشرين اول "يوم فحص الاكتئاب الدولي" وهنا انتهز الفرصة للتحدث الى الاخ مصطفى شلاعطة مركز الخطوط العربية للمساعدة النفسية الاولية عبر الهاتف لجمعية "عيران".

*** هل لك ان تخبرنا بمزيد من التفاصيل عن هذا اليوم؟**

– **مصطفى:** صادف يوم ٩٨/١٠/٢٩ يوم فحص الاكتئاب الدولي وهو يوم يتم فيه العمل من قبل اطر مهنية مختلفة على نشر ورفع مستوى الوعي لمسألة الاكتئاب اذ انها ظاهرة منتشرة جدا واعطاء الشرعية لكل من يشعر بنوع من أنواع الاكتئاب لدعمه وتشجيعه على العلاج.

*** ما هو تعريف الطب النفسي لمرض الاكتئاب؟**

– **مصطفى:** الاكتئاب مشكلة نفسية واسعة الانتشار، اذ ما يقارب ٨٠٪ من الناس قد يصابون خلال حياتهم بنوع من أنواع الاكتئاب ولكن بدرجات عمق مختلفة ولا يوجد علاقة بين قدرة الانسان واكتئابه، فكل انسان سواء كان قويا او خفيفا قد يشعر احيانا بالاكتئاب.

هذه الظاهرة متعددة الاعراض لتشخيصها علينا ان ننتبه الى افكار الانسان احاسيسه، سلوكه، والتغيرات الجسمانية في هذه الفترة، حيث نلاحظ ان المكتئب يتميز بالنظرة السوداوية والتقدير الذاتي السلبي اضافة الى الضعف العام وعدم الرضى عن ذاته وان ماضيه ما هو الا سلسلة من حالات الفشل وحاضره محبط ومستقبله بلا أمل.

ونلاحظ ارتفاع وازدياد نسبة الاحاسيس السلبية كالغضب القلق والخوف والشعور بالذنب ومشاكل في النوم تتمثل بعدم القدرة على النوم والنوم الزائد.

*** ما هي الأسباب التي تؤدي الى اصابة الانسان بالاكتئاب؟**

– **مصطفى:** كل انسان سواء ان كان رجل او امرأة قد يعاني من حالة الاكتئاب وهنالك اسباب قد تزيد من حدة الاكتئاب اذكر منها:

١– اذا كان الانسان يواجه موت انسان عزيز او خسارة مادية او فقدان مكان العمل او انتهاء علاقة قريبة.

٢– مشاكل في توازن الهورمونات في الجسم لهذا نلاحظ ان بعض النساء يشعرن بندم او بتغير في المزاج عند بداية الدورة الشهرية او بعد الولادة.

٣– استعمال انواع من الادوية والعقاقير – مثل المهدئات او ادوية لتخفيف ضغط الدم، او حبوب منع الحمل.

٤– استعمال الكحول وبعض أنواع المخدرات.

*** هل هناك أنواع من الاكتئاب؟**

– **مصطفى:** نعم، ان للاكتئاب الوان وأنواع مختلفة، وتختلف هذه الانواع بمدة الاكتئاب وعمقه وحدة اعراضه ولكي يتم تشخيص هذه الظاهرة يجب فحص عمق وحدة المشاعر والافكار السلبية ويتم التشخيص من قبل طبيب نفسي او اخصائي نفسي.

من أنواع الاكتئاب: ١– الاكتئاب الخفيف وقد يستمر من اسبوعين حتى سنتين وليس أكثر من سنتين مدة أعراضه من خفيفة الى متوسطة ولا يؤدي الى تدني كبير في حياة الانسان اليومية.

٢– اكتئاب عميق – قد يستمر من أسبوعين حتى سنتين ويضر بشكل كبير في حياة الانسان اليومية ويشعر المتواجد به بمعاناة كبيرة جدا، وهناك حالات قد يستمر الاكتئاب اكثر من سنتين بدرجات عمق مختلفة وهذا ما يسمى بـ "الشخصية المكتئبة".

*** ما هي الاضرار التي تسببها هذه الحالة؟**

– **مصطفى:** ان اضراره تتلخص في تدهور وتدني جودة حياة الانسان من هذه المخاطر:

١– اضرار جسمانية عديدة – كضعف جهاز المناعة.

٢– الموت عند المسنين.

٣– يعيش المكتئب في نوع من الدائرة السحرية المقفلة، فالاكتئاب يدعم احاسيس وأفكار سلبية وهي بدورها تعزز الاكتئاب وهكذا دواليك.... الخ.

٤– التفكير بالتهديد والانتحار.. يؤمن معظم من يعاني من الاكتئاب بان موتهم أفضل من حياتهم، ويتمنون حدوث كارثة تنهي معاناتهم. قسم منهم يفكر ويخطط للانتحار والقليل منهم ينجح في ذلك وهذا أكبر اضرار الاكتئاب.

*** هل الاكتئاب حالة مرضية قابلة للعلاج؟**

– **مصطفى:** نعم، ان المكتئب لا يختار او يقرر التعرض لهذه الحالة لذلك فاللوم والتجريح لا تساعده على الخروج او التخلص انما يزيد من شعوره بالذنب ويسيء لحالته النفسية.

هناك علاج دوائي وهناك علاج نفسي واحيانا يتم دمج العلاجين معا وذلك يساعد في علاج ٧٠٪ من الحالات المختلفة للاكتئاب، هده الادوية لا تؤدي الى الادمان واعراضها الجانبية قليلة جدا وسريعة التأثير نسبيا، لكن تأثيرها يزول مع التوقف عن اخذ الدواء لذا ينصح بالتوجه الى العلاج النفسي.

*** هل هناك حالات اكتئاب تصل الى "خط المنال"؟**

– **مصطفى:** في احصاء اجري على المتصلين الى خطوط المساعدة الاولية التي تشغلها جمعية "عيران" (خط المنال) ظهر ان ٩٪ من التوجهات الى عيران تتعلق بالاكتئاب اي ان حوالي ٦٠٠٠ توجه في السنة الاخيرة معظمهم من المجتمع اليهودي، ثلثين من الرجال وثلث من النساء ونسبتهم من المراهقين اقل منها لدى البالغين وعند العاطلين عن العمل ٣ أضعاف العاملين.

قسم من المتوجهين يعانون من اكتئاب خفيف والتوجه الى المساعدة الهاتفية هو بمثابة علاج مكمل للعلاج المهني الذي يتلقونه وقسم منهم يعيشون في "اكتئاب مزمن" فتصبح هذه الخطوط بمثابة الحبوب المهدئة التي تساعدهم على استعادة توازنهم النفسي والاستعانة بعلاج مهني او بمصادر دعم في بيته.

فكل يوم يمر دون ان يصل المكتئب الى العلاج هو بمثابة اضاعة للصحة النفسية والجسمانية ولمتعة الحياة، وكل من يحتاج الى استشارة اولية يمكنه التوجه الى "خط المنال" باللغة العربية على ارقام..

فرع الناصرة ٠٦-٦٤٥٤٢٢٢

فرع حيفا ٠٤-٨٦٧٢٢٢٦

فرع كرمئيل ٠٤-٩٥٨٣٤٤٤

فرع القدس ٠٢-٥٦٣٠٣٠١

فرع بئر السبع ٠٦-٦٤٨٦١٤٤

يجب عليك عزيزي القارئ ان تتكيف مع متطلبات الحياة والتأقلم مع تيارات الدنيا السائرة وهاك بعض الارشادات والنصائح لابعاد شبح الاكتئاب عن باب دارك:

١– حاول ان تبدو كأفضل ما يكون، غير من مظهرك!! فالظهور بمظهر طيب سيقوي ويرفع من روحك المعنوية، وسيستجيب لك الناس بشكل ايجابي.

٢– اكسر روتين حياتك اليومي، لا تصر على اتباع روتين يومي.

٣– خطط لنفسك جدول عمل ونزهة واستمتاع.

٤– ثق بالمستقبل واحرص على تفادي ما قد يزعجك.

٥– لا تتوقع حدوث معجزة فرحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة.

٦– تناول طعامك بانتظام، فالوجبة تعطيك الطاقة اللازمة.

٧– لا تنس ان تعطي نفسك اجازة وراحة مطلقة بين الحين والاخر.

فاعمل بها عزيزي القارئ وتذكر دائما مهما كان الاكتئاب شديدا انك انسان وتكتسب قيمتك العليا من كونك تفكر وتبدع وان الانسان الشجاع داخلك دائم وقوي.

ماشي الحال

هشام نفاع



■ توقف! وصلني الصوت الآمر من بين اكوام الباطون، وانا اسرع في خطواتي لملاقاة صديقي الذي ينتظرني والذي حُكم عليه باستضافتي. فلا يكفي انه سيتحملني ليومين تقريبًا، حتى يؤدي تخلّفي الجغرافي الى جعله يترك بيته في ساعات العصر الباردة هذه، التي حلّت على القدس (القدس أيّاها التي يتقاتل عليها الجميع).

وتخلفي الجغرافي أمر لم امكن من فهمه وادراكه والوقوف على مسبباته ومكنوناته بعد. فاحيانًا يخيل إليّ ان هناك نسبة ما من البشر ليس بامكانها إدراك واستيعاب الاتجاهات والتقريبات والاشتقاقات والتجريدات حين تتعلق بالمسافة والمساحة والحجم والبنى الهندسية المفرغة.. فمثلاً أنت تعرف هذا المكان جيدًا وسبق ان مررت فيه ثلاث او اربع مرات، ليس منذ عشر سنوات، بل كانت هذه المرات قبل اسابيع فقط.. ومع ذلك فحين تعود اليه وحدك (بسيارة الاجرة طبعًا) لا تستطيع تحديد غايتك في هذه البقعة التي يسمونها مقدسة (القدس كما تعلمون).

سائق سيارة الاجرة يسألك بأدب بالغ: اين، هنا؟

– "اعتقد" تقول دون ان تنجح بإخفاء ارتباكك. فأنت لا تعلم بالضبط اين يجب النزول وكيف يكون الصعود والوصول الى دار صديقك.. هكذا، وبما ان اجابة ال "أعتقد" لا تطعم خبزًا ولا بسكوتًا ولا حتى "بوب كورن"، فإن السائق يواصل السياقة وينظر اليك بطرف عينه وقد بدأت غدة الغضب تصطدم لديه بغدة الشفقة على هذه المسطرة التي لا تعرف الى أين هي ذاهبة.. المهم، في مرحلة ما تكون أوصافك الاولية التي قدمتها في تقريرك للسائق قد انتهت حدود مفعوليتها، لان السيارة خرجت من المحيط الذي حددته وفقًا لتلك الاوصاف بتقريبيّة عرجاء.. "والآن؟" يقول السائق الضحية.

– دعني أنزل واتصل به.. خذني الى مكان فيه هاتف عمومي لو سمحت.

وهنا تأتيك العروبة بكامل تألّقها وهي تمتطي صهوة الشهامة التي يتحدثون عنها في برامج رمضان كل عام في المحطات القومية والوطنية والملكية والجمهورية والاتحادية والفضائية.. تأتيك عبر حركة اليد الواثقة من سائقنا الوحدوي الى جهازه الخليوي. يستلّه ويذود عن إحراجك شاهرًا قوله "تفضل اتصل بصديقك".. ترتبك للحظة قبل ان تتخذ القرار الحاسم: هل تشكره أولاً ثم تتناول هاتف علاء الدين السحري، ام تتناوله ثم تشكره، أم تقرن حركة الشفاه الشاكرة بحركة الأنامل المتقبّلة... لا أدري بالضبط ما كان، ولكن كان الاتصال الخليوي الذي دلّني على ان بيت صديقي بات من ورائنا، وليس بعيدًا لحسن الحظ..

هنا، تتردد قليلاً وتقرر عدم الطلب من السائق ان يعيدك الى الخلف حتى ولو كان ذلك من اجل ألف وخمسمئة خطوة الى الامام.. تدفع، تشكر، تبتسم، وتنزل.

بينك وبين الصديق المنتظر، ينتظر ملائكة النقمة، حرس الحدود بكامل عتادهم وسلاحهم وهراواتهم وغازاتهم وفظاظتهم وشراستهم ووقاحتهم وصلافتهم وتبلدهم.. فأنت على الحاجز وهنا بالضبط تأتيك لهجة الأمر الفاصلة إياها "توقف".

توقفنا.

"الهوية".

اعطيناها.

"ماذا تفعل هنا؟".

تجيب جاعلاً اياه يفهم ان هذا ليس من شأنه.

"أنت من بيت جن؟".

تجيبه بالايجاب وقد نفد صبرك.

"هناك اشخاص من بلدك هنا".

لا تبدي أي انفعال لهذه البشرى السارّة.

"هل تريد رؤيتهم؟".

تُفهمه ان الجواب سلبي.

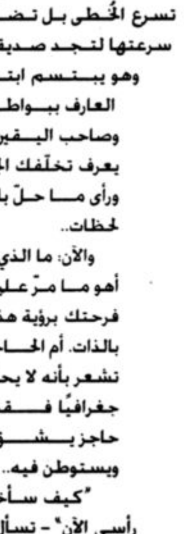
"هيي.... تعال" ينادي فيأتي شاب يتولى مسؤولية استمرار التحقيق "انت من بلدنا"..

المهم، بعد قليل يتعرف عليك وتبدو عليه مشاعر فرح حقيقية لرؤيتك. تشعر بالارتباك. فأنت لا تطيق وجوده في هذا الحاجز الأصمّ المزعج الذي تطول قائمة ضحايا الاهانة والوقاحة والاستعلاء والهيمنة والتسلّط الوقح عليه كل يوم. ومع ذلك فإن الشاب صغير السن يعطيك احترامًا حقيقيًا ويكون القرار بحسن التخلّص. اربع كلمات "اهلاً، شكرًا، مستعجل، باي"..

تسرع الخُطى بل تضاعف سرعتها لتجد صديقك ينتظر وهو يبتسم ابتسامة العارف ببواطن الأمور وصاحب اليقين. فهو يعرف تخلّفك الجغرافي، ورأى ما حلّ بك قبل لحظات..

والآن: ما الذي يشغلك. أهو ما مرّ عليك الآن، أم فرحتك برؤية هذا الصديق بالذات، أم الحاجز الذي تشعر بأنه لا يحتل موقعًا جغرافيًا فقط، بل أنه حاجز يشق الرأس ويستوطن فيه..

"كيف سأخرجه من رأسي الآن" – تسأل ولا تعرف إجابة واضحة..



□ سليم النجار - عمان

كاسك يا وطن

رن التلفون صباحًا في مكتب "الجماهير" رفعت السماعة.. على الخط الآخر – ألو أنا وليد ياسين من "الاتحاد" الحيفاوية.. لم أتمالك نفسي.. أخيرًا حيفا.. تلك المدينة.. أول مرة رنت الكلمة في أذني وأنا ابن السنوات الست على شواطئ الفحاحيل في الكويت، كان وما زال أبي يردد على مسمعي حيفا عروس الشمال... حيفا مدينة العشاق بوّابة الحرية. رحبت بوليد بصوت عال.. لم أدرِ لحظتها كيف أخبّرته.

أكان هو نشيدًا أم حنينًا أو كليهما معًا؟

أنا من حيفا... حيفا التي عاشت معي في المنافي والأزقة وفي لحظات الصمت، وشاهدت وليد في عمان... وإذ يفاجئني بشموس من الوطن، وبرائحة طابونه، محمد ابو ضعوف، وجمالات سعدي تلك الفلسطينية شاهدة عصرها على أحقية بقائنا على الكرة الأرضية كفلسطينيين.

ودارت الساعات بيننا، وفلسطين تحلق بطيفها علينا، نتنقل من حي لشارع.. "لسرفيس" والذكريات تنساب بلا توقف.. عكا.. الناصرة.. شفاعمرو.. الضميرة.. بئر السبع.. مدن وقرى تجتاحني، ومن رحمها تقذف بي.. لشواطئ حيفا بسؤال خالد: اعائد أنت؟!! حبات الرمال التي احتضنت أجدادك في "صبارين" تنتظرك.. لتزف لها البشرى واقفًا.

عدت بعد حين، لاتلو صلاتي التي أبت ما آذن الخوف والقتل أن تفنيها... وكنت أقول.. دائمًا حيفا.. ستفنيها

وجاء الموعد لترحب بي "الاتحاد" بزاوية أسبوعية اطل فيها على حيفا الوطن من خلالكم.

ثمن العدد: رفعة عتب



هدية العدد: سلام من الرئيس..

وزير الزراعة، رفول، يطرح أمام الحكومة خطة لحل مشكلة البطالة وارتفاع سعر الدولار والتضخم المالي واضراب الجامعيين وغيرها من القضايا المستجدة

حملة زرع آمـــــال في صدور المــواطـــنـــيـن

الحكومة تقـرر ربط سـعـر الشـتـلات بجـدول الغـلاء وفـرنكل يحـتج: يجب ربطه بالدولار * خطة بديـلة: تـسـويق حليب ناصع البـيـاض والخـرفـان عـشـارون

في اللحظة الأخيرة

كوفي أنان يرجئ زيارته الى البوسنة والهرسك إثر اندلاع المعارك في كفرمندا

مجلس الأمن يبـحـث القضية، اليـوم * طلائع قـوات حـفـظ الامن ستـتصل جديدة والمكر مـسـاء الـغـد

ب	أ

أ- ما هي قمة السعادة؟

ب- ان تمتلك وطنًا كهذا..

أ- ما هي قمة التعاسة؟

ب- أن تمتلك سعادة كهذه..

ب	أ

أ - ما رأيك بنتائج الانتخابات؟..

ب - أيش قصدك؟..

أ - الانتخابات!!..

ب - عم تتهمني بالمسؤولية عن النتائج؟..

أ - يا عمي عم بسألك عن النتائج..

ب - أنا مش عمك.. بدك الناس تقول إني عائلي ؟..

أ - يا عمي من شان النبي..

ب - يعني عملتها مسلم مسيحي!..

أ - بسبب افكارك دفعنا ثمن غالي..

ب - ولا غالي ولا إشي.. كلّن ٢٠٠ دولار....

ب	أ

أ- مرحبا..

ب- أيش؟..

أ- بقلّك مرحلة...

ب- مرحلتين....

ب	أ

أ (اليميني) - ما الفرق بين أوسلو أ و اوسلو ب؟

ب (اليميني) - في اوسلو ب جددنا ثقتنا بعرفات.

أ (اليميني) - وما الفرق بين أوسلو وواي؟..

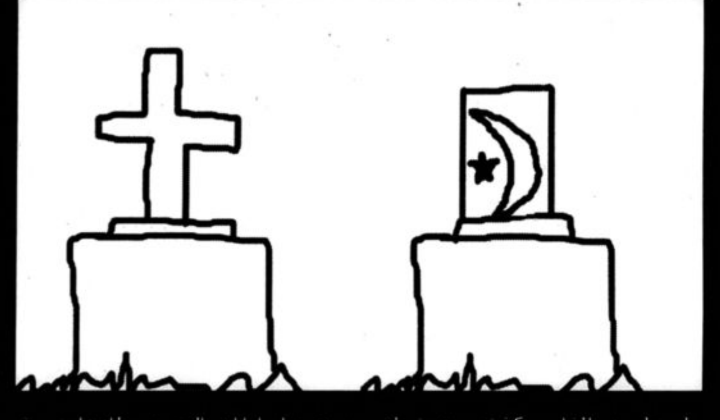
ب (اليميني) - جددنا مصداقية عرفات..

أ (اليميني) - وماذا حدث بين الامرين؟..

ب (اليميني) - فقدنا مصداقيتنا....

«سطيرا» استطاعت الكشف عن حزب لاطائفي في الوطن

يذكر ان الانتـخـابـات جـرت في جـو من الهـدوء والمودة



ولوحظت في المقابر حركة تصويت نشطة. وتضيف مراسلتنا انه بالرغم من ذلك فإن نسبة عالية قد امتنعت عن التصويت. معظمهم من المقيمين الجدد وان اغلبية المصوتين كانوا من المقيمين القدامى الذين لم يشملهم المد الطائفي بعد

حملة زرع... (البقية من فوق)

ومن جـهـة أخرى، بامكاننا أن ننظم رحلات سياحية الى بحيرة طبريا للترفيه عن المواطنين. و...أيبييه... أو أن بامكاننا ارسال الجنود الى ... أيه... وعرفات هو مجرم... أيبييه... وماذا تريدون مني؟.. الاعلام هو السبب....

(في الصورة الوزير في لحظة نادرة وهو يفكر)

مكتب رئيس الحكومة يعلق تنفيذ اتفاق واي بسبب التصريح القادم لعرفات..

لا يملك أي مـواطن رخـصـة للقـتـل

الاعلان يتطرق لداخل حدود ١٩٦٧ فقط..

(الاعلانات اليومية لمنع حوادث الطرق)

هدية العدد / وهاي من الرئيس

تصحيح: صورة الوزير أعلاه التقطت وهو يحك رأسه وليس كما ذكر



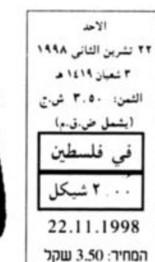
تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الاحد

٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٨

٣ شعبان ١٤١٩ هـ

الثمن: ٣.٥٠ ش.ج

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

٢.٠٠ شيكل

22.11.1998

המחיר: 3.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد vol 155/55

اسرائيل خرقت اتفاق تحرير الأسرى

فجر الحرية يبزغ على ٣٥ بلدة فلسطينية

افتتاح مطار فلسطين رسميا بعد غد



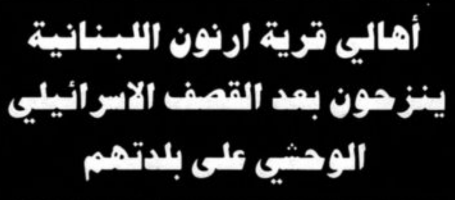
* الجدة تحتضن حفيدها الاسير المحرر (تصوير: و.ص.ف) *

(ص٢ و٣)

استمرار المفاوضات بين الطلبة الجامعيين والحكومة

(ص ٣٢)

"الاسبوع الرياضي" من صفحة ٢٣ حتى ٣٠



أهالي قرية ارنون اللبنانية ينزحون بعد القصف الاسرائيلي الوحشي على بلدتهم



(ص ٥)

مرسيل خليفة غنّى للشعب الفلسطيني واهدى أغانيه الى سهى بشارة

(ص٨)

توجيه تهمة التجسس للاسرائيليين المعتقلين في قبرص

(ص٥)

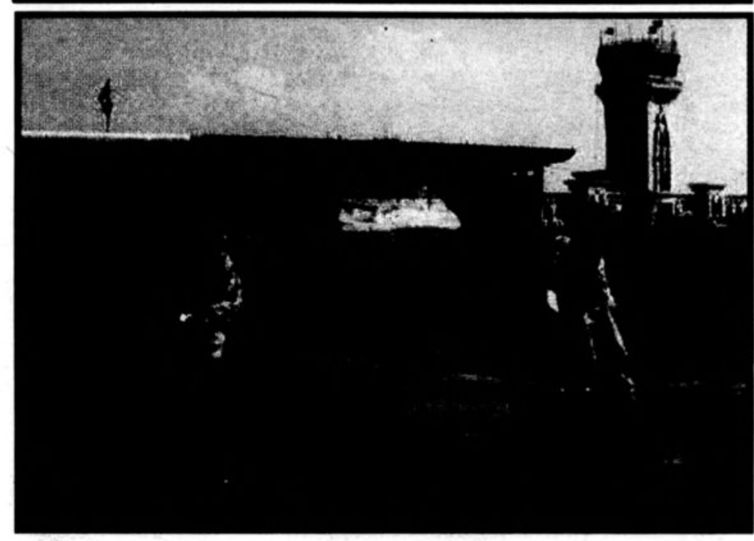
سرقة مليون شيكل في سطو مسلح على سيارة بنك فلسطين عمان

(ص٧)

عين الكاميرا على الأزياء وعلى...

(ص١٦ و١٧)

افتتاح مطار فلسطين، رسميا بعد غد



* مطار غزة *

■ غزة - «وفا» - قررت السلطة الفلسطينية البدء بتشغيل مطارها الاول في غزة يوم بعد غد الثلاثاء، بعد التوقيع، امس الاول الجمعة، على بروتوكول اتفاق مع اسرائيل يتعلق بطريقة التشغيل.

وقالت الوكالة ان الطائرة الاولى التي ستهبط في المطار ستكون مصرية يليها اخرى مغربية ومن ثم اردنية فاسبانية وهولندية واخيراً طائرة سعودية. واضافت ان «الرئيس ياسر عرفات قرر افتتاح المطار نهار الثلاثاء، في ٢٤ الشهر الجاري». واضافت ان مدير الطيران المدني الفلسطيني، فايز زيدان، ومسؤولين اسرائيليين وقعوا البروتوكول، الذي سيسمح بالشروع في تشغيل المطار.

وسيكون لاسرائيل الحق في المشاركة في اجراءات مراقبة المسافرين والبضائع في المطار، كما تفعل على كل الحدود الخارجية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد انتهى الفلسطينيون من بناء المطار منذ ما يقارب السنتين الا ان اسرائيل رفضت الى حد الان اعطاء الاذن بالتشغيل.

عرفات يخصص رحلته الدولية الاولى من مطار غزة لفرنسا

وافاد مصدر رسمي فلسطيني، امس السبت، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيتوجه يوم الاربعاء المقبل، الى فرنسا في اول رحلة جوية دولية له انطلاقاً من مطار غزة.

واوضح الجهاز الاعلامي في قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، سيستضيف عرفات خلال زيارته، التي تستمر يومًا واحداً في فرنسا على مأدبة غداء.

من جهة اخرى ذكرت مصادر متطابقة في الرباط ان الخطوط الملكية المغربية (رسمية) قد تقوم اليوم الاحد، بأول رحلة الى مطار غزة. وبذلك تكون الخطوط الملكية المغربية اول شركة عربية تهبط طائراتها في المطار الفلسطيني.

وقال مسؤول في المكتب الوطني المغربي للمطارات طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه الرحلة «الخاصة» للخطوط الملكية المغربية قد تنقل وفداً مغربيًا الى غزة.

وأضاف المسؤول في المكتب الوطني المغربي للمطارات ان هذه الرحلة ليست تدشينية انما لنقل مسؤولين مغاربة الى غزة منهم مسؤولون في المكتب الوطني الذي ساهم في بناء هذا المطار الفلسطيني الاول.

لقاء اليوم

مع: وزير المواصلات الفلسطيني، علي القواسمي

حول: افتتاح المطار بعد غد الثلاثاء

نأمل ان يكبر اسطولنا الجوي الفلسطيني

■ يفتتح، بعد غد الثلاثاء، اول مطار فلسطيني على اسم الرئيس ياسر عرفات، في قطاع غزة، بعد ان استكملت كافة الاستعدادات الفلسطينية لبدء تشغيله، ليكون احدى الدعائم الاساسية على طريق اقامة الدولة المستقلة.

حول بدء تشغيل المطار وكيف سيعمل والطموحات الفلسطينية بخصوصه، اجرينا اللقاء التالي مع وزير النقل والمواصلات الفلسطيني، علي القواسمي.

«الاتحاد» - كيف سيتم الافتتاح الاحتفالي للمطار؟

- القواسمي: «بعد ان تكون كل الاستعدادات قد تمت سيكون الافتتاح بهبوط الطائرة المصرية في المطار الساعة التاسعة والنصف من صباح بعد غد الثلاثاء، ثم تتبعها المغربية فالاردنية وباقي الطائرات من الدول التي وقعنا معها اتفاقيات بهذا الخصوص. وسيكون هذا اكبر احتفال بأول مطار فلسطيني على ارض الوطن».

«الاتحاد» - اسرائيل اشترطت عدم هبوط طائرات من دول «معادية» - كما وصفتها. والسؤال هو هل توجد اتفاقيات طيران مع كل الدول العربية، مثل سوريا؟

- القواسمي: «حاليًا لا توجد اتفاقية كهذه مع سوريا. ثم ان تعبير «معادية» لا يصلح لدى الحديث عن طائرات مدنية. وكلّنا امل ان تنصاع اسرائيل لمبادئ مؤتمر مدريد وتطبق مبدأ الارض مقابل السلام، وتعيد هضبة الجولان وجنوب لبنان وما تبقى من ارضنا الفلسطينية المحتلة ليعم السلام كل المنطقة.. ونحن مصرون على استكمال عملية السلام رغم العراقيل التي تضعها اسرائيل بين الفينة والاخرى، حتى اقامة دولتنا الفلسطينية في ٩٩/٥/٤ وعندها سنتمتع بحرية الحركة والتنقل كيفما شئنا».

«الاتحاد» - وكم هو عدد الطائرات الفلسطينية الموجودة الآن؟

- القواسمي: «لدينا (٣) طائرات من نوعي بوينغ (٧٢٧) وفوكر».

«الاتحاد» - وهل هذا كاف؟ ام ان هناك تخطيطًا لاضافة عدد آخر؟

- القواسمي: «للفترة القريبة القادمة سنكتفي بهذا العدد ولكن لا تنس ان طائرات كثيرة ستهبط في المطار قادمة من الدول الاخرى، من الاردن ومصر والسعودية وقبرص وتركيا وغيرها. ومع الوقت سنعرف ما هي احتياجاتنا ونتصرف وفقها، فمن المؤكد اننا سنحتاج مثلاً لطائرات شحن لتصدير واستيراد البضائع. وتدريجيًا سيكبر اسطول الطيران الفلسطيني».

«الاتحاد» - هل سيسمح للمواطنين من اسرائيل بالسفر على متن الطائرات الفلسطينية؟

- القواسمي: «طبعًا، ولم لا؟ اهلاً وسهلاً بهم. فهم يستطيعون ذلك، كما نستطيع نحن المغادرة الى خارج البلاد عن طريق مطار اللد. وتدريجيًا مع تعمق اواصر السلام في المنطقة سيحظى الجميع بحرية التنقل مثلما يريدون».

«الاتحاد» - ماذا بشأن المراقبة الامنية الاسرائيلية على المطار؟ هل سيكون الوضع شبيهًا بذلك على المعابر؟

- القواسمي: «الامر لا يتعدى وجود بعض الموظفين الاسرائيليين في مكان غير مرئي بالنسبة للمسافرين، اي لن يحدث اي احتكاك بين الطرفين. وكل ما سيفعله هؤلاء الموظفون هو فحص جواز السفر وتفاصيل اخرى في حالات معينة اذا كانت هناك شكوك ما».

«الاتحاد» - من المتوقع ان تهبط طائرة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في المطار الشهر القادم. ماذا سيعني هذا الامر؟

- القواسمي: «انه مقدمة لاعتراف العالم كله بالدولة الفلسطينية التي اعترفت بها اكثر من (١٣٠) دولة حتى الآن. وانه اعتراف بأن الشعب الفلسطيني ستكون له دولة في نهاية المطاف».

(سامر خير)

الملك حسين ومبارك «مرتاحان» للإنسحاب الاسرائيلي

● عمان - «و.ص.ف.» - اعرب الملك الاردني حسين والرئيس المصري حسني مبارك، أمس السبت، عن ارتياحهما لبدء تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» الذي ترجم، امس الاول الجمعة، انسحاباً اسرائيليًا اول من الضفة الغربية.

وقالت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان حسين ومبارك اعربا في اتصال هاتفي بينهما عن «ارتياحهما» لبدء تطبيق الاتفاق، واشارا الى اهمية «متابعة العملية السلمية للتوصل الى سلام دائم في المنطقة».

واطمأن مبارك، ايضا على صحة الملك حسين الذي يتلقى حاليا في الولايات المتحدة علاجا كيميائيا ضد سرطان العقد اللمفية.

لندن وباريس ترحبان ببدء تنفيذ الاتفاق

■ لندن - الوكالات - رحبت الحكومة البريطانية، امس الاول الجمعة، بانسحاب القوات الاسرائيلية الجزئي من الضفة الغربية وانتقاله الى السلطة الفلسطينية مشددة في الوقت نفسه على اهمية تنفيذ عمليات اعادة الانتشار المقبلة.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشت انها «خطوة ايجابية الى الامام من شأنها ان تساعد على تحريك عملية السلام».

وقال فاتشت «اننا ننتظر تنفيذ المراحل المقبلة (لاعادة انتشار الجيش الاسرائيلي) وندعو الجانبين الى الاستمرار في احترام تعهداتهما بكل نية حسنة وبروح من التعاون كالتي سادت في واي بلانتيشن».

ومن جهة اخرى اشادت فرنسا، امس الاول، بانتهاء المرحلة الاولى من اعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا ريفاسو «انها خطوة مهمة وايجابية تستحق الترحيب».

قريع يدعو لوقف الاعمال الاستيطانية فورا

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع، امس السبت، حكومة اسرائيل الى التوقف الفوري عن نشاطاتها الاستيطانية في المناطق الفلسطينية كضمان لنجاح المفاوضات بين الطرفين.

وقال قريع الذي كان يتحدث لدى استقبال هانس ايشيل رئيس مجلس البرلمانات الاتحادية الالمانية في مقر المجلس التشريعي في رام الله «يجب على اسرائيل ان تتوقف فوراً عن اي نشاطات استيطانية مهما كان نوعها او اي انتهاكات في القدس».



* احمد قريع *

واضاف مشيراً الى اتفاق «واي ريفر» الاخير مع الحكومة الاسرائيلية «ان هذه المفاوضات لن يكتب لها النجاح ان لم تتوقف الحكومة الاسرائيلية نهائيًا عن مصادرة الارض وبناء المستوطنات والطرق الالتفافية ووقف الانتهاكات في القدس ومحيطها.

فجر الحرية يبزغ على ٣٥ بلدة فلسطينية

* بالهتافات وبحلقات الدبكة وبالزغاريد تستقبل طلائع القوات الفلسطينية * المطلوب إطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين حالاً *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» وجنين، من مراسلنا ثائر ابو بكر - آلاف المواطنين الفلسطينيين احتشدوا داخل بلداتهم وفي مداخلها لاستقبال القوات الفلسطينية، بعد أن تحرروا من الاحتلال الاسرائيلي بعد ٣١ عاماً. وقد تم حتى امس جلاء قوات الاحتلال عن ٣٥ بلدة فلسطينية (٢٨ في منطقة جنين و(٧) في منطقة نابلس).

وفي بلدة قباطية، كبرى البلدات الفلسطينية المحررة في المرحلة الاولى من الانسحاب حسب اتفاق «واي ريفر»، احتشد آلاف المواطنين في شوارع البلدة وانطلقت الهتافات والزغاريد، وأعرب المواطنون عن فرحتهم الكبرى بزوال الاحتلال.

وعكر صفو الفرحة المماطلات الاسرائيلية في إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين.

وكانت قد وصلت البلدة (١٠) سيارات على متنها رجال الشرطة الفلسطينيون، وترأس الموكب قائد القوات الفلسطينية في الضفة الغربية، اللواء الحاج اسماعيل جبر، وسارت حشود المواطنين، حول الموكب. وجرى استقبال حافل باطلاق العيارات النارية ونصب حلقات الدبكة وتوزيع الحلوى على المواطنين.

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية، قال رجل في السبعين من العمر «انها المرة الاولى التي أرى فيها رجال شرطتنا من المدينة»، وقال أحد المدرسين: «تأتي متأخراً، أفضل من ان لا تأتي ابداً. فاستعادة الحرية أمر أساسي، أرجو أن تكون خطوة أولى في اتجاه تحرير كافة الاراضي»، وقال رجل آخر في الاربعين من العمر «الانسحاب غير كاف لان السجناء لم يطلق سراحهم والجيش الاسرائيلي على أبواب المدينة وما زال المستوطنون هناك واللاجئون لم يرجعوا بعد».

* بداية صعبة *

وكانت حفلة تسليم الاراضي للفلسطينين قد تأخرت بسبب ظهور خلاف في اللحظة الاخيرة، عندما لاحظ الفلسطينيون ان الانسحاب الاسرائيلي لم يكن مطابقاً كلياً للخرائط الاصلية.

فتوجه عندئذ اللواء حاج اسماعيل جبر، قائد القوات الفلسطينية في الضفة الغربية، والجنرال موشيه يعالون، قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي، الى مدينة الخليل في الضفة الغربية، لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي وافق على التعديلات التي أدخلها الاسرائيليون على خريطة الانسحاب قرب جنين.

وبعد أن تمت تسوية مشكلة الخرائط جرى احتفال صغير بين الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني، الذي كان بمثابة اشارة البداية لبدء الانسحاب الاسرائيلي.



* ضباط اسرائيليون وفلسطينيون يدرسون الخرائط - تصوير: «و.ص.ف» *

* تحرير ٤٠٪ من أراضي الضفة *

ومع تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب، حسب اتفاقية «واي ريفر» يكون الجيش الاسرائيلي قد انسحب بشكل كامل من ٧.١٪ من مساحة الضفة الغربية وسلم السلطة الفلسطينية ادارة الشؤون المدنية في ٢٪ اضافية.

وهكذا يصبح تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة (منطقة «أ») ١٠٪ (أي بزيادة أكثر من ٧٪). وهذه المنطقة كانت بسيطرة مشتركة فلسطينية - اسرائيلية (كانت اسرائيل تسيطر على الشؤون الامنية فيها).

وطبقاً لاتفاق «واي ريفر» فمن المقرر ان يجري انسحاب ثان في غضون (٤) أسابيع وانسحاب ثالث في غضون (١٢) اسبوعاً. وبتنفيذ هاتين المرحلتين سيتولى الفلسطينيون، بشكل كامل وجزئي ٤٠٪ من مساحة الضفة الغربية. منها ١٨٪ في منطقة «أ» (أي تحت سيطرة فلسطينية كاملة و٢٢٪ في منطقة «ب» (أي تحت سيطرة أمنية اسرائيلية وتكون الادارة المدنية بيد الفلسطينيين).

* افتتاح (٤) مقرات للشرطة *

وجرى، خلال يوم امس، افتتاح ثلاثة مقرات للشرطة الفلسطينية في (٤) بلدات فلسطينية محررة هي قباطية وطوباس وطمون والفارعة. وجرت الاحتفالات بحضور القيادات الأمنية الشعبية الفلسطينية وبحضور جمهور غفير من أهالي البلدات الثلاث.

ودعا محافظ جنين، زهير مناصرة، الى تشكيل لجان شعبية في كل بلدة وقرية يتم تحريرها. وأوضح أن هذه اللجان هي لجان تضامنية ولديها عمل متواصل في كل حي وشارع، ويستطيع المواطنون من خلالها ان يكونوا شركاء في الإعمار والبناء والأمن.

واحتفلت ،امس سبع ، قرى في محافظة نابلس بجلاء الاحتلال. وشهدت قرية تلة إيرز حفلاً وطنياً شارك فيه المحافظ محمد العالول ،الذي اكّد على أهمية تحرير هذه القرى كمقدمة لتحرير باقي القرى.

ويتواصل، اليوم، جلاء قوات الاحتلال عن عدة بلدات وقرى في محافظة طولكرم.

القرى الفلسطينية المحررة في منطقة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ننشر فيما يلي اسماء القرى المحررة في منطقة جنين وعددها (٢٨) قرية وهي من أصل (٨٣) قرية. وهي:

قباطية، برقين، طوباس، مسلية، الجربة، مركة، صانور، ميثلون، الجديدة، سيريس، عجة، طمون، مخيم الفارعة، الزاوية، صير، مثلث الشهداء، ضاحية صباح الخير، السيلة الحارثية، اليامون، كفردان، العرقة، كفيرت، عرابة، كفرقود، فحمة، كفراعي، الهاشمية، عطارة، الرامة.

هذه البلدات تخضع للسيطرة الفلسطينية المطلقة.

عريقات يتهم اسرائيل بخرق الاتفاق في مسألة تحرير المعتقلين

* اسرائيل ترفض الاتهام * مؤسسة مانديلا :«خطوة منقوصة في الاتجاه الصحيح» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، قدم رئيس الوفد المفاوض الفلسطيني الوزير صائب عريقات احتجاجاً الى الولايات المتحدة للخرق الاسرائيلي لاتفاق «واي ريفر» وذلك لاطلاقها سراح (١٠٠) معتقل أمني من مجموع (٢٥٠) معتقلا فلسطينياً، وقال عريقات ان الاتفاق ينص على اطلاق سراح معتقلين امنيين، ومن جهته رفض مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلي هذا الاحتجاج.

واعتبرت مؤسسة مانديلا لحقوق الانسان الفلسطينية، ان اطلاق سراح المعتقلين هي خطوة - منقوصة في الاتجاه الصحيح. وتقول مؤسسة مانديلا في بيانها «منذ بدء العملية السلمية في العام ١٩٩٣ جرى الافراج عن حوالي ٧٥٠٠ معتقل فلسطيني».

وحسب اتفاق القاهرة الذي جرى توقيعه أيار ١٩٩٤ واتفاق طابا في ايلول ١٩٩٥، التزمت اسرائيل باطلاق كافة المعتقلين الفلسطينيين قبل نهاية المرحلة الانتقالية.

وحسب بيان مؤسسة مانديلا فان سلطات الاحتلال اعتقلت خلال الشهرين الماضيين ما لا يقل عن (١٨٠) فلسطينياً، وأنه يمكث الآن في سجون الاحتلال ٢٥٠٠ معتقل.

وتتهم مؤسسة مانديلا حكومة اسرائيل باستخدامها قضية المعتقلين كورقة ضغط في العملية التفاوضية، وهي مسألة تتنامى، حسب مانديلا، وابسط حقوق الانسان.

* تحرير المعتقلين الامنيين: القضية الملتهبة *

وشكلت قضية تحرير المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين، عقبة أساسية أمام تنفيذ المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي، حسب اتفاق «واي ريفر»، حيث طالب الفلسطينيون يوم أمس الأول، الجمعة، بأن يكون جميع المعتقلين المحررين من المعتقلين الامنيين.

وقال هشام عبد الرازق المكلف بشؤون الاسرى في السلطة الفلسطينية ان «تصرف اسرائيل يعتبر خرقاً للاتفاق واستغلالا للسلطة.. وعبر عن أسفه، ان اتفاقاً للسلام لا يؤدي الى تحرير المقاتلين من أجل الحرية».

ومن جهتها قالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أنه سيكون هناك من بين المعتقلين المحررين «نوع من السجناء يعتبر بغاية الأهمية للقادة والشعب الفلسطيني».

وسيلتقي هذا الاسبوع، وزير الأمن الداخلي افيغدور كهلاني مع المسؤول الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) لبحث مسألة تحرير المعتقلين الأمنيين الفلسطينيين.



* اسير محرر يعانق احد اقربائه - صورة خاصة *

عائلات «مخيم الصمود والرباط» على ابواب فصل الشتاء

■ القدس - وفا - شرع سكان تجمع «مخيم الصمود والرباط» في القدس الشريف، بتركيب الالواح البلاستيكية على نوافذ البناية التي يقيمون فيها في حي الشيخ جراح، منذ نيسان/ابرايل الماضي، استعداداً لفصل الشتاء، وذلك بمساعدة مؤسسات حقوق الانسان العاملة في الاراضي الفلسطينية.

يذكر، ان مواطني المخيم، هم ممن تضرروا من سياسة سلطات الاحتلال، بخصوص سحب هوياتهم وتجريدهم من مواطنتهم، او هدم بيوتهم او غير ذلك من مشاكل تتهدد ليس سكان هذا المخيم فحسب، وانما اكثر من ستين الف مواطن مقدسي يقيمون في ضواحي القدس وخارج ما يسمى بحدود بلدية القدس الاسرائيلية.

وكان سكان هذا التجمع، امضوا فصل الشتاء الماضي في خيام نصبت على ارض تعود ملكيتها للاوقاف الاسلامية، حيث ارغمت بلدية اولمرت سكان هذا المخيم على الرحيل بحجة موافقتها على اعطاء ترخيص لبناء مشاريع اسكانية على هذه الارض الوقفية في حي الصوانة في «جبل الزيتون» في القدس الشريف.

واقام مواطنو هذا التجمع بعد ذلك في بناية تعود للاوقاف الاسلامية في حي الشيخ جراح، كانت مهجورة حيث قام المواطنون بتنظيفها والاقامة فيها بشكل مؤقت.

ازدياد عدد اسر المخيم:

ويشهد المخيم مكان الاقامة الجديد تزايداً في عدد المواطنين الذين يضطرون للجوء اليه بعد استنفاذ جميع الوسائل لتحصيل حقوقهم ووقف الاجراءات بحقهم.

ويخشى العديد من المواطنين، ممن يرزقون بمواليد جدد من الذهاب الى مكتب الداخلية الاسرائيلية لتسجيله في بطاقة هوية الاب، حيث تطلب الداخلية اثباتات اقامة في القدس يصفها الجميع بـ «التعجيزية».

يشار، الى ان السلطات الاسرائيلية لا تعترف بأن سكان هذه البناية والمخيم يقيمون في القدس، ولا تلتفت اليهم بأية مسألة.

علاقات اجتماعية متميزة:

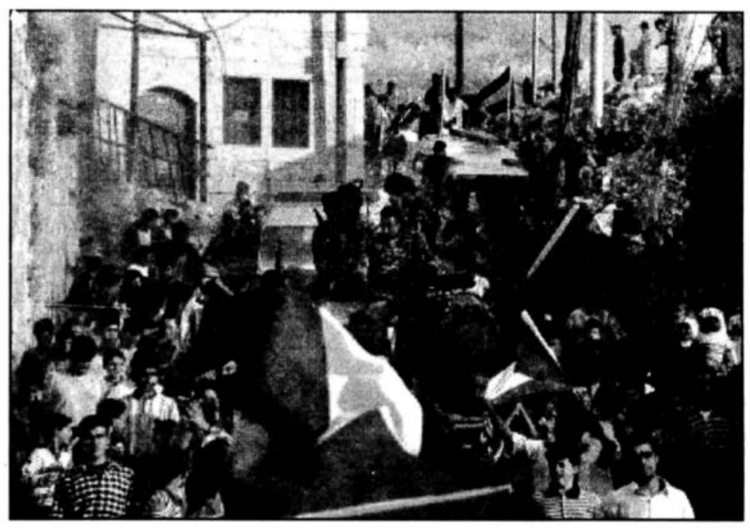
ويقول احد المقيمين في المخيم، ويدعى ابو محمود حمدان، ان علاقات اجتماعية متميزة نسجت بين العائلات المقيمة في المخيم، حيث لا يفصل بينهم سوى شادر من قماش او نايلون، وفي احسن الاحوال مجموعة من الالواح الخشبية، وفي ظروف حياتية قاسية.

اما رئيس «لجنة تجمع سكان مخيم الصمود والرباط» المصور الصحفي محفوظ ابو ترك، فيقول، ان سكان المخيم يشتكون من معاناة شديدة بدأت منذ سنة ونصف، شهدت خلالها العائلات برداً قاسيًا، ورياحًا شديدة، وقبلها لسع الافاعي والعقارب، ثم الاقامة في بناية غير جاهزة.

واوضح الصحفي ابو ترك، ان هذا التجمع وجد لرفع صوت ومعاناة المواطنين المقدسيين، ولقرع جدران الخزان حول سياسة «الترانسفير» المتبعة ضد المواطنين في القدس الشريف.

واضاف، ان سكان هذا التجمع يشعرون بالافتخار والاعتزاز لثباتهم وقدرتهم على تحمل الصعاب من اجل الاحتفاظ بالمواطنة في القدس، والصمود والرباط في هذه المدنية التي هي عاصمة ارواحنا.

يشار، الى ان الاوقاف الاسلامية تعتزم اعمار هذه البناية واستغلالها كمركز اسلامي كما خطط لها منذ التأسيس، مما يجعل سكان هذا المخيم امام تحد جديد قد يضطرون خلاله الى الانتقال الى سكن آخر، ولكنهم يتمنون ان يشملهم مشروع اسكان جماعي في القدس ترعاه وتدعمه مؤسسات محلية وخارجية.



* من احتفالات الحرية - تصوير: «و.ص.ف» *

الجيش يهدم خيم (٦٠) عائلة فلسطينية في الجفتلك

كتلة السلام: هذا جزء من عملية «تطهير اثني»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوات الاحتلال وحرس الحدود، في نهاية الاسبوع الماضي، يرافقها مفتشون من الادارة المدنية بمداهمة العرب البدو الذين يعيشون في منطقة الجفتلك في وادي الاردن، وذلك بمصادقة من اصحاب الاراضي الذين يعيشون في نابلس.

وقام الجنود بهدم الخيم ومصادرتها، وقاموا بمصادرة جميع اغراضهم. وهدموا حظيرة الاغنام وصادروا قطيع الماعز وصادروا شاحنة تابعة لاحد افراد العائلة. وقام مراقب الادارة المدنية المدعو «اشير» بتحطيم وافراغ خزان المياه، وذلك على الرغم من احتجاج احد نشيطي السلام من اسرائيل الذي كان حاضراً في المكان.

ونتيجة لذلك بقيت (٦٠) عائلة في العراء، لا تملك شيئًا، ولا يوجد مكان تلجأ اليه. ويجدر بالذكر ان هذه العملية تمت بضع ساعات قبل لقاء رئيس الحكومة مع مستوطني وادي الاردن، حيث صرح هناك «ان وادي الاردن سيبقى، جزءاً من اسرائيل للابد».

وفي بيان اصدرته «كتلة السلام» قالت انها ترى صلة واضحة بين العملية وبين تصريحات نتنياهو، وان الامر هو جزء من عملية «التطهير الاثني» بهدف ضم اراضٍ «نقية من العرب» لاسرائيل. وعبرت الحركة عن ثقتها ان هذه السياسة سيكون مصيرها الفشل.

من أكبر الدعاوى ضد الحكومة الاسرائيلية: قضية الطفل شقير امام المركزية الاسرائيلية

■ القدس - وفا - تقدم المحامي اسامة السعدي بدعوى امام المحكمة المركزية الاسرائيلية ضد الحكومة الاسرائيلية، مطالبًا فيها بتعويض الطفل برهان شقير من سلفيت.

وكان الطفل شقير فقد احدى قدميه وكلتا يديه واحدى عينيه، اثر انفجار لغم من مخلفات جيش الاحتلال الاسرائيلي، اثناء قيام الطفل بقطف الزيتون.

ومن المتوقع، ان تكون قضية الطفل شقير من اكبر الدعاوى التي قدمت ضد الحكومة الاسرائيلية، بسبب اهمال وترك مخلفات من الالغام من قبل جنود جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ثلاثة جرحى فلسطينيين في مواجهات مع جيش الاحتلال

● عيبوس - لمراسل خاص - اصيب ثلاثة فلسطينيين بجروح بعد ظهر أمس السبت، في مواجهات مع جيش الاحتلال في ارض تابعة لقرية عيبوس في محافظة نابلس استولى عليها مستوطنون في الأسبوع الماضي.

وقال شهود عيان ان نحو ٢٠٠ من سكان القرية توجهوا بعد الظهر الى تلة تقع في خراج القرية كان مستوطنو يتسهار التي تبعد مسافة كيلومترين استولوا عليها في الاسبوع الماضي واقاموا منازل نقالة وجرفوا الاشجار والمزروعات.

وأضاف الشهود ان وحدات من الجيش الاسرائيلي كانت تقوم بحماية المستوطنين، أعلنت ان المنطقة باتت عسكرية مغلقة، وطلبت من المتظاهرين مغادرة المكان. ورفض الأهالي ذلك وتوجهوا الى التلة وقاموا برشق الجنود بالحجارة. ورد هؤلاء باطلاق العيارات المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع، فاصيب ثلاثة فلسطينيين بعيارات مطاطية ونقل عدد آخر الى المستشفيات نتيجة اصابتهم بعوارض اختناق بسبب قنابل الغاز.

واعتقل الجيش الاسرائيلي ثلاثة من شبان القرية.

يونسكوم تقوم بأول عملية تفتيش مفاجئة في العراق

■ بغداد - «و.ص.ف.» - ذكر مسؤول عراقي ان فريقًا من مفتشي الامم المتحدة المكلفين نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، قام، امس السبت، بعملية تفتيش مفاجئة دون اي عراقيل للمرة الاولى منذ آب الماضي.

واعلن مدير عام دائرة الرقابة الوطنية اللواء حسام امين المكلف العلاقات مع يونسكوم ان «فريقًا من الخبراء في الصواريخ قام بزيارة مفاجئة الى احدى المنشآت لتدقيق الاعلان الشهري لمنتجاتها».

وكان المفتشون قد استأنفوا عملهم الاربعاء غداة عودتهم الى العراق بعد تراجع بغداد عن قرار قطع تعاونها مع يونسكوم متحاشية بذلك تدخلاً عسكريًا امريكيًا وبريطانيًا وشيكًا.

ومنذ عودتهم قام الخبراء بتفتيش عدة مواقع تخضع للرقابة الدائمة في بغداد وخارجها.

وقال اللواء امين، ان الجانب العراقي «قدم التسهيلات اللازمة لعمل الفرق».

واضاف ان فريقًا آخر من الخبراء الكيميائيين قام ايضًا بزيارة الى احد المواقع ودقق في اللواصق للمعدات المعلمة في وحدة الانتاج».

واوضح المسؤول العراقي ان مجموعة السلاح النووي التي ضمت اربعة فرق قامت بجولات في عدد من الابنية للاطلاع على المكائن والتعرف على الانشطة الحالية.

واشار امين الى ان «مجموعة الخبراء البيولوجيين دققت في جميع اللواصق على المعدات».

واضاف ان فريق منظومة الرقابة بالكاميرات زار عدداً من المواقع لصيانة منظومة الرقابة بواسطة الكاميرات.

واكد اللواء امين ان «طائرات الاستطلاع الجوي يو تو خرقت اجواء العراق في عدد من المناطق».

وقد رفض العراق الذي تعهد في ١٤ تشرين الثاني الحالي معاودة التعاون من دون شروط (مع يونسكوم)، تسليم رئيسها ريتشارد باتلر وثائق يطالب بها في اطار برامج التسلح العراقية.

وقد طالب رئيس اللجنة الخاصة في رسالتين بتاريخ ١٧ و ١٨ تشرين الثاني الحالي بلهجة تهديد ان تقدم بغداد «الان» مجموعة من الوثائق في المجالات الكيميائية والباليستية والبيولوجية.

لكن بغداد رفضت امس الاول الجمعة معظم مطالب باتلر.

نزوح سكان قرية ارنون بسبب



* فتى لبناني من قرية ارنون يحمل فراشه ويهرب من القرية (و.ص.ف.) *

* (٤٠) عائلة هربت من القصف الاسرائيلي، ولم يبق في ارنون سوى (٢٠) عجوزا *

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - نزح غالبية سكان قرية ارنون الواقعة في مواجهة الموقع الاسرائيلي في قلعة الشقيف بسبب القصف المدفعي المكثف وتواصل الغارات الجوية على القرى اللبنانية الواقعة بمحاذاة منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الشرطة اللبنانية ان نحو اربعين عائلة من بينها مختار القرية عفيف حمدان، حملوا ما خف من اغراضهم الشخصية وتوجهوا بواسطة السيارات او سيرا على الاقدام الى مدينة النبطية واكدت بقاء نحو عشرين عجوزا فقط في القرية.

وقال مسؤول منطقة الجنوب في حركة «امل» خليل حمدان، ان قرب البلدة من الموقع الاسرائيلي جعل من المستحيل على السكان، الذين كان عددهم الفي شخص عام ١٩٨٢ وبات يقدر بالمئات حاليا، البقاء فيها.

وتشرف قلعة الشقيف الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي على ارنون الواقعة خارج المنطقة «الامنية».

ويعتبر هذا الموقع حيويا لحماية شمال اسرائيل وخصوصا منطقة اصبع الجليل.

ويتخذ الجيش الاسرائيلي من الهجمات ضد مواقعه ذريعة للقيام بحملات مداهمة في البلدة واعتقال عدد من سكانها.

ويوجد سبعة من ابناء البلدة حاليًا في معتقل الخيام في المنطقة المحتلة منهم محمد كتباي (٧٥ عاما) ومصطفى توبة (١٤ عاما).

وقال مسؤول «امل» ان طفلا توفي قبل شهر نتيجة خوف الاهل من التوجه الى المستشفى في الليل بسبب الرمايات التي يطلقها الاسرائيليون من قلعة الشقيف.

* «امل» تنفي مقتل ثلاثة من عناصرها في غارة اسرائيلية *

ونفت حركة «امل» ان يكون ثلاثة مقاتلين تابعين لها قتلوا اثر غارة نفذها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان، كما سبق واعلنت اسرائيل، امس الاول.

وفي بيان قالت «امل» «ان جميع مقاتلينا الذين شاركوا يوم الجمعة، في مواجهات مع المحتل الاسرائيلي عادوا الى قواعدهم سالمين».

وكان ناطق عسكري اعلن، في وقت سابق، ان ثلاثة عناصر من حركة «امل» قتلوا في غارة شنها الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان. واضاف ان الغارة اتت ردا على قصف بمدافع الهاون استهدف مواقع للجيش الاسرائيلي ولميليشيات «جيش جنوب لبنان» التابعة له واوقع اضراراً مادية. وترافقت الغارة مع عملية برية، ايضا.

* غارة بعد اشتباكات عنيفة *

واعلن الناطق العسكري ان الطيران الحربي شن غارة على «اهداف ارهابية» في جنوب لبنان. قال ان الغارة جرت في منطقة القنطرة في القطاع الاوسط من المنطقة الجنوبية وان «جميع الطائرات عادت سالمة بعد ان حققت اصابات دقيقة».

وكانت مصادر عسكرية تحدثت في وقت سابق عن اشتباكات عنيفة على طول المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان، واصابة موقع اسرائيلي وآخر للامم المتحدة من دون الابلاغ عن سقوط ضحايا.

وافاد الناطق بأن مقاتلاً من «حزب الله» قتل واصيب آخر بجراح اثناء اشتباك دورية من وحدة «جولاني» في القطاع الشمالي الشرقي للمنطقة «الامنية»!

بعد غد يتسلم مهام منصبه الجديد

العماد لحود: الجيش اللبناني لن يتدخل في السياسة

● بيروت - الوكالات - اكد رئيس الجمهورية اللبنانية المنتخب قائد الجيش الحالي، العماد اميل لحود، ان الجيش لن يتدخل في السياسة مستكملا بذلك قواعد الحكم التي يعتزم اتباعها وابرزها القضاء على الفساد واقامة دولة المؤسسات.

واحتل حسم العماد لحود بهذا الوضوح موقع الجيش في السلطة عناوين الصحف اللبنانية الصادرة، امس السبت، بعد ان ابدى بعض السياسيين تخوفهم من تدخل الجيش في الحياة السياسية.

واوضح العماد لحود في امر اليوم الاخير، الذي وجهه، امس الاول، الى العسكريين قبل يومين من انتقاله الى سدة الرئاسة «ان الجيش سيبقى بعيدا عن السياسة، كما ستكون السياسة ممنوعة من التدخل في الجيش»، الذي سيستمر ملتزما اوامر السلطة السياسية الممثلة دستوريا بمجلس الوزراء.

يذكر بأن بعض السياسيين ومن ابرزهم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، واحد زعماء المعارضة المسيحية في الخارج، العميد ريمون اده، عارضا تسلم عسكري سدة الرئاسة وذلك تخوفا من تكرار تجربة سابقة سيطرت فيها مخابرات الجيش على مختلف اوجه الحياة اليومية خلال فترة حكم اللواء فؤاد شهاب (١٩٥٨ - ١٩٦٤).

وكان العماد لحود، الذي يتسلم مهامه، يوم الثلاثاء المقبل، قد ضمن اول رسالة وجهها الى اللبنانيين اثر انتخابه في (١٥) تشرين الاول الماضي، العناوين الاساسية، التي ينوي اتباعها خلال ولايته، التي ستستمر ست سنوات وتتلخص بالعمل من اجل التغيير وارساء دولة المؤسسات وبالسعي لازالة الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان والتوصل الى سلام عادل بالتلازم مع سوريا.

توجيه تهمة التجسس للاسرائيليين المعتقلين في قبرص

* اسرائيل تطالب بالافراج عنهما بكفالة! وستضمن حضورهما جلسات المحاكمة الشهر المقبل! *



* المتهم يغآل دماري اثناء احضاره الى المحكمة في نقوسيا (و.ص.ف.) *

● لارنكا (قبرص) - الوكالات - اعلنت مصادر قضائية قبرصية ان القضاء القبرصي وجه إتهاما رسميا بالتجسس لاثنين من الاسرائيليين اعتقلا قبل اسبوعين في جنوب قبرص وفي حوزتهما اجهزة تنصت.

ووجهت المحكمة للاسرائيليين عودي هارغوف (٢٧ عاما) ويغآل دماري (٤٩ عاما) كما جاء في جوازا سفرهما، تهمتي «التجسس وحيازة اجهزة تنصت». وهما يواجهان عقوبة السجن لمدة عشر سنوات لكل منهما.

وستجري محاكمتهما في الثامن من كانون الاول المقبل امام محكمة جنائية في لارنكا. وحتى ذلك التاريخ سيبقون قيد الاعتقال بعد ان رفض طلب قدمته السلطات الاسرائيلية لاخلاء سبيلهما.

ومثل الاسرائيليان اللذان اعترف رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يوم الاربعاء الماضي، بأنهما ينتميان الى جهاز «الموساد» امام المحكمة وسط اجراءات امنية مشددة.

وجاء في مذكرة الاتهام، التي تلاها المدعي العام، سوتيريس كوكينوس، ان الاسرائيليين قاما «بنشاطات تجسس في الفترة ما بين ١٥ تشرين الاول و٦ تشرين الثاني في زيغي في اقليم لارنكا (جنوب) بقصد النيل من امن ومصالح الجمهورية القبرصية».

كما انهما «جمعا معلومات حول النظام الدفاعي للجمهورية القبرصية وبعثا بها الى بلد ثالث بواسطة اجهزة كمبيوتر «مزودة بنظام للارسال».

واتهم المدعي كوكينوس، ايضا، الشخصين «بحيازة ثلاثة اجهزة تنصت بصفة غير شرعية في الفترة نفسها ومن دون اذن من وزارة الاتصالات القبرصية». وتشك السلطات القبرصية في ان يكون الاسرائيليان قد تجسسا لصالح تركيا.

ونقل القنصل الاسرائيلي ميخائيل اريئيل، الذي حضر الجلسة، طلب السلطات الاسرائيلية بالافراج عنهما بكفالة وبقائهما في السفارة الاسرائيلية في نيقوسيا حتى انتهاء المحاكمة. وقال ان «اسرائيل ستضمن حضورهما» جلسات المحاكمة وانها لن تسمح بفرارهما لان «ذلك سينعكس سلبا على العلاقات بين قبرص واسرائيل»!

الا ان رئيس المحكمة في اقليم لارنكا، تيفكروس ايكونومو، رفض ذلك «بالرغم من النوايا الحسنة للبعثة الدبلوماسية الاسرائيلية».

وانتشر عدد كبير من قوات الامن حول محكمة لارنكا حيث مثل الاسرائيليان. وتمركز عناصر من شرطة مكافحة الارهاب حول المحكمة كما وضعت وحدات اخرى من الشرطة في حالة تأهب.

وكانت السلطات القبرصية اعتقلت في ١٩٩١ اربعة عناصر من «الموساد» فيما كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت في السفارة الايرانية في نيقوسيا، ولم توجه اليهم سوى تهمة الدخول بصفة غير شرعية الى السفارة المذكورة وحكم عليهم بدفع غرامة بقيمة الف دولار لكل منهم.

المحكمة المركزية تلغي نتائج انتخابات الرئاسة في كفرياسيف

●كفرياسيف - لمراسلنا: بتت المحكمة المركزية في حيفا قبل ظهر اول امس، الجمعة، بالاستئناف المقدم اليها من عبد الله فوزي خوري، احد مرشحي الرئاسة في انتخابات المجلس المحلي الأخيرة، والذي مثله المحامي آدم فيش. وعلى ضوء المستندات المقدمة للمحكمة قرر القاضي الغاء نتائج انتخابات الرئاسة واعادة هذه الانتخابات خلال شهر. ويقرر وزير الداخلية الموعد.

وقد ظهر من المستندات ان عشرات الناخبين تم التصويت عنهم دون ان يصلوا الى صناديق الاقتراع الواردة اسماؤهم في سجلاتها. وكان هذا هو السبب الرئيسي في الغاء هذه الانتخابات. كما ان مأمورة الانتخابات كتبت في تقريرها انه نشأت حالة من الفوضى اثناء الانتخابات.

وأعلن محامي الادعاء العام انه سيزين من المستشار القضائي للحكومة موضوع الغاء نتائج انتخابات العضوية أيضًا استنادًا الى المستندات المقدمة للمحكمة.

اتفاق تناوب على رئاسة مجلس قلنسوة المحلي

■قلنسوة - لمراسلنا - تجري انتخابات الجولة الثانية للرئاسة في قلنسوة بعد غد الثلاثاء بين الرئيس الحالي السيد يوسف تكروري والسيد نبهان قشقوش الرئيس السابق.

وتجري هذه الانتخابات في ظل اتفاقية تناوب بين السيد نبهان قشقوش والمهندس عبد الرحمن سلامة على تناوب فترة الرئاسة بعد توقيع اتفاق ائتلافي بين عدة كتل تشمل ٩ اعضاء مجلس من مجموع الاعضاء الـ ١٣. هذا ويسود قلنسوة جو انتخابي اخوي وهادئ.

جبهة المغار تدعم اسعد عرايدي لرئاسة المجلس

■المغار - مكتب «الاتحاد» - في البطوف قررت اكثرية كادر جبهة المغار الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعه مساء امس الاول الجمعة، دعم السيد اسعد عرايدي، رئيس مجلس المغار الحالي، في الجولة الثانية لانتخاب رئيس المجلس التي ستجري بعد غد الثلاثاء.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد عرايدي: «اننا نبارك هذه الخطوة التي تعني عودتنا الى تحالفنا السابق، لما فيه مصلحة بلدنا». واضاف: نأمل من جميع اهالي قريتنا ان يظهروا مواطنتهم الصالحة ويمر يوم الانتخابات بهدوء، ويستمر بعد تطوير القرية والنهوض بها الى الامام.

اتفاق بين ثماني قوائم في الرامة على انتخاب عفيف غزاوي

●الرامة - لمراسل خاص - وقعت ثماني قوائم في قرية الرامة بينها الجبهة على اتفاق تحالف فيما بينها قبيل الجولة الثانية لانتخابات الرامة، بدعم المرشح عفيف غزاوي مقابل الرئيس الحالي جريس خوري، على ان يتم التناوب بين غزاوي ومرشح الجبهة على الرئاسة، مناصفة وتكون الادارة مشتركة لكل القوائم.

ويتضمن الاتفاق ١٤ بندًا ومنها بقاء مجلس الرامة عضواً مساهمًا ونشيطًا في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ومعارضة توطين عملاء الاحتلال في القرية، بالاضافة الى عدة بنود تهتم في عمل المجلس البلدي، وعمل المجلس ككل والمشاريع وغيرها.

ثانويو عيلوط يطالبون دفع رواتب معلميهم

■الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أمال شحادة، تظاهر طلاب المدرسة الثانوية في عيلوط، امس السبت، مقابل المجلس المحلي، تضامنًا مع المعلمين الذين لم يتقاضوا رواتبهم منذ اربعة اشهر.

وكان معلمو المدرسة الثانوية، قد بدأوا تشويشات في التعليم منذ عدة ايام، اذا يعلمون ثلاث حصص ثم يضربون عن التعليم لعدم دفع رواتبهم.

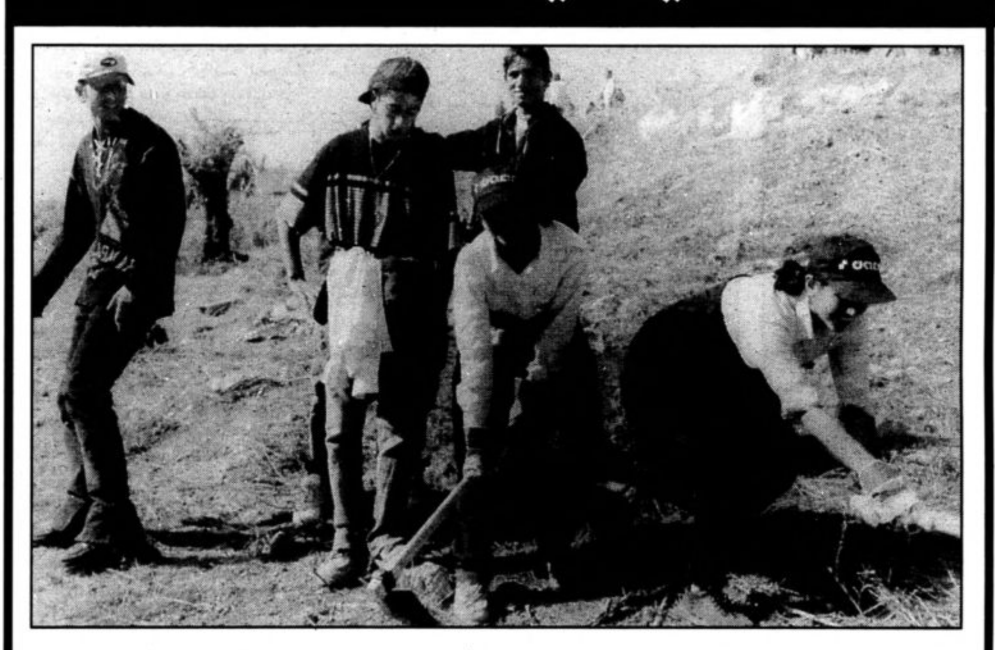
وقال الطالب مراد خطيب ان تظاهرتهم عبارة عن وسيلة ضغط على المجلس ليتجاوب مع طلبات المعلمين ولاعطائهم حقوقهم.

وقال الاستاذ غسان شلاعطة عضو لجنة المعلمين ان الوضع الذي وصل اليه معلمو المدرسة لم يعد يطاق، اذ لا يعقل ان لا يتقاضى الواحد منهم راتبه خلال اربعة اشهر.

وكان المعلمون منذ مطلع هذه السنة قد اعلنا الاضراب عن التعليم عدة مرات ولكن، كما يؤكد الاستاذ شلاعطة فان خوفهم على مستقبل الطلاب ومصلحتهم اعادهم الى التعليم لكن عدم تجاوب المجلس اجبرهم على اتخاذ قرار التشويش.

ومن جهته اعرب مدير المدرسة الاستاذ عزمي ارشيد عن قلقه على الطلاب مشيراً الى ان المدرسة حققت انجازاً في امتحانات البجروت الاخيرة بحصول (٦٠٪) من الطلاب على شهادات البجروت.

يوم تطوعي في «قرية الناصرة»



■الناصرة مكتب «الاتحاد»، اميرة حواري، اقيم يوم امس السبت على ارض المستشفى الانجليزي في الناصرة، يوم عمل تطوعي على قطعة الارض المحاذية لمبنى المستشفى والمخطط ان يقام عليها قرية الناصرة.

وقد شارك في هذا اليوم، ممثلون عن مدارس الناصرة والسرايا الكشفية ونادي الروتاري وشبيبة الليونز والكنائس المختلفة والمستشفى الانجليزي وفريق من الولايات المتحدة.

وفي حديث مع د. نخلة بشارة رئيس مجلس ادارة قرية الناصرة والمدير الطبي للمستشفى الانجليزي قال «ان فكرة برنامج قرية الناصرة بدأ في اوائل الثمانينات، وجاء نتيجة لاهمية الناصرة الدينية والتاريخية فكما نعرف يزور البلاد كم هائل من السواح الذين يأتون لزيارة الناصرة، ليروا البلد التي عاش فيها السيد المسيح، فاردنا بهذا البرنامج ان نظهر اساليب الحياة والمعيشة والعادات والتقاليد التي كانت تسود في تلك الفترة وكذلك اردنا المحافظة على تراثنا من خلال هذه القرية.

وقال د. نخلة انه تم العثور على سناسل قديمة يعود تاريخها للعصر الروماني القديم، وهذا يدل على الاصل العريق لهذه المدينة. وقد كلفت الدراسات حوالي ربع مليون دولار، جمعت بواسطة التبرعات من امريكا واوروبا».

مواطنان عربيان يتعرضان للمضايقات من حراس «بارك» كرمئيل!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، أمال شحادة - يتعرض المواطنون العرب الذين يتوجهون الى البارك المركزي في كرمئيل، الى مضايقات من الحراس الموجودين هناك، ومنعهم من قضاء الوقت بحرية، كما هو الحال لدى المواطنين اليهود.

وفي يوم أمس الأول الجمعة، تعرض المواطنان، مهند خلايلة وشقيق سيد احمد، لمضايقات وتهديدات انتهت باستدعاء الشرطة من قبل احد الحراس ولكن لم يكن أمامها فعل أي شيء ضد الاثنين.

وقال السيد مهند خلايلة، في حديثه لـ «الاتحاد» «وصلت وزميلي شفيق الى البارك لممارسة هواية كرة القدم، وكان هناك غيرنا من اليهود الذين لعبوا بدون أية مشكلة، الا ان الحارس توجه الينا وطلب منا التوقف عن اللعب، ولما ناقشناه ورفضنا اسلوبه الذي يميز بيننا وبين غيرنا ادعى ان المجموعة الثانية هي من الجيش». وأضاف مهند: «رفضنا اقواله هذه وتساءلنا اذا ما كان السبب كوننا عربًا، فأجاب ان هذا صحيح ولا يجوز للعرب ما يجوز لغيرهم!، وحتى لا يتأزم النقاش تركناه وجلسنا جانبًا، وبعد قليل فوجئنا بمجموعتين من الشباب اليهود حضرتا للعب كرة القدم، عندها احتججنا مرة أخرى، فغضب الحارس وراح يسمعنا اهانات باللغة العربية مثل «انقلع من هنا وانصرف»، ولما لم نتجاوب معه استدعى الشرطة، التي استمعت الى أقوالنا ولم تفعل ضدنا شيئًا سوى ان سجلت ارقام هوياتنا.

وحاولنا الحديث مع المسؤولين في بلدية كرمئيل، وطوال يوم أمس حاولنا سماع رد الناطق بلسان البلدية.. ولكن دون جدوى.

استقبال جماهيري حاشد للمطران معلم في شفاعمرو



* من مسيرة الاستقبال تصوير "الاتحاد" شفاعمرو *

■ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استقبل الآلاف من ابناء مدينة شفاعمرو، ظهر امس السبت، سيادة المطران بطرس معلم، الرئيس الجديد لأساقفة عكا وحيفا وسائر الجليل.

وكان في استقبال سيادته رؤساء الطوائف الاسلامية والمسيحية والدرزية وفرق الكشافة من مختلف كشافات المدينة التي اعدت لسيادته استقبالاً حافلاً.

ومع قرع الاجراس المؤذنة بوصول سيادته هرع المئات من الاهالي وانطلقوا بمسيرة احتفالية كبيرة من جانب مبنى البريد مخترقين الشوارع الفرعية الى شارع جبور جبور، ومن ثم الى كنيسة بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

وقد سار في مقدمة المسيرة رجال الدين من مختلف الطوائف ورئيس بلدية شفاعمرو المنتخب، عرسان ياسين، وعدد من اعضاء البلدية وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، وشخصيات شعبية ومدراء البنوك والمدارس في المدينة.

وفي داخل الكنيسة اقيم قداس احتفالي بمشاركة سيادته حيث تحدث والقى كلمة قال فيها: «تربطني بشفاعمرو قرابة روحية، وشفاعمرو معروفة بأنها روما الشرق واعتز بأن احييها في هذا اللقب. هي روما الشرق». واضاف: «اني قادم اليكم حاجًا. نحن امام تحديات كبرى تنتظرنا على كل صعيد، وان العالم يتطور ونحن في عصر العولمة، عصر الانترنت، ولكن ما يهمنا نحن هنا على الارض في الواقع ماهو مصيرنا. لا يهمنا ان نصل المريخ ما دام مصيرنا علامة استفهام. واننا نريد لهذا البلد شفاعمرو ان تكون شعاراً ومثالاً لكل المدن والقرى العربية». وقال «ان مقياس الانسان ليس في العدد بل بكرامته وبحريته وضميره واخلاقه. وانا على ثقة بعد ان استقبلت الوفود الكبيرة المتلاحقة، وسمعت خطاباتهم، بأن شفاعمرو ستبقى شهادة لهذه القيم بمسيحييها ومسلميها ودروزها، وان هذه البلاد لشعبيها اليهودي والعربي ولجميع طوائفها. فنحن جميعًا ابناء الله ندعو للسلام وطوبى لصانعي السلام. وهنيئًا لمن يسعى لاحلال السلام، ولكن ليس سلام البطش والقوة بل السلام، سلام المسيح سلام المحبة والتآخي ولا يفرق بيننا دين». واختتم كلمته بالشكر لجميع مستقبليه.

وكان سيادة المطران معلم استقبل الضيوف في قاعة الكنيسة، حيث قدموا له التهاني. وتحدث في اللقاء سكرتير عام الجبهة، بركة، فشكر سيادة المطران على كلمته الطيبة والوطنية الصادقة، واضاف: انك كابن للشعب الفلسطيني ووطنيّ يشرفنا ان تكون مطران العرب. وشكر سيادته بركة واجاب: يشرفني مثل هذا اللقب.

لجنة الدفاع عن الروحة تهدد بتصعيد النضال اذا استمرت مماطلة السلطات!

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – هددت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة بتصعيد النضال، مرة اخرى، اذا واصلت السلطات مماطلتها في الايفاء بتعهداتها!

فقد قررت اللجنة في اجتماعها الاخير، في نهاية الاسبوع الماضي، اعادة بناء خيمة الاعتصام اذا واصلت السلطات تنكرها، محملة مسؤولية العواقب على الحكومة.

ودعت اللجنة الفلاحين الى التواجد الدائم في حقول الروحة والعمل كالمعتاد، بالاضافة الى تنظيم مظاهرة للاهالي امام مبنى الكنيست يوم بدء المفاوضات ومباشرة لجنة التحقيق عملها، وتعليق لافتات على مداخل مدن وقرى منطقة وادي عارة بهذا الخصوص.

وقال مركز الاعلام في اللجنة، سليمان فحماري، انه عقد اجتماع في بلدية ام الفحم بين عدد من اعضاء اللجنة وعدد من جرحى المواجهات. وبحثت اللجنة في جميع الطلبات التي وصلتها من المصابين العاطلين عن العمل، وقدمت المساعدات المالية للمستحقين. وتناشد اللجنة كل المتضررين التوجه اليها وتعبئة استمارات لطلب المساعدة او التعويض.

اهالي دار الحنون غير المعترف بها يتظاهرون ضد اوامر الهدم

ام الفحم – مكتب«الاتحاد» ، شريف محاميد – تظاهر العشرات من اهالي قرية دار الحنون غير المعترف بها، امس السبت، على مفرق قرية برطعة في شارع وادي عارة، رافعين شعارات «لن نرحل» و«لا لسياسة الهدم» و«لن نفرط ببيوتنا لو كلفتنا ارواحنا».

وقال عضو لجنة الاهالي، مصطفى ابو هلال، ان اصحاب (٣) منازل في القرية تلقوا مؤخراً اوامر بالهدم بحجة عدم الترخيص. واضاف: «قريتنا مقامة في مكانها منذ عام ١٩٢٥، على اراضٍ مثبتة بالطابو على اسماء اصحابها». وقال ان الاهالي تقدموا بخرائط هيكلية الى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا (٣) مرات في اعوام (٨٦) و (٨٨) و (٨٩) وجميعها رفضت، والآن يعد الاهالي لخارطة جديدة ستقدم خلال شهر.

ورغم ان شركة الكهرباء جبت من الاهالي (١٠٪) من تكاليف عملية ربط القرية بالكهرباء منذ عام ١٩٨٥، الا ان دار الحنون ما زالت محرومة من التيار الكهرباء حتى الآن!

يذكر ان دار الحنون واقعة على بعد (٢) كم جنوبي مفرق كفرقرع. وسيتظاهر الاهالي دفاعًا عن اراضهم وبيوتهم عصر كل يوم سبت، مناشدين شعبنا الوقوف والتضامن معهم.

سرقة مليون شيكل في سطو مسلح على سيارة بنك فلسطين عمان

● حيفا، مكتب «الاتحاد» تعرضت أمس سيارة مصفحة، كانت تنقل الأموال لبنك «فلسطين عمان» من القدس الى رام الله، لسطو مسلح بالقرب من العيزرية في القدس الشرقية حيث تم السطو على مليون شاقل.

وتبين من التحقيق ان عدة سيارات كانت اعترضت مسار السيارة المصفحة، وقام اللصوص بإطلاق النار باتجاه السيارة، وبعد ان اقتحموا السيارة هربوا من المكان مع مبلغ بقيمة مليون شيكل. ولم يصب أحد بأذى اثناء عملية السطو.

وتقوم شرطة «معاليه ادوميم» بالتعاون مع الشرطة الفلسطينية في التحقيق في الحادث.

مارسيل خليفة غنى في باريس تضامناً مع الشعب الفلسطيني

* اهدى اغانيه الى سجناء الحرية وسهى بشارة *



باريس - «و.ص.ف.» - غنى الفنان اللبناني مارسيل خليفة، مساء امس الاول الجمعة، في مقر منظمة اليونسكو لمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في حفل شارك فيه جمهور غفير وحضرته زوجة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات.

وقدم مارسيل خليفة اغنيته «ان يوسف يا ابي» التي كتب كلماتها الشاعر الفلسطيني محمود درويش واهداها الى ابناء الشعب الفلسطيني في يوم التضامن معهم.

كما اهدى احدى اغنياته القديمة «عصفور طل من الشباك» الى «جميع المعتقلين في السجون الاسرائيلية وكل سجناء الحرية في العالم» والى اللبنانية سهى بشارة، التي امضت عشر سنوات في سجن الخيام في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان بعد ان اطلقت النار على قائد الميليشيا اللبنانية التابعة لاسرائيل انطوان لحد.. واطلق سراحها في ايلول الماضي بوساطة من فرنسا.

وصفق الجمهور طويلاً لسهى بشارة التي كانت بين الحضور في القاعة.

كما صفق الجمهور لمارسيل خليفة الذي شاركته في بعض الاغنيات اميمة الخليل خصوصاً اغنياته القديمة «في البال اغنية» و«الكمنجات تبكي على العرب الخارجين من الاندلس» و«امي» التي كتبها الشاعر محمود درويش لامه حين كان في السجن.

المافيا تغتال نائبة روسية في بطرسبورغ

* النائبة ستاروفويتوفا ارتبطت باوساط الجريمة في اطار تمويل حملاتها الانتخابية *

● موسكو - ذكرت وكالات الانباء الروسية ان النائبة الروسية، الواسعة النفوذ في مجلس «الدوما»، غالينا ستاروفويتوفا، وهي المستشارة السابقة للرئيس الروسي، اغتيلت مساء امس الاول الجمعة في بطرسبورغ (لينينغراد سابقًا).

وكانت ستاروفويتوفا (٥٢ عامًا) ترأس حزب روسيا الدمقراطية الليبرالي وهي نائبة عن مدينة بطرسبورغ ومستشارة سابقة للشؤون الاثنية للرئيس الروسي (١٩٩١-١٩٩٢).

واوضح ميخائيل غوكمان، احد مساعدي النائبة الروسية ان ستاروفويتوفا «لم تكن لها نشاطات تجارية»، مستبعداً بشكل قاطع فرضية تصفية حسابات في صفوف المافيا وهو امر مألوف في روسيا في السنوات الاخيرة.

ولم يستبعد مراقبون مستقلون عدة تم الاتصال بهم هاتفيًا في بطرسبورغ فرضية ان تكون عملية الاغتيال سياسية اذ ان النائبة الروسية كانت الشخصية الابرز في المعارضة الليبرالية وترأست اخيراً تحالفًا واسعًا تحضيراً لانتخابات المجلس المحلي، التي تجرى في السادس من كانون الاول المقبل. كما انها لم تستبعد ان تترشح الى انتخابات منصب حاكم المنطقة في ايلول ١٩٩٩.

واوضحت المصادر ذاتها ان ستاروفويتوفا قد تكون ارتبطت ببعض اوساط الجريمة في اطار تمويل حملاتها الانتخابية.

الفياغرا أخطر ما يكون على الطيارين

● باريس - «و.ص.ف.» - بين ابرز الآثار الجانبية لحبوب الحب الزرقاء «الفياغرا» التي غطت شهرتها العالم، الخلط الذي تسببه بين الالوان خصوصًا مشتقات الاخضر والازرق التي تعتبر اساسية بالنسبة للطيارين.

واوضح اخصائي الطب العام الدكتور كريستيان كوربي من مستشفى بيرسي في ضاحية كلامار الباريسية لوكالة فرانس برس ان «مشتقات الازرق والاخضر هي اكثر الالوان التي تستخدمها شركات الطيران في مقصورات القيادة خصوصًا في اثناء الليل وفي الاحوال الجوية السيئة».

واضاف «ان دراسات سريرية قام بها باحثون اميركيون في احد مختبرات مدينة ليل بشمال فرنسا لتحليل الآثار السامة لعقار فياغرا، اكدت ان هناك آثاراً جانبية في الرؤية خلال الساعتين اللتين تليان تناول العقار تتمثل في الخلط بين اللونين الازرق والاخضر».



* مسن روسي "يتأمل" في سعر الفياغرا.. (و.ص.ف.) *

وتابع ان «الدراسات في هذا الاطار مستمرة خصوصًا على الملاحين الذين اكد معظمهم انهم يرون بشكل مختلف بعد تناول الفياغرا».

واشار الى ان الفياغرا يمكنها ايضًا ان تخفف من التنبه الكامل الذي تتطلبه قيادة الطائرات كبيرة كانت ام صغيرة».

وكان طبيب اميركي هو الدكتور روناتو بوريلو، حذر في مقال وزعته نشرة طبية خاصة تصدر عن منظمة الطيران المدني الاميركي مما سماه «بالخطر القاتل» لتناول فياغرا في اثناء الطيران.

وأكد الطبيب الاميركي ان «تناول الفياغرا يتنافى تمامًا مع قواعد السلامة في الطيران»، واشار الى نسبة «٣ ٪ من مستهلكي الفياغرا لاحظوا اضطرابًا في الرؤية».

واعتبر ان تأثير حبة الفياغرا يستمر اربع ساعات ونصف الساعة وشدد على ضرورة انقضاء ست ساعات على تناول العقار قبل اي رحلة طيران.

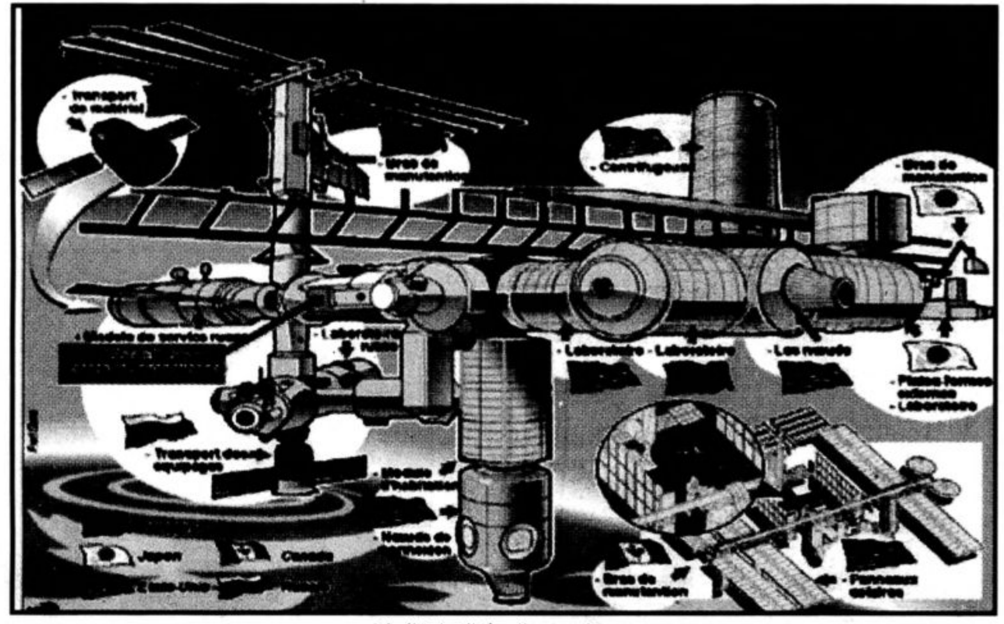
وقال الطيار الفرنسي جان ميشال بيدو، الذي يعمل على طائرة بوينغ ٧٤٧ ان تمييز الالوان امر بالغ الاهمية بالنسبة للطيار خصوصًا في حالات الطوارئ.

واوضح ان «الشاشات الكثيرة في المقصورة توفر اشارات حمراء او صفراء او بنفسجية لكن اللونين الاكثر استخدامًا للحالات الطارئة هما الاخضر والازرق والتمييز بينهما امر في غاية الاهمية».

واضاف «اذا كانت الفياغرا تحد من القدرة على الرؤية فانها تعتبر عائقًا يحول دون ممارسة مهنة الطيران».

وقال اخيراً «الناس يرددون الكثير من النكات عن الفياغرا في فرنسا.. لكنني اريد ان اطمئن المسافرين الى ان من يتولى القيادة في المقصورة عادة طيار واثنان من المعاونين الشباب والاخيران لا يحتاجان في الغالب الى اي فياغرا».

«زاريا» اول كبسولة في المحطة الفضائية الدولية تبعث اول المعطيات على الارض



* رسم بياني جديد للمحطة الفضائية الدولية *

● بايكانور (كازاخستان) - الوكالات - اعلن مسؤولو مركز «بايكانور» لاطلاق الصواريخ في كازاخستان، ان اول كبسولة في المحطة الفضائية الدولية اخذت موقعها في المدار المحدد لها في الفضاء، بعد عملية الاطلاق الناجحة، التي حملتها الى هذا المدار صباح امس الاول الجمعة.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المصادر نفسها، ان الطبقة الثالثة من الصاروخ انفصلت كما هو مقرر بعد تسع دقائق و(٤٧) ثانية من اطلاق الصاروخ ووضعت الكبسولة «زاريا» او «الفجر» في مدارها المقرر على ارتفاع (٣٤١) كيلومتراً.

وقد بدأت الكبسولة على الفور نشر الواحها الشمسية واستقرت في مدارها بانتظار مركبة امريكية ستتصل في كانون الاول المقبل، حاملة قسماً ثانيًا من المحطة هو عبارة عن ممر يسمح بالانتقال من كبسولة الى اخرى.

ومن المقرر ان تصل الى مدارها النهائي في ظرف خمسة ايام على علو (٣٨٠) كم فوق الارض.

ومن المقرر، ايضاً، ان يتم ارسال الكبسولة الثانية من مركز «بايكانور» خلال الصيف المقبل. وتعتبر الكبسولة الثانية قلب المحطة الفضائية وقد تعرض صنعها، الذي عهد الى الروس، لتأخير بسبب مشاكل مالية خطيرة، وساهم الطرف الامريكي بدفع (٦٠) مليون دولار لتمكين زملائهم الروس من انجازها وفق الجدول الزمني.

وكانت عملية الاطلاق تمت عند الساعة السادسة و(٤٠) دقيقة بالتوقيت العالمي بحضور كبار المسؤولين في وكالات الفضاء الامريكية والروسية والاوروبية لوضع عناصر المحطة الفضائية في مدارها. وهذا هو اكبر مشروع مدني متعدد الجنسيات لم يسبق له مثيل ويشارك في انجازه (١٦) دولة.

وستحتاج المحطة الى (٤٥) عملية اطلاق مماثلة للتي جرت، امس الاول، حتى تستكمل جميع عناصرها. .تمتد هذه العمليات حتى العام ٢٠٠٤.

وتعتبر المحطة الدولية، التي يصل طولها الى حوالي (١٠) متر مختبراً فضائيًا واسعًا يمكن له ان يستقبل بصورة دائمة ستة او سبعة رواد. وسيكتشف اول طاقم المحطة ابتداء من كانون الثاني من العام الفين.

وقالت الناطقة باسم مركز مراقبة الرحلات الفضائية بالقرب من موسكو، فيرا ميدفيدكوفا، «لقد تم كل شيء على ما يرام». واوضحت ان «زاريا»، التي تعمل بصورة آلية «بعثت اول المعطيات خلال فترة اتصال دامت عشرين دقيقة» مع المركز المذكور.

«صورة الفنان بلا لحية» بـ (٧١,٥) مليون دولار

*ولوحة «القصر الاسود» بـ ١١,٥ مليون دولار *

● نيويورك - الوكالات - بيعت لوحة الرسام فنسان فان غوخ «صورة الفنان بلا لحية»، اهم روائع مزادات الخريف في نيويورك، بأكثر من (٧١.٥) مليون دولار، لدى مؤسسة «كريتيز».

فقد بيعت هذه اللوحة التي رسمت في ايلول ١٨٨٩ بـ (٧١.٥٠٢.٥٠٠) دولار خلافًا لسعرها المقدر بما بين (٢٠) و(٢٥) مليون دولار. وكان يملكها الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة «بي.ام دبليو» جاك كورفر الذي توفي في ١٩٩١.

لكن الرقم القياسي لاحدى لوحات فان غوخ لا يزال من نصب «صورة الدكتور غاشيه» التي بيعت بـ (٨٢.٥) مليون دولار.

وقد رسم فان غوخ اللوحة التي بيعت هدية لوالدته آنا كورنيليا كاربنتوس فان غوخ في عيد ميلادها. وهي تعتبر آخر صورة ذاتية أنجزها.

وكان فان غوخ انذاك يمضي فترة نقاهة في مصح سان - ريمي دو بروفانس في جنوب شرق فرنسا. وتبدو قسمات وجهه متعبة وعيناه تشعان بحزن مترام.

وتأخذ الاسعار في الاعتبار العمولة التي تتقاضاها المؤسسة والمقدرة بـ (١٥٪) حتى (٥٠) الف دولار و(١٠٪) اذا فاق السعر هذا الرقم.

بيعت لوحة «القصر الاسود» لبول سيزان بأكثر من (١١.٥) مليون دولار، في مزاد لدى مؤسسة «كريستيز» في نيويورك.

فقد بيعت هذه اللوحة، التي رسمت في العام ١٩٠٤ بـ (١١.٥٥٢.٥٠٠) دولار بعدما كان سعرها مقدراً بما بين (٦) و(٨) ملايين.

وكان يملكها الرئيس السابق لمجلس ادارة شركة «بي.ام.دبليو» جاك كورفر، الذي توفي في ١٩٩١.

وكان القصر الاسود، الذي يشرف على «اكس.اون. بروفانس» في جنوب فرنسا واحداً من المواضيع المفضلة لدى سيزان.

وثمة لوحات تحمل الاسم نفسه في متحف بيكاسو (باريس) ومتحف الفن الحديث في نيويورك.

السجن عشر سنوات لشرطي مغربي ادين بممارسة التعذيب بقسوة

● الرباط - الوكالات - ادانت محكمة الرباط شرطيًا بالسجن ١٠ سنوات لادانته بتعذيب احد الاشخاص في مكاتب الشرطة في مدينة سلا قرب الرباط.

وبقي الشرطي، الذي لم تكشف هويته، طليقًا في شكل مؤقت لاشهر عدة. وافيد بان المحكمة امرت بالقبض عليه فور صدور الحكم.

واقدم الشرطي على ارغام الرجل على التعري والجلوس على قنينة ما يوصف بانه «اغتصاب».

وقالت مجلة «الحياة اليومية» المغربية ان الضحية «عذب واغتصب»، لانه طالب «بكل بساطة بحريته».

وقال الوزير السابق لحقوق الانسان في المغرب ومدير المجلة، محمد زيان، «انه يجب وضع حد لممارسة التعذيب المدان عالميًا».

الكاتب التونسي فوزي الملاح يبحث عن «امل ضائع» في اوروبا

تونس - الوكالات - تحول الكاتب التونسي فوزي الملاح، المقيم في جنيف الى «مهاجر غير شرعي» طيلة عشرين يومًا من اجل كتابه الجديد «مهاجرو المتوسط السريون: رحلة الى اطراف شنغين» الذي سيصدر في مطلع ١٩٩٩ بالفرنسية.

وقال الملاح انه «قام في آذار الماضي بمغامرة جريئة وصعبة، لكنها شيقة مع مجموعة من المهاجرين خلسة الى اوروبا قادته الى الجزر الايطالية فليون (فرنسا) وبالرمو وروما وميلانو (ايطاليا) ولوزان فجنيف (سويسرا).

واضاف بان الكتاب، الذي سيقع في ١٥٠ صفحة، سيحتوي على شهادات حية لشبان مغاربيين وآخرين من افريقيا السوداء خاضوا هذه التجربة التي تحف بها المخاطر من كل جانب للبحث عن «امل ضائع».

وأكد ملاح انه حاول «بكل اخلاص نقل حياة هؤلاء المهاجرين اليومية وآمالهم وكذلك اوهامهم في العيش الكريم في اوروبا».

ويسعى الملاح من خلال هذا الكتاب الى «تغيير النظرة السائدة حول هؤلاء المهاجرين على انهم صعاليك ومهمشون والتأكيد على ان نسبة كبيرة منهم ذات مستوى تعليمي جيد ام يسعفهم الحظ في بلادهم فبحثوا عن مخرج آخر في الخارج».

ويرى الملاح بان «اوروبا تغالط نفسها حين تفكر في غلق المنافذ المؤدية اليها في وجه المهاجرين القادمين من الجنوب، فالبحر الابيض المتوسط مفتوح للجميع وهؤلاء الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين (٢٠) و(٣٠) عاماً، لا تخيفهم الاجراءات القانونية المتخذة للحد من الهجرة». وأكد ان هذا «الكتاب الشهادة» موجه بالدرجة الاولى الى الاوروبيين حتى يدرجوا مشكلة الهجرة غير الشرعية ضمن الاطار العام للتبادل البشري بين الشمال والجنوب».

وسبق للملاح ان اصدر منذ ١٩٧٤ ستة كتب روائية، القاسم المشترك بينهم «واقع العالم العربي» لان «ما يهمني في كتاباتي هو حقيقة ما اكتب وكذلك الغرض منه» حسب ما قال.

ومن جهة اخرى، انتهى الملاح من كتابة سيناريو فيلم طويل مستوحى من كتابه «بدون اوراق» سيشرع في تصويره في آذار المقبل. وقال الملاح «ان الفيلم من انتاج تونسي اوروبي يروي قصة شاب مغربي يحلم بالسفر الى احدى البلدان الاوروبية حيث يعتقد انه سيجد المال الوفير لكنه يصطدم بحقائق مُرة ويصاحبه في جولته صحافي يقوم بنقل (الاخبار) حول المهاجرين غير الشرعيين».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

(فرع الناصرة)

يدعو بهذا جميع رفاق ورفيقات اللجنة المحلية الى حضور اجتماع اللجنة المحلية الثالث، وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/١١/٢٤، الساعة السابعة مساءً، في دار الحزب في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:-

* تلخيص معركة الانتخابات البلدية

مع أحر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان
سكرتير الفرع

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل و توزيع وتزويد الكهرباء) -١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل ت أ رقم A ٥٢٢٠٦ على النحو التالي: بناء خط ضغط عال في مجال الشارع رقم ٥ خرائط م ح/٠١١٤ م ح / ٧٢ وعلى امتداد شارع كيبوتس غلويوت داخل روش هعاين في روش هعاين شارع دائرة الاشغال العامة حوض ٨٨٦٦، ٨٨٦٥، حوض ٥٤٩٢، ٥٤٩٥ يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب بلدية روش هعاين، دائرة الهندسة في اثناء الدوام الرسمي.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع فرمينتسكي ٧ ص.ب ٩٠٢ تل ابيب ٦٠٩٠







فتاة ماتت جوعاً في باريس

● باريس - «و.ص.ف» - أعلن مصدر أمني فرنسي عن العثور على جثة شابة في السادسة والعشرين من عمرها توفيت جوعا في مسكنها في باريس ونقل شقيقتها (٣٢ عاماً) التي تعاني من سؤ التغذية الى المستشفى.

وعثر رجال الشرطة على مليكه اثر وفاتها والى جانبها شقيقتها نادية التي استدعى وضعها الصحي نقلها الى المستشفى.

وقالت نادية انها كانت تعيش وحدها مع شقيقتها منذ وفاة والدتهما في حزيران الماضي وانهما كانتا من دون اي مساعدة مالية ولم يكن لديهما ما يقيم اودهما.

وكانت الشقيقتان تقيمان في مركز اجتماعي في الدائرة الرابعة عشرة في جنوب العاصمة.

قتل زوجته للحصول على ورثتها!

● باريس - «و.ص.ف» - ادين الشاب الفرنسي برونو جووم، بالسجن المؤبد لادانته بقتل زوجته التي تكبره ب ٣٩ عاماً.

وكان ايفلين لابورد (٦١ عاماً) قد قضت محترقة عام ١٩٨٥ في حادث سيارة، قال المتهم انه حصل في المنطقة الباريسية وانه تمكن من الخروج منه سالما.

الا ان المدعي العام ايف جانييه اقتنع بان جووم مذنب. وقال أمام المحكمة ان الزوج قتل زوجته بمطرقة او بقضيب من حديد او برصاصة «ماغنوم» من عيار (٣٥٧ ملم) قبل ان يصب عليها الوقود».

ويرى المحققون ان دافع الجريمة، التي ارتكبها الزوج البالغ من عمره ٣٦ عاما، وكان حينها ٢٣ عاماً فقط، هو الحصول على ارث الزوجة التي حرمت عائلتها من ثروتها، واوصت بان تذهب كلها الى زوجها اذا توفيت قبله.

كاهن يطلب من كل رعية ايطالية «تبني» عاهرة

● روما - الوكالات - طلب الكاهن اوريستي بنزي، مؤسس «جمعية يوحنا الثالث والعشرين»، التي تعنى بمساعدة العاهرات، من كل رعية ايطالية «تبني» عاهرة.

وقال الكاهن بنزي في تصريح لوكالة انباء «سير» للاساقفة «يكفي ان تتعهد كل رعية من الرعايا ال ٢٥٧٧٢ ب «تحرير» عاهرة من خلال استضافتها وتوفير المسكن والعمل لها، لننقذ على الأقل نصف اللواتي يمارسن مهنة البغاء في بلادنا».

وأكد ان (٥٠) الف امرأة شابة على الأقل، بعضهن قاصرات، اتين من دول لا تنتمي الى الاتحاد الاوروبي، لا سيما من نيجيريا، «تعشن حياة عبودية» بسبب ممارستهن للبغاء وان أكثر من ٣٠٠ الف شخص يمارسون انشطة متصلة بهذه المهنة.

وتقدر «جمعية يوحنا الثالث والعشرين»، في ريميني (شمال) على شاطئ الادرياتكي حيث تنشط الدعارة ليلا، رقم الاعمال السنوي للبغاء، سواء كان انثويا او ذكريا، بالاضافة الى الخلاعة، ب ٣٢٠٠ مليار ليرة ايطالية (مليارا دولار تقريبًا).

شركات التبغ الامريكية توقع غداء على اتفاق دفع التعويضات للمتضررين في (٤٠) ولاية

● واشنطن - «وكالات الانباء» - أعلنت كريستين غريغوار، المدعية العامة لولاية واشنطن، ان مشروع الاتفاق بين مختلف الولايات الامريكية وشركات انتاج التبغ حول التعويضات عن الأمراض والمشكلات الصحية الناجمة عن ادمان التدخين حصل على موافقة الولايات ال (٤٦) المعنية.

وقالت غريغوار، التي تتولى المفاوضات حول هذا الاتفاق مع شركات انتاج السجائر، ان على منتجي التبغ التوقيع بدورهم غداً الاثنين على هذا الاتفاق.

وبموجب الاتفاق يوافق الصناعيون على دفع تعويضات بقيمة (٢٠٦) مليارات دولار على مدى (٢٥) عاماً لقاء جميع الملاحقات القضائية المرفوعة على هذه الشركات بسبب الأمراض والمشكلات الصحية الناجمة عن ادمان التدخين.

ولا يشمل هذا الاتفاق جميع الولايات المتحدة الامريكية الخمسين نظرا الى ان اربع منها (ميسيسيبي وفلوريدا وتكساس ومينيسوتا) قامت بالفعل بتسوية هذه المشكلة مع الشركات المنتجة للتبغ امام القضاء. وحصلت هذه الولايات على مبلغ (٤٠) مليار دولار تعويضاً عن النفقات الناجمة عن المشاكل الصحية من جراء ادمان التدخين.

اسئلة كثيرة واجوبة قليلة بعد ٣٥ عاماً على اغتيال جون كينيدي

● واشنطن - الوكالات - ما زال اغتيال جون كينيدي في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ يطرح مزيداً من الأسئلة ولا يقدم كثيرا من الأجوبة، لكن «اسطورة كينيدي» تخبو سنة بعد سنة وتكاد الأجيال الجديدة لا تعرف سوى القليل النادر عن أول رئيس أمريكي سحرت اطلالته التلفزيونية قلوب مواطنيه.

وتمر ذكرى مصرعه هذه السنة مرور الكرام في الولايات المتحدة على رغم اهتمام الجمهور وصحف الاثارة بكل ما يتعلق بأولاده والأعضاء الآخرين في عائلة كينيدي التي لم تعد في نظر كثير من الامريكيين «العائلة الملكية» بسبب الفضائح المتكررة.

كان جون اف. كينيدي اول رئيس امريكي مولود في القرن العشرين والرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة، في السادسة والاربعين من عمره عندما اغتيل اثناء جولة انتخابية في دالاس بتكساس.

وتناولت عشرات الكتب والافلام السينمائية والوثائقية ظروف مصرعه، التي عزتها النظريات المطروحة منذ (٣٥ عاماً) تباعاً الى المافيا وفيدل كاسترو والاستخبارات الروسية «كي.جي.بي» ووكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي.آي. إيه» لكنها لم تتوصل مع ذلك الى الكشف عن الحقيقة.

فحتى الآن، لم يحدد احد على وجه اليقين ما اذا كان لي هارفي اوزوالد، الذي اعتبره المحققون آنذاك القاتل الرسمي، الذي لم يلبث ان قتله جاك روبي بعيد مصرع كينيدي، نفذ عملية الاغتيال بمفرده ولأي سبب.

وقبل اسابيع فقط، وجهت «لجنة مراجعة» من خمسة اختصاصيين لدراسة الوثائق المتعلقة باغتيال كينيدي، انتقادات السرية، التي اعتمدتها الحكومات السابقة والحالية للتكتم على هذه القضية.

وبعد ٣٥ عاما، تتمحور المؤلفات المخصصة لجون كينيدي، حول معاركه السياسيه الراسخة في الحرب البارده، وحول مغامراته العاطفية، التي صمت عنها المقربون منه والصحافة في تلك الفترة، والتي تجعل من الرئيس، بيل كلينتون، يبدو مجرد هاو اذا ما قورنت مغامراته بها.

واذا كان كثير من الامريكيين يتذكرون مكان وجودهم او ماذا كانوا يفعلون لدى الاعلان عن اغتيال كينيدي قبل ٣٥ عاما، فان الاجيال الجديدة لا تعرف سوى القليل القليل عن أول رئيس في تاريخ الولايات المتحدة برع في الاستفاده من التلفزيون لترويج سياساته.

وفي سيرة نقدية «الرئيس كينيدي: مواصفات السلطة» كتب ريتشارد ريفز ان «مقاتلي الحرب العالمية الثانية المعاصرين لكينيدي والطلبة الجامعيين لدى انتخابه، بمن فيهم بيل كلينتون، وآخرون كانوا في المدارس



الثانوية، كوّنوا نظرتهم الخاصة عن كينيدي».

لكن الاصغر سنا من هؤلاء، يعرفون جون كينيدي آخر هو ابنه جون كينيدي جونيور مدير مجلة «جورج» الشهرية السياسية الثقافية الواسعة الانتشار الذي غالبًا ما تعتبره الصحف الشعبية واحدا من أشد الرجال جاذبية في الولايات المتحدة.

كذلك تكثر التكهنات عن الطموحات السياسية لجون كينيدي جونيور (٣٨ عامًا)، اذ اعتبرته صحيفة «نيويورك بوست» مع هيلاري كلينتون الاوفر حظا لتسلم منصب حاكم ولاية نيويورك، الذي سيشغر في العام ٢٠٠١ لدى تقاعد دانيال باتريك مونيهان.

البابا: اعتماد الدمقراطية في الكنيسة الكاثوليكية غير ممكن

● الفاتيكان - «الوكالات» - قال البابا يوحنا بولس الثاني ان من الخطأ المطالبة بـ«اعتماد الدمقراطية» في الكنيسة كما يرغب عدد من الكاثوليك.

وانتقد البابا، الذي كان يستقبل الاساقفة النمساويين الذين اتوا الى الفاتيكان في زيارة كنسية، «النظريات الخاطئة التي انتشرت حول الكنيسة ولا تتماشى مع معطيات الكتاب المقدس ومع تقليد الكنيسة في عهد الرسل».

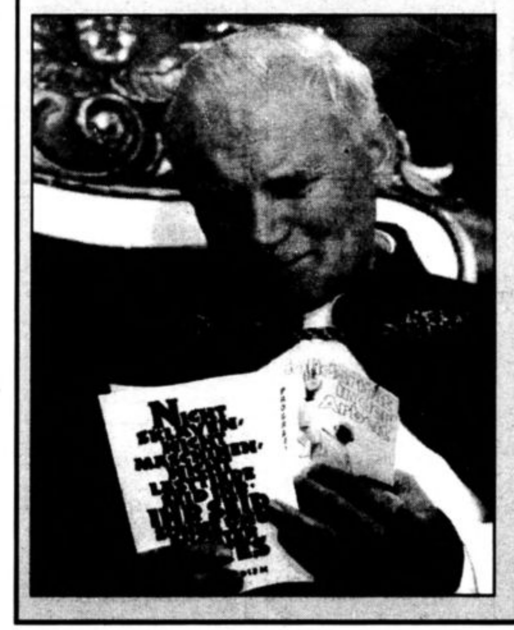
ويشار الى أنه على الاساقفة من العالم باسره ان يزوروا الحبر الاعظم والحكومة المركزية للكنيسة كل خمس سنوات.

وشدد على ان عبارة «شعب الله» الواردة في الكتاب المقدس فسرت على أنها شعب منظم سياسيا وفق المعايير المعتمدة في كل المجتمعات الاخرى. وبما ان الدمقراطية هي أكثر انماط الانظمة المقبولة في العالم الآن، انتشرت في صفوف بعض المؤمنين المطالبة باعتماد الدمقراطية في الكنيسة».

وتابع يقول امام الاساقفة النمساويين «كثرت شائعات من هذا النوع ليس في بلادكم فقط، بل خارج حدودكم أيضاً».

واعرب البابا عن «ألمه العميق» لنشرما يعتبره خطأ فضلا عن اخطاء اخرى تتعلق بالايمان والاخلاق لدى الكثير من العلمانيين وعلق على ذلك بقوله «الحقيقة لا تأتي من كنيسة القاعدة، بل انها هبة تنزل من فوق تأتي من السماء»!

واوصى البابا يوحنا بولس الثاني الاساقفة النمساويين بالبقاء قريبين من كهنتهم الذين يجب الا يروا فيهم «مسؤولين متسلطين، بل آباء واصدقاء».



اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم - شفا عمرو

اعـــــلان

حسب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جبعوت الونيم طلبات ترخيص بناء مع تسهيلات كالاتي:

رقم	اسم صاحب الطلب	رقم الملف	بلوك	البلدة	قسيمة	ماهية التسهيلات
١	موسى يوسف + عاطف + محمد جمال	٩٧٠٠٢٦٣	١٧٥٧١	كفر مندا		مساحة القسيمة ٣٧١ م٢ بدل ٤٠٠ م٢
٢	نزيه شحادة	٩٨٠٠٣٣٥	١٠٣٧٥ ١	شفاعمرو	٣٢	بيت قائم غير محافظ على ارتداد من الجهة الشمالية والجنوبية والغربية حسب ج/٩٩١٥

وعليه كل من له اعتراض على ذلك فليقدمه الى مهندس لجنة التنظيم والبناء جبعوت الونيم-شفاعمرو خلال ١٤ يوم من تاريخ هذا النشر.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الناصرة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٤٦١٨

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٤٦١٨ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٢٦٣٤، ج/٣٨٧، ج/٨٢٢.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: الناصرة حوض ١٦٥٦٢ قسائم ٣٢-٣٣ حوض ١٦٥٦٢ جزء من القسائم ٣٩.٣٥.٣٤.٣١.٢٥ حوض ١٦٥٦٣ جزء من القسائم ٢٤-٣٠.٢٥ حوض ١٦٥٦٤ جزء من القسائم ٢٠.١٩.٣.٢.١

اهم تعليمات الخارطة أ) تقسيم القسيمة ٣٣ من الحوض ١٦٥٦٢ الى قطع للبناء وتخصيص هذه القطع لاهداف مختلفة : سكن ، تجارة ، سكن وتجارة ، فندق ، مبان عامة ومساحة عامة مفتوحة . ب) تخطيط طرق في مساحة الخارطة. ج) تحديد تعليمات بناء تعطى بموجبها رخص بناء على مساحة هذه الخارطة . لقد نشر اعلان ايداع في الصحف يوم ٩٤/١١/٢٤ والوقائع الرسمية رقم ٤٢٦٨ صفحة ١٠٣٠ بتاريخ ٩٤/١٢/١٨ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة . كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور .

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

إعلام

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل طلب لتعديل حصر ارث المرحوم عيسى الياس عبود الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو. لتثبيت انسحاب الوريثة باسمه خليل عبود.

فمن له أي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

حيفا في ١٩٩٨/١١/٢٠

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جفعوت الونيم

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية جفعات الونيم في شفاعمرو طلب للحصول على تسهيلات/ استعمال مغاير في التقسيم في الحوض ١٧٥٧٢ قسيمة ٥ باسم السيد مصطفى ابراهيم محمد دراغمه من كفر مندا بموجب الخارطة ج/٧٧٣٥.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: ص.ب ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠.

ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في كسرى بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨٢٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في كسرى حوض ١٩٢٢٧ قسائم ٩٣.٩١.١٤ حوض ١٩٢٣٠ قسيمة ١ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٨ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في بيت جن بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨٧١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في بيت جن حوض ١٩٥١٨ قسيمة ٩ قطع ٢-٦ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ، ص.ب ٧٥١ بيت جن ٢٤٩٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في الرينة بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨١٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في الرينه حوض ١٧٥٢٩ قسيمة ٦ قطع ٢/٣/١.٦/٣/٦، ٢/٢/١.٦/٢/٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي الرينه ، الرينه ١٦٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في دالية الكرمل بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧٨٠ على النحو التالي: تركيب خزانة من البوليستر للتقسيم رقم ٤٨٥٧ بكافة منشآتها في دالية الكرمل حوض ١١٥٠١ قسيمة ٤٠.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دالية الكرمل ، ص.ب ١٣ دالية الكرمل ٣٠٠٥٦ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في سخنين بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٦٨٤ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشاته في سخنين حوض ١٩٢٦٩ قسائم ٥٢.٥٣.٥٨ قطع ١٢.١٧.٢٤ حوض ١٩٢٦٩ قسيمة ٢٠ قطع ٢٥.٢٦.٢٧.٢٨.٢٩.٤٤.٤٥.٥٩.٦٠.٦١.٦٢.٦٣ حوض ١٩٢٧٠ قسائم ١٣.١٤ حوض ١٩٢٧١ قسائم ١٩.٢٠.٢٦.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين ، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في عين الاسد بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨٢٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عين الاسد حوض ١٩٥٤٢ قسائم ٥٣.٥٤.٦٣ قطع ٣/٦٣، ٢/٥٣.٢/٥٤.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس الاقليمي مروم هجليل ص.ب ٩٠٠٠٠ صفد ١٣١١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧٦١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في كفر قرع حوض ١٢١٢٤ قسائم ٥٩.٦٠.٦١ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع ، كفر قرع ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في جت بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧٦٩ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط، اقامة عمود زاوية مع محول منخفض بكافة منشآتها في رقم ٤٤٧/٢٣٥ بكافة منشآتها في جت حوض ٨٨٠٩ قسائم ٤٩-٥٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جت ص.ب ٨١ جت ٣٠٠٩١ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في طمره بموجب خارطة العمل ح ص أ/٢٧٧٢٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في طمره حوض ١٨٥٦٥ قسائم ٢١.١٩ حوض ١٨٥٦٤ قسمية ١٥.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره ، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في يافة الناصرة بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨٧٣ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في يافة الناصرة حوض ١٦٨٨٠ قسائم ١٢٥.١٠٩.٣٦.٧ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي يافة الناصرة ، يافة الناصرة ١٦٩٥٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في أم الفحم بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٦٤٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في أم الفحم حوض ٢٠٤١٠ قسائم ٤٠.٢٢.١٣.١٢.١١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية ام الفحم ص.ب ١٦٠ أم الفحم ٣٠٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في الناصرة بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧٩٩ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في الناصرة حوض ١٦٥٠١ قسائم ٣٥.٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية الناصرة ص.ب ٣١ الناصرة ١٦١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في كابول بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨٥٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في كابول حوض ١٩٦٠٤ قسيمة ٤٨ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كابول ص.ب ١ كابول ٢٤٩٦٣ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في سميع بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٨٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في سميع حوض ١٩٢٠٤ قسيم ٢٦ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى-سميع ٢٨١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في كوكب بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧٥٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في كوكب حوض ١٧٦٨٨ قسيمة ٣ قطع ٣/١٨، ٣/٧، ٣/٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كوكب ، كوكب ٢٠١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في طمره بموجب خارطة العمل ح ص أ/٢٦٥٩٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في طمره حوض ١٨٥٨٥ قسائم ٣٥.٢٠ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره ، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في طمره بموجب خارطة العمل ح ص أ/٢٧٧٤٤ على النحو التالي: اقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ١١٢٨ / ١٩٤٧ بكافة منشآتها في طمره حوض ١٨٥٦٣ قسائم ١٠.٨.٤ حوض ١٨٥٨٧ قسيمة ٣٢.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمره ، طمره ٢٤٩٣٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقاً للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهرباء)- ١٩٩٨

يعلن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشاتها في بير المكسور بموجب خارطة العمل ح ص ٢٧٧٥٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشاتها في بير المكسور ،حوض ١٠٣٣٤ قسيمة ١ حوض ١٢٢١٨ قسائم ١٨.١٧.١٦.١٥ .

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بير المكسور ص.ب ٤١٠ بير المكسور ١٧٩٢٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقة الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

واشنطن تدعو الى وضع حد «لدويفونجسي» في اندونيسيا



* جنود اندونيسيون تلقوا الورود من المتظاهرين قبيل المواجهات - تصوير: «و.ص.ف» *

■ جاكرتا - الوكالات - اعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية يزور جاكرتا، ان الولايات المتحدة تؤيد الجهود الداعية الى ابتعاد الجيش الاندونيسي عن الحياة السياسية.

وصرح هارولد كو، مساعد وزير الخارجية المكلف شؤون الدفاع عن حقوق الانسان وعن الدمقراطية؛ في مؤتمر صحفي ان «الجهود الهادفة الى وضع حد لدويفونجسي يجب ان تلقى كل تشجيع».

وال «دويفونجسي»، التي تعني «المهمة المزدوجة» باللغة الاندونيسية هي التسمية التي تطلق على العقيدة، التي تتيح للجيش التدخل رسميًا وبشكل مباشر في الحياة السياسية والاقتصادية للبلاد.

واوضح كو انه ناقش هذه المسألة خلال المحادثات التي اجراها مع ممثلين عن الجيش الاندونيسي، واعتبر ان اندونيسيا «تتجه نحو مرحلة جديدة يجب ان يتقلص هذا الدور خلالها». وتابع «ان هذا الاصلاح بات ضروريًا لافساح المجال امام الدمقراطية للدخول في مرحلة جديدة».

كما اعرب كو عن دعمه للتحقيق في الخروقات ضد حقوق الانسان، وقارنه بما تقوم به لجنة «الحقيقة والمصالحة» في جنوب افريقيا؛ معتبرًا انه «سيساهم في شكل عام بخلق اجواء ثقة».

واعلن كو ان «الجيش الاندونيسي يؤيد هذه التحقيقات، وآمل بأن تجد طريقها نحو التنفيذ».

وسبق ان فتحت تحقيقات عدة لكشف ملابسات فظائع اتهم الجيش بارتكابها بحق معارضين للنظام خصوصًا الا انها لم تستكمل أبداً.

اللجنة الدولية لمكافحة التعذيب

قضية بينوشيت تشكل منعطفًا في القانون الدولي

● «الطغاة السابقون الذين قتلوا مواطنيهم يواجهون حاليًا تطور القانون الانساني الدولي وضرورة ان تحترمه الدول» ●

■ جنيف - الوكالات - اعتبر رئيس لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب، الكندي بيتر توماس بيرنز، في ختام دورة الخريف امس الاول الجمعة، في جنيف ان قضية الديكتاتور التشيلي، اوغوستو بينوشيت في لندن تشكل «منعطفًا جذريًا في تطور القانون الدولي».

وشدد بيرنز على ان الديكتاتور التشيلي السابق اوغوستو بينوشيت «كان بامكانه قبل عشرين عامًا ان يتوجه من دون مشاكل اينما اراد. الا ان التطورات الدولية باتت تسمح الان بملاحقة اشخاص مثل هولاء».

ولجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب، التي تجتمع مرتين في السنة مكلفة بالتدقيق في تطابق التشريعات والممارسات في الدول الموقعة على اتفاقية العام ١٩٨٤ لمكافحة التعذيب والمعاملات المذلة.

وقد وضع بينوشيت قيد الاقامة الجبرية في لندن بانتظار قرار من مجلس اللوردات، يوم الاربعاء المقبل، حول طلب قاضٍ اسباني بتسليمه الديكتاتور التشيلي السابق.

واوضح بيرنز ان «الطغاة السابقين الذين قتلوا مواطنيهم يواجهون حاليًا تطور القانون الانساني الدولي وضرورة ان تحترمه الدول». واضاف «لا تهم الاتفاقات والمعاهدات الدولية كثيرًا، فان الرأي العام يعتبر حاليًا انه عند ارتكاب جريمة ضد البشرية او جرائم ابادة، يجب محاكمة المسؤول او المسؤولين عنها».

وكانت المحكمة العليا في بريطانيا اعتبرت ان من غير الممكن تسليم بينوشيت بسبب الحصانة التي يتمتع بها بصفته رئيس دولة سابقًا. لكن تم استئناف هذا الحكم امام مجلس اللوردات، اعلى هيئة قضائية في بريطانيا.

ودرست لجنة الامم المتحدة خلال هذه الدورة الاوضاع في ست دول هي بريطانيا ويوغوسلافيا وكرواتيا والمجر وايسلندا وتونس.

وطلبت اللجنة من بريطانيا، ايضا، التخلي عن استخدام الرصاص المطاطي ضد المتظاهرين واغلاق مراكز الاعتقال في ايرلندا الشمالية.

واوصت اللجنة ايسلندا بتعديل اجراءات عزل الموقوفين على ذمة التحقيق ومراجعة التدابير المطبقة في مستشفيات الامراض العقلية.

واخذت اللجنة على المجر البطء، في السماح للموقوفين بتعيين محامين فضلا عن سوء المعاملة من جانب الجنود وعناصر الشرطة.

وطلبت من يوغوسلافيا وضع حد لعمليات التعذيب وسوء المعاملة ومعاقبة المسؤولين عنها.

وانتقدت في كرواتيا قوانين العفو الصادرة العام ١٩٩٦ والتي برأت مسؤولين عن عمليات تعذيب.

واعتبر رئيس اللجنة في الختام ان «عقوبتنا هي من النوع الاخلاقي والسياسي».

«اشكيريا» بدل الشيشان!

■ موسكو - الوكالات - طلبت الحكومة الشيشانية من الصحفيين تسمية الجمهورية الصغيرة «اشكيريا» وهو الاسم الذي كان يطلقه عليها الانفصاليون والا منعوا من العمل على اراضي هذه الجمهورية الواقعة في منطقة القفقاس الروسية.

كما سيتعين على المراسلين الروس والاجانب وقف استخدام اسم غروزني للاشارة الى العاصمة وانما تسميتها «جوهر» تيمنا باسم جوهر دوداييف الرئيس الشيشاني الراحل الذي اعلن استقلال هذه الجمهورية في ١٩٩١.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن نائب رئيس الوزراء، احمد زكاييف، قوله ان كل الذين سيستمرون في استخدام كلمتي الشيشان وغروزني «سيحرمون من حقهم في العمل» في الجمهورية وستسحب منهم بطاقاتهم.

وفي ١٩٩٧ اطلق اسم جوهر على غروزني تيمنًا بالرئيس، الذي قتل في نيسان ١٩٩٦ بعد ان شن حربًا ضد القوات الروسية اعتباراً من كانون الاول ١٩٩٤.

منذ انتهاء النزاع بين روسيا والشيشان في آب ١٩٩٦ لا يتوجه الا القليل من الصحفيين الى هذه الجمهورية، التي تكثر فيها عمليات خطف الروس والاجانب.

تراجع جرائم الاحداث في الولايات المتحدة في ١٩٩٧

■ واشنطن - الوكالات - افادت احصاءات وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو، ان جرائم الاحداث في الولايات المتحدة تراجعت خلال العام ١٩٩٧ للسنة الثالثة على التوالي.

واوضحت رينو في بيان ان عدد اعتقالات الشبان من سن (١٨ عامًا) وما دون والمتهمين بارتكاب جرائم قتل تدنى بنسبة (١٦٪) في ١٩٩٧ قياسًا الى العام ١٩٩٦، اما اعتقالات الفئة نفسها من الاحداث بتهمة ارتكاب جرائم اخرى توصف بأنها عنيفة فقد تراجعت بنسبة (٤٪) خلال الفترة نفسها.

لكن وزيرة العدل قالت «اذا كانت جرائم الاحداث تشهد تراجعًا فان المشكلة لم تحل بعد». وأكدت «ان جرائم الشباب لم تتدن بعد الى المستوى الذي بلغته قبل خمسة عشر عامًا».

مصرع المخرج الامريكي الان باكولا في حادث طرق

■ نيويورك - الوكالات - لقي المخرج الامريكي الان باكولا (٧٠ عامًا) مصرعه في حادث طرق بالقرب من نيويورك.

وقال سانتو ديستيفانو، المتحدث باسم الشرطة، ان باكولا مخرج «كلوت» و «رجال الرئيس» و«خبار صوفي» كان مارًا في لونغ ايلاند عندما صدم انبوب معدني زجاج سيارته الامامي فانحرفت عن طريقها.

واضاف المتحدث ان الانبوب «الذي يمكن ان يكون سقط على الطريق من احدى السيارات» صدم ايضًا رأس المخرج. واضاف ان هذا الاخير نقل الى مستشفى نورث شور في بلاينفيو (ضاحية نيويورك) حيث ثبتت وفاته.

وذكرت شبكة «نيويورك وان» التلفزيونية المحلية انه توفي على الفور.

وكان الان باكولا المولود في نيويورك بدأ عمله في السينما مساعد انتاج لدى شركة «باراماونت» وهو في الثانية والعشرين من عمره.

«الطالبان»: بن لادن بريء من التهم الامريكية

■ كابول - الوكالات - أكد مسؤولو حركة «طالبان» ان الملياردير السعودي الاصل اسامة بن لادن، الذي تتهمه واشنطن بتدبير العديد من الاعتداءات، التي استهدفت مصالح امريكية، بريء من اي عمل ارهابي، واوضحوا انه يبقى على الرحب والسعة في افغانستان.

واوضح ناطق باسم «طالبان» ان المحكمة العليا برأت بن لادن من كل التهم الاميركية حول ضلوعه في اعتداءي السابع من آب الماضي على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا اللذين اسفرا عن (٢٥٩) قتيلاً.

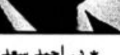
وقال الناطق «حددنا مهلة حتى يقدموا لنا ادلة حول ضلوع بن لادن في الاعتداءين في كينيا وتنزانيا ولم يتمكن اي احد من تقديم اي دليل. فتمت تبرئته». واضاف «يمكنه ان يقيم في افغانستان كضيف مسلم، لكن النشاط السياسي او العسكري لا يزال محظوراً عليه».

وكانت المحكمة العليا التابعة لحركة «طالبان» الحاكمة في كابول حددت مهلة حتى العشرين من تشرين الثاني لواشنطن لتقدم ادلة على الاتهامات الموجهة لبن لادن.

اعترافات مذهلة عن دعم الليكود للحركة الاسلامية في الناصرة

هل اصبح الليكود قيما على مصالح المسلمين ؟!

*** بقلم: د. أحمد سعد ***



* د. احمد سعد *

● ليس من الصدفة بمكان ان تشغل نتائج الانتخابات البلدية في الناصرة والطابع الذي رافق مسارها إهتمام جميع القوى الوطنية المكافحة والناس الشرفاء، الذين قلبهم على شعبهم ومصير تطوره، بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والدينية والعائلية. فالناصرة وبفعل كثير من العوامل ومنذ عشرات السنين، وخاصة منذ تسلم جبهة الناصرة الدمقراطية برئاسة خالد الذكر توفيق زياد ادارة البلدية، تشغل مكانة عاصمة الكفاح السياسي الوطني للجماهير العربية في نضالها من أجل المساواة التامة والتطور العصري ومن أجل اقرار الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة ففي جميع معارك شعبنا كان موقف الناصرة الجبهوية يعكس ويجسّد النبض الحقيقي لموقف الجماهير العربية.

ولهذا، فإذا كان مسار الانتخابات في بعض القرى العربية «عرسًا دمقراطيًا» أو «طوشة عمومية» من كثرة القوائم العائلية والطائفية لطمس الجوهر والابعاد السياسية للمعركة، ففي الناصرة برزت بشكل واضح معالم الصراع السياسي وكانت الانتخابات بحق وحقيقة معركة، معركة لها مدلولاتها وابعادها السياسية، يجري من خلالها وعلى ساحتها صراع لا ابالغ اذا قلت انه مصيري يتمحور حول ليس فقط بلورة الهوية والنهج المسكلي للناصرة، بل كذلك وبالأساس عبر الناصرة لتحديد طابع ونهج الجماهير العربية خلال السنوات المقبلة وفي ظل المرحلة الانتقالية المصيرية التي تقف على عتبتها لتحديد طابع هوية ومستقبل تطور المنطقة برمتها.

فالصراع الاساسي في انتخابات بلدية الناصرة تمحور بين قوميتين اساسيتين وقوة احتياط هشة ثالثة تمترست في الخندق الإنتهازي، الصراع بين جبهة الناصرة الدمقراطية التي تمثل المصالح الحقيقية لاهالي الناصرة والوجه الوطني المشرق لجماهير شعبنا، وبين السلطة الظالمة التي تقمصت ثياب وروح ولسان «القائمة العربية الموحدة» التي في مركزها الحركة الاسلامية في الناصرة. ولا يخفي الليكود هذه الحقيقة - كما سنرى، بعد ظهور نتائج الانتخابات وفشل السلطة وركيزتها - «القائمة العربية الموحدة» في زحزحة كرسي الرئاسة الجبهوية لبلدية الناصرة ونجاحها المؤقت في الحصول على غالبية كراسي العضوية (١٠ من ١٩ عضواً). ولكن أخطر ما في الأمر، هو نجاح السلطة في تسويق البضاعة الفاسدة للتحريض الطائفي ومحاولة اشعال الفتنة الطائفية وطمس هوية الانتماء الوطني لابناء القومية الواحدة والهم الواحد من خلال فرز تقاطب طائفي على فوهة برميل من المتفجرات. فالبرنامج السياسي والخطاب السياسي الذي طرحته ومارسته القائمة العربية الموحدة المدعومة من الليكود ومستشاريه تمحور حول بند واحد، ليس ابداً منافسة الجبهة على ما حققته من انجازات عمرانية وتطور حضاري للناصرة وأهلها، بل تمحور حول التحريض الطائفي السافر.

. لقد حذرنا نحن الشيوعيين والجبهويين، ومنذ صعود الائتلاف اليميني الى السلطة من مغبة ومخاطر السياسة العدائية التي يبرمج لممارستها ضد الجماهير العربية، برامج ومخططات كثيرة كشرت عن أنيابها في «ام السحالي» ومعركة «أرض الروحة» من جهة، ومحاولة ضرب وحرف النهج الكفاحي والوحدة الوطنية الكفاحية لجماهيرنا من خلال محاولة بلورة رديف لليكود من بين الجماهير العربية على شاكلة مخاتير «رابطة القرى» التي دفن وجودها شعب الانتفاضة الفلسطينية.

إن في التاريخ لعبرة، الم يكن الاحتلال الاسرائيلي، وابان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة وراء تشجيع إقامة «حماس» بهدف ايجاد البديل لمنظمة التحرير الفلسطينية لتفرقة وتمزيق الصف الفلسطيني وتضييع الحقوق الشرعية الفلسطينية لضمان بقاء الاحتلال الاسرائيلي؟ الليكود يعيد الكرة ثانية، فبعد أشهر معدودة من وصوله الى الحكم، امام الليكود طاقمًا مختصًا «بالاقليات» برئاسة الليكودي داني جرينبرغ المقرب من مستشار رئيس الحكومة في حينه، ايفيت ليرلمان ونائب رئيس «الشباك» السابق، عضو الكنيست الليكود، جدعون عزرا. ووضع هذا الطاقم نصب أعينه كهدف مركزي تجنيد ٢٠ - ٢٥٪ من الأصوات العربية في الانتخابات البرلمانية للكنيست المقبلة لصالح الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة، وغرينبرغ هذا كان الموجه والمساند للحركة الاسلامية في قضية «شهاب الدين» والمعركة انتخابية البلدية والى جانبه جدعون عزرا.

وفي مقابلة اجراها محرر «يديعوت احرونوت» (٩٨/١١/٢٠)، ناحوم بارنيع، على داني غرينبرغ وجدعون عزرا، تباهى الاثنان بالانجازات التي حققاها لليكود في الانتخابات البلدية «حيث اطاح عرسان ياسين المدعوم برئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين، وفي الناصرة حصلت القائمة الاسلامية، المقربة من الليكود على الاغلبية المطلقة من كراسي العضوية في البلدية وكذلك الامر في عدد من القرى العربية والعربية الدرزية.

وفي سؤال وجهه المحرر المذكور الى غرينبرغ: «هل كان لكم نجاح؟» اجاب غرينبرغ «بدهشة»: «كان هناك انقلاب كامل، انخفض تمثيل الشيوعيين ب (٥٠٪) والاسلاميين (٥٠.٥٪) وحزب «العمل» تفكك. القيادة القديمة طارت الى البيت ومكانها جاء جيل من رجال الأعمال وأصحاب المهن الذين همهم المصالح (الذاتية) اذا اهتمت الحكومة بهم فهم سيعطوننا الاصوات»!

وتفوهات غرينبرغ هذه تؤكد الحقائق التي طالما اكدناها واكدتها جبهة الناصرة وقادتها ان التحريض الطائفي السافر للقائمة الاسلامية وقادتها وفي مقدمتهم رئيس القائمة سلمان ابو أحمد، والمدعومين من الليكود لا يستهدفون ابداً الدفاع عن مصالح المسلمين أو أهالي الناصرة، بل ركوب ظهر خيل التحريض الطائفي لخدمة مصلحة ذاتية انانية نفعية نتائجها توجيه الخنجر لطعن مصالح أهالي الناصرة وخدمة السياسة التي يعتمدها الليكود والمعادية لأهل الناصرة جميعًا ولجماهير شعبنا. وفي سؤاله لغرينبرغ عن احتضانه للقائمة الاسلامية في الناصرة التي اقامت استيطانًا في قلب الناصرة ورئيسها سلمان ابو أحمد الذي لا يختلف بقوة حنجرته - نهجه - كما يقول بارنيع، عن باروخ مارزل (زعيم العصابة الفاشية للمستوطنين، أجاب غرينبرغ «كلام فارغ، حكومة اسرائيل تجلس مع عدو اسرائيل، ياسر عرفات، فلماذا تسأل عن سلمان أبو أحمد، كله يتكلم مع كله»! اي ان الاوراق مخلوطة ولا غرابة في اذدناب القائمة الاسلامية في الناصرة لخدمة مصالح الليكود حتى لو كان على حساب تأجيج الاقتراب الطائفي والتحريض الطائفي السافر.

وفي سؤال وجه الى النائب غدعون عزرا حول كم من الاصوات سيحصد الليكود من بين عرب الناصرة في انتخابات الكنيست المقبلة، اجاب عزرا «لا أعلم بالضبط كم من الأصوات سنحصل ولكن في الوقت الحاضر قد ادركوا اننا نريد مصلحتهم ليس اقل من حزب «العمل». وقال لي المسلمون في الناصرة، اذا ساعدتمونا في موضوع الجامع، فنحن مستعدين لدعم الليكود».

وعندما سأله بارنيع: على ضوء ذلك لو كنت ما تزال في الشباك كيف كنت تعمل بهذه الصفقة؟ أجاب «اذا كنت تريد كم الليكود داخل الصورة (مشارك في الناصرة) اسأل داني غرينبرغ».

ان «شر البلية ما يضحك»، منذ متى أصبح الليكود قيمًا على مصالح المسلمين؟ اليس في عهد الليكود وحكومة أسياد غرينبرغ برئاسة نتنياهو هدموا مسجداً في قرية أم الفرج المهجرة ودنسوا مقبرتها ودنسوا مقابر عز الدين القسام وفي قرية البروة المهجرة وكان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وقيادة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على رأس المناضلين ضد هذه الجزائم؟ اليست حكومة عزرا وغرينبرغ ووزارة الاديان فيها التي لا تخصص من الميزانية سوى، مليون شيكل للجوامع والمقابر؟ ومن ينهب الاوقاف الاسلامية ويحرم المسلمين منها؟ الم يكن الحزب الشيوعي أول من بادر في مطلع الخمسينات، وقبل ان يولد سلمان ابو أحمد، الى لم الشمل الكفاحي للجماهير العربية في أول مؤتمر شعبي جماهيري مطالبا بتحرير الاوقاف الاسلامية؟.

ان الاوراق لم تختلط ابداً، ولنا كل الثقة بأن غمامة التضليل والتحريض الطائفي ستمر، ولنا كل الثقة بان درجة وعي أهلنا في الناصرة ومن مختلف الانتماءات سيدركون انه لا يصح الا الصحيح وان مصلحة تطور جميع أهالي الناصرة وضمان أمن وتعايش جميع سكانها بأخوة ومحبة يستدعي رفض البضاعة الفاسدة التي يصدرها الليكود للناصرة وردع مروجيها. كما ان القوى الوطنية الحقيقية لن تصفح عن الموقف الانتهازي للتجمع الوطني في الناصرة لقنه أهالي الناصرة درسًا، فمن «يقولون ما لا يفعلون»- ليسوا أهلا للثقة والتمثيل، وهذا ما قالته جماهير الناصرة وشفاعمرو والأماكن الأخرى التي دارت ظهرها لمن دار لها ظهره وتخندق في المتراس الانتهازي بقواه الهشة.

وأخيراً، نتأمل من قادة وكوادر «القائمة العربية الموحدة - والحركة الاسلامية وجميع القوى الحريصة على مستقبل شعبنا ونضاله المصيري وصراعه في وكر ذئب التمييز والاضطهاد السلطوي، أن تأخذ مسؤوليتها التاريخية بوضع حد للتحريض الطائفي السلاح الفتاك بمصالح شعبنا، فمصالح جماهيرنا بغض النظر عن مختلف انتماءاتها بأمس الحاجة الى صقل وحدتها الوطنية الكفاحية وبقاء الناصرة الوجه الناصع والقلعة الوطنية الحصينة - ركيزة كفاحنا الوطني والانساني في وطننا الذي لا وطن لنا سواه.

كلمة الاتحاد

هل ينجح الليكود..!

● لم يمض أسبوعان على انتخابات السلطات المحلية، واذا بالحقيقة التي كنا نقولها قبل الانتخابات بعدة أشهر تنجلي، واذا بحزب الليكود مباشرة يضع أقدامه في عدة قوائم ومرشحين عرب لرئاسة أو عضوية المجالس المحلية والبلدية ويتحدث عن ذلك باعتزاز وافتخار.

فالمدعو داني غرينبرغ، الذي يركز نشاط الليكود في الوسط العربي («الأقليات») من مكتبه في ديوان رئيس الوزراء، يعلن ان انقلابًا كاملاً حصل في الوسط العربي: «فالقيادة القديمة طارت الى البيت. ومكانها حل جيل من رجال الأعمال والمهنيين الذين يسيرون حسب مصالحهم».

وداني غرينبرغ هذا هو الذي كان يوجه الحركة الاسلامية في الناصرة في موضوع شهاب الدين، والذي استعمله «رجل الأعمال» سلمان ابو أحمد، موضوعًا أساسيًا في دعايته الإنتخابية. وقد أعلن غرينبرغ أنه ليس عنده تحفظ من التعامل مع الحركة الاسلامية أو أي حزب آخر، وهو بالطبع يتكلم، أيضًا، باسم رئيسه.

المهم ان الليكود يريد من انتخابات السلطات المحلية العربية موطئ قدم يوفر له نسبة معينة من الأصوات (٢٠ - ٢٥٪ حسبما يقدر عضو الكنيست جدعون عزرا، نائب رئيس المخابرات السابق) لانتخابات رئاسة الحكومة القادمة. ولا يهمه كيف يحصل عليها.

والأهم ان الليكود يريد في قيادة الجماهير العربية «أصحاب مصالح» يفتشون عن مصالحهم وليس عن المبادئ السياسية، وذلك حتى يضمن هدوءهم وصمتهم على السياسة الحكومية المتواصلة لنهب الأرض وللتمييز العنصري في كل المجالات. وليس صدفة ان هذه اللهجة بالضبط سمعناها من عدة مرشحين في هذه الانتخابات قالوا بصراحة «وما دخلنا في ام السحالي» وسمعناها بطرق أخرى من حزب التجمع الوطني الذي حاول التفريق ما بين الانتخابات البلدية والسياسة العامة القطرية ورأيناها بطرق أخرى من مرشحين آخرين مثل مرشح الحركة الاسلامية في الناصرة، الذي لم يتطرق بكلمة واحدة الى سياسة الحكومة، خلال كل المعركة الانتخابية.

اذن، فالمسألة أكبر بكثير من مجرد انتخابات بلدية وكراسيّ. ومن راح يصوت لابن عائلته أو حمولته أو طائفته، بغض النظر عن سياسته، كان فريسة سهلة لمخططات الليكود وداني غرينبرغ وأتباعه. وقد ندفع ثمنًا باهظًا جداً، لقاء ذلك الانحراف الأعمى.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قمة روسية - صينية لتعزيز التعاون الاقتصادي، اليوم

محاولات للابتعاد عن «حوّام» الازمة الاقتصادية العالمية

*** (٤٢) مليون مواطن روسي يعيشون تحت خط الفقر * منذ العام ١٩٩٤، نسبة الفقراء في روسيا (٤٦٪) بين الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عامًا و(٣٥٪) بين القادرين على العمل و(٢٢٪) بين المتقاعدين ***

● بقلم: صالح ابداح ●

● يبدأ الرئيس الصيني، جيانغ زيمين، اليوم الاحد، زيارة رسمية في روسيا، وهي القمة الروسية السادسة خلال ست سنوات. إلا ان ما يميز هذه القمة هو انه سيطغى عليها، للمرة الاولى، المضاعفات الخطيرة للازمات المالية التي تعصف بآسيا وروسيا.

تبدأ هذه القمة، في الوقت الذي ما زالت فيه الازمة الاقتصادية تعصف بروسيا، وتماطل فيه المؤسسات المالية الدولية تقديم القروض للحكومة الروسية من اجل الخروج من الازمة او حتى اعادة جدولة الديون الروسية الخارجية، لرفضها الاملاءات.



* في روسيا يشترون الزيت بكميات محدودة *

وفي ظل هذه الظروف ما زال الشعب الروسي ينتظر رؤية الضوء في آخر النفق للخروج، اذ دلت معطيات تشرين الاول الماضي عن الوضع في روسيا، صدرت عن لجنة الدولة للاحصاءات»، على ان ٤٢ مليون روسي، (٢٨,٦٪) يعيشون تحت خط الفقر، اذ ان مداخيلهم تقل عن الحد الادنى المقدر بـ (٥٧٣) روبلا (٣٥ دولارًا).

وكان آخر تقرير اعده «برنامج الامم المتحدة للتنمية» ان روسيا هي في عداد الدول الاكثر تأثرًا بآفة الفقر، وان اكثر من (٤٠٪) من سكانها يعيشون دون عتبة قدرة شرائية تساوي (١٠٠) دولار في الشهر.

ويشار الى انه ابتداء من العام ١٩٩٤، بلغت نسبة الفقراء في روسيا ٤٦٪ بين الذين تقل اعمارهم عن (١٥) عامًا و(٣٥٪) بين القادرين على العمل الذين تتراوح اعمارهم بين (٣١) و(٦٠) عامًا و(٢٢٪) بين المتقاعدين.

ويتزامن هذا الوضع مع تدهور الحالة الاقتصادية وارتفاع معدلات البطالة، التي لم تكن معروفة إبان النظام الاشتراكي، لان كل مواطن في النظام الاشتراكي قادر على العمل كانت تتوفر له فرصة عمل، رغم كل الاشكالات التي تحدثوا عنها وكانت سائدة في تلك الفترة.

وبسبب الوضع الاقتصادي السائد في روسيا لم تستطع الدولة الروسية الايفاء بالتزاماتها تجاه الموظفين في القطاع العام، ولم تدفع اجور شهر تشرين الاول الماضي التي تقدر بـ (٨٨,١) مليار روبل (٥,١٦ مليار دولار).

وتأمل القيادة الصينية في تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع روسيا في اطار علاقات دولية من نوع جديد وليس علاقة تحالف او مواجهة او استهداف طرف ثالث. خاصة وان البلدين يسيران على طريق اقتصاد السوق «وتعاونهما يجب ان يمليه اقتصاد السوق ولا نستطيع ان نحل المشاكل بالاعتماد على التوجهات الادارية» على حد قول احد الناطقين باسم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

وكانت الدولتان اللتان لم تتجاوز مبادلاتهما التجارية السبعة مليارات دولار عام ١٩٩٦، قررتا قبل الازمتين الآسيوية والروسية الماليتين، على رفع حجم التبادل التجاري بينهما الى (٢٠) مليار دولار في العام ٢٠٠٠.

وينوي البلدان تعزيز التعاون الاقتصادي بينهما على المدى البعيد وخصوصًا في مجال الطاقة، اذ يقضي مشروع لانشاء خط انابيب غاز طوله (٣) آلاف كيلومتر بنقل كميات كبيرة من احتياط الغاز في سيبيريا الى الصين ومن هناك يتم تصديره الى اليابان وكوريا الجنوبية.

ولكن يطرح السؤال التالي، هل التعاون الاقتصادي بين هذين البلدين سيتمكن من اخراجهما من دائرة الازمة الاقتصادية التي تعصف بالعالم، وان روسيا قد دخلت فيها بسبب السياسة التدميرية التي انتهجها الكرملين، الا ان الحكومة الحالية بدأت خطوات عملية للخروج بروسيا من هذه الحلقة، رغم ان المؤسسات المالية الدولية، التي تشرف عليها واشنطن، تحاول وعن سبق اصرار، اغراق روسيا في «حوام» الازمة الاقتصادية، الأمر الذي يبعدها عن دائرة التأثير على السياسة الدولية «ويبقى الميدان لحميدان». وهي الدولة «الآمرة الناهية» في توجيه اقتصاديات الدول الآسيوية - وفرض الاملاءات على هذه الدول، «لتجاوز الازمة المالية والاقتصادية التي ضربتها مباشرة»! وفي هذا السياق قال الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الذي يقوم بجولة في دول شرق آسيا، «ان الولايات المتحدة ستستمر في القيام بدورها للمحافظة على الاقتصاد العالمي وسنعمل على تأمين الاستقرار والازدهار، لا سيما عندما يواجه هذا القدر من الدول في المنطقة صعوبات إقتصادية ومعاناة حقيقية».

ويبدو ان واشنطن تنتظر ان تهب العاصفة الازموية في الاقتصاد لتضرب الصين عندها تكتمل الدائرة في آسيا وصولاً الى روسيا وبهذا تكون على استعداد لوضع البرامج الاقتصادية لهذه الدول القائمة على تغلغل الاحتكارات الامريكية واستثماراتها في كل زاوية وكل ورشة صغيرة في هذه الدول ولتتحول الى مصدر تكديس الاموال والارباح لاصحاب رؤوس الاموال الامريكيين - وكما حصل خلال الحربين العالميتين الاولى والثانية، الدول الاوروبية دمرت اقتصادها وهربت رؤوس الاموال من اوروبا الى القارة الامريكية. وباتت «الأمر الناهي» تحولت الآن الى سحب البساط الاقتصادي من تحت اقدام اليابان والصين وكوريا الجنوبية.

ومن هنا تعتبر الصين، ان روسيا تبقى ذات قوة اقتصادية كامنة رغم الازمة التي تعصف بها حاليًا، وهي قادرة على إجتيازها لانه لديها الثروات الطبيعية والقدرات البشرية لذلك، الا ان الامر يتطلب عدم الرضوخ للاملاءات المالية الدولية (الامريكية).



أزياء الربيع



○ قبل ان تبدا السماء فكر الروس بما سيلبس في الربيع

(و.ص.ف)

مونيكا ومادونا



* اختارت عارضة الازياء ايما كينيث ان تعرض ازياء مادونا وزميلتها آني ماريا اختارت ازياء مونيكا ليفينسكي.. في نهاية الاسبوع في لندن والسؤال من يشهر من؟!

مظاهرة ضد الازياء بجلود الحيوانات

* جرت في نهاية الاسبوع في مدخل لاحدى صالات عروض الازياء في العاصمة الاسبانية مدريد مظاهرة لانصار الرفق بالحيوان ضد استخدام جلود الحيوانات في الالبسة.

(و.ص.ف)

الشتاء الصيني



عارضا ازياء صينيان يعرضان اخر ازياء بلادهما الشتوية

(و.ص.ف)

اطفال في الازياء



اطفال روس يعرضون آخر ما توصل اليه خيال الازياء في نهاية الاسبوع في موسكو

(و.ص.ف)



اطفال ضد القهر



* اطفال هنديون تظاهروا امس السبت في نيودلهي ضد ظاهرة تشغيل واستعباد الاطفال. (و.ص.ف)

في الهندوراس ما زالوا يبكون



* ام وطفليها تتأمل بيتها المنهار بعد ان استطاعت العودة اليه في نهاية الاسبوع. (و.ص.ف)

هياكل عظمية تتظاهر



* متظاهر اندونيسي وجد فكرة متميزة للتعبير عن غضبه على سلطة القمع في بلاده. فسوية مع زملائه حملوا مجسمات لهياكل عظمية كرمز لسلطة الموت والقمع. (و.ص.ف)

بركان كوليما يستيقظ بعد ٨٥ عاماً



* بركان كوليما في المكسيك والذي يبعد عن العاصمة ٥٠٠ كم الى الغرب عاد هذا الاسبوع الى الثوران بعد ٨٥ عاماً. (و.ص.ف)

غدير



انا اسمي غدير كمال نمر محاميد من ام الفحم، يقولون لي "غدوشة".
احب ابي وامي كثيرا.
كما احب اخوتي سناء وحنين وعبير وهديل.
وانقل تحياتي لجميع الاطفال في العالم وفي ام الفحم خاصة.

الطبيب الصغير



نا محمد عبد الله كيوان من معاوية.
انا بحب البابا والماما كثير وكل يوم بروح على الروضة مع ياسمين. ولما اكبر بدي اصير دكتور مثل خالي تيسير علشان اداوي ستي وسيدي وانا بحبهم كثير كثير.

عمرومصطفى



انا عمر زهر الدين سعد من المغار، اخوي الصغير مصطفى قاعد حدي، والصورة يوم عيد مصطفى، اما انا فعيدي كان يوم ١١/١٧ وصار عمري ٣ سنين.
اسم معلمتي نسرين جهشان، والمساعدة عايدة بشارة.
انا بحب الروضة كثير وبحب اولاد صفي.
امي وابوي عملوا لي عيد مثل ما عملوا عيد لاخوي مصطفى.
بتمنى لاطفال روضتنا الصحة والسعادة وبشكر المعلمات على معاملتهن المليحة الي.

الاستاذ اجود



انا اسمي اجود راضي حسن محاجنة من ام الفحم، عمري سنتين وثلاثة شهور، بحب اهلي كتير وخاصة اختي نيروز، ولما اكبر بدي اصير معلم مدرسة مثل بابا.
وانا بحب سامي ورامي اولاد جيراننا لانهم بوخدوني على الدكان وعلى كل المحلات.

من علي الى ...



اهدي تحيتي حمراء كربطة عنقي كالورد لجبهويي الناصرة، سخنين، عيبلون، عبلين، بمناسبة النجاح، والعقبى لجبهة عرابة ان شاء الله.
مهداة من الجبهوي ابن عرابة علي مصطفى صح.

النغنوش مصطفى



محسوبكو الحبوب النغنوش مصطفى نزيه خطيب من عرابة البطوف، انا بحب امي وابوي واخواتي الست.

القمر يسير



لون هذه الصورة كما جاءت في القصة

١-كلم حازم وتامر ابن خالتهما احمد في التليفون، ودعواه ليزورهما في منزلهما، ويلعب معهما بدراجته.

استأذن احمد من والده فأذن له.

٢- في المساء، ركب احمد دراجته الجديدة، قاصدا بيت خالته، وكان ينظر الى الاشجار على جانبي الطريق، والى القمر في السماء وهو سعيد.

٣- وصل احمد الى بيت خالته، وسلم على حازم وتامر، وراحوا جميعا يلعبون بدراجاتهم، ثم جلسوا على الدرج امام البيت، يستريحون ويتسامرون.

٤- قال احمد لحازم وتامر، انه لاحظ - وهو قادم اليهما على دراجته - ان القمر كان يسير معه طول الطريق، وأنه كلما أسرع في سيره، أسرع القمر معه.

٥- قال تامر إنه لاحظ مثل ذلك عندما سافر بالقطار مع والده، فقد كان القطار يسير بسرعة شديدة، ومع ذلك كان القمر يسير مع القطار حيثما ذهب.

٦-فكر حازم هنيهة ثم قال: اذا كان القمر يسير، فكيف يسير مع كل الناس في نفس الوقت؟ إن هذا شيء عجيب!!

٧- طلب حازم من أحمد أن يسير إلى آخر الشارع ويلاحظ القمر .. وطلب من تامر أن يسير في الاتجاه المضاد، ويلاحظ القمر كذلك .. وجلس هو على الدرج أمام البيت.

٨- ركب أحمد دراجته، وسار مسرعا الى آخر الشارع. وهو يراقب القمر، وركب تامر دراجته، وسار مسرعا في الاتجاه المضاد، وهو يراقب القمر كذلك.

٩- عاد أحمد وقال إن القمر كان يسير معه. وعاد تامر وقال إن القمر كان يسير معه. وقال حازم إن القمر لم يتحرك من أمامه.

١٠- وصل والد حازم وتامر، فسلم على أحمد، ودعا الاولاد للنزهة بسيارته، وطوال الطريق الطويل، لاحظ الاولاد أن القمر كان يسير مع السيارة في أي جهة سارت فيها.

١١-سأل حازم والده عن السر في ذلك، فقال: ان القمر عال في السماء، ويبعد عن الارض مسافة كبيرة، ولذلك يراه الناس من اي مكان ينظرون اليه، ويعتقدون انه يسير معهم.

١٢- لما رجعوا الى البيت، شكر احمد زوج خالته، وركب دراجته عائدا الى بيته، وفي الطريق نظر الى القمر وضحك، لانه اعتقد في وقت ما ان القمر كان يسير معه حقا فما هو الصحيح؟؟

الى اين نحن سائرون؟!

*** بقلم: الياس جبور جبور ***

الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية العربية افرزت بعض الظواهر السلبية الشاذة والغريبة والدخيلة على مجتمعنا العربي. لا يخفى على احد بأن الانقسام العائلي والطائفي كان موجودا في السابق ولكنه لم يكن في يوم من الايام بمثل هذه الحدة والشدة وبمثل هذا الظهور السافر.

ان ما حدث في الناصرة من احداث مؤلمة ومؤسفة تحز في نفس كل عربي شريف ولا يجوز ان نمر عليها مر الكرام ولا بد ان تكون مؤشرا خطيرا لما حدث ولما يمكن ان يحدث من تحولات سلبية خطيرة في المستقبل، قد تطال نسيج مجتمعنا وتركيبته الرائعة، وقد تطال واقعنا السياسي الذي وجدنا فيه انفسنا في خندق واحد وعبر العديد من الاجيال.

ان هذه الظاهرة المؤسفة اخذت تغزو مجتمعنا العربي في الاونة الاخيرة واخذت تطفو على السطح وبشكل علني وجماعي بدون خجل او وازع!! ان هذه الظاهرة لا بد ان تشعل الضوء الاحمر امام كل وطني حر شريف، ويجب تداركها قبل فوات الاوان وقبل ان تستفحل الامور ويحدث ما لا تحمد عقباه.

ان الاستقطاب الطائفي الذي حدث في الناصرة في الانتخابات الاخيرة، ينذر بالشر ولا يبشر بالخير لمجتمعنا العربي، الذي امتاز، وطيلة قرون طويلة من الزمن، بوحدة نسيجه الاسلامي المسيحي، هذه الوحدة الرائعة التي صمدت في اعتى الظروف واقسى الاوقات، ويأتي اليوم من يحاول ان يكيد لهذه الوحدة المقدسة.

لقد مرت على وطننا ازمات ومحن كثيرة وتألبت عليه قوى هائلة، وعبثا حاول الاستعمار البريطاني بكل شراسته طيلة كل سنوات نفوذه في الشرق الاوسط، ان ينال من وحدة الشعب الفلسطيني ولم ينجح، ويأتي اليوم وبعد هذا الكفاح الطويل المرير بايعاز من اجهزة سلطوية غاشمة تضطهده وتميز ضده، لتنجح فيما لم ينجح به الاستعمار القديم، وفي هذا الوقت بالذات، ونحن نواجه محنة ضياع الوطن ونجابه حتمية مصيرنا المشترك المهدد بالخطر من كل جانب، نجد لدينا الوقت كي نتلهى بصراعات جانبية ومن اجل انتخابات عابرة لندخل في متاهة التشرذم والانقسام على انفسنا، في وقت نحن احوج ما نكون فيه ملتحمين مع بعضنا البعض من اجل الحفاظ على كياننا ووجودنا في هذه البلاد.

وان كانت الجرأة الادبية تتطلب منا ان نضع الاصبع على الجرح، ونشير الى مكامن الضعف فينا ونقول، اننا كمن يسعى الى حتفه بظلفه، ونحن نعلم ان هدف السلطة المعلن والخفي هو ان تعمل على تمزيقنا وتفريقنا بكل الطرق والوسائل كي يتسنى لها ان تسيطر على مقدراتنا ومصائرنا.

ان تكريس الطائفية للاستئثار بكرسي رئاسة سلطة محلية لهو امر مخجل ومعيب، وكأنه قضية قضايانا وعليه يتوقف مصيرنا وكياننا، وكأننا لا نواجه خطر ضياع وطن وفقدان الارض من تحت اقدامنا، وكأنه لا توجد هناك اوقاف مسلوبة ومنهوبة، وكأن القدس قد تحررت وعادت الينا واصبحت تحت حكمنا.

كيف نترك معركة البقاء، لندخل في صراعات جانبية ستؤدي وبدون شك الى اضعافنا والهائنا لكي يستطيع من يريد، ان ينفذ مخططاته الجهنمية ان ينفذها بكل هدوء. انه لمن العار ان تقوم هذه الفئة بسلوكيات شاذة بعيدة كل البعد عن اخلاقياتنا وتقاليدنا العربية النبيلة والاصيلة، وبعيدة كل البعد عن روح الاسلام السمحة وان تعتبر العربي المسيحي عدوا لها والعدو الحقيقي يسرح ويمرح على ارضنا يسلب وينهب ويخطط لترحيلنا عن هذه البلاد.

انه لمن العار ان يأتي اليوم واليوم بالذات، من يحاول ان يضرب الوحدة الاسلامية المسيحية التي صمدت في وجه كل الغزاة منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب وحتى يومنا هذا.

انه لمن العار ان نسمع هذه الاصوات النشاز وهي تنادي برحيل العربي المسيحي وهي تعلم او لا تعلم بأنها هي المستهدفة لترحل معه، وما وجوده هنا الا ليقف معها ليمنع هذا الرحيل.

انني اسمع صوت السلطة من وراء هذه الصيحات وما هذه الاصوات الا الصدى يردد ما لقنوهم اياه او ما ارادوه لهم ان يقولوه عن جهل وغباء وعمى.

انني المس يد السلطة التي امسكت بتلك الايدي ورفعتها لتلوح بتلك الشعارات الصفراء سواء كانت تصرخ عن جهل او عن وعي.

انني على يقين تام ان كل عربي حر ابي تعز عليه عروبته، وكل مسلم يعز عليه اسلامه الحنيف يأبى ان يسمح لمثل هذه المؤامرة ان تمر.

واني اقول لكل اولئك ان الناصرة ستبقى بكل مسلميها ومسيحييها قلعة عربية كعروبة القدس، تتحطم عليها كل مؤامرات اعداء شعبنا ولن تنال منها اية فئة كانت، تماما كما لم تنل منها كل محاولات الطامحين والطامعين من الغزاة الصليبيين والعثمانيين والبريطانيين وغيرهم لان هناك من الرجال من هم على استعداد للتضحية بكل غال ونفيس من اجل حمايتها وصيانتها وحماية وصيانة كل بلد عربي من شر هؤلاء.

ويبقى السؤال المؤسف الذي يتردد في الاذهان هل سندخل القرن الواحد والعشرين بعقلية القرن العاشر وربما نكون قد ظلمنا هذا القرن وما سبقه من القرون الماضية التي شهدت فجر الاسلام المشرق الوضاء والناصع البياض!!

(شفا عمرو)



خطة واخطاء!

قبل ايام انتهت المعركة الانتخابية وكانت في بعض القرى والمدن العربية خيبات امل ولكن وهو المهم، لوحظ تقصير في فهم الناخب لطرح الجبهة بالذات (ولماذا الجبهة بالذات؟ لانها عادت وصمدت خلال عشرات السنين لقضايا شعبنا ....) .. التقصير الذي كان هو انخراط الجبهة في بعض الاماكن في قوائم عائلية او طائفية، وفي اماكن اخرى وقوف حركات وطنية ضد الجبهة سواء في قائمة مستقلة او في قائمة تحالف ...

ويسأل السؤال الصعب، هل فشلت الجبهة خلال عشرات السنين بأن تكون نسيج اجتماعي بديل للنسيج العائلي او الديني في الانتخابات المحلية، ولماذا؟ وكيف؟ ...!!

اليوم وقبل ان يفوت الاوان، اطلب كغيري من الغيورين على مصلحة هذا الشعب وهذه الجبهة، اطلب من قيادتنا الحزبية والجبهوية ان تضع خطط عمل حقيقية من اجل تقوية الجبهة لتكون قوة حقيقية ضد العائلية والطائفية ولكي لا تعصف بها الحركات الموسمية ..!!

ولتتذكر قيادتنا انها اذا لم تقم بهذا العمل وفي هذا الوقت بالذات فتظن بأن هذه الحركات موسمية!! فان هذه الحركات ستستمر وتبقى وتقوى وتترعرع وتنمو وتقتلع الجبهة ..

فالى كل حريص ومسؤول، تعالوا نراجع حساباتنا قليلا فلا يمكن لهذه النسبة من الناس ان تكون هي المخطئة فقط، بل يجب ان نعترف بأنه يوجد خطأ فينا فتعالوا لننهض ونصلح معا ما يمكن اصلاحه ..

لا تكفي البيانات والشعارات لحل مشكلتنا فلتتذكر قيادتنا الحكيمة هذا اليوم وقبل اي يوم، مضى وسيمضي ...؟!

علي اسماعيل اسماعيل
(كفر قرع)



اعتقلوني اداريا منذ خمس سنوات

*** مددوا الاعتقال ١٧ مرة * عرضوا علي الابعاد لمدة عشرين عاما ثم انقصوها الى عامين * نناشدكم مساعدتنا.**

تحية وبعد

اليكم ايها الاخوة نتوجه راجين منكم ان تكتبوا وتفضحوا سياسة الاعتقال الاداري الظالم الذي ينهش لحم ابناء شعبنا لا لشيء الا لكونهم فلسطينيين.

تواصل اسرائيل استخدام سياسة الاعتقال الاداري بحق الفلسطينيين ابناء الضفة والقطاع. حيث يتم اعتقال الفلسطيني حسب تعليمات القائد العسكري بدون لائحة اتهام وبدون محاكمة. والمعتقل الاداري لا يعرف لماذا هو معتقل وما هي التهم الموجهة ضده، القائد العسكري مع الشاباك يصدر قرار اعتقال اداري لفترة تمتد حتى ستة شهور، يتم تمديدها عند انتهائها لمدة ستة شهور اخرى، وبدون نهاية.

من حق المعتقل الاداري تقديم استئناف الى محكمة عسكرية ضد اعتقاله، لكن وكما هو معروف فان النتيجة معروف سلفا حيث ان القاضي العسكري منحاز ١٠٠٪ لصالح المخابرات والى القائد العسكري الذي يتخذ قرار الاعتقال الاداري .

طبعا تعقد المحكمة حيث يكون المدعي العام والشاباك في المحكمة ويكون المحامي الذي يمثل المعتقل في المحكمة، لكن لا يعرف المعتقل ولا حتى محاميه ما هي تهمته والكل يعرف على انه ملف سري ولا يحق للمحامي ان يطلع عليه، وهذا يعني محكمة صورية معروفة النتائج سلفا، واحيانا يحدث ان تقوم المحكمة بتخفيض المدة لكن في نفس اللحظة تقوم المخابرات بتمديد فترة الاعتقال دون الاكتراث بقرار المحكمة.

منذ بداية الانتفاضة حتى شهر تشرين ثاني عام ٩٧ صدر (١٨) الف قرار اعتقالي بحق الفلسطينيين. ومن العام ٩١ حتى هذا العام يتراوح عدد المعتقلين الاداريين بين ١٠٠ - ٥٠٠ معتقل حسب اقوال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي.

استمرت سياسة الاعتقال الاداري بعد توقيع اتفاقية السلام (اوسلو) والذي تغير بعد (اوسلو) هو ازدياد سياسة التمديد ضد المعتقلين الاداريين حيث يوجد حتى بداية العام ٩٨ اكثر من (١٠٠) معتقل امضوا اكثر من سنتين في الاعتقال الاداري ومن بينهم (٤٠) معتقلا امضوا اكثر من ثلاث سنوات و(١٣) منهم امضوا اكثر من اربع سنوات.

يوجد الكثير منهم من منطقة (A) الواقعة تحت السيطرة الامنية الفلسطينية وهذا يعني انهم لا يخضعون للسيطرة الامنية الاسرائيلية وهذا يعني انهم رهائن بايد الجيش الاسرائيلي، هناك اكثر من عشرة معتقلين ثم تحويلهم الى الاعتقال الاداري بعد انهاء مدة محكوميتهم ولم يفرجوا عنهم، بل تم تحويلهم الى الاعتقال الاداري، وهناك اكثر من عشرة معتقلين دون الثامنة عشرة.

انا مثلا الذي اكتب اليكم اسمي (اسامة جميل برهم) تم اعتقالي اداريا يوم ٩٣/٧/١٧ وحتى هذه اللحظة انا في الاعتقال الاداري اكثر من خمس سنوات تم تمديد اعتقالي ١٧ مرة. عرضوا علي الابعاد لمدة عشرين عاما، ثم ١٠ اعوام وبعدها ٣ اعوام فعامين، وهم يتهمونني انني نشيط في حركة الجهاد الاسلامي. وانا الان اقدم معتقل اداري فلسطيني في تاريخ الاحتلال. طبعا كنت سجينا امنيا سبع سنوات وبعد تحرري بثمانية شهور تم اعتقالي وتحويلي الى الاعتقال الاداري.

وهناك معاناة شديدة لي ولعائلتي. حيث ان والدي توفي في حادث طرق يوم زيارتي، ووالدتي العجوز هي الوحيدة المسموح لها بزيارتي، اخوتي الاربعة ممنوع عليهم زيارتي، تنقلت خلال اعتقالي الاداري في سجون طولكرم، الفارعة، الظاهرية، النقب، مجدو، بيت ليد، الدامون، عسقلان، تلموند، الجلمة، طبريا، الرملة، والسبع. والدتي تطارد البوسطة من اجل زيارتي. امضيت اكثر من (١٣) عاما في سجون الاحتلال.

نعاني من سياسة التمييز العنصري القاسي حتى داخل السجن، فلا يسمح لنا بالاتصال التلفوني مع اهلنا وكذلك الزيارة لمدة (٤٥) دقيقة كل اسبوعين ومن وراء شبك ثقيل، لا ترى من خلاله جيدا، وطبعا، ممنوع زيارتنا الا من ابناء العائلة من الدرجة الاولى (الام، الاب، الاخوة، الاخوات) وطبعا غالب الاخوة ممنوعين من زيارتنا لان القائد العسكري لا يعطي لهم تصاريح دخول الخط الاخضر، لكن في الوقت الذي كان فيه المستوطن (فورمان) من كريات اربع معتقل اداري كان مسموح له بكل شيء، تلفون، زيارة مفتوحة، وقت غير محدد وبدون شك ان زوجته دخلت اليه في سجنه.

للاسف رغم الاعتقال الا اننا لم نتلق اية رسالة تضامن من ابناء شعبنا باستثناء اعضاء الكنيست العرب وفتاة اسمها سناء سلامه من الطيرة. لكن هناك العشرات من المثقفين الاسرائيليين يراسلوننا ويعملون ضد سياسة الاعتقال ويكتبون التقارير في الصحف ضد سياسة الاعتقال الاداري، لذلك فاننا نناشدكم للعمل على فضح هذه السياسة الظالمة والعمل على انهاء سياسة الاعتقال الاداري.

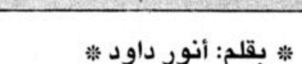
طبعا هناك مؤسسة اسمها "الابواب المفتوحة" تعمل بشكل جاد على انها سياسة الاعتقال الاداري وهناك لجنة التضامن ضد الاعتقال الاداري.

وكذلك الدكتورة في الجامعة العبرية (عنات مطر) وهي من الناشطين من اجل انهاء سياسة الاعتقال الاداري.

نحن موجودون الان في سجن تلموند، وقسم منا موجود في سجن مجدو طبعا هناك مظاهرة امام السجن كل اسبوعين يوم زيارة حيث تكون زيارتنا في كل ثلاثاء، حيث يتظاهر عدد من المثقفين على ابواب سجن تلموند ضد سياسة الاعتقال الاداري، لذلك اخوتنا ابناء شعبنا، نرجو منكم ان تقفوا معنا ومع عائلاتنا كما عهدناكم دائما من اجل انهاء سياسة الاعتقال الاداري وانهاء سياسة التمديد المستمر بحقنا.

(اسامة جميل برهم)
(سجن تلموند)

قراءة أخرى لنتائج انتخابات السلطات المحلية



* بقلم: أنور داود *

من منطلق نبذ العنف الانتخابي درج على الألسن القول: "ان الانتخابات ليوم وسنعيش معا دوما »، قد نوافق جميعا ان الانتخابات يوم ولكننا سنعيش مع نتائجها ما لا يقل عن خمس سنوات، دون شك سنعاني كأقلية قومية جميعا نحن الملتزمون حزبيا وهذا الذي انتخب عائليا وذلك الذي انتخب طائفيا والسؤال الذي يطرح نفسه كيف يمكن ان نخفف الاثر السلبي وان نطوق بؤرة الضرر الناتجة عن الانتخابات الاخيرة.

اعتقد ان الرد الصحيح على نتائج الانتخابات يبدأ بقراءة صحيحة لها واستخلاص العبر كي تكون الكبوة عابرة ولا تطول الازمة النابعة عن تقلص عدد القادة الوطنيين في السلطات المحلية.

من المحزن حقا ان ينفي «زعيم الحزب الديمقراطي العربي» حق رامز جرايسي رئيس أكبر سلطة عربية بأن يرشح نفسه لرئاسة لجنة الرؤساء، لكونه جبهويا ليس الا!! ونحن نعلم انه لولا كوننا نجتاز هذه المرحلة العصيبة لما تجرأ المذكور بالتطاول على أي جبهوي فكم بالحري على رئيس بلدية الناصرة، فبين امثال هؤلاء لا يوجد لنا حلفاء ولا أعتقد ان الخلاص سيأتينا من هناك.

ومن المحزن أكثر ان نرى قيادات تقدمية في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تتهم «الحركة الاسلامية» و«التجمع الوطني» بافشال الجبهة في الانتخابات وبما يترتب على ذلك من ازمة تحل بنا - الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وما تبقى لهم من حلفاء يهود بشكل عام وكجبهة بشكل خاص، وذلك بوصفها الجسم السياسي الاكبر وصاحب الخبرة الأطول.

اني لا أتفق مع الحركة الاسلامية لا فكرا ولا ممارسة ورغم ذلك فان اتهامها بفشل مرشحينا (والاصح فشلنا) في الانتخابات، هو اتهام لمتهم وهمي، فهل توقعنا ان يأتي قادة الحركة الاسلامية ويجثون امامنا يحنون هاماتهم ويعتذرون لنا ثم ينتخبون ممثلينا؟ ان الحركة الاسلامية حاولت طرح نفسها بديلا للجبهة وحين تطرح نفسك بديلا لحركة سياسية يعني انك تريد أن تحل محلها!! ألم نطرح جبهتنا نفسها بديلا للعائلية والطائفية؟ (السؤال يحتاج الى اجابة حقيقية).

فبدل ان نفحص فحصا عميقا ما جرى، نشهد وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، بعض قادة الجبهة يقرأون نتائج الانتخابات كما وانها نتائج خسارة هلموت كول!! فاذا واصلنا قراءة نتائج الانتخابات بهذا الشكل ستندثر الجبهة تماما كما حل بنا في كفر ياسيف من رئاسة سلطة محلية الى عضو مجلس واحد ومثل ذلك في أماكن أخرى.

ومع عدم الاستهانة أبدا بالعوامل الموضوعية لا بد لنا من ترتيب العوامل الذاتية اولا والا توصلنا الى النتيجة بأننا نحمل الاستعمار الاميركي نتائج الفشل ونجلس لنندب حظنا، لذلك يجب ان نفتش عن أسباب فشل الجبهة «داخل البيت»، نرتب بيتنا ونفحص نقاط الضعف فيه ثم ننطلق لنحول العامل الذاتي الى عامل موضوعي، الحركة الاسلامية هي حركة منافسة، لنا خلاف عقائدي مع قادتها نفتش في قواعدها عن العناصر السليمة والمنفتحة والديمقراطية، لنجتذبها الينا ثم نحاول التأثير على الآخرين لذلك لا يوجد داخل الحركة الاسلامية «صانع» انتصار للجبهة ولا «مذنب» بفشلها.

الفروع لا تتحمل المسؤولية وحدها: يؤسفني ان أصادف ايضا قادة جبهويين التنصل من المسؤولية وتحميلها للفروع المحلية للجبهة كقول احدهم: بديهي ان الجبهات المحلية في هذه المواقع ادرى من غيرها بواقعها «اهل مكة أدرى بشعابها».

يمكن أن نقول بأن ما حل بنا في قرانا العربية هو نتيجة مباشرة لعدم كون القيادة من «أهل مكة» وغاب عن بالها او تغافلت عما يدور بشعابها. مرة أخرى يجب ان نستخلص العبر قطريا ومحليا ولا يكفي ان نقذف بفشلنا المشترك على الجبهات المحلية. فيجب استخلاص العبر الاستراتيجية والشخصية، الجبهات المحلية وجهت بموجب سياسة عليا أليس كذلك؟ الجبهات المحلية مرتبطة عضويا بالجبهة الام أليس كذلك؟

وخلال نقاشنا يجب أن نؤكد ما يلي:

أولا: هناك ضرورة ماسة لاستخلاص العبر الشخصية والاستراتيجية، ويجب ان يتم ذلك بروح دمقراطية لا تهدف «قطف الرؤوس» وتصفية الحسابات، لان واجب الساعة يحتم علينا صقل الجبهة وزيادة لحمتها من خلال استخلاص العبر وتطبيق الاستنتاجات.

ثانيا: يجب ان نوضح بأن دعوتنا الى نبذ العائلية هي دعوة لعدم تسييس العائلة وجعلها ايدلوجية او حزبا سياسيا بل يجب ان تبقى اطارا اجتماعيا داعما لافراده ويجب تحييد الطائفية والدين كليا عن مجرى اتخاذ القرارات العلمانية.

ثالثا: قد يكون الرئيس الذي انتخب لا غبار عليه على الصعيد الشخصي ولكن الحمولة أو/ الطائفة التي أوصلته الى هذا المركز ستطلب منه دفع الثمن، ثم ان الشخص الذي انتخب باطار عائلي سيكون بعد يوم الانتخابات فردا وحيدا عرضه للضغوطات العائلية والطائفية. ونحن نعلم ان الاطار العائلي يحل بالمعنى التنظيمي السياسي ويبقى هذا الرئيس دون استشارة جماعية وعليه تسديد الوعود لكل على انفراد.

فمن المحتمل ان تكون لديه مشاكل ائتلافية تمنعه من اتخاذ القرار الصحيح، بينما نعلم ان الاطر السياسية تتدخل وتمنع القرارات الفردية حتى ولو كان ذلك على حساب فصل الرئيس من الاطار السياسي.

رابعا: صحيح ان السلطة المحلية هي قوة متحكمة بموارد كبيرة لا يملك معظم الوسط العربي غيرها، ولذلك يشعر الجميع بضرورة التقرب من هذه القوة او السيطرة عليها، لكننا لم نكتشف هذا الامر في الانتخابات الاخيرة، كما ان العائلية والطائفية لم تكتشف في الانتخابات الاخيرة أيضا، ففي السنوات السابقة كنا قد «حررنا» بعض سلطاتنا المحلية من هذه الايدي، ولكن ها هي الرجعية تستعيد مرة اخرى مواقعها في عدة أماكن.

ويجب ان نجيب على السؤال ما هي الاسباب التي ادت الى استعادة الرجعية لبعض المواقع؟ قد يكمن الجواب في اننا قد فشلنا بطرح بديل ناجح، وكان ممثلونا في بعض السلطات المحلية مستنسخين عن الحمائليين والطائفيين، ففضل مجتمعنا العودة الى النسخة الاصلية.

تفسخات الجبهة:

وهو ما رأيناه سنوات طوالا في عدة أماكن، ففي المواقع التي انشقت الجبهة كانت النتائج اكثر سوءا من المناطق الاخرى، ولم تتدارك الجبهة قيادة وكوادر هذه الخطورة، ففي بعض الاماكن كان من الممكن تدارك الوضع وحسم الموضوع، لكن اعتقد ان الجبهة المركزية تبنت عادة موقف القيادة التقليدية في الجبهات المحلية او القيادة التي تبوأت المراكز ولم تلتفت الى الكوادر التي جاءت «شاكية» من تسلط فئة معينة، بعد ان بات واضحا بان الجبهة المحلية تصدعت ولم تستطع الجبهة الام رأب الصدع، فقد توسعت الهوة بين الاجنحة، وغالبا ما وجد جناح نفسه خارج الجبهة، رغم ان الحسم اخذ شكلا دمقراطيا، غير ان دمقراطية الحسم آليا بهذا الشكل، ادى مسار حصلت فيه مجموعة معينة على كل المواقع على مدار سنوات، ويكفي ان يكون الفارق بين المجموعات المبلورة. حتى يحسم النقاش دائما لصالح نفس المجموعة في الأحوال كافة، وبالتالي ستجد مجموعة كاملة نفسها بعيدة عن المواقع القيادية وعن مواقع اتخاذ القرار. ولا يوجد من يقبل ان يكون في جسم ويعرف سلفا انه لا يستطيع ان يؤثر على عملية اتخاذ القرار.

فهذا الوضع يتطلب منا ايجاد حل معقول يعم الدمقراطية على الفرع ويمنع سيطرة فئة بشكل مطلق وقد يكون الحل مثلا: ان ينتخب الشخص نسبة من أعضاء الهيئة (وتحدد النسبة بنصف او ثلثين او نسبة اخرى)، او قد يكون باعادة النظر في مبدأ التناوب ليشمل الفروع والهيئات الداخلية)، وقد تكون هناك حلول اخرى. ولكن يجب ان نتوخى في الحل اتاحة فرصة التأثير الفعلي على اتخاذ القرار وعدم التمسك بالدمقراطية الشكلية.

مستقبل العلاقة مع التجمع

أحد أسوأ الافرازات لهذه المعركة الانتخابية هو حرق جسور التعاون بين الجبهة والتجمع، نتفق جميعا انه كان من المفروض ان يكون التجمع الوطني حليفا استراتيجيا للجبهة، هكذا اعتقدنا وخاصة ان غالبية أعضاء التجمع كانوا معنا في نفس الخندق مرارا، غير ان الساحة أفرزت صراعا تناحريا بين الحلفاء، رغم ان الجماهير كانت احبت تحالف الجبهة مع التجمع، وكان من المفروض ان تعود الشراكة على الطرفين بالفائدة، وبما ان ما يطفو على الساحة هو نقيضين (الجبهة والتجمع)، يجب ان نعيد النظر في الجبهة والتجمع ونفحص الاسباب التي ادت بنا الى صدام في الناصرة والجديدة - المكر والرامة وكفر ياسيف وغيرها ونفحص الاسباب التي دفعت بمؤيدي التجمع الى دعم حركات غيبية في بعض المواقع.

وكذلك علينا فحص اذا ما كان التعاون سيؤول بنا حتما الى نفس النتيجة التي واجهناها في مجد الكروم.

وبعد الفحص المشترك للطرفين يجب ان نقرر مستقبل العلاقة مع التجمع. اننا بأمس الحاجة الى فتح القنوات بين الحلفاء او حتى من يمكن ان يكونوا حلفاء، علينا استدراك الوضع وبناء التحالف بين الجبهة والتجمع وعدم البقاء في الحضيض، وحتى ولو كنا لا نتفق في موقع ما، فعلينا ان نطرح نفسنا البديل الاحق والاجدر بثقة الناس دون الانجرار الى كيل الاتهامات والشتائم.

(واحة السلام - نفي شالوم)



* منظر عام لمدينة طمرة *

تذكروا التاريخ وحكموا ضمائركم

* بقلم: عبلة حجازي *



لقد تربيت بينكم وتعلمت منكم الحق والعدل والفضيلة، وان الحق يؤخذ ولا يعطى، وماذا حدث الان فانقلبت الموازين وانتهجتم نهجا مغايرا تماما؟

انني لا زلت أذكر قبل عشرين عاما، كان النصر حليفا للجبهة، كيف كانت الختيارة قبل الصبية تزغرد وترقص فرحا بتحقيق النصر، وحين أعدت الولائم احتفاء بالنصر، وكيف كانت النسوة تحضر الطعام وكأن كل واحدة منهن تطبخ في يوم عرس ابنها. ورغم انني لم أتجاوز العاشرة حينها الا انني لا زلت اذكر هذا اليوم التاريخي ولا تزال بهجة فرحة النصر في عيون الناس، راسخة في ذهني ولن أنساها ما حييت.

ثم توالت السنين وكان الانتصار الثاني للجبهة وتلاه الانتصار الثالث ولم يكن يعلم أحد منا ان هذا الذي حملناه على اكتافنا طوال الليل سينشق عن الجبهة بعد إن منحناه اصواتنا وثقتنا.

وتوالت السنون مرة اخرى واختارت الجبهة من أنقى الناس سلوكا واخلاقا وتهذيبا ومبدأ، وللأسف كانت الخسارة حليفتنا، لانه حينها، بيعت الضمائر بأبخس الاثمان، ولا زلت أذكر دموع الحسرة والالم من الشيوخ والشباب لخسارة الجبهة حينها.

وها نحن نختار رجلا له تاريخ سياسي ووطني ونضالي عريق، وقد حفرت معاناة هذا الشعب على ملامح وجهه الوطني الذي دعمناه في كل مرة سابقا، اين أنتم منه الان وقد حان الوقت لرد الجميل، ولان نكران الجميل ليس من شيم النبلاء والشرفاء، وقد عهدتكم دوما شرفاء ومصداقيين. ماذا فعلتم انتم القوة، ولكن أصبحتم قوة بدون قاعدة، وحفرتم لانفسكم قبرا جماعيا وانتم الذين ادعيتم توحيد الصفوف فخلقتم معضلة اجتماعية وتشرذما وانشقاقا، وتفككا في صفوفكم، ولم تتساءلوا عن من له هذا مصلحة في هذا التفكك، ومن هو العقل المدبر والمتكتك من وراء الكواليس. وقد انسقتم انسياقا اعمى، وراء عناصر يستغلون الدين بشعارات حربجية وكأنهم في معركة جهاد ضد الكفار. وتناسوا بأن الدين أسمى من ان يستغل لدعايات انتخابية وان الدين تهذيب نفسي وسلوكي وأخلاقي وترفع عن كل الاهانات والتجريح.

وسوف تثبت لكم الايام، بعد ان قدمتم لهم الف صوت على طبق من ذهب دون مقابل،. ان صوتا واحدا منهم سيثبت لكم كيف ستركنون على الرف، وحينها لا ينفع الندم، وتعالوا نحكم الضمائر ونحافظ على قدسية الحق الدمقراطي لكل فرد منا، ونرفع شعارنا المستقبلي المنطلق من حرصنا الشديد على حضارتنا وتاريخنا، فعلينا بتحكيم الضمير، وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية، وألا نسمح للقطط السمان من ضعاف النفوس بتحويل الشعارات الى معارك، فنحن اسمى من ان يداس وعينا. فلنحافظ على الصبغة الحضارية ولنرتقي بسلوكياتنا وليعمل كل فرد منا حسابا مع النفس.

وتذكروا قبل ان يعود بنا التاريخ الى الوراء، ان هناك من يحاول، اقتلاعنا من جذورنا وتجريدنا من انتمائنا وان يجعلنا نعيش غرباء في أرض اجدادنا، محاولا ترحيلنا لسلب اراضينا.

من منكم لا يشعر بغربة في هذه الارض وجميعنا غرباء هنا في أرضنا، فتعالوا نتوحد ونعود الى البيت والحضن الدافئ، لنا جميعا قبل ان نجد انفسنا شعبا بلا تاريخ وجماهير بلا رصيد وليعد كل منكم الى الوراء، وليتذكر جيدا، ما حدث ولا تسيئوا الى تكويننا الانساني وتذكروا وعودوا، الى ضمائركم قبل فوات الاوان.

(طمرة)

افلام واسماء

رتب مقابل كل فيلم اسمي الممثلين الرئيسيين فيه ترتيبا صحيحا:

الورطة	عزت العلايلي	ليلى علوي
كلمة السر	نور الشريف	زيزي البدراوي
بيت القاضي	نور الشريف	عفاف شعيب
امان يا دنيا	يونس شلبي	معالي زايد
النداهة	يحيى شاهين	ميرفت امين
تزوير في اوراق رسمية	محمود عبد العزيز	ناديا لطفي
النظارة السوداء	أحمد مظهر	هدى رمزي
الصديقان	سمير صبري	ماجدة

لغز من هو

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥

* اديب مصري كبير راحل يتألف اسمه من ١٥ حرفا، يمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

١+١٠+١٥= رجع

٢+١٢+١١= زوج

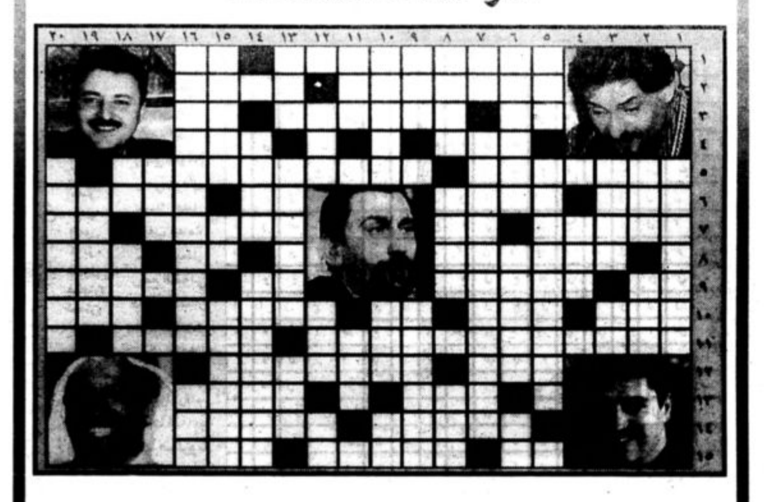
٤+٣+١٣= قاد

١٤+٩+٧= اسرع

٦+٨+١٤= جمع

٥+١٢= حرف جر

لغز كلمات متقاطعة



افقيا:

١- مدينة ايطالية - والدة.

٢- العصا الغليظة - نقيض اخفي الامر.

٣- وعاء خمر - شيء من صوف يلبس على الرأس - سقي.

٤- انقبض واستحيا - هلاك (معكوسة).

٥- المخابز - مطرب لبناني (احدى الصور).

٦- اسد - الندى - اداة نصب - قميص.

٧- المفصل ما بين الساعد والكف - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - طيور مفترسة - صديق (معكوسة).

٨- اول ليلة في الشهر - نوتة موسيقية - سقى (معكوسة).

٩- للندبة - اكابد - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - الامر المفروض.

١٠- وجع - نقيض اجتهاد (معكوسة) - اداة نصب - تقرأون - تقال على الهاتف.

١١- فنان لبناني (احدى الصور) - من الارقام.

١٢- خريطة بالاجنبية - جزيرة فرنسية في المتوسط.

١٣- اداة شرط - لغة.

١٤- وقرهم واحترمهم - لجأنا الى.

١٥- فقد عقله - رفعتم الشيء - حرف ابجدي.

عموديا:

١- مدينة في ايران.

٢- مدينة فرنسية - تعال.

٣- اغتنى - اسم موصول.

٤- نسي.

٥- عم وانتشر - مطرب لبناني (احدى الصور)

٦- العطاء - كاتبا - من الحبوب.

٧- ضمير (معكوسة) - ممثل لبناني (احدى الصور).

٨- مشهد صحراوي خادع - يغيب (معكوسة) ضروري للطعام.

٩- جهد (معكوسة) - جعلهم يبكون.

١٠- ماركة سيارات - الان بالاجنبية - سئم.

١١- نتراجع (مجزومة) - لين (معكوسة).

١٢- عدم تمكن من النوم - من الحيوانات - والدة.

١٣- دفن الشخص حيا - الساكنة بقرب غيرها - صاحب (معكوسة).

١٤- العاصفة البحرية - دولة اميركية.

١٥- المدة الطويلة - امر فظيع - تأييدنا.

١٦- ممثل لبناني (احدى الصور) - ارتفع الشيء.

١٧- جدير (معكوسة)

١٨- وتر في العود (معكوسة) - اومأ بيدة.

١٩- حيوان على هيئة الضب.

٢٠- عاصمة افريقية.

حل لغز عمود الكلمات يوسف شعبان

١- البيادر. ٢- الجوارح. ٣- السبل. ٤- سفن. ٥- عشب.

٦- نعم. ٧- البيد. ٨- البانيا. ٩- المنارة.

حل : كلمات محورية

نيقولو مكيا فيللي

١- يبين ٢- يحمي ٣- رفيق ٤- يعدو ٥- هزال ٦- يرجو ٧- يدوم ٨- لادا ٩- بويك ١٠- يبكي ١١- عودا ١٢- يذرف ١٣- ينوي ١٤- يعذل ١٥- يسأل ١٦- يسدي.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- معمر القذافي - رعب

٢- ابن خلدون - يوم - زر.

٣- ردع - اب - ن.ن. - متى.

٤- لا - اهدم - ايسر - أز.

٥- الحلو - جلسا - يلي.

٦- نلسون مانديلا - عل

٧- ذاهب - الاكليل.

٨- رغب - الغني - املاك.

٩- اي - فل - ليث - ايل.

١٠- نثر - ابلال.

١١- يربحها - سمين.

١٢- وهن - الداجن.

١٣- جورج بوش - هملايا.

١٤- أ.أ.أ.أ.أ - رايات.

١٥- فارس بويز - امي.

عموديا:

١- مارلون براندو - اف.

٢- عبد الله غيث - هجاء.

٣- منع - حساب - دينوار.

٤- رخ - الوذ - راس.

٥- الدهان - ال - بنجاب.

٦- لد - محل - صح.

٧- قوام - غل - هاواي.

٨- ذنب - جنان - شلال.

٩- الدليل.

١٠- فينيسيا - ياماها.

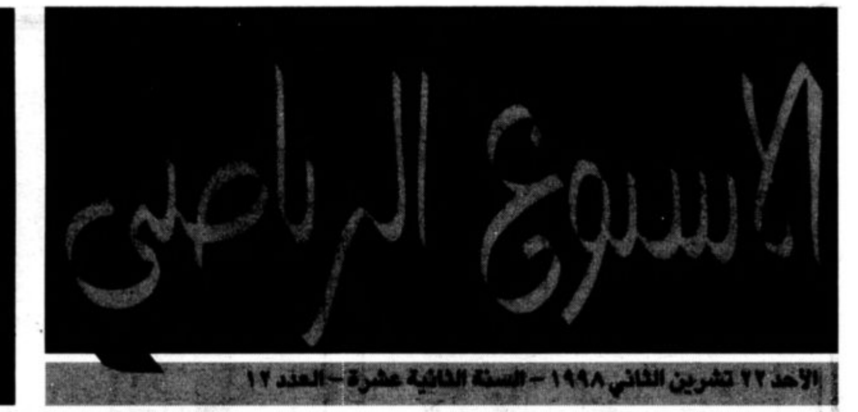
١١- يونس الكاتب - جميل.

١٢- الم - النسل.

١٣- يلائم - اتى.

١٤- عزت العلايلي.

١٥- برازيل - كل - نعادي.



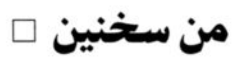
الأحد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ - السنة الثانية عشرة - العدد ١٢

(ص ٢٤)

ملوك وأمراء

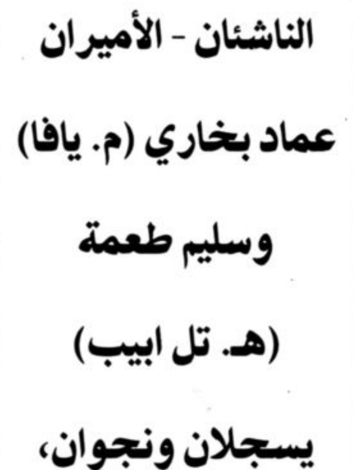


□ «الملك ادوارد» فلاديمير قاد الاخاء الى فوز مقنع على عكا و«الملك هشام» خطف نصراً كناوياً من سخنين □



فلاديمير ادوارد

الناشئان - الأميران عماد بخاري (م. يافا) وسليم طعمة (هـ. تل ابيب) يسجلان ونجوان، كالعادة يتألق □







(ص ٢٥ ، ٢٧)

الاخاء يتجه للتعاقد مع دورا ورونن سفايح مرشح لتعزيز الفريق!

□ تعقد ادارة مكابي اخاء الناصرة، اليوم الاحد، اجتماعا للبت في موضوع اختيار مدرب جديد بديل لعامي الحداد.

وفهمنا من مدير الفريق باسم سليمان، ان اسهم المدرب الحيفاوي روني دورا، في ارتفاع بعد ان حضر مباراة الفريق في سخنين امس امام مكابي عكا (٣:صفر).

وبعد استقالة المدرب افراهام ابو قراط من تدريب هبوعيل بيسان، امس السبت، بعد الهزيمة في تيدي ذكر اسمه كمرشح ايضا للتدريب، وقد يتم الاجتماع به اليوم.

لكن ثمة ما يرجئ قرار الاختيار. المدرب عامي الحداد اعلن انه لن يعلن رسميا عن تركه للاخاء الى حين ترتيب المسألة المالية المتعلقة بفك التعاقد وهذا يعني تعويضه ماليا وبكلمات أبسط يعني عبئًا ماليًا على صندوق الاخاء.

باسم سليمان اثنى امس على عمل يوسف ابو دية، المدرب البديل، مؤكدا ان ليوسف حصة الاسد في تسجيل الفريق فوزين في المباريتين الاخيرتين. سسنمنح يوسف كامل الثقة ولمصلحة الفريق نفضل التعاقد مع مدرب ليعمل سوية مع ابو دية».

من جهة اخرى، تنوي ادارة الاخاء ضم الكندي فلاديمير ادوارد رسميا الى الفريق بعد ان ترك امس انطباعًا جيداً بتسجيله هدفين وبأدائه الجيد.

ادارة الاخاء لا تزال تبحث عن لاعب لتعزيز خط الوسط، وامس ذكر اسم رونن شفايج، لاعب هبوعيل اللد وبيتار القدس سابقًا.

وذكر باسم ان الادارة لا تنوي حاليا تحرير لاعبين ولن تتسرع في اتخاذ اي قرار.

□ عزات شلاعطة □

* روني دورا *

□ أمس في الدرجة الممتازة □

المباراة	النتيجة
بني يهودا - هبوعيل حيفا	صفر:٣
بيتار القدس - هبوعيل بيسان	٦:صفر
مكابي تل أبيب - هبوعيل بيتح تكفا	٣:صفر
هبوعيل كفارسابا - مكابي يافا	١:١
عيروني اشدود - مكابي هرتسليا	١:٢
مكابي بيتح تكفا - تسفريريم حولون	١:١
ع. ريشون لتسيون - هبوعيل تل أبيب	٧:٣
مكابي حيفا - هبوعيل القدس	١:٦

□ اللائحة الممتازة بعد ١٠ مباريات □

الفريق					
١. هـ. حيفا	٩	١	-	١:١٧	٢٨
٢. هـ. بيتح تكفا	٧	-	٣	١٠:٢٢	٢١
٣. مـ. حيفا *	٦	١	٢	٩:٢٨	١٩
٤. ب. القدس	٦	١	٣	١٤:٣٢	١٩
٥. هـ. تل ابيب	٦	١	٣	١٢:١٨	١٩
٦. مـ. تل أبيب	٥	٢	٢	١٦:١٨	١٧
٧. هـ. القدس	٥	١	٤	١٨:١٨	١٦
٨. هـ. حولون	٤	٣	٣	٨:١٥	١٥
٩. كفارسابا	٤	٢	٤	١٨:١٤	١٤
١٠. مـ. بيتح تكفا	٣	٤	٣	١٤:١٧	١٣
١١. ع. اشدود *	٣	٣	٣	١٧:١٥	١٢
١٢. مـ. هرتسليا	٣	-	٧	١٨:١١	٩
١٣. ريشون لتسيون	٢	٣	٥	٢٦:١٥	٩
١٤. بني يهودا	٢	٢	٦	٢١:١٣	٨
١٥. هـ. بيسان	١	١	٨	٣٣:٦	٤
١٦. مـ. يافا	-	١	٩	٢٩:٥	١

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ«الاتحاد»

□ رئيس التحرير: أسعد تلحمي □

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

□ سفراؤنا في الممتازة

بخاري يسجل اول نقطة ليافا

طعمة يسجّل ونجوان، كالعادة، يتألق

□ قاد المهاجم اليافاوي الشاب عماد بخاري فريقه، مكابي يافا الى اول نقطة دوري هذا الموسم حين سجل هدف فريقه الوحيد في مباراة التعادل امام كفارسابا.. صحيح ان فرحة عماد بتسجيله هدف السبق لم تكتمل، لكن عزاءه في تسجيله لفريقه نقطة استفتاح.

المهاجم الشاب سليم طعمة العائد الى تركيب وصيف البطل، هبوعيل تل ابيب، شارك في التهديف لفريقه امام ريشون لتسيون (٣:٧) وسجل هدفا.

نجوان غريب واصل تألقه في حي هتكفا، ايضا، حيث سجل فريقه هبوعيل حيفا فوزا لامعا على بني يهودا (٣:صفر)، ليعزز موقعه في الصدارة ويفارق سبع نقاط عن المرتبة الثانية. نجوان لم يسجل لأن العارضة حالت دون ذلك (د/٥٩). وعلّق چيورا تسور على اداء نجوان وتصعب يوسي الفياه في حراسته وارتكابه المخالفات ضده بأن نجوان احد اسرع اللاعبين في البلاد! (معك حق، يا تسور).

اما وليد بدير فغاب عن تركيب فريقه هبوعيل بيتح تكفا بداعي الاصابة من الاسبوع الماضي.

□ عزات شلاعطة □

□ بطولة ايطاليا:

روما يفشل في الإنفراد بالصدارة موقتا

■ فشل روما في الانفراد بالصدارة موقتا بسقوطه في فخ التعادل على ارضه مع باري (١:١) في افتتاح المرحلة العاشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم، امس السبت.

على ملعب «اولمبيكو» في العاصمة الايطالية، تقدم باري عبر مهاجمه الجنوب افريقي فيل مسينغا، الذي تابع كرة فشل حارس روما، انطونيو كيميني، في السيطرة عليها اثر تسديدة من السويدي ليكسل اوسمانوفسكي (٧٦)، بيد ا روما الذي تغلب على يوفنتوس (٢:صفر) الاسبوع الماضي، ادرك التعادل عن طريق فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء اثر عرقلته داخل المنطقة من المدافع المغربي رشيد نكروز (٨٣).

ورفع روما رصيده الى ١٨ نقطة وهو العدد ذاته الذي يملكه فيورنتينا المتصدر.

وقاد السيراليوني محمد كالون فريقه كالياري الى الفوز على بارما، اذ سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (٧٧) رافعًا رصيده الى ٥ اهداف هذا الموسم.

وتعادل بولونيا وبيروجيا (١:١). سجل للأول جوناثان بينوتو (٤٤)، وللثاني الكرواتي يلان رابايتش (٣٧).

- ترتيب فرق الصدارة بعد ١٠ مباريات:

الفريق	النقاط
١ - فيورنتينا*	١٨
٢ - روما	١٨
٣ - يوفنتوس*	١٧
٤ - بارما	١٦
٥ - ميلان*	١٥

عقوبات صارمة على فريقي بلدي ام الفحم وعين السهلة

عقاب صارم فرض، يوم الاربعاء، في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام على فريقي عين السهلة وبلدي سعيد ام الفحم بعد المباراة بينهما (الدرجة الثالثة)، التي انتهت بفوز بلدي سعيد ام الفحم بهدفين مقابل هدف واحد.

التهمة الرئيسية الموجه للفريقين، اضافة للشغب العام في الملعب والمدرجات، هي كسر سن الحكم الجانبي، جديتل، الذي ساعد الحكم المركزي بعد ان رشقت عليه الحجارة من الجمهور.

وجاء في قرار المحكمة ان يدفع الفريق الفحماوي غرامة مالية قدرها ٣٠٠٠ شيكل ومباريتي راديوس مع وقف التنفيذ، وتغريم عين السهلة ٢٠٠٠ شيكل وتنفيذ قرار راديوس سابق للفريق. وابقت المحكمة النتيجة كما هي ٢:١ لام الفحم.

* محمد مروح *

طرعان الى معسكر تدريبي واحتمال ضم فعنونو وطاهر

■ يواصل المدرب الفحماوي سعيد طاهر، قيادة تدريبات مكابي طرعان (كما نشر في «الاتحاد» يوم الجمعة ١١/٢٠) وحتى الآن اجرى سعيد تدريبين بحضور جميع اعضاء الادارة واللاعبين، تدريب يوم الخميس الفائت، كان شاقًا جداً، اذ ركز سعيد طاهر على اللياقة البدنيةوقال لي اللاعبون بعد التدريب بأنهم لم يتدربوا بهذا الشكل وبهذه الجدية منذ ثلاثة اشهر. ولوحظت خلال التدريبات الاجواء الجدية والجديدة التي اضفاها المدرب سعيد طاهر على الفريق.

هذا واشترك في التدريبات اللاعب احمد العارف الذي يتوقع ان يلعب اول مباراة له لصالح مكابي طرعان، يوم السبت القادم، امام هبوعيل الخضيرة. كذلك اشترك في تدريب يوم الجمعة اللاعب نسيم طاهر (شقيق المدرب) وهو لاعب دون جيل ٢١ عاما وينوي سعيد طاهر احضار نسيم الى صفوف الفريق الطرعاني وذلك بعد أن ينجح الاخير في حل الاشكال المتعلق ببطاقة اللاعب.

وهنالك اجماع في صفوف الادارة الطرعانية بالتخلي عن فكرة ضم اللاعب يعيش سويسا وذلك للتكاليف المادية العالية التي قد تنجم عن ضم اللاعب. هذا وسيقرر المدرب سعيد طاهر قريبا اذا كان الفريق بحاجة الى لاعب قلب دفاع متأخر ام هو بحاجة للاعب خط وسط صانع العاب.

وعلمت من مصادر مقربة للادارة بأن من الاسماء المطروحة لتعزيز الفريق الطرعاني كلا من سامي عياش (تم الالتقاء به مرة واحدة وتكلفته تقدر بـ ٢٠٠ الف شاقل) وموشيه فعنونو وكلاهما من مكابي عكا.

وينوي الفريق الطرعاني اجراء معسكر تدريبي لمدة يومين في كيبوتس معجان، القريب من طبريا وذلك لتحسين اللياقة البدنية عند اللاعبين.

□ خالد زرعيني □

نتائج سبورتوتو

توتو ١٥

٢
١
١
١
×
٢
٢
٢
١
٢
٢
٢
٢
×
×

١٥×١
١٤×٩
١٣×١٩٨
١٢×٢١٧١
١١×١٥٤٥٠

توتو پلوس

٢
١
١
×
٢
٢
×
٢
×
٢
٢
٢
×
×

١٤×-
١٣×١
١٢×١٨
١١×١١٨
١٠×٧٧٩

توتو تيكو

٤ و٥ و١٤ و١٥
و٢٢ و٣٢ و٣٣
٧×-
٦×١٣
٥×٤٨١

الملك ادوارد الأول!

المهاجم الكندي الجديد في الاخاء قاد فريقه الى صدارة مجموعته وعزز آمال انتقاله الى نصف النهائي

عزات شلاعطة

مباراة كأس توتو جرت على ملعب سخنين (مكابي عكا، الفريق المضيف بحث عن المدخول الدسم!!) جمعت الاخاء، للأسبوع الثاني بقيادة المدرب المحلي يوسف أبو دية. ليحصد الفوز الثاني له وبجدارة. هذا رغم الانقلاب في التركيب وإجلاس خمسة لاعبين مكلفين على دكة الاحتياط فدفع بمحاربين صغار السن ومغمورين يلعبون من أجل الرمز والبلد، وفعلاً، فوزان هامان خلال أسبوعين، والسؤال، حقًا، هل هنالك حاجة لإحضار مدرب مكلف؟!!!

وهل المدرب العربي يختلف عن المدرب اليهودي؟!

وهل يحرث الأرض غير عجولها؟!

كل هذه الأسئلة بحاجة لإجابات والإجابات عند ادارة الإخاء.

وكمن شاهد الفريق النصراوي منذ بداية الموسم وكنت شاهداً على الفترات المختلفة التي عاشها الفريق من خسارات وربح، فقد رأيت في الأسبوعين الأخيرين فريق الاخاء مختلفًا عن فريق الأسابيع الفائتة. الفريق يلعب بحماس شديد ويحارب على كل كرة. المدرب أدخل الحماس في قلوب اللاعبين. اللاعبون يقفون بشكل ممتاز كل في مكانه ويقومون بتنفيذ التعليمات. الفريق يلعب الآن حسب خطة مدروسة حيث اللعب يمر عن طريق خط الوسط وهو ليس لعبًا عشوائيًا عن طريق الخطوط. الدفاع بدأ يتزن ويتماسك. خط الوسط بدأ يحارب ويساعد الدفاع والهجوم على حد سواء. فترى ان للفريق «صاحب بيت» وهما نضال عودة في الحلقة الأمامية لخط الوسط وأيمن خلايلة كلاعب خط وسط متأخر. ويوم أمس تعرفنا بمهاجم بارع ومحارب على الكرات هو الكندي فلاديمير ادوارد، يساعده النجم الصاعد بسام سلامة من الخلف.

بالنسبة لمباراة أمس فقد كانت مهمة للفريقين المحاولة والمنافسة للوصول لنصف النهائي، ويبدو ان الاخاء فعلها وخطا خطوة كبيرة نحو نصف النهائي.

البداية جاءت اخائية، بسام سلامة مرر كرة جيدة لمحمد الواكد المنفرد وأمام الحارس للشباك ١ - صفر للاخاء (د/٨).

بعد ذلك أهدر الاخاء عن طريق الواكد وادوارد في الدقيقتين ١٣ و٣٢ فرصتين أكيدتين للتسجيل.

أول فرصة لعكا جاءت في الدقيقة ٣٣ عندما سدد ميخا شرشان عن بعد لكن الحارس البديل لؤي عبد القادر ينقذ مرماه. ومرة أخرى ينقذ الحارس في الدقيقة ٣٨ من تسديدة للبرازيلي بيريز وانتهى الشوط الأول ١ - صفر للإخاء.

بعد الهدف الثاني تحاول عكا فعل شيء، لكن الاخاء، مع الدفاع المتماسك والحارس عبد القادر يمنع ذلك حتى الدقيقة ٧٩ عندما يرفع بسام سلامة كرة لفلاديمير ادوارد والأخير يحضر على صدره ومن الهواء، للشباك ٣ - صفر، مستحق وعادل للإخاء.

وتنتهي المباراة بفوز الإخاء، وبانتظار المباراة المصيرية القادمة أمام هبوعيل بات يام وعلى ملعب الناصرة، وفي حالة فوز الإخاء سيصعد لنصف النهائي وهناك ينتظره اتحاد أبناء سخنين!!!.

عقبوا قائلين:

* **يوسف ابو دية، مدرب الإخاء:**
افتتحنا المباراة بثمانية لاعبين محليين وهذا فخر لنا. فزنا بجدارة. كل الاحترام لجميع اللاعبين.
* **وليد سنديانى، (مشجع):**
ممنوع احضار أي مدرب جديد للإخاء. يجب ابقاء يوسف ابو دية كمدرب للفريق.
أنصح الادارة بذلك والنصيحة ببلاش.

صفر



م. عكا		م. الاخاء الناصرة	
نداف ليفي	٤	لؤي عبد القادر	٦.٥
مردخاي كلاطوب	٤.٥	توفيق بركات	٦
ساچي غونين	٤	كريستيان بترو	٦
ألون زيف	٤	خالد سليمان	٦
يوني دان	٥	فراس عودة	٦
ميخا شوشان	٤	أيمن خلايلة	٦
عيران بن عزري	٤.٥	{يوسف شحادة د/٨٥}	
{تساحي ڤعنونو د/٧٣}		عبد موعد	٦
اڤيندارو بيريز	٥	نضال عودة	٦
{نير سمادجا د/٦٧}		{ايال عمار د/٦٤}	
ايرز أزولاي	٥	بسام سلامة	٦.٥
جاكي كوهين	٤	محمد واكد	٦.٥
{بنسي روزنفلد د/٥٥ (٥)}		{يانيف عوفري د/٦٧}	
ايتاي مردخاي	٤	فلاديمير ادوارد	٧
{يجآل براخا د/٥٥ (٥)}		{علي الحاج د/٨٠}	

* سجل للإخاء: محمد الواكد د/٨ وفلاديمير ادوارد د/٥٦ و٧٩.
* ملعب سخنين البلدي: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ليران فاكسبرغ (٧).
* مستوى الاداء: (٥.٥).

سيد الملعب

فلاديمير ادوارد

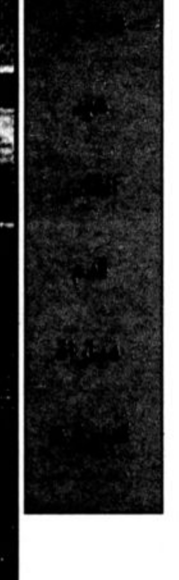
لاعب كبير الحجم «دبّابة بشرية» في أول مباراة له يسجل هدفين ويربك دفاع عكا - مهاجم ممتاز.

ملفت للنظر

* رابطة الحكام تبعث للمباراة بمراقب حكام هو والد الحكم نفسه!!
* في يوم يخلو من المباريات في المنطقة ما أكثر الصحافيين في ملعب سخنين!!







الحكمة في التسجيل! اسألوا هشام!

جمال غنايم

❏ سخنين أدت مباراة ممتازة لكن الزعبي الكناوي حصد الفوز ❏

صفر



اتحاد ابناء سخنين		مكابي كفركنا	
أوشري ليڤي	٥	ايال ڤكراط	٧
عبد رباح	٦	آريك أشرف	٥.٥
سامر ميعاري	٥.٥	سرغيي ناني	٥.٥
تسيار دانئيل	٥.٥	بورس كريموس	٥
معمر غنايم	٥.٥	أيمن خلاخلة	٥
فايد سيد أحمد	٥.٥	داني مالكين	٥
عباس صوان		سمنطوف	٥
[يسرائيل درور د/٢، ٦]		وسيم عباس	٦
سمير زنفير	٦	هيثم عواودة	٥.٥
كميل برانسي	٥	محمود جبر	٥.٥
شادي زبيدات	٥	[سعيد خطيب د/٨٨]	
بسام حمولة	٥.٥	هشام زعبي	٥
		[جمال عباس د/٦٥]	

* سجل لكفركنا - هشام الزعبي د/٦١.
* ملعب سخنين - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - طلال دراوشة.

❏ بعد ان ضمن اتحاد ابناء سخنين انتقاله لمباراة نصف النهائي في كأس التوتو خسر، أمس، مباراته البيتية أمام كفركنا بهدف يتيم مقابل لا شيء. وهذه هي الخسارة الأولى هذا الموسم لفريق اتحاد ابناء سخنين في كأس التوتو وبالمقابل فإنه الفوز الأول ضمن هذه المسابقة لفريق كفركنا.

المباراة بحد ذاتها كانت تحصيل حاصل للفريقين ولكن كلا الفريقين حاولا الفوز في هذا اللقاء، فكفركنا لعبت بتشكيلتها القوية وحاولت الفوز من أجل العودة إلى طريق الانتصارات ورفع معنوية لاعبي الفريق المهزوزة من مباريات الدوري وفتح صفحة جديدة للفريق.

بالمقابل، الفريق السخنيني لعب بدون ثلاثة من لاعبي التركيب الأول اذ غاب غيلاردو المصاب ووسام ونضال ربما لأسباب مهنية ،ولكن بالرغم من ذلك سخنين سيطرت على أرض الملعب ونقلت الكرة بشكل رائع وممتاز ووصلت الى عدة فرص مغرية للتسجيل ولكن كما هو معروف الحكمة في لعبة كرة القدم هي في تسجيل الأهداف وهذا ما فعله لاعبو كفركنا حين نطح هشام الزعبي كرة مرفوعة من وسيم عباس داخل صندوق الجزاء ارتفع لها عاليًا هشام الزعبي ونطح من بين يدي أوشري ليڤي لداخل الشباك.



* ايال ڤكراط برز في المرمى الكناوي *

لاعبو سخنين طالبوا بمخالفة على الحارس ولكن الحكم طلال دراوشة أشار الى مصداقية الهدف وأعلن تقدم كفركنا ١ - صفر.

سخنين، كما قلت، كانت الأفضل ومنذ بداية المباراة وان كانت قد فقدت أحد أفضل لاعبي خط الوسط، عباس صوان، حين أصيب باصابة بالغة من قبل وسيم عباس في الدقيقة الثانية، ولكن لاعبي سخنين سيطروا على خط الوسط وبرز زنفير الذي أدى مباراة ممتازة وكان الحلقة الرئيسية في اتحاد ابناء سخنين.

سخنين واصلت هجومها طوال دقائق الشوط الأول وكادت ان تسجل في د/٨. برانسي يمرر لبسام الحمولي وهذا يسدد كرة قوية استطاع ڤكراط صدها ومن ثم للقائم وللخارج. هذه الهجمة أعطت لاعبي سخنين الثقة فسيطروا سيطرة تامة على أرض الملعب وصنعوا فرصًا كثيرة أربكت الدفاع الكناوي ولكن لم تخضع هذه الكرات الحارس الممتاز ڤكراط الذي صدّ جميع كرات لاعبي سخنين وبلغ ذروته في د/٣٧ حين واجهه عبد رباح وجهًا لوجه ومن ٦ أمتار سدد كرة قوية صدها ڤكراط ببراعة. محاولة كفركنا الأولى كانت في د/٩ حين طالب لاعبو كفركنا بضربة جزاء ١١م بعد ان خلص ميعاري الكرة من قدم مالكين لينتهي الشوط الأول بالتعادل صفر - صفر.

في بداية الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي كفركنا فسجل هشام في د/٤٩ لكنه كان قد ارتكب مخالفة في حق ميعاري والحكم يلغي الهدف.

فرصة كفركنا الثانية كانت في د/٥٤ حين سدد كريموس كرة قوية مرّت من جانب القائم.

ونجح لاعبو كفركنا بترجمة هجماتهم لهدف التفوق في د/٦١ ومنذ هذه الدقيقة لاعبو كفركنا يعتمدون اللعب الدفاعي، ولاعبو سخنين يحاولون ادراك هدف التعادل وكثرت الفرص في سخنين وعن الفرص حدّث ولا حرج.

د/٦٣ زنفير الفعال يرفع لعبد رباح وهذا عن ٥م يسدد للعارضة.

د/٧٩ الكرة وصلت الى زنفير على حافة ١٦ وهذا سدد قذيفة شقت طريقها باتجاه مرمى كفركنا، ولكن تدخل ڤكراط في اللحظة الأخيرة استطاع انقاذ مرماه من هدف أكيد.

الدفاع الكناوي استبسل في ابعاد الكرات من منطقة حرامه لينتهي اللقاء بفوز الكناويين ١ - صفر عسى هذا الفوز ان يعيدهم الى مسار الانتصارات.

سيد الملعب

ايال ڤكراط

❏ اخترنا الحارس الكناوي ايال ڤكراط الذي قدم مباراة طيبة للغاية وخلّص مرماه من أهداف أكيدة.

ملفت للنظر

❏ ذاك الاشكال غير الرياضي الذي حصل في د/٨٨ حين طلب حكم المباراة ادخال النقالة لإخراج لاعب كناوي مصاب، والأحداث غير الرياضية التي حصلت بين حامل النقالة والادارة الكناوية الأمر الذي نرفضه جميعًا ولا نقبل به في ملاعبنا الخضراء، والادارة السخنينية جميعها استنكرت تلك الفعلة واعتذرت إلى الكناويين على ذلك، وحسنًا ان النهاية جاءت على خير.

❏ بطولة انكلترا:

خسارة استون فيلا ومانشستر يونايتد وارسنال

■ منيت فرق استون فيلا ومانشستر يونايتد وارسنال صاحبة المركز الاول والثاني والثالث على التوالي بخسارات مفاجئة في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، امس السبت، فاحتدم الصراع على اللقب بعد دخول تشلسي الرابع وليدز الخامس دائرة المنافسة.

على ملعب «فيلا بارك» في برمنغهام وامام ٣٨ الف متفرج، الحق ليفربول، بقيادة روبي فاولر، اول خسارة بمضيفه استون فيلا هذا الموسم وهزمه (٤:٢) في مباراة مثيرة كان نصيب فاولر منها (٣) اهداف ،وشهدت اهدار ركلة جزاء وطرد لاعب.

وصدم انصار استون فيلا عندما تقدم ليفربول، الذي عاد الى صفوفه مايكل اوين، بهدفين نظيفين في الدقائق الست الاولى، عندما حول بول اينس الكرة التي رفعها ستيڤ ستونتون من ركلة ركنية برأسه داخل الشباك (٢)، ثم ما لبث ان عزز تقدمه عن طريق هدافه روبي فاولر (٦).

وانعش استون فيلا امله عندما سجل له ديون دبلن هدفا في مطلع الشوط الثاني (٤٧)، بيد ان فريقه لم ينعم به طويلا لان فاولر سجل هدفًا رائعًا من ٤٥ متراً عندما سدد بيسراه (٥٨) قبل ان يضيف الهدف الثالث الشخصي له والرابع لفريقه (٦٦).

وسجل دبلن هدفه الثاني في مرمى ليفربول والسابع له في ٣ مباريات منذ انتقاله الى استون فيلا من كوفنتري سيتي قبل ثلاثة اسابيع، ليعود الفارق الى هدفين (٦٩).

وعلى ملعب «هيلزبره» سقط مانشستر يونايتد سقوطا كبيرا امام شيفيلد ونزداي (٣:١). سجل للفائز السويدي نيكلاس الكسندرسون (١٤ و٧٣) والهولندي فيم يونك (٥٥)، وللخاسر اندي كول (٢٩).

على ملعب «سيلهرست بارك» في لندن تغلب ويمبلدون على جاره ارسنال بهدف سجله النيجيري الاحتياطي ايفان ايكوكو (٧٧).

وخسر ارسنال جهود لاعب وسطه الفرنسي باتريك فييرا وقائده طوني ادامس اللذين لم يخوضا الشوط الثاني ويحوم الشك حول مشاركتهما ضد لنس الفرنسي في دوري ابطال اوروبا، الاربعاء المقبل.

وكان تشلسي الرابع، الرابح الاكبر في هذه المرحلة اذ تغلب على مضيفه ليستر سيتي صاحب احد اقوى خطوط الدفاع في انكلترا (٤:٢)

وسجل الايطالي جانفرانكو زولا (٢٨ و٩٠) والاوروغوي غوستافو بويت (٣٩) والنرويجي توريه اندريه فلو (٥٦) اهداف تشلسي، وعزت (٤٠) وغوبي (٦٠) هدفي ليستر سيتي.

ويملك تشلسي مباريتين مؤجلتين. اما رصيده حاليا فهو (٢٣) نقطة بفارق (٥) عن استون فيلا واثنتين عن مانشستر يونايتد.

يذكر ان تشلسي لم يخسر في مبارياته الـ ١٨ الاخيرة في مختلف المسابقات علما أنه مني بخسارة وحيدة في الدوري هذا الموسم، وكانت في المرحلة الاولى امام كوفنتري.

وتابع توتنهام عروضه الجيدة بقيادة مدربه جورج غراهام، فهزم نوتنغهام فريست بهدفين سجلهما كريس ارمسترونغ (٥٩) والدنماركي الن نيلسن (٦٩).

وتغلب ليدز على تشارلتون (٤:١). سجل للفائز الهولندي جيمي فلويد هاسيلبانك (٣٤) ولي بوير (٥١) والن سميث (٦٧) والاسترالي هاري كيويل (٨٧)، وللخاسر مورتيمر (٤٥).

وفاز ميدلزبره على تشارلتون بهدفين، دين غوردون (٦٦) وهاملتون ريكارد (٨٣). وتابع بلاكبيرن، حامل اللقب عام ١٩٩٥، انحداره فسقط على أرضه أمام ساوثمبتون بهدفين سجلهما ماثيو اوكلي (٤) وستيڤ باشام (٨٩).

وتقام اليوم مباراة دربي كاونتي ووست هام. وتختتم المرحلة غداً الاثنين، بلقاء ايفرتون ونيوكاسل.

❏ ترتيب فرق الصدارة بعد ١٤ مباراة:

الفريق	النقاط
١ - استون فيلا*	٢٨
٢ - مانشستر يونايتد*	٢٥
٣ - ارسنال	٢٤
٤ - تشلسي**	٢٣
٥ - ليدز	٢٣

* ناقص مباراة
** ناقص مباريتان

مؤشر خير؟

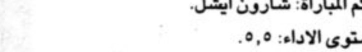
❊ عبد اللطيف مصاروة ❊




هـ. الطيبة		هكواح رمات غان	
يوسي بتصلئيل	٦	رونن دهان	٥.٥
علاء عويضة	٥.٥	نير رفيف	٥
ماهر مصاروة	٦.٥	[براك باخار د/٤٦	
عنان عبد القادر	٥.٥	(٥.٥)]	
شاؤول ميمون	٥	يتسحاق ليڤي	٥.٥
علاء ربيع	٥.٥	روعي حداد	٥.٥
[وسام حاج يحيى د/٧٧]		تومر عيني	٥.٥
صالح حصارمة	٥.٥	داڤيد هرشلكوفتش	٥.٥
رامي ظاهر	٥.٥	امير كوهين	٥
ران حفيف	٥	(مئير سويسا د/٤٦	
عبد المنان التيتي	٦	(٥.٥)]	
[محمد طلال مصاروة		جوتشاتا كابوتشاوا	٥.٥
د/٦٢ (٥.٥)]		مئير كوهين	٥.٥
حنا فرهود	٥.٥	يتسحاق سويسا	٥
		[يوسي ابو العافية د/٧٠)]	
		يوڤال بيلوس	٥.٥

* سجل للطيبة: عبد المنان التيتي د/ ٥.
* سجل لهكوح: يوڤال بيلوس د/ ٧٠.
* الملعب البلدي في الطيبة: ١٠٠٠ متفرج.

حكم المباراة: شارون ايشل.
مستوى الاداء: ٥,٥.



☐ الطيبة تضع حدًا للخسارات وتحقق التعادل امام هكواح ☐

● اسبوع عصيب مرّ به فريق هـ. وهيب الطيبة ابتدأ بأقالة المدرب اشير مسينغ ثم مقاطعة قلب الدفاع المتأخر بهجت عودة التدريبات وتحرير اوفير حلواني واصابة نسيم اغبارية، الامر الذي الزم اداريي الفريق البحث عن مخرج لهذا الاسبوع العصيب فأنيطت مهمة ادارة المباراة ضد هكواح م. رمات غان بمساعد المدرب محمود عمشة والاعتماد على اللاعب المحلي ماهر مصاروة لقيادة خط الدفاع وقد نجح ماهر مصاروة في هذه الوظيفة نجاحًا واضحًا.

في المباراة السابقة خسر لاعبو هـ. وهيب الطيبة لهكواح م. رمات غان (في الدوري) ولكن في مباريات الاسبوع الخامس للفوز بكأس التوتو نجح لاعبو هـ. وهيب الطيبة بأحراز نتيجة تعادل واضافة نقطة لرصيدهم الذي وصل قبل المباراة الى نقطة واحدة إثر التعادل الايجابي مع ب. بئر السبع.

قبيل المباراة حدثني محمود عمشة ان تدريبات الفريق خلال الاسبوع المنصرم تميزت بالجدية والحماس والاصرار لدى اللاعبين لتحقيق اول فوز لهم خاصة وان الفريق لم يذق طعم الفوز منذ بداية مباريات الموسم الكروي الحالي سواء في المباريات الودية او كأس التوتو.

لم يكن تركيب فريق هـ. وهيب الطيبة الذي نزل ارض الملعب، امس، التركيب نفسه الذي خاض به مباراة الاسبوع الماضي، حيث تعب كما ذكرنا بهجت عودة ولم يشارك بتاتا يوسي اطول فأعار محمود عمشة علاء ربيع لخط الوسط ولعب رامي ظاهر كلاعب اساسي. وخلال المباراة اشرك اللاعب الواعد محمد طلال مصاروة وكذلك وسام حاج يحيى.

بداية احداث الشوط الاول بشرت بالخير في المعسكر الطيباوي، حيث بدأ لاعبو هـ. الطيبة بشن الهجمات المنظمة على مرمى رونن دهان. ولم يمض اكثر من خمس دقائق حتى سكنت الكرة مرمى هكواح م. رمات غان عندما رفع علاء عويضة ضربة ركنية من الجهة اليسرى لمرمى هكواح لعمق منطقة حرام هكواح م. رمات غان شتتها خط دفاع م. هكواح وصلت الى عبد المنان التيي الذي كان على حدود منطقة هكواح، وعلى الطاير سدد التيتي كرة قوية شقت طريقها لمرمى هكواح للزاوية البعيدة معلنة تفوق المضيفين مع الضيوف وسط فرحة طيباوية عارمة وذهول وصمت في معسكر هكواح م. رمات غان.

* محمود عمشة المدرب البديل الموقت *

هدف التيتي منح المعنويات العالية للاعبي الطيبة حيث غزوا مرمى هكواح عدة مرات ولكن الانانية من جهة وعدم التركيز وسوء التسديد وقلة الحظ من جهة اخرى حالت دون مضاعفة النتيجة، بالمقابل اعتمد لاعبو هكواح م. رمات غان على الهجمات المرتدة السريعة بقيادة اللاعب الاجنبي تاكابوتشاوا الذي مرر كرات عميقة لعمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة لزملائه، احدثت الدربكة والبلبلة في صفوف خط دفاع الطيبة وتكسرت بعدئذ امام الدفاع المتألق ماهر مصاروة ومن ورائه الحارس بتصالئيل.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب هكواح م. رمات غان لوف كادوش تغييرين في التركيب بغية ضغط لاعب الطيبة المستحدث على الكرة ونقل ثقل المباراة لمنتصف ملعب هـ. وهيب الطيبة لكن التغيير لم يجد نفعًا واستمر الضغط الطيباوي على مرمى هكواح. وفي الدقيقة ٦٩ وقف عمود المرمى حائلاً امام تسديدة حنا فرهود من على حدود منطقة حرام هكواح م. رمات غان لمضاعفة النتيجة بعد تمريرة من علاء ربيع. ولكن بعد إضاعة فرصة تسجيل الهدف الثاني للفريق الطيباوي بدقيقتين ، في الدقيقة (٧٠) خيم الصمت والذهول على المعسكر الطيباوي بعد احراز يوڤال بيلوس هدف التعادل من وضع ثابت ارتطمت الكرة بالحائط البشري الطيباوي وغيرت مجراها ودخلت شباك مرمى بتصالئيل الذي فشل في منع تسجيل الهدف.

☐ عقبوا قائلين

*** ماهر مصاروة (لاعب المباراة المتألق):**

لعبنا ضد متصدر اللائحة، نتيجة المباراة كانت ظالمة تجاهنا.

*** المحامي يدين مخنس (رئيس ادارة هكواح م. رمات غان):**

لست راضيًا عن اداء لاعبي فريقي. كان يجب عليهم حسم المباراة والاستمرار في تصدر اللائحة. امل التعويض في الاسبوع القادم ضد م. كريات چات.

ـ سيد الملعب ـ

ماهر مصاروة

– لاعب واعد يجيد اللعب بعدة وظائف وقف سداً منيعًا امام هجمات لاعبي هكواح م. رمات غان. ينتظره مستقبل زاهر.

ـ ملفت للنظر ـ

* في الدقيقة الثالثة والثلاثين طلب حكم المباراة من حاملي النقالة دخول ارض الملعب لحمل احد لاعبي هكواح م. رمات غان واخراجه من الملعب . الا ان احدهما وقع على الارض وهو يركض باتجاه اللاعب وسط ضحك كل من حضر المباراة.

* في الدقيقة الثامنة والثلاثين تغيرت سيارة الاسعاف الموجودة في الملعب بسيارة إسعاف اخرى.

☐ أمس في كأس التوتو ☐

المباراة	النتيجة
اتحاد سخنين – مكابي كفركنا	صفر:١
مكابي نتانيا – هبوعيل اشكلون	٢:١
نس تسيونه – هبوعيل اللد	١:٢
بيتار تل ابيب – هبوعيل بئر السبع	صفر:١
مكابي عكا – الاخاء الناصرة	صفر:٣
هبوعيل بات يام – هبوعيل اشدود	صفر:١
م. كريات چات – بيتار بئر السبع	٢:١
هبوعيل الطيبة – هكواح رمات غان	١:١

☐ لوائح التوتو ☐

المجموعة (أ)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. سخنين	٤:٧	١٢
٢. اشكلون	٦:٧	٨
٣. م. كفركنا	٥:٥	٦
٤. م. نتانيا	١٠:٦	١

المجموعة (ب)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. نس تسيونه	٣:١٠	١٥
٢. هـ. بئر السبع	٤:٤	٦
٣. ب. تل ابيب	٨:٤	٣
٤. هـ. اللد	٧:٤	٣

المجموعة (ج)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. الاخاء الناصرة	٥:٩	١٠
٢. هـ. بات يام	٥:٨	٩
٣. م. عكا	٩:٦	٦
٤. اشدود	٨:٤	٤

المجموعة (د)

الفريق	الأهداف	النقاط
١. ب. بئر السبع	٨:٩	١٠
٢. هكواح	٥:١١	٨
٣. كريات چات	١٠:٦	٣
٤. هـ. الطيبة	٩:٦	٢

ـ بطولة مصر:

دور الإياب ينطلق اليوم

● ينطلق اليوم دور الاياب من الدوري المصري لكرة القدم بعد توقف دام عشرة ايام، فيلعب الاهلي المتصدر مع اسوان، والقناة مع الزمالك الثاني، غزل المحلة مع دينا، والمنصورة مع الاتحاد، والكروم مع المصري، والمقاولون مع بلدية المحلة.

وخلال دور الذهاب أقيمت ٩١ مباراة شهدت تسجيل ٢١٠ اهداف، اي بمعدل ٢.٣٠ هدف في كل مباراة وشهر الحكام البطاقة الصفراء ٢٤١ مرة والحمراء ٣٢ مرة (٢٤ للاعبين و٨ لاداريين ومدربين). كما احتسب الحكام ٢٢ ركلة جزاء ترجمت ١٩ منها بنجاح وكان محمد عبد الرحمن من اسوان وهادي خشبة من الاهلي الاكثر تنفيذا لها (٣ مرات لكل منهما). اما اكثر المراحل تهديفًا فكانت الثامنة وشهدت تسجيل ٢٦ هدفًا منها تسعة في مباراة واحدة بين الاسماعيلي واسوان (٧:٢).

ويتصدر المهاجم الاهلي المخضرم حسام حسن ترتيب الهدافين برصيد ١٢ هدفًا يليه محمد صلاح ابو جريشة من الاسماعيلي وله ١٠ اهداف. ثم محمد عبد الرحمن من اسوان برصيد ٩ اهداف.

ويعد هجوم الاهلي المتصدر الاقوى بين الفرق اذ هز لاعبوه الشباك بـ ٢٩ هدفا، يليه الزمالك بـ ٢٤ هدفا، اما الاضعف فهو بلدية المحلة الذي سجل ٨ اهداف فقط. ويملك الاهلي ايضا اقوى خط دفاع اذ دخل مرماه ٦ اهداف، مقابل ٢ للزمالك.

ودفع خمسة مدربين ثمن عدم تحقيق نتائج جيدة وهم ميكايل كروغر (المصري) وحسن مجاهد (المنصورة) والمجري بل جولتا (الاتحاد)، وعمر عبدالله (غزل المحلة) وفاروق جعفر (بلدية المحلة). وقد عين جعفر مدربًا معاونًا للهولندي رود كرول في تدريب الزمالك فريقه السابق.

المرة الاولى.. مـــا أحـــلاها!

◻ عــسـفـيـا تتـذوق طعم الفـوز الأول هذا الموسم على حـسـاب ام الفـحـم المتـذبذبة ◻

● مرارة الخسارة ارتسمت على وجوه الفحامنة مع سماع صافرة الحكم التي اعلنت فوزاً عسفاوياً اول هذا الموسم وخسارة اولى لام الفحم بإشراف حسن ابو محفوظ.

طمح الفحامنة الى تحقيق فوز رابع متتالي للتقدم الى اعالي اللائحة على حساب مكابي عسفيا الذي لم يذق حتى امس الاول طعم الفوز هذا الموسم، وحضر الى ام الفحم ليكسب نقطة على الاقل من خلال لعب دفاعي مدروس واعتماد الهجمات المرتدة.

البداية جاءت فحماوية اداءً، وفي الدقيقة السادسة فاجأ اشرف مواسي الحارس العسفاوي بكرة من زاوية صعبة، اجتازت خط المرمى وابعدها الحارس ليشير الحكم الى استمرار اللعب وتجاهل هدف قانوني.

ولم تستسلم عسفيا للضغط الفحماوي فاعتمدت اللعب على الاجنحة وكاد اعيدان ان يسجل (د/١٥) بعد كرة مرفوعة من بليطي.

وعانى الفحماويون سوء تركيز في التسديد نحو المرمى العسفاوي اضافة الى اداء ممتاز للدفاع العسفاوي بقيادة انور حلبي الذي كان بمثابة المحطة الاخيرة التي توقفت فيها الهجمات الفحماوية، والى جانبه قام عوني كيوف بعمل دفاعي وهجومي ممتاز ونجح العسافنة بأنهاء الشوط الاول بالتعادل السلبي.

بدأ الشوط الثاني بحماس فحماوي روفق بتشجيع رائع من الجمهور المحلي وشهدت الدقائق الثلاثون الاخيرة اداءً هجوميًا من الطرفين. وقاد الثنائي امين محمد ومحمد كبها الهجمات وفي د/٦٢ سدد كبها كرة قوية اصطدمت بزميله اشرف مواسي ومنعت هدفا اكيدا لام الفحم. د/٦٤ اشرف يواجه الحارس الضيف وفرصة رائعة للتسجيل لكنه سدد برأسه الى يدي اودي ليڤي. وعلى الفور قاد بليطي هجمة عسفاوية تصدى لها الحارس الفحماوي الممتاز علاء عاطف. وعاد علاء، بعد دقيقتين وخلّص مرماه من هدف اكيد لبليطي.

د/٦٨، اندفع عوني كيوف في هجمة مرتدة اخرى، ورفع كرة متقنة الى رأس نير ليڤي فأعلن هذا التفوق العسفاوي (١:صفر).

هذا الهدف أثبط عزائم الفحامنة رغم مواصلة سيطرتهم لكنهم اعتمدوا الكرات العالية التي وقف لها بالمرصاد اودي ليڤي وانور حلبي. د/٧٨ هجمة مرتدة اخرى لعسفيا مع اندفاعة رائعة لبليطي تاركًا وراءه الدفاع الفحماوي والحارس ويدحرج الى الشباك و(٢:صفر).

وحملت الدقائق العشر الاخيرة هجومًا فحماويًا قويا لم يسفر سوى عن تقليص النتيجة عبر اشرف مواسي وإثر رفعة ركنية.

مجدي عابد



هـ. ام الفحم		م.عسفيا	
علاء عاطف	٦.٥	اودي ليڤي	٦
جابر احمد	٤.٥	عوني كيوف	٧
[ايمن حسن د/٨٥]		ميخائيل اڤيچزر	٦
عوفر فلنتشك	٥	رضى وهب	٦
محمود سليم	٥	انور حلبي	٧
تيسير ابو ريّة	٥	نادر روحانا	٦
محمد سليم	٤	چاي روزن	٥
امين محمد	٥.٥	سليمان ابو ركن	٥.٥
محمد كبها	٥.٥	نير ليڤي	٥.٥
وائل طلال	٤	[نشأت لالا د/٧٥]	
[فداء قعوار د/٥٥(٤)]		بيني بليطي	٦.٥
نائل طلال	٤.٥	عاموس اعيدان	٤.٥
اشرف مواسي	٤.٥	[باسل فلاح د/٦٠(٥.٥)]	

* سجل لام الفحم: اشرف مواسي (٩٠).
* سجل لعسفيا: نير ليڤي (٦٨) وبيني بليطي (٧٨).
* استاد السلام في ام الفحم: (١٥٠٠) متفرج.
* الحكم: دودو امسالم (٤).
* مستوى الاداء: (٦).

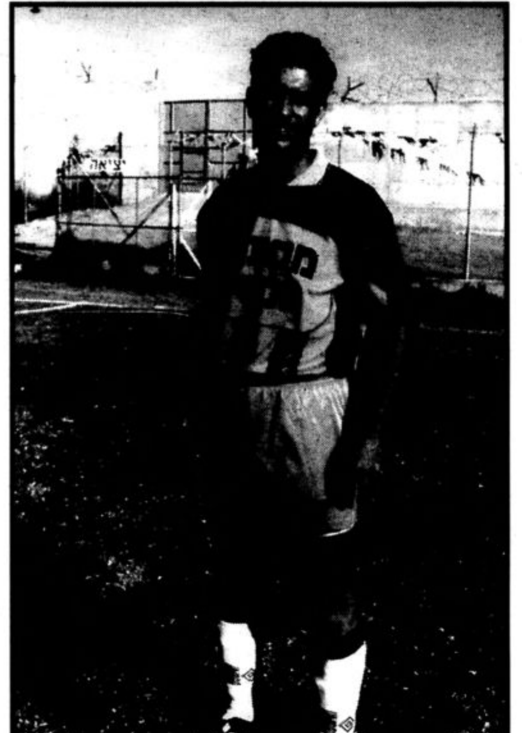
سيد الملعب

انور حلبي

* المدافع العسفاوي كان عملاقا واحبط جميع محاولات الفحامنة للتهديف، وكان بطل المباراة.

ملفت للنظر

- حضور زاهي أرملي المباراة، كما وعد الفحامنة، للوقوف عن كثب على قدرات الفريق.
- تحرير طال بارنيل من الفريق الفحماوي لم يأت في الوقت المناسب.
- حضور فريد طاهر المباراة، لأول مرة منذ اصابته.
- عسفيا حضرت ولعبت بدون حارس بديل.



** انور حلبي - نجم المباراة **

عقبوا قائلين

*** احمد وهب (مدرب عسفيا):**
حققنا فوزا عن جدارة. ام الفحم فريق جيد وارجو له النجاح.

*** علاء عاطف (حارس مرمى ام الفحم):**
اضعنا فرصة حقيقية لتحقيق الفوز في مباراة بيتية. اهدرنا فرصًا كثيرة في الشوط الثاني.

*** سمير محاميد (اداري ام الفحم):**
قدمنا اداءً جيدا في الشوط الاول، بعكس الشوط الثاني، طريقة لعب عسفيا منحتها الفوز.

*** زاهي ارملي:**
ام الفحم قدمت اداءً جيدا خاصة في الشوط الاول. عسفيا، بقيادة احمد وهب وتكتيكه في الشوط الثاني، حصدت نقاط المباراة.

*** عبد اللطيف جمال (مشجع فحماوي):**
مباراة تكتيكية لأحمد وهب جلبت النقاط الكاملة لعسفيا.

◻ اليوم في الدوري الإيطالي

فيورنتينا - انتر ميلان - لاتسيو!

● ستكون مباراة فيورنتينا وانتر ميلان، اليوم الاحد في واجهة مباريات المرحلة العاشرة من بطولة ايطاليا.

ويسعى فيورنتينا المتصدر للفوز لتعويض خسارته امام بياتشينزا (٢:٤) في المرحلة السابقة واستمراره في الصدارة، لأن خسارته نقاط المباراة الثلاث تجعله يتخلى عن المركز الاول لمصلحة منافسه المباشر يوفنتوس الذي تبدو مهمته سهلة نسبيا في مواجهة امبولي.

ولن تكون مهمة زملاء الارجنتيني غابرييل باتيستوتا متصدر لائحة الهدافين سهلة، لأن الانتر تحدوه رغبة أكيدة للفوز باللقب، كما جاء على لسان مهاجمه البرازيلي رونالدو: «سنحقق شيئا كبيرا هذا الموسم، مستوانا يتحسن مباراة بعد أخرى، وستكون لنا الكلمة في المستقبل».

وقد يجد مدافعو فيورنتينا صعوبة كبيرة في الحد من خطورة رونالدو في حال مشاركة الاخير في المباراة علما أنه يعاني الاصابة في ركبته.

وسيكون ملعب «سان سيرو» مسرحا لقمة ثانية حين يستضيف ميلان المتجدد لاتسيو. وسيحاول ميلان الثأر من خصمه الذي اخرجه من الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا (٣:١ لمصلحة لاتسيو في روما ذهابا، (١:١) في ميلان) الاسبوع الماضي.

وفي المباريات الاخرى، يلعب بولونيا مع بيروجيا، وكالياري مع بارما، وروما مع باري، وساليرنيتانا مع فينيتسيا، وسمبدوريا مع فيتشنزا، واودينيزي مع بياتشنزا.

أيضاً، ايهاب محاجنة يترك هـ. ام الفحم!

◻ بعد مغادرة سعيد طاهر وعلي سليم ونداف اڤيطال وطال بارنيل لهبوعيل ام الفحم، لحق بهم الممرض المرافق للفريق، ايهاب شوكت محاجنة، الذي وجد نفسه امس الاول، خارج الملعب.

ايهاب، الذي خدم الفريق عدة سنوات وفي مجالات مختلفة، ترك الفريق بعد خلاف مع الادارة وبعد مطالبته بالمبالغ المستحقة له. الادارة ردت بإحضار بديل له هو شريف محاجنة!

إبعاد وائل طلال، بعد المباراة

◻ جدل زائد للاعب الفحماوي وائل طلال مع حكم مباراة هـ. ام الفحم - مكابي عسفيا دودو امسالم، كلف اللاعب الإبعاد بالبطاقة الحمراء.

والغريب في الامر ان الجدل حصل بعد ربع ساعة من انتهاء المباراة والملاحظات التي قدمها وائل للحكم لم ترق للأخير، فقرر الاحتفاظ ببطاقته حتى تتم دعوته الى لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم.

◻ مجدي عابد ◻

نتائج مباريات أمس

شمال (أ)

المباراة	النتيجة
هـ. كرمئيل - هركفوت	٢:٠
بلدي عبلين - ع. نهريا	٢:٢
هـ. عرابة - هـ. سخنين	١:٠
هـ. كفرياسيف - شباب نحف	٤:٢
هـ. ديرحنا - مكابي معلوت	٣:٠
هـ. حرفيش - هبوعيل طوبا	٠:١
هـ. كفرسميع - بيتار طبريا	٠:٧
هـ. البعينة - شباب الناصرة	١٠:٠

شمال (ب)

المباراة	النتيجة
مـ. باقة الغربية - هـ. بئر المكسور	٧:٢
هـ. النجيدات - مـ. ام الفحم	١:١
هـ. نحلئيل - هـ. الرينة	١:٢
ا. سي. چلبواع - هـ. عيلوط	١:٠
چليل تحتون - هـ. دالية الكرمل	٤:٠
مـ. بيسان - هـ. طيرات هكرمل	٣:٠
هـ. الفريديس - مـ. الخضيرة	٢:٠
مـ. زخرون - هـ. برطعة	١:٢

جنوب (أ)

المباراة	النتيجة
هود هشرون - ازور	٢:١
هـ. هرتسليا - چڤعات شموئيل	٠:٠
هـ. تلموند - محنيه يهودا	٠:٠
هـ. جلجولية - مـ. قلنسوة	٠:٠
نس طبرق - مـ. كفرقاسم	١:٢
مـ. بات يام - ب. كفارسابا	٢:٠
هـ. الطيرة - هـ. كريات اونو	٠:٠
مـ. حولون - ب. رمات غان	٢:٢
هـ. بئر يعقوڤ - شباب اللد	٠:٠

❑ اللائحة الشمالية (أ) ❑

الفريق					
١. هـ. حرفيش	٧	١	-	٦:١٩	٢٢
٢. مـ. معلوت	٦	١	١	٧:٢٢	١٩
٣. نحف	٥	٣	-	٩:٢٣	١٨
٤. شباب الناصرة	٥	١	٢	٥:١٩	١٦
٥. كفرسميع	٥	١	٢	٨:٢٠	١٦
٦. هـ. سخنين	٥	١	٢	١١:١٢	١٦
٧. ركفوت	٤	٢	٢	٦:١١	١٤
٨. هـ. طوبا	٣	٣	٢	٥:٨	١٢
٩. ديرحنا	٣	-	٥	١٢:١٠	٩
١٠. كفرياسيف	٢	٢	٤	١٥:١١	٨
١١. نهريا	٢	٢	٤	١٣:١١	٨
١٢. عبلين	٢	١	٥	١٢:٥	٧
١٣. البعينة *	٢	-	٥	٢٢:٦	٦
١٤. عرابة *	١	١	٥	٢١:٩	٤
١٥. كرمئيل *	١	-	٦	١٩:٧	٣
١٦. ب. طبريا *	-	-	٧	٢٤:٤	صفر

❑ اللائحة الشمالية (ب) ❑

الفريق					
١. مـ. الخضيرة	٦	٢	-	٤:٢٢	٢٠
٢. هـ. بئر المكسور	٥	٢	١	٦:١٨	١٧
٣. دالية الكرمل	٥	١	٣	٥:١٥	١٦
٤. هـ. الرينة	٥	-	٣	٧:١٥	١٥
٥. النجيدات	٤	١	٣	١١:٨	١٣
٦. هـ. الفريديس	٣	٤	١	٨:١٠	١٣
٧. طيرات هكرمل	٣	١	٤	١٣:١٣	١٠
٨. مـ. زخرون	٢	٤	٢	١٦:١٢	١٠
٩. نحلئيل *	٣	-	٤	١٥:١٠	٩
١٠. هـ. عيلوط	٣	-	٤	١٠:٥	٩
١١. مـ. بيسان	١	٥	٢	١٢:١٠	٨
١٢. مـ. ام الفحم	٢	٢	٤	١٨:١٠	٨
١٣. چلبواع	١	٤	٣	٩:٨	٧
١٤. برطعة *	١	٣	٣	٩:٦	٦
١٥. چليل تحتون	١	١	٦	١٧:١٠	٤
١٦. باقة الغربية *	١	١	٥	٢٢:١٠	٤

العلامة ١٠

❑ هبوعيل البعينة - هـ. شباب الناصرة صفر - ١٠ ❑

* سجل لشباب الناصرة - اياد القط (د/٩، د/١٣، د/٤١) وبسام شاما (د/٤٣) والياس عزام (د/٦٠، د/٨٢، د/٩٠)، وأمير نصار (د/٧٠) وساهر عياد (د/٨٥) وشموئيل شموئيل (د/٨٨).
* الحكم - مؤور سايفلد.
* ملعب طوبا - ٥٠ متفرجًا.
* أفضل لاعب - اياد القط.
* مستوى الاداء - ٧.

❑❑ تركيب هـ. البعينة:

محمد حمودي ٣، رمزي فقرا ٣، جعفر مراد ٣، ماجد دلاشة ٣، شلومي عجمي ٣، شارون عجمي ٣، يونس حمودي ٣، أحمد حمودي ٣ [سليمان أحمد د/٢٢، ٣]، حاييم صبحا ٣، ايلي كوهين ٣، افرهام كوهين (ابعد د/٣٠).

❑❑ تركيب شباب الناصرة:

آريك شموئيلي ٦، [سيزار صبابغة د/٦٠، ٥.٦]، الياس عزام ٥.٧، ايهاب ياسين ٦، هشام منصور ٧، مارون سروجي ٧، اياد القط ٥.٧، مؤيد لوابنة ٥.٦، [سامي توبا د/٤٦، ٥.٦]، شموئيل شموئيل ٥.٦، مروان ابو سنة ٧، بسام شاما ٧، [ساهر عياد د/٦٥]، أمير نصار ٧.

❑ هزيمة ساحقة ألحقها فريق القمة شباب الناصرة بفريق هبوعيل البعينة من فرق القاع. هذا الفوز الكبير دلّ على مدى قوة الفريق النصراوي والذي يطمح في الصعود الى الدرجة الأولى.

الفريق النصراوي سيطر منذ بداية المباراة على مجريات اللعب وفي د/٩ الياس عزام يعبر بين أربعة لاعبين ويمرر الى اياد القط وهذا يسجل عن قرب ١ - صفر للناصرة.

د/١٣ اياد القط يسجل هدفه الثاني بعد ان استغل دربكة داخل صندوق الجزاء ليعلن ٢ - صفر للناصرة.

د/٤١ مؤيد لوابنة يرفع كرة الى اياد القط وهذا يسجل ٣ - صفر.

د/٤٣ اياد القط يمرر كرة الى بسام شاما وهذا يخضع الحارس ويعلن ٤ - صفر للناصرة وبهذه النتيحة ينتهي الشوط الأول.

في الشوط الثاني واصل فريق شباب الناصرة ضغطه على مرمى البعينة وفي د/٦٠ الياس عزام بمجهوده الفردي يمر من بين ثلاثة لاعبين ويسجل ٥ - صفر.

د/٧٠ أمير نصار يسجل ٦ - صفر.

د/٨٢ أمير نصار يمرر الى الياس عزام وهذا أمام الحارس يسجل ٧ - صفر.

د/٨٥ ساهر عياد يسجل ٨ - صفر.

د/٨٨ شموئيل شموئيل يسدد كرة في الزاوية معلنًا ٩ - صفر.

د/٩٠ يختتم الياس عزام مهرجان الأهداف و١٠ - صفر للناصرة.

❑ حجاج رحال ❑

فقط تعادل...!

❑ بلدي عبلين - عيروني نهريا ٢ - ٢ ❑

* سجل لعبلين - خالد غنايم د/١٥، عطا نعيمة د/٦٥.
* ملعب عبلين - ١٥٠ متفرجًا.
* حكم المباراة - كادوش ايتي.

❑❑ تركيب عبلين:

نيسم ساسون ٦، وائل طه ٦، وجيه نابلسي ٥.٥، وليد مريسات ٦، رائد طه ٥ [زياد مريسات د/٦٥، ٥]، خالد غنايم ٥.٦، عطا نعيمة ٥.٦، عماد خليفة ٥.٥ [سامر عودة د/٨٥]، ياسر نعيمة ٦، يوسي كوهين ٥.٥ [فادي محسن د/٧٥].

❑ هذه الأيام تفحص الادارة الوضع لضم اللاعب الطمراوي، أنيس ابو رومي، ليشارك في مباراة الفريق في الأسبوع القادم.

*** أحداث المباراة:**

منذ بداية المباراة وعلى وجوه لاعبي بلدي عبلين ارتسم أملهم في تحقيق هدفهم، كسب نقاط المباراة، ليعززوا مكانة الفريق في اللائحة.

د/١٥ ضربة تماس لعبلين حيث تصل الكرة الى اللاعب خالد غنايم وعن بعد ١٥م يسجل ١ - صفر لعبلين.

بعد هذا الهدف، لاعبو عبلين بدأوا بالضغط على مرمى فريق نهريا وبدون جدوى حتى جاءت د/٣٥ ووقفة دفاع عبلين لم تمنع تسجيل الهدف الثاني لنهريا لينتهي الشوط الأول ١ - ١.

في بداية الشوط الثاني بلدي عبلين أخذوا بالضغط على مرمى نهريا حتى جاءت د/٦٥ من المباراة وضربة حرة ومباشرة عن بعد ٢٠م يتصدى لها اللاعب عطا نعيمة وبضربة قوية الى الزاوية اليمنى والى داخل الشباك ٢ - ١ لعبلين.

وبعد الهدف لم يستغل لاعبو عبلين الفرص لتسجيل أهداف أخرى حتى جاءت د/٨٩ وهجمة لنهريا حيث احتسب الحكم ضربة جزاء ١١م لتستغلها نهريا ولينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي ٢ - ٢.

❑ حبيب حاج ❑

القمة للخضيرة!

❑ هبوعيل الفريديس - مكابي الخضيرة صفر - ٢ ❑

* سجل للخضيرة - أفير زيرڤاز د/١٩، د/٧٧.
* ملعب الفريديس - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - غيل شڤيغلد.
* مستوى الاداء - ٦.

❑ تركيب الفريديس:

شكري ورماني ٥، عزمي محاميد ٥.٥، دوتان يوسف ٥.٥، نايف حواشي ٥، صبري ابو ندى ٥.٥، نور صالح ٥.٥، نشأت خليل ٥، [جميل مواسي د/٥١، ٥]، سندويڤ ٥.٤ [آڤي لبرتي د/٤٥، ٥.٥]، نزار غنام ٥، رائد ياسين ٥، عايد خليل ٥.

❑ في مباراة قمة والتي جمعت بين فريقي هبوعيل الفريديس ومكابي الخضيرة تمكن الأخير من الفوز بهدفين نظيفين من تهديف أفير زيرڤاز.

بداية المباراة جاءت قوية وهجومية من قبل الفريقين وكل هجمة شكلت خطورة بحد ذاتها. ولكن صمود الدفاع وحارس المرمى حال دون التسجيل حتى جاءت د/١٩ فيحتسب حكم المباراة ضربة حرة لصالح مكابي الخضيرة عن بعد ٢٥م وترفع الكرة الى داخل صندوق الجزاء لتصل الى أفير زيرڤاز المصوب على الطاير الى داخل الشباك معلنًا تفوق الخضيرة بهدف مقابل لا شيء.

بداية الشوط الثاني، تبديل في صفوف الفريديس حيث قام مدرب الفريديس بتعزيز هجوم الفريديس في محاولة لمعادلة النتيجة لكن دفاع الخضيرة كان بالمرصاد. في المقابل اعتمدت الخضيرة على الهجمات المرتدة في محاولة لتعديل النتيجة وفي د/٧٧ يستغل أڤير زيرڤاز النقص في دفاع الفريديس ويسجل الهدف الثاني له ولفريقه. لتنتهي المباراة بفوز الخضيرة بهدفين مقابل لا شيء.

❑ محمد أبو عابد ❑

عودة واغبارية يغيبان عن الطيبة وتحرير حلواني والبحث عن مدرب جديد!

● تغيب العديد من لاعبي التركيب الأول في فريق هـ. وهيب الطيبة في مبارة فريقهم ضمن مباريات الفوز بكأس التوتو ضد هكواح مـ. رمات غان، والتي جرت على الملعب البلدي الطيباوي. وبرز نسيم اغبارية المصاب والذي صرح، مطلع الأسبوع الفائت، بأنه لن يلعب أكثر في فريق يدربه اشير مسينغ لمشاكل مهنية بينهما وتبين في نهاية الأمر ان الادارة الطيباوية أقالت المدرب مسينغ وبهجت عودة الذي قاطع تدريبات الفريق الطيباوي الاسبوع المنصرم لعدم تلقيه مستحقاته المالية. وكذلك اللاعب اوفير حلواني الذي استغنت الادارة الطيباوية عن خدماته.

من جهة ثانية، فأن ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة بانتظار الاجتماع الحاسم بين المدرب عامي الحداد وادارة مـ. الاخاء الناصرة وما سيسفر عنه، والذي من المحتمل عقده مساء اليوم الأحد، وفي حال عدم ايجاد الحل المرضي للطرفين فأن عامي الحداد سيصبح حقًا وحقيقة مدربًا لهبوعيل وهيب الطيبة وسيقود تدريبات الفريق الطيباوي بعد غد الثلاثاء، والتحضير للمباراة الخارجية ضد ب. بئر السبع ضمن كأس التوتو.

❑ عبد اللطيف مصاروة ❑



* بهجت عودة يقاطع *

«يتوجب على رونالدو التوقف عن اللعب لمدة ٢٠ يوماً حتى يتعافى»

❑ أكد الطبيب البرازيلي، نيلتون بيترون، أنه يتعين على مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي، رونالدو، التوقف عن اللعب لمدة ٢٠ يومًا لكي يتعافى من الاصابة في عضلات ساقيه.

وقال بيترون، الذي حضر الى ايطاليا خصيصًا لمعالجة رونالدو: «انه يعاني انعدام التوازن في العضلات الخلفية لساقيه»، مضيفًا أنه كان يتوقع ان تسفر الفحوصات التي اجريت لرونالدو عن مشاكل أكثر خطورة.

وكان رونالدو قام بتمارين لمدة ٥ ساعات في المسبح وشارك في بعض السباقات الخفيفة. وقال بيتروني «بعد الانتهاء من هذه التمارين يمكن لرونالدو ان يركض من دون مشاكل، سنقوم بمعالجة العضلات المصابة وبعد ٢٠ يومًا سيكون رونالدو جاهزاً».

دل پييرو يخضع لعملية جراحية في ركبته

❑ توجه المهاجم الدولي في صفوف يوڤنتوس الايطالي اليساندرو دل بييرو، أمس السبت، الى الولايات المتحدة ليخضع لعملية جراحية في ركبته اليسرى.

وسيشرف على العملية الجراحية البروفيسور ستيدمان، وستقام في مستشفى «هاوكينس» في دنفر بولاية كولورادو الذي سبق وأن أجريت فيه عمليتان جراحيتان للايطاليين ماوريتسيو غانز (ميلان) ونيكولا بيرتي (انتر ميلان).

ويرافق دل بييرو طبيب يوڤنتوس ريكاردو اغريكولا ووكيل اعماله كلاوديو باسكالينو، وسيجري له ستيدمان فحصًا، اليوم الأحد، يحدد على ضوئه موعد اجراء العملية.

وكان دل بييرو أصيب في أربطة الركبة اليسرى خلال مباراة فريقه مع اودينيزي (٢ - ٢) ضمن المرحلة الثامنة من الدوري المحلي بعد اصطدامه مع المدافع فاليريو بيرتوتو، وهو سيغيب عن الملاعب لمدة ٦ أشهر.

م. كفركنا يستضيف مكابي نتانيا، السبت القادم، على ملعب سخنين!!

● علمنا من السيد فيصل خطيب ان مباراة مكابي كفركنا القادمة ضمن مباريات كأس التوتو ستجري على ملعب سخنين، يوم السبت القادم، وفي الساعة الرئيسية، وذلك لزرع الملعب في كفركنا بالعشب الاخضر الشتوي. وجاء ذلك بعد ان اعلمته ادارة سخنين أن مباراة سخنين القادمة ستكون خارجية في نتانيا، وان مباراة هبوعيل احمد مجد الكروم البيتية القادمة ستكون يوم الجمعة وفي الساعة الرئيسية وامام مكابي طمرة.

من جهة اخرى، علمنا ان المدافع ناتي شحاوخو سيعود الى صفوف الاخضر الكناوي ليعزز صفوفه وان النية لتسريح احد اللاعبين واحضار لاعب خط وسط مكانه لتعزيز النقطة الضعيفة في الفريق. ورفضت الادارة الافصاح عن الاسماء، وعلمنا ان من الاسماء المطروحة سامي عياش، لاعب مكابي عكا.

وسيخرج الفريق الكناوي هذا الاسبوع لمعسكر تدريبي مركز في كفار بلوم لمدة اربعة ايام من اجل إكساب الفريق لياقة بدنية، اضافة الى العمل على الجانب الاجتماعي والتقارب بين اللاعبين جميعًا لمصلحة الفريق.

■ عزات شلاعطة ■

نزار مطر يتألق في مباراة فريق شبيبة م. ناڤيه يوسف

* اللاعب العربي الحيفاوي نزار مطر والذي يلعب في صفوف شبيبة م. ناڤيه يوسف، حل أمس ضيفًا هو وفريقه على الطيبة، حيث أجرى الفريق مباراة الدوري العام ضد نتانيا على الملعب البلدي في الطيبة وبرز نزار مطر في المباراة وحدّ من خطورة لاعبي شبيبة نتانيا من موقعه كقلب دفاع متأخر.

نزار مطر قدم الى م. ناڤيه يوسف من فريق الأخوة حيفا حيث نشأ في صفوفه لكن اسبابًا حالت دون متابعته في الفريق الحيفاوي واضطر الى دخول حجر رياضي لمدة سنة وبعد الحجر اصبحت بطاقته كلاعب تابع له.

ويلعب أيضًا في صفوف شبيبة ناڤيه يوسف لاعب عربي آخر هو محمد خردون، الذي لم يشارك في المباراة لخضوعه لعملية جراحية (اورتورسكوبيا) وسيعود محمد خردون قريبًا الى الملاعب.

وقدم محمد خردون الى صفوف شبيبة م. ناڤيه يوسف من شبيبة م. حيفا.

ويشرف على تدريبات شبيبة ناڤيه يوسف المدرب المعروف ايلي لڤنطال الذي سبق له ان درب فرقًا عربية عريقة، ويتذيل الفريق لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة لفرق الشبيبة، وهذه اول مباراة للمدرب لڤنطال حيث انتهت بالتعادل الايجابي!!

* عبد اللطيف مصاروة *

قالوا ونقول

** عماد عدوي، مدير مكابي طرعان

«رغبنا في التعاقد مع زاهي أرملي لنربح مدرباً ولاعبًا في الوقت نفسه، لكننا لم نستطع الانتظار أكثر وعليه توجهنا لسعيد طاهر».

(«الإتحاد» ٢٠/١١/٩٨)

❑❑ ولو انتظرت أكثر لبقيتم الى الآن بدون مدرب.. لأن زاهي لم يقرر بعد..!

***

** حنا فرهود، لاعب هـ. الطيبة

«ليس من السهل على اللاعبين، خاصة الناشئين، الخروج من دوامة الضغط النفسي..».

(«الصنارة» ٢٠/١١/٩٨)

❑❑ أي ناشئين تقصد؟!.. في التركيب الأول للطيبة ٨ - ٩ لاعبي تعزيز مجربين ومكلّفين.. أم ربما تتحدث عن فريق الشبيبة؟!

***

** رحميم سيلع، مدرب مكابي كفركنا

«أنا لستُ المسبب للخسارات... اللاعبون يتحدثون طيلة الوقت عن الشيكات وصرفها».

(«كل العرب» ٢٠/١١/٩٨)

❑❑ وأنت لا تهمك الشيكات؟. فهمنا انه لولا الشيكات وصرفها لحررتك ادارة الفريق من عملك ومن زمان!

***

** فيصل خطيب، رئيس ادارة مكابي كفركنا

«كانت غلطة كبيرة منا (الادارة) أن نخطط ونعمل ليرتقي الفريق الى الدرجة القطرية. الجمهور غررني. في الدرجة الأولى كان يحضر ألف متفرج على الأقل.. الألف صاروا مئة وبعدين ٥٠. لا يحق لهذه البلدة أن يمثلها فريق في القطرية!».

(«راديو البلد» - الأحد ١٥/١١/٩٨)

❑❑ أنت قلتَ!

***

** سمير عيسى، مدرب مكابي طمرة

«حق شرعي وطبيعي للمدرب العربي أن يحظى بتدريب فرق عربية في دوري الدرجة القطرية لأنه اذا لم يأخذ المدرب العربي، ابن الوسط العربي، فرصة إثبات قدرات الانسان العربي عن طريق انسان عربي فلن يأخذها من فريق يهودي.. الفرصة يمكن ان تأتي من كفركنا والاخاء والطيبة علمًا ان سخنين الفريق الوحيد الذي أعطى لمدرب عربي فرصة اثبات قدراته... وهو الفريق الوحيد الذي أثبت جدارته في الدرجة القطرية..»..

(«راديو البلد» - الأحد ١٥/١١/٩٨)

❑❑ مطلب منطقي ولكن..... هل من يسمع ويجرؤ..؟!

***

* اسعد تلحمي *

❑ هذا الأسبوع في الدرجة الأولى

مجد الكروم تستضيف طمرة

❑ تتجدد، في نهاية هذا الأسبوع، مباريات دوري الدرجة الأولى لتلعب الفرق مباريات الأسبوع العاشر وفي مركزها مباراة هبوعيل أحمد مجد الكروم - مكابي طمرة. باقي المباريات تجمع بين:

نتسيرت عليت - مكابي شفاعمرو

هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا

هبوعيل اكسال - هـ. مچدال هعيمق

هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفركنا

هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان

هبوعيل كفرقاسم - مكابي العفولة

مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد ٩٨/١١/٢٢

القناة الاولى

٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ - مدرسة : عالم الجزيئات العجيب.
٨:٣٠ - مصائر. لتعليم الاسبانية.
٩:٠٠ - السينما الامريكية - الحلقة الثامنة.
١٠:٠٠ - فترة الصغار.
١١:٠٠ -لغة انجليزية.
١٣:٠٥ -لغة فرنسية.
١٣:٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥:٣٠ - اكس مان.
١٥:٥٠ - ايلي وليلي
١٦:٠٠ - رجال الفضاء.
١٦:٣٠ - الحيوانات البرية.
١٦:٥٩ - مساء جديد. غينولا ايفن
١٧:٣٤ - لا يشمل الخدمة.
١٨:٠٥ - مغامرات دودو.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - استوديو امال وكمال
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - هذه رياضة فقط - مسابقة.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:١٠ - في ضيافة ميني بثير..
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠- برنامج ترفيهي مع ميري شيلون.
٢٢:٣٥ - سيرة حياة توم جونز - الحلقة الرابعة.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠- ختام

القناة الثانية

٦:٠٠ - الرجل الحديدي.
٦:٣٠ - شوكو تلعاد.
٦:٤٣ - قهوة تلعاد.
٩:٠٠ - رمات افيف ج. الحلقتان (٨٥) و (٨٦).
١٠:١٥ - سحر عجيب - الحلقة التاسعة.
١١:١٠ - ربما هذه المرة - الحلقة السادسة.
١١:٣٥ - مجلة المرأة "ليلك".
١٢:٣٥ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (١٨).
١٣:٠٠ - رياضة.
١٣:٣٠ - الشبح الحلقة (١٤).
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٧٩).
١٥:٠٠ - عودة الى المستقبل - الحلقة الاولى.
١٥:٣٠ - "فايبل يكتشف امريكا" - الحلقة الاولى.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣١٩).
١٦:٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - توائم : منتخب التزلج.
١٨:٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب (اعادة).
١٩:٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩:٢٥ - لينغو.
٢٠:٠٠ - ا لاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - لماع - ترفيهي.
٢١:٣٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢٢:٠٠ - نبدأ الاسبوع مع امنون ليفي.
٢٣:٣٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٨٥).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - قتل من احمر الى اسود. تتمة.
٠٠:٤٠ - الملك هيل.
١:٠٥ - ضع خطا على القائد!
٢:٥٠ - اليوم اغنية.

هذا المساء

فايبل يكتشف امريكا.



مسلسل صور متحركة، بطلها الفار الذي يهاجر الى امريكا

لكي يحقق حلمه الامريكي.

(القناة الثانية - الساعة ١٥:٣٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا، ولا يطرأ أي تغيير في درجات الحرارة حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل أبيب وضواحيها - ٢٧ ● حيفا وضواحيها - ٢٩ ● ايلات - ٣٠ ● جبال الجليل - ٢٣ ● المروج الشمالية - ٢٩ ● جبال المركز والجنوب - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب الشمالي - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٢ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٠٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤١٠ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٨٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٩٣٠٣ ش.ج
● «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
يصادفك حظ وافر في بعض النواحي المعقدة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
زيادة منتظرة في الدخل تتحقق الأيام القادمة.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الفرص لكسب الماديات سانحة الآن فلا تفوتها.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
شخصية ظريفة تساندك في معظم أمورك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
هناك حيرة في حياتك العملية سببها العاطفة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
الأصدقاء ذخر لك فلا تتوان عنهم.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
بعض الاصدقاء يبذلون جهد لتأييد مصالحك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
أصبح الجميع يعرفك ولا تستطيع اخفاء أفكارك ونواياك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تلق بالاً إلى حاسديك فهم لا يستطيعون إيذاءك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
رسائلك الأخيرة وصلت وبدأت تحصد مبتغاها.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
محاولتك للموازنة بين حاجياتك ومدخولك تكلل بالنجاح.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مشاكل جديدة تهل عليك بسبب تراخيك.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٢ تشرين الثاني

١٩٦٣ - اغتيال الرئيس الامريكي جون كينيدي في دالاس (ولد في ١٩١٧).

١٩٦٧ - مجلس الامن الدولي يتبنى بالاجماع القرار ٢٤٢ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويتضمن الاعتراف بكل دول المنطقة.

١٩٧٤ - الجمعية العامة للامم المتحدة تتبنى قرارا يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في الامم المتحدة.

١٩٧٥ - خوان كارلوس يصبح ملك اسبانيا.

١٩٧٧ - اول رحلة عادية لطائرة (كونكورد) بين باريس ونيويورك.

١٩٨٩- اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بعد ١٧ يوما على انتخابه.

١٩٩٠ - استقالة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر.



الاحد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الصحفي شارون چال أيضًا، يكذّب سلمان ابو أحمد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الصحفي شارون چال على دقة كل ما نشره في «هآرتس» يوم الخميس الأخير حول التصريحات العنصرية التي ادلى بها رئيس قائمة الوحدة» في الناصرة سلمان ابو أحمد، في مقابلة صحفية اجراها معه.

وكان سلمان ابو أحمد قد نفى في اليومين الماضيين ما جاء على لسانه بقوله ان «رامز جرايسي يكره المسلمين»، وان «نفر المسلمين الذين ايدوا جرايسي لرئاسة البلدية هم خونة»، وادعى ان أقواله حرفت، الا أنه لم يعلن عن عزمه التوجه للجريدة لتصحيح ما نشرته او رفع دعوى ضدها كما هو متبع في مثل هذه الحالات.. وقال الصحفي چال لـ «الاتحاد»، أمس السبت، «انا أقف وراء كل كلمة نشرت في المقالة حول مدينة الناصرة، ويعرف كل من يتابع مقالاتي وتقاريري انني دقيق في المعطيات، خاصة اقتباس الأقوال، ومن السهل على بعض الناس ان يصرحوا بأقوالهم وفيما بعد ينفونها أو يقولون ان اقوالهم حرفت.

استمرار المفاوضات بين الطلبة والحكومة



* تصوير: أميرة حواري «الاتحاد» – الناصرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استمرت المفاوضات حتى بعد منتصف الليلة الماضية، بين ممثلي الطلاب الجامعيين من جهة ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير المالية، يعقوب نئمان، من جهة أخرى في مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وفي حين كان الجامعيون أعلنوا، أمس الأول الجمعة، أن الفجوات، ما زالت كبيرة، أعربت بعض الأوساط في وزارة المالية، ليلة أمس، عن أملها في احتمال حل الأزمة اليوم!

هذا وكانت القيادات العمالية والنقابية قررت، في اجتماعها الموسع، أواخر الأسبوع، برئاسة رئيس الهستدروت عمير بيرتس، إعلان الاضراب التضامني مع الطلاب الجامعيين، هذا الاسبوع، في حالة فشل المفاوضات الجارية بين الجامعيين وممثلي الحكومة.

وطالبت جهات نقابية، بأن يشمل الاضراب تظاهرات عمالية حيث يجتمع العمال على مفارق الطرق بمشاركة الطلاب الجامعيين وقد رفعت في الاجتماع عدة شعارات منها: «العمال مع الطلاب الجامعيين» و «نكافح اليوم من أجل حقوق عمال الغد».

وقال النقابي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت لـ «الاتحاد»: «لقد عبر هذا الاجتماع عن الدعم الكامل لنضال الجامعيين الذين يحظون بالدعم والتأييد والاعجاب من قبل النقابات واللجان العمالية.. وعليه لن نتردد في اعلان الاضراب العام دعمًا لكفاحهم».

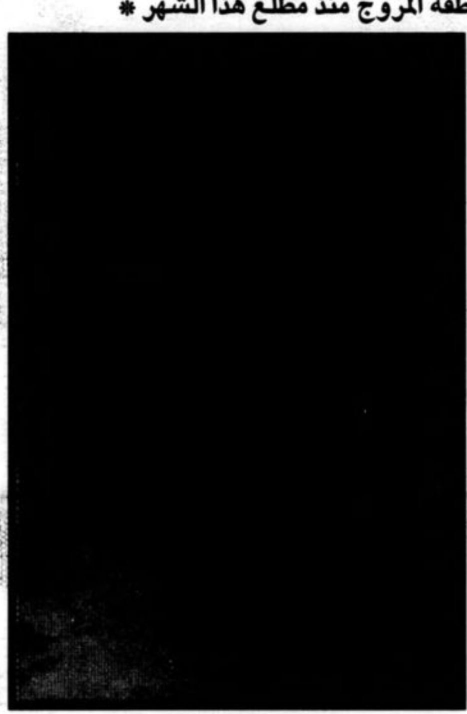
وتحت شعار «بدنا نتعلم ونعيش تنحمي الأرض من التهميش» وغيره من الشعارات، تظاهر عشرات الطلاب الجامعيين النصراويين ونشطاء الجبهة في المدينة، الذين لبوا دعوة جبهة الناصرة الدمقراطية ونشطاء العمل الطلابي في الجبهة للمشاركة في تظاهرة رفع الشعارات، أمس السبت، تضامنًا مع نضال الطلاب الجامعيين.

ورفع المتظاهرون العديد من الشعارات منها: «حضرة الوزير نئمان.. نريد أن نتعلم من فضلك»، «جبهة الناصرة تتضامن مع كفاح ونضال الطلاب العادل»، «البارحة أجور العمال.. اليوم اجور التعليم.. وماذا غداً».

وأعلن الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب أنه دعا المدارس الثانوية العربية الى الاضراب صباح بعد غد الثلاثاء، خلال الحصة الأولى، تضامنًا مع الجامعيين. ويجيئ هذا النشاط الذي يقوم به الاتحاد القطري بالتنسيق مع الطاقم النضالي القطري. وقد ناشد الاتحاد كافة الطلاب الثانويين العرب الالتزام بهذه الدعوة.

الشرطة تبحث عن شهود عيان على حادث الطرق المروع في الناصرة

*** ٨ قتلى في منطقة المروج منذ مطلع هذا الشهر ***



●الناصرة – مكتب «الاتحاد، آمال شحادة – تتوجه شرطة السير الى المواطنين الذين كانوا شهود عيان على حادث الطرق المروع الذي وقع مساء الخميس الأخير عند مفترق الناصرة – العفولة وراح ضحيته المرحوم ثائر توفيق هواري (٢١ عامًا) من الناصرة ليقدموا لها تفاصيلا حول الحادث.

وقال رئيس دائرة السير في لواء الشمال، موطي حياط لـ «الاتحاد»: ان الشرطة لم تتوصل بعد للاسباب التي أدت الى وقوع الحادث، الا أنه من المؤكد ان عدم امتثال أحد السائقين لشارة المرور الحمراء هي أحد الأسباب الرئيسية للحادث، ولابد ان للسرعة كان دور في ذلك.

وكان الحادث قد وقع عندما دخلت سيارة من نوع «الفا» وفيها المرحوم والسائق وشابتان اخريات، الى مفترق الطرق الجنوبي في مدينة الناصرة (حي العمارة، على الشارات الضوئية).

وكانت متوجهة من الناصرة الى العفولة وأخرى من نوع «دايهاتسو» من العفولة الى يافة الناصرة، ولعدم امتثال احدهما للشارة الحمراء، وقع الحادث فاصطدمت سيارة «الالفا» بعامود كهرباء، وتحطمت وطار منها الشاب المرحوم ثائر هواري فتوفي على الفور، فيما أصيب السائق والشابتان باصابات صعبة، ونقلوا الى مستشفى العفولة للعلاج.

وتشير الاحصائيات الأخيرة الى ارتفاع في حوادث الطرق القاتلة في منطقة المروج، اذ توفي منذ مطلع هذا الشهر ثمانية اشخاص في حوادث طرق. في شوارع بين المدن، سوى الحادث الاخير الذي وقع داخل الناصرة.

الاثنين
٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨
٤ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
23.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 156/55



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

غداً، الجولة الثانية لانتخاب رؤساء السلطات المحلية في (٣٥) مدينة وقرية

● قائمة باسماء المدن والقرى العربية والمتنافسين على رئاسة سلطاتها المحلية في إطار هذه الجولة ●

(ص٢٤)

عرفات يطلب تدخل كلينتون لكفّ الخديعة الإسرائيلية بشأن الأسرى!

● غداً، افتتاح مطار غزة الدولي ● حزبا «الشعب» و«الخلاص» يرحبان بجلاء الاحتلال ● المستوطنون يطالبون بـ «خطة أمنية مشددة»! ●

(ص٣)

٦ من مشاهد الاحتفالات بجلاء الاحتلال في محافظة طولكرم. أمس الأحد ٦

إتهام سلطات «الأمن» بدفن أشلاء جثتي جنديين إسرائيليين بدون معرفة عائلتيهما!

(ص٦)

العراق: واشنطن ولندن كلفتا «يونسكوم» طلب «المستحيل» لإظهار أن بغداد لا تحترم القرارات الدولية!

(ص٦)

إنشاء قناة فضائية ثقافية عربية، وصندوق للتنمية الثقافية، قريباً

(ص١٣)

كتساف: نتنياهو مستند لحكومة وحدة مع «العمل»!

• النائب رامون لـ «الاتحاد»: دراوشة يعرقل تقريب الإنتخابات • النائب دراوشة يرد عليه: سنصوت مع مشروع قانون تقريب الإنتخابات •

(ص٧)

الهستدروت تعلن الإضراب العام، بعد غد، تضامنا مع كفاح الطلبة الجامعيين

● غونن لـ «الاتحاد»: للمرة الأولى يوجد ميثاق وعهد بين العمال والهستدروت والجامعيين من اجل تصعيد الكفاح الاجتماعي ●

(ص٢)

الطلاب الجامعيون المتظاهرون يهتفون في وجه كتساف:

المفاوضات تراوح مكانها بسبب تحجر الحكومة!

❑ الهستدروت تعلن الإضراب العام، بعد غد، تضامنًا مع كفاح الطلبة الجامعيين ❑



* طلاب الجامعات المضربون عن الطعام في خيمة الاعتصام *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، المئات من الطلاب الجامعيين أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس جاءوا من جامعات القدس وحيفا وتل أبيب. ورفعوا شعارات تندد بلا مبالاة الحكومة إزاء استمرار نضال الطلاب الجامعيين ومطالبهم بتخفيض رسوم التعليم الجامعي بـ (٥٠٪).

وهتف الطلاب ضد موقف الحكومة وطالبوا باستقالة نتنياهو هاتفين: «بيبي الى البيت». وهتفوا ضد دعم الطلاب المتدينين فقط لكونهم كذلك، وطالبوا بمساواتهم بهم على الأقل.

ولم تحدث أية مواجهات مع الشرطة. وبعد ساعتين من المظاهرة انتقل الطلاب الى موقع خيمة الاعتصام، حيث يواصل حشد من الطلاب الإضراب عن الطعام. وفي أثناء انتقالهم من موقع المظاهرة الى خيمة الإعتصام، خرج وزير السياحة، موشيه كتساف، من مبنى الحكومة فتعالت هتافات المتظاهرين ضده. وتقدم كتساف من المتظاهرين وقال لهم ان قضيتهم قيد المعالجة، مشيراً الى ان الحكومة في جلستها بحثت، أمس الاحد، آخر المستجدات في المفاوضات بين قادة الطلاب والحكومة. ورد عليه الطلاب بهتافات ان المفاوضات تراوح مكانها بسبب تعنت وتحجر الحكومة!

وتظاهر حشد من محاضري ومعلمي كلية «أورانيم»، أمس الأحد، تضامنًا مع الجامعيين. ورفعوا لافتات يطالبون فيها بالاستجابة لمطالب الجامعيين.

وثمن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، التعاون بين الجامعيين والهستدروت والذي تتوج، امس الأحد، باعلان الهستدروت الاضراب العام بعد غد الاربعاء، تضامنًا مع الجامعيين. وقال بيرتس، ان التعاون يعيد للهستدروت موقعها الهام نقابيًا واجتماعيًا. وتم الاتفاق على ان يشارك طلاب الجامعات في المستقبل في المعارك والنضالات الاجتماعية، التي يعلنها أي قطاع عمالي.

غارات إسرائيلية على الجنوب اللبناني!

● صور (لبنان) - الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، صباح امس الاحد، غارتين خلال نصف ساعة على جنوب لبنان، من دون الافادة عن وقوع اصابات.

وأوضحت الشرطة ان مقاتلتين اسرائيليتين ألقتا ابتداء من الساعة ٧:٠٠ بالتوقيت المحلي اربعة صواريخ جو - ارض على المنطقة الواقعة بين بلدتي الحنية وزبقين (جنوب صور) المواجهتين للقطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكان الطيران الاسرائيلي عمد منذ مطلع الشهر الجاري الى شن غارات شبه يومية على مناطق يدعي انها مناطق انتشار «حزب الله».

وقد اعترف الجيش الاسرائيلي، امس الاول السبت، بأنه اعلن بطريق الخطأ عن مقتل ثلاثة اعضاء في ميليشيا حركة «امل» في غارة جوية شنها، يوم الجمعة الماضي.

وأكد ناطق عسكري ان الطيران الاسرائيلي، أغار، صباح امس، على مناطق في القطاع الغربي في جنوب لبنان. وقال ان الغارة جاءت بعد تبادل للرمايات وسقوط قذائف هاون لم توقع ضحايا او أضرار على خمسة مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.



مع: عضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين.
حول: الاضراب العام، تضامنًا مع الجامعيين.

إضراب الطلبة الجامعيين - مدرسة كفاحية

■ قررت قيادة الهستدروت، أمس الأحد، تنفيذ الإضراب العام في الدولة، ليوم واحد، بعد غد الاربعاء، وذلك تضامنًا مع نضال الطلاب الجامعيين المستمر للشهر الثاني على التوالي، وذلك، بالمشاركة مستقبلا في كل نضال تخوضه الهستدروت دفاعًا عن حقوق العاملين في القطاعات كافة.

حول هذا الموضوع التقينا النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، والذي يقف من وراء اتخاذ هذا القرار الهام.

*** «الاتحاد» - لماذا التضامن مع الجامعيين من خلال اضراب عام؟**

- غونين: «بعد أن ثبت لنا وللطلاب الجامعيين، أن الحكومة تكذب وتكذب ولا تتعامل مع مطالب الجامعيين بجدية وتستهتر بمطالبهم، ولا يهمها، كما يتضح، مصير قطاع هام في المجتمع، فهي حكومة مليونيريين ويهمها مصالحهم، لذلك، فقد أكدنا، عندما أعلنا الاضراب التضامني لساعة واحدة مع الجامعيين قبل فترة، إذا لم يحرز اي تقدم في موقف الحكومة ولم تلبِّ مطالب الجامعيين، فستتخذ خطوة، ولأول مرة في تاريخ الدولة، تتجسد باعلان الاضراب الشامل، من العمال تضامنًا مع الجامعيين».

*** «الاتحاد» - هل لك ان تشرح عن الواقع الذي سبق اتخاذ قرار الاضراب ودوافع اتخاذه؟**

- غونين: «للأسبوع الرابع، يتواصل اضراب الجامعيين. وللاسبوع الثاني يواصل حشد من الجامعيين الاضراب عن الطعام في القدس. وتجدر الاشارة الى دوافع اسباب اضراب الجامعيين وأهمها الطلب الجوهري، تخفيض رسوم التعليم الجامعي بنسبة (٥٠٪). واعتقد ان رسوم التعليم في كل مكان في العالم تقريبا، شبه مجانية، وحتى في منطقة الشرق الاوسط، التعليم الجامعي في غالبية الدول العربية مجاني. هذه كانت البداية، لكن الأمور تطورت بشكل مفاجئ».

*** «الاتحاد» - وما الذي يمكن تعلمه من ذلك؟**

- غونين: «عمليًا، تحول الأمر من اضراب ومطاليب بتخفيض رسوم التعليم، الى عصيان جامعي وتمرد في مواضيع اجتماعية. واعتقد بأن اضراب الجامعيين هو مدرسة كفاحية بكل معنى الكلمة، خاصة وان الجامعيين يتعلمون على جلودهم ويستخلصون ذلك يوميًا من الواقع، وتوجوا نضالهم بالاضراب عن الطعام، من أجل هدف عام وليس من اجل مصالح خاصة او شخصية، وأطلقوا على نضالهم العنيد المتواصل، اسم ثورة، ورفعوا عدة لافتات هامة، يؤكدون ان هدفهم هو المساهمة الجدية في تغيير وجه وملامح المجتمع الاسرائيلي، كي يكف عن ان يكون مجتمع استغلال واحتكار، ولكي يكون مجتمعا يستطيع فيه ابن العامل البسيط استكمال تحصيله العلمي والوصول بسهولة الى الجامعات، ولا يوجد اصدق وأعدل من هذا الهدف. وكما يبدو، وخلال الاضراب والتظاهر، قوي الطلاب اكثر فأكثر. ووسعوا آفاقهم ورأوا بأم عيونهم كم المجتمع، الذي يعيشون بين ظهرانيه، غير عادل وغير دمقراطي وهمه الدفاع عن الاغنياء ومصالحهم وتسخير كل شيء من أجل ذلك. لقد لمسوا إجحاف المجتمع والسلطة، من خلال إرسال الجنود والخيالة مزودين بكل آلات القمع للإعتداء على من يطالبون بالعلم. ويبدو ان اصابة العشرات من الجامعيين بجروح وفتح رؤوسهم بهراوات وعصي الشرطة، فتح أعينهم على الحقيقة والواقع، ونحن لا نريد ان نصل الى ذلك الظرف، فقط إذا أصيب الناس بجروح، ينهضون ويكافحون، لكن سلوك الشرطة العنيف، خلق كما يبدو استعدادا عند الجامعيين ورغبة قوية، ليثبتوا انهم قادرون على تغيير الأوضاع ويصرون على المساهمة في ذلك. والشعار الذي يرفعونه يوميًا أنهم يريدون ان يكونوا كالجامعيين في اوروبا الذين يناضلون من أجل تغييرات اجتماعية، فهذا أمر جديد في المجتمع الاسرائيلي».

*** «الاتحاد» - والى أين يشقون الطريق في نضالهم والى اين سيصلون؟**

- غونين: «هذه بداية جيدة وهامة لنضال هام. وخلال شهر ونصف الشهر، تطورت عدة أمور ايجابية. وعندما بدأوا بالاضراب والنضال والتظاهر، حاولوا قدر الامكان عدم المس بتاتا بالحكومة وعدم الحديث عنها، فقد تحدثوا فقط عن وزير المالية وحملوه المسؤولية. وتجنبوا حتى ذكر اسم نتنياهو، لكن مع استمرار الاضراب، انتقدوا الحكومة وسياستها. واكدوا ان نضالهم ضد الاستغلال. وتجدر الاشارة الى ان بين الطلاب الجامعيين تعمل غالبية الاحزاب، يهودية وعربية، وفي المظاهرة الكبرى في القدس، وقف رئيس خلية «الليكود» في القدس، ومزق بطاقة عضويته في «الليكود» علنا، فلهذا أبعاده ومغزاه».

*** «الاتحاد» - ولماذا يوجهون جل غضبهم ضد المتدينين؟**

- غونين: «هذا ليس صحيحا، انهم يوجهون غضبهم ضد انعدام العدالة والمساواة. ضد توظيف المليارات في المستوطنات، وأقول لهم دائمًا، في لقاءاتي معهم، انه يجب وقف التبذير على الاحتلال والمستوطنات، لكن ليس جميع الطلاب يؤيدون ذلك، فلا يمكن خلال شهر او شهرين، قلب الأمور رأسا على عقب وكما نريد لصالح الجماهير ومصالحها، الجيد أن الجامعيين يتفهمون رويداً رويداً الأوضاع. ونحن لسنا ضد الدين والمتدينين وكذلك الطلاب، إنما ضد التمييز المتجسد بأن طالب مدرسة دينية يحصل على أربعة اضعاف ما يحصل عليه الجامعي العلماني».

*** «الاتحاد» - وما الجديد في التعاون الهستدروتي الطلابي الجامعي وما هي أبعاده؟**

- غونين: «لأول مرة يوجد ميثاق وعهد بين العمال والهستدروت والجامعيين، ويودي التأكيد اننا كجبهة، ساهمنا كثيرا في ذلك، وهذا أمر مهم، خاصة وأن الصورة عن الجامعي الاسرائيلي كانت وكأنه غير مبال ولا يهمه ما يدور حوله. وهذا التعاون تجسد بداية فيما قدمه العمال من مواد ومساعدات لدعم الجامعيين، من لجان عمال ومصانع، من الأغذية والملابس والبطانيات وتوفير وسائط النقل للتظاهر، الاضراب الانذاري لساعة. ولمس الطلاب كيف تخدعهم الحكومة، في غرفة المفاوضات تقول عكس ما يجري على أرض الواقع. والتضامن متبادل، فقد تعهد الجامعيون بالمشاركة في النضالات وتأكيداً على ذلك، تجري، اليوم الاثنين، مظاهرة أمام الكنيست لعمال «مكوروت» الثلاثة آلاف، ضد الخصخصة، وفي المظاهرة ولاول مرة سيشارك حشد من الجامعيين. وبعد غد الاربعاء، ستقام مظاهرة مشتركة يشارك فيها عاطلون عن العمل وحشد من الجامعيين في كريات جات. يوم الجمعة القريب، ستقام مظاهرة ضخمة في تل ابيب، بمشاركة عمال وجامعيين. وهذا عهد جديد في الدولة ستكون له أبعاده الهامة، خاصة في توزيع الكعكة في الدولة وتقوية العلاقة بين المظلومين».

● سهيل قبلان ●

عرفات يوجه رسالة عاجلة إلى كلينتون

إحتجاج فلسطيني على الخديعة الاسرائيلية بشأن عملية الإفراج عن الأسرى!

● نتنياهو: إسرائيل لن توافق بتاتًا على إطلاق سراح أسرى وأيديهم «ملطخة بالدماء»!! ● كهلاني: سنطلق سراح (٢٠٠) معتقل سياسي من بين مجموع السجناء الذين سيفرج عنهم! ● أسرى مجدو يعلنون الإضراب المفتوح عن الطعام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إستهل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بيانه الى الوزراء في جلسة الحكومة أمس الاحد، بالحديث عن اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين مؤكداً ان اسرائيل «لن توافق بتاتًا على اطلاق سراح معتقلين من حماس، او من قتلوا وايديهم ملطخة بالدماء»!

واشار نتنياهو، في بيانه، الى ان الفلسطينيين حاولوا في البداية افتعال ازمة، لكنهم تراجعوا بعد ذلك، وحسنًا فعلوا بتراجعهم بعد ان ادركوا إصرارنا على دعم إطلاق سراح قتلة».

وحظي نتنياهو بتأييد جميع الوزراء حول عدم اطلاق سراح من تورطوا في جرائم قتل. وادعى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بأن الفلسطينيين كما يبدو «لم يستوعبوا جيداً بنود إتفاق «واي» حول اطلاق سراح المعتقلين وهويتهم وهذه مشكلتهم»!!

وقال كهلاني ان اسرائيل لن تطلق سوى سراح (٢٠٠) معتقل سياسي من بين السجناء الذين ستطلق سراحهم.

وعبر وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، عن تخوفه من رضوخ نتنياهو لضغوط الرئيس الامريكي بيل كلينتون في اثناء زيارته القريبة الى غزة، واطلاق سراح المزيد من المعتقلين الفلسطينيين الذي يرفض نتنياهو اطلاق سراحهم حاليًا!!

ورد عليه نتنياهو قائلاً: «ولماذا لا تعتقد العكس وهو ان كلينتون سيضغط على عرفات وهو الذي سيرضخ وليس نحن»؟!

واستمع الوزراء إلى تقارير امنية حول الوضع في جنوب لبنان المحتل والوضع في المناطق الفلسطينية بعد تنفيذ المرحلة الاولى من الإنسحاب.

كما بحثت الحكومة موضوع اضراب الطلاب الجامعيين المستمر للشهر الثاني على التوالي.

من جهته قال وزير القضاء، تساحي هنغبي، ان اسرائيل لن تفرج عن اعضاء من «حماس» ولا «عن الذين قتلوا النساء والاطفال والمدنيين الأبرياء».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وجه رسالة بخصوص



* من احتفالات تحرير الارض الفلسطينية *

الخديعة الإسرائيلية بشأن عملية اطلاق سراح الاسرى، الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مطالبًا اياه بالتدخل لدفع اسرائيل الى الافراج عن المعتقلين السياسيين، وفقًا لم تم الاتفاق عليه.

واعتبرت السلطة الفلسطينية قيام اسرائيل باطلاق سراح السجناء الجنائيين، بدل الاسرى السياسيين، بمثابة «فضيحة واهانة وخرقًا للاتفاق».

وقال الوزير المكلف بشؤون الاسرى، هشام عبد الرازق، ان اسرائيل تريد الافراج عن (٥٥٠) سجينًا جنائيًا، بدل الاسرى الأمنيين، وهذا غير مقبول ولا يتوافق مع «اتفاق واي».

واضاف عبد الرازق: «يجب ان تكف اسرائيل عن الحديث عن اسرى تقول ان أياديهم ملطخة بالدماء، لاننا لم نكن في نزهة، بل كنا نخوض حربًا قتل فيه مقابل كل قتيل اسرائيلي آلاف الفلسطينيين، والدم اليهودي ليس أغلى من دم شعبنا».

● إضراب أسرى مجدو ●

وفي مجدو، اعلن الاسرى الفلسطينيون، أمس الاحد، اضرابًا مفتوحًا عن الطعام، احتجاجًا على الخديعة الاسرائيلية. وطالب الاسرى باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين، بموجب اتفاق «واي».

ودعا بيان أصدره الاسرى، القيادة الفلسطينية الى الوقوف بحزم أمام المحاولات الاسرائيلية لخرق الاتفاق، واستبدال الاسرى الجنائيين بالأمنيين.

نئمان يطالب واشنطن بتمويل الإنسحاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه وزير المالية، يعقوب نئمان، أمس الاحد، الى واشنطن حيث سيطالب بمبلغ (١,٢) مليار دولار لتمويل الانسحاب من الضفة الغربية!

ويرافق نئمان المدير العام لوزارة «الامن»، الجنرال ايلان بيران، الذي سيلتقي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك. وستستغرق الزيارة ٤٨ ساعة.

غداً، إفتتاح مطار غزة الدولي

□ عرفات تفقد المطار، أمس، واطلع على جاهزية مرافقه الرئيسية □

● رفح - «وفا» - تفقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح أمس الاحد، «مطار غزة الدولي» جنوب قطاع غزة، بحضور الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة. واطلع سيادته على جاهزية المرافق الرئيسية، وصالة الشرف، ومبنى محطة الركاب، وبرج المراقبة، والاقسام المختلفة في المطار.

وجاءت زيارة عرفات، الى المطار، عشية افتتاحه، غداً الثلاثاء.

ويشار الى ان طائرة الرئيس الخاصة، هي الاولى التي ستقلع من «مطار غزة الدولي»، بعد غد الاربعاء، الى العاصمة الفرنسية باريس، حيث سيقوم بزيارة رسمية بدعوة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وأعلن العميد فايز زيدان، رئيس سلطة الطيران المدني، رئيس مجلس ادارة «الخطوط الجوية الفلسطينية» ان احتفالاً رسميًا بحضور الرئيس ياسر عرفات سيقام غداً، حيث ستحط على ارض «مطار غزة الدولي»، اول طائرة مصرية تقل وفداً مصريًا رفيع المستوى، يزور فلسطين لأول مرة. كما وستهبط على ارض المطار طائرة مغربية، واخرى أردنية، وطائرتان اسبانيتان، اضافة الى طائرات هولندية والمانية وأوروبية، وطائرات «الخطوط الجوية الفلسطينية».

واضاف العميد زيدان انه فيما يتعلق بالرحلات التجارية فان «الخطوط الجوية الفلسطينية» ستبدأ بتسيير رحلاتها التجارية انطلاقًا من «مطار غزة الدولي»، فور الانتهاء من التحضيرات اللازمة وتوزيع المعلومات الخاصة باجراءات الهبوط والاقلاع، على جميع المنظمات وسلطات الطيران العربية والاجنبية.

رفع العلم الفلسطيني فوق بلدة عرابة المحررة

* القوات الفلسطينية تدخل ثماني قرى وبلدات في منطقة طولكرم *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلن قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني في منطقة جنين، العميد الركن فايز عرفات، أمس الاحد، عن بلدة عرابة منطقة فلسطينية محررة تخضع للسلطة الوطنية الكاملة.

وقال فايز عرفات، في حفل اقيم في البلدة أمس، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيحضر الى منطقة جنين قريبًا، للاحتفال بتحرير القرى والبلدات التي تم فرض السيطرة الفلسطينية عليها.

واستقبل اهالي بلدة عرابة قوات الامن الوطني في احتفال جماهيري حاشد، شاركت فيه فرق الكشافة. والقى رئيس بلدية عرابة، انور عز الدين، كلمة قال فيها ان تحرير البلدة تزامن مع الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد المناضلين احمد دقة وامين رحال، قائلاً «اننا على دربهما ماضون حتى تحرير القدس».

والقى مجدي عطاري كلمة، باسم حركة «فتح»، هنأ فيها اهالي عرابة بالتحرر، مؤكداً ان دماء الشهداء لن تذهب هدراً.

وفي منطقة طولكرم، اعلنت السلطة الفلسطينية ان قواتها دخلت، أمس الاحد، ثماني قرى وبلدات، في اطار تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال محافظ طولكرم، عز الدين الشريف، ان القوات الفلسطينية انتشرت في بلدات عنبتا ومخيم نور شمس ورامين واكتابا وبلعا وكفر رمان وعلار وصيدا.

توسيع الصلاحيات المدنية للسلطة الفلسطينية في منطقتي جنين ورام الله

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت السلطة الوطنية الفلسطينية، أمس الاحد، استكمال بسط صلاحياتها المدنية على الاراضي الفلسطينية المحررة، في اطار المرحلة الاولى من عملية اعادة الانتشار الثانية.

وعقد، صباح امس، اجتماع في مقر الارتباط الاسرائيلي «دوتان»، بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، تم خلاله توقيع وثائق توسيع الصلاحيات المدنية الفلسطينية في محافظة جنين، ومنها صلاحيات الاشغال العامة ودائرة الاملاك والاراضي والطابو والسير.

وقال مدير الارتباط الفلسطيني، بسام صبيحات، لـ «الاتحاد» انه بعد توقيع هذه الوثائق تكون السلطة الوطنية قد بسطت نفوذها على معظم الصلاحيات المدنية في المحافظة.

وفي رام الله عقد اجتماع آخر بين الجانب الاسرائيلي ووكيل وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية، زهير خلف، تم فيه توقيع وثائق توسيع الصلاحيات المدنية الفلسطينية في المنطقة.

حزبا «الشعب» و«الخلاص» يرحبان بجلاء الإحتلال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - رحب حزبا «الشعب» و«الخلاص الاسلامي»، أمس الاحد، بتوسيع السيطرة الفلسطينية على ٢٨ بلدة وقرية في قضاء جنين، واطلاق سراح مجموعة من الاسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

وجاء في بيان، وزعه «حزب الشعب الفلسطيني»، انه يتطلع الى تحقيق هدف الشعب الفلسطيني بانحسار الاحتلال عن كامل ارض الوطن وتحقيق الحرية والعودة واقامة الدولة الوطنية كاملة السيادة.

كما رحب الحزب بافتتاح مطار غزة الدولي، غداً الثلاثاء، معربًا عن أمله بأن يتواصل الجهد الفلسطيني لتحريره من كافة الشروط والقيود الامنية الاسرائيلية.

ودان الحزب، في بيانه، سياسة الاحتلال الاستيطانية والهجمة التي تتعرض لها التلال المحاذية للمستوطنات، ومصادرة الاراضي لشق الطرق الالتفافية.

وفي رسالة وجهها «حزب الخلاص الاسلامي»، الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اعرب عن تهانيه لمناسبة «بدء الانسحاب الاسرائيلي الجديد وجلاء الاحتلال عن بقعة عزيزة من أرض الوطن».

الحكومة تقرر تعزيز الإجراءات الأمنية في الحرم القدسي!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – قررت اللجنة الوزارية لشؤون القدس، أمس الأحد، تعزيز الإجراءات الأمنية في منطقة الحرم القدسي، تحسبًا لإعتداءات قد تقوم بها جهات يهودية متطرفة ضد المساجد.

وقررت اللجنة، التي يرئسها رئيس الحكومة نتنياهو، زيادة عدد أفراد الشرطة في المنطقة وتزويدهم بالوسائل الكفيلة بحماية المكان.

عمليات تجريف واسعة في نابلس وقلقيلية

●أوامر عسكرية إحتلالية في الخليل ترفع مساحة الأراضي المصادرة فيها إلى ٥٠٪ من مجمل مساحتها●

■ الخليل – «وفا» – كشفت «لجان الدفاع عن الاراضي» في الخليل، امس الاحد، عن مجموعة من الاوامر العسكرية الجديدة، التي وضعت بموجبها سلطات الاحتلال يدها على مساحات واسعة من اراضي المحافظة بهدف شق طرق التفافية وتوسيع المستوطنات القائمة.

واستعرض المساح عبد الهادي حنتش، عضو اللجنة وخبير اراضي، هذه الأوامر بالأرقام والمساحة والمواقع.

الى ذلك، وضع المستوطنون، امس، يدهم على عدد من التلال في منطقتي الجبعة ويطا ونصبوا ٩ بيوت متنقلة، تمهيداً لإنشاء بؤرة استيطانية جديدة، الامر الذي يرفع مجموع الاراضي المصادرة في المحافظة الى ٥٠٪ من مجمل مساحتها.

وفي نابلس، بدأت جرافات الاحتلال، أمس، بأعمال تجريف واسعة في اراضي قرية قصرة في المحافظة، تمهيداً لمصادرتها والسيطرة عليها.

وقال مواطنون من البلدة ان هذه الاراضي تعرف باسم «شعب الوعر»، اجور الشجاع».

وأضاف المواطنون، ان قطع الاراضي، التي لا يوجد بقربها مستوطنات، تزيد مساحتها على ٥٠٠ دونم.

ويقع قرب هذه الاراضي معسكر كانت قوات الاحتلال اقامته منذ اكثر من عشرين عامًا على «جبل رأس المزبلة»، ويتبع ارض جالود، حيث كان من اهم المعسكرات في المنطقة.

وقامت قوات الاحتلال، قبل اسبوعين، بسحب كافة المعدات العسكرية والانشائية من هذا المعسكر. وان ما تقوم به آليات الاحتلال، من عمليات تجريف في اراضي قصرة، هو عملية تحويل هذا المعسكر الى مستوطنة في هذه المرحلة واحتواء اراضٍ من القرية وضمها لهذه البؤرة الاستيطانية الجديدة.

وفي قلقيلية، تعمل الجرافات الاسرائيلية، ومنذ يوم الخميس الماضي، على تجريف قطعة ارض في قرية جيوس في المحافظة.

المستوطنون اليهود يطالبون بخطة أمنية مشددة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب المستوطنون في الضفة الغربية، امس الاحد، بخطة امنية مشددة بعد الانسحاب الاسرائيلي العسكري الجزئي من المنطقة، بموجب اتفاق «واي بلانتيشن».

وقال المتحدث باسم المستوطنين، شلومو فيلبير، ان المستوطنين يطالبون بتجهيز كل مستوطنة «بمطار للحوامات ومولد كهربائي مستقل وبترسانة تتضمن بشكل خاص اسلحة اوتوماتيكية وقنابل مسيلة للدموع»!

واضاف «نريد ايضًا باصات مصفحة، خصوصًا وان النظام الدفاعي الذي اقترحه علينا الجيش الاسرائيلي يبدو قديمًا»!

الإحتلال هدم منزلاً يدعي لجوء الأخوين عوض الله إليه!



* المستوطنون اليهود يطالبون بخطة أمنية مشددة *

■ الخليل – لمراسلنا – هدمت قوات الاحتلال، امس الاحد، منزلاً ريفيًا كان العضوان في جناح حركة «حماس» العسكري الاخوان عوض الله لجآ اليه. وقال الجيش الاسرائيلي انه قتلهما بداخله في ايلول الماضي.

ويتألف المنزل من ثلاث غرف ويتوسط مزرعة تعود لرجل اعمال من مدينة الخليل يدعى اكرم مسودي واعتقلته اسرائيل عشية العملية، التي نفذتها وحدة «كوماندو» في العاشر من ايلول الماضي.

وكان اسرائيل تطارد عادل عوض الله وشقيقه عماد، الذي كان قد فر لتوه من السجن في اريحا، وتتهمهما بالمسؤولية عن تخطيط وإعداد عمليات انتحارية نفذتها «حماس» في اسرائيل.

واستناداً الى رواية الجيش الاسرائيلي، في حينه، فان الأخوين عوض الله قتلا برصاص الوحدة داخل منزل عائلة مسودي، لكن «حماس»، ومصادر فلسطينية اخرى، شككت في ذلك، وقالت ان الشقيقين اغتيلا قبل نقلهما الى المنزل.

ورفضت اسرائيل تسليم الجثتين الى عائلة عوض الله، التي تقطن مدينة البيرة، ودفنتهما في مكان مجهول.

ووصف تيسير مسودي، وهو شقيق اكرم، عملية هدم المنزل بأنها «ظلم وانتقام واجحاف».

وقال للصحفيين ان اسرائيل «تريد هدم ما تستطيع من منازل الفلسطينيين واعتقال اكبر عدد منهم قبل ان تنسحب من أراضيهم».

جبهة يافة الناصرة تلخص إنجازاتها باجتماع احتفالي

* خطيب: وجهتنا كانت دائمًا وستكون نحو أوسع وحدة صف من أجل مزيد من التآخي والتطور *

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اجتماع احتفالي لخصت جبهة يافة الناصرة الدمقراطية، مساء امس الاول، نجاحها الباهر في الانتخابات المحلية، حيث حاز مرشحها للرئاسة شوقي خطيب على ٦٨٪ من اصوات الناخبين. وحصلت قائمة العضوية على ٤١٪ من الاصوات (أي بزيادة ٥٪ عن الدورة الماضية) وأوصلت خمسة اعضاء الى المجلس المحلي.

وقدم سليم مراد، عضو مكتب الجبهة ومركز المعركة الانتخابية، تقريراً حول النشاط الجبهوي في المعركة الانتخابية، وعن ضرورة استمرار تفعيل الكوادر الجبهوية في النشاط البلدي والعام في المستقبل.

وقدم المهندس شوقي خطيب، رئيس المجلس، تحيته الحارة الى الكوادر الجبهوية بانجازها الكبير الذي تم في ظروف استشرت فيها التوجهات العائلية والطائفية، وقال ان هذا دليل على الوعي الكبير الذي تتحلى به جماهير يافة الناصرة. واكد، مرة اخرى، ان وجهة الجبهة كانت دائمًا، وستكون، نحو أوسع وحدة صف من أجل تآخي وتطور يافة الناصرة.

وكان جبهة الناصرة قد اصدرت بيانًا، في نهاية الاسبوع الماضي، حيث فيه جماهير البلدة على الانجاز الهام الذي حققته الجبهة من خلال زيادة التصويت لمرشحيها للعضوية ومن خلال التأييد الساحق لمرشح الجبهة للرئاسة شوقي خطيب.

وقالت الجبهة في بيانها ان ابواب المجلس، وابواب بيوت ممثلينا، مفتوحة امام جماهير يافة الناصرة، للاستماع الى قضاياهم البلدية. ويقول البيان ان الجبهة تنظر الى المراكز في المجلس المحلي على انها ادوات للوصول الى اهدافنا، ولا تشكل هذه المراكز هدفًا بحد ذاته.

وأهاب البيان بجماهير يافة الناصرة الالتفاف حول الخط الكفاحي للجبهة، ورفض كل اشكال التعصب العائلي والطائفي.

تعزية حارة

إلى عموم آل مصري وبدير في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

نبيل فريد مصري

متمنين له الرحمة، ولأهله وذويه من بعده الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة – حيفا

نعي

آل مصري وانسباؤهم واقرباؤهم في حيفا وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نبيل فريد مصري

عن عمر يناهز الـ (٣٥ عامًا)، وقد شيع جثمانه الطاهر، امس الاحد، إلى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

ردًا على استجواب النائب سعد:

الحكومة تقر شرعية البناء في رأس العمود!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردًا على استجواب قدمه النائب الجبهوي، د. احمد سعد، الى رئيس الحكومة، مطالبًا بوقف بناء الجدار والاعمال الاستيطانية الاستفزازية في «رأس العمود» في القدس الشرقية، والتي تتناقض ومسار العملية السياسية، اجاب مدير عام دائرة رئاسة الحكومة، اوري اليتسور، «تسلم رئيس الحكومة استجوابك الاحتجاجي بخصوص الشروع في البناء في رأس العمود، وطلب منا ابلاغك ان مطاعنك غير صحيحة، فالحديث يدور على اراض خاصة وصاحب الامتياز يعمل وفقًا للقانون، ولا توجد اية مبررات لمنعه عن العمل، وبناء الجدار لا يناقض اتفاق «واي» او اي اتفاق آخر»!!



* أنصار السلام يتظاهرون ضد الاستيطان *

في ام الفحم والطيبة

الجبهة وحلفاؤها يحتفلون بالانتصار في انتخابات السلطات المحلية

● أم الفحم والطيبة - من مكتبي «الاتحاد» - شارك أكثر من (١٥٠٠) شخص في المهرجان الاحتفالي، الذي اقامته «قائمة الوحدة الوطنية»، في ام الفحم، مساء امس الاول، في قاعة «الانيس» بمناسبة نجاحها بايصال ثلاثة اعضاء الى المجلس البلدي في الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية.

وعلى أنغام الفرقة النحاسية للشبيبة الشيوعية في ام الفحم افتتح الاحتفال سكرتير فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم، د. زياد محاميد، وتولى عرافته عضو البلدية المنتخب، محمد حسن عبد الجواد.

وتحدث في الاحتفال عضو البلدية المنتخب، المهندس فريد شقير، والمرشح الرابع في قائمة الوحدة الوطنية، المهندس احمد صبحي. ود. عفو اغبارية، رئيس قائمة الوحدة الوطنية. وألقت كلمة النساء، جانيت طلال محاجنة. وتحدث رجا اغبارية، سكرتير حركة «ابناء البلد». وأجمعوا على ضرورة المحافظة على القائمة وتوسيعها وتعميق الوحدة، والسعي الدائم لمكافحة ومقاومة سياسة التمييز ومصادرة الارض.

وحضر الاحتفال وفد من السلطة الوطنية الفلسطينية. ووصلت اليه تحية من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتخلل البرنامج الفني قصيدة ألقاها الشاعر احمد كيوان، ومجموعة أغان قدمتها سمية أحمد محاميد. وقدمت فرقة «شهرزاد»، بقيادة ايرينا جمال، عدة عروض راقصة وباقة من الاغاني. وقدمت فرقة «الاشبال» من ام الفحم عدة عروض راقصة. وقدمت فرقة الدبكة، مرج ابن عامر، من مخيم جنين، عروضًا شيقة.

وقدم ممثلا قائمة «المستقلين» و«افواج الانتصار» تحيتين في المهرجان.

● وفي الطيبة ●

شارك المئات في المهرجان، الذي اقامته الجبهة في قاعة نادي «عثمان ابو راس»، لتلخيص المعركة الانتخابية، إختتم بفقرة فنية، احيتها فرقة الانغام الذهبية الموسيقية، بقيادة زياد حبيب.

وحضرت المهرجان وفود من قلنسوة والطيرة وكفر قاسم.

افتتح المهرجان وتولى عرافته د. زهير الطيبي، سكرتير جبهة الطيبة، وتحدث فيه على التوالي: هناء رباب زياد عازم (طالبة ثانوية)، التي ناشدت الرئيس المنتخب، عصام مصاروة، الاهتمام بقضايا الشباب والمدارس والسعي لتعميق وحدة اهالي الطيبة. وألقى المربي اسامة الشيخ علي قصيدة.

وتحدث عضو البلدية المنتخب، د. عبد الحكيم ابو راس، عن ضرورة السعي لإقامة ائتلاف شامل لما فيه مصلحة الطيبة ومكافحة المحسوبيات.

وتحدث سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، عن أهمية الانتصار لقوى التحالف في الطيبة. وحذر من تسييس الدين، وخطورة تقسيم شعبنا الى طوائف وانعكاس ذلك سلبيًا على مجرد وجوده. واستذكر المواقف المشرفة على مدى عشرات السنين التي صنعها ابناء الشعب الفلسطيني من مختلف الطوائف، عندما تكاتفوا وتوحدوا ضد الحكم العسكري وسياسة مصادرة الارض والتمييز والتهويد.

وأكد الرئيس المنتخب، عصام مصاروة، ان المهمة الاولى له ستكون اعادة الوجه الحقيقي للطيبة. وفند ما نشر في الصحف من ان «الليكود» يقف وراء نجاحه، وقال ان لا علاقة له اطلاقًا، مع «الليكود»، وأثنى على عمل الجبهة خلال سنوات طويلة ضد التميز والاضطهاد.

في اجتماع حاشد

الشبيبة الشيوعية في ام الفحم نحو انطلاقة جديدة في مسيرة العمل

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت الشبيبة الشيوعية في ام الفحم، مساء أمس الاول، السبت، اجتماعًا حاشدًا في نادي «ابو العفو»، وذلك بهدف النهوض بالعمل الشبابي، ونحو انطلاقة جديدة في مسيرة العمل والتقدم. وقدم إياد الحج فرح بيانًا تنظيميًا عن الشبيبة ونشاطاتها ودورها في النضال.

وقدم خالد سميح، بيانًا سياسيًا، تحدث فيه عن دور الشبيبة الشيوعية في نشوء وتطور الحركة الشبابية واهدافها.

وقدم بديع حصري محاضرة عن دور الحزب الشيوعي في النضال، منذ ايام الحكم العسكري حتى اليوم، لالغاء التميز ووقف مظالم السلطة في المجالات كافة.

إحراق بيت شاب في القدس تراجع عن تدينه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو بلدية القدس، أرنون يكوتئيلي، الشرطة بالعمل فورًا، لاعتقال اعضاء ما يسمى، «حرس الاحتشام» الذين احرقوا في الساعات الاولى من فجر أمس الاحد، بيت شاب تراجع عن التدين وانتقل الى صفوف العلمانيين. وألحقوا بالبيت أضرارًا جسيمة! وذلك في حي «شمونيل هنبي».

واتضح ان مجموعة من المتدينين المتزمتين كانت اعتدت، بقسوة، على الشاب، (١٨) عامًا، ونقل الى المستشفى لتلقي العلاج! وذلك قبل ثلاثة اسابيع.

وقبل زهاء اسبوعين، إقتحم عدد من المتزمتين منازل ثلاث فتيات مسيحيات، يقمن في حي «منه شعريم» في القدس، وحطموا ما احتوته المنازل من أثاث، والقوا كميات كبيرة منه الى الشارع.

وأثارت تلك الاعتداءات، التي تتكرر مؤخرًا، الشكوك بوجود تنظيم إرهابي يهودي متزمت. ونقلت الشرطة ملف المعتدين على الشاب الذي تراجع عن التدين، الى طاقم التحقيق الخاص الذي يحقق في الاعتداء على منازل الفتيات المسيحيات.

من أجل تعميق التعاون ورص الصفوف

جبهة كابول تدعو الأهالي الى الإنضمام لصفوفها

● كابول - لمراسلنا - عممت جبهة كابول، مساء أمس الاول، بيانًا على الاهالي تحت عنوان «دعوة جبهوية صريحة» تدعو فيه الى الانضمام لصفوفها.

وجاء في البيان «ان جبهة كابول تمد يدها للتعاون ورص الصفوف مجددًا، انطلاقًا من حرصها الصادق ومسؤوليتها تجاه هذا البلد».

واضاف انها «تضع بين ايديكم في هذه الايام دستورها المقترح الذي يشكل نظامها الداخلي ويشتمل على كافة الجوانب السياسية والاجتماعية والتنظيمية»، وانها «تدعو كل فرد في هذه القرية الى الانضمام والمشاركة في صياغة هذا الدستور وطرح آرائه وافكاره في مؤتمر الجبهة القادم».

وقال البيان «ان جبهة كابول تؤمن بأن واقعنا واحد، وطريقنا واحد ومصيرنا واحد ومستقبلنا واحد، وان اختلفت الاجتهادات. وهي تحرص على تنمية روح الحوار الهادئ والنقاش الموضوعي والنقد البناء وسماع الرأي الآخر، لأن الدمقراطية مركب جوهري ومن مركبات الفكر الجبهوي. ولذا فان جبهة كابول تعمل الآن على ترتيب صفوفها وتنظيم عملها مستندة الى دستور قابل للنقاش والتغيير، وانت - أخي المواطن - تستطيع ان تساهم في صياغته على قدم المساواة مع أي فرد جبهوي آخر، بعد انضمامك لصفوف الجبهة».

الألوف في تشييع جثمان المرحوم توفيق سعد من بيت جن

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيعت، أمس الأول، جماهير غفيرة توافدت من عشرات القرى العربية من المثلث حتى الجليل، إلى مثواه الاخير في بيت جن، جثمان المرحوم الشيخ توفيق سعد (ابو راضي)، عن عمر يناهز الـ (٦٦) عامًا، إثر مرض لم يمهله طويلاً.

وأقيم حفل تأبين في ساحة «بيت الشعب» في بيت جن، تناوب على عرافته، المربي جمال محمود قبلان، وقائمقام وزارة الداخلية في الشمال، ركاد طافش، وأبنه على التوالي: أيوب القرا وياسر عطيلة وشفيق حمزة وأريبه بروس، مساعد رابين في حينه، ومفيد سلمان سابق ومصلح عزام والحاج احمد كبها والحاج ابو عثمان، من سخنين، وحسن فرحات والمحامي يوسف قبلان وصالح طريف ورعنان كوهين. وبعث رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، برقية تعزية. وألقى المربي جمال سعد كلمة باسم عائلة الفقيد شكر فيها المعزين. وقد أجمعوا في كلماتهم على الإشادة بالفقيد وسعيه الدائم على مدى (٣٠ عامًا) من عمله مركزًا لحزب «العمل» في القرى العربية الدرزية، لترسيخ التعايش المشترك بين العرب واليهود.

العراق يتهم واشنطن ولندن بأنهما كلفتا «يونسكوم» «بطلب المستحيل» لإظهار أن بغداد لا تحترم القرارات الدولية!

*** عزيز: باتلر يعمل على عرقلة وتعكير التحضيرات لإجراء مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة على العراق * الصحاف: العراق قدّم أكثر من مليوني وثيقة الى «يونسكوم» ***

□ بغداد - الوكالات - اعلن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، أمس الأحد، أن واشنطن ولندن كلفتا لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق (يونسكوم) أن تطلب المستحيل من أجل إظهار أن بغداد لا تحترم قرارات الأمم المتحدة.

وقال الصحاف في مؤتمر صحفي في بغداد «مؤخراً، وبعد استئنافنا التعاون مع «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٤ تشرين الثاني الجاري، استؤنفت حملة التشويه الاعلامي الشرسة وكذلك لعبة استخدام «يونسكوم» لطلب المستحيل من أجل إظهار أن العراق لا يطبق قرارات الأمم المتحدة».

واتهم الصحاف الولايات المتحدة وبريطانيا بأنهما وراء المطالب التي قدمتها «يونسكوم» مؤكداً على أن هذه الهيئة تطالب بوثائق وهمية.

كما أكد الصحاف على أن العراق سبق وأعطى «يونسكوم» واللجنة الدولية للطاقة الذرية اكثر من مليوني وثيقة منذ ١٩٩١ وأن بغداد نفذت البنود المتعلقة بنزع الأسلحة الواردة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٧ وهي تستحق أن يرفع الحظر النفطي عنها. وأضاف « إلا أن هناك اطرافًا، وخصوصاً الولايات المتحدة وبريطانيا، تدعي أن العراق لم ينفذ هذه الشروط بالكامل وتضع متعمدة العوائق مهددة حتى باستخدام القوة من أجل الحيلولة دون رفع الحظر النفطي عن العراق».

وتابع الصحاف أن مسألة غاز «ڤي.إكس.» السام هي «مارد خلقته عقول مريضة». وكان مختبر امريكي ادعى أنه عثر على آثار غاز «ڤي.إكس.» على رؤوس الصواريخ العراقية لكن هذه النتائج لم تؤكد في التحاليل التي اجراها مختبر فرنسي وآخر سويسري.

واتهم الصحاف رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر، بطلب وثائق «غير موجودة» بهدف «خلق مشاكل». كما طلب من خبراء نزع الأسلحة الدوليين «التحرك بشفافية» للسماح لمجلس الأمن البدء بالمراجعة الشاملة للحظر المفروض على العراق منذ ثمانية أعوام.

وقد وافق مجلس الأمن على إجراء المراجعة الشاملة للحظر التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، وينتظر في هذا الوقت تأكيد التعاون الكامل بين بغداد واللجنة الخاصة للمضي في ذلك.

وأكد الصحاف على أن العراق لا يخشى التهديدات باللجوء الى القوة التي تلوح بها الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان حذرتا من أنهما ستضربان العراق من دون انذار في حال عرقل عمل المفتشين الدوليين.

وقال الصحاف إن «قرارات مجلس الأمن لا تقول: اذا لم تسلموا هذه الوثيقة فان ثلاثة صواريخ عابرة ستضرب بلادكم».

وأكد أن «العراق سيواصل العمل بجدية مع مجلس الأمن و«يونسكوم» بموجب الاتفاقات التي أقرت وليس كما يريد هذا الطرف أو ذاك الذين لهم اهداف سياسية» في إشارة الى واشنطن ولندن.

وكان باتلر طالب العراق في رسالتين مؤرختين في ١٧ و١٨ تشرين الأول بأن يسلم فوراً سلسلة من الوثائق حول برامجه للتسلح.

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس رئيس «يونسكوم»، باتلر، بالسعي الى عرقلة المراجعة الشاملة للعقوبات المفروضة على العراق في مجلس الأمن.

وقال عزيز إن باتلر «يريد عرقلة وتعكير التحضيرات لإجراء مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق منذ عام ١٩٩٠.

ورداً على سؤال حول اشتراط باتلر تسليم اللجنة الخاصة وثائق حول الأسلحة العراقية، أكد عزيز الذي يتولى العلاقة مع الأمم المتحدة أن «هذا الموقف يخدم سياسة الحكومة الأمريكية».

ومن المقرر أن يجتمع مجلس الأمن اليوم الاثنين لمناقشة رفض العراق تسليم بعض الوثائق التي يطلبها باتلر.

وأعلن السفير العراقي في الأمم المتحدة، نزار حمدون، أمس انه «متأكد» من أن «يونسكوم» ستحصل على نسخة عن وثيقة عراقية وقعت في تموز الماضي بين يدي مفتش في اللجنة لفترة وجيزة قبل أن تصادرها منه السلطات العراقية.

وقال حمدون «إنني متأكد أن المفتشين سيحصلون عليها عبر آلية معينة. سنسلمها لهم بحضور براكاش شاه» الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في بغداد. وتتضمن هذه الوثيقة تعداداً للذخائر الكيميائية التي دمرت خلال الحرب بين ايران والعراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

أما في ما يتعلق بالوثائق الأخرى التي طالب بها رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر في نهاية الأسبوع، فكرر حمدون القول إنها لم تعد موجودة قائلاً إنها فقدت أو دمرت بعد الحرب العراقية - الايرانية.

ومن جهته دعا الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الأول، السبت، في سيئول عاصمة كوريا الجنوبية، الى عدم المبالغة بشأن الخلاف الأخير بين المفتشين الدوليين والعراق حول الوثائق المطلوبة من العراق قبل أن تتضح الأمور بصورة فعلية. وأضاف أن العراق يجب أن يستجيب لمطالب مفتشي الأسلحة بالإطلاع على وثائق برامج التسلح لديه.

ووصف كلينتون رئيس اللجنة الخاصة لنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر بأنه «محترف حقيقي» يتحقق من عزم العراق على الالتزام بما تعهد به الأسبوع الماضي بشأن معاودة المفتشين الدوليين مهمتهم.

* احد مقرات الامم المتحدة في بغداد *

المطالبة بلجنة تحقيق رسمية وبفتح تحقيق جنائي

إتهام سلطات «الأمن» بدفن أشلاء جثتي جنديين دون معرفة العائلتين!

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - اتهم ذوو جنديين قتلا في لبنان، في شهر أيلول من العام الماضي، سلطات «الأمن» بالمس بكرامة ابنيهما ودفن أشلاء جثتيهما سراً وبدون التأكد من هوية الجثتين. وجاء هذا الاتهام في مؤتمر صحفي عقدته العائلتان امس، الأحد.

وطالبت عائلتا الجنديين راز تيبي وجاي چولان، باقامة لجنة تحقيق رسمية وبإجراء الشرطة لتحقيق آخر جنائي وفتح القبور من أجل فحص أشلاء الجثتين من جديد.

وقد عرفت العائلتان بالأمر، في اعقاب عملية تبادل جثة الجندي ايتمار ايليا مع مقاتلين من «حزب الله»، معتقلين في اسرائيل، في شهر حزيران من العام الجاري. فقد علمت العائلتان عن طريق وسائل الاعلام حول تفاصيل الموضوع واتضح انه بالاضافة الى جثة ايتمار ايليا تم اعادة جثتي راز تيبي وجاي چولان.

وقال محامي العائلتين انهما عرفتا بأمر اعادة أشلاء الجثتين من موقع «حزب الله» في «الانترنيت». وأضاف المحامي ان التعرف على الجثتين لم يتم بواسطة طبيب شرعي وإنما بواسطة انتروبولوج.

وبعد توجه والد الجندي تيبي الى سلطات «الأمن» والاستفسار عن مدى صدق المعلومات التي بيده، اجابته هذه السلطات بأنه تم اعادة أشلاء من الجثتين. وبعد زيارة تيبي الأب لقبر ابنه تبين ان عملية الدفن كانت بواسطة حفر نفق قرب القبر وقذفت منه أشلاء الجثة نحو القبر، وذلك بدون فتحه. وقد حدث الأمر نفسه مع أشلاء جثة الجندي چولان.

ويذكر أنه في يوم ٩٨/٩/٦ نشرت «الإتحاد» مقابلة مع أحد زعماء «حزب الله» قال فيها، في معرض رده على عملية التبادل، ان المنظمة أعادت أشلاء أكثر من جثة وليست فقط أشلاء جثة الجندي ايتمار ايليا. وقد تم نشر هذه الأقوال في عدة وكالات أنباء عالمية اعتمدت على النشر في «الإتحاد».

الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين تمثل أمام القضاء «بتهمة» الإبداع!

■ دكا - «و.ص.ف.» - مثلت الكاتبة البنغالية تسليمة نسرين، التي عادت الى بلادها في ايلول الماضي بعد اربعة اعوام في المنفى ولا يزال الاصوليون الاسلاميون يتهمونها بالتجديف، امس الاحد، امام محكمة داكا العليا التي حكمت بإطلاق سراحها بموجب كفالة.

وافاد احد الشهود ان نسرين (٣٦ عامًا)، الملاحقة بموجب مذكرة توقيف اصدرها القضاء، بدت عصبية لدى دخولها الى المحكمة برفقة اقربائها ومحاميها.

ولم تدل نسرين بأي تصريح بعد الجلسة التي كانت مقتضبة.

وكانت تسليمة نسرين غادرت بنغلادش سراً الى السويد، في العاشر من آب ١٩٩٤، هربًا من غضب الاصوليين الذين اعتبروا كتابها «لاجا» (العار) تجديفًا بالقرآن وهددوا بقتلها.

وقد عادت سراً الى دكا في ١٤ ايلول الماضي، للبقاء الى جانب والدتها المريضة جداً.

وتم مثولها امام المحكمة بعد اسبوعين على نشر معلومات صحافية مفادها ان «الجماعة الاسلامية» (الحزب الاصولي الاساسي في بنغلادش) خصص جائزة بقيمة مئة الف تاكاس (الفا دولار) لاعتقالها.

لكن «الجماعة الاسلامية» نفت هذه المعلومات، مؤكدة في المقابل انها تأمل في ان تمثل الكاتبة البنغالية «امام القضاء لجرحها مشاعر السكان الدينية».

نائب رئيس الحكومة، الوزير موشيه كتساف:

نتنياهو مستعد لحكومة وحدة مع «العمل»!

□ براك يحافظ على صمت موقّت □ «أغودات يسرائيل» تهدد بالانسحاب على خلفية المجالس الدينية □ اجتماع لكتلة «الليكود»، اليوم □ كتساف: نحن بانتظار موافقة «العمل» □ حجاي مروم: هذا امتحان للمعارضة □

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرحت مصادر مقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، بأنه يفحص كافة الامكانيات السياسية، بما في ذلك تقريب موعد الانتخابات او تشكيل ما يسمى بحكومة «وحدة قومية». ولكن مكتب نتنياهو صرح لاحقًا بأن كل الحديث عن حكومة الوحدة هو مجرد «تخمينات»!



* كتساف*

وجاءت هذه التصريحات المتضاربة على ما يبدو، في اطار الرد على التوقعات المتباينة بشأن امكانيات التغيير في الخارطة السياسية. وابرز ما فيها تهديد حزب «اغودات يسرائيل» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي!

ويعود ذلك التهديد الى المعارضة الشديدة في صفوف الاوساط المتدينة الارثوذكسية، لتعيين حاخامات من التيارين الاصلاحي (ريفورمي) والمحافظ (كونسرفاتيفي)، في المجالس الدينية البلدية. خاصة، وأن اتباع هذين التيارين يعتبرون من اوائل المكروهين على التيار الارثوذكسي. والجدير بالذكر ان المحكمة العليا كانت قبلت التماسًا، قبل اسبوعين، ينص على الزام المجالس الدينية قبول ممثلين من التيارين المذكورين. وكان ذلك القرار اثار التوقعات بقرب ازمة ائتلافية جديدة، لان وزارة الاديان التي يتولاها، عمليًا، نتنياهو نفسه ستستصعب ترجمة ذلك القرار من «العليا» على واقع الانقسام الديني الصعب بين التيارات اليهودية.

والمعروف ان مسألة مصير الحكومة والامكانيات البديلة تشغل الكنيست والاحزاب منذ فترة، ويزداد الجدل حول الموضوع في ضوء الصعوبات الجمة التي تواجه الحكومة، والتي باتت بدون اغلبية، ووصل الامر ذروته، الاسبوع الماضي، حين صوت وزيرا «المفدال»، يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم، ضد اتفاق «واي»، رغم ان تصويتهما يعني حجب الثقة عن رئيس الحكومة. ويضاف الى هذا انسحاب معظم الوزراء من قاعة الكنيست في اثناء التصويت.

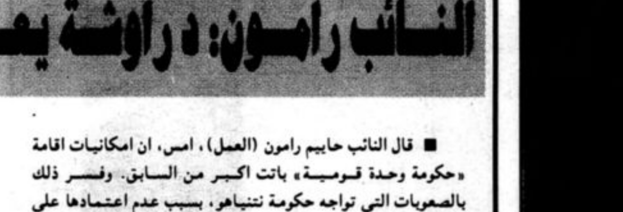
ولفت الانتباه تصريح نائب رئيس الحكومة، الوزير موشيه كتساف، امس، حين خرج من اجتماع الحكومة ظهراً وقال للاذاعة: نحن من جهتنا مستعدون لاقامة حكومة وحدة قومية، واذا وافق حزب «العمل» فسنتعامل مع الامر بشكل ايجابي.. واكد كتساف انه يعبر عن موقفه وعن موقف نتنياهو، ايضًا، من خلال سلسلة محادثات بينهما.

أما النائب حجاي مروم فأعلن معارضته لاقامة حكومة وحدة، مشيراً الى ان هذا يشكل امتحانًا للمعارضة. واشار الى ما قاله زعيم «العمل»، ايهود براك، قبل فترة: اذا كانت امكانية لاسقاط الحكومة فلماذا ننقذها؟

هذا وقد دعا رئيس كتل الائتلاف، النائب موشيه شطريت، الى اجتماع نواب حزبه «الليكود» اليوم، لاقرار موقف من الوحدة مع «العمل»، مع العلم ان هناك معارضة خاصة من قبل الوزراء الذين يشعرون بأن مقاعدهم الحكومية مهددة اذا ما تم التحالف.

وتجدر الاشارة الى ان النائب ارييه درعي قال، الاسبوع الماضي، انه لا مفر من اقامة حكومة وحدة قومية وإلا فيجب تقريب موعد الانتخابات. والمعروف عن درعي تنسيقه الدائم مع نتنياهو، بشأن الكثير من القضايا.

النائب رامون: دراوشة يعرقل تقريب الإنتخابات



■ قال النائب حاييم رامون (العمل)، امس، ان امكانيات اقامة «حكومة وحدة قومية» باتت اكبر من السابق. وفسر ذلك بالصعوبات التي تواجه حكومة نتنياهو، بسبب عدم اعتمادها على غالبية برلمانية في الامور السياسية الجوهرية.

*** «الاتحاد» - لقد غيرت موقفك عمليًا، فأنت احد المبادرين الاساسيين الى قانون تقريب موعد الانتخابات، ما السبب؟**

- رامون: لقد قلت مراراً، ومنذ فترة طويلة، انه اذا ما تقدم نتنياهو الينا باقتراح جدي لتشكيل حكومة وحدة، فاننا سنتعامل مع الأمر بجدية وترو.

*** «الاتحاد» - قلت ان الامكانيات اليوم اكبر. هل يعني هذا ان نتنياهو توجه بشكل جدي؟**

- رامون: كلا. ولكن الاحتمال لان يتوجه كبير. فهو عمليًا يستند الى المعارضة في الامور الجوهرية لان هذه المعارضة تفضل المصلحة القومية وليس مصالحها الضيقة. وبالمقابل فان الائتلاف الحكومي تحول الى عقبة في وجه الحكومة، ومن الصعب ان يستمر هذا الوضع.

*** «الاتحاد» - وهل يجب طي اقتراح قانون تقريب موعد الانتخابات الآن؟**

- رامون: كلا، ولكن ماذا نفعل طالما ان من يعرقل المصادقة على هذا القانون هو النائب عبد الوهاب دراوشة وقائمته (العربية الموحدة). وانا احترم موقفه واحاول اقناعه ولكنه لم يقتنع بعد ويؤكد اهمية المصادقة على الاتفاق.

*** «الاتحاد» - ماذا بشأن امنون شاحك؟**

- رامون: لماذا تسألني؟

*** «الاتحاد» - انت تعلم، فاسمك ارتبط به وبروني ميلو عدة مرات.**

- رامون: أنا لست مسؤولاً عما نُشر..

*** «الاتحاد» - هل يدعم براك موقفك بشأن الوحدة؟**

- رامون: براك يقول انه يجب ان يكون اقتراح جدي اولاً، واعتقد بأنه محق. فطالما يتعامل نتنياهو مع الامر بدون جدية كافية لا يمكن ان يهرول حزب «العمل» للتحالف معه.

* رامون *

*** «الاتحاد» - ما رأيك بموقف النائب يوسي بيلين، صديقك المقرب، الذي قال ان دخول حكومة وحدة مع نتنياهو يعني ان حزب «العمل» يتمفدل (يصبح كالمفدال)؟**

- رامون: هذا موقف يوسي، وهو احد افضل اصدقائي، ولكن بين الاصدقاء ايضًا هناك خلافات في الرأي.

*** «الاتحاد» - نسب اليك قبل اشهر في «يديعوت احرونوت» انك لن تكتفي بأقل من وزارة «الامن»، في حال تشكيل حكومة وحدة..**

- رامون: كما قلت لك لست مسؤولاً عن النشر.

*** الاتحاد» - لكنك لم تنفِ في حينه..**

- رامون: انا لا اتعاطى مع الوظائف والوزارات الآن.. فالطريق ما زالت طويلة، هذا اذا قامت حكومة وحدة اصلاً..

النائب دراوشة: سنصوت مع اقتراح تقريب الإنتخابات

رد النائب عبد الوهاب دراوشة، بناء على توجه «الاتحاد»، على اقوال رامون بشأن موقفه من اقتراح قانون تقريب موعد الانتخابات، بالقول ان رامون لا يعرف موقفه الحالي!

*** «الاتحاد» - ما هي حقيقة موقفكم الحالي؟**

- دراوشة: اذا عرض اقتراح القانون للقراءة الاولى على الكنيست، الاسبوع القادم، فان القائمة العربية الموحدة ستؤيده، لاننا لا نثق بمواقف حكومة نتنياهو.



* دراوشة *

*** «الاتحاد» - اذاً كيف تفسر اقوال رامون؟**

- دراوشة: رامون بنى موقفه اعتماداً على حديث سابق بيننا. لكنه لم يستطلع رأينا في الفترة الاخيرة. واشير الى اننا كنا اعلنا موقفنا الذي تحدث عنه رامون، بهدف تسهيل المصادقة على اتفاق «واي». ولكن هذا بات من ورائنا، من جهة. ومن جهة اخرى فان الحكومة تخرق الاتفاق، وترفض تحرير الاسرى السياسيين الـ (٢٥٠). وهذا الخرق يجعل موقفنا اليوم مختلفًا.

(هشام نفاع)

أنقرة تستعد للطعن في قرار القضاء الايطالي حول قضية اوجلان

■ انقرة - الوكالات - اعلن السفير التركي في روما، اينال باتو، ان الحكومة التركية تستعد لكي تقدم طعنًا بقرار القضاء الايطالي، وضع زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، قيد الاقامة الجبرية.

واوضح السفير، في برنامج متلفز بثته شبكة تركية خاصة، ان الطعن بهذا القرار سيرفع الى هيئة قضائية اعلى من محكمة الاستئناف في روما.

وكانت محكمة استئناف روما قررت مساء الجمعة، وضع اوجلان، الذي تطالب انقرة بتسليمه، قيد الاقامة الجبرية في انتظار ان تبت لجنة مختصة خلال الايام الثلاثة المقبلة في طلبه اللجوء السياسي.

وقد اثار وجود زعيم حزب العمال الكردستاني-التركي على الاراضي الايطالية ازمة دبلوماسية بين انقرة وروما.

واثار قرار القضاء الايطالي، الذي اتخذ بحسب انقرة تحت ضغط الحكومة الايطالية غضب السلطات التركية، التي تعتبر اوجلان ارهابيًا وتصر على استرداده. وهي تحمله مسؤولية مقتل (٣٠) الف شخص بينهم نساء واطفال في اعمال العنف المرتبطة بالتمرد المسلح الذي يقوده اوجلان منذ ١٩٨٤ لانشاء دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول ذي الغالبية الكردية.

والاسبوع الماضي، رفض رئيس مجلس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، تسليم اوجلان الى تركيا حيث يواجه عقوبة الاعدام، فيما تتذرع انقرة من ناحيتها بأن عقوبة الاعدام ليست مطبقة فعليا في تركيا منذ ١٩٨٤.

واضاف باتو ان «ملف طلب الحكومة التركية استرداد (اوجلان) سيسلم قريبًا الى السلطات الايطالية» لكنه لم يوضح موعد ذلك بالتحديد.

ويتضمن ملف الاسترداد، الذي اعد بالتعاون مع رجل قانون ايطالي خمسة اتهامات رئيسية موجهة ضد اوجلان وهي: القتل والتحريض على الجريمة وتهريب السلاح والاتجار بالمخدرات وخطف اشخاص، كما اوردت صحيفة «جمهوريت» (يسار الوسط).

وقد اتهمت وزارة الداخلية التركية، في تقرير نشر الاسبوع الماضي، حزب العمال الكردستاني بتمويل جزء من تمرده المسلح من عائدات شبكة واسعة لتهريب المخدرات الى اوروبا الغربية!



* أكراد يطالبون بعدم تسليم أوجلان *

● بون على موقفها عدم المطالبة بتسليم اوجلان ●

من جهة اخرى، اعلن الناطق باسم وزارة العدل الالمانية، برهارد بوم، ان الحكومة الالمانية ما زالت على قرارها عدم المطالبة بتسليمها اوجلان رغم اصدارها مذكرة بتوقيفه.

واضاف الناطق «كنا نعلم أن الادعاء العام الالماني سيعمل على تجديد مذكرة التوقيف، لكن ذلك لا يغير من حقيقة اننا لن نقدم طلب التسليم في الوقت الراهن».

متشددون إيرانيون هاجموا مجموعة من السياح الامريكيين في طهران

■ طهران - الوكالات - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس الاحد، ان مجموعة من الامريكيين قدمت الى ايران رسميًا للسياحة، واعتبرهم الجناح المتشدد في النظام «جواسيس» تعرض، افرادها لهجوم من ناشطين اصوليين، امس الاول السبت، في طهران.

ورشق المتظاهرون الحجارة على حافلة كانت تقل السياح الـ ١٣ قرب فندق «الاستقلال» (هيلتون سابقًا) في شمال طهران فحطمت زجاج نوافذها.

واضافت الصحيفة ان المتشددين، الذين لم تحدد انتماءهم، رددوا هتافات معادية للولايات المتحدة.

وكانت الاوساط الاصولية والمحافظة قد حملت، في الايام الاخيرة، على زيارة هؤلاء الامريكيين الذين اتهمتهم بأنهم «جواسيس من وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية متخفين بزي سياح».

وردت وزارة الخارجية الايرانية نافية «ان تكون على علم بهذه الزيارة»، واتهمت «بعض وسائل الاعلام بنشر معلومات كاذبة».

الأردن يبيع ثلث الشركة الوطنية للأسمنت لشركة «لافارج» الفرنسية

■ عمان - الوكالات - ذكرت مصادر رسمية ان الحكومة الاردنية وقعت اتفاقًا تبيع بموجبه (٣٣.٠٩٪) من الشركة الوطنية للاسمنت لمجموعة الشركات الفرنسية «لافارج».

وينص الاتفاق على ان «لافارج» ستشتري ما قيمته (٢٠) مليون سهم من الشركة الوطنية للاسمنت مقابل (٧٢) مليون دينار (حوالي ١٠٠ مليون دولار ويبلغ سعر السهم الواحد (٣.٦) دينار اردني).

وكان رئيس الوزراء الاردني، فايز الطراونة، قد شدد في تشرين الاول الماضي على ان هذا الاتفاق «سيدعم مصداقية الاقتصاد الاردني».

وهذا اول اتفاق تفوز به شركة «لافارج» في مجال الاسمنت في الشرق الاوسط.

وتحتكر الشركة الوطنية للاسمنت وهي الثالثة من حيث الاهمية في الاردن، الانتاج في هذا القطاع.

وتملك الحكومة الاردنية (٤٩٪) من اسهم الشركة، التي انشأت في ١٩٥١، ولكنها تمارس فيها النفوذ مع ان القطاع الخاص يملك (٥١٪) من الاسهم الموزعة على ستين ألف مساهم.

وقد بدأت عملية البيع في ١٩٩٦ اثر استدراج عروض بناء على طلب من البنك الدولي، الذي يشجع الاردن على تخصيص شركاته في اطار برنامج الترميم الاقتصادي.

وبالاضافة الى شركة «لافارج»، فقد اعربت مجموعة «هولدربنك» السويسرية عن اهتمامها، ايضًا.

وتملك الشركة الوطنية للاسمنت مصنعين احدهما في الراشدية (٢٠ كم جنوب عمان) وتبلغ قدرته الانتاجية (٤.٢) مليون طن سنويًا.

وتصدر الشركة مليون طن سنويًا الى سوريا واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني واليمن والسودان والسعودية وماليزيا وجزر موريشيوس.

مقتل خمسة اصوليين في غرب الجزائر

■ الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان قوات الامن قتلت خمسة اصوليين مسلحين يوم السبت الاخير، قرب عني الدفلى، التي تبعد مسافة (١٦٠كم) الى الغرب من العاصمة الجزائر.

وقالت الصحف ان احد الفلاحين ابلغ اجهزة الامن بالمعلومات عن الارهابيين الخمسة الذين كانوا ارغموه على استضافتهم لمدة شهر.

وقال الفلاح ان الخمسة كانوا من «الجماعة الاسلامية المسلحة» وتابعين «للامير» عكاشة، وهو رئيس بلدية سابق لبلدة بني بوعتب، ينتمي الى «جبهة الانقاذ الاسلامية».

وكانت منطقة عني الدفلى مسرحًا لمعظم المجازر التي طاولت المدنيين في الأونة الاخيرة.

من جهة اخرى، قالت صحيفة «وهران» الجزائرية ان اربعة اشخاص اصيبوا بجروح في انفجار قنبلتين من صنع يدوي في منطقة سعيدة (جنوب-غرب).

في اطار سياسة التقشف

إيران تغلق عدداً من سفاراتها في إفريقيا!

■ طهران - الوكالات- تدرس ايران، لاسباب تقشفية، اغلاق عدد من سفاراتها وقنصلياتها في افريقيا حيث توسعت شبكة تمثيلها الدبلوماسي الى درجة كبيرة خلال الاعوام الاخيرة.

واوردت صحيفة «طهران تايمز»، امس الاحد، ان (١٢) ممثلية ستغلق، من بينها السفارات الخمس الواقعة في دول جنوب الصحراء الافريقية: الغابون وموزمبيق وسيراليون وبوركينا فاسو وتنزانيا.

وذكرت الصحيفة ان السفارة في نيكاراغوا ستغلق، ايضًا، اضافة الى القنصلية في مدينة ميونيخ الالمانية، وهي الممثلية الوحيدة، التي طاولها التقشف في اوروبا.

واضافت ان الاغلاق سيشمل القنصلية في شنغهاي، لكن طهران ستفتتح بعثة دبلوماسية في هونغ كونغ.

واوضحت «طهران تايمز» ان السفارة في بروناي ستغلق، مشيرة من دون تفاصيل الى اغلاق الممثلية «في شمال افغانستان».

ونقلت الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية قولها ان الاغلاق يتعلق ببلدان ليس فيها «آفاق اقتصادية كبيرة بالنسبة لايران».

مشروع مشترك لشركتي «كونوكو» و«ألف» النفطيتين لتطوير مصادر الغاز الطبيعي في سوريا

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلنت شركة النفط الامريكية «كونوكو» انها ستطور مع شركة النفط الفرنسية «الف» مصادر الغاز الطبيعي في سوريا، بالاضافة الى شبكة توزيع في اطار مشروع مشترك تقدر تكاليفه بـ ٤٣٠ مليون دولار.

وسوف تبني «كونوكو» و«الف» مراكز انتاج وشبكة توزيع قادرة على معالجة «(١٧٥) مليون متر مكعب يوميًا يتم استخراجها من حقول دير الزور (شمال شرق سوريا)».

وسيتم بناء انبوب يبلغ طوله اكثر من (٢٥٠ كم) لوصل المراكز الجديدة بشبكة توزيع تعمل حاليًا في غرب سوريا وتشمل دمشق ايضًا.

وأوضح بيان الشركة، التي تتخذ هيوستن (تكساس) مقرًا لها، ان «هذا المشروع يعتبر اساسيًا لتطورنا في سوريا ويزيد من وجود شركتنا في الشرق الاوسط». واضاف ان «الطلب على الغاز الطبيعي في سوريا يزيد عن قدرات الانتاج»، موضحًا انه «كون استراتيجية الطاقة في سوريا تقوم على احلال الغاز الطبيعي مكان النفط في مجال الطاقة، يجعل هذا الامر مثار انتباه وذا مردود بالنسبة للبيئة». يشار الى ان الغاز الطبيعي، الذي يستخرج من حقول دير الزور، يتم حرقه حاليًا.

وأوضحت شركة «كونوكو» ان بناء المنشآت سيبدأ سريعًا وسينتهي في العام ٢٠٠١.

ويشار الى ان «كونوكو» هي فرع نفطي للمجموعة الكيميائية والصيدلانية الامريكية «دي بون».

إعتصام أمام السفارة الأمريكية في عمان تضامناً مع العراق



* ارفعوا الحصار الوحشي عن العراق – من الاعتصام في عمان، امس *

■ عمان – الوكالات – نفذ نحو ٥٠ شخصًا من احزاب المعارضة والهيئات النسائية الاردنية اعتصامًا، امس الأحد، امام السفارة الامريكية في عمان احتجاجًا على تهديدات واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد.

واستمر الاعتصام لأقل من ساعة وسط اجراءات امنية مشددة في محيط السفارة، التي تقع على مرتفع في احد احياء عمان الراقية.

وردد المشاركون شعارات تندد بالولايات المتحدة وبريطانيا.

وسلم المعتصمون المستشار الصحفي في السفارة، ستيف تيبو، مذكرة الى حكومة بلاده اكدوا فيها «استنكار الشعوب العربية والاسلامية لسياسة الغطرسة الامريكية وتلويحها باستخدام القوة».

ويأتي هذا الاعتصام بعد خمسة ايام من تحرك مماثل امام السفارة العراقية في عمان تعبيرًا عن تضامن احزاب المعارضة والهيئات النسائية الاردنية مع العراق في مواجهة التهديدات الامريكية.

روسيا تنشئ وكالة جديدة لمساعدة المصارف

■ موسكو – أفادت وكالات الانباء، ان الحكومة الروسية انشأت هيئة تحت تصرفها مليارات الدولارات لمساعدة القطاع المصرفي، الذي هو في أشد الحاجة الى السيولة.

وكلفت هذه الهيئة، التي اطلق عليها اسم «الوكالة من اجل اعادة هيكلة المصارف»، «بترميم وتطوير النظام المصرفي» الذي هو على وشك الافلاس بسبب الازمة المالية التي تعاني منها روسيا.

ووضع البنك المركزي تحت تصرف هذه الوكالة، التي ستساهم في رساميلها سندات المشاركة للدولة بنسبة (٥١٪) والبنك المركزي الروسي بنسبة (٤٩٪)، حوالي اربعين مليار روبل (٢.٤ مليار دولار) مع انه قد تحتاج الى (١٥٠) مليار روبل لترميم القطاع المصرفي.

وتتوقع السلطات افلاس حوالي (٧٢٠) مصرفًا من مجموع الف و(٥٠) يعملون حاليًا في البلاد، بالرغم من ان معظم المصارف في صدد التفاوض مع مدينيهم وبالخصوص منهم الاجانب.

واشار مدير السندات المشاركة للدولة، ايغور شوفالوف، ان مهمة الوكالة ستكون، اساسًا، منح المصارف التي تحتاج اليها، سيولة لفترة خمس سنوات.

ويسمح القرار، الذي انشأت بمقتضاه الوكالة ووقعه رئيس الوزراء، يفغيني بريماكوف، لوزارتي الاقتصاد والمالية، بدفع القروض، التي يمنحها البنك الاوروبي من اجل اعادة البناء والتنمية والبنك العالمي لرساميل الوكالة.

الأسد يؤكد وقوف سوريا إلى جانب لبنان

■ دمشق – «و.ص.ف.» – أكد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الاحد، ان بلاده ستدعم لبنان في عهد الرئيس الجديد، العماد اميل لحود، الذي سيتسلم مهامه الرسمية غدًا الثلاثاء.

وقال الاسد، في رسالة وجهها الى الرئيس المنتهية ولايته الياس الهراوي، بمناسبة عيد الاستقلال في لبنان، ان «سوريا ستظل في عهد خلفكم الى جانب لبنان في كل ما يخدم مصلحته الوطنية وفي نضاله لتحرير أرضه المحتلة».

واشاد الرئيس السوري بالهراوي مؤكدًا انه «سنذكر لكم بكل التقدير مواقفكم الوطنية والقومية». واضاف الاسد «لقد تميزت سنوات رئاستكم بانجازات عديدة وقرارات شجاعة وتمتين أواصر الاخوة بين سوريا ولبنان».

وقال الاسد «نذكر باعتزاز ان معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين بلدينا الشقيقين تحمل توقيعكم».

پينوشيه ينتظر البت في مصيره، بعد غد

■ لندن – «و.ص.ف.» – بعد مرور اكثر من شهر على وجوده قيد الاقامة في بريطانيا، سيعرف رئيس تشيلي السابق الجنرال اوغستو پينوشيه، بعد غد الاربعاء، ما اذا كان بإمكانه الرجوع الى بلاده او مواجهة طلب استرداد من اسبانيا.

* پينوشيه *

وسيتخذ القضاة الخمسة في مجلس اللوردات، بعد ظهر الاربعاء، قرارًا حول الحصانة التي اقرتها المحكمة العليا في لندن في ٢٨ الشهر الماضي للديكتاتور السابق. وعطل قرار المحكمة العليا اعتقال پينوشيه في ١٦ الشهر ذاته في احدى عيادات لندن، حيث خضع لعملية جراحية في ظهره.

وسيعرب القضاة الخمسة، في اليوم الذي يصادف فيه بلوغ پينوشيه الثالثة والثمانين، بشكل فردي عن آرائهم امام زملائهم، محددين بالتالي مصير الرئيس السابق «الذي ينتظر الحكم بهدوء وثقة»، حسبما أفاد اعضاء في مجلس الشيوخ التشيلي قاموا بزيارته موخرًا.

وفي حال أكد القضاة حصانة الجنرال فسيغادر پينوشيه، المحتجز حاليًا في عيادة فاخرة للطب النفسي وسط حراسة مشددة، الى تشيلي على متن طائرة طبية بانتظاره في المطار ارسلتها حكومة سانتياغو.

اما اذا نقض القضاة الخمسة حكم المحكمة العليا وقرروا ملاحقة الجنرال پينوشيه، بسبب آلاف المفقودين والقتلى، فسيخلقون بذلك سابقة لا مثيل لها في العالم. خصوصًا وانه لا يزال امام المحكمة الجنائية الدولية التي انشئت الصيف الماضي في روما سنوات طويلة قبل البدء بعملها.

وفي حال وقف القضاة الى جانب ضحايا الديكتاتور، ستبدأ الاجراءات التي تتطلب وقتًا طويلًا من اجل تسليمه الى اسبانيا. وستتخللها طلبات استئناف من جهات مختلفة، اذ ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو يملك في بداية الاجراءات ونهايتها صلاحية الافراج عن پينوشيه «لاعتبارات انسانية».

ومن المحتمل ان تستمر اجراءات التسليم شهورًا عدة.

شكر على تعاز

آل نصر الله واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من واساهم في حزنهم الاليم على فقيدهم الغالي المرحوم

كريم بولس نصر الله

(ابو مروان)

وذلك ان كان بالمشاركة في الجنازة او الحضور الى بيت العزاء، او تقديم التعازي هاتفيًا او ارسال الاكاليل.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية

اعلان عن بدء سريان المشروع الهيكلي المفصل رقم ٨/٩٠١ لشارع رقم ٦٠ في مقطع حواره، الموجود في حوض طبيعي رقم ١ في جزء من السبت وفي حوض طبيعي رقم ٢ في جزء من لوحيتس، جبل زيد وفي حوض طبيعي رقم ٤ جزء من ارض–بير–قوجه وفي حوض طبيعي رقم ٥ قسم من النجمة، القويبنة، وفي حوض طبيعي ٦ في جزء من الطويل، حد بيت الخربة، وادي سليمان وفي حوض طبيعي رقم ١١ في جزء من النجمة الشمالية وفي حوض طبيعي رقم ١٢ في جزء من الدريا، راس الجنة النقعة وفي حوض طبيعي رقم ١٣ في جزء من العمار، جرسة سعيد، مرج عوض الله من اراضي قرية حوارة. وفي حوض طبيعي رقم ٨ جزء من الخليل، ارض بير قوجه، وفي حوض طبيعي رقم ١٠ في جزء من السبت وفي حوض طبيعي رقم ١٦ في جزء من البيتا من اراضي قرية بيتا. وفي حوض طبيعي رقم ٢ جزء من شعب الصفدي، وفي حوض طبيعي رقم ١٠ في جزء من خلة القولة وفي حوض طبيعي رقم ١٢ في جزء من جبل زيد وفي حوض طبيعي رقم ١٤ في جزء من البطة وفي حوض طبيعي رقم ١٦ في جزء من الرجس، عقبة زعترة من اراضي قرية ياسوف. وفي حوض طبيعي رقم ٦ في بورين في جزء من سجيع بورين، وادي بورين من اراضي قرية عراق بورين، وفي حوض طبيعي رقم ٨ في جزء من اليمنية من اراضي قرية عورتا.

وفقًا للمادة ٢١ (٤) ٢٤ (٥) (٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن اللجنة الفرعية للطرق والسكك الحديدية بدء سريان المشروع الهيكلي المفصل رقم ٨/٩٠١ لشارع رقم ٦٠، في مقطع حواره. يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من تاريخ نشرها في الجريدة..

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اتحاد الشبيبة الشيوعية

فرع ام الفحم

نحو مشروع النهضة والعمل ندعو بهذا الرفاق اعضاء اللجنة التحضيرية المحلية الى الاجتماع على شرف مؤتمر المنطقة.

وذلك يوم غد الثلاثاء الموافق ٩٨/١١/٢٤ في تمام الساعة السابعة والنصف، في نادي الحزب نادي «ابو العفو».

حضوركم هام وضروري والزامي.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم

ل هـ/م ق/ ٣٢٠/أ/٦ بمصادقة وزير الداخلية وفقًا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ١٠٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ التي خولها لي وزير الداخلية فانني اصادق على الخارطة ل هـ/م ق/ ٣٢٠/أ/٦ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: تغيير لـ-ل هـ/ ٣٢٠أ/١، تغيير لـ-ل هـ/ ٣٢٠/أ/٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – بلدية الرملة، المنطقة الصناعية ب. حدود الخارطة: حدود الخارطة مؤشر عليها على المخطط بالخط الازرق الغامق. حوض ٤٣٧٨ قسائم ٨، ١١، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ٢٤، ٣٢ جزء من القسائم ٦، ٩، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٧، ٣٤، ٤٠، ٤٤، ٤٩.

اهم تعليمات الخارطة: اهداف الخارطة – ا) توحيد واعادة تقسيم بدون موافقة بموجب الفصل ج من الباب ز عن قانون التنظيم والبناء ب) توسيع طريق قائمة ج) تحديد حقوق وقيود بناء.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٣١/١٠/١٩٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٠ صفحة ٧٠٣ بتاريخ ٢٣/١١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع شمشون هجيبور (١) الرملة تلفون (٠٨-٩٧٧١٥٧٦)، اللوائية لواء المركز، شارع هرتسل ٨٤ الرملة تلفون (٠٨-٩٢٧٠١٧٠) كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

يعقوب افراتي
المدير العام

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
(فرع الناصرة)

يدعو بهذا جميع رفاق ورفيقات اللجنة المحلية الى حضور اجتماع اللجنة المحلية الثالث، وذلك يوم غد الثلاثاء ٢٤/١١/٩٨، الساعة السابعة مساءً، في دار الحزب في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:–
*** تلخيص معركة الانتخابات البلدية**

مع أحر التحيات الرفاقية
سليم الشيخ سليمان
سكرتير الفرع

ملف ٥ - ٩٤ - ٠٥٤٦٩--١٧

لدى دائرة اجراء
في كفار سابا

اعلان عن تعيين حارس قضائي

الى: كبينه ادريس اسماعيل
– مجهول الاقامة

نعلمكم بهذا ان رئيس دائرة الاجراء في كفار سابا قد قرر تعيين الموقع ادناه، في الملف المذكور أعلاه حارسا قضائيا لبيع حقوقكم في الملك الذي حدد في الملف لتغطية دين بموجب المادة ٨ لأمر الضرائب (جباية).
وليكن معلوما لديكم انه خلال عشرة ايام من نشر هذا الاعلان واذا لم تقوموا بتسوية الدين، سيتوجه مخمن الى المكان لتخمين الملك (الأملاك) تمهيدا لبيعه وجميع نفقات التخمين ستسري عليكم.

المحامي أ. بار اون
حارس قضائي ومدير بيع
بموجب امر رئيس دائرة الاجراء

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ٩٨ ١٣٠٠٠١

شركة كهرباء اسرائيل م.ض فيما يلي الشركة، تطلب عروضا لتقديم خدمات تراكتور جنزير زحاف، لشركة الكهرباء:

وصف العمل: عمل تراكتور جنزير زحاف كتربلر طراز D-ION او DIOR او ما يساويه بما في ذلك مشغل، لدفع الفحم لتغذية وحدات توليد كهرباء في موقع أوروت رابين في الخضيرة.
مدة التعاقد: فترة سنة واحدة مع خيار محفوظ لشركة الكهرباء لسنتين اضافيتين، سنة واحدة في كل مرة.
شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١. لن تنظر شركة كهرباء اسرائيل في عرض مقدم عرض الا اذا:
١.١ ابرز مقدم العرض للشركة جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)، لعام – ١٩٧٦.
١.٢ وفى مقدم العرض بمتطلبات تسجيل في كل سجل يجري حسب القانون بشان موضوع التعاقد، وبحوزة مقدم العرض التصاريح، التصديقات والاذونات المطلوبة حسب القانون.
١.٣ بحوزة مقدم العرض تراكتورا جنزير زحاف على الاقل من الطراز وذوي القدرة التنفيذية، الجميع حسب متطلبات المناقصة.
على مقدم العرض ان يرفق بعرضه قائمة تراكتورات الجنزير الزحاف التي بحوزته، مرفقة برخصها.
٢. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه وثائق تثبت كل المذكور أعلاه.
٣. يحق لشركة كهرباء اسرائيل تمكين مقدم العرض الذي لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا ، اذنا، رخصة، أو أي مستند آخر، الذي يشكل شرطا مسبقا للاكمال أو ابرازه لشركة كهرباء اسرائيل في غضون فترة زمنية محددة تحددها شركة كهرباء اسرائيل.
٤– على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كشرط للاشتراك في المناقصة، كفالة بنكية لتحقيق العرض، بحيث تفي بجميع الشروط التالية:–
٤.١ اسم مقدم الطلب في صك الكفالة يكون مطابقا لاسم مقدم العرض.
٤.٢ ان تكون الكفالة مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك.
٤.٣ ان تلصق على الكفالة طوابع حسب القانون، (يجب ارفاق الكفالة الأصلية بالعرض).
٤.٤ ان تكون نسبة الكفالة ٥٪ من قيمة العرض بدون ض.ق.م. (يجري مقدم العرض حساب قيمة عرضه وفقا لتقدير الكميات كما هو مفصل في مستندات المناقصة).
٤.٥ تكون صيغة الكفالة مطابقة بصورة دقيقة للصيغة المشمولة في مستندات المناقصة.
٤.٦ تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٥/٢/٩٩.
الموعد التقديري للبدء في العمل: ١/١/١٩٩٩

الموعد الأخير لتقديم العروض ٦/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠

يمكن شراء نماذج المناقصة لقاء مبلغ ٣٨٦ ش.ج يشمل ض.ق.م.
يجري الدفع بحوالة في وحدة المناقصات مكتب النائب للادارة والمساعدة التقنية الشعبة اللوجستية والأملاك، مبنى اشدر، طابق ٤، شارع يغئال الون ٩٠، تل ابيب في الايام الاحد – الخميس بين الساعة الـ ٧:٠٠ – ١٥:٠٠.
يجب أن تصل العروض بظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الكائن في وحدة المناقصات مكتب المدير للادارة والمساعدة التقنية الشعبة اللوجستية والأملاك الكائنة في مبنى أشدر في العنوان المذكور أعلاه، حتى الموعد الاخير المحدد لتقديم العروض.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في تسليم العمل كله، أو جزءا منه أو تقسيم العمل على عدد من مقدمي العروض كما تراه مناسبا.
لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.
كما تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات، في الحالات المسموح بها بموجب القانون.

חתומים על שירות טוב יותר

مطلوب

سائقو تاكسيات

ساعات الاتصال:
١٥,٠٠ – ١٨,٠٠
مع محمد كناعنة:
٠٤–٨٥١١٢٩٦
و ٠٥٠–٦٩١٤٦٩

اعلام

ليكن معلومًا انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة حنة حنا تلحمي الرومية الكاثوليكية من شفاعمرو. ورثتها هم: زوجها الياس يوسف تلحمي واولادها يوسف وسمير وشفيق ونهاد ورفيق وزهير.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به الى هذه المحكمة خلال عشرين يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١١٨

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والنباء الجليل الشرقي خارطة هيكلية محلية رقم ج/١٠١١٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: شبلي، حوض ١٧٢١٥ قسيمة ١١٥
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض من زراعية الى مساحة لمنشأة هندسية.
كل من يهمه الأمر بامكانه الإطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، الجليل الشرقي، ص.ب ٤٥٣، الجليل الشرقي، طبريا ١٤٢٤ تلفون ٠٦-٧٢٢٧٦٤.
وفقًا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند إليها. ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات الاجراءات للاعتراض على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)-١٩٨٩.

يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/لواء الشمال

شركة تطوير شاطىء ايلات

مناقصة رقم ٧٦/٩٨

تطوير الميدان الجنوبي - ايلات

١– شركة تطوير شاطىء ايلات م.ض (فيما يلي: «صاحبة الطلب») تطلب بهذا عروضا لتنفيذ أعمال تطوير الميدان الجنوبي في ايلات، التي تشمل أعمال تطوير وكذلك أعمال مياه ومجار.
٢– الاشتراك في المناقصة مشروط بالوفاء بالشروط المسبقة التالية:
٢.١ مقدم العرض هو مقاول مسجل في سجل مسجل المقاولين لاعمال هندسة بناء لعام ١٩٦٩ بموجب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسة لعام ١٩٦٩ في الفروع ٢٠٠ و ٤٠٠ ومصنف بالاحجام المالية الملائمة لعرضه.
٢.٢ ارفاق كفالة بنكية، كالمذكور في المادة ٩ فيما يلي.
٣– على مقدم العرض ان يرفق قائمة بعملين على الاقل شبيهين بالاعمال المطلوبة في هذه المناقصة من حيث جودتها وحجمها، سبق ونفذها مقدم العرض خلال ٣ (ثلاث) السنوات الماضية
٤– يجب ارفاق قائمة الاعمال المطلوبة في المادة ٣ اعلاه برسالة مفصلة في عرض المقاول. عدم ارفاق القائمة قد يؤدي الى الغاء العرض. كذلك يرفق مقدم العرض توصيات من هيئات معروفة عن الاعمال التي نفذها لها.
٥– مقدم العرض الذي هو تنظيم، يرفق بعرضه تسجيلا محتلنا لخلاصة التسجيل الذي يجري بالنسبة له في السجل حسب القانون.
٦– تقام جولة مقاولين يوم الاحد الموافق ٦/١٢/٩٨ الساعة ١١:٠٠ صباحا. يعقد اللقاء في مكاتب شركة تطوير شاطئ ايلات، بيت هجيشر، الشاطئ الشمالي ايلات. تلفون ٦٣٣٠٠١١-٠٧
٧– لن تبحث صاحبة الطلب في عرض من لم يشارك هو او مندوبه المؤهل في جولة المقاولين التي ستقام كالمذكور.
٨– يستطيع تقديم عرض فقط من ابتاع مستندات المناقصة ويفي ببقية الشروط، بما في ذلك التصنيفات، لن يكون بالامكان تقديم عرض بواسطة مستندات ابتاعها مقاول اخر.
٩– ٩.١ على مقدم العرض ان يرفق (فيما سيرفقه) كفالة بنكية ذاتية ايضا لبنك تجاري مؤهل في دولة اسرائيل، لتحقيق عرضه. على ان تكون الكفالة مسحوبة لامر شركة تطوير شاطىء ايلات م.ض حسب الصيغة كالمفصل في مستندات المناقصة وبمبلغ ١٥٠,٠٠٠ ش.ج (مائة وخمسون الف ش.ج)، بحيث انها سارية المفعول حتى ١٣/٢/٩٩.
٩.٢ تحتفظ صاحبة الطلب لنفسها بالحق في الطلب من مقدم العرض الذي سيفوز عرضه في المناقصة ان يبرز ايضا كفالة شخصية لاصحاب الشان به للوفاء بجميع التزاماته حسب الاتفاق الذي سيوقع معه او كفالة اخرى لتنفيذ هذه الالتزامات، بحيث تنال رضى صاحبة الطلب.
١٠– يمكن شراء مستندات المناقصة لقاء دفع مبلغ ١٠٠٠ (الف ش.ج) غير مسترد، ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١١/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرا، وحتى يوم الاثنين ١/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٥:٠٠ ظهرا.
اماكن الشراء: في مكاتب شركة تطوير إيلات م.ض، بيت هجيشر، الشاطئ الشمالي، ايلات، تلفون ٦٣٣٠٠١١-٠٧ – في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٨:٠٠ – ١٦:٠٠، او في مكاتب شركة اوسيطل، شتديكر ١٣، تل ابيب – تلفون ٥٤٦٢٩٢٨-٠٣ في الايام الاحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ – ١٥:٠٠.
١١– يجب ادخال العروض الى صندوق المناقصات الموضوع في مكاتب الشركة لتطوير شاطئ ايلات م.ض. بيت هجيشر الشاطئ الشمالي ايلات (تلفون: ٦٣٣٠٠١١-٠٧) في موعد اقصاه يوم الاحد ١٣/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرا.
١٢– تحتفظ صاحبة الطلب بالحق في عدم النظر في عرض جرى تقديمه ليس بموجب مستندات المناقصة.
١٣– لا تلتزم صاحبة الطلب بقبول ادنى عرض قدم لها او اي عرض اخر.
١٤– تحتفظ صاحبة الطلب لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض اخرين تجد عروضهم ملائمة لها.

شركة تطوير شاطئ ايلات م. ض

كلمة الاتحاد

لا مفر من إسقاط الحكومة!

■ تهديد حزب «أغودات يسرائيل»، أمس الأحد، بالانسحاب من الائتلاف الحاكم، على خلفية الصراع بشأن أحقيّة التيار الديني اليهودي الأرثوذكسي بتحديد «من هو اليهودي»، أدخل حكومة بنيامين نتنياهو في خضم دورة أخرى من الأزمات الائتلافية التي أخذت، منذ فترة ليست بالقصيرة، تعصف بهذه الحكومة من كل حدب وصوب.

ومثل هذه الأزمة الأخيرة لم تكن بمنأى عن الحدوث في ما سبق تهديد «الأغوداه» من عواصف، لعل أهمها هو فقدان الحكومة لمصداقيتها، حتى على المستوى التمثيلي، بمجرد كون معظم أطرافها معارضًا لاتفاق «واي»، الذي بدأت بتنفيذ بنوده وسط مجموعة من الخدع والاحتيالات يصعب حصرها.

وإذا ما انضاف كل ذلك الى تضاؤل إمكانيات إنشاء «حكومة وحدة»، يظهر حتى الآن أن الرأسين المرشحين لتقاسم حقائبها - الليكود والعمل - يرفضانها «بكل إباء»، فإن الخيار الوحيد المطروح، بالقوة كلها، هو إسقاط هذه الحكومة والذهاب الى انتخابات مبكرة.

وهو خيار لا مفر منه، بالنسبة لنا أيضًا، لأن وجهة هذه الحكومة، فيما يختص باستمرار عملية السلام، لا تزال متعنتة على تكويم العراقيل أمام تطبيق ما التزمت أن تطبقه. بينما أدت ممارساتها، على الصعيد الاسرائيلي الداخلي، وتؤدي الى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية نحو أسفل درك.

إننا نجد حاجة ماسة للعودة الى التحذير، مرة أخرى، من مغبة تقديم خشبة نجاة لهذه الحكومة الموشكة على الغرق. وخصوصًا في ضوء تجدد الحديث القديم، خلال الساعات ال ٢٤ المنقضية، عن إمكانية تشكيل «حكومة وحدة» وعن تحرك بعض الأوساط في حزب «العمل» لدفع هذه الإمكانية نحو التنفيذ الفعلي.

ينبغي على الجميع، وبشكل خاص أولئك المتحمسين لحكومة الوحدة، إدراك أن حكومة نتنياهو، حكومة الليكود واليمين المتطرف، قد أسقطت نفسها بنفسها. وليس أمامنا إلا ممارسة المزيد من الضغط في سبيل جعل هذا السقوط أمرًا ناجزًا، اليوم قبل الغد.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

حكومة الوحدة القومية هي المأزق بعينه!

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

* تيخون *



* نتنياهو *



* براك *



* شيطريت *

□ بشكل مفاجئ أعلن رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، أنه لن يجري في الهيئة العامة للكنيست، هذا الاسبوع، التصويت على القضايا المركزية المطروحة على جدولها، وخاصة التصويت على «قانون التسويات» المرافق لقانون الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٩، وحول قانون حل الكنيست وقانون تغيير طريقة الانتخابات.

وعلل تيخون السبب بأنه لم يبت في المحكمة بعد في قضية العضو ال(١٢٠)، رون نحمان، رئيس بلدية «اريئيل» الذي خلف ايهود اولمرت بعد انتخابه مجدداً لرئاسة البلدية في القدس. هذا ما علله تيخون، اما الواقع فتعكسه حقيقة الازمة التي يواجهها الائتلاف الحكومي وحكومة نتنياهو التي تفقد الاكثرية في التصويت، كما حدث في العديد من المرات في اثناء التصويت على العديد من القوانين والاقتراحات التي قدمتها المعارضة، وبرزت هذه الازمة في حقيقة ان نتنياهو لا يحظى بتأييد غالبية الوزراء، وخاصة من حزب الليكود والمفدال، في تحديد الموقف من اتفاقية «واي بلانتيشن».

وقد عبر عن هذه الحقيقة رئيس كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست، مئير شطريت، الذي صرّح («يديعوت احرونوت» ٩٨/١١/٢٢) «لا يوجد لدينا اكثرية. في وضع كهذا لا يمكن مواصلة ادارة شؤون الدولة. وهذه ليست بمسؤولية».

وفي ظل هذه الازمة الخانقة تطرح على بساط البحث مكوّنات الائتلاف والمعارضة العديد من الاحتمالات والخيارات للخروج من دوامة الوضع المتأزم سياسيًا واقتصاديًا - اجتماعيًا، والتي يبرز من بينها أحد الخيارين، اما اقامة حكومة وحدة قومية او الذهاب الى انتخابات جديدة من خلال تسريع عملية اقرار قانون حل الكنيست الذي أقر في القراءة التمهيدية.

وما يثير القلق أن موضوع اقامة حكومة وحدة قومية بمشاركة حزب «العمل» بدلاً من «المفدال» و«تسومت» او الى جانب قسم من الحزبين المذكورين اضافة الى الليكود و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«الطريق الثالثة» بدأ يأخذ بُعداً داخل الحزبين الكبيرين، الليكود و«العمل». فوفقًا لما سرّبته وسائل الاعلام عقد اجتماع سرّي بهذا الخصوص بين وزير خارجية حكومة نتنياهو، اريئيل شارون، ورئيس حزب «العمل»، ايهود براك.

وصرح رئيس كتلة الليكود والائتلاف الحكومي، مئير شطريت بأنه سيجمع كتلته للبت، على ضوء الازمة، في إقرار احد الخيارين، اما حكومة وحدة او تقديم موعد الانتخابات، وان على رئيس الحكومة ان يحدد الموقف بشكل واضح.

ومؤيدو اقامة حكومة وحدة قومية من داخل الليكود والائتلاف الحكومي، بمشاركة حزب العمل، ينطلقون من واقع فقدان الغالبية في الكنيست في القضايا المركزية، ففي التصويت المقبل على قانون التسويات وقانون الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة من غير المضمون أن يحظى الائتلاف الحكومي بالاكثرية، وقد تسقط في التصويت وتجرجر قضية الموازنة حتى ٣١ آذار ١٩٩٩. والتقييم بعدم ضمان الاكثرية نابع من حقيقة ازمة الركود الاقتصادي العميقة وزيادة عدد العاطلين عن العمل وتراجع وتيرة النمو الاقتصادي.

هذا في حين ان الموازنة الجديدة لا تبشر بتحسين الاوضاع المتأزمة وينذر قانون التسويات بتوجيه ضربات الى فروع الخدمات الشعبية من صحة وتعليم ورفاه اجتماعي ونسف العديد من المكتسبات الاجتماعية (المخصصات) والنقابية (شروط ورسوم البطالة وحق الاضراب». هذا من جهة، ومن جهة اخرى، فإن الحكومة لا تستطيع الاستمرار في دفة الامور، خاصة في عملية تنفيذ الاتفاقات مع الفلسطينيين و«التقدم» في العملية السياسية في ظل كوابح اليمين المتطرف من وزراء ارض اسرائيل الكبرى من الليكود و«المفدال»، و«تسومت» و«يسرائيل بعلياه». وتتوقع ازمة وزارية جديدة عندما تطرح في الحكومة المرحلة الثانية من تنفيذ اتفاقات «واي بلانتيشن» التي يعارضها بالضد والامتناع غالبية وزراء حكومة نتنياهو.

ولهذا، فإن المساعي والتصريحات الواردة من اروقة حزب الليكود لاقامة حكومة وحدة قومية بعضها صادر من منطلق المناورة للضغط على بعض فئات ووزراء من الائتلاف الحكومي «للانضباط» والا فقدوا مراكزهم أمام خيار حكومة الوحدة، وقسم آخر ينطلق، خاصة بعد تراجع الليكود في انتخابات السلطات المحلية اليهودية، التي كانت بمثابة مؤشر، من ان اقامة حكومة وحدة قومية ومشاركة حزب «العمل» في المسؤولية سيغطي على فشل حكومة الليكود ويطمس مسؤوليتها عن تدهور الاوضاع ويعطي الليكود متنفسًا لاستعادة صحته.

اما في حزب «العمل» فهنالك اوساط في قيادته، شمعون بيرس ونيسيم زڤيلي وغيرهما تدعو صراحة الى اقامة حكومة وحدة من منطلق ان ذلك سيؤدي الى دفع العملية السياسية خاصة وان على الابواب موضوع التفاوض حول الحل الثابت.

وبراك لا يستبعد قضية حكومة الوحدة، فتارة يصرح بأنه سيقيمها اذا ما نجح في الانتخابات المقبلة، وتارة اخرى انه اذا تقدم نتنياهو بالاقتراح فسيدرسه، وبالطبع هنالك قوى في «العمل» وفي قيادته تعارض بشدة اقامة حكومة وحدة.

وبرأينا اذا وافق حزب «العمل» على الدخول في حكومة وحدة قومية موسعة او مقلصة مع الليكود، فإنه يرتكب جريمة لا تغتفر اذ يمارس عندئذ عملية انتحار ولن تكون مهمته اكثر من القيام بدور ورقة لتغطية عورة حكومة الكوارث وانقاذها من الفشل والسقوط. فحكومة وحدة، كما اثبتت تجارب حكومات الوحدة القومية السابقة، لن تكون اكثر من حكومة شلل قومي تعيق اي تقدم جدي في العملية السياسية وفي المجال الاقتصادي - الاجتماعي وتخلط اوراق الموقف السياسي، حتى الفوارق الهامشية في الموقف بين الحزبين. فمتطلبات المرحلة الراهنة، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية تحتم ليس قيام حكومة وحدة قومية، بل اسقاط حكومة الكوارث التي اثبتت فشلها في شتى الميادين وادخلت البلاد في اعمق ازمة. متطلبات المرحلة الراهنة تتطلب اسقاط حكومة نتنياهو التي تعاني ازمة تناقضات داخل سلطتها وبين مركباتها، والذهاب لانتخابات برلمانية جديدة لاقامة حكومة تدفع العملية السياسية بشكل جدي وتعالج بشكل عقلاني الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة. حكومة وحدة ليست المخرج بل هي المأزق.


كلية تل ابيب
فرع كفرياسيف
الفن الراقي والابداع في مسار واحد
اذا اردت ان المحوسبة
تعال وانضم او اكثر من
الدورات التالية:
Freehand
Photoshop
Pagemaker
بادارة المصمم المبدع: منير قزموز
للتسجيل اتصل بهاتف رقم:
٠٤-٩٥٦٠١٢٨


מכללת תל - אביב
كلية تل أبيب - كفرياسيف
تعلن عن تقديم منحة قدرها ٣٥٠٠ شيكل
اي ما يقارب ٥٠٪ من اجرة التعليم الرسمية
لكل طالب يلتحق بالكلية بفرع:
הנדסאי בנין
حتى موعد اقصاه ٩٨/١٢/١. عدد الأماكن محدود!
للاستفسار الرجاء التوجه الى المهندس رفيق الحاج
٠٤ - ٩٥٦٠١٢٨ أو ٠٥٠ - ٣٢٣٥٠٩

جامعة النجاح الوطنية تكرم الشاعرة فدوى

□ نابلس - «وفا» - تستعد جامعة النجاح الوطنية لتكريم الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان، وذلك يوم السبت القادم.

وذكر الدكتور خليل عودة، عميد «كلية الآداب»، ان الكلية تعمل جاهدة على تكريم الادباء والشعراء الفلسطينيين لأنهم باقون في ذاكرة الشعب الفلسطيني، مشيراً الى أنه ستعقد في هذه المناسبة ندوة أدبية حول حياة الشاعرة الفلسطينية وشعرها.

وستتناول الجلسة الأولى دراسات نقدية في شعر فدوى طوقان، وشعرها الوطني، واستقبال أعمال طوقان باللغة الألمانية بالمقارنة مع استقبال اعمالها باللغة العربية، وشعر طوقان في ميزان النقد الغربي، والشهيد في شعرها، وقراءة نقدية، وألفاظ الطبيعة في ديوان «وحدي مع الأيام»، والعلاقة الموسيقية بين ابراهيم طوقان وأخته فدوى.

أما الجلسة الثانية فستتناول فن السيرة الذاتية في أدب فدوى، وصورة الأخ بين النص والسيرة، واكتشاف الذات عبر فدوى، وتجربة الاغتراب عندها، والعواطف المشفرة، وتصوير الطبيعة في شعرها.

وأضاف د. عودة أنه سيتم، خلال هذه الندوة، منح الشاعرة الفلسطينية شهادة الدكتوراة الفخرية في الآداب.

وسيشارك في أعمال الندوة الشاعر احمد دحبور والشاعر المتوكل طه وعدد من المهتمين. وستقدم شهادات من معارفها.

في أحاديث إلى «الإتحاد»

جيران طفلة من البقيعة يستبعدون وقوع إعتداء عليها أدى الى نقلها للمستشفى

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - نقلت، أمس الأحد، طفلة من البقيعة في التاسعة من العمر (الاسم محفوظ في ملف التحرير) فاقدة الوعي وتعاني من آلام حادة في ظهرها، الى مستشفى نهريا للعلاج، بعد اصابتها في أثناء اللعب وسقوطها على آلة حادة.

وأدخلت الطفلة الى غرفة العمليات وأجريت لها عملية جراحية، استخرجت فيها آلة حادة من ظهرها. وبعد العملية ادخلت الى غرفة العلاج المكثف. وقال مصدر طبي، إنها خرجت من حالة الخطر، ويعمل طاقم طبي على علاجها ومراقبتها لعدم تدهورها صحيًا.

وحضر طاقم من الشرطة الى المستشفى وحقق أفراده مع والد الطفلة، للاشتباه بأن «إعتداء جرى ضد الطفلة». ونفى والدها ذلك وأكد بأصرار ان ابنته سقطت في اثناء اللعب.

واستبعد عدد من الجيران، في أحاديث لـ «الاتحاد»، حصول اي اعتداء على الطفلة، مشيرين الى أن والديها من المعروفين بسلكهما الحسن وسمعتهما الطيبة. وقال احدهم، إن سيارة اسعاف حضرت لنقل الطفلة بعد سقوطها الى المستشفى. وعندما رفعها أحد افراد الطاقم الى الحمالة تألمت كثيراً عندما وضعها على ظهرها وبدأت تصرخ. وبعد أن قلبها على بطنها انتبه الى ان اصابتها في ظهرها صعبة. وتبين أنها سقطت على آلة حادة، قد تكون قطعة حديد حادة.

هذا وتعذر علينا الحديث مع ذوي الطفلة لعدم وجودهما في البيت.

وزراء الثقافة العرب يتفقون على إنشاء قناة فضائية ثقافية وصندوق للتنمية الثقافية



□ الشارقة - الوكالات - اتفق وزراء الثقافة العرب، أمس الأحد، على انشاء قناة فضائية ثقافية عربية وصندوق عربي للتنمية الثقافية.

وأوضح مصدر قريب من الاجتماع ان وزراء الثقافة العرب، الذين بدأوا أمس الأول اجتماعًا في امارة الشارقة، اتفقوا على استحداث قناة فضائية ثقافية تبث من الشارقة يجري تمويلها من صندوق للتنمية الثقافية تم انشاؤه لتعزيز التعاون والتبادل الثقافي بين الدول العربية ومقره الرياض.

وكان الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الرئيس العام لرعاية الشباب، الذي يمثل السعودية في الاجتماع، قد اعلن مساء السبت أن وزراء الثقافة العرب وافقوا على انشاء الصندوق العربي للتنمية الثقافية. كما اعلن ان الملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، تبرع للصندوق بمبلغ عشرة ملايين دولار.

وقال مصدر قريب من الاجتماع ان «الاتجاه العام يميل الى ان تكون هذه القناة الثقافية جادة وأن تركز على ما يجمع بين العرب، لجهة التاريخ الثقافي والهوية، اضافة الى اسئلة المستقبل الثقافي».

وأوضح المصدر نفسه أن «جميع الدول المشاركة وافقت على فكرة انشاء القناة الفضائية الثقافية لكن بعضها طلب دراسة المشروع بشكل أوفى قبل البدء بالتنفيذ».

ويشار الى ان امارة الشارقة، التي نظمت الاجتماع، كانت قد اختيرت من قبل منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو)، عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٨.

ولادة طفلة تركية في الأجواء النمساوية

□ ڤيينا - ذكرت وكالة الأنباء النمساوية، أن امرأة تركية وضعت طفلة على متن طائرة متوجهة من انطاليا (تركيا) الى شتوتغارت (المانيا) في اثناء تحليقها فوق اراضي النمسا.

وأضافت الوكالة ان اعضاء الطاقم من شركة «الفا. اير» وأم لولدين ساعدوا زليخة دوغان (١٨ عامًا) على الوضع قبل ان تهبط الطائرة، التي كانت تقل ٢٥٠ راكبًا في مطار ڤيينا، ثم تعاود الاقلاع بعد ساعة ونصف الساعة الى شتوتغارت.

وقال متحدث باسم المطار ان الأم والطفلة، اللتين نقلتا الى مستشفى في ڤيينا، في حالة جيدة.

طائرة تابعة لـ «ناسا» تسجل رقماً قياسياً جديداً في الارتفاع

□ واشنطن - الوكالات - حققت طائرة تابعة لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا)، هي نسخة معدلة عن طائرة التجسس «يو - ٢»، رقمًا قياسيًا جديداً في الارتفاع للطائرات المتوسطة الحجم بوصولها الى علو (٢٠) ألف و(٨١٨) متراً.

وأعلنت «ناسا»، أمس الأحد، أن الطائرة «اي. ار - ٢» سجلت هذا الرقم، الذي يوازي ضعف الارتفاع، الذي تصل اليه الطائرات التجارية، يوم الخميس الماضي، خلال مهمة علمية لقياس مكونات الجو مثل الماء والأوزون.

وكان الرقم القياسي السابق البالغ (١٨) ألف و(٩٣٩) متراً، سجل في طائرة كندية من طراز «بي - ٤٢» في ١٩٨٨.

شركاء مشروع المحطة الفضائية الدولية يعربون عن فرحهم لنجاح «زاريا»

□ موسكو - الوكالات - أفادت وكالة الفضاء الأوروبية، أن الشركاء الدوليين في مشروع المحطة الفضائية الدولية المجتمعين في موسكو، أعربوا عن ارتياحهم لنجاح عملية الإطلاق.

وفي بيان قالت الوكالة ان مديري الوكالات الفضائية الأمريكية والروسية واليابانية والكندية والأوروبية «اعربوا مجدداً عن دعمهم الواضح لاستئناف التعاون الوثيق في مشروع المحطة الفضائية الدولية الذي يفتح آفاقًا جديدة في اكتشاف الانسان للفضاء».

وأفادت الوكالة الفضائية الأوروبية، من جهة اخرى، ان كبسولة «زاريا» تعمل في مدارها «دون مشاكل» كما شاهدها مركزا مراقبة الرحلات الفضائية الروسي والأمريكي.

وقد اطلقت كبسولة «زاريا» (فجر - بالروسية) الروسية الصنع وبتمويل امريكي، يوم الجمعة الماضي، من مركز «بايكانور» لاطلاق الصواريخ في كازاخستان على متن صاروخ من نوع «بروتون».

ومن المقرر ان يلتحم بالكبسولة الروسية جزء امريكيًا من المحطة الفضائية وهو عبارة عن عقدة ستلتحم مع «زاريا» في انتظار ارسال الكبسولة الثانية من مركز بايكانور خلال الصيف المقبل.



شبح الشيوعية

هل هو هاجس اوروبا .. من جديد؟!

بقلم: اديب ديمتري

* [illegible] هذه الشيوعية في فرنسا وهي لم تعد تشكل خطرا على الرأسمالية؟

* احد اهم الاسباب: تحرك القاع في فرنسا فجأة بإضرابات الفقراء والمظاهرات.

الكتاب الاسود

في وسط الافراح والليالي الملاح، والعوالم المسترخية في بحور المال، والارباح التي تأتي من شيء او لا شيء، ظهر في واجهات المكتبات الفرنسية، خلال شهر نوفمبر سنة ٩٧ كتاب ضخم في حجمة (٨٤٦ صفحة) وعنوانه بالاحمر الفاقع "الكتاب الاسود للشيوعية" شارك في تأليفه ستة من المؤلفين.

والكتاب يلخص منجزات الشيوعية على الغلاف ايضا بالحبر الاسود الحزين في ثلاث: جرائم، ارهاب، قمع. ويقدر كاتب مقدمته ومؤخرته المؤرخ "استفان كورتوا" عدد ضحايا الشيوعية على نطاق العالم، ما بين (٨٥ مليونا ومائة مليون)!! وذلك بعد ان سوى بين الصراع الطبقي وابادة الجنس والعرق، وبين الشيوعية والنازية.

وقد استنكر بعض من شاركوا معه في تأليف الكتاب، المقدمة والخاتمة التي كتبها هذا المؤرخ وتبرأوا منها.

ولو ان القضية هي مجرد قضية كتاب فحسب، مهما حوى من اكاذيب وافتراءات، لما استحق حتى الاشارة او التعليق. فما اكثر الكتب والكتابات والافلام السينمائية، التي صدرت بعد سقوط الاتحاد السوفييتي، وعالجت هذا الحدث الكبير، وقضية الشيوعية والماركسية، سواء بالبحث الصادق والنقد الموضوعي او بالتهجم والشماتة.

وفي باريس وحدها، تصدر مجلة فصلية بعنوان، "ماركس حاضرا" وتعالج قضايا الماركسية في واقعنا الراهن، بموضوعية كاملة ويشارك في تحريرها كتاب وباحثون اكاديميون وسياسيون، من مختلف الاتجاهات والفلسفات ومن ابرزهم استاذ الفلسفة في جامعة "نانتير" بباريس، وصاحب قاموس الماركسية وآخرون وقد نظمت المجلة مؤتمرا عالميا حول ماركس عام ٩٥ شارك فيه العشرات من الباحثين والمفكرين، وصدرت اعماله في اربعة مجلدات.

فالقضية ليست قضية الكتاب في ذاته، وبصرف النظر عن مناسبة صدوره وهي مرور ثمانين عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية هكذا قيل، وهي مناسبة انتهزت، مجرد مناسبة لتبرير صدور مثل هذا الكتاب. أما الاهم والشيء الملفت، فهو الضجة غير العادية، وغير المسبوقة، والتي يبدو فيها واضحا الافتعال والقصد، والتي صاحبت صدوره. فقد انبرت كبريات الصحف والمجلات، وفي طليعتها صحيفة "لوموند" كبرى الصحف الفرنسية، الى فتح صفحاتها طوال شهري نوفمبر وديسمبر لعرض الكتاب، والاشادة بما جاء فيه وبمؤلفيه، وان اخفت نواياها باشراك قلة من الاتجاهات المخالفة في المناقشة.

ويلغ من اتساع الحملة وكثافتها، ان شاركت فيها وسائل الاعلام المسموعة والمرئية. فلا تكاد تدير مفتاح موجة اذاعية او قناة تلفزيونية الا وتسمع تعليقا على الكتاب او عرضا وتقريظا لما جاء فيه. كما نظمت احدى القنوات الرئيسية في التلفزيون الفرنسي ندوتين حول الكتاب، قدمهما احد ابرز نجوم التلفزيون، وان تعمد اشراك قلة من الاتجاه الاخر، مع تركيزه اثناء النقاش على المعادين للشيوعية.

هذه الضجة في الحقيقة اثارت التساؤل؟ لماذا وفي هذا الوقت بالذات وبعد مضي كل هذه السنين منذ انهيار المعسكر الاشتراكي؟ ورغم ان عشرات الكتب والكتابات والندوات بل والمؤتمرات توالي صدورها وعقدها منذ وقوع هذا الحدث الكبير، دون ان تثار مثل هذه الضجة الكبرى ذات الدوي.

وقد يكون احد الاسباب، ان الكتاب الاسود، صدر كرد مسبق على "الندوة العالمية" التي كان يجري الاعداد لعقدها في باريس بين ١٣-١٦ مايو ٩٨. بمناسبة مرور مائة وخمسين عاما على صدور "البيان الشيوعي" وقد عقدت بالفعل في التاريخ المحدد، وشارك فيها (١٥٠٠) شخص من (٦٠) بلدا بين باحثين وجامعيين ورؤساء تحرير صحف ومجلات عالمية، ونقابيين وسياسيين يمثلون كافة التيارات التقدمية المعاصرة، وجاء انعقادها والبحوث التي قدمت فيها، والمناقشات والقضايا التي طرحت، فمثل نجاحا عالميا كان له صداه، وقد اثبت انعقاد الندوة ونجاحها، ان مؤلفي الكتاب كانوا على حق في التوجس من انعقادها والسبق في الرد عليها.

وسبب اخر، قد يكون وراء هذه الحملة والضجة الكبرى التي صاحبتها، وهي مناسبة من اليمين المذحور في فرنسا، للهجوم على حكومة "اليسار المتعدد" والتي يشارك فيها الحزب الشيوعي بثلاثة وزراء، وقد سئل "ليونيل جوسبان" رئيس الحكومة الاشتراكي عن رأيه فيما جاء في الكتاب من جرائم اقترفتها الشيوعية، مع مشاركة وزراء شيوعيين في حكومته، وجه السؤال احد نواب اليمين في الجمعية الوطنية، وجاء رد جوسبان قاطعا في جلسة ١٢/١١/٩٧، قال انه فخور بمشاركة ممثلين عن الحزب الشيوعي معه في الحكم.

وقد تكون هذه الحملة المنظمة والمنغمة، جاءت في اطار المحاولات اليائسة الذي يبذلها اليمين في مواجهة بعض مشروعات حكومة اليسار المتعدد ومنها قانون تخفيض ساعات العمل الى ٣٥ ساعة في الاسبوع، والذي يلقى معارضة شديدة من رجال الاعمال والرأسماليين الفرنسيين الذي يرون فيه تهديدا لقدراتهم التنافسية في الاسواق العالمية،، فضلا عن مشروع القانون ضد التهميش والفقر.

الماركسية الحية ابدا

ماذا اذن وراء هذه الحملة العاتية؟ فلا الشيوعية باتت خطرا ماثلا بعد هذا السقوط المدوي للاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية، ولا احزابها تمثل اليوم قوة يحسب حسابها في الصراع على السلطة والحكم. بل على العكس "كل شيء هادئ في الميدان الغربي".

وفي هذا المناخ المطمئن والمسترخي جاءت المفاجأة .. على غير توقع من احد، ولا تدبير ولا حتى نبوءة .. تحرك القاع فجأة، وبدأ الزحف المخيف من العاطلين والمهمشين والجوعى والذين لا مأوى واين؟ في فرنسا الغنية التي تنتمي لمجموعة السبعة الصناعيين الكبار، "ونادى دافوس" ولمنظمة التعاون والتقدم الاقتصادي التي تجمع اكبر الدول الرأسمالية واكثرها غنى في العالم.

البداية كانت في حوالي منتصف شهر ديسمبر الماضي وفرنسا منهمكة في الاستعداد لاعياد الميلاد ورأس السنة .. انطلقت من مرسيليا المدينة العمالية الشهيرة بنضالات عمالها ونقاباتها ومع ذلك فقد كانت البداية متواضعة تجمع العاطلون في المدن وطالبوا بمنحة في مناسبة الاعياد، تعينهم على ما هم فيه .. ولم يستجب لهم احد.

مقدمات وارهاصات

ولكن المطلب المتواضع، والاذن الصماء، اشعلا النار في قلوب الجميع وحركات الكوامن الخافية .. ونزل العاطلون وجمعياتهم الى الشوارع في جميع المدن .. واندفع التيار ... وتأزمت الامور ... وقبل ان نستأنف الحديث عن الحركة، من المفيد ان نعود الى مقدماتها وارهاصاتها في الماضي، والتي لم ينتبه لها احد، كما لم يتعرف على دلالتها ومخاطرها .. لا حاكم ولا محكوم .. ونعني بها حركة ديسمبر ٩٥ عندما اضرب سائقوا القطارات وسائر وسائل المواصلات، وشلت فرنسا بكاملها من شمالها الى جنوبها ومن شرقها الى غربها .. كما شلت باريس بضواحيها، وهي بمثابة القلب من فرنسا، وذلك باضراب مترو باريس العادي والسريع وكذلك سائر مواصلاتها والقطارات التي تربطها بالضواحي.

وكان مشهدا غريبا .. نزلت جموع المضربين والمؤيدين لمطالبهم من الفرنسيين، وهم الكثرة الغالبة، وازدحمت الشوارع بالمتظاهرين .. لان رئيس فرنسا اليميني ورئيس وزرائها "جوبيه" ارادا ان يفرضا سياسات الليبرالية الجديدة، بدعوى الاصلاح، باعادة النظر في نظم المعاشات والتأمين الصحي والتأمينات الاجتماعية، وكل ما كسبته الجماهير الشعبية من امتيازات بنضالاتها الطويلة عبر السنين وهي في مجموعها متواضعة، ولكنها تحقق للفرنسيين في غالبيتهم، اذا استبعدنا المهمشين والذين بلا مأوى، الحد الادنى من الامن الاجتماعي، او ما يسمى خطأ "دولة الرفاهية".

وهذه الامتيازات انتزعت بالقوة من الرأسماليين في البلاد الغنية، خاصة عقب ثورة اكتوبر، وفي جو الذعر الذي سيطر على الرأسماليين في الغرب خوفا من امتداد الثورة، وزادت هذه المكاسب كما ورسوخا عقب الحرب العالمية الثانية، ومع تولي الحكم جبهات وطنية شاركت فيها الاحزاب الشيوعية القوية حينذاك.

(يتبع)

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

لقد تعلمنا من توفيق ورامز

بقلم: الياس عبود

في ساعات الحزن والالم وتدني الحماس اعرف انكم لا تطيقون الكلمات المضخمة ولا التعابير الاكاديمية التحليلية.

فالصدمة اعمق من ان يحللها محلل الان ولكنني اريد ان اتوجه لكل منكم بتحية اكبار واجلال، بتحيتنا الجبهوية الخالصة على العطاء والعرق الغزير الذي بذله كل منكم طوال هذه الفترة.

لكل منا تلخيصه، ونجمله بتلخيص واحد مركزي. نتعلم منه ونبني برنامجنا وخطة عملنا للمستقبل.

علمنا ابو الامين الصبر والقوة، ونحن اقوياء ببعضنا البعض.

وعلمنا رامز جرايسي الالتزام وطول النفس. ونفسنا طويل .. طويل .. فجبهتنا اقوى من ان تداس وكرامتنا اعلى من الشمس هاماتنا تطاول السماء.

نحن نعرف ان طريقنا هو المنتصر. ونعرف اننا واذا صدمنا او نكسنا الان فالمستقبل لنا ومن صنعنا.

كلنا، بهامات مرفوعة، وبشجاعتنا الجبهوية المعهودة، ندرس ونتعلم ونحارب ونسير الى الامام. فالتحديات كبيرة والمهام صعبة ونحن قدها وقدود. وقد ابوها كمان.

فلنكسر بقبضتنا الجبهوية عصب التآمر لنسحق بوحدتنا القوة التي تراهن ضدنا وان خسرنا جولة، نعرف اننا سنربح المعركة.

فهيا لنرفع علمنا الاحمر عاليا في سماء الناصرة، كما اعتدنا ان نرفعه ولا ننقص من ارتفاعه ملمترا واحدا، بل نرفعه اعلى واعلى.

والى رامز جرايسي:

انت الرئيس – رغما عن انف المنافسين.

انت القائد – وكلنا معك، كلنا نحيطك بالقوة الجبهوية النصراوية الابية، فلست وحيدا فالجبهة كلها معك، والى الامام

(الناصرة)

المستوطنون نبتة غريبة

٩٤٥٣

يصعب علي ان افهم من اين اتى مجلس "بيشع" ورؤساء المستوطنين بمثل هذه الوقاحة الوقحة في اختيار ميدان رابين في تل ابيب من بين كل الميادين والاماكن الشعبية في انحاء البلاد، كمكان لهم للتظاهر ضد عملية السلام، التي هي موروث رابين المرحوم. لقد مس المستوطنون بهذا العمل بمشاعر واحاسيس الكثيرين جدا من سكان تل ابيب ومواطني الدولة عموما .

لا ادري ما الذي اراد المستوطنون "انجازه" بهذا العمل، الذي هو في الواقع استفزاز صريح. ولكني مع ذلك اعرف ما ارادوا: انهم كمن حقق هدفا ذاتيا، وزادوا اكثر فأكثر من العداوة والتنكر بينهم وبين سكان تل ابيب.

اود ان اقول للمستوطنين : عندما تتوقفون في النهاية عن توريط دولة اسرائيل في حروب، والطلب من ابنائنا ان يقاتلوا من اجلكم، وعندما ترحلون في نهاية الامر عن المناطق الفلسطينية المحتلة، سيسرنا ان نستقبلكم بيننا في تل ابيب، وحتى ذلك الوقت، وعندما تأتون للتظاهر في تل ابيب، فاننا نرى فيكم نبتة غريبة وضيوفا غير مرغوب فيهم على الاطلاق.

حافا كوهن

تل ابيب

"في لحظة ما"

شيرين عاطف مصاروة



في لحظة ما
اجتمعت القلوب
بالحب والصدق والوعود ..
في لحظة ما
اصابنا يا صديقي الذعر
وهجرنا قاربنا بلا شراع
وحدود ..
في لحظة ما
اضاعنا الضياع
ونهبنا الجوع والكسل
والشرود..
في لحظة ما
مات فينا الايمان
وسحقنا فينا الايمان
وسحقنا المحال
واصبحنا وطن بلا وجود ..
في لحظة ما، بعنا لحظاتنا
وكلماتنا واشواقنا
للفراق ركعنا وصلينا
في لحظة ما
دفنًا الباقي من عمرنا
بغربة قادها الحزن
والخضوع والضعف والركود ..

(الطيرة – المثلث)

في شطآن العيون

ايمن نحاس

ما عاد الموت
يجديك نفعا
فانت تبحث عن الموت
في كل مرة واخرى.
ما عاد الغرق
في شطآن العيون
يرضيك
فانت تغرق حتى الغرق
نفسه
في كل مرة واخرى
حتى رصاصك الاسفنجي
العقيم
يخذلك
ودموعك البلهاء
تزحف على خدك
كسرب حلزونات
يذكرك بسباتك
ما عادت عيون الامس
تقنعك بحبها
فابتلعها الجنون
وما زلت
تغتصب افكارك
وتبعدها
تغتصبها وتبعدها
في كل مرة واخرى
فاصرخ
اصرخ
واكس نعشك الزجاجي
هشم شطآن العيون
فما عادت تنتظرك
وامش نحو
غيرك
فما عاد
الموت يجديك نفعا
ولا عاد
الغرق
يرضيك

(حيفا)

سلام عليك

جلال دقدوقي

تعالت النيران تاكل الشجر الاخضر
وتحيط بالقرية كالحصار القاهر، لكن عبير الارض استمر يعلو ورائحة الشجر النازف عبقت. والطير يشدو رغم الخوف.
نسير في الطريق اليها ولا نصل! ونتيه ونسال الف سؤال؟ وعلى الاشجار علقت اوراق مع سهم يدل على الموقع! وما زلنا نتيه.
ووصلنا! ورأينا الاطفال والشيوخ! ولم نصدق! كنا اقرب الى الحلم منا الى الواقع!
وشعرنا بالارض تستنجد، والاطفال بعيونهم يطلبون ان نبقى! وتساءلنا: كيف واين يقضون العيد؟ وكيف ياتي رمضان ويذهب؟ واين المدرسة؟ وماذا مع من يمرض؟ واين الطريق الى العمل؟
وبقينا هناك الى ان التهبت الشمس واسودّ البحر، واشتدت الريح غاضبة! وبين سكون الليل وحزنه، ارتفع صوت يذكر بالامل، من ذلك المسجد المتواضع مكبرا! الله اكبر! الله اكبر.
يا قرية العرب، يا قرية الصامدين لا تحزني! فالفرج لا بد آت.
سلام لك وسلام عليك يا : عين حوض.

(كفر كنا)

على دربك اسير

عرفات شريف محاميد

كلنا ننتظر المغيب .. لينتعش الحب والامل في قلوبنا من جديد .. ليذوب الحزن والاسى في اعماقنا مثل الجليد .. كلنا ننتظر هذا المشهد الغريب
نحن شباب الحب ننتظر .. نحن فتيات العشق ننتظر
نحن ذوو القلوب ننتظر المغيب .. لنشكو للقمر
قساوة المعتقدات والبشر .. لنرفع راية الحب عالية على قبر الكراهية والحقد والحسد ..
حبيبتي ..
كنت الروعة يا صاحبة العيون الرائعة، كانت عيناك تقولان كل شيء واشياء
كنت الوحيدة هناك وكل الاخريات كن شيئا من ظلالك، كانت شفتاك تنقطان مسكا، وتتمتم شيئا
صلاة العاشقين، يا صاحبة العيون التي تتكلم لغة اولها عشق واخرها حب وحنين.
كل ما فيك جميل
يا حبيبتي لو كنت آه لو كان بمقدوري لجعلت جمالك لاهل الهوى مبدأ
حبيبتي كم جميلة تلك اللحظات التي عرفتك من خلالها
انت الامل الذي، اصبح يراودني
انت السعادة التي أريدها
حبيبتي، ماض قطرة ماء في هذه الدنيا ارسلت بها السماء، الا لتخبر الكون بانها جاءت لتروي جذور انصلاق حبي نحوك.
معك تحلو الايام وتنعم الحياة وعلى دربك سأسير يا حبيبتي ...

(معاوية)

رحلة النسيان

منتهى اسدي



وكانت بداية البداية
اليوم:
اودعنا اللقاء
حقائب النسيان ..
من الماضي اقتلعنا
بصيلات الورود
اليوم:–
قدمنا اعتذارنا
للاماني، وحددنا
لها موعدا للسفر
غدا:–
ستاخذنا خطانا
في رحلة الالام
في ابتعاد صامت
عن عالم الاحلام
كل في اتجاه
خطان متعاكسان
هكذا فرضوا
علينا؟
وسيلتزم الضعف
فينا:
بتنفيذ الاوامر!!
وكانت بداية البداية
لم اعد انا نجمة لياليك المضيئة
ولا انت شمس ايامي
وضوء قنديل السحر!
ترى ماذا ستفعل
بنا اعاصير الشوق؟
وكيف نكتم
صراخنا:
اذا ما جاوز الحرمان
فينا صبرنا؟
واستراف الصوت بالوتر
وكانت بداية النهاية
هي رحلة:
وانا وانت دميتان
تسيرنا ارجل بلا
عينين:
هي مسرحية:
نحن فيها البطلان
كل مشهد ينتهي
بتصفيق يهتز له
اللونان
ونحن نختتم المشاهد
بغصة ودمعتين
وابتسامة نخدع
الجمهور بها
فهكذا المخرج
او المنتج او ..
امر ..

(طمرة)

اشهدي امريكا

شعر / ايهاب ابو اخضير

اقصفي امريكا ..
ارض الرافدين
حاصري ارض عراقي
واهدفي
صدام حسين
نحن بالله تحوقلنا–
وصلينا صلاة المؤمنين
ليس نخشى طائرات
ليس نخشى في الحروب –
مجنزرات
يا بلادا في الخليج –
يا محيط الاثرياء
كلكم ايد لامريكا –
وجيش الغرباء
ارضنا نعرف كيف نفديها
باغلى الشهداء

(شعفاط)

هواجس مسرحية: طقوس دبكوية

*** طرح واجتهاد: راضي د. شحادة ***

يعتقد انها طقوس من الرقص الذي نتج عن دوس النساء في الطين لجبله وخلطه جيدا بالماء كي يصبح صالحا لبناء البيوت، بينما يقوم الرجال وبمساعدة النساء ايضا بطليه او تدليكه بالايدي على الجدران، هذا النوع من العمل المنهك والممل تحول فيما بعد الى نوع من الرقص الذي يبعث الحيوية والراحة والتطهير للجسد، مستعينين بذلك بالتواصل بين الحركة والصوت النابعين من الصرخات وضربات الارجل، وبالادوات الموسيقية الشعبية التي كانت رائجة في حينه وهي الشبابة او الناي واليرغول او المزمار او المزوج (المجوز).

تطورت هذه الطقوس من البسيط المقلد للحركة الواقعية للعمل، الى شكل بعيد عن الواقع يبعد الناس رويدا رويدا عن حياة الملل والتعب والعمل ويقربهم من السمو الروحاني، معلنين بذلك عن تركيبة فلسفية معقدة توحي بوجهة نظرهم الرمزية والفلسفية عن الحياة، فأصبحت ضربات الارجل على الارض توحي وكأنما الراقص يعاقب الارض او يعلن عن ابدية تعلقه بها فيلامسها ويضربها ويقفز الى اعلى معلنا محاولة التخلص منها والرفض لقوانينها الطاغية كي يسمو الى السماء، ولكن ضعفه وبنيته الادمية الارضية تمنعه من ذلك بوجود الجاذبية فيعود الى الارض منهكا معلنا استسلامه لها، ولكنه سرعان ما يعيد المحاولة بالدوران بشكل جماعي وبهدوء له معنى التحمية من جديد، ثم يعاود القفز الى اعلى، وهكذا الى ان تتحول هذه الحركة الى طقس درويشي يصعب التخلص منه، ولكنه يتصعّد من خلال حماس الراقصين بحيث يبدون كلما حمي الجو وكأنما هم يطيرون في الفضاء، في عالم الروح البعيد عن مادية الارض، وهذا هو مبدأ الدروشة الذي يجعل الدرويش يدور حول نفسه ويسارع الدوران فيبدو كالصاروخ المنطلق الى الفضاء، ولكنه يبقى راضخا للحقيقة التي لا مفر منها بأنه ابن الارض، لذلك فهو يتوكأ بيد على الارض وبيده الاخرى يبدو كأنما هو حامل السماء او واصل اليها، وفي خضم هذا التصعيد المنهك، ولكنه في نفس الوقت المطهر للجسد والروح، يبدو الجسد كما لو انه يطمح الى الوصول الى هدف سام، سماوي مرتفع ما، وهو في سباقه واجتهاده هذا يبدو كالخيل العربية الاصيلة التي كلما حميت صدورها كلما صعب توقفها عن الجري والاسراع، الى ان تصل الهدف، فلا يكبح جماحها سوى استسلامها لضعفها الارضي، فتعود الى البداية، الى الراحة.

هذا المثلث، المكون من الدروشة والقفز مع الضرب على الارض والخيل العربية الاصيلة، يشكل الناتج المركب والعصري لمفهوم الدبكة المتحوّرة مع تطور العصر، من الحركة التقليدية الواقعية لبداية البناء البدائية لبيت الانسان الى الحركة المركبة التي تظهر مدى سمو روح الانسان واحتياجه الى طقوس تبعده عن معاناة الحياة وتجعله يبحث دائما عن الخيال الذي يعوض عنه ما علق به في الحياة لانه خلق، بموجب المثل الشعبي القائل: "اللي خلق علق".

ان المشاركة الجماعية في العمل - رجالا ونساء - عند بناء البيوت كانت صفة اساسية للانتاج في زمن لم تكن الآلة متطورة، ولذلك فان الجمعة كان لها طابع معنوي ومساهمة في الانجاز السريع ومطمئنة للانسان بأنه ليس وحده في هذه العلقة المملة المتعبة، ووجود الاخرين معه يدا بيد او متكاتفين سهّل عليه التعامل مع قسوة الحياة وساعدته على الموت بين الناس بنعاس او العيش معهم ب "وناس" (يتوانس، يتآنس) لان الانسان مخلوق اجتماعي، وهذه الجماعية والتكاليف واليد باليد اصبحت صفة ملازمة لتطور الطقوس الدبكوية الطاغية على الاستعراض المستوحى من فن الدبكة، وكأنما الجماعة عندما يربطون مصيرهم ببعضهم البعض ويصبحون جسدا واحدا يزيد ايمانهم بأنهم ربما يحققون طموحاتهم بشكل اكثر متعة ونجاعة، وربما ايضا يواجهون المصير المشترك من معاناة وموت بطريقة اسهل، وهي فلسفة نابعة عن حاجة الانسان بالاقتناع بضعفه امام قوانين الطبيعة والموت والمرض والتعب والمعاناة، وحاجته الماسة للبحث عن الاستقرار والسعادة وحب الحياة والابتعاد عن الملل، وهي وسيلة قوية اوجدها لنفسه ضمن هذه الحاجات خالدا الى الوهم والخيال والفانطازيا.

ومع تطور العصر والحاجة للمزيد من الابداع راح الراقصون يستوحون من مجالات الحياة اليومية الاخرى حركات وتعابير لرقصاتهم تغني الجو والاستعراض فلجأوا الى الاستيحاء من اشكال العمل الاخرى كالزرع



والحصاد والعجن والقطف، وسعوا جاهدين لتحويل حركاتهم اليومية الواقعية الى مواضيع روحانية وفانطازية وابداعية اغنت استعراضاتهم وسمت بأذواقهم وجعلتهم يسيرون مع تركيبة عصرهم وتطوره بحيث منعوا تحويلها الى حركات متحفية تراثية جامدة، هذا النوع من التطور من الرقص الجماعي لكل السهيرة تحول مع الوقت الى فن عرضي استعراضي متلون ومركب الابداع بحيث اصبح قابلا للفرجة من قبل الجمهور وليس مشاركة الجمهور مع الرقصات بشكل جماعي، ما نلمسه كفرق كبير بين دبكات الاعراس الجماعية والاستعراضات التي تدعو الجمهور الى الفرجة بدلا من المشاركة، وهذا فرض على الفرق تعويض الجمهور عن عدم مشاركته بتقديم وجبة عرضية دسمة تشده لقبول هذا التحول الجديد لوظيفة الفن وتركيبته الحديثة.

هذه الحركات الجديدة المركبة تصبح بعيدة كل البعد عن حركات العمل اليومي او حركات الحياة العادية، فتبدو كأنها تصرف ابداعي جديد منفصل كليا عن الممارسة اليومية للحياة، وهذا الجديد هو بالتالي جسد الفن والابداع ذو الصبغة والشخصية البعيدة عن التصرف والواقعي للجسد بتصرفاته اليومية العادية، وهو الحياة الجديدة التي يحتاجها الانسان بالاضافة الى حياته الواقعية، وهو نوع من الغذاء الضروري للحياة.

هذا الطرح العصري لمعنى الدبكة هو الاساس الذي يقوم عليه عمل مسرح السيرة الذي استوحى هذه المعادلة من خلال الاعمال الاستعراضية والدراما المستوحية من التراث ولكنها لا تجعله عند استعماله جامدا او بدائيا بل متمشيا مع روح العصر، انها القدرة على تحويل الواقعي البسيط الى ابداع وفانطازيا مركبة ومسلية ومسمية (من سمو) للذوق.

حول كتاب سينما اليهود .. دموع وخناجر:

تكفير العالم واشعاره المستمر بعقدة الذنب تحت دعاوى اضطهاد اليهود!

"هذا الكتاب ليس تأريخا للسينما الصهيونية ودعاوى اليهود في افلامهم .. فلا ادعي انني شاهدت كل افلامهم .. انما اتوقف فقط امام الافلام التي شاهدتها بالفعل من خلال المهرجانات السينمائية العالمية على مدى عشرين عاما مضت في محاولة للتأمل في بعض افكارهم وكيف صاغوها سينمائيا وكيف زفوها اعلاميا .. ولست هنا سوى مشاهد مصري عربي عانى مثل كل ابناء جيلي من الغدر الاسرائيلي والحروب الاسرائيلية. والاحتلال الاسرائيلي .. والاضطهاد الوحشي المستمر لاهل فلسطين الذين سلبوهم الارض والبيت .. والعمر .. والحلم .. لست هنا سوى انسان يؤمن بالعقل والمنطق .. وانه لا يصح الا الصحيح.

بهذه الكلمات يقدم الناقد السينمائي "رؤوف توفيق" رئيس تحرير مجلة "صباح الخير" كتابه الثامن "سينما اليهود .. دموع وخناجر" الذي صدر بعد كتبه السبعة السابقة وبترتيب صدورها "السينما عندما تقول لا" العام ١٩٧٤ و "سينما الحب" العام ١٩٧٧ .. و "سينما الزمن الصعب" العام ١٩٨٠ و"سينما المرأة" العام ١٩٨٣ - و"سينما الحقيقة" العام ١٩٨٨ ..و "السينما ما زالت تقول لا" العام ١٩٩٢ .. و"سينما المشاعر الجميلة" العام ١٩٩٦ .. ورغم اختلاف الاسماء والعناوين يظل التوجه واحدا للناقد الكاتب رؤوف توفيق في كل تلك الكتب "الدفاع عن الحقيقة" بعد ان لونوها وشوهوها بالاصباغ صارخة الالوان واخفوا بالمساحيق ملامحها .. ويجد القارئ نفسه وهو يطوي اخر صفحات كتاب "سينما اليهود .. دموع وخناجر" يردد نفس الجملة المعتادة لرؤوف توفيق "لا يصح الا الصحيح" .. عندما يكشف له مؤلف الكتاب في الفصل الاول اصرار اليهود وبشكل مستميت، على تكفير العالم واشعاره المستمر بعقدة الذنب تحت دعاوى اضطهاد اليهود.

ويتحقق ذلك من خلال نماذج تطبيقية لافلام عديدة مثل "دافيد" الذي اخرجه "بيتر لينتال" وفاز بالجائزة الكبرى كأحسن فيلم في مهرجان برلين السينمائي الدولي العام ١٩٧٩ .. وفيلم "الطبلة" الذي اخرجه فولكر شولندورف وفاز العام ١٩٧٩ بالجائزة الكبرى في مهرجان "كان" السينمائي ١٩٧٩ مناصفة مع الفيلم الامريكي "نهاية العالم الان" .. والفيلم اليوغسلافي "الاحتلال في ٢٦ صورة" للمخرج لوردان زافرانوفيك .. والفيلم البلجيكي "امرأة بين كلب وذئب" الذي اخرجه اندريه ديلفو .. وفيلم "الوريشتان" للمخرجة المجرية مارتا ميساروش .. وفيلم كلود ليلوش "هؤلاء الاخرون" ... والفيلم الالماني "ذهب ابراهام" للمخرج جورج جراسر، كلها افلام يتجسد فيها الهدف ذاته .. تأنيب العالم وتضخيم عقدة الذنب .. وتأكيد المسؤولية الجماعية عن اضطهاد اليهود.

ويقول القارئ مرة ثانية - لايصح الا الصحيح - عندما يقرأ الفصل الثاني الذي خصصه مؤلف الكتاب للافلام التي تقول صراحة ما اروع حياة اليهود وبطولاتهم مثل الفيلم الانكليزي "عربات النار" للمخرج هيو هدسون .. ومثل فيلمي المخرج الامريكي مارتن ريت "نورما راي" و "كروس كرياو" .. وفيلمي المخرج بافيل لونجيني "تاكسي بلوز" و "لونا بارك" .. وفيلم المخرج البولندي اندريه فايدا "كورجاك" .. وفيلم سيدني لوميت "غريب بيتنا" .. في كل تلك الافلام تتكرر الفكرة الثابتة عن التفوق اليهودي .. انهم دائما العباقرة .. الاقوياء .. منقذو البشرية من الهلاك والدمار.

ويكرر القارئ مرة ثالثة الجملة ذاتها .. لا يصح الا الصحيح - وهو يقرأ الفصل الثالث عن اسرائيل جنة صناعة السينما .. ويوضح رؤوف توفيق بداية تلك الدعاوى الغريبة عن جنة السينما المزعومة في اسرائيل قائلا:

قبل توقيع معاهدة السلام بين مصر واسرائيل .. كانت اسرائيل قد وجهت رسالة مفتوحة الى جميع سينمائيي العالم من خلال كتيب انيق على ورق مصقول بعنوان "اسرائيل .. هي جنة صناع السينما" وقذفت بكميات هائلة من هذا الكتيب في كل المهرجانات السينمائية العالمية وكل الملتقيات الدولية في حملة دعائية مكثفة قام بها مركز الفيلم الاسرائيلي التابع لوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية - والمثير تماما ان هذا الكتيب يقدم خريطة لدولة اسرائيل الممتدة على الاراضي العربية المحتلة .. وكأنها ملعب خاص من حق كل زائر لاسرائيل ان يتنزه فيه ويستمتع بكل جماله وميزاته في التصوير السينمائي.

ويعلق رؤوف توفيق قائلا:

وربما يكون من المثير ان نضيف ان احد البحوث الاخيرة اشار الى انه من الناحية التجارية فان الافلام ممكن انتاجها داخل اسرائيل بنصف التكاليف العادية .. وفي العام ١٩٧٦ تمتعت اسرائيل بميزة كبيرة وهي زيادة عدد المنتجين القادمين من امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا.

ومن الذين صوروا افلامهم في اسرائيل المخرج "ويليام فريدكين" والمخرج صاموئيل فللر بالاضافة الى الفيلم الامريكي "شانتي" الذي صورت احداثه ما بين ايلات وحيفا والقدس .. وبالاضافة ايضا الى المسلسل التلفزيوني "ماسادا".

لبنان...

لبنان يحتفل بالذكرى الـ ٥٥ لاستقلاله



* من احتفالات الجيش اللبناني بمناسبة الاستقلال *

* احتفل لبنان امس الاحد، بالذكرى الـ (٥٥) لاستقلاله التي تصادف للمرة الاولى في الفترة الانتقالية بين عهدين، عهد رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، وعهد الرئيس المنتخب، العماد اميل لحود.

حضر العرض العسكري الذي اقيم في بيروت كل من رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيسا البرلمان والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري والوزراء، والنواب.

كما حضر العرض، الذي استمر ساعة وشاركت فيه قوى رمزية تمثل القطع الاساسية في الجيش اللبناني، ممثلون للسلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وللقوات السورية العاملة في لبنان (٣٥ ألفا) ولقوات الطوارئ الدولية التابعة للأمم المتحدة والعاملة في جنوب لبنان حيث ما زالت اسرائيل تحتل منطقة حدودية مساحتها ٨٥٠ كيلومترا مربعا.

تغيب عن العرض «لاسباب بروتوكولية»، كما ذكرت مصادر مطلعة، العماد لحود اذ شكلت ذكرى الاستقلال بوقوعها بين عهدين سابقه لم يشهدها لبنان فهناك رئيس حالي ورئيس منتخب يتسلم سلطاته الدستورية الثلاثاء المقبل.

ويلي العرض العسكري حفل استقبال في القصر الجمهوري يشارك فيه العماد لحود ويأتي مختصرا بسبب حالة الرئيس الهراوي الصحية اذ كان قد خضع منذ عشرة ايام لعملية جراحية في القلب.

مصر...

قصر عابدين مفتوح أمام الجمهور

* يفتح قصر عابدين القديم ابوابه امام الجمهور للمرة الاولى بعد (٤٦) سنة على الغاء الملكية في مصر التي تستعيد بهذه المناسبة جلال وابهة ماضيها الملكي.

وقال رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، زكريا عزمي، ان «الرئيس حسني مبارك اراد اجراء مصالحة مع التاريخ، نحن نرمم القصور ونترك للاجيال القادمة تاريخ هذه العائلة بكل ما له وما عليه».

يقع قصر عابدين، الذي تتميز قاعاته بالزخارف الملونة والمذهبة الرائعة الجمال في وسط القاهرة وتضم غرفه التي يبلغ عددها عدد ايام السنة مجموعة من قطع الاثاث والتحف النادرة.

كان الخديوي اسماعيل قد امر ببناء القصر املا ان يستقبل فيه الامبراطورة اوجيني زوجة نابليون الثالث خلال زيارتها لمصر سنة ١٨٦٩ بمناسبة افتتاح قناة السويس الا انه لم يمكن الانتهاء من اعمال البناء الا في عام ١٨٧٢. ومع ذلك سمي مدخله الرئيسي باب باريس تكريما للامبراطورة الفرنسية.

وفي عام ١٨٧٢ ضرب الخديوي اسماعيل عرض الحائط بالتقاليد وانتقل من قصر القلعة التي بناها الناصر صلاح الدين سنة (١١٧١) الى قصر عابدين، الذي استغرق بناؤه تسع سنوات.

وبعد الغاء الملكية سنة ١٩٥٢ تعرض القصر للاهمال، ويروي عزمي ان غرفة اصبحت مقرا لمكاتب محافظة القاهرة وهيئة الاصلاح الزراعي في حين تحولت حدائقه وما تحتويه من حمام سباحة الى مركز رياضي بل وجرى بناء مدرسة على جزء من الحديقة.

ويمكن حتى الان مشاهدة اثار حرف «الفاء» شعار الملك فؤاد الاول وابنه فاروق على احد اعمدة الدرج ويقول عزمي موضحا «لقد اعدنا حفر الشعار الملكي على المدفأة لان الملكية جزء من تاريخنا لا ينبغي شطبه».

وفي عام ١٩٥٧ جرى بيع قطع من اثاث القصر، التي لا تقدر بثمن بأسعار بخسة في مزادات علنية. وبعد عشر سنوات ولحسن الحظ منع نائب الرئيس آنذاك انور السادات بيع مجموعة جديدة كان من الممكن لو تمت ان تبدد آخر تحف القصر.

وأكد عزمي «اننا نقوم الان باعادة شراء القطع المفقودة من المزادات لاعادتها الى مكانها».

والأثر الوحيد الباقي على اقامة فريدة ملكة المصريين المحبوبة في قصر عابدين مسدس صغير ذو مقبض من الصدف وذلك بعد ان عمد فاروق اخر ملوك مصر الى التخلص من صورها ليحل محلها صور زوجته الثانية ناريمان، التي انجب منها ابنه الذكر الوحيد ووليّ عهده الامير احمد فؤاد.

وقد تطلب ترميم قصر عابدين عشر سنوات من العمل الدقيق تحت اشراف فريق من الخبراء الايطاليين.

ويشير عزمي بفخر الى قاعة العرش حيث جرى تتويج الملك فؤاد وابنه الملك فاروق بما تحتويه من مقاعد مكسوة بالمخمل الاحمر ومن سقف خشبي مزين برسوم رائعة وكذلك الجناح البلجيكي الذي سمي كذلك لان اول من نزل به كان البير الاول ملك بلجيكا.

ومن اجمل اماكن القصر القاعة البيزنطية، التي تحتوي على أعمدة رخامية ولوحة جدارية من الموزاييك يغلب عليها اللون الذهبي والذي يتداخل معه اللونان الازرق والاحمر.

ولن يتمكن الجمهور اعتبارا من اليوم الاثنين سوى من زيارة حديقة القصر والقاعات الثلاث التي حولت الى متاحف وهي المتحف الحربي ومتحف الفضيات والثالث الذي يضم الهدايا المقدمة الى مبارك وقرينته.

ومن بين المعروضات التي تثير الاعجاب سيف روسي مرصع بالاحجار الكريمة اشتراه الملك فاروق وصندوق للمجوهرات من الخشب يضم اربعة مدافع صغيرة تنطلق تلقائيا اذا حاول احد فتحه عنوة.



سوريا...

أكثر من سبعة آلاف مرشح للانتخابات التشريعية السورية

* يتنافس (٧٣٦٤) مرشحا في الانتخابات التشريعية التي تجري في ٣٠ تشرين الثاني الجاري في سوريا لاختيار (٢٥٠) عضوا في مجلس الشعب السوري لولاية من اربع سنوات.

وتتم عملية الاقتراع في دورة واحدة على اساس اللائحة والغالبية وتشمل (١٥) محافظة.

وأعلن وزير الداخلية محمد حربا، ان (٤٢٣٧) مرشحا يتنافسون على (١٢٧) مقعدا تعود الى الفلاحين والعمال، فيما يتنافس باقي المرشحين للفوز بـ (١٢٣) مقعدا تعود لفئات الشعب الاخرى.

وتخوض الجبهة الوطنية التقدمية، التي تضم سبعة أحزاب برئاسة حزب «البعث» الانتخابات بقائمة تضم (١٦٧) مرشحا، كما في الانتخابات السابقة.

ورأى دبلوماسيون في دمشق ان لائحة «الجبهة الوطنية التقدمية» «تتمتع بكل حظوظ الفوز» هذه المرة كما في الانتخابات التشريعية الست السابقة، التي جرت في سوريا منذ وصول الرئيس، حافظ الاسد، الى الحكم قبل ٢٨ عاما.

يذكر أنه خلال الانتخابات التشريعية الاخيرة في اب ١٩٩٤ نال الائتلاف الحاكم في سوريا (١٦٧) مقعدا في حين حصل النواب المستقلون على المقاعد الـ (٨٣) الباقية.

وبين المرشحين المستقلين عدد كبير من كبار التجار ورجال الاعمال وذوي المهن الحرة.

ويبلغ عدد الناخبين في سوريا (٦.٦) ملايين ناخب من اصل (١٥) مليون نسمة.

وينص القانون على وقف كافة الحملات الانتخابية قبل (٤٨) ساعة من بدء عملية الاقتراع.

الامارات...

قريبا، افتتاح المنطقة الحرة في دبي

أعلن رئيس دائرة الطيران المدني في دبي، الشيخ احمد بن سعيد ال مكتوم، ان المنطقة الحرة في دبي ستبدأ العمل في كانون الثاني ١٩٩٩.

وقال الشيخ احمد ان (٣٥٠) شركة دولية في مجالات الصناعة التجميعية والتجارة والخدمات تقدمت بطلبات للعمل في المنطقة الحرة، الملحقة بمطار دبي الدولي.

وأوضح البيان ان مساحة المنطقة الحرة حوالي (١٨٥) مليون درهم (٥٠ مليون دولار).

وتملك دبي، وهي احدى الامارات السبع، التي تتكون منها دولة الامارات، اكبر منطقة حرة في الشرق الاوسط، في جبل علي. وقد عبر ميناء دبي في العام الماضي (٣٦) مليون طن من البضائع.

وتحتل موانيء دبي المرتبة الاولى في منطقة الخليج والمرتبة العاشرة عالميا في عبور وشحن الحاويات.

معلومات عن الدوري السعودي



* المنتخب السعودي - احد اقوى المنتخبات العربية *

■ انطلق، اواخر الاسبوع الماضي، الدوري السعودي لكرة القدم بفوز لحامل لقب البطل، فريق الهلال على الانصار ١:صفر.

وهنا بعض المعلومات عن الدوري السعودي:

انطلق أول دوري سعودي عام ١٩٧٧ بطريقة الدوري من دورين واستمر هذا النظام حتى مطلع الموسم الرياضي ١٩٩١ حين استبدل نظام المسابقة التي باتت تحمل اسم دوري خادم الحرمين الشريفين واصبحت المسابقة تجري بطريقة المربع الذهبي لتحديد حامل اللقب.

❑ الهلال زعيم المسابقة:

تحمل بطولة هذا الموسم الرقم ٢٢، وحصل الهلال على ثماني بطولات والنصر على خمس والشباب على ثلاث والاتحاد والاهلي والاتفاق مرتين لكل منها.

❑ ماجد عبدالله عميد الهدافين:

يتصدر ماجد عبدالله، الملقب بـ «بيليه الصحراء» قائمة هدافي الدوري السعودي حيث فاز باللقب ست مرات يليه مهاجم الهلال سامي الجابر (مرتين).

وحقق اللقب مرة واحدة كل من ناصر عيد (القادسية) ومعتمد خوصلي وحسام ابو داود (الاهلي) وخالد العجل وفهد المهلل وسعيد العويران (الشباب) ومحمد سويد والمغربي احمد البهجة (الاتحاد) وهلال الدوسري والسنغالي موسى نداو (الهلال) وفهد الحمدان (الرياض) وكينيدي (النصر) والحديثي (النجمة).

❑ الفرق المشاركة ومدربوها:

يشارك في دوري هذا الموسم ١٢ فريقا هي: الهلال ويدربه السعودي خليل الزياني والنصر بقيادة البرازيلي سانتوس، والاتحاد مع البلجيكي ديميتري والاهلي مع البرازيلي كابرال، والشباب (البرازيلي فييرا) والاتفاق (البرازيلي لويس البرتو) والرياض (السعودي خالد القروني) والوحدة (البرازيلي كارلوس البرتو) وهجر (البرازيلي ميراندينا) والانصار (الجزائري عرفاوي) والطائي (الهولندي روب) والنجمة.

❑ ابرز اللاعبين الاجانب:

يشارك في الدوري نخبة من اللاعبين المحترفين في مقدمتهم المغربي احمد البهجة والهولندي روب فيتشفه (الاتحاد)، والزامبي اليجا ليتانا والنيجيري موني (الهلال) والنيجيري الانغولي اكوا (الشباب) والبرازيلي كيروز (الاهلي).

❑ وهنا السجل:

الموسم	الفريق البطل	المدرب
١٩٧٧:	الهلال	جورج سميث
١٩٧٨:	الاهلي	ديدي
١٩٧٩:	الهلال	زاغالو
١٩٨٠:	النصر	فورميتا
١٩٨١:	النصر	فورميتا
١٩٨٢:	الاتحاد	سيزينيو
١٩٨٣:	الاتفاق	خليل الزياني
١٩٨٤:	الاهلي	تيلي سانتانا
١٩٨٥:	الهلال	كانرينو
١٩٨٦:	الهلال	توفيرا
١٩٨٧:	الاتفاق	خليل الزياني
١٩٨٨:	الهلال	عمر بوراس
١٩٨٩:	النصر	جويل سانتانا
١٩٩٠:	الهلال	خوان كارلوس
١٩٩١:	الشباب	كاميوس
١٩٩٢:	الشباب	بوري
١٩٩٣:	الشباب	ماشادو
١٩٩٤:	النصر	فرنانديز
١٩٩٥:	النصر	يوسف خميس
١٩٩٦:	الهلال	جوبير
١٩٩٧:	الاتحاد	ديميتري
١٩٩٨:	الهلال	بلاتشي

البرازيل - فرنسا في افتتاح كأس القارات في تموز القادم

■ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تأجيل كأس القارات الرابعة، التي كانت مقررة من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني المقبل في المكسيك، الى الفترة من ٢٨ تموز الى ٨ آب ١٩٩٩.

وأوضح الاتحاد ان فرنسا، التي كانت اعلنت انسحابها من البطولة لتنظيمها في كانون الثاني المقبل، أكدت مشاركة في المسابقة.

وكانت المكسيك قد طلبت رسميا من الاتحاد الدولي تأجيل البطولة لافساح المجال امام البرازيل وفرنسا بالتحديد لإشراك نجومهما بالكامل بعد أن اعرب اكثر من اتحاد اوروبي في رسالة وجهها الى الاتحاد الدولي عن أن الاندية المنضوية تحت لوائها لا ترغب في تحرير اللاعبين الفرنسيين والبرازيليين في صفوفها للمشاركة في هذه البطولة.

وتشارك في البطولة ٨ منتخبات وزعت على مجموعتين، ضمت الاولى المكسيك وبوليفيا ومصر، بطلة افريقيا، والسعودية، بطلة آسيا، وتقام مبارياتها في مكسيكو، في حين ضمت الثانية منتخبات البرازيل، حاملة اللقب، وفرنسا، بطلة العالم، والولايات المتحدة ونيوزلندا، بطلة اوقيانيا، وتقام مبارياتها في غوادالاخارا (٤٥٠ كم شمال مكسيكو).

وكانت البرازيل احرزت لقب كأس القارات التي اقيمت في الرياض في كانون الاول الماضي بتغلبها على استراليا ٦:صفر في المباراة النهائية.

وستلعب البرازيل وفرنسا المباراة الافتتاحية وستكون اعادة لنهائي مونديال ٩٨ الذي انتهى بفوز كبير للاخيرة ٣:صفر. كما انها اعادة للمباراة التاريخية بين المنتخبين التي اقيمت على الملعب ذاته (غوادالاخار) في مونديال مكسيكو عام ١٩٨٦ وفازت بها فرنسا بركلات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١:١ في الوقتين الاصلي والاضافي.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور نصف النهائي.

يذكر ان السعودية صاحبة فكرة انطلاق كأس القارات التي اعتمدها الاتحاد الدولي في برنامجه الرسمي، استضافت البطولات الثلاث الاولى، عام ١٩٩٢ وفازت بها الارجنتين، و١٩٩٥ واحرزت لقبها الدنمارك، و١٩٩٧ وتوجت البرازيل بطلة بوفزها على استراليا ٦:صفر في النهائي في ٢١ كانون الاول الماضي في الرياض.

- وهنا البرنامج:

٧/٢٨: البرازيل - فرنسا
نيوزيلندا - الولايات المتحدة

٧/٢٩: بوليفيا - مصر
المكسيك - السعودية

٧/٣١: السعودية - بوليفيا
المكسيك - مصر

٨/١: فرنسا - نيوزيلندا
البرازيل - الولايات المتحدة

٨/٢: السعودية - مصر
المكسيك - بوليفيا

٨/٣: فرنسا - الولايات المتحدة
البرازيل - نيوزيلندا

٨/٥: اول المجموعة الاولى - ثاني المجموعة الثانية في مكسيكو.
اول المجموعة الثانية - ثاني المجموعة الاولى في غوادالاخارا.

٨/٧: مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في غوادالاخارا

٨/٨: المباراة النهائية في مكسيكو

الأندية المصرية تطالب بزيادة العائد المادي من البث التلفزيوني

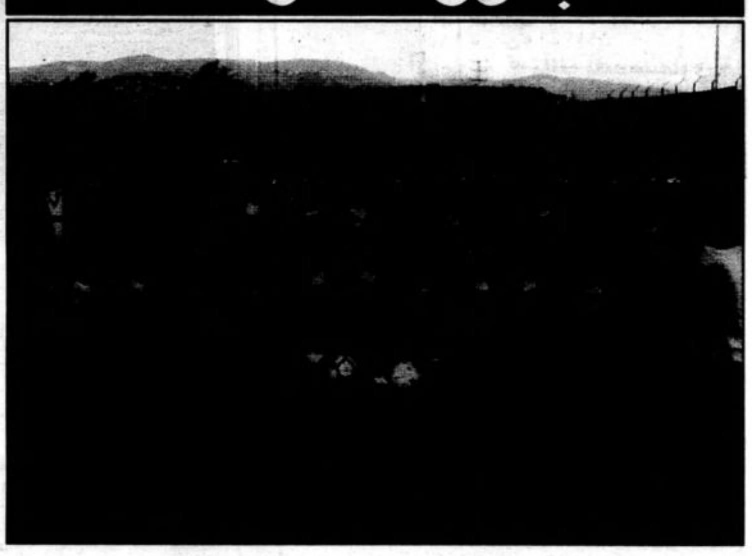
□ اتفقت ثمانية أندية مصرية من الدرجة الممتازة لكرة القدم، خلال اجتماع رؤسائها، على تشفير مباريات الدوري المحلي لموسم ١٩٩٩-٢٠٠٠ وبيعه لاحدى الاقنية الرياضية المحلية او العربية.

وكان ابراهيم مجاهد، رئيس نادي المنصورة، دعا الى اجتماع، في ضيافة ناديه، حضره ممثلو اندية الزمالك والاسماعيلي والقناة والمصري والاتحاد السكندري والشرقية وبلدية المحلة، واتفقوا على تأسيس شركة خاصة برأسمال قدره ١٠٠ مليون جنيه مصري (٢٠ مليون دولار) مهمتها رعاية حقوق الاندية في البث التلفزيوني وتسويق منتجات الاندية التي سيتم تصنيعها عن طريق الشركة.

يذكر ان الاهلي رفض نقل مبارياته مع الشرقية ضمن المرحلة الثالثة عشرة الاخيرة في دور الذهاب عبر التلفزيون المصري، وهدد بالانسحاب اذا وجدت كاميرات في الملعب. وطلب زيادة العائد المادي بنسبة مئة بالمئة اذ يحصل حاليا على ٤٥ الف دولار عن المباريات التي يلعبها مع الاندية من دون الزمالك الذي يحصل في مبارياته على ٦٥ الف دولار.

وحذا الزمالك حذو الاهلي وهدد بعدم اللعب في المرحلة الرابعة عشرة مع القناة في حال عدم الموافقة على زيادة حصته مثل غريمه التقليدي.

أشبال عرابة في القمة بدون خسارة!!



* اهتمام كبير بالناشئين في عرابة بقيادة محمود الصح (من اليسار) *

□ يواصل فريق أشبال هبوعيل عرابة (أ) تصدره لائحة فرق الأشبال دون أية خسارة وبعد ثماني مباريات فاز في جميعها ورصيده حتى الآن ٢٤ نقطة.

ويوم الجمعة فاز الفريق العرابي على أشبال هبوعيل طمرة بالنتيجة ٢-صفر. سجل هدفي عرابة الهداف احمد نصار بعد أن دخل بديلاً. وامتاز في المباراة جميع أعضاء الفريق وحكمها بامتياز الحكم العربي علي طه ابن قرية شعب.

□ □ تركيب اشبال عرابة:

ايمن نعامنة، يوسف لهواني، فادي دراوشة، احمد بدارنة، حسام نعامنة، رشدي بدارنة، ادهم خطبي (احمد نصار)، طارق نعامنة، حميد شحادة (عمار قراقرة)، عمار كناعنة (محمود نصار)، اشرف قراقرة.

□ □ تركيب اشبال طمرة:

محمد داوود، مهنا ابو الهيجا، مروان ذياب، رابح صفدي، احمد حجازي، زيدان صبح، عيسى عيسى، جبران شحادة، مهران ابو نمر، يوسف حجازي، قاسم صبح.

□ عزات شلاعطة □

د. وليم شحادة يحكم، بامتياز، في بطولة العالم في الملاكمة

□ على مدار عشرة أيام متتالية قام الحكم الدولي د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بتحكيم بطولة العالم في الملاكمة للشبيبة، والتي نظمت في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس بتاريخ ٦-١٦/١١/١٩٩٨.

وكانت بطولة العالم العاشرة من أرقى البطولات التي نظمها الاتحاد الدولي في الملاكمة حيث اشترك بها (٢٠٧) ملاكمين من (٣٧) دولة وحكمها (٢٣) حكمًا دوليًا.

وفي نهاية المباريات حصل د. شحادة على علامة جيد جداً في تحكيمه للمباريات التي وصل عددها الى (٣٧) مباراة وحصل على شهادة تقدير على تحكيمه الموضوعي.

وكان د. شحادة قد قام في الماضي بتحكيم اربع بطولات اوروبا في الملاكمة ومهرجانات دولية اخرى. اما بطولة العالم فكانت الأولى بالنسبة له. وأبدى شحادة ارتياحه من النتائج والتنظيم العام للبطولة.

وفي حديث مع د. شحادة حول انطباعاته عن البطولة وعن المشاركة فيها قال:

٢٨ ساعة ذهابًا وأخرى ايابًا كان علينا الانتظار في الطائرة وفي المطار حتى وصلنا اخيراً الى بوينس آيرس عاصمة الأرجنتين - بلاد كرة القدم والرياضة. ولم تكن السفرة مريحة بل كانت شاقة على الجميع الذين وصلوا للاشتراك في بطولة العالم العاشرة في الملاكمة لجيل الشبيبة مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١.

«شخصيًا فوجئت من هذه البلاد ومساحاتها الزراعية الشاسعة ومن حرارة الناس وعلاقاتهم الحميمة وضيافتهم الكريمة للوفود الأجنبية التي جاءت من جميع القارات للاشتراك في هذا المهرجان العالمي الدولي».

المباريات التي نُظمت على حلبتين في آن واحد وعلى مدار عشرة ايام متتالية وفي بث مباشر في التلفزيون الأرجنتيني وشاشات صغيرة اخرى والتشجيع الهائل الذي لاقاه الملاكمون من الجمهور ادخلنا في احساس بأننا في مباراة كرة قدم ساخنة بين البرازيل والأرجنتين. التشجيع ودق الطبول والزمامير والدرامز لم يتوقف على مدار عشرة ايام حتى اصبنا بالنهاية بأوجاع في الرأس من الصراخ والصخب.

(٢٠٧) ملاكمين من (٣٧) دولة و(٢٣) حكمًا دوليًا ومئات المشاركين من مدربين ومتحاربين.

اضاف د. شحادة:

الدول العربية لم تشارك في هذه البطولة ما عدا مصر حيث اشتركت بملاكمين اثنين لم يصلا الى المباريات النهائية وقد علمنا ان الدول العربية مشغولة بالبطولة العربية العامة بما فيها الملاكمة ايضًا.

وعن تحصيلات الملاكمين الاسرائيليين قال د. شحادة:

اما المنتخب الاسرائيلي فحصل على نتيجة جيدة للملاكم الحيفاوي يوري فورمان والذي حصل على المرتبة الخامسة في وزن ٦٧ كغم بعد ان فاز على الملاكم الكازاخستاني بالنتيجة (٣:١٣) وفاز على الملاكم الدانماركي بالنتيجة (٣:٨). وخسر المباراة في الربع النهائي امام اليوغوسلافي رياض بالنتيجة (٩:٢) بالنقاط.

* د. وليم شحادة *

اما الملاكم بلال بدارنة - من الكفوف الذهبية عرابة فقد خسر المباراة الأولى بالنقاط امام المولدوفي بويلاسفيل بالنتيجة (٥:٣). هذا الانجاز يعتبر الأول من نوعه، وصول ملاكم اسرائيلي الى المرتبة الخامسة في العالم في جيل الشبيبة.

وأنهى د. شحادة حديثه قائلاً:

(١٦) دولة من مجموع (٣٧) دولة حصلت على ميدالية في بطولة العالم ولكن ايضًا دول قوية امثال فرنسا، هنغاريا، ايطاليا، لم تستطع الحصول على انجازات عالية، الأمر الذي يثبت مرة اخرى بأن القضية هي قضية تحضيرات وتدريبات ليس إلا.

□ □ للمرة الأولى في سباق الحقل:

مدرسة عرابة الاعدادية «ب» تصل لتصفيات النصف نهائي!!

□ انطلق الأسبوع الماضي سباق الحقل للمدارس الاعدادية والثانوية لمنطقة الشمال، وجرت السباقات في بيسان تحت رعاية وزارة المعارف والثقافة. واشترك فيها العديد من المدارس العربية واليهودية.

ومن المدارس المشاركة مدرسة عرابة الاعدادية «ب» التي حصل عداؤوها على المرتبة الثالثة لصفوف السوابع والثوامن (بنون). وبهذا الانجاز تتأهل المدرسة للمرحلة النصف النهائية في بطولة اسرائيل.

وأيضًا يحقق عداؤو المدرسة الانجازات والنتائج الطيبة في الدوري العام للمدارس الاعدادية.

ويشرف على الفريق الاستاذ مصطفى عبري نصار ويدربه المدرب السخنيني احسان خلايلة اللذان وجها شكرهما الكبير لقسم الرياضة في مجلس عرابة المحلي على الدعم المادي والمعنوي لنجاح هذا الفرع من الرياضة وتطوره في القرية.

□ عزات شلاعطة □

٤٢ دولة ستشارك في دورة الألعاب الآسيوية

□ أعلنت اللجنة المنظمة ان ٤٢ دولة (رقم قياسي) ستشارك في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك، من ٦ الى ٢٠ كانون الأول المقبل، في حين ستكون افغانستان الغائبة الوحيدة.

وكانت منغوليا آخر دولة تعلن مشاركتها على الرغم من انها لم تذع أسماء بعثتها الرسمية حتى الآن.

وقال رئيس اللجنة الفنية لأسياد ٩٨ ساكشي توبسوان: «أكدت ٤٢ دولة مشاركتها رسميًا في دورة الألعاب وسيمثلها ٦٦١٧ رياضيًا ورياضية و٢٦٢٣ اداريًا ومدربًا ليكون العدد الاجمالي ٩٢٤٠ شخصًا».

يذكر أن ٤١ دولة شاركت في دورة هيروشيما (اليابان) عام ١٩٩٤.

وكان مسؤولون في حركة «طالبان» الأصولية الحاكمة في كابول، اعلنوا أن الوضع المالي في البلاد لا يسمح بمشاركة افغانستان في دورة الألعاب الآسيوية. وذكر وزير الرياضة، عبد الصقور مطمئن، ان الحركة لم تتمكن من تأمين المبلغ الكافي لارسال وفد يمثل افغانستان للمشاركة في الألعاب.

هبوعيل عرابة يعزز صفوفه!!



❑ تعاقدت ادارة هبوعيل عرابة مع لاعبين جديدين ليعززا صفوف الفريق في محاولة لانقاذه من المرتبات المتأخرة في اللائحة.

وتم التعاقد مع اللاعب صبحي حماد القادم من مكابي كفركنا وكذلك مع اللاعب العكي سفيان ابو فاضولي. وقد شارك الأول في المباراة يوم أمس الأول ضد هبوعيل سخنين بينما سيشارك الثاني في الأسبوع القادم وذلك للتأخر في تسجيله في مكاتب الاتحاد العام.

وقال مدير الفريق، فالح عفوني، ان الهدف من التعزيز هو تقوية خط الدفاع وخط الوسط. ومن المتوقع ضم مهاجم آخر خلال الأيام القادمة ورفض الكشف عن اسماء.

وأضاف ان هدف الفريق هذا الموسم هو احتلال مرتبة مشرفة في اللائحة والابتعاد عن منطقة الخطر التي قد تؤدي بالفريق الى الدرجة الثالثة رغم الظروف القاسية التي تعصف بالفريق.

❑ عزات شلاعطة ❑

كتاب فرنسي جديد

«خوري الناصرة» اميل شوفاني

صدر في فرنسا، في الشهر الماضي، كتاب جديد بعنوان: «خوري الناصرة - اميل شوفاني عربي اسرائيلي ورجل الكلمة في الجليل» من تأليف الكاتب الصحفي الفرنسي هيوبرت برولو نجيبه.

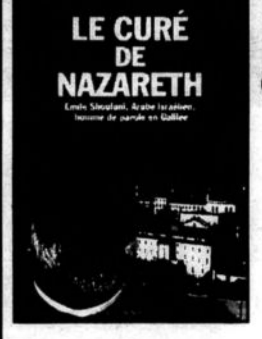
والكتاب من القطع المتوسط (٢٢٠ صفحة) يحكي قصة حياة الارشمندريت اميل شوفاني، مدير المدرسة الاكليريكية في مدينة الناصرة، وقد كتب باسلوب التحقيق الصحفي، وفيه يستعرض قصة الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل من خلال نشوء الاب شوفاني، بدءا بقصة تشريد اهله واهل قريته عيلبون سنة ١٩٤٨، وقتل عمه بأيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي (خلال مجزرة عيلبون)، عبر انتقاله الى الناصرة ودراسته ودخوله الاجتماعي والثقافي.

ويبرز الكاتب عددا من المواقف التي طرحها الاب شوفاني خلال احاديثه معه، والتي اجراها في الناصرة على مدى خمسة أسابيع، وفي مركزها مواقف فاجأت الكاتب الفرنسي وتتعلق بنظرة الاب شوفاني الى النزاع الاسرائيلي - العربي وطابع العلاقات الداخلية للمجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل عموما.

ومن أهم هذه المواقف، التي ركز عليها الكاتب، تأكيد الاب شوفاني على التلاحم العربي الداخلي بين المسلمين والمسيحيين بوصفهم ابناء شعب واحد وامة واحدة لهم نفس التاريخ والتراث والتقاليد المشتركة، بنوا الوطن معا، وكافحوا الاحتلال الاجنبي معا.

وطرح الاب شوفاني، في هذا الكتاب، الناصرة كنموذج لما يقوله عن شعبنا في العلاقات الداخلية من جهة وفي التعامل مع المؤسسة الاسرائيلية والمواطنين اليهود.

وتبدو رسالته الاساسية ان التعايش السلمي المشترك ممكن في هذه البلاد.



خواطر حول ديوان نعيمة عماشة

يذهب الرصاص ويبقى اليمام

بقلم: نبيل عودة

منذ فترة غير بعيدة، لفتت الشاعرة نعيمة عماشة انتباهي لقدرة قصيدة النثر على نقل الهاجس الفكري والفني، بكل رونقة الشعر وقوته، وبمستوى لا يقل اصالة عن الابداع الشعري التقليدي او الحديث، وأكثر ما لفت انتباهي لديها كان موقف اللبؤة المقاتلة ليس شعريا فقط، وانما اجتماعيا أيضا، ورغم بعض حالات الانهزام واليأس... التي تعتريها وهي تقاتل وتصرخ في معركة رد الاعتبار لمكانة المرأة ودورها، الا انه تبقى احد الاصوات القوية والهامة فنيا وموقفا. وربما هذا هو السبب في اختيارها لعنوان ديوانها الجديد: «يمام ورصاص» الصادر في عسفيا (١٩٩٨) وليس بالأمر الغريب ايضا، اننا نلتقي في ديوانها الجديد. ليس مع شاعرة ترسم بالكلمات فقط، بل وشاعرة ترسم بالريشة، ومعظم لوحاتها نسائية وكأني بها تدرس المرأة بتفاصيلها، وبحالاتها النفسية المختلفة، لتوصل للقارىء ما لم توصله بالكلمات. او لتكمل بعض اللمسات الجمالية، التي لم تسعها الكلمات، وربما لتثبت لنا بالرؤية جمالية المرأة، واكتمالها وتناقض ذلك مع الواقع الكئيب.

في مقدمة ديوانها «الاهداء» تكتب نعيمة:

«لكل يمامة بيضاء:/ تطير او تحاول الطيران/ في وجهها الشمس وفي باطنها الدماء/ لكل يمامة بيضاء/ تبتلع رصاصة/ وتواجه الاعصار/ فيها جناح مكسور أو جناح/ يوشك على الانكسار/ لكل بندقية».

وتواصل:

«لكل يمامة/ ماتت في الطريق/ وتموت تحت النعال/ لكل يمامة/ في الجوف لديها/ قنبلة موقوتة/ وتربطها/ باصابع الديناميت/ اسلاك واسلاك».

وتضيف: «لكل يمامة/ خرجت من ثوب الفضيلة/ حين قرأت كتابا/ واصبحت عارا/ حين قالت لا.

و.... لم أعد يمامة فاعذروني/ أفضل ان أكون الغراب».

وتنهي مقدمتها المثيرة:

«أحاول يا سيدي عبد الحميد/ لكن الرحلة/ بين الكلام والصمت قيد من حديد/ زالت دولة الحريم يا عبد الحميد/ وذهب كلا/ فصرت اجزاء من كل شرقي عنيد».

اهداؤها يقول كل شيء من ناحية الموقف. فهي صرخة في وجه المجتمع الذكوري، مجتمع جزأ مفهوم الانسان فأعطى للرجل بلا حساب، وحرم المرأة بلا حساب، حتى حولها الى شيء يمتلكه الرجل.

ان مجتمعنا ممزق ومجزأ في كل مركباته وتطرفاته، وبلوحات وصور شعرية، تنجح نعيمة في ايقافنا أمام حقيقة حياتنا، احيانا غاضبة. أحيانا يائسة، واحيانا ساخرة حتى نكاد نشعر بسخريتها تنخر عظامنا، الرجل انسان اما المرأة فشيء يملكه ذلك الانسان، ان مأساة التجزيئية في مجتمعنا تطول ابسط الامور، ليس فقط الحق في ابداء الرأي، بل حتى الحق في اختيار الحذاء.

ان مفاهيم الحرية مثلا هي مفاهيم ذكورية. فالحرية المنشودة هي حرية الرجل ووصوله للسيطرة والقرار. المرأة ضرورية من أجل ان يصل الرجل مبتغاه، بعد ذلك يصبح دورها مخلا بالامن الاجتماعي لمجتمع الذكور، الذي يكتفي باختيار نموذج نسائي لمقتضيات الزينة، ولاظهار تقدميته، ربما يكون خطأ المرأة الكبير والاول قدومها للحياة، كونها امرأة هي الخطيئة الاولى، وكل تصرف لها يفسر باطار الخطيئة الاولى. ومع ذلك المجتمع الذكوري يحتاج المرأة، هنا يذكرني بقول قديم: «النساء شر كلهن وشر ما فيهن الحاجة اليهن». ولا ضرورة لتفسير نوعية الحاجة!!

وها هي نعيمة تصرخ:

لكل يمامة بيضاء/ ترفض/ هديل اليمام/ وترفض الاعشاش/ المعلقة/

فوق اصابع السلطان.

وما أكثر السلاطين عندنا.

وربما السعادة الاساسية لنعيمة انها تفهم قوة الكلمات، وتجد من يعطيها ظهرا للتحدي، فتقول في قصيدة «عفوك اوسع»:-

«ذنبي الاول أني امرأة/ ثم ذنبي اني لم اولد خرساء/ ولم اولد مقعدة».

لا زلت اذكر هجوم البعض على شعرها المنثور. ربما اليوم افهم ذلك من وجهة نظر اجتماعية وليس ادبية فقط. إن محاولة انزال الستار على شعرها، هي محاولة لاعادتها للزنزانة ولسلبها حريتها، حرية الكلام، حرية التفكير، حرية الرسم، حرية الكتابة، وبأحسن الاحوال تحويلها الى قطة مدللة، تكتب ما يرضي العنجهية الذكورية، والذين ذهبوا لالغاء ابداعها الادبي تصرفوا بلا وعي، لخطورة التجزيئية في مجتمعنا. ربما حركتهم الغريزة الذكورية.. بحيث يبدو تصرفهم في منتهى البساطة، ولا أريد ان اقول في منتهى المنطق، احتراما لما تبقى من قيمة لهذه الكلمة.

الديوان يمتد على مساحة (١٣٠) صفحة من الحجم الكبير، ويحوي ما يقارب الـ (٥٠) قصيدة.

«ذنوبي كثيرة/ وعفوك اوسع/ ذنوبي كثيرة/ يا ذاك الذي لا يذنب».

كلمات واضحة ومباشرة، ولكنها مليئة بالحس المرهف والسخرية، ولا تحتاج لمجهود للتفسير، مليئة بالحلم الشعري وبلا ضرورة للعروض والبحوث ونعيمة بفهم لحقيقة الواقع الاجتماعي، تحاول ان لا تكون مجرد مقاتلة، تهاجم وتصرخ. بل انها تدرك قيمة الموقف الفكري ايضا. وضرورة الغاء التجزيئية والنفاق، وبناء علاقة انسانية فتقول في قصيدة «ضيعتني»:

«ضيعتني وقد لا أكون بعينيك حسناء/ ضيعتني وقد لا أكون من الامراء/ ضيعتني وقد لا اكون في العشرين/ لكن.../ ضيعت سيدي/ امرأة تهواك!!

وفي قصيدة اخرى تنشر:

«ان قلبي/ بين يديك انتحر/ وان/ عيوني بكتك/ وانك/ زرعت في صدري حكم القدر».

ديوان نعيمة سهل القراءة وممتع في نفس الوقت .. ونلاحظ ان مبنى القصيدة لديها اصبح اكثر محكما من اعمالها السابقة، وهو من النوع الذي اتفق على تسميته بالسهل الممتنع، لا أعتبر كتابتي هذه كتابة نقدية او دراسة تحليلية، انما كتابة انطباعية، تأثرا انسانيا بابداع ادبي وفكري يستحق الحياة، وتستحق قضيته أكثر من صوت مقاتل، واكثر من الاقتناع برفض العبودية، وأكثر من التصريحات باننا مع حرية المرأة. فقضية حرية المرأة تمس ليس قضايا المرأة تحديدا، انما كل واقعنا الثقافي والاقتصادي والعلمي التنويري. نعم كلنا نرفض العبودية، كلنا من اجل حرية المرأة.. كثيرون منا يثبتون هذا بكلامهم بشعاراتهم، بكتاباتهم، بحديث الصالونات. اما في بيوتهم وممالكهم الخاصة؟!!

هنا المشكلة، هنا نعود الى عقلية الغاب!! ديوان «.. عام ورصاص» لنعيمة عماشة، ابنة عسفيا، ابداع متميز ممتع، ويحمل قضية كبيرة، تخترق بها صمتنا وتستفزنا، واترك لبعض مدّعي النقاد التجديف وشرب مياه البحور حتى الاختناق!!

(الناصرة)

في أدب الاطفال

الحيوان في أدب الأطفال

* الذئب*

* بقلم: مفيد صيداوي *

الذئب حيوان مفترس، يمتاز بحاسة السمع القوية والاذنين المتصبتين اللتين تترقبان الاخطار او الفرائس، بصره ضعيف وحاسة الشم حادة لديه، ارجله ثابتة وقوية تمكنه من الجري لمسافات طويلة، وهو مثل الانسان، يختلف مظهر الواحد عن الاخر.. فلكل ذئب لون وحجم مميز.

وهناك نوعان أساسيان من الذئاب الاول الأشيب، وهو متوافر اكثر من النوع الثاني الاحمر، وهذا الاخير اصغر من الاشيب ويعيش في منطقة صغيرة من أميركا الشمالية، بينما يعيش الاشيب في شتى ارجاء نصف الكرة الشمالي.

تعيش الذئاب ضمن قطعان أو زمر تتألف من عشرة ذئاب الى خمسة عشر ذئبا. في هذه القطعان. توجد أعراف، فمثلا لكل مجموعة يوجد قائد، يجب على البقية طاعته، ولكل ذئب رتبه دون القائد تتفق ومهارته وقوته، ويتوجب على الذئاب الادنى رتبة ان تطيع وتتنازل للاعلى منها رتبة.

تتصارع الذئاب أحيانا على القيادة فعندما يصبح أحدهما اكثر قوة من القائد ينازعه، واذا كسب القتال تبادل الذئبان المراتب.

وللذئب صور في وجداننا الشعبي فهو يمثل من يحصل على قوته بالقوة وبأسلوب الاغارة المفاجئة وكذلك يمثل من يصر على الحصول على صيده، والذي يعاود الكرة مرات للفوز بصيد دسم.

وهناك معتقدات شعبية حول الذئب فمثلا هناك من يعتقد ان اسنان الذئب وعظامه لها القدرة على ابعاد الشر والأذى عن الطفل المريض، ولذلك فهم يعلقون قطعة من عظام فك الذئب في رقبة الشخص الذي تصاب حنجرته بالبحة، وهم يعتقدون ان ذلك يشفي المريض، وتؤخذ من الذئب بعد ان يصاغ الذهب عليها وتلعق معها خرزتان، وتعلق السن والخرزتان في ملابس الطفل المريض، ويعتقد الناس ان ذلك يبعد المرض عن الطفل.

وقد كان المرحوم الشيخ محمود القم (مصاروة) من قريتي عرعرة - المثلث يحمي العنزة الضالة او ما شابهها خوفا من أن تأكلها الذئاب عن طريق «لجم الموس»، يأتي صاحب.. العنزة الضالة بسكين ذي مقبض متحرك ويتلو على حافته الاية» واذا الوحوش حشرت»، عدة مرات ثم يعيد السكين الى نصله ويربطه بخيط، وعندها يتأكد الناس ان العنزة لا تتعرض لاذى ما دام السكين مربوطا وطبعا يثبت هذا المعتقد في أذهان الناس انهم يجدون العنزة سالمة في البراري. وقد ثبت هذا المعتقد نمر سرحان الباحث في الفولكلور عن حادثة مشابهة حدثت مع والده في السنديانة في حيفا سنة ١٩٤٦. وفي كل قرية على ما أعتقد كان شخص من هذا النوع.

وقد جاءت امثال شعبية عديدة عن الذئب مثل «مية صيحة ورا الذيب ما بتعيب» أو «كون ذيب ولا توكلك الذياب».

ولم يتأخر ادب الاطفال عن تجنيد هذا الحيوان للأدب بحيث يكون الشخصية القوية، او لتعبر عن العيش الجماعي، او العيش في الغابة وذلك بما يتلاءم مع الصفات التي ذكرناها عن الذئب انفا.

هناك سلسلة صدرت عن «دار المسيرة» في بيروت باسم المستكشف الصغير - بعنوان الذئب، أعتقد انها تلائم بشكل خاص الصفوف العليا في المدرسة الابتدائية مزينة برسومات وصور واضحة عن الذئب.

تتحدث عن قطيع ذئاب يعيش في القطب ويفترس هذا القطيع حيوان الرنة القطبي ويحدث التزاوج بين انثى الذئب والذكر ويحرس الذكر انثاه ثم تلد وتكبر الجراء حتى تسير مع القطيع الكبير.

تصف القصة عد أمور معروفة عن الذئب مثل العيش في قطيع، قضية التكاثر والتناسل، غذاء الذئب، وصفاته. من دون شك هناك قصص اخرى يكون للذئب دور واحد فيها، وهو بشكل عام يتناول هذه الصفات، أو احداها.

(عرعرة)

ملاحظة

اعتمدت في الحقائق العلمية والفلكلورية في هذه المقالة على الجزء الأول من موسوعة الفلكلور الفلسطيني لنمر سرحان الطبعة الثانية ص٢٣٣. بالاضافة لكتاب قصة الذئب.

«أوراق أدبية» لمساعدة الطالب الثانوي في دراسة الادب العبري



صدر، مؤخرا، الجزء الثالث من كتاب «أوراق أدبية» بالعبرية من تأليف الاساتذة نبيل طنوس ومروان فاعور وعاصم خوري، والذي يقدم مادة مساعدة للطالب الثانوي الذي يدخل في منهاجه التعليمي الكتاب التدريسي بعنوان «جسر الى الأدب العبري - الوحدة ج».

ويتطرق الكتاب الى مجمل النصوص الواردة في المنهاج من نثر وشعر، من ناحية الشكل والمضمون والاساليب الفنية. ويوضح معدّو الكتاب منذ البداية انه لم يجيء ليحل مكان المعلم في الصف، بل الهدف منه هو المساعدة فقط وتسهيل مهمة المعلم.

جديد تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

حقنة بلا ابرة

بدأت في بريطانيا تجارب طبية على نوع جديد من الحقن الخالية من الابر وتهدف الحقنة الى التخلص من الخوف من تناول الحقن وكبديل أكثر أمانا وتدخل هذه الحقنة في جسم الانسان بقيام غاز مضغوط بدفع السائل بقوة في فتحة ضيقة فيخترق الجلد ويدخل الدواء في الجسم مسببا ضررا ضئيلا للجلد ودون شعور بأي ألم تقريبا.

اكتشاف رابط كيميائي بين التدخين وسرطان الكلية

اكتشف باحثون اميركيون مادة كيميائية في دخان السيجارة يمكن ان تسبب الاصابة بأورام سرطانية في الكلية، كما أوردت «جورنال اوف ناشيونال كانسر اينستيتيوت» في عددها الصادر يوم الاربعاء الماضي.

فقد لاحظ «الدكتور يه - هورنغ شياو» من المعهد الوطني للابحاث السرطانية في بيثيسدا بولاية ميريلاند الاميركية خلال تجاربه على فئران ان حقن هذه المادة المسماة «نيتروسوديميتيلامين» ادى الى تغيير جينة وكذلك الى ظهور أورام سرطانية في الكلية لدى بعض هذه الفئران.

وهذه الجينة التي سميت «فون - هيبيل - ليندو» او جينة «في اتش ال» معروفة لدى اخصائي الامراض السرطانية لانها موجودة بشكل طافر لدى ٣٠ الى ٦٠ في المئة من الاشخاص الذين يعانون من سرطان الكلية.

وكتب اصحاب الدراسة «انها المرة الاولى على حد علمنا التي تلاحظ فيها تغيرات الجينة «في اتش ال» في أورام الكلية مباشرة بعد تعرضها لمادة كيميائية، مما يرجح وجود رابط جزيئي بين دخان التبغ وسرطان الكلية».

ويتوقع بحسب تقديرات «أميركان كانسر سوسايتي» احصاء حوالي ٢٩٩٠٠ حالة جديدة من سرطان الكلية خلال العام ١٩٩٨ في الولايات المتحدة، ١١٦٠٠ حالة منها قاضية.

جهاز جديد يعالج مليار مريض بطنين الأذن

أمل جديد لمرضى طنين الاذن الذي يعاني منه مليار مريض في العالم، بعد ان ظهر جهاز طبي جديد يعمل على إبعاد صوت هذا الطنين وذلك عن طريق الاجزاء المهتزة داخل الاذن الداخلية.

وهذا الجهاز عبارة عن قطعة صغيرة توضع على عظمة خلف الأذن متصلة بمجس اهتزازي وتقوم هذه القطعة بعكس ترددات الضوضاء التي يسمعها المرضى.

نهاية الصواريخ المحمولة على الاكتاف

بالرغم من ان سوق انظمة الدفاع المحمولة على الأكتاف والمضادة للأهداف الجوية ما زالت تعتبر من الاسواق القوية الا ان ثمة ما يشير الى ان القرن المقبل سيخلو تقريبا من هذه الانظمة. والسبب هو التقدم الكبير في حقل المعلومات وجمعها، اذ ان الصواريخ المحمولة ستحتاج في المستقبل للكثير من المعلوماتية لاصابة الهدف. هذا على الاقل ما يعتقده الاستراتيجيون العكسريون في الولايات المتحدة.

ولا يزال الجيش الاميركي ينتظر ردودا من ايطاليا واليونان ومصر على عروض قدمها للدول الثلاث لتزويدها بصاروخ «ستينغر» المضاد للطائرات والمحمول، كما هو معروف على الاكتاف، وهو الصاروخ الوحيد لدى الجيش الاميركي المحمول على الاكتاف - للمسافات القصيرة - ويأتي هذا الصاروخ في أنواع متعددة منها أيضا ما هو محمول على عربات خاصة للاغراض العسكرية المختلفة، او على طائرات هيليكوبتر.

وصاروخ «ستينغر» مزود بجهاز أشعة تحت الحمراء يتابع الهدف بمتابعته للحرارة المنبثقة من محرك الطائرة.

ويطلق من مسافات قصيرة، وبه محرك مستقل ينطلق ذاتيا حتى الوصول الى الهدف.

رغم هذا فان هذا الصاروخ، وما شابهه، لن يكون في الخدمة لدى الجيش الاميركي بعد العام ٢٠٢٠..

والحقيقة ان هذا الصاروخ رغم نجاحه سيكون أقل أهمية في المستقبل نظرا للتطورات التي أحدثت على أجهزة الطائرات والتقدم التقني في المركبات الالكترونية في الصواريخ او في الطائرات. وبذلك سيصبح هذا الصاروخ في حاجة الى أجهزة أخرى معلوماتية ليتمكن من اصابة الهدف، وهذه الاجهزة لن يكون في مقدور رجل واحد حملها بل يجب ان تحمل على عربات، والاجهزة المعنية بامكانها الحصول على معلومات تتيح للصاروخ الوصول الى هدفه بدقة، ولن يكون الانسان العامل الاساسي في التوجيه والاطلاق.

وليس لدى الجيش الاميركي اي برنامج للحلول محل صاروخ «ستينغر» المحمول ولا يتوقع هذا الجيش استعمال صواريخ محمولة على الاكتاف في تجهيزاته المستقبلية بعد العام ٢٠٢٠.

ويقول مسؤول عسكري اميركي ان المعلومات التقنية تضيف كل يوم الى الدفاعات الجوية قدرة كبيرة على التحديد والتصويب والسرعة لدرجة ان الصاروخ المحمول على الاكتاف سيفقد مكانه في الدفاعات الجوية.

ويضيف: ان الأجهزة الالكترونية والمعلوماتية الحديثة التي تجهز بها الطائرات وأجهزة المراقبة الالكترونية الارضية وسرعة الاتصالات ستجعل الصواريخ المحمولة غير ذات فائدة.

تقدم على طريق مكافحة السرطان بفيروس غير ضار

* توصل باحثون كنديون الى تقليص حجم اورام سرطانية لدى فئران مختبر عبر حقنها بفيروس غير ضار للانسان، وهي تقنية رأت مجلة «ساينس» يوم الجمعة الماضية، انها يمكن ان تشكل وسيلة لعلاج السرطان في المستقبل.

واستخدم فريق الطبيب «باتريك لي» من جامعة كالغاري في كندا ريتروفيروس، يعتبر قاتلا بالنسبة للفئران، لكنه لا يسبب سوى التهابات طفيفة في الجهاز التنفسي والهضمي لدى الانسان.

ولاحظ الباحثون ان الفيروس يستهدف بشكل خاص الخلايا التي يوجد على غلافها بروتينات تنتجها مورثة «راس». وهذه المورثة موجودة بكميات كبيرة على سطح الخلايا السرطانية.

وخلال التجربة قام الباحثون بحقن الفيروس في أورام سرطانية تصيب دماغ الانسان تم زرعها لدى الفئران. وتمكن الفيروس من تقليص حجم الورم او جعله يختفي لدى ٦٥ الى ٨٠٪ من الفئران.

وقال الباحثون ان التجربة بينت ان الفيروس يستحق دراسة معمقة كوسيلة علاجية لمحاربة السرطان، لا سيما وان اضراره محدودة على الانسان.

وتوقع الباحثون ان يكون الريتروفيروس فعالا في محاربة الخلايا السرطانية في الثدي والبروستات والبنكرياس موضحين انهم طلبوا ترخيصا لبدء تجربة هذا الفيروس على أشخاص يعانون من سرطان الثدي او الدماغ والذين لم يستجيبوا للعلاج التقليدي.

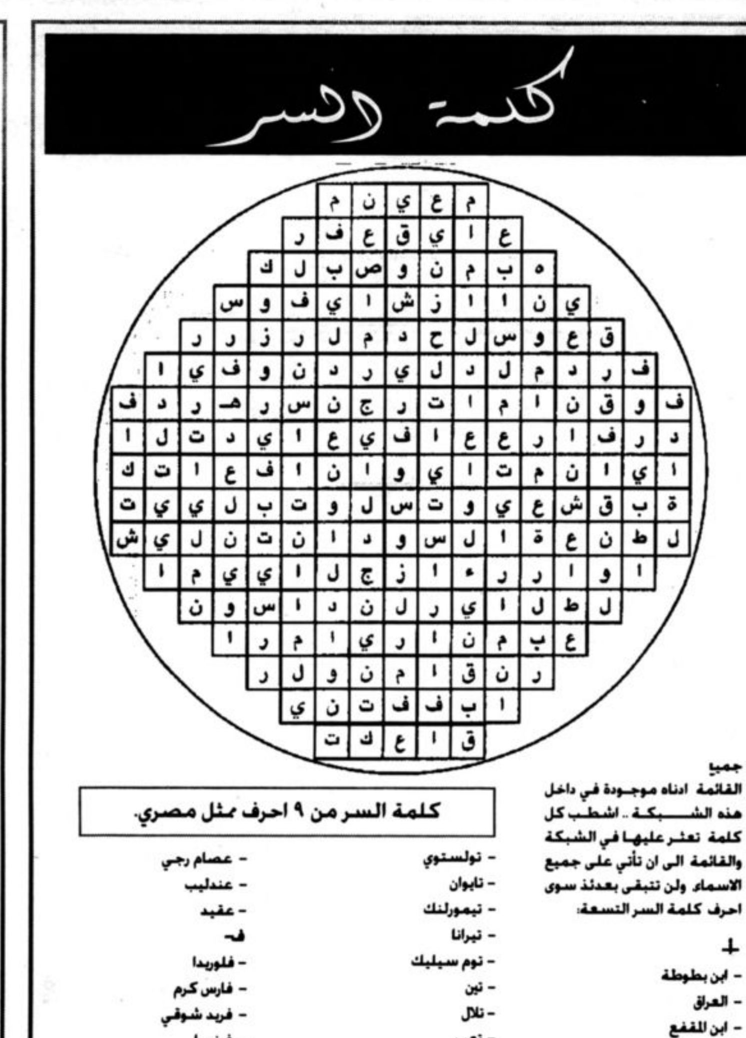
وهناك حاليا تجارب تشمل ستة فيروسات لتحديد فعاليتها ضد الخلايا السرطانية.

كريمات تشققات البطن خطر على الجنين الذكر



أثبتت دراسة بريطانية عن وجود علاقة وثيقة بين استخدام الام لكريمات معالجة التشققات في منطقة البطن خلال فترة الحمل في التأثير على خصوبة اجنتهم من الذكور..

وأوضحت الدراسة ان المواد الكيميائية التي تحتوي عليها مثل هذه المستحضرات مستنبطة من هرمونات أنثوية لها تأثيرات سلبية ضارة بخصوبة الاجنة من الذكور، ويعتقد الباحثون امكانية امتصاص هذه المكونات الكيميائية عبر الانسجة الجلدية لمنطقة البطن مما يعمل على حدوث اضطرابات هرمونية للجنين.



جميع القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة .. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر التسعة:

كلمة السر من ٩ احرف ممثل مصري.

ب-
- ابن بطوطة
- العراق
- ابن المقفع
- امن
- ايران
- ايرلندا
- الجزائر
- السودان

ت-
- تولستوي
- تايوان
- تيمورلنك
- تيرانا
- توم سيليك
- تين
- تلال
- تعب

ع-
- عباس لمع
- عمر امون
- عدنان
- عادل امام
- عين زحلتنا
- عصام رجي
- عندليب
- عقيد

ف-
- فلوريدا
- فارس كرم
- فريد شوقي
- فرنسا
- فيروز
- فهد
- فقر
- فقيه
- فراشة

لغز : من هو؟

- عالم لغوي ولد في تونس وتوفي عام ١٨٥٧، يتألف اسمه من ١٦ حرفا ويمكنك معرفته اذا جمعت الارقام على الشكل التالي:

٦+٧+٨= اجل
٢+٣+١١= رفع
١٢+١+١٥= تلمس
١٤+١٣+٩= ضوء
١٠+٤+٥= هذّب
١٦+٣= بحر

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

لغز الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١									■					
٢		■		■									■	
٣	■						■		■					
٤					■						■			
٥						■		■		■				
٦			■									■		
٧											■			
٨			■		■		■							
٩				■								■		
١٠	■				■				■		■		■	
١١		■						■		■				
١٢			■											■
١٣						■						■		
١٤								■						

افقيا:

١- فيلسوف عربي - الاثم (معكوسة).
٢- سجن شهير في فرنسا.
٣- حرفية (معكوسة) ليث.
٤- اجعلني ارى - تجري في عروقي - للاستثناء.
٥- مخدة - مزيج.
٦- ثغر - مضيق في تركيا يصل بحر ايجه ببحر مرمرة - حرف عطف.
٧- فيلسوف فرنسي - من مشتقات الحليب.
٨- ضمير - املها.
٩- ابن الحصان - عاصمة كورسيكا - ابداع (معكوسة).
١٠ - لجأ الى - يجمع.
١١- الجيد - ميناء.
١٢- للسؤال (معكوسة) - فيلسوف يوناني.
١٣- الخبر - سلسلة افلام لسلفستر ستالون - بين اثنين (معكوسة).
١٤- الاصبع - الاجمل.

عموديا:

١- للتعريف "فاز بالجائزة ....خطأ" - ما يحيط بالارض من فضاء.
٢- تصوّرينها - تعب شديد.
٣- عاصمة اوروبية - سقى - ضمير متصل.
٤- ساحات (معكوسة) النجل.
٥- شاهدة- تتناسل - شراسة.
٦- عكس "الجزر" فيلسوف يوناني قضى حياته في البرميل.
٧- متشابهان - عملة اوروبية - النقطة.
٨- اغنية لفيروز - منزلكم - للندبة
٩- من الازهار - كسرا.
١٠- ينظم وينسق (معكوسة) - نقيض ماتي (معكوسة) - جمال.
١١- رديء - صديق - حرف عطف - سئموا.
١٢- الخاطر - خاصته - عسل.
١٣- دولة اسيوية - شرحه.
١٤- فيلسوف يوناني - في الوجه (معكوسة) - قاعدة (معكوسة).

حل لغز الكلمات المتقاطعة

- افقيا:

١- سان سيفيرو - ام ٢- الهراوة، اعلن ٣- دن، اللباد، ري ٤- واب، ردى ٥- الافران، موفق الحكيم ٦- ليث، الطل، لن، سربال ٧- الرسغ، فو، جوارح، خل ٨- البراء، دو، روى ٩- وا، اعاني، ان، الشرط ١٠- الم، كسل، ان، تتلون، الو ١١- زياد الرحباني، مليار ١٢- ماب، كورسيكا ١٣- اما، لسان ١٤- بجلهم، اوينا ١٥- جن، حملتم، كاف.

عموديا:

١- الاهواز ٢- ليل، الي ٣- اثرى، ما ٤- سلا ٥- ساد، راغب علامة ٦- النوال، راسلا، بن ٧- هن، انطوان كرباج ٨- سراب، يأفل، ملح ٩- لأي، ابكاهم ١٠- فولفو، ناو، مل ١١- يتب، مرن ١٢- ارق، تيس، ام ١٣-وأد، الجازة، ولي ١٤- النو، المكسيك ١٥- الردح، اد، ولاؤنا ١٦- منير كسرواني - ناف ١٧- حري ١٨- يم، اشار ١٩- الورل ٢٠- الخرطوم.

حل لغز من هو؟

عباس محمود العقاد

حل افلام واسماء

الورطة: عزت العلايلي، زيزي البدراوي - كلمة السر: نور الشريف، ليلى علوي - بيت القاضي: نور الشريف، معالي زايد - امان يا دنيا: يونس شلبي، عفاف شعيب - النداهة: يحيى شاهين، ماجدة - تزوير في اوراق رسمية: محمود عبد العزيز، ميرفت امين - النظارة السوداء: احمد مظهر، ناديا لطفي - الصديقان: سمير صبري، هدى رمزي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين ٢٣/١١/ ٩٨

القناة الاولى

٣١: ٠٦ - الاخبار بالعربية
٤٥: ٠٦ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٠: ٠٨ - مدرسة : احياء اللغة العبرية.
٣٠: ٠٨ - بيكنيك - لتعليم الفرنسية.
٠٠: ٠٩ - الرسم بالكرتون.
٣٠: ٠٩ - مقدمة للاتصال الجماهيري
٠٠: ١٠ - فترة الصغار.
٠٠: ١١ -علم وطبيعة.
٤٥: ١١ - رحلة في المجموعة الشمسية.
٠٠: ١٢ - معالم عن طريق العلم والتكنولوجيا.
٢٥: ١٢ - الفيزياء والكيمياء وما بينهما.
٥٠: ١٢ - طب بلا غموض.
٠٥: ١٣ -جودة البيئة.
٣٠: ١٣ - في غرفة حني - للصغار.
٣٠: ١٥ - اكس مان.
٥٠: ١٥ - ايلي وليلي
٠٠: ١٦ - غار فيلد.
٣٠: ١٦ - هو با هاي.
٥٩: ١٦ - مساء جديد.
٣٤: ١٧ - لا يشمل الخدمة - اعادة.
١٥: ١٨ - الاخبار بالانجليزية.
٣٠: ١٨ - الرياضة في اسبوع.
٠٠: ١٩ - الاخبار بالعربية.
٣٠: ١٩- كرة قدم عالمية.
٠٠: ٢٠ - الاخبار بالعبرية.
١٠: ٢٠ - مهنة غير نسائية..
٠٠: ٢١ - مباط.
٣٠: ٢١ - "عنصر محظور " - فيلم امريكي.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٠٠: ٢٤- ختام

القناة الثانية

٠٠: ٠٦ - برنامج الصغار.
٤٣: ٠٦ -هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٠: ٠٩ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٥٥: ٠٩ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٢٣) - اعادة.
٤٥: ١٠ - ٧٥ - ٨٥ - يارون لندن - (اعادة).
١١:٢١ - الطاقم - الحلقة (١٩).
٤٥: ١١ - كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٣٧).
١٠: ١٢ - يوميات بيلي في الفيديو - الحلقة التاسعة.
٣٥: ١٢ - جوني كويست - الحلقة (٤٠).
١٣:٠٠ - اوراق مفتوحة.
٣٠: ١٣ - الشبح الحلقة (١٥).
٠٠: ١٤ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٠).
٣٠: ١٤ - تيك تاك.
٠٠: ١٥ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٧).
٢٧: ١٥ - دوزان - الحلقة (٦٥).
٠٠: ١٦ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٠).
٥٠: ١٦ - زاوية حوادث الطرق.
٠٠: ١٧ - الخامسة مع غادي سوكينك.
٣٠: ١٧ - نصف منشي.
٠٠: ١٨ - اسرار كنيرت.
٣٠: ١٨ - الرفاق الطيبون - الحلقة الرابعة.
٠٥: ١٩ - ووكر - الحلقة (٥٠٤)..
٠٠: ٢٠ - ا لاخبار بالعبرية.
٣٠: ٢٠ - الاول في الترفيه.
٠٠: ٢٢ - كله سياسي - دان مرجليت.
٢٠: ٢٣ - N.Y.P.D - الحلقة (٩٢).
٠٠: ٢٤ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٥: ٠٠ - N.Y.P.D - تتمة.
٢١: ٠٠ - مع الافلام.
٠٧: ٠١ - فيلم "حمر آمن".
٤٦: ٠٢ - مكان آمن - فيلم.
١٦: ٠٣ - كونسيرت - السمفونية (٤٠) لموتسارت.
٤٥: ٠٣ - اليوم اغنية.

هذا المساء

فقراء ايزيه



فيلم امريكي (١٩٩٥) يتناول قصة عاملة اجتماعية تتبنى طفلا تركته امه مدمنة المخدرات. الا ان الام تعود وتطلب استعادة ابنها.

مع جيسيكا لانغ، هالي بري، وصموئيل ال جاكسون.

(قناة الافلام - الساعة ٢٢:٠٠).



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٢٣، غائمًا جزئيًا ويتكون في ساعات الصباح الضباب في المناطق المنخفضة ويكون الطقس حاراً أعلى من معدله في هذه الفترة من السنة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٤ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥ ● حيفا وضواحيها - ٢٧ ● ايلات - ٣٠ ● جبال الجليل - ٢٤ ● المروج الشمالية - ٢٥ ● جبال المركز والجنوب - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية في ساعات بعد الظهر وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٢

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٨٥٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٦٢٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤١٠ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤٨٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٥,٩٣٠٣ ش.ج
● «اسود»	٤,١٩ - ٤,٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
يتغير مزاجك اليوم بشكل مفاجئ مثير للدهشة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت على مفترق طرق وعليك ان تقرر مصيرك وبسرعة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عواطفك المتأججة تسبب لك المتاعب، حاول ان تهدأ.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ايجاد قاسم مشترك مع الشريك كي لا تخسره.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كفاك لعبًا على الحبلين فهذا ليس من طباعك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
انفراجات على جميع الصعد وخاصة العاطفية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تنقصك الشجاعة والاقدام فأنت متردد دائما. وترددك لا يطاق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حافظ على صحتك وحاول التخفيف من اعباء العمل.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
عفويتك في تعاملك مع الآخرين تسبب لك المتاعب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
ليس من عادتك اهمال عملك. حاول استعادة نشاطك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تتصرف بشكل ملتو ظانًا انك بهذا تخفي حقيقتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امورك في تحسن مستمر . فلا تخف.

حدث في مثل هذا اليوم

٢٣ تشرين الثاني



* جيرالد فورد * * بريجنيف *

١٩٤٧ - الامم المتحدة تصوت على تقسيم فلسطين الى دولتين مستقلتين.

١٩٦٧ - الامين العام للامم المتحدة يوثانت يعين غونار يارينغ ممثلا خاصا له ويعهد اليه بمهمة السعي الى تسوية في الشرق الاوسط.

١٩٧٤ - لقاء قمة بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد والزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف في فلاديفوستوك.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

غداً، الجولة الثانية لانتخاب رؤساء (٣٥) سلطة محلية

*** في كفر ياسيف تجري الانتخابات للرئاسة يوم ٢٠/١٢/٩٨ * انتهاء دوام الدراسة عند الساعة الثانية عشرة ظهرًا في المدارس التي توضع فيها صناديق الاقتراع ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تجري، غداً الثلاثاء، الجولة الثانية لانتخابات السلطات المحلية في (٣٥) قرية ومدينة في البلاد. وتبدأ عملية الاقتراع في الساعة الواحدة بعد الظهر وتستمر حتى الساعة العاشرة ليلاً.

واعلن مدير عام وزارة المعارف، بن تسيون دل، امس، ان الدوام في المدارس التي فيها صناديق اقتراع سينتهي عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.

وتجدر الاشارة الى ان المحكمة المركزية في حيفا قد الغت نتائج الانتخابات للرئاسة، في قرية كفرياسيف، يوم الجمعة الفائت على ان تجري يوم ٢٠/١٢/٩٨.

هذا، وتجري الجولة الثانية لانتخابات السلطات المحلية للرئاسة في (١٦) مدينة وقرية عربية، بعد ان لم يتم حسم نتائج هذه الانتخابات في الجولة الاولى التي جرت في العاشر من الشهر الجاري.

وفيما يلي قائمة بأسماء المدن والقرى العربية والمتنافسون فيها:

- المغار – اسعد عرايدي (الرئيس الحالي) وقاسم غانم (الرئيس الاسبق).
- الرامة – د. جريس خوري (الرئيس الحالي) وعفيف غزاوي.
- البعنة – عباس تيتي وعلي حصارمة (رئيس اسبق).
- الرينة – عدنان بصول وجمال زيدان.
- بسمة طبعون – علي زبيدات (الرئيس الحالي) ومحمد زبيدات.
- جلجولية – جابر جابر (الحركة الاسلامية) ودرويش رابي (الجبهة).
- جت المثلث – جلال وتد ومحمد ابو الفول.
- دير الاسد – رباح اسدي واحمد دباح.
- طمرة – عادل ابو الهيجاء (الجبهة) وموسى ابو رومي (الحركة الاسلامية).
- كفركنا – حسين خطيب (الرئيس الحالي) وواصل طه (رئيس اسبق).
- كفركما – جلال نابسو وبشمان جوجان.
- كفرقرع – زهير يحيى وحسن عثامنة.
- نحف – سامي سرحان (الرئيس الحالي) وعمر مطر.
- عرابة – فضل نعامنة (الرئيس الحالي) وياسين ياسين (الجبهة).
- عسفيا – كنج منصور (الرئيس الحالي) وشريف ابو ركن.
- قلنسوة – يوسف تكروري (الرئيس الحالي) ونبهان قشقوش.
- شعب – عفو فاعور (الرئيس الحالي) ونبيل خوالد (الجبهة).

* قلنسوة *

● قلنسوة – أفاد مراسلنا في قلنسوة ان الرئيس الحالي للمجلس المحلي، يوسف تكروري، اعلن مساء امس عن انسحابه من المنافسة في الجولة الثانية بعد ان قام منافسه نبهان قشقوش ببناء ائتلاف واسع شمل معظم القوائم ويحظى بدعم تسعة اعضاء في المجلس المحلي من اصل ١٣ عضواً.

ويذكر ان الاتفاق، الذي عقده قشقوش، سيتم بموجبه التناوب على رئاسة المجلس بينه وبين المهندس عبد الرحمن سلامة. والجدير بالذكر ان نجاح قشقوش بالوصول الى رئاسة المجلس مرهون بحصوله على اكثر من ٥٠٪ من اصوات الناخبين.

المشتبه بالتخطيط لإغتيال نتنياهو

حسب الشريعة يمكن اتخاذ خطوات غير سياسية ضد من يتنازل عن «أرض إسرائيل» !!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تقدم الشرطة، اليوم الاثنين، طلبًا الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقال شبتاي بلوك، (٤٨ عامًا)، من صفد، اذا استدعت مقتضيات استكمال التحقيق معه ذلك، واذا كان العكس، فسيطلق سراحه بكفالة مالية.

وكانت الشرطة اعتقلت المشتبه به، عصر الخميس (١٨/١١/٩٨)، في اثناء مظاهرة إحتجاجية في صفد ضد زيارة رئيس الحكومة نتنياهو، والاشتباه بأن المعتقل خطط لاغتيال نتنياهو. واحضرته يوم الجمعة الاخير إلى محكمة الصلح في عكا. وقرر القاضي، إيتان مغين، تمديد اعتقاله اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به معلم مدرسة، متزوج وأب لأربعة اولاد، اجرت الشرطة تفتيشًا في بيته بعد اعتقاله. وكان قد تقدم بطلب الى الشرطة للحصول على رخصة من اجل تنظيم مظاهرة ضد زيارة نتنياهو. وقبل تنظيم المظاهرة، تلقت الشرطة معلومات عن وجود خطة لاغتيال نتنياهو، يشتبه بأن المعلم بلوك، متورط فيها، فاعتقلته الشرطة، قبل وصول نتنياهو بلحظات!

واستناداً الى ملف التحقيق، فلقد قال المشتبه به إنه بموجب الشريعة اليهودية، مسموح القيام بخطوات وتنفيذ اشياء، غير النضال السياسي، لمنع التنازل عن ارض اسرائيل!

واشار ممثل الشرطة الى وجود عدة اشخاص يجب اعتقالهم للإشتباه بتورطهم في القضية، لم تنجح الشرطة في اعتقالهم، لذلك ركزت على ضرورة تمديد اعتقال المشتبه به الذي رفض التهمة جملة وتفصيلاً. وقال ان تمديد اعتقاله والتهمة الموجهة اليه بمثابة افراز لخيال مريض!! وقال إنه يعارض العنف ويشجب التحريض مهما كان نوعهما.

وطالب المحامي بإطلاق سراح موكله مشيراً الى ان الشرطة لم تقل مع من خطط لتنفيذ خطة الاغتيال. واقترح اعتقاله منزليًا بدلاً من تمديد اعتقاله. ورفض القاضي الطلب، مشيراً الى «ان من اكتوى بالنار يكون حذراً دائمًا، فقد شهدت الدولة قتل رئيس الحكومة رابين، لذلك الحذر مطلوب وواجب. وعلى المحققين التحقيق بعمق في القضية، خاصة وان المشتبه به رفض الاجابة على اسئلة جدية للمحققين»!



* في استقبال نتنياهو بعد توقيعه اتفاق «واي» *

مقتل (٣) أشخاص في حادث طرق مروع على مفرق «شوكيت»

● (٨٦) حادث طرق في شوارع البلاد خلال الساعات الـ(٢٤) المنقضية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب رابع بجروح متوسطة، في حادث طرق مروع وقع بعد ظهر أمس الاحد، عند مفرق «شوكيت»، بين شاحنة وسيارة «سوبارو» خاصة، كان فيها الاربعة.

وقال مصدر في الشرطة ان سيارة «سوبارو» كانت في طريقها من بئر السبع باتجاه «لهفيم»، وكانت قادمة من الاتجاه المعاكس شاحنة، لم يعط سائقها حق الاولوية، فاصطدم بسيارة «سوبارو» بالقوة، وقتل ثلاثة من ركابها في المكان، واصيب رابع، نقل الى مستشفى «سوروكا» للعلاج.

تجدر الاشارة الى ان مفرق «شوكيت»، خطير وقبل عدة اسابيع وقع حادث مروع، قتل فيه خمسة اشخاص واصيب اربعة.

على الصعيد ذاته، شهدت شوارع البلاد في (٢٤) ساعة، من السادسة مساء أمس الاول، حتى السادسة من مساء أمس، (٨٦) حادث طرق، أصيب فيها (١٠٦) اشخاص، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة.

أسرى الداخل في السجون الاسرائيلية:

نحتج على تحويل معالجة قضايانا إلى مصر!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث أسرى الداخل في السجون الاسرائيلية برسالة الى الوزير هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الأسرى في السلطة الفلسطينية، احتجوا فيها على تحويل مسألة معالجة قضاياهم الى مصر.

وجاء في الرسالة: «نحن – أسرى الداخل – نعيش مشاعر الاهانة الشديدة الى جانب الغضب، حيث لم يتم استثناؤنا فقط وفق تصنيفات التهمة وانما على اساس آخر، بل واخراجنا كليًا بغض النظر عن تهمنا من اتفاقكم هذا (في «واي بلانتيشن»). اننا في السابق كنا نحاول أن نجد لكم الاعذار والمبررات وحاولنا جاهدين منع ان يفقد المناضلون في الداخل الامل كي لا يقودهم ذلك الى حالة من اليأس الشديد. اليوم وبكل اسف نقول لكم بأنكم تدفعوننا دفعًا الى مواقف يائسة ومحزنة وتفقدوننا البوصلة كليًا».

واضافت الرسالة «نحن يا اخ هشام لم ننظم ولم ننتم للمخابرات المصرية كي تتكفل هي بقضيتنا، ورمي ملفنا على الطاولة المصرية من قبلكم امر لا نفهمه ولا يمكن تبريره».

وتابع الاسرى في رسالتهم، «رغم ذلك ما زال امامكم مجال للمطالبة بادراج جزء من اسرى الداخل وخصوصًا ممن لم يقوموا بقتل اسرائيليين بشكل مباشر، ومن المرضى وكبار السن ومن امضوا ثلثي المدة والذين ترفض اسرائيل حتى الآن اطلاق سراحهم. كما ان هناك امكانية للحديث مع ابي عمار لكي يجري اتصالاً مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمن، ليطالبه بأن يفي بوعوده الكثيرة بشأن قضيتنا والتي قطعها للنواب العرب في الماضي وفي اكثر من مناسبة».

الثلاثاء
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨
٥ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
24.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 157/55

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اليوم الجولة الثانية للإنتخابات المحلية (ص ٥)

شهود عيان
طائرة إسرائيلية ترش مزروعات لفلسطينيين بمواد كيماوية (ص ٧)

الاحتجاج الكردي يطرق مؤتمر الاشتراكية الدولية والفاتيكان (ص ٨ و ١٠)

المقاومة اللبنانية تجرح ثلاثة جنود والطيران الاسرائيلي يقصف المدنيين!

ص٣

نتنياهو يكرر: سنعزز الإستيطان

شارون: سنحتفظ بـ (٥٨٪) من الضفة تحت سيطرتنا

٢,٥ مليون شيكل أخرى لدعم المستوطنات

(١٧) جريحاً فلسطينياً في مواجهات مع جيش الإحتلال

(ص ٣)

* نتنياهو (وسارة، طبعاً) في اثناء الجولة الاستيطانية، امس الاثنين *

١٤ مليار شيكل

هذا ما سندفعه مقابل ضريبة الأرنونا في السنة القادمة! (ص ٢٤)

نتنياهو وبراك لاينفيان إمكانية «الوحدة»

«الإتحاد» تستطلع مواقف عدد من النواب عشية إقامة «حكومة الإنقاذ الحزبي»
(التفاصيل ص ٢)

لقاء قمة في المستشفى

الصينيون اضطروا الى مفاوضة يلتسين على سرير المرض (ص ٩)

الجامعيون: لو كانت الحكومة جدية لتوقف الإضراب منذ فترة

(ص ٢٤ و ١٠)

تصويب

جاء في اعلان سوبر سنتر شفاعمرو المنشور الاسبوع الماضي.
ان سعر ١ كغم قهوة كوستكاريكا هو ١١,٩٥ ش.ج
والصواب ان السعر هو ١٩:٩٥ش.ج. وعليه وجب التصويب.

مرضى المجرينا معرضون للنوبات القلبية أقل من غيرهم (ص ١٣)

براك ونتنياهو لم ينفيا رسميًا امكانية اقامة «حكومة وحدة»

□ النائب صالح سليم: الجبهة تحذر براك من الاقدام على خطوة كهذه «حكومة وحدة ستضر ببراك في الانتخابات القادمة»□

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - لم ينف زعيم حزب «العمل» ايهود براك رسميًا وجود قنوات اتصال بين «العمل» و«الليكود» لتشكيل حكومة وحدة قومية. وهذا على الرغم من اعلانه ان كتلة «العمل» ستعمل على تقريب موعد الانتخابات.

وقال براك في جلسة كتلة «العمل» البرلمانية انه لا يوجد سبب لدخول «العمل» في نقاشات وخلافات داخلية، في كل مرة يجد نتنياهو نفسه فيها في ضائقة وينفخ بالونات اعلامية ليوهم الجمهور بأنه ستقوم وحدة قومية.

وكان قد جرى جدال «حاد» بين براك وبين النائب رفيق الحاج يحيى، وذلك لان الاخير «مصر» على معارضة تقريب موعد الانتخابات ووصلت الامور الى درجة اعلانه عن انه سيترك حزب «العمل»!

من جهته قال نتنياهو انه «لم يبحث بعد في مسألة توسيع الحكومة لانه لم يتفرغ لذلك! واضاف انه يريد ضمان استمرار عمل الحكومة حتى نهاية مدتها، واذ كانت هناك سبل لضمان ذلك فانه سيبحثها».

وعلى الصعيد ذاته استمرت امس تجمهرات النواب المعارضين والمؤيدين لاقامة حكومة وحدة قومية، فقد التقى اربعة نواب من «العمل» يوسي بيلين و حجاي مروم واوفير بينيس وآفي يحزقيل، للبحث في السبل لمنع حزبهم من الولوج في مفاوضات للانضمام لحكومة كهذه.

وقال النائب يحزقيل، انه يتوجب على حزب «العمل» ان يثبت نفسه كبديل لليكود من خلال نشاطه في المعارضة.



* نتنياهو *

* براك *

وفي المقابل التقى ستة نواب من الليكود بمبادرة رئيس كتلة الليكود النائب مئير شطريت في محاولة لاعداد طلب رسمي لنتنياهو ليبادر الى اقامة حكومة وحدة قومية.

وقال شطريت انه، سوية مع عدد من نواب «الليكود» و«العمل» يهدفون الى وضع زعيمي «الليكود» و«العمل» نتنياهو وبراك امام الامر الواقع، فإما ان يوافقا على حكومة وحدة او التوجه الى انتخابات مبكرة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» حذر رئيس كتلة الجبهة البرلمانية النائب صالح سليم، زعيم حزب العمل ايهود من الاقدام على مثل هذه الخطوة، وقال سليم ان على براك ان يفهم جيداً ان انضمامه الى حكومة وحدة قومية سيصعب عليه كثيراً في الحصول على اصوات القوى اليسارية العربية واليهودية في الانتخابات لرئاسة الحكومة القادمة.

واضاف سليم «اننا نرى بمحاولات اقامة حكومة وحدة قومية خطوة تضعف معسكر السلام كله وتدمر حزب «العمل» بشكل خاص، لأنه في ظل حكومة كهذه لن يبقى بديل لليكود، وسيبقى الليكود في الساحة وينفذ مبادئه وسياسته وسيكون حزب «العمل» بمثابة جسر لتنفيذ السياسة الليكودية.

نتنياهو يهدد «المفدال»

وطلب نتنياهو، من وزيري «المفدال»، يتسحاق ليفي وشاؤول يهلوم، مساء امس الاثنين، ان يوضحا حتى اليوم، الثلاثاء، مدى دعم كتلة «المفدال» البرلمانية للحكومة، بما فيه نواب «المفدال» الذين يسعون لاسقاط الحكومة كالنائب حنان پورات.

واعلن نتنياهو انه اذا حصل اي تراجع في تأييد «المفدال» للحكومة فانه سيعيد النظر في اتفاق الائتلاف مع «المفدال». وهذا يعتبر بمثابة تهديد من نتنياهو لـ «المفدال».



مع: النائب ران كوهين (ميرتس)

حول: الإتصالات لإقامة حكومة وحدة قومية

سيكون مرشح جديد من طرفنا إذا تحالف براك مع نتنياهو!

*** «الاتحاد» - الحماس يزداد في حزب «العمل» لحكومة وحدة قومية. فما هو ردكم؟**

- كوهين: انا وجميع نواب كتلة «ميرتس» نعارض الى اقصى حد حكومة كهذه، ونحن على اقتناع بأنها مناورة لاحداث ضجة اعلامية لإبعاد الانظار عن سياسة نتنياهو، ولكن صغار العقل وصغار النفوس في حزب «العمل»، يندفعون في كل مرة يرون فيها طرف عودتهم الى الحكم، متجاهلين المبادئ والافكار التي يعتمدون عليها ويعملون من اجلها في عملهم السياسي، خاصة في قضايا السلام والاقتصاد والمساواة.

وكل طفل يعرف ان هذه المناورة تهدف الى اخراج المعارضة وضرب حزب «العمل»، وليس من المستبعد ان يهدف نتنياهو الى تهديد شركائه الحاليين، فقد يكون غير معني بحكومة كهذه وانما بلجم المعارضة داخل حكومته وتوثيق العلاقة معها.

*** «الاتحاد» - هل تتوقع، فعلاً، ان ينضم حزب «العمل» لحكومة كهذه؟**

- كوهين: نحن قبل كل شيء نقوم بكل ما في وسعنا لكي لا ينضم حزب «العمل» الى حكومة الوحدة. وانا ويوسي سريد اجرينا اتصالات مكثفة مع قيادة حزب «العمل» وأوضحنا موقفنا.

ومن الواضح انه اذا انضم حزب «العمل» للحكومة فاننا سنترك الشراكة مع حزب «العمل» وسنقنع الجمهور بعدم جدوى هذا الحزب.

*** «الاتحاد» - هل ستؤيدون براك في الانتخابات لرئاسة الحكومة اذا ما انضم لحكومة نتنياهو؟**

- كوهين: بالطبع لا. وسنرشح من طرفنا شخصًا لرئاسة الحكومة، لانه لا يجوز تأييد حزب يذدنب وراء الليكود.

*** «الاتحاد» - براك لا يرفض مبدئيًا حكومة كهذه. فقد اعلن انه بعد الانتخابات القادمة وفي حال فوزه سيتوجه الى الليكود لاقامة حكومة وحدة قومية.**

- كوهين: حكومة وحدة قومية لن تقوم برئاسة براك او نتنياهو، ولكن تعال نقول ان ما يجري بعد الانتخابات القادمة اقل اهمية مما سيجري اليوم.

*** «الاتحاد» - النائب دافيد ليفي على ما يبدو، يحن للعودة الى حكومة نتنياهو وهو ينتظر اقتراحًا جديًا من رئيس الحكومة.**

- كوهين: آمل ان لا ينفي، اليوم، ليفي اقواله القاسية ضد حكومة نتنياهو وان لا يعود في هذه الظروف الى الحكومة. وليفي لم يترك الحكومة بسبب الفشل السياسي بل ايضًا وبالاساس بسبب الفشل الاقتصادي والاجتماعي. وحكومة نتنياهو مسؤولة عن اتساع البطالة والفقر وهي ضد القوانين التي تحسن ظروف الشرائح الفقيرة، وتعتدي على الطلاب الجامعيين بالخيول والعصي. وامام كل هذا انا لا افهم نوايا ليفي في العودة للحكومة.

(برهوم جرايسي)

ليفي ينتظر «اقتراحاً جديًا»

* لانكري لـ «الاتحاد»: سنفحص الاقتراح من خلال القضيتين، السياسية والاقتصادية - الاجتماعية *

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان النائب دافيد ليفي، زعيم حركة «جيشر»، قد يعود قريبًا جداً الى الحكومة ليحتل منصب وزير المالية، وذلك من خلال نقل وزير المالية الحالي يعقوب نئمان الى وزارة البنى التحتية التي سيتركها وزير الخارجية أريئيل شارون.

وقد اكدت اطراف مقربة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والنائب ليفي وجود اتصالات رسمية في هذا المجال. وعلى ما يبدو فان نوايا ليفي في هذا المجال «ايجابية».

ويذكر ان ليفي هجر حكومة نتنياهو قبل عام كامل خلال النقاش على ميزانية الدولة للعام ١٩٩٨، وذلك لأن الميزانية معدة لضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة، ولا تضع حلولاً لحل مشكلة البطالة والفقر المتفشي، وكل هذا بالاضافة الى الجمود في العملية التفاوضية في حينه. وقد صوت ليفي وزملاؤه مراراً ضد الحكومة، مع قانون تقريب موعد الانتخابات.

ولم يكف ليفي طيلة فترة هجره الحكومة عن مهاجمه رئيس الحكومة نتنياهو وحكومته وتعاملها مع الوضع الاقتصادي المتدهور واتساع البطالة ودائرة الفقر. وعلى ما يبدو فان الغطاء الذي سيتستر فيه لتبرير عودته الى الحكومة هو اتفاق «واي بلانتيشن».

ورداً على اسئلة «الاتحاد» قال النائب يهودا لانكري من «جيشر» ان رئيس الحكومة وجه اقتراحًا جديًا جديراً بالدراسة. وان «جيشر» ستفحص هذا الاقتراح معتمدة على قضيتين اساسيتين كانتا الاساس لخروج «جيشر» من الحكومة، وهما الجمود في العملية السلمية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف لانكري انه على الصعيد السياسي حصل تقدم نباركه، اما على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي فلا نرى ان هناك تقدمًا، بل بالعكس تراجعات.

وسألت «الاتحاد» اذا ما كان لانكري يرى بالعودة الى الحكومة انقاذاً لنتنياهو وحكومته من السقوط فقال: اولا لم نقرر بعد. وبشأن الانقاذ بودي توجيهك الى أحزاب وكتل اخرى مثل النائب عبد الوهاب دراوشة الذي يعمل على انقاذ نتنياهو بدون لف او دوران!!

حكومة إنقاذ حزبي/تعليق

□ النقاش الدائر حول امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» يطرح سؤالاً مركزيًا، ألا وهو :من المستفيد من اقامة حكومة كهذه؟!

وعندما تطرح سؤالاً كهذا على كبار السياسيين فجوابهم المعلن هو الشعب، والمسيرة السلمية ومصلحة الدولة. ولكن الحقيقة ان المستفيد من حكومة كهذه في هذه الايام وهذه الظروف هما الحزبان الكبيران والاحزاب الصغيرة غير المهيأة للانتخابات. ولهذا فاننا لم نسمع حتى الأن معارضة واضحة وقاطعة من زعيم حزب «العمل» ايهود براك لاقامة حكومة كهذه، وهذا الامر ينطبق على نتنياهو.

ان حكومة نتنياهو تواجه خطر السقوط الجدي خاصة مع اقتراب موعد اقرار الميزانية في نهاية الشهر القادم.

وضم دافيد ليفي وحركته (٤ نواب) للحكومة قد ينقذ نتنياهو لفترة قصيرة فقط. وهو يسعى لاستقرار اكثر في الحكومة، خاصة وانه لم يبق على الانتخابات سوى عامين، ونشاط الحكومة في العام المقبل سيؤثر عليها انتخابيًا في العام ألفين.

اما حزب العمل فانه في وضع محرج، فبعد مرور عامين وخمسة اشهر على الانتخابات البرلمانية الاخيرة لا يزال يتخبط في مشاكله الداخلية، وهو لا يبدو مهيأ لانتخابات مبكرة.

عدا ذلك ففي الايام الاخيرة حصل تقدم على صعيد العملية السياسية، عما كان عليه في العام ١٩٩٦ (العام الاخير لحكم حزب العمل). وامام تقدم طفيف كهذا يضعف الخطاب السياسي لحزب «العمل» خاصة امام الاصوات العائمة.

اما الاوضاع الاقتصادية فيصعب على حزب «العمل» استثمارها في الانتخابات لان تجارب الاعوام الخمسين في اسرائيل اثبتت ان الاوضاع الاقتصادية لا تؤثر على الانتخابات بمقدار حجمها، ففي فترة الحكومة السابقة حصل انتعاش اقتصادي نسبي الا ان هذا لم ينقذ حكومة «العمل» من السقوط بسبب الاوضاع السياسية والامنية.

كذلك حكومة كهذه، من شأنها ان تنقذ النائب دافيد ليفي، الذي يقف في وسط ميدان السياسة ولا يعرف الى اين يتجه، فهو بحاجة الى منبر يومي يعيد صوته وصورته الى الجمهور.

وليس من الغريب ان يكون دافع بعض النواب المتحمسين لحكومة وحدة قومية هو عدم جاهزيتهم الشخصية للدخول في انتخابات البرايمرز في احزابهم، ومنهم من يخاف من فقدان كرسيه في الكنيست.

ولهذا من الاجدر اطلاق اسم «حكومة انقاذ حزبي» على حكومة كهذه ان قامت، وعلى ما يبدو فان قيامها قريب.

(برهوم جرايسي)

المقاومة تجرح ثلاثة جنود والطيران الاسرائيلي يقصف المدنيين!

●حيفا - مكتب «الإتحاد» والوكالات - أصيب ثلاثة من جنود الاحتلال الاسرائيلي بجراح قاسية، أمس الاثنين، بعد ان شنت عناصر المقاومة من «حزب الله» هجومًا بالصواريخ على أحد المعسكرات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل، عند القطاع الأوسط، وبالمقابل أدى القصف الاسرائيلي الكثيف على البلدات اللبنانية الى اصابة العديد من المدنيين الأبرياء العزل..

وذكرت مصادر أمنية اسرائيلية ان عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة اصيبا بجروح أيضًا.

وأكد «حزب الله» في بيان ان احدى مجموعاته استهدفت «بالأسلحة الصاروخية المناسبة» عند الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي دبابة «ميركافا» اسرائيلية على مدخل موقع الدبشة مما أدى الى «اصابتها بشكل مباشر وقتل وجرح أفراد طاقمها».

كما قامت مجموعة أخرى باستهداف موقع ميليشيا الجنوبي في علي الطاهر وحققت فيه «اصابات مؤكدة».

وأفادت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح، أمس الاثنين، في القصف المدفعي الاسرائيلي الذي استهدف بلدة كفرتبنيت المواجهة للقطاع الأوسط من المنطقة التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية استهدفت بلدة كفرتبنيت ومحيط بلدة النبطية المجاورة، وذلك بعد اصابة جنودها بجروح وجرح عنصرين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، في عمليتين نفذهما «حزب الله» اللبناني.

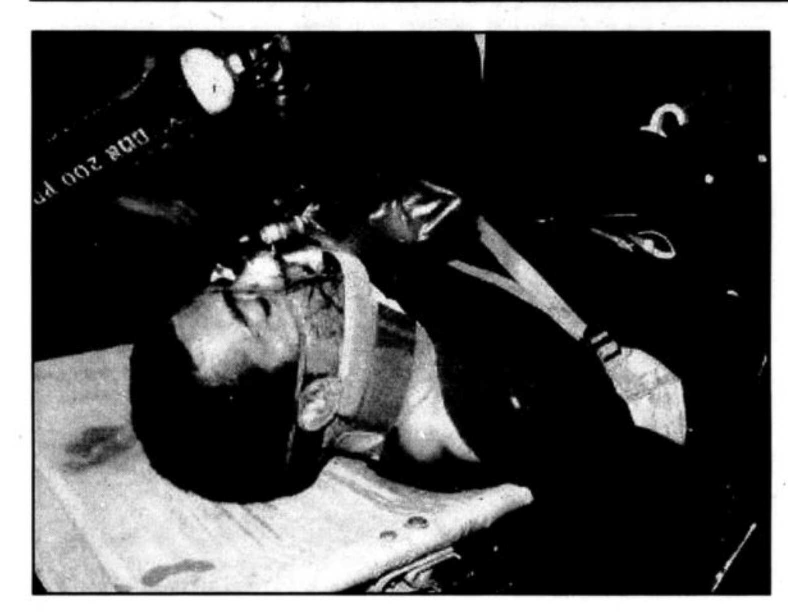
وأوضحت الشرطة ان محمود ياسين (٧٥ عامًا) ولديه حسن (٣٠ عامًا) وعلي (٨ أعوام) أصيبوا بجروح داخل منزلهم في كفرتبنيت، عندما اصابته قذيفة اسرائيلية اصابة مباشرة. وقد تم نقلهم الى أحد مستشفيات المنطقة باستثناء الوالد الذي نقل الى مستشفى صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، بسبب خطورة اصابته.

وأدت القذائف التي سقطت وسط كفرتبنيت الى تضرر أربعة منازل وعشرة محالّ تجارية وسيارتين، كما ألحقت أضراراً جسيمة بشبكة الكهرباء، وفق المصدر نفسه.

وأحصت الشرطة سقوط أكثر من ١٥٠ قذيفة اسرائيلية خلال ساعتين على هذه المنطقة.

وبذلك ترتفع حصيلة الاصابات المدنية في أعمال الارهاب في جنوب لبنان منذ مطلع العام الجاري الى ١٤ قتيلاً و٨٩ جريحًا.

وأثارت الانتباه حالة الارتباك التي ظهرت في تصريحات المسؤولين العسكريين الاسرائيليين، الذين استصعبوا تفسير الضربات المتتالية التي تلحقها المقاومة اللبنانية، التي تخوض كفاحًا مسلحًا عسيراً ضد الاحتلال. والجدير بالتذكير ان ثلاثة جنود قتلوا قبل أيام في انفجار عبوة ناسفة وضعت على بعد (٣٠) متراً فقط من أحد المعسكرات.



* *احد الجنود الاسرائيليين الجرحى في اثناء نقله الى المستشفى، امس، الاثنين* *

نتنياهو يؤكد نواياه بتعزيز الاستيطان

٢,٥ مليون شيكل أخرى للمستوطنات

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، أمس، خلال جولة بين البؤر الاستيطانية، على تأكيده ووعوده بتعزيز الاستيطان. وذلك في الوقت الذي يجري فيه الحديث عن تطبيق الاتفاق الموقع مع الفلسطينيين.

وأكد نتنياهو انه سيتم بناء ٢٠ مسكنًا جديداً في المستوطنات الأربع في منطقة جنين، حيث تم الانسحاب الاسرائيلي الجمعة الماضي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١٠٪ في مجمل مساكن هذه المستوطنات.

وأعلن أيضًا عن مساعدة حكومية بقيمة (٢.٥) مليون شيكل لدعم المستوطنات وبناء مركز فني في سانور وهي مستوطنة في المنطقة.

وقال نتنياهو للمستوطنين في مستوطنة «حوميش» الصغيرة الواقعة بين مدينتي نابلس وجنين اللتين تتمتعان بالحكم الذاتي: «لن تعزل أي مستوطنة بشكل كلي. سنحتفظ بخطوط المواصلات بين أيدينا».

وكانت اسرائيل أخلت الجمعة الماضي ٢٪ من الضفة الغربية وهي المرحلة الأولى من سلسلة انسحابات ثلاثة ينص عليها اتفاق «واي بلانتيشن».

وقد لقي نتنياهو استقبالاً حاراً من مستوطني «حوميش» الذين أعربوا له عن اضطرابهم ومخاوفهم.

ونصح نتنياهو بعض المستوطنين الذين سألوه عن احتمالات حصولهم على تعويضات حكومية في حال أرادوا مغادرة الضفة الغربية بالبقاء.

وقال لهم «فكروا في ذلك مرتين قبل المغادرة. نحن مصممون على ابقاء هذه المستوطنة وتطويرها».

ويبلغ عدد سكان مستوطنة «حوميش» التي أقيمت قبل (١٨) عامًا (٣٥٠) شخصًا نصفهم من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق.

وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي مرة جديدة السلطة الفلسطينية من اعلان دولة فلسطينية مستقلة من جانب واحد في ٤ أيار المقبل، موعد انتهاء فترة الحكم الذاتي التي نصت عليها اتفاقات اوسلو.

وقال نتنياهو «في هذه الحالة، فان اسرائيل أعلنت مسبقًا انها ستمد سيادتها على الأراضي التي تسيطر عليها. عرفات سيقوم بخطوة خاطئة لأننا نسيطر كليًا على ٦٠٪ من الأراضي».

١٧ جريحًا فلسطينيًا في مواجهات مع جيش الإحتلال

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصيب ١٧ فلسطينيًا اصيبوا بجروح طفيفة، أمس الاثنين، في مواجهات وقعت قرب الخليل بجنوب الضفة الغربية بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

وقعت المواجهات عندما قام تلاميذ في بلدة دورا القريبة من الخليل برشق حجارة على «حرس الحدود» الاسرائيلي وتدخلت الشرطة الفلسطينية للفصل بين الطرفين.

وأطلق «حرس الحدود» الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع. ويعاني معظم الجرحى من مشاكل في التنفس بعد تنشقهم الغاز، ولم ينقل أي منهم الى المستشفى.

شارون يريد إبقاء (٥٨٪) من الضفة تحت الإحتلال

□ وفي عمان يتحدث عن أهمية إبرام اتفاق جيد للطرفين!! □

● عمان - الوكالات - قال وزير الخارجية، أريئيل شارون، في عمان، امس الاثنين، ان اسرائيل «ستبذل كل جهد لانجاز اتفاق جيد لنا وللفلسطينيين في مفاوضات المرحلة النهائية التي بدأت» اخيرا.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده مع نظيره الاردني، عبد الاله الخطيب، عقب محادثات اجراها في عمان خصوصا مع ولي العهد الامير حسن بن طلال، قال شارون «لقد بدأت مفاوضات المرحلة النهائية وسنواصلها لحين التوصل الى حلول. سنبذل كل جهد لإبرام اتفاق يكون جيدا بالنسبة لاسرائيل وللفلسطينيين على حد سواء».

وأوضح انه تباحث مع المسؤولين الاردنيين «بانفتاح حول كافة مواضيع (مفاوضات) المرحلة النهائية».

ويؤكد مسؤولون اردنيون ان عمان لن تشارك في هذه المفاوضات الثنائية المفترض انجازها في ايار ١٩٩٩، لكنهم يتحدثون عن «مصالح» تخصهم فيما يتعلق بملفات اللاجئين والنازحين والقدس الشرقية وترسيم الحدود مع الكيان الفلسطيني المستقبلي.

يشار الى ان الاردن يؤوي نحو ثلث اللاجئين الفلسطينيين في المنطقة، الذين يقدر عددهم بـ ٣.٥ مليون نسمة، كما ان اسرائيل اقرّت له بالولاية الدينية على الاماكن المقدسة في القدس الشرقية، ضمن معاهدة السلام التي ابرمها البلدان عام ١٩٩٤.

وكان شارون اكد في تصريحات نشرت، امس، ان اسرائيل ترغب في الاحتفاظ بصورة نهائية بـ (٥٨٪) من اراضي الضفة الغربية، مشيرا الى انه يجب اعتبار هذه النسبة «مناطق امنية» بحيث لا تستطيع اسرائيل التخلي عنها في مفاوضات الوضع النهائي.

من جهة اخرى دعا شارون السلطة الفلسطينية الى «مواصلة التزامها تطبيق بنود اتفاق «واي بلانتيشن» مشيرا الى ان الاتفاق «يجب ان ينفذ من كلا الطرفين».

لكن شارون جدد رفض اسرائيل الافراج عن «اي سجين فلسطيني تلطخت يداه بدم فلسطيني او اسرائيلي». وقد احرجه احد الصحافيين الاردنيين حين سأله عن الايدي الملطخة بالدماء في مجزرة «صبرا وشاتيلا».

وكانت الحكومة الاسرائيلية فاجأت السلطة، يوم الجمعة، مع بدء تطبيق اتفاق «واي بلانتيشن» باستبدال ١٥٠ سجينًا سياسيًا كان يفترض ان يكونوا على لائحة المفرج عنهم من سجون اسرائيل بسجناء آخرين جنائيين.

من جانبه قال وزير الخارجية الاردني ان الحكومة الاردنية بحثت مع شارون، الذي رافقه في زيارته الى عمان وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، «سبل تسهيل حركة المبادلات التجارية بين البلدين من جهة وبين المملكة ومناطق الحكم الذاتي من جهة اخرى».

ويشكو الاردن من العراقيل التي تضعها اسرائيل امام دخول بضائعه السوق الفلسطينية، خصوصاً في ما يتعلق بالمواصفات والمقاييس والمعايير الامنية المشددة بحق الشاحنات التي تنقل البضائع.

وبحسب التقديرات الرسمية بلغ حجم التبادل التجاري بين الاردن والمناطق الفلسطينية نحو ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٧، تشكل الصادرات الاردنية ربع هذا الرقم.

وفي المقابل تقدر بمليارين ونصف المليار دولار قيمة الصادرات الاسرائيلية الى السوق الفلسطينية في العام نفسه.

ردًا على استجواب للنائب سعد

وزارة الأديان تتنكر لوجود جامع وكنيسة في قرية البروة المهجرة

□القدس - لمراسلنا البرلماني - رداً على استجواب كان قد قدمه النائب د. احمد سعد محتجًا على بناء حظيرة للبقر على المكان نفسه الذي كان قائمًا عليه مسجد قرية البروة المهجرة والذي هدم، ومطالبًا بهدم الحظيرة وترميم وتسييج وصيانة مكان الجامع والكنيسة، اجاب نائب الوزير للشؤون الدينية، يغئال بيبي: «بعد الفحص الذي اجريناه تبين لنا انه لم يكن في المكان الذي تتحدث عنه في موشاب احيهود (البروة سابقًا) اي بناء قديم لجامع او كنيسة، كما ان سكان الموشاب لا يعرفون اذا كانت الارض المذكورة تابعة لمسجد او كنيسة في الماضي. فسكان الموشاب اقاموا قبل سنة ونصف حظيرة جديدة على ارض زراعية غير معروفة كارض لمكان مقدس»!

هذا وعلمنا ان النائب سعد اتصل بمكتب نائب الوزير مطالبًا بجلسة خاصة بهذا الخصوص، على ضوء محاولة طمس الحقائق ومواصلة تدنيس مكان الجامع.

في استجواب لوزارة الداخلية

النائب سعد يطالب بالإعتراف بقرية دار الحنون وعدم هدم البيوت فيها

■القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. احمد سعد استجوابًا مباشراً الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يطالبه فيه بالاعتراف بالقرية غير المعترف بها «دار الحنون» ومنع تنفيذ قرار هدم ثلاثة بيوت فيها.

وأكد النائب سعد في استجوابه «ان قرية دار الحنون قائمة قبل قيام الدولة، منذ العام ١٩٢٥، والاراضي مسجلة في الطابو على اسم اصحابها، وقدم الاهالي خرائط هيكلية للجنة التنظيم اللوائية في حيفا في سنوات ١٩٨٦و ٨٨و ١٩٨٩، ولكنها رفضت، ويعدون اليوم خريطة هيكلية جديد. وقد تلقى اصحاب ثلاثة بيوت اوامر هدم ويعاني الاهالي الحرمان من عدم وجود بنية تحتية ضرورية، شوارع ومياه وكهرباء، رغم انهم دفعوا (١٠٪) من كلفة ربط البيوت بشبكة الكهرباء منذ ١٩٨٥، وحتى اليوم يعيشون في الظلام.

وسأل النائب سعد الوزير «لماذ لا تعترف وزارة الداخلية بقرية دار الحنون حتى اليوم، ومتى يتم الاعتراف؟ هل سيقوم الوزير بالتدخل لدفع عملية بناء البنية التحتية وتوفير الشوارع والكهرباء لسكان القرية في دولة تدعي الحضارة وتقف على عتبة الالفية الثالثة؟ وهل سيعمل الوزير على منع هدم البيوت الثلاثة في القرية؟».

مشروع لربط (١١) قرية وبلدة في محافظة جنين بشبكة المياه

□جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تم ظهر امس في بلدة السيلة الحارثية في محافظة جنين تدشين مشروع لربط (١١) قرية وبلدة في محافظة جنين بشبكة المياه بمساعدة صندوق المؤسسة الامريكية للتنمية العالمية، والذي كلف (٢٠) مليون دولار، بحضور ممثل عن القنصلية الامريكية في القدس والمؤسسة الامريكية حيث تم التدشين في احتفال رسمي في بلدية السيلة وبمشاركة نائب المحافظ رمضان البطة ومديري الدوائر الحكومية والاجهزة الامنية والفعاليات الشعبية وسلطة المياه الفلسطينية.

وصرح البطة لـ «الاتحاد» بأن هذا اول مشروع في مناطق السلطة الوطنية تقوم بدعمه المؤسسة الامريكية ،حيث سيتم تزويد المياه في (١١) قرية وبلدة في محافظة جنين لأكثر من (٣٠) الف نسمة، عانوا كثيراً من ازمة المياه إبان الاحتلال.

الاحتلال يصادر (٣٠) دونمًا من أراضي رمانة

●جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اقدمت سلطات الاحتلال، امس الاثنين، على مصادرة (٣٠) دونمًا من اراضي قرية رمانة في محافظة جنين.

وتقع هذه الاراضي بالقرب من الحاجز العسكري الموضوع بالقرب من سالم على الحدود الفاصلة، والتي تعود ملكيتها الى مواطنين من عائلة ابو بكر.

وأكد اصحاب الاراضي انهم يملكون اوراق طابو وممتلكات رسمية تثبت ملكيتهم للاراضي.

وزراء وفنانون مصريون في اول طائرة مصرية تحط في مطار

● القاهرة - الوكالات - ذكرت الصحف الحكومية، امس الاثنين، ان وزراء ومسؤولين سياسيين وفنانين مصريين سيكونون، اليوم الثلاثاء، على متن اول طائرة تحط في مطار غزة الفلسطيني.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان وزيري السياحة ممدوح البلتاجي والاعلام صفوت الشريف ووزير الدولة للتخطيط والتعاون الدولي ظافر البشري سيكونون على متن اول رحلة تقوم بها شركة مصر للطيران بين القاهرة وغزة.

واضافت الصحف ان نوابا ورجال سياسة مصريين وفنانين بينهم الممثل الشهير عادل إمام سيشاركون ايضا بهذه الرحلة.

وذكر مصدر في مطار القاهرة ان الرئيس الفلسطيني سيستقبل الوفد في المطار و«ان عرفات اصر على أن يمضي ركاب الطائرة ليلتهم في غزة»، بدلا من العودة الى العاصمة المصرية في اليوم ذاته.

وعلم لدى شركة الطيران المصرية انها والسلطة الفلسطينية لم تبحثا بعد في سبل اقامة خط دائم بين القاهرة وغزة.

واثر توقيع السلطة الفلسطينية واسرائيل الجمعة بروتوكول اتفاق حول تشغيل المطار، حدد عرفات ٢٤ تشرين الثاني موعدا لفتح المطار وقرر بأن تكون اول طائرة تحط فيه مصرية.

وستكون الطائرة الاولى التي تحط في المطار مصرية تليها في اليوم ذاته طائرة من كل من المغرب والاردن واسبانيا وهولندا والسعودية.

واكد عرفات انه سيخصص رحلته الدولية الاولى من مطار غزة لفرنسا. وسيتوجه الرئيس الفلسطيني، الاربعاء الى فرنسا في زيارة تستغرق يوما واحدا يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

ويقع المطار في جنوب قطاع غزة قرب الحدود مع مصر. وقد انتهى الفلسطينيون من بناء المطار منذ ما يقارب السنتين الا ان اسرائيل كانت ترفض حتى توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» في تشرين الاول الماضي، اعطاء الاذن بالتشغيل.

* مطار غزة الدولي، امس *

تواصل أعمال التنقيب الإسرائيلية في «جبل جرزيم»

◆تحذير من الاعتداءات على المواقع الأثرية◆

■نابلس - «وفا» - حذر، امس، عبد الله كلبونة، مدير «دائرة الآثار» في محافظة نابلس، من استمرار بعض المواطنين بالاعتداء على المواقع الأثرية، واجراء حفريات، وإقامة ابنية غير مرخصة فوقها بحجة عدم معرفة القوانين.

وناشد كلبونة رؤساء البلديات وخاصة الناشئة منها تحمل مسؤولياتهم بهذا الاتجاه، ومنع اقامة اية ابنية دون الرجوع الى «دائرة الآثار»، لمعرفة القيمة الاثرية في المواقع.

وقال ان اعتداءات المواطنين على المواقع الاثرية بلغت حداً لا يحتمل، وانه يجب ايجاد القوانين الرادعة لوقف مثل هذه الاعتداءات.

الى ذلك، ذكر عمال يعملون في الحفريات الاثرية، التي تجريها سلطات الاحتلال في منطقة «جبل جرزيم» في المحافظة، انه تم العثور على عدة جرار فخارية، بالاضافة الى احجار كروية داخل احدى الغرف بالقرب من «مقام الشيخ غانم»، حيث تم نقلها من قبل المشرفين على الموقع.

من جهته، اوضح كلبونة، ان هذه الاحجار الكروية عبارة عن مقذوفات حجرية، كانت تستخدم للمنجيق في ذلك العصر.

وأكد ان هذه المواقع والموجودات هي جزء من تاريخنا وحضارتنا وان ما يتم الاستيلاء عليه من قبل سلطات الاحتلال هو باطل، ويجب ارجاعه الينا باعتبار ان هذه الحفريات مخالفة للقوانين الدولية.

احتجاجا على خرق اتفاق «واي»

الأسرى يستعدون لخوض حرب الأمعاء الخاوية

◆مسيرة في جنين تطالب بإطلاق سراح الأسرى الأمنيين◆

■جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - طافت شوارع مدينة جنين، صباح امس، الاثنين، مسيرة تضامنية مع الاسرى الامنيين القابعين في سجون الاحتلال ونددالمتظاهرون بحكومة نتنياهو التي ترفض اطلاق سراح الاسرى الامنيين، واطلقت سراح الجنائيين.

ونظم المسيرة نادي «الاسير الفلسطيني» بمشاركة اهالي وامهات وذوي الاسرى حيث رفعوا صور ابنائهم المعتقلين. ودعوا الى اطلاق سراحهم منددين باطلاق سراح المعتقلين الجنائيين وعدم التزام حكومة نتنياهو اتفاقية «واي». وبعد ان طافت المسيرة شوارع المدينة توجهت المسيرة الى مقر المحافظ، العميد زهير المناصرة. حيث طالبت الامهات السلطة الوطنية بالضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراح الاسرى والتزام اتفاقية «واي». وجرى تسليم المحافظ عريضة ورسائل باسم الاسرى.

هذا وقام عدد من المشاركين في المسيرة باغلاق شارع جنين - حيفا لعدة دقائق وهم يرفعون صور الاسرى.

وفي رسالة وصلت، امس، الى صحيفة «الاتحاد» من اسرى عسقلان الموقعة والمؤرخة بتاريخ ٢٢-٩٨/١١/٢٣ (امس وامس الاول) والموجهة، ايضاً، الى لجنة المرأة للعمل الاجتماعي وتلفزيون فلسطين وحركة «فتح»، ناشدوهم فيها العمل والضغط على حكومة نتنياهو من اجل اطلاق سراح كافة الاسرى الامنين وتنظيم المسيرات والفعاليات النضالية وتوجيه الرسائل الى كافة السفراء العرب والاجانب ومنظمات لجان حقوق الانسان ليقفوا الى جانب قضيتهم العادلة.

وقالت الرسالة ان الاسرى هم الذين رسموا جسر العودة لتحرير فلسطين وكنس الاحتلال.

وندد الاسرى في رسالتهم بقيام حكومة نتنياهو بعدم التزام اتفاقية «واي»، خاصة فيما يتعلق بقضيتهم وقيام حكومة اسرائيل باطلاق سراح المعتقلين الجنائيين. مؤكدين دعمهم للقيادة الفلسطينية ودعوها الى الالتزام والتمسك بمبادئ حركة «فتح» وحل قضية الاسرى والاستمرار في الضغط المحلي العربي والعالمي على حكومة نتنياهو لاطلاق سراحهم.

واوضح الاسرى في رسالتهم ان اوضاعهم الصحية والنفسية تزداد سوءًا يومًا بعد يوم، حيث تستمر ادارة السجون الاسرائيلية بممارساتها القمعية واللاانسانية ضدهم مؤكدين ان ظروفهم الحياتية والانسانية بدأت تزداد سوءًا يومًا بعد يوم.

هذا واشار الاسرى الى انهم يستعدون لحرب الامعاء الخاوية في كافة سجون الاحتلال اذا لم تلتزم حكومة نتنياهو اطلاق سراحهم دون قيد او شرط فيما واصل اسرى سجن مجدو لليوم الثاني على التوالي اعلان اضرابهم عن الطعام حتى تستجيب حكومة اسرائيل وتلتزم اتفاقية «واي»، واحتجاجًا على الخديعة الاسرائيلية في اطلاق سراح الجنائيين وعدم اطلاق سراح كافة الاسرى الامنين.

اليوم، الجولة الثانية للإنتخابات المحليّة

الشرطة ستكثف وجودها في البلدات التي ستجري فيها إعادة انتخابات الرئاسة، اليوم

□مركزية حيفا تنظر اليوم في طلبين يطعنان بنتائج الإنتخابات□

تمديد إعتقال ستة مواطنين من كفرمندا بتهمة المشاركة في الشجار الذي وقع بعد الإنتخابات□

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعداداً للجولة الثانية من انتخابات رئاسة السلطة المحلية العربية واليهودية، التي لم تحسم في الجولة الاولى، وسيجري اعادتها، اليوم الثلاثاء، قال الناطق بلسان شرطة الجليل، نيسيم عيدان، لـ «الاتحاد»، امس الاثنين، ان الشرطة قررت التواجد بكثافة في البلدات والمدن التي ستعاد فيها الإنتخابات، لتفادي ومنع المشاكل والإستفزازات، خاصة قبل وبعد فرز الأصوات.

وقال عيدان ان الشرطة لن تتردد في اعتقال كل من يحاول الإخلال بالنظام او التشويش على سير عملية الاقتراع.

هذا وستجري اعادة انتخابات الرئاسة اليوم، في ٣٥ سلطة محلية، منها (١٦) سلطة عربية، هي المغار، والرامة، والبعنة، والرينة، وبسمة طبعون، وجلجولية، وجت المثلث، ودير الاسد، وطمرة، وكفركنا، وكفركما، وكفرقرع، ونحف، وعرابة، وعسفيا، وشعب. فيما ستجري اعادة كاملة للانتخابات، للرئاسة والعضوية، في قرية كفرياسيف، بعد قرابة شهر، وذلك بعد ان قررت المحكمة المركزية في حيفا الغاء نتائج الانتخابات.

□شفاعمرو□

وتنظر المحكمة المركزية في حيفا، اليوم الثلاثاء، في طلبين قدما اليها بشأن نتائج انتخابات البلدية، التي اسفرت عن انتخاب عرسان ياسين رئيساً للبلدية.

وستستمع المحكمة الى الطلب الاول الذي قدمه اليها محامي رئيس البلدية الحالي، ابراهيم نمر حسين، الذي خسر المعركة الانتخابية، والذي يطالب المحكمة باصدار امر يسمح له ولمندوبي قائمته بفحص اوراق الإقتراع الصفراء (للرئاسة) وسجلات الناخبين للتأكد من انه لم تجر عملية تزييف وتجاوزات غير قانونية.

ويشكك نمر حسين بأن لجان الصناديق قامت باحتساب اوراق اقتراع، كانت تحمل اشارات خاصة، كأصوات صحيحة، بينما يجب اعتبارها حسب القانون اصواتًا لاغية.

وكان نمر حسين، طلب من المحكمة، في الاسبوع الماضي، السماح له بتصوير سجلات الناخبين التي استعملت في صناديق الاقتراع، لفحص الشكوك التي تساوره حول قيام البعض بالتصويت بدلاً من مواطنين توفوا او يتواجدون في المعتقلات او خارج البلاد.

على الصعيد نفسه ستنظر المحكمة في الطلب الذي قدمه اليها رئيس قائمة «التجمع»، وليد حداد، بشأن النتائج الرسمية للإنتخابات في صندوق رقم (٥).

وسيطلب حداد من المحكمة السماح بإعادة عد اصوات المقترعين في هذا الصندوق، لاعتقاده بوجود تناقض بين عدد الاصوات التي حصلت عليها قائمته بالفعل وبين تلك التي اعلن عنها في السجل الرسمي.

وقال حداد، ان مراقب قائمته في الصندوق ذكر بأن قائمته حصلت على ٢٥ صوتًا، بينما تشير النتائج المدونة رسميًا الى حصوله على ٢٢ صوتًا فقط.

يذكر ان قائمة «التجمع» فشلت باجتياز نسبة الحسم بفارق صوت واحد.

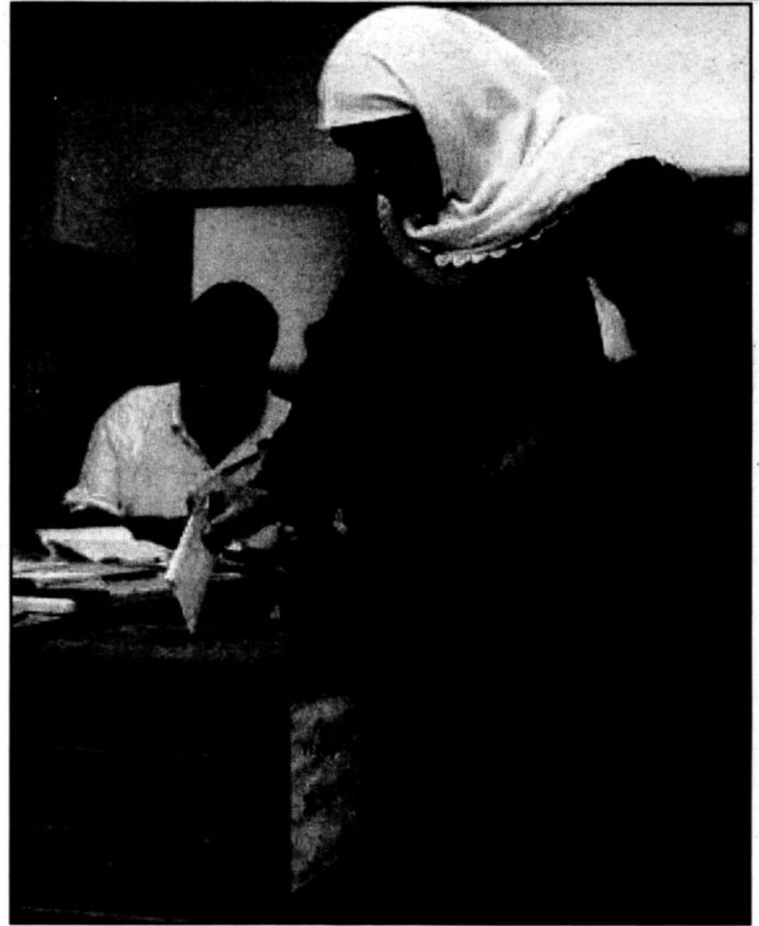
□تمديد اعتقال ستة من كفرمندا□

وفي محكمة صلح عكا، قرر القاضي فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال ستة اشخاص من عائلتي عبد الحليم وزيدان، لفترات تراوحت بين يومين وستة ايام للاشتباه بالمشاركة في الشجار العمومي الذي شهدته القرية بعد ظهور نتائج انتخابات السلطة المحلية.

وتبين من ملف التحقيق ان عدداً من المشتبه بهم تم، امس، تمديد اعتقالهم للمرة الثانية.

وتوجه الشرطة الى المعتقلين تهماً تتراوح بين طعن مواطنين واحراق وتحطيم اثاث بعض المنازل. وهناك من تتهمه الشرطة بتحضير زجاجات حارقة وتزويد الآخرين بها، لاستخدامها في الشجار.

ونفى المشتبه بهم التهم الموجهة اليهم، ومنهم من قال انه كان تدخل لفك الاشتباكات.



* اليوم يعاد التصويت في ١٦ سلطة محلية عربية *

غالبية مؤسسي ومؤيدي «طمرة المستقبل» و«الطريق الصحيح»:

قررنا التصويت لمرشح الجبهة، عادل أبو الهيجاء

●طمرة - لمراسل خاص - أصدرت مجموعة من مرشّحي وأعضاء لجان ومؤيدي قائمة الطريق الصحيح - «ن»، بيانًا توضيحيًا تم توزيعه، أمس الاثنين، على الأهالي في طمرة، أعلنت فيه تأييدها لمرشح الجبهة عادل ابو الهيجاء، في الجولة الثانية لانتخابات رئاسة البلدية في طمرة التي تجري اليوم الثلاثاء.

وجاء في البيان، انه ظهرت في الأيام الأخيرة لدى لجان قائمة الطريق الصحيح - «ن»، وجهتا نظر: الأولى، تدعو الى تأييد مرشح الحركة الاسلامية، فيما تدعو الثانية والتي تعكس موقف غالبية جمهور مصوتي القائمة، الى دعم مرشح الجبهة، عادل ابو الهيجاء.

وجاء أيضًا، انه تمشيًا مع رغبة الجمهور الذي دعم القائمة وحقّق لها النجاح في الانتخابات، تقرر إعلان موقف المئات من مؤيدي القائمة الذي يرى بمرشّح الجبهة في هذه المرحلة، الأفضل من بين الخيارين.

وكان وفدان من مؤسسي ومؤيدي «الطريق الصحيح»، وكذلك من مؤسسي ومؤيدي قائمة «طمرة المستقبل» برئاسة عبد الحكيم زكي ذياب والذين ينتمون لعدة عائلات واحياء، قاما، ليلة أمس الأول، بزيارة الى مقر الجبهة وبيت مرشح الرئاسة، عادل ابو الهيجاء، حيث كان في استقبالهما المئات من مؤيدي الجبهة الذين هتفوا قائلين: «بالطول بالعرض الجبهة تهز الأرض» و«بالطول بالعرض وحدتنا تهز الأرض».

ومن الجدير بالذكر، أن التطورات الأخيرة التي طرأت على الساحة الطمراوية ما بين الجولة الأولى (٩٨/١١/١٠) والثانية (اليوم) أحدثت تحولات جارفة في جمهور الداعمين لمرشح الجبهة، عادل ابو الهيجاء، من جميع الأحياء، ومن جمهور ناخبي كتل العضوية التي عبرت نسبة الحسم ومن التي لم يحالفها الحظ في اجتياز نسبة الحسم.

كما وانطلقت أصوات عديدة من جمهور الناخبين في طمرة، ممّن ينادون بالكف عن استغلال الدين من أجل تحقيق «مآرب شخصية وفئوية»، خصوصًا حول ما يتعلق بـ «الفتوى» التي «أصدرها» أحد أقطاب «الحركة الاسلامية» ومفادها أن «عدم التصويت لمرشح الحركة الاسلامية يعتبر عملاً يُحاسب عليه المرء يوم القيامة!!!».

ليلى خالد تحيي الجبهة وكوادرها

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - حيّت عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، المناضلة ليلى خالد، أمس الاثنين، الدور المتميز الذي تضطلع به الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في قيادة كفاح الجماهير العربية.

ودعت خالد، في محادثة هاتفية أجرتها مع سكرتير الجبهة، محمد بركة، الى تعزيز وتقوية هذا الدور. كما حيّت خالد كوادر ومنتخبي الجبهة على نتائج انتخابات السلطات المحلية وبعثت بتحية خاصة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وجبهة أهالي الناصرة.

وشكر بركة المناضلة ليلى خالد والجبهة الشعبية وقادتها، مؤكداً على أهمية وضرورة تكثيف اللقاءات الرفاقية بين الجبهتين.

نعي

آل نحاس في ترشيحا وحيفا والناصرة ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

افدوكيا (ام وديع)

عن عمر يناهز الـ (٨٣) عامًا.

وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٨/١١/٢٤ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار جريس في ترشيحا.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

أحكام بالسجن على جولانيين سوريين لمقاومتهم الإحتلال

●مجدل شمس - خاص - حكمت المحكمة العسكرية في اللد على الشاب رضوان جميل الجوهري، (١٩ سنة)، بالسجن لأربع سنوات ونصف، وذلك على خلفية مقاومة الاحتلال وهو من مجدل شمس.

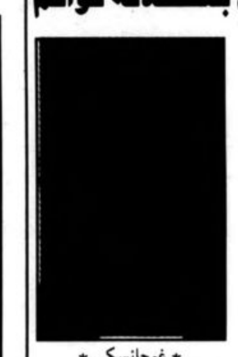
وكانت المحكمة حكمت على كل من: عماد سامي المرعي بالسجن سنتين ونصف (١٩ عامًا). وعلى وسيم هاني ابو زيد بسنة واحدة (وعمره أيضًا ١٩ عامًا)، وتهمتهما مقاومة الاحتلال وانزال اضرار بممتلكات عملاء للاحتلال في الجولان.

هذا ويقبع حتى الآن في سجون الاحتلال الاسرائيلي من أبناء الجولان المحتل كل من: هايل حسين ابو زيد، وبشر سليمان المقت، وشقيقه صدقي سليمان المقت، وعاصم محمود عبد الولي، وسيطان نمر عبد الولي. ومحكوم على كل منهم بـ ٢٧ عامًا سجنًا فعليًا منذ عام ١٩٨٢. ومضى عليهم حتى الآن ١٤ عامًا. وأيضًا كل من: ياسر حسين خنجر، وأمل حمد عويدات، ومحكوم على كل منهما بـ ٧ سنوات ونصف سجن فعلي. وهم من مجدل شمس. وكل من: وئام محمود عماشة محكوم بـ ١٨ شهراً، ومعضاد عبد الولي محكوم بـ ١٦ شهراً، وحسن سيف الدين عبد الولي محكوم بـ ١٤ شهراً، ورأفت عبد الولي محكوم بـ ١٢ شهراً وثلاثتهم من قرية بقعاثا السورية المحتلة.

بناء على اقتراح النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

مؤسسة التأمين الوطني ستدفع الهبة للعائلات التي ترزق بثلاثة توائم

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاثنين، على اقتراح بادرت اليه النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، لتوحيد الهبتين المقدمتين من مؤسسة التأمين الوطني ووزارة العمل، للعائلات التي ترزق بثلاثة توائم أو أكثر، على أن تدفع الهبة الموحدة من مؤسسة التأمين الوطني.



* غوجانسكي *

جاء ذلك بعد ان اتضح دفع مؤسسة التأمين الوطني الهبة في موعدها، فيما لم تصل هبة الوزارة الى العائلات، لأنها تدفع بواسطة السلطات المحلية!

وتحصل العائلة التي ترزق بثلاثة توائم أو أكثر، على منحة لتسعة أشهر. واقترحت النائبة غوجانسكي في بحث سابق حول الموضوع توحيد دفع الهبتين وتحويل ذلك الى مؤسسة التأمين الوطني. ووافقت مؤسسة التأمين على الاقتراح لكنها طلبت مصادقة لجنة العمل والرفاه البرلمانية على ذلك. وهذا ما تم أمس الاثنين.

وأشارت غوجانسكي الى أن (١٣٠) عائلة ترزق سنويًا بثلاثة توائم في البلاد، لذلك فالمساعدة هامة جداً لتلك العائلات.

وأثنى المحامي يسرائيل عراد، ممثل مؤسسة التأمين الوطني، الذي حضر جلسة لجنة العمل والرفاه البرلمانية، أمس الاثنين، على جهود النائبة غوجانسكي، ونجاحها في احراز الاتفاق وحماية حقوق العائلات.

الإفراج عن المشتبه بالتخطيط لاعتداء على نتنياهو

*** الناطق باسم شرطة الجليل، نيسيم عيدان لـ «الإتحاد»: فرضنا عليه الإقامة الجبرية وللشرطة أجهزة متطورة لمراقبته في بيته ***

●عكا - مكتب «الإتحاد» - أطلقت شرطة عكا، أمس الاثنين، سراح شبتاي بلوك، (٤٨ عامًا)، من صفد، الذي اعتقل يوم الخميس الأخير، للاشتباه بالتخطيط للاعتداء على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في أثناء زيارته الى صفد في اليوم ذاته.

وأطلقت الشرطة سراحه من مركزها في عكا، دون إحضار بلوك الى محكمة الصلح. وقال الناطق باسم شرطة الجليل، نيسيم عيدان، لـ«الإتحاد»، رداً على سؤال، أنه جرى تعديل على القانون، منحت بموجبه الصلاحية لضابط شرطة اطلاق سراح معتقل دون التوجه الى المحكمة. وقال أيضاً، انه أطلق سراح بلوك وفرضت عليه الاقامة المنزلية خمسة أيام ووقع على مستند يمتنع فيه من إجراء أي اتصال مع صاحبه المشتبه به بالتورط في المخطط والذي لم يعتقل بعد.

*** «الإتحاد» - لكننا في عصر الاتصال الالكتروني وهناك أجهزة متطورة جداً يمكنه من خلالها الاتصال وتشويش سير التحقيق؟**

- عيدان: «كذلك للشرطة أساليبها والوسائل المتطورة جداً التي بأمكانها مراقبة بلوك ومعرفة تحركاته وفيما اذا حاول الإتصال. واذا خرق الاتفاق وما وقع عليه سيدفع الثمن».

*** «الإتحاد» - ولماذا أطلقتم سراحه، خاصة ان الحديث يدور عن محاولة اغتيال رئيس حكومة؟**

- عيدان: «للمشتبه به شريك كما يبدو، لم ننجح في اعتقاله بعد، لذلك لم نجد أي مبرر لاستمرار اعتقال بلوك. وكل انسان متهم يظل بريئًا حتى تثبت إدانته. وحتى الآن لا توجد لدينا اثباتات قاطعة ودامغة ضد بلوك، كل ما لدينا شبهات. واذا ثبت مستقبلاً وجود أي دليل ضده، فلكل حادث حديث».

*** «الإتحاد» - وفي أثناء التحقيق معه ألم يلاحظ عليه أي تصرف مشبوه؟**

- عيدان: «كان سلوكه طبيعيًا. وكل ما لدينا مجرد معلومة لا تستند حتى الآن على واقع. وما دمنا لم نعتقل زميله لا نستطيع إدانته او الاستمرار في اعتقاله سدى».

*** «الإتحاد» - لكن بلوك كان قد قال انه مسموح باتخاذ خطوات غير سياسية ضد من يتنازل عن أرض اسرائيل؟**

- عيدان: «إننا نواصل التحقيق المكثف ولدينا كل الوسائل لمراقبة بلوك، خاصة على ضوء ما نسب إليه من تصريحات».

* نيسيم عيدان *

* سهيل قبلان *

لجنة رسمية لفحص مقاييس تعيين القضاة والمدعين الشرعيين



●حيفا - مكتب «الإتحاد» - عين وزير الداخلية والأديان، الياهو سويسا، أمس الاثنين، لجنة خاصة لفحص مقاييس تعيين القضاة والمدعين في المحاكم الشرعية في البلاد، وتقديم توصياتها اليه خلال شهر.

جاء ذلك في أعقاب تسلم الوزير، تقريراً شاملاً حول وضع المحاكم الشرعية، قدمه مدير قسم الأقليات في وزارة الأديان، د. نسيم دانه، الذي أشار الى عدم وجود مقاييس خاصة لتعيين القضاة الشرعيين، والمقاييس القاسية التي حددها القانون لتعيين المدعين الشرعيين.

وكان سويسا عين، أمس، ولأول مرة منذ عدة سنوات، أربعة مدعين في المحاكم الشرعية.

لنشره مقالات تنتقد سياسة الحكومة

محكمة الطاعة لموظفي الدولة توبخ المربي جمال معدي!!

* وتقرر خصم نصف راتبه لستة أشهر !! * المقالات نشرت قبل تسع سنوات !! *

●عكا - مكتب «الإتحاد» - قررت محكمة الطاعة لموظفي الدولة، في جلستها الأخيرة، إدانة المربي جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بسبب نشره مقالات، في نشرة لجنة المبادرة الدرزية، ضد سياسة الحكومة ودمغها بالعنصرية في تعاملها مع أبناء الأقلية القومية الفلسطينية في البلاد. ودعوته في أحد المقالات الى الغاء التجنيد الإجباري المفروض على أبناء الطائفة العربية الدرزية في البلاد، وذلك قبل عشر سنوات!!

وتكونت محكمة الطاعة من السادة: المحامي يونا سيروطا. رئيس المحكمة. وعضوية، بنينا غور آربيه وناهد قشوع. وكان المدعي العام ضد معدي، المحامي يهودا مزراحي. وترافع عن المربي معدي، المحامي سليم واكيم.

وقررت المحكمة بعد استماعها الى كل الأطراف على مدى سنوات، توبيخ معدي بشدة!! وخصم نصف راتبه على مدى ستة أشهر. وانزال رتبته، بدرجة واحدة، على مدى ستة أشهر، ابتداء من الشهر القادم.

وقال المدعي في تبريره طلب ادانة المربي جمال معدي: «لقد اتهم معدي بثماني تهم. في التهمة الثانية، أدين بانتقاد سياسة الحكومة من خلال مقال نشره قال فيه ان سياسة الحكومة، سياسة امبريالية. ودعا فيه الى الغاء التجنيد الاجباري عن الشباب الدروز. وفي ذلك، جاهر المتهم وعلنًا بشكل يفتقد الإخلاص لدولة اسرائيل وأدين حسب البند الرابع لقانون موظفي الدولة».

وأشار المدعي الى «أن المقال نشر في عام (١٩٨٧). ووصف سياسة الحكومة بأنها امبريالية، تزامن مع قيام عدة دول معادية باستعمال هذا الوصف». وبالاضافة الى ذلك نشر عدة مقالات تفوح منها رائحة العنصرية ويتهم فيها الحكومة بممارسة وانتهاج سياسة عنصرية ضد الطائفة الدرزية، وبذلك فقد حرض على عدم الاخلاص للدولة. وبموقفه هذا وسلوكه الغريب، يرى المدعي خطورة في نشر مثل تلك المقالات، خاصة ان صاحبها هو معلم في المدرسة. لذلك نطلب من المحكمة فصله فوراً من عمله!! وبدون دفع تعويضات. لكن آخذاً بالإعتبار، جيله وعدد سنوات عمله الطويلة، نوافق على دفع تعويضات. ومقابل عدم خصم التعويضات، نطلب توبيخه وخصم راتبه كليًا لستة أشهر وتجريده من رتبته. ونقله من وظيفته الى وظيفة أخرى، وفق تعليمات مدير عام وزارة المعارف».



* جمال معدي *

وقال ممثل وزارة المعارف في أثناء جلسة محكمة الطاعة، حجاي غوزلوب، انه «من أجل طرد معدي من عمله في المدرسة لأنه لا يمكن الموافقة على أفكار تتناقض مع أهداف التعليم في البلاد»!!

وقال المحامي سليم واكيم في مرافعته عن المربي معدي، انه «جرى تبرئة معدي من سبع تهم وجهت اليه. وأبقت النيابة على ثلاث تهم. وعانى معدي من الانتظار الطويل حتى صدور القرار، زهاء تسع سنوات، ويجب أخذ ذلك بعين الاعتبار في أثناء اصدار قرار الحكم».

وأشار المحامي واكيم الى أن الظروف التي نشرت فيها المقالات تغيرت اليوم كثيراً. و«جرت مياه كثيرة في نهر الأردن. وتغيرت حكومات في الدولة. وتوجد اليوم سياسة سلام ومفاوضات بين اسرائيل وعدد من الدول العربية، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني. وتأكد ان السياسة التي انتقدها معدي في حينه كانت تستحق الانتقاد الشديد. واتضح أيضًا ان ما قاله معدي في حينه، أصبح اليوم مقبولاً على قطاعات واسعة في الدولة».

وطالب واكيم بعدم اتخاذ اي اجراء ضد موكله، الذي يقوم بواجبه، على أكمل وجه.

شهود عيان: طائرة إسرائيلية رشت مواد كيماوية على مزروعات لفلسطينيين

■ رام الله - عبد الرحيم الريماوي - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي باجراء تصعيدي خطير تشارك فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون. حيث قامت طائرة عسكرية اسرائيلية برش مساحات واسعة من اراضي قرية الجبعة، غربي مدينة بيت لحم، مزروعة بأشجار الزيتون بمواد كيماوية حسب ما أكده مواطنون من قرية الجبعة!

وقالت المصادر ان ثلاثة صهاريج اخرى قامت برش المواد الكيماوية وفي اثناء عملية الرش انتشرت قوات عسكرية اسرائيلية كبيرة بالقرب من الاراضي التي تم رشها بالمواد الكيماوية. وكان المستوطنون قد اقاموا عدداً من المنازل المتنقلة «الكرفانات» في خطوة تقود لإقامة نواة مستوطنة جديدة.

وأوضح المواطنون ان مئات الدونمات من اراضيهم الزراعية مهددة بالمصادرة. وكانت قوات الاحتلال قد وضعت يدها على اراضي اخرى في القرية لمدة عامين لتشبيت حاجز عسكري على حدود الضفة الغربية.

وعلى الصعيد نفسه قامت الجرافات الاسرائيلية، صباح امس، الاثنين، بنهش وتدمير وتجريف أراضي اهالي قرية كفل حارس قضاء نابلس.

والتهمت الجرافات العسكرية مساحات شاسعة من الاراضي المزروعة بأشجار الزيتون بهدف توسيع مستوطنة اريئيل قرب نابلس، التي اقيمت على أراض زراعية فلسطينية. وابدى المواطنون الفلسطينيون قلقهم البالغ جراء الانتهاكات الاستيطانية التي تسعى الى تدمير آلاف الدونمات الزراعية. واكد شهود عيان ان الجرافات الاسرائيلية العسكرية تواصل العمل لشق طريق ما يسمى «عابر السامرة»، الذي يخترق اراضي المواطنين الفلسطينيين بشكل تعسفي، ومنع جنود الاحتلال الاسرائيلي المواطنين الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم.

وناشد اهالي قرية كفل حارس المؤسسات الرسمية والشعبية الوقوف الى جانبهم، لمواجهة هذا الخطر الذي يهدد المنطقة.

من جهة اخرى، قام المستوطنون، صباح امس، باقامة موقع استيطاني جديد بالقرب من مستوطنة «ألون موريه» قرب نابلس في الضفة الغربية. وتم نقل مولد كهربائي وعتاد آخر اليه.



* مستوطنون في «سباسطيا» هذا الاسبوع - استعراض عضلات *

«نيوزويك»: لندن، بموافقة واشنطن، هي التي أبلغت العراق بأن الضربات وشيكة

■ واشنطن - الوكالات - افادت مجلة «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير الذي صدر، امس الاثنين، ان بريطانيا، وليس فرنسا، هي التي حذرت العراق بموافقة واشنطن من ان الضربات الامريكية - البريطانية ضده باتت وشيكة.

الا ان مندوب العراق في الامم المتحدة نزار حمدون الذي قالت «نيوزويك» انه تلقى التحذير البريطاني نفى معلومات المجلة مؤكداً ان بغداد كانت تعرف سلفًا ما سيحصل من «خلال تحليلها الشخصي للوضع».

واكدت «نيوزويك» انها علمت من السفير البريطاني في الامم المتحدة جيريمي غرينستوك انه التقى على انفراد نظيره العراقي نزار حمدون في ١٢ تشرين الثاني الماضي، قبل يومين من موعد الهجوم المقرر، لتحذيره من ان الضربات «ستكون مدمرة أكثر بكثير من سابقاتها التي كانت أشبه بوخز الإبر».

واضافت «نيوزويك» ان السفير البريطاني أكد «لاحقًا في جلسة مغلقة لمجلس الامن الدولي (عقدت في ١٣ تشرين الثاني) ان الهجوم سيحصل في اليوم التالي».

واوضحت ان السفير العراقي الذي كان ينتظر امام باب مجلس الامن «تلقى الرسالة» و«نهار السبت تراجع صدام» معلنًا استئناف تعاونه مع مفتشي الامم المتحدة.

غير ان حمدون اكد رداً على سؤال في برنامج «ذيس ويك» الذي تبثه محطة «اي بي سي» التلفزيونية ان «العراق لم يتلق اي تحذير» قائلا «تحليلنا الشخصي للوضع، تقويمنا الخاص لما كان يحصل، الانباء والمعلومات الواردة من واشنطن» هي التي سمحت للعراق باعلان موقفه.

وكان قرار الرئيس العراقي صدام حسين في اللحظة الاخيرة استئناف تعاونه مع اللجنة الدولية دفع بالسيناتور الامريكي الجمهوري جون ماكين الى التلميح بأن فرنسا ربما كانت وراء تسريب المعلومات.

ووصف وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين هذه التلميحات ضد فرنسا بأنها «غبية تمامًا».

وزراء الثقافة العرب يعتمدون «اعلان القدس»

*** «الاعلان» يؤكد دعم الشعب الفلسطيني ماديًا ومعنويًا في وجه محاولات اسرائيل تهويد القدس ***

● دبي - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الاماراتية، أمس الاثنين، ان وزراء الثقافة العرب قرروا دعم الشعب الفلسطيني «ماديًا ومعنويًا» في وجه محاولات اسرائيل تهويد القدس.

ففي ختام مؤتمر عقدوه في الشارقة اعتمد وزراء الثقافة العرب «اعلان القدس» واعلنوا «وقوفهم التام ماديًا ومعنويًا بكل الامكانات والوسائل الى جانب الشعب العربي الفلسطيني في تصديه الوطني المستمر للمخطط، الذي يهدف الى الغاء الطابع التعددي الانساني للقدس الشريف عاصمة دولة فلسطين المستقلة الابدية».

واعتبر الوزراء ان من الضروري تشجيع الثقافة العربية الاسلامية في القدس «باعتبار ان هذه الثقافة هي روح الهوية الوطنية القومية الحضارية للشعب الفلسطيني».

ودعا المؤتمر الى دعم احتفالات «بيت لحم ٢٠٠٠»، التي تشمل سلسلة من الاحتفالات في ذكرى مرور الفي سنة على ولادة السيد المسيح.

وقرر وزراء الثقافة العرب، ايضًا، في ختام اجتماعهم مواصلة بحثهم لمشروع اطلاق قناة فضائية ثقافية عربية وتأسيس صندوق عربي للتنمية الثقافية يكون مقره الرياض في السعودية.

الرياض تشيد بالإنسحاب

■ الرياض - الوكالات - اعتبرت السعودية، امس الاثنين، المرحلة الاولى من الإنسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية بأنها ايجابية واعربت عن أملها في التطبيق الكامل للاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الذي تم التوصل اليه في «واي بلانتيشن»، كما أفادت وكالة الانباء السعودية الرسمية.

ووصف العاهل السعودي الملك فهد الذي ترأس الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء «ما تم تنفيذه بأنه امر ايجابي ومهم يجب ان تتبعه خطوات اخرى وخصوصًا ما يتعلق بمدينة القدس» مضيفًا: «نأمل الاستمرار في هذا الاتجاه لتطبيق كامل بنود ذلك الاتفاق وباقي الامور المتعلقة بالمرحلة النهائية».

واعرب الملك فهد عن أمله في ان يواصل راعيا عملية السلام في الشرق الاوسط، وخصوصًا الولايات المتحدة، بذل الجهود لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني. واشار الى ان المملكة «تؤكد ضرورة استئناف المفاوضات على هذين المسارين من النقطة التي توقفت عندها انطلاقًا من حرصها على احراز التقدم المطلوب بما يحقق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واشنطن تبني قاعدة لتخزين الأسلحة في قطر

● الدوحة - الوكالات - اكدت صحيفة «جالف تايمز» القطرية، امس الاثنين، نقلاً عن السفير الامريكي في الدوحة، باتريك ثيروس، ان الولايات المتحدة تبني حاليا في قطر اكبر قاعدة تخزين للمواد العسكرية في الخارج.

واشار السفير الى ان القاعدة التي ستنتهي الاعمال فيها خلال ١٨ شهرا تهدف الى تخزين المعدات العسكرية فقط موضحًا انها ستكون «نوعًا من مستودع ضخم».

وكانت قطر وقعت اتفاقًا دفاعيًا مع الولايات المتحدة في ١٩٩٥ بتخزين المعدات اللازمة في قطر. وفي آذار الماضي وافقت قطر على استقبال طائرات مراقبة امريكية من طراز «بي ٣ اوريون» في اراضيها.

وخلال الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الاسلحة اتهمت الصحافة القطرية واشنطن باثارة التهديد ضد العراق وايران لسحب الاموال من دول الخليج الغنية.

يشار الى ان بغداد اعلنت في ١٤ تشرين الثاني قرارها استئناف التعاون بدون شروط مع مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، متفادية ضربة عسكرية من الولايات المتحدة وبريطانيا.

مؤتمر الدولية الإشتراكية يدعم إيطاليا في رفضها تسليم اوجلان للأتراك

●ابنة الرئيس التشيلي اليندي تطالب بتقديم الدكتاتور بينوشيت للعدالة ●المؤتمر سيرحب بالاتفاق الاسرائيلي-الفلسطيني●



* ايزابيل اليندي تطالب بالعدالة لوالدها - امس في جنيف *

□ جنيف - الوكالات - أعرب مجلس الدولية الإشتراكية عن دعمه لإيطاليا في قضية عبد الله اوجلان، واستمع الى إيزابيل اليندي تطالب بالعدالة لوالدها، الرئيس التشيلي السابق الذي قتل والبندقية في يده خلال إنقلاب عسكري نفذه الجنرال الدكتاتور اوغستو بينوشيت.

وسيتبنى المجلس في ختام إجتماعاته، اليوم الثلاثاء، بيانًا يتضامن مع إيطاليا لرفضها تسليم زعيم حزب العمال الكردستاني اوجلان الى تركيا.

والتقى رئيس الحكومة الإيطالية ماسيمو داليما، على هامش الإجتماع وزير الخارجية التركي السابق اردال اينونو، الذي اشتكى من رفض روما تسليم اوجلان.

ويشارك اينونو، في لقاء جنيف، بصفته نائبًا لرئيس الدولة الإشتراكية.

ودعا اينونو، الى «محاكمة اوجلان» معتبراً انه «يجب ألا يستفيد زعيم إرهابي من اللجوء السياسي»!! لكن داليما، عاد الى روما، صباح امس، ولم يشارك في الجلسات، جدد رفضه تسليم اوجلان، ما لم تلغ تركيا عقوبة الإعدام.

والتقى داليما، المدير العام لمنظمة التجارة العالمية ريناتو روغييرو، وبحث معه التهديدات التركية بمقاطعة المنتجات الإيطالية. وإتفق الرجلان على انه يعود للمفوضية الاوروبية في بروكسل، حيث سيتوجه داليما، اليوم الثلاثاء، تحديد ما اذا كان على منظمة التجارة العالمية مناقشة هذه المسألة.

من جهة اخرى، استمع المجلس في أولى جلساته الى ابنة الرئيس التشيلي السابق ايزابيل اليندي.

وقالت اليندي أمام ٣٠٠ مندوب يمثلون ١٤٣ حزبًا من ١٢٠ بلداً «باستطاعتنا تحقيق العدالة بعد ٢٥ عامًا على الافلات من العقاب. لان العدالة تعزز الدمقراطية» في اشارة الى وجوب محاكمة الديكتاتور السابق بينوشيت.

الى ذلك، سيبحث المجلس خلال يومين في رد إجتماعي دمقراطي على الأزمة المالية العالمية. وقد يكون الرد بمثابة اقتراح بأنشاء مجلس للأمن الاقتصادي في الامم المتحدة، غلى غرار مجلس الأمن الدولي من أجل تجنب الأزمات الإقتصادية والمالية الدولية او ادارتها.

وسيقترح المجلس ايضًا، الية لتنظيم تدفق الأموال العالمية التي تقدر قيمتها بمبلغ ١٦٠٠ مليار دولار في اليوم الواحد.

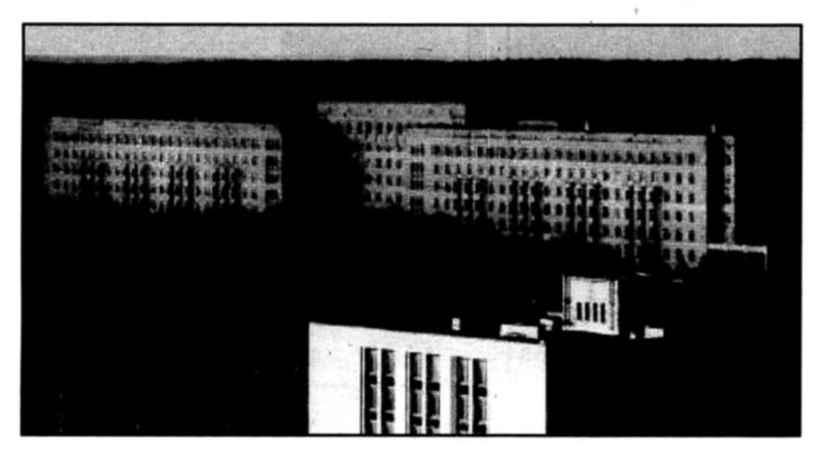
وقال رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا ان «عولمة السياسة هي الرد المناسب على العولمة الإقتصادية».

وسيرحب المجلس باتفاق «واي بلانتيشن» بين الفلسطينيين والاسرائيليين بحضور رئيس الحكومة السابق شمعون بيرس واحتمال حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قمة يلتسين - زيمين تعقد في المستشفى!

*** رغم مرضه المزمن، يلتسين مصر على عدم الاستقالة من منصبه قبل انهاء ولايته ***

الكرملين قال ان «الرئيس يشعر انه قادر على العمل»!



* المستشفى الذي يرقد فيه يلتسين *

● موسكو - الوكالات - أفاد الجهاز الإعلامي في الرئاسة الروسية ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ادخل مستشفى الكرملين المركزي، أمس الاثنين، لاصابته بالتهاب رئوي.

واوضح الكرملين ان لقاء، مقرراً بين يلتسين ونظيره، جيانغ زيمين، عقد في المستشفى.

وأكدت سفارة الصين في موسكو هذا التغيير على برنامج زيارة زيمين.

واتخذ قرار ادخال يلتسين (٦٧ عاماً) الى المستشفى بسبب ارتفاع حرارته (٣٨.٩ درجة مئوية) أمس الأول الاحد. وهو يخضع لعلاج بالمضادات الحيوية.

لكن ناطقًا باسم الكرملين قال ان «الرئيس يشعر انه قادر على العمل»!

ويعاني يلتسين منذ خضوعه لعملية جراحية في القلب في تشرين الثاني ١٩٩٦ من وضع غير مستقر. وكان يعاني قبل دخوله المستشفى من وهن كبير اثر اصابته بالتهاب في الشعب الهوائية منتصف الشهر الماضي.

وقد انسحب يلتسين في الفترة الأخيرة تدريجيًا عن الساحة السياسية والغى ثلاث زيارات الى الخارج مخصصًا دقائق قليلة لاستقبال زواره في الكرملين.

ففي نهاية تشرين الأول الماضي الغى مشاركته في فيينا في القمة بين الاتحاد الاوروبي وروسيا وقرر قبل يوم من انعقاد القمة ارسال رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف، لتمثيل روسيا. وفي الأسبوع الماضي، أيضًا، مثل بريماكوف روسيا في قمة منتدى آسيا - المحيط الهادئ (ابيك) في كوالالمبور.

وأعلن الكرملين الأسبوع الماضي ان يلتسين لن يزور الهند مطلع كانون الأول المقبل كما كان مقرراً.

ويرفض يلتسين حتى الآن الاستقالة قبل نهاية ولايته العام ٢٠٠٠ رغم مرضه المتكرر ودعوات المعارضة المتواصلة لاستقالته.

ويرغب بعض المقربين من الرئيس باستحداث منصب نائب للرئيس، لكن المسألة لم تطرح بعد على جدول البحث.

وتبقى امكانية اقالة يلتسين غير مرجحة، اذ ان الاجراءات، التي بدأها مجلس الدوما ضده تتعثر بسبب الاجراءات القضائية.

بغداد تدعو مجلس الأمن الى البدء بالمراجعة الشاملة للحظر

*** رئيس لجنة «اليونسكوم» يعمل على تصعيد التوتر بطلبه كل ارشيف الحكومة العراقية ***

● بغداد - الوكالات - دعت بغداد، أمس الاثنين، مجلس الامن الدولي الى البدء بالمراجعة الشاملة للحظر محذرة من تصرفات رئيس لجنة الأمم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، ريتشارد باتلر.

وكتبت صحيفة «بابل» ان «الانصاف والعدل والشرعية الدولية يوجب ان يتخذ مجلس الأمن اجراءات سريعة لرفع الحصار عن شعب العراق واجراء مراجعة شاملة وتنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وشددت الصحيفة على ضرورة تحرك مجلس الأمن باتجاه رفع الحصار بعد موافقة العراق على استئناف تعاونه مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت بغداد تراجعت عن موقفها وأعلنت في ١٤ تشرين الثاني الماضي قرارها استئناف التعاون بدون شروط مع مفتشي اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة العراق.

من جهتها، عزت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم «كثرة طلبات رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر في الفترة الاخيرة الى دافع ذاتي»، وأفادت ان «هدف باتلر افتعال أزمة جديدة، واضح ومكشوف وهو عرقلة عملية المراجعة الشاملة، التي كان يعارضها ويتهرب منها وتوتير العلاقة بين العراق ومجلس الأمن وتقديم ذريعة جديدة للادارة الأمريكية تستغلها في متابعة سياستها المعادية للعراق».

أما صحيفة «القادسية» الرسمية فاعتبرت ان باتلر «طلب كل ارشيف الحكومة العراقية».

واتهمت الادارة الامريكية بالوقوف وراء باتلر في ممارساتها الاخيرة. واوردت انه «لم يكن امامها من سبيل لتصعيد الأجواء من جديد سوى اللجوء الى باتلر ليكون ورقتها مجدداً ونشر المزيد من الاكاذيب للتعتيم على الموقف العراقي».

من جهة أخرى، بدأ خبراء الأمم المتحدة، أمس الأثنين، عمليات تفتيش جديدة لمواقع في العراق، التي تجري بدون عراقيل منذ استئنافها، يوم الأربعاء الماضي.

ولوحظ ان (١٥) عربة جيب تابعة للجنة الخاصة غادرت صباح أمس، مقر قيادة اللجنة برفقة اعضاء من قسم المراقبة الوطنية وهي الجانب العراقي في يونسكوم.

وأفاد اللواء محمد أمين، رئيس هيئة الرقابة الوطنية العراقية المكلفة بالعلاقة مع اللجنة الخاصة ان فرق الخبراء في المجالات البالستية والكيميائية والبيولوجية قامت، أمس الاول الاحد، بعمليات تفتيش في مختلف المواقع من دون عراقيل.

لحود يتسلم الرئاسة اللبنانية اليوم

● بيروت - الوكالات - يبدأ الرئيس اللبناني، العماد اميل لحود، اليوم الثلاثاء، ممارسة مهامه لولاية مدتها ست سنوات من ابرز عناوينها التنسيق مع سوريا ضد اسرائيل، وتقويم الاوضاع السياسية والادارية التي يشوبها الفساد.

ويخلف العماد لحود الذي انتخب في (١٥) تشرين الأول باجماع النواب الحاضرين في البرلمان (١١٨ من أصل ١٢٨) الرئيس الياس الهراوي الذي تزامن بدء ولايته التي امتدت تسع سنوات مع انتهاء الحرب (١٩٧٥ - ١٩٩٠) واحياء مؤسسات الدولة.

وجدد الرئيس السوري، حافظ الاسد، الذي تتمتع بلاده بنفوذ حاسم في لبنان، دعمه للعماد لحود وللرئيس الهراوي الذي وقع عام ١٩٩١ معاهدة للاخوة والتعاون والتنسيق مع سوريا.

ويؤدي العماد لحود، اليوم، اليمين في مجلس النواب حيث يلقي خطابا يحدد فيه توجهاته السياسية.

وكان العماد لحود قد أكد يوم انتخابه انه يسعى لاقامة «دولة جديدة وعادلة، قادرة ومقتدرة، مهتمة وواعية، يحكمها القانون وتديرها المؤسسات، ويسودها الأمن، وتصونها الحرية، ويعمها الخير، ويهجرها الفساد».

تجري مراسيم التسليم والتسلم، التي تتم للمرة الأولى منذ ٢٨ عاما في زمن السلم، في القصر الجمهوري في بعبدا بحضور رئيس مجلس النواب نبيه بري.

والعماد لحود هو رئيس الجمهورية الحادي عشر الذي يتم انتخابه منذ استقلال لبنان في تشرين الثاني عام ١٩٤٣. وهو عاشر رئيس للجمهورية يتسلم مهامه اذ جرى اغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل قبل تسلمه سلطاته الدستورية.

وكان لحود قد عقد في الفترة الانتقالية بين انتخابه وتسلمه سلطاته عدة جلسات عمل مع رئيس الحكومة، رفيق الحريري.

ويقدم الحريري بعد ظهر، اليوم الثلاثاء، وفق الاصول، استقالة حكومته الى الرئيس لحود ويبقى لتصريف الاعمال بانتظار تشكيل حكومة جديدة من الارجح ان تكون برئاسته، وفق مصادر متطابقة.

كما قام لحود بمراجعة اوضاع المالية العامة مع وزراء وكبار الموظفين - دين عام ١٦.٥ مليار دولار وعجز في الموازنة يبلغ ٢٢٪ من قيمة اجمالي الناتج المحلي - وكذلك العراقيل التي تعترض العمل الاداري ومدى تقدم مشاريع اعادة تأهيل البنى التحتية.

ودعا العماد لحود افراد المؤسسة العسكرية التي تمكن من اعادة بنائها بعد الحرب الأهلية الى «ترسيخ العقيدة القتالية الواضحة، القاضية بتحديد العدو الذي هو إسرائيل، وتمييز الصديق الذي هو سوريا، والحرص الدائم والمستمر على توثيق علاقات الاخوة والتنسيق مع الجيش السوري».

الجامعة العربية تتوجه للأمم المتحدة بشأن سرقة إسرائيل للتربة اللبنانية

● القاهرة - الوكالات - طلب الأمين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، أمس الاثنين، من الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، «حمل اسرائيل على الكف عن ممارساتها العدوانية ضد الشعب اللبناني وخصوصًا سرقة التربة».

وناشد عبد المجيد انان في رسالة وجهها اليه القيام باتصالات مع أعضاء مجلس الأمن الدولي «لحمل اسرائيل على الكف عن اعتداءاتها ضد الشعب اللبناني، والتي كان آخرها قيام سلطات الاحتلال بجرف التربة اللبنانية وسرقتها ونقلها الى شمال اسرائيل».

وقال عبد المجيد ان هذه «التصرفات خطيرة وتعتبر خرقا لكل الانظمة والقوانين الدولية».

وأكد الأمين العام المساعد للجامعة، أحمد بن حلي، ان رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بعث برسالة الى عبد المجيد يطلعه فيها «على خطر الاعتداء الاسرائيلي ضد الشعب اللبناني في الجنوب وخصوصا سرقة التربة».

وأضاف بن حلي ان بري طالب عبد المجيد القيام «بعمل عربي على المستوى الدولي حتى تضع اسرائيل حدا لهذه الممارسات».

واعترف الجيش الاسرائيلي في السادس من الشهر الحالي بعملية سرقة التربة الخصبة من المنطقة المحتلة في الجنوب، لكنه حمل المسؤولية عن ذلك الى مدنيين اسرائيليين.

وكان الناطق باسم الأمم المتحدة في جنوب لبنان، تيمور غوكسيل، قال ان السرقة بدأت في أيلول الماضي. وأضاف ان ما بين ٢٠ و٣٠ مدنيًا سرقوا التراب من بقعة بطول ٣٠٠ متر وعرض ١٥٠ مترا اي ما مساحته ٤.٥ هكتارات ويعمق يتراوح بين مترين وثلاثة امتار.

مصر تصادق على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب

● القاهرة - الوكالات - صادق مجلس الشعب المصري على الاتفاقية العربية لمكافحة الارهاب، التي وقعها بالاحرف الاولى في ٢٢ نيسان الماضي الاعضاء ال ٢٢ في جامعة الدول العربية.

وتمت المصادقة على الاتفاقية باغلبية كبيرة جداً من النواب ال ٤٥٤ اذ لم يعارضها سوى بعض نواب المعارضة ال ١٤.

وخلال النقاشات انتقد رئيس المجلس، فتحي سرور، ورئيس مكتب الرئيس المصري، حسني مبارك زكريا عزمي، المادة الثانية من الاتفاقية التي تميز بين «الارهاب» و «الجرائم السياسية».

وقال سرور ان «قوانين العقوبات في الدول العربية لا تتضمن نصوصا عن الجريمة السياسية ولهذا فان هذا النص لا ضرورة له» في الاتفاقية.

واسف عزمي، أيضًا، لأن نص الاتفاقية «لا يضم البرلمانيين الى فئة الذين لا يعتبر الاعتداء عليهم جريمة سياسية» بل عملا ارهابيا.

وتصنف المادة الثانية ست حالات على انها ليست جرائم «ولو كانت بدافع سياسي». وهذه الحالات هي: التعدي على ملوك ورؤساء الدول واولياء العهد ونواب رؤساء الدول ورؤساء الحكومات والوزراء والسفراء والدبلوماسيين».

وانتقد احد نواب المعارضة سامح عاشور (ناصري) أيضًا، الاتفاقية معتبراً انها «تفتح الباب واسعا لضرب المعارضة، اذ انها لا تحدد بدقة ما المقصود بالتعدي على الملوك والرؤساء وأعضاء الحكومة».

وتنص الاتفاقية، التي ابرمت بمبادرة من مصر على تعاون امني وقضائي بين الدول الموقعة عليها لا سيما في ما يتعلق بتبادل المعلومات حول النشاطات الارهابية وتسليم المتهمين بالضلوع في هذا النوع من النشاطات. وقد وقعها بالاحرف الأولى وزراء الداخلية في ١٩ دولة وممثلون عن ثلاث دول اخرى.

اتفاق اردني سوري على تفعيل بناء سد الوحدة

● عمان - الوكالات - اتفق الاردن وسوريا على تفعيل مشروع بناء سد الوحدة المشترك على نهر اليرموك والبحث عن مصادر تمويل دولية، كما اتفقا على مراقبة جودة مياه النهر من منبعه في سوريا وبناء محطة تنقية لمياهه السطحية في الأراضي الاردنية.

وأعلن الجانبان عن هذا الاتفاق في مؤتمر صحافي، أمس الاثنين، في ختام محادثات استغرقت يومين في عمان برئاسة امين عام سلطة وادي الاردن، دريد محاسنة وبركات الحديد معاون وزير الري السوري.

وقال محاسنة ان محضر الاتفاق نص على «بناء محطة تنقية مياه اليرموك السطحية للشرب في الأراضي الاردنية» بكلفة تقدر ب ٥٠ مليون دينار (٧٠ مليون دولار).

وفي المقابل تقرر اقامة «محطات مراقبة (انذار مبكر) في الاراضي السورية للتحقق من نوعية المياه المتدفقة وتقديم تقرير اسبوعي للجانب الاردني حول هذا الأمر».

وقال مصدر رسمي ان الاردن، الذي يعاني من شح مزمن في مصادر المياه، سيشرع في مباحثات مع صناديق مالية عربية اجنبية سعيا لجمع التمويل اللازم لمشروع سد الوحدة المشترك، الذي ولدت فكرته عام ١٩٨٧ وتعطل تنفيذها بسبب عقبات تمويلية واسرائيلية.

واعيد احياء اللجنة المشتركة لمشروع السد عام ١٩٩٦ وهي تلتئم دوريا في احدى عاصمتي البلدين. وقد عقدت اللجنة المشتركة اجتماعها السابق في دمشق في أيار الماضي.

اوجلان في رسالة الى قداسة البابا

حزب العمال الكردستاني قرر التخلي عن الكفاح المسلح

*** ويضيف: نسعى لحل تفاوضي لتسوية القضية الكردية * تركيا: اذا منحت ايطاليا اوجلان حق اللجوء السياسي فلن تبقى علاقات دبلوماسية بين البلدين * داليما يؤكد تضامن بلاده مع القضية الكردية ***



* اكراد معتصمون في كنيسة سويسرية، امس *

● روما - الوكالات - ذكرت صحيفة «لا ريبوبليكا»، أمس الاثنين، ان زعيم حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان، الموضوع قيد الاقامة الجبرية قرب روما، وجه رسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني دان فيها «الوحشية التركية».

واوضحت الصحيفة ان الرسالة كتبت، يوم الاربعاء الماضي، عندما كان اوجلان لا يزال موقوفًا في أحد مستشفيات باليسترينا قرب روما.

وأشاد اوجلان بشخص البابا يوحنا بولس الثاني وبالديانة الكاثوليكية وحمل بقوة على نظام انقرة وأعطى نظرته لمحاولة الاغتيال، التي نفذها التركي، علي اقجا، في أيار ١٩٨١ ضد البابا.

وأكد زعيم الحزب العمال الكردستاني ان «علي اقجا لم يقل يوما الحقيقة» موضحًا ان الجنرال نور الدين ارسين، وهو أحد الضباط الذين نفذوا الانقلاب العسكري في ١٢ايلول ١٩٨٠ في تركيا، افرج عن اقجا الذي كان مسجونًا في تركيا.

وطلب اوجلان من البابا دعم القضية الكردية مشدداً على ان حركته قررت التخلي عن الكفاح المسلح وتسعى الأن لحل تفاوضي لتسوية القضية الكردية.

وأكد الكادرينال اكيلي سيلفيستريني، رئيس مجمع الكنائس الشرقية، بعد يومين على توجيه الرسالة ان «الشخص، الذي يناضل من أجل افكاره السياسية يحق له الحصول على اللجوء». وأضاف ان الكنيسة تنظر «بتعاطف» الى طموحات الاكراد بسيادة وطنية.

وحذر وزير العدل التركي، حسن دنيزكوردو، من أنه «لن يعود هناك علاقات» بين انقره وروما اذا منحت ايطاليا اللجوء السياسي اوجلان وذلك في مقابلة نشرتها مجلة «دير شبيغل» الالمانية، أمس الاثنين.

وقال الوزير ان «ايطاليا ستصبح دولة ارهابية اذا منحت اللجوء السياسي الى اوجلان» مضيفًا «لن يعود هناك بالتالي علاقات بين تركيا وايطاليا».

وأشار الى ان اوجلان «مطلوب منذ (١٦) عامًا، الا ان اليسار والخضر والراديكاليين الذين يشكلون هذا الائتلاف (الحكومي) المتعدد الاطراف (في ايطاليا) لا يجدون ما يفعلونه أفضل من دعم عمله الارهابي». وقال «اذا فرض هؤلاء وجهات نظرهم فان ايطاليا ستصبح بالنسبة الينا جزءًا من التاريخ القديم كدولة دمقراطية وكدولة قانون وكمهد للقانون في الدول الغربية».

وشدد دنيزكوردو على ان «الحكومة الايطالية يجب ان تعلم انها عبر شخص اوجلان انما تؤوي ارهابيًا مسؤولا عن (٣٠) الف جريمة قتل»، مضيفًا ان «السوريين والروس انفسهم فهموا ذلك، وكذلك الشرطة الايطالية، اذ ان «انتربول» في روما ابلغتنا الجمعة الماضي في رسالة عاجلة ان اوجلان اعتقل ليتم تسليمه».

ورفض الوزير حجة ايطاليا برفض تسليم اوجلان لان عقوبة الاعدام ما زالت مطبقة في تركيا.

* داليما يندد بقرار تركيا مقاطعة السلع الايطالية *

● ندد رئيس مجلس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، أمس الاثنين، في رسالة نشرتها صحيفة «كوريري ديلا سيرا» بمقاطعة تركيا للمنتجات الايطالية ووصفها بانها «غير شرعية». وقال ان «ايطاليا وقعت ضحية الارهاب وكافحته وستستمر في مكافحته» رافضا اتهامات «الموقف الضعيف ازاء الارهاب».

وأشاد داليما بموقف زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي أكد أنه يتخلى عن الارهاب والعنف. وقال «من المؤسف ان لا تكون السلطات التركية افادت من هذه الفرصة لايجاد حل سلمي للنزاع الطويل والدامي على غرار ما حصل في ايرلندا الشمالية او منطقة الباسك». وأكد ان ايطاليا تأمل في «حل القضية الكردية بطريقة سلمية وليس عسكرية على أساس رفض العنف والاعتراف بحقوق الشعب الكردي وحق تركيا في ضمان امنها».

استمرار المعارك العنيفة في الكونغو واغراق ٦ قوارب تقل ٦٠٠ متمرد

●كينشاسا -الوكالات - ذكر مصدر مستقل، أمس الاثنين، ان طيران زيمبابوي الحربي حليف نظام كينشاسا اغرق قوارب تقل أكثر من (٦٠٠) متمرد كونغولي في نهاية الاسبوع الفائت، في بحيرة تنغانيكا في شرق جمهورية الكونغو الدمقراطية.

وأوضح المصدر ذاته انه يفترض ان «يكون قضى جميع المتمردين» في هذا القصف، مشيرا الى أن القوارب كانت تنقل، أيضًا، «عتادا عسكريا» لم تحدد طبيعته.

وأغرقت القوارب بين مدينة كاليميا (١٦٠٠ كم شرق كينشاسا) وبلدة موبا ١٤٠ كم الى الجنوب منها التي وصلها المتمردون قبل أسبوع.

وتقع كاليميا وموبا على ضفاف بحيرة تنغانيكا التي تشكل الحدود بين كل من جمهورية الكونغو الدمقراطية وتنزانيا وبوروندي.

وارسلت زيمبابوي شأنها في ذلك انغولا وناميبيا وتشاد قوات الى الكونغو لدعم الرئيس لوران ديزيريه كابيلا، الذي يواجه المتمردين المدعومين من رواندا واوغندا.

واوضح المصدر المستقل ان القوارب كانت تقل متمردين الى موبا عندما رصدها طيران زيمبابوي. ودمرت الطائرات الزيمبابوية السبت قافلة اولى من أربعة قوارب ومن ثم رصدت، أمس الأول الأحد، قاربين اخرين قامت باغراقهما ايضًا.

وتدور معارك عنيفة منذ أسبوع في موبا بين القوات المسلحة الكونغولية والمتمردين الذين وصلوا هذه البلدة عبر البحيرة، اذ ان القوات الحكومية تسيطر على الطريق الذي يربط بين كاليميا وموبا.

كلمة الاتحاد

الإضراب العام

□ إعلان الهستدروت الإضراب العمالي العام في البلاد، غداً الاربعاء، في حالة عدم التوصل الى اتفاق بين الحكومة وقادة الطلاب الجامعيين المضربين، هو خطوة هامة وضرورية وحتمية في مواجهة الإرهاب الحكومي للطلاب ومحاولة كسرهم وإجهاض نضالهم العادل.

فكما سبق وقلنا، إضراب الطلاب جاء ليس فقط ليخفض أجور التعليم الجامعي، بل ليحدث انقلابًا في السياسة الإسرائيلية الرسمية للعلم عمومًا. فالسياسة الحالية تجعل التعليم الجامعي شيئًا من الكماليات لا يقدر عليه الا الأغنياء، أو المؤمنون بالعلم الذين يقتطعون من لقمة خبزهم حتى يمولوا تعليم أولادهم، أو ذوو الحظ من الطلاب الذين يتمكنون من ايجاد عمل مناسب يوفرون منه بعض تكاليف تعليمهم. وهذا فضلاً عن التآكل المستمر في ميزانيات التطوير العلمي والتكنولوجي (باستثناء الأغراض العسكرية طبعًا، وأسلحة الفتك والدمار) وفي أجور المحاضرين والعاملين الإداريين في الجامعات.

لهذا كله، فإن نضال الطلاب هو نضال المجتمع الاسرائيلي كله. وموقف الهستدروت في هذه الحالة صحيح ومعبر عن رؤية هذه المصلحة.

والإتهام الذي وجهته الحكومة، أمس، رسميًا، للطلاب بأنهم يديرون نضالاً سياسيًا هو اتهام كاذب. وهدفه تضليل الرأي العام وتفسيخ صفوف الطلاب الموحدين، على أساس حزبي. فالحكومة تعرف انه نضال عام وشرعي، اذ إن عدداً من قادة الاضراب هم من الليكود، يعملون يداً بيد الى جانب اخوانهم الطلبة من حزب العمل وميرتس والجبهة وغيرها. وان كانت تصدق نفسها بأنه اضراب سياسي، فبإمكانها سحب البساط من تحت قادته والتجاوب مع مطاليب الطلاب العادلة فتنتهي الموضوع ويفك الإضراب. ولكنها لن تفعل، لأنها تفتش فقط عن طرق لكسر الإضراب.

العنف الدموي الذي استعملته، بواسطة تهويش الشرطة على المظاهرات، والذي بلغ أوجه أمس بقيام رجالات نتنياهو من الليكود وعلى مرأى منه بالإعتداء على طالب جامعي وإصابته في عينه، واختيار مجموعة من الطلاب غير الممثلين في القيادات المنتخبة لمفاوضتهم على انهاء الإضراب، هما دليلان اثنان من عدة أدلة على ذلك، تذكرنا بهما بأنظمة ظلامية وفاشية في أمريكا اللاتينية وفي كوريا الجنوبية وغيرها.

فاليقظة يا طلابنا. المزيد من الوحدة والصمود. ولنعمل جميعًا على إنجاح الإضراب العام التضامني.

(«الإتحاد»)

في المصيدة..

□ هل يحقّر نتنياهو قرار المحكمة العليا حفاظًا على حكومته.. أم يحترمه فيزيد من هشاشة كرسيه؟! □

*** بقلم: وليد ياسين ***



* متدينون متزمتون في القدس - رفض مطلق لحق الاصلاحيين في التمثيل *

● في وقت يسعى فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لتجاوز الأزمات التي تواجهها حكومته، واحدة بعد الأخرى، وفي مركزها أزمته الائتلافية على خلفية توقيع اتفاقيات «واي بلانتيشن» والبدء بتنفيذها، وسعيه - وإن نفى ذلك علنًا - لتشكيل حكومة «وحدة قومية» مع حزب «العمل»، تمكنه من الاحتفاظ برئاسة الحكومة، ومنع اقرار قانون حل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات، بات نتنياهو، منذ ليلة أمس الأول، يواجه عشرة جديدة، يقف وراءها نواب حزب «يهدوت هتوراة»، الذين هددوه بالانسحاب من الائتلاف، اذا ما تم تنفيذ القرار الذي اتخذته المحكمة العليا، بشأن حق المتدينين الاصلاحيين «ريفورميم» بأدخال ممثلين عنهم المجالس الدينية.

والمعروف، ان الأحزاب الدينية المتزمتة، سيطرت حتى الآن على قيادة هذه المجالس بالقوة ورفضت، بشكل قاطع، السماح لأي تمثيل للإصلاحيين فيها. فالمتزمتون يرون في الاصلاحيين «مدنسين للقدسية» و«اوغادا»، بينما، في الواقع، لا يختلف الاصلاحيون في انتمائهم الى الديانة اليهودية، عن المتزمتين، إلا برؤيتهم المغايرة للدين والتدين. ففي حين يسعى المتزمتون لفرض الشرائع الدينية، كما نصت عليها التوراة، بدون اعارة أي اهتمام للمتغيرات التاريخية والاجتماعية، ينظر الاصلاحيون الى الدين بمنظار مختلف وبرؤية أكثر انفتاحًا تتناسب والعصر الذي يعيشونه. فالأمور التي كانت تصلح قبل ثلاثة آلاف عام وأكثر، لا يراها الاصلاحيون مناسبة لهذه الأيام، ويطالب هؤلاء بإجراء بعض التغييرات في السياسة التي يتم التعامل من خلالها مع المواطنين اليهود، كقضايا الزواج والطلاق، وتحديد من هو اليهودي، وغير ذلك.

ويرى الإصلاحيون ان الأجيال الجديدة تهرب من التدين والشريعة التوراتية، نتيجة الشروط القاسية التي يفرضها المتزمتون على المجتمع اليهودي.

ويذكر أن الاصلاحيين كانوا لجأوا في وقت سابق الى المحكمة العليا، مطالبين بحق المرأة بالتمثيل في مجلس الحاخامين، ونجحوا بأدخال أول امرأة، وهي من حركة «ميرتس»، هذا المجلس. ويطالب الاصلاحيون الآن بتمثيل لهم في كل المؤسسات والمجالس الدينية، وهو الأمر الذي ترفضه الأحزاب المتزمتة، وتشترط بقاءها في الحكومة أو دعمها برفض هذا المطلب.

لقد أحدثت مطالب الاصلاحيين عدة أزمات للحكومات الاسرائيلية السابقة، ولم تنجح الكنيست، حتى اليوم، مثلاً، باقرار قانون من هو اليهودي الذي تعارضه الحركة الإصلاحية. وستظل الحكومات الاسرائيلية تواجه أزمات متشابهة، طالما ظلت التركيبة السياسية للمجتمع الاسرائيلي، وللكنيست خاصة، على هذه الحال.

في الكنيست اليوم هناك (٢٣) نائبًا ينتمون الى أحزاب متدينة متزمتة، هي «يهدوت هتوراة» و«شاس» و«المفدال». وهؤلاء يعارضون بشكل مطلق طروحات الإصلاحيين، وسيكون على نتنياهو ان يقرر، في الاجتماع الذي سيعقده مع هؤلاء، اليوم، فيما إذا كان سيرضخ لتهديد نواب «يهدوت هتوراة»، أو يتجاوب مع قرار المحكمة العليا، وهو أمر صعب بالنسبة لحكومة تواجه أزمة، لا يستبعد ان تؤدي الى حل الحكومة واجراء انتخابات جديدة.

صحيح ان نتنياهو، تمكن خلال فترة رئاسته للحكومة، من تجاوز الأزمات التي واجهته، مرة بأغلبية ضئيلة، وأخرى نتيجة عدم نجاح المعارضة بتجنيد عدد الأعضاء الذين يحددهم القانون لنزع الثقة عن الحكومة، وثالثة بأصوات المعارضة، حين يتعلق الأمر بعملية السلام مثلاً، كما حصل في التصويت الأخير على اتفاق «واي»... لكن الأحزاب المتدينة، التي نجحت في السابق باسقاط الحكومة على خلفية موقف متزمت يتعلق بقدسية السبت، لن تترك امام نتنياهو اي مجال للتردد. فتزمتها يقول ان قدسية السبت أهم من مستقبل هذه الدولة وأجيالها الصاعدة، ومستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية أو قطاع غزة، أهم من عملية السلام. ومثل هذه الأحزاب لن تتورع عن اسقاط حكومة تدعم تقليصًا لسيطرتها ونفوذها في المجالس الدينية. وقد أعلن نائب وزير الاسكان، مئير بوروش، أمس، بشكل قاطع، ان حزبه لن يدعم حكومة ستسمح بموطئ قدم للإصلاحيين في المجالس الدينية.

فهل يرضخ نتنياهو لـ «يهدوت هتوراة» فيحقر بذلك قرار المحكمة العليا، أم يتجاوب معه، فيزيد من هشاشة كرسيه وحكومته؟



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي التجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

صدام حسين «رجل القرن»



● بغداد - الوكالات - بات الرئيس العراقي، صدام حسين، يحمل لقب «رجل القرن» الذي منحته اياه رابطة الصداقة العراقية الهندية، كما ذكرت، أمس الاثنين، صحيفة «بغداد اوبزرفر» الصادرة بالانكليزية.

واوضحت الرابطة بحسب الصحيفة ان هذا اللقب منح للرئيس العراقي تقديرا «لصفاته الفريدة لا سيما لشجاعته وحكمته».

وأعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي تلقى هذا الامتياز باسم الرئيس ان مسيرة صدام حسين «غنية بالبطولة في المعركة ضد العدوان والظلم».

ويذكر ان صدام حسين يتولى السلطة في بغداد منذ العام ١٩٧٩.

موجة البرد قتلت مشردين في فرنسا

● باريس - «و.ص.ف» - اوقعت موجة البرد، التي اجتاحت اوروبا في الأيام الأخيرة أربعة قتلى في فرنسا من بين الأشخاص الذين لا مأوى ثابت لهم.

فقد قتل الصقيع في طولوز (جنوب) امرأة في الأربعين من عمرها كانت تمضي الليل تحت خيمة في حرارة تدنت سبع درجات مئوية تحت الصفر.

وتوفي رجل حرقًا بعد ان أشعل النار لتدفئة نفسه امام عنبر في منطقة فار (جنوب شرق) وعثر على جثة رجل في مستودع قمامة تابع لاحد الابنية يبدو انه لجأ اليه لاتقاء موجة الصقيع اثناء الليل.

وكان عثر على رجل آخر في السادسة والثلاثين من العمر ميتًا على أحد ارصفة باريس.

وتشهد العديد من المدن الفرنسية، ولا سيما في منطقة الجنوب، التي يكون مناخها عادة أقل قساوة، موجة من البرد القارس بحيث تتدنى الحرارة الى ما بين اثنين وعشرة درجات تحت الصفر عند الفجر.

تحقيق مثير للجدل حول عملية «القتل الرحيم»!

● نيويورك - الوكالات - بثت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» مساء الأحد، تحقيقًا مثيرا للجدل حول عملية قتل رحيم ظهر خلاله الطبيب الشرعي المتقاعد جاك كيفوركيان (٧٠ عاما) وهو يحقن مريضًا في مراحله النهائية بمادة قاتلة.

وتم تصوير هذا التحقيق الذي بثته «سي.بي.اس» في برنامج «٦٠ دقيقة»، في ١٧ أيلول الماضي. وظهر الطبيب كيفوركيان في التحقيق وهو يحقن شخصا مصابا بتخثر في الدماغ بمادة قاتلة.

وقال المسؤولون عن البرنامج ان الطبيب حمل بنفسه كاسيت الفيديو الى ستديوهات المحطة التلفزيونية. وقال انه بتحركه العلني هذا انما يأمل باعادة اطلاق النقاش حول شرعية القتل الرحيم في الولايات المتحدة.

وقال خلال الحلقة «اني مضطر لارغامهم على التحرك. يجب ان يوجهوا التهمة اليّ لانهم في حال لم يفعلوا ذلك فهذا يعني ان القتل الرحيم ليس جريمة».

وقد فشلت اربع دعاوى رفعت ضده حتى الآن بسبب عدم وجود أدلة كافية.

مسيرة للاطفال واحتفال في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم مركز الطفل الفلسطيني في جنين مسيرة حاشدة للاطفال، طافت شوارع مخيم جنين وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية واليافطات الداعية الى أعطاء حقوقهم الكاملة وفتح مراكز ونواد تهتم بهم، وانطلقت المسيرة نحو قاعة سينما جنين حيث اقيم احتفال ومهرجان بمشاركة مدير المركز المهندس غسان الباموني، وبحضور اولياء امور الاطفال وممثلي المؤسسات والدوائر الرسمية والاجهزة الامنية.

والقى مدير المركز كلمة اطلع فيها الحضور على أهم نشاطات المركز داعيًا الجهات المختصة في السلطة الوطنية الى التركيز على الأطفال من خلال فتح المراكز والمسارح والنوادي التي ترعى بهم.

العنف في العائلة

تمديد إعتقال خمسة إعتدوا على زوجاتهم

☐ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين وأمس الاول الاحد، تمديد إعتقال خمسة، من كفرمندا وسخنين وكرمئيل وعكا، لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وستة أيام، للاشتباه بالاعتداء على زوجاتهم.

ولثلاثة أيام تقرر تمديد إعتقال شاب من سخنين (٢٩عامًا)، لاستكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده، لاعتدائه على زوجته وتحطيم بعض الاجهزة في البيت كالغسالة والمروحة الكهربائية والكراسي.

وتبين من ملف التحقيق أنها ليست المرة الاولى، التي يعتدي فيها المشتبه به على زوجته. ويقف ضده سجن مع وقف التنفيذ لإعتدائه عليها.

وقال المشتبه به ردًا على التهمة، ان شقيقًا له طعنه بالسكين في يده اليسرى ولم ينقله الى المستشفى وتركه ينزف! وبعد ذلك دخل الى بيته والده واعتدى عليه. ثم دخل ثلاثة من اخوته وضربوه داخل بيته فشارت اعصابه!! واشار الى ان احد اخوته الذي اعتدى عليه، هارب من الشرطة!

وفي كرمئيل قالت امرأة في الثلاثين من العمر ان زوجها اعتدى عليها بقسوة ووضع السكين على عنقها مهددًا بذبحها!!. واشارت الى انها ليست المرة الاولى، التي يعتدي فيها عليها. ونفى المشتبه به التهمة. وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

ولستة ايام تقرر تمديد اعتقال شاب من كفرمندا، (٣٥ عامًا)، لاعتدائه على زوجته وتهديدها بالسكين. واوصى القاضي بادخال المشتبه به الى مستشفى الامراض العقلية في المزرعة لانه يعاني من اضطرابات نفسية ويشكل خطراً على زوجته.

ولأربعة ايام تقرر تمديد اعتقال شابين من عكا لإعتدائهما على زوجتيهما، احدهما طعنها بسكين في يدها وحطم بعض الاثاث في البيت.

نشاطات ثقافية للمنتدى الثقافي في مجدل شمس المحتلة

☐ مجدل شمس - خاص - اقام (المنتدى الثقافي) في بلدة مجدل شمس السورية المحتلة، معرضاً للكاتب العربي استمر عشرة ايام، ومعرضاً آخر في بقعاثا، استمر سبعة ايام.

وكان (المنتدى الثقافي) قد اصدر قبل ثلاثة شهور مجلة من ثلاثين صفحة اسماها «القنيطرة» وقبل اسبوعين اصدر المجلة تحت اسم آخر هو «بانياس» والقنيطرة وبانياس مدينتان سوريتان هدمتهما سلطات الاحتلال الاسرائيلي. الاولى تحررت وعادت الى سوريا بعد حرب تشرين ١٩٧٣. والثانية لازالت تحت الاحتلال.

هذا ويشرف على مشروع المنتدى الثقافي واصداراته كل من مجيد احمد القضماني، ومعتز قاسم ابو صالح، ونضال الشوفي.

مرضى المجرينا معرضون أقل من غيرهم للنوبات القلبية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة.
دلت دراسة جديدة اجراها د. اريبه كورتسكي مدير وحده آلام الرأس في «مركز رابين الطبي، بلنسون»، على ان مرضى «المجرينا» معرضون أقل (بـ ٦٪) من غيرهم للاصابة بنوبات قلبية.

وتشير الاحصائيات الى ان (٢٥٪) من النساء و(١٢٪) من الرجال يعانون من مرضى «المجرينا»، وإضافة الى آلام الرأس يعانون من التقيؤ وعدم تحمل الضجيج والدوخة وغيرها، واحياناً هذه الظواهر تضايق أكثر من آلام الرأس نفسه.

ولكن كما يقول د. كورتسكي، فان لمرضى «المجرينا» حظا، كون هذه المشاكل تحمي المرضى من النوبات القلبية، وقد أظهرت الفحوصات التي اجريت للمرضى الذين شملتهم الدراسة وجود تغييرات في نبضات القلب عند مرضى المجرينا، فالمعروف أن هؤلاء المرضى يعانون من تقلص شرايين القلب، الأمر الذي يجعل لديهم آلاما أكثر في الصدر، وفي الوقت نفسه هذا التقلص يحمي من النوبات القلبية.

ذعر في شمال ايران بعد هزة ارضية

□ طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان هزة ارضية بقوة ٤,٥ درجات على مقياس ريختر ضربت، امس الاثنين، شمال اقليم اذربيجان الغربي الايراني في شمال غرب ايران من دون ان توقع ضحايا او اضرارا.

ووقعت الهزة في شمال تبريز كبرى مدن الاقليم، وشعر بها السكان في المدن الاخرى المجاورة ما اثار حالة من الذعر.

وتتعرض الهضبة الايرانية منذ ايام عدة لهزات ارضية متفاوتة القوة علما بأن معظم الاراضي الايرانية تقع على خط الزلازل.

وكانت هزة ارضية بقوة ٥,٦ درجات ضربت، الاربعاء الماضي، جنوب ايران والحقت اضراراً مادية جسيمة بعدد من القرى من دون ان توقع ضحايا.

الاعدام السادس والعشرين في السعودية

*** اعدام سعوديين ادينا بتهمتي الاغتصاب والقتل ***

■ الرياض - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان رجلين سعوديين اعدما بقطع الرأس بالسيف، امس الاثنين، في غرب المملكة بعدما ادينا بتهمتي اغتصاب وقتل شاب سعودي.

وقال بيان للوزارة، ان فارس بن عبد الله الشريف وشريكه جاسم بن فهد السباعي اتهما «بخطف واغتصاب شاب سعودي ثم خنقه بواسطة حبل قبل اشعال النار في سيارته» في الطائف (غرب المملكة).

ولم يوضح البيان عمر الضحية.

وبهذين الاعدامين يرتفع الى (٢٦) عدد الذين اعلن عن اعدامهم في السعودية منذ مطلع العام الحالي بموجب احصاء وضعته وكالة الانباء الفرنسية. وتطبق المملكة عقوبة الاعدام بحق مرتكبي جرائم الاغتصاب والسلب ومهربي المخدرات ومدمنيها.

وكان ١٢٣ شخصا اعدموا في السعودية في ١٩٩٧ مقابل ٦٨ شخصا في ١٩٩٦ بعد تسجيل رقم قياسي في ١٩٩٥ بلغ ١٩١ شخصا.

على انقاض الهزة



□ بكين - الوكالات - ادت الهزة الارضية التي ضربت مناطق في شمال الصين، الى اصابة حوالي (٤٠٠٠) شخص وتدمير منازل الآلاف الذين ظلوا بدون سقف يؤويهم. وكانت الهزة في بعض الاماكن بقوة (٦,٢) على سلم ريختر.
وفي الصورة احد الاطفال في قرية لحقها دمار الهزة.

البرلمان المصري يثور على قمع أمير سعودي لمواطنين مصريين يخدمون في قصره

■ القاهرة - الوكالات - طالب نحو ثلاثين من اعضاء مجلس الشعب المصري، الحكومة بتوضيحات عن واقعة احتجاز تسعة مصريين يعملون في خدمة الامير تركي بن عبد العزيز، شقيق العاهل السعودي الملك فهد في أحد فنادق القاهرة.

فقد تقدم نائب الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) عن الاقصر (جنوب) يحيى شعلان مدعوما بـ ٢٦ نائبًا آخر بطلب اجراء مناقشة عامة في البرلمان عن هذه الواقعة المتهم فيها حراس الامير تركي المقيم منذ سنوات في فندق وسط القاهرة، حسبما افاد مصدر برلماني.

من جهة اخرى قدم، امس الاثنين، المحامي نبيه الوحش المتخصص في قضايا الرأي العام إخطاراً الى إحدى محاكم القاهرة موجهًا الى رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الداخلية حبيب العادلي يطالبهما فيه بإصدار قرار «عادل وفوري» بترحيل الامير.

وقال الوحش في إخطاره «فاض بنا الكيل نحن الشعب، الامر الذي حدا بي الى ارسال هذا الإخطار بصدور قراركم العاجل بترحيله فوراً عن البلاد لا سيما وانني اعلم ان كل اشقائه والمسؤولين في المملكة العربية السعودية غير راضين عن تصرفاته».

وقد بدأت القضية، الثلاثاء الماضي، عندما اصيب خادمان مصريان يعملان لدى الامير تركي بجروح خطيرة خلال محاولتهما الفرار من نافذة جناح في الطابق الـ ٢٩ في فندق هيلتون رمسيس.

اذ حاول الطباخ احمد عبد الستار والخادم احمد نور الدين احمد، الهرب، نظراً لاحتجازهما لدى الامير تركي الذي يحجز لحسابه الخاص بصفة دائمة الطوابق الخمسة الاخيرة من هذا الفندق وقيام حراسه الشخصيين بمنعهم من الخروج.

وتمكن الخادمان - وهما من الاقصر (الصعيد) - بواسطة اغطية الاسرة المربوطة ببعضها البعض من بلوغ الطابق الـ ٢٦ وهويا منه الى الطابق الـ ٢٤. وقد اصيب احمد عبد الستار بكسر في عموده الفقري من جراء السقطة بينما اصيب احمد نور الدين احمد بجروح مختلفة مما اوجب نقلهما الى المستشفى.

واعلن الخادمان للشرطة انهما مستخدمان لدى الامير تركي منذ خمسة اشهر من دون ان يتلقيا اجراً. كما اشتكيا من تعرضهما للضرب على ايدي الحراس الشخصيين للامير الذين يمنعونهما من الخروج لزيارة اسرتيهما.

وابلغ الاثنان النائب العام بأن تسعة خدم آخرين، ثلاثة من اسوان وستة من الاقصر، محتجزون ايضا في الظروف نفسها ولم يتلقوا اجورهم منذ اشهر عدة كما افاد مصدر قضائي اليوم الاثنين.

واوضح المصدر نفسه ان اهالي هؤلاء الخدم التسعة قدموا مؤخرا ١٨ شكوى الى النائب العام رجاء العربي لاطلاق سراح ابنائهم.

من جهة اخرى ذكر مصدر في الشرطة، ان رئيس مركز شرطة بولاق وهو الحي الذي يقع فيه الفندق، توجه الى المكان وتوصل الى اتفاق بين المحتجزين التسعة والامير تركي الذي تعهد بموجبه بدفع جميع الرواتب المتأخرة مقابل سحب الشكاوى المرفوعة ضده.

واضاف المصدر ان الامير السعودي تعهد ايضا بترك خدمه التسعة يرحلون في غضون اسبوع على الاكثر ليتسنى له العثور على آخرين محلهم.

واوضحت المصادر نفسها ان رئيس الشرطة المفوض من النائب العام، توجه الى الفندق للمرة الاولى، يوم الاحد، ليقابل الخدم المصريين الا ان حراس الامير منعوه.

وسبق للامير تركي ان اثار الرأي العام المصري قبل ثلاث سنوات عندما حاصرت الشرطة في تشرين الثاني ١٩٩٥ الفندق الى ان استسلم لها اثنان من حراسه وهما امريكي وفرنسي بعد ان اعتديا بالضرب على شقيقين مصريين امام الفندق. وقد تم على الاثر ترحيل الحارسين من مصر.

شبح الشيوعية

هل هو هاجس اوروبا .. من جـــديد؟

بقلم: اديب ديمتري

ارادت الرأسمالية ان تحل ازماتها على حساب الجماهير بسحب امتيازاتها وحقوقها المكتسبة ، ولتخفيف عبء الضرائب عن الرأسماليين لتنطلق "طاقاتهم" بلغة اليمين والليبرالية الجديدة .. فتصدت لها جماهير الشعب الفرنسي وصدت الهجمة في منبتها، وتراجعت السلطة اليمينية ... ولو الى حين.

كانت حركة ديسمبر ٩٥ هذه بجماهيرها وزخمها واحدة من اهم المؤشرات للآتي. وتلتها حركات وتململات اخرى محدودة، مثل حركات المهاجرين الاجانب الذي يدخلون البلاد بطرق غير مشروعة ولا يحملون اوراقا رسمية، وكان الحكم اليميني يقبض عليهم ويقذف بهم خارج الحدود، بلا تحقيق او محاكمة .. ويعيدهم في طائرات بالقوة، لتهبط بهم من حيث اتوا، في افريقيا او المغرب العربي، وعموما من مستعمرات فرنسا السابقة .. وكذلك كانت حركة الذين بلا مأوى، وهم يتكاثرون حاليا مع اشتداد الازمة، وهؤلاء يلتحفون السماء، او يبيتون في محطات المترو .. او تتجمد دماؤهم في الشتاء القارس ويموتون.

وفي خلال العام الماضي اضرب ايضا سائقو الشاحنات الكبيرة وقطعوا الطرق على الشاحنات الاجنبية التي تمر عبر فرنسا الى سائر انحاء اوروبا .. وسوي الامر مع اصحاب شركات النقل بالاستجابة لبعض مطالبهم بضغط ووساطة من حكومة اليسار.

وفي يونيو فاجأ الرئيس شيراك البلاد بحل الجمعية الوطنية، وكان له الاغلبية فيها، ولكنه اراد دعم اغلبيته اليمينية بالمزيد من القوة من خلال انتخابات مبكرة .. ليستأنف محاولاته في فرض "الاصلاحات" التي عجز عن تنفيذها عام ٩٥ .. ولكنه فوجئ في الانتخابات الجديدة بما لم يكن يتصوراو يشتهي لم تزد قاعدته اليمينية قوة،بل على العكس، فاز في الانتخابات بالاغلبية، ما سمي "باليسار المتعدد" الذي يجمع الحزبين الاشتراكي والشيوعي وحركات الخضر والبيئة، وحركة المواطن وحزب اليسار الراديكالي، وهو الذي يحكم اليوم.

عندما يتحرك العاطلون

ونعود الى مفاجأة اعياد الميلاد ورأس السنة، التي بدأت بمرسيليا وسنقتصر على معالمها الرئيسية، لكي نعود اليها في مقال اخر. فالحركة فاجأت الجميع كما سبق وذكرنا، حكومة واحزابا .. واتسمت هذه المرة بالاصرار والتصميم والاستمرار، وعلى رأسها تنظيمات العاطلين، واقوى نقابات فرنسا، وهي نقابة يسارية C.G.T كما ايدها الحزب الشيوعي والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي واحزاب الخضر والبيئة، كما لاقت قبولا وتأييدا واسعا من جمهور الشعب الفرنسي، لانهم رأوا مطالبها عادلة ومعقولة، وغطت المظاهرات الحاشدة شوارع كافة المدن والاقاليم .. ولم تعد جماهيرها في حاجة الى متاريس اجدادهم في ثورات القرن التاسع عشر. لانهم كانوا قد اكتسبوا حق التظاهر والتعبير وغيرها من خلال ثورات الماضي الدمقراطية هذه.

والخطير في الامر، ان الحركة بدأت هذه المرة بفرنسا ايضا وكالمعتاد، ولم تلبث ان امتدت الى المانيا، فتظاهر العاطلون في (٩٠) مدينة المانية وكانت قد سبقتها مظاهرة واسعة لطلبة الجامعات الالمانية .. مما اعاد الى الاذهان ذكرى ثورة ١٨٤٨ التي بدأت كما ذكرنا من فرنسا ايضا وسرت الى المانيا وبعض البلدان الاوروبية.

وثورة العاطلين فضلا عن تنظيمها واستمرارها، ذات ابعاد اجتماعية واضحة في مطالبها وسنعود الى الموضوع في المقال المخصص له.

يضاف الى هذه الحركة الجماهيرية المنظمة، حركات اخرى تفتقد التنظيم والوعي والهدف، ونعني بها حركات العنف المدمر وغير الواعي التي انتشرت اخيرا في العديد من المدن الفرنسية، وبخاصة ضواحيها الفقيرة وجمهورها من الصبية والمراهقين والشباب العاطل، ومن داخل المدارس .. تعتدي على سيارات النقل العام وعلى سائقيها، كما تشعل النار في السيارات الخاصة، وتدمر ما تطوله ايديها خاصة اكشاك التليفون العام .. دون هدف واضح سوى التخريب والحرق في ذاته.

ومظاهر العنف داخل المدارس راح ضحيتها مدرس قتل وآخر جرح فضلا عن معارك الطلبة فيما بينهم. ويحاول البعض ان يصرف النظر عن دلالتها الاجتماعية الواضحة رغم عفويتها وعدم وعيها، وذلك بتصويرها كقضايا امنية، تتطلب اجراءات امنية مشددة وعقوبات، واقترح البعض معاقبة اسر المخربين فضلا عن المخربين انفسهم!! ويتجه البعض الاخر الى التفسير النفسي، ويقترح علاجات نفسية وتربوية.

ومن جانب اخر برزت قضايا الفساد التي غدت ظاهرة عالمية .. قضايا الرشوة واستغلال النفوذ والسرقة بين كبار المسؤولين حتى الوزراء، واقتيد البعض منهم الى السجون، وكشف حريق الادارة المركزية لبنك الكريدي ليون الفرنسي، وهو من اعرق بنوك فرنسا واهمها، ان وراءه جريمة لاخفاء وثائق تدين البعض.

هذه الاحداث مجتمعة اثارت قلقا عميقا لدى الجميع، وبوجه خاص في صفوف اليمين والرجعية الفرنسية التي تفككت احزابها، وتعاون البعض منها مع اقصى اليمين العنصري الفاشي والصاعد ايضا.

في هذا المناخ تردد الحديث عن الازمة على كل لسان، وفي كافة الاوساط .. ازمة اجتماعية اقتصادية وسياسية، وكتب "ماكس جالو" الكاتب الفرنسي الكبير والمحترم من الجميع، يصف حال فرنسا الان يقول: "تحلل في المجتمع الوطني والقومي بفعل البطالة والبؤس .. عنف وباني في "الجيتو" (يقصد الضواحي المعزولة والفقيرة) يعوق الاندماج القومي .. ازمة في التمثيل الياسي .. اعداد متزايدة من الغائبين عن صناديق الاقتراع. ازمة في الاخلاقيات السياسية وزراء رهن الحبس والسجن ورئيس وزراء ينتحر .. افلاس المؤسسات المالية المرتبطة بالدولة (الكريدي ليونيه) والشك في حريق اجرامي لاخفاء معالم هذا الافلاس وازمة في المدارس .. تفريط في السيادة الوطنية ممثلة في العملة .. كيف لا نتحدث مع كل هذا عن ازمة قومية؟

(٩) وخرجت احدى المجلات وعلى غلافها تساؤل كبير: هل نحن امام ثورة جديدة على غرار ثورة ١٨٤٨؟".

النمور والجـبـابرة

اما الهزة الاخرى التي لا تقل عن سابقتها في حركة العاطلين، والتي لم يتوقعها احد ايضا، فهي انهيار ما يسمى "بالنمور والجبابرة" في دول جنوب شرق اسيا والتي كانت تقدم على انها نمط في التنمية والتقدم تحت اسم "النمط الاسيوي" حقق المعجزات المذهلة في النمو والتقدم والثروة في اطار الليبرالية الاقتصادية والسوق العالمي والعولمة!! ثم انهار فجأة ابتداء من تايلند يوليو ٩٧ ثم تتابع الدومينو ليشمل كل النمور .. انهيار في البورصات والعملات وافلاسات في البنوك والشركات .. واحدث هذا الانهيار هزة عالمية بما يشبه الزلزال في كافة البورصات والاسواق العالمية، ونؤجل الحديث عنها الى مقال اخر.

ومرة اخرى يطفو على السطح القلق العميق في الصدور .. بخاصة في صفوف الرأسماليين واليمين ويبرز السؤال في مانشيت عريض في صدر احدى المجلات: هل نحن على عتبة انهيار مالي عالمي على غرار ازمة ١٩٢٩ ؟

قرون الاستـشـعـار

اي علاقة يمكن ان توجد بين صدور الكتاب الاسود من حيث توقيت صدوره والضجة التي اثيرت من حوله وبين هذه الاحداث التي توالت بعد صدوره هل كان صدور الكتاب محاولة لتحويل الانظار عن الاحداث، وما تحمله من دلالات؟

الجواب بالقطع لا .. فكل هذه الاحداث جاءت مفاجئة، وبعد صدور الكتاب بزمان، كما لم يكن يتوقعها احد .. لا يمين ولا يسار .. لا رجعي ولا تقدمي .. لا حاكم ولا محكوم.

واذا غاب سبق الترصد والقصد، فان هذا لا ينفي وجود هذه العلاقة بين صدور الكتاب والقلق العميق والتوتر الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .. الذي كان يسود قبل ان تحل هذه الاحداث .. والانهيار الفكري والقيمي والاخلاقي، وبالاخص في صفوف اليمين الرجعي .. بل هي اعراض الجنون التي تجتاح العالم: عود الى عالم السادة والعبيد ... ثروات فلكية تتراكم وفقر قاتل يتفاقم ...انسان يصعد الى الافلاك .. والاخر يغرق ويغوص في بحور من الجهل والامية ..

ترى، هل نحن بازاء ما يشبه قرون الاستشعار، التي تتزود بها الحشرات الدنيا، ولا اقول الدنيئة، حتى لا انحدر الى المستوى الذي انحدر اليه مقدم، "الكتاب الاسود" وبعض المشاركين فيه، او هي الحاسة الباطنة التي تحرك حيوانات الغابة، مع توقع هبوب الاعصار المدمر، او الزلزال وثوران البراكين.

لقد بدأت شعوب العالم تتحرك، ومصالح الرجعية تهدد. فهل الكتاب الاسود، ومن لف لفه من الطبقات والفئات الرجعية واليمينية التي عبر عنها الكتاب، تطاردها الاشباح من جديد، نفس الاشباح بعد مائة وخمسين عاما؟

(بالتنسيق مع الزميلة "اليسار")



خسارة عليك يا ناصرة

بقلم: عبير قبطي

قبل ان احكي عن الحزن والقهر الذي في اعماقي وعن نفسي وقلبي الباكيين اريد ان اسأل ... ماذا حدث في الناصرة، ولماذا حدث؟ ان كان هنالك خير في الدنيا فاين هو من الناصرة؟!

لم استطع تحمل الصدمة وكتبت هذه السطور التي بللتها دموعي، انا واحدة بين فئات او حتى الاف الشباب الجبهويين الذين عملوا كل ما في في وسعهم في يوم الانتخابات وقبل يوم الانتخابات في سبيل صنع مستقبل افضل لبلدنا.

واجهنا الاستفزازات ومحاولات بث الرعب قربصناديق الاقتراع واجهنا مشاكل افتعلوها لكي يثيروا اعصابنا، ولن انسى ذلك الشاب الذي قال لي في وجهي "سنحرق لكم رامز الليلة".

لم نأبه بهم بل اعطى كل واحد منا كل طاقته واكثر كي يساهم في صنع الانتصار، لم نرد عليهم وكنا نقول لانفسنا اننا سنرد عليهم حين تفرز الصناديق وتكون النتائج لصالحنا، وفرزت الصناديق وصدرت النتائج ووقعت الصدمة قاسية اشد القساوة، وانتصر الانتهازيون والطائفيون والمفرقون.

احس كل واحد منا انه ينزف دم الناصرة لا دمه هو وانه يبكي دموع الناصرة لا دموعه هو.

نعم لقد بكينا، شابات وشبان، بكينا عليك يا ناصرة وبكينا على ابنائك.

لعل انصار الحركة الاسلامية يشعرون بالانتصار، لكن في نظري النصر الذي يصنع باساليب كالتي استعملوها ليس بنصر ابدا.

حاولوا التخريب، حاولوا التضليل، حاولوا التهديد .. واغاظهم تعاملنا بمسؤولية وبمنطق حرصنا على البلد.

لهؤلاء اقول، صحيح انكم حصلتم على الاغلبية في البلدية، لكننا ربحنا البلد وهو الاهم فالجبهة وضعت دائما نصب اعينها مصلحة البلد وليس الكراسي والمناصب في البلدية.

اعتذارات كثيرة اشعر انه من واجبي ان اقدمها:

اريد ان اعتذر من مسلمي الناصرة الشرفاء، آسفة لانني كنت اعتقد ان انصار الحركة الاسلامية مسلمون حقيقيون، والان عرفت انهم يلطخون الدين ويسيؤون لكم.

اعتذاري الكبير اريد ان اقدمه لك يا ابا الامين، لقد رحلت عنا وتركت لنا وصية لم نصنها، آسفة لانك تضطر اليوم لان ترى ماذا يحدث في الناصرة، اسفة لانهم ارادوا هدم ما اعطيت كل عمرك لبنائه، من كل قلبي اطلب منك السماح.

واخيرا اقدم اعتذاري لمكمل درب ابي الامين ودرب رئيسنا الجبهوي القوي "رامز جرايسي" اعتذر منك عن هذه البلدة، سامح الله ابناءها فالضال معذور في احكامه.

حين كنت اكتب هذه السطور تذكرت اثناء الكتابة جملة قلتها انت:

"ممنوع الرد على الهمس الطائفي حتى بالهمس الطائفي"، ولكني اقول لك اننا لم نفكر ابدا بالهمس ولكنهم استعملوا الصراخ الطائفي الحقير ووصل بهم الى هنا.

لا اظن انه مرت علي ليلة كهذه الليلة .. ليلة خبا فيها نجم الامل، ولا اظن اني بكيت بقدر ما بكيت في فجر وصباح خيبة الامل.

لقد شعرت ان الجبهة طعنت باكبر سكين في ظهرها، ولا اعرف متى سيلتئم الجرح، ولا اعرف كيف سأواجه الامر، وكيف سأستفيق من الصدمة، ولكني مدركة اشد الادراك ان الجبهة قوية ومؤمنة اشد الايمان اننا سنواصل الكفاح، وسنبقى في احضان الجبهة.

فليفرح عزمي بشارة اليوم ولتفرح الحكومة اليوم وليفرح انصار الحركة الاسلامية اليوم، لقد خربوا الجبهة لكن الجبهة لن تقع، لانها ليست حزب مصالح وليست حزبا لشخص واحد، انها الناصرة، لكل الناصرة.

(الناصرة)

تحصد ما زرعته يداك

بقلم: سامي غطاس

اليوم وبعد ثلاث سنوات، تعيش اسرائيل نفس الظروف ونفس الحالة وتمثل نفس الدور، ولكن هذه المرة مع اختلاف في مواقع ابطال الرواية: فالمعارضة اليمينية المتطرفة ما زالت معارضة ولكنها اليوم تقف امام نفسها.

نتنياهو زعيم المعارضة بالأمس وقف في حينه وحرض على من تسول له نفسه أو يجرؤ على توقيع اي اتفاقية كانت مع الفلسطينيين، او يجرؤ على لقاء عرفات وقادة منظمة التحرير، هذا التحريض الذي اعطى غطاء أمينا للتطرف والتعصب، حتى فعل فعلته وكان ما كان وسقط اسحاق رابين ضحية غدر الغادرين وتآمر المتآمرين، وتحريض المحرضين. لأول مرة يتم لقاء رسمي مع الفلسطينيين وتوقيع معاهدة اتفاق معهم ولأول مرة تعيش اسرائيل نقيض النقيض، ولأول مرة يقع في اسرائيل ضحية غدر واغتيال يهودي بأيد يهودية. ليس مجرد اي يهودي بل رئيس حكومة. جنرالا كان وسفيرا في امريكا كان.

لقد اعتدنا كل الوقت ان تكون الضحية من الاغيار (أي غير اليهود) والمعتدي من زلم السلطة «يهوديا». او اعتدنا ان يحمل الكرباج، غلمان السلطة ويكون ضحية بلطجيتهم عربيا فلسطينيا. وكنا كل الوقت نردد الحكمة الماركسية التي قالت: «لا يمكن لشعب يضطهد شعبا اخر ان يكون حرا».

وكنا كل الوقت نحذر ونقول.. ان العصا التي ترتفع في وجه العربي، والعصا التي ترتفع في وجه العربي، والكرباج الذي يصلي ظهر الأغيار «العرب»، في هذه الحالة، سيجلد يوما ما اليهودي وبيد اليهودي نفسه، لانه بالفعل من يظلم لا يمكن ان يكون حرا، وسيبقى عبد ظلمه ومظلوميه، والذي تربى على العنف ضد الاخرين لا يمكن الا ان يكون عنيفا مع مقربيه وحتى مع نفسه، والذي اعتاد ان يواجه الحجر بالرصاصة سيوجه الرصاصة ضد كل من يواجهه. والذي اعتاد على حل المشاكل بالقوة لن يمنعه شيء من استعمال القوة حتى ضد أخيه. لانه اعتاد أن يقول.. «أنا وأخوي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب» ومن اعتاد هذا القول سيقول ايضا «أنا ونفسي على أخوي، وأنا ضد انا».

وهذا ما نراه اليوم وما يعتمل في مرجل السياسة الاسرائيلية. اليمين يتخبط واليسار يتخبط، ولا يفعل شيئا في وجه اليمين المستشري ويملأ الدنيا صراخا وتظاهرا، ولا نرى اي تحرك او تظاهرة يسارية واحدة تدعم مشروع السلام.


* نتنياهو *

وبقدرة قادر اصبح اليمين ضد اليمين وهذا ما توقعناه دائما. اما ان يتحول اليسار ضد اليسار فهذا مالا نرضاه ولا رضينا به.

نتنياهو الأمس، وقف نافخا أوداجه مستغربا كيف يضع رابين يده بيد عرفات، وسكت على المحرضين الى ان وصل بهم الهوس الى اغتيال رابين. لم يفطن نتنياهو انه سيقف موقف رابين نفسه لذا نراه اليوم واقفا مذعورا نافخا اوداجه استغرابا لما وصل التحريض الى المستوى الذي وصل اليه واصفا نتنياهو نفسه بالنازية. كل ذلك لانه اضطر «مرغما اخاك لا بطل» ان يسير في ركب الحتمية التاريخية التي فرضت عليه كما فرضت على من قبله قبول اتفاقيات السلام على الرغم من انه يصرخ يوما بعد يوم، بانه سيفعل كذا .. وكذا، حتى لو ادى الى وقف عملية السلام.

قبل ثلاث سنوات وقف نتنياهو في صف الذين حملوا صورة رابين والبسوها الزي النازي، قبل ثلاث سنوات وقف مع من وضع رابين في عداد الخونة.. ومع من صرخ بهستيرية .. «الموت للخونة»، هذه الصورة تكررت قبل مقتل رابين نفسه مع من ألبس صورة الفلسطيني الزي النازي وصرخوا الموت للعرب..

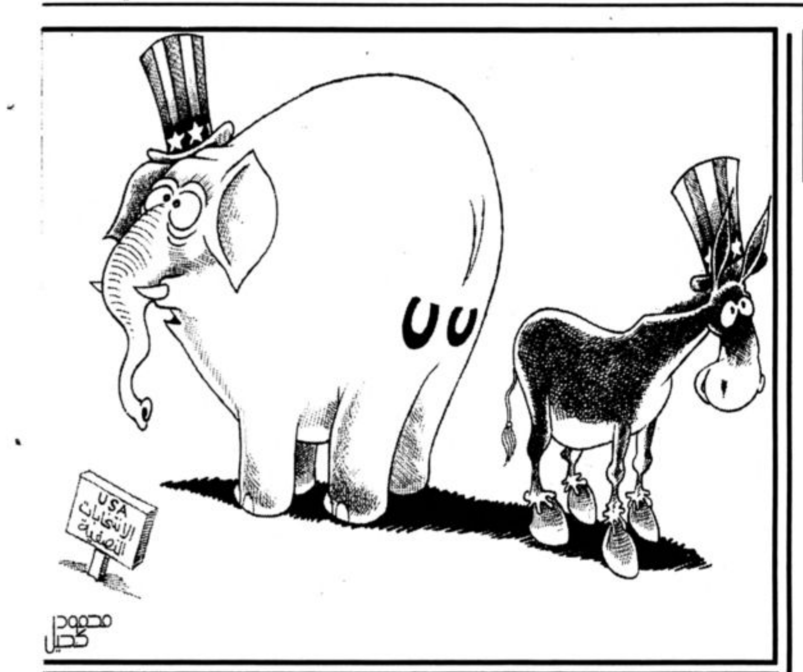
صرخنا يومها .. «اذهب الى جنيف يا رابين» أي بما معناه اصنع السلام مع الفلسطينيين في لقاء جنيف للسلام. وقلنا سيأتي اليوم الذي ستندم فيه يا شعب اسرائيل، وتقول كما قال غيرك، ليتني سمعت من هؤلاء الذين استضعفتهم لكنت وفّرت على نفسي الكثير من المآسي، والكثير من الضحايا، وأوقفت حمّام الدم الذي لا يرحم، ولا يفرق بين ضحاياه من اليهود والعرب.

يقف نتنياهو في الحفل التأبيني في الذكرى الثالثة لاغتيال رابين، ولم يتعلم الدرس، ولم يجرؤ على ان ينتقد القتلة وخانته الشجاعة عندما لم يقل كلمة ضد المجرمين والمحرضين اعداء السلام، اعداء الديمقراطية، اعداء الحياة، بل ظهر بين السطور وكأنه يدافع عنهم، حتى سرعان ما كان الهدف لتحريض المحرضين، وتآمر المتآمرين، وأصبح بحاجة ماسة الى تشديد الحراسة لانه مهدد من نفس المصادر التي غذاها وحماها.

الموقف اليوم كما هو في كل يوم يحتاج الى وقفة شجاعة، يحتاج ان تعلنها على الملأ .. نعم للسلام .. نعم للمسيرة السلمية، بكل وضوح مهما كلف الثمن، وان لا تراوغ ولا تماطل ولا تظهر بعدة وجوه.. قبلك جرب الكثيرون طريق المراوغة وفشلوا، حتى بيرس عندما أراد لعناقيد الغضب ان تكون عليه بردا وسلاما، تضمن له الكرسي رئاسة الحكومة، عاقبه الشعب، فعادت عليه عناقيد الغضب بالغضب، فقعد في بيته وكان مع القاعدين فعلمته هذه القعدة ان يخرج في البراري صارخا .. السلام! السلام! ليصبح رئيس مجلس السلام.

فهل يتعلم نتنياهو الدرس ويفتح عينيه جيدا ويسير بحزم نحو تحقيق وتنفيذ اتفاقيات السلام كي لا يصبح في يوم ما مع القاعدين...

يافة الناصرة



وماذا بعد التغيير؟!!

بقلم: مارون سامي عزام

"انفخت الدف وتفرق العشاق" بهذا المثل الشعبي افتتح مقالي هذا والهدف منه هو توصيل رسالة التآخي الكامنة في هذا المثل وبوجوب احترام كل فرد منا لرأيه، على اساس هذا المثل، اي انه بعد ان اعلنت النتائج ذهب الناخبون كل الى تكملة مسار حياته اليومي الذي اعتاد عليه .. كل واحد استيقظ صباح اليوم التالي بهمة ونشاط اكثر استعدادا للذهاب الى عمله، الاانه للاسف يتبين ان الامور ليست كما نبتغيها، لان البعض بعد التغيير لا يتعامل مع نتائج الانتخابات من منطلق "الانتخابات يوم واحنا لبعض دوم" بل ما زالوا يضمرون العداء والحقد لمن صوتوا لقائمة غير قائمتهم .. يعملون لتصفية الحسابات عن طريق استخدام العنف وكأننا نحيا في مدينة تكساس، الغرب الجامح، وكل ذلك "علشان شو" لان بعض الناخبين لم يدعموا تلك القائمة او ذلك الرئيس المرشح للرئاسة.

كان التصويت في مدننا العربية منقسما الى قسمين، قسم ادلى بصوته على اساس عائلي، والقسم الاخر ادلى بصوته، فقط اكراما للتغيير القادم، وهذا له شعبتان الاولى من اجل منح دور اداري للاجيال الشابة والثانية من اجل ان تفقد الزعامة التقليدية تأثيرها، فلبى بعض الناخبين النداء، اذن من هنا نرى كم كانت الهيمنة الاعلامية على عقلية الناخب قوية، والنتيجة ان صوته اخذ دورا فعالا في احلال التغييرات التي ابتغاها البعض وحققوها من خلال اللعب بأعصاب الناخب، خدمة لمصالح بعض المرشحين للرئاسة والعضوية، فحققت كلمة تغيير "الباهرة" رؤيا المؤمنين بناموس التغيير .. اصبحت كلمة تغيير واقعا محسوسا، في بعض مدننا وقرانا العربية، ولكنهم للاسف ما زالوا يجهلون الحجم المعنوي لهذه الكلمة، ومدى تأثيرها على المدى البعيد، لان المهم هو ما بعد التغيير .. فهم ما زالوا منتشين بخمرة النصر الذي حققوه في بعض المدن والقرى العربية.

بدأوا بعد التغيير يعددون الصفات الحسنة في الرئيس وما اطلقه من وعود "اشي بتصدق واشي ما بتصدق" اي ما زال يتعامل بعض الناخبين مع وعود الرئيس من منطلق دعائي فقط "يعني بيشمروا عن ايديهن قبل ما يوصلوا البحر" لان بعض المصوتين لا يعرفون المثل الذي يقول: ما بتعرف خيري الا ما تجرب غيري، لان خميرة التغيير الحقيقي لم تختمر بعد.

نحن يهمنا ما بعد التغيير، لذا على الرؤساء الجدد في النهاية، الذين افتتحوا عهدا بلديا رئاسيا جديدا، وازالوا المحسوبيات و التعيينات "تحت الطاولة"!! ان يتقمص كل واحد منهم عدة شخصيات مختلفة، من اجل كشف طريقة عمل بعض الموظفين الذين يقبلون التحايل على القانون، تماما مثلما فعل ايمن زيدان الفنان الكبير في مسلسل "يوميات مدير عام".

اكرر مرة اخرى "المهم ما بعد التغيير" لذا اطلب من الاعضاء المنتخبين والرئيس المنتخب ان يهتموا في كيفية خدمة المواطن بسهولة اكبر، وتخفيف هرم البيروقراطيات المقيت، والعمل على توفير الخدمات التي يستحقها.

ويتوجب على الاعضاء والرئيس المنتخب تنقية افكارهم من جراد الفتنة الطائفية التي قد تدمر جسور التسامح مع الذين لم يستطيعوا اجتياز نسبة الحسم، والاهم من هذا كله التسامح مع الناخب، الذي له حرية التعبير عن رأيه، فهذه الجسور قد تنار اذا استمروا يتحدثون عن النتائج وهم لم يروا حتى الان ابعاد التغيير، فلذلك اناشد الاعضاء والرؤساء الجدد ان يقضوا على الفتنة الطائفية بأسرع وقت، لان الطريق امامهم ما زال طويلا والمهم ما بعد التغيير وليس التغيير بعينه.

(شفا عمرو)

الشاطره ياللي بتصمد بالمعركي

يوسف مراد

شو بكي؟
بكفي نهيد وبكي –
اشكري ربك دوم
شو صار–
– لو قصرت انا بحقك يوم؟
مانّك شايفي–
ـيش هالحالي عسير
عالعشيرة وعالقوم–
وما حدا غيرك عم يشتكي!!
خلها مده–
وبييجي الفرج من بعد هالشده ..
منقرش – وعدي ان كان بتعدي
وبجبلك هدايا
وانا وانتي ايد بايد –
ودياتنا بتهامسوا – ما بين لمس وفرفكي ..
ومننزل ع المدينه
وجيابنا تخشخش
نكيف ونفرفش
ونبحر باحلى سفينه
ووينك – يا بلاد بره؟
وبكل مسره
بشتريلك – ماستين وزينه –
واحلى فساتين محيكي .
يا رب فيهن تتمتعي ..
ولو الهديه عاقدر المحبة
كنت الماز الدني
بجيبو معي!!
تطق غيره منك الجاره
وكل ستات الحاره
ويكثر علينا الحكي!!
وعلينا يدّلوا بالاشاره
وانت تضحكي–
– وتقولي عن وعي
الدنيا كفاح وشطاره
والشاطره ياللي بتصمد بالمعركي ..

(بيت جن)

ايها النظام العربي

عبد المحسن عمر نعامنه



قم .. !!
ايها الموبوء بالصمت المعشعش ..
في زوايا الجمجمة ..!!
سقطت قلاعك عنوة ..
ومصيرك المتعوس .. ويحك ..
قررته المحكمة ..
يا ايها المحكوم ..
بالفعل المورد ..
قد خسرت الملحمة ..
لما خصيت خيل بصرك ..
فهوت اسياف مجدك ..
كالهشيم محطمة ..
تبا لصمتك ..
ايها المملوء عثا ..
ايها الموبوء بالصمت المعشش ..
في زوايا الجمجمة ..
طاطات رأسك الف عام ..
ورهنت شمسك الف عام ..
للرياح المجرمة
قم وامح عار الالف عام ..
وامسح غبار الالف عام ..
بالنار ... لا بالمحرمة
بالنار لا ..
بالمحرمة ..

(عرابة)

زجليات

الف مبروك

مهداة الى الرئيس المنتخب الاخ يوسف حيدر

عيد دعيم – عبلين

بنصرك يا جبهة بغني
وليوسف حيدر بقول
باحلى اشعاري وتلاحين
مشينا الدرب الايد بالايد
بدي بشعري الشعبي قول
ما اعرفنا الطائفية
بالجبهة احباب واخوان
هيك اخلقنا وهيك بنظل
جبهتنا جبهة اعمار
تبني وتعمر الاوطان
نصر الجبهة فرحة وعيد
ازرعنا مشاريع وخدمات
باشعاري ونغمة فني
احلى التهاني مني
بهني اهلي في عبلين
ت اجانا النصر بتشرين
اخترنا الشخص المسؤول
محمد خي الياس ع طول
ما بتفرقنا الاديان
خيول الساحة والميدان
الكل جنود كبار زغار
خليه نحل بليل نهار
لعبلين البسمة تعيد
واقطعنا احلى عناقيد

رسالة من رجل خارج الاطار

فالنتينا ا بو عقصة

لا تذهبي للمؤتمر ..
اهتمي بقصة الفستان
او تسريحة الشعر
لا تذهبي للمؤتمر ..
اعدي قهوة الصباح ..
وعندي الظهر تسفعي ..
وفي المساء حين يطلع القمر
..... واصلي السهر
استمعي للاغاني العاطفية
واستمتعي بقراءة الشعر
لا تذهبي للمؤتمر ..
لا تذهبي. لا تسرعي
فقد تخسرين الصبا ..
والجمال والانوثة .. العطور
والزهر ..
لا تعتلي المصنة. لا تصرخي.
لا تهتفي ..
فخطابك يغتال الرجال
ونجاحك يصير
في قواميس المحال
ويحجمونك للصفر ..
لا تذهبي للمؤتمر ..
نصيحتي لك قبل السفر ..
فكري وقلبي الامر
ولا تتركيه للقدر
فمهما شانك اعتلى
ينزلونك للقعر ..
لا ... تذهبي للمؤتمر ....

(معليا – القدس)

نيرون

ريتا عودة



حين
اشعلت سيجارة
وبدأت ..
تنفث همس الحوار
لم تحترق مدن ظلي
وظلك ..
اللذين تمددا على
صخرة
الفوضى
انما ..
هاج فجاة
مهرجان
عودة العصافير
المهاجرة

(الناصرة)

التربية عبر التاريخ (٢)

* التربية الشرقية القديمة

بقلم: حنا عويد - عبلين

* التربية الهندية

يميز المجتمع الهندي القديم صفتان:

ا- الروح الطبقية من الوجهة الاجتماعية، ومذهب الحلول من الوجهة الدينية.

أ- اما فيما يتصل بالروح الطبقية فقد كان المجتمع الهندي مقسما الى طبقات وراثية Castes. كل طبقة منها مستقلة عن الاخرى ، تمام الاستقلال ولا يجوز الارتقاء من احداها الى الاخرى، بل لا يجوز التزاوج فيما بينها. وهكذا كانت تعين رتبة المرء الاجتماعية ويحدد مصيره في الحياة، بحكم ولادته ونسبه لا بارادته واختياره. مما نشأ عنه عدم الاستقلال الفردي، واهمال للمواهب الشخصية والميول، وتعذر ارتقاء الفرد الى رتبة فوق رتبته، مهما يبذل من جهد ويظهر من تفوق.

اما هذه الطبقات التي كان ينقسم اليها المجتمع الهندي فهي :

١- طبقة البراهمانيين او الكهان، ومنها يظهرالمعلمون والمشرعون .

٢- طبقة الكشاتريا Kshartias او طبقة المحاربين .

٣- طبقة الفايزا Vaisyas او طبقة الصناع .

٤- طبقة السودرا Sudras او طبقة العبيد.

ب - وكانت الافكار الدينية تحد بدورها من نشاط الفتى الهندي . فالله حاضر في كل مكان ، وهو يبدو في ظواهر الارض والسماء . في الشمس وفي الكواكب ، في قمم الهملايا ووديان الفانج

لذا كان هدف الهندي الاسمى وغاية كل تربية جديدة عنده ، ان يقتل المرء فكره وارادته في التأمل الصوفي ، وان يخضع ميوله وشهواته.

اضف الى هذا ان الديانة الهندية لا تؤمن بخلود الروح فحسب، بل تؤمن بتناسخ الارواح والتقمص، وترى ان الروح تتنقل بين اجساد عديدة.

* النتائج التربوية:

من هنا نستطيع ان نستنتج ما يمكن ان تكون عليه التربية.

بوذا :وان حرموك الحياة تماما ؟

بورنا: اقول ان هؤلاء الذين ينقذونني من الحياة ومن الامها.

اناس طيبون

بوذا: حسنا، حسنا يا بورنا يحق لك ان تسكن بلاد هؤلاء المتوحشين، اذهب يا بورنا لقد نجوت فنجّ، ولقد ملكت الصبر والعزاء فعز غيرك.

نظام التربية:

لا نعرف الشيء الواضح عن انواع النظم التربوية التي كان الهنود يمارسونها، وكل ما نعلمه ان البراهمانيين او الكهان كانوا القائمين وحدهم على امور التربية، اما المرأة فكانت محرومة من اية ثقافة، واما الفتيان فيبدو انه وجدت لهم مدارس ابتدائية في جميع العصور. وكانت هذه المدارس تقوم في قلب الريف، تحت ظل الاشجار او تحت الاروقة في ايام المطر وكانت الكتابة تجري في العهود الاولى على الرمل بواسطة القضبان ثم على سعف النخل بواسطة قضبان من الحديد، واخيرا على اوراق البلاتان اليابسة بواسطة المداد.

وكانت النظم تسمح بالعقاب الجسدي، وكان المعلمون يستخدمون، عدا العصا، بعض الوسائل الاخرى المبتكرة كأن يصبوا الماء البارد على المتعلم.

اما الدراسات العالية فكانت وقفا على طبقة الكهان الذين كانوا يدرسون الخطابة والفلك والمنطق والرياضيات.

تحت وطأة هذين العاملين الاجتماعي والديني، ففي حين نرى في مجتماعاتنا الحديثة ان المثل الاعلى هو تحرير الفرد الى ابعد حد ممكن، وتكوين الشخصية الانسانية الحرة المستقلة الواعية، كان الكهان يعملون على قتل كل حرية فردية. وهكذا كان الانسان الهندي يولد عبدا مضاعفا: عبدا بفعل طبقته التي كانت تفرض عليه البقاء على ما كان عليه آباؤه واجداده، وعبدا بفعل هذه العلاقة الصوفية بينه وبين الذات الالهية التي كانت تمتص كل نشاط فعلي.

الاصلاح البوذي

لم يعمل الاصلاح البوذي الذي ظهر في قلب البراهمية حوالي القرن السادس قبل الميلاد، على تغيير هذه الحال تغييرا محسوسا، فبوذا قال ايضا بأن سبب الشر هو الاهواء البشرية، فما على الانسان اذا اراد الوصول الى الطمأنينة الروحية الا ان يتخلى عن ذاته.

وفي وسعنا ان نطلع على هذا الطابع المميز للفكر الهندي عن طريق تلك المحاورة التقليدية التي يقال انها جرت بين بوذا وبورنا Purna احد اتباعه حول رحلة اراد ان يقوم بها هذا الاخير (بورنا) في بلاد المتوحشين ليعلمهم ديانة بوذا الجديدة:

يقول بوذا انهم اناس معروفون بالفظاظة والغيظ والسفه فماذا ترى ان هم توجهوا اليك باقوال خبيثة وصبوا غضبهم عليك؟

اجاب بورنا: ان هؤلاء الناس لا يضربونني بأيديهم ولا يرجمونني بالحجارة، مع ذلك، المهم اناس طيبون ولا شك.

بوذا: ولكن افرض انهم ضربوك بايديهم ورجموك بالحجارة فماذا تفعل؟

بورنا: ان هؤلاء لا يضربونني بالعصا او بالسيف، اناس طيبون.

بوذا: واذا ضربوك بالعصا وبالسيف فماذا تفعل؟

بورنا: ان هؤلاء لا يحرمونني الحياة تماما. هم اناس طيبون.

تركاني بعد ان ساعدتهما

ماري سامي داود

جلست قرب نافذتي اتأمل النجوم والقمر فاذا بي المح ..

لمحت من الغيوم الحيوانات والفضاء، وتخيلت ان الشمس تتحدث معي من بعيد، وكأنها انسان، وتخيلت ان القمر لوحده يفكر في نفسه، نظرت الى الارض فرأيت قطة صغيرة تصرخ قائلة: ميو - ميو - ميو - خرجت من البيت واخذتها الى بيتنا وعندما دخلت الى البيت. رأيت على الحائط عصفورا مسكينا لوحده، قلت للقطة: انا ذاهبة لاخذ العصفور الجميل، واحسست انها قالت لي: اوافق، لكن لا تتأخري، ورأيت العصفور يسيل دم منه ورجله مكسورة، قال لي العصفور: سي - سي - سي -سي. وعندما اخذته احسست انه قال لي: اشكرك على كل شيء. وذهبت معه الى البيت. وبعدها نامت القطة على السرير والعصفور في حضني. ونمنا سوية.

في الصباح استيقظت من نومي. وبعدها استيقظ العصفور وبعده القطة. وبعدها لعبنا بالكرة في الساحة. وبعدها اكلنا سوية، ولعبنا في الرمل. وفي الليل، نام العصور ونامت القطة ونمت انا في السرير معهما، ورويت لهما قصة اسمها "البنت الكسلانة" وبعدها قصة اخرى اسمها "عصير التوت" والعصفور والقطة ناما وانا حضرت للنزهة الاكل والشراب: والتفاح والخبز الفواكه والخضار. وبعدها استيقظت القطة وبعدها العصفور وذهبنا انا وامي وابي والعصفور والقطة الى النزهة. وفي الليل نمنا. وفي الصباح وقفت القطة والعصفور على النافذة. وقالوا لي: نشكرك على كل شيء عملتيه معنا. واضافا: الى اللقاء! دهشت وحزنت. رغبت ان يبقيا معي، لكنها فضلا غير ذلك ..

(مدرسة حيفا الرسمية هـ)

حلم على ضفاف نهر

تريز سمير سليمان

في احد الايام وقفت في شرفتي سارحة بمنظر الغروب وقرص الشمس يحتجب وراء الافق البعيد.

في تلك الساعة ادبر النور واقبل الظلام وفي ذهني سؤال يشغل بالي ...

متى سيشرق جيل جيد لم يذق طعم الحروب. بل يتمتع بالحياة ويتلذذ بايامها ؟

كم تمنيت ان يحل يوم نبدأه بزقزقة العصافير، برائحة الزهور الفواحة، بزغرودة النساء بضحك الفتيات والفتيان !!

متى لا نبدأ يومنا بتساقط الاطفال كتساقط اوراق الشجر في فصل الخريف!!

هؤلاء الاطفال يعيشون في زمن حيث الاشواك تنغرس في العيون

وحيث العيون اوسع من الارض

لن يتحقق هذا الحلم!!

حلمي الاسير المقيد

المجرح بالاشواك،

والملطخ بالدماء

(مدرسة الكرمل - الصف الثامن - حيفا)

شعب واحد

نهاد عمر نعامنة

اعجب كل العجب من الذي يتفوه بكلمة انه مسيحي اوانه مسلم، او يرفض مشاركة شخص او الانضمام له لانه من غير ديانته. فقد اصبحنا نرى ونسمع هذه السخافات كثيرا في مجتمعنا. اصبحت العنصرية والطائفية تفتك به شيئا فشيئا. الا نتذكر الاقوال والاحاديث النبوية التي تحثنا على عدم التفريق والتمييز!! فانسانيتنا واحدة وعروبتنا واحدة فلماذا هذا التمييز اذن وهذه العنصرية؟ الان الاخر لا يرتدي مثلنا او لانه لا يتصرف بتصرفاتنا اليس هذا حقه؟ اليست هذه ديانته وهذه تقاليده التي ترعرع عليها وتربي على اسسها؟ هل نسينا اننا شعب واحد؟ يجب ان نضع هذه التفاهات جانبا ونتحد لحل قضايانا. الم يئن الاوان لنفهم اننا اخوة.

متى سنفهم ان الحياة تبنى على التفاهم والتبادل والمشاركة؟

لماذا كل هذا ؟ لماذا لا نتعامل كاخوة وكشعب واحد مع بعضنا، كيف نستطيع العمل على انهاء الاحتلال ما دمنا لا ننسى تلك الكلمات، مسيحي ومسلم!

(المدرسة الثانوية عرابة البطوف)

لم يعرفوني

اياد نبيل ميعاري

كتبت اسمي على

كتبت اسمي على

كتبت اسمي على

كتبت اسمي على

الباب فلم يعرفوني

الحائط فلم يعرفوني

الارض فلم يعرفوني

الورق فلم يعرفوني

ذهبت وحضرت

بكيت وضحكت

هل انا كلمة تسير؟

فلم يعرفوني

فلم يعرفوني

هل انا كلمة تكبر؟

(مدرسة ابن سينا الابتدائية - المكر)

بطولة الماسترز:

هينغيس تحرز اللقب



* مارتينا هينغيس *

● أحرزت السويسرية مارتينا هينغيس، المصنفة ثانية، لقب بطولة الماسترز لكرة المضرب بعد فوزها على الامريكية ليندساي ديفنبورت الاولى ٧-٥ و٦-٤ و٤-٦ و٦-٢ في المباراة النهائية، الاحد، في نيويورك.

واحتاجت هينغيس الى ساعتين و٢٣ دقيقة للفوز ببطولة الماسترز للمرة الاولى بعد خسارتها نهائي ١٩٩٦ امام الالمانية شتيفي غراف ٣-٦ و٦-٤ وصفر-٦ و٤-٦ وصفر -٦.

وحصلت هينغيس على شيك بقيمة ٥٠٠ الف دولار، فيما نالت ديفنبورت التي بلغت نهائي ١٩٩٤ جائزة قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

وثأرت هينغيس لخسارتها امام ديفنبورت في نهائي بطولة الولايات المتحدة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في ايلول الماضي.

ونجحت ديفنبورت بسكر ارسال هينغيس مرة واحدة في المجموعة الاولى، فيما كسرت هينغيس ارسال ديفنبورت مرتين وتقدمت ٦-٥ وانهت المجموعة لمصلحتها ٧-٥ في ٥١ دقيقة.

وكانت المجموعة الثانية متكافئة حتى الشوط التاسع عندما كسرت هينغيس ارسال ديفنبورت وتقدمت ٥-٤ ثم ٦-٤ لتنهي المجموعة لمصلحتها في ٤٢ دقيقة.

واستغلت ديفنبورت تراخي هينغيس في المجموعة الثالثة وتقدمت ٥-١، لكن هينغيس عادت بقوة وقلصت الفارق الى ٥-٤، بيد ان ديفنبورت حسمتها في مصلحتها ٦-٤.

وكانت المجموعة الرابعة حاسمة، وتمكنت هينغيس من كسر ديفنبورت مرتين لتتقدم ٥-١ قبل ان ترد الامريكية التحية وتقلص الفارق الى ٥-٢، الا أنها استسلمت في الشوط الثامن واضاعت ارسالها لتخسر المباراة.

وقالت هينغيس: «انتزعت مني ديفنبورت المركز الاول في التصنيف العالمي، وسنلتقي الموسم المقبل. كنت متعبة عندما هزمتني ديفنبورت في نهائي فلاشينغ ميدوز، لكني اليوم كنت في كالم لياقتي البدنية وكانت ضرباتي قوية».

من جهتها، أكدت ديفنبورت انها كانت متعبة جراء مباريتيها ضد غراف في الفردي وضد الفرنسيتين ناتالي توزيا والكسندرا فوساي في نهائي الزوجي، يوم السبت، مضيفة «لياقة هينغيس العالية مكنتها من الفوز فضلاً عن اهداري كرات سهلة عدة».

كاس ابطال الاندية العربية:

المجموعة الاولى تحسم اليوم

● سيعرف، اليوم الثلاثاء، صاحبا بطاقتي التأهل الى الدور الثاني من فرق المجموعة الاولى عندما يلتقي الاتحاد السعودي المستضيف مع التحدي الليبي، والوصل الاماراتي مع الوحدات الاردني في اختتام مباريات الدور الاول من نهائيات بطولة الاندية العربية الرابعة عشرة لابطال الدوري لكرة القدم التي تقام في مدينة جدة السعودية.

وتختتم مباريات المجموعة الثانية التي لم تحسم بعد ايضاً غداً الاربعاء، بلقاء الشباب السعودي مع الافريقي التونسي حمال اللقب، ووداد تلمسان الجزائري مع الرفاع الغربي البحريني.

ويحتاج الاتحاد (٣ نقاط) الى نقطة التعادل على الاقل ليضمن تأهله الى الدور الثاني على حساب التحدي الليبي (نقطتين) الذي لن ينفعه سوى الفوز اذا اراد دخول جنة المربّع الذهبي بيد ان المنطق يرجع كفة الاتحاديين الاكثر خبرة ونجومية والقادرين على اختراق خطة التموين التي تميل الى اسلوب دفاع المنطقة والاعتماد على المرتدات، بيد ان هذه الخطة التي نجحت مرة امام الوحدات قد لن تكون ناجحة امام نجوم الاتحاد، وفي مقدمتهم المغربي احمد البهجة وخالد الشمراني وحمزة ادريس ومن خلفهم ثنائي الدفاع العملاقان احمد جميل ومحمد الخليوي القادران على ابطال مفعول نشاط المهاجمين الليبيين الخطرين احمد المصلي واشرف الفيتوري مع الاشارة الى ان الاتحاد سيلعب بغياب مدافعه فهد الخطيب لتلقيه بطاقة حمراء ضد الوحدات.

واذا كانت مهمة فريق الاتحاد سهلة نسبيًا امام التحدي فأن مهمة الوصل الاماراتي (٤ نقاط) لن تكون سهلة امام الوحدات الاردني (نقطة واحدة) والذي رفع مدربه العراقي انور جسام راية التحدي مؤكداً أن فريقه سينتزع الفوز على الوصل وبالتالي التأهل للدور الثاني.

ولعل اغراء لاعبي الوحدات بمكافآت مالية كبيرة سيلعب دوراً معنويًا كبيراً حيث وعد اللاعبون بمكافأة تبلغ الف دينار لكل لاعب (نحو ١٥٠٠ دولار) في حال تأهلهم وهو مبلغ كبير بالنسبة للاعبين يعيشون تحت مظلة الهواية.

وسيخرج مدرب الوحدات بتشكيلة جديدة تعتمد النهج الهجومي ويغيب عنها قائد الدفاع يوسف عموري لخروجه ببطاقة حمراء امام الاتحاد. وسيكون محورها هشام عبد المنعم قائد الفريق وعبد الله ابو زمع وعلي جمعة ومراد عوينة (هداف الدوري الاردني)، ورأفت علي، وهي اسماء تميل الى الاداء الهجومي الصرف.

وعلى الجانب الأخر سيلعب الوصل (٤ نقاط) على مبدأ السلامة لان نقطة التعادل تكفيه لحجز بطاقة التأهل الى نصف النهائي، وان كان يعاني متعاب دفاعية افرزتها مباراته مع التحدي الذي اهدر فيها ركلتي جزاء، وكاد يخرج منها فائزاً لولا الحارس صلاح حسين.

ولن تخرج تشكيلة الوصل عن الاسماء المعهودة والتي ستعتمد كليًا على نشاط عمر سلطان ومحمد عمر وسطا، وعلى الثنائي المحترف الفرنسي الجنسية العاجي الاصل ديدييه اوتوكوري والبوركيني اودراغو كاسوم هجومًا، وتبقى الاحتمالات مفتوحة لدقة وأهمية اللقاء.

كأس الاتحاد الاوروبي:

مواجهتان فرنسية - فرنسية واسبانية - اسبانية في الدور الثالث، اليوم

● تتركز الانظار في الدور الثالث من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الذي يقام، اليوم الثلاثاء، على المواجهتين الفرنسية - الفرنسية بين موناكو ومرسيليا والاسبانية - الاسبانية بين ريال سوسيداد واتليكو مدريد.

وتبدو كفة مرسيليا، متصدر الدوري راجحة على الرغم من تعرضه لأول خسارة في الدوري هذا الموسم (امام ليون صفر -١ يوم الجمعة الماضي) ذلك لأن موناكو ليس في افضل حال في الآونة الاخيرة وخير دليل على ذلك خسارته على ارضه امام بوردو صفر -٢ قبل ثلاثة ايام.

وكان مرسيليا تغلب على موناكو ١- صفر في اللقاء الذي اقيم بينهما في ٦ الشهر الحالي.

ويملك اتلتيكو مدريد افضلية في تخطي ريال سوسيداد نظراً الى فارق المستوى بين الفريقين في الوقت الحالي، علمًا ان الاول اكتسح بلد الوليد ٦-١، في حين تعادل ريال سوسيداد على ارضه مع سرقسطة سلبا.

وتبرز ايضًا مواجهة جديدة بين الكرتين الاسبانية والانكليزية بلقاء سلتا فيغو وليڤربول.

وكان سلتا فيغو اخرج استون فيلا الانكليزي متصدر الدوري المحلي بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره، علمًا أنه خسر مباراة الذهاب على ارضه صفر -١. اما ليڤربول فاخرج فريقًا اسبانيًا هو فالنسيا بتعادله معه سلبًا ذهابًا و٢-٢ ايابًا.

يذكر ان الدور الثالث لا يضم اي فريق الماني وذلك للمرة الاولى منذ ٣١ عامًا.

وهذا جدول المباريات كاملاً:

زيوريخ (سويسرا) - روما (ايطاليا).

موناكو (فرنسا) - مرسيليا (فرنسا).

غراسهوبرز (سويسرا) - بوردو (فرنسا).

ريال سوسيداد (اسبانيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا).

ليون (فرنسا) - كلوب بروج (بلجيكا).

رينجرز (اسكتلندا) - بارما (ايطاليا).

سلتا فيغو (اسبانيا) - ليفربول (انكلترا).

بولونيا (ايطاليا) - بيتيس (اسبانيا)

وتقام مباريات الإياب في ٨ كانون الاول المقبل.

يوڤنتوس يخشى اللعب في اسطنبول

رونالدو: ما زلت الافضل في العالم

● دعا رئيس نادي يوڤنتوس الايطالي، جاني انيللي، الاتحاد الاوروبي الى نقل المباراة المقررة بين فريقه وغلطة سراي التركي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا، غداً الاربعاء، في اسطنبول بسبب العلاقات المتوترة حاليًا بين ايطاليا وتركيا.

وقال «اتمنى ان يقرر الاتحاد الاوروبي عدم اقامة المباراة في اسطنبول، لان ذلك يشكل خطراً علينا، وعلى الرغم من ذلك اذا كان يتعين علينا الذهاب الى هناك فسنذهب»، مضيفًا «لو كنت عضواً في الاتحاد الاوروبي لكنت دعوت الى اقامة المباراة على ملعب محايد».

من جهتهم هدد لاعبو يوڤنتوس، ايضًا، بعدم الذهاب الى اسطنبول لخوض المباراة ضد غلطة سراي.

وقال قائد يوڤنتوس انجيلو دي ليفيو «اذا اعطى الاتحاد الاوروبي الضوء الاخضر الى اسطنبول فقد نرفض ذلك».

وتوترت العلاقات بين ايطاليا وتركيا في الأونة الاخيرة بسبب رفض السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي تم اعتقاله، الخميس الماضي، في روما.

***

● اكد مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي «رونالدو «انه لا يزال يعتبر نفسه افضل لاعب في العالم.

وقال رونالدو في تصريح لصحيفة «دي فيلت» الالمانية «نعم، اعتقد انني قدمت خلال السنتين او الثلاث سنوات الاخيرة اشياء كثيرة الى كرة القدم والتي توجت خلالها افضل لاعب في العالم مرتين».

واوضح رونالدو (٢٢) عامًا انه ينتظر تتويجه للمرة الثالثة من قبل الاتحاد الدولي.

وغاب رونالدو اسبوعين عن فريقه الانتر بسبب الاصابة في ركبته في ٨ تشرين الثاني الحالي، في مباراة الدربي ضد ميلان. ومن المتوقع ان يلعب رونالدو مع فريقه، غداً الاربعاء، ضد ريال مدريد في ميلانو ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا (المجموعة الثالثة).

الاثيوبي جبريسيلاسي والامريكية جونز الأفضل لعام ١٩٩٨

اختار الاتحاد الدولي لألعاب القوى العداء الاثيوبي هايله جبريسيلاسي والعداءة الامريكية، ماريون جونز، افضل رياضي لعام ١٩٩٨ في مؤتمر صحافي عقده رئيس الاتحاد، الايطالي بريمو نيبيولو.

وكان جبريسيلاسي استعاد رقميه العالميين في سباقي ٥ آلاف م مسجلاً رقمًا مقداره ١٢.٣٩.٣٦ دقيقة في هلسنكي في ١٣ حزيران الماضي، و١٠ آلاف م مسجلاً ٢٦.٢٢.٧٥ دقيقة في لقاء هينغلو (هولندا) في مطلع حزيران ايضًا.

وجبريسيلاسي هو بطل العالم ثلاث مرات وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦. وكان الاختيار حساساً لدى الرجال بين جبريسيلاسي والمغربي هشام الكروج حامل الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠ متر وبطل العالم للمسافة ذاتها داخل قاعة وفي الهواء الطلق.

وكان بين المرشحين ايضًا الترينيدادي اتو بولدون والامريكي براين برونسون والبرازيلي رونالدو دا كوستا والبريطاني جونثان ادواردز والناميبي فرانكي فريديريكس والكيني بول ترغات، والامريكيان جون غودينا ومايكل جونسون.

وقال جبريسيلاسي: «إنني سعيد جداً بهذا التتويج، لقد كان هدفًا في مسيرتي». اما جونز فسيطرت كلية على سباقي ١٠٠م و٢٠٠ م ومسابقة الوثب الطويل هذا الموسم، ونزلت اكثر من ١٠ مرات تحت حاجز الـ ١١ ثانية في سباق ١٠٠ م، كما حققت ثاني افضل رقم في التاريخ (١٠.٧١ ثوان) بعد الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنتها الراحلة فلورانس غريفيث جوينر (١٠.٤٩ ثوان).

وهي المرة الثانية على التوالي التي تتوج فيها جونز افضل عداءة في العالم. وقالت جونز «اعتقد انني قادرة على المنافسة سبعة او ثمانية اعوام اخرى، ولم لا أكون هنا كل عام»، مضيفة «أنتظر بفارغ الصبر عام ١٩٩٩، وبالتأكيد عام ٢٠٠٠».

وضمت قائمة العشر مرشحات لاحراز اللقب الايرلندية سونيا اوسوليفان بطلة العالم في سباق اختراق الضاحية، والكينية تيغلا لوروب حاملة الرقم القياسي لسباق الماراتون، والفرنسية كريستين ارون بطلة اوروبا في سباق ١٠٠ م، والنيجيرية غلوري الوزي والألمانية هايكه دريشلر والاسترالية ايما جورج والروسية زفيتلانا ماستركوفا والموزمبيقية ماريا موتولا والرومانية غابرييلا تشابو.

وكان جبريسيلاسي وجونز تقاسما جائزة المليون دولار مع الكروج بعد حلولهم في المراكز الاولى لسباقات ٣ آلاف و١٠٠ و١٥٠٠ على التوالي خلال المراحل السبع من الدوري الذهبي.

مدرب مكابي الاخاء الناصرة، يوسف أبو دية:

بمقدوري قيادة الاخاء الى إحدى المراتب الثماني الأولى

☐ اذا احضرنا مدربًا للياقة البدنية وصانع ألعاب قدير ☐ كلي آذان صاغية لجميع اللاعبين ☐ يزعجني ان ادارة الفريق تبحث عن مدرب جديد قبل إعلامي والتشاور معي ☐ اللاعبون المحليون اثبتوا انهم أهل للثقة التي امنحهم اياها ☐

☐ ارتياح كبير في صفوف فريق مكابي اخاء الناصرة وجمهور مؤيديه من نتائج الفريق في الاسبوعين الاخيرين والفوزين على بيتار بئر السبع (ضمن الدوري) ومكابي عكا (ضمن كأس التوتو) خاصة ان الفوز على عكا عزز فرص الفريق للوصول الى نصف نهائي كأس التوتو.

ويعترف الجميع بأن للمدرب الحالي يوسف ابو دية حصة الاسد في التغيير الحاصل والاجواء الطيبة التي تسود المعسكر الاخائي، وهو المدرب الذي لم يتردد في احداث تغييرات جريئة في التركيب واجلاس «اسماء رنانة» على دكة الاحتياط ليتيحوا لعدد من المحليين اثبات قدراتهم.

ورغم ان ادارة الاخاء تسعى للتعاقد مع مدرب جديد خلفًا لعامي إلحداد إلاّ ان الادارة نفسها، كما فهمنا من مدير الفريق، باسم سليمان، ستوضح للمدرب الجديد ان أبا دية شريك كامل الصلاحيات في الطاقم المهني وليس مجرد مساعد مدرب.

أمس، دردشنا مع يوسف ابا دية وسألناه اولاً عن تفسيره للتغييرات الايجابية الحاصلة في فريق الاخاء، وخاصة في ناحية النتائج فقال:

«عملت على إحداث تغييرات في نواحٍ كثيرة اولها منح كامل الثقة للاعبين المحليين وزجهم في التركيب الاول، وقد اثبتوا كفاءاتهم بشكل واضح.

ثانيًا – التركيز في التدريبات على نقاط الضعف التي ظهرت في المباريات، والعمل على تعزيز الترابط بين خطوط الفريق الثلاثة ليظهر الفريق متكاملاً».

**** وبفضل هذه التغييرات حققتم فوزين متتاليين!**

☐ يوسف: واجهنا بيتار بئر السبع ونحن نعي أهمية نتيجة المباراة واللاعبون حاربوا ولعبوا بحماس كبير وأدوا مباراة رجولية.

واما م. عكا لعبنا مع ثمانية لاعبين محليين وهؤلاء ردوا على ثقتي بهم وبقدراتهم بأداء كبير ورجولي واثبتوا حقًا انهم اهل للثقة.

**** هل كونك مدربًا عربيًا ساهم، ايضًا، في النتائج الايجابية؟**

☐ يوسف: انا اهتم بالعلاقات الشخصية بين اللاعبين وبيني. اريد من اللاعب ان يشعر بأنه قريب من المدرب. ان يتحدث اليّ بثقة ويبدي رأيه، ان لا يكون اي حاجز بيني وبين اللاعبين. أوضحت لجميع اللاعبين انهم سيجدون عندي آذانًا صاغية.

لا اعتقد بأن الموضوع يتعلق بكوني عربيًا إنما يتعلق بشخصية المدرب وطريقة عمله وتعامله مع الفريق. المهم «الكيميا» بين المدرب واللاعبين.

**** ولكن إجلاس لاعبين مع اسماء كبيرة ومكلفين على دكة الاحتياط يتطلب الجرأة!**

☐ يوسف: عندما أعين التركيب لا انظر الى تكلفة اللاعبين. افحص الكادر بكامل لاعبيه. عندما رأيت ان التركيب من بداية الموسم لم يحقق النتائج المرجوة قمت باجراء التغييرات. ليس الموضوع موضوع جرأة إنما هو عمل مهني صرف.

**** ادارة الاخاء لا تزال تبحث عن مدرب. الا يزعجك الامر؟**

☐ يوسف: ما يزعجني حقًا هو ان ادارة الاخاء لم تتوجه إلي او تستشرني. لا يزعجني انها تبحث عن مدرب بقدر ما يزعجني عدم إعلامي بالامر.

اعتقد بأن كل فريق في الدرجة القطرية مع كادر من ٢٠-٢٢ لاعبًا، يحتاج الى طاقم مهني لأن عبء العمل على مدرب واحد هو عبء ثقيل. هناك حاجة لمدرب ومساعد مدرب او مدرب لياقة بدنية.

**** وفي حال التعاقد مع مدرب جديد هل ستعود الى وظيفة مساعد مدرب؟**

☐ يوسف: لم اسمع من الادارة عن برنامجها في هذا الموضوع او هوية المدرب المنوي إحضاره وكيفية العمل بيننا. لا اريد ان استبق الاحداث.

ورداً على سؤالك، فالجواب يتعلق بهوية المدرب الجديد. اذا كان الحديث عن مدرب كبير ومن الصف الاول والابرز فلن يهمني ان اكون مساعداً له واستعين بخبرته. ولكن عليّ ان اوضح ان الوضع يختلف اليوم عما كان عليه في السابق.

**** هل تستطيع ان تعد، بأنه في حالة بقائك مدربًا رئيسيًا للفريق، سينهي الفريق الموسم في المرتب ٢-٨؟**

☐ يوسف: اولاً لا بدّ من إحداث تغييرات بسيطة في الكادر. واذا استجابت الادارة لطلباتي فأنا مستعد لاراهن على اننا سننهي في احدى المراتب الثماني الاولى، هذا اذا أعطيتُ كامل الصلاحيات كمدرب ومع احضار مدرب للياقة البدنية.

**** عن أية تغييرات تتحدث؟**

☐ يوسف: نحن بحاجة الى لاعب وسط بوظيفة صانع ألعاب والحديث عن لاعب قدير بكل معنى الكلمة.

**** وكيف ننهي هذه الدردشة؟**

☐ يوسف: سؤال صعب. ولكن ارجو اولاً ان يواصل فريقنا مسار الانتصارات لنعيد الثقة للاعبين والجمهور، هذا مع تفكير مهني افضل واعمق للادارة لدى دراستها كيفية مواصلة المشوار.

**** نرجو لك ولفريقك النجاح**

☐ أسعد تلحمي ☐



* يوسف ابو دية واثق ومتفائل *

مباراة سخنين - هكوح في بث مباشر في القنال ٥

☐ التذمر المعلن لمديري الفرق العربية في الدرجة القطرية من تجاهل قنال الرياضة (٥) للفرق العربية وعدم بث أية مباراة لفريق عربي، حدا مسؤولي القنال على اعلان عزمهم بث مباراة اتحاد ابناء سخنين – هكوح رمات غان، يوم الجمعة بعد القادم (٩٨/١٢/٤) ببث مباشر.

وكانت صحيفة «معاريف» نقلت عن لسان مديري الفرق العربية غضبهم من تجاهل قنال الرياضة. باسم سليمان، مدير الاخاء، قال: «تصرف القنال الرياضي يعني لامبالاة بل استخفافًا بالوسط العربي في اسرائيل. ايضًا يحق لمشجعي الكرة في الوسط العربي ان يروا فرقهم في التلفزيون. يحق لفرق الوسط العربي ما يحق للفرق الاخرى في القطرية».

ايضًا، مازن غنايم، مدير اتحاد ابناء سخنين، ابدى سخطه من تجاهل فريقه: «فريقنا في المرتبة السابعة والتلفزيون لم يبادر الى بث مباراة بيتية لنا. اتمنى على المسؤولين ان يفحصوا فيما اذا كانت الفرق العربية تابعة لاتحاد كرة قدم آخر او لدولة اخرى. ربما لا يحلو للبعض وجود أربع فرق عربية في القطرية ولذا يتجاهلوننا».

فيصل خطيب، مدير مكابي كفركنا، أضاف من جهته: «ان رائحة كريهة تشتم من تعامل القنال الرياضي مع الفرق العربية رغم انها تشكل ربع الدرجة القطرية.. أرجو ان يصحوا ويصححوا الغبن اللاحق».

مدير عام القنال الرياضي، ميلين تنزر، ردّ على اقوال المديرين بأن سياسة القنال تعتمد بث مباريات مثيرة وجذابة، وان القنال لا يتطرق الى الموضوع بمنظار وسط عربي او وسط يهودي انما بمنظار رياضي صرف».

الاخاء - بات يام في نتسيرت عيليت (١٢,٣٠)

☐ دعت ادارة فريق الاخاء الناصرة فريق هبوعيل بات يام الى ملعب نتسيرت عيليت لاجراء المباراة بينهما، يوم السبت الوشيك، الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً لتسبق مباراة الدرجة الاولى بين نتسيرت عليت ومكابي شفاعمرو. كل ذلك لزراعة ارضية الملعب البلدي في الناصرة بالعشب الاخضر.

وينظر الاخائيون الى مباراتهم امام بات يام، ضمن الجولة السادسة في كأس التوتو بجدية تامة فالتعادل او الفوز يعني انتقال الاخائيين الى النصف النهائي ليحققوا بذلك مكسبًا رائعًا، ماديًا ومعنويًا.

☐ كرة طائرة:

«هبوعيل مجد الكروم ومكابي عسفيا يتصدران القمة

☐ بعد الأسبوع الثاني من مباريات الدرجة الممتازة (ب)، حصل فريقا هبوعيل مجد الكروم ومكابي عسفيا تحصيلاً رائعًا وحققا فوزين مقنعين وكلاهما يتربع في المرتبة الاولى.

وبينما اعلن المجادلة نيتهم المنافسة على الصعود، حضر العسافنة انفسهم لاحتلال مرتبة متقدمة. أما الفريق الثالث، هبوعيل عيلبون، فقد خسر مباراته البيتية الاولى.

وهذه النتائج:

هبوعيل مجد الكروم – هبوعيل نقيه شأنان ٣:صفر
(١٥-١٣و١٥-٨و١٦-١٤)

– فوز ثانٍ على التوالي وبالنتيجة ٣: صفر حققه المجادلة في اول مباراة بيتية لهم في الدرجة الممتازة على الضيوف من نقيه شأنان. القاعة الرياضية امتلأت بالمشجعين يتقدمهم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد كنعان، والعديد من اعضاء المجلس المنتخبين الجدد وعشرات المشجعين. وفي بداية المباراة قدم كابتن الفريق سليمان ابو ركن باقة ورد لرئيس المجلس.

الشوط الاول كان مثيراً ومتساويًا وانتهى بالنتيجة ١٥-١٣.

الشوط الثاني انتهى بالنتيجة ١٥-٨.

اما الشوط الثالث فكان الاكثر اثارة واهمية وحسمه المجادلة بالنتيجة ١٦-١٤.

☐ مكابي عسفيا – آسا بئر السبع ٣: صفر ☐
(١٥-١٢و١٥-٧و١٥-٧)

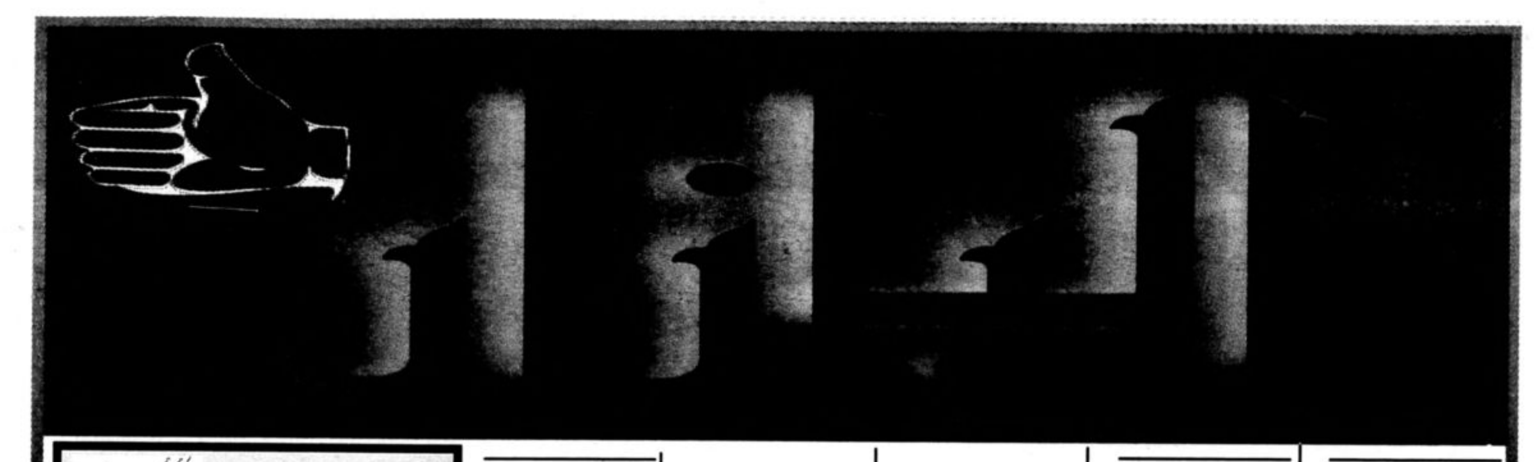
– ايضًا العسافنة وفي اول مباراة بيتية سحقوا الضيوف من بئر السبع بالنتيجة ٣: صفر، وفقط الشوط الاول كان متوازنًا. يذكر ان الضيوف حضروا بتركيبة ناقصة.

☐ سبارطة عيلبون – رمات هشارون صفر:٣ ☐
(١٥-٦ و ١٥:٣ ٥ و ١٥:٦)

– اما هبوعيل عيلبون فقدم اداءً ضعيفًا وخسر مباراته البيتية للضيوف بالنتيجة الساحقة.

اما فريق الفتيات المجدلاوي فخسر مباراته البيتية امام نقيه شأنان (صفر:٣) ليسجل الخسارة السادسة هذا الموسم ويتقهقر الى ذيل لائحة الدرجة الممتازة (أ) ويتهدده خطر الهبوط الى الممتازة (ب).

☐ فايز ناصر ☐



مطلوب

لشركة عخبش - ابواب فولاذية

موزع مستقل في منطقة الجليل

قوة اقناع + قدرة فائقة

شروط جيدة للمناسبين

٨٧٤٢٢٧٥ -

٨٧٤٠٥٤٠

(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين

* قطعة ارض زراعية ٧٠٠٠م٢

* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢

بجانب الشارع الرئيسي

بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢

(٣٨٩١)

مطلوب

حدادين لاعمال حدادة واللحام مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة للاستفسار

٢١٦١٩٣ ٠٥٠

٦٤١٨٠٨١ - ٠٦

(٣٨٨٨)

باطون الشمال

م.ض

مطلوب مشغل مضخة باطون

مع تجربة العمل في طمرة

٠٥٠٢٣٣٦٢٩

(٣٨٨٩)

للبيع

ارض ثلاث قسائم

٧.٥ دونم

٦.٥ دونم

١١ دونم

بمنطقة طمرة وشعب

للاستفسار ٩٩٤٥٢٤٤/ ٠٤ فاكس

(٣٨٩٠)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي

للمعنيين الاتصال على بلفون رقم

٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو

الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية

للاصال على هاتف

٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت

٠٤/٩٩١٦١٥١

(٣٨٧٠)

للبيع

تويوتا پريڤايه ١٩٩٣ كل الاضافات بوضع جيد

ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١

(٣٨٧٢)

مطلوب تكسيات وسيارات

نقل ركاب للعمل في حيفا والشمال

ت: ٠٤/٨٦٧٩٥٦٥

٨٦٧٩١٤٢

(٣٨٧١)

دار للبيع

٤ غرف مع منظر خلاب للبحر موقف خصوصي + مخزن شارع هيلل ٥٨

ت: ٠٤/٨٥٣٢٩٦٦ مساء.

(٣٨٧٥)

للبيع

ماكنة تجميع ورق ١٢ محطة A3 مقدح لتخزيق الورق

ماكنة ضوي A3 هزاز لتنضيد الورق

ت: ٠٤/٨٦٢٣٢٦٠

٨٥١٢٠٤٦

(٣٨٧٤)

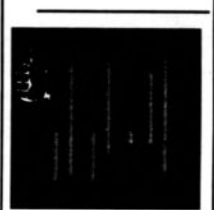
للبيع حالا

شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلويوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.

ت: ٥٥٥١٠٠ - ٠٥٢

٨١٦٩٠٨ - ٠٥٢

(٣٨٨٥)



للبيع

شارع هشلوم في الهدار - حيفا

طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات + منظر بيت حجر.

٠٤/٨٦٦٢٤٦٢

٠٤/٨٦٤٤٣٨١

كل يوم ما عدا السبت

(٣٨٨٤)

المد

استشارة تنظيمية

مطلوب سكرتيرة

شروط القبول:

١ - خبرة في العمل

٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب

الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٨٥٢٨٣٩١

للاستفسار ٥٢٨٣٨٧

(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن

ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨

الاتصال

٠٦/٦٧٠٢٤٦٩

٠٥٢٩٨٨٢٨٩

(٣٨٨١)

للبيع

بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي مساحة ١٠٧م٢ طابق ثالث للاستفسار ت:

٠٥٠٣٢٧٨٤٧

٠٦/٦٤٦٩٨٤٦

(٣٨٧٩)

للبيع

دونم ارض في شفاعمرو الارض تقع ضمن مسطح المدينة في منطقة عين عافية للاتصال على هاتف

٠٤/٩٨٦٨٣٥١ البيت

٠٤/٩٩١٦١٥١

(٣٨٧٠)

مطلوب تراكتور

فاركنسون او فيات موديل ٧٥ - ٨٠ الاتصال مع زياد

٠٦/٦٣١٧٦٧٥

٠٥٠٥٥٨٨٧٦

(٣٨٧٨)

دار للبيع

٥ غرف + منافع مزدوجة ١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر + موقف + مخزن شارع تشارنيخوڤسكي - حيفا ت:

٠٤/٨٣١١٤٩٧

٠٥٣٧٤٢٤١٥

(٣٨٧٦)

فولكسڤاجن للبيع

ديزل + عشر ركاب موديل ٩٧

الاتصال: ٠٥٠/٦٧٤١٣٥

٢٣٠٨٩٧ - ٠٥١

(٣٨٧٧)

للايجار في شفاعمرو

مكتب طابق ثاني

عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام

ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧

٠٥٢٣٥٩٥٠٥

(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة

انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت:

٠٦/٦٤١٢٧٧٩

(٣٨٨٧)

للبيع

مارسيدس - 85 190E لون فضي نوافذ كهربائية + سقف متحرك

ت: ٩٩٩٨٤٠٢ - ٠٤

(٣٨٩٤)

مطلوب

تقني حاسوب للعمل في شركة حاسوب في الناصرة

* مفضل مع خبرة

للاستفسار ٠٦/٦٤٥٤٥٤

٠٦/٦٤٥٥٦٦٦

(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان للمواد الغذائية

مطلوب سائق

شاحنة حتى ١٥ طن

له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥ سنوات

مفضل من منطقة حيفا

ت: ٨٤١٢٧٢٧ - ٠٤

(٣٨٩٥)

لصاحبته: ردينة بشوتي

المحاضرة بالتخنيون

بسيخومتري لموعد آذار ١٩٩٩

نعلن عن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري (خبرة ١٠ سنوات)

نحن نرافق الطالب حتى النجاح لتحقيق هدفه بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.

خريجي معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك..

اذا اردت النجاح؟؟؟ عنوانك عندنا..

- طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في اي مكان آخر.
- احدث وسائل التعليم والاعداد الشامل لامتحان البسيخومتري
- رعاية واهتمام شخصي لكل طالب
- تدريبات وتمرينات عملية في حل المسائل والاستيعاب العام
- امتحان دخول لتقييم مستوى الطالب
- امتحان نهائي مشابه للامتحان الحقيقي لفحص مستوى التحصيل واصلاح نقاط الضعف، قبل التقدم للامتحان الحقيقي.
- نحن معك خطوة بخطوة خلال فترة التعليم التي تتراوح حوالي ١٢٠ ساعة تعليمية او اكثر حسب حاجة الطالب.

بالاضافة الى كفاءاتنا بالبسيخومتري تقام دورات لجميع مواضيع البجروت

سارعوا بالتسجيل الاماكن محدودة

مزيد من التفاصيل:

رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة



حملة شهر ١٠-٩٨/١١

صحن لالتقاط المحطات الفضائية

بدلا من

١٦٠٠ ش

٥٠ محطة ... و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، ... تجدون جميع انواع الصحون المتحركة (١٠٠ ... النيل سات، ماكنات حل الشيفرا EROS و ...

التركيب بواسطة الكمبيوتر.

السعر يشمل التركيب ... لمدة سنة

ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) ڤولڤو 2300 - 1994 بيضاء + خضراء

٢) بيجو 1400 - 205 - ١٩٩٧ خضراء + زرقاء

٣) مازدا 323 - 1994 + 1995 + 1996 اوتومات

٤) رينو ١٩ - ١٩٩٣ + اكسبرس ديزل ١٩٩٧

٥) بي. ام. ڤي كبريوليت ١٩٨٧ + 318 ١٩٩٤

٦) سوبارو ١٩٩٠ + ١٩٩١ + ١٩٨٦ + غراند ليونا ١٩٩٤ بيض

٧) تويوتا كرينا ٢٠٠٠ - ١٩٩٥ + غراند بري ١٩٩٣. كورسيكا ١٩٩٣



* اعداد: فاتنة جولاني *

سعي لاجراء اول جراحة لزراعة عضو الذكورة

اعلن جراح تجميل بارز في ايطاليا انه طلب من وزارة الصحة السماح له باجراء اول جراحة لزراعة عضو الذكورة وان ثلاثة من مرضاه مستعدون لهذه العملية.

وقال البروفيسور "نيكولو سكوديري" في اشارة الى حادث جون وين بوبيت عام ١٩٩٣ الذي اعيد قضيبه الى مكانه بعد ان قطعته زوجته "انها ليست مثل حالة بوبيت الذي اعيد وضع قضيبه، هذه ستكون المرة الاولى لزراعة عضو ذكورة من جسم انسان اخر حي او ميت".

واضاف بقول في مكتبه بمستشفى امبرتو الاول اكبر مستشفيات ايطاليا "قنيا لن تكون هذه الجراحة على درجة كبيرة من التعقيد .. الزراعة اسهل من اعادة التوصيل".

ولكن سكوديري قال انه غير معروف ما اذا الشخص الذي ستجرى له عملية زراعة عضو ذكري سيحدث له انتصاب.

اجهزة تكييف تختصر ٤٠٪ من استهلاك الطاقة

اعلن معهد فراونهوفر الالماني عن نجاح تجارب جديدة لاجهزة تكييف ضخمة للمباني الكبيرة تم تطبيقها في اسبانيا وتريسدن الالمانية وتعمل بطريقتي "التبريد والتسخين الامتزازي" (SGK) والتكييف باستخدام الطاقة الشمسية.

وقال الدكتور "هانز - مارتن هيننغ" من المعهد ان المكيفات الجديدة تختصر ٤٠٪ من الطاقة المستهلكة بواسطة المكيفات التقليدية وانها رنيفة بالبيئة ايضا لانها لا تطلق المواد الضارة بالاوزون. واكد هيننغ ان المكيفات الجديدة ملائمة اساسا لاجواء بلدان البحر الابيض المتوسط، وهنا يكمن سر تجربتها في اسبانيا والبرتغال فهي تستخدم الطاقة الشمسية عوضا عن شبكة الكهرباء لتوفير البرودة في الصيف والحرارة في الشتاء للمبنى.

واستخدم اسلوب التبريد بالطاقة الشمسية (ISE) لاول مرة في مبنى في لشبونة مساحته 350 مترا مربعا، ونجح ليس في تكييف اجواء المبنى فحسب، وانما في رفع كفاءة العمل ايضا وخفض الحالات المرضية بين الموظفين، ويعتمد جهاز التكييف المركزي على اشعة الشمس لتشغيل اجهزة التسخين، في حين تتولى مواد ممتصة للماء مثل جيلاتين السيليكون عملية تجريد الهواء الخارجي من الرطوبة وتسخين هذا الهواء او تبريده قبل ان يمزج في حجرة اخرى بهواء المبنى.

ويتمتع "جيلاتين السيليكون" بامكانية امتصاص الرطوبة وفقدانها من جديد من دون ان تتأثر تركيبته، الامر الذي يعني امكانية استخدامه لفترات طويلة.

واكد هيننغ ان معهد فراونهوفر قد توصل اخيرا الى طريقة تكييف اقتصادية مناسبة خصوصا ان اجهزة التكييف تعتبر من اكثر الاجهزة استهلاكا للطاقة في العالم.

وقد اسهمت وزارة البحث العلمي بقسطها ايضا في المشروع من خلال الدعم المادي والمعنوي.

الافراط في طهو لحم البقر "والبيكون" يزيد من خطر الاصابة بسرطان الثدي



افاد باحثون في مقال نشرته "جورنال اوف ناشيونال كانسر اينستيتيوت" ان النساء اللواتي يتناولن دائما لحم البقر (الستيك او الهامبرغر) او حتى "البيكون" (قديدة الخنزير) مطهوا اكثر مما يجب يواجهن خطر الاصابة بسرطان الثدي اكثر من اللواتي يفضلن اللحم المطهو قليلا او الناضج.

وافادت الدراسة التي اجراها الدكتور "واي زهينغ" من جامعة كارولاينا الجنوبية في كولومبيا على (٩٣٠) امرأة ان خطر الاصابة بسرطان الثدي لدى السيدات اللواتي يتناولن هذه الاطباق الثلاثة مطهوة اكثر مما يجب يواجهن خطر الاصابة بهذا السرطان بنسبة تفوق ب ٤,٦ مرات الخطر الذي تواجهه النساء الاخريات.

واشار الباحثون الى ان خطر الاصابة مرده الى تكوّن بعض المواد المحدثة للسرطان خلال طهو هذه اللحوم على حرارة عالية جدا. واضافوا " ان تناول اللحوم مطهوة اكثر مما يجب وبالتالي التعرض للمركبات الامينية المتغايرة الحلقة (الهيتيروسيكلية) او غيرها من المواد التي تتكون خلال عملية الطهو على حرارة عالية جدا يمكن ان يزيد الى درجة كبيرة من خطر ا لاصابة بسرطان الثدي.

ومن جهة اخرى، نبه "ادوارد جيوفانوتشي" و "كاثلين ايغان" من جامعة هارفارد (ماساتشوستس) في تعليق على الدراسة الى ان هذه الابحاث لا تشير الى اي علاقة بين خطر الاصابة بسرطان الثدي وكمية اللحوم المستهلكة.

وجاء في تعليق الطبيبين ان عدم القدرة على اقامة الرابط بين اهمية التعرض وخطر الاصابة (بسرطان الثدي) يقلل من اهمية العبرة الممكن استخلاصها من هذه المعطيات".

يشار الى ان دراسات اخرى سبق واشارت الى الرابط بين استهلاك اللحوم المطهوة اكثر مما يجب وخطر الاصابة بسرطان الثدي، وفي انتظار التوصل الى معطيات اكثر تحديدا، ينصح الطبيبان "اكلة اللحوم" باخذ الحذر فقط من خطر الاصابة بالجراثيم التي تنتقل من اللحوم غير المطهوة جيدا وهو خطر مثبت علميا.

طريقة جديدة تنقذ حياة الاف الحيوانات

توصلت الباحثة الالمانية الشابة "الفيرا ايبرت" (٢٧ عاما) من معهد بول ايرلش (PEI) للابحاث المختبرية الى طريقة جديدة تستعيض في التجارب المختبرية عن الفئران بانزيم خاص من اكتشافها، وذكرت الباحثة البيولوجية التي قضت ٤ اعوام في ابحاثها ان طريقتها الجديدة لن تنهي معاناة الحيوانات المختبرية الصغيرة تماما، لكنها ستسهم في انقاذ حياة الاف الحيوانات سنويا، كما تفتح الطريق مستقبلا امام الاستعاضة الكاملة عن الفئران والقرود والخنازير الغينية وغيرها.

وكان المؤتمر الدولي للابحاث العلمية في لنز (النمسا) قرر منح الباحثة الالمانية ايبرت جائزة "التيبكس "التي تمنح سنويا لانجح الابحاث الداعية للرفق بالحيوان، وتوصل المؤتمر الى هذا القرار بعد استعرضت ايبرت طريقتها المسماه (I.V.M In - Virto Meth) - بنجاح في مختبرات معهد "بول ايرلش".

وكانت ايبرت تجري تجاربها على الاجسام المضادة للكزاز، وعلى بعض اللقاحات في مختبرات المعهد، حينما توصلت الى اكتشاف انزيم خاص يعطي لونا اصفر حين مزجه بالاجسام المضادة، واستعاضت بهذه الصورة عن الطريقة المعهودة التي يجري خلالها زرق المواد المضادة واللقاحات في اجساد الفئران لدراسة التأثيرات الناشئة.

وبامكان الفحص ايضا ان يكشف مدى حاجة الجسم الى هذه الاجسام المضادة من خلال درجة اللون الاصفر التي يمنحها على الشرائح الزجاجية، وتعترف ايبرت ان طريقتها لا تتخلى عن اجساد الحيوانات تماما، الا انها تنقذ الالاف منها، اذ تضطر الطريقة في مراحل الفحص الاولى الى الحصول على الامصال المشحونة بالاجسام المضادة من اجساد عدد قليل من الارانب.

عملت "الفيرا ايبرت" ضمن فريقين علميين من معهد "بول ايرلش" في قسم الطب البيطري على مدى ٤ اعوام بهدف التوصل الى طريقة (I.V.M.) واسهمت وزارة البحث العلمي الالمانية بتقديم العون المالي والاستشاري للفريق. وتؤكد ايبرت ان اكتشافها الجديد يحظى باهتمام العديد من شركات الادوية والمؤسسات الطبية الالمانية الاخرى.

الانتحار قد يكون ناتجا عن صعوبات الولادة

* الاطفال الذين يعانون من صعوبات اثناء ولادتهم، وخصوصا اولئك الذين لا تتناول امهاتهم اي حبوب مسكنة للاوجاع اثناء عملية الولادة، هم اكثر تعرضا لحوادث الانتحار المقبلة من اخوانهم الاخرين، جاء هذا في دراسة قدمها فريق من الباحثين السويديين نشرت في المجلة الطبية البريطانية.

وقد درس الفريق الذي ترأسه الاستاذ "بيرتل جاكوبسن" الاستاذ في مستشفى الجامعة في هاونج بالسويد حالات 645 طفلا تعرضوا لعمليات ولادة صعبة ومعقدة، انتحر اكثر من ثلثهم اما بشنق انفسهم او السقوط من المواقع العالية.

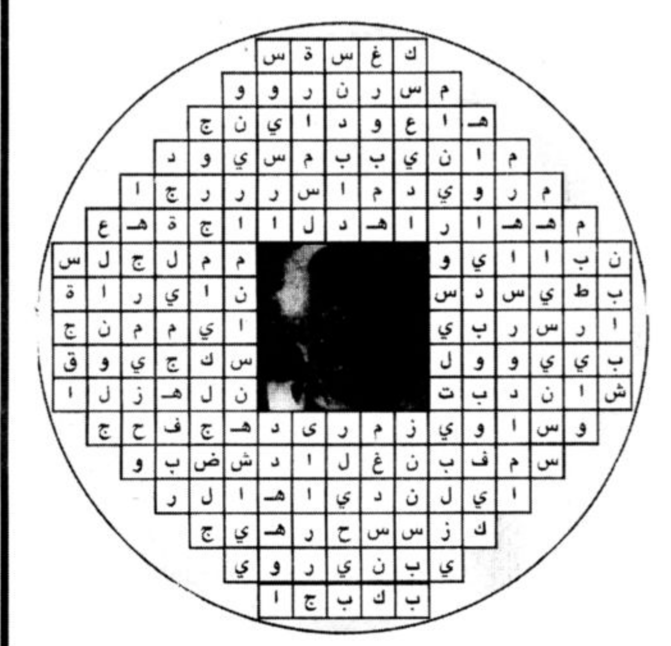
وقد وجد الفريق ان 242 من البالغين الذين عمدوا الى الانتحار بسبب عمليات ولادتهم الصعبة، قد تعرضوا لحالات التدخل الطبي اكثر بمرتين لدى ولادتهم بالمقارنة مع اخوانهم او اخواتهم الذين ولدوا داخل نفس المستشفيات.

وقد اجرى الفريق دراسة مقارنة بين حالات الذين تعرضوا للانتحار وبين اخوانهم واخواتهم.

واشار الدراسة الى انه توجد الان علاقة بين حالات الانتحار وعمليات الولادة الصعبة والاشخاص الذين يرمون بانفسهم الى التهلكة.

لغز: كلمة السر

مكونة من (١١) حرفًا هي اسم صاحب الصورة. وتحصل عليها بعد ان تشطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:



• ب •
بنسلفانيا
باسم يزبك
بيكاسو
بريد
بوسطن
بيروت
بسام
بنغلادش

• ج •
جويل بحلق
جوزف ضاهر
جورجيا
جهينة
جرم
جميلة
جهل
جورج مايكل

• س •
سان مارينو
سويسرا
سمارة
سندباد
سورينام
سعيد
سعاد
سحر

• هـ •
هدى رمزي
هايدن
هاواي
هرم
هادي
همبورغ

❋ لغز الكلمات المتقاطعة ❋

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيًا:

١) مغنية عالمية سمراء - هارب.
٢) قرع - علم كبير - من الطيور - جواب.
٣) مسرحية لعزت العلايلي، فاروق الفيشاوي وهالة صدقي.
٤) جوهرة - دربوه - منح مهلة (معكوسة).
٥) منكر - عكس «فر» - من الحشرات.
٦) مسرحية لليلى طاهر، نبيل بدر وحاتم ذو الفقار - وتر في العود.
٧) طاعن في السن (معكوسة) - أشاهده (معكوسة) - يتبع (مجزومة).
٨) فيلم لنور الشريف ومعالي زايد وفاروق الفيشاوي - رسول (معكوسة).
٩) خاصتي - فيلم لزبيدة ثروت ومحرم فؤاد.
١٠) عكس «تعيس» - كبر ونما - في الجسم.
١١) عاصمة افريقية - الترقب والتمني.
١٢) من الاسماء الخمسة (معكوسة) - وحي - إله.
١٣) مكان الهبوب - بضائع - ارق (معكوسة).
١٤) ضعف (معكوسة) - يشعلها.
١٥) حذر (معكوسة) - اخراج الدم من الوريد - تلاحم.

عموديًا:

١) ازهار - جبال اوروبية - ثملة.
٢) عكس «تكثر» - يجرد (معكوسة) - لسان نار.
٣) عكس «تتذكرها» (معكوسة) - يأسفون.
٤) عين ماء - متماثلان - الصحن اللاقط.
٥) يرقد - يلقن او يفرض - ربوا وثقفوا (معكوسة).
٦) دويّ - ما يكتب عليه - ازال وقلع.
٧) نفاها - والد (معكوسة) - حسام.
٨) فرار (معكوسة) - بخلتْ - السارق.
٩) اذابه وافرغه في قالب - تعنف - الميثاق.
١٠) هربت (معكوسة) عاصمة بنغلادش - حيوانات كبيرة.
١١) سهام - عاجل - كاملة.
١٢) اقرأ (معكوسة) - من الحشرات (معكوسة) - علقم (معكوسة) - للتعريف.
١٣) من الضمائر - دولة اوروبية.
١٤) فيلم لشادية ومريم فخر الدين وعماد حمدي - مستخدمة.
١٥) أجاب - نوع من الملابس - ضحكة صغيرة.

لغز: الكلمة المفقودة

اكتب الكلمات المدونة ادناه، حسب عدد احرفها افقيًا او عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع احرف الكلمة المنشورة.

و ر ك

● الكلمة المفقودة من ٤ احرف: ارخبيل بركاني في اوقيانيا ●

● ٣ حروف ●
امي
لما
مرج
مرو
ولي
ورك
يوم

● ٤ حروف ●
حلبا
دوما
رجيم
عارف
علما
؟؟؟؟
لولو
لاعب
يانا
يمين

● ٥ حروف ●
اوسلو
دينور
فاروق
مليون
ويلند

● ٦ حروف ●
اسمهان
انسجام
اعتراف
ابن حزم

● ٧ حروف ●
رابولا
كونياك
ترنو بول
ديمي مور
راد كليف
فيصل صعب
كيليكيا
لاروشال
ناريمان

❋ حل لغز: الكلمات المتقاطعة ❋

افقيًا:

١) الفارابي - اناسب.
٢) الباستيل.
٣) مهنية - رئبال.
٤) ارني - دماني - الا.
٥) وسادة - خليط.
٦) فم - الدردنيل - او.
٧) ريني ديكارت - لبن.
٨) هن رجاؤها.
٩) مهر - اجاكسيو - فن.
١٠) اوى - يلم.
١١) العنق - مرفأ.
١٢) كم - ارسطو طاليس.
١٣) النبأ - رامبو - سر.
١٤) الانملة - الابهى.

عموديًا:

١) ال - اوفرهم - سماء.
٢) ترسمينها - كلل.
٣) فيينا - روى - نا.
٤) ميادين - الابن.
٥) رآه - تلد - عرام.
٦) المد - ديوجينس.
٧) ب.ب. - مارك - القطرة.
٨) يارا - داركم - وا.
٩) النرجس - حطما.
١٠) يرتب - حياتي - ابل.
١١) سيء - خل - او - حلوا.
١٢) البال - له - اري.
١٣) اليابان - فسره.
١٤) افلاطون - انف - اس.

حل لغز من هو؟

محمد بن عمر التونسي

حل لغز كلمة السر:

نور الشريف

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الإسرائيلي

الثلاثاء: ٢٤/١١/٩٨

* القناة الأولى *

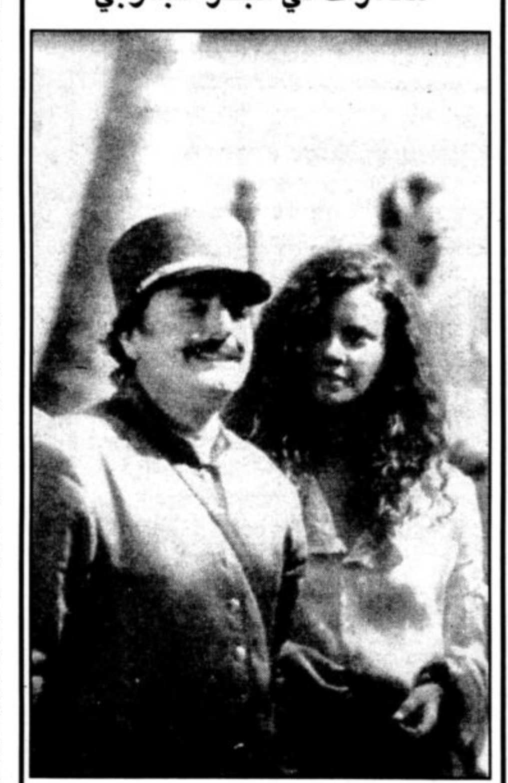
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩,٠٠ - مسألة ذوق «الاجبان».
٩,٣٠ - علاقة أسرية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - بداية القراءة.
١١,٢٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٢,٥٥ - من الادب العالمي - هنريك ابسن - الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥,٣٠ - اكس مان.
١٥,٥٠ - ايلي وليلي.
١٦,٠٠ - غارفيلد - صور متحركة.
١٦,٣٠ - حفلة روضة - للصغار.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - لا يشمل الخدمة.
١٨,٠٥ - مغامرات دودو.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ - في ضيافة ميني بئير.
٢١,٠٠ - مباط.
٢١,٣٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١,٣٥ - نقد صحفي.
٢٢,١٠ - القصة الحقيقية - فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - بالوتيرة الصحيحة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - كتاب الغابة.
٦,٣٠ - اوسكار والاصدقاء - صور متحركة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - صباح الخير.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٣٨).
١١,٠٠ - حقول النار - الحلقة العاشرة (اعادة).
١٢,٠٠ - حق ام واجب - الحلقة (٦٣) «كل شيء او لا شيء».
١٢,٣٠ - اب مع وقف التنفيذ - الحلقة (١٨).
١٣,٠٠ - زومبيط - للحاسوب (اعادة).
١٣,٣٠ - الشبح - الحلقة (١٦).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨١).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - احلام الصغار (اعادة).
١٥,٣٠ - بوباي - الحلقة السادسة.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢١).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ - لحظة مع بوباي - صور متحركة.
١٨,٠٥ - وايفر - الحلقة (١٩).
١٩,٠٠ - الموساد - الحلقة (٣٠).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات - ترفيهي.
٢١,٢٥ - فوكوس - رافي غينات وصور نادرة.
٢٢,٠٠ - سبب الموت قتل - الحلقة الخامسة.
٢٣,٠٥ - النبيل الاخير - الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - النبيل الاخير - تتمة.
٠,١٥ - شارمان - الحلقة الثانية «حرب عصابات».
١,٣٥ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٤٩).
٢,٢٥ - اليوم اغنية.

هذا المساء

مغامرات في البحر الجنوبي



انها مغامرات القبطان ديفيد غريف، الذي يبدأ بسفينته رحلة مغامرات، وهي مقتبسة عن حياة الكاتب جاك لوندون.
(القناة السادسة - الساعة ١٨,١٠).

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٢٤/١١، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة حتى يوم غد الاربعاء وترتفع يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٩° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح و يكون البحر ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢٣/١١/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٥٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٣١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٣١٥ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤٥٢٣ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٨٧٠ ش.ج
● «اسود»	٤,١٩ - ٤,٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ستجني ثمار ما زرعت وستحصل على ترقية في العمل.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تحقق من خطوة تنوي تنفيذها.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
امور تلفت انتباهك تستحق العناية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تغييرات جذرية على صعيد المال والعمل.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
حاول ان لا تسيء الى الأخرين.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
افكارك متطرفة، لا تحاول فرضها.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تقع في خطأ شنيع حاول تصحيحه بسرعة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
مكافأة تصلك نتيجة لجهودك التي بذلتها.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قوّ روابط الصداقة مع الاهل فانها ستفيدك.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)
لا تجهر بما في نفسك فهذا يضر بك كثيرا.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
ابتعد عن التحرش بصديق لك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
مهما جار عليك الزمن فلن تصل الى الحضيض.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٤) تشرين الثاني

١٩٤٤- اول غارة للقاذفات الامريكية بي/٢٩ على طوكيو.
١٩٥٣- مجلس الامن يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا الاردنية في ١٤ تشرين الاول.
١٩٥٦- العدوان الثلاثي على مصر: الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل «بسحب قواتها فوراً» من مصر.
١٩٦٩- الرئيس الروسي نيكولاي بودغورني والامريكي ريتشارد نيكسون يوقعان معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية.
١٩٧٦- هزة ارضية في تركيا تودي بحياة ستة آلاف شخص وتدمر ما لا يقل عن ٨٠ قرية.
١٩٨٥- مجموعة كوماندو مصرية تقتحم في مالطا طائرة بوينغ مصرية استولى عليها خمسة مسلحين. العملية اسفرت عن مقتل ٥٧ شخصاً بينهم اربعة من القراصنة الذين كانوا قتلوا ثلاثة من رهائنهم.

تنويه

● وقع خطأ في خبر «الاتحاد» أمس الاثنين حول تاريخ اعادة الانتخابات لرئاسة مجلس كفرياسيف المحلي (٢٠/١٢)، والصحيح ان وزير الداخلية سيعين موعد الانتخابات خلال شهر من موعد اصدار قرار المحكمة الذي الغى نتائج الانتخابات.



الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

«لو تعاملت الحكومة بجدية لكان اضراب الجامعيين توقف منذ فترة»

□ هذا ما أكده الطاقم النضالي للطلاب □ نتنياهو يحاول الظهور بمظهر الضحية بعد مقاطعة الجامعيين الاجتماع معه □ مظاهرة مميزة للجامعيين في حيفا □

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال يوآب هيلر، رئيس طاقم نضال الطلاب الجامعيين، ان وزارة المالية: «لم تقدم حتى الآن، أي اقتراح عيني للطلاب الجامعيين، للتداول فيه وبحثه بعمق. ولو قدمت الوزارة اقتراحات عملية وعينية، لكان الاضراب قد انتهى منذ فترة!

وعلى العكس من ذلك - أضاف - تستهتر وزارة المالية بمطالبنا وكأنه لا يوجد اضراب لأكثر من (٢٠٠) ألف طالب جامعي، وكأنه لا يوجد اضراب عن الطعام. وكأنه لا توجد اعتداءات على عشرات الطلاب الجامعيين واعتقال عدد كبير منهم».

جاء ذلك رداً على اتهام مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصالات، أفيف بوشينسكي، أمس الاثنين، للجامعيين «أنهم يخوضون نضالاً سياسيًا»!!

وعقد ممثلو الجامعيين مؤتمراً صحفيًا في تل أبيب، أمس الاثنين، أكدوا فيه أنهم لن يسمحوا بدهورة العلاقات مع الجهات المسؤولة ويطالبون باستئناف المفاوضات مع وزارة المالية على أسس وبرامج واضحة. وأكدوا أنهم سيواصلون النضال والاجراءات الاحتجاجية حتى التوصل الى حل للقضية. وفي الوقت ذاته يسعون لاستئناف المفاوضات.

وسوغ هيلر، رفض ممثلي الطلاب الجامعيين، المشاركة (مساء أمس الأول الأحد) في لقاء مع رئيس الحكومة نتنياهو، أنهم أرادوا بذلك هز رئيس الحكومة ووزير المالية وزعزعتهما، لكي يقدما لهم اقتراحات جدية وعينية وعملية، تضمن انهاء الاضراب واستئناف الدراسة. وقال ان موظفي المالية يروجون معلومات مغلوطة وكأن هناك اتفاقًا، وذلك في محاولة لكسر المضربين عن الطعام بالذات ودب البلبلة والانقسامات في صفوف الجامعيين وتمييع نضالهم.


* من القمع البوليسي للجامعيين - الوجه الحقيقي للحكومة *

واتهم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الطلاب الجامعيين بخوض نضال سياسي، وعبر عن استغرابه لرفض أعضاء الطاقم المفاوض حضور اللقاء معه ومع ممثلي وزارة المالية. وقال: «ان هذا أحد الأمور الغريبة والمذهلة التي صادفتها في حياتي. فأين يحدث أن يتفرغ رئيس حكومة من أعماله ويأتي للقاء مع ممثلي الجامعيين وهو على استعداد كامل لدعم التعليم العالي، وهم لا يأتون الى اللقاء».

وادعى نتنياهو ان ممثلي الجامعيين الذين يفاوضون لا تهمهم مصالح الجامعيين وقاموا بتصرفات غريبة تجسدت بعدم حضور اللقاء. وقال: «اقترحت ان نعقد جلسة مطولة لا نخرج منها إلا بعد التوصل لإتفاق. ولكن كما يبدو، لا توجد رغبة صادقة عند ممثلي الجامعيين للتوصل الى اتفاق»!

وتظاهر بعد ظهر أمس الاثنين، عند جسر الشيخ حسين، في غور الاردن، طلاب كلية «عيمق هيردين»، تضامنًا مع نضال الطلاب الجامعيين. ورفعوا شعارات تؤكد دعم مطالب الجامعيين وتشد أزرهم.

وقرر مجلس التنسيق الأعلى بين السلك الأكاديمي والطلاب الجامعيين، مواصلة الاضراب وتصعيد النضال المشترك، حتى التوصل الى حل عادل للقضية.

وابتكر جامعيو حيفا والمنطقة المجاورة، شكلاً وآلية نضال تجسدتا بانطلاقهم أمس في قافلة سيارات، من حيفا الى كريات جات، للمشاركة يوم غد الاربعاء، في المظاهرة الكبرى التي ستجري في الرابعة والنصف عصراً، وستكون مشتركة للجامعيين والعاطلين عن العمل، في إطار الاتفاق الجديد بين الجامعيين والهستدروت لشن نضالات مشتركة.

وتوقفت قافلة السيارات، أمس الاثنين، عند مفرق «هرتسليا» حيث ترجل الطلاب من السيارات، وتظاهروا رافعين شعاراتهم وهتفوا، ووزعوا منشورات على المارة تتضمن مطالبهم وشرحًا عن دوافع الاضراب. وبعد ذلك انطلقت القافلة وتوقفت في الخضيرة، حيث جرت مظاهرة مماثلة. وقضى المتظاهرون ليلتهم في خيمة الاعتصام في تل أبيب، على ان يستأنفوا المسيرة اليوم الثلاثاء الى القدس. وسيتوقفون خلال النهار في عدة مواقع ومدن، للتظاهر وتوزيع المواد الاعلامية وتجنيد الدعم الجماهيري.

بيان الجامعيين العرب

ووزع الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب بيانًا، أمس الاثنين، رأى فيه: «ضرورة توسيع حلقة المواجهة عن طريق دعم كل المؤسسات العربية لنضال الجامعيين». وطالبوا الطلاب الثانويين بالاضراب ساعة، اليوم الثلاثاء، تضامنًا مع نضال الجامعيين.

واستهل «اتحاد الجامعيين» بيانه بالاشارة الى الأوضاع السياسية المتردية في البلاد، الناجمة عن استمرار سياسة الحرب والاستيطان ووضع العراقيل أمام عجلة الحل العادل. وأشاروا الى أبعاد ذلك النهج على الطالب الجامعي العربي المحروم من دعم المؤسسات الرسمية والمعونات المادية والمنح الدراسية، بادعاء عدم الخدمة العسكرية.

المالية البرلمانية تطالب الحكومة بالاستجابة لمطالب الطلاب

●القدس - لمراسلنا البرلماني - خصصت اللجنة المالية البرلمانية جلسة، أمس (الاثنين) لمناقشة مطالب الجامعيين المضربين وموقف الحكومة منها وذلك بحضور مدير عام وزارة المالية، دافيد ميلغروم وغيره من الموظفين الكبار في الوزارة ومستشار رئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية، غباي وممثلون عن الطلاب ومن ادارة الجامعات.

وبدأ مدير عام وزارة المالية تقريره عن موقف الحكومة بانتقاد عدم حضور ممثلي الطلاب ليلة أمس الأول، الجلسة المتفق عليها والتي حضرها كل من رئيس الحكومة ووزيري المالية والمعارف. ولخص موقف الحكومة الذي كان سيطرح على الطلاب، ويتلخص بتوفير القروض للطلاب يعيدونها بعد سنة من انهاء الدراسة وعلى عدة سنوات وبفائدة تخصم في مساحات الضريبة. وكذلك توسيع وزيادة المنح والاعانة وخاصة في اطار مشروع «بيرح» وتوفير عدد كبير من غرف السكن الطلابية وتعويض الطلاب عن الخدمة الاحتياطية في الجيش.

وفي سياق النقاش أكد النائب حاييم اورون «ميرتس» «على الحكومة تحديد موقفها بشكل واضح، اية قروض وما هي نسبة الفائدة، وماذا عن تخفيض أجور التعليم العالي وما هو عدد الغرف السكنية، ماذا عن العمل الاجتماعي للطلاب ؟».

وأكد النائب بايغا شوحط «العمل» «موقف الحكومة لا يزال مغمغما، وضحوا كيف ستنخفض أجور التعليم العالي».

اما النائب زئيف بويم «الليكود» فقال «انتقل الطلاب في مظاهراتهم من طرح قضاياهم العينية الى تسييس نضالهم ومهاجمة الحكومة والتنسيق مع الهستدروت، ما العلاقة بين الهستدروت ونضال الطلاب»؟.

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) «الحكومة بتوجهها لمطالب الطلاب تطرح علاج اطفاء حرائق وليس حلا جذريًا يتناسب مع المطالب العادلة للطلاب، فالطلاب بنضالهم طرحوا على الطاولة للبث والاقرار قضايا التعليم العالي من رسوم تعليم وظروف السكن والحياة للطلاب، الأمر الذي يستدعي من الحكومة ايجاد حل جذري يجعل التعليم العالي فعلا في متناول كل من يطلبه بغض النظر عن وضعه الاجتماعي - الاقتصادي».

اما ممثل الطلاب، ايال، فقال «لم نحضر الجلسة مع رئيس الحكومة، ووزرائه أمس الأول لاننا لا نريد ان نطحن ماءً، فالحكومة تتوجه الينا وكانها تفاوض لجنة عمالية وليس قضية مصيرية تتعلق بمستقبل التعليم العالي في البلاد. نريد خطوات جدية من الحكومة تؤدي فعلا الى تخفيض جدي في رسوم التعليم وتوفير السكن الطلابي وغيرها».

هذا وبارك جميع أعضاء كتل المعارضة، ومساندة الهستدروت لنضال الطلاب العادل.

وبعد نقاش حاد لخص رئيس لجنة المالية النقاش واتفق، بعد نقاش على التلخيص التالي الذي صودق عليه باجماع اعضاء اللجنة وينص على دعوة ممثلي الطلاب العودة الى طاولة التفاوض مع الحكومة ودعوة الحكومة الى بلورة حل يستند الى توفير المشاركة الاجتماعية للطلاب (توفير اعمال للطلاب لسد جزء من النفقات، وتخصيص رسوم التعليم، وتوفير القروض والسكن الطلابي والمنح لتغطية اجور التعليم. وان تقدم الحكومة للجنة المالية وخلال اسبوع تقريراً عن نتائج التفاوض مع الطلاب.

مظاهرة صاخبة لعمال «مكوروت» أمام الكنيست

* نواب الجبهة وبنيامين غونين يتضامنون مع المتظاهرين *

● القدس - لمراسلنا النقابي - شارك المئات من عاملات وعمال «مكوروت»، أمس الاثنين، أمام الكنيست في مظاهرة صاخبة رفعوا خلالها اللافتات وهتفوا الهتافات المندية بصفقة الخصخصة وبيع اسهم الشركة والمطالبة برفع أجور وضمان حقوق العاملين.

ولوحظت المشاركة البارزة لطلاب الجامعات الى جانب عمال مكوروت.

هذا وشارك في المظاهرة نائبا الجبهة، تمار غوجانسكي ود. احمد سعد، وعضو قيادة الهستدروت الجبهوي النقابي بنيامين غونين، حيث عبروا في كلماتهم عن تضامن الجبهة وممثلوها في الكنيست والهستدروت مع النضال العادل لعمال «مكوروت».

في العام القادم

«الأرنونا» المنوي جبايتها من المواطنين تصل الى (١٤) مليار شيكل!!

* رئيس مركز الحكم المحلي: وزارة المالية حولت السلطات المحلية الى ضريبة دخل بالقوة !

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت معطيات مركز الحكم المحلي، ان المبلغ المقرر جبايته من المواطنين على كافة مهنهم ومواقعهم، في عام (١٩٩٩)، من ضرائب «الأرنونا»، سيصل الى (١٤) مليار شيكل!

وتبين من المعطيات ان (٤٨٪) من المبلغ المنوي جبايته، ضرائب على دور السكن، ويبلغ (٧.٦) مليار شيكل. ومن محلات الصناعة (٣.٥) مليار شيكل. و (٢.٨) مليار شيكل من المحلات التجارية. ومليار شيكل، متفرقات. ويتوقع ان تبلغ نسبة الجباية الى (٦٥٪).

وقال رئيس مركز الحكم المحلي عادي إلدار، «ان وزارة المالية، تلزم رؤساء السلطات المحلية بمد ايديهم بالقوة الى جيوب المواطنين وتحويلهم الى ضريبة دخل درجة ثانية في الدولة، وتواصل الحكومة التمسك بنهج تحميل السلطات المحلية والمواطنين عبء تمويل خدمات على الحكومة تمويلها، خاصة قضايا التعليم والرفاه».

وحذر إلدار من أن عدم إيجاد حل للمشكلة سيؤدي الى تراكم عجز السلطات المحلية المالي والمتوقع ان يزيد في عام (١٩٩٩) عن ملياري شيكل، مشيرا الى انعكاس ذلك في تدني مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من السلطات المحلية.







غزة تحتفل بعرس افتتاح "مطار عرفات الدولي"





* اثنتان من الطائرات التي حطت في مطار عرفات الدولي في غزة، امس، والى اليسار، الفنان المصري عادل امام يحيي الفلسطينيين في عرسهم *

* الفنانون عادل امام ومحمود ياسين وعزت العلايلي يشاركون الشعب الفلسطيني عرسه * (٩) طائرات عربية واوروبية تحط في مطار عرفات في حفل الافتتاح * عرفات: هذا اول الطريق الى القدس الشريف * (ص١١و١٢و١٣)

تأجيل مفاوضات الوضع النهائي الى مطلع الشهر القادم
براك غير معني بحكومة وحدة قومية وليفي ينوي العودة

(ص٣و٤و١١)

لأول مرة

جبهوي سيكون نائباً لرئيس بلدية حيفا

(ص٢٤)

اليوم العالمي لمكافحة العنف داخل العائلة

٢٠٠ الف إمرأة مضروبة في البلاد

مظاهرات ونشاطات في القدس وسخنين وكرميئيل وعكا وحيفا (ص ٥)

نتائج اللوتو

٢. ٨. ١٨. ٢٢. ٣٨. ٣٩

والرقم الاضافي ٥

مخطط حكومي لترحيل (٣) آلاف إنسان من القرى العربية البدوية غير المعترف بها!

● المخطط وضعته «دائرة أراضي إسرائيل» وأقرته الحكومة في جلسة (١٥) الجاري ●



* عائلة عربية على انقاض منزلها المهدوم في الحوالد *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يكشف تقرير رسمي اعدته الحكومة تحت عنوان ما يسمى زوراً «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال»، ان حكومة بنيامين نتنياهو، تسعى، بالتعاون مع إدارة «دائرة اراضي اسرائيل» لتنفيذ مخطط يهدف الى ترحيل قرابة (٣٠٠٠) مواطن عربي من سكان التجمعات البدوية غير المعترف بها في الشمال.

وتسعى الحكومة لتنفيذ هذا المخطط تحت ستار الخطة الخمسية التي اعدتها لتطوير هذه القرى، والتي كانت اعدتها لجنة المديرين العامين، التي كان شكلها نتنياهو، في مطلع هذا العام، لفحص اوضاع القرى البدوية وايجاد الحلول للمشاكل التي تعانيها على مختلف الصعد.

وجاء في التقرير، الذي عممته الحكومة على وزرائها، ووصلت نسخة منه الى «الاتحاد»، ان «دائرة اراضي اسرائيل» ستعمل على نقل غالبية سكان التجمعات البدوية في الشمال الى القرى العربية المجاورة، ودفع تعويضات لهم حسب تقديرات مخمن وبقيمة آخذة بالانخفاض، إذ ستخصص الدائرة مبلغ (٥٠) مليون شيكل لتنفيذ هذا المخطط يتم دفعها خلال سنوات الخطة الخمس.

والغريب ان رؤساء السلطات المحلية البدوية، الذين كانوا «احتفلوا» مع نتنياهو، قبل اسبوع بتوقيع هذه الخطة لم يكشفوا النقاب عما اخفته الحكومة في بيانها الاعلامي، الذي كانت وزعته حول حفل توقيع الخطة الخمسية.

ولم يذكر هذا المخطط كيف سيتم التعامل مع المواطنين الذين يرفضون التعويض المالي مقابل تنازلهم عن اراضيهم وبيوتهم.

ويتضح من هذا المخطط، ايضًا، ان ثلاثًا من القرى التي تم الاعتراف بها رسميًا في فترة الحكومة السابقة، وهي الخميرة وراس العين والحسينية، لا يشملها المخطط ولم ترصد لها اي ميزانية لتطويرها ولا حتى لتنفيذ قرار الاعتراف بها. ويخشى أن يكون عدم شمل هذه القرى دليلاً على ان الحكومة تحاول التراجع عن قرار الاعتراف بهذه القرى. كذلك لم يتطرق التقرير بتاتًا الى قرية الحوالد، التي تم الاعتراف بها ،ايضًا، في العام ٩٤.

يذكر ان «مفعال هبايس» سيمول «مخطط تطوير القرى العربية البدوية، شريطة موافقة مجلس ادارته على هذا المخطط.

مـع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي وعضو لجنة التنظيم والبناء القطرية

حول: مخطط ترحيل ثلاثة آلاف مواطن من القرى العربية البدوية في الشمال

دسّ السم في الدسم!

■ أقرت الحكومة، في جلستها من يوم (١٥) الجاري، مخططًا جهنميًا وضعته «دائرة أراضي اسرائيل» ويقضي بترحيل (٣) آلاف انسان من القرى العربية البدوية غير المعترف بها في الشمال ونقلهم الى قرى ثابتة، وذلك في اطار مخطط تمت تسميته زوراً «مخطط تطوير القرى العربية البدوية في الشمال». (انظر خبراً منفصلاً حول الموضوع على هذه الصفحة).

حول هذا المخطط اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي مع د. حنا سويد.

*** «الاتحاد» – ما هو تعقيبك على مخطط ترحيل ثلاثة آلاف انسان من القرى العربية البدوية غير المعترف بها في الشمال؟**

– سويد: هذا المخطط هو بمثابة «دس السم في الدسم». فمن ناحية يتحدثون عن تطوير وتنظيم القرى، ومن ناحية ثانية يطلبون ترحيل المواطنين عن اراضيهم وهدم منازلهم. وذلك بهدف تركيز هؤلاء المواطنين في مواقع معينة. ومثال على ذلك هو ما جرى في قرية الكمانة.

*** «الاتحاد» – ما هي التجمعات السكانية التي يجري الحديث حول ترحيل اهاليها؟**

– سويد: اعلم بوجود تجمعين سكنيين وهما «الكمانة»، التي يوجد فيها حي الجلقة، ويطالبون بانهاء التخطيط الهيكلي. وهذا الحي بأكمله يتهدده الهدم ونقل اهالي الحي الى قلب المنطقة التي فيها خارطة هيكلية. والحديث هنا عن حوالي ١٥٠ – ٢٠٠ انسان. والمكان الاخر هو عرب النعيم، والقضية هنا تشابه ما يجري في الكمانة الى حد بعيد. ويتم الحديث ايضا هنا عن مبادلة اراض بين المواطنين وبين «دائرة اراضي اسرائيل». ونقل المواطنين، الذين تحاذي اراضيهم المستوطنة القريبة، الى المنطقة التي فيها خارطة هيكلية وهدم بيوتهم.

*** «الاتحاد» – هذا المخطط يتحدث عن البحث في مكانة ثلاث قرى هي الخميرة ورأس العين والحسينية، التي اقرت الحكومة الاعتراف بها. هل يدل هذا «البحث» على ان الحكومة تنوي سحب اعترافها بالقرى الثلاث؟**

– سويد: هذه الخطوة هي تراجع عن الاعتراف وهذا المخطط يتناول القرى التي لها مكانة سلطة محلية والمعترف بها. وهذه التجمعات الثلاثة لا تزال خارجة تمامًا عن المشاريع القطرية. وقد لمست، من خلال جلسات عديدة، بأن الاعتراف بهذه القرى لا يأخذ مفعوله. فالسلطات تحاول دائمًا تصعيب الامور على المواطنين. فاما ان تنسحب الحكومة من اعترافها واما ان يقوموا بمصادرة اراض او هدم منازل ليكون ثمن البناء غاليًا جداً.

*** «الاتحاد» – كيف ترى سياسة التعويض المالي للعرب مقابل اجلائهم عن اراضيهم كي يتمتع بها المواطن اليهودي؟**

– سويد: هذه سياسة عنصرية. كما أن المنطق التخطيطي، الذي يقف وراء هذه السياسة، هو منطق سقيم وغير سليم وغير انساني. فالسلطة تعتبر اخلاء العرب من محيط القرى اليهودية «انجازا هاما»! فهم يعتبرون الابنية العربية والاحياء العربية القريبة من المستوطنات مصدر ازعاج. كذلك هناك هدف اهم وأشد خطورة وهو وجود تواصل جغرافي يهودي وعدم ايجاد تواصل جغرافي عربي.

*** «الاتحاد» – بحسب المخطط فان «مفعال هبايس» سيمول الميزانيات، ولكن بشرط مصادقة مجلس الادارة فيه. واذا لم يوافق مجلس الادارة فلن يتم تحويل ميزانيات. والمخطط لا يضع البديل. كيف ترى هذا الامر؟**

– سويد: ان المخطط، الذي تم الاعلان عنه، وتخصيص نحو ٦٠٠ مليون شاقل خلال خمس سنوات (حتى العام ٢٠٠٣)، الامتحان الاساسي له هو في التنفيذ. خصوصا وان قضية التمويل هي قضية في الهواء. فلم تعلن الوزارات المختلفة عن رفضها وانما تركوا هذه القضية للحظ، مثل بطاقة «هبايس». فاذا قرر مجلس الادارة فان الميزانيات سيتم تحويلها. ولكن يجب التنويه أن مجلس ادارة «مفعال هبايس» لا يوجد فيه اي ممثل عربي. وعملية رصد الميزانيات امر مشكوك في امره. ولذلك فإن تنفيذ مخطط تطوير القرى الثابتة مشكوك فيه.

(بلال ظاهر)

لافساح المجال أمام المفاوضات لاحراز تقدم

الهستدروت تؤجل الاضراب التضامني مع الجامعيين اسبوعاً

حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الهستدروت امس الثلاثاء، تأجيل تنفيذ الاضراب العام في الدولة، تضامنًا مع الطلاب الجامعيين، الى يوم الثلاثاء، القادم، لافساح المجال امام المفاوضات بين الحكومة والجامعيين، للائتمار عن اتفاق ينهي الاضراب.

جاء ذلك بعد مفاوضات جرت امس، بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، وبعد اتفاق بيرتس مع ممثلي الطلاب على اجراء المفاوضات. وقال بيرتس، «اذا اتضح ان الحكومة غير جدية ولا تبالي بمطالب الجامعيين، سنعلن الاضراب الشامل في الدولة ويزخم اكبر».

وفي الوقت الذي بلورت فيه النيابة العامة للدولة، امس الثلاثاء، نص الطلب الذي استعدت لتقديمه الى المحكمة لاستصدار اوامر عمل الزامية ومنع الهستدروت من اعلان الاضراب، الذي كان مقرراً لليوم الاربعاء، اعلن بيرتس، عن قرار التأجيل بعد لقائه موشيه ليئون.

وانتقد بيرتس، قادة الطلاب الجامعيين لعدم حضورهم اللقاء الذي كان مقرراً مع رئيس الحكومة يوم الاحد الاخير.

النشاطات والفعاليات الاحتجاجية

وتواصلت امس الثلاثاء، اجراءات ونشاطات الجامعيين الاحتجاجية. فقد انطلق عشرات الطلاب من «التخنيون» في مسيرة سير على الاقدام، تستغرق عشرة ايام، يختتمونها في القدس، هدفها اثارة الرأي العام. وسيتوقفون في عدة مدن اثناء المسيرة، لتوزيع المواد الاعلامية على الناس ودعوتهم لشد ازرهم والالتفاف حولهم. وانطلقت المسيرة تحت شعار: «مستمرون في النضال حتى النهاية»، بهدف تغيير سلم اولويات الحكومة.

وشهدت كريات شمونة امس الثلاثاء، اضرابًا لساعتين تضامنًا مع نضال الجامعيين. وجرت مظاهرة في مركز المدينة، شارك فيها زهاء ألفي انسان من طلاب جامعيين وعاطلين عن العمل وهيئات اخرى، تضامنًا مع نضال الجامعيين. وشارك في المظاهرة رئيس البلدية. والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي القى كلمة على المتظاهرين شدد فيها على اهمية استمرار النضال الطلابي.

وشهدت عدة مدارس ثانوية، اضرابًا امس لمدة ساعة، تضامنًا مع الجامعيين، وقدمت خلال ساعة الاضراب محاضرات عن اوضاع الجامعيين، وذلك في الناصرة وحيفا.

وبعد تحضيرات مكثفة قامت بها الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في جميع مدارس حيفا، تظاهر المئات امس من الكلية الارثوذكسية ومدارس الكرمل والكرمليت على الشارع الرئيسي ورفعوا اللافتات التضامنية مع نضال الجامعيين. وفي ختام المظاهرة، القى عضو بلدية حيفا الجبهوي ايمن عودة، كلمة ندد فيها بسياسة حكومة الكوارث وسلم اولوياتها المقلوب.

غوجانسكي تدعو عزرا لسحب اقتراحه

هذا وطالبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، النائب غدعون عزرا، (ليكود)، بسحب مشروع اقتراح قانون طرحه على جدول اعمال الكنيست، بموجبه يتم اعفاء الجنود من القسط الجامعي.

وقالت غوجانسكي، «ان الحديث يجري عن قانون خطير يكرس التمييز واضطهاد شرائح واسعة من السكان منعت لاسباب خاصة من الخدمة في الجيش او غير قادرة على الخدمة في وحدات قتالية.. واضافت، هناك وسائل اخرى كثيرة لدى الحكومة لتعويض جنودها، من بينها قانون الجنود المسرحين، الذي جمدته الحكومة».

وقالت غوجانسكي هناك ضرورة ماسة لاعفاء جميع الجامعيين من قسط التعليم، ولا حاجة للتمييز ضد المواطنين العرب او اليهود بسبب عدم خدمتهم في وحدات قتالية.

وانتقدت غوجانسكي، في السياق ذاته، نواب حزب «العمل» عوزي برعام واديسو مالا ويونا ياهو واوفير بينس الذين انضموا الى مبادرة عزرا.

تأجيل مفاوضات الوضع النهائي الى الشهر القادم

● شعث: كلينتون سيصل الى غزة في منتصف الشهر القادم وستحط طائرته في مطار عرفات الدولي ● باريس تقيم مراسم استقبال شرف لعرفات، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، أمس الثلاثاء، ان مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، التي كان مقرراً ان تفتتح هذا الاسبوع، قد تم تأجيلها لاسباب تتعلق بجدول المواعيد.

وقال شعث، ان «الاجتماع الاحتفالي لإعلان بدء مفاوضات الحل النهائي الذي كان مقرراً عقده في مناطق السلطة الفلسطينية تم تأجيله الى اوائل كانون الاول، بانتظار عودة الوفد القيادي الفلسطيني من الولايات المتحدة، حيث يشارك في اجتماع للاطراف المانحين». واضاف انه «سينظم اجتماع افتتاحي في الثالث او الرابع من الشهر المقبل.

ويعود هذا التأجيل الى وجود المفاوض الفلسطيني، امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، محمود عباس (ابو مازن) في واشنطن للمشاركة في الاجتماع».



* نتنياهو وكلينتون والملك حسين وعرفات لدى توقيع اتفاق "واي" *

وكان عباس اعلن، في الاسبوع الماضي، ان مفاوضات الوضع النهائي بين السلطة الفلسطينية واسرائيل ستفتتح هذا الاسبوع في المناطق الفلسطينية.

وحسب ما ذكره شعث، فأن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيتوجه الى واشنطن، السبت المقبل، في زيارة لبضعة ايام يشارك خلالها في مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين.

وقال شعث ان عرفات سيلتقي، الاثنين المقبل، الرئيس الامريكي بيل كلينتون على غداء عمل.

كما يلتقي الرئيس الفلسطيني، يوم الاحد، الجالية العربية والفلسطينية واعضاء في الكونغرس الامريكي وشخصيات يهودية امريكية.

وقال شعث ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، سيزور قطاع غزة في ١٤ كانون الاول المقبل. وستحط طائرته في مطار غزة الدولي، الذي احتفل بافتتاحه رسمياً، امس الثلاثاء.

وستكون المرة الاولى التي يأتي فيها رئيس امريكي خلال ولايته الى الاراضي الفلسطينية. وستشمل زيارة كلينتون اسرائيل، ايضاً.

وسيحضر الرئيس الامريكي في غزة اجتماعاً للمجلس الوطني الفلسطيني، الذي من المقرر ان يثبت الغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى تدمير اسرائيل.

● مراسم شرف لاستقبال عرفات في باريس ●

وفي باريس، تجري، اليوم الاربعاء، مراسم استقبال رسمية للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بمناسبة انطلاقه للمرة الاولى في رحلة دولية من مطار غزة الدولي.

ومن المقرر ان يجري رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية خلال زيارته، التي تستمر يومين، وهي الاولى له لفرنسا منذ كانون الثاني الماضي، محادثات مع كبار المسؤولين ولا سيما الرئيس، جاك شيراك، ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان ورئيس الجمعية الوطنية، لوران فابيوس.

وسيكون في استقبال عرفات في صالون الشرف في مطار باريس - اورلي مسؤول فرنسي برتبة وزير، وهو وزيرة الدولة للمؤسسات الصغيرة وللتجارة، مارليز لوبرانشو.

ويلتقي عرفات اولاً وزيرة العدل الفرنسية اليزابيث غيغو. وبعد هذا اللقاء سيحل عرفات ضيفاً على مأدبة غداء يقيمها على شرفة الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في قصر الاليزيه. وفي المساء سيجري محادثات مع جوسبان. وصباح غد الخميس يجري جولة محادثات مع لوران فابيوس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، ينتقل بعدها الى لاهاي (هولندا).

«العمل»: براك غير معني بحكومة وحدة قومية

☐ ليقي ينتظر طلبًا رسميًا من نتنياهو يدعوه فيه الى العودة الى الحكومة ☐ تكهنات حول عودة ليقي إلى وزارة الخارجية وتسلم شارون وزارة جديدة تعنى بالعملية السلمية ☐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أكدت رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»، النائبة داليا ايتسيك، أمس الثلاثاء، ان رئيس حزب «العمل»، إيهود براك، غير معني بحكومة وحدة وطنية، ولا يريد ان يستعمل نتنياهو اسمه من أجل الضغط على فئات في الائتلاف الحكومي، ولذلك فهو لا يعقب على المبادرات لاقامة حكومة وحدة وطنية التي تطرح كل صباح ومساء في وسائل الإعلام.

ولم يتم التوقيع على الاتفاق الائتلافي بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين النائب داڤيد ليڤي (غيشر)، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس، الثلاثاء.

وقال مقربون من نتنياهو ان المفاوضات الجارية لتوقيع الاتفاق الائتلافي والمفاوضات مع طلاب الجامعات قد تؤخر موعد سفر نتنياهو الى سويسرا لعدة ساعات، حيث سيقوم بجولة في الدول الاوروبية تشمل أيضاً بريطانيا واسبانيا.

وقال نتنياهو، أمس، انه يأمل ان ينضم ليڤي وآخرون الى الحكومة من أجل توسيع قاعدتها. كما أكد النائب ليڤي من جهته ان مفاوضات جارية بهذا الخصوص.

وقال ليڤي انه ينتظر طلبًا واضحًا من نتنياهو قبل اعطاء أي جواب. وأشاد بالتزام الحكومة بعملية السلام وتوقيعها على اتفاق «واي» في الشهر الماضي.

ولم يعرف حتى مساء أمس، ما هو المنصب الذي سيقترحه نتنياهو على ليڤي. وقالت جهات مقربة من رئيس الحكومة انه سيطرح على ليڤي اختيار احدى وزارتين، إما المالية أو البنى التحتية، علمًا ان ليڤي كان بذل جهوداً كبيرة لانشاء وزارة البنى التحتية ليقف على رأسها الوزير اريئيل شارون، لكن أوساطًا مقربة من ليڤي تؤكد انه معني بوزارة الخارجية التي تركها عند استقالته من الحكومة قبل (١١) شهراً وتسلمها الوزير شارون مؤخراً.

ويتكهن المحللون السياسيون بأنه قد يتم اجراء تغيير في المناصب الوزارية، بحيث يمكن اعادة ليڤي الى وزارة الخارجية على ان يتبوأ شارون منصب وزير العملية السلمية، وهي وزارة لا وجود لها في هذا الأوان.

والجدير بالذكر ان ليڤي سيحظى في حال عودته الى الحكومة على (٤٠٠) مندوب في مركز حزب «الليكود» هم مؤيدي رجل الأعمال داڤيد ابيل. وفي حال حدوث ذلك فان داڤيد ليڤي سيكون الشخص الثاني في «الليكود» بفعل التأييد الذي سيحظى به من مؤيدي أڤيغدور ليبرمن. كذلك سيتم وضع ليڤي في المكان الثاني في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة.

وإزاء ذلك أبدى الوزراء من حزب «الليكود» إمتعاضهم من الاتفاق الائتلافي الوشيك مع ليڤي، فقد بدأ هؤلاء الوزراء بتنظيم أنفسهم في محاولة لإفشال هذا الاتفاق.

ويؤكد المحللون السياسيون ان عودة ليڤي الى الحكومة، في حال تم ذلك، جاءت بسبب خشيته على مستقبله السياسي، خاصة ان توقعاته بفشل الحكومة وسقوطها لم تتحقق.

ومن جهة ثانية رفض حزب «المفدال» الانذار النهائي الذي وضعه أمامه رئيس الحكومة، نتنياهو، حول اذا ما كانت كتلة الحزب البرلمانية ستدعم الحكومة، في الوقت الذي أخذ نتنياهو يبحث فيه عن تسوية حول مسألة المجالس الدينية اليهودية، التي يرفض «المفدال» ادخال مندوبين عن اليهود الإصلاحيين اليها.

أهالي اليامون وكفر اللبد يحتفلون بتحرير بلدتيهم

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - باسم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أعلن نائب محافظ جنين، رمضان البطة، وقائد قوات الأمن الوطني الفلسطيني لمحافظة جنين، العميد فايز عرفات، بلدة اليامون محررة من الاحتلال بعد ان انتقلت الى المنطقة (أ) تحت السيادة المطلقة للسلطة الوطنية. جاء ذلك في احتفال جماهيري حاشد نظمته بلدية اليامون والمؤسسات والفعاليات الشعبية والرسمية، صباح أمس الثلاثاء، باستقبال دخول قوات الأمن الوطني بموكب عسكري رسمي بمشاركة جماهير محتشدة ومديري الدوائر الرسمية والأجهزة الأمنية.

وانطلقت المسيرات الكشفية وطلاب وطالبات المدارس وسط حلقات الدبكة والزغاريد.

وألقى كل من البطة وعرفات وسمير عباهرة «حركة «فتح»، ورئيس بلدية اليامون، صالح نواهض كلمات أكدوا فيها ان الفرحة لن تكتمل الا باطلاق سراح كافة الاسرى وبسط السيادة الفلسطينية على كافة الاراضي المحتلة وازالة المستوطنات وتثبيت التواصل الجغرافي بين كافة المحافظات واعلان الدولة المستقلة في الرابع من أيار.

ومن جهته شدد البطة على ان السلطة الفلسطينية وقيادة (م.ت.ف) لن تتنازل او تتخلى عن قضية الاسرى الذين رسموا جسر العودة لـ (م.ت.ف)، مؤكداً الاستمرار في النضال حتى تحرير كافة الاسرى دون قيد او شرط والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني،وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة.

الى ذلك، التحقت قرية كفر اللبد، في محافظة طولكرم، أمس، بالمناطق الفلسطينية المحررة، لتصبح تاسع منطقة في المحافظة، تسيطر عليها السلطة الوطنية سيطرة كاملة.

وشهدت القرية، أمس، احتفالاً، حضره العميد عز الدين الشريف، وقوات الشرطة والأمن الوطني وابناء القرية. واقيم الاحتفال امام المجلس القروي، حيث نقل الشريف تحيات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وتهانيه الى الاهالي بتحرر قريتهم.

عرابة على العهد مع الجبهة الدمقراطية

☐ العديد من الطوش والمناوشات رافق الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة، أمس ☐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أسفرت الجولة الثانية من معركة الانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية، أمس، عن فوز مرشح الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية عرابة، السيد ياسين ياسين، على منافسه الرئيس الحالي السيد فضل نعامنة.

وفي قرية قلنسوة، فاز السيد نبهان قشقوش برئاسة المجلس بعد حصوله على نسبة ٨٨٪ من الأصوات، علمًا ان منافسه السيد يوسف تكروري، كان انسحب من المعركة الانتخابية قبل عدة أيام. وسيتناوب قشقوش على رئاسة المجلس مع المهندس عبد الرحمن سلامة.

وفي قرية المغار فاز الرئيس الحالي أسعد عرايدي برئاسة المجلس، على منافسه السيد قاسم غانم. وفي قرية الرامة، انتخب من جديد الرئيس الحالي د. جريس خوري الذي تغلب على منافسه السيد عفيف غزاوي. وفي قرية دير الأسد، فاز برئاسة المجلس السيد رباح أسدي على منافسه السيد أحمد ذباح. وفي الرينة فاز السيد عدنان بصول على منافسه السيد جمال زيدان. وفي قرية كفركنا فاز السيد واصل طه على منافسه الرئيس الحالي حسن خطيب.

وفي البعنة فاز السيد علي حصارمة برئاسة المجلس، على منافسه السيد عباس تيتي. وفي قرية عسفيا، تغلب شريف أبو ركن على رئيس المجلس الحالي كنج منصور. وفي قرية جت المثلث فاز برئاسة المجلس السيد محمد ابو الفول، على منافسه جلال وتد.

وفي مدينة طمرة، فازت الحركة الاسلامية برئاسة موسى أبو رومي، على مرشح الجبهة عادل ابو الهيجاء.

وفي كفرقرع فاز السيد حسن عثامنة، على منافسه زهير يحيى. وفي بلدة كفركما الشركسية فاز برئاسة المجلس السيد شوكان تيشماف. وفي شعب أعيد انتخاب الرئيس الحالي عفو فاعور الذي تغلب على منافسه السيد نبيل خوالد.

وكانت الانتخابات جرت، أمس، في ٣٤ بلدة ومدينة عربية ويهودية في البلاد، تخللتها العديد من المناوشات والشجارات بين أنصار المتنافسين، برزت بشكل خاص في «يهود» حيث، انفجرت قنبلة في أحد صناديق الاقتراع، أسفرت عن جرح أحد أعضاء لجنة الصندوق. كا شهدت مدينة طمرة شجاراً عنيفًا ليلة أمس، واضطرت الشرطة الى تفريق المتخاصمين بالقنابل المسيلة للدموع. وفي قرية المغار قام أحد المواطنين بطعن مواطن آخر بسكين. وفي شعب وقع شجار منع تواجد الشرطة المكثف تطوره.

وفي الوسط اليهودي فازت برئاسة بلدية هرتسليا مرشحة حركة «ميرتس»، ياعيل غيرمان. وفاز برئاسة بلدية بات يام، شلومو لحياني، ومجدال هعيمق، ايلي باردل، وصفد، يوسي عوز، وفي يهود فاز عوزي مئير.

وفق معطيات مركز الحكم المحلي

(٥٠٪) من رؤســـاء السلطات المحلية لم يحافظوا على مقاعدهم!

*** عـادي إلدار: الأمـر يشكل برهاناً على إحـبـاط المواطنين من السلطات المحليـة * المعطيـات عن الجولة الأولى للإنتخابات ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الثلاثاء، إنه بناء على الفحص الذي أجراه مركز الحكم المحلي، تبين أن نصف رؤساء السلطات المحلية الذين تنافسوا على الرئاسة في الإنتخابات المحلية الأخيرة لم ينجحوا. وسوغ إلدار ذلك، باحباط المواطنين من الأوضاع الإقتصادية، التي تعانيها السلطات المحلية وبالتالي، عدم نجاحها بتقديم الخدمات اللازمة لهم.

ومقارنة مع انتخابات الكنيست، قال إلدار، ان نسبة أعضاء الكنيست الذين يفشلون في الوصول لدورة أخرى تتراوح بين (١٠٪ و ٢٠٪)، لذلك فإن نسبة (٥٠٪) في السلطات المحلية هي برهان على مدى إحباط المواطنين بسبب عدم قدرة السلطات المحلية على تزويدهم بالخدمات اللازمة.

واقترح إلدار، لإعادة الثقة بين المواطن والسلطة المحلية، سن قانون أساس الحكم المحلي، لضمان شبكة العلاقات بين المواطنين والسلطة المحلية، من خلال ضمان العلاقة بين الحكم المحلي والحكم المركزي. ولوضع حد للإحباط القائم وتداخل مجالات وحدود الحكم المحلي والحكم المركزي ومسؤولية كل منهما.

وأشار إلدار، الى أن وضع حد لذلك الاختلاط من خلال سن القانون، بامكانه توفير مليار شيكل سنويا، بالإمكان توجيهها لمعالجة قضايا المواطنين ورفع مستوى الخدمات، وذلك أسوة بدول عصرية كثيرة في العالم.

وتبين من معطيات مركز الحكم المحلي ان في البلاد (٥٦) بلدية، (٢٥) بلدية سيواصل رؤساؤها العمل بعد نجاحهم في الإنتخابات. وانتخب (٢١) رئيسًا جديداً، وفي عشر بلديات اعيدت الانتخابات في جولة ثانية، أمس الثلاثاء.

وفي الوسط اليهودي (٤٩) مجلسًا محليًا، نجح (٢٩) رئيسًا بالمحافظة على مقاعدهم وفشل (١٤) رئيسًا. وأعيدت الإنتخابات أمس في (٦) مجالس. وفي الوسط العربي (٥٦) مجلسًا محليًا، نجح (١٣) رئيسًا فقط بالمحافظة على مقاعدهم وفشل (٢٥) رئيسًا. وأعيدت الانتخابات أمس في (١٨) سلطة محلية.

إجراءات تباطؤية لمستخدمي بلدية الناصرة بسبب عدم تسلمهم رواتب الشهر الماضي

☐ إدارة البلدية تتفهم الإجراءات وتناشد المواطنين تسديد ديونهم للبلدية ☐ مساهمة بلدية الناصرة بجزء من تكاليف المشاريع، حسب المقاييس القانونية، ادخل البلدية بعجز مالي بسبب عدم دفع مواطنين لالتزاماتهم المالية من الارنونا وأثمان المياه ☐

■ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشر مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداءً من امس الثلاثاء، باتخاذ اجراءات تباطؤية في العمل بسبب عدم تسلمهم رواتب الشهر الماضي. وعملت اقسام البلدية، امس، حتى الساعة الواحدة ظهراً.

وأكدت ادارة البلدية تفهمها للاجراءات التي اتخذتها نقابة المستخدمين، مشيرة الى ان السبب في عدم دفع الرواتب يعود الى عدم تحويل بعض الوزارات الميزانيات المستحقة للبلدية. واضافت: «تحويل هذه الميزانيات سيحل المشكلة لفترة معينة بسبب العجز في ميزانية البلدية النابع، بالأساس، من عدم ايفاء مواطنين بالتزاماتهم المالية للبلدية وعدم تسديد الديون المتراكمة عليهم. وهذا الامر من شأنه، في المستقبل القريب، ان يمس بالخدمات المقدمة للجمهور الواسع، لأن هذه الخدمات تحتاج الى ميزانيات».

وناشدت ادارة البلدية المواطنين تسديد ديونهم ودفع التزاماتهم المالية للبلدية. وأوضحت ان العديد من المشاريع التي تنفذ في الناصرة، وخاصة في مجال التعليم والتربية والرياضة والشباب والخدمات الاجتماعية، قد ادخلت البلدية بعجز مالي. اذ ان الوزارات المختلفة تشترط تنفيذ هذه المشاريع بمساهمة البلدية بجزء من التكاليف التي وصلت قيمتها الى اكثر من (٢٠) مليون شيكل. والمصدر الاساسي لتغطية هذه التكاليف هو الجباية من الارنونا واثمان المياه.

ويشار الى ان عشرات السلطات المحلية، اليهودية والعربية، في البلاد تعاني من ازمة مالية خانقة. وهناك العديد من السلطات المحلية، اليهودية والعربية، التي لم تستطع دفع رواتب المستخدمين منذ ثلاثة اشهر وأكثر.

وقبل فترة وجيزة حذر مركز السلطات المحلية في البلاد من انهيار الخدمات البلدية بسبب الازمة المالية التي تعاني منها هذه السلطات. ودعا الحكومة الى زيادة الدعم المالي للسلطات المحلية.

للیوم الثاني على التوالي

استمرار النشاطات احتجاجًا على عدم إطلاق سراح الأسرى

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت صباح، أمس الثلاثاء، ولليوم الثاني على التوالي مسيرة نظمها أهالي وذوو المعتقلين طافت شوارع المدينة وهم يرفعون صور الاسرى واليافطات الداعية الى اطلاق سراحهم دون قيد او شرط ومنددين بسياسة حكومة نتنياهو عدم الالتزام باطلاق سراح الأسرى الامنيين.

هذا وتوجه المشاركون في المسيرة الى الاعتصام امام مقر المجلس التشريعي في المحافظة والصليب الأحمر وأمام مقر محافظ جنين، الدكتور زهير المناصرة، وسلموا المسؤولين عرائض تطالب باطلاق سراح الاسرى مؤكدين انه لن يكون سلام ولا أمن بدون اطلاق سراحهم.

ولليوم الثالث على التوالي يواصل اسرى مجدو اضرابهم عن الطعام فيما شرع الاسرى في اضراب تتابعي عن الطعام والشراب، وواصل الاسرى الثلاثة قدري سمودي (اليامون) وابراهيم ابو كبر (عقربة) ومراد القط (عزموط) اضرابهم المفتوح عن الطعام فيما أعلن (٢٢) أسيراً انضمامهم للاضراب.

وقامت الحركة الاسيرة بتشكيل لجنة جديدة قيادية تتولى قضيتهم على خلفية ما جرى في الافراجات الأخيرة. وهدد الأسرى بالاضراب الشامل والمفتوح اذا استمرت حكومة اسرائيل في موقفها الرافض لاطلاق سراحهم، مؤكدين ان الاسرى عاقدون العزم والتصميم على خوض معركة الامعاء الخاوية.

للتغلب على الأوضاع الإقتصادية

وزارة الصحة تقر نظامًا لتوفير الدواء للأطفال الذين يعانون أمراضا صعبة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - إثر الاوضاع الصعبة التي يواجهها الاطفال الذين يعانون من داء الصرع وعدم مقدرة عائلاتهم على توفير الدواء الخاص بسبب تكاليفه الباهظة، قررت وزارة الصحة، امس الثلاثاء نظامًا خاصة لتوفير العلاج لهؤلاء الاطفال.

وتكمن المشكلة بالأساس عند الاطفال المؤمنين في «صندوق المرضى العام»، الذي يرفض تقديم الدعم لهؤلاء الاطفال، بحجة ان سلة الخدمات لا تشمله، الامر الذي بات يشكل خطراً على وضع الاطفال الذين تعاني عائلاتهم اوضاعًا اقتصادية صعبة لا تتيح لأهاليهم شراء الدواء. وعليه قررت الوزارة ضمان تقديم دواء «بروسطتسيكلين» خاصة للذين يعانون من مشاكل حادة في الرؤية، ويعالجون في مستشفى «هداسا - عين كارم»، ويقدم الدواء ايضًا عندما يتواجد الطفل في البيت.

مركزية حيفا تتبنى طلبًا بإعادة فحص الأصوات التي حصل عليها رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب

☐ كما أمرت بفحص الأصوات الصحيحة للعضوية في صندوق رقم (٥) ☐

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قرر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، القاضي برلينر، أمس الثلاثاء، السماح لممثلي رئيس بلدية شفاعمرو الحالي، ابراهيم نمر حسين، بفحص أوراق الاقتراع الخاصة بالرئيس المنتخب، عرسان ياسين، للتأكد من انه لم يتم إحتساب أوراق وضعت عليها علامات معينة، أصواتًا صحيحة.

كما قرر القاضي نفسه، السماح لممثلي قائمة «التجمع الوطني»، بإعادة فحص واحصاء عدد أصوات انتخابات العضوية، التي حصلت عليها كل قائمة في صندوق رقم (٥)، للتأكد من عدد الأصوات الصحيحة.

وكان مثل نمر حسين في طلبه هذا، المحامي آدام فيش من حيفا، الذي قال ان موكله يشك في قيام اعضاء لجان الصناديق باحتساب أصوات حصل عليها منافسه عرسان ياسين، كأصوات صحيحة، بينما يجب ان تكون لاغية حسب القانون، كونها حملت علامات معينة. وأضاف انه تم في صندوق رقم (٩) العثور على ورقة تصويت رسمت على ظهرها علامة معينة، وان لجنة الانتخابات احتسبتها صوتًا لاغيًا. لكن ممثلي قائمة نمر حسين في الصناديق الأخرى قالوا ان لجان الصناديق احتسبت أوراقًا مماثلة أصواتًا صحيحة.

وقد رفض ممثل النيابة العامة هذا الطلب قائلاً «ان من شأن التجاوب معه إحداث قلاقل ومشاكل نحن في غني عنها». وأضاف: «لقد تمت عملية فرز الأصوات على مرأى من عدة أشخاص، وقام هؤلاء بالغاء الأصوات غير الصحيحة، والتجاوب مع طلب نمر حسين سيجعل منافسيه الآخرين يطلبون اجراء فحص الأوراق الأخرى، الأمر الذي لا يمكن احتماله».

لكن القاضي تبنى طلب نمر حسين وأمر بإعادة فحص الأصوات التي حصل عليها عرسان ياسين.

وفي حديث مع «الإتحاد» قال المحامي آدام فيش، ان فحص الأوراق سيتم خلال ٢٤ ساعة، وبالتنسيق مع مأمور الانتخابات. وأضاف: «إذا ما تبين ان هناك ٤٩ صوتًا من الأصوات التي حصل عليها ياسين هي أصوات لاغية، فهذا يعني انه لن يتجاوز نسبة الحسم (٤٠٪)، وعندها سيتم اجراء جولة ثانية لانتخابات الرئاسة بين نمر حسين وياسين».

وقال فيش انه سيتم، بعد فحص الأصوات، اتخاذ القرار فيما إذا كان نمر حسين سيستأنف على نتيجة الانتخابات والمطالبة بفحص ادعاءاته الأخرى بشأن قيام بعض الأشخاص بالتصويت بدلاً من مواطنين يتواجدون خارج البلاد، أو توفوا!

وفي تعقيبه على هذا القرار قال عرسان ياسين انه متأكد من صحة الأصوات التي حصل عليها، وانه اذا كان هناك من قام بتزييف أصوات أو وضع علامات معينة على بطاقات التصويت، فلم يكن هو بالتأكيد، وانما الذين استماتوا للخروج بنتيجة أخرى للمعركة الانتخابية.

* اختفاء خمسة أصوات *

أما في قضية «التجمع» ورئيسها وليد حداد، فقد قال المحامي مازن بابا، الذي مثل القائمة، ان هناك فارقًا بين عدد أصوات العضوية، التي احتسبت أصواتًا صحيحة في صندوق رقم (٥)، وبين التسجيلات في البروتوكول الذي أصدره مأمور الانتخابات.

وحسب المحامي بابا، فان المأمور أشار في البروتوكول الى ان عدد بطاقات الاقتراع الصحيحة يصل الى (٦٠٦) بطاقة، بينما يصل مجموعها بحسب مراقب القائمة الى (٦١١) بطاقة، الأمر الذي يعني وقوع خطأ في جمع هذه الأصوات. وقال بابا، ان الفارق بين ما هو مسجل في البروتوكول والعدد الكلي للأصوات الصحيحة هو خمسة أصوات، مضيفًا ان مندوب قائمة «التجمع» في لجنة الصندوق رقم (٥)، أشار الى ان قائمته حصلت على صوتين من هذه الأصوات الخمسة، الأمر الذي ساهم بافقاد القائمة تمثيلها في المجلس البلدي، اذ كان ينقصها صوت واحد فقط لاجتياز نسبة الحسم.

وقد تبنى القاضي طلب المحامي بابا وأمر بإعادة فحص أصوات العضوية فقط في الصندوق رقم (٥) والتأكد من ادعاءات المحامي.

وقال مأمور انتخابات بلدية شفاعمرو، الياس جرايسي، في تصريح اذاعي، أمس، ان جميع ممثلي القوائم وقعوا بروتوكولات صناديق الاقتراع، دون أن يسجلوا أية ملاحظة، مؤكداً أنه لم يتسلم اي شكوى من أية قائمة.

وعلمت «الإتحاد» انه من المتوقع تنفيذ قرار المحكمة المركزية يوم الأحد القادم.

وأصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية أمس، بيانًا وزعته على أهالي المدينة شكرت فيه الناخبين على منحهم الثقة للجبهة. وأكد البيان على ان المعركة ليست بين أهالي شفاعمرو وانما مع السلطة ودوائرها التي تنتهج التمييز ضد المواطنين العرب.

وأكد البيان ان الجبهة «تعتب على الذين هاجموها وشنّعوا عليها وحرقوا الأصوات، حيث لم ينقصها سوى خمسة أصوات للحصول على المقعد الثاني».

وتابع البيان انه كان بامكان القوى السياسية غير الطائفية الحصول على ٣ - ٤ مقاعد في المجلس البلدي. وذكر منشور الجبهة بأنها حذرت قبل الانتخابات بأن هناك مؤامرة كبيرة يحيكها «الليكود» وأعوانه ضد المدينة وان هناك من شكك وطعن بتحذيرات الجبهة بدلاً من إعادة التفكير.

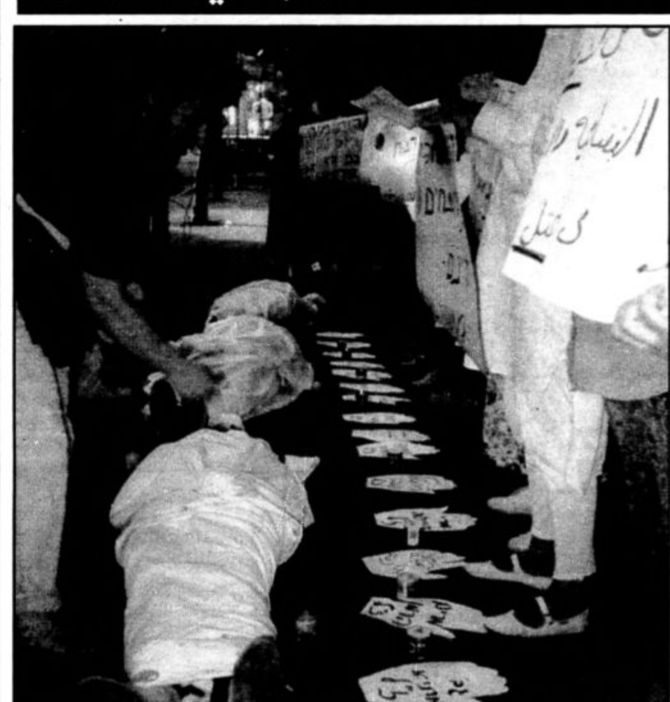
واستطرد البيان: «نحن نرى اليوم ان ما حذرت منه الجبهة أصبح يكتب في الصحف، حتى ان رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب لم ينتظر لأسبوع ليكشف أوراقه كلها.. وليظهر زيف ادعاءاته في اثناء المعركة الانتخابية بأنه لا تربطه صلة «بالليكود». فهو يؤيد التجنيد للخدمة الوطنية للعرب وهو يرى بنفسه اسرائيلياً قبل ان يكون عربيًا فلسطينيًا وهو يشعر بان العلم الاسرائيلي أقرب اليه من العلم الفلسطيني ولا يرى بأحداث ام السحالي والروحة هجومًا دمويًا قامت به السلطة ضد جماهيرنا وانما تمثيلية».

وتساءل بيان الجبهة: «هل هذا يعبر عن وجه شفاعمرو المكافحة والموحدة؟».



* ابراهيم نمر حسين *   * عرسان ياسين *

٢٠٠ ألف امرأة مضروبة في إسرائيل



* جانب من مظاهرة لنساء يهوديات وعربيات ضد العنف وقتل النساء *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدل الاحصائيات التي نشرت في البلاد، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف داخل العائلة، الذي يصادف اليوم، الاربعاء، على ان واحدة من كل سبع نساء إسرائيليات، تتعرض للعنف داخل العائلة وتعتبر امرأة مضروبة.

واشارت الاحصائيات الى ان عدد النساء المضروبات في إسرائيل، يصل الى قرابة (٢٠٠) ألف مرأة،

كما بينت المعطيات انه تم منذ مطلع العام الجاري قتل عشر نساء إسرائيليات بأيدي ازواجهن.

بعد ادانته بضرب زوجته واولادهما

تحويل سجن فعلي على متهم لأعمال في صالح الجمهور!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية المحكمة المركزية في تل ابيب، عدنة كابلان هيدلر، امس الثلاثاء، فرض السجن أربعة اشهر على شخص من المدينة، ادين بالاعتداء على زوجته وتعذيب اولادهما. وبموجب صفقة ادعاء، صادقت عليها المحكمة، سيمضي المتهم فترة الاشهر الاربعة، في اعمال عامة لصالح الجمهور. مع مراقبة دائمة عليه من ضابط سلوك، للتأكد من مدى تعاونه مع المسؤولين عنه.

واستناداً الى لائحة الاتهام، كان المتهم يجلد زوجته بالحزام وينهال عليها بالضرب المبرح ويدق رأسها بالحائط!! وتضمنت لائحة الاتهام معطيات مرعبة عن مدى تنكيله بأولاده، من شد الشعر بقوة الى إلزامهم، الوقوف على رجل واحدة لأكثر من نصف ساعة او الركوع على الحجارة الصغيرة!!

ورغم التعذيب المتواصل وتقديم الشكوى، نظرت المحكمة في القضية بعد سنتين!! وخلال تلك الفترة كان المتهم يعمل ضمن مجموعة للرجال العنيفين ويشارك في نشاطاتها المكثفة لمنع العنف في العائلة!!

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف في العائلة

الإئتلاف النسوي يتظاهر في سخنين وكرمئيل وعكا

* في حيفا، ندوة باشتراك أعضاء كنيست، اليوم *

● حيفا - لمراسلينا في البطوف وحيفا وعكا - بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف في العائلة نظم الائتلاف النسوي في حيفا وفروعه في باقي البلاد، ثلاث مظاهرات في سخنين وكرمئيل وعكا.

ففي سخنين، وتحت شعارات منددة بالعنف ضد المرأة بشكل خاص والعنف داخل العائلة بشكل عام، كانت مظاهرة مؤثرة، مع انها الأولى من نوعها في هذه المدينة، فقد اشترك فيها العديد من النساء والرجال والشبيبة والأطفال، وحضر رئيس البلدية المنتخب مصطفى أبو ريا متضامنًا، حيث عبّر عن تضامنه الكامل مع المتظاهرين، وعن موقفه المبدئي الداعي لعدم العنف بأي شكل من الأشكال. ووعد بأن يأخذ بعين الاعتبار أي مشروع أو برنامج مدروس لتطوير مكانة المرأة في المدينة، وأن يسعى لأن تأخذ المرأة مكانتها في مؤسسات البلدية.

يذكر ان الائتلاف النسوي مكون من عدة تنظيمات نسوية، وهي: التنظيم النسوي - كيان، المركز النسوي - المرأة للمرأة، خط الطوارئ لمساعدة ضحايا العنف، مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، الملجأ للطوارئ - ضحايا العنف. وفي سخنين انضمت جمعية الزهراء، لرفع مكانة المرأة.

* شهيرة شلبي *

وفي حديث مع شهيرة شلبي، عضوة «كيان» ومندوبة الائتلاف النسوي، قالت: لقد كانت مظاهرة سخنين أهم المظاهرات التي أقيمت أمس، كونها أول مظاهرة من نوعها، وأيضًا لتجاوب الجمهور هناك بشكل غير عادي، حيث وزعنا المناشير والملصقات والمواد التوضيحية. وكانت المشاركة من جميع الفئات.

وتضيف شهيرة: وبمبادرة «مجلس النساء الى جانب رئيس البلدية» في حيفا، وبالتعاون مع مجلس النساء لمحاربة العنف، والذي يضم كل التنظيمات النسوية في حيفا، وبرعاية رئيس البلدية عمرام متسناع، ستقام اليوم، في مبنى بلدية حيفا، ندوة واسعة حول هذا الموضوع، بمشاركة النائب صالح مرشد سليم، والنائبة نعومي حزان، ورئيس البلدية متسناع، وأنا كممثلة عن الائتلاف.

من أجل سن قانون لمحاكمات سريعة

عشرات النساء المضروبات تظاهرن امام مبنى الكنيست أمس

●المتظاهرات ينتقدن استهتار الشرطة بشكاويهن●

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرت امام مبنى الكنيست امس الثلاثاء، زهاء مئة امرأة مضروبة، ورفعن شعارات يطالبن فيها بسن قانون لاجراء محاكمات سريعة للرجال العنيفين.

ووجهت المتظاهرات انتقادات شديدة للشرطة احتجاجًا على تساهلها مع المشتكى عليهم من الرجال العنيفين واحيانًا عدم المبالاة بتاتًا ازاء شكاوى النساء المضروبات وحتى اقناعهن بالتنازل عن تقديم شكوى. وانتقدت المتظاهرات بواسطة الشعارات المرفوعة والهتافات التي شقت العنان، الاحكام الخفيفة التي تفرضها المحاكم على المتهمين بممارسة العنف داخل العائلة.

ودلت معطيات جديدة ان كل امرأة من سبع نساء في البلاد، تعيش في جحيم العنف. وأكثر من (٦٦٠) الف طفل في البلاد يعيشون في اجواء العنف داخل العائلة. ويوميًا تقدم الى الشرطة (٥٠) شكوى من نساء تعرضن للضرب وذلك يشكل نسبة (١٧٪) فقط، من النساء اللواتي يتعرضن للعنف ولا يتجرأن لتقديم شكاوى.

وقالت رئيسة «فيتسو»، تلما نيري، ان النساء قررن التظاهر ورفع الصوت، للفت أنظار المجتمع الى مأساة النساء المضروبات وللضغط على الكنيست لسن قانون يفرض عقوبات مشددة على ممارسي العنف داخل العائلة في محاولة لردع الاخرين. واشارت الى وجود اكثر من مئتي الف مضروبة في البلاد.

وقالت احدى المتظاهرات وهي امرأة متدينة، أنها توجهت الى مركز الشرطة لتقديم شكوى، بعد ان اوسعها زوجها لكمًا وضربًا وترك على جسدها كدمات وعلامات واضحة. وسألها الشرطي فيما اذا ترك الاعتداء علامات على جسدها، فشمرت ثوبها واشارت الى حيث العلامات، فما كان من الشرطي الا قال لها، «انت امرأة متدينة الا تخجلين من تشمير الثوب»!! وتعامل معها باستهتار وحاول اقناعها التراجع عن الشكوى!!

الأعضاء العرب في بلدية حيفا يلتقون لجان الأحياء

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - عقد أمس، الثلاثاء، اجتماع تنسيقي أول بين أعضاء البلدية العرب في مدينة حيفا، وبين لجان الأحياء العربية في المدينة.

وتحدث في الاجتماع سكرتير لجان الأحياء العربية في المدينة، جوزيف عبدو، الذي هنأ أعضاء البلدية العرب، اسكندر عمل وأيمن عودة عن الجبهة وغسان ابو وردة عن «ميرتس»، وتمنى لهم النجاح في مهامهم والعطاء لصالح تطوير الأحياء العربية وتحصيل حقوقها.

وشدد عضوا البلدية، اسكندر عمل وأيمن عودة، على أهمية تقوية العلاقة بين لجان الاحياء واعضاء البلدية، لما يترتب عن ذلك من أهمية تعود بالفائدة على المواطنين العرب الذين يسكنون هذه الأحياء.

انهيار سقف منزل عربي في حيفا

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - انهار مساء أمس، الثلاثاء، سقف منزل المواطن ابراهيم بشير في حي البستان في مدينة حيفا. ولحسن الحظ لم يصب أحد بجراح.

ويذكر ان هذه ليست الحادثة الأولى في هذا الحي، ويعود ذلك الى تعامل شركة «عميدار» مع سكان الحي. فعندما يتوجه المواطنون الى الشركة يكون الجواب، في معظم الحالات ان «ليس هناك وقت للترميمات». وفي بيت بشير لم تجر أية ترميمات بالرغم من الوضع المزري للمنزل.

وقال مهندس البلدية ان وضع البيت خطر جداً ويجب اخراج أصحابه منه. وقال عضو البلدية الجبهوي، أيمن عودة، الذي زار البيت مساء أمس، «ان كتلة الجبهة في البلدية ستبدأ بمعالجة الموضوع فوراً، خاصة وان هذا الوضع المزري للبيوت يعاني منه معظم أهالي الأحياء العربية القديمة في حيفا ويجب معالجة الموضوع بصورة جذرية».

مركز الحكم المحلي:

قانون الرهن على الزجاجات والقناني الفارغة سيوفر نصف مليار شيكل سنوياً

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات مركز الحكم المحلي، انه في النصف الاول من العام الجاري، ألقى سكان الدولة الى القمامة، (٢٨٠) مليون زجاجة فارغة!! منها (١٤٥) مليون قنينة مشروبات ومعلبات و (١٣٥) مليون قنينة زجاجية. وتبين، ايضًا، ان (٣٣٪) من القمامة، التي تجمعها السلطات المحلية، زجاجات وعلب فارغة. وتشكل (١١٥) ألف طن من القمامة!!

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، تعقيبًا على ذلك، ان المطلوب المصادقة على «قانون الرهن»، الذي بامكانه توفير نصف مليار شيكل سنويًا، بامكان السلطات المحلية استثمار المبلغ في تحسين مستوى الخدمات. ويضمن، ايضًا، تخفيض حجم القمامة.

وعبر إلدار عن استغرابه من موقف وزارة البيئة الداعم لفئة قليلة من الصناعيين الذين يتخوفون من «قانون الرهن»، الذي سيخفف مدخولاتهم بنسبة قليلة جداً. ودعا وزارة البيئة الى العمل الفوري لدعم وتأييد قانون الرهن الذي سيضمن تخفيض نسبة القمامة بشكل ملموس وهذا اهم من دعم فئة قليلة من الصناعيين.

واشار إلدار الى ان «قانون الرهن» ساري المفعول في عشرات الدول. وعلى الدولة الترفع عن رؤية مصلحة هذا الصناعي او ذاك، ورؤية مصلحة المواطنين وجودة البيئة، بالاضافة الى التوفير الذي سيضمنه القانون، بواسطة تخفيض كمية المواد الخام المستوردة لصناعة قناني البلاستيك.

احتجاجًا على المماطلة والتنكر للوعود

د. محمود غنايم يستقيل من رئاسة المجلس الإستشاري لقضايا التعليم العربي

◆ وبذلك يكون الرئيس الثالث الذي يستقيل بعد التأكد من ان قضايا التعليم العربي لا تشغل بال الوزارة بتاتًا◆

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم د. محمود غنايم، رئيس المجلس الاستشاري، لقضايا التعليم العربي، استقالته الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي. وذلك احتجاجًا على المماطلة والوعود الزائفة التي تميز بها موقف الوزارة، ازاء مطالب واحتياجات التعليم العربي.

وعين د. غنايم، رئيسًا للمجلس قبل سنة تقريبًا، في عهد الوزير زبلون هامر، وعقدت جلسة واحدة حضرها الوزير ليفي وعد فيها بتقديم المساعدة لتوفير ظروف ملائمة لعمل المجلس، لكن الوعد تبخر.

وقال د. غنايم، في بيان اعلامي، «ان المماطلة والوعود الزائفة، ميزت العمل مع الوزارة، التي تنكرت لجميع الطلبات، التي تقدمت بها، كتوفير ميزانية لتفعيل المجلس وقاعة للإجتماعات ومكتب ومركز للمجلس وغير ذلك من الخدمات الضرورية للعمل السليم».

وأكد د. غنايم، انه تقدم عدة مرات الى الأجهزة المختلفة لتنفيذ الوعود التي قطعتها الوزارة على نفسها، ممثلة بالوزير ومستشاره ابراهام معلم، وحين تبين للدكتور غنايم، انه لا حياة لمن تنادي، اتصل بالوزير شخصيًا، هدده بالاستقالة عدة مرات. وبعد ذلك اتصل به وبعدد من كبار موظفي الوزارة، فتأكد له «ان التعليم العربي ليس في حساباتهم ولا اهمية له البتة، لا عند الوزير ولا عند غيره، لذلك لست مستعداً لأن اكون ورقة تين لتغطية عوراتهم».

تجدر الاشارة الى ان د. غنايم هو الرئيس الثالث الذي يقدم استقالته من المنصب. وسبقه الى ذلك بروفيسور جورج قنازع ود. محمود عباسي.

وبعث د. غنايم برسالة الاستقالة الى الوزير، امس الاول، وأكد فيها: «منذ اكثر من سنة لم يتمكن المجلس الاستشاري من عقد جلسة واحدة، باستثناء اللقاء الاحتفالي الذي جرى قبل خمسة اشهر بحضوركم. وقطعتم في هذا اللقاء عهداً امام اعضاء المجلس لتسهيل العمل وتوفير الميزانية والخدمات الضرورية لتفعيل المجلس، لكن المماطلة والتنكر للوعود، اكدا عدم اهتمامكم بالتعليم العربي».

احتجاجًا على عدم تسلم الرواتب

معلمو ثانوية الطيبة يشوشون العمل

■ الطيبة - مكتب «الاتحاد» - محمد ابو اصبع - باشر معلمو المدرسة الثانوي ة في الطيبة، منذ امس الاول الاثنين، بقرار من لجنة المعلمين، التشويشات في العمل، وذ لك احتجاجًا على عدم تسلم الرواتب، عن الشهر الماضي ونصف راتب شهر ايلول.

وقال مصدر في لجنة المعلمين ان المعلمين لم يتسلموا، ايضًا، قسائم الرواتب عن اشهر سابقة. ولم يتم تحويل المقتطعات من رواتبهم الى صناديق الضمان والتأمين والتقاعد.

وسيواصل المعلمون تشويشات العمل وصرف الطلاب الى بيوتهم حتى تلقي الرواتب.

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق الدكتور

تيسير سعيد ملك

بمناسبة اجتيازه بتفوق الامتحان النهائي للطب المهني (רפואה תעסוקתית)

ألف مبروك والى الأمام في خدمة بلدك وشعبك.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - ام الفحم

مساء اليوم، النيل يحتضن وقائع مهرجان القاهرة السينمائي الـ ٢٢



دريد لحام


حسين فهمي


محمد بكرى

***المهرجان يستقبل نجومًا قادمين من (٦٠) دولة، و(٢٠٠) فيلم، يتنافس في المنافسة الرسمية (١٩) فيلمًا من (١٦) دولة * المهرجان يستضيف بشكل خاص المخرج العالمي مصطفى العقاد والممثل السوري دريد لحام * الفنان الفلسطيني محمد بكري يشارك في المهرجان بفيلم (١٩٤٨) ***

● القاهرة – الوكالات – تستعد القاهرة لاستقبال نجوم قادمين من ستين دولة مساء اليوم الاربعاء، للمشاركة في مهرجانها السينمائي الثاني والعشرين الذي سيحتضن نهر النيل وقائعه فوق شاشة مائية ضخمة تحت سماء تنيرها الالعاب النارية.

وستشكل الشاشة المسماة «ووتر سكرين» بواسطة مضخات مائية ترفع المياه لتشكل شاشة ارتفاعها عشرة امتار وعرضها (١٥) متراً فوق مجرى النيل قبالة دار الاوبرا المصرية وسط القاهرة حيث ينظم المهرجان.

هذا البعد الاعلامي هو جزء من الرؤية الجديدة، التي اكد الفنان، حسين فهمي، رغبته في اضفائها على المهرجان، الذي يتولى رئاسته خلفًا للراحل سعد الدين وهبة، الذي رئس المهرجان من ١٩٨٥ الى ١٩٩٧.

حسين فهمي دأب منذ توليه مهمته الجديدة هذا العام على التأكيد على انه يريد اعادة المهرجان، الذي يشرف على تنظيمه الاتحاد الدولي للمهرجانات الى الساحة الدولية. ولذلك قرر فرض اللباس الرسمي على المشاركين في حفلتي الافتتاح والختام، وجذب ممولين خاصين له، ونظم معرضًا لاحدث المعدات السينمائية في موازاته، مع انشاء موقع على شبكة انترنت، وطبع دليل الافلام المشاركة على اسطوانة ليزر.

ويستضيف مهرجان هذا العام بشكل خاص المخرج السوري الامريكي، مصطفى العقاد، والممثل السوري، دريد لحام، والممثلة الايطالية، جينا لولو بريجيدا، والامريكي داني غلوفر.

اما مكرموه فهم المخرجان الايطاليان بالول وفيتوريو تافياني، والياباني الراحل اكيرا كيروساوا، والمخرج والمنتج الامريكي جون مالكوفيتش، والممثلة والمخرجة الفرنسية نيكول غارسيا، والمخرج البولندي يرجي شتور، والمخرج السنغالي جبريل ديوب مامبيتي.

ومن المصريين يكرم المهرجان الفنانة سعاد حسني، التي تتابع العلاج في بريطانيا. وكانت تسعة من الافلام، التي قامت ببطولتها اختيرت بين افضل مئة فيلم سينمائي مصري خلال مئة عام في استفتاء نظم قبل عامين. ويكرم الى جانب سعاد حسني المخرجان الراحلان عز الدين ذو الفقار وحسن الإمام.

ويشارك في مهرجان هذا العام ٢٠٠ فيلم، بينها (٨٠) فيلمًا من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا وبريطانيا. اما حصة الدول العربية فلا تتجاوز (١٢) فيلمًا.

ويتنافس في المسابقة الرسمية للمهرجان (١٩) فيلمًا من (١٦) دولة بينها مصر وسوريا اللتان تشاركان بفيلمين لكل منهما والمغرب بفيلم واحد.

وستختار لجنة التحكيم الدولية، التي يرأسها مالكوفيتش افضل فيلم عربي للفوز بجائزة نجيب محفوظ، التي تعتبر اهم جائزة سينمائية عربية، اذ تبلغ قيمتها (٣٠) الف دولار.

والافلام العربية المشاركة في المسابقة هي «كونشرتو درب سعادة» لاسماء البكري و«اختفاء جعفر المصري» لعادل الاعصر، من مصر، و«تراب الغرباء» لسمير ذكرى، و«نسيم الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد، من سوريا، و«اصدقاء الامس» لحسن بن جلون، من المغرب.

وتشارك تونس والجزائر ولبنان بفيلمين لكل منها خارج المسابقة، وفلسطين بفيلم «١٩٤٨» إخراج محمد بكري.

ويفتتح المهرجان بفيلم «تانغو» الارجنتيني للمخرج الاسباني كارلوس ساورا. وتنقسم الافلام المعروضة خارج المسابقة الى عدة اقسام تبعًا لتاريخ انتاجها او الجهة المشاركة. اذ يعرض (٧٩) فيلمًا في القسم الرسمي و٣٥ فيلمًا في القسم الاعلامي، و٢٤ في اطار افلام المكرمين، و(٣٥) فيلمًا في قسم «اضاءات». وتلقي هذه الافلام الضوء هذا العام على السينما الايرانية والسينما الفرنسية الحديثة والسينما الكورية والافلام الامريكية ذات الانتاج المحدود والافلام المجرية الحائزة على جوائز دولية في التسعينات.



□ تحتضن جزر سيشل، غربي المحيط الهندي، غدًا الخميس، حفل انتخاب ملكة جمال العالم، الذي تشارك فيه ملكات جمال ٨٦ دولة، سيتنافسن على تاج ملوكية الجمال.

وفي انتظار الحفل الرسمي للمسابقة، أمضت الجميلات الأيام الماضية بالتنزه على شواطئ سيشل الساحرة، فبهرنها بجمالهن.

في الصورة ثلاث من المتنافسات على التاج.. من اليمين، ملكة جمال تركيا، بوكيت سايكي، وجمايكا، كريستين رينيستو، ولبنان، كليمانص أشقر.

نصراوية ادعت بأن شابًا اغتصبها والفحص الطبي يبرئ ساحة الشاب

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة الناصرة بمصداقية شكوى تقدمت بها شابة من المدينة ضد شاب ادعت بأنه اغتصبها مرتين.

وقالت الشابة، ان الشاب اصطحبها الى مكان بعيد عن الحي واغتصبها هناك. وكانت الشرطة قد اعتقلت الشاب للتحقيق معه فنفى ان تكون له اية علاقة بالموضوع، وفي الوقت نفسه حولت الشرطة الشابة الى المستشفى لاجراء فحص طبي لها، فتبين انها لم تتعرض للاغتصاب.

وقال قائد شرطة الناصرة، اليكس دان، ان رواية الشابة غير صحيحة وعليه تم اطلاق سراح الشاب.

اسرائيل تقدم شكوى الى لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت اسرائيل، امس الثلاثاء، شكوى الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان بعد القصف الذي طاول، امس، الاول الاثنين، مواقعها في المنطقة المحتلة.

وقال الناطق، العكسري «هذا القصف اطلق من مواقع مدنية في جباع والنبطية، وتبينت ما يشكل خرقًا للاتفاقات، التي تم التوصل اليها بعد عملية «عناقيد الغضب».

وقد قدمت اسرائيل اربع شكاوى اخرى الى اللجنة، فيما قدم لبنان شكويين.

واوضح الناطق الاسرائيلي ان اللجنة ستجتمع في ١ كانون الاول المقبل لبحث هذه الشكاوى.

اقرار قانون شكلي حول التعددية السياسية في السودان

■ الخرطوم - الوكالات - تبنى البرلمان السوداني قانونًا حول التعددية السياسية يسمح نظريًا لمئة ناخب بتشكيل تنظيم سياسي، شرط ان تكون اهدافه متطابقة مع الدستور، كما افادت الصحف السودانية، امس الثلاثاء.

وامتنع القانون الجديد عن استخدام كلمة «احزاب»، مفضلاً بدلاً منها كلمة «منظمات». وكان النظام العسكري الاصولي برئاسة عمر البشير قد حل كل الاحزاب السودانية في العام ١٩٨٩ بعيد تسلمه السلطة.

ويحق لمجلس يعينه رئيس الجمهورية لولاية من سبع سنوات حل الاحزاب، التي «تنتهك الدستور» الذي تم تبنيه في حزيران الماضي.

وقد رفضت المعارضة هذا القانون الذي اعتبرته «مناف للدمقراطية».

ومن المقرر ان يدخل القانون حيز التنفيذ في كانون الثاني المقبل.

جورج حبش في رسالة الى كارلوس:

الشعب الفلسطيني يقدر جهودك وتضحياتك ونضالك الاممي معه

◆كارلوس اوقف اضرابه عن الطعام!◆

■ باريس - «و.ص.ف.» - اعلن احد محامي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس والمسجون في باريس بتهمة «ارتكاب اعمال ارهابية» انه اوقف مساء امس الاول الاثنين، الاضراب عن الطعام، الذي بدأه قبل عشرين يومًا.

وقالت المحامية ايزابيل كوتان -بيري، ان كارلوس المحتجز في سجن لا سانتيه في باريس منذ اربعة اعوام قرر وقف اضرابه عن الطعام اثر تدخل ذويه وامين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش.

وقالت المحامية ان موكلها، الذي حكم عليه السنة الماضية بالسجن المؤبد لادانته بثلاث جرائم قتل من بينها قتل رجلي شرطة سنة ١٩٧٥ وصل صحيًا الى مرحلة «يمكن ان يصاب فيها بمضاعفات لا شفاء منها».

وكان والدا كارلوس ناشداه، يوم الاحد الاخير، وقف اضرابه عن الطعام، الذي بدأه في الثالث من الشهر الحالي في رسالة نشرت في كاراكاس.

ومن جهة اخرى، نشرت المحامية نص رسالة باللغة العربية بعث بها حبش الى كارلوس يناشده فيها بالبقاء حيًا وفي صحة جيدة.

وقال حبش في رسالته، «لقد تألمت جداً للوضع الصحي الصعب، الذي تمر به حيث لا يمكن لمناضل مثلك ان يستسلم ويموت بهذه الطريقة»، مضيفًا ان «شعبنا الفلسطيني يقدر جهودك وتضحياتك ونضالك الاممي معه ولا يمكن ان ينساها».

واضافت الرسالة «كلي امل بأن تبقى المناضل الاممي الصلب وهذا يستدعي الحفاظ على صحتكم وحياتكم حتى تستمروا في الحركة النضالية».

واوضحت المحامية انها نقلت هذه الرسالة الى كارلوس، معتبرة ان تدخل حبش هو الذي اقنع موكلها بوقف اضرابه. وقالت ان كارلوس فقد ١٥ كغم من وزنه في ثلاثة اسابيع حيث اصبح وزنه الان ٧٨ كغم بعد ان كان ٩٣كغم.

ويحتج كارلوس، الذي امتنع، ايضًا، عن الشرب لمدة اسبوع على ظروف احتجازه.

التجارة و«الامن» هدف جولة نتنياهو الاوروبية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اليوم الاربعاء، جولة اوروبية مخصصة لتطوير التعاون في مجال التكنولوجيا الرفيعة المستوى والعلاقات الامنية مع كل من سويسرا وبريطانيا واسبانيا.

وقال نتنياهو في تصريح صحفي، ان الهدف الابرز لجولته التي تستمر اربعة ايام هو المشاركة في مؤتمرات يحضرها رجال اعمال، وعقد لقاءات مع مسؤولين في قطاعي الاقتصاد والدفاع.

وأكد انه سيلتقي ايضًا رؤساء حكومات الدول التي سيزورها ليناقش معهم تطورات عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية، وأزمة العراق مع الامم المتحدة.

واوضح نتنياهو الذي سيرافقه وفد من ممثلي القطاع الصناعي «اننا نسعى مع هذه الدول الثلاث الى تعزيز التعاون في المجال الدفاعي».

وسيبدأ نتنياهو جولته في برن بلقاء، مع الرئيس فلافيو كوتي على ان يشارك في مؤتمر حول التعاون بين الشركات السويسرية والاسرائيلية في مجال التكنولوجيا المتطورة.

واعتبر نتنياهو ان «التعاون بين بلدين صغيرين باشرا بأخذ بعض الاهمية في هذا المجال يمكن ان يكون مفيداً لكلا الطرفين».

وقد ارجئت زيارته الى سويسرا مراراً حتى انها كادت ان تلغى الاسبوع الماضي بسبب الخلاف على الحسابات المصرفية المهملة لضحايا المحرقة في المصارف السويسرية.

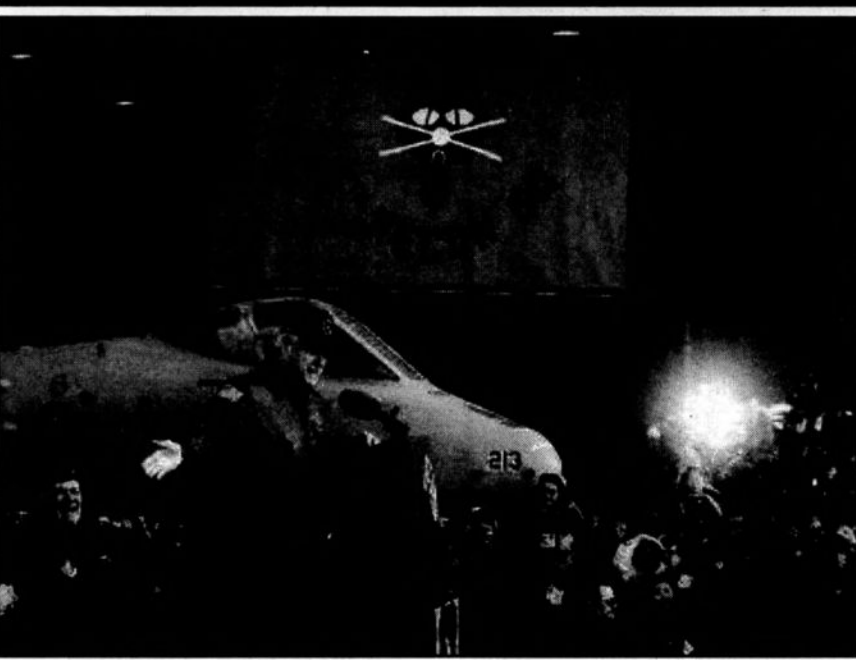
وأكدت الحكومة السويسرية انها ستبلغ نتنياهو بـ «غضب الشعب السويسري» لمشاركته الاسبوع الماضي، في حفل توزيع جوائز على شخصيات قادت الحملة اليهودية، التي استهدفت ارغام المصارف السويسرية على دفع تعويضات. وتتهم برن بعضًا من هذه الشخصيات كالسناتور الامريكي السابق الفونس داماتو ورئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادغار برونفمان بالتشكيك علنًا في حسن نوايا سويسرا.

ومن برن يتوجه نتنياهو، الى لندن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء، توني بلير والالتقاء، برجال اعمال بريطانيين. وقد وقعت اسرائيل وبريطانيا، الاسبوع الماضي، اتفاقًا لتطوير البحوث في المجال «الدفاعي» تقررت مبادؤه خلال زيارة بلير الى القدس في نيسان الماضي.

ومساء الخميس صباح الجمعة يتوجه نتنياهو الى اسبانيا للقاء نظيره خوسيه ماريا اسنار او المشاركة في مؤتمر مع رجال اعمال اسبانيين.

واخيراً، سيكون نتنياهو وزوجته سارا ضيفي اسنار في ايبيزا (بالباريس) لتمضية نهاية الاسبوع.

واشنطن تتعهد بإبقاء ١٠٠ ألف جندي في آسيا



* كلينتون يتحدث لدى وصوله الى بورما *

■ واشنطن - «و.ص.ف.» - تعهدت الولايات المتحدة بابقاء ١٠٠ الف جندي في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، لتفادي اي عودة الى الوراء في شبه الجزيرة الكورية، وتحسبًا لما يمكن ان ينجم عن الازمة المالية الاسيوية.

وأكدت وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) في تقرير عن الاستراتيجية الامريكية في المنطقة ان «وجودنا العسكري في آسيا له دور ردعي مهم كثيراً، ما يجنبنا اللجوء لاحقًا الى رد ابكر واكثر كلفة».

واوضح التقرير وعنوانه «الاستراتيجية الامنية للولايات المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ»، ان «قوة الردع (الامريكية) ما زالت الان ضرورية في مناطق مثل شبه الجزيرة الكورية».

ويأتي نشر هذا التقرير، الاول منذ ثلاث سنوات عن الاستراتيجية الامريكية في هذه المنطقة، بعد ان صرحت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، يوم الجمعة، بأن العلاقات بين ا لولايات المتحدة وكوريا الشمالية توجد في «منعطف حرج».

كما وجهت الولايات المتحدة الخميس، انذاراً جديداً الى كوريا الشمالية تحذرها فيه من انها لا تستطيع ان تمنع «الى ما لا نهاية» مفتشين امريكيين من زيارة موقع تحت الارض يمكن ان يستخدم لاخفاء منشآت نووية.

وقال وزير الحربية وليام كوهين، ان المأزق الحالي المتعلق بالطلب الامريكي لتفتيش هذ الموقع «امر لا يمكن ان يدوم الى ما لا نهاية».

وتتخوف واشنطن من ان يكون هذا الموقع الذي يتم بناؤه حاليًا مخصصًا لاخفاء منشآت نووية خلافًا للاتفاق الثنائي في ١٩٩٤ حول تجميد برنامج نووي كوري شمالي.

وقد رفضت كوريا الشمالية طلبا قدمه دبلوماسي امريكي ليتمكن دبلوماسيون اميريكيون من زيارة هذا الموقع.

ومن جهة اخرى كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الجمعة ان كوريا الشمالية تقوم حاليًا ببناء منصتين لاطلاق صواريخ متوسطة المدى زادت من انتاجها اضافة الى صواريخ قصيرة المدى.

واوضح تقرير البنتاغون، ان واشنطن ترى ان اتفاق ١٩٩٤ هو «افضل وسيلة متاحة للحد من الانشطة النووية لكوريا الشمالية ولمواصلة التباحث مع هذا البلد حول الموضوعات الاخرى المثيرة للقلق مثل انتشار الصواريخ والاسلحة الكيميائية واستعادة رفات جنود الحرب الكورية».

العماد لحود بعد أدائه اليمين الدستورية، أمس:

مفهوم اسرائيل لتنفيذ (٤٢٥) لا ينسجم والمصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية

□موقف البعض من العلاقة مع سوريا خطا سياسي كبير بحق لبنان.. فالعلاقات السورية-اللبنانية هي علاقة تاريخ وارض وشعب لا تخضع للمراهنة بل هي مصير وخيار □التاكيد على سيادة دولة القانون في ظل النظام الدمقراطي البرلماني□

■ بيروت - «و.ص.ف.» - اشاد الرئيس العماد اميل لحود، بحرارة، امس الثلاثاء، بدور سوريا مؤكداً ان لبنان لن يوقع بدونها اتفاق سلام مع اسرائيل، واعلن عناوين حكمه الذي سيمتد ست سنوات ومن ابرزها اقامة دولة المؤسسات.

وقال لحود في خطاب ألقاه في مجلس النواب اثر ادائه اليمين الدستورية «ان للبنان مصلحة وطنية عليا ثابتة مصيرية، تقضي ايا تكن الظروف بتلازم المسارين اللبناني والسوري حتى الانسحاب الكامل من جنوب لبنان والبقاع الغربي وهضبة الجولان على حد سواء، وفقًا لقرارات الامم المتحدة».

وعن الحملة السياسية والاعلامية، التي قامت بها اسرائيل لاظهار لبنان وكأنه يرفض انسحابها من جنوبه، وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي، الذي ينص منذ عشرين عامًا على انسحاب فوري وكامل، اعتبر لحود بأن «لاسرائيل مفهومًا خاصًا لتنفيذ القرار ٤٢٥ لا ينسجم مع المصلحة اللبنانية والكرامة الوطنية». وقال: «لقد رفضنا اعطاء ضمانات وترتيبات انسحاب تربح اسرائيل على حسابنا». مؤكداً على ان «القضية الوطنية الكبرى هي ازالة الاحتلال عبر قيام سلام عادل وشامل ودائم وهذا خيار استراتيجي حيوي». وحيا «الصامدين والمقاومين الاحياء والشهداء في جنوب لبنان المحتل. فهم الداعمون لجيشهم في مواجهة الاحتلال».

واشاد لحود بحرارة «بالاخ الحقيقي» للبنان، الرئيس السوري حافظ الاسد محملاً المسؤولين اللبنانيين مسؤولية عدم الافادة من الدعم الذي يقدمه للدولة اللبنانية.

وقال: «ان تصرف البعض في الماضي على ان العلاقة مع سوريا هي مراهنة مرجلية هو خطأ سياسي كبير بحق لبنان.. نحن نقوى او نضعف معًا، علاقتنا بسوريا علاقة تاريخ وارض وشعب لا تخضع للمراهنة بل هي مصير وخيار».

وعرض لحود في خطاب اداء اليمين الدستورية اولوياته على الصعيد الداخلي اذ «لا مستقبل لاحد في هذا البلد حاكمًا او محكومًا الا بقيام دولة القانون في ظل النظام الدمقراطي البرلماني».



* الهراوي ينقل مقاليد الحكم الى لحود *

ورأى لحود ان المشترع اراد من حصر اداء اليمين الدستورية في رئيس الجمهورية «ان يظهر ان رأس الدولة هو تحت القانون وبالتالي لا يعود لاحد غيره ان يكون فوق القانون». وأكد انه سيعمل من اجل ان يكون «القضاء منزهًا ومستقلاً عن كل انواع التدخلات والتأثيرات في اشخاصه واحكامه، ومن اجل ادارة تخضع لرقابة صارمة تتميز بالكفاءة والنظافة يديرها من يحسن الممارسة لا من يتمتع بقوة الحماية السياسية والطائفية، ادارة يشترون منها الخدمات بالضريبة لا بالرشوة والضريبة». ودعا الى سياسة ضريبية عادلة تتوزع فيها المتوجبات حسب الثروة فلا يحمل المحتاج اعباء المقتدر».

وأكد لحود ان «الانجازات ستكون خاضعة للقوانين والانظمة حتى يزول كل شك وشكوى». وقال: «من حق الناس ان تعرف كيف تصرف واردات الدولة وكيف تنفذ المشاريع والالتزامات وكيف تدار الاملاك الرسمية».

فرنسا تصدر مذكرة توقيف ثانية بحق بينوشيت

■ باريس - «و.ص.ف.» - علم، امس الثلاثاء، من مصدر قضائي ان قاضي التحقيق الباريسي، روجيه لولوار، اصدر مذكرة توقيف دولية ثانية بحق الديكتاتور التشيلي السابق، اوغستو بينوشيت، تتعلق باختفاء فرنسيين نسبت مسؤوليته الى الطغمة العسكرية التشيلية.

وكان الفرنسي جورج كلاين، الطبيب السابق للرئيس التشيلي سلفادور الييندي الذي قلبه العسكريون في ١٩٧٣، احد الضحيتين الفرنسيتين.

وسبق للقاضي لولوار ان اصدر، في الثاني من الشهر الجاري، مذكرة توقيف اولى بحق بينوشيت بعد ان رفعت اليه شكوى ضد مجهول بتهمة «احتجاز رافقه او تلاه عمليات تعذيب».

وشكلت هذه المذكرة الاساس القانوني للطلب، الذي قدمته فرنسا الى بريطانيا في ١٢ الجاري بأن تسلمها بينوشيت الذي تطالب ايضًا اسبانيا وسويسرا بتسليمه.

ومن المقرر ان يصدر خمسة قضاة من مجلس اللوردات، اليوم الاربعاء، قراراً حول حصانة بينوشيت المحتجز في بريطانيا منذ ١٦ تشرين الاول الماضي على اثر توقيفه الاحترازي بموجب مذكرة توقيف اسبانية.

وفي حال أكد القضاة حصانة الجنرال فسيغادر بينوشيت، المحتجز، حاليًا في عيادة فاخرة للطب النفسي وسط حراسة مشددة، الى تشيلي على متن طائرة طبية بانتظاره في المطار ارسلتها حكومة سانتياغو.

اما اذا قرروا ملاحقة الجنرال بينوشيت، بسبب الاف المفقودين والقتلى، فسيخلقون بذلك سابقة لا مثيل لها في العالم. خصوصًا وانه لا يزال امام المحكمة الجنائية الدولية، التي انشئت في الصيف الماضي في روما، سنوات طويلة قبل البدء بعملها.

وفي حال وقف القضاة الى جانب ضحايا الديكتاتور، فستبدأ الاجراءات التي تتطلب وقتًا طويلاً من اجل تسليمه. وستتخللها طلبات استئناف من جهات مختلفة، اذ ان وزير الداخلية البريطاني جاك سترو يملك في بداية الاجراءات ونهايتها صلاحية الافراج عن بينوشيت «لاعتبارات انسانية»!

إصلاح مجلس الأمن يتقرر بأكثرية ثلثي الدول الأعضاء

■ نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف.» - اتفقت الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة، الليلة قبل الماضية، على الخطة التي يتعين اتباعها لتوسيع مجلس الامن الذي تواجه عملية اصلاحه مأزقًا منذ خمس سنوات.

وفي ختام مناقشات استمرت يومين ونصف اليوم تحدث خلالها ٦٢ مندوبًا، اعتمدت الدول الاعضاء قراراً ينص على ضرورة توافر اكثرية «ثلثي الدول الاعضاء على الاقل» لاتخاذ قرار يتعلق بادخال تعديلات على تركيبة المجلس.

ويتألف مجلس الامن من خمسة اعضاء دائمين وعشرة اعضاء غير دائمين ينتخبون بالتناوب كل سنتين على اساس اقليمي. ووحدهم الاعضاء الدائمون (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) يتمتعون بحق النقض.

وشددت اكثرية الخطباء على ضرورة ان يضم المجلس عدداً اكبر من دول الجنوب واضفاء الطابع الدمقراطي على طريقة علمه عبر تعديل حق النقض.

لكن المناقشات اظهرت، ايضًا، تباينات عميقة بين الدول الاعضاء حول كيفية توسيع المجلس وحق النقض.

وقالت المتحدثة باسم الجمعية العامة، يادرانكا ميهاليتش، ان الرئيس ديديه اوبرتي سيدعو مجموعة العمل المناط بها اصلاح مجلس الامن الى عقد اجتماع «في وقت قريب». يذكر ان اعمال هذه المجموعة متوقفة.

وقد قدمت ايطاليا الشهر الماضي مشروع قرار الى الجمعية العامة للاسراع في قبول الدول، كاليابان التي ترغب في التوصل سريعًا الى توسيع المجلس.

ويعارض المشروع الايطالي وضع جدول زمني ملزم يتضمن ادخال تعديلات على مجلس الامن، ويشدد على عدم تقرير اي توسيع الا بأكثرية الثلثين.

إنتحار (٦٠) موظفًا جزائريًا بسبب البطالة!

■ الجزائر - أعلنت الناطقة باسم «حزب العمال» (يسار)، لويزا حنون، ان ٦٠ عاملاً جزائريًا انتحروا، بعدما فقدوا وظائفهم اثر عمليات اقالة او اغلاق المصانع.

واتهمت حنون، في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء، صحيفة «دومان لالجيري»، الحكومة بأنها «مسؤولة عن حالات الانتحار هذه» واصفة سياستها بأنها «قاتلة».

واضافت ان «الحكومة تقتل اجتماعيًا الرجال والشباب، الذين يرفضون الوقوع في الانحطاط والانتهاء كمتسولين» مضيفة انه من خلال سياستها فان الحكومة «تريد تصفية جزء من السكان».

وكانت الصحافة الجزائرية افادت، مؤخراً، عن عدد من حالات الانتحار لموظفين عاطلين عن العمل او مهددين بالاقالة بعد اغلاق المصانع او عمليات الخصخصة التي بدأت منذ حوالي عامين.

وقد هدد موظفو فندقين كبيرين، يتجهان الى الخصخصة في العاصمة الجزائرية، خلال اليومين الماضيين، باحراقهما في وقت هدد فيه عمال البريد المضربون منذ عشرة ايام وتلقى الالاف منهم رسائل فصل من العمل باللجوء الى الانتحار الجماعي حسب الصحافة الجزائرية.

ويشار الى انه منذ بدء خطة صندوق النقد الدولي لاعادة الهيكلة، التي وافقت عليها الجزائر في ١٩٩٤ وتنص على تحرير الاقتصاد الجزائري، حصلت ٣٠٠ الف عملية فصل في اكثر من ألف شركة محلية وفي حوالي ٣٠٠ شركة وطنية معتمدة على الدولة.

■ ■ في اللجنة المالية البرلمانية

شيرانسكي يقر بأزمة الصناعة وعدم الخروج من دوامتها وفقًا للميزانية الجديدة

*** نقاش حاد بين الوزير والنائب سعد حول الغبن اللاحق بالعرب في مجال التصنيع * النائب سعد يلجأ الى المناورة البرلمانية ويمنع اقرار نقل ١٧,٥ مليون شيكل للمستوطنات ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس، موضوع ميزانية وزارة الصناعة والتجارة للعام ١٩٩٩، وذلك بحضور الوزير شيرانسكي وكبار موظفي وزارته، وموضوع نقل ميزانيات من الاحتياطي العام. وفي تقريره المقتضب أقر الوزير شيرانسكي بأزمة الركود الاقتصادي في مجال الصناعة واكد «ان الدلائل الاقتصادية للعام ١٩٩٨ والتوقعات الاقتصادية للعام ١٩٩٩ تشير الى مواصلة التباطؤ في النشاط الاقتصادي الصناعي، وهذا ما تجسده حقيقة نسبة النمو الصناعي المنخفضة التي تصل الى (١,٥٪) و١٪ في الانتاج التشغيلي. وان التوظيفات الاستثمارية في الاملاك الثابتة انخفضت بنسبة ٥٪ وتصدير البضائع والخدمات الصناعية ارتفع بوتيرة هشة، حوالي ٣٪ وبلغت نسبة البطالة في الصناعة اكثر من ٩٪. وان التوقعات للعام ١٩٩٩ لا تشير الى احتمال انتعاش اقتصادي وتجديد التنمية العالية، لانه ينقصنا المصادر المطلوبة لاجراء التحول في مجال التنمية. فالخسارة الاقتصادية الحاصلة جراء الركود الاقتصادي تقدر بمليار دولار عن كل ١٪ انخفاض في وتيرة النمو، وفي السنتين ١٩٩٧ و١٩٩٨ خسر الاقتصاد الصناعي جراء انخفاض وتيرة النمو حوالي (٧) مليار دولار، وهذا المبلغ لا يشمل الخسارة الاجتماعية والقومية المتعلقة بالبطالة». اما بالنسبة لاهداف الميزانية المطروحة للعام القادم فقد حددها شيرانسكي بهدفين اساسيين: «المساعدة في ارجاع الاقتصاد الصناعي الى خطوط التنمية على قاعدة زيادة التصدير والاستثمار، ودعم عملية التغيرات البنيوية في هيكل الاقتصاد الصناعي من خلال تشجيع فروع الثورة العلمية التقنية».

وفي سياق النقاش ركز اعضاء المعارضة، بايغا شوحط (العمل) وحاييم اورون (ميرتس) واوفير بنيس – باز (العمل) في توجيه الانتقاد الى السياسة الاقتصادية الفاشلة للحكومة واسقاطات السياسة المالية النقدية التي ينتهجها محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكيل، وخاصة رفع نسبة الفائدة البنكية التي ادت الى ضرب الاستثمار والتنمية الاقتصادية والتصدير الاسرائيلي، كما تطرق اورون الى الانفاق الهائل على الاستيطان بدلاً من توظيفه في فروع التنمية الاقتصادية.

واكد النائب د. احمد سعد في سياق نقاشه «أن معطيات الميزانية تؤكد ان وزارة الصناعة والتجارة لم تغير ابداً سياستها المنهجية التي انتهجتها في السنة الماضية وقبلها والتي تتجاهل وجود مليون عربي من مواطني الدولة. ففي هذه السنة ايضًا العرب غير موجودين على خارطة التصنيع.



* شيرانسكي *   * سعد *

وحسب معطيات الميزانية الجديدة ارتفع ما تخصصه وزارة الصناعة لوحدها لدعم وتشجيع المستوطنات في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة من (٢٩,٦) مليون شيكل في العام ١٩٩٧ الى (٧٤,٣) مليون شيكل في العام ١٩٩٨ والى (١٣٧,٣) مليون شيكل في العام ١٩٩٩، بينما ماذا تخصصون للوسط العربي؟ في معطيات الميزانية تختفي الارقام، لان العرب محرومون من التصنيع ومن تشجيع الاستثمار والتصنيع. وحتى اكون منصفًا وموضوعيًا، ففي برنامج «التشجيع ٩٩» حسب الذي اقر في العام ١٩٩٧ وفق تواصي لجنة غباي لتوفير عمل لـ(٤٠٠٠) عاطل عن العمل ولمدة ثلاث سنوات، شمل هذا البرنامج ٢١ بلدة وقرية منها (٣) قرى عربية فقط وهي: يركا، وطوبا زنغريا وتل السبع. وانا مع ان تكون هذه القرى العربية الثلاث في اطار هذا البرنامج، ولكن هذا الانتقاء لم يكن وليد صدفة، بل يجسّم سياسة وتوجه الحكومة الانتقائي كما وردت في برنامج الائتلاف الحكومي والذي منطلقه «مساعدة من يخدم في الجيش» كمقياس للدعم، وتعريب الجماهير العربية الى دروز وبدو وعرب، فيركا عربية درزية وطوبا – زنغريا وتل السبع عربيتين بدويتين.

لماذا استثنت المدن العربية – الناصرة وشفاعمرو وطمرة والطيبة وسخنين، ولماذا استثنت بؤر البطالة التي تحتل القرى العربية مكان الصدارة في كابول وكفركنا ورهط والمغار وغيرها؟ هل لدى الوزير الاجوبة؟

وفي رده حاول الوزير التأكيد بأنه ينتهج سياسة تمييز مفضل لصالح العرب فتصدى له النائب سعد: كيف تصرف هذا الكلام بالكلام في معطيات الميزانية؟

جدلي في مشروع ميزانية وزارتك اين وكم يخصص من ميزانية لدعم الصناعة في الوسط العربي.

– **شيرانسكي:** ما هو السيّء في اننا ندعم من يخدم في الجيش، القرى الدرزية والبدوية؟

* **سعد** – لماذا هذا التمويه، كم تدعم من الميزانية القرى العربية الدرزية والبدوية، وهل باقي العرب في المدن والقرى ليسوا مواطنين في الدولة؟ الحقوق مطلقة ويجب ان تكون وفق مبدأ المساواة بين المواطنين في اي نظام ومجتمع دمقراطي، اما الواجبات فنسبية، ويكفي الاختفاء وراء موضوع الخدمة في الجيش لتبرير سياسة التمييز.

– **شيرانسكي:** استل ورقة وناولها للنائب سعد، وقال له اقرأ. والورقة عبارة عن اعلان من قبل وزارة الصناعة والتجارة وادارة مناطق التطوير يتحدث عن عملية تسويق اراضي للصناعة والمهن في الوسط العربي من ٩٨/٨/١ الى ٩٩/١/٣١، تقدم تسهيلات بنسبة ٥٠٪ للاتفاق على تحضير وتجهيز الارض في المناطق الصناعية وعلى ان يتعهد من يشارك في هذه العملية ان يبدأ ببناء المصنع خلال سنة من يوم تخصيص الارض له من ادارة اراضي اسرائيل وانهائه خلال سنتين من هذا الموعد، وان يضع عربونا بمقدار (٢٠) الف شيكل مقابل قطعة ارض مساحتها دونمين.

* **سعد** – هل هذا المشروع معد لجميع القرى والمدن العربية، ام فقط لمناطق التطوير ذات الافضلية القومية؟

– **شيرانسكي:** مشكلة الوسط العربي انه لا تتوفر لديه المقاييس المطلوبة لتشجيع الاستثمار والصناعة.

* **سعد:** يعني العرب هم المسؤولون عن عدم التصنيع وليس السياسة التمييزية؟

– **شيرانسكي:** اجلس مع مدير وزارتي وقد يفيدك بتفاصيل اكثر. اما الموضوع الثاني – نقل ميزانيات من الاحتياطي العام للموازنة، فتقترح وزارة المالية تحويل ١٧,٥ مليون شيكل لدعم الاستيطان في الضفة الغربية، (١٠) مليون شيكل للمستوطنات في منطقة اعادة الانتشار التي اقرتها اتفاقية «واي بلانتيشن» و(٧,٥) مليون شيكل للمستوطنات الصغيرة. وبسبب توازن القوى من الحضور في اللجنة المالية، لجأ النائب د. احمد سعد الى المناورة البرلمانية طالبًا «مشاورة كتلة» وبهذا منع اقرار تمرير هذه المبالغ للمستوطنات، وارجاء اقرارها الى موعد آخر.

«أوبك» عاجزة على ما يبدو عن وقف تدهور أسعار النفط

*** اليوم افتتاح مؤتمر منظمة «أوبك» في ڤيينا * معظم دول المنظمة في وضع مالي صعب وستخسر «أوبك» ٥٥ مليار دولار في العام الحالي، أي انخفاض بنسبة ٣٢٪ ***

■ باريس – «و.ص.ف.» – تبدو منظمة «اوبك» التي تبدأ مؤتمرها الوزاري في ڤيينا، اليوم الاربعاء، عاجزة عن التصدي للتدهور الفظيع لاسعار النفط، اذ ليس من المتوقع، كما يعتقد المحللون، الاعلان عن خفض جديد للإنتاج، الا اذا حصلت مفاجآت في الدقيقة الاخيرة.

وقال بيتر بوغين، من مؤسسة «كامبريدج انرجي ريسيرش اسوشييتس» ان «المشكلة الحقيقية ليست في العرض انما هي مشكلة ضعف الطلب. ولا تستطيع السعودية والدول المنتجة الاخرى القيام بأي شيء»، معتبراً ان تدني الاسعار قد يستمر سنة اضافية اخرى بسبب ضعف الطلب العالمي والمستوى الضخم للمخزونات النفطية.

وفي تقريره الشهري، اعتبر «مركز دراسات الطاقة الشاملة» في لندن، ان آفاق السوق الدولية للنفط لا يمكن ان تتحسن على المدى القصير، حتى لو حصل خفض جديد لانتاج «اوبك».

فضعف الطلب العالمي المتوقع ان يستمر في العام ١٩٩٩ متأثراً بالأزمتين الآسيوية والروسية، يغذي ارتفاع مخزونات النفط الخام التي تبلغ حاليًا ٨٧ يوما تقريبا من الاستهلاك العالمي (٤٨١ مليون برميل)، في مقابل ٨١ يوما العام الماضي، في الفترة نفسها.

وقد اعادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية النظر اخيراً في توقعاتها للطلب العالمي على النفط في ١٩٩٩ وخفضتها حوالي ٠,٤ ملايين برميل يوميا بحيث اصبحت ٧٥,٦ مليون برميل يوميا في مقابل ٧٤,٣ مليون برميل يوميا في ١٩٩٨. وقد يبلغ متوسط الطلب الموجه الى «اوبك» والى المخزونات ٢٧ مليون برميل يوميا في ١٩٩٩ في مقابل ٢٦,٨ مليون برميل يوميا في ١٩٩٨.

وقال «مركز دراسات الطاقة الشاملة» «حيال هذا الوضع ليس في امكان منظمة «اوبك» القيام بأمور مهمة في هذا الوقت».

واعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي ان «الوضع في اسواق النفط وصل الى درجة خطيرة للجميع وان حل الازمة يمكن ان يتم على مرحلتين، الاولى من خلال التنسيق بين الدول المصدرة للبترول لانقاذ الاسعار التي وصلت الى مرحلة خطيرة، والثانية عقد قمة لرؤساء الدول المصدرة للبترول لمعالجة الازمة على المستوى السياسي». واكد يوم السبت ان الجزائر أوفدت مبعوثين الى عدد من الدول المنتجة لتقريب مواقفها قبل مؤتمر الخامس والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

لكن مفتاح المشكلة موجود لدى السعودية، المصدر الاول العالمي للنفط، القادرة وحدها على فرض تضحيات جديدة على شركائها. وهي كانت المحرض، مع فنزويلا (عضو «اوبك») والمكسيك (ليست عضوا في «اوبك»)، على اقرار اول تعهدين بخفض الانتاج في آذار وحزيران الماضيين. وفي الاجمال، اعاد الخفض الذي بلغ ٢,٦ مليون برميل يوميا، الانتاج الشامل للمنظمة الى ٢٦,٨٥ مليون برميل يوميا.

ويقول المحللون ان هذه القرارات المؤلمة التي احترمتها الدول المنتجة بنسبة ٩٠٪ في تشرين الاول الماضي، لم تؤد الى رفع الاسعار التي بلغت ادنى مستوياتها منذ عشر سنوات.

فقد بقي سعر برميل البرنت (النفط المرجعي لبحر الشمال) بحدود ١٢ دولارا اي بنسبة تدن بلغت ٤٠ في المائة منذ سنة. وصباح امس الثلاثاء، بلغ سعر برميل البرنت، تسليم كانون الثاني المقبل، في لندن ١١,٣٢ دولار بعد أن أقفل في اليوم السابق على ١١,٣٠ دولار. اما متوسط سعر سلة النفط الخام لـ«أوبك» فكان أدنى من ٦,٢٩ دولار في تشرين الاول ١٩٩٧.

وبات معظم الدول المنتجة التي توفر القسم الاكبر من مواردها من الصادرات النفطية، في وضع مالي صعب. وستخسر «اوبك» حوالي ٥٥ مليار دولار من العائدات النفطية في العام ١٩٩٨ قياسا الى العام ١٩٩٧ وهو ما يمثل انخفاضا بنسبة ٣٢٪ منذ بداية العام الجاري.

لكن السعودية لا تريد تخفيضات جديدة للانتاج قد تؤدي الى خسائر جديدة في حصة المنظمة في السوق التي تغطي حاليا ٣٧٪ من الاحتياجات العالمية. وتدعو الرياض الى تمديد تخفيضات الانتاج المطبقة حاليًا حتى نهاية العام ١٩٩٩. وتدعمها ايران واندونيسيا وفنزويلا والمكسيك التي سبق ان اكدت صراحة ان تخفيضات جديدة «ليست ممكنة في الظروف الراهنة».



كلمة الاتحاد

مبروك!

● افتتاح مطار غزة الدولي، أمس الثلاثاء، هو حدث تاريخي في حياة شعبنا الفلسطيني، وكل أنصار السلام في منطقتنا. يستحق ان نحتفل به ونفتخر، على الرغم من ان عملية السلام لم تكتمل بعد.

فالمطار الدولي لكل كيان، هو أحد رموز الاستقلال الوطني. وفي فلسطين، يضاف المطار الى سلسلة رموز أخرى مثل العلم والنشيد القومي، والرئاسة والحكومة والمجلس التشريعي والحدود الآخذة في الاتساع والسيادة المتنامية، والميناء البحري على الطريق، وكذلك البدالة الدولية الخاصة بفلسطين وغيرها وغيرها. كل هذه رموز. وكل واحدة منها تعتبر محطة أخرى على طريق الاعلان الرسمي عن دولة فلسطين والاعتراف الدولي بها.

والمطار، في وضعيتنا الحالية، يمثل أيضًا رمزاً من رموز الاستقلال الاقتصادي. فمن اليوم فصاعداً، ولأول مرة في تاريخ فلسطين، سيتاح تصدير المنتوجات الفلسطينية مباشرة الى الخارج واستيراد البضائع مباشرة، من دون وساطة اسرائيل، ومن دون أن تستطيع الحكومة الاسرائيلية استعمال هذا العنصر الاقتصادي الحيوي سلاح ضغط سياسي على السلطة في أوقات الحصار.

لهذا، وعلى أمل ان ينجح هذا المطار في سد الحاجة الفلسطينية، وان تمتنع الحكومة الاسرائيلية عن عرقلة عمله، ننظر الى افتتاحه بتفاؤل حذر. نشد على أيدي كل من شارك فيه واحتفل به، من الضيوف الأجانب والعرب ومن أبناء شعبنا وقادته. ونساند العاملين فيه بسعيهم لتطوير خدماته حتى تكون حضارية ناجحة.

وجنبًا الى جنب مع الاحتفال بهذا الحدث، نواصل المعركة النضالية من أجل تطبيق بقية بنود اتفاق «واي»، وفي مقدمتها اطلاق سراح الأسرى السياسيين والانسحاب من بقية الأراضي المحتلة وانجاح مفاوضات الحل النهائي. فالمطار لم يأت على حساب هذه المطالب، كما يزعم بعض المعارضين لكل شيء، بل جاء ليقوي المفاوض الفلسطيني وليكون رافعة لتحقيق مطالبه.

فمبروك علينا المطار. والعقبى.. للفرحة التامة.

(«الإتحاد»)

من كثرة «الكرات» لم يعد أحد ينتبه إلى «اللعبة»!

● بعد عودة «الثبات» الى الحكومة يعود «مركز الثقل» الى السؤال – الذي لم يكن في حكم الغياب – حول مستقبل العملية السلمية.. والواضح حتى الآن أن حكومة نتنياهو تفتقر إلى الجدية حتى بشأن ما التزمت بتطبيقه، وهو ما تمثل عليه خديعتها حول الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين ●

*** بقلم: أنطوان شلحت ***

●ليس من قبيل المبالغة القول إن أيام حكومة بنيامين نتنياهو، التي بدا في الأيام الأخيرة المنقضية أنها موشكة على الانتهاء، لم تعد معدودة. هذا ما أكدته، يوم أمس الثلاثاء، حقيقة واحدة مستجدة، على الأقل، هي أن عودة داڤيد ليڤي الى الحكومة باتت في حكم شبه المؤكد.

هذا الأمر وحده يعني أكثر شيء إغلاق الباب، وإن بشكل مؤقت، على إمكانية سقوط الحكومة في الأفق المنظور، وبالتالي انغلاقه على احتمال تبكير موعد الانتخابات لرئيس الحكومة والكنيست المقبلة. وهو الباب الذي علق عليه البعض آمالاً عريضة بأن تنفذ منه احتمالات، يصعب التكهن بصيرورتها، تتيح المجال أمام انقاذ عملية السلام من السقوط المحتم.

بعد هذا التطور – المفاجئ أو غير المفاجئ، لا يهم – يعود «مركز الثقل» الى السؤال، الذي لم يكن في حكم الغياب، حول مستقبل العملية السلمية المتوقف إلى حد بعيد على كيفية إداء الحكومة في كل ما يتعلق بمتطلبات السلام، بل قبل ذلك فيما يتعلق بما التزمت هي نفسها بتطبيقه في الاتفاق الأخير المرتبط بمدريد وأوسلو – اتفاق «واي».

ما يمكن استشفافه حتى اليوم هو حقيقة أن حكومة نتنياهو، حكومة «الليكود» واليمين المتطرف، مفتقرة إلى الجدية بشأن ما التزمت به. ولعل قضية الإفراج عن الأسرى هي أكبر دليل على ذلك. وهي تؤكد أن المشكلة التي تواجهنا ليست كامنة فقط في حكومة فقدت صدقيتها ومصداقيتها بمجرد التوقيع على إتفاق «واي»، بل في كونها فاقدة لهما أيضًا حتى بعد توقيعها على الاتفاق نفسه.

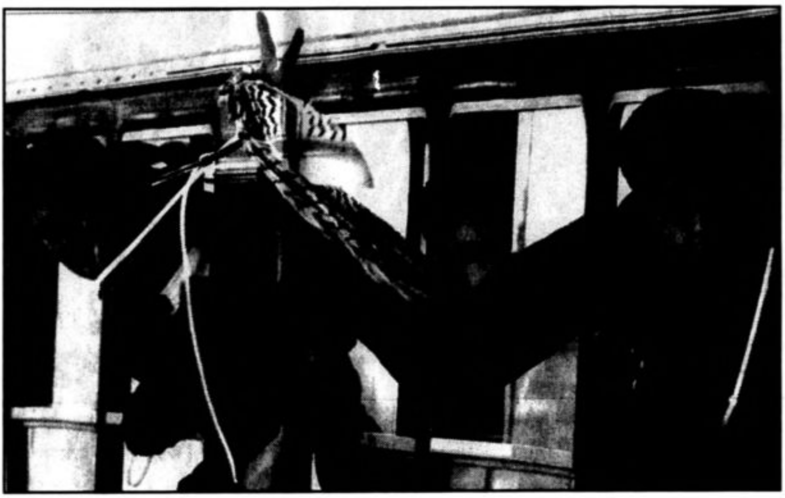
ولعل هذا الأمر يضع في حجمه الصحيح التقدير القائل إن «الليكود القديم» انتهى، بالتواقت مع توقيع رئيس حكومته وأحد أبرز قادته الصقريين (اريئيل شارون) على إتفاق ينص على المضي في المزيد من انسحابات الاحتلال الاسرائيلي من الأراضي الفلسطينية، لجهة التقييم غير المفارق للواقع بكون هذا الاتفاق قد ثقب عنجهية «أيديولوجية الضم وأرض إسرائيل الكاملة»، والتي يظهر أن مآلها هو التراجع بسرعة غير متوقعة أمام أنظار أصحابها.

يمكن أن يكون «الليكود القديم» السالف قد انتهى فعلاً، لكننا لا نزال غير متأكدين كيف سيكون «الليكود الجديد» بزعامة نتنياهو المدعوم بشارون. وهل سيغرّد بعيداً عن «سرب» المسلمات التقليدية، التي كان «الليكود القديم» مأسوراً بها؟

إحدى هذه المسلمات، التي لا تزال حكومة نتنياهو أسيرة لها، تكمن في حجة «القلق الأمني»، والتي يتم التذرع بها لمواصلة تبرير احتجاز إسرائيل لأسرى فلسطينيين تقوم هي نفسها بتأطيرهم في خانة «القتلة الملطخة أيديهم بالدماء اليهودية»! وهي حجة خاضعة لرؤية واحدة أحادية مهيمنة تقوم، في جهة، على «عدم تذكر» واع لحاضر المصالحة، من طرف إسرائيل، وتقوم من جهة أخرى على محاولة هذا الطرف فرض «النسيان الواعي» على شعبنا العربي الفلسطيني لتاريخ الصراع وإفرازاته العسكرية والاحتلالية، في الماضي البعيد والقريب.

وإلى أن ينشأ واقع آخر فان النظرة الجديدة، التي لا بد من أن تتشكل في النهاية، لا يمكن أن تنطلق إلا من تذكر حاضر المصالحة، في سيرورة ينبغي ألا تُرى بوصفها تجاوزاً للماضي فحسب وإنما بكونها تتضمن العناصر والوقائع المختلفة للصراع في سياقها التاريخي. وإن سرعة إنجاز هذا التحول ستقرر قدرة إسرائيل على التغلب على مشكلة «القلق الأمني» التي أوجدتها لنفسها، بالرغم عن اختلاف زوايا النظر إليها بين «العمل» و«الليكود».

ولئن كان نتنياهو، في تعنته الحالي بشأن قضية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين، قد عاد إلى وهمه القديم – المتجدّد بأنه يفعل ما يحلو له ويقذف الكرة في الملعب الفلسطيني، فان مثل هذا التصرف يشي بجملة أمور وأوهام لا تزال معشَشة في رأسه. وهو بذلك يضيق المجال حتى على الذين يعتقدون بأن الكرة باتت في ملعب الادارة الأمريكية. وهو الأمر الذي يمكن أن يوحي به توجه السلطة الوطنية الفلسطينية إلى الرئيس بيل كلينتون، في سبيل وضع حد للخديعة الاسرائيلية بشأن الإفراج عن الأسرى السياسيين وعدم استبدالهم بأسرى جنائيين.



* بعض الاسرى الفلسطينيين المحررين *

أكثر من هذا فانه في حال استمرار الحال على هذا المنوال لن تبقى الكرة حتى في ملعب نتنياهو، إذ أنه من كثرة الكرات لم يعد أحد ينتبه إلى أن «اللعبة» (عملية السلام) آخذة في لفظ أنفاسها، نفسًا تلو نفس تلو نفس.. بحيث لا يبدو مستبعداً) تمامًا أن يكون الماثل أمامنا هو أن يأخذ مسار المفاوضات الاسرائيلي – الفلسطيني وضعية مشابهة لوضعية مسار المفاوضات الاسرائيلي مع سوريا ولبنان – أي وضعية الجمود السياسي، بما تعنيه من عودة قوية إلى خيار المواجهة العسكرية.

أقول هذا الكلام من غير أن يرمز إلى أن التوصل إلى حلّ مقبول بشأن قضية الأسرى الفلسطينيين في مقدوره أن ينتشل عملية السلام مما آلت إليه.. فلا تزال على درب إنجاز السلام الحقيقي، العادل والثابت، مطبّات كثيرة وعراقيل شديدة..

ويثير الأسى والغضب في الآن نفسه أنه رغم هذا السيناريو القاتم، المنعكس بوضوح أمام أنظار الكثيرين من أنصار السلام وحركاتهم وأحزابهم، لا تزال الشوارع والمفترقات خالية من فعاليات ولافتات الاحتجاج ضد الذين لا يبهظهم أن يعود الصراع إلى دوائره الدموية المفزعة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عرس فلسطيني في غزة أطلق إشارة البدء بتشغيل مطار عرفات الدولي

□ عرفات يستقبل شخصيًا الوفود العربية والاوروبية ويشيد بالجهود التي بذلتها حكومات بلادهم لدعم عملية السلام وتحقيق هذا العرس □ (٩) طائرات، مصرية ومغربية واردنية واسبانية ونمساوية وفلسطينية، تحط على أرض المطار في احتفال افتتاحه □ عرفات: اول الطريق الى القدس الشريف □



* يرقصون في «عرس غزة» *



* الرئيس عرفات يستقبل وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف *

■ رفح - «مطار غزة الدولي» - «وفا» - كانت فلسطين، امس الثلاثاء، على موعد مع عرس وطني عربي ودولي مشهود. كان على رأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عندما أعطى إشارة البدء بتشغيل «مطار غزة الدولي»، الذي يعتبر أبرز حدث على طريق الاستقلال الوطني الفلسطيني.

وبدءاً من الثامنة والنصف صباحًا، حطت على ارض المطار (٩) طائرات، مصرية، ومغربية، وأردنية، واسبانية ونمساوية وفلسطينية من نوع «فوكر ٥٠»، وطائرة الرئيس عرفات، كان يفصل بين الواحدة والاخرى نصف ساعة، حاملةً وفوداً رسمية وشعبية ومساعدات مختلفة معلنةً بذلك تشغيل المطار الدولي.

وأعلن عرفات: «ان شاء الله نهبط قريبًا في «مطار القدس الشريف»، وأن افتتاح «مطار غزة الدولي»، هو باكورة تحضيراتنا لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

الى ذلك، ازدحم المطار الذي يقع في جنوب قطاع غزة، منذ ساعات الصباح الباكر، باعضاء اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف.» وبالوزراء والنواب والشخصيات الوطنية والدينية المختلفة، وبأعضاء السلك الدبلوماسي المعتمد في فلسطين. اضافة الى آلاف المواطنين الذين جاءوا ليروا ذلك الحلم وهو يتحقق، كذلك غص المطار بمئات الصحافيين ومراسلي الوكالات ومراسلي محطات التلفزة العربية والمحلية والاجنبية.

وكانت تقام مراسم احتفال رسمية عند هبوط كل طائرة، حيث يتوجه الرئيس عرفات وبعض الوزراء لاستقبال أعضاء الوفود القادمة.

كما اقيمت حلقات للدبكة الشعبية وعلت الزغاريد والهتافات التي تعبر عن فرحة أبناء فلسطين بهذا الانجاز والحدث الوطني الكبير.

هبوط الطائرات:

* الطائرة المصرية *

وكانت اولى الطائرات التي لمست عجلاتها أرض «مطار غزة الدولي» هي طائرة مصرية من نوع «ايرباص ٣٢٠» تقل وفداً مصريًا كبيراً برئاسة وزير الاعلام صفوت الشريف، يضم وزراء وأعضاء في مجلسي الشعب والنواب وفنانين.

وبعد هبوط الطائرة المصرية، اعلن الرئيس عرفات: «اننا من هذا المطار نتحرك قريبًا الى القدس الشريف»، معتبراً، افتتاح «مطار غزة الدولي» باكورة التحضيرات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف. وقال: ان الشعبين الفلسطيني والمصري تربطهما اجمل العلاقات الاخوية، اللذين سالت دماؤهم على هذه الارض المقدسة، مشيراً، الى انهما كذلك شعب واحد وأمل واحد، وتربطهما ايضًا أجمل العلاقات الاخوية والقومية والوطنية.

وثمن عرفات عاليًا، مواقف الرئيس المصري محمد حسني مبارك، والشعب المصري الشقيق، والأمة العربية، منوهًا، «الى اننا لا ننسى الدماء المصرية التي سالت على ارض فلسطين والتي يؤرخها التاريخ».

وأشار، الى ان افتتاح المطار يتم وفقًا لـ«اتفاق واي ريفر»، موضحًا، ان الذين شيدوا المطار هم المقاولون العرب مع المقاولين الفلسطينيين، ومع الزخارف المغربية، ومع الجهد المصري الطيب والميزانية التي صرفت على المطار من احد المصارف المصرية.

وأعلن عرفات اهداء هذا الجهد الى الرئيس مبارك، مشدداً: «اننا مع مصر شعب واحد وامة واحدة يربطنا بها مصير أعمق، واحب واجمل العلاقات الاخوية والقومية والوطنية.

* صفوت الشريف *

امام وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، فأعلن انه يحمل الى الرئيس عرفات، وللشعب الفلسطيني، باسم الرئيس مبارك وباسم المصريين حكومة وشعبًا، كل التهنئة والتحية والتقدير على هذه الخطوة الكبيرة والتاريخية بافتتاح «مطار غزة الدولي»، ليكون اول خطوة على طريق قيام الدولة الفلسطينية، بكل مقوماتها.

وأكد، أن الرئيس مبارك، اراد ان تكون اول طائرة تحط على «مطار غزة الدولي» وتلمس عجلاتها أرضه

←

مدرج الـــــروح

● كتب المحرر السياسي لـ «وفا»:

لا يعرف الكثيرون معنى المطار، ياسر عرفات يعرف، والفلسطينيون يعرفون السيادة! نعم لكن السيادة ليست وحدها.. نحن - الفلسطينيين - الذين تقطعت بنا السبل والطرق، نعرف الى كم حلم تقودنا السيادة، تحررنا، وتمنحنا أمانًا غاب عنا وعن عيون اطفالنا.

ولا أحد إلا قليل.. لم تتعبه المطارات، لفظته او استقبلته على مضض، او انها شكلت محطة لسجن.. او مروراً لتحقيق او توقيفًا يطول لأيام او لأسابيع.

في احيان يستقبلونك في صالات الرجال المهمين، واخرى يعيدونك على الطائرة نفسها، وثالثة تكون مثل رجل بلا هوية، فتكون في نظرهم بلا كينونة، بلا وجود.

الفلسطيني صليب العصر، تتحرك به المدارج الآن نحو أفق، بتعبير عالي الروح والوتيرة.. وليس صدفة ان العالم يأتيه، ان قامات مصر واهراماتها تأتيه.. والمغرب والاردن واسبانيا وهولندا والنمسا و«الاتحاد الاوروبي»، والغرب والشرق كله يأتيه.. انه بعض احساس العالم بالظلم الفادح، الذي اوقعه بالشعب الفلسطيني.

لا نعتقد ان مطاراً عبر التاريخ حظي بمثل هذه الاحتفالية العظيمة، مثلما حظي «مطار ياسر عرفات».. لعبت العوامل مجتمعة في تشكيل المشهد.. تعبير ندم، ورد اعتبار. واعادة صياغة لتصحيح مأساة لم تحدث من قبل ولا تشبه.

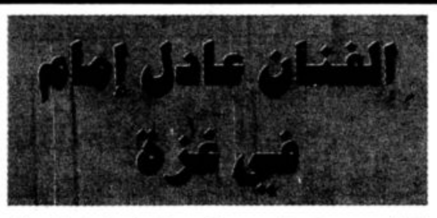
وفي هذه الاحتفالية، في مركزها.. يمدّ حلمه ورؤيته ودفق روحه.. بأصرار ودأب.. مثل حائك يبدأ من أول الخيط بأتقان محير! تراه يبدأ فتعتقد بأنه على مسافة من البعد لا يطالها الحلم، ثم إذا هو ينسج بدقة وبراعة وصبر في عباءة التاريخ، يعيد تشكيلها وتطريزها.. وفلسطين التي هي كل قلبه في قلبها.

هذا الرجل، هذا الدأب.. هذا يوم عرسه، يوم اقترابه من الدولة الحلم، ومن اولى القبلتين وثاني المسجدين وثالث الحرمين الشريفين، يقيم فيها عاصمته.. عاصمتنا.

ويكتمل الرمز، وتصبح الشرعية اكثر وقعًا وواقعية بعد ثلاثة اسابيع.. تضيف فيها الولايات المتحدة الامريكية الى اعتراف الدول والامم بتعبير صارخ عال، ينزل فيه الرئيس الامريكي في مطارنا.. ضيفًا علينا، وتكون احتفالية اخرى.. صنعها واستحقها تاريخنا.. احتفالية عمدها بالدم شهداؤنا، وكرسها نضال شعبنا العنيد والعتيد.

اليوم عيد فلسطيني مشهود.. يوم تزهو به روحنا.. نقطف الثمرة.. نعلم ان المسيرة العادلة هي مسيرة ظافرة ومنتصرة.. وما دامت تتسلح بارادة ابنائها الابطال.. ونعلم اننا لم نخطئ في خيار السلام..

ياسر عرفات.. لم نعد في اول النفق الطويل.. كما كان يحلو لك في لحظات الظلام الدامس ان تردد.. لتشد من ازرنا وتقوي من عزيمتنا.. سرت بنا ومعنا فيه، خطوة خطوة.. حبة عرق وقطرة دم، حتى إننا بدأنا نخرج معك من آخره هنيئًا لك.. وهنيئًا لنا.. ولك ان تتيه فاليوم هو اول الايام.



خرج عن بروتوكول الضيافة وقال: «عايز أشوف الناس وأسلم عليهم»

☐ تجول في مخيم الشاطئ وذهب الى السوق وأعلن: سأعمل عملاً فنيًا لفلسطين عندما تستقر الأمور ☐

● غزة - «وفا» - عندما حطّت الطائرة المصرية على أرض «مطار غزة الدولي»، وعلى سلم الطائرة، لوح الفنان الكوميدي النجم عادل إمام بكلتا يديه، وشاهده الناس متأثراً وهو يستنشق هواء فلسطين، مديراً برأسه يمينًا وشمالاً، وهو يشرف على المشهد الفريد.

وعانق الفنان إمام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لدى الاستقبال الكبير للوفد المصري الشقيق. وقال في حديث خاص لـ «وفا»، «أنا سعيد جداً، ومتأثر بأنني هنا على الأرض الفلسطينية المحررة، وأعتبرها زيارة تاريخية في حياتي، ولا أستطيع وصف ذلك، متمنيًا، أن تكون الزيارة القادمة إلى القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، ان شاء الله».

وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها الفنان الكوميدي الأكثر شعبية فلسطين. وقد أسرّ صفوت الشريف، وزير الاعلام المصري، ان الفنان عادل امام آثر زيارة فلسطين على عقد قران نجله المقرر غدا. ويقول بانفعال «أول شيء كنت أتمناه قبل مغادرتي القاهرة، رؤية الشعب الفلسطيني الصامد على أرضه، المتشبث بها».

وتجاوز الفنان إمام البروتوكول المعد له بإصراره على رؤية الناس والأماكن العامة، وقال: «عايز أشوف الناس على الطبيعة وأقابلهم وأسلم عليهم، وأنا سعيد جداً، بالإلتقاء بجمهوري في غزة».

وقام الفنان عادل إمام بجولة في مخيم الشاطئ، وهبط من سيارته الى السوق المركزية في المخيم، كما قام بجولة في «ميدان فلسطين» والسوق الكبيرة هناك.

ودهش المواطنون في السوق بهذه الزيارة ولم يصدقوها، واندفع العشرات اليه بدون ادراك أو وعي، وربما اللحظات الفريدة في حياتهم وطالما شاهدوه على شاشات التلفاز يؤدي أدواره ببراعة.

ويقول عادل إمام، انا سعيد جداً، للإلتقاء بجمهوري في غزة، وجدتها جميلة، وشعبها شعب جميل. وأعلن، «سأعمل ان شاء الله عملاً فنيًا لفلسطين عندما تستقر الأمور».

وأعرب الفنان إمام، عن أمله في أن تكون زيارته الى فلسطين في المرة القادمة، وقد تحولت المخيمات الى مناطق عمل واسكان جديد بعد حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً.

وتمنى أن يعم السلام العادل والشامل المنطقة، منوهًا، الى أن السلام الحقيقي لن يتم إلا برجوع وعودة الحق الى أصحابه.

وأضاف: «الشعب العربي الفلسطيني عانى الكثير وليس فقط الفلسطيني بل المصري، أيضًا، من ويلات الحروب».

وأشاد النجم إمام بالرئيس عرفات ودوره في خدمة وطنه وشعبه واصفًا لقاءه معه بـ «المؤثر جداً».



* عزت العلايلي ومحمود ياسين وعادل امام على متن الرحلة المصرية الى غزة *

وقال: «هذه هي المرة الثالثة التي أقابل فيها الرئيس عرفات، حيث كانت المرة الأولى في بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في ١٩٨٢، والثانية في تونس».

هي طائرة مصرية، تعبيراً عن المساندة للشعب الفلسطيني الشقيق، مؤكداً، ان مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف الى جواره يؤمن بهما الرئيس مبارك، وتؤمن بها مصر، خاصة وأن هناك آلاف المصريين استشهدوا فوق الارض الفلسطينية، التي هي امتداد طبيعي للأرض المصرية.

* الطائرة المغربية *

وكانت الطائرة المغربية وهي من نوع «بوينغ ٧٣٧» ثاني الطائرات التي هبطت على ارض المطار، يرفرف عليها علم فلسطين، وعزفت الموسيقى السلامين الوطني الفلسطيني والملكي المغربي.

وبعد ان استقبل الرئيس عرفات الوفد المغربي الكبير الموفد من قبل الملك الحسن الثاني، رئيس «لجنة القدس»، قال عرفات: لا بد أن أشير الى أننا نجلس الآن في هذه القاعة ذات الزخرفة والأثاث المغربي، وهو هدية جلالة الملك الحسن الثاني رئيس «لجنة القدس».

وأضاف: لا بد أن أشير كذلك الى أن «مطار غزة الدولي»، أقيم بقدرات فنية مغربية، حيث ساعدونا منذ اللحظة الاولى وما يزالون معنا في كل خطوة في هذا المطار حتى اصبح حقيقة واقعة على ارض فلسطين الطيبة.

واكد عرفات: ان شاء الله ستتحرك من هذا المطار قوافل الحجاج الى القدس الشريف، مسرى النبي محمد (صلعم)، ومهد السيد المسيح عليه السلام، لنصلي معًا في القدس.

وشدد على ان العلاقات الفلسطينية - المغربية، هي علاقات أصيلة، وأن هذه الاشياء الاخرى، هي زيادات قلبية أخوية من الاخوة المغاربة كمساعدة منهم للشعب الفلسطيني، ولدفع المسيرة السلمية في المنطقة.

* رئيس الوفد المغربي *

من جهته، أعلن رئيس الوفد المغربي، ان هذا اليوم هو يوم تاريخي يسجل في كتاب من ذهب في سجل العلاقات الفلسطينية - المغربية.

* الطائرة الاردنية *

ثم هبطت الطائرة الاردنية وهي من نوع «ايرباص ٣٢٠»، وعلى متنها وفد رسمي كبير برئاسة الأمير فيصل بن الحسين، وعزفت الموسيقى السلامين الوطني الفلسطيني والملكي الاردني.

وقال عرفات، ان افتتاح المطار هو خطوة هامة، وجيدة على طريق تطبيق «اتفاق واي ريفر»، مما يدفع عملية السلام الى الامام، مضيفًا «ان الاتفاق الذي توصلنا اليه تم بجهد جلالة الملك الحسين، وهو امتداد لـ«اتفاق أوسلو»، مشيراً الى اتصال الأمير الحسن، ولي العهد الاردني، مهنئًا ومباركًا هذه الخطوة، التي فيها لمسات اردنية واضحة من الشقيق التوأم الاردن الى شقيقه التوأم الفلسطيني.

واكد عرفات، أن مشاركة الاردن لنا في هذا الاحتفال، تدل على مزيد من العلاقات التوأمية الأخوية الفلسطينية - الاردنية، التي نعتز ونفتخر بها، وان شاء الله سنصلي جميعًا في القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين.

وأوضح، أن الخط الجوي موجود بيننا وبين الاردن، وهو يدل على مزيد من الاخوة التوأمية والترابط في العلاقات بين التوأمين.

من جهته، قال رئيس الوفد الاردني، جئنا اليوم، لنهنئ الرئيس عرفات، ونبارك افتتاح المطار، وان شاء الله سنقيم خطاً دوليًا بين بلدينا.

من جانبه، عبر الكاتب محمد العميدي، قائد الطائرة الاردنية عن سروره وسعادته بأن يكون على متن اول طائرة أردنية تهبط في غزة للاحتفال بافتتاح «مطار غزة الدولي».

وأضاف، ان الطائرة حملت وفداً رسميًا اردنيًا ضم ٤٩ شخصية، متمنيًا ان يكون الخط فيما بعد للركاب.

وتوقع ان يكون هناك رحلات بين غزة وعمان، وسيكون افتتاح الخط في البداية لطائرات الاجنحة الملكية، وهي طائرات أصغر حجمًا من طائرات الملكية الاردنية، مشيراً، الى انه في المستقبل وبعد زيادة الحمولة وعدد الركاب ستبدأ طائرات الملكية الاردنية الاكبر في العمل على هذا الخط.

* ثلاث طائرات اسبانية *

وبعد ذلك هبطت، ثلاث طائرات اسبانية، الاولى كانت تقل شحنة أدوية ومساعدات للشعب الفلسطيني، والثانية وفداً من الاتحاد الاوروبي، والثالثة كانت تقل السيد ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام.

وأشاد الرئيس عرفات بالعلاقات الفلسطينية - الأسبانية المجيدة، مشيراً الى المساعدات التي قدمتها اسبانيا الى الشعب الفلسطيني. وأعلن أن هبوط هاتين الطائرتين يعني استمرار الدعم الاوروبي لمسيرة السلام وللشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية.

ووجه شكره الى «الاتحاد الاوروبي»، والى موراتينوس والوفد المرافق له.

من جانبه، قال ميغيل انخيل موراتينوس، انه يشعر بسعادة وفرحة حقيقية، معتبراً ذلك يومًا تاريخيًا للتعاون بين القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني و«الاتحاد الاوروبي».

ووجه شكره، الى العديد من الدول الاوروبية التي قدمت الدعم السياسي والاقتصادي. كما وجه الشكر الى اسبانيا وألمانيا والسويد وسويسرا التي عملت الى جانب الشعب الفلسطيني والسلطة الوطنية.

وأشار، الى ان عرفات جعل اليوم، حقيقة، مؤكداً، ان «الاتحاد الاوروبي»، سيواصل عمله من اجل السلام.

اما رئيس الوفد الاسباني، فقال نحن سعداء بمشاركتنا في هذا الاحتفال واننا نهنئ الرئيس عرفات، على هذا الانجاز الفلسطيني الذي جاء نتيجة لعملية السلام التي ندعمها بقوة.

* الطائرة النمساوية *

ثم حطت طائرة نمساوية، تقل وفداً رسميًا ضخمًا جاء للمشاركة في احتفال افتتاح «مطار غزة الدولي».

ووجه عرفات شكره الى النمسا التي ترأس «الاتحاد الاوروبي»، على الهدية الطيبة وعلى دعمهم ودعم «الاتحاد الاوروبي» المتواصل للشعب الفلسطيني. واعتبر ذلك، دعمًا حقيقيًا وجيداً على كافة الاتجاهات وكافة السبل. مؤكداً اننا نكن للنمسا ولاوروبا كل الاحترام والتقدير.

من جهته، قال رئيس الوفد النمساوي، انا اشعر بأن هذا الاتجاه الصحيح بالنسبة للشعب الفلسطيني وبالنسبة للعالم اجمع.

* الطائرة الفلسطينية «فوكر ٥٠» التي أقلت وفداً هولنديًا *

وحطت طائرة فلسطينية من نوع «فوكر ٥٠»، وعلى متنها وفد رسمي هولندي.

وقال عرفات: اننا، نعتز بهذه المناسبة وبهذا اليوم المبارك، الذي يعني الشيء الكثير للشعب الفلسطيني، ثم خاطب طاقم الطائرة الفلسطينية، وأوضح ان الطائرة الفلسطينية تهبط على اول مطار فلسطيني تعثر افتتاحه لمدة عامين، واليوم، يفتتح رغم المعوقات الاسرائيلية التي تعرفون تفاصيلها، وفقكم الله كجنود اوفياء لهذه الارض المقدسة.

من جانبه، عبر رئيس الوفد الهولندي، عن سعادته، «حيث استطعنا ان نطير ونحط في «مطار غزة الدولي»، وذلك بفضل الجهود والدعم من حكومتي»، وأضاف، «هذا يوم مهم وعظيم».

من جهته، قال واحد من طاقم «طائرة الفوكر»، ان هذه فرحة العمر ولا استطيع التعبير عن شعوري في هذه اللحظة، ونحمد الله على هذا الانجاز العظيم.

* طائرة السيد الرئيس *

واخيراً اختتم الاحتفال الوطني الكبير بجثو طائرة الرئيس الخاصة على ارض المطار. وتحدث عن هذه اللحظة الكابتن طيار جمال الحو قائلاً: «نهبط اليوم كأول خطوط جوية فلسطينية على ارض المطار بكوادر فلسطينية».

وأضاف: «نحن فخورون جدا بهذا الشعب الذي قدم التضحيات للوصول الى هذا الانجاز».

اعلان حصر إرث

بقلم : د. ابراهيم طه

أنا مسلم بن مسلم ورثت إسلامي عن النبي العربي الأمي الكريم، وقد علمت أن في حاضر هذا الزمان نفرا بغيضا من المسلمين يحاول انتهاك حرمة ما ورثت واغتصابه غير آبه باستصراخه. لا ليس اسلامي عبدا آبقا أو طريدا أو مقطوعا من شجرة، كما تتوهمون، كي تشغلوه بالسخرة في خدمة ما هو صغير حطيط.

لكم اسلامكم ولي إسلامي الذي لا يرضى بالمهانة أو المذلة، لكم إسلامكم ولي إسلامي الذي يدعو بأعلى صوته للمحبة والتآخي والتسامح والصبر وكل القيم السمحة التي لا تقربون، لكم اسلامكم ولي اسلامي الذي قال : اعتدل في الخصومة اذا خاصمت، واحفظ لسانك إذا قارعت. لكم اسلامكم ولي اسلامي الذي يرشّحني لفعل الخير أينما حللت أو ارتحلت. اسلامي يحرضني على تسلم موقعي الرائد في المجلس المحلي او البلدي، في المدرسة والجامعة، في المصنع والمعمل، في البيت والحي وفي كل مكان، لكن اسلامي لا يحرضني على الكذب والغش والحقد والتفريق والتعصب البغيض.

اسلامي يحثني على حب الانسان الذي خلقه ربي وربكم على صورته وأحسن خلقه فكيف تجرؤن على تشويهه ومسخه. اسلامي يدعوني للغيرة على أهلي وناسي وقومي بأي دين يدينون، اسلامي حر آبي من ظهر حر آبي لا يعمل في الخفاء أو العتمة. اسلامي صريح وفي صراحته حدة وقوة تأبى الميوعة أو التمييع، ليس اسلامي علكة تمطونها كما تشاؤون.

اقول قولي هذا وأنا موقن أن نفرا بغيضا من أهلي المسيحيين ايضا يركبون مسيحيتهم أو هم بما يتمسّحون. مسيحيتكم كاسلامي يشغلها بعضهم لاغراض رخيصة. باسم مسيحيتكم وباسم اسلامي كل يوم يأثمون، ولا يعنيني من البادي أو اللاحق، فالبادئ ظالم واللاحق غاشم.

لكم اسلامكم ولي إرثي الذي اتقدم بطلب لحصره وفي ذريتي وليس لكم فيه شيء وليس لكم أن تقربوه إلا اذا شئتم أن تغيروا ما بأنفسكم. وكل من يدعي حقا في ارثي هذا، عليه أن يقدم لشعبه وقومه شهادة تصديق على نفض العصبية العرقية المقيتة ورفضها، يوقعها التاريخ ويختمها بالشمع الأحمر.

(جامعة حيفا)

سلام الذل ... أم سلام ذبح العراق؟!

المشهد في فلسطين، وحولها، وفي العراق، وحوله، وفي أكثر من مكان عربي آخر مثير للحزن والأسى.

ففي حين ترفع الادارة الاميركية لواء السلام في عملية التفاوض الفلسطينية - الاسرائيلية والعمليات الاخرى المفترض استكمالها، والمجمدة منذ أكثر من عامين، على الجبهتين السورية واللبنانية، تدفع بأساطيلها وطوفان طائراتها القاذفة الى محيط العراق وتنفث نيران تهديداتها «بمحو العراق عن الخارطة»، كما جاء على لسان مسؤول عسكري اميركي وحكام المنطقة في غالبيتهم، لا يرون في ذلك أمرا متناقضا. فـ «السلام» المرفوع لواؤه في فلسطين وحولها هو «السلام» ذاته الموعود به شعب العراق إذا ما استجاب لشروط الولايات المتحدة ومصالحها ودورها المهيمن في المنطقة.

أما الفلسطينيون، فيفترض أن الصورة واضحة وملموسة لديهم. ذلك أن هذا «السلام» الذي يحمله لنا دينيس روس ومسؤولوه في واشنطن، بين اتفاق واتفاق، وبروتوكول ومذكرة لا ينفك يغرز أنيابه في جسد الفلسطينيين وفي مشروعهم الوطني التحرري، ويكفي أن نسأل المواطن الفلسطيني في الضفة والقطاع، أو في مخيمات بلدان الطوق والمهاجر، لندرك حجم التدهور الذي طرأ على وضعه احيانا على كل صعيد وطني، ومعنوي، ومعيشي، واقتصادي، بفعل هذا «السلام» الاميركي.

ويكفي أن نرى هذه الارض الفلسطينية تتآكل يوما بعد يوم، في توسع لا يتوقف للمستوطنات وفي انتشار للطرق الالتفافية في عرض الضفة الفلسطينية وطولها، وفي الرقع المتقلصة للوجود السكاني الفلسطيني في القدس العربية المحتلة. ويكفي أن نسمع كل يوم، بما في ذلك بعد اتفاق نهر واي، بنيامين نتنياهو يخرج بقرار استيطاني جديد وباستفزاز جديد للشعب الفلسطيني وامتهان لكرامته (ناهيك عن جرائم المستوطنين وقطعان التطرف اليميني الفاشي المنتشرة في انحاء الارض المحتلة). ويكفي أن نرى الافقار المتزايد لغالبية الشعب الفلسطيني، وليس فقط في قطاع غزة، بفعل جملة من العوامل، من الحصارات الاسرائيلية، الى الفوضى الاقتصادية، والفساد المتفشي لدى بعض الشرائح النافذة، الى تآكل المخصصات والرواتب بفعل تراجع قيمة العملة الاسرائيلية المتداولة وجشع اصحاب البيوت والشقق، لندرك كم أن هذا «السلام» سوداوي الملامح في نظر الغالبية الساحقة من شعب فلسطين.

ولا نريد هنا أن نطيل الحديث عن مآسي المهاجر ومخيمات اللجوء في لبنان مثلا، حيث الآفاق تبدو مسدودة وحالة الضياع العام وغياب المرجعية الوطنية يفاقمان مساوىء الوضع المعيشي المتدهور أصلا.

ولذلك لا يستغرب المواطن الفلسطيني كثيرا أن تكون لدى الادارة الاميركية معايير مختلفة بين مكان وآخر. فبشأن العراق يمكن أن تشن واشنطن اوسع الحروب بحجة الزام حكام البلد بقرارات الامم المتحدة. أما بشأن اسرائيل، فالتزام الولايات المتحدة بالأمن الاسرائيلي «حديدي»، كما جاء في رسائل الضمانات الاميركية، حتى لو خرقت اسرائيل كل قرارات الامم المتحدة وأنظمتها وكل القوانين الدولية وشرعة حقوق الانسان.

ما يطلبه الفلسطينيون، الآن هو تطبيق قرارات الامم المتحدة، أو حتى عدد من هذه القرارات وليس كلها، وخاصة قرارات مجلس الأمن. ولو كانت المعايير لدى واشنطن واحدة في سياساتها العالمية لفعلت باسرائيل أوسع مما يمكن أن تفعله بالعراق ولكن القانون يطبق هنا .. ولا يطبق هناك. فالسلام ليس سلاما للفلسطينيين والعراقيين والمصريين والسوريين واللبنانيين والاردنيين، بل هو سلام لمصالح ونفوذ الولايات المتحدة واحتكاراتها. وما يخدم هذا السلام هو جيد، وما يعيقه ينبغي أن يسحق بالاقدام، أو لنقل بالقذائف والصواريخ .. والملاحقات الامنية.

«المسار» - رام الله





حكايات ابو الشريت

اضراب الطلاب الجبار

طلابنا قلوبنا
والأصل هو :
وانما أولادنا بيننا
اكبادنا تمشي على الارض

وقد غيرت كلمة الاولاد بالطلاب وهذا لا يضر كثيرا فان طلابنا هم أولادنا ايضا. أما التغيير الثاني من الاكباد الى القلوب فهو لأن طلابنا باضرابهم يستحقون الاكباد والقلوب.

لقد استفاق الطلاب ولو متأخرين على «العلم» وهو يضيع فاستجابوا للنداء، يهودا وعربا، وخرجوا بوحدة مثالية عالية لانقاذ العلم.

لقد استفاق الطلاب الشباب واذ كل يوم يقتل عدد من اخوانهم الشباب يشيعون على اصوات البكاء والنحيب لذويهم واقاربهم، وذلك كله من غير ذنب جنوه، إلا لأن حكامهم أوباش متأخرون قلوبهم جمدت وأفكارهم تعقدت وأصبحت لا ترى إلا ما تعودت عليه وكأن شيئا ما لم يتغير طيلة الخمسين عاما.

لقد استفاق الطلاب واذا بنظام بلادهم يقوده رجل اهوج، يحيط به عدد من الناس جميعهم من الشارع وحتى ليس من حزبه الليكود وصاروا يتقاذفونه يمينا وشمالا. أما الذي يتحمل نتائج هذا الحكم الفاسد فهم شباب حلوين أرادوا الحياة الهنيئة فسلبوها منهم من غير ذنب جنوه.

إن اضراب الطلاب بدأ اقتصاديا محوره تخفيض أجور الدراسة التي اصبحت تناطح السماء، فاجابهم وزير المالية بكلمة تعلمها واخذ يرددها كالببغاء «ماكو مخصصات». فلماذا للمدارس الدينية «اليشبوت» أكو مخصصات؟

إن المخصصات تبعثر الى اناس يدعون الصلوات ويأكلون ويشربون على حساب الشعب البسيط، ويضمنه الطلاب المضربون وأما هؤلاء العلق الذين يملؤن بطونهم بأموال الشعب قد اعفتهم الحكومة حتى من الخدمة العسكرية واصبحوا كما يقول المثل العراقي «اكل ونوم مال القوم».

لقد احس طلابنا الابطال أن «العلم» الذي يدرسونه مهدد بالضياع ايضا تطوح به افكار سخيفة عفا عليها الزمن واصبحت بعيدة عن التطور الطبيعي للمجتمع.

ما رأيك يا عزيزي القارىء في ستة من الحاخامين لحاهم بيضاء، كثة تصل الى بطونهم يأتون بفتوى دينية وهي أن «الحاسوب» «والانترنيت» ممنوعان منعا باتا في البيوت والمؤسسات، حكومية كانت أم غير حكومية. فالحاسوب واستعماله قد اصبح كفرا وزندقة.

يا سلام على مخكم يا من تحكموننا في آخر زمن، فهلا وجدتم أي دائرة أو مشغل أو وظيفة خالية من الحاسوب في أيامنا؟! وحتى اطفالنا في البيوت اصبحوا لا يكتفون بالحاسوب بل يريدون (الانترنيت).

هل تمنعون استعمال الحاسوب في ايامنا؟.

فالى أي مدى بلغ استخفافكم بالعلم؟

والى أي عصور تريدون العودة؟ أإلى القرون الوسطى؟

أم انكم تحاولون العودة الى عصر الغاب؟

هب طلابنا كقذيفة مدفع وساروا باضرابهم الى ابعد الحدود، حتى الاضراب عن الطعام. أما عنادهم الجبار فقد اصبح يخيف الرجعية لأنها كانت تعتبر أن الطلاب في جيبها الصغيرة، كالماضي، وقد كان "تصاحي" طالبا، وفي ايامه آنذاك كان همه كطالب الهجوم على البيوت السكنية للطلاب العرب في الجامعة ثم اصبح وزيرا.

ولكن لتعلم يا نتنياهو أن عهد تصاحي هنغبي وامثاله قد مضى وانقضى، وتحول الطلاب يهودا وعربا الى مناضلين من الدرجة الأولى من أجل السلام وأخوة الشعوب.

أما حكومة نتنياهو فقد شعرت انها امام طلاب من نوع جديد، فجن جنونها وأخذت تقاوم اضرابهم بقساوة بالغة وأخذت شرطة نتنياهو ووزير شرطته يجرون الطالبات من شعرهن ويركلونهن بأحذيتهم دون رحمة ويسحلون الطلاب والطالبات الى سيارات الشرطة وكثيرا ما سالت الدماء منهم وهكذا رفع الطلاب مستوى اضرابهم العادي الى اضراب عن الطعام وهم لا يزالون مضربين حتى كتابة هذه السطور، يجلسون في خيمة أمام دار رئيس الوزراء ولا من مجيب إلا من اجابة وزير المالية التقليدية (ماكو مخصصات).

لقد ذكرني اضرابكم عن الطعام باضراب لي أنا عن الطعام. وكان ذلك في معتقل «ابو غريب» حيث كنا موحّدين، المسلم واليهودي والمسيحي والارمني. أما سبب الاضراب فلم يكن إلا مطلبنا بحصير نضعها على أرض الغرفة التي يعتقلوننا فيها، وكان الشتاء على الابواب «كانون الثاني ١٩٤٩»، ذلك الطلب البسيط الذي لم نستطع أن نناله إلا بعد اضراب دام عشرة أيام عن الطعام والشراب.

إن الانسان لا يستطيع ،بدون هدف، الاضراب عن الطعام حتى ليوم واحد، إلا أن «الهدف» الواعي المستقيم يعطي صاحبه قوة جبارة لا حدود لها، وهدفكم يا ابطالنا انقاذ «العلم» وهو هدف سام. فقلوبنا معكم والتأييد بالقلب وحده هو اضعف الايمان، وسأحاول، أنا وقد جاوزت السادسة والسبعين، تأييدكم بأكثر من التأييد القلبي.

فشدوا حيلكم يا أبطال الساعة.

رمات غان

في ندوة لقادة الفصائل الفلسطينية:

اجماع على ضرورة اعلان الدولة في الرابع من ايار القادم

*** صخر حبش: الرابع من ايار القادم موعد لا يجوز تاجيله بأي حال**

*** د. سمير غوشة: اتفاق واي بلانتيشن خلق تعقيدات جديدة**

*** بسام الصالحي: على القوى الوطنية وقيادة السلطة مراجعة مواقفها**

*** صالح رأفت: اعلان الدولة يتطلب اعداد خطة طوارئ حقيقية**

تقرير: عبد الرحيم الريماوي – رام الله

دعا ممثلون عن فصائل وطنية مختلفة القيادة الفلسطينية للاصرار على موعد الرابع من ايار المقبل لاعلان تجسيد الدولة المستقلة، واعتبروا اي تأخير في اعلان الدولة بمثابة تكريس للحكم الذاتي، معتبرين تمديد المرحلة الانتقالية اشراكا لاسرائيل في حق تقرير المصير وشددوا خلال ندوة نظمها «الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني» (فدا) في رام الله يوم ٩٨/١١/٢٢ على ضرورة العمل الجاد في كافة الميادين، لمواجهة متطلبات هذا الاستحقاق، والوقوف في وجه اية اجراءات متهورة قد تتخذها الحكومة الاسرائيلية.

وقد استضافت الندوة كلا من د. سمير غوشة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمين عام جبهة النضال الشعبي، وصخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وبسام الصالحي عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، وأمين عام "فدا" صالح رأفت.

* د. سمير غوشة *

واعتبر "صخر حبش" موعد الرابع من ايار «فرصة تاريخية» داعيا جميع القوى السياسية الفلسطينية الى استغلالها، والالتفاف حولها.

وقال حبش: ان الرابع من ايار يمثل استحقاقا عظيما رغم تكبيلنا باتفاق اوسلو وانه امامنا ١٢ اسبوعا نضع خلالها اسرائيل في مواجهة الالتزام بتنفيذ الاتفاقات مشددا على انه في حال عدم التزام اسرائيل بنصوص الاتفاقات ومحاولتها اعادة الامور الى سابق عهدها فجميع الخيارات مفتوحة بما فيها المواجهة العسكرية. وقال: ان الرابع من ايار موعد لا يجوز تمديده بأي حال من الاحوال وفي حال القبول بتمديده فان ذلك يعني اشراك اسرائيل في تقرير مصير الشعب الفلسطيني.

وأضاف: اننا نحترم التزامات السلطة الفلسطينية لكنه قال: ان كل ما هو مكتوب وموقع عليه. لن نلتزم به في حال عدم تطبيقه من قبل الحكومة الاسرائيلية.

وجدد حبش انتقاداته لاتفاق اوسلو والاتفاقات الناجمة عنه، وآخرها اتفاق «واي بلانتيشن»، التي قال انها كبلت الشعب الفلسطيني.

وأضاف: على الرغم من ذلك فان حقائق جديدة نشأت على الارض، وعلينا السير قدما نحو تجسيد الدولة بغض النظر عن سير الامور، واستنكر حبش بشدة دعوات ارئيل شارون وزير خارجية اسرائيل، للمستوطنين احتلال ما يستطيعون من تلال الضفة الغربية واقامة مستوطنات عليها، مضيفا ان الجانب الفلسطيني لا يعترف بكل ما كتب في الاتفاقيات، ما لم تنطبق على الطرفين في اشارة للشق الامني من اتفاق واي بلانتيشن.

* صخر حبش *

وطالب السلطة الفلسطينية بالتحرك على المستويين العربي والدولي، للحصول على مساندة واعتراف دول العالم بالدولة المستقلة فور اعلانها في الرابع من ايار، والاستعداد على كافة الصعد لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية المحتملة.

وشدد على ان العامل الاساسي في دعم الاعلان عن قيام الدولة يتمثل بوحدة شعبنا ودعم السلطة الفلسطينية وانتقاد الاخطاء الموجودة مشيرا الى أهمية وجود مبادئ الديمقراطية والتعددية والتعبير عن الرأي وفق القانون الفلسطيني.

وأكد على أهمية تفعيل م.ت.ف وتفعيل دور الشعب الفلسطيني في الشتات داعيا الشعوب والدول العربية للوقوف الى جانب اعلان الدولة الفلسطينية على جميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

من جهته، دعا غوشة القيادة الفلسطينية الى جسر «الهوة» التي قال انها اتسعت بينها وبين الجماهير، تمهيدا لمواجهة الاوضاع «الصعبة» التي ستنشأ عن اعلان تجسيد الدولة والتي سيدفع ثمنها كل مواطن.

وقال ان اتفاق واي بلانتيشن خلق تعقيدات جديدة، خصوصا فيما يتعلق بالشق الامني، والاجراءات أحادية الجانب، التي قال انها توقفت فلسطينيا، واستمرت وتصاعدت اسرائيليا.

وانه لا خيار امامنا الا اعلان الدولة مما يتطلب منا اعداد الخطط والبرامج التي تغطي مجمل احتياجات الشعب الفلسطيني لامتصاص ردات الفعل الاسرائيلية في حال اعلان الدولة.



* صالح رأفت *

وأضاف ان التأخير في موعد اعلان الدولة يمثل تكريسا للحكم الذاتي مما يستدعي العمل الجاد، والمضي نحو اعلان الدولة في الموعد المحدد، لان الاعلان يلقى اجماعا وطنيا وشعبيا مع التشديد على أهمية ردم الفجوة ما بين الشعب والقيادة، من خلال اعتماد مبدأ الحوار وتعزيز مصداقية السلطة الفلسطينية لدى الشعب الفلسطيني.

ودعا "صالح رأفت" الى استخلاص العبر من ممارسات الحكومة الاسرائيلية، مشككا باستمرارها في تنفيذ اتفاق واي بلانتيشن، وقال: اعتقد ان الانسحاب الاخير سيكون اخر انسحاب تقوم به حكومة اسرائيل.

كما طالب بالتعامل مع نتنياهو بالمثل تكريسا لمبدأ التبادلية، بما في ذلك وقف تنفيذ استحقاقات الاتفاقات الموقعة من قبل الجانب الفلسطيني، ردا على مماطلات، وخروقات الحكومة الاسرائيلية، وعدم الابقاء على تنفيذ الالتزامات من جانب واحد.

وقال رأفت: ان الاستعداد لاعلان الدولة يتطلب اعداد خطة طوارئ حقيقية لتلبية متطلبات اعلانها في الرابع من ايار، على ان تشمل جميع الاصعدة السياسية، الامنية، الاقتصادية، والاجتماعية.

واضاف: ان الحكومة الاسرائيلية لم تف بالتزاماتها تجاه العملية السلمية، وانهاما زالت تماطل، مما يعني عدم امكانية التوصل الى معاهدة سلام معها. قبل الرابع من ايار موعد انتهاء المفاوضات حول القضايا النهائية، مما يتطلب اتخاذ موقف حازم ونهائي من قبل القيادة والقوى الوطنية وابناء الشعب الفلسطيني، برفض الدعوات الاميركية والاسرائيلية المطالبة بتمديد المرحلة الانتقالية، وشدد على أهمية تحصين الجبهة الداخلية وتعميق الحوار بين جميع القوى الوطنية والعمل على تفعيل دور م.ت.ف، واستعادة ثقة الجماهير من خلال البدء بتنفيذ عملية اصلاح جديةلمؤسسات السلطة الفلسطينية.

من جهته طالب "بسام الصالحي" جميع القوى الوطنية وقيادة السلطة بمراجعةمواقفها ومراجعة الحالة الفلسطينية في الوضع الراهن والعمل على استخلاص العبر والتأكيد على الاستعدادللاعلان عن الدولة الفلسطينية ووضع الاسس الواضحة المتعلقة بمفاوضات الحل النهائي التي أعلن عن بدءها.

وشدد بسام على أهمية استعادة المشاركة الجماهيرية في القضايا الوطنية التي منها اعلان الدولة، وقال انه من غير المفيد الاعلان عن الدولة ونحن في الحالة الراهنة، مشيرا الى ضرورة اعادة النظر في العديد من القضايا السياسية وازالة الفجوة ما بين السلطة الفلسطينية والجماهير باعتبارها شروطا موضوعية لاعلان الدولة.



تهنئة

* بعد أن اتحفنا بمواقفه السياسية المشرفة، ونفخ فينا من روحه القيادية الطلائعية المعطاءة، واغدق علينا من آرائه الصائبة وبعيدة المدى، ومنّ علينا بنظرته الثاقبة التي لا تخطئ، وأثبت لنا وللجميع صدق كلمته ومصداقية قائمته وتجمعه وجريدته التي لا تساوم، وملأ عقولنا باكاديميته الشعبية غير المتعالية، ونجاحه منقطع النظير في الانتخابات هو خير دليل على ذلك، اجتمعنا نحن – مجموعة من شابات وشبان الناصرة – وبحثنا مليا عن كلمات تعبر ولو جزئيا عن امتناننا لهذا القائد السياسي الفذ، الدكتور عزمي بشارة، وتقديرنا لشخصه المفكر الواعي الفريد، فلم نجد انسب ولا أدق من هذه الكلمات التي نقتبسها هنا، مع الاعتذار المسبق من الرفيق زياد الرحباني، ونحن على يقين انه لن يؤاخذنا لانه لو تخيل للحظة انها ستستعمل لغرض غير هذا او في ظروف غير التي نقصدها، لما كتبها اصلا:

«أنا والله فكري هنيك..

يعني وهني اهلك فيك..

عالنضافة.. بالمواقف..

وعالمواقف.. بالسياسه..

وعلى كل شي اسمو تكتيك..

بهنيك..

وبهني نفسي فيك!!!»

ويعطيك الف عافيه

عزمي عودة وفبدى جرجورة واخرون في قطاع النمساوي – الناصرة

كمبتغي الصيد في " عرّيسة " الاسد

طاش السهم، ومن اكثر اهجر، بمعنى ان من تعدى كلامه حدود التروي والاعتدال، يهجره الناس ويصيبه كحاطب الليل فربما نهشته حية او لدغته عقرب، او قد يصيبه كما اصاب ناطح صخرة يوما ليوهنها – فما اضر الا قرنه الوعل، وهذا ما اصاب بعضهم، وينطبق هذا القول ايضا على كل من جاء يطلب من الشعب فوق ما يستحق.

والحكمة تقول، لا ترد على السفيه جوابا، وهذا الخط الذي انتهجته الجبهة قبل الانتخابات البلدية، اذ تحاشت الكثير الكثير من الرد المناسب على السنة كثيرة تطاولت على شعبنا الممثل بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فظن البعض، السخفاء، الذين لا يدرون بأن اضاليلهم لن تنطلي على احد، وان سهامهم التي يوجهونها للجبهة ستصيب. ولكن الامور عادت الى نصابها وتولاها اربابها، بفضل وعي جماهيرنا العربية وادراكها للامور وتمييز الغث من السمين والحق من الباطل.

كلمة اخيرة، وباختصار شديد، اقولها الى بعض الذين كانوا يرقصون على انغام نشاز ويضربون على اوتار العنصرية والطائفية المدمرة، لينالهم بعض الفتات من فضلات الصحون الخاوية، ان الصغير يظل صغيرا والكبير كبير بأعماله الحضارية وتضحياته وكفاءاته واخلاصه لشعبه.

(وديع خوري – ابو سليم)

(حيفا)



الحكومة الجنوب افريقية تقر صفقات سلاح ضخمة

اعلن نائب الرئيس الجنوب افريقي، ثابو مبيكي، ان حكومة جنوب افريقيا اقرت بالاجماع برنامجا كثيفا لشراء الاسلحة من مزودين اوروبيين بقيمة تبلغ بضعة مليارات من الدولارات.

وتلا مبيكي خلال مؤتمر صحفي لائحة المزودين الذين تم اختيارهم:

* كونسورسيوم سويديني - بريطاني يضم شركتي «بريتش ايروسبيس» و«ساب» لشراء ٢٨ طائرة مقاتلة و٢٤ طائرة تدريب.
* الشركة الايطالية «اغوستا» لشراء اربعين مروحية خفيفة.
* الشركة البريطانية «وستلاند» لشراء مروحيات ثقيلة للبحرية.
* كونسورسيوم الماني لشراء فرقاطات وثلاث غواصات.

وأوضح نائب الرئيس الجنوب افريقي ان مفاوضات ستجري الان للتعاقد مع هؤلاء «المزودين المفضلين» من اجل «التوصل الى اتفاق نهائي على سعر مقبول».

واشار الى ان لجنة وزارية فرعية اوصت بان لا تشمل العقود شراء ١٠٨ دبابات. وكانت دبابة لوكلير من صنع شركة «جيات» الفرنسية ودبابة فايكرز البريطانية في صدارة المتنافسين على الصفقة.

وقال وزير التجارة والصناعة اليك اروين للصحفيين ان كلفة المشروع تزيد عن ٢٩ مليار راند (١ . ٥ مليارات دولار). وسيرفق ببرنامج معقد للمشاركة الصناعية سيضخ حوالي ١١٠ مليارات راند (حوالي ٣ . ١٩ مليارات دولار) في الاقتصاد الجنوب افريقي ويخلق ٦٥ الف وظيفة.

الدول النامية تقدمت على طريق تجميد انتاج واستهلاك المواد الضارة بالاوزون

اكد الصندوق المتعدد الاطراف المنبثق عن بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الاوزون ان معظم الدول النامية الاعضاء ستجمد انتاجها او استهلاكها من المواد المستنفدة لطبقة الاوزون بحلول الاول من تموز المقبل.

وقال رئيس الصندوق ماركو انطونيو غونزاليس دي سالازار (كوستاريكا) خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة في ضوء التقدم الجيد الذي تحقق في مجال تجميد انتاج واستهلاك المواد الضارة نأمل ان نتلقى مقترحات للتوقف نهائيا عن انتاج الكلولوفلوروكربونات في الدول النامي خلال اجتماع الصندوق في اذار المقبل.

وقال سالازار ان المشاريع التي مولها الصندوق «قضت على استهلاك هذه المواد في الدول النامية».

واشار سالازار الى ان ثقب الاوزون فوق المحيط المتجمد الجنوبي «بلغ حجما قياسيا هذا العام بحيث يسمح بمرور اشعاعات كفيلة بحرق الجلد المغطى بمادة واقية من الشمس خلال ٢٠ دقيقة».

وتجتمع اللجنة التنفيذية للصندوق في القاهرة هذا الاسبوع على هامش اجتماعات خبراء الدول الاعضاء في بروتوكول مونتريال تمهيدا للاجتماع الوزاري للدول الموقعة في ٢٣ و٢٤ من الجاري.

وقال سالازار ان الصندوق الذي انشئ في ١٩٩١ مول حتى الان أكثر من ٢٣٠٠ مشروع بكلفة ٨٥٠ مليون دولار هي منح لا ترد لمساعدة الصناعيين على التخلص من المواد الضارة بالاوزون مثل الكلوروفلوروكربونات التي تستخدم في الثلاجات والبخاخات واجهزة التكييف وغاز الهالون المستخدم في مطافئ الحريق، والميتيل برومايد المستخدم كمبيد للافات والاعشاب الضارة، والمذيبات الصناعية الضارة.

كما بدأ الصندوق بمنح قروض ميسرة، منها قرض من ٥ . ٢ مليون دولار لتزويد مبان حكومية تايلاندية بمبردات صناعية صديقة للبيئة.

وحصل الصندوق حتى الان على ١١٢٦ مليون دولار من الدول الصناعية، ومن المقرر ان يجدد تمويله في ١٩٩٩. ويضم الصندوق حاليا سبع دول صناعية هي الولايات المتحدة واليابان (عضوان دائمان) وبلجيكا وبلغاريا وايطاليا وسويسرا وكندا، وسبع دول نامية هي الصين وكوستاريكا والاردن وزمبابوي وبوركينا فاسو والهند والبيرو. وتساهم الولايات المتحدة بـ ٢٥ في المئة من ميزانية الصندوق.

وبموجب بروتوكول مونتريال، توقفت الدول الصناعية عن استهلاك المواد الضارة للأوزون في ١٩٩٥. اما الدول النامية فيتعين ان تجمد، في ١٩٩٩، انتاجها واستهلاكها من هذه المواد عند معدل ١٩٩٥ - ١٩٩٦ - ١٩٩٧، وهي السنوات التي شهدت فيها هذه الدول طفرة في هذه المواد في اطار مشاريعها التنموية.

ويحدد بروتوكول مونتريال العام ٢٠٠٥ موعدا نهائيا للتوقف عن انتاج واستهلاك المواد الضارة بالاوزون. ويمكن تمديد هذه المهلة لخمس سنوات بالاتفاق مع الصندوق.

وقال عمر العريني، المسؤول في صندوق الاوزون المتعدد الاطراف ان الدول الاطراف تبحث في فرض عقوبات تجارية على الدول المتقاعسة، لا سيما على تصدير واستيراد السلع التي تحتوي مواد محتاورة. ومعظم الدول المتخلفة من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال العريني «هناك عدد كبير من الدول النامية التي ستتمكن من وقف استهلاكها تماما من المواد الضارة ابتداء من العام ٢٠٠٣، ومنها مصر، واضاف ردا على سؤال حول النفقات الباهظة لتكييف صناعات الدول النامية مع متطلبات البيئة «ان سكان الارض معرضون للاثار الضارة للاشعة فوق البنفسجية بسبب تفكك جزيئات الاوزون. والتوقف عن انتاج المواد الضارة مسألة عاجلة» مشيرا الى ان تطبيق برنامج مونتريال سيمكن طبقة الاوزون من ان تبدأ بتجديد نفسها بحلول العام ٢٠٤٠، ولكن ليس قبل ذلك».

واشار العريني من جهة ثانية الى ان الاجتماع الوزاري الذي تشارك فيه ١٢٠ دولة سيبحث مشروعا بعنوان «تطبيق بروتوكول مونتريال في ضوء بروتوكول كيوتو».

ويتعلق بروتوكول كيوتو الذي تم توقيعه الصيف الماضي في اليابان، بوقف انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض، مثل ثاني اوكسيد الكربون.

وتنبع ضرورة مثل هذا التنسيق من كون مؤتمر كيوتو وضع قائمة بمواد جديدة اعتبرها مسببة لارتفاع حرارة الكوكب بينها مائتان من المواد التي تخدم كبدائل للمواد الضارة للأوزون.

وقال العربي انه رغم الاشارة الى امكانية ان تتسبب بعض المواد الجديدة (اتش ان سي وبي اف سي..) بزيادة حرارة الكوكب، الا ان «أضرارها اقل بما لا يقاس من الكلوروفلوروكربونات».

وقعت بروتوكول مونتريال في ١٩٨٧ اكثر من ١٦٠ دولة وصدقت عليه حتى الآن ١٤٨ دولة. ووقعت كافة الدول العربية على البروتوكول ما عدا العراق وعمان وجيبوتي والصومال.

ساندي بيرغر الموجه الخفي لسياسة كلينتون الخارجية

يلعب صمويل بيرغر مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الامن القومي دورا رئيسيا تتعاظم اهميته يوما بعد يوم في السياسة الخارجية والامن الاميركي التي غالبا ما يحدد اطرها الاستراتيجية.

لكن، وفي شكل خاص، عرف هذا الموجه الخفي كيف يكسب اصغاء الرئيس اليه ويدمغ حاليا عملية اتخاذ القرار داخل ادارة بيل كلينتون.

فهو على حد قول احد مسؤولي البيت الابيض، الذي «يمضي بحكم طبيعة مهمته أكثر الاوقات مع الرئيس».

فعندما يجمع الرئيس مستشاريه المقربين للتحضير مثلا لزيارة الى اليابان وكوريا الجنوبية كما حصل الثلاثاء، فان «ساندي» هو دائما الشخص الاول الذي يبادر الى الكلام.

هو الذي «يحدد اطر المشكلات» كما يؤكد مسؤول في البيت الابيض، وبعد ذلك يمكن لوزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمستشار الرئاسي للمسائل الاقتصادية جين سبيرلينغ ان يعبرا عن موقفيهما.

انضم هذا المحامي السابق البالغ من العمر ٥٣ عاما الى مجلس الامن القومي في العام ١٩٩٣ عندما كان بقيادة انطوني ليك. ومنذ ذلك الحين بدأ دوره مدير ومؤتمن على اسرار الرئيس يزداد ترسخا يوما عن يوم. وقد تجسد ذلك مرة جديدة في الازمة الاخيرة مع العراق.

فبعد ان استمع كلينتون الى حجج اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين المؤيدين لتوجيه ضربة جوية الى العراق، عمل في اخر المطاف برأي ساندي بيرغر الذي دعا الى الاعتدال امام تبدل موقف بغداد في اللحظة الأخيرة.

بيد ان المسؤولين الاميركيين يرفضون فكرة الانقسامات داخل فريق كلينتون ويشددون بالاحرى على ان «خيارات» عدة طرحت على الرئيس ولم يحاول ساندي بيرغر في اي حال من الاحوال فرض وجهات نظره على حساب زملائه.

وفي هذا الصدد قال احد المتحدثين باسم مجلس الامن القومي. بي.جي كراولي، ان «ما يفعله ساندي هو قيادة آلية جماعية (للقرار) ترتكز على تعاون كل فرد».

وفي رأي الجميع فان بيرغر يحب العمل بروح تعاون وهو يبذل جهده للتوصل الى موقف اجماعي بين المسؤولين الرئيسيين الذين يحددون السياسة الاميركية.

وفي حين تتمتع مادلين اولبرايت بسمعة المروج الممتاز لمواقف الادارة الاميركية لدى الرأي العام -عبر وسائل الاعلام - فان ساندي بيرغر يتدخل بصورة حاسمة لتقديم او عدم تقديم دعم البيت الابيض.

فـ «ساندي هو الذي يحدد، في لحظة معينة، ما اذا كان يحب، ام لا، عرض المشكلات والخيارات على الرئيس»، على حد قول مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه.

وهكذا، بناء على الحاحه امضى بيل كلينتون عدة ايام في واي بلانتيشن لاقناع الاسرائيليين والفلسطينيين بالعمل على تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، كما أكد عدد من المسؤولين.

وهو ايضا الذي دفع الرئيس لمزيد من التدخل في تسوية النزاع في ايرلندا الشمالية مما سمح بالتوصل الى ابرام اتفاق سلام في اذار الماضي.

ولد صمويل بيرغر في شارون بولاية كونيكتيكا وبدأ حياته المهنية في العام ١٩٧١ في واشنطن كمساعد برلماني في الكابيتول قبل ان يحصل على دبلوم الحقوق من جامعة هارفرد العريقة في مساتشوسيتس.

وفي العام ١٩٧٢ بدأ العمل في فريق مرشح الحزب الدمقراطي الى الرئاسة جورج ماكغافيرن حيث قام بكتابة خطاباته في الحملة الانتخابية.

ثم عمل محاميا في واشنطن قبل الدخول الى وزارة الخارجية في عهد الرئيس جيمي كارتر.

وفي أواخر الثمانينات دفع كلينتون الى خوض السباق الى السلطة العليا في الولايات المتحدة. وفي العام ١٩٩٢ انضم الى فريق كلينتون المكلف بالحملة الانتخابية كمستشار مساعد في السياسة الخارجية.

وخلال الولاية الرئاسية الاولى لكلينتون عاون انطوني ليك قبل ان يخلفه في هذا المركز في العام ١٩٩٦.

قانون العمل الموحد في مصر تشريع للفصل التعسفي

سلطات كاملة لصاحب العمل في تشريد العمال وتخفيض اجورهم وتغيير وظائفهم * القانون يحول الاضراب الى جريمة!





مشروع قانون العمل الموحد، سيفرض نفسه على كل المصريين خلال الفترة المقبلة، لا تكمن أهميته وخطورته فيما يتضمن من نصوص فحسب، وانما - وهو الأهم - انه سيحدد مصير ملايين المواطنين لسنوات طويلة قادمة، وهو لا يشمل العمال فقط في قطاعي الاعمال العام والخاص «وعددهم يزيد عن عشرة ملايين عامل، اي عشرة ملايين اسرة»، وانما سيشمل ايضا كل العاملين باجر في هذين القطاعين من أطباء، ومهندسين، ومحامين، وتطبيقيين، وغيرهم من مختلف المهن.

وهو من ناحية اخرى يهم من بيدهم الثروة والسلطة والنفوذ - اي رجال الاعمال بمختلف فئاتهم - باعتبارهم الطرف الثاني في علاقة العمل التي سينظمها هذا القانون.

وكشفت صحيفة «الاهالي» المصرية في ٩٨/١١/١١ عن هذا المشروع، منذ كان جنينا بين ايدي لجنة من الخبراء القانونيين، وتابعته بمختلف أشكال العمل الصحفي على مدى السنوات الخمس الماضية.. تواصل مسيرتها، خاصة ان المشروع من المقرر عرضه على مجلس الشعب خلال دورته المقبلة.. لقد حذرنا من قبل من التعجل في مثل هذه القضايا الخطيرة على مستقبل الوطن واستقراره الامني والاجتماعي، اما وقد رأت الحكومة انه جاء أوان اصداره .. فلا بد ان نحذر من جديد من المخاطر المقبلة.. لعل هناك عاقلا يتعظ، ويتدخل ويعدل ميزان المشروع المقلوب.

وفتحت باب الحوار لكافة المهتمين بهذه القضية - والمهمومين بها - وكاتب هذا المقال "احمد طاهر"، وان كان رجل قانون، ويقدم معالجة لاخطر ما في المشروع من نصوص، الا انه يتعامل مع القضية كرجل سياسة، وكمصري حريص على الاستقرار الاجتماعي .. وعلى عدم اختلال موازين القوى .. أو موازين التشريع .. أو موازين المجتمع.

يأتي مشروع قانون العمل الجديد استكمالا لما تقوم به الدولة من رفع يدها عن التدخل في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الطبقات الاجتماعية، فجوهر مشروع العمل يتمحور حول التعامل مع طرفي علاقة العمل (العمال - أصحاب الاعمال) كأنهم قوتان متساويتان في القوة والوضع الاجتماعي، وتجاهل ان المساواة الظاهرة في الحقوق والواجبات بين من لا تتساوى أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية - وان كان يبدو في ظاهره نوعا من العدالة - الا انه في واقع الأمر يعد جورا فادحا.

لذلك فقد جاءت مواد المشروع لتغلب مصالح اصحاب الأعمال بشكل واضح، حتى انه يبدو من ظاهر وروح التشريع، وكأن العمال طرف زائد لا حاجة لهم في العملية الانتاجية.

انهاء علاقة العمل

نصت المادة ١١٠ من مشروع القانون على انه «اذا كان عقد العمل غير محدد المدة - جاز لكل من طرفيه انهاؤه.

ويجب ان يستند صاحب العمل في الانهاء الى مبرر مشروع وكاف، يتعلق باخلال العامل بالتزام من التزاماته الجوهرية او كفاءته ثم لم يعرف القانون «الالتزامات الجوهرية» المبررة لانهاء عقد العمل من جانب صاحب العمل ولم يوردها على سبيل الحصر، بل أورد في المادة ٦٩ تسع حالات على سبيل المثال لا الحصر. مما يبقى المجال مفتوحا ولا يحد من ذلك استثناء حالات ستة على سبيل الحصر وردت في المادة ١٢٠ باعتبار انها لا يجوز ان تعد من قبيل المبررات المشروعة والكافية لانهاء عقد العمل.

الاضراب مشروع وممنوع!!

ورد حق الاضراب في المادة ١٩٣ «الاضراب اجراء سلمي وحق للعمال تمارسه منظماتهم النقابية للدفاع عن مصالحهم المهنية والاقتصادية والاجتماعية».

وبما ان المادة ١٩٤ من مشروع القانون نصت على انه «يجب على اللجنة النقابية بعد موافقة مجلس ادارة النقابة العامة - بأغلبية ثلثي عدد أعضائه - اخطار صاحب العمل والجهة الادارية المختصة بكتاب مسجل بعلم الوصول بعزم العمال على الاضراب قبل التاريخ المحدد لذلك بخمسة عشر يوما على الاقل».

كما نصت المادة ١٩٥ على انه «يحظر على العمال الاضراب، كما يحظر على منظماتهم النقابية الدعوة له خلال مراحل الوساطة والتحكيم، كما يحظر عليهم الاضراب بقصد تعديل الاتفاقية الجماعية اثناء مدة سريانها» كما نصت المادة ١٩٦ «بأنه يحظر الاضراب في منشآت الخدمات الحيوية للجمهور التي يؤدي توقفها الى اضطراب في الحياة اليومية لجمهور المواطنين، ويصدر قرار من رئيس مجلس الوزراء بتحديد هذه المنشآت».

كما نصت المادة ١٩٧ على ان «الاضراب يوقف عقد العمل ولا ينهيه الا في حالة الخطأ الجسيم الذي يرتكبه العامل المضرب خلال فترة الاضراب».

اذا استعرضنا كل تلك المواد التي قيدت حق الاضراب وأفرغته من مضمونه وجعلته كخيال المآتة، نجد ان المشروع وقع في مخالفة صريحة مع الفقرة ٣ من المادة ٨ من الاتفاقية الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية الملزمة كقانون من قوانين الدولة، والتي نصت انه لا يجوز اتخاذ تدابير تشريعية، او تطبيق القانون بطريقة من شأنها ان تخل بالضمانات المنصوص عليها في تلك الاتفاقية، ومنها بالطبع وعلى رأسها الحق في الاضراب.

عقود الاذعان

نظم القانون في المواد من ١٩٨ حتى ٢٠٣ حالات الاغلاق الكلي والجزئي كحق لصاحب العمل. اذ نصت المادة ١٩٨ على ان الاغلاق اجراء جائز قانونا يلجأ اليه صاحب العمل لضرورات اقتصادية تبرر ذلك.

ومفهوم اغلاق المنشأة واعتباره حقا لصاحب العمل ينفي عن المشروع الاقتصادي صفته الاجتماعية فضلا عما يؤدي اليه فعلا من تشريد للعمال.

وقد احالت المادة ١٩٩ الى وزير القوى العاملة حق اصدار قرار بتشكيل اللجنة التي يجب ان يتقدم لها صاحب العمل للموافقة على الاغلاق الكلي او الجزئي للمنشأة وكان الاجدر بالقانون ان يتولى هو تشكيل تلك اللجنة حتى تكون محل مناقشة نواب الشعب، نظرا لما سيناط بها من اتخاذ قرارات اقتصادية وخطيرة لها اثارها على الاقتصاد القومي.

كما لم يحدد المشروع الضرورات الاقتصادية التي وردت بالمادة ١٩٨ وكان الاحرى به تحديد وتعريف تلك الضرورات الاقتصادية حتى لا تكون السلطة التقديرية للجنة المشاركة بمعرفة وزير القوى العاملة واسعة المجال في اتخاذ قرار الغلق.

واخيرا اعطت المادة ٢٠٣ لصاحب العمل الحق في الحالات التي يحق فيها لصاحب العمل انهاء العقد لاسباب اقتصادية، وان يعدل شروط العقد بصفة مؤقتة غير متفق عليها، ولو كان يختلف العمل الجديد اختلافا جوهريا عن عمله الاصلي. وانقاص اجر العامل بما لا يقل عن الحد الادنى للاجور وهذا النص فيه جور ظالم للعامل لانه يضعه في موقف صعب ما بين الفصل والتشريد او القبول بتعديل شروط العقد من جانب صاحب العمل، الامر الذي يحول عقد العمل في هذه الحالة الى عقد من عقود الاذعان.

اختلال التوازن

الخطير في مشروع القانون الذي يقرر علاقة العمل، ويتعامل مع طرفي العلاقة بوصفهما في وضع قانوني متساو، انه في حين يتمتع صاحب رأس المال بحرية الاستثمار والاعفاءات المتعددة، وتشجعه الدولة بكافة الطرق والقوانين المختلفة، نجد ان الطرف الاخر وهو الطبقة العاملة مغلولة بقانون النقابات العمالية الحالي الذي يجعل من هيمنة السلطة الادارية والتنفيذية على النقابات اجهزة تابعة للدولة، ومن المهم حتى تتوازن الامور، او يكون في مقدورها ان تتوازن، ان يعطي للعمال الحق والحرية في تكوين وتشكيل منظماتهم النقابية المتعددة التي تعبر عنهم تعبيرا حرا ومباشرا ودمقراطيا، وان ترفع كليا امكانية التدخل الاداري من جانب الدولة في اختيار ممثلي العمال من القاعدة الى القمة دون قيد او شرط وهو الامر الذي يجعل من المفاوضات الجماعية امرا حقيقيا وممكنا، وليست مجرد نصوص على الورق، لذلك ينبغي ان يتواكب مع صدور قانون جديد للعمل صدور قانون للنقابات العمالية يتم وضعه بشكل دمقراطي من جانب ممثلين حقيقيين عن العمال، وان يوضع فيه اهم بنوده تكوين صندوق للاضراب حتى يتحول الحق في الاضراب الى واقع ممكن تنفيذه.

ان اسلوب الشمولية السياسية والحرية الاقتصادية التي تتبعها الدولة في مختلف المجالات في مرحلة التحول التي نحياها الان سيكون اثرها خطيرا جدا في مجال علاقات العمل، حيث سيضطر العمال كما حدث مرارا الى التعبير عن مطالبهم وسخطهم من خارج التنظيمات النقابية وهو الامر الذي لا تحمد عقباه في كل الظروف ويؤدي للتأثير الضار على الاقتصاد القومي برمته، وعلى الاستقرار والامان الاجتماعي الذي نرغب فيه.

وفي اطار الحوار الذي دار بين ممثلي المجتمع الانساني تارة والحكومة تارة اخرى تشكك جبهتان اساسيتان الاولى تضم تحوالي أربعمئة جمعية اهلية تنتقد وجهات نظر لجنة الصياغة.

اما الجبهة الثانية فهي ملتقى العمل الاهلي الذي تشكل من حوالي مئة جمعية ومنظمة حقوق الانسان ومراكز خاصة وان كانت الجبهة الثانية تتفق مع الاولى حول فلسفة مشروع القانون الا انها تختلف من مرحلة الاخرى حول بعض مواد القانون والاهم والجديد الذي يحدث في مصر للمرة الاولى هو الحوار الايجابي بين الجبهتين من جهة، وانعكاس ذلك على مشاريع القوانين حيث اسفر الحوار عن ثلاثة مشاريع اساسية للقانون الاول في شباط ١٩٩٨ والثاني نيسان والثالث موضوع المناقشة في ٢٦ ايلول ١٩٩٨ كما استمر الحوار داخل المعسكرين ذلك الذي دعا المستشار فتحي نجيب ان يقول:

ان الحوار اسفر عن وجود جبهتين الجبهة الاولى تضم الساعين لتحرير المجتمع الاهلي وتضم ممثلين من الحكومة والجمعيات والاخرى التي لا ترغب في تحرير المجتمع الاهلى وتضم ايضا ممثلين من الحكومة والعمل الاهلي.

(يتبع في عدد قادم)

الاضراب يشل حركة القطارات في اليونان

توقفت حركة النقل في القطارات كليا يوم الاثنين الماضي، في اليونان بعد الاضراب الذي بدأ في اطار «يوم التحرك الاوروبي» ضد تحرير السكك الحديدية، كما افادت مصادر «جهاز السكك الحديدية في اليونان».

وأضافت المصادر ان حركة السير توقفت كليا في منتصف الليل، وسيّرت خدمات الحافلات انطلاقا من اثينا الى سالونيك (شمال) والمدن اليونانية الكبرى الاخرى.

وتم تنظيم تظاهرات في كل أنحاء اليونان لا سيما في اثينا ولاريسا (وسط) وسالونيك بدعوة من الاتحاد اليوناني لعمال السكك الحديدية.

وقال نائب رئيس الاتحاد، "ديمتريس رافتوبولوس": «نحن نطالب مع اخواننا في بلجيكا واسبانيا وفرنسا وايطاليا واللوكسمبورغ بانشاء شبكة اوروبية موحدة لخدمة المواطنين ونوعية حياتهم».

واضاف ان عمال السكك الحديدية اليونانيين توقفوا عن العمل لثلاث ساعات للاحتجاج على مشروع قانون حكومي حول اصلاح «جهاز السكك الحديدية في اليونان». وأوضح ان مشروع القانون الذي قدم الى البرلمان «يتخلى عن الخطوط غير المنتجة» ولا يطلب اي استثمار جديد لتحسينها.

دوري ابطال اوروبا:

برشلونة - مانشستريونايتد وانتر ميلان - ريال مدريد في الواجهة

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ستكون مباراتا برشلونة مع مانشستر يونايتد الانكليزي وانتر ميلان الايطالي مع ريال مدريد الاسباني في واجهة مباريات الجولة الخامسة ما قبل الاخيرة من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم اليوم الاربعاء، في حين يملك كايزرسلوترن الالماني فرصة ان يصبح اول فريق يبلغ الدور ربع النهائي وهو في حاجة الى تعادل مع هلسنكي الفنلندي ليضمن ذلك.

- المجموعة الأولى:

على الملعب الاولمبي في اثينا، يلتقي اولمبياكوس اليوناني (٧ نقاط) مع بورتو البرتغالي (٤ نقاط).

ويغيب عن الفريق اليوناني ظهيره الايمن اماناتيديس، في حين سيفرض قلبا الدفاع ارغاتوس وانتزاس رقابة لصيقة على مهاجم بورتو البرازيلي ماريو جارديل.

ويعتمد الفريق اليوناني على ثنائي الهجوم اليوغوسلافي الأصل القبرصي الجنسية غوجيتش والكسندريس.

اما بورتو فيخوض المباراة بمعنويات عالية بعد فوزه الكبير على منافسه التقليدي بنفيكا ٣:١ في الدوري المحلي السبت الماضي.

وعلى ملعب ارينا في امستردام، يلعب اياكس الهولندي (٧ نقاط) مع كرواتيا زغرب الكرواتي (٤ نقاط).

ويعاني اياكس من غياب مهاجمه الفنلندي ياري ليتمانن والجورجي شوتا ارفيلادزه اما كرواتيا فيخوض المباراة من دون قائده وصانع العابه المتألق روبرت بروزينتشكي.

- المجموعة الثانية:

يلتقي روزنبورغ النرويجي (٥ نقاط) مع اتلتيك بلباو الاسباني (٣ نقاط).

ويغيب عن اتلتيك بلباو مدافعه الدولي رافاييل الكورتا والمهاجم خوسيه ماري بداعي الاصابة.

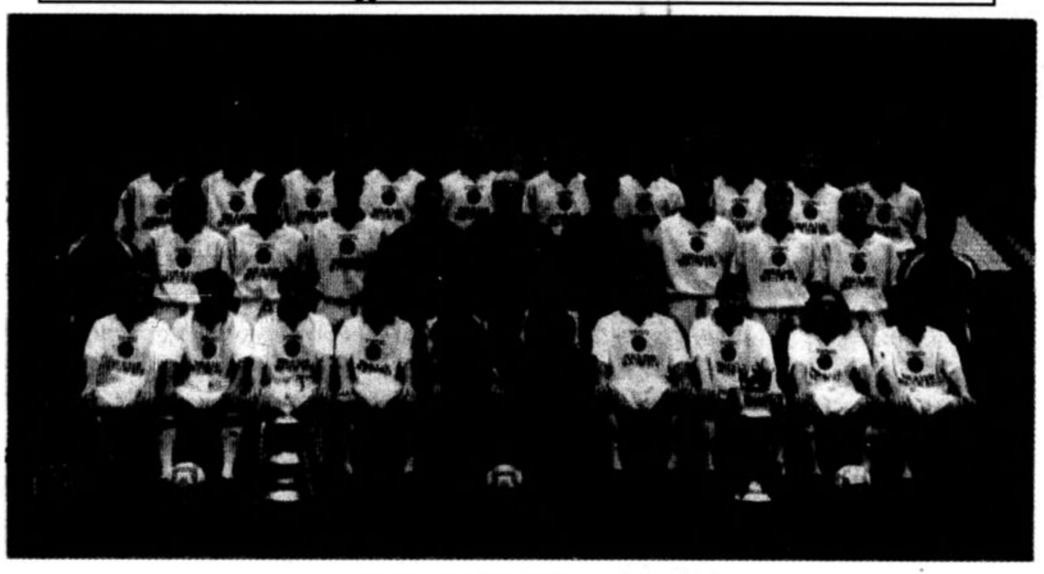
وتأجلت مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي الى ٢ كانون الأول المقبل بسبب العلاقات المتوترة حاليًا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الذي تم اعتقاله الخميس الماضي في روما.

- المجموعة الثالثة:

سيكون ملعب سان سيرو في ميلانو مسرحا للمباراة المرتقبة بين انتر ميلان (٧ نقاط) وريال مدريد (٩).

ويعود الى صفوف انتر ميلان نجمه البرازيلي رونالدو الذي اصيب خلال المباراة ضد ميلان في ٨ الحالي ولم يلعب منذ ذلك الحين. واغلب الظن ان رونالدو سيلعب الى جانب الفرنسي يوري دجوركاييف الذي حل مكانه في مباراتين وسجل ٣ أهداف.

ولم يظهر الفريقان بمستوى جيد في الاونة الاخيرة حيث تعرض ريال مدريد لخسارتين متتاليتين في الدوري المحلي، في حين حقق انتر ميلان فوزا واحدا في مبارياته الخمس الاخيرة، كما سقط امام فيورنتينا ١:٣ الاحد الماضي.



* مانشستريونايتد يواجه برشلونة *

ويعرف انتر ميلان تماما ان فوزه يدنيه قاب قوسين او ادنى من بلوغ الدور ربع النهائي لانه يضعه في الصدارة قبل الجولة الاخيرة حيث يلعب ضد شتورم غراتس النمسوي الضعيف.

ويبدو ان ريال مدريد تأثر كثيرا بغياب صخرة الدفاع فرناندو هييرو ولم يتمكن قائد الفريق المخضرم مانويل سانشيس من سد الثغرة وحده وستكون مهمته صعبة في مواجهة رونالدو السريع.

وفي مباراة ثانية يلعب سبارتاك موسكو الروسي (٧ نقاط) مع شتورم غراتس (لا شيء).

- المجموعة الرابعة:

يلتقي برشلونة الاسباني (٤ نقاط) ومانشستر يونايتد (٨ نقاط) على ملعب نوكامب الذي يتسع ل ١٢٠ الف متفرج في مباراة مصيرية خصوصا بالنسبة الى الأول لان تعادله او خسارته تعني خروجه من الدور الأول خالي الوفاض بنسبة كبيرة.

ولا يستطيع مدرب برشلونة الهولندي لويس فان غال سوى الاعتماد على عشرة لاعبين وثلاثة حراس للمرمى لان الاخرين مصابون اوموقوفون. اما ابرز الغائبين فهم لويس انريكه وميغيل انخل نادال.

اما مانشستر يونايتد فصفوفه كاملة باستثناء جناحه الويلزي راين غيغز الذي لم يتعاف بعد من اصابة بكسر في ابهامه.

ويلتقي بايرن ميونيخ الالماني مع بروندبي الدنماركي في مباراة ثأرية لان الأول خسر أمام الثاني ١:٢ ذهابا في كوبنهاغن بعد ان تقدم عليه ١:صفر حتى الدقيقة ال ٣٨.

- المجموعة الخامسة:

يستقبل ارسنال الانكليزي على ملعب ويمبلي في لندن لنس الفرنسي، ويغيب عن الأول لاعباه الفرنسيان باتريك فييرا المصاب وايمانويل بوتي الموقوف، في حين يحوم الشك حول مشاركة الهولندي دينيس برغكامب والقائد طوني ادامس.

اما لنس فيعول كثيرا على المهاجم الدولي طوني فايريل.

وفي مباراة ثانية يلعب دينامو كييف الاوكراني مع باناثينايكوس اليوناني.

- المجموعة السادسة:

يملك كايزرسلوترن (١٠ نقاط) فرصة في ان يصبح اول فريق ينتزع بطاقة التأهل الى ربع النهائي شرط ان يفوز على مضيفه بنفيكا (٤ نقاط) ليضمن ذلك حسابياً.

ويعتمد كايزرسلوترن بقيادة مدربه المحنك اوتو ريهاغل الذي قاده الموسم الماضي من الدرجة الثانية الى لقب بطل المانيا في سابقة في تاريخ الدوري الالماني على المدافعين المصريين هاني رمزي وسمير كمونة، وعلى مهاجمه اولاف مارشال.

وفي مباراة ثانية. يلعب هلسنكي الفنلندي (٥ نقاط) مع ايندهوفن الهولندي (٣ نقاط).

تصنيف المحترفات:

ديفنبورت تنهي الموسم في المركز الأول وعودة غراف الى نادي العشر الاوليات

● انهت الأمريكية ليندساي ديفنبورت (٢٢عامًا) الموسم الحالي في المركز الأول على لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات التي اذيعت في ميامي.

وحلت ديفنبورت أولى برصيد ٥٦٥٤ نقطة متقدمة بنحو ٣٠٠ نقطة عن السويسرية مارتينا هينغيس الحائزة بطولة الماسترز يوم الاحد، على حساب ديفنبورت بالذات.

وتبتعد اللاعبتان بفارق كبير عن أقرب المنافسات وهي التشيكية يانا نوفوتنا التي جمعت ٣٧٣٤ نقطة.

وكانت ديفنبورت انتزعت المركز الأول من هينغيس بعد خروج الاخيرة من الدور ربع النهائي لدورة فيلدرشتات الالمانية على يد البلجيكية دومينيك فان روست في ٩ تشرين الأول الماضي. وكان الفارق آنذاك بين هينغيس وديفنبورت التي خسرت نهائي الدورة ذاتها ٢٦ نقطة فقط (٥٤٩٦ مقابل ٥٤٧٠ نقطة).

وباتت ديفنبورت ثامن لاعبة تحتل صدارة التصنيف العالمي منذ اعتماده عام ١٩٧٥. وكانت مواطنتها كريس ايفرت أول من تربع على العرش. واحتفظت ديفنبورت بالمركز الأول ستة اسابيع متتالية.

من جهة أخرى، تقدمت الالمانية شتيفي غراف، التي بلغت نصف نهائي بطولة الماسترز، ٣ مراتب وعادت الى نادي العشر الاوليات وصارت تاسعة برصيد ٢٢٦١.

* الترتيب النهائي لموسم ١٩٩٨:

١) الامريكية ليندساي ديفنبورت
٢) السويسرية مارتينا هينغيس
٣) التشيكية يانا نوفوتنا
٤) الاسبانية ارانتشا سانشيز
٥) الامريكية فينوس وليامس
٦) الامريكية مونيكا سيليش
٧) الفرنسية ماري بيرس
٨) الاسبانية كونشيتا مارتينيز
٩) الالمانية شتيفي غراف
١٠) الفرنسية ناتالي توزيا

دورة الالعاب الآسيوية:

تعديلان على القرعة والامارات وكوريا الشمالية الى الدور الثاني مباشرة

● أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة، المقررة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الأول المقبل، عن تشكيل مجموعات مسابقة كرة القدم بعد انسحاب منتخبات بروناي وميانمار واليمن وبنغلادش وباكستان الاسبوع الماضي علما بأن المسابقة تنطلق في ٣٠ الحالي أي قبل ستة أيام من الافتتاح الرسمي للالعاب.

وطرأ تعديلان على القرعة التي اقيمت أصلا في ١٤ أيلول الماضي بانتقال منتخب نيبال من المجموعة السابعة الى الثانية ليحل مكان اليمن الى جانب منتخبي اليابان والهند، وحلول منغوليا مكان باكستان في المجموعة السابعة الى جانب الكويت واوزبكستان.

واستفاد منتخبا الامارات وكوريا الشمالية من انسحاب ميانمار وبنغلادش من المجموعة الخامسة فبلغا الدور الثاني مباشرة.

ووزعت المنتخبات ال ٢٣ المتبقية على ثماني مجموعات، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة الى الدور الثاني الذي ستقسم فيه المنتخبات على اربع مجموعات من أربعة منتخبات ويصعد الأول والثاني من كل مجموعة الى ربع النهائي.

- المجموعة الاولى: كوريا الجنوبية وفيتنام وتركمانستان
- المجموعة الثانية: الصين ولبنان وكمبوديا
- المجموعة الثالثة: اليابان والهند ونيبال
- المجموعة الرابعة: قطر وجزر المالديف وطاجيكستان
- المجموعة الخامسة: الامارات وكوريا الشمالية
- المجموعة السادسة: تايلاند وعمان وهونغ كونغ
- المجموعة السابعة: الكويت واوزبكستان ومنغوليا
- المجموعة الثامنة: كازاخستان وايران ولاوس

الطيبة والحداد لم يتفقا بعد !

●لم تسفر الجلسة التي تمت، مطلع الاسبوع، بين ادارة هبوعيل الطيبة والمدرب عامي الحداد عن اتفاق بل تداول الطرفان في الامكانيات المطروحة لقدوم الحداد الى الفريق الطيباوي، مدربًا بديلا للمدرب اشر مسينغ.

وفهمنا ان للحداد طلبات كثيرة يتصعب على الادارة الطيباوية التجاوب معها خاصة وان الفريق يعاني من ازمة مادية حادة في غياب بوادر لانفراجها.

وهكذا يواصل المدرب المحلي محمود عمشة قيادة التدريبات وقد يقود مباراة الفريق الوشيكة، ضمن كأس التوتو في بئر السبع امام بيتار المحلي.

وفهمنا أيضًا ان هناك تفكيرًا داخل الادارة بالتخلي عن معظم لاعبي التعزيز وعدم التعاقد مع مدرب جديد نظرا لتفاؤل آمال الفريق بالوصول الى احدى المراتب الثماني الأولى.

وكانت ادارة الفريق حررت الاسبوع الماضي اللاعب اوفير حلواني وقد يلحق به قريبًا آخرون لاعطاء الفرصة امام اللاعبين المحليين لكسب الخبرة والتجربة.

* الحداد - هل يعود للطيبة ؟ *

■ الدوري المصري

الأهلي يرفع فارق النقاط عن الزمالك الى ست!

●فاز الأهلي المصري، متصدر لائحة الدوري الممتاز في مصر على اسوان بهدفين نظيفين في المرحلة الرابعة عشرة والاولى في دور الاياب ليرفع الفارق بينه وبين منافسه الاقوى الزمالك الى ست نقاط بعد ان سقط الزمالك امام ضيفه، القناة صفر:١.

وعلى استاد القاهرة الدولي واصل الأهلي تألقه وثأر من خسارته على أرضه امام اسوان في الموسم الماضي (صفر:٢) فهزمه بالنتيجة ذاتها عبر حسام حسن ومحمد عمارة رافعا رصيده الى ٣٨ نقطة.

ونجح لاعبو القناة باشراف مدربهم فؤاد شعبان في الحاق الهزيمة الثانية هذا الموسم بالزمالك بهدف للاشيء.

ونجا الاسماعيلي، الثالث من الخسارة امام الشرقية وادرك التعادل (١:١) وحوّل المصري تأخره أمام الكروم بهدف الى فوز هام ٢:١

وفاز المقاولون العرب على بلدية المحلة بهدف نظيف وفاز المنصورة على الاتحاد السكندري بخمسة أهداف نظيفة. وتعادل غزل المحلة مع دينا صفر:صفر.

وتجرى يوم الجمعة مباريات الاسبوع الخامس عشر على النحو التالي:

الاسماعيلي - الاهلي
المحلة - الشرقية
دينا - المنصورة
اسوان - القناة
الزمالك - غزل المحلة
الاتحاد السكندري - الكروم
المصري - المقاولون العرب

وهذه اللائحة بعد ١٤ مباراة:

١) الأهلي ٣٨ نقطة
٢) الزمالك ٣٢
٣) الاسماعيلي ٢٥
٤) المصري ٢٢
٥) القناة ٢٠
٦) المقاولون العرب ١٩
٧) المنصورة ١٨
٨) الكروم ١٧
٩) الاتحاد السكندري ١٧
١٠) غزل المحلة ١٦
١١) دينا ١٥
١٢) الشرقية ١٥
١٣) بلدية المحلة ١٠
١٤) اسوان ٥

■ وجهة نظر ■ * بشارة حايك *

ليس دفاعا عن عزمي...! إنما ملاحظات على الأصوات المطالبة بإقالته !

●ارتفعت، يوم السبت الأخير، وخلال مباراة اتحاد أبناء سخنين - مكابي كفركنا عشرات بل مئات الأصوات تطالب مدرب اتحاد أبناء سخنين عزمي نصار بتقديم استقالته وترك الفريق فوراً. كل ذلك قبل ان تنتهي المباراة وفوراً بعد تسجيل الكناويين هدف التفوق الذي أصبح هدف الفوز.

وبرأيي ان هذه الأصوات تستدعي طرح عدة تساؤلات بل علامات استفهام!

المباراة المذكورة كانت بمثابة تحصيل حاصل وضمن كأس التوتو وبعد ان ضمن الفريق السخنيني وبشكل مثير للاعتزاز، اعتزاز جمهوره أولا، ارتقاءه الى مرحلة النصف النهائي تاركاً وراءه ثلاثة من أسود الدرجة القطرية: مكابي نتانيا وهبوعيل اشكلون ومكابي كفركنا وهو ارتقاء لم يحلم به أحد قبل انطلاقة صفارة الموسم الجديد.. أليس كذلك؟

وفهمت ان «الجريمة» التي ارتكبها عزمي واستدعت ارتفاع الأصوات المذكورة تمثلت باجراء تغيير على التركيب الأول!

أقول أولا: انه رغم التغيير المذكور لعب الفريق السخنيني مباراة جيدة وكان الاقرب الى الفوز لكن العارضة والاهدارات حالت دون تحقيقه.

ثانيًا: للمدرب حق كامل في اختيار من يراه مناسبًا وهو أدرى من الجمهور بوضعية هذا اللاعب او ذاك، مهنيًا وصحيًا وله دائمًا حساباته ولأجل هذا يختلف المدرب عن المشجع!

ثالثًا: مثل هذه المباراة تعتبر فرصة للمدرب لإشراك لاعبين آخرين ممن يتدربون بجدية ولكنهم يسخنون، غالبًا، دكة الاحتياط ومن الطبيعي أن يحصلوا على فرصة لاثبات مقدراتهم، وهكذا تكون لهم فرصة متساوية مع فرص الآخرين للمنافسة على التركيب الاول!

كنت أتوقع من الجمهور السخنيني المطالب باقالة المدرب ان يستغل هذه المباراة ليحيي لاعبيه والمدربين والاداريين على انجاز الوصول الى النصف النهائي في كأس التوتو واعتبار المباراة أمام كفركنا مباراة ودية وحبيّة بغض النظر عن نتيجتها!

وبرأيي ان الفريق السخنيني حقق حتى الآن انجازات لم يتوقعها حتى أكثر المتفائلين من أنصاره. فالتوقعات، حتى قبل انطلاقة الدوري بأيام، كانت جداً متواضعة وتمثلت بضمان البقاء، نظرا للأوضاع المالية الصعبة، بل المأساوية التي عاشها الفريق في الصيف الاخير!

فماذا يمكن ان نتوقع من فريق بدأ التدريبات متأخراً ولم يقم معسكرا تدريبيا تحضيريا!

ماذا يمكن ان نتوقع من فريق استغنى عن أيمن خلايلة ويعوف اسياج وبوليكاروف وفرهود واستقدم لاعبين مغمورين وغير مكلفين، لم نسمع عنهم من قبل فأثبتوا قدراتهم بعد ان منحهم المدرب الثقة اللازمة والفرص المطلوبة فسددوا الكمبيالات، حتى قبل موعدها!

ان نظرة احصائية على تحصيل الفريق السخنيني تبين الحقيقة التالية: لعب الفريق حتى الآن ١٤ مباراة دوري وكأس، فاز في ثماني مباريات وخسر خمسًا وتعادل في واحدة!

لا نقول ان في هذا قمة الانجاز لكنه انجاز جدير بالاشارة اليه والاشادة به خاصة اذا قارناه «بانجازات» فرق مدججة بعشرة لاعبي تعزيز مكلّفين بل أكثر!

وهل يأخذ الجمهور بعين الاعتبار الوضع المادي المتأزم من يوم الى آخر والذي يعاني منه اللاعبون والمدربون ولا شك انه يؤثر سلبيًا طبعًا على عطائهم وتفرغهم للعب والتدريب؟!

وفي كلامي المذكور لا أقصد الدفاع عن عزمي ولا أظن انه بحاجة الى المرافعة انما قصدت وضع النقاط على بعض الحروف خاصة وان الفرق القطرية ومسؤوليها يقرون بانجاز الفريق السخنيني وبقدرات لاعبيه ومدربه، بطبيعة الحال!

وهذه وجهة نظر شخصية ليس أكثر!



* عزمي نصار وفريقه المرتبة السابعة *

■ بطولة الماسترز:

أفضل ثمانية لاعبين في العالم يتنافسون على اللقب

● يتنافس أفضل ثمانية لاعبين في العالم على احراز بطولة الماسترز لكرة المضرب التي انطلقت، أمس الثلاثاء، في هانوفر (المانيا) والبالغة قيمة جوائزها ٣,٥ ملايين دولار، علمـا ان الفائز باللقب سينال ١,٤٤ مليون دولار.

ويشارك في البطولة الامريكيان بيت سامبراس المصنف اول عالميًا واندريه اغاسي والتشيلي مارتشيلو ريوس والروسي يفغيني كافلنيكوف والاسبانيان كارلوس مويا واليكس كوريتخا والسلوفاكي كارول كوتشيرا والبريطاني تيم هنمان.

وتم توزيع اللاعبين على مجموعتين في القرعة.

ويسعى سامبراس الى احراز لقبه الخامس في هذه البطولة بعد أعوام ١٩٩١ و٩٤، و٩٦، و ٩٧ ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم التشيكي - الامريكي ايفان ليندل الذي توج بطلا خمس مرات (٨٢ و٨٣ ومطلع ٨٦ واواخر ٨٦و٨٧).

يذكر ان سامبراس هو الوحيد الذي لم يغب عن هذه البطولة منذ ١٩٩٠ وخاض ٢٩ مباراة ففاز في ٢٠ منها وخسر تسع مباريات.

تجدر الاشارة الى ان سامبراس (٨٢,١م و٧٧ كغم) المولود في ١٢ آب ١٩٧١ في واشنطن يسعى الى انهاء العام الحالي وهو في المركز الأول عالميًا للمرة السادسة على التوالي ليحطم الرقم القياسي المسجل باسم مواطنه جيمي كونورز من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨.

ويبدو ريوس العائق الوحيد امام سامبراس في تحقيق هذا الانجاز، ذلك لأن الفارق بينهما في تصنيف اللاعبين المحترفين لا يتعدى ال ٣٣ نقطة. وكي يحرم ريوس منافسه سامبراس من احتلال المركز الأول يتوجب عليه ان يفوز في مباراتين على الأقل اولا، ثم ان يفوز بمباراة أكثر من الدور الاول لدورة ستوكهولم قبل اسبوعين على يد الاسترالي جايسون ستولتنبرغ واعترف انه يعاني من التعب جراء موسم طويل وهو يسعى الى الاخلاد الى الراحة فترة طويلة بعد انتهاء الماسترز استعدادا للموسم الجديد.

ويغيب عن البطولة الاسترالي باتريك رافتر لاصابته في ركبته، والهولندي ريتشارد كرايتشيك لخضوعه لعملية جراحية في الركبة ايضًا.

وهي المرة الأولى التي سيتحدد فيها هوية صاحب المركز الأول في التصنيف العالمي في بطولة الماسترز منذ عام ١٩٩٥ عندما كان اللقب محصورا بين سامبراس والنمسوي توماس موستر.

يذكر ان سامبراس احرز القاب اربع دورات هذا الموسم.

هل يضع WIN 98 حلا لأزمة الحاسوب في عام ٢٠٠٠؟

يحررها: علي اغبارية

واخيرا وبعد ثلاث سنوات من انتشار برنامج win 95 في الاسواق والذي غير طريقة العمل في الحاسوب والتي انهت الى حد ما عهد العمل في بيئة Dos. اصدرت شركة microsoft برنامج win 98 الذي سينقلنا الى سنوات 2000.

و win 98 هو صيغة جديدة ومتطورة لبرنامج win 95 ، يطل علينا بتوجه جديد في عملية التعامل مع الحاسوب، ومع كل الاحتياطات اللازمة لملائمة الحاسوب لسنوات 2000 ، كالمواصفات الحديثة لشبكة الانترنت وملائمتها لسنوات 2000 ودمج هذه الشبكة في كل مجالات الحياة.

بالاضافة الى كل ذلك فان win 98 قريب جدا من حاجة المستخدم ويقدم له ادوات اوتوماتيكية حديثة وسهلة الاستعمال تُغني المستخدم بالسيطرة التامة، باستخدام الحاسوب دون الحاجة الى مساعدة من مرشد فني للحاسوب.

كما يمكننا القول ان Win 98 هو اداة خاصة وسهلة للعمل في شبكة الانترنت.

لقد تمت برمجة WIN 95 وفاق عدد هذه الاقتراحات الـ 3000 اقتراح لتحسين البرنامج. ومن هذه المقترحات:

١- تشغيل برمجيات وادوات محوسبة بسرعة فائقة.

٢- اتاحة الفرصة للدخول والخروج من البرنامج بشكل سريع اكثر مما كان عليه الامر باستعمال win 95.

٣- امكانية ترتيب البرامج في الحاسوب بشكل يتيح المجال لترك سعة كبيرة في الحاوية الثابتة.

win 98 يُتيح للمستخدم فرصة لتركيب البرنامج في حاسوبه الشخصي بدون الحاجة الى ارشاد فني. من هنا نستنتج ان مراحل تركيب هذا البرنامج غنية بالشرح المفصل، الذي يرشد المستخدم الى كل ما يحتاجه البرنامج بشكل سهل، اضافة الى ذلك فان هذا البرنامج يؤدي الى توسيع فعاليات الحاسوب، فهو يدعم تكنولوجيا MMX ويمكن من استغلال المكونات الماديج (חומרה) لتحسين عمليات تشغيل بوماجيات مختلفة المولتميديا، التي تحتوي على الاصوات والصور ومقاطع الفيديو.

مواقع في الانترنت

١- www.musicnet.co.il



هو موقع لبيع اقراص الموسيقى عبر شبكة الانترنت، ويمثل قاعدة بيانات ضخمة لاغاني ومطربين، ويمكنك سماع الاغاني ومقاطع موسيقية من قرص معين قبل ان تتخذ قرارا بشراءه، اضافة الى ذلك يمكنك هذا الموقع من البحث عن معلومات تخص مطربا او اغنية ما.



٢- www.hic.co.il

هو موقع جديد في شبكة الانترنت لتشغيل موظفين في فرع العلوم والتكنولوجيا «هايتك»، وفي مجال الاقتصاد بشكل عام، هذا الموقع يمكن المستخدمين من انتاج اعلانات لطلب عمل في المجالات اعلاه عن طريق تعبئة النماذج الخاصة الموجودة في الموقع وفي كل مجال ومجال.

٣- www.netlingo.com

هو قاموس علمي لموضوع الحاسوب والانترنت. وبالاضافة لما يحتويه من تعريفات عديدة فهو يحتوي على تعريفات مختلفة وروابط وتفسيرات عديدة، كما ويمكننا من انزال برنامج "قاموس الجيب" الذي يمكننا استعماله من خلال برمجيات محلية في الحاسوب الشخصي وبدون شرط الارتباط بشبكة الانترنت.

٤- www.supporthelp.com

اذا فقدت ملف المساعد للمستعمل او للطابعة او المودم فبأمكانك الدخول الى هذا الموقع حيث يحتوي على روابط لمواقع رئيسية للشركات ومواقع الدعم التكنولوجي المادي، ارقام هواتف، عناوين البريد الالكتروني والبريد العادي حيث يحتوي على اكثر من ٢٥٠٠ عنوان لشركات قد تحتاجها لاصلاح الاعطاب الممكنة في حاسوبك الشخصي.

٥- الذاكرة الالكترونية المحوسبة.

اذا اردت تغيير محتوى الذاكرة الالكترونية في هاتفك الشخصي فيمكنك عمل ذلك عن طريق دخول الموقع التالي واختيار الكلمات التي تريد ان تكون في ذاكرة هاتفك الشخصي ويمكنك انزالها عبر حاسوبك الشخصي من الموقع التالي:

www.answeringmachine.co.uk

٦- www.berion-airport.co.il

من خلال هذا الموقع تستطيع الوصول الى المعلومات التي تحتاجها عن مطار بن غوريون مثل: مواعيد اقلاع وهبوط الطائرات، خطوط الطيران،تجديد جواز سفر، الاتصالات المختلفة وغيرها.

ماذا نرى من هنا

في الاونة الاخيرة تم تصميم برنامج حاسوب للعمل عن بعد، ومن خلال هذا البرنامج يمكننا العمل بحاسوبين معا، من مكانين مختلفين وربما في قارتين او دولتين. حيث يمكنك تشغيل الحاسوب الاول والثاني ويمكنك من تشغيل البرامج الموجودة في الحاسوب البعيد، كما يمكنك نقل ونسخ برامج مختلفة وملفات من والى هذا الحاسوب.

وعادة يمكن استعمال هذا البرنامج من قبل اشخاص يعملون من بيوتهم، وذلك اذا توفرت لديهم برامج من هذا النوع تمكنه من الارتباط و"الاتصال" مع حواسيب مكتبه.

كما يتيح هذا البرنامج تصليح عطب معين في حاسوب بعيد ، وبالاضافة الى ذلك يمكنك الاتصال بأكثر من حاسوب واحد بنفس الوقت.

احد البرامج للتحكم عن بعد هو برنامج Carboncopy حيث قامت compag مع شركة microcom بتطويره في الاونة الاخيرة.

تكنولوجيا ATM في الانترنت

في الاونة الاخيرة تم استعمال تكنولوجيا ATM عن طريق شركة «انترنت زهاف» (אנטרנט זהב) وبالتعاون مع شركة «بيزك». هذه التكنولوجيا تمكن مستخدمي الانترنت من نقل معلومات من والى الحاسوب الشخصي بالسرعة الفائقة، نقل برامج وملفات، انزال برامج وغيرها، حيث تمثل هذه سرعة بـ ١٥٥ ميغابيب في الثانية (MB/s).

لقد تم تجربة هذه التكنولوجيا في منطقة ريشون لتسيون، ولاحقا سوف تستخدم هذه التكنولوجيا في بقية مناطق البلاد البلاد. وسيتم استعمال هذه التكنولوجيا بالربط مع الحاسبات الرئيسية في الولايات المتحدة الامريكية.

ان هذه التكنولوجيا حديثة للغاية ومن خلالها يمكننا ارسال واستقبال برامج ضخمة ذات حجم كبير مثل مقاطع الفيديو، البث التلفزيوني، المولتميديا وغيرها.



* اعداد: فاتنة جولاني *

نقص الغذاء في العالم

حذر خبراء المجموعة الدولية الاستشارية للابحاث الزراعية من الركون للاسترخاء في ما يتعلق بجبهة الغذاء العالمي، كما شككوا في امكانية انخفاض عدد الاشخاص الذين يتعرضون للمجاعة بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥.

وينبه تقرير اصدرته هذه المجموعة التي يرأسها المستشار الخاص للامين العام للامم المتحدة "موريس استرونج" ورئيس البنك الدولي "جيمس ولفنسون" الى ضرورة عدم التهاون في ما يتعلق بمتطلبات الغذاء العالمي.

مورث يسبب مرضا نادرا في الدماغ

قال باحثون انهم توصلوا الى اختبارات تكشف عما اذا كانت السيدة الحامل تحمل موروثا يسبب مرضا نادرا في الدماغ يعرف اختصارا باسم "اي.ال.دي" خوفا من انتقاله الى الجنين.

ويصيب هذا المرض المواليد الذكور فقط وهو خلل مورث يؤدي الى موت "المادة البيضاء" في خلايا المخ العصبية التي تحمل المعلومات داخل المخ وتحملها مرة اخرى من المخ الى النخاع الشوكي. كما كان يمكن ان يدمر هذا المرض الغدة الكظرية.

ولا تظهر اي اثار على المواليد الذكور المصابين بهذا المرض ويبدون



في صحة جيدة حتى السنوات المبكرة من طفولتهم وعندها يبدأ تأخرهم ذهنيا ثم يفقدون النظر والقدرة على الحركة.

مناقشة الاحدث في عقاقير الروماتيزم

عقدت اخيرا ثلاث ندوات علمية في كل من الرياض وجدة والخبر ناقشت الجديد في علاج المفاصل والروماتيزم وخاصة العقاقير الاحدث على الساحة الدولية.

وقد شارك في هذه الندوات كبار الاطباء المختصين بالروماتيزم من الولايات المتحدة الاميركية والمانيا ومصر والسعودية.

وتطرقت هذه الندوات الى مسألة استخدام العقاقير لعلاج الالم والمفاصل وهو ما يعاني منه المصابون بمرض اسفل الظهر والرقبة والركبتين والعضلات.

واستعرضت الندوات نتائج استخدام عقار الماني جديد اثبتت التجارب فعاليته وقلة اعراضه الجانبية.

وفي هذا الصدد قال الدكتور محمد كامل استاذ الروماتيزم بجامعة الازهر، استشاري الروماتيزم في مستشفى الدكتور فخري في الخبر شرق السعودية، ان دراسة اجريت على ١٧٠٠ مريض من ٢٧ دولة حول فاعلية عقار "موبيك" الذي تنتجه "بورينجر ابخهايم" الالمانية، ثبت انه مثبط فعال للانزيم المسبب للالام والتهاب المفاصل ويحمي الجسم في نفس الوقت من تأثير صورة ثانية للانزيم تسبب اضرارا للكلى والمعدة.

منظمة الوحدة الافريقية تطلق حملة لمكافحة "الايدز"

ستشارك منظمة الوحدة الافريقية اليوم، في اليوم العالمي لمكافحة فيروس الايدز بتنظيم مسابقة فنية في المدارس.

وفي بيان صدر اول امس الاثنين، قررت منظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة لمكافحة الايدز ومنظمة الصحة العالمية اللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة "توعية الشباب لخفض تفشي فيروس الايدز وتعزيز الدعم للشباب المصابين بهذا المرض".

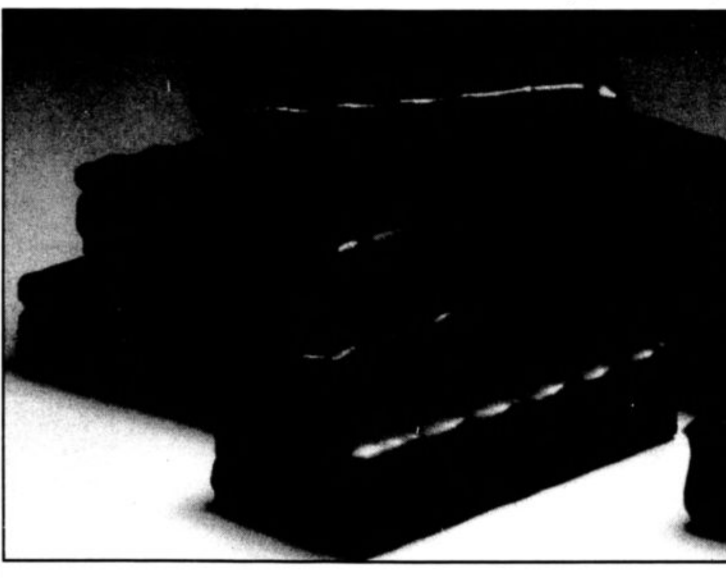
ويرمي برنامج منظمة الوحدة الافريقية الذي نظم تحت شعار "القوة من اجل التغيير: الحملة العالمية لمكافحة مرض الايدز مع الشباب" الى توعية الشباب في اديس ابابا، وهو عبارة عن مسابقة تنظم بين المدارس في مجالات الفن المسرحي والكتابة والدعاية والرقص والموسيقى.

وستعلن اسماء الفائزين الثلاثة خلال حفل يقام اليوم في اديس ابابا يشارك فيه الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم والسكرتير التنفيذي للجنة الاقتصادية لافريقيا ك. اماكو.



* احدى النشاطات لمكافحة الايدز *

رائحة الشوكولاته تقوي المناعة عند الرجال اكثر من النساء



تقوي رائحة الشوكولاته جهاز المناعة لدى الرجال اكثر من النساء، حسب دراسة قدمها فريق علمي في جامعة ويستمنستر البريطانية، وقد اكتشف الفريق دور رائحة الشوكولاته لدى دراسته لتأثير تجارب المتعة والسرور التي يمر فيها متطوعون على مناعتهم. وذكرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية ان فريقا علميا ترأسته "انجيلا كراو" الباحثة في الجامعة، عرض مجموعة متطوعين لنوعين من الروائح، هي رائحة الشوكولاتة ورائحة اللحم المتعفن.

واكتشف الفريق استجابات فسلجية مختلفة لدى المتطوعين عند شمهم للرائحتين، حيث حفزت رائحة الشوكولاته المناعة، بينما ثبطتها رائحة اللحم المتعفن، وقال الباحثون ان الاستنتاجات الاولية تشير الى ان رائحة الشوكولاته تحفز الجسم على افراز كميات كبيرة من مادة قوية من الاجسام المضادة يطلق عليها اسم "الجلوبولين المناعي الافرازي ايه" الذي يفرز في اللعاب.

واجريت الاختبارات على مجموعتين من المتطوعين اغلقت عيون افرادهما بشدادات متينة لمنعهم من رؤية المواد قبل شمها، وعرضت مياه امام المجموعة الاولى بينما عرضت المادتان الاخريان امام المجموعة الثانية. واظهرت النتائج ان الرجال استجابوا من الناحية الفسلجية لتأثير الرائحتين بشكل اقوى من النساء.

قدرات لطاقات بديلة قد تحد من تسخين الارض

طالب "مارتن هوفيرت" الباحث الفيزيائي في جامعة نيويورك باجراء ابحاث علمية واسعة بهدف ايجاد الطرق للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري في الارض من دون التأثير على الكفاءة الاقتصادية لدول العالم.

وقد اجرى الباحث وفريق من زملائه دراسات على تركيز غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يضخ بكميات اكبر نحو الغلاف الجوي بسبب النشاط الصناعي للانسان والذي يقود الى زيادة احتباس الحرارة داخل الغلاف الجوي.

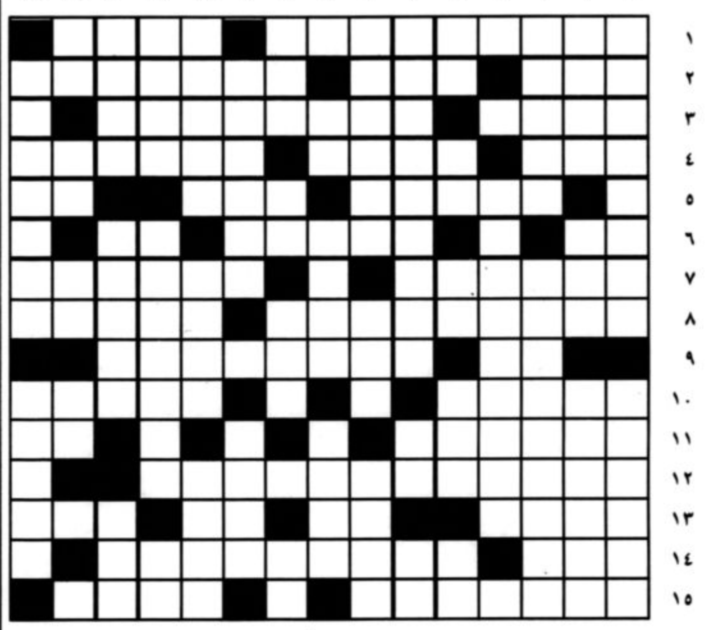
وقال "هوفيرت" ان دراسات فريقه تشير الى ان نسبة الغاز في الغلاف الجوي لن تستقر في حالة معينة الا بزيادة في توليد طاقة بديلة خالية من الغاز تزيد عشر مرات عن الطاقة الحالية وذلك خلال ٥٠ عاما المقبلة.

واشارت دراسات الفريق الى ضرورة زيادة سعة توليد القدرة من طاقات بديلة من ١،٥ تيرا واط حاليا الى ١٥ تيرا واط عام ٢٠٥٠ (تيرا تقابل مليون مليون وحدة) ويعادل هذا زيادة بنسبة ١٥٠ في المائة من سعة توليد الطاقة الحالية التي ينتج ٨٥ في المائة منها حاليا من وقود باطن الارض فيما ينتج ١٥ في المائة المتبقي من الوقود الاخر.

وقال "هوفيرت" ان التحول نحو الطاقات البديلة الحالية من ضخ غاز ثاني اوكسيد الكربون يتطلب دراسات جادة. وقارن بين هذه المهمة وبين مشروعي مانهاتن لصنع القنبلة الذرية وبرنامج "ابولو" الفضائي لارسال اول بعثة امريكية نحو القمر.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥



افقيا:

١- وزير سعودي - نأوي.
٢- ازال - نظيره - الاسم الثاني لرئيس افريقي.
٣- كاسب - اطيل النظر - حب
٤- اشار برأسه - معتاد على الشيء- مطربة عالمية.
٥- باكيا - خيال - قاعدة.
٦- واحد (بالاجنبية) - جبل سوري - والد
٧- دولة اوروبية - مدينة ايطالية.
٨- مطرب لبناني - صحراء (معكوسة)- للسؤال - ممثلة مصرية.
٩- للسؤال - ممثلة مصرية.
١٠- اللهو - نسيهن.
١١- هلك - قهوة - علم مؤنث.
١٢- بين اثنين - كاتب لبناني راحل.
١٣- عاصمة اوروبية - للنفي - متماثلان - قذف.
١٤- قرية عربية (غير معرفة) - مطربة سورية.
١٥- ضريح هندي مشهور - يقابل.

عموديا:

١- وزير خارجية عربي - احدى زوجات الرسول.
٢- من المهن - من الانبياء - مرفأ قبرصي.
٣- دولة اسيوية (غير معرفة) من الطيور - سلم.
٤- قصر النعمان في الحيرة - حرف جر.
٥- حرف نصب - في البيضة - جواب - زحف - في البيضة.
٦- صحابي انصاري تولى امارة حمص - قرع (معكوسة) - حية.
٧- اكتراث - حزني - هرب.
٨- شرطية - لباس - تحصلي على.
٩- اصلح (البناء) متماثلان - ضمير منفصل.
١٠- المدمر - عمارات.
١١- متماثلان - احد الوالدين - عكس "يستوحش" - تابع.
١٢- شديد العداوة - الابناء - اشاهد (معكوسة ومجزومة).
١٣- من انواع الرياضة - سعيا - لعاب.
١٤- للتعريف - ضمير متصل - من العملات (معكوسة) - من الضمائر.
١٥- الطريقة - من الاشهر.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- وتيني هيوستن - فار
٢- رن - بند - بلبل - رد.
٣- وداعا يا بكوات.
٤- دره - مرنوه - امهال.
٥- اد - كر - نحل.
٦- السنيورة تكسب - بم.
٧- هرم - اراه - يل.
٨- بيت القاضي - نبي.
٩- لي - نصف عذراء.
١٠- سعيد - نبت - وجه.
١١- كينشاسا - الترجي
١٢- فو - الهام - رب.
١٣- المهب - سلع - سهد.
١٤- وهن - يلهبها.
١٥- نبه - الفصد - لحمة.

عموديا:

١- ورود - الب - سكرانه
٢- تندر - يعري - لهب.
٣- تنساها - يندمون.
٤- نبع - د.د - الدش.
٥- ينام - يملي - ادبوا.
٦- هدير - ورق - نسف.
٧- انكرها - اب - سيف.
٨- هروب - ضنت - اللص.
٩- سبكه - تهيص - العهد.
١٠- ولت - لاكا - فيله.
١١- نبال - سريع - تامه.
١٢- اتل - ذباب - مر- ال.
١٣- هن - نروج
١٤- ارحم حبي - اجيره
١٥- رد - الملاءة - بسمة.

حل لغز الكلمة المفقودة

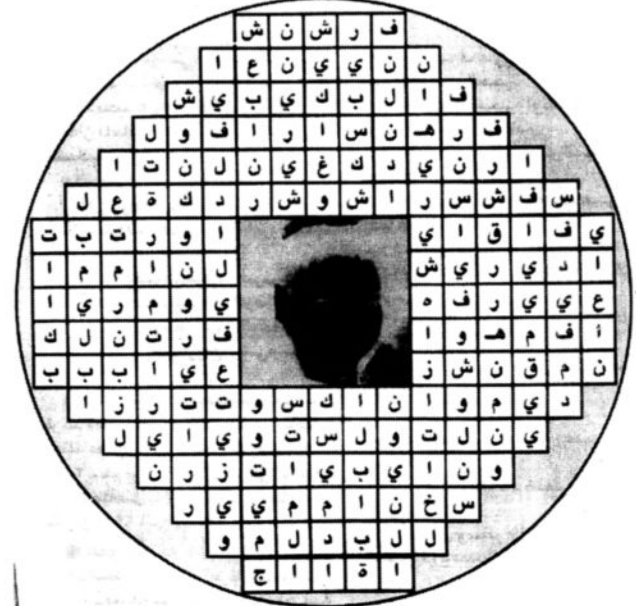
فيجي

حل لغز كلمة السر

كمال الشناوي

لغز كلمة السر

جميع الاسماء المدرجة في القائمة ادناه موجودة في داخل هذه الشبكة.. اشطب كل كلمة تعثر عليها في الشبكة والقائمة الى ان تأتي على جميع الاسماء ولن تتبقى بعدئذ سوى احرف كلمة السر: (١١) وهي اسم صاحبة الصورة



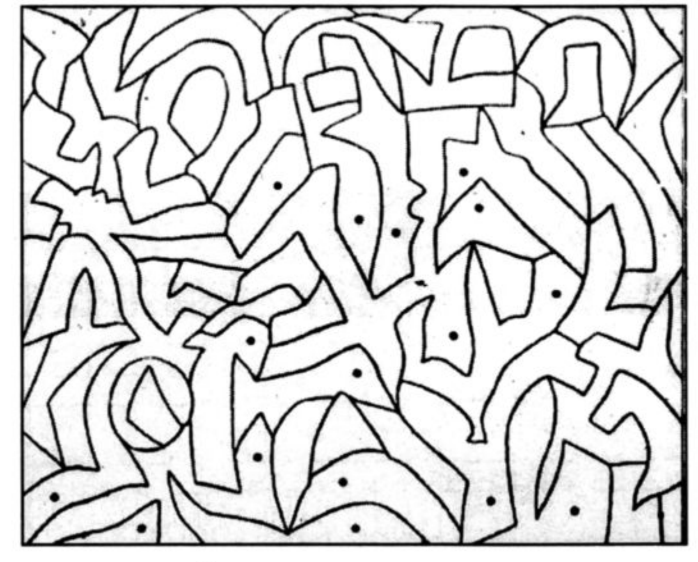
-أ-
- السويد
- امين نخلة
- ابن المقفع
- ايمن
- امير يزبك
- البرازيل
- النروج
- امم

-ت-
- تايبي
- تولستوي
- توسكانا
- تانيا
- تمر
- تمارة
- تعب
- تلال

-ش-
شون كونوري
- شعبان
- شيرين
- شيكاغو
- شكسبير
- شيريهان
- شرف
- شهيد

-ف-
- فيلادلفيا
- فرنسا
- فنلندا
- فيروز
- فراس
- فقيه

الرسم الخفي



خذ قلما من الرصاص، ولون بواسطته جميع الاجزاء المنقطة، فيظهر امامك الرسم الخفي خلف هذه الشبكة من الخطوط، واذا لم يظهر امامك رسم كامل فما عليك الا مراجعة الاجزاء الملونة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء ٩٨/١١/٢٥

القناة الأولى

- ٦.٣٠ الاخبار بالعربية
- ٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية
- ٨.٠٠ مدرسة الاستشراق: العالم العربي: الاقتصاد والمجتمع
- ٨.٣٠ اليوم عائلي.
- ٩.٠٠ جيتارة للمبتدئين – الحلقة العاشرة.
- ٩.٣٠ الاعلام- حاجة انسانية الحلقة العاشرة (الطباعة في أمريكا).
- ١٠.٠٠ فترة الصغار بالعربية.
- ١١.٠٠ حساب
- ١١.٥٠ رياضيات
- ١٢.٢٠ علم وطبيعة.
- ١٢.٥٠ بن غوريون ذو وجوه كثيرة
- ١٣.٣٠ في غرفة حني – للصغار
- ١٥.٣٠ اكس مان
- ١٥.٥٠ ايلي وليلي
- ١٦.٠٠ غارفيلد – صور متحركة.
- ١٦.٣٠ هوبا هاي.
- ١٦.٥٩ مساء جديد.
- ١٧.٣٥ الاخبار بالانجليزية.
- ١٧.٥٠ المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في كرة السلة (بلروس واسرائيل)
- ١٨.٤٠ الاخبار بالعربية.
- ١٨.٥٥ كرة سلة – الشوط الثاني
- ٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.٠٥ نهاية موسم البرتقال – الحلقة الثالثة.
- ٢١.٠٠ مباط.
- ٢١.٣٠ واحد على واحد.
- ٢٢.٠٥ الشخص المختفي.
- ٢٣.٤٠ من اليوم الى الغد
- ٠٠.٠٥ ختام.

القناة الثانية

- ٦.٠٠ الدب روبرت – الحلقة (٣٦) (اعادة)
- ٦.٣٠ شوكو تلعاد
- ٦.٤٣ قهوة تلعاد.
- ٩.٠٠ الزمن الثالث
- ٩.٥٥ مهرجان القصاصين
- ١٠.٥٠ ثلاثون وشيء ما (الحلقة ٧٧).
- ١١.٤٥ أرض الميعاد الحلقة (١٩)
- ١٢.٣٥ قصص مدهشة الحلقة (٣٠).
- ١٣.٠٠ الجديد في عالم الصغار.
- ١٣.٣٠ الشبح – الحلقة (١٧)
- ١٤.٠٠ قريب بعيد – الحلقة (٢٨٢)
- ١٤.٣٠ تيك تاك
- ١٥.٠٠ من عالم والت ديزني
- ١٦.٠٠ الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٢٢)
- ١٦.٥٠ زاوية حوادث الطرق.
- ١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
- ١٧.٣٠ رياضة
- ١٨.٠٠ السحر في السينما – الحلقة (٢٣).
- ١٨.٣٠ طرزان – الحلقة (١٤)
- ١٩.٢٥ وضع تصويري مع يعيل ابو كسيس.
- ٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
- ٢٠.٣٠ رمات أليف ج – الحلقة (١١١)
- ٢١.١٥ حقيقة – ايلانة ديان.
- ٢٢.٠٥ ابراهام ويعقوب.
- ٢٣.٢٥ حوالي منتصف الليل.
- ٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
- ٠٠.٠٥ ملفات في الظلام.
- ٠١.٠٠ ماش – الحلقة (٣٤).
- ٠١.٣٠ مهرجان اسرائيل ١٩٩٨
- ٠٢.٣٠ اليوم أغنية

هذا المساء

جوقة كفيرت



موضوع حلقة اليوم من مسلسل «نهاية موسم البرتقال»

(القناة الاولى -- الساعة ٢٠،٠٥)



* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وترتفع ابتداءً من يوم غد الخميس حتى السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢١ ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤ ● حيفا وضواحيها – ٢٤ ● ايلات – ٢٩ ● جبال الجليل – ٢٠ ● المروج الشمالية – ٢٥ ● جبال المركز والجنوب – ٢١ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● النقب الشمالي – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٤

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤،١٦٩٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٤٣٩٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٦،٩٠٢٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٧٢٧٦ ش.ج
● ين ياباني	٣،٤٣١٣ ش.ج
● دينار اردني	٥،٨٠٦٠ ش.ج
● «اسود»	٤،١٦ – ٤،١٨ ش.ج

حظك اليوم

.. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ارسم على وجهك الفرحة بدل الحزن.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
انت مقبل على تغيير جدي في حياتك العملية.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
انانيتك تبعد الاصدقاء عنك وتبعدك عن مستقبل مشرق.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
ملامحك الرجولية الصلبة تمثل لك انتقالا نوعيا.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
المغامرة والابداع والابتكار طريقك الى النجومية.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
احلامك ستوصلك الى طريق مسدود فعش في الواقع.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تجميد قرار انتقالك الى مشروع جديد لمصلحتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تواجه مشكلة مادية لكن الوقت سوف يحلها.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حافظ على روحك الفنية..

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
عداتك الهبة.. فكن اكثر حزمًا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
الحرية هي قيمة اصلية في حياتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
مشاعرك مليئة باليأس والاحباط بسبب الفقر الذي تعانيه.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٥) تشرين الثاني

١٩٣٦-الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا لمحاربة النفوذ السوفياتي!

١٩٤٩-الاردن واسرائيل يرفضان تدويل مدينة القدس.

١٩٦٥-انقلاب في الكونغو: الجنرال موبوتو يقصي الرئيس كازابوبو ويتولى السلطة.

١٩٧٠-انتحار يوكيو ميشيما اشهر الكتّاب اليابانيين المعاصرين.

١٩٨٧-فدائي فلسطيني يدخل اسرائيل من لبنان بواسطة طائرة شراعية ويقتل ستة جنود اسرائيليين.



* نعبر عن اسفنا للشاعر الصديق عيد دعيم على الخلل الذي وقع في قصيدته، ونعده باعادة نشرها. كما نعتذر للاخوين دعيم على نشر صورة الاستاذ زهير الى جانب شعر عيد.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بموجب اتفاق الائتلاف

جبهوي سيكون نائبا لرئيس بلدية حيفا لأول مرة

❑ ضمن بنود الإتفاق: لجنة فرعية عن لجنة التنظيم والبناء تعالج قضايا السكن للمواطنين العرب ❑ تأكيد خاص على المساواة التامة للعرب في المدينة والتعايش المشترك ❑

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - تم في مكتب رئيس بلدية حيفا، مساء أمس الأول الاثنين، التوقيع على اتفاق ائتلافي بين كتلة الجبهة في بلدية حيفا وبين كتلة حزب «العمل» في البلدية.

وشارك عن الجبهة في حفل التوقيع عضوا البلدية الجبهويان المربي اسكندر عمل والمحامي المتمرن أيمن عودة، وعدد من قادة الجبهة هم النقابي بنيامين غونين ود. عيسى نقولا وتريز عزام وعصام مخول، وعن حزب «العمل» رئيس البلدية، عمرام متسناع، ومريم فركش وايلي نحمياس وكوبي بيلا.

وجاء في بنود الاتفاق ان الجانبين سيعملان من أجل مواصلة مهمة تقليص الفجوات بين المواطنين العرب واليهود وايجاد الحلول الاجتماعية المناسبة في مجمل المجالات وتحسين ظروف المواطنين العرب في المدينة بصورة ملحوظة.

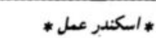
وأكد الاتفاق التشديد على التوزيع العادل لضريبة الأرنونا والأخذ بعين الاعتبار الفئات الضعيفة والاحياء الفقيرة. وأضاف الاتفاق ان البلدية ستتعامل بالتساوي مع جميع المواطنين في المدينة دون تمييز وستعمل جاهدة لمساواة مكانة الأوساط التي تم التمييز ضدها في الماضي وخاصة الوسط العربي. وستعمل البلدية على تحسين جهاز التعليم العربي في المدينة، وعلى رفع مستوى الفروع الرياضية المختلفة في الوسط العربي ودعم حركات الشبيبة العربية.

كما سيتم اقامة لجنة فرعية عن لجنة التنظيم والبناء لطرح حلول لقضايا السكن للمواطنين العرب في المدينة. وسيترأس هذه اللجنة مندوب عن الجبهة. وسيتم العمل على تشغيل مواطنين عرب في البلدية، خاصة من الأكاديميين. كما سيرأس مندوب الجبهة لجنة تعيين المحامين والمخمنين. وسيرأس مندوب الجبهة إحدى لجان الاعفاءات من ضريبة الأرنونا.

وسيعمل مندوب الجبهة قائمًا بأعمال رئيس لجنة المعارف البلدية ويرأس اللجنة الفرعية لجهاز التعليم العربي. وسيكون للجبهة مندوب في لجنة الفصل عن العمل من البلدية.

وسيتبوأ مندوب الجبهة منصب نائب رئيس البلدية خلال السنتين ونصف السنة الأخيرتين للدورة الحالية للمجلس البلدي. وسيكون مندوب للجبهة قائمًا بأعمال لجنة الرفاه.

وتحدث في حفل التوقيع عصام مخول، رئيس طاقم المفاوضات الجبهوي، حيث شدد على اعتبار المواقف السياسية المعلنة، والمواقف من قضية المساواة القومية والمدنية والدمقراطية ومناهضة العنصرية، قضايا ملزمة يجب أن تنعكس في العمل اليومي.

* اسكندر عمل * * ايمن عودة *

وتحدث النقابي بنيامين غونين عن تميز حيفا المدينة اليهودية العربية وأهمية الدفاع عن التعايش وعن الدمقراطية في المدينة.

وأكد رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، على التزامه بقضايا السلام والدمقراطية. وأكد على التعايش اليهودي العربي ووجوب رعايته. وأثنى على أهمية الاتفاق المبرم بين الجسمين.

ومن ناحية ثانية عممت بلدية حيفا بيانًا للصحافة مساء أمس، الثلاثاء، جاء فيه ان الائتلاف البلدي مكون من (٢٣) عضواً من أصل (٣١). ويتكون الائتلاف من الكتل الآتية: «العمل» (٧) أعضاء، «يسرائيل بعليا» (٤) أعضاء، «الليكود» (٣) أعضاء، «دور شليم» (٣) أعضاء، «المفدال» عضوان، «شاس» و«أغودات يسرائيل» عضوان، «الجبهة» عضوان.

وأضاف بيان البلدية ان في المجلس البلدي سيكون خمسة نواب لرئيس البلدية، الأول من كتلة «العمل» والثاني من «يسرائيل بعليا» والثالث من «الليكود» والرابع من الجبهة الدينية والخامس بالتناوب بين «دور شليم» و«الجبهة».

تقديم لائحة اتهام ضد المسؤولين عن القناة السابعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العامة، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد المسؤولين عن تشغيل القناة السابعة، التابعة للمستوطنين وغلاة المتطرفين.

وتتضمن لائحة الإتهام عدة بنود اتهام ضد الشركات الثلاث، التي تشغل وتدير القناة بدون رخصة وبدون مصادقة رسمية، وضد عشرة من موظفيها، بينهم الراب زلمان هميلاميد وزوجته شولميت وحجاي سيغل ويوئيل تسور. وبالنسبة للأخير، قال المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، انه فكر لاعتبارات إنسانية عدم تقديمه الى المحاكمة، لأنه فقد زوجته وابنهما في حادث إرهابي قبل سنتين، لكن لموقعه المركزي في القناة ودوره في البث، قرر إدراج اسمه مع المتهمين الآخرين. ومن بين المتهمين، أيضاً، يعقوب كاتس، الملقب بـ«كيتسلي».

احتجاجا على استغلالهن البشع

المنضدات في محاكم حيفا والشمال يتظاهرن في باحة المحكمة المركزية

*** النقابي غونين: الهستدروت تعلن الحصار على شركات القوى العاملة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الثلاثاء، في باحة المحكمة المركزية في حيفا، زهاء مئة من المنضدات، من محاكم حيفا ومنطقة الشمال، اللواتي يواصلن الإضراب عن العمل منذ اسبوعين تقريبًا، احتجاجًا على عدم زيادة الملاكات وتخفيف الاعباء عنهن واحتجاجًا على عدم رفع رواتبهن.

ويشمل الاضراب جميع المنضدات العاملات في جميع محاكم البلاد. والمنضدات هن العاملات الى جانب القضاة على طباعة القرارات الصادرة وتوثيقها في السجلات، ويضطر القضاة بسبب الإضراب الى كتابة قراراتهم بأنفسهم وبخط اليد.

وارتدت المتظاهرات، أمس، قمصان «تريكو» كتب عليها الشعار: «لا عدل في هيكل العدل» ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة، «لن نوافق على رواتب عبيد»، و«سئمنا العمل بواسطة شركات قوى عاملة» و«شركات القوى العاملة الى البيت» و«سئمنا العمل في ظروف عبودية»؟

وشارك في المظاهرة وفد من الهستدروت، ضم النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت. ورئيس الهستدروت في منطقة حيفا، باروخ زالتس، ورئيس قسم التنظيم المهني في لواء حيفا.

وقال غونين، ان الهستدروت بهذه المظاهرة تعلن الحصار على شركات القوى العاملة وتفرض الحرمان عليها. وقال، ان نضال المنضدات هام جداً وعادل وهن يرفعن علم النضال ضد شركات القوى العاملة، التي تستغل العمال بشكل مهين وتكدس الملايين من جهد وعرق العمال. ومن العار استمرار هذا الواقع.

وحذر زالتس من استمرار الوضع، مشيراً الى أن المنضدات يعملن في ظروف غير انسانية وبدون شروط وضمانات اجتماعية. وقال ان شركات القوى العاملة بمثابة سرطان في جسم العمال.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨
٧ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

26.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 159/55

في يوم مكافحة العنف

المطالبة بتشديد العقوبات ضد المعتدين على النساء

(ص ٣ و ١١)

رغم نفي قادة حزب «العمل»

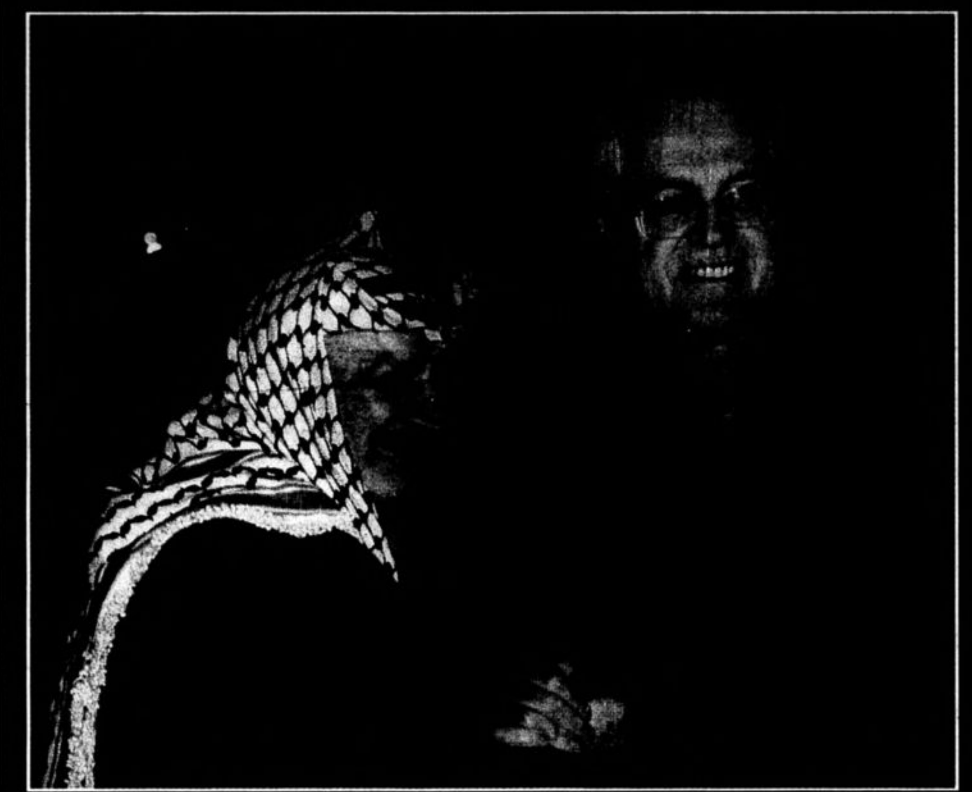
شارون يتفرغ لاقامة حكومة وحدة

ومقابل ذلك: «تسومت» بعد «غيشر» تعود الى «الليكود»! (ص ٣)

خلال زيارته لباريس أمس

عرفات يندد بالخروقات الإسرائيلية وبمخطط تهويد القدس

● شيراك يعد بدعم بناء الدولة الفلسطينية ● (ص ٢)



* رئيس الوزراء الفرنسي، جوسبان، يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات *

رغم الحديث عن اتفاق

إضراب الجامعات مستمر

(ص ٢٤)

سكرتير عام الجبهة، محمد بركة:

لن نسمح للسلطة أن تمرر مخططها الإجرامي.. حتى لو كانت أدواتها منا وفينا!

(ص٢)

بغداد: بيان مجلس الأمن دليل على فشل مؤامرات واشنطن ولندن

(ص ٩)

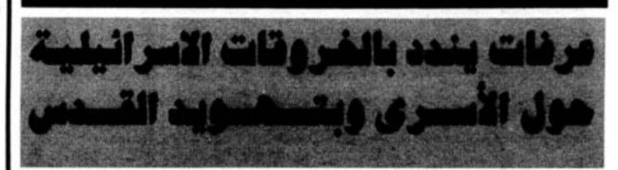
السلطات المحلية ستدفع (٨) أغورات عن كل مواطن مقابل.. الموسيقى

(ص ١٣)

اليوم انتخاب ملكة جمال العالم في جزيرة سيشل

(تفاصيل مصوّرة ص ١٨ و ١٩)

خلال لقاءه مع شيراك ومبارك في باريس، أمس



■ شيراك يشيد بالمفاوضين الفلسطينيين في واي، ويعد بالمشاركة في «تمويل التطور الضروري للدولة الفلسطينية ■ دعوة فلسطينية للإتحاد الأوروبي من أجل بذل الجهود لالزام اسرائيل بالتطبيق الدقيق للاتفاق ■



* الاعتداء الاستيطاني على سبسطيا الفلسطينية *

□ باريس – الوكالات – انتقد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اسرائيل بشدة، مساء أمس الاربعاء في باريس، في اثناء اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك، لأنها «لم تفرج سوى عن ١٠٠ سجين سياسي أما الأخرون فهم من معتقلي الحق العام».

وقال إن «الاسرائيليين افرجوا عن ١٥٠ سجينًا آخر من سجناء الحق العام مخالفين بذلك اتفاق واي بلانتيشن» الذي وقع في تشرين الأول الماضي برعاية الولايات المتحدة. وندد كذلك «بالتدابير الأحادية الجانب التي يواصل الاسرائيليون اتخاذها».

وكانت السلطة الفلسطينية قد تعرضت لانتقادات شديدة من ممثلين عن السجناء الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية اتهموها بأنها لم تتوصل الى اتفاق واضح مما سمح لاسرائيل بتفسيره على هواها وادخال العديدين من سجناء الحق العام بين الـ ٧٥٠ سجينًا الذين ينبغي عليها الافراج عنهم بموجب اتفاق واي بلانتيشن. وندد عرفات ايضًا بتهويد القدس ووصفه بأنه «خطير جداً».

وتطرق عرفات الى اقامة دولة فلسطينية في نهاية المرحلة الانتقالية في (٤) ايار القادم، مشدداً على أنه قرار متخذ على جميع مستويات القيادة الفلسطينية. وقال «إنه قرار المجلس الوطني الفلسطيني ومجلس الوزراء والقيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني كله».

وأضاف «إن شاء الله سنعلن دولتنا في الرابع من ايار القادم».

وأشار عرفات ايضا، الى أنه «شكر الرئيس مبارك لأن أول طائرة حطت في مطار غزة الذي دشن، أمس الأول الثلاثاء، كانت طائرة من الخطوط الجوية المصرية».

وقد وصل مبارك من جهته الى باريس، أمس الأربعاء، للمشاركة في القمة الفرنسية الافريقية، ومن المقرر أن يجتمع مع الرئيس الفرنسي صباح اليوم الخميس.

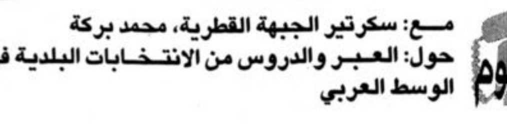
وكان الرئيس عرفات شدد، أمس الأربعاء، في باريس على الأهمية التي يوليها لاقامة دولة فلسطينية في الرابع من ايار ١٩٩٩. وقال في ختام غداء في قصر الاليزيه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك «لا بد أن اشير بشكل واضح الى أهمية تنفيذنا لاقامة دولتنا الفلسطينية بعد انتهاء المرحلة الانتقالية».

وأضاف «نحن لا ننسى اطلاقًا الموقف الفرنسي وموقف الرئيس شيراك وموقف الإتحاد الأوروبي والموقف الدولي من قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن. إننا نحتاج الآن الى جهدهم للتنفيذ الدقيق والأمين لما تم التوقيع عليه في واي ريفر».

ومضى الرئيس الفلسطيني يقول «من المهم جداً أن يكون هذا التنفيذ دقيقًا وأمينًا، فعلى سبيل المثال اطلق سراح (٢٥٠) فقط من الدفعة الأولى من معتقلينا وبينهم ١٠٠ معتقل سياسي والباقون مساجين عاديون. وكذلك استمرت الأعمال من جانب واحد بما فيها مصادرة الأراضي واقامة المستوطنات وحصار مدينة بيت لحم ومحاولة تهويد مدينة القدس».

ومن جهته، وعد شيراك الفلسطينيين بالمشاركة «بأسخى ما يمكن» في تمويل «التطور الضروري للدولة الفلسطينية».

وأعرب جاك شيراك عن «أسفه لأن اتفاقات اوسلو لم تحترم»، لكنه اضاف أنه «في الوضع الراهن تعتبر فرنسا أن الرئيس عرفات والوفد الفلسطيني تفاوضوا بشكل مميز في واي بلانتيشن ودافعوا بأفضل ما يمكن عن المصالح التي اؤتمنوا عليها. إنها سياسة شجاعة وذكية وذات مصداقية تؤيدها فرنسا تمامًا».



لقاء اليوم

مع: سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة
حول: العبر والدروس من الانتخابات البلدية في الوسط العربي



نجاح السلطة في ترويج الخطاب الطائفي، موقت!

■ بالجولة الثانية من معركة الانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية، التي جرت أمس الاول الثلاثاء، انتهت انتخابات السلطات المحلية والبلديات في البلاد. وتميزت الانتخابات المحلية خاصة في القرى والمدن العربية بغياب طابعها السياسي المعروف وباثارة الطائفية والعائلية وتغليب المصالح الشخصية ضيقة الافق على المصالح العامة التي تعني الجماهير العربية بشكل عام. حول هذه الظواهر بالاضافة الى ظاهرة انحسار تمثيل الجبهة في رئاسة عدد من السلطات المحلية، وكذلك أنحسار الحركة الاسلامية وفشل التجمع الوطني وذوبان الدمقراطي العربي، تلتقي «الاتحاد» سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة.

*** «الاتحاد» – كيف تفسر تعزيز الطائفية والعائلية بين الجماهير العربية في الانتخابات البلدية؟**

– بركة: الطائفية بحد ذاتها هي جزء من ظاهرة، فالظاهرة الاساسية هي نشوء حالة تحلل اجتماعي والبحث عن انتماءات ضيقة وسريعة الربح، وهذا بفعل تنامي امزجة اجتماعية، من ناحية، وتنامي واقع اقتصادي – اجتماعي، من ناحية اخرى، دفع بالناس الى التوجه الى الاستهلاكية والمصالح الضيقة وهذا الأمر قد ينعكس بشكل طائفي او عائلي او بالاثانية والذاتية. والأهم ان هناك من ينمي النزعتين الطائفية والعائلية، تحديداً، السلطة تعمل على تنمية هاتين النزعتين بين الجماهير العربية من اجل كسب الدعم والتأييد واستثمارها فيما بعد لمصالحها. وهذا ما يؤكده مسؤولو «الليكود» عن «الاقليات».

*** «الاتحاد» – هل يعتبر ذلك فشلاً للخطاب السياسي؟**

– بركة: في الوضع السياسي العام وخاصة بعد بدء عملية السلام وتوقيع اتفاقيات «اوسلو» ساد انطباع وكأن القضية الوطنية قد نزلت عن جدول الاعمال، وباتت القضية هي ان كل شخص يجب ان يجد الامور التي تلبي حاجاته واهدافه الخاصة. وهذا الامر لا ينسحب فقط على الجماهير العربية، وانما ينعكس، ايضا، في اوساط الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع.

واعتقد بأنه لا يمكن للحركات السياسية، فكم بالحري بالنسبة للجبهة كجسم مسؤول، ان تعفي نفسها من اعطاء الأجوبة على هذه الظواهر. وهذا امر يحتاج الى دراسة مستفيضة، ولا اقول انه ينبغي ان تلائم نفسها لهذه الظواهر، وانما استعمال الخطاب المناسب لها وليس فقط الى إنكارها. وهذا الأمر يحتاج الى جهد كبير في الهيئات القطرية للحزب والجبهة، التي ستجتمع خلال الايام القادمة لهذا الغرض، كما انه يحتاج، ايضا، الى جهد في هيئات فروع الحزب والجبهة المحلية.

*** «الاتحاد» – ما مدى تأثير ووقع ما أفرزته الانتخابات البلدية على الانتخابات التشريعية؟**

– بركة: واضح ان القوى الخارجية التي دست ايديها في هذه المعركة تريد ان تستثمر هذا الواقع في انتخابات الكنيست القادمة، بالاضافة الى ان الواقع السياسي والاجتماعي للجماهير العربية قد اصابه حالة من الوهن، بمفهوم ان جميع الاحزاب السياسية تراجعت في هذه الانتخابات. وهناك ممارسات لقوى نقشت على علمها الشعار القومي والوطني قادت بها الى خدمة اهداف معاكسة. الامر الذي خلق ويخلق صعوبات اضافية.

وكل هذا يتطلب من الحزب والجبهة اولاً قراءة المعطيات الجديدة واعطاء الاجوبة ليس فقط في صياغة الخطاب السياسي، وانما في وضع اولويات جديدة في العمل اليومي وخاصة فيما يتعلق بالعمل بين جمهور الشباب.

*** «الاتحاد» – ما هي السبل الواجب اتخاذها لإعادة الطابع السياسي لمعركة الانتخابات البلدية؟**

– بركة: قد يبدو، للوهلة الاولى، للسلطة خاصة ان هذا الجسم، الذي يسمى الجماهير العربية في اسرائيل، قد اصابه وهن او اختلال او انه قد سهى قليلاً، ولكن اعتقد انهم، المسؤولين في السلطة، يخطئون لان الجماهير العربية وقيادتها وخاصة الجبهة قد اثبتا انهما في التحديات المصيرية والاساسية لا يمكن ان يمررا مخططات معادية تمس بمصالحهما، ونحن الآن بصدد تنفيذ السلطة مخطط «الخدمة الوطنية»، وقد تعتمد السلطة بذلك على الركيزة التي افرزتها هذه الانتخابات.

نحن نقول ان الوضع الذي كان سائداً بين الجماهير العربية قبل يوم الارض الخالد ١٩٧٦، كان أقوى من الوضع السائد حاليًا بكثير، بمفهوم ارتباط قيادات واسعة مع السلطة، ولكن المصالح الموضوعية لهذه الجماهير ووجود قيادة مثابرة ومبدئية وغير قابلة للكسر، خاصة ان الجبهة هي العمود الفقري لهذه القيادة، لن تعطي الفرصة لتمرير مخططات تتناقض مع مصالح وتطلعات الجماهير العربية ومع هويتها وانتمائها. وربما تجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان احد اعمدة النضال التي خطها الحزب والجبهة، العمل اليهودي – العربي المشترك، قد اصابه وهن في السنوات الأخيرة سببه ذاتي، من ناحية، وارتفاع ضجيج الخطاب القومي، الذي لا يحمل اي مصداقية ميدانية، كبديل عن النضال اليهودي – العربي المشترك، من ناحية اخرى.

*** «الاتحاد» – وما هي العلاقة بين النضال اليهودي – العربي المشترك وبين افرازات الانتخابات البلدية في الوسط العربي؟**

– بركة: يجب تفعيل هذه الوسيلة، التي اصابها ضرر بسبب ذاتي يتعلق بنا نحن، الجبهة، وبسبب ارتفاع خطاب ظاهره قومي وجوهره يدعو الى عزل الجماهير العربية عن السياق السياسي العام في البلاد. وهذا الامر سيكون، ايضا، من المواضيع التي يجب اعطاء الاجوبة عليها.

*** «الاتحاد» – هل تعتقد بأن قوة الجبهة او تمثيلها في السلطات المحلية العربية انحسرا؟**

– بركة: لا ننكر ان هناك تراجعًا، وهذه حقيقة. رغم انه من الممكن ان نقول ان عدد السلطات التي يرئسها جبهويون او يشاركون في رئاستها لم يقل بشكل كبير، ولكن، الى جانب ذلك، نحن لا نستطيع ان نعزي انفسنا بذلك. واستطيع ان اقول ان هناك تراجعًا يتطلب منا وقفة مسؤولة خاصة. بالاضافة الى ما تقدم، العلاقة بين القطري والمحلي بمفهوم ان البديل للاملائية القطرية لا يمكن ان يكون تحللاً محليًا، وانما يجب وضع المعركة المحلية في سياقها القطري، مع الاخذ بعين الاعتبار المتطلبات المحلية. هذه احدى القضايا الدقيقة جداً التي يجب اعطاء اجوبة عليها.

*** «الاتحاد» – ما الجديد الذي افرزته الانتخابات البلدية في الوسط العربي؟**

– بركة: هناك عدد من الظواهر التي تقسم الموضوع الوطني والدمقراطي الى اقسام، عائلية وطائفية وذاتية. وهذه الادوات موجودة اصلا في المجتمع العربي. والجديد، الذي هو قديم، ولكنه ظهر بقوة في هذه الانتخابات وجرى استغلاله بشكل مكثف من قبل السلطة. ونحن ندري ان السلطة لم تكف عن وضع المخططات لضرب الجماهير العربية، فاستغل الليكود في هذه الانتخابات، بناء على تلخيصه لنتائج انتخابات الكنيست الاخيرة ١٩٩٦، وصل الى نتيجة انه من اجل ترجيح كفة الميزان السياسي في البلاد لصالحه ينبغي عليه الحصول على ما بين ٢٠–٢٥٪ من اصوات الجماهير العربية اي ما يعادل ما بين ٦–٧٪ من مجموع اصحاب حق الاقتراع. واذا تسنى له ذلك فهو يكسر حالة التعادل الحاصلة في الخارطة السياسية في اسرائيل المستمرة منذ العام ١٩٨١ حتى يومنا هذا، وهو يسعى لكسر هذا التعادل من خلال اقتناص جزء من النواة الصلبة للمعسكر المعادي لليمين، واعني الجماهير العربية. وهذا يطرح امام الجبهة ليس تحديا محليا فقط، او بهوية الحكومة الاسرائيلية القادمة وانما، ايضا، تحديًا وطنيًا قوميًا وحضاريًا، بمفهوم انه استمرار مثل هذه الحكومة في السلطة في انتخابات قادمة بأصوات الجماهير العربية هو كارثة بحق المنطقة.

*** «الاتحاد» – العبرة من الانتخابات البلدية في الوسط العربي!**

– بركة: من الاخطار الجسيمة المترتبة على الخطاب الطائفي والعائلي ان يشعر البعض ان خناقه الذي يعتمد على العنف والتهديد والمراوغة يضيق عليه وعلى مستقبله ومستقبل ابنائه. فان هذا البعض قد ينزع الى الاحتماء تحت مظلة السلطة بتشجيع من الاوساط نفسها التي صاغت وروجت للخطاب الطائفي. خاصة اذا نشأ انطباع بأن هذه المظلة اقوى من مظلة الوطنية والتآخي والتسامح بين ابناء الشعب الواحد.

ولذلك، فان العناصر الوطنية والدينية الشريفة بكل طوائف شعبنا، وهي الغلابة، لن تسمح مهما كلف الثمن بإحداث ثقوب في مظلة الوحدة الوطنية والدمقراطية لشعبنا. بحيث يشعر اي جزء من ابناء شعبنا ان مظلة وحدتنا الوطنية لا تتسع له. لقد جربنا هذه الممارسة ولن نسمح بها. وثبتت صحة خطنا عندما قامت السلطة بفرض الخدمة الاجبارية على أبناء شعبنا من العرب الدروز وفرض تعليم ما يسمى بـ «التراث الدرزي» لفصل ابناء هذه الطائفة العربية الاصيلة عن باقي شعبنا، ومثلما لم تنجح السلطة في مسعاها الاجرامي ذاك لن تنجح ولن نسمح لها بالنجاح في مسعاها حتى ولو كانت ادواتها منا وفينا.

وثمة خطر اجرامي آخر تخططه الاوساط الليكودية الحاكمة بحق شعبنا الفلسطيني وبحق الامتين العربية والاسلامية من خلال نشر الخطاب الطائفي في الناصرة تحديداً، بوصفها مدينة مقدسة للمسيحيين عالميًا، مثل القدس وبيت لحم، وكما هي مكة المكرمة والمدينة المنورة والقدس العربية مدن مقدسة للمسلمين عالميًا. ان هذا الترويج قد تستعمله السلطة دوليًا وفي اطار المفاوضات على الحل النهائي، وسيلة لاثبات انه لا يمكن ائتمان ابناء الشعب الفلسطيني على الاماكن المقدسة للأديان المختلفة وهذا ينسحب ليس فقط على ادارة الاماكن المقدسة للمسيحيين او لليهود في القدس انما ستأخذ منه السلطة استنتاجات حول المسجد الاقصى. ولذلك الرأس السلطوي الليكودي يعج بالأفكار المسمومة المعادية للجماهير العربية، وهذا يجب ان يتنبه له الجميع، خاصة قيادة شعبنا الفلسطيني، وبالتحديد اولئك الحريصون، او الذين يدعون الحرص، على الاماكن المقدسة لشعبنا.

(صالح ابداح)

رغم نفي قادة حزب «العمل»

شارون يتفرغ لاقامة حكومة وحدة

□ عدد من نواب حزب العمل يتوجهون الى نتنياهو مناشدينه: لا تقترح علينا الوحدة □ المقربون منه: سيوجه دعوة علنية بعد عودته من اوروبا □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من النفي القاطع من رئيس حزب العمل، اهود براك، تؤكد اوساط قيادية في الليكود ان هناك اتصالات سرية بين الحزبين تهدف الى اقامة حكومة وحدة قومية وان المبدأ قد تم الاتفاق عليه لكن هناك خلافًا ما زال قائمًا حول توزيع المناصب. وان من بين الحلول المقترحة لتسوية هذه المشكلة، اقتراحًا طرحه شمعون بيرس، رئيس الحكومة السابق، بتقسيم وزارة الخارجية بين وزيرين، ارئيل شارون، ويكون مسؤولاً عن المفاوضات السلمية، وأحد قادة حزب العمل (بيرس على الغالب) ويكون مسؤولاً عن العلاقات مع دول العالم.

واكدت تلك الاوساط ان قرار وزير الخارجية، ارئيل شارون، الغاء مشاركته في مؤتمر الدول المانحة، الذي سيعقد في مطلع الاسبوع القادم في واشنطن، لا ينم عن استخفاف بالدعم المالي العالمي للفلسطينيين، بل هو تعبير عن جدية الاتصالات لاقامة حكومة وحدة. اذ ان شارون سيتفرغ لهذه المهمة.

وافادت مصادر في حزب «يسرائيل بعلياه» ان زعيمه، الوزير نتان شيرانسكي، هدد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بأنه اذا لم يطلق دعوة علنية لحزب العمل اي ينضم الى حكومته والاتفاق على برنامج جدي مشترك للتحالف في حكومة وحدة، فأن حزبه (٧ نواب في الكنيست) سيصوت الى جانب مشروع القانون لتقديم موعد الانتخابات. وعليه، فأن نتنياهو قال انه سيفحص امكانية اطلاق مثل هذه الدعوة، بعد عودته من اوروبا في مطلع الاسبوع.

هذا، وكشف النقاب، امس، عن اتصالين بين العمل والليكود، لهذا الغرض. الاول بادر اليه نتنياهو شخصيًا، فاتصل مع النائب بنيامين بن اليعزر، المعروف بتقربه من رئيس حزب العمل، اهود براك، والثاني بين شارون وبيرس. ولكن براك نفى قطعيًا وجود اتصالات حول الموضوع.

وقد اعلن شارون، بعد اجتماع لوزراء الليكود اطلعهم فيه على اتصالاته، ان هناك ضرورة لتقوية القاعدة البرلمانية للحكومة وتوسيعها والسبيل الافضل لذلك، في هذه الظروف، هو اقامة حكومة وحدة.



واعلن وزير المالية، يعقوب نئمان، استعداده للتنازل عن الوزارة في سبيل انجاح فكرة الوحدة معتبراً اياها ضرورة حيوية للدولة في ظل الاوضاع الاقتصادية الصعبة والمفاوضات للحل الدائم.

واجتمع، امس، وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي، مع كتلة المفدال، خرج بعد الاجتماع باستنتاج ان حكومة الوحدة القومية ضرورة لازالة خطر اقرار قانون تقريب موعد الانتخابات.

من جهته قال النائب عوزي برعام (العمل) انه اذا بادر نتنياهو لاقتراح اقامة حكومة كهذه فأن الاقتراح سيخضع لبحث جدي واساسي.

اما النائبة داليا ايتسيك (العمل)، فقد اعتبرت ان فكرة حكومة الوحدة القومية فكرة سيئة ونفت ان تكون داخل كتلة «العمل» اكثرية تؤيد حكومة كهذه.

وبالمقابل، توجه عدد من نواب العمل برساله الى نتنياهو، يناشدونه فيها ان لا يوجه الدعوة لحزبهم بالانضمام لحكومة وحدة.

رغم المعارضة الواسعة

«تسومت» بعد «غيشر» تعود الى الليكود

□ داڤيد ليڤي يضمن مكانته «رقم ٢» في الانتخابات القادمة ايضًا: «هذا ليس حبًا ولا زواجًا. انه سياسة»، هكذا فسر خطوته □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الخارجية، ارئيل شارون، أمس الاربعاء، انه في اعقاب نجاح الجهود لضم داڤيد ليڤي الى الحكومة وحزبه «غيشر» الى الليكود، فأن جهوده ستتجه نحو اعادة حزب «تسومت» الى الليكود، اضافة الى محاولات اقامة حكومة وحدة مع حزب العمل (عنها اقرأ في مكان آخر من هذه لاصفحة).

وكانت الجهود لاعادة ليڤي قد تكللت بالنجاح، سريعًا، رغم ان الاتفاق النهائي لم يتم بعد. والسبب ان الطرفين متلهفان على هذه العودة، نتنياهو يحتاجها حتى لا يفقد اكثريته ويخفف من عمليات الابتزاز من حلفائه في الاحزاب اليمينية والاصولية، وليڤي يحتاجها حتى لا يذوب في الحلبة السياسية كما ظهر في اخفاقاته الانتخابية.

وقد قبل نتنياهو بالاتفاق مع ليڤي، رغم انه يعود باربعة نواب فقط (داڤيد مجين رفض الانضمام لهذا الاتفاق واعلن انه لم يعد تابعًا لحزب «غيشر»). وحتى هؤلاء الاربعة يضمون نائبًا متمرداً سياسيًا، هو ميخائيل كلوينر، الذي يقود «جبهة ارض اسرائيل» اليمينية المتطرفة.

وينص الاتفاق على ان يعود ليڤي الى منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة ويصبح وزير المالية او البنى التحتية (حزبه يميل الى الهرب من وزارة المالية، حتى لا يضطر الى تحمل مسؤولية عن سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للفئات الفقيرة، لاتي يدعي الدفاع عنها). كما ينص على ان يعود «غيشر» الى الليكود ويحصل على خمسمئة عضو في مجلس المركزي (المؤلف حاليًا من ٣ آلاف عضو) وان يضمن المكان الثاني في قائمة الليكود لانتخابات القادمة.

وقد سئل ليڤي عن هذا التحول في موقفه وان كان قد غير رأيه السابق برئيس الحكومة، نتنياهو، «هل اصبحت تحبه الآن؟! الم يعد في نظرك عديم المصداقية والثقة والنقد؟!»، فأجاب:«زنا رجل واقعي. المسألة ليست مسألة حب وزواج، انها سياسية».

هذا، ويجابه نتنياهو معارضة شديدة في الليكود ضد اعادة «غيشر» الى الحزب بهذه لاشروط. وتقف في رأي المعارضين وزيرة الاتصالات، ليمور ليڤنات، التي اعربت عن رضاها بضم النائب ليڤي الى الحكومة، الا ان عارضت بشدة ضم المئات من اعضاء جيشر الى مركز الليكود. وقالت انه لا يمكن كسر اصول اللعبة السياسية لضمان منصبي داڤيد ليڤي ورجل الاعمال داڤيد ابل. واعلنت انها ستحاول اقناع مركز الليكود برفض الليكود، واذا قرر المركز غير ذلك فانها ستبحث طريقها المستقبلي.

وقد صرحت ليڤنات بذلك بعد ختام اجتماع وزراء الليكود الذي تغيب عنه ٤ وزراء هم موشيه كتساب واهوشع ماتسا وسلڤان شالوم ويتسحاق مردخاي.

وقد اعرب الوزراء ارئيل شارون وتساحي هنغبي ويتسحاق مردخاي الى جانب نتنياهو عن رضاهم وتأييدهم للاتفاق.

اما النائب بنيامين بيغن فقدوصف الاتفاق بأنه صفقة تجارية رخيصة وقال ان ضم ليڤي الى الحكومة لن تغير طابعها وطابع الليكود، واضاف ان الليكود جعل من نفسه اداة في يد حزب العمل، حتى فقد اهميته.

وفي رد على تصريحات بيغن قال النائب الليكودي جدعون عزرا، ان بيغن يعارض كل خطة تهدف الى تقوية الليكود ،وعليه ان يذكر جيداً ان والدة مناحيم بيغن هو اول من غير طريق الليكود في اعقاب الاتفاق مع مصر.

واستبعد النائب عوزي برعام (العمل) ان يكون ضم ليڤي الى الحكومة يساعد في انقاذها.

في يوم مكافحة العنف ضد المرأة

مئات النساء تطالبن بتشديد العقوبات على مرتكبي العنف

*** منذ بداية السنة قُتلت (١٠) نساء! ***

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - جرت، أمس الأربعاء، عدة مظاهرات في المدن الكبرى في البلاد، بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، شاركت فيها مئات النساء.

وفي القدس الغربية طالبت المتظاهرات بتشديد العقوبات على مرتكبي العنف ضد المرأة. وقالت النائبة ياعيل ديّان (العمل) إنه «ليست هناك مشكلة نساء يتعرضن للضرب بل مشكلة رجال يضربون النساء ثم يستفيدون من تقاعس القضاة».

وأفادت تقارير صدرت أمس أن امرأة واحدة من أصل كل (٧) نساء في البلاد تتعرض للضرب مرة في الشهر من قبل زوجها! وأنه منذ بداية هذا العقد قُتلت (١١٣) امرأة، ومنذ بداية هذه السنة فقط قُتلت (١٠) نساء!

«كتلة السلام» تحتج على منع الإسرائيليين من استخدام مطار رفح

*** وتهدد بالتوجه إلى «العليا» لإلغاء المنع ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «كتلة السلام» ببرقية الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، إحتجت فيها بشدة على منع المواطنين الاسرائيليين، استخدام المطار الفلسطيني في غزة الذي جرى تدشينه رسميًا، امس (اقرأ تقريراً مفصلاً ص ١٢-١٣).

وجاء في البرقية: « يسافر الإسرائيليون الى الخارج، تقريبًا من كل مطار في العالم، وكثيرون يسافرون عبر مطارات القاهرة وعمان. ومنعهم من استخدام مطار رفح، الأقرب اليهم من أي مطار آخر، أمر غريب. والمنع يعكس سياسة الحكومة التي لا تريد سلامًا حقيقيًا ولا تريد تعايشًا مشتركًا وسلميًا بين أبناء الشعبين».

وأعلنت «كتلة السلام» انها قد تقدم التماسًا الى «العليا» ضد قرار الحكومة ومن اجل إلغائه.

فيدرين يؤكد لتيخون على أهمية تطبيق الاتفاق

□ باريس - الوكالات - ذكرت وزارة الخارجية الفرنسية أن وزير الخارجية، هوبير فيدرين، شدد أمس الاربعاء، على «تمسكه بتطبيق» اتفاق «واي بلانتيشن» من قبل الفلسطينيين والاسرائيليين وذلك في محادثات اجراها مع رئيس الكنيست دان تيخون.

وأضافت الوزارة أن المحادثات التي جرت بين فيدرين ورئيس الكنيست «تندرج ضمن الحوار الدائم بين السلطات الفرنسية واسرائيل».

وقالت إن وزير الخارجية الفرنسي استمع «باهتمام الي تحاليل ضيفه بخصوص الوضع السياسي السائد في اسرائيل في حين بدأ بتطبيق اتفاق واي بلانتيشن».

وكان تيخون قد وصل، أمس، الى باريس في زيارة تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة من رئيسي مجلس الشيوخ، كريستيان بونسيليه، والجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان)، لوران فابيوس.

ذوو الأسرى يحتجون على إطلاق سراح الجنائيين بدل أبنائهم

●(٢٥٠) أسيرة في سجن الرملة تناشدت المؤسسات المختلفة ان تساعدهن●

■جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ولليوم الثالث على التوالي، مسيرة نظمها اهالي وامهات وذوو المعتقلين وهم يرفعون صور الاسرى واليافطات الداعية لاطلاق سراح الاسرى الامنيين دون قيد او شرط، منددين بحكومة نتنياهو التي تصر على اطلاق سراح الجنائيين. ودعوا كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية الى عدم الرضوخ لحكومة نتنياهو.

هذا ويواصل المعتقل، زاهر جبريل من سلفيت والمحكوم بالسجن المؤبد اضرابه المفتوح عن الطعام منذ شهر، احتجاجًا على قيام المخابرات الاسرائيلية باعادة التحقيق معه من جديد في زنازين التحقيق الانفرادية.

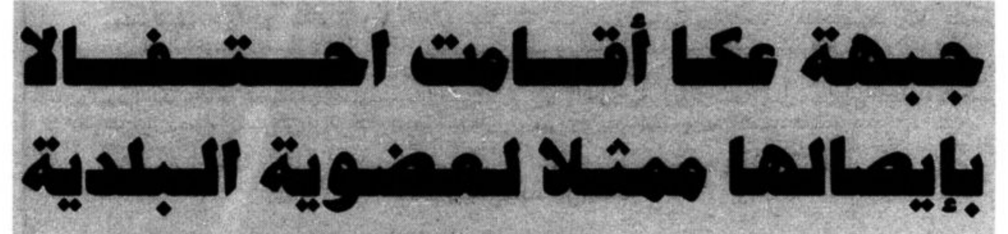
وافاد نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين ان افراد المخابرات يحاولون الضغط عليه من اجل فك الاحزاب والاعتراف بالتهم الموجهة اليه!

هذا ووجهت الاسرى الفلسطينيات القابعات في سجن الرملة وعددهن (٢٥٠) اسيرة رسالة نداء ومناشدة الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة يطالبن فيها رئيس الجمعية السيد احمد حبيب الله بالوقوف الى جانبهن، ودعون كافة المؤسسات الانسانية والحقوقية والسلطة الوطنية الى الوقوف بجانبهن من اجل الضغط على حكومة نتنياهو لاطلاق سراحهن وفق الاتفاقيات المبرمة.

أهالي الطرم قرب جنين يحتجون على سكب المستوطنين للنفايات على اراضيهم!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ناشد اهالي قرية الطرم في محافظة جنين، امس الاربعاء، كافة المؤسسات الانسانية وحقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب ولجنة حماية البيئة، التدخل لوضع حد لمأساة اهالي القرية الناجمة عن عمليات سكب النفايات التي يقوم بها المستوطنون من المستوطنات القريبة!

وافاد شاهد عيان ل «الاتحاد»، هو جمال زيدان، ان شاحنة من مستوطنة «شاكيد» المقامة فوق اراضي بلدة يعبد، قامت صباح امس، باحضار النفايات وسكبها فوق اراضي قرية الطرم! ويشار الى ان الاهالي اكدوا ان حدثت خمس وفيات نتيجة الاصابة بالسرطان اضافة الى تفشي العديد من الامراض وتلوث البيئة واتلاف المحاصيل الزراعية بسبب النفايات!



جبهة عكا أقامت احتفالا بإيصالها ممثلا لعضوية البلدية

* وجبهة البقيعة تشكر الناخبين *

■ عكا – مكتب «الاتحاد» – أقامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع عكا، احتفالا مساء امس الاول الثلاثاء، في متنزه «الفردوس»، بانتصار الجبهة في الانتخابات المحلية ونجاحها في إيصال الشيوعي العريق، فخري بشتاوي (ابو عدنان)، الى عضوية البلدية.

افتتح الاحتفال الجماهيري، سالم أطرش، مرحبا بالجمهور المحتشد ومعلنا عن النتائج النهائية للانتخابات حيث حصلت قائمة الجبهة على (١٢٨٢) صوتا، اي على مقعد وفائض (٣٠٠) صوت.

وتولت عرافة الاحتفال ميسلون سليمان، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وقالت، انه بعزيمة الشباب واصرارهم على النصر وبحكمة الكهول والنساء وبالسعي اليومي والعطاء السخي،نجحت الجبهة ورفعت رايتها عاليا في عكا، راية العيش الكريم والتعايش المشترك والمساواة ونيل الحقوق. وقدمت باسم الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية، هدية الى بشتاوي ودعته لالقاء كلمة، شكر فيها كل من عمل وساهم في احراز النجاح.

وامتدت الأفراح حتى ساعة متأخرة من الليل. وأحيت البرنامج الفني، فرقة خليل ابو نقولا، والمطرب سهيل فودي.

ووزعت جبهة البقيعة الدمقراطية بيانا عن الأهالي شكرت فيه الناخبين الذين منحوها الثقة واوصلوا مرشحها مفيد مهنا لعضوية المجلس. وحيت الجبهة الاهالي الذين تحلوا بالروح الرياضية اثناء وبعد المعركة الانتخابية. واكدت ان فوز الرئيس الجديد نايف سويد، هو بمثابة نقلة نوعية تعيد للبقيعة وجهها الوطني العربي التقدمي كما كانت دائمًا. ودعت الاهالي للانضمام الى الجبهة وتقويتها.





** صورتان من احتفال جبهة عكا، وفي الصورة الدنيا يظهر عضو البلدية فخري بشتاوي **

دوريات الإحتلال تستفز طلاب مدرسة القسام الثانوية في جنين

الإرتباط الفلسطيني: كل الشكاوى لم تجد نفعًا!

□ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قدم مدير مدرسة عز الدين القسام الثانوية في جنين وطلاب المدرسة والهيئة التدريسية، شكوى رسمية، أمس الأربعاء، إلى الارتباط المدني الفلسطيني في محافظة جنين، ضد ممارسات دوريات الاحتلال العسكرية التي وضعت منذ الصباح الباكر، أمس، حاجزاً امام المدرسة وقامت بعمليات عربدة واستفزاز ضد الطلبة في اثناء توجههم الى مقاعد الدراسة في الصباح وفي اثناء عودتهم الى منازلهم.

وأفاد مصدر مسؤول في الارتباط الفلسطيني لـ«الإتحاد» انه «يوميًا تصلنا شكاوى من الطلاب والهيئة التدريسية ضد ممارسات الجيش اللا اخلاقية واللا انسانية ضدهم، وبالرغم من إعلامنا للجانب الاسرائيلي رسميًا بهذه الممارسات، الا أن الجنود ما زالوا يواصلونها!».

أهالي بيتونيا يتصدون لمخطط مصادرة اراضيهم

□ هجمة استيطانية على اراضي العديد من القرى الفلسطينية □

□ رام الله – مكتب رام الله الصحفي – تظاهر العشرات من أصحاب الأراضي في بلدة بيتونيا، أمس الأربعاء، في أراضيهم التي تخطط سلطات الاحتلال لمصادرتها وشق شارع التفافي عليها، يربط بين مطاري قلنديا وبن غوريون.

وأكد المتظاهرون رفضهم لمخطط المصادرة، وقاموا بأغلاق الشارع، الذي بدئ بشقه، بالصخور والحواجز الترابية. من جهة اخرى قالت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي، إن المستوطنين استولوا على منزل مهجور في عين يبرود، وعلى تلة جبل الدير في اراضي قرية المزرعة الغربية. كما قامت مجموعة من مستوطني «كريات سيفر» بالاستيلاء على أراضي مشجرة في قرية دير قديس.

من جهة اخرى اقتحم مستوطنون من «عطيرت»، اراضي قرية عجول، وقاموا بتجريف مساحات شاسعة منها، كذلك قام المستوطنون من «شيلو» بمحاولة مصادرة قطع أرض في قرية سنجل فتصدى لهم الأهالي.

كما قام مستوطنون من «حلميش» باحضار مزيد من البيوت المتنقلة ووضعها على أراضي تعود لقريتي دير نظام والنبي صالح، فيما وضع مستوطنون من «عوفرة» خزانات للمياه على أراضي قرية سلواد.

وصعّد المستوطنون أمس، من اعتداءاتهم على قرية المغير، حيث قاموا باحتلال أحد تلال القرية ومنع الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم هناك.

دعم ايطالي لدورة خياطة صناعية في جنين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ظهر أمس الاربعاء، دورة الخياطة الصناعية التي ستستمر لمدة (٣) شهور، وذلك بدعم وتمويل من الحكومة الايطالية على اثر التوأمة التي اقيمت بين محافظة جنين ومودينا الايطالية.

وقد عقد احتفال في مقر المؤسسة الفلسطينية للتدريب المهني وبمشاركة ممثلي ومدراء بعض الدوائر الرسمية في المحافظة. وقال مناصرة في حفل الافتتاح ان الراعي الاول والداعم مدينة مودينا الايطالية قدمت معدات وماكنات لهذه الدورة بقيمة حوالي (٣٠) الف دولار، وذلك ضمن مشروع من عدة مشاريع.

في احتفال عام

تسليم مسعود خطيب، مدير قسم الرفاه في مجلس ديرحنا، جائزة المدير المتفوق

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في حفل تحت رعاية مدير عام وزارة العمل الاجتماعية ،يغآل بن شالوم، ضم العديد من الشخصيات الأكاديمية والجماهيرية، تسلم مسعود خطيب، مدير قسم الخدمات الاجتماعية في مجلس ديرحنا، شهادة وجائزة المدير المتفوق في منطقة حيفا والشمال. وجاء ذلك، بعد أن اختارته لجنة مهنية محايدة نظمتها الوزارة بهدف تشجيع التفوق في ادارة أقسام الرفاه.

هذا وقد أصدرت الوزارة تعليمات للجنة بخصوص المعايير والمقاييس التي بموجبها قررت الفائز، وفي صلبها التجديد في الإدارة – والإدارة المميزه.

ومن الجدير بالذكر أن قسم الخدمات الاجتماعية في ديرحنا عمل منذ أربع سنوات بشكل فعال ودؤوب، فقد طور الخدمات الأساسية للقسم في جميع المجالات التي تقدمها وزارة الرفاه الاجتماعي، حيث كانت شبه معدومة في السابق. وطور تأسيس جمعيات عثمانية هدفها تجنيد التبرعات من صناديق داخل البلاد وخارجها لدعم مشاريع جماهيرية تخدم السكان وتعود بالمنفعة والرفاهية على الجماهير، وعلى سبيل المثال لا الحصر، إقامة مركز إقليمي لإعارة الأجهزة الطبية والتأهيلية للمريض في البيت، يخدم سكان منطقة البطوف.

إقتراح قانون جبهوي لإخلاء المستوطنات

● النائب سليم يؤكد ان الحكومة ستكون ملزمة بالتقدم نحو السلام ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، اقتراح قانون اخلاء المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة في الحل النهائي، والذي قدمه عضو الكنيست صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية.

وفي سياق طرحه للقانون، قال النائب سليم ان اقتراح القانون واضح جداً وينص على اخلاء جميع المستوطنات القائمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٦٧، ومع سير العملية السلمية قدماً ستصل مسألة المستوطنات للبحث ومع الوقت ستجبر الحكومة على اخلاء هذه المستوطنات.

وأكد النائب سليم، ان اليمين الاسرائيلي يريد احتلال الارض والسيطرة على الشعب الفلسطيني، والكثيرون من اعضاء اليمين يفضلون احتلال كل متر آخر من الارض حتى لو ادى ذلك الى قتل وموت العشرات من اليهود والفلسطينيين، ويريدون ابقاء الوضع على ما هو، حتى لو استمرت الحرب وسفك الدماء مئة سنة اخرى. وهنا تدخل وزير الزراعة، ميخائيل ايتان (تسومت)، وقال «ما الضرر وما المانع لاستمرار الحرب مائة سنة اخرى»!!

فرد النائب سليم ان الوزير ايتان غير قلق على ارواح ابناء الشعب اليهودي، يريد الاستمرار بالحرب وهدر ارواح الشباب اليهود الذين يخدمون في الجيش من اجل الاستمرار بالسيطرة على الارض المحتلة. وهاجم سليم اولئك الذين سألوه «اين سيسكن بعد الحل النهائي، وهل سيترك الجليل»!! فأجاب ان اصله في الجليل، وجد جد جده ولد في الجليل، واكد انه يرفض رفضاً قاطعاً مقارنته ومقارنة العرب مواطني اسرائيل بالمستوطنين، لأن المواطنين العرب يعيشون على ارض تابعة لهم، وجذورهم في هذه الارض، اما المستوطنون فيعيشون على اراض ملك الشعب الفلسطيني.

وهاجم سليم وزير الخارجية، ارئيل شارون، الذي حضر محادثات «واي» ووقع على الاتفاقية ورغم ذلك فأنه يدعو المستوطنين ويحثهم على الاستيلاء على الاراضي والتلال! واضاف سليم، ان وزير الخارجية يتصرف كالقراصنة وكاللصوص، يريد ان يقوم المستوطنون بسرقة الاراضي الفلسطينية لتبقى تحت سيطرة اسرائيل الى الابد.

واكد النائب سليم ان جزءاً كبيراً من المستوطنين استوطنوا في الاراضي الفلسطينية لاسباب اقتصادية واجتماعية قاسية عاشوها في المدن، اي انه مع ايجاد حل من قبل الحكومة للمستوطنين، وبناء المنازل وتوفير ظروف معيشية جيدة، فلن تكون مشكلة بنقلهم من المستوطنات الى المدن في اسرائيل.

وانهى النائب سليم كلمته بتذكير اعضاء الكنيست بما كان في الماضي البعيد عندما نادى الحزب الشيوعي باجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذ اتهموا الشيوعيين بالخيانة والعداء لدولة اسرائيل في حينه، وها نحن نرى التطورات التي حدثت والتي اجبرت حكومة اسرائيل على اجراء المباحثات مع منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات.

واضاف: ها نحن اليوم نقف وندعو للمصادقة على قانون ينص على اخلاء المستوطنين في نطاق الحل السلمي، ونقل المستوطنين الى المدن والمناطق الاسرائيلية. واكد انه كما حصل في الماضي سيحصل مستقبلاً، وسيقف العديد من الوزراء وسينادون باخلاء المستوطنات، لأن هذا هو الحل الوحيد لمنع توقف العملية السلمية، والحل للوصول لحل عادل ودائم للشعب الفلسطيني بارجاع جميع الاراضي المحتلة وقيام الدولة الفلسطينية.



* مستوطنون يقتحمون اراضي فلسطينية *

الائتلاف يسقط مشروع قانون جبهويًا يمنع نقل اراضي دولة لجهات تميز ضد العرب

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقط الائتلاف الحكومي امس، الاربعاء، بالقراءة التمهيدية مشروع قانون اراضي اسرائيل (تعديل-منع نقل اراضي دولة)، تقدم به النائب الجبهوي د. احمد سعد.

ويهدف مشروع القانون الى «منع امكانية نقل اراضي دولة لأيدي اجسام سياسية يشمل ميثاقها او نشاطها تمييزاً سياسيًا او عنصريًا». وقد جاء مشروع القانون بعد محاولات عدة من جانب الوكالة اليهودية للحصول على اراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل، وذلك بالرغم عن كون الوكالة اليهودية «وكيرن كييمت ليسرائيل» المرتبطة بها، جسمين يخدمان الجمهور اليهودي فقط والاراضي المنقولة اليها لا يمكن للجمهور العربي الاستفادة منها.

واقتبس النائب سعد من اقوال كتبها رئيس قسم الاراضي في «كيرن كييمت»، يوسف فايتس، في سنوات الخمسين، اوضح فيها ان سياسة المؤسسة هي ترحيل العرب من اجل السيطرة على اراضيهم.

وصوت الى جانب مشروع القانون (١٣) نائبًا من الجبهة والقائمة العربية الموحدة «وميرتس» والنائب شيفح فايس من «العمل»، بينما صوت ضده (٢١) نائبًا من الائتلاف الحكومي. كما ان نواب «العمل» تغيبوا عن الجلسة ما عدا النائب فايس.

في استجواب لوزير الأمن

النائب سعد يطالب بإطلاق سراح معتقل سوري

*وبالإمتناع عن إجراء مناورات الجيش في أرض فلسطينية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب الجبهوي، أحمد سعد، وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، في استجوابين عاديين، حول معتقل سوري. ورش حقل زراعي فلسطيني بمواد سامة وحارقة.

وحول المعتقل السوري قال سعد في استجوابه، ان ياسر المؤذن، مواطن سوري، يقضي كل وقته في المركز الطبي التابع لمصلحة السجون في الرملة. ويعاني من مرض في الكلى. ويتلقى علاج «الدياليزا» ثلاث مرات اسبوعيا. وهذا العلاج يضعفه جسديًا ويمنعه من ممارسة حياته كما يجب والحل هو زرع كلية، لكن مصلحة السجون تعارض ذلك.. وطالب سعد الوزير باطلاق سراح المؤذن فوراً من أجل زرع كلية، واذا لم يطلق سراحه، فالمطلوب زرع كلية في المركز الطبي حيث يعتقل.

وفي استجواب آخر، طالب سعد، الوزير بالتدخل لوقف مناورات الجيش في الأراضي الفلسطينية. وجاء ذلك بعد ان مارس الجيش مناورات في (٩٨/١١/٢٣) في منطقة زراعية تابعة للقرية الفلسطينية جبعة قرب بيت لحم. وفي اثناء ذلك رشت الطائرات العسكرية بمواد كيميائية، شجر الزيتون، بالمقابل أقامت مجموعة مستوطنين بيوتًا متنقلة في المنطقة.

وتساءل سعد في استجوابه، فيما اذا كان تدمير المزروعات سياسة استراتيجية للجيش؟

تعيين عربي مسؤولاً عن الامان على الطرق في الوسط العربي

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختارت السلطة القومية للأمان على الطرق، في مناقصة حكومية، السيد ابراهيم سويطات، (٤٠عامًا)، ليكون المسؤول القطري من قبل السلطة عن نشاطاتها في الوسط العربي.

وسويطات، عامل اجتماعي، عمل في مستشفى نهريا. وانهى دراسته الجامعية في حيفا.

واشار شموئيل هرشكوڤيتس، مدير سلطة الامان على الطرق، الى ان السلطة ستكثف نشاطها في الوسط العربي بكل ما يتعلق بالامان على الطرق. وحوادث الطرق لا تفرق بين دين ودين، والوسط العربي بسبب وضعه بحاجة الى اهتمام خاص في هذا المجال.

في سياق نقاش في الكنيست

النائب سعد يطالب بتغيير اهداف التعليم وسحب المواد العنصرية المعادية للعرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب البروفسور امنون روبنشتاين، (ميرتس)، امس الاربعاء، اقتراح قانون مضمونه تغيير اهداف التعليم في المدارس الرسمية الدينية، وان يتعلم الطلاب بروح التراث اليهودي والصهيونية وعدم الكراهية والعداء للعرب والاعتراف بحقهم في المساواة. وفي سياق نقاشه اكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع):

«مما لا شك فيه ان الدافع الاساسي لتقديم اقتراح القانون هو تصاعد مظاهر العنصرية بين طلاب المدارس الدينية، وبالطبع غير الدينية. فالتقارير الكثيرة التي نشرت في السنة الماضية وفي هذه السنة تشير الى أن نسبة عالية من بين الطلاب اليهودي عبرت عن كراهيتها للعرب والمطالبة بحرمانهم من اي حق دمقراطي، حتى من حق المشاركة في الانتخابات البرلمانية ,ومطالبة بعضهم بطرد العرب. سأصوت الى جانب القانون. خاصة وانه يدعو الى التثقيف بروح الاخوة اليهودية - العربية والمساواة، واقترح سعد على البروفيسور روبنشتاين، اثناء الاعداد للقراءتين الثانية والثالثة ان يجري تعديلات في القانون أهمها ان تشمل اهداف التعليم التراث الانساني العريق والغني للشعب العربي الفلسطيني، الذي نحن جزء عضوي منه، لتعريف الطلاب على الثقافة والادب العربي الاصيل، وان يتضمن سحب جميع المواد والكتب العنصرية التي تشوه صورة العربي او تحرض ضده بشكل عنصري من منهاج التعليم ومن المكتبات المدرسية».

نتائج الجولة الثانية للانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية العربية

*** العرس العرابي استمر حتى بزوغ الفجر... وتوج بمهرجان خطابي اكد متحدثوه على خدمة عرابة بأسلوب ونهج جديدين من اجل صيانة الامانة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت، امس الاول الثلاثاء، الانتخابات للسلطات المحلية بعد الاعلان عن نتائج الجولة الثانية من معركة الانتخابات المعادة لرئاسة السلطات المحلية في (٣٤) بلدة ومدينة عربية ويهودية.

ولم يحسم الامر حتى الآن في مدينة شفاعمرو، اذ تجاوبت المحكمة المركزية في حيفا مع طعن رئيس البلدية الحالي، ابراهيم نمر حسين، وطلبت فحص اوراق الرئاسة للرئيس المنتخب عرسان ياسين، لمعرفة ما اذا كانت جميعها صالحة، واقرت المحكمة، ايضا، اعادة انتخابات الرئاسة في كفرياسيف.

* احتفالات حتى الصباح في عرابة *

وحصل مرشح التحالف في عرابة، ياسين ياسين على (٤٠٧٤) صوتًا (٥٧٪)، وحصل المرشح الثاني رئيس المجلس الحالي، فضل نعامنة، على (٣٠٩٨) صوتًا (٤٣٪).

وكانت نسبة التصويت (٨٣٪) وبذلك يكون رئيس المجلس المنتخب ياسين ياسين، الذي خاض الجولة الاولى مرشحًا عن جبهة عرابة الدمقراطية، وتحول في الجولة الثانية الى مرشح للتحالف، الذي تم بين ثلاث قوائم وذلك بعد أن رأى مرشحا الرئاسة السيدان، احمد نصار وموسى عاصلة، انه من الضروري في سبيل تقدم عرابة والسهر على مصلحتها وتطويرها ونقلها الى القرن الحادي والعشرين ان تتكاثف هذه القوى الوطنية وتخوض المعركة في تحالف دمقراطي.

وقد سبق معركة الانتخابات عدد من الاجتماعات والمهرجانات الشعبية تكلم فيها العديد من قادة هذا التحالف وجميعهم اكدوا على ضرورة الانتصار في هذه المعركة وذلك من اجل المحافظة على وجه عرابة الناصع لابقائها قلعة وطنية.

وبعد صدور النتائج عمت الفرحة والغبطة ناخبي هذه القوائم فعقدت مهرجانات في عدد من مراكز القرية ثم انطلقت مسيرات شعبية الى دار رئيس المجلس المنتخب، ياسين ياسين، لتقديم التهاني له.

وقد تحول هذا اللقاء الى عرس عرابة شارك فيه الألوف، في بهجة وفرحة بالأهازيج والدبكة الشعبية بمشاركة الرجال والنساء.

وعقد مهرجان عفوي احتفالي تكلم فيه العديد من المحتفلين وممثلي قوائم التحالف من بينهم نائب رئيس الجبهة القطرية، محمد عبري نصار، ورئيس المجلس المنتخب ياسين ياسين، وعضوا التحالف احمد نصار وموسى عاصلة. وأعضاء المجلس المنتخبون في قوائم التحالف توفيق كناعنة وخالد بدارنة ود. فرحان سعدي وسعود نعامنة وسلامة خطيب وآخرون.

وتولى عرافة المهرجان الاستاذ سعيد ياسين، وقد تناول الجميع في كلماتهم القضايا المحلية التي تواجه المجلس الجديد والتأكيد على معالجة الازمة المالية التي خلفها المجلس الحالي مؤكدين على أنهم سيخدمون عرابة بأسلوب جديد ونهج جديد وصيانة الأمانة.

* نسبة التصويت ٩٥٪ في جت *

واسفرت نتائج الجولة الثانية من المعركة الانتخابية المعادة، لرئاسة مجلس جت المحلي، وامس الاول، الثلاثاء، عن فوز الدكتور محمد حسن ابو فول الذي تقدم بـ (١٢٣) صوتًا على منافسه، رئيس مجلس جت السابق السيد جلال عبد القادر وتد، وجاءت هذه النتيجة من جراء الذعم من مرشح الرئاسة في الجولة الاولى السيد اسعد حسن وتد والذي حصل على (١١٠٣) صوتًا، للدكتور محمد ابو فول. اذ حصل ابو فول على (٢٠٢٤) صوتًا بينما حصل وتد على (١٩٠١) صوت. وبلغت نسبة التصويت (٩٥٪).

وفيما يلي نتائج الانتخابات في البلدات والقرى العربية الاخرى حيث جرت فيها جولة ثانية.

* الرامة - د. جريس خوري حصل على (٢٠٩٣) صوتًا وفاز بالرئاسة للمرة الثانية. فيما حصل منافسه عفيف غزاوي على (١٨٢٠) صوتًا.

* دير الاسد - السيد رباح اسدي حصل على (٢١٠٣) صوتًا وفاز بالرئاسة، وحصل منافسه احمد ذباح على (١٨٢٢) صوتًا.

* الرينة - حصل عدنان بصول على (٢٦٥٣) صوتًا وانتخب رئيسًا لمجلس الرينة المحلي، وحصل جمال زيدان على (٢٣٠٤) اصوات.

* قلنسوة - حصل نبهان تشقوش على (٤٣٥٣) صوتًا، حوالي (٨٨٪) من الاصوات الصحيحة، وذلك بعد ان انسحب رئيس المجلس الحالي يوسف تكروري من الجولة الثانية غداة تشكيل تشقوش إئتلاف غالبية.

* شعب - وللمرة الخامسة على التوالي يتم انتخاب السيد عفو فاعور رئيسًا لمجلس شعب المحلي، بعد حصوله على (١٣٠٧) اصوات، فيما حصل منافسه نبيل خوالد على (١٠٦٣) صوتًا.

* كفرقرع - وحصل المحامي حسن عثامنة، الذي تحالفت معه الجبهة، على (٣٠٣٦) صوتًا، فيما حصل زهير يحيى على ٢٩٣٥ صوتًا.

* كفركنا - حصل مرشح التجمع الوطني الدمقراطي، واصل طه على (٣٢٨٨) صوتًا وفاز برئاسة المجلس، فيما حصل منافسه الرئيس الحالي حسين خطيب على (٢٩٠٧) اصوات.

* عسفيا - وفاز السيد شريف ابو ركن برئاسة المجلس بعد حصوله على (٢٥٤٨) صوتًا، فيما حصل منافسه الرئيس الحالي، كنج منصور، على (٢٣٠٦) اصوات.

* البعنة - وحصل السيد علي حصارمة على (١٥٠٠) صوت وفاز برئاسة المجلس، فيما حصل منافسه السيد عباس تيتي على (١٣٠٠) صوت.

* كفركما - وفاز برئاسة المجلس السيد شوكان تيشماف حصوله على (٧٤٩) صوتًا، فيما حصل منافسه جلال نابسو على (٦٢٦) صوتًا.

* المغار - وللمرة الثانية على التوالي فاز السيد اسعد عرايدي برئاسة المجلس المحلي بعد ان وقع اتفاق تحالف الجبهة، وحصل على (٣٨٥٦) صوتًا، فيما حصل منافسه السيد قاسم غانم على (٣٦٠٠) صوت.

ابو ريا يدعو لفتح فرع لجفعات حبيبا في سخنين

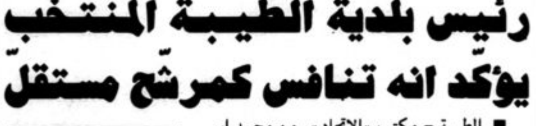
● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أكد رئيس بلدية سخنين المنتخب، مصطفى ابو ريا، خلال لقائه مع طاقم المحاضرين في المركز اليهودي العربي للسلام «جفعات حبيبا»، على ضرورة العمل على التعايش بين الشعبين العربي واليهودي. وذلك من خلال التعرف على ثقافة الشعب الآخر.

وأكد ان لسخنين والقرى المجاورة صراعًا مع المجلس الاقليمي «مسچاف» على الاراضي ومناطق النفوذ، ويجب العمل على حل هذا الصراع. واشار الى انه من المهم جداً التأكيد على ان العرب أقلية قومية لها طموحاتها وامانيها وليس رؤية العربي من زاوية «الحمص والزعتر واللبنة»، بل شعب له هويته الحضارية والقومية.

كما اكد ابو ريا في سياق حديثه على أهمية اللقاء بين الشعبين للتقليل من النمطية والآراء المسبقة. وهنا خاطب المحاضرين على التربية للتعددية لان مجتمعنا اليوم أحوج الى التربية للتعددية ويجب تنمية تقاليد التسامح السياسي والاجتماعي، خاصة وان الانتخابات رافقتها ظواهر سلبية مثل التقوقع الحمائلي والفئوي وهذا يضع الجماهير العربية في وضع، فيه تهديد لنا كمجموعة قومية.

وفي نهاية حديثه طالب باقامة فرع لجفعات حبيبا في الجليل وأن بلدية سخنين على استعداد لذلك.

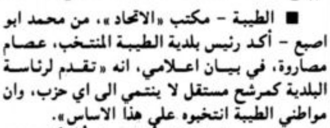
هذا وشكر غزال ابو ريا مدير فرع جفعات حبيبا في نهاريا رئيس بلدية سخنين باسمه واسم طاقم المحاضرين.



رئيس بلدية الطيبة المنتخب يؤكد انه تنافس كمرشح مستقل



■ الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من محمد ابو اصبع - أكد رئيس بلدية الطيبة المنتخب، عصام مصاروة، في بيان اعلامي، انه «تقدم لرئاسة البلدية كمرشح مستقل لا ينتمي الى اي حزب، وان مواطني الطيبة انتخبوه علي هذا الاساس».



وتابع مصاروة: «لم أطلب ولم أتلقّ اي دعم من اي حزب من الاحزاب السلطوية الصهيونية. ولم اكن، في اي وقت من الاوقات، عضواً في اي حزب. كما اعتزّ بدعم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ودعوتها الى انتخابي، وكذلك الحزب العربي الدمقراطي، كما اقدر موقف التجمع الوطني بشأن رئاسة البلدية».

أبو رومي وأبو الهيجاء يؤكدان وحدة أهالي طمرة وتآخيهم

❑ تهدئة الخواطر في المدينة بعد الأحداث المؤلمة التي شهدتها عقب إعلان نتائج الإنتخابات ❑ عقد راية الصلح في ساعة متاخرة من الليلة الماضية ❑

■ طمرة - لمراسلنا - حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، كانت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» ما زالت ترابط في مدخل مدينة طمرة، منذ فجر امس الاربعاء، بعد اندلاع شجار بين نفرين من مؤيدي الجبهة والحركة الاسلامية على خلفية نتائج الانتخابات لرئاسة البلدية في الجولة الثانية التي جرت امس الاول الثلاثاء.

ورغم استمرار مرابطة الشرطة في المدينة، الا أن الاجواء هناك هادئة، خاصة وان وفوداً من اهل الخير من عدة فئات وأحياء في طمرة، بادرت بسرعة الى التدخل من اجل فضّ الخلاف وتهدئة الخواطر حيث أجرت اتصالات مع جميع الأطراف.

وكان مرشّح الجبهة عادل ابو الهيجاء وفور اندلاع الشجار، بعد ظهور النتائج، قد بادر الى لقاء مع الرئيس المنتخب، موسى ابو رومي، فهنأه لفوزه بالانتخابات، معربًا عن أسفه لما حصل من أحداث جاءت ردّ فعل من قبل قلّة قليلة من الشباب وادّت الى وقوع شجار بيّن الطرفين، ودعاه الى العمل سوية من أجل منع تفاقم الوضع ومحاصرة الخلاف وتهدئة الأجواء.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع عادل ابو الهيجاء قال: «لقد تلقينا النتيجة برحابة صدر، نحترم رأي الناخب الطمراوي، نبارك للرئيس المنتخب ونشكر جمهور المصوتين الذي منحنا ثقته ونعتز به. في الحسم الدمقراطي هناك الفائز والخاسر، توقعنا الخسارة تمامًا مثلما كنّا نطمح الى الفوز.

«الجبهة ستبقى الجسم السياسي القوي على الساحة الطمراوية وستستمر بالنضال والنشاط السياسي لما فيه مصلحة المواطنين في طمرة ومصلحة الجماهير العربية قاطبة.

«آمل أن يعود الهدوء بسرعة الى مدينتنا لكي تبقى طمرة متآخية بجميع احيانها وسكانها كما عهدناها».

أما رئيس البلدية المنتخب، موسى ابو رومي، فقال لـ «الاتحاد»: «أعلنّا موقفنا قبل الانتخابات وها نحن نعلنه بعد النتائج. اننا لا نرضى ولا نسمح لأي سبب أن يزرع بذور التفرقة بين شرائح المجتمع الطمراوي، وسنعمل على حل الاشكال والامور التي قد تنجم عنه بسرعة وبمساعدة أهل الخير الذين سارعوا، مشكورين، لاحتواء الخلاف وفضّه بسرعة».

وقد اكّد ابو رومي لقاءه مع عادل ابو الهيجاء ورآه ضروريًا من أجل اعادة الاجواء الهادئة الى طمرة وسكانها.

ومن الجدير ذكره، أنّ كلا المرشحين، عادل ابو الهيجاء وموسى ابو رومي، قاما يوم امس الاول وفي أثناء عملية الاقتراع بجولة شاملة على الصناديق، برفقة مأمور الانتخابات السيد مصطفى قراقرة ورئيس البلدية السيد كامل ياسين وسكرتير لجنة الانتخابات جاد ذياب وعضو لجنة الانتخابات محمد عوّاد وقائد قوات الشرطة الضابط ايتان. وقد عكست هذه الجولة اجواءً من الاطمئنان لدى المواطنين ولاقت استحسانهم واحترامهم.

ويذكر ان الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة في طمرة، قد تمخّضت عن فوز موسى ابو رومي برئاسة البلدية بعد أن حصل على (٦٤٥٩) صوتًا (٥٩٪ من الاصوات)، فيما حصل عادل ابو الهيجاء على (٤٥٨٢) صوتًا (٤١٪).

هذا وفي ساعة متأخرة من الليلة الماضية، تكللت مساعي لجنة الصلح بالنجاح وتبادل الطرفان الزيارات. حيث اكد الجميع على المحبة والوئام اللذين يميزان العلاقات بين ابناء الشعب والبلد الواحد. وقد طلبت اللجنة من شرطة شفاعمرو الافراج عن المعتقلين.

إسقاط الحكومة التركية بسبب «علاقاتها مع المافيا»!

■ أنقرة – الوكالات – أسقط البرلمان التركي، امس الاربعاء، حكومة مسعود يلماظ وتبنى بغالبية (٣١٤) صوتًا من أصل (٥٢٨) صوتًا مذكرات بحجب الثقة عنها بسبب «علاقاتها السرية مع المافيا».

ودعت المذكرات التي قدمها حزب الطريق القويم (يميني بزعامة تانسو تشيلر) وحزب «الفضيلة» الاسلامي وحزب الشعب الجمهوري (اشتراكي ديموقراطي) الى حجب الثقة عن الحكومة بسبب «سوء استخدام السلطة والعلاقات السرية مع اوساط المافيا».

وتجاوز تأييد هذه المذكرات بالاكثرية المطلوبة والبالغة ٢٧٦ صوتًا.

وبات مصير حكومة يلماظ (٥١ عامًا) وهي الحكومة الخامسة والخمسون في تركيا معروفًا منذ ان قرر «حزب الشعب الجمهوري» سحب تأييده لها بعد ان اتهم احد رجال الاعمال رئيس الوزراء في العاشر من الشهر الحالي بغض النظر عن علاقته بالمافيا خلال عملية شراء مصرف حكومي.

هذا وقد قدم يلماظ الذي يترأس الحكومة منذ ١٩٩٧ استقالته مساء امس الى الرئيس التركي، سليمان ديميريل، الذي من المفترض ان يكلفه تصريف الاعمال الى حين تشكيل حكومة جديدة.

وينص القانون على ان يكلف ديميريل رئيس الكتلة البرلمانية الاقوى بتشكيل الحكومة الجديدة، وهو حاليًا رئيس حزب «الفضيلة» رجائي كوتان.

لكن الجيش الواسع النفوذ سيعارض وجود اسلاميين في الحكومة مثلما حصل مع رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان الذي استقال في حزيران ١٩٩٧ بضغط من العسكريين، وهو ما يسمح لديميريل بالخروج عن هذا التقليد. واذا تعذر قيام اي ائتلاف قابل للاستمرار في غضون (٤٥) يومًا، يمكن للرئيس تعيين حكومة مؤقتة تكلف ادارة البلاد الى حين اجراء انتخابات عامة.

وهناك انتخابات عامة مبكرة مقررة مبدئيًا في نيسان القادم بعدما وافق البرلمان على تقديم موعدها المحدد اصلا في العام الفين.

وكان ائتلاف اليمين–اليسار الحكومي يضم حزب يلماظ «الوطن الام» وحزب اليسار الديموقراطي (يسار قومي) بقيادة بولند اجاويد والحزب من اجل تركيا ديموقراطية (يمين) بقيادة حسام الدين جيندوروك.

وقد اتهم رجل الاعمال قرقماز يجيت، المسجون لعلاقته المشبوهة بالمافيا، يلماظ بأنه كان على علم بعلاقته مع زعيم المافيا التركي المسجون في فرنسا علاء الدين جاكيتشي، عندما اشترى بنك التجارة التركي التابع للدولة في تموز الماضي.

لكن رئيس الوزراء نفى هذه الاتهامات مؤكداً ان حكومته ضحية «مؤامرة تهدف الى وقف معركتها ضد المافيا والمنظمات الاجرامية»!



* خلال التصويت الذي اسقط الحكومة التركية امس – «و.ص.ف.» *

القضاء البريطاني: بينوشيه لا يتمتع بالحصانة

متظاهرون تشيليون في لندن يعتبرون ذلك «انتصارًا» ●تاتشر تدعو الى «الرأفة» بالدكتاتور المعتقل!

لندن – الوكالات – قرر القضاة الخمسة في مجلس اللوردات، اعلى هيئة قضائية في بريطانيا، امس الاربعاء، في لندن ان ديكتاتور تشيلي السابق، الجنرال اوغستو بينوشيه، لا يتمتع بالحصانة ويجب ان يبقى في بريطانيا.

ويفتح قرارهم، الذي تلي علنًا ونقله التلفزيون مباشرة، الباب امام بحث طلب تسليمه الذي تقدمت به اسبانيا ويجبر بينوشيه على البقاء في بريطانيا.

واوقف بينوشيه في ١٦ تشرين الاول الماضي في لندن بطلب من اسبانيا التي تريد محاكمته بتهمة ارتكاب جرائم ابادة والتعذيب والارهاب خلال حكمه العسكري الذي ينسب اليه مقتل واختفاء اكثر من ثلاثة الاف شخص.



* متظاهر تشيلي يرفع شعار «النصر» – و.ص.ف. *

وبينوشيه موجود حاليًا في مركز نقاهة فخم في شمال لندن بعدما خضع لعملية جراحية في الظهر في احد مستشفيات العاصمة البريطانية.

واتخذ القضاة الخمسة في مجلس اللوردات قرارهم بتأييد ثلاثة اصوات ومعارضة اثنين.

والغى قرار مجلس اللوردات حكمًا صادراً في ٢٨ تشرين الاول عن المحكمة العليا التي ابطلت مذكرة توقيف الجنرال بينوشيه، واعتبرت انه يتمتع بالحصانة المخصصة لقادة الدول السابقين.

وباتت الكرة الان في ملعب الحكومة والقضاء البريطانيين اللذين سيدرسان قرار تسليمه. ويفترض ان يعطي وزير الداخلية البريطاني جاك سترو في مرحلة اولى موافقته على بدء اجراءات بحث طلب التسليم الامر الذي يتيح للقضاء البريطاني اخذ مجراه. ويفيد خبراء قضائيون ان هذه الاجراءات يفترض ان تستمر اشهراً عدة.

وقال ناطق باسم وزارة الداخلية البريطانية ان سترو سيتخذ قراراً بشأن تحويل ملف بينوشيه الى القضاء ام لا، بحلول الثاني من كانون الاول القادم موضحًا ان «الاجراءات قد تطول ربما اشهرا ومن المستحيل اعطاء مهلة محددة اذ ان بامكان الجنرال بينوشيه ان يرفع التماسًا في مراحل متعددة» من هذه العملية.

ويمكن لسترو ان يوقف اجراءات التسليم لاعتبارات «انسانية». لكن في حال رفع الملف الى القضاء يمكن لبينوشيه استئناف القرار من دون ان يمنع ذلك القضاة في محكمة بو ستريت المتخصصين في قضايا التسليم، من بدء بحث الملف.

وحتى لو قرر القضاء تسليم بينوشيه يمكن لوزير الداخلية ان يعكس الحكم. ويحتفظ الجنرال ايضًا بحق رفع التماس الى مجلس اللوردات ضد قرار الوزير النهائي.

واستقبل المتظاهرون المناهضون لبينوشيه والمجتمعون امام البرلمان البريطاني بصيحات الفرح تلاوة قرار القضاة الخمسة امام مجلس اللوردات. فقد انفجر نحو ٢٠٠ متظاهر تجمعوا امام مبنى البرلمان فرحًا عند اعلان قرار مجلس اللوردات الذي شكل مفاجأة خصوصًا وانهم كانوا يخشون مغادرة الجنرال بينوشيه بريطانيا فوراً على متن طائرة رسمية تشيلية تنتظر في قاعدة عسكرية قريبة من لندن.

وتعانق المتظاهرون وهم يبكون ويرفعون العلم التشيلي وفتحوا الشمبانيا ورفعوا فوراً لافتات كتب عليها كلمة «انتصار». وتكرر المشهد ذاته امام مركز النقاهة حيث لا يزال بينوشيه موضوعًا قيد الاقامة الجبرية.

وفي رد فعل على قرار مجلس اللوردات طالبت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، حكومة طوني بلير بالافراج عن بينوشيه بحجة انه «مسن ومريض ويجب السماح له بالعودة الى تشيلي»! مضيفة ان «قرار قضاة مجلس اللوردات يضع مصير السيناتور بينوشيه بين ايدي الحكومة».

أنان يأمل في اتفاق قريب حول لوكربي

■ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعرب الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعاء، عن امله في التوصل الى اتفاق حول قضية لوكربي «بحلول نهاية الشهر الجاري»، ولم يستبعد التوجه الى ليبيا.

وقال «لقد اجرى محامونا ونظراؤهم الليبيون محادثات مثمرة للغاية». واضاف «اعتقد بأننا حصلنا على معظم التوضيحات وآمل في التوصل الى اتفاق حول هذه المسألة بحلول نهاية الشهر الجاري»، حيث سيقوم الامين العام بجولة في شمال افريقيا.

وقال رداً على سؤال عن زيارة الى ليبيا «لم اقرر بعد، لكن ذلك غير مستبعد».

واضاف «سأكون في المنطقة الاسبوع المقبل والسؤال مطروح لمعرفة ما اذا كان ذهابي (الى ليبيا) مجديًا وانهاء هذه المسألة».

ودارت المحادثات حول محاكمة الليبيين المشتبه في تورطهما بقضية لوكربي، عبد الباسط علي المقراحي والامين خليفة فحيمة في هولندا. وترفض طرابلس طلب لندن ان يمضيا عقوبتهما في سجن اسكتلندي اذا ما تمت ادانتهما.

واوضح انان «لقد عملنا مع السلطات الليبية من اجل توضيح بعض نواحي قرارات الامم المتحدة».

ووعد مجلس الامن الدولي بتعليق العقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ عندما يتم تسليم المتهمين الى هولندا لمحاكمتهما هناك.

لجنة مكافحة العنف تعقد اجتماعها الأول

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية – الامريكية، المكلفة تطبيق اتفاقية «واي بلانتيشن» في مجال مكافحة العنف، اول اجتماع لها في القدس، أمس الاول، حضره عن الجانب الاسرائيلي، رئيس اللجنة النائب السابق عن حركة «تسومت»، يوناش تسيدون، وعن الجانب الفلسطيني مروان كنفاني، مستشار الرئيس ياسر عرفات. وقال تسيدون عقب الاجتماع، ان المرسوم الذي اصدره الرئيس عرفات، الخميس الماضي، ضد التحريض عن العنف ليس كافيًا. وقال «ان من مصلحة الجميع وقف كل انواع التحريض على العنف، لا سيما في وسائل الاعلام».

ردًا على دعوات الإطاحة

موسكو: الشعب العراقي وحده يقرر تنظيم دولته

● تشييع جماعي لـ (٣١) طفلاً عراقيًا ضحايا الحظر ● تمديد العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» لستة أشهر ●

● موسكو – الوكالات – صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية، فلاديمير رخمانين، بأن موسكو تشعر بالأسف لأن بعض الدول، ومن بينها بريطانيا، وجهت نداءات للاطاحة بالنظام العراقي.

وقال رخمانين: اننا مقتنعون بأنه من المهم حاليًا تفادي اي اجراءات او تصريحات من شأنها الحيلولة دون تنفيذ قرارات على مستوى دولي ولا سيما انهاء اعمال «يونسكوم». واضاف ان الشعب العراقي وحده هو الذي يقرر القضايا المتعلقة بتنظيم دولته.

وفي بغداد اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الولايات المتحدة، بأنها تريد تركيع العراق من خلال التهديد باستمرار باللجوء، الى القوة ضده.

وقال عزيز ان العراق يخوض صفحة من صفحات المعركة الطويلة والمستمرة يحاول فيها الطغاة والاشرار في العالم، امريكا والصهيونية ومن يخدم مآربهم واطماعهم، اهانة العراق وتركيعه تحت ظل التهديد بالدمار.

وكان المسؤول العراقي يلقي كلمة امام قرابة ٣٠٠ شاعر وكاتب عربي يشاركون في بغداد في الدورة الـ ١٤ لمهرجان المربد الشعري الذي يقيمه العراق مرة كل سنتين.

هذا، وجرت في بغداد مراسم تشييع جماعية لـ ٣١ طفلاً عراقيًا توفوا بسبب الحظر.

وتجمع موكب التشييع، المؤلف من ٣١ سيارة اجرة تنقل كل منها نعشًا صغيرًا، امام مقر الامم المتحدة في العاصمة العراقية بحضور عدد غفير من الاشخاص الذين رددوا شعارات معادية لأمريكا. وعلقت على النعوش لوحات تحمل اسم كل طفل وصور تظهره وهو ميت.

وانتحبت امهات الاطفال المتشحات بالسواد وهن يضربن رؤوسهن ويصرخن «الحظر هو صنيعة امريكا».

من جهة أجرى صوت مجلس الأمن الدولي، بالاجماع، على تمديد العمل ببرنامج «النفط مقابل الغذاء» لمدة ستة اشهر.

ويسمح هذا البرنامج للعراق ببيع ما قيمته ٥,٢ مليارات دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء ما يحتاجه من اغذية وأدوية.

وجدد مجلس الأمن ايضًا تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع غيار مخصصة لاصلاح المنشآت النفطية العراقية.

وقدمت مشروع القرار اربع دول اوروبية اعضاء في المجلس، هي فرنسا وبريطانيا والبرتغال والسويد.

وكان برنامج «النفط مقابل الغذاء» قد دخل حيز التنفيذ في كانون الاول ١٩٩٦ وسمح للعراق بتمويل مشتريات الاغذية والادوية للشعب العراقي، الذي يعاني من انعكاسات الحظر المفروض منذ ثماني سنوات.

وهي المرة الرابعة التي يجدد فيها العمل بهذا البرنامج.

* صدام حسين *

توزيع جوائز اللوطو

□ فازت استمارة وحيدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، وسيحصل صاحبها على سبعة ملايين شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥١٠٦٥ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٠١٣ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٨٧,٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,١٠ شيكل.

خلال شهرين

الملاريا يقتل (١٦٣) شخصًا في محافظة يمنيّة!



● صنعاء – الوكالات – أفادت مصادر محلية، أمس الاربعاء، ان مرض الملاريا فتك بـ(١٦٣) شخصًا خلال خمسين يومًا في محافظة الضالع في جنوب اليمن.

وقد سجلت جميع حالات الملاريا ما بين الخامس من تشرين الاول والرابع والعشرين من الشهر الجاري. وتوفي ٨٨ شخصًا في مدينة الضالع، كبرى مدن المحافظة، بينما قضى ٦٦ شخصًا آخر في قرية حجر و٩ آخرون في قرية جحاف.

واضافت المصادر نفسها ان (١٠٧) اشخاص مصابين بالملاريا نقلوا الى مستشفى النصر في ضالع في الثاني والعشرين من الشهر الماضي. وأكد وزير الصحة اليمني عبد الله عبد الوالي ناشر أنذاك ظهور المرض المذكور دون تحديد عدد المصابين به.

وقال ان (١٠٪) من السكان، اي ما يقارب مليون و٨٠٠ الف شخص، معرضون لخطر الإصابة بالملاريا سنويًا في البلاد.

وقد تسبب هذا المرض في ١٩٩٥ في وفاة مليوني شخص عبر العالم حسب ما ذكرت منظمة الصحة العالمية.

بغداد: بيان مجلس الأمن دليل على فشل مؤامرات واشنطن ولندن!

❑ وصول الدفعة الأولى من قطع المنشآت النفطية إلى العراق ❑



* ام عراقية مع طفلتها في ظل الحصار *

❑ بغداد – الوكالات – اعتبر مسؤول عراقي، أمس الأربعاء، صدور بيان صحفي لمجلس الأمن الدولي، الليلة قبل الماضية، بمثابة «فشل لأمريكا وبريطانيا في اقناع المجلس بتبني قرار معاد يستخدم كذريعة لمهاجمة العراق عسكريًا».

وقال رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن، صلاح المختار، إن البيان خلا من لهجة «التشديد والوعيد التي تريد الادارة الامريكية استخدامها في مخططاتها المعادية للعراق».

وكان مجلس الأمن الدولي قد أصدر، بعد أربع ساعات من المناقشات، بيانًا صحفيًا مقتضبًا «يؤكد على دعمه التام والمستمر للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) لإنجاز مهمتها»، دون أن يشير الى احتمال انتهاك بغداد التزاماتها برفضها تسليم وثائق حول أسلحة الدمار الشامل الى اللجنة، كما يطالب بذلك رئيس اللجنة، ريتشارد باتلر.

وقال المختار الذي عين، أمس الأول الثلاثاء، سفيراً لدى نيودلهي إن موقف مجلس الأمن «يؤكد موقف العراق وهو بمثابة نصر للعراق وهزيمة لسياسة الادارة الامريكية». وأشار الى أن الموقف العراقي أصبح «يلقى تفهمًا من قبل الدول الأعضاء في المجلس وبالتالي أظهر الحقيقة امام الجميع».

وكانت بغداد قد التزمت في الرابع عشر من الشهر الجاري، باستئناف تعاونها الكامل مع مفتشي الأسلحة، متحاشية قصفًا جويًا مكثفًا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا على وشك القيام به. ويشترط من بغداد «التعاون كليًا» مع يونسكوم حتى تأمل في مراجعة شاملة للعقوبات المفروضة عليها منذ اجتياحها الكويت في ١٩٩٠.

من جهة اخرى تسلم العراق، أمس الأربعاء، أول دفعة من قطع الغيار لتصليح منشآته النفطية بعد خمسة اشهر على قرار لجنة العقوبات في الأمم المتحدة السماح باستيرادها. وقال جورج سومرويل، الناطق باسم برنامج المساعدات الانسانية للامم المتحدة في بغداد، إن السفينة «ابن يونس» التي تنقل دفعة اولى من قطع الغيار وصلت الى مرفأ أم قصر في جنوب العراق. وأوضح أن الحمولة التي تستخدم في معالجة النفط الخام وازالة الشوائب مصدرها هولندا.

وجدد مجلس الأمن الدولي، مؤخراً، لستة اشهر اضافية اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يتيح للعراق بيع كميات من النفط بقيمة (٥.٢) مليارات دولار كل ستة اشهر لشراء الأدوية والأغذية. وجدد مجلس الأمن ايضًا، تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لشراء قطع غيار لتصليح المنشآت النفطية العراقية.

وبسبب تراجع اسعار النفط وتداعي المنشآت النفطية، تمكن العراق من بيع ثلاث مليارات فقط خلال المرحلة الرابعة من هذا البرنامج التي انتهت مساء امس.

جائزة حرية الصحافة منحت لخمسة صحفيين

● نيويورك – «و.ص.ف.» – منحت جائزة حرية الصحافة للعام ١٩٩٨، الليلة قبل الماضية، في نيويورك لصحفيين من خمس دول بينهم مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية المحتجزة في اريتريا، تقديرا لوشجاعتهم واستقلاليتهم في ممارسة مهنتهم».

وأمام حشد من ممثلي الصحافة الامريكية ووسائل الإعلام والعديد من الشخصيات السياسية، لفتت لجنة الدفاع عن الصحفيين، وهي منظمة امريكية للدفاع عن الصحافة، الى غياب ثلاثة من الفائزين الخمسة بالجائزة عن حفل العشاء الساهر، مشددة تاليًا على «اهمية حماية حرية الصحافة في العالم».

وقال احد الفائزين الحاضرين، غريماه بوكار، وهو مؤسس اذاعة «انفاني» النيجيرية الخاصة التي تبث على موجة «اف ام» في نيامي بالرغم من معارضة نظام الرئيس ابراهيم باري ميناسارا وبالرغم من سجنه مرات عديدة، ان «حرية الصحافة لا تعطى بل تؤخذ».

وفي هذا الصدد عبر الصحفي البيروفي المقيم في بنما، غوستافو غوريتي، عن ارتياحه بالقول ان «الثمن الذي يدفع باهظ لكن الامور تتغير وقد بدأت تتغير فعلاً»، خصوصاً في المكسيك وغواتيمالا والبيرو.

ويتعرض غوريتي بسبب التحقيقات الصحفية التي يجريها حول العلاقات بين الحكومة ومهربي المخدرات حاليًا وبصورة منتظمة لمضايقات من قبل السلطات البنمية.

ومن بيلاروس التي لا يحق له مغادرتها ندد بافيل شيريميت الذي يعمل في التلفزيون الروسي «او ار تي» وصحيفة «بيلاروسكايا ديلوفايا غازيتا» في شريط فيديو بث مساء الثلاثاء بـ«اجواء الديكتاتورية وغياب الحرية» التي تعمل في ظلها الصحافة في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة.

ورحب الفائز غوناوان محمد (اندونيسيا. تيمبو) من جهته في شريط فيديو أيضًا بالتقدم الذي احرز منذ رحيل الرئيس سوهارتو لكنه اشار، في الوقت نفسه، الى انه لا يزال يتعين انجاز الكثير لترسيخ حرية التعبير الحديثة.

اما الفائزة راث سايمون مراسلة وكالة الصحافة الفرنسية المحتجزة في اريتريا فلم تتمكن من الادلاء بشهادتها.

تعمل راث، وهي ام لطفلين، مراسلة لوكالة الصحافة الفرنسية في اريتريا ولكنها محتجزة بلا محاكمة منذ ٢٥ نيسان ١٩٩٧. وتتهمها وزارة الخارجية بالتضليل الاعلامي لكن لم ترفع اي شكوى رسمية ضدها. ولم تفض مبادرات التدخل والتوسط العديدة التي قامت بها الوكالة الفرنسية وفرنسا، وعدد كبير من الشخصيات الدولية بينها السيدة الامريكية الاولى هيلاري كلينتون، حتى الآن، الى اي نتيجة.

وقطعت حفنة من المتظاهرين السهرة لجذب انتباه لجنة حماية الصحفيين ووسائل الاعلام الى مصير موميا ابو جمال، وهو صحافي اسود سابق وعضو سابق في منظمة «بلاك پانثيرز»، الذي حكم عليه بالاعدام في الولايات المتحدة في ١٩٨٢ لقتله شرطيًا ابيض في فيلادلفيا في العام ١٩٨١. وهو يؤكد انه بريئ ويعتبر نفسه سجينًا سياسيًا.

الى ذلك اعتبر صاحب صحيفة «دايلي نيوز» النيويوركية ومجلة «يو اس نيوز» الاسبوعية و«وورلد ريپورت»، مورتيمر زاكرمان، ان البلد الذي يتعرض اليوم اكثر من سواه لخطر عودة الرقابة على الصحافة هو روسيا.

واعربت لجنة حماية الصحافيين عن أسفها لمقتل ١٩ صحافيًا في اثناء ممارسة مهنتهم في العام ١٩٩٨ وحده.

نظم الحفل الساهر نجم النشرة الاخبارية في شبكة التلفزة الامريكية «ان بي سي» توم بروكاو.

الحزب الشيوعي العراقي:

تغيير النظام في بغداد من صلاحية الشعب

❑ دبي – «و.ص.ف.» – اعتبر الحزب الشيوعي العراقي أن تغيير نظام الرئيس العراقي، صدام حسين، من «صلاحية الشعب» العراقي من دون أن ينفي «ضرورة التضامن العالمي مع نضال شعبنا ضد الديكتاتورية».

وقال حميد مجيد موسى، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، في مقابلة مع اذاعة «صوت الشعب العراقي»، الناطقة باسم الحزب، أمس الاربعاء، «نعتقد أن تغيير اي نظام شأن داخلي ومن حق الشعب نفسه. وبالنسبة لنا في العراق نرى أن تغيير النظام القائم هو من حق شعبنا وصلاحيته».

وأضاف موسى في نص المقابلة الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية: «لا ننفي ضرورة وشرعية التضامن العالمي مع نضال شعبنا ضد الديكتاتورية. ونعني بالتضامن المساعدات النزيهة المعنوية والسياسية والمادية التي تخدم نضال الجماهير الشعبية وقواها الوطنية دون التدخل في شؤونها الداخلية».

وتابع يقول «لا نعتقد أن التدخلات الاجنبية، وتحديدًا الضربات العسكرية الامريكية، ستؤدي الى ما يبتغيه شعبنا في اقامة نظام وطني دمقراطي» في العراق.

واعتبر موسى ايضًا، أن «استمرار الحصار الاقتصادي يزيد من ارهاق الجماهير وتشتيت طاقاتها وصرف انتباهها عن المشاكل السياسية الاساسية».

وأعربت الولايات المتحدة وبريطانيا، علنًا، عن رغبتهما في حصول تغيير في نظام الرئيس العراقي صدام حسين. وعقدت اجتماعات، الاثنين والثلاثاء، في لندن بين مسؤولين أمريكيين وبريطانيين ومعارضين عراقيين لهذا الغرض.

قذافيات: بعد أن قال إنها سراب

القذافي: الوحدة العربية ضرورة!!

● طرابلس – ذكرت وكالة الأنباء الليبية ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دافع عن حق العرب في امتلاك اسلحة الدمار الشامل في مواجهة اسرائيل.

ونقلت الوكالة عن القذافي قوله في خطاب ألقاه أمام وفود شعبية مصرية «يحق للعرب امتلاك اسلحة الدمار الشامل في مواجهة امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية والكيماوية لإحداث توازن في المنطقة».

واضاف «اذا استخدم العرب امكانياتهم الإستخدام الافضل فانهم قادرون على اخضاع الولايات المتحدة لأن مصالحها تكمن في الوطن العربي».

وكان القذافي يلمح الى مطالب الامم المتحدة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية في وقت تملك اسرائيل اكثر من ٢٠٠ رأس نووي، كما يؤكد خبراء غربيون.

واكد العقيد القذافي ان «الوحدة العربية ضرورة حياتية للأمة العربية لكن التجارب الوحدوية التي خضتها مع الحكام العرب على امتداد ٣٠ عامًا كانت سرابًا».

وبذلك تراجع القذافي عن تصريحات ادلى بها الاسبوع الماضي لقناة الجزيرة الفضائية مؤكداً ان «الوحدة العربية سراب وركضنا ٤٠ عاماً وراء سراب. والقومية العربية غير موجودة».

وقد حاول القذافي القيام بوحدة مع تونس ومصر ومع دول عربية اخرى لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل.

واعرب القذافي عن خيبة امله من فتور الدعم العربي لبلاده التي تخضع لحصار تفرضه الامم المتحدة منذ ست سنوات بسبب دعمها المفترض للإرهاب. لكن القذافي القومي العربي المتحمس ألغى في ايلول الماضي وزارة الوحدة العربية لتعزيز «انتمائه الى القارة الافريقية».

وتساءل عن «السبب الذي ادى الى عدم قيام اي طائرة عربية بتوجيه ضربة داخل فلسطين منذ ١٩٥٦ بينما تعمل اسرائيل ما تشاء في الوطن العربي وتقصف أهدافها بدقة».

العائدات السياحية في المغرب ارتفعت ٧ ,١٦٪

● الرباط - ذكرت وكالة الانباء المغربية ان اجمالي العائدات السياحية في المغرب ارتفع ٧. ١٦٪ خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، قياسا الى الفترة ذاتها من العام الماضي، ليبلغ ٧. ١٠ مليارات درهم (١٥. ١ مليار دولار).

وأضافت ان العدد الاجمالي للسياح خلال الفترة نفسها ارتفع ٦. ١٠٪ وبلغ مليون و٥٦٣ الف و ٢٧٧ شخصا مقابل مليون و ٤١٣ الف و ٤٦٤ شخصًا في ١٩٩٧.

وتم تسجيل ارتفاع في عدد السياح السعوديين الذين زاروا المغرب بنسبة بلغت ٤. ١٢٪ خلال الأشهر التسعة الأولى في ١٩٩٨ قياسًا الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٧.

واوضحت الوكالة ان عدد المواطنين السعوديين او المقيمين في السعودية الذين زاروا المغرب بلغ ٢٣٦٨٩ خلال هذه الفترة في مقابل ١٨٩٥٤ اتوا من مجمل دول الشرق الاوسط والخليج.

ولتشجيع السياحة المغربية في السعودية، رفعت شركة الخطوط الملكية الجوية منذ يوم الخميس من ٥ الى ٨ عدد الرحلات الاسبوعية المباشرة المتوجهة الى السعودية (٤ الى الرياض و ٤ الى جدة).

اعتماد الميزانية الجزائرية للعام ١٩٩٩ بعجز يزيد عن ٤٠٪

■ الجزائر - الوكالات - إعتمدت الجمعية الوطنية الجزائرية ميزانية العام ١٩٩٩ بعجز يزيد عن ٤٠٪ خلال مناقشة صاخبة نقلتها قنوات التلفزيون مباشرة.

ويتوقع مشروع الميزانية عائدات تقارب ٩٣٧ مليار دينار (حوالي ٥. ١٥ مليار دولار) ونفقات تبلغ ١٣٦١ مليار دينار (٦. ٢٢ مليار دولار تقريبًا) منها ٨١٨ مليارًا لسير الأعمال يضاف إليها ٢٨٠ مليارا للمعدات و ٢٦٣ مليارا للبرامج القطاعية.

ويمكن لهذا العجز ان يتفاقم نظرًا للتدني القياسي لأسعار النفط الذي يشكل ٩٥٪ من عائدات الجزائر بالعملات الصعبة.

وتم احتساب مشروع الميزانية على اساس ١٥ دولارا للبرميل الواحد في حين يقل حاليًا عن ١٢ دولارا وهو ادنى سعر له منذ عشر سنوات.

واثار هذا المشروع الذي ينص على ان يتولى اصحاب العمل دفع المخصصات العائلية للموظفين، احتجاج نواب المعارضة الذين غادر بعضهم القاعة.

الا انه اعتمد بعد اجراء بعض التعديلات عليه، بحيث يتولى اصحاب العمل دفع المخصصات العائلية بنسبة ٢٥٪ ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٩ لتبلغ بالتدريج ٩٥٪ في العام ٢٠٠٢.

■■ في اللجنة المالية البرلمانية

عميد «بنك اسرائيل» يحمّل الأزمة العالمية مسؤولية التدهور الاقتصادي في اسرائيل

*** النائب بايغا شوحط يشن هجومًا عنيفًا على سياسة المحافظ المالية * النائب سعد: تعميق واتساع البطالة والركود، الثمن الغالي والضحية لسياستك وحكومتك الاقتصادية - المالية النقدية**

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة المالية البرلمانية صباح أمس الأربعاء جلسة مفتوحة ومتلفزة ببث مباشر كان موضوعها تقرير من محافظ «بنك اسرائيل» عن سياستة المالية - النقدية والتدهور الاقتصادي الحاصل.

وكما كان متوقعًا فقد ألقى محافظ «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، من خلال تقريره مسؤولية التدهور الاقتصادي الحاصل على الأزمة في بلدان جنوب شرق آسيا وروسيا التي أدت الى الأزمة والتأرجح الكبير في سعر صرف الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار وسلة العملة الأجنبية وبالمعطيات والدلائل البيانية المصورة حاول اقناع اعضاء اللجنة المالية ان الوضع كان جيداً حتى منتصف السنة حيث ادت السياسة المالية وخاصة الفائدة المصرفية العالية الى المحافظة على نسبة تضخم منخفضة - الهدف المركزي للسياسة الاقتصادية - المالية الحكومية واما بعد شهر حزيران بدأ التدهور، وخاصة في اوج الأزمة العالمية في شهر أيلول الماضي. وبرر رفع نسبة الفائدة البنكية بنسبة ٤٪ خلال الشهر الماضي، بأن هدفها العودة الى الاستقرار في نسبة التضخيم «الرافعة» للخروج من الجمود الاقتصادي!! ولم يتطرق الى الركود والبطالة ابداً.

وفي نقاشه شن وزير المالية الأسبق، النائب بايغا شوحط (العمل) هجومًا على سلك وسياسة المحافظ مطالبًا اياه بالاستقالة. هاجمه على تصريحاته التي يستهتر من خلالها بالسياسيين وارباب المصالح وكأنهم انتهازيون ولا يهمهم سوى كراسيهم ومصالحهم اما هو (المحافظ) فينطلق وبشكل مهني من رعاية المصلحة العامة للتطور الاقتصادي، هاجمه على سياسة سعر الفائدة المرتفع والسعر التبادلي للشيكل بالنسبة للعملة الاجنبية التي أثبت التطور فشلها في انقاذ الاقتصاد من الجمود. وحمل النائب حايم اورون سياسة الحكومة وزر التدهور الاقتصادي، ووجه حديثه السافر الى محافظ البنك «اذا كان العامل الخارجي المسؤول الرئيسي فكان على اللجنة دعوة وزير الخارجية لتقديم التقرير».

وفي سياق نقاشه أكد النائب د. احمد سعد «التدهور الاقتصادي بدأ قبل الأزمة العالمية. وفي ظروف العولمة والاسواق المفتوحة، فان انفجار الأزمة في اي بلد تعكس أثارها السلبية على مختلف البلدان، ولكن هذا لا يخفي حقيقة المسؤولية الأولى عن الحالة الاقتصادية - المالية التي تقع على العامل الداخلي - السياسة الاقتصادية المالية المنتهجة، فلتخفيض نسبة التضخم وبالشكل الاداري الذي انتهجتموه برفع نسبة الفائدة البنكية، وحتى قبل الأزمة العالمية، دفع الاقتصاد والجماهير الواسعة الثمن الغالي جداً، انخفاض الاستثمارات وتعمق أزمة الركود وزيادة البطالة التي تبلغ اليوم على أرض الواقع أكثر من ١٠٪. وحقيقة انكم بسياستكم المبرمجة مع الحكومة تقودون الاقتصاد نحو تعميق ظاهرة «الستغفلاتسيا» التي تعني تعميق الركود وزيادة البطالة وفي نفس الوقت زيادة وتيرة التضخم، وهذا ما تؤكده أيضًا معطيات الموازنة الجديدة، ولهذا، فالمطلوب تغيير السياسة الاقتصادية - المالية جذريًا.

التوقيع على اتفاق تعاون اقتصادي-تجاري بين اسرائيل وكوريا الجنوبية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم التوقيع أمس، الاربعاء، على اتفاق تعاون صناعي-إقتصادي بين إسرائيل وبين كوريا الجنوبية. وقد وقع على الإتفاق عن الجانب الإسرائيلي رئيس الصناعة الجوية ورئيس مجلس الاعمال الاسرائيلي الكوري، موشيه كرت، وعن الجانب الكوري رئيس شركة «سامسونغ ايروسبس» والرئيس الكوري لمجلس الأعمال الإسرائيلي الكوري، لي هاي كيو.

ويتعهد الطرفان بموجب الإتفاق بتقوية التعاون الإقتصادي والصناعي بين الدولتين وخاصة تشجيع فرص الاستثمار المشتركة، من خلال التعاون في المجال التكنولوجي . كما تعهد الطرفان على تبادل المعلومات من أجل تقوية معاهد الابحاث الخاصة واقامة المعارض.

والجدير بالذكر ان حجم الصادرات الاسرائيلية الى كوريا انخفض في الاشهر العشرة الاخيرة بنسبة ٤٠٪ وبلغ (٢١٨) مليون دولار في الوقت الذي ارتفعت فيه الواردات الإسرائيلية من كوريا بنسبة (٦.٥٪) حيث بلغ (٢٩٤) مليون دولار.

وكالة «الاونروا» تعاني من زيادة العجز في موازنتها

● غزة - الوكالات - أكد الناطق بأسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، (اونروا)، أمس الاربعاء، ان وكالة التي تهتم بشؤون ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني في الشرق الاوسط تتخبط في مصاعب مالية متزايدة وتطالب بزيادة موازنتها.

وقال رون ويلكنسون، رئيس مكتب المعلوامت في الوكالة، ومقرها غزة «ستنهي السنة الحالية بصعوبة».

وستنظم الاونروا مؤتمراً دوليًا للبلدان المانحة في نيويورك في الثالث من لاشهر المقبل لتأمين مواردها المالية لسنة ١٩٩٩. وكانت الجمعية العمودية مددت في دورتها الاخيرة مهمة الوكالة حتى سنة ٢٠٠٢.

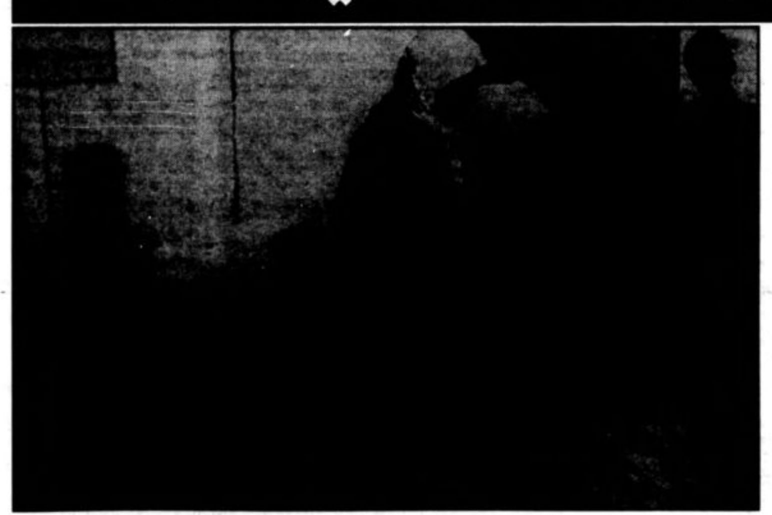
واوضح ويلكنسون ان التمويل الذي قدمته الدول المانحة كان اقل بـ (٦٠) مليون دولار من حجم الموازنة البالغة (٣٢٠) مليون دولار للسنة الحالية. وقال «انه لوضع صعب خاصة اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الكساد الاقتصادي في المنطقة».

وتقوم الاونروا بتمويل المدارس والمستشفيات والعيادات وخدمات المساعدة الطارئة والمساعدة في نشوء المؤسسات الصغيرة.

واشار ويلكنسون الى ان الوكالة «الغت مبلغ ٦٠ مليون دولار من الموازنة بارجاء توظيف المعلمين ولااطباء او تجميد المشاريع». واضاف «نحن بحاجة ماسة الى زيادة الموازنة بنسبة (٥٪) وذلك لمواجهة النمو الديموغرافي» لسكان المخيمات.

وادى قرار الاونروا تجميد الرواتب والتوظيف الى قيام ٢٢ ألف موظف في الاردن والاراضي الفلسطينية باضراب ليوم واحد في ايلول الماضي.

وتم منذ ذلك الحين ارضاء بعض مطالب الموظفين ولكن ليس تلك المتعلقة بالرواتب. ومن المنتظر عقد لقاءات جديدة بين ادارة الوكالة ومندوبي الموظفين الشهر المقبل.



وتأسست الوكالة التي يشير اليها الفلسطينيون باسم «اونروا» قبل ٥٠ عامًا لرعاية مئات الالوف من الفلسطينيين الذين طردوا من ارضهم بانشاء دولة اسرائيل.

وتدير الاونروا حاليًا ٦٤٩ مدرسة و١٢٢ مستوصفًا ومستشفى يستفيد من خدماتها ٤ ,٣ ملايين فلسطيني من اللاجئين الى لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة. ولا ترتبط المشاكل المالية التي تعاني منها الاونروا بالخلاف الدائر بين الامم المتحدة والادارة الامريكية حول تمويل المنظمة لادولية. وتعتبر واشنطن في الحقيقة من أكبر ممولي الاونروا اذ تبلغ مساهمتها السنوية ٧٠ مليون دولار.

لكن المشكلة ناجمة عن النمو الديموغرافي ومن واقع ان مساهمات الدول المانحة طوعية الطابع عكس ما هو الامر عليه في الوكالات الاخرى. الى ذلك، تفضل بعض الجهات المانحة تقديم المساعدات من الآن وصاعداً مباشرة الى السلطة الفلسطينية.

أمس الأربعاء وعلى صعيد عالمي

يوم واحد لمكافحة العنف ضد المرأة.. فماذا مع باقي أيام السنة؟

بقلم: سهيل قبلان



* نساء يهوديات وعربيات يتظاهرن ضد العنف وقتل النساء *

□ صادف، أمس الأربعاء، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة. وتنوعت أشكال الإحتجاج في كل بلد وبلد، من ندوات ومظاهرات ومسيرات، لكن السنة تتكون من (٣٦٥) يومًا، فماذا مع باقي الأيام؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: هل يمكن منع العنف ضد المرأة بالذات وفي العائلة بشكل عام؟ وما هو دور السلطات الرسمية في منع أو تشجيع ظاهرة العنف؟

في اعتقادي أن التراخي وغض الطرف من قبلنا، إزاء ممارسة العنف ضد المرأة أو في العائلة، يؤديان الى تفشي ظاهرة العنف وتجذرها، وذلك بمثابة وصمة عار. والمطلوب، الحزم أكثر والتشدد وفرض عقوبات على الذين يرفعون أيديهم ويعتدون على النساء. والسؤال، كيف يمكن ذلك؟

عندما يخالف السائق قوانين حركة السير، لا يتردد الشرطي وعلى الفور، في سحب رخصة السياقة منه وتغريمه ماليًا. يفرض عليه عقوبات، تجعله يعد العشرة، قبل أن يفكر بمخالفة أنظمة السير، وماذا مع مخالفات الجسد؟ لماذا هذا التساهل مع الذين يتعاملون مع المرأة بقسوة، دون إقامة أي اعتبار لمشاعرها وكرامتها وإنتمائها الانساني، أولاً وقبل كل شيء؟ ومن خوّل الرجل، بغض النظر، ان كان زوجًا أو صديقًا أو شقيقًا، أو والداً، أو عشيقًا، بالإعتداء على المرأة التي تعيش واياه تحت سقف واحد، أو في مكان عمل واحد؟ لماذا لا تتشدد السلطات المسؤولة مع المعتدين والمخالفين لقيم الحياة، وتفرض عليهم عقوبات رادعة، كما تفرض على اللصوص ومخالفي قوانين السير؟ ونعرف عن وجود عشرات الملاجئ للنساء المضروبات في البلاد، ولماذا وضع المرأة المضروبة في ملجأ وليس وضع المعتدي عليها في السجن؟

في البلاد، أكثر من مئتي ألف إمرأة مضروبة، وذلك لا يشير السلطات كما هو ملموس. وعندما نقول إمرأة مضروبة، فذلك لا يشمل التي تلقت صفعة من الرجل خلال سنة أو أكثر. المرأة المضروبة، هي تلك التي تعيش يوميًا أو اسبوعيًا في جحيم العنف. والعنف، ليس ذلك الذي يترك كدمات زرقاء أو كسوراً في أطراف جسد المرأة أو ندوبًا وجروحًا وحسب. فالعنف الكلامي والتوبيخ والإذلال والشتائم، أبشع وأشنع، فجرح الجسد سيتماثل الى الشفاء بعد كذا أيام، وماذا مع جرح النفس؟ ماذا مع دوس الكرامة؟ فوقع الكلمة الفاحشة أشد على النفس من وقع الحسام المهند.

وتشير المعطيات الى وجود (٦٦٧) ألف طفل يعيشون في جحيم وأجواء العنف في العائلة. وذلك بمثابة تمهيد السبيل أمامهم، لعدم إقامة أي احترام أو اعتبار للمرأة عندما يكبرون. فالذي ينام ويستيقظ، على سماع الشتائم ورنين الصفعات وبشاعة الركل والكلام النابي، هل سيترعرع على عدم العنف؟ ثم أين يمارس العنف؟ أليس في أحياء الفقر وبيوت العاطلين عن العمل، والذين يعانون من شظف العيش؟

وهناك عدة أمور تساهم في تفشي ممارسة العنف الذي أحد أبشع أشكاله هو الإغتصاب الذي تتعرض له المرأة. والسؤال الذي ينتصب ساخنًا هو: كيف يمكن أن نمنع العنف وهل يمكن ذلك؟ في اعتقادي أن ذلك بمثابة سلسلة من عدة حلقات، بأمكاننا فرط حلقاتها، حلقة، حلقة، وضمان علاقة إنسانية بين الجنسين. وأول المطلوب هو في اعتقادي، تعميق التربية على أن المرأة إنسان بكل معنى الكلمة، إنسان وليست عورة أو ضلعًا قاصراً أو سلعة أو آلة لتفريخ الأولاد. اذ أن وضع برامج خاصة، يبدأ تطبيقها من الروضات وحتى الجامعات، هدفها تعميق الإحترام بين الجنسين كبشر وينتميان الى الإنسانية ولا فرق بينهما إلا في الشكل الخارجي، من شأنها تذويت القناعة بأن المرأة إنسان بكل ما في الكلمة من معنى؟ كذلك فان محاولات المتدينين، فرض نمط حياة خاصة على النساء، ابتداء من إلزامهن بلباس خاص أو عدم مخالطة الرجال، أو عدم العمل، هي بمثابة وصفة مضمونة للتقليل من قدر المرأة. ويحق لنا أن نتهم السلطات الرسمية بالتقصير الكبير في مكافحة ظاهرة العنف داخل العائلة وضد المرأة. ويتجسد ذلك بعدم تخصيص الميزانيات اللازمة لمساعدة ضحايا العنف. وعدم وضع برامج خاصة لمكافحة العنف. وعدم توظيف كوادر كافية لمعالجة قضايا المحتاجين. وعدم إنتهاج سياسة سلام وأمان، مع الجيران. أوَليس التلويح الدائم بالقوة واطلاق وعيد العربدة والتهديد ودعم سوائب المستوطنين ومخاطبة الجيران في لبنان وفلسطين، بلغة غارات الطائرات وما تحمله من متفجرات، ولغة هدير المدافع وأزيز الطائرات، ولغة التحريض والوعيد والعربدة والإستعلاء والتمييز، يمهد السبيل لممارسة العنف وتفشيه في المجتمع؟ وكذلك تردد المرأة المضروبة في التوجه الى الشرطة وتقديم شكوى، يشجع على ممارسة العنف وتساهل المحاكم مع العنيفين أو فرض غرامات واحكام تكاد لا تذكر، يقوي نهج ممارسة العنف واستهتار افراد في الشرطة، وفي أحيان كثيرة بشكاوى المضروبات، يشجع على ممارسة العنف. وأعتقد أن الدواء الفعال والمطلوب لمكافحة العنف، هو المحبة والتقدير والإحترام، بين بني البشر. فتكثيف البرامج التي تنمي المحبة بين الجنسين وتعمق التقدير وتتعامل مع المرأة كأنسان من شأنه أن يقضي على العنف رويداً رويداً.

كلمة الاتحاد

ترانسفير..!!

● المخطط الحكومي لترحيل ثلاثة آلاف عربي من اراضيهم وبيوتهم عن الجليل، الذي كشفته «الاتحاد» اول من امس بواسطة وثائق رسمية ونعالجه بالتفصيل في عدد غد الجمعة، هو مخطط رهيب له مغزى خطير، اخطر بكثير من مصادرة الارض وهدم البيوت. وعلينا ان نفتح عيوننا جيداً على حقيقته وابعاده لنختار السبيل الكفاحي الفوري لمنع تنفيذه.

فالحديث يجري عن عملية ترانسفير، بكل معنى الكلمة. اذ يقضي بترحيل المواطنين العرب بشكل جماعي من بيوتهم واراضيهم مقابل تعويضات واستعمال الارض للاستيطان اليهودي.

مثل هذا المخطط، لم تجرؤ على طرحه حكومة في اسرائيل، منذ مجزرة كفرقاسم سنة ١٩٥٦. فما الذي يدفعها لطرحه اليوم؟!

ان هذا السؤال، لا نوجهه للحكومة. فهي تحتاج منا الى نضال شعبي مثابر وقوي وموحد وشجاع يقضي بالغاء المخطط، ولا يمكن القبول بأقل من الغائه.

انما نوجه السؤال الى جماهيرنا العربية، الى قادة القوائم الانتخابية في انتخابات السلطات المحلية الذين انجرفوا وراء رغبة الليكود في «ابعاد السياسة» عن الانتخابات فنفذوا سياسته حرفيًا بواسطة الصراع الطائفي والعائلي وانتخاب نشطاء الليكود مباشرة او بشكل غير مباشر. اترون ما الذي تجلبونه على شعبكم؟!

فالحكومة لا تتأخر ابداً في استثمار تفسخنا، وتستغل - بسرعة وبشاعة - الانحسار في قوة الجبهة وكل الاحزاب السياسية في هذه الانتخابات، لصالح تحرير مخططاتها العنصرية.

من هنا، وازاء خطورة مخطط الترحيل الجديد، وما يرافقه او سيعقبه من مخططات اخرى لنهب الارض وغيرها، علينا ان ننهض من جراحنا مباشرة الى ميدان المعركة. والجبهة بالذات، هي اقوى واصدق وانسب القوى، للمبادرة الى معركة التصدي لهذه المخططات.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

جنائيات... جنائيات

طعن شقيقة صديقته!!

❑ حيفا وعكا - من مكتبي «الإتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، شابًا في العشرينات من العمر، طعن شقيقة صديقته، في كريات چات، عدة طعنات في يديها وظهرها ونقلت الى مستشفى «برزيلاي» في حالة صعبة. وهي متزوجة وأم لثلاثة اولاد. وقال نائب مدير مركز شرطة «لخيش»، أفينوعم بيران، ان الشرطة تلقت اتصالاً هاتفيًا عن إمرأة مطعونة وملقاة على الشارع أمام بيتها! وتوجه عدد من أفراد الشرطة الى المكان. واتضح بعد التحقيق أن الشاب طعنها، ظنًا منه أنها تحرض شقيقتها لرفض الزواج منه وأنها تعمل دائمًا لإثارة الخلافات بينهما!!

لائحة إتهام ضد شاب حاول قتل زوجته

❑ وقدمت النيابة العامة لائحة إتهام، أمس الأربعاء، الى محكمة الصلح في عكا، ضد يوسف شكوري، (٣١ عامًا)، لاعتدائه على زوجته. وتبين من لائحة الإتهام أن شكوري من ديمونه، يفرض جو ارهاب في البيت. وزوجته تعيش في جحيم التعذيب والضرب. وقبل عدة ايام انهال عليها لكمًا وركلاً وجلداً بالحزام، الأمر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. وكان هددها قبل ذلك بالقتل.

تمديد اعتقال مبتز!

❑ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الأربعاء، تمديد اعتقال شاب من «حوسين»، (٣٤ عامًا)، لاستكمال التحقيق. فقد قدم احد الشباب من «تسوريئيل»، شكوى الى الشرطة قال فيها أن المشتبه به يهدده ويحاول إبتزازه وسحب الأموال منه. وهذا الاسبوع اعتدى عليه بقسوة في مكان منعزل!!

ونفى المشتبه به التهمة وقال إن نقاشًا نشب بينهما في مكان عام وكان النقاش صاخبًا وهذا كل ما في الأمر!!

طعنه لأنه قدم شكوى ضده!

❑ وقرر القاضي فارس فلاح، في محكمة صلح عكا، تمديد اعتقال شاب من المكر (٢٧ عامًا)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه.
واستناداً الى ملف التحقيق، طعن المشتبه به شابًا في صدره ونقل الى المستشفى للعلاج، وذلك بادعاء أن الشاب قدم قبل سنوات شكوى الى الشرطة ضد المشتبه به. وأشار ممثل الشرطة الى أن المشتبه به معروف بماضيه الجنائي وقال إن الشرطة تبلور لائحة اتهام ضده!

الدعوى الكاذبة كلفتها غاليًا!

❑ لم يقتنع قاضي محكمة الصلح في عكا، ابراهام شأنان، بوجهة نظر مدعية من شفاعمرو، وذلك بسبب تغيير الإفادة عدة مرات في أثناء التحقيق. وقال: «وجهة نظرها غير مقنعة بتاتًا، غريبة ومدهشة، بسبب كثرة التناقض فيها، لذلك لا يمكن التعامل معها». وفرض على المدعية دفع مبلغ (٣) آلاف شيكل للمحامي. ودفع مبلغ (٣) آلاف شيكل، لكل واحد من المدعى عليهما.

وتبين من محضر الجلسة أن المدعية قالت في شكواها الى المحكمة إنها أصيبت في اثناء محاولة موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ الذين جاؤوا الى بيتها للحجز، بأمر من دائرة الإجراء والتنفيذ، وأخذوا معهم جهاز تلفزيون. وادعت في شكواها أنها عندما وقفت قرب سيارة الحجز، اقتربت في اثناء النقاش مع الموظفين الى السيارة وأدخلت رأسها عبر الشباك، لكن السائق لم يأبه بها وانطلق بالسيارة وجر المدعية عشرة أمتار، وبعد ذلك سقطت على الأرض وأصيبت!

إعتقال (١٣) طالبًا يتعاطون المخدرات!

❑ اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، (١٣) طالبًا ثانويًا، يتعاطون المخدرات، خاصة من نوع ماريجوانا، في اثناء رحلة مدرسية نظموها في جنوب البلاد!!
وقال احد الطلاب أنه اشترى الماريجوانا قبل الرحلة ووزع على زملائه في اثناء الرحلة!! واطلق مساء أمس سراح عدد منهم بعد استكمال التحقيق معهم في شرطة «ميسوبيم». ومن المتوقع اطلاق سراح الآخرين اليوم!

مرور الوقت برأه!

❑ انتقدت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأربعاء، قراراً كانت قد اتخذته محكمة الصلح وبرأت فيه صاحب حانوت من تهمة ممارسة أعمال مشينة ضد فتاة في السابعة عشرة. لكن المركزية أوصت باقفال الملف وعدم استمرار البحث فيه، لأن الحديث يدور عن تهمة وقعت قبل سبع سنوات.
واستناداً الى ملف التحقيق دخلت الفتاة الى صاحب الحانوت لأخذ مفتاح البيت الذي تركته عنده والدتها، فقبلها رغمًا عنها ومارس اعمالاً مشينة ضدها، لكنها قدمت شكوى بعد مرور شهرين!

إحالة كبائن تليفونات لندن إلى المعاش!



● لم تعد كابينة التليفون الشهيرة التي تنتشر في شوارع لندن تستخدم بعد ان حلت مكانها كبائن جديدة من المعدن الاسود المذهب، لذا باتت هذه الكبائن خالية من الرواد، واحيطت بسياج من السلك انتظاراً لنقلها واستبدالها بأخرى جديدة.



شارك ٦٠ طالبًا في المدرسة الدولية للطهي امس الاول الثلاثاء في وسط العاصمة اليونانية اثينا في اعداد اكبر كعكة روليت مصنوعة من الشوكولاتة في العالم. في محاولة لادخالها في كتاب غينيس. وبلغ وزن الكعكة (٤) طن منها ٤٨٠ كغم من الكريما

مؤتمر حول الهندسة الوراثية في فيينا

● فيينا – و.ص.ف. – يناقش ٢٠٠ خبير بينهم حائز جائزة نوبل واحد افراد فريق استنساخ النعجة «دوللي»، مستقبل علم الوراثة في مؤتمر تستضيفه فيينا من الثاني من كانون الاول الى الرابع منه.

ويشارك آرثر كورنبرغ الذي حاز جائزة نوبل العام ١٩٥٩ لاعماله في فصل المورثات وآلن كولمان من شركة «بي بي ال ثيرابوتيكس» للتكنولوجيا الحيوية المرتبطة بمعهد روسلين في ادنبره حيث تم استنساخ «دوللي» في هذا المؤتمر الذي تنظمه وكالة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.

وقال ناطق باسم المنظمين «نريد ان نضع حصيلة بالسنوات ال٢٥ الماضية لنعرف الى اين يتجه علم الوراثة واين يمكن تطبيقه عمليا».

وستكون مشكلة المنتجات الزراعية المعدلة وراثيا محور النقاش الذي تشارك فيه منظمات مدافعة عن البيئة مثل غرينبيس.

مركز الحكم المحلي سيوقّع إتفاقًا مع فدرالية الاسطوانات من أجل إسماع موسيقاها

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان يوقع مركز الحكم المحلي، قريبًا على اتفاق اطار مع الفدرالية الاسرائيلية للاسطوانات، من اجل دفع العائدات، مقابل الحق في بث واسماع موسيقى اسطواناتها علنًا في اماكن عامة.

واستناداً الى الاتفاق المتبلور، بامكان كل سلطة محلية الانضمام الى الاتفاق الذي بموجبه تنال تخفيضًا بنسبة (٢٥٪)، من المبلغ الذي ستدفعه كل سلطة محلية لم تنضم الى الاتفاق. وبالنسبة للديون السابقة على السلطات المحلية، تم التوصل الى اتفاق تسوية، تدفع السلطة المحلية بموجبه (٥٠٪) فقط من المبلغ المتراكم عن الفترة بين (٩٤) و (٩٧).

ويشمل الاتفاق المتبلور، السلطات المحلية التي لم تدفع واتخذت ضدها اجراءات قضائية، وستدفع (٥٠٪) من الديون.

وستدفع كل سلطة محلية عن كل مواطن مبلغ (٨) اغورات سنويًا.

ويبلغ المبلغ الاجمالي الذي ستدفعه السلطات المحلية سنويًا (٧٠٠) الف شيكل.

وسيعمل مركز الحكم المحلي على مساعدة الفدرالية للاسطوانات، لضم السلطات المحلية جميعها الى الاتفاق.

واشار رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، الى ان المدفوعات من السلطات المحلية ستكون مقابل بث واسماع اسطوانات لمنتجين اعضاء في الفدرالية وذلك في الاحتفالات والمهرجانات والمناسبات العامة.

وفي المؤتمرات وفعاليات المراكز الجماهيرية والنوادي والمدارس.

توتو ١٩٩٨:

التوتو يوزع أكثر من ٢٠٠ مليون شيكل

يبدو أن توزيع الملايين اصبح «عادة» عند التوتو. ففي كل أسبوع يتم توزيع ملايين الشواقل على الذين استطاعوا تكهن نتائج كرة القدم المحلية والاوروبية العالمية، هذا بالاضافة الى التوتو سال والتوتو تيكو التي يشغلها مجلس تنظيم التكهنات في الرياضة(التوتو). توزيع جوائز التوتو يتم بشكل منظم على يد التوتو حيث يقوم القائمون على التوتو حتى بالبحث عن أشخاص فازوا بجوائز وايصالها لهم يدويًا بدون أية «تكاسل» ففي المدة الأخيرة قام مسؤولون من التوتو بايصال مبلغ الجائزة الى فائز من خان يونس ليده. هذا بالاضافة الى الاستثمار منقطع النظير في الوسط العربي حيث لا يبخل التوتو في بناء منشآت رياضية وملاعب وتزويد الاجهزة الرياضية للعديد من المدن والقرى العربية. فقد تم توزيع ٢٠٠ مليون شيكل كجوائز على فائزين بالجوائز المختلفة من التوتو خلال سنة ٩٨ فهذه المبالغ تعود بالفائدة على الرابحين وعلى الوسط العربي واليهودي عامة.

ع.ع

دواء يؤخر تطور مرض الزهايمر

● شيكاغو (الولايات – المتحدة) – و.ص.ف. – افاد باحثون في مجلة «جورنال اوف ذي امريكان ميديكال اسوسيشن» الصادرة اليوم الاربعاء، ان دواء تاكرين يؤخر تراجع القدرات الادراكية لمرضى الزهايمر لكنه لا يحسن وضعهم.

وقام فريق بقيادة الطبيب ناواب كيزيلباش من جامعة اوكسفورد (بريطانيا) في محاولة لتقييم فعالية هذه الجزئية، بجمع نتائج ١٢ دراسة سابقة شملت ما مجموعه ١٢٨٤ شخصا مصابا بمرض الزهايمر.

واستنتج واضعو هذه الدراسة ان علاجا يعتمد على تاكرين «يخفف على ما يبدو من تدهور القدرات الادراكية خلال ثلاثة اشهر على الاقل ويزيد من فرص حصول تحسن سريري عام» في وضع المرضى.

لكنهم اضافوا ان «قيمة تأثير هذا العلاج على اضطرابات السلوك مشكوك بها سريريا ولم يكن لها تأثير كبير على الوظائف الجسدية للمرضى الذين شملتهم الدراسة».

وختم العلماء البريطانيون بالقول ان «منافع هذا العلاج تبقى مثيرة للجدل ولا يزال من الضروري اجراء دراسات سريرية على المدى الطويل» لتحديد فعاليته.

ويصيب مرض الزهايمر الذي يؤدي الى تلف تدريجي في خلايا الدماغ اربعة ملايين شخص مسن في الولايات المتحدة. وتوقعت جمعية الزهايمر ان يصل العدد الى ١٤ مليونا بحلول العام ٢٠٥٠.

رفع الحظر بشروط عن الأبقار البريطانية

■ بروكسل – «و.ص.ف» – اعلن متحدث اوروبي ان المفوضية الاوروبية قررت، امس الاربعاء، رفعًا مشروطًا للحظر الدولي المفروض على الابقار البريطانية منذ سنتين ونصف السنة بسبب مرض جنون البقر.

ولم يقرر ان موعد محدد بعد لرفع الحظر فعليًا.

وقال ناطق اوروبي ان رفع الحظر سيصبح نافذاً بعد اشهر قليلة (اذار او نيسان ١٩٩٩)، اثر عمليات تفتيش اخيرة في بريطانيا يقوم بها بيطريون اوروبيون مكلفون التدقيق في ما اذا كان برنامج التأكد من لحم الابقار البريطاني يطبق جيداً.

وتقوم المفوضية لاحقًا بتقييم هذه التقارير وتحدد موعد رفع الحظر اذا تبين لها ان التقارير ايجابية.

وصوت وزراء الزراعة الاوروبيون يوم الاثنين الماضي، بغالبية عشرة اصوات مؤيدة وصوت واحد رافض (المانيا) على رفع هذا الحظر الذي اقترحته المفوضية وامتنعت اربع دول (النمسا وفرنسا واسبانيا ولوكسمبورغ).

وبما ان القرار لم يحصل على الغالبية الضرورية خلال عملية التصويت حتى يعتمد الوزراء الوثيقة اصبح على المفوضية اتخاذ القرار النهائي.

أنا عربي.. أنا من هذه المدينة..!

بقلم: بسام شيخ سليمان

رحم الله حنظلة فقد عبّر عن انتمائه في كاريكاتيره الشهير بقوله: أنا عربي يا جحش».

تذكرت هذا الكاريكاتير على ضوء ما يجري في الناصرة اليوم وما جرى قبيل الانتخابات للسلطات المحلية. وقد كنت أظن ان كل ما كان قبل الانتخابات ما هو الا ظاهرة عابرة هدفها كسب اكبر عدد من الاصوات. رغم ان هذا ليس مبررا وهو مرفوض اصلا وهو وسيلة رخيصة ومنبوذة، كما اني ولا زلت من المؤمنين بوعي شعبنا وأبناء هذا البلد الطيب: مسلمين ومسيحيين على حد سواء.

ولكني تنبهت للخطر اكثر وأدركت ان الطلقات التي أطلقت قبيل الانتخابات ستصبح متفجرات هائلة التدمير ان نحن سمحنا لها بالاستمرار ووفرنا لها الارض الخصبة للنمو والتكاثر.

وهذه الارض الخصبة تتمثل بالشعارات والصراخات الطائفية والفئوية، ما بين مسلمين ومسيحيين ومسلمين ومسلمين.

ليس هدفي هنا ان اشير الى من هو المسؤول عن هذا الاستقطاب الطائفي والفئوي. بل ان هدفي هو التحذير من هذه التقسيمات والانتماءات التي تفرقنا وتبعدنا عن جوهر صراعنا ضد سياسة التمييز التي نعاني منها مسلمين ومسيحيين ودروز .. الخ. فنحن اولا وقبل كل شيء عرب، والسياسة الرسمية تعاملنا على هذا الاساس في سياسة التمييز. وتعاملنا على اننا فئات وعناصر طائفية لكي تضمن تشرذمنا وتفرقنا. فنتكفل ببعضنا البعض ولا نستطيع الوقوف امام السياسة الرسمية.

وجوابنا لمن يريد تشريدنا من الداخل ومن مخططي السياسة الرسمية يجب ان نكون في مزيد من الوحدة والتآلف والمحبة، وان نعمل على بث روح التآخي والالفة بين ظهرانينا، فمصيرنا واحد وهدفنا واحد في نهاية الامر.

لقد كانت مدينة الناصرة - ويجب ان تبقى - حصن المحبة الاسلامية والمسيحية. انك في معظم الاحيان لا تستطيع ان تميز من هو المسلم ومن هو المسيحي، تذكروا المسيرات المشتركة في الاعياد المسيحية والاسلامية، تذكروا المسيرات والمظاهرات الشعبية ضد سياسة التمييز وضد الاحتلال ومن اجل اخواننا في الضفة والقطاع، هل من احد يميز بين المسلم والمسيحي او بين المسلم والمسلم او المسيحي والمسيحي ...!!

لينظر كل واحد منا الى اصدقائه فسيرى تداخلا رائعا: فمحمود صديق عيسى وجورج صديق احمد وهكذا .. انظروا الى افراحنا واتراحنا، انها واحدة تتشابك فيها الايدي والقلوب والمشاعر، فهذا يهنئ بالفرح وذاك يواسي في الترح. اننا شعب واحد ومصيرنا واحد وحياتنا متشابكة لا انفصام لها ونحن علينا واجب - كل في موقعه. ان نعيد لهذه البلدة ولابنائها طمأنينة المحبة والاخوة التي عكرها جو الانتخابات، علينا ان نقف كلنا ونعلنها قولا وفعلا، نعم للتآلف والمحبة والتآخي. دعونا نقولها في مساجدنا وفي كنائسنا، تعالوا نمد ايدينا وقلوبنا جسور محبة نربي عليها اطفالنا، حتى ينشأ جيل بعيد عن العصبية الطائفية او الحمائلية، يسعى الى بلوغ العزة بايمان وثقة، حتى ينشأ جيل دعائمه المحبة والعلم والاخلاق.

يا اخوتي ان الاسلام والمسيحية تنادي بالتسامح والاخاء والمحبة فتعالوا نمد ايدينا لتتشابك في ود، وتعالوا نخلع من ظهرانينا كل داعية الى الفتنة ايا كان و من اي فئة كان، تعالوا نجعل قلوبنا مرايا ناصعة البياض لا تعكس الا صفاء النفس ونقاء الروح.

ان واجبنا هو ان ندفن الفتنة في مهدها في اي طرف كان والخطوة المطلوبة والمرجوة ان يقف كل في مجاله معلما اهل بيته اولا ومن حوله ثانيا اننا عرب سواء كنا مسلمين او مسيحيين واننا ابناء هذه المدينة الواحدة. مدينة التآخي والمحبة حيث تتعانق الكنائس والمساجد وتلتقي القلوب بالقلوب ويتآلف النداء الله اكبر والمجد لله في العلا، في ترنيمة واحدة منسجمة.

والله ولي التوفيق

(الناصرة)

الكاتب هو مرب في الناصرة

٩٤٥٣

انبذوا الطائفيين

أقوى منحدر يستعمله الصهاينة والمستعمر لتحذيرنا كي لا نهب للدفاع عن حرياتنا وارضنا وأموالنا، هو التهريج القومجي والطائفي البغيضين.

انتهت الانتخابات، راحت السكرة وجاءت الفكرة. فاتحدوا وقفوا كالصخر الذي ستتكسر عليه كل المؤامرات ضدنا. انبذوا الانتهازيين الذين في كل يوم يتنقلون من هنا الى هناك لاهثين ككلاب الصيد وراء الفريسة ليقدموها الى سيدهم وولي نعمتهم عدو شعبنا اللدود ومضطهد عمالنا وكادحينا واحرارنا ومفقرهم.

العلم والاجتهاد في تحصيله والاخلاص لشعبك والقيام على توعيته ورفع شأنه هي الوسيلة التي توصلنا الى الحرية والتحرر بوساطة نشاطك، اما المال الذي يركضون وراءه، لاهثين للحصول عليه بكل الوسائل الدنيئة فهو الطريق الذي يقودنا لنبقى عبيدا مستغلين ومحكومين.

اي جمال في الطبيعة يستطيع ان ينافس جمال الوعي الذي يقود الى المحبة، محبة الانسان لاخيه الانسان، والحرية، وكما قال الشاعر: وللحرية الحمراء باب .. بكل يد مضرجة يدق وكذلك الى عزة النفس عز نفسك تجدها.

الحرية والتخلص من الشوائب هي هدف الانسان العاقل الشريف في هذا الكون.

الحكمة الخبيثة ودعاتها، هي وهم، اقوى وأعظم الة في يد الشيطان.

على كل فرد منا ان يكون من سعاة الخير وربطه العقول ببعضها، حيث لا تفرقها وتشوشها خزعبلات الطائفية اللعينة ودعاتها الأشرار القابضين.

استفيقوا يا أبناء شعبنا من السبات ولنعمل كلنا بجد ونشاط كي نرى البسمة السعيدة على شفاه المظلومين. لننزل التعصب الديني والتكتل الطائفي من قلوبنا كي نزيل تلك البسمة اللعينة المرتسمة على وجوه أعدائنا وأعوانهم.

لماذا أصبحنا منقادين مضبوعين نلهث وراء تلك الضباع المفترسة بعد ان ضبعت الضعفاء برائحة التفرقة الكريهة التي «بختها» عليهم.

(يوسف عبده - حيفا)

سمات بارزة للانتخابات في ام الفحم

بقلم: د. زياد محاميد

قائمة "الوحدة الوطنية": اثبتت قولا وعملا انها القوة الرئيسية الوطنية والتقدمية والشجاعة.

"التحالف الديمقراطي": تعامل مع المعركة من منطلق "منافس منافسي حليفي"، افشل الوحدة الفحماوية، تملقه للحركة الاسلامية وفشل في تقزيم القوى الوطنية وتأثير الشيوعيين وحزبهم وجبهتهم.

"المستقلون": ظاهرة جديدة مباركة تبنت بصدق قضايا ذات اهمية خاصة، اجتماعية وتعليمية.

هذه محاولة لتحليل نتائج الانتخابات وابراز خصوصياتها هي اجتهاد شخصي كمواطن فحماوي وكعضو في الحزب الشيوعي اطرحها للنقاش بهدف الاستفادة العلمية لتطوير ادوات العمل الانتخابي والسياسي لما فيه مصلحة جماهيرنا وبلدياتنا.

لاول مرة في تاريخ ام الفحم يطرح مرشح لرئاسة البلدية حزبي جبهوي وطبيب من ناحية المهنة. الامر الذي يظهر ان الشيوعيين لا يزالون يتمتعون بقوة التأثير والقدرة التنظيمية العالية بعكس الاشاعات والمحاولات لاخفاء دورهم السياسي والاجتماعي.

لاول مرة في تاريخ ام الفحم تجري محادثات زخمة لاقامة جسم وحدوي يخوض الانتخابات على اسس سياسية، اجتماعية، اثمر عن وحدة بين الجبهة والحزب الشيوعي من جهة وابناء البلد والانصار واوساط شعبية وطنية مستقلة، تجلت في قائمة الوحدة الوطنية ومرشحها للرئاسة د. عفو.

ولهذا اثر سياسي كبير في وحدة القوى اليسارية الفعالة، وربما بداية خروج اليسار الوطني من ازمته التي ظهرت سابقا في التمزق والنقاش الساخن.

وتختفي القوائم العائلية، حيث موضوع الوحدة الذي طرح من الحزب والجبهة على الساحة الفحماوية اذاب محاولات اقامة اطر عائلية واضحة، وهذه ظاهرة ايجابية جدا.

وقد تلخص الصراع البلدي حول موضوعات سياسية بحتة تقرر في مصير الارض والانسان الفحماوي، الامر الذي فرضته قائمة الوحدة الوطنية على الساحة ولم تنجح القوائم الاخرى في جر النقاش الى قضايا اقل اهمية، ووضع الحركة الاسلامية بكل امكانياتها في موقع "الدفاع عن النفس" وفي موقع "المتهم" الامر. وساعد الجمهور الفحماوي على كشف حقائق نشاطها السياسي، الاقتصادي والاجتماعي. جميع القوائم المتنافسة وعددها (٤) ما عدا الكتلة الاسلامية طرحت افكارا وشعارات متشابهة احيانا لكن ميزها التفاوت في الوضوح والشجاعة والدقة وموضوعية الموقف السياسي، برز موقف "قائمة الوحدة الوطنية" الذي كان الاكثر شجاعة وصراحة وعلمية ووطنية. وقد خاضت الانتخابات هذه المرة قائمة مستقلة (تحالف المستقلين) طرحت مواقف واضحة وصادقة ذات بعد فحماوي بلدي - خدماتي، وحددت موقفا مناقضا للحركة الاسلامية، وهذه ظاهرة جديدة يجب صقلها سياسيا لكي لا تقع في مطبات ومواقف تضر بالجماهير الشعبية.

وفي هذه الانتخابات اجتمع "الزعلانون" "والمفصولون" وعدد قليل من ممثلي تجمعات سكانية او "حاراتية" وشكلوا قائمة تبناها النائب هاشم محاميد ورفعوا شعارات التغيير والنقاء والامانة الوطنية من جهة مارسوا سلوكا يخدم الحركة الاسلامية عمليا وبهدف ضرب الحزب والجبهة ومرشحها للرئاسة د. عفو وكان هدفهم اثبات "ان الحزب والجبهة قد انتهيا.

ومن اجل تحقيق هذا الهدف، نشروا ما نشروا وتحدثوا ما تحدثوا من افتراءات ولم يجدوا موضوعا واحدا يحاربون فيه قائمة الوحدة الوطنية، فالصقوا بها تهمة السعي للوصول الى الكنيست ومتهمين د. عفو باستغلال الانتخابات البلدية كطريق الى الكنيست (يا للعار !!!) الى هذا الحد ينزلق من يدعون انهم "خير قيادة لهذه الجماهير" وانهم البديل، وتعاملوا مع المعركة على اساس" منافس منافسي حليفي "فأصبحت الحركة الاسلامية" حليفة تملقوها وتزلفوا اليها وتغزلوا بخبرتها في العمل البلدي" وقدموا للحركة الاسلامية "اليسار الفحماوي" مفتتا غير موحد، مما عمق اليأس عند الشباب المتحمس للوحدة واعطى الحجة "ان لا بديل عن الحركة الاسلامية". وهكذا كان خطاب "التحالف" الى اليسار واتجه راكضا الى اليمين".

الخارطة السياسية في ام الفحم اظهرت بوضوح بارز ان الحركة الاسلامية مثلت "اليمين" السياسي والاجتماعي، وقائمة "الوحدة الوطنية" برزت كممثلة لليسار الوطني الواعي والمسؤول والمنظم الذي يطرح البديل للحركة الاسلامية، ووقفت قائمة "التحالف الدمقراطي" موقفا انتهازيا مركزيا، تمثل بالشعار اليساري والممارسة اليمينية، وتجلت بالاذناب للحركة الاسلامية والدفاع عنها وتمييع حدة النقاش معها واحيانا الغزل معها. وقد تجلى موقف النائب هاشم محاميد بوضوح تميز بعكس ما يطرح من مقولات العمل الوحدوي الوطني والدمقراطي. فالاخ هاشم محاميد لم يشارك في محادثات الوحدة وبعث للمفاوضات لجنة تبدلت يوما بعد يوم وظهر تناقض اعضائها وظهر عدم معرفتهم بحاجات ام الفحم الحقيقية للوحدة!! فبحثوا دائما عن اماكن مضمونة، وعن مرشح (ولو غير معروف) لينافس المرشح الوحدوي الدكتور عفو.

والاخ هاشم عارض مشاريع الحسم الدمقراطي مثل "البرايمرز" والاستطلاعات بحجة "عدم امكانية التفاهم" وان شعبنا "غير واع لانجاح هذه المشاريع". وشارك في اجتماعات الاحياء (وجد وقتا لهذا) واختلق قصصا لا نعرف اصلها حول تدخل تمار غوجانسكي في محادثات الوحدة، فمرة يدعون انها تدخلت هاتفيا ومرة اخرى شفهيا وثالثة انها حضرت شخصيا. وهم يعرفون جميعا ان فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم للحزب ادار المحادثات بدون تدخل وان قائمة "الوحدة الوطنية" هي قائمة فحماوية مستقلة انتخابية لا ترتبط قطريا بأي كتلة في الكنيست، ولم تستلم حتى تمويلا حزبيا، هذه هي الحقيقة التي لا يريد ان يصدقها اخوتنا في التحالف.

كيف يسمح النائب هاشم محاميد باصدار مناشير تهاجم قائمة الوحدة الوطنية ومرشحها للرئاسة (في الوقت الذي لم يصدر اي موقف من قائمة الوحدة ضد التحالف الدمقراطي طيلة المعركة الانتخابية)، التحالف الدمقراطي تعامل مع "الوحدة" كأنها "الهدف" مع العلم اننا نرى الوحدة اداة للتغيير في ام الفحم .. ولانهم تعاملوا هكذا عجزوا عن رؤية امكانيات د. عفو وامكانيات الوحدة فدمروا الوحدة واظهروا فشلهم الذريع في رؤية "التناقضات الحقيقة" في ام الفحم، وفي النهاية وجدوا انفسهم من حيث لا يدرون الى جانب الحركة الاسلامية وضد قائمة "الوحدة الوطنية".

وكيف يسمح الاخ هاشم محاميد بترشيح شخص ثالث للرئاسة وهو يعلم ان د. عفو هو منافس جيد لمرشح الحركة الاسلامية، وان الاصوات التي سيحصل عليها مرشحه محسوبة (ما دام يعتبر التحالف الدمقراطي وطنيا وثوريا)لصالح د. عفو. الخسارة السياسية اعرفها ولكن ما هي الفائدة السياسية من طرح المحامي جمال للرئاسة؟ ومن ا الذي استفاد؟ هل جمال محاميد نفسه ام تحالفه، ام الحركة الاسلامية؟ ام هاشم محاميد؟

الخلاصة: قائمة "الوحدة الوطنية" حققت نجاحا كبيرا في جميع الصناديق، اي في جميع الاحياء، وتميزت بتعاطف الشباب معها فثبتت اركان القوى الوطنية الحقيقية ... وفعلا هي عنوان الوطنيين الحقيقيين في ام الفحم ...

وستبقى هكذا لتقود المعارضة وتحولها الى قوة فعالة، مؤثرة، واعية ويقظة تكون صمام الامان وقائد التغيير.

(ام الفحم)

وا إسلاماه .. وا إسلاماه!

بقلم: جريس عيد

في يوم الجمعة ٩٨/١١/١٢ كنت أعبر الشارع الرئيسي في وسط المدينة عندما بدأ خطيب الجمعة في خطبته الدينية، فتسمرت قدماي بالارض وتشنجت أعصابي، وشعرت وكأني في عالم اخر غير هذا العالم الذي انتمي اليه وينتمي الى الكتب السماوية والى الانبياء، ورب العالمين الذي ردع الانسان عن الظلم والخطأ وقوم سبيله وأنار له الطريق.

هل حقيقة كنت أحلم..؟! ولكن استيقظت من هذه الاحاسيس على صوت زامور السيارة التي كادت تدهسني، وعرفت بأنني أعيش في واقع أليم، وتمنيت حينها لو دهستني السيارة على ان أسمع مثل هذه الاقوال التي تهز اجساد أجدادنا في قبورهم، وتنادي كفى فهذه الاقوال لا تمت للاسلام بصلة.

الاتهامات الخطيرة التي سمعتها عن المدارس الاهلية، وهي بالأساس تبشيرية، وحتى ليس لسلطة اسرائيل عليها يد في ادارتها، وهي ما زالت تحضن بصدد رحب جميع أبناء هذا البلد الواحد دون تمييز او تعصب، علما بأن أكثر من ٦٠٪ من مجموع الطلاب هم من اخوتنا المسلمين ولكم حق فحص ذلك لتتأكدوا من صحته.

ارتجف جسمي من هول ما سمعت من التعابير التعصبية كالصليبيين مثلا، وهذا التعبير لم أسمعه ولم أقرأ عنه في تاريخ الامة العربية يوجه الى العرب المسيحيين، فنزلت الدموع من عيني، وتمنيت ان يكون بين الجالسين في الخيمة من يحمل صفات صلاح الدين، فيقف ويقول له كفى، هذا حقا ظلم، والله لا يحب الظالمين.

وأين صلاح الدين ليقول لهذا الانسان بأن المسيحي العربي حارب مع أخيه المسلم جنبا الى جنب، لطرد شياطين الاستعمار الصليبي، وكان الاتحاد المسيحي العربي حينذاك يعي بأن اشارة الصليبيين وهي الصليب، لا يمكن ان تلعب بعواطفه وانتمائه الوطني كما يفعلون اليوم.

وأين صلاح الدين لكي يُفهم هذا الانسان، بأن القائد الاعلى لجيوشه كان اسامة ابن المنقد وهو مسيحي، وكيف يمكن لهذا الاخ الخطيب ان يفهم بأننا عشنا معا مئات السنين اخوة متحدون ضد التيارات الكثيرة، التي حاولت جرفنا بأوحالها، ام هل اكتشف بعد طول السنين، وفي خلال شهر واحد قبل الانتخابات، بأننا أعداء الاسلام؟ فأين الضمير والعقل والمنطق؟

وكيف يتلاعب بعقول العقلاء، ولا أقول المتعصبين المتحجرين، ويوهمهم بان الجبهة مبنية على أساس طائفي مسيحي، كيف هذا وهي حركة في كل القوى والمدن معروفة بخطها السياسي الوطني القومي.

ام هل مرشحها للرئاسة، القائد رامز جرايسي، اوحى لهم بهذا؟ فكيف اذن كانوا سيعتمدون في خطاباتهم وتوجهاتهم، لو كان مرشحها من اخوتنا المسلمين؟ أين الضمير وأين الحق، وأين خليفة صلاح الدين، الذي يمكن ان يبرهن على جرأة صلاح الدين الذي نصب على جيوشه قائدا مسيحيا عربيا، ليقف في وسط هذا الحشد ويقول كلمة الحق في ما يسمع ويرى.

انا يا اخوتي عربي.. عربي مسيحي، ولأول مرة أشعر بالخجل لذكر طائفتي في مثل هذا المجال، لانني تعودت دائما على كلمة انسان، قبل أن يهمني معرفة دينه «فلا فرق بين عربي وأعجمي الا بالتقوى» الانسان هو المحب لوطنه وأبناء بلده، ويزرع بذور الخير، هذا هو الانسان وهذا هو الاسلام الذي لا يرضى ان يأكل الانسان وجاره جائع، هذا هو الانسان، ويقاس بعقله ووعيه وتفكيره وضميره الحي، أصبحت اليوم أشك في موضوع التدين والسير على نهج الدين، كيف لا وأنا أرى في كل الانحاء، في الخارج والداخل، جميع هذه المصائب والحروب التي منبعها الطائفية والتعصب الديني، والجميع يدرك ذلك.

فأين مفهوم الدين اذن، وصفات الله التي جعلها لنا لنتمثل بها، المحبة والتسامح والعدل والمساواة، وأنا أمسك بيدي سكينا وعصا وباليد الاخرى شعار الدين العظيم، كيف يمكن لعاقل ان يستوعب هذا؟

القرآن الكريم اضعه في أجمل مكان قرب الانجيل في مكتبتي الخاصة، واعتز به، أعتز بهذه الكتب السماوية التي محت القبلية والتعصب، وكانت الشمس التي أنارت الارض وأحرقت شياطين الظلمة، ويزيد اعتزازي وأنا أقرأ ايات القرآن الكريم التي توجه المسلم في كيفية تعامله الحسن مع الآخرين خاصة مع المسيحيين.

فكيف يمكن ان نغيّر نحن البشر مفاهيم الاسلام وتعاليمه، ومن يجرؤ على ذلك ونحن نرفع بأعلى الاصوات العبارات التي يرفضها القرآن الكريم، وهو بريء منها وينهى عنها الاسلام الحنيف ويحرمها.

نحن نسمع الاشرطة التي تعلو بكلمة عزنا باسلامنا، نحن لا يهمنا ذلك لان اعتزازنا بالدين الاسلامي الحنيف كدين اللله كبير وحقا كبير ولكن ان تستعمل هذه العبارة لغرض الاستفزاز، فهذا يمنعه الدين.

ونحن لسنا في حرب ضد عدونا الذي يسلب أرضنا وينتزع ثقافتنا ويشتت شملنا. فنحن نعتبر عروبتنا فوق كل شيء في مجال حياتنا المشتركة بل وفوق الاديان.

الدين هو علاقة الفرد بالله، وعلاقته مع أخيه الانسان، وكيف ترضى يا أخي لغيرك بما لا ترضاه لنفسك؟ وما هو موقفك من انسان متعصب يرفع شارات الصليب مثلا مع أغان تخص المسيحية عاليا، ويدور في الاحياء النصراوية غير آبه بمشاعر الناس ومفاهيم الدين؟ انا شخصيا كمسيحي اول من يتصدى لمثل هذا الشخص وأمنعه ولو بالقوة من ذلك، لانني على يقين بأنه يعمل ضد الدين فأين موقفكم يا اخوتي من مثل هؤلاء؟.

كن متدينا فهذا جميل وحسن ويرضي الرب الخالق، لا ان تكون ظالما بعكس ما يطلبه الدين منك.

أفقت من هذه الأفكار على صوت شاب، لأمر ينادي ويناولني منشورا، بعد انتهاء صلاة الجمعة، وأقرأ هذا المنشور بامعان وتنبسط البسمة على شفتي وأنا أقرأ فيه معاني الاخوة والوحدة والمحبة النصراوية بجميع طوائفها لمصلحة الناصرة، وتعود الحيرة الى نفسي، كيف يمكن ان أسمع قبل ساعة في خطبة الجمعة، من ينادي بعكس ذلك؟ وكيف يسمح له ان يعلن بلا رحمة وبغير اهتمام بمشاعر اخوته في بلده، وهناك عقلاء في نفس اللحظة، يكتبون مثل هذا المنشور المتعقل، الذي ينادي بنبذ الطائفية والنزاعات فأصرخ بأعلى صوتي واسلاماه .. وا إسلاماه على الظالم اذا ظلم وعلى الجاهل اذا حكم.

(الناصرة)

وما ضر بالبحر ان يرمى به حجر

بقلم: حسن محمد مواسي

لم أكن أود التطرق الى امتناع نواب القائمة العربية الموحدة عن التصويت على ميزانية الدولة للعام القادم، ولكن، وبعد اطلاعي على جريدة الميثاق (صوت الحركة الاسلامية) وتعليق النائبين توفيق الخطيب وعبد المالك دهامشة يوم ٧ تشرين الثاني الجاري، ومحاولتهما اقناع القراء، بأن امتناعهما على التصويت على الميزانية، كان لصالح الجماهير العربية، واعتبراها موقف الكتلة «العربية الموحدة» انه موقف مبدئي، وان القرارات التي تتخذها الكتلة صادرة عن قناعة صادقة، لما هو مصلحة الجماهير العربية، واعتبارهما لهذا الموقف انه شجاع ومستقل، وانهما الممثلان الحقيقيان للجماهير العربية وفقط هما.

(من تعليق النائب الخطيب، الميثاق ٩٨/١١/٧)

اما النائب المحامي عبد المالك دهامشة، فيأبى الا ان يستمر في محاولته لاقناع الجماهير والقراء بأن موقف كتلتهما، كان موقفا شجاعا، وانه خرج برأس مرفوع، وان نواب الجبهة لم يقفوا ولو مرة واحدة وقفة مستقلة، وان المواطنين العرب في البلاد يعرفون ان «الحزب الشيوعي والجبهة» لم يحققا يوما اي مصلحة لهذا الشعب. ويعتبر مقالة النائب د. أحمد سعد يوم (٩٨/١١/٤ في «الاتحاد») ليست سوى وَهْم رخيص... الخ

انني استهجن مواقف «الممثلين الحقيقيين» للجماهير العربية على حد قولهم، وكل ذلك بعد ان وجه اليهم رئيس الحكومة نتنياهو صفعة مجلجلة، مع انهم ساعدوه، ومكنوه هو وائتلافه اليميني المتطرف من تمرير ميزانية الحرب والافقار والاستيطان الخ...

والآن نعود الى النائب عبد الوهاب دراوشة.

نحن نعيش في ظل اوضاع اقتصادية سيئة، وبطالة متزايدة، خاصة في وسطنا العربي جراء ممارسات حكومة الكوارث اليمينية، وتنكرها لعملية التسوية السياسية مع شعبنا الفلسطيني ومع الجانبين السوري واللبناني. وقد فوجئت من موقف شخص يعتبر نفسه «زعيما للوسط العربي» يمتنع عن التصويت على ميزانية الدولة، ميزانية الاستيطان، والفقر والحروب... كل ذلك مقابل ماذا؟ مقابل وعد بمنصب وزير أو نائب وزير في حكومة الكوارث! أو بادعاء ان الكتلة ملتزمة بقرار سابق، وهو منح نتنياهو شبكة أمان! فعلا ابا باسل».

ألهذا الحد وصل استخفافك بعقولنا؟! وصارت عندك الغاية تبرر الوسيلة! لعل كان لصوتيكم مقابل ضمانات للاستمرار في عملية السلام!.

- هل حصلتم على ضمانات وتعهدات من الحكومة لزيادة الميزانيات المخصصة للتربية والتعليم في الوسط العربي؟ هل وضعتم حدا لمصادرة الاراضي العربية وزيادة الميزانيات لسلطاتنا المحلية؟.

وأخيرا أرجو ان يعلم كل من صوت «للقائمة العربية الموحدة» ان عليه ان يندم لان نواب هذه القائمة ليسوا سوى تحالف اناس انتهازيين ظلاميين ولا هم لهم سوى مصلحتهم الشخصية والمحافظة على الكراسي.

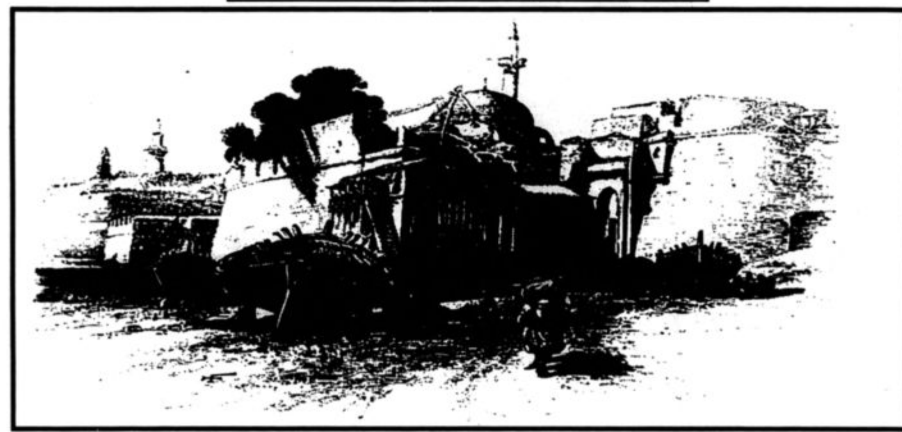
وأوجه كلمة اخيرة للنائب عبد الوهاب دراوشة انه لم تمض ٢٤ ساعة على دعمهم لحكومة نتنياهو حتى وجه لكتلة دراوشة صفعة مدوية حيث قال: «في الأمور القومية سوف اعتمد على أصوات النواب اليهود فقط».

(باقة الغربية)

ابحار في عباب الذاكرة:

كان زمان

* بقلم: نظير شمالي *



* عكا التي احتضنت ظاهر العمر في الايام الخوالي *

١) «بلاها عيشة الذلّة بلاها»:

المرحوم «احمد مصطفى بكري/ابو بكري» ابن قرية البعنة، كنت قد التقيته في ٩٢/٣/٨، وقد دونت منه ومن زوجته المرحومة العديد من اغانينا الشعبية التراثية. ومما رواه لي «ابو بكري» بيتان من العتابا كان قد انشدهما الشاعر الشعبي المرحوم «محمد الاسدي/ ابو سعود» في احد الاعراس في قرية مجد الكروم عام ١٩٦٧ او ١٩٦٨، يقول فيهما:

بَلاها عِيشةِ الذّلّهْ بَلاها

وكِلْمِةْ اللهْ لاكتِبْ بلاها

إذا الأيّام بِترْمي بَلاها

بهِمّهْ هَالشّبابِ بتُختَجَبْ

٢) عكا عاصمة آل زيدان:

المرحوم «ابراهيم اللّحّام/ ابو خليل» هو آخر معماريي البناء العربي في بلادنا. مما رواه عنه معارفه انه كان محدثا لبقا، حافظا لكثير من الاشعار الفصيحة والزجلية. ومن الموّال البغدادي الذي ما زال يردده ابنه الصديق الكريم «سليم اللحّام» الموّال التالي الذي يتحدث عن مدينة عكا في فترة حكم آل زيدان لعكا. تقول كلمات هذا الموّال:

عكّا مدينة عَلِيْ صالِحْ زيدانيْ

ابوابها منْ حديدْ والصّانِعْ زيدانيْ (١)

لها أسوارْ شامِخَة وبانِيْها زيدانيْ

لها خندَقْ دايِرْ لَفِتْ لَنَبِيِّ اللّهْ صالِحْ

مَنْ ياتي لك قاصِدًا يرْتجِع صالِحْ

عكّا صغيرة كمْ وليٍّ بِها صالِحْ

لُومانها جُوّاتِها والحُكُم فيها زَيْداني

٣) واجب علينا:

هذه الاغنية تتطلب مشاركةً فعّالةً من جانب جمهور المحتفين، وذلك بالردّ على المغني بقولهم «واجبْ» (٢) بعد انتهائه من غناء كل شطر من هذه الاغنية التي يتألف كل شطر منها مع الردّة من سبعة مقاطع صوتية:

وا	جِ	بْعَ	لِيْ	نا	وا	جبَ
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

وموضوعها يتمحور حول اظهار وتوكيد ما على المجتمع من واجبات نحو اهل الفرح. تقول كلمات الاغنية:

واجِبَ علينا واجِبْ

يا هَالْحَبايِبْ واجِبْ

نعْمل الواجِبْ واجِبْ

نُرْقُصْ ونغَنّي واجِبْ

نِعْزِمْ ونْهَنّي واجِبْ

مِنْ شانْ مينْ؟ واجِبْ

مِنْ شانْ إمُّهْ (٣) واجِبْ

إلْها علَينا (٤) واجِبْ

٤) تميمة الخوري العجيبة:

جاءت احداهن الى احد الخوارنة بعد ان اعياها الجري على ابواب الاطباء وطرقها بغية معالجة مرض ابنها فلذة كبدها. كان ذلك الخوري فَطِنًا ذكيًا، فكتب لهذه المرأة تميمةً (حجابًا) لابنها. وشاءت قدرة الله تعالى ان يشفى ذلك الابن العزيز على يد امه، فما كان من تلك الام الا ان حصلت على خروف سمين هدية للخوري الماهر صاحب «الحجاب» العجيب. سألها الخوري اذا كانت تعرف ما كتب لها في ذلك «الحجاب»، فاجابته بالنفي، فصارحها بقوله أنه قد كتب لها فيه: «الله لا يِشْفيهْ ولا يِبْريهْ، والباقي على اللّهْ»!!

٥) من حكم الجدة ام فيّاض العكاوي:

السيدة «خديجة احمد عبد الكريم العكّاوي/ ام فيّاض» (الجزار سابقا) جدّة مُعَمَّرَةٌ امدّ الله بعمرها، ومحدّثة طلقة اللسان كصليات الرصاص، لا تمل حديثها. هي من مواليد مدينة عكا في اواخر الحكم العثماني على بلادنا، وتسكن قرية دير الاسد منذ سنوات طويلة. جدة محنكة قد عركتها التجارب وجرّبتها الايام، لذا فبين الحين والآخر ترد على لسانها حكمة قد حفظتها من دفاتر الايام التي طوتها، ومن هذه الحكم التي لا تزال تردّدها الجدّة ام فيّاض:

حَرْبِ الْبَسوسْ كانتْ لِنا جارَة

ترْمي الفِتَنْ وتقَوّمِ الحارة

وقولها وهي تستذكر ايّام زَمان:

كانَتْ لَكْ ايّام يا بُو زِيدْ ما احلاها

وايّام العزْ فاتَتْنا وفُتْناها

(١) عليّ بن صالح الزيداني حاكم قرية الدامون، وباني جامعها عام ١١٣٥هـ = ١٨٢٣/١٧٢٢م،وقبره فيها. (٢) تغنى كلمة «واجِبْ» بمد الفها مداً مضاعَفًا. وقد سمعتها في منطقة المثلث تلفظ «وُوجَبْ» بابدال الفها واوا مضاعفَةَ المدّ. (٣) كلمات هذه الاغنية تعتبر لازمةً لها وان كانت لازمةً طويلةً، امّا التغيير الحاصل فيها فإنّما يكون فقط في هذا الشطر والشطر الذي يليه، فيغنّى (من شان: ستُه، امُه، عَمْتُه، أُختُه، خالْتُه،...). (٤) اذا صيغ الشطر السابق للمذكر، فيصاغ هذا الشطر بصيغة المذكر ايضا: (إلْهْ علِينا).

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

يافا: مدينة يقطنها سكان آمنون ام سجن كبير؟

سياسة رجعية تمنع التاخي بين العرب واليهود، الجماهير العربية لا تعرف شيئا عن الانتخابات القادمة

* يافا - لمراسل الاتحاد الخاص - كان لتوزيع جريدة «الاتحاد» في مدينة يافا في الاسبوع الماضي اثر حسن على السكان العرب الذين قطعوا عن العالم الخارجي من يوم ان احتلت القوات الاسرائيلية مدينتهم. ان الجرائد العربية الوحيدة التي كانت تصلهم طول هذه المدة هي جريدتا (حقيقة الامر) و(اليوم) التابعتان لحزب المباي اي حزب الحكومة ورئيس الوزارة. وكان طبيعيا ان لا تنشر هاتان الجريدتان اية انباء عن مطالب سكان يافا العرب وعما يعانونه من الام بسبب جريمة الاستعمار والرجعية العربية وبسبب السياسة الرجعية التي تنتهجها السلطات الحالية تجاههم. ان الحالة في يافا شبيهة الى حد كبير بالحالة في عكا من حيث قلة الاعمال واجبار السكان العرب على التجول والسكنى في مناطق معينة، ومن حيث ان السكان العرب في خوف مقيم.

وكان في يافا لجنة طوارئ عربية الا ان اكثر اعضائها قد انسحبوا منها لاسباب كثيرة، ومن اهم الاسباب ان السلطات في الواقع تعرقل عمل اللجنة ولا تلبي اي طلب عادل من مطالبها.

والسياسة الحزبية تلعب دورا كبيرا في هذه المدينة البائسة، فحزب الحكومة واعوانه بين العرب هم وحدهم الذين يسمح لهم بالعمل في يافا عمليا. ونتيجة لليأس الذي استحوذ على الناس، اخذوا يرهبون جانب كل من يدعي انه ينتمي الى حزب الحكومة او يعمل في احدى مؤسساته كاتحاد عمال فلسطين.

ويستفيد اعوان حزب الحكومة من جهل الناس المطبق بحقيقة الحالة العامة وانعزالهم عما يجري خارج يافا وخوفهم المقيم، للتغرير بهم والضحك على ذقونهم.

وعلى الرغم من ان انباء الانتخابات القادمة قد اعلنت في جميع انحاء البلاد، فان سكان يافا العرب لا يعرفون من امر هذه الانتخابات شيئا.

ان السياسة الرجعية التي تنتهجها السلطات تجاه سكان يافا العرب تستهدف عزلهم بما يشبه (الكرنتينا) لمنع التآخي بين الجماهير العربية واليهودية. اننا نتساءل: اي خطر يأتي اذا ما سمح لسكان يافا العرب بالتجول حيث شاؤوا والاختلاط بالسكان اليهود؟ لا خطر البتة الا افتضاح امر السياسة الرجعية والا تنور السكان العرب ومعرفتهم لحقوقهم وهذا ما لا تريده الاوساط الرجعية.

لقد زار يافا في الاسبوع الماضي وفد عن جريدة الاتحاد فاعاد الامل الى النفوس، وتبين كثير من السكان العرب ان القوى الدمقراطية اليهودية والعربية المكافحة ضد هذه السياسة الرجعية كبيرة ومتحدة، وهي جريئة في نضالها لا تتراجع ابدا.

ان سكان يافا العرب يعلقون انظارهم الان في هذه القوى الكبيرة، وخصوصا في الحزب الشيوعي وعصبة التحرر الوطني

الاتحاد ٤٨/١١/٢٢

ألغوا الشركة الاحتكارية في الناصرة

ارسل تجار المفرق في الناصرة شكوى ثانية الى حاكم البلدة العسكري ضد تصرفات الشركة التجارية لتجار الجملة، احتجاجا على الارباح الفاحشة واستغلالهم للتجار الصغار جاء فيها ما يلي:-

كانت قد جرت مداولات بين التجار الصغار وممثل الحكومة الادون بخور لحل الشركة الاستغلالية المذكورة وتأليف ثلاث شركات تعاونيه لجميع الاصناف المستوردة، ولم تفعل الحكومة شيئا من هذا القبيل لوضع حد للاستغلال والسوق السوداء.

ولم يجر تحقيق عن الارباح الفاحشة التي تتقاضاها الشركة المذكورة، ان عدم اتخاذ تدابير ضد هذه الشركة قد جعلها تتمادى في استغلالها وتضاعف ارباحها على حساب التجار الصغار والمستهلكين.

ان الشركة المذكورة لا تبرز لوائح باسعار التكليف مع الارباح الموضوعة حتى تكون ارباحها تحت المراقبة ومعروفة. انها تضع الاسعار التي يمليها جشعها وليس التي يمليها القانون.

فالشركة المذكورة تدعي أنها تشتري اليانسون بسعر ١٩٠ ملا للكيلو غرام الواحد وتضيف عليه ربحا مقداره ٣٣ بالمئة وتطلب من تاجر المفرق ان يضيف عليها مثل هذا الربح، فيدفع المستهلك المسكين لقاء ذلك اكثر من ٦٦ بالمئة ربحا محليا عدا المصاريف الاخرى، وارباح الاستيراد ومثل هذا النوع انواع من البضائع والاسعار والارباح الفاحشة التي تعتبر من الجرائم الخطيرة.

ان التجار الصغار في البلد ويشاركهم في ذلك جميع السكان، يطالبون بشدة، حل هذه الشركة الاستغلالية العجيبة وجعل سوق التجارة حرا، ووضع مراقبة على الاسعار.

الاتحاد ٤٨/١١/٢٢

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

مواطن من الطيبة يطلب مساعدته لزرع كلية

● توجه الى صفحة «أهل الخير»، المواطن احمد عبد الله هبرة، من الطيبة، طالبًا مساعدة بتغطية تكاليف عملية زرع كلية في جسمه، والتي تبلغ (٤٠) ألف دولار، ولا يملك منها شيئًا، ووضعه المادي لا يسمح بتوفير هذا المبلغ، لذلك يطلب من أهل الخير، مد يد المساعدة كل حسب مقدرته ليستطيع تنفيذ هذا العمل الإنساني.

للإستفسار، الرجاء الاتصال على هاتف: ٧٩٩١٩٠١-٠٩.

حملة العشرة آلاف

كنزة صوفية

* الحملة الخيرية لمساعدة أبنائنا المحتاجين من طلبة المدارس في قطاع غزة *

٢٥ شيكلاً فقط

ساهموا في إنجاح الحملة الخيرية في محافظات غزة والتي تهدف إلى جمع (١٠) آلاف كنزة صوفية.

● فلنأخذ بأيدي ابنائنا من طلاب غزة المحتاجين الى حيث الدفء.

● إدفع خمسة وعشرين شيكلاً، تلبس طالبًا كنزة صوفية.

من طالب إلى طالب

من اجل زيادة ودعم الترابط بيننا وبين اهلنا في فلسطين فلنساهم جميعًا: قوى سياسية واجتماعية ومؤسسات اهلية وطلبة، في سبيل عبور المرحلة الصعبة، والوقوف الى جانب ابنائنا المحتاجين.

سيتم جمع التبرعات بموجب سندات قبض مصدقة من وزارة الداخلية، وبالامكان التبرع في أحد فروع بنك فلسطين المحدود

حساب رقم: ١٥٤٩١/٤

برعاية النائبة راوية الشوا.. ومشاركة: جمعية الخريجات الجامعيات، جمعية اطفالنا للصم، شخصيات اعتبارية من مختلف المحافظات الفلسطينية وداخل الخط الاخضر.

عنوان التبرعات للحملة:

جمعية الخريجات الجامعيات، ت: ٢٨٤١٤٢٢-٠٧

جمعية اطفالنا للصم، ت: ٢٨٢٨٤٩٥-٠٧

بناية السامر، ت: ٢٨٢٤١٧٧-٠٧

السيد جهاد يونس، مدير مدرسة طه حسين / عرعرة

هام
الى الطلاب الجامعيين



تدعو الطلاب الجامعيين المحتاجين الى الاتصال مع صفحة «اهل الخير»، لننشر لهم طلبهم واحتياجاتهم بشكل مجاني.

ونورد في ما يلي امثلة من الطلبات:
- بحاجة الى تبرع مادي
- بحاجة الى أثاث منزلي
- بحجة الى ادوات كهربائية
- بحاجة الى مسكن رخيص
- بحاجة الى مكان عمل شاغر
- بحاجة الى شريك في المسكن

الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ وترك الاسم الكامل ورقم الهاتف والطلب، ونحن بدورنا سنحفظ الاسم بسرية اذا طلب المتقدم ذلك.

■ طالب جامعي محتاج ■

طالب جامعي عربي من سخنين، يقيم في ريشون لتسيون ولا يستطيع الإنفاق على تعليمه، ولا حتى تأثيث الدار المستأجرة، بحاجة الى دعم مادي او اثاث مستعمل مثل مكتبة، كرسي، براد، وما شابه.

للاتصال على هاتف رقم: ٦٧٤٢٩٨٨-٠٦.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة من حيفا تدرس وتسكن في تل ابيب، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، مثل: ثلاجة صغيرة، طاولة مكتب، خزانة ملابس. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية من سخنين تدرس وتقيم في «اورانيم»، بحاجة الى ثلاجة صغيرة. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

بلدية حيفا
تقديم طلبات للمنح الدراسية في معاهد التعليم فوق الثانوي المعترف بها في اسرائيل

يشترك «صندوق حيفا» بأموال تبرع أعضاء «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وادارة مؤسسة «حيسخ» في دعم صندوق المنح لتشجيع الدراسة فوق الثانوية، في اوساط الطلاب العرب الحيفاويين ذوي التحصيل الدراسي اللائق والوضع المادي المحدود.

يسمح بتقديم الطلبات لسكان حيفا فقط. تعرض الطلبات على لجنة المنح الخاصة المنبثقة عن «صندوق حيفا» و«رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا» و«حيسخ». يعبئ المرشحون نماذج الطلب مرفقة بالوثائق المطلوبة. يمكن الحصول على النماذج من مكتب الدكتور حاتم خوري - نائب مدير عام بلدية حيفا - دار البلدية، شارع حسن شكري ١٤ حيفا.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ١٧/ ٩٨/١٢، الساعة الثانية بعد الظهر.

عمرام متسناع - رئيس صندوق حيفا

انقذوا حياة شابة بحاجة لاجراء عملية في صمامات القلب

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه إلى صفحة «أهل الخير» زوج المواطنة (س.ص.خ) من محافظة جنين، بطلب مد يد المساعدة والوقوف إلى جانبه، من أجل اجراء عملية لزوجته في صمام القلب، وعمر الزوجة (٢٥ عامًا)، وهي ام لطفلتين.

وفي حديثه لمراسلنا، قال الزوج: انا اعاني من ظروف اقتصادية مترديه، لاني شبه عاطل عن العمل، وقد توجهت إلى العديد من المؤسسات والمستشفيات في الضفة وعمان، واخبروني أن العملية تكلف (٧) آلاف دينار اردني، ويحوزتي التقارير الطبية اللازمة، وفي الوقت نفسه أنا لا املك تأمينًا صحيًا، وليس بمقدوري تسديد اشتراك التأمين.. لذلك اتوجه عبر صحيفتكم إلى كل اصحاب الضمائر الحية بالوقوف إلى جانبي لانقاذ حياة زوجتي الشابة، خاصة ان كل الطرق اغلقت في وجهي ولا ادري ما افعل.

للمراجعة والاستفسار، الرجاء الاتصال مع ثائر، على هاتف: ٥٩٣٢-٢٥٠-٠٦ صباحًا، ٢٤٣٥٦٥٨-٠٦ مساءً.

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا
قسم الرفاه الإجتماعي
بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتأهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم إلى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يعوض عليهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة باليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية التطوير الإجتماعية
«مشروع البسمة»

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

إعارة أدوات طبية للمرضى
إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

نرجو مؤازرتكم ودعمكم المادي

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

صندوق رقيه بيادسه
لدعم الطلاب الجامعيين العرب باقة الغربية - ٢٠١٠٠

عقدت ادارة صندوق الحاجة رقيه بيادسه لدعم الطلاب الجامعيين العرب بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥ اجتماعا قطريا ضمّ اعضاء من المثلث والجليل وقرروا توزيع نماذج المنح الدراسية منذ ١٩٩٨/١٠/١ على ان يتم تسليمها حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/١٢/١. ويمكن الحصول على هذه النماذج من الاماكن والاعضاء الآتية أسماؤهم: - دكان الحاج صبحي محمود بيادسه بالقرب من مسجد ابو بكر الصديق بباقة الغربية هاتف ٦٣٨٤٢١٩-٠٦. الحاج عبد الرازق ابو راس من قلنسوة هاتف رقم ٨٣٨١٠٤٠-٠٩. الحاجة انصاف منصور - الطيرة المثلث - هاتف رقم ٧٩٣٨١٢٧-٠٩. الاستاذ عمر مصاروة مكاتب الجامعة المفتوحة - عرعرة المثلث - هاتف رقم ٦٣٥٧٢٢٠-٠٦. السيد خالد شراهنه البنك العربي سخنين هاتف ٦٧٤٢٤٠٢-٠٦. السيدتان ليلى أبو بكر وسهام منسى عكا هاتف رقم ٩٩١٢٧٣٢-٠٤ و ٩٩١٠٧٣١-٠٤. السيدة فاطمة المراعنة (ام اياد) - الفرديس - هاتف رقم ٣٩٧٥٨٧-٠٦. المحامي انور زحالقة - كفر قرع - ٦٢٨٣٤٩٠-٠٦. والاتحاد - اتحاد جمعيات عربية شارع هنفيئيم ٣١ حيفا هاتف رقم ٨٦٤٢٥٥٧-٠٤. والبنك العربي ام الفحم - ٦٣١٤٥٧٠-٠٦.

هذا وبالمناسبة فان ادارة الصندوق تهيب بأهل الخير والغيورين على مصلحة شعبهم العربي للانتساب لعضوية الصندوق وكذلك التبرع السخي لإنجاح هذا المشروع الخيري والقطري ولمزيد من المعلومات بهذا الخصوص يمكن الاتصال بهاتف ٦٣٨٢٥٩٣-٠٦. والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه.

تاج الجمال يحط اليوم على هامة الملكة

* كليمانص اشقر ملكة جمال لبنان *





ملكة جمال اوكرانيا نتالي نادتشيل بالتوب الابيضة الى جانب ملكة جمال روسيا ڤاڤيانا موكروشينا



* حيفا – مكتب «الاتحاد» يقام في العاشرة إلا ربعًا من مساء اليوم الخميس في جزر سيشل الافريقية حفل تتويج ملكة جمال العالم بمشاركة ٨٦ ملكة من دول العالم.

وتقيم المتباريات في هذه الجزر الخلابة منذ اسبوعين، وسيشل هي دولة صغيرة جدًا تضم ٨٦ جزيرة تقع كلها الى الغرب من جزيرة مدغشقر في القارة الافريقية ولا يتجاوز عدد سكانها ٨٠ الفًا.

وفي مطلع الاسبوع قامت الملكات بغرس ٨٦ شجرة على الشواطئ في اطار حملة دولية للدفاع عن البيئة.

وستبث بعض قنوات التلفزيون الحفل مباشرة ومن بينها قناة التلفزيون اللبنانية الفضائية إل – بي – سي والتي ستبدأ بيت الحفل في العاشرة إلا ربعًا ليلاً.



ترقصن الرقص السيشلي من اليسار ملكة جمال مكسيكو زامورا سونول وملكة جمال شيلي دانيلا لاتروب وملكة جمال تركيا بوكيت سايجي.



بدليم لينا تيتش، ملكة جمال ماليزيا

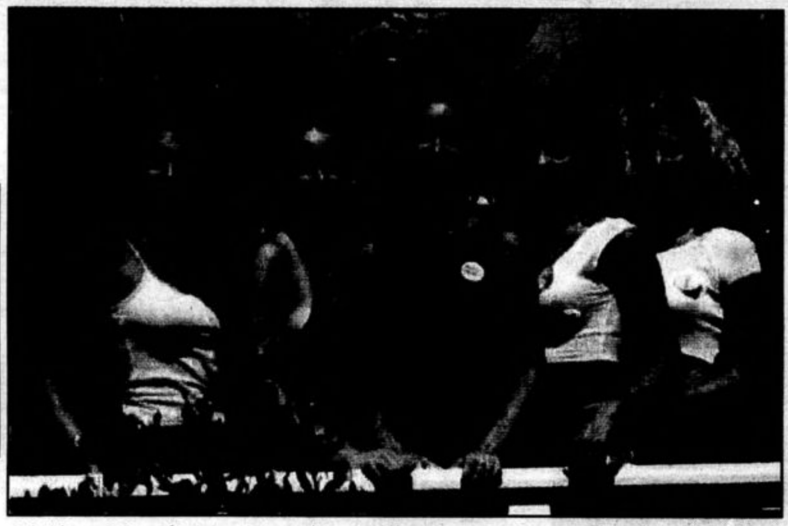


تسع ملكات افريقيات وهن على التوالي من اليسار الى اليمين

● ساندي ستانكوسيزي ملكة جمال سويزلاند ● اوناسوجانيا فولينا ملكة جمال موريتوس ● باسيلا كاليبها موانكوزي ملكة جمال تنزانيا ● اوليڤيا كوير ملكة جمال ليبيريا● ماريا كورتيز دي لاموس جواو ملكة جمال انغولا ● ايرتيرن بينيكايانا مابوالا ملكة جمال بوتسوانا ● تيميتايو اوسبو ملكة جمال نيجيريا● انيتي كاسبارامي ملكة جمال زمبابوي ● شيسالا شبيسا ملكة جمال زامبيا

● ملكة جمال اسرائيل لينور اڤارچيل تزرع شتلة مع طفلة سيشيلية

في جـزيرة سـيـشـيـل.. فـمن تكون الملكة؟

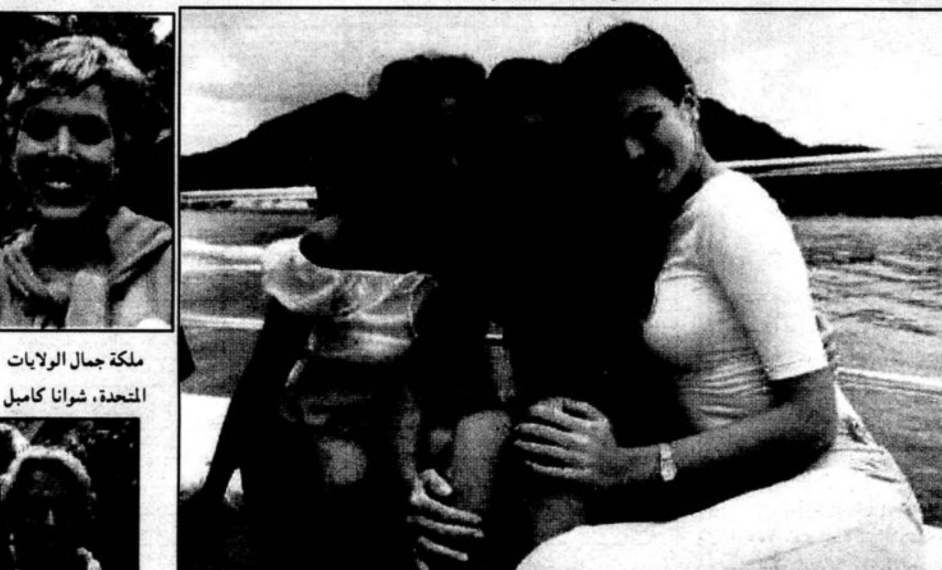


من اليسار ايڤا هورڤات ملكة جمال هنغاريا مهيلانوفاك ملكة جمال سلوڤانيا سامرا توجاغا ملكة جمال البوسنة كارولينا سيساتكوڤا ملكة جمال سلوڤاكيا



ملكة جمال الهند آني توماس تحتضن طفلة سيشيلة

دانييلا لاثروب، ملكة جمال تشيلي





ملكة جمال العالم السابقة الكوستاريكية ماريا سالازار من اليسار مع ملكة جمال نيكاراغوا كلوديا هيرناندز وملكة جمال فنزويلا فيرونيسا رود ريجويز على قارب تتمتعن بشواطئ سيشيل الخلابة

ملكة جمال الولايات المتحدة، شوانا كامبل

صديقتان حتى في المنافسة من اليسار ملكة جمال البهاما تياشا هنريتا انجراهام وملكة جمال جنوب افريقيا كريتسني نايكر

ملكة جمال النمسا، سابينا ليندروڤر





ملكة جمال بريطانيا ايالينى ماكلوفلن

ملكة جمال تايوان، بي جو شن



مونيكا مارسيلا كوارلاس ملكة جمال كولومبيا

جدول مباريات هذا الأسبوع

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
*** مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو في الممتازة***				
هـ. بيتح تكفا – هـ. بيسان	بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	شمونيل شطايف
م. بيتح تكفا – ب. القدس	بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	سابي الناكفي
م. تل ابيب – بني يهودا	رمات غان	السبت	١٥.٠٠	حايم يعقوف
ريشون لتسيون – هـ. تل ابيب	ريشون لتسيون	الجمعة	١٤.٠٠	ايال تسور
هـ. كفارسابا – م. يافا	كفارسابا			يعقوف بن حيمو
هـ. القدس – هـ. حيفا	تيدي	الجمعة	١٤.٣٠	عميحاي موزس
م. هرتسليا – هـ. حولون	وينتر	الجمعة	١٤.٣٠	ايتان تبريزي
*** مباراة دوري مؤجلة في الممتازة ***				
ع. اشدود – م. حيفا	اشدود	السبت	١٦.٠٠	يوسي بنشتي
*** مباريات الجولة السادسة في كأس التوتو في القطرية ***				
م. كفركنا – م. نتانيا	كفركنا	السبت	١٤.٣٠	تحسين ابريق
هـ. اشكلون – اتحاد سخنين	يفنه	السبت	١٤.٣٠	شاي أمسيلي
هـ. اللد – ب. تل ابيب	الرملة	الجمعة	١٤.٠٠	حميد الدبرة
هـ. بئر السبع – نس تسيونه	بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	دافيد مالكا
الاخاء الناصرة – هـ. بات يام	نتسيرت عيليت	السبت	١٢.٣٠	دافيد مورينو
هـ. اشدود – م. عكا	اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	شاي شيطريت
ب. بئر السبع – هـ. الطيبة	بئر السبع	الجمعة	١٤.٠٠	ايال چيبزون
هكوح رمات غان – كريات چات	رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	تسيون زلوف
*** مباريات الاسبوع العاشر في الدرجة الاولى ***				
هـ. نتسيرت عيليت – م. شفاعمرو	نتسيرت عيليت	السبت	١٤.٣٠	
هـ. عكا – هـ. رعنانا	معلوت	السبت	١٢.٣٠	
هـ. اكسال – هـ. مجدال هعيمق	العفولة	السبت	١٤.٣٠	
هـ. ام الفحم – هـ. كفركنا	ام الفحم	الجمعة	١٤.٣٠	
هـ. الخضيرة – م. طرعان	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	
هـ. كفرقاسم – م. العفولة	م. كفرقاسم	الجمعة	١٤.٣٠	
م. عسفيا – هـ. كريات شمونه	دالية الكرمل	الجمعة	١٤.٣٠	
هـ. مجد الكروم – م. طمرة	سخنين	الجمعة	١٤.٣٠	
اتحاد شباب يافا – م. شعرايم	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	
***مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «أ» ***				
شباب الناصرة – هـ. كرميئيل	الرينة	السبت	١٤.٣٠	
ب. طبريا – هـ. البعينة	طبريا	السبت	١١.٠٠	
هـ. طوبا – هـ. كفرسميع	طوبا	السبت	١١.٠٠	
م. معلوت – هـ. حرفيش	معلوت	السبت	١٤.٣٠	
شباب نحف – هـ. ديرحنا	نحف	السبت	١٤.٣٠	
هـ. سخنين – هـ. كفرياسيف	سخنين	السبت	١٢.٣٠	
ع. نهريا – هـ. عرابة	نهريا	السبت	١٤.٣٠	
رفعوت كريات اتا – عبلين	بيالك	السبت	١٢.٣٠	
***مباريات الاسبوع التاسع في الدرجة الثانية – المنطقة الشمالية «ب» ***				
هـ. برطعة – م. باقة الغربية	برطعة	السبت	١٤.٣٠	
م. الخضيرة – م. زخرون	هـ. الخضيرة	السبت	١٠.٣٠	
م. طيرات هكرمل – هـ. الفريديس	طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	
هـ. دالية الكرمل – م. بيسان	دالية الكرمل	السبت	١٤.٣٠	
هـ. عيلوط – چليل تحتون	طمرة	السبت	١٢.٣٠	
هـ. الرينة – چلبواع	الرينة	السبت	١١.٠٠	
م. ام الفحم – هـ. نحليئيل	ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	
هـ. بئر المكسور – هـ. النجيدات	بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	
*** جنوب (أ) و(ب) ***				
ب. رمات غان – هـ. هرتسليا	ب. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	
كريات اونو – م. حولون	كريات اونو	السبت	١٤.٣٠	
هـ. ازور – هـ. الطيرة	ازور	السبت	١١.٠٠	
ب. كفارسابا – هود هشارون	كفارسابا	السبت	١١.٣٠	
م. كفرقاسم – م. بات يام	م. كفرقاسم	السبت	١٤.٣٠	
م. قلنسوة – ب. طبرق	قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	
محنيه يهودا – جلجولية	؟	؟		
غ. شموئيل – هـ. تلموند	لزروس	السبت	١٠.٣٠	
هـ. شباب اللد – هـ. مشوش	اللد	السبت	١٠.٣٠	

هـ. ام الفحم يتفق مع صبيح، مدرباً، لكن الأخير لم يحضر للتدريب!



* حسن ابو محفوظ (من اليسار) يواصل عمله، حاليًا *

● كان مفروضًا ان يباشر المدرب الفحماوي محمد صبيح عمله في الفريق الفحماوي أمس الأول الثلاثاء بعد ان تم الاتفاق بينه وبين الادارة. وقامت الادارة بابلاغ اللاعبين بالأمر فانتظروا جميعًا مجئ صبيح لكنه لم يحضر لانشغاله بأمور أخرى، كما أعلم الاداريين في وقت لاحق.

وأثار تصرف صبيح استياءً لدى الاداريين لعدم احترامه للاتفاق، كما ذكر مدير الفريق سميح اغبارية لـ «الاتحاد»، امس. اغبارية أضاف ان الادارة قررت، ازاء هذا التصرف، الاستغناء عن خدمات صبيح والبحث عن مدرب جديد.

وجاء الاتفاق مع صبيح بعد تعثر المفاوضات بين الادارة الفحماوية والمدرب زاهي ارملي. والأخير حضر الى أم الفحم يوم الجمعة الماضي وشاهد مباراة الفريق امام عسفيا. واقترحت عليه الادارة، بعد المباراة، التوقيع فطلب التأجيل الى يوم السبت. وفي ذلك اليوم أجرى الفحماويون اتصالا مجددا مع زاهي لكن الأخير طلب إمهاله فترة أخرى وعلى الفور قررت الادارة انهاء الاتصالات معه رغم انها اتفقت معه على مختلف الأمور.

من جهة أخرى رفض محكم الاتحاد العام، يوم الاربعاء الماضي، قرار الاستئناف الذي تقدم به هبوعيل عرعرة للحصول على بطاقة اللاعب تيسير أبو ريمة، لاعب هبوعيل ام الفحم، بحجة ان الفريق الفحماوي لم يحترم الاتفاق بينه وبين هبوعيل عرعرة ورفض دفع المبلغ الأخير لعرعرة وقيمته ٢٥٠٠ شيكل.

وقال المحكم في قراره انه لم يقتنع بأن هبوعيل ام الفحم لم يدفع المستحقات عمداً، كما يدعي ممثل فريق عرعرة بل ان الأخير لم يودع الشيك الذي قبضه من الفحماويين في حساب البنك ليدّعي فيما بعد، ان الاتفاق لم يحترم وليستعيد اللاعب الى صفوفه. ويعني القرار ان ابو ريمة باقٍ في هبوعيل ام الفحم.

■ كأس أبطال الأندية العربية:

الوصل يلحق بالإتحاد إلى نصف النهائي

● فاز الوصل الاماراتي على الوحدات الاردني ٥:١ في آخر مباريات المجموعة الأولى ضمن مسابقة كأس ابطال الأندية العربية الرابعة عشرة في كرة القدم في جدة، ولحق بالاتحاد السعودي الى نصف النهائي.

وسجل اودراغو كاسوم من بوركينا فاسو (١٥) ومحمد عمر (٢٣ و٩٠) ناصر خميس (٦٤) وعمر سلطان (٨٣) أهداف الوصل، ورأفت علي (٢٨ من ركلة جزاء) هدف الوحدات.

ورفع الوصل رصيده الى ٧ نقاط في صدارة مجموعته مقابل ٦ للاتحاد الثاني، وسيلتقيان في نصف النهائي غداً الجمعة مع ثاني وأول المجموعة الثانية على التوالي، في حين خرج التحدي والوحدات الاردني من الدور الأول.

وشهدت المباراة هجومًا من الوصل منذ البداية في محاولة منه لوضع حد لاي مفاجأة محتملة، وبكر كاسوم في التسجيل من كرة عرضية رفعها ناصر خميس فأكملها الأول برأسه عن يسار الحارس الغندور (١٥)، ووقفت العارضة بعدها امام كرة رأسية لكاسوم نفسه، في الوقت الذي ظهر فيه الوحدات بحالة لا تسر، وقدم اسوأ مبارياته في البطولة وظهر مفككًا في خطوطه الثلاثة وخصوصًا دفاعه الذي كان سهلاً على الهجوم الاماراتي. ومن هجمة سريعة مرر ناصر خميس داخل المنطقة لمحمد عمر الذي سدد بقوة عن يسار الغندور مسجلا الهدف الثاني للوصل (٢٣).

وقلص رأفت علي الفارق من ركلة جزاء (٢٨). وهاجم الوحدات في الشوط الثاني دون تركيز تاركًا مساحات خالية في دفاعه استغلها الوصل احسن استغلال. وأضاف المخضرم ناصر خميس هدفا ثالثا من تسديدة قوية عن يمين حارس الوحدات البديل وليد جريس (٦٤)، وعزز عمر سلطان بهدف رابع من ركلة حرة عن حدود المنطقة زرعها في الزاوية البعيدة (٨٣)، واختتم محمد عمر المهرجان بهدف خامس من انفراد (٩٠)، قبل ان يهدر رأفت علي وعلي جمعة فرصتين مناسبتين في الوقت بدل الضائع.

وقاد المباراة الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولة وعاونه العماني محمد الموسوي والسوري حمدي القادري.

كأس الإتحاد الاوروبي:

بولونيا وسلتا فيغو يضمان تدما في ربع النهائي وانتصارات صعبة لكل من روما وليون وسوسييداد

□ نيقوسيا - «و.ص.ف.» - وضع بولونيا الايطالي وسلتا فيغو الاسباني قدماً في الدور ربع النهائي من مسابقة كأس الإتحاد الاوروبي لكرة القدم بعد نتيجتيهما الكبيرتين اللتين حققاها في ذهاب الدور الثالث، الذي شهد انتصارات صعبة لروما الايطالي وليون الفرنسي وريال سوسييداد الإسباني.

وخطا بولونيا الايطالي خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور ربع النهائي إثر فوزه الكبير على ضيفه بيتيس الاسباني ٤-١.

وأحكم بولونيا بدفاعه القوي وتنظيمه الجيد على أرضية الملعب سيطرته على أطوار المباراة ولم يجد صعوبة في ترجمة هجماته الى أربعة اهداف تناوب على تسجيلها دافيدي فونتولان (٢٥) بتسديدة قوية (٧٤) والروسي ايغور كوليفانوف (٥٢) وايربيبرتو (٥٨).

ونجح بيتيس، الذي لم يظهر نجمه البرازيلي دنيلسون بمستواه المعهود، فاضطر مدرب الفريق ومنتخب اسبانيا السابق خافيير كليمنتي الى تغييره في الشوط الثاني بزميله تروفيلو، في تسجيل هدفه الوحيد في المباراة عن طريق بنجامين بتسديدة أرضية قوية في الدقيقة ٦٣.

وحول سلتا فيغو الاسباني تخلفه بهدف للدولي الانجليزي مايكل اوين في الدقيقة ٣٤ الى فوز على ليفربول حامل اللقب مرتين عامي ١٩٧٣ و٧٦ بثلاثة اهداف حملت تواقيع الروسيين الكسندر موستوفوي (٤٩) وفاليري كاربين (٥٦) والبوسني فلادو غودلخ (٩٠).

وكان سلتا فيغو اخرج استون فيلا الانجليزي متصدر الدوري المحلي من الدور الثاني بفوزه عليه ٣-١ في عقر داره علمًا بأنه خسر مباراة الذهاب على أرضه صفر-١.

وحقق روما الايطالي فوزاً صعبًا على ضيفه زيوريخ بهدف سجله قائد الفريق الدولي فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء، في الوقت بدل الضائع من المباراة التي حضرها على الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية ١٩٣٧٥ متفرجًا فقط بسبب برودة الطقس.

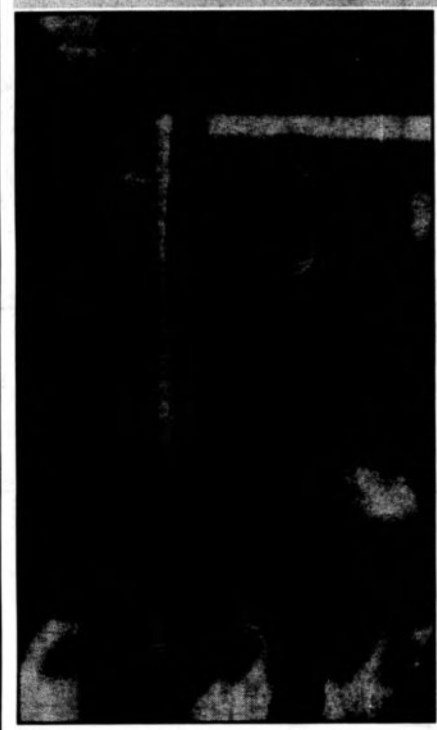
وعانى روما، الذي تعادل مرتين متتاليتين على أرضه امام اتلانتا في الدور الـ١٦ في وسط الملعب وفي المرتدات الهجومية التي شكلت خطورة كبيرة على مرمى الفريق الايطالي.

وفاز ليون على ضيفه كلوب بروج البلجيكي بهدف نظيف سجله البولندي ياتشيك باك في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول بتسديدة رأسية. وكان الفريق البلجيكي قاب قوسين او ادنى من إدراك التعادل في اكثر من مرة في الشوط الثاني مستغلا النقص العددي في صفوف ليون بعدما طرد الحكم المهاجم غراسي لتوجيهه لكمة الى احد لاعبي كلوب بروج.

وفي سان سيباستيان، انتهت المواجهة الاسبانية - الاسبانية بين ريال سوسييداد واتلتيكو مدريد بفوز الاول ٢-١. وبكر اتلتيكو مدريد بالتسجيل عبر البرازيلي جونينيو بتسديدة قوية من ٢٠ متراً، بيد أن سوسييداد أدرك التعادل في الدقيقة ٤٥ عن طريق هدافه اليوغسلافي داركو كوفاسيفيتش بضربة رأسية.

ولعب اتلتيكو مدريد الشوط الثاني بتسعة لاعبين بعد طرد مدافعيه الايطالي ستيفانو توريسي وكارلوس اغويليرا، الامر الذي استغله سوسييداد وسجل هدف الفوز في الدقيقة ٨٥ عندما مرر كوفاسيفيتش كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، حول اتجاهها لاعب وسط اتلتيكو روبرتو فرنانديز داخل شباك فريقه.

وشهدت المباراة صراعًا قويًا بين لاعبي الفريقين، واضطر الحكم الانجليزي بول غراهام الى اخراج الورقة الصفراء ١٣ مرة.



* هدف اوين لم يسعف فريقه *

وانتهت المواجهة الفرنسية - الفرنسية بين موناكو ومرسيليا الاولى في تاريخ الكؤوس الاوروبية بتعادلهما ٢-٢، فاحتفظ الفريقان بآمالهما في بلوغ الدور ربع النهائي مع امتياز لمرسيليا الذي يكفيه التعادل السلبي او الايجابي ١-١ في دور الاياب للتأهل.

ولم ينجح مرسيليا في الحفاظ على تقدمه في مناسبتين بعدما كان سباقًا الى التسجيل عن طريق روبير بيريس (١٨)، بيد أن موناكو أدرك التعادل عبر دافيد تريزيغيه من ركلة جزاء (١٨). واعاد الغيني ابو بكر كامارا الفارق الى سابق عهده عندما سجل الهدف الثاني لمرسيليا في الدقيقة ٣٨، لكن موناكو لم يتأخر في تعديل النتيجة عبر جيولي في الدقيقة ٥٦، ولعب الفريقان بعشرة لاعبين بعد طرد مدافع موناكو فرانك دوما (٦٩) ومهاجم مرسيليا الدولي فلوريان موريس (٦٣).

وانتزع بارما تعادلاً ثمينًا من مضيفه رينجرز الاسكتلندي ١-١ بعدما تقدم بهدف سجله الارجنتيني ابيل بالبو إثر كرة مرتدة من حارس رينجرز بعد تسديدة هرنان كريسبو الذي تلقى تمريرة بينية من الارجنتيني الآخر فيرون (٥١). وأدرك رينجرز التعادل بتسديدة لفالاس من ١٠ امتار (٦٩).

وتعادل غراسهوبرز السويسري مع بوردو الفرنسي ٣-٣، وتقدم بوردو بهدفين لسيلفان ويلتورد (٦) وميكو (٢٠)، قبل ان يسجل كافيلاتشيفيلي الهدف الاول للفريق السويسري في الدقيقة ٢١، وادرك توركيلماز الهدف الثاني (٣٣) ثم تقدم عن طريق كوميستي (٥٣).

وأدرك ويلتورد التعادل في الدقيقة ٧٣.

وبرغم تعادل بارما وبوردو فإن حظوظهما في التأهل الى الدور ربع النهائي تبقى قائمة لان مباراتي الاياب ستقامان على ارضهما.

أبو قراط في الإخاء!

□ تعادل فما فوق للاخائيين امام بات يام ينقلهم الى نصف نهائي كأس التوتو ليلاقوا اتحاد سخنين □

□ توصلت ادارة مكابي الاخاء الناصرة، ليلة امس الاول، الى اتفاق اولي مع المدرب الحيفاوي افراهام ابو قراط ليقود تدريبات الفريق (مع يوسف ابو دية) خلفًا لعامي الحداد المستقيل.

ووقع اختيار النصراويين على ابو قراط بعد ان أجروا الاتصالات معه ومع المدربين روني دورا ومومي زعفران وفضلوا ابو قراط علمًا انهم كانوا معنيين بخدماته قبل التعاقد مع عامي الحداد لكن ابو قراط فضّل تدريب هبوعيل بيسان، من فرق الدرجة الممتازة، واستقال يوم السبت الاخير بعد تردي وضع الفريق في القاع.

وعلمنا ان اجتماعًا تم أيضًا بين ابو قراط ويوسف ابو دية لبرمجة العمل بينهما وفهمنا ان ابو دية سيتمتع بصلاحيات اكبر من تلك التي كانت له في عهد الحداد لكن الصلاحية المهنية الاولى ستكون لأبو قراط.

ويستعد الاخائيون بجدية لمباراتهم الوشيكة، هذا السبت (الساعة الثانية عشرة والنصف) في ملعب نتسيرت عيليت، ضمن مباريات الجولة السادسة لكأس التوتو، امام هبوعيل بات يام علمًا ان تعادلا يكفيهم للانتقال الى مرحلة النصف النهائي. وفي حالة تحقيق ذلك فسيلعبون، يوم الثلاثاء القادم، امام اتحاد ابناء سخنين، متصدر المجموعة (أ) في حين يلتقي فريق نس تسيونة، متصدر المجموعة (ب)، في اليوم نفسه امام متصدر المجموعة (د) الذي تتقرر هويته هذا الاسبوع.

ولم يتم التوقيع الرسمي بين الاخاء وابو قراط الى حين ترتيب المسألة المالية المتعلقة بمغادرة الحداد للفريق لتمكين الفريق من ايداع الاتفاقية الجديدة مع ابو قراط في سلطة مراقبة الميزانيات بدلاً من الاتفاقية مع الحداد التي ما زلت مسجلة لدى سلطة الميزانيات.

متفرقات من الملاعب العالمية

□ قررت اللجنة الاولمبية الدولية للمرة الاولى في تاريخها السماح بإخراج من مقرها في لوزان بعض الاغراض التي ترمز الى الدورات الاولمبية في العصر الحديث لعرضها في ريو دي جانيرو، احدى المدن المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية الصيفية عام ٢٠٠٨.

وسيتم فتح هذا المعرض الذي دشن يوم الثلاثاء امام الجمهور اعتبارا من الاحد المقبل في احد فنادق ريو دي جانيرو.

وستكون النسخة الاصلية للنشيد الاولمبي المكتوبة باللغة اليونانية والتي يعود تاريخها الى العام ١٨٣٦ من ابرز المعروضات التي ستتضمن ايضا حذاء العداء الامريكي الشهير جيسي اوينز الذي انتعله في اولمبياد برلين عام ١٩٣٦ حيث احرز اربع ميداليات ذهبية، فضلاً عن امتعة اخرى تخص مواطنيه جيم هاينز وروبرت هايز وكارل لويس.

* * *

□ قرر حارس مرمى روما الايطالي باولو دي مانيو الدفاع عن ألوان فريق اسبانيول الاسباني اعتبارا من كانون الاول المقبل. ويأتي هذا القرار بناء على اتفاق تضمن ايضا انتقال مدافع اسبانيول ايفان هيلفيرا نهائيًا الى النادي الايطالي.

* * *

□ هدد مدرب ايفرتون الانجليزي والتر سميث بالاستقالة بسبب عدم ابلاغه بعملية انتقال الهداف الدولي الاسكتلندي دونكان فيرغوسون الى نيوكاسل.

وقال سميث: «أسفت لمغادرة فيرغوسون كما اني متأسف للظروف التي رافقت عملية الانتقال والتي لم يتم ابلاغي بها الا في اللحظة الاخيرة».

وكان فيرغوسون (٢٦ عامًا) انتقل الى نيوكاسل لقاء ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١٢ مليون دولار).

* * *

□ تحولت مباراة ودية في كرة القدم بين منتخبي تايلاند وقطر، استعدادا لدورة الالعاب الآسيوية في بانكوك الشهر المقبل، الى معركة داخل الملعب تبادل فيها اللاعبون واداريو المنتخبين اللكمات ما اضطر الحكم الى وقفها قبل نهايتها بعشر دقائق والنتيجة صفر - صفر.

وقد اوقف الحكم المباراة عندما قام احد لاعبي تايلاند بتوجيه لكمة الى لاعب قطري، ثم اشتبك لاعبو المنتخبين وبعض الاداريين.

وصرح مساعد مدرب منتخب تايلاند فيران شانهانيش بأن لاعبيه «آسفون جدا لما حصل ولن يسمحوا لأنفسهم بأن يتكرر هذا الامر مجدداً».

يذكر ان مسابقة كرة القدم ضمن دورة الالعاب الآسيوية تنطلق في ٣٠ الحالي، وتلعب قطر في المجموعة الرابعة الى جانب جزر المالديف وطاجيكستان، وتايلاند في المجموعة السادسة مع عمان وهونغ كونغ.

* * *

□ أعلنت كوريا الجنوبية انها ستتقدم بطلب ترشيحها لاستضافة اولمبياد ٢٠١٠ الشتوي. وقد اختارت الحكومة الكورية مدينة موجو لهذه المناسبة خلال اجتماع وزاري تم خلاله التخلي عن فكرة تنظيم اولمبياد ٢٠٠٨ الصيفي الذي كانت ستترشح لتنظيمه مدينة بوزان.

وقال مسؤول في وزارة السياحة نقلاً عن الوزير شين ناك كون ان «الاولمبياد الشتوي عام ٢٠١٠ يجب ان يقام في آسيا وان موجو ستكون من افضل المدن التي تملك المؤهلات اللوجيستية والتنظيمية لذلك».

وسبق لموجو ان استضافت عام ١٩٩٧ منافسات التزلج والتزحلق الجامعية.

واعرب المسؤولون في كوريا عن ثقتهم باختيار مدينة موجو علمًا بأن هناك مدينتين آسيويتين سبق لهما ان نظما هذه الدورة وهما سابورو وناغانو اليابانيتين.

وستختار اللجنة الاولمبية الدولية عام ٢٠٠٣ اسم المدينة التي سيكون لها شرف استضافة اولمبياد ٢٠١٠.

من ذاكرة الوطن

كيف سقطت يافا (حديقة النجوم)

جميل عرفات – المشهد

الموقع:

تقع عند التقاء خط عرض ٣. ٣٢ْ شمالا وخط طول ١٧. ٣٤ْ شرقا، تحتل موقعا طبيعيا متميزا على الساحل الفلسطيني، على ربوة ترتفع ٣٥ مترا عن سطح البحر، وقد اشتهرت بمينائها الطبيعي الذي يعتبر من اقدم موانىء العالم التي أسسها الكنعانيون.

تمتد سلسلة من الصخور في شاطىء يافا موازية للربوة التي يتعدى امتدادها جنوبا هذه الصخور، اما شمالا فيلتف ساحل المدينة بشكل خليج تحميه الربوة نفسها مما ساعد على قيام مرفأ طبيعي وتحجب الامواج والعواصف عن الميناء من جميع الجهات، ولهذا استطاع مرفأ يافا استقبال السفن منذ العصور القديمة، واصبح المدخل البحري الرئيسي لفلسطين.

نظرة تاريخية:

نظرا لاهميتها الاقتصادية والحربية والدينية فقد تطلعت اليها دول وأقوام كثيرة وحوصرت ودمرت واحتلت، وقد وقعت تحت حكم المصريين والاشوريين، والبابليين، والفرس، واليونان والرومان.

أصبحت مثار نزاع بين الفاطميين والسلاجقة مما أضعفها وجعلها لقمة سائغة للصليبيين الذين حكموها نحو قرن من الزمان وقد حصنها (جودفري) واتخذها ميناء رئيسيا لدولة (بيت المقدس) دخلها ريتشارد قلب الاسد ١١٩١ ثم هاجمتها قوات صلاح الدين يوم ١٥ رجب عام ٥٨٨ هجرية، وحسب اتفاقية (صلح الرملة) فقد بقيت يافا في حوزة الصليبيين ما يقرب من ثمانين سنة وبالتحديد حتى سنة ١٢٦٨م، حيث حررها الظاهر بيبرس ومنذ ذلك الزمن نعمت بالحياة حتى ١٤ أيار ١٩٤٨.

الحدود والاحياء:

مساحتها اثنان وسبعون (٧٢) كيلو مترا مربعا، طولها على الساحل نحو اثني عشر كيلو مترا وعرضها من الشاطىء، حدود منطقة البلدية حوالي ستة كيلومترات.

تحدها من الشمال تل أبيب ومن الجنوب (بات يام) وحولون ومن الشرق نيشر.

اما أهم أحياء المدينة ذات التاريخ النضالي فكانت تل الريس وأبو كبير في الشرق، الجبالية وكرم صوان في الجنوب المنشية، وحسن بك في الشمال، اما وسط المدينة فكان يضم العجمي والنزهة والسوق العام والميناء.

يافا التجمع السكاني الأهم بعد القدس:

حتى بداية الحرب عام ١٩٤٨ كان يوجد في يافا أكبر تجمع عربي فلسطيني بين (٧٠.٠٠٠ – ٨٠.٠٠٠) نسمة عرب.

وحسب قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة كانت منطقة يافا ويجب ان تكون جيبا داخل الدولة اليهودية المستقبلية.

كانت يافا مصدر اشعاع للحركات الوطنية ومركز الادب والصحافة ومن يتحسسون آلام الشعب ويقدرون آمال الناس.

كما كانت مسرحا لعناصر شتى من الزعامات الفلسطينية المتباينة الاراء، المختلفة النزعات التي تتأرجح بين أقصى اليمين وأقصى اليسار.

التنافس على الزعامة:

أما الزعماء فقد نخرهم سوس التفرقة والتعصب الحزبي البغيض فمنهم المجلسيون والمعارضة، واتباع الهيئة العربية العليا، ومنهم من هو مؤيد لحزب الدفاع، او نصير لجماعة موسى العلمي، وقد رافق ذلك حملة اغتيالات سياسية، والقاء متفجرات على بعض الاهداف في المدينة، مثل مطبعة (نداء الوطن) التي كان يمتلكها هاشم السبع وسعود جميل ويوسف هيكل.

واستمرت الاصابع الخفية في تحريك الفتنة والقيت القنابل على منازل رفيق التميمي ويوسف هيكل، واكتشف البوليس قائمة ببعض الاسماء كان من الممكن القاء القنابل عليها مثل:

سليم العبد، مصطفى الطاهر، والحاج خالد الفرخ وغيرهم.

وتخرج الى حيز الوجود منظمة (النجادة) وتنشق منظمة منافسة لها اسمها (الفتوة) ويقوم رفيق التميمي بمساعيه الحميدة لازالة الخلافات وتنقية النفوس وتوحيد الصفوف ويعقد جمال الحسيني في مطلع عام ١٩٤٨ مؤتمرا شعبيا في مقر الحزب العربي اشترك فيه تجار المدينة واعيانها وشبابها وقال في خطاب له هناك: «اننا سننظم انفسنا بشكل يختلف عما حدث سنة ١٩٣٦ وان كل مواطن سيتدرب على السلاح ويحصل عليه».



الاجتماعات واللجان:

كثرت الاجتماعات واسفرت تلك الاتصالات والاجتماعات عن ظهور "الجبهة الوطنية" الى حيز الوجود وقد تولى السيد مصطفى الطاهر سكرتيرية الجبهة.

حضر تلك الاجتماعات المحامي محمد نمر الهواري، قائد النجادة، انذاك وقال في كلمة القاها هناك ما يلي:

"لقد وصلتني معلومات تفيد بأن الهيئة العربية العليا قررت عدم تسليح اهل يافا، وتبغي من وراء ذلك ارغام الدول العربية على خوض معركة فلسطين، اننا مقبلون على خوض حرب ضروس وعدو مسلح تسليحا كاملا ومدرب تدريبا كافيا، ونحن من انصار تسليح شعب فلسطين ليدافع عن نفسه ومن انصار عدم تدويل المشكلة.

خلافاتنا مع الغزاة لانهم يؤيدون من قبل الاستعمار والصهيونية العالمية، فلنتسلح ولنقف اقوياء في وجه الاعداء لنحمي بلادنا وديارنا من كل سوء.

وينبثق الاجتماع عن تشكيل "مجلس امن يافا" للاشراف على تجهيز الشباب واعدادهم لما هو آت.

وتشكلت اللجنة القومية في يافا من السادة:

محمد عبد الرحيم، امين عقل، صلاح الناظر، مصطفى الطاهر الحاج ظافر الدجاني، الدكتور عوني حنون، الحاج خالد الفرخ، رفيق الاصفر، محمد الهلهول، الحاج احمد ابو لبن، ادوارد بيروتي، فايق طاس، ميشيل عازر، ميشيل تادرس.

وكانت هذه اللجنة خليطا من الاراء، والمذاهب السياسية، فمنهم من يدين بالولاء لرئيس الهيئة العربية العليا، او للسيد موسى العلمي، او للاخوان المسلمين، او لاحمد حلمي عبد الباقي، ومنهم من يناصر الشيوعيين.

جرت بعض الاتصالات انذاك بواسطة حاكم اللواء الانجليزي المستر "فوللر" ورئيس بلدية تل ابيب السيد (روكاح) والدكتور يوسف هيكل رئيس بلدية يافا.

كما جرت بعض الاتصالات انذاك في اواسط كانون الاول سنة ١٩٤٧ بين محمد نمر الهواري قائد "النجادة" وبعض رجال الدفاع اليهودي (الهاجاناه) وتم الاجتماع بينهم في (قصر البحر) الواقع في (بات يام) للبحث في شؤون تهم العرب واليهود، واصطحب الهواري معه السيد (فوزي الشنطي) ويشاء القدر ان يمر بعض سكان الجبالية من الصيادين امام قصر البحر فيشاهدوا الاجتماع وينقلوا خبره الى اللجنة القومية التي اتهمت الهواري بطعن القضية من الخلف، وتعقد اللجنة القومية اجتماعا طارئا ويعترف الهواري بأنه اخطأ في اجتماعه باليهود دون قرار من المجلس.

ويقوم رفيق التميمي بدور حمامة السلام بعد ان استمع الى وجهة نظر اللجنة القومية والسيد الهواري وانتهى الامر بابعاد الهواري الى القاهرة لعرض الامر على سماحة رئيس الهيئة العربية العليا.

وانتدبت اللجنة القومية عضوها السيد صلاح الناظر ليكون مسؤولا عن الدفاع عن يافا وتسليحها كما عينت اللجنة قادة مدنيين للشؤون العسكرية في مختلف مناطق يافا واناطت بهم شؤون الدفاع عن المدينة وهم:

١- ابراهيم حوسو سرداح – قائدا لمنطقة كرم صوان.
٢- عبد الهادي الهلسي – قائدا لمنطقة الجبالية جنوب يافا.
٣- خميس وحمدي ابو الليل – قائدا لمنطقة تل الريس.
٤- عبد الكريم عبد الباري وكاظم الحسيني قائدا لمنطقة البصة.
٥- عبد الرحمن ابو رحمه، قائدا لمنطقة «ابو كبير».
٦- احمد عبد الحليم وفيضي الحسيني قائدا لمنطقة المنشية.
٧- خطاب سكجها قائدا لمنطقة ابو الديوك.
٨- شوتي ابو اللبن قائدا لمنطقة طاسو.
٩- محمد صالح الدريني – قائدا لمنطقة المسلخ.
١٠- كامل الشريف قائدا لمنطقة كرم التوت.
١١- عبد الباري شريم قائدا لمنطقة القرية العربية.
١٢- رشاد الكايد – قائدا لمنطقة الميناء.

كما عين الشيخ حسن سلامه قائدا للقطاع الغربي او المنطقة الوسطى.

القادة والخلافات:

في ٥ شباط ١٩٤٨ وصل الى يافا عبد الوهاب الشيخ علي وهو أول آمر لحامية المدينة، عينته اللجنة العسكرية التابعة للجامعة العربية، وهو شيخ عراقي من شيوخ عشيرة (العزة) في لواء (ديالة) بالعراق، اخرج من الجيش العراقي لاشتراكه في ثورة، رشيد عالي الكيلاني، وكان الشيخ علي رجلا نزيها وعسكريا شريفا، بدأ عمله بجولة تفقدية لمختلف الجبهات فوجدها فوضى من الناحية العسكرية ووجد المدينة عزلاء من السلاح، ووجد القائد الواعي ان وجوده مقاتلا مع شعب أعزل هو ضربة لاسمه وشرفه العسكريين، فسافر الى دمشق ومعه مصطفى الطاهر ورفع تقريرا ذكر فيه حاجته للسلاح، ورفضت اللجنة العسكرية طلبه فاستقال في ١٩٤٨/١٢/١٦، وعينت اللجنة العسكرية امرا جديدا اسمه عادل نجم الدين واتبعته بمساعدين كان منهم ابراهيم الاعظمي الذي اتضح فيما بعد انه جاسوس يهودي وجرت له محاكمة في عمان بتهمة الجاسوسية. حاكمه فيها القاضي حكمت التاجي الفاروقي ابن يافا وحكم عليه. ومنهم (شنيور عور) الذي حكم عليه العميد طه الهاشمي بالسجن بعد ادانته بتهمة سرقة اسلحة وذخيرة المجاهدين والاتجار بها في الاسواق.

كما أصدر القائد فوزي القاوقجي امرا في ايار سنة ١٩٤٨ يقضي بعزل عادل نجم الدين من قيادة يافا وتعيين ميشيل عيسى خلفا له، فغضب عادل نجم الدين واجتمع بضباطه وحرضهم على الانسحاب مع جنودهم تاركين يافا، فنزلوا الى الاسواق وداهموا المتاجر وسلبوا الحوانيت وصادروا السيارات لينقلوا بها جنودهم واسلحتهم مع ما وجدوه من ذخائر في قيادة المنطقة.

اما عادل نجم الدين فقد خرج عن طريق البحر الى بيروت.

الهجوم على يافا:

شن اليهود خلال شهر اذار سنة ١٩٤٨ عدة هجمات قوية على يافا وأبي كبير، وتسقط مدرسة (أبي كبير) في هجومهم يوم ٢٣ آذار وقتلوا قائد المنطقة عبد الرحمن ابو رحمه، كما قصفوا المدينة بشدة بالغامهم الطائرة واستشهد السيد كاظم الحسيني احد قادة منطقة البصة، كما استشهد الضابط فؤاد العظمة، امام عمارة حزبون.

ويقول السيد ابراهيم حوسو سرداح قائد منطقة كرم صوان انه كان مسؤولا عن (١٣٠) مجاهدا كانوا يعملون على (٥٠) بندقية فقط ورشاش واحد وستن وتومي.

ويقول الحاج محمد أمين الحسيني رئيس الهيئة العربية العليا في تصريح له: «اذكر انني الححت بمطالبة المختصين بجامعة الدول العربية في ديسمبر سنة ١٩٤٧ بضرورة تحصين المدن الرئيسية وتسليح المجاهدين للدفاع عنها، وقد أجابني أحدهم: لا ضرورة لتسليح يافا البتة لان قرار التقسيم جعل يافا في المنطقة العربية فلا خوف عليها.

كان اليهود يستعدون لهذه المعركة الفاصلة فغنموا من البريطانيين قطار اسلحة كان يحمل أكبر من (٢٥) طنا من الاسلحة المختلفة الى حيفا، كما غنموا اسلحة مماثلة من المعسكر البريطاني رقم (٨٠) الواقع قرب (بدرس – حيفا).

وأخيرا قرر (مناحيم بيجن) قائد منظمة (ايتسل) في ٢٣-٢٤ نيسان اختيار يافا هدفا للهجوم وجمع قوة تقدر بست (٦) سرايا مشاة وأخرجت من المخابىء ثلاثة مدافع هاون وقنابل مجموع زنتها حوالي (٢٠ طنا).

هاجمت قوات ايتسل المدينة فجر يوم (٢٥ نيسان) وبدأ الهجوم على حي المنشية في الطرف الشمالي من يافا بهدف عزله عن المدينة – واتضح ان القصف المدفعي الذي استمر ثلاثة ايام متواصلة على حي العجمي وعلى مركز المدينة كان له تأثير بالغ على معنويات المواطنين العرب وكان هدف الهجوم «منع اية حركة عسكرية منتظمة في المدينة وتحطيم الروح المعنوية لدى العرب واحداث فوضى في وسط السكان المدنيين لارغامهم على الفرار الجماعي».

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/١١/٢٦

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ – قهوة كروس رود. لتعليم الانجليزية.
٩,٠٠ – كلبي وأنا – الحلقة (١١).
٩,٣٠ – علم النفس – فهم السلوك البشري.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – جغرافيا.
١٢,٠٠ – تاريخ.
١٣,٠٠ – موسيقى.
١٣,٣٠ – في غرفة حني – للصغار.
١٥,٣٠ – اكس مان.
١٥,٥٠ – ايلي وليلي.
١٦,٠٠ – غارفيلد – صور متحركة.
١٦,٣٠ – حفلة في الروضة.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – لا يشمل الخدمة (اعادة).
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كليك +.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – فرقة ٢ U في عرض حي.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – الرحلة – فيلم وثائقي.
٢٢,٢٥ – ديفيد دانس – أغان ورقص.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – لمسة ملائكية (اعادة).
١٠,٤٥ – ضربة مضادة – الحلقة (٢٢).
١١,٣٧ – مهرجان للجبابرة.
١٢,٢٧ – جيني والقبطان (اعادة).
١٣,٠٠ – في ساحة فوكس «فوكس في الاوبرا». (اعادة).
١٣,٣٠ – الشبح – الحلقة (١٨).
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٨٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – عالم ديفيس – الحلقة (٥٨).
١٥,٢٧ – روزان – الحلقة (٦٦).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٢٣).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «شبح الطائفية».
١٨,٠٠ – المجرمون الأكثر حمقًا في العالم.
١٨,٠٥ – كارولين – الحلقة (٢٧).
١٨,٣٥ – بافي – صيادة الخفافيش – الحلقة الأخيرة للموسم الحالي.
١٩,٢٥ – ضربة قاضية – الحلقة (١٣).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – فقط في اسرائيل – لحظة فقط.
٢٠,٣١ – شماش – الحلقة الخامسة.
٢١,٠٥ – فقط في اسرائيل.
٢٢,٠٠ – رافي ريشف يستضيف.
٢٣,١٥ – «ملاريا الغابة» فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة فيلم ملاريا الغابة.
٠١,٥١ – مهرجان القصاصين «حفلة فارسية» – الجزء الأول.
٠٢,٤٦ – مهرجان رجاني.
٠٣,٣٣ – قسم الآداب – الحلقة الرابعة.
٠٣,٥٥ – اليوم اغنية.

لغز الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥

افقيًا:

١) رئيس عربي راحل – «.... الى خبز امي».
٢) عاصمة افريقية – بلدان – العمر.
٣) اشاهد – اهدّ – عكس «مدح» – معبود جاهلي (معكوسة).
٤) افريقيا الجنوبية الغربية سابقا – الخواطر.
٥) معظم – لا (بالاجنبية) – من بحور الشعر – نبعثه.
٦) منع – دولة عربية – للنداء.
٧) ظهر – وزير الماني.
٨) يحبسوا – تتناولي (الطعام) – ثغر.
٩) للتمني – لعقا – الهواء – القوي.
١١) ترشد – فتيات – اسم بعض ملوك فرنسا.
١٢) شهر ميلادي – إبني – من الاقارب.
١٣) وضع خلسة – دولة اوروبية – من بحور الشعر.
١٤) .... شلبي» (اسم الممثل) – من مؤلفات ميخائيل نعيمة – نغمة موسيقية.
١٥) تحصل على – فاصل – متماثلان – عكس «اصعب».

عموديًا:

١) وزير فرنسي – قيام بعمل.
٢) مطربة مصرية – مخترع امريكي.
٣) نيشان – شجاع – للنفي – ضمير متصل.
٤) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – من العملات – سقي – كاتب.
٥) مدينة مكسيكية – جوهر.
٦) لاعب – مؤذن الرسول.
٧) بيتنا – «.... مينة» (اسم الكاتب) – اكثر عداوة.
٨) ابو البشر – زعيم صيني راحل.
٩) حب (معكوسة) – الأثاث – من العملات.
١٠) الأهانة – متماثلان – ذات الأربع.
١١) الاسم الثاني لرئيس افريقي – نعم (بلغة اجنبية).
١٢) هرب – فنانة مصرية – دهن.
١٣) دولة امريكية – اعلى الجسم.
١٤) وزير مصري – عنقه.
١٥) نساعده على النصر – وزير لبناني.

حل لغز كلمة السر

ناريمان عبود

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس، صافيًا. أما غداً فيصبح غائمًا جزئيًا. وترتفع درجات الحرارة قليلاً لتعود الى الانخفاض يوم الأحد القادم.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٨° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ٢٣° ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية وتكون المياه هادئة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٥

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٤٣١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩١٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٢٨٥ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤٢٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٤٠٦ ش.ج
● «اسود»	٤,٥٢٤٢ ش.ج

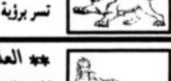
حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ايمانك بنفسك يوصلك الى النجاح.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
حاول التفكير بهدوء، والتركيز اكثر لتصل الى مبتغاك.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الايام القادمة افضل من السابقة فتفاءل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
سفرة الى مكان بعيد تخيب ظنك، فابق حيث انت.



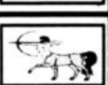
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تسر برؤية صديق لم تره منذ سنوات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الحدث الاخير يحبط عزيمتك ويوصلك الى يأس.

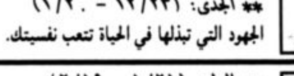
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ايمانك بصدق رؤيتك للواقع يوصلك الى المراكز المرموقة.



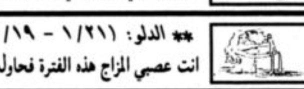
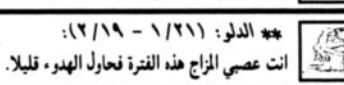
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغيير في حياتك العاطفية يبعث على الاطمئنان.



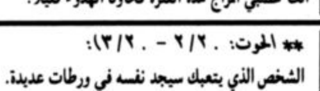

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نصيحة صديق قريب تجعلك تعيش حياة افضل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الجهود التي تبذلها في الحياة تتعب نفسيتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت عصبي المزاج هذه الفترة فحاول الهدوء قليلا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الشخص الذي يتعبك سيجد نفسه في ورطات عديدة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٦) تشرين الثاني

١٩٢٢ – اكتشاف مقبرة توت عنخ امون في وادي الملوك قرب الأقصر في مصر حيث دفن الفرعون في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
١٩٤٣ – هزة ارضية في تركيا تودي بـ ١٨٠٠ شخص.
١٩٦٥ – فرنسا تطلق اول قمر صناعي «استريكس».
١٩٧٩ – اكتشاف حقل نفط في فنزويلا يعادل مجمل احتياطي دول اوبك.

حل لغز: * الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) علي الشاعر – نلجأ.
٢) محا – نده – مانديلا.
٣) رابح – أتأمل – ود.
٤) ومأ – مدمن – مادونا.
٥) ناحبًا – وهم – أس.
٦) ون – نمرود – أب.
٧) سويسرا – ميلانو.
٨) احمد دوغان – بيداء.
٩) اي – سماح – أنور.
١٠) المرح – سلاهن.
١١) مات – بن – مي.
١٢) سر – مارون عبود.
١٣) لندن – لا – أ.أ. – رمى.
١٤) مكر – اصالة نصري.
١٥) تاج محل – يلاقي.

عموديًا:

١) عمرو موسى – ام سلمة.
٢) لحام – نوح – لارنكا.
٣) يابان – يمامة – درج.
٤) السدير – من.
٥) لن – مع – رد – حبا – أخ.
٦) شداد بن اوس – رن – صل.
٧) اهتمام – غبي – ولي.
٩) رمم – و.و. – نحن.
١٠) المهدم – مباني.
١١) ن.ن – ام – يأنس – واصل.
١٢) لدود – الأولاد – ار.
١٣) جيدو – بادرا – ريق.
١٤) ال – نا – ين – هم.
١٥) الأسلوب – نيسان.

يا عمال العالم اتحدوا!



الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

الجامعيون لن يفكّوا الاضراب قبل توقيع الاتفاق

■ نتنياهو يريد عرض الاتفاق الأولي الذي انجز أمس على حكومته، يوم الأحد القادم! ■ رئيس الطاقم النضالي للجامعيين: لا نثق بوعود نتنياهو! ■ آلاف الجامعيين يشاركون أمس في مظاهرة للعاطلين عن العمل ■

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - رفض الجامعيون المضربون عن الطعام، دعوة رئيس الإتحاد القطري للطلاب الجامعيين في البلاد، ليئور روطبرغ، لفك الإضراب وتناول الطعام، وذلك بعد الإتفاق الذي توصل اليه بشكل أولي، ممثلو الجامعيين ورئيس الحكومة، أمس الأربعاء، لكنه لم يوقع بعد، حول مجمل التعليم الجامعي في البلاد.

وأكد المضربون عن الطعام أنهم لن يتراجعوا عن الإضراب، رغم توجه روطبرغ، وسيواصلون الاضراب عن الطعام، الى أن يوقع الاتفاق رسميًا وتستجيب الحكومة لمطالبهم كاملة. وكان نتنياهو اعلن انه سيعرض الاتفاق على حكومته يوم الأحد القادم قبل التوقيع عليه!

وعقد نتنياهو قبل سفره الى اوروبا، مساء أمس، مؤتمراً صحفياً في بيته، أعلن فيه عن «التقدم الملموس» الذي شهدته المفاوضات بين ممثلي الطلاب الجامعيين وممثلي الحكومة. وذلك بعد جلسة إستغرقت (١٧) ساعة متواصلة، وقال نتنياهو في المؤتمر الصحفي: «بودي ابلاغكم انه جرى تقدم جدي في المفاوضات وتوصلنا الى تفاهم واسع في المواضيع الجوهرية. وبودي تبشيركم أن الدولة تقف أمام ثورة جدية في مجال التعليم الجامعي تتجسد في عدة أمور منها: بامكان كل طالب جامعي تمويل تعليمه من خلال صندوق خاص أقيم لهذا الغرض وبناء على ظروف كل طالب. والقضية المهمة الثانية، تتجسد باندماج الطالب الجامعي في المجتمع من خلال تقديم مساعدات وارشادات لعدة قطاعات، بهدف الحصول على راتب لتمويل تعليمه الجامعي. وعلى سبيل المثال، يمكن للطالب الجامعي العمل في تعليم الطلاب على الحاسوب أو مساعدة جنود مسرحين يريدون التقدم الى الجامعة لارشادهم. أو المساهمة في التحضير للبجروت وغير ذلك..

وأعلن نتنياهو أن الأمر الأهم هو تحضير برنامج اصلاح شامل لمجمل موضوع التعليم الجامعي، مشيراً الى أنه منذ قيام الدولة لم يجر الاهتمام الجدي بالتعليم الجامعي ولم يعالج الموضوع كما يجب، لذلك طال وقت المفاوضات مع الجامعيين.

وقال نتنياهو إن هدف برنامج الاصلاح هو تمكين كل من يريد في الدولة بغض النظر عن انتمائه أو مكان سكناه، من التقدم الى الجامعة اذا أراد ذلك!

وأعلن نتنياهو أنه سيعرض ما تم الاتفاق عليه مع الطلاب، على جلسة الحكومة، يوم الأحد القادم، لمناقشته والتصويت عليه وإقراره.

وقال روطبرغ، إن المفاوضات مع نتنياهو «كانت جدية ومكثفة، وتمخضت عن تقدم جدي. وتوصلنا حول العديد من النقاط ولا تزال هناك خلافات على نقاط عديدة نأمل التوصل إلى إتفاق عليها قريبًا». وأشار روطبرغ، إلى أن نتنياهو كان أحيانًا يصطدم ويتناقش بقوة مع وزير المالية الذي كان حجر العثرة الأساسي في إجراء اتفاق ينهي الإضراب.

* استمرار النشاطات الاحتجاجية *

وأعلن قادة الاضراب أنهم لن يوقفوه ولن يتراجعوا عن الخطوات الاحتجاجية التي أقروها، وقال يوآب هيلر، رئيس طاقم النضال، «إن الاضراب مستمر والنضال سيتصاعد لأننا لا نثق بوعود نتنياهو. وكل الوقت الذي لم يوقع فيه الاتفاق رسميًا سنواصل الإضراب».

هذا وتظاهر آلاف الطلاب الجامعيين من جميع أنحاء البلاد، في كريات چات أمس الأربعاء، جنبًا الى جنب مع حشد كبير من العاطلين عن العمل، احتجاجًا على سياسة الحكومة في المجال الاقتصادي وتضامنًا مع العاطلين عن العمل ومن أجل إيجاد أماكن عمل لهم. وتحدث في المظاهرة النقابي الجبهوي بنيامين غونين ودعا الطلاب الى رص الصفوف أكثر وعدم الإنخداع بألاعيب نتنياهو. وأكد غونين الرابط الجدلي بين ارتفاع نسبة البطالة وبين أوضاع الجامعيين، لأن ذلك إفراز السياسة ذاتها التي تهمها مصلحة الأغنياء.

* من مسيرة للجامعيين في حيفا *

«دماء في المدرسة»..

معرض يصور العدوان على أم الفحم

□ أم الفحم - مكتب «الإتحاد»، من شريف محاميد - تنظم لجنة العمل الطلابي في أم الفحم، غداً الجمعة، في مجمع «أبي عبيدة» معرضاً يعكس العدوان البوليسي على المدرسة الثانوية في المدينة.

وقام الطلاب برسم مئات اللوحات التي يعكسون من خلالها رؤياهم للعدوان البوليسي.

وقال مركز اللجنة الطلابية، إنه سيتم تحويل قاعة «مجمع ابي عبيدة» الى موقع مصغر يعكس واقع أرض الروحة.

إنحباس الأمطار يكلف المزارعين (٥) ملايين شيكل، يومياً

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتسبب انحباس الامطار المتواصل في خسائر للمزارعين ومصروفات ري يومية تصل الى خمسة ملايين شيكل.

وقال مسؤول المياه في المركز الزراعي، يورام تماري، ان انحباس الامطار المتواصل، ادى الى نضوج مبكر للفواكه والخضراوات، لكن بدون جودة وبلا طعم جيد. ولضمان الجودة، يضطر المزارع الى ري المزروعات، خاصة الخضراوات والابوكادو. وقال، ان هناك مليون دونم بحاجة الى ري. وتبلغ تكاليف ري المتر المكعب الواحد من المزروعات، (١١٠) اغورات.

واشار تماري الى ان جزءاً كبيراً من المزارعين لم يوقعوا بعد على البرنامج الجديد لتأمين المزروعات في حالات الخطر، المقترح كبديل للقانون السابق الذي لم يعد قائماً وهو قانون الكوارث الطبيعية.

ولم تتوصل الحكومة واتحاد المزارعين الى اتفاق حول الصيغة النهائية للبرنامج الجديد لتأمين المزروعات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

يعقد اجتماع المكتب السياسي للحزب يوم الجمعة (٢٧/١١/٩٨) الساعة العاشرة صباحًا

واجتماع اللجنة المركزية يوم السبت (١١/٢٨) في حيفا نادي درج الموازنة.

الابحاث: تلخيص معركة الانتخابات المحلية،
الوضع السياسي، متفرقات.
على الرفاق الحضور والتقيد بالوقت

مع التحيات
محمد نفاع - الأمين العام للحزب -

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٦٤ صفحة

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨
٨ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م.)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

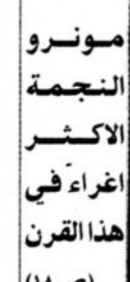
27.11.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol. 160/55

العقاد يختار كونري لدور صلاح الدين الأيوبي

(ص١٨)





مونرو النجمة الاكثر اغراء في هذا القرن

(ص١٨)



لينور أفارجيل ملكة جمال العالم

(ص١٤)

مقابل لاءات نتنياهو الاربع

براك لـ «الاتحاد»: عندنا ثلاث لاءات!

«لا لإعادة تقسيم القدس، لا للعودة لحدود ١٩٦٧، ولا لجيش ثالث غربي نهر الاردن» ويضيف: «غالبية المستوطنين سيظلون في مواقعهم»

غداة مقتل جنديين اسرائيليين، الحكومة تقرر اجراء تقييم جديد لسياستها في جنوب لبنان (ص٢ و٣)

الاسرى يستعدون لخوض معركة الأمعاء الخاوية حتى يتم اطلاق سراحهم

* مسيرات ومظاهرات شعبية غاضبة من أجل تحرير الأسرى ولصد الهجمة الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية * المستوطنون وجنود الاحتلال يعتدون على عشرات الطلاب الفلسطينيين في الخليل * سكرتير الجبهة، محمد بركة، يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية في مواجهة مخططات سلب الارض *

(ص٢ و٤)

اقرأ في ملحق "الاتحاد"

«مخطط التطيير»

· الحكومة تسميه مخطط تطوير وتخفي نيتها لترحيل (٣٠٠٠) انسان ·

دار الحنّون أكبر سنًا من اسرائيل

· ومع ذلك لا تحظى بالاعتراف وبتهدد بيوتها الهدم ·

رواية المنتصرين الكاذبة

عودة الى قرار التقسيم بعد (٥١) سنة على صدوره

فليرحل محتلّي

اسبوع على الانسحاب الجزئي

بالمناسبة، أتعلمون من يملك «ديزنجوف سنتر»؟

أدب

حوار مع د. حبيب بولس

قصائد عالمية من مهرجان لندن للشعر

اقرأ في "عيش وملح"

* آمال شحادة.. تكشف عن أحداث يوم مقتل مثال!
* ابتهاج مجلي.. تكشف كيف يقوم د. دياب مطلق بالسنترة والغناء!
* علاء حليحل.. يكشف عن هجائه لإياد العزيز!
* محمد بكري.. يكتشف ان الملي مقطوعة!
* سليم النجار.. يكشف لنا من عمان عن تأخر فتح أبواب الجنة!
* رلى عطية.. تكشف عن تراث الراحل حبيب توما!
* الفنانة صباح.. تكشف عن عمرها.. (٧٨) عامًا!
* تفانين.. تكشف عن علاقة المخرج المغربي الصديقي مع حيفا!

الجامعيون يوقفون الاضراب عن الطعام

(ص٩)

في علبة شوكولاطة مستوردة من تركيا

(ص١٤)

الأسرى يستعدون لخوض معركة الأمعاء الخاوية حتى يتم إطلاق سراحهم بدون قيد أو شرط

* مظاهرات فلسطينية – إسرائيلية مشتركة من أجل تحرير الأسرى ولصد الهجمة الاستيطانية * سكرتير الجبهة، محمد بركة، يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية للفلسطينيين في مواجهة مخططات سلب الأرض ودفاعًا عن الوجود *



* احد جنود الاحتلال يقصف المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع، امس الخميس *

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – تواصلت الاحتجاجات الشعبية الفلسطينية، أمس الخميس، على عدم اطلاق سراح الأسرى وضد الهجمة الاستيطانية الشرسة، وحدثت مواجهات اطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع، وأصيب عدد من المواطنين بجراح. فيما أعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الموجود حاليًا في لندن، انه من المتوقع احتداد قضية الأسرى قريبًا، مضيفًا ان هناك معلومات عن استعدادات لاعلان الاضراب عن الطعام في عدد من السجون.

ففي مدينة جنين أصيب (٩) فلسطينيين بالرصاص المطاطي في مواجهات مع جنود الاحتلال. وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المئات من جنين وقباطيا توجهوا نحو مقر الارتباط الاسرائيلي الفلسطيني وهم يحملون صوراً للأسرى وشعارات تطالب باطلاق سراحهم، وهنالك حدثت المواجهات العنيفة.

وكانت مسيرة غضب شعبية حاشدة طافت شوارع جنين، وندّد المتظاهرون بسياسة حكومة نتنياهو التي أطلقت سراح سجناء جنائيين بدلاً من الأسرى، ودعوا السلطة الفلسطينية الى العمل أولاً وقبل كل شيء على تحرير الأسرى معتبرين انه أهم من افتتاح المطار الفلسطيني.

وقرب قريتي برقين وكفر الديك قضاء سلفيت تظاهر حوالي ألف فلسطيني برفقة نشطاء من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«كتلة السلام» بينهم سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، وعضو السكرتارية، عادل عامر، واوري افنيري من «كتلة السلام». وقد توجه المتظاهرون الى أراضي القريتين التي صودرت بهدف شق شارع التفافي للمستوطنين من شأنه ان يلحق الأضرار بآلاف الدونمات!

وقد هاجم جنود الاحتلال المتظاهرين لمنعهم من التقدم، وعندما وصل المتظاهرون الى مسافة بضع عشرات الأمتار من الجرافات الاحتلالية أطلق الجنود الغاز المسيل للدموع بكثافة! وأصيب (٧) فلسطينيين بجروح طفيفة.

وكان المشاركون في المسيرة قد توقفوا في بداية مخطط الشارع الالتفافي حيث استمعوا الى كلمة من افنيري أكد فيها على ان المنطقة هي محتلة وهي أرض الدولة الفلسطينية التي يجب ان تقوم في الضفة والقطاع والقدس العربية. وتحدث سكرتير الجبهة بركة حيث قال ان أوامر المصادرة التي يدّعي الجيش انها استصدرت حسب القانون هي غير شرعية لان الاحتلال من أساسه غير شرعي. ودعا بركة الى تعزيز الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني بغض النظر عن الموقف من اتفاقيات السلام المرحلية لأن الدفاع عن الأرض هو دفاع عن الوجود وعن الحق في السيادة على الأرض الفلسطينية وهذه مسائل غير مختلف عليها. وأكد على وقوف الجبهة والجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية الى جانب الكفاح العادل للشعب الفلسطيني ضد ممارسات حكومة نتنياهو التي تسلب الأرض تحت غطاء المفاوضات السلمية.

يذكر ان هذا الشارع الالتفافي الكبير الموازي للشارع المسمى «عابر السامرة» لا يوجد أي مبرر لشقه سوى تقطيع التواصل الجغرافي الفلسطيني بين قريتي مسحة وبديا وغيرهما من ناحية، وبين قرى دير بلوط وياسوف ودير استيا وبرقين وكفر الديك من ناحية أخرى، ولعزل المنطقة كلها عن الضفة الغربية.

* الأسرى يواصلون الإضراب عن الطعام *

وعلى صعيد الأسرى ما زال (٢٥) أسيراً في سجن مجدو يواصلون، لليوم الخامس على التوالي، اضرابهم المفتوح عن الطعام، بينما يستعد الأسرى في باقي السجون لخوض معركة الامعاء الخاوية حتى تطلق حكومة اسرائيل سراحهم بدون قيد أو شرط.

وأكد الأسرى في عدة رسائل تسربت من السجون أمس على تردي ظروفهم الصحية والحياتية، بالاضافة الى ازدياد عمليات نقلهم من سجن الى آخر وعزل بعضهم خاصة في سجون عسقلان والرملة وشطة ومجدو وبئر السبع.

وفي جنين دعا «نادي الأسير الفلسطيني» الى المشاركة في مسيرة دعم الأسرى ظهر غد السبت، والى الاضراب عن العمل لمدة ساعتين بعد غد الأحد.

* اعتداء على طلبة الخليل *

ومن جهة أخرى اعتدى المستوطنون وجنود الاحتلال، أمس، على عشرات الطلاب الفلسطينيين من مدرسة ابتدائية في البلدة القديمة من الخليل. وأصيب (٤) طلاب نقلوا لتلقي العلاج في المستشفى. وحدثت المواجهات عندما حاول الطلاب المرور في شارع الشهداء للعودة الى بيوتهم فسد المستوطنون الطريق أمامهم! وأجبروهم على العودة الى مدرستهم بمساندة جنود الاحتلال. وفوق ذلك اعتقل الاحتلال طالبًا بالاضافة الى مديرة المدرسة والمسؤول التربوي في البلدية واحدى المعلمات وأحد أولياء الأمور!

ومن جهة أخرى قام عدد من سكان مستوطنة «شاكيد»، المقامة فوق أراضي بلدة يعبد في محافظة جنين، أمس الخميس، بالاستيلاء على مساحات من أراضي القرية. وقام المستوطنون، تحت حراسة جيش الاحتلال، بتوسيع المستوطنة ووضع الأسلاك الشائكة، بهدف اقامة نقاط حراسة عسكرية اضافية حول المستوطنة القريبة من قرى أم الريحان وأم دار وأم الخلجان ونزلة الشيخ زيد!

مع: رئيس حزب العمل، ايهود براك

حول: اقامة حكومة وحدة قومية

خطوطنا الحمراء تقول: لا لتقسيم القدس، لا عودة الى حدود ٦٧، لا لجيش ثالث غربي نهر الاردن.

● ازدادت الجهود هذا الاسبوع وتعالت الاصوات، لإقامة حكومة وحدة قومية، من «الليكود» و«العمل»، وانتشرت شائعات حول اتصالات ولقاءات بين نتنياهو وعدد من الوزراء في حكومته وبين رئيس حزب العمل، ايهود براك. وتفاوتت الآراء في حزب «العمل»، بين مؤيد ومعارض للفكرة.

حول هذا الموضوع التقينا رئيس حزب «العمل»، ايهود براك.

□ «الاتحاد» – هل توافق على اقامة حكومة وحدة قومية؟

– براك: «اعتقد ان القضية ليست تشكيلة وتركيب الحكومة، انما سياستها وبرامجها. وانا شخصيًا اعارض بشدة سياسة هذه الحكومة وطريقها. واعتقد انه على الحكومة، بالذات في هذه الظروف، ان تضمن المساواة والعدل الاجتماعي بين جميع المواطنين، وهذه الحكومة بمثابة رهينة وتخضع للمتطرفين وللقريبين من الكعكة. واعتقد انه يجب صنع السلام، مع الحفاظ على الخطوط الحمراء في المجال الامني، لكن يجب انجاز السلام بسرعة، مع الجيران وبالذات مع الفلسطينيين الذين يجب علينا الانفصال الجسدي كليًا عنهم. نحن هنا وهم هناك.

ولذلك لا أرى ان هذه الحكومة مؤهلة لعمل ذلك وتحقيق السلام. واعتقد انه يجب ان نضع في رأس سلم الاولويات القومي موضوع التربية والتعليم. وهذه الحكومة اصغر من ذلك، ورأينا كيف تعاملت مع الطلاب الجامعيين ونكلت بهم. ولذلك اقولها ان الموضوع ليس الكراسي، انما من يشغلها وما هي طريقه؟ لنا طريقنا الذي يختلف كليًا عن طريق نتنياهو، لذلك الموضوع ليس وارداً؛ انا مع وحدة الشعب، لكن ضد الخداع واللعب على الحبال».

□ «الاتحاد» – واذا توجه إليك السيد نتنياهو علنًا، طالبًا الانضمام لحكومة وحدة، ماذا ستقول له، ماذا ستعمل؟

– براك: «انا لا اتعامل مع الموضوع بتاتًا. وحزب العمل برئاستي لم يبحث ولا يبحث في فرضيات. ولن يزحف حزب العمل باتجاه حكومة وحدة قومية».

□ «الاتحاد» – لكن، هناك اعضاء في حزب العمل، بينهم بيرس، يزحفون، كيف يؤثر ذلك على عودة حزب العمل الى الحكم؟

– براك: «هناك عدد من الاعضاء في الحزب من اجل حكومة وحدة، يزحفون بدون عمود فقري، وانا كرئيس للحزب لن اوافق على ذلك وسأعمل كل جهد لوقفه. هناك حرية التعبير عن الرأي واحترم ذلك واقدسه، ولكن لا يمكن قبول خطوات لاجراء مفاوضات او لقاءات من اجل حكومة وحدة. وهناك عنوان واحد في الحزب وهو الذي يقرر وهو انا ومؤسسات الحزب».

□ «الاتحاد» – وماذا ستفعل اذا قررت مؤسسات حزب العمل بالاكثرية الانضمام لحكومة وحدة؟

– براك: «لا تسأل ذلك، لأني اعرف جوهر حزبي واعرف مؤسساته ولا يوجد اي امل او احتمال لوجود اكثرية من اجل حكومة وحدة قومية. والاكثرية في الحزب تؤمن انه يجب العمل في ظل هذا الوضع، الذي فقد فيه نتنياهو ثقة الجمهور، وثقة حكومته، ايضًا، يجب اسقاط نتنياهو، لأنه في دولة منظمة يذهبون الى انتخابات جديدة، يعينون موعداً ويذهبون الى الجمهور».

□ «الاتحاد» – وكيف وهل تستعدون لانتخابات برلمانية مبكرة؟

– براك: «نحن نستعد لها ونقوم حاليًا بعملية تجديد شاملة وواسعة، تشمل التنظيم والاسس والبرنامج وفتح الابواب لفئات واسعة في المجتمع لتوسيع الصفوف. ونقوم بدراسة وضع خطط نجوع تنظيمي واشفاء عام ووضع آليات عمل عصرية».

□ «الاتحاد» – عرض السيد نتنياهو شروطه لحكومة وحدة قومية، منها عدم الموافقة على دولة فلسطينية وعدم فك المستوطنات، هل توافقون على تلك الشروط؟

براك: «لم اسمع نتنياهو ولا نتفاوض معه اطلاقًا. ولا اتفاوض معه خلال بث اخبار عبر الاذاعات».

□ «الاتحاد» – لكنك قلت انك من اجل الانفصال عن الفلسطينيين، ماذا يقول ذلك اليس دولتين للشعبين؟

– براك: «انا اقصد، اننا نجلس وجهًا لوجه، نتفاوض ونبذل جهدنا، لكن لنا خطوطنا الحمراء، وتتجسد في: «القدس موحدة وتحت سيادتنا فقط وهي عاصمة اسرائيل فقط. ولا عودة اطلاقًا لحدود عام (١٩٦٧). ولن نوافق بتاتًا على وجود جيش ثالث غربي نهر الاردن وغالبية المستوطنين سيظلون في مواقعهم». وانا متأكد انه اذا توفرت النية الصادقة للتوصل الى سلام فسنجد الالية والطريق لتحقيق ذلك، مع خطوطنا الحمراء، لأننا نؤمن بكل قوة بالسلام»!!

□ «الاتحاد» – لكن الخطوط الحمراء التي تتمسك بها تقربك من «الليكود» وتطمس الفوارق بينكما، كيف ستكون بديلاً اذاً؟

– براك: «صدقني هذه الخطوط الحمراء لا تقربنا من الليكود، فعند «الليكود» لا تعرف، بتاتًا، ما هي الحقيقة وما هو الهدف والنوايا. واعرف انه من اجل تحقيق التسوية السلمية يجب ان نحافظ على امن اسرائيل ونمكن الفلسطينيين من ممارسة حياتهم على ارضهم ونمكنهم من ان يكونوا مستقلين هناك ونحن هنا، وليس الكيان نفسه. وممنوع علينا التسلط على الفلسطينيين، لذلك اقول، انه ليس المطلوب منا ان نكون دوريات الحراسة على الفلسطينيين، علينا الاهتمام والعمل لضمان امننا، والسلطة الفلسطينية ستكون مقيدة بشروط امنية كما نصت عليها الاتفاقات، والأهم ان الفلسطينيين هم الذين يقررون ماذا وكيف يسمون انفسهم وليس «الليكود» او «المعراخ»، وانا افضل شخصيًا وجود كونفدرالية بين الكيان الفلسطيني والاردن، لكن لست انا الذي يقرر لهم».

□ «الاتحاد» – اذا نجحت في الانتخابات البرلمانية القادمة، واضطرتك الظروف الى اقامة حكومة وحدة هل ستفعل ذلك؟

– براك: «من السابق لأوانه الحديث عن ذلك، المهم عندنا تحقيق السلام والمساواة والعيش بحسن جوار مع جيراننا».

□ «الاتحاد» – لقد قطع شارون زيارته من اجل التفرغ لاقامة حكومة وحدة قومية، هل من اتصالات معه؟

– براك: «لا توجد اي مفاوضات او لقاءات لأن ذلك غير جدي اطلاقًا ولا نفكر فيه».

□ «الاتحاد» – يتواصل سقوط الجنود في لبنان هل انت من اجل الانسحاب لوقف نزيف الدم؟

– براك: «انا مع الانسحاب على مراحل في اطار اتفاق شامل مع سوريا ايضًا. وحيوي ان تتحمل الحكومة المسؤولية وتجدد المفاوضات مع سوريا لأنه فقط في اطار مفاوضات مع سوريا يمكن التوصل الى حل مع لبنان لانه هكذا الوضع في لبنان».

(سهيل قبلان)

في خضم النقاش حول تشكيل حكومة وحدة قومية

نتنياهو: لدي خطوطي الحمراء وعلى المنضمين إلى حكومتي الإلتزام بها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ظل الغموض الذي يكتنف امكانية تشكيل حكومة وحدة قومية، وفي ظل التصريحات الضبابية لنواب من حزب «العمل»، بينهم رئيس الحزب ايهود براك وشمعون بيرس، بين مؤيد ومعارض لفكرة الانضمام الى حكومة نتنياهو، وفي ظل الاجراءات الاخيرة حول ضم كتلة «چيشر» و«تسومت» الى «الليكود»، اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الخميس، في لندن انه يفحص امكانيات مختلفة لتوسيع الائتلاف الحكومي.

وقال نتنياهو: «سمعت ان ايهود براك يعارض فكرة اقامة حكومة وحدة، ومن جهتي سأعمل على توسيع القاعدة التي تدعم سياسة الحكومة والتي تحظى بتأييد جماهيري واسع. اذ يؤيد معظم الجمهور في الدولة مسألة التقدم الحذر في العملية السلمية، وسط الاصرار على تطبيق الفلسطينيين لتعداتهم والحفاظ على الأمن».

واضاف نتنياهو: «اعتقد ان هناك فجوة وبونًا شاسعين بين الجمهور حول تأييد الاستمرار في العملية السلمية، مما يجعل توسيع القاعدة الداعمة لها في الكنيست ضرورة ملحة. اما كيفية ومقدار هذا التوسيع فأقترح التريث والانتظار وان اهم ما في الامر بالنسبة لي، هو ضمان قيادة الحكومة الحالية لتلك السياسة». واكد نتنياهو ان هناك خطوطًا حمراء سيضطر المنضمون الى حكومته قبولها وهي: عدم العودة الى حدود ٦٧ وعدم السماح لقيام دولة فلسطينية وعدم اخلاء مستوطنات يهودية في الاراضي المحتلة وعدم التنازل عن القدس الشرقية كجزء من القدس الموحدة عاصمة اسرائيل. وفي نفس الوقت الذي كان يتحدث فيه نتنياهو عن توسيع الائتلاف في لندن، أعلن اهود براك في اثناء اجتماع لمكتب حزب «العمل» انه يعارض، بشدة، فكرة اقامة حكومة وحدة».

وقال براك ان الحزب «لم يناقش احتمال قيام حكومة وحدة قومية، ولن يزحف للدخول فيها، ولن نكون غطاء لهذه الحكومة السيئة» (انظر «لقاء اليوم» ص٢).

* نتنياهو وبراك *

من جهة اخرى قال عدد من القادة اليمينيين، بشكل علني، انهم يفكرون في «حكومة وحدة قومية» في الوقت الذي يتزامن مع محاولات نتنياهو لإعادة «چيشر» و«تسومت» الى صفوف الائتلاف والى صفوف «الليكود». ولاقت فكرة اعادة «چيشر» الى صفوف «الليكود» معارضة من قبل الكثيرين من اعضاء مركز «الليكود»، بينهم الوزيرة ليمور ليڤنات، وفي محاولة لاقرار عودة «چيشر» الى «الليكود» اقترح وزير القضاء، تساحي هنغبي، والذي يشغل منصب رئيس مركز حزب «الليكود» الا يتم الاقرار في اجتماع مركز الليكود وانما ان تجري عملية اقتراع في ثلاثة صناديق في اماكن مختلفة في البلاد. واتهمه المعارضون لعودة «چيشر» بأنه ينوي بذلك الإلتفاف على امكانية المراقبة القانونية والدستورية لصيغة القرار!

وقد بدأ نتنياهو بشكل مفاجئ محاولة توسيع ائتلاف حكومته، بالتوجه نحو الوسط السياسي ليتجنب امكانية تقديم موعد الانتخابات.

وعلى ما يبدو، أدت امكانية إقامة «حكومة وحدة قومية» الى انشقاقات في صفوف «العمل». ففي حين اعلن براك معارضته للانضمام الى حكومة يقودها نتنياهو ضاعف النائب شمعون بيرس، المعروف بموقفه المؤيد لحكومة الوحدة القومية، من اتصالاته مع وزير الخارجية ارئيل شارون، وأكد «وجوب تطبيق الاتفاق ومنع حدوث شلل في عملية السلام».

اما حاييم رامون فقال: «ستكون هناك مواضيع للنقاش في حال وجه نتنياهو دعوة علنية الى الوحدة القومية».

وقال عدد من نواب «العمل» المقربين من براك ان نتنياهو لا يتمتع بالمصداقية، وتساءلت النائبة دالية ايتسيك: «كيف يمكن التعامل مع رجل لا يتوقف عن الكذب».

* رفائيل ايتان لن يعتزل السياسة *

ونفى وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان كل ما نشر، امس، حول اعتزاله السياسة وقال ان اقواله حُرّفت.

وقال ايتان في سياق كلمة القاها امام طلبة كلية التحضير للجيش في ياتير (جنوب الخليل): «لقد قلت انه حان الوقت للتفكير بالخروج من الحياة السياسية، وفي سن الـ ٧٠ يجب التفكير بالخطوات القادمة».

غداة مقتل جنديين إسرائيليين

نتنياهو يقرر إجراء تقييم جديد لسياسة إسرائيل في الجنوب اللبناني

* بيرس يجدد الدعوة إلى الإنسحاب احادي الجانب وبراك يعارض *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، انه سيعقد قريبًا اجتماعًا للجنة الوزراء لشؤون «الامن»، لاجراء تقييم جديد لسياسة اسرائيل في جنوب لبنان.

وأكد نتنياهو رفض اسرائيل الانسحاب من الجنوب اللبناني، طالما لم يتم تنفيذ شرطين، الاول أن لا تتحول المنطقة التي تحتلها اسرائيل حاليًا، الى قاعدة للهجوم على اسرائيل، والثاني ضمان سلامة ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل.

ورأى نتنياهو ان التوصل الى اي اتفاق سياسي مع لبنان مشروط بموافقة الجانب السوري، لكنه مع ذلك، قال، يمكن الاتفاق على ترتيبات في المنطقة.

وكان نتنياهو يتحدث في مؤتمر صحفي عقده في لندن، امس، بعد لقائه وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك. وقال انه سيعمل فور عودته الى البلاد على اعادة النظر في الاساليب والتكتيك الاسرائيلي في جنوب لبنان، بهدف تأمين حماية افضل لقوات الجيش الاسرائيلي، وتسريع عملية انسحابها بشكل لا يهدد معه القرى والبلدات الاسرائيلية في الشمال. وقال: اننا لن نخرج من لبنان بدون ضمان أهدافنا الاساسية.

من جهته اكد مصدر «أمني» اسرائيلي، امس، ان الجيش الاسرائيلي سيواصل تواجده في جنوب لبنان، حتى يتم اجراء ترتيبات تضمن «الأمن» الاسرائيلي، مضيفًا «انه لا توجد لدينا رؤيا تحدد اهداف القتال والانجاز العسكري الذي نسعى اليه».

اما وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، فوجه تحذيراً الى الحكومة اللبنانية وقوات المقاومة، من مغبة مواصلة العمليات ضد الجيش الاسرائيلي. وقال: «على لبنان ان يعلم انه لن يبقى بمنأى في مثل هذا الوضع».

وعاد مردخاي الى اعلان رغبة اسرائيل في الانسحاب من جنوب لبنان مقابل ترتيبات امنية.

وجاءت هذه التصريحات، إثر مقتل عسكريين اسرائيليين، احدهما برتبة ضابط، ليلة الاربعاء/الخميس في هجوم بالمتفجرات شنه حزب الله في الجنوب.

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان الخطة، التي يتبعها الجنود الاسرائيليون والقاضية بأن يسير الجنود مع الحفاظ على بعد بين الواحد والآخر، منعت سقوط ضحايا اكثر.

وحسب معطيات اسرائيلية فقد شنت قوات المقاومة اللبنانية، منذ مطلع العام الجاري، (١٠٠٠) هجوم ضد مواقع جيش الاحتلال، اي بزيادة ٤٠٠ هجوم من العام الماضي.

وكما في كل مرة يسقط فيها جنود اسرائيليون في لبنان توالت، امس الخميس، ردود فعل متباينة في الميدان السياسي. فقد دعا رئيس الحكومة السابق، النائب شمعون پيرس، الى انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان، مع تحذير واضح للبنان بأنه في حال ضرب شمال اسرائيل «فسيكون رد الاخيرة على لبنان غير عادي».

ولاقت هذه الدعوة معارضة واسعة ابرزها معارضة زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، الذي دعا الى مفاوضات مع سوريا ولبنان. وانضم اليه في هذا الموقف النائب افرايم سنيه (العمل) الذي قال ايضًا ان افضل امكانية عسكرية امام اسرائيل هي «الدفاع» عن شمال البلاد من داخل لبنان. اما رئيس كتل الائتلاف الحكومي، النائب مئير شطريت، فقد اكد على معارضته الشديدة للانسحاب الاحادي الجانب من الجنوب.

من جانبه دعا رئيس لجنة الخارجية والامن، النائب الليكودي عوزي لنداو، الى قيام الجنود الاسرائيليين بانتهاج الاسلوب نفسه، الذي يتبعه «حزب الله»، ضد الجيش السوري، وذلك بمساعدة «طرف ثالث»، وقال انه يجب زرع ألغام امام المركبات السورية. واعلن وزير المعارف، يتسحاق ليفي (مفدال)، ان الحكومة ستبحث في وضعية الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان في جلسة الحكومة القريبة.

واصدر قائد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني المحتل، جابي اشكنازي، امس الخميس، امراً يمنع اشراك الجيش في النقاش السياسي الدائر حول الانسحاب من الجنوب.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١١/٢٦ (سحب ٩٨/٤٨)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 724052

فاز بسيارة، الرقم 892291

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 840620, 192155, 096379, 672750, 738200, 449714, 153325, 677643

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 27233, 55189, 04381, 14732, 41564, 53122, 05381, 24578, 98102, 61747, 77311, 59564, 86044, 41261, 26141, 00774, 97685, 37197, 30477

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 542, 132, 768, 113

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 77, 84, 65, 50

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 56, 82

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 5

عرفات يحصل على الدعم الفرنسي لإعلان الدولة الفلسطينية

□ونتنياهو يسعى لدى اوروبا لمنع ذلك □موسى يعلن عن مساعي مصر لإحياء المفاوضات مع سوريا □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – في وقت سعى فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، الى اقناع نظيره البريطاني، توني بلير، بعدم دعم اعلان الدولة الفلسطينية في ايار القادم، اعلن وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، امس، ان بلاده ستقدم مساعدة للفلسطينيين بقيمة ١٠٠ مليون جنيه استرليني. خلال الاعوام الثلاثة المقبلة.

وأوضحت وزارة الخارجية ان هذا المبلغ يتضمن مساعدة مباشرة من الحكومة البريطانية الى السلطة الفلسطينية، بالاضافة الى المساعدة التي تقدم عن طريق المنظمات الانسانية والاتحاد الاوروبي.

الى ذلك، حصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، خلال زيارته الى باريس، التي اختتمها، امس، على دعم كامل من المسؤولين الفرنسيين لاقامة الدولة الفلسطينية.

وكانت هذه المسألة محور محادثات بين عرفات ورئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، ووزير الخارجية، هوبير فيدرين.

وشدد عرفات خلال كل لقاءاته مع القيادة الفرنسية على اهمية تنفيذ قرار اعلان الدولة الفلسطينية في الموعد الذي حددته اتفاقيات اوسلو.

ووعد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الفلسطينيين بالمشاركة بأسخى ما يمكن في تمويل التطور الضروري للدولة الفلسطينية. واضاف ان ثمة استراتيجية اوروبية بشأن هذه المسألة يجب تحديدها مع الفلسطينيين بالطبع.

من جهة اخرى، اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره الفرنسي جاك شيراك، امس، ترحيبهما بتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بفضل اتفاق «واي».

ونقلت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا، عن اجتماع عقد بين الرئيسين، امس، اعتبارهما بأن تحرك عملية السلام لا يبدد بشكل كامل قلقهما ازاء المستقبل.

المسار السوري–الإسرائيلي

ويشار الى ان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، طرح خلال استقباله لنتنياهو، امس، استعداد بلاده للمساعدة بتحريك مسار المفاوضات الاسرائيلي–السوري واللبناني.

واعرب نتنياهو خلال هذا اللقاء عن تقديره بامكانية حصول تقدم طفيف على مسار المفاوضات الاسرائيلية–السورية، خلال الشهرين المقبلين.

كما ابدى الاستعداد نفسه رئيس الحكومة البريطاني، بلير، الذي كان استقبل نتنياهو على مأدبة عشاء، امس، وتباحث معه في تطورات العملية السياسية في الشرق الاوسط. واعرب بلير عن استعداد بلاده للمساعدة في تنفيذ اتفاق «واي».

على الصعيد نفسه، قال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، ان بلاده تحاول احياء مسار المفاوضات الاسرائيلي–السوري، مضيفًا ان نجاح تنفيذ اتفاق «واي» سيدعم تسريع المفاوضات على المسار السوري.

الشرطة تحقق في عملية تزوير واحتيال لنهب مئــــات الدونمات من الاراضي

□عاطف الفاهوم، الذي كشف هذه الجريمة يقول لـ«الاتحاد»: انها احدى اخطر عمليات المصادرة والنهب للاراضي العربية□

■الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حققت شرطة المركز هذا الاسبوع، مع محام يهودي من مركز البلاد، للاشتباه بتورطه في تزوير مستندات لبيع قطع اراض مسجلة بملكية السيد عاطف الفاهوم في دبورية، تقدر بمئات الدونمات.

وكان الفاهوم، قد كشف عن عملية تزوير وكالة عنه نفذت في مكتب الطابو في نتسيرت عيليت بواسطة احد المتعاونين من قطاع غزة والذي يعيش في الناصرة ورمات اشيف.

وكما قال السيد عاطف الفاهوم لـ«الاتحاد»، فإن هذا المتعاون قدم وكالة مزورة يتم بموجبها بيع (٢٢٠٠) دونم بقيمة (٢٥٠٠) دولار لكل دونم، ويظهر فيها وكأني امثل (١٧) ملاكًا من اقاربي فوافق على بيع هذه الاراضي لشركات يهودية.

وهذه الوكالة مصادقة من قبل محامين اثنين من الناصرة، علمت انه ضغط عليهما لاقناعي ببيع الارض مقابل حصولهما على اكثر من مئتي الف دولار».

وحال معرفة السيد الفاهوم بهذا التزوير، الذي اعتبره من اخطر عمليات المصادرة والاحتيال على اراضي العرب، تقدم بشكوى للشرطة وبعث برسالة الى مدير دائرة تسجيل الاراضي في «نتسيرت عيليت» (الطابو) يحذر فيها من بيع اية قطعة من ارضه دون معرفته ووجوده وتوقيعه الشخصي. وفي مطلع هذا الاسبوع وصل الى مكاتب الطابو ثلاثة محامين يهود من مركز البلاد برفقة مواطن عربي وطلبوا من الموظفة تحويل ما وقع عليه للمشتري، فرفضت الموظفة ذلك، مما جعل المحامين يصرخون ويشتمون. ثم غادروا المكان، وبالصدفة وصل الصحافي شكيب قبطي، وكيل السيد عاطف الفاهوم، وعلم بالامر من الموظفة، عندها عاد وقدم الفاهوم شكوى اخرى للشرطة.

وقال السيد الفاهوم ان هذه ليست المرة الاولى التي يتعرض فيها لمحاولة استيلاء على اراضيه في مرج ابن عامر مشيراً الى ان الشركات التي حاولت الاستيلاء هذه المرة على الاراضي بواسطة التزوير، قامت بفحص التربة، كما روى له شهود عيان، وبأنها تنوي اقامة مشروع كبير لزراعة العنب من اجل صنع النبيذ.

ايتان يحولٍ (١٩٠) مليون شيكل للمستوطنات و(٤٠) مليونا فقط للبلدات داخل الخط الأخضر!



●حيفا – مكتب «الإتحاد» – كشف نواب المعارضة في اللجنة المالية، أمس الخميس، ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، يُحوّل بواسطة الوكالة اليهودية مبلغ ١٩٠ مليون شيكل لمستوطنات في الضفة الغربية في حين لا يُخصص سوى ٤٠ مليون شيكل لبلدات في الجليل والنقب.

وقال النائب اوفير پاز («العمل») إن ١٩ مليونًا من المبلغ الذي حوّل للمستوطنات، خصصت لبناء برك سباحة ولدعم مدارس دينية ولبرامج تربوية أخري. وقال النائب تسفي هندل («المفدال») ان الميزانيات المخصصة للمستوطنات تم تقليصها مقارنة بميزانيات من سنوات مضت، وان ميزانيات من وزارة الزراعة تم تخصيصها لأغراض غير زراعية في بلدات داخل الخط الأخضر، أيضًا.

وفي سياق بحث ميزانية وزارة الزراعة، قال النائب شالوم سمحون («العمل») والنائب تسفي هندل («المفدال»)، انهما سيصوتان ضد اقرار ميزانية الوزارة اذ لم يتلق مزارعون من مركز البلاد هبات للاستثمار، مثلهم مثل المزارعين في أطراف البلاد.

القنصل الامــريكي يؤكــد اهمــية حل قــضــية الاســرى

□جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – استقبل العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، صباح امس، الخميس، في مكتبه القنصل الامريكي العام في القدس، جون هربست.

وجاءت هذه الزيارة بهدف الاطلاع على الواقع الجديد الذي نجم عن تنفيذ المرحلة الاولى من اتفاقية «واي ريفر» وانعكاس ذلك على السلطة الوطنية الفلسطينية والمواطن الفلسطيني.

والتقى القنصل الامريكي عدداً من ذوي الاسرى المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية فحمّلوه رسالتين موجهتين الى الادارة الامريكية والمسؤولين في واشنطن، يطالبون فيها بالافراج عن اولادهم. ومن جهته، اشار القنصل الامريكي الى اهمية حل قضية الاسرى كخطوة مساعدة في تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

وقد اصطحب المناصرة ضيفه، القنصل الامريكي في جولة ميدانية، شملت منطقة يعبد، التي ينتشر فيها العديد من المستوطنات مثل «حينانيت»، «شاكيد»، كما اطلعه على مكب النفايات الذي يستعمله سكان هذه المستوطنات، وعلى معسكر الزبابدة وصانور القريبة من منطقة (أ).

واعرب القنصل في نهاية زيارته، عن تمسك الادارة الامريكية بعملية السلام وانجاح تنفيذها ومتابعتها لها.

بعد تهديد العائلة بالالتماس الى العليا

ادارة صندوق المرضى تتراجع وتقرر تقديم الدواء للفتى سعيد بلبيسي من القــــدس

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – لمراسلنا شريف محاميد – بعد تهديد عائلة الفتى سعيد بلبيسي، من سكان حي ضاحية جبل الزيتون في القدس، بالتوجه بالتماس الى المحكمة العليا، ضد ادارة صندوق المرضى العام لرفضها تقديم الدواء المطلوب لعلاج داء الصرع الذي يعاني منه سعيد، تراجعت الادارة عن موقفها وقررت تقديم الدواء المطلوب للفتى، على ان يحصل عليه في بيته.

وكانت ادارة الصندوق رفضت تقديم هذا الدواء لبلبيسي، بادعاء انه حسب أوامر وزارة الصحة يتوجب على المستشفى ان يتحمل تكاليف هذا الدواء التجريبي، وأن ادارة الصندوق لا تقوم بتغطية هذه التكاليف لأنها غير ملزمة بذلك.

لكن تبين بعد اثارة الموضوع في وسائل الاعلام، ان المستشفيات وصناديق المرضى تقوم بتقديم هذا الدواء للمرضى اليهود، الأمر الذي اشتمت منه رائحة تمييز عنصري. وعليه قررت العائلة التوجه الى المحكمة العليا، لكن الادارة تراجعت وأعلن مديرها د. ي بيتربورغ، انه تم التوصل الى اتفاق، خارج أروقة القضاء، على تقديم هذا الدواء للفتى بلبيسي في بيته.

وفي رسالة جوابية وجهها د. بيتربورغ الى مدير صندوق المرضى العام في ام الفحم، كامل اغبارية، والى مدير المركز الطبي «النور»، مازن درويش، قال انه كان تم الاتفاق مع مستشفى «هداسا» على تقديم الدواء لبلبيسي، لكنه لم ينفذ هذا الاتفاق.

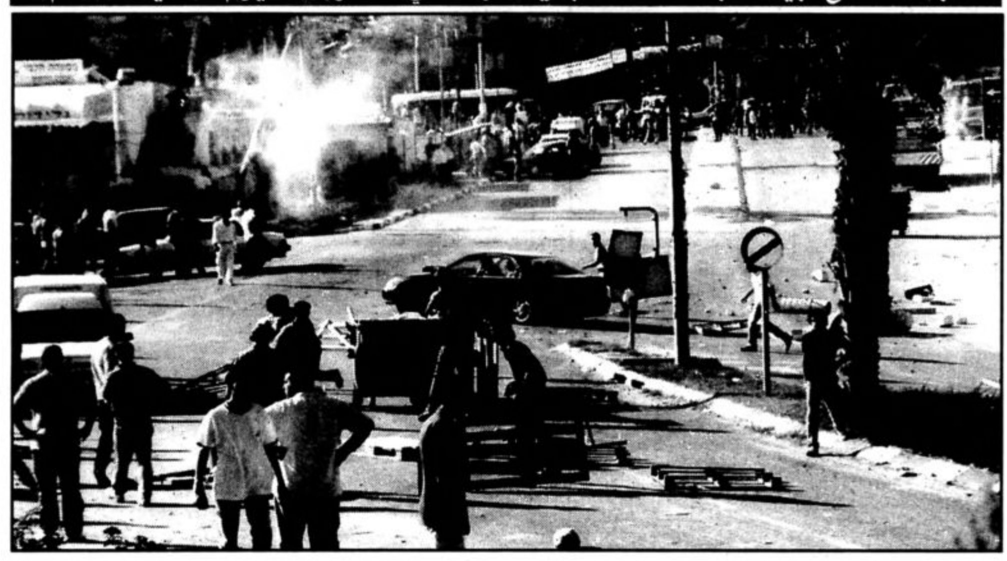
وكان اغبارية ودرويش، اضافة الى المدير السابق لصندوق المرضى العام في ام الفحم، وجهوا رسالتي احتجاج الى د. بيتربورغ، أكدوا فيها استنكارهم لهذا التوجه العنصري.

وقال رزق «للإتحاد»، ان عدم موافقة مدير صندوق المرضى في القدس على تقديم الدواء لبلبيسي، منذ البداية، يشكل سابقة خطيرة، لهذا استدعى الأمر طلب تدخل المسؤولين لأنه لا يمكن لقانون الغاب ان يحكم سلوكيات الأفراد في المؤسسات.

اذا لم تلتزم الحكومة بتعهداتها

أهالي الروحة سيعودون الى الاعتصام في اراضيهم

* اجتماع بين اللجنة الشعبية وممثلي الحكومة، يوم الاثنين القادم *



* جانب من المواجهات على مداخل ام الفحم، دفاعا عن الروحة *

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا شريف محاميد - قال مركز لجنة الاعلام في اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، المهندس سليمان فحماوي، ان اللجنة تسلمت دعوة لحضور اجتماع مع السلطات المسؤولة، يوم الاثنين القادم، للبحث في قضية أراضي الروحة ومطالب الاهالي برفع الصبغة العسكرية عنها.

وقال فحماوي لـ «الاتحاد»، ان الوزير موشيه كتساب، ووفد من وزارة الدفاع يضم مساعد وزير«الأمن» لشؤون الاستيطان، ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زكين، سيشاركون في هذا الاجتماع.

وكانت اللجنة الشعبية قررت في اجتماعها الاخير إعادة بناء خيمة الاعتصام في أراضي الروحة، اذا ما واصلت السلطات المماطلة بتنفيذ تعهداتها.

سعد: لا بد من إلغاء قانون الإنتخاب المباشر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست اقتراح قانون تعديل قانون الانتخابات البرلمانية، الذي مضمونه الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة والعودة الى الاسلوب القديم.

وطرح القانون للإقرار بالقراءة الأولى، ولكن التصويت عليه سيجري يوم الاثنين القادم.

وفي سياق نقاشه أكد النائب الجبهوي د. أحمد سعد «النائب حاييم رامون يعيب على زملائه أنهم غيروا موقفهم ويؤيدون اليوم العودة الى طريقة الانتخابات القديمة. وبالنسبة لموقف الجبهة فلا توجد حاجة لقرص «فياغرا» ودغدغة الذاكرة والكشف عن حقيقة أنه عندما طرح قانون الانتخابات المباشرة لرئيس الحكومة، كانت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الكتلة الوحيدة التي عارضته لأنه يشكل مسًا بالحياة الدمقراطية وضربًا لمكانة الكنيست على ضوء الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الحكومة، فرئيس لا تنتخبه الكنيست تضعف التزاماته نحوها، وحتى نحو حزبه الذي يمثله، وأثبتت الفترة المنصرمة من تجربة حكومة نتنياهو مصداقية موقف الجبهة.

وادعى واضعو القانون في حينه ان الانتخاب المباشر يقضي على ابتزاز الكتل الصغرى ويمنع صفقات الرشى. وخبرة الطريق الجديدة تعكس حقيقة انه في تاريخ هذه الدولة لم تكن صفقات ابتزاز بين كتل ائتلافيه وبهذا الشكل السافر كما هو قائم في حكومة نتنياهو. وبفعل قانون الانتخاب المباشر فان رئيس الحكومة الذي لا يثق به حتى وزراؤه واعضاء حزبه يبقى على العرش رغم فشله الذريع. وهل يوجد في العالم رئيس حكومة يصوت وزراؤه واعضاء برلمان من حزبه لعدم الثقة به في البرلمان، ويبقى رئيسًا كما هو قائم في اسرائيل؟

يحاول نواب من كتل اخرى اقناعنا بان نعارض ونصوت ضد العودة الى طريقة الانتخابات القديمة لانه حسب الطريقة الحالية اربح، للجبهة حيث يمكن السمسرة بورقة التصويت لرئيس الحكومة مقابل أخذ أصوات إضافية لعضوية الجبهة. لا شك في أنه من ناحية تجارية قد يكون اربح وأفضل للجبهة طريقة الانتخاب المباشر، ولكن الجبهة مبدئية في الموقف وفي الخيار بين المبدئية والسمسرة التجارية الانتهازية فأن الجبهة كانت ولا تزال مبدئية الموقف.

ان صيانة الحياة الدمقراطية وتطويرها أفضل من كسب انتهازي غير مضمون دائما، وقائم على تشويه الحياة الدمقراطية، هذا اضافة الى حقيقة ان الجبهة تكسب تمثيلها على قاعدة مصداقية برنامجها وارتباطها بقضايا وهموم الناس وليس في سوق السمسرة في البورصة والتأرجح في أرجوحة الربح والخسارة والمضاربة الانتهازية. وبناء عليه فأننا سنصوت من أجل العودة الى طريقة الانتخابات السابقة واسقاط قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

النائب سليم يحتج على تجاهل المواطنين العرب في استطلاعات رأي شركة «غالوب»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي صالح سليم، برسالة الى رئيس شركة الاستطلاعات، «غالوب» يحتج فيها على تجاهل المواطنين العرب في الاستطلاعات المختلفة، التي تجريها الشركة لجريدة «معريف» حول مواضيع وقضايا شتى، خاصة في الاستطلاعات المتعلقة بكيفية التصويت لرئاسة الحكومة.

ورفض سليم، في رسالته، قبول ذرائع وحجج شركات الإستطلاع، حول تجاهل المواطنين العرب، وقال إنها غير مقنعة ومرفوضة. ومن الحجج التي تتذرع بها شركات الاستطلاع ان البحث يجري باسلوب معين وأن قضية تجاهل العرب تتماشى مع الأسلوب الخاص للبحث والاستطلاع.

وأشار سليم في رسالته الى أن رائحة كريهة تفوح من تصرف شركة «غالوب» وذلك بتقسيمها المصوتين الى مجموعتين، «أصوات يهود» و«أصوات عرب». وتجاهل الأصوات العربية يتناقض كليًا مع الأسس الدمقراطية.

وقال سليم، أيضًا، ان تجاهل الشركة للأصوات العربية يلتقي مع الأصوات المنادية بمنع المواطنين العرب من المشاركة في إتخاذ القرارات المصيرية في الدولة.

مظاهرة لأهالي «دار الحنون» على مفرق برطعة، غداً

●أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا شريف محاميد - يواصل أهالي قرية دار الحنون غير المعترف بها، غدا السبت، نشاطاتهم الاحتجاجية التي بدأوها السبت الماضي، مطالبين بالاعتراف بقريتهم ووقف سياسة هدم المنازل التي تمارس ضدهم.

وستنظم المظاهرة على مفرق قرية برطعة.

ودعا أهالي القرية الهيئات الشعبية وقوى السلام والمساواة مشاركتهم والتضامن معهم في معركة الدفاع عن حقهم بالبقاء. (اقرأ تقريراً حول دار الحنون في ملحق «الاتحاد»).

«العليا» تلزم «ماعتس» بشمل اللغة العربية في اللافتات خلال سنة

* «ماعتس» تطلب فترة خمس سنوات *

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت «المحكمة العليا» أمس الخميس، «دائرة الاشغال العامة»، «ماعتس»، بابلاغ المحكمة خلال شهر، عن جدول أعمال الدائرة والفترة المطلوبة لتثبيت لافتات التوجيه والإرشاد في جميع أنحاء البلاد، مع إضافة اللغة العربية عليها.

وطالب قضاة المحكمة مسؤولي «ماعتس» بأنهاء المهمة وتغيير اللافتات، خلال سنة.

وقال مدير عام «ماعتس» بن تسيون سلمن، ان الفترة التي حددتها المحكمة لانهاء تغيير اللافتات واضافة اللغة العربية، هي فترة قصيرة جداً لا تمكن الدائرة من انهاء المهمة. وأشار الى ان الدائرة تطلب إعطاءها فترة خمس سنوات لإنهاء المهمة.

تجدر الإشارة الى أن ربع اللافتات في البلاد اليوم، مكتوبة باللغتين العربية والعبرية.

تجدر الاشارة الى ان مؤسسة«عدالة» قدمت الإلتماس في (٩٧/٧) بواسطة المحامي جميل دكور، لالزام «ماعتس» باضافة اللغة العربية الى جميع اللافتات في البلاد.

«عدالة» تنظم طاولة مستديرة حول «الخدمة الوطنية»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من مركز «عدالة»، المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية، تعقد في مبنى جمعية الجليل، في شفاعمرو، غدا السبت ندوة حول موضوع «الخدمة الوطنية» للعرب، يشارك فيها نشطاء في مؤسسات جماهيرية وأهلية واحزاب، في محاولة لبلورة موقف من القضية.

وسيشارك في هذه الندوة التي ستقام على شكل طاولة مستديرة، المحامي حسن جبارين (عدالة، الباحث عصام ابو ريا، سكرتير عام الجبهة محمد بركة، النائب عزمي بشارة (التجمع)، المحاضر د. رمزي سليمان (جامعة حيفا)، النائب وليد صادق (ميرتس)، الشيخ رائد صلاح، (رئيس بلدية ام الفحم)، البروفيسور قيس فرو (جامعة حيفا)، السيدة نايفة محمود نفاع (بيت جن).

وسيدير الندوة المحامي جميل دكور (عدالة)، والسيدة عايدة توما - سليمان، مديرة جمعية نساء ضد العنف.

للليوم الثالث على التوالي:

عين ماهل تعاني من انقطاع المياه والكهرباء في الشوارع

●عين ماهل - لمراسلنا - محمد حبيب الله - يعاني أهالي عين ماهل، لليوم الثالث على التوالي، من انقطاع المياه بسبب تراكم الديون على المجلس المحلي. ويتكرر انقطاع المياه شهريا في الأشهر الستة الأخيرة.

وبالإضافة الى انقطاع المياه ينقطع التيار الكهربائي في الشوارع، وتغرق البلدة في الظلام، الأمر الذي يغري اللصوص بالخروج واقتحام المؤسسات وما يجدونه هدفا سهل المنال. ومساء أمس الأول سرقت ثلاث سيارات و (٤٠) رأس غنم!!.

بعد تحية رئيس البلدية المنتخب

الحزب الشيوعي في الناصرة يدعو الى بذل كل الطاقات لإنجاح العمل البلدي

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجهت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في الناصرة تحية حارة الى رئيس بلدية الناصرة المنتخب، القائد الجبهوي رامز جرايسي، مؤكدة على وقوف اعضاء الحزب الى جانبه وجانب كتلة الجبهة في البلدية، وبذل كل الطاقات لانجاح العمل البلدي بقيادة الرئيس الجبهوي.

وجاء هذا في اطار بيان اصدرته اللجنة في ختام الاجتماع التلخيصي لمعركة الانتخابات في الناصرة. وناقشت فيه ظروف المعركة من كل جوانبها، وتأثيرات نتائجها على المستقبل.

وقدم سكرتير الفرع، سليم ابوالشيخ، بيانًا حول آخر التطورات الحاصلة بعد الانتخابات، وشارك اعضاء اللجنة في نقاش صريح وغني، تمت فيه الاشارة الى كيفية سريان المعركة الانتخابية والنواقص في عملنا، هذا الى جانب التأكيد على دور السلطة وخاصة حزب الليكود في المعركة النصراوية ودعم «قائمة الناصرة الموحدة» بحسب تصريحات بعض نشيطي الليكود، كذلك الى اسلوب الزعرنات والبلطجية والتهديد وتخوين الناس، والذي انتهجه نشيطو «الموحدة» بايعاز من فوق.

وأكدت اللجنة على ضرورة اقامة ائتلاف شامل في المجلس البلدي، على اساس احترام قرار الناخب النصراوي.

واشارت اللجنة الى ضرورة تفعيل النشاط التنظيمي والسياسي في الحزب، والمبادرة الى إعداد نشاطات سياسية على صعيد المدينة، لاحياء النقاش السياسي والعمل السياسي في المدينة، وذلك في اطار مكافحة الاصولية والافكار الطائفية العنصرية البغيضة التي تفشت في المدينة خلال المعركة الانتخابية، خاصة وان الخطاب العنصري ما زال مستمراً وعلى لسان رئيس القائمة الموحدة، سلمان ابو احمد، وبعض نشطاء الحركة الاسلامية ومن خلال الصحف والخطب وحتى في المساجد.

أبو ريا يهنئ الرئيس عرفات بتدشين المطار الدولي

■ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف– بعث رئيس بلدية سخنين، مصطفى ابو ريا، ببرقية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مهنئًا بتدشين مطار غزة. وقال ابو ريا في برقيته: «باسم اهالي سخنين ننقل لحضرتكم ولشعبنا الفلسطيني أحر تهانينا بمناسبة تدشين مطار فلسطين في غزة. وبعون الله ستكون القدس الشرقية عاصمة فلسطين».

واشار ابو ريا في برقيته الى اهمية تبادل وتكثيف اللقاءات بين الجماهير العربية في اسرائيل وابناء شعبها في دولة فلسطين العتيدة، والعمل على اقامة مشاريع مشتركة.

طلاب اكليريكية الناصرة يتضامون مع نضال الجامعيين

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عبر مجلس طلاب المدرسة الاكليريكية في الناصرة، عن تضامنه مع نضال الطلاب الجامعيين وموقفهم المبدئي تجاه حقوقهم.

وفي رسالة بعث بها المجلس الى اللجنة القطرية للطلاب الجامعيين، باسم جميع الطلاب وادارة ومعلمي ومعلمات المدرسة، عبر عن استنكاره وبشدة لاساليب الشرطة في قمع المظاهرات.

وجاء في الرسالة: «بودنا أن نؤكد على ضرورة متابعتنا التعليم العالي في شتى المواضيع والمجالات والا يقتصر التعليم العالي على الاغنياء فقط، ونؤكد على ضرورة مساواتنا نحن الطلاب العرب في هذه البلاد بالطلاب اليهود، ونؤمن معكم بأن التعليم والتعليم العالي اهم بكثير من بناء مستوطنة او تجهيز طائرة».

اليوم، في المركز الثقافي البلدي–الناصرة

ندوة حول الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بعد انتخابات السلطات المحلية

■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ينظم المركز الثقافي البلدي في الناصرة، اليوم الجمعة (٩٨/١١/٢٧)، الساعة الثامنة مساء، ندوة تحت عنوان: «الجماهير الفلسطينية في اسرائيل بعد انتخابات السلطات المحلية». ويشترك فيها د. ايلي ريخس، مدير مشروع بحث السياسة العربية في اسرائيل (جامعة تل ابيب)، الدكتور عزيز حيدر، المحاضر في جامعة القدس، والدكتور عبد الكريم البرغوثي، المحاضر في جامعة بير زيت.

سيتمحور النقاش حول الدلالات السياسية والاجتماعية لنتائج الانتخابات والتحولات التي طرأت على الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، هذا الى جانب قضايا اخرى مثل علاقة الدين بهذه التحولات وبأي مدى تحاول بعض الاوساط تحويل الدين الى هوية تحل مكان الهوية القومية.

وسيدير الندوة الزميل انطوان شلحت.

أربعة عاملين اجتماعيين عرب ضمن الفائزين التسعة بجائزة وزارة العمل والرفاه

لبنى مروات، الفائزة من الناصرة: اعتبرها جائزة لمدينتي»

* مسعود خطيب *





* روضة منصور زرقي *

* نعوم مقبل *



* لبنى مروات *

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اربعة عاملين اجتماعيين عرب بين تسعة عاملين فازوا بجائزة وزارة العمل والرفاه في منطقة الشمال هذه السنة، للموظف الافضل في العمل الاداري والعلاجي.

وقد حصل كل منهم على شهادة تقدير وجائزة نقدية بقيمة ألف شيكل تمنح لدعم القسم الذي يعمل فيه. والفائزون العرب الاربعة هم: – لبنى محمود مروات (٢٣ عامًا)، من الناصرة، وقد جاء اختيارها بعد اقتناع لجنة التحكيم بتوصية مدرسة القرير ودائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة تقديراً لجهودها وعملها المتميزين في المجال الاجتماعي والتطوعي. وقد عملت مع بداية سنوات التسعين في مجال العناية الفردية داخل العائلة مع فتية في جيل ٦–١٢ سنة وبالاضافة لوظيفتها تشرف على مشروع «بازار الملابس والكتب»، الذي تقوم من خلاله بتجنيد التبرعات والمتطوعين بهدف سد احتياجات الطلبة غير القادرين. وفي حديث مع «الاتحاد» اعربت عن تأثرها العميق بهذا الاختيار وتقديرها لموقف بلدية الناصرة الداعم والمشجع. واعتبرت الفوز للناصرة كلها. ولبنى تدرس اليوم موضوعي التعليم الخاص والادب العبري في الجامعة.

– روضة منصور زرقي (٣٠ عامًا): تدير مشروع مساعدة النساء اللواتي يعلن عائلاتهن لوحدهن (ارامل، مطلقات وغير ذلك) في عسفيا. وقد بدأت نشاطها الاجتماعي في سنة ١٩٩٠ كمركزة للمتطوعين، ثم اصبحت العاملة الاجتماعية الاولى.

– نعوم مقبل ابراهيم (٣٩ عامًا): عامل اجتماعي في مجلسي اكسال ودبورية المحليين. وكان قد بدأ عمله الاجتماعي منذ سنة ١٩٧٩ في المكتب المنطقي في الناصرة. ويعتبر خبيراً في العمل الاجتماعي ويدير عمله بشكل متميز في العلاقات الانسانية وفي الدقة والترتيب والتنظيم والتطور الذاتي.

– مسعود خطيب (٣٦ عامًا): مدير قسم العمل والرفاه في مجلس ديرحنا المحلي. في موقعه هذا اقام عدداً من المشاريع الناجحة، بينها: دورة للقيادة النسائية الجماهيرية، حاسوب لكل ولد (جمعت بالتبرعات في البلاد والخارج)، ناد للولد المتخلف، مركز لتوزيع اجهزة طبية.

وفاز ايضًا كل من ڤارديت فريدمن من قريات حايم وايلات ،امير من حيفا وايتي بيطون ويسحاق معوز من كرمئيل والمرحومة مينا روتنبرغ من قرية مجدال الزراعية في طبريا (توفيت في الشهر الماضي اثر مرض عضال عن عمر يناهز السادسة والخمسين).

المطران بطرس معلم يزور الناصرة، غداً السبت



■ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يقام في الناصرة، غداً السبت، حفل استقبال لسيادة المطران بطرس معلم، متروبوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، وذلك بمناسبة زيارته الاولى لمدينة الناصرة.

وفي اليوم التالي، ستنطلق مسيرة احتفالية من شارع الكازانوفا الى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في السوق، استقبالاً لسيادته وبمشاركة مؤسسات وشخصيات واهالي المدينة. وبعدها سيقام قداس احتفالي خاص بمشاركة سيادة المطران معلم.

وقد نظمت الاحتفال رعية البشارة للروم الملكيين الكاثوليك في الناصرة، والمجلس الرعوي ومؤسسات المدينة. وقال الارشمندريت اميل شوفاني، الذي التقى سيادة المطران منذ وصوله الى البلاد عدة مرات، ان التعاون مع سيادته من اجل تقدم وتطور الرعية والطائفة والكنيسة ودورها، من اهم القضايا التي نضعها نصب اعيننا.

في تل أبيب

إعتقال أفراد عصابة سرقوا عشرات المراكز التجارية الكبيرة!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة تل ابيب، ستة لصوص متلبسين بالجرم المشهود، امس الخميس، داخل مركز تجاري وهم يسرقون محتوياته. واخذتهم فوراً الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وهم من يافا و«ريشون لتسيون».

وقررت محكمة الصلح في تل ابيب، تمديد اعتقالهم ثمانية ايام لاستكمال التحقيق.

واستناداً الى ملف التحقيق، بدأت الشرطة منذ اسبوعين في اعمال تحر ونصب كمائن، لاعتقال افراد عصابة تعمل في سرقة مخازن كبيرة. وتبين، ايضًا، انه لوحظ خلال الاسبوعين الاخيرين خلو عدة مراكز تجارية في تل ابيب من محتوياتها!! وتقدر السرقات بعشرات ملايين الشواقل. ويقدر ثمن المسروقات التي ضبطت امس مع اللصوص بمئات الوف الشواقل!!

واتضح، ايضًا، ان الستة يملكون عدة شاحنات وكانوا يسرقون المحلات التجارية الكبيرة ولا يتنازلون لسرقة مخازن صغيرة، كما اشار محقق في الشرطة!

وبعد نجاح السرقات كانوا ينقلون الغنائم الى مخازن خاصة بهم ومنها ينقلون البضاعة الى السوق. وجراء ذلك انتفخت حساباتهم في البنوك وتحولوا الى مليونيريين!!

وقال ضابط في شرطة تل ابيب، ان وحدة من الشرطة السرية كانت بالصدفة قرب مركز «پانوراما» في تل ابيب، وفجأة توقفت سيارة خصوصية تبعتها بعد دقائق شاحنة. وترجل منهما ستة اشخاص ثم دخلوا الى المركز، وبعد فترة، خرج شخص منهم كما يبدو لمراقبة المنطقة والحراسة. واستغرقت العملية عدة ساعات. واشتبه احد افراد دورية الشرطة بالامر، وبعد تشاور مع زملائه، قرروا اقتحام المكان بعد استدعاء قوة من الشرطة، وهكذا اكتشف اعضاء عصابة عملوا في السرقة لفترة طويلة واقتحموا عشرات المراكز التجارية!

استجابة لنداء رئيس الدولة

الجامعيون يوقفون الإضراب عن الطعام

● قادة النضال الطلابي الجامعي يعبرون عن خيبة أملهم من نتائج المفاوضات مع نتنياهو ● اليوم مظاهرة قطرية في تل ابيب بمشاركة عاطلين عن العمل ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوقف الطلاب الجامعيون، أمس الخميس، الاضراب عن الطعام الذي استمر (٢٠ يومًا)، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس. وذلك بعد لقاء مع مدير عام مكتب رئيس الدولة، اريه شومر، الذي انتدبه ڤايتسمان لالتقاء الطلاب ودعوتهم الى فك الاضراب عن الطعام.

وعبر عدد من قادة نضال الطلاب الجامعيين، أمس الخميس، عن خيبة املهم من نتائج المفاوضات التي جرت مع رئيس الحكومة، نتنياهو، أمس الاول الاربعاء، علمًا ان نتنياهو كان اعلن في مؤتمر صحافي عقده في نهاية اللقاء، احراز تقدم جدي وملموس في المفاوضات مع الجامعيين، لكن بعد الاطلاع على الوثائق ودراستها جيداً، أمس الخميس، تبين انه لم يحرز اي تقدم جدي وأن نتنياهو ضلل الجمهور والطلاب!!

وقال رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في التخنيون، بوعز كدوش، «ان اعلان نتنياهو الاحتفالي ثورة في التعليم العالي، خداع كبير ولا يستند الى واقع»! وتبين ان مبلغ الـ (٤٥) مليون شيكل الذي رصد لاقامة صندوق لتقديم القروض للجامعيين، ليس من وزارة المالية، إنما سيقتطع من ميزانية الجامعات، وعلى حساب المختبرات والمكتبات، الامر الذي سيزيد اوضاعها صعوبة وسوءً»!!

وأكد كدوش، «ان كل اقتراحات المالية ليست جدية وليست موضوعية، فموضوع القروض احيل الى كاهل الجامعات. وكل موضوع العمل الاجتماعي، تقلص الى بضع وظائف في مشروع «بيرح»، الامر الذي نرفضه جملة وتفصيلاً».

وقال رئيس اتحاد الجامعيين القطري، ليئور روطبرغ، ان الجامعيين لم يبدأوا نضالهم ويواصلونه زهاء (٦٠) يومًا، من أجل الحصول على فتات. وقال ان الجامعيين سيصعدون اجراءاتهم النضالية، ابتداء من بعد غد، الاحد، ويعودون الى الشوارع بزخم اقوى، اذا لم تستجب المالية لمطالب الجامعيين. واشار الى ما توصل اليه وفد المفاوضات مع نتنياهو، من تفاهم اولي، قد يدفن كما هو مألوف، في اللجان العديدة التي ستقام!

وقال ايرز ايشل، رئيس اتحاد الجامعيين في تل ابيب، «ان نتنياهو نجح ببلبلة الجامعيين. واذا كان نتنياهو جدياً فعلاً في مواقفه، كان امر وزير المالية بترجمة البرنامج الاصلاحي والثورة في جهاز التعليم العالي الى واقع ملموس قبل سفره الى خارج البلاد وترك القضايا ملتهبة».

واشار ايرز الى «ان مجرد اعتراف نتنياهو بسوء اوضاع التعليم وأن التعليم العالي على شفا الانهيار ويجب إنقاذه، رغم ذلك يسافر الى الخارج في عز الاضراب والمفاوضات، دون حل فعلي وجدي، يعبر عن مدى لا مبالاته بالتعليم العالي وهذا عمق خيبة أملنا فيه».

هذا، وقرر الجامعيون في كلية «منهال»، العودة الى التعليم، بعد غد الاحد، استناداً الى التقدم في المفاوضات مع المالية والحكومة!! ولأن المحاضرين في الكلية لا يشاركون في الاضراب الذي اعلنه مجلس السلك الاكاديمي.

ويتظاهر، اليوم الجمعة، الآلاف من الطلاب الجامعيين من جميع جامعات البلاد، في تل ابيب، في اطار الخطوات الاحتجاجية من أجل تخفيض رسوم التعليم الجامعي بنسبة (٥٠٪). ويشاركهم في المظاهرة حشد من العاطلين عن العمل.



* نتنياهو حنث بوعوده للطلاب *

احتجاجا على شروط العمل وعدم تلقي الرواتب

الإضرابات وتشويشات العمل تشل عدة مؤسسات في البلاد

*** موظفو مؤسسة التأمين الوطني يهددون بتصعيد الإضراب***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت أمس، الخميس، الاضرابات والتشويشات في العمل، في عدة قطاعات.

التأمين الوطني

وهدد موظفو مؤسسة التأمين الوطني بتصعيد الاجراءات النضالية، ابتداء من الاسبوع القادم، بعد ان وصلت المفاوضات، هذا الاسبوع، الى طريق موصود.

ولمؤسسة التأمين الوطني (١٩) فرعًا رئيسيًا في البلاد و(٨٠) فرعًا ثانويًا، جميعها مغلقة امام الجمهور، بسبب الاضراب.

ويطالب الموظفون بتحسين ظروف عملهم وبزيادة (٣٠٠) موظف جديد، وذلك بسبب الزيادة الكبيرة في عدد المؤمنين والمعالجين. ورغم الزيادة الطبيعية في الاسكان وزيادة عدد العجزة والذين تجاوزوا جيل الـ (٦٥) عامًا، الا انه لم يجر زيادة اي موظف الامر الذي يشكل كواهل العاملين.

وأعلن الموظفون انهم لن يردوا على الهواتف ولن يحولوا هبات الولادة وتمويل مكوث الحوامل في المستشفيات. ولن يحولوا الاموال لمزودي الخدمات المعطاة لهم حسب قانون التأمين التمريضي.

وسيمتنعون عن تطبيق إجراءات دائرة الاجراء والتنفيذ. واستثنوا مخصصات الاولاد والعجزة من الاضراب، اي انها ستحول في موعدها. وكذلك ستنعقد اللجان الطبية في مواعيدها.

المنضدات يتظاهرن

وتواصل المنضدات - عاملات الطباعة - في المحاكم الاضراب في جميع انحاء البلاد، للاسبوع الثالث على التوالي، احتجاجًا على استغلالهن البشع وتشغيلهن بواسطة شركات قوى عاملة بشروط مهينة ومخجلة وبدون اي شروط اجتماعية.

وتظاهرت، امس الخميس، في ساحة احدى المحاكم في تل ابيب، المئات من المنضدات، جئن من جميع محاكم البلاد، وهتفن ضد استعبادهن ورفعن شعارات، تصدرها الشعار: «لا عدالة في هيكل العدالة».

وبدأ اضراب المنضدات ينعكس على المحاكم وتشوش العمل، رغم محاولات كسر الاضراب المتجسدة بإحضار محامين متمرنين لكتابة محاضر الجلسات، او من خلال القضاة الذين يكتبون القرارات بأنفسهم وبخط اليد. وتنعكس تأثيرات الاضراب في تأجيل النظر في عدة قضايا او تأجيل اعطاء القرار في القضية التي يجري بحثها.

وعرقلت المتظاهرات حركة السير، بعد نزولهن الى الشارع. وتحدث اليهن النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، ودعاهن الى تصعيد النضال ورص الصفوف.

وشاركت في المظاهرة النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، والتقت وفد المنضدات. وقالت انها ستعقد جلسة للجنة العمل والرفاء البرلمانية، في الاسبوع القادم، لبحث قضية المنضدات. ودعتهن الى حضور الاجتماع.

موظفو مجلس لخيش يقتحمون بناية المجلس

واقتحم عمال وموظفو مجلس لخيش الاقليمي مبنى المجلس، أمس الخميس، ودقوا على ابوابه بقوة، وذلك احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

وحضرت قوات من الشرطة واخرجت العمال والموظفين من مبنى المجلس بالقوة. ويواصلون اضرابهم منذ ثلاثة اسابيع لم تقدم فيها اي خدمة للمواطنين، وتراكمت القمامة في الشوارع بشكل غريب. ويشمل الاضراب المدارس الابتدائية في منطقة نفوذ المجلس. وتصر وزارة الداخلية على الزام المجلس بتنفيذ خطة اشفاء بموجبها سيفصل (٧٠) عاملاً، الامر الذي يرفضه العمال.

وإضراب في اوفكيم

ويتواصل الاضراب في بلدية «اوفكيم» للاسبوع الثاني على التوالي، احتجاجًا على عدم تلقي الرواتب عن الشهرين الاخيرين.

ورفضت وزارة الداخلية التفاوض مع رئيس البلدية الحالي، وتنتظر حتى يتسلم الرئيس المنتخب مهامه في الاسبوع القادم، لاستئناف المفاوضات حول وضع البلدية.

أبي! كيف يمكن للمطاط أن يقتل؟

حملة إعلامية ينظمها مركز «بتسيلم» ضد استخدام الجيش للرصاص المطاطي

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية - «بتسيلم»، امس الخميس، منشوراً، وزعه في مختلف انحاء البلاد، يحمل فيه على استخدام جيش الاحتلال الاسرائيلي للرصاص المطاطي، والادعاء بأنه رصاص غير قاتل.

وجاء في المنشور: «دائمًا آمنتم بأن الرصاص المطاطي هو الطريقة الاكثر انسانية لتفريق المظاهرات».

«اعتقدتم بأن الرصاصة المطاطية هي نوع من الطابات المطاطية اللينة، تصيب لكن لا تجرح. لأسفنا، الوقائع تؤكد عكس ذلك.. فعلى الاقل قتل ٥٧ انسانًا حتى اليوم بالرصاص المطاطي، من بينهم ٢٨ طفلاً».

«منذ استخدامها، جرحت هذه الرصاصات «الساذجة» مئات الفلسطينيين، وخلفت عشرات المصابين بعاهات. إذًا عندما تسمعون في المرة القادمة تعبير «رصاصة مطاطية»، لا تعتقدوا بانها مجرد لعبة اولاد».

وحمل المنشور قصيدة صغيرة على لسان طفل يسأل فيها اباه، كيف يمكن للمطاط ان يقتل، جاء فيها:

أبي، سمعت في الراديو
انهم يطلقون رصاصات مطاطية (طابات مطاطية).
أية طابات هذه، يا أبي؟
«طابة» مطاطية ملوّنة
مثل طابتي؟
اذًا، اية «طابات» هذه يا أبي؟
مجرد طابات؟
وهي غير مضرة بالمرة ابدًا؟
إذًا، كيف سمعتُ
ان أحد الاطفال مات؟
كيف تؤدي «طابة» مطاطية (رصاص مطاطي)
الى القتل، يا أبي؟

اثر شجارات مؤسفة

عقد راية الصلح في المغار بمشاركة رئيسي المجلس الحالي والسابق

□اسعد عرايدي لـ«الاتحاد»: «النتيجة قررها الناخب بروح دمقراطية ويجب التحلي بالمسؤولية» □ قاسم غانم لـ«الاتحاد»: «لقد تم الصلح واتفقنا على تبادل عيادة الجرحى. نحن ابناء بلد واحد»□

■المغار - مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جاهة الصلح في ساعة متأخرة من ليلة أمس الخميس، راية الصلح في قرية المغار بعد الشجارات المؤسفة على خلفية نتائج الإنتخابات والتي أوقعت (٣) جرحى، أحدهم بسكين، نقلوا لتلقي العلاج في المستشفى.

وقد تألفت الجاهة من رؤساء مجالس ومشايخ من عدة قرى، واجتمعت أمس، في الخلوة الغربية من القرية بمشاركة مرشحي الرئاسة، رئيسي المجلس الحالي والسابق، أسعد عرايدي وقاسم غانم.

وفي حديث مع رئيس المجلس، أسعد عرايدي، الذي أعيد انتخابه لفترة رئاسية ثانية منتصف الاسبوع، قال لـ«الاتحاد»: «إننا ندعو جميع اهل البلد الى ضبط النفس والتحلي بالصبر والمسؤولية، فنحن ابناء بلد واحد». واضاف: «لقد تعهدنا جميعنا قبل الإنتخابات بقبول كل نتيجة. وقد جرت الإنتخابات بروح دمقراطية والنتيجة قررّها الناخب». وعبر عن أمله بأن تشرق شمس يوم جديد وقد عمّ الهدوء التام.

اما السيد قاسم غانم فقال لـ «الاتحاد»: «لقد تم الصلح واتفقنا على تبادل عيادة الجرحى. نحن ابناء بلد واحد ويجب ان نتحلى بالمسؤولية. وكلنا امل ان لا يحدث غير ذلك. وكذلك نأمل بعد الحسم الدمقراطي ان يتغير عمل المجلس نحو الافضل».



* اسعد عرايدي *



* قاسم غانم *

بعد انتهاء الجولتين، الأولى والثانية

الرؤساء المنتخبون للسلطات المحلية

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - تمخضت نتائج الانتخابات المحلية في الوسطين العربي واليهودي عن فوز التالية أسماؤهم برئاسة المجالس المحلية والبلدية:

السلطات المحلية العربية

* الناصرة - رامز جرايسي
* ام الفحم - رائد صلاح
* الطيبة - عصام مصاروة
* شفاعمرو - عرسان ياسين
* الطيرة - خليل القاسم
* سخنين - مصطفى ابو ريا
* طمرة - موسى ابو رومي
* رهط - جمعة القصاصي
* اكسال - محمد شلبي
* ابو غوش - سليم جبر
* عبلين - يوسف حيدر
* بيت جن - شفيق أسعد
* جديدة المكر - صالح عكر
* جلجولية - جابر جابر
* جسر الزرقاء - عز الدين عماش
* جت - د. محمد ابو الفول
* دبورية - د. فيصل عزايزة
* دالية الكرمل - رمزي حلبي
* دير الأسد - رياح أسدي
* دبرحنا - سمير حسين
* زيمر - ذياب غانم
* كوكب ابو الهيجاء - نواف حجوج
* كفربرا - سليمان عاصي
* كفركما - شوكان بشماف
* كفرمندا - محمد زيدان
* كفرقرع - حسن عثامنة
* كفركنا - واصل طه
* يافة الناصرة - شوقي خطيب
* بركا - وهيب حبيش
* كفرقاسم - سامي عيسى
* المغار - أسعد عرايدي
* عسفيا - شريف أبو ركن
* عرابة - ياسين ياسين
* الفريديس - عبد الرؤوف مواسي
* ساجور - زياد ظاهر
* بسمة طبعون - محمد ياسين زبيدات
* البعنة - علي حصارمة
* حرفيش - عماد مفيد
* الرينة - عدنان بصول
* قلنسوة - نبهان قشقوش
* شعب - عفو فاعور
* الرامة - د. جريس خوري
* نحف - عمر مطر
* طوبا الزنغرية - حسين الهيب
* بئر المكسور - حسن غدير
* معليا - كامل العبد
* مجد الكروم - محمد كنعان
* الجش - الياس الياس
* عيلبون - د. حنا سويد
* البعينة - النجيدات - صالح سليمان
* جولس - سلمان هنو
* تل السبع - سالم ابو رقيّق
* المشهد - محمد يوسف حسن
* البقيعة - نايف سويد

ومن الجدير ذكره، أنه لم تجر انتخابات في باقة الغربية حيث جرت هناك قبل ستة أشهر وتم انتخاب زياد ابو مخ رئيسًا للبلدية. وكذلك في كابول حيث يشغل منصب رئيس المجلس هناك سعيد ابراهيم وستجري الانتخابات في الخريف القادم من سنة ١٩٩٩. وفي ابوسنان حيث جرت الانتخابات هناك قبل عامين ونصف وانتخب لرئاسة المجلس علي هزيمة.

أما في كفرياسيف، فقد قررت المحكمة المركزية اعادة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي بمشاركة جميع المرشحين، ومن المتوقع أن تجري في أواخر الشهر القادم. وفي كسرى - كفرسميع وجت - يانوح ستجري الانتخابات في أواخر العام القادم.

السلطات المحلية اليهودية

* القدس - ايهود اولمرت
* تل أبيب - رون حولدائي
* حيفا - عمرام متسناع
* بئر السبع - يعقوف تيرنر
* ابڤن يهودا - غادي كرميلي
* اوفكيم - يائير حزان
* اور عكيڤا - يعقوف ادري
* آزور - أمنون زاخ
* ايلات - غابي كادوش
* اليخين - غدعون حمامة
* اشدود - تسڤي تسيكلر
* بئير يعقوف - يوآڤ رفائيل
* بيت دجان - الياهو دادون
* بيت شآن - بنحاس كابيلو
* بيت شيمش - دانيئيل ڤاكنين
* بات يام - يهوشواع ساغي
* بني عياش - مارك بسين
* بنيامينا - أريبه زيتوني
* جديرة - الياهو رديع
* غان يفنيه - موشيه الكسلاسي
* غنيه تكڤا - اڤيشاي لڤين
* جڤعات عاده - عميناداڤ ارغوڤ
* جڤعات شموئيل - زمير بن آري
* جڤعتايم - ايڤي شتنتسلر
* ديمونا - غابي لالوش
* هود هشارون - حاي أديب
* هرتسليا - ياعيل غرمان
* حولون - موطي ساسون
* حتسور هجليليت - موشيه ايلول
* طبريا - بنيامين كرياتي
* طيرات هكرمل - أريبه طال
* يڤنئيل - ابيك كوستيتسكي
* يهود - عوزي مئير
* يقنه - تسڤي جوب آري
* يسود همعلاه - يهودا شڤيط
* يكنعام عيليت - سيمون الفاسي
* يروحام - مردخاي اڤيسرور
* كنيرت - ايتان بلينكوڤ
* كفار يونا - افرايم درعي
* كفار سابا - يتسحاق ڤالد
* كفار شمارياهو - شموئيل بن طوڤيم
* كفار تڤور - يوسيف دولا
* كرمئيل - عادي الدار
* لهڤيم - افرايم ڤايتسمان
* اللد - بنحاس عيدان
* مڤسيرت تسيون - ايلي مويال
* المجدل - امروسي يسرائيل سوسان
* مجدال هعيمق - ايلي باردا
* موديعين - موشيه شخطر
* ميتار - سلومون كوهين
* المطلة - يعقوف كاتس
* مكبيم رعوت - موشيه سپكتور
* معلوت ترشيحا - شلومو بوحبوط
* متسپيه رمون - درور دڤاش
* نهاريا - جاكي صباغ
* نڤيه افرايم - يوسيف كاسطل
* نيشر - داڤيد عمّار
* نتيڤوت - يحيئيل زوهر
* نتانيا - مريم فايبرغ
* سڤيون - سيغل روعياه هليڤي
* عومر - پيني باداش
* عكا - شمرياهو بيران
* العفولة - يتسحاق ميرون
* عراد - بتساليئيل طبيب
* عتليت - شاؤول شماي
* پردسياه - يتسحاق يميني
* صفد - يوسيف عوز
* روش هعاين - يغآل يوسيف
* رموت هشاڤيم - داڤيد أڤيق
* سدروت - ايلي مويال
* بيتح تكڤا - يتسحاق اوحيون
* كديما - عزرا ليڤي
* كتسير حريش - دوڤ سندروڤ
* كتسرين - شموئيل بارليڤ
* كريات اونو - درور بيرنباوم
* كريات آتا - يعقوف پيرتس
* كريات بياليك - داني زاك
* كريات جات - البرت ايرز
* كريات طڤعون - شموئيل ابواڤ
* كريات يام - بيني سطالكرل
* كريات موتسكين - حاييم تسوري
* كريات ملاخي - ليئور كتساڤ
* كريات عكرون - اريك حداد
* روش پينا - أهرون برنزون
* ريشون لتسيون - مئير نيتسان
* رمات غان - تسڤي بار
* رمات هشارون - غابي فارن
* رمات يشاي - يتسحاق حين
* رعنانا - بنيامين زئيڤ بيلسكي
* شلومي - يسرائيل اوكراط
* تل موند - شلومو رتسڤي.

كلمة الاتحاد

مورفين لبنان!

☐ كلما وقعت عملية مقاومة في الجنوب اللبناني المحتل، يخرج المسؤولون الحكوميون عندنا بتصريحات التهدئة والطمأنة.. ان الحكومة ستبحث في الوضع وستطرح مشاريع حلول. مرة يقولون انهم وافقوا على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ (القاضي بالانسحاب من كل لبنان). ومرة يسربون ان مفاوضات سرية تجري مع سورية. ومرة يقولون ان فرنسا تتدخل.

وفي يوم امس، الخميس، اثر العملية التي قتل فيها جنديان اسرائيليان، يبشرنا رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من الفندق الذي يقيم فيه في لندن، بأنه عندما يعود الى البلاد سيعقد اجتماعًا طارئًا للطاقم الوزاري الامني بهدف اعادة النظر في سياسة الحكومة الحالية ازاء لبنان والتفتيش عن حلول للخروج من لبنان «مع ضمان المصالح الاسرائيلية الامنية في الشمال».

ان كل هذه التصريحات، كانت وستبقى بمثابة حقن مورفين، تستهدف تسكين اوجاع اهالي الجنود الذين يخدمون في لبنان، وخصوصًا اهالي الجنود الذين اصبحوا ضحايا او اصيبوا بجراح. وليس فيها حل جذري للأزمة. والمخدر الذي تحتويه لم يعد ذا مفعول او اثر، بل بات تكرارًا مملاً لسياسة الضحك على الذقون.

ورئيس الحكومة، حتى من حديثه عن «اعادة النظر»، يعترف عمليًا بفشل سياسته في لبنان. لكنه لا يعطي اي امل في أنه يتجه فعلا الى تغيير حقيقي لهذه السياسة.

ان رئيس الحكومة وكل المسؤولين في اسرائيل يعرفون ان الحل الوحيد للعقدة اللبنانية هو بمغادرة لبنان وتركه لأهله. والضمان للأمن بعد الانسحاب، يكون بتوقيع اتفاق سلام عادل وشامل مع سورية، (مبني على الانسحاب الكامل، ايضًا، من الجولان) ومع لبنان. وهذا السلام لا يتحقق الا بتسوية عادلة وثابتة، ايضًا، للقضية الفلسطينية.

فالسلام يتطلب زوال الاحتلال تمامًا. هذه هي الحقيقة التي يحاولون تغطيتها واخفاءها. ولكنها تظل الحقيقة. وكل تجاهل لها يظل نوعًا من اللف والدوران، الذي لولا انه يوقع الضحايا لقلنا انه لعبة اولاد.

(«الإتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد النضال الطويل والشاقّ

ليس من السهل العودة الى الدراسة.. باتفاق منقوص!

☐ لم يطل الوقت – وربّما طال! – حتى اكتشف نتنياهو ان غضب الجامعيين صادق، وليس «تمثيلية سياسية»! ☐

☐ سامر خير ☐



* الثانويون العرب يتضامنون مع الجامعيين، امس الاول *

● بعد (١٨) يومًا من الجوع المستمر، أوقف عشرات الطلاب الجامعيين، مساء أمس، اضرابهم عن الطعام، في اشارة الى ان هناك تقدمًا ما نحو حل الأزمة بعد اتفاق المبادئ الأولي مع الحكومة.

ولكنّ رسالة هؤلاء الطلاب لم تتأخّر: لم نُضرب عن الطعام من أجل انجاز اتفاق كهذا مليء بالثقوب، واذا لم يتم تعديله وفقًا لمطالبنا العادلة فسنعود الى تصعيد النضال أكثر وأكثر.. فنحن لا نريد اتفاقًا فضفاضًا بدون تفاصيل واضحة، ولا نريد اتفاقًا ينص على تشكيل لجان لبحث المواضيع المختلفة فيطول الوقت ويطول دون نتائج.. بل نريد استجابة فورية وعادلة.

ولكنّ هذا الاتفاق الأولي الناقص لا يخلو من الأهمية، وتصريحات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول أزمة التعليم العالي وضرورة حلها، تعتبر انتصاراً مُبشّراً بانتصارات أخرى للجامعيين، ولكن الأمر مرهون بعدم الرضوخ – كما عبّر عدد كبير من الطلاب الجامعيين أمس – بل مواصلة النضال وعدم الاغترار بالفُتات، وان كان هذا «الفُتات» انجازاً مهمًا حاليًا. وستكون المظاهرة الكبرى المقرر تنظيمها، اليوم الجمعة، في تل أبيب الاشارة الأولى في هذا الاتجاه: مواصلة النضال مع الاستمرار في التفاوض لملء كل ثقوب الاتفاق الأولي وضمان تحقيق العدل، وأن يعود الطلاب الجامعيون الى مقاعد الدراسة وهم يشعرون بأنّهم لم يخرجوا الى نضالهم الطويل سُدًى.

وفي هذا السّياق نذكّر بأن مسيرة طلاب معهد التخنيون، سيراً على الأقدام، نحو القدس ما زالت مستمرة. أمس وصلوا الى نتانيا واليوم يواصلون السير نحو رعنانا. وقد أعلنوا ان المسيرة لن تتوقف إلاّ في القدس، أو لحظة توقيع اتفاق عادل ومقبول.

وقبل الحديث عن نواقص الاتفاق الأولي، كان لا بُدّ من التساؤل حول الانعطاف في توجه نتنياهو نحو هذا الموضوع، بعد صمت وتجاهل طويل. فقد تسرّب من مكتبه ان الاعتقاد السائد هناك كان أنّ الاحتجاج الطلابي ما هو الا تمثيلية يقوم بها حزب «العمل»! وعلى هذا الأساس تعاملت الحكومة بعينين مغمضتين مع هذا الاحتجاج غير المسبوق، وقد يفسّر هذا التعامل ما نتج عنه من مظاهرات عنيفة في بداية النضال والقمع البوليسي لها. وآخر فضائح هذا التعامل ما تمّ الكشف عنه هذا الأسبوع: شكوك بأن «الليكود» يقف وراء بعض الجامعيين الذين عارضوا الاضراب ودعوا الى حلّ وسط!

لكن لم يطُل الوقت – وربما طال! – حتى اكتشفت الحكومة أن الجامعيين المضربين عن الطعام لا يؤدون أدوارهم في «تمثيلية سياسية»، وأن الاحتجاجات والمظاهرات في مختلف أنحاء البلاد ناتجة «حقًا» عن غُبن لاحق بهم!

وهذا «الاكتشاف» أدى الى نشوء الوضع الحالي بعد مفاوضات مضنية بين ممثلي الحكومة وممثلي الجامعيين. ولكن الاتفاق الأولي الناجز لا يستجيب لأهم المطالب تمامًا. فالحكومة تقترح تخفيض القسط التعليمي بنسبة (٤٣٪) مقابل تطوع اجتماعي في مجال التعليم فقط، بينما يصرّ الجامعيون على مطلبهم الأساسي بتخفيضه بنسبة (٥٠٪) وفتح المجال للتطوعُ في عدة مجالات. وهنا تقترح الحكومة تشكيل لجنة خاصة لفحص امكانية اضافة مجالات أخرى ولكن دون تحديد موعد لاعلان قرارها بهذا الخصوص!

وان كان الجامعيون قد يشعرون بالرضى ازاء «صندوق القروض»، الذي نصّ عليه الاتفاق، ويتيح للطالب تلقي (١٠) آلاف شيكل سنويًا كقرض بشروط سهلة على ان يسدده بعد انهاء اللقب الأول (اي بعد (٣) سنوات) او اللقب الثاني، الا أن الأمر يثير القلق لدى المسؤولين في المعاهد العليا، فالاتفاق ينصّ على تمويل «صندوق القروض» من قبل هذه المعاهد، مما قد يضرّ بحجم وجودة الخدمات التي توفرها للطالب الجامعي كالمكتبات والمختبرات مثلاً، وفي نهاية المطاف فالطالب هو الخاسر!

إذاً هناك نواقص في هذا الاتفاق يجب جسرُها. وإن كان نتنياهو مشهوراً بالمماطلة واضاعة الوقت والخداع على جميع الجبهات منذ اعتلى الى سدة الحكم، إلاّ ان الطلاب الجامعيين يأملون أن يكون جاداً معهم، رغم أنهم لا يُخفون الاحتمالات الأخرى. ولكنهم له بالمرصاد ولن تكسرهم الألاعيب.

نعم.. لن تكسرهم وتكسر اضرابهم الاّ الاستجابة لمطالبهم العادلة! فليس من السهل أبداً – بعد هذا النضال الشاقّ والطويل – العودة الى مقاعد الدراسة باتفاق منقوص!

اكتشاف البوابة القديمة لأريحا

* البوابة أطلق عليها اسم بوابة القدس * قلعة أريحا ليست الأولى في التاريخ لكنها الأولى التي أحيطت بالتحصينات *

● أريحا – تقرير خاص – أعلنت بعثة ايطالية فلسطينية للتنقيب عن الآثار اكتشاف البوابة القديمة لمدينة اريحا ومساكن وبقايا حملت معلومات عن الحياة اليومية قبل حوالي خمسة آلاف سنة في المدينة، التي تعتبر الاقدم في التاريخ.

وأعلن لورنزو نيغرو، أحد المسؤولين عن أعمال التنقيب ان الاثريين عثروا، على عمق ثمانية امتار، على بوابة المدينة المحاطة بعدة أسوار.

وقال عضو البعثة التي تمولها جامعة سابيينزا دي روما «نحن مقتنعون بأن هذه البوابة التي شيدت بين ١٩٠٠ و ١٥٥٠ قبل الميلاد، هي بوابة المدينة الوحيدة».

ويشكل الكشف ثمرة لأولى أعمال التنقيب التي اجازتها السلطة الفلسطينية بعد انهاء الاحتلال الاسرائيلي لاريحا.

وقال نيغرو ان «البوابة موجودة في جنوب شرق المدينة في اتجاه القدس، ولذلك اطلق عليها اسم باب القدس. وكان يحمي البوابة برجان تصل سماكتهما الى سبعة أمتار، مبنيان فوق قاعدة مربعة طول ضلعها ثلاثة أمتار ونصف.

وقال نيغرو ان البعثة تحتاج الى ثلاث سنوات على الأقل لازالة التراب عن البوابة والبرجين.

واكتشفت البعثة نفسها حوالي عشرة مساكن يعود تاريخها الى ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد، اي أقدم بحوالي ألف سنة من البوابة.

وقال البروفسور الايطالي ان «اريحا ليست اقدم قلعة في العالم، لكنها الأولى التي احيطت بالتحصينات، وهي عبارة عن ابراج بارتفاع ثمانية امتار، في زمن كان الرجال يمارسون الصيد ولم يكن الخزف معروفًا بعد. نحن نتحدث عن حقبة تعود الى حوالي عشرة آلاف سنة».

ومن خلال ستة من المساكن التي ازيلت عنها الاتربة، تم تعرّف أسرار عالم مجهول حتى الآن، من خلال عادات سكانه ونظام تغذيتهم والملابس.

ومن بين المكتشفات عظام ابقار مع عشرات الأواني المستخدمة لطهي اللحم، وقال عالم الآثار الايطالي «قد تدل الدراسات على ان سكان اريحا كانوا يأكلون لحم الأبقار ولا يستخدمون حليبها فقط». وقال «سيكون هذا الاكتشاف الأول من نوعه» في فلسطين.

وقالت فرانشيسكا الحايك الباحثة التي كلفت تحليل عظام الحيوانات لمعرفة ما كانت تأكله، انه ينبغي معرفة ما اذا كانت الأبقار تقتل لتؤكل ام لتسلخ للحصول على جلودها.





وقال الباحثون الايطاليون ان هناك حقبة مجهولة من تاريخ اريحا تمتد على ٥٠٠ سنة. وكانت المدينة الواقعة على بعد ٢٣ كيلومترا من القدس في وادي الاردن، أحرقت بأمر من الفرعون احمس ثم هجرت في ٣٥٠٠ قبل الميلاد.

ولا تتطابق القصة الواردة في التوراة حول استعادة يشوع للمدينة التي انهارت اسوارها على صوت الابواق، مع نتائج الحفريات الاثرية التي انجزت حتى الآن.

ولم يفقد الاثريون الايطاليون الأمل في العثور على اريحا اخرى، بنيت بعد الاولى التي دمرها المصريون، وتتطابق مع تلك الفترة التاريخية الغامضة.

وقامت البعثة بتمويل من شركة ايطالية بترميم المنطقة الأثرية ومدرجاتها التي تروي حوالي مائة قرن من التاريخ.

مخدرات في علبة شوكولاطة مستوردة من تركيا!!

●اصابة طفلة من طمرة تناولتها ونقلت الى المستشفى●

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - نقلت أمس الخميس، طفلة من طمرة في السابعة من العمر، (الاسم محفوظ في التحرير)، الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وبعد تحليل الدم فوجئ الاطباء بأن السبب في تدهور صحتها لدرجة فقدان الوعي، استعمال المخدرات!! وبعد التحقيق والفحص تبين ان الطفلة تناولت الشوكولاطة وكانت المخدرات فيها!!

وقال الناطق بلسان شرطة الجليل نيسيم عيدان، لـ«الاتحاد»، ان الطفلة اشترت علبة شوكولاطة من حانوت في طمرة. وبعد تناولها شعرت بضيق تنفس واوجاع رأس قوية وتقيأت. ونقلت إثر ذلك الى مستشفى «رمبام».

وادخلت الى قسم العلاج المكثف. واجريت لها جميع الفحوصات اللازمة، وبين تحليل الدم وجود مخدرات في جسمها!!

واضاف عيدان، ان المخدرات من نوع «اكستازي»، كانت في علبة الشوكولاطة المستوردة من تركيا. وقال ايضًا ان الشرطة اجرت تحقيقات مع ذوي الطفلة. وأكد ان الشرطة تعالج الموضوع وارسلت نتائج الفحص والتحقيق وتحليل الدم، الى القيادة القطرية للشرطة في القدس.

هذا، وخرجت الطفلة من دائرة الخطر وعادت الى وعيها وهي في قسم الاطفال في «رمبام» لمتابعة العلاج.

ملكة جمال إسرائيل تتوج ملكة لجمال العالم





● (جزر سيشيل) - الوكالات - فازت ملكة جمال اسرائيل، لينور أفارجيل، (١٩ عامًا)، مساء امس الخميس، بلقب ملكة جمال العالم في جزر سيشيل متقدمة على ملكة جمال فرنسا وماليزيا.

اختيرت الملكة من بين ٨٦ مشاركة في هذه المسابقة.

واختيرت ملكة جمال فرنسا، فيرونيك كالوك، (٢٣ عامًا) من جزر مارتينيك، وصيفة اولى وملكة جمال ماليزيا، بيك ليم لينا تيوه، (٢٢ عامًا) وصيفة ثانية.

وتعمل ملكة جمال العالم عارضة ازياء، وتريد ان تعمل في مجال الاعلام، هي تجيد رقص الباليه والجاز.

واستقبل اعلان النتيجة بالأسهم النارية، في حين كانت ملكات الجمال يرقصن على مسرح اقيم على احد شواطئ ماهية، كبرى جزر السيشيل.

شاب حيفاوي ترك رسالة كتب فيها «أحب الجميع» وانتحر!

● حيفا - من ميسون اسدي - اجتمع، أمس الخميس، لفيف من اسرة مصري وبدير في حيفا، امام قبر فقيدهم الشاب نبيل فريد مصري (٣٥ عامًا)، الذي كان انتحر، يوم الاحد الماضي، بعد ان قفز من الطابق العشرين في عمارة «پانوراما» على جبل الكرمل، تاركًا رسالة، يوضح فيها سبب انتحاره، وهو يأسه من «الحياة التافهة والمليئة بالخداع».. واختياره الموت مع تأكيد حبه للجميع!

وفي حديث مع شقيقته ، قالت: نبيل اصغر الاخوة، ونحن (٣) شبان و(٣) بنات، وقد ولد في جو هادئ ولأسرة مترابطة.. وكان يقبل امي في الصباح والمساء، كان حنونًا وهادئًا، انهى الثانوية في الكلية الارثوذكسية، ثم درس موضوع الكهرباء، وعمل في هذه المهنة لمدة (٣) سنوات، وبعدها في فندق «دان پانوراما»، وقد حدثت عدة حالات انتحار من فوق مبنى عمارة پانوراما، واعتقد ان نبيل قلد هؤلاء المنتحرين.

وتضيف الشقيقة: مؤخراً اصيب أخي بأوجاع في ظهره، وقد ذهب لعدة اطباء، وتوهم بأنه مريض لانه توقف عن العمل لمدة شهر تقريبًا، مع ان الطبيب المختص بالمفاصل، اكد شفاءه اذا مارس التمارين باستمرار. وقام اخوته بأخذه لمدة اسبوع الى القدس للنقاهة، وبعد عودته بدت عليه السعادة التامة.. وفي يوم الاحد الماضي، قام بالاتصال بمكان عمله لترتيب اوراقه، وعندما خرج من البيت كانت امي آخر من رأته.. بعدها تلقينا نبأ وفاته بالهاتف من الشرطة، وكان خبراً فاجعًا علينا وعلى جميع معارفنا وأقاربنا.

غدًا السبت، في حفل أمل مرقس في تل أبيب

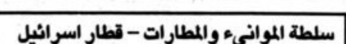
الدخول مجانًا لطلاب الجامعات

□ حيفا - لمراسلنا الفني - أعلنت إدارة «متحف تل أبيب»، انها تستضيف لأول مرة في تاريخها، حفلة لفنان عربي، والحفلة ستكون يوم غد السبت، وتحييها الفنانة أمل مرقس.

وفي حديث مع أمل مرقس، قالت: الحفلة ستقام على شرف صدور البومي الغنائي الأول «أمل»، وسأقدم فيها أغاني الألبوم مع بعض الأغاني الشعبية الخفيفة، ويرافقني فيها (٦) من خيرة العازفين في البلاد، وسيشاركني في إنتاج الحفلة المنظم الشهير إيلي غرينفلد.

وتضيف أمل: أحد مميزات هذه الحفلة، ان الدخول سيكون بالمجان للطلاب الجامعيين، تضامنًا مع نضالهم الحالي.

يذكر ان أمل، كانت قد أحيت في بداية الأسبوع، أمسية فنية في كوبنهاجن، بدعوة من المنظمة الدنماركية «فوق الحدود».



مصلحة السجون

تطلب مصلحة السجون عروضا للمناقصات المفصلة أدناه:-

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	مدة التعاقد	رقم الصندوق	موعد اخير لتقديم العروض	كفالة/ حوالة بنكية ومدتها
٢٧٢/٩٨	شراء معاطف للسجناء	٩٩/١/١- ٢٠٠٠/١٢/٣١ مع امكانية لمصلحة السجون لسنتين اضافيتين	٢١	٩٨/١٢/١٣ الساعة الـ١٢:٠٠	بنسبة ٥٪ من ثمن ٢٠٠٠ معطف يشمل ض.ق.م سارية المفعول حتى ٩٩/٤/١٢
٢٨٤/٩٨	شراء ماكنة لتلصيق كنتات (١-٤)	٩٩/٢/١- ٩٩/١٢/٣١ مع امكانية لمصلحة السجون بتمديد ٣ سنوات اضافية	٢٢	٩٩/١/٤ الساعة الـ١٢:٠٠	بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (تشمل ض.ق.م) سارية المفعول حتى ٩٩/٤/٢٨

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصتين ٩٨/٢٨٤ و٩٨/٢٧٢.

١) يمكن استلام مستندات المناقصات بعد ابراز ايصال دفع (غير مسترد) لدى ميخال اسرف في قسم المشتريات في مديرية مصلحة السجون (الرملة)، تلفون: ٩٧٧٦٨٤٧-٠٨ يتوجب الدفع في فروع بنك البريد لأمر حساب مصلحة السجون، ٢-٠٥٠١٥-٠٠ (يجري التسجيل على القسيمة وتفاصيل شخصية).
فيما يلي رقم المناقصات - مبلغ الدفع لقاء مستندات المناقصة وجولة المقاولين.

رقم تسلسلي	اسم المناقصة ورقمها	تكلفة مستندات المناقصة
-١	٢٧٢/٩٨ شراء معاطف للسجناء	١٠٠ ش.ج
-٢	٢٨٤/٩٨ شراء ماكنة لتلصيق كنتات(١-٤)	١٥٠ ش.ج

٢) يرفق مقدم العرض بعرضه جميع التصديقات المطلوبة حسب قانون الصفقات هيئات عامة (فرض ادارة حسابات وتسديد دين ضريبي) لعام ١٩٧٦.
٣) يمكن الاطلاع على مستندات المناقصات بدون دفع في قسم المشتريات بين الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الـ ١٤:٠٠ في أيام الاحد - الخميس.
٤) يمكن وضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات المناسب في مديرية مصلحة السجون في الرملة في ظرف مغلق ومحكم (يجب عدم ارسال العروض بالبريد).
٥) تحتفظ مصلحة السجون لنفسها الحق في عدم اختيار ادنى عرض او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين (باسعار مختلفة ايضا للعروض - اذا ذكر لمستندات المناقصة) و/أو قبول جزء من العرض فقط و/او اي عرض آخر البتة.
٦) تنشر المناقصة في اللغتين العبرية والعربية. الصيغة المحددة هي الصيغة المنشورة باللغة العبرية.
٧) على مقدم العرض أن يرفق كفالة/ حوالة بنكية. العرض بدون ضمان ملائم يلغى.
٨) على مقدم العرض أن يرفق كل المطلوب بمستندات المناقصة وكل طلب حسب القانون وكذلك الوفاء بمتطلبات كل المواصفات الاسرائيلية.
٩) يسمح لمكاتب حكومة أخرى الانضمام لهذه المناقصات خلال ادارة وتنفيذ الاتفاق.



سلطة الموانىء والمطارات
قطار اسرائيل

مناقصة أ ب/١٧/٩٨

بناء محطة قطار رأس العين يشمل شبكات اتصالات وأجهزة خط كهرباء منخفض

مناقصة رقم أ ب/١٨/٩٨

بناء محطة قطار بني براك يشمل شبكات اتصالات وأجهزة خط كهرباء منخفض

سلطة الموانىء والقطارات/ قطار اسرائيل (فيما يلي «السلطة») معنية بقبول عروض من مقاولين، لتنفيذ بناء محطة قطار رأس العين ومحطة قطار بني براك تشمل شبكات اتصالات وأجهزة خط كهرباء منخفض.

١- في كل واحدة من المناقصتين
أ- يشمل المشروع فيما يشمله:
في مرحلة أ تنفيذ أعمال بناء المحطة، ارصفة، تمديدات انابيب، كهرباء، انارة، وضع لافتات، اعمال تطوير، اجهزة اتصالات، اجهزة خط كهرباء منخفض التي تشمل فيما تشمله اجهزة تلفون، مناداة، واكتشاف واطفاء حريق وساعات وقت، (فيما يلي «الاعمال») الامكانية محفوظة للسلطة لتنفيذ مرحلة ب، للتحقيق وفقا لاعتباراتها الخاصة، لاكمال اعمال انهاء المحطة التي تشمل فيما تشمله اعمال اكمال للمبنى، للارصفة والاجهزة، للتطوير ولاجهزة الاتصالات وخط كهرباء منخفض (فيما يلي «الامكانية»)
ب- اختيار العرض سيحدد حسب المتوسط المرجح للعروض للاعمال والامكانية كالمفصل في مستندات المناقصة.
منعا لاي التباس، يوضح بهذا ان المتوسط المرجح للعروض اعلاه لا يلزم السلطة في تحقيق الامكانية.
ج- مؤكد بهذا ان الميزانيات لتنفيذ الاعمال في المناقصتين موجودة في اجراءات التصديق وفي كل الحالات تنفيذ الاعمال مرهون بقبول التصديق للميزانية كالمذكور، اذا قبلت.

٢- مدة التنفيذ من الموعد الذي سيحدد في امر بدء العمل هي كالمفصل فيما يلي:
الاعمال - للمناقصة اب/١٧/٧٩٨ اشهر تقويمية
للمناقصة اب/١٨/٩٩٨ اشهر تقويمية
الامكانية اذا تحققت - للمناقصة اب/١٧/٩٨ شهر تقويمي اضافي.
للمناقصة اب/١٨/٩٨ شهر تقويمي اضافي

٣- ستقام جولة مقاولين، لكلتا المناقصتين بتاريخ ٩٨/١٢/٨
للمناقصة اب/١٧/٩٨ - الملتقى في الساعة الـ ١٠:٠٠ في محطة القطار رأس العين
للمناقصة اب/١٨/٩٨ - الملتقى في الساعة الـ ١٢:٠٠ في محطة القطار بني براك بالقرب من مكتب مدير المحطة.
يجب تركيز جميع الاسئلة اذا ما وجدت، وطرحها في جولة المقاولين.
تلقى اسئلة خطية فقط بعد جولة المقاولين في موعد اقصاه ٩٨/١٢/١٠

٤- فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في كل واحدة من المناقصتين:
أ- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في فرع ١٠٠ تصنيف مالي ج ٤.
ب- أن يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبوتة في تنفيذ اعمال شبيهة من حيث المجال والحجم خلال الـ ٥ سنوات الاخيرة.
ج- ان يشارك مقدم العرض في جولة مقاولين كالمطلوب.
د- على مقدم العرض ان يبرز كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٦٪ من قيمة العرض لـ «الأعمال» فقط (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر «سلطة الموانىء والمطارات -قطار اسرائيل» لضمان العرض سارية المفعول حتى تاريخ ٩٩/٩/٢١
هـ- ان يكون بحوزة مقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون هيئات عامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام - ١٩٧٦.

٥- في كل واحدة من كلتا المناقصتين، على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/أو الوثائق المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه، بما في ذلك قائمة مشاريع مشابهة سبق ونفذها، بما في ذلك تصديقات وتوصيات من زبائن.

٦- أجهزة اتصالات وأجهزة خط كهرباء منخفض - في كل واحدة من كلتا المناقصتين، يطلب من الفائز في العرض ان كل مقاول ثانوي من طرفه لتنفيذ اي جهاز من أجهزة الاتصالات، وخط كهرباء منخفض، ان يفي بالمتطلبات المفصلة في التفصيل التقني الخاص بهذه الاجهزة وان يحصل على تصديق السلطة على وفائه بهذه الشروط قبل بدء تنفيذ المشروع.

٧- نماذج العروض ونموذج العقد يمكن شراؤها ابتداء من تاريخ ٩٨/١٢/١ لقاء ١١٧٠ ش.ج، عن كل واحدة من المناقصتين (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، بشيك فقط، في المبنى الجديد لشعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا) في الايام الاحد - الخميس في الساعة الـ ٩:٠٠ حتى الـ ١٥:٠٠. يمكن التوجه للاستيضاحات عبر تلفون ٦٩٣٧٥٥٢-٠٣ أو ٦٩٣٧٥٦٤-٠٣

٨- يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق كما يلي:
- للمناقصة أب/١٧/٩٨ حتى تاريخ ٩٨/١٢/٢١ في الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٧
- للمناقصة أب/١٨/٩٨ حتى تاريخ ٩٨/١٢/٢١ في الساعة ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨.
صناديق المناقصات موجودة في المبنى الجديد لشعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في محيط مكاتب ادارة القطار في تل أبيب، بالقرب من محطة القطار تل أبيب مركز على اسم سفيدور (ارلوزوروف سابقا)

٩- لا تلتزم السلطة بقبول أدنى عرض أو اي عرض اخر، كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تنقيص حجم الاعمال و/أو تقسيم الاعمال بين عدد من المقاولين.

١٠- تحتفظ السلطة لنفسها بالحق، حسب اعتباراتها الخاصة، الغاء و/أو رفض عرض مقدم عرض، كانت بالنسبة للسلطة تجربة سيئة و/او فاشلة معه خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى ذي مغزى عن عمله، نقض عقد من قبل مقدم العرض، شبهة بالغش، دعاوى غير معقولة بوضوح...الخ.

١١- ان مناقصات السلطة تعلن في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل.

في كل حالة تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.

قداس وجناز الأربعين

ابناء الفقيدة انطوان، حسيب ومعين عبود، اخواتهم انسباؤهم واقرباؤهم وجميع آل عبود في شفاعمرو والخارج يدعون جميع الأهل والأصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

المرحومة فدوى زيتون عبود (ام انطوان)

وذلك يوم الجمعة ٩٨/١١/٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات لنقل حقوق من طابق الى طابق في شارع هرتسل «ب» حوض ٤٤٣٢ قسائم ٥٤، ٥٣ قطعة.
يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. انه قدم الى لجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٣١٤٩٨ في حوض ٢٠٣٥٢ قسيمة ٢٥ قطعة ١ باسم السيد عبد الحكيم ابراهيم محاميد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩ ماهية التسهيلات: تسهيل في خط الارتداد الامامي ترخيص مبنى حسب خط المباني القائم في نفس الخط. يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية يزراعيليم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/٨٩٠٤

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي : القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعيليم خارطة هيكلية رقم ج/٨٩٠٤.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها : كريات طبعون، كريات حاروشيت، حوض ١١٣٩٥ جزء من القسيمة ١.
اهم تعليمات الخارطة : ا) تحديد مساحات لموقع عام لاقامة مدرسة ابتدائية لسكان كريات حروشت.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٦٥٠٨٥٠٨–٠٦ على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية ، يزراعيليم بريد متجول عيميك يزراعيل تل عداشيم ١٩٣١٥ تلفون: ٥٩١٥٨٨ – ٠٦، وفقا للمادة ١٠٣ (ا) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطياً مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.ووفقا للوائح التنظيم والبناء (اجراءات ادارية للاعتراضات على الخارطة ، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩ .

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء / لواء الشمال

المحكمة الشرعية في الناصرة
اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٦٠٥

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية ام الفحم، تشعر بوفاة المرحوم عبد الله يونس جبارين، بتاريخ ١٩٨٩/١١/٣٠، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته شريفة، وباولاده منها: محمد بكر، نصر، يونس، انور، لور، بكرية، منور، عمر، وشكرية، لا غير.
فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يوما، اعتبارًا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الرملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على تسهيلات في خط البناء الجانبي في الحوض ٤٤٤٩ قطعة ٢٣. يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة في شارع شمشون هجيبور زاوية بيالك في أثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات الى اللجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان

يوئيل لفي
رئيس اللجنة المحلية

---

١. يطلب بهذا تقديم عروض لشراء املاك عقارات كما يلي
أ. في دالية الكرمل: هيكل شقة جزء من قسيمة ٧٦ في حوض ١١٥٠٩ ملكية رافع وسعد حلبي.
ب. في قرية جت: شقة سكنية واقعة في حي الشيكونات، جزء من قسيمة ٤٥ في حوض ٨٨٢٦، ملكية باسم وايمان دوريش.
ج. في قرية يانوح: هيكل شقة سكنية في الحي الشمالي، جزء من القسيمتين ٢٦،٢٥ في حوض ١٨٧٣١ ملكية نبيل ونوال سعد.
د. في ام الفحم: شقة في مراحل البناء واقعة في حين عين ابراهيم. جزء من قسيمة ٥ في حوض ٢٠٣١٥ ملكية وهيب وآمنة المحاريه.
هـ. في حرفيش: قطعة ارض للبناء، جزء من قسيمة ١٣ في حوض ١٩٦٣٤ ملكية غزال وسميه دغش.
٢. ستباع الاملاك بوضعها الطبيعي والقانوني القائم والمسؤولية عن فحصها تقع على عاتق مقدمي العروض فقط.
٣. لتنسيق زيارة الشقق ينبغي الاتصال مع السيدة تمار سبيرو في مكتب الموقع ادناه.
٤. ضريبة الشراء وكل دين او دفعات مفروضة على الملك ابتداء من ٩٨/١٢/١ (باستثناء ضريبة تحسين اراض) وكذلك بدل اتعاب محام لقاء العناية بتسجيل الحقوق في الاملاك على اسم البائع بنسبة ٢٪ + ض.ق.م. من سعر البيع، تسري على مقدمي العروض وتسدد من قبلهم.
٥. يمكن تقديم عرض لشراء جميع الأملاك او كل ملك على انفراد او عدد منها.
٦. يجب تقديم العروض مرفقة بشيك بنكي بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض الى مكتب الموقع ادنه حتى تاريخ ٩٨/١٢/١٠ الساعة الـ ١٣:٠٠
٧. يتم مصادرة الشيك من قبل الموقع ادناه في حالة لم يدفع الفائز مقابل البيع وفقًا لعرضه و /او لم يوقع على عقد البيع بناء على طلب الموقع ادناه.
٨. على مقدمي العروض ان يفصلوا في عرضهم اضافة الى مبلغ الشراء ايضا مواعيد الدفع وقيمة الدفعات المقترحة، بالشيكل الجديد مرتبطا بجدول الاسعار للمستهلك.
٩. يسمح للموقع ادناه (لكنه ليس ملزمًا) باجراء مفاوضات، و /او مساومة على الاسعار مع مقدمي العروض او بعضهم (وفقًا لقيمة عروضهم) والموقع ادناه ليس ملزمًا بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.
١٠. للمدينين الحق في ان يفكوا املاكهم بقيمة اعلى عرض.
١١. للبيع مرهون بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في حيفا.

المحامي يوسف بريت
حارس قضائي لبيع الملك
شارع ابن سينا – ١ حيفا ٣٣١١١
تلفون: ٨٦٦٢٥٢٢–٠٤، ٨٦٧٩١١١–٠٤

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٥٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم خارطة هيكلية محلية رقم ق/٣٠٥٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/١٠٣١، اف/١/٧٠٢، اف/١٠١/٧٠٢، ١٠٢/٧٠٢/٦ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفر قاسم، حوض ٨٨٦٢ قسائم ٧٦، ٧٧، ١٠٥، ١١٢، حوض ٨٨٦٢ جزء من القسائم ٧٨، ٧٩، ٩٩، ١٠٣، ١٠٦، ١١٠ حوض ٨٨٨٣ جزء من القسيمة ١٤٦. اهم تعليمات الخارطة: ا) اعادة تنظيم عن طريق تقسيم المساحة المذكورة في البند ا اعلاه من جديد وذلك بتحديد منطقة للسكن، تخطيط طرق ومواقف جديدة والغاء قسم من طرق قائمة. تحديد مساحات عامة مفتوحة، مسالك وتحديد تعليمات بناء في نطاق الخارطة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز، دانى رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون: ٩٢٧٠١٧٠–٠٨ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية قيسم، شارع الشهداء قرب مبنى مجلس كفر قاسم تلفون: ٩٣٧٠٤٩٢–٠٣ وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩..

الدكتور اهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

مجلس شبلي المحلي
عطاء رقم م، ٢٤/٢
تنفيذ منشأة مضخة مياه رئيسية

١. يعلن مجلس شبلي المحلي بهذا عن تلقي عروض من مقاولين لتنفيذ منشاة مضخة رئيسية لتزويد المياه.
٢. يمكن شراء وثائق العطاء لقاء دفع ١٠٠٠ ش.ج (لا يشمل ض.ق.م) غير مسترد وذلك في مكاتب المجلس المحلي في ساعات العمل العادية (تلفون: ٦٧٦٥٦٤٤/٠٦).
٣. يحق الاشتراك في العطاء للمقاولين ذوي خبرة ويفون بالكفاءات كالمفصل في العطاء والمسجلين في سجل المقاولين فرع رئيسي لمهن المضخات والتوربينات (علامة ٥٠٠) بتصنيف مالي ب ١ على الاقل.
٤. تقام جولة مقاولين يوم الاثنين المصادف ٩٨/١١/٢٣. الانطلاق من مكاتب المجلس المحلي الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا.
٥. يجب تقديم العروض مرفقة بكفالة بنكية كالمطلوب في العطاء على ان تسلم شخصيا فقط بادخال العروض الى صندوق العطاءات في مكاتب المجلس يوم الاثنين، الموافق ١٩٩٨/٢٢/٧ في موعد اقصاه حتى الساعة ١٥،٠٠
يجري فتح صندوق العطاءات في الساعة الـ ١٥:١٥ بحضور مقدمي العروض.

علي شبلي
رئيس مجلس شبلي المحلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٣٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية لتنظيم والبناء قيسم خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٢٣٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ اف/١٠٣ المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفر قاسم حوض ٨٨٧٨ جزء من القسيمة ٤٧. اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خطوط بناء ونسب بناء للمباني القائمة وفقا للقائم. ٢) تحديد تعليمات بناء. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالأرض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون: ٩٣٧٠٤٩٢–٠٣ ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠–٠٨ وفقا للمادة ١٠٣ (ا) من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون / رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء «جنوب الشارون»
بريد هود هشارون، قرية ملل
ص.ب ٦٢ ميكود ٤٥١٠٠
تلفون: ٧٤٧٦٠٩٠–٠٩

نشر تسهيلات/ استعمال مغاير/انحراف عن المخطط وفقا لتعليمات المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء جنوب الشارون طلب لمبنى سكني في ملف البناء رقم ٥٧٠١٧٠٠ حوض ٧٥٠٨ قسيمة ٤ قطعة ١١٧ في جلجولية. اسم مقدم الطلب: قرمطة وهبه ماهية التجاوز/ التسهيلات/ الانحراف عن المخطط: تسهيلات في مساحة المسطح حتى ٦٪ من مساحة القطعة. كل من يهمه الامر سواء أكان صاحب العقار او باية صفة اخرى في الارض، المباني، الاملاك، المذكورة قد تمس به الخارطة، يحق له الاطلاع على نسخ منها في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في اثناء الدوام الرسمي وتقديم اعتراض على الخارطة خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر.

م. دلجو
رئيس المجلس ورئيس اللجنة المحلية
جنوب الشارون

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٩١

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ق/٩١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: اف/١/٧٠٢.
المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: كفر قاسم قطعة ٦ حوض ٨٨٦٥ قسيمة ٣٥.
اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص مساحة زراعية الى منطقة زراعية مع سكن ب) منح رخصة بناء للمباني السكنية القائمة فقط (حسب الوضع القائم ووفقا لمخطط الخارطة(شروط صحية وبيئية تعطى عند صدور الرخصة بتوجيه وزارة جودة البيئة وتعليمات وزارة الصحة. لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ١١٧٥ صفحة ١١٦٨ بتاريخ ٩٣/١٢/٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التيتكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور أهارون حاي ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء المركز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مدينة عكا

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء انه قدمت الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – مدينة عكا طلبات لاضافات بناء لسكن ومنح تسهيلات بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ – فيما يلي تفاصيل الطلبات والتسهيلات المطلوبة:

الرقم	رقم الطلب	الطلب العنوان	حوض/ قسيمة قطعة	خارطة بناء المدن التي تسري على المساحة	ماهية التسهيلات
١	٦٠٢٢	ميخه بن شلوش هدغانيه رقم ٥	٥١–١٨١١٢/٤١	ج/ب م/٩	تسهيلات في خط البناء الخلفي حتى ٧،٢٠ أي ١٠٪ بدلا من ٨ أمتار
٢	٦٧٢١	ميخال بن جيجي هنديف ١٠	١٨١٠٣/١٢٨	ج/٣٦٥٨ ج/٥١٤٥	تسهيلات في اضافة طابق ٣ طوابق بدلا من ٢
٣	٧١٤٢	حوفيه ونونه سوليمنوف	١٨٠٥١/٤٠/٤٠٢	ج/٣٦٥٨	تسهيلات في اضافة طابق ٣ طوابق بدلا من ٢ تسهيلات في نسب البناء + ٦٪ + ٢،٥٪ – ٧٨،٥٪ بدلا من ٧٠٪

كل من يرى نفسه متضررا من المصادقة على الطلبات والتسهيلات المذكورة يحق له تقديم اعتراض خطي مع بيان الأسباب وتفاصيله وعنوانه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء– مدينة عكا في شارع فايتسمان ٣٥ في بلدية عكا. الاعتراضات المقدمة تطرح أمام اللجنة لمناقشتها.

م. ابن شوشان – رئيس اللجنة الفرعية للتنظيم والبناء – مدينة عكا

لدى مكتب الاجراء – عكا

ملف رقم ٩٨٠ – ٠٦٦٢٥ – ٠٨

اعلان عن بيع سيارة ميتسوبيشي موديل ١٩٩٢

(١) يعرض بهذا للبيع سيارة من نوع ميتسوبيشي تندر موديل ١٩٩٢ بنزين.
(٢) تفاصيل عن السيارة ومعلومات اضافية يمكن الحصول عليها في مكتب الموقع أدناه.
(٣) على مقدم العرض ان يفحص بنفسه وعلى مسؤوليته السيارة.
(٤) يجب تقديم العروض لشراء السيارة المذكورة اعلاه خطيًا حتى تاريخ ١٩٩٨/١٢/١٠ بحيث يحدد المبلغ بالشواقل مرفق بشيك بنكي بقيمة ٥٪ من العرض.
(٥) يحتفظ الموقع أدناه لنفسه اجراء مفاوضات حسب اعتبارات وغير ملزم بأعلى او اي عرض آخر.
(٦) بيع السيارة مشروط بمصادقة رئيس دائرة الاجراء في عكا.

المحامي: رياض طه – حارس قضائي
ص.ب. ٣٠٦، ميكود ٢٤٩٦٣
تلفكس: ٩٩٤٤٤٦٩ – ٠٤

مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠

تزويد غرانيت للتبليط
توجه للحصول على معلومات

سلطة المطارات (ر.س.ت) موجودة في اجراء بناء قاعة مسافرين جديدة في مطار بن غوريون الدولي، وتفكر في شراء غرانيت بحجم ٦٥،٠٠٠ متر مربع تقريبا من منطقة Madurai الواقعة في جنوب الهند لتركيبها من قبل جهات اخرى في المعر البري والمعر الجوي.
غالبية الغرانيت سيتم شراؤها من نوع Ivory Madurai, Rare Ivory على خلفية رمادية وبيج. اما بقية الكمية ستشمل كميات صغيرة من اصناف مختلفة من Raw Silk بالوان فاتحة وردي وأبيض كشميري التي سيتم وصفها في مرحلة لاحقة.
الغرانيت المقطع، يتم صقله وتزويده بموجب التفصيل التقني المفصل لسلطة المطارات وينقل الى موقع مشروع مطار بن غوريون ٢٠٠٠ على مسؤولية المزود المطلقة. كل البرامج والتصاميم كذلك ايضا اجراءات رقابة الجودة ستكون جزءا من مضمون عمل المزود.
من المتوقع ان ينقل الغرانيت الى المشروع خلال فترة ثمانية عشر (١٨) شهرا. ابتداء من آب ١٩٩٩. يلزم مضمون العمل المزود بتزويد كميات جزئية للوفاء بالعمل المحددة بالجدول الزمني التي تشكل جزءا من أعمال البناء والتركيب لمقاولي المشروع.
سلطة المطارات تطلب التعرف على جهات معنية ذات معرفة، خبرة وقدرة على استيراد غرانيت من الهند. يفون بالمتطلبات التالية:
١– للجهة المعنية خبرة في شراء/ بيع حجر طبيعي في السوق الدولية، بكميات لا تقل عن ٢٥،٠٠٠ متر مربع في كل واحدة من الخمس (٥) سنوات الأخيرة (تشمل الخبرة تقطيع، صقل، ورقابة جودة).
٢–للجهة المعنية الوسائل المطلوبة لاثبات دورة مالية، ناجمة عن اتجار بمواد حجر طبيعي فقط بمبلغ مليوني دولار امريكي (٢٠٠٠،٠٠٠ $امريكي) خلال كل واحدة من ثلاث (٣) السنوات الأخيرة.
٣– مرشحون محتملون سيطلب منهم تقديم كفالة بنكية، بمبلغ تحدده سلطة المطارات، بواسطة بنك اسرائيلي (او «Bank to Bank» مع بنك اسرائيلي)، من موعد استلام العرض المالي للمزود من قبل سلطة المطارات حتى تسليم جميع المواد للموقع لاستلامها من قبل سلطة المطارات.
سلطة المطارات ستعد قائمة لجهات تستند الى المعايير المذكورة اعلاه، او اضافية تعتبر ملائمة بموجب اعتباراتها الخاصة.
كل هيئة قانونية تجد نفسها ملائمة للوفاء بالمتطلبات المذكورة أعلاه تعد المواد للتقديم التي تصادق على قدرتها للوفاء بالمتطلبات المذكورة أعلاه.
الوثيقة التي تفصل المعلومات فيها يجري اعدادها على شكل تصريح وتوقيع المصرح يصادق عليه من قبل محام مستقل. بالاضافة، يمكن اضافة كل معلومة اضافية تبدو ذات علاقة (مثلا، نماذج لصفقات شبيهة انجزت).
توجه مواد التقديم الى العنوان المذكور ادناه في موعد اقصاه يوم الاحد ٦ كانون اول ١٩٩٨ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.
الى: السيد ريتشارد تسرسائيل، مدير العقود
مديرية مشروع مطار بن غوريون الدولي ٢٠٠٠.
مطار بن غوريون الدولي
ص. ب: ١٠٤، ٧٠١٥٠
اسرائيل
لا يشكل هذا الاعلان التزاما من قبل سلطة المطارات لاي تعاقد مستقبلي او اعلان باي حال من الأحوال.
عنوانها في موقع الانترنت:

http\\www.ben.gurion.airport.co.il



חברת החשמל

مناقصات

ارجاء الموعد الاخير لطلب الحصول على عروض (REP) رقم ١٨٣ ٩ لشراء برنامج لتفريغ نماذج لمحيط خدمة، زبون.

شركة كهرباء اسرائيل م. ض (فيما يلي: «الشركة») تعلن ان الموعد الاخير لتقديم عروض للطلب المذكور قد أرجىء الى تاريخ ١٤/١٢/٩٨ الساعة الـ ١٥:٠٠

بقية الشروط: في موضوع هذا الطلب لم تتغير.

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي – هضاب الونيم –

اعلان بخصوص مصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٧٣

نعلن بهذا وفقًا للبند ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ج/٨٢٧٣ والتي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٩٨٤، ج/٦٠٤٩، ج/٦١٣٩.

المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: قرية اعبلين.

حوض ١٢٢٠٢ – قسائم: ٨ – ١٠، ٢٠ – ٢١
حوض ١٢٢٠٢ – جزء من قسائم: ٢ – ٣، ٦ – ٧، ١١ – ١٢، ١٤، ١٩، ٢٢ – ٢٣، ٣٤، ٤٩ – ٥١، ٥٦
حوض ١٢٢٠٣ – قسائم: ٣ – ٩، ١٥ – ١٦، ١٩ – ٢٠، ٣٩
حوض ١٢٢٠٣ – جزء من قسائم: ٢، ١٠ – ١١، ١٧، ١٨، ٢٣، ٣٨، ٤٠ – ٤٣، ٦٨ – ٦٩.
حوض ١٢٢٠٥ – قسائم: ٢٩ – ٣٢.
حوض ١٢٢٠٥ – جزء من قسائم: ٢٧ – ٢٨، ٣٣، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٧، ٥٨، ٦٣، ٦٦، ٧١، ٧٢، ٨٤.
حوض ١٢٢٠٦ – جزء من قسائم: ٨١ – ٨٢.
حوض ١٢٢٠٧ – جزء من قسائم: ١٠١، ١٠٣ – ١٠٥
حوض ١٢٢٠٨ – قسائم: ٢٥ – ٢٦، ٢٩ – ٣٢، ٣٧ – ٣٨، ٤١
حوض ١٢٢٠٨ – جزء من قسائم: ٢١ – ٢٤، ٢٧ – ٢٨، ٣٣ – ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٥٦ – ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠ – ٦٢
حوض ١٢٢٠٩ – جزء من قسائم: ٤٤، ٤٩، ٨٠ – ٨١، ٨٧ – ٨٨، ٩١ – ٩٢، ٩٤ – ٩٧، ١٠١، ١٠٣
حوض ١٢٢١٠ – قسائم: ٢٢، ٢٥.
حوض ١٢٢١٠ – جزء من قسائم: ١٠ – ١١، ١٣، ١٥ – ٢٣، ٢٤ – ٢٦، ٢٨، ٤٧، ٨٢ – ٨٣
حوض ١٢٢١١ – قسائم: ٢ – ٣، ٤، ٦ – ١٩
حوض ١٢٢١١ – جزء من قسائم: ١، ٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٧، ٨٠، ١٠١
حوض ١٢٢١٢ – قسيمة ٧٠
حوض ١٢٢١٢ – جزء من قسائم: ٣٢، ٣٦ – ٣٨، ٤٠ – ٤٢، ٦٣، ٦٥، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٦

اهم تعليمات الخارطة:

تخطيط جزء من أراضي القرية والمؤشر عليه بالخط الأزرق في الخارطة، وتحديد استعمالات الأراضي المشمولة في الخارطة عن طريق تغيير وضعهم من ارض زراعية الى اهداف أخرى، كالتالي:

١ – سكن.
٢ – منطقة عامة – ممرات، شوارع، مناطق عامة مفتوحة، ومساحات للمباني العامة بانواعها.
٣ – تحديد تعليمات للبناء.

تم نشر البلاغ بايداع الخارطة في الجرائد بتاريخ ١١/٤/٩٦ وفي حقيبة الاعلانات رقم ٤٤١٢ صفحة ٣٤٣٢ بتاريخ ٢٨/٥/٩٦.

الخارطة المذكورة اعلاه موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – هضاب الونيم – وكل معني يمكنه الاطلاع في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

يغال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

دعوة خاصة

جبهة البقيعة الدمقراطية تدعو جميع اعضائها رجالاً ونساء وشبابًا لحضور الاجتماع الموسع الذي ستعقده اليوم الجمعة (٢٧/١١/٩٨) الساعة السادسة مساء في بيت الرفيق زاهر عامر لتلخيص الانتخابات البلدية الأخيرة واحتفالاً بانتصار التحالف معها والحصول على رئاسة وأكثرية مقاعد المجلس.

يتكلم في الاجتماع:

- **الرفيق مفيد مهنا، عضو المجلس المنتخب عن جبهة البقيعة.**
- **الرفيق محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي.**

نأمل المشاركة الفعالة في الاجتماع.

جبهة البقيعة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – اللجنة المركزية

يعقد اجتماع المكتب السياسي للحزب اليوم الجمعة (٢٧/١١/٩٨) الساعة العاشرة صباحًا واجتماع اللجنة المركزية يوم غد السبت (٢٨/١١) في حيفا نادي درج الموارنة.
الابحاث: تلخيص معركة الانتخابات المحلية، – الوضع السياسي، متفرقات.

على الرفاق الحضور والتقيد بالوقت

مع التحيات

محمد نفاع – الأمين العام للحزب –

نحن أقوى مع الجبهة

جبهة حيفا الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة

ندعو بهذا كل الرفاق والاصدقاء الذين عملوا في المعركة الانتخابية وساهموا في صنع النصر الجبهوي، وايصال جبهويين الى مجلس بلدية حيفا.. ندعوكم للاحتفال بالنصر الجديد الذي احرزته السواعد والكوادر الجبهوية وذلك يوم غد السبت الموافق ٢٨/١١/٩٨ الساعة السابعة مساء في قاعة «بيت همهنديس» في شارع شبتاي ليفي.

الجبهة بثقتكم تقدمت وانتصرت، فتعالوا نحتفل معًا. الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي – حيفا

للتفاصيل: ٠٤/٨٦٢٤٣٩٢

تهنئة

احر التهاني وأجمل الأمنيات نتقدم بها الى الأخ



واصل طه

(ابو عمار)

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس كفركنا المحلي.
نتمنى لك المزيد من العطاء والتقدم في خدمة بلدك وابناء شعبك.

لجنة العمال والموظفين في مجلس كفركنا المحلي

تهنئة

الى الخال العزيز

عمر مطر

بمناسبة انتخابه رئيسًا للمجلس المحلي في نحف.

قدمًا والى الأمام في خدمة نحف ومواطنيها وابناء شعبنا.

يحيى سعيد عيسى والعائلة – نحف

تهنئة

تهانينا الحارة للسيد

عدنان بصول

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس الرينة المحلي.
كما ونهنئ جميع أعضاء المجلس الجدد.
لجنة عمال وموظفو مجلس الرينة المحلي

تهنئة حارة

احرّ التهاني واجملها نتقدم بها للاخ والقائد

المهندس رامز جرايسي

بمناسبة تجديد انتخابه رئيسًا لبلدية الناصرة ودمت ذخرًا لبلدنا ولشعبنا.

بشارة حنّا جرايسي والعائلة

الدكتور نبيل جرايسي والعائلة

جبهة التحالف الوطني

(مجد الكروم)

ندعوك لحضور الاجتماع الموسع وذلك يوم غد السبت (٢٨/١١/١٩٩٨) الساعة الثامنة مساءً في نادي توفيق زياد الثقافي.

□ نقاط البحث:

*** تلخيص المعركة الانتخابية – * أمور تنظيمية.**
حضورك هام وضروري جدًا!!

باحترام

مركز العمل البلدي

جديد في الطيرة والمنطقة

بيت المهندس والطالب

بادارة عبد الحليم يوسف بشارة

يقدم الخدمات التالية:

- **إعداد خرائط محوسبة.**
- **تصوير شمسي للخرائط.**
- **تصوير مستندات ومطبوعات.**
- **ترجمة لجميع اللغات.**
- **طباعة أبحاث ومنشورات.**

الطيرة – الشارع الرئيسي – مقابل حانوت سليم راضي
تلفون: ٠٩ – ٧٩٣٠٥٨٩ بيليفون: ٠٥٠ – ٦٦٦٢٦٢

مطلوب

موزع لجريدة

«الاتحاد»

في قرية المكر.

للاتصال على هاتف:

٠٤ – ٩٥٦١٦١٧

مطلوب

موزعون لجريدة

«الإتحاد»

في الناصرة

*** مفضل من منطقة الناصرة.**

للإستفسار:

ت: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠
٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

تهنئة عطرة

تهانينا القلبية الحارة الى الأخ حاتم عبد المنان أنقرٌ وزوجته بالمولود البكر

بلال

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والرخاء والطمأنينة.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

اعلان بخصوص رخص وتقسيم في مرحلة انتقالية

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٧٨ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) بان اللجنة المحلية معاليه هجليل حددت شروطًا يتم بموجبها اصدار رخصة بناء و/ او رخص لاستعمال الأرض و/ او المصادقة على مخطط تقسيم الأرض في منطقة الخارطة رقم ب – ٧٤/٩٨.

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: السلطة المحلية: المجلس المحلي كفار فرديم، البلدة: كفار فرديم حوض ١٨٤١١ جزء من القسيمة ٧ حوض ١٨٤١٣ جزء من القسيمة ٢٩

اهداف الخارطة: تحديد منسوب بناء بموجب ج/ ب م السارية.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الشروط في مكاتب اللجنة المحلية معاليه هجليل، موشاف معونه تلفون ٩٩٧٧٩١٣ – ٠٤ في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررًا من الشروط، يحق له بموجب المادة ٧٨ من القانون تقديم استئناف الى اللجنة المحلية المذكورة خلال ١٥ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف.

آلي قرمله
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

للبيع

دور للبيع في كفرياسيف في عمارة وليم سمارة في دار الغربية للاستفسار يرجى الاتصال

٠٤/٩٦٦١٦٠٢
و٠٥٠/٣٠٤٠٧٧

المخرج العالمي مصطفى العقاد يختار شون كونري لدور صلاح الدين



* المخرج مصطفى العقاد اثناء اخراج «عمر المختار» مع انطوني كوين *

□ القاهرة - «و.ص.ف.» - اعلن المخرج السوري مصطفى العقاد، امس الخميس، انه اختار الممثل الاسكوتلندي شون كونري، لاداء دور صلاح الدين، في فيلم يحمل الاسم نفسه، سيبدأ بتصويره العام المقبل في الولايات المتحدة.

وقال العقاد، انه اتفق مع شون كونري على لعب دور السلطان الايوبي، الكردي الاصل، في الفيلم الذي تصل ميزانيته الى (١٠٠) مليون دولار.

واعتبر العقاد توقيت الفيلم مناسبًا مع اقتراب موعد انتهاء المرحلة الانتقالية، الذي سيحدد مصير مدينة القدس، والاراضي الفلسطينية، لا سيما ان صلاح الدين هو الذي استعاد القدس من ايدي الصليبيين، عام ١١٨٧، وفتحها امام جميع الاديان.

واوضح انه لن يصور ايا من مشاهد الفيلم في القدس، التي قال ان معالمها «تغيرت كثيراً» مضيفًا ان الفيلم يركز على ابراز شخصية صلاح الدين، كقائد متسامح يدعو الى التعايش بين الاديان.

والعقاد مخرج بارز في مجال الافلام التاريخية ومن اهم افلامه «الرسالة» بنسختين عربية وانكليزية، كما اخرج فيلم «عمر المختار» عن قائد الثورة الليبية ضد الايطاليين، الذي ادى دور البطولة فيه الممثل العالمي انطوني كوين.

مارلين مونرو - النجمة الأكثر إغراءً في هذا القرن

□ شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - ذكرت مجلة «پلايبوي»، في عددها الاخير، ان مارلين مونرو هي النجمة الاكثر اغراء في هذه القرن.

ووضعت المجلة (مقرها في شيكاغو - ولاية ايلينوي)، التي تحتفل بعيد صدورها الـ ٤٥، لائحة تضم مئة من النساء الاكثر اغراء في هذا القرن، وجاءت الممثلة الامريكية على رأس اللائحة.

وحلت في المرتبتين الثانية والثالثة الممثلتان الامريكيتان جاين مانسفيلد وراكيل والش. وحلت الممثلة الفرنسية بريجيت باردو في المرتبة الرابعة، امام عارضة الازياء العالمية سيندي كراوفورد ثم النجمتان السينمائيتان صوفيا لورين واليزابيث تايلور.

وقال رئيس تحرير قسم التصوير في المجلة، غاري كول، ان مارلين مونرو «تمثل مثلاً أعلى للاغراء والجمال بالنسبة للمجتمع الامريكي». واضاف ان «اسمها، لا شيء إلا اسمها، يمثل قمة الشهرة والعاطفة والسحر».

وفاة الكاتب الايراني مجيد شريف في ظروف غامضة!

□ طهران - توفي الكاتب والصحافي والمترجم الايراني مجيد شريف، المقرب من المعارضة الليبرالية، في ظروف غامضة في طهران كما علم، امس الخميس، لدى اقربائه ومن الصحافة. وكان اعلن الرئيس الايراني السابق ،ابو الحسن بني صدر، امس الاول الاربعاء.

واوردت صحيفة «همشهري» المعتدلة، الناطقة باسم بلدية طهران، ان شريف (٥٨ عامًا) «توفي على ما يبدو على اثر ازمة قلبية».

وقد غادر شريف منزله بعدما ابلغ عائلته بأنه متوجه الى مشهد (شرق)، للمشاركة في مراسم تشييع عالم دين ايراني.

وقد ابلغت عائلته الشرطة عن اختفائه، يوم الاحد الماضي، لكن لم يتم استدعاؤها الا امس الاول الاربعاء، للتعرف بالجثة في مشرحة طهران. لكن الصحيفة الايرانية اكدت ان «تقرير المشرحة ليس جاهزاً بعد».

وافاد بيان لبني صدر، الذي يعيش في المنفى بالقرب من باريس، نقلا عن مصادره في ايران، ان مجيد شريف كان يكتب مقالات في مجلة «ايران فاردا» الشهرية و«يعمل على تقدم الافكار الدمقراطية في ايران». واضاف ان وزارة الاعلام استدعت شريف اكثر من مرة ويوم الخميس الماضي استدعي للمرة الاخيرة، وامس الاول وبعد اسبوع من غيابه ابلغ الطبيب الشرعي عائلته بالقدوم لتسلم جثته.

وقد اتخذ مجيد شريف، الحائز على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من فرنسا، مؤخراً، موقفًا مؤيداً لفصل الدين عن الدولة وذلك في مقابلتين صحافيتين مع مجلة «ازادي» (الحرية).

وقام شريف بترجمة كتاب «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» للكاتب روجيه غارودي، الذي صدر في باريس في نهاية ١٩٩٥، الى الفارسية.

دوري ابطال اوروبا

برشلونة ارسنال وپورتو - آوْت!

□ خرجت ثلاث فرق عريقة من الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم هي برشلونة الاسباني وارسنال الانكليزي وبوتو البرتغالي، وبات كايزرسلوترن الالماني اول فريق يبلغ الدور ربع النهائي، في حين اقترب انتر ميلان الايطالي من بلوغ الدور ذاته في نهاية الجولة الخامسة مساء الاربعاء.

* المجموعة الاولى:

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٤٦ الف متفرج، سقط اياكس امستردام الهولندي سقوطًا مفاجئًا امام كرواتيا زغرب صفر -١.

وسيطر اياكس على مجريات اللعب في الشوط الاول، لكن من دون خطورة تذكر، قبل ان يسجل جوزيب سيميتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٨، مستغلاً خروج الحارس الهولندي ادوين فاندرسار بعيداً عن مرماه.

وعلى الملعب الاولمبي في اثينا، حقق اولمبياكوس اليوناني فوزاً ثمينًا على بورتو البرتغالي ٢-١ واخرجه من المسابقة علمًا أن الاخير احرز اللقب عام ١٩٨٧.

* المجموعة الثانية:

تغلب روزنبورغ النرويجي على اتليتك بلباو الاسباني ٢-١ بفضل ثنائية لمهاجمه سودرسن (٢و٥٠)، ورد الخاسر بهدف عن طريق بيريز في الدقيقة الاخيرة.

* المجموعة الثالثة:

على ملعب سان سيرو في ميلانو وامام ٧٧ الف متفرج، اقترب انتر ميلان من بلوغ الدور ربع النهائي بفوزه الكبير على ريال مدريد ٣-١، في مباراة مثيرة كان نجمها بلا منازع صانع الالعاب روبرتو باجيو، الذي نزل احتياطيًا في الدقيقة ٧٠ وسجل هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة.

وخاض النجم البرازيلي رونالدو اول مباراة له مع انتر ميلان منذ اسبوعين واقلق راحة الدفاع الاسباني مراراً وتكراراً بسرعته وحرفنته.

وفي مطلع الشوط الثاني وصلت الكرة الى رونالدو خارج المنطقة ،فسار بها خطوتين قبل ان يطلقها من حدود المنطقة ليتابعها زامورانو داخل الشباك (٥٠) (انظر الصورة).

وتحرك ريال مدريد في محاولة لادراك التعادل فكان له ما اراد عندما تلاعب البرازيلي سافيو بمراقبه النيجيري تاريبو وست ومرر كرة عرضية قابلها الهولندي كلارنس سيدورف برأسه في سقف الشبكة (٥٩).

واخرج مدرب انتر ميلان جيجي سيموني، زامورانو واشرك مكانه روبرتو باجيو فكان حدسه في مكانه. اذ تمكن باجيو من تسجيل الهدف الثاني بتسديدة زاحفة خدعت ايلغنر، وتهادت داخل المرمى (٨٦)، قبل ان يضيف الهدف الثالث عندما راوغ الحارس وسدد داخل المرمى في الوقت بدل الوقت الضائع وسط فرحة هستيرية من انصار انتر ميلان.

وفي موسكو اهدر سبارتاك موسكو نقطتين ثمينتين بتعادله سلبًا على ارضه مع شتورم غراتس النمساوي الضعيف.

* المجموعة الرابعة:

على ملعب نوكامب، اخرج مانشستر يونايتد مضيفه برشلونة من الدور الاول بتعادله واياه ٣-٣ في مباراة مليئة بالاهداف والفرص الضائعة.



* زامورانو *

وفاجأ برشلونة ضيفه بعد مرور ٥٠ ثانية عندما رفع فيغو الكرة داخل المنطقة ليتابعها البرازيلي سوني اندرسون داخل الشباك رافعًا رصيده الى ٤ اهداف في خمس مباريات هذا الموسم.

بيد ان مانشستر يونايتد استعاد انفاسه ودخل اجواء المباراة تدريجيًا قبل ان يتمكن الترينيدادي، دوايت يورك، من ادراك التعادل بتسديدة زاحفة من خارج المنطقة (٢٥).

وفي الشوط الثاني، تبادل يورك وكول الكرة فوصلت الى الاخير لينفرد بحارس برشلونة الهولندي رود هيسب وسجل عن يمينه. بيد ان برشلونة ادرك التعادل من ركلة حرة مباشرة للبرازيلي ريفالدو.

ثم تقدم مانشستر يونايتد مجدداً عن طريق يورك لكن ريفالدو ادرك التعادل .

وعلى ملعب ميونيخ الاولمبي، تغلب بايرن ميونيخ على بروندبي الدنماركي بهدفين سجلهما كارستن يانكر (٥١) وماريو بازلر (٥٧) من تسديدة قوية من مسافة قريبة.

* المجموعة الخامسة:

على ملعب ويمبلي في لندن وامام ٥٠ الف متفرج، اندثرت آمال ارسنال في بلوغ الدور ربع النهائي بخسارته امام لنس الفرنسي صفر -١ بهدف سجله ميكايل دوبيف بتمريرة من التشيكي فلاديمير سميتشر (٧٣).

وفي كييف، تغلب دينامو كييف الاوكراني على باناثينايكوس ٢-١. وسجل ريبروف (٧٢) وياسيناس (٨٠ خطأ في مرمى فريقه) هدفي دينامو كييف، ولاغونيكاكيس (٣٦) هدف باناثينايكوس.

* المجموعة السادسة:

تأهل كايزرسلوترن الى ربع النهائي على الرغم من خسارته امام بنفيكا البرتغالي ١-٢ امام ١٥ الف متفرج تناثروا في مدرجات ملعب «لا لوز» الذي يتسع لـ ١٢٠ الف متفرج، سجل لبنفيكا غوميز (٣٠) وبينتو. وفي الدقيقة ٩٠ سجل بورغن ريشه في الوقت بدل الوقت الضائع الهدف الثمين، الذي صعد بفريقه الى ربع النهائي. والخسارة هي الاولى لكايزرسلوترن في المسابقة.

وفي هلنسكي، خسر هلنسيكي الفنلندي امام ايندهوفن الهولندي ١-٣.

مجد الكروم - طمرة و اكسال - مجدال هعيمق

في مركز مباريات الاسبوع العاشر في الأولى!

□ الاخاء يطمح في الوصول الى نصف نهائي كاس التوتو □

□ تتوقف هذا الاسبوع مباريات دوري الدرجة الممتازة لتلعب فرقها مباريات الجولة الثالثة في كأس التوتو. ولكن هناك مباراة دوري مؤجلة بين مكابي عيروني اشدود صاحب المرتبة الحادية عشرة ومكابي حيفا صاحب المرتبة الثالثة، بعد تسجيله خمسة انتصارات متتالية في مبارياته الاخيرة. وفي حالة تحقيق فوز حيفاوي سينتقل الفريق الى المرتبة الثانية برصيد ٢٢ نقطة ويفارق ست نقاط عن المتصدر، هبوعيل حيفا.

وللاسبوع الثاني على التوالي تلعب فرق الدرجة القطرية جولة مباريات ضمن كأس التوتو وهي الجولة الاخيرة يتقرر في نهايتها الفرق الصاعدة الى نصف النهائي.

وسبق لاتحاد ابناء سخنين ان ضمن لنفسه الارتقاء في المرحلة الرابعة وسيلعب مباراة تحصيل حاصل في اشكلون. كما ارتقى نس تسيونة الى نصف النهائي بانتظار الفريقين الآخرين اللذين سيحققان مثل هذا الارتقاء.

وفي ملعب نتسيرت عليت يلعب مكابي الاخاء الناصرة (غداً في الثانية عشرة والنصف) مباراة حاسمة امام هبوعيل بات يام، والفائز سيرتقي الى نصف النهائي، هذا اضافة الى ان الاخائيين سيرتقون ايضًا حتى ان حققوا التعادل. وفي حالة ارتقائهم فسيلتقون، الثلاثاء القادم، اتحاد ابناء سخنين في نصف النهائي.

هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الاخيرة في المجموعة الرابعة يلعب امام المتصدر، بيتار بئر السبع والاخير يحتاج الى فوز ليضمن ارتقاءه الى نصف النهائي ويلتقي نس تسيونة. مكابي كفركنا يلعب هو الآخر مباراة تحصيل حاصل، في ملعب سخنين غداً السبت، امام مكابي نتانيا.

وتعود فرق الدرجة الاولى الى مسار مباريات الدوري فتلعب مباريات الاسبوع العاشر وفي مركزها الدربي العربي بين هبوعيل احمد مجد الكروم، صاحب المرتبة الثامنة (١٤ نقطة) ومكابي طمرة، صاحب المرتبة السادسة وذلك عصر اليوم الجمعة في ملعب سخنين البلدي.

وفي الوقت نفسه يجري فريق القمة، هبوعيل اكسال مباراة بيتية (في ملعب العفولة) امام جاره، جغرافيًا وتحصيليًا، هبوعيل مجدال هعيمق. ومن شأن فوز كسلاوي ان يعزز موقع الكسلاويين في المرتبة الثانية، التي تؤدي بصاحبها، في نهاية الموسم الى الدرجة القطرية.

دربي عربي آخر يجمع بين فريقين متعثرين ومخيبين، هبوعيل ام الفحم وهبوعيل كفركنا، صاحبي طموح الارتقاء، والمتمركزين حاليًا في وسط اللائحة بعيدين عن القمة. المباراة تجري اليوم الجمعة في استاد السلام.

باقي المباريات التي تجري اليوم:

هبوعيل كفرقاسم – مكابي العفولة

مكابي عسفيا – هـ كريات شمونه

وغداً تجري المباريات المتبقية:

هبوعيل نتسيرت عليت – مكابي شفاعمرو

هبوعيل عكا – هبوعيل رعنانا

هبوعيل الخضيرة – مكابي طرعان.

وتلعب فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع التاسع في الدوري.

□ لائحة الدرجة الأولى (شمال) □

١. هـ. رعنانا	٧	٢	-	١٢:٢٦	٢٣
٢. هـ. اكسال	٥	٣	١	٦:١٥	١٨
٣. كريات شمونه	٤	٤	١	١٢:٢٠	١٦
٤. مجدال هعيمق	٤	٤	١	٩:١٦	١٦
٥. هـ. عكا	٤	٣	٢	٩:١٣	١٥
٦. مـ. طمرة	٤	٣	٢	١٤:١٧	١٥
٧. نتسيرت عليت	٤	٣	٢	١٢:١٥	١٥
٨. هـ. مجد الكروم	٤	٢	٣	١٠:١٣	١٤
٩. مـ. كفركنا	٣	٢	٤	١٧:١٥	١١
١٠. مـ. العفولة	٣	٢	٤	٢٠:١٧	١١
١١. هـ. ام الفحم	٣	٢	٤	١٧:١٤	١١
١٢. هـ. الخضيرة	٢	٢	٥	١٣:٨	٨
١٣. هـ. كفرقاسم	١	٤	٤	١٤:٦	٧
١٤. مـ. شفاعمرو	٢	١	٦	١٩:١٢	٧
١٥. مـ. عسفيا	١	٣	٥	١٢:٨	٦
١٦. مـ. طرعان	-	٢	٧	٢٨:٩	٢

□ كرة سلة

اسبوع كبير لفرق عبلين

□ الفرق الثلاث حققت انتصارات خارجية

□ مرة أخرى حققت فرق جمعية هبوعيل عبلين بكرة السلة انتصارات هامة ورابعة وجميعها في مباريات خارجية.

فريق الفتيات العبليني حلّ ضيفًا على فتيات كرمئيل – مجد الكروم في القاعة الرياضية في مجد الكروم وسجل فوزاً سهلاً وبالنتيجة الحاسمة ٢٠:٥٦، وادت اللاعبات جميعهن في فريق عبلين، باشراف المدرب سعود ابو النيل.

فريق شبيبة هبوعيل عبلين سجل هو الآخر فوزاً رابعًا وهذه المرة على طيرات هكرمل بالنتيجة ٥٤:٦٦ وامتاز جميع اللاعبين بقيادة المدرب مهاوش حاج.

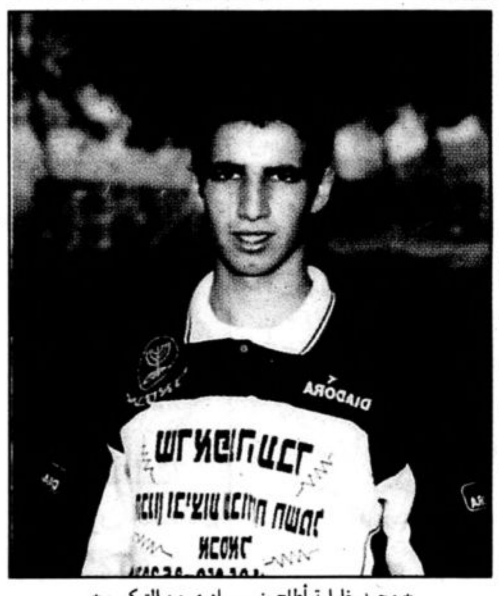
والجدير بالذكر ان فريق الفتيات وفريق الشبيبة لم يخسرا هذا الموسم وكل منهما يتصدر لائحة الدوري ويطمح في الارتقاء الى درجة اعلى.

فريق شباب هبوعيل عبلين (درجة ثانية) حقق هو، ايضًا، فوزاً خارجيًا ومهمًا على مكابي تل حنان بالنتيجة ٥٧:٦١.

سجل النقاط لعبلين:

انور خليل (١٨)، زياد يعقوب (١٢)، مهاوش حاج (٩)، اسامة خليل (٨)، عصام حاج (٧)، ارثور ابو النيل (٤)، حسام عبيد (٣).

اكسال تستضيف المجيدل في العفولة والوضع المالي صعب على حاله!



* محمد خليلية أطاح بنيسيم ادري من التركيب *

□ بعد جهود مكثفة لم تخل من الصعوبات نجحت ادارة هبوعيل اكسال بايجاد ملعب بديل لملعب اكسال المزروع بالعشب الشتوي، ليستضيف الفريق الجار، هبوعيل مجدال هعيمق على ملعب العفولة في الثانية والنصف من عصر اليوم الجمعة.

ويتغيب عن المباراة احمد دراوشة المبعد من المباراة الاخيرة ومحمد خليلية الذي عاقبته لجنة الطاعة الداخلية لتصرفه غير الرياضي، قبل اسبوعين، برمي الفنيلا على المدرب ليفي لعدم اشراكه في المباراة امام هبوعيل كفركنا.

ادارة الفريق الكسلاوي اوضحت للاعب التعزيز نيسيم ادري أنها ترغب في تحريره من الفريق علمًا انه منذ التحاقه بالفريق لم يشارك بتاتًا في التركيب الاول، وهذا ناجم اساسًا عن خلاف مهني بينه وبين المدرب حايم ليفي الذي يفضل الناشئ محمود خليلية كمدافع متأخر يؤدي وظيفته ببراعة تامة.

وعلمنا ان ادري تلقى في الفترة الاخيرة عدد عروض من فرق الدرجة الثانية للالتحاق باحداها منها هبوعيل عرب النجيدات، بلدي عبلين، عيروني نهريا لكن ادري يرفض، في هذه المرحلة، ترك الفريق الكسلاوي.

وفي الجانب المادي ذكر الاداري احمد شلبي ان الازمة الصعبة لا تزال تلازم الفريق ما يؤدي الى تذمر لدى اللاعبين الذين لم يتلقوا مستحقاتهم الشهرية بل ان قسمًا منهم لم يتلقّ بعد مقدم التوقيع، خاصة اللاعبين المحليين.

□ فهمي دراوشة □

طرعان تتنازل عن ضم العارف وتفاوض ابو طبول وعياش



* احمد العارف – مبلغ الاعارة يحول دون ضمه الى طرعان *

□ جو من التفاؤل يسود المعسكر الطرعاني وذلك قبيل سفر الفريق لملاقاة هبوعيل الخضيرة، غداً السبت. فالتدريبات تسير بانتظام وبجدية بقيادة المدرب الجديد سعيد طاهر. الادارة الطرعانية تجمع على فكرة التخلي عن خدمات اللاعب احمد العارف وذلك بعد ان اتضح لها ان اللاعب لا يملك استمارة التحرر خاصته، كما وعدها، انما لا يزال فريق الاخاء الناصرة صاحب حق التصرف بها ويطالب بمبلغ ٣٠ الف شاقل مقابل الاعارة.

وجدير بالذكر ان العارف كان قد وقع مع الفريق الطرعاني، الاسبوع الفائت، ومقابل توقيعه تسلم مبلغ عشرة آلاف شاقل. العارف وعد بإعادة المبلغ المذكور، اليوم.

من جهة اخرى هناك تصميم لدى اداريي طرعان على التوقيع مع الثنائي اقمي ابو طبول (هبوعيل عكا) وسامي عياش (مكابي عكا) ومن المفروض ان تكون ادارة طرعان اجتمعت مساء امس معهما لحسم الامر.

وحتى الآن تم ضم اللاعب ايتسيك زكان (١٨ عامًا) من مكابي الخضيرة بعد ان ترك انطباعًا جيداً على المدرب سعيد طاهر. زكان يلعب بوظيفة لاعب وسط متأخر.

ومن المتوقع ان يتغيب عن مباراة الفريق غداً في الخضيرة اقمي جيسبرج (اصابة) واياد زرعيني الذي اصيب في تدريب يوم الاربعاء، واحتمالات اشتراكه في المباراة غير واضحة.

وتتواصل هذه الايام اعمال الترميم في الملعب البلدي في طرعان ومن المتوقع ان تحضر الشرطة اليوم لفحص الملعب. مدير مكابي طرعان، عماد عدوي، قال لنا: «كلنا ثقة بأن مباراتنا البيتية امام هبوعيل كفرقاسم ستجري على الملعب البلدي في طرعان».

□ خالد زرعيني □

البازار

مطلوب

لشركة عخبش - ابواب فولاذية
סוכן מכירות في منطقة
الجليل
قوة اقناع + قدرة فائقة شروط
جيدة للمناسبين
٨٧٤٢٢٧٥ - ٨٧٤٠٥٤٠

(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين

* قطعة ارض زراعية ٧٠٠٠م٢
* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢

بجانب الشارع الرئيسي
بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢

(٣٨٩١)

مطلوب

حدادين لاعمال حدادة واللحام
مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة
للاستفسار
٠٥٠ ٢١٦١٩٣
٠٦ - ٦٤١٨٠٨١

(٣٨٨٨)

باطون الشمال

م.ض

مطلوب مشغل مضخة باطون
مع تجربة العمل في طمرة
٠٥٠٢٣٣٦٢٩

(٣٨٨٩)

للبيع

ارض ثلاث قسائم
٧.٥ دونم
٦.٥ دونم
١١ دونم
بمنطقة طمرة وشعب
للاستفسار ٠٤/٩٩٤٥٢٤٤
فاكس

(٣٨٩٠)

مطلوب

صيدلي او صيدلانية

للعمل في صيدلية «التجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع

تويوتا بريفايه ١٩٩٣ كل
الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١

(٣٨٧٢)

للبيع حالا

شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء
من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع
بيلو زاوية كيبوتس
جلبوت - حيفا بيت حجر
مرمم وجميل.
ت: ٥٥٥١٠٠ - ٠٥٢

---

٠٥٢ - ٨١٦٩٠٨

(٣٨٨٥)

للبيع

شارع هشلوم في الهدار - حيفا
طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات
+ منظر بيت حجر.
٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت

(٣٨٨٤)

المد

استشارة تنظيمية

مطلوب سكرتيرة

شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية
والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية
للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧

(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن

ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨
الاتصال
٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩

(٣٨٨١)

للبيع

بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي مساحة ١٠٧م٢ طابق ثالث للاستفسار ت:
٠٥٠٣٢٧٨٤٧
٠٦/٦٤٦٩٨٤٦

(٣٨٧٩)

مطلوب تراكتور

فاركنسون او فيات موديل ٧٥
- ٨٠ الاتصال مع زياد
٠٦/٦٣١٧٦٧٥
٠٥٠٥٥٨٨٧٦

(٣٨٧٨)

دار للبيع

٥ غرف + منافع مزدوجة
١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر
+ موقف + مخزن شارع
تشارنيخوفسكي - حيفا ت:
٠٤/٨٣١١٤٩٧
٠٥٣٧٤٢٤١٥

(٣٨٧٦)

فولكسڤاجن للبيع

ديزل + عشر ركاب موديل ٩٧
الاتصال: ٠٥٠/٦٧٤١٣٥
٠٥١ - ٢٣٠٨٩٧

(٣٨٧٧)

للايجار في شفاعمرو

مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة
صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥

(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة

انا حاصلة على شهادة B.A
في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا
ادرس لنيل «شهادة التعليم»
ابحث عن وظيفة مناسبة ت:
٠٦/٦٤١٢٧٧٩

(٣٨٨٧)

للبيع

مارسيدس 190E - 85
لون فضي نوافذ كهربائية +
سقف متحرك
ت: ٩٩٩٨٤٠٢ - ٠٤

(٣٨٩٤)

مطلوب

تقني حاسوب للعمل في شركة
حاسوب في الناصرة
* مفضل مع خبرة
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٤٥٤
٠٦/٦٤٥٥٦٦٦

(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان للمواد الغذائية

مطلوب سائق شاحنة حتى ١٥ طن

له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥
سنوات
مفضل من منطقة حيفا
ت: ٨٤١٢٧٢٧ - ٠٤

(٣٨٩٥)

منجرة للايجار في الرينة

مع كامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة
مدخل خاص
للاستفسار ٦٥٥٤١٢٧ - ٠٦
٠٥١ - ٢٢٠٧٥٧

(٣٨٩٨)

للبيع اثاث مستعمل

* طقم نوم طلياني ابيض +
طقم صالون + خزانة بيضاء،
فترة الاستعمال قصيرة
* وضع ممتاز وسعر مغر جدا
للاستفسارت: ٠٦/٦٤٥٦١٧٥

(٣٩٠٧)

شقة للبيع

٣ غرف في اللنبي
مرتبة + مكيف + مصعد
بناية متعددة الطوابق
ت: ٠٤/٨٥١١٤٦٣
٠٥٢ - ٤٨٠١٦٣

(٣٨٩٩)

للايجار في الهدار

غرفة ونصف + برندا
مدخل منفرد - طابق ارضي
ت: ٨٣٣٦٦٦٦ - ٠٤

(٣٩٠٢)

دار للايجار

مؤلفة من غرفتين
شارع مار يوحنا
ت: ٠٥٢٤٧٧١٩٧
٠٤/٨٥٢٠١٩٣ مساء

(٣٩٠١)

للبيع

بنايبتان فينتهاوز في الحي الالماني
في حيفا
ت: ٣٣٢٩٨٤- ٠٥٠
٠٣/٦٠٩٤٦٦٩

(٣٩٠٠)

للايجار

محلات في كفرياسيف
المنطقة الصناعي
للاستفسار
٠٥٠٢١٦٢٠٠
٠٤/٩٩٦٤٦٢٠

(٣٩٠٦)

سيارة للبيع

فيات

Punto - SX

٩٥ يد اولى + مكيف +
جهازانذار
ت: ٠٤/٨٥٢٥٩٤٤

(٣٩٠٥)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٥ -
١٦٠٠
الاتصال مع معتصم
٠٦/٣٥١٠٥٨

(٣٩٠٤)

جمعية شاحل

نزل السوسن

مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفتي يفضل مع تجربة مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية الخاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون في ساعات الظهيرة مع لقب اول شهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي: نزل السوسن - ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٩٥٠٢٢٤٦/

لصاحبته: ردينة بشوتي
المحاضرة بالتخنيون

بسيخومتري لموعد آذار ١٩٩٩

نعلن عن استمرار التسجيل لدورات البسيخومتري (خبرة ١٠ سنوات)

نحن نرافق الطالب حتى النجاح لتحقيق هدفه بالالتحاق باهم المواضيع العلمية الراقية.
خريجي معهدنا اليوم هم: اطباء، محامون، محاسبون، صيدليون، معلمون وغير ذلك..

اذا اردت النجاح؟؟؟ عنوانك عندنا..

- طريقتنا المميزة التي تضمن لك النجاح لا تجدونها في اي مكان آخر.
- احدث وسائل التعليم والاعداد الشامل لامتحان البسيخومتري
- رعاية واهتمام شخصي لكل طالب
- تدريبات وتمرينات عملية في حل المسائل والاستيعاب العام
- امتحان دخول لتقييم مستوى الطالب
- امتحان نهائي مشابه للامتحان الحقيقي لفحص مستوى التحصيل واصلاح نقاط الضعف، قبل التقدم للامتحان الحقيقي.
- نحن معك خطوة بخطوة خلال فترة التعليم التي تتراوح حوالي ١٢٠ ساعة تعليمية او اكثر حسب حاجة الطالب.

بالاضافة الى كفاءاتنا بالبسيخومتري تقام دورات لجميع مواضيع البجروت

سارعوا بالتسجيل الاماكن محدودة

مزيد من التفاصيل:
رقم ٠٤-٩٨٦٩٧٠٤ أو ٠٥٠-٤٧٢٣٧٣

عوادة الكترونيكا - الناصرة

حملة شهر ١٠-١١/٩٨
صحن للالتقاط المحطات الفضائية
بدلا من ٢٠٠٠
١٦٠٠ ش.ج. فقط!
٥٠ محطة تشمل ٢٢ محطة باللغة العربية و٢٨ محطة اوروبية (عربسات، هوت بيرد)، ايضا تجدون جميع انواع الصحون المتحركة (١٠٠ محطة) الديجيتالي، النيل سات، ماكنات حل الشيفرا EROS وغيرها.
التركيب بواسطة الكمبيوتر.
السعر يشمل التركيب والصيانة لمدة سنة
ت: ٠٦-٦٤٥٧١٥٧ / ٠٥٣-٧٠٥٤٢٢

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في
منطقة معلوت ترشيحا مع
معدات كاملة
للاتصال ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧

(٣٨٩٦)

٠٤

(٣٩٠٣)

للبيع

٣ غرف في بن يهودا الطابق
الثاني مأثثة ومرتبة +
برندتان للتسليم الفوري
٠٤/٨٣٤٨٨٤٠

(٣٨٩٧)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) ڤولڤو ٩٤٠ - جي. ال. اي - ٢٣٠٠ - ١٩٩٤
٢) تويوتا كورلا ١٩٩٤ + كارينا ١٩٩٥
٣) مازدا ٣٢٣ - ١٩٩٤ + ١٩٩٥ + ١٩٩٦
٤) بيجو ٢٠٥ - ١٤٠٠ - ١٩٩٧
٥) سوبارو غراند ليونا ١٩٩٤ + ١٩٨٦
٦) رينو ١٩ - ١٩٩٣ - ١٤٠٠ + اكسبورت تندر ١٩٩٧ ديزل
٧) ميتسوبيشي سوبر لانسر ١٩٩٤ اوتومات يد اولى

مشكلة المشردين في فرنسا تستفحل في موجة الصقيع

□ باريس - «و.ص.ف.» - ادت موجة الصقيع الاستثنائية التي تجتاح اوروبا منذ ايام عدة الى ازدياد في طلب المساعدة الطارئة للذين لا مأوى لهم. الا ان هيئات اغاثة المهمشين تعتبر ان المشكلة الاساسية تكمن في ادارة «ما بعد المرحلة الطارئة».

ان ما ينقص بالفعل هو الدعم الذي قد يؤمنه التضامن الوطني او الفردي، والذي يعادل مع ما يظهر من تعاطف كل سنة عند حلول موجات البرد الاولى وحالات الوفاة الاولى، والتي بلغت ثمانية اشخاص منذ اسبوعين في فرنسا بين المشردين ومن لا مأوى لهم.

ويتحمل مسؤولو مؤسسات الاغاثة الخيرية ومراكز الاستقبال، الذين طفح كيلهم من الاتصالات وطلبات الالتماس وخصوصًا من وسائل الاعلام منذ بدء الصقيع، بصعوبة هذا «التعاطف المفاجئ» مع المشردين.

وقالت مديرة استراحة اصدقاء الشارع في باريس دانييل هوبع «اسعافات حالات الطوارئ الاولى تسير بشكل جيد، لكن الغضب يتملكني عندما اسمع انتقادات موجهة الى الرقم ١١٥ (هاتف طلب المساعدة الطارئة) او خطة «اطلس» في باريس بينما تبهرنا الشقق الفارغة والعرائض المقدمة ضد اقامة مراكز استقبال».

لكن جهاز الطوارئ يسير بشكل جيد على وجه التقريب رغم صعوبة الحصول على جواب من الرقم ١١٥ او التقييد المفروض على من ليس لهم عنوان ثابت بالبقاء ثلاث ليال فقط في مراكز الاستقبال.

ويجب تحسين نوعية الاستقبال لان خمسة آلاف مكان في فرنسا ليليًا لا تزال على شاكلة مهاجع للنوم تضم اربعة اسرة او اكثر، لكن هناك اتجاهًا الى بناء اماكن صغيرة مع مرشدين اجتماعيين.

الا ان تسليط الضوء بشكل مفاجئ على مصير المشردين بسبب الصقيع سمح لهيئات الاغاثة بالتذكير كما فعل الاتحاد الوطني لجمعيات الاستقبال واعادة التأهيل الاجتماعي من ان «الفضيحة ليست في الصقيع وانما في التهميش الاجتماعي».

واظهرت دراسة اعدها احد المراكز ان عدداً كبيراً من الجمعيات تؤكد عدم تلقيها ردوداً بشأن الاسكان والتدريب او الوظائف ما قد يسمح بانقاذ المشردين.

وغالبًا ما يؤدي نقص الاماكن في مراكز الاندماج الى عودة الاشخاص المعدمين الى نقطة الصفر. وقال برنار لوي من الاتحاد الوطني انها «حلقة جهنمية». ويطالب الاتحاد بـ ١٥ الف مكان اضافي في مراكز الاستقبال واعادة التأهيل الاجتماعي.

وترى مديرة الاستراحة ان «الفضيحة تكمن في انعدام التضامن». وقالت لوكالة «فرانس برس»: «نستدر الشفقة على المشردين لكننا لا نريدهم بالقرب منا». واوضحت في هذا السياق انه في ليلة الاحد الماضي وعند اشتداد الصقيع، زعم فندقان باريسيان في الدائرة الثانية عشرة حجزت غرفهما عبر الهاتف بأن لا امكنة فارغة لدى رؤيتهما المشردين الذين كانوا برفقتنا ومرتدين ثيابًا جيدة».

وأكدت هوبع انها لم تجد مكانًا في الدائرة ذاتها لافتتاح استراحة جديدة للاصدقاء بسبب عدم موافقة السكان على ذلك.

وفي الآونة الاخيرة، ارغم احد مراكز الاستقبال الباريسية على التخلي عن مشروع اقامة مركز نهاري لاسكان المشردين في الدائرة الثالثة عشرة رغم شرائه المبنى وتلقيه اذنًا من السلطات، وذلك بسبب الحملة الشرسة التي اطلقها سكان الحي.

واشارت هوبع الى العدد الكبير من الشقق الفارغة، وذكّر الأب بيار، مساء الاثنين، بأن جذور المشكلة هي النقص في الاسكان بكل بساطة «اضافة الى تردد رؤساء البلديات» في اسكان الاشخاص الأكثر فقراً.



* مواطن فرنسي يعيش في الخلاء وتحميه براكية *

المشردون في دول الإتحاد الاوروبي بالأرقام

□ المانيا - (٩٠٠) ألف متشرد □ النمسا (٢٠) ألفًا □ إسبانيا ٢٧٠ ألفًا □ فرنسا ٢٠٠ ألف مشرد □

من الصعب تحديد اجمالي عدد الاشخاص الذين لا مسكن ثابت لهم في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة وفي سويسرا اذ تستند الاحصاءات في معظم الاحيان الى تقديرات المؤسسات الخيرية.

وتشير السلطات في دول الاتحاد الاوروبي الى ان تعبير «من دون مسكن ثابت» او «مشردون» يشمل اوضاعًا مختلفة ومن بين هؤلاء، كثيرون ممن لا يستجيبون لدعوات المؤسسات الخيرية.

وفي ما يلي التقديرات المعترف بها:

* المانيا: يشمل تعبير «المشردون» في المانيا جميع الذين «لا يمتلكون مسكنًا بموجب عقد ايجار»، بحسب الجمعية الفدرالية للعمل لمساعدة المشردين. وفي العام ١٩٩٧ كان مجمل عددهم ٨٥٩٤٦٠ مشرداً.

* النمسا: لا تتوفر معطيات بالأرقام حول المشردين. الا ان تقديرات «كاريتاس»، كبرى المؤسسات الخيرية في النمسا، تشير الى ان عدد المشردين يتراوح بين عشرة آلاف وعشرين الفًا مقابل ثمانية ملايين من السكان.

* بلجيكا/ لوكسمبورغ: لا تتوفر بيانات حول الموضوع.

* دانمارك: تشير معلومات المؤسسات الى ان عدد المشردين يقارب ٨٥٠٠ من اصل ٥.٣ ملايين من السكان. وتشير البيانات الرسمية الى ان نحو ٢٥٠٠ شخص يقيمون في ٨٣ ملجأ او في المؤسسات الاخرى التي تأوي المشردين.

* اسبانيا: لا تتوفر ارقام رسمية حول عدد المشردين في اسبانيا، الا ان احصاءات جامعة مدريد تشير الى ان ٢٧٣ الف شخص كانوا يعيشون في الشوارع العام ١٩٩٧ او في المغاور والاحياء الشعبية الفقيرة.

* فنلندا: لا تتوفر احصاءات رسمية لكن الصليب الاحمر الفنلندي يشير الى ان عدد المشردين يقارب البضعة آلاف في البلاد.

* فرنسا: يقدر عدد المشردين في فرنسا عادة بين مائة ومائتي الف مع زيادة في عدد الشبان والعاطلين عن العمل ونصفهم تقريبًا في منطقة العاصمة الفرنسية.

* بريطانيا: تحصي الحكومة بين ألفين و ٢٥٠٠ شخص ممن ينامون في الشوارع بشكل دائم في بريطانيا (منهم ٤٠٠ في لندن)، في حين يضطر نحو عشرة آلاف شخص الى القيام بذلك خلال السنة. وتقدر مؤسسة «شيلتر» التي تقدم المساعدات الى المشردين عدد الذين يعيشون او ينامون في ظروف مزرية بـ ١٢٧ ألفًا.

* اليونان: لا تتوفر ارقام رسمية الا ان الناشطين الاجتماعيين يقدرون عدد الهامشيين في اليونان بنحو عشرة آلاف معظمهم في اثينا. ومن جهته حدد النائب الاوروبي اليكوس الافانوس عدد المشردين بـ ١٥ الفًا معظمهم في اثينا.

* ايرلندا: يشير تقرير صدر مؤخراً عن مجموعة «فوكوس أيرلاند» الخيرية ان عدد المشردين يقدر بنحو ستة آلاف شخص. واضافت المجموعة ان عدد هؤلاء، ارتفع بنسبة ٦٠٪ في غضون ثلاث سنوات.

* ايطاليا: تشمل البيانات الرسمية الوحيدة المتوفرة في ايطاليا مدينة روما حيث يحصى ٢٥٠٠ متشرد.

* البرتغال: يبلغ عدد المشردين في لشبونة نحو ٥٠٠، وتؤمن لهم جمعية «سانتا كازا» الوجبات الساخنة.

* السويد: لا تتوفر احصاءات رسمية حول المشردين في السويد لكن الحكومة انشأت منذ زمن «شبكات اجتماعية» تقدم حاجات السكن للجميع «تقريبًا». الا ان الصليب الاحمر السويدي يشير الى ان هناك «نحو عشرة آلاف» متشرد في السويد.

* سويسرا: لا تتوفر في سويسرا احصاءات او تقديرات للمشردين على الصعيد الوطني اذ تندرج المشكلة ضمن صلاحيات كل من الكانتونات الـ٢٦ التي تتألف منها سويسرا. وتبدو المشكلة ضئيلة نسبيًا اذا ما استندنا الى ارقام «جيش الخلاص» الذي لا يقدم حاليًا في جنيف والضواحي (اكثر من ٣٠٠ الف شخص) سوى ستين وجبة حساء في اليوم. كما ان قسمًا من الاسرة الخمسمئة المخصصة للمشردين في المأوى يبقى شاغراً خلال الليل على الرغم من موجة الصقيع التي تجتاح البلاد.



* مشرد فرنسي ينام في أحد مواقف السيارات في العاصمة، باريس *

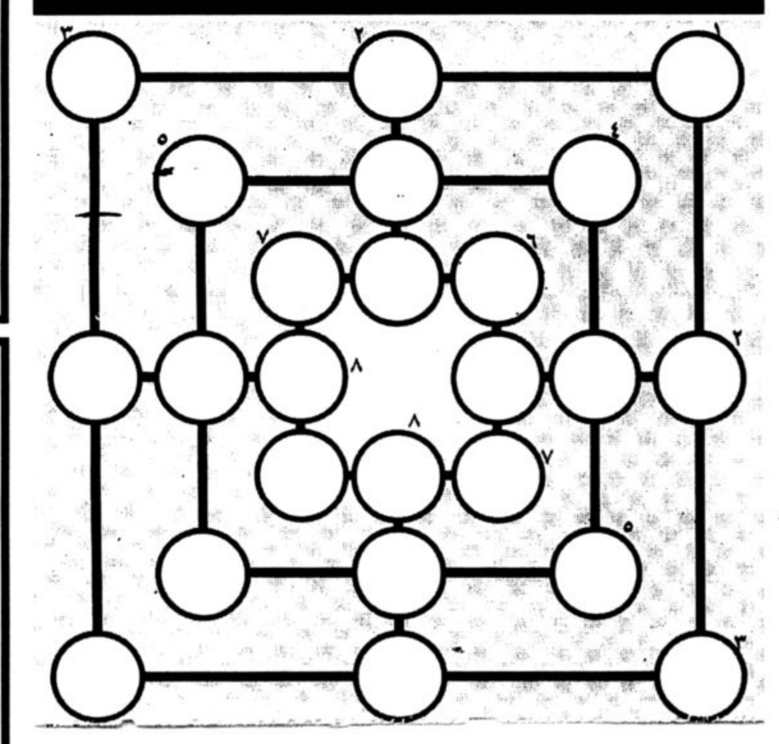
لغز: الكلمة الضائعة

م	د	س	ت	و	ر	د	و	ل	ا	ر	د
د	ا	د	د	ا	ن	ي	و	ر	ا	د	ا
م	و	ل	ر	ف	د	م	ر	ن	ب	د	ن
د	ا	م	س	س	ا	ل	د	ف	ر	و	ر
د	ر	ح	ي	ل	د	ع	ج	و	ج	م	ة
و	د	ب	ل	ن	ا	ن	ل	هـ	ا	ي	ا
ن	ن	ع	ا	د	ي	ر	ة	ت	ي	ن	ل
ت	ي	د	ف	س	ي	ك	ا	ب	ف	و	م
س	ب	س	و	ب	د	ر	ا	د	ل	د	ع
ك	ر	د	ل	ف	ي	ن	د	ن	ي	ب	ا
ج	و	ر	ب	ن	ا	د	و	ل	ب	ل	ز
ب	ا	ب	ا	ل	م	ن	د	ب	ن	ن	ف

الكلمة المطلوبة من ٥ احرف (مدينة في امارة ابو ظبي) تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

بتهوفن - بروج - برج ايفل - باب - المندب - دبوس - دنيبر - دولار - دومينو - دار السلام - دلفين - دستور - دجلة - دبلن - دف - دمر - درباس - دريد لحام - دومينيكان - دفاع - دونتسك - دائرة المعارف - داروين - درسدن. بلودان.

* لغز الدوائر المتقاطعة *



ضع في كل دائرة حرفًا، حتى تقرأ ثماني كلمات منطبقة على التحديدات أدناه وبالاتجاهين ألافقي والعمودي في وقت واحد:

١- من الحواس
٢- رسوم
٣- قبر
٤- آلة نفخ موسيقية
٥- دولة عربية
٦- وضّح وفسّر الموضوع
٧- نبات عطري
٨- من الاشجار

لغز الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١												■			
٢							■								■
٣					■			■			■	■			
٤		■												■	
٥					■					■					
٦			■			■			■				■		
٧		■									■				■
٨					■				■				■		
٩							■					■			
١٠	■			■		■									
١١		■						■		■	■		■	■	
١٢									■			■			
١٣						■									■
١٤	■			■						■					
١٥					■				■						

افقيًا:

١) رئيس دولة عربية - في الوجه.
٢) عاصمة امريكية - خطيب وفيلسوف يوناني قديم.
٣) «عودك....» (اغنية فيروز) - للتأفف (معكوسة) - نعم (بالاجنبية) - صبر.
٤) مخرج مصري.
٥) تخيلا - أقرأ - من الأشهر.
٦) مناص - من الحواس - الأمر من البيع - وحدة قياس - أحد الوالدين.
٧) اقليم كندي - يسكب.
٨) من الطيور - منع - دوّن - متماثلان.
٩) اقاليم - أقيم - خاصتنا (معكوسة).
١٠) قهوة - مدينة امريكية.
١١) اميرة اوروبية راحلة.
١٢) ممثل كوميدي مصري - للتعجب - رغد.
١٣) ممثلة مصرية - ممثل كوميدي مصري
١٤) متماثلان - مدينة سويسرية - خصوم
١٥) حرف مكرر - مسكن رهبان - مدينة عراقية.

عموديًا:

١) رحالة ايطالي قديم - يشرع.
٢) مساعدة - هدم - فؤاد - مقل.
٣) متوجع - ممثل فرنسي.
٤) ممثلة مصرية - يرشد.
٥) للعطف - حرف جر - «شمس.....» (لأم كلثوم).
٦) احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقًا - من الفواكه - ضمير متصل - حب.
٧) اهتمام وحذر - منسوب لدولة اسيوية.
٨) عكس «عز» - المركبات - نقاش.
٩) عاصمة اوروبية - رف - متماثلان.
١٠) عكس «غني» - عاصمة اوروبية - جنون.
١١) متماثلان - عكس «حي» - ناحية - اومأ.
١٢) الاسم الثاني لممثل هوليوودي راحل - للندبة - لها.
١٣) من الكتب المقدسة - للتعريف - تغير.
١٤) ذرية - منسوب لدولة اسيوية - نفاق.
١٥) طُرق - «.... اصدق انباء من الكتب». متماثلان.

حل لغز: * الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) انور السادات - أحن.
٢) لوساكا - دول - السن.
٣) ارى - اهدم - ذم - صنم.
٤) ناميبيا - الأفكار.
٥) جل - نو - رمل - نرسلة.
٦) وهب - لبنان - يا.
٧) يدا - كلاوس كينكل.
٨) يأسروا - تأكلي - فم.
٩) لو - لحسا - الريح.
١٠) البني - لا.
١١) تدل - بنات - لويس.
١٢) ايار - ولدي - جد.
١٣) دس - البانيا - طويل.
١٤) يونس - الغربال - دو.
١٥) تنال - حد - ة.ة - أسهل.

عموديًا:

١) الان جوبيه - تأدية.
٢) نور الهدى - اديسون.
٣) وسام - باسل - لا - نا.
٤) ار - ين - روى - راسل.
٥) اكابولكو - لب.
٦) لاهي - بلال بن رباح.
٧) دارنا - حنا - الد.
٨) ادم - ماوتسي تونغ.
٩) ود - النساء - ليرة.
١٠) الذل - ك.ك. - الدابة.
١١) مانديلا - وي.
١٢) فر - نيللي - طلى.
١٣) المكسيك - راس.
١٤) حسن الألفي - جيده.
١٥) ننصره - محسن دلول.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١١/٢٧

*** القناة الأولى ***

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - تصاميم.
٠٨.٣٠ - طاقم طبي - الحلقة (١١)
٠٩.٠٠ - أعمال النحلة - الحلقة (١٢)
٠٩.٢٠ - مريانا - صور متحركة بالعربية.
٠٩.٤٥ - دون كيشوت
١٠.١٠ - أخي العزيز. صور متحركة.
١٠.٣٥ - نداء الطبيعة.
١١.٠٥ - انظر حولك.
١١.٣٥ - فن الخط العربي.
١١.٥٥ - برامويل - الحلقة الثانية.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم السينمائي «ويني».
١٥.٠٠ - الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - حديث الاصابع.
١٦.٣٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي «الشقة من حق الزوجة».
١٨.٣٠ - الأسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - اغنيات نحبها.
١٩.٥٤ - حلول السبت.
٢٠.٠٠ - المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج ترفيهي.
٢٢.١٠ - «انسان لكل زمن» فيلم عن هنري الثامن وطلاقه من زوجته.
١٠.٠٠ - آخر الأخبار وختام.

*** القناة الثانية ***

٠٦.٠٠ - شلة السلحفاة الطائرة - الحلقة الأولى.
٠٦.٣٠ - اوسكار والأصدقاء. الحلقة الثانية.
٠٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٠٩.٠٠ - في أفضل العائلات.
١٠.٠٠ - أذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - مجلة الكبار.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - أهلا وسهلا.
١٣.٣٠ - هذا الأسبوع. بالعربية.
١٤.٠٠ - «حب حياتي» - مسلسل فنزويلي جديد - الحلقة الأولى.
١٥.٠٠ - الدائرة الصغرى.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة - (١٣٢٤).
١٧.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام «على خطة التماس».
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - أذواق.
١٨.٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الأخباري.
٢٠.٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٢.٣٠ - «درس في النار» فيلم سينمائي للكبار فقط.
٠٠.٥٠ - غرباء في الليل - الحلقة (١٢) (اعادة)
٠١.٢٠ - فيلم «الكشف الحقيقي».
٠٢.٥٠ - «ما هكذا يتصرفون» - الحلقة السابعة.
٠٣.٢٠ - اليوم أغنية.

السبت: ٩٨/١١/٢٨

*** القناة الأولى ***

١٠.٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك»
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - السنة الأخيرة - فيلم.
١٣.٥٠ - عالم متقدم.
١٤.٠٠ - وقفة رياضية.
١٤.٤٠ - سماء واسعة.
١٥.٢٥ - حوار نسائي.
١٥.٤٠ - لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٦.٠٠ - النادي الأدبي.
١٦.٣٠ - مجلة الفن.
١٧.٠٠ - الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون
١٧.٤٠ - دردشات.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٠.٠٠ - الفترة الأخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ - المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا في كرة السلة. اسرائيل - اكراينا.
٢٢.٣٥ - نهاية موسم البرتقال (اعادة).
٢٣.٣٥ - رمم بيتك.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٠٨.٠٠ - شوكو تلعاد.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - اسرائيل والعرب، الجزء الأخير.
١٤.٠٠ - السحر في السينما - الحلقة (٢٤).
١٤.٣٠ - على أجنحة الشوق - الحلقة (٣١).
١٦.٣٠ - الين - الحلقة (٥٩).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - علبة وثائق.
١٧.٣٥ - رجل بدون وجه - فيلم سينمائي.
١٨.٥٥ - «يشبه ايروايستي» فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - انتخاب ملكة جمال العالم.
٢٢.٠٠ - «أولاد الثورة» - فيلم وثائقي.
٢٣.٢٠ - الرقصة الأخيرة. فيلم سينمائي.
٠١.٢٥ - حدود الغموض - الحلقة العاشرة.
٠٢.١٥ - مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب.
٠٢.٥٠ - اليوم أغنية.

فيلم الجمعة

الشقة من حق الزوجة



حسب القانون، اذا تطلق زوجان ولهما ابناء تكون الشقة من نصيب الزوجة، تظل فيها، او يدبر لها الزوج مكانًا بديلا تقيم فيه.
في قصة الفيلم يقول سمير لزوجته انت طالق، الا انهما لم يتطلقا بشكل رسمي. لذا فمن حق الزوجين مواصلة الإقامة في الشقة، الا ان لدى حماة سمير أفكاراً مهمة تتعلق بكيفية حمل سمير على ترك الشقة بطيب خاطر.
الفيلم المصري انتج عام ١٩٨٥
الممثلون: محمود عبد العزيز
معالي زايد
جورج سيدهم
عبدالله فرغلي
نعيمة الصغير
وهو من اخراج عمر عبد العزيز.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم،الجمعة، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة ويكون الجو حاراً ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها °٢٥ ● تل ابيب وضواحيها °٢٤ ● حيفا وضواحيها - °٢٤ ● ايلات - °٢٨ ● جبال الجليل - °٢٣ ● المروج الشمالية - °٢٦ ● جبال المركز والجنوب - °٢٥ ● السهل الداخلي - °٢٨ ● السهل الساحلي - °٢٥ ● النقب الشمالي - °٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها- °٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - °٢٧ .

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكن الجو ما بين هادئ الى مائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ١٩٩٨/١١/٢٦

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٦٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٤٤٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٨٩٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٢٨٨ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٠٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٤٢٥ ش.ج
● دولار «اسود»	٤.١٦ - ٤.١٨ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
حالة عصبية وصحية تجتازها قريبًا بعون الله.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
مقبل على حياة عملية جديدة، بالتوفيق.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
مبلغ من المال ستناله في الوقت القريب.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
من المفضل ان تعتمد على نفسك في جميع الاحوال.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
حب جديد مقبل عليك وفرصة عمل جيدة. استغلها.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
عملك وصحتك في تحسن وحبك للأخرين ساعدك.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
انت مشتت الافكار، قراراتكم من الصعب جداً ان يتقبلها الأخرون

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
اصبر فالصبر مفتاح الفرج وتوكل على الله.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
جديتك وصراحتك توقعانك في مطبات كثيرة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١)**
لا ترهق نفسك في العمل فالحياة اجمل ما يكون.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
عاطفتك كبيرة، وليونتك توقعك في مشاكل.

**** الحوت: ٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
اوضاعك المالية ليست على ما يرام فاستعن بالله.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٧) تشرين الثاني

١٩٠٣ - اختراع آلة تصوير المستندات
١٩٥٦ - الاردن يلغي المعاهدة البريطانية

(٢٨) تشرين الثاني

١٩٥١ - العقيد اديب الشيشكلي يتسلم الحكم في سوريا إثر انقلاب عسكري.
١٩٦٦ - اعلان الجمهورية في بوروندي
١٩٦٧ - الأمم المتحدة ترفض انضمام الصين الشعبية اليها!.
١٩٧١ - منظمة أيلول الأسود الفلسطينية تغتال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
١٩٩٠ - عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤ تشرين الأول ١٩٨٦.

المعذرة.. وطول العمر

* في زاوية «اعرف وطنك وتاريخك» التي نشرت في عدد أمس الخميس، ورد خطأ فاحش في مقالة الكاتب نظير شمالي، اذ ذكر امام اسم السيد احمد مصطفى بكري (ابو بكري) كلمة «المرحوم». بينما اخونا ابو بكري حي يرزق.

غني عن البيان ان الخطأ نجم عن سهو ودون قصد. ونحن نعتذر من كل قلبنا على هذا الخطأ. ونتمنى لأبي بكري طول العمر سليما معافى.



قصائد عالمية من مهرجان لندن العالمي للشعر

حوار مع د. حبيب بولس:

قصتنا من البنية العليا الى عمودية التفاصيل

مخطط التطهير

الحاجة نوفة أبو هلال. «ولاد الحرام بدهن رخص».
تصوير: شريف محاميد

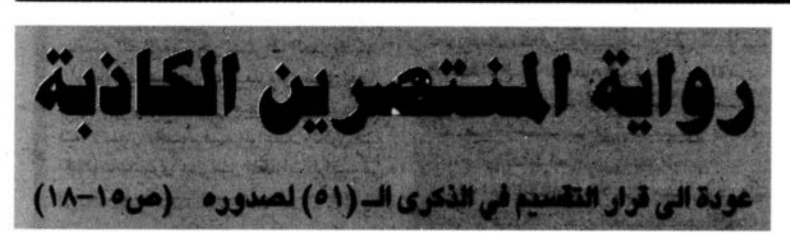
الحكومة تسميه مخطط تطوير القرى «البدوية»، لكنها لا تعترف أنه يحمل في ثناياه مؤامرة لترحيل (٣٠٠٠) من أهالي قرى غير معترف بها، وبعضها جرى الاعتراف (الرسمي) بها (ص٣و٤)

دار الحنون أكبر سنًا من دولة اسرائيل

ومع ذلك ترفض السلطات الاعتراف بها وتصدر أوامر بهدم بيوت أقيمت عام (١٩٢٥) بحجة.. عدم الترخيص! (ص٥)

فليرحل محتلي..

أسبوع على الانسحاب الجزئي بين الفرح والحزن (ص٦و٧)

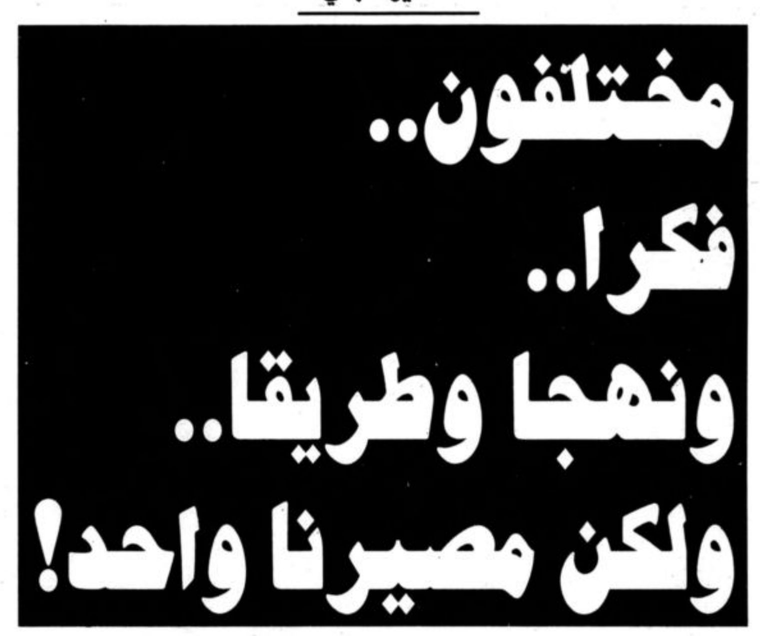


بالمناسبة، أتعلمون من يملك «ديزنچوف سنتر»؟..

(ص٩)



نظير مجلي



مختلفون.. فكرا.. ونهجا وطريقا.. ولكن مصيرنا واحد!

● الاحداث والتطورات المتلاحقة في الأيام الأخيرة، من انتخابات البلدية الى الاتفاقات الاسرائيلية - الفلسطينية، الى الاحتفالات والمظاهرات حول اتفاق واي، الى التطورات الداخلية في اسرائيل على صعيد الخارطة السياسية واهتزاز الحكومة وائتلافها واحتمالات سقوط الميزانية وانقاذها، كل هذه الأحداث تطرح أمامنا سؤالات عديدة: اي موقف ننتهج؟ كيف نصوت؟ ماذا نقول نحن وماذا يقول الآخرون؟

وفي جميع الحالات يظهر موقفان مختلفان جوهريا، بين القوى السياسية الفاعلة، والاختلاف ليس تكتيكيا بل يتخذ في بعض الاحيان طابعا تكتيكيا وفي معظم الأحيان يكون الاختلاف فكراً ونهجًا وطريقا.

وقد شملنا في تلك الاحداث، ليس فقط ما يجري على الساحة عندنا، بل ايضا على الساحة الفلسطينية الداخلية لدى أشقائنا في اراضي فلسطين المحررة والمحتلة او في المهجر. ويمكن ان نشمل بقع الارض المختلفة في عالمنا العربي وغيره.

ولكن، لكي لا نعقد الموضوع، نأخذ فيما يلي مثلا واحدا عن حدث واحد جرى هذا الاسبوع، هو: افتتاح مطار غزة الدولي، وكيف تنظر اليه مختلف القوى.

□ □ □ □

نحن ممن رأوا في انطلاق هذا المشروع، حدثا تاريخيا في حياة شعبنا الفلسطيني. فهو احد رموز الاستقلال. وهو احد المخارج الاساسية لفلسطين، يربطها بالعالم. وهو فاتحة للاستقلال الاقتصادي الفلسطيني، الذي يحرر فلسطين من الحصار الاسرائيلي، ومعروف انه كلما يدق الكوز بالجرة، تفرض اسرائيل حصارا على المناطق الفلسطينية يمنع دخول وخروج ليس العمال فقط، بل البضائع ايضا. وكم من المنتوجات الزراعية والثروة الحيوانية ومواد البناء تلفت او نفقت بسبب طول الانتظار على الحواجز.

وفوق كل هذا، فان المطار الفلسطيني سيضع حدا لمعاناة الكثير من الفلسطينيين، في المطارات العربية والاسلامية والدولية المختلفة. فالفلسطيني مشبوه على طول، خصوصا عند الاشقاء العرب والاخوة المسلمين، حتى لو كان يحمل جواز سفر دبلوماسيا.

وبالاضافة الى كونه حدثًا تاريخيًا، فهو انجاز وطني كبير للقيادة الفلسطينية.

بيد انه لا يمكننا ان نحتفل به هكذا من دون بعض الملاحظات والتمنيات. فقد كنا نفضل مثلا ان لا يطلق اسم الرئيس ياسر عرفات على هذا المطار، ليس لأنه لا يستحق ذلك. بل بالعكس. فأنه يستحق كل تمجيد. ولكن لماذا الآن؟ التمجيد للقائد يكون أفضل وأصح، من الناحية الحضارية، اذا تم بعد ان يتنحى عن مناصبه القيادية. ونحن نتمنى له العمر المديد.

واما التمنيات، فتتعلق في عمل المطار نفسه. فنحن نريده مطارا منظما ونظيفا، يحترم فيه الانسان وتحترم فيه المواعيد وتكون فيه الخدمات بمستوى عال مثل المطارات الراقية في اوروبا وغيرها.

□ □ □ □

هذا هو رأينا في هذا الحدث، بايجابياته وبسلبياته.

لكن، هناك آراء أخرى في الشارع الفلسطيني. فتجد من يعتبر افتتاح المطار اهم مشروع في التاريخ الفلسطيني ولا يجد فيه أي شيء سلبي. وهم موجودون بيننا هنا أيضا، رداحون ومنافقون.. مبدأهم في الحياة: «مع الحيط الواقف».

وهؤلاء نحن في خلاف دائم معهم منذ ايام الحكم العسكري، وقبل ذلك بكثير.

وهناك من هم لا يقلون خطرا، وربما يزيد خطرهم - واولئك هم الذين يتظاهرون ضد فتح المطار. ونقصد المعارضين الفلسطينيين، بالأساس من الحركة الأصولية (الاسلام السياسي) وحلفائهم من جبهة الرفض. وقد شاهدنا، من على شاشة التلفزيون، احدى مظاهراتهم وذهلنا لما سمعناه من هتافات وشعارات. منها:

- «لا للمطار الذي يأتي على حساب تحرير الاسرى».

- «ابو مازن يا جبان.. يا عميل الامريكان».

وليكن واضحا، قبل كل شيء، اننا لسنا ضد حق المعارضة في ان تقف ضد افتتاح المطار او ان ترى في افتتاح المطار حدثا عاديا. ولا نعارض ان تكون هناك مظاهرات احتجاج على سياسة السلطة الوطنية. او مظاهرات تضامن مع الأسرى.

بل بالعكس. نحن نعتقد ان الشعب الفلسطيني، خصوصا في وضعيته الحالية، يحتاج الى نشاط احتجاجي للمعارضة.

واذا اخذنا موضوع الاسرى مثلا، فقد كنا نتمنى ان تمتلئ الاراضي الفلسطينية كلها، المحررة والمحتلة، وايضا قرانا ومدننا العربية في اسرائيل، وايضا العواصم العربية والغربية، بالمظاهرات المطالبة باطلاق سراح الأسرى. فهذه احدى اهم المحكات لصدق النوايا الاسرائيلية تجاه عملية السلام. وكل اتفاق سلام في العالم، بل كلّ مفاوضات سلام، تبدأ عادة بتبادل الأسرى. واسرائيل اطلقت سراح اسرى عرب، حتى من دون اتفاقيات سلام، مع سورية مثلا او مع منظمة احمد جبريل او مع حزب الله اللبناني. فلماذا لا تطلق سراح الاسرى الفلسطينيين في اطار التوقيع على اتفاقيات سلام؟! لأن «ايديهم ملطخة بالدماء»، كما يزعم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو؟! هذا كذب. فأولا، الاسرى العرب الآخرون الذين اطلق سراحهم، «ايديهم ملطخة بالدماء». وثانيا، هل يحق لنتنياهو ان يتحدث عن الدماء، فيما يعرف مثلما نعرف ان معظم القيادات السياسية في اسرائيل ادارت حروبا وامرت بتنفيذ عمليات ارهاب راح ضحيتها بشر من الفلسطينيين والعرب وغيرهم. وهذا ليس تلطيخا للدماء.

وثالثا: ماذا يعني السلام اصلا. اليس وضع حد لسفك الدماء؟ ومن الذي يضع حدا لسفك الدماء اليس الذين مارسوه؟!

من هنا، نعتقد ان قضية الأسرى تستحق نضالا جماهيريا عالميا. فهكذا نساند القيادة الفلسطينية في مطالبها امام اسرائيل. وهكذا نساند الأسرى في كفاحهم الشرعي والبطولي.

وكل الاحترام لمن بدأ بالتظاهر من أجلهم. ولكن، لماذا يجب ان تكون المظاهرات من اجل الأسرى ضد افتتاح المطار؟ وبأي منطق يقال ان المطار جاء على حساب الأسرى؟

اليس هذا استهبالا للعقول؟

واكثر من ذلك، اليس طرح هذا الشعار هو محاولة استغلال غير نظيفة لقضية الاسرى.

ان طرح هذا الشعار، هو في أحسن الاحوال، طرح خاطئ ومضر بقضية الأسرى عينيا والشعب الفلسطيني عموما. واذا اضفنا اليه شعار التخوين ضد ابو مازن، فاننا نصل الى حقيقة طارحي الشعار. فهؤلاء يديرون معركة سياسية، ايديولوجية مبنية على «تمخيخ» العقول وعمي العيون. فيظهرون الامور بلونين فقط: أسود أو أبيض. فاما ان تفعل ما يريدون او تكون خائنا (او كافرا).

هنا لا تعود المسألة نضال دمقراطي او معارضة بناءة. انما مسألة اناس، ينشرون اليأس من كل شيء. فلا شيء يعجبهم. لا شيء يرضيهم. القيادة استسلامية فاسدة، ولا تفعل اي شيء ايجابي. وليس لها اية انجازات. والاستقلال ليس استقلالا ولن يكون استقلالا والدولة الفلسطينية، التي تقوم الآن خطوة خطوة وتبنى لبنة لبنة رغم انف حكومة اليمين في اسرائيل، ليست دولة ولن تقوم. والسلام ليس سلاما، وكل اتفاق ما هو إلا حبرا على ورق.. الخ.

□ □ □ □

قلنا، ان من حق المعارضة ان تحمل اي رأي ترغب فيه. وليس من حقنا ان نشكك في نوايا تلك المعارضة، فهي حرة وهذا شأنها.

لكن من حقنا ان نشير الى النتائج الحتمية لهذا النشاط. فهي مضرة بالشعب الفلسطيني ومصالحه، حتى لو لم يقصدوا ذلك. ولما كانوا جزءا لا يتجزأ من هذا الشعب ويربطهم به مصير واحد، فانهم يضرون ايضا بأنفسهم.

ان الشعب الفلسطيني يحتاج الى معارضة بناءة ومسؤولة وحضارية. تكافح من اجل تقدم الاهداف الوطنية التي تطرحها، الى جانب بقية الاهداف الوطنية التي يطرحها الآخرون.

وان كان الحديث عن المطار، نشارك في الاحتفال ونطرح مطالبنا حول النواقص. لا تريدون المشاركة، معلش. لكن، ليس بطرح القضية على هذا النحو: «المطار جاء على حساب الأسرى»، ففي هذا ظلم وتجن وتضليل.

من هنا، نقول اننا نحن مختلفون فكرا ونهجا وطريقا. وهذا هو الخلاف الحقيقي، خلاف بين تيارين وطنيين: تيار واقعي مسؤول، يعمل ويعرف ما هي قيمة العمل وبالتالي يحترم الآخرين عندما يعملون، وتيار آخر يعارض بلا مسؤولية ويطرح شعارات غير واقعية، تخلق العداء بين ابناء الشعب الواحد وتفسخ الصفوف، وتنشر اليأس.

□ □ □ □

.. وبعد، تعالوا نجري مقارنة مع أوضاع أخرى ونماذج اخرى، هنا من عندنا. ألا ترون الشبه كبيرا بين تلك الشعارات وبين شعارات تطرح عندنا من احزاب وطنية وسوبر وطنية؟!

اجل، لدينا هنا ايضا هذا الفارق ما بين الرؤيا الموضوعية والموقف المسؤول النابع من العمل والتجربة التاريخية، وبين الشعارات الطنانة وغير الواقعية والباعثة على اليأس والناشرة للحقد وللكراهية على مختلف الاصعدة والقواعد.

مشكلتنا هي اننا، كشعب، ما زلنا قابلين للتغرير بنا ولتضليلنا. ما زلنا ننجر وراء تلك الفقاعات، دون ان ننتبه انها تتحول بسهولة الى مفرقعات خطيرة، الى متفجرات مدمرة.

ماذا يخفي «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال»؟

❑ بين القدس وجنيف وجهان لحكومة نتنياهو في تعاملها مع الاقلية العربية

❑ حين احتفل رؤساء السلطات المحلية «البدوية» بمخطط تطوير قراهم، هل ادركوا انهم يحتفلون ايضًا بمخطط تطيير إخوانهم؟

* وليد ياسين *



• بين القدس وجنيف •

قبل اسبوعين، وتحديداً يوم ١٥ الشهر الجاري، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعًا لها، صادقت فيه على المخطط الذي اسمته «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال».

واصدرت الحكومة بيانًا الى وسائل الاعلام، تغنت فيه بدمقراطيتها وبانسانيتها وسعيها الى سد الفجوات في مجال تطوير هذه القرى، مقارنة مع البلدات الاخرى في اسرائيل.

وشاهدنا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، او «البدوية» كما تسميها الحكومة، يشربون نخب هذا الانجاز ويثنون على رئيس الحكومة والوزراء «لذين ابدوا اهتمامًا بالغًا بقراهم، وقرروا مخططًا سيساهم في تطوير هذه القرى ورفع مستوى حياة سكانها».

ولم يقل هؤلاء الرؤساء شيئًا آخر عن هذا المخطط، الذي اكاد أشك بأنهم حصلوا على نسخ منه اصلاً، ولو على الاقل في سبيل متابعة تحصيل الميزانيات التي خصصت لقراهم.

بعد يومين، وفي ١١/١٧ الجاري، وقف ممثل اسرائيل امام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة، في مقرها في جنيف، وقدم تقريراً مفصلاً حول تعامل اسرائيل مع المواطنين العرب في اسرائيل، وبشكل خاص مع سكان القرى التي لم تعترف بها اسرائيل حتى اليوم.

وكان المندوب الاسرائيلي يرد في تقريره على الاسئلة التي كانت اثارتها عدة جمعيات غير حكومية تعمل في اسرائيل، منها «عدالة»، و«لجنة الاربعين»، و«جمعية حقوق المواطن»، التي كانت قدمت تقارير بديلة الى اللجنة الدولية تشرح فيها الواقع الحقيقي والمأساوي الذي يعيشه العرب في اسرائيل نتيجة ما يمارس ضدهم من تمييز عنصري واضطهاد قومي. ولدى تطرقه الى قضية القرى العربية غير المعترف بها وسياسة هدم البيوت المنتهجة ضد اهالي هذه القرى، نفى المندوب الاسرائيلي ان تكون اسرائيل تمارس سياسة هدم البيوت عشوائيًا، كما تدعي الجمعيات غير الحكومية (!). وادعى في المقابل ان التعامل في قضايا البناء يتم بموجب قانون التنظيم والبناء، مضيفًا ان اعمال الهدم تتم فقط اذا ما ثبت للمهندس الرئيسي للجنة التنظيم، ان البيت المنوي هدمه بني بدون رخصة، وقبل ٦٠ يومًا فقط من موعد صدور أمر الهدم، ولم يسكنه احد قبل ٣٠ يومًا من صدور الامر نفسه.

وبالطبع كان المندوب الاسرائيلي يعرف، او ربما لا يعرف هو بالذات، الحقيقة، مثلما يعرفها ذلك الذي اعد التقرير في وزارة الخارجية الاسرائيلية. المهم ان احدهما يعرف انه يكذب ولا يقول لممثلي المجتمع الدولي الحقيقة، لم يقل لهم ان حكومته اقدمت قبل اشهر قليلة (في نيسان ٩٨) على هدم ثلاثة بيوت في حي ام السحالي، قرب شفاعمرو، رغم ان هذه البيوت بنيت قبل ٤٠ عاما، ويعيش فيها اصحابها منذ ذلك الوقت.

• السياسة الحكومية •

قبل عدة أشهر، وتحديداً بتاريخ ٩٨/٣/٥، ناقشت اللجنة الدولية لمحو كل اشكال التمييز العنصري، تقريراً اعده مركز «عدالة» حول القوانين العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد الاقلية العربية.

ولدى توجه اعضاء اللجنة الدولية الى ممثلي وزارة الخارجية الاسرائيلية، سائلين اياهم كيف توفق اسرائيل بين وجود قرابة (٥٠) قرية غير معترف بها، ومحرومة من الخدمات، وبين مبادئ الدمقراطية، جاء الرد الحكومي: سنجيب على هذا الموضوع لاحقًا..

وحين كان يتحدث هذا المندوب عن الـ (٣٠٠٠) مواطن، الذين يعيشون، حسب قوله، في (٧٠) مجمعًا، إعترف انها بنيت خلال العشرين سنة الاخيرة، لم يكشف امام ممثلي العالم عن ماهية الحل الذي تعده الحكومة لهم.. بل اكتفى بالقول ان هذه الظاهرة «لا تتلائم وحاجات واهتمامات دولة عصرية»!

فيما بعد، وفي الشهر نفسه، قدمت الحكومة الى لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تقريرا ردت فيه على التقرير الذي كانت قدمته «لجنة الاربعين» حول اوضاع الاسكان في القرى غير المعترف بها، كنا تطرقنا اليه في ملحق «الاتحاد» (٩٨/٣/١٣). وكانت الحكومة تطرقت في ردها الى قضية المجمعات غير المعترف بها، من خلال حرصها على استعمال مصطلح «المجمعات غير المشروعة»، وقالت ان هذه القرى لا تلائم المخططات المدنية والريفية التي خططتها السلطات.

ومضى التقرير الاسرائيلي، يسوغ السياسة التي تنتهجها اسرائيل تجاه هذه القرى، من خلال اللجوء الى الكثير من المغالطات وقلب الحقائق.. ولم يكشف هذا التقرير ايضا عن الحلول التي تقترحها اسرائيل لهذه المشكلة.

• وعودة الى «مخطط التطوير»

المخطط الذي اقرته الحكومة لتطوير القرى البدوية في الشمال، يمكنه ان يكون نموذجًا ايجابيًا، اعتقد انه سيساهم حقًا في رفع مكانه وتطوير هذه القرى، اذا ما تمت المصادقة على الميزانيات التي يتحدث عنها المخطط للنهوض بهذه القرى.

لكن الوجه الآخر للمخطط، الذي لم يكشف عنه البيان الاعلامي الصادر عن مكتب رئيس الحكومة، ولا الرؤساء الذين حضروا حفل المصادقة على المخطط، يؤكد الى حد بعيد، الوجه الآخر للعملة السوداء، سياسة التمييز التي تصر الحكومة على تطبيقها، حتى حين تتحدث بانسانية مطلقة عن اقتناعها بمشاكل الاقلية العربية وضرورة حلها. ففي احدى صفحات المخطط، الذي يتابعه مركز «المساواة»، المركز لحقوق الاقلية العربية والذي وصلت نسخة عنه الى «الاتحاد»، وبدون اي مقدمات، يكشف هذا المخطط عن الوجه الحقيقي للحكومة، وعن الحل الذي لم يكشف عنه مندوب اسرائيل الذي وقف بعد يومين من اقرار المخطط في حكومته، امام اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحدث عن المساعي التي تبذلها اسرائيل

التقرير الاسرائيلي يسوغ عدم الانتهاء من اعداد الخرائط، بالقول ان الامر يستغرق عدة سنوات. لكنه لم يقل امام اللجنة الدولية ان الحكومة تقيم عشرات المستوطنات سنويا، ولا يستغرق اعداد مخططاتها اكثر من اشهر قليلة..

لتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

فالمندوب الاسرائيلي قال «ان هناك قرابة (٣٠٠٠) مواطن يعيشون في (٧٠) مجمعًا لا تتلائم وحاجات واهتمامات دولة عصرية» ولكن مخطط «التطوير»، ومن هذه اللحظة سنشير اليه باسم مخطط «التطبير»، يكشف عن الحل الذي ترتأيه الحكومة لهؤلاء السكان، والذي ينضوي في اطار المجمل العام للسياسة الاسرائيلية المنتهجة ضد العرب. فحين يتحدث مخطط «التطبير» عن المجمعات البدوية في الشمال يقول «ان دائرة اراضي اسرائيل، ستضع امامها هدفًا، يقضي بالعمل، من خلال مكتبها في الشمال، لنقل (اقرأ ترحيل -و.ي) غالبية سكان المجمعات البدوية في الشمال، الذين يبلغ عددهم قرابة (٣٠٠٠) انسان، الى البلدات الثابتة (اي المعترف بها - و.ي)، وذلك في اطار الخطة الخمسية»، التي يتم تنفيذها ابتداء من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٣.

ويشير هذا المخطط الجهنمي الى ان دائرة الاراضي، ستعمل على المصادقة على قرار بدفع تعويضات لهؤلاء السكان عن املاكهم، حسب ما يحدده المخمن.

ويخصص بموجب هذا المخطط مبلغ (٥٠) مليون شيكل لدفع التعويضات.

كما يتحدث المخطط عن إعطاء قطعة ارض لكل واحدة من العائلات التي سيتم ترحيلها، شريطة ان تتمتع بمقاييس إستحقاق هذه القطعة!

• ما هذه الصدف؟

وقد يكون من قبيل الصدف ان يتزامن الكشف عن هذا المخطط، مع النقاش الذي جرى في الاسبوع نفسه، في اروقة اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فنحن نعلم ان موعد انعقاد هذه اللجنة قد تم تحديده منذ عدة اشهر، لكننا لا نعلم ان كانت الحكومة قد خططت لهذا التزامن، علمًا انها ونؤكد ذلك، لم تكشف عن الوجه القبيح لهذا المخطط علنًا، حتى الآن.

والذي عايش السياسة الاسرائيلية وما انتهجته حكوماتها من عنصرية وتمييز تجاه المواطنين العرب، لن يفاجئه هذا التزامن، لأنه يعرف ان اسرائيل لا تتورع عن اللجوء الى قلب الحقائق واعتماد المغالطات لتسويغ سياستها من جانب، ومحاولة الخروج مما قد تقع فيه من ازمات، من جانب آخر.

والواضح، ان مصادقة الحكومة على مخطط «التطبير» هذا، هو خير دليل على عدم صدق كل ما ادعته في تقريرها الموجه الى اللجنة الدولية. فهناك، في جنيف، تحدث المندوب الاسرائيلي عن الدمقراطية والعدالة الاسرائيلية، ونفى ان تكون اسرائيل تقوم بممارسة سياسة التهجير ومصادرة الارض وهدم البيوت. اما هنا على ارض الواقع، فالحقائق مغايرة تمامًا.

ولو راجعنا اسماء القرى البدوية التي يشملها المخطط، نجد من بينها، ثلاث قرى فقط من القرى التي تم الاعتراف بها في العام ١٩٩٥، وهي ضميدة والكمانة والخوالد.

وبالتأكيد فأن الميزانية التي خصصت لانشاء البنى التحتية في هذه القرى لن تكف حتى لمباشرة إنشاء هذه البنى، اذ ان هذه القرى اهملت طوال النصف قرن الماضية، وتحتاج الى بنى اساسية انطلاقًا من نقطة الصفر، ولا يمكن بتاتًا، مقارنتها او مساواتها مع غيرها من القرى البدوية التي اقيمت فيها بنى تحتية، هي بحاجة الان الى التطوير لا الإنشاء من جديد.

• المخفي اعظم •

ولعل اخطر ما في هذا المخطط هو توجه اصحابه نحو قضية القرى البدوية الثلاث الاخرى، التي تم الاعتراف بها، ايضا في عام ١٩٩٥، وهي الحسينية وراس العين والحميرة. فلدى تطرقه الى هذه القرى في البند (١٩)، على الصفحة الاخيرة من التقرير، يشير المخطط الى قرار اقامة طاقم رسمي برئاسة ممثل مكتب رئيس الحكومة، لفحص مكانة هذه القرى وتقديم توصيات الى الحكومة خلال ثلاثة أشهر، وهذا الامر يطرح اكثر من علامة استفهام ويشعل اكثر من ضوء أحمر..

فالحكومة تعترف في هذا المخطط بقرار الاعتراف الذي كانت اصدرته الحكومة السابقة، بشأن هذه القرى. اذا ما هو الهدف من اعادة فحص مكانتها؟ وهل يعني هذا ان هناك نوايا مبيتة لسحب قرارات الاعتراف، اذا ما علمنا ان مخططات هذه القرى ما زالت تمر منذ (٤) سنوات في مراحل الحمل في مكاتب لجان التنظيم!

فلو كانت الحكومة صادقة في توجهها، لماذا لم تشمل هذه القرى في الميزانيات، مثلما فعلت بالنسبة للقرى الثلاث الاخرى؟ قد يأتينا الرد ان خرائط هذه القرى لم يصادق عليها بعد، اذا لماذا لم تخصص ميزانية لتسريع اعداد هذه الخرائط؟ ولماذا بدلاً من تخصيص ميزانية بمبلغ ٢.٥ مليون شيكل لتشجيع تجنيد الشبان البدو في الجيش الاسرائيلي لا يتم تخصيص هذه الميزانية لاقرار خرائط هذه القرى واقامة البنى التحتية فيها، والنهوض بها، ومن ثم اقناع شبانها بخدمة جيش الدولة «التي تخدمهم»؟

واذا ما وسعنا حلقة الاسئلة، فلماذا لا يشمل هذا المخطط قرية عرب النعيم ايضًا، التي تعتبر احدى اكبر القرى العربية البدوية في الشمال. لماذا لم تحدد ميزانية تضمن تنفيذ التوصيات التي رفعتها لجنة المدراء العامين الى وزير الداخلية، بشأن الاعتراف بهذه القرية. هذه التوصيات التي تغنى بها المندوب الاسرائيل في تقريره المقدم الى اللجنة الدولية واعتبره انجازاً يدل على التعامل الصحيح والدمقراطي مع هذه القرى؟

ونسأل ايضًا، خارج هذا المخطط، لماذا لم يتم حتى الآن تطبيق قرار الاعتراف بقرية عين حوض، وأين ذهبت الميزانية التي كانت اقرتها الحكومة لانشاء البنى التحتية في هذه القرية وفي القرى السبع الاخرى، قبل اربع سنوات؟

لقد ادعى المندوب الاسرائيلي في تقريره الى اللجنة الدولية ان لجنة التنظيم بصدد انهاء العمل على خارطة عين حوض. لكنه لم يقل الحقيقة حين تجاهل ان الحكومة كانت جمدت خارطة هذه القرية بعد ان كانت صادقت عليها لجنة التنظيم والبناء اللوائية في سنة ١٩٩٥. وأخفى كون الحكومة تراجعت عن قرار سابقتها بتخصيص مساحة ١٧٠ دونمًا من الارض لقرية عين حوض.

التقرير الاسرائيلي يسوغ عدم الانتهاء من اعداد الخرائط، بالقول ان الامر يستغرق عدة سنوات، لكنه لم يقل امام اللجنة الدولية ان الحكومة تقيم عشرات المستوطنات سنويًا، ولا يستغرق اعداد مخططاتها اكثر من اشهر قليلة..

• كلمة ليست اخيرة •

كلما تعمقنا في الرد الاسرائيلي على التقرير الذي رفعته «لجنة الاربعين»، وايضًا التقارير التي رفعتها جمعيات اخرى، الى لجان دولية تابعة للامم المتحدة، كلما ايقنا اكثر الاصرار الاسرائيلي على طرح المغالطات والمعلومات الخاطئة، لتسويغ تسترها على الواقع المؤلم الذي تعيشه الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد تطرقنا في هذا التقرير فقط الى بعض النقاط التي عالجها التقرير الاسرائيلي ورد «لجنة الاربعين» عليه، فالتقرير الاسرائيلي يغص بالمغالطات وانصاف الحقائق، بل وقلبها. ومهما رددنا على هذه المغالطات سيظل الامر منقوصًا، ولن نتمكن من اطلاع العالم كله، بسبب محدودية الاتصالات المباشرة معه على قضايانا، وقد لا نتمكن من اقناعه، بسبب الارهاص الاعلامي الاسرائيلي المنتشر في كل بقعة من العالم.

وكان التوجه الى الهيئات الدولية خير وسيلة لاطلاع العالم على قضايا الجماهير العربية وما تعانيه جراء السياسات الاسرائيلية، لكن هذا لا يكفي ايضًا. ومن هذا المنطلق، توجهت لجنة الاربعين، مؤخراً، الى اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بطلب تعيين لجنة دولية لتقصي الحقائق واعداد تقرير مفصل حول اوضاع الاقلية العربية. ونعتقد انه من شأن تشكيل لجنة كهذه ان يساهم الى حد كبير في طرح قضايانا ومعالجتها، ليس في اروقة اللجان الفرعية الدولية فحسب، وإنما في اروقة الامم المتحدة نفسها، فهناك فقط، ومع تقرير تعده لجنة دولية، يمكن كف اسرائيل عن ترديد اسطوانتها الممجوجة حول دمقراطيتها ومساواتها لمواطنيها.

هل نُطبِّع..!!

● قبل عدة ايام، ناولني احد الاصدقاء، كتابًا يتحدث عن عمل الجمعيات غير الحكومية في مصر، لمؤلفته سناء المصري. وطلب مني صديقي قراءة الكتاب وابداء رأيي فيه، قائلاً انه اصبح، بعد قراءة الكتاب، يشكك في عمل كل الجمعيات الاهلية وغير الحكومية (!) وعندما فتحت الصفحة الاولى للكتاب، لفت انتباهي عنوان المقدمة الصارخة التي كتبها الشاعر الفلسطيني أسعد الاسعد. فتحت عنوان «قبل ان يجرفنا الطوفان!!»، يشن الاسعد هجومًا مطلقًا على المنظمات غير الحكومية في فلسطين ومصر ومعظم البلدان العربية وكذلك في العالم الثالث، ويتهمها باشاعة الفساد. وليس هذا فقط بل يكتب «ان الفساد الذي تشيعه هذه المنظمات يندرج في لائحة النشاط الاستخباري بهدف السيطرة على المثقفين وإخراجهم من دائرة النشاط السياسي والوطني» (!)، وليس هذا فحسب، بل يشبه الجمعيات والعاملين فيها بالاستعمار، ويقول: «مرت بالوطن العربي مراحل عدة، من الاستعمار، الى الاستعمار الاقتصادي، ونحن الان في مرحلة اشد خطراً، هي مرحلة السيطرة على عقولنا وحاضرنا ومستقبلنا، بأيد فلسطينية ومصرية وعربية، وكلاء لمؤسسات اجنبية، ينفذون سياساتها، ولا نملك حتى مراقبة عملها» (!)

كأحد الاشخاص الذين يعملون في احدى المنظمات غير الحكومية الفاعلة في البلاد، اريد ان اؤكد اولاً انني لا اعرف شيئًا من اوضاع المنظمات غير الحكومية الفاعلة على الساحة المصرية، وان كنت التقيت ممثلين عن بعضها، في هذا اللقاء الدولي او ذاك. وقد تكون سناء المصري وجدت في مصر حقًا جمعيات تبحث عن ابار التمويل، لجرف ملايين الدولارات وصرفها على الغذاء والعشاء في مؤتمراتها، لكنني لا اعرف لماذا يساندها الاستاذ اسعد الاسعد في كل ما تقوله، ولماذا يسارع الى هذا الحكم المطلق على جمعياتنا الاهلية ويتهمها هي الاخرى بدعم ما تراه المصري، في كتابها، من هدف اساسي للممولين الدوليين، ألا وهو المساهمة في تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية.

لن اغامر واقول ان جمعياتنا كلها نظيفة وخالية من الفساد، ولكنني سأغامر وأسجل بالبنط العريض ان جمعياتنا لم ولن تخرج من دائرة النشاط السياسي والوطني، وليست استعماراً ولا وكلاء مخابرات، إذ لولا هذه الجمعيات وما تقوم به من اعمال اجتماعية وثقافية وسياسية، لكانت اوضاع شعبنا الفلسطينيين. ودعوني احدد فاقول، اوضاع الاقلية العربية الفلسطينية التي تعيش داخل اسرائيل، أشد قسوة ومرارة، ولكانت الكثير من حقوقنا هدرت لو لم تكن هناك مثل هذه الجمعيات التي تدافع عنها. ولولا جمعياتنا ومنظماتنا غير الحكومية وما تقوم به، ولو كان ذلك يتم بدعم من منظمات تسعى دوليًا الى غايات لا نعرفها ولا تفرض علينا، كما يزعم الاسعد والمصري، لكان صوت الحكومة الاسرائيلية ظل وحيداً على الساحة الدولية وفي اروقة الامم المتحدة، ولما كان بامكاننا الترصد لحركاتها ومواجهة ادعاءاتها وتقاريرها التي تتميز بانعدام الدقة.

كتاب سناء المصري ليس موضوعنا، وقد نعود لمناقشته في تقرير لاحق، لكنني اخترت الولوج الى هذا التقرير، عبر الاشارة الى هذا الكتاب ومقدمة الاستاذ اسعد الاسعد، لشعوري ان هناك من يكتفي باطلاق التصاريح غير المدعمة بالحقائق، دون ان يفعل شيئًا لتغيير الواقع.

ولأن غالبية جمعياتنا، التي اريد ان اسجل كونها وطنية ومخلصة وصادقة، غير غائبة عن الساحة، وعينها لا تنام، فقد وجدنا العالم، ولجان الامم المتحدة الفرعية تهتم بقضايانا وتستمع الى تقاريرنا وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالرد عليها، لا بل تلزمها بعمل ذلك مقابل احتفاظها بممثليها في هذه اللجان.

ومن هذه اللجان التي تمكنا من اختراقها والعمل في اروقتها، اللجنة الدولية لمحو جميع اشكال التميز العنصري، واللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرهما من لجان حقوق الانسان.

(وليد ياسين)

«دار الحنون» أكبر من دولة اسرائيل

فعلا، فالقرية قائمة منذ أوائل القرن لكن الدمقراطية الاسرائيلية ترفض الاعتراف بها، بل انها تصدر اوامر بهدم بيوت قائمة منذ سنة (١٩٢٥) بحجة عدم الترخيص.. الأهالي: يطالبوننا باحضار رخص والا فان بيوتنا ستهدم .. ولكن ماذا بوسعنا ان نفعل! أليسوا هم الذين يعطون الرخص؟! ولكن مهما حدث فلن نرحل. كما ورثنا ارضنا سوف نورثها لابنائنا

تقرير: شريف محاميد

* سليمان ابو هلال: لن نرحل! *

خلال السفر في شارع وادي عارة، عند الدخول الى الطريق الموصل لقرية برطعة، هناك طريق ترابي في الجهة اليمنى باتجاه الغرب بطول كيلومترين يصل الى قرية دار الحنون، وهي اكبر من دولة اسرائيل من حيث العمر، لكنها واحدة من القرى غير المعترف بها.

هذه القرية قائمة من فترة الاحتلال التركي، يسكنها حوالي (١٠٠) نسمة، وكلهم من أبناء وأحفاد المرحوم حسين ابو هلال الذي سكنها في أوائل العشرينات.. ويملك اهلها ما يقارب الـ (١٥٠) دونما، ورثوها ويحملون فيها طابو عثماني جرى تجديده في عهد اسرائيل.

أرض الأهالي وعرة افتلحوها بالفأس والمنجل، وزرعوها باللوز والعنب والتين، اضافة الى الحبوب الموسمية.

وبما ان القرية تقع في خانة «غير المعترف بها» فانها محرومة من شبكة الكهرباء، والهاتف وشارعها غير معبد. فوجود (١٠٠) انسان لا يجعل السلطات تتردد في القول ان هذه ارض زراعية ليس الا .. عمليا هؤلاء غير موجودين بالنسبة للدمقراطية الاسرائيلية.

وهكذا فان أطفال القرية يضطرون للتعلم خارجها، في قرية عرعرة التي تبعد ثلاثة كيلومترات عنهم. وقد اعتادوا الوصول الى المدرسة والعودة منها الى ادر الحنون مشيا على الأقدام، شتاء وصيفا، وفقط في المدة الاخيرة يصل الباص الى مكان قريب من القرية (وأحيانا لا يصل..!) وبالاضافة فالقرية محرومة من الخدمات الصحية التي ينص عليها القانون - والمنطق ايضا - ويضطر المرضى للتوجه الى كفر قرع.

عضو لجنة الاهالي مصطفى حسين ابو هلال (٤٣ عاما) يتحدث عن المضايقات السلطوية يضايقونا بضرائب الارنونا، ويطالبوننا بدفع عشرات الاف الشواقل، والهدف جعلنا نمل ونترك ارضنا وقريتنا وبساتيننا وبيعها .. في سنة ١٩٩٠ ذهبنا مع مدير حسابات لمراجعة مكتب ضريبة الاملاك في الخضيرة، وقلنا لاحدى الموظفات هناك ان الارض زراعية حسب ما يقولون لنا لكنهم يريدون اجبارنا على دفع ارنونا عليها! فاجابت بكل بساطة: اذا لم تتمكنوا من دفع المبلغ فبامكانكم بيعها..

ويضيف ابو سمير: في سنة (٩٣) قدمنا طلبات لشركة الكهرباء، عن طريق المحامي محمد مصاروة فرفضوا ذلك بحجة ان الارض زراعية، وان البيوت قائمة بدون رخص ووجودها غير قانوني.. توجهنا بواسطة المحامي وقلنا ان البيوت قائمة منذ سنة (١٩٢٥) ولكن دون جدوى.. وهذا على الرغم من ان شركة الكهرباء جبت من الأهالي (١٠٪) من تكاليف ربط القرية بالكهرباء، منذ عام (١٩٨٥)، ولكن لم يجر تنفيذ شيء فعليا.

محاكمات

في لجنة التنظيم اللوائية في حيفا قرروا تقديم الاهالي الى المحاكمة بحجة البناء بدون ترخيص. وكانت اخر المحاكم قبل نصف سنة، حيث اجبر الأهالي على دفع عشرات آلاف الشواقل. وأعطت المحكمة الاهالي مهلة (١٨) شهرا، لاستصدار رخص بناء، ولكن السلطات ترفض اقرار خارطة هيكلية، وحتى بعد التقدم الى لجنة التنظيم اللوائية في حيفا بخرائط فقد رفضت فكان الاهالي ان كرروا المحاولة في الاعوام (٨٦) و(٨٨) و(٨٩) .. يجري الآن العمل على اعداد خارطة جديدة .. «لكننا لا نعرف كيف سيتعاملون معها» يقول أبو سمير.

وهو يؤكد: نحن نطالب السلطات بالاعتراف بقرية دار الحنون .. فهدفها معروف وهو الحصول على الارض بدون سكانها. ولكن هذه الارض التي ورثناها عن أهلنا هي أمانة، وسوف نورثها لابنائنا، ونحن متمسكون بها ولن نرحل عنها ما دمنا أحياء.

أما حسن حسين أبو هلال فيقول ان هناك ثلاثة بيوت تلقى أصحابها أوامر هدم. وتسكنها عائلات مؤلفة من (٩) أنفار.. ومقابل القرية بالضبط تقع مستوطنة «كتسير» التي أقيمت عام (١٩٨٠)

وتتمتع بكل اللوازم ومتطلبات الحياة العصرية وكأنك تعيش في أوروبا ... اما نحن فقد ربطنا بيوتنا بشبكة الماء من سهل عارة عام (٦٥) على حسابنا الخاص، وجرى مد خط بطول (٢) كم.

ويتابع حسن: لقد وقع ابن عمي فريسة لاغراءات دائرة أراضي اسرائيل ووافق على استبدال ارضه والانتقال الى كفر قرع.

لكننا لن نرحل ولن نبدل ارضنا حتى لو أعطونا قصورا في تل أبيب. لن نستسلم. وسنجند الرأي العام معنا، ونناشد كل قوى السلام، والدمقراطية، عربا ويهودا، التضامن معنا ودعم قضيتنا العادلة.

«انا خلقت هون وأظافري تقلصت وانا أخلع الحجارة من الأرض» يقول سليمان أبو هلال ابن الـ (٥٨) عاما.. «كنا ننقل الماء على الجمال من عارة وبير واد السمنسار .. ونجمع مياه المطر .. نحن ذقنا الأمرين. فقبل عدة سنوات بدأت معاناة اضافية من التدريبات العسكرية التي يجريها الجيش بجانب البيوت. واذكر اني كنت مرة واقفا في المطبخ واذا برصاصة تكسر الصحون بجانبي.

ويستذكر سعيد ابو هلال كيف كان احيانا لا يتمكن من الوصول للمدرسة بسبب البرد والمطر، لانه كان وأترابه يضطرون للمشي مسافة طويلة .. وبعدها بسنوات صدر امر بهدم بيته (١٩٨٠)، وتصف السيدة خضرا ابو هلال الوضع بأن «حياتنا صعبة وأمامنا مش سكان هاي الدولة .. كنا نحمل الولد ونروح على كفر قرع لمراجعة الطبيب .. وعندما كان الاولاد يعودون من المدارس كانت ملابسهم تسيل من مياه المطر».





* مصطفى ابو هلال *

* حسن ابو هلال *

ذكريات

أولاد الحرام أجو .. بدهم رخص

الحاجة نوفة جميل ابو شرقية تبلغ من العمر (٧٥) عاما. وهي أرملة المرحوم حسين أبو هلال، أول من سكن القرية، وهي تقول: قبل ما اجي على البلد كنت ساكنة مع أهلي في قرية السركس (قرب الخضيرة).

بعد قيام الدولة تزوجت من المرحوم حسين، وبعد زواجنا بعشرة أعوام توفي زوجي، ومرت علينا ايام صعبة حتى عمرنا هذه البيوت .. كنت أشتغل في الحصاد وجمع الحطب وحراثة الارض..

«لما جاء الانجليز اشتبك الاهالي مع قوة منهم، وأذكر كيف جاءت طائرة هيلوكبتر وكانت تحوم فوق البلد .. وهرب الناس باتجاه مغارة العراك. وبعد ما راح الانجليز اجوا اليهود، كنت بجانب الطابون احلب البقرات.. ودخل الجنود البيوت وخلطوا القمح والشعير والزيت».

«زمان كانت الخوابي مليانة عدس وقمح وفول، شو بدي أقولك، كان بالنا فاضي .. واليوم اجوا اولاد الحرام بدهم رخص .. منين نجيب رخص؟! اذا بدهم يعطونا رخص .. احنا منين نجيبها؟ بس مش هم اللي بيعطونا رخص، احنا هون قبلهم».

فليرحل محتلي فليرحل ..

المرحلة الاولى من الانسحاب نفذت قبل اسبوع، وهكذا جلا الاحتلال عن عدد من البلديات والقرى الفلسطينية، لكن شعور اهلنا هناك مختلط: فرح بالتخلص من الاحتلال وحزن على اسرى لم يتحرروا وانقطاع جغرافي بين القرية والاخرى، وتساؤلات عن المستقبل

تقرير: ثائر ابو بكر

في الساعات الباكرة من يوم الجمعة الماضي، كانت قرى محافظة جنين غير محررة، وواقعة تحت نير الاحتلال، ولكن الاهالي كانوا يستمعون ويتابعون بتلهف وسائل الاعلام الاسرائيلية والمحلية والعالمية عن بدء انسحاب الجيش الاسرائيلي ومعسكراته الاحتلالية المقامة فوق اراضي المحافظة.

وسائل الاعلام العالمية والمحلية، في ساعات متأخرة ليلة الخميس، كانت تقف امام مقر محافظ جنين العميد زهير المناصرة السلطة العليا في المحافظة.

وشد انتباهي وانا جالس معه اعد مقابلة لـ "الاتحاد" بعد ان علمت منه ان معسكرات الجيش لن تفكك صباح يوم الجمعة، وان وسائل الاعلام العالمية تطلب منه وضع محطات البث على سطح المحافظة، فهم لا يعرفون بالضبط ماذا يدور بسبب خبث الاحتلال في محاولته للتنصل من اتفاقية "واي".

وسائل الاعلام بقيت في جنين لغاية الساعات المبكرة من صباح الجمعة، وفي خطوة من طرف واحد من قبل الجانب الاسرائيلي قاموا باحضار الشاحنات والجرافات الى شارع جنين - حيفا، وبالتحديد عند مدخل بلدة السيلة الحارثية حيث قام الجيش بوضع يافطات ترسم حدود مناطق السلطة الوطنية حسب اتفاقية "واي" في اعادة الانتشار. والمفاجئ ان اهالي بلدة السيلة لا يعلمون ذلك وقسم قليل جدا حضر باستثناء الصحفيين من كل انحاء العالم.

في المكان التقينا رئيس بلدية السيلة د. غسان زيود :

الاتحاد: هل انت متفاجئ مما تشاهده من وضع الجيش لحدود السلطة الوطنية.

د. غسان زيود: منذ (٣١) عاما وشعبنا الفلسطيني يحلم بالحرية والاستقلال والسيادة والتي لا زالت حتى هذه اللحظة منقوصة والذي يؤلمني اننا لا ندري ما سيحدث اليوم، لو علمنا- لقمنا باعداد الاحتفالات الرسمية والشعبية ولكن الظروف والمتغيرات ارغمتنا على ذلك. ولن تكتمل فرحتنا الا باطلاق سراح عامة الاسرى الامنيين وليس كما تم باطلاق عدد كبير الجنائيين سار في السيارات وغيرهم، وفرحتنا تبقى منقوصة ما دام التواصل الجغرافي في مقطع حتى بين السيلة الحارثية واليامون اقل من نصف كيلو. واوضح تماما ان حكومة اسرائيل تريد قتل الفرحة والبسمة بين صفوف ابناء شعبنا.

مواطن من قرية رمانة تقع بالقرب من بلدة السيلة الحارثية وعلى الحدود الفاصلة، قال بعد ان سألناه:

"ما هو شعورك" يا عمي اسكت وخليها على الله اي سلام هذا، مدرسة السيلة الحارثية الواقعة على الشارع (C) وداخل البلدة (A اي ان للجيش الاسرائيلي حق دخول المدرسة والاعتقال حسبما يشاء، ولكن اذا استمر بالتقدم والتحرر فهذا شيء جيد اما اذا بقي الوضع كما هو فأيام زمان (ايام الاحتلال) افضل من العيش بذل، ونحن نرى قيادتنا ترضخ.

المواطن "ضياء فيصل الاحمد (٣٠) عاما من قرية رمانة قاطعه قائلا: اسكت يا زلمي متى كنا نحلم ان تتحرر بلدة السيلة، ونشاهد الاعلام الفلسطينية ترفرف في سماء فلسطين وشرطتنا تقوم بحماية امن وسلامة المواطن.

الاتحاد: هل انت مرتاح من هذه الاتفاقية؟

ضياء الاحمد: انا غير مرتاح تماما ولكن كما يقول المثل "ريحة الجوز ولا عدمه" فتحرير اي بقعة من ترابنا الفلسطيني هو نصر كبير لنا، واتذكر في الماضي كيف كانوا يقولون غزة اريحا وفقط، واليوم نرى السيلة محررة وهي قريبة من الحدود الفاصلة، صحيح ان فرحتنا منقوصة، وكنا نتمنى ان يفرج عن كافة الاسرى وان تصبح من رمانة الى كافة المحافظات محررة، ولكن لن نيأس فثقتنا كبيرة بقيادتنا، فهذه اليوم فرحة كبيرة لي، ان استيقظ من النوم راكضا الى السيلة لاشاهد جيشنا لاننا منذ (٣١) عاما متلهفين لتحقيق هذا الحلم.

عند مدخل بلدة اليامون اثناء قيام جيش الاحتلال برسم حدود السلطة تدفق عشرات المواطنين من اليامون، كانت وجوههم مملوءة بالفرحة والحزن، ممزوجات معا وبداخل اعينهم الكثير من التأوهات، توجهنا الى بعض الشبان.

الاتحاد: ما هو شعورك لما تشاهده في ساعات الصباح؟

مرزوق عباهرة: منذ يومين وانا جالس اتابع الاخبار العالمية والمحلية وفي ساعات الصباح من يوم الجمعة سمعت في الاخبار عن بدء اعادة الانتشار فلم اصدق، لاننا تعودنا على مماطلات اسرائيل وكذبها، فهي تسعى دوما الى ان تجعلنا متخبطين ولم اصدق، وبعدها توجهت وشاهدت ما يحدث من رسم لحدود دولتنا وفجأة اقشعر بدني من الفرحة وتساءلت هل فعلا سنتخلص من الاحتلال. فنحن انتظرنا هذا اليوم، والخيال والحلم صارا حقيقة لانني واثق من خطوات قيادتنا الفلسطينية، التي لم تخيب يوما امال وتطلعات شعبنا في الحرية والاستقلال، فعشرات السنين ننتظر هذا اليوم حتى نشعر بالامن والحرية والسلام، ولكن هذا السلام لن يكتمل الا باطلاق سراح كافة الاسرى الامنيين وليس الجنائيين كما فعلت اسرائيل، وان تتفكك كافة المعسكرات والمستوطنات المقامة فوق اراضي المحافظة.

تابعت الاتحاد:

وسائل الاعلام تابعت تحركات قوات الجيش الاسرائيلي وهي ترسم خرائط المنطقة (أ) التابعة للسلطة.

وبعد توقيع الاتفاقية والموافقة على الخرائط هناك توجهنا الى بلدة قباطية كبرى البلدات في محافظة جنين والتي قدمت الغالي والنفيس من عشرات الشهداء ومئات الجرحى والمعوقين والمعتقلين، قباطية عن بكرة ابيها هبت لاستقبال دخول السلطة بالزغاريد والرصاص وحلقات الدبكة والرقص والاعلام الفلسطينية وصور "الرئيس عرفات".

وهناك توجهنا الى بلال زكارنه.

الاتحاد: هل اصبح الحلم حقيقة كيف تشعر؟

في البداية ومنذ صباح الجمعة كان شعور ممزوج بالاحباط واليأس وبصيص من الامل، وهذا ليس شعوري فقط وانما شعور اهالي البلدة لان الاسرائيليين منذ (٦) ساعات يحاولون عرقلة الاتفاق وتغيير الخرائط، وكان اولها اطلاق سراح



* قباطيا اثناء الاستعدادات للتحرر *


* بلال زكارنة *



* د. غسان زبود *

(١٥٠) جنائيا بدل الاسرى الامنيين. والمعسكرات القريبة من قباطية لن تفكك، وقباطية مقطوعة عن التواصل، فعلى بعد كيلو قرية الزبابدة لم تتحرر .. ولكن ما حصلنا عليه وهو تحرير قسم من المدن والقرى والريف الفلسطيني هو جزء من حلم شعبنا الذي بدأ يتحقق على ارض الواقع لا بالخيال.

والدة الشاب المحرر "جمال ابو الرب" الذي قامت الوحدات الخاصة بخطفه قبل اشهر من منطقة جنين قالت: نحن نلتف ونهتف نحو قيادتنا الحكيمة، والتي بدأت على ارض الواقع تجسد هذه الحقيقة والتي كان اولها اطلاق سراح نجلي، مع املي ان تستمر عملية اطلاق سراح كافة الاسرى لتحريرهم من سجون الاحتلال لانه من غير ذلك لن تكتمل الفرحة.

فوق سماء عرابة

وفي بلدة عرابة توجهت "الاتحاد" لتشارك الناس فرحتهم بالرغم من انها غير مكتملة وعن شعور الاهالي قال "مجدي العطاري" ان قيادة (م.ت.ف) اخذت على عاتقها ومسؤولياتها بالتعهد والتمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وبدم الشهداء، والاسرى والجرحى. وها هي قيادتنا مستمرة في عهدها وهو جزء من العهد بدأ يتحقق وها هو العلم الفلسطيني يرتفع فوق سماء عرابة التي تحررت من الاحتلال وهذا جزء من الحلم يصبح حقيقة بدخول قوات الثورة الفلسطينية سلاحها وبيد اخرى غصن الزيتون لنقول اننا ملتزمون بعملية السلام، ونتمنى من حكومة اسرائيل ان تلتزم.

في بلدة عرابة انتشرت حلقات الدبكة والرقص والهتافات الوطنية وصور الرئيس ابوعما والشهداء مصحوبة بصور الاسرى والمعتقلين واليافطات المطالبة حكومة نتنياهو باطلاق سراح كافة الاسرى دون قيد او شرط الى جانب المسيرات الكشفية للطلاب والطالبات البسمة تملأ سماء عرابة بالرغم من اجواء الحزن على بعض امهات واهالي الاسرى الذين رفضوا الكشف عن اسمائهم.

وحين توجهت "الاتحاد" بالسؤال عن شعورهم: قالوا: اي فرحة، واي بسمة، نرى ونشاهد المعتقلين الجنائيين سارقي السيارات يطلق سراحهم والمناضلين والاحرار الذين دفعوا الثمن غالي من اجل فلسطين يرزحون ويقبعون في سجون الاحتلال.

المواطن " زياد حافظ نزال (٣٨) عاما من مثلث الشهداء، قال حتى لو سجنت بدي اقول الحقيقة، وما في قلبي .. اي سلام هذا ومنذ عام (٦٧) ولغاية الآن لم يسمح لنا بحفر آبار مياه، عشرات الدونمات يوميا اشاهدها امام عيني صادرتها قوات الاحتلال ووضعوا فيها معسكر للجيش في مثلث الشهداء. واضاف وهو جالس يزرع ارضه ويداعب الخيل، تسألني عن السلام، وانا اقول لك اي سلام وشعبنا عام (١٩٤٨) ضاع بين حانا ومانا، واصبح معلقا في السماء، لم يحدد له اي مصير، والاسرى العرب الفلسطينيون من داخل الخط الاخضر لم تسمح حكومة اسرائيل ان يطرح امرهم في اتفاقية "واي". اي سلام وقضية اللاجئين والنازحين ما زالت معلقة.


* اثناء وضع الحد *

مازن الزبري جبهة النضال الشعبي

اشعر بالسرور ان تم جزء من التحرر بالرغم من انه منقوص ونحن مع تحرير اي شبر من فلسطين على قاعدة ان يكون بداية التحرير الحقيقي. والذي يسمح لنا في نهايته باعلان دولتنا وكما هو متفق في الرابع من ايار القادم، شعوري بالفرحة ممزوج بالالم من عدم تنفيذ الاتفاق بحذافيره ووضع عقبات لمنع التواصل الجغرافي ما بين جنين وعرابة، وعدم اطلاق سراح الاسرى الامنيين واطلاق الجنائيين .. نأمل ان تكتمل الفرحة باطلاق سراح كافة الاسرى وتنفيذ باقي الاتفاقات الموقعة مع السلطة الوطنية. وبالرغم من اجحاف اتفاقية "واي" بحق شعبنا لكن نأمل من نتنياهو ان يلتزم بروح هذه الاتفاقية.

شوقي السعد: حزب الشعب الفلسطيني

في البداية نهنئ ابناء شعبنا الفلسطيني في القرى والبلدات التي تحررت من الاحتلال وليس بوسعنا الى ان نشير الى الجانب الاسرائيلي في استهتاره بالمفاوض الفلسطيني بعد ان رفض الالتزام وقام باطلاق سراح جنائيين، كذلك اشارة واضحة الى عدم التواصل الجغرافي بين القرى والبلدات في المحافظة، وباعتقادي ان انحسار الاحتلال عن اي جزء من اجزاء ارضنا لهو انتصار ونتاج مرحلة طويلة من النضال الفلسطيني الممزوج بالدم وبالتضحية ولذا يجب علينا كفلسطينيين ان نعمل لتجسيد الوحدة الوطنية وذلك من خلال برنامج (م.ت.ف) القائم على اقامة الدولة الفلسطينية، وعاصمتها القدس، وبهذا نقوي صفوفنا ووحدتنا ونعمل على جعل مرجعية شاملة للمفاوض الفلسطيني، وان الفرحة ستتعاظم عند رحيل وزوال المستوطنين والمستوطنات التي تشكل عقبة كأداة في وجه التقدم في العملية السلمية ومن هنا نؤكد انه لا سلام مع الاستيطان وبدون اطلاق سراح كافة الاسرى.

الاتحاد: رائد عباس عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين

"ان السعادة والفرحة لدى كل ابناء شعبنا برؤية جنود الاحتلال يرحلون عن ارض وطنهم من القرى والبلدات هي فرحة لا توصف لا يمكن النظر اليها سوى بتعبيراتها المرتبطة بالكابوس الطويل الذي عانى منه شعبنا تحت وطئة الاحتلا والقمع الاسرائيلي، فبكل تأكيد نحن سعداء، وسعداء جدا بخروج قوات الاحتلال وتوسيع مناطق السيطرة الفلسطينية.

ولكن هذه السعادة تبقى منقوصة لغياب التواصل الجغرافي بين هذه المناطق المحررة وغياب السيادة الكاملة عليها، وبسبب من الثمن الباهظ المطلوب من شعبنا ان يدفعه مقابل اعادة الانتشار التي تمت تحت مظلة "واي ريفر" فالمزيج في المشاعر بين الفرحة والحزن والابتهاج والتردد والخشية والخوف من المستقبل تنطوي على ما حمله اتفاق "واي" من مخاطر على مستقبل شعبنا وحقوقه وقدراته ووحدته الداخلية.

لا يمكن لاحد التقليل من الاهمية التي تترتب على خروج المحتلين ولكن هذا الخروج "اعادة الانتشار" يحاول الاحتلال تحويله الى معازل بحشر شعبنا بداخلها ويتحكم بمصيرها وهذا ما يدعونا الى التعلق والاستمرار في مواجهة اتفاقية "واي ريفر"، وما ترتبه على شعبنا من استحقاقات.

العميد زهير المناصرة محافظ جنين:



المهم هو استعادة جزء من الاراضي الفلسطينية وبسط السيادة عليها. فالطريق التي خطتها القيادة الفلسطينية من اجل السلام وحسب الاتفاقيات. بالرغم من كل العقبات والمماطلات، وهذا يعزز ثقة الفلسطينيين بقيادته وبحقيقة مقدرته على تحقيق طموحاته خطوة خطوة وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، كما يعني ايضا فرصة للبناء والاعمار والتنمية، بحيث ان تتجند وتتوحد من اجلها كل الطاقات والجهود الشعبية والرسمية ومن كافة شرائح وقطاعات شعبنا.

من يملك ديز نغوف سنتر؟

❑ كتاب جديد صدر بالعبرية يلقي الضوء على قصة الاستيلاء على يافا، واراضي اصحابها، وخاصة اكبر واهم مركز تجاري والذي بات رمزا (قوميا) اسرائيليا... المهم صاحبه كالمتوقع عربي، والوثائق تتحدث من الطرفين

بقلم: المحامية تغريد جهشان.



صدر مؤخرا باللغة العبرية كتاب بعنوان دير نيسوس في السنتر (وهو من تأليف تمار برغر ويتحدث عن تاريخ أحد أشهر المراكز التجارية في تل ابيب ولربما في إسرائيل «ديز نغوف سنتر» والذي يقع وسط مدينة تل ابيب واشتهر في تاريخ ٤-٣-١٩٩٦ بسبب الانفجار الذي وقع في المنطقة في عملية انتحارية.

مساحة هذا المركز الذي ينقسم الى قسمين يتصلان مع بعضهما البعض فوق شارع ديزنغوف تعادل ١٠٠ الف متر مربع من البناء، منها (٤٤٢) مصلحة تجارية بمساحة ٤٦٢٤٨م٢. والباقي بيوت سكنية ويدخل المكان يوميا ما يقارب ٥٠-٧٠ الف نسمة.

ارض هذا المكان تعود لاديب الحيفاوي فلسطيني من يافا

قتل في يوم (١٩٣٩/١١/٣) عن عمر يناهز (٦٥) عاما، وكما يبدو من قبل اطراف عربية فلسطينية من يافا او المنطقة.

الكاتبة تسرد بشكل مفصل حياة اديب حيفاوي واصولة حيث ولد اجداده في اليمن وانتقلوا الى مصر ومنها الى يافا.

وتتابع حياته من خلال اولادة. وامرأتة واختة فاطمة الحيفاوي التي تزوجت من توفيق ابو الهدى الذي أصبح رئيس الحكومة الاردنية في وقت لاحق. والصراع الذي دار بين اديب الحيفاوي وابو الهدى من اجل استرجاع الارض التي ورثها من امرأتة فاطمة عند وفاتها.

والتقت الكاتبة بأبناء اديب الحيفاوي وزوجته في مدينة تل أبيب، حينما حضروا في محاولات لا نهائية من أجل استعادة الارض التي بني عليها «السنتر» وكذلك الاراضي والبيوت الاخرى التي كان يمتلكها اديب الحيفاوي، وبضمنها عشرات الدونمات في منطقة بيت دجن، وارض مبنى «الاوبرا» في تل أبيب والبيوت التي بناها واشهرها البيت الذي كان يقيم فيه في شارع تل - أبيب يافا اضافة الى البيوت والحوانيت والورشات الاخرى التي كان يمتلكها كما انه بنى بيتا اضافيا للسكن في شارع «بوغراتوف» في قلب مدينة تل أبيب. وقد وصفت الكاتبة هذه الاملاك وخاصة البيت الذي أقام به بالتفاصيل الدقيقة.

أديب حيفاوي، يافاوي عاش على هامش الحياة في يافا فبيوته كانت على حدود مدينة يافا او داخل مدينة تل أبيب. قام بتأجير ارضه خاصة تلك التي يقع عليها «السنتر» لعائلات يهودية هاجرت الى فلسطين وكان يقوم بنفسه بجمع الاجور المستحقة. الا انه وكما تقول الكاتبة لم يقم ببيع اي من اراضيه لليهود حيث ان اسمه لم يظهر في قائمة أسماء العرب الذين باعوا اراضيهم لليهود، هذه القائمة اعدتها اللجنة العربية العليا وهي موجودة في ارشيف الدولة.

هل كان أديب حيفاوي عميلا أو متعاونا؟!

لربما فمعنى العمالة او التعاون يتوقف على تفسيرات مختلفة، هل هو بيع الاراضي لليهود؟، هل هو رفض تقديم الدعم المالي، للجان المختلفة المناضلة في يافا؟، هل هو اتخاذ عشيقة يهودية من تل أبيب - الأمور وأمور أخرى يمكن أخذها بعين الاعتبار في تحليل هذا السياق، الا انه وبالرغم من صلة اديب حيفاوي الوثيقة بالحياة اليهودية في تل أبيب، فامرأته التي تدعى «بكرم فتياني حيفاوي دجاني». (تزوجت من زكي دجاني من القدس بعد قتل أديب حيفاوي) تقول عنه انه كان من بنّائي تل-أبيب (صفحة ٢٨) ولكن ذلك كله لم يساعد عائلة حيفاوي على استعادة شبر من أراضيها.

من خلال حياة أديب حيفاوي وعائلته يتم استعراض تاريخ مدينة يافا والاحداث التي سبقت النكبة، والعلاقات اليهودية العربية في الفترات المختلفة لسنوات الثلاثين، الاربعين والخمسين، ويمتاز هذا القسم بالتفاصيل الدقيقة التي جمعتها الكاتبة من الارشيفات المختلفة كأرشيف الدولة، وارشيف بلدية تل-ابيب يافا، وارشيف منظمتي «الهاغاناة» و«الاتسل» ومن كتب ومخطوطات مختلفة.

ولم تعتمد الكاتبة على مصادر عربية بتاتا ما عدا بحث السيد «سامي الهيداوي» الذي ورد في صحيفة يديعوت احرونوت ٩٧/١٠/٣١ وكتاب استاذ وليد الخالدي (Before their Diaspora) حيث تطرقت الى صورة يصف بها الخالدي الرحيل عن طريق ميناء يافا في صفحة (٣٣٨)، ويتضح ان الميناء ليس ميناء يافا. وانما ميناء عكا وتعلق الكاتبة على ذلك بأن هذا ما يفعله الزمان والبعاد، وقد جاء الشرح لهذه الصورة كما يلي: «بعد ان اغلقت الهاغاناة طريق البر فر عشرات الالاف من مواطني يافا والقرى المجاورة بالقوارب الى غزة ومصر، عشرات غرقوا بالطريق .. يافا كانت حسب توصيات التقسيم من تاريخ ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ مقترحة لكي تكون الميناء الرئيسي لدولة فلسطين، ولكن كما ذكر سابقا فقد رافق الشرح صورة لميناء عكا بدلا من ميناء يافا.

وعودة للمصادر الاسرائيلية في الكتاب «لتضرب مثالين على ذلك، اولا اعتماد على مستندات القائم على أملاك الغائبين الموجودة في ارشيف الدولة من سنة ١٩٤٩ فانه جرى تقدير الاملاك غير المنقولة في يافا كما يلي: (٢٩٨٢٥) غرفة سكن (٤١٠) دكاكين ٤٨٣ مكتبا ثمن محل الارض يبلغ (٣٢١٤١٨) ليرة اسرائيلية المدخول عن الارض (١٤٩٩٢٧) ليرة اسرائيلية. ثمن المباني (٣٠٤٩٤٠) ليرة اسرائيلية والدخل من ا لمباني (٤٠٧٩٤١) ليرة اسرائيلية. اما التقرير السنوي الخاص بالقيم على أملاك الغائبين والمتعلق بمدينة يافا وقراها من أملاك منقولة وغير منقولة فيدل على مدخول يعادل (١٨٥٢٢٥٥) ليرة اسرائيلية منها (٢٩٢١٧٧) مدخول نقدي من بيع بضائع وعتاد الخ.. (و(١٠٣٧٤٢٣) ليرة ثمن بضائع وأجهزة أعطيت مقابل ثمنها للجيش وللجان الاخلاء ومصابي الحرب وللوكالة اليهودية ومبلغ اضافي (١٢٢٦٥٤) ليرة مدخول نقدي من قسم الاملاك غير المنقولة.

وقد ثمنت الحكومة الاسرائيلية في ١٩٥١ ثمن الأملاك المتروكة في فلسطين بمليار دولار الا ان الباحث الفلسطيني سامي الهيداوي قام بتقدير قيمة الأملاك المتروكة بمبلغ (١٤٧) مليار دولار بالسعر المخمن لسنوات الثمانين وذلك في البحث الذي أجراه تحت عنوان «حقوق الفلسطيني وخسائرهم في ١٩٤٨».

المثال الثاني هو الأحاديث الهاتفية التي توردها الكاتبة من سجلات وشهادات منظمة «الاتسل» يوم تفجير بناية السرايا في يافا:

حديث هاتفي يوم ٤/ ٤٨/١٠ الساعة ١٥:٣٥ بين صحافي ومكاتب تحرير صحيفة «الدفاع»:

أ: ......

ب: يا شيخ قنبلتان مثل هذه القنابل ولن يبقى ذكر ليافا اين كل الحراسة؟

أ: إسأل الكلب الدكتور هيكل (رئيس المدينة وقتها) الله ياخذه، لقد حصل على اذن بالمحافظة على ٥٠ رجلا مسلحا لحماية المدينة، الا انه اخذ ٢٥ منهم لحماية بيته والباقي جندهم لحماية المدينة.

ب: وماذا حصل لمباني اللجنة الوطنية؟

أ: الله يهبطهم. الشيطان ما بيخرب بيته، لقد خرجوا احياء من هناك. يا ليتهم ماتوا بدلا من المعلق ابن زين

كذلك هناك تسجيل لمحادثة اخرى جرت يوم ٤/ ٤٨/١ الساعة ١٧:٤٥ بين رفيق التميمي (في بيته) وبين الحاج أمين الحسيني تلفون ٦٠٩٩٤ القاهرة.

وتبحث الكاتبة في فصل خاص قانون أملاك الغائبين والذي تم تعديله مرارا من أجل القضاء نهائيا على اية امكانية قانونية للحصول على الاملاك التي تركها الفلسطينيون في دولة اسرائيل، وحتى انه اليوم تنعدم امكانية التعويض عن هذه الأملاك. وبالتالي فالمحاولات القانونية التي قام بها ابناء «أديب حيفاوي» من خلال توكيل المحامين الاسرائيليين والاجتماعات المطولة مع القيم على أملاك الغائبين والتي لم تعط اية ثمرة.

اما بقية الكتاب فانه سرد للاستيطان اليهودي على أرض اديب حيفاوي المعروفة اليوم باسم «ديزنغوف سنتر» حيث أقيم على تلك الارض حي يهودي اشكنازي فقير دعي بحي «نورديا» والمحاولات التي قامت بها بلدية تل أبيب من اجل اخلاء الحي لبنائه من جديد وصراع السكان مع البلدية من اجل الحصول على سكن ملائم بعد الاخلاء وباسعار رخيصة وتسهب الكاتبة في وصف اولئك اليهود الذين أتلفوا مباني تلك المنطقة من خلال مقابلات اجرتها معهم أو مع اولادهم، فقد كان يسكن في هذا الحي ما يقارب (٤٠٠) عائلة يهودية تم اخلاء معظمهم حتى سنة ١٩٧٠ عندما بيعت الارض لشركات ومقاولين اصحاب رؤوس أموال.

أما الذي قام بشراء ارض السنتر، والذي اقام عليه البناية المشهورة فهو اريه فيلتس مع المليونير الفرنسي اليهودي بلاتو شارون الذي هرب من فرنسا الى اسرائيل لتورطه بعدة صفقات مشبوهة وعدم دفعه الضرائب المستحقة عليه خارج البلاد.

من الممكن تلخيص اهمية الكتاب بأنه يعطي صورة مصغرة للأحداث الكبيرة التي حصلت على أرض فلسطين. فأرض ديزنغوف سنتر في وسط تل أبيب هي كل ارض في فلسطين. ولكن هذه الأرض بالذات قد حظيت بالتوثيق في هذا الكتاب من قبل وجهات النظر المختلفة للطرف الفلسطيني والطرف الاسرائيلي.

أما الأهمية الكبرى لهذا الكتاب فهو انه وفي كثير من النقاط يلقي الضوء ولأول مرة على كثير من الأحداث التاريخية والمصادر التاريخية التي لم يتطرق لها احد حتى اليوم، والتي من المهم ان نقوم نحن الفلسطينيون بدراستها وتوثيقها، حتى لو كانت وثائق وتاريخ الطرف الاخر، ولكن ذلك يتطلب ضرورة الفحص والتأكد من هذه الوثائق.

في التأسلم والاسلام السياسي

بقلم: وليد الفاهوم

ما يشبه المقدمة

نحن أبناء نكبة واحدة واقلية قومية واحدة - عربية فلسطينية - ذات تاريخ ولغة مشتركين .. وهذا هو الدافع للتلخيص التالي لكتاب د. رفعت السعيد .. مصر مسلمين وأقباطا..

والهدف هو تأكيد المشترك او بمعنى اخر تأكيد الوحدة الوطنية ليس الا..

د. السعيد يهدي الكتاب «الى اللجنة المصرية للوحدة الوطنية والى كل من يمد لها يدا» ومع انه لا يمكن تلخيص الكتاب، فمن السهل فهم محتواه من العنوان والاهداء، والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات في الموضوع ذاته نشرت في صحيفة الأهالي منذ أواخر ١٩٩١ وحتى أواخر ١٩٩٢، واما الموضوع فهو التمييز اللاحق بأقباط مصر رسميا وشعبيا واصلاح الغبن اللاحق بهم - كجزء لا يتجزأ من النسيج الوطني - وتصحيح المناخ العام بأن «نحل محله مناخا عاما بديلا يكون مصريا ولكل المصريين على قدم المساواة، بحيث ينطلق الجميع لحمايته وتطويره .. على قدم المساواة ايضا». (ص٩)

فثمة اطراف تبدو أكثر مسؤولية مثل الكتّاب والمثقفين ورجال الدين المستنيرين وكل حفظة العقل غير المسموح لهم ان يصمتوا.

لأن الهدف الأساسي هو الوحدة الوطنية، فكيف يصمت هؤلاء طالما ان «لا وطنية في الاسلام ولا قومية» لانها في رأي المتأسلمين والاسلام السياسي صناعة استعمارية - صهيونية، واما الدمقراطية في رأيهم فهي بدعة نصرانية!

«ولعل البعض ينبهر او يخشى من سطوة هذه الجماعات وأساليبها الارهابية فيتوهم أو يختلق الوهم بامكانية تهدئة نمر هو مستفز بطبعه، وناسيا انه يمنح النمر الفرصة والوقت كي يفترس الوطن والدمقراطية والمتحاورين.. في آن واحد». (ص١٢)

منذ اللقاء الأول

التقيته لاول مرة في مركز ابن خلدون بالقاهرة ثم تتالت اللقاءات، لكنني حينما دخلت مكتبه المتواضع لأول مرة، كان قد أصبح الأمين العام لحزب التجمع الوطني. وكان قد أصبح مهددا بالاغتيال، يضع المسدس على طرف الكنبة التي يجلس عليها. انه مهدد بالقتل فقد أهدر المتأسلمون دمه أما وقد ضاق ذرعا بسلاحه على وسطه فقد وضعه على حافة المقعد. جلس وظهره للباب. هل يعتمد على الحرس ام انه يعتقد ان اعقل وتوكل والكاتبه ربك بصير؟

لفتت لوحة زيتية معلقة على الحائط فوق مكتبه العتيق، انها عين العذراء في الناصرة وانا من تلك المدينة، الرسام اسحق داوود والاهداء من توفيق زياد!

شعرت بنشوة غريبة وبقرب وبقرابة دم تربطني بهذا الانسان. ايه يا عين العذراء التي من الناصرة في القاهرة. وعلى الرغم من ان المعنى واضح الا ان كلماتي تعجز عن وصفه! لاحظ هو تأثري .. انه رفعت السعيد. قال: يا أخي همنا واحد.

بعد أقل من سنة التقيته بذات المكتب وبذات الهيئة المتواضعة وبذات الاسلوب العفوي المفرط في التواضع، قال وهو يشير الى ذات الموضوع، للكتب التي أهدانيها بالماضي عن الاخوان المسلمين والاسلام السياسي والمتأسلمين والارهاب...

قال: كلهم ستين سبعين حديث وآية، إحفظوهم يا اخي وانزلوا للشارع... بقيت هذه الكلمات ترن في أذني. مر وقت طويل، كأنني اسمعها الآن. ربما كان ذلك هو السبب في الحاح الكتابة علي، انه ما يسمى بسطوة القلم او ربما كان ذلك أصلا في مقولة الرسول (صلعم) - «اللهم اني أعوذ بك من علم لا ينفع».

* د. رفعت السعيد *

ولأننا في الموضوع ذاته لا بد لي من ذكر مقبوس لنزار قباني يستشهد به الكاتب رفعت السعيد:

«لا يمكن للكاتب ان يختبىء داخل أنبوب معقم. ويكتب بحبر معقم .. على ورق معقم، ويؤلف كتبا معقمة بالديتول.

لا يمكن للكاتب ان يهرب من رائحة البشر .. الكتابة اشتباك يومي بالسلاح الابيض مع القبح والتخلف، والفكر الفاشستي.

الكتابة ليست فعل امتثال، ولا فعل رضوخ، ولا فعل تنازل، ولكنها فعل انقضاض على كل بشاعات هذا العالم». (ص١٢٤).

الفكرة الرئيسية في الكتاب:

قلت منذ البداية انه من الصعب تلخيص الكتاب، لكني ادعي ان الفكرة الرئيسية تدور حول التأسلم .. التشبه بالاسلام وان جماعة الاخوان المسلمين هي الجوهر الاصيل وهي الاساس والمنبع للحركات الاسلامية المتطرفة الحديثة .. وهذه الحركات ليست كتلة واحدة صماء. (ص٢٠٢).

«انتعشت هذه الجماعات في زمن السادات، فهو الذي سعى وموّل ونظّم وحرّض الجماعات الاسلامية على الوجود، ودافع عنها وحماها .. أطلق المارد من القمقم ولم يستطع التحكم فيه، وانتهى الامر باغتياله، بعدما حمّلت الجماعات الاسلامية أنور السادات مسؤولية كل الاثم الذي تراكم من وجهة نظرها - في المجتمع» (ص٢٠٣)

وعليه، ترتكب السلطة أخطاء فادحة مع الجماعات الاسلامية حين تنظر اليها كمانعة صواعق ضد اليسار.

«ان الارهاب مفترض بالضرورة في كل حالات التأسلم السياسي .. ذلك ان فكر جماعات التأسلم السياسي جميعا يقوم على فرضية تكفير المجتمع وجاهليته، وتكفير حكامه وأحيانا محكوميه، وهكذا يؤكد ذات الفكر ضرورة قتال هذه الفئة الممتنعة عن الاسلام او بالدقة عما يعتقدونه هم انه صحيح الاسلام..

فالتغيير بالدمقراطية مرفوض لان «الدمقراطية بدعة نصرانية» وحتى التغيير عن طريق الثورة الشعبية مرفوض، فالاستاذ «حسن البنا» يقول: برفض الثورة «لان اهاجة العامة فتنة»، و«الاخوان لا يفكرون في الثورة، ولا يعتمدون عليها، ولا يؤمنون بنفعها ونتائجها».

فماذا يتبقى اذن كوسيلة لتغيير هو حتمي في نظرهم؟ الإرهاب، والإرهاب فقط». (ص٢٣٥).

ويبقى الثالوث - التطرف، الفتنة، الارهاب ... وعلينا ان نواجه ذلك النمر المستفز بطبعه وعلينا عدم مسايرته كي لا يفترسنا بالتالي وكما يقول غالي شكري:

«ان التدين شيء والحكم باسم الدين شيء اخر، كما ان الدين شيء والفكر الديني شيء آخر، فهذا الفكر هو مجهود ومواقف الناس من الاديان والمذاهب اي انه فكر بشري يخضع للمناقضشة كأي فكر آخر.» (ص٢٤٦).

يكرس الكاتب كتابه - مصر مسلمين وأقباط - لموضوع الوحدة الوطنية. فهذا سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ يقول: «الدين لله والوطن للجميع» وهذا ايضا القس مرقص سرجيوس يؤكد المعنى ذاته:

«اذا كان الانجليز قد أتوا الى مصر كي يحموا الاقباط .. فليمت الاقباط ولتحيا مصر حرة». (ص٣٤).

لكن المطران جورج خضر يضيف عنصرا آخر فيقول:

«لسنا كلنا مسلمين ولكننا كلنا اسلاميون بمعنى ان هناك حضارة واضحة جدا هي الحضارة العربية - الاسلامية ونحن كلنا ننتمي اليها». (ص١٥٣).

اذن فمجموعة المقالات - الكتاب - تدور حول موضوع الوحدة الوطنية .. والأزمات التي مرت وتمر بها. وهكذا في مقبوس عن سبينوزا:

«عندما تقع واقعة عظيمة .. لا تبك، ولا تضحك، فقط حاول ان تفكر». وهكذا نقرأ ايضا في اقتباس عن كتاب رفيق حبيب «الاحياء الديني - ملف اجتماعي للتيارات المسيحية والاسلامية في مصر»:

«تنبع الحركات الاجتماعية عموما من وجود فجوة بين احتياجات الشعب، وبين قدرة المجتمع على تلبية هذه الاحتياجات، سواء بالنسبة للاحتياجات المادية او المعنوية، وغالبا ما تنبع الحركات الدينية من فقدان المجتمع للقدرة على تلبية الاحتياجات المعنوية، وهو ما يدفع الى قراءة الفكر الديني قراءة جديدة». (ص٣٦).

وهكذا نرى ايضا ان نشوء تيارات دينية في مصر وفي العالم العربي ليس وليد الصدفة، فلدى الانسان العربي ميل فطري للدين والتدين، يتخذ هذا الميل شكلا حادا في اوقات الازمة مهما كان نوعها. وهذا الميل الشخصي للدين الموجود لدى الغالبية يجعل «استدعاء العامل الديني في الأزمات ممكنا» على حد قول رفيق حبيب. (ص٣٧).

ويتابع رفيق حبيب فكرته فيقارن بين فكر عبد الناصر وفكر السادات وأسلوب ونوعية خطاب كل منهما.

في عهد عبد الناصر مثلا كان الخطاب الديني تعبويا بيد انه كان محددا للهوية في عهد السادات. وشتان بين اختلاف الوظيفة للدين في كلا العهدين اجتماعيا وسياسيا.. «فعند عبد الناصر كان الدين يمثل دافعا للحركة في الازمات، وعند السادات كان الدين يمثل محددا عاما للهوية خاصة في لحظات الأزمة».

وعليه، فالخطاب الديني الناصري كان تجميعيا محفزا، فالمؤمنون اخوة لا تغلبهم الهزيمة، والخطاب الديني الساداتي كان تفريقيا يميل الى تقسيم المجتمع الى «مؤمنين وغير مؤمنين»، التقسيم على أساس ديني/ طائفي/ طبقي.. لالهاء الناس عن الصراعات والمشكلات الرئيسية.

من هنا لا بد لي من الاشارة الى أين وصل السادات في فكره التفريقي، وكيف ضرب بعرض الحائط الرأي العام العربي في مبادرته لزيارة القدس، وكيف ادى ذلك الى تفسيخ العرب ووسيع الشقاق والنزاع العربي العربي.

من هذا النهج ايضا نرى كيف أدى ذلك التقسيم (مؤمنون وغير مؤمنين) الى انتعاش الجماعات الاسلامية في عهد السادات وكيف احتضن النمر محاولا تطويعه وتدريبه حتى إفترسه.

وحتى لا يفهم الكاتب خطأ، فانه يعلن منذ البداية انه يحترم الاديان ويربأ بها ان تمس لا



تصريحا ولا تلميحا .. وهو يشارك خالد محمد خالد في أفكاره المستنيرة بل ويتجاوزه «إنه ماركسي».

ان قضية الوحدة الوطنية هي هاجس رفعت السعيد في هذا التاب، فهو لا يمل ولا يتعب من البحث والتنقيب في التاريخ المصري عن عرى الإخوةالصادقة بين المسلمين والاقباط بدءا من الفتح الاسلامي وحتى أيامنا هذه. وكذلك لا يألوا جهدا في البحث عن الحديث النبوي الشريف وتعاليم المسيح عليه السلام - «الأنبياء إخوة .. أمهاتهم شتى ودينهم واحد» - حديث شريف. و«أغفر لهم يا أبتاه، لأنهم لا يعلمون ما يفعلون»- المسيح. و«اللهم أغفر لقومي فانهم لا يعلمون» - محمد الأمين (صلعم).

«روح الرب مسحني، لأبشر المساكين .. أرسلني لأشفي منكسري الخاطر». «اللهم أحييني مسكينا وأمتني مسكينا، واحشرني في زمرة المساكين .. قمت على باب الجنة، فاذا من دخلها من المساكين».

ثم ان السعيد لا يفتأ ينقب عن دور القرآن:

«لا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي». (البقرة ٢٥٦).

«ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انّا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون». المائدة ٨٢.

«انما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته، ألقاها الى مريم وروح منه» (النساء ١٧١).

«ولا تجادلوا أهل الكتاب الا بالتي هي أحسن، ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين». (النحل ١٢٥).

«وقل الحق من ربك فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» (النحل ١٢٥).

«شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك، وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه».

«يريد الله أن يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا». (النساء ٢٨)

وبعد، فالكاتب يجتهد في تاريخ مصر ويأتي لنا ببعض الأمثلة. منها انه في مصر ثارت فتنة طائفية سنة ١٩١٠ ولقد قيل لأحد ابناء الضحايا كيف تضع يدك في يد من قتلوا والدك؟ فقال:

«أضع يدي في يد من قتلوا أبي، ولكنني لا أضعها في يد من قتلوا وطني» (ص١٣٣).

«ان تسميم البشر أسهل ألف من تنقيته» (ص١٣٥).

ثم يأتي الكاتب على أحداث الخانكة ١٩٧٢ في عهد السادات وعلى موضوع الخط الهمايوني وهو عبارة عن فرمان صدر عن الباب العالي في فبراير ١٨٥٦ لتأمين حقوق غير المسلمين وقد كان في حينه خطوة الى الأمام، اما الآن فيجب اعادة النظر فيه وفي أحكامه، طالما ان هنالك دستورا لمصر. الهمايوني الآن يمزق وحدة الوطن ويجرح مشاعر الاقباط.

ثم يتحدث عن الجزية وهي مقابل الزكاة عند المسلمين أو مقابل الحماية التي تكفلها الدولة الاسلامية لغير المسلمين.

أسقط عمر بن الخطاب الجزية عن سكان أرمينيا مقابل الحشر اي الاحتشاد للقتال .. أو المشاركة في الحرب.

وفي معاملة الذمي يستشهد بالحديث النبوي الشريف:

«من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة، ومن آذى ذميا، فأنا خصمه يوم القيامة، ومن خاصمته خَصَمْتُه..».

«من ظلم معاهدا او انتقصه، أو كلفه فوق طاقته، او أخذ منه شيئا، بغير طيب نفس، فأنا حجيجه يوم القيامة» (ص٦٠).

كذلك يقتبس الشعر أيضا:

نُعلي تعاليم المسيح لأجلهم

ويُوَقِّرون لأجلنا الاسلاما

ولا ينسى الاستشهاد بمذهب أبي حنيفة، ان المسلم اذا أراق خمرا لذمّي او قتل خنزيرا له وجب عليه ان يدفع له قيمة ما أتلف، والقاعدة الفقهية هي «أمرنا بتركهم وما يدينون».

ويتنقل الكاتب في التراث فيقتبس من الاستاذ الامام محمد عبده: «وليس في الاسلام سلطة دينية سوى سلطة الموعظة الحسنة» (ص٢٣١).

ولست أبالي ان يقال محمد

أبلّ أم اكتظت عليه المآتم

ولكنه دين أردت صلاحه

أحاذر ان تقضي عليه العمائم

وقد عمل هذا الامام طوال حياته على تفسير الشريعة وتأويلها لتتمكن من استيعاب مستجدات الحياة.

وعن الفتنة الطائفية يقول: لا يمكن معالجة الفتنة الطائفية بارضاء كل الاذواق، لكن الأغلبية هي المسؤولة.

«وقف الحجاج بن يوسف الثقفي خطيبا فذكر الموت، والحساب، والعقاب، فقال الحسن البصري:

ألا تعجبون من هذا الفاجر يرقى عتبات المنبر فيتكلم بكلام الأنبياء، وينزل فيفتك فتك الجبارين، يوافق الله في قوله، ويخالفه في فعله» (ص١١٣).

ويقول الكاتب أيضا:

«يوجد دعاة أو مدعين يتخذون من اثارة الفتنة سبيلا للتكسب والشهرة، ويوجد في الحكم من يمكنهم من ذلك ويفتح لهم أبواب الصحف والاذاعة والتلفزيون بسبب الدين .. دعوة رسمية .. فتتحول الجريمة الى شرع، والفتنة الى منهاج» (ص١١٤).

وعن العروبة والاسلام السياسي يقول الكاتب:

«ان كل المتأسلمين السياسيين من أمثال جماعة الاخوان وغيرها ينكرون العروبة ويرونها خطرا على «تأسلمهم» ... يقول ابو الحسن النعدوي ان العرب كانوا في أحسن حال» ما دام العرب مخلصين للاسلام متجردين له .. لا يعدلون بالقومية الاسلامية قومية، وبرسالة الاسلام والدعوة اليه رسالة ودعوة»..

ثمة مقال للدكتور (!) فهمي الشناوي يؤكد ان فكرة جامعة الدول العربية «نبتت في رأس يهود فلسطين، وهم وحدهم واضعوا الفكرة وواضعوها بالكامل... ان بذرة الفكرة نبتت داخل وايزمان وبن جوريون، وهي فكرة طبّلت لها صحف اليهود» (ص٢١١ - ٢١٢)

كل هذا ونرى الاستاذ الامام محمد عبده يقتبس الفيلسوف جوستان لوبون:

«ان العرب هم أول من علم العالم كيف تتفق حرية الفكر مع استقامة الدين» (ص٢٢٨).

ويتحدث الكاتب عن الشيخ محمد الغزالي فيروي ان في جريدة الانباء الجزائرية الاسلامية ٩٢/٩/٢٣ كتب الشيخ تحت عنوان «قصة عفلق مع ابنة جولدا مئير» يقول:

ان ميشيل عفلق تزوج من ابنة غولدا مئير رئيسة حكومة اسرائيل السابقة .. وان فكرة القومية العربية ما هي الا ثمرة «لقاء بين الصهيونية والصليبية على تمويت دين واضاعة أمة» (ص١٩٩).

وكل ذلك بهدف فصل العروبة عن الاسلام. فالقومية العربية خدعة صليبية صهيونية معادية للاسلام. يقول الشيخ الغزالي:

«ان ميشيل عفلق وحده حملة صليبية ناجحة وهو مع زوجته الماهرة قد قاموا العرب الى ميادين الخزي والندم». (ص٢٠٠)

ويتابع رفعت السعيد قائلا ان:

- زوجة عفلق من عائلة بشّور المعروفة بلبنان.

- الشيخ يكذب عن عمد.

- ام ان (اللي تغلب به إلعب به)؟

ثم يتحدث الكاتب عن التعددية من منظور مصطفى مشهور:

وهو أحد القادة الفاعلين والممتلكين لزمام الامور والقوة والسطوة في جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر.

وموقف الاخوان معروف يدعون الى التعددية قبل الاستيلاء على الحكم ويتخلون عنها بعده .. «من قبيل الوقاية التي ينبغي التماسها لتأمين المجتمع والدفاع عن قيمه الاسلامية».

يقول الاستاذ الشيخ مشهور:

الأمر يحتاج الى تفرقة بين مرحلتين «وأنا لا أرى في الواقع الاسلامي لفتح الأبواب أمام المخالفين للاسلام للدعوة لمبادئهم، سواء كان هؤلاء من العلمانيين او الشيوعيين وهذا الموقف من قبيل الوقاية التي ينبغي التماسها لتأمين المجتمع والدفاع عن قيمه الاسلامية». (ص١٦٨).

«كذلك كان الترابي والبشير قبل الامساك بالسلطة يدعون للدفاع عن الحرية والتعددية الحزبية والدمقراطية فما ان استولوا على السلطة حتى فرضوا دكتاتورية بشعة يخجل منها كل من يمتلك ذرة من الخجل من دعاة التأسلم السياسي» (ص١٨٠)

فكل جماعة من الجماعات الاسلامية تدعي انها من أهل الحل والعقد في الاسلام وان من والاها فقد والى «صحيح الدين»، ومن خالفها فقد خالف «صحيح الدين» عند الاخوان وجماعة الجهاد وأما «من خرج من الجماعة فاضربوه بحد السيف».

لقد جاء في الحديث ان «الجنة تحت ظلال السيوف» والتفسير الحرفي جاء على لسان شكري مصطفى في كتابه «التوسمات» فاسمعوا بالله عليكم ماذا يقول السلفيون أمثال السيد مصطفى:

«قاتل النبي بالسيف، والجماعة المسلمة من بعده قاتلت بالسيف، والجماعة المسلمة في آخر الزمان ستقاتل بالسيف» (ص ٥٦ من التوسمات، ص٢٧ من مصر مسلمين وأقباط).

وبعد هذا يقتبس الكاتب من كتيب صدر في طهران عن اللجنة العليا لاحتفالات الذكرى السادسة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران ويلخص ما جاء فيه:-

- الفقيه يتزعم الأمة ويقودها بوصفه نائب الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف.

- ان ولاية الفقيه هي أساس الحكومة الاسلامية.

- ولاية الفقيه من ولاية الامام وولاية الامام من ولاية الرسول الكريم اما ولاية الرسول فتنشأ من ولاية الله.

يقول الامام الصادق (ع):

«ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبي قط الا بها». (ص١٢ من الكتيب ص٩٨ من السعيد/ مصر مسلمين وأقباط).

- هنالك نوعان من القوانين ثابتة وهي الشريعة ومتغيرة تشرع وفقا للحاجات والظروف.

«أما القوانين المتغيرة فيجب ان تشرع من جانب ولي أمر المسلمين اي الشخص الذي تفوض له مثل هذه المسؤولية من جانب الله» (ص٢٥ من الكتيب).

... «اذن ومن خلال الأخذ بنظر الاعتبار هذين النوعين من القوانين (الثابتة والمتغيرة) تتبين لنا الحاجة الى مسألة الوحي ووجود شخص من قبل الله بمثابة ولي امر المسلمين يستطيع - في الأزمنة - وضع القوانين المطلوبة، سواء كان هذا الشخص رسول الله (صلعم)او الامام المعصوم (ع) او نائب الامام المعصوم في زمان غيبته». (ص٢٧ من الكتيب) وعليه فان طاعتهم واجبة - الرسول والامام المعصوم والقادة الالهيين. اذن هذا هو الاسلام «الكاثوليكي» لاحظوا ان الإمام/ البا! هو ظل الله على الأرض/ الحبر الأعظم المعصوم عن الخطأ. ولاحظوا ايضا إصباغ صفة الألوهية على القادة الدينيين - القادة الالهيين!

ما يشبه التلخيص:

ان التطرف مناخ وحالة ذهنية، واما التعصب للرأي فانه ينفي وجود الآخر ومن أسباب التطرف والتعصب كما جاءت في الكتاب الذي نحن بصدده تجميعا واقتباسا عن عدة دراسات فهي:-

- البطالة.
- الجهل كقاعدة وهناك شواذ من المتعلمين
- المتعلمون غير المثقفين.
- الفقر كقاعدة خصبة وهناك شواذ.
- الشعور بالغبن والتمييز.
- الفساد والمحسوبية والوساطة والرشوة وانتشار الفوضى ... سيطرة المتطرفين على نقابة المحامين في مصر وعلى نقابة الاطباء في زمن ليس ببعيد.
- الجو العام/ المناخ العام مثل أحاديث الشيخ محمد متولي الشعراوي التي تتهكم على المسيحية.
- الفراغ السياسي والفجوة الحضارية او الطفرة/ الانتقال السريع من حالة حضارية الى أخرى او التحديث مع التعبئة العشوائية.
- حدوث تفاوت بين تحضر سريع وبين عدم القضاء على الأمية مثلا .. الانتقال من القرية الى المدينة وعدم القدرة على الاندماج مما يسبب الاحباط والبحث عن وسيلة لتعويض احباطات الحياة الحضرية. (ص٢٥٥).

وأخيرا لا بد لي من ذكر ما ورد عن «البيورلدي» - الفرمان الذي أصدره ابراهيم باشا سنة ١٨٣١ .. قال ابراهيم باشا عندما سألوه عن كيفية التمييز بين المسلم والمسيحي:

«ان الخلفاء الأوائل دعاة الشريعة كانوا يرتدون (والأصح يعتمرون و.ف) عمائم سوداء بسيطة عوضا عن العمامات العجيبة والملونة التي تتزين بها الآن رؤوس مفسري الشريعة، وانه تجب معرفة المسلم في المسجد فقط، والمسيحي في الكنيسة، اما خارج المسجد وخارج الكنيسة فلا فرق بينهما». (ص١٢٥).

هذا وليتنا نتعظ! فالوضع كما هو في القاهرة كذلك في الناصرة.

سلمان ناطور



"المسعودية" كنموذج

واذا جلست تحت شجرة زيتون في سبسطية مثلا، ستسأل المضيف: هل نحن في A ام نحن في B؟ وستفاجأ عندما يقول لك وعلى وجهه ابتسامة ساخرة: هذا الظل في C والظل الاخر في B وقد تكتشف ان قدميك هنا ورأسك هناك.

على الطريق الملتوية التي تربط مدينة جنين بنابلس جبل النار تطل عليك من اليسار اعمدة مدينة سبسطية التاريخية التي ما زالت اثارها مطمورة في الارض وتنتظر دائرة الاثار الفلسطينية لتكشف عنها، ومن اليمين ترى عن قريب بناية حجرية طار سقفها القرميدي ومنها يمتد خطان حديديان الى الغرب والى الشرق والى ما لا نهاية، انها محطة "المسعودية" التي اقيمت عام ١٩١٤ على خط سكة الحديد الحجاز الشام.

لم يكن هناك ما يمثل الوحدة العربية منذ عهد "بني امية" مثل سكة الحديد هذه، وفي العام ١٩٤٨ تقطعت هذه الوحدة ومعها سكة الحديد وظلت المسعودية مثل غيرها من المحطات المنتشرة على امتداد الكيلومترات، ظلت واجمة تتآكل يوما بعد يوم في انتظار الفرج العربي، الى ان اقتحمها قبل ٢٤ عاما مجموعة من القطعان التوسعيين ومنها اطلقوا "الحملة الصليبية" المتجددة على ما تبقى من "الاراضي المقدسة".

لم يعد بمقدور المواطن العادي ولا حتى غير العادي (الا الذين يجيدون قراءة الخرائط) ان يتابع التحولات على ارض الواقع بين اتفاقية واخرى وبين تصريح وآخر، وصارت الارض كلها مختزلة بثلاثة احرف لاتينية هي A.B.C، وحين نقطع الطريق من جنين الى الخليل تفكر عشرات المرات بحالتك القانونية وبالشرطي الذي قد يوقفك وبالحاجز الذي ستعبره وبأية لغة ستخاطب حارس الحاجز واذا كنت عاشقا للطبيعة والارض ستصفعك مكعبات الباطون المنتشرة في كل مكان، واذا جلست تحت شجرة زيتون، في سبسطية مثلا، ستسأل المضيف هل نحن في A ام نحن في B؟ وستفاجأ عندما يقول لك وعلى وجهه ابتسامة ساخرة: هذا الظل في C والظل الاخر في B وقد تكتشف ان قدميك هنا ورأسك هناك.

منذ حوالي مائة عام يجري صراع على ارض فلسطين بين العبرانيين اليهود والفلسطينيين العرب ويبدو لمن يراجع التاريخ ان ما يحسم هذا الصراع هو التباين بين الطرفين في التعامل مع الارض، فبينما يرى فيها اليهود ترابا وتاريخا وشجرا، نرى فيها نحن الفلسطينيين خطوطا ونقاطا ملونة على الخريطة، والا كيف انشطرت برطعة الى نصفين وباقة الى نصفين (نص عالحدود ونص بحضن ستي - مع الاعتذار لمارسيل خليفة) وانشطرت العائلة الواحدة والبيت الواحد ولم يكن ذلك لان الدبابة الاسرائيلية وصلت الى هناك (كما كان يقول ديان: ان حدود الدولة توضع اينما تصل الدبابة الاسرائيلية) بل لانها علمت على الخريطة في اتفاقات الهدنة وردوس بعد عامين من الاحتلال وعليها قس كل الاتفاقات لرسم الحدود.

اذا كانت الدبابة ترسم الحدود الاسرائيلية حتى العام ١٩٦٧ فمنذ ذلك الوقت المستوطن هو الذي يرسم الحدود، فأينما يوجد مستوطن يهودي توضع شارة "الحدود امامك" واصبح مسلما به ان الارض التي يقف عليها هي "منطقة حرام" لا توضع حتى على طاولة المفاوضات، ولذلك فان اعادة الانتشار بالنسبة لهم تعني المزيد من انتشار المستوطنات في هذه المرحلة الحساسة والحاسمة ايضا. خريطة فلسطين اصبحت غريبة عجيبة بالوانها المختلفة وخطوطها الملتوية فلا تجد فيها خطا واحدا مستقيما لانها مجموعة من البقع وقد تنفع لان تكون لوحة سريالية لكن ليس وطنا لشعب له الارض ويريد ان يعيش عليها بأمان وحرية.

قبل ٢٤ عاما بدأ الزحف الاستيطاني من المسعودية وسبسطية وانتشر كالاخطبوط، وها هو يبدأ من جديد من نفس الموقع في ظل حكومة تفاوض من جهة على الخرائط، لكنها تستوطن من جهة اخرى وتشق الشوارع الالتفافية ولا يتحرك حتى حماة الطبيعة التي تخربها هذه الشوارع لتبدأ المفاوضات حيث ينتهي المستوطن، وهكذا الى ان تدوخنا خانات الاحرف اللاتينية.

قبل ايام وصلت كاميرة التلفزيون الاسرائيلي الى تلة جرداء اقام عليها يهودي متدين براكية ووضع فيها قليلا من الملبس والشوكولاطة واعلن عنها مطعما وعندما سأله المراسل: هل يمر احد من هنا؟ ضحك المستوطن ساخرا من السؤال وادار رأسه، هناك ستقام مستوطنة يهودية مثلما اقيمت مستوطنات على انقاض كنيس يهودي وبيت يهودي وقبر يهودي والان سيقام على الكشك اليهودي. كل ما هو يهودي على الارض المحتلة يصبح مقدسا، فكيف سنواجه هذه القداسة على الخرائط؟

يوما بعد يوم ينشر المزيد من التفاصيل حول ذيول اتفاق واشنطن الاخير، ولا شك في ان الطرف الفلسطيني يستطيع ان يتحدث عن مكاسب فتحويل سيادة اسرائيلية الى سيادة تشبه فلسطينية او فلسطينية خالصة هو مكسب، ولكن ماذا يحدث على الارض؟

على الارض يكسب الطرف الاسرائيلي لانه يقود الشرعية الدولية الى تحقيق حلمه الذي نسجه قبل ٢٤ عاما والذي بدأ عند بناية قديمة طار سقفها القرميدي وظلت خمسين عاما تنتظر الفرج العربي في محطة "المسعودية" التي اصبحت نموذجا للجشع الاسرائيلي وللتمزق العربي.

محمود ابو شنب



الحكومة لا تثق بالحكومة!

اعجب ما شئت لحكومة ما تزال حكومة .. حكومة ميتة، جثة هامدة، لم تلفظ انفاسها الاخيرة، ولم تشهق شهقة الموت الابدي بعد.

اعجب ما شئت لحكومة تصوت ضد نفسها، وتعتمد على استمرار تردد انفاسها على حزب العمل .. حكومة لا تثق بالحكومة .. حكومة ميتة حية، او حية ميتة .. ولكنها ما تزال تحكم!!

هذه الحكومة هي اغرب حكومة في العالم، فكيف برئيسها؟ حكومة يصوت عدد من وزرائها ضدها، ويمتنع عدد من وزرائها عن التصويت لها، ويتغيب عدد من وزرائها عند طرح نزع الثقة منها في البرلمان .. وهذه الحكومة مع كل ذلك ما تزال تحكم!! وما يزال رئيسها يعتبر نفسه رئيسا للحكومة .. انها حكومة خاصة من جنس خاص باخلاقية خاصة.

واعجب ما شئت لوزراء في هذه الحكومة يصوتون ضدها ويواصلون الجلوس على كراسي الوزارة، دون ان تطرف لهم عين او يهتز لهم ضمير او تخدش اخلاقية ... فهم مع الحكومة وضدها في آن معا ..

واعجب ما شئت لاعضاء كنيست في الائتلاف الحكومي يصوتون ضد حكومتهم او يمتنعون تأييدها او يتغيبون عند التصويت ..

كيف، يا خلق الله تبقى هذه الحكومة ... وهي ليست باقية وحسب، انما تحكم ايضا، رغم موتها السريري.

اما لماذا لا يقتلها اصحابها، ويطبقون بأصابعهم على حنجرتها الى ان يسمعوا حشرجتها الاخيرة ... فلهذا حسابات، احدها يستخدمه نتنياهو، فيهدد ائتلافه بالتوجه الى انتخابات مبكرة، لانه يعرف، ولان شركاه في الائتلاف يعرفون ايضا، ان عودتهم الى كراسي الوزارة او الى كراسي الكنيست بعد الانتخابات، امر غير مضمون ابدا، ولهذا لن يقدموا على اسقاط الحكومة - رغم وقوفهم ضدها - طالما ظل حزب العمل يمدها بجرعات الحياة. وربما كان مثل هذا الوضع العجيب، مريح جدا للحكومة التي ليست حكومة. من اجل الاستمرار في نهب الارض الفلسطينية وبناء المستوطنات وتكثيف القائم منها، واما تمرد وزراء في هذه الحكومة و"تحرين" وزراء فيها، فيعالجه نتنياهو عن طريق تهديدهم بتشكيل حكومة "وحدة قومية" مع العمل، وهو امر سيدفع ثمنه عدد من هؤلاء الوزراء بكراسيهم الوزارية.

"ويأتيك بالانباء من لم تزود" ويهرول عضو الكنيست دافيد ليفي رئيس حزب "غيشر" فيعود الى الحكومة التي خرج منها، بل انه حرق الجسر ("غيشر") وعاد الى اصله الليكودي، فالكرسي الوزاري مريح، خصوصا بعد غياب ليفي عنه حوالي عشرة شهور.

ما الذي جد في هذه الحكومة لكي يعود ليفي اليها وهو الذي اشبعنا حبا وشفقة ولوعة بالمسحوقين وبلدان التطوير والقضايا الاجتماعية، ثم رفد كل ذلك الى ان الحكومة تجمد عملية السلام، وجعل من كل هذا حزمة واحدة، فاعلن عن استقالته من هذه الحكومة التي قال عنها انها "تطير الى لا مكان".

القضايا الاجتماعية تفاقمت بشكل ابشع، وعملية السلام حتى بعد الاتفاق الاخير، يقوم نتنياهو وشلته بخيانتها كل دقيقة، والحكومة لم تهبط بعد طيرانها الى مكان، بعد ان كانت حسب قوله "تطير الى لا مكان". ترى بماذا سيبرر ليفي عودته ليس فقط الى الحكومة، بل الى الليكود، حزبه الاصلي، والتخلي عن "غيشر" حزبه المقلد. ان الناس الذين حظي بتقديرهم عند استقالته من الحكومة، سيسحبون هذا التقدير الآن، ولو جاءهم ليفي بمليار مبرر وسبب لعودته الى الحكومة.

عودة ليفي، وان كانت تبدو لحقنة تعين الحكومة على الحياة، ولكن لفاعلية كل حقنة زمنا محسوبا ومحددا، يعود المريض - والمريض في هذه الحالة، الحكومة - الى وضعه المتردي السابق، وستخلق اشكالا في حزب الليكود، اولا من ناحية المناصب التي ستعطى لليفي وجماعته، اذ يرى أعضاء الليكود بأنهم احق بها، وثانيا، من ناحية الحسابات الداخلية في الليكود بالنسبة للانتخابات القادمة، وتشكيل قائمة الليكود.

عودة ليفي الى اصله، ابعدت الى حين، امكانية اجراء انتخابات عامة مبكرة، وابعدت كذلك احتمال اقامة حكومة "وحدة قومية" وايضا الى حين، وكان الحديث كثر مؤخرا عن احتمال تشكيل مثل هذه الحكومة التي يسيل لها لعاب براك ورامون وبيرس وغيرهم من حزب العمل.

ويدور الحديث عن اسناد وزارة البنى التحتية او وزارة الخارجية الى دافيد ليفي، الامر الذي قد يسبب اشكالا مع شارون، الذي اوكلت اليه ادارة المفاوضات على الحل الدائم مع السلطة الفلسطينية، وكان اطلق تصريحين في غاية الخطورة، احدهما، دعوة المستوطنين علنا الى القيام باحتلال الاراضي الفلسطينية المحيطة بمستوطناتهم، والثاني، اعلانه ان ٥٨٪ من اراضي الضفة ستبقى بأيدي اسرائيل بعد الحل الدائم، وهذا يعني انه لا حاجة للتفاوض بعد، لانه بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي، اذا تم!! حسب اتفاق واي بلانتيشن، سيصبح بأيدي الفلسطينيين ٤٢٪ من اراضي الضفة. ويبدو ان الامور لا تسير تماما كما يريد نتنياهو، الذي خرق الاتفاق الاخير بالنسبة لاطلاق سراح الاسرى، ولكن كل من شاهد افتتاح مطار غزة الفلسطيني امس الاول، ورأى الفرحة الرائعة تسيل دموعا من العيون، يستحيل الا ان يوقن بأن الدولة الفلسطينية قائمة لا محالة، سواء بقيت حكومة الليكود او تغيرت او قامت حكومة "وحدة قومية" او جرت انتخابات وجاءت في اعقابها اية حكومة كانت.

زكريا محمد

فتنة ابن الفارض

تذكرون تائية ابن الفارض

لا بد انكم تذكرونها. فهي، ربما، اهم قصيدة صوفية في الشعر العربي من حيث صنعتها
الفنية وعدد ابياتها وشهرتها. وهي التي مطلعها ..

سقتني حميا الحب راحة مقلتي
وكأسي محيا من عن الحسن جلت

والتي يقول فيها:

أممت إمامي في الحقيقة، فالورى
ورائي وكانت حيث وجهت وجهتي
وكل الجهات الست نحوي توجهت
مما تم من نسك وحج وعمرة

والتي يضيف فيها:

خلعت عذاري واعتذاري لابس الخلاعة مسرورا بخلعي وخلعتي
وخلع عذاري فيك فرضي وإن أبى اقترابي قومي ، والخلاعة سنتي.

ولا بد أنكم تذكرون هذه القصيدة وتحبونها .

غير أن بعض الجهال ممن دعوا بالعلماء في زمن السلطان الاشرف قايتباي، لم يفهموا شيئا
من مغازي قصيدة ابن الفارض. فأثاروا فتنة حولها بالذات. لقد كانت أكبر من عقولهم
الصغيرة. يقول ابن إياس في (بدائع الزهور) : (وقد تعصب عليه (على ابن الفارض)
جماعة من العلماء بسبب أبيات قالها في قصيدته التائية، واعترضوا عليه في ذلك،
وصرحوا بفسقه، بل وتكفيره، ونسبوه الى من يقول بالحلول والاتحاد) أي إتحاد الصوفي
بالذات الالهية.

وكان على رأس من تعصب على الشيخ عمر إبن الفارض، برهان الدين البقاعي، وولده عبد البر، ونور الدين المحلي، وقاضي القضاة عز الدين المحلي).

لكن جماعة عاقلة من العلماء رفضت هذا التعصب ووافقت عن إبن الفارض. فقد ألف
الجلال السيوطي في ذلك كتابا سماه (قمع المعارض في الرد عن إبن الفارض). كما ألف
واحد آخركتابا سماه (ترياق الافاعي في الرد على البقاعي).

أما الجهّال مدعو العلم فقد حرضوا السفلة والاوباش على سب إبن الفارض وشتمة علنا ففعلوا ، وعلى توسيخ ضريحه فرموا عليه الاوساخ والاقذار.

وقد تمكن السلطان قايتباي من اسكان الفتنة وردع الجهلة المتعقبين . وقد قدم ، عبر كاتب
سره "ابن مزهر"، سؤالا الى "ابي يحيى زكريا الانصاري" سؤالا يقول فيه (ما يقول الشيخ
زكريا الانصاري الشافعي ... عمن قال بكفر مولانا وسيدنا الشيخ العارف بالله سيدي
عمر إبن الفارض ...؟).

وامتنع هذا عن الاجابة، خوفامن تعقب (العلماء) الجهلة المتعصبين. و لما أصر السلطان
على طلب الجواب كتب الشافعي يقول (يحمل كلام هذا العارف رحمه الله ... على اصطلاح
، أهل طريقته ... ولا ينظر الى ما يوهمه تعبيره في ابيات التائية من القول بالحلول والاتحاد)

وسكنت الفتنة التي اثارها المتعصبون الجهلة .

وهكذا فقد كان يمكن لجهلة متعصبين أن يتهموا بالكفر حتى (مولانا وسيدنا الشيخ العارف بالله (عمر إبن الفارض). فما بالكم بمن هوأقل منة درجة !! أو ما بالكم بإنسان ليس وليا
ولا عارفا!!

لقد فعلوا ذلك بعد أن ثوى ابن الفارض في قبره سنين طوالا. أي أنهم لم يحترموا ولايتة
ولا موته. ولو سمح لهم لأخرجوا عظامه وبعثروها للكلاب .

وها هو نسلهم الأشد جهلا يتابع نفس المنهج ، لا في قاهرة العصور الوسطى، وإنما في فلسطين، في نهاية القرن العشرين .

فيا لخيبتنا
يا لخيبة الفلسطينيين، الذين يبدو
أن ليلهم سيكون طويلا جدا ، وأطول مما يظنون.

فبمثل هؤلاء سوف تسحب بردابة الليل فوقنا وعلى عيوننا لسنوات لا عد لها.

* د. أحمد سعد *

هل ينقذ ليڤي سفينة موشكة على الغرق؟

□ بات من المؤكد تقريباً عودة داڤيد ليڤي وحركته «چيشر» الى أحضان حكومة نتنياهو ومن المحتمل الى صفوف حزب الليكود. فالتفاوض حتى الاعلان الرسمي عن العودة يجري حول حصة «چيشر» من كعكة الوظائف والمناصب الحكومية وعدد نسبة اعضاء «چيشر» في مركز الليكود وفي قائمته للانتخابات المقبلة.

وفي تعليقه على الاحتمال الكبير بعودة ليڤي وحركته الى الائتلاف والحكومة صرح رئيس الحكومة أن الهدف توسيع وتعزيز قاعدة الائتلاف الحكومي.

الواقع أن الهدف الأساس من عودة ليڤي الى الحكومة والائتلاف تهيئة المناخ وفتح الابواب لاقامة حكومة وحدة قومية بدخول حزب «العمل» في مركباتها. فالواقع ان ليڤي والعضوين اللذان بقيا معه مع «چيشر» بعد خروج وتجميد عضوية كل من ميخا كلاينر وداڤيد مچين لن يكون بامكانهم انقاذ السفينة الحكومية الموشكة على الغرق. وتأكيدنا هذا ينبع من حقيقة التناقضات الصارخة داخل الائتلاف الحكومي وحتى داخل أطر مركباته في تحديد الموقف من القضيتين المركزيتين، قضية التقدم في العملية السياسية والأزمة الاقتصادية - الاجتماعية والموقف من الموازنة الجديدة التي لا تشمل المعطيات والعلاج المطلوب للخروج من دوامة الأزمة، وخاصة مواجهة زيادة البطالة والعاطلين عن العمل.

ففي الموقف من القضية الاولى فان الموضوع المركزي المطروح للبلورة وتحديد الموقف بعد توقيع اتفاقية «واي بلانتيشين» هي قضية التفاوض حول الحل الثابت والدائم الاسرائيلي - الفلسطيني، وقضية دفع عجلة التفاوض مع سوريا ولبنان. فحتى عند تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاقية «واي» وقبل الدخول في تفاوض جدي مع الفلسطينيين حول الحل الثابت وقضاياه المركزية - القدس واللاجئين والمستوطنات والمياه وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة - فإننا نتوقع انفجار أزمة حكومية. وسيفجر هذه الأزمة غلاة اليمين والتطرف داخل الائتلاف الحكومي، وخاصة حزب «مفدال» و«تسوميت»، وبعض أعضاء الليكود أمثال عوزي لانداو وبنيامين بيغن وغيرها. أزمة قد تكون نتيجتها خروج المفدال وغيره من الائتلاف الحكومي وتهديد الحكومة بالسقوط.

ومن جهة أخرى، فان العديد من المؤشرات تؤكد بأن الادارة الأمريكية تضغط على اسرائيل باتجاه تجديد التفاوض مع سوريا ولبنان. وفي اسرائيل تتسع دائرة الاحتجاج والمطالبة بالخروج من الجهنم اللبناني، خاصة على ضوء تصعيد المقاومة اللبنانية وتكبيد الاحتلال الاسرائيلي خسائر فادحة في الأرواح وتردي مكانة أعوانها من المرتزقة في الجنوب اللبناني المحتل امام زيادة التأييد الشعبي اللبناني للمقاومة اللبنانية في قرى الجنوب المحتل.

وبداية التفاوض مع سوريا التي تتمسك بموقفها الوطني الصادق المطالب بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي السورية المحتلة في العام ١٩٦٧ وعودة الهضبة السورية وسكانها الى حضن الأم سوريا، بداية التفاوض تعني بداية تفجر الأزمة مع «الطريق الثالثة». فهذه الحركة دخلت الكنيست وفق برنامج بنده الأساسي عدم الانسحاب من الهضبة السورية بحجة العمق الاستراتيجي والحفاظ على «أمن اسرائيل». أزمة قد تؤدي الى خروج «الطريق الثالثة» من الائتلاف الحكومي.

اضافة الى ذلك فإن معطيات وطابع الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٩ وقانون التسويات المرافق لها تشير الى توجيه ضربات موجعة الى الفئات الاجتماعية محدودة الدخل من العاملين والعاطلين عن العمل ومتسلمي مختلف انواع المخصصات من مخصصات التقاعد حتى مخصصات الأطفال والمعوقين. وستواجه حكومة نتنياهو صعوبة في تمرير الموازنة الجديدة وقانون التسويات في التصويت بالقراءة الثانية والثالثة. فبعض مكونات الحكومة، مثل «شاس» و«چيشر» (اذا دخلت) التي تدعي تمثيل مصالح الفئات الاجتماعية المسحوقة ستقف أمام الخيار الصعب فإما خيانة مصالح من تدعي تمثيلهم والتصويت مع الميزانية واما التصويت ضد الميزانية او عقد صفقات من تحت الطاولة (وهذا الأرجح) لضمان عدم سقوط الحكومة في حالة سقوط الميزانية في التصويت.

أمام مثل هذه الأوضاع والاحتمالات المرتقبة التي تضع مصير الحكومة يتأرجح على كف عفريت تزداد احتمالات توجه نتنياهو لاقامة حكومة وحدة قومية بمشاركة حزب «العمل». ولا نبالغ اذا أكدنا ان الولايات المتحدة تضغط باتجاه اقامة حكومة وحدة قومية. فالادارة الأمريكية معنية بحكومة تعمل على ضمان شكل من الاستقرار السياسي والاقتصادي يوفر مناخًا افضل لدفع التفاوض في المنطقة باتجاه انجاز «سلام أمريكي» (باكس امريكانا) يحافظ على المصالح الأمريكية الاستراتيجية والاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط، سلام ينتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية ويخدم مصالح تعزيز مكانة اسرائيل في المنطقة.

اننا على ثقة، ومن تجربة أكثر من عامين على وجود اليمين في السلطة، ان حكومة برئاسة بنيامين نتنياهو والليكود وفي اطار حكومة وحدة بدخول حزب «العمل» مكان «المفدال» الى صفوفها، لن يكون بوسعها التقدم جديًا في رحاب العملية السياسية أو في عملية مواجهة جدية للأوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتدهورة باستمرار. فلن تكون أكثر من حكومة شلل قومي قد تؤدي الى تعميق الركود السياسي والاقتصادي بشكل يؤدي الى انفجار كارثي في المنطقة. ولهذا، فالمصلحة الحقيقية للتقدم جديًا في العملية السياسية ومعالجة الاوضاع الاقتصادية - الاجتماعية المتردية يستدعي التعجيل بإسقاط حكومة نتنياهو والتخلص من مآسيها والعمل لايصال حكومة تستجيب لمطالب الحل السلمي العادل والثابت والشامل الذي مركزه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧، الضمانة الأساسية لتوفير الأمن والاستقرار والسلام لجميع بلدان وشعوب المنطقة.

■□ رمزي حكيم



كيف نخرج من دائرة الخطاب التبشيري الى فضاء العمل الميداني والتأثير الفاعل؟!

● أية محاولة للتقييم والبحث في اتجاه التحرُّك المستقبلي، السياسي والاجتماعي، للجماهير العربية الفلسطينية، في اسرائيل، استناداً الى التحولات العميقة التي طرأت، ولا تزال، على بنية المجتمع العربي كما تجلت ظاهريًا في السلوكيات والقيم والمفاهيم المرافقة للانتخابات الأخيرة - أية محاولة من هذا القبيل تبقى، في الوضع الراهن، مرهونة بصعوبة التوصل الى استنتاجات واضحة ومحددة حول الوجهة التي من الممكن ان يسير فيها مجتمعنا نحو المستقبل.

ان استكشاف التطورات الناشئة في البنية الداخلية لمجتمعنا بمختلف تجلياتها، الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، هي، في الوقت الراهن، عملية مركبة ومعقدة أشد التعقيد، ذلك أولا اننا ما زلنا داخل الحدث نفسه، بكل تفاعلاته وانعكاساته وخباياه، وثانيًا لأن موضوع الاستكشاف، وهو المجتمع المعني، يمثل ظاهرة غير مكتملة في حدود هذه المرحلة. بمعنى اننا ازاء ظاهرة مضطربة، تميل الى الزئبقية، وبالتالي لا يمكن الاحاطة الدقيقة بتفاصيلها، بخصوصياتها وعمومياتها، واستكشاف عناصرها بتلك الصيغة المحددة الواضحة، لانها تمتنع عن الظهور بمثل تلك الصيغة.

صحيح ان الانتخابات المحلية الأخيرة كشفت، ظاهريًا، تحولات عميقة داخل مجتمعنا تتلخص في كسر قيم ومفاهيم وسلوكيات، وفي كسر محرمات كثيرة أظهرت حالة التفكك التي يعاني منها مجتمعنا، في أولها الالتجاء الى الخطاب الطائفي البغيض ورواج هذا الخطاب والنجاح في تقسيم العرب الى عربين، والاعتماد على العائلية، ببطونها وافخاذها (!!)، والمجاهرة بالانتماء الى الاوساط السلطوية المخابراتية.

هذه التحولات هي نتيجة تراكمات وتطورات مر بها مجتمعنا على طول الفترة السابقة، وبالاساس تعمقت بعد صعود الليكود الى الحكم. فكانت الانتخابات الأخيرة - الحَدَث - بمثابة المرآة التي كشفت صورة المجتمع المتخفية. لكن، هل يمكن الاعتماد فقط على نتائج الانتخابات وعلى القيم والمفاهيم والمبادئ والسلوكيات التي سيطرت في فترة الانتخابات، واعتبار كل ما حدث قاعدة واضحة ومحددة للخروج باستنتاجات عميقة حول وجهة التحرك المستقبلي للجماهير العربية؟

برأيي المتواضع فان الجواب هو بالنفي. وهذا ليس فقط لان التحولات الحاصلة داخل المجتمع ما زالت، في الوقت الراهن، في طور النمو والتطوُّر فيما يتعلق بوجهة التحرك السياسي - الاجتماعي - الثقافي، وانما أيضًا لان آلية نموها وتطورها ليست مرتبطة بقانونية مجتمعنا الذاتية الداخلية فحسب، بل ان الفعل الخارجي حاضر بقوة وبتأثير خاص فيها. وأعني، بالفعل الخارجي، السلطة واجهزتها المخابراتية.

لقد تأكد، بما لا يقبل ادنى شك، التدخل المباشر لليكود ولمكتب رئيس الحكومة في الانتخابات المحلية في المدن والقرى العربية، وبالذات في الناصرة وشفاعمرو.

لم أكن بحاجة الى مضمون الحديث الهاتفي الذي دار بيني وبين محرر «يديعوت احرونوت»، الكاتب الصحفي المعروف ناحوم بارنيع، في الاسبوع الماضي، حتى أقف على عمق التدخل السلطوي في الانتخابات، وخاصة الليكود ومكتب رئيس الحكومة.

ناحوم بارنيع معروف بدقة وصدق معلوماته. قال لي بالحرف الواحد بان «ما يهم رئيس الحكومة هو انتخابات الكنيست وانتخابات رئاسة الحكومة القادمة، وهدفه الوصول الى أصوات (٢٥٪)من العرب وكسر احتكار مرشح حزب «العمل» لتلك الاصوات. هذا هو الأمر الذي يتحكم ويقود تصرفات رئيس الحكومة ومكتبه في الوسط العربي، وحتى انه عندما كان في «واي بلانتيشن» كان يفكر فقط في انتخابات رئاسة الحكومة القادمة».

هذا بعض ما جاء في المحادثة الهاتفية المطولة التي جرت بيني وبين بارنيع بعد صدور نتائج الانتخابات. لكن كلام بارنيع، على صحته ودقته، يبقى منقوصًا لأن ما يحكم ويتحكم في التعامل مع الوسط العربي ليس فقط انتخابات رئاسة الحكومة القادمة ومصلحة «الليكود» في بناء «عكاكيز» له في الوسط العربي، ظاهرها «نظيف» وبربطات عنق وتشكّل احتياطًا انتخابيًا في المستقبل، بل - وهذا هو الأهم - ان ما يقود السياسة السلطوية في الوسط العربي ويتحكم بتعاملها هو «المصلحة القومية» الصهيونية للدولة واجهزتها التي عملت، ولا تزال، على تفكيك البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية للعرب في اسرائيل وضرب المنجزات التي حققتها الجماهير العربية وزرع بذور الشك والتفرقة وشعور غربة الانسان في وطنه، وبالتالي تيئيس شعبنا من امكانيات نيل الحقوق بالنضال، الأمر الذي يعني كسر وتحطيم جاهزيته الكفاحية بهدف تمرير مخططات السلطة، من وثيقة كينغ الى التقرير الحكومي الأخير الذي اعتبر العرب خطراً استراتيجيًا وأمنيًا على الدولة. من هنا تقوم السلطة، اعتماداً على عكاكيزها، بافتعال ازمات داخلية بينْ أبناء الشعب الواحد، تارة معتمدة على ترويج التعصب العائلي وتارة أخرى على ترويج التعصب الطائفي. فتكون النتيجة، في المحصلة، مجتمعًا متفككًا متصارعًا داخليًا يعاني ازمات مفتعلة تقوده الى الالتهاء ببعضه البعض وتفريغ غضبه على بعضه البعض بدلا من توجيه الغضب الى العنوان الطبيعي وهو السلطة، بتمييزها وغبنها ومصادرة اراضينا ومصادرة مستقبلنا ومحاولة خقنا اجتماعيًا واقتصاديًا وتحويل مدننا وقرانا العربية الى كانتونات محاصرة بالمدن والمستوطنات اليهودية.

التدخل السلطوي المخابراتي في بلورة البنية الداخلية المستقبلية للمجتمع العربي لا يهدف فقط الى تشويش الوضع السياسي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي للاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل فحسب، بل أيضًا الى اعادة «تركيب» الهيكلية الوظيفية للمجتمع في المستقبل.

يريدون لهذا المجتمع ان تسيطر فيه مفاهيم وقيم التفكك والتفرقة، ان يُنهك بالصراع الداخلي، ان يتجاوز كل المحرمات لانتاج واعادة انتاج ذاته الجديدة البعيدة عن العادات والتقاليد العربية الكفاحية الوحدوية العريقة حتى يكون ضعيفًا مفككًا غير قادر على مواجهة التحديات التي تهدد كل مستقبله، وحتى يكون مستنفراً، دائمًا وابداً، ضد بعضه البعض متجاوبًا ومتفاعلا ومتحركًا مع أول «شائعة» مغرضة مصدرها سلطوي وهدفها تعميق وزيادة مساحة الشرخ الطولي والخلاف الحاصل داخل مجتمعنا.

وللحقيقة نقول، هنا، ان العديد من المؤسسات والهيئات في الوسط العربي باتت مخترقة من قبل السلطة واجهزتها المخابراتية. وليس هذا فحسب، بل ان هنالك ظاهرة غاية في الخطورة تتمثل في نجاح السلطة باختراق وسائل اعلام محلية عربية باتت تأتمر بتعليمات وتوجيهات مستشاري «الاقليات» ومن عضو الكنيست الليكودي، غدعون عزرا، النائب السابق لرئيس «الشاباك»، ووسائل اعلام تعتمد على تحليلات وتقييمات المدعو داني غرينبرغ، الذي جاهر في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، صباح أمس الأول الأربعاء، «بفرحته» بما وصفه «بانتصار الليكود في انتخابات السلطات المحلية في الوسط العربي»!!

هنا، بالضبط، يصبح التساؤل المطروح حول وجهة التحرُّك المستقبلي، السياسي والثقافي والاجتماعي، لمجتمعنا العربي، تساؤلا جديًا بشرط ان نخرجه من دائرة التعميمات، حتى لو كانت تعميمات صحيحة بذاتها، الى دائرة البحث والتنقيب والتفتيش عن أجوبة لاسئلة عديدة طرحت على مجتمعنا، في هذه الفترة، وبالاساس على قواه واحزابه وهيئاته الوطنية واليسارية والتقدمية، على شكل تحد.

وأول هذه الاسئلة يتعلّق بالبحث عن مخرج لمأزق «الاختراق»، الطولي والعرضي، والتوقف عن خطاب التبشير.

لا أقصد تعليق كل ما حصل وما سيحصل على شّماعة السلطة واجهزتها المخابراتية، لكن، في الوقت نفسه استهجن محاولة البعض جلد الذات دون الانتباه الى المؤامرة الكبرى. ومع ذلك فانه يبدو ان مرحلة «التعبئة» بالشعارات الكبرى، مثل الوحدة والتقدم الاجتماعي والتطور الكفاحي، لم تجد آذانًا صاغية لدى قطاع واسع من الناس، في ظرف سيطرت فيه عملية التعصب والتفكك والصراع الداخلي.

هناك وضع جديد في المجتمع العربي تسيطر فيه الذاتية والمصلحة الفردية. وهناك سلطة تعتقد بأن خمسين سنة من المخططات ضد الاقلية العربية الفلسطينية لم تكف، فبدأت في مرحلة السنوات الخمسين القادمة (!!). هذا الأمر يستدعي اوسع وحدة صف شعبية لمواجهة التحديات القادمة. لكن كيف من الممكن تجميع الناس وتوحيدها؟. كيف من الممكن اختراق الحس الجماعي للجمهور الواسع ما دام الهم الخاص مسيطراً على الهم العام؟

هذا يستدعي التفتيش عن آليات وادوات جديدة للاتصال المباشر مع الناس وتمثيل قضاياها الخاصة. علينا تبني قضايا الناس اليومية، مشاكلها الخاصة، وهي كثيرة. واذا لم نقم بهذا الدور فان جهات عديدة تقوم به، وبالتالي تحتل مكاننا بين الناس.

في السابق كان الحزب الشيوعي يدافع عن قضايا العاطلين عن العمل، يتصل بهم مباشرة. كوادر الحزب كانت توزع «الاتحاد» يومي الثلاثاء والجمعة على البيوت، تستمع الى مشاكل الجمهور، تناقش، تعرض قضاياهم.

هذا المثال البسيط يظهر، بالضرورة، أتصال الكوادر بالناس ونجاح الحزب في حينه بتجنيد هؤلاء الناس في المعارك العامة. وقد نجح بذلك لانه كان ملتصقًا بهم. أما اليوم فهناك قطيعة مع الجمهور. الاعتماد الاساسي على التبشير الوحدوي الكفاحي. لذلك علينا تجاوز مرحلة التبشير، والانتقال الى فضاء العمل الميداني المنظم والمنتظم، داخل الاحياء، وبين الناس، من خلال خلق ادوات جديدة تجيب على الفعل الذي كان مؤثراً لعمل الخلية او توزيع الجريدة.

أعرف ان الدنيا تغيَّرت. ولا اعني العودة الى الخلية. لكن، بالمقابل، لنا في عمل مجموعة «دور شاليم» التي قررت مواجهة توسع وانتشار حركة «شاس» باقامة النوادي داخل الاحياء التي تنشط فيها «شاس» - لنا في ذلك عبرة.

العالم العربي كله لم ينجح، حتى الآن، بالاجابة على التحدي الكبير الذي تواجهه كل الانظمة العربية المتمثلا بوجود وسيلة اتصال مباشر للحركات الاسلامية، يوميًا، مع الجمهور الواسع وذلك بواسطة المساجد.

لا يمكن مواجهة هذا التحدي ببيان صحافي أو بنشرة. علينا ايجاد الأطر للاتصال مع الجمهور. واذا نجحنا بايجاد تلك الاطر، وربما عن طريق إقامة جمعيات عثمانية، واذا نجحنا بكشف كشف حجم المؤامرة على مستقبل جماهيرنا العربية وفضح الهيئات والمؤسسات المخترقة من قبل السلطة واجهزتها، قد نؤثر، في حينه، على التحرك المستقبلي، السياسي والاجتماعي، لمجتمعنا باتجاه ضبطه وترميم الاضرار الناجمة فيه. وهذه مهمة ليست سهلة في وقت دخل فيه الصراع والتفكيك بعض الأطر ذاتها.

علينا، جميعًا، «حك الرأس» للخروج من المأزق الراهن وحتى لا نواصل التعثر بين التبشيرية الشعارية، التي لم تصل الى الجمهور الواسع، وبين مخططات السلطة في بلورة الرأي العام العربي والتأثير الفاعل، سلبًا، على وجهة تحرُّك المجتمع العربي مستقبلا.

سهيل قبلان

الجامعيون والسياسة!

□ الإتهام الذي وجهه مستشار رئيس الحكومة لشؤون الإتصالات، أفيف بوشينسكي، للطلاب الجامعيين، بأنهم يخوضون نضالاً سياسياً، هو بمثابة شهادة شرف وتقدير للطلاب الجامعيين، الذين أدركوا على جلودهم مدى كارثية السياسة الحكومية التي تتعامل مع موضوع التعليم، وكأنه من الكماليات، الأمر الذي يبرهن سلم أولويات الحكومة المقلوب وأن ما يهمها هو مصالح القطط السمان وجيوب المليونيريين وضمان انتفاخ حساباتهم في البنوك وأرصدتهم في البورصة! والإتهام المذكور هو بمثابة مؤشر واضح المعالم على مدى غباء، وتحجر الحكومة، وعدم جديتها في معالجة قضية ملتهبة. ولو كانت الحكومة تتمتع بحس إنساني ومصداقية، لما سمحت بتصرم زهاء شهرين والجامعات مغلقة والطلاب لا يتعلمون.

والسؤال الذي يفرض نفسه هو، أليس عدم الإستجابة الحكومية لمطالب الجامعيين هو بمثابة سياسة بشعة ومتعمدة؟ سياسة ملوثة وقذرة؟ ثم هل هناك أي شيء، في الدولة لا يدخل في إطار السياسة؟ ولكن ما فاجأ الحكومة هو الوعي السياسي الذي يتمتع به الجامعيون ورؤيتهم لجذور المشكلة وإصرارهم على نيل حقوقهم وخوضهم نضالاً مشرفًا متواصلاً، فشلت كل أساليب ووسائل القمع البوليسية وقسوة التعامل البوليسي، في تركيع الطلاب وثنيهم عن مواصلة النضال الذي عمدوه بالدم وصقلوه بالوعي وسقوه بالإصرار العنيد من أجل الانتصار وتحقيق المطالب العادلة التي ستنعكس بالفائدة والايجابية على مجمل القضية التعليمية وضمان أكبر عدد ممكن من المتعلمين والمؤهلين في عصر العلم والتطور والأبحاث والاختراعات.

هناك سياسة واقعية وعملية وعقلانية. وهناك سياسة غبية ورجعية وغير نظيفة. وعلى الجامعيين الاعتزاز بأنهم يندرجون في اطار السياسة الواقعية التي ترى مصلحة المجتمع ومستقبله. وهي السياسة التي لا بد وأن تنتصر في النهاية، بغض النظر عن طول الطريق ووعورته، لأنها تحمل في أحشائها الحياة والنور. ثم لماذا مسموح لرئيس الحكومة، ليس فقط انتهاج سياسة مغامرة تحمل في أحشائها، وهذا ما أثبته الواقع، الكوارث والأخطار والمآسي، إنما الاصرار على الانسلاخ عن الواقع والابتعاد عن هموم وقضايا الشعب ومستقبله؟

وفي الوقت الذي اتهم فيه بوشينسكي، الطلاب بخوض نضال سياسي، كان رئيس الحكومة، يلتقي زمرة من المستوطنين المتطرفين، مؤكداً لهم عدم التخلي عنهم ووعدهم بضمان متطلباتهم على كافة الصُعُد واقامة برك سباحة لهم وتنفيذ برامج ترفيهية!! أليس ذلك بمثابة رشًى سياسية وليس سياسة فقط؟ لماذا للمستوطنين ولشق الشوارع الإلتفافية في المناطق المحتلة ولتحصين المستوطنات وتكثيف البناء فيها، توجد المليارات، وللجامعيين لا توجد الملايين القليلة؟

ان استمرار اضراب ونضال الجامعيين، للشهر الثاني على التوالي، دون تقديم أي اقتراح جدي من الحكومة لحل المشكلة، يؤكد أن الحكومة في واد وقضايا التعليم في واد!! والجامعيون لا يطالبون ببناء قصور لهم أو اقامة النوادي الترفيهية أو شراء سيارات فخمة، كل ما يطالبون به تخفيض القسط الجامعي المرهق، لتمكينهم من استكمال تحصيلهم الجامعي، وتمكين الضعفاء اقتصادياً من الوصول الى الجامعات. فهل ذلك جريمة؟ ثم أليس استخدام الشرطة والقبضة الحديدية وقنابل الغاز المسيل للدموع والهراوات، ضد طالبي العلم، بمثابة سياسة؟ سياسة قمع وارهاب وتفسيخ الصفوف واضعاف وزن الحركة الطلابية ودورها في تغيير ملامح المجتمع الى الأفضل؟! وبدلاً من الاستجابة لمطالب الجامعيين، التي لا يساوي تنفيذها ثمن طائرة حربية واحدة، تسعى الحكومة، لإيجاد وتجنيد تنظيم طلاب جامعيين، في محاولة لكسر الاضراب وافشال النضال وتركيع الجامعيين المناضلين الأشداء، أليس ذلك سياسة؟

وهذا الأسبوع قدم رئيس مجلس التعليم العالي للوسط العربي، د. محمود غنايم، استقالته الى وزير المعارف، احتجاجاً على عدم الاهتمام بالتعليم العربي والاكتفاء بنشر الوعود ولحسها بعد ساعات من نشرها، أليس ذلك سياسة؟ وليس سياسة فقط، انما هو نهج تمييز عنصري متعمد وسياسة سوداء قذرة ضد العرب؟!

قد يخسر الجامعيون فصلاً دراسياً، بسبب تعنت الحكومة وعدم استجابتها لمطالب الجامعيين. قد يخسرون سنة دراسية، لكنهم كسبوا أنفسهم وسطروا صفحات كفاحية مشرفة، ستترك بصماتها وانعكاساتها على مجمل العملية التعليمية وعلى المستقبل. وخسارة فصل دراسي أو حتى سنة، هو وصمة عار في جبين هذه الحكومة، التي تفضل وسائل القتل والتدمير والأسلحة، على القلم والكتاب والدفتر ومقعد الدراسة. وإننا اذ نشد على أيدي الجامعيين ونرفع رؤوسنا بهم، نقول لهم، بوركتم. واصلوا النضال وتوحدوا توحدوا، ويا ما أحلى سياستكم، وهي التي ستنتصر لا محالة.

عفيف سالم

نظرة الى الماضي من اجل المستقبل

حاولت في مقال سابق، ومن على هذا المنبر، ان اشير واؤكد ان الانتخابات للبلديات والمجالس المحلية قد افرزت اصطفافا جديد بين جماهيرنا العربية الفلسطينية في هذه البلاد، وذكرت ان قوائم "الدين سياسي" وبعض القوائم العائلية مرتبطة ببعض الاحزاب السياسية "كالليكود" و " العمل" و"شاس" وحتى "موليدت". الا ان هذه القوائم تدعي الاستقلالية، ولم يمر الكثير من الوقت حتى بدأ قادة هذه الاحزاب الصهيونية والرجعية في الحديث عن انتصارهم، الذي حققوه في الانتخابات في الوسط العربي، خاصة حزب الليكود"، الذي يسعى الى الحصول على ٢٠ او ٢٥ بالمئة من اصوات الناخبين العرب في انتخابات الكنيست القادمة، ولا ارغب هنا في تكرار ما نشرتة "الاتحاد" الا انه، في اعتقادي، لا بد من الاجابة على السؤال: لماذا حدث هذا الامر، وفي هذه المرة بالذات؟! وما هي الخطوات الواجب اتخاذها من اجل مواجهة مثل هذا التدهور ومنع الانزلاق الى الهاوية؟

قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من العودة قليلا الى السنوات الماضية، على اعتبار ان استعراض المسيرة التاريخية والبحث فيها يمكنه ان يمنحنا بعض الضوء لفهم واقعنا وبالتالي معالجته مستقبلا وحفاظا على المستقبل.

ان اولى المحطات البارزة والهامة، التي نجدها، لدى القيام بمثل هذا الاستعراض نجاح جبهة الناصرة الدمقراطية في تسلم بلدية الناصرة وادارتها، والثانية احداث يوم الارض الخالدة وتفجر الطاقات الجماهيرية التي انبتت لهذه الجماهير ظفرا ونابا تواجه بهما سياسة الاضطهاد والاقتلاع، وبالتالي قيام الجبهات الدمقراطية في بلداتنا وقرانا العربية وصولا الى اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وسرعان ما ا ثرت هذه الاحداث على جزء من شعبنا الاخر في الضفة والقطاع فنجحت الجبهات الوطنية الموحدة هناك على اساس مواجهة الاحتلال ومقاومة ممارساته القمعية الاحتلالية.

في ظل مثل هذا المد الوطني القومي الدمقراطي واجوائه لم يكن بامكان الخطاب العائلي او الخطاب "الدين سياسي" او حتى الخطاب الوطني الانتهازي ان يرفع رأسه فآثر اصحاب هذه الخطابات الهدوء وترقب الفرص. فيما قام البعض من ذوي هذه الخطابات بالانضواء تحت كنف الجبهة، التي رحبت بهم على اعتبار ان كلا منا ينتمي، وراثيا، لهذه العائلة او تلك، لهذه الطائفة او تلك من ناحية، وعلى اعتبار ان المعارك النضالية المستقبلية كفيلة ببلورة النهج السياسي الوطني الدمقراطي والقومي والانساني والانتماء الى هذا النهج. وقد اكدت هذه الاعتبارات صحتها في بعض الحالات. في حين انها لم تتحقق في حالات اخرى، خاصة بعد تشكيل الحركة التقدمية في الناصرة، وفيما بعد "الحركة الاسلامية" - حركة "الدين سياسي"، وكذا الحزب الدمقراطي العربي. الا ان القوة الاساسية في تلك الفترة بقيت للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية والجبهات المحلية.

ولعل السؤال التالي هو: اذن ماذا تغير؟! والجواب ان شيئا لم يتغير على السطح في هذا التوصيف او الوصف .. الا ان امورا كثيرة حدثت في العمق .. وسأحاول وضع الاصبع عليها.

غني عن القول ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو العمود الفقري للجبهة الدمقراطية القطرية وللجبهات المحلية. ومن هنا كان على هذا الحزب ان ينتزع الكثير من كوادره الحزبية لارسالها الى الجبهات الامر، الذي ادى، الى اضعاف التنظيم الحزبي، وهو العمود الفقري. كما ان نسيج التحالفات كان يستدعي في بعض الاحيان وضع اللاحزبيين في الصدارة، الامر الذي اعتبره بعض

(البقية ص١٩)

فل وفلفل – يوسف فرح



ثورة .. سورة ولست مدنيا

عزيزي عبد الله
تحية الثورة
هل هذه التحية في هذا الزمن صارت مضحكة؟
ربما.

وربما كان عليك من البداية ألا تفعل ذلك، وألا تثور. أو ربما كان عليك ان تحسب حساب رياح التغيير التي راحت تهب من شرقي اوروبا زمهريرا قارسا، يحمل الى الشعوب فناءها، فتقهقه لسقوط الكفر ،وتصفق لأمريكا.

ماذا كان يضيرك لو انك وضعت رأسك بين (٣٠) مليون راس كردي «وناديت يا قطاع الروس»؟! وماذا يضير هذه الملايين ان تظل نهبا تتقاسمها اقطار اسلامية، وتتقاسم ذبحها تلك الاقطار، وربما باسم الاسلام ايضا!

كل دم كردي مهدور في وطنه سواء كان اسم هذا الوطن تركيا أو العراق! وذلك فيما يظن صونا لاستقلال الأوطان وحماية لترابها من التمزق! فأي حرية وأي استقلال يساوي وحدة التراب الوطني!؟

كلهم ثلاثون مليونا ويطلبون استقلال ودولة!!؟

اذن كان لا بد من اتفاق ثنائي يتيح من اوطان الاكراد، ملاحقة هذه «الفئة الضالة» في وطن آخر! تتوغل تركيا في أراضي العراق، والعراق يتوغل في أراضي ايران.

لقد أبيت يا عبد الله، الا ان تجعل من قضية (٣٠) مليونا قضية قومية عالمية، ورفعت السلاح في وجه تركيا! لو اقتصر الأمر على أكراد العراق لكانت امريكا تبذل كل ما في وسعها لنصرة «حرية» الانسان الكردي وحقه في تقرير مصيره! كما تفعل ذلك في اقليم كوسوفو، من شدة حرصها على الاسلام والمسلمين!

لقد صدقت – لسذاجتك – اننا «نغيث الملهوف»

وانك ستكون في مأمن بيننا، فما حميناك، وما قدرنا حتى على استمرار السماح لك بالاقامة على أرضنا.

لا تلمنا يا عبد الله يا ابن اوجلان، فحسابات اليوم غير حسابات الامس. وتركيا لم تخش العرب مجتمعين، فما بالك والعرب مئة عرب! كان طردك الثمن الذي توجب علينا دفعه، دفعا لنكسة اضافية كانت ستقتطع لواء آخر من وطننا يلحق بالاسكندرونة!

كان بامكانك ان تستنتج العبرة من سنين. فاذا كنت انت ثائرا لشعبك، ومضحيا من اجله، فغيرك ثار من اجلنا، وحمل دمه على راحته خدمة لقضيتنا الوطنية بالطريقة التي رآها، فما شفع له ذلك، وما السودان حامي حمى الاسلام والمسلمين بتسليم كارلوس الى المطالبين بعنقه!

فلماذا لوم سوريا على قرار ابعادك! وهذا ليس تغيرا في المواقف! فلعمري لو لم تكن سوريا على ثقة من انك ستجد ملجأ آمنا لك لما اتخذت قرارها.

وكل الاحترام لروما التي كل الدروب تؤدي اليها. وليقس الثوريون مواطىء اقدامهم قبل اقدامهم على اعلان ما كان يسمى «ثورة»!!

غابت عنه انني اهاجمه فاستشهد بي!

لم أتدخل في انتخابات شفا عمرو، ولكن البعض اصر على ادخالي!

وشفا عمرو ثاني مدينة عربية في البلاد، تنضوي منذ ثلاثين عاما، تحت لواء رئيس بلدية، يدعي الكثيرون انه لا يمثلهم، ويجب الا يستمر في رئاسته، لكنه في كل مرة يفوز بالاكثرية، واحيانا بالتزكية الانتخابية!

ثلاثة عقود لم تنجب شفا عمرو شخصية تقنع المواطنين بأهليتها للقيادة، ثم يلومون رئيس البلدية!

قبل أكثر من اربع سنوات، فششت خلقي – وكانت زاويتي تحمل عنوان «فشج خلق بظاهرة» «التسيب الوفودي» التي تفجرت فور اعلان ما اصطلح على تسميتها «المصافحة التاريخية» واذا بـ «وفد رايح ووفد جاي «وبلاد العرب أوطاني».

من سوريا الى الاردن الى اليمن، الى العراق (لولا تمنع اسرائيل!!) وفي المقال نفسه فششت خلقي كذلك بظاهرة «يبدأ التاريخ مني»! فما يكاد احدهم يتقن بعض الجمل السياسية (غالبا من الشيوعيين) حتى يعلن عن نفسه حزبا أو حركة ثم يدعو الى «الوحدة العربية الشاملة»!

ولكي يكسب هذا «الأحدهم» مصداقيته، يجد نفسه مضطرا الى شطب الاخرين، سبا وشتما وتزييفا، والا فكيف يصبح شعبيا!!

وفي ذلك المقال، وخلال تعرضي لتلك الوفود، لم استثن بعض الشيوعيين الذين كان لهم نصيب فيها، واذا بسخيف من أهل المدينة الكبيرة يتلقف المقال، يتجاهل كل ما جاء فيه، ويعمد الى تلوين فقرتين بعينهما بهدف ابرازهما، ويقوم بتصوير المقال وتوزيع نسخ منه على الناخبين!

في شفا عمرو لم تخض الجبهة معركة الرئاسة، ولكن يبدو ان ذلك السخيف رمى من وراء فعلته، اقتناص بعض الاصوات من الجبهة، فقام بتعميم مادته التثقيفية تلك، ليقول للناخبين: هكذا الشيوعيون حتى في نظر شيوعي.

أولا: ليس ثمة حزب سياسي واحد يخلو من خلافات في الاجتهادات ووجات النظر، واذا خلا من ذلك فشطّب عليه!

ثانيا: ان انتقاد الشيوعي لرفاقه الشيوعيين، وفي صحيفة الحزب الشيوعي، والجبهة، هو مظهر قوة، وعلامة صحة، لا كما استنتجه ذلك السخيف.

ثالثا: لو ان ذلك السخيف تمتع بدرهم عقل، ودرهم شجاعة، لعمد، بدل نشر مقالي، الى نشر مبادئه وأفكاره وبرامجه لتغيير وجه المدينة.

ولكن يبدو ان ذلك السخيف لا يملك مبادئ ولا افكارا ولا برامج، ولا يملك عمودا فقريا، ورغم هلاميته هذه يطمح ان يكون مقنعا، وعضو بلدية، ورئيسا لها في المستقبل لا قدر الله.

ورابعا: لعل ذلك السخيف لم يفهم من مقالي انني اهاجمه كظاهرة من ظواهر الانتهازية، والطفيلات.

ويظل عزائي-ان الشجر المثمر العالي هو الذي يتعرض للحطب دائما، ولا يظل للحشائش الضعيفة الا انتظار جفافها وزوالها خلال دورة بلدية واحدة، وربما اقل من ذلك!



قرار التقسيم ورواية المنتصرين الكاذبة!

*** بقلم: أنطوان شلحت ***

● تقدم مقالة وليد الخالدي المنشورة هنا حول قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧، الذي تصادف في (٢٩) تشرين الثاني الجاري الذكرى الحادية والخمسون لصدوره عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، مقاربةً تاريخيةً تقارع الحجة بالحجة رواية الطرف المنتصر في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي والعربي الاسرائيلي. وبذلك فإنه يفتح النار على المقولة الشائعة بأن التاريخ عادةً ما يدونه المنتصرون في الحرب، فيمضون بالغنيمة وبروايتهم هم للأحداث.

ولئن كانت هذه المقولة مطبّقة عمومًا، في التاريخ المدوّن، على مختلف سيرورات تاريخ النزاع مع الحركة الصهيونية واسرائيل فإنها تنطبق خصوصًا، بشكل يثقب العين، على كتابة تاريخ قرار التقسيم في نصٍّ كاذب يجري استنساخه من جديد، حقبة تلو أخرى، ولا يبدو أن أبسط جوانب هذا النص هو اعتبار الرفض العربي والفلسطيني لهذا القرار بمثابة تفويت الفرصة على الشعب الفلسطيني للظفر بالاستقلال والسيادة في اطار دولة فلسطينية مستقلة، كما يتبين من الوقائع المثبتة في المقالة.

ما يعنينا في الإجمال العام لمقاربة الخالدي، التي تشكل بوقائعها المتدرجة كافةً سلاحًا معرفيًا هامًا في يد كل فلسطيني حول تلك الأيام، هو ما يلي:

١- التوكيد أن قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ لم يكن، في حال من الأحوال، بداية القضية الفلسطينية أو أصلها، بل إنه كان، بالنسبة للفلسطينيين، الذروة المأساوية لكل ما سبقه من شرور وآثام منذ بداية الصهيونية السياسية.

غير أن الحكم الهجين، الذي قضى بارجاع بداية القضية الفلسطينية أو أصلها الى هذا القرار، لم يكن ممكنًا تكريسه حتى في أذهان بعض الفلسطينيين إلا عبر محاولات منهجية ارتكبها المنتصرون لجعل الذاكرة التاريخية تنفقد بصورة جماعية، لجهة ينمحي معها منها كل ما سبق هذا القرار من أحداث في الماضي البعيد والمتوسط والسابق مباشرة للقرار ذاته.

ويمكن، من موقعنا، الإتيان بشواهد عديدة من حياة الفلسطينيين في اسرائيل على فعلة الفقدان الجماعي للذاكرة التاريخية. ولعل أكثر هذه الشواهد وحشية هو ما حصل معنا على جبهة التربية والتعليم.

بعد سنة ١٩٤٨ أخضعت مؤسسات التربية والتعليم في اسرائيل لهيمنة واحدية جهاز التعليم الصهيوني. وهذا الجهاز عمل ولا يزال على شحن عمليات التربية في المدرسة العربية بالغايات الجماعية اليهودية - الصهيونية المنسولة، بدورها، من الغايات العامة للجهاز بكليته حسبما وردت في «النص الرسمي» وهي: إكساب قيم ثقافة اسرائيل ومنجزات التطور العلمي، وإكساب حب الوطن والدولة وشعب اسرائيل وما يترتب على ذلك.. ومع أنه جرت بعض التغييرات في السنوات اللاحقة، الا ان «النص» المثبت في هذا الخصوص منذ الثمانينات يقول ما يلي: «هدف التعليم الرسمي (الحكومي) في الوسط العربي في اسرائيل هو تثبيت التعليم على أسس الثقافة العربية ومنجزات التطور العلمي والسعي الى السلام بين اسرائيل وجاراتها وحب الوطن المشترك لجميع المواطنين في الدولة والولاء لدولة اسرائيل». وليس من الصعوبة بمكان استشفاف ان هذا الهدف، الذي يتظاهر بأنه متجدّد، أتى منسجمًا تمامًا مع غايات التعليم الصهيوني.

وربما من المفيد ان نستعيد هنا، لناحية ما يسعف الذي نتقصد الوصول اليه، ما يقوله إرنست رينان من ان «الأمم الحديثة» انبنت ونمت كنتيجة لسيرورة بلورة ذاكرة مشتركة ونسيان مشترك.. عندها سنجد أن هدف التعليم الصهيوني الخاص بالطالب الفلسطيني سار في وجهة تعميق عملية بلورة - على أساس البرمجة - ذاكرة مشتركة، اسرائيلية الشكل والمضمون، المبنى والمعنى، وتعميق عملية بلورة نسيان مشترك للذاكرة «المضادة» والتاريخ «المضاد» (الذاكرة الفلسطينية والتاريخ الفلسطيني). وفي واقع الأمر فإن النسيان هنا هو نسيان حصري، مقصور على الأجيال الفلسطينية فحسب، ذلك أن مثله لا يعدو أكثر من كونه تحصيل حاصل الذاكرة المشتركة بالنسبة للأجيال اليهوديةالاسرائيلية.

٢- في إطار النسيان السالف جرت، ايضًا، عملية تعتيم على أن التفكير الصهيوني إزاء الفلسطينيين في تلك الفترة (١٩٤٧) كان قد تبلور تمامًا حول غاية العلاقة العسكرية العدائية، من جهة، وحول غاية بسط السيطرة الصهيونية على «فلسطين الكاملة»، من جهة أخرى، وقد عبر عن ذلك القائد الصهيوني الأعلى سلطة وقتذاك، دافيد بن غوريون. اكثر من هذا فان بن غوريون نفسه جيّش قبوله لاقتراح «لجنة بيل» حول تقسيم البلاد من سنة ١٩٣٧ لصالح هذه السيطرة عندما كتب يقول ان دولة يهودية في جزء من فلسطين (بحسب اقتراح «لجنة بيل») هي مرحلة في سياق أطول مؤداه «دولة يهودية في فلسطين كلها»..

٣- صحيح أن القيادة الصهيونية الممثلة في بن غوريون وتياره قبلت بقرار التقسيم، بيد أن ذلك لم يكن في جوهر الأمر أكثر من «قبولها



* الهدم بعد التشريد - اسلوب الصهيونية لتقطيع اوصال فلسطين *

بمطلبها هي»، الذي نصَّ (المطلب) على «إقامة دولة يهودية في الجزء الأكبر من فلسطين»، وهذا ما كان يرومه عمليًا قرار التقسيم من سنة ١٩٤٧. ولهذا فليس من العدل ولا من الخُلقية إطلاقًا تمجيد الطرف الذي يقبل برنامجه هو بالذات، بينما يوصم بعار أبدي الطرف (الفلسطيني) الذي رفض صفقة رأى أنها تهدّد وجوده القومي (وهي كذلك فعلاً).

هنا، في هذه النقطة حصراً، يصل الخالدي الى أوج فضح الرواية الكاذبة التي تتعامل مع قرار التقسيم باعتباره «حلاً وسطًا»، فيقول إن «الحل الوسط» لا يتحقق اذا كانت شروطه المفترضة منسجمة مع رغبات احد الطرفين، وهي في الوقت نفسه نقمة بالنسبة الى الطرف الآخر. كما أنه لا يتحقق بمجرد إعلان الطرف المنتصر ومؤيديه من الأطراف الأخرى أنه «حل وسط»!

بامكاننا أن نضيف أيضًا أنه لا يستحق حتى مجرّد هذه التسمية.

٤- تبقى هناك حاجة تاريخية وموضوعية قصوى لتحديد (من حدّة) النقاش حول سؤال غاية في الأهمية، هو: هل كان قبول بن غوريون وتياره لقرار التقسيم من سنة ١٩٤٧ صادقًا؟

يسجل الخالدي، جوابًا على هذا السؤال، حقيقتين أساسيتين:

● الأولى - أن التقسيم أصبح الهدف التكتيكي لقيادة التيار الرئيسي في الحركة الصهيونية، منذ «لجنة بيل». إلا أن السنوات التي أعقبت ذلك شهدت انزياحًا عن هذا الهدف التكتيكي لصالح تأييد هدف «المعسكر التنقيحي» بزعامة زئيف جابوتينسكي، وهو إقامة دولة يهودية على ضفتي نهر الاردن بقوة السلاح. وهذا ما جرى التعبير عنه في «برنامج بلتيمور» الذي صاغه بن غوريون في ١٩٤٢. إلا أنه عاد، في ١٩٤٦، وتبنى التقسيم بشكل تكتيكي.

● الثانية - حذر بن غوريون زملاءه - كما أورد ذلك واضعو سيرته الذاتية - من أن قبوله التقسيم لا يندرج ضمن التنازل عن الدولة اليهودية في «فلسطين الكاملة» وانما يشكل انتقالاً الى ما أسماه بـ«الصهيونية العميقة» وقوامها مذهب التطبيق المتدرج للأيديولوجيا الصهيونية الكلاسيكية.

واذا أضيفت الى هاتين الحقيقتين الخطط العسكرية المختلفة لاقامة «الدولة اليهودية» وطرد الفلسطينيين من وطنهم الأصلي فإن النتيجة التي لا بد من استخلاصها هي أن قبول بن غوريون بقرار التقسيم من ١٩٤٧ لم يكن صادقًا.

واننا نجد مصداقًا لما يقوله الخالدي، من زاوية أخرى تستحق بدورها المزيد من البحث والاستقصاء، فيما تقوله الباحثة الاسرائيلية أنيتا شبيرا في كتابها «النضال الخائب» (صدر في ١٩٧٧) من أن «تشكل مناطق استيطان يهودية منعزلة أدى، في نهاية الأمر، الى التنازل عن تلك المناطق من فلسطين التي لم تتشكل فيها أغلبية يهودية».

أما عالم الاجتماع الاسرائيلي غرشون شفير فقد كان، بشأن ما تقوله شبيرا، أكثر وضوحًا وإتهامًا حين كتب يقول: اعطاء أفضلية للدمغرافيا (أغلبية يهودية في جزء من فلسطين) على الجغرافيا (أقلية يهودية مسيطرة على كل أجزاء فلسطين) تحوّل الى ماركة متميزة للتيار المركزي في حركة العمل الصهيونية. وتمثلت المصلحة الدمغرافية لحركة العمل في زيادة كثافة السكان اليهود. ونظراً لأن الهجرة اليهودية لم تزود «الأعداد» المطلوبة، فإنه لم يكن ممكنًا إحراز النتيجة المنشودة إلا عبر الاكتفاء بمنطقة سيطرة يهودية مقلصة نسبيًا. ورغم أن جميع الصهيونيين، بلا استثناء، كانوا في البداية من أنصار «ارض اسرائيل الكاملة» فانه في سنوات الثلاثين (في ١٩٣٧ ضمن سياق برنامج التقسيم للجنة بيل) وفي سنوات الاربعين (في ١٩٤٧ ضمن التجاوب مع قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة) ظهرت جاهزية لدى جزء كبير من حركة العمل لقبول تقسيم البلاد بين دولة يهودية وبين دولة فلسطينية او أردنية. هذه الجاهزية لم تكن ناجمة عن مسالمة متأصلة في قيم حركة العمل - حسبما يميل الى الاعتقاد باحثون اسرائيليون كثيرون - وإنما كانت ناجمة بالذات عن حربجيتها.. ويمكن القول ان حركة العمل، من منطلق دفاعها العدواني عن المصالح الاقتصادية للعاملين اليهود، انتهجت استراتيجية تقطيع أوصال السوق وإقصاء العمال العرب منه. واستهدفت هذه الاستراتيجية، بالاساس، تقليص المصاعب الاقتصادية التي كانت ماثلة امام الاستيطان الصهيوني من جراء الواقع الدمغرافي الذي شكل الفلسطينيون فيه أغلبية السكان (من كتابه «الارض، العمل والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني» الصادر في ١٩٨٩).

ما يقوله شفير يلوّح، الى حد بعيد، بالخلفية التي مهدت لاحتلال ١٩٦٧ والذي يرى كثير من المؤرخين والباحثين، الفلسطينيين «والاسرائيليين الجدد» على حدّ سواء، أنه جاء لكي يكمل ما لم تستطع الحركة الصهيونية أن تنجزه في ١٩٤٨.. وهذا موضوع آخر مكانه ليس هنا.

عودة الى قرار التقسيم - ١٩٤٧

وليد الخالدي



من الامور الشائعة والمبتذلة في التاريخ المدون ان المنتصرين في الحرب يمضون عادة بالغنيمة وبروايتهم هم للاحداث - رواية لا يورثونها لذريتهم فقط، بل ايضا لاصدقائهم واعدائهم على السواء. ولهذه الحقيقة المبتذلة رنين مدو في الذكرى الحادية والخمسين لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة المؤرخ في ٢٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٤٧، والذي اوصى بتقسيم فلسطين، وكان معنى هذا القرار عمليا، انشاء دولة صهيونية على التراب الفلسطيني بغض النظر عن رغبات الاغلبية الساحقة من سكان فلسطين، وفهمته القيادة الصهيونية ضوءا اخضر للشروع في الغزو الذي كانت فكرت فيه طويلا، واجلته بانتظار الوقت الملائم، من اجل انشاء مثل هذه الدولة وقد يبدو هذا القول لمعظم الغربيين، المتشبعين بالرواية الصهيونية للاحداث تشبثا بالخطأ صارخا وعنيدا، لكنه، ايضا، ربما يبدو هكذا لكثيرين من الفلسطينيين الذين تلقوا علومهم في الغرب، ويقوم شاهدا على قوة تأثير واهمية ما يبدو "حقائق" في الكتابة التاريخية.

عندما يلتفت المرء الى الماضي، في ضوء نصف قرن من التأمل، فان ما يلفت النظر في شأن الرواية الصهيونية لخلفية قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧، وطبيعة، والظروف التي احاطت به، وما نجم عنه، هو مدى تحولها الى النموذج او العدسة التي ينظر من خلالها الى القضية الفلسطينية برمتها والصراع العربي - الصهيوني قبل القرار وبعده، والتي يحكم عليهما بموجبها، ويكفي للتحقق من صحة هذا الافتراض ان يسترجع المرء في ذاكرته كم مرة في الكتب، والمحاضرات، واوراق المؤتمرات، وافتتاحيات الصحف ومقالات الكتاب فيها ورسائل القراء، بل حتى في المحادثات الخاصة المتعلقة بالقضية الفلسطينية - وفي هذه الايام عملية السلام في الشرق الاوسط - افترض، صراحة او ضمنا (ولو في التمهيد لما سيقال)، ان قرار التقسيم هو اللحظة الحاسمة التي قبل فيها احد الطرفين، انطلاقا من الشعور بالمسؤولية ومن روحية توفيقية، صيغة "حل وسط" قانوني وخلقي وعادل ومتوازن وعملي وقابل للتطبيق، من اجل حل الصراع، بينما رفضها الطرف الاخر بشدة لاسباب من الصعب سبر غورها، لكن يفترض انها متجذرة في الاغوار الخفية لبدائية دينية او ثقافية.

فقدان الذاكرة التاريخية

لقد اصبح قرار التقسيم الذي صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ذا اهمية حاسمة في رواية المنتصرين، الى درجة ان فقدانا جماعيا للذاكرة التاريخية محا كل ما سبقه من احداث في الماضي البعيد والمتوسط والسابق مباشرة له، كما لو ان قرار التقسيم هو بداية القضية الفلسطينية واصلها، لا الذروة المأساوية (بالنسبة الى الفلسطينيين) لكل ما سبقه منذ بداية الصهيونية السياسية.

وهكذا، اذ بدأنا بالماضي البعيد فانه لم يجر التفكير في، او محاولة للربط بين قرار التقسيم وبين نقطة البداية الحقيقية والواضحة جدا للصراع المعاصر: "برنامج بازل" الموضوع في المؤتمر الصهيوني الاول الذي عقد سنة ١٨٩٧، ان جدول الاعمال الخفي لذلك البرنامج، الذي وضع قبل نحو خمسين عاما من قرار الامم المتحدة الصادر سنة ١٩٤٧، وقبل الهولوكوست بفترة طويلة، مشروح بصراحة وحشية، وبأسلوب امبريالي كلاسيكي، في مسودة الـ "الميثاق" (CHARTER) الذي وضعه هيرتسل لاستعمار فلسطين (١) واحيط بكثير من التكتم كما لم يجر التفكير في، او محاولة للربط بين قرار التقسيم وبين الوضع السابق له، كابوس الحكم البريطاني الطويل (١٩١٧-١٩٤٧)، الذي عطل خلاله البلد الدمقراطي الرئيسي في الغرب الدمقراطية في فلسطين من اجل ان يسهل، بقوة الحراب، وضع الاساس للقوة الصهيونية في البلد في مواجهة المقاومة الفلسطينية المتنامية، ونسي قمع القوة العسكرية البريطانية العاتية للثورة الوطنية الفلسطينية (٢) اليائسة ضد تقرير اللجنة الملكية (بيل) في سنة ١٩٣٧، الذي دعا الى تقسيم البلد وما نجم عن هذا القمع من تدمير لجميع التنظيمات السياسية والعسكرية الفلسطينية الفعالة.

ونسيت ايضا وجهة تبلور التفكير الصهيوني ازاء الفلسطينيين في الفترة نفسها، وخصوصا لدى القائد الصهيوني الاعلى سلطة، دافيد بن - غوريون، كما يوضحها ابرز كتاب سيرته، شبتاي طيفت، ونحن مدينون لطيفت بمعرفة ان بن - غوريون قرر منذ سنة ١٩٣٦، ان العلاقة الوحيدة الممكنة بالفلسطينيين هي العلاقة "العسكرية"، لانهم لن يقبلوا بأغلبية يهودية في البلد، ولا بهجرة غير مقيدة (٣) - وذلك في وقت لم يكن عدد اليهود يتجاوز ربع السكان .(٤) كما يخبرنا طيفت ان بن - غوريون، بوحي من تقرير بيل الذي حظي بقبوله، اعتبر ان "دولة يهودية في جزء من فلسطين (بحسب اقتراح بيل) هي مرحلة في سياق اطول مؤداة دولة يهودية في فلسطين كلها. وقد اوضح بن - غوريون، في محاضرة القاها امام اعضاء ناشطين في حزب مباي في ٢٩ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٣٧، ان تحقيق الدولة اليهودية سيتم على مرحلتين: الاولى "فترة البناء ووضع الاسس" التي ستستمر ١٠-١٥عاما، وتكون بمثابة تمهيد للمرحلة الثانية التي هي "فترة التوسع". والهدف في المرحلتين هو "جمع المنفيين في فلسطين بكاملها.(٥) ويخبرنا طيفت ان هذه القناعات هي السبب في احجام بن -غوريون عن محاولة الاتصال بالقادة الفلسطينيين بعد سنة ١٩٣٦.(٦)

نعرف ايضا من التاريخ الرسمي للهاغاناه ان بن - غوريون امر في صيف سنة ١٩٣٧، قبل عشرة اعوام من صدور قرار التقسيم، قائد الهاغاناه في تل ابيب، اليميلخ سليكوفيتس (افنير)، بوضع خطة للاستيلاء عسكريا على البلد بأكمله تحسبا لانسحاب بريطانيا من فلسطين الذي كان متوقعا في اثر تقرير بيل. (من الغريب انه لا يوجد ذكر في اي من المؤلفات الصادرة باللغة الانجليزية عن تاريخ الصهيونية، والتي اطلعت عليها لـ "خطة افنير" التي كانت النموذج لخطة دالت بعد عشرة اعوام، مع ان المصدر العبري يشتمل على خريطة تبين المراحل العسكرية للغزو المتصور لفلسطين) (٧). ولا يقل عن ذلك دلالة، بالنسبة الى هذه الفترة، الانشغال المتواصل لذوي المراتب العليا في القيادة الصهيونية بنماذج الـ "ترانسفير" (التعبير المهذب عن التطهير العرقي لاية دولة يهودية ستقوم في المستقبل من السكان الفلسطينيين) (٨).

وبالنسبة الى الاحداث التي سبقت مباشرة قرار التقسيم، فانها هي ايضا نسيت: لم تجر محاولة للربط بين خطة التقسيم وبين الحملة الارهابية القاسية والمثابرة ضد البريطانيين (المهندسون المعماريون السابقون للوطن القومي اليهودي) التي شنتها في السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٧ الهاغاناه ومنظمتا الارغون (ايتسل) وشتيرن (ليحي) "المنشقتان". وكانت ليحي، طبعا، بدأت الحملة في وقت ابكر من ذلك وانشأت صلات بألمانيا النازية منذ سنة ١٩٤٠ بحجة ان بريطانيا هي العدو الاخطر، في حين بدأت الارغون (بقيادة مناحم بيغن، القادم حديثا من بولندا الى فلسطين) عمليات عسكرية ضد البريطانيين في فلسطين بينما كانت القوات البريطانية بقيادة الجنرال مونتغمري تختبر متانة الخطوط الدفاعية الغربية للمعاقل النازية في اوروبا الوسطى، وطبعا، حاولت الهاغاناه بقيادة بن - غوريون الابتعاد بصورة انتقائية عن "المنشقين"، لكن هذا لم يمنعها من القيام بعمليات مشتركة منسقة بعناية مع المنظمتين "المنشقتين" ضد "اهداف" بريطانية في فلسطين سنة ١٩٤٦، وكانت هذه هي الفترة التي ادخلت خلالها، اول مرة، الى الشرق الاوسط على يد القوات الصهيونية تشكيلة من التكتيكات المبتكرة اشتملت على رسائل مفخخة، ورزم بريدية مفخخة، وسيارات متفجرة (السلاح الامضى في حرب المدن)، وجلد وشنق رهائن من الجنود البريطانيين وتفخيخ جثثهم، والغام ضد اهداف مدنية تفجر كهربائيا) (٩).

وبفضل هذه التكتيكات، التي بلغت ذروتها في الهجوم على مقر حكومة الانتداب في فندق الملك داود في القدس بتاريخ ٢٢ تموز/ يوليو ١٩٤٦، الذي تمزقت فيه اشلاء اجساد ٤١ عربيا و ١٧ يهوديا و ٢٨ بريطانيا، (١٠) ساد جو من الذعر اوساط السكان الفلسطينيين المدنيين - وهذا ما يمكن الافتراض ان القيادة الصهيونية تقصدت احداثه، وقد كان هذا الجو بالذات هو ما دفع الحكومة البريطانية، مع الحامية العسكرية المؤلفة من ١٠٠٫٠٠٠ جندي من القوات الضاربة (بما فيها الفرقة السادسة المنقولة جوا، التي اشتهرت في الحرب العالمية الثانية في معركة ارنيم/ ARNHEM)، (١١) الى التخلي عن فكرة البقاء في البلد، وخصوصا ان الذراع الاخرى للاستراتيجيا الصهيونية العليا ثابرت على ممارسة ضغط متواصل وتراكمي من خلال الرئيس الأمريكي الجديد، هاري ترومان، الذي خلف فرانكلين د. روزفلت في نيسان ١٩٤٥.

ان الحملة اليهودية ضد البريطانيين لم تكن تعني ان بن - غوريون بات يعتبر علاقته بالبريطانيين علاقة «عسكرية» أو أنه كان يسعى لمواجهة شاملة معهم. بل بالعكس، يؤكد لنا طيفت أن بن- غور ظل يعتبر العلاقة «سياسية» حصراً (١٢) وبعبارة أخرى، فان كل ما كان بن - غوريون يريده من بريطانيا في تلك المرحلة هو أن تتنحى جانبًا كي يصبح في استطاعته ان يواصل علاقته «العسكرية» بالفلسطينيين وبالدول العربية. وواصلها فعلاً، بالطريقة، والروية، والتركيز العنيد على الهدف الذي كان من أهم الخصال التي حبي بها، ومن خلال برنامج ضخم لاقتناء السلاح وبناء القوة العسكرية، بما في ذلك مشتريات معدات ثقيلة لصناعة الأسلحة والذخيرة من الولايات المتحدة بدئ بها سنة ١٩٤٥، بيعت كخردة باعتبارها من مخلفات الحرب واشترتها الحركة الصهيونية بأموال التبرعات اليهودية الأمريكية المعفاة من الضرائب (١٣). وكل ذلك موثق بالتفصيل في التاريخ الرسمي للهاغاناه، وفي مذكرات بن - غوريون عن حرب ١٩٤٨.

ان القول ان بن - غوريون كان يتطلع الى الحرب ليس استنتاجًا او تخمينًا ونقتبس من طيفت مرة أخرى ان بن - غوريون كان مصممًا، منذ سنة ١٩٤٢، على إزاحة حاييم وايزمن عن رئاسة المنظمة الصهيونية العالمية (وهذا هدف حققه في المؤتمر الصهيوني الثاني والعشرين من آب ١٩٤٦) لأنه اعتبره «عاجزاً عن توجيه الصهيونية في الطريق المتعرج المفضي الى اقامة دولة، وغير مؤهل لقيادة اليشوف او الأمة في الحرب من أجل اقامتها (١٤). ولا يقل عن ذلك دلالة، فيما يتعلق بنية بن - غوريون بالنسبة الى الحرب، سلسلة الخطط العسكرية (أ.ب.ج.د)، لكن بصورة خاصة الخطة دالت (د) النسخة المحسنة عن «خطة افنير» الموضوعة سنة ١٩٣٧ والخطة الشاملة الجديدة لغزو فلسطين بأسرها التي امر بن - غوريون هيئة أركان الهاغاناه بوضعها خلال تلك الفترة (١٥).

ومن العوامل الأخرى الحاسمة في الفترة السابقة مباشرة لقرار التقسيم عامل مهم جرى أيضًا تجاهله، وهو الازعاج المتواصل والضغط اللذان وجههما الرئيس ترومان ضد بريطانيا خلال ١٩٤٥ - ١٩٤٦ «السماح بدخول أكبر عدد من اليهود الى فلسطين يمكن السماح بدخوله»، كما قال في إثر عودته من مؤتمر بوتسدام سنة ١٩٤٥ (١٦). وقد خفض ترومان لاحقًا هذا المطلب الى مطالبة السماح بدخول ١٠٠٫٠٠٠ يهودي فورا على اساس، كما روت ابنته، انه مع وجود ٦٠٠٫٠٠٠ يهودي، واكثر من ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ عربي في فلسطين، فان ١٠٠٫٠٠٠ (يهودي) اخرين لن يخلو بالتوازن السكاني. (١٧) لكن استخدامه هذا المطلب لمناطحة البريطانيين، وتأييده العلني في عيد الغفران (٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٤٦) لخطة الوكالة اليهودية الداعية الى تقسيم فلسطين، اديا الى تدمير اي امكان لتعاون انكلو - امريكي من اجل حل القضية الفلسطينية (الامل الوحيد الذي كان متاحا للتوصل الى حل سلمي نسبيا)، وساهما مساهمة حاسمة في دفع بريطانيا الى اتخاذ القرار بالتخلي عن الانتداب والكف عن الوقوف حاجزا بين اليهود والفلسطينيين - وهذا ما كان الهدف الاستراتيجي الذي سعى له بن - غوريون، على الاقل منذ سنة ١٩٣٩.

لقد شدد ترومان نفسه (وآخرون) على ان الدافع وراء الخط السياسي الذي اتبعه تجاه فلسطين في السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٧ كان، الى حد كبير، الاعتبارات الانسانية النابعة من احوال اللاجئين اليهود عقب الهلوكوست، ولكن، حتى لو غض المرء النظر عن ان سنة ١٩٤٨ كانت سنة انتخابات رئاسية، فان الشك في دوافعه كان من شأنه ان يكون اقل لو انه حث في الوقت نفسه على السماح للاجئين اليهود بدخول الولايات المتحدة ففي فترة ١٩٣٢ - ١٩٤٣ استقبلت هذه القارة الفسيحة، الولايات المتحدة، ١٧٠٫٨٨٣ يهوديا فقط، بينما استقبل البلد الضئيل، فلسطين ٢٣٢٫٥٢٤ يهوديا .(١٨) وقد سنحت الفرصة للولايات المتحدة للمشاركة في تحمل العبء مع دول اخرى عندما جرت المناقشة العامة في الامم المتحدة لتقرير اللجنة الخاصة بفلسطين (UNSCOP) وذلك قبل صدور قرار التقسيم فقد اوصت اللجنة الخاصة، التي كانت ارسلت الى الشرق الاوسط سنة ١٩٤٧، بالاجماع، باعتبار مشكلة اللاجئين اليهود "مسؤولية عالمية" لكن لا الامم المتحدة بمجموعها ارتقت الى مستوى المسؤولية الخلقية في هذه المناسبة، ولا الولايات المتحدة بصفتها الزعيمة الاقوى نفوذا في الهيئة الدولية.

تقسيم من دون موافقة

كلا، لم يكن قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧ صيغة "الحل الوسط" القانوني والخلقي والعادل والمتوازن والعملي والقابل للتطبيق، كما يحلو للكثيرين وصفه، واصلا انه كان قانونيا، مسألة فيها نظر، لقد فشلت الجمعية العامة للامم المتحدة في التعامل مع التحديات القانونية الوجيهة جدا، التي طرحتها الوفود العربية في صورة مسودات قرارات قدمت الى الجمعية العامة في اجتماعها المنعقد لمناقشة القضية الفلسطينية، فقد طلبت الوفود العربية ان ترفع المسألة، قبل ان تتخذ الجمعية قرارها، الى محكمة العدل الدولية العليا لابداء رأيها في الامور التالية: (أ) فيما اذا كانت فلسطين، او لم تكن، ضمن الاراضي العربية التي وعدت بريطانيا بمنحها الاستقلال في نهاية الحرب العالمية الاولى (ب) فيما اذا كان التقسيم منسجما مع اهداف الانتداب وشروطه (ج) فيما اذا كان التقسيم منسجما مع مبادئ ميثاق الامم المتحدة، (د) فيما اذا كان اقرار التقسيم وفرض تطبيقه بالقوة ضمن اختصاصات الامم المتحدة او من صلاحياتها، (هـ) فيما اذا كان من حق اي عضو او مجموعة اعضاء في الامم المتحدة تطبيق التقسيم من دون موافقة اغلبية الناس الذين يعيشون في البلد.

ان التصويت الذي جرى بشأن صلاحية الامم المتحدة فيما يختص باقرار التقسيم وتطبيقه - مزيج من الفقرة (د) والفقرة (هـ) - مفيد بصورة خاصة في ايضاح ما كان يجري، فالقرار المضاد الذي نص على ان الامم المتحدة تتمتع، فعلا، بمثل هذه الصلاحية اقر في الجمعية العامة (المؤلفة من ٥٧ عضوا)، التي اجتمعت بصفة لجنة مؤقتة للبحث في هذا الموضوع بالذات (AD HOC COMMITTEE) بأغلبية صوت واحد فقط - ٢١ صوتا مع القرار في مقابل ٢٠ صوتا ضده. (١٩).

كما لا يوجد ما يدل على ان الاعتبارات الخلقية ادت دورا مهما في توجيه تصويت الدول التي ايدت الصهيونية او ما يدل على ان دوافعها كانت محكومة برغبتها في التخفيف من شقاء يهود اوروبا، فالوفود





العربية، بوحي من روحية توصية لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين، المشار اليها اعلاه، فيما يتعلق بالمسؤولية العالمية تجاه حالة اليهود، قدمت مسودة قرار تنص على ان "اللاجئين اليهود والاشخاص المرحلين او الذين اضطروا الى الرحيل عن اوطانهم .. يجب ان يتم استيعابهم في اراضي الدول الاعضاء في الامم المتحدة بما يتناسب مع مساحة الدولة، ومواردها، والدخل الفردي، وعدد السكان، والعوامل الاخرى ذات الصلة بالموضوع". لكن الجمعية العامة للامم المتحدة، التي اجتمعت مرة اخرى بصفة لجنة مؤقتة للبحث في هذا الموضوع، لم توافق على القرار، وكانت نتيجة التصويت ١٦ صوتا مع القرار في مقابل ١٦ صوتا ضده، وامتناع ٢٥ من التصويت. (٢٠).

وعلى ذكر خلفية قرار التقسيم، فان اساليب لوي الذراع، التي أستخدمتها واشنطن في الضغط على الدولة الصغيرة كي تصوت في مصلحة القرار ضد ميولها وتقديرها الخاص للوضع، قد جرى توثيقها جيدا. (٢١). بينما تظهر حتى قراءة خاطفة للنقاش العام الذي سبق التصويت الشكوك الخلقية الجدية فيما يتعلق بالتقسيم التي ساورت الكثيرين من الذين دعوا اليه، ويلفت النظر بالمقدار نفسه التوافق في الرأي بشأن التقسيم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عشية الحرب الباردة بالذات، ومن شأن القارئ ان يرجع دوافع موسكو الى الشفقة ان شاء ذلك، الا ان الدافع الحقيقي لموقف موسكو كان التعجيل في انسحاب بريطانيا من احدى قواعدها الاستراتيجية الرئيسية في الشرق الاوسط.

لكن كم كانت عادلة، ومتوازنة، وعملية، وقابلة للتطبيق خطة التقسيم ذاتها التي اقرتها الامم المتحدة سنة ١٩٤٧؟ بخطوط عريضة: اعطى التقسيم ٥٥.٥ في المئة من اجمالي مساحة فلسطين الى اليهود (معظمهم كانوا مهاجرين جددا) الذين كانوا يشكلون اقل من ثلث السكان ويمتلكون اقل من ٧٪ في المئة من الاراضي؛ اما الفلسطينيون، في المقابل، الذين كانوا يشكلون اكثر من ثلثي السكان ويمتلكون الاغلبية العظمى من الاراضي، فقد اعطي لهم ٤٥.٥ في المئة من الوطن الذي كان ملكا لهم بصورة متواصلة منذ مئات الاعوام.

واذا تفحصنا الوضع بتفصيل اكثر، نجد ان فلسطين كانت بلدا مساحته ٢٧ مليون دونم، وكان عدد سكانه في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٤٦ اقل قليلا من مليوني نسمة (١.٩٧٢.٠٠٠): ١.٣٦٤.٠٠٠ فلسطيني و ٦٠٨.٠٠٠ يهودي (٢٢) وقد قسمت خطة التقسيم البلد الى ثمانية اجزاء: ثلاثة يهودية، ثلاثة فلسطينية، جيب دولي (CORPUS SEPARATUM) يشتمل على بلدية القدس والقرى المحيطة بها: جيب تقع فيه مدينة يافا، هو جزء من الدولة الفلسطينية، مع انه محاط كليا بالدولة اليهودية.

من ناحية السكان، فان الدولة الفلسطينية المقترحة كانت ستشتمل على ٨١٨.٠٠٠ فلسطيني (بمن في ذلك ٧١.٠٠٠ فلسطيني يقطنون في جيب يافا).

واقل من ١٠.٠٠٠ يهودي. اما جيب القدس فكان سيشتمل على ١٠٥.٠٠٠ فلسطيني و ١٠٠.٠٠٠ يهودي. واما الدولة اليهودية فكانت ستشمل على نحو ٤٩٩.٠٠٠ يهودي، ونحو ٤٣٨.٠٠٠ فلسطيني، ولو كان جيب يافا، المحاط بالدولة اليهودية من نواحيه كافة، الحق بالدولة اليهودية، كما اقترحت ذلك في الاصل لجنة الامم المتحدة الخاصة بفلسطين، لكان عدد الفلسطينيين حتى في الدولة اليهودية اكثر من عدد اليهود فيها. (٢٣).

في ذلك الوقت، كانت احدى الحجج التي اكثر اليهود من ترددها ضد قيام دولة موحدة في فلسطين، انه ليس من العدل ان تحكم الاغلبية العربية "الاقلية اليهودية" وقد علق مندوب باكستان في الامم المتحدة، محمد ظفر الله خان، على هذه الحجة بقوله: "اذا كان من غير العدل ان يعيش ٣٣ في المئة من سكان فلسطين (عدد السكان اليهود في الدولة الموحدة المقترحة) تحت حكم ٦٧ في المئة من السكان، او ليس اقل عدلا من ذلك ان يعيش ٤٦ في المئة من السكان (العرب في الدولة اليهودية المقترحة) تحت حكم ٥٤ في المئة" (٢٤).

واذا تفحص المرء الاجزاء الثلاثة التي تتكون الدولة اليهودية المقترحة منها، فانه يلاحظ ان عدد اليهود في الجزء الجنوبي - النقب - كان ١٠٢٠ يهوديا، بينما كان عدد العرب ١٠٣.٨٢٠ عربيا، وبعبارة اخرى منح هذا الجزء بأكمله لواحد في المئة من سكانه، وفي الجزء الشمالي - الجليل الشرقي - كان عدد السكان الفلسطينيين أكبر بثلاثة اضعاف من عدد السكان اليهود (٨٦.٢٠٠ فلسطيني في مقابل ٢٨.٧٥٠ يهوديا) وفقط الجزء الاوسط - السهل الساحلي في تل ابيب وحيفا والسهل الداخلي (مرج ابن عامر/ESDRAELON) الواقع جنوبي شرقي حيفا - كان اليهود يشكلون الاغلبية (٤٦٩.٢٥٩ يهوديا في مقابل ٢٣٥.٧٦٠ فلسطينيا)، لكن حتى هنا فان الاغلبية من ناحية الانتشار الجغرافي، كانت ظاهرية اكثر منها حقيقية، فمن مجموع السكان اليهود في هذا الجزء كان نحو ٣٠٤.٠٠٠، اي تقريبا ٦٥ في المئة، يعيشون في تل ابيب، وبالتالي، فان اليهود كانوا يشكلون في الريف اقلية في هذا الجزء ايضا. (٢٥).

من ناحية ملكية الارض فان مجموع مساحة الاراضي التي كان اليهود يمتلكونها لم يكن يتجاوز عشية قرار التقسيم بحسب المصادر اليهودية، ١.٨٢٠.٠٠٠ دونم، اي اقل من ٧ في المئة من المساحة الاجمالية للاراضي في البلد (٢٦). وذلك على الرغم من اكثر من سبعين عاما من استعمار مكثف منذ اوائل ثمانينات القرن الماضي، موجه مركزيا، وممول دوليا، ويأتي رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة (تريغفي لي، الذي لم يكن صديقا للفلسطينيين) لـ "يمنح" الدولة اليهودية بضربة مطرقة واحدة تأكيدا لقرار التقسيم ١٥.٠٠٠.٠٠٠ دونم، بينما لم تكن مساحة الاراضي التي يملكها يهود داخل حدود هذه الدولة تتعدى ١.٦٧٨.٠٠٠ دونم على الاكثر، اي ١١.٢ في المئة ومن الـ ٧.٥٠٠.٠٠٠ دونم المعتبرة صالحة للزراعة (البقية صحراء) كان اليهود يملكون ١.٥٠٠.٠٠٠ دونم فقط، في حين كانت بقية الاراضي ٨٠ في المئة بالتمام والكمال - ملكا لفلسطينيين، وبالمقارنة من مجموع الـ ١٢.٠٠٠.٠٠٠ دونم التي "اعطيت" للدولة الفلسطينية، كان اليهود يملكون ١٣٠.٠٠٠ دونم فقط، اي نحو ١ في المئة، واخيرا، فان مساحة اراضي جيب القدس كانت تبلغ ١٨٧.٠٠٠ دونم، وكانت ستبقى جميعها تقريبا خارج الدولة الفلسطينية، ولم يكن اليهود يملكون فيه سوى ١٢.٥٠٠ دونم. (٢٧).

لكن المسألة لم تكن، فيما يتعلق بالاراضي التي خصصت للدولة اليهودية، مسألة المساحة فقط، بل ايضا ان ما خصص لها كان افضل الاراضي - معظم السهول الساحلية الخصبة (من يافا الى حيفا) وجميع السهول الداخلية (من حيفا الي بيسان وطبرية). ومن ضمنها تقريبا جميع المناطق المنتجة للحبوب وللحمضيات، وكان نصف الاراضي المنتجة للحبوب،

* قوات عربية على الحدود في طريقها الى فلسطين عام ١٩٤٨ *



ومعظم الاراضي المنتجة للحمضيات، ملكا لملاكين فلسطينيين، وكانت الحمضيات الغلة الرئيسية في صادرات البلد، وبلغت قبيل الحرب العالمية الثانية ٨٠ في المئة من اجمالي قيمة الصادرات، وبالنسبة الى الحبوب كانت فلسطين وقتئذ مضطرة الى استيراد نصف حاجاتها تقريبا من القمح. (٢٨) وهكذا، فان استبعاد جميع المناطق المنتجة لهذين المحصولين الرئيسيين من الاراضي المخصصة للدولة الفلسطينية المقترحة، المعتمدة اساسا على الزراعة، كان في حد ذاته بمثابة اجهاز اقتصادي عليها (٢٩)، والجزء الاكبر من الموارد التي كانت تزود فلسطين بالطاقة الكهربائية واقعة ضمن الدولة اليهودية المقترحة.

باستثناء مدينة القدس الواقعة ضمن حدود الجيب الدولي، والتي كان ربعها تقريبا فقط ملكية يهودية (٣٠). فان حدود الدولة اليهودية رسمت بحيث تضم لا ٩٩ في المئة من المستعمرات الزراعية اليهودية فقط، بل ايضا جميع المدن وضواحي المدن اليهودية مع مساحات كبيرة من المناطق المحيطة بها من اجل النمو الطبيعي والتوسع، ولم يكن الامر على هذا النحو بالنسبة الى القرى والمدن الفلسطينية، فمن مجموع نحو ٨٠٠ قرية فلسطينية، كان النصف منها على الاقل واقعا في الدولة اليهودية، اما مدينة يافا (السكان الفلسطينيون ٧١٠٠٠) الميناء الفلسطيني التاريخي ومركز الحياة الثقافية والاجتماعية الفلسطينية الزاخر بالحيوية، فان الامر لم يقتصر بالنسبة اليها على حصرها ضمن حدودها البلدية، من دون متنفس للنمو والتطور، بل فصلت ايضا عن بساتين البرتقال الذي حمل اسمها وكان المصدر الرئيسي لمعيشتها الاقتصادية، في حين ان مدينة حيفا - ميناء فلسطين الرئيسي، والمحطة الاخيرة لانبوب النفط الممتد من العراق، ومستودع النفط للبلد كله، ومقر الشرائح التجارية الانشط في المجتمع الفلسطيني، والتي كان يقطنها عدد من الفلسطينيين مساو تقريبا لعدد اليهود (٧١٠٠٠ في مقابل ٧٤٠٠٠) - منحت بخفة للدولة اليهودية، وابقيت مدن عربية رئيسية اخرى كثيرة متضمنة في الدولة الفلسطينية - طولكرم وقلقيلية واللد الرملة وغزة والمجدل وبئر السبع - داخل حدودها فحسب، من دون اراضيها الزراعية الخصبة جدا وامتدادها الريفي الاقتصادي، واعطيت الاراضي المرتفعة التي ينحدر منها نهر الاردن، وبالتالي السيطرة على المصدر النهري الرئيسي لمياه الدولة الفلسطينية، الى الدولة اليهودية، وادخلت بحيرة طبرية بأكملها وثروتها السمكية، التي كانت تقليديا في ايدي الفلسطينيين، ضمن حدود الدولة اليهودية، واحيط الجسم الرئيسي للدولة الفلسطينية، الذي حصر في المرتفعات الجبلية الوسطى، بالارض من جميع الجهات، من دون اتصال مباشر بالبحر الاحمر جنوبا او بالبحر الابيض المتوسط غربا، ولم تكن المدينتان الساحليتان الاخريان، عكا وغزة (ما عدا يافا المعزولة) الواقعتان ضمن الدولة الفلسطينية تملكان ميناء او منشآت النقل البحري والحق المطار الوحيد في البلد (بالقرب من اللد)، الذي كان على اتصال بالعالم الخارجي، بالدولة اليهودية، تاركا الدولة الفلسطينية ايضا من دون امكان اتصال جوي بالعالم، صحيح ان التقسيم كان قائما على افتراض وجود وحدة اقتصادية بين الدولتين، لكن في غياب اتفاق سياسي على المبادئ، سواء فيما يتعلق بالتقسيم او فيما يتعلق بالوحدة الاقتصادية، فانه كان من السخف ومنتهى الخفة ربط الامرين معا.

ومن اجل وضع جميع ما سبق ذكره في اطار ما يتيح المقارنة يمكن، على سبيل المثال، القاء نظرة الى تقسيم الهند الذي كان جاريا في الفترة نفسها، ففي الهند، كانت المناطق التي كان المسلمون يشكلون اكثر من ٥٠ في المئة من السكان فيها واقعة بصورة واضحة في الشرق، في المنطقة المحيطة بداكا، وفي الشمال الغربي في المناطق الممتدة من كراتشي الى لاهور الى الحدود الافغانية. اما في فلسطين، فكان الجزء الاكبر من السكان اليهود (٧٠ في المئة) متركزا في ثلاث مدن (القدس الغربية وتل ابيب وحيفا) وفي المناطق البلدية التابعة لها، ولم تكن تتوفر لليهود في الريف قاعدة جغرافية شبيهة بتلك التي كانت متوفرة للمسلمين الهنود. وفي الواقع، كان اليهود يشكلون اغلبية تتجاوز ٥٠ في المئة من السكان فقط في قضاء واحد (قضاء يافا - تل ابيب) من اقضية البلد الستة عشر، وبالنسبة الى بقية الاقضية الخمسة عشر كانت نسبتهم الى مجموع السكان، بتعداد تنازلي، كما يلي: حيفا (٤٧ في المئة)، القدس (٣٨ في المئة)، طبرية (٣٣ في المئة)، بيسان (٣٠ في المئة)، الرملة (٢٢ في المئة)، طولكرم (١٧ في المئة)، الناصرة (١٦ في المئة)، صفد (١٣ في المئة)، عكا (٤ في المئة)، غزة (٢ في المئة)، بئر السبع (اقل من ١ في المئة)، الخليل (اقل من ١ في المئة)، جنين ونابلس ورام الله (صفر في كل منها)، وهكذا فان التقسيم في الهند كان بين شعبين، يقطن كل منهما في موطنه الاصلي، ولكل منهما قاعدته الجغرافية، وهذا هو السبب، الى حد كبير، في ان قادة المسلمين والهندوس في الهند، على الرغم من نفور الهندوس الشديد من الامر، تمكنوا من التوصل الى اتفاق على التقسيم، ولم يكن الامر كذلك في فلسطين.

في الشرح المعجمي لمعنى "الحل الوسط" نجد انه يعني "تسوية من خلال التحكيم او من خلال موافقة يتم التوصل اليها نتيجة تنازلات متبادلة". (٣١) انه "تنظيم لنزاع من خلال تنازلات من كلا الطرفين"، و "تخل جزئي عن الموقف "الاصلي."(٣٢) ان المقومات المميزة للحل الوسط هي، كما يبدو من الشرح، الموافقة والتبادلية والطبيعة المقيدة لما يمكن التخلي عنه من اجل التوصل الى مثل هذا الحل، وهذه المقومات مترابطة فيما بينها منطقيا وجوهريا، والتبادلية، بصورة خاصة، تفترض - مسبقا - توفر تناظر الى حد ما بين نوعية التنازلات المتبادلة، وليس من السهل رؤية معالم تناظر كهذا في قرار التقسيم الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧، وحتى المندوب البريطاني الافخم "بيل"، صاحب مشروع التقسيم لسنة ١٩٣٧، والذي ادعى لنفسه ما وصفه بيرك بـ "الحياد البارد لقاض نزيه"، رأى اية كفة من كفتي الميزان سترجحها التنازلات. فقد كتب في تقريره: "اذا اخذنا في الاعتبار ما يعنيه امكان توفر ملجأ في فلسطين بالنسبة الى مئات الالاف من اليهود المعذبين، فاننا لا نستطيع ان نصدق ان الكرب الذي سيسببه التقسيم، مهما عظم، اكبر مما يستطيع الكرم العربي احتماله. (٣٣).

بالنسبة الى الموافقة، فان مما لا مجال للاختلاف فيه ان القرار الصهيوني لم يكن، في اي وقت من الاوقات، مرتبطا بالموافقة الفلسطينية- لا في وقت برنامج "بازل" (١٨٩٧) او وعد بلفور (١٩١٧)، او تضمين صك الانتداب الوعد في سان ريمو (١٩٢٠)، او برنامج بلتمور (١٩٤٣) - وفي الواقع، ولا في اي منعطف مهم من منعطفات المشروع الصهيوني، ويلخص حاييم وايزمن، بايجاز محكم، مسألة الموافقة في روايته لما جرى بينه وبين الرئيس روزفلت في اجتماع عقد بينهما سنة ١٩٤٤: "اكدت بالحجة فرضية اننا لا نستطيع ان نرهن قضيتنا بموافقة العرب، وما دامت موافقتهم مطلوبة فانهم، طبعا، سيرفضون اعطاءها" (٣٤).

وهكذا، ايضا كان غياب الموافقة في صلب قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧، ومنذ ان سببت توصية تقرير لجنة بيل بتقسيم فلسطين (الذي كان اقل جذرية من التقسيم الذي قضت به الامم المتحدة) تصعيدا واتساعا كبيرين في الثورة الفلسطينية سنة ١٩٣٧، لم يعد لدى القيادة الصهيونية والمراقبين الخارجيين اية اوهام بشأن المقاومة الغريزية والمتفانية التي شنها الفلسطينيون ضد مبدأ التقسيم، ومثل الفلسطينيين اعرب جميع اعضاء جامعة الدول العربية (باستثناء شرق الاردن) بوضوح عن معارضتهم التقسيم قبل ان تتخذ الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها بذلك كما لم تكن لدى القيادة الصهيونية، او لدى اي من الدول الاعضاء في الامم المتحدة، التي ايدت القرار انه اوهام بأن من الممكن تطبيق القرار من دون استخدام القوة الساحقة تجاه المقاومة الفلسطينية والعربية، والا كيف كان من الممكن في غياب الموافقة الفلسطينية والعربية توسيع السيطرة الصهيونية على الارض، من ٧ في المئة الى الـ ٥٥.٥ في المئة من الارض الفلسطينية التي خصصت للدولة اليهودية، والتي تمثل ما نسبته ٩٠٠ في المئة زيادة في اراضي مكتظة بالفلسطينيين؟

انتصار الرواية الصهيونية

واذا كانت رواية المنتصر المتعلقة بقرار التقسيم عتمت على الاحداث المتصلة بالموضوع والسابقة للقرار، فانها ايضا ساهمت في تحسين الصورة السائدة في العالم الغربي لبطل الرواية الصهيوني المتصف في نظره بالبراءة والنقاء، بينما رسخت الصورة السلبية المغلفة بالشر والمرتسمة لديه لضحية القرار، الفلسطينيين.

منذ سنة ١٨٩٧ والصهيونيون في حالة هجوم استراتيجي: ذلك بأنهم كانوا، منذ البداية هم الذين حركوا كل عصب سعيا وراء احداث انقلاب كامل في الوضع القائم الفلسطيني من نواحي الدموغرافية، وملكية الارض، وموازين القوى بين الجماعتين، والسيطرة السياسية السيادية، وفي الواقع يستحق برنامجهم ان يكون بجدارة مثالا نموذجيا للتعريف اللامع وغير الماركسي، الذي قدمه "هانس مورغنتاو"، للامبريالية في نظرية السياسة الدولية الغربية الحديثة.

لقد كان التقسيم من وجهة نظر الصهيونية، خطوة جبارة في اتجاه تبرير سبب وجود الحركة التي تحمل اسمها وبات هدفاها الرسميان - السيادة اليهودية وجمع المنفيين - في متناول اليد الان: الاول فورا، والثاني قابل للتحقيق، اكثر من اي وقت مضى، وفي الواقع اصبح التقسيم، منذ بيل، الهدف التكتي لقيادة التيار الرئيسي في الحركة الصهيونية كما صاغ، ذلك بن - غوريون بينما واصل المعسكر التصحيحي بقيادة فلاديمير جابوتنسكي، والذي فرخ لمنظمتي الايتسل وليحي، الدعوة جهارا الى اقامة دولة يهودية على كلا ضفتي نهر الاردن بقوة السلاح، ومن الصحيح ان بن - غوريون، مال علنا الى المقولات التصحيحية عندما وضع سنة ١٩٤٢ برنامج بلتمور الذي عرف الهدف الصهيوني بأنه "اعادة تشكيل فلسطين كدولة يهودية دمقراطية" THE OSTABLISHMENT OF PALESTINE As A JEWISH "COMMONWEALT). خلافا لمفهوم التقسيم القائم على اقامة دولة يهودية دمقراطية في فلسطين، لكن مع حلول ربيع سنة ١٩٤٦ كان بن - غوريون قد عاد الى التبني التكتي للتقسيم، وظل على موقفه هذا حتى صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة سنة ١٩٤٧.

وهكذا فان التقسيم، بشرط ان يتضمن اقامة دولة يهودية في الجزء الاكبر من فلسطين (وهذا ما فعله قرار الجمعية العامة)، كان المطلب العلني في ذلك الوقت للتيار الرئيسي في الحركة الصهيونية. وبقبول القرار - حتى لو افترضنا ان القبول كان صادقا - فان الصهيونيين كانوا بذلك "يقبلون" في جوهر الامر مطلبهم، ومن الصعب معرفة لماذا يمجد خلقيا الطرف الذي يقبل برنامجه هو بالذات، ولماذا يوصم بعار ابدي الطرف الذي يرفض صفقة يرى انها تهدد وجوده القومي، ان "الحل الوسط" لا يتحقق اذا كانت شروطه المفترضة منسجمة مع رغبات احد الطرفين، ونقمة بالنسبة الى الطرف الاخر، كما انه لا يتحقق بمجرد اعلان الطرف المنتصر ومؤيديه من الاطراف الاخرى انه "حل وسط".

لكن هل كانت "عودة" بن - غوريون الى التقسيم في ١٩٤٦ - ١٩٤٧ صادقة؟ هل سلم حقا بفقدان القدس في الجيب الدولي، وبعدم الحاق الجليل الغربي وغوش عتسيون القريبة من الخليل بالدولة اليهودية؟ ان مجرد قراءة سطحية لنص خطة دالت "يدل على عكس ذلك" (٣٥) وهنا من المفيد ان يتذكر المرء ردات فعل بن - غوريون تجاه مقترحات بيل التي اشرنا اليها سابقا.

وفي الواقع، كان بن - غوريون نفسه هو من حذر وقتئذ زملاءه من اعتبار قبوله التقسيم تنازلا، وشرح لهم ان هناك شيئا يدعى "الصهيونية العميقة"، وان هناك مراحل في فهم الصهيونية ويصوغ طيفت افكار بن - غوريون على النحو التالي: "فقط اولئك الذين (يؤمنون) بالصهيونية العميقة يقدرون مذهب التطبيق المتدرج للايديولوجيا، ان الرؤية الصهيونية لا يمكن تحقيقها دفعة واحدة، وخصوصا تحويل فلسطين الى دولة يهودية، وقد تطلبت المقاربة القائمة على المرحلية في التطبيق، والتي املتها الظروف غير الملائمة ابدا، صوغا للاهداف التي سجلها بن - غوريون - في يومياته بتاريخ ١٤ أيار/ مايو ١٩٤٨، عشية تأسيس دولة اسرائيل، ربما لا تخلو من دلالة: "لنأخذ اعلان الاستقلال الامريكي مثلا .. انه لا يحتوي على ذكر للحدود الجغرافية، ونحن لسنا مجبرين على ذكر حدود دولتنا. (٣٧).

مع ذلك، وفي حين كانت الوية البلماخ التابعة لبن - غوريون تتأهب في شتاء سنة ١٩٤٧ للانقضاض على الحقول التي لم تزرعها، والبساتين التي لم تغرس اشجارها، والمدن والقرى التي لم تشيدها ولم تسكن فيها، تلفع الصهيونيون، بقبولهم قرار التقسيم المتجاوب مع رؤيتهم، ايضا برداء التسامي الخلقي الكاذب متخذين مظهر وضعية الدفاع عن النفس والتقيد بارادة المجتمع الدولي النزيهة، علاوة على ذلك وصم الفلسطينيون، الذين ارقهم منذ سنة ١٨٩٧ الخوف من الاحتلال والطرد على يد شعب غريب، والذين كان التقسيم بالنسبة اليهم انكارا لحقهم الجوهري في المحافظة على وحدة اراضي وطنهم المتوارث ابا عن جد، والذين وجدوا انفسهم امام خطة تقسيم اشد وحشية من خطة تقسيم بيل التي سبقتها بعشرة اعوام، وصفوا بأنهم عدوانيون لانهم لم يخضعوا بوداعة لتقطيع اوصال وطنهم.

لقد نجمت عن هذا القلب العجيب للامور في تقويم الموقف الاساسي للطرفين تجاه قرار التقسيم نتائج كثيرة، فقد مكن الصهيونيين من ان يموهوا، حتى اللحظة، مسؤوليتهم التاريخية الاساسية عن فرار وطرد نحو ٧٥٠٠٠٠ فلسطيني من مدنهم وقراهم، وامدهم بعذر جاهز للتهرب من اي التزام خلقي تجاههم، وحجب عن النظر المدقق، حتى فترة قريبة، احتلالهم نحو ٥١٨ قرية فلسطينية و ١٢ مدينة، وتدميرهم نحو ٤٠٠ قرية من هذه القرى تدميرا كاملا(٣٨) كما انه اضفى "شرعية" على المصادرة الشاملة للثروة الضخمة غير المتوقعة التي وقعت في قبضتهم من املاك الفلسطينيين المنقولة وغير المنقولة، والتي وزعوها غنيمة حرب على مواطني الدولة الجديدة، والاخطر من ذلك كله، تحول هذا القلب للامور الى مظلة لتبرير جميع افعال اسرائيل اللاحقة، بما في ذلك الاستعمار المستمر للمناطق المحتلة منذ سنة ١٩٦٧. ومع استثناءات قليلة، فانه حتى الجيل الاصغر من المؤرخين الاسرائيليين الذي اخذ يعيد النظر في الرواية الصهيونية للاحداث ما زال غير قادر على مواجهة اللحظة الحاسمة المتمثلة في سنة ١٩٤٧ بشجاعة، وعندما يتعامل معها او مع نتائجها فانه يختبئ بدلا من مواجهتها، خلف ستار من الضرورات القاهرة العسكرية وافرازاتها المدنية غير المتعمدة زعما.

ومما يثير الدهشة والسخرية ان جيلا جديدا من العرب الذين تلقوا علومهم في الغرب، بما في ذلك عدد غير قليل من المؤرخين الفلسطينيين (من ابناء او احفاد ضحايا ١٩٤٧ - ١٩٤٨) وقد استسلم تحت وطأة القصف المتواصل المتمثل في الرواية الصهيونية للاحداث لاغراء النظر الى الماضي "من دون عقد نفسية". ومن خلال هذا المنظور، صار يرى في قرار التقسيم الصادر سنة ١٩٤٧، ملامح لا يمكن تخيل ان يتعرف اليها احد من الفلسطينيين الذين عاصروا القرار وقت صدوره، واكتسب هذا التوجه دفعة قوية بعد مدريد، عندما درجت، مع علو شأن "الاستقامة السياسية" (POLITICAL CORRECTNESS) موضة التوجع من سلبية الاباء والاجداد سنة ١٩٤٧، ان حقيقة ان الفلسطينيين والقيادات العربية الاخرى، بعد نحو اربعة عقود من الزمن وسبع حروب، اصبحوا يقبلون بالتقسيم (وبدولة فلسطينية اصغر كثيرا من تلك المقترحة في خطة التقسيم سنة ١٩٤٧) كحل عملي من اجل وضع سقف لمعاناة الشعب الفلسطيني، لا تعني قبولا بمفعول رجعي لخطة الامم المتحدة ومقدماتها، ولا اثباتا متأخرا لقابليتها للتطبيق سنة ١٩٤٧، بل هي بالاحرى شاهد على شدة تعلق الانسان بموطنه الاصلي.

نتائج التقسيم

ان الفرصة الوحيدة التي كانت متاحة في السنوات ١٩٤٥ - ١٩٤٧ لرعاية مفاوضات من اجل التوصل الى تسوية سياسية، كانت في قيام تعاون كامل بين البريطانيين. والامريكيين لهذا الغرض، ولم يكن ذلك امرا مستحيلا، بين الحليفتين الاوثق ارتباطا احدهما بالاخر في الحرب العالمية الثانية، ومع ان الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية كانت معارضة للتقسيم، فان آمالها كانت معقودة في ذلك الوقت على المساعي الدبلوماسية، ولم يكن لاي منها حتى اي كلام مع الاتحاد السوفياتي، ولم يكن لدى اي منها استعدادات للحرب، وكانت جميعها صديقة





للولايات المتحدة.

لكن تعاونا بريطانيا - امريكيا كان مستحيلا بسبب الطريقة التي اختار ان يتعامل بها مع المسألة الرئيس ترومان، الذي كان مفتقرا الى اية معرفة بالشرق الاوسط (او حتى بعدد الفلسطينيين في البلد)، وشديد الارتياب من موظفي وزارة خارجية بلده، وقد تسبب ذلك، اضافة الى الارهاب الصهيوني، بدفع بريطانيا الى اختيار احالة المشكلة على الامم المتحدة، ومن ثم بعد صدور قرار التقسيم الى اتخاذ القرار بانهاء الانتداب في ١٥ ايار/ مايو ١٩٤٨.

وبتصفية بريطانيا لادارة الانتداب التي استمرت ثلاثين عاما، وبسحبها قواتها من جميع انحاء البلد خلال ستة اشهر، مع رفضها تنفيذ قرار التقسيم، زال الحاجز الذي كان يفصل بين الصهيونيين والفلسطينيين، وفي غياب قوة بديلة للمحافظة على التوازن بين الطرفين المتنازعين، وغياب تسوية سياسية متفق عليها تتضمن تنظيما للعلاقات فيما بينهما، وفي ضوء النيات المعروفة لكل منهما، لم يكن من الصعب توقع حتمية انفجار المشاعر المكبوتة، المتراكمة لدى الطرفين، منذ سنة ١٨٩٧، وفي حالة الهند المتزامنة مع حالة فلسطين والشبيهة بها، نجد انه على الرغم من الاتفاق الرسمي المسبق بين القيادتين الاسلامية والهندوسية تحت الرعاية البريطانية، على مبدأ التقسيم وعلى الرغم من انقسام شبه القارة الهندية، الواضح نسبيا، الى ولايات ذات اغلبية ساحقة مسلمة او هندوسية، وهو ما يسهل نظريا تقسيمها، وعلى الرغم من وجود جيش كبير انكلو - هندي تحت القيادة البريطانية وشخصية رفيعة المستوى بصفة نائب الملك مخولة بالاشراف على الامور في مرحلة الانتقال الى الوضع الجديد، على الرغم من ذلك كله فقد انفتحت ابواب الجحيم تحت وطأة صدمة التقسيم.

في فلسطين، حقق بن - غوريون هدفه المحدد بازاحة البريطانيين عن الساحة، وكانت لديه موافقة الدولتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، على التقسيم، وكانت قواته العسكرية على اهبة الاستعداد، وكانت حدود الدولة اليهودية، الاوسع كثيرا من الحدود التي اقترحتها لجنة بيل، معينة على خريطة الامم المتحدة، وكان هناك ضوء اخضر يشع من مقر الامم المتحدة، ولم يكن هناك ما يكبح جماحه.

وكان هذا، لا من اطلق "الطلقة الاولى" هو العامل الحاسم في رسم الاحداث اللاحقة، واذا افترض المرء ان الفلسطينين لم يطلقوا الطلقة الاولى التي يدعى انهم كانوا هم من اطلقها، هل يمكن تخيل ان الهاغاناة او ليحي او الايتسل (وكلتا المنظمتين الاخيرتين عارضت التقسيم علنا واصرتا علنا ايضا على "ارض اسرائيل" بكاملها) ما كانت لتطلق طلقة اولى في سياق الاستيلاء على الجزء الاكبر من فلسطين الذي كان هو مربط الفرس في قرار التقسيم؟

ان كل ما اوردناه اعلاه لم يكن القصد منه تمرينا لاستحضار الماضي لذاته، ان العرب والفلسطينيين ملتزمون تجاه عملية سلام يمكن ان تؤسس قاعدة لتعايش دائم بينهم وبين اسرائيل.

ومدريد واوسلو نقطتا انطلاق في هذه العملية، على الرغم من عيوبها، شرط ان تكون اسرائيل وواشنطن على حد سواء جديتين بشأنها لكن لا يمكن ان تكون هناك مصالحة دائمة اذا اخرجت عناصرها من سياقها التاريخي وارسيت على رواية كاذبة لاحداث الماضي.

(عن "مجلة الدراسات الفلسطينية")

١- انظر:
Walid Khaldi. "The Jewish - Ottoman Land Company: Herzl's Blueprint f the Colonization of Palestine," JPS 2 No. 2 (Wintor 1993(, pp. 30 -

٢- بدأت الثورة في ايار/ مايو ١٩٣٦، لكنها اوقفت مؤقتا في تشرين الثاني/ نوفمبر عندما وصلت لجنة بيل الى البلد، واستؤنفت، بعنف اكبر، بعد نشر تقرير بيل في تموز/ يوليو ١٩٣٧، واستمرت حتى صيف سنة ١٩٣٩.

٣- Shabatal Teveth, Ben-Gurion and the Paletinian Arabs: From Peace War (Oxford and New York: Oxfo University Press, 1986). p. 1

٤- في سنة ١٩٣٦، كان عدد السكان اليهود ٣٨٢،٨٥٧ نسمة من مجموع السكان البالغ ١،٣٨٨،٨٥٢ انظر:
Justin McCarthy, The Population of Palestine (New York: Collumbi University Press, 1990

٥- Tovoth, Ben - Gurion. pp. 189,- 190

٦- Ibid. pp. 161. 193

٧- Dinur Benzion (ed). Seter Toldot HaHagananh, Vol 11 (Tel Aviv, Zion Library and Marakhot 1964). pp. 74 754

٨- انظر:
Nur Masalha, The Expulsion of the Palestinians (Washington, Institute Palestine Studies. 1902

٩- بشأن استخدام الرسائل المفخخة، انظر:
The Times (London). 10 June 1947 pp. 5% and Sunday Times (London), September 197

وبالنسبة الى الطرود الملغومة، انظر:
The Times, 4 September 1947

وفيما يتعلق بشنق الرهائن، انظر:
B.D. Wilson. cordon and Search (Aldershor Coto and Polden, 1919 132

وفيما يخص الالغام المفجرة كهربائيا في الاسواق العامة، التي كانت منظمة "الايتسل" اول من استخدمها سنة ١٩٣٨، انظر:
Dinur Benzion (ed). Sefer Toldot HaHganah, Vol. 111 (Tel Aviv. Zion Library and Marakhot. 1955 - 197 p. 812

١٠- Nicholas Bethol, The Palestine nangle (London Andre Doustch, 18. p263

كما قتل ايضا خمسة "اخرون" في الانفجار، ليصل بذلك عدد القتلى الى ٩١ شخصا. وكان بين هؤلاء، ثلاثة عشر جنديا وثلاثة رجال شرطة، وكان الباقون مدنيون.

١١- من اجل التاريخ الرسمي في فلسطين للفرقة السادسة المنقولة جوا، انظر:
Wilson, cordon and Search.

١٢- Teveth. Ben-Gurion p. 193. الذي في رأيه اراد بن - غوريون ازاحة بريطانيا عن الطريق منذ سنة ١٩٣٩.

١٣- Benzion, Setor Toldot HaHaganah, Vot. 111 . pp. 1234 - 12

كمثال للمشتريات من ادارة مخلفات الحرب تم شراء خمسين آلة للاستخدام في اختبارات انتاج الذخيرة بمبلغ قدره ١٢٠ دولار امريكيا، مع ان السعر الاعتيادي المفترض للآلة الواحدة كان ١٨٠٠٠ دولار. (Ibid.p. 1236)

١٤- انظر Ibid. p. 823. ff. Teveth, Ben - Gurion. p. 830. من اجل هجوم بن - غوريون العنيف على حاييم وايزمن في منزل الحاخام وايز في نيويورك مباشرة بعد مؤتمر بلتمور سنة ١٩٤٢.

١٥- انظر:
Walid Khalidi, "Plan Delet, Master Plan for the Conquest of Palestin" a its Appendices A.B. and C in JPS 18. N 1 (Autumn 1988). pp. 3 -

من اجل نص الخطة دالت التي انجزت في اذار/ مارس ١٩٤٨، مترجما عن العبرية، انظر (Appendix B (Ibid, p. 24) وبحسب ما ورد في مقدمة الخطة (المنشورة ايضا في المصدر نفسه. ص. ٢٤، ٢٥)، فان هذه الخطة قائمة على اساس الخطة ب (ايلول/ سبتمبر ١٩٥٤) والخطة ج (غيمل بالعبرية) التي تعرف ايضا باسم خطة ايار/ مايو ١٩٤٦، وخطة يهوشوع (غلوبرمان)، على اسم واضعها الذي قتل في اوائل كانون الاول/ ديسمبر ٩٤٧. وقد وضعت اللمسات الاخيرة في الخطة دالت في اذار/ مارس ١٩٤٨. من اجل الخطة ج انظر Appendix A (Ibid. p. 20 وبحسب ما ورد في مقدمة الخطة دالت نفسها، فـ "بما ان هذه الخطط (اي: الخطة ب، والخطة ج، وخطة يهوشوع غلوبرمان) وضعت من اجل التعامل مع الوضع داخل البلد فان الخطتين الاوليين تعالجان المرحلة الاولى من الحوادث. بينما الخطة الثالثة امكان قيام جيوش نظامية من الاقطار العربية المجاورة بغزو البلد .. وهدف الخطة دالت هو ملء الفجوات في الخطط السابقة لجعلها اكثر ملاءمة للوضع المتوقع ان ينشأ مع انتهاء الحكم البريطاني للبلد.

١٦- Harry, S. Truman, Memoirs of Hary S. Truman, Vol 11: Years of Tr and Hope, 1946 - 1952 (New Yo Signot, 1965)p. 16

١٧- Margaret Truman, Harry.S Truman (london: Harnish Hamilton, 1973) 299

في سنة ١٩٤٧، وصل عدد السكان العرب في فلسطين الى ١،٥٣٠،٠٠٠ على الاكثر.

١٨- American Jewish Committee "Toward Peace and Equily" (New Yo 1946). p. 7

١٩- Muhammad Zatrulia Khan, Palestine in the UNO (Karachi, Pakista Institute of International Affairs, 1 p. 611

٢٠- Ibid.

٢١- انظر، على سبيل المثال:
Kermit Roosovelt, "The Partition o Palestine: A lwsson in Pressur Politics. Middle East Journal 2. No. (January 1948), pp. 13 - 16 Carios Romulo I Walked with Meros (New Yo I folt, Hinhart, and Winston 1961). 285

٢٢- Report of Sub-Committee 2 of the United Nations Special committe Palestine to Ad lloc Committee. November 1947 (A/Ac 14/32 Add). Appondix A

٢٣- Report of Sub-Committee 2. paragraph 59

٢٤- Khan, Palestine in the UNO

٢٥- الارقام المتعلقة بعدد السكان تستند الى:
Heport of Sub-Committee 2, paragraph 56tt and Appendices A,B a C.

٢٦- Auth Jewish National Fund. Jewish Settloments in Palestine (Jerusale March 1948). p. ii

٢٧- جميع التقديرات المتعلقة بالملكية مأخوذة من
Jewish National Puand, Jewish Settlements in Palestin

٢٨- UNSCOP. Report to the General Asembly by the United Nation Spedc Committee on Palestine (Offic Records of the 2 en session of t General Assombly, 1947. Suppeme No. 11). chapter 2 paragraph

٢٩- Trea J. Khauty the Arab - Israele syiancus, Syrace University Pres 1986.p. 4

٣٠- خلال فترة الانتداب كانت الملكية في القدس الجديدة خارج اسوار ال------------كالتالي. فلسطينية (٤٠ في المئة) يهودية (١٢،٢٦ في المئة) مسيحيون غير فلسطينيين (٨٦،١٣ في المئة) ----- وبلدية (٩،٢ في المئة) طرق وخطوط سكة حديد (١٢،١٧ في المئة) وكان معظم الملكية اليهودية في النصف الغربي من المدينة الجديدة انظر الشرح ال----- بخريطة القدس التي نشرها:
Palestine Berfurence Office New York. 1951

٣١- Webater's Ibid New Internation Dictionary of the English Language ------ lied MA. Merrian. Wobste 1988)

٣٢- The Shorter Oxford English Dicionary. The lidition (Oxfo Clenedon Press, 1959

٣٣- Palestine Royal cormmisions Report. Cmd. 5479, (London H Maiest'v stationery Office 1937 395

٣٤- Chaim Weizmann Trial and Error: The Autobiogmphy of Cham Weizm (New York . Schocken 1966)p. 4

٣٥- انظر: Khalid. "Plan Dalet Rovisited" Appenndice B and C من اجل العمليات المخطط لها خارج حدود الدولة اليهودية المعينة في قرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة، وتقول الفقرة الاولى في الخطة دالت (Appendix B. Ibid. p. 25 ما يلي: "هدف هذه الخطة هو السيطرة على مناطق الدولة اليهودية والدفاع عن حدودها كما انها تهدف الى تحقيق السيطرة على مناطق الاستيطان اليهودي والتجمعات السكانية (اليهودية) الواقعة خارج الحدود ضد القوات النظامية، وشبه النظامية والقوات الصغيرة العاملة من قواعد خارج الدولة او بها". ويشتمل الملحق ج (Ibid. p. 3411). "Opertational Orders to the Brigad" على قوائم بأسماء المدن والقرى الفلسطينية الواقعة داخل الفلسطينية التي يتعين على كل واحد من الوية الهاغاناة الستة احتلالها، ولا ترد في هذه القوائم اسماء المدن والقرى الموكل امر احتلالها الى اشرس وافضل وحدات الهاغاناة، من حيث التدريب والتسليح - قوتها الضاربة المحمولة، الوية البلماح الثلاثة.

٣٦- Teveth. Ben -Gurion. p 101.

٣٧- ذكره: Michael Bar- Zohar in Ben-Gurion, The Armed Prophel, trans, len Ortzen (Englewood Cliffs N Prontice. Hall, 1968). p. 1

٣٨- انظر:
Walis Khaldi (ed) All That Romanis. The Palestine Villages Occupeid ar Doppulated by Israel in 194 (Washington, Institute for Palest Studeis, 1992

نظرة الى الماضي من اجل المستقبل

(تتمة من ص١٤)

الحزبيين، وفي بعض المواقع، اجحافا وانتزاعا لحق لهم ..

اذ من اين احضروا مثل هذه القيادة غير المجربة، والتي كانت على هامش النضال.

وهذا الشعور بالغبن ادى بالبعض الى تجميد نشاطه .. او في احسن الحالات، لم يدفعه الى المبادرة.

هذه الامور، التي كانت تحدث بهدوء، وفي العمق، ادت تباعا الى اضعاف العمود الفقري، اي الحزب الشيوعي، ومما لا شك فيه ان ما جرى في المنظومة الاشتراكية في اوروبا، وفي الاتحاد السوفييتي، قد عمق من هذا الاضعاف، وكذا تراجع المد الثوري الوطني والقومي في العالم العربي، الامر الذي ادى بالتالي الى تقوية التيار "الدين سياسي" في المنطقة، وسرعان ما انتشر هذا المد بين ظهرانينا، اي بكلمات اخرى ان العاملين الذاتي، والموضوعي، كانا يشيران الى حدوث التراجع، خاصة وان القوى السياسية الفاعلة بين جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل نطقت بالخطاب السياسي ذاته على صعيد حل القضية الفلسطينية ومعالجة قضايا المساواة القومية واليومية لهذه الجماهير. ولم تحتفظ الا "حركة ابناء البلد" بخطابها السياسي القومي والوطني الداعي الى الحل العلماني الدمقراطي للقضية الفلسطينية. في حين ان احدا لم يهتم بميزات الخطاب الاقتصادي - الاجتماعي للجبهة. ان اختفاء الفوارق بين الطروحات للتيارات المختلفة لحل القضية الفلسطينية بين ظهرانينا، الى جانب نهج القيادة الفلسطينية من مدريد وحتى اوسلو والاختلافات في وجهات النظر حولها ادى الى تراجع الاهتمام في حقيقة الخطاب السياسي المطروح، نقدا او تصحيحا وتعميقا او رفضا وتأييدا.

ولاحظت القيادة الاسرائيلية هذه الموضوعة ... فبدأت تنمي النفسية الاستهلاكية بين جماهيرنا .. والى احداث الردة والتقوقع على اساس المصلحة الخاصة.

ثم ان بعض الاوساط، من الاكاديميين او اصحاب المصالح الخاصة ورؤوس الاموال، في قرانا ومدننا، بدأت ترى في السلطة المحلية مشروعا اقتصاديا، وليس موقعا خدماتيا ونضاليا يقدم الخدمات للجمهور، ويحافظ على مستقبله الوطني واليومي في هذا الوطن. وكثيرا ما نسمع في النقاشات اليومية مع بعض اخوتنا القول: "رئيس المجلس الفلاني يحصل شهريا على راتب ضخم .. وانا لا انهي الشهر .. وهو لا يفعل شيئا. لا قدرات له .. ولي قدرات اكثر منه ... فلماذا لا انافسه" .. هذا ما نسمعه.

وقبل معركة الانتخابات الاخيرة لاحظنا ظاهرة، خصوصا، في بعض الجبهات المحلية، هي خطيرة في حد ذاتها، اذ رفض رئيس قائمة العضوية الجبهوي، او حتى رئيس مجلس جبهوي، تنفيذ قرارات مؤسسات الجبهة ذاتها، فارتد البعض منهم الى العائلية واحدث انقساما .. ووصل هذا الامر حتى الى كتلة الجبهة في الكنيست ..

لم يكن الناخب، او المواطن العادي، بعيدا عن رؤية هذه الاحداث، بل كان يعرف بها اولا بأول، ولا شك انها قضمت من مواقفه تباعا فاصبح من السهل على اصحاب التيار "الدين سياسي" او التيار "العروبي" المذنب اليه او التيار "القومي الوطني الانتهازي"، ان يخدعوا هذا المواطن، وان يزيدوا من عملية قضم وعيه وموقفه.

هذا ما حدث، وهذا ما عكسته نتائج الانتخابات الاخيرة، والسؤال السرمدي الابدي هو ما العمل الان؟!

اذا ما سلمنا بصحة القول ان الحزب الشيوعي هو العمود الفقري للجبهة فان اولى الخطوات المطلوبة هي: تقوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي تنظيميا وفكريا .. وتعميق التثقيف الايديولوجي والطرح السياسي. وفتح المجال امام المبادرات الذاتية لرفيق الحزب والانصات اليه وتوفير الاجوبة لتساؤلاته .. الاجوبة الحقيقية. واشعاره بالملموس انه شريك في القرار الى جانب تعميق العلاقة بالجماهير.

ثانيا - ان تقوي الجبهة الدمقراطية لفروعها من خلال وضع الانسان المناسب في المكان المناسب، والبحث عن آلية لمحاسبة الرئيس الجبهوي، في اثناء الدورة، اذا ما اخطأ، وصولا الى نزع الثقة عنه، الامر الذي يعني للمواطن ان الجبهة في مواقفها وممارساتها تختلف عن التنظيمات الاخرى ولا يهمها الا الحفاظ على مصالح المواطنين من ناحية. والى اشعار الرئيس المنتخب بأن هناك من يحاسبه من ناحية اخرى ..

ثالثا - تقوية التحالف الجديد الوطني القومي الدمقراطي المخلص بين "الجبهة" وبين "ابناء البلد" على المستوى المحلي وعلى المستوي القطري.

باعتقادي أن مثل هذا الثالوث المقدس بامكانه ان يحمي شعبنا من الكثير من العثرات منذ الان وحتى المستقبل البعيد.

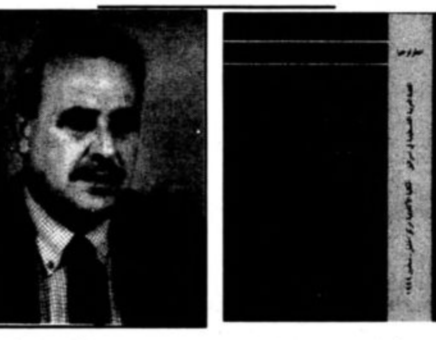
(حيفا)

د. حبيب بولس، عن قصتنا القصيرة خلال نصف قرن

من أفقية القضايا الكبرى الى عمودية التفاصيل الصغيرة

الطبعة الثانية المزيدة من انطولوجيا قصتنا القصيرة تحوي أسماء (٢٥) كاتبا جديدا * حوار حول هذا المشروع الناجز .. ومشاريع أخرى على الطريق *

حاوره: سامر خير



«الاتحاد» هذا العمل يوثّق بالأساس لكتّاب القصة القصيرة المحلية ونماذج من ابداعاتهم، مع لمحات نقدية خاطفة، اذا انحزنا لجهة النقد الصرف فكيف تقيم هذه المسيرة منذ بداياتها حتى اليوم؟

بولس: صحيح ان الكتاب جاء ليوثّق مسيرة هذا الجانر الذي ذكرته في سؤالك، ولكنه من ناحية اخرى يوفّر لقارئه متابعة بانورامية للقصة القصيرة، تقريبا منذ بداياتها ولغاية اليوم. اذ ان الكتاب يعطي للقارئ والباحث معا صورة شاملة لتطور هذا الجانر من خلال متابعة واحد وسبعين كاتبا فلسطينيا محليا، كتبوا القصة القصيرة منذ (١٩٤٨) وحتى (١٩٩٨)، وقد اثبت في اخر الكتاب قائمة لمجمل ما صدر من مجموعات للقصص القصيرة عندنا تربو على المائة والاربعين خلال نصف قرن من الزمان. هذه القائمة تعطينا برهانات وتضمنها على ان هذا الجانر اقبل عليه القراء، واستساغوه وكان أكثر استجابة للأحداث من أي جانر نثري آخر. وكي أنصف الحقيقة اقول ان ما كتب عندنا من قصص قصيرة فيه تفاوت من حيث المضمون والشكل، وكي اكون موضوعيا في الكتاب وضعت في بدايته بحثا مركّزا ومكثفا أعطيت من خلاله انطباعاتي الخاصة لمجمل ما كتب في هذا الجانر، وهذه الانطباعات تشكلت بعد استقرائي للمجموعات القصصية بكاملها التي ذكرتها سابقا. في البحث المشار اليه طرحت سؤالا مهما وحاولت الاجابة عنه: هل للقصة القصيرة المحلية ملامح ومميزات خاصة؟ وان وجدت فما هي الظروف والملابسات التي أحاطت بها؟ وما هي التيارات التي رفدتها في مسيرتها منذ (١٩٤٨) ولغاية الآن؟

«الاتحاد» وماذا كانت الاجابة بهذا الخصوص؟

بولس: الاجابة عن سؤال كهذا استلزمت الرجوع الى القصة القصيرة التي كتبت في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ لايماني بأنه لا يمكن لقصة فنية أن تنضج وان ترسخ في فترة وجيزة دون ان تتنفس في جو سابق لوجودها. فما من ادب ينشأ في فراغ بل لا بد لهذا الادب من جذور يعتمد عليها لينمو ويتطور ويشمخ. وبناء على ذلك رأيت ان قصتنا كانت امتدادا للحركة الادبية التي جاشت في فلسطين قبل عام (١٩٤٨). ومع مجيء عام (١٩٤٨) حدث ما حدث من ظروف وقطيعة وانقطاع للمد الادبي وشكلت النكبة مرحلة خطيرة في حياتنا وفي تتابع قصتنا، كان عليّ ان أقسّم المرحلة الى مرحلتين: من ١٩٤٨ حتى (١٩٦٧)، ومن (١٩٦٧) حتى الآن، وبعد الوقوف على كل مرحلة وملابساتها بيّنت المضامين التي دارت عليها القصص والواقع الذي منحت منه، كذلك بينت الاشكال والتقنيات، هذه الوقفة المطولة اعطتني رؤية نقدية جعلتني ارى الى الشروخ التي أصابت هذا الفن ولا تزال قائمة في الكثير من القصص، منها مثلا وليس حصرا: قضية عدم الموازنة بين الخطاب التاريخي / الواقعي/ الايديولوجي وبين الخطاب الابداعي/ القصصي/ التخيلي. وكذلك قضية دوران معظم القصص على محور قيمي واحد. بحيث وقعت في التكرار الناتج عن تقلص وبهتان المجال الانطولوجي، وعن حضور القاص كرواية ومحور في النص، كذلك قضية التجريب. والتجريب اشبه بقشرة موز لزجة في طريق الاجناس الادبية حيث انه بالتجريب حاول البعض تجاوز الازمة وبه ارتكس في الازمة ايضا. هذا بالاضافة الى قضية الشكل الذي ارتأيت ان معظم القصص عندنا راوحت بين ثلاثة مناهج منه، وهذه المناهج تنطبق ايضا على قصتنا العربية، هذه المناهج هي: منهج يعتمد على فاعلية العين الرائية الفوتوغرافية وهي أقرب الى الكتابة السينمائية، ثم منهج يعتمد على فاعلية الذاكرة كعين باطنية أي المونولوج أو ما يسمى تيار الوعي بحيث تصبح الكتابة قريبة من الشعرية. ومنهج ثالث، ثنائي تركيبي يوائم ويلاحم بين الفاعليتين: العين والذاكرة، بحيث تصبح الكتابة القصصية كولاجا او مونتاجا من اللغات والأصوات، ولكن رغم ما ذكرته من شروخ تبقى القضية الاساس: ان قصتنا القصيرة بخير وقد صار لها ما نفتخر به ونعتز وانطباعي الاخير عنها بعد هذا الاستقراء الطويل يجعلني أستطيع ان أقوّم هذه المسيرة بما يلي:

لقد انفتح النص القصصي عندنا خلال نصف قرن وتطور وأصابه عدد من التحولات المرهونة بتحولات المجتمع أذكر منها مثلا:

التحول عن النظرة الأفقية ذات التفاصيل الكبيرة المتشعبة الى نظرة عمودية ولوع بالتفاصيل الصغيرة، ثم التحول من التسلسل الزمني الى تداخل الأزمنة. والتحول من اللغة الاخبارية الجامدة الى الايحائية المكثفة وازالة الترهل السردي. وأيضا التجول من الحدث التقليدي الارسطي الى تفكيك الحدث او الى اللاحدث أحيانا، ثم خلخلة الشخصية النمطية المتماسكة، وأخيرا التحول من البراني الى الجواني، ومن الموضوع الى الذات..

هذه التحولات تشي بتقدم وتطور هذا الجانر في معظمه كما انها تشي بخلخلة القصة المورباسانية التقليدية ذات الوحدات الارسطية وهي بالتالي تشي وتشف عن احتقان فكري ناتج عن احتقان اجتماعي تاريخي وهذه التحولات تشهد بالخير الذي نريده جميعا لقصتنا.

«الاتحاد» في الطبعة الجديدة من هذا الكتاب الضخم، أضفت اسماء لـ (٢٥) كاتبا جديدا معظمهم من الشباب، ما هي الاضافة الابداعية لهؤلاء الشباب على فن القصة القصيرة لدينا؟

بولس: هذا الكتاب كان قد صدر عام (١٩٨٧) في طبعته الاولى التي وثّقت لـ (٤٦) كاتبا، ولكنني اكتشفت وبعد مرور اكثر من عقد من الزمن ان هناك عددا كبيرا من الكتاب الشباب الذين مارسوا كتابة القصة القصيرة مؤخرا والذين دفعوا مسيرة هذا الجانر وأثروه، ولعل القارئ يتفاجأ بأن عدد هؤلاء الشباب بلغ خمسة وعشرين كاتبا، وكذلك سيتفاجأ بوفرة اسماء المبدعات من بينهم. اما بخصوص الاضافة التي جاء بها هؤلاء الشباب فهي تقع ضمن اطارين: الاطار المضموني حيث بدأنا نلمس في قصصهم الابتعاد عن الهموم الجماهيرية الكبيرة، والالتصاق أكثر بالتفاصيل الدقيقة الحياتية الخاصة لكل منهم، فهم في معظمهم يصدرون عن أحداث ذاتية، صحيح انها من الواقع، ولكنه ليس الواقع العام بقدر ما هو الواقع الخاص، حيث نلمح في هذه القصص قضية المرأة تحتل مركزا هاما، قضية المثقف، قضية الصراع النفسي حول مسلّمات اجتماعية وتابوات كثيرة كانت محرمة عند الكتاب الذين سبقوا هذا الجيل. الامر الذي يكشف عن مدى تفاعل هؤلاء الشباب بقضايا حياتهم الخاصة المربوطة ايضا بالعامة، كما يدل على مدى تأثرهم بالقصة الغربية الحديثة، اما الاطار الثاني فهو الاطار الشكلي لهذه القصص، فهي في معظمها وظفت تقنيات تيار الوعي والمونولوج الداخلي او ما ذكرناه سابقا بالذاكرة، مستفيدة من الحداثة الغربية وكذلك من التراث العربي. ويكفي ان يلقي القارئ نظرة ولو طائرة الى قصة الكاتبة جاكلين حداد في الكتاب بعنوان «قليل من الفلفل» حتى يتأكد مما ذكرته حيث سيجد هناك قصة محبوكة بحنكة تعتمد على انهيال الذكريات واختلاط الازمنة بغية الكشف عن مكنون الشخصيات وسبر أغوارها. او ان يقرأ قصة للكاتب غسان الحاج يحى او رياض مصاروة أو وجيه ضاهر وآخرين كي يرى الى ما قلته.

«الاتحاد»: استمرارا للأسئلة السابقة، هل تتوقع في المستقبل ان تنجز عملا نقديا يسبر أغوار فنية قصتنا المحلية وتطورها من مرحلة الى مرحلة، وتأثرها بالتيارات المختلفة بعد انجاز هذا العمل التوثيقي؟

- بولس: أعتقد ان الحاجة صارت ملحة اليوم الى كتابة بحث شامل او الى كتابة بحث نقدي يعالج الموضوع الذي أشرت اليه وقد سبق للدكتور الزميل محمود غنايم ان كتب حول هذا الموضوع في كتابه «مدار صعب»، وكذلك الدكتور محمود عباسي في كتابه الذي ترجمه عن العبرية الاديب حسين حمزة، ولكنه رغم ما كتب في الموضوع الا انه ما زالت هناك حاجة الى استبطانه اكثر والى استجلاء مكنوناته ومراحله المختلفة مع انني اشرت اليها. امل ان أعود الى هذا الموضوع في المستقبل لأصوره أكثر وأدعمه بالبراهين والنماذج والاثباتات.

«الاتحاد»: بناء على المنهج الذي اتخذته لنفسك في هذا الكتاب، فمن المتوقع ان يتصل بك بعض الكتاب الذين قد تكون أسماؤهم سقطت من التوثيق سهوا .. هل حدث شيء من ذلك؟

بولس:- اخي لا يحمّل الله نفسا الا وسعها. فأنا كما تعرف أتابع عن كثب كل انتاجنا المحلي وخاصة القصة والرواية، وقد حاولت جاهدا على مدار سنوات طويلة ان ألاحق الموضوع كي لا أنسى احدا. لذلك وضعت لي منهجا أسير عليه في هذا الكتاب وقد بينته في بداية الكتاب كي لا يعتب عليّ أحد في هذا المنهج بيّنت ان الاسماء التي ستدخل هذا الكتاب هي للكتاب الذين أثروا هذا الجانر والذين صدرت لهم مجموعات قصصية دون الالتفات الى انتماءاتهم واختلاف ارائهم ومستوى قصصهم، واشرت ايضا الى امكانية ان يسقط سهوا أحد الاسماء، ولكنني على ما أعتقد قد شملت الجميع مع الاشارة الى صعوبة العمل وصعوبة الوصول الى كل الاسماء خاصة الجديدة منها. وان كان قد سقط فعلا اسم من الاسماء سهوا من ذاكرتي فأنا أعتذر اليه مسبقا.

«الاتحاد»: الدكتور حبيب بولس نشيط على الصعيد الأدبي والمتابعات النقدية باستمرار، على ماذا تشتغل الآن؟ وهل من مشاريع ستنجزها في المستقبل القريب؟

بولس: في الحقيقة امامي الآن عمل نقدي ناجز تنقصه فقط بعض المكيجة كي يدفع للنشر، والاهم من ذلك تنقصه دار النشر الممولة. وهذا العمل يتناول عددا من الاصدارات المحلية والفلسطينية من شعر ورواية وقصة قصيرة، وسيرة ذاتية، ومسرح. آمل ان يرى النور قريبا.

ولكن العمل المهم الذي أعكف عليه حاليا والذي بدأت بتجميع مواده ومصادره، والذي من أجله قضيت شهرين في الجامعة الاردنية بعمان كمحاضر ضيف في صيف ١٩٩٧ هو «اتجاهات الرواية الفلسطينية قبل عام ١٩٤٨»، وأعني الرواية الموضوعة لا المعربة او المترجمة وقد توفر لي لغاية الان عدد لا بأس به من هذه الروايات مع الاشارة الى صعوبة الحصول عليها او الوصول اليها، ولكن الزملاء في الجامعة الاردنية ساعدوني في ذلك وكان على رأس هؤلاء الاساتذة الكبار ناصر الدين الاسد واحسان عباس وعبد الرحمن ياغي، الذين وجهوني الى المؤلفين او الى ابنائهم وعائلاتهم، أو الذين أرسلوا يطلبون هذه الروايات من الجامعات العربية الاخرى، وقد استفدت كثيرا من ملاحظاتهم وآرائهم حول الموضوع. وفعلا اليوم أستطيع ان أقول ان كل الادوات لهذا البحث قد اكتملت وما بقي هو الكتابة والصياغة التي آمل أن أنتهي منهما في الصيف القادم وربما بعده بقليل، لانك كما تعلم نحن لسنا متفرغين للبحث والكتابة، بل لدينا عمل يومي مرهق، نقتنص منه الفرص للكتابة.

فاتني ان أذكر ان هذه الروايات التي صدرت قبل عام ١٩٤٨ وتحديدا بين ١٩١٨ و١٩٤٨ هي روايات بأقلام فلسطينية تناولت مواضيع متفرقة واتجاهات متنوعة ولا يخفى على أحد شبهها او قربها من الرواية في مصر او في لبنان، في هذه الفترة التي نتحدث عنها. اما اتجاهات هذه الروايات فهي تتلخص: بالاتجاه التاريخي، الرواية التاريخية، وبالاتجاه الاجتماعي، والوطني، والنفسي، والرمزي. مع التحفظ من هذه التسميات لان الكتاب في حينه لم يعيروها التفاتا. كما مع التحفظ من اطلاق اسم رواية على بعضها لانهم لم يهتموا في حينه بمثل هذه التسميات، فكل حكاية طويلة كانت عندهم رواية.

قصائد من مهرجان لندن العالمي للشعر

شارك في مهرجان لندن العالمي للشعر، الذي عقد مؤخرا، اكثر من (٥٦) شاعرا من مختلف انحاء العالم. وفي ما يلي ترجمة لقصائد الشعراء العالميين المشاركين فيه نشرتها "الشرق الاوسط" اللندنية.

تشلو ميلوش

مدينة شبابي

حاز ميلوش على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٠ ،وهو كما يقول جوزيف برودسكي "واحد من اعظم شعراء هذا القرن ، وربما اعظمهم"، اما شيموس هيني فيقول عن شعره "إنه شعاع العالم". وقد ولد ميلوش في ١٩١١، ونشأ في بولونيا، ثم هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٥١..

ليس من اللائق ان تعيش
والاقل لياقة الا تكون جديرا بالحياة،
هكذا كان يقول لنفسه،
ذاك الذي عاد الى مدينة شبابه بعد طول غياب . .
لم يبق أحد من أولئك
الذين كانوا يمشون فوق هذه الشوارع،
وهم الان لا يملكون سوى عينيه
مضطربا كان يمشي وينظر بدلا عنهم
الى الضوء الذي احبوه مرة،
الى الليلك الذي ازهر من جديد.
يمشي ويمشي فساقاه اكثر قوة
من سيقان اولئك الذين ماتوا
ورئتاه تتنفسان مثلما كانت
رئات الذين ماتوا .
كانت تدهشه دقات قلبه
وفي دمه كان يجري دم الموتى،
واوردته تغذيهم بالاوكسجين
يشعر في داخله باكبادهم،
امعائهم، احشائهم .
التقت فيه الذكورة والانوثة،
كل خجل، وحزن، وحب .
في تلك اللحظة من التعاطف،
اختفى كل ما يفصلني عنهم،
وتساقط وابل من القطرات،
وباقة من الليلك على وجهي،
ووجهها ووجهه في الوقت نفسه .

نينا كسبان : الشجي

تعيش الرومانية كاسبان في الولايات المتحدة الان ، بعدما اضطرت لمغادرة بلدها عام ١٩٨٥، لكنها بالرغم من ذلك، ظلت من الشخصيات المؤثرة في الثقافة الرومانية منذ اربعين عاما



* ميلوش *

من مجموعاتها الشعرية (الحكم المؤبد)، و (اعتبر نفسك حيا) و (هنمان). وتدور معظم قصائد كاسبان حول الطبيعة ، كما في هذه القصيدة التي تستلهم فيها رواية اميلي برونتي (مرتفعات وذرينج) وشخصيتيها الرئيستين، هينكليف وكاثي .

كنا معا فوق مرتفعات "وذرينج"،
لم تسعفنا معاطفنا واوشحتنا ..
كانت الريح تعرّينا وتسلخنا
تطيرنا مع الافاق مثل عشب طويل رمادي يحتضر .
يغمرنا الهواء العاصف المدوي،
ونحن ماخوذان
بهذة الدراما العظيمة .
كيف سنقاوم الريح،
وهي قوة بلا شكل ؟
حكمنا باللعنة للابد
مثل هينكليف وكاثي .
لكننا، اخيرا،
اتجهنا بسيارتك
الى اقدم حانة في المدينة .
بموقد نار
وقطة وكلب ..
كلاهما مصاب بالعصاب.

دبليو . دي . سنودجراس:

قصيدتان

يقول روبل لويل عن شعر سنودجراس بانه يمثل "اختراقا كبيرا للشعر المعاصر". وقد حقق سنودجراس شهرة كبيرة منذ صدور مجموعته "ابره القلب" التي استحق عنها جائزة بولتزر الامريكية.
كان اخو دوستويفسكي الاكبر يجبره على الوقوف في زاوية الغرفة قائلا له: "لا تفكر بدب ابيض"

١- حضور

انت الدب الابيض الذي
احاول الا افكر فيه،
ملف بلا عنوان
في الكومبيوتر،
الايقاع الذي لن تقود اليه عبارتي
ابدا
انت الكلمة الممحوة،
تاركة بصمة،
بياضا على ورقة
في دفتري
رقم تليفون بلا اسم
شخص لا تعرف صوته،
بضاعة لا تسلم
ولا تعاد
انت الم عضو مبتور لا يرى،
دين يتضاعف عند الدفع،
غشاء ذائب،
يضبضب عدساتي،
انت ابن الامبراطور الجديد
ووريثه
الدب الابيض الضائع

٢- سرير الينا تشاوسيسكو

استلقينا فوق ذلك السرير
العريض
كاننا في بيتنا ..
غادرت الينا، فنمنا
بينما كان الفار، ذلك
الذي في جحره
في بطانية في غرفة الضيوف،
يغذي فقائس الشتاء الاخير
في بيتنا الصيفي.
اي سرير! هل كنا سنعرفه
طوال حياتنا لو لم يكن
سرير الطاغية؟
كم من الناس تشردوا وجاءوا
كي املك هذا السرير، وهذه الغرفة؟
كم من الناس ماتوا في معسكرات
العمل كي تنهض الاسواق،
ونملك كل ما نريد في ارض الحليب
والعسل؟
واين تجد اولئك الذين
جاسوا ذلك التل حيث ينتصب
قلبي؟
قريبا
سيكون هناك سرير واحد لنا
جميعا
اي امبراطورية كهذه قد مزقها
الخانعون؟

اللبوة تقتل، والاسد يلوم،
والوضعاء يدفنون انوفهم
في ما تبقى

جوان لويس بانيرو:

شاهد على الرماد

ولد الشاعر الاسباني بانيرو عام ١٩٤٢ في مدريد، ويمتاز شعره بتلك الخاصية التي عرف بها الشعر الاسباني عموما، "العاطفة العنيفة الرقيقة".
ومن الكتاب الذين تركوا تاثيرهم في شعره ازرا باوند وانطوان تشيخوف، ويتفق معظم النقاد على ان الشعراء الاسبان الجدد قد خرجوا من معطفه:

على الصخر الذي يغير به البحر،
او على لحاء تلك الشجرة الجاف،
في الريح التي تنصب فوق الزجاج،
على اثر الاقدام فوق الرمل،
او فوق الارض الجافة،
في الدخان الذي يتبخر بين يديك،
اكتب، اكتب، كانك ما زلت تكتشف
الكلمات
اكتب من اجل القشور او
الصخور،
من اجل الخيول البيضاء،
وتلك العيون التي لم تنظر اليك
ولم تنظر اليها.
اكتب دون كبرياء، لكن دون تواضع
كاذب
كيف ان مرورك في هذا العالم لم يكن
عبثا
ثم انس تلك الكلمة الغبية
وانظر الى البحر، اشرعة القارب
المسرع لانقاذك، المتمايل فوق الامواج
المنعكس ضياؤه زبدا،
وقبل كل شيء، اكتب عنه
وهو يغوص تحت الامواج،
ويختفي مثل حلم او ضباب،
حين لا يعود موجودا، من المعروف
انه لم يوجد قط ..
اكتب واعد ذلك بصوت عال
على البحر الاصم
والسماء البعيدة ..
حتى تعرف، وانت تشهد على الرماد،
النهاية الحتمية لعملك الوهمي
وبعدها لن ترتجف يداك
وانت تكتب، تكتب، تكتب، تكتب.

نمر جواد سلطاني

هكذا صار لهذا الحزن وجهي !

(إختراق أولي لحجرة القلب الحيفاوية)

(١) إهداء

لحيفا
ساهدي عصارة هذا النشيد
لقلبي
ساوقد هذا القصيد .

(٢) إضاءة

هنا اضعت بعض عمري
دون أي ندم
هنا
اضات كل عمري
حزنا..

(٣) تكوين

هنا
فجاءة
عزّاني حزن البحر
(لم أعرف فكاكا)
هكذا
لم يقبل البحر سوى موجي شكلا
هكذا
صار لهذا الحزن وجهي
هكذا
صرت
أنا

(٤) المقعد

هنا
جلست برهة من الزمان
احرس المقعد
من وحدة العجفاء
كي يحرسني
من وحدتي العجفاء
مر الوقت من حولي
وما اكترثت
لم أضحك لحسناء
ولم يابه بي المسافرون
كان لي الذي أردت
أن أكون !

(٥) صدفة

هنا صادفت أحزاني
تسير على الشوارع
مثل أصداف أضاعت شاطئا
فبكت على خدي
هنا ..صادفتني...
وحدي.

(٦) تأبط حزنا

هناك
تابطت أحزاني البكر وحدي
كما لو تكون عشيقتي الأولى.
وكنت هناك بلا أي عشق...
وكنت هناك غريبا ،،
كقنينة الكولا!

(٧) قيثارة على الشاطئ

الآخر
هناك
وقيثارتي تتآكل من قلق
وتنز حنينا
لكفي تراقصها
في سرير القصيد
وأهلي على شاطئ آخر
يرقاون دموعي
بصبر
وينتظرون رجوعي
ويحتضنون نشيدي.
.....
بكيت بلا أي حضن

(٨) قلب في كل يد

سيدة المكان حيفا
سيدة النشيد حيفا
لها
يد في كل قلب
قلبها
في كل يد

(٩) المتنبي

وبعد مدينتين
عشيقتين
أرى سنينا سوف أجمعها
وليلا غافلا عني
أرى حلما سيؤويني
أرى حلما سيقتلني
وبعد المهجة الأولى
وبعد البهجة الأولى
أرى وطنا ساصنعة
أرى حزنا ساقطعة
وليس معي
سوى قلبي وصوتي .
....
سابكي طيلة الوقت
سامشي طيلة الوقت
على حزن ...
كان الموت تحتي !

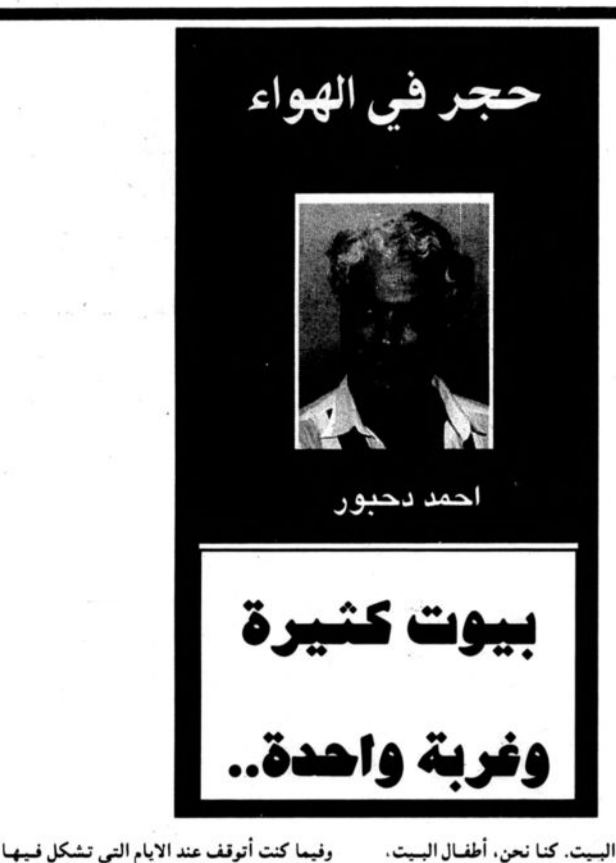
(الطيرة)

جريس نعيم خوري

على جبهة المعركة

داسوا الوطن !
داسواالوطن !
وضعوا بجبهته الخناجر والفتن !
داسوا الوطن !
ويل الحبالى من جراثيم العفن !
خانوا الوطن
والزير أضحى حاكما
وعلا على عرش العذارى !
إبليس أضحى قائدا
فينا سرا .. فيـ.. نا سرا
لبس العمامة فوق احقاد الخلافة،
باع فينا واشترى
اطفالنا باتوا حيارى
وتفرّقوا .. كرهوا
وما كرهوا قبيل الان
قالوا : هل صحيح أننا
لسنا سوى زبد البحار ؟!
من علم الاسماك ان الطعم أشهى
من ترانيم النهار؟!
من اخرج العفريت من قارورة الفزع الاسي
؟!
فتقاسموا ..فلسا وطين!
اطفالنا متشردون ،
وحائرون ، وتائهون
يتساءلون وفي وجومهم التحرق
والجنون:
من عمق الجرح الدفين؟
من صاح في كهف الخفافيش الوديعة
فاستفاقت ...حلقت
ورمت على الفكر الظنون!
يا انت! انت! وانت
ان حاولت تعتيم العيون!
يا انت يا شباك ريح
عكر ت صفو العيون
ان انت حاولت اقتلاع الله من قلب
الصغار
او قلت : "أزرع في القلوب مع التقى،
حقدا ، ونار"
فاعلم بان السم ولى !
والعيون اليوم احلى!
نجمكم ، يا انت ، غار...

(طرعان)



بيوت كثيرة وغربة واحدة..

البيت.. البيت. كنا نحن، أطفال البيت، قطاطيم لحم، حسب تعبير جدتي العمياء، لكن البيت كله، كان يضم ثلاثة أجيال في غرفة واحدة - هل من علاقة لغوية بين الغرفة والغربة؟ - وكان هناك مجمع ضخم مكسوّ بالتوتياء - الزينكو - يشتمل على اثنتي عشرة غرفة، تشتمل كل منها على أسرة مثل حالاتنا.. لا ماء، لا كهرباء، لا مصارف صحية، ولا شبابيك بطبيعة الحال.. وكانت الجدة العمياء، ترى ببصيرتها العثمانية خطورة اقتراب النار من الشحم؟! لهذا كانت تنصح ابنها - والشيخ خضر لا يحتاج الى نصيحة في هذا الشأن - لابعاد البنين عن البنات.. لكن كيف ونحن ثلاث بنات واربعة اولاد فضلاً عن الأبوين والجدة نفسها؟ هل غير ان ينتظر ابي رحمة الله التي تجلت بزواج إحدى البنات، من شاب لاجئ - مثلنا طبعًا - يصنع أهله السلال من القصب؟ كان من قرية عكبرة التابعة لصفد، وهذا يعني ان الفشخرة بأننا ابناء حيفا المدينة، قد باتت بلا معنى.. يؤكد ذلك ان غرفتنا ظلت مزدحمة، وان امي كانت ملزمة، كل يوم جمعة، بأعلان الطوارئ، حيث تذهب الى «العين» مع بنتها زينب، لتحملا اوعية الماء على رأسيهما، ثم كانت «تأمر» أفراد الأسرة بالانتشار في الشمس لينتظر كُل منا دوره في الاغتسال.. فالغرفة هي الحمام والمطعم والصالة والمبيت وكل شيء.. كانت تضعني في «لجن الغسيل»، وتدلق الماء الساخن عليّ بحذر، حتى لا يندلق على الفراش.. كنت شبيهًا بالغسيل الذي تجمعه في اللجن، لكنها كانت ترغي الصابون على رأسي من غير ان تستخدم الذيلة الزرقاء! وعندما كبرت كنت أتساءل عن سرّ دعاء الأمهات على بناتهن الطائشات بأن يدهنهن الله بالنيلة..

تلك الأيام

من الطريف أنني حين بدأت اكتب - ولا اذكر كم مرة كتبت - سيرتي مع البيوت،

وفيما كنت أتوقف عند الايام التي تشكل فيها وعيي إزاء المخيم الاول، جاءني المخرج المسرحي الصديق فتحي عبد الرحمن، بمشروع مسرحية، طالبًا ان اكتب لوحاتها الغنائية التي تمثل جوانب من حياتنا في المخيمات، ايام اللجوء الاولى، ولم يكن ذلك مناسبة لفتح الجراح، فتلك ايام عصية على النسيان، وها نحن نعيد انتاج ما حدث في الذاكرة، بعد ان حدث في الواقع وعشناه يومًا بيوم..

كما قلت، لم تكن بيوت المخيمات جاهزة لأي شيء. وعوضت وكالة غوث اللاجئين (المنبثقة عن الأمم المتحدة) نواقص البيوت بمرافق عامة: حمام، دورات مياه، مياه للشرب والنظافة، مستوصف (كنا نسميه مستشفى)، مطعم، وأخيراً مدرسة للبنين ومثلها للبنات.. ولكل واحد من هذه المرافق حكاية لا تكفيها هذه الصفحة.. والعجيب اننا عندما كبرنا وانتشرنا في الدنيا، لم نر أنفسنا نذكر تلك الاطلال بشعور الأسى، بقدر ما نجد الذكريات مادة للضحك والسخرية من كل شيء.. وأراهن أنه ما التقى اثنان من ابناء المخيمات، في مثل عمري، الا وتبادلا، مرة على الاقل، حكاية بخاخة «الدي.دي.تي..» وهي آلة بخّ كان يأتي موظف الوكالة الى المدرسة بها، فيوقفنا مدير المدرسة أمامه. ويبدأ يبخ علينا منها مادة الدي.دي.تي المبيدة للحشرات، وبذلك تضمن وكالة غوث اللاجئين خلوّ أجسامنا من القمل والأحياء الدقيقة التي تتحرك بين الجلد البشري والأسمال غير الصالحة للاستخدام البشري.. أضف الى ذلك اوامر الوكالة بحلاقة شعر رؤوس أطفال المدارس على الصفر، وإلزام كل منهم بتناول حبة زيت سمك صباحًا، مع كيلة من الحليب (البارد غالبًا) مما يقلب المعدة ويترك الاطفال في وضع لا يحسدون عليه.

الأغنية

معذرة، أخي فتحي عبد الرحمن، فقد حبكت معي، وأصبح لزامًا علي أن «أحرق» سراً من أسرار مسرحيتك، فأنشر أغنية المدرسة التي لم تلحنها بعد:

صفّوا بسرعة بالترتيب — جابينا مفتش غريب
راح يسأل ع المدارس — قولوا لو علم وتأديب

*

قرعة قرعة حنتيتي — بدها زيت وكبريتي
رشّ الولد دي دي تي — وعبي له الكيلة حليب

*

فرجوني ها الأضافر — مقصوصة على الآخر
وزيت السمك يا شاطر — اشربه بأمر الطبيب

*

لاجئ. سرّك مش خافي — لا بس كأنك حافي
لكن درس النظافة — عنه مش مسموح تغيب

هذه الكلمات المرصوصة، لا فضل لي إلا في جمعها تقريبًا، فهكذا كنا نرددها، وننغمها، ونعيش.. فتستمر الحياة.

أنا ونزيه.. والمصعد

تتشابه البيوت بعد ذلك، فالمخيم هو المخيم، ولكن الذاكرة تفصح عن طرفة ذات دلالة. فحتى عام ١٩٦٦ لم أكن قد غادرت محافظة حمص، الى أن عزمت الامر، وتوجهت الى دمشق، كان معي الشاعر السوري نزيه ابو عفش. كنا شابين في العشرين من العمر، لكن بوعي عشرة اعوام في حسابات الجيل الحالي، وكانت لدينا مهمة طريفة: ان نتعرف على الشعراء والأدباء في دمشق.. ولم نكن قد هيأنا انفسنا لتفصيل صغير مثل مكان البيت.. وكان طبيعيًا أن نطوف على الفنادق الممكنة وغير البعيدة عن مجال تجوالنا.. وحسبنا اننا وجدنا ضالتنا قرب مبنى جريدة «الثورة» التي تعج بالأدباء - وقد يكون ممدوح عدوان هو أشهرهم، أو أقربهم إلينا، بحكم العمر آنذاك - فقد وجدنا كلمة «فندق» مضاءة بالنيون.. ولكننا قبل ان نقترب من المدخل، وجدنا لافتة تقول: «المصعد خاص بالفندق».. وارتعدت فرائصنا.. فندق له مصعد؟ كم ستكون أجرة إقامة ليلة فيه؟ ولوينا على اعقابنا، ونحن نتحسس الفرنكات القليلة في جيوبنا، ونحسب أجرة طريق العودة الى حمص..

المخيم ينادي

بعد زيارة دمشق الحذرة، سكنت بيتًا من نوع آخر.. فقد دخلت سجن حمص المركزي، ومع ان الفترة كانت قصيرة لم تتجاوز الشهرين الا ببضعة ايام، لكنني استطيع القول اني خرجت من السجن شخصًا آخر.

لم يكن هناك طعام، فأهلنا ملزمون بذلك، وقد أبديت احتجاجًا على عدم السماح لي بحلاقة وجهي، واذكر ان موظف السجن قد اجابني وعلامة الدهشة البريئة تغطي وجهه: «اين تظن نفسك يا روح أمك؟.. انت في السجن».. وقد ظلت هذه العبارة ترنّ في أذني، حتى استخدمتها في احد اعمالي الدرامية، ولعله مسلسل «عز الدين القسام» التلفزيوني..

لم يكن في السجن ما يتميز عمًا رأيته من قبل في السينما او التلفزيون، الا ان السلطة وضعتنا، بأوهامنا واحلامنا وربما ادعاءاتنا، مع المساجين الجنائيين، وكان يمكن ان يخيفنا هذا الامر، في البداية، الا اننا اكتشفنا بسهولة اننا بين اناس بسطاء مهزومين، لا يريدون شيئًا غير الحرية، وربما كان بعض السوداويين لا يريدون حتى هذه الحرية. كانوا يتندرون على سجين محترف اسمه ابو عيد، أتاه الإفراج، فتوجه فوراً الى بيت عجوز عمياء، فسرق من بيتها صحنًا من البلاستيك، وقال لها: «اياك ان تقولي للشرطة ان ابا عيد هو السارق».. وهكذا عاد الى السجن بسرعة.. وحين يئست من اعادة النظر في قضيتي، اعلنت الاضراب عن الطعام، فوضعوني في حجرة منفردة، كانت ضيقة وباردة.. لكن نظيفة، بقيت يومين، وفي منتصف الليل فتحوا الباب عليّ، وقالوا: اذهب الى بيتك.. كان ذلك الافراج هو اصعب لحظات الاعتقال.. فالسجن بعيد عن المدينة البعيدة عن المخيم نسبيًا، وما من وسيلة مواصلات.. وكان عليّ ان اقطع تلك المسافة الموحشة المعتمة، بجسد هدّه الانقطاع عن الطعام يومين كاملين، فضلاً عن تركة فترة السجن.. أذكر ان هلوسة ما قد اعترتني وانا في الطريق: هل أكون مثل السجين ابي عيد الذي لا يريد الحرية؟ بل إنني تساءلت ان كنت احلم ببطولة وهمية افسدها الخروج المبكر من السجن.. ولكن المخيم كان يناديني، وكنت اتحامل على البرد والرهبة وأواصل، ولا يؤرقني غير موضوع واحد: كانت الكلاب الضالة تملأ المخيم ليلاً، فكيف الوصول الى البيت؟..

من غير مرارة أذكر تلك الليلة، واذكر السجن، فيحضرني بيتان من الشعر لصالح بن عبد القدوس، وهو شاعر أعمى، عاش تجربة السجن فقال:

اذا دخل السجان يومًا لحاجة
عجبنا، وقلنا: جاء هذا من الدنيا

ترى هل عدت الى الدنيا حقًا؟ ام انني ما زلت في سجن المنفى والانتظار؟

في بيت العكبراوي

كان لا بد مما ليس منه بدّ. ان اتوجه الى دمشق لألتحق بحركة فتح عام ١٩٦٨. لم يكن لي بيت هناك، ولم ادخل قاعدة عسكرية، اللهم الا بعض التدريب الأولي، لأنني فرزت فوراً الى مكتب الاعلام المركزي. وقصدت بيت أختي في مخيم اليرموك. الآن حين اتذكر تلك الأيام، يحرجني كم كنت انانيًا، فزوج أختي، العكبراوي، رجل بسيط يستيقظ مبكراً ليتوضأ ويصلي ويسرح الى عمله. وهذا يعني أنه ينام مبكراً جداً، وحين كنت أطرق بابهم يوميًا في ساعة متأخرة من الليل، ورائحة البيرة او العرق تفوح مني، فمما لا شك أنني كنت أزعجه مرتين.. ومع ذلك، فالله يشهد انه لم يتذمر أمامي مرة واحدة، ولكنه قال لي ونحن على ابواب رمضان: أرجوك لا تشرب في هذا الشهر الفضيل؟.. كانت تلك هي الاشارة الوحيدة التي فهمت منها انه يعرف انني أشرب. وقد وعدت نفسي، منذ تلك اللحظة، الا ادخل بيته وانا على تلك الحل.. حتى انني في إحدى السهرات الدمشقية العرمرمية التي كان يعيشها المثقفون الشباب (وكنت اراهن على أني سأنام في بيت نزيه الذي اختفى قبل ان أبلغه بذلك) وجدت نفسي وحيداً في شوارع ليل دمشق.. لا نقود معي لأقصد فندقًا مهما كان رخيصًا، ولا اسمح لنفسي بأزعاج بيت أختي.. فبقيت اتسكع، على غير هدى، حتى الصباح..

بيوت كثيرة

سأتزوج بعد ذلك. واسكن بيتًا، في الدور الثاني، لا خرسانة تحمله، بمعنى ان عاصفة قوية كان يمكن ان تودي به. وفي هذا البيت نزل توفيق فياض وبات اول ليلة له في سورية، ولا يزال يرتعد ساخراً مازحًا عندما يتذكر ان البيت كان يمكن ان يقع بنا. ثم ماذا؟.. غرفة مع طلبة فلسطينيين في القاهرة. بيت مشترك (كنا نسميه المضافة الفلسطينية) في عدن.

قاعدة مهددة. اسمها الاذاعة، في درعا - جنوب سورية.. وقبل ذلك، ماذا عن القواعد في غور الاردن الشمالي؟ وبعد ذلك ماذا عن البيوت الثلاثة التي سكنتها في تونس عشر سنوات؟..

والآن ماذا عن بيتي الجديد الذي..؟



ميساء خميس

ايروبيكا وعزف على الاورغ

(ص٣)



دكتور دياب مطلق

«يستتر القلب ويغني للروح

ابتهاج مجلي (ص١٠ - ١١)

في ذكرى وفاة

البروفيسور حبيب توما

رلى عطية - قدورة (ص٧)

تفانين - كل اخبار الفنانين



سنة حلوة - ياصباح

صارت ـ(٧٨) عاما

(ص١٢ - ١٣)

امي مقطوعة - محمد بكري

كاسك يا وطن - سليم النجار

علاء حليحل يهجو اباه العزيز

يوم مقتل مثال..!

عانق اخته، قبلها، ورحب بها ..
وبعد دقائق كان يضع سلك الكومبيوتر على عنق اعز مخلوق لديه.
يضغط، يضغط .. ويضغط .. خلال دقائق معدودة، وبصمت.
يتم مقتل مثال .. شابة في ربيع العمر
يدمر حياتها .. يدمر حياته .. يدمر حياة عائلة بأكملها.
بعد مقتل مثال، هذه الزهرة المتفتحة على الحياة ..
هناك الف سؤال وسؤال ..
وهناك غضب يصل حدود السماء عن ما يسمى "شرف العائلة" ..

امال سعادة (ص٤-٦)

هذا العار الاسود..

فضفض

احمد نصر الدين - جمهورية مصر العربية

اعمل مرشدا سياحيا، وازور بلادكم باستمرار، وانا معجب جدا بطبيعة هذه البلاد الجميلة وناسها، لكني في فترة الانتخابات الاخيرة، لاحظت امورا لم تعجبني، مثل العصبية الزائدة وخاصة في الشارع العربي، وايضا اطلاق الشتائم باستمرار، وظاهرة تفشي العنصرية بين البعض.

واناشد اخوتي الفلسطينيين في هذه البلاد، ان نحترم عروبتنا واديانا، وان نحترم قبل كل شيء انفسنا.

جوليانا ادميرجان - حيفا



اوجه فضفضتي الى جميع الاهالي، عربا ويهودا، وخاصة العائلات التي لديها ابن مريض نفسيا ويتعالج في مصح للامراض النفسية، بأن لا يكفوا عن زيارته، وان يعطوه الحب والاهتمام الدائم، لان هذا اهم دواء لمساعدته على الشفاء .. ايضا عليهم التأكد من اهتمام الطاقم المعالج لابنهم، لان هناك اهمال شديد بهؤلاء المرضى .. وانا فقدت ابني بسبب ذلك .. فاحذروا .

عنان ابو حاطوم والياس حداد - حيفا



انا عنان ابو حاطوم، لابس شيال وعمالي اصنع بارودي، بس مش حقيقية، لانها قطعة من اكسسوار احدى المسرحيات، فانا اذا لم تعرفوني بعد، فأنا اشارك في تصميم وتنفيذ جميع اعمال الديكور وصنع الحاجيات لمسرح الكرمة .. واللي واقف جنبي وعماله يساعدني، زميلي الياس حداد .. شو بدي احكيلكم، الحياة صعبة،احنا بنتعب ومنشقى، بنرفع وبنحط، وما حدا بسمع فينا، يعني جنود مجهولين، زي ما بيقولوا المثقفين، بس شغلنا فيه متعة شوي، لاننا نحضر كل المسرحيات، علشان احنا كمان المسؤولين عن تشغيل الاضاءة والصوت بعد ما نركب الديكور.

آه نسيت اقول اشي مهم: مبروك علينا الفوز في جبهة حيفا، ومين بدو يطق، يطق.

(ميسون اسدي)

غربال

الأساس

"الانسحاب غير كاف لان المستوطنين لا يزالون هنا واللاجئون لم يرجعوا بعد"

(مواطن فلسطيني في قباطيا المحررة)

- فقط للتذكير لمن طاش على شبر انسحاب..

علامات

"لا يهمنا ان نصل المريخ ما دام على مصيرنا علامة استفهام"

(المطران بطرس معلّم)

- اوافق واضيف اننا بحاجة الى فواصل.. فواصل كثيرة.

إلحقوا

"يمكنه ان يقيم في افغانستان كضيف مسلم"

(الطالبان عن اسامة بن لادن)

- ماذا سيقول جهابذة الطائفية في بلادنا امام هذا الابداع العنصري؟!

مش فاهم

"القيادات القديمة طارت وجاء مكانها جيل من رجال الاعمال واصحاب المهن الذين تهمهم مصالحهم"

(مستشار نتنياهو داني غرنبرغ يتحدث عنّا)

- اذا كان هذا هو التحليل فالمشكلة بسيطة.

تحريف

"أقوالي حُرّفت"

(سلمان ابو احمد بعد تصريحاته العنصرية)

- السؤال أعمالك؟

عن جد..

"اقترحوا علينا تشكيل محطة الفضاء الروسية، لكننا قررنا تعميق التعاون مع ناسا"

(وزير العلوم سلفان شالوم)

- نحن اقترحوا علينا زراعة زيتون في المريخ..

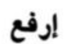
يعني..

"انهم يتركون العديد من اليهود رهينة لمزاج دحلان والرجوب"

(زعيم المستوطنين اهرون دومب بعد الانسحاب الاخير)

- مش عاطل.. زمان كان العكس.

إرفع



"اليوم يزداد شعوري بضرورة رفع العَلَم مجددًا"

(دومب اياه)

- وشعور الشعب الفلسطينيين ايضًا.

أما بعد

في هذهِ اللحظة تُقتل امرأة

في هذه اللحظة تقتل إمرأة، تقتل فقط لأنها امرأة.

هذا الكابوس مستمر.. والنضال ضده يستمر ويتعاظم. هذا الأمر يبدأ بالبيت، بيت كل منا، بتثقيف انفسنا واولادنا، ويستمر بأن نتخذ موقفًا حازمًا تجاه كل حالة عنف ضد امرأة حتى لو كان الجاني أقرب المقربين من.. فهذا هو الامتحان... الامتحان بالقدرة على تطبيق اقوالنا.

العنف يزداد ويكبر اذا تراخينا أمامه. العنف هو وصمة عار في جبين مجتمعنا وكل مجتمع.

٩٨/١١/٢٥، أمس الأول، كان اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد المرأة، في كل مواقفنا، ومنشوراتنا في "الاتحاد"، وملاحقها نضع هذه القضية قضية أساسية.. وهذا العدد ننشر تحقيقًا صحفيًا للزميلة آمال شحادة الذي تتناول قضية هي كالجرح المفتوح في حياة مجتمعنا، قضية "شرف العائلة" هذا العار المدمر..

■ تحرير: عودة بشارات ■ هيئة التحرير: عشام نفاع، وليد ياسين، ميسون اسدي، اسامة مصري، ابتهاج مجلي ■

السنة الاولى ■ العدد ٣٤



المثلة ميساء خميس تمارس الاوروبيكا وتحلم بالعزف على الاورغ



المثلة النصراوية ميساء خميس، تشترك حاليا في (٦) اعمال مسرحية، ضمن عملها في مسرح الكرمة، الى جانب قيامها بتمثيل مشاهد درامية لبرنامج "شؤون عائلية" للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى.

تقول ميساء: معظم المسرحيات التي اعمل بها هي للاطفال، ولا افضل واحدة عن الاخرى، لكن في مسرحية "المحامي فطين" والمحسوبة على الصغار والكبار - هناك مساحة للارتجال وخلق جمل تتلاءم مع النص المكتوب، مما يجعل العروض مرحة اكثر، والاحاديث والتعليقات على القفشات في هذه المسرحية لا تنقطع ابدا .. اما باقي المسرحيات التي اعمل بها، فهي : "ليالي الحصاد"، "الباب العالي"، "كساب الغلاب"، "شرشر وجرجر"، و"مين يساعد الارنب".

ومن اعمالها الاخرى، تقول ميساء: شاركت في العديد من الاعمال المسرحية التلفزيونية في اطار مؤسسة "الغربال" الى جانب قيامي في دور "عيشة" في الفيلم السينمائي "درب التبانات"، وايضا اروي القصص للاطفال في المدارس، ومؤخرا شاركت في بطولة مسرحية "الامانة" من اخراج محمود قدح في كفر مندا، وبين الحين والآخر اشارك زميلي سعيد سلامه في عروض كوميدية.

وفي النهاية، تقول ميساء، وهي تقلد صوت العجوز: "اسمع يا خالتي، انا كل يوم بعمل تمارين اوروبيكا .. (٤) ساعات كل مرة، وهادا بساعد كتير في شغلي بالمسرح، ويا الله شو حابي اتعلم على آلة الاورغ .. بلكي الزمن ضربني، ساعتها بلاقي شغلة تانية .. ها، شو رأيك؟"

هشام نفاع

أوه..

"هناك شروخ داخل الشعب، يجب الحفاظ على مصداقية"

(نتنياهو ينظّر)

- و.. سنحارب الارهاب!

أيْوَه!

"هذا نضال سياسي"



(مكتب رئيس الحكومة عن نضال الجامعيين)

- لنفترض! ما المشكلة؟!

يلاّ

"اذا كان هذا ما يريده الرئيس فانا سأترك الحزب"

(النائب رفيق حاج يحيى في ساعة غضب من براك)

- نحن ننتظر.. (مش الجبهة!)

مسكين

"سينالون (١٪) فقط اذا ارادوه سيأخذونه واذا رفضوا لن يأخذوه"

(بيبي يوقع اتفاقًا مع نفسه)

- القدس مستر .. القدس!

قديمة

"الادارة الامريكية تجاهلت معلومات حول فساد في القيادة الروسية"

(المخابرات المركزية الامريكية سي أي ايه)

- والخليجية؟ وامريكا اللاتينية؟ والافريقية؟ والاسرائيلية والامريكية.. يلاّ!

إحراج..

(١) "من يعرقل تقريب الانتخابات هو النائب عبد الوهاب دراوشة"

(النائب حاييم رامون)

(٢) "النائب دراوشة يعمل على انقاذ نتنياهو بدون لف او دوران"

(النائب يهودا لانكري)

(٣) "القائمة العربية للوحدة لا تثق بمواقف حكومة نتنياهو"

(النائب عبد الوهاب دراوشة)

- كان بلاها من الأول...

يوم مقتل مثال



عانق اخته، قبلها، ورحب بها ..
وبعد دقائق كان يضع سلك الكومبيوتر على عنق اعز مخلوق لديه.
يضغط، يضغط .. ويضغط .. خلال دقائق معدودة، وبصمت،
يتم مقتل مثال .. شابة في ربيع العمر
يدمر حياتها .. يدمر حياته .. يدمر حياة عائلة بأكملها.
بعد مقتل مثال، هذه الزهرة المتفتحة على الحياة ..
هناك الف سوآل وسؤال ..
وهناك غضب يصل حدود السماء عن ما يسمى "شرف العائلة" .. هذا العار المدمر.

آمال شحادة

"اخي ماضي!
لم اعد قادرة على تحمل حياتنا في البيت .. لا استطيع البقاء اكثر في هذا البيت .. حياتي .. حياتنا اصبحت قاسية ولا يمكنني تحملها .. دير بالك على اخوتي وابوي .. فأنا ... قررت مغادرة البيت ولا ادري ما افعله .. ربما انتحر ... لا ادري" !!

وتترك مثال، الشابة التي لا تزال في السابعة عشرة من عمرها، رسالة الى اعز اخوتها على قلبها، للاخ الذي اعتبرته الاقرب الى قلبها بين اشقائها وكان بمكانة الصديق والوالد وكان كل شيء في حياتها .. لكنها لم تكن تدري ان هذا الاخ الحبيب هو نفسه، سيتحول الى قاتلها.

وتدور احداث مأساة هذه العائلة:

اليوم: ٩٨/٤/٦

المكان: صالون متواضع في بيت في قلب قرية عين الاسد .

الحدث: شابة ممدة على اريكة الصالون تلفظ انفاسها الاخيرة، وسلك الكومبيوتر يحيط بعنقها.

وتتعالى صرخات شقيقاتها ...فيما يجلس القاتل على حافة الشارع بالقرب من البيت .. رأسه بين يديه شارد التفكير .. وتنقل الشابة الى اقرب عيادة في القرية .. وهناك يتم تسجيل وفاتها .. لتكون ضحية اخرى من ضحايا هذا المجتمع .. لتضاف الى سجل طويل لفتيات ونساء قتلن بحجة "شرف العائلة."

هكذا وبكل سهولة .. خلال دقائق تقتل شابة لمجرد الشك او لانها عبرت عن المها لما تعانيه من اوضاع مأساوية في البيت .. وفقط، في كثير من الحالات بعد وقوع الحدث .. يبدأ الندم، وهذا ما حصل في قضية مقتل مثال.

الرسالة تقع بين ايدي شقيقاتها بعد قتلها .. ثم يتبين انها غادرت متوجهة الى خالها راجية اياه ان يرعاها ولا يعيدها الى البيت.

فأي ذنب ارتكبته مثال؟!!

حياتنا تغيرت بعد زواج ابي

مثيل، شقيقة مثال الكبرى والتي احتلت قبل زواجها، وخلال اربع سنوات، مكان الام لاشقائها بعد وفاة والدتها التي كانت تعاني من المرض ... ترى اليوم ان شقيقيها، مثال وماضي، ضحيتان لهذا القتل .."ماضي كان يحب مثال ويميزها عن كل افراد العائلة .. لا ندري ماذا جرى له عندما قتلها ... فهو اليوم يردد باستمرار: "مثال ضحية"، وقد حاول عدة مرات الانتحار داخل السجن".

عائلة مثال، المكونة من خمس شقيقات وشقيقين، تعيش في قرية عين الاسد، قرية صغيرة وادعة، تقع على تلة في اجمل احراش منطقة الشمال. من هذا البيت خرجت مثال بشخصية قوية ومحبوبة وتتمتع بشعبية بين اصدقائها وطلاب مدرستها. .. "حياة العائلة، كانت هادئة ولم تواجه اية مشاكل خلال سنوات طويلة، الى ان مرضت امي ومن ثم توفيت". تحدثنا مثيل "..بسبب الوضع الخاص الذي عشناه خلال فترة مرض امي والحاجة الماسة لمساعدتها اضطررت لترك المدرسة وانا في الصف الثامن، ورحت اساعد امي في البيت، بدأت بتحمل الكثير من المسؤوليات، وعندما توفيت امي قبل سنتين، كبرت مسؤوليتي، فعملت ليل نهار حتى اساعد اخوتي واضمن لهم حياة طبيعية وكذلك الامر بالنسبة لوالدي .. لكنه، وهذا حقه، شعر بحاجته للزواج .. ولم نر من حقنا معارضته، ولكن مهما تكن الظروف، فلا يمكن للاولاد تقبل زوجة الاب، التي تأتي لتحل مكان الام .. هذا امر صعب .. صعب جدا، ومثال كانت الاكثر رفضا بين اخوتي لفكرة الزواج .. ورفضت تقبل زوجة لابي، مكان امي، وهذا الامر جعل العلاقة متوترة في البيت طوال الوقت" تسهب مثيل في حديثها وتضيف: "لقد تغيرت حياتنا، وانتاب جميعنا الشعور بعدم تقبل هذا الزواج، وبدأنا نشعر بالحرمان.

ومثال كانت الاكثر مواجهة في هذه المشاكل . . لم تكن قادرة على السكوت عن الخطأ او الظلم او الحرمان .. شخصيتها كانت قوية وكانت صريحة، فقبل قتلها بأشهر، صارحت والدي بأن شابا يريد الزواج منها وقد وصل الشاب الى البيت واتفق مع والدي على الزواج من مثال عندما تنهي دراستها الثانوية".

تمر الايام والمشاكل داخل البيت تستمر، ماضي الشقيق الذي يكبر مثال بسنتين كان يعمل خارج القرية، ويحضر في نهاية الاسبوع.

وفي الاسبوع الذي وقع فيه القتل، انهى ماضي عمله واستعد للعودة للبيت لمشاركة العائلة في العيد، وقبل يوم من عودته تحدثنا مثيل: "وقعت مشكلة داخل البيت وكانت "القشة التي كسرت ظهر الجمل" كما يقال، فلم تتحمل مثال ما جرى وقررت مغادرة البيت، فكتبت رسالة لشقيقي ماضي، ثم اتصلت مع خالي وطلبت منه ان يساعدها، واتفقا على اللقاء في محطة معينة، حتى يأخذها الى بيته. في هذه الاثناء وصل والدي الى البيت، وبدأ الحديث ان مثال غادرت البيت "وخطفت" وغيرها من الاقوال التي تحرض على مثال، فغادر والدي البيت وتوجه الى الرملة، الى بيت الشاب الذي طلب الزواج منها، فوجده مع اقاربه في الصيد، فعاد الى البيت، وراح الوضع يتوتر ووالدي اقتنع بأن مثال "خطفت" الى ان حضر احد الاقارب وقال انه شاهدها مع خالي، وهنا ارتاح الجميع قليلا الا والدي الذي رفض هذا الحديث، ويبدو ان هناك من ساهم في تحريضه، لم يهدأ، وبقي متوترا طوال الوقت، الى ان حضرت مثال الى البيت مع خالي، الذي شرح لوالدي ما جرى، الا انه اصر على اجراء فحص لمثال ليتأكد بأنها لا تزال عذراء، وخوفا من رد فعل سلبي له لم نعارضه، ومثال





نفسها وافقت على اجراء الفحص، وراحت تشرح لوالدي ما عانته من مشاكل وما دفعها للتوجه الى خالي. لكن طبيبنا لم يساعد في تغيير رأيه. وهكذا توجهنا الى المستشفى لاجراء فحص لمثال، وهناك رفضوا تنفيذ ذلك الا بموافقة الشرطة. فتوجهنا الى الشرطة وبعد سماع اقوال مثال وخالي والجميع، وجدت الشرطة ان اجراء مثل هذا الفحص، هو بمثابة جريمة بحق مثال. ورفضت الشرطة الخضوع لرغبة والدي. وهنا طلبت مثال عدم العودة الى بيت والدها والتوجه الى خالها. الا ان ذلك لم يتم وقررت الشرطة ان تتوجه مثال الى بيت شقيقتي في بيت جن. وذهبنا معها وقضينا تلك الليلة هناك . ثم قررنا ان نعود الى البيت، وقلنا ان لا خطر عليها بعد ان انكشفت الحقيقة، بأن مثال لم تخطئ" تتابع مثيل حديثها لتستعيد الاحداث التي سبقت عملية القتل:

"في نفس يوم وقوع الجريمة، وصلنا الى البيت وكان شقيقي ماضي قد عاد من عمله. خفنا فكنا نريد ان نصل الى البيت قبل وصول ماضي حتى لا يستغل والدي وجوده وحيدا مع ماضي ويحرضه ضد مثال. ولكن ما توقعناه قد حصل .. مع ان ماضي في البداية لم يبد اي غضب. فحال دخولنا استقبل مثال وعانقها وقبلها، وهذا طمأننا جميعا. فجلسنا في غرفة مجاورة لصالون البيت. وتركنا ماضي وحسبنا انه توجه الى غرفته ليرتاح. فاقترحنا ان نجهز الطعام للغذاء، لكن والدي اقترح تأجيل الامر لساعة .. وهنا اخذت مثال شرشفا وذهبت الى الصالون لترتاح قليلا. فيما راح زوج شقيقتي ينادي على ماضي ليجلس معه. فأجابه انه سيحضر بعد قليل. ولما لم يحضر ذهبت اليه وعلمت انه خرج من البيت فيما ذهبت شقيقتي الى الصالون ... وفي الخارج وجدته جالسا على حافة الرصيف يضع رأسه بين يديه. فاقتربت منه اسأله عما يفكر فأجابني "أتركيني. اريد ان اكون لوحدي .. اريد ان ارى الدنيا". وما ان انهى حديثه حتى سمعت صراخ اختي من الصالون. عندما شاهدت مثال تلفظ انفاسها الاخيرة وسلك الكومبيوتر حول عنقها .. فرحنا نصرخ فيما قال والدي: "انا خلقت من جديد" اما ماضي فبقي جالسا مكانه باعصاب باردة ثم غادر المكان وتوجه الى الشرطة ليسلم نفسه".

الشقيق نادم

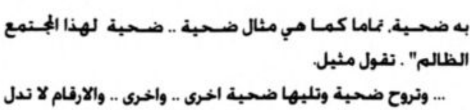
هكذا .. خلال دقائق معدودة .. وبصمت تقتل شابة .. ليس لذنب اقترفته سوى انها رفضت الرضوخ لواقع اليم. قد لا يستطيع شخص منا تحمله .. تقتل بصمت ويواجه قتلها بصمت اعمق ..

شقيقها اليوم، نادم على ما جرى. هكذا يؤكد لشقيقته مثيل .. "ماضي لا يعرف ما يفعله .. حاول عدة مرات الانتحار داخل السجن وكلما اردنا الحديث معه. يرفض التجاوب معنا. يفضل الصمت .. وصمته هذا زاد عندما قرأ رسالة مثال .. اجاب في حينه انه ما كان يجب ان تموت مثال .. ثم لم يعد يتحدث عنها بتاتا .. ونحن نرفض الحديث معه عن الموضوع .. اننا نرى به ضحية، تماما كما هي مثال ضحية .. ضحية لهذا المجتمع الظالم". تقول مثيل.

... وتروح ضحية وتليها ضحية اخرى .. واخرى .. والارقام لا تدل الا على ارتفاع هذه الظاهرة .. لتصل حد الازمة في مجتمعنا رغم الجهود التي تبذل لزيادة وعي المجتمع تجاهها.

ويأتي اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء والذي صادف امس الاول الاربعاء. هناك من يمر عليه مرور الكرام. وهناك من لا يسمع عنه ..

بعض الجمعيات تأخذ على عاتقها اقامة بعض البرامج .. ولكن .. هل يصغي المجتمع .. هل يشارك .. هل يفهم حقيقة مأساة هذه الظاهرة ومدى خطورتها على مستقبله ومستقبل الاجيال الطالعة!!





لكنه، وهذا حقه، شعر بحاجته للزواج .. ولم نر من حقنا معارضته، ولكن مهما تكن الظروف، فلا يمكن للاولاد تقبل زوجة الاب، التي تأتي لتحل مكان الام .. هذا امر صعب .. صعب جدا، ومثال كانت الاكثر رفضا بين اخوتي لفكرة الزواج .. ورفضت تقبل زوجة لابي، مكان امي، وهذا الامر جعل العلاقة متوترة في البيت طوال الوقت

٢٥/ ١١ اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء

في هذه اللحظة تقتل امرأة

أرقام حول العنف ضد المرأة في العالم



- حوالي ٦٠ مليون امرأة، لسن بيننا اليوم، قتلن، بسبب التمييز على أساس كونهن نساء، معظمهن من جنوب وغرب آسيا، الصين وشمال افريقيا.
- في الولايات المتحدة الامريكية، تتعرض إمرأة كل (٩) ثوان لتنكيل جسماني من قبل زوجها او صديقها.
- في الهند، تقتل كل سنة (٥٠٠٠) إمرأة لان عائلات الأزواج تعتقد أن مهرهن غير ملائم. القليل من هذه الحوادث تصل الى المحاكم.
- في دول مختلفة في الشرق الاوسط (ويضمن ذلك اسرائيل) وفي امريكيا اللاتينية، يُطلب من الازواج قتل زوجاتهم غير المخلصات، أو غير المطيعات، او المستقلات، على أساس ما يسمى "شرف العائلة".
- كل يوم يتم اجراء (٦٠٠٠) عملية ختان للفتيات الصغار.
- أكثر من مليون طفل، معظمهم من البنات، يباعون في تجارة البغاء يوميًا. بسبب إنتشار وباء الايدز يفضل "الزبائن" الاطفال بسبب الاحتمال الأقل لإصابتهم بهذا الوباء.

كلمة ونجمة

رُلى عطية – قدورة

لذكرى حبيب



فقدت الاوساط الاكاديمية الموسيقية في برلين قبل شهرين ونيّف استاذا من اساتذتها اللامعين البروفيسور المرحوم حبيب التوما ابن الناصرة الذي قضى زهرة شبابه في بحث الموسيقى العربية والعرقية لدى شعوب اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية ودول اوروبا الشرقية. وكان محاضرا في جامعة برلين الحرة منذ سنة ١٩٧٠.

وقد الف عددا من الكتب في الموسيقى وكثيرا من الابحاث كما له مؤلفات موسيقية واعمال نقدية.

عن شخصية هذا الرجل الفذة و مكانته العلمية الرفيعة قامت "كلمة ونجمة" باجراء هذا اللقاء مع صديقه الحميم الاستاذ الشاعر سعود الاسدي ليحدثنا عن حبيبه الاستاذ حبيب التوما. ويلقي الضوء على ثرائه الوفير.

سعود. (بعد تأوه وتحسر): لم يكن حبيب التوما بالنسبة لي صديقا فحسب بل اخا كريما وقد عرفته منذ سنوات الستين وهو الابن البكر لوالده حسن التوما. الذي كان موظفا مسؤولا في قسم الهندسة في بلدية الناصرة. ووالدته راضية ابو العسل. التي كانت القابلة الشهيرة. حيث استقبلت وبشرت بمئات المواليد في الناصرة من ذكور واناث. من اصبحوا اليوم اباء وربما اجدادا.

اذكر انني زرته في سنة ١٩٦٠ في بيت اهله. الكائن قرب "المسكوبية" في الناصرة. ويومها ولاول مرة في حياتي ارى الة "البيانو" عن كثب. وانا الذي جئت من قرية فلاحية بسيطة لم اعرف فيها سوى الشبّابة والارغول و"دلعونا وجفرا" و"ظريف الطول". يومها عزف لي بانامله الرشيقة مقطوعة غريبة. و لما سألته عنها قال: هذه مقطوعة اسمها "بولونيز" للموسيقار البولندي "شوبان" وقد جسد فيها الروح القومية البولندية. وكانت هذه الملاحظة منه اول درس لي في الموسيقى.

*** "كلمة ونجمة" : كيف وصل حبيب التوما الى جامعة برلين؟**

سعود: كان حبيب التوما طالبا مجتهدا ومثابرا. في صمت وهدوء. نال شهادة G.C.E بمستوى متقدم وذلك سنة ١٩٥٣. وشهادة البجروت سنة ١٩٥٤ وفي سنة ١٩٦٢ التحق باكاديمية روبين للموسيقى في تل ابيب ونال الشهادة في التأليف الموسيقي وله اعمال اولى في التأليف. وفي هذه المرحلة حاول ان يُطعّم الموسيقى العربية بعناصر من الموسيقى الاوروبية.

بعد التخرج عمل في تدريس الموسيقى في مدرسة "الست اولجا" في الناصرة. بعد سنة او بالتحديد في سنة ١٩٦٣ حصل على منحة دراسية في المانيا والتحق حبيب بجامعة برلين الحرة في موضوعين "علم الموسيقى والدراسات الاسلامية" ونال شهادة الاستحقاق سنة ١٩٦٨ على بحثه القيم "مقام البيات في التقاسيم العربية" ومنذ هذه السنة اصبح عضوا في المعهد العالمي للموسيقى التراثية. وفي سنة ١٩٧٧ اقام اول مهرجان للموسيقى التراثية وصار هذا المهرجان حدثا تقليديا سنويا. كما انه انشأ "الجمعية الاوروبية العليا للفن" ومن خلالها كان ينقل نشاط مهرجان الموسيقى التراثية الى عدد من المدن الالمانية. والى خمس دول اوروبية اخرى. كما انه انشأ "الجمعية البرلينية للعلاج بالموسيقى" ومنذ سنة ١٩٧٠. اصبح استاذا محاضرا في جامعة برلين الحرة.

*** "كلمة ونجمة" : وماذا عن تراثه؟**

سعود: ترك الاستاذ حبيب التوما تراثا موسيقيا ضخما وزخما. وله اربعة كتب في الموسيقى. منها "موسيقى العرب" مترجم الى خمس لغات: الاسبانية والفرنسية والانجليزية واليونانية والايطالية. و "مقام البيات في التقاسيم العربية" مترجم الى الانجليزية وله كتاب حديث "النوبة مايا" وهي واحدة من اثنتي عشرة نوبة موسيقية في شمال افريقيا. وله العديد من الابحاث الموسيقية (ثلاثة وعشرون بحثا). نشرت في اشهر المجلات المختصة في المانيا وغيرها. وله ايضا تفاسير لـ ١٤ اسطوانة موسيقية من موسيقى الشعوب. وعشر مقالات نقدية في تقييم كتب موسيقية لكبار المؤلفين المختصين. وكذلك مراجعات تقييمية ونقدية لخمس عشر اسطوانة من موسيقا الشعوب. كما اقام ست عشرة دورة موسيقية ومساقات دراسية منذ سنة ١٩٧٠ حتى سنة ١٩٩٦ وله سبعة اعمال موسيقية منشورة (قطعة موسيقية) وسبعة ابحاث ميدانية في علم الموسيقى اجراها في افريقيا واسيا الوسطى وشرق اوروبا وامريكا الجنوبية ولا ننسى مهرجان الموسيقى التراثية الذي اصبح تقليدا سنويا منذ ١٩٧٧ الى وفاته رحمه الله. وفي المهرجان الاخير قام بدعوة فرقة "الاصايل" الديراوية التي قامت بنشاطها بوصية منه وهو على فراش الموت حيث قال:

"استمروا في المهرجان وآمل ان احضر بجسدي وروحي والا فبروحي".

*** "كلمة ونجمة" : ما هو الموقف المؤثر في المهرجان. وقد علمنا ان مهرجان برلين كان مكرسا لروح الفقيد؟**

سعود: مهرجان برلين كان مؤثرا فقد حضرت السيدة ارملة الفقيد موشحة بالسواد وعندما وقف الجمهور دقيقة صمت وحداد واستمع الى كلمة الاستاذ فاروق العبوشي في تأبين الفقيد. ران الصمت الحزين على القاعة. ولم يتمالك الناس المتواجدين انفسهم وشاركوا ارملة الفقيد في سكب الدموع.

لقد كان حبيب التوما شخصية فذة ورجلا عظيما معطاء وباحثا موثوقا في علم الموسيقى وكان مثقفا ثقافة عربية اسلامية واسعة ومتعمقا في الموسيقا الدينية لدى الطرق الصوفية في تركيا وايران وشمال افريقيا وقد بذل جهده ليبرز تأثير الموسيقى العربية في الشعوب المجاورة.

*** "كلمة ونجمة" : يبدو يا ابا تميم انك متأثر جدا لفقدان صديقك البروفيسور حبيب التوما؟**

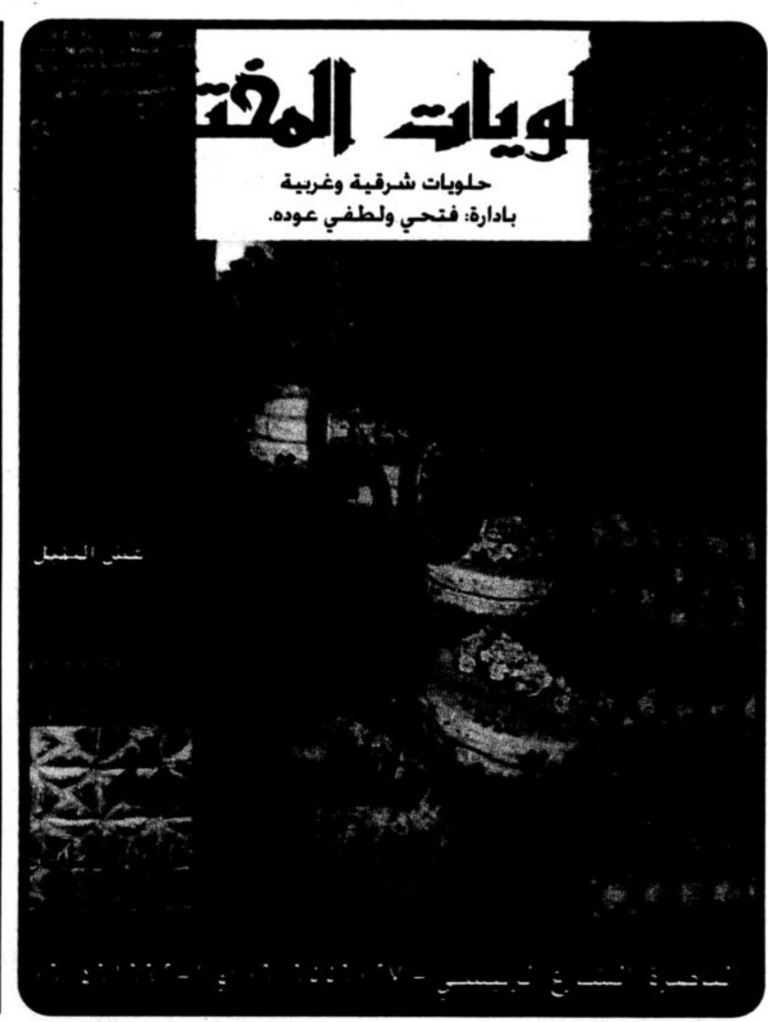
سعود: لقد كتبت لروح الفقيد قصيدة وسوف انشرها في ذكراه وارجو من بلدية الناصرة. ان تهتم بالفقيد وتراثه بما يليق. لا سيما انه كان يحلم بالعودة الى الناصرة بعد طول اغتراب ليستقر فيها ويمنحها من حبه وعلمه وثقافته. وكان يحلم بالعودة مع زوجته مونيكا وابنته الكسندرا ونتالي. وقبل ستة اشهر من وفاته رحمه الله قدم الى البلاد وقد استأجر دارا في تل ابيب. لان جامعة تل ابيب قد دعته ليدرس فيها. وقد قال لي قبل سنتين. يوم حضر للمشاركة في "مؤتمر الموسيقى الاول" في جامعة بير زيت. "سوف اعود الى الناصرة الحبيبة وسنقيم ناديا لهواة سماع الموسيقى يجتمعون في ظل الابداع والرهافة ويستمعون الى اجمل الاعمال الموسيقية الشرقية والغربية".



البروفيسور حبيب حسن التوما
ولد في ١٩٣٤/١٢/٢ في الناصرة
وتوفي في ١٩٩٨/٩/١٠ في برلين



وليم تـــــورز م.ض
شركة مرخصة للسياحة والسفر
المفاجآت الكبرى مع وليم تورز
والباص الليلي المنتظم كل يوم أحد وخميس
الساعة السابعة مساء
رحلات منظمة الى مصر في فنادق ٥ نجوم لمدة ٨ أيام
بسعر ١٤٩ $ للشخص وبسعر ٢٢٩ $ في فنادق ٥ نجوم على النيل
أسعار خاصة للأردن وشرم الشيخ
رحلات منظمة الى
تركيا، أسبانيا وبلاد المغرب
وجميع أنحاء العالم
أسعار خاصة للعرسان، للطلاب والمجموعات والمعلمين
تذاكر طيران الى جميع أنحاء العالم
وليم تـــورز م.ض
طمرة ص.ب. ٣٥١ ت: ٠٤-٩٩٤٨٤٨٤
هواتف خلوية: ٤٨٢٩٤٧ - ٠٥٢/٤٨٤٩٣٢



حلويات شرقية وغربية
بادارة: فتحي ولطفي عوده.

معرض للسيارات

للبيع
سيارة فيات ريجاتا ٨٦ – ١٣٠٠ اوتوماتيك
٠٦–٦٧٨١٢٥٣
٠٥٣٧٢٠٦٠٩

للبيع
سيارة اوبل اسكونا ٨٧ بوضع ممتاز
١٣٠٠ عادي
٠٥٢٤٧٥٦٥٠
٠٦–٦٧٤٥٧٨٩

للبيع
سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٠م – ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
[illegible]

للبيع
فيات اونو – ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للاستفسار ت: ٠٤/٩٩٦٦٩٩٨

للبيع
فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١٦٧ بالنهار
٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع
فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع
كابريس كلاسيك – موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٠٥٢–٩٨٦٢٢٢

للبيع فرصة لا تعوض
سيارة فيات اونو ٩٤ قياس ٧٠ وضع
ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع
B.M.V ٥١٦ – ١٩٨٨ – ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل
ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤
بادارة ر. روحانا
امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ – شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ – اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ – فولفو ٩٤٠ – ١٩٩٣ GLE
٤ – فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ – بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ – فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ – سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ – فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) – اولى
٩ – فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ – دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ – اولى
١١ – رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ – نيسان فانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ – ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ + بنزين
كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع
فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٠٤–٩٩٨٨٨٢٢
٠٥٢–٥٧١٣٠٤

للبيع
١ – فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ – فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٠٥٠–٧٧٩١٠٨
٠٥٠–٧٨٧٧٧٨
٠٦–٦٠١٠٣٧٩

للبيع
اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٠١٧–٦٥٥٩١٧
٠٥٠

للبيع
فيات ماليجا – موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع
رينو موديل ٩٤ يد ثالثة –
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع
تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل
فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع
بونتياك – سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع
دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٠٦/٦٣١١٦٢٤ او ٠٥٠–٢٣٩٦٥٨

للبيع
تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٠٦–٦٢٥٣٢٣٢

فرصة لا تعوض
اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٠٥٢–٦١٢٥٥٣
٠٥١–٣٤٩٢٧٠

للبيع
جولف ١٣٠٠ – ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ – ٨٣١١٤٨٥

للبيع بسعر مغر
بونتياك كابيت ٩٢ يد ثالثة تست لسنة، لون فضي
٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع
تراكتور شوفل كتربيلر ٣٩ موديل ١٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦–٦٥١٦٦١١

للبيع
– سوبارو ستيشن ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩٢
– سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ – D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ – ٠٥٠–٥٧٧٢٧٨

للبيع
اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف
٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع
سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع
فولفو single F10 - 81
فورد ١٧/١٧ – ٨٣ + رافعة
٠٥١٩٦٢٩٢٨ – ٠٥٢٥٩٤٢٠٦

سيارة للبيع
اوبل اسكونا ٨٥
٥ ابواب – ٠٥١–٩٣١٥٩٢
٠٦/٦٥٥٤٢٤٧

للبيع
فولكسفاجن pasat ٩٠ مع مكيف –
١٦٠٠ت: ٠٤/٩٩٦٣٨٨٩
٠٥١٥٢٣٤٩٧

للبيع
ميتسوبيشي لانسر G.L.X
وضع جيد موديل ٩٢
٠٥٠–٥٢٩٢٥٤

للبيع
ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٥٠/٥١٠٧٥٦ – ٠٤/٨٥٥٣٧١٧

للبيع
سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات – جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ – ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع
فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ – ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة – سيارة للبيع
رينو ميجان ٩٦ – ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ٠٥٢٣٥٩٨٦٣ – ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع
رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
● فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ – ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع
بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع
مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون
اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

للبيع
سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع
ميتسوبيشي جالانت ٩٤
موتور ٢٠٠٠
يد ثانية وضع ممتاز
بيلفون ٠٣١–٦١٨–٠٥١

تعرض عليكم سوق السيارات الاكثر مبيعا في اسواق البلاد

الدكتور دياب مطلق

«يسنتر» القلب ويغني الروح!

ابتهاج مجلي

هل سمعتم عن طبيب يغني لمرضاه وهو في عزّ اجراء عملية قسطرة (سنتور) للقلب؟! يغني ويدندن لمريضه ويواصل تنفيذ مهمته المهنية التي تحتاج للدقة والانتباه دون ان يعيقه اي عائق؟!

قد تثير هذه التساؤلات الضحك. وقد يعتقد البعض بأن ذلك في سبيل المزاح. ولكن الطبيب دياب موسى مطلق اخصائي امراض القلب والامراض الداخلية يفعل ذلك فعلا. ليس لانه يهوى الغناء والطرب فقط. انما كمحاولة لادخال شيء من الراحة النفسية للمريض واخراجه من جو الهالة السلبية المأخوذة عن غرف العمليات. ومع اول تجاوب ايجابي من المريض الذي يخضع في مثل هذه الحالة لتخدير جزئي يعرف الطبيب دياب بأن هدفه قد تحقق.

لكن .. لماذا هذا الحديث؟!

لان الطبيب دياب مطلق ليس مجرد طبيب اخصائي عادي. احب مهنة الطب درسها وتخصص في مجالين من مجالاتها الواسعة. وربما لانه كان يعيش في بلاد تحترم القدرات الانسانية والمواهب الفذة. فمن يدري فقد يكون واحدا من المطربين "المشهورين في العالم العربي ولا تكون له اية علاقة في الطب!! لكن .. هذا الامر يندرج ضمن قائمة ربما. ويبقى الاهم من كل ذلك ان الطبيب دياب مطلق يملك صوتا غنائيا جميلا واداءا نقيا يساهمان فعلا في رفع المعنويات. خاصة اذا ما اختار الغناء لمطربيه المفضلين مطرب الاجيال محمد عبد الوهاب وسيدة الغناء العربي ام كلثوم. ونحن حالفنا الحظ اكثر من مرة للاستماع الى ادائه لبعض الاغاني ذات الاختيار الصائب ليحيي الطرب العربي الاصيل. لكن ليس في غرفة العمليات. انما في مناسبات سعيدة. تألق فيها ايضا في العزف على عوده. واطرب واشرك من تجمع حوله مذكرا للمرة .. كذا ..بأن لدينا كنز لا يفنى من الكلمات والالحان التي تصيب سهامها القلوب وتدخل اليها السعادة. استمعنا اليه وشاركناه الغناء مع موهبة اخرى فذة وخاصة. زميله الفنان "سمير الحافظ" ابن عبيلون. صاحب الصوت الجبلي. الذي كانت لقاءاتنا الاولى معه مع زميله الطبيب دياب في امسيات مخيمات العمل التطوعي الاولى في مدينة الناصرة والذي لم يأخذ هو الاخر حقه ابدا.

والطبيب مطلق (٤٤ عاما) ابن مدينة حيفا ولد وترعرع في بيت احب جميع افراده الغناء والطرب الاصيل وتذوق اللحن والاداء الجميل. فوالده المرحوم موسى مطلق عرف بعذوبة صوته واجادته الغناء بالذات لمحمد عبد الوهاب. وما زالت والدته واختاه يرددن بعضا من تلك الاغاني كلما سنحت المناسبات بذلك. ويبدو ان دياب لم يتطبع فقط من جو البيت انما ورث ا يضا جمال الصوت وقدرة الاداء عن والده. ليس هذا فحسب بل انه عندما اختار شريكة حياته فادية. فلسطينية - لبنانية. تبين انها هي الاخرى تنتمي الى نفس "المدرسة" تملك صوتا جميلا وتحب الغناء. والاستماع للسيدة فيروز. وعندما تعرف كل هذه الامور. فلا غرابة. بل من الطبيعي جدا. ان يلتحق ابنه البكر "موسى" في المعهد الموسيقي (روبين) في حيفا ويعزف منذ (١١) عاما على البيانو وينوي تقديم (٥) وحدات في امتحانات البجروت بموضوع الموسيقى وتوجهه هو الاخر في نفس مسار والديه تجربة الغناء ايضا لعبد الوهاب الذي لا يبدو بأن تسميته مطرب الاجيال جاءت بالصدفة. وعلى نفس الطريق يسير "وسام "الذي يعزف على الكمان منذ خمس سنوات.

مطرح ما يبجي الطرب ..

واذا عدنا الى البداية نجد ان علاقة الطبيب دياب مع موضوع الفن جاءت: من خلال صوتي الجميل" كما يقول . ويضيف: في جيل مبكر احببت الغناء بفضل والدي. غنيت في الحمام وبالشارع وفي حانوت والدي للبقالة الذي كنت اتردد اليه يوميا". ويتابع مازحا مطرح ما يبجي بعيني الطرب كنت اغني. نسبة الى اغنية عبد الوهاب "مطرح ما يجي بعيني النوم" ... ويضيف: كلما كانت تظهر اغنية جديدة كنت احفظها واغنيها وبقيت اغني بالشارع حتى "ضبطني" صدفة وامام بقالة والدي الملحن المعروف "حكمت شاهين" من ترشيحا الذي كان يسكن في حيفا. وضمني الى فرقته الموسيقية التي تعرفت من خلالها على ابنه الموسيقار "سيمون شاهين" الذي حصل على لقب الدكتوراة فيما بعد. ويعمل حاليا في امريكا حيث يعيش هناك ولا يخفي علينا "د. دياب" بأن هذه التجربة التي جاءت دون تخطيط مسبق زودته بالكثير من المعلومات التي لم يعرفها من قبل عن هذا المجال الواسع. لكنه عندما انهى دراسته الثانوية بتفوق اختار التخنيون لدراسة الطب. بعيدا كل البعد عن الموسيقى وعالمه. وعملية الاختيار لم تأت هكذا. بل لان "ابو موسى" يؤمن كامل الايمان بأن: لا مجال للعمل في بلادنا في هذا الموضوع. فالمغني اليوم قد يربح من المال الكثير في حفلات الاعراس. و غيرها. لكن اسمه سيموت بعد فترة زمنية قصيرة اضافة الى عدم وجود كيان خاص للطرب او الفنان العربي هنا. واذا القينا نظرة سريعة على الاسماء الموجودة في الساحة الغنائية فسنجد مجموعة فنانين مقلّدة لمطربين مشهورين في العالم العربي. لذا فانا لا ارى تناقضا بين الغناء والطب فمن ناحيتي الغناء هوايتي المفضلة. والطب مهنتي التي وصلت اليها بفضل قدراتي العملية للتعلم. بالاضافة الى ضمانها الكامل لمعيشتي. ويذكر لنا الطبيب دياب في هذا النطاق انه في العام ١٩٧٢ حصل على الجائزة الاولى لمهرجان الغناء العربي الذي اقيم بمبادرة من التلفزيون والاذاعة بعد ان غنى اغنية "بهية" للفنان محمد العربي: في حينه توجه الى عدد من الملحنين للعمل معهم و كذلك عرض عليّ التلفزيون عن طريق الاستاذ شاهين العمل كمطرب للتلفزيون الاسرائيلي لحنت لي ثلاث اغان. لكن في النهاية وبناء على الوضعية الموجودة رأيت ان الطريق للتطور في هذا المجال مسدود. ويرى د. دياب ان هناك عدة اسباب لذلك ذكر منها: وسائل الاعلام المغلقة في وجه الفنانين العرب. فالتلفزيون بالعربية يعطي ساعة لمشاهديه العرب نصفها نشرة اخبار وبرامج لا تعالج قضايانا. ويتابع: بينما في بلد مثل لبنان او مصر فان المواهب تأخذ بعين الاعتبار وهناك من يعمل على رعايتها وابرازها وتطويرها لتنطلق بشكل افضل. هذا اضافة الى انعدام المعاهد الموسيقية الشرقية لتنمية المواهب الكثيرة المتوفرة لدينا هنا. وغياب ملحنين اكفاء وكاتبي الكلمة التي اتوقعها من الناحية السياسية والاجتماعية والانسانية. "ويتابع قائلا بحذر لو كنت في لبنان مثلا. ربما كنت اختار الفن كمهنة..* واقول ربما ولا استطيع الجزم لذلك اخترت مهنة الطب وانا لست نادما.

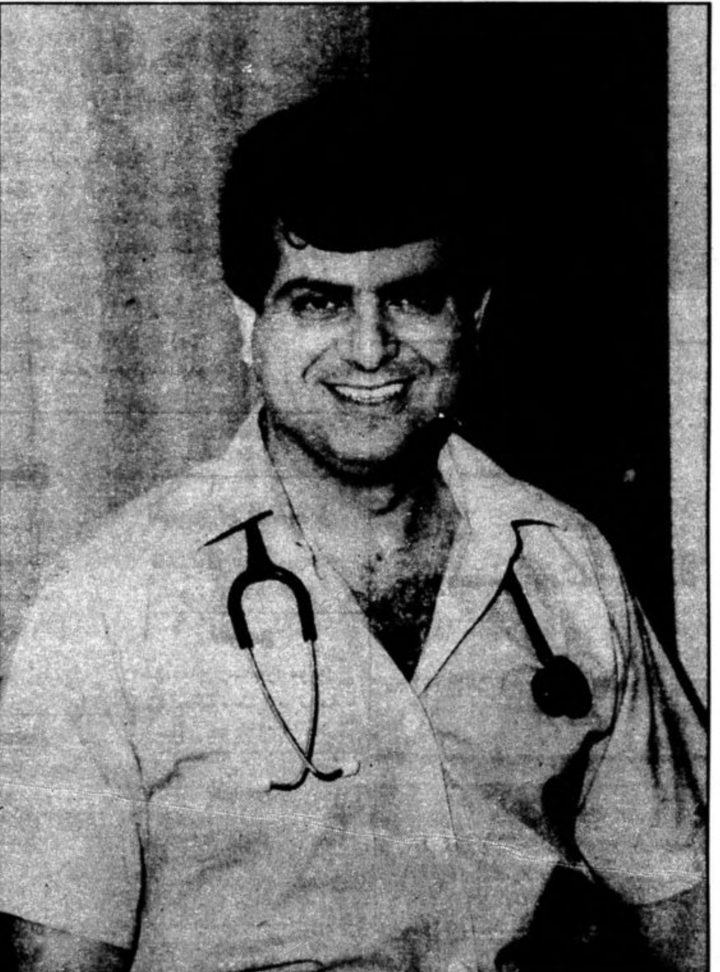
مع ذلك واصل الطبيب دراسته في التخنيون والى جانبها واصل الظهور في حفلات الاعراس وغيرها فمن الفرقة الموسيقية بقيادة "سيمون شاهين" حوالي عشر سنوات. وبعدها افترقا كل الى طريقه. سيمون الى امريكا ودياب للعمل في مستشفى رمبام في حيفا كطبيب.

صوت يصدح في مخيمات العمل التطوعي

ان حب الفن الاصيل والجميل. هو جزء من الحب الكبير للحياة. الحياة التي تحتاج لجهد وعمل وكفاح لنحيا بها بكرامة. فالى جانب الغناء "والفرفشة "ولمة" الاصحاب والاحبة. عرف أب العائلة - ابو دياب - بانتمائه لخط سياسي واضح. آمن به ووقف الى جانب المناضلين الشرفاء في معركة الدفاع عن وجودنا كأقلية قومية تعيش في وطنها. لسنوات طويلة. ونقل حب الارض والوطن الى اولاده الذين عايشوا الكثير من النضالات والمظاهرات والاجتماعات التي خاضها الشيوعيون في تلك الفترة الغابرة. التي لم يتجرأ غيرهم تحدي ظروفها وسياسة الحكومة الظالمة.

وعندما اراد الطبيب دياب الانخراط في نفس الطريق وجد بالشبيبة الشيوعية البيت الدافئ لاستيعابه وبقي نشيطا حتى الان في صفوف الحزب والجبهة التي حققت نصرا رائعا في ادخال مندوبين عنها لمجلس بلدية حيفا في الانتخابات المحلية الاخيرة.

ولم يقتصر الموضوع على حيفا. فقد اخذ دوره ايضا في اماكن اخرى. خاصة في ايصال الكلمة والاعراب عن التعاضد والهم الواحد. ففي اواخر السبعينات. وبعد الانتصار الاول لجبهة الناصرة الدمقراطية التي اختارت مخيمات العمل التطوعي لاختراق سياسة التمييز والخنق المالي. صدح صوت عشرات الفنانين والمطربين المحليين في الامسيات الفنية الملتزمة لابطال تلك المخيمات



* د. دياب مطلق *

وكان صوتا "سمير الحافظ"، "ودياب مطلق" من بين تلك الاصوات التي الهبت حماس المشاركين، فرددوا معهم "بلادي .. بلادي" و "دولة" و "يا حبنا يا جليل" و "اناديكم" وغيرها.

وعند الحديث عن تلك الاغاني التي بات بعضها يردد في مرحلة معينة في عدد كبير من الاعراس، يذكر لنا الطبيب مطلق انه اول من غنى نشيد "بلادي بلادي" الذي خصّ سميح القاسم كلماته بعد الانتصار الاول لجبهة الناصرة ويقول: عام ١٩٧٨ كنت اغني في فرح احد الاصدقاء، عندما وصلت اليّ القصيدة لاول مرة .. وما ان بدأت بالغناء وهي على لحن "بلادي .. بلادي" النشيد المصري، حتى هب المدعوون وقوفا مشاركين ومرددين الابيات الجديدة. وتحولت اغاني العرس الى اغاني وطنية وسياسية وخاصة انه كان بيننا طيب الذكر "توفيق زياد".

ويتابع: في تلك الفترة كانت للاغنية السياسية مكانتها وقيمتها، البداية فيها كانت لسمير الحافظ عندما غني "دولة .. حيروني .. دولة جننوني" ... الخ من كلمات سميح القاسم، وليس في مخيمات العمل التطوعي فقط انما في مناسبات متعددة ومختلفة، ولاحقا غنيت انا ايضا الاغاني السياسية، وبعدها تعاوّنا معا في عدة مناسبات سياسية وقد كلن هذا التعاون ناجحا ومثمرا.

اذن لماذا لم تكملا الطريق؟! سألناه: فجاءنا الجواب "الفن السياسي يحتاج لكلامه ولحنه الخاص، والفن غير السياسي يحتاج ايضا لكلامه ولحنه فاين نحن من ذلك؟!

نحن نفتقد للامور الاولية التي يحتاجها اي فنان او اي شخص لديه موهبة يريد تنميتها بالشكل الصحيح. فلا معاهد موسيقى شرقية لدينا، والكلمة المحلية التي تصل قلب وعقل المستمع غير موجودة. والملحنون الاكفاء ليسوا عندنا واقصد اولئك الذين يدخلون للعمق. هذا نابع بالاساس لعدم وجود معاهد للدراسة الصحيح.ة اضافة الى ذلك اذا عملت اي عمل فني، فهل يمكنك نشره بالشكل الصحيح في المستقبل. لا اعتقد. لان الوسائل التي تعمل في هذا المجال ضعيفة. واضافة لهذا كله فان الفنان او المطرب العربي في اسرائيل لا يوجد له كيان خاص به وما نفعله هو تقليدا او وسيلة لابراز الفن في العالم العربي، اي عملية تقليد دون ابراز اي شيء جديد.



* سمير الحافظ ود. دياب مطلق *

تعلم العزف سماعيا

الى جانب كل هذا الغضب الذي لم يخل من الاسى. فان حب العزف والغناء والدندنة هي جزء من حياته اليومية، ليس في البيت، وبين الاصحاب فحسب. انما ايضا في العمل حيث يعرف كمطرب ايضا. لذا فان الدندنة في اثناء العمل، من حين لآخر او في اثناء اجراء عملية قسطرة لمريض يعرفه مفهومة، وتعطي اجواء اخرى ليس للمريض فحسب، انما ايضا لكادر العاملين معه. اما اكثر اللحظات التي يحب الغناء فيها فعلا كما يقول: "عندما اكون مسرورا احب ان اغني واجود وان اسعد الاخرين اذا ما كانو "سميعة"". فالطبيب دياب يعتبر نفسه مغنيا على السليقة وعازف عود، تعلم العزف "سماعيا"، وليس نظريا كما يؤكد.

وعلى الرغم من ظهور العديد من المطربين والمغنيين الذين يحتلون مكانة مرموقة ومحترمة على الساحة الفنية، محليا وعالميا، الا ان عبد الوهاب وام كلثوم ما زالا يحتلا قمة السلم الغنائي بالنسبة للطبيب دياب مع عدم التقليل من قيمة اي من المطربين الاخرين. عندما سألناه عن سر هذا التعصب، خاصة وان هناك سيد درويش، وعبد المطلب، وفيروز .. وغيرهم. اجاب قائلا: فن السيد درويش قيم جدا دون شك خاصة طقطوقاته لكنني لم اتعرف عليه جيدا، ربما لعدم نشره بالشكل الصحيح، بينما الفن انتقل مع عبد الوهاب الذي طوره واعطاه، واحدث نقلة نوعية في الاغنية التي تعتمد على الصوت الى التي تعتمد على الالات الموسيقية. فاذا اخذنا "امتا الزمان" او "يا جارة الوادي" نرى انه ينفرد بابداعاته معتمدا الصوت واللحن معا، بينما عندما لحن "انت عمري" لام كلثوم ادخل الات موسيقية جديدة مثل الغيتار والاورغ المستقاه من الموسيقى الغربية. كانسان ملم بعض الشيء في الموسيقى وكمستمع اعتبر ذلك تطويرا.

اما علاقته الاولى مع عبد الوهاب وام كلثوم فقد بدأت في العام ١٩٧٥ اثناء حفلة اقامها الملحن "حكمت شاهين" لفرقته الموسيقية التي كان دياب احد اعمدتها الاساسية في الغناء، فغنى "اللي انكتب ع الجبين" "وامتا الزمان" واستمر في الغناء لهما حتى الان، بل قل انه متحيز لاداء اغانيهما بالذات ليؤكد بأن الموسيقى القديمة باقية لانها اصيلة قلبا وقالبا وليست طقاطيق موسيقية مثل القوائم الموسمية التي نراها من حين الى آخر".

لكن .. هذا التعصب يبقى قابلا للتغير امام الاغنيات الوطنية الاخرى، ففي العام ١٩٦٧ عندما غنت فيروز اغنيتها الشهيرة للقدس العربية "زهرة المدائن"، كان دياب بعد شابا يافعا، هذه الاغنية التي حركت مشاعر الكثيرين منا، احدثت هزة لديه، فصار يغنيها حتى بالشوارع متوقفا بحدة عند الكلمات التي تقول: البيت لنا .. والقدس لنا "الامر الذي اثار احد جيرانه اليهود ليرد عليه "اذهب الى ناصر" (اي جمال عبد الناصر). كذلك يجذبه صوت المؤذن في المسجد والصلاة البيزنطية في الكنائس معللا ذلك بقوله: "صوت الاذان والتراتيل تبرز ثروة وطاقة الصوت والنفس واعتقد ان قلائل يستطيعون اتقانها كما يجب، لان ذلك يحتاج الى قدرات خاصة. ود. دياب، كما هو الحال لدى الفنان سمير الحافظ يتقن هذا الاداء ببراعة.

عمل مشترك مع سمير الحافظ

عند الحديث مع د. دياب مطلق عن الاغاني الحديثة والاصوات الكثيرة والمتنوعة التي تطل علينا احيانا دون رأفة، فانه لا ينفي، وجود طاقات عربية، حقيقية: "لكن الاشخاص الذين يعملون على تقديم اللحن والكلمة قلائل اشير من بينهم الى كاظم الساهر الذي يحترم الحان وكلمات اغانيه ويطورها باستمرار ويضيف: "ان تدني مستوى الاغاني والالحان الذي نشهده من خلال الفضائيات يعود للكبت السياسي والاجتماعي المفروض في البلدان العربية. فبدل ابراز اصالتنا وفلكلورنا وكنوز لغتنا وطاقاتنا التي تحتاج فقط الخروج الى النور من اجل العطاء، نجد محاولات الاتجاه نحو الغرب وتقليده بالرقص والغناء .. الخ. فأسأنا من حيث لا ندري الى مستوى الاغنية العربية واصالتها.

ونأتي للختام .. ليعلن الطبيب دياب مطلق امامنا بأنه يتمنى ان يظهر في حفلة غنائية يعزف له فيها ولداه موسى ووسيم، والى جانب هذه الامنية يكشف الى انه ما زال يحن للغناء المحلي الاصيل وهو على استعداد كامل لاقامة عمل مشترك مع زميله، وصديقه سمير الحافظ خاصة وان اثنيهما يجيدان الاغنيات واللون الفني الجبلي ليعيدا شيئا لمكانة فننا المفقود.



* د. مطلق مع افراد عائلته *

سليم النجار

كاسك يا وطن

«الجنة تفتح أبوابها متأخرة»

"الجنة تفتح أبوابها متأخرة". مسرحية عراقية تم عرضها على خشبة المسرح الملكي ضمن فاعليات مهرجان المسرح الأردني السادس الذي قام بافتتاح فاعلياته أمين عام وزارة الثقافة الاردني محمود خصل التل يوم ١٩٩٨/١١/١٦.

وقد أثار العرض المسرحي العراقي جدلاً واسعًا بين اوساط المهتمين في المسرح، وتراوحت الأراء بين مؤيد بلا تحفظ، ومعارض بلا حدود.

"الجنة تفتح أبوابها متأخرة". طرحت معاناة الشعب العراقي، من جرّاء الحصار المفروض عليه منذ أزمة الخليج الثانية.

رغم النجاح الذي حققه العرض، والاداء المتميز للممثلين، فحمود ابو العباس الذي لعب دور الأسير، والفنانة القديرة هدى سالم التي لعبت دور الزوجة، والفنان رائد محسن الذي لعب دور الأستاذ يوسف، وكتب نص المسرحية فلاح شاكر، وأخرج العمل الفنان محسن العلي، إلا ان هناك تبقى تساؤلات مشروعة حول هذا العرض، الذي عُرض على جمهور يتعاطف مع العراق.

وما يؤيد ذلك ان معظم الاراء النقدية التي تناولت العرض بالتعليق، قد اجمعت على قوة النص، ونجاح المخرج، بتقديم رؤية إخراجية متميزة، وإداء رائع للممثلين.

وبدا واضحًا ان هذه الأراء إنطلقت من مرجعية سياسية بالدرجة الأساس، وغاب عن البعض تقديم رؤى نقدية تكون مرجحيتها فنية مسرحية هذا أولاً، والمدخل الثاني الذي فات على تلك الأراء، ان المسرح رسالة لتعشق الحرية، تقرأ الواقع بصياغة تهديم السائد، وبناء رؤى جديدة "الجنة تفتح أبوابها". لم تفعل ذلك، وقدمت رؤؤة سياسية لنتائج الحصار، ولم تتطرق للأسباب الفعلية التي جعلت الشعب العراقي يعيش أسير هذا الحصار.

كما ان هناك سطوة واضحة من قبل كاتب النص على الممثلين، لدرجة التماهي، فالحوارات تقترب من الوجدانية، أكثر منها الى حوارات مسرحية، لذا بدا النص كأنه نص ادبي جميل وليس نصًا مسرحيًا.

"الجنة تفتح ابوابها متأخرة". نجحت، بتقديم معاناة الشعب العراقي باقتدار، حيث صورته على انه يوسف، الذي مثّل كل العراقيين، فهل يمكن الحديث عن قميص يوسف؟ دون محاولة البحث عن السبيل الذي يمكن اللجوء له لمساءلة من ذاك الذي ألبس القميص ليوسف؟!

كم يلزم يوسف من الزمن لتفتح له الجنة أبوابها!!!

سنة حلوة يا جميل!

شحرورة الوادي - صباح ابنة ٧٨ عاماً

• مع ابنتها هويدا •



* مع زوجها فادي*



* مع زوجها الاول أنور منسي*



عندما سألوها عن سر تحملها لهموم الحياة وسر دوام ابتسامتها قالت: "ثمانية ازواج يحبون الفن والحياة زادوني جمالاً، أنور منسي، أحمد فراج، جوزيف عبود، رشدي اباظة، الأمير خالد بن سعود، يوسف حمود، سليم طبارة، فادي لبنان." وطبعًا، بالاضافة لوجود "حبيبة أمها - هويدا". ولكن ما يزعجها في الحياة هو وجود ناس في الحياة "بيقولوا توبي".

الان وهي موجودة على قمة السلم، لا تكف عن الحب والحلم والغناء والتمثيل، ضعيفة أمام الفن "عاشقة وغلبانة والنبي". الفن الذي عشقته رغم ثمنه الغالي، الشائعات والحقد والمرض والانهاك والحروب الخفية، لكنه "زي العسل على قلبي هواك".

هذا الشهر بلغت ٧٨ عامًا، وما زالت كما كانت، فرحة ومتفائلة ومبتسمة.. ونتمنى لها ان تبقى كذلك دائمًا.

تفانين

الفيلم الفلسطيني "اطفال ولكن"

وشهادة تقدير من اليابان

غزة- من نعمات مبروك - حصل الفيلم الوثائقي الفلسطيني "اطفال ولكن" للمخرج سعود مهنا، على شهادة تقديرية من مهرجان "جابان بدايز" السينمائي الياباني الدولي.

وقد شارك في المهرجان اكثر من (٧٠) دولة اجنبية، وفيلم "اطفال ولكن" هو اول فيلم عربي يشارك في هذا المهرجان.

يذكر ان مدة الفيلم (١٧) دقيقة، ويحكي عن حقوق الاطفال في فلسطين، وهو بتمويل ودعم "المركز الفلسطيني لتطوير المشاريع الصغيرة" والاتحاد الاوروبي.

هذا وكان قد تم عرض الفيلم لاول مرة في مقر وزارة الثقافة الفلسطينية في غزة، قبل سفره الى المهرجان، وبعدها عرض في عدد من الجامعات والكليات في قطاع غزة .. واعلن مخرج الفيلم، انه سينظم عدة عروض للفيلم في الضفة الغربية وداخل الخط الاخضر.

اشهر مذيعة امريكية اوبرا وينفري تتجه للتمثيل



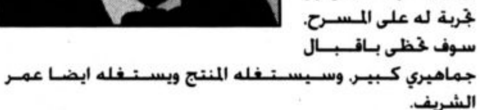
اتجهت المذيعة الامريكية المشهورة والمحاورة المبدعة اوبرا وينفري الى التمثيل .. وسيكون اول ظهور لها في فيلم "المحبوب" حيث تلعب دور (سيت)، وتجري احداث الفيلم في مدينة لوس انجلوس، عام ١٨٧٣.

وقد تلقت اوبرا التشجيع والترحيب باقتحامها عالم السينما من عدة نجوم مشهورين، عرف منهم: ارنولد شوزرنجر وزوجته شرايفر، ميل جيبسون، جودي فوستر، صامويل جاكسون، كريستيا ابليجيت وجوناثان سكاتش.

عمر الشريف على المسرح المصري

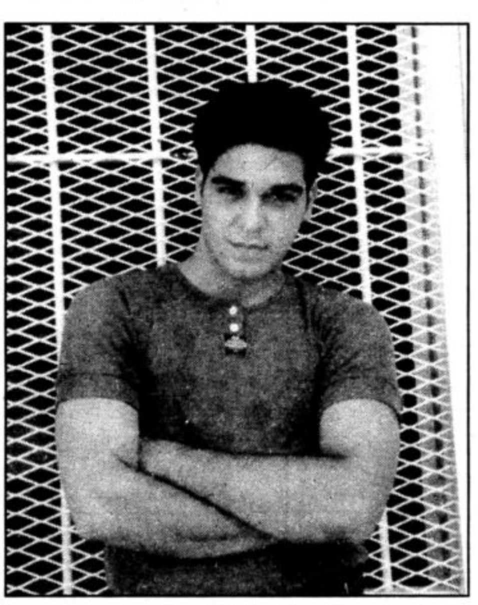
يستعد الفنان العالمي عمر الشريف، للوقوف على خشبة المسرح، للقيام ببطولة مسرحية من انتاج "الفنانين المتحدين".

وعلم ان الشريف رفض الاتفاق على اجر محدد، وطلب (٢٥٪) من ايرادات المسرحية كل ليلة، مؤكدا ان اول تجربة له على المسرح، سوف تحظى باقبال جماهيري كبير، وسيستغله المنتج ويستغله ايضا عمر الشريف.



العرض ما زال ساريا ويقوم سمير خفاجي، رئيس "الفنانين المتحدين" بدراسته، ويفيد المعلقون بأن جوابه سيكون على الارجح ايجابيا.

الياس عبود .. ينتقل من "امال وكمال" الى "المحطة الخامسة" ليقدم موسيقى "الهاوس"!



بعد انتهائه من تصوير حلقات "ستوديو آمال وكمال" للموسم الحالي، يشارك الياس عبود، حاليا في مسرحية "المحطة الخامسة" للمخرج ادوار خوري، لكن الجديد والمفاجئ الذي يقدمه الياس، بتسجيل "ميني ديسك" لاغنية واحدة، بعنوان "كنا يومية، صبايا وشباب"، وهي الاغنية المعروفة لسامي كلارك، لكن بعد قيامه باعداد وتوزيع موسيقي جديد لها.

ويقول الياس: اعمل حاليا على عدة اغان، البعض من تأليفي والبعض كتب خصيصا لي، واغان اخرى معروفة، اقوم باعدادها بشكل خاص وبصورة جديدة، وكل ذلك باسلوب "الدانس" وخاصة "الهاوس".

ويضيف الياس: كما احضر حاليا لعمل "فيديو كليب" لاغنية "كنا يومية" .. وذلك لاني احلم بأن اصل الى معظم الدول العربية، فالعالم العربي ما زال لا يعرفنا جيدا، واعتقد بأننا قادرون، وبأننا نستحق اخذ الفرص مثل باقي فناني العالم العربي.

يذكر ان الياس توقف عن تقديم مسرحية "البوم الذكريات" بسبب سفر زميلته سلمى مطر الى كندا.

مشروع مسحي مشترك بين "مسرح الكرمة" الحيفاوي و "مسرح الناس" المغربي

وجه الفنان والمخرج المسرحي المغربي الشهير، الطيب الصديقي، دعوة الى قاسم شعبان، مدير العلاقات الخارجية في بيت الكرمة، ود. موطي بيري، مدير عام بيت الكرمة، للحضور الى الدار البيضاء في المغرب، من اجل التباحث والتشاور حول كيفية انجاز المشروع المسرحي المشترك بين "مسرح الكرمة" و"مسرح الناس" .. وقد توجه المدعوان امس الخميس الى المغرب.

وفي حديث مع قاسم شعبان، قال: لقد اتفقنا مع الصديقي حول المسرحية، التي سنقدمها، وهي بعنوان "الفيل والسراويل"، والتي قام الصديقي باخراجها في المغرب سابقا، والقيام ببطولتها، وسيقوم الكاتب سلمان ناطور باعدادها وفلسطنتها بحيث تلائم جمهورنا المحلي .. وخلال سفرتنا هذه، سنبحث الخطوات القادمة، ومنها اجراء المراجعات في المغرب، وقيام الجانب المغربي بعمل جميع التقنيات والفنيات المسرحية، ويبقى ان نقدم من جانبنا فريق مسرحي نختاره بدقة، وهناك حديث عن الاستعانة بممثلات من المناطق الفلسطينية.

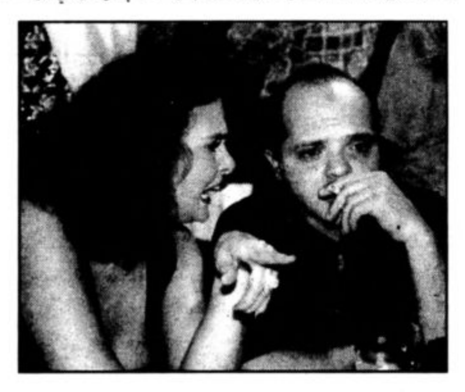
واضاف شعبان: وخلال الزيارة سنقوم بمشاهدة عدة اعمال للطيب الصديقي، وبعدها سننتقل الى بلجيكا للاجتماع مع ادارة المسرح القومي البلجيكي، لبحث تعاون مسرحي مشترك اخر بيننا.

وفي حديث مع الكاتب سلمان ناطور، قال: المسرحية هي اسلوب جديد في الكتابة المسرحية العربية، وهي بمثابة امتداد للمسرح العربي الكلاسيكي، منذ ايام الدولة العباسية، من مسرح الظل والاستعراض المسرحي في ذلك الوقت، والذي يعتمد على مشاهد ساخرة وعبثية .. والطيب الصديقي يوظف هذه الروح المسرحية في بناء جديد، بلغة تجمع بين اللغة الفصيحة التراثية، وبين اللغة العربية المعاصرة، وحتى اللهجة المغربية، التي ستتحول الى فلسطينية، مع اعداد في المشاهد واضافة مشاهد ومظاهر مسرحية محلية، مثل الحكواتي وصندوق العجب، التي تميز فننا المسرحي الشعبي الفلسطيني ..

ويضيف ناطور: المسرحية نقدية، سياسية واجتماعية، وتحوي الكثير من روح الفكاهة، التي تجدها في مؤلفات مثل الجاحظ واصحاب المقامات.

يسرا مع صاروخ الكوميديا الجديد!

بعد ان اختارها زعيم الكوميديا، الفنان عادل امام لمشاركته في العديد من افلامه، كان آخرها فيلم "رسالة الى الوالي"، وافقت



الفنانة يسرا، وبصورة مبدئية على مشاركة الممثل الكوميدي الصاعد محمد هنيدي، في بطولة فيلمه القادم "همام في امستردام"، ومن المنتظر ان يبدأ التصوير فور عودة يسرا من مهرجان شيكاغو السينمائي.

يذكر ان فيلم محمد هندي الاخير "صعيدي في الجامعة الامريكية"، كان قد حقق اعلى ايرادات سينمائية، محطما بذلك الرقم القياسي لافلام عادل امام، مما جعل امام يؤخر عرض احد افلامه، حتى يتم سحب فيلم هنيدي من الاسواق.

علْهَدا

علاء حليحل







هجاء اياد العزيز..

كان صديقي العزيز اياد حبيب الله يقود سيارة "الروفر" الخاصة بوالده في شوارع القدس في التاسعة والنصف مساء. ولن تعلموا يوما بالمقدار الهائل من المقاومة الذي احتجته لئلا أروي لكم ما ترتبت عنه هذه القيادة لسيارة أبي اياد العزيز. كنت أجلس في الخلف أستمع الى وصفه للمطعم الذي سنذهب اليه والواقع بجانب مسرح القدس. وللحظة وددتُ لو فتحت باب السيارة وأخذت أركض نحو المطعم لأن صبري كاد أن يخونني - وهذا ما يفعله عادة. في المقعد الامامي كانت تجلس خطيبة العزيز اياد، سهير عابدي والى جانبي في الخلف اخته ناهد. كنا ثلاثتنا نستمع الى وصفه الذي يمكن أن نصفه في بعض المقاطع بالحسّي.. وفي مقاطع أخرى بالفسوق. فالمطعم الذي كنا نتوجه اليه كان من المفروض أن يكون على الطراز العربي من ناحية الفراش والجو والمآكل. وللحظة تخيلتُنا نحن الاربعة نقتعد الفراش الوثير ونطلب من الحاجب، عفوا من النادل، أن يأتينا بالثريد والقشطة والعصيد واللحم المشوي.

كل شيء بدا متكاملا، حتى أننا وجدنا "صفّة" للسيارة دون عناء يذكر. عند المدخل وضع القيمون على المطعم سماعة تبث الموسيقى التي تنبعث في الداخل، فيكون القيمون بهذا قد حضروك قبل الدخول للجو الذي ستدخله وربما أكثر من ذلك اذا تذكرنا للحظة العلاقة الطردية بين كمية الحليب التي تدرها الأبقار في هولندا وبين سماعها للسمفونية التاسعة طوال اليوم. "جانز" اسم المطعم، والمقصود "يانز"، ولكن "يانز" تكتب بالتشيكية أو البلغارية أو الهولندية أو أية لغة غير الانجليزية، تكتب "جانز". فاختار القيمون على المطعم هذا أن يخلصوا للإسم الأصلي فكان "جانز". وجانز هذا هو موسيقي أوروبي لا أتذكر الآن جنسيته، كما كان سيفعل مئير آينشطاين بالتأكيد. فهو يُذكر المشاهدين بجنسية الحكم أكثر من أربعين مرة في المباراة، وكأنه يقول للمشاهدين: اذا هتفتم بأن أم الحكم زانية فاعرفوا من أي بلد هي وهذا حقكم!.

عند دخولنا انبهرنا بالأثاث والاقمشة واللوحات المعلقة على الحيطان. وسرعان ما اكتشفنا أن الاماكن "الارضية" محجوزة كلها وبدا واضحا أن الجلاس فيها لن يتزحزحوا الا بفعل كارثة طبيعية. فاخترنا مجبرين طاولة مع أرجل وشرشف تحيط بها أربعة كراس. يعني راحت النكتة. لاحقا اكتشفنا أن الكراسي لم تتحلّ بالصلابة والصمود وأن الصديقة ناهد كانت على وشك الانضمام الى مجموعة من المواطنين في الدولة اسمها: "الواقعون عن الكراسي". وما أن جلسنا حتى كان النادل فوق رؤوسنا مع أربع لوائح للطعام. وهذه نقطة لصالحهم. لم يكن في اللائحة ثريد أو عصيد بالطبع. وهكذا تحطمت آخر أحلامنا في هذه الليلة وقررنا بالاجماع اغتيال العزيز اياد. ولأنني طيب القلب فقد قررت الاكتفاء بهجائه في زاويتي في الملحق الذي بين أيديكم.

اتفقنا بعد حيرة وتخبط وتردد ومساءلة وتساؤلات وجودية واعطاء فرصة ثانية وحساب للنفس واعادة للنظر أن نطلب مشاريب مع "صينية" جبنة. ووضع كلمة صينية بين أقواس لم ينبع من عدم دقة الترجمة عن العبرية بل لأن اطلاق اللقب "صينية" على الشيء الذي أحضره الحاجب، عفوا النادل، هو وقاحة منقطعة النظير. واذا أردتُ التعامل مع الامور من منطلقات حزبية فيمكننا تسمية ذلك بالانتهازية أو المزاودة أو التساقط من صفوفنا... فـ"صينية" الجبنة احتوت على ثلاثة أنواع من الجبنة مع بعض الخضار. واذا تهاونّا في الحساب وقمنا بوزن كل الكمية التي على "الصينية" من أجبان وخضار فانها لا تتجاوز وزن الشوكة والسكين اللتين كانتا مستلقيتين على الطاولة بجانب يدي ولم أرَ أية حاجة في استعمالهما. ويخيل إلي الآن وبنظرة تاريخية عميقة أن الصديقة ناهد لم تضحك في سنواتها الأربع والعشرين مثل الضحكة الصادقة والمنعشة التي انطلقت بها عند وضع "الصينية" على الطاولة.

اما "الخبز" فالسبب في وضعه بين أقواس هو الآخر لا يختلف كثيرا عن السبب في وضع "الصينية" بين أقواس. فاذا اعتقدتم للحظة أنه كان بامكاننا التعويض عن سوء التغذية الذي خلفته "صينية" الجبنة بالتهام الخبز فانكم أخطأتم بلا شك. فـ"الخبز" لم يكن الا أربع قطع مستطيلة (١٠ ٨X) يبلغ ثخنها الميلمتر الواحد اذا تجاهلنا الخطأ الاحصائي المحتمل، مصنوعة من نخالة القمح الخالصة، يعني خبز دبيتا... ولأخبركم بالصدمة القاتلة التي صفعنا بها النادل عندما أملينا عليه الطلبات...

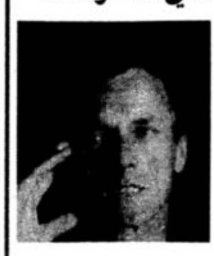
- عفوا، ولكن هل نظرتم الى السطر الأخير في أسفل اللائحة؟.. سأل النادل محاولا اصطناع الحياء فبدا سمجا للغاية.

في السطر موضوع الحديث جاء ما يلي: الحد الأدنى للفرد، ٣٤ شيكلا!.. يعني على كل واحد منا تبذير ٣٤ شيكلا كحد أدنى ليكون بمقدوره الجلوس في "جانز". هكذا وبكل بساطة. بعد أن انصرف النادل أخذنا بالهمهمة والتمتمة واقترحت في جرأة نادرة ولحظة نخوة أن نقوم ونخرج كخطوة احتجاجية، عندها كنا سننصرح للصحفيين في الخارج، الذين سيتعلقون بمعاطفنا بأن الفلسطينيين لم ينفذوا تعهداتهم وأن بيرس سيقسم القدس... لأ عنجد، كنا سنصرح بأن هذا الشرط هو وقاحة يعجز عنها المستوطنون وأن وضع مثل هذا الشرط لم يتم الا لايهام الزبون بأنه في مطعم مهم ومطلوب وأن عليه أن يثبت أنه على قد المسؤولية في احتلاله لطاولة والا فان طابور الجائعين الذي ينتهي عند جنين سيشل عرضنا.. وهذا الايهام جاء ليغطي على المجاعة التي تضرب لها جذورا عميقة في أسس المطعم وتجبر من يود أن يشبع حقا على رهن محبس خطيبته عند المدخل..

المهم أننا اضطررنا لطلب مشاريب اضافية لاستيفاء الحساب الدنيوي الذي علينا دفعه. وبالرغم من أن الطقس كان باردا الا أن المطعم كان خانقا وحارا وصارت احتمالات الاغماء قائمة وتتجاوز السبعين في المئة. وعند دفع الحساب حاول العزيز اياد أن يدفع الحساب كله للتكفير عما جناه علينا ولم نجن على أحد. ولأنني علمت بما يجول في خاطره ولم أود لضميره أن يرتاح قليلا فانني اصريت على مشاركته الدفع. ورأفة بكم فانني لن أتطرق للهجاء الذي كلتُه على النادل بعد خروجنا.

محمد بكري

«المي مقطوعة..»



عدت من باريس، بلد الثقافة والفنون، لاجد قريتي على ما هي عليه، وقد ازدانت بأعلامها الحمراء والصفراء والخضراء والبيضاء، حتى كدت اردد ذلك البيت المشهور من الشعر:

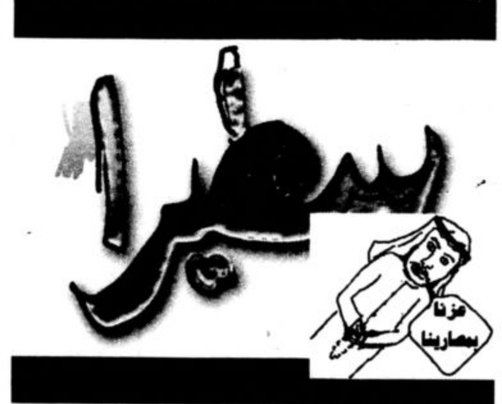
"بيض صنائعنا، سود وقائعنا
خضر مرابعنا، حمر مواضينا"

وواجهتني صور المرشحين الذين يحملقون فيك قائلين: "انتخبوني، أنا المخلّص الذي سيقبض المعاش والارواح".. والمي مقطوعة، لأن اهل قريتي، وطنيون جدًا، ويمتنعون عن دفع ما يستحق، منتقمين من الحكومة، وهكذا ستعاقب شركة المياه اهل قريتي فيتسخ الصالح بعزى الطالح.

العالم في عصر "الانترنت"، وما زلنا نغرق في زفت الشوارع. ماذا مع الوضع المتدني للمدارس ومستوى التعليم؟ ماذا مع الشباب الضائع الصائع في الشوارع؟ ماذا مع التفكك والطائفية والعائلية، وهذا مسلم وذلك مسيحي وذلك درزي؟ ماذا مع الاندية الثقافية المعدومة تقريبًا في مدننا وقرانا؟

ماذا مع كل ما يتعلق بالتربية السليمة للطفل؟ ماذا مع المسرح والاداب والفنون؟ ثم ماذا كل هذه "الهيصة" والركض وراء رئيس من حمولتنا، لن يوفر لنا شيئًا من هذا، ولا يجلب لنا غير الفضيحة ووجع الرأس؟ وفي الكثير من الاحيان قد يودي بنا ويوقعنا في طوشة عمومية، تكون ضحيتها حياة شاب اهوج، يُقتَل او يَقتُل من اجل كرسي رئاسة لرجل أمي متخلف، لا يحلم بشيء، سوى الجاه والمعاش.

اصبحت اخجل بنا.. امام البشرية جمعاء، لاننا اكثر من متخلفين.



بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة العنف في العائلة نقتبس لكم من أحد الدروس في مدارسنا:

ضرب زيد عمراً..

بالمناسبة، زيد ليس من عائلة عمرو وعمرو هو مجرد لاجئ في القرية ومن طائفة أخرى.. لذلك نود أن نؤكد على أن الاقتباس لا يمت بصلة لليوم العالمي لمكافحة العنف داخل العائلة..





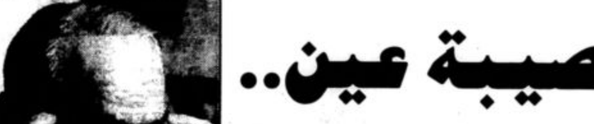
في أمل

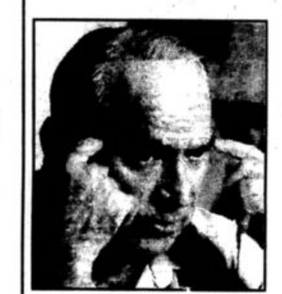
فتشوا مليح... اذا لقينا كمان ١٥٤١ صوت مزور..

منعيد الانتخابات..

لجنة المتابعة تستنكر بشدة الاتفاق الائتلافي بين جبهة حيفا وميتاع

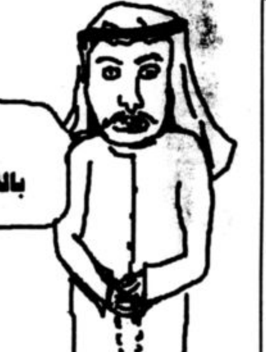
معّينوش ولا ابن عم حدا ولا زوجة حدا ولا نسيب حدا ولا حتى ابن الطايفة





كل ما بصير وزير زراعة

بصير قحط.



رباعيات

صلاح جاهين



عيني رأت مولود على كتف امو
يصرخ تهنّ فيه يصرخ تضمو
يصرخ تقول يبني ما تنطق كلام
ده اللي ما يتكلمش يا كتر همو

عجبي !!





يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٨
١٠ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢ شيكل

29.11.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 161/55

مطلوب للعمل: عملاء جدد لـ «سي.آي ايه»

(ص ٨)

٨٢٨ مليونًا يعانون سوء التغذية في العالم

(ص ٧)

٣٨ قتيلاً في حوادث الطرق

(ص ٣٢)

اسرائيل تدرس وسائل الرد على «حزب الله»!

(ص ٣ و ٥ و ٧)

* اليوم، التوقف عن العمل لمدة ساعتين في فلسطين *

(ص ٢)



* امرأة فلسطينية تحاول إنقاذ إبنها من أيدي الشرطة ، أمس في القدس *

لا تغيير في موقف الجامعيين!

(ص ٢ و ٣٢)

في اطار تصعيد المعركة من اجل تحرير الاسرى

اليوم، التوقف عن العمل لمدة ساعتين في فلسطين

*** رفع الرايات السوداء فوق اسطح المنازل وايقاف السيارات لمدة خمس دقائق امام مقرات الصليب الاحمر ***



* شرطة الاحتلال تقمع المتظاهرين المطالبين باطلاق سراح الأسرى، أمس في القدس تصوير: «و.ص.ف.» *

■ القدس - لمراسلنا - تحولت تظاهرات شارك فيها مئات الفلسطينيين، امس السبت، في الضفة الغربية للمطالبة باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في سجون اسرائيل الى مواجهات مع قوات الاحتلال، التي تحركت سريعا لقمعها وجرح تسعة متظاهرين برصاصه.

وتوزعت التظاهرات في مختلف انحاء الضفة الغربية احتجاجا على استمرار اعتقال اسرائيل نحو ثلاثة آلاف فلسطيني في سجونها.

وفي مدينة بيت لحم توجه عشرات المتظاهرين الى الحاجز العسكري الاسرائيلي عند مدخل المدينة الشمالي وراحوا يرشقون الجنود الاسرائيليين المنتشرين هناك بالحجارة.

وردت قوات الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع فأصاب ثلاثة فلسطينيين قالت مصادر طبية فلسطينية ان اصابتهم لا تدعو للقلق.

وفي القدس الشرقية المحتلة رشق المتظاهرون، الذين اطلقوا هتافات تطالب باطلاق سراح الاسرى رجال الشرطة بالحجارة، فرد هؤلاء باطلاق رصاص مطاطي وبضرب المتظاهرين بالعصي.

وقال شهود ان الخيالة من عناصر الشرطة اقتحموا بناية الفندق الوطني في القدس، التي لجأ اليها بعض المتظاهرين واعتقلوا ثلاثة اشخاص.

واسفرت المواجهات كذلك عن اصابة مصور صحفي بجروح في رأسه نتيجة اعتداء رجال الشرطة عليه بالهراوات.

وكان «نادي الاسير الفلسطيني» دعا الى التظاهر احتجاجا على اصرار اسرائيل الافراج عن ٢٥٠ معتقلا فلسطينيا سياسيا فقط وفقا لاتفاق «واي ريفر».

وطالب نادي الاسير السلطة الفلسطينية بالتحرك والضغط على اسرائيل لاطلاق سراح جميع الاسرى، ووصف نتائج المفاوضات مع اسرائيل بهذا الخصوص بأنها «قاسية ومذلة».

واعلن نادي الاسير الفلسطيني عن تنظيم سلسلة من الفعاليات تضامنا مع المعتقلين كان اولها تظاهرات، امس، يليها، اليوم الاحد، دعوة عامة الى جميع الفلسطينيين للتوقف عن العمل لمدة ساعتين.

وتشمل دعوات التضامن مع الاسرى رفع الرايات السوداء فوق اسطح المنازل وايقاف السيارات لمدة خمس دقائق امام مقرات الصليب الاحمر، يوم الثلاثاء المقبل، وتخصيص خطبة صلاة الجمعة القادمة للحديث عن قضية الاسرى.

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان اهالي الاسرى والمعتقلين والفعاليات الوطنية والشعبية في مدينتي رام الله والبيرة نظموا، امس، مسيرة جماهيرية حاشدة تضامناً مع الاسرى والمعتقلين والمعتقلات الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية انطلقت من امام مقر بلدية البيرة وطافت المسيرة شوارع المدنتين، هتف المتظاهرون هتافات وطنية دعت الشعب الفلسطيني الوقوف لجانب الاسرى في نضالهم العادل ضد الاحتلال.

وندد اهالي الاسرى بالسياسة الاسرائيلية.

وجرت مظاهرات تضامنية في الخليل ونابلس وطوباس وجنين.

ويواصل اربعة معتقلين فلسطينيين في سجن مجدو اضرابا عن الطعام كانوا قد بدأوه، السبت الماضي، احتجاجا على استمرار اعتقالهم وانضم اليهم، يوم الخميس الماضي، (١٢٠) آخرين من زملائهم في سجن شطة في جنوب اسرائيل.

خلال الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية

عرفات: الافراج عن الاسرى اولوية فلسطينية مطلقة

● غزة - لمراسلنا - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في نهاية الاسبوع، ان الافراج عن الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل يشكل اولوية مطلقة ولا يمكن ان يكون «موضع مساومة او تنازل».

من جهة اخرى، انتقد عرفات، الذي ترأس في غزة الاجتماع الاسبوعي للحكومة الفلسطينية، استمرار الاستيطان في الاراضي الفلسطينية، الذي يشكل «تهديدا لعملية السلام».

واضاف عرفات ان «موضوع الاسرى والمعتقلين هو الاولوية المطلقة للقيادة سواء مع الجانب الاسرائيلي او الامريكي او الدولي». واوضح ان «موقف القيادة الفلسطينية وموقف الوفد المفاوض في «واي بلانتيشن» من قضية اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين كان وسيبقى موقفًا مبدئيًا وحازمًا. ولن تكون حرية ابطال شعبنا الاسرى في سجون الاحتلال موضع مساومة او تنازل».

واكد عرفات ان السلطة الفلسطينية «لن تدخر جهداً حتى تكف الحكومة الاسرائيلية عن سياسة الابتزاز واعتبار حرية اسرانا ورقة مساومة في يدها للضغط على السلطة الفلسطينية وعلى جماهير شعبنا».

وانتقد الرئيس الفلسطيني، من جهة اخرى، استمرار الاستيطان عبر مصادرة اراض فلسطينية لشق طريق التفافية لمصلحة المستوطنين. وقال ان «الطرق الالتفافية، التي تقوم الحكومة الاسرائيلية بشقها بقوة جيش الاحتلال في أرضنا الفلسطينية بهدف ادامة الاستيطان في ارضنا هي عدوان على ارض شعبنا». واضاف ان «الاستيطان والسلام نقيضان ولن يتحقق السلام الا بازالة الاحتلال والاستيطان عن ارضنا» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

مع: الناطق باسم الطاقم النضالي للجامعيين، رونين هرشكوفتش
حول: ما بعد وثيقة التفاهم مع الحكومة

نحن على استعداد في كل لحظة لخوض المعركة مرة أخرى

*** الوثيقة انتقالية والمهم هو الاتفاق النهائي، ونحن مصرون على مطالبنا ***

● واصلت قيادة الطلاب الجامعيين، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس السبت، اجتماعها الذي دار النقاش فيه حول الاجراءات التي ستتخذ في ضوء انجاز وثيقة التفاهم مع الحكومة. ومن أجل مواصلة النضال حتى انجاز الاتفاق النهائي.

حول الانتقادات التي اسمعها بعض الطلاب حول الوثيقة، والأمور التي سيتم تعديلها فيها، والتوقعات من جلسة الحكومة اليوم الأحد، أجرينا هذا اللقاء مع الناطق باسم الطاقم النضالي للجامعيين، رونين هرشكوفتش.

*** «الاتحاد»- في مظاهرة أمس الأول وجّه بعض الطلاب انتقادات حول نتائج المفاوضات مع الحكومة.. واتهامات خطيرة مثل «بيع» القضية؟!**

- هرشكوفتش: «هؤلاء مجموعة صغيرة متطرفة ولا يعبّرون عن رأي مجمل الطلاب ولا يمثّلونهم. فوثيقة التفاهم الناجزة مع الحكومة لا تعبّر الا عن مرحلة انتقالية، والمهم هو الاتفاق الذي سنتوصل اليه في نهاية المطاف».

*** «الاتحاد» - وما هي البنود التي ستعدّلونها في وثيقة التفاهم؟**

- هرشكوفتش: «ما زلنا نصّر على تخفيض (٥٠٪) من القسط التعليمي، ونريد تخفيض الفائدة على القروض أكثر من نسبة الـ (٣٪) المقترحة في الوثيقة، وبخصوص اقتراح تشكيل لجنة فحص التعليم العالي سنصر على وجود تمثيل طلابي فيها، أما التطوع الاجتماعي فنريد ان يكون في عدة مجالات أخرى غير موضوع التربية. أي أننا سنصرّ على ابقاء بنود معيّنة في الوثيقة وعلى تعديل بنود أخرى بروح الأمور التي ناضلنا من أجلها منذ البداية».

*** «الاتحاد»- جامعيو بعض الكليات والمعاهد العليا يعودون اليوم الى الدراسة كالمعتاد. الا يضعف ذلك من موقفكم على طاولة المفاوضات؟**

- هرشكوفتش: «لا أظنّ. فهؤلاء الطلاب الجامعيون لم يعودوا الى الدراسة بدون سبب، بل لأنّ وضعهم خاص. فهم يدفعون أقساطًا لا يمكن استرجاعها اذا استمر الاضراب حتى آخر الفصل الدراسي، على عكس الجامعات الحكومية».

*** «الاتحاد» - هل تتوقعون من الحكومة ان تقرّ وثيقة التفاهم في إجتماعها غداً (اليوم الأحد).**

- هركشوفتش: «نأمل ذلك».

*** «الاتحاد» - وهل تثقون بنتنياهو؟**

- هرشكوفتش: «لا توجد خيارات أخرى أمامنا. فهو رئيس الحكومة».

*** «الاتحاد» - واذا لم تتوصلوا في النهاية الى كل ما تطرحونه من مطالب، وظلت الوثيقة منقوصة فماذا ستفعلون؟**

- هرشكوفتش: «النضال لم ينته بعد. واذا حدث ما تقول فسنعود الى تصعيد النضال كما كان في البداية، بل وبشكل أقوى. فما زلنا مصرين على مواصلة النضال حتى النهاية».

*** «الاتحاد» - والاضراب مستمر غداً (اليوم) في الجامعات؟**

- هرشكوفتش: «نعم. وما زلنا مستعدين لخوض المعركة مرة أخرى في كل لحظة».

(سامر خير)

في حفل استقباله في الناصرة امس:

المطران معلم: عار ان نلتهي بمهاترات في حين المصير على المحك

رامز جرايسي: اهل الناصرة لن يتخلوا عن قيم التآخي.

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة «وضعنا كأقلية هو المهماز لنرص صفوفنا ونوحد كلمتنا ونقابل بجرأة ما نواجهه. وعلينا ان ندرك ان امامنا استحقاقات هامة مصيرية تاريخية يجب ان تجمعنا وتشدنا، وعلينا ان لا نخاف، فنحن هنا ليس لنقتلع ولن يقلعنا احد، فنحن هنا لنبقى ونشهد اننا لسنا متعصبين ومتحجرين ولسنا انانيين، انه لعار وعيب علينا ان نلتهي او يجعلونا نلتهي بمهاترات في حين ان المصير هو على المحك!!

هذا ما قاله سيادة المطران بطرس معلم، رئيس اساقفة عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، في حفل الاستقبال الخاص، الذي اقيم له، امس السبت، في الناصرة، بحضور شخصيات وممثلي مؤسسات مختلفة.

افتتح الحفل واداره الارشمندريت اميل شوفاني، الذي قدم نبذة عن حياة المطران معلم، وقال: «الناصرة، البلد الطيب بمسيحييها ومسلميها وبطوائفها المتعددة، استطاعت ان تكون على مثال العائلة المسيحية، والمحبة والتآخي والعطاء». واذا كانت هناك هزات ريحية تأتي علينا، فهذا يأتي على الاوراق الظاهرة ولا ينزل الى الجذور العميقة.

وتكلم رئيس المجلس الرعوي السيد توفيق لحام، الذي اشاد بأهمية وجود ، المطران معلم وقال: «اننا على يقين ان سيادتكم سيعمل جاداً على روح المحبة والتعاون ومن اجل الافضل، فمنطقتنا تمتاز بوجود تعددية اعطت مثالاً للانسجام والحياة المشتركة».

وكانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي اعتبر سيادة المطران معلم مواطنًا من الناصرة ومطرانًا عربيًا على مدينة الناصرة العربية».

وأشاد جرايسي بالمواقف التي اعلنها سيادة المطران منذ تسلمه منصبه، والتي عكست: «ضمير شعبنا بكل فئاته وطوائفه وفي تعزيز الوحدة وتأكيد الانتماء الوطني المشترك ونبذ التعصب والتأكيد على قضايانا المشتركة كشعب واهمية تكاتفنا وتضامننا لتحقيق العدل والمساواة والسلام».

وتطرق جرايسي الى وضعية الناصرة في اعقاب الانتخابات، مؤكداً ان هذا الوضع: «يحتم علينا، ان نضع في راس سلم اولوياتنا التعاون، بلدية ومؤسسات وهيئات دينية واهلية وافراداً وجماعات لترميم الاضرار الاجتماعية والتلويث الذي ادخل الى اجواء هذا البلد الطيب، حتى تعود الناصرة الى اعتماد القيم التي كانت وستبقى مصدر اعتزاز لنا بانتمائنا اليها». واضاف هذه المدينة واهلها الطيبون لن يتخلوا عن تشبثهم بغير الناصرة، المحبة والتسامح والتعايش والاخوة وتأكيد الانتماء الواحد الى شعب واحد».

وكانت الكلمة الاخيرة لسيادة المطران بطرس معلم، المحتفى به، الذي قال: «هذه البقعة من الارض العالم كله ينظر اليها بلهفة، وقد عدت لاحمل مسؤولية قد تكون اثقل بكثير مما استطيع حمله ورسالتي لكم، رسالة المحبة، واكرر هنا ان قلبي ومطرانيتي مفتوحة للجميع».

اليوم، المجلس الأمني المصغر يبحث في تطورات الوضع في جنوب لبنان

المستوى العسكري: الحل في اجراء مفاوضات شاملة مع سوريا

* هيئة الاركان العامة لم تتفق على خطة موحدة للرد * تشكيل لجنة لفحص النظرية الاستراتيجية في لبنان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكدت مصادر امنية، مساء أمس السبت، ان هناك امكانية لتغيير الوضع في لبنان الا ان المستوى السياسي ينبغي عليه ان يفهم ان المفتاح لحل المشكلة ليس عسكريًا، وانما في اجراء مفاوضات شاملة مع سوريا.

جاءت تلك الأقوال في الوقت الذي يجتمع فيه، اليوم الأحد، المجلس الوزاري الأمني المصغر للبحث في آخر التطورات في جنوب لبنان، غداة مقتل اربعة جنود.

وكانت هيئة الأركان العامة قد عقدت اجتماعًا لها، مساء أمس، للبحث في التصعيد الحاصل في جنوب لبنان وسبل الرد على هذا التصعيد.

وافيد بان الموقف العام لم يتغير والقاضي بعدم الانسحاب من جنب واحد من جنوب لبنان ما دام لم يتم التوصل الى تسوية سياسية.

واشير، أيضًا، الى ان هناك خلافات في وجهات النظر بين اعضاء هيئة الأركان العامة. اذ عارض البعض توجيه عقاب قاس ضد سوريا، فيما اعتبر البعض الآخر ان ضرب أهداف البنى التحتية في لبنان غير مفيد، لان خطوة من هذا النوع ستؤدي الى سقوط الكاتيوشا على شمال البلاد، وان اجراء كهذا لن يؤثر على حزب الله.

وذكرت مصادر أمنية ان قيادة الجيش تدرس سبل تغيير العمليات الميدانية للدوريات في جنوب لبنان.

وافيد بان رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال شاؤول موفاز، عين لجنة عسكرية برئاسة الجنرال يتسحاق بن يسرائيل، لفحص النظرية الاستراتيجية في لبنان.

ومن المهام الملقاة على عاتق هذه اللجنة اعطاء الأجوبة على عدة اسئلة صعبة منها: ما هي أهداف القتال؟ هل يجب الاستمرار في التمسك بالمواقع؟ كيف يمكن تغيير اسلوب العمل ميدانيا؟ هل هناك حلول تكنولوجية تساعد في الحرب؟

هذا وكان الجنرال موفاز قال، أمس الأول، «يجب ان لا نفقد اعصابنا، فالشعب والجيش الاسرائيليان شهدا في الماضي أياما عصيبة ولا بد من ان نتحلى بضبط النفس ونظهر بمظهر الأقوياء طالما بقينا في لبنان».

وقال الجنرال موفاز «الجيش سيحاول الحد من الخسائر، ولكن لا نستطيع ان نضمن عدم وقوع ضحايا في صفوفنا».

وأعرب عن تأييده لبقاء الجيش في «المنطقة الأمنية».

وأضاف «نعتقد اننا نستطيع الدفاع عن بلداتنا القريبة من الحدود الشمالية».

ومن جانبه قطع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو جولته في اوروبا اثر مقتل الجنود الاربعة، وسيحضر الاجتماع الوزاري المصغر اليوم الأحد.

الا ان المعلقين العسكريين يرون ان هامش مناورته على الساحة العسكرية يزداد ضيقا. اذ من شأن هجوم واسع النطاق ضد «حزب الله» أو اهداف مدنية وعسكرية لبنانية ان يؤدي الى تعرض شمال اسرائيل للقصف بالقذائف الصاروخية.

ويقولون ان الحكومة لن تتخذ سوى ترتيبات محدودة جداً مقارنة بالتكتيك المستخدم حتى الآن من قبل الجيش في لبنان.

وفي تصريح للاذاعة حذر رئيس لجنة قرى المواجهة، رئيس بلدية معلوت ترشيحا، شلومو بوحبوط، من مغبة الانسحاب المنفرد وقال ان «مدننا ستتعرض لهجمات بالقذائف الصاروخية مما سيحول حياتنا الى جحيم»، مطالبًا بالاشتراك في مشاورات الحكومة الامنية المصغرة.



* احد الجنود الاسرائيليين الذين اصيبوا بجراح في جنوب لبنان *

نتنياهو: سنعيد النظر في الاساليب لتأمين حماية افضل للجنود

احتمال الموافقة على اقتراح شارون وارد!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاول الجمعة، الجيش اللبناني بالانتشار في جنوب لبنان لوقف الهجمات التي يقوم بها «حزب الله» وتستهدف مواقع للجيش الاسرائيلي!

وقال نتنياهو في حديث ادلى به الى الاذاعة في مطار بن غوريون لدى عودته من لندن «ان الحكومة اللبنانية تملك بالطبع القدرات العسكرية، التي تتيح لها نشر جيشها في الجنوب واتخاذ الاجراءات اللازمة» ضد «حزب الله».

وكان نتنياهو الغى زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الى اسبانيا اثر مقتل اربعة جنود في جنوب لبنان خلال ٢٤ ساعة في عمليات قام بها «حزب الله».

واضاف نتنياهو «كل العالم يدرك الضغوط، التي تمارسها سوريا وايران على الحكومة اللبنانية الا ان هذا لا يعفيها من مسؤوليتها المباشرة على ما يحصل فوق اراضيها».

وكرر بالمقابل استعداد اسرائيل لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

وتابع نتنياهو «الا انه لا يمكن تطبيق هذا القرار ما لم يتم ضمان امن بلداتنا وامن حلفائنا اللبنانيين (في اشارة الى ميليشيا «جيش جنوب لبنان» التابعة لاسرائيل». واضاف «وما لم يتحقق هذان الشرطان لن ننسحب من لبنان وسنبقى فيه».

واعلن نتنياهو، ايضا، ان المسؤولين العسكريين سيقدمون خلال اجتماع الحكومة الامنية المصغرة اقتراحات لمواجهة «الاساليب التي يستخدمها حزب الله» في جنوب لبنان.

وكان نتنياهو اعلن من لندن انه «سيعيد النظر في الاساليب» التي تعتمدها اسرائيل في جنوب لبنان لتعزيز «حماية» الجيش الاسرائيلي من دون ان يكشف اي تفاصيل اضافية.

وافادت مصادر مطلعة انه «لا يستبعد تمامًا» اقتراح وزير الخارجية، ارئيل شارون، الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من دون تنسيق مع لبنان.

وكان شارون اقترح قبل اشهر انسحابًا تدريجيًا للجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان شرط قيام الجيش اللبناني بالسيطرة على كل قسم يتم الانسحاب منه. كما ستعلن اسرائيل انها سترد عسكريًا على اي هجوم محتمل على قواتها محملة سوريا مسؤولية ما قد يحصل.

لحود: نرفض التفاوض حول الانسحاب وضمان أمن حدود اسرائيل الشمالية

* «حزب الله» يحذر اسرائيل من أية عملية ضد المدنيين في لبنان *

● بيروت - الوكالات - رفض الرئيس اللبناني، اميل لحود، الشروط الاسرائيلية القاضية بان تمنع الحكومة اللبنانية هجمات المقاومة ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ونقلت الصحف اللبنانية، أمس السبت، عن عدد من النواب التقوا لحود، أمس الأول الجمعة، قولهم ان الرئيس اللبناني صرح بان «اسرائيل تحاول على ما يبدو امتحان العهد الجديد، لكننا لن نرضخ للابتزاز والتصعيد الاسرائيلي لا يخيفنا».

وأضاف الرئيس اللبناني «اذا ارادت اسرائيل ان تنسحب فلتقم بهذا الانسحاب بدون شروط»، واعاد التأكيد على رفض لبنان التفاوض حول هذا الانسحاب وضمان امن حدود اسرائيل الشمالية اذا انسحبت اسرائيل من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان والبالغة مساحتها (٨٥٠) كم مربعا.

وحذر «حزب الله» اسرائيل من ردات فعل تستهدف المدنيين اللبنانيين.

وأكد الشيخ نبيل قاووق، مسؤول حزب الله في جنوب لبنان، ان الحزب «على استعداد لمواجهة اي احتمال وحماية المدنيين لان حماية الأهداف المدنية التزام ثابت للمقاومة لا يمكنها التراجع عنه».

واعتبر الشيخ قاووق «ان التهديدات الاسرائيلية الاخيرة تهدف الى تهدئة الرأي العام الاسرائيلي وامتصاص النقمة من جراء فضيحة العجز التي تتخبط فيها اسرائيل».

* دمشق: اسرائيل عاجزة عن وقف عمليات المقاومة في لبنان *

واعتبرت دمشق ان اسرائيل لن تستطيع ابدا وقف عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال في جنوب لبنان.

وقالت الاذاعة الرسمية السورية «ان كل خطط العسكريين الاسرائيليين لن تستطيع ان تحول دون عمليات المقاومة الوطنية».

واعتبرت اذاعة دمشق ان «الخسائر الاسرائيلية في جنوب لبنان كشفت زيف الحكومة الاسرائيلية، التي زعمت بانها تستطيع تحقيق الأمن للاسرائيليين دون التخلي عن الاراضي التي تحتلها». وتابعت «لا سلام ممكنا في الشرق الاوسط دون اعادة كامل الجولان وجنوب لبنان» معتبرة ان «ابتزاز الفلسطينيين ودفعهم الى توقيع اتفاقات ممسوخة مبتورة يلحق الضرر بعملية السلام».

وأضافت الاذاعة «ان السلام ممكن اليوم وغدا شرط التزام حكام اسرائيل بقرارات مجلس الأمن واسس مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام». واختتمت ان «سوريا ولبنان دعتا حكام اسرائيل الى استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها» موضحة «ان لا شيء يمنع حكام اسرائيل من تبني التزامات الحكومات السابقة ودفع عملية السلام قدما على المسارين السوري واللبناني بما يحقق الأمن والسلام للجميع».

الاحتلال يصادر (٢٥) دونمًا من اراضي قرية ذبوبا

■ جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت سلطات الاحتلال بمصادرة (٢٥) دونمًا من اراضي ذبوبا في محافظة جنين، المحاذية للخط الاخضر بحجة استعمالها لاغراض عسكرية. وتعود ملكية الأرض للمواطن صادق محمد ابو بكر. وأفاد ابو بكر في حديث مع «الاتحاد» امس السبت، انه يملك اوراقا رسمية تثبت ملكيته للارض. وأنه فوجئ صباح امس، وهو متوجه الى ارضه بوجود مذكرة من قبل سلطات الاحتلال موضوعة تحت شجرة زيتون تبلغه فيها ان ارضه قد صودرت لاغراض عسكرية وله حق الاستئناف لمدة (٢٤) ساعة او مراجعة مكتب الارتباط الفلسطيني.

«المؤتمر الشعبي الفلسطيني العام» يعقد اواسط الشهر القادم في دمشق

● دمشق – «و.ص.ف.» – اكد علي بدوان، عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة)، امس الاول الجمعة، ان اللجنة التحضيرية المكلفة بالاعداد للمؤتمر الشعبي الفلسطيني العام في الشتات، الذي كانت دعت اليه المعارضة الفلسطينية قررت عقد هذا المؤتمر يومي ١٢ و١٣ كانون الاول القادم في دمشق.

واكد بدوان ان «المشاركة ستكون واسعة وبحدود (٢٥٠) عضواً ثلثهم من فصائل وقوى المعارضة الفلسطينية». واضاف ان الباقين سيكونون من «الشخصيات والفعاليات السياسية الفلسطينية، فضلا عن الشخصيات الروحية بما يؤمن تمثيل الشتات الفلسطيني».

وكانت اللجنة التحضيرية التي يترأسها خالد الفاهوم، الرئيس الاسبق للمجلس الوطني الفلسطيني، بدأت اعمالها، يوم الاثنين الماضي، بحضور مندوبي الجبهتين الدمقراطية والشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) وحركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وممثلين عن تجمعات اللاجئين والشتات الفلسطيني.

واشار بدوان، من جهة اخرى، الى ان الغاية من هذا المؤتمر هي «وقف الانحدار الحاصل بتسوية اوسلو وتطبيقاتها، وفتح الدروب امام بديل فلسطيني يعيد الاعتبار لوحدة منظمة التحرير ودورها الجامع ويجعل الطرق سالكة امام تسوية جديدة تقوم فعليا على اساس المرجعية الدولية وقرارات الامم المتحدة».

خلال زيارتهم في ام الفحم

عشرات العاملين الاجتماعيين العرب واليهود يطلعون على تبعات احداث الروحة

● ام الفحم – من شريف محاميد – قام العشرات من العاملين الاجتماعيين، اليهود والعرب، من جميع انحاء البلاد، امس السبت، بزيارة تضامنية الى مدينة ام الفحم حيث التقوا مع العاملين الاجتماعيين في المدينة. وفي الاجتماع المشترك في دار البلدية قدم رئيس البلدية رائد صلاح، شرحًا عن قضية اراضي الروحة والاعتداء على خيمة الاعتصام وما تبعها من اعتداء على المدرسة والاهالي.

وتحدث عادل اغبارية، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية، عن الخدمات الاجتماعية في المدينة ودور العمال الاجتماعيين في تقديم المساعدة للطلاب الثانويين عقب المواجهات.

وتحدث المهندس شفيق قحاوش، مدير التخطيط الاستراتيجي في البلدية، عن قضية اراضي الروحة والمخططات التي تضعها السلطة لمصادرة الاراضي والتضييق على ام الفحم وقرى المنطقة. وتحدث مدير المدرسة الثانوية الاستاذ، محمد سليمان محاميد، عن احداث المدرسة الثانوية والهجوم الذي قامت به الشرطة على المدرسة دون مبرر.

وتحدثت فتحية اغبارية العاملة الاجتماعية عن الخدمات التي قدمها العاملون الاجتماعيون والأخصائيون الاجتماعيون للطلاب والمعلمين في اعقاب احداث الروحة والهجوم على المدرسة.

وبعدها قام الوفد بزيارة لمعرض الرسومات الذي اقامه طلاب المدارس في المدينة (دماء في المدرسة) الذي يعكس احداث الروحة.

ومن ثم الى منطقة اراضي الروحة حيث التقى الوفد مندوبين عن اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة حيث استمعوا الى شرح موسع من السيد خالد كمال محاميد عن معاناة الاهالي وخاصة المزارعين. وقد اعرب الضيوف عن استنكارهم لسياسة المصادرة والتضييق على الاهالي، وتعريض حياتهم للخطر نتيجة التدريبات العسكرية القريبة من البيوت.

في ختام اجتماع وزراء البيئة العرب

تحذير من الاعتداءات الاسرائيلية على البيئة في فلسطين وجنوب لبنان

* عبد المجيد: اسرائيل تلوث مياه البحر المتوسط بالنفايات السامة والمشعة *



■ القاهرة – الوكالات – دعا وزراء البيئة العرب، امس السبت، الدول العربية الى تنظيم حملة اعلامية في اجهزة الاعلام والمحافل الدولية المعنية لفضح «الاعتداءات الاسرائيلية التي تستهدف البيئة في الاراضي العربية المحتلة».

وحذر وزراء البيئة العرب في ختام دورة مجلسهم العاشرة في القاهرة من «خطورة قيام اسرائيل بالقاء نفايات سامة ومشعة في مياه البحر المتوسط» و«تدمير البيئة في الاراضي المحتلة لا سيما في الاراضي الفلسطينية وجنوب لبنان والبقاع الغربي».

وندد عصمت عبد المجيد، الامين العام للجامعة العربية في كلمته الى المجلس «بتلويث اسرائيل لمياه البحر المتوسط بالنفايات السامة والمشعة، وعرقلتها كل الجهود الدولية لايفاد بعثات تقصي حقائق للتعرف الى مدى الدمار البيئي الذي الحقه العدوان الاسرائيلي بلبنان وباقي الاراضي المحتلة».

وقال وزير البيئة الفلسطينية، يوسف ابو صفية، ان اسرائيل تلقي «حوالي (٦٠) الف طن سنويا من المواد الصلبة والنفايات في المتوسط»، داعيا العرب الى الوقوف الى جانب الفلسطينيين لمنع اسرائيل من «التخلص من نفاياتها الخطرة في المناطق الفلسطينية».

وقال ابو صفية، «تحت ضغط انصار البيئة تقوم اسرائيل بنقل مصانع من داخل اسرائيل لاقامتها فوق اراضي الوقف الفلسطينية في مدينة طولكرم (شمال الضفة الغربية)، ثم تقوم بالقاء مخلفاتها من النفايات الصلبة داخل المناطق الفلسطينية».

وشدد وزير البيئة اللبناني، اكرم شهيب، على «تعزيز التضامن العربي في مواجهة المخططات الاسرائيلية في مجال البيئة في لبنان والمتمثلة في سرقة المياه والتراب الخصب واحراق المواسم الزراعية والثروات المهمة وتلويث مياه البحر المتوسط بالسموم والنفايات الصناعية».

من جهة ثانية، وفي مجال الانجازات، التي حققتها مصر للحفاظ على البيئة، اعلنت نادية مكرم عبيد، وزيرة الدولة المصرية لشؤون البيئة، ورئيس الدورة الحالية لمجلس وزراء البيئة العرب، انه «سيتم خلال ايام وقف جميع اشكال الصرف الصناعي في مياه النيل» تماشيا مع خطة تنظيف مياه النيل من مخلفات المصانع.

وعلى صعيد التعاون العربي، دعا الامين العام للجامعة العربية الدول الاعضاء، الى مراعاة الابعاد البيئية في السلع المتبادلة في اطار منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حتى يمكن زيادة التبادل التجاري البيئي.

وقال الامين العام في كلمته، التي تلاها مساعده عبد الرحمن السحيباني، ان الدول العربية التي طبقت الخفض التدريجي على السلع المتبادلة بنسبة (١٠٪) هي (١٤) دولة تمثل (٩٢٪) من حجم التجارة العربية البينية.

وتنص الاتفاقية العربية لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على بدء التخفيض التدريجي للرسوم الجمركية على السلع العربية بمعدل (١٠٪) سنويا على مدى عشر سنوات.

واشنطن ستزيد مساعدتها للسلطة الفلسطينية بصورة جوهرية

● غدا، بدء اعمال مؤتمر الدول المانحة في واشنطن بمشاركة (٤٥) دولة ● عرفات يشارك في المؤتمر ●

■ واشنطن – «و.ص.ف.» – ستسعى الولايات المتحدة، يوم غد الاثنين، لاقناع كبار مانحي المساعدات للفلسطينيين بزيادة ما يقدمونه لدعم السلام في الشرق الاوسط.

وستشارك (٤٥) دولة في هذا المؤتمر، الذي يستمر يومًا واحداً في العاصمة الامريكية، ضمنها الدول العربية، وتشارك دول الخليج ومصر في هذا المؤتمر بوزراء خارجيتها.

وسيشارك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في المؤتمر وكذلك اسرائيل لكن اسرائيل ستتمثل بالمدير العام لوزارة الخارجية، ايتان بن تسور، ورفض لبنان وسوريا الدعوة.

وكان عرفات غادر، امس، غزة متوجها الى واشنطن.

وقال مسؤول امريكي كبير طلب عدم الكشف عن هويته، ان الولايات المتحدة، التي قدمت للفلسطينيين (٥٠٠) مليون دولار منذ ١٩٩٣، تعتزم «زيادة مساعدتها بطريقة جوهرية» في السنوات الخمس المقبلة، على ان يعلن الرقم الجديد لهذه المساعدة في المؤتمر. واضاف «اذا قدمنا مزيداً من المساعدات فاننا نأمل في ان تحذو الدول الاخرى حذونا ايضا»، او على الاقل ان تتساوى مساعداتها مع مساعداتنا للفترة من ١٩٩٣ – ١٩٩٨.

وقد وعدت بريطانيا بتقديم (١٠٠) مليون جنيه استرليني (١٦٠ مليون دولار) للسنوات الثلاث المقبلة.

واشار دبلوماسي امريكي الى ان من المهم «اعطاء العملية السياسية في الشرق الاوسط بعدا اقتصاديا».

وفي المؤتمر الاول للدول المانحة، في تشرين الاول ١٩٩٣، بعيد اتفاق اوسلو، وعد المشاركون بتقديم مليارين و(٣٠٠) مليون دفعوا منها مليارين و(١٠٠) مليون.

ويعتبر الاتحاد الاوروبي والنرويج والولايات المتحدة ابرز الدول المانحة. وقد وعدت اليابان بـ (٣٠٠) مليون دولار للفترة من ١٩٩٣ – ١٩٩٨ لكنها لم تدفع في نهاية المطاف سوى ٢٠٠ مليون.

وفيما غذى جزء من هذه المساعدة ميزانية السلطة الفلسطينية، فان برامج السنوات الخمس المقبلة ستولي مزيدا من العناية للبنى التحتية (الطرق والمياه والتربية والصحة) والخدمات الاجتماعية وتوفير فرص عمل، كما يقول خبراء امريكيون.

ويؤكدون ان من السهل ممارسة اشراف مالي على كل مشروع بمفرده بدلا من الانغماس في حسابات السلطة الفلسطينية، التي غالبا ما وجهت الانتقادات الى ادارتها المتساهلة.

ويعترف الامريكيون بأن جهود الدول المانحة اصطدمت بـ «اقفال» اسرائيل الاراضي الفلسطينية وبالمشاكل الادارية للسلطة الفلسطينية وبالمشاكل الادارية للسلطة الفلسطينية. وقال مسؤول كبير «لا شك في ان النتائج التي كنا نتمناها لم تتحقق»، مشيرا الى ان «خطوات كثيرة ما زال يتعين القيام بها».

تمهيدًا لوقف اطلاق النار

اطراف النزاع في الكونغو وافقت على وقف المعارك فورًا

■ باريس – الوكالات – اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس السبت، في قصر الاليزيه ان قادة الدول الاطراف في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الدمقراطية «تعهدوا» بالموافقة على وقف فوري للمعارك تمهيدا لوقف اطلاق النار.

وقال انان في ختام لقاء مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، «آمل في ان لا يغيروا رأيهم قريبا». واضاف «اتفق الجميع على وقف المعارك فورا والتوصل الى وقف لاطلاق النار في اقرب وقت ممكن» معربا عن الامل في ان «توقيع الاتفاق في لوساكا قريبا».

واعلن نائب رئيس جنوب افريقيا، ثابو مبيكي، امس السبت، في باريس ان رئيس زامبيا، فريدريك شيلوبا، سيدعو في مطلع كانون الاول المقبل في لوساكا الى عقد اجتماع جديد لاطراف النزاع لتحديد سبل تطبيق وقف اطلاق النار قبل موعد اجتماع واغادوغو برعاية منظمة الوحدة الافريقية.

واشار انان الى ان اجواء الاجتماع الذي نظمه صباح امس مع الدول الاطراف في النزاع الدائر في جمهورية الكونغو الدمقراطية على هامش القمة الفرنسية الافريقية العشرين في قصر اللوفر، «كانت جيدة، متوترة ربما لكنها لم تكن عدوانية».

غداة مقتل أربعة جنود في جنوب لبنان

مظاهرة «أربع امهات» في القدس: حكومة «مأطومة»!

* اليوم، انطلاق مسيرة من «كريات شمونه» باتجاه الحدود اللبنانية لمخاطبة سكان القرى اللبنانية حول اخطار الاحتلال والحرب على الطرفين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق العشرات من المتظاهرين ضمن حركة «اربع امهات»، مساء امس الاول، عدد من الشوارع في القدس ورفعوا الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان و«حكومة مأطومة» وغيرها من الشعارات، وذلك غداة مقتل اربعة جنود في جنوب لبنان المحتل.

وافادنا مكتب «الاتحاد» في عكا - ان سكرتارية حركة «أربع امهات»، قررت في جلسة طارئة، عقدتها، أمس الاول الجمعة، إثر مصرع أربعة جنود في جنوب لبنان المحتل، تكثيف نشاطاتها وتجنيد أكبر عدد ممكن من الجمهور، خاصة الشباب والفتيات، للمشاركة في مسيرات تنظمها الحركة، احتجاجا على عدم الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ووقف نزيف الدم المستمر. واحتجاجا على دعم زمرة العميل لحد.

وقال الناطق باسم حركة «أربع امهات»، الأب الشاكل، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، «بعد مقتل الجنود الاربعة وجرح ستة خلال يومين، وصل الغليان في الشارع الاسرائيلي درجة عالية. وعقدت سكرتارية الحركة جلسة طارئة، أطلقت بعدها عدة مظاهرات في جميع أنحاء البلاد، تعبيراً عن سخط الجماهير على الحكومة ولامبالاتها إزاء استمرار سفك الدم».

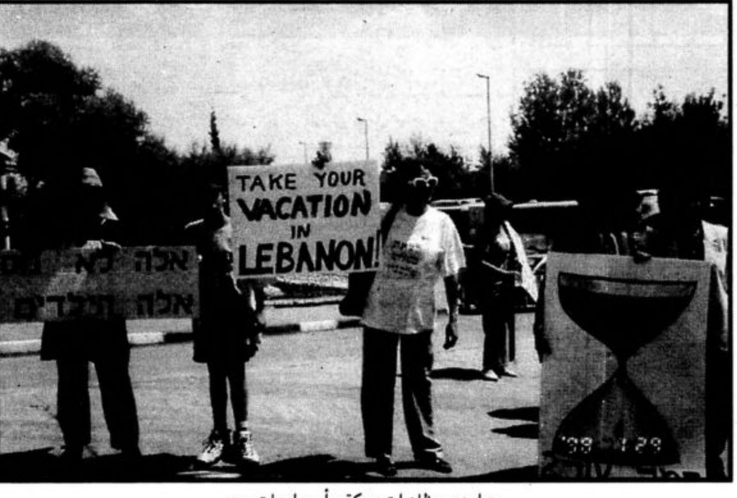
وأضاف قزامل: «من النشاطات التي سننفذها قريبا: إنطلاق مسيرة، اليوم الأحد، من «كريات شمونه»، باتجاه الحدود اللبنانية ومحاولة مخاطبة سكان القرى اللبنانية حول أخطار الاحتلال والحرب على الطرفين.

وستنظم، أيضا، مظاهرات أمام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، وأمام مقر الحكومة في القدس، أثناء جلستها الأسبوعية. وعند مفارق طرق رئيسية في مدن اخرى. وتقرر القيام بمسيرة مشاعل حول مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، في الخامس عشر من الشهر القادم.

وفي التاسع عشر من الشهر القادم، ستنطلق مسيرة سيارات من بئر السبع حتى رأس الناقورة. وستوضع لافتة على كل سيارة باللغتين العربية والعبرية، يكتب عليها: «كل من يهمه المحافظة على أبنائه فلينضم الينا».

هذا، وفوضت الحركة بالاجماع، الناطق باسمها مجيد قزامل، إرسال رسالة الى الشيخ حسن نصرالله، عبر وسائل الاعلام والانترنيت، لشرح وجهة نظر الحركة من الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وأصدر الناطق باسم الحركة مجيد قزامل، بيانا الى وسائل الاعلام قال فيه: «الحكومة التي أرسلها الشعب لتجلب الأمن والسلام، كما يتباهى نتنياهو، لم تجلب سوى المزيد من اليتم والدمار والدموع والبطالة وعدم الاستقرار وعدم الأمن واستفحال الغلاء، والأحقاد. ولقد طفح الكيل ولم يعد السكوت على مثل هذه السياسة الكارثية الا منتهى الجبن. ونحن في «أربع أمهات»، لن ننتظر المصيبة القادمة حتى نصرخ، إننا نطالب في كل لحظة ونصرخ دائما: «اخرجوا فورا من لبنان».



* احدى مظاهرات حركة «أربع امهات» *

أمر مراقبة أسعار الاحتياجات والخدمات (تحدد اسعار قصوى للاحتياجات) - ١٩٩٨

من خلال صلاحياتنا حسب البند ١٢ (أ) (١) من قانون مراقبة اسعار الاحتياجات والخدمات، لسنة ١٩٩٦ (!) (اي القانون)، وبعد استلام توصيات لجنة الاسعار حسب البند ١٣ (أ) نحدد ما يلي:

تصحيح الاضافة

١. اضافة لامر مراقب=ة اسعار الاحتياجات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للاحتياجات) ١٩٩٦ (٢)، بالقسم الاول، بدل اسعار الاحتياجات المفصلة به، اسعار جديدة كالتالي:

اسم الحاجة	الوزن بالغرامات	عامود أ - اسعار البيع بالشواقل - للمفرق - تشمل ض.ق.م	عامود أ - اسعار البيع بالشواقل - للمستهلك - تشمل ض.قم	عمود ب - اسعار البيع بالشواقل في ايلات - للمفرق	عمود ب - اسعار البيع بالشواقل في ايلات - للمستهلك
خبز اسود (احيد)	٧٥٠	٢:٠٠	٢:٢٥	١:٧١	١:٩٥
خبز ابيض	٧٥٠	٢:٠٤	٢:٣٠	١:٧٤	٢:٠٠
مخبوزات بالخميرة	٥٠٠	٢:٠٦	٢:٣٠	١:٧٥	٢:٠٠
لحمانيا	٧٥	٠:٦٢	٠:٧٥	٠:٥٢	٠:٦٥
خبز احيد (اسود) مقطع ومغلف	٧٥٠	٢:٣٦	٢:٧٠	٢:٠٢	٢:٣٠
خبز أبيض مقطع ومغلف	٥٠٠	٢:٣١	٢:٤٥	١:٨٢	٢:١٠

بداية: ٢. يبدأ سريان مفعول هذا الامر يوم الاحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٨

ي. نأمان
وزير المالية

ز. شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨

ادراج مجزرة كفرقاسم في المناهج التعليمية في البلاد

● عرعرة - لمراسلنا الخاص - تلقى المربي مفيد صيداوي، امس الاول الجمعة، رسالة جوابية من وزير المعارف، يتسحاق ليفي، حول طلب الاول إدراج قضية كفرقاسم في المناهج التعليمية والكتب التعليمية العربية واليهودية في البلاد.

وقد جاء في رسالة الوزير «فحصت فحوى رسالتك من يوم ٢٩/١٠/٩٨ وعلمت ان الموضوع الذي طرحته موجود ضمن درس المدنيات باللغة العبرية في الموضوع الذي يتحدث عن العرب في اسرائيل.

واضافت الرسالة: «وفي برنامج التعليم الجديد في التاريخ والمدنيات باللغة العربية «تاريخ المجتمع العربي الفلسطيني» الذي سيوزع بعد شهر تقريباً ويتحدث عن عرب اسرائيل منذ سنة ١٩٤٨، يذكر الموضوع بشكل واضح. توجه المدارس لذكر الموضوع كجانب من درس المدنيات في مجال الهوية العربية في اسرائيل».

وقالت الرسالة: «كذلك بادرت وزارتنا لتعليم الموضوع في برنامج «أشكولوت» في الوحدة للدمقراطية أحيا طلاب من كفرقاسم و«هود هشرون» الذكرى معًا.

الادارة الجديدة في مجلس عين ماهل المحلي تحل مشكلة المياه في القرية

● عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - بعد تسلم رئيس مجلس عين ماهل المحلي، توفيق محمد حبيب الله الكتاب الرسمي يوم ٢٦/١١/٩٨ عقد جلسة عمل مع رئيس بلدية نتسيرت عيليت، وتعهد امامه بتسديد الدين المتراكم على المجلس والذي يبلغ (٤٧٠) الف شيكل خلال عشرين يومًا على ان يبدأ بتزويد القرية بالماء. ويعمل رئيس المجلس والادارة الجديدة على حل مشكلة المياه من خلال التوجه مباشرة الى شركة مكوروت وتشغيل الخزان الجديد.

ومن الجدير بالذكر ان عين ماهل اتفقت على رئيس واحد وهو يأخذ دعم جميع الاهالي، اذ بدأوا بالتعاون وتسديد الديون المتراكمة والتي تصل حوالي (١٤) مليون شيكل من ضرائب وأثمان مياه.

وفد جبهوي من الناصرة يهنئ أهالي محافظة جنين بالتحرير

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام صباح امس السبت، وفد جبهوي من مدينة الناصرة برئاسة رئيس البلدية، رامز جرايسي، بزيارة الى محافظة جنين لتقديم التهاني بمناسبة تحرر عدد من البلدات والقرى، في المحافظة. وكان في استقباله في مقر محافظة جنين، الدكتور العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، وعدد كبير من الشخصيات الشعبية والامنية والسياسية. الذي قال: «اننا نهنئكم ونهنئ شعبنا الفلسطيني بتحرير اجزاء كبيرة من المحافظة من الاحتلال» وقال: «انتم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خضتم النضال، وما تزالون من أجل تحقيق السلام العادل والشامل» واكد المناصرة على وحدة الشعب الفلسطيني وضرورة التواصل بين ابناء الشعب الواحد.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي: «لقد تابعنا منذ البداية محادثات «واي» وكنا واثقين ان النتيجة ستستند على الثوابت الفلسطينية من حيث المدلولات السياسية» وعبر جرايسي عن أهمية المدلول السياسي لانسحاب الجيش الاسرائيلي من محافظة جنين. وقال ان المغزى السياسي لاتفاقية «واي» انه أنهى موضوع علامات السؤال حول الحل الدائم الذي يعني اليوم اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية ومن جانبه أطلع اديب ابو رحمون، باسم مؤسسة «توفيق زيّاد للابداع»، عن نشاط المؤسسة وأهدافها داعيًا لان تكون هنالك علاقة مستمرة بين محافظة جنين والمؤسسة في القضايا الفكرية والثقافية. وشارك الوفد في اعتصام لاطلاق سراح المعتقلين .

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل شلاعطة في سخنين وخارجها بوفاة المأسوف عليها

الحاجة عصرية خليل شلاعطة

«ام علي»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

دعوة

□ جبهة عين ماهل الدمقراطية تدعو جمهورها وكل من ساهم في نجاح الجبهة في انتخابات المجلس المحلي مدعو لحضور الاجتماع الاحتفالي والتلخيصي وذلك يوم غد الاثنين ٣٠/١١/٩٨ الساعة السابعة مساءً في النادي - تحت بيت خالد امين حبيب الله.

باحترام سكرتارية الجبهة

هو الحي الباقي

والدة الفقيد وبناتها واخوتها وانسباؤها وعموم آل عودة ومشعور ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

هاني قسطندي عودة

الذي انتقل الى رحمته، أمس السبت، وتم تشييع جثمانه في مدينة حيفا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيد في حيفا شارع طبريا ابتداءً من صباح اليوم الأحد وحتى مساء الأربعاء القادم.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

سليم كامل نحاس وعموم آل نحاس في ترشيحا وآل خوري في البقيعة ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه

نجيب سليم نحاس

عن عمر يناهز ٤١ عامًا وسيشيع جثمانه اليوم الأحد ٢٩/١١/١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في ترشيحا.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

بريماكوف: «الناس لا يثقون فينا وهم على حق»!

□ موسكو – الوكالات – اعتبر رئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، امس السبت، ان للروس اسبابًا حقيقية لعدم ايداع اموالهم في المصارف الروسية واقترح ان يسمح لهم بفتح حسابات سرية في فروع روسية لبنوك اجنبية، كما ذكرت وكالة «انترفاكس».

واضاف بريماكوف ان الروس يخبئون في الجوارب الصوفية ما بين (٣٠)و (٤٠) مليار دولار.

وصرح بريماكوف، اثناء زيارة الى منطقة بلغورود «نفكر في كيفية استرجاع هذه الاموال لاستثمارها في الاقتصاد، ولكن الناس لا يثقون فينا وهم على حق في ذلك».

وفي آب وايلول خسر ملايين الروس كامل مدخراتهم او جزءًا منها عندما وجدت البنوك انفسها عاجزة عن تسديد حسابات المودعين او قدمت لهم روبلات فقدت من قيمتها لتغطية حسابات فتحت بالدولار.

واضاف رئيس الحكومة الروسية «لا بد من ايجاد وسيلة لاستخدام هذه الاموال الموجودة بين ايدي السكان» واقترح ان يسمح للروس بفتح حسابات في بنوك اجنبية تعمل في روسيا.

وفي مقابل ذلك، اقترح بريماكوف ان يفرض على هذه البنوك استثمار هذه الودائع في الاقتصاد الروسي وان لا يسمح لها بتصدير كامل ارباحها.



* بريماكوف *

جامعة مؤتة تحل مجلس الطلاب الذي يسيطر عليه الاصوليون!

□ عمان – الوكالات – ذكرت صحيفة «جوردان تايمز» الاردنية، امس السبت، ان جامعة مؤتة الاردنية عمدت الى حل اتحاد الطلبة، الذي يسيطر عليه الاسلاميون و«يشكل تهديداً على امن البلاد».

وأكد رئيس الجامعة عيد دحيات، ان القرار اتخذ بسبب «التهديدات على امن الجامعة والبلاد».

وقال دحيات ان «الاتحاد استغل قوانين الجامعة وتحول الى اداة لحملات حركة «حماس» ومنظمات اخرى». واشار الى ان الجامعة، التي تقع على بعد (١٠٠كم) جنوب عمان «تتمتع بوضع خاص لان لها جناحًا عسكريًا لضباط الاجهزة الامنية في البلاد». وقال «على هؤلاء الضباط الا يتدخلوا في الايديولوجيات المتطرفة».

واكد الرئيس ان الجامعة ستنظم انتخابات جديدة في كانون الاول المقبل لاختيار اتحاد جديد على اساس عملية تصويت ستسمح بتقليص عدد الاسلاميين الممثلين في الاتحاد.

وندد اتحاد الطلبة بهذا القرار في بيان له ووصف القرار بأنه «ضربة جديدة» موجهة الى حقوق الطلاب، مؤكداً ان «الشارع الطلابي لن يتوانى في الدفاع عن حقه».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع أعضاء سكرتارية المنطقة لحضور اجتماع السكرتارية وذلك يوم الاثنين ٩٨/١١/٣٠ الساعة السادسة والنصف مساءً في مكتب المنطقة.

نقاط البحث:
١) الوضع السياسي
٢) تلخيص معركة الانتخابات

باحترام
سكرتير المنطقة
عمر سعدي

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة أم الفحم

من أجل انجاح مشروع النهوض – ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة الى حضور، الاجتماع التحضيري وذلك يوم الاربعاء الموافق ٩٨/١٢/٢ الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي «ابو العفو» حي الميدان.

مع تحيات مركز العمل المنطقي

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٨٢٢
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس قلنسوة تشعر بوفاة المرحومة
صالحة علي ناطور بتاريخ ١٩٩٧/٢/٩ وإنحصار إرثها الشرعي بشقيقها خالد علي مصاروة وبشقيقتها حليمة علي ناطور، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.
تحريراً ١٩٩٨/١١/٢٨
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة – سليم سمارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٨٢٣
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحومة حليمة علي مصاروة بتاريخ ٩٧/١٢/٢٤ وانحصار ارثها الشرعي باولادها المتولدين لها من زوجها المرحوم حسن عبد الكريم مصاروة المتوفي حال حياتها وهم: نعيم، معين، عائدة، رويدة، جيهان، تميم، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً مع تاريخ النشر.
تحريراً ١٩٩٨/١١/٢٨
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
سليم سمارة

كلمة الاتحاد

دخان الحرب...!

● على الرغم من تصاعد المطالبة الجماهيرية وحتى الحزبية والسياسية بالانسحاب الفوري من لبنان، ومن طرف واحد، فان هناك ارتفاعًا في الأصوات المطالبة بالحرب، وليس ضد «حزب الله» فحسب، بل ضد البنى التحتية اللبنانية وضد «المصالح السورية في لبنان». وفي اليومين الأخيرين نرى دخان التهديد بالحرب ضد سورية أيضًا، بواسطة التصريحات التي يدلي بها وزراء وقادة الجيش، والتي يحملون فيها سورية المسؤولية عن عمليات «حزب الله» وغيره من المقاومة اللبنانية ويطالبون بمعالجة دمشق «على الطريقة التركية»، كما قال عوزي لاندو، رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست.

ان قوى الحرب هذه يمكن ان تنسب الى النهج القبلي المطالب بالثأر في أحسن الأحوال وربما الى نهج المتعطشين للدم، الذين لا يهدأ لهم بال اذا مرت سنة من دون حرب. ولكن لا يمكن ان ينسبوا للقوى الحريصة فعلا على امن الشباب الاسرائيلي او سكان الشمال. فالأمن والسلام لن يكونا بأي حال من الأحوال نتاج الاحتلال والحرب.

فالحرب تنتج الدمار فقط.

والاحتلال ينتج المقاومة فقط.

ان عمليات حزب الله وغيره من القوى اللبنانية هي عمليات مقاومة للاحتلال. ومن يعد شعبه بأنه سينجح بجلب الأمن والاستقرار بالاحتلال فانما يخدع شعبه ويقدمه قربانا لآلهة الحرب ويوقع فيه المزيد من الضحايا. وطالما بقي الاحتلال، ستظل المقاومة وستزداد.

وفي هذه الأيام، هناك فرصة تاريخية لوقف كل المعاناة وسفك الدماء في المنطقة بأسرها، وذلك بواسطة الجنوح الى مفاوضات سلام حقيقية مبنية على ازالة كل احتلال.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

(٨٢٨) مليونًا يعانون سوء التغذية المزمنة في الدول النامية

※ الكوارث الطبيعية والازمات المالية وراء اتساع رقعة سوء التغذية وازمات غذائية متكررة

※ (٤٠) بلدا يواجه ازمات غذائية ※ انخفاض انتاج الحبوب في العالم ※

□ بقلم: جان - لوي دو لا فيير□

● أفاد التقرير السنوي لمنظمة الأمم المتحدة للزراعة والاغذية (فاو) ان ظاهرة «النينيو» والازمات المالية والتدابير الاصلاحية، كلها عناصر ساهمت في ١٩٩٨ في اتساع رقعة سوء التغذية وادت الى تباطؤ النمو في العالم الثالث حتى لو ان تقدما قد سجل في بعض المناطق.

فقد قدمت «الفاو» تحليلا مثيراً للقلق عن وضع الزراعة والتغذية في العام ١٩٩٨، مشيرة الى ان (٤٠) بلداً يواجه أزمات غذائية، في مقابل (٢٩) في حزيران ١٩٩٧.

وتوقع التقرير في الدول النامية تباطؤا للنمو بنسبة (١,٤٪) في ١٩٩٨ (في مقابل (٥,٨٪) في ١٩٩٧). وهذه ستكون ادنى نسبة منذ ١٩٩٠.

وقدم التقرير مدير دائرة تحليل التنمية الاقتصادية والزراعية جاك فركوي في مقر الفاو. وقال أنه يتوقع انخفاض انتاج الحبوب في العام ١٩٩٨ حتى لو ان مناطق كافريقيا كانت أقل تأثراً بظاهرة «النينيو» او الازمة المالية. فبعض دول القرن الأفريقي استفاد، على سبيل المثال، من «النينيو» لتحسين المحاصيل.

وأكد التقرير ان عدد الذين يعانون سوء التغذية ارتفع عمومًا قياسًا الى بداية التسعينات. فقد كان (٨٢٨) مليون شخص يعانون سوء التغذية المزمنة في الدول النامية بين ١٩٩٤ و ١٩٩٦ (آخر الاحصاءات المتوافرة) في مقابل (٨٢٢) مليونًا للفترة بين ١٩٩٠ و ١٩٩٢.

وفي الدول المصنفة بين الأكثر فقرا، لم تتدن منذ ١٩٦٩ نسبة الذين يعانون سوء التغذية قياسًا الى العدد الإجمالي للسكان، الذي يرتفع بوتيرة متسارعة.

ودعت «الفاو» الى عدم المبالغة في التأثير الاجمالي لظاهرة «النينيو» - التي جلبت الجفاف والفياضانات من شبه القارة الهندية وصولا الى اندونيسيا فالصين والشرق الاوسط وامريكا الوسطى - على عرض المنتجات الاساسية والأسعار الدولية للمنتجات الزراعية. فقد كان هذا التأثير «محدوداً» كما قالت.

لكن انتاج الثروة الحيوانية والنباتية للفرد في العالم الثالث لم يرتفع للمرة الأولى منذ عشر سنوات في العام ١٩٩٧. ففي افريقيا تدنى بنسبة (٤٪). وفي آسيا، والصين خصوصا، شهد نمو هذا الانتاج تراجعا ملحوظا. وفي امريكا اللاتينية كان نمو الانتاج الزراعي الشامل شبه مستقر، الا ان عددا صغيرا فقط من الدول كالبرازيل والارجنتين والبيرو حقق انتاجًا لا بأس به.

كذلك نجم تزايد نقص المواد الغذائية في ١٩٩٧ - ١٩٩٨ خصوصا عن القيود المفروضة على عمليات الصرف، التي حالت دون تمكن بعض الدول من استيراد مواد غذائية تحتاج اليها لتعويض انخفاض انتاجها المحلي. وأكد التقرير ان «ما طرأ من تغيير في



*طفلان في نيكارغوا يصارعان مياه الفيضانات (و.ص.ف.) *

هرم الأعمار» عدل أيضًا من الحاجات الغذائية الاساسية.

وحذر التقرير من الأزمة المالية الآسيوية التي قد تعرض الأمن الغذائي للخطر في عدد من دول آسيا وأمريكا اللاتينية، معتبراً ان ملايين الاشخاص قد يتضررون على مستوى الأمن الغذائي بسبب انعكاسات هذه الأزمة.

لكن مجمل الدول النامية ابدت ردود فعل جيدة في أعقاب «صدمة اساسية بالغة القسوة» كما أكدت الفاو. فتباطؤ النمو سيشملها «جميعا باستثناء الدول الأفريقية»، بسبب تدهور اسعار المنتجات الأساسية وحجم التبادل، وتعزيز تدابير الاستقرار. وقد خفض كثير من الدول الخلل في ميزانياتها (بمعدل وسطي (٢,٢٪) من الناتج القومي الخام في ١٩٩٧). وتتوقع الفاو في العام ١٩٩٨ تباطؤ الصادرات وخصوصا الاستيراد وتدهور حجم المبادلات التي كانت تتحسن منذ ثلاث سنوات. ونسبة التضخم التي تدنت بسرعة منذ ثلاث سنوات ستعود بمعدل (١٠,٢٪) في ١٩٩٨.

لكن الفاو ابدت تفاؤلا لجهة عمليات التصدير التي تتوقع ان تستعيد حيويتها «في فترات معقوله».

اما بالنسبة الى الانتاج الزراعي، يتوقع خبراء الفاو ان يستعيد عافيته، بعد توقفه في ١٩٩٨، بمعدل وسطي قدره (٣,٩٪) بين ١٩٩٨ و ٢٠٠٢.

وخلصت «الفاو» الى القول ان بلوغ الهدف الذي تحدد في ١٩٩٦ في قمة التغذية العالمية والمتمثل بخفض عدد الذين يعانون من سوء التغذية الى النصف في العام ٢٠١٥، «يستدعي استمرار الجهود بل كلل ولا ملل».

(و.ص.ف)

عام ١٩٩٨ يحطم الأرقام القياسية في الكوارث الطبيعية

*** وفاة (٣٢) ألف شخص * نزوح (٣٠٠) مليون شخص * الخسائر المادية (٨٩) مليار دولار * خسائر فيضان نهر يانغتسي الصيني (٣٠) مليار دولار ***

● أكدت منظمة «وورلد واتش انستيتيوت» ان السنة الحالية ستسجل رقمًا قياسيًا مطلقًا بالنسبة للخسائر الاقتصادية والبشرية الناجمة عن الكوارث الطبيعية، التي ادت الى وفاة (٣٢) ألف شخص والى اضرار مادية تقدر ب (٨٩) مليار دولار.

وأفادت تقديرات هذه المنظمة البيئية استناداً الى الأشهر الاحدى عشر الأولى من السنة الحالية ان الكلفة الاقتصادية للاعاصير والفيضانات والجفاف والكوارث الطبيعية الاخرى التي تعرض لها كوكب الأرض، تفوق بنسبة(٤٨٪) تلك التي سجلت العام ١٩٩٦ وبلغت (٦٠) مليار دولار.

وعلى سبيل المقارنة، لم تتجاوز الاضرار المادية خلال عقد الثمانينات بأكمله (٥٥) مليار دولار.

وتعتبر سنة ١٩٩٨ سنة دامية بشكل استثنائي. وتقدر المنظمة عدد قتلى الكوارث الطبيعية ب (٣٢) ألف ضحية في حين بلغ عدد الذين نزحوا من اماكنهم بسبب هذه الكوارث نحو (٣٠٠) مليون شخص.

ويبدو الاعصار «ميتش» من ابرز الكوارث ويعتبر الأكثر دموية خلال القرنين المنصرمين في منطقة المحيط الاطلسي، اذ بلغ عدد ضحاياه المباشرين (١١) الف شخص في هندوراس ونيكاراغوا وغواتيمالا والسلفادور، حسب الحصيلة التي اوردتها «وورلد واتش انستيتيوت».

وعلى صعيد التأثير الاقتصادي، اظهر تقييم تقريبي حصول خسائر اقتصادية بقيمة اربعة مليارات دولار في هندوراس ومليار على الأقل في نيكاراغوا. واوضحت المنظمة ان نصف السكان اضطروا الى ترك منازلهم وان (٩٥٪) من المحاصيل تلفت في هندوراس وحدها.

وعلى الصعيد المالي فقط، بلغت قيمة خسائر فيضانات نهر يانغتسي في الصين (٣٠) مليار دولار الأمر الذي يضعها في المرتبة الأولى السنة الحالية. وأعلنت المنظمة في حصيلة موقتة ان الكلفة البشرية للكارثة كانت مقتل (٣٧٠٠) شخص وتشريد أكثر من (٢٢٣) مليون اخرين.

ومن جهتها، وقعت بنغلادش الصيف الماضي ضحية أكبر فياضانات تتعرض لها منذ بداية القرن الحالي. اذ اغرقت مياه نهري الغانج وبراهمبوترا ثلثي البلاد وادت الى تشريد (٣٠) مليون شخص وخسائر بقيمة (٣,٤) مليارات دولار.

وتذكر المنظمة من بين كوارث اخرى في السنة الجارية عاصفة الجليد، التي ضربت كندا وشمال - شرق الولايات المتحدة في كانون الثاني واوقعت اضراراً بلغت (٢,٥) مليار دولار، والفيضانات في تركيا والارجنتين والباراغواي والحرائق التي اجتاحت الغابات في اندونيسيا والبرازيل.

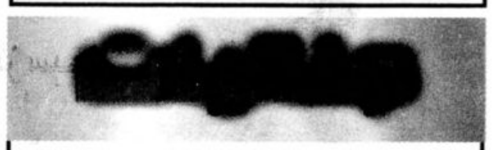
وتحمل المنظمة البيئية الانسان ونشاطاته جانبًا كبيراً من المسؤولية عن ارتفاع حصيلة الكوارث الطبيعية. فاستمرار قطع الغابات والنمو السكاني المتزايد في أماكن عديدة من العالم ساهما بشكل كبير في تفاقم حصيلة هذه المآسي.

فراري يقتل ستة اشخاص!

□ طهران - الوكالات - اقدم جندي ايراني فار من الخدمة (فراري) تملكه الذعر بعد حادث طرق تعرض له على اطلاق النار من سلاحه فقتل ستة اشخاص بينهم ثلاثة من عناصر الشرطة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية، التي اوردت النبأ، ان الجندي، كان على متن سيارة مسروقة عندما تملكه الذعر بعد ان صدم دراجة نارية في جنوب طهران، الخميس الماضي.

وقام الجندي باطلاق النار بصورة عشوائية على المارة وعلى عناصر الشرطة الذين حاولوا توقيفه وتمكن من الفرار.



□ تمديد اعتقال حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية□

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، صباح امس الاول الجمعة، اعتقال ثلاثة من المدينة، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدهم فيما اطلقت سراح رابع، بكفالة مالية وفرضت عليه الاقامة المنزلية.

وكانت الشرطة اعتقلت الاربعة قبل اسبوعين، لاعتدائهم على اربع فتيات اجنبيات يسكنَّ في حي «نقيه شعريم» في القدس، وحطموا الاثاث في منازلهن والقوه على الشوارع واحرقوا منزلين!

وانتقدت قاضية المحكمة في قرارها الشرطة وتساهلها مع المشتبه بهم الذين عربدوا وحطموا وظلوا في منازل الفتيات يمارسون العنف على مدى اربع ساعات دون ان تعتقلهم رغم تلقيها عدة اتصالات هاتفية حول ذلك!!

□ طالب طعن طالبًا □

اعتقلت الشرطة بعد ملاحقات وتحريات طالبًا في الثامنة عشرة من اور عكيبا، امس الاول الجمعة، للاشتباه بطعن زميل له في مدرسة اهلية في نتانيا اثر جدال نشب بينهما ونقل الطالب الجريح الى المستشفى للعلاج ووصفت حالته بأنها متوسطة.

□ اقتحموا بيت القاضية □

ضبطت الشرطة، صباح امس الاول الجمعة، اربعة لصوص يعيثون فساداً في بيت القاضية ناقا كيلينسكي في تل ابيب.

وكانت القاضية وافراد عائلتها خارج البيت ويبدو ان اللصوص كانوا يراقبونها ودخلوا عندما ابتعدت عن البيت. فرأى احد الجيران اللصوص فاتصل بالشرطة التي ارسلت قوة فوجئ افرادها بأن اللصوص قلبوا اثاث البيت رأسًا على عقب ونقلوا الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقالهم اسبوعًا لاستكمال التحقيق.

□ سرقوا الحارس □

اعتقلت الشرطة، امس الاول الجمعة، اربعة شباب من تل ابيب اقتحموا اسطبل خيول، في الساعات الاولى من فجر امس الاول الجمعة اعتدوا على الحارس، قيدوه وسرقوا منه مبلغ ستة الاف شيكل وتركوه مقيداً وهربوا، تاركين باب الاسطبل مفتوحًا وفكوا ارسنة بعض الخيول، وفي المحكمة تقرر تمديد اعتقالهم خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

□رغم تنكيله بعائلته اطلق سراحه!!□

رفضت محكمة الصلح في تل ابيب امس الاول الجمعة، الاستجابة لطلب ممثل الشرطة، تمديد اعتقال شخص من المدينة حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، لاعتدائه على زوجته واولادهما بوحشية وهمجية.

وسوغت المحكمة رفضها الاستجابة لطلب الشرطي، بصحة المشتبه به السيئة ووضعه النفسي!!

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به درج على ضرب زوجته بقسوة وتقييدها وسكب سائل الكلور عليها والتنكيل بها نفسيًا!!

وكذلك كان يضرب اولاده بقسوة ويجلدهم بالحزام ويمنعهم من تناول الطعام لفترات طويلة!!

الحصيلة الجديدة لحادث القطار في الهند، ٢٠٩ قتلى



* هنديون يحاولون انقاذ الضحايا (تصوير و.ص.ف.) *

□ خانا (الهند) - الوكالات - افادت حصيلة جديدة نشرتها وكالة الانباء الهندية، امس السبت، ان (٢٠٩) اشخاص على الاقل قتلوا في الاصطدام، الذي وقع بين قطارين، يوم الخميس الماضي، في شمال الهند، في الوقت الذي تواصلت فيه عمليات الانقاذ منذ يومين.

ووقع الحادث ليلة الخميس/الجمعة، عندما اصطدم القطار السريع «سيلداه اكسبرس»، الذي يربط بين مدينتي جامو (شرق) وكالكوتا بقطار آخر خرج عن سكته بالقرب من خانا في شرق البنجاب واصطدم قطار «سيلداه» بسرعة تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠كم/ساعة، بمقطورات القطار الاخر، الذي خرج عن سكته في الخط المعاكس قرابة الثالثة فجراً. ولم تتمكن السلطات من تنبيه القطار السريع قبل فوات الاوان.

ويعتبر هذا الحادث من بين الاسوأ في الهند التي تمتلك اوسع شبكة للسكك الحديد في العالم يستقلها (١٣) مليون راكب يوميًا. وفي العام ١٩٩٥ قتل (٣٠٠) شخص في حادث اصطدام بين قطارين اضطر احدهما الى التوقف بالقرب من اغرا (شمال البلاد) بسبب وجود بقرة على سكته.

مطلوب للعمل: عملاء جدد لـ«سي.آي.إيه»

□ واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاول الجمعة، ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي.إيه) اطلقت حملة تجنيد واسعة تعتبر الاكبر منذ ١٠ سنوات.

وبفضل حملة دعائية على المستوى الوطني، تعتزم الوكالة وضع حد لنزيف العملاء، والمحللين، الذي اعقب انتهاء الحرب الباردة.

وقالت الصحيفة ان عدد العاملين في الوكالة بلغ (٢٢) الف شخص في نهاية الثمانينيات في حين يقدر اليوم بنحو ١٦ الفا.

ولهذا السبب منح الكونغرس هذا العام مبلغًا اضافيا بقيمة (١.٥) مليار دولار لميزانية وكالات الاستخبارات الـ(١٣) منها (٢٠٠) الى (٣٠٠) مليون دولار لتوظيف عملاء جدد في وكالة الاستخبارات المركزية.

واعلن مدير الوكالة جورج تينيت في خطاب القاه، اخيراً، وعرض فيه الخطوط العريضة لخطة تجديد الوكالة ان «المخاطر باتت متعددة ومعقدة».

وقال «بات من الاسهل على مجموعات محدودة الحاق اضرار جسيمة»، مؤكداً ان «احتمال العمليات المفاجئة ارتفع بشكل ملحوظ».

وعادت وكالة الاستخبارات الى الواجهة بعد ان لعبت دوراً اساسيًا في اتفاق «واي بلانتيشن» الانتقالي، الذي وقعه الاسرائيليون والفلسطينيون في واشنطن في تشرين الاول الماضي.

ملكة اليويو



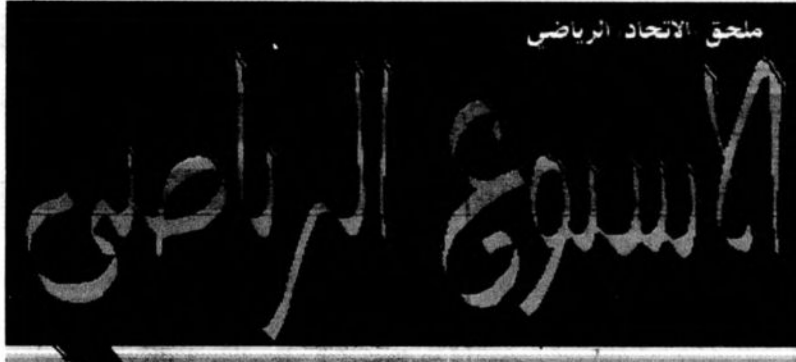
□ واشنطن - اليويو هذه اللعبة الشهيرة التي ارتبطت في الذهن بسنوات الطفولة. مازالت مسيطرة على الامريكية ليندا سينجيل (٥٤ عامًا) حتى اطلق عليها لقب ملكة «اليويو»، فهي تملك ما لا يقل عن ٢٠٠ شكل من اشكال «اليويو» وهي لا تمل اللعب بها حتى وهي تباشر مهام عملها كربة بيت اثناء الغسيل واعداد الوجبات وحتى عند تنظيف المنزل. فقد اشتهر عنها حبها لهذه اللعبة لدرجة غير عادية، حتى انها سجلت كلمة «يويو» على اللوحة المعدنية لسيارتها.

تقاوم التدخين بجمع المنافض



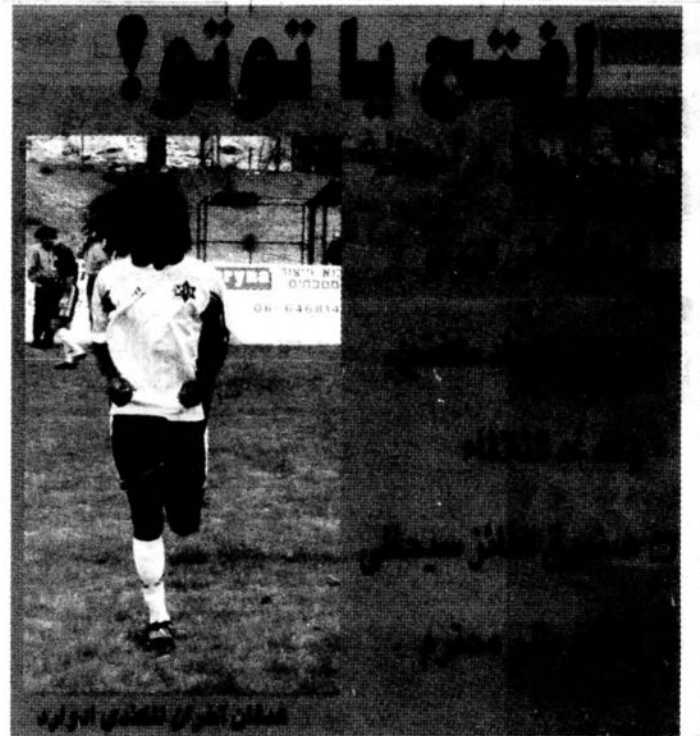
□ واشنطن - في اطار دعوتها للامتناع عن التدخين لعدم الاضرار بالصحة العامة، قامت الامريكية نانسي انفنيج «بجمع (٤٠٠٠) منفضة سجائر ضمن حملتها الغريبة، يعود تاريخ اقدم منفضة الى ١٨٨٠ والبعض يحمل توقيعات بعض المشاهير.

ورغم هذا العدد الهائل من المنافض فإن نانسي لا تدخن.


ملحق الاتحاد الرياضي

الاسبوع الرياضي

الاحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ - السنة الثانية عشرة - العدد ١٣



بلقولا يصل البلاد، هذا الاسبوع

أيضًا محرر يغادر الاخاء!

أمطرت أهدافًا...!



ناتي عزاريا يعزز موقع اكسال في المرتبة الثانية



فرحة طمراوية، أمس الاول



ثلاث كرات زرعها الفحماوي نائل طلال في مرمى كفركنا

* فرق الدرجة الاولى (شمال) تعوّض عن انحباس الامطار باهداف غزيرة: ٤٠ هدفا في ٨ مباريات ونتائج مثيرة: ام الفحم تسحق الكناوي الأحمر (٢:٧)، طمرة لم ترحم مجد الكروم (٢:٤)، عسفيا تضرب كريات شمونه (٣:٤)، اكسال توطد اقدامها في المرتبة الثانية * شفاعمرو وكفرقاسم وطرعان تتخبط في وحل القاع *

الحكم المغربي، سعيد بلقولا، يزور البلاد هذا الأسبوع!

❑ من المتوقع ان يزور البلاد، في نهاية هذا الاسبوع، الحكم المغربي الدولي، سعيد بلقولا، الذي قاد نهائي المونديال ٩٨.

ومساء أمس استضاف «راديو ٢٠٠٠» في برنامج «شباك وأهداف» على الهواء مباشرة من مدينة جدة في السعودية، الحكم المغربي بلقولا الذي يشارك في بطولة الأندية العربية أبطال الدوري، حيث تحدث عن تاريخه وماضيه في مجال كرة القدم والتحكيم وعن شعوره بالاعتزاز الكبير حينما تلقى خبر تعيينه حكماً رئيسيًا لنهائي كأس العالم.

وعن نصيحته للحكام العرب لكي يصلوا الى ما وصل اليه قال: «على الحكم اولاً ان يعشق هذه اللعبة ويحبها لكي يضمن النجاح فيما بعد، الممارسة تأتي بعد العشق»!!

وأكد بلقولا انه يستعد لزيارة البلاد والسلطة الفلسطينية يوم الخميس القادم.

وأصبح شبه مؤكد ان يزور، ايضا، مدينة الناصرة، حيث سيحل ضيفًا على «راديو ٢٠٠٠». وتجري اتصالات مع بعض مسؤولي الرياضة في الوسط العربي، لتشكيل وفد لاستقبال بلقولا في جنين اولاً..

أمس السبت، تمّ تكريم الحكمين العربيين سعيد بلقولا وعلي بوجسيم من قبل الأمير فيصل بن فهد، رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، وقدم لكل منهما مبلغ (١٠) آلاف دولار.

ومن المقرر ان يقوم بلقولا باستثمار هذا المبلغ للأعمال الخيرية في مدينة تفلت، مسقط رأسه في المغرب، ولمحاربة المجاعة هناك، وتطوير شؤون التحكيم في الوطن العربي.

❑ نبذة عن بلقولا

❑ بلقولة هو أول حكم عربي يقود مباراة نهائية في المونديال منذ انطلاق المسابقة عام ١٩٣٠ في الاوروغواي.

وهو من مواليد ٣٠ آب ١٩٥٦ في مدينة فاس، متزوج وأب لثلاثة أطفال، وقد حصل على اجازة جامعية ويعمل مفتشا في جمارك مكناس، التحق بمدرسة تأهيل الحكام عام ١٩٨٣، وقاد اول مباراة في الدرجة الأولى عام ١٩٩٠، وحصل على الشارة الدولية عام ٩٣، وقاد أول مباراة على مستوى افريقيا بين غوريه السنغالي وفورادات الغاني (٢:صفر) في الدور الثاني من كأس الكؤوس الافريقية.

وكانت مشاركته الدولية الأولى خارج افريقيا عام ٩٥ في ماليزيا في تصفيات آسيا المؤهلة الى اولمبياد اتلانتا (اليابان - الامارات والصين - كوريا الجنوبية والسعودية - العراق)، وفي اوروبا عام ٩٧ في دورة فرنسا الرباعية (فرنسا - انكلترا).

وقاد بلقولا بنجاح المباراة النهائية لكأس الأمم الافريقية بين مصر وجنوب افريقيا أواخر شباط ٩٨ في بوركينا فاسو.

وفي نهائيات كأس العالم، قاد مباراتين في الدور الأول بين المانيا والولايات المتحدة (المجموعة السادسة)، وبين الارجنتين وكرواتيا (المجموعة الثامنة).

❑ نبيل سلامة ❑



* سعيد بلقولا *

هذا الأسبوع - استئناف مباريات دوري القطرية والممتازة

❑ تستأنف في نهاية الأسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد ان توقفت لصالح جولة أخرى من مباريات كأس التوتو.

وهذا الأسبوع تنطلق مباريات الثلث الثاني في الدرجة الممتازة وفي مركزها مباراة القمة بين متصدر اللائحة، هبوعيل حيفا، وبطل الدوري، بيتار القدس، وهي فرصة تكاد تكون أخيرة لبيتار للحاق بالحيفاويين المنفردين بالصدارة بدون منازع.

مباراة قمة أخرى تجري في «بلومفيلد» وتجمع وصيف البطل، هبوعيل تل أبيب، مع الفريق المتألق في الأسابيع الأخيرة، مكابي حيفا.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل القدس - بني يهودا
تسفريريم حولون - ريشون لتسيون
مكابي هرتسليا - مكابي بيتح تكفا
مكابي يافا - عيروني اشدود
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفارسابا
هبوعيل بيسان - مكابي تل أبيب

وفي الدرجة القطرية تلعب الفرق مباريات الأسبوع العاشر وفي مركزها لقاء اتحاد ابناء سخنين أمام المتصدر، هكوح رمات غان. ومن المفروض ان يبث قنال الرياضة ٥ المباراة ببث حي ومباشر، عصر الجمعة.

ويلعب هبوعيل الطيبة، متذيل اللائحة، مباراة بيتية صعبة امام هبوعيل بئر السبع المندفع الى الأعالي والطامع في الإرتقاء الى الممتازة (أ). بينما يخرج مكابي كفركنا ومكابي الاخاء الناصرة الى مباريتين في اشدود ونس تسيونه.

باقي المباريات تجمع بين:

مكابي نتانيا - مكابي عكا
بيتار بئر السبع - هبوعيل بات يام
هبوعيل اللد - هبوعيل اشكلون
بيتار تل ابيب - مكابي كريات جات

أوضاع مادية ومهنية صعبة تعصف بالفريق المجدلاوي!!!

● «لا يوجد «بلوف» في كرة القدم، فريق لا يتدرب لا يمكن ان يفوز». هذا ما قاله لاعب هبوعيل أحمد مجد الكروم محمود خلايلة بعد المباراة بين مجد الكروم وطمرة، أمس الأول، في سخنين. وعلل ذلك بالمشاكل المادية التي تعصف بالفريق حيث لم يتلقَّ اللاعبون أجورهم منذ فترة طويلة ومعظمهم يقاطع التدريبات ما يؤثر سلبًا على الوضع المهني في الفريق. وظهر واضحًا، يوم الجمعة، نقص في اللياقة البدنية الكافية عند اللاعبين.

الادارة المجدلاوية من طرفها لم تنف وجود مشاكل كهذه لكنها قالت انها تعمل على حلها وان المشاكل في الفريق مثل أي فريق آخر وفي أي بلد آخر.

المدرب نضال عاقلة من جانبه لم ينف هو الآخر وجود هذه المشاكل وقال ان تدريبات الفريق غير منتظمة ولم يتدرب الفريق كما يجب منذ شهر ونصف، وظهر ذلك في نتائج الفريق الأخيرة.

وقد علمنا، أيضًا، ان عدداً من لاعبي الفريق يقاطعون التدريبات فاللاعب أحمد سبع لم يتدرب منذ فترة بصورة منتظمة وظهر تأثير ذلك في ادائه الضعيف، يوم الجمعة، وكان لضعفه الأثر الكبير على الاداء الهزيل لفريقه.

❑ عزات شلاعطة ❑

تعددت الآراء.. والهدف واحد!!!

❑ هدف مجد الكروم الأول أثار جدلاً حول هوية المسجِّل.

محمود خلايلة سدد ضربة حرة استقرت في الشباك. هنالك من رأى ان الهدف ذاتي لأن الكرة ارتطمت برأس اورن بوني لاعب طمرة. وهنالك من رأى ان الكرة غيرت اتجاهها بعد أن لمست أحمد سبع الصغير!!

سألت المدافع بوني فقال ان الكرة لم تلمسه وسألت أحمد سبع الصغير فقال ان الكرة لم تلمسه أيضًا، بل ان الهدف سجل بشكل مباشر من تسديدة محمود خلايلة. ومحمود خلايلة قال ان الهدف سجل من تسديدته المباشرة. وعليه قمنا بتسجيل الهدف لمحمود خلايلة!

❑ عزات شلاعطة ❑

الصلح سيد الأحكام..

❑ قام المشجع السخنيني المعروف ياسر ابو عبده، وبعد مباراة مكابي كفركنا - مكابي نتانيا أمس على ملعب سخنين، بدعوة لاعبي مكابي كفركنا الى وجبة عشاء خفيفة تعبيراً منه ومن الجمهور السخنيني عن العلاقات الطيبة بين سخنين وكفركنا وخاصة مدير الفريق، فيصل خطيب، ولمحو آثار الاحتكاك بين الاثنين، السبت الفائت. وقبل بداية المباراة طبع ياسر القبلة على جبين ابي مبارك، فيصل خطيب.

ولقيت هذه البادرة استحسان الكناويين.

❑ جمال غنايم ❑

أحر التهاني

تهانينا القلبية الحارة الى الأخت الغالية نظمية محمود شواهنة وزوجها
بالمولود الجديد

أنس

أخًا لمحمد وأمير
راجين للمولود أهنأ حياة تحت كنف والديه.

*** جمال غنايم والعائلة ***

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ «الاتحاد»

❑ رئيس التحرير: أسعد تلحمي ❑

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩
٠٤/٨٥١١٢٩٦
فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧
حيفا ص.ب ٩٤٥٣
ميكود ٣١٠٩٤

الاخاء يطالب بإجراء مباراته أمام سخنين في شمال البلاد!

□ ذكر لي مسؤول قسم كرة القدم في بلدية الناصرة، أحمد الحلو ان ادارة فريق م. الاخاء الناصرة ستقوم بالاتصال، صباح اليوم الأحد، برئيس لجنة مباريات الكأس والدوري اوري ڤيلينسكي طالبة منه السماح باجراء مباراة نصف النهائي للفوز بكأس التوتو، والتي تجمع الفريقين العربيين اتحاد ابناء سخنين وم. الاخاء الناصرة على ملعب قريب جغرافيًا من المدينتين. وحدد أحمد الحلو ثلاثة ملاعب لاقامة المباراة: استاد كريات اليعزر، استاد نهاريا والملعب البلدي في كفركنا.

والفريق الفائز في المباراة سيلاقي في المباراة النهائية والتي ستجري في الخامس عشر من الشهر القادم، كانون أول، الفريق الفائز في مباراة نصف النهائي الثانية والتي تجمع هكواح م. رمات غان متصدر لائحة الدوري العام للدرجة القطرية وسكتسيا نس تسيونا. وسبق لفريق م. كفركنا ان وصل الى المباراة النهائية الموسم الكروي الفائت والتي جرت على استاد بيتح تكفا وخسرها لفريق م. يافا.

□ عبد اللطيف مصاروة □

خطة إشفاء في الفريق الطيباوي

□ ذكر عبد القادر حاج يحيى رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة أنه سيقوم قريبًا بخطة اشفاء في الفريق الطيباوي أهمها تحرير العديد من اللاعبين المكلفين، ليخفف العبء من الناحية المادية على صندوق الفريق الفارغ وابقاء اللاعبين غير المكلفين اضافة لافساح المجال بمشاركة اللاعبين المحليين في المباريات.

وتأتي هذه الخطوة ازاء الضائقة المادية الصعبة التي تعصف بالفريق الطيباوي نتيجة الديون المتراكمة على صندوق الفريق، نتيجة لقرارات المحكمين اضافة الى عدم اجراء الفريق مبارياته البيتية على أرض الملعب البلدي وعدم حضور جمهور غفير للمباريات الخارجية لعدم صلاحية الملعب من جهة في بداية الموسم الكروي الحالي واغلاق الملعب من قبل الشرطة.

وبعد اغلاق الشرطة الملعب البلدي الطيباوي أعلمني رئيس الادارة الطيباوية، عبد القادر حاج يحيى، بأن النية تتجه إلى اقامة مباراة الفريق البيتية القادمة في نهاية الأسبوع ضد هـ. بئر السبع الهابط من الممتازة على استاد ملعب م. نتانيا في مباراة مزدوجة للمباراة البيتية لمكابي نتانيا ضد م. عكا.

جدير بالذكر ان عبد القادر حاج يحيى مستاء جداً من الوضع المادي العصيب الذي وصل اليه الفريق الطيباوي، وفي نيته اجراء تغييرات جذرية على الصعيد المهني.

□ عبد اللطيف مصاروة □

أجواء غير رياضية سادت مباراة القمة معلوت - حرفيش!

□ خلال مباراة القمة في الدرجة الثانية بين مكابي معلوت وهبوعيل حرفيش، سادت أحداث غير رياضية وتصرفات غير لائقة من قبل الشرطة واداريي معلوت باتجاه لاعبي واداريي حرفيش.

وفي حديث مع مدير الفريق، يوسف فارس، قال «عوملنا بشكل غير رياضي بل بوحشية من قبل الشرطة والفريق المضيف ونحن شعرنا كعرب مكروهين ومضطهدين وهذا الشيء واضح في تصرفاتكم اتجاهنا»!

والجدير بالذكر ان المباراة انتهت بتعادل ١ - ١ مهم لحرفيش وخلال المباراة اصيب الحارس حنا حداد اصابة جدية نقل على اثرها الى مستشفى «ملبن» في نهريا.

مدرب الفريق فضل وهب صرح هو الآخر أن الهدف هو الصعود للأولى وسيتم تعزيز الفريق بلاعبين، واحد منهما هو أيمن أيوب من عسفيا والآخر مهاجم بارع.

وسيلتقي هبوعيل حرفيش ضمن كأس الدولة الاسبوع القادم هبوعيل ام الفحم في الدرجة الأولى.

□ عزات شلاعطة □

موفق عرابي وأنيس أبو رومي يقاطعان تدريبات طمرة!

□ يتغيب عن تدريبات فريق مكابي طمرة، اللاعبان انيس ابو رومي وموفق عرابي، وذلك لأسباب عديدة. وعلمنا من ادارة مكابي طمرة أن اللاعب موفق عرابي ينوي ترك الفريق، كل ذلك لعدم جديته في التمارين وعدم حضوره يوم الجمعة لمباراة الفريق امام هبوعيل احمد مجد الكروم.

وقد علمنا من مصادر مقربة، ان هنالك نية لضم اللاعب دودو بن شوشان لصفوف الفريق، وسيتم ذلك خلال هذا الأسبوع ليشترك في المباراة الوشيكة للفريق الطمراوي امام مكابي عسفيا ضمن مباريات الكأس، بعد ان تم الاتفاق على جميع الأمور المادية.

والجدير بالذكر أن بن شوشان لعب منذ بداية الموسم في هبوعيل كريات شمونة والموسم الماضي في هبوعيل عكا.

□ عزات شلاعطة □

محرر يترك الإخاء

□ نتانيا وسخنين تفاوضان اللاعب □

* اورن محرر وباسم سليمان بعد المباراة، امس *

□ أنهى مهاجم مكابي الإخاء الناصرة، اورن محرر، مشواره القصير في الفريق وأمس مساء اتفق وادارة فريقه على الأمور المتعلقة «بالطلاق».

أمس ظهراً وقبل المباراة بدا محرر منزعجًا من استثنائه عن تركيب الفريق وشارك في المباراة أمام بات يام في دقائقها الأخيرة، ونجح بتسجيل هدف الفوز في الوقت بدل الضائع لكنه لم يفرح مثلما يفعل مسجلوا الأهداف وبان واضحًا ان الهدف لن يغيّر مزاجه!

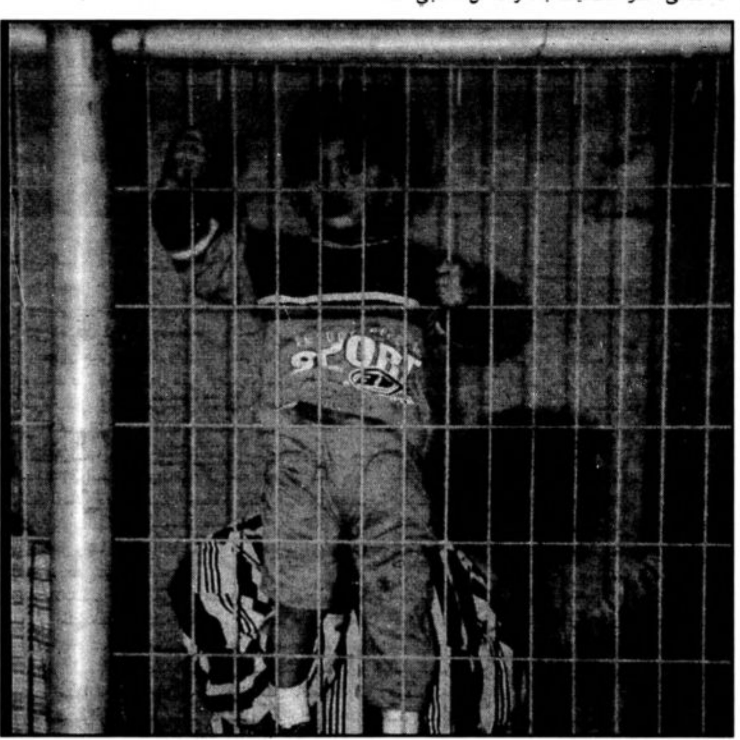
محرر قال لنا ان سبب تركه يعود إلى عدم تأقلمه في الفريق، مهنيًا واجتماعيًا وان النصراويين توقعوا منه ان يسجل عشرة أهداف في أول أربع مباريات رغم انه عانى سوء تغذيته بالكرات من لاعبي خط الوسط.

أضاف محرر انه أبدى استعداده للتنازل عن بعض مستحقاته المالية لقاء التحرر من الفريق فوراً وانه لا يرغب في تلبية رغبة الادارة في البقاء الى ما بعد مباراة نصف نهائي كأس التوتو امام سخنين، بعد غد!

ومن جهة ثانية هناك شبه اتفاق بين اللاعب وفريق مكابي نتانيا لانضمامه اليه ولكن التوقيع لم يتم.

من جهة أخرى لا يزال مدرب اتحاد سخنين عزمي نصار ينتظر رد اللاعب على اقتراحه بالانضمام للفريق السخنيني!

□ يزيد دهامشة □



* فرخ البط عوام طفل سخنيني يشاهد مباراة مجد الكروم - طمرة برفقة والده *

بطولة مصر

الأهلي يواصل انتصاراته والزمالك يستعيد توازنه

واصل الأهلي المتصدر انتصاراته في بطولة مصر لكرة القدم بتغلبه على مضيفه الاسماعيلي ٢:صفر في المرحلة الخامسة عشرة، الجمعة، والتي شهدت استعادة الزمالك توازنه بفوزه على غزل المحلة ٣:صفر.

واحتفظ الأهلي بفارق الست نقاط التي تفصله عن غريمه التقليدي الزمالك، وحقق فوزا ثمينا على مضيفه الاسماعيلي امام جمهور بلغ نحو ٣٠ ألف متفرج.

لكن اللافت للنظر هو الذكاء التكتيكي لمدرب الأهلي الالماني، راينر تسوبيل، الذي ابعد علي ماهر ووليد صلاح الدين عن التشكيلة وأبقى اسامة عرابي بين البدلاء ومعه ياسر ريان، الذي دفع به في الدقائق الأخيرة، وأوعز الى سيد عبد الحفيظ العائد بعد الاصابة باللعب ظهيرا ايمن ودفع ابراهيم حسن الى الوسط، وعمد الى امتصاص حماس لاعبي الاسماعيلي الذين قدموا شوطا رائعا.

ولاحت فرص حقيقية لمهاجمي الاسماعيلي، محمد بركات ومحمد صلاح ابو جريشة ومجدي طلبة وايهاب جلال، وشكل الثنائي طلبة وأحمد سامي، لاعبا الأهلي سابقا، جبهة قوية في الجهة اليسرى كانت مصدر ازعاج للأهلي الذي عمد الى استغلال سرعته في المرتدات الهجومية، وكان له ما أراد عبر حسام حسن في الدقيقة ١٥ اثر تلقيه تمريرة من شقيقه ابراهيم فسدد الكرة بيسراه داخل المرمى رافعا رصيده في صدارة هدافي البطولة الى ١٤ هدفا هذا الموسم.

وعاود الاسماعيلي سيطرته واحتسب له الحكم المتألق جمال بشير ركلة جزاء اثر لمس سيد عبد الحفيظ للكرة بيده داخل المنطقة (١٧)، فسددها ابو جريشة وتصدى لها نجم الأهلي الأول عصام الحضري ببراعة.

واستمرت الحال هجوما من الاسماعيلي ودفاعا من الأهلي الذي اعتمد على المرتدات الهجومية، ونجح في احداها بأحراز الهدف الثاني اثر تمريرة رائعة من علاء ابراهيم باتجاه هشام حنفي الذي سدد داخل المرمى (٤٢).

وفي القاهرة، استعاد الزمالك توازنه بفوزه على غزل المحلة بثلاثة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها حسام عبد المنعم اثر تسديدة من خارج المنطقة (١٢)، واسامة نبيه بتسديدة في الزاوية الضيقة لمرمى الحارس سيد القصراوي اثر تلقيه تمريرة من المالي اسماعيل كوليبالي (٦٧)، والنيجيري كريستوفر (٨٠).

وقاد محمود ابو الدهب، العائد من النمسا، فريقه الجديد المصري للفوز على «المقاولون العرب» بهدفين نظيفين سجل اولهما في الدقيقة ٦٢، واضاف ابراهيم المصري الهدف الثاني في الدقيقة ٨٨.

وثأر الاتحاد السكندري من الكروم في دربي الاسكندرية، وفاز عليه ٢:١. وسجل احمد الشاذلي (١٩) والمالي حيدر ابو بكر (٢٤) هدفي الاتحاد، وياسر فاروق (٨٥) هدف الكروم.

وحقق دينا المفاجأة على حساب المنصورة بفوزه عليه ٣:٢، وشهدت المباراة في نهايتها احداث شغب من جمهور المنصورة الغاضب من فريقه.

وافتتح المنصورة التسجيل عبر ايمن محب (٤٤)، بيد أن دينا سجل ثلاثة اهداف متتالية عبر حسن عواد (٥٥) وأيمن زين (٧٩) وفرج عبد المولى (٨٢). وقلص المنصورة الفارق في الدقيقة الأخيرة عبر محمد سلام من ركلة جزاء.

واقتنص بلدية المحلة ثلاث نقاط ثمينة على حساب الشرقية بفوزه بهدفين لسامي الحوتي (٥٩) ووليد ابو العلا (٧٩) مقابل هدف لمحمد السيد (٤٨).

وفاز أسوان صاحب المركز الأخير على القناة ٤:١. سجل للأول محمد محمود (٣٤ و٤٧) ورائد اسماعيل (١٤) ومحمد علي مرسي (٤٢)، وللثاني عمرو انور (٣٦).

* المرحلة السادسة عشرة *

وتقام مباريات المرحلة السادسة عشرة يوم الجمعة المقبل، فيلعب الأهلي مع القناة، و«المقاولون العرب» مع الاتحاد السكندري، والكروم مع دينا، والمنصورة مع الزمالك، وغزل المحلة مع أسوان، والاسماعيلي مع بلدية المحلة، والشرقية مع المصري.

اللائحة بعد ١٥ مباراة

	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الأهلي	١٣	٢	-	٣٣	٦	٤١
٢- الزمالك	١١	٢	٢	٢٧	٩	٣٥
٣- الاسماعيلي	٦	٧	٢	٢٤	١٣	٢٥
٤- المصري	٨	١	٦	١٨	١٨	٢٥
٥- القناة	٥	٥	٥	١٦	١٨	٢٠
٦- الاتحاد السكندري	٥	٥	٥	١٧	٢٥	٢٠
٧- المقاولون العرب	٥	٤	٦	١٢	١٣	١٩
٨- المنصورة	٥	٣	٧	٢٠	١٨	١٨
٩- دينا	٥	٣	٧	١٢	١٥	١٨
١٠- الكروم	٥	٢	٨	١٨	٢٣	١٧
١١- غزل المحلة	٣	٧	٥	١٠	١٣	١٦
١٢- الشرقية	٤	٣	٨	١٥	٢٤	١٥
١٣- بلدية المحلة	٣	٥	٧	٩	١٠	١٣
١٤- أسوان	٢	٢	١١	١٥	٣٥	٨

بطولة إيطاليا

دربي العاصمة الإيطالية في الواجهة

ستكون مباراة الدربي بين فريقي العاصمة الايطالي لاتسيو وروما على الملعب الأولمبي في واجهة مباريات البطولات المحلية الأوروبية في كرة القدم، اليوم الأحد.

ويسعى روما للثأر من منافسه اللدود الذي هزمه اربع مرات الموسم الماضي، مرتين في الدوري المحلي ومرتين في مسابقة الكأس.

وبعد ان حقق روما فوزا كبيرا على يوفنتوس ٢:صفر قبل اسبوعين، فانه سقط في فخ التعادل على أرضه مع باري ١:١، وانتظر حتى الدقيقة الأخيرة ضد زيوريخ السويسري لتسجيل هدف المباراة الوحيد ضمن مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي، الثلاثاء الماضي.

ويقود روما ثلاثي خط الهجوم البرازيلي، باولو سيرجيو وماركو دلفيكيو وفرانشيسكو توتي، في حين يحوم الشك حول مشاركة لاعب الوسط لويجي دي بياجيو المصاب، لكن يعود الى صفوف الفريق المدافع الكاميروني الصلب بيار وومي.

ويحتل روما المركز الثالث بفارق الاهداف عن يوفنتوس الثاني ونقطة واحدة عن فيورنتينا المتصدر.

اما لاتسيو الذي انفق ١١ مليون دولار لتعزيز صفوفه مطلع الموسم الحالي، فلم يحقق النتائج المرجوة منه حتى الآن، ويحتل المركز التاسع حاليا وهو مركز لا يتناسب مع طموحات رئيسه، سيرجيو كرانيوتي.

وعلى الرغم من ضمه التشيلي، مارتشيلو سالاس، واليوغسلافي سينيسا ميهايلوفيتش والاسباني دي لابينا، بالاضافة الى وجود الكرواتي الن بوكسيتش والمخضرم روبرتو مانشيني، فأن الفريق عانى صعوبات كبيرة لتخطي فرق دونه مستوى.

ويلعب فيورنتينا مباراة صعبة خارج ارضه امام باري الذي غالبا ما يحقق افضل النتائج ضد الفرق الكبيرة، واكبر دليل على ذلك فوزه على انتر ميلان في عقر داره وتعادله مع ميلان ومع روما. وباري هو الوحيد الذي خسر مباراة واحدة من أصل ١٠ خاضها هذا الموسم.

ويغيب عن فيورنتينا لاعب وسطه البرتغالي روي كوستا.

ويخوض ميلان لقاء لا يخلو من صعوبة في مواجهة بارما. ويأمل مدرب ميلان، البرتو زاكيروني، أن يستعيد مهاجمه الالماني، واوليفر بيرهوف، شهية الاهداف وهو الذي فشل في هز الشباك منذ ٨ تشرين الأول الماضي. وكان بيرهوف توج هدافا للدوري الموسم الماضي برصيد ٢٧ هدفًا متفوقا على البرازيلي رونالدو (٢٥ هدفا).

ويخوض انتر ميلان مباراة سهلة نسبيا ضد ساليرنيتانا الصاعد حديثا الى الدرجة الاولى. وقد يخوض الثنائي البرازيلي رونالدو وروبرتو باجيو، ثاني مباراة لهما معا منذ انتقال الأخير الى انتر ميلان قادما من بولونيا، مطلع الموسم الحالي.

ولم يتمكن اللاعبان من اللعب سويا سوى ٧٠ دقيقة لانهما اصيبا وغابا لفترة طويلة عن الملاعب.

وخاض رونالدو اول مباراة له ضد ريال مدريد الاسباني (٣:١)، الأربعاء الماضي، وذلك للمرة الأولى منذ ثلاثة اسابيع، ثم نزل باجيو احتياطيا في المباراة ذاتها حيث نجح بتسجيل هدفين وترجيح كفة فريقه.

ويحل يوفنتوس ضيفا على بولونيا الذي لم يخسر ايًا من مبارياته الـ ١٥ الأخيرة في مختلف المسابقات هذا الموسم.

ويغيب عن يوفنتوس مدافعيه الاوروغويّ باولو مونتيرو ولاعب وسطه الهولندي ادغار دافيدز.

وفي المباريات الأخرى، يلعب فينيتسيا مع فيورنتينا، وأمبولي مع فيتشنزا، وبيروجيا مع بيارتشينزا، واودينيزي مع كالياري.

بطولة ألمانيا

لا تعديل على فرق الصدارة

بون - لم يطرأ اي تعديل على فرق الصدارة بفوز بايرن ميونيخ صاحب المركز الأول على جائزة نورمبرغ ٢:صفر، ومنافسه المباشر باير ليفركوزن على دويسبورغ بالنتيجة ذاتها في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم، أمس السبت.

على الملعب الأولمبي في ميونيخ، قدم بايرن ميونيخ عرضا عاديا لكنه كان كافيا للتغلب على نورمبرغ، الصاعد هذا الموسم الى الدرجة الأولى بهدفين سجلهما مهاجمه البرازيلي جيوفاني ايلبير (٣٦) والمدافع الفرنسي بيكسانتي ليزاراتزو (٦٠).

وانفرد ايلبير بصدارة الهدافين برصيد ٩ اهداف بفارق هدف واحد عن اولاف مارشال (كايزرسلوترن) وبرنهارد فينكلر (تي.اس.في.ميونيخ) والنمساوي انطون بولستر (بوروسيا مونشنغلادباخ).

وقاد البرازيليان، باولو رينك وايمرسون، فريقهما باير ليفركوزن الى الفوز على دويسبورغ فسجل كل منهما هدفا في الدقيقتين الأولى والستين. يذكر ان رينك حصل على الجنسية الالمانية واستدعي الى صفوف المنتخب قبل شهرين.

وخسر (تي.اس.في.ميونيخ) الثالث امام مضيفه فيردر بريمن ١:٤. سجل للفائز ماركو بوده (٦ و٢٦) والهولندي لودفيك رومبياك (٨٣) والنمساوي اندرياس هرتسوغ (٨٧ من ركلة جزاء)، وللخاسر المغربي عبد الرحيم وكيلي (٤٢).

وتألق مهاجم غانا السابق المخضرم انطوني ييبوا، فسجل اهداف فريقه هامبورغ الثلاثة في مرمى بوروسيا مونشنغلادباخ في الدقائق ٦ و٣٦ و٨٦.

وتغلب فرايبورغ على شتوتغارت بهدفين نظيفين سجلهما الجورجي الكسندر ياشفيلي (٩ و٤٢).

وفاز فولفسبورغ على بوخوم ٤:١. سجل للفائز البولندي اندريه يوسكوفياك (١ و٢٠) وبرايغر (٧٦) وغراينر (٧٨)، وللخاسر ايون (٣٥).

ويلعب، اليوم الأحد، كايزرسلوترن وشالكه، وفي حال فوز الأول فانه سيصعد الى المركز الثالث على حساب (تي.اس.في.ميونيخ).

- ترتيب فرق الصدارة بعد ١٥ مباراة

١- بايرن ميونيخ *٣٤
٢- باير ليفركوزن٣٢
٣- تي.اس.في.ميونيخ٢٧
٤- كايزرسلوترن *٢٧
٥- بوروسيا دورتموند٢٥

* مباراة أقل.

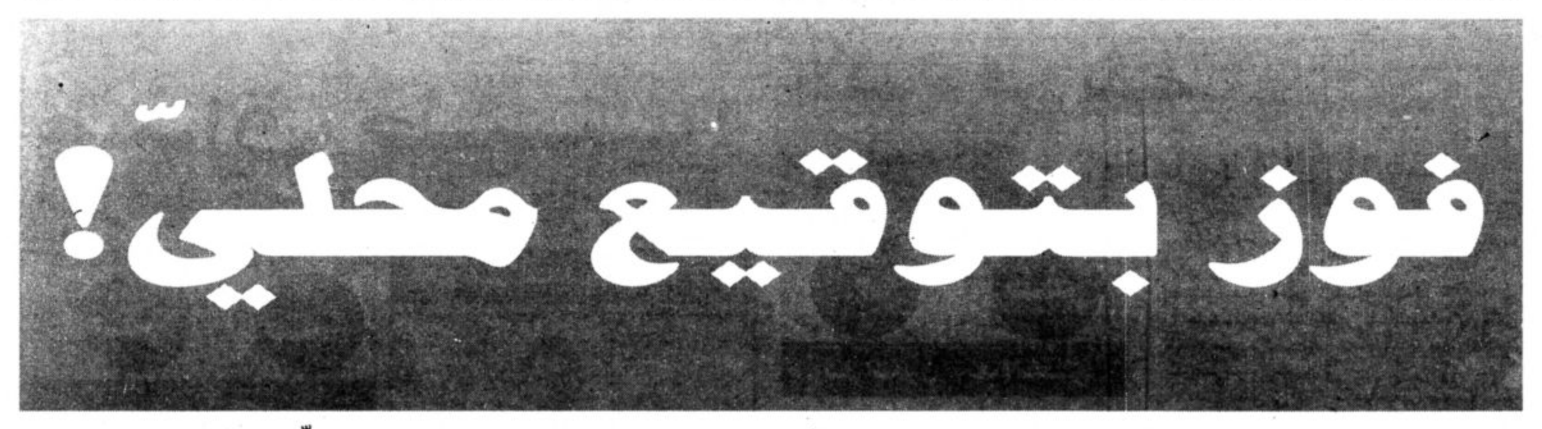
ماتيوس لا يستبعد الإحتراف في الخارج

لم يستبعد لوثار ماتيوس، ليبيرو فريق بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم، الاحتراف في الخارج بسبب الكره الذي يواجهه في المانيا.

ورداً على سؤال لصحيفة «دي ڤيلت» حول امكانية اللعب موسمًا واحداً في الخارج بعد انتهاء عقده مع بايرن عام ٢٠٠٠، أجاب ماتيوس (٣٧ عامًا و١٣٠ مباراة دولية) «قد يحصل ذلك، ولم لا؟».

واشتكى ماتيوس بمرارة من وضعه في المانيا «البلد الذي يهيمن فيه الحسد»، وقال ان «تصرفاتي موضوعة تحت المجهر وان هناك أناسًا لا ينتظرون مني الا شيئًا واحداً، هو ان ارتكب خطأ ما وهم يفرحون عندما أتعرض للاصابة».

وكان ماتيوس، الذي أكد ان هدفه المشاركة في بطولة الأمم الاوروبية عام ٢٠٠٠، ألمح في منتصف تشرين الثاني الحالي الى احتمال ترك بايرن ميونيخ بعد ان أكد المدرب اوتمار هيتسفيلد ان اللاعب لا يتمتع بأي امتياز خاص عن الآخرين.



وسيم ومحمود قادا الكناوي الأخضر الى فوز معنويّ على نتانيا



جمال غنايم

فوز ثانٍ على التوالي حققه الأخضر الكناوي ضمن كأس التوتو وهذه المرة على فريق المجوهرات من نتانيا. وكان الفوز الأول للكناويين الأسبوع الماضي وعلى أرض الملعب نفسه وتحديداً على ملعب سخنين حين فاز على صاحب الأرض.

ولهذا الفوز، ربما، نكهة خاصة لأنه تحقق مع فريق مدجج باللاعبين من الطراز الأول أمثال تسي وديمترسكو وشوهم وشيزنجر وشرعابي. هذا اضافة الى أن الفوز تحقق بتوقيع محلي: الثنائي البارع

٢	صفر

م. كفركنا		م. نتانيا	
ايال فكراط	٦	عيران شيزنجر	٥
بوريس كريموس	٥	ايال سوفير	٥
سرجي ناني	٥	چاي شرعابي	٥
(موشي نحماني د/٨٣)		لاريدو	٥
شاحر سمنطوف	٥	چابي بيكر	٥،٥
(محمد بكر د/٧٨)		يسرائيل رفيطي	٥
ايمن حلاحلة	٥	لاسلو تسي	٥
اريك اسرف	٥	(عيران بريزانت د/٤٦، ٥)	
وسيم عباس	٥	رامي چلام	٥
ماريو سپينو	٥،٥	(اودي اوزان د/٢٢، ٥)	
داني مالكين	٥،٥	ديمترسكو	٥
(جمال عباس د/٦٦)		نوعم شوهم	٥،٥
محمود جبر	٥،٥	(ازرائيلو د/٤٦، ٥)	
(محمد عزايزة د/٨٣)			
هشام الزعبي	٥		

* سجل لكفركنا: وسيم عباس (٦) ومحمود جبر (١١).
* ملعب سخنين: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: تحسين ابريق (٩).
* مستوى الاداء: (٥).




* تحسين ابريق - سيد الساحة *



* محمود جبر طبخ وسجل *

وسيم ومحمود (اللاعبان الكناويان الوحيدان في التركيب). ومن شأن فوز كهذا ان يعد الفريق الكناوي الى مسار الانتصارات في الدوري ايضا.

المباراة جاءت مع بداية قوية وسريعة لم تمر سوى ست دقائق وكفركنا تسجل هدفها الأول: محمود جبر الفعال اجتاز لاعبيْن من نتانيا ومرر عرضية لعباس المتابع الى الشباك.

هذا الهدف ادخل الحماس في نفوس الكناويين الذين سجلوا هدفهم الثاني (د/١١) بعد اندفاعة رائعة لمالكين الذي توغل في بطن دفاع نتانيا ومرر للجبر، وهذا عالطاير سدد كرة ارضية الى الزاوية البعيدة و٢:صفر مطمئن للكناويين.

نتانيا حاولت الرد (د/١٢) وديمترسكو رفع كرة الى صندوق الجزاء وراقيه نطح الكرة فوق العارضة.

استمر اللعب بين كرٍّ وفرّ وكفركنا كادت ان تسجل للمرة الثالثة (د/١٦) حين سدد سابينو كرة قوية الى العارضة. من الطرف الآخر ديمترسكو اخفق في التسجيل (د/١٧) بعد أن انفرد بفكراط وسدد الى جسمه. وفرصة اخرى ضائعة كانت من نصيب شرعابي الضيف بعد ضربة حرة مباشرة الى القائم (د/٢٤).

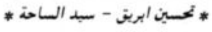
هذه البداية السريعة للمباراة بشرت بالخير لكن وعلى عكس كل التوقعات هدأ الاداء، وبهت، والكرة كانت غالبًا في وسط الميدان وكثرت المخالفات وأضحى اللعب عشوائيًا.

ومع صافرة الحكم الممتاز، تحسين ابريق، في نهاية الشوط الأول ترك المدرجات عدد كبير من المشجعين ولولا التزامي تغطية وقائع هذا اللقاء لقرائنا لغادرت انا ايضا بين الشوطين.

استمر اللعب العشوائي في النصف الثاني، ايضا، ولم يخطر اي من الفريقين مرمى الآخر بل كثرت التبديلات في الفريقين بهدف تحسين الاداء لكنه بقي على حاله باهتًا ورديئًا.. وفجأة استفاقة لدقائق للضيوف مع فرصتين الأولى لبيكر الذي سدد كرة قوية تطاير لها فكراط الممتاز والثانية كانت لبريزانت البديل الذي سدد على مرحلتين، كرة من صندوق الخمسة امتار وفكراط خلّص الموقف.

بالمقابل لم يصل الكناويون الى مرمى الضيوف حتى مرة واحدة وكان الحارس عاطلاً عن العمل طيلة الدقائق الـ ٤٥....

سيد الملعب



تحسين ابريق

* مع اداء كهذا للاعبي الفريقين اخترنا حكم الساحة البارع تحسين ابريق، الذي سيطر على الأمور سيطرة رائعة. رائع تحسين!

سقف سقر

* عدد الجمهور القليل الذي حضر اللقاء.. طار نصفه مع نهاية الشوط الأول!

أمس في كأس التوتو

المباراة	النتيجة
مكابي كفركنا - مكابي نتانيا	٢:صفر
هبوعيل اشكلون - اتحاد ابناء سخنين	٢:صفر
هبوعيل اللد - بيتار تل ابيب	٢:١
هبوعيل بئر السبع - نس تسيونه	٢:صفر
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل بات يام	٣:٤
هبوعيل اشدود - مكابي عكا	صفر:٣
بيتار بئر السبع - هبوعيل الطيبة	صفر:صفر
هكوح رمات غان - مكابي كريات چات	٤:٤

كأس التوتو في الممتازة

المباراة	النتيجة
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل بيسان	١:صفر
مكابي بيتح تكفا - بيتار القدس	٣:٢
مكابي تل ابيب - بني يهودا	٦:صفر
ريشون لتسيون - هبوعيل تل ابيب	٢:١
هبوعيل القدس - هبوعيل حيفا	١:١
هبوعيل كفار سابا - مكابي يافا	١:١
مكابي هرتسليا - تسفريرم حولون	١:١

مباراة دوري مؤجلة

المباراة	النتيجة
عيروني اشدود - مكابي حيفا	صفر:صفر

مذاق طيّب!

❑ الطيبة أنهت مشوارها في كأس التوتو بتعادل في بئر السبع ❑

ب. بئر السبع	صفر	هـ. وهيب الطيبة	صفر
شمعون فاحيما	٦	يوسي باتصليتيل	٦
آفي حيون	٥.٥	علاء عويضة	٦
افرايم دافيدي	٥.٥	ماهر مصاروة	٦.٥
داني روزيان	٥.٥	عنان عبد القادر	٥.٥
تشارلي عاماشو	٥.٥	وسام حاج يحيى	٥
يعقوف طال	٥	[بهجت عودة د/٣٢ (٥.٥)]	
درور المعلم	٥	صالح حصارمة	٥.٥
شمعون ساجرون	٥	رامي ظاهر	٥.٥
آفي كليفا	٤.٥	علاء ربيع	٥.٥
[منير براد د/٥٩ (٤.٥)]		[نسيم اغبارية د/٧٠]	
اوفير بيرتس	٤.٥	ران حفيف	٥.٥
عوفر ديجمي	٤.٥	[صخر منصور د/٨٩]	
[بارون بيطون د/٥٩]		عبد المنان التيتي	٥.٥
		[محمد طلال مصاروة د/٨٨]	
		حنا فرهود	٥.٥

* استاد «رايسر» بئر السبع: ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ٥.٥
* حكم المباراة: ايال جابيزون

❑ أنهى الفريق الطيباوي مباريات الفوز بكأس التوتو بمذاق حلو بعد تحقيقه نتيجة ايجابية في لقائه مع ب. بئر السبع.

المباراة بالنسبة للطيباويين كانت تحصيل حاصل وللبروتوكول، بالمقابل كانت مهمة جداً للمضيفين من بئر السبع لأن الفوز معناه المنافسة على صدارة اللائحة مع هكواح مـ. رمات غان. لكن فارق الأهداف لصالح هكواح حال دون وصول ب. بئر السبع إلى مباراة نصف النهائي.

الفريق الطيباوي سافر جنوبًا لعاصمة النقب، بئر السبع، بغية تسجيل نتيجة ايجابية بالرغم من الضائقة المادية التي تعصف بالفريق.

المدرب الموقّت محمود عمشة حضّر الفريق بشكل جيد بالرغم من تغيب الظهير الأيسر شاؤول ميمون لعدم تلقيه مستحقاته المالية، حيث أناط محمود عمشة بوسام حاج يحيى اللعب كظهير أيسر، الا ان اداءه اتسم بالتدني الأمر الذي أجبر المدرب على استبداله في وقت مبكر من المباراة. ولعب ماهر مصاروة وعنان عبد القادر كقلبي دفاع ولكن حين قام وسام حاج يحيى بترك الملعب ودفع بهجت عودة أنيطت مهمة الظهير الأيسر بماهر مصاروة ولعب بهجت عودة كقلب دفاع متأخر ولم يشرك محمود عمشة المهاجم نسيم اغبارية منذ بداية المباراة بداعي الاصابة التي يعانيها نسيم.

بداية المباراة كانت طيباوية حيث انتشر الفريق الطيباوي بالشكل الصحيح وتقاربت خطوطه الثلاثة وضغط اللاعب الطيباوي لاعب ب. بئر السبع المستحوذ على الكرة لمضايقته ومنعه من تمرير الكرة بالشكل الصحيح اضافة للحماس والاصرار والعزيمة، الذي ميز اداء الفريق الطيباوي.

* عبد اللطيف مصاروة *



* ماهر مصاروة – مباراة كبيرة *

حنا فرهود مهاجم هـ. وهيب الطيبة تخطى لاعب دفاع ب. بئر السبع وصوب كرة علت عارضة مرمى فاحيما من موضع، مريح بالمقابل شن لاعبو ب. بئر السبع الهجمات على مرى باتصليتيل وتميزت هجماتهم بالعقم لصلابة خط الدفاع الطيباوي وبالأخص اللاعب ماهر مصاروة الذي بدأ المباراة كقلب دفاع متأخر وبعد أكثر من نصف ساعة لعب كظهير أيسر ليحد من خطورة مهاجم ب. بئر السبع عوفر ديجمي، ونجح بذلك بل اضطر مدرب ب. بئر السبع الى استبدال ديجمي اضافة لوقفة الحارس الطيباوي باتصليتيل.

وعاد حنا فرهود ليهدر فرصة أخرى في الدقيقة الأربعين حينما صوب كرة تخطت الحارس فاحيما الا ان قائم مرمى ب. بئر السبع وقف حائلاً أمام احراز هدف طيباوي وقلّده لاعب ب. بئر السبع درور المعلم في الوقت القاتل من الشوط الأول حينما صوب كرة من وضع ثابت ارتطمت بالعارضة وشتتها لاعبو الدفاع الطيباوي.

أحداث الشوط الثاني شهدت كراً وفراً هجمة طيباوية وهجمة للاعبي ب. بئر السبع فاضطر المدربان مردخاي ايڤانير ومحمود عمشة الى اجراء تبديلات عديدة لاعطاء الفرصة أمام اللاعبين الاحتياطيين من جهة وعدم رضاهم من المستوى الذي ظهر به لاعبو التركيب الأول من الجهة الأخرى.

وهكذا أنهى الفريق الطيباوي مشواره الكروي في مباريات كأس التوتو بثلاث نقاط حصدها نتيجة ثلاث نتائج تعادل وخسر لقاء خارجيًا ضد مـ. كريات چات ولم يلعب مباريتين ضد مـ. كريات چات وهكواح مـ. رمات غان في بداية المباريات، لعدم مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات على تفعيل الفريق لعدم توافر الضمانات المادية من قبل ادارة هـ. وهيب الطيبة.

ملفت للنظر

❑ وجود مدرب ب. بئر السبع مردخاي ايڤنير وراء السياج بسبب العقوبة بحقه من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم حتى ٩٨/١٢/٦ على خلفية تقرير الحكم تحسين ابريق، عدم جلوس عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة الحاج رائق ياسين على المقعد المخصص لادارة هـ. وهيب الطيبة، وانما وجوده بين الجمهور في منصة الشرف.

سيد الملعب

ماهر مصاروة

❑ لاعب واعد أدى واجبه على أكمل وجه. بدأ المباراة كقلب دفاع متأخر ثم لعب كظهير أيسر. أحبط محاولات لاعبي ب. بئر السبع لتسجيل الأهداف في مرماه. يتمتع بقدرات كروية جيدة من شأنها مساعدة الفريق الطيباوي.

الأقدام في يقنه... الرأس في نصف النهائي!

هبوعيل اشكلون	٢	اتحاد سخنين	صفر
بوني چنزبورچ	٥,٥	اوشري ليڤي	٦
ايتسك ازميرلي	٦	فايز سيد احمد	٥
تومكا	٥	سامر ميعاري	٦,٥
موشي	٥	(تسبار دانئيل د/٦٨)	
طال هخط	٥	ميكي شڤيلي	٤,٥
بوعز مئير	٦	يچآل افوطة	٤,٥
		(معمر غنايم د/٦٨)	
شارون ميمر	٥,٥	محمد عوض	٤,٥
يوسي كفير	٥	يسرائيل درور	٦
شلومو غويطة	٥	بسام الحمولة	٥
لاسلو كوميدي	٦	كميل برانسي	٥
نير ليڤي		(لؤي غنطوس د/٧٣)	
		وسام عيسمي	٥
		هيلو جيلاردو	٥,٥

* سجل لاشكلون: نير ليڤي (٥٥) ومئير (٦٧).
* ملعب يقنه: ٢٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ٥,٥.
* حكم المباراة: شاي امسيلي (٨).

وجيه عبود

❑ كان واضحا من التشكيلة التي وضعها المدرب عزمي نصار ان الفريق السخنيني لا يعير هذه المباراة اهميتها فأشرك لاعبي الاحتياط للوقوف على قدراتهم ولاعطائهم فرصة المشاركة في المباراة وعليه تنازل عن سبعة لاعبي تركيب أول فيما شاهدنا فريق اشكلون يلعب بتركيبة كاملة تقريبا.

وقد أراد عزمي ايضا المحافظة على صحة لاعبيه الاساسيين خاصة اولئك الذين يعانون الاصابات ومنحهم الراحة عشية اللقاء الأهم امام الاخاء في نصف النهائي، بعد غد الثلاثاء.

وكل هذا أضفى على المباراة طابع الودية اكثر منها رسمية.

منذ البداية دانت السيطرة للمضيفين وضغطوا مرمى سخنين لتسجيل هدف مبكر لكن الاهدارات منعتهم من ذلك اضافة الى وقفة رائعة لحارس مرمى الاتحاد اوشري ليڤي وقلب الدفاع سامر ميعاري فنجحا بإنهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي، هذا بعد ان اهدر جيرالدو فرصة رائعة حين ارسل قذيفة الى جانب القائم.

الهدف الأول وقع في الدقيقة (٥٥) حين راوغ ازميرلي مدافعي سخنين ورفع كرة مدروسة الى رأس نير ليڤي المندفع الذي سدد برأسه معلنا التفوق ١:صفر.

واصل المضيفون ضغطهم والاستحواذ على الكرة في وسط الملعب واسفر ذلك عن هدف ثان (د/٦٧) حين تلقى ازميرلي الكرة من بوعز مئير ومن ٣٠م ومن زاوية صعبة سجل هدفا قلما نشاهد مثله في المسطحات الخضراء.

ايضا ادخال معمر وتسبار ولؤي لم يشفع لسخنين لتغيير النتيجة.

❑ عقبوا قائلين:

* **عزمي نصار (مدرب سخنين):**

– رغم الخسارة شاهدنا لمحات فنية جميلة من الطرفين. استمتعتُ.

* **مازن غنايم (مدير اتحاد سخنين):**

– هذه المباراة من ورائنا. انظارنا نحو ملاقاة الفريق الشقيق، الاخاء يوم الثلاثاء في نصف النهائي.

سيد الملعب

سامر ميعاري

* رغم خسارة سخنين كان القشاش سامر ميعاري الأفضل لمحاربته وبسالته. حطم الكثير من الهجمات، خاصة في الشوط الأول كما حاول دعم خط الوسط الضعيف.

ملفت للنظر

– عدم مرافقة اي مشجع سخنيني لفريقه الى يقنه!

نتائج سبورتوتو

توتو ١٥

×
١
٢
--
١
٢
×
--
×
١
١
--
٢
١
١
--
٢
×
×

١٥×١
١٤×١٨
١٣×٢٥٥
١٢×٢٥١٣
١١×١٦٧٣٦

توتو پلوس

×
×
٢
--
١
١
×
--
٢
١
×
--

١
١
×
--
٢
٢

١٤×-
١٣×-
١٢×٥
١١×٦٩
١٠×٤٨٢

توتو تيكو

١ و٦ و٧ و١٤ -
و٢٥ و٣١
٧×-
٦×٢
٥×٢٥٠
٤×٤٣٣٩

بانتظار سخنين!

❑ الاخائيون تخطوا بات يام ليلاقوا اتحاد سخنين في نصف نهائي كأس التوتو، بعد غد ❑

● مباراة غنية بالاحداث والاهداف، جرت على ملعب نتسيرت عليت، جمعت بين مكابي اخاء الناصرة وهبوعيل بات يام، كل فريق اراد الفوز ليضمن لنفسه الصعود لنصف نهائي كأس التوتو. مع العلم ان نتيجة تعادل كانت تكفي الاخاء، لكن المدرب يوسف ابو دية حث لاعبيه طوال المباراة على الفوز وكان لهم ذلك فعلاً.

الاخائيون ظهروا بتركيبة مشابهة للتي فازت، الاسبوع الماضي، على عكا. الحارس لؤي عبد القادر كان ضعيفًا ومترددا مع بداية المباراة. وتلقى هدفًا كان يمكن تفاديه ولكن تحسن مع الوقت. بالمقابل خط الدفاع كان هو الآخر بوضع جيد وحارب على الكرات. خط الوسط كان فعالاً جيداً وممتازاً، نضال عودة يبني الهجمات ويهندسها في الحلقة الامامية ويساعده امام خلايلة الذي يظهر تحسنا في ادائه من مباراة لاخرى) في الحلقة الخلفية، إضافة لبسام سلامة الذي يربك الدفاع كثيراً ولكن ينقصه ان يمرر الكرة بسرعة اكثر الى زملائه، اضافة للتركيز. فعليه ان يركز اكثر وكان بامكانه ان يسجل يوم امس، لولا قلة التركيز. اما المهاجم الكندي فلاديمير ادوارد، فيبدو ان الاخاء عقد صفقة العمر مع هذا المهاجم «التوربو» يربك الدفاع كثيراً فهو قوي جسديًا والأهم انه يجيد تسجيل الاهداف ورصيده حتى الآن اربعة اهداف في مباريتين!!! رصيد لا بأس به!.

ويقود هذه الجوقة مع نسبة نجاح ١٠٠٪ المدرب يوسف ابو دية الذي دبّ روح الحماس والمحاربة لدى لاعبيه. واللاعبون يردون له بالنتائج الجيدة. ومع العلم ان المدرب افراهام ابو قراط كان قد جلس على دكة الاحتياط لكنه كان شريكًا غير فعال والفوز كله للمدرب يوسف ابو دية.




* رائع هذا الكندي – ادوارد *

* فراس عودة وتوفيق بركات وبسام سلامة وعلي الحاج وايمن خلايلة *

بالنسبة للمباراة والاهداف، الفريق الضيف باغت الاخائيين واستطاع تسجيل. الدقيقة ١٣ يسرائيل مايا يرفع من اليمين لرأس ايرز كوهين والاخير غير المغطى امام الحارس برأسه للشباك ١:صفر لبات يام الدقيقة (٢٠) آفي باس يسدد من ٣٥م كرة غير قوية كان على الحارس ان يلتقطها لكنها تفلت من يديه للشباك و٢:صفر مباغت لبات يام لكن رد الاخاء جاء سريعًا بعد رفعة ركنية للاخاء، علي الحاج يرفع لرأس نضال عودة ومن رأس خالد سليمان والاخير للشباك ١:٢.

وفي الدقيقة ٣٠ هجمة مرتدة سريعة للاخاء يمرر علي الحاج للمهاجم ادوارد والاخير من ٢٠م للشباك ٢:٢. وهنا الاخاء عاد للمباراة بقوة ووصل لعدة فرص اهدرها وانتهى الشوط الاول ٢:٢.

بداية الشوط الثاني الاخاء يبحث عن الفوز ويقود نضال عودة هجمة اضافية ويمرر لادوارد مرة اخرى والاخير امام الحارس للشباك ٣:٢ للاخاء وانقلاب في النتيجة.

د/٦٠ فرصة لحسم اللقاء عندما انفرد بسام سلامة لوحده بالحارس وسدد لكن لجسم الحارس مهدراً فرصة كبيرة للتسجيل.

وهنا بدأ اللعب الفردي لدى قسم من اللاعبين ويستغل هبوعيل بات يام ذلك ويقود هجمات على مرمى الاخاء حتى الدقيقة ٧٩ عندما يخطف دودو بيطران البديل كرة من الدفاع وسدد بقوة من ١٨م للشباك ٣:٣.

وهنا بدأت الاعصاب تأخذ مفعولها وكل الضغط كان على الاخاء حتى جاءت الدقيقة ٩٠ عندما يحاول مدافع بات ايام اعادة الكرة لحارس مرماه ولكن الحارس يفشل في ابعادها ويخطفها اورن محرر البديل وامام الشباك الخالية للشباك ٣:٤ للاخاء.

وبهذا الفوز الذي دفع الفريق لنصف نهائي كأس التوتو حيث سيلتقي الفريق مع الفريق الشقيق، اتحاد ابناء سخنين.



* لاعب بات يام (من اليمين) يتصدى لعلي الحاج *

❑ عقبوا قائلين:

*** أفراهام ابو قراط:**

اللعب الهجومي جيد جداً وصلنا الى عدة فرص إستغللنا اربعًا منها، بالنسبة للدفاع يوجد اشياء كثيرة علينا تحسينها انا مدرب جديد وراضٍ عن النتيجة بشكل عام.

*** يوسف ابو دية – (مدرب الاخاء):**

كل من شاهد المباراة عرف ان اداءنا في تحسن مستمر. خلال ثلاث مباريات سجلنا ثلاثة انتصارات والمهم ان هنالك اموراً ايجابية لدى اللاعبين. تحسن اللعب والمحاربة والحماس ولكن عندنا طريق طويلة نتأمل مزيداً من التحسن.

*** وليد سندياني – (مشجع):**

مباراة جميلة الاخاء استحق الفوز، حارب

سيد الملعب

فلاديمير ادوارد

■صفقة العمر لفريق الاخاء، مهاجم من الطراز الاول يُتعب الدفاع كثيرا ويسجل الاهداف. حتى الآن اربعة اهداف في مباريتين، مهاجم ممتاز، سيد الملعب للاسبوع الثاني على التوالي.

ملفت للنظر

في الدقيقة ٨٩، مدرب الاخاء، يوسف ابو دية، اراد اجراء تبديل، وطلب من اشرف سليمان ان يدخل لكن الآخر لفظ كلمات في غير محلها والمدرب ألغى التبديل وأدخل إيال عمار بديلاً عنه. وفيما بعد الادارة وبّخت اللاعب.

م. الاخاء الناصرة ٤		هـ. بات يام ٣	
لؤي عبد القادر	٤.٥	يوسي كوهين	٤
فراس عودة	٥	شمعون فعاكنين	٤
كريستيان بيترو	٥.٥	رافي كزالكوفي	٤
خالد سليمان	٦	موشيه ساندروفيتش	٤
توفيق بركات	٦	شمعون كورتسكي	٤
[ايال عمار د/٨٩]		موطي حسين	٤
اليشع آباس	٥.٥	[دودو بيطران د/٦٣]	
أيمن خلايلة	٦	آبي باس	٥
نضال عودة	٦	[شاي فلاح د/٤٥ (٥)]	
بسام سلامة	٦.٥	ايرز كوهين	٥
علي الحاج	٦	تساحي باركول	٥.٥
فلاديمير ادوارد	٧	يسرائيل مايا	٥
[اورن محرر د/٧٩]		داني نيرؤون	٥

* سجل للاخاء: خالد سليمان د/٢١ وفلاديمير ادوارد د/٢٦ و٤٩ واورن محرر د/٩٠.
* سجل لبات يام: ايرز كوهين د/١٣ وآبي باس د/٢٠، دودو بيطران د/٧٨.
* ملعب نتسيرت عليت: ٤٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: دافيد مورينو (٨).
* مستوى الاداء: (٦).

شياطين حمر؟ هم الفحامنة!

الاحمر الكناوي يتعرض لاشنع هزيمة في ام الفحم

❑ فوز تاريخي بنتيجة غير مسجلة سابقًا، سجله الفريق الفحماوي. ولا شك في انه سيدوّن بأحرف من ذهب في سجل هذا الفريق، وهي خسارة مهنية للفريق الكناوي لم يتوقعها احد. ولم يذق مثل مرارتها من قبل!

حتى اشد المتفائلين في ام الفحم لم يحلم بمثل هذه النتيجة خاصة بعد اسبوع غير هادئ تخلله اضراب اللاعبين عن التدريبات، مما اضطر المدرب حسن ابو محفوظ الى دعوة لاعبيْن من فريق الشبيبة ليعززا دكة الاحتياط. اما الضيوف فحضروا بدون علي عقل (مريض) وقدموا اداء هزيلا لا يليق باسمهم! الدفاع انهار وبسرعة وغاب عن الشوط الثاني تماما. خط الوسط، باستثناء زجوري الجيد، أصابه الشلل. أما الهجوم فلم يكن افضل من باقي الخطوط.

المحليون قدموا مباراة كبيرة نالت إعجاب المئات الذين شاهدوا اجمل كونتسيرت. الدفاع كان في يوم جيد خاصة الظهير الايسر ابو ريمة الذي طبخ ثلاثة اهداف. ومحمد كبها ربط بين حلقتي الوسط والهجوم وأمطر زملاءه المهاجمين بكرات عديدة، بمساعدة عز الدين وامين.

اما نائل واشرف المهاجمان ففعلا على ارض الملعب كل ما حلا لهما، الاول سجل ثلاثة اهداف وطبخ هدفا آخر والثاني سجل هدفين وطبخ آخرين!

ورغم النتيجة الكبيرة كان الكناويون سباقين في التسجيل والهجمة الاولى كانت لارنيل الذي سدد من منطقة الجزاء فوق المرمى فردّ عليه عز الدين بسام بتسديدة الى القائم.

واصل الفحامنة السيطرة على مجريات اللعب وسط انتشار ممتاز وحركة دائمة لكن الهدف وقع في شباكهم حين سدد زجوري كرة ماكرة بعد ان تغلب على الدفاع و(١:صفر) لكفركنا (د/ ٣٠). كثّف الفحامنة ضغطهم لادراك التعادل واخفق امين محمد (د/ ٣٥) لكن اشرف مواسي نجح في ذلك بعد ان نطح كرة مرفوعة من نائل الى اعماق الشباك و(١:١).

د/ ٤٤، كفركنا تقود هجمة وشاي ارنيل يقع داخل منطقة الجزاء بداعي عرقلته لكن الحكم عاقبه على التمثيل ببطاقة صفراء ثانية - حمراء. بعد ذلك بدقيقة واحدة عز الدين بسام يتلقى الكرة ومن زاوية صعبة يسددها ضعيفة تصل الى نائل طلال وهذا من موقع تسلل اعلن (١:٢).

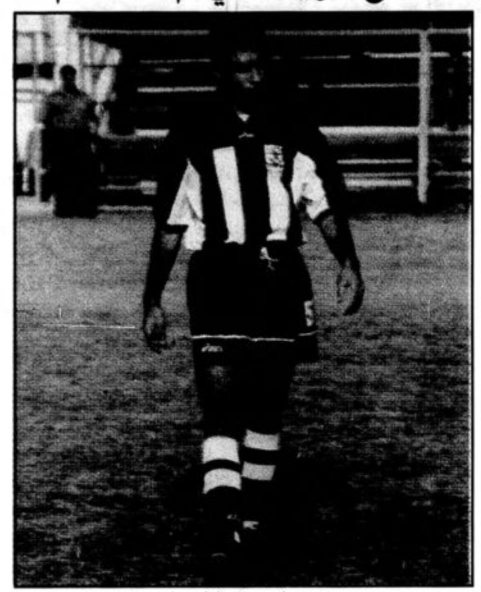
في الشوط الثاني اكفهرت سماء الكناويين بالغيوم التي انبأت بمطر غزير: د/ ٤٧ تيسير ابو ريمة يمرر لقدم محمود سليم فيعلن (٣:١). د/ ٥٢ اياد امارة يترك الدفاع ويندفع بالكرة من وسط الملعب ومن زاوية صعبة نجح بتقليص النتيجة مستغلا خروج الحارس المحلي و(٣:٢).

ثم جاءت دقائق لم يشفق فيها الفحماويون على ضيوفهم فأمطروهم بأربعة اهداف اخرى:

د/ ٥٧ تيسير يمرر لأشرف وهذا سدد قذيفة ارضية و(٤:٢).

د/ ٧١، اشرف يقود هجمة مرتدة ويمرر الكرة الى نائل طلال الذي تقدم بها فتصدى له الحارس الكناوي، لكن الكرة ارتطمت بقدم طلال وهزت شباك نائل عاقلة و(٥:٢).

الغارات الفحماوية القاصفة لمرمى كفركنا تواصلت. د/ ٨٢ اشرف اندفع من الجهة اليسرى واقتحم الدفاع ومرر لنائل طلال و(٦:٢).



* تيسير ابو ريمة - اداء ممتاز *

د/ ٨٨، محمد كبها يدق المسمار الاخير في النعش الكناوي و(٧:٢).

❑ عقبوا قائلين:

*** يوسف طه - (مدرب هـ. كفركنا):**
مباراة ضعيفة لفريقنا، ام الفحم لعبت افضل وفازت.

*** كامل حلبي - (مدرب هـ. كفركنا):**
لا ألوم أحدا من اللاعبين، إبعاد ارنيل واحتساب هدفين لام الفحم من مواقع تسلل حسما النتيجة.

*** علي امارة - (لاعب هـ. كفركنا):**
اداء ضعيف لفريقنا ولكن قرارات الحكم ساهمت في هذه النتيجة.

*** حسن ابو محفوظ - (مدرب ام الفحم):**
قدمنا اداء جيدا. نحن في الطريق الصحيح.

*** سميح اغبارية - (مدير هـ. ام الفحم):**
النوايا الطيبة لدينا جلبت الفوز وبجدارة.

*** اشرف مواسي- (سيد الملعب):**
مباراة جميلة. افضل مباراة لنا هذا الموسم، هذه بداية انطلاق للقمة.

*** اشرف العال - (لاعب ام الفحم):**
فوز رائع رغم اننا خشينا الخسارة امام فريق مجرب مثل كفركنا وبعد ان حضرنا بدون تدريبات منتظمة، كل الاحترام للاعبين واهدي الفوز لسعيد طاهر.

⌐ مجدي عابد ⌐



هـ. ام الفحم		هـ. كفركنا	
عبود مصطفى	٥	نائل عاقلة	٣
جابر احمد	٥.٥	عبد المجيد هيرات	٣
عوفر فلنشك	٦	[صلاح امارة د/٨٣]	
محمود سليم	٦	اياد امارة	٤
تيسير ابو ريمة	٧	ايمن عسلي	٤
مهند فندي	٥	فايد حسون	٤
[محمد سليم د/ ٣٥ (٦)]		حسين نعسة	٣.٥
عز الدين بسام	٦.٥	[نائل حمزة د/ ٦٥ (٤)]	
محمد كبها	٧	خير الدين طه	٤
امين محمد	٦	يعقوف زجوري	٥.٥
[فداء قعوار د/٧٧]		شاي ارنيل أبعد د/٤٤	
اشرف مواسي	٨	محمد خمايسة	٤.٥
نائل طلال	٨	علي امارة	٤
[شادي تيسير د/٨٣]		[ادهم زعبي د/٧٣]	

* سجل لام الفحم: اشرف مواسي ٣٨ و٥٧ ونائل طلال ٤٥ و٧١ و٨٢ ومحمود سليم ٤٧ ومحمد كبها ٨٨.

* سجل لكفركنا: يعقوف زجوري ٣٠ واياد امارة ٥٢

* استاد السلام في ام الفحم: ٨٠٠ متفرج.

* الحكم: داني كريسكوف٧

* مستوى الاداء: ٧

ملفت للنظر

❑ مع تسجيل الفحامنة هدفهم الثاني توجهوا جميعا لمعانقة زميلهم فريد طاهر، الذي شاهد المباراة داخل الملعب.. كان منظرا مؤثرا.

سيد الملعب

أشرف مواسي

■ احترنا حقا، فالذين برعوا كثيرون.. اخترت أشرف لتسجيله هدفين وطبخه آخرين. كل الاحترام!

مَنْ قال إن نادراً لا يتألق في سخنين؟!

نادر همام عاد الى سخنين، هذه المرة مع فريقه الطمراوي، ليهزم مجد الكروم!

عزات شلاعطة

* من لم يحضر الى ملعب سخنين يوم الجمعة، خسر رؤية ستة أهداف جميلة جداً في مباراة مثيرة وغنية بالأحداث ودراماتيكية. وكان ممكنًا أن تكون النتيجة مغايرة، اذ كان بأمكان الفريقين تسجيل أهداف اخرى، لكن انتهت المباراة لصالح الفريق الضيف وثلاث نقاط هامة تقرب الفريق الطمراوي من القمة (رغم تصريحات المدرب، سمير عيسى أن الهدف بناء فريق، ولا نية للمنافسة على بطاقة الصعود للقطرية!!).

الفريق الطمراوي ادى نصف ساعة اولى ممتازة واستطاع تسجيل ثلاثة اهداف ثم تراجع للخلف ليضغط المجدلاويون ولينجح هؤلاء بتقليص النتيجة. ليس أكثر!!

الفريق المجدلاوي ظهر بوضع حرج، حيث الدفاع غير متماسك والحارس كان في يوم ضعيف جداً. هذا اضافة الى قلة اللياقة البدنية، بدا واضحًا لدى المجدلاويين (المشاكل المادية والاضرابات تعصف بالفريق. انظر خبراً مفصلاً).

المباراة بشكل عام، كانت مثيرة ومفتوحة خاصة في شوطها الأول. في الدقيقة الخامسة، وائل حريكة المجدلاوي ينفرد بأشرف داموني وأمامه يسدد بعشوائية فوق العارضة. وتبين فيما بعد أن لهذه الفرصة الضائعة الأثر الكبير على نتيجة المباراة!!!

بعد ذلك طمرة في اكستازا واداء ممتاز وانتشار رائع تضغط بشدة على مرمى المجدلاويين.

د/١٠، حمودي ياسين (الأبرز حتى الدقيقة ٤٣ حينما أبعد) يمرر لنادر همام الذي يحضر كرة جيدة لنفسه وبيسراه يبعث بكرة قوية للزاوية العليا لشباك بوسكيلا و١:صفر لطمرة.

ويستمر الضغط الطمراوي حتى الدقيقة ٢٣ عندما يحتسب حكم المباراة ضربة حرة مباشرة عن بعد ١٨ متراً، وحمودي ياسين يطلق صاروخًا للزاوية و٢:صفر لطمرة.

وفي الدقيقة ٣٠، ايهاب خطيب يمرر لحمودي ياسين والأخير يبعث بكرة بينية لموشيه چباي والأخير من وضع صعب يسدد من تحت بطن الحارس بوسكيلا و٣:صفر لطمرة.

بعد الهدف الثالث يجري المدرب نضال عاقلة تبديلاً، اذ يخرج امين قداح ويدخل احمد سبع الصغير ومعه يشكّل ضغطًا مجدلاويًا على مرمى طمرة، وصل اوجه في الدقيقة ٣٥ عندما احتسب الحكم ضربة حرة مباشرة لمجد الكروم يتصدى لها محمود خلايلة ويطلق صاروخًا من ٢٠ متراً للشباك و٣:١ لطمرة (ربما ارتطمت الكرة، في طريقها، بأحد المدافعين أو برأس احمد سبع الصغير ولكن استقرت بالشباك).

بعدها بدقيقة واحدة اي في د/٣٦ يمرر احمد سبع الصغير لنصري كيوان الذي يسدد صاروخًا للشباك و٣:٢. هدف اوروبي جميل!!!

هنا ظن الجميع أن مجد الكروم ستعود الى المباراة وأن تسجيل هدف التعادل مسألة وقت ولكن!!... الاهدارات في الدقائق الأخيرة من الشوط الأول، منعت تسجيل اهداف اخرى لينتهي الشوط الأول بتفوق طمراوي ٣:٢، ليس قبل أن يبعد حمودي ياسين بالبطاقة الحمراء (الصفراء الثانية) في د/٤٣.

الشوط الثاني يبدأ بضغط مجدلاوي على مرمى طمرة، لكن سوء التسديد والاهدارات كلفاهم غاليًا، اذ جاءت الدقيقة ٥٢ عندما خطف المدافع الأيسر ايلان تسرفاتي (ممتاز) كرة من ابي الوائل ويدخل صندوق الجزاء ويمرر لنادر همام والأخير غير المغطى وأمام الحارس للشباك و٤:٢ قاتل لطمرة.

هنا تراجع الطمراويون للخلف ومجد الكروم ضغطت دون جدوى وطمرة خرجت لهجمات مرتدة سريعة اهدرتها جميعها من قبل سامر عبيد ونادر همام في الدقائق ٦٩ و٧١ و٧٥.

ويغآل الكسلاسي وأحمد سبع الكبير أهدرا لمجد الكروم في الدقائق ٨٣ و٨٧ و٨٩.

وينتهي اللقاء بفوز طمراوي، بعد مباراة مثيرة، يدفعهم للقمة ويبقي مجد الكروم في وسط اللائحة.

عقبوا قائلين:

• نادر همام (سيد الملعب):
الفوز كان ضروريًا لنبقى في صورة المنافسة على البطاقة للدرجة القطرية. أنا بدأت أعود الى لياقتي البدنية. آمل أن نستمر في الانتصارات.

• سمير عيسى (مدرب طمرة):
فزنا على فريق قوي. اللاعبون بدأوا يستعيدون الثقة وينفذون التعليمات بشكل جيد. عندنا كادر جيد. نحن نبني فريقًا ولا نية عندنا للمنافسة على الصعود للقطرية!!

• نضال عاقلة (مدرب أحمد مجد الكروم):
أخطاء دفاعية قاتلة. وصلنا الى عدة فرص، وأهدرناها. نحن لا نتدرب بشكل منتظم منذ شهر ونصف الشهر. نأمل حل المشاكل سريعًا لنعود الى الطريق الصحيح.

• علي سبع (اداري مجد الكروم):
الحارس كان ضعيفًا. وأهم سبب للخسارة، عندنا مشاكل مثل باقي الفرق والبلدان الأخرى. سنعمل على حل المشاكل سريعًا. طمرة فازت بجدارة.

• عزمي نصار (مدرب سخنين):
مباراة مثيرة وجميلة وغنية بالأحداث مع أخطاء دفاعية في الفريقين. هدف طمرة الرابع حسم المباراة لصالحها. كان ممكنًا أن تكون النتيجة اكبر بكثير لكثرة الفرص الضائعة للفريقين.

• محمود خلايلة (لاعب مجد الكروم):
لا يوجد غش في كرة القدم. نحن لا نتدرب كما يجب، ولا يمكن أن نفوز بسبب المشاكل في الفريق.



* الثنائي الممتاز نادر همام وحمودي ياسين *



* فرحة غباي بعد تسجيله الهدف الثالث *



٢ — ٤

هـ. مجد الكروم		م. طمرة	
كوبي بوسكيلا	٣,٥	اشرف داموني	٦
نصري كيوان	٤,٥	سرجي يوركوفيتش	٥
روني مالكا	٤	اورن نبوني	٤
محمد سرحان	٤	(يان تريغر د/٤٥/٤)	
(نصير كيوان د/٥٨/٤)		راسم ياسين	٥
كيرن بيطان	٤	ايلان تسرفاتي	٦,٥
محمود خلايلة	٥	حمودي ياسين (ابعد د/٤٣)	
(شوكت ادريس د/٧٩)		سيتو يعقوبيان	٦
زاهر اسدي	٤	ايهاب خطيب	٦,٥
امين قداح	٤	موشيه چباي	٦
(احمد سبع الصغير د/٣١/٥)		سامر عبيد	٥,٥
احمد سبع الكبير	٥	نادر همام	٧
وائل حريكة	٤	(ياسر ياسين د/٨٥)	
يغآل الكسلاسي	٥		

* سجل لمجد الكروم: محمود خلايلة د/٣٥، نصري كيوان د/٣٦.
* سجل لطمرة: نادر همام د/١٠ و٥٢، حمودي ياسين د/٢٣ وموشيه چباي د/٣٠.
* ملعب سخنين: ٥٠٠ متفرج.
* **حكم المباراة: ايتان شميلوفيتش (٨).**
* **مستوى الاداء: (٦).**

سيد الملعب

نادر همام

المهاجم بدأ يعود الى لياقته البدنية، لعب وحيداً في الحلقة الأمامية وأربك كثيراً دفاع مجد الكروم المضعضع. سجل هدفين وكان بأمكانه تسجيل اهداف اخرى لكن.. نافسه المدافع الممتاز ايلان تسرفاتي.

ملفت للنظر

- وصول عدد من لاعبي مكابي طمرة، ايلان تسرفاتي وموشيه چباي الى أرض ملعب سخنين ربع ساعة قبل البداية، الأمر الذي اغضب كثيراً المدرب سمير عيسى.
- وصول طاقم الحكام ٢٠ دقيقة قبل المباراة معللين ذلك بالاختناقات المرورية!!!

□ نتائج مباريات الأسبوع العاشر □

(المنطقة الشمالية)

هـ. نتسيرت عليت - مـ. شفاعمرو	٢:٣
هبوعيل عكا - هبوعيل رعنانا	١:٢
هبوعيل اكسال - هبوعيل مجدال هعيمق	١:٢
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل كفركنا	٢:٧
هبوعيل الخضيرة - مكابي طرعان	٤:صفر
هبوعيل كفرقاسم - مكابي العفولة	٢:١
مكابي عسفيا - هبوعيل كريات شمونة	٣:٤
هبوعيل مجد الكروم - مكابي طمرة	٤:٢

(المنطقة الجنوبية)

اتحاد شباب يافا - مكابي شعرايم	٣:١
هـ. رمات هشرون - شمشون	صفر:صفر
بيتار الرملة - مكابي اشكلون	صفر:صفر
هبوعيل رمات غان - هبوعيل كفارشلم	صفر:صفر
مڤسيرت تسيون - رمات عميدار	١:٥
هـ. نحلات يهودا - هبوعيل يروحام	١:٢
لزروس حولون - هبوعيل أور يهودا	٣:صفر
مكابي يڤنه - هبوعيل ديمونة	٣:٢

□ اللائحة الشمالية بعد ١٠ مباريات □

١. هـ. رعنانا	٧	٢	١	١٤:٢٧	٢٣
٢. هـ. اكسال	٦	٣	١	٧:١٧	٢١
٣. مـ. طمرة	٥	٣	٢	١٦:٢١	١٨
٤. هـ. عكا	٥	٣	٢	١٠:١٥	١٨
٥. نتسيرت عليت	٥	٣	٢	١٤:١٨	١٨
٦. كريات شمونة	٤	٤	٢	١٦:٢٣	١٦
٧. هـ. مجدال هعيمق	٤	٤	٢	١١:١٧	١٦
٨. هـ. ام الفحم	٤	٢	٤	١٩:٢١	١٤
٩. هـ. مجد الكروم	٤	٢	٤	١٤:١٥	١٤
١٠. مـ. العفولة	٤	٢	٤	٢١:١٩	١٤
١١. هـ. الخضيرة	٣	٢	٥	١٣:١٢	١١
١٢. هـ. كفركنا	٣	٢	٥	٢٤:١٧	١١
١٣. مـ. عسفيا	٢	٣	٥	١٥:١٢	٩
١٤. مـ. شفاعمرو	٢	١	٧	٢٢:١٤	٧
١٥. هـ. كفرقاسم	١	٤	٥	١٦:٧	٧
١٦. مـ. طرعان	-	٢	٨	٣٢:٩	٢

□ مباريات الأسبوع
بعد القادم □

مكابي طمرة - هبوعيل نتسيرت عليت
هـ. كريات شمونة - هبوعيل مجد الكروم
مكابي العفولة - مكابي عسفيا
مكابي طرعان - هبوعيل كفرقاسم
هبوعيل كفركنا - هبوعيل الخضيرة
هبوعيل مجدال هعيمق - هبوعيل ام الفحم
هبوعيل رعنانا - هبوعيل اكسال
مكابي شفاعمرو - هبوعيل عكا
هبوعيل ديمونه - اتحاد شباب يافا

إنطلقت الشرارة!

■ الثلث الأول من دوري الدرجة الأولى إكتمل. أصبح من ورائنا. وانطلقت شرارة الاشتعال... في القمة! زحمة يا دنيا زحمة! الخسارة الأولى لرعنانا امام عكا والفرق المطاردة تفتح النيران من جديد عليها!

انتبهوا لهبوعيل اكسال الذي يطارد رعنانا بفارق نقطتين بعد فوزه على مجدال هعيمق، كل ذلك قبل اللقاء الحاسم بينهما بعد اسبوعين! مباراة موسم!

مكابي طمرة «يبني فريقًا» ويكتسح الفرق الواحدة تلو الأخرى ويقترب من رأس اللائحة بانتظار نتسيرت عليت، وهذه الأخيرة تتمسك بالقمة، بقوة، بعد فوزها على الشفاعمريين القابعين في القاع.

كفرقاسم تعثّرت مرة أخرى في بيتها أمام العفولة المفاجئة وعلى هذه الحال وضعها لا تحسد عليه!

طرعان اكتُسحت في الخضيرة التي استفاقت على حساب تلامذة سعيد طاهر ومكانها في ذيل اللائحة يبشر بأسابيع سوداء!

عسفيا تنهض مجدداً على قدميها وتحرز فوزاً ثانيًا على التوالي امام ضيوفهم من الشمال، كريات شمونة، مجد الكروم لا تزال تحت وطأة المعركة الانتخابية، كما يبدو، وخسرت بدون تمارين منظمة امام أبطال طمرة الجدد!

أما النتيجة الأكثر إثارة ودهشة فجاءتنا من استاد «السلام»، حيث لم يسلم هناك الكناويون ولاقوا شر هزيمة لم تكن في سجلهم حتى هذا اليوم، وعادوا يلملمون الأشلاء... نتوقع هزّة مهنية قريبة، كما علمنا من مصادر مطلعة.

وأم الفحم هذه بسبع أرواح لا تستلم للوضع المادي والمهني المسيطر عليها، فكل الاحترام!

نجمل ونقول: تحية اعجاب وتقدير مرة أخرى للكسلاويين والطمراويين أيضًا..

من اليوم ندخل مرحلة جديدة بعد انطلاق شرارة اللهيب مع طي صفحة الثلث الأول من الدوري.

□ نبيل سلامة □

حيص بيص!

□ طرعـــان تتـــعـــرض لهـــزيمة ثامنة! □

■ لا جديد تحت الشمس في فريق مكابي طرعان ونزيف النقاط مستمر دون توقف. الفريق لا يزال يقبع في النفق المظلم للائحة باحثا عن بصيص من الامل ينير طريقه ازاء النتائج الخجولة والباهتة منذ انطلاقة الموسم!

الفريقان استبدلا مدربيهما. سعيد طاهر في طرعان واوري تشاوشو في الخضيرة. والابتسامة، امس، كانت من نصيب الاخير الذي سجل باكورة انتصاراته كمدرب في الدرجة الاولى على فريق ظهر في اداء هزيل، خاصة في الشوط الثاني وفيه سيطر المحليون على مجريات اللعب مستغلين تفوقهم العددي بعد ابعاد اثنين من لاعبي طرعان. اللعب المفتوح كان عنوان الدقائق الاولى التي بشرت بمباراة حافلة بالاهداف وطرعان افتتحت المباراة بشكل رائع وهجمة خاطفة (د/٧) حين انطلق زياد نصار بالكرة من الطرف الايمن ومررها رائعة الى قدم وائل عدوي فأطلق صاروخًا الى جانب القائم. وكاد اللاعب نفسه يسجل (د/١٤) لكنه اهدر من ستة امتار.

الرد المحلي جاء سريعًا د/١٩ شلومو الباز طار بالكرة ومرر عرضية الى ايلوز الذي هز شباك طرعان للمرة الاولى.

هذا الهدف هز ثقة الطرعانيين ويعقوبوڤسكي اهدر من ١١م حين تصدى ناصر نصار لكرته (د/٣٩) مانعًا هدفًا اكيدا.

غاب الطرعانيون عن المباراة في الشوط الثاني لضعف بارز في لياقتهم البدنية ولغياب صانع العاب يهندس الهجمات ونجوا من اهداف محققة اخرى لوقفة رائعة للحارس ناصر نصار الذي دافع عن مرماه ببسالة مانعا هزيمة اشنع.

المحليون نجحوا باستغلال ضعف طرعان لفعالية برچر والباز وتمكنوا من زرع ثلاث كرات اخرى في شباك مرمى ناصر نصار وارسلوا الطرعانيين الى بيتهم مع هموم ثقيلة.

د/٥٣، ايلوز رفع كرة من الركن الى رأس روبين و٢:صفر.

د/٦٥، عامر عدوي يطرد من الملعب لاعتدائه على المحلي ايلوز. وبعد طرده وقع الطرعانيون في حيص بيص فانهارت خطوطهم الثلاثة لتدق الخضيرة المسمار الثالث (د/٧٥) بامضاء شلومو الباز تلاه تساحي ايلوز برابع (د/٨٥) وخسارة ثامنة لطرعان منذ بداية الموسم.

□ عقبوا قائلين:

* سعيد طاهر - (مدرب ام الفحم):

النقص في اللياقة سبب خسارتنا. سنصحح الاخطاء ونحضر التعزيز الملائم.

* اوري تشاوشو - (مدرب الخضيرة):

فريقنا لعب بروح قتالية واصرار على الفوز.

عامر محاميد

٤	صفر

هبوعيل الخضيرة		مكابي طرعان	
چيلي اوحانا	٦	ناصر نصار	٦
رامي محاميد	٦	علي عدوي	٥
ليران روبين	٥.٥	[عامر عدوي أبعد د/٦٥]	
مراد سلامة	٥	ايلي مزراحي	٤
ليران داڤيد	٥	[نهاد امداح أبعد د/٣٩]	
بيني كحلون	٥.٥	عمر زرعيني	٤
ليران سكولت	٥	محمد عدوي	٤
شاي برچر	٦	[محمود زرعيني د/٨١]	
[چلعاد توڤال د/٧٣]		زياد نصار	٤
شلومو الباز	٦	وائل عدوي	٤
[رونن مليحي د/٨١]		رأفت حمودة	٤
تساحي ايلوز	٧	[اياد زرعيني د/٤٧ (٤)]	
هدار يعقوفسكي	٤.٥	ربيع عدوي	٤

* سجل للخضيرة تساحي ايلوز (١٨) و(٨٥) وايلران روبين (٥٨) وشلومو الباز (٧٥).
* ملعب الخضيرة: ٢٠٠ متفرج.
* الحكم: ليلاخ اسولين ٧.
* مستوى الاداء: ٦.

سيد الملعب

تساحي ايلوز

□ قناص بارع يجيد التهديف ويعرف الطريق الى الشباك. سجل هدفين وطبخ آخر واتعب الدفاع الطرعاني مرارا.

ملفت للنظر

- ابعاد لاعبيْن من طرعان.
- اللياقة البدنية للحكمة ليلاخ اسولين.

عندما تستفيق عسفيا!

فوز ثان متتال وهذه المرة على كريات شمونة

* بسام أبو ركن *

واصل الفريق العسفاوي تقديم الاداء الممتاز ويبدو ان لاعبيه وجدوا المعادلة المناسبة لترجمة هذا الاداء الى لغة الأهداف وبالتالي الى تحقيق الانتصارات والتي بدأت، الأسبوع الماضي، أمام هبوعيل ام الفحم وتواصلت أمس امام فريق القمة من كريات شمونة.

المباراة تميزت باللعب المفتوح والاداء الجيد من الفريقين وامتاز اللاعبون بالاصرار والمحاربة، وصلا الى حد الخشونة ليشاهد ثلاثة لاعبين البطاقة الحمراء (اثنان من كريات شمونة ولاعب من عسفيا).

الهدف الأول كان من نصيب عسفيا وجاء ثمرة هجمة منسقة ونائل سابا نفذ رمية تماس الى سليمان ابو ركن ومنه الى عاموس أعيدان وهذا أعادها الى سليمان ليخترق دفاع كريات شمونة وسدد الى المرمى فصدها الحارس لتعود الكرة الى سليمان نفسه وهذه المرة تابعها قوسية فوق الحارس ١:صفر (د/١٨) لكن نداف اقيطال المتحرك حقق التعادل بعد خمس دقائق.

ولّما كان الاصرار عنوان المباراة ردت عسفيا بهدف تقدم (د/٢٤) حين نجح عاموس اعيدان بتسجيل الهدف الثاني لعسفيا. وتواصل الاداء القوي حتى نهاية الشوط الأول بدون تغيير في النتيجة.

افتتح العسافنة الشوط الثاني بضغط مكثف على مرمى كريات شمونة ونجحوا بتسجيل الهدف الثالث (د/٥٠) بعد ان سدد سليمان ابو ركن كرة قوية الى المرمى وعاموس اعيدان تابعها برأسه جميلة والى أعماق الشباك و٣:١.

د/٥٤ يعرقل باسل فلاح بخشونة ويحصل اشتباك بين لاعبي الفريقين انتهى الى طرد يتسحاقوف وأنور حلبي بالبطاقة الحمراء.

ولم يؤثر الإبعاد على مستوى الاداء الجيد بل واصل الفريقان مساعيهما للتهديف وكان النجاح من نصيب اقيطال الضيف (٧٠). هذا الهدف أدخل المحليين في توتر فاشتدت الأعصاب خاصة في غياب أنور حلبي المبعد لكن عوني كيوف الممتاز نجح بتهدئة الأعصاب بتسجيله الهدف الرابع والمطمئن. ولم يستسلم الضيوف ونجح اوهاد رون بتقليص النتيجة الى ٤:٣ وحارب العسفانة في الوقت بدل الضائع ليحافظوا على الفوز ونجحوا في ذلك مسجلين أول فوزبيتي في الدوري هذا الموسم، وإن تحقق على ملعب دالية الكرمل لزراعة أرض ملعب عسفيا بالعشب الشتوي.

* فرحة عسفاوية مع نجم المباراة، سليمان ابو ركن *

* سجل لعسفيا: سليمان أبو ركن (١٨) وعاموس أعيدان ٢٤ و٥٠ وعوني كيوف ٨٠
* سجل لكريات شمونة: نداف اقيطال ٢٣ و٧٠ وأوهاد رون ٨٩
* ملعب دالية الكرمل: ١٠٠ متفرج
* الحكم: موشي بوحبوط (٨)
* مستوى الاداء: ٦

مكابي عسفيا ٤		هـ. كريات شمونة ٣	
اودي ليفي	٦	بن هاروش	٥
عوني كيوف	٧	بيني يتسحاقوف أبعد د/٥٤	
نائل سابا	٦.٥	يوسي ادري	٥.٥
أنور حلبي أبعد د/٥٤		تومر ميخائيل	٥
رضى وهب	٦.٥	[تساحي زچوري د/٣٦ (٦)]	
نادر روحانا	٦	ميكي ممان	٦
نير ليفي	٥.٥	البرت ايتمار	٥
سليمان أبو ركن	٧	[لنكري د/٥٧ أبعد د/٧٧]	
چاي رزون	٥.٥	زنيف زفيغي	٥
[نشأت لالا د/٧٣]		[شلومو كيسا د/٣٦ (٥.٥)]	
بيني بليطي	٦.٥	ايلان حكيم	٥.٥
عاموس أعيدان	٧	نداف اقيطال	٦.٥
[باسل فلاح د/٥٣ (٦)]		اوهاد رون	٦

سيد الملعب

سليمان أبو ركن

قدّم مباراة كبيرة. سجل هدفًا وطبخ آخر وتحرك بشكل رائع.

[illegible]

من شاهد المباراة لم يعرف حقا من هو فريق القمة ومن هو فريق القاع!

قالوا ونقول

اسعد تلحمي

معدّو التقرير عن «منتخب العرب»:
« منذ أيام ترك وأرملي (١٩٨٦) لم يضم كادر منتخب اسرائيل أي لاعب عربي...»
(«يديعوت أحرونوت» ١١/٢٧)

** ماذا مع أحمد موسى؟ فقد سجّل مباريتين دوليتين.

***

معدّو التقرير المذكور:
«مدربو المنتخب لم يستغنوا (خلال الأعوام ال ١٢ الماضية) عن العرب في المنتخب بسبب التمييز.. إنما لم يكن هناك مرشحون ملائمون. اليوم يوجد..»
(«يديعوت أحرونوت» ١١/٢٧)

** نشكك في ذلك!!

***

فيصل خطيب، مدير مكابي كفركنا:
«تدخلي في مباراتنا أمام سخنين ليس فيه أي عيب.. هذا ليس تدخلاً في شؤون سيلع»..
(«الصنارة» ١١/٢٧)

** إذاً، ماذا نسمي هذا التدخل؟

***

يوسف طه، مدير هبوعيل كفركنا:
« لفريقنا آمال كبيرة في الصعود الى الدرجة القطرية.
(«كل العرب» ١١/٢٧)

** ربما تقصد فريق الموسم الماضي؟؟

***

اڤراهام چرانت، مدرب مكابي تل أبيب:
« كان مهماً لمكابي تل ابيب ان يأخذ لاعبين جائعين يريدون إثبات أنفسهم».
(«يديعوت أحرونوت» الجمعة ١١/٢٧)

** وكم مهماً ان تُطبق هذه النظرية في غالبية الفرق العربية البارزة!

***

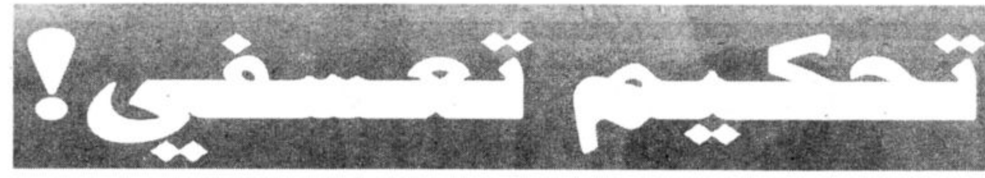
عمير ترجمان، طالب جامعي مهاجم ع. اشدود:
« عندي أيضًا عقل في قدميّ... من المهم أن يعرف الجميع ان هناك لاعبين «يستعملون رأسهم» أيضاً..».
(«يديعوت أحرونوت» الجمعة ١١/٢٧)

** وكأنك اكتشفت أمريكا...!

***

يوسف ابو دية، مدرب الاخاء:
« يزعجني ان الادارة لم تعلمني أو تتشاور معي قبل التوجه الى مدرب جديد».
(«الإتحاد» الثلاثاء ١١/٢٤)

** وهل هذا هو الأمر الوحيد المزعج في الإخاء؟



❑ ضد مكابي شفاعمرو كلّف الفريق الخسارة! ❑

❑ بشارة حايك ❑



هـ. نتسيرت عليت		م. شفاعمرو	
أفي افيچاي	٥	عيد بربارة	٥
كفير كوهن	٥	آسي حيون	٤
كارول بوردن	٥	نزيه حلاحلة	٥
[سامي دهان د/٥١ (٤.٥)]		سچي رملر	٤.٥
اليشع اوسكار	٥.٥	ايهاب جعفري	٥
ايتسيك كاتس	٥	باسل بشناق	٥.٥
حنان اوفنكارو	٥.٥	بلال قادرية	٤.٥
[روعي كوهين د/٨١]		اندريه تشبكي	٤.٥
اليران سروسي	٥.٥	[حسين حسنين د/٧٨]	
ينيف كوهين	٦	نايف خطيب	٥.٥
تسڤي منشكو	٦	خالد كبابو	٤.٥
فراس حليحل	٦	أحمد حجاج	٤.٥
[رونن چور د/٧٥]		[عمر كوكبي د/٦٥]	
يسرائيل تسرفاتي	٦		

* سجل لنتسيرت عليت: أليشع اوسكار ٢٣ وتسرفاتي ٣٠ وفراس حليحل ٤٣
* سجل لشفاعمرو: باسل بشناق ١٥ ونايف خطيب ٣٥
* ملعب نتسيرت عليت: ٣٠٠ متفرج
* الحكم: ألون دوري (٤)
* مستوى الاداء: (٥)

❑ خسارة خارجية مني بها الفريق الشفاعمري وهذه المرة امام الطامح في الارتقاء الى القطرية، هبوعيل نتسيرت عليت.

غياب زاهي ارملي عن الفريق الشفاعمري بدا واضحًا اذ غاب قائد لخط الوسط.

البداية جاءت سريعة والهدف الأول كان لشفاعمرو بعد رفعة ركنية أولى. تشبكي رفع الكرة الى داخل منطقة الجزاء وباسل بشناق غير المغطى نطح الكرة الى أعماق الشباك وتفوق شفاعمري مبكر (د/١٥).

التفوق لم يصمد طويلاً. د/٢٣ ضربة حرة لنتسيرت عليت ومنشكو يرفع الكرة الى اوسكار وهذا عن قرب تابعها برأسه معادلاً النتيجة و١:١.

بعد التعادل شاهدنا مباراة جيدة من الطرفين. د/٣٠ فراس حليحل يقود هجمة لنتسيرت عليت فاقتحم منطقة الجزاء وحاول تخطي الحارس لكن عيد بربارة تصدى للكرة واذا بالحكم يحتسب ضربة جزاء من ١١م بحجة عرقلة قام بها الحارس. تسرفاتي تصدى للضربة وسدد الى يمين الحارس ولكن عيد صد الكرة لتعود الى تسرفاتي وهذه المرة نجح بمتابعتها الى الشباك و٢:١.

فرحة المحليين لم تدم طويلا اذ نجح الناشئ نايف خطيب، وبعد مجهود فردي رائع عبر ثلاثة لاعبين واقتحم منطقة الجزاء وسدد الكرة الى أعماق الشباك مسجلاً هدفًا «مارادونيًا» جميلاً و٢:٢.

وقبل انتهاء الشوط الأول بدقيقتين خطأ قاتل في خط دفاع شفاعمرو يكلفها خسارة المباراة، بعد ان تلقى تسرفاتي المحلي الكرة في وسط الملعب وتقدم بها ويمررها الى زميله فراس حليحل غير المراقب وهذا من عشرة أمتار يتابعها الى الشباك و٣:٢!

الشوط الثاني جاء مغايراً بأحداثه اذ لم نر الحماس والسرعة في اداء الفريقين وانعدمت الهجمات المدروسة والجميلة، اللهم سوى تلك الهجمة التي قادها البديل عمر كوكبي فاخترق دفاع المحليين ومرر كرة عرضية الى نايف خطيب المتابع الى الشباك، وفرحة عارمة في المعسكر الشفاعمري أبطلها الحكم دوري الون بشكل تعسفي بحجة غريبة: تسلل! علمًا ان حكم الراية لم يحرك رايته وليمنح المحليين فوزاً غير مستحق.

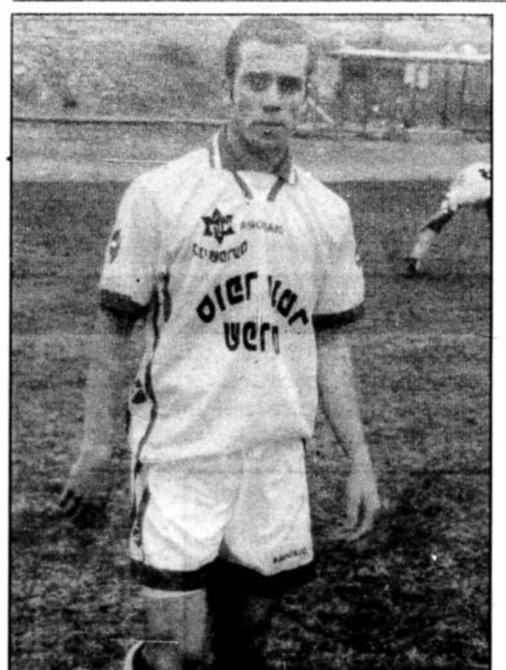
❑ **عقبوا قائلين:**

* **فراس حليل، مهاجم نتسيرت عليت:**

مباراة حماسية مع خمسة أهداف. الفريق الأفضل فاز.

* **أحمد حمادة، مدير مكابي شفاعمرو:**

مباراة متوسطة. الحكم ظلمنا وهذا كان واضحًا. خط دفاعنا أيضًا تسبب بالخسارة.



* نايف خطيب سجل هدفا مارادونيا ولكن... *

❑ ملفت للنظر ❑

- صراخ سكرتير فريق شفاعمرو على اللاعب اندريه تشبكي فطلب هذا استبداله وهذا ما حصل حقًا.

- مراقب الحكام سجل الكثير من الملاحظات على تحكيم الحكم وظلمه للفريق الشفاعمري.

❑ سيد الملعب ❑

فراس حليحل

❑ اللاعب العربي في نتسيرت عليت. مهاجم خطر كان شريكًا فعالاً في حسم المباراة لفريقه اداءً وتسجيلاً.

في غياب مدرب!

* كفرقاسم تتورط في القاع *

❑ عبد الحفيظ طه ❑

١		٢

هبوعيل كفرقاسم		مكابي العفولة	
مهيار صرصور	٥	بريف كرونبزغ	٦
رشاد فريج	٥	ڤديم كرتسيف	٦
مرسي بدير	٦	اوري عسور	٥
طارق صرصور	٥	[سيچف د/٤٨ (٥)]	
بلال عيسى	٥	يعيش چولان	٥.٥
محمد حسن عامر	٥	ايلان سويسا	٥
[رغيد بدير د/٨٥]		يوسي كادوش	٦
محمد صبحي عامر	٥.٥	بنحاس دسته	٦
جودت صرصور	٥	چاي بيرتس	٥
جاد صرصور	٦	[شمونيل دسته د/٧٤]	
آدم ابو صعلوك	٥	يارون كوهين	٧
شمعون عزرا	٥	موطي زوهر	٦
[يسري صرصور د/٦٧]		رونن شڤارتسمن	٥.٥

* سجل لكفرقاسم: جاد صرصور (٥٤)
* سجل للعفولة: يارون كوهين (٦٨) وموطي زوهر (٧٨)
* ملعب كفرقاسم: ١٠٠ متفرج
* الحكم: دانئيل بارنتان (٦)
* مستوى الاداء: ٥.٥

❑ خسارة بيتية أخرى لهبوعيل كفرقاسم تهدد موقع الفريق في الدرجة الأولى في غياب بوادر للتحسن.

أمس الأول، دفع القسماويون ثمن قلة الخبرة وسوء التسديد، اضافة الى غياب المدرب مخبش عن المباراة لوفاة والده واناطة مهمة ادارة المباراة بصديق له يحمل اسم ايلي ملاخي.

عن التركيب غاب لطفي صرصور الذي خضع لعملية جراحية في قدمه ستبعده لمدة شهر، وبدلاً منه قام مرسي بدير باداء وظيفة القشاش وكان جيداً.

الشوط الأول امتاز بالهجمات المتبادلة من الفريقين ولكن بدون تخطير المرميين وانتهى بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني جاء مغايراً تمامًا ومنذ بدايته ظهر القسماويون أفضل من ضيوفهم، وسنحت لهم فرص كثيرة للتهديف أهدروا معظمها. د/٥٤ هجمة مركزة لكفرقاسم ومحمد حسن عامر مرر كرة عرضية الى جاد صرصور غير المغطى وهذا تابعها الى الشباك و١:صفر لكفرقاسم.

د/٦٨ آدم أبو صعلوك عرقل مهاجم العفولة على حافة منطقة جزاء فريقه، واللاعب الضيف يارون كوهين سدد كرة جميلة مباشرة فوق الحائط البشري والى حلق المرمى و١:١.

د/٧٨ هجمة ثانية للعفولة ويارون كوهين مرر الكرة الى موطي زوهر وهذا من ١٦م سددها لتخدع الحارس وتهز الشباك و٢:١.

د/٨١ آدم أبو صعلوك انفرد بالحارس لكنه أهدر فرصة كبيرة. وسنحت الفرصة الأخيرة لتسجيل التعادل لبلال عيسى الذي وجد نفسه أمام المرمى الخالي من حارسه لكن سدد كرة عالية فوق المرمى!

إجمالاً أقول ان الفريق بحاجة الى حارس مرمى ومدافع متأخر ولاعب وسط وهداف موهوب. ومطلوب مدرب جدي للفريق.

❑ سيد الملعب ❑

يارون كوهين

❑ مهاجم العفولة، سجل الهدف الأول لفريقه وطبخ هدف الفوز وفعل ما شاء في دفاع كفرقاسم.

❑ ملفت للنظر ❑

❑ مغادرة الجمهور القليل الذي حضر المباراة قبل دقائق كثيرة من نهايتها، احتجاجاً على ضعف الفريق المحلي.

أسعـــــد الله اوقـــــاتكم!

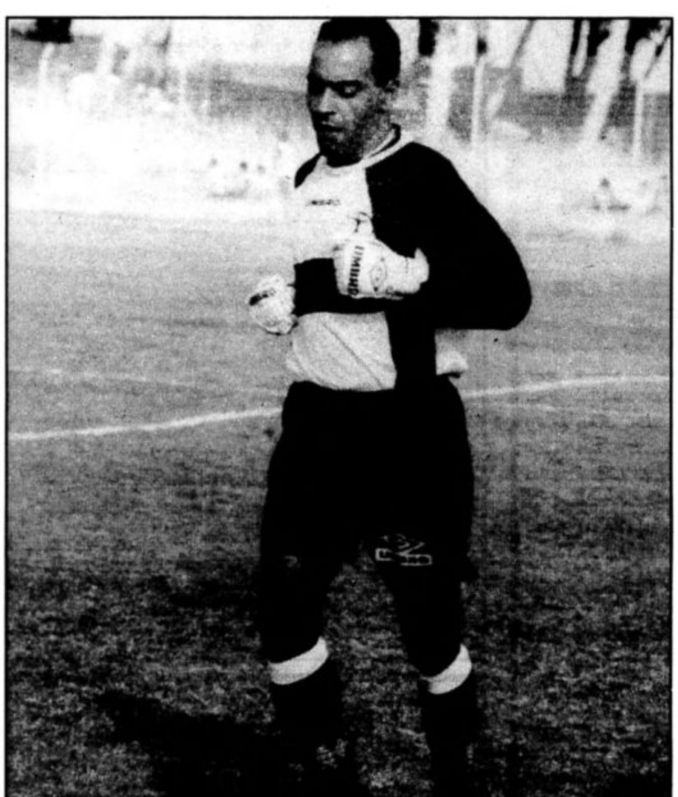
اكسال تعيش اوقاتًا حلوة مع الحارس العملاق أسعد أسعد والمهاجم البارع عزاريا

فهمي دراوشة



هبوعيل اكسال		هـ. مچدال هعيمق	
أسعد أسعد	٧	رامي ميمون	٥
شارون عمار	٦	شارون چباي	٥
محمود خليلية	٦	ايتسك ڤنتورا	٤
ابراهيم دراوشة	٦	دودان ابو طبول	٤
محمود أسعد	٥	(اهود بن شوشان د/٦١)	
ايتسك دادون	٥	اريه كوهين	٥
يوحنان يسرائيلوڤ	٥	(ديمتري د/٦٣)	
سامي مسعود	٦	موطي چباي	٤
(الون چولدنبرغ د/٨٥)		موطي ادري	٤
شادي شحادة	٥	داڤيد مرتسيانو	٥
ناتي عزاريا	٧	كفري ازولاي	٤
حيزي سمنطوڤ	٥	(روتم د/٦٥)	
(عبد الرحمن حبشي د/٧١)		ايلان بحيما	٤
		اڤي بن سيمون	٦

* سجل لاكسال: ناتي عزاريا (٨ و٦٠).
* سجل لمچدال هعيمق: اڤي بن سيمون (٨٨).
* ملعب العفولة: ٣٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: (٦).
* حكم المباراة: آفي چورن (٥،٥).



* أسعد أسعد - عملاق في المرمى *

* مباراة قمة ودربي جيران امتازت بالاثارة ولكن الكسلاويين ادوا مباراة متوسطة اذ توقعنا اداء افضل من فريقي قمة. وقد نعذر الفريقين لأرضية الملعب السيئة.

وهكذا يواصل الفريق الكسلاوي طحن الفرق بدون رحمة وبانتظار امتحان حقيقي، بعد اسبوعين، امام المتصدر من رعنانا.

ورغم ان الفريق يحتل المرتبة الثانية لكن الأجواء السائدة، المهنية والمادية وغيرها، تشير الى أن الفريق في هذه النواحي يحتل المرتبة الأخيرة والجميع يشهد على ذلك، ففي نهاية كل مباراة تنعدم البسمة من وجوه الكسلاويين، انما تراهم منشغلين في الأمور الأخرى فتشحن الأجواء بين الادارة والمدرب واللاعبين. وهذه الاشكالات بحاجة الى حل سريع!

عن التركيب الكسلاوي تغيب احمد دراوشة (مبعد) فيما غاب المهاجم الفذ في مچدال هعيمق والدرجة الأولى آڤي كوهين عن تركيب فريقه لاصابته بحادث طرق، نجا منه بأعجوبة وقد تبعده عن الملاعب حتى نهاية الموسم. وغيابه اثر سلبيا على اداء هجوم الضيوف فاعتمدوا على الهجمات المرتدة.

بعد بداية مع جس ونبض نجح المهاجم البارع في اكسال ناتي عزاريا بأعلان التفوق لفريقه، بعد أن خطف كرة من المدافع ڤنتورا وانفرد بالحارس الضيف و١:صفر.

بعد الهدف استفاق الضيوف وشنوا الهجمات عبر الأطراف لكن الصخرة الدفاعية الكسلاوية بقيادة ابراهيم ومحمود وخلفهما اسعد، افشلت كل المحاولات.

مع افتتاح الشوط الثاني عمل الضيوف من أجل تحقيق التعادل واتيحت لهم ثلاث فرص اكيدة للتسجيل. د/٥٠ بن سيمون يسدد الى العارضة. د/٥٥ بن سيمون ينفرد بالحارس الكسلاوي لكن أسعد أسعد تألق في التصدي له. د/٥٨ موطي ادري يسدد من ثمانية امتار وأسعد يتألق مجددا. وكلمة حق يستحقها هذا الحارس المتألق منذ بداية الموسم وكثيرا ما عاد الفريق الى بلده فائزا بفضل هذا الحارس.

د/٦٠ سامي مسعود مرر كرة عرضية لعزاريا غير المغطى وهذا يسدد قذيفة من ١٨م الى العارضة ثم الى الشباك و٢:صفر.

بعد هذا التفوق سيطر الكسلاويون على مجريات اللعب واتيحت للبديل عبد الرحمن حبشي فرصة تعزيز النتيجة عندما انفرد بالحارس ميمون وسدد كرة ضعيفة الى يديه.

د/٨٠ عبد الرحمن حبشي يرفع كرة متقنة لسامي مسعود وهذا سددها الى العارضة فتعود الى دادون الذي اهدر عن قرب. د/٨٨ بن سيمون ينفرد بالحارس وهذه المرة ينجح بإخضاعه و٢:١. وفوز ثمين جدا لاكسال!

عقبوا قائلين:

* احمد شلبي (اداري اكسال):
فريقنا ممتاز لكن المشاكل داخل الفريق تتطلب الحل السريع.

* حايم ليڤي (مدرب اكسال):
ادينا مباراة متوسطة. على الادارة والجمهور التحلي بالصبر. فريقنا غير مهيأ للارتقاء الى القطرية. سننهي الدوري في مرتبة محترمة.

* أسعد أسعد (سيد الملعب):
ادينا مباراة متوسطة. اتمنى على جميع الكسلاويين الانشغال بالأمور المهنية فقط.



* عزاريا - ماكنة تهديف *

ملفت للنظر

- اللاعب عبد الوهاب دراوشة يجري تسخينا ليستبدل سامي مسعود ومع وصوله الى نقطة وسط الملعب رفع الاداري محمد شلبي لافتة الاستبدال، وفجأة يصرخ المدرب حايم ليڤي في وجه عبد وإجلاسه على دكة الاحتياط!! بعد ان اتضح ان اسم اللاعب لم يرد في نموذج اللاعبين!!

سيد الملعب

أسعد أسعد

* الحارس الكسلاوي العملاق. في قمة لياقته. له حصة الأسد في انجاز فريقه.

تعادل أوّل لأشبال عرابة

تعادل ، أمس السبت، لأول مرة هذا الموسم، فريق اشبال هـ. عرابة امام هبوعيل كفرياسيف على ملعب الأخير ٢:٢.

سجل هدفي عرابة اشرف قراقرة وأدهم حطين.

وهذه خسارة أولى (نقطتين) ولكن الفريق ما زال يتربع على عرش المرتبة الأولى والهدف الصعود الى الدرجة القطرية.

وضمن مباريات الكأس انتقل الفريق الى المرحلة الثالثة وسيلتقي مع فريق الدرجة الممتازة م. نتانيا على ملعب نتانيا، يوم السبت القادم.

عزات شلاعطة

شبيبة عرابة ٢
شبيبة شفاعمرو صفر

سجل لعرابة أشرف نصار ومرسي بدارنة.
امتاز جميع أعضاء الفريق.

عزات شلاعطة

* نتائج مباريات أمس *

(المنطقة الشمالية - أ)

المباراة	النتيجة
شباب الناصرة - هـ. كرمئيل	٢:٢
ب. طبريا - هـ. البعينة	٠:٣
هـ. طوبا - هـ. كفرسميع	١:١
سكتسيا معلوت - هـ. حرفيش	٠:١
هـ. سخنين - هـ. كفرياسيف	٣:٢
عيروني نهريا - هـ. عرابة	٠:٣
جفعات هركفوت - عيروني عبلين	٠:٠
نحف - هـ. ديرحنا	٠:١

(المنطقة الشمالية - ب)

المباراة	النتيجة
هـ. برطعة - مـ. باقة الغربية	٣:١
مـ. الخضيرة - مـ. زخرون يعقوب	٢:٢
مـ. طيرة الكرمل - هـ. الفريديس	٠:١
هـ. عيلوط - الجليل الأسفل	١:٠
هـ. الرينة - أسي جلبوع	٠:٠
مـ. ام الفحم - هـ. نحلئيل	١:٠
هـ. دالية الكرمل - مـ. بيسان	٢:٢
هـ. بير المكسور - هـ. عرب التجيدات	١:٠

(المنطقة الجنوبية - أ)

المباراة	النتيجة
ب. رمات غان - هـ. هرتسليا	٢:٢
هـ. كريات اونو - مـ. حولون	١:٦
هـ. ازور - هـ. الطيرة	٢:١
ب. كفارسابا - هـ. هود هشرون	٢:٧
مـ. كفرقاسم - مـ. بات يام	١:١
مـ. قلنسوة - ب. نس طوبروق	١:٣
هـ. محنيه يهودا - هـ. جلجولية	١:٢
مـ. جفعات شمونيل - هـ. تل موند	٠:٠

(المنطقة الجنوبية - ب)

المباراة	النتيجة
شباب اللد - هـ. شقيف السلام	٣:١

تعادل كله خسارة!

❑ هـ. شباب الناصرة - هـ. كرمئيل ٢:٢ ❑

* سجل للناصرة: ايهاب ياسين (١١) والياس عزام (٨٥).
* سجل لكرمئيل: ايمن شيبان (٥٠) وايال دهان (٨٠).
* ملعب الرينة: ٥٠ متفرجا.
* الحكم: شوشو دوتان.
* افضل لاعب: مروان ابو سنة.
* مستوى الاداء: ٥.

❑ **تركيب شباب الناصرة** ❑

اريك شمونيلي ٥، الياس عزام ٥، اياهب ياسين ٥، هشام منصور ٥، مارون سروجي ٥.٥، مؤيد لوابنة ٥.٥ [شلومي ابو قسيس د/ ٧٠]، مروان ابو سنة ٦، شمونيل شمونيل ٤، اياد القط ٥ [ادهم ماير د/٥٥ (٥)]، بسام شاما ٥، امير نصار ٥.٥.

■ بعد الفوز الساحق للشباب، الاسبوع الماضي على البعينة، كان متوقعا ان يسحق الشباب فريق القاع من كرمئيل ولكن على ارض الملعب شاهدنا فريقا نصراويا ضعيفا بعيدا عن ادائه الجيد.

السيطرة في الشوط الاول كانت نصراوية، سرعان ما ترجمها ايهاب ياسين الى هدف السبق مستغلا دربكة في منطقة جزاء كرمئيل و١:صفر د/١١. د/٣٦، بسام شاما يسدد الى القائم.

في الشوط الثاني هاجم الضيوف مرمى الشباب وفي الدقيقة ٥٠ تصدى ايمن شيبان، اللاعب العربي في كرمئيل، الى كرة حرة من ٢٠م والتعادل ١:١.

د/٨٠، هجمة مرتدة و٨ لكرمئيل وايال دهان غير المغطى يحوّل كرة برأسه الى داخل الشباك و٢:١ لكرمئيل. د/٨٠ ادهم ماير البديل يمرر كرة عرضية، والياس عزام من ثمانية امتار يسجل التعادل ٢:٢. ولم يفلح النصراويون، عبر هجمات قوية، بحسم النتيجة لصالحهم.

تعادل مخيب للأمال للفريق النصراوي الطامح في الارتقاء الى الدرجة الاولى.

❑ حجاج رحّال ❑

عادوا الى المسار!

❑ هـ. شباب نحف - هـ. دير حنا ١:صفر ❑

* سجل لنحف: محمد طباش د/٣٠.
* ملعب نحف: ٥٠٠ متفرج.
* الحكم: نوعم ايزنبرغ (٤).
* مستوى الاداء: ٥.٥.

❑ ❑ تركيب نحف:

محمد فطوم ٦، ايرز چوطمن ٦، محمد طباش (أبعد)، ياسر سعيد ٦، عبد شحادة ٥.٥، عزات خليل ٥ [ابو الزوز د/٦٠ أبعد]، جمال فطوم ٦، رافي بيطون ٦، حمودة كيال ٥.٥، ذاكر حاج ٥.٥، وهيب كيال ٥ [وليم سرحان د/٤٦ (٥)].

❑ ❑ تركيب دير حنا:

احمد عباس ٦، مشهور نعيمة (أبعد)، غادي دغش ٥.٥، ادهم حسين ٥.٥، اياد دوخي ٥.٥، منذر سالم ٦، وسام خطيب ٦، محمود خطيب ٦، سعيد هشام ٥.٥، ريمون نخلة ٥، ناظم عاصلة ٥.٥.

■ عاد فريق شباب نحف الى مسار الانتصارات رغم صعوبة تحقيق الفوز، امس، على ضيفه من دير حنا.

بداية المباراة جاءت هجومية، من طرف الفريق النحفاوي وبالمقابل الفريق الضيف لعب بطريقة دفاعية بحتة، دقيقة ٢٤، حمودة كيال يتخطى مدافع دير حنا، وحارس المرمى ايضا، لكن الاخير يعرقله عرقلة واضحة والحكم يحتسب مخالفة على مهاجم نحف وسط استغراب الجميع! دقيقة ٣٠ محمد طباش ينفرد بحارس مرمى دير حنا بعد ان عبر مدافعين ويسجل الهدف الاول و١:صفر لنحف.

بعد ذلك لاحظنا ان الفريق الضيف بدأ يشن الهجمات ويهدر فرصة تسجيل (د/٣٨) لينتهي الشوط الاول.

الشوط الثاني، الدقيقة ٥٢، غازي دغش يعرقل حمودة كيال بشكل متعمد لكن الحكم يعاقب مشهور نعيمة القريب من المكان بالخطأ وذلك بالبطاقة الحمراء، ولم يقبل اي احتجاج من الديراويين ويستمر اللعب سجالاً. وفي الدقيقة ٨٨ حكم المباراة يبعد اللاعب ابو الزوز لانه لم يحضر الكرة التي خرجت خارج الخط. وفي الدقيقة ٨٩ يخرج لاعب نحف محمد طباش بالبطاقة الحمراء، ولم يعرف احد سبب هذه البطاقة، وسط استغراب كل من كان في الملعب، وليخلق جواً من الفوضى خارج الملعب.

❑ عبد السلام سرحان ❑

نقطة ثمينة!

* ملعب كفار آتا: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يحيئيل حلوقه (٩).

❑ ❑ تركيب عبلين:

ساسون نيسيم ٧، نيسيم بيچاوي ٦.٥، وائل طه ٦، وليد مريسات ٦، رائد طه ٦، عطا نعيمة ٦، سلام نعيمة ٦، خالد غنايم ٧، [عماد خليفة (٦) د/٨٨ هاني سمرة]، [ياسر نعيم ٦، د/٨٠ زياد مريسات]، [عيد خليل ٦، د/٧٥ فادي محسن].

■ مباراة خارجية صعبة ومهمة لفريق بلدي عبلين ضد فريق مكابي هركفوت كفار آتا والتي جرت في ساعات مبكرة على ملعب الاخير. لاعبو فريق كفار آتا، لعبوا لهدف كسب نقاط المباراة اذ ينافس الفريق على الصعود الى درجة اعلى ولكن وقفة لاعبي بلدي عبلين وخاصة حارس المرمى ولاعبي الدفاع وبقيادة المدافع المتأخر نيسيم بيجاوي، الذي انضم لبلدي عبلين هذا الاسبوع من فريقه هبوعيل عكا منع تسجيل اهداف لكريات آتا.

ويذكر ان اللاعب نزار مشيعل، الذي بدأ الموسم في صفوف فريق بلدي عبلين. شارك في المباراة امس في صفوف كريات آتا وفرصة المباراة كانت في الدقيقة الـ ٦٠ حيث كانت بلبلة في قلب دفاع كفار آتا وتصل الكرة الى اللاعب عيد خليل وضربة قوية ولكن حارس مرمى كفار آتا ينقذ مرماه من هدف مؤكد وليعود الفريق العبليني بنقطة ثمينة.

❑ حبيب حاج ❑

. بطولة انكلترا

يواكيم ينقذ استون ڤيلا من الخسارة

● انقذ مهاجم استون ڤيلا، جوليان يواكيم فريقه من الخسارة عندما سجل له هدفين في مرمى مضيفه نوتنغهام فوريست ليخرج متعادلا ٢:٢ في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم، أمس السبت.

ويملك استون ڤيلا ٢٩ نقطة ويتقدم بفارق ٣ على وست هام الذي صعد الى المركز الثاني و ٤ على مانشستر يونايتد الذي يلتقي ليدز يونايتد، اليوم الأحد.

وتقام اليوم، أيضًا، مباريتان فيلعب ارسنل مع ميدلزبره وليفربول مع بلاكبيرن.

على ملعب «سيتي غراوند» كاد نوتنغهام فوريست الذي لم يفز بأي مباراة منذ نحو ثلاثة أشهر ان يلحق بأستون ڤيلا خسارته الثانية على التوالي عندما تقدم بهدفين عن طريق كريس بارت وليامس بتسديدة قوية عانقت شباك الحارس الاسترالي مارك بوسنيتش (٣٢)، ثم أضاف دوغي فريدمان الثاني بتسديدة من حدود منطقة الجزاء (٤٤).

وفي الشوط الثاني نجح يواكيم بتسجيل هدفين في مدى خمس دقائق (٥٨ و٦٣)، علما أنه لعب بديلا لستان كوليمور لاعب نوتنغهام فوريست السابق المصاب بفيروس.

وعلى ملعب «ستانفورد بريدج» في لندن، سقط تشلسي في فخ التعادل مع ضيفه شيفيلد ونزداي ١:١ سجل للأول الايطالي جانفرانكو زولا بتسديدة رأسية رائعة (٢٧) اثر مجهود فردي من النيجيري سيلستين بابايارو، قبل ان يدرك شيفيلد التعادل عن طريق اندي بوث (٦٧).

وصعد وست هام الى المركز الثاني بفوزه على جاره اللندني توتنهام ٢:١ سجل للفائز تريفور سينكلير (٣٩، ٤٦)، وللخاسر كريس ارمسترونغ (٧٢).

وتغلب نيوكاسل على ويمبلدون ٣:١. وتقدم الخاسر بهدف عن طريق ماركوس غايل (٣٤)، بيد ان صاحب الأرض ادرك التعادل عن طريق البيروفي نوربوسولانو (٣٨) وهو الاول له في الدوري الانكليز، قبل ان يضيف العملاق دنكان فيرغوسن الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٩ بيسراه و٩٠ بتسديدة رأسية.

وكان فيرغوسون نتقل، يوم الخميس الماضي، الى نيوكاسل قادمًا من ايفرتون مقابل ٧ ملايين جنيه استرليني (نحو ١١.٥ مليون دولار).

وخسر تشارلتون على أرضه أمام أيفرتون بهدفين سجلهما داني كادامارتيري (٤٥ و ٧٣)، مقابل هدف للخاسر سجله مارك كينسيلا (٧٢).

وخسر أيضًا ساوثمبتون على أرضه أمام دربي كاونتي بهدف نظيف سجله الايطالي هوراسيو كاربوناري (٣٣).

وتعادل كوفنتري سيتي وليستر سيتي ١:١. سجل للاول ستيف هاكيربي (٧٨)، وللثاني اميل هيسكي (٨٩)، علما ان ليستر لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٤٧ بعد طرد لاعبه فرانك سينكلير.

- ترتيب فرق الصدارة بعد ١٥ مباراة:

١) استون ڤيلا * ٢٩
٢) وست هام ٢٦
٣) مانشستر يونايتد ** ٢٥
٤) ارسنال * ٢٤
٥) تشلسي ** ٢٤

مارادونا وصل الى ايطاليا غاضباً!

■ وصَل اللاعب الدولي الارجنتيني السابق دييغو أرماندو مارادونا مساء الجمعة، الى مطار ميلانو قادماً من أمستردام.

وتوجه مارادونا الى تورينو حيث سيمثل امام قاضي التحقيق رافاييل غوارينييللو الذي سيستمع اليه في اطار تحقيقاته التي يقوم بها منذ الصيف الماضي حول المنشطات في الدوري الايطالي «الكالتشيو».

وكان مقرراً ان يصل مارادونا في الساعات الأولى من عشية الجمعة لكنه تأخر بسبب الغاء الرحلة الأولى، التي كانت ستقله من امستردام الى ميلانو، فاضطر لاعب نابولي الايطالي في التسعينيات الى ركوب طائرة أخرى للوصول الى ايطاليا.

وقال مارادونا «انني سعيد جداً لتحدثي من جديد إلى قاضٍ ايطالي، لديّ ثقة كبيرة في القضاء الايطالي، ولاحظت ان غوارينييللو يريد التعمق في بحثه».

وقد حصلت مشادة بين مارادونا وبعض الصحافيين في مطار بوينس ايرس عندما كان يستعد لمغادرة الأرجنتين آتياً الى ايطاليا.

وفور وصول مارادونا برفقة زوجته كلوديا فيلافان الى مطار ابزيزا (في الصورة أعلاه) أحاطت به مجموعة من الصحافيين والمعجبين، فصرخ فيهم قائلا: «لن أتحدث الى أحد».

الا ان أحد المعجبين اصطدم بوجه مارادونا، عرضًا، خلال التدافع، فاستدار مارادونا الذي لم يستطع معرفة الشخص الذي صدمه، ووجه بعض ركلات بقدمه الى الصحافيين فأصاب أحد صحافيي القناة التلفزيونية «قناة ٩».

وسينتقل مارادونا من تورينو الى روما للمشاركة في مجموعة من البرامج التلفزيونية. وسيبقى في ايطاليا حتى الخميس المقبل. ولن يقوم بزيارة مدينة نابولي.



* مارادونا لحظة وصوله الى مطار ميلانو، والى يساره زوجته كلاوديا *

❑ كأس أبطال الأندية العربية:

ابتسم الحظ للشباب فتأهل الى النهائي

❑ ابتسم الحظ للشباب السعودي وتأهل الى المباراة النهائية لمسابقة كأس ابطال الأندية العربية الرابعة عشرة لكرة القدم بعد فوزه على اتحاد جدة، مستضيف البطولة ١ - صفر، الجمعة في الدور نصف النهائي في جدة.

وسجل البرازيلي بدرو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٤٥.

وسيلتقي الشباب في المباراة النهائية التي ستقام الاثنين المقبل مع الوصل الاماراتي أو وداد تلمسان الجزائري.

وثأر الشباب لخسارته أمام الاتحاد قبل ثلاثة أسابيع بالنتيجة ذاتها في المباراة النهائية لكأس الاتحاد السعودي.

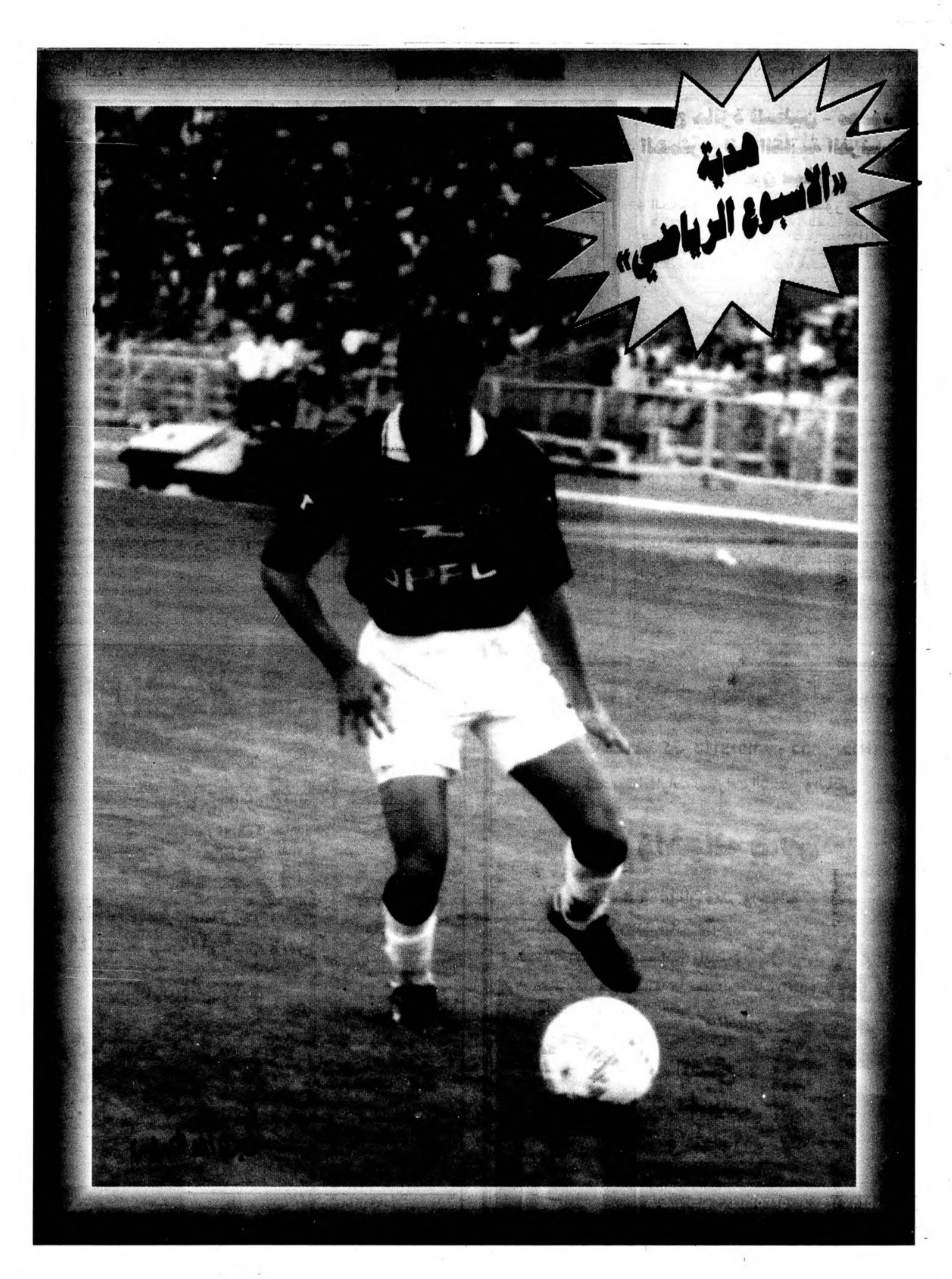
وباستثناء الهدف الذي سجله بدرو من ركلة حرة في الزاوية اليسرى للحارس الاتحادي، حسن خليفة، لم يقم الشباب بشيء كبيرة طيلة المباراة حيث سيطر الاتحاد على مجرياتها تمامًا وضغط على مرمى حارس الشباب راشد المقرن من كافة الاتجاهات وسنح له عدد من الفرص كان كفيلاً بخروجه متقدمًا بفارق هدفين على الأقل.

بيد ان حارس الشباب تعملق وفرض نفسه نجمًا مطلقًا للمباراة عندما تصدى بداية لكرة المغربي أحمد البهجة من المقص البعيد قبل ان يتصدى بشجاعة لانفرادين من البهجة وخميس الزهراني، فيما أهدر حمزة ادريس فرصة سهلة وهو على بعد مترين من المرمى في الوقت الذي غابت فيه خطورة مهاجم الشباب عبد الله شيحان الذي استسلم لرقابة أحمد جميل قبل ان يسجل البرازيلي بدرو أول حضور له أثمر عن هدف المباراة الوحيد (٤٥).

واستمر الاتحاد في هجومه مطلع الشوط الثاني، وجاورت تسديدة خالد الشمراني القائم الأيمن، وتاهت محاولة البهجة قبل ان يعاود المقرن حضوره اللافت بتصديه لتسديدة حمزة ادريس الرأسية ثم لولبية الهولندي روب فيتشفه.

وبذل قائد دفاع الشباب صالح الداوود جهوداً لافتة بتشتيته معظم الكرات الساقطة في منطقته في الوقت الذي تحرر فيه شيحان قليلاً مستغلاً المساحات الخالية التي تركها اندفاع معظم لاعبي الاتحاد نحو الهجوم، وكاد يعزز فوز فريقه اثر هروب ناجح من آخر مدافع ومرر داخل المنطقة لسعيد العويران الذي تباطأ في التسديد وهو على بعد مترين من المرمى الخالي.

وحاول شيحان ثانية لكنه أهدر جانب القائم قبل ان ترتفع حدة الخشونة التي أجبرت حكم المباراة المغربي، محمد الكزاز، على إشهار الورقة الصفراء ٨ مرات مناصفة بين الفريقين تاهت بعدها كل المحاولات الاتحادية.



هدية
«الاسبوع الرياضي»

الرئيس اللبناني الجديد يأمر بازالة صوره من الطرقات



● بيروت - الوكالات - بعد مرور اربعة أيام على توليه مهامه. اصدر الرئيس اللبناني اميل لحود، اوامره بازالة صوره، التي اغرقت البلاد قبل اسابيع من انتخابه.

وسترسل وزارة الداخلية اوامر الرئاسة التي ستنفذ في مهلة اسبوع الى المحافظات الست في لبنان.

ورغم الشخصية الكتومة للرئيس الجديد، يبدو القرار غير عادي في بلد من منطقة الشرق الاوسط، حيث تبلغ عبادة الشخص اوجها. وتنتشر في شوارع بيروت بكثافة صور رئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس السوري حافظ الأسد!!

وأدى الانتخاب المعروفة نتائجه سلفا لقائد الجيش الى الرئاسة في ١٥ الشهر الماضي الى حملة ملصقات ضخمة في جميع انحاء لبنان. وعلقت عشرات آلاف الصور واللوحات الخشبية للعماد لحود، مرتديا زيه العسكري كقائد للجيش، او ببزة الضابط البحري مرفقة بشعارات وطنية.

وتوزعت صوره بكثافة في كافة المناطق اللبنانية خلال الأشهر الثلاثة الماضية في حين بقي طوال الأعوام التسعة التي امضاها في قيادة الجيش بعيدا تماماً عن الصحافة والجمهور.

وكتب على لافتة ضخمة علقت على هضبة شمال بيروت «السنة ٢٠٠٠ مع اميل». وجمعت بعض الصور، التي اعيد تركيبها فنيا، الرئيس الجديد مع نظيره السوري.

الانسان مسؤول الى حد كبير عن ارتفاع حرارة الكرة الأرضية

● واشنطن - الوكالات - اوردت مجلة «ساينس» في عددها الأخير ان علماء امريكيين انهوا تحليلا احصائيًا لدرجات الحرارة المسجلة في مختلف انحاء العالم يؤكد مسؤولية الانسان في ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية.

وفي محاولة لتحديد اسباب الظاهرة قام توم ويغلي من المعهد الوطني للابحاث حول الغلاف الجوي «ان.سي.آي.آر» في بولدر (ولاية كولورادو) وزملاؤه بمقارنة درجات الحرارة التي قيست في نصفي الكرة الأرضية خلال السنوات ال ١١٥ الاخيرة بدرجات حرارة مأخوذة من نموذجين احصائيين.

واستنتج اصحاب الدراسة ان التباين في درجات الحرارة لا يمكن الا ان يكون مرده عوامل خارجة عن الدورات المناخية الطبيعية.

وجاء في الدراسة ان تزايد قوة أشعة الشمس لا يمكن ان يكون وحده المسؤول عن ارتفاع متوسط درجات الحرارة بنسبة (٠.٦) درجة مئوية (درجة فاهرنهايت) في الكرة الأرضية منذ مطلع القرن العشرين.

وتؤكد الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة ان درجات الحرارة استقرت حتى السبعينات من هذا القرن بعد التقدم الكبير الحاصل بين عامي ١٩٠٠ و ١٩٤٠ قبل ان تعود الى الارتفاع لا سيما منذ مطلع التسعينيات. وجاء في الدراسة ان «ارتفاع درجة حرارة الشمس لا يمكن ان يفسر وحده هذه الاختلافات».

وأشارت الدراسة الى ان تضافر هذا العامل مع الانتاج المتزايد لغازات الاحترار والفضلات الملوثة الناتجة عن نشاطات الانسان يفسر ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

واعتبر ويغلي ان «هذه النتائج تضيف توضيحا مهما الى حل احجية التغيرات المناخية بتعزيزها فكرة ان تأثير الانسان على المناخ امر لا يقبل الجدل».

منح جائزة فلسطين - محمود الهمشري الى الكاتبة الفرنسية ماريون سيفو

* الجائزة على كتابها عن منصور كردوش*

● باريس - «و.ص.ف» - منحت جائزة فلسطين - محمود الهمشري (ممثل منظمة التحرير في باريس الذي اغتيل سنة ١٩٧٣) السادسة والعشرين هذا العام الى ماريون سيفو على كتابها «منصور كردوش، رجل صالح في الناصرة» الذي صدر عن دار اتولييه للنشر.

وقد سبق ان حصلت ماريون الصحفية المتعمقة في شؤون النزاع الاسرائيلي الفلسطيني على هذه الجائزة سنة ١٩٩٦ عن كتابها «نساء متحررات من فلسطين».

كما نوهت لجنة التحكيم بمزايا كتاب آخر هو «خريطة طرق في فلسطين المحتلة، غزة - الضفة الغربية تشرين الثاني ١٩٩٧» لدانيال ساليناف الصادر عن دار ستوك. وابدت اللجنة، أيضًا، «اهتمامها بمجلة الدراسات الفلسطينية، التي نشر في عددها ال ١٦ (صيف ٩٨) بعنوان: ١٩٤٨ - ١٩٩٨ اليوم وبعد خمسين عامًا في فلسطين والجولان والجنوب اللبناني واسرائيل ومخيمات المنفى» سلسلة من المقالات التي تعكس مختلف الطروحات التي قدمت خلال ندوة نظمها معهد العالم العربي في آذار الماضي عن هذه الفترة الزمنية الواسعة.

وكانت جائزة فلسطين - محمود الهمشري انشئت سنة ١٩٧٣ من قبل جمعيةالتضامن الفرنسي العربي ومجلة فرنسا - الدول العربية.

ومن جهة أخرى، منحت هذا العام جمعية الصداقة الفرنسية العربية جائزتها الحادية والثلاثين الى روبير سوليه الصحافي الذي يعمل في صحيفة لو موند على كتابه «مصر.. شغف فرنسي» الصادر عن دار سوي.

قرية للتماسيح في فرنسا



● باريس - التماسيح التي تعد من فصيلة آكلة لحوم البشر والتي يعتبرها العلماء، منبثقة من الديناصورات، التي كانت تعيش على ظهر الكرة الارضية منذ ٢٠٠ مليون سنة. وكان قدماء المصريين يعبدون التماسيح غير أنهم فيما بعد اعتبروها صورة للشيطان في الأرض.

هذا النوع من الزواحف البحرية جذب اهتمام الاخوين الفرنسيين لوك واريك فوجيرول. لذلك فقد قاما منذ خمس سنوات بإقامة قرية كبيرة استضافا فيها ٣٥٠ تمساحا، وهو ما يعد من المشاريع الفريدة من نوعها في أوروبا.

غير ان هذه القرية اصبحت مقصدا لألاف الزوار والسياح الذين يتوافدون يوميًا من كل مكان للقيام بجولة داخل عالم التماسيح. وهو من المشروعات المربحة التي تدر دخلا كبيراً على الأخوين فوجيرول.

مصر تعرض استضافة القمة الاوروبية الافريقية الأولى

● باريس - «و.ص.ف» - عرضت مصر استضافة أول قمة اوروبية افريقية تقرر ان تعقد عام ٢٠٠٠ وابدت فرنسا تأييدها لهذا العرض كما أفادت مصادر في الرئاسة الفرنسية، أمس السبت.

واوضحت المصادر نفسها ان الرئيس المصري، حسني مبارك، تقدم بهذا الاقتراح خلال اجتماعه مع الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الخميس في باريس.

ويشارك الرئيس مبارك في القمة الفرنسية - الافريقية العشرين التي تضم رؤساء دول او حكومات ٤٩ دولة افريقية.

ومن جهته، عرض رئيس مالي، الفا عمر كوناري، على نظرائه ترشيح بلاده لتنظيم القمة الفرنسية - الافريقية المقبلة المقرر عقدها عام ٢٠٠٠ كما علم من مصادر في الوفود المشاركة في القمة. وتعتبر مالي حتى الأن المرشحة الوحيدة لاستضافة هذه القمة.

اثيوبيا تتوقع جني ٤٣٠ مليون دولار من تصديرها البن

● اديس ابابا - الوكالات - تتوقع اثيوبيا ان تصدر (١٤٣) الفا و (٢٠٠) طن من البن بقيمة (٤٣٠) مليون دولار اثناء الموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩، كما أكد مسؤول في السلطة من أجل تنمية البن والشاي في البلاد.

ونقلت الصحيفة الاسبوعية الحكومية «افوتا» عن ابابني امادو قوله ان الاتفاق على تصدير البن من هرار (جنوب شرق) هذه السنة، من شأنه ان يسمح بزيادة الانتاج في أسواق البن.

ولم تتأثر عمليات تصدير البن الاثيوبي بالنزاع الحدودي الراهن بين اثيوبيا واريتريا وهي تمثل لهذا الموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩، (٦٣.٦٪) من عائدات الصادرات الاثيوبية، كما أكدت في منتصف تشرين الثاني وزارة التجارة والصناعة.

وتحتل اثيوبيا، التي تصدّر بنها الى المانيا والولايات المتحدة وايطاليا واليابان المرتبة الثالثة في القارة الافريقية، بعد اوغندا وساحل العاج ويزيد انتاجها السنوي على ٢٥٠ الف طن.

استطلاع للرأي:

الشيوعيون الروس في المقدمة اذا جرت الانتخابات الآن

● موسكو - الوكالات - أفاد استطلاع للرأي قام به معهد «الرأي العام» ونشرت نتائجه في نهاية الأسبوع وكالة «انترفاكس» ان الحزب الشيوعي الروسي بزعامة، غينادي زيوغانوف، سيأتي في مقدمة الاحزاب ويحصل على (٢٢٪) من الأصوات اذا جرت انتخابات تشريعية الأن في روسيا.

وجاء في المرتبة الثانية مع (١٣٪) من الاصوات حزب «الوطن» (الوسط) الذي يتزعمه رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، وفي المرتبة الثالثة مع (١٠٪) حزب الحركة الاصلاحية (يابلوكو) بزعامة غريغوري يابلينسكي وفي الرابعة مع (٩٪) حزب حاكم كراسنويارسك في سيبيريا، الجنرال الكسندر ليبيد.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في كانون الأول ١٩٩٩.

ويسيطر الشيوعيون والقوميون على مجلس النواب الحالي (الدوما).

وقد جرى الاستطلاع بين ٢٠ و ٢٥ تشرين الثاني الجاري وشمل عينة تمثيلية من (١٦٠٠) شخص.

اطلاق «اليورو» فرصة ذهبية لمزيفي العملات

* «اليورو» قد يتعرض لحملات تزييف اكثر من الدولار *



● ليون (فرنسا) - «و.ص.ف» - يوفر اطلاق اليورو رغم انه أكثر العملات حماية في العالم، فرصا ممتازة لمزيفي العملات. وقد بدأ خبراء المصارف وقوات الشرطة في الدول الاوروبية من الان درس الوضع وايجاد الحلول لمواجهته.

ويرى نيل غودمان خبير مكافحة تزييف العملات في «الانتربول» الذي يتخذ من ليون مقرا له، «في البداية قد يتعرض اليورو لعمليات تزييف أكثر من الدولار حتى».

وخلال ندوة دولية جمعت الاسبوع الماضي في مدينة ليون أكثر من (٢٥٠) ممثلا عن أوساط مصرفيه وعن الشرطة، أعرب خبراء عدة من دول امريكية لاتينية وافريقية يواجهون منذ سنوات عدة تدفق الدولارات المزيفة في بلادهم، عن تلقهم من احتمال وصول كميات كبيرة مزورة من العملة الاوروبية الموحدة.

ومع بدء التداول ب «اليورو» اعتبارا من الأول من كانون الثاني ٢٠٠٢ سيكون امام مزيفي العملة مجالان للتحرك:

** فقد يستفيد مزيفو العملة من فترة تمتد ستة أشهر لاستبدال «اليورو» بالعملات الوطنية لتمرير أكبر قدر ممكن من العملة المزيفة التي بات جزء منها ربما حاضرا، اذ ان عمليات التدقيق لن تكون صارمة بسبب ضخامة كميات الأموال، التي ستستبدل خلال فترة قصيرة.

** كما انهم سيستفيدون من عدم المام الناس بمميزات الاوراق النقدية الجديدة.

ويوضح نيل غودمان، انه «كلما الم الناس بعملتهم كلما كانت هذه العملة محمية» مضيفًا «ان الاصعب في كل ذلك ان نجعل مستخدمي العملة يتفحصون الاوراق النقدية التي يتلقونها».

وتنوي المصارف المركزية والشرطة في الدول الاوروبية في هذا الاطار اطلاق حملة توعية واسعة قبل حلول العام ٢٠٠٢ تهدف الى اطلاع الناس على مميزات الاوراق النقدية الجديدة.

ويجد الخبراء انفسهم امام معضلة بالنسبة لتاريخ بدء هذه الحملة: فاذا بدأت الحملة باكرا جداً سيكون مزيفو العملة اول المستفيدين من المعلومات، التي تتضمنها وسيباشرون عملهم فورا. لكن اذا تأخرت الحملة كثيراً لن يكون الناس قادرين على التعرف على الاوراق المزيفة.

وستعزز قوات الشرطة والمؤسسات المالية تعاونها بشكل كبير لمواجهة مخاطر تزييف اليورو.

وسيقام مصرفان للمعطيات بهذا الخصوص احدهما للمعطيات التقنية والاحصائية حول تزييف العملة (تواريخ الضبط وطبيعة العملة المزيفة) والاخر يزود الشرطة كل المعلومات المتوافرة حول المشتبه بهم.

وسيحظى «اليورو» بأكثر تقنيات الحماية من التزييف تطورا في العالم: حبر ممغنط وحبر متغير الألوان وصور نافرة وسلك حماية معدني.

وينوي المصرف المركزي الاوروبي طباعة (٣٠) مليار ورقة نقدية من اليورو في (١١) دولة اوروبية.

وقال صادق غرادية، منظم ندوة ليون، ان الأمر يشكل مواجهة كبيرة بين عناصر الشرطة والمزيفين، موضحًا انه بعد انتهاء فترة التداول بالعملة الوطنية ستنتهي هذه المواجهة و«يكون الخاسر الطرف، الذي يملك آخر الاوراق النقدية المزيفة» تلك التى لن يتمكن من ابدالها.

استمرار معدل البطالة القياسي في اليابان

● طوكيو - «و.ص.ف» - أفادت وكالة الادارة والتنسيق اليابانية في نهاية الأسبوع ان نسبة اليابانيين الباحثين عن وظيفة حافظت على مستواها القياسي البالغ (٤.٣٪) من اليد العاملة في تشرين الأول الماضي، للشهر الثالث على التوالي.

واوضحتوكالة الاحصاءات الحكومية ان (٢.٩) مليون ياباني عاطلون عن العمل ما يعني زيادة بمعدل (٢٣٪) خلال سنة واحدة.

ومن الملفت في بلد طالما تباهى بنظامه الخاص بالعمالة الدائمة ان يكون ثلث الباحثين عن عمل (اي (٩٤٠) الف شخص) اضطروا الى التخلي عن أخر وظائفهم.

وعادة ما تتم عمليات اعادة التنظيم الصناعية في اليابان من دون اللجوء الى صرف الموظفين، ولم يشهد التاريخ الياباني المعاصر نسبة مماثلة.

وذكرت وزارة العمل من جهة اخرى ان (٤٨) عرض عمل قد توافر ل (١٠٠) طلب عمل الشهر الماضي في مقابل (٤٩) في أيلول الماضي. وأكدت الوزارة ان هذه ادنى مستويات عروض العمل منذ بدأت تعداد الاحصاءات في ١٩٦٣.

الدين لله يا بشر ... وليس لخدمة مضطهدي شعبنا

الضربة للناصرة .. لكن الكسر للقدس!

هل تدرك الحركة الاسلامية انها بأجواء العداء والتوتر والتفسيخ الطائفي في الناصرة تحقق للسلطة الاسرائيلية هدفها .. في القدس. ففي المفاوضات مع الغرب ستقول غدا: "انظروا كيف يتعامل قادة المسلمين في الناصرة. أتريدون ان يفعلوا كذلك في القدس؟!

*** بقلم: فيصل عزام ***

نشطاء الليكود في الوسط العربي يظهرون في وسائل الاعلام ويحاولون تصوير الهدف من الاختراق السياسي الذي نجحوا بتحقيقه في الوسط العربي بأنه تجنيد الاصوات العربية لبنيامين نتنياهو في الانتخابات البرلمانية القادمة.

الهدف الحزبي الانتخابي لليكود هو، من وجهة نظرهم، هدف وجيه، ولكن تكرار الامر في وسائل الاعلام في السنة الاخيرة بدأ يوحي بأن هذا الهدف المعلن باصرار هدفه اخفاء الاهداف الاعمق للسلطة والتي ولا شك تصورها كأهداف "قومية" فوق حزبية للسلطة تتعدى المصلحة الانتخابية لبنيامين نتنياهو على اهميتها.

ملفت للنظر ان "رجال الاتصال" لليكود مع الوسط العربي هم في الاساس رجال مخابرات يقال عنهم "سابقون" من جدعون عزرا نائب مدير الشاباك السابق حتى داني غرينبرغ وامثالهما. اما الخطة فهي خطة قديمة بدأ تنفيذها بنجاح محدود في السبعينات وكان اسمها "وثيقة كينغ" وعادوا اليوم، في هذا الزمن الرديء، لتنفيذها مستفيدين من ظروف الضعف والتفكك وانحسار القيم القومية والاجتماعية والانسانية في مجتمعنا لصالح الانتهازية والنفعية. وللاسف نجحت السلطة الى حد بعيد بضرب التماسك القومي الوطني للجماهير العربية ورموزها الوطنية، وتنصيب "دمقراطي" لزعامات مرتبطة بالسلطة واجهزتها تتخفى بألبسة عائلية او وطنية او دينية او حتى متطرفة احيانا.

"تحرير" الاوقاف على طريقة الحركة الاسلامية في الناصرة

ما كشفته الصحف بعد الانتخابات البلدية الاخيرة عن العلاقات الحميمة بين قائمة سلمان ابو احمد - الحركة الاسلامية - وبين الليكود هو تأكيد لحقائق ادركها كل من تابع بذهن صاف ما مر على الناصرة في السنة الاخيرة، وما اصطلح على تسميته "ازمة شهاب الدين" او "ازمة ارض مدرسة مركز المدينة".

الحركة الاسلامية في الناصرة تدعي احيانا ان كل ارض فلسطين هي ارض وقف، وتقول احيانا اخرى، وهذا هو الصحيح على الاغلب، ان سدس اراضي فلسطين كانت وقفا.

في زمن الانتداب البريطاني كان للمسلمين مؤسسات ودائرة اوقاف وقوى وطنية وشيوخ وعلمانيون مثقفون. مسلمو فلسطين في زمن الانتداب.

عرفوا اوقافهم ووثقوها في سجلات ومستندات وحافظوا عليها، الى ان صادرتها السلطات الاسرائيلية عام ١٩٤٨. ولكن هذه الاوقاف بقيت معروفة ومسجلة سواء في سجلات دائرة الاوقاف او حتى في سجلات الحكومة الاسرائيلية.

الحركة الاسلامية في الناصرة ورجال الخيمة، قدّروا، ان كل المسلمين الذين عاشوا في هذا القرن كانوا متقاعسين وجهلاء، لم يعرفوا اوقافهم حتى جاء جهابذة خيمة مركز المدينة وكشفوا اين تقع اوقاف المسلمين الحقيقية.

"سدس فلسطين وقف" ولكن الحركة الاسلامية في الناصرة تركت مئات الالاف الدونمات المسجلة والمعروفة بوقفيتها والتي تسيطر عليها الدولة لتحرر اراضي اعلنت وقفيتها تعسفا ودون وجود اية وثائق، وثابت انها لم تكن وقفا في المائة سنة الاخيرة وكان لها اصحاب اخرون والله اعلم بما كان قبل ذلك.

الامر الغريب ان الحركة الاسلامية في الناصرة لا تطالب بأية ارض كانت مسجلة في سجل الاوقاف في عهد الانتداب، ولكن الغرابة تزول فقط اذا وعينا ان الهدف ليس بتاتا تحرير الاوقاف. الحركة الاسلامية اختارت فقط وبالذات اراضي تملكها بلدية الناصرة واشترتها بمالها مثل ارض خزان المياه القديم، قرب مقام النبي سعين، ولم تعترض اية مؤسسة وطنية واسلامية على ذلك وقتها، عام١٩٤٣ ولم يدع احد بأنها وقف، او ارض مركز المدينة التي قامت عليها مدرسة حكومية لاكثر من ثمانين سنة، ونجحت بلدية الناصرة بعقد اتفاقية مع دائرة اراضي الدولة لتحويلها بدون مقابل، لاستعمال المدينة كساحة عامة.

وهذه الارض ايضا لم يدع احد بوقفيتها طيلة هذه الفترة، وتم ذكرها في سجلات دائرة الاوقاف الاسلامية منذ العشرينات، بأنها "ارض الحكومة" ولكن الحركة الاسلامية رأت ان كل الاباء اخطأوا وفقط هذه الارض هي وقف من بين كل اراضي فلسطين، ومع انها ليست من سدس الاوقاف المسجل.

الاراضي الاخرى التي تريد الحركة الاسلامية في الناصرة "تحريرها" هي اراضي تملكها مؤسسات مسيحية اجنبية - مركزها في اوروبا - ولكنها تخدم المدينة بمدارسها او عياداتها او مشاريعها الانسانية منذ عشرات السنين. بما في ذلك في فترة الانتداب او عندما كانت الاوقاف الاسلامية مسجلة ومرتبة، ولم يدع احد بوقفية هذه الاملاك.

الحركة الاسلامية في الناصرة، لا تهدف كما يظهر الى تحرير الاوقاف، والا فلماذا تغمض اعينها عن سدس اراضي فلسطين الوقفية الموثقة والتي سيطرت عليها السلطة عنوة وتختار طريق الاحتراب الداخلي على اراضي لم تكن وقفية في المائة سنة الاخيرة وربما لم تكن وقفية في اي زمان. هل تحييد السلطة في قضية الاوقاف والذي تمارسه الحركة الاسلامية هو صدفة؟ وهل هذه السلطة هي متفرج فقط ام انها الشريك والمعلم في التخطيط والتنفيذ؟ وما هي اهداف السلطة من هذا الاحتراب؟

الوقائع اقوى من الاشاعات

الحقيقة ان معركة الحركة الاسلامية ومجموعة "الخيمة" في الناصرة بدأت علنا مع موافقة المحامي اليميني والمدعو داني غرينبرغ - مساعد نتنياهو (في شفا عمرو) اعترف - عضو الكنيست - رجل المخابرات جدعون عزرا، بأنه هو الذي بنى العلاقة مع «عرسان في الميدان" ثم حوله لمتابعة يومية من داني غرينبرغ، فهل هذا ما كان في الناصرة ايضا ؟!) داني غرينبرغ المخابراتي هو "ابن بيت" في الخيمة ورجل التوجيه والصلات مع الدوائر الاعلى.

الحقيقة الثانية ان موضوع الخيمة يتابع مباشرة من مكتب رئيس الحكومة، وبتوجيهات رئيس الحكومة. فما هي الاهمية "القومية" لهذا الموضوع الذي يفرض معالجته من قبل قمة الهرم بين متخذي القرارات الحكومية؟

الحقيقة الثالثة ان المعالجة القانونية لهذا الموضوع هي غير مسبوقة القرارات القضائية، وطرق المعالجة القانونية تتعامل مع "قضية من نوع خاص" وبأسلوب مكن المستوى السياسي (وربما الامني)؟ في ثغرات كثيرة لمد يده واللعب في الموضوع خارج قاعات القضاء، فهل هذه صدفة "او كتبة" ومن الذي كتبها؟ طبعا ليس الله عز وجل.

الحقيقة الرابعة ان الاساليب التي اتبعتها الحركة الاسلامية في معركة الانتخابات الاخيرة، وليس فقط بالمقاييس الاخلاقية والوطنية، وانما بمقياس القانون، هي اساليب مرفوضة. التحريض الدموي على الناس والافراد، التلويح بالسيوف والخناجر من شبابيك السيارات. الاعتداء على الافراد وعلى بيت الصداقة وما شابه من اساليب العنف هي اساليب يجد اصحابها انفسهم بالسجون في اية دولة غربية، بتهمة الاخلال بالنظام والتآمر على امن الدولة وسكانها. فهل يقنعنا احد بأن التسيّب الذي حصل في الناصرة هو جزء من الدمقراطية الاسرائيلية؟

الحقيقة الخامسة ان نجاح الحركة الاسلامية بالحصول على غالبية اعضاء مجلس بلدية الناصرة (رغم فشلها في الرئاسة) اعتبره رجال الليكود والمخابراتيون نصرا لهم، بما في ذلك رجال الليكود من المسيحيين، حتى ان احد اعضاء مركز الليكود من الناصرة بعث لسلمان ابو احمد بباقة ورد مع بطاقة كتب عليها "عافاك يا بطل الابطال" ونفس هذا المرسل مع من على شاكلته بدأ يطوف بيوتا لابناء شعبنا من مسيحيي الناصرة لاقناعهم باقامة حزب مسيحي قطري، وطبعا واصل جهوده السابقة بمحاولة اقناعهم للالتحاق بالجيش ليستطيعوا "حماية انفسهم". وعارفو الحقائق يعرفون ان هؤلاء الليكوديين لعبوا نفس هذا الدور المزدوج في عام ١٩٨٩ عندما خاضت الحركة الاسلامية في الناصرة الانتخابات البلدية للمرة الاولى.

الحقيقة السادسة ان الحركة الاسلامية في الناصرة نجحت في تسميم العلاقات الاخوية في المدينة حتى بين الجيران والاقارب والطالب ومعلمه او معلمته او زميله، فهل هذه مصلحة وطنية ام مصلحة سلطوية صرفة؟

هل القدس الشريف هو الهدف؟

رجال المخابرات من الليكود يؤكدون علاقتهم الحميمة بالقائمة الاسلامية في الناصرة ويبررون دعمهم لها بالاصوات المتوقعة لبنيامين نتنياهو في الانتخابات القادمة، فهل هذه كل القصة؟

لم تمض بضعة ايام على الانتخابات حتى اعلن جدعون عزرا عن برنامج الحكومة المكمل للمعركة الانتخابية وهو، فرض "الخدمة الوطنية" على المواطنين العرب، ارادت السلطة ترجمة فورية لاختراقها الانتخابي والسياسي للوسط العربي بتحقيق هدف "وطني" عام يتعدى الاصوات المتوقعة لبنيامين نتنياهو. وسارع الرئيس المنتخب لبلدية شفاعمرو (حسب الصحف) بتأييد القرار. الحركة الاسلامية في الناصرة لم تعلن تأييدها ولكنها سعت بطرحها وشعاراتها واساليبها الى خلق اجواء مناسبة لتمرير مثل هذا القرار. الحركة الاسلامية خلقت ثغرات في الوحدة الوطنية واعطت رجال الليكود الفرصة لمحاولة تصوير انفسهم "كمدافعين عن المسيحيين" وطبعا ليس الدفاع عنهم مقابل سالبي حقوقهم ومصادري اراضيهم ولقمة عيشهم وانما "الدفاع" عنهم امام مجموعات اخرى مظلومة من ابناء شعبهم نجحت الحركة الاسلامية "بجرها الى عداء وهمي، وبسكوت واصوات جماهير واسعة يفترض انها واعية وبعيدة كل البعد عن هذه المفاهيم وهذه الاجواء، جماهير تعي ان الهم واحد والنضال واحد والمصير واحد.

لقد بنت الحركة الاسلامية في الناصرة العداء لبنة لبنة، ولسنوات طويلة، ولا شك ان افتعال "معارك التحرير" ضد بلدية الناصرة وارض تابعة لمؤسسات اهلية وترك معركة الاوقاف الحقيقية والتي تسيطر عليها الدولة، هي خطة مبرمجة اذا كانت الحركة الاسلامية "امها" فلا شك ان السلطة "ابوها".

نشريات الحركة الاسلامية وخطابات قادتها تؤكد تمسك الحركة الاسلامية بمواصلة هذا النهج. فقد عينت الحركة اهدافها المقبلة "للتحرير" وهي طبعا كلها لا تسيطر عليها الدولة وغير مسجلة في سجلات الاوقاف من ايام الانتداب البريطاني، ولم تدع اية مؤسسة اسلامية في التاريخ المعروف بوقفيتها، ومن بين هذه الاهداف، ما اعلنه سلمان ابو احمد في خطاباته الانتخابية، بأن "وقف النبي سعين هو (٢٦٠) دونما، ويجب تحريرها وهذه الاراضي، المجاورة لمقام النبي سعين غير مسجلة في سجلات الاوقاف وهي بغالبيتها اراض بملكية رهبنة السالزيان وجزء صغير منها اشترته البلدية عام ١٩٤٣ لغرض اقامة خزان مياه وفعلا بنت هذا الخزان.

لقد عرفتنا السلطة الاسرائيلية منذ عام ١٩٤٨ بأننا "اقليات"، طوائف وملل ممزقة، لا يربط رابط قوي. حاربنا لنصون لغتنا وثقافتنا وحضارتنا العربية الاسلامية، وحتى نصون انفسنا كشعب كأقلية قومية لها حقوق قومية ومدنية. وماذا فعلت الحركة الاسلامية في الناصرة؟ الحركة الاسلامية تريد ان تدفعنا جميعا للتنازل الاختياري عن طلبنا المركزي؟ باننا شعب والقبول الاختياري بتعريف السلطة لنا بأننا "اقليات"، طوائف وملل ما يفرقها اكثر مما يجمعها، فهل يمكن ان يكون هذا هدفا وطنيا ام انه هدف سلطوي؟

هل يمكن ان يكون ما فعلته الحركة الاسلامية في الوحدة من نقل الغضب، والعداء للسلطة المسببة لالمنا ومعاناتنا الى غضب وعداء لقوى وطنية واحزاب وطوائف من لحمنا ودمنا. بما في ذلك التخلي عن معركة تحرير الاوقاف الحقيقية، وافتعال معارك لتحرير اراض محررة، وهي ليست وقفية وموجودة بأيدي البلدية او مؤسسات اهلية، هل يمكن ان يكون هذا غير ضرب مبرمج للوحدة الوطنية والبرامج الكفاحية لشعبنا؟!

ويبقى السؤال، هل تبرر كل هذه "الخدمات" التي تقدمها الحركة الاسلامية في الناصرة للسلطة، وجود المعالجة السياسية للموضوع في اعلى قمة الهرم - مكتب رئيس الحكومة؟ هل ما يشغل مكتب رئيس الحكومة واجهزته فقط موضوع ارض المدرسة في مركز المدينة وانتخابات السلطات المحلية والاصوات لليكود في الانتخابات القادمة؟

اننا نتعامل مع مؤسسات سلطوية واسعة الباع والدهاء، والمخابرات التي يشهد لها العالم، والتي استطاعت ان تبرمج بصبر وتخطيط بعيد المدى اختراق عشرات التنظيمات والقوى في العالم كله. فهل لهذه السلطة اهداف مستورة اخرى؟

الناصرة ليست قرية نائية، الناصرة مدينة ذات اسم عالمي، ينظر اليها العالم مع اقتراب عام ٢٠٠٠ كمهد لرسالة السلام والمحبة. وان ما يحدث في الناصرة يتجاوز حدودها الجغرافية او حدود الدولة او الشرق الاوسط، ان ما يحدث في الناصرة يهم العالم كله وسيتحدث عنه العالم كله. وماذا تريد الحركة الاسلامية في الناصرة ان تقول لهذا العالم؟

بعد اربعة اشهر فقط ستبدأ المحادثات الاسرائيلية الفلسطينية حول الحل الدائم للقضية الفلسطينية. ولا شك ان موضوع القدس هو احد ابرز القضايا المركزية والشائكة، السلطة الاسرائيلية اعلنت توحيد القدس وضمت القدس العربية بما فيها مركز وقبلة الاديان الثلاثة الاقصى المبارك وكنيسة القيامة وحائط المبكى، السلطة الاسرائيلية تريد ابقاء القدس "موحدة" تحت سيطرتها، والعالم يريد حفظ حرية العبادة لمؤمني الاديان السماوية الثلاثة، ومن يحكم القدس يجب ان يتحلى بالتسامح والايمان بحق كل انسان في ممارسة شعائره واحتفالاته في جو من الاحترام وبدون ازعاج او تعد ومع الشعور التام بالحرية والامان.

السلطة الفلسطينية (كما جاء مثلا في "الاتحاد" قبل حوالي عشرة ايام) تحاول التأكيد، اننا نحن، ابناء الشعب الفلسطيني دائما عشنا في تجانس ووئام وسلام. التسامح والاحترام الديني من سماتنا، والشعب الفلسطيني يريد ان يستعيد القدس كجزء من وطن، والقدس ستكون آمنة مع هذا الشعب وهو قادر ان يحفظ للاديان السماوية حرياتها الدينية والانسانية.

وماذا تفعل الحركة الاسلامية في الناصرة؟ لا تكتفي بخلق اجواء التوتر والعداء بين ابناء الشعب الواحد وانما يعلن قادتها حتى بعد الانتخابات "الناصرة مسلمة" "النهاية لمشروع الناصرة ٢٠٠٠".

ويتشاورون مع رجال الليكود كيف يمكن ان يصعدوا التوتر في المدينة بمحاولة خلق وقائع، او اتخاذ قرارات تعسفية بالنسبة لارض مركز المدينة ويختلقون العداوات مع المؤسسات الاهلية، بما في ذلك المدارس الخاصة.

الناصرة كانت وستبقى عربية بمسلميها ومسيحييها، وبغض النظر عن تركيبتهم النسبية، الناصرة هي بلد اهلها وبلد شعبها، وقيمتها التاريخية والدينية بأعين مئات ملايين البشر، لا تمس بمسلميها بل تزيدهم فخرا. اليس عيسى ابن مريم نبيا كريما؟ الا تقرأون القرآن الكريم؟! الناصرة بيت ووطن كل اهلها، ولكل شعبنا، فهل هذه الحقيقة تغيظ الحركة الاسلامية؟ ام تغيظ السلطة؟ التي تريد ان ترى فينا مقيمين مؤقتين، بلا بيت وبلا وطن؟! الحركة الاسلامية تريد استفزاز كل اصحاب الفكر القومي والوطني وابناء الطوائف الاخرى، والمؤسسات الدينية والدول الاوروبية والقيادة الفلسطينية ولكن ليس بأي حال السلطة الاسرائيلية.

الشعب الفلسطيني نجح بتجنيد دعم عالمي لمطالبه العادلة، وخاصة من الدول الاوروبية والتي تدعمه سياسيا واقتصاديا ومعنويا. الشعب الفلسطيني يطالب بكامل التراب الفلسطيني الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشريف. فهل تخدم الحركة الاسلامية في الناصرة السلطة الاسرائيلية ام الشعب الفلسطيني بمسلميه ومسيحييه عندما تظهره بتصرفاتها متطرفا مهددا للاديان السماوية الاخرى وغير آبه بمشاعر ومعتقدات مئات ملايين البشر؟

ان المس بسمعة مسلمي الناصرة، ومحاولة تصويرهم كمتطرفين، هو مس بسمعة شعبنا كله، ومس بطلبه العادل، استعادة القدس الشريف. فهل تعي الحركة الاسلامية في الناصرة بأي اياد وقعت، ولأي مأزق تجر هذا الشعب؟!

حتى لو كانت قيادة او جمهور الحركة الاسلامية في الناصرة جاهلين بتفاصيل مخططات السلطة، فهل يبرر هذا لهم ان يكونوا الاداة الطيّعة لتنفيذ هذه المخططات، ضاربين بمصالح شعبنا الوطنية عرض الحائط؟ وهل يستطيع شعبنا ردع الحركة الاسلامية في الناصرة عن الاستمرار باللعب في النار؟!

لغز الكلمة المطلوبة

ا	ل	ل	ا	ن	ق	ا	ذ	ا	م	ا	ق
ا	ل	ا	ل	س	ل	ط	ة	ي	ط	ل	ا
ا	ن	ا	ف	ا	ك	ف	ي	ا	ر	ز	ب
ة	ل	ي	س	ا	ل	ت	ل	ض	و	م	س
ا	ي	ا	ح	ل	ن	ج	ل	ق	ح	ن	ر
ل	ا	س	ص	ل	ا	ئـ	ب	ة	ة	م	ئـ
ا	ا	ل	ا	و	ا	م	ت	هـ	س	ط	ا
ح	ل	ت	ا	ي	ل	ص	ي	س	ة	ا	ز
ز	ح	ح	ع	ز	س	ي	م	ة	ا	ل	ج
ا	و	ر	س	ع	م	ل	و	ل	ع	ب	ل
ب	ا	ك	ا	و	م	ة	ا	ن	ا	د	ا
ي	ر	ة	و	ة	ض	ر	ا	ع	م	ل	ا

الكلمة المطلوبة مكونة من ثمانية احرف، تشكل معا اسم دولة عربية، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات: الجزائر - في - سباق - مع - الزمن - الاحزاب - السياسية - استئناف - الحوار - الازمة - السلطة - المعارضة - مطالب - الجبهة - الاسلامية - للانقاذ - تحرك - واسع - الاصوليون - قضايا - مطروحة - كتلة - المصالحين.

لغز الكلمات المتقاطعة

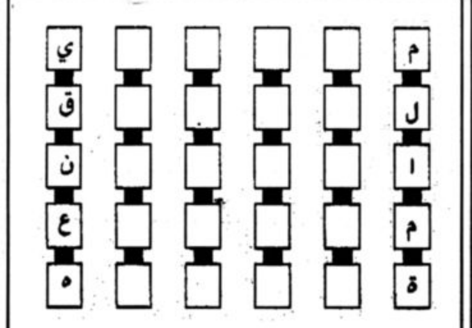
افقيا:

١- رئيس دولة عربية - منزل.
٢- وزير خارجية عربي - دولة افريقية.
٣- حزن - عاصمة اوروبية - متماثلان - من الحيوانات (معكوسة).
٤- حرف هجاء - عند - ابنة ملك.
٥- حيوان خرافي (معكوسة) - زهرة - عكس "آخر".
٦- ممثلة مصرية - جزيرة نفي اليها نابليون.
٧- عكس "تفرحي" - مضوا.
٨- فنان لبناني - تعلمي.
٩- للتأفف - تفرح - ".. بالفشل " (معكوسة).
١٠- متماثلان - مدينة برتغالية - كاتم.
١١- حرف مكرر - عمر - من العملات (معكوسة)، رأت بطرف العين.
١٢- ولاية امريكية - وحدة وزن.
١٣- تدمرا - مركبة - من الاشهر.
١٤- للتأوه - مطرب خليجي - علم مؤنث.
١٥- وزير لبناني.

عموديا:

١- دولة اسيوية - ليست.
٢- عتب - يلوم - المانح.
٣- اشاهد (مجزومة) - بيوت -من الطيور.
٤- دولة افريقية - حرف هجاء.
٥- ينهض - عساكر - يرجو.
٦- غفا - ثغر - عاصمة اوروبية - فك.
٧- في البيضة - عاصمة جمهورية سوفييتية سابقة - اخو ابيه.
٨- نثر - عملة اجنبية - نهر سوري.
٩- من الطيور - حيوانات بحرية - زوج.
١٠- ادرك (معكوسة) - من الابراج - يسجلا.
١١- قادم - دع - نجيع.
١٢- حرف مكرر - المتشاغل.
١٣- رئيس افريقي.
١٤- عكس "الشروق" - عكس "غامق" -احد الوالدين.
١٥- سقي - مدينة اسرائيلية - صحيفة سورية.

لغز كلمة - كلمة



حتى تصل الى الحل الصحيح عليك ان تنتقل من الكلمة الاولى الموجودة في العمود الاول الى العمود الثاني لوضع كلمة اخرى لا تختلف عن سابقتها الا بحرف واحد، وهكذا دواليك حتى تصل الى العمود الاخير مع مراعاة احرف الكلمة الاخيرة شرط ان تكون هذه الكلمات ذات مدلول صحيح.

حل لغز الدوائر المتقاطعة

١- بصر ٢- صور ٣- رمس ٤- بوق ٥- قطر ٦-شرح ٧- حبق ٨- بطم.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١- معمر القذافي - انف.
٢- اوتاوة - لوقيانس.
٣- رنان - اف - سي - جلد.
٤- لينين الرملي.
٥- وهما - اتلو - يوليو.
٦- بد - شم - بع - متر - اب.
٧- اونتاريو - يصب .
٨- لقلق - وهب - سجل - أ.أ.
٩- ولايات - اسكن - لنا.
١٠- بن - متروبوليس.
١١- ديانا.
١٢- سعيد صالح - ما - ترف.
١٣- نيللي - يونس شلبي.
١٤- و.و - لوزان - اعداء.
١٥- ن.ن.ن.ن. - دير - كربلاء.

عموديا:

١- ماركو بولو - يسن
٢- عون - هد - قلب - عيون.
٣- متألم - الان ديلون
٤- رانيا شوقي - يدل.
٥- او - من - الاصيل.
٦- لتفيا - توت - نا - ود.
٧- انتباه - ماليزي.
٨- ذل - العربات - حوار.
٩- اوسلو - سرب - ن.ن.
١٠- فقير - موسكو - مس.
١١- ي.ي. ميت - جنب - اشار.
١٢- لوريل - وا - لعب.
١٣- الجيل - ال - تبدل.
١٤- نسل - ياباني - رباء.
١٥- دروب - السيف - أ.أ.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاحد ٢٩/١١/٩٨

* القناة الاولى *

٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ - مدرسة : عالم الجزيئات العجيب.
٨:٣٠ - مصائر.
٩:٠٠ - السينما الامريكية.
١٠:٠٠ - فترة الصغار.
١١:٠٠ -لغة انجليزية.
١٣:٠٠ - لغة فرنسية.
١٣:٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥:٣٠ - اكس مان.
١٥:٥٠ - ايلي وليلي.
١٦:٠٠ - غار فيلد.
١٦:٣٠ - حفلة في الروضة.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة).
١٨:٠٥ - مغامرات دودو.
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - هذا فقط - رياضة.
٢٠:٠٠ - العناوين - غلعاد عدين.
٢٠:١٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - نهاية موسم البرتقال - الحلقة الرابعة.
٢٢:٣٠ - سيرة حياة توم جونس.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام

* القناة الثانية *

٦:٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة (٢١).
٦:٣٠ - شوكو تلعاد.
٦:٤٣ - قهوة تلعاد.
٩:٠٠ - رمات افيف ج (٨٧) و (٨٨).
١٠:١٥ -سحر عجيب - الحلقة العاشرة.
١١:١٠ - ربما هذه المرة - الحلقة السابعة.
١١:٣٥ -مجلة المرأة "ليلك".
١٢:٣٥ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (١٩) (اعادة).
١٣:٠٠ -رياضة.
١٣:٣٠ - الشبح.
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٤).
١٤:٣٠ - تيك تاك.
١٥:٠٠ - عودة الى المستقبل - الحلقة الثانية.
١٥:٣٠ - فابيل يكتشف امريكا - الحلقة الثانية.
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٥).
١٦:٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - توائم.
١٨:٠٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب (اعادة).
١٩:٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩:٢٥ - لينفو.
٢٠:٠٠ - ا لاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - لماع. ترفيهي.
٢١:٣٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢٢:٠٠ - نبدأ الاسبوع مع امنون ليفي.
٢٣:٣٥ -قتل من احمر الى اسود - الجزء الثاني.
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠:٤٠ - الملك هيل - الحلقة (١٧).
٠١:٠٥ - الجندية - فيلم سينمائي".
٠٢:٤٠ - اليوم اغنية.

هذا المساء

عن السذاجة والحرية



فيلم كـون لـواش (١٩٩٥) يتناول مـرحلة الصحو من الوهم الذي يصيب رجلاً بريطانيًا عاطلاً عن العمل يهاجر الى اسبانيا سنوات الثلاثين، كي يسهم في النضال ضد الفاشية، مع ايان هارت، روزانا باسنور

(قناة الافلام-الساعة ٢٢.٠٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ١١/٢٩، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة، حتى يوم غد الاثنين، لسقوط امطار خفيفة وترتفع درجات الحرارة يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٧ ● جبال الجليل - ٢٠ ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٧

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,٢٠٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٦٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٧٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٣٦٢ ش.ج
● ين ياباني	٣,٤٣٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٨٧٦ ش.ج
● «اسود»	٤,٢٠ - ٤,٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
معنوياتك مرتفعة وشخصيتك قوية هذه الفترة.

** الثور (٤/٢١ - ٥/٢١):
الاعتذار لا يدل على ضعف شخصية، حاول تصحيح الموقف.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الفترة الحرجة التي اجتاحت سماء برجك ستزول عما قريب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
توتر على الصعيد المالي واموره العملية غير مرضية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لقاءات ونشاطات اجتماعية تنفرج لها اساريرك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول التخفيف من انتقاداتك للآخرين واهتم بنفسك فقط.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
امورك العاطفية على خير ما يرام ولكنك متردد كثيرا.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
هكذا الايام تمر بصعوبة وعلينا تحمل الاقدار كيفما كانت.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تخفي وراء قناع القسوة حنان لا يفوقه حنان.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
امورك العاطفية تسير الى الاحسن وقريبا المالية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
سفر في الافق انتهز الفرصة لتغيير الاجواء.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت متعب كثيرا لماذا لا تفكر بطلب اجازة من العمل.

حدث في مثل هذا اليوم
٢٩ تشرين الثاني

١٩٤٥ - تأسيس الجمهورية الفدرالية في يوغوسلافيا.

١٩٤٧ - الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار ١٨١ الذي وافق على تقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية باكثرية ٣٣ صوتا مقابل ١٣ وامتناع عشرة.

١٩٦٢ - حظر الحزب الشيوعي في الجزائر.

١٩٨١ - انفجار في دمشق نسب الى الاخوان المسلمين يتسبب بمصرع ١٧٥ شخصا.



١- وصلت البطة الكبيرة الى شاطئ جزيرة الامان، التي لم يصل اليها انسان، فصاحت بأعلى صوتها، فتجمعت حولها الحيوانات والطيور يسألنها عن سر فزعها، فقالت انها هاربة خوفا على حياتها من ابن آدم.

٢- قال الاسد للبطة مندهشا : من ابن ادم هذا؟ هل هو في قوتي وشدة بأسي؟ هل هو اضخم من الفيل؟ او اسرع من الغزال؟ او امكر من الثعلب؟ .. لا تخافي .. اذا وصل الينا فلن يقتله غيري.

٣- قالت البطة: شكرا لحمايتك يا ملك الجزيرة .. ولكن اعلم ان ابن ادم يحتال على الحيتان فيخرجها من البحار، ويصطاد الطيور فيذبحها، ولا تنجو من شره الوحوش، وهو كثير الحيل، شديد المكر والخداع.!

٤- وبينما الجميع يتشاورون اذ اقبل الحمار يعدو مذعورا، وقال للأسد: رأيت ابن آدم في الجزيرة، فالفرار الفرار، فكما حكى لي جدي، لو امسك بي ابن ادم لركب ظهري واستعبدني وحملني ما لا اطيق حتى اموت.

٥- ثم اقبل الجمل يجري لاهثا وقال: وصل ابن ادم فلم يعد لي مقام، فكما حكى لي جدي، لو امسك بي فسيضع في انفي خطاما ويجعل في رأسي مقودا ويسلمني لاصغر ابنائه يجرني بالخطام، ويحملونني الاحمال الثقال، ويسافرون بي الاسفار الطوال .!!

٦- سمع الفيل مقالة الجمل والحمار، فقام من مكانه ينوي الفرار، فقال له الاسد وقد ازدادت دهشته: انت ايضا تخاف ابن ادم؟!! فرد الفيل .. اخشى ان يتحقق ما حكاه لي جدي ان لو امسك الانسان بي لقتلني واخذ انيابي، او حبسني خلف القضبان، واذلني واركب على ظهري اطفاله الصغار!!

٧- غضب الاسد وغادر المكان، وربض في مشارف الجزيرة ينتظر الانسان - فمر من امامه شيخ قصير يحمل في يده مقطفا فيه عدة نجار، وعلى رأسه عدد من الواح الخشب، واتجه الى الاسد باكيا وقال: يا ملك الجزيرة احمني واجرني!!!

٨- سأل الاسد النجار: من يهددك ايها المخلوق الضعيف؟ وممن احميك؟ فرد النجار وهو يبكي: احمني من ابن ادم فانه قادم ورائي يطاردني. فزأر الاسد زأرة شديدة، وقال للنجار: لا تخف، انتظر معي فعند وصوله سأقتله حتى لا يخيف احدا بعد اليوم!!

٩- استفسر الاسد من النجار: الى اين انت ذاهب؟ فقال النجار: انا ذاهب الى النمر الكبير، لانه لما بلغه ان ابن آدم وصل الى الجزيرة، ارسل لي رسولا من الطيور لاصنع له بيتا يسكن فيه ويحميه، حتى لا يصل اليه ابن آدم.

١٠- لما سمع الاسد كلام النجار، اخذه الحسد من النمر فقال: انت مخلوق ضعيف كما ترى .. وان لم تبدأ ببناء مسكن لي اقتلك وامزقك شر ممزق. فابتسم النجار وقال للاسد: وهل استطيع ان اعصي امر ملك الوحوش؟!!

١١- صنع النجار صندوقا متينا من الواح الخشب، وجعل بابه مفتوحا وطلب من الاسد الدخول فيه، فما ان دخل الاسد في الصندوق حتى اسرع النجار فاقفل باب الصندوق عليه.

١٢- صاح الاسد غاضبا: ما هذا البيت الضيق الذي ادخلتني فيه؟ اذ لم تخرجني فمن يحميك من ابن آدم يا نجار؟ ضحك النجار وقال: انا ابن آدم يا قوي الانياب! لو كان جدك حكى لك عني، لما امكنني ان اقفل عليك الباب!!

الحبوبة ليليان



انا ليليان حسن صغير
من قرية مجد الكروم. صار عمري خمسة أشهر، بحب البابا والماما واخواتي وافي، هنادي، محمد وزياد، كثير علشان هم كمان بحبوني كثير.

حبوبة خالاتها



اسمي شذا علاء زريقي من مدينة الناصرة.
بحب الماما والبابا وجدي احمد وجدتي فتحية وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وخاصة خالتي جملات بحبها كثير كثير.
والف تحية لجميع اطفال العالم.

حمودة



محمد علي حمدي - شفا عمرو
المدلع باسم حمودة بمناسبة عيد ميلاد جده حسين وجدته خديجة يهديانه احلى وأجمل الهدايا.
أيضا والدته مطيعة ووالده علي واخوه الأكبر حسونة يهدونه احلى القبلات الحارة. وعقبال ١٢٠ يا حمودة ايضا لن ننسى جديه من قرية مجد الكروم يهديانه أحلى وأجمل التبريكات.

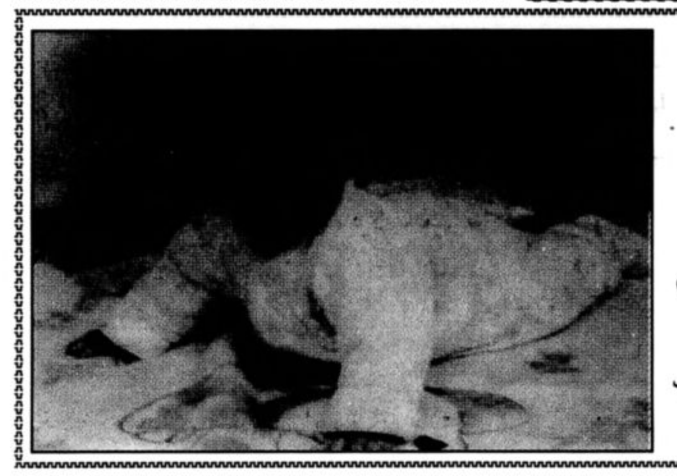
محبوب اسياده



اسمي أمير عدنان خالد اسعد محاجنة من ام الفحم.
عمري اربعة أشهر .. بعد ثمانية اشهر سأحتفل بعيد ميلادي الأول.
دار سيدي خالد بحبوني كثير وكمان دار سيدي أبو أسعد من عرعرة بدهم يشاركوني في حفلة عيد ميلادي - لما أكبر بدي أصير محامي مثل أبوي.

فاطمة

أنا اسمي فاطمة عوني جبارين
أهدي هذه الكلمة الى كل أطفال العالم.
وهي كلمة السلام، لان السلام يعبر عن كل شيء جميل، وأتمنى السلام لكل العالم؟
أحب ماما وبابا وبحب ركوب السيارة مع بابا وماما.







الاحد ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

في ظل خلافات في الرأي بين الطلاب

الاضراب مستمر في الجامعات ومتوقف في بعض الكليات

□ قيادة الطلاب قررت ليلة امس الاجراءات التي ستتخذها بعد وثيقة التفاهم مع الحكومة □ جلسة الحكومة تبحث الوثيقة، اليوم □

□ حيفا- مكتب «الاتحاد» - استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس السبت في تل ابيب، جلسة رئاسة اتحادات الطلاب الجامعيين، في ظل خلافات في الرأي حول وثيقة التفاهم التي اسفرت عنها المفاوضات مع الحكومة خلال الاسبوع الماضي. ففي حين رأى البعض ان الوثيقة انجاز مهم، رأى البعض الآخر انها تعبّر عن تقاعس ولا تجيب على المطالب التي خرج الطلاب للنضال من اجلها منذ اكثر من شهر.

هذا ومن المفترض ان تقرر قيادة الطلاب مع انتهاء الجلسة مجمل الخطوات المستقبلية التي ستتخذ من اجل الوصول الى اتفاق نهائيّ مرضٍ. ومن المقرر ان تبحث جلسة الحكومة، اليوم الاحد، وثيقة التفاهم المذكورة، كما كان وعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي فاوض الجامعيين الى جانب وزير المالية، يعقوب نئمان.

* من احدى مظاهرات الجامعيين *

وكان الطلاب الجامعيون نظموا مظاهرة في تل ابيب، امس الاول الجمعة، شارك فيها الآلاف. واسمعت فيها انتقادات لوثيقة التفاهم وللجامعيين المفاوضين «الذين تخلوا عن المطالب الاساسية»، كما قال البعض. ورفعت فيها شعارات تدعو الحكومة الى عدم التصلب والاستجابة لكافة مطالب الجامعيين.

هذا وفي حين يستمر الاضراب عن التعليم في الجامعات والمعاهد العليا كالمعتاد، اليوم الاحد، اعلنت بعض الكليات عن العودة الى الدراسة اليوم، وهي كليات «الجليل الغربي» و «عيمق هيردين» و«اشكلون» و«چفعات واشنطن» و«احقاه» ومدرسة الهندسيين في الكلية التكنولوجية - بئر السبع و«كلية الادارة» (اقرأ «لقاء اليوم»).

ومن ناحية اخرى مازال اضراب محاضري اللقب الاول في الجامعات «مستمراً». وفي حديث مع رئيس لجنة تنظيم السلك الاكاديمي في جامعة حيفا، بيني بيت هلحمي، قال لـ «الاتحاد»، انه لم يحدث اي جديد بعد على صعيد المفاوضات مع الحكومة، ولذلك فالاضراب مستمر حتى توقيع اتفاقية عمل جديدة، وعبر عن امله بأن يتم ذلك قريبًا.

هذا وقد جرت ظهر امس في كفرياسيف مظاهرة على الشارع الرئيسي شارك فيها عشرات الطلاب من مدرسة يني الثانوية الى جانب عدد من طلاب الجامعات ونشيطي الجبهة الدمقراطية، وشاركهم التظاهر رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس. وقد رفعت عدة شعارات منها «ميزانيات للجامعات لا للمستوطنات». وجرت المظاهرة بدعوة من شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية في القرية.

انتخاب ادارة جديدة لنقابة الصحفيين في الشمال

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتخب الصحافيون في منطقة الشمال والمنضمون ضمن النقابة، ادارة جديدة للنقابة تضم خمسة اعضاء.

وقد جرت عملية التصويت على مدار يومي الخميس والجمعة الماضيين، وشارك فيها حوالي (٥٠٪) من ذوي حق التصويت، وتنافس على المقاعد الخمسة سبعة مرشحين.

وفاز منهم الصحافيون منير شوشاني مراسل لوكالة الانباء الاسرائيلية «عيتيم»، وشاي رازيئيلي (صحيفة «كول بو») ويعقوب هخت «مكور ريشون» ويوفال فولچ (يديعوت احرنوت) وبرهوم جرايسي عضو هيئة تحرير «الاتحاد».

واشرف على عملية التصويت الصحافيون دانيل ايزن وباسم منصور واوري شارون.

ويجري انتخاب ادارة جديدة مرة كل عامين.

وامام الادارة الجديدة عدة مهمات، من ابرزها تعزيز مكانة الصحافي في المنطقة، وتحسين ظروف عمله وتنظيم كافة الصحافيين في منطقة الشمال ضمن النقابة اذ مازال العديد منهم خارج اطار النقابة.

والانتقال الى مقر النقابة الجديد في مدينة حيفا، الذي يتم انهاء الاعمال الاخيرة فيه لجعله مركزاً اعلامياً عصرياً ومتطوراً في الشمال.

في الشهر الجاري

(٣٨) قتيلا في حوادث الطرق!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي (١٤) شخصًا مصرعهم واصيب (٨٠٠) آخرون بجروح، (٨) منهم جروحهم خطيرة و (٤٠) جروحهم متوسطة في (٦٨٣) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت، ليرتفع بذلك عدد قتلى حوادث الطرق في الشهر الجاري الى (٣٨) شخصًا. ومنذ بداية العام الجاري قتل (٥٦٢) شخصًا في حوادث الطرق!!

واعتقلت الشرطة السائقة طاليا ريسلر من نتانيا في السابعة والثلاثين من العمر، تقود سيارتها بسرعة جنونية وكانت هذا الاسبوع دهست شابًا كان يساعد في انقاذ عدد من الاشخاص سقطت بهم الحافلة في واد في منطقة الشارون. وتبين بعد الفحص، ان السائقة مشهوره بمخالفة قوانين السير وفي ملفها (٢٢) مخالفة غالبيتها بسبب السرعة وعدم الانصياع لقوانين السير والشارات المرورية.

وفي قريتي المكر وجديدة شنت الشرطة حملة لمراقبة حركة السير، سجلت فيها اكثر من مئة مخالفة وضبطت سائقًا يقود سيارته ولم يجدد رخصته منذ (١٧) عامًا!!

*تهنئة عطرة *

الى ابننا الحبيب

بسام بولس دلة

بمناسبة حصوله على لقب الدكتوراة بموضوع الهندسة الميكانيكية من جامعة سيدني في استراليا والى زوجته رائدة بمناسبة حصولها على اللقب الجامعي الثاني M.A بموضوع اللغة الانجليزية.
أجمل التهاني والف مبروك ودمتم ذخراً لبلدكم ولشعبكم.

الوالد نبيه دلة
والعائلة - كفرياسيف

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-'אתיחאד - יומון

الاثنين
٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨
١١ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

30.11.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 162/55

هجمة استيطانية شرسة على أملاك الفلسطينيين

(ص٢)

«مصر للطيران» تقيم، قريباً، خطاً بين القاهرة وغزة

(ص٤)

عريقات: إذا لم تحل قضية الأسرى فلن نواصل تنفيذ الإتفاق!

(ص٣،١٠)

غارات ليلية وتصاعد المظاهرات للإنسحاب من لبنان!

• «حزب الله» يهدد بالرد على أية ضربات. الشرطة تعتدي، بوحشية، على الأمهات الثكالى المتظاهرات من أجل الإنسحاب. النائبة ايتسيك لـ «الإتحاد»: لا بد من الإنسحاب الأحادي الجانب.

(ص٢،١٠،٢٤)

• اعيدوا جنودنا الى البيت • من مظاهرات الأمهات امام مكتب نتنياهو، أمس •

إنتظام الدراسة في بعض الكليات واستمرار الإضراب في الجامعات

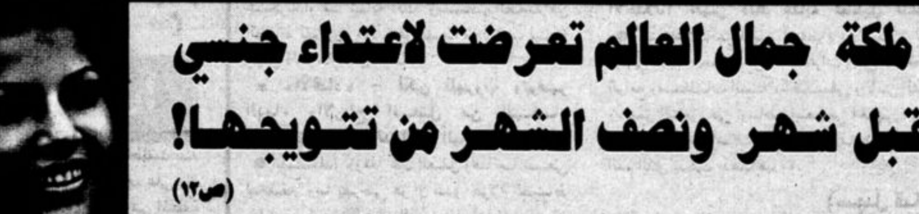
• غوجانسكي لـ «الإتحاد»: بند «الإصلاح الشامل» في مسودة الإتفاق خطأ كبير •

(ص١٣)

من قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الإسرائيلي

الإحتفال بذكرى (٨٠) عاماً على تأسيس الحزب - في منتصف العام ١٩٩٩

(ص٦)





ملكة جمال العالم تعرضت لاعتداء جنسي قبل شهر ونصف الشهر من تتويجها!

(ص١٢)

نتنياهو إلى جولة في حدود البلاد الشمالية

«المجلس الوزاري المصغر» يعود الى الاجتماع لإقرار خطوات وإجراءات في جنوب لبنان

● «حزب الله» يهدد بالرد على أية ضربات تقرر إسرائيل توجيهها ضد جنوب لبنان●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ظهر أمس الاحد، السفير الامريكي في اسرائيل، نيد ووكر، وسمع منه طلبًا امريكيًا لضبط النفس في لبنان، قبل انعقاد جلسة المجلس الوزاري المصغر للبحث في تفاقم الوضع في لبنان، بعد مقتل سبعة جنود اسرائيليين خلال اسبوعين وارتفاع عدد الجنود القتلى الى ٢٣ منذ مطلع هذا العام. وكان رئيس الحكومة نتنياهو والمجلس الوزاري المصغر قد قررا عقد عدة جلسات للمجلس، تشمل جولة ميدانية في الجنوب اللبناني قبل اتخاذ خطوات واجراءات في الجنوب اللبناني المحتل، على ضوء تصعيد عمليات الجيش الاسرائيلي، الذي يفرض سيطرته على الجنوب اللبناني بحجة الدفاع عن بلدات شمال البلاد منذ اجتياحه لبنان عام ١٩٨٢.

وكان نتنياهو قد قطع زيارته في بريطانيا وعاد الى البلاد للبحث في حيثيات الاحداث وتفاقم الاوضاع في الجنوب اللبناني. وقام، امس الاحد، بجولة في حدود البلاد الشمالية، وزار الجنود الجرحى في مستشفى «رمبام» في حيفا، ودعا الحكومة اللبنانية الى «لجم» «حزب الله».

● الولايات المتحدة تدعو الطرفين الى ضبط النفس في جنوب لبنان●

وبالاضافة الى اجتماع السفير الامريكي لدى اسرائيل، ووكر، الى نتنياهو، فقد نقل، امس، السفير الامريكي لدى لبنان، ديفيد ساترفيلد، رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى رئيس الجمهورية العميد اميل لحود تدعو الى «ضبط النفس» في جنوب لبنان، ورسالة مماثلة الى رئيس الوزراء المستقيل، رفيق الحريري.

وعرضت اولبرايت في رسالتها «الجهود التي تقوم بها الادارة الامريكية لمعالجة الاوضاع في الجنوب، والاتصالات الجارية في هذا الشأن» كما دعت الرسالة «الاطراف المعنيين الى ممارسة ضبط النفس».

● أصوات حكومية تنادي بتوجيه ضربات للبنية التحتية اللبنانية و«حزب الله» يهدد بالرد و«توجيه ضربات»●

صرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الاحد، بأن الجيش الاسرائيلي يجب ان يستهدف البنية التحتية الاقتصادية في لبنان لاجبار بيروت على وقف هجمات «حزب الله» وارسال الجيش اللبناني الى الجنوب. وقال كهلاني: «يجب ان تدرك السلطات اللبنانية ان عاصمتها ستحرم من المياه والكهرباء في كل مرة يقتل فيها جنودنا في لبنان».
واضاف كهلاني الذي يؤيد انسحابًا من لبنان: «لا يمكن ترك تجمعاتنا السكنية في الجليل رهينة بيد السوريين (...) عندما يغرق كازينو بيروت الكبير في الظلام، ستفهم الحكومة اللبنانية ان عليها تأمين السيادة اللبنانية بإرسال جنودها الى الجنوب».

اما وزير الخارجية، ارئيل شارون، فقد أكد هو الآخر، ان على اسرائيل الا تقبل بأن تكون «رهينة» لسوريا من خلال ربط اجراء مفاوضات محتملة مع دمشق بالوضع في لبنان. وقال: «ترغب اسرائيل في اجراء مفاوضات سلام مع سوريا ولكن يجب عدم ربط هذه المفاوضات بما يجري في لبنان، انهما ملفان منفصلان».

واضاف: «اذا ربطنا بين الملفين، فإن جنودنا في لبنان وبلداتنا في الشمال سيصبحان رهينة لسوريا وهدفًا لعمليات ارهابية».

وامتنع شارون عن الرد على اسئلة تتعلق باحتمال قيام اسرائيل بعمليات انتقامية رداً على العمليات التي قامت بها ميليشيا «حزب الله» الشيعية. واكتفى بالقول: «كل ذلك ستتم مناقشته في الحكومة، فهناك ستتخذ القرارات». وكان شارون قد اعرب، في الآونة الاخيرة، عن تأييده لانسحاب عسكري من جانب واحد وعلى مراحل من الجنوب اللبناني المحتل والتي تبلغ مساحته ٨٥٠ كيلومتراً مربعًا وتطلق عليه اسرائيل «المنطقة الامنية»!

وكان رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قال (الجمعة)، إنه لا يستبعد اقتراحات شارون الا انه عمد الى المراوغة في رده على اسئلة فيما يتعلق بهذه المنطقة وبالخطوات والاجراءات التي ستقوم بها اسرائيل رداً على مقتل الجنود الاسرائيليين.

ومن جهته، صرح وزير السياحة ومسؤول ملف الشؤون العربية، موشيه كتساف، بأنه يؤيد الخروج من لبنان وذلك شريطة ان تعطي قيادة الجيش حلولاً حول كيفية الدفاع عن مواطني الدولة الذين يقطنون في شمالي البلاد. واستبعد أن تكون مجابهة مع السوريين على الاراضي اللبنانية، الا انه تساءل: «هل يمكننا التحرر من التعلق بارادة السوريين الداعمين لـ«حزب الله»؟».

وحذر رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، من مغبة قصف البنية التحتية اللبنانية لأن «ذلك سيؤدي الى ردود فعل من الطرف الآخر ومزيد من القتلى والجرحى». وأنه ومن تجاربه، عندما كان وزيراً لـ «الأمن» عام ١٩٧٩، لا يمكن جلب الامن والاستقرار للمنطقة الا عن طريق التقدم بالعملية السلمية.

ووسط الاصوات المنطلقة من الجانب الاسرائيلي حول ضرب البنية التحتية اللبنانية وضرب «حزب الله»، هدّد «حزب الله» اللبناني، امس الاحد، «بتوجيه ضربات» ضد اسرائيل في حال هاجمت البنى التحتية والسكان والمدنيين في لبنان.

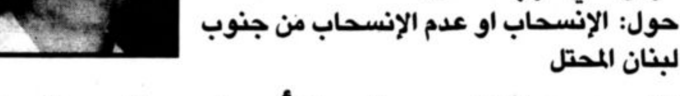
واعلن محمد فنيش، النائب عن «حزب الله»: «ان المقاومة جاهزة لتوجيه ضربات كمثل الضربات التي يمكن ان يوجهها العدو لمنشآتنا ولاهلنا».

غارات اسرائيلية ليلية على جنوب لبنان!

□ صور (لبنان) - الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية أن طائرة عسكرية اسرائيلية قصفت، مساء أمس الأحد، قطاعًا محاذيًا للشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر أن مقاتلة اسرائيلية اطلقت عند الساعة السادسة والنصف مساء، صاروخين على واد يقع بين تولين وقبريخا قالة القطاع الأوسط من المنطقة المحتلة.

لقاء اليوم



مع: النائبة دالية ايتسيك، رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل»

حول: الإنسحاب او عدم الإنسحاب من جنوب لبنان المحتل

لا بد من الإنسحاب الأحادي الجانب!

● يحتدم النقاش الرسمي والشعبي في الدولة حول الانسحاب او عدم الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، وذلك في اعقاب ارتفاع عدد الجنود الذين يقتلون او يصابون بجروح، وتصعيد المقاومة اللبنانية للإحتلال. ويتعمق الانقسام في المواقف داخل الحزبين الكبيرين، «العمل» و«الليكود»، حول الموضوع، وفيما دعا عوزي لاندو الى ضرب منشآت البنى التحتية في لبنان وضرب سوريا، حذر الوزير موشيه كتساف من مغبة ذلك. وفي حزب «العمل» هناك من يحمل الموقف ذاته كما في «الليكود».

حول الموضوع التقينا رئيسة طاقم الردود في حزب «العمل» النائبة دالية ايتسيك.

*** «الاتحاد» - يحتدم النقاش حول الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاء او عدم البقاء فماذا تقولين؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن المشكلة ليست عسكرية والحل ليس عسكريًا. المشكلة سياسية من الدرجة الاولى. ولذلك فإن من يحاول إلقاء مهمة الحل على عاتق الجيش، فهو ابله. ويستطيع وزير «الامن» القول إنه جمع كل الاوساط العسكرية وتداولوا في الامر، لكن ذلك لا يضمن هدوءًا ولا امنًا لأن المشكلة سياسية والحل يجب ان يكون سياسيًا».

*** «الاتحاد»- وماذا تقصدين بالحل السياسي؟**

● ايتسيك: «انا شخصيًا ادعو الى انسحاب فوري واحادي الجانب من جنوب لبنان. واضيف لذلك، ان كل الادعاءات التي نطلقها وكأن وجودنا هناك يحافظ على الحدود الشمالية وأمن مواطنينا في الشمال، ليست صحيحة ويدحضها الواقع، وأكثر من ذلك، لو اراد «حزب الله» قذف واطلاق الكاتيوشا لفعل ذلك، لذلك علينا الانسحاب الى الحدود الدولية، والبدء فوراً بمفاوضات سلمية سياسية، واعتقد بأنه لا مفر امامنا، من العمل بجدية لاستئناف المفاوضات مع سوريا».

*** «الاتحاد» - ولكن حتى يتم التوصل الى حل سياسي فإن ذلك يستغرق وقتًا طويلاً وسقوط المزيد من القتلى؟**

● ايتسيك: «اقولها علانية وبصراحة، إن الانسحاب يجب ان يكون احادي الجانب، وفور ذلك او خلال ذلك، البدء بمفاوضات لضمان السلام الثابت والشامل. وأكثر من ذلك، تتعالى اصوات المزيد من الشباب اليهود الذين يؤكدون انهم لا يريدون الخدمة في جنوب لبنان او التضحية بحياتهم من اجل اهداف لا يقتنعون بها. ويقولنها صراحة: مستعدون للقتال والتضحية من اجل ما نراه يحفظ كياننا، لكننا غير مستعدين للتضحية من اجل عملاء او للحفاظ على ما يسمونه كرامة عسكرية او ما شابه ذلك. وسمعت العديد من الضباط يقولون: ماذا، هل نهرب من جنوب لبنان؟ أليس ذلك عار علينا ولنا؟».

*** «الاتحاد» - لكن الهروب وتوفير الدماء والارواح افضل من البقاء واستمرار سفك الدماء، أليس كذلك؟**

● ايتسيك: «وهذا عين العقل وهذا ما نسعى لتحقيقه. وما يفرحني هو ان عدد هؤلاء الضباط يقل يوميًا ويزداد عدد الذين ينادون بوقف النزيف من خلال الانسحاب من جنوب لبنان. والذي يفرحني اكثر هو عدم قيام جنرالات واتهامنا، كأمهات، بأننا لا ندرك الامور ولا نعي شيئًا. واقول للجنرالات، اننا نفهم اكثر من اي جنرال ونعرف على الاقل ما نريد».

*** «الاتحاد» - هناك من يدعو الى الإنسحاب من وزراء واعضاء كنيست واحزاب، ومن جهة اخرى هناك من يدق طبول الحرب ويدعو الى ضرب سوريا وتحطيم البنى التحتية في لبنان؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن الاصوات، التي تدعو الى الحرب، تعبر عن اوساط مغامرة. ومن ادخلنا المستنقع اللبناني، وهو اريك شارون، يدعو علانية اليوم وعن قناعة، الى الانسحاب من جنوب لبنان. وعلى المغامرين الاعتبار من ذلك. واعتقد بأنه لا يوجد اي طريق افضل من الانسحاب الفوري. واذا قرروا الاستمرار في البقاء في جنوب لبنان فللجيش اسلحته وقواته، لكن ماذا يفيدنا ذلك؟»

*** «الاتحاد» - الغالبية تدعو إلى الانسحاب ما الذي يجب عمله لتحقيق الانسحاب؟**

● ايتسيك: «اولاً وقبل كل شيء على رئيس الحكومة اتخاذ قرار جريء وواضح، بالتعاون والتنسيق مع الاوساط السياسية في الدولة والحكومة، بالانسحاب الفوري وعرض ذلك على الكنيست، وانا واثقة من ان الاقتراح للانسحاب الفوري سيحظى بالأكثرية بالذات من حزب «العمل» من أجل حقن الدماء وحماية وحفظ ارواح الجنود والحدود الشمالية».

*** «الاتحاد» - ما هو دور حزب «العمل» في تعجيل الانسحاب من لبنان، كحزب كبير؟**

● ايتسيك: « في حزب «العمل» توجد اختلافات في الآراء حول الموضوع. لكن اريد القول، انا شخصيًا عارضت في البداية الانسحاب احادي الجانب وغيرت رأيي بعد ذلك وادعو حالاً الى الانسحاب الفوري. واعتقد بأن للصرخة الجماهيرية قيمة عليا في اجبارها الاوساط العليا في الدولة وصاحبة القرار على وضع حد لبقائنا في جنوب لبنان واخراج الحكومة من انغلاقها وتحجرها ازاء المطالبة الجماهيرية بالانسحاب من جنوب لبنان».

*** «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة انه بصدد اجراء جولة في الجنوب، بهدف اعادة النظر في البقاء، هل ذلك بمثابة مؤشر ايجابي؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن ذلك منتهى السخافة. وما يبعث على الالم هو ما صرح به رئيس الحكومة ومن لندن، انه يملك الحلول، فاذا كان يملك الحلول فلماذا لا نزال في جنوب لبنان وندفع الثمن؟ وهذا أمر مذهل».

*** «الاتحاد» - الاحتلال يولد المقاومة. وهل يمكن ضمان الأمن والسلام مع استمرار الاحتلال؟ أليس ذلك بمثابة تضليل للشعب؟**

● ايتسيك: «اعتقد بأن الشعب يزداد وعيًا، ولم تعد تنطلي عليه العديد من الشعارات التي تتناقض مع الواقع ومتطلبات السلام الحقيقي والأمن الثابت. ويتعمق الشعور في أوساط واسعة في الجمهور، باننا لا نحارب من اجل اهداف نبيلة او دفاعًا عن كياننا وان الدم الذي يسفك يذهب هباء».

(سهيل قبلان)

إثر الإجتماع الفلسطيني الإسرائيلي لبحث قضية الأسرى

عريقات: إذا لم يتم حل قضية الأسرى فلن نواصل تنفيذ الإتفاق!

□عبد الرازق وعصفور يطالبان الولايات المتحدة بالتدخل للضغط على اسرائيل □وداني نقيه يدعي بأن الفلسطينيين «يحاولون افتعال أزمة»!□

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. صائب عريقات، في ختام اجتماع عقد امس، الاحد، مع سكرتير الحكومة، داني نقيه، انه اذا لم يتم حل مشكلة الاسرى الامنيين الفلسطينيين فان الفلسطينيين غير معنيين بمواصلة تنفيذ الاتفاق.

وتناور السلطات الاسرائيلية في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في «واي بلانتيشن»، بشأن الافراج عن الاسرى الأمنيين، حيث افرجت عن عدد من الاسرى الجنائيين، الذين لم يتطرق اتفاق «واي» اليهم بتاتًا.

ويرى الجانب الفلسطيني في قضية الافراج عن الاسرى مسألة ذات اولوية اولى، لا يمكن المساومة فيها او التنازل عن تنفيذها.

ورغم التعنت الاسرائيلي في هذه القضية، ادعى نقيه بأن «الفلسطينين يحاولون افتعال أزمة»، وانهم لم يتحفظوا في منتجع «واي» من اعلان رئيس الحكومة بأن اسرائيل لن تفرج عن اسرى ملطخة ايديهم بالدم واسرى من حركة «حماس». واضاف نقيه انه وفق هذه الاعتبارات فستفرج اسرائيل عن مئتي أسير أمني.

وطالب مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية، الوزير هشام عبد الرازق، الولايات المتحدة، بأن تتدخل للضغط على اسرائيل. وعكس خروج الوزير الفلسطيني حسن عصفور، غاضبًا من قاعة الاجتماع، الجو المشحون الذي ساد الاجتماع. وطالب عصفور الولايات المتحدة، بالتدخل لحماية اتفاق «واي» ووقف الاستفزازات الاسرائيلية، موضحًا ان الخلاف مع اسرائيل يتعلق اساسًا بقضيتي الاستيطان واطلاق سراح الاسرى.

وقال عريقات «نحن لم نذهب الى الولايات المتحدة لنبحث في اطلاق سراح لصوص. والاتفاق واضح. واذا استمر الجانب الاسرائيلي في الافراج عن المعتقلين بهذه الطريقة فنحن سنطالب رسميًا بوقف ذلك».

وحول ادعاءات نقيه قال عريقات «انها مرفوضة وهناك التزامات متبادلة بعدم تطبيق اي اجراءات من شأنها الاجحاف بمفاوضات الحل النهائي التي ستبحث في موضوع الاستيطان.

وفي أطار اعمال الاحتجاج الفلسطينية على عدم تنفيذ اسرائيل لاتفاق «واي»، وخصوصًا موضوع الاسرى الامنيين، وقعت يوم امس اشتباكات بين شبان فلسطينيين وبين جيش الاحتلال الاسرائيلي، حيث رشق الشبان الجنود بالحجارة والزجاجات الحارقة.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، بأنه تواصلت امس المسيرات الشعبية والنشاطات المختلفة في المدينة تضامنًا مع الاسري واحتجاجًا على عدم التزام الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراحهم.

واعتصم، صباح امس، ذوو المعتقلين امام مقر «الصليب الاحمر» ورفعوا اليافطات وصور الاسرى في مطالبة لحكومة اسرائيل بالالتزام بتطبيق التزاماتها، كما دعوا السلطة الوطنية الفلسطينية الى عدم الرضوخ الى مطالب الحكومة الاسرائيلية.

هذا وعم الاضراب بلدات طوباس وقباطية واليامون ويعبد، وطافت المسيرات شوارع البلدات تضامنًا مع الاسرى.

والجدير بالذكر أنه لدى زيارة وفد جبهوي من الناصرة الى محافظة جنين، يوم السبت، طرح نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، موضوع الأسرى الأمنيين من بين المواطنين العرب في اسرائيل وأن تدافع السلطة الوطنية الفلسطينية عن حقوقهم، وأن تعمل على الإفراج عنهم.

هجمة استيطانية شرسة على أملاك الفلسطينيين

مواجهات بين الأهالي وبين المستوطنين وجنود الإحتلال لمنع الإستيلاء على البيوت والأراضي

□ عين يبرود – من مكتب رام الله الصحفي – وقعت يوم امس، الاحد، مواجهات بين مواطنين فلسطينيين كانوا ينظمون مسيرة جماهيرية وبين مستوطنين، بعد ان قام المستوطنون من مستوطنة «بيت ايل» المجاورة بالاستيلاء على منزل في القرية، يوم الاربعاء الماضي، تعود ملكيته للمواطن رياض فرحات.

وعندما حاول الاهالي الوصول الى المنزل اشتبكوا مع المستوطنين وجنود الاحتلال مستعملين الحجارة والزجاجات الفارغة. وعلى الفور اعلن جنود الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة بهدف منع الاهالي من الوصول الى المنزل الذي استولى عليه المستوطنون بالقوة والاحتيال.

وقال الاهالي ان جنود الاحتلال يقدمون المساعدة للمستوطنين للاستيلاء على اراضيهم وبيوتهم.

واعلن المجلس التشريعي الفلسطيني انه سيعقد، اليوم الاثنين، جلسة خاصة استثنائية لمناقشة الهجمة الاستيطانية المكثفة التي تشنها الحكومة الفلسطينية في المناطق الفلسطينية.

هذا ومن المتوقع ان يبحث الرئيس الفلسطيني الذي وصل مساء امس الاول، السبت، الى واشنطن قضية الاستيطان مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال صاحب المنزل، رياض فرحات، ان عائلته تعمل في تربية الماشية وتستخدمه صيفًا وتعود في الشتاء الى بيتها في القرية. واضاف ان مضايقات المستوطنين حرمت عائلته من موسم الزيتون لهذا العام بسبب منعهم من الوصول الى الحقل المجاور للمنزل.

وكشف اعضاء المجلس المحلي للقرية ان السلطات الاسرائيلية منعتهم خلال السنوات الماضية من شق طريق الى ارض عائلة فرحات التي تبعد نحو كيلو مترين عن القرية.

وقال فرحات: «لقد تقدمنا ومن خلال الارتباط الفلسطيني بأكثر من شكوى ضد مضايقات المستوطنين ولكن دون جدوى».

** المستوطنون يحاولون الاستيلاء على اراضي عين يبرود **

وكان المستوطنون قد بدأوا اعمال ترميم للمنزل عندما وصل اليه اهالي قرية عين يبرود الفلسطينيون واستولوا على معداتهم ومواد البناء التي استعادها جيش الاحتلال في وقت لاحق.

ومن جهة اخرى اعتصم، يوم امس، عشرات الفلسطينيين في اراضيهم قرب مدينة بيت لحم، حيث اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها شق طرق التفافية فيها لاستخدام المستوطنين.

وأكد بشارة داود، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن منطقة بيت لحم، ان الاهالي سيخسرون، وفق هذا المخطط، اربعة آلاف دونم. واضاف انها «مخططات لبناء مستوطنات جديدة».

ومن جهة ثالثة تصدى اهالي قرية ام صفا لمستوطنين من مستوطنة «عطيرت»، في منطقة رام الله، حاولوا الاستيلاء على اراض يمتلكها اهالي القرية، من اجل شق طريق لخدمة المستوطنين.

وهرع العشرات من اهالي القرى الفلسطينية المجاورة لنجدة اهالي أم صفا، حيث منعوا الجرافات من مواصلة شق الطريق بالوقوف امام الجرافات.

شارون يؤكد رفض عودة اللاجئين الفلسطينيين!

□ ويقترح على اللاجئين «الاندماج في البلدان التي يعيشون فيها اليوم» □ نتنياهو يرى امكانية الاتفاق على الحل النهائي ويشترط: الاولوية لقضايا «الامن» الاسرائيلي □ عرفات يشارك، اليوم، في مؤتمر الدول المانحة، في واشنطن □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الخارجية، ارئيل شارون، امس الاحد، معارضته لفكرة عودة اللاجئين الفلسطينيين الى المناطق الفلسطينية، حتى بعد التوصل الى تسوية نهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وقال شارون، «ان مشكلة اللاجئين هي جرح مفتوح، ولا يمكن ايجاد حل لها الا عبر تعاون دولي يتيح لهم بأن يندمجوا في البلدان التي يقيمون فيها حاليًا».

ويشار الى ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، كلف شارون بالاشراف على مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، التي من المفروض ان تبدأ خلال ايام قليلة، وتتناول كافة القضايا المصيرية، ومن بينها قضية اللاجئين.

وحسب معطيات منظمة غوث اللاجئين (الاونروا) فإن عدد اللاجئين، الذين يقيمون في الاردن ولبنان وسوريا ومناطق السلطة الفلسطينية، يقدر بنحو (٣.٥) مليون لاجئ.

على صعيد آخر، اعتبر رئيس الحكومة امس، انه يمكن التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، شريطة ان يفاوض الجانب الفلسطيني بدون اية شروط مسبقة!

وقال نتنياهو، في لقاء مع تلفزيون «بي.بي. سي» البريطاني، ان تحقيق سلام دائم يتطلب ايجاد توازن بين ضرورة حماية مصالح اسرائيل وبين تطلعات الفلسطينيين الى السيطرة على مقدراتهم.

لكن نتنياهو، الذي يطالب الفلسطينيين بالتفاوض بدون اي شرط مسبق، يسعى الى فرض املاءاته وشروطه على الفلسطينيين، ويقول في المقابلة ذاتها، ان الاولوية في مفاوضات الوضع النهائي ستكون لمطالب اسرائيل في مجال «الامن».

وقال، متوجهًا الى الفلسطينيين، «لا يمكنكم الحصول على السلام مع الابقاء على «الارهاب» في الوقت نفسه».

□الحسن يؤكد شرعية الحق الفلسطيني□

ورحبت السلطة الفلسطينية، امس، بخطاب ولي عهد الاردن، الامير حسن، الذي أكد شرعية الحقوق الفلسطينية، مؤكدًا انها الركن الاساسي لامن المملكة الاردنية والمنطقة بأسرها.

وقال امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، ان خطاب الحسن «لقي كل الترحاب من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الحريصة على التنسيق والتعاون انطلاقًا من المصير المشترك الذي يربطنا معًا».

وأكد عبد الرحيم «ان لا امن ولا استقرار في المنطقة بدون ان يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه، وفي مقدمتها حقه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وكان الامير حسن اكد، في كلمة القاها لدى افتتاح دورة مجلس الامة، امس، «ان الاردن يعمل على مناصرة الشعب الفلسطيني الشقيق من منطلقين رئيسيين، الاول: هو الايمان الراسخ بالحقوق المشروعة في الارض والموارد والدولة، والثاني: هو ان حصول الشعب الفلسطيني على تلك الحقوق غير القابلة للتصرف هو ركن اساسي لأمننا ولأمن المنطقة باسرها».

□عرفات الى واشنطن□

ووصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، الى واشنطن، للمشاركة في مؤتمر الدول المانحة للفلسطينيين، الذي سيعقد، اليوم الاثنين، بمشاركة أكثر من اربعين دولة.

والتقى عرفات، امس، وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ووزير التجارة، وليام ديلي. كما من المفترض ان يلتقي، اليوم، الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ليستعرض معه ما تم تنفيذه من اتفاق «واي».

واعتبر خبراء في الامم المتحدة، امس، ان مؤتمر الدول المانحة، سيكون حاسمًا لمستقبل البنى التحتية الفلسطينية، التي لا تزال في حالة يرثى لها.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، امس، «ان الوفد الفلسطيني سيقدم عرضًا شاملاً حول ادارة المساعدات الدولية وسيعلن التزاماته».

الاحتلال يهدم منزلا فلسطينيا في بيت حنينا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدمت جرافات الاحتلال، امس الاحد، منزلاً لعائلة فلسطينية في احد ضواحي القدس الشرقية المحتلة بحجة تشييده بدون ترخيص.

وقال المحامي خضر شقيرات ان المنزل، الذي يقع في ضاحية بيت حنينا، الواقعة عند المدخل الشمالي للمدينة المقدسة، يؤوي عائلة من ١٣ فرداً لم تمهلهم الجرافات، التي قام على حراستها جنود اسرائيليون الفرصة لاخراج اثاث المنزل.

واضاف المحامي المتخصص في قضايا حقوق الانسان «لقد فوجئت العائلة بامر الهدم الذي لم تبلغ به» موضحًا ان «عملية الهدم تندرج ضمن محاولات اسرائيل النيل من سكان القدس الشرقية».

واعتبر شقيرات، ان امكانية الحصول على ترخيص لبناء منزل في القدس الشرقية «امر مستحيل» واوضح ان المخطط الهيكلي الذي يسمح بالبناء، ضمنه يغطي تقريبًا المساحة المأهولة اصلاً من اراضي القدس العربية.

«مصر للطيران» تقيم، قريبا، خطاً بين القاهرة وغزة



● القاهرة - الوكالات - صرح متحدث باسم شركة «مصر للطيران»، امس الاحد، بأن الشركة المصرية ستقيم اعتباراً من ١١ كانون الاول المقبل خطًا جويًا منتظمًا بين القاهرة ومطار غزة الجديد.

وأضاف المتحدث انه اعتباراً من (١١) الشهر المقبل ستنظم «مصر للطيران» رحلتين اسبوعيًا يومي الاربعاء والجمعة بين العاصمة المصرية واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وستستغرق الرحلة (٤٠) دقيقة.

وكانت طائرة تابعة للشركة المصرية تقل وفداً مصريًا رسميًا اول طائرة تحط في المطار الجديد في غزة لدى افتتاحه، يوم الثلاثاء الماضي.

وقد رفض اعضاء الطاقم عندها صعود رجال الامن الاسرائيليين الى الطائرة لتفتيشها.

واضافة الى القاهرة، من المقرر تسيير رحلات من مطار غزة الى كل من عمان وجدة. وتصل قدرة المطار الاستيعابية الى (٧٠٠) الف مسافر في السنة.

منظمة المؤتمر الإسلامي تدعو إلى إرغام إسرائيل على احترام الإتفاقيات مع الفلسطينيين

● جدة - الوكالات - دعت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الاحد، المجتمع الدولي الى ارغام اسرائيل على وقف سياستها الاستيطانية وعلى احترام الاتفاقات المعقودة في اطار عملية السلام.

ودعا الامين العام للمنظمة، عز الدين العراقي، في بيان وزع بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الفلسطينيين، «المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته بحمل اسرائيل على التوقف الفوري عن مصادرة الاراضي والاملاك الفلسطينية والعربية ووقف عمليات الاستيطان وتهويد مدينة القدس الشريف».

كما دعا العراقي الى اجبار اسرائيل على «وقف اجراءاتها وممارساتها اللاانسانية ضد ابناء الشعب الفلسطيني، والعمل على اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الفلسطينيين من سجون الاحتلال الاسرائيلي».

الى ذلك دعا بيان منظمة المؤتمر الاسلامي الى «الزام اسرائيل التنفيذ الصادق والدقيق لجميع الاتفاقيات الموقعة في اطار عملية السلام والى استئناف المفاوضات على المسارين السوري واللبناني من النقطة التي توقفت عندها وفق الاسس والمبادئ التي انطلقت على اساسها العملية السلمية في مدريد».

يشار الى ان المفاوضات بين اسرائيل وسوريا توقفت قبل وصول حزب الليكود الى السلطة في اسرائيل عام ١٩٩٦.

قيادة الهستدروت تقرر تصعيد الدعم لمنضدات المحاكم المضربات

● وتشكيل لجنة لعقد لقاء مع قادة احزاب الطلاب الجامعيين لبحث التوصل الى اتفاق مع الحكومة ●

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - قررت قيادة الهستدروت، في جلستها الاسبوعية امس، مواصلة تقديم الدعم لمنضدات المحاكم وفتح صندوق الاضراب لهن.

وكانت قيادة الهستدروت قد استمعت الى تقارير من لجنة الموظفات ومن قسم التنظيم المهني والنقابة المعنية حول تصرفات افراد الشرطة الفظة والعدوانية مع العاملات المتظاهرات. واستنكرت القيادة هذه التصرفات، التي قام بها افراد الشرطة يوم الخميس الاخير، خلال المظاهرة التي جرت امام بناية المحكمة في تل ابيب.

واستمعت القيادة الى البرنامج الكفاحي، الذي اقرته قيادة العاملات ومن ضمن ذلك اقامة خيمة اعتصام امام مكاتب وزارة المالية في القدس، وعقد لقاء في الكنيست وغيرها من الخطوات وتم اقرار هذه الخطوات.

واستنكر اعضاء قيادة الهستدروت قيام ادارة المحاكم ووزارة القضاء بمحاولة كسر الاضراب عن طريق تشغيل جهات خاصة بينها الموظفون المتمرنون في المحكمة.

وكان ممثلا الجبهة في قيادة الهستدروت بنيامين غونين وجهاد عقل، قد اعلنا خلال النقاش عن استنكارهما لاستمرار تشغيل العاملات بشروط عبودية، واستغلالهن بشكل بشع.

● طاقم خاص لمتابعة قضية الجامعيين

اما بخصوص نضال الطلاب الجامعيين فقد قدم النقابي بنيامين غونين تقريراً حول آخر التطورات، وأسف لعدم حضور وفد من قيادة الطلاب للجلسة للتشاور معهم.

وجرى نقاش مطول شارك فيه جميع الحضور، حيث جرى التأكيد على اهمية العمل المشترك والتضامن مع الطلاب الجامعيين، الا ان بعض رؤساء اللجان العمالية عبّروا عن تحفظهم من تصرفات قيادة الطلاب الجامعيين، خاصة عدم حضورهم للجلسة.

وخلال النقاش قال جهاد عقل بهذا الخصوص: «التضامن المشترك والدعم الذي قدم للطلاب الجامعيين هو محطة هامة في العلاقات مع شريحة اجتماعية لها وزنها في الجمهور الاسرائيلي. وبالرغم عن التحفظ من بعض التصرفات، الا ان علينا مواصلة ترسيخ هذا التعاون والتضامن مع الطلاب الجامعيين».

وكان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، قد استعرض مختلف وجهات النظر بالنسبة للعمل المشترك مع الطلاب الجامعيين. واكد ان مثل هذا التعاون هام جداً بالرغم عن بعض الاشكاليات التي واجهت الموضوع.

واقترح بيرتس تشكيل طاقم من اربعة اعضاء في القيادة برئاسة شلومو ستني، رئيس قسم التنظيم المهني، ليقوم بعقد لقاء مستعجل مع قيادة الاضراب لدى الطلاب الجامعيين، لوضع تصور حول المستقبل وما هي السُبل للتوصل الى اتفاق مع الحكومة والمالية.

الإحتلال يشق طريقًا التفافية تلتهم أراضي عدة بلدات في محافظة جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعلنت سلطات الاحتلال ابداع مشروع لشق طريق التفافية استيطانية يصل طولها الى نحو (١٠) كيلومترات في شمال الضفة الغربية في محافظة جنين. وهذه هي اخطر الطرق التي شقتها اسرائيل في الضفة الغربية كونها تخلق حدوداً لمحافظة جنين محاذية للخط الاخضر.

وسيمر الشارع عبر عدة قرى وبلدات، رمانة والسيلة الحارثية واليامون ويعبد والعرقة وبرطعة. وستصادر سلطات الاحتلال اجزاء كبيرة من الاراضي لصالح الشارع؛ تقدر بـ (١٣٠٠) دونم.

هذا وقامت سلطات الاحتلال بتسليم اصحاب الاراضي في القرى المذكورة اخطارات لمصادرة الاراضي لاغراض عسكرية، وامهلتهم مدة (٣) ايام للاعتراض.

وفي منطقة ام الريحان في محافظة جنين اعلنت سلطات الاحتلال ابداع مشروع استيطاني آخر لتحسين شارع استيطاني التفافي يحمل رقم (٦٦)، يصل مقطع قرية ام الريحان القريبة من ام الفحم وذلك على حساب اراضي جنين.

في اجتماع لجنة المبادرة الدرزية

دعوة الجماهير العربية الى التصدي، بكل قوتها، لمشروع «الخدمة الوطنية»

● استنكار محاكمة رئيس اللجنة «بتهمة» نشر مقالات تنتقد السلطة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، في اجتماعها الذي عقدته مساء امس الاول السبت في بركا، الجماهير العربية الى التصدي بكل قواها لمشروع «الخدمة الوطنية» الاجبارية والتطوعية، الذي يجري الحديث عنه، مشيرة الى الاهداف السيئة له.

وقدم رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة محاضرة في الاجتماع، عن الانتخابات المحلية الاخيرة ونتائجها التي تمخضت عن تراجع في وزن القوى الوطنية والجبهة وزيادة القوى الطائفية والعائلية. ودعت السكرتارية كل من يعز عليه مستقبل الجماهير العربية ومصالحها الى التصدي للاتجاهات الطائفية والعائلية وتفرقها وتطويقها، ببرامج التعاون والتآخي ورؤية المشترك بين ابناء الشعب الواحد وتحالفهم مع القوى الدمقراطية اليهودية، وتجنيد اكبر ما يمكن من قوى في المعركة ضد سياسة السلطة وتحويل معاركنا الى معارك سياسية ضد الظالم وناهب الارض، وليس ضد بعضنا البعض.

واستنكرت السكرتارية محاكمة الشيخ جمال معدي وادانته في محكمة الطاعة لانه عبر عن رأيه بواسطة نشر مقالات تنتقد سياسة السلطة تجاه الجماهير العربية.

وحيّت اللجنة، في اجتماعها، الطلاب الجامعيين وحركة «اربع امهات»، على النضال الشابر الذي يواصلونه بجرأة واستمرارية ونفس طويل، كل في مجال نشاطه لتحقيق اهدافه.

بواسطة نائب القنصل العام للشؤون السياسية

محافظ جنين يطلع الحكومة الايطالية على تنفيذ اتفاقية «واي»

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في اطار برنامج اطلاع قناصل الدول المختلفة في اسرائيل على مدى تنفيذ ما تم الاتفاق عليه في مذكرة «واي بلانتيشن»، وشرح الانعكاسات الايجابية والسلبية من تنفيذ الجزء الاول، اجتمع امس الاحد، العميد زهير المناصرة، محافظ جنين، الى نائب القنصل الايطالي العام للشؤون السياسية في القدس، جيرارد راسيل واطلعه على طبيعة الانسحاب الاخير واعادة الانتشار وما نتج عنها من عزل بعض المناطق عن بعضها وامكانية وضع نقاط عسكرية ونقاط تفتيش للجيش الاسرائيلي، تشكل في معظمها بؤر استفزاز وتوتر امام قيام السلطة الفلسطينية بتنفيذ برامجها سواء على الصعيد المدني او الامني، وانعكاسات ذلك على الشؤون الحياتية للسكان.

من جهة اخرى، اعرب المناصرة عن احتجاجه على عدم تنفيذ الجانب الاسرائيلي ما يترتب عليه تنفيذه من الاتفاق بشأن قضية الاسرى الامنيين. واضاف المناصرة، بأن السلطة الفلسطينية تعتبر ما جرى بخصوص قضية الاسرى، خرقًا واضحًا وخطيراً من قبل الجانب الاسرائيلي للاتفاق، محذراً من عواقبه وانعكاساته على تنفيذ باقي الاتفاقات.

وتم ترتيب جولة ميدانية لنائب القنصل الايطالي الى الاماكن التي تم فيها اعادة الانتشار واماكن الاستيطان ومعسكرات الجيش التي تشكل نقاطًا حساسة وذات تماس مع التجمعات السكانية في محافظة جنين.

زعيم المعارضة العراقية الشيعية يعارض المخطط الامريكي للاطاحة بالرئيس العراقي

□ويتساءل: اذا دخلت واشنطن العراق بهذه الطريقة فاين الوطنية والإخلاص والشرف والقيم؟□

□ دبي - وكالات الانباء - اعلن زعيم المعارضة الشيعية العراقية، آية الله محمد باقر الحكيم، في حديث نشرته، امس الاحد صحيفة «الحياة» معارضته لتدخل امريكي في العراق للاطاحة بنظام الرئيس صدام حسين.

وقال الحكيم، الذي يترأس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية، ان «قضية التغيير معقدة جداً وتحتاج جهوداً حقيقية من داخل العراق وتعاوناً بين الجيش وابناء العشائر والقوى المؤثرة من السنة والشيعة العرب والاكراد».

واضاف الحكيم، الذي تتخذ منظمته من ايران مقراً لها «لم نعلن استعدادنا للتعاون مع امريكا او الدول الكبرى لاسقاط النظام، بل نرى ان تدخلاً كهذا يلحق الضرر بمصلحة الشعب العراقي ومستقبله». وتساءل «اذا دخلت الولايات المتحدة العراق بهذه الطريقة فاين الوطنية والاخلاص والشرف والقيم؟».

واتهم الحكيم الدول الغربية بأنها «لا تريد ان يكون في العراق حكم شعبي ودمقراطي والدليل انها ساهمت في قمع الشعب العراقي عندما انتفض عام ١٩٩١» في اشارة الى الاضطرابات التي شهدتها المناطق الشيعية في جنوب العراق بعد حرب الخليج.

وسخر اية الله الحكيم من قرار الولايات المتحدة تخصيص (٩٧) مليون دولار للمعارضة العراقية قائلاً «لو كانت العملية تتم بهذه الطريقة لكنت استجديت هذا المبلغ من جميع المتضررين من نظام الرئيس صدام حسين وانهينا المشكلة».

وانتقد الحكيم تنظيمات المعارضة العراقية التي تدعمها الولايات المتحدة وبريطانيا، واصفاً اياها بأنها «معارضة الدكاكين في الخارج»، ومعتبراً ان «المعارضة في الخارج التي توالدت كأسماء وعناوين بصورة مذهلة بعد حرب الخليج الثانية عاجزة عن تحقيق اي تغيير».

وشدد الحكيم على «وحدة المعارضة العراقية داخل العراق وعلى الوحدة بين السنة والشيعة وبين الجيش والشعب وبين العرب والاكراد».



* مقاتلات العدوان الأمريكية *

وزير الخارجية الايطالي يزور روسيا لمناقشة قضية اوجلان

□ روما - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، توجه امس الاحد الى موسكو في زيارة عمل ليناقش مع المسؤولين الروس قضية رئيس حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الموضوع قيد الاقامة الجبرية في ايطاليا.

كذلك من المقرر ان يلتقي ديني اليوم الاثنين، نظيره الروسي، ايغور ايفانوف، ورئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، قبل ان يعود مساء الى روما.

ويشمل برنامج زيارة ديني مناقشة شؤون الدمقراطية الداخلية والاصلاح الاقتصادي في روسيا بالاضافة الى الشرق الاوسط والعراق.

واعلن ديني في مقابلة نشرتها صحيفة «لا ستامبا»، امس، انه يهدف من زيارته الى «توضيح تسلسل الاحداث وخصوصاً معرفة الموقف الروسي من قرار اوجلان التوجه الى ايطاليا».

وكان اوجلان غادر موسكو متوجهاً الى روما في ١٢ من الشهر الجاري حيث اوقفته السلطات الايطالية. وهو موضوع قيد الاقامة الجبرية بالقرب من العاصمة في حين تطالب تركيا بتسليمه اليها.

واعلن حزب العمال الكردستاني، ان اوجلان غادر موسكو لانه لم يعد يشعر بالامان هناك.

واذا كانت السلطات الايطالية ستتخذ قراراً بترحيله فقد يعاد الى البلاد التي قدم منها اي الى روسيا. الا ان روما قررت دراسة حلول اخرى منها انشاء محكمة دولية لمحاكمة اوجلان قبل التفكير في ترحيله عن اراضيها.



* طفلة كردية: الحرية لأوجلان! *

الحزب الاشتراكي اليمني يواصل اعمال مؤتمره الرابع

□التأكيد على ان الوحدة اختيار استراتيجي لا رجعة عنها□

□ صنعاء - الوكالات - شن نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، هجوماً عنيفاً على الحزب الاشتراكي اليمني، امس الاحد، مدعياً ان المؤتمر الذي يعقده الحزب في صنعاء، منذ يوم السبت، «غير شرعي»!

وادعى منصور ان «هذا المؤتمر غير شرعي لان المندوبين لم يتم انتخابهم وفقاً للنظام الداخلي وحسب التسلسل الهيكلي لان هيكل الحزب الاشتراكي قد انتهى والى الابد في احداث كانون الثاني ١٩٨٦».

وكان منصور يتحدث خلال احتفال في احد ميادين العاصمة اليمنية بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين لجلاء القوات البريطانية عن عدن.

وهذا رابع مؤتمر للحزب الاشتراكي منذ المواجهات الدامية في ١٣ كانون الثاني عام ١٩٨٦ في عدن، التي كانت عاصمة لليمن الجنوبي السابق. وادت هذه المواجهات الى سقوط الاف القتلى وبينهم عدد من قيادات الحزب.

وقال منصور «عندما نقول للحزب الاشتراكي تعالوا نطوي صفحة الماضي لا يعني العودة الى الماضي وسلبياته، ولكن يعني النظر الى المستقبل المشرق معاً في ظل الوحدة الوطنية والنهج الدمقراطي، وليس الالتفاف عليه كما فعلوا لان ذلك يعني الخروج على الدستور».

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي، علي صالح عباد، قد اكد لدى افتتاح المؤتمر امس الاول، «ان الوحدة اليمنية اختيار استراتيجي لا رجعة عنها للحزب الاشتراكي الذي يتمسك بها». واعرب عن اسفه لان السلطات تنظر الى الدعوات التي اطلقها من اجل «المصالحة بعين الريبة». وقال «نخضع لاجراءات قاسية تضع الحزب في موضع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية. لا تزال اموال حتى هذه اللحظة ومقراته وممتلكاته رهن الحجز»، ورفض الاتهامات الموجهة الى حزبه «بالخيانة والعداء للوطن».

استكمال سحب الكتيبة النرويجية العاملة في جنوب لبنان

□ ابل السقي (لبنان) - الوكالات - استكملت الكتيبة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارئ الدولية التابعة للامم المتحدة في جنوب لبنان انسحابها من هذه المنطقة لتنهي مشاركة دامت عشرين عاماً.

وكانت عملية سحب الكتيبة النرويجية المؤلفة من (٥٢٠) جندياً واستبدالها بكتيبة هندية تضم (٦٣٠) جندياً بدأت قبل نحو شهر.

وخلال حفلة وداع اقيمت للكتيبة النرويجية اعرب وزير الدفاع النرويجي جوستين فيارفولا عن الامل بـ «التوصل الى حل سريع في جنوب لبنان في اطار تسوية شاملة» للنزاع العربي - الاسرائيلي.

واعرب السكان الجنوبيون عن حزنهم العميق لرحيل الكتيبة النرويجية وسعوا الى الاعراب عن امتنانهم للدور الذي قام به الجنود النرويجيون طوال العشرين سنة الماضية.

وكانت الكتيبة النرويجية تقدم للسكان رعاية طبية مجانية.

وفي حزيران الماضي اقترحت النرويج خفض عدد جنود كتيبتها المنتشرة في جنوب لبنان الا ان الامم المتحدة قالت انها تفضل في هذه الحالة استبدال كل الكتيبة بكتيبة اخرى من بلد آخر.

بسبب خلافات حول تفسير «اتفاق الطائف»

بوادر ازمة وزارية في لبنان!

* الرئيس لحود والرئيس الحريري *

□ بيروت - الوكالات- قال وزير الاعلام اللبناني، باسم السبع، امس الاحد، ان بوادر ازمة وزارية ظهرت في لبنان بسبب خلاف حول تفسير الدستور بين رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود، ورئيس الوزراء المستقيل، رفيق الحريري.

ونقلت الصحف عن الوزير السبع قوله، ان بوادر هذه الازمة بدأت عندما طلب الحريري، الذي يرأس الحكومة منذ ١٩٩٢، مهلة للتفكير قبل الموافقة على تشكيل اول حكومة في العهد الجديد، كلفه بها لحود.

ويعكس طلب المهلة، وهو امر غير معتاد في لبنان، انزعاج الحريري، «الذي يعتبر ان رئيس الجمهورية تجاوز صلاحياته الدستورية».

وكان لحود اطلع الحريري على نتائج استشاراته النيابية، التي ايد فيها (٨١) نائباً اعادة تكليف الحريري، في مقابل (٣١) نائباً تركوا الخيار لرئيس الجمهورية، حسبما ذكرت مصادر قريبة من الرئاسة.

وقال لحود للحريري انه «يجير له هذه الاصوات الـ ٣١» فرد الحريري انه يفضل «لو جيرت لشخص آخر».

واوضحت مصادر قريبة من الحريري ان رئيس الوزراء المستقيل، يحتج في الواقع، وبناء على تفسيره للدستور، على ان تكون لرئيس الجمهورية كلمته، ايا كانت، في نتائج الاستشارات البرلمانية، ويرى ان دوره يقتصر على نقل النتائج.

واعتبر السبع ان هذا الموقف «اثار خلافاً له طابع دستوري»، ودعا رئيس مجلس النواب، نبيه بري، والقوى السياسية الى «حل مشكلة تعيين رئيس للوزراء».

وتنص التعديلات الدستورية، التي اقرها اتفاق الطائف (١٩٨٩) الذي انهى الحرب الاهلية اللبنانية على الحد كثيراً من صلاحيات رئيس الجمهورية المسيحي الماروني لصالح مجلس الوزراء، برئاسة مسلم سني.

واضافة الى النواب الـ ١١٢ الذين اختاروا الحريري او تركوا الحرية للحود، فان النواب الستة عشر الباقين رفضوا اعلان موقفهم او اختاروا شخصية سياسية اخرى غير الحريري.

بعد شكر الأهالي

جبهة عرابة تدعو إلى ائتلاف شامل وتغليب المصلحة العامة للقرية

■ عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عممت جبهة عرابة الدمقراطية بيان شكر واعتزاز على أهالي عرابة. ويقول البيان: بعد هدوء عاصفة الانتخابات يطيب لجبهة عرابة الدمقراطية ان تتوجه بالشكر العميق لجميع الرفاق والاخوة والأصدقاء كافة على المجهود العظيم الذي بذلوه من أجل انجاح جبهتنا وابقاء عرابة على العهد قلعة وطنية.

ويضيف البيان: «كما نتوجه بالشكر الكبير لشركائنا في كتلة عرابة «الغد» وفي «التحالف البلدي للتغيير» على مساهمتهم الفعالة في انجاح مرشح الرئاسة ياسين ياسين كخطوة اساسية على طريق صون المكتسبات التي اجترحها هذا البلد طوال السنين الخوالي».

وأضاف، أيضًا: كما تتوجه الجبهة بأسمى آيات الشكر والتقدير الى جميع الناخبين الذين انتخبوا مرشح الرئاسة، ولأهالي عرابة بقضهم وقضيضهم من جميع القوائم والكتل والأحياء، على روح التآخي والتسامح ورحابة الصدر التي ابدوها ما قبل يوم الانتخابات وخلاله وبعده، اذ حافظوا على الوحدة على اختلاف آرائهم عاملين بشعار «الانتخابات يوم وعرابة دوم».

واختتم البيان بالقول: «ان المعركة الحقيقية تبدأ اليوم، معركة البناء والتطوير وانتزاع الحقوق وتصويب المسار واعادة الثقة بين المواطن والمجلس المحلي، فهي معركة رسم مستقبل هذا البلد ومؤسساته كلها ومعركة الأجيال القادمة وبناء الانسان. ونحن نهيب بأهالي بلدنا جميعًا الوقوف وقفة رجل واحد، كما البنيان المرصوص، من اجل خوض المعارك الفاصلة. ولهذا ندعو جميع اعضاء المجلس المحلي المنتخب الى ائتلاف شامل يضع نصب عينيه التعالي على المصلحة الشخصية الضيقة والتطلع الى مصلحة عرابة ومستقبل أجيالها».

اجتماع حاشد لجبهة ترشيحا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة ترشيحا الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا حاشدا، مساء امس الاول، في قاعة الروم الارثوذكس، حضره (١٥٠) شخصا. افتتحه اياد بشارة، سكرتير فرع الجبهة في القرية. وتحدث فيه عضو بلدية معلوت ترشيحا، ميخائيل معيكي، الذي استعرض معركة الانتخابات المحلية للبلدية. واستعرض د. نسيم بشارة نضالات الحزب والجبهة، منذ قيام الدولة، مشيرا الى انهما العمود الفقري في نضال الجماهير من اجل حقوقها وتحسين ظروف معيشتها.

وقدم النائب الجبهوي د. احمد سعد، محاضرة عن الانتخابات محليا وقطريا، نتائجها وأبعادها، مؤكدا أهمية تقوية الحزب الشيوعي والجبهة بالذات في هذه الظروف التي تشتد فيها وتتصاعد هجمة اليمين على حقوق وموقع الأقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل.

وبعد النقاش والتداول في الأوضاع قرر العشرات من الحضور الانتساب لصفوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتبني برنامجها محليًا وقطريًا. ■

في النصف الأول من العام القادم

إحتفال خاص بمناسبة الذكرى الـ (٨٠) لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد

*** اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تفوض المكتب السياسي باعداد برنامج للإحتفال * اللجنة المركزية تعقد دورتها العاشرة وتحذر فيها من اقامة حكومة «وحدة قومية» * تحية الطلاب الجامعيين * الدعوة للإنسحاب من جنوب لبنان فوراً وتحية حركة «أربع امهات» على نضالها * تحية الرؤساء والأعضاء الجبهويين الذين فازوا في الإنتخابات المحلية ***



* تحية للسواعد الجبهوية التي تخوض معركة الكرامة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اقامة احتفال خاص، في النصف الاول من العام القادم، بمناسبة مرور (٨٠) عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد، الذي يحمل اليوم اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وفوضت اللجنة، المكتب السياسي للحزب، بتحضير برنامج شامل بهذه المناسبة.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته اللجنة المركزية، مساء امس الاول السبت، وحضره أعضاء لجنة المراقبة المركزية، وترأسه سعيد بدر، عضو اللجنة المركزية للحزب.

وقدم السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، محاضرة حول الوضع السياسي. وقدم للنقاش، البيان حول معركة ونتائج الانتخابات الأخيرة للسلطات المحلية.

وقدم عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب، مسؤول الدائرة الطلابية، بيانًا شاملاً حول اضراب وكفاح الطلاب الجامعيين، ركز فيه على أسباب ودوافع وعبر وأبعاد الاضراب واستمرار النضال.

ولخص نفاع، النقاش، واتخذت عدة قرارات وصودق على البيانات بالاجماع.

وثمنت اللجنة، عاليًا، تجند أعضاء الحزب ومؤيديه والجبهويين وأعضاء الشبيبة الشيوعية، في المعركة الانتخابية، والعمل لإنجاح قوائم الجبهة او التي تحالفت معها الجبهة. وهنأت اللجنة جميع الرؤساء، الجبهويين وأعضاء المجالس والبلديات الجبهويين او الذين دعمتهم الجبهة، الذين فازوا، وتمنت لهم أعمالا مثمرة وانجازات هامة في معركة البقاء، والمساواة والكرامة.

وهنأت اللجنة النائب صالح سليم، عضو اللجنة المركزية، بمناسبة انتخابه نائبا لرئيس الكنيست. وتمنت له النجاح في هذا المنصب الهام، الذي يشغله شيوعي لأول مرة في تاريخ الكنيست.

* القرارات *

واتخذت اللجنة المركزية للحزب سلسلة من القرارات في شتى المواضيع:

لبنان: لا للتصعيد، نعم للإنسحاب!

اننا نتألم للضحايا التي تسقط في الحرب القذرة والبشعة التي تشنها اسرائيل في لبنان من خلال استمرار احتلالها للجنوب اللبناني. وتحذر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي من الخطط الجهنمية المغامرة والحبلى بالكوارث التي تعدها وتنادي بها عدة اوساط مغامرة، بهدف تدمير ونسف البنى التحتية والمشاريع العمرانية في لبنان. وأثبتت التجربة المرة، على مدى (٢٠) عاما من الحرب الاسرائيلية ضد لبنان، ان الاحتلال المستمر، هو كارثة. والطريق الوحيد لضمان السلام وحفظ الأمن في الشمال، هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل والشامل من لبنان وبالسعي لاتفاق مع سوريا ولبنان.

وتشد اللجنة المركزية على أيدي أعضاء حركة «أربع امهات» وتحييها سوية مع كل المناضلين من أجل سحب جيش الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان. ويدعو الحزب الشيوعي، الحكومة الاسرائيلية، الى العمل الجدي لاستئناف المفاوضات المباشرة مع سوريا ولبنان على اساس: السلام مقابل الارض واستنادا الى قرارات الأمم المتحدة والتي تنص على الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان المحتل.

لا لحكومة «وحدة قومية»!

ان اتفاقية «واي بلانتيشن» تضمنت جدولاً زمنيًا لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من أجزاء اضافية من المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع. والاتفاقية هي بمثابة خطوة اضافية في تنفيذ الاتفاق المرحلي الاسرائيلي – الفلسطيني. ورغم معرفتنا بوجود ضعف وثقوب في الاتفاقية، فقد أيدناها وصادقنا على المصادقة عليها في الكنيست ونطالب بتطبيقها بحذافيرها. وتسعى حكومة نتنياهو، التي وقعت على الاتفاقية لا عن طيب خاطر، لإفشال الاتفاقية من خلال المماطلة وتكثيف الاستيطان، وتصادر المزيد من الارض الفلسطينية لأغراض شق الشوارع الالتفافية. وتصعد الاستفزازات، التي تشجع المستوطنين على الاستفزاز ايضا. ويحذر الحزب الشيوعي الاسرائيلي من هذا النهج الخطير، الذي من شأنه ان يؤدي الى مواجهات وسفك دماء، وضرب عملية السلام بقوة. ويحذر الحزب الشيوعي، حزب «العمل»، من الإنجرار وراء «الليكود» الى حكومة وحدة قومية برئاسة نتنياهو. لأن حكومة كهذه ستكون حكومة شلل قومي واقامتها ستساهم في تجميد عملية السلام وانزال الضربات الموجعة على العمال والطبقات الفقيرة ومتلقي المخصصات من التأمين والمؤسسات الاخرى. ولإسرائيل مطلوب تعاون فعال وعميق وشجاع بين جميع قوى المعارضة، وطرح بديل سياسي واجتماعي حقيقي لحكومة اليمين والمستوطنين والبطالة، التي يقودها نتنياهو.

لشد أزر الجامعيين!

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، نضال الطلاب الجامعيين المستمر. وتؤيد اللجنة، بقوة، مطالب الجامعيين العادلة. وتشد على ايديهم وثباتهم امام الشرطة، حيث لم يرهبهم قمعها وسطوتها وهراواتها. وطرح إضراب الجامعيين ونضالهم على جدول الأعمال، اضافة الى رسوم وتكاليف التعليم الجامعي الباهظة، الحاجة الى تغيير سلم اولويات الحكومة، لصالح التعليم وحل القضايا الاجتماعية، من هنا الدعم الواسع والتشجيع لنضال الجامعيين على صعيد شعبي. وبمبادرة من رفيقنا بنيامين غونين، مسؤول غرفة العمليات في الهستدروت، يحظى الطلاب بدعم الهستدروت في نضالهم. وتحيي اللجنة المركزية، الطلاب، أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة ولجان الطلاب العرب، الذين يساهمون بجدية في النضال، وهذا النشاط يوسع ويوثق علاقاتنا مع الجامعيين اليهود والعرب في الجامعات.

خمسون عامًا على إعلان حقوق الإنسان

في العاشر من الشهر القادم، كانون الاول، تمر الذكرى الـ (٥٠) للاعلان العالمي عن حقوق الانسان الصادر عن هيئة الامم المتحدة في (١٩٤٨/١٢/١٠). وعلى مدى (٥٠) عاما، شهد العالم نضالات واسعة وعنيدة وقاسية لتطبيق مبادئ حقوق الانسان المشمولة في الاعلان العالمي، لكن وضع حقوق الانسان في العديد من دول العالم، لا يزال سيئًا ومخزيًا. ووقعت في السنوات الاخيرة، العديد من المواجهات على اساس عرقي، وتعمق التمييز الاجتماعي واشتدت ضائقة الفقر وتفشت البطالة وارتفع عدد المشردين. وبمناسبة اليوبيل الاول للاعلان العالمي لحقوق الانسان، يؤكد الحزب الشيوعي الاسرائيلي التزامه وتعهده بمواصلة النضال من اجل تطبيق قرارات الامم المتحدة. ويتعهد بالمشاركة في النضالات من اجل ذلك ويؤيدها على الصعيدين المحلي والعالمي. ويدعو الحزب الشيوعي الى تصعيد النضال ضد العنصرية والتمييز ومن اجل المساواة في الحقوق والعدل الاجتماعي. ومن اجل حقوق المرأة والتعامل معها كانسان. ولضمان حقوق ومستقبل الاولاد. وضد التعذيب والقمع وضد الحروب ومن اجل السلام.

مطلوب

موزعون لجريدة

«الإتحاد»

في الناصرة

* مفضل من منطقة الناصرة.

للإستفسار:

ت: ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

مطلوب

موزع لجريدة

«الاتحاد»

في قرية المكر.

للاتصال على هاتف:

٠٤ - ٩٥٦١٦١٧

חברת החשמל

مناقصات

شركة الكهرباء تطلب بيع السلع كالمفصل فيما يلي:

عطاء رقم: ٢٨١٥-٣ محولات كهربائية مستعملة انتاج AEG

١- محول كهربائي AEG مستعمل ٢٠ ميغاواط يشمل الزيت ٢٤/٣٦/١١٠ كيلوواط من مخزن المحطة الثانوية زمير حيفا.

٢- محول كهربائي AEG مستعمل ١٥ ميغاواط يشمل الزيت ٦.٦/١٣.٢/١١٠ كيلوواط من مخزن المحطة الثانوية تل أبيب شمال.

ملاحظة:

على المشتري اخراج المحولات الكهربائية بكاملها، لن تعطى امكانية قص/ تفكيك المحولات الكهربائية في منطقة مواقع الشركة.

جولة ارشادية ستقام في مواقع شركة كهرباء اسرائيل المختلفة للاطلاع على السلع

على المعنيين في الوصول الى الجولة التبليغ مسبقا لقسم المبيعات تلفون: ٠٣-٥٦٥٤٦٨٦ أو فاكس: ٠٣-٥٦٥٤٦٤٤

لغرض ترتيب الدخول للمواقع، مع المسؤولين عن الأمن.

في المحطة الثانوية زمير - يوم الاثنين الموافق ٩٨/١٢/١٤ الساعة الـ ١٠:٠٠

الملتقى في طريق حيفا القديم قبالة الصناعة العسكرية قرب الطريق المؤدية الى موقع الكرڤانات والى موقع ميكروت «وادي ريشا» أمام مكاتب QUALCOMM.

للاستيضاحات: يجب التوجه الى السيد ل. لاهف و/أو للسيد أ. ردلمان تلفون: ٠٤-٨٦٤٦٥٣٣

في المحطة الثانوية تل أبيب شمال - يوم الاحد الموافق ٩٨/١٢/١٦ الساعة الـ ١٠:٠٠

الملتقى قرب سينما «ديكل» شيكون بابلي تل أبيب.

للاستيضاحات يجب التوجه الى السيد زئيف رنغل تلفون: ٠٣-٦٩٠١٧٦٨

شرط مسبق: عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠ بالمئة من قيمة العرض للعطاء.

الموعد الأخير لتقديم العروض للعطاء المذكور أعلاه: ٩٨/١٢/٢٧ الساعة الـ ١١:٠٠.

شرط مسبق: للاشتراك في العطاء:

جولة مقاولين الزامية - يستطيع مقدم العرض اختيار ١ من الموعدين المفصلين فيما يلي:

تقام الجولة الاولى يوم ٩٨/١٢/٦ الساعة الـ ٩:٠٠، تقام الثانية بتاريخ ٩٨/١٢/٨ الساعة ٩:٠٠. يلزم مقدم العرض بان يكون في احدى الجولتين المفصلتين.

نقطة الملتقى: قرب بوابة الدخول لموقع نهرايم.

رجل الارتباط لغرض الجولة هو: السيد داڤيد شوارتز تلفون: ٠٤-٨٦٤٦٤٠٢

يجب التزود ببطاقة هوية لغرض الدخول.

الموعد الأخير لتقديم العروض للعطاء المذكور هو: ٩٨/١٢/٢٧ الساعة الـ ١١:٠٠

شروط مسبقة للاشتراك:

أ- الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل قانوني، الالتزام بالمواصفات الملزمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).

ب- يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم العرض، الذي لم يبرز مع عرضه، مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي ورقة أخرى، التي تشكل شرطا مسبقا ان يكمل ابرازها لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.

يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل -يام ١١ حيفا في ايام الاحد - الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٤/٠٤-٨٦٨٧٤٥٥

قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور أعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ - تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٠٣-٥٦٥٤٦٧٩ أو ٠٣-٥٦٥٤٦٤١، في أيام الاحد- الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠.

(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)

يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلفة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل - يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.

لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.

لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض/ أعلى عرض أو أي عرض آخر.

في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء أفضلية للمزودين حسب أنظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجواء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.Israel-electric.co.il:

חתומים על שירות טוב יותר

מכללת תל - אביב

كلية تل أبيب - كفرياسيف

تعلن تقديم منحة قدرها ٣٥٠٠ شيكل

اي ما يقارب ٥٠٪ من اجرة التعليم الرسمية

لكل طالب يلتحق بالكلية بفرع:

הנדסאי בניין

حتى موعد اقصاه ٩٨/١٢/١. عدد الأماكن محدود!

للاستفسار الرجاء التوجه الى المهندس رفيق الحاج

٩٥٦٠١٢٨ - ٠٤ أو ٣٢٣٥٠٩ - ٠٥٠



فرع كفرياسيف

الفن الراقي والابداع والمهنية في مسار واحد

اذا اردت تعلم الغرافيكا المحوسبة

تعال وانضم الى واحدة او اكثر من

الدورات التالية:

- Freehand
- Photoshop
- Pagemaker

بادارة المصمم المبدع: منير قرموز



للتسجيل اتصل بهاتف رقم:

٠٤-٩٥٦٠١٢٨

سويسرا تحاكم عراب المافيا الروسية «ميخاس»

* سويسرا تريد إثبات انها قادرة على ردع المافيا الروسية ومنعها من استغلال المصارف السويسرية لتبييض الأموال *

● جنيف - الوكالات - تبدأ اليوم الاثنين، في جنيف وسط حراسة امنية مشددة محاكمة عراب المافيا الروسية الشهير، سيرغي ميخائيلوف، المعروف باسم «ميخاس» والذي يقبع منذ نحو سنتين في السجون السويسرية بعد ان سبق وتنزه طويلاً على ضفاف بحيرة ليمان في سيارته الرولز رويس الزرقاء السماوية الشهيرة.

وقال مدير شرطة جنيف، القومندان غي باير،: «انها محاكمة استثنائية وقد اتخذت تدابير امنية مشددة من قاعة المحكمة امتداداً حتى حدود البلاد الخارجية».

ووضعت كاميرات تصوير داخل قصر العدل وخارجه كما نصبت ابواب الكترونية للتأكد من عدم ادخال اسلحة الى المكان وجهز الحراس بسترات واقية من الرصاص. حتى ان السلطات السويسرية قررت تعزيز الحماية على السفارة السويسرية في موسكو خوفًا من اي رد فعل من جماعة «ميخاس» الذائع الصيت والشديد البأس.

وتريد سويسرا بهذه المحاكمة ان تثبت للعالم ولاوروبا، خصوصًا انها قادرة على ردع المافيا الروسية ومنعها من استغلال المصارف السويسرية لتبييض اموال اقل ما يمكن ان يقال عن مصدرها انه مشبوه.

وهي المرة الاولى، التي يحاكم فيها مسؤول مافيا روسية بهذا المستوى في سويسرا وحتى في اوروبا. والمدعو «ميخاس» ليس سوى عامل من موسكو انشأ امبراطورية اجرامية مستفيداً من مرحلة الانفتاح التي ادخلها بوريس يلتسين الى روسيا.

ويبلغ ميخاس الاربعين من العمر وهو يتزعم مافيا موسكوفية تدعى «سولنتسفسكايا» نسبة الى حي سولنتسيفو، الذي نشأ فيه المافيوزو الروسي الصغير منذ نعومة اظفاره والذي انطلقت منه نشاطاته الاجرامية. وهو متهم بالمشاركة في تشكيل منظمة اجرامية وتزوير وثائق وخرق قانون تملك الاجانب في سويسرا.

وحسب القرار الاتهامي فان مافيا «سولنتسفسكايا» متخصصة في فرض الأتاوى وادارة شبكات الدعارة والاتجار بالمخدرات.

ويبدو ان الزعيم «ميخاس» ادار عصابته، التي تضم مئات الاعضاء، من الفيلا الفاخرة التي يملكها في سويسرا على ضفاف بحيرة ليمان والتي اشتراها بنحو مليون دولار في صيف ١٩٩٦. ويبدو انه واصل نشاطه الاجرامي من زنزانته في جنيف بعد اعتقاله في الخامس عشر من تشرين الاول من العام نفسه.

وفي حال دين بالتهم الموجهة اليه يمكن ان يسجن لمدة سبع سنوات. ويرجع ان تتواصل جلسات محاكمته لمدة (١٥) يومًا.

وتأتي هذه المحاكمة بعد سنتين على وضعه في الاعتقال على ذمة التحقيق، واثر تحقيق صعب ومتشعب قام به القضاء السويسري بالتعاون مع مكتب التحقيقات الفدرالي الامريكي «اف بي اي» والشرطة الروسية اضافة الى مسؤولين امنيين اوروبيين غربيين واسرائيليين.

وعلى القضاء، والمحلفين الستة التأكد خلال هذه المحاكمة من ان ميخائيلوف واصل نشاطاته الاجرامية في الخارج انطلاقًا من الاراضي السويسرية.

وسيستند القضاء السويسري في هذه المحاكمة الى مادة جديدة في القانون الجزائي اقرت عام ١٩٩٤ حول المشاركة في نشاط منظمة اجرامية.

وبسبب عقبات قانونية عدل المدعي العام، جان لوي كروشيه، عن ملاحقة ميخائيلوف بتهمة تبييض الاموال بسبب عدم وجود دلائل تثبت المصدر الاجرامي لمبلغ (٢,٢) مليون دولار مجمدة في حساباته في سويسرا.

ويسعى الدفاع لاستخدام كل الاجراءات القضائية والقانونية للعمل على اطلاق سراح ميخاس والذي يبدو ان علاقاته تصل مباشرة الى رئيس بلدية موسكو، يوري لوجكوف، المرشح لخلافة يلتسين بعد سنتين على رأس السلطة في روسيا كما تقول الصحف السويسرية.

وقدم ميخائيلوف شكوى بسبب قيام الصحف بنشر تفاصيل ملفه وسيطلب لدى بدء الجلسة بارجاء المحاكمة.

وقال محامي «ميخاس» اليك ريمون، «نعتقد ان موكلنا لن يلقى محاكمة عادلة».

ماذا يخفي «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال»؟

توضيح

* نعيد فيما يلي نشر المادة التالية للزميل وليد ياسين، التي ظهرت مشوشة بصورة غير لائقة في ملحق عدد يوم الجمعة الماضي، بحيث تعذرت امكانية مطالعتها على جمهور قرائنا الواسع.

(«الاتحاد»)

- **بين القدس وجنيف وجهان لحكومة نتنياهو في تعاملها مع الاقلية العربية**
- **حين احتفل رؤساء السلطات المحلية «البدوية» بمخطط تطوير قراهم، هل ادركوا انهم يحتفلون ايضًا بمخطط تطيير إخوانهم؟**

* وليد ياسين *

● بين القدس وجنيف ●

قبل اسبوعين، وتحديداً يوم ١٥ الشهر الجاري، عقدت الحكومة الاسرائيلية اجتماعًا لها، صادقت فيه على المخطط الذي اسمته «مخطط تطوير القرى البدوية في الشمال».

واصدرت الحكومة بيانًا الى وسائل الاعلام، تغنت فيه بدمقراطيتها وبانسانيتها وسعيها الى سد الفجوات في مجال تطوير هذه القرى، مقارنة مع البلدات الاخرى في اسرائيل.

وشاهدنا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي بعض رؤساء السلطات المحلية العربية، او «البدوية» كما تسميها الحكومة، يشربون نخب هذا الانجاز ويثنون على رئيس الحكومة والوزراء، «الذين ابدوا اهتمامًا بالغًا بقراهم، وقرروا مخططًا سيساهم في تطوير هذه القرى ورفع مستوى حياة سكانها».

ولم يقل هؤلاء الرؤساء شيئًا آخر عن هذا المخطط، الذي اكاد أشك بأنهم حصلوا على نسخ منه اصلاً، ولو على الاقل في سبيل متابعة تحصيل الميزانيات التي خصصت لقراهم.

بعد يومين، وفي ١١/١٧ الجاري، وقف ممثل اسرائيل امام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التابعة للامم المتحدة، في مقرها في جنيف، وقدم تقريراً مفصلاً حول تعامل اسرائيل مع المواطنين العرب في اسرائيل، وبشكل خاص مع سكان القرى التي لم تعترف بها اسرائيل حتى اليوم.

وكان المندوب الاسرائيلي يرد في تقريره على الاسئلة التي كانت اثارتها عدة جمعيات غير حكومية تعمل في اسرائيل، منها «عدالة»، و«لجنة الاربعين»، و«جمعية حقوق المواطن»، التي كانت قدمت تقارير بديلة الى اللجنة الدولية تشرح فيها الواقع الحقيقي والمأساوي الذي يعيشه العرب في اسرائيل نتيجة ما يمارس ضدهم من تمييز عنصري واضطهاد قومي. ولدى تطرقه الى قضية القرى العربية غير المعترف بها وسياسة هدم البيوت المنتهجة ضد اهالي هذه القرى، نفى المندوب الاسرائيلي ان تكون اسرائيل تمارس سياسة هدم البيوت عشوائيًا، كما تدعي الجمعيات غير الحكومية (!). وادعى في المقابل ان التعامل في قضايا البناء يتم بموجب قانون التنظيم والبناء، مضيفًا ان اعمال الهدم تتم فقط اذا ما ثبت للمهندس الرئيسي للجنة التنظيم، ان البيت المنوي هدمه بني بدون رخصة، وقبل ٦٠ يومًا فقط من موعد صدور أمر الهدم، ولم يسكنه احد قبل ٣٠ يومًا من صدور الامر نفسه.

وبالطبع كان المندوب الاسرائيلي يعرف، او ربما لا يعرف هو بالذات، الحقيقة، مثلما يعرفها ذلك الذي اعد التقرير في وزارة الخارجية الاسرائيلية. المهم ان احدهما يعرف انه يكذب ولا يقول لممثلي المجتمع الدولي الحقيقة، لم يقل لهم ان حكومته اقدمت قبل اشهر قليلة (في نيسان ٩٨) على هدم ثلاثة بيوت في حي ام السحالي، قرب شفاعمرو، رغم ان هذه البيوت بنيت قبل ٤٠ عاما، ويعيش فيها اصحابها منذ ذلك الوقت.

وحين كان يتحدث هذا المندوب عن الـ (٣٠٠٠) مواطن، الذين يعيشون، حسب قوله، في (٧٠) مجمعاً، إعترف انها بنيت خلال العشرين سنة الاخيرة، لم يكشف امام ممثلي العالم عن ماهية الحل الذي تعده الحكومة لهم.. بل اكتفى بالقول ان هذه الظاهرة «لا تتلائم وحاجات واهتمامات دولة عصرية»!

● السياسة الحكومية

قبل عدة أشهر، وتحديداً بتاريخ ٩٨/٣/٥، ناقشت اللجنة الدولية لمحو كل اشكال التمييز العنصري، تقريراً اعده مركز «عدالة» حول القوانين العنصرية التي تنتهجها اسرائيل ضد الاقلية العربية.

ولدى توجه اعضاء اللجنة الدولية الى ممثلي وزارة الخارجية الاسرائيلية، سائلين اياهم كيف توفق اسرائيل بين وجود قرابة (٥٠) قرية غير معترف بها، ومحرومة من الخدمات، وبين مبادئ الدمقراطية، جاء الرد الحكومي: «سنجيب عن هذا الموضوع لاحقًا..».



* عرب النعيم، هل تنفذ الحكومة توصية مديريها العامين وتعترف بها؟ *

فيما بعد، وفي الشهر نفسه، قدمت الحكومة الى لجنة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تقريرا ردت فيه على التقرير الذي كانت قدمته «لجنة الاربعين» حول اوضاع الاسكان في القرى غير المعترف بها، كنا تطرقنا اليه في ملحق «الاتحاد» (٩٨/٣/١٣). وكانت الحكومة تطرقت في ردها الى قضية المجمعات غير المعترف بها، من خلال حرصها على استعمال مصطلح «المجمعات غير المشروعة»، وقالت ان هذه القرى لا تلائم المخططات المدنية والريفية التي خططتها السلطات.

ومضى التقرير الاسرائيلي، يسوغ السياسة التي تنتهجها الحكومة تجاه هذه القرى، من خلال اللجوء الى الكثير من المغالطات وقلب الحقائق.. ولم يكشف هذا التقرير ايضا عن الحلول التي تقترحها اسرائيل لهذه المشكلة.

● وعودة الى «مخطط التطوير» ●

المخطط الذي اقرته الحكومة لتطوير القرى البدوية في الشمال، يمكنه ان يكون نموذجًا ايجابيًا، اعتقد انه سيساهم حقًا في رفع مكانه وتطوير هذه القرى، اذا ما تمت المصادقة على الميزانيات التي يتحدث عنها المخطط للنهوض بهذه القرى.

لكن الوجه الآخر للمخطط، الذي لم يكشف عنه البيان الاعلامي الصادر عن مكتب رئيس الحكومة، ولا الرؤساء الذين حضروا حفل المصادقة على المخطط، يؤكد الى حد بعيد، الوجه الآخر للعملة السوداء، سياسة التمييز التي تصر الحكومة على تطبيقها، حتى حين تتحدث بانسانية مطلقة عن اقتناعها بمشاكل الاقلية العربية وضرورة حلها. ففي احدى صفحات المخطط، الذي يتابعه مركز «المساواة»، المركز لحقوق الاقلية العربية والذي وصلت نسخة عنه الى «الاتحاد»، يكشف هذا المخطط وبدون اية مقدمات، عن الوجه الحقيقي للحكومة، وعن الحل الذي لم يكشف عنه مندوب اسرائيل، الذي وقف بعد يومين من اقرار المخطط في حكومته، امام اللجنة الدولية

> التقرير الاسرائيلي يسوغ عدم الانتهاء من اعداد الخرائط. بالقول ان الامر يستغرق عدة سنوات. لكنه لم يقل امام اللجنة الدولية ان الحكومة تقيم عشرات المستوطنات سنويا. ولا يستغرق اعداد مخططاتها اكثر من اشهر قليلة..

للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتحدث عن المساعي التي تبذلها اسرائيل لتحقيق المساواة للمواطنين العرب.

فالمندوب الاسرائيلي قال «ان هناك قرابة (٣٠٠٠) مواطن يعيشون في (٧٠) مجمعًا لا تتلائم وحاجات واهتمامات دولة عصرية» ولكن مخطط «التطوير»، ومن هذه اللحظة سنشير اليه باسم مخطط «التطيير»، يكشف عن الحل الذي ترتأيه الحكومة لهؤلاء السكان، والذي ينضوي في اطار المجمل العام للسياسة الاسرائيلية المنتهجة ضد العرب. فحين يتحدث مخطط «التطيير» عن المجمعات البدوية في الشمال يقول «ان دائرة اراضي اسرائيل، ستضع امامها هدفًا، يقضي بالعمل، من خلال مكتبها في الشمال، لنقل (اقرأ ترحيل -و.ي) غالبية سكان المجمعات البدوية في الشمال، الذين يبلغ عددهم قرابة (٣٠٠٠) انسان، الى البلدات الثابتة (اي المعترف بها - و.ي)، وذلك في اطار الخطة الخمسية»، التي يتم تنفيذها ابتداء من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٣.

ويشير هذا المخطط الجهنمي الى ان دائرة الاراضي، ستعمل على المصادقة على قرار بدفع تعويضات لهؤلاء السكان عن املاكهم، حسب ما يحدده المخمن.

ويخصص بموجب هذا المخطط مبلغ (٥٠) مليون شيكل لدفع التعويضات.

كما يتحدث المخطط عن إعطاء قطعة ارض لكل واحدة من العائلات التي سيتم ترحيلها، شريطة ان تتمتع بمقاييس إستحقاق هذه القطعة!

• ما هذه الصدف؟

وقد يكون من قبيل الصدف ان يتزامن الكشف عن هذا المخطط، مع النقاش الذي جرى في الاسبوع نفسه، في اروقة اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. فنحن نعلم ان موعد انعقاد هذه اللجنة قد تم تحديده منذ عدة اشهر، لكننا لا نعلم ان كانت الحكومة قد خططت لهذا التزامن، علمًا انها ونؤكد ذلك، لم تكشف عن الوجه القبيح لهذا المخطط علنًا، حتى الآن.

والذي عايش السياسة الاسرائيلية وما انتهجته حكوماتها من عنصرية وتمييز تجاه المواطنين العرب، لن يفاجئه هذا التزامن، لأنه يعرف ان اسرائيل لا تتورع عن اللجوء الى قلب الحقائق واعتماد المغالطات لتسويغ سياستها ومحاولة الخروج مما قد تقع فيه من ازمات.

والواضح، ان مصادقة الحكومة على مخطط «التطيير» هذا، هو خير دليل على عدم صدق كل ما ادعته في تقريرها الموجه الى اللجنة الدولية. فهناك، في جنيف، تحدث المندوب الاسرائيلي عن الدمقراطية والعدالة الاسرائيلية، ونفى ان تكون اسرائيل تقوم بممارسة سياسة التهجير ومصادرة الارض وهدم البيوت. اما هنا على ارض الواقع، فالحقائق مغايرة تمامًا.

ولو راجعنا اسماء القرى البدوية التي يشملها المخطط، نجد من بينها، ثلاث قرى فقط من القرى التي تم الاعتراف بها في العام ١٩٩٥، وهي ضميدة والكمانة والخوالد.

وبالتأكيد فأن الميزانية التي خصصت لانشاء البنى التحتية في هذه القرى لن تكف حتى لمباشرة إنشاء هذه البنى، اذ ان هذه القرى اهملت طوال النصف قرن الماضية، وتحتاج الى بنى اساسية انطلاقًا من نقطة الصفر، ولا يمكن بتاتًا، مقارنتها او مساواتها مع غيرها من القرى البدوية التي اقيمت فيها بنى تحتية، هي بحاجة الان الى التطوير لا الإنشاء من جديد.

• المخفي اعظم •

ولعل اخطر ما في هذا المخطط هو توجه اصحابه نحو قضية القرى البدوية الثلاث الاخرى، التي تم الاعتراف بها، ايضا في عام ١٩٩٥، وهي الحسينية وراس العين والحميرة. فلدى تطرقه الى هذه القرى في البند (١٩)، على الصفحة الاخيرة من التقرير، يشير المخطط الى قرار اقامة طاقم رسمي برئاسة ممثل مكتب رئيس الحكومة، لفحص مكانة هذه القرى وتقديم توصيات الى الحكومة خلال ثلاثة أشهر، وهذا الامر يطرح اكثر من علامة استفهام ويشعل اكثر من ضوء أحمر..

فالحكومة تعترف في هذا المخطط بقرار الاعتراف الذي كانت اصدرته الحكومة السابقة، بشأن هذه القرى. اذا ما هو الهدف من اعادة فحص مكانتها؟ وهل يعني هذا ان هناك نوايا مبيتة لسحب قرارات الاعتراف، اذا ما علمنا ان مخططات هذه القرى ما زالت تمر منذ (٤) سنوات في مراحل الحمل في مكاتب لجان التنظيم!

فلو كانت الحكومة صادقة في توجهها، لماذا لم تشمل هذه القرى في الميزانيات، مثلما فعلت بالنسبة للقرى الثلاث الاخرى؟ قد يأتينا الرد ان خرائط هذه القرى لم يصادق عليها بعد، اذا لماذا لم تخصص ميزانية لتسريع اعداد هذه الخرائط؟ ولماذا بدلاً من تخصيص ميزانية بمبلغ ٢.٥ مليون شيكل لتشجيع تجنيد الشبان البدو في الجيش الاسرائيلي لا يتم تخصيص هذه الميزانية لاقرار خرائط هذه القرى واقامة البنى التحتية فيها، والنهوض بها، ومن ثم اقناع شبانها بخدمة جيش الدولة «التي تخدمهم»؟

واذا ما وسعنا حلقة الاسئلة، فلماذا لا يشمل هذا المخطط قرية عرب النعيم ايضًا، التي تعتبر احدى اكبر القرى العربية البدوية في الشمال. لماذا لم تحدد ميزانية تضمن تنفيذ التوصيات التي رفعتها لجنة المدراء العامين الى وزير الداخلية، بشأن الاعتراف بهذه القرية. هذه التوصيات التي تغنى بها المندوب الاسرائيلي في تقريره المقدم الى اللجنة الدولية واعتبره انجازاً يدل على التعامل الصحيح والدمقراطي مع هذه القرى؟

ونسأل ايضًا، خارج الحديث عن هذا المخطط، لماذا لم يتم حتى الآن تطبيق قرار الاعتراف بقرية عين حوض، وأين ذهبت الميزانية التي كانت اقرتها الحكومة لانشاء البنى التحتية في هذه القرية وفي القرى السبع الاخرى، قبل اربع سنوات؟

لقد ادعى المندوب الاسرائيلي في تقريره الى اللجنة الدولية ان لجنة التنظيم بصدد انهاء العمل على خارطة عين حوض. لكنه لم يقل الحقيقة حين تجاهل ان الحكومة كانت جمدت خارطة هذه القرية بعد ان كانت صادقت عليها لجنة التنظيم والبناء اللوائية في سنة ١٩٩٥، وأخفى كون الحكومة تراجعت عن قرار سابقتها بتخصيص مساحة ١٧٠ دونمًا من الارض لقرية عين حوض.

التقرير الاسرائيلي يسوغ عدم الانتهاء من اعداد الخرائط، بالقول ان الامر يستغرق عدة سنوات، لكنه لم يقل امام اللجنة الدولية ان الحكومة تقيم عشرات المستوطنات سنويًا، ولا يستغرق اعداد مخططاتها اكثر من اشهر قليلة..

• كلمة ليست اخيرة •

كلما تعمقنا في الرد الاسرائيلي على التقرير الذي رفعته «لجنة الاربعين»، وايضًا التقارير التي رفعتها جمعيات اخرى، الى لجان دولية تابعة للامم المتحدة، كلما ايقنا اكثر الاصرار الاسرائيلي على طرح المغالطات والمعلومات الخاطئة، لتسويغ تسترها على الواقع المؤلم الذي تعيشه الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد تطرقنا في هذا التقرير فقط الى بعض النقاط التي عالجها التقرير الاسرائيلي ورد «لجنة الاربعين» عليه، فالتقرير الاسرائيلي يغص بالمغالطات وانصاف الحقائق، بل وقلبها. ومهما رددنا على هذه المغالطات سيظل الامر منقوصًا، ولن نتمكن من اطلاع العالم كله، بسبب محدودية الاتصالات المباشرة معه على قضايانا، وقد لا نتمكن من اقناعه، بسبب الارهاص الاعلامي الاسرائيلي المنتشر في كل بقعة من العالم.

وكان التوجه الى الهيئات الدولية خير وسيلة لاطلاع العالم على قضايا الجماهير العربية وما تعانيه جراء السياسات الاسرائيلية، لكن هذا لا يكفي ايضًا. ومن هذا المنطلق، توجهت لجنة الاربعين، مؤخراً، الى اللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بطلب تعيين لجنة دولية لتقصي الحقائق واعداد تقرير مفصل حول اوضاع الاقلية العربية. ونعتقد انه من شأن تشكيل لجنة كهذه ان يساهم الى حد كبير في طرح قضايانا ومعالجتها، ليس في اروقة اللجان الفرعية الدولية فحسب، وإنما في اروقة الامم المتحدة نفسها، فهناك فقط، ومع تقرير تعده لجنة دولية، يمكن كف اسرائيل عن ترديد اسطوانتها المجوجة حول دمقراطيتها ومساواتها لمواطنيها.

هل نُطبِّع..!!

● قبل عدة ايام، ناولني احد الاصدقاء كتابًا يتحدث عن عمل الجمعيات غير الحكومية في مصر، لمؤلفته سناء المصري. وطلب مني صديقي قراءة الكتاب وابداء رأيي فيه، قائلاً انه اصبح، بعد قراءة الكتاب، يشكك في عمل كل الجمعيات الاهلية وغير الحكومية (!) وعندما فتحت الصفحة الاولى للكتاب، لفت انتباهي عنوان المقدمة الصارخة التي كتبها الشاعر الفلسطيني أسعد الاسعد. فتحت عنوان «قبل ان يجرفنا الطوفان!!»، يشن الاسعد هجومًا مطلقًا على المنظمات غير الحكومية في فلسطين ومصر ومعظم البلدان العربية وكذلك في العالم الثالث، ويتهمها باشاعة الفساد. وليس هذا فقط بل يكتب «ان الفساد الذي تشيعه هذه المنظمات يندرج في لائحة النشاط الاستخباري بهدف السيطرة على المثقفين وإخراجهم من دائرة النشاط السياسي والوطني» (!)، وليس هذا فحسب، بل يشبه الجمعيات والعاملين فيها بالاستعمار، ويقول: «مرت بالوطن العربي مراحل عدة، من الاستعمار، الى الاستعمار الاقتصادي، ونحن الان في مرحلة اشد خطراً، هي مرحلة السيطرة على عقولنا وحاضرنا ومستقبلنا، بأيد فلسطينية ومصرية وعربية، وكلاء لمؤسسات اجنبية، ينفذون سياساتها، ولا نملك حتى مراقبة عملها» (!)

كأحد الاشخاص الذين يعملون في احدى المنظمات غير الحكومية الفاعلة في البلاد، اريد ان اؤكد اولاً انني لا اعرف شيئًا من اوضاع المنظمات غير الحكومية الفاعلة على الساحة المصرية، وان كنت التقيت ممثلين عن بعضها، في هذا اللقاء الدولي او ذاك. وقد تكون سناء المصري وجدت في مصر حقًا جمعيات تبحث عن ابار التمويل، لجرف ملايين الدولارات وصرفها على الغذاء والعشاء في مؤتمراتها، لكنني لا اعرف لماذا يساندها الاستاذ اسعد الاسعد في كل ما تقوله، ولماذا يسارع الى هذا الحكم المطلق على جمعياتنا الاهلية ويتهمها هي الاخرى بدعم ما تراه المصري، في كتابها، من هدف اساسي للممولين الدوليين، ألا وهو المساهمة في تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية.

لن اغامر واقول ان جمعياتنا كلها نظيفة وخالية من الفساد، ولكنني سأغامر وأسجل بالبنط العريض ان جمعياتنا لم ولن تخرج من دائرة النشاط السياسي والوطني، وليست استعماراً ولا وكلاء مخابرات، إذ لولا هذه الجمعيات وما تقوم به من اعمال اجتماعية وثقافية وسياسية، لكانت اوضاع شعبنا الفلسطيني، ودعوني احدد فاقول، اوضاع الاقلية العربية الفلسطينية التي تعيش داخل اسرائيل، أشد قسوة ومرارة، ولكان الكثير من حقوقنا هدرت لو لم تكن هناك مثل هذه الجمعيات التي تدافع عنها. ولولا جمعياتنا ومنظماتنا غير الحكومية وما تقوم به، ولو كان ذلك يتم بدعم من منظمات تسعى دوليًا الى غايات لا نعرفها ولا تفرض علينا، كما يزعم الاسعد والمصري، لكان صوت الحكومة الاسرائيلية ظل وحيداً على الساحة الدولية وفي اروقة الامم المتحدة، ولما كان بامكاننا الترصد لحركاتها ومواجهة ادعاءاتها وتقاريرها التي تتميز بانعدام الدقة.

كتاب سناء المصري ليس موضوعنا، وقد نعود لمناقشته في تقرير لاحق، لكنني اخترت الاشارة الى هذا الكتاب ومقدمة الاستاذ اسعد الاسعد، لشعوري ان هناك من يكتفي باطلاق التصاريح غير المدعمة بالحقائق، دون ان يفعل شيئًا لتغيير الواقع.

ولأن غالبية جمعياتنا، التي اريد ان اسجل كونها وطنية ومخلصة وصادقة، غير غائبة عن الساحة، وعينها لا تنام، فقد وجدنا العالم، ولجان الامم المتحدة الفرعية تهتم بقضايانا وتستمع الى تقاريرنا وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالرد عليها، لا بل تلزمها بعمل ذلك مقابل احتفاظها بمثليها في هذه اللجان.

ومن هذه اللجان التي تمكنا من اختراقها والعمل في اروقتها، اللجنة الدولية لمحو جميع اشكال التميز العنصري، واللجنة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والاقتصادية، وغيرهما من لجان حقوق الانسان.

(وليد ياسين)

كلمة الاتحاد

الحريةَ للأسرى الفلسطينيين!

■ *انقضى، أمس الأحد، يوم آخر من غير أن تظهر أية بوادر تشير الى أن قضية الإفراج عن الأسرى السياسين الفلسطينيين في طريقها الى الحل، طبقًا لما نصّ عليه اتفاق «واي». بل إنه بالإعتماد على تصريحات سكرتير الحكومة، داني ناڤيه، هناك مجال كبير للإعتقاد بأن حكومة بنيامين نتنياهو سائرة في اتجاه تعقيد هذا الحل.*

لقد قال حضرته إن الفلسطينيين «يحاولون افتعال أزمة»! فاذا كان الذي مثله يعتقد بأنه لا توجد أزمة فعلاً، فتلك مصيبة. وإذا كان يحسب بأن الإصرار الفلسطيني على تطبيق بنود اتفاق «واي» بحرفيتها، وبالذات البند المتعلق بالإفراج عن الأسرى، هو مجرّد «افتعال أزمة»، فإن المصيبة أعظم!

إننا ننصح ناڤيه ورؤساءه بأن يلتفتوا قليلاً إلى حالة الغليان، التي تشهدها مناطق السلطة الفلسطينية منذ عدة أيام، وإلى تهديد أسرى الحرية الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية كافةً بإعلان الإضراب الشامل والمفتوح عن الطعام، لعل ذلك يطلعهم على الحقيقة الصارخة، التي يتعامون عن رؤيتها وإن بدت أنها في متناول أبصار الجميع. الحقيقة التي تؤكد أن حرية الأسرى على رأس سلم أولويات الشعب العربي الفلسطيني، بقطاعاته كافة.

في الوقت نفسه بات المطلب بأن تتحرك جميع قوى السلام والعقلانية، اليهودية والعربية، من أجل نصرة قضية الأسرى وحريتهم، أمراً ضروريًا في ضوء تقوي الاحتمالات بأن يؤدي تفاقمها إلى تدهور الأوضاع من جديد.

وإننا، إذ نرى حاجة إلى تأييد وتدعيم الموقف الفلسطيني في هذا الصدد، فإننا نؤكد ضرورة أن يبقى هذا الموقف صلبًا في الدفاع عن حق الأسرى الفلسطينيين كافة، بمن فيهم الأسرى السياسيون من أبناء جماهيرنا العربية في إسرائيل، في الحرية وعدم تجاهل معاناتهم في غياهب الزنازين والمعتقلات.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا مخرج من الأزمة المخضبة بالدماء إلا بالإنسحاب من لبنان والتفاوض مع سوريا!

*** بقلم: د. أحمد سعد ***



□ ناقشت الحكومة الاسرائيلية في جلستها بالامس وضعها المتأزم المخضب بالدماء في أتون حرب الاستنزاف مع قوات المقاومة اللبنانية. فعلى جدول ابحاثها طرحت العديد من الخيارات لمواجهة الاوضاع المتردية لوجودها الاحتلالي في لبنان ولم تتطرق الى الخيار الواقعي، الذي بوسعه انهاء الازمة وفتح الابواب على مصاريعها لبناء قواعد الاستقرار والسلام وحقن الدماء على الحدود الشمالية. اننا نحذر من بلورة موقف حكومي تكون نتيجته تفجير حرب مدمرة في لبنان.

فرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي قطع زيارته في بريطانيا صرح في طريق عودته بأنه سيجري البحث في الحكومة عن وسائل جديدة لكبح جماح ومواجهة «حزب الله» والمقاومة اللبنانية، التي تصعد من هجماتها على القوات الاسرائيلية والميليشيات التابعة لها في الجنوب اللبناني وتكبدها خسائر فادحة بالارواح.

وانطلقت من جلسة الحكومة بالامس رائحة البارود، وذلك من خلال الخيارات المغامرة المطروحة على بساط التنفيذ. فالتداول الحكومي تمحور حول ثلاثة خيارات اساسية لمواجهة تصاعد المقاومة اللبنانية:

* الاول: تصعيد الحرب ضد لبنان والمقاومة اللبنانية من خلال ضرب وقصف مواقع البنية التحتية في بيروت ومختلف المدن والمناطق اللبنانية، والذي يعني ضرب وتعطيل شبكات الكهرباء والمياه والاتصال وتخريب الطرق. وتدرك حكومة الكوارث ان ثمن الاقدام على مثل هذه الجريمة سيكون باهظًا. فتنفيذه يعني خرقًا للإتفاق الذي ابرم بعد الحرب العدوانية الاسرائيلية المعروفة باسم «عناقيد الغضب» بين اسرائيل ولبنان وبضمانة امريكية فرنسية. وخرقه يجعل المقاومة اللبنانية في حل من قيود الاتفاق بحيث تعمل من جهتها على تحويل حياة المستوطنات الاسرائيلية على الشريط الحدودي الى جهنم حمراء في اقبية الملاجئ اتقاءً لمخاطر قذائف الكاتيوشا. ففرض الظلام القسري على بيروت وصور وصيدا وغيرها سيفرض الظلام القسري على كريات شمونة واصبع الجليل ونهاريا وغيرها.

وجدير بالذكر ان ستة وزراء يؤيدون اللجوء الى هذه الوسيلة المغامرة منهم اريئيل شارون وموشي كتساب وإيلي سويسا.

* والثاني: توسيع دائرة الحرب والصراع بحيث تشمل المناطق الوسطى والشمالية الموجودة فيها القوات السورية. وهذا الخيار المغامر، الذي يدعو اليه رئيس لجنة الامن والخارجية، ايلي لنداو، وغيره من صقور التطرف والمغامرة، يعني فتح جبهة جديدة تشعل نار حرب مع سوريا في لبنان قد يمتد لهيبها بانفجار حرب كارثية اسرائيلية-سورية لا احد يدرك مدى نتائجها المدمرة والمأساوية.

* والخيار الثالث: اقتراح ثالث يتبناه وزير الخارجية والبنى التحتية، اريئيل شارون، ويؤيده وزير السياحة ونائب رئيس الوزراء، موشيه كتساب، والذي يدعو الى انسحاب تدريجي للجيش الاسرائيلي من لبنان مصحوبًا بإنذار حربجي كشرط، انه في حال اي عمل او هجوم او نشاط تقوم به المقاومة اللبنانية يعود الجيش الاسرائيلي الى الاماكن التي انسحب منها ويفجر حربًا قاسية في لبنان. وهذا الاقتراح الذي ترفضه غالبية الوزراء في حكومة نتنياهو وكذلك الحكومة اللبنانية ليس فقط انه لا ينسجم مع قرار مجلس الامن (٤٢٥) الداعي الى الانسحاب دون قيد او شرط، بل انه يعني التسلح بأي ذريعة، وقد يختلقها، لتفجير حرب شاملة في لبنان. هذا فضلاً عن حقيقة ان شارون عندما اقترح اقتراحه هذا قبل سنة اكد ان هدفه المركزي من وراء ذلك هو التفرغ للتمترس والبقاء الاحتلالي في هضبة الجولان السورية المحتلة ومفاوضة سوريا من منطلق قوة وفي غياب مكبس الضغط الذي تمارسه المقاومة اللبنانية المدعومة من سوريا.



* جانب من مظاهرة حركة «اربع امهات» امس *

ان المخرج الوحيد الذي بمقدوره انهاء الازمة وحقن الدماء، لم تتطرق اليه الحكومة، بشكل جدي، في جلستها بالامس، وهو الانصياع لقرار مجلس الامن (٤٢٥) القاضي بالانسحاب من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط، والتوجه جديًا الى تجديد التفاوض مع سوريا. ففي الظروف الحاصلة في لبنان لا يمكن اليوم تجاهل سوريا او دق الاسافين وآلات الفرز بينها وبين لبنان في اي خطة لايجاد حل للصراع الاسرائيلي-اللبناني.

وحقيقة هي ان حكومة نتنياهو تواجه على ضوء تطور الصراع في لبنان ازمة خانقة. ومن مؤشرات هذه الازمة التي تجعل حكومة الكوارث «كبالع الموس» وعدم استخلاص النتائج الصحيحة، يمكن التأكيد على ما يلي:

- فشل الاحتلال الاسرائيلي وقوات المرتزقة اللبنانية العميلة والمساندة له في حسم الصراع مع المقاومة اللبنانية عسكريًا او حتى اضعاف نشاط المقاومة. فتطور احداث الصراع يشير الى حقيقة ان المقاومة اللبنانية، التي يساندها الشعب اللبناني في نضاله لكنس الاحتلال من جنوب بلاده المحتل، قد اخلت بموازين القوى والصراع في غير صالح الغزاة واعوانهم، وتتصاعد قوتها ومبادراتها العسكرية ونشاطها في توجيه ضربات موجعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومرتزقة عصابة لحد. فخلال الاسبوعين الاخيرين فقد الاحتلال الاسرائيلي تسعة جنود من قواته اضافة الى القتلى والجرحى من صفوف مرتزقة لحد.

- انه بخلاف الحروب العدوانية الاسرائيلية السابقة، لايوجد لحرب الاستنزاف العدوانية الاسرائيلية في لبنان وللوجود الاحتلالي الاسرائيلي في الجنوب اللبناني دعم وتأييد سياسي واسع وشامل في الشارع الجماهيري الاسرائيلي وحتى بين عدد من الاحزاب الصهيونية، لا يوجد ما كان بديهيًا وتقليديًا في السابق «اجماع قومي صهيوني» مؤيد وداعم للحرب العدوانية. بالعكس، ونتيجة للثمن الباهظ الذي يدفعه ثمن احتلاله من دماء الشباب وارواحهم، ودون اي نتيجة لفرض استسلام على المقاومة ولبنان، تتسع في اسرائيل، بين الجماهير وبين مختلف الاوساط السياسية، دائرة المطالبة بالانسحاب من لبنان وايجاد حل جذري لازمة الصراع مع لبنان.

وبرأينا، لا حاجة لاقامة «طاقم امني سياسي رفيع المستوى، ومن مختلف الاحزاب» - كما يطالب زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، لمعالجة الازمة ومواجهتها في لبنان. ولا حاجة لاقامة حكومة وحدة قومية، كما يطالب شمعون بيرس (العمل) لاتخاذ قرار مسؤول لانهاء الازمة في لبنان. فالمطلوب قرار مسؤول وجدي تتخذه حكومة اسرائيل ومضمونه بسيط: تنفيذ قرار الشرعية الدولية، قرار مجلس الامن (٤٢٥) بالانسحاب الفوري من لبنان دون قيد او شرط وفتح ابواب تفاوض جدية مع سوريا لاحلال سلام شامل دائم وثابت. وحقيقة هي ان الاحتلال والسلام لا يتعايشان ابداً ولا يضمنان ابداً الامن والاستقرار، فهل تستخلص حكومة اليمين العبرة؟ وهل تتحرك الاسرة الدولية والشرعية الدولية لمنع اشعال فتيل الحرب؟.

تمديد اعتقال شاب استخدم الهاتف في السجن لتهديد قضاة!!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاحد، اعتقال مثير ليفي، المتهم بالاعتداء على القاضي نتمان في المحكمة المركزية في حيفا، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقدم ليفي الى المحكمة امس. وطالب ممثل الشرطة بمنعه من استخدام الهاتف، حيث يقبع في غرفة الاعتقال. وذلك بعد انكشاف ان ليفي استخدم الهاتف لتهديد قضاة آخرين!!

وترك القاضي في المحكمة، امس، امر منع ليفي من استخدام الهاتف لمصلحة السجون لتقرر في ذلك.

بعد دَينه بتلويث البيئة ومياه نهر «الاسكندر»

(٧٠) ألف شيكل غرامة على كيبوتس «غبعات حاييم»!

وغرامة مالية على مسؤول الكيبوتس

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية محكمة الصلح في نتانيا، طلمور، غرامة مالية بقيمة (٧٠) ألف شيكل وتوقيع تعهد مالي بقيمة مئة الف شيكل، على مدى ثلاث سنوات، على كيبوتس «جبعات حاييم». وعلى مسؤول الكيبوتس فرضت القاضية غرامة مالية بقيمة (٢٠) ألف شيكل، وذلك بعد دَينهما بتلويث المياه في نهر الاسكندر وعدم الانصياع لاوامر وزارة البيئة، للكف عن تلويث المياه والبيئة.

واستناداً الى ملف الدَين والتحقيق تبين انه في الفترة من (٩٤/٦) حتى (٩٦/٣)، تدفقت المياه العادمة والقذرة من حظائر الكيبوتس ومياه تنظيف مجمعات الروث والقمامة الى قناة قريبة تصب في نهر الاسكندر. ولان القناة ليست معزولة، اندحرت وتغلغلت المياه في باطن الارض ولوثت مياه النهر. وعلى الرغم من ارسال رسائل الى المتهمين للكف عن ذلك في (١٩٩٥) والطلب منهم ايصال مواسير خاصة الى مشروع المجاري لمنع التلويث، الا انهم لم يأبهوا لذلك بتاتاً!!

واشارت القاضية، في قرار الدَين الى خطورة ما قام به الكيبوتس ومسؤوله رغم تحذيرهما، الامر الذي يعتبر استهتاراً بصحة الجمهور.

ثانوية كابول تتبرع بـ (٥٥) وجبة دم

● كابول – لمراسلنا – تبرعت مدرسة كابول الثانوية بـ (٥٥) وجبة دم، وذلك بعد تقديم طاقم «نجمة داوود» من محطة حيفا محاضرتين في المدرسة عن أهمية التبرع بالدم، بمبادرة من ادارة المدرسة.

وبعد المحاضرتين عن موضوع التبرع بالدم تقدمت مجموعة من طلاب صفوف الثواني عشر وتبرعت بالدم. كما كان من بين المتبرعين مدير المدرسة، الاستاذ خليل عكري، والسيد يوسف خطيب، رئيس لجنة اولياء الطلاب، والسيدان يوسف فضيل هيبي وفاروق اشقر.

* انتخاب لجنتي آباء في المدرسة الثانوية والابتدائية «ب» *

تم انتخاب لجنتي آباء في المدرستين الثانوية والابتدائية «ب» في كابول حيث انتخب للجنة في المدرسة الثانوية كل من يوسف خطيب، رئيساً وحسن بقاعي، نائباً، ويوسف عكري، سكرتيراً ومحمد علي درويش ريان واحمد ابو العبد ريان ولطفي حمود وابراهيم خطيب، أعضاء.

كذلك انتخبت في المدرسة الابتدائية «ب» لجنة اولياء امور مكونة من ابراهيم محمود بقاعي، رئيساً ومحمد صبحي شولي، نائباً وصبري بقاعي وحيدر عكري وماهر طه وسامي شحادة، اعضاء.

قبل شهر ونصف الشهر من تتويجها

ملكة جمال العالم، لينور ابرجيل، تعرضت للإغتصاب في روما!



□ لندن – الوكالات – ذكرت الصحف البريطانية، امس الاحد، ان ملكة جمال العالم للسنة الحالية، الاسرائيلية لينور ابرجيل، كانت ضحية لاعتداء جنسي في ايطاليا وقع قبل قرابة شهرين من تتويجها في جزر سيشيل.

وقالت صحيفتا «صنداي تايمز» و«نيوز اوف ذي وورلد» ابرجيل، البالغة من العمر ١٨ عاماً، توجهت الى ميلانو للمشاركة في عرض للازياء، عندما احتجزها مالك احدى وكالات السفر لمدة ساعتين في سيارة. وكانت ابرجيل تريد شراء تذكرة سفر الى روما.

وأكد لها صاحب الوكالة، وهو مصري اعتقل في وقت لاحق، ان جميع الاماكن محجوزة، مقترحاً عليها توصيلها الى روما في سيارته الخاصة، زاعماً بأن لديه اعمالاً يريد القيام بها هناك.

وبعد قليل من الانطلاق توقف الرجل في شارع حيث الحركة معدومة، واعتدى جنسياً على لينور. واضافت «صنداي تايمز» ان المعتدي اقدم على ضرب المرأة الشابة التي قاومته وقام بتقييدها وتكميمها بشريط لاصق.

ومن جهتها، اكدت «نيوز اوف ذي وورلد» ان المعتدي اغتصب لينور مرات عدة. واوضحت الشابة للمحققين ان المعتدي اطلق سراحها بعد ساعتين، وقدم اعتذاره لها واوصلها الى وسط المدينة. وغداة الحادث، تقدمت لينور بشكوى لدى شرطة روما حيث وصلت بعد ان استقلت القطار. وجرى استجواب مغتصبها في اليوم ذاته.

يذكر ان لينور ابرجيل انتخبت ملكة جمال العالم يوم الخميس الماضي في جزر سيشيل من بين ٨٦ متبارية، متقدمة على ملكتي جمال فرنسا وماليزيا.

السجن الفعلي وغرامة مالية على شاب اعتدى جنسيا على فتاة ضريرة!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رغم التحفظ من «صفقة الادعاء»، فقد قبلها قضاة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، ودانوا بموجبها ألون كورن، من تل ابيب، بممارسة عمل مشين ضد فتاة ضريرة، وفرضوا عليه السجن الفعلي (٣٠ شهراً) وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل.

وتبين من ملف التحقيق ان الفتاة الضريرة شاركت في برنامج تعارف. وانتحل المتهم شخصية واسم شاب آخر، واعتدى عليها جنسياً. ولم يكتف بالاعتداء الجنسي، انما سرق منها عدة اغراض، بينها العصا الخاصة التي تستخدمها في اثناء السير.

واستناداً الى الملف تراجعت النيابة عن توجيه تهمة الاغتصاب للمتهم، بادعاء، ان العلاقات الجنسية بين الفتاة والمتهم كانت بموافقتهما التامة!!

وعبر القضاة عن اشمئزازهم من ذلك، ورغم ذلك صادقوا على «صفقة الادعاء» التي خففت الحكم عن المتهم!

تبرئة سكرتيرة «يديعوت» سابقًا وتخفيض الحكم المفروض عليها!

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبلت هيئة المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاحد، جزئياً، استئناف روت بن آري، سكرتيرة تحرير «يديعوت احرونوت» سابقاً، التي كانت دينت بالتنصت على الجريدة «معريف»، وبرأتها من غالبية التهم الموجهة اليها وخفضت الحكم الذي كانت فرضته محكمة الصلح سابقاً.

وتجدر الاشارة الى ان روت بن آري، كانت قد دينت في حينه، قبل اكثر من سنة، بالمشاركة والتورط في عملية التنصت. وفرضت عليها المحكمة ثلاثة اشهر من العمل في صالح الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ، سنة، وغرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. وألغت المركزية، امس، السجن والاعمال في صالح الجمهور وابقت على الغرامة المالية.

واستناداً الى لائحة الاتهام، خاض الصحافيون في «يديعوت احرونوت»، معركة ضد «معريف»، قبل زهاء ست سنوات. وادعت روت وموشيه فاردي، محرر «يديعوت»، في أثناء محاكمتهما – وهو الآخر بريء من غالبية التهم، بأن عائلة نمرودي، عندما اشترت «معريف»، باشرت تقليد «يديعوت» شكلاً ومضموناً وسرقة معلومات. وبسبب ازدياد السرقات والتقليد، توجهت روت بن آري، الى صديقها يعقوب فاخ، وهو محقق خاص، طالبة نصائحه حول كيفية مواجهة الامر ووضع حد له.

وبدوره توجه فاخ الى المحقق الخاص، امير بن اشر، الذي بدوره اقترح القيام بالتنصت، على بيت دوف يودوفسكي، الذي انتقل من «يديعوت» الى «معريف»، وفي الشريط الثاني تنصت على جهاز تلفون خلوي لنمرودي ومحادثته مع ارنون موزس.

وقررت هيئة المحكمة، امس الاحد، ان روت بن آري، ليست هي التي بادرت الى اجراء اعمال التنصت وبرأتها بناء عليه.

إنتظام الدراسة في بعض الكليات واستمرار الإضراب في الجامعات

طلاب الكليات: العودة الى الدراسة لا تعني الانسحاب من النضال

● غوجانسكي لـ «الاتحاد»: بند «الاصلاح الشامل» في مسودة الاتفاق يفتح ثغرة امام نتنياهو والمتدينين واليمين المتطرف لهدم استقلالية معاهد التعليم العالي ●



■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتحت عدة كليات أبوابها، أمس الأحد، أمام الطلاب وهي في «أشكلون» و«عيمق هيردين» والجليل الغربي و«جفعات واشنطن» وبئر السبع وتل ابيب وصفد والنقب، فيما ستفتح اليوم الإثنين، عدة كليات أخرى أبوابها أمام الطلاب، في الوقت الذي يستمر فيه الإضراب في الجامعات.

والطلاب، الذين عادوا الى مقاعد الدراسة في الكليات، لهم وضعهم الخاص، فهم يدفعون أقساطًا لا يمكن استرجاعها إذا استمر الإضراب حتى آخر الفصل الدراسي، على عكس الجامعات الحكومية.

وعلى الصعيد ذاته، أعلنت عدة كليات، أن فتح أبوابها لا يعني انسحابها من النضال واذا لم يوقع الاتفاق مع الحكومة فستصاعد النضال اليومي من أجل تحقيق مطالب الجامعيين.

وعقدت قيادة الاضراب الطلابي إجتماعًا مطولاً، مساء امس الاول السبت، امتد حتى ساعات صباح امس الاحد، ناقشت فيه الاتفاق المقترح بين الحكومة والطلاب. وتفاوتت الآراء في الاجتماع، فهناك من دعا الى قبول الاتفاق وانهاء الإضراب والعودة الى الدراسة.

وهناك من دعا الى رفض الاتفاق كليا وتصعيد النضال حتى تحقيق المطالب. وقال اورن شني، رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في جامعة اشكلون، «انه بعد المصافحة بين رئيس الحكومة ورئيس اتحاد الطلاب الجامعيين القطري، فلقد انجز التفاهم عمليًا، بغض النظر عما تحقق وأنجز، ولا يوجد أي مبرر لاستمرار الإضراب والنضال، رغم أن الاتفاق المقترح غير جيد ولا يلبي المطالب»!

تمار غوجانسكي لـ «الاتحاد»:

بند «الاصلاح الشامل» - خطأ!

*** «الاتحاد» - ما هو تقييمك للاتفاق المتوقع توقيعه بين الحكومة والجامعيين؟**

- غوجانسكي: «الاتفاق يتطرق الى عدة أمور ويتضمن بنوداً عن القروض واجور التعليم وقضايا السكن. وقيادة الاضراب تطالب بادخال بنود أخرى الى الاتفاق المتبلور، حول مواضيع هامة اخرى، لكي يحصل أكبر عدد ممكن من الجامعيين على مساعدات وهبات ودعم وقروض، لكن وبسبب السذاجة كما يبدو، او لأسباب أخرى، وافق الجامعيون على ادخال بند الى الاتفاق يتحدث عن إصلاح شامل في جهاز التعليم الجامعي».

*** «الاتحاد» - وهل بعد كل هذا النضال والاضراب والمواجهات، هذا الذي ناضل من أجله الجامعيون؟**

- غوجانسكي: «اعتقد انه ليس الوقت الآن لتقييم وتلخيص نضال الجامعيين لأنه لم ينته بعد».

*** «الاتحاد» - على الأقل ما هو رأيك بناء على نص الاتفاق؟**

- غوجانسكي: «ان يهتف الطلاب الجامعيون: ثورة او يخرجوا لنضال شامل، هذا لا يعني أنهم وضعوا برنامجا لثورة شاملة أو ان هدفهم الثورة، إنما خرجوا لنضال مثابر وعنيد من أجل مطالب محددة حول تخفيض رسوم التعليم وتسهيل الوصول الى الجامعات والحصول على سكن وعمل. واعتقد بأن رئيس الحكومة ووزير المالية، أدخلا بندا في الاتفاق، لم يتطرق مباشرة الى مطالب الجامعيين وخاصة تخفيض رسوم التعليم، إنما تحدثا عن إصلاح شامل في جهاز التعليم العالي. وفي هذا الاصلاح، يكون صاحب القول الفصل رئيس الحكومة ووزيري المعارف والمالية، ويكون ممثل للطلاب الجامعيين. والسيء في ذلك، ان لمؤسسات التعليم العالي صيغة وصلاحية «الحكم الذاتي»، وهي مؤسسات تتخذ قرارات مستقلة بنفسها ومن أجلها، وعلى سبيل المثال، فإن وزارة المعارف مسؤولة عن المدارس الابتدائية حتى الثانوية في البلاد، ودورات المعلمين وهي التي تقرر مناهج التعليم، لكن في الجامعات، لكل جامعة الحرية الاكاديمية واقرار المناهج والمواضيع، وفي ظروف نظام حكم يميني برجوازي، برئاسة «الليكود» والمتدينين، فالحكومة والجهاز الماسك بزمام الأمور، يسعيان لا شك لهدم استقلالية الجامعات، لان الجامعات تشكلُ منبراً هامًا ومكانًا للناس لقول آرائهم صراحة دون اي وجل، واجراء ابحاث لا تحبذها الحكومة. وفي نظام، يمسك فيه نتنياهو بزمام الامور ويغازل المتدينين ويرضخ لهم والذي يريد تقليل أهمية التعليم العالي ،لذلك ممنوع على الجامعيين منعا باتا، المساهمة لإقامة لجنة خارجية للإصلاح يقرر فيها قادة الحكومة حول مستقبل وجوهر وشكل التعليم الجامعي. وهذه بمثابة لغم مفترس على الجامعيين الحذر منه».

*** «الاتحاد» - حتى الآن لم يذهب قادة الاضراب للتوقيع على الاتفاق والحكومة تنتظر، هل ذلك يقول أو يؤشر على شيء ايجابي من الطلاب او انهم شعروا بأنهم خدعوا؟**

- غوجانسكي: «أعتقد بأن الجانبين سيتوصلان في النهاية الى تسوية. ولكن الحكومة تصر على تكبيل الجامعيين، واعتقد بأن الحكومة لن توافق بأي شكل على الاستجابة لمطلب تخفيض رسوم التعليم بنسبة (٥٠٪)، وهي على استعداد لاتفاق حول انخراط الجامعيين في نشاطات جماهيرية مقابل فتات او اعطاء قروض بشروط سهلة او منح زهيدة. ومن لا يعمل لن يحصل على المنحة او القرض. لذلك فالاصرار يجب ان يكون على تخفيض رسوم التعليم بنسبة (٥٠٪). والحكم على النتائج لا يمكن تقديمه الآن».

● سهيل قبلان ●

(٣٠٠) نائب دولي يناقشون اوضاع الفقر في العالم

□ روما - الوكالات - اجتمع حوالي ٣٠٠ نائب من ٧٦ برلمانًا في العالم، امس الاحد، في روما ليناقشوا على مدى اربعة ايام وسائل مكافحة الجوع والحفاظ على البيئة، في اطار مؤتمر يقام بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو).

ويعقد المؤتمر الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي في مجلس النواب الايطالي تحت شعار «متابعة اهداف القمة العالمية للاغذية (١٩٩٦) عبر استراتيجية تنمية مستديمة». وقد حددت هذه القمة هدفًا لها خفض عدد الجياع في العالم الى النصف بحلول العام ٢٠١٥.

وسيتطرق المؤتمرون الى مسألة الامن الغذائي والهدف المزدوج بانتاج اغذية بكميات كافية مع المحافظة على مصادر الغذاء، والقضاء على الجوع.

وسيلقي خبراء قدموا من الولايات المتحدة والصين والهند وجنوب افريقيا وفرنسا والمكسيك كلمات امام المؤتمر. وسيتم ايضًا، بحث التقرير الاخير لمنظمة «فاو» في ١٩٩٨ الذي رسم لوحة قاتمة للوضع الغذائي والاقتصادي في العالم الثالث وكشف مدى سوء التغذية.

وبين المتحدثين رئيس الاتحاد البرلماني، ميغيل انخيل مارتينيز، (اسبانيا) ووزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، والمدير العام للفاو، جاك ضيوف.

وتنتقل اعمال المؤتمر اليوم الاثنين الى مقر «الفاو» حيث يلقي رئيس الوزراء الايطالي، ماسيمو داليما، كلمة.

بموجب قرار محكمة العمل في حيفا

الحجز على مليون و(٥٩٠) ألف شيكل من ميزانية دير الأسد وتحويلها إلى موظفي المجلس

● دير الاسد - من ميسون اسدي - استطاعت لجنة عمال مجلس دير الاسد المحلي، أمس الاحد، الحصول على قرار من محكمة العمل في حيفا، يخولها حجز مليون و(٥٩٠) ألف شيكل من ميزانية المجلس المحلي، وتحويلها الى العمال والموظفين في المجلس، الذين ما زالوا مضربين عن العمل منذ (٣) تشرين الثاني الحالي. ويشمل الاضراب جميع قطاعات المجلس، وعدد العمال يتجاوز المئة.

وفي حديث مع حسين يحيى، رئيس لجنة العمال، قال: الاضراب سيستمر حتى تصل المبالغ للعمال، ونحن نسعى للحصول على حجز كامل على المدخولات في المجلس.

من ناحية اخرى قام اكثر من (٥٠) مواطن من القرية بحملة تطوع لجمع القمامة المتراكمة في الشوارع، والتي اصبح وجودها خطراً على المواطنين وتتسبب ببعض الامراض.

ويقول حسين يحيى: نحن نأمل بأن يتفهم الجمهور موقفنا ويشعر معنا، فنحن غير مذنبين، اذ لم نتقاض رواتبنا منذ عدة اشهر، بالاضافة، الى عدم حصولنا على حقوقنا كاملة.

وفي حديث مع رباح اسدي، رئيس المجلس المحلي المنتخب، قال: انا اقف مع العمال في قضيتهم هذه، وقد وافقت على الحجز، وآمل بأن تصل المبالغ خلال يومين، وان يعود العمال الى اماكن عملهم قبل نهاية الاسبوع. اما بخصوص العمل التطوعي، الذي بادر اليه الشباب المتحمس والحركة الاسلامية، فهو ليس بهدف كسر الاضراب، بل لأن بعض حالات «الصفري» داهمت القرية نتيجة لتراكم القمامة في الشوارع، حسب تقرير وزارة الصحة.

الأمطار الأولى أحيت مشكلة مزمنة في طمرة!

□ طمرة - لمراسل خاص - ألحقت الامطار المباركة الاولى، والتي هطلت بشكل مفاجئ وبغزارة، مساء امس الاحد، في طمرة، اضراراً ببعض البيوت، في الحي الجنوبي الغربي من المدينة.

فقد ادت السيول، التي سببتها الامطار، والتي لم تلق تصريفًا ملائمًا، الى دخول المياه اربعة بيوت تابعة للسادة كمال جميل ابو الهيجاء، وسمارة حسن ابو الهيجاء ،وفايز محمد ابو الهيجاء، وعدنان ابراهيم ابو الهيجاء، وكذلك ألحقت اضراراً جسيمة بكراج «الكترو التوأمين» التابع للسيد علي حجازي.

وقال عدنان ابراهيم ابو الهيجاء، ان السكان المتضررين احضروا تراكتوراً باشر فتح مسار للمياه من اجل منع استمرار تسربها ودخولها البيوت وان العشرات من الاهالي حاولوا صد المياه الغزيرة بواسطة الفؤوس والطواري، وان المشكلة ما زالت تعود وتظهر كل موسم شتاء، وان ما قامت به البلدية في العام الماضي من سد مجرى الوادي القريب بالباطون زاد من تفاقم الازمة وزادها تعقيداً.

اما رئيس البلدية، السيد كامل ياسين، فقال لـ«الاتحاد»: «لم نتلق اي مكالمة بهذا الخصوص. كانت في تلك المنطقة مشكلة تتعلق بتصريف مياه الامطار، حاولنا حلها حسب توصيات عمال الصيانة وقسم الهندسة وعلى ما يبدو لم نفلح.سارسل صباح الغد طاقم عمال من قسم الصيانة لفحص الامر واجراء التصليح اللازم. ادرك انه يجب حل هذه المعضلة بشكل جذري..».

بقية الحديث : من ام الفحم نبدأ!

بقلم : عبد اللطيف الحصري

أ. النقد الذاتي بعد الهزيمة

انهزمنا للمرة الاولى عام ٨٩ شر هزيمة بعد خمس سنوات "عجاف" من حكم السيد هاشم محاميد في بلدية ام الفحم .

قلنا لا بأس ... تكالبت قوى الظلام والرجعية وأسقطتنا !!! فكان رد فعلنا "صارما" "حازما" إذ ارسلنا السيّد محاميد الى الكنيست وبأستقالة قادتنا الاوائل توفيق طوبي وتوفيق زياد. ومرة اخرى قلنا لا باس فنحن مع التجديد ، ومع ادخال دم جديد للقيادة، وبعبارة اخرى حاز على "ركلة الى الاعلى" !!!

انهزمنا للمرة الثانية عام ٩٣ ومرة اخرى شر هزيمة!! وهنا كان لا بد من مراجعة الذات واستخلاص العبر. لكن للاسف بقي هذا السؤال مطروحا طوال خمس سنوات ولم يجد جوابا شافيا ! هل اجرينا نقدا ذاتيا حقيقيا لما حدث ؟؟ ام ان حتى تلخيصنا لمعركة انتخابات ٩٣ كان هزيلا كخوضنا اياها تماما ؟؟ اعترفت قيادة الجبهة في حينه ان التحالف مع قائمة النهضة لم يعط الثمار المرجوة منة. على الرغم من اننا نحن كوادر الصف الاخير حذرنا من ذلك مسبقا ، وبدلا من اعطاء الحلول والانطلاق بالعمل الى الامام انشغلت قيادة الجبهة باتهام البعض من اعضائها بعدم التصويت للقائمة وبالذات نحن مدمني التفاني في العمل الحزبي والجبهوي!!

للاسف الشديد لم يكن تحذيرنا كافيا لردع ابطال "مسرح الدمى" الذي ادار السيد محاميد عن الانجراف نحو اليمين، ونحو التقوقع "القبلي"!! لا ننكر ان هذه الدمى ادارت عمل الجبهة خلال السنوات الخمس المنصرمة وهي السنوات الحاسمة والتي كان من الضروري ان تؤدي

الى التغيير المنشود ، الذي وقفت ام الفحم على اعتابه عشية انتخابات ٩٨ .

اصر الكادر الحزبي وفي مقدمتهم الدكتور عفو عشية انتخابات ٩٣ (رغم مؤامرة استبعاده

من الترشيح للرئاسة) على ان يكون على رأس قائمة الجبهة . احد اعضاء الحزب البارزين !!

ووقع الاختيار على الرفيق "ابو زاهر" الذي لم يزدهر اطلاقا بل ظل ظلا للسيد محاميد!! وحين اجرينا التبديل "روتاتسيا" حرصنا مرة اخرى ان يكون على رأس القائمة احد اعضاء الحزب البارزين، فكان وجود الرفيق "ابو مروان" على رأس القائمة "كفيلا" حسب اعتقادنا بضمان قائمة ثابتة للحزب والجبهة!! وكانت النتيجة ان قدم السيد ابو مروان قائمة الجبهة على طبق من ذهب للسيد محاميد وحزبه الجديد "طخ". وليحصل بالمقابل، وبعد ان لعب دور "البطولة" على مجرد دور "ممثل بديل في مسرح الدمى" اياه. اذ لا اجد معنى للمبدئية المزعومة في مثل هذا التصرف!! فالمبادئ لا تتجزأ ولا تحتمل مثل هذه ال "رطرطة".

ب- مجددون ومجترون:

الاجترار يعني تقيؤ للماضي ومضغه من جديد اما التجديد فهو دراسة اخطاء الماضي .. اصلاحها وبالانطلاق من جديد، وهنا يكمن الفرق الجوهري بين محور السادة بشارة -محاميد وتحالفهم الفحماوي، وبين قائمة الوحدة الوطنية، ففي حين يجتر ذاك المحور شعارات ممجوجة، ويعمل بطرق "الطب على الصدر" فان الوحدة الوطنية قد لفظت كل هذه الاساليب، وانطلقت من واقع جديد .. واقع ثلاثة اسابيع قبل الانتخابات .. واقع افشال الوحدة الواسعة والشاملة على ايدي "التحالف" خدمة لمصالح الحركة الاسلامية ومن خلالها ، وهذا هو الرهان الخاسر واجترار اخطاء الماضي، "خدمة لطموح الطامحين بالعودة الى كرسي الكنيست الوثير!!!

لقد اعتمدت ممثلة الاغراء الايطالية "تشيتشولينا" حين خاضت معركة الانتخابات للبرلمان الايطالي، دعاية انتخابية مباشرة!! وكانت صادقة جدا حين استخدمت اثدائها الشخصية، وليس اثداء الاخرين كي تصل الى البرلمان .. وقد وصلت!! انزلت قبعتي احتراما لهذه المباشرة والصراحة. ولكن من سخرية القدر ان تجد في نفس "فصل المقال". مقالا متعجرفا للسيد بشارة يحتكر فيه الخطاب القومي والوطني معتقدا انه "يقيم الدين في مالطا" مدعوما ومعززا بمقال "عبد الفتاحة" يبرر به السقوط وازدهار الطائفية، ممتدحا مباشره السيد بشارة "وخطابه القومي". وفي نفس العدد يطالب السيد رسلان محاجنة باعادة الوحدة بين الجبهة والتجمع الى "مسارها الصحيح"!!

فأي مسار تقصدون، واين المسار؟ .... مسار السقوط وحرق الاصوات في الناصرة ام مسار الانضواء تحت لواء "القبلية" في ام الفحم، والركوع عند اقدام الحركة الاسلامية؟ كيف قبلتم الانزلاق عند كعب سلمان ابو احمد وامثاله؟ هل هذه هي المباشرة في الخطاب القومي والوطني؟ .. لذا لا انزل لكم قبعتي كما فعلت امام "السيدة الفاضلة" تشيتشولينا!!!

من قال ان الخطاب القومي هو بنات افكار النائب بشارة و" مداح القمر" عوضه .. !! فلسطين قاطبة بلاجنيها ومقيميها تعرف ان الخطاب القومي المباشر، هو العمل الثوري الاصيل وارتماء رفاقنا في عصبة التحرر تحت عجلات الشاحنات لمنع الترحيل عام ٤٨ مرورا بكل نضالات شعبنا وحتى اصابة رفيقنا محمود خضر عامر برئتيه وبالرصاص الحي في معركة الروحة عام ٩٨، وليس انتفاخ النائب "المتنفخ" وللأسف باصواتنا "اكراما للوحدة" لا التنظير ولا تنظيف .. اقرأ تنقيب الانوف في المكاتب المكيّفة، ولا محاولات امركنة الاقلية العربية الباقية في حلق اسرائيل.

لا اعارض اطلاقا اعادة ترتيب الاوراق الوطنية في مواجهة المد الطائفي والقبلي، لكن من خلال رؤية صحيحة للواقع. ورفض الرقص في حلبتين في آن واحد، فالرقص في حلبة سلمان ابو احمد وعلى انغام "عزّنا باسلامنا" يختلف كثيرا عن "عزّنا باسلامنا" في ام الفحم!!! فلو غفرنا ترنحكم على انغام اسلامية ام الفحم! كيف نغفر تبريركم لتأجيج الطائفية في الناصرة؟؟ وكيف نفتح حلبتنا لرقصكم مرة اخرى؟

ج. المعادلة الجديدة من ام الفحم مع خالص الحب!!

بما ان الدائرة هي الشكل الاعلى للكمال فلا بد من اغلاقها والعودة الى ام الفحم لكي نبدأ، ولكن برؤية واضحة للمعادلة الجديدة والمترتبة بالضرورة عن نتائج الانتخابات الاخيرة!!

في وريقتهم الانتخابية الاولى طالب تحالف السادة محاميد - بشارة اهالي ام الفحم ان يفرقوا بين الغث والسمين، وبين القمح والزوان!! وكان لهم ذلك!! وقد فرق اهالي ام الفحم بين القمح والزوان، بل واسقط تحالفهم "شرق العواذر" (ولمصلحة القراء الشباب الذين لا يعرفون ايام البيادر. وما هي العواذر لا بد من توضيح قصير: فقد كان الفلاحون يقيمون حواجز حجرية على البيادر. وتدعى عواذر لكي تفصل البذار. فما يسقط شرقها بفعل الرياح الغربية هو نافل التبن).

فبعد ان أسقط "التحالف" نفسه شرق العواذر بفعل الرياح الاسرائيلية، الامريكية الغربية، مطعمة قبليا و "اسلاميا"، وبعد ان فرضت الوحدة الوطنية في ام الفحم معادلة جديدة على الخارطة السياسية محليا وقطريا.

لا بد من مراجعة دقيقة لموضوعة التحالف مع السيد بشارة وتجمعه، وكذلك مراجعة جريئة وصريحة داخل الجبهة، ومطالبة السيد محاميد اخلاقيا باعادة مقعده للجبهة التي منحته الثقة ليمثلها، بعد ان انشق عنها واسس حزبا جديدا لا يرى بنفسه شريكا للجبهة في النضال، بل بديلا تمثيليا لها.

اقولها صراحة اننا في كوادر الجبهة نرفض هذا الاستعلاء، وسوف لا نرفع على اكتافنا احزابا وتجمعات ومخاتير "النخبة" الذين يأكلون "المح ويلبسون الدح"!! ... فنحن بسطاء هذا الشعب وعبيده وقادته في ان واحد. سوف لا نرضى بذلك اطلاقا .. فهذه هي المعادلة الجديدة والصادرة من ام الفحم مع خالص الحب!! وحدة عبيد هذا الشعب ولفظ النرجسين والمخاتير بأشكالهم المختلفة.!!!

(ام الفحم).



حييت يا أخي محمود أبو رجب

بقلم: جوزيف حلو

لم أتمالك نفسي عندما قرأت رسالتك، بعنوان:

"لا تشوهوا اسلامنا ولا تنكسوا رؤوسنا"،

مخاطبا المسلمين الذين نشأنا وإياهم ولعبنا وصمنا رمضان المبارك وسمعنا صوت المدفع من الجامع الابيض واحتفلنا بعيد الميلاد ، وجلسنا على مقاعد الدراسة وذقنا حلو الحياة ومرها معا ، فأغرورقت عيناي بالدموع وتذكرت المرحوم أخي جورج، فأنا من عائلة ما زالت تلملم جراحها وأحزانها لفقدانها الاخ الأكبر وتذكره برسالته عندما وقف عام ١٩٨٩ على منصة بيت الصداقة عند نزول الحركة الاسلامية للمرة الاولى في الناصرة مخاطبا:

"لسنا في الناصرة مسلمين ومسيحيين، وإنما نحن شعب واحد تآخى هلالا وصليبا ، أقلية قومية واحدة وهي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني. فالدين لله والوطن للجميع".

فما مر علينا في فترة الانتخابات الأخيرة وبعدها جعلتني أستعرض حرب لبنان الأهلية في مخيلتي واحتراق بيروت التي لم يكن ينقصها شارع ولا مدرسة ولا جامعة سوى وحدة

وتآخي اهاليها ، وهل يمكن ان يقترب منا هذا الغول، غول الطائفية؟ الذي سوف يحرق الاخضر واليابس؟ لكن كلامك أعاد لي الطمانينة وقلت في نفسي: لا فالدنيا بالف خير وما هذه الا موجة زائلة لكن ما قالة الاستاذ محمود أبو رجب كنت أتمنى ان يقوله شرفاء ووجهاء المسلمين في الناصرة عند نشوء الحركة الاسلامية في اواخر الثمانينات .

فليعلم الجميع اننا في الناصرة كمسيحيين قد اجهضنا عدة محاولات لاقامة حزب مسيحي وهذا طبعا لم يمح التعصب الديني المسيحي كليا وما زلنا نعاني حتى اليوم هذه الظواهر.

لكن ما حدث بالامس في الناصرة اعطى لهؤلاء حجة ليهبوا من جديد ويقولوا :

"ليش عيب علينا فقط"؟ وهم يسعون الان لاقامة حزب مسيحي ويحشون اولادهم على الانخراط في الجيش للدفاع عن أنفسهم، ولكن نعيد ونكرر للمرة الالف ليس صدفة كل ما يجري في الناصرة، فاللعبة السلطوية واضحة فإذا ابتلى بها البعض فيجب ان لا يبتلي بها الجميع، فكلامك يا استاذ محمود اعاد لنا الأكسجين الذي نقصنا في الفترة الاخيرة ليبقى محمود بجانب جوزيف ولتبقى الناصرة لنا جميعا، وما علينا الا اعادة اللحمة بين المسلم والمسيحي، وليسقط كل من اتخذ هذا السلاح ذا الحدين ذريعة في حربه العشوائية .

فلنعد قليلا ونتذكر أطفال الناصرة منشدين في المدارس والمخيمات بأصوات واياد متشابكة

كلمات والحان الاستاذ "مارون اشقر"

يا ناصرة يا ناصرة هاي بلدنا الناصرة
عشنا فيها امي وبي جدي وستي ناصرة
مجدها عالي بالعالي بلدي الغالي بيحلالي
كنيستها والمئذنة يحميك الرب يا ناصرة

(الناصرة)

حول فيلم عادل إمام «رسالة الى الوالي»:

مسألة حرفوش موجهة الى من؟!!

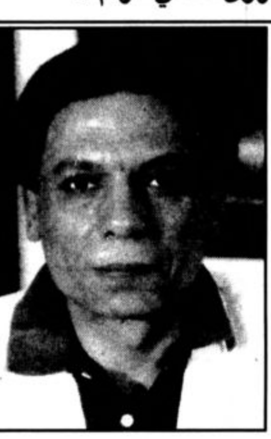
*** بقلم: مارون سامي عزام ***

● عوّدَنا الفنان الكبير عادل إمام، في بداية أفلامه على نوعية أفلام كوميدية اجتماعية خفيفة، تتناسب مع فترة الستينيات والسبعينيات وبداية سنوات الثمانين، اذ نقل صورة الشباب والفتيات المتحمّسون للحياة ولقضاء الوقت، إلا أنها لم يكن فيها أي جديد، سوى إضحاك الناس ومن أجل يكسب عادل إمام جماهيرية أكبر، ومن اجل أن تجمع افلامه جميع قطاعات الأمة العربية عامة، والمصرية خاصة، اي غير موجهة الى فئة من الناس.

في السنوات الاخيرة، أخذت افلام عادل إمام إتجاها فنيا اكثر نضجًا.. بدأت نهجًا آخر لم يتناوله أي فنان عربي بهذه الجرأة، مثل فيلمه «النوم في العسل»، الذي عالج فيه مشكلة العجز الجنسي عند الرجال وعمم هذه المشكلة حتى وصل بها الى مجلس الشعب، وجعلها وباءً أصاب كافة قطاعات الشعب، كذلك فيلم «طيور في الظلام» الذي يتناول فيه قضية الارهاب الأصولي الذي «ينادي» باسم الدين الاسلامي ليشوهوا قدسيته، ولكن هذه المرة أراد عادل إمام توصيل رسالة ما الى الشعب من خلال فيلمه الأخير «رسالة الى الوالي» وهو مقتبس عن فيلم فرنسي كوميدي انتج قبل حوالي ثلاث سنوات وحمل عنوان «ضيوف مختلون من الفضاء الخارجي»، بطولة الممثل الفرنسي العالمي جيرار ده بارديبه.

الرسالة أوصلها او كاد ان يوصلها الفارس حرفوش إبن برقوق الحاكمدار، وهو شخصية خيالية وليست تارخية، وذلك أكدته حين ظهرت صورة عادل إمام في كتاب التاريخ، وقد آتى عبر مؤثرات مرئية خصوصية لم تقنعني أبدا... أتى مند عهد الوالي محمد علي باشا، وفي رسالته دعوة الى حماية مصر من الغُزاة الأجانب، الذين يريدون إحتلال مصر ليطيحوا بالمسلمين، وهذه العودة عبر التاريخ الى عهد الوِلادة، لهو عمل انتاجي جديد وجري،، في السينما العربية. تعاون عادل إمام هذه المرة مع الكاتب بسام إسماعيل، والمخرج نادر جلال، الذي يخوض هذه المرة تجربة اخراجية تختلف عن سابقاتها، فهي تجربة كوميدية مع إثارة وتشويق، رغم أن نوعية أفلام نادر جلال معروفة أنها من نوع الأكشن (مخرج غالبية أفلام الفنانة نادية الجندي).

القدرات الإنتاجية لفيلم «رسالة الى الوالي» اعتبرها رخيصة ولا تتلائم مع حجم القصة والعمل الفني، تليق بالانتاج التلفزيوني، فالمنتج فايز واصف، بالأصل منتج تلفزيوني، وهذا ما نشاهده من خلال مشهد دخوله الى الحمام في بيت الممثلة سلوى عثمان، التي كانت تلعب دور أخت الفنانة يسرا. ففي هذا المشهد عادل إمام يتمتع بقدرات خارقة من خلال تصرفاته البدائية في الحمام، حين نزع الحنفية بأكملها من «المغسلة»... كذلك حين كسر اليد التي وُضعَت عليها المنشفة وغيرَها من أمور تليق فقط بأفلام الاطفال، لا أنس حين أتت المباحث لتعتقله، وهنا تصرف معهم كأنه رامبو العرب، رغم ان حرفوش معروف بشجاعته وليس بقدراته الجسدية الخارقة.



Locations

كلمة تستعمل في لغة السينما وتعني مواقع التصوير، ففي داخل مصر عام ١٨٠٧، في عهد الوالي محمد علي باشا فقد كان في الصحرا، وأعتقد في مدينة الانتاج السينمائي الجديدة، اما حين «وصل» حرفوش الى عام ١٩٩٨ تبين لي ان القاهرة تحولت الى امريكا الثانية، من خلال تصوير الشباب يركبون الدراجات النارية والفتيات يلتهمن البوظة في الشارع.. يرتدين ملابس آخر صرعة... يضعن النظارات الشمسية على عيونهن، اي يتصرفن كأنهن في دولة أوروبية، ولكن رغم كل ذلك رأيت في مواقع التصوير كذلك الوجه الآخر لمصر حين كان يتجول عادل إمام في الشوارع اذ صادف بعض الأصوليين واللحى الكثيفة التي تخفي خلفها نواياهم الحقيقية والخبيثة، وهنا أظهر لنا المصور القاهرة في قمة إزدهارها وتمدنها المبالغ فيه، كذلك الوجه الآخر وهو ظاهرة الأصولية، وكان المزيج بين هاتين الثقافتين والحضارتين مقصوداً بحد ذاته.

في النهاية عندما دخل حرفوش على امير البلاد بعد أن واجه صعوبات في توصيل رسالته، وهذه الصعوبات هي عدم تجهيز وتحضير عقلية بعض الشعب المصري لمجابهة التيار الأصولي المدمر بعقلانية ووعي كبيرين، وقد وصفهم عادل إمام في رسالته أنهم يسرقون الحضارة وينهبون الانسانية، فقرأ عادل إمام الرسالة على الأمير شفهيا، متوسلا منه أن يحمي مصر من الأعداء المتربصين بمستقبل الشعب المصري وبأرضه وبحياته، وقصده الأصوليون الذين يتاجرون بعقول بعض المصريون من فنانين وممثلين، وكان ضحية هذه التجارة الرخيصة باسم الدين الاسلامي فنانة المسرح الكبيرة سهير البابلي التي لبست الحجاب، فعندما أنهى قراءة الرسالة وجد أن الامير ليس إلا صنما، فقام بتحطيمه.

وهنا روعة الفيلم وذروته حين دخلت عليه يسرا ودار بينهما هذا الحوار الجميل، اذ قال لها «أصنام لا تفيد ولا تضر».. فقالت له «اليوم في ريس وفش أمير»، فسألها باستغراب «عصملي ولا ألباني» فاجابته «مصري» أجاب باستغراب مصري بيحكم مصر!!» (فهذا التساؤل نتيجة ما أصاب مصر من الإرهاب الأصولي في ظل حكم مبارك الذي واجههم ويواجههم بشدة)، سألها «مين إختاره»، أجابته «إحنا إخترناه»، فألح هذه المرة حين سألها «ليه إخترتوه»، أجابته «لأنو واحد من أبطال حرب أكتوبر» فسألها ثانية «مين إختاره»؟!» أجابته «إحنا إخترناه»، وسألها «مين أكتوبر؟!!» أجابته «حرب بينا وبين اسرائيل»، فهنا نرى مدى رفض عادل إمام للتطبيع مع اسرائيل حين قال لها «مين اسرائيل؟» أجابته «دولة اليهود»، فقال مستغربًا «من إمتى كان اليهود دولة؟».

يريد عادل إمام توصيل رسالة مستعجلة الى الرئيس مبارك كي يحافظ على روح النظام العلماني والدمقراطي بكل قوة وبأي وسيلة كانت، لأنه متخوف من الهيمنة الأصولية الإرهابية على النظام في مصر.

بقية الفيلم كانت فقط من أجل أن تكتمل مدة الفيلم لتصل الى ساعتين بالضبط، لأنه كان يجب ان ينتهي الفيلم حين قال للأمير «هي دي رسالة شعب الرشيد، رسالة الشعب المصري كله». (معلومة صغيرة للقارئ الذي شاهد الفيلم عن «رشيد» وهي مدينة في مصر بمحافظة البُحيرة تقع على فرع رشيد، شرقي الإسكندرية، عدد سكانها حوالي الـ (٥٠,٠٠٠) نسمة، تعتبر قاعدة صيد)، فلذلك لهذا الفيلم مغزى رائع والفكرة المتناولة أيضًا جميلة ومبدعة رغم بعض نقاط الضعف التي ذكرتها في البداية.

(شفاعمرو)

مشاهد طافحة بسخرية سوداء في يوميات أحمق

انطبعت شخصية واعمال المخرج والممثل السينمائي نبيل الحلو بالغيرة والغرائبية كوجهين لعملة واحدة ناظمة لكل من يشاهد انتاجه. فهو غيور على السينما والمسرح الى حد الصراع مع جميع الجهات الفنية والادارية حتى تتجاوب مع قناعاته الابداعية وكما يريدها.

ينغمس الحلو في الغرائبية، أو بدقة، باشتغاله على مواضيع تركب للواقع اجنحة لتحلق به في فضاء التخييل المرصع بالنقد الاجتماعي والسياسي المشبع بالطرفة والنكتة والمفارقات التي تجرح وتداوي وتضحك لتبكي في آن واحد. كما تشهد بذلك أبرز افلامه الروائية المطولة واهمها «نهيق الروح» و«الحاكم العام لجزيرة شاكر بن باكر».

وقد عاد نبيل الحلو الى خشبة المسرح في عرض كان قدمه مرتين قبل اكثر من عقدين هو «يوميات احمق» للكاتب الروسي نيكولاي غوغول. وحمل هذا العرض على خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط، اسما جديداً هو «مذكرات الكسيس ايغانوفيتش نيكولاي كولكول تشخ مخ». ليكون جديداً على الركح من حيث التصور الاخراجي والاداء. وشاركته فيه زوجته الممثلة السينمائية صوفيا هادي وعلى ايقاع موسيقى الفنان يونس مبكري.

حقق العرض الهدف الاول والاقصى من كل عمل مسرحي، وهو الفرجة والامتاع من مخرج وممثل ومؤلف عارف بتقنيات الخشبة من جهة وبآليات «مغربة» النص على مستوى المنطوق والمنطق والمضمون. فقد استطاع بذكاء ومهارة ترتيب النص عبر تطويع القضايا والآراء التي سطرها الكاتب الاصلي للنص، واعطاه روحًا مغربيا في لغة حملت ضروبًا من النقد والوانًا من السخرية السوداء بالانسان والسلطة والواقع المعاش. ولعب نبيل الحلو برشاقة فوق المسرح باعتباره الممثل الوحيد على الخشبة والمنوط به توزيع الادوار والالفاظ والافكار في عرض استمر لساعتين من الزمن المسرحي العامر بالرموز والاضواء. وقد ملأ الممثل فضاء الخشبة عبر تنقله من حال الى وضع ومن مقام الى مقال حتى سكب عرقًا غزيراً استحق تصفيق الجمهور لأنه حقق نوعًا من التماهي بين النص وتقنيات العرض والأداء وتوصيل المضمون. وتجلى ذلك اكثر وأوضح ما يكون في الرقصات والحركات الدالة على رشاقة الروح وانسياب الجسد وانتظامه مع الموسيقى والاضواء والملابس البرجوازية الانيقة التي لم تستر عورة طبقة النبلاء او علية القوم وانما كشفت عن الاخلاق والسلوكيات الكامنة في ظاهرها.

ويرجع هذا كله بالطبع الى الخبرة السينمائية والمسرحية التي تراكمت لديه عبر سنوات من العمل الفني على الرغم من المشاكل التي يعيشها وتعيشها السينما في المغرب لجهة غياب الدعم وكذا المسرح.

ولا بد من الاشارة الى ان نبيل الحلو كان قد مثل هذا النص «يوميات احمق» سنة ١٩٧٥ في عرض جماعي ضم ١٥ ممثلاً، ثم عاد لتقديمه خريف عام ١٩٥٥ في عروض فردية في الرباط والدار البيضاء، ويأتي عرضه الجديد هذا باسم فريد وغريب يتناغم وشخصيته برفقة زوجته صوفيا هادي. ويعترف شارحًا «إن يوميات احمق»، التي كتبها غوغول قبل ١٦٠ عامًا تشدني اليها دائمًا على اعتبار انه يمكن اسقاطها على اي ظرف زماني او مكاني. فاعادة كتابتها بما يمكن ان يساير الوقائع الاجتماعية امر تيسره هذه المسرحية. بالاضافة الى ذلك، هي تمنح السعادة في الاداء واعتبر شخصيا ان الممثل الذي لا يحس بسعادة في ادائه لا يمكن ان يكون ممثلا.

وجاءت يوميات الاحمق اذن معروضة على الخشبة من دفتر مذكراته لتكشف خبايا وتضاريس عقل رجل السلطة او الوزير او القائد المهيب الذي ضحكت الظروف والاقدار حين سمحت للمسكين «الكسيس» بالدخول في تلافيف عقله الباطن ذات مرة ليعاين المكونات او الآليات العاملة واللازمة لصنع واتخاذ القرارات الرسمية او السلطوية الحاكمة للناس والمجتمع. وكان من الطبيعي هنا ان تتجلى عبارات وعلامات السخرية السوداء المتداخلة بالقفشات والنكات من الديكور ومظاهر الاثاث الموجود في هذا العقل الباطن، كما حكى عنها «الكسيس» بعفوية وبساطة فاضحة لحقائق الاشياء.

يمكن القول إذاً، ان هاجس نقد السلطة او السخرية من مظاهرها، اينما وكيفما كانت، هو السمة الاساس في معظم اعمال نبيل الحلو الفنية. كان قد ألف واخرج ومثل في الربيع المنصرم، مسرحية حول مأساة سقراط انتقد فيها بلغة مسرحية صرف الاوضاع التي يعانيها قطاع السينما في المغرب، في اشارة ذكية الى أزمته الشخصية بعدما توقف عن الاخراج لأسباب يطول شرحها.



ويأتي عرضه هذا في شخص احمق سليط اللسان يطلق القول على عواهنه والنقد من معاقله بلا رقابة او حساب ليضيف موقفًا فنيا الى رصيده المتنامي واسلوبه الخاص الذي به يتنقل بين السينما والمسرح ترجمة وتأليفًا واخراجًا وتمثيلاً بلا كلل أو عناء. ما دام مسكونًا بهواجس ابجدية في الخطاب الفني ابرزها واهمها تحقيق الفرجة والامتاع بمختلف ادوات الخطاب ومنافذ الاداء، وطموحات الابداع ولو كان مبثوثًا عبر لقطات ومشاهد يقدمها احمق: سليط اللسان.

في مفكرة نبيل الحلو، كما يقول، مشروع انجاز خمس مسرحيات للموسم الجديد، بل هو المشروع نفسه ما دام ينوي التعاون مع قدامى وكبار المسرحيين كعبد القادر البدوي ومحمد مفتاح، وكذا مع خريجي معهد التمثيل والمسرح اذا توفرت الامكانات في الموسم الفني العامر بالعروض هذه الايام.

الرباط - د. عبد الله سفيان

في ذكرى الاسراء والمعراج

سامح خاسكية



وجاء الحق مرسالا من الصحراء للقدس
فحط القدس ميمونا وطار السبع للانس
اتانا الهدى عنوانا وشد العرب من بؤس
انار اليوم بالحسنى وشق الليل بالشمس
فسيح الدرب بالتقوى لطيف الحس والدرس
الينا الأمن ياتينا من الايات للنفس
رفعت العدل ابعادا دفعت الخوف بالكرسي
فصيح القول معطاء عديم الكيد والدس
بعثت الطيب اسلاما بعثت الطيب للفرس
اتيت الشام من نجد جمعت الهند بالاوس
دروب الثور اسلام تحدى الكفر بالترس
هزمت الشاه والقيصر دحرت الالف بالسدس
نشرت العلم اطرافا رفعت الدار بالآس
بلال العرب لاهية سياتي الغد من امس
فردوا البيت اركانا وشدوا السهم للقوس
رسول الله نذكره بلين اللفظ والهمس
رسول الخلق نذكره لنحمي الروح من رجس

(الطيرة)

رسالة الى وطني ...

لونا جابر خوري

في وادي حزني
حيث يطير النسيم بانواره
ويشدو الربيع بالوانه
احببتك ...

بليل حالك
حيث يطفو الريح بجفانه
ويهاب السحاب بسمائه
رغبتك ..

في سقام دافئ وسط رقاد غريب
وحطام شديد
باصفرار رهيب
عشقتك ..

بحبال شاهقة خلف الغبار الكثيف ..
خلف اللامعقول
باغنية حزينة طويلة
اسلمتك نفسي
بل وكل ما لديّ ..

بلجج الهموم واسرها
بين غياض المستحيل بسحره
عند شاطئ البحر ورمله استقبلتك
استقبلتك يا وطني ..

(الناصرة)

الى جريدة الاتحاد:
لكم مني تحياتي وشكري الصادق لصحيفتكم الرائعة وكلي امل بأن تنشروا لي هذا الموضوع كاملا. ولكم مني جزيل الشكر والتقدير.

(رنين اميل جريس – كفر ياسيف – طالبة جامعية)

سحماتا

صمت قاطع تعلوه نظرات ثورية، متسرعة، شغوفة لحفر مقبرة التاريخ ورؤية خمسين عاما مضت!! تلك النظرات وبدون استثناء قد اتجهت نحو ستار قاتم يحجب خلفه احدى ضحايا التاريخ "سحماتا".

يعلو المكان ظلام داكن تخترقه خيوط سنا من هنا وهناك، جميعهم بانتظار التاريخ وعيونهم جاحظة .. ليفتح الستار ..!!

وكأن ساعة الزمن قد توقفت منذ خمسين عاما، بيوت حجرية قد شيدتها انامل اصحابها، تحيطها ازهار الليلك، اطفال مرحون، تعلو وجوههم ابتسامة صادقة من قلب صادق، نساء ورجال يبنون المستقبل بقلب تعمره فسحة خجولة من الحب الدافئ!! ومع كل شروق وغروب ينمو المستقبل في احضان هذه القرية.

وذات غسق، ودون سابق انذار، تغلغل العسكر الى هذه القرية، اسمع صوت الرصاص يخترق مسامعي، فمع كل طلقة شهيد، وخلف كل شهيد ثورة، اقتحموا البيوت وقد اطلقوا العنان لرصاصاتهم لتخترق صدور اطفال وامهات. فمن كان قلبه حجرا، فحتما سيلين، لكنهم، وبحق، بلا قلب .. فبين عشية وضحاها باتت تلك القرية حطاما، لم يبق فيها حجر على حجر. استم رائحة التراب متصاعدا واصغي الى صرخة ام تعالت من صميمها، وهي تبصر ولدها وقد بات شهيدا .. ان ما بقي من حطام هذا المستقبل ازها "الليلك" ومع كل غسق جرح في الافق، ولحظه صمت دامية تبصرها في السماء، وبعد خمسين عاما، تبقى سحماتا خالدة في قلوب ابنائها وان ماتوا هم، فستنطق الحجارة لتذكرنا انه كان هنالك في مكان ما من هذه القرية طفل يبتسم ..

(كفر ياسيف)

انشودة لبلادي

عناق صدقي ابو مخ

يا بلادي اليك السلام
وعلى سلامك احلى السلام
يا عطرا فائحا بين الغمام
ويا قلبا دائما كالحمام
يا بلادي يا قطرة عطر.
ويا صفحة قلب.
يا بلادي يا حبي يا فؤادي
يا حبي الضائع بين الكلام
يا بلادي يا كنه الوجود
يا بلادي يا سحر الخلود
يا بلادي يا نشوة الصمود
يا بلادي يا انشودة الوعود.
يا ثغرا مبتسما
يا ملجاي ويا قدوتي
اكتب اليك يا ثرى بلادي
اكتب اليك على امل ان تعود
اكتب بحزن لفراق وتر العود
اكتب بحسرة لانك سرقت يا بلادي
اذا كان الدمع شافي
سابكي ملأ الشواطىء
واذا كان الحب وافي
ساحبك دائما يا بلادي
لا تحزن يا وطني
لا تبكي يا بلادي
ساحميك ..
بدمي وروحي وفؤادي

(باقة الغربية)

بين المغامرة .. والمقامرة

امال عواد

تستهويني العوبتي المغامرة
تسترضيني ارجوحتي المقامرة
وبين الاستهواء والاسترضاء
اتوقف ... حائرة ..

تستعصيني اضحوكتي الغابرة
تستبكيني ايامي الجائرة
وبين الضحك والبكاء
اتسمر حائرة
وبين القلب والعقل
اتخبط عائرة ..

ليس ذنبي ان وهبتك حبا
فوشحتني استهتارا
ليس عيبي ..ان منحتك صدقا
فغمرتني استخفافا
جعلت من لغتي كلمات غامضة
ترجمتها في شتى لهجات وامضة
لكنك ...
اردتني .. لغة سلسة واضحة
اردتني .. اذرعا راعشة راصدة
اردتني .. اعينا صادحة بارقة
اردتني .. شفاها لاهبة حارقة
وما كان لك ان
ترتويني في جرعتك
ما كان لك ان
تستسيغني في لقمتك
وما كان لك ان
تحتويني في جعبتك
وحين عجزت عن فهم
لساني ووفائي
وحين عسر عليك
هضم حالي وعطائي
شق عليك انكاري
وشق عليك ادراكي
لانك عزيزي
اردت المظهرا
ولم تستحسن الجوهرا
اردت الرائجا
ولم تستهو الرائدا

(عبلين)

آخر العنقود

جهينة نخاش

حملتك بين ذراعي وانت وليد
تبسمت في وجهك حين انسابت من مآقيك الدموع
كم جلسنا بين اكناف البرتقال والرمان
لعبنا سوية بين اشجار التين والزيتون
يا قرة عيني انت
متع ناظريك ببهاء الليل ومصابيحه المضيئة
واستوح منه احلى رسوماتك
اهداؤك الطريف اللطيف
سيبقى مطبوعا في مخيلتي وذاكرتي
اتذكره؟
.. ساحتفظ به بين اوراقي وكتبي
شجعتني دوما على امتطاء الخيل
يا فارس الفرسان

(يافة الناصرة)



قطر..

الأزمة المالية تفرض على قطر مواجهة سنوات صعبة

* قال خبراء مصرفيون ودبلوماسيون ان قطر تستعد لمواجهة سنوات صعبة وتجهد في اصلاح اقتصادها في انتظار هبوط ايراداتها من الثروة الوطنية الاولى: الغاز الطبيعي الذي بدأت باستثماره.

وأوضح هؤلاء ان امال النمو المباشر والكبير في قطر التي تملك الاحتياطي العالمي الثالث من الغاز تراجعت بسبب انعكاسات الازمة المالية في آسيا على الاسواق الرئيسية لهذه الدولة الخليجية.

وقد استدانت قطر كثيرا لانشاء بنية تحتية نفطية وغازية وبتروكيميائية كبيرة، الى ذلك تأثرت قطر وهي اصغر دولة في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوباك) بانخفاض أسعار النفط. ولا يتوقع اكثر المحللين تفاؤلا تحسنا في أسواق النفط القطري الاسيوية قبل العام ٢٠٠٢.

لكن قطر على الرغم من هذه المدة اظهرت هدوءا واثقا.

ووجه أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني دعوة الى اعتماد اقصى درجات الحرص في تنفيذ برامج التطوير الاقتصادي في قطر بعد الازمة النقدية التي عصفت بدول جنوب شرق آسيا.

وقال «اننا لا نزال هنا في قطر والحمد لله في وضع اقتصادي ونقدي راسخ جدير بالثقة الا ان هذا لا يمنعنا من اعتماد اقصى درجات الحرص والثقة في تنفيذ برامجنا ورسم اولوياتنا».

لكن عددا من الخبراء الاقتصاديين يخشون ان يؤدي التأخر في العثور على زبائن جدد في آسيا للغاز القطري الى ضغوط لا تحتمل على موازنة الدولة المرهقة بسداد الديون.

وقال خبير اقتصادي يتابع الاقتصاد القطري عن كثب «اذا راجعت أرقام الدين ستجدها مقلقة».

لكن خدمة الدين هذا العام امكن سدها من التخصيص الجزئي لشركة كي-تيل القطرية للاتصالات ويتوقع دبلوماسيون في الدوحة حصول عمليات تخصيص أخرى عام ١٩٩٩.

وقال غانم الحمادي مدير سوق الدوحة للأوراق المالية ان «احد التحديات التي تطرحها عمليات التخصيص هذه ستكون نقص السيولة. فالبعض يبيعون الاسهم التي يملكونها ليشتروا أسهما في كي-تيل».

وعلى الرغم من ان قطر ستتمكن على الارجح من عبور المرحلة الصعبة الى ان يعود الاقتصاد الاسيوي الى الاقلاع فان الحكومة تستفيد من الأزمة لاعادة تنظيم ماليتها وتعويد الناس على مفاهيم وعادات جديدة.

وقال دبلوماسي «ان هذا سيتيح بث قدر من الواقعية في ادارة البلاد وتمرير برامج الاصلاح ومحاولة الغاء مفهوم دولة الرعاية من أذهان السكان.

وقد خفضت الموازنة الحالية بنسبة ٣٥٪. وأكد دبلوماسيون ان اقتطاعات مماثلة في الاستثمارات وتخفيضات بنسبة (١٠٪) في الانفاق تم تقريرها للسنة المالية ١٩٩٩-٢٠٠٠).

وقد احتج البعض - وزير الشؤون البلدية هدد بالاستقالة بعد هذه الاقتطاعات لكن هناك احتمالات ضئيلة في ان يكون العجز في السنة المالية الجارية اقل من توقعات الموازنة.

وأكد خبير مالي في الدوحة ان «احدا لا يشعر بالقلق بشأن أسس الاقتصاد في قطر لان هناك الكثير من نقاط القوة».

وقال دبلوماسيون ان هذه التغييرات يمكن ان تتضمن في الوقت نفسه ايجابيات ومحاذير بالنسبة للشركات الاجنبية والاجانب الذين يمثلون حوالي (٨٠٪) من سكان قطر.

وأشار دبلوماسي غربي الى ان «عددا كبيرا من المستثمرين قلقون من قلة المشاريع الجديدة ومعظم الوزارات تقوم بعملية تقييم وتهتم بمشاريع يتم انجازها محليا».

وأضاف ان هناك عمليات استدراج عروض لمشاريع، لكن المشاريع التي تقرر قليلة و«هم يأملون في ارجاء المشاريع الكبيرة الى حين عودة الازدهار الاقتصادي».

لكن هناك أيضا، جهود لتعديل البنى الاقتصادية في البلاد لا سيما جعل النظم المصرفية والمالية اكثر مرونة وتشجيع المشاركة التي تمتلك فيها الشركات الاجنبية غالبية الأسهم.

ولن يؤدي ذلك عمليا الى المساس بالمواطنين القطريين، لكن الحكومة يمكن ان تنتهز هذه الفرصة لبث بعض المفاهيم الاقتصادية الأساسية لدى السكان كما قال دبلوماسيون.

وقد رفعت اسعار الوقود هذا العام بدرجة ضئيلة، لكن الدبلوماسيين يقولون ان مبدأ الزيادة هو الاهم لا الايرادات التي تتحقق منه.

وقال دبلوماسي غربي «ان ارتفاع السعر كان طفيفا لكنه ذو مغزى خصوصا في منطقة يعتبر الوقود فيها شبه مجاني».

ويجري الحديث ايضا عن فرض رسوم على الماء والكهرباء واجبار الاجانب على اجراء امان صحي علما بان العناية الصحية لا تزال حتى الآن مجانية.

سوريا..

(٦,٦) ملايين ناخب سوري ينتخبون ٢٥٠ نائباً لمجلس الشعب

يتوجه حوالي (٦.٦) ملايين سوري اليوم الاثنين، الى صناديق الاقتراع لتجديد المقاعد المئتين وخمسين في مجلس الشعب، التي يتنافس عليها اكثر من سبعة آلاف مرشح.

وقدمت الجبهة الوطنية التقدمية (ائتلاف من سبعة أحزاب بقيادة حزب البعث)، قائمة من (١٦٧) مرشحا، وكانت قد فازت بالانتخابات التشريعية الست، التي نظمت منذ وصول الرئيس، حافظ الاسد، الى السلطة في تشرين الثاني ١٩٧٠.

ويبقى (٨٣) مقعدا امام المرشحين المستقلين ورجال الاعمال وكبار التجار والمحامين والمهندسين. ويبلغ اجمالي عدد المرشحين (٧٣٦٤) مرشحا.

وقد خصص مرسوم رئاسي (١٢٧) مقعدا للعمال والفلاحين (و١٢٣) مقعدا لفئات الشعب الاخرى في (١٥) محافظة سورية.

وتواصلت الحملة الانتخابية في دمشق في جو احتفالي على مدار شهر. واستقبل المرشحون كل مساء في منازلهم او في خيام اقيمت للمناسبة المواطنين ويقدمون لهم القهوة والحلويات وسط الاغاني وحلقات الدبكة. ويجتمع الى مائدة المرشح الثري عدنان دخاخني كل مساء عشرات الانصار والاصدقاء لتناول العشاء وتدخين النارجيلة.

وفي ١٩٩٤، استأثر التجار بكامل المقاعد الثلاثة عشر المخصصة «للمستقلين» في محافظة دمشق التي ينتخب عنها (٢٩) نائبا.

وأعارب الكاتب سمير عبدو، عن اسفه لان بين المتنافسين «قلة من المفكرين والفنانين والكتاب» بالمقارنة مع الانتخابات الاخيرة، ولانه ليس امام هؤلاء «فرصة كبيرة للنجاح بسبب الكلفة المرتفعة» للحملة الانتخابية.

وقالت الصحف ان كل مرشح مستقل أنفق ما بين (٢٠٠) ألف الى (٥٠٠) ألف دولار على حملته الانتخابية.

وقرر المرشح عارف حليلة، الخبير الاقتصادي والعميد السابق لكلية الاقتصاد في جامعة دمشق، اخيرا، تعليق بضع يافطات في الشوارع، بعدما كان قد استبعد ذلك، وهو يدعو الى «اصلاح تشريعي واقتصادي واداري»، يعتبره «مهمة عاجلة» امام مجلس الشعب.

اما الشاعرة مهى قنوت، المرشحة عن الجبهة الوطنية التقدمية فوعدت في مقابلة نشرتها صحيفة «تشرين» بانها «ستعمل في حال فوزها من اجل تحديث القوانين المتعلقة بالمرأة والعائلة والشباب».

وتفيد أرقام وزارة الداخلية ان (٨٤٩٨) مركز اقتراع ستفتح في المدارس والمصانع والادارات العامة في جميع انحاء البلاد.

الإمارات..

«بلاك شاهين» يعطي الامارات قوة ردع ذاتية وذات مصداقية

* ستملك دولة الامارات قوة ردع ذاتية وذات مصداقية في الخليج من خلال حيازتها لصاروخ «بلاك شاهين» الذي اشترته من شركة «ماترا بي ايه داياميكس» لتزود به طائرات الميراج ٢٠٠٠-٩، التي تملكها.

وتفيد المعلومات القليلة المتوفرة بأن هذا الصاروخ البريطاني - الفرنسي المشتق من صاروخ ستورم شادو، سكالب - اي جي، الذي باعته «ماترا» الى سلاح الجو البريطاني سلاح الجو الفرنسي، سيكون قادرا على نقل شحنة من (٥٠٠ كغم) نووية او بيولوجية او كيميائية او كلاسيكية، حتى مسافة (٣٠٠) كم بدقة لا تتجاوز بضعة امتار.

وتقوم فرنسا منذ قرابة عشر سنوات بتطوير هذه المجموعة من الصواريخ ضمن اطار البرنامج اباش وهو صاروخ جو أرض.

فما ان يتم اطلاق الصاروخ الخفي بفعل تغليفه حتى يصبح ذاتي الاندفاع ويؤمن لوحده خط سيره على مستوى منخفض بفعل رادار ميليمتري وجهاز لقياس الارتفاع وجهاز لقياس معدل احتراق الوقود بالثانية الواحدة. وما ان يبلغ الصاروخ مساره المحدد التي تصل سرعته الى الف كيلومتر في الساعة - وهو بالتالي اسرع من صاروخ «توماهوك» الامريكي الامر الذي يعطيه قدرة جيدة على الاختراق.

وأشار نائب مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية، فرانك ايمانويل كايو، الى ان «ايران التي تملك دفاعا جويا هاما جدا، بالاضافة الى عاصمتها طهران ستكونان مهددتين بصاروخ بلاك شاهين». ولاحظ هذا الاختصاصي ان بوسع الامارات، أيضا ممارسة «ردع ذي مصداقية ضد النوايا العدوانية الايرانية» دون اللجوء الى العتاد الاميركي وشروط استخدامه».

الا ان كايو اوضح أن صاروخ «بلاك شاهين» وهو الطراز المعد للتصدير من طراز ستورم شادو/ سكالب - اي جي» قد ادخلت عليه تعديلات لجهة خفض قدراته للانسجام مع نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ الذي وقعت عليه (٢٠) دولة من بينها فرنسا وبريطانيا.

فهذه الدول التي تنتج صواريخ قررت أن تراقب بنفسها صادراتها لتجنب انتشار الصواريخ التي يبلغ مداها اكثر من ٣٠٠ كم. والتي يمكن ان تزود بشحنات نووية أو كيميائية كما ان نظام الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ يمنع تصدير مكونات الكترونية ومفاعلات التحكم الذاتي.

وردا على سؤال حول احترام فرنسا لمعاهدة الرقابة على تكنولوجيا الصواريخ أكد الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بورو ان العقد (يتوافق) مع المواصفات التي حددتها المعاهدة بالنسبة (للشحنة وبالنسبة للمدى)، وقال، هكذا فان مدى ٣٠٠ كم الذي يستطيع الصاروخ بلاك شاهين ان يبلغه، يتلاءم مع شروط المعاهدة.

وأكد من جهة اخرى ان الصاروخ الذي ابتاعته الامارات (لا يمكن ان يحمل شحنة نووية) وانما فقط شحنة تقليدية، وقال بورو ان فرنسا وبريطانيا (اللتين شاركتا) في اعداد معاهدة مراقبة تكنولوجيا الصواريخ (احترمتا التزاماتهما).

مصر..

منظمة حقوق الانسان المصرية والمساعدات الاجنبية!

* قررت المنظمة المصرية لحقوق الانسان اعادة مبلغ (٢٥.٧٠٣) ألف دولار الى مجلس العموم البريطاني بعد اتهامها بـ «الخيانة».

وأكد محمود قنديل، المسؤول في المنظمة ان مجلس الادارة قرر اعادة المبلغ، الذي تلقاه من مجلس العموم البريطاني ورفض اي مساعدة مالية من الحكومات الاجنبية.

وأضاف قنديل ان المجلس قرر اجراء دراسة «متأنية» لأي مساعدة مالية من منظمات غير حكومية اجنبية، مشيرا الى ان أغلبية اعضاء المجلس قررت عدم رفع دعوى تشهير ضد صحيفة «الاسبوع».

وكانت الصحيفة خرجت بعنوان «٢٥ الف دولار ثمن الخيانة» ونشرت صورة شيك بقيمة (٢٥.٧٠٣) الف دولار سحبته المنظمة المصرية لحقوق الانسان في ٢٩ تشرين الاول الماضي من مصرف «باركليز» في لندن.

وأكدت الصحيفة ان المبلغ كان «الثمن» الذي تلقته المنظمة المصرية لقاء نشرها في ٢٨ ايلول الماضي تقريرا حول تعرض عشرات من الاقباط للتعذيب على يد الشرطة في قرية في صعيد مصر.

وأكد حافظ ابو سعدة، الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان، ان المنظمة تلقت المبلغ من لجنة حقوق الانسان في مجلس العموم البريطاني بهدف تمويل برنامج تنفذه المنظمة على عامين لتقديم المساعدة القضائية والقانونية للمرأة.

وأمر النائب العام المصري، رجاء العربي، بفتح تحقيق اثر تقدم صحيفة «الاسبوع» ببلاغ ضد المنظمة المصرية، كما استمعت نيابة أمن الدولة الى أقوال رئيس تحرير «الاسبوع» مصطفى بكري.

وأصدرت ثماني منظمات مصرية لحقوق الانسان بيانا اعربت فيه عن مخاوفها العميقة ازاء تصاعد الحملات الاعلامية، التي تستهدف تلويث سمعة حركة حقوق الانسان والطعن في نزاهة ووطنية القائمين عليها بغية عزلها تمهيدا لتطويقها واحكام الخناق عليها».

وأبدت المنظمات دهشتها امام سرعة فتح تحقيق في بلاغ «الاسبوع» في وقت «تجاهل فيه النائب العام في السنوات الاخيرة التحقيق في مئات من البلاغات، التي تقدمت بها منظمات حقوق الانسان ازاء الانتهاكات الجسيمة، التي تمارسها أجهزة الأمن والتي أدت الى وفاة عشرات الاشخاص من جراء التعذيب في تلك الفترة».

وأكد البيان على الصلة «الوثيقة» بين صحيفة «الاسبوع» والدوائر الامنية المصرية، مشيرا الى «اصرار مؤسسات الدولة واجهزة اعلامها الرسمي على التعتيم على جرائم التعذيب، التي مارستها الشرطة في قرية «الكشح» وعلى اجراءات التحقيق المفترض ان تجري بشأنه والتي اكتفى النائب العام بوصفها بأنها تجاوزات فردية».

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، أكدت في تقريرها تعرض عشرات من سكان تلك القرية، ومعظمهم من الاقباط، في اب الماضي، للتعذيب على يد الشرطة اثر جريمة قتل مزدوجة.

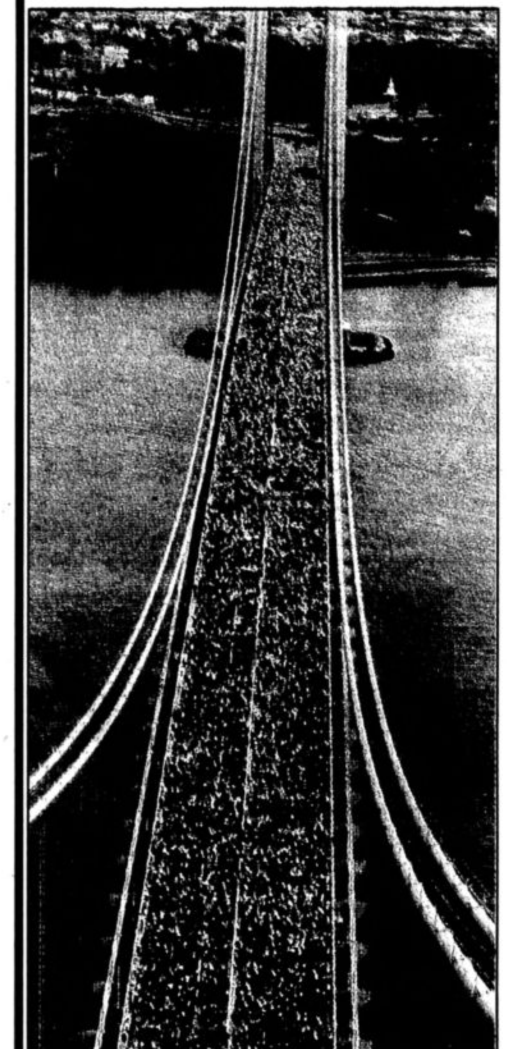
صورة اولى!



□اشرف افراهام ابو قراط، مدرب الاخاء الجديد على مباراة فريقه، السبت الاخير امام بات يام بعد يومين من التدريب تاركًا للمدرب يوسف ابو دية حرية اختيار التركيب المناسب. والصورة اعلاه هي اولى للثنائي ابو قراط (من اليسار) وابو دية وفهمنا ان ابا قراط سيكون المدرب الاساسي ليعمل ابو دية الى جانبه مساعدًا مع صلاحيات واسعة□

تأجيل مباراة سخنين - الاخاء في «التوتو» الى ٩٩/١/١٦

ماراتون الجسور



شارك اكثر من ٣٠ الف متسابق في ماراتون الجري الذي اقيم مؤخرًا عبر جسور نيويورك وفاز به المتسابق الكندي جون كاجوي وللعام الثاني على التوالي.

اللجنة الاولمبية الدولية تحصل على موافقة للمصادقة على قانون طبي موحد في مجال المنشطات

■ اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، ان اللجنة حصلت برغم بعض التحفظات على موافقة الاتحادات الرياضية الدولية بخصوص الملف التحضيري للمؤتمر الدولي حول المنشطات المقرر عقده في لوزان في شباط المقبل بغية المصادقة على قانون طبي موحد وتوافق العقوبات في مجال المنشطات.

ورغم حصول اللجنة على الموافقة، فقد ظهرت بعض التحفظات من قبل ثلاثة اتحادات وهي كرة القدم وكرة المضرب والدراجات، وشملت التحفظات على الخصوص مدة العقوبات (سنتان) حيث تمت المطالبة بتوضيحات على المستوى القانوني.

وعبر سامارانش عن «ارتياحه وثقته» من انه سيتم تجاوز هذه التحفظات قريبًا. وبعد هذا الاجتماع التحضيري وعلى الرغم من ان التحفظات المسجلة لا تسمح بالحديث عن اجماع الاتحادات، فانه يتعين على الحركة الاولمبية ان تكون موحدة الصفوف خلال المؤتمر الدولي حول المنشطات في الرياضة، المقرر من الثاني الى الرابع من شباط المقبل في لوزان.

وسيمكن هذا التوافق اللجنة الاولمبية من ترقب التوصل الى نتائج ايجابية خلال المؤتمر الدولي المقبل، الذي يجب ان يتوصل حسب ما يتمنى سامارانش الى تحديد واضح للمنشطات، وانشاء وكالة لمكافحتها، وتوزيع الكفاءات في هذا المجال. ويتضمن القانون ست نقاط هي كالتالي:

١- يجب اعتماد اصطلاح طبي موحد من اللجنة الاولمبية وتحديد نوع المنشطات والعقوبات التي يجب ان تتخذ بحق الرياضيين والمشرفين عليهم.

٢- يجب ان تكون مدة العقوبة سنتين، اما في حال التكرار فيكون العقاب مدى الحياة.

٣- يجب استحداث لجنة يكون مقرها في لوزان تشرف على الكشف عن المنشطات خارج الدورات او البطولات الدولية وتنسق بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الوطنية.

٤- من الواجب ايجاد تعاون بين المؤسسات الرياضية والسلطات الحكومية من اجل تحديد مسؤولية كل منها.

٥- يجب اعتماد سياسة التوعية عن المنشطات على شكل حملات مدرسية وفي الاماكن العامة.

٦- تعود سلطة اتخاذ العقوبات الى الاتحادات الدولية، اما اذا حصلت المخالفات خلال الالعاب الاولمبية فان السلطة ستكون في يد اللجنة الاولمبية. واذا حصل اي اشكال يمكن اللجوء الى المحكمة الرياضية.

٢,٦ مليون دولار من الملك فهد الى الاتحاد العربي لكرة القدم

* تبرع الملك فهد بن عبد العزيز بمبلغ مقداره ١٠ ملايين ريال سعودي (نحو ٢.٦ مليون دولار) الى الاتحاد العربي لكرة القدم.

وذكرت وكالة الانباء السعودية، ان رئيس الاتحاد العربي الامير فيصل بن فهد نجل الملك اعلن ذلك في مؤتمر صحافي عقده السبت، في جدة.

وكان الملك فهد تبرع بالمبلغ ذاته الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال اجتماعه في بيروت على هامش الدورة العربية الثامنة.

كامل حلبي يترك هـ. كفركنا

* «الاتحاد» تستعرض ابرز نتائج الفريق في الدرجة الاولى *

* الخسارة التي لحقت بالكناوي الاحمر، يوم الجمعة الماضي في ام الفحم، هي اشنع خسارة تلحق به ولم يسجل مثلها منذ ان ارتقى الى الدرجة الاولى.

هذا الموسم هو الخامس للفريق على التوالي وقد سبق له ان شارك في مباريات حفلت بنتائج مثيرة.

ومباراة الفريق في ام الفحم كانت المباراة رقم ١٢٨ في الدرجة الاولى. وتشير الاحصائيات الى ان تحصيل الفريق في هذه المباريات يدل على ٤٧ فوزا و٣٦ تعادلا و٤٥ خسارة!

وفي موسمه الاول (٩٤/ ٩٥) كانت الخسارة الاكبر للفريق امام هبوعيل عكا في عكا بالنتيجة ٥:١ لكنه وفي الموسم نفسه سجل فوزا خياليا على نتسيرت عيليت في المباراة الختامية للموسم بالنتيجة ٨:١.

وفي موسم ٩٥ - ٩٦ حفلت مباريات الفريق باهداف كثيرة اذ الحق الهزيمة الشنيعة بمكابي طمرة ٨:١ واخرى مشابهة تقريبا بجفعات اولجا ٧:١ والنتيجة نفسها على اور عقيبا ٧:١. وكانت خسارته الاكبر امام نتسيرت عيليت ٣:١.

وفي الموسم ٩٦ - ٩٧ لم يخسر الفريق اية مباراة بفارق اكثر من هدفين وكان الفوز الابرز على كريات شمونة باربعة اهداف نظيفة.

وفي الموسم الماضي مني الفريق بهزيمة شنيعة امام نتسيرت عيليت وعلى الملعب البلدي في كفركنا صفر:٥ وخسر امام مجد الكروم صفر:٤ لكنه بالمقابل حقق فوزا كبيرا على مكابي طمرة ٥:١، كل هذا حتى جاءت هزيمة الجمعة في ام الفحم ٢:٧!

مساء أمس الأحد، اجتمعت الادارة الكناوية بالمدرب حلبي الذي فاجأها بتقديم الاستقالة من تدريب الفريق. ورغم محاولات الاداريين ثنيه عن الاستقالة أصر حلبي على تقديمها وقبلت.

وسيشرف مؤقتا على التدريبات كابتن الفريق مأمون طه.

* درجة ثانية

فوز خارجي لكفرياسيف

* على الملعب البلدي في سخنين جرت، ضمن فرق الدرجة الثانية شمال أ، مباراة بين هبوعيل سخنين وهبوعيل ابناء كفرياسيف. افتتح لاعبو سخنين اللعب بضغط على مرمى كفرياسيف اثمر احراز هدف السبق لسخنين من ضربة رأس اللاعب اكرم طبعوني بعد رفعة متقنة و١:صفر لسخنين.

بعد هذا الهدف بدأ لاعبو كفرياسيف هجمات سريعة ومرتدة اثمرت احداها من اللاعب طارق ابو رومي المخضرم والذي اندفع بالكرة عن بعد ٣٥ مترا من مرمى سخنين ليتجاوز دفاع سخنين ويسجل في الدقيقة ١٧ هدف التعادل ١:١.

واستمرت كفرياسيف بهجماتها السريعة والمرتدة وبعد عرقلة اللاعب سعيد سلامة تحصل كفرياسيف على ضربة حرة عن بعد ٢٥ م ينفذها لاعب الدفاع رامي خوري باتقان معلنا ٢:١ لكفرياسيف في الدقيقة ٤٣. يضيف حازم عرفات هدفا ثالثا جميلا وبذكاء من فوق حارس مرمى سخنين الذي كان متقدما لتصبح النتيجة ٣:١ لكفرياسيف.

في الشوط الثاني يكثف هبوعيل سخنين من ضغطه دون جدوى وبهجمات مرتدة وسريعة من الثلاثي الكفرساوي طارق ابو رومي وتوفيق منصور وسعيد سلامة كادت ان تثمر اهدافا اخرى لكنها اهدرت جميعا. في الدقيقة ٨٥ ينجح هجوم سخنين بتقليص النتيجة ٢:٣ ولتنتهي المباراة بهذه النتيجة لصالح كفرياسيف.

من الجدير بالذكر ان كفرياسيف اعترضت على نتيجة مباراتها مع حرفيش في بداية الموسم وقد وجد المستشار القضائي ان هبوعيل حرفيش تستحق مقاضاتها في محكمة الطاعة في رده لادارة كفرياسيف، وبذلك ستبت قريبا محكمة الطاعة في نتيجة المباراة. والمرجح ان تربح كفرياسيف اداريا هذه المباراة لاشراك حرفيش لاعبًا معاقبًا بالبطاقة الحمراء. وفيما اذا حصل هبوعيل كفرياسيف على نقاط المباراة فسيصبح رصيده ١٤ نقطة.

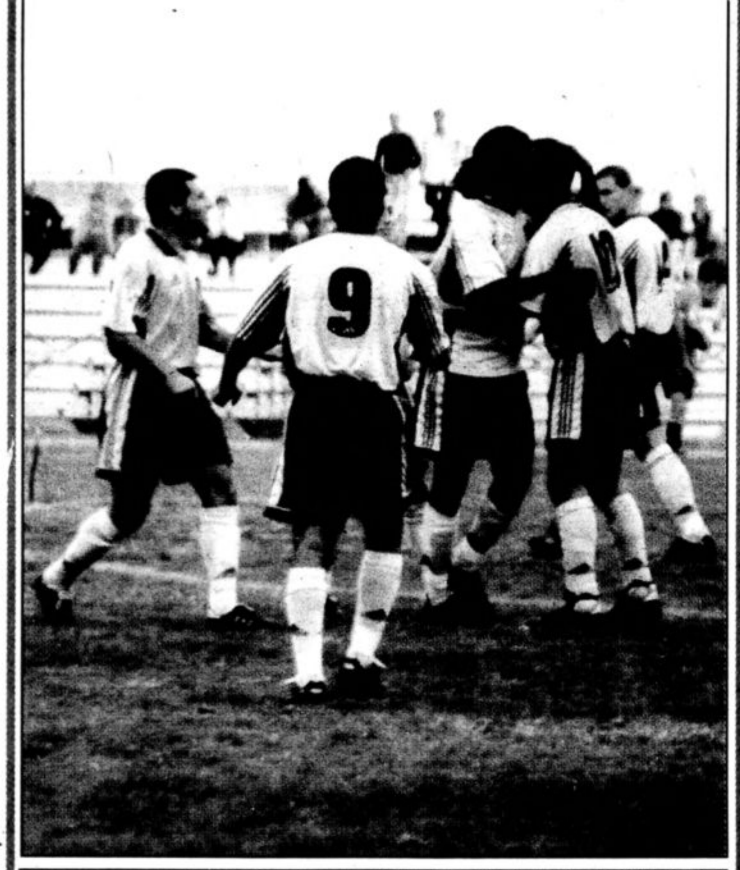
(الياس ياور)

هذا الاسبوع - جولة في تصفيات كأس الدولة

*تتوقف هذا الاسبوع مباريات دوري الدرجات الثالثة والثانية والاولى لاتاحة اجراء جولة اخرى من تصفيات كأس الدولة. وقد وصلت الى هذه المرحلة عشر فرق عربية ستلعب المباريات التالية:

هبوعيل كفر سميع (درجة ثانية) - مكابي العفولة (اولى)
هبوعيل احمد مجد الكروم (اولى) - هبوعيل نحلنيل (ثانية)
مكابي طمرة (اولى) - مكابي عسفيا (اولى)
مكابي شفاعمرو (اولى) - بيتار حيفا (ثالثة)
هبوعيل حرفيش (ثانية) - هبوعيل ام الفحم (اولى)
بني لخيش (ثانية) - اتحاد شباب يافا (اولى)
هبوعيل جلجولية (ثانية) - مكابي اشكلون (اولى)

افراح نصراوية وطمراوية



* الفوز الهام الذي سجله مكابي الاخاء الناصرة، السبت الاخير، على هبوعيل بات يام دفع بالفريق الى نصف نهائي كاس التوتو ليلعب غدا امام اتحاد ابناء سخنين. وفي الصورة اعلاه فرحة الاخائيين مع الاسمر فلاديمير ادوارد الذي سجل هدفين وبرع في المباراة.

وافراح في طمرة بعد الاندفاع الى المرتبة الثالثة في لائحة الدرجة الاولى وبعد الفوز اللامع على هبوعيل مجد الكروم (٤:٢) ،وفي الصورة فوق هذا الكلام اورن بوني (من اليسار) يهنىء الحارس الطمراوي، اشرف داموني الذي برع في مرماه، تصوير «ميسم».

في ندوة بيروتية بعد صدور بعض شعره بالفرنسية

أنسي الحاج حفر في اللغة نقوشا من لهب ونار!

بيروت- و.ص.ف. - شارك خمسة متخصصين لبنانيين واجانب، في اواخر الاسبوع الماضي، في بيروت بعرض وتقييم نتاج الشاعر اللبناني انسي الحاج لمناسبة صدور مقتطفات من انتاجه الشعري باللغة الفرنسية في باريس تحمل عنوان "الابد الطيار".

وفي امسية نظمها معهد الاداب الشرقية في كلية الاداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف شارك في تقديم مقاربة اكاديمية ونقدية صارمة لنتاجه كل من الاديب الفرنسي، ساران الكسندريان، والاب لويس بوزيه، وهنري عويس، وزهيدة درويش، جبور، وهنري العويط.

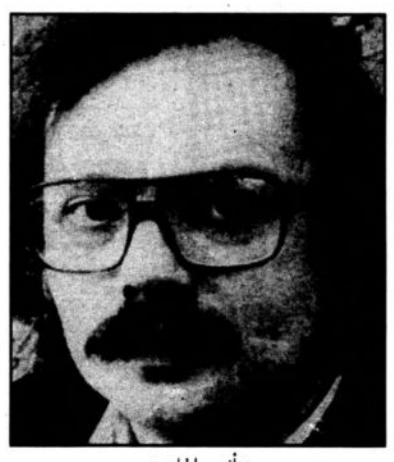
اعرب الكسندريان عن شعوره "بصدمة حيال اكتشافه المتأخر لتجربة الشاعر" في السوريالية خاصة في اول كتبه الشعرية الذي صدر عام ١٩٦٠، والذي تقدم فيه "كعالم يقظ يواجه واقعا قذرا وهذه هي الصورة النموذجية للسوريالية".

وقارب بين ديوان الحاج الاول "لن" وديوان الشاعر الفرنسي السوريالي بول ايلوار "احتياجات الحياة ونتائج الاحلام" وديوان الدادائية السوريالية بتفوق لتاريستان تزارا "مضاء الرأس".

وعرض هنري عويس الذي شارك في ترجمة بعض قصائد الكتاب لتجربته مستخلصا بأن الشاعر "لا يكتب بلغة واحدة انما هو حاضر في كل اللغات،و اصفا الحاج، بأنه "شاعر بلا خطيئة، بنقاوة البلور، وطهر العذارى".

واكدت زهيرة درويش جبور ان انسي "شاعر الحب بامتياز" جعل المرأة كيانا يختزن البعد الانساني بأكمله "يبتعد عن السوريالية في كثير من وجوهها رغم تأثره بها فهو "لم يحول الكتابة الى املاء اللاوعي".

ومن ناحيته اعتبر هنري العويط ان الترجمة "افضل امتحان لمعدن الشعر وجوهره، ومعيار موضوعي واكيد لقياس مدى تحقق الكونية في الشعر". ودعا الى نقل اشعار الحاج الى لغات العالم اكراما للغة العربية "لان ما كتبه شاهد على طاقات اللغة العربية المذهلة في احتضان التجارب المبدعة "وقال: "لقد حفر في العربية لغة وثقافة، بأزميل كلماته الغاضب الثائر المتمرد، وشما ونقوشا من لهب ونار". ثم قدم المسرحي اللبناني روجيه عساف، بعض قصائد الكتاب الجديد مركزا بالنبرة والحركة على العنصر المسرحي في شعر الحاج.

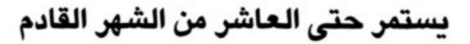


* أنسي الحاج *

واختتم الامسية الشاعر المحتفى به بالقاء قصيدة جديدة لم تنشر بعد بعنوان "غيوم".

بعد اول كتبه"لن" عام ١٩٦٠ كتب الشاعر "الرأس المقطوع" و "ماضي الايام الاتية" و "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالورثة" و "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" و "خواتيم" و "وليمة" عام ١٩٩٤.

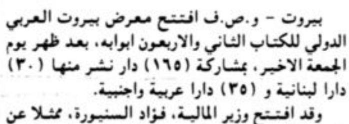
وانسي الحاج (مواليد ١٩٣٧) من مؤسسي الحداثة الشعرية في العالم العربي مطلع الستينات - شارك مع كوكبة من الشعراء منهم ادونيس وشوقي ابو شقرا ويوسف الخال عبر مجلة "شعر" في احداث ثورة في اللغة الشعرية تميزت بنظرة مختلفة الى النص الشعري باختيار قصيدة النثر كتعبير جديد عن الحداثة الشعرية، بعد ان كان نظام التفعيلة الذي فرض نفسه مع بدر شاكر السياب وعبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وسواهم قد شكل ثورة الحداثة الشعرية منتصف الاربعينات.



يستمر حتى العاشر من الشهر القادم

(١٠٠) الف كتاب في معرض بيروت الدولي الـ (٤٢)

*** على هامشه معرض لوحات فنية وبرامج للاطفال وندوات ثقافية * نسبة تخفيض الاسعار تتراوح بين ٢٥ و ٥٠٪ * مبيعات العام الماضي بلغت حوالي (١,٢) مليون دولار**



بيروت - و.ص.ف افتتح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب الثاني والاربعون ابوابه، بعد ظهر يوم الجمعة الاخير، بمشاركة (١٦٥) دار نشر منها (٣٠) دارا لبنانية و (٣٥) دارا عربية واجنبية.

وقد افتتح وزير المالية، فؤاد السنيورة، ممثلا عن رئيس الحكومة رفيق الحريري، المعرض الذي ينظمه على عادته النادي الثقافي العربي حتى خلال سنوات الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وتشارك فيه كذلك على مستوى رسمي اضافة الى لبنان دولتان عربيتان هما سوريا والكويت ودولتان اجنبيتان هما ايطاليا وبريطانيا.

يضم المعرض، الذي اصبح وفق منظميه "من مستوى المعارض الدولية الكبرى" اكثر من مئة الف كتاب في مختلف نواحي العلوم والمعارف والاداب. ويستمر حتى ١٠ كانون الاول المقبل.

واكد سميح البابا مدير النادي الثقافي العربي ان المعرض "يشكل سوقا شعبية ثقافية سنوية اذ تتراوح نسبة تخفيضات اسعار الكتب فيه بين ٢٥ و ٥٠٪.

وقال "هدف ذلك تعميم الثقافة حتى تصبح بمتناول اكبر قطاع من الناس حتى لا تبقى حكرا على شريحة واحدة تملك الامكانيات المادية التي تسمح لها بشراء الكتب".

يتضمن المعرض عرضا لـ (٥٩) لوحة فنية ل (٢٩) فنانا من المتخرجين من معهد الفنون في الجامعة اللبنانية بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٨٠. اضافة الى برنامج للاطفال يتضمن عرضا لحكايات من تراثنا الثقافي بالصور والالوان من كتاب "كليلة ودمنة" عبر حكايات مبتكرة ورؤية عصرية.

ويرافق المعرض برنامج ثقافي واسع يتضمن محاضرات وندوات فكرية وادبية بمشاركة مفكرين عرب ولبنانيين كما يتضمن امسيات موسيقية وغنائية.



ومن ابرز هذه الندوات ندوة عن المفكر العربي ابن رشد لمناسبة مرور ٨٠٠ عام على وفاته، وندوة عن مذكرات امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد التي تصدر عن دار النهار للنشر في بيروت بكتاب يحمل عنوان "زمن الانكسار والانتصار" والذي يقوم المؤلف بتوقيعه.

يذكر ان مبيعات الكتب في المعرض الواحد والاربعين العام الماضي بلغت ما قيمته حوالي (١.٢٠٠) مليون دولار، بزيادة مقدارها (٨.٥٪) عما كانت عليه في العام السابق.

وبلغ عدد زوار المعرض عام ١٩٩٧ (٣٨١٣٦٤) زائرا، بدون احتساب طلاب المدارس مقابل (٣٥٠) الف زائر للعام ١٩٩٦.

كتاب عن العولمة، ابعادها وانعكاساتها

*** من مظاهرها "ازدياد البطالة وانخفاض الاجور ومستوى المعيشة والتقاطب الاجتماعي" ***

الكويت - و.ص.ف - العولمة ومختلف ابعادها محور اصدار جديد تحت عنوان "فخ العولمة - الاعتداء على الدمقراطية والرفاهية "لدار علم المعرفة في اطار سلسلة كتب شهرية ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت.

والكتاب من تأليف الالمانيين هانس بيتر مارتين وهارالد شومان وتعريب عدنان عباس علي ومراجعة رمزي زكي. ويتناول في حوالي اربعمئة صفحة تحليلا لقضية العولمة التي باتت تشغل حيزا كبيرا من الفكر المعاصر. كما يحيط بها من مختلف ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية والاعلامية والحضارية.

وينصرف المؤلفان الى الدفاع عن الانسان العادي المتضرر من العولمة كما يتطرقان الى المنظور الانساني لمعالجة ابعاد العولمة وما يرافقها من ازدياد معدلات البطالة وانخفاض الاجور وتدهور مستوى المعيشة واتساع الهوة بين الفقراء والاثرياء بالاضافة إلى تقليص دور الدولة في مجال الخدمات.

ويشير المؤلفان الى انه مع تسارع عمليات العولمة فان "العالم المتقدم" اصبح يتجاهل على نحو خطير مشاكل البلاد النامية حيث لم يعد للمصطلحات التي شغلت ساحات الفكر والعمل طويلا مثل "حوار الشمال والجنوب" و "التنمية الاقتصادية" اي معنى.

وازاء التدهور الحاصل في اوضاع العمال والطبقة الوسطى ومختلف الشرائح الاجتماعية المحدودة الدخل تحدث المؤلفان عن "ديكتاتورية السوق والعولمة" و "اممية رؤوس الاموال" في ضوء التوحد الذي اصبح يجمع بين مصالح اصحاب رؤوس الاموال.

وبالرغم من النقد العنيف الذي وجهه المؤلفان لفوضى العولمة وطغيانها المدمر على العدالة الاجتماعية، فانهما لم يستخدما النتائج التي توصلا اليها لطرح تصور سياسي راديكالي وانما اعادة طرح هذا المشروع لكن بصيغة معدلة عن طريق افكار يعتقدان انها كفيلة بتحقيق التوازن الاجتماعي.

في ادب الاطفال

الحيوان في ادب الاطفال (القط)

بقلم: مفيد صيداوي

القطة حيوان اليف يعيش في البيوت وفي ساحاتها، ويمتاز بسرعة جريه وقفزه السريع من مكان الى آخر، واحد اساليب تنظيف جسمه هو ان يلحس جسمه بلسانه.

اما صوته فمواء، ويجمع القط على قطط وقطاط. ويسميه العامة "بس" والجمع "بساس".

ويعتبر شهر شباط شهر تكاثر البساس والازدواج بينها ولذا يكثر التنكيت الشعبي حول هذه الظاهرة.

اما ادب الاطفال فكثيرا ما قرن القط بالفأر، ولا يخفى على احد ان مسلسلات الصور المتحركة تعتمد هذين الحيوانين في حلقاتها.

والقط بصفته حيوانا بيتيا فهو يدافع عن اصحاب البيت من الحيوانات الضارة مثل الافعى والفئران وغيرها.

وقد خصص الاديب مصطفى مرار قصة خاصة من قصصه في سلسلة "قصص الحيوانات الاليفة" للقط. ملخصها ان «نجيب» الطفل جلس في ظل عريشة العنب يقرأ كتابا والى جانبه القط "سمّور" وفجأة يسمع سمّور صوتا عند حظيرة الدجاج، فيدخل في معركة قاسية شديدة مع الافعى التي كانت تعتدي على الكتاكيت الصغيرة.

وطبعا كان بالامكان ان تتسلل الى غرف النوم وتلدغ الاطفال وانتصار سمّور القط على الافعى يفرح اهل البيت، وتخافه الفئران التي سمعت بالحادث ويوصي الفأر الكبير اولاده بالحذر من القط عندما يسأله الفأر الصغير:

"ابي. هل هو قط ام هر، ام بس؟ فقال الاب: انه هذه الاسماء جميعا. لكن الاهم من ذلك، انه مهما كان اسمه فهو عدو للفئران، ويجب الحذر منه!

في هذه القصة يتعلم الطفل اسماء مختلفة للقط، فوائده وصفاته، والى جانب ذلك قامت ايرينا كركبي، الرسامة المعروفة، بوضع رسوم توضيحية جميلة وجيدة للكتاب.

غني عن القول ان هناك قصصا اخرى كثيرة تناولت موضوع القط. ولا تتسع هذه المقالة لتناولها.

(عرعرة)



* إعداد: فاتنة جولاني *

اكتشاف مياه عميقة لقمر ثان لكوكب المشتري

● رصدت الأجهزة العلمية آثار مياه على قمر كاليستو، ثاني أكبر أقمار كوكب المشتري، حيث يتوقع اكتشاف بحار سائلة أسفل الطبقة الجليدية التي تكسو سطحه. لكن الظروف قد تكون صعبة في إدامة الحياة هناك، فالدراسات التي قامت بها سفينة الفضاء، چاليلو التابعة لوكالة ناسا الفضائية اظهرت وجود تشابه كبير بين هذا القمر وأوروبا وهو القمر الآخر الذي يدور حول المشتري، من حيث وجود المياه المدفونة تحت سطحه الجليدي.

لكن العلماء، يتوقعون ان تكون مياه القمر اوروبا اكثر ملاءمة للعيش لأنه يستمد حرارته من الطاقة المتسعة لكوكب المشتري.

اما المياه المدفونة في كاليستو فان حرارتها مكتسبة من الاشعاعات المنبعثة من المواد والاجسام على السطح. وعند مقارنة هذه الحالة فان الاحتمالات ان يبلغ سمك الطبقة الجليدية السطحية للقمر اوروبا حوالي ستة أميال، بينما تشكل هذه الطبقة مقطعًا سمكه ٦٠ ميلاً على القمر كاليستو، ليتبعه بحر سائل عمقه ستة أميال، وليغطي بذلك الكتلة والحجم كله ولينتج عنه ضغط داخلي هائل يعادل مئات الاضعاف لمثل هذه الضغوط التي نشاهدها في اعماق البحار الارضية.

وادت هذه الظروف البيئية الصعبة الى قناعة العلماء، وازدياد شكوكهم في امكانية الحياة ووجودها تحت مثل هذه الظروف الصعبة، وهو ما اكده كريشان خورانا الباحث في علوم الجيوفيزيا، في جامعة UCLA، فكاليستو يعتبر ثالث قمر في حجمه ضمن المجموعة الشمسية (بعد جانيميد حول كوكب المشتري، وتيتان العائد للكوكب زحل)، حيث يبلغ قطره ٢٩٨٥ ميلاً ليصل حجمه الى حجم كوكب المريخ، كما يمتاز سطح هذا القمر بكثرة الفوهات عليه وتشير التوقعات الى ان عمره قد يصل الى اربعة مليارات سنة.

وقد اعتمد الباحث خورانا وزملاؤه العلماء، في جامعة UCLA على المركبة چاليلو وأجهزتها المكبرة في استنتاج الوقائع الخاصة بوجود الماء اسفل سطح القمر كاليستو. وتم التوصل لذلك بعد اكتشاف الفريق العلمي لحقل مغناطيسي مشابه لما هو موجود في القمر اوروبا، حيث يتعرض هذا الحقل لاختلافات في طاقته، والذي يحدث عادة تحت تأثير البحار الكامنة أسفل الطبقة السطحية وقشرة ذلك القمر.

والاحتمال الآخر لوقوع هذه التغايرات في المجال المغناطيسي ناجم عن طبقة سميكة من الحديد على سطح القمر كاليستو تساوي في ارتفاعها عمارة بأربعة طوابق، وهو احتمال غير وارد وغير مألوف ضمن المجموعة الشمسية.

سماعة بالكمبيوتر لضعيفي السمع



● في خطوة من شأنها ان تساهم في رفع المعاناة عن مرضى ضعف السمع، نجح فريق من العلماء، السويسريين في تطوير سماعة اذن رقمية دقيقة تعمل على تكبير اصوات الاشخاص بواسطة تكنيك الزووم.

وتتمتع السماعة المطورة بخاصية انتقاء، اصوات الاشخاص ليتم توصيلها دون نقل الاصوات والضوضاء، المحيطة بها، والسماعة مزودة بشريحة كمبيوتر دقيقة تعمل على نقل اصوات الاشخاص فقط ومع اجراء، تعديل حالة وجود ذبذبات خاطئة في ترددات هذه الاصوات وتتم برمجة السماعة لتتلائم درجات ضعف السمع وفقا لحاجة المريض عن طريق جهاز تحكم عن بعد صغير.

كمبيوتر لمنع الحمل

● أحدث وسيلة لمنع الحمل جهاز كمبيوتر شخصي أطلق عليه اسم «برسونا» وهو وسيلة فعالة بنسبة ٩٤٪ ويتميز بأنه بعيد كل البعد عن الهرمونات او العقاقير ويستطيع الجهاز الجديد ان يحدد فترة الخصوبة لدى المرأة.

وتقوم السيدة صباحًا عند بداية يومها باستشارة الجهاز هل تمر بفترة آمنة من الحمل أم لا، بمعنى هل هي حاليا مؤهلة للحمل أي فترة الخصوبة، أم تمر بفترة الأمان وذلك من خلال عملية اختبار للبول على الجهاز المزود بثلاثة الوان يشير اللون الأخضر فيها الى الأمان.

ويتميز جهاز برسونا بفاعليته الكبيرة التي تبغى أن تنظم عملية النسل وتحدد الفترات بانتظام بين كل مولود وآخر، وهو مناسب بالنسبة للسيدة في سن ٣٥ حتى ٤٠ عامًا.

أول صورة لڤيروس نزلات البرد

● قال باحثون امريكيون إنهم نجحوا في تكوين صورة دقيقة للطريقة التي يصيب بها فيروس نزلات البرد خلايا الانسان، وأوضحوا ان هذا الاكتشاف قد يؤدي الى العلاج الناجع لها واستعان الباحثون باسلوب التصوير بالأشعة السينية من خلال البلورات للحصول على صورة ذرية للمدخل الكيماوي الذي يصيب الفيروس من خلاله خلايا الانسان.

وقال الباحثون في التقرير الذي قدموه للأكاديمية القومية للعلوم إن هذا الاكتشاف قد يسهم في علاج نزلات البرد التي تعجز العقاقير العادية عن علاجها حتى الآن.

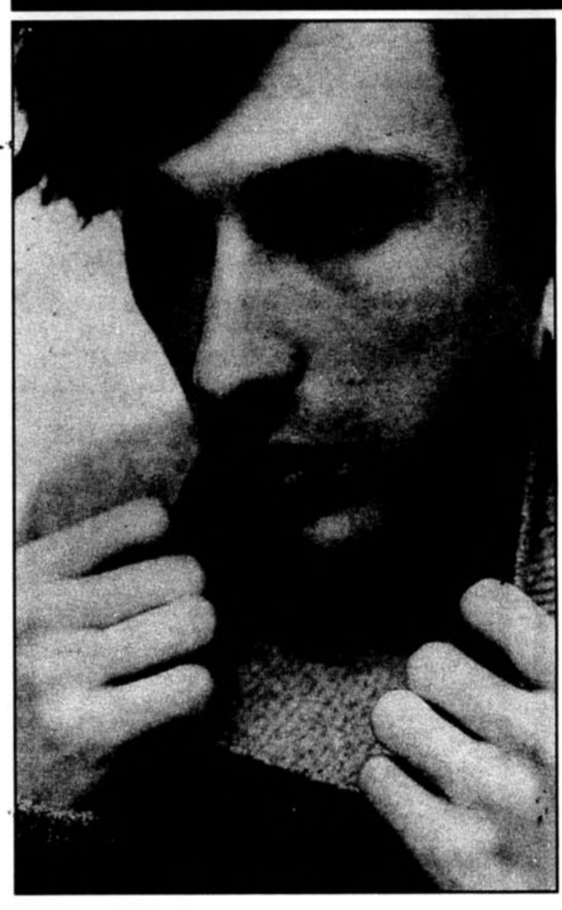
وقال مايكل روسمان استاذ الأحياء، بجامعة بورد وباندیانا الذي اشرف على إحدى هذه الدراسات في بيان، انه من خلال تحليل كيفية دخول الفيروس الى خلايا جسم الانسان يمكننا الحصول على صور للأنشطة الكيماوية والبيولوجية التي تحدث عندما يصيب فيروس البرد خلية الانسان، إلا أنه قال إن العلاج لن يكون سهلاً بمجرد إغلاق المدخل الذي يعرف ايضا بالمستقبل والذي ينفذ منه الفيروس إذ ان هذه المداخل تستخدمها ايضا الخلايا المناعية لجسم الانسان، ويتكون المستقبل من جزيء بروتيني يشبه يدا خماسية الأجزاء، في الغشاء الخارجي للخلية.

وتعرف العلماء، على تركيب أول جزئين فقط، وتوصل تيموثي سبرنجر وزملاؤه بكلية الطب بهارفارد الى نفس هذه النتائج التي طرحت امام الاكاديمية القومية للعلوم ايضا..

وتعمل جزئيات المستقبل عادة على تثبيت الخلايا المناعية المقاومة للعدوى في مكانها اثناء قيامها بعملها بعد اي إصابة الا ان فيروس نزلات البرد الذي يعرف باسم «راينوفايروس ١٦» يختطف خلايا المستقبل ليغزو الخلية بسهولة. وهذا الفيروس مسؤول عن ٧٠٪ من حالات الاصابة بنزلات البرد

ويقول العلماء، انه عادة ماتقوم خلايا الدم البيضاء بمهاجمة الفيروسات الغازية مستعينة بالنتوءات الخماسية التي تماثل اليد في شكلها غير ان الفيروس يتفاعل مع هذه النتوءات لينجح في نهاية المطاف في غزو الخلية المناعية.

ويقول روكمان، إن الانسان والشمبانزي وبعض القردة لديهم مستقبلات مماثلة وهو الأمر الذي يفسر إصابتهم بنزلات البرد دون غيرهم من الكائنات. وأضاف انه اذا تمكن العلماء، من منع تفاعل الفيروس والمستقبلات إما بالعقاقير او بأساليب الهندسة الوراثية لأمكن القضاء، على نسبة كبيرة من نزلات البرد التي تصيب الانسان.



كلمة السر

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠
١	ن	ا	ا	د	ي	س	ا	ب	ا	ب	ا	ب	ت	ا	ن	ط	ا	ك	ي	ة
٢	ا	س	ا	و	ر	ل	ا	ن	د	و	ا	ا	و	ج	و	ر	ج	ا	ب	و
٣	ب	ت	ب	و	ل	ي	ف	ي	ا	ا	ل	ن	ر	د	ا	و	ج	م	ا	ل
٤	و	ن	ت	و	ت	و	ت	ر	و	ب	ب	ك	ن	ج	ه	ا	د	ر	ر	س
٥	ل	ب	و	ب	ا	ت	ش	ي	ل	ي	ر	و	ت	د	ج	ب	ر	ا	ي	و
٦	و	و	ن	ا	ت	ي	ج	د	ي	د	ت	ك	و	د	و	ن	ج	ب	س	ا
٧	ب	ل	س	ت	ا	ج	د	و	ل	ا	ا	ج	ب	ا	ن	ا	ل	ب	ا	ا
٨	ي	ب	ي	ب	ل	و	س	ج	و	ا	ء	ل	ل	ا	ي	ل	ي	ب	ش	ا
٩	ر	ت	و	ب	ا	غ	و	ت	ي	م	و	ر	ل	ن	ك	ا	م	ر	و	ب
١٠	و	ج	ج	ب	ر	ا	ن	خ	ل	ي	ل	ج	ب	ر	ا	ن	ن	ج	ر	و
١١	ت	ب	ي	و	ن	س	ا	ي	ر	س	د	ت	ن	ا	ن	ا	ر	ي	ف	ي
١٢	ل	و	ت	و	س	ت	ر	ا	د	ب	ر	ا	ز	ا	ف	ي	ل	ت	ا	س

مكونة من (١١) حرفا، تشكل معا اسم ممثلة مصرية، تحصل عليها بعد شطب الكلمات في كل الاتجاهات.

أ- أشبيليا، استنبول ، اورلاندو، اوسلو، اديس ابابا، ابولو ، انطاكية، اتوستراد، البرتا، البا.

ب- برازافيل،باريس، بانكوك، بيروت، بورما، بيونس ايرس، بوليفيا، بورتو، بيبلوس.

ت- تونس، تابو، تاتا، تشيلي، توباغو، تيمورلنك، تاس، تورنتو، تناناريف.

ج - جورج، جواد، جديد، جدول، جبان، جنود، جهاد، جبر، جبران خليل جبران، جرو، جوائل.

حل لغز

كلمة، كلمة

ملامة - علامة- علاقة- اقتنع- تقنعي- يقنعه.

حل لغز الكلمة المطلوبة

السعودية

لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١) مطرب مصري راحل
٢) خشن صوته- تعجبيه- دولة عربية- في البيضة.
٣) سائل من العين- ظهر - قادم- حطم.
٤) ماركة سيارات -عقب- محطة فضائية روسية.
٥) عندي -بخل- انتبه.
٦) عاجل- ثمين- عاصمة اوروبية.
٧) متماثلان-اداة طرب - اغير (معكوسة) - خاطر.
٨) أرجأ- مطرب لبناني.
٩) حلم- كثير-من الاطراف.
١٠) أمرنه- حث- ساق.
١١) طري- من الابراج- مدخل- للتمني.
١٢) للسؤال- وطن- حسام.
١٣) مملكة عربية- متماثلان- تمددي.
١٤) شتم (معكوسة) - مرض صدري- ممثلة مصرية- اصون(مجزومة)
١٥) ممثل امريكي- عمر (معكوسة)
١٦) شرع- خاصتي- اعطى باليد.
١٧) ضمير منفصل- الدرج.
١٨) دولة امريكية.

عموديًا:

١) ممثل مصري راحل.
٢) ممثل مصري- في الفم.
٣) رحيق - ميناء قبرصي- للاستفهام.
٤) تجميع- احصى- اغلظ اوتار العود (معكوسة) - مدينة فرنسية.
٥) طاف - هرب- هدم- مدينة هندية.
٦) تتبع- للعطف- من مشتقات الحليب- صغير الجمل.
٧) ارشدنا- يتبع- سنة- لحن.
٨) احد الوالدين - ممثل مصري راحل- قبيح- وجنة.
٩) خاصتنا- فشل- بحار.
١٠) ممثل مصري- حرف نصب- اشاهد(مجزومة)
١١) وردت في السطر السابق- يشاهد- دمار- سقى- احصل على
١٢) عكس فر- مرض صدري- رتبة دينية (معكوسة)- وكالة فضاء عالمية
١٣) من الجواهر- العاب لتمضية الوقت- مدينة قبرصية.
١٤) احد مكونات الكلمة- مطرب لبناني- ومض.

حل لغز الكلمات المتقاطعة:

افقيًا:

١) الامين زروال- دار.
٢) فاروق الشرع- مالي،
٣) غم- روما- و.و- غنم.
٤) ميم- لدى- اميرة.
٥) تنين- وردة- اول.
٦) سناء جميل- البا.
٧) تحزني- راحوا.
٨) ايلي شويري- تعرفي.
٩) اف- تسر- باء.
١٠) أ.أ.- براغا- كابت.
١١) ل.ل.ل.ل.- سن- ين- لمحت.
١٢) اوهايو- كيلو.
١٣) تهدما- عربة- ايار.
١٤) الا- محمد عبده- مي.
١٥) عبدالله الامين.

عموديًا:

١) افغانستان- لات.
٢) لام- ينحي- الوهاب.
٣) ار- منازل- الهدهد.
٤) موريتانيا- لام.
٥) يقوم- جيش- يأمل.
٦) نام- فم- وارسو- حل.
٧) زلال- يريفان- عمه.
٨) رش- دولار- بردى.
٩) وروار- حيتان- بعل.
١٠) وعى - دلو- يكتبا.
١١) آت- اترك- دم.
١٢) م.م.م.- اللاهي.
١٣) دانيال اراب موي.
١٤) الغروب- فاتح - ام.
١٥) ري- تل ابيب- تشرين.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

٦:٣١ - الاخبار بالعربية
٦:٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨:٠٠ - مدرسة : احياء اللغة العبرية.
٨:٣٠ - بيكتيك - لتعليم الفرنسية.
٩:٠٠ - الرسم الكوميدي والكاريكاتيري.
٩:٣٠ - مقدمة للاعلام الجماهيري.
١٠:٠٠ - فترة الصغار.
١١:٠٠ - علوم.
١٣:٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥:٣٠ - اكس مان.
١٥:٥٠ - ايلي وليلي.
١٦:٠٠ - غار فيلد.
١٦:٣٠ - هويا هاي.
١٦:٥٩ - مساء جديد.
١٧:٣٤ - لا يشمل الخدمة (اعادة).
١٨:١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨:٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩:٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩:٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٠:٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠:٠٧ - "حزام العفة" الحلقة الاولى مسلسل الاثارة الجديد.
٢١:٠٠ - مباط.
٢١:٣٠ - سياسة برنامج جديد من تقديم يعقوب احيميئير.
٢٣:٠٥ - انتاج محلي.
٢٣:٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤:٠٠ - ختام

القناة الثانية

٦:٠٠ - برنامج الصغار.
٦:٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيث ورفقة ميخائيلي.
٩:٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩:٥٥ - محامو لوس انجلوس - الحلقة (٢٤).
١٠:٤٦ - "٧٥ - ٨٥". "الموسيقى الشرقية - الجزء الثاني (اعادة).
١١:٢٠ - الطاقم - الحلقة (٢٠) "رياح التغيير" - الجزء الثاني.
١١:٤٥ كل شيء ما عدا الحب - الحلقة (٣٨).
١٢:١٠ - يوميات بيلي في الفيديو.
١٢:٣٥ - جولي كويست - الحلقة (٤١) "الحارس الاسود".
١٣:٠٠ -اوراق مفتوحة - "العفريت الطائفي".
١٣:٣٠ - الشبح - الحلقة (٢٠).
١٤:٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٥).
١٤:٣٠ - تيك تاك.
١٥:٠٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٩) " السقوط".
١٥:٢٧ - روزان - الحلقة (٦٧).
١٦:٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٦).
١٦:٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧:٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧:٣٠ - نصف منشي. "نهاية اقتباس".
١٨:٠٠ - اسرار كنيرت - الحلقة الخامسة.
١٨:٣٠ - الرفاق الطيبون - الحلقة الخامسة.
١٩:٠٠ - ووكر - الحلقة (٣١٠).
٢٠:٠٠ - ا لاخبار بالعبرية.
٢٠:٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢:٠٠ - كله سياسي.
٢٣:٢٠ - N.Y.P.D - الحلقة (٩٣).
٢٤:٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠:٠٥ - N.Y.P.D - تتمة.
٠٠:٢١ - مع الافلام.
١:٠٧ - فيلم "حب في بلاد بعيدة".
٢:٥١ - كونسيرت
٣:٤٠ - اليوم اغنية.

هـذا المسـاء

حزام العفة



من مسلسلات الاثارة في ثلاث حلقات من تاليف مينت والترز. الحلقة الاولى
(القناة الاولى - الساعة ٢٠:٠٧)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١١/٣٠، غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وتكون الفرصة مهيأة، حتى يوم غد الثلاثاء، لسقوط امطار خفيفة وترتفع درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٢° ● تل أبيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٢٩

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.٢٠٦٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٦٨٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩٧٣٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٣٦٢ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٣٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٨٧٦ ش.ج
● «اسود»	٤.٢٠ - ٤.٢٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ما اخترته من مستقبل هو الأفضل لك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انتبه لنفسك قليلا فأنت تكثر من العمل ولا تهتم بنفسك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سوف تلتقي شخصاً يقدم لك مساعدة انت بحاجة إليها.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الحياة ليست سهلة والعمل هو الحل لمشاكلك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تقصيرك مع افراد عائلتك طال، فحاول الاهتمام بهم اكثر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عتاب من احد الاقارب يجعلك مستاء، فحاول نسيانه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ايمانك بنفسك يعطيك الأمل في مستقبل مشرق وجميل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مبلغ مالي طال انتظاره يصل إليك نهاية الاسبوع.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
شخص عزيز يقدم لك هدية تعبر عن مدى حبه لك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
انت متعب ومحبط بسبب الأوضاع المادية والعملية ، فحاول ان ترتاح.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انجاز هام في حياتك الفنية يقربك من النجاح.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مشكلة معقدة سوف تحل بمساعدة احد المعارف.

حدث في مثل هذا اليوم
٣٠ تشرين الثاني

١٩١٩ - الفرنسيات يدلين باصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ - اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية الجنوبية.
١٩٧٠ - الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف "بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني".
١٩٧١ - القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج .. ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ - توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٩٠ - السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة باكثر من ٤.٥ مليارات دولار.

اعتذار

*** نقدم اعتذارنا الى قرائنا الاعزاء والى اصحاب الزوايا الثابتة وكاتبي التقارير عن الاخطاء الفاحشة التي وقعت في ملحق الجمعة الاخير.**

ونعدكم بان تتخذ هيئة التحرير الاجراءات اللازمة للحؤول دون تكرار هذه الاخطاء.

هيئة تحرير «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مصرع شاب وامرأة في حادثي دهس، أمس

● (٩٥) حادث طرق في شوارع البلاد، خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، امس الأحد، شاب وامرأة مصرعهما دهسًا، في حادثي طرق مروعين، وقعا عند مفرق «كريات آتا» وفي نهريا.

فعند مفرق «كريات آتا» دهست شاحنة مسرعة سائق دراجة هوائية، وتوفي على الوفر. وترك سائق الشاحنة المكان وهرب، الا أنه رجع بعد ساعة الى الشاحنة، وسلم نفسه الى الشرطة. وسوّغ هربه من المكان بأنه «أصيب بصدمة ولم يحتمل رؤية المنظر المروع»!

وفي شارع «شدروت هجعتون» الرئيسي، في نهريا، دهست شاحنة مسرعة امرأة كانت تقطع الشارع وتوفيت على الفور. وتبين انها لم تمتثل لشارة المرور في المكان.

وشهدت شوارع البلاد، في الساعات الأربع والعشرين الماضية، من السادسة مساء امس الاول السبت، حتى السادسة من مساء امس الاحد، (٩٥) حادث طرق، أصيب فيها (١٥٣) بجروح، منهم (٣) جروحهم خطيرة و(٤) جروحهم متوسطة.

إجتماع تشاوري في «جلسة» لمنع هدم بيوت أهاليها وترحيلهم

● اتخاذ قرارات لزيادة العمل من أجل ضم «جلسة» إلى خارطة «الكمانة» ●

● الكمانة - لمراسل خاص - بدعوة من اهالي «جلسة» غير المعترف بها، والواقعة في منطقة الوسط بين كمانة الشرقية والغربية، عقد، امس، اجتماع تشاوري بمشاركة رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، واعضاء الكنيست، د. احمد سعد (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة (القائمة العربية الموحدة) ورؤساء السلطات المحلية د. حنا سويد (عيلبون) واسعد عرايدي (المغار) ومحمد كنعان (مجد الكروم) ود. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة السابق ومحمد غنايم، رئيس بلدية سخنين السابق وعلي حريكة، نائب رئيس مجلس مجد الكروم السابق، وعدد من الجبهويين ومؤيدي القائمة العربية الموحدة من منطقة الشاغور.

وقدّم المحامي هشام سواعد، باسم اهالي «جلسة»، شرحًا عن قضيتهم التي تتلخص في مخطط السلطة هدم بيوتهم وترحيلهم من اراضيهم التي يسكنونها مئات السنين ويملكون اوراق الطابو الثبوتية. ففي الخارطة الهيكلية، التي تعد لقرية الكمانة التي اعترف بها، لا تشمل المنطقة الوسطى التي يسكنها اهالي «جلسة» والتي تعتبر جزءاً عضويًا من الكمانة ويسكنها حوالي ١٥٠ نفراً. فوزارة الاسكان اعترفت بأهمية ان تكون «جلسة» في خارطة الكمانة، اما وزارة الداخلية فترفض حتى الحديث مع اهالي «جلسة». وبصفته عضواً في المجلس القطري وفي اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم ويتابع هذه القضية قدم رئيس مجلس عيلبون المحلي، د. حنا سويد، شرحًا عن القضية مؤكداً ان المخطط السلطوي، سياسي في مضمونه وابعاده وهو يرتبط عضويًا بما اعلن قبل ايام عن تخصيص مبلغ ٦٠٠ مليون شيكل «لتطوير» العرب البدو في الشمال. ولكن مقابل هدم (٣٠٠٠) بيت في القرى العربية البدوية بحجة البناء غير المرخص، ووفقًا للخارطة التي تعد في اللوائية، فان حوالي ٧٠٪ من بيوت الكمانة الشرقية والعربية تدخل في اطارها، اما الـ ٣٠٪ الباقية اضافة الى الـ ٢٧ بيتًا في «الجلسة» فلا تدخل وتهددها بلدوزرات الهدم والترحيل. ويستهدف المخطط توسيع مستوطنة «مكمون» اليهودية القريبة على حساب اراضي «الجلسة».

وبعد ان شارك في النقاش وتقديم الاقتراحات اعضاء الكنيست سعد دراوشة ودهامشة والرؤساء عرايدي وكنعان وكل من محمد غنايم وابراهيم نمر حسين الذي ترأس الجلسة، اتّخذت القرارات التالية التي لخصها رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين.

* دعوة الجماهير العربية والقوى الخيرة لمناصرة اهالي «جلسة» وافشال مخطط ترحيلهم والعمل على ضمهم الى خارطة الكمانة.

* ان يعمل د. حنا سويد واسعد عرايدي على ادخال تعديلات في الخارطة من خلال موقعهما في المجلس القطري للبناء والتنظيم ومن خلال اللجنة اللوائية.

* ان يقوم اعضاء الكنيست بطرح الموضوع في لجنة الداخلية وفي الكنيست.

* ترتيب لقاء مع وزير الداخلية والسلطات المسؤولة بمشاركة وفد يضم اعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي جلسة والكمانة ورئيس مجلس بئر المكسور.

* اقامة لجنة متابعة لقضية جلسة من السادة ابراهيم نمر حسين، واعضاء الكنيست د. احمد سعد وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة ورؤساء السلطات المحلية د. حنا سويد واسعد عرايدي ومحمد كنعان وممثل عن اهالي جلسة والدكتور محمد حسن بكري ومحمد غنايم.

مظاهرات صاخبة من أجل الإنسحاب من لبنان

● إحدى مؤسسات «أربع أمهات» لـ«الاتحاد»: الانسحاب من لبنان فورًا بات أمرًا ضروريًا ● الشرطة تقمع المتظاهرات وتعتدي بوحشية على الأمهات الثكلى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، أمام مكتب رئيس الحكومة في القدس المئات من أفراد تنظيمات عديدة، احتجاجًا على استمرار وجود الجيش الاسرائيلي في لبنان. واحتدم الأمر، خلال المظاهرة، عندما حاول المتظاهرون اختراق حواجز الشرطة بهدف الوصول الى المكتب.

وقد شارك في هذه المظاهرة اعضاء من حركة «أربع أمهات» الداعية الى الانسحاب الفوري من لبنان ومن حركة «من اجل الانسحاب بسلام من لبنان» التي اسسها النائب يوسي بيلين («العمل»)، وكان من بين المتظاهرين النائب يوسي بيلين والنائبة ياعيل ديان («العمل») والنائب دادي تسوكر («ميرتس»). وشاركت ايضًا احدى مؤسسات حركة «أربع أمهات» تسافي شمعوني والتي كان لنا معها هذا الحديث:

*** «الاتحاد» - من بادر الى المظاهرة ولماذا؟**

- شمعوني: «بادرنا نحن حركة «أربع أمهات» الى المظاهرة، وذلك في أعقاب الاحداث الاخيرة التي جرت في جنوب لبنان وادّت الى مقتل سبعة جنود خلال اقل من اسبوعين، ولان مطلبنا - الانسحاب من لبنان، فوراً، بات ضروريًا من اجل منع سقوط المزيد من القتلى».

*** «الاتحاد» - هل شاركت في المظاهرة أجسام وتنظيمات اخرى؟**

- شمعوني: «شاركت في المظاهرة، الى جانبنا، حركة «من اجل الانسحاب بسلام وأمان من لبنان» التي اسسها النائب يوسي بيلين وقرابة المئتين من المواطنين الذين ضاقوا ذرعًا من الاستمرار بمرابطة الجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية والذي لا يجلب سوى مزيد من القتلى بين ابنائنا الجنود. وشاركت ايضًا عوفرة مئيرسون - ايتان (عقيلة وزير الزراعة والبيئة رفائيل ايتان) التي اعلنت انها ستشاركنا ايضًا في المظاهرة المزمع تنظيمها الجمعة القادم امام وزارة الدفاع».

*** «الاتحاد» - ماذا هتفتم في المظاهرة ولماذا اخترتم مكتب رئيس الحكومة؟**

- شمعوني: «رفعنا شعارات عديدة وهتفنا بها، اذكر من بينها: «يا بيبي لا تكن لا مباليًا، لأن ما يجري في لبنان هو الحرب بعينها» و«لبنان هي كارثة» و«بيبي = لا مبالاة» و«اخرجونا من الوحل اللبناني بسلام» وغيرها. وقد اخترنا المكان المقابل لمكتب رئيس الحكومة لأنه جرى في تلك الاثناء اجتماع للمجلس الوزاري المصغّر حيث كان من المقرر اتخاذ قرار بشأن الخطوات المترتبة في اعقاب تدهور وتفاقم الاوضاع في لبنان».

*** «الاتحاد» - هل كانت المظاهرة هادئة؟**

- شمعوني: «كلا، فقد حاولنا اختراق الحاجز الذي وضعه رجال الشرطة الذين تواجدوا بعدد كبير يضاهي عدد المشاركين في المظاهرة، الا انهم منعونا من الاقتراب اكثر وردونا وسط دفع البعض منا ادى الى سقوط افراد على الارض. عندها ثارت حفيظتنا واطلقنا هتافات: كيف تجرؤون يا رجال الشرطة باسقاط امهات ثكلى على الارض؟.. ولم تهدأ الاجواء الا بعد ان وافقت الشرطة، بعد التشاور مع رئيس الحكومة، على ارسال اربعة ممثلين للمتظاهرين بهدف التحدث الى المجتمعين في المجلس الوزاري المصغّر. الا انه اتضح ان الوفد التقى يوسي مئور وليس رئيس الحكومة ولا المجلس المصغّر. وتجدر الاشارة الى انّ هذه هي المرة الاولى التي تسمح لنا الشرطة فيها بالاقتراب بهذا الشكل الى مبنى مكتب رئيس الحكومة».



* صرخة الأهل: من أجل ماذا يقتَل أبناؤنا في لبنان؟ *

*** «الاتحاد» - كيف تقيّمين المظاهرة، وهل سيأخذها نتنياهو بعين الاعتبار؟**

- شمعوني: «منذ أن تأسست حركة «اربع امهات» ونحن نقوم بشكل منهجي ومتواصل بالتظاهر في عدة اجزاء من الدولة ونطالب بالخروج من لبنان. مظاهرة اليوم جاءت صاخبة وذات وقع كبير بسبب مقتل الجنود المتواصل هناك وخاصة الجنود الاربعة الذين سقطوا هناك في نهاية الاسبوع المنصرم».

وقال الناطق بلسان «اربع امهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»، إن «اربع امهات» نظمت اربع مظاهرات، امس الاحد، كانت اكبرها في مدينة القدس امام مكتب رئيس الحكومة سوية مع حركة يوسي بيلين حيث حاول رجال الشرطة عرقلة المسيرة ومنع المتظاهرين من الاقتراب الى مكان جلسة المجلس الوزاري.

واضاف قزامل ان مظاهرة اخرى انطلقت امس من كريات شمونه باتجاه المطلة على الحدود الشمالية، حاول المشاركون فيها توزيع المناشير ومخاطبة سكان الجنوب اللبناني، الا ان ذلك تعذّر لأسباب أمنية.

وفي مدينة حيفا نظمت مظاهرة ردّد المشاركون فيها هتافات تشجب بقاء الجيش الاسرائيلي في لبنان.

وفي تل ابيب، تم تنظيم مسيرات بالقرب من وزارة الدفاع حمل المشاركون فيها شعارات تندد بسياسة الحكومة على الساحة اللبنانية. وكان ملفتًا للانتباه، عشرات المشاركين الذين انضموا الى العائلات الثكلى بعد أن بات يدرك الجميع مدى فداحة الخسائر التي يدفعها المواطنون نتيجة تعنت حكومة الليكود.

(محمد عواد)

تخوّف من حملة فصل واسعة بين صفوف مستخدمي السلطات المحلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت، الذي يستعد فيه رؤساء السلطات المحلية الجدد، لتسلم مناصبهم بشكل احتفالي، هناك من يخشى من هذا اليوم، ويتخوّف منه. فقد وصلت منظمة الموظفين، التابعة للهستدروت، تقارير من لجان عمال السلطات المحلية يحذرون فيها من امكانية قيام بعض الرؤساء المنتخبين بفصل موظفين ممن لم يدعموهم في المعركة الانتخابية او ممن كانوا داعمين لمنافسيهم.

وجاءت تقارير من سديروت، اوفكيم، تلموند، نتانيا، بئر السبع، بنيامينه، ديمونه، بيت شيمش وأور يهودا وغيرها تتخوف وتحذر من خطوات كهذه. وقال سكرتير قسم مستخدمي السلطات المحلية في نقابة الموظفين العامة في الهستدروت، ايتسيك كوخبيرغر: «لن نسمح بتصفية الحسابات»، واضاف: «لقد تلقيت شكاوى وتقارير من موظفين ولجان عمال في السلطات المحلية تعبّر عن التخوف من قيام بعض الرؤساء، بخطوات ذات طابع عدائي في محاولة لتصفية حسابات! مثل الفصل من العمل او اعاقة المعاشات او اجراء تعديلات عليها. لن نسمح بمثل هذه الخطوات وسنعالج الامر على المستوى القضائي. ومن جهة اخرى، ابرقت برسائل الى جميع لجان العمال في السلطات المحلية اعلمتهم فيها عن الخطوات المترتبة في حال قام احد الرؤساء باجراء خطوات «تصفوية» على خلفية سياسية وأكدت لهم: اننا سنوفر لهم الدفاع وسنرافقهم في الخطوات والاجراءات القضائية.

وبعث روخبيرغر برسالة الى السيد عادي إلدار، رئيس مركز الحكم المحلي، أعلمه فيها بأن النقابة لن تسمح بالقيام باجراءات فصل سياسية في السلطات المحلية على ضوء بعض التغييرات التي حدثت في رئاسة العديد من السلطات بعد الانتخابات المحلية التي جرت هذا الشهر.

وقد وصلت، ايضا، شكاوى من مستخدمين في سلطات محلية عربية للنقابي جهاد عقل حول التهديدات التي تعرض لها بعض المستخدمين ولجان الموظفين. وقام عقل، على الفور، بالاتصال بنقابة الموظفين العامة بهذا الخصوص حيث تم الاتفاق على توفير الحماية للموظفين وعدم السماح بـ«عقابهم» بسبب موقف سياسي انتخابي.

اجمل التهاني

نتقدم بأجمل التهاني وأحلى التبريكات الى الاخ

عمر مطر

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس نحف المحلي.
نتمنى له عملاً مثمراً في خدمة بلدنا.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية
فرع نحف

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל' - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١ كانون الاول ١٩٩٨
١٢ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٥٠ شيكل
1.12.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 163/55

(١٩٨٨) مصابًا بالايدز في البلاد

(ص١٢)

مع احتدام النقاش حول الإنسحاب من لبنان

بيلين: الحكومة تقامر بأرواح الجنود

(ص٣)

اسرى مجدو يضربون عن الطعام وذووهم وأطفالهم يتظاهرون في غــــزة ورفح

هشام عبد الرازق لـ«الإتحاد»: اذا قبلنا بخرق الإتفاق في مسألة الأسرى فسيقود ذلك الى خرقه في جوانب أخرى (ص٢)



* اولاد الاسرى يتظاهرون في رفح، أمس *

جريمة قتل شاب في الناصرة

(ص١٣)

(٧٢٩) ألف إنسان يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل بينهم (٣١٩) الف طفل

(ص٧و١١)

جرايسي يدعو الى اقامة ائتلاف بين الجبهة والقائمة الموحدة

(ص٦)

(٦٠) رئيس بلدية وسلطة محلية يباشرون أعمالهم

(ص٢٤)

(٢,٩) مليون نسمة عدد الفلسطينيين في الضفة والقدس وقطاع غــــزة

(ص٢و١١)

٢,٩ مليون نسمة عدد الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة

● رام الله - «وفا» - اظهرت النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في المناطق الفلسطينية، التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية في السلطة الفلسطينية، أمس الاثنين، ان عدد السكان في المناطق الفلسطينية بلغ حوالي (٩. ٢) مليون نسمة.

وجاء في بيان صحافي صادر عن دائرة الاحصاء ان عدد سكان الاراضي الفلسطينية في ٩ تشرين الاول ١٩٩٧، وهو الموعد الذي اختتمت فيه حملة التعداد التي استمرت ما يزيد عن الشهر، بلغ مليونين و (٨٩٥) الفًا و(٦٨٣) أشخاص، منهم مليون و(٤٧٠) الفًا و(٥٠٦) ذكور ومليون و(٤٢٥) الفًا و(١٧٧) انثى.

وأشار البيان الى ان عدد سكان الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة بلغ مليونا و(٨٧٣) الفًا و(٤٧٦) أشخاص، في حين بلغ عدد السكان في قطاع غزة مليونا و(٢٢) الفًا و(٢٠٧) أشخاص. وبلغ عدد سكان القدس الشرقية المحتلة (٢١٠٢٠٩) أشخاص.

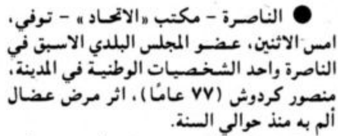
واظهر المسح السكاني ان نسبة الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما تبلغ (٤٧٪) من السكان وان نسبة السكان من الفئة العمرية ١٥ - ٦٤ سنة تمثل (٥. ٤٩٪) في حين تبلغ نسبة الذين يتجاوزون ال ٦٥ عامًا (٥. ٣٪).

ودلت بيانات التعليم للسكان الذين تبلغ اعمارهم ١٠ سنوات فأكثر ان نسبة الأميين تبلغ (٦. ١١٪) وان (٥. ٦٦٪) يحملون شهادات دبلوم متوسط فأقل وان نسبة حملة شهادة البكالوريوس تبلغ (٤. ٤٪).

وبينت النتائج ان عدد اللاجئين يشكل (٤. ٤١٪) من اجمالي السكان في المناطق الفلسطينية، ويشكلون (٥. ٢٦٪) من اجمالي سكان الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية، و(١. ٦٥٪) من سكان قطاع غزة.

وبلغ متوسط عدد افراد الاسرة في الضفة الغربية (١. ٦) افراد وفي قطاع غزة (٩. ٦) فراد في حين بلغ متوسط عدد الافراد حسب الغرف السكنية (٩. ١) فرد في الضفة الغربية و(١. ٢) في قطاع غزة.

وحول توافر السلع الخدمية لدى الاسر، التي بلغ تعدادها في المناطق الفلسطينية (٤٠٧٠٦٥) اسرة، أشارت النتائج الى ان (٤. ٢٠٪) تمتلك سيارة خاصة و(٤. ٨٠٪) لديها ثلاجة و(١. ٩٪) لديها تدفئة مركزية و(٩. ١٣٪) لديها مكتبة منزلية و(٦. ٩٦٪) لديها طباخ غاز و (٢. ٧٣٪) لديها غسالة ملابس و(٦. ٨٤٪) لديها تلفزيون و(٤٪) لديها جهاز كومبيوتر و(٥. ١٩٪) لديها هاتف.



مع: الوزير هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الأسرى الفلسطينيين

حول: التهديد بتجميد اتفاق «واي»

إذا قبلنا بخرق الإتفاق في مسألة الأسرى فسيقود ذلك إلى خرقه في جوانب أخرى

□ لا يزال يصر الجانب الاسرائيلي على انتهاك الاتفاق بشأن تحرير الاسرى الامنيين الفلسطينيين، وفي المقابل يصر الجانب الفلسطيني على احترام الاتفاق وتطبيقه، ويخوض الاسرى في السجون اضرابًا عن الطعام آخذاً بالتصاعد. حول آخر تطورات هذه القضية التقت «الاتحاد» الوزير الفلسطيني هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى في السلطة الوطنية الفلسطينية.

□ «الاتحاد»: ما هي آخر التطورات في قضية تحرير الاسرى؟

- عبد الرازق: الجلسة الاخيرة التي جرت امس، (امس الاول)، بين الوزيرين صائب عريقات وحسن عصفور من جهة وسكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نفيه، من جهة اخرى انفجرت على خلفية قضيتين مركزيتين، الاولى مسألة الاسرى، واصرار الجانب الاسرائيلي على عدم الالتزام بالاتفاق، والثانية مسألة توسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي العربية. وقد غادر الاخ عريقات اليوم (امس) البلاد متوجهًا الى واشنطن لينضم الى الرئيس عرفات في لقائه المرتقب مع الرئيس كلينتون والادارة الامريكية لاطلاعهم على آخر التطورات.

□ «الاتحاد»: الادارة الامريكية ابدت «تفهمًا» للموقف الفلسطيني بشأن قضية الاسرى، فالى اي مدى تم استثمار هذا «التفهم»؟

- عبد الرازق: نحن نعتبر «التفهم» الامريكي لمصلحة الجانب الفلسطيني تأكيداً على ما جاء في الاتفاق، ولا يجوز ان يلتزم الفلسطينيون تنفيذ الاتفاق بينما ينفذ الاسرائيليون الاتفاق بصورة انتقائية.

□ «الاتحاد»: ألا تخشون ان تتخذ اسرائيل من تهديدكم بتجميد الاتفاق على خلفية موضوع الاسرى، ذريعة لتجميده فعلاً؟

- عبد الرازق: اولاً وقبل كل شيء على اسرائيل ان تلتزم تنفيذ الاتفاق ولا يجوز الاستمرار في تنفيذ الاتفاق بهذا الشكل، لان هذا يقودنا الى مواصلة انتهاك الاتفاق حتى في جوانب اخرى.

□ «الاتحاد»: اسرائيل تدعي ان الاتفاق لم يذكر كلمة امنيين فالى اي مدى هذا صحيح؟

- عبد الرازق: لم اقرأ ولم اسمع في حياتي متخاصمين يتفاوضون في ما بينهم حول تحرير سجناء جنائيين، وخلال المفاوضات كان واضحًا اننا نقصد الامنيين وقدمنا قوائم واضحة، واكدنا انه ليس لنا سوى هؤلاء الاسرى.

□ «الاتحاد»: وهل تشمل قوائمكم اسرى «حماس» و«الجهاد الاسلامي»؟

- عبد الرازق: بالتأكيد فنحن نمثل كافة ابناء الشعب الفلسطيني ولا نلتفت الى اي تنظيم ينتمي هذا الاسير او ذاك، وفي الدفعة الاول التي شملت (١٠٠) اسير كان اسرى من حماس والجهاد الاسلامي.

□ «الاتحاد»: السجناء السياسيون العرب مواطنو اسرائيل بعثوا برسالة لكم يطالبونكم فيها بالاهتمام بهم والعمل على اطلاق سراحهم وينتقدون نقل ملفهم الى القيادة المصرية..

- عبد الرازق: لا اعلم ما معنى نقل الامر الى مصر وليس لدي معلومات عن نقل هذا الملف الى مصر، واخواننا من داخل الخط الاخضر هم جزء لا يتجزأ منا، ولكن الظروف الحالية التي تشهدها المفاوضات صعبة كما تعلمون، ولكننا سنطالب باطلاق سراح كافة اسرانا وهم ضمنهم.

□ «الاتحاد»: متى ستكون الدفعة الثانية من إطلاق سراح الاسرى؛

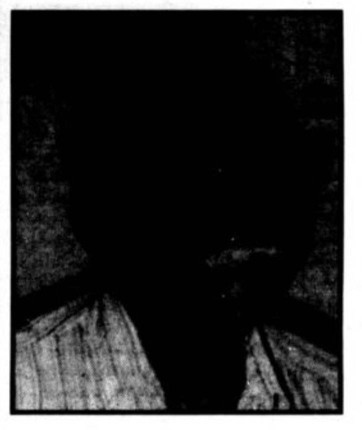
- عبد الرازق: اولاً نطالب باتمام الدفعة الاولى فنحن لا نعترف الا باطلاق سراح مئة اسير، ويجب اطلاق سراح (١٥٠) آخرين، الدفعة الثانية ستكون في شهر كانون الاول الحالي والثالثة في الشهر القادم.

□ «الاتحاد»: ما هو الوضع في السجون الآن؟

- عبد الرازق: الاسرى بدأوا بإضرابات جزئية عن الطعام وهي في تصاعد، قد تصل الى الاضراب الشامل.

□ برهوم جرايسي □

وفاة الشخصية الوطنية النصراوية منصور كردوش



● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي، امس الاثنين، عضو المجلس البلدي الاسبق في الناصرة واحد الشخصيات الوطنية في المدينة، منصور كردوش (٧٧ عامًا)، اثر مرض عضال ألم به منذ حوالي السنة.

وقد شغل المرحوم عدة مناصب وبرز في الكثير من النشاطات السياسية منذ الخمسينات. فكان واحداً من مؤسسي «الجبهة العربية» والتي تحولت فيما بعد الى «الجبهة الشعبية». وفي العام ١٩٥٩ كان احد مؤسسي حركة «الارض» القومية التي قمعتها السلطة. وفي العام ١٩٧٥، ساهم في اقامة مؤسسة «الصوت للنشر» ومن ثم في تأسيس «جمعية انصار السجين». وفي أوائل الثمانينات ساهم في تأسيس «جمعية التنمية والتطوير». ثم في العام ١٩٨٨، ساهم في تأسيس «الجمعية العربية لحقوق الانسان»، وترأسها حتى وفاته. وقد انتخب في العام ٩٧ عضوا في المجلس البلدي في الناصرة عن «رابطة الناصرة للعمل والتغيير». وقد تعرض المرحوم للاحقات ومضايقات عدة ايام الحكم العسكري، بشكل خاص، وبعد ذلك ايضًا. واعتقل عدة مرات لمواقفه السياسية كما نفي خارج الناصرة. وزج تحت الاقامة الاجبارية في البيت.

هذا وسيشيع جثمان المرحوم، اليوم الثلاثاء.

الجامعيون يواصلون الإضراب

● الكليات التي فتحت أبوابها فعلت ذلك بالتنسيق مع طاقم النضال ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطلاب الجامعيون، امس الاثنين، مواصلة النضال والاضراب، بعد ان رفضوا نص الاتفاق الذي اقترحته الحكومة عليهم، لانه لا يضمن تحقيق مطالب الطلاب، ويستجيب فقط لمطالب (١٠٪) من الجامعيين.

ويخرج الطلاب الجامعيون اليوم، الثلاثاء، الى عشرات المؤسسات للقيام بفعاليات شعبية وجماهيرية، خاصة للفئات المحتاجة.

وقال رئيس طاقم النضال يوآب هيلر، ان طاقم النضال رفض الاقتراح لانه لا يلبي مطالبهم ويستجيب لنسبة قليلة من مطالب الجامعيين.

واشار هيلر، الى ان الطلاب الجامعيين الذين عادوا الى مقاعد الدراسة، في العديد من الكليات، نسقوا ذلك مع طاقم النضال وبموافقته.

احتجاجًا على خطورته
أهالي مصمص أغلقوا شارع وادي عارة

□ ام الفحم - لمراسلنا شريف محاميد - قام المئات من اهالي قرية مصمص، مساء امس الاثنين، باغلاق الشارع الرئيسي (وادي عارة)، لمدة ساعة ونصف الساعة، وذلك على خلفية حادث الطرق الذي وقع امس، وأدى الى جرح عدة اشخاص.

ويذكر ان هذا الشارع شهد العديد من الحوادث التي راح ضحيتها العشرات من القتلى والمشوهين، في السنوات الماضية.

ويطالِب الاهالي، السلطات المسؤولة، وضع حد لهذه الحوادث، وذلك من خلال وضع اشارة ضوئية لتنظيم حركة السير او اقامة جسر هوائي، وذلك لأن بيوت الاهالي مكتظة على جانبي هذا الشارع.

أسرى مجدو يضربون عن الطعام وذووهم وأطفالهم يتظاهرون في غزة ورفح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر - نفذ الاسرى في سجن مجدو، امس الاثنين، اضرابًا شاملاً عن الطعام احتجاجًا على عدم اطلاق سراحهم.

وبعث السجناء برسالة الى نادي الاسير الفلسطيني شرحوا فيها ظروفهم الحياتية المأساوية في السجن. واعلنوا فيها ان الاسرى الثلاثة الذين بدأوا اضرابًا عن الطعام منذ اسبوع تم نقلهم الى سجون اخرى لمنع انتشار الاضراب بين كافة الاسرى. فقد تم نقل الاسير قدري سعودي الى زنازين سجن شطة والاسيرين مراد القط وابراهيم ابو قمر الى زنازين سجن الدامون.

وفي قطاع غزة تظاهر مئات الفلسطينيين، امس، مطالبين باطلاق سراح الاسرى السياسيين.

ففي مدينة غزة اعتصم (٢٠٠) من اهالي واقارب الاسرى في مقر الصليب الاحمر ورددوا الهتافات المنددة بسياسة الحكومة الاسرائيلية. وقام المعتصمون بتقييد ايدي اطفالهم ووضع اكياس سوداء على رؤوسهم، رمزاً لمعاناة الاسرى في سجون الاحتلال.

وفي مدينة رفح تظاهر قرابة (٤٠) من طلاب المدارس وقاموا باشعال النيران في الاطارات واغلاق عدد من الطرق، داعين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى بذل الجهود لاطلاق سراح كل الاسرى.

مع احتدام النقاش حول الإنسحاب من جنوب لبنان

بيلين: مردخاي يقامر بأرواح الجنود

□ مردخاي: بيلين يضلل الجمهور وعليه أن يسال أعضاء حزبه الذين يعرفون أكثر منه في الشؤون الأمنية □ شارون يؤيد الإنسحاب على مراحل والإحتفاظ بالرد العسكري □ نتنياهو: لم أسمع وزيرًا واحدًا يطالب بالإنسحاب من جانب واحد □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع احتدام النقاش حول المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني المحتل، استبعد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، اي انسحاب من طرف واحد. وقال انه لم يسمع اقتراحا كهذا من اي وزير، مضيفًا، ان الحكومة اجرت نقاشًا مكثفًا حول اقتراحات مثيرة للاهتمام. ولم يفصح عن ماهية هذه الاقتراحات.

وجاءت تصريحات نتنياهو هذه في وقت تواصل فيه الحكومة ومجلسها الوزاري المصغر دراسة الخطوات التي ستنتهجها على الحدود الاسرائيلية–اللبنانية.

وفي حين يعارض قادة الجيش ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، فكرة الانسحاب من لبنان، اعلن وزير الخارجية، ارئيل شارون، تأييده للانسحاب على مراحل مع احتفاظ اسرائيل بحقها بالرد عسكريًا، اذا ما تعرضت اسرائيل الى هجوم من الاراضي اللبنانية.

وادعى نتنياهو، ان الجيش الاسرائيلي يتواجد في لبنان لان الحكومة اللبنانية غير قادرة، وليست لديها الرغبة السياسية، للقيام بما يطلب منها كحكومة، من حيث السيطرة على اراضيها ومنع الهجمات المسلحة ضد اسرائيل.

حكومة كازينو

على الصعيد نفسه شهدت جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الاثنين، نقاشًا صاخبًا بين اعضائها حول البقاء او عدم البقاء في الجنوب اللبناني المحتل. وفي بداية الجلسة، وزع النائب يوسي بيلين كتابه حول سيئات واخطار البقاء في جنوب لبنان. ووجه اقواله الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، متهمًا اياه بأنه يقامر بأرواح الجنود ولا يبالي ازاء ازدياد عدد العائلات الثكلى. وقال بيلين: «مجرد استمرارنا في البقاء في جنوب لبنان هو مقامرة خطيرة. ولحقن الدماء، مطلوب الخروج فوراً من جنوب لبنان». وقال ايضًا: «يرسلون الجنود الى لبنان، ووزير «الامن» يجلس هنا في برج عاجي، شامخ الانف، والانكى ان الحكومة بمثابة كازينو ووزير «الامن» يديره بعجرفة»!!

واشار بيلين الى ان الحكومة تضلل الجمهور، وكشف النقاب عن توجه قادة في الجيش اليه لتصعيد النضال من اجل الانسحاب من جنوب لبنان المحتل. واتهم غالبية الوزراء بالكذب والجبن. وقال: ان الحكومة تتحمل مسؤولية اول «كاتيوشا» ستسقط في قرى الشمال، وكل جندي سيقتل هناك.

ورد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قائلاً: «ان يوسي بيلين يضلل الجمهور وعليه ان يسأل اعضاء حزبه، خاصة ايهود براك وافرايم سنيه واوري اور، الذين يعرفون اكثر منه في القضايا الامنية»! وقال مردخاي، «بعد مشاورات مع اوساط امنية عديدة، لا بديل حاليًا، الا البقاء في جنوب لبنان، والانسحاب غير وارد ومهمتنا هي كيف نقلل الثمن الذي ندفعه»!!

وعارض النائب اوري اور، «العمل»، آراء بيلين وقال، «لا يمكن صنع السلام من جانب واحد. ولا يمكن الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان لان ذلك بمثابة فتح الطريق لقصف الشمال»!!

من جهته دعا النائب يوسي سريد، «ميرتس»، الى «استئناف المفاوضات مع سوريا لأن مفتاح الحل في ايدي سوريا».

قلق في واشنطن وموسكو

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة «تشعر بالقلق» ازاء تصاعد حدة التوتر في جنوب لبنان». وطلبت واشنطن من الاطراف المعنية «التحلي بضبط النفس».

وفي موسكو، ايضا، اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية الروسية، ڤلاديمير رخمانين، قلق روسيا من «موجة التوتر الجديدة في لبنان». واضاف «ان «خطر وقوع مواجهات جديدة قائم». ودعت موسكو جميع «الاطراف المعنية الى ضبط النفس والامتناع عن الادلاء بتصريحات او القيام بأفعال جديدة يمكن ان تزيد من تعقيد الوضع في المنطقة».



* ثكلى تبكي ولدها الذي قتل في لبنان *

مردخاي يدعو الأسد إلى استئناف المفاوضات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، أمس الاثنين، القيادة السورية الى استئناف المفاوضات العالقة مع اسرائيل منذ شباط ١٩٩٦.

وقال مردخاي ان اسرائيل ترغب في الجلوس الى طاولة المفاوضات مع السوريين وسماع مقترحاتهم واسماعهم المقترحات الاسرائيلية، مضيفًا انه على اقتناع بأنه سيتم التوصل الى حل.

وتزامنت دعوة مردخاي هذه مع قرار لجنة سن القوانين البرلمانية، أمس، تبني اقتراح قانون يعارض اعادة هضبة الجولان والقدس الشرقية. وينص الاقتراح على اخضاع اي قرار بشأن اعادة الجولان والقدس الى استفتاء شعبي، بعد حصوله على الغالبية المطلقة في الكنيست.

وكانت قدمت هذا الاقتراح كتلة «الطريق الثالثة»، التي يرأسها وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني.

وكانت سوريا اكدت مجدداً، أمس، موافقتها على استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية، شريطة ان تتواصل من حيث كانت توقفت في عام ١٩٩٦.

لكن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يرفض هذا الموقف، ويطالب ببدء المفاوضات من نقطة الصفر، علمًا انه يرفض ايضًا التعهدات التي كان قطعها رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، بالموافقة المبدئية على الانسحاب من الجولان، مقابل اتفاق سلام اسرائيلي – سوري.

واشيع، امس، ان الرئيس الأسد، بعث برسالة الى اسرائيل، عبر الولايات المتحدة يتعهد فيها ارساء السلام على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية في حال انسحبت اسرائيل من هضبة الجولان. لكن نتنياهو نفى تسلمه رسالة كهذه.

الى ذلك، استقبل وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس، النائب د. عزمي بشارة، وبحث معه آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية ومستقبل عملية السلام.

ونفى بشارة في حديث ادلى به لوكالات الانباء، تبادل اية رسائل بين اسرائيل وسوريا، واشار بشارة الى اللهجة الايجابية وروح الانفتاح السائدة حاليًا لدى المسؤولين السوريين وقال: ان سوريا لن تقوم بخطوة باتجاه السلام مع اسرائيل، طالما لم تتأكد من استعادة هضبة الجولان.

عرفات: الحصار الإسرائيلي كبّد الإقتصاد الفلسطيني خسائر بقيمة ٧ ملايين دولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حمل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سياسة الحصار التي تنتهجها اسرائيل ضد المناطق الفلسطينية، المسؤولية الكاملة عن تدهور الاقتصاد الفلسطيني. وقدر الاضرار الاقتصادية التي ألحقها الحصار بالفلسطينيين، بسبعة مليارات دولار.

وطلب عرفات من الدول المانحة، المساعدة على تعويض هذه الخسائر والاستمرار في دعمها للفلسطينيين وتمكينهم من بناء دولتهم.

وكان عرفات يتحدث في مؤتمر الدول المانحة، الذي عقد في واشنطن امس الاثنين.

ورفضت اسرائيل الاتهامات التي وجهها اليها عرفات، واتهمته مصادر رسمية بمحاولة «التستر على الادارة المالية الفاشلة للسلطة الفلسطينية».

ورداً على تصريحات عرفات، أمر وزير الخارجية، ارئيل شارون، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر، مدير عام الوزارة ايتان بن تسور، بعدم المشاركة في اللقاء الرباعي المنوي عقده بمشاركة ممثلي الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني وممثلي الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي.

على الصعيد نفسه اعلن الرئيس الامريكي، بيل كلنتون، بعد لقائه بعرفات، استعداد الأخير للمضي قدمًا نحو تحقيق اتفاق «واي»، وقال ان واشنطن قررت تقديم مساعدة اضافية للفلسطينيين بقيمة (٤٠٠) مليون دولار.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن وزير الخارجية النمساوي، وولفغانغ سيشيل، ان الاتحاد الاوروبي سيمنح الفلسطينيين مساعدة بقيمة (٤٦٠) مليون دولار على مدى الاعوام الخمسة القادمة.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس، أن المساعدات التي ستدفعها الدول المانحة للفلسطينيين تتخطى الثلاثة مليارات دولار.

بأكثرية ٣٠ ضد ٢٩ وامتناع واحد

الكنيست ترفض إقامة لجنة تحقيق في اعتداءات الشرطة في الروحة

□ تحذير بالعودة إلى المواجهات إذا لم يات حل ملائم □ الوزير كتساف: أجهزة «الأمن» لا تزال مصرة على ان اراضي الروحة ضرورية لها، وقرار أجهزة الأمن هو المقرر، لكننا نبحث عن حل ملائم □

□ القدس – من شريف محاميد ومراسلنا البرلماني – دلت الابحاث في الكنيست، أمس الاثنين، على ان نوايا السلطة ما زالت بعيدة عن ايجاد حل ملائم لقضية اراضي الروحة. بل هناك اتجاه خطر للمماطلة في الموضوع وربما الاصرار على اخضاع الارض لاستخدام الجيش. الامر الذي يدفع الى تجدد المواجهة بين الاهالي وقوات الشرطة، خصوصاً وان هذه لم تتعلم الدرس. والقيادة السياسية لم تتعلم ايضًا، وترفض حتى اقامة لجنة تحقيق.

وكانت لجنة الداخلية البرلمانية عقدت جلسة لها حول الموضوع، امس، حذّر فيها رئيسها، النائب ميخا چولدمان، من اعادة العجلة الى وراء، الى فترة الحكم العسكري. وقال: «واضح ان التقدم بالعملية السلمية يلزم سلطات الجيش بنقل قواعدها الى داخل الخط الاخضر، ولكن علينا التحدث مع اصحاب الاراضي».

وقد بحثت جلسة لجنة الداخلية البرلمانية كيفية التعامل مع قضية اراضي الروحة، خصوصًا وان المهلة التي اعطيت لطرفي النزاع (اصحاب الاراضي العرب والدولة)، ستنتهي يوم ٩٨/١٢/٣١، وانه ومنذ الاحداث الدامية التي جرت في ايلول الماضي، لم يتم اتخاذ اي اجراء، ولم تقدم اية توصيات.

وكان رئيس لجنة الداخلية، النائب ميخا چولدمان («العمل») قد بعث، في مطلع الشهر الماضي، برسالة لوزير «الامن»، حذر فيها من امكانية اندلاع الصدامات واشتعال الاوضاع التي قد تمتد من المثلث الى الجليل والنقب، في حال عدم التوصل الى حلول ترضي اصحاب الشأن وبالتنسيق مع ممثلي الجمهور العربي في المنطقة (وادي عارة)، في اشارة الى إبطال القرار العسكري الذي صدر بخصوص اغلاق منطقة الروحة بوجه اصحابها واعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

(البقية ص٩)

بسبب انحباس الأمطار

تخفيض ضخ المياه من بحيرة طبريا بنسبة (٥٠٪)

● دعوة المواطنين الى الاقتصاد في استخدام المياه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الموارد المائية في البلاد، أمس الاثنين، تخفيض كمية ضخ المياه من بحيرة طبريا، بنسبة (٥٠٪) يوميًا، وذلك بسبب انحباس الامطار وانخفاض مستوى مياه البحيرة الى (٤٧) سنتيمترًا فقط، فوق الخط الاحمر لمستوى البحيرة.

وقال مدير شركة «مكوروت» للمياه، دورون غروبر، ان مستوى البحيرة اليوم يبلغ (٢١٢,٥) متر، وذلك سيئ جدًا. وطالب المواطنين بالاقتصاد في استخدام المياه، ودعا الى تخفيض الكمية المخصصة لري الحدائق والعشب الاخضر.

إحتجاجًا على غياب البنية التحتية

أهالي قرية صير ينظمون اعتصامًا ومسيرة في جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم اهالي قرية صير في محافظة جنين، والبالغ عدد سكانها نحو (١٢٠٠) نسمة اعتصامًا امام مقر المجلس التشريعي ووزارة الحكم المحلي في جنين، كما نظموا مسيرة وهم يرفعون اليافطات المطالبة باعطائهم حقوقهم الانسانية التي حرموا منها طوال (٣٠) عامًا، ابان الاحتلال، «اعطونا حقنا في التعليم وشرب الماء وفي الكهرباء، والسير على الاقدام ومعالجة اطفالنا» بهذه الشعارات طالب اهالي القرية الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية بالعمل على تحسين ظروف حياتهم الصحية والنفسية والحقوقية.

الإحتلال يواصل احتجاز آليات لمواطنين من جنين

* مدير الإغاثة الزراعية يناشد عبر «الاتحاد» التدخل لإرجاعها *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يناشد الدكتور سامر الاحمد ابو بكر، مدير الاغاثة الزراعية في محافظة جنين، المؤسسات الحقوقية الداعمة للجمعيات الحكومية واعضاء الكنيست في كتلة الجبهة التدخل والوقوف الى جانب الاغاثة الزراعية، لوضع حد لسياسة الاحتلال في مواصلتها عرقلة ومنع شق طرق زراعية في القرى التي تقع في المنطقة المسماة (ج)، والتي تقوم هذه الطرق فيها بخدمة الفلاح والمزارع الفلسطيني في التنقل وفلح ارضه والمحافظة عليها من هجمه الغول الاستيطاني.

واضاف د. ابو بكر ان سلطات الاحتلال ولليوم الثالث عشر تواصل احتجاز معدات تضعها في مستوطنة «كفار قدوميم» بالقرب من نابلس بعد ان قامت قوات من الجيش بمصادرة شاحنة وبابجر في اثناء قيامهما بشق طرق زراعية ورصفها في قرية الطيبة المحاذية لمدينة ام الفحم.

واضاف د. ابو بكر انه في حينه قام بتقديم شكوى رسمية الى محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ومكتب الارتباط المدني الفلسطيني اللذين بدورهما قدما احتجاجًا رسميًا وطالبا بأرجاعهما، ولكن للاسف لغاية الآن الجانب الاسرائيلي لم يستجب.

في الكنيست

المطالبة بتسريع إقرار قوانين ضريبة الأملاك

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي، احمد سعد، برسالة الى رئيس لجنة الكنيست، النائب رفائيل بنحاسي، اطلعه فيها على المماطلة في البحث في مشاريع قوانين تتعلق بضريبة الاملاك كانت قد اقرتها بالقراءة التمهيدية منذ عدة اشهر، ولم تصل هذه القوانين الى طاولة الكنيست لاقرارها بالقراءات الاولى وحتى الثالثة.

وقال سعد انه في شهر شباط الماضي اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية مشروع قانون حول ضريبة الشراء، وكان هدف القانون الاسراع بتطبيق قرارات لجنة «جباي» التي بحثت في قضايا ضريبة الاملاك.

● لماذا لا يعترف بحي الجلسة؟

وقدم سعد، امس الاثنين، ثلاثة استجوابات عادية الى وزيري الداخلية والصحة، حول عدة قضايا.

وسأل النائب سعد وزير الداخلية، الياهو سويسا، عن عدم شمل حي «الجلسة»، الواقع بين الكمانة الشرقية والكمانة الغربية، في الخارطة الهيكلية للكمانة، وفيما اذا كان الرفض تمهيداً لمصادرة الارض وترحيل الاهالي.

وفي استجواب آخر احتج سعد على هدم بيت احمد شريف عبد الله من القدس الشرقية، وسأل الوزير سويسا، عن عدم السماح لصاحب البيت على الاقل بأخراج الاثاث منه. وسأله عن كيفية مواجهة المواطنين لمشكلة البناء غير المرخص طالما ان السلطات ترفض منحهم الرخص؟

● لماذا لا تنشر الوزارة عن الجرثومة القاتلة؟

وفي استجواب لوزير الصحة، يهوشاع ماتسا، سأل النائب سعد عن عدم نشر الوزارة لائحة باسماء المنتوجات والمصانع التي تنتجها، التي اكتشفت فيها الجرثومة القاتلة المسماة «ليسطريا». وسأل سعد، فيما اذا كان عدم النشر يشكل مسًا بحق الجمهور في ان يعرف ويأخذ الاحتياطات؟



* لماذا لا يضم حي الجلسة الى الكمانة *

وزير المالية يتهرب من الحقائق ويحمل المسؤولية للعاطلين عن العمل!!

ورداً على استجواب كان قد قدمه النائب الجبهوي، د. احمد سعد، حول ما نشر من احابيل تلجأ اليها دائرة الاشغال العامة لحرمان العاطلين عن العمل من مخصصات البطالة بحجة رفض العمل، واستعمالها تلك الاحابيل ضد العاطلين عن العمل من العرب، اعرب وزير المالية، يعقوب نئمان، عن تحفظه من مضمون طرح النائب سعد، قائلاً: ان الحديث بشكل عام لا يدور حول مبادرات واحابيل من قبل دائرة التشغيل العامة ضد العاطلين عن العمل، وانما عن مبادرات لمنع اشخاص من يستغلون بشكل سيئ دائرة التشغيل من خلال عدم استعدادهم للعمل رغم مقدرتهم على ذلك. ففي الفترة الاخيرة نتلقى طلبات كثيرة للعمل من قبل المشغلين الذين يدعون انهم لا يستطيعون تجنيد عاملين، وان قسمًا من هؤلاء العمال المرسلين من قبل دائرة التشغيل لم يبدوا استعداداً لقبول الاعمال المقترحة عليهم. ويجب العمل للتقيد بالقانون، ومن يقترح عليه العمل بموجب القانون فعليه العمل، واذا رفض يحرم من مخصصات البطالة»!

تحذير عام في ندوة مركز «عدالة»

«الخدمة الوطنية» ستقود إلى الخدمة العسكرية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من «عدالة» المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، عقدت، مساء السبت، في قاعة (جمعية الجليل - شفاعمرو) ندوة تمحورت حول «الخدمة الوطنية» للعرب في اسرائيل، شارك فيها الباحث عصام ابو ريا ومحمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، والنائب د. عزمي بشارة، ود. رمزي سليمان المحاضر في علم النفس الاجتماعي في جامعة حيفا، والنائب وليد صادق، والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، والسيدة نايفة نفاع من بيت جن.

وتطرق الباحث عصام ابو ريا في مداخلته الى كيفية معالجة «الخدمة الوطنية». وقال: هناك قسمان لدى العرب، القسم المعارض والمتمثل بالحركة الوطنية بشكل مبدئي، والقسم الثاني، بعض الاشخاص الذين يقبلون الخدمة الوطنية من منطلق شرعنة الاندماج داخل الدولة. وقال ان الحركة الوطنية قد أخطأت لأنها اهتمت فقط بالبعد القومي ومن جهة اخرى، فأن الدولة المتأكدة من رفضنا لهذا المشروع، تستعمل هذه المبادرة كوسيلة لشرعنه التمييز.

وقال بركة ان موضوع الخدمة الوطنية ليس جديداً فقد طرح بعدة اشكال واساليب في الماضي ويطرح اليوم، حيث يسود الاعتقاد بأنه يمكن تمريره ولو تجريبيًا خاصة بعد نتائج الانتخابات المحلية، حيث إن هناك من يحاول شرعنة الدخول في احزاب اليمين. وقال بركة علينا ان نعطي جوابًا يتلاءم مع التحدي فـ«الخدمة الوطنية» ستجر الى الخدمة العسكرية، ونحن نرى ونعرف ان الجيش الاسرائيلي، منذ قيام الدولة، هو اداة قمع ضد شعبنا الفلسطيني، وضدنا كجماهير عربية.

وقال اننا لا نقبل طرح الخدمة كشرط للمساواة، ومن حقنا المطالبة بالمساواة القومية لاننا لسنا ضيوفًا عند احد.

وتحدث النائب عزمي بشارة فقال: «علينا معالجة موضوع الخدمة الوطنية داخل الاحزاب السياسية للجماهير العربية واتخاذ موقف واضح، وليس بحثه اكاديميًا او عن طريق هيئات اخرى. واضاف «حسب رأيي عندما تنظم العلاقة بين العرب والدولة يمكن بحث هذا الموضوع، فالموضوع الاساسي ترتيب انفسنا مع الدولة، وليس طرح الخدمة الوطنية.

ووجه د. رمزي سليمان اللوم الى هيئات الجماهير العربية بعدم اعطاء الرد المناسب حول اقامة «مجلس كتساف الاستشاري». واكد ان عدم اعطاء الرد المناسب نابع من مدى عدم نجوع عمل الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. واكد رفضه لهذا المشروع وحذر من الدخول في اي حوار تفصيلي حول الموضوع.

وتحدث النائب وليد صادق عن مشروع القانون الذي اعده وطرحه على اعضاء الكنيست العرب، وهو عبارة عن خدمة اجتماعية تطوعية لمصلحة الجمهور وليس خدمة وطنية اجبارية، لأن الخدمة الوطنية هي خدمة يهودية وعلينا تجنب هذا الاصطلاح.

واكد رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، ان على القيادة الاتفاق على خطاب واضح حول موضوع الخدمة الوطنية يحدد تعريف الخدمة وابعادها ورفضنا المطلق لهذه الخدمة وعدم تقديم بديل. ودعا الى المبادرة لإنعاش اللجنة القطرية ولجنة المتابعة بالاساس وطرح مبادرات مختلفة من الحركات السياسية من اجل التشديد على الرباط الاجتماعي فيما بيننا كجماهير عربية.

وكانت المتحدثة الاخيرة، نايفة نفاع، التي اشارت الى رفض ابنائها الاربعة الخدمة في الجيش. واكدت ان التربية السياسية الصحيحة هي الاساس في رفض هؤلاء الشبان للخدمة، فالتربية اليومية التي زرعناها في انفسنا ثم في اولادنا ادت الى هذا الموقف. وحذرت من ان الخدمة الوطنية، التي يتحدثون عنها اليوم ستوصل في نهاية المطاف الى الخدمة العسكرية الاجبارية مؤكدة ان هذا هو ما حصل مع الطائفة العربية الدرزية.

هذا وكان قد ادار الندوة السيدة عايدة توما سليمان، مديرة جمعية «نساء ضد العنف» والمحامي جميل دكور.

نعي مناضل

بلدية الناصرة والمؤسسة العربية لحقوق الانسان ورابطة الناصرة للعمل والتغيير وعائلة الفقيد في الداخل والخارج واصدقاؤه ورفاق دربه واحباؤه. ينعون بقلوب يعتصرها الالم، المناضل

منصور توفيق كردوش

(ابو توفيق)

الذي وافته المنية مساء امس الاثنين ٩٨/١١/٣٠ في مسقط رأسه الناصرة عن عمر يناهز السابعة والسبعين.

وسوف يسجى الجثمان، اليوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١ من الساعة الثانية عشرة ظهرا وحتى الثالثة بعد الظهر في قاعة البشارة للروم الارثوذكس ومنها الى الكنيسة للصلاة عليه ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

نعي

تنعى لجنة الاربعين بمزيد الحزن والاسى الشخصية الوطنية والمناضل المرحوم

منصور توفيق كردوش

وتتقدم اللجنة بأحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لها حسن العزاء.

نعي

ينعى «اتجاه» - اتحاد الجمعيات الاهلية العربية، بمزيد من الحزن والاسى فقيد العمل الاهلي والحركة الوطنية الفلسطينية المناضل

منصور توفيق كردوش

ويتقدم بأحر التعازي الى عائلة الفقيد راجين لهم حسن العزاء.

في اللجنة المالية البرلمانية:

الصراع حول «قانون مجلس المحافظين» لبنك اسرائيل لم يحسم!

محافظ بنك اسرائيل: «القانون المقترح يمس باستقلالية بنك إسرائيل ويضرب مكانة اسرائيل في المؤسسات المصرفية العالمية» * النائب ابرهام شوحط: «القانون يساعد على تعزيز الاستقرار الاقتصادي– المالي * النائب سعد «الاحتكار الفردي في صياغة قرارات مصيرية جلب المآسي الاقتصادية–الاجتماعية» * رئيس اللجنة، راڤيتس، ورئيس الائتلاف، اقترحوا تاجيل اقرار القانون وتاتاة في موقف بعض مركبات الائتلاف * المعارضة تقرر بعد التشاور تاهيل التصويت تحت يافطة المناورة البرلمانية «مشاورات كتلة»

●القدس – لمراسلنا البرلماني: شهدت لجنة المالية البرلمانية في جلستها، امس الاثنين، نقاشًا صاخبًا حول موضوع القانون المقترح لتعديل قانون بنك اسرائيل–البنك المركزي، الذي طرح لاعداده للقراءة الاولى من قبل اعضاء الكنيست ابرهام شوحط وابرهام پوراز ومئير شطريت.

والقانون المقترح بعد التعديل يقضي باقامة «مجلس محافظين» او «مجلس نقدي» من خمسة اشخاص ومؤلف من محافظ بنك اسرائيل كرئيس للمجلس وعضو المستشار الحكومي او المدير العام لرئيس الحكومة للشؤون الاقتصادية–المالية، وثلاثة اعضاء من الخبراء في المجال الاقتصادي–التشغيلي والاكاديمي المالي–الاقتصادي، على ان لا يكونوا موظفي دولة حتى لا يكون هنالك تناقض مصالح. وان يكون لهذا المجلس ولأعضائه صلاحية المشاركة في صياغة القرار المتعلقة بالسياسة المالية–النقدية مثل اقرار نسبة الفائدة المصرفية – البنكية وسعر صرف الشيكل او سعره التبادلي بالنسبة لسعر الدولار او «سلة العملة» في سوق التداول والتبادل النقدي.

والجدير ذكره ان هذا القانون اقر بالقراءة التمهيدية في الكنيست قبل اكثر من سنة ونصف السنة ويدفن في ملفات اللجنة المالية البرلمانية بسبب معارضة رئيس لجنة القانون البرلمانية. وفقط بسبب لجوء مقترحي القانون الى لجنة الكنيست البرلمانية في الاسبوع الماضي لاخذ قرار بنقل مواصلة اعداد القانون للقراءات الثلاث في اللجنة الاقتصادية وسحبه من اللجنة المالية، وتوفر الاكثرية لهذا النقل، قرر رئيس اللجنة، الراب راڤيتس، طرح الموضوع للمناقشة والاعداد للقراءة الاولى بمشاركة محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكيل، ومدير عام رئاسة الحكومة، وغيرهما من كبار موظفي البنك المركزي.

افتتح النقاش رئيس اللجنة، الراب راڤيتس، الذي حاول تبرير دفنه للقانون وجرجرته خلال سنة ونصف مدعيًا ان السبب يكمن في وجود «لجنة شعبية» برئاسة القاضي المتقاعد، ليڤين، التي اقيمت منذ أكثر من سنة لتجهيز تعديل لقانون بنك اسرائيل، وينتظر ان تقدم تواصيها حتى نهاية السنة، ولهذا يقترح تأجيل التصويت على القانون المقترح حتى منتصف شهر كانون الاول من بداية السنة المقبلة. وفي حديثه شن محافظ بنك اسرائيل هجومًا عنيفًا على اقتراح القانون المطروح مؤكدًا ان الهدف منه المس باستقلالية البنك والمس شخصيًا بمحافظ البنك، وان اقرار القانون سيمس بمكانة اسرائيل في المؤسسات المصرفية العالمية ويؤدي الى عدم الثقة بصياغة القرار المالي–النقدي في اسرائيل من قبل صندوق النقد الدولي وغيره حيث ستنخفض مكانة البنك المركزي في اسرائيل.

وادعى انه يوجد مجلس استشاري الى جانب المحافظ يساعده في صياغة القرارات المالية–النقدية، اضافة الى التنسيق مع الحكومة. وطالب بالانتظار الى حين طرح تواصي لجنة لڤين.

وفي رده، وباسم مقدمي اقتراح القانون، اكد النائب ابرهام شوحط، ان المجلس الاستشاري الى جانب المحافظ لا اسنان ولا صلاحيات له، والمحافظ يقرر في الامور لوحده، فهو صاحب الصلاحيات. ورأينا نتائج ذلك في نسبة الفائدة البنكية التي ادت الى تعميق مسار التدهور الاقتصادي من ركود وبطالة. والاقتراح يتمحور حول اعطاء المجلس صلاحيات لاقرار قضايا مصيرية تتعلق بحالة ومصير التطور الاقتصادي–المالي.

اما رئيس كتل الائتلاف، مئير شطريت، الذي يشارك في اقتراح القانون، فلجأ الى المناورة والتراجع، اذ اكد انه بمشاركته في طرح القانون استهدف ان يجري التنفيذ ليس في فترة المحافظ الحالي، بل في الفترة التي بعد ولايته، وانه يؤيد اقتراح راڤيتس بتأجيل التصويت الى ما بعد سماع تواصي لجنة لڤين.

اما ميخائيل كلاينر فاقترح اسقاط القانون لانه يضرب مكانة المحافظ والبنك المركزي. وبضغط من رئاسة الائتلاف الحكومي تأتأ نواب «شاس» في موقفهم في اللجنة، فأكدوا انهم يؤيدون القانون المطروح، ولكن من المفضل تأجيل التصويت حسب اقتراح راڤيتس–شطريت.

اما النائب د. احمد سعد فقد أكد ان القانون المقترح لا يستهدف ابداً مكانة الاستقلالية لبنك اسرائيل، بل يتطرق، بمضمونه وابعاده، الى نهج صياغة القرارات المصيرية مثل نسبة الفائدة المصرفية وسعر صرف الشيكل وغيرهما، ويقترح مجلسًا يقرر بشكل جماعي وعدم ترك مفاتيح صياغة القرار بشكل احتكاري فردي بأيدي شخص واحد، هو محافظ بنك اسرائيل. وتوجد امثلة كثيرة في بلدان العالم عن تعديلات وضعت صياغة القرار في البنك المركزي بأيدي مجلس امناء او مجلس محافظين او مجلس نقدي. وبقاء القرار بأيدي المحافظ لوحده ادى الى المآسي الاجتماعية مثل البطالة وغيرها.

وخوفًا من دفن القانون وبعد تشاور بين كتل المعارضة في اللجنة – نواب «العمل» و«ميرتس» و«الجبهة–التجمع» طلب النائب يحزقيل (العمل) «مشاورة كتلة» التي تعني عدم التصويت وتأجيله الى موعد آخر، وعلى امل ان يجري البت في مصير القانون في جلسة لجنة الكنيست البرلمانية التي يطرح القانون على جدولها في جلسة اليوم.

رئيس بلدية سخنين خلال زيارته في غزة

التحديات في سخنين كبيرة، جئت لأبارك ولأطمئن على الأهل

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا بزيارة غزة، أمس، وكان لقاءه الاول مع انتصار الوزير (ام جهاد) وزيرة الشؤون الفلسطينية وبحضور محمود مطير، مدير عام الوزارة.

وقدم ابو ريا تهانيه بمناسبة افتتاح المطار، وقال: التحديات في سخنين كبيرة، جئت لأبارك ولأطمئن على الاهل، لقد فتحت السماء ويجب ان تتواصل اليابسة لتشكل دولة فلسطين.

وباركت ام جهاد انتخاب ابو ريا لبلدية سخنين، واستفسرت حول الانتخابات البلدية في الوسط العربي.

وأكد ابو ريا: في سخنين كانت الانتخابات عرسًا دمقراطيًا، وعلى الصعيد العام كان تراجع للاحزاب والتنظيمات السياسية وسيطرت العائلية والطائفية.



* من اليمين مصطفى ابو ريا، انتصار الوزير ومحمد مطير *

هذا وتحدثت ام جهاد عن الوضع في غزة، واكدت انه بعد «واي»، قضية الاسرى قضية ملحة ويجب اطلاق سراحهم. كما اشارت ان وزارة الشؤون تقوم بالتأكيد على اهمية التأمين الاجتماعي والضمانات حيث توجد في غزة ٣٨ الف اسرة مدعومة، ستة آلاف اسرة شهيد، (١٤٥٠) اسيراً متزوجًا. وهناك اعفاءات في رسوم مدرسية وتأمين صحي شامل. كذلك توجد برامج مختلفة للمرأة والطفل. الدولة تبني مساكن شعبية وكذلك هناك ادارة عامة للمرأة ودمج المرأة في التنمية وفي مراحل بناء بيت للمرأة.

هذا واكد مدير عام الوزارة، محمود مطير، تقارير الباحثين حيث خفت حالات العنف ضد المرأة حسب تقارير ادارة الشرطة. وفي فترة الانتفاضة كانت حالات العنف كبيرة نتيجة الضغط النفسي. الازمات انعكست على العلاقة داخل العائلة. وتوجد مناقشة قانون حماية المعاق في المجلس التشريعي.

وفي لقاء آخر مع مدير عام وزارة التربية والتعليم الدكتور عبد الله عبد المنعم وبحضور زينب الوزير، مديرة الانشطة الثقافية في الوزارة، وبحضور الدكتور زهير الوزير سفير فلسطين في فنلندا، دار الحديث حول وضع التربية في غزة والجماهير العربية في اسرائيل. واتفق على نشاطات مشتركة بين سخنين وغزة في مجالات ثقافية كالمخيمات الصيفية.

وقام ابو ريا بزيارة المطار برفقة الدكتور زهير الوزير وزينب الوزير، واستمعوا الى ارشادات ومعلومات حول عمل مطار.

بسبب الأزمة الإقتصادية في البلاد

إغلاق (٥٤٠٠) محل تجاري خلال العامين الأخيرين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت العديد من المصالح والمحال التجارية في منطقة حيفا وشمال البلاد خلال العام الحالي عن افلاسها ووضع حارس قضائي على الاملاك. وقد بلغ حجم الديون على هذه المصالح (٣٥٥) مليون شاقل.

هذا ما اعلن عنه رئيس اتحاد الورش والصناعيين في الشمال، موشيه ابراموڤيتش. واضاف ان هذه المعطيات عن الفترة من شهر آب ١٩٩٧ حتى شهر تموز ١٩٩٨.

واضاف ابراموڤيتش ان حجم المبالغ المدينة بها المصالح، التي اعلنت عن افلاسها، بلغ ٢٤٠ مليون شاقل. بينما بلغ حجم المبالغ المدينة به المصالح، التي خضعت لحارس قضائي على املاكها، ١١٥ مليون شاقل.

وتابع ابراموڤيتش ان هذه المعطيات تشير الى ان الوضع الاقتصادي آخذ بالتدهور. ففي الآونة الاخيرة تم الاعلان عن اغلاق (٥٤٠٠) محل تجاري خلال العامين الاخيرين.

في يوم التضامن العالمي

«لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» تتضامن دائما وأبدًا مع الشعب الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، اصدر سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني»، لطيف دوري، بيانًا جاء فيه:

«بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني نعود ونؤكد من جديد، نحن انصار السلام في اسرائيل، بأننا نتضامن دائمًا وابدًا مع النضال المثابر الذي يقوم به الشعب الفلسطيني منذ عشرات السنين لتحقيق هدفه السامي، انهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، الى جانب دولة اسرائيل».

مطالبة نتنياهو بالكشف عن «المخطط لتطوير قرى البدو في الشمال»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست، صالح سليم، استجوابًا الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول ما يدعى «المخطط لتطوير القرى العربية البدوية في الشمال» الذي اعلنته الحكومة في الـ ١٥ من الشهر الفائت والذي ينص، على حد قول الحكومة ، على تطوير القرى البدوية لسد الفجوات بينها وبين البلدات الاخرى في اسرائيل.

وقال النائب سليم ان بعض الصحف نشر حقيقة هذا المخطط وحقيقة ما يخفي من نوايا حكومية لنهب وسلب اراضي وبيوت (٣٠٠٠) من البدو الذين يعيشون في القرى غير المعترف بها. واضاف النائب سليم ان حكومة اسرائيل تغنت بهذا المخطط واظهرت نواياها الحسنة لمساعدة البدو وتوفير الظروف الطبيعية والانسانية لهم، لكن النية الخفية للحكومة من وراء هذا المخطط هي سلب الاراضي وتشريد البدو من قراهم.

وسأل النائب سليم رئيس الحكومة عن مدى صحة الخبر المذكور اعلاه؟ وطلب منه الغاء اي مخطط ينوي تشريد اي مواطن عربي من ارضه، لان اتخاذ اي خطوة كهذه سيؤدي الى رد فعل من قبل الجماهير العربية في اسرائيل. وربما سيؤدي الى عواقب وخيمة كلنا في غنًى عنها.

وطلب النائب سليم من رئيس الحكومة نقل المضمون الكامل للمخطط الذي وضعته الحكومة لتطوير القرى البدوية في الشمال .

وفد جبهوي يهنئ رئيس بلدية طمرة المنتخب

*** أبو رومي يدعو الى ائتلاف شامل في البلدية ***

● طمرة – لمراسلنا – قام وفد يضم (٣٠) شخصًا من قيادة جبهة طمرة الدمقراطية برئاسة عادل ابو الهيجاء، بزيارة لبيت رئيس بلدية طمرة الجديد موسى ابو رومي، مساء امس الاول، حيث قدم له التهاني بمناسبة انتخابه رئيسًا للبلدية.

وفي كلمته، عبر عادل ابو الهيجاء، عن اعتزازه واعتزاز الجبهة بالطابع الحضاري الذي مارسه المتنافسون إبان المعركة الانتخابية. ودعا الرئيس المنتخب والاعضاء الى اخذ دورهم بكامل الجدية لما فيه مصلحة جميع المواطنين في طمرة.

وقد استقبل ابو رومي الوفد الجبهوي بحفاوة بالغة، وشكره على الخطوة الايجابية التي تدل على المسؤولية والنوايا الحسنة، وقال: «قبل الانتخابات كنا حزبين متنافسين. ولكن بعد ان اصبحت الانتخابات من ورائنا ، علينا تحمل المسؤولية الجماعية والعمل على خدمة جميع المواطنين في طمرة..». ودعا ابو رومي في سياق كلمته اعضاء الجبهة الى الانضمام الى الائتلاف الذي يأمل ان يكون شاملاً في بلدية طمرة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقوم بها الطرف الخاسر في طمرة بزيارة للطرف الفائز بهدف تقديم التهاني، منذ انتهاج طريقة الانتخاب المباشر لرئيس السلطة المحلية من قبل الجمهور. وقد لاقت هذه الخطوة اعجاب وارتياح جميع الاهالي في طمرة.

جبهة حيفا تحتفل بانتصارها في الإنتخابات لبلدية حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من الشيوعيين والجبهويين في الاحتفال الذي اقامته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا ، بمناسبة نجاحها بأيصال المربي اسكندر عمل والمحامي ايمن عودة الى عضوية بلدية حيفا ، في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة.

افتتح المهرجان الفنان أسامة مصري، وتحدث على التوالي: عصام مخول، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وسكرتير منطقة حيفا الحزبية، ملخصًا المعركة الانتخابية ومثمنًا عاليًا النصر الجبهوي الذي يعتبر حزمة ضوء. والقائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، الذي اكد على المدلول السياسي للنصر الجبهوي في حيفا. والنقابي بنيامين غونين، الذي تحدث عن تميز الجبهة، العربية اليهودية، عن باقي الاجسام الفاعلة على الساحة السياسية. وكميل شحادة، مدير مؤسسة «بيت النعمة»، الذي تحدث عن محاولات توحيد الصفوف قبل الانتخابات. و د. بلوما فينكلشطاين، عضو البلدية سابقًا ، التي تحدثت عن كون الجبهة اليسار الحقيقي الوحيد على الساحة. وابتسام محاميد، التي اكدت انها ستواصل المشوار ومعركتها لكي تحتل المرأة مواقع هامة. وخليل عماش، من جسر الزرقاء، تحدث عما تشهده القرية من تحولات ايجابية.

وقدم برنامج فني حافل تضمن وصلة غنائية تراثية ملتزمة أحياها سحر سرور ولبيب بدارنة، بمشاركة العازفين فؤاد عبد الفتاح (على العود) وبلال بدارنة (ايقاع). كما شارك في الغناء الشابتان ميسلون عمل وكريستين فرنسيس.

وبعد المهرجان اعرب العشرات عن رغبتهم بالانضمام الى الجبهة وتبني برنامجها ، هذا الى جانب عشرات الانتسابات الجديدة للجبهة الجارية مؤخراً.

في رسالة خطية الى جميع اعضاء المجلس البلدي في الناصرة:

رامز جرايسي يدعو الى بدء مفاوضات بين الجبهة والقائمة الموحدة لإقامة ائتلاف في المجلس البلدي

● يهنئ جميع اعضاء المجلس البلدي، ويؤكد: التعاون بين الكتلتين الذي يستند الى نتيجة الإنتخابات وقرار الناخب وإلى أسس الدمقراطية والإحترام المتبادل والقانون، من شأنه ان يعكس اثراً ايجابيًا على أجواء هذه المدينة والجهود لترميم المناخ الإجتماعي فيها●



* من اجل اجواء افضل في الناصرة ولترميم المناخ الإجتماعي فيها *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، امس الاثنين، (١٩٩٨/١١/٣٠)، رسالة خطية الى جميع اعضاء المجلس البلدي في الناصرة، من كتلتي الجبهة و«القائمة الموحدة» دعاهم فيها الى « التعاون في اطار المجلس البلدي في كل ما يخدم مدينة الناصرة ومسارها الوطني، وصون تراثها وجذورها الحضارية، وتوطيد مكانتها المحلية والعالمية وخدمة الانسان النصراوي وتعزيز القيم التي امتاز بها اهل هذا البلد، قيم التعايش والاخوة والتسامح».

واضاف جرايسي: «هذا التعاون الذي يستند الى تعامل على أسس الدمقراطية والاحترام المتبادل والقانون، من شأنه ان يعكس اثراً ايجابيًا على اجواء هذه المدينة والجهود لترميم المناخ الاجتماعي فيها».

وكرر جرايسي في رسالته الخطية، دعوته المسؤولة الى «اقامة ائتلاف بين كتلتي الجبهة و«القائمة الموحدة». ودعا الى «بدء مفاوضات، بأسرع وقت، بهذا الشأن بين وفدين من الكتلتين، سعيًا للوصول الى القواسم المشتركة ووضع الامور المختلف عليها جانبًا في هذه المرحلة، وبناء برنامج عمل وتحديد مسؤوليات وتوزيع مهام على أساسه».

وأعرب رئيس البلدية عن أمله أن «تلقى دعوته الخطية هذه تجاوبًا سريعًا وان يتم الاتصال المباشر بين الكتلتين على هذا الاساس».

وكان رئيس بلدية الناصرة وجه، في الرسالة ذاتها، تهنئة شخصية الى كل عضو مجلس بلدي منتخب من الكتلتين، «متمنيًا لهم النجاح والتوفيق في خدمة بلدنا واهلنا في هذه المدينة الغالية». ومما جاء في الرسالة، ايضًا: «لا شك في ان المهمة الاساس التي تقف امامنا هي العمل على ترميم الاضرار الاجتماعية وتنقية اجواء المدينة من التلوث الذي اصابها خلال المعركة الانتخابية، ومواجهة الخطاب الطائفي واعتماد خطاب وطريق وحدوي يجمعنا جميعًا كشعب، وحول قضايانا الكبيرة المشتركة. الى جانب ذلك تقف امامنا مهام كبيرة ومتعددة، مواصلة الهبة العمرانية التطويرية في هذه المدينة، ومواصلة العمل على تطوير الخدمات وتوسيعها والتي شهدت انطلاقة كبيرة خلال السنوات الاخيرة».

وأكد جرايسي في رسالته ان «هذه المهام من جهة، واحترام نتيجة الانتخابات وقرار الناخب من جهة اخرى، يحتم علينا جميعًا التعاون في اطار المجلس البلدي».

وزارة الزراعة تقترح على الحكومة إقرار مشروع تحلية المياه

*** ايتان: أحد أسباب النزاع في الشرق الأوسط هو مصادر المياه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رفائيل ايتان، وزير الزراعة والبيئة، امس الاثنين، إنه سيقدم قريبًا الى الحكومة اقتراح قرار للبدء فوراً وبدون اي تلكؤ بمشروع تحلية المياه.

وسوغ ايتان ذلك، بانحباس الامطار وجودة الحياة، التي ترتفع باستمرار والاتفاقات مع الاردنيين والفلسطينيين والاحتياجات الزراعية وملوحة المياه الجوفية وتلوثها، وكل ذلك يستوجب إقرار قانون للبدء فوراً بتحلية المياه. وإقامة منشآت ضرورية لذلك.

* رفائيل ايتان *

واشار ايتان الى انه سيوصي امام الحكومة في جلستها القريبة، بالتوجه الى مجموعة الدول المانحة لكي تساعد على اقامة منشأة لتحلية المياه التي تبلغ كلفتها اكثر من مليار شيكل. وقال: «إن المياه هي حجر عثرة وأحد اسباب النزاع الاساسية في الشرق الاوسط، ولا يوجد اي سبب يمنع الدول المؤيدة لمسيرة السلام، من تأييد اقامة المنشآت لتحلية المياه والمساهمة في تكاليفها ، وبذلك تساهم تلك الدول في حل مشاكل في اسرائيل والاردن وفلسطين».

هذا ، والتقى ايتان في الفترة الاخيرة، مع عدد من الاخصائيين في مجال تحلية المياه للتعاون مع اخصائيي وزارة البيئة والزراعة لتحضير وثيقة حول مشاكل المياه في اسرائيل، التي تتطلب وضع حلول جذرية وفورية.

معطيات الفقر للعام ٩٧

(٤٤,٧٠٠) عائلة عربية تعيش تحت خط الفقر

□هذه النسبة تشكل ثلث العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في البلاد والتي تبلغ ٢١٠,٥٠٠ عائلة □عدد الأطفال في هذه العائلات وصل الى ٣١٩ ألفًا □ النقابي جهاد عقل: اتساع دائرة الفقر، وصمة عار على جبين الحكومة وعليها دفع التعويضات، فورًا، للعائلات الفقيرة□

□القدس – لمراسلنا – يظهر من معطيات الفقر للعام ١٩٩٧، الصادرة عن مؤسسة «التأمين الوطني ووزارة الرفاه الاجتماعي»، ان هناك ارتفاعًا حادًا في عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، قياسًا مع العام الذي سبقه. اذ وصل عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، في العام ١٩٩٧، الى (٢١٠.٥٠٠) عائلة مقابل (٢٠٢.١٠٠) عائلة في العام ١٩٩٦. ووصل عدد افراد هذه العائلات الى (٧٢٩) الف شخص، منهم (٣١٩) ألف طفل في العام ٩٧، مقابل (٦٩٣) الف شخص في العام ١٩٩٦، اي بزيادة (٣٦) الف شخص. وكان عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر (٣٠٠) ألف طفل، في العام ١٩٩٦، اي بزيادة (١٩) الف طفل. وهذا يؤكد ان نسبة الارتفاع الكبرى في عدد الفقراء كانت لدى العائلات كثيرة الاولاد.

إرتفاع، ايضًا، لدى المسنين

ويظهر من التقرير، ايضًا، ان هناك ارتفاعًا في عدد عائلات المسنين التي تعيش تحت خط الفقر. ووصلت نسبة العائلات الفقيرة التي يعيلها مسن الى (٢٣٪) من مجموع العائلات المسنة في البلاد، وذلك مقابل (١٩.٩٪) في العام ١٩٩٦.

ويعزو معدّو التقرير هذه الزيادة الى قضية التآكل الذي حصل في قيمة المخصصات التي تحصل عليها هذه العائلات، والى انخفاض عدد المسنين الذين يعملون في اشغال اضافية كانت توفر لهم بعض الدخل، وتساعدهم على تخطي خط الفقر.

العائلات مع الأولاد، ايضًا

معطيات العام ١٩٩٧ بخصوص الفقر تؤكد ان هناك ارتفاعًا في الفقر بين العائلات التي لديها اولاد، ووصلت النسبة الى (١٦.٥٪)مقابل (١٥.٨٪) في العام ١٩٩٦.

والاسباب الاساسية التي ادت الى هذا الارتفاع، وفقًا للتقرير نفسه، هي: تآكل قيمة مخصصات الاولاد قياسًا مع معدل الاجور في السوق، و«الاصلاح الصغير» في ضريبة الدخل، الذي اقر في مطلع ١٩٩٧، حيث ادى الى تقليص الدخل الصافي. ويؤكد التقرير ان اكثرية الارتفاع في عدد العائلات الفقيرة كان بين العائلات، كثيرة الاولاد والعائلات احادية الوالدين.

ويلاحظ، ايضًا، ان اكثرية العائلات التي انضمت للعائلات التي تعيش تحت خط الفقر من العائلات كثيرة الاولاد هي عائلات عربية، على الرغم من مساواة مخصصات الاولاد لجميع العائلات بدون علاقة بالخدمة العسكرية، الامر الذي كان من المفروض ان يحسن من اوضاع هذه العائلات، كما اشار التقرير، مضيفًا ان «تآكل قيمة المخصصات وتأثير الاصلاح الضريبي اديا الى ارتفاع في الفقر بين هذه العائلات».



* احدى العائلات العربية التي تعيش اوضاع مزرية *

ووصلت نسبة العائلات كثيرة الاولاد التي تعيش تحت خط الفقر الى (٣٦.٨٪) من مجموع العائلات في البلاد، مقابل (٣٣.٩٪) في العام ١٩٩٦.

والظاهرة نفسها برزت لدى العائلات احادية الوالدين، حيث ارتفعت نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر من (٢٥.٣٪) في العام ١٩٩٦ الى (٢٨.٥٪) في العام ١٩٩٧.

ويظهر من التقرير نفسه أن اعلى نسبة فقر في الوسط اليهودي موجودة في تجمع العائلات اليهودية الاصولية، وكثيرة الاولاد، مثلاً، في مدينة «بني براك»، حيث تصل النسبة الى (٣٣.٥٪)، وفي نتانيا (٢٢.١٪) وبات يام (٢١.٧٪).

هذا وتصل نسبة الفقر في الوسط العربي الى (٣٠.٣٪) في حيث يصل المعدل العام الى (١٦.٢٪). اي ان ثلث العائلات العربية يعيش تحت خط الفقر رسميًا. واذا اخذنا بالاعتبار ان شاقلاً واحداً يمكن ان يقرر احيانًا فيما اذا كان المواطن يعيش تحت خط الفقر، او فوقه، فهذا يعني ان النسبة تكون اعلى بكثير من هذه النسبة، وقد تصل الى حوالي ٥٠٪ وربما اكثر.

اما عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، في الوسط العربي فهو (٤٤.٧٠٠) عائلة في العام ١٩٩٧ مقابل (٢٤.٥٠٠) عائلة في العام ١٩٩٤، و (٤٠.٦٠٠) عائلة في العام ١٩٩٦ اي بزيادة ٤١٠٠ عائلة.

وبكلمات اخرى يتضح ان نصف العائلات التي انضمت الى العائلات الفقيرة هي عائلات عربية. واذا كان معدل العائلة العربية يصل الى خمسة انفار على الاقل، فهذا يعني ان حوالي (٢٥٠) الف شخص من هذه العائلات يعيشون تحت خط الفقر. وقد وصلت نسبة الارتفاع قياسًا مع السنة الماضية (٩٦) الى اكثر من (١٠٪).

وقال عضو قيادة الهستدروت، النقابي جهاد عقل، ان هذه المعطيات تؤكد ان دائرة الفقر للعام ١٩٩٧ قد اتسعت في الوسط العربي واصبح عدد العائلات الفقيرة اكبر مما كان عليه في السابق. كذلك حدث ارتفاع في عدد الاطفال الذين يعيشون تحت خط الفقر.

واضاف: «ان هذه المعطيات الخطيرة تؤكد ان الوسط العربي اصبح يعاني اكثر مما كان في العام ١٩٩٦، وخاصة بين العائلات كثيرة الاولاد، وما اتساع دائرة الفقر في الوسط العربي الا وصمة عار في جبين السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة الحالية بشكل عام وحيال الوسط العربي بشكل خاص. وطالب عقل الحكومة بأن تقوم بدفع التعويضات للعائلات التي تعاني هذا الفقر وبشكل فوري، خاصة وان الاوضاع الاقتصادية تزداد سوءًا ولا توجد بارقة أمل في الخروج من هذه الدائرة المأساوية.

للحؤول دون تقليص سلطته

الحريري يعتذر عن تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة

* بيروت – الوكالات – يسعى رئيس الحكومة المستقيل رفيق الحريري، الذي رفض تشكيل حكومة جديدة متذرعا بمخالفة دستورية، لتجنب محاولات لتقليص سلطته ظهرت ملامحها منذ انتخاب العماد اميل لحود، رئيسا للجمهورية.

فقد بدا وصول لحود، الى سدة الرئاسة وكأنه «نهاية لتفوق» الحريري، الذي سيطر بشكل شبه منفرد على الحياة السياسية في لبنان لمدة ست سنوات، بدعم من سوريا، ايضا.

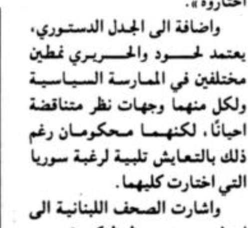
وطلب لحود وفق الدستور غداة تسلمه مهامه من الحكومة المستقيلة حكما، منذ انتهاء ولاية الهراوي، تصريف الاعمال بدون ان يكلف نفسه عناء استقبال الحريري.

وكان الحريري اعلن قبل ذلك انه سيلتقي رئيس الجمهورية ليقدم له استقالة حكومته.

وفي خطاب القسم الدستوري دان لحود بشكل واضح وغير مباشر اسلوب الحريري الذي رأس ثلاث حكومات متعاقبة خلال ولاية الهراوي، كما طرح توجهات جديدة وخصوصا في مجال السياسة الضرائبية، التي بقيت حتى هذا التاريخ حكراً على رئيس الحكومة بعد ان نص اتفاق «الطائف للوفاق الوطني» (١٩٨٩) على تعزيز صلاحياته على حساب صلاحيات رئيس الدولة.



فقد اعاد الدستور، الذي استند الى الوثيقة التي وضعت حدا للحرب الاهلية اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) توازن السلطات، ومن ابرز التعديلات الدستورية التي ارستها وثيقة «الطائف» الاستشارات النيابية «الملزمة»، التي انهت الممارسة السابقة، التي كانت تعطي رئيس الجمهورية صلاحية تسمية رئيس الحكومة او اقالته مع حكومته.



لكن قيام لحود باحتساب ٣١ صوتًا نيابيًا فوضته الاختيار في الاستشارات النيابية، دفع الرئيس الحريري الى رفض تكليفه تشكيل الحكومة.

وقالت مصادر مقربة من الحريري ان «عدم اختيار ٣١ نائبًا شخصية لتأليف الحكومة وتجيير اصواتهم لرئيس الجمهورية يشكل مخالفة دستورية رغم ان ٨٣ نائبًا اختاروه».

واضافة الى الجدل الدستوري، يعتمد لحود والحريري نمطين مختلفين في الممارسة السياسية ولكل منهما وجهات نظر متناقضة احيانًا، لكنهما محكومان رغم ذلك بالتعايش تلبية لرغبة سوريا التي اختارت كليهما.

واشارت الصحف اللبنانية الى ان لحود يتمتع بحظوظ كبيرة بسبب دعم نجل الرئيس السوري «بشار الاسد» الشخصي له، بعد ان بات مكلفًا الملف اللبناني بدلا من نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي تربطه علاقة مميزة بالحريري.



* رفيق الحريري *

وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان بشان تعديل أسعار قصوى لمشتقات النفط

بموجب امر الاستقرار في اسعار الحاجيات والخدمات (امر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط)، لعام ١٩٩٦ وأمر الاستقرار في أسعار الحاجيات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير)، لعام ١٩٩٢، وفقًا لصلاحيتي بموجب المادة ٢ من أمر استقرار الاسعار في الحاجيات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط)، لعام ١٩٩٦[١] والمادة ٢ لأمر الاستقرار في أسعار الحاجيات والخدمات (أمر ساعة) (أسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير، لعام ١٩٩٢[٢]
أقرر انه ابتداء من (٩٨/١٢/١) تكون أسعار مشتقات النفط القصوى كما هو مفصل فيما يلي:

١. القسم أ: أسعار مشتقات النفط للمستهلك بالشيكل الجديد.

المنتوج:	بنزين ٩٦ اوكتان	بنزين خال من الرصاص ٩٥ أوكتان
أ. سعر اللتر في المحطة (يشمل ١٧٪ ض.ق.م)	٣,٢٩	٣,٢٩
ب. سعر اللتر في المحطة في ايلات	٢,٨٢	٢,٨٢

القسم ب: اسعار قصوى لمشتقات النفط عند بوابة معامل التكرير (لا تتضمن المكوس) بالشيكلات الجديدة

المنتوج	السعر
غاز هيدروكربوني مكثف، طن متري	٥٢٩,٦١
غاز هيدروكربوني مكثف كمادة تغذية. طن متري	٥٢٩,٦١
غاز كمادة تغذية، طن متري	٥٣٣,٨٦
بنزين ٩٦ اوكتان، كيلو لتر	٤١٧,٦٩
بنزين ٩١ خال من الرصاص، كيلولتر	٣٧٥,٩٣
بنزين ٩٥ خال من الرصاص، كيلولتر	٤١٨,٦٦
وقود طائرات (كروسين، نفط) في حاويات، كيلولتر	٣٧٤,٩٣
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالاسالة، كيلولتر	٣٧٦,٩٠
وقود طائرات (كروسين، نفط) بالأسالة، طن متري	٤٦٩,٣٥
سولار للمواصلات في حاويات، ٢,٥٪ كبريت، كيلولتر	٣٩٧,٠٩
سولار للمواصلات بالأسالة، ٢,٠٪ كبريت، كيلولتر	٣٩٩,٧٣
وقود للتدفئة في حاويات، ٢,٠٪ كبريت، كيلولتر	٣٨٠,٠٠
مازوت خفيف في حاويات، كيلولتر	٣١٧,١٧
مازوت خفيف بالأسالة، طن متري	٣٢٨,٠٨
مازوت ١٥٠٠، ٢,٠٪ كبريت، طن متري	٣٠٣,٤٢
مازوت ٤٠٠٠، ٢,٠٪ كبريت، طن متري	٢٩٤,١٧
قار ٨٠/١٠٠، طن متري	٣٨٨,٢٩
قار غير منفوث، طن متري	٣٠٣,٤٢

٢. أسعار باقي مشتقات النفط المحددة في الأوامر كما جرى تعديلها في الاعلانات السابقة، تبقى سارية المفعول بدون تغيير.

١ كانون اول ١٩٩٨

١) مجلد انظمة ١٩٩٣ صفحة ٢٥٨
٢) مجلد انظمة ١٩٩٣ صفحة ٢٦٢

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى د. شحادة الحاج – الناصرة وجميع آل حاج بوفاة الوالدة المرحومة

هنا سليم الحاج (سروجي)
(ام شحادة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
نقابة الاطباء – فرع الناصرة

مجلس طرعان المحلي

ضمن اطار وزارة البنية التحتية
دائرة لبنى المجاري
مناقصة رقم ٩٨/٣ لتنفيذ شبكة مجاري المرحلة «ب»
رقم ١٥٢٨ – ٩٨/٣٨ – ٠٤٩٨ – أ
رقم ١٥٢٨ – ٩٨/٣٩ – ٠٤٩٨ – ب

١. يعلن مجلس طرعان المحلي عن رغبته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ اعمال في اطار ادارة البنية التحتية للمجاري وحسب برامجها.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصة من مكتب سكرتير المجلس المحلي (تلفون: ٠٦-٦٥١٨٤٨٣) خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٤,٣٠٠ شاقل لكل مناقصة لا ترد.
٣. على الراغبين في الاشتراك في المناقصة ان يكونوا ذوي تجربة وملائمين للمواصفات المذكورة في المناقصة وفي سجل المقاولين لفرع رئيسي في اعمال فرع خطوط مجاري وتصريف مياه (تصنيف ٤٠٠) حسب التصنيف المالي ب ٢ على الاقل.
٤. تجري جولة المقاولين يوم الخميس الموافق ٧-١٢-١٩٩٨ الساعة التاسعة صباحًا، يتم اللقاء في المجلس المحلي.
٥. تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٢٠,٠٠٠ ش.ج (مئة وعشرون الف ش.ج لكل مناقصة). تقدم الاقتراحات شخصيًا عن طريق ادخال العروض في صندوق المناقصات في المجلس المحلي، يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١٢/١٤ الساعة الثانية عشر ظهرا.
يفتح صندوق المناقصات الساعة الثانية عشر والربع ظهراً بحضور المقاولين.
٦. أ) تنفيذ المشروع منوط بمصادقة وزارة البنية التحتية من ناحية تنفيذ العمل ومن ناحية تمويله.
ب) تمويل المشروع من وزارة البنية التحتية وعليه يتم الدفع للمقاول حسب تحرير الاموال المطلوبة من الوزارة.
ج) تأخير الدفع للمقاول بسبب اعاقة تحرير الاموال من الوزارة لا يعتبر سببا لنقض الاتفاقية من طرف المجلس المحلي مهما كانت الاسباب ويحق للمجلس المحلي وقف العمل لغاية تحرير الاموال من الوزارة.
٧. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ارخص عرض او كل اقتراح آخر.

مازن عدوي
رئيس المجلس المحلي

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة أم الفحم

من أجل انجاح مشروع النهوض – ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة الى حضور، الاجتماع التحضيري وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٩٨/١٢/٢ الساعة السادسة مساءً في قاعة نادي «ابو العفو» حي الميدان.

مع تحيات مركز العمل المنطقي



بموجب النظام ١٥ لانظمة اطباء الاسنان (تحديد مجال عمل فني أسنان وتسويته) لعام ١٩٨٦ أعلن بهذا عن:

امتحانات حكومية لدرجة فني أسنان مؤهل وعملي

الامتحانات **خطيا** لدرجة فني اسنان مؤهل ولدرجة فني اسنان عملي ستعقد بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٦ الساعة الـ ١٠:٠٠ في قاعات مركز المؤتمرات الدولي، مباني الأمة، القدس.
نماذج طلب الامتحان يمكن الحصول عليها في دوائر الصحة القريبة من مكان السكن.
يجب أن تصل الطلبات الى شعبة صحة السن في وزارة الصحة حتى ١٩٩٨/١٢/٢٦.
المرشحون الذين يتضح انهم مستحقون للتقدم الى الامتحان سيتلقون دعوة وتعليمات.
الامتحان **العملي** لفني اسنان مؤهل سيعقد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٨ في كلية هداسا، شارع الأنبياء ٣٧، القدس.
الطلبات للامتحان يجب أن تصل الى شعبة صحة السن في وزارة الصحة حتى ١٩٩٩/٢/٢٨

د. پ. لاخيش – رئيس
لجنة الممتحنين الحكومية في فن الأسنان

عنوان لجنة الممتحنين: وزارة الصحة، شعبة صحة السن
شارع رفقة ٢٩، ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون: ٠٢-٥٦٨١٢٧٣
فاكس: ٠٢-٥٦٨١٤٤٩

اقتصادي أمـــريكي يتـــوقـع ركوداً اقـتــصــاديا عــالمـيــا

* حـاكم مـصـرف اليـابان: الاقـتـصـاد اليـاباني مــسـتــمــر في الـتـدهـور *

● نيويورك – الوكالات – توقع المتمول الامريكي، جورج سورروس، ان يشهد الاقتصاد العالمي ركوداً في العام ١٩٩٩ او العام ٢٠٠٠.

وقال سورروس لمجلة «نيوزويك» ان «الاقتصاد العالمي قد يشهد ركودا العام المقبل او الذي يليه». واعتبر ان الاسواق تجنبت الانهيار هذا العام بفضل تدخل الاحتياطي الفدرالي الأمريكي، لكن الأزمة وبالرغم من نهوض البورصة لم تستبعد كليًا.

واوضح سورروس انه لا يتوقع «هلعا» ماليا لكن «تآكلا تدريجيًا ثم ركوداً».

من جهته، شدد حاكم مصرف اليابان، ماسارو هايامي، أمس الاثنين، على ان وضع الاقتصاد الياباني مستمر في التدهور مخالفًا بذلك التصريحات المتفائلة، التي ادلى بها اخيراً مسؤولون حكوميون توقعوا استقراراً وشيكًا في الوضع.

وأشار هايامي خلال ندوة في اوساكا (وسط اليابان)، الى ان «استثمارات القطاع الخاص مستمرة في التراجع واستهلاك العائلات يظهر ضعفًا متزايداً الأمر، الذي يساهم في ضعف الانتاج الصناعي». وتابع ان «وضع الاجور وسوق العمالة يتدهوران أيضًا، في الوقت ذاته وكذلك الاسعار».

وشدد حاكم مصرف اليابان على ان تدهور وضع الشركات المالي يضاف الى الصعوبات الحالية. واوضح «في الوقت الحاضر تعاني بعض الشركات الكبيرة وليس فقط الشركات الصغيرة والمتوسطة من تشديد شروط الحصول على قروض. وفي حال استمر هذا الوضع ستشهد استثمارات الشركات انكماشًا اضافيًا». وقال ان الديون الهائلة للمصارف لا تزال كبيرة معتبراً ان «على المصارف ان تبدي شفافية أكبر حول ديونها الهائلة وحول الاستراتيجية، التي تنوي اعتمادها للتخلص منها». وأشار الى ان الاسواق المالية تعتبر ان حجم رؤوس أموال المصارف اليابانية غير كاف في مقابل حجم ديونها الهالكة.

بدء العمل بالدستور الالباني الجديد

● تيرانا – الوكالات – دخل الدستور الالباني الجديد، الذي اعتمد في استفتاء، حيز التنفيذ بعد ان وقعه الرئيس رجب ميداني في احتفال رسمي.

وأقر الدستور الالباني وهو الأول بعد انهيار النظام الاشتراكي في البلاد بـ(٩٣.٥٪) من الاصوات في استفتاء جرى يوم الأحد الماضي، وشارك فيه (٥٠.٥٧٪) من الناخبين المسجلين بحسب النتائج الرسمية للاقتراع.

وقال ميداني، اثناء الاحتفال الذي جرى في مقر الرئاسة وفي مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للبلاد، ان «هذا الدستور هو رمز مستقبل الدولة الالبانية».

وشكر ميداني «المجتمع الدولي لمساهمته في وضع وثيقة مهمة للغاية لاقامة المؤسسات الدمقراطية في البانيا».

احد أقارب ديكتاتور تشيلي السابق

«بينوشيت يفضل الانتحار على تسليمه لاسبانيا لمحاكمته»



* تظاهرة في تشيلي تطالب بمحاكمة بينوشيت *

● لندن – الوكالات – أفاد رافائيل بينوشيت سافيدرا، ابن شقيق اوغستو بينوشيت ان ديكتاتور تشيلي السابق يفضل «الانتحار» على تسليمه لاسبانيا.

واوضح قريب بينوشيت، الذي اوردت تصريحه صحيفة «ميرور» البريطانية، أمس الاثنين، ان «بينوشيت يفضل الانتحار او ان يقتله حراسه على ان يواجه اهانة تسليمه لاسبانيا ليحاكم فيها».

وأضاف سافيدرا (٥٢ عامًا) «الجنرال غير متفائل ويظن ان الحكومة البريطانية لن تمنع تسليمه الى اسبانيا».

وامام الحكومة البريطانية مهلة حتى ١١ كانون الاول الجاري لبدء اجراءات تسليم الديكتاتور السابق (٨٣ عامًا)، الذي رفض مجلس اللوردات أعلى هيئة قضائية في البلاد منحه الحصانة او للافراج عنه.

ويقيم اوغستو بينوشيت حاليًا في مركز نقاهة في شمال لندن محاطًا بزوجته وعدد من اولاده تحت رقابة الشرطة البريطانية.

وقالت لوسيا زوجة بينوشيت ان معنويات زوجها «متدنية جداً» وفق ما ذكرت الصحيفة البريطانية.

وتابعت تقول «انه ضعيف جداً ومحبط. ويقيم في ظروف غير مريحة، اذ انه يخضع لمراقبة مستمرة. عندما ازوره اشعر وكأني سجينة مثله. فعناصر الشرطة يرافقونني حتى الى المراحيض».

واختتم وزير الخارجية التشيلي، خوسيه ميغيل اينسولثا، أمس الاثنين، زيارة لبريطانيا بلقاء قبل الظهر مع وزير الدفاع، جورج روبرتسون. وينتقل بعدها الى اسبانيا ليطلب من السلطات التخلي عن الملاحقات في حق بينوشيت.

وفي السياق ذاته، ذكرت صحيفة «ذي اندبياندنت»، أمس الاثنين، ان حوالي ١٢٠ نائبًا بريطانيا، جميعهم تقريبًا من حزب العمال، طلبوا من وزير الداخلية، جاك سترو، الموافقة على تسليم الجنرال اوغستو بينوشيت.

ونقلت الصحيفة عن النواب قولهم «لن تغفر خطيئة جاك سترو في حال اعتمد الخيار السيء. وبالنسبة للكثيرين بيننا سيكون قد انتهى».

الكنيست ترفض إقامة لجنة تحقيق

بقية من ص٣

وقال الوزير كتساف، في سياق كلمته، ان اجهزة الجيش و«الامن» اجرت فحصًا مجدداً ووجدت ان منطقة التدريبات العسكرية رقم ١٠٧ (منطقة اراضي الروحة) ضرورية وما من سبيل للتنازل عنها. واضاف: «غير ان وزارة «الامن» مطالبة بالتوصل الى اتفاق يسمح بموجبه لاصحاب الاراضي بفلاحة أراضيهم، وان طاقمًا خاصًا برئاسة موطي زاكين يتابع معالجة هذا الامر».

وتحدث في الجلسة النواب، عبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد ووليد صادق وعبد المالك دهامشة فانتقدوا الشكل الذي تعاملت وتتعامل فيه وزارة «الامن» ووزارة المعارف، وحذروا من امكانية تجدد المواجهات بين الاهالي وافراد الشرطة التي من شأنها ان تكون دامية اكثر من المواجهات التي حدثت في ايلول الماضي.

وحذر الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، من امكانية تجدد سفك الدماء ثانيةً كما حصل في يوم «الروحة» بسبب الموقف السلبي للحكومة. واضاف: «ان الوقت ينفد والحكومة تواصل تجاهلها مطالب الاهالي واصحاب الاراضي وقد يؤدي تعنتها الى مواجهات صعبة. ان مطلب المواطنين بالحفاظ على اراضيهم وأمنهم هو حق شرعي وكذلك ابعاد المناطق العسكرية عن اماكن سكناهم كليًا، نابع عن المسؤولية في محاولة لمنع اراقة الدماء».

وقال أيلي كوهين، مساعد وزير «الامن»، انه وحتى يوم ٩٨/١٢/٣١، سيتم ايجاد حل ملائم، وان وزارة «الامن» ستلتقي المزارعين اصحاب الاراضي ومع رئيس بلدية ام الفحم للاستماع الى مواقفهم. الا انه عاد وقال بأن الجيش بحاجة الى «المنطقة العسكرية ١٠٧» (اراضي الروحة).

الكنيست ترفض اقامة لجنة تحقيق برلمانية

هذا، وناقشت الكنيست، بعد ظهر امس، اقتراحًا لاقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص احداث ام الفحم ووادي عارة. شارك في النقاش رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم قائلاً، ان السلطات والحكومة، لم تتعلم درسًا من احداث ام السحالي التي جرت قبل سبعة اشهر في مدينة شفاعمرو، حيث ادت عملية هدم ثلاثة بيوت هناك الى صدامات بين الاهالي وبين الشرطة، استعمل خلالها رجال الشرطة العيارات النارية والمطاطية والقنابل المسيلة للدموع، وجرح من جرائها الكثير من سكان الحي والمدينة. وكما كان في ام السحالي كان ايضًا في ام الفحم حيث استعملت الشرطة العيارات النارية وقنابل الغاز والعصي وكانت المدينة محاصرة بالشرطة و«حرس الحدود» وأشبه بحالة حرب.

واضاف النائب سليم ان التوجه العنصري للحكومة والسلطات هو الذي ادى الى الاحداث الاليمة في ام الفحم وان الضرب والقوة يوجه بالاساس ضد الجماهير العربية وانه عندما يكون «احمد ومحمد وحسن» في الصورة، تستعمل ضدهم القوة والضرب والعيارات النارية.

وانهى النائب سليم كلمته بالتوجه للحكومة، محذراً ان كل محاولة للتعامل مع الجماهير العربية بالقوة والعنف ستلقى مقاومة ورد فعل من قبل الجماهير التي لن تجلس مكتوفة الايدي، وان من واجب السلطة ايجاد الحلول لمشاكل الجماهير العربية بالطرق الطبيعية، المحادثات، والتوجه اليهم باحترام، مع استخلاص العبر من الاحداث الاخيرة في ام السحالي وام الفحم.

وفي كلمته قال النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) انه سيصوت الى جانب اقامة لجنة تحقيق برلمانية حول احداث ام الفحم ووادي عارة لسببين اساسيين:

الاول، لأهمية استخلاص النتائج الصحيحة من الاحداث الدامية في وادي عارة جراء العدوان السلطوي وفي مقدمتها وقف والغاء سياسة مصادرة الاراضي العربية حيث لم تبق هذه السياسة سوى اقل من نصف دونم للنفر العربي الواحد. ولأن الجماهير العربية ستدافع عن حقها الانساني والشرعي عن ارضها حيث هم مواطنون في الدولة وليسوا مواطنين في ارض محتلة.

والثاني، من يريد التعايش السلمي، عليه شطب سياسة النهب والترحيل ومعاملة العرب على قدم المساواة. وفي المقام الاول، ضمان حقهم الشرعي في ملكية اراضيهم والبناء والتطور عليها.

وبعد عرض الاقتراح للتصويت في الكنيست، تقرر عدم اقامة لجنة تحقيق برلمانية، حيث ايد الاقتراح ٢٩ نائبًا وعارضه ٣٠ نائبًا في حين امتنع نائب واحد.

ام الفحم تطلب من وزير المعارف تاجيل زيارته

وكان من المقرر ان يزور، اليوم الثلاثاء، وزير المعارف يتسحاق ليفي (مفدال) مدينة ام الفحم والمدرسة الثانوية فيها، الا ان رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح، بعث اليه برسالة مستعجلة يطلب منه تأجيل الزيارة، لأن الوقت غير ملائم.

وقال القائم بأعمال رئيس البلدية، هاشم عبد الرحمن لـ«الاتحاد»، ان السبب الذي من اجله طلب رئيس البلدية من وزير المعارف تأجيل زيارته، هو ما نشر على لسانه بأنه سيحضر الى ام الفحم، والمدرسة الثانوية، وليس لديه أية نيّة بالاعتذار لأحد لا للطلاب ولا للمعلمين ولا للبلدية، عمّا جرى من احداث دامية، وبسبب ما ورد على لسانه «ان اهالي ام الفحم استعملوا المدرسة الثانوية والطلاب كوسيلة لإلقاء الحجارة على الشرطة» (الصنارة).

وقد اثارت تصريحات ليفي هذه، حفيظة الطلاب والمعلمين والاهالي واحدثت ردود فعل غاضبة، مما اضطر رئيس البلدية الى طلب تأجيل الزيارة!

تعازينا الحارة

الى الصديق محمد ابراهيم حسن مرعي (ابو فلسطين) واخوانه وجميع آل مرعي في عرعرة لوفاة

المرحوم الحاج ابراهيم مرعي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وطول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عرعرة

نعي قائد قومي عريق

مؤسسو وأعضاء حركة الأرض التاريخية في المثلث، ينعون بمزيد من الحزن والاسى، القائد القومي والمناضل السياسي الكبير

منصور كردوش

(ابو توفيق)

الذي وافته المنية، امس الاثنين، إثر مرض عضال.

لقد حمل منصور آمال وآلام شعبه تحت الراية القومية ببسالة نادرة على مدى عشرات السنين، وتصدّى للدفاع عن شعبه العربي الفلسطيني وعن حقه في وطنه وفي العيش في هذا الوطن.

فالى جنة الخلد يا أبا توفيق، لن ننساك ابداً، وستظل الشعلة المضيئة في قلوب الملتزمين من المناضلين.

التوقيع
صالح برانسي
عبد العزيز أبو اصبع
سعيد عتيلي



دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية الوطنية

اعلان عن مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات

(سعر خدمة تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون) – ١٩٩٨
وفقًا للصلاحيات المخولة لي بموجب المادة ٤ من امر مراقبة أسعار الحاجيات (سعر خدمة تزويد الطائرات بالوقود في مطار بن غوريون) – ١٩٩٩ (١)
(فيما يلي الامر) أعلن:
١ – بدلا من الاضافة للأمر ياتي

• اضافة
(بند ٢)
سعر خدمة تزويد الطائرات بالوقود

كمية تزويد الوقود السنوية للمستهلك النهائي (بآلاف الغالونات)	السعر بالسنت للغالون
لكل غالون من ١ – ٣٠٠	٨,٢٢
لكل غالون من ٣٠١ – ٥٠٠٠	٥,٩٥
لكل غالون من ٥٠٠١ – ٢٥٠٠٠	٣,٩٤
لكل غالون يزيد عن ٢٥٠٠٠	١,٩٥

٢ – يسري هذا الاعلان اعتبارًا من يوم (١/١٢/٩٨)

١ كانون أول ١٩٩٨
(١) مجلد الأنظمة ١٩٩٦ صفحة ١٥٣٠.

يوآف عرموني
مدير مديرية الوقود

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عودة ومشعور في حيفا بوفاة المأسوف عليه

هاني قسطندي عودة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ام جميل حنيني واولادها
يافة الناصرة

كوكا كولا تشربك الاسرار:
وصفة امريكية لمداواة الظمأ

هل تعلمون ان في كل مرة تشربون كوكاكولا انتم تشربون سراً خفيًا. كما تعلمون الدكتور فامبرتون حفظ صيغة صنع مشروب الكوكاكولا سراً واليوم هنالك ثلاثة اشخاص فقط يعرفون الصيغة السرية وهم مديرا الشركة والكيميائي الرئيسي للشركة ويقال انهم لا يسافرون بالطيارة معًا خوفًا من تحطم الطائرة وضياع الصيغة الخاصة والسرية. من المعروف ان القنينة التي نشرب منها نحن هي نفس القنينة من حيث الشكل والمبنى في جميع انحاء العالم. تحرص كوكاكولا على جودة الانتاج وجودة التصنيع حيث تشغل الشركة اخصائيين من اجل اجراء الفحوصات بدون توقف لمشروب الكوكاكولا، عملية الانتاج تتم بدون لمس الايدي وترسل العينات الى امريكا حتى يتم فحصها وتذوقها من قبل المختصين والنتيجة هي قصة نجاح عالمية. تذكروا انكم بحاجة ليد واحدة لكي تحملوا قنينة الكوكاكولا وللشعور بالانتعاش. وكوكاكولا هي اسلوب حياة فتذوقوها.

(ع.ع)

المركز الجماهيري باقة الغربية — بلدية باقة الغربية

مناقصة نقل طلاب رياض الاطفال غير الالزامية رقم ١/٩٨

يعلن المركز الجماهيري عن مناقصة لنقل ٥٠ طفلا من بيوتهم الى الروضات داخل البلدة، حسب التعليمات التالية:
١) تسلم مواد المناقصة في بناية المركز الجماهيري مقابل ٥٠٠ شيكل لا ترد.
٢) على المشتركين تقديم كفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة التكلفة لمدة ٩٠ يوما.
٣) آخر موعد لتقديم المناقصة هو يوم الخميس الموافق ١٠/١٢/٩٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٤) تودع المناقصات بظرف مغلق بالمركز الجماهيري خلال الفترة المحددة.
٥) لمزيد من المعلومات الرجاء التوجه الى المركز الجماهيري.

باحترام
نصوح مواسي
رئيس الادارة

اعلان مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) (تعديل اسعار خدمات البنية التحتية) (رقم ١١) لعام – ١٩٩٨
وفقًا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٣(أ) من أمر مراقبة إسعار الحاجيات والخدمات (تعرفة البنية التحتية في مرافق الوقود) لعام ١٩٩٥ (١)
(فيما يلي الأمر)، فاننا نعدل تعرفة البنى التحتية في مرافق الوقود على النحو التالي:

تعديل الاضافة الثانية — ١. بدلاً من الجزء أ من الاضافة الثانية للأمر – يأتي:

أسعار خدمات البنى التحتية
(مادة ٢)

الخدمة	وحدة تسجيل	تعرفة بـ ش.ج	ملاحظة
أ. تخزين (عامل التخفيض السنوي ٦.٠٪)			
تخزين نفط خام	طن متري/شهر	٦.٤٧	
تخزين مشتقات نفط	كيلومتر/شهر	٦.٧٤	
تخزين مازوت	طن متري/شهر	٧.٦٤	
تخزين بقايا متطايرة	طن متري/شهر	٦.٨٦	
ب. توزيع (عامل التخفيض السنوي – ٨.٠٪)			
توزيع مازوت على حاويات شوارع وقطارات	طن متري	١٥.٠٧	يشمل تخزين تشغيلي وارساله حتى المنشأة المزودة، لا يشمل الضخ
ج. نشاطات ميناء (عامل التخفيض السنوي ٨.٠٪)			
تفريغ/ تحميل مازوت	طن متري	٣.٨٥	
د. اسالة/ تدفق بالأنابيب (عامل التخفيض السنوي ٨.٠٪)			
ضخ مازوت في منشآت تخزين	طن متري	٢.٠٠	
هـ. نفقات دائمة في الخطوط (مازوت) (عامل التخفيض السنوي ٨٪)			
صيانة خطوط، تشمل حماية من الصدأ	كم سنة	١٤.٦٣٢	
اعادة رأس مال في الخطوط للمستهلكين النهائيين	كم سنة	٣٣.٤١٩	

٢. بدلاً من الجزء ب في الاضافة الثانية للأمر – يأتي:

اسعار لخدمات بيتية تحتية
(مادة ٢)

الخدمة	وحدة تسجيل	تعرفة بـ ش.ج	ملاحظة
أ. توزيع (عامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
توزيع مشتقات نفط على حاويات شوارع وقطارات	كيلولتر	١٨.٢٠	يشمل تخزين واسالة حتى المنشأة المزودة. لا يشمل الضخ
ب. نشاطات ميناء (عامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
تفريغ نفط خام	طن متري	٣.٩٥	لا يشمل التخزين
تفريغ بقايا متطايرة	طن متري	٤.١٣	لا يشمل التخزين
تفريغ/ تحميل مشتقات نفط	طن متري	٤.٣٧	
اسالة وتعبئة ناقلات بحرية بالمزودات في ميناء الوقود	طن متري	٥.٦٣	
اسالة وتعبئة ناقلات بحرية بالمزودات في ميناء الوقود	طن متري	٥.٤٤	
تفريغ مياه ثقيلة من ناقلات بحرية	طن متري	٣.٨٧	
ج. اسالة/ تدفق بالانابيب (عامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
اسالة نفط خام وبقايا متطايرة بضغط خفيف	طن متري	١.٢٩	
اسالة مشتقات نفط	لكيلومتر	٠.٤٧	لا يشمل الضخ (بالنسبة لخط عامل تكرير النفط حيفا – الدجي)
ضخ مشتقات نفط	لكيلومتر، كيلومتر	٠.١٢٧	يلزم بالدفع المستهلكين المربوطين بأنابيب مع المحطة
من منشآت التخزين	كيلولتر	١.٦٠	يلزم بالدفع المستهلكين المربوطين بأنابيب مع المحطة
د. نفقات دائمة بالخطوط (عامل التخفيض السنوي ٢.٦٪)			
صيانة خطوط، يشمل حماية من الصدأ	كيلومتر للسنة	١٣.٦٢١	
اعادة رأس مال في الخطوط للمستهلكين النهائيين	كيلومتر للسنة	٣١.١٠٧	

٣. يسري هذا الاعلان اعتباراً من (١ كانون اول ١٩٩٨)

ارئيل شارون
وزير البنى التحتية الوطنية

يعقوب نئمان
وزير المالية

٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٨

مجلد الانظمة ١٩٩٥، صفحة ٢٢٠ صفحة ٢١٨، صفحة ٤١٦

لجنة التنظيم والبناء
«مفو هعمقيم»
بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ نعلن بهذا انه تقدمت الى اللجنة المحلية «مفو هعمقيم» نتسيرت عيليت طلب المصادقة على تسهيلات في ملف رقم: ٩٢/٩٨ مقدم على يد الشيخ سليمان امين + توفيق من يافة الناصرة حوض ١٦٨٨٠ قطعة ٧٧/١.
نوع التسهيل: اضافة طابق فوق المسموح.
تقدم الاعتراضات الى اللجنة المحلية شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
جاك لاردو
رئيس اللجنة المحلية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
لجنة التنظيم المحلية مركز الجليل
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/٨٠٣٧
يعلن بهذا وفقًا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية رقم ج/٨٠٣٧ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ج/٩٨٣
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرامة حوض ١٨٨٢٩ قسم من قسائم ٣٧، ٣٨، ٤٨، ٥٥، ٥٦، ٥٩.
اهم تعليمات الخارطة: أ. تغيير تخصيص مساحة زراعية الى منطقة سكن.
ب. تخصيص مساحات للسكن والشوارع.
ج. تحديد تعليمات البناء في مجال الخارطة.
فقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٤/٧/١٩٩٥ وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٣٢٦ صفحة ٤٣٠ بتاريخ ١/٨/١٩٩٥.
الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية شمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مركز الجليل. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
يغآل شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء/ لواء الشمال

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ١٩-٢٠٠٠١ تعاقد لتزويد وجبات طعام وخدمات غذاء في موقع «اوروت رابين»

١– وصف التعاقد:
طهو، اعداد، تزويد وتقديم وجبات طعام وخدمات غذاء للمستخدمين في موقع «اوروت رابين» قرب الخضيرة.

٢– فترة التعاقد:–
لسنة واحدة، مع امكانية لتمديد من سنة لسنة، بسنتين اضافيتين وحق الغاء مسبق لشركة الكهرباء، الأشهر الثلاثة الاولى تكون بمثابة فترة تجربة، الكل كما هو مفصل في مستندات المناقصة وفي اتفاق التعاقد.

٣– شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
شركة الكهرباء لن تنظر في عرض، الا اذا كان مقدم العرض الذي قدمه يفي بجميع الشروط المذكورة فيما يلي:
٣,١ عند تقديم العرض يكون مقدم العرض مقاول للطهي وتقديم خدمات غذاء ووجبات غداء لـ ٥٠٠ أو اكثر من الاشخاص، بالمعدل، يوميا، في نفس المصنع، المحل التجاري أو الشركة. وكان كالمذكور، خلال ٢٤ شهراً التي سبقت تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٨ وبصورة متواصلة (لغرض هذه المادة الكلمات: محل تجاري – مصنع أو شركة لا تشمل قاعة حفلات او افراح).
٣,٢ دورة مبيعات خدمات الغذاء لمقدم العرض، في الـ ٢٤ شهرا التي سبقت تاريخ ٣١/١٠/١٩٩٨ يزيد عن ٦ مليون ش.ج.
٣,٣ عند تقديم العرض لا يعمل مقدم العرض مقاولا للطهي وتقديم وجبات طعام وخدمات غذاء لشركة الكهرباء في مواقعها في منطقة الشمال (باستثناء موقع «اوروت رابين»).

٤– مستندات يجب ارفاقها، كشرط للاشتراك في المناقصة:
شركة الكهرباء لن تنظر في عرض، الا اذا ارفق مقدم العرض جميع المستندات التالية:–
٤,١ نموذج العرض لتزويد وجبات طعام وخدمات غذاء، المرفق بهذا تجري تعبئته والتوقيع عليه حسب القانون.
٤,٢ اتفاق لتزويد وجبات طعام، مع كل ملاحقه، معبا وموقع عليه حسب القانون، في جميع الأماكن المطلوبة (يشمل الملاحق). يبدأ سريان هذا الاتفاق في الموعد الذي سيحدد من قبل شركة الكهرباء، خلال ٦٠ يوما من تاريخ التبليغ بالفوز بالمناقصة.
٤,٣ تصديق خطي من قبل مدقق حسابات مؤهل، الذي يصادق على الوفاء بالشروط المسبقة المذكورة في المادة ٣ اعلاه، وفقا للصيغة، التي تمليها مستندات المناقصة.
٤,٤ جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)/ لعام ١٩٧٦
٤,٥ كفالة بنكية لتحقيق العرض، بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية للعرض، بدون ض.ق.م
يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم عرض لم يبرز مع عرضه مستندا، تصديقا، اذنا، رخصة، او اي مستند آخر، الذي يشكل شرطا مسبقا، ان يكمل ابرازه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة، تحددها شركة الكهرباء.

٥– نماذج المناقصة:
يمكن الحصول على نماذج المناقصة في مكاتب شركة الكهرباء في حيفا، في غرفة رقم ١٠٠٧، طابق ١٠، في شديروت ههجانا ٢ في حيفا (في مبنى محطة ايفد المركزية)، في موعد اقصاه ٢٣/١٢/١٩٩٨. الساعة الـ ١٢:٠٠.
في الأيام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ مقابل قسيمة دفع تشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء، في جميع فروع بنك البريد بمبلغ ١٠٣٠ ش.ج. يشمل ض.ق.م (المبلغ غير مسترد).
يمكن الحصول على قسائم دفع في العنوان المذكور أعلاه، وبواسطة التوجه الى تلفون: ٠٤-٨٥٤٨٣٠٩، ٠٤-٨٥٤٨٣٨١

٦– الاطلاع على مستندات المناقصة:
قبل شراء مستندات المناقصة، يمكن الاطلاع عليها في مكاتب شركة الكهرباء في العنوان المذكور أعلاه في الايام الاحد – الخميس، ما بين الساعة الـ ٩٠٠ – ١٢:٠٠

٧– موعد أخير لتقديم العروض:
العروض، بظروف مغلقة، يجب ادخالها الى صندوق المناقصات الكائن في غرفة رقم ١٠٠٧، طابق ١٠ في شديروت ههجانا ٢ في حيفا (مبنى محطة ايفد المركزية)، في موعد أقصاه ٢٧/١٢/١٩٩٨. الساعة الـ ١٢:٠٠.

٨– جولة مقاولين:–
ستقيم الشركة جولة مقاولين في مواقع الخدمة لمشتري المناقصة في تاريخ ٢٣/١٢/١٩٩٨. لن تنظر الشركة في عروض لمقدمي عروض لم يشاركوا في جولة المقاولين.
يسمح بالاشتراك في الجولة وتنفيذ العمل للمقاولين والمستخدمين فقط من اصحاب تصنيف امني ملائم، الذين صودق عليهم من قبل الشركة.
لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض او أى عرض آخر.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض في المناقصة اذا ما سمح القانون بذلك.

חתומים על שירות טוב יותר

كلمة الاتحاد

إحتفالان بالتقسيم!

● الطريقتان المختلفتان اللتان احتفلت بهما القيادتان الاسرائيلية والفلسطينية بذكرى قرار تقسيم فلسطين (٢٩ تشرين الثاني)، تعطيان دلالات بالغة على حالة بلادنا وشعبنا والمصائب التي ابتلينا بها وما زلنا نبتلى.

فبعد مرور واحد وخمسين عامًا على صدور هذا القرار في الامم المتحدة، الذي ينص على اقامة دولتين مستقلتين متجاورتين ومتداخلتين، اسرائيل لليهود وفلسطين للعرب، ما زال الشعب الفلسطيني يعاني التشرد ويحاربون حقه في الاستقلال ويحتفل بقرار التقسيم بأعداد اول احصاء سكاني فلسطيني اصلي داخل الارض الفلسطينية، بينما تحتفل دولة اسرائيل بتسلم جيشها اول صاروخ «حيتس» المضاد للصواريخ.

القيادة الاولى تصارع من اجل الحق الاولي في الوجود، والقيادة الثانية تصارع من اجل تطوير آليتها الحربية، لمواجهة الخطر الخارجي، الذي يدور بالاساس حول محور واحد هو منع تطبيق الشق الثاني من قرار التقسيم. فهذا المنع، مع ما جلبه من حروب واحتلالات وجروح عميقة في النفس والجسد، وراء كل هذه المأساة.

لقد اثبتت تجارب الحياة ومصائبها في منطقتنا، ان قرار التقسيم، رغم الظروف الظالمة التي احاطت به، كان افضل الحلول واكثرها واقعية. ومهما يدافع رافضوه عن موقفهم الرفضي فانهم لا يستطيعون تبرئة انفسهم من قسطهم من المسؤولية عما جرى بعد ذلك من مآس. ومهما يحاول الباحثون المتفذلكون تبرير رفضه، فأن واقع التطور التاريخي والعلمي، يجهض تبريراتهم، خصوصًا اليوم، بعد انطلاق الامل ببناء الوطن الفلسطيني دولة، لبنة لبنة.. وبعد ان اصبح الشعب الفلسطيني وقيادته وقسم كبير من المجتمع الاسرائيلي وساسته، يؤيدون قيام هذه الدولة، فيما ترفض ذلك فقط قوى اليمين الاسرائيلي المتطرفة وحلفاؤها من الاحزاب الدينية المتعصبة ومعها قلة من قوى الرفض الفلسطيني.

والرسالة التي يطلقها اليوم انصار السلام، عربًا ويهودًا، هي: ان مصلحة الشعبين تقضي بأن يطبق ذلك الجزء من قرار التقسيم، بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

يا فقراء اسرائيل.. هبّوا!

*** بقلم: جهاد عقل ***



التقرير السنوي الذي يصدر عن مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الظروف المعيشية في البلاد، ودائرة الفقر والطاقة، يؤدي الى إثارة ردود فعل آنية سرعان ما تتبخر وتهدأ، وكل ما يبقى منها هو المأساة الحياتية التي تعيشها العائلات ويعيشها الاولاد والمسنون وغيرهم من الشرائح الاجتماعية التي تعاني ضائقة الفقر، حيث تبقى تتخبط وتصارع ضائقة الحياة وجلدها.

ما هو خط الفقر؟

خط الفقر هو خط وهمي حسابي احصائي يضع الاخصائيون وفقًا له الحدود والمستوى المعيشي بمعدله العام للفرد او للعائلة. وهذه السنة يعتبر كل شخص يدخل عليه مبلغ يقل عن ١٥٠٠ شيكل، في الشهر أنه يعيش تحت خطر الفقر.

وكل عائلة مكونة من اربعة انفار ودخلها اربعة آلاف شيكل شهريًا، تعيش تحت خط الفقر.

لكن الامر المأساوي الذي تعانيه هذه العائلات وافرادها هو ان هناك شريحة واسعة يزيد دخلها وفقًا لهذا الخط الوهمي او المعدل الحسابي للدخل بعدة شواقل فقط عن المبلغ المذكور اعلاه ضمن دائرة الفقر، الا ان واقعها المعيشي لا يتغير وهي ايضًا تعيش في ظل ظروف معيشية صعبة جداً، ولا يمكن ان نخرجها من دائرة الفقر. وعليه اذا كان الاحصاء يتحدث عن ٢١٠ آلاف عائلة تعيش تحت خط الفقر فهناك اكثر من ٢٠٠ ألف عائلة اخرى يكون معدل دخلها محاذيًا لخط الفقر هذا، وبذلك فان عدد الفقراء يزيد عن المليون شخص في البلاد وليس فقط ٧٢٩ ألفًا. وهذا هو الواقع للأسف الشديد.

استمرار اتساع الفجوة ما بين الفقراء والأغنياء

تشير كافة المعطيات والارقام الى استمرار تعميق التقاطب الاجتماعي ايضًا، في البلاد، حيث يزداد الاغنياء غنًى وبالمقابل تزداد دائرة الفقر بالاتساع لتشمل العديد من الشرائح خاصة الشرائح الضعيفة اجتماعيًا.

ونحن نلاحظ ان التقرير الذي نحن بصدده يقدم المعطيات لنا عن العام ١٩٩٧، بأن دائرة الفقر اتسعت لتشمل عائلات كثيرة الاولاد، وشرائح المسنين بالاضافة للعائلات احادية الوالدين. وجميع هؤلاء يعتبرون من الشرائح الضعيفة اجتماعيًا.

قضية الفقر هذه لا تتعلق فقط بعدم تمكن العائلات من توفير الحاجيات الاساسية لافرادها، واضطرارهم الى العيش في ظروف قاسية جداً من الناحية المادية، بل هناك جوانب اجتماعية ونفسية يعانيها افراد هذه العائلات.

وكيف يكون الوضع المعيشي والحياتي لدى حوالي نصف الاطفال العرب الذين يعيشون ضمن دائرة الفقر والحرمان؟ماذا يجري لاوضاعهم الاجتماعية والنفسية وغير ذلك؟ وماذا يجري ايضًا، لحوالي ٤٠٪ من المواطنين العرب كافة والذين يعيشون ايضًا ضمن هذه الضائقة الصعبة والقاسية، لن يستطيع اي خبير اجتماعي او اقتصادي تخفيف العبء الحياتي والمعيشي والترسبات الاجتماعية المختلفة مهما بلغت مهارته.

بالمقابل نجد ان الفجوة الاجتماعية تزداد اتساعًا ما بين اصحاب المداخيل العالية ممن يكسبون الملايين وعدد هؤلاء محدود جداً، الا انهم يملكون نسبة عالية من الممتلكات والاموال في الدولة وبالمقابل يزداد عدد اصحاب الدخل المحدود والعائلات التي تعيش في ضائقة، ويكفي ان نذكر هنا ان هناك حوالي ٤٠٠ الف شخص دخلهم لا يتعدى أجر الحد الادنى.

رغم المساواة في مخصصات الاولاد

في تقرير الفقر العام الماضي كان هناك تأثير ايجابي الى حد ما بالنسبة لموضوع مساواة مخصصات التأمين الوطني للاولاد، وادت هذه المساواة الى اخراج عدد من العائلات العربية - خاصة - من دائرة الفقر، الا ان الامر كان موقتًا، وسرعان ما تبخرت آثار هذه المساواة، والسبب الاول كان تآكل القيمة الحقيقية لهذه المخصصات بالقياس مع ارتفاع الاسعار والغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة اليومية، والخطوة الثانية كانت قيام الحكومة باجراء «اصلاح» ضريبي في مطلع العام هدفه شفط هذه المساواة وما حصلت عليه هذه العائلات من زيادة.

فنحن نعرف ان تكاليف التأمين الصحي ارتفعت مثلاً، تكاليف التعليم، ضريبة الارنونا، المياه والحاجيات الاساسية المعيشية ايضًا، كل ذلك ساعد على ان تتبخر هذه المساواة وهذه الزيادة مما ساعد على ان تعود هذه العائلات وخلال عام واحد مرة اخرى الى دائرة الفقر والمعاناة، بل جذبت معها عائلات اخرى، ايضًا.

الامر الأخر الذي كان له تأثير سلبي بهذا الخصوص كان اتساع رقعة البطالة وتحولها الى قضية مزمنة ضربت المستوى المعيشي للكثير من العائلات، وهذه القضية كان لها تأثير سلبي بشكل خاص على العائلات العربية.

العائلات احادية الوالدين والمسنون

يؤكد التقرير، ايضًا، ان هاتين الشريحتين الاجتماعيتين تضررتا جداً من الوضع القائم، وشملت دائرة الفقر قسمًا كبيراً منهما مما يؤكد ما قلناه اعلاه بأن السياسة الاجتماعية والاقتصادية التي تنتهجها حكومة اليمين السياسي والاجتماعي هي سياسة ضرب حقوق الشرائح الضعيفة اجتماعيًا، وبالمقابل تسهيل الظروف والامكانيات لاصحاب الرساميل بأن يواصلوا جني الارباح وتكديسها، ومواصلة ضرب الضعفاء، فنحن نعي ان ما يجري اليوم من سياسة تحطيم للجهاز التعليمي المجاني والذي اصبح غير مجاني، وفتح مدارس ومعاهد خاصة لا يتمكن من ولوجها سوى ابناء الاغنياء، لارتفاع تكاليف التعليم فيها، وايجاد جهاز صحي خاص ايضًا لا يحلم بالتوجه اليه اصحاب الدخل المحدود من المواطنين، كل ذلك يشير الى الواقع المرير واتساع الفجوة ما بين الشرائح الاجتماعية، بل وجود استقطاب اجتماعي معيشي في هذه البلاد. ونحن نعتقد بأن مثل هذا الاستقطاب سيزداد في ظل الوضع الاقتصادي القائم.

ان ما صرح به وزير العمل والرفاه الاجتماعي خلال عرض التقرير على ممثلي وسائل الاعلام بأنه كاد ان ينجح بلجم انفلات ظاهرة الفقر، ما هو الا محاولة لذر الرماد في العيون. فالمعطيات تؤكد غير ذلك وللأسف الشديد، ويحق لنا ان نوجه له سؤالاً باسم مئات ألوف المواطنين العرب الذين يعيشون ضمن دائرة الفقر هذه، ما الذي قدمه حضرته لهذه الشريحة، سوى المضايقة ومحاولات سلب بعض الحقوق الاساسية للحصول على مخصصات واعانات، وما يجري في مجال مخصصات البطالة ومحاولة حرمان مستحقيها منها هو اكبر دليل على عنصرية هذه السياسة، فالوزير يشاي هو ابن لحركة اصولية دينية تحاول تقديم الدعم لابنائها فقط لا غير.

في وضع طبيعي يجب اقالة هذه الحكومة

مهما تواصل تباكي البعض من المسؤولين واستمرار ذرف دموع التماسيح، لن يستطيعوا محو آثار الجرح والمأساة من حياة مئات الوف المواطنين، الذين اوهموهم بالجنة والحياة الرغيدة عشية الانتخابات، وها نحن نجد انفسنا اليوم امام هذا الوضع المأساوي المعيشي، ونحن نعتقد بأن الوضع الطبيعي في مثل هذه الحالات هو ان تعلن الحكومة الاستقالة والذهاب الى انتخابات فوراً، لأنها فشلت في المجالين السياسي والاجتماعي وايضًا في المجال الاقتصادي.

لكن ما زال يحدونا الامل في ان يؤدي هذا الوضع الى حدوث تحرك شعبي ايضًا، لجميع المظلومين في هذه البلاد، وعندها لن تستطيع الحكومة الاستمرار في سياسة التجاهل لحقوق هذه الشرائح الشعبية ولن تستطيع الصمود مدة طويلة.

استنادًا الى المعطيات الرسمية

(١٩٨٨) مصابًا بالايدز في البلاد!

□منهم (٩٦) عربيًا □مقابل كل شخص يعرف انه يحمل الفيروس، هناك عشرة لا يعرفون□

!! في العالم (٣٠) مليون شخص يحملون الفيروس□

□الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة، تشير الارقام الرسمية المسجلة في وزارة الصحة، الى وجود (٧٦) مواطنًا عربيًا يحملون فيروس «الايدز» و(٢٠) مواطنًا مصابون بالفيروس. وتدل الدراسات انه مقابل كل شخص يعرف انه يحمل الفيروس هناك عشرة اشخاص لا يعرفون، ذلك الامر الذي يعني ان عدد حاملي الفيروس في الوسط العربي، يتجاوز الـ(٧٠٠) شخص!!

وتشير الاحصائيات الرسمية في البلاد الى ان عدد المسجلين في اسرائيل ويحملون الفيروس يصل الى (١٨٧٨) شخصًا، و(١١٠) مصابون بالفيروس.

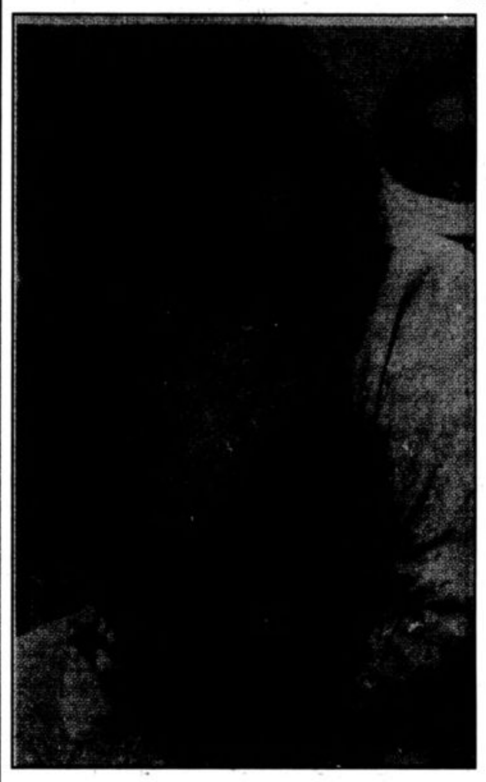
وتدل الاحصائيات العالمية ان هناك (٣٠) مليون انسان في العالم يحملون الفيروس وفي كل سنة يصاب بالمرض (١٦) الف شخص من رجال ونساء واطفال و٩٠٪ من هؤلاء يعيشون في دول فقيرة.

وفي الوسط العربي، قال مدير قسم التنمية والتثقيف الصحي في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، نزيه كبها، ان نسبة الاناث حاملات الفيروس تصل الى (٢٦٪) والذكور الى (٧٤٪)، بينهم (٥٪) من الاطفال. وانتقل الفيروس الى (٦٠٪) منهم بواسطة العلاقات الجنسية و(٢٠٪) بواسطة المخدرات و(١٥٪) بواسطة الدم. وقال، تركز الجمعية نشاطاتها هذه السنة وبمناسبة يوم «الايدز العالمي الذي يصادف اليوم الثلاثاء على زيادة الوعي بين المواطنين على مختلف الفئات، وتعمل جنبًا الى جنب، مع الجمعية العربية لمكافحة «الايدز»، التي اقيمت قبل عدة اشهر لتوعية المواطنين ولمساعدة مرضى وحاملي الفيروس اقتصاديًا واجتماعيًا ونفسيًا.

وقال المبادر لإقامة الجمعية السيد رمزي وهو مريض «ايدز»، «انه كانت حاجة ماسة لاقامة الجمعية، بسبب عدم حصول مريض وحامل الفيروس في الوسط العربي على جميع حقوقه من الجمعية العامة في البلاد اضافة الى الحاجة الماسة للاستقلالية كون الظروف التي يعيشها العربي تختلف عن ظروف اليهودي. واضاف: «تعمل الجمعية لزيادة الوعي في المجتمع وتغيير فكرته عن حاملي مرض الايدز. ومنع تحويل حياة عائلة المريض الى جحيم».

وقال، تكثف، جمعية الجليل والجمعية العربية لمكافحة «الايدز» نشاطاتهما بين طلاب المدارس في اقامة الورشات والايام الدراسية الخاصة، اضافة الى توزيع منشورات على الاهالي والمرضى في المستشفيات.

هذا واصدرت وزارة الصحة برنامجها هذه السنة تحت شعار «حقوق الانسان للجميع»، وتعمل على زيادة وعي المواطنين إزاء خطورة «الفيروس» وطرق الوقاية منه. ويستدل انه يجري سنويًا (١٥٠) الف فحص دم للكشف عن الايدز. وخصصت الوزارة ميزانية بقيمة (٨) ملايين شيكل لبرامجها التثقيفية.



* والدة تحمل طفلها الذي يصارع الموت جراء اصابته بالايدز *

غدا، الاربعاء، في الناصرة

حملة تبرع بالدم في مستشفى العائلة المقدسة

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقيم نوادي «الليونز» في الناصرة، غداً، الاربعاء، يومًا للتبرع بالدم، في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة.

ويتوجه المسؤولون في النوادي الى جميع المواطنين للتبرع بوجبات الدم، ومساندة مستشفيات الناصرة التي تعاني نقصًا في وجبات الدم، والتي تعتمد في كل ما يتعلق بمخزون وجبات الدم التي في حوزتها على بنك الدم ونجمة داوود الحمراء.

ويشار الى ان كل متبرع بوجبة دم يحصل على تأمين له ولافراد عائلته القريبة، لمدة سنة كاملة، يضمن لهم اية كمية دم قد يحتاجونها مستقبلاً.

من اجل تحسين اوضاع العائلات احادية الوالدين

اقامة منتدى خاص لخدمة الوسطين اليهودي والعربي

□الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - اقيم منتدى خاص لخدمة العائلات احادية الوالدين من الوسطين، العربي واليهودي، يشمل ممثلين عن العائلات احادية الوالدين ومنظمات ومجموعات تعنى بهذا الموضوع من مختلف انحاء البلاد.

وبلغ عدد هذه العائلات التي تسجلت في مكاتب التأمين الوطني في البلاد، حوالي مئة ألف عائلة، من ارامل ومطلقين ومنفصلين.

وقد أكد القائمون على المنتدى ان الاوضاع التي تعيشها هذه العائلات، لا يمكن تحملها، وقد حان الوقت للتعامل معها، تمامًا، كأية عائلة اخرى لها حقوقها وحاجياتها للعيش بكرامة.

ويمثل المنتدى (١٧) منظمة ومجموعة، ستعمل معًا لبناء نواة تبحث في مشاكل هذه العائلات وتضع الخطط والبرامج المدروسة، لتغيير الوضع القائم، وبالاساس تغيير السياسة المنتهجة تجاه هذه العائلات سواء في التعليم والتشغيل والتأمين الوطني والسكن وغيرها.

ويضع المنتدى في رأس سلم اولوياته زيادة المستحقين للمنح التعليمية لأولاد عائلات احادية الوالدين حتى انهاء التعليم، وزيادة مخصصات تأمين الاولاد، اضافة الى اقامة مراكز خاصة لتقديم الخدمات في الاستشارة القضائية وغيرها.

جنائيات - جنائيات

اغتصب قادمة جديدة!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في اشكلون، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب في السادسة والعشرين من المدينة، سبعة ايام، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب قادمة جديدة بقسوة ووحشية.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه به اخذ الفتاة معه في سيارته. وفي الطريق عرج على مكان مهجور واغتصب الفتاة ومارس ضدها الأعمال المشينة.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انه اقام معها علاقات بموافقتها وبناء على طلبها!!

شرطي ساهم في سرقة السيارات!

رغم اعترافه بالتهمة الموجهة اليه، اطلق، امس الاثنين، سراح شرطي بشروط صعبة.

وكان قسم التحقيق مع افراد الشرطة في وزارة القضاء، قد أوصى باعتقال الشرطي بعد التأكد انه ساعد في تسهيل مهمة نقل السيارات المسروقة من اسرائيل الى مناطق السلطة الفلسطينية، مقابل الحصول على رشاوى من اللصوص!!

وتبين من التحقيق، ايضاً، ان الشرطي المشتبه به كان يسرب المعلومات الى اللصوص عن تحركات افراد الشرطة ومتى عليهم نقل السيارات!

سرقوا في هرتسليا

نجح شابان كانا على دراجة نارية، امس الاثنين، في سرقة شاب، في منطقة «هرتسليا پيتوح»، بعد ان أوسعاه ضربًا ولكمًا وركلاً، حتى نزف دمه، وقد سرقا منه مبلغ (٩٥) الف شيكل نقداً ولاذا بالفرار!! ونقل الشاب الى المستشفى للعلاج. واقامت الشرطة الحواجز في محاولة لاعتقالهما.

وفي الوقت ذاته، اقتحم ثلاثة ملثمين، حانوتا للأدوات الكهربائية، في هرتسليا، واعتدوا على صاحبها وحاولوا سرقة كمية من محتوياتها، الا ان صاحب الحانوت نجح في تشغيل جهاز الانذار، فهرع عدد من الاشخاص ونجحوا في اعتقال احد اللصوص. وحضرت قوة من الشرطة وباشرت بملاحقة الهاربين واعتقالهما. وتبين ان الثلاثة درجوا على سرقة مغلفات البريد التي تحتوي على حوالات مالية.

نكحها رغم صغر سنها!

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من معلوت، (٢٦) عامًا، للاشتباه بأنه نكح فتاة في الرابعة عشرة من العمر. وتبين من ملف التحقيق ان العملية تمت بالاتفاق والتفاهم بين الشاب والفتاة. ورغم ذلك اعتقل الشاب الذي غرر بالفتاة التي لا تزال تحت الجيل القانوني.

إعتقال ضابط كبير في الشرطة حرّض العشرات على رفض الخدمة الإجبارية

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاثنين، الضابط يتسحاق بيران، وزوجته ميطال، للاشتباه بمساعدة العشرات للتهرب من الخدمة العسكرية الالزامية.

وتبين من التحقيقات الاولية، ان بيران، ضابط حركة السير في منطقة المركز، ساعد بواسطة أساليب واحابيل وخداع، العشرات من الشباب للتهرب من الخدمة الالزامية. وتجسد ذلك بتوجيههم الى اطباء اتفق معهم على اصدار تقارير طبية لهؤلاء الشباب تؤكد انهم غير مؤهلين صحيًا للخدمة في الجيش. وحصل منهم مقابل ذلك على رشاوى!

وتشارك الشرطة العسكرية في التحقيق مع الضابط وزوجته. وبناء على التحقيقات، اعتقل عشرات الجنود الذين تهربوا من الخدمة الالزامية بعد حصولهم على تقارير طبية كاذبة.

واعرب عدد من قادة الشرطة العسكرية عن ذهولهم لاتساع الظاهرة ونجاح الزوجين في إقناع حشد كبير للتهرب من الخدمة!

مؤتمر أدب الاطفال باللغة العربية الاسبوع القادم في حيفا

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن كتاب مصريون واردنيون وفلسطينيون عن مشاركتهم في مؤتمر قطري لادب الاطفال باللغة العربية سيعقد في نهاية الاسبوع القادم في فندق «نوف» وفي دار المعلمين العرب في حيفا.

هذا ما اكده د. نعيم عرايدي، مدير مركز ادب الاطفال باللغة العربية، ود. نجيب نبواني، مدير دار المعلمين العرب. وقد بادر الى هذا المؤتمر مركز ادب الاطفال باللغة العربية ودار المعلمين العرب.

ويهدف المؤتمر الى دفع وتشجيع ادباء من اسرائيل الى الكتابة للاطفال باللغة العربية، وهو مجال لم يجر تطويره منذ قيام دولة اسرائيل. فقد صدرت عشرة كتب للاطفال باللغة العربية خلال ٤٨ سنة. بينما صدر خلال السنتين الماضيتين ٢٥ كتابًا في هذا المجال وعشرة اخرى في طور الاعداد والطباعة، وذلك على اثر تشجيع واستثمار موارد في مجال ادب الاطفال.

والجدير بالذكر ان قصتين للاطفال، اصبحتا فيما بعد الاكثر رواجًا، هما من تأليف الكاتب سهيل كيوان، الذي يعمل في محطة وقود في منطقة عكا.

إستكمال إقامة النصب التذكاري لشهداء النكبة في شفاعمرو

□شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استكملت بلدية شفاعمرو، امس الاول، اقامة النصب التذكاري لشهداء النكبة الفلسطينية الذين سقطوا عام ١٩٤٨، دفاعًا عن الوطن والمدينة ودفاعًا عن قريتي هوشة والكساير، حيث تم إقامة هذا النصب في دوار البلدية في وسط مدينة شفاعمرو.

وتأتي اقامة نصب شهداء النكبة امتداداً لقرارات لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل في الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، وبناء على قرار بلدية شفاعمرو منذ عدة اشهر.

وقد بوشر بالعمل في نصب الشهداء الذي يخلد ذكرى (٢٥) شهيداً من شهداء شفاعمرو وهوشة والكساير في شهر آب الماضي باشراف دائرة الاعلام في البلدية ولجنة النكبة والصمود في شفاعمرو والتي يرئسها عضو البلدية الجبهوي، احمد حمدي.

وقام بتنفيذ المشروع الفنان محمود بدارنة من مدينة سخنين حيث تمخض عن هذا العمل، إضافة الى طابعه الوطني والتاريخي والحضاري، عملاً فنيًا رائعًا.

فتاة في الرابعة عشرة تتعرض لحملة تعذيب وأعمال مشينة من ستة فتيان!!

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – إعتقلت شرطة تل ابيب، ستة فتيان، تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشرة والخامسة عشرة، للإشتباه بالتنكيل بفتاة قاصر في الرابعة عشرة، وتعذيبها وممارسة الأعمال المشينة ضدها.

وقدمتهم الى المحكمة، أمس الاثنين، وتقرر تمديد اعتقالهم اربعة ايام لاستكمال التحقيق.

واستناداً الى ملف التحقيق، درج الستة على ملاحقة الفتاة وابتزازها بالقوة. وكانوا احيانًا كثيرة، يتناوبون على ممارسة الاعمال المشينة ضدها ويمارسون اللواط الجماعي. وهددوها باسماع والدتها شريطًا مسجلاً وكأنها تتوسل اليهم لممارسة الجنس معها!! وتبين ايضًا ان الستة كانوا ينكلون بالفتاة من خلال اطفاء السجائر على جسدها وسكب المياه الباردة جداً عليه وبعد ذلك سكب المياه الساخنة!! وجلدوها بالحزام عدة مرات. وترددت الفتاة في الكشف عن ذلك في البداية خوفًا من الستة، الى ان بلغ السيل الزبى ولم تعد تحتمل التعذيب والملاحقة!

من الآن فصاعدًا

علاج الإخصاب مجاني وملزم لجميع صناديق المرضى



□حيفا – «الاتحاد» – اعلن وزير الصحة يهوشع ماتسا، امس الاثنين، انه من الآن فصاعداً سيدخل علاج الاخصاب ضمن سلة الخدمات الصحية التي تلزم كل صناديق المرضى في البلاد.

وقال ماتسا ان بامكان كل امرأة بحاجة الى هذا العلاج تلقيه مجانًا، بعد ان تمثل امام لجنة مختصين، تفحص الجوانب الطبية والصحية للعلاج.

ويحق العلاج لكل امرأة تعاني من عدم الخصوبة للولدين الاول والثاني.

ويستفيد من هذا القرار الهام (١٦٠) ألف زوج في البلاد. وتبلغ كلفة العلاج حوالي (١٠) آلاف شيكل. وكانت صناديق المرضى تهربت على مدى اربع سنوات من تقديم هذا العلاج.

بعد معاناة طويلة وبعد تدهور حالتهما الصحية

زرع قلب ورئة لمريضين

□الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تحولت غرفة العمليات في قسم زرع الاعضاء، في المركز الطبي رابين، بلنسون، في ساعة متأخرة من ليلة الاحد، الى مركز خاص اجتمع فيه اطباء من اكثر من مستشفى لانجاح عمليتي زرع قلب ورئة لمواطنين وصلا الى وضع صحي خطير.

وكان طاقم اطباء المستشفى قد علم بوجود اعضاء لمتبرع يحمل نفس صنف دم المريضين والذي يعتبر من اصناف الدم النادرة. وقد وصل طاقم خاص من اطباء مستشفى بلنسون الى المستشفى الذي تواجد فيه المتبرع، حيث اجروا عمليات استئصال للقلب والرئة والكليتين. وبعد منتصف الليل، عادوا لاجراء عمليتي زرع قلب ورئة، حيث اجريت عملية زرع القلب لمريض من حولون، عانى سنوات طويلة من مشاكل صعبة في القلب ووصل الى حد انتفخ فيه القلب ووصل الى حجم يساوي ثلاثة اضعاف حجمه العادي.

اما عملية زرع الرئة، فاجريت لمواطن من شمالي البلاد، عانى خلال (١٥) عامًا من مشاكل رئة، حيث اضطر طوال هذه الفترة للاستعانة بالتنفس الاصطناعي.

وبسبب صنف الدم النادر الذي يحمله كل منهما لم يتمكن الاطباء من اجراء العملية طوال فترة معاناتهما.

وفي صباح يوم امس، باشر الاطباء باجراء عملية زرع الكلية لمواطن من اور يهودا.

لمنع اقتحامها المتكرر

المطالبة بتعيين حارس وجهاز إنذار لـ«الشاملة» العكية

□عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس لجنة الآباء في المدرسة الشاملة في عكا، فخري بشتاوي، برسالتين الى رئيس بلدية عكا شمرياهو بيران، ورئيس قسم المعارف في البلدية، حاييم اسولين، يطالبهما فيهما بتعيين حراسة للمدرسة، وذلك أثر اقتحام المدرسة وسرقة تسعة اجهزة حاسوب والعبث بمحتويات المدرسة وسرقة آلة الطباعة.

واستناداً الى الرسالة لرئيس البلدية، قام اللصوص بقص القضبان الحديدية للشبابيك ودخلوا الى المدرسة، عبثوا وسرقوا وخرجوا دون اي عائق. والمطلوب – جاء في الرسالة – «تدخلك الشخصي من اجل ايجاد حل لمشكلة السرقات المزمنة التي تعيق ممارسة العملية التعليمية كما يجب».

وطالبت اللجنة حاييم اسولين، بتعيين حارس ليلي للمدرسة، مشيرة الى النضال العنيد الذي خاضته والثمن الذي دفعته للحصول على اجهزة الحاسوب. وقالت «ان ذلك يتطلب تعيين حارس ليلي للمدرسة الامر الذي يوفر عشرات آلاف الشواقل». وطالبت اللجنة، ايضًا، بتركيب جهاز إنذار في المدرسة.

جريمة قتل في الناصرة

□ الشرطة تعتقل شابًا نصراويًا للإشتباه بأنه طعن المرحوم وسام بتريس بالسكين، وهما في بيت المشتبه به □

□الناصرة – مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة – قتل مساء أمس الأثنين، الشاب وسام صبحي بتريس (٢٠ عامًا) من الناصرة، أثر طعنه بالسكين، وإعتقلت الشرطة شابًا للإشتباه بالقتل.

وحسب التحقيقات الأولية، وما تبين من آثار للقتل، فأن المرحوم والمشتبه به وهما يسكنان في شيكونات «حي الرام»، تواجدا في بيت المشتبه به أو بجانبه، وأثر خلاف وقع بينهما طعن المشتبه به بسكين المرحوم. وكما يبدو فقد غادر المرحوم المكان نحو بيته القريب وهو ينزف دمًا. وفي ممر يفصل بين البيوت وقع المرحوم على الأرض، فيما ولى الثاني هاربًا.

وقال شهود عيان لـ«الاتحاد»، انه منذ وقوع المرحوم على الأرض كان في المكان آخرون شاهدوا المعتدي، وقد حاولوا تقديم الإسعاف للمرحوم الى أن وصلت سيارة الإسعاف.

وقد نقل المرحوم الى مستشفى العفولة وقيل ان السكين أصابت القلب مما أدى إلى وفاته قبل وصوله إلى المستشفى.

وبعد حوالي الساعة من عملية القتل عثرت الشرطة على السكين التي استعملها القاتل، مخبأة فوق صندوق الاطفاء المشترك لبناية مسكن المشتبه به.

وحتى ساعة متأخرة من مساء امس، كانت الشرطة لا تزال تحقق مع المشتبه به ولم يعرف بشكل واضح خلفية الشجار الذي وقع بين الاثنين.

قضايا من بحر الاسبوع



"قناطير" بيونشيت

بقلم: عفيف سالم

ذاك الفرح الذي شعرنا به في حينه، حين اعلنت الحركة الوطنية الدمقراطية في تشيلي عن الفوز بالانتخابات، وعن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الرئيس سلفادور الييندي، وقرأت في حينه الكثير من المقالات التحليلية عن امكانية انتقال السلطة، في بعض دول امريكا اللاتينية، وبطرق سلمية الى ايدي القوى الوطنية الدمقراطية، وليس عن طريق الثورة او الانقلاب العسكري. الا ان الشركات الاحتكارية الامريكية، التي سيطرت على مناجم النحاس في تشيلي وعلى قطاعي المواصلات والاتصالات، بدأت، منذ اللحظة الاولى، في التآمر على حكومة الوحدة الوطنية، ووضعت وكالة المخابرات الامريكية خطة اطلقت عليها اسم "القناطير" وهو دلالة الى شخصية اسطورية نصفها العلوي جسد انسان، ونصفها السفلي، جسد حصان، بهدف الاطاحة بحكومة الييندي. وهكذا كان.

اغتصب العسكر بزعامة بينوتشيت السلطة، وسالت الدماء في الشوارع والملاعب الرياضية، التي تحولت الى مراكز ومعسكرات اعتقال. قتل العسكر الرئيس سلفادور الييندي والشاعر بابلو نيرودا والمغني المبدع فكتور جادا. ومنذ تلك اللحظة بدأ الادب التشيلي في مرحلة المقاومة، ومعه الشعب.

تستعيد الذاكرة كل تلك الاحداث، وينطلق الفرح من الحناجر بعد اصدار المحكمة العليا البريطانية قرارها بأن بينوتشيت لا يتمتع بأي حصانة دبلوماسية وعليه فان بالامكان تسليمه ليمثل امام القضاء الاسباني بتهمة ارتكاب المجازر والابادة الجماهيرية لقوى سياسية من الشعب في تشيلي. الى هنا تحقق جزء من الانتصار الاخلاقي على الدكتاتورية واساليب القمع. وان كان طريق العدالة الكاملة او المتكاملة ما زال مرصوفا بالعديد من الالغام، ومنها، ان الوزير البريطاني المختص بامكانه ان يصدر عفوا عن بينوتشيت لاسباب "انسانية"!

ان احدا في بلادنا، لم يستذكر ان "القناطير الامريكية" هي التي حركت بينوتشيت في حينه، وان حكومة صاحبة الجلالة، بريطانيا، مذنبة كلية لتلك "القناطير الامريكية" .. ثم ان احدا لم يذكر مسؤولية "القناطير الامريكية"، التي ساندت ودفعت "قناطير بينوتشيت" لارتكاب جرائمها، فماذا عن هذه القناطير؟ ام ان الموازين الاخلاقية كلها في عالمنا، تتعطل لدى التحرك باتجاه "القناطير الامريكية"؟

شكرا "للاتحاد"

رفض سياسة "الترانسفير" ومقاومتها يسكن كل فلسطيني في بلادنا، حتى وان كان ضحيته افرادا لا يتعدون عدد اصابع اليد الواحدة. ولهذا اهتممنا جدا في تجميع المواد، التي نشرتها "الاتحاد" في الاسبوع الماضي حول مخطط "تطيير" ثلاثة الاف مواطن عربي من الشمال بدعوى "التطوير" واسكانهم في اماكن معترف بها.

تسلمت صحيفة "الاتحاد" يوم الجمعة، كالعادة، بحثت عن التقرير، الذي اعده وليد ياسين، حول الموضوع، ولكن للاسف فان الصفحة الاولى منه عانت من عطب لا يصل الى مستواه عطب الاخطاء المطبعية ولكن ماذا افعل: هل اتنازل عن معرفة المزيد عن هذه القضية الهامة.

هنا تذكرت المرآة .. نعم المرآة .. التي اذكر اننا وقفنا امامها، ونحن في عز شبابنا طويلا، ننظم شعرنا وهندامنا امامها .. فلماذا لا الجأ الى مساعدة المرآة في هذه الحالة ايضا، احضرت المرآة .. وضعت الصفحة، صفحة "الاتحاد" المعطوبة طباعتها، امامها .. وقرأت الانعكاس.

ثم ضحكت طويلا من نفسي على نفسي ... اذ عدت بعد ان تجاوزت الخمسين الى الجلوس طويلا امام المرآة .. كل ذلك بفضل عطب طباعة حصل لصفحة واحدة من ملحق " الاتحاد" .. فشكرا "للاتحاد"!

خير جليس

تذكرت هذا الاسبوع، قول الشاعر العربي القديم:

اعز مكان في الدنا سرج سابح
وخير جليس في الزمان كتاب

والغريب ان من الح على ذاكرتي لاستذكار هذه الحكمة العربية القديمة، التي نسيها اصحابها بتأثير "التلفزيون" و "الفيديو" و "الانترنت" وما صاحبها من تطور تكنولوجي، برنامج باللغة العبرية تذيعه القناة الثانية في الاذاعة الاسرائيلية يوم الجمعة. يقوم المهتمون باقتناء كتاب صدر منذ سنوات، وغير موجود في المكتبات، بالاتصال بهذا البرنامج، طالبين مساعدة القائمين عليه للعثور على الكتاب المطلوب. وكثيرا ما يتم العثور على هذا الكتاب، وان طال الوقت. وبامكان محبي الكتب ان يتصوروا فرحة صاحب الحظ السعيد.

تذكرت ان احد الاخوان من المثلث قام قبل سنوات بجمع العديد من الكتب والصحف والنشرات الاخرى باللغة العربية، التي صدرت في بلادنا، الا ان احدا من صحفيينا او صحفنا لم يبادر الى كتابة تحقيق حول هذا العمل الهام ليس فقط، في مجال الارشفة، بل، ايضا في الحفاظ على ابداعاتنا فهل يبادر محررو "عيش وملح" لذلك؟ آمل كثيرا..



انها جريدتنا .. وليست "جريدتكم"!

بقلم: د. احمد هيبي

قرأت ما كتب السيد برهوم جرايسي فانتابني شعور بالحزن. فاذا كان مثل برهوم يفهم مقالي بالشكل الذي فهمه، فما العجيب ان تعم الروح العدائية السلبية حاراتنا وشوارعنا؟

ان برهوم يظن انني عندما اكتب في "الاتحاد" فأنا اغازل "الاتحاد" واغازل الجبهة وليت برهوم قرأ مقالي من سنوات في الصحف المحلية بعنوان "في اي صحيفة تكتب"؟ والذي فيه قلت انني لا اكتب في صحيفة لاخدمها او اتودد الى محرريها. بالعكس: انا والجريدة والمحررون، نسعى الى خدمة الجمهور. وهدف الكاتب هو ان يصل الى اكبر عدد من القراء، لان هدف الكاتب ان يؤثر، وينقل افكاره الى الناس، والجريدة هي وسيلة اتصال اولا، وليست اطار انتماء.

انني ككاتب وقارئ دائم لجريدة "الاتحاد" ارى فيها "جريدتي" و "منبري" رغم عدم انتمائي للحزب الذي يصدر الجريدة، ومن خلال هذا المنبر استطيع التواصل مع عدد كبير من القراء. ولي الفخر ان اكتب بجريدة "الاتحاد". تماما كما ان لي الفخر، ان اتواصل مع اي صرح من صروحنا الثقافية في هذه البلاد، دون ان اعير الانتماء الاطاري الضيق لاي منها اي اهتمام.

الجريدة هي وسيلة والاطار هو وسيلة. والتزامي الحقيقي هو ليس للجريدة وليس للاطار، بل للهدف الانساني الذي اسعى من اجله. وتراني هنا مجبرا ان الفت نظرك الى شيء بديهي: لم يقم ماركس الحزب الشيوعي لكي يعبد الناس هذا الحزب، او يشعروا بالفخر او بالامان لانتمائهم اليه، بل اسسه ليكون طليعة مناضلة، من اجل اهداف نبيلة: رفع الظلم عن المظلومين وارساء قواعد الحق والحرية.

"والاتحاد" وكل صحيفة اخرى، وكذلك مجلة "المنبر" التي احررها، هي صحيفة صالحة، ما دامت تؤدي الوظيفة التي ارادها لها مؤسسوها.

فاذا حادت عن الهدف، او صارت عباءة ويقال انها "عباءتي" او "جريدتي" و "جريدتنا"، وجب نقدها واصلاحها، او حتى الاستغناء عنها كليا، خصوصا ان لم تنفع رسائل الانتقاد والاصلاح، وكم كان سهلا علي ان اعيد للموزع "جريدتك" التي يشتم فيها قلمي، واكف عن قراءتها والكتابة فيها، بدعوى انها ليست "جريدتي" ولكني بعيد عن هذا المستوى.

ان الازمة التي يعاني منها شعبنا - يا سيد برهوم - ليست الطائفية ولا العائلية ولا حتى الحزبية، والعالم ببواطن الامور، يعرف حق المعرفة، ان طوائفنا واحزابنا وعائلاتنا متصارعة فيما بينها، في افخادها (بطونها وتفرعاتها)، اكثر مما هي متنافسة مع غيرها من الاطر، الازمة التي يعاني منها شعبنا هي: ضيق الافق، الغباء، العمى، الجهل، والعصبية الاطرية.

عندما اقام بن غوريون دولة اسرائيل، لم يقمها من اجل البولونيين الذين جاءوا معه، او من اجل حزب العمل الذي ينتمي اليه، ولا من اجل حفنة من المنتفعين او السذج. ليقفوا ويتنافخوا شرفا، ويقولوا "دولتنا" وقد ذهب بن غوريون وبقيت صنيعته دولة لكل اليهود، حتى الذين لم يشتركوا في تأسيسها، او دعمها، او حتى التعاطف معها.

واني ابشرك: ليس في هذه البلاد مسلم يكره مسيحيا، ولا مسيحيا يكره مسلما، بأكثر مما "يتكاره" المسلمون فيما بينهم، او بأكثر مما "يتكاره" المسيحيون فيما بينهم. الذي حدث ويحدث هو ان "الغباء" و "ضيق الافق"، وهي امراض كما ترى خطيرة، لا تجد لها منفذا للتعبير عن نفسها وعن اصحابها، الا من خلال منافذ عائلية او طائفية او اطرية.

9453

يا لصلاح الدين

لا بد من كلمة اقولها بخصوص الانتخابات وما نتج عنها بعد ان سمعت وقرأت العديد من المقالات والتعليقات والتصريحات، وخصوصا ما ذكر على لسان سلمان ابواحمد ضد رامز جرايسي بأنه يكره المسلمين. والذي صوت له منهم خائن، وما جاء على لسان بعض أئمة الجوامع مثل "الناصرة لنا ويجب طرد المسيحيين والصليبيين اندحروا وانتصر صلاح الدين"، هذا غيض من فيض من الكلام الطائفي الجارح والبذيء يصدر عن اناس يعتبرون انفسهم قياديين للاسف، والذين لن اتوانى عن توجيه كلمتي لهم فاقول: لو سمعكم صلاح الدين لطأطأ رأسه خجلا، مما يسمع لانكم نسيتم يا من تتمسحون باسمه، بأنه كان قائدا شجاعا حليما وعطوفا يتحلى بمشاعر انسانية حساسة ومرهفة، نسيتم بأن اخلاقه العالية أبت عليه ان يحارب العدو الذي حاربه المسيحي الى جانب المسلم وهو ريكاردوس قلب الاسد قائد الصليبيين عندما علم بأنه مريض طريح الفراش فتخفى صلاح الدين وذهب اليه بنفسه لعلاجه وكان بامكانه ان يتركه عرضة للمرض وحتى الموت فيرتاح منه، الا ان اخلاقه العالية ابت عليه ذلك، هذا هو صلاح الدين الذي اهنتموه بذكر اسمه على النحو المخزي والمخجل فاثرتم عظامه في قبره حنقا وخجلا منكم.

لماذ هذا الاسفاف؟ هل نسيتم او غاب عن ذهنكم أن الناصرة بأهلها جميعا هم اهلكم واخوتكم وجيرانكم وجلستم معا على كل مائدة، وفي كل مناسبة وبدونها؟ هل نسيتم أنه وعلى مدى عشرات السنين لم تستطع حكومات اسرائيل المتعاقبة ان تدق اسفين التفرقة او تزرع بذور الطائفية بينكم جميعا، وعند كل محاولة لها بهذا الخصوص وقفتم بوجهها وقفة رجل واحد، هل سمعتم في يوم من الايام كاهنا او مطرانا او اي رجل دين مسيحي يتفوه بأي كلمة نابية ضد الاسلام والمسلمين؟ اكيد لا، ولم يكن ليسمح لنفسه ان ينزل الى هذا الدرك، ولم تكن طائفته ايا كانت لتسمح له بذلك، ليتكم تعودون لرشدكم وتتخذون من اخلاق صلاح الدين ومسلكه وعلو همته مسلكا لكم تحتذون به وليس العكس فتخذلونه بقبره، لان اخلاقه وتصرفاته وشهامته نابعة من كلام القرآن الكريم الذي يحث تماما كما الانجيل المقدس، على الحب والتسامح وروح التعاون مع بعضكم بعضا، فالناصرة لجميع اهلها كما كانت وما زالت وستبقى دائما بهمة جميع اهلها بمسلميها ومسيحييها، فانبذوا جميعكم القلة القليلة من المتآمرين عليها وعليكم امثال داني غرنبرغ من رجال السلطة، الذين همهم الوحيد هو رؤية مخططاتهم الجهنمية تزرع بذور الطائفية بين الشعب الواحد يكتب لها النجاح. افشلوا مخططاتهم، اقهروهم وافهموهم بأننا شعب واحد بجميع طوائفه لا يلين ولا ينكسر ابدا حتى لو اختلفت الاراء قليلا فبروح الاخوة الصادقة يمكن حل اي اشكال يعترض شعبنا الابي، هكذا كنا وما زلنا وسوف نبقى ان شاء الله والى ما شاء الله.

جان زهر
(حيفا)

ردًا على مقالة وليد الفاهوم لـ "الاتحاد" (١٦/١١/٩٨)

تعالوا يا رفاق الحزب والجبهة لنتعاون ونبني معا

بقلم: محمد كناعنة

نشر الاخ المحامي وليد الفاهوم رسالة مؤثرة في صحيفة "الاتحاد" (١٦ تشرين الثاني ١٩٩٨) تحت عنوان: "تعالوا يا ابناء البلد لنتعاون ونبني – تعالوا ايها القوميون الحقيقيون التقدميون خذوا دوركم". في حقيقة الامر ان العلاقة المتميزة خلال سنين طويلة بين ابناء البلد ووليد الفاهوم، جعلته يدرك وربما قبل العديد من الرفاق، ان ابناء البلد هي حركة وطنية تقدمية حقيقة. ونحن في ابناء البلد نعتز بهذه الشهادة من قبل الاخ وليد الفاهوم ونثمن هذا الموقف، لكن لا بد لنا من استعراض بعض الملاحظات للتاريخ والمستقبل، مع ان نقاش بعضها ليس ضروريا في هذا الوقت بالذات.

اولا: كانت قد تعرضت حركة ابناء البلد، ولسنوات طويلة منذ تأسيسها، لهجوم عنيف على صفحات "الاتحاد" وفي كلمات العديد من قادة الحزب الشيوعي والجبهة، واطلق علينا اسماء نخجل من ذكرها اليوم.

ثانيا: هذا الهجوم على ابناء البلد في حينه كان ينبع من مواقف سياسية خاطئة، ومحاولة لاحتكار العمل على ساحة الجماهير العربية في الداخل.

ثالثا: الخلاف بين الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي مع ابناء البلد، على اساس الموقف من الكيان الصهيوني وشرعيته، وطبيعة الحل المستقبلي. ففي حين ان الحزب الشيوعي اقر وما زال، بشرعية اسرائيل، وان الحل هو على اساس "دولتين لشعبين"، رأت ابناء البلد وما زالت، ان اسرائيل هي ثمرة لمخطط امبريالي صهيوني رجعي على حساب الشعب العربي الفلسطيني، وان الحل الدمقراطي العلماني في فلسطين التاريخية، هو الحل الوحيد المؤهل بأن يعطي جوابا لكل جوانب الصراع العربي الصهيوني. وعلى اساس هذا الحل وهذه النظرة للواقع العربي الفلسطيني، بنت ابناء البلد موقفها وفكرها، بالاستناد الى النظرية العلمية فيما بعد.

وهنا نسأل الاخ وليد الفاهوم عن موقعه حيال هذا الفكر والموقف، وعن موقفه ازاء تلك التصريحات والاتهامات بحق ابناء البلد، وما دامت ابناء البلد تمثل الضمير الحي لشعبنا العربي الفلسطيني، لماذا لا نتذكرهم الا عشية الانتخابات؟ وهل تسقط صفة "الضمير الحي" اذا لم تسحب قائمة ابناء البلد في الناصرة او اي مكان آخر؟

وهنا اود ان اؤكد للاخ وليد الفاهوم، ان ما ذكره محرر "الراية" في حينه من نواقص في اساليب وبرنامج الجبهة، هو موقف صحيح بغض النظر عن موقع ذلك المحرر اليوم. الم تقل انك ناضلت داخل الجبهة خلال اربع عشرة سنة من "اجل الرأي والرأي الاخر" داخل الجبهة؟ .. وهل ناضلت من "اجل الرأي والرأي الاخر" خارج الجبهة؟ هذا مع ادراكنا ان هناك تحولا في اسلوب تعامل الجبهة مع القوى الاخرى، وخاصة مع ابناء البلد، ولكننا نأمل ان يتطور هذا الاسلوب، وان لا يكون رهين ازمة او بدوافع تكتيكية، ونأمل ان يتطور هذا الاسلوب الى نهج لدى الجبهة الدمقراطية وابناء البلد والتجمع الدمقراطي، حتى نستطيع ان نبني قوة جماهيرية تقدمية مناضلة، للتصدي لكافة المخاطر والمؤامرات التي تحاك ضدنا جميعا.

وفي مجال آخر يقول الاخ وليد الفاهوم، "ان اضعاف الجبهة في اي مكان يكون دائما في صالح السلطة. وماذا علينا ان نفعل نحن في ابناء البلد حتى لا تضعف الجبهة؟ هل هذه مسؤوليتنا ام مسؤوليتكم انتم اولا...؟ فنحن لا نعمل ولن نعمل من اجل اضعاف الجبهة، بل على العكس من ذلك فنحن نقول معك ايضا ان اضعاف الجبهة هو من مصلحة السلطة واعوانها. ولكن من المعنى بتحييد ابناء البلد واضعاف صوتها والقضاء على الفكر القومي التقدمي الذي هو بمثابة "النخاع الشوكي لعمودك الفقري".

اليس الافضل من الدعوة للانسحاب والانخراط الفردي في الجبهة العمل على بناء تحالفات سياسة تكون الضمان لتقوية التيار الديمقراطي بين جماهيرنا؟ وهنا ادعوك لمراجعة موقف ابناء البلد من انتخابات البلدية في ام الفحم، خاصة بعد الانشقاق الحاصل في الحزب والجبهة، انظر ماذا فعلت ابناء البلد هناك، وراجع صيغة التحالف بين الجبهة وابناء البلد، بل ادعوك لأن تسأل الرفاق في الحزب والجبهة من ام الفحم ... الا يجدر بنا جميعا اعادة النظر في صيغة التحالفات وضرورتها الموضوعية، في ظل السياسة العنصرية المستمرة منذ النكبة وحتى يومنا هذا؟ اليس من الاجدر بالجبهة ان تعيد النظر بتحالفاتها العائلية وان تقيم هذه التحالفات بموضوعية وشمولية؟

اين التناقض الرئيسي والمركزي في سلسلةالتناقضات الاخرى؟ وهل يوازي الصراع على كرسي في بلدية الناصرة، الصراع المستمر والمفتوح مع الحركة الصهيونية بكل تجسيداتها؟

فلناخذ اولا اولويات العمل والتناقض، وكل ما يلي ذلك بالامكان نقاشه او التعايش معه.

اين الجبهة واين انت من مسألة الوحدة الوطنية لا كشعار بل كمضمون ذي دلالات كما تقول، هل هو على اساس الدخول بشكل فردي للجبهة؟.. اليس هذا طرحا "طوباويا ومتعاليا" في نفس الوقت يا اخ وليد؟

وهنا اود ان اؤكد لك ان هذا ليس مزاجا حادا، وانما هو نظرة موضوعية وشاملة لمسيرة طويلة من النضال والعمل الدؤوب، من اجل الوحدة والعمل المشترك. والاهم من كل ذلك من اجل ثلاث كلمات لا غير، (الراي والراي الاخر) على ساحة الجماهير الفلسطينية.

واخيرا اوجه لك اخي وليد، ولجميع الرفاق في الحزب والجبهة نفس التحيةالتي بعثتها الى ابناء البلد قبل اربع عشرة سنة، تحية رفاقية نضالية، تحية الجرح الرائف، تحية الوجع الفلسطيني الواحد، وهموم الماضي والحاضر والمستقبل وبعد).

اليس من الاهمية اليوم يا رفاق، الوقوف امام ضرورة الوحدة الوطنية؟ اليست المعضلات التي نواجهها نحن كجماهير فلسطينية داخل هذا الكيان العنصري، تتطلب من القوى الوطنية عامة، العمل الجاد على ايجاد صيغة جبهوية موحدة، تشمل برنامج الحد الادنى الذي من خلاله نستطيع مواجهة المخاطر والمؤامرات التي لا تنفك تحاك ضدنا؟ الا يقع على عاتق القوى اليسارية والتقدمية على وجه الخصوص مهمة المبادرة لمثل هذه الجبهة، وفي مثل هذه المرحلة الحرجة؟ اذ تبرز الحاجة الماسة لمثل هذه الجبهة الوطنية النضالية الموحدة، وليس بالضرورة ان تكون هذه الوحدة لضمان مقاعد في الكنيست الاسرائيلي، بدأت تهتز تحت اصحابها.

ولا شك ان الممارسة العملية بعد ذلك كفيلة بالكشف عن الاخطاء في مسيرة هذه الجبهة والعمل على تحييدها والقضاء على هذه الاخطاء واكتشاف مكامن القوة والعمل الصائب وتدعيمه وتقويته على اساس من المسؤولية في ضرورة استمرار العمل الموحد الذي هو الضمان الوحيد والاكيد لامكانية تحقيق الاهداف المرسومة له في الدفاع عن الجماهير والحقوق الوطنية.

وليس التنبيش في الماضي والطعن في الخلف والتشكيك بالمواقف من اجل مكاسب شخصية هنا وهناك ونحن لسنا مقطوعين، ولنا ماض وحاضر ومستقبل، وعلينا سويا ان ندرس تجارب الشعوب في العمل الموحد ودورها الخلاق في صنع الانتصار.

(عرابة – البطوف)



غيرتنا على الحزب والجبهة

*** بقلم: عمر الغزاوي ***

● صحيح ان الطابع العائلي والطائفي في قرانا ومدننا العربية طغى على الانتخابات المحلية الأخيرة، وصحيح أيضًا أن الجبهة خسرت بعض المواقع القيادية، وصحيح أيضًا ان ذلك كان نتيجة اخطاء الجبهة التي يجب اصلاحها وتصحيحها. لكن الذي يمكن قوله والتأكيد عليه، ان الجبهة والحزب الشيوعي بقيا في صدارة القوى الوطنية والتقدمية، وبقيا الأكثر صحة وطهارة وصدقًا ونظافة.

كان بودنا ان تتجمع كافة القوى الوطنية الصادقة، وتلك التي «ركبت الحصان» على حساب الجبهة واستطاعت ترسيخ الطائفية والعائلية في قرانا ومدننا بهدف ضرب الجبهة والحزب، واستطاعت ان تُفتت وتغرّق الصفوف وتعمق الفرقة بين أهل البلد الواحد بل البيت الواحد، وأصابهم كما أصاب السلطة الاسرائيلية التي تُميز بين أبناء الشعب الواحد، برفعها شعار العنصرية والطائفية، بل وصنّفت جماهيرنا الى «عربي ايجابي وعربي سلبي».

الجبهة والحزب أقاما التحالفات الوطنية بهدف الوحدة الشاملة وأخلصت لهذا الهدف، ولا تزال كذلك، لكن خطأها يكمن في اعطاء تلك القوى موقع الصدارة القيادي، كالتجمع مثلا، اعطته ان يبرز على حسابها بينما كان الجبهويون أولى بذلك، الجبهويون الحقيقيون الذين ما زالوا متمسكين بخط الجبهة والحزب ولن يردهم عن هذا الخط سوى الموت. ان الانتخابات المحلية الأخيرة أفرزت وفضحت اولئك الذين ترأسوا السلطة المحلية، وحين اتسخت اياديهم بالمعاش الشهري، انفسخوا وراحوا يشتمون الجبهة والحزب لانه فضّل الجبهوي والحزبي الحقيقي عنهم لأن الحزبي الحقيقي والوطني الحقيقي يبقى على العهد.

اعتقد بأنه ليس كافيًا أن ننشر ميثاقا لنبذ الطائفيه والعائلية وانما يجب ان نبادر الى عقد مؤتمر شعبي لتصحيح المسار، يجب ان تسعى الجبهة لغربلة صفوفها وتنظيف ما يمكن تنظيفه، فالغيرة على الجبهة والحزب والقوى الصادقة المتحالفة معهما هي غيرة على شعبنا كله.

الانتخابات المحلية أكدت أموراً أخرى كثيرة كانت مخفية على العين المجردة، لكن الجبهة كانت تعرفها وللأسف لم تعالجها بوقتها، وحان الوقت لمعالجة كافة الأمور السلبية داخل الجبهة ومحاربة الظواهر التي أساءت للجبهة. فالكثير من الذين لقبوا انفسهم «بجبهويين» خانوا أنفسهم وخانوا الجبهة، وهناك الذين رفعوا شعار «الجبهة في الصدارة» خانوا أنفسهم وخانوا الشعار واستفادوا ولكن شعبهم لم يستفد منهم، ولماذا سكتت الجبهة عنهم واكتفت بفصلهم فقط ولم تطالبهم باعادة ما اخذوا من الجبهة؟.

الجبهة أخطأت احيانًا في فصل بعض الاخوة الذين اخطأوا ولم تعالج او تبت في مشاكلهم، بينما تسامحت مع اولئك الذين استمروا بالخطأ.

خلاصة الأمر ان الجبهة ومعها الحزب لا يمكن ان تخسر ابداً لأن الخط الذي تضعه امامها هو الخط الصحيح. يجب مراجعة الذات والاصلاح وتصحيح ما يمكن تصحيحه لأن حبنا وغيرتنا على الحزب والجبهة هي غيرة جماهيرنا العربية عليهما.

(عبلين)

٩٤٥٣

على مستوطني الجولان أن يتكلموا!

● الجنود يقتلون كل يوم في لبنان، آباء الجنود يصرخون، وتقوم المظاهرات في الشوارع، وفي الجهاز السياسي يحتد النقاش – ولكن صوتًا واحداً فقط لم ينطق: صوت مستوطني الجولان. فهم يجلسون بهدوء جانبًا، وكأن النقاش لا يخصهم ولا يعنيهم، ولكنه يخصهم جداً.

كلنا يعرف، انه بدون مفاوضات جدية على الجولان لا يمكن التوصل الى سلام مع سوريا، وبدون الوصول الى سلام مع سوريا لا يمكن أيضًا لتوقيع اي اتفاق مع اللبنانيين.

وخلال ذلك يستمر قتل الجنود. عمليًا، يقتل الجنود في لبنان للمحافظة على احتلال اسرائيل للجولان. ولذا فان مستوطني الجولان مدينون لنا بجواب. فهم يمكنهم ان يقولوا ان السيطرة على الجولان والبقاء فيه امر مهم جداً ويساوي كذلك ثمن جنود تقتلى في كل يوم (ولنر اذا كان الشعب يقبل بهذا، ويبقى حتى الآن «الشعب مع الجولان») انهم يستطيعون القول انه من اجل السلام، مع سوريا ومع لبنان، فهم مستعدون لدفع الثمن والجلاء عن الجولان. وأما ما لا يستطيع هؤلاء في الجولان ان يعملوه، هو مواصلة الجلوس بهدوء والتظاهر بأن المسألة لا تخصهم.

داني بن شوشان
(القدس)

عائد

زهير دعيم



هاجر رغما عنه
الى بلد بعيد
بلد غريب
تفر الاحلام منه
والامطار والقمر السعيد
وخلف هناك
حاكورة تعشق الزنبق والنعناع
وعندليبا ناح باللحن الوئيد
واما
غنت للايام مجدا مضى
وامالا وعيد
تبكي الف مرة
صبحا ومسا وآت عتيد

• • •

يا من بكته الارض
امطارا عذارى
يا من سقته الشمس
اقمارا حيارى
[illegible] في [illegible]
و[illegible]
حيث لا حب ولا [illegible]
وانتظر
عند شرفة كوخي عائدا
يحمل على كتفيه اعباء السنين
ويمر
وفي اصيلاته لحن الحنين
الى وطن
غردته الشمس بالصوت الحزين
ورماه الحسن الف زهرة
من خيال الوجد
من لهفات الوعد
في شعر رنين
قالوا انتظرنا
بعد ان
غابت الشمس فوق التلال
قالوا انتحرنا

• • •

بعد ان غطى الضباب
اعتاب الجبال
قالوا وقلنا
سنعود على اكف الغيم
رغم كل الضيم
نعمر الاوطان والافاق
والتلال

ماذا اقول

احمد كيوان

ماذا اقول لكم وقد بحت حناجره
ماذا اقول ونحن في حلك الدياجر
الغير هذا الشعب يهتف كل ثائر
يا اخوتي في الجرح، تصدمني المشاعر
ويثيرني سيل الهواجس والخواطر
اخنى علينا الليل، اضحى الحظ عاثر
ما انت يا وطني لخوان وغادر
هذا شبابك في تمرده مثابر
فارفع لواء النصر تتلوه البشائر
لسنا وان طال الطريق بنا نقامر
لا . . لن نعود الى... القبائل والعشائر
نحن الاباة وشعبنا جم المآثر
ان لم افاخر فيكم ، فبمن افاخر؟؟!
انتم اذا احتدم الوغى فالخصم صاغر
فترقبوا فجرا، بهي الطلع زاهر
اني اقول مؤكدا: لليل اخر
فتقدموا وتقحموا هول المخاطر
لنقولها: دارت على الباغي الدوائر

(ام الفحم)

القيت في احتفال قائمة الوحدة الوطنية.

زجليات

الف مبروك

مهداة الى الرئيس المنتخب الاخ يوسف حيدر

عيد دعيم – عبلين

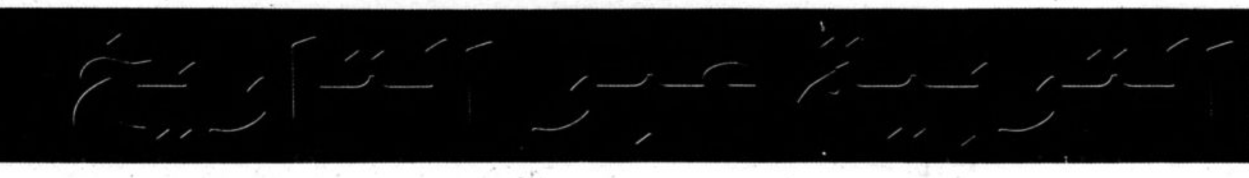
بنصرك يا جبهة بغني	باشعاري ونغمة فني
وليوسف حيدر بقول	احلى التهاني مني
باحلى اشعاري وتلاحين	بهني اهلي في عبلين
مشينا الدرب الايد بالايد	ت اجانا النصر بتشرين
بدي بشعري الشعبي قول	اخترنا الشخص المسؤول
ما اعرفنا الطائفية	محمد خي الياس ع طول
بالجبهة احباب واخوان	ما بتفرقنا الاديان
هيك اخلقنا وهيك بنظل	خيول الساحة والميدان
جبهتنا جبهة اعمار	الكل جنود كبار زغار
تبني وتعمر الاوطان	خليه نحل بليل نهار
نصر الجبهة فرحة وعيد	لعبلين البسمة تعيد
ازرعنا مشاريع وخدمات	واقطفنا احلى عناقيد

انتصار متواضع وبكاء

يحيى متاني

فرد من الشعب يعطي ثقة.
وانت – الغريب عن الناس– يا ابن العقوق.
له وسلطة.
تقرر من سيكون الرئيس ليلغي رئيسا على المشنقة...
انا من يدافع عن رؤساتك، اني ادافع عن رأسك الحر كي لا يداس.
فوسواس رأسك فيه المداس
انا لست رأسا ولست المداس
ومنتشر بين ناس وناس.
ففي السياسة الا اساس ليبقى لنا مبدأ المداس.
فلا خير ان لم يكن لي رئيس اصلي له.
فصدقني له
ولا خير ان لم يكن لي اله اصلي له.
فصدقني الصلاة
[illegible]
[illegible] من جبهتي [illegible]
ومن جبهتي [illegible]
[illegible] من النور [illegible]
يلمع الحق فوق الرصاص السخيف.
وحقد [illegible]
والشبيبة والسياسية والمستحيل من الخلق ما يحملونه.
فحطني على سلطة غاشمة.
فيا سلطة ظالمة تعالي الى اسكتيني!
قدرت [illegible] صلاتك يا [illegible] القاتلة.
رصاصي يلمع، لا من ازيز، ولكن قلبي،
واخر قلبه يبكي على [illegible]
فانفجرت حزني [illegible] بالشرف العائلي [illegible]
وابرقت "[illegible]" وارعدت الجبهات انتصارا صغيرا [illegible]
انتصاراتي الخائفة
منها الثغر الحبيب القبل
فموتي نصر "يسر الصديق" والا فموت "يغيظ العدى"!
"وسلمي" الا ينظر الرفيق.
الكون له النار والموقدة!

([illegible])



التربية الشرقية القديمة * التربية الصينية

يمكننا ان نعتبر التربية الصينية النموذج الواضح للتربية الشرقية عامة، فهي تمثل بشكل واضح خصائص التربية الشرقية. هذه التربية التي تتصف بروح المحافظة، وتهدف الى ان تجمع في الفرد حياة الماضي، وان تنشئه على عادات فكرية وعملية كالعادات الماضية، دون ان تغير اية عادة وفق مقتضيات الظروف الجديدة.

وتهتم طرق التدريس عندهم بتمرين الذاكرة والحفظ، لا بتكوين الفكر، فاذا دخلت مدرسة صينية قديمة رأيت التلاميذ وقد امسك كل منهم كتابه واخذ يقرأ بصوت عال، مكررا درسه مرات ومرات، حتى يرسخ في ذهنه.

لاوتس Lao-tsee وكونغ تسي Cong - tsee.

حوالي القرن السادس قبل الميلاد، ظهر في الصين مصلحان هما لاوتسي، وكونغ تسي، يمثل الاول منهما روح التجديد والتقدم والبحث عن المثل الاعلى على العادات. لذا كان الاخفاق والفشل من نصيبه، اما الثاني الذي اشتهر فيما بعد باسم كونفوشيوس (٥٥١-٤٧٨ ق.م) فقد استطاع ان ينجح في افكاره التي تنادي بالاخلاق العملية والنفعية، القائمة على سلطة الدولة والاسرة، وعلى منفعة الفرد ايضا.

وفي وسعنا ان نطلع على بعض لمعات الفكر الصيني، وان نرى كيف ان الفكر الانساني قفز منذ القرن السادس قبل الميلاد على يد الصينيين، قفزة كبيرة، اذا قرأنا النص التالي لـ "لاوتسي".

بقلم: حنّا عوّيد، عبلين

"يرى بعض الحكام الصالحين ان علينا ان ندع قلب الانسان وفكره فارغين، ونملأ بدلا منهما بطنه، وان علينا ان نهتم بتقوية عظامه اكثر من اهتمامنا بقوة ارادته، وان علينا دوما ابقاء الشعب في الجهالة، فتقل مطالبه عند ذلك. اذ يقرر هؤلاء الحكام ان من الصعب ان نحكم شعبا يعلم اكثر مما ينبغي ان يعلم.

ومثل هذه المذاهب مخالفة تماما لما ينبغي ان يقوم به الانسان تجاه الانسانية. وعلى الحكام ان يتوجهوا الى الشعب بأقوالهم ومذاهبهم وان يحسنوا اليه لا ان يضطهدوه ويستعبدوه.

ولئن كان الصينيون لم يتمسكوا بهذه التعاليم الحكيمة السامية، فهم قد جهدوا على نشر التعليم، حتى غدت الصين اغنى بلاد العالم بالمدارس، ولكن هذه الثقافة سطحية مع ذلك، خارجية لا تتغلغل الى الاعماق، لذا كانت التربية الصينية تهدف الى نقل الافكار والمعلومات نقلا لا الى تكوين شخصية نامية متكاملة.

* نظام الامتحانات:

الامتحانات عند ابناء الصين هي المعيار الذي ينتخب به موظفو الحكومة، والناجح فيها يكون موضع ثقة الشعب واحترامه، وله لباس خاص يرتديه، واوسمة خاصة يحملها، وله الصدارة في الحفلات والاعياد والمواسم.

وتجري الامتحانات تحت اشراف الحكومة التي تعهد بادارتها الى لجنة مؤلفة من كبار العلماء الذين سبق لهم ان اجتازوا هذه الامتحانات نفسها، وتقسم هذه الامتحانات الى ثلاثة اقسام:

١- امتحانات الدرجة الاولى: وتجري مرة كل ثلاثة اعوام ويطلب من الطالب فيها ان يكتب ثلاث رسائل في موضوعات مختارة من كتاب كونفوشيوس، ويوضع في غرفة خاصة منفصلا عن غيره، حيث يمكث ٢٤ ساعة، وهو يجهد عقله في كتابة الموضوعات، ونسبة النجاح في هذه الامتحانات ضئيلة جدا لا تتجاوز ٤٪.

٢- امتحانات الدرجة الثانية: وتقام بعد مضي اربعة اشهر على امتحانات الدرجة الاولى، وتجري مرة كل ثلاثة اعوام وتستمر ثلاثة ايام، وتتشبه في اسلوبها ونهجها الامتحانات الاولية، سوى انها اعم منها واكثر صعوبة، ونسبة النجاح فيها ضئيلة جدا لا تتجاوز ١٪.

٣- امتحانات الدرجة الثالثة: وتقام في العاصمة وتدوم ثلاثة عشر يوما ونسبة النجاح فيها اكبر منها في الامتحانات السابقة.

في سباق الحقل اللوائي للمدارس العربية الابتدائية لواء حيفا

مدرسة الحكمة (باقة الغربية) ومدرسة الصدّيق (الفريديس) تفوزان بالمكان الاول.

* تحت رعاية وزارة المعارف والثقافة وقسم الرياضة في المجلس المحلي في عرعرة، جرى مؤخرا سباق الحقل للمدارس الابتدائية العربية (لواء حيفا) في قرية عرعرة، واشترك في هذا السباق (٣٢) مدرسة ابتدائية من (باقة الغربية، ام الفحم، عرعرة، عارة، كفر قرع، الفريديس، جسر الزرقاء، ميسر، مصمص، معاوية، برطعة، زلفة، مشيرفة، عين السهلة).

وجرى تقسيم المدارس المشاركة الى مجموعتين: ضمت كل مجموعة (١٦) مدرسة.

في المجموعة الاولى فازت بنات مدرسة الحكمة (باقة الغربية) بالمرتبة الاولى (١٠٠٠م) حيث حصلت على كأس البطولة، وحازت الطالبة دعاء لحام (مدرسة الحكمة) على المرتبة الثالثة (بالتدريج الفردي).

فيما حصلت مدرسة الحكمة على المرتبة الثانية مسافة (١٢٠٠م) للبنين، وحصلت مدرسة طه حسين (عرعرة) على المرتبة الاولى للبنين، والمرتبة الثالثة للبنات، وحصل الطالب عبيدة مسعود على المرتبة الاولى (تدريج فردي).

وحصلت مدرسة الزهراء (جت) على المرتبة الثالثة (بنات).

ومدرسة الزهراء وابن رشد (جت) مرتبة ثانية (بنين).

اما المجموعة الثانية فقد احتلت مدرسة ميسر الابتدائية (بنين) المرتبة الاولى ومدرسة المتنبي (بنين) ام الفحم مرتبة ثانية، ومدرسة الزهراء المرتبة الثالثة.

ومدرسة الصدّيق (الفريديس) مرتبة اولى (بنات).

ومدرسة ابن رشد (جت) مرتبة ثانية (بنات).

ومدرسة الشافعي (باقة الغربية) مرتبة ثالثة (بنات).

وفازت الطالبة ريم عويسات (الشافعي) بالمرتبة الثانية (تدريج شخصي)

"القدس" للاسراء والمعراج

صدرت عن مدرسة السلام الجماهيرية في عرعرة.



مؤخرا، وبمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج، نشرة خاصة بالمناسبة حملت اسم "القدس"، حرر موادها طلاب الصفين السادس (ا) و (ب)، وقام بمراجعتها وتنقيحها الاستاذ ياسر بدران والمعلمة سهى مرعي، وقد لفت النظر في النشرة المادة الموسعة عن مدينة القدس.

صراع ليلي

مجدلا فايز حنا



ارخى الليل سدوله في خفة وسكون ..
وكشف القمر عن اساريره ..
وغمغم ضعيف الاشجار برشاقة حتى استسلم
وهوت غيوم السماء ارضا ..
كليلة نعاس تهوى فيها الجفون
وانتابت الارض لوعة الظلام
فسارت اشباح الظلام متانية ..
ستشارك الليل في غضبة الجنون ..!
وزمجرت نيران المكان ثائرة ..
وبين الغضب الذي يؤجج النيران
والهدوء الذي يبللها ..
يجتاح انتصار الغضب ثورة المكان!
وتنفتح ابواب السماء على مصراعيها ..
لتنزلق امطارها في شدة واتزان ..
وتغزو مياهها اراضي البساتين والحقول ..
وتتبعثر اتربة الارض تعفرها اقدام الخيول ..
فيصحو البحر من سباته!
لتتصارع امواجه مع الهدوء والاطمئنان!
وفي مثل هنيهة من الحلم ..
يعصف الهدوء ليعاود انتصاره!!
ويظهر اول شعاع من الشفق!
ويعيد الحياة الى المكان ..

(حيفا)

استعراض تحصيل الفرق العربية في الدرجة الاولى بعد الثلث الاول من الموسم

هبوعيل إكسال - المفاجأة الأروع! مكابي طمرة في الإتجاه الصحيح!

□ هبوعيل ام الفحم ومجد الكروم بعيدان عن تحقيق امانيهما □ هبوعيل كفركنا ومكابي شفاعمرو - قصة فشل! □

استعراض: اسعد تلحمي

● انتهى، السبت الماضي، الثلث الأول من مباريات دوري الدرجة الأولى حيث تلعب عشر فرق عربية، تسع منها في المنطقة الشمالية.

ونود في هذا التلخيص للثلث الأول التطرق الى تحصيلات فرقنا العربية والعلامات التقديرية التي تستحقها، آخذين بعين الاعتبار ان الأمور لا بد ان تختلف مع دخول الدوري ثلثه الثاني.

ويتلخيص أوليّ نقول ان غالبية الفرق العربية لم تحقق المتوقع منها وبعضها سجل فشلا ذريعًا. ونبدأ بالاستعراض، بناءً على موقع كل فريق في اللائحة، حاليا، مؤكدين ان العلامات التقديرية تمنح بموجب تشكيلة الفرق واستعداداتها والتوقعات منها، من جهة، وتحصيلها الفعلي من جهة أخرى.

□ هبوعيل اكسال □

- المرتبة الثانية مع ٢١ نقطة!
- العلامة التقديرية ٩ !
- التحصيل: ستة انتصارات (ثلاثة بيتية وثلاثة خارجية) وثلاثة تعادلات (منها تعادلان بيتيان) وخسارة واحدة فقط (خارجية امام العفولة).

* قد تكون العلامة الممنوحة مبالغ فيها لكن برأينا يستحقها الفريق الكسلاوي، مفاجأة الموسم الحقيقية حتى الآن، فريق جائع للانتصارات، بعد موسمه المخيب قبل عامين. راهن على تعزيز بدون رصيد في السنوات الأخيرة فأثبت انه عقد صفقة العمر مع عزاريا.



* ناتي عزاريا - التعزيز الأبرز *

المشكلة تبقى ادارية ومالية ومع قليل من الثقة والهدوء بمقدور الكسلاويين ان يفعلوها ويحققوا الارتقاء.. ولكن السؤال هل يريدون ذلك!

- لاعبون بارزون: ناتي عزاريا سجل ثمانية اهداف، ولكن برأينا ان الأفضل، وربما اطلاقًا في الدرجة الأولى، هو الحارس المحلي أسعد أسعد (اهتزت شباكه سبع مرات) والمفاجأة الطيبة هو الشاب محمود خليلية.

* * *

□ مكابي طمرة □

- المرتبة الثالثة مع ١٨ نقطة!
- العلامة التقديرية: ٧
- التحصيل: خمسة انتصارات (٣ بيتية) وثلاثة تعادلات (٢ خارجيان) وخسارتان (بيتية وخارجية).

* البداية لم تكن موفقة ورونفقت بمغادرة لاعبين محليين (ايهاب وطارق) ولكن صحوة رائعة في الاسابيع الاربعة الأخيرة (اربعة انتصارات متتالية) اعادت الفريق الى المسار المرسوم له.

بمقدور الفريق المنافسة، وبقوة، على احدى بطاقتي الارتقاء مع ثبات الاداء والتركيب وعلى أمل ألاّ تكون الأموال عائقًا في الطريق.

- لاعبون بارزون: الكابتن حمودي ياسين في أوج عطائه (سجل أربعة أهداف)، توربو بشري، نادر همام بدأ ينشط مؤخرا (ستة أهداف). أشرف داموني حارس بارع وايلان تسرفاتي ظهير ممتاز ونتوقع من الشاب ايهاب خطيب موسمًا كبيراً.

***

□ هبوعيل ام الفحم □

المرتبة الثامنة مع ١٤ نقطة!
- العلامة التقديرية ٥
- التحصيل: اربعة انتصارات (ثلاثة بيتية) مقابل اربع خسارات (مناصفة بين البيت والخارج) وتعادلان (بيتي وخارجي).

* فريق متذبذب الاداء والنتائج. بداية سيئة للغاية لفريق أعلن نواياه للمنافسة وسرعان ما سرح المهاجم الأبطال وقبله علي سليم وبعدهما طال بارئيل. هذا الاسبوع باشر مدرب ثالث عمله في الفريق (بعد سعيد طاهر وحسن أبو محفوظ). في الفريق كادر واسع من اللاعبين قادر على استئناف المنافسة على احدى بطاقتي الارتقاء ولكن يبدو ان الفريق بحاجة الى تعزيز اضافي لتحقيق ذلك في غياب فريد طاهر المصاب.

- لاعبون بارزون: من الصعب الاشارة الى لاعب ثابت الاداء لكن الاسابيع الأخيرة شهدت نجاحًا بتوقيع المهاجم المحلي نائل طلال (ستة أهداف في ثلاث مباريات!). أيضًا محمد كبها يعاود لياقته وأشرف مواسي بدأ يسدد الكمبيالات.

□ هبوعيل أحمد مجد الكروم □

المرتبة التاسعة مع ١٤ نقطة
- العلامة التقديرية ٥
- التحصيل: اربعة انتصارات (ثلاثة بيتية) مقابل اربع خسارات (اثنتان بيتيتان) وتعدلان (بيتي وخارجي).

* عدم ثبات في النتائج والاداء. التوقعات كانت أفضل بكثير، الفريق يعاني أزمة ادارية جدية واخرى مالية واللاعبون، أيضًا المحليون، يبحثون عن مستحقاتهم، هناك حاجة لاحداث هزة وتغييرات اذا ما كانت الرغبة قائمة بالعودة الى القسم الاعلى من اللائحة.

- لاعبون بارزون: الكابتن احمد سبع هو الابرز حتى الآن (خمسة



* أسعد أسعد الكسلاوي - الأبرز *



* حمودي ياسين الطمراوي - أفضل موسم له *

اهداف) لكنه غير ثابت الاداء ويهدد بترك الفريق لأسباب مالية. بالمقابل يخيب وائل حريكة آمال عشاق الفريق (مهاجم لم يسجل اي هدف حتى

←

□ اللاعبون الأبرز: اسعد اسعد، ناتي عزاريا، محمود خليلية (اكسال)، حمودي ياسين وَايلان تسرفاتي (طمرة)، نائل طلال (ام الفحم) □ اللاعبون المخيبون: خالد كبابو، خير الدين طه، اياد زرعيني، اياد امارة. وائل حريكة، ايتسيك دادون، نائل عاقلة، احمد حجاج وغيرهم□

الآن)..!

□ هبوعيل كفركنا □

- المرتبة الثانية عشرة مع ١١ نقطة
- العلامة التقديرية ٤
- التحصيل: ثلاثة انتصارات (اثنان خارجيان) ،خمس خسارات (ثلاث خارجية) وتعادلان (بيتي وخارجي).

* خيبة امل بكل معنى الكلمة، فريق القمة من المواسم الماضية يفقد الكثير من رصيده. الحديث عن الارتقاء في واد والنتائج في آخر. كامل حلبي المدرب دفع ثمن الفشل. ثمة هزات متوقعة في الفريق وربما يبدأ التحضير للموسم القادم!

- لاعبون بارزون: من الصعب الاشارة الى لاعب كهذا. مأمون طه افتتح الموسم جيداً ثم غاب فصحا زجوري لكن الأسهل الاشارة الى اللاعبين المتعثرين: نائل عاقلة، اياد امارة، خير الدين طه، محمد خمايسة.

□ مكابي عسفيا □

- المرتبة الثالثة عشرة مع ٩ نقاط !
- العلامة التقديرية ٤
- التحصيل: فوزان فقط تحققا في الاسبوعين الاخيرين (خارجي وبيتي) مقابل خمس خسارات وثلاثة تعادلات.

* الفريق تحضر جيداً لهذا الموسم ومع عودته الى ملعبه البلدي توقعنا الكثير. منه، لولا الاسبوعان الاخيران والصحوة لمنحناه علامة تقديرية اقل بكثير بمقدور الفريق، ان واصل صحوته وهذا ما نتوقعه، ان ينخرط بين فرق مركز اللائحة.

- لاعبون بارزون: بيني بليطي المهاجم يحقق المتوقع منه، سجل حتى الآن خمسة أهداف. توقعنا عطاء افضل من عاموس اعيدان واذا صحا – كما في الاسبوع الاخير – فيستفيد الفريق العسفاوي، رضى وهب وأيمن أيوب وحتى عوني كيوف بعيدون عن مستواهم المعهود

* * *

□ مكابي شفاعمرو □

- المرتبة الرابعة عشرة مع سبع نقاط.
- العلامة التقديرية ٣
- التحصيل: فوزان (خارجي وبيتي) مقابل سبع خسارات (اربع خارجية) وتعادل واحد خارجي في العفولة.

* قصة فشل خاصة مع عودة زاهي ارملي وخالد كبابو وبلال قادرية ونزيه حلاحلة الى الفريق. مع الكادر المتوافر نتوقع من الفريق ان يكون في القسم الأعلى من اللائحة. المشاكل الادارية والمهنية تزيد الوضع تأزماً ونرجو الصحوة السريعة والآ..

- لاعبون بارزون: باسل بشناق ونايف خطيب – الاول سجل أربعة اهداف والثاني ثلاثة – أفضل من غيرهم. ولكن اين أهداف كبابو وحجاج وارملي – المضرب مؤخرا – ؟!

□ هبوعيل كفرقاسم □

- المرتبة الخامسة عشرة مع سبع نقاط.
- العلامة التقديرية ٤
- التحصيل: فوز يتيم (بيتي على عسفيا) مقابل خمس خسارات واربعة تعادلات.

* الفريق افتتح الموسم متأخراً ومع لاعبين محليين ناشئين، بمعظمهم ومع مدرب مغمور، الهدف تحقيق البقاء، ليس أكثر ولكن النتائج الأخيرة تدل على ان تحقيق ذلك صعب المنال.

لاعبون بارزون: جاد صرصور الأفضل، أيضًا المخضرم لطفي صرصور (المصاب حاليًا) يقدم مستوى جيدا. بالمقابل مازلنا نتوقع رؤية محمد عامر بمستوى افضل.

* * *

□ مكابي طرعان □

- المرتبة الاخيرة مع نقطتين.
- العلامة التقديرية ٢
- التحصيل: تعادلان (خارجيان !!) وثماني خسارات.

* فشل ذريع نتج عن إشكالات ادارية هددت كيان الفريق. تغيير المدرب طال بسعيد طاهر من شأنه ان يؤدي الى نتائج افضل لكن السؤال يبقى: ربما فات القطار؟!

- لاعبون بارزون: الاسهل ان نشير الى اللاعبين المخيبين خاصة علي عدوي واياد زرعيني. ومن المضحك – المبكي ان نقول أن الحارس ناصر نصار الذي اهتزت شباك مرماه ٣٢ مرة هو الأفضل اداءً حتى الآن!!

مين جاي بالدور؟!

● بعد احمد العارف ويعيش سويسا غادر اورن محرر، أيضًا، فريق مكابي الاخاء الناصرة، بعد مباراة السبت الاخير امام بات يام (٣:٤) معبّرا عن استيائه لاستثنائه من التركيب الأول للفريق. الاخائيون وافقوا على طلبه، التحرر، نظرا الى عطائه المحدود منذ انضمامه للفريق.

الاخبار الواردة من الاخاء تفيد بأن محرر ليس آخر من يغادر الفريق هذا الموسم وهناك حديث عن احتمال الاستغناء عن ينيف عوفري واياڤ عمار اللذين لم يشاركا في المباريات الاخيرة سوى دقائق معدودة، بالمقابل تجري ادارة الاخاء اتصالات مع هبوعيل حيفا لاستقدام احد لاعبي خط الوسط.

يوم السبت سخن دكة الاحتياط عدد من لاعبي التعزيز المكلفين. وعدا تسچناكوف – ومحرر (لا يظهران في الصورة) جلس على الدكة ينيف عوفري واياڤ عمار (من اليمين) ومحمد الواكد (من اليسار) والى يساره اللاعب المحلي أشرف سليمان.

□ القائمة الاسبوعية □

الفريق	لاعبون محليون افتتحوا	لاعبو تعزيز افتتحوا	محليون بدلاء	تعزيز بديل
اتحاد ابناء سخنين	٣	٨	٢	١
هـ. وهيب الطيبة	٦	٥	٢	٢
م. كفركنا	٢	٩	١	٢
م. الاخاء الناصرة	٦	٥	–	٢
هبوعيل ام الفحم	٧	٤	٢	١
هبوعيل مجد الكروم	٦	٥	٣	–
هبوعيل كفركنا	٧	٤	٣	–
هبوعيل اكسال	٤	٧	١	١
مكابي شفاعمرو	٧	٤	٢	–
مكابي طرعان	٨	٣	٢	–
مكابي عسفيا	٥	٦	١	١
هبوعيل كفرقاسم	١٠	١	٢	–
مكابي طمرة	٤	٧	١	١

HAPPY BIRTHDAY



* اجمل باقات الورد المعطرة نهديها إلى جميع الرياضيين الذين احتفلوا ويحتفلون بأعياد ميلادهم هذه الأيام، ونخص هذه المرة كلاً من:

- مازن غنايم، مدير اتحاد سخنين، بعيد ميلاده الثاني والاربعين.
- ماهر مصاروة (هبوعيل الطيبة) بعيد ميلاده العشرين.
- أشرف سليمان (الاخاء الناصرة) بعيد ميلاده الحادي والعشرين.
- ناتي تحاوخو (هـ. كفركنا) بعيد ميلاده الرابع والعشرين.
- كميل برانسي (اتحاد سخنين) بعيد ميلاده الحادي والعشرين.

*** عقبال ال ١٢٠ – مازن ***

البازار

مطلوب
لشركة عخبش - ابواب فولاذية סוכן מכירות في منطقة الجليل
قوة اقناع + قدرة فائقة شروط جيدة للمناسبين
٨٧٤٢٢٧٥ - ٨٧٤٠٥٤٠
(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين
* قطعة ارض زراعية ٧٠٠٠م٢
* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢
بجانب الشارع الرئيسي
بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٨٩١)

مطلوب
حدادين لاعمال حدادة واللحام مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة
للاستفسار
٠٥٠ ٢١٦١٩٣
٠٦ - ٦٤١٨٠٨١
(٣٨٨٨)

باطون الشمال
م.ض
مطلوب مشغل مضخة باطون مع تجربة العمل في طمرة
٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٨٩)

للبيع
ارض ثلاث قسائم
٧.٥ دونم
٦.٥ دونم
١١ دونم
بمنطقة طمرة وشعب
للاستفسار ٠٤/٩٩٤٥٢٤٤
فاكس
(٣٨٩٠)

مطلوب
صيدلي او صيدلانية
للعمل في صيدلية «النجمي» - عبلين، عمارة المجلس المحلي
للمعنيين الاتصال على بلفون رقم
٠٥٢٨٤٩٣٠٨

للبيع
تويوتا بريڤيا ١٩٩٣ كل الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١
(٣٨٧٢)

للبيع حالا
شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلويوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.
ت: ٥٥٥١٠٠ - ٠٥٢

---

٠٥٢ - ٨١٦٩٠٨
(٣٨٨٥)

للبيع
شارع هشلوم في الهدار - حيفا
طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات
+ منظر بيت حجر.
٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت
(٣٨٨٤)

المد
استشارة تنظيمية
مطلوب سكرتيرة
شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية
للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧
(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن
ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨
الاتصال
٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩
(٣٨٨١)

للبيع
بيت في الناصرة/حي الورود الجنوبي مساحة ١٠٧م٢ طابق ثالث للاستفسار ت:
٠٥٠٣٢٧٨٤٧
٠٦/٦٤٦٩٨٤٦
(٣٨٧٩)

مطلوب تراكتور
فاركنسون او فيات موديل ٧٥ - ٨٠ الاتصال مع زياد
٠٦/٦٣١٧٦٧٥
٠٥٠٥٥٨٨٧٦
(٣٨٧٨)

دار للبيع
٥ غرف + منافع مزدوجة ١٥٠م٢ + منظر خلاب للبحر + موقف + مخزن شارع تشارنيخوفسكي - حيفا ت:
٠٤/٨٣١١٤٩٧
٠٥٣٧٤٢٤١٥
(٣٨٧٦)

فولكسڤاجن للبيع
ديزل + عشر ركاب موديل ٩٧
الاتصال: ٠٥٠/٦٧٤١٣٥
٠٥١ - ٢٣٠٨٩٧
(٣٨٧٧)

للايجار في شفاعمرو
مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥
(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة
انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت:
٠٦/٦٤١٢٧٧٩
(٣٨٨٧)

للايجار
حانوت في حيفا - شارع اللنبي ٤١
امكانية لفترة طويلة
٠٤/٨٣٧٩٦٩٦
(٣٩٠٨)

للبيع
مارسيدس 190E - 85
لون فضي نوافذ كهربائية + سقف متحرك
ت: ٩٩٩٨٤٠٢ - ٠٤
(٣٨٩٤)

مطلوب
تقني حاسوب للعمل في شركة حاسوب في الناصرة
* مفضل مع خبرة
للاستفسار ٠٦/٦٤٥٤٥٤٠
٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان للمواد الغذائية
مطلوب سائق شاحنة حتى ١٥ طن
له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥ سنوات
مفضل من منطقة حيفا
ت: ٨٤١٢٧٢٧ - ٠٤
(٣٨٩٥)

منجرة للايجار في الرينة
مع كامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة
مدخل خاص
للاستفسار ٦٥٥٤١٢٧ - ٠٦
٠٥١ - ٢٢٠٧٥٧
(٣٨٩٨)

للبيع اثاث مستعمل
* طقم نوم طلياني ابيض + طقم صالون + خزانة بيضاء.
فترة الاستعمال قصيرة
* وضع ممتاز وسعر مغر جدا
للاستفسار: ٠٦/٦٤٥٦١٧٥
(٣٩٠٧)

شقة للبيع
٣ غرف في اللنبي
مرتبة + مكيف + مصعد
بناية متعددة الطوابق
ت: ٠٤/٨٥١١٤٦٣
٠٥٢ - ٤٨٠١٦٣
(٣٨٩٩)

للايجار في الهدار
غرفة ونصف + برندا
مدخل منفرد - طابق ارضي
ت: ٨٣٣٦٦٦٦ - ٠٤
(٣٩٠٢)

دار للايجار
مؤلفة من غرفتين
شارع مار يوحنا
ت: ٠٥٢٤٧٧١٩٧
٠٤/٨٥٢٠١٩٣ مساء
(٣٩٠١)

للبيع
بنايبتان فينتهاوز في الحي الالماني
في حيفا
ت: ٣٣٢٩٨٤ - ٠٥٠
٠٣/٦٠٩٤٦٦٩
(٣٩٠٠)

للايجار
محلات في كفرياسيف
المنطقة الصناعي
للاستفسار
٠٥٠٢١٦٢٠٠
٠٤/٩٩٦٤٦٢٠
(٣٩٠٦)

سيارة للبيع
فيات
Punto - SX
٩٥ يد اولى + مكيف + جهاز انذار
ت: ٠٤/٨٥٢٥٩٤٤
(٣٩٠٥)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٥ - ١٦٠٠
الاتصال مع معتصم
٠٦/٣٥١٠٥٨
(٣٩٠٤)

جمعية شاحل
نزل السوسن
مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفتي يفضل مع تجربة مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية الخاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون في ساعات الظهيرة مع لقب اول شهاد ة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي: نزل السوسن - ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٠٤/٩٥٠٢٢٤٦
(٣٩٠٣)

مطلوب
مقاولو هياكل للعمل في منطقة معلوت ترشيحا مع معدات كاملة
للاتصال ٣٨٢٣٣٠ - ٠٥٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٨٩٦)

للبيع
٣ غرف في بن يهودا الطابق الثاني مأثثة ومرتبة + برندتان للتسليم الفوري
٠٤/٨٣٤٨٨٤٠
(٣٨٩٧)



السلطات الصحية الاوروبية تجيز زراعة اعضاء الحيوانات في الانسان

ناقشت الجمعية الاوروبية لزراعة الاعضاء في جلسة خاصة في فرانكفورت بالمانيا موضوع زراعة اعضاء الحيوانات في الانسان بجدية كبيرة، حيث ايد معظم الجراحين البدء في المشررع دون تأخير خاصة في زراعة القلب، لان اعضاء الحيوانات هي الحل الوحيد الذي يمكن ان يوفر مصدرا رخيصا ودائما للقلوب، وكان برنامج زراعة قلوب الحيوانات قد اوقف خاصة بعد اعلان الاطباء في جامعة كامبردج البريطانية عزمهم على اجراء اول عملية، وكان الايقاف سببه اكتشاف الباحث وايز في مركز بحوث السرطانات في لندن ان الحيوانات لديها فيروسات تدعى "الريتروفيروس" موجودة في بنيتها الوراثية، وهذه الفيروسات يمكن ان تدمر الخلايا البشرية في الاوساط المخبرية، لذلك فان زراعة اعضاء الحيوانات قد تؤدي الى ظهور وباء فيروسي تصعب السيطرة عليه.

ومن ناحية اخرى اشارت البحوث الحديثة في السويد وامريكا ان الذين زرعت لهم خلايا كبدية حيوانية او خلايا بنكرياسية لم تظهر لديهم اية اعراض جانبية تشير الى اصابتهم بأي نوع من الفيروسات، لذلك اوصت السلطات الطبية في كلا البلدين باجراء الدراسات التي تثبت عدم انتقال الفيروسات لكي تعطي قرارا في دعم مشروع زراعة اعضاء الحيوانات، وقد عارض الاطباء في المانيا الفكرة، واشاروا الى ان خطورة زراعة اعضاء الحيوانات اكبر مما يتوقعه المحللون. اما السلطات البريطانية فقد اعطت بعض الاضواء الخضراء لمشروع يتضمن:

١- يجب اعلام جمعية زراعة اعضاء الحيوانات بأي بحوث او مشروع سريري.
٢- يجب اعطاء فكرة واضحة لعامة الناس عن مشروع الزراعة.
٣- تجب العناية بالحيوانات بشكل فائق.
٤- يجب الادلاء بالنتائج والتطورات بشكل اسبوعي للجهات الطبية المعنية.
٥- تجب معالجة جميع المرضى الذين خضعوا للزراعة وتسجيل التبدلات الصحية بشكل دائم .. الخ.

واعتبر الاطباء وضع دليل طبي لهذا المشروع من قبل بعض السلطات الصحية الاوروبية موافقة ضمنية على المشروع، وطرح الباحثون حلولا بديلة لزراعة اعضاء الحيوانات مثل الاستنساخ وتطوير القلوب الصناعية وبناء العضلة القلبية في الاوساط المخبرية بواسطة اكثار الخلايا الاصلية، لكن جميع هذه الحلول ستأخذ فترة كبيرة لتصبح متوفرة على ارض الواقع. ولا يتوقع الباحث الالماني جون روختر ان يتحقق بناء قلب شرياني في الاوساط المخبرية قبل ١٠ سنوات من الآن، حيث قدرت السلطات الاوروبية الصحية ان تكلفة هذا المشروع قد تتجاوز ١٠ مليارات دولار امريكي.

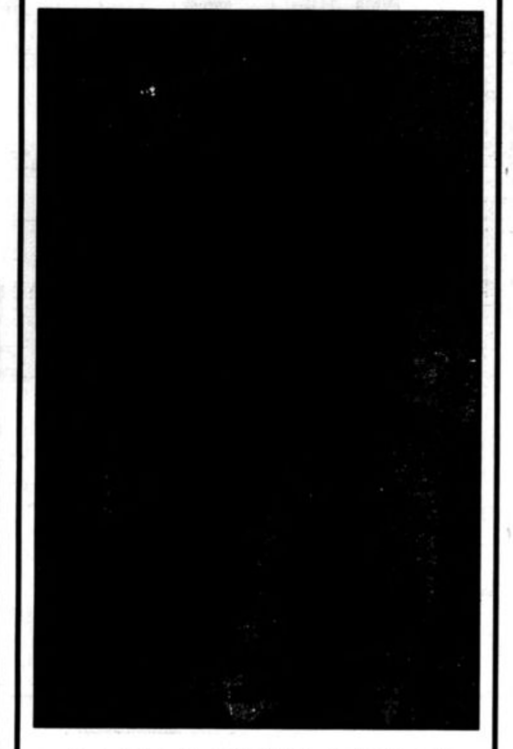
وصرح بيتر ثورن من جامعة كامبردج البريطانية ان العلماء في كامبردج استطاعوا قطع مرحلة كبيرة في هذا المجال وتجاوزوا نقطة الرفض المناعي فوق الحاد لاعضاء الحيوانات، وذلك بهندسة مورثات الخنازير بشكل لا يرفضه جسم الانسان، لكن بقيت نقطة الفيروسات التي اوقفت المشروع بشكل مؤقت. وكان العلماء قد برمجوا زراعة اول قلب خنزير في الانسان عام ١٩٩٦ لكن المخاوف التي اثارتها البحوث الجديدة حالت دون اجراء العملية.

وطرح البعض فكرة استنساخ اعضاء الانسان بزراعة الخلايا البشرية في بيوض الابقار. وهذه الفكرة قد تحل جزءا من الجدل الاخلاقي الدائر في الاوساط الطبية حول الاستنساخ، اذ في هذه الحالة، اي زراعة الخلايا في بيوض الحيوانات، تستخدم اعضاء الانسان بشكل منعزل.

اما موضوع القلوب الصناعية فالتطورات الحديثة اشارت الى آمال واعدة في هذا المضمار لكن حتى الان لا تستطيع القلوب الصناعية اداء عملها لاكثر من ٤٩٩ يوما او اكثر قليلا. والهدف النهائي من تطوير القلوب الصناعية هو تصميم قلب يستطيع ان يخدم عشرات السنين دون مشاكل صحية تذكر وهذا لن يتحقق قبل فترة قد تطول من الزمن.

وطرح العلماء بحوثا جديدة اشارت الى ان الخلايا العضلية القلبية بامكانها ان تنمو من جديد بعد الاصابة بامراض القلب. وهذه البحوث دحضت النظريات السابقة التي تقول ان الخلايا القلبية لا تستطيع التجدد وذلك على غرار الخلايا العصبية، وبالطبع تجدد الخلايا القلبية بطيء جدا لدرجة لا تلاحظ لذلك يفكر العلماء حاليا بتطوير طريقة جديدة لتحريض عملية التجديد هذه في سبيل استخدامها في المعالجة.

الطفل يولد مزودا بحديد ٦ اشهر!



اثبتت دراسة طبية بريطانية ان الطفل يولد مزودا باحتياطي من الحديد يكفيه لمراحل نموه في الستة اشهر الاولى. يبدأ الجسم بعد هذه الفترة في فقدان جانب كبير من مخزونه مما يستلزم اعطاء جرعات اضافية من الحديد بصورة منتظمة حتى لا يتعرض للاصابة بحالات الانيميا الحادة. ويتواجد الحديد في الخوخ والخضروات والحبوب الغذائية.

الجنين يعرف صوت امه

كشفت الدراسات التشريحية التي اجريت بالمركز الطبي القومي البريطاني عن تطور نمو الجنين في الايام الاولى من تكوينه، عن قدرة الطفل على التمييز بين صوت ولغة الام عن الاشخاص الاخرين منذ اليوم الرابع للولادة، واوضح الباحثون بالمركز قدرة الطفل التعرف على وجوه المحيطين به وخاصة امه بعد الشهر الاول.

بيضة عملاقة لدجاجة

عثر اثيوبي في مدينة "ميتشيو" الاثيوبية على "بيضة" غريبة الشكل والحجم وضعتها دجاجة بصورة لم يرها من قبل. وذكرت صحيفة "اثيوبياذهيرالد" الاثيوبية الصادرة في اديس ابابا ، ان الرجل اكتشف ان دجاجته وضعت بيضة يزيد وزنها عن مائة جرام وتحمل الوان الاحمر والاسود والابيض. وقال الرجل الذي لا يزال يحتفظ بالبيضة، ان دجاجته في صحة جيدة، وذكر ان الوزن الطبيعي لبيضة الدجاجة يصل الى ٣٥ جراما.

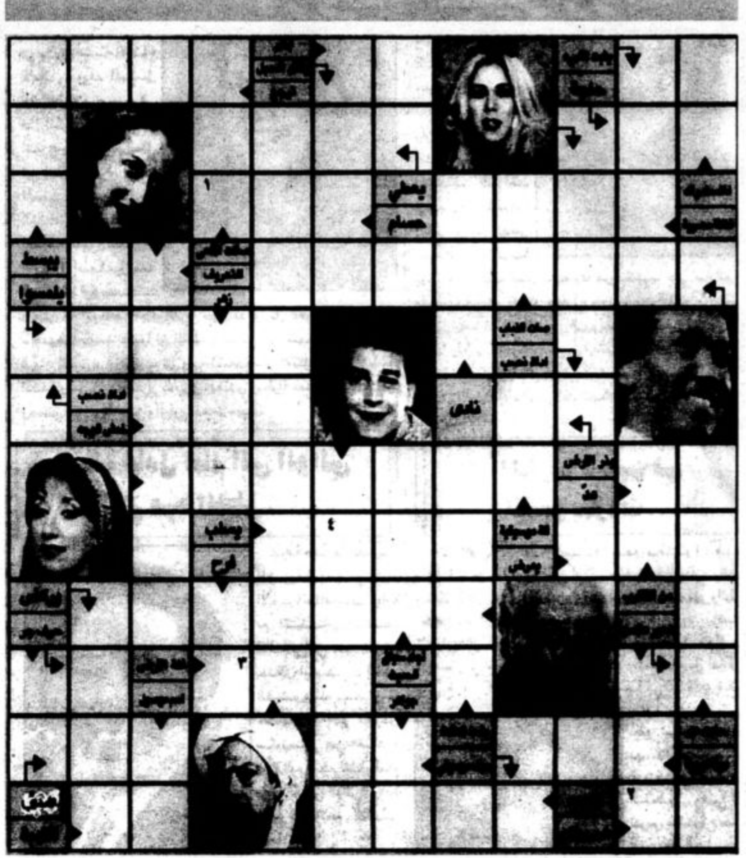
الكوليسترول يهدد صحة المرأة

ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم او انخفاضها هي افضل المؤشرات للتعرض للازمات القلبية وليس وجود نسبة كوليسترول فقط علما بأن انخفاض الكوليسترول للجنين يعرضهما للازمات حتى اذا كانت النسبة الكلية اقل من ٢٠٠ درجة.

اذ ان البرنامج التعليمي للكوليسترول حدد النسبة المنخفظة بأقل من ٣٥ درجة الا ان الخبراء يرون ان الكوليسترول المنخفض يجب ان يكون حوالي ٤٥ درجة عند النساء. وتؤكد هذا د. ديبراجادلسون زميلة امراض القلب والاوعية الدموية بالجمعية الطبية بجنوب كاليفورنيا وتضيف ان خطوط هذا البرنامج لا تحدد متوسط نسبة الكوليسترول في النساء قبل سن اليأس بعشر درجات اعلى من الرجال. الا ان النسبة المطلوبة لكل الجنسين هي اقل من ١٣٠ درجة واذا زادت نسبة الكوليسترول المنخفض عن ذلك فان النظام الغذائي والرياضة هما الحل الوحيد.

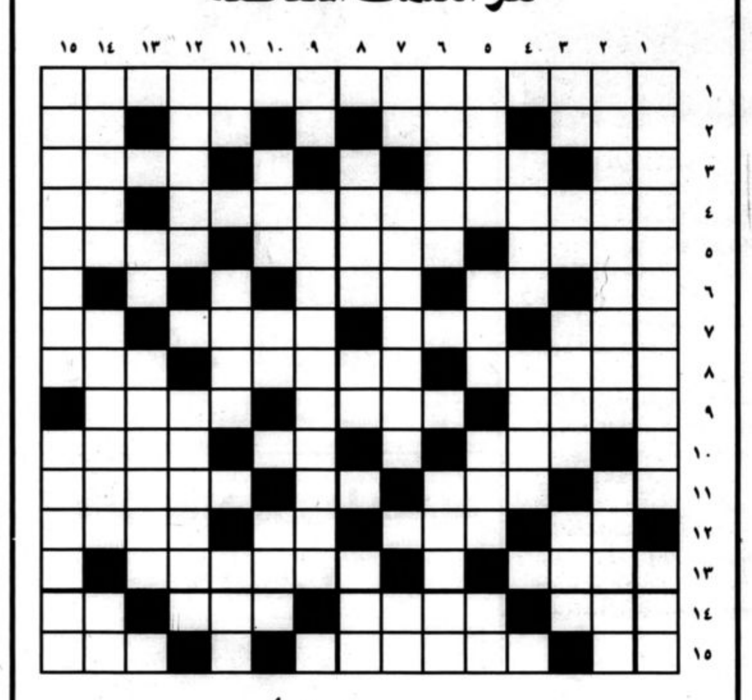
اما اذا زادت عن ١٦٠ درجة ولدى الشخص عارضان من اعراض الذبحة مثل السكر او ضغط الدم المرتفع او ارتفاع الكوليسترول الى ١٩٠ درجة بدون اي اعراض اخرى يمكن اللجوء الى العلاج الدوائي. الا ان النساء لا يتلقين العلاج الصحيح وذلك طبقا لدراسة نشرت في نشرة الجمعية الطبية الامريكية والتي تؤكد ان مريضة واحدة فقط بين كل عشرة مرضى ظهرت عليها اعراض امراض القلب تتلقى العلاج الذي يخفض من نسبة الكوليسترول لتصل الى بر الامان.

كلمة وسهم



هذه اللعبة تعتمد على الكلمة والصورة .. والمطلوب هو تسمية اصحاب الصور وم١عرفة معاني الكلمات المكتوبة على الشبكة وكتابة ذلك في المربعات البيضاء كما تشير الاسهم.

لغز الكلمات المتقاطعة



أفقيا:

١- مطرب مصري
٢- جهد (معكوسة) حماة - سهل أوروبي - أشاهد (مجزومة).
٣- لمس - حارق - شركة يابانية شهيرة.
٤- مخرجة سينمائية مصرية - من الأسماء الخمسة (معكوسة).
٥- نأسف - عملة عربية - رواية عالمية.
٦- والد - للتمني - من الشعوب (معكوسة).
٧- ملاصق للاسم - دهن - يعيش - هيئة.
٨- الاسم الثاني لشاعرة فلسطينية. اسم سري لنكا القديم - منزل.
٩- شال - فنانة مصرية - أضجر.
١٠- خاصتنا - شرع (معكوسة) - جزيرة في المتوسط.
١١- من الأطراف - من الخضار - حرف نصب - تعاني منه الجماهير العربية.
١٢- شرطية - صبغ - جميع - من المهن.
١٣- مرشد - يتوسل الينا.
١٤- من اخوات كان - عاصمة افريقية - عكس «أفرغ» - للنفي.
١٥- للندبة - كلمة تقال عند المغادرة - عتاب.

عموديا:

١- مطربة مصرية - من الأبراج
٢- ممثل سوري - مطربة لبنانية.
٣- ضجر - نظير - بائع خضار - مدينة فرنسية.
٤- من بحور الشعر - أخلف الوعد.
٥- من المهن - بلد - عكس «آخر» - ارشد.
٦- جزيرة في المتوسط - عاصمة اوروبية.
٧- من الأمراض (معكوسة) - ميناء قبرصي - أمر شنيع.
٨- يقترب - نعم (بالاجنبية) - يشاهد.
٩- عكس «ميت» - هداف انجليزي.
١٠- مشي - في البيضة (معكوسة) - كبح
١١- من الحيوانات فنانة مصرية - ابن.
١٢- دولة اوروبية - صفحنا.
١٣- جوهر - مطربة عالمية راحلة.
١٤- يتوجعوا - دولة افريقية - للتمني.
١٥- ممثل مصري - احتشاد.

لغز الكلمة الضائعة

ا	ا	ا	ن	ا	د	و	س	ل	ا	ط
ل	ل	ل	ب	ن	ا	ن	ل	ا	ب	ر
ق	خ	ع	م	ا	ن	م	ل	ي	ا	ا
ا	ر	ا	ص	ل	ص	ي	ر	ح	ل	ب
هـ	ط	ل	ي	ر	م	و	م	ص	ا	ل
ر	و	م	د	ن	ت	ص	ح	ن	ر	س
ة	م	ش	ا	ا	ا	ك	ل	ع	د	ا
د	ج	هـ	ق	ي	ب	ذ	ب	ا	ن	ل
م	د	د	ر	ل	ة	ك	م	ء	ي	غ
ش	ة	و	ع	ة	ا	ي	ب	ي	ل	ر
ق	س	ب	ر	ء	ا	ز	ج	ل	ا	ب

مدينة سورية من ٨ أحرف

مصر، القاهرة، الجزائر، السودان، الخرطوم، لبنان، بيروت، سوريا، دمشق، طرابلس الغرب، صنعاء، مكة، ليبيا، الاردن، عمان، اليمن، صيدا، بعلبك، جدة، حمص، حلب.

حل كلمة السر

نادية الجندي

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١- عماد عبد الحليم.
٢- بح - ما - لبنان - اح.
٣- دمع - متن - آت - كسر.
٤- اوبل - لام - مير.
٥- لدي - شح - حاذر
٦- سارع - قيم - وارسو.
٧- ل.ل - دف - ابدل - بال.
٨- أجل - ربيع الخولي.
٩- منام - وافر - يد.
١٠- ادريه - حض - قاد.
١١- لين - دلو - باب - لو.
١٢- كم - بلد - سيف.
١٣- الاردن - م.م - رقمي.
١٤- سب - سل - نيللي - اف
١٥- لاري هاغمان - سن.
١٦- سن - لي - ناول.
١٧- هي - السلم.
١٨- الاكوادور.

عموديا:

١- عبد السلام النابلسي.
٢- محمود الجندي - لسان.
٣- عبير - لارنكا - هل.
٤- دم - عد - بم - مرسيليا.
٥- عام - فر - هد - دلهي.
٦- تلحق - بل - لبن - بو.
٧- دلنا - بلي - حول - نغم.
٨- اب - محمد عوض - دميم - خد.
٩- لنا - باء - صالح.
١٠- حاتم ذو الفقار - لن - ار.
١١- لن - يرى - خراب - ري - نل.
١٢- كر - ربو - قس - ناسا.
١٣- ماس - تسالي - ليماسول.
١٤- حرف - وليد توفيق - لمع.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٩٨/١٢/١

* القناة الأولى *

٦.٣١ الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨.٣٠ ورشة ستيوي للرسم.
٩.٠٠ مسألة ذوق.
٩.٣٠ علاقة اسرية.
١٠.٠٠ فترة الصغار.
١١.٠٠ بداية القراءة.
١١.٢٥ مجتمع.
١٢.٥٥ من الادب العالمي: لويجي فيرندلو - الجزء الاول.
١٣.٣٠ في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ ثانوية القلوب المكسورة.
١٦.١٥ ايلي وليلي.
١٦.٣٠ احتفال في الروضة.
١٦.٥٩ مساء جديد.
١٧.٣٥ اربعة ارانب وقبعة - الجزء الاول.
١٨.١٥ الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ زاوية المطبخ (اعادة).
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠ في ضيافة ميني بثير.
٢١.٠٠ مباط.
٢١.٣٥ دوكوميديا.
٢٢.١٠ القصة الحقيقية - حول عديمي المسكن.
٢٣.١٠ الوتيرة الصحيحة - مجلة ثقافية.
٢٣.٤٠ من اليوم الى الغد.

القناة الثانية

٦.٠٠ مجموعة السلحفاة الطائرة - الحلقة الثانية (اعادة).
٦.٣٠ اوسكار والاصدقاء - الحلقة الثالثة.
٦.٤٣ برنامج الصباح.
٩.٠٠ صباح الخير.
١٠.٠٠ بابلو - الحلقة (١٣٩).
١١.٠٠ حقول النار - الحلقة (١١).
١٢.٠٠ حقيقة أم واجب - الحلقة (٦٤).
١٢.٣٠ أب مع وقف التنفيذ - الحلقة (١٩).
١٣.٠٠ زومبيط للحاسوب (اعادة).
١٣.٣٠ الشبح - الحلقة (٢١).
١٤.٠٠ قريب بعيد - الحلقة (٢٨٦).
١٤.٣٠ الجديد في عالم الصغار.
١٥.٠٠ احلام الصغار - الحلقة (٨٠) (اعادة).
١٦.٠٠ الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٧).
١٦.٥٠ زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ الثلاثية الترفيهي.
١٨.٠٠ لحظة مع بوباي.
١٨.٠٥ وايفر - الحلقة (٢٠).
١٩.٠٠ الموساد الحلقة (٣١).
٢٠.٠٠ الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ لقطات. برنامج الكاميرا الخفية.
٢١.٢٥ فوكوس - رافي غينات وصوره النادرة.
٢٢.٠٠ عنات اليميلخ - القصة الحقيقية.
٢٣.٢٠ النبيل الاخير - الحلقة السادسة والاخيرة (اعادة).
٢٤.٠٠ موجز اخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ النبيل الاخير - تتمة.
٠٠.٢٠ شارمان - الحلقة الثالثة.
١.٤٥ مهمة مستحيلة - الحلقة (٥٠) "القتل".
٢.٣٥ اليوم أغنية.

هذا المساء

القصة الحقيقية



الفيلم الوثائقي يحاول تقصي الاسباب التي ادت الى موت عارضة الازياء المثلة عنات اليميلخ، التي عثر على جثتها وجثة رفيق حياتها قبل سنة، واثار ذلك ضجة كبيرة. في البداية ادعي انها قتلته ثم انتحرت .بعد ذلك انه هو الذي قتلها ثم انتحر، وان اخويه وضعا المسدس في يدها. في النهاية اتفق على انه لا يمكن معرفة ماذا حدث بالضبط. ايلان شوشان مخرج الفيلم يحاول توضيح الصورة عن طريق احاديث مع ابناء العائلة، محققي شرطة ..
(القناة الثانية - الساعة : ٢٢:٠٠)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، الثلاثاء، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل أبيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٣° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجًا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١١/٣٠

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٨٩٥٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٣٤٥ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤١٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٨٨٤ ش.ج
● واسود »	٤.١٩ - ٤.٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هناك زيادة ملحوظة في المال، او كسب عمل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
في نهاية الاسبوع قد يكون هناك تفاهم مع الاهل.

** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
تفاهم وانسجام مع من تحب.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تصل اليك اخبار او رسالة هامة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
بالمحبة والوئام قد تتعامل مع الآخرين.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عليك القيام ببعض التضحيات.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت الآن تحوز على اعجاب الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
النواحي الصحية والنفسية ليست على ما يرام.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ستجتاز كل العقبات والصعوبات.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
صحتك الآن تحتاج الى العناية ويجب الحرص على راحتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تتوانى في اعمالك التي خططت لها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهتم بأصدقائك، كي تكسب رضاهم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١) كانون الاول

١٩٣٥- انتخاب تشن كاي تشيك رئيسا لجمهورية الصين الوطنية!

١٩٤٣- الحرب العالمية الثانية: الرئيس الامريكي روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني تشرشل والزعيم السوفياتي ستالين يعقدون في طهران اول لقاء حول التحالف منذ اندلاع الحرب.

١٩٤٨- مؤتمر فلسطيني في مدينة اريحا يطالب بضم ما تبقى من فلسطين الى العرش الهاشمي.

١٩٥٠ - الامم المتحدة تضع اريتريا تحت سيادة المملكة الاثيوبية.

١٩٥٩ - مؤتمر دولي حول القطب الجنوبي ينتهي بتوقيع اتفاقية تقضي بتكريس هذه المنطقة للابحاث العلمية السلمية.

١٩٩١ - الاوكرانيون يعلنون في استفتاء تأييدهم للاستقلال وليونيد كرافتشوك يصبح اول رئيس ينتخب بالاقتراع العام.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١ كانون الاول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

اليوم وفي أجواء احتفالية

(٦٠) رئيس بلدية وسلطة محلية يباشرون أعمالهم

□ الرؤساء الذين انتخبوا في جولة ثانية سيباشرون أعمالهم في (١٥/١٢/٩٨) □ عادي الدار لـ«الإتحاد»: لن تمضي بضعة أشهر حتى يشعر الرؤساء على جلودهم الصعوبات المالية□

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يباشر أعمالهم، اليوم الثلاثاء، ستون رئيس سلطة محلية انتخبوا في الجولة الاولى لانتخابات السلطات المحلية، التي جرت في العاشر من الشهر الماضي. عملهم وذلك في اجواء احتفالية، رغم ما ينتظرهم من مصاعب مالية!

وسيباشر الرؤساء الذين انتخبوا في الجولة الثانية، التي جرت في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، في الخامس عشر من الشهر الجاري. وعددهم ستة عشر رئيساً.

ومن بين الرؤساء الذين سيباشرون اعمالهم، اليوم الثلاثاء، (٢١) رئيس بلدية، و (١٤) رئيس مجلس محلي في الوسط اليهودي. و (٢٥) رئيس بلدية ومجلس محلي في الوسط العربي.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي الدار، لـ«الاتحاد»، رداً على سؤال، «لأسفي الشديد، ورغم الفرحة التي تملأ الرؤساء، فلن تمضي بضعة اشهر حتى يلمسوا على جلودهم الصعوبات الحقيقية، التي يعاني منها الحكم المحلي، ابتداء من الصعوبات المالية وانتهاء بمحاولات الحكم المركزي المس بالحكم المحلي وعرقلة عمله!! تلك المحاولات التي ستقيد الرؤساء الجدد خاصة وتحد من خطواتهم».

«الاتحاد» - منذ فترة طويلة وانت تحذر من انهيار السلطات المحلية. لماذا، وما المطلوب لمنع ذلك؟



* عادي إلدار *

- الدار: «الانهيار اقتصادي، وعدم تخصيص الميزانيات اللازمة لاقامة المشاريع او تقديم الخدمات العصرية اللازمة. وعلى وزراء الحكومة جميعهم الاهتمام بشكل جدي بمعالجة الامور والعمل المكثف لايجاد حلول، طويلة المدى، للعلاقات المتوترة بين الحكمين المركزي والمحلي، وبذلك تمنع في اعتقادي المشاهد، التي رأيناها وتجسدت في المظاهرات والمواجهات مع الشرطة، احتجاجًا على الاوضاع الاقتصادية المزرية الناجمة عن عدم تمويل حكومي كاف وهو دون المستوى المطلوب. وبناء عليه فالمطلوب تعميق التعاون بين الحكومة ومركز الحكم المحلي، وسن قانون اساس الحكم المحلي ليضع حداً، مرة والى الابد، للنقص في نجاعة العلاقة القائمة حالياً، بين الحكم المركزي والحكم المحلي. ومن شأن سن القانون وتعميق التعاون، ضمان خدمات جيدة وراقية للأهالي».

تحسبًا من إسقاط القانون

تأجيل التصويت على قانون التسويات بسبب ابتزازات كتل الإئتلاف

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اجلت الحكومة، امس الاثنين، التصويت في الكنيست على قانون التسويات. وقد رافق ذلك اعلان وزير المالية، يعقوب نئمان، عن نيته سحب قانون الميزانيات، الذي مرّ بالقراءة الاولى بأغلبية صوت واحد.

وجاء تأجيل الحكومة التصويت على هذا القانون بعد طلب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، من رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، الذي يعارض قانون التسويات.

وكان رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شيطريت، قد وصف الكتل في الائتلاف بـ«المبتزين»، خاصة كتلة حزب «المفدال» التي هددت بعد التصويت الى جانب القانون.

فقد نشأ وضع وضعت فيه كل كتلة مطالبها بصورة كانت في بعض الاحيان تتناقض فيه مطالب كتلة ما مع مطالب كتلة اخرى من كتل الائتلاف الحكومي. ومثال على ذلك هو معارضة حزب «يسرائيل بعلياه» لقانون الاسكان الشعبي، الذي بدونه لن توافق كتلة «جيشر» على دعم قانون التسويات.

* يعقوب نئمان *

وفي هذا السياق اعلن النائب مكسيم ليفي («جيشر») انه لا يوافق بأي حال من الاحوال على التصويت على ميزانية من شأنها المس بالفئات الضعيفة. الا ان النائب ليفي لم يتعهد بخصوص تصويت بقية النواب من حركته، خاصة وان عدد نواب «جيشر» اصبح غير معروف الآن بعد مفاوضات اعادة النائب ليفي الى الحكومة واعتراض زميله في الحركة النائب ميخائيل كلاينر.

وقال وزير المالية انه لن يسحب قانون التسويات من على جدول اعمال الكنيست، في الوقت الذي اعرب فيه رئيس الائتلاف الحكومي عن رغبته باجراء التصويت على القانون بهدف فحص مدى جدية تهديدات اعضاء الكتل الائتلافية.

هذا وقد قدمت الحكومة من جديد القانون للكنيست إلا انه لم يتم تحديد موعد التصويت عليه.

مركز الحكم المحلي في فحص جديد

وزارة العمل زادت عجز السلطات المحلية عام (٩٧) بـ(٩٧٢) مليون شيكل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من فحص أجراه مركز الحكم المحلي، ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، تسببت في عام (١٩٩٧)، في زيادة عجز السلطات المحلية المالي بـ(٩٧٢) مليون شيكل. وذلك بسبب عدم تمويل الوزارة فعاليات وخدمات، اضطرت السلطات المحلية الى تمويلها دون حصولها على ميزانيات لذلك!

واتضح من الفحص ان الوزارة لم تحترم الاتفاق الذي وقعته مع السلطات المحلية وبموجبه تمول السلطات (٢٥٪) من فعاليات وخدمات الرفاه الاجتماعي والباقي تموله الوزارة. وفي عام (٩٧) مولت السلطات المحلية الفعاليات والنشاطات بنسبة (٤٠٪)، الامر الذي زاد عجزها المالي.

وقال عادي الدار، مدير مركز الحكم المحلي، ان رؤساء السلطات المحلية هم الذين يواجهون المواطنين يوميًا ويتعرضون للانتقادات والتحريض. فيما العنوان هو الوزارات المختلفة.

في حادث عمل مروّع

مصرع عامل سقط من ارتفاع ١٥ متراً

□ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - لقي عدنان زبود (٤٠ عامًا) مصرعه، امس الاثنين، في حادث عمل مروّع.

والمرحوم هو من سكان قرية سيلة الحارثية (قضاء جنين)، كان يعمل في مصنع ڤولكان (مفراتس)، وكان قد صعد على سقف من «الاسبست» على ارتفاع (١٥) متراً بهدف تنظيفه. الا انه، ولأسباب غير معروفة، سقط من مكانه مباشرة على عامل آخر، ونقل زبود، في حالة خطرة الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث فارق الحياة في غرفة العمليات.

الجبهة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/٣، الساعة الرابعة ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- تلخيص انتخابات السلطات المحلية.
- برنامج عمل هيئات الجبهة في الفترة القصيرة القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاربعاء
٢ كانون الاول ١٩٩٨
١٣ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١.٥٠ شيكل

2.12.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 164/55

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اعتقال خمسة من «سلام الآن» حاولوا منع المقاولين من دخول جبل ابو غنيم

(ص ٤)

خطر التصحر يهدد مليار إنسان في العالم

(ص ٢٠)

سليم الحص الأوفر حظًا لخلافة الحريري

(ص ٢)

الأسرى: إضراب عن الطعام حتى الموت



*** قريع: قضيتنا الأسرى وتحرير الأرض لا تهاون فيهما* الأسرة الدولية وعدت بتقديم (٣) مليارات دولار * الفلسطينيون: قرار شارون من جانب واحد ولا يعنينا**

(ص ٢ و٣)

* أطفال الأسرى في غزة أضاءوا، مساء أمس الثلاثاء، الشموع في انتظار آبائهم - «و.ص.ف» *

طبراوية تركت طفلها في حوض الحمام فغرق

(ص ٧)

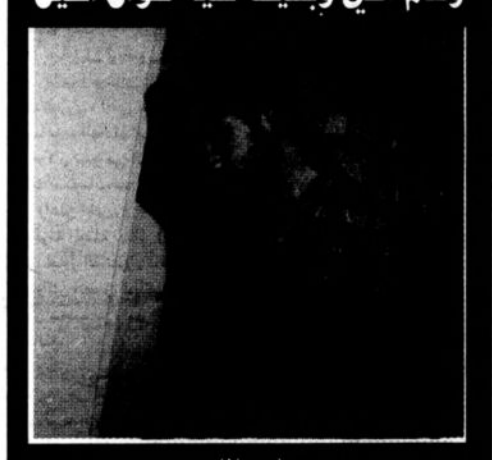
مركز طاقم اتصال الجامعيين لـ «الاتحاد»:

كل قنوات الإتصال مع الجامعيين منسدة بسبب أحابيل نتنياهو

(ص ٢٤)

يوسف رشرش، المشتبه بقتل وسام بتريس:

وسام أخي وبكيت عليه طوال الليل



(ص ٧)

ردًا على قرار شارون إلغاء مشروعي اتفاق حول الميناء والمعبر الآمن

الفلسطينيون: قرار شارون من جانب واحد ولا يعنينا

□ اليحيى يؤكد التزام السلطة اتفاقية «واي» □ شارون قرر مراقبة البضائع الواردة الى ميناء غزة في مستوطنة «نيتساريم»، ونقل المعبر الآمن من مداخل الخليل الى بيتونيا □

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – أكدت السلطة الفلسطينية، أمس الثلاثاء، تمسكها باتفاقيات «واي بلانتيشن» ورفضها للخطوة التي أقدم عليها وزير الخارجية، ارئيل شارون، الذي كان أبلغ الجانب الفلسطيني، بواسطة الطاقم الاسرائيلي المفاوض، أمس، قراره إلغاء مشروعي اتفاق حول ميناء غزة والممر الآمن.

وقال اللواء عبد الرزاق اليحيى، مسؤول اللجنة الأمنية الفلسطينية الخاصة بقضايا المرحلة النهائية، انه نقل موقف الجانب الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي في لجنة الميناء، مؤكداً ان قرار شارون يعتبر من جانب واحد ولا يعني الفلسطينيين.

وأضاف اليحيى ان الجانب الفلسطيني قدم خلال الاجتماع، الذي عقد في القدس، ورقة تتضمن وجهة نظره حول الاجراءات الأمنية في الميناء، قائلاً انه تلقى وعداً بالرد الاسرائيلي عليها في الاجتماع القادم.

وينص أحد المشروعين اللذين كان وضعهما مؤخراً مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون على ان يتولى رجال الأمن الاسرائيلي مراقبة الحاويات والبضائع الواردة الى السلطة الفلسطينية، في ميناء غزة نفسه، لكن شارون قرر، أمس، ان تتم المراقبة الأمنية في مستوطنة «نيتساريم» معللاً ذلك بأنه يريد التأكد من ان الفلسطينيين لن يقوموا بتهريب الأسلحة عبر الميناء!

أما المشروع الثاني فيتعلق بالمعبر الآمن، فقد طالب شارون بإقامة مركز للتدقيق في هويات وبضائع الفلسطينيين، وان يتم فتح أحد المعبرين، المفروض فتحهما حسب اتفاق «واي»، في بلدة بيتونيا، قرب رام الله، كي تتم اجراءات المراقبة عند مخرج الضفة الغربية، بدلاً من الموقع الذي كان مقرراً في السابق، عند مداخل الخليل.

وكان شارون، اتخذ قراراً آخر، ليلة الاثنين/ الثلاثاء، يتعلق باتفاق «واي»، إذ طلب من الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر الدول المانحة، في واشنطن، عدم حضور الاجتماع الرباعي، الاسرائيلي، الفلسطيني، الأمريكي، الاوروبي، الذي كان سيبحث في مشاريع لإنشاء محطات لتحلية مياه البحر في الشرق الأوسط.

وجاءت هذه القرارات على خلفية الكلمات التي ألقيت في مؤتمر الدول المانحة، وبشكل خاص كلمة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي كان حمل اسرائيل مسؤولية المصاعب الاقتصادية التي تواجهها السلطة الفلسطينية.

وادعى شارون في رده على خطاب عرفات ان الأخير لم يأخذ بالاعتبار دور «الارهاب» وسوء الادارة المالية للسلطة الفلسطينية(!).

وأعرب أحد مساعدي شارون، أمس، عن أسفه لتفويت الفلسطينيين فرصة التركيز على اطلاق مشاريع ملموسة ترمي الى تحسين اقتصادهم(!).

لقاء اليوم

مع: اللواء عبد الرزاق اليحيى

حول: إعلان شارون إلغاء مشروعي اتفاق مع الفلسطينيين

نحن ملتزمون بتوجيهات قيادتنا والإتفاقات الموقعة

□ اعلن وزير الخارجية، اريئيل شارون، الغاء مشروعي اتفاق مع الفلسطينيين يتعلقان بفتح ميناء غزة ونقطة مرور المعبر الآمن على ان تكون قرب قرية بيتونيا، قرب مدينة رام الله.

ويتعارض اعلان شارون مع الاتفاقيات الموقعة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد اجرت «الاتحاد» اللقاء التالي حول الموضوع مع مسؤول اللجنة الامنية الفلسطينية الخاصة بقضايا الاتفاق المرحلي، اللواء عبد الرزاق اليحيى.

□ «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على الغاء مشروعي الاتفاق؟

– اليحيى: لقد اجتمعنا اليوم مع الجانب الاسرائيلي حول ميناء غزة فبلغنا بتصريحات شارون. ونحن لم نقبل هذا. فنحن ملتزمون بالاتفاقيات وباستمرار التفاوض كما اننا ملتزمون بتوجيهات قيادتنا. والمفاوضات التي نجريها لها مرجعية محددة ومعروفة وهي الاتفاقية الانتقالية واتفاقية «واي ريفر».

□ «الاتحاد»: وماذا نتج عن هذا الاجتماع؟

– اليحيى: لم تكن اي نتيجة لهذا الاجتماع. وقد وعد الجانب الاسرائيلي بنقل ما دار في الاجتماع الى القيادة الاسرائيلية.

□ «الاتحاد»: كيف ستتعامل السلطة الفلسطينية مع هذه الخروقات من جانب اسرائيل؟

– اليحيى: نحن لا نزال نتفاوض. واقوال شارون موجهة الى وفدهم المفاوض وليس لنا. فنحن لدينا توجيهاتنا من قيادتنا، وهي مرتبطة بالتزامنا بما ورد في الاتفاقية الانتقالية واتفاقية «واي ريفر».

□ «الاتحاد»: هل تم التداول حول المعابر الآمنة؟

– اليحيى: لا. لم يتم اجراء مفاوضات في قضية المعابر الآمنة حتى الآن.

□ «الاتحاد»: الاسرائيليون يطلبون ان يكون احد المعابر في بيتونيا قرب رام الله..

– اليحيى: الخلاف في هذه القضية حول نقطة مرور المعبر. وتنص الاتفاقية الانتقالية على مرور النقطة قرب مستوطنة «حي ڤهورون» الواقعة بين بيت سيرا وبين اللطرون. بينما الاسرائيليون يريدونها الآن بين بيتونيا وبين معسكر الجيش القريب منها. وبين هاتين النقطتين مسافة كبيرة. وهنا يحاول الاسرائيليون تحريف النص الانجليزي. ونحن نرفض ان تكون نقطة مرور المعبر قرب بيتونيا. وهذا الخلاف مستمر منذ مدة طويلة.

□ «الاتحاد»: هل من عقبات تعترض الاتفاق حول المعبر الآمن؟

– اليحيى: لم نتفق بعد على الاجراءات التي يجب ان تتم من اجل الشروع في استعمال المعبر الآمن. كما لم نتفق على الوثائق المطلوبة. وهناك أمر آخر وهو سلامة المواطنين وامنهم في اثناء عبورهم هذه المعابر، خاصة انه ليس هناك اية ضمانات لمنع الاعتداءات عليهم او اعتقال اشخاص يدعي الطرف الاسرائيلي انهم «مطلوبون».

(بلال ظاهر)

سليم الحص الأوفر حظا لخلافة رفيق الحريري رئيسا لوزراء لبنان

● بيروت – «و.ص.ف.» – بدا رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، سليم الحصى، امس الثلاثاء، وفي ضوء النتائج الاولى للاستشارات النيابية وكأنه الشخصية الاوفر حظًا لخلافة رفيق الحريري رئيسًا جديداً للوزراء في لبنان.

واظهرت الاستشارات النيابية هذه التي باشرها رئيس البلاد الجديد، اميل لحود، بعد رفض الحريري تولي رئاسة الحكومة مجدداً، ان غالبية تؤيد سليم الحص المعارض لرئيس الحكومة المستقيلة.

فقد اعرب حتى مساء امس، ٥٦ من اصل ٩٧ نائبًا تمت استشاراتهم تأييدهم لتعيين الحص رئيسًا مقبلاً للوزراء، في حين امتنع انصار الحريري عن النواب من الادلاء برأيهم كما طلب منهم، بالامس.

ومن الملفت ان كتلة «حزب الله» البرلمانية (ثمانية نواب) اعلنت انها اختارت الحص في حين انها رفضت اعلان خيارها خلال الاستشارات الاولى الاسبوع الماضي. ومن المقرر ان تستكمل الاستشارات، اليوم الاربعاء.

وقرر لحود الذي فوجئ برفض الحريري تشكيل الحكومة بعدما ايده ٨٣ نائبًا من اصل ١٢٨ في مجلس النواب اللبناني، ان يجد خلفًا له بعدما استشار المسؤولين السوريين الذين يمارسون نفوذاً حاسمًا في لبنان على ما افاد سياسيون لبنانيون مقربون من سوريا.

وقالت المصادر ذاتها ان القيادة السورية التي فوجئت بالخلاف «الدستوري» الذي نشب بين لحود والحريري، جددت دعمها للحود ولمساعيه الهادفة الى ايجاد رئيس جديد للحكومة.

وكان يبدو في الايام الاخيرة ان من شبه المؤكد بقاء الحريري الذي شكل ثلاث حكومات متتالية منذ العام ١٩٩٢ في منصبه.

واعلن الحريري، امس الاول الاثنين، ان قراره رفض تكليفه تشكيل الحكومة المقبلة نهائي وانه يفضل التخلي عن السلطة بدلاً من «التصديق على تجاوز الدستور» العائد الى تجيير ٣١ نائبًا اصواتهم الى رئيس البلاد.

وكان اتفاق الطائف المبرم العام ١٩٨٩ والذي وضع حداً للحرب في لبنان سحب من رئيس الجمهورية المسيحي صلاحية تعيين رئيس الوزراء واقالته.

وكان الحريري يسعى للحفاظ على صلاحيات رئيس الحكومة السني التي عززها اتفاق الطائف، على حساب صلاحيات رئيس الجمهورية.

ولم يعد يحق لرئيس البلاد الدعوة الى اجتماع مجلس الوزراء الذي يمكن ان ينعقد من دون مشاركته، ولا يمكنه ايضًا المشاركة في التصويت عندما يحضر جلسات الحكومة.



* سليم الحص *

لكن وزيراً من حكومة الحريري المستقيلة طلب عدم الكشف عن هويته قال ان الخلاف الدستوري كان يخفي في الحقيقة اختلافًا عميقًا حول شكل الحكومة وتشكيلها. ويرغب لحود في تشكيل حكومة من ١٦ عضواً مؤلفة خصوصًا من وجوه جديدة لا تنتمي بالضرورة الى الطبقة السياسية. في حين كان الحريري يصر على حكومة سياسية اكثر تضم ٢٤ وزيراً.

ويبدو ان سوريا التي ينتشر ٣٥ الفًا من جنودها في لبنان تدعم تعزيزاً عمليًا لسلطة رئيس الجمهورية لحود، الذي اظهر لها من خلال توليه قيادة الجيش على مدى تسع سنوات الوفاء لسوريا في مناسبات عديدة وفق اوساط سياسية في بيروت.

ومن اولويات لحود محاربة الفساد وتصحيح الاوضاع المالية المتعثرة في لبنان.

نتنياهو وايتان يتباحثان، اليوم، حول ضم «تسومت» الى «الليكود»

□ هل يسعى براك لتجنيد مريدور وشاحك الى حزب «العمل»؟ □

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – يلتقي، اليوم الاربعاء، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع زعيم حركة «تسومت» وزير الزراعة، رفائيل ايتان، للتباحث حول ضم حركة «تسومت» الى حزب «الليكود». وسيطالب ايتان بضمان تمثيل لأعضاء من حركته في قائمة «الليكود» لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد هاجم نائب وزير المعارف، النائب موشيه بيلد («تسومت»)، نية ايتان ضم الحركة الى «الليكود» واتهمه بانه يسعى لضمان نواب الحركة المقربين منه.

من جهة ثانية لم يتم الاتفاق، بعد، بين حركة «چيشر» وبين رئيس الحكومة، الذي من شأنه إعادة زعيم الحركة، النائب داڤيد ليڤي، الى الحكومة.

وتجدر الإشارة الى ان هناك خلافًا داخل الحركة بين الأخوين ليڤي (داڤيد ومكسيم) حول مدى الإرتباط بحزب «الليكود». وازاء ذلك قال النائب مكسيم ليڤي ان «المسألة ليست ان «الليكود» لا يريدنا وانما نحن الذين لا نريدهم».

ونفى مكسيم ليڤي وجود انقسام داخل حركة «چيشر». وأضاف انه تم ليلة أمس الأول، الاثنين، اتخاذ قرار في الحركة يعود بموجبه النائب داڤيد ليڤي الى الحكومة ويتسلم منصبًا وزاريًا اقتصاديًا وان تبقى الحركة مستقلة.

من جهة أخرى استضاف رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، أمس الثلاثاء، على مائدة العشاء النائب دان مريدور «الليكود» وزوجته ورئيس الأركان السابق، أمنون ليفكين شاحك وزوجته. ورأى المراقبون السياسيون ان براك يسعى لتجنيد مريدور وليفكين شاحك الى جانبه. إلا أن الاثنين نفيا ذلك وأصرا على ان هذا اللقاء ليس سوى وجبة عشاء لا غير.

في ختام مؤتمر الدول المانحة

الأسرة الدولية وعدت بتقديم (٣) مليارات دولار

*** اولبرايت: التعهدات المالية تثبت ان الاسرة الدولية عازمة على مساعدة الفلسطينيين على بناء حياة أفضل اكثر حرية وأكثر أمنًا * عرفات يدعو الدول المانحة الى الإستمرار في الدعم من أجل بناء دولة مستقلة حديثة ***

● واشنطن - الوكالات - أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، ان الاسرة الدولية وعدت، الفلسطينيين بمساعدة «تزيد عن ثلاثة مليارات من الدولارات» بحلول العام ٢٠٠٣ اي أكثر مما قدمت لهم خلال السنوات الخمس الماضية.

وأشادت اولبرايت بالدول والمنظمات الخمسين، التي شاركت في واشنطن في مؤتمر الدول المانحة ووصفته بأنه «كلل بنجاح باهر»، واعتبرت انه بعث «رسالة أمل».

ومنذ ١٩٩٣ اي غداة اتفاقات اوسلو قدمت الدول المانحة (٣ .٢) مليار دولار لميزانية السلطة الفلسطينية ومن أجل تحسين البنى التحتية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي شارك في المؤتمر الصحافي ذاته «عن ارتياحه لنتائج» الاجتماع.

وأكدت اولبرايت ان الولايات المتحدة وعدت بتقديم مساعدة اضافية قيمتها (٤٠٠) مليون دولار لعام ١٩٩٩ «بالاضافة الى مساهمتنا السنوية التي تصل الى (١٠٠) مليون دولار للعام المقبل». وهذه الخطوة تجعلها «على رأس قائمة الدول المانحة» للفلسطينيين.

ووعد الاتحاد الاوروبي (الجهة المانحة الرئيسية للفلسطينيين منذ ١٩٩٣ مع (٧ .١) مليار دولار) بدفع (٤٠٠) مليون وحدة حساب اوروبية (٤٦٠ مليون دولار) بالاضافة الى المساهمات المباشرة للدول الاعضاء.

وتعهدت اليابان بدفع (٢٠٠) مليون دولار والنرويجي (١٧٠) مليونا اي ما يزيد بنسبة الثلث عما قدمته بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨.

وقال دبلوماسي امريكي ان السعودية وعدت بدفع (١٠٠) مليون دولار والكويت (٨٠) مليونا وكندا (٣٠) مليونا.

وقررت اسبانيا، التي استضافت في ١٩٩١ مؤتمر مدريد، الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط الحفاظ على مساهمتها السابقة مع (١٨٢) مليون دولار (مساهمة ثنائية وبواسطة الاتحاد الاوروبي).

وقبل عقد المؤتمر وعدت بريطانيا بتقديم (١٠٠) مليون جنيه (١٦٠ مليون دولار) على مدى السنوات الثلاث المقبلة في حين أكدت ايطاليا انها ستقدم (٦٠) مليون دولار بين عامي ١٩٩٩و ٢٠٠١.

وبانتظار حصول اصلاحات في اجراءات التعاون، تعهدت فرنسا قبل عام بتقديم (٩٠) مليون فرنك فرنسي (١٦.١ مليون دولار) بالاضافة الى مساهمة بواسطة الاتحاد الاوروبي ومساعدة ثقافية وفنية بقيمة ٥ .٢٧ مليون فرنك (٣ .٥ ملايين دولار).

وقالت اولبرايت ان «التعهدات المالية، التي قطعت تثبت ان الاسرة الدولية تعتزم مساعدة الفلسطينيين على بناء حياة أفضل أكثر حرية واكثر امنًا».

وأضافت ان «منافع السلام ستكون ملموسة أكثر ودائمة في حياة الفلسطينيين» وستحثهم أكثر وأكثر على تطبيق اتفاقات السلام.

وفي خطاب القاه امام المؤتمر وعد عرفات «باستخدام جميع السبل لتجنب الارهاب ووقفه».

وانتقد عرفات سياسة الاغلاق، التي تعتمدها اسرائيل في الاراضي الفلسطينية معتبراً انها «السبب المباشر والرئيسي للتدهور الاقتصادي الخطير» في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما دعا الرئيس الفلسطيني الدول المانحة الى «الاستمرار في دعمها لنا لتمكيننا من بناء دولة فلسطينية مستقلة حديثة» وهو ما ترفضه الحكومة الاسرائيلية رفضا قاطعًا.

ولدى افتتاحه المؤتمر أعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون، انه منذ ١٩٩٣ «انخفض دخل الفرد وارتفعت نسبة البطالة وباتت الظروف المعيشية صعبة جداً في الضفة الغربية وقطاع غزة».

وقال كلينتون «لا يمكن لأي سلام ان يكون دائمًا اذا لم يأت بنتائج فعلية لعامة الشعب».



* عرفات واولبرايت في المؤتمر (و.ص.ف.)*

أحمد قريع أمام حشد من المتظاهرين تضامنًا مع الأسرى

قضيتا الأسرى وتحرير الأرض لا تهاون فيهما

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - «للسلطة الوطنية الفلسطينية والقيادة السياسية للشعب الفلسطيني، قضيتان اساسيتان لا يمكن التهاون فيهما، مهما كانت الظروف والأحوال وهما: قضية تحرير الانسان وتحرير الأرض، فلقد قاتل الشعب الفلسطيني من خلال ثورته طوال (٣٠ عامًا)، وانخرط في عملية السلام من اجلهما. وتأتي في المقدمة تحرير الانسان الأسير والمعتقل في سجون الإحتلال».

هذا ما قاله، أمس الثلاثاء، احمد قريع، (ابو العلاء)، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في سياق كلمة ألقاها أمام مئات المتظاهرين الفلسطينيين في رام الله.

هذا وقد نظمت حركة الشبيبة في منظمة «فتح»، مظاهرة امس امام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني، تضامنًا مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وحيا قريع باسم المجلس التشريعي: «صمود الأبطال في سجون الاحتلال الاسرائيلي» وقال: «اننا نقف بكل طاقاتنا وامكانياتنا الى جانب معتقلينا الابطال» واتخذ المجلس التشريعي قراراً، امس الاول الاثنين، للمشاركة بجميع اعضائه في كل الفعاليات الجماهيرية للتصدي للهجمة الاستيطانية بكل اشكالها.

وألقى النائب فارس قدورة، عضو الهيئة العليا لحركة «فتح»، كلمة طالب فيها باطلاق سراح جميع المعتقلين الامنيين دون قيد او شرط.

وجاءنا من مكتب رام الله الصحفي، ان المظاهرة جابت شوارع مدينتي رام الله والبيرة لعدة ساعات، واختتمت امام مقر المجلس التشريعي بمهرجان خطابي.

وردد المتظاهرون شعارات تندد بالاحتلال وموبقاته. وتدعو السلطة الفلسطينية الى موقف اكثر حسمًا في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية.



* قريع في مظاهرة رام الله امس الثلاثاء (و.ص.ف.)*

□ نادي الاسير يكثف نشاطاته □

وعقدت الهيئة الادارية لنادي الاسير الفلسطيني اجتماعًا موسعًا، امس الثلاثاء، في رام الله، اقرت فيه برنامج فعاليات تضامنية مع الاسرى، سيبدأ العمل بموجبه، يوم السبت القادم، يوم بدء الاضراب الشامل والعام عن الطعام للسجناء الفلسطينيين في كافة السجون الاسرائيلية. وقال عيسى قراقع، رئيس نادي الاسير الفلسطيني، ان برنامج الفعاليات سيشمل جميع محافظات فلسطين، لتأكيد ان المعتقلين ليسوا وحدهم في المعركة، فالشعب الفلسطيني بكل فئاته يدعم الاسرى ويقف الى جانبهم ويشد ازرهم ويطالب باطلاق سراحهم.

رسائل أسيرة من داخل السجون:

الأسرى عازمون على خوض إضراب مفتوح عن الطعام

● بيت لحم - «وفا» - اكدت رسائل وصلت الى «نادي الاسير» من داخل السجون عزم قرابة (٣٠٠٠) اسير منتشرين في عشرة سجون احتلالية خوض اضراب مفتوح عن الطعام حتى الموت. واشارت الرسائل الى ان الاسرى قرروا الامتناع خلال هذا الاضراب عن تناول السوائل والحليب الذي يساعدهم على تحمل آلام الجوع فترة اطول.

وحسب الرسائل فإن الاسرى قرروا خوض معركة الافراج عنهم وللرد على المماطلات الاسرائيلية في ذلك.

وفي «سجن نفحة الصحراوي»، اعلن الاسرى البالغ عددهم (٦٤٠) اسيراً، انهم سيبدأون اضراباً مفتوحًا عن الطعام، ابتداءً من الخامس من الشهر الجاري، وحتى اشعار آخر.

وجاء في بيان لـ«نادي الاسير»، ان اسرى السجن دعوا في رسالة لهم القوى الوطنية والسياسية واعضاء المجلس التشريعي وكل الفعاليات الجماهيرية، للتحالف معهم من اجل إطلاق سراحهم.

واشار البيان، الى انه حسب رسالة اخرى وصلت الى النادي، فإن اسرى «سجن عسقلان»، سيبدأون اضرابًا مفتوحًا آخر عن الطعام، ابتداءً من الحادي عشر من الشهر الجاري.

ورفضت ادارات السجون الاحتلالية السماح للمحامين بلقاء موكليهم دون إبداء الاسباب، مما اثار غضب واستنكار الاسرى ومحاميهم.

واوضح المحامي فارس ابو حسن، ممثل «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان» في محافظات شمال الضفة ان عدداً من المحامين ابلغوا المؤسسة ان ادارات السجون رفضت خلال الايام الماضية السماح لهم بمقابلة الاسرى، الذين اعلنوا عن نيتهم خوض اضراب مفتوح عن الطعام، للمطالبة بالإفراج عنهم.

مقتل عنصر لحدي في جنوب لبنان

□منذ مطلع العام الجاري مقتل ٣٣ لحديًا وجرح ٤٥ آخرين في عمليات للمقاومة□

□ مرجعيون - الوكالات - اعلنت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها قتل، امس الثلاثاء، في انفجار عبوة ناسفة في منطقة جزين في جنوب لبنان المحتل.

واوضح المصدر ان العنصر قتل عندما انفجرت عبوة ناسفة فجرت لاسلكيًا لدى مروره بسيارته المرسيدس على طريق روم-جزين.

ولم تعلن حتى الان اي جهة مسؤوليتها عن العملية.

وكانت الميليشيات العميلة قد اعلنت جرح احد عناصرها، فجر امس الثلاثاء، في منطقة جزين في تفجير عبوة ناسفة اعلن «حزب الله» مسؤوليته عنها.

وبذلك ترتفع حصيلة خسائر الميليشيات العميلة منذ مطلع العام وفق حصيلة اعدتها، وكالة الصحافة الفرنسية الى (٣٣) قتيلاً و (٤٥) جريحًا، سقط معظمهم في عمليات نفذها مقاتلو «حزب الله» داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

شبان فرنسيون من اصل مغاربي سلموا الفلسطينيين مستوصفين نقالين

□القدس - لمراسلنا - عاد وفد من الفرنسيين من اصل مغاربي، امس الثلاثاء، الى فرنسا بعد ان سلم الفلسطينيين في غزة مستوصفين نقالين للاسعافات الاولية.

وافاد سليم سعيدي، المسؤول في الوفد، ان الباصين الطبيين قدمتهما المؤسسة الانسانية «احياء بلا حدود»، التي يقوم مقرها في هومون (شمال) لمساعدة الفلسطينيين.

وقد تسلمت سهى عرفات، زوجة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، احد الباصين في غزة حيث شاركت مؤسسة «فلسطين-افنير» في العملية.

واوضح سعيدي ان الباص الآخر بقي في مرفأ اشدود في اسرائيل بسبب حادث تقني، لكن من المقرر نقله الى غزة في الايام المقبلة. وقال «من خلال عمل التضامن العالمي هذا اراد شبان فرنسا من اصل مغاربي اظهار تقاربهم مع الشعب الفلسطيني، الذي يتضامنون معه، بالاضافة الى دعم عملية السلام». واضاف «بحكم كوننا من اصل عربي يمكننا لعب دور صلة الوصل» بين اوروبا والعالم العربي.

ويشار الى ان منظمة «احياء بلا حدود» قامت في العام ١٩٩٥ بجمع وارسال طن من الادوات المدرسية الى الفلسطينيين في غزة.

إطلاق سراح يهودي اعتقل للإشتباه بتخطيط اعتداءات على العرب!

□مصادرة كميات من الذخيرة والسلاح، عثر عليها في بيته □ أطلق سراحه لعدم وجود أدلة ضده □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أطلقت الشرطة امس الثلاثاء، سراح يوناتان تيدي (٤٠عامًا)، من «موشاف نحوشا»، بالقرب من «بيت شيمش»، بعد اعتقال لاسبوع.

وكشفت الشرطة وجهاز الامن العام، امس الثلاثاء، بعد فرض التعتيم الاعلامي وحظر النشر، عن اعتقال تيدي، للاشتباه بأنه خطط لارتكاب جرائم ضد المواطنين العرب.

وقال مصدر في شرطة القدس، ان الشبهات بارتكاب تيدي جرائم ضد العرب تبخرت، لكن الشرطة تواصل التحقيق المكثف حول الهدف من حيازة تيدي كميات كبيرة من الاسلحة في بيته ومن اين حصل عليها!

وعثرت الشرطة قبل فترة، بعد التفتيش في بيت تيدي، على آلاف الرصاصت الحية وبنادق عديدة ومسدسات وقنابل واجهزة تخريبية وعتاد عسكري تابع للجيش! وادعى تيدي ان كل ما عثر عليه، باستثناء بندقية من نوع «ام١٦» مرخص. وقال انه جمع ذلك العتاد، في اثناء عمله تطوعًا في «حرس الحدود»!!

وصادرت السلطات كل ما عثرت عليه من عتاد عسكري في بيت تيدي. وفصلته من العمل في «حرس الحدود». ويجري التحقيق حول من باع له السلاح؟

إعتقال خمسة من «سلام الآن» حاولوا منع المقاولين من دخول جبل ابو غنيم!



* من مظاهرة «سلام الان» في جبل ابو غنيم، امس *

□القدس - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة، صباح امس الثلاثاء، (٥) من نشطاء حركة «سلام الآن» عندما حاولوا منع المقاولين من اجراء جولتهم في جبل ابو غنيم بناء على المناقصة التي نشرتها الحكومة لبدء البناء في مستوطنة «هار حوماه»! وتأتي هذه الجولة قبيل تقديم المقاولين لعروض البناء.

فقد اصطدم متظاهرو «سلام الآن» مع متطرفين يمينيين تظاهروا قبالتهم، ثم جرت مواجهات مع الشرطة. وقال سكرتير الحركة، موسي راز: «سنحاول منع بدء البناء. فهذا المشروع يشكل خطراً على مستقبل عملية السلام، وعلى مستقبل العلاقات في القدس بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ونحن على يقين بأنه في يوم ما سيشكروننا على هذه المظاهرات التي نقوم بها اليوم». واضاف: «هناك امكنة كثيرة غربي القدس لحل مشكلة السكن التي تتذرع بها الحكومة. ليست هذه هي المشكلة. ثم ان هناك مشاكل سكن اخرى في القدس ليس فقط لليهود، ويجب اخذ ذلك بعين الاعتبار».

هذا وكان عشرات المقاولين وصلوا، قبل ظهر امس، لمعاينة المكان، واستمعوا الى شرح من موظفي «مديرية اراضي الدولة» ووزارة الاسكان. ولكنهم لم يتلقوا جوابًا واضحًا عن سؤالهم حول احد البنود في المناقصة الذي يتحدث عن ان بامكان الحكومة الغاء المناقصة في اي وقت شاءت، كما يبدو من منطلقات سياسية. وقد اصر بعض المقاولين على تلقي جواب محدد بخصوص ذلك.

اما حاييم فالك، احد رؤساء الجمعيات التي تخطط للبناء في المكان، فقال انه لا داعي للقلق! لأن كل مقاول سيتم تعويضه كما يلزم اذا تم الغاء المناقصة، كما حدث في السابق!

ردًا على استجواب ورسالة من النائبين سليم وسعد

مردخاي يعد بردع المستوطنين ومنع اعتداءاتهم على الفلسطينيين

□القدس - لمراسلنا البرلماني - وعد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الثلاثاء، باتخاذ الاجراءات ضد المستوطنين في حال خرقهم للقانون او الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين.

وجاء تصريح مردخاي هذا في اطار رده على استجواب كان قدمه نائب رئيس الكنيست، ورئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، صالح سليم، حول تساهل قوات الجيش مع المستوطنين الذين قاموا بالاستيلاء على بيت عائلة دويك في الخليل، وعدم معالجته للشكاوى التي يقدمها المفتشون الدوليون ضد ممارسات المستوطنين.

وقال مردخاي ان الجيش قام باخلاء المستوطنين من البيت واتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم استيلائهم عليه ثانية، اذا تم اغلاق باب المنزل باحاكم وقطع التيار الكهربائي عنه.

واضاف مردخاي انه سيتم معالجة شكاوى المفتشين الدوليين بمنتهى الجدية، وستتم، عند الحاجة، مناقشتها في لجنة الخليل المشتركة.

وكان النائب الجبهوي د. احمد سعد، قد بعث، امس الثلاثاء، برسالة الى وزير الامن، يتسحاق مردخاي، يحتج فيها على عربدة عصابات المستوطنين الذين يقومون بالاستيلاء على بيوت تابعة للفلسطينيين بالقوة، ويطلب منه ردعهم.

وأكد النائب سعد في رسالته «يسود المناطق المحتلة وضع يعيد الى الاذهان «الضرب الوحشي» و«قانون الغاب» حيث يقوم المستوطنون بالاستيلاء السافر على اراض واملاك عربية فلسطينية بشكل يناقض اتفاق «واي بلانتيشن» الذي يقضي بنقل هذه الاراضي للسيادة الفلسطينية في اطار مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية».

واحتج النائب سعد على طريقة معالجة الجيش ولجوئه الى «اليد الحريرية» في التعامل مع المستوطنين وعدوانهم على الاراضي والاملاك الفلسطينية. واستشهد بتصرف الجيش الداعم للمستوطنين ابان استيلائهم على البيت الفلسطيني في «تلة ارتيس»، القريبة من مستوطنة «تل ايل»، والذي كان على الجيش تسليمه لاصحابه الفلسطينيين بعد اخلائه للمكان.

وقيم النائب سعد الوقفة المشرفة لاهالي «عين يبرود» الذين دافعوا عن حقهم الشرعي واجبروا المستوطنين على مغادرة المنزل.

وقدم النائب سعد استجوابين الى وزير الامن، الاول حول «تدريبات عسكرية امريكية في النقب» حيث سأل سعد الوزير: «لماذا تسمح اسرائيل لجيش غريب باجراء تدريبات على ارضها؟ ولماذا لا ينسق جهاز الامن مع السلطات المدنية المعنية بالامر؟ وهل الوزير على استعداد لالغاء السماح بالتدريبات في ضوء معارضة المجلس الاقليمي «رمات هنيغف» لذلك؟».. والاستجواب الثاني حول اعلان قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية تحركات لاقامة معسكر تحضيري قبل التجنيد الالزامي للشبان العرب الدروز في هضبة الجولان المحتلة، اذ سأل سعد الوزير: «أليس في مخطط التمسك بالجولان استفزاز لسوريا والحاق ضرر باحتمالات التفاوض معها؟ ولماذا يجري التحضير قبل التجنيد الالزامي في منطقة ليست تحت السيادة الاسرائيلية؟ وهل الوزير على استعداد لاعطاء اوامر بعدم التعاون مع الوكالة اليهودية في خطتها هذه؟».

تجريد ملازم من رتبتة وطرده من الجيش للاشتباه بممارسة أعمال مشينة ضد جنود!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت النيابة العسكرية، امس الثلاثاء، الى المحكمة العسكرية، في منطقة المركز، لائحة اتهام ثانية، ضد ملازم في الجيش، لممارسته الاعمال المشينة ضد عدد من الجنود.

وكانت المحكمة العسكرية، دانت الملازم قبل ستة اشهر، بممارسة الاعمال المشينة، وفرضت عليه العمل (٤) اشهر لصالح الجمهور وتجريده من كل الرتب العسكرية وطرده من الجيش. لكن المتهم قدم استئنافًا ضد قرار الحكم ونفى التهمة جملة وتفصيلاً. وستصدر المحكمة قرارها النهائي يوم الاحد القريب.

واستنادًا الى لائحة الاتهام الثانية، قالت المدعية العسكرية باعيل موسكوفيتش، ان الملازم مارس الاعمال المشينة ضد جنديين في اثناء نومهما، احدهما يعمل تحت قيادة الملازم في وحدة عسكرية واحدة! ومارس عملاً مشينًا ضد جندي في اثناء سفرهما في حافلة للركاب، فقد جمعهما المقعد ذاته، وفي اثناء السفر مد الملازم يده وادخلها في قفا الجندي الذي يجلس بقربه!

وادعى الملازم، ان كل ما قاله الجنود عنه عبارة عن احلام بلهاء، وترهات لا اساس لها من الصحة!

في حفل تسلمه مفاتيح بلدية سخنين

مصطفى أبو ريا: هذه أمانة غالية في أعناقنا

◻ ويضيف: سنؤكد للأهالي ان رئاسة البلدية هي تكليف وليست تشريفًا ◻ رئيس بلدية شفاعمرو يتسلم مهامه لغياب الرئيس السابق ◻ مجلس عين ماهل يعقد أول جلسة له ◻

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، لمراسلينا - تسلم أمس الاثنين عدد من رؤساء السلطات المحلية الذين انتخبوا في الجولة الاولى (في ١٠/١١/٩٨) مقاليد الحكم في بلداتهم، وذلك بعد ان تم نشر النتائج في الجريدة الرسمية في البلاد.

ففي سخنين، تسلم الرئيس المنتخب مصطفى ابو ريا واعضاء البلدية المنتخبين، مفاتيح البلدية من الرئيس السابق محمد غنايم بجو احتفالي، وذلك خلال جلسة قصيرة مشتركة للمجلس البلدي السابق والجديد عقدت امس في قاعة البلدية، قدم خلالها غنايم هدايا رمزية، عبارة عن صوان نحاسية نقش عليها شعار البلدية للأعضاء الجدد. وشارك في الجلسة مأمور الانتخابات، زهير سليمان، وقائمقام وزارة الداخلية، عبد الحميد تحاوخو.

بعد ذلك، انتقل المجتمعون الى ساحة البلدية حيث كان في استقبالهم جمهور غفير، وهناك اقيم احتفال خطابي أداره وتولى عرافته سكرتير البلدية، علي بشير، وكانت الكلمة الاولى للرئيس السابق محمد غنايم الذي قال: «كلنا نتنافس من اجل سخنين ولخير سخنين وأهلنا، نجتهد ونختلف في اجتهادنا ولكن هناك عامل مشترك بيننا الا وهو سخنين، التي توحدنا جميعًا وتجمعنا. لذلك وبكل اعتزاز وامتنان ومع كل العرفان اقدم شكري لأهل هذا البلد، الذين هم اهلي، على الثقة التي منحوني اياها لأخدم بلدي من هذا الموقع..».

وتمنى غنايم العمر المديد والتوفيق لكل زميل أنهى عمله، وللرئيس والاعضاء المنتخبين. وتوجه الى الادارة الجديدة داعيًا اياها الى ترك الموظفين خارج اللعبة الدمقراطية، كي لا يتهدد الجوع عائلة اي موظف او عامل، وان يتآخى الموظفون والعمال فيما بينهم.

ثم تحدث رئيس المجلس المحلي الاول لسخنين الحاج عوض خلايلة الذي قال، إن سخنين لأهلها جميعًا. وشكر الرئيس والاعضاء السابقين وهنأ الرئيس والأعضاء الجدد. تلاه، الرئيس الثاني لمجلس سخنين المحلي الحاج جمال طربيه الذي هنأ الرئيس والاعضاء الجدد متمنيًا لهم عملاً مثمراً وبناءً. ودعا طربيه الادارة الجديدة الى المحافظة على وجه سخنين، بلد «يوم الارض»، المعروف بالمواقف النضالية والمحافظة على ما تبقى من ارض.

ثم تحدث القائمقام، الحاج عبد الحميد تحاوخو، بإسم وزارة الداخلية، فشكر الرؤساء والاعضاء السابقين وهنأ الرئيس والاعضاء الجدد.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية سخنين المنتخب، مصطفى ابو ريا، الذي قال: «لقد تسلمت مفاتيح بلدية سخنين بكلتا يدي، لأنها أمانة غالية في اعناقنا جميعًا ورئاسة البلدية هي تكليف وليست تشريفًا، وهي مؤسسة للخدمة. وهذا الشعار سنؤكده لأهلنا مستقبلاً من خلال عملنا وتعاملنا. وأضاف: نحن على علم بأن أمامنا تحديات كبيرة وأن هناك عجزاً في دفع الرواتب وقطع المياه، ومن واجبنا خلق الظروف الملائمة للتغلب على هذه الصعوبات».

وقال: «سخنين هي رمز في الوسط العربي وهي نجم وسنرفعه كي يكون ساطعًا اكثر. وكل هذا يتحقق بوحدة اهالي بلدنا جميعًا. يجب ان نضع برنامجًا لتوسيع مسطح المدينة، وهذا يتطلب منا اتخاذ مواقف شعبية ونضالية، وأضاف: «نحن جزء حي من الشعب الفلسطيني. لذا، من واجبنا ان نقف مع شعبنا الفلسطيني حتى اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. ودعا ابو ريا جميع الأعضاء ان يضعوا نصب أعينهم مصلحة سخنين بجميع مواطنيها. الذين اثبتوا، خلال المنافسة في الانتخابات الاخيرة، بأنهم اهل للمسؤولية.

ومن الجدير بالذكر بأن «مكوروت» قامت بقطع المياه عن مدينة سخنين منذ ساعات صباح امس الثلاثاء، بسبب الديون المتراكمة على البلدية لشركة «مكوروت».



* منصة الإحتفال في سخنين - تصوير: ستوديو «عرنوس» *

● شفاعمرو

وفي شفاعمرو، حضر مئات المواطنين، صباح امس، الثلاثاء، الى دار البلدية بمرافقة الرئيس المنتخب عرسان ياسين، الذي تسلم مهامه، بغياب الرئيس السابق، ابراهيم نمر حسين.

واقيم في قاعة البلدية حفل استقبال تحدث فيه، نيابة عن الموظفين، مدير عام البلدية، عمر الملك، فرحب بالرئيس المنتخب مشيراً الى ان الرئيس الجديد، يتسلم رئاسة البلدية في اوضاع مالية مريحة ستمكنه من تنفيذ المشاريع في المدينة.

كما تحدث اعضاء البلدية نسيم جروس وحاتم حسّون ورمزي ابو رحمة وجلال نعوم، فأكدوا ضرورة التعاون بين كل اعضاء البلدية والمواطنين لما فيه مصلحة المدينة.

ثم القى الرئيس الجديد كلمة طلب فيها تعاونًا من كافة موظفي البلدية والاعضاء المنتخبين لتنفيذ البرامج والمشاريع الحيوية للمدينة.

وتوجه الى الموظفين، مطمئنًا ونافيًا ما اشيع عن نيته انتهاج سياسة الفصل العشوائي. وقال، إنه سيقوم بمراجعة وفحص عمل كل اقسام البلدية والموظفين، وسيهتم بأن يكون الرجل المناسب في الوظيفة المناسبة.

● عين ماهل

وفي عين ماهل، عقدت جلسة المجلس المحلي الأولى بحضور القائمقام عبد الحميد تحاوخو ومأمور الانتخابات رامز جبران.

وقد افتتح الجلسة تحاوخو، ثم رحب الرئيس المنتخب، توفيق محمد حبيب الله، بالحضور وبالأعضاء الجدد، وتحدث عن الاسس التي سيعمل المجلس من خلالها. كما تم في الجلسة انتخاب حمزة علوان قائمًا بأعمال رئيس المجلس، وانتخاب لجنة ادارة بعد ان جرى حولها نقاش. وقد عارض ذلك ممثل الجبهة عبد الله ابو ليل وجميل صوايطة وامتنع كل من زياد ابو ليل وحمزة خطيب.

وتم ايضًا انتخاب لجنة عطاءات في حين تم تأجيل البحث حول تركيب باقي اللجان الى جلسة قادمة.

النائب سعد في الكنيست:

مآسي حكومة نتنياهو تستدعي تقريب موعد الإنتخابات

●القدس - لمراسلنا البرلماني - جرى أمس في الكنيست النقاش حول قانون تقديم موعد الانتخابات البرلمانية، الذي سيجري التصويت عليه يوم الإثنين القادم. وفي سياق نقاشه أكد النائب د. أحمد سعد «ان مواصلة بقاء حكومة نتنياهو في السلطة بسياستها الممارسة مأساة متعددة الجوانب، مأساة للدولة وللمجتمع، مأساة لليهود والعرب. فخلال سنتين ونيف من عمرها فشلت هذه الحكومة فشلاً ذريعًا في معالجة القضايا المركزية الثلاث المطروحة على جدول التطور والصراع وتشغل بال المجتمع، قضية السلام والقضايا الاجتماعية وقضايا الجماهير العربية».

وأضاف «فمنذ قيام هذه الحكومة وحتى اليوم هنالك جمود قاتل على ساحة التفاوض مع سوريا، وتعاني من أزمة خانقة في مستنقع حرب الإستنزاف في لبنان، وعلى ساحة التفاوض مع الفلسطينيين وقعت الحكومة اتفاق «واي بلانتيشين» من جهة وبدأت من الجهة الثانية بتجهيز الكفن لدفنه جراء تصعيد عمليات الاستيطان العربيدة وسياسة الاستهتار السافرة بإطلاق سراح لصوص السيارات وغيرهم بدلاً من اطلاق سراح السجناء السياسيين من مقاومي الاحتلال وفقًا لاتفاق «واي»».

وأضاف: «وفي المجال الاقتصادي الاجتماعي فقد «نجحت» حكومة اليمين في قيادة الاقتصاد الى أعمق مرحلة ركود اقتصادي ينطلق من فوهته التراجع الكبير في المجال التنموي وزيادة البطالة التي وصلت الى أكثر من (٢٥٠) ألفًا وزيادة حدة التقاطب الاجتماعي حيث يزداد عدد الفقراء، وسكان تحت خط الفقر كما يؤكد تقرير الفقر الذي نشرته دائرة التأمين الوطني عن العام ١٩٩٧ وسيكون الوضع أسوأ في العام الحالي ١٩٩٨. وأحداث هذه السنة في أم السحالي ووادي عارة، ومعطيات الموازنة والسياسة الممارسة، عكست مدى السياسة العدائية التي تمارسها حكومة نتنياهو ضد الجماهير العربية، ضد جزء من مواطني الدولة».

واختتم سعد: «هذه العينات وغيرها تؤكد ان مصلحة التقدم نحو السلام العادل وتحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومواجهة سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية تستدعي تقريب موعد الانتخابات».

جماهير غفيرة تشيع جثمان منصور كردوش



●الناصرة - مكتب «الإتحاد»، ايهاب حسين - شيع، أمس الاثنين، جثمان الشخصية الوطنية النصراوية، المرحوم منصور كردوش بحضور جماهير غفيرة من الناصرة والخارج.

وكان جثمان المرحوم قد سجي في ساحة كنيسة الروم الارثوذكس، وأقيم حفل تأبين افتتحه وأداره عضو المجلس البلدي في الناصرة وعضو الهيئة الادارية لمؤسسة حقوق الانسان، المحامي وليد الفاهوم فقال: «مات المعارض الايجابي ذو الحس الوطني الذي لم يكن أنانيًا في يوم من الأيام، مات الانسان المتواضع طويل النفس والشجاع، الدقيق في عمله وتعامله والحريص على اصدقائه كحرصه على ابنائه».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فعدد مناقب الفقيد وسلوكه المميز في اثناء فترة عضويته في المجلس البلدي خلال الدورة الأخيرة. وقال جرايسي: «ان خسارة الانسان منصور كردوش في هذه الفترة بالذات، هي خسارة كبيرة وخاصة بعد تلوث اجواء المدينة من الخطاب الطائفي وافرازات الانتخابات الأخيرة».

وقرأ السيد محمد زيدان كلمة اصدقاء الفقيد نيابة عن السيد أحمد حسين، الذي اعتبر فيها المرحوم بطلاً للنضال السياسي وصامداً حتى النهاية.

وباسم أحرار الجولان تكلم السيد أحمد قضماني، فأثنى على الدور الوطني الذي قام به المرحوم وخاصة في معركة الأرض وحقوق الانسان. كما قدم عبد اللطيف غيث كلمة الأرض المحتلة وقال: «كان المرحوم علمًا فلسطينيًا يفتخر به الجميع».

وقدم السيد أمير مخول كلمة جمعية «اتجاه» وقال: «ابو توفيق كان أخًا متواضعًا ومعلمًا وبوصلة في الاستقامة والعدالة والرؤية الوطنية الصحيحة».

وقرأ الشاعر منيب مخول قصيدة خصصها لذكرى المرحوم. وباسم العائلة شكر نجل المرحوم السيد توفيق كردوش الحضور.

وكانت قد وصل العديد من برقيات التعازي.

تصوير: ايهاب حسين، «الإتحاد» - الناصرة

[illegible]

* القاضي عبد الرحمن الزعبي ضيف شرف على الحفلة *

● الولايات المتحدة – لمراسل خاص – بقيادة الموسيقار نبيل عزام، وعلى مسرح جامعة كاليفورنيا في «سانتا باربرة»، تعرض فرقة الموسيقى العربية، يوم السبت القادم، حفلة خاصة تقدم فيها مجموعة كبيرة من الأعمال الغنائية والموسيقية. وسيكون القاضي عبد الرحمن الزعبي ضيف شرف الحفلة والذي يزور لوس انجلوس حاليًا، وهو صديق الدكتور عزام وعائلته.

والحفلة فريدة من نوعها، إذ ستقدم فيها معزوفات لعبد الوهاب، من توزيع نبيل عزام، وأغانٍ قديمة وحديثة. وسيعزف نبيل على الكمان بمرافقة الفرقة «الوصلة الجديدة» من مقام بياتي، وهي من ألحانه، والتي تتضمن مقدمة «دولاب بياتي»، تليها تقاسيم و«رقصة الشيخ» وتختتم الوصلة معزوفة سريعة من نوع جديد وهو «مطلق – بياتي رقم ١».. ومن الجدير بالذكر أن هذه خطوة هامة نحو اعادة صياغة الوصلة الآلية (أو السويت) الموسيقية التي اندثرت منذ زمن بعيد. و«مطلق» هو نوع جديد من المعزوفات يعزف بسرعة على آلة منفردة.

الى جانب المعزوفات والأغاني سوف يقدم، أيضًا، عمل هام لفريد الأطرش وهو «بساط الريح» والذي يؤدي فيه جورج نجيم (من حيفا) الغناء المنفرد، وهو صاحب صوت قدير، وسارة كيسلر الأمريكية البالغة من العمر (١٣) عامًا! اختارها عزام لملائمة صوتها للدور بعد ان أبدت استعدادها لهذا التحدي الصوتي والغناء باللغة العربية.

من الملفت للنظر ان تذاكر الحفلة نفدت قبل اسبوعين من العرض، وذلك للشعبية الكبيرة التي تتمتع بها هذه الفرقة التي تأسست قبل عشر سنوات بواسطة الدكتور سكات ماركوس. وكان ماركوس قد درس الموسيقى في جامعة كاليفورنيا وهو الآن في بعثة دراسية خاصة يدرس فيها موسيقى المزمار في مصر.



* القاضي عبد الرحمن الزعبي*



* نبيل عزام *

من موقعه في واشنطن وبواسطة الفاكس

مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية يقصي نائبته عن العمل!

● وذلك للإشتباه بتسريب معلومات عن وثيقة سرية الى وسائل الإعلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال المحامي دان مركون، الذي يرافع عن كوليت افيطال، ان قرار مدير عام وزارة الخارجية، إيتان بن تسور، إقصاء كوليت عن منصبها في وزارة الخارجية، غير شرعي وغير قانوني، وبناء عليه تواصل كوليت عملها كالمعتاد.

وتشغل كوليت منصب نائبة مدير عام وزارة الخارجية. وثارت الشبهات حولها قبل زهاء شهر، انها هي التي سربت الى جريدة «هآرتس» وثيقة سرية جداً، حول خطة وضعها وزير الخارجية اريك شارون، لإعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين رُحّلوا بالقوة في حرب حزيران العدوانية عام (١٩٦٧)، الى مدنهم وقراهم.

وقال المحامي مركون، انه لم تعط حتى الآن، اي مناسبة او فرصة لموكلته لطرح وجهة نظرها والرد على التهمة الموجهة اليها والتي ترفضها جملة وتفصيلاً.

وتجدر الاشارة الى ان بن تسور، ارسل امر الاقصاء لنائبته، من مكان اقامته في واشنطن عبر «الفاكس»!!

وقال بن تسور، ان معالجة القضية نقلت الى الشرطة للتحقيق فيها.

وعبرت كوليت عن ارتياحها لنقل القضية الى الشرطة، وقالت ان التحقيق في القضية حتى النهاية يفرحها لأن الحقيقة ستظهر جلية. واكدت انها على استعداد تام للتعاون مع المحققين حول الموضوع.

وتعمل كوليت في وزارة الخارجية منذ (٣٨ عامًا)، وقالت انها تلقت امس الثلاثاء، رسالة الاقصاء عن العمل لمدة اسبوعين، لكنها تواصل عملها.

وبناء على طلبها، التقت كوليت، مساء امس الثلاثاء، وزير الخارجية اريك شارون، وتداولا حول التهمة الموجهة اليها. ونفت ما ينسب اليها بشدة وقالت لا أساس لذلك وكلها مجرد شائعات.



* شارون *

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي – الناصرة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة تفصيلية رقم ج/ ١٠٧١٤

يعلن بهذا بموجب المادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قد اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال، وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة – بلدية الناصرة. خارطة تفصيلية رقم ج/١٠٧١٤ تغيير الخارطة رقم ج/٢٦٣٤، ٤١٠/٣٦٥/٢٣.

المساحات التي تشملها الخارطة كما يلي:

البلدة: الناصرة. بلوك ١٦٥٢٤ قسم من قسائم ٤، ٧٦، ٨٠.

اهم اهداف تغيير الخارطة: زيادة مساحات الابنية المساعدة لمبنى قائم لاحتياجات مواقف سيارات فقط.

يحق لكل من يهمه الأمر بخصوص تغيير الخارطة المذكورة ان يطلع على التفاصيل بدون مقابل في ايام وساعات الدوام التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من التخطيط وايضا كل من له حق حسب المادة ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء اللواء الشمالي – بيت الحكومة – الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨

على المعترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى اللجنة المحلية في بلدية الناصرة ١٦٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٤٥٩٢٠٠ الاعتراض على التخطيط لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم برسالة مفصلة مرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي يعتمد عليها الاعتراض.

باحترام

يغال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء الشمال

يوسُف رشرش، المشتبه بقتل الشاب وسام بتريس من الناصرة لـ «الإتحاد»:

«لا أعرف ماذا جرى.. كنت ثملاً»!

■ الناصرة تشيع، اليوم، جثمان الشاب المغدور إلى مثواه الأخير ■



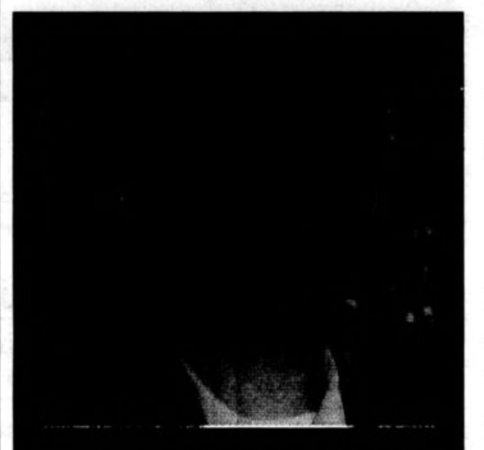
* المشتبه به في طريقه الى محكمة الصلح في الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - «قتلته ولكني لا أعرف كيف؟ لا أعرف ماذا جرى، وكيف تم ذلك؟ لقد كنت ثملاً» - بهذه الكلمات اعترف يوسف فرج رشرش (١٨ عامًا) من الناصرة، أمام الشرطة، بأنه قتل بالسكين المرحوم وسام صبحي بتريس.

وفي يوم أمس الثلاثاء، أصدرت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، استر هيلمن، قراراً بتمديد اعتقال رشرش لمدة (١٥) يومًا متجاوبة مع طلب الشرطة، التي اتفقت بدورها مع المتهم، قبيل مثوله أمام القاضية بدون محام، على أن يوافق على هذا الطلب.

وكان الحادث قد وقع، ليلة أمس الأول الاثنين، عندما وصل المرحوم واثنان من اصدقائه الى بيت المتهم يوسف رشرش للاحتفال بعيد ميلاد الأخير (١٨ عامًا). وكان الأربعة لوحدهم في البيت، وقد شربوا «الفودكا» والبيرة. ودار نقاش بين المرحوم والمتهم. وكما قال المتهم لـ «الإتحاد» فان المرحوم شتمه، وبحسب ما يذكر فانه غضب وحمل سكينًا ولحق به حتى وصل الى ساحة البناية وطعنه بالسكين.

هذا، ووصلت والدة المتهم الى المحكمة وقالت، في حديثها لـ «الإتحاد»، ان المرحوم وابنها صديقان حميمان، وهما يلتقيان يوميًا بعد العمل. وأضافت: «كان وسام يدخل الى بيتنا كأنه في بيته. كان مثل ابني بالضبط، لا أعرف ماذا أفعل.. فأنا اليوم أبكيه ولا أبكي ابني الذي سيدخل السجن. لا أدري ما الذي جرى حتى ارتكب ابني جريمة كهذه.. لا أذكر ان خلافًا وقع يومًا بين الاثنين، حتى انهما يتقاسمان الشيكل بينهما».



* المرحوم وسام بتريس *

وكان جثمان المرحوم قد نقل الى معهد «ابو كبير» للتشريح الجنائي. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء الى مثواه الأخير.

ويشار الى ان والد الشاب يوسف رشرش قتل، في العام (١٩٨٣)، إثر خلاف مع شخص آخر من الناصرة تطور الى شجار، قام المتهم بالقتل على أثره بدفع المرحوم فرج رشرش فسقط برأسه على حافة الرصيف، مما أدى الى وفاته.

المتهم بقتل المرحوم وسام بتريس لـ «الإتحاد»:

إنه أخي.. بكيت عليه طوال الليل

* **«الإتحاد» - ما الذي دفعك للقتل؟**

- يوسف: لا أعرف.. لا أذكر.. لم أقصد قتله. كنا نسهر مع بعض عندنا في البيت.. نحتفل بعيد ميلادي. وقد شربنا «الفودكا» والبيرة.. ووقع بيننا نقاش فشتمني وسام وغضبت.. لا أذكر بالضبط ما جرى، كنت ثملاً، أذكر انه هرب وأنا حملت سكينًا ولحقت به.

* **«الإتحاد» - كيف تجرأت على طعن صديق لك؟**

- يوسف: لا أعرف كيف حصل ذلك..

* **«الإتحاد» - ماذا فعلت بعد ذلك؟**

- يوسف: عندما طعنته بالسكين نزف منه دم فخفت، وكان الطقس ماطراً فأسرعت الى البيت، أحضرت له وسادة وبلوزة ألبسته إياها لتحميه من البرد، ووضعت رأسه على الوسادة. وأسرعت مشيًا على الأقدام الى محطة للاسعاف الأولي قريبة من البيت واستدعيتها، ووقفت انتظر ما سيقوله الاطباء، وأدعو له بأن لا يموت. وهنا جاءت الشرطة واعتقلتني.

* **«الإتحاد» - أنت نادم؟**

- يوسف: تسألينني اذا كنت نادمًا؟. أقول لك انه مثل أخي.. طوال الليل وأنا أبكي عليه.. لا أعرف ماذا أفعل.

(آمال شحادة)

الوالدة تركت طفلها ابن العام في حوض الحمام.. فغرق

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطرة، أمس الثلاثاء، طفل من طبريا عمره عام واحد إثر غرقه في حوض الحمام.

وكانت الوالدة قد أدخلت الطفل للاستحمام، وكما يبدو تركته لوحده يلعب في الماء فغرق، ولما اكتشفت الوالدة الأمر كان الطفل في حالة صعبة فنقل الى مستشفى «پوريا»، حيث قدم له الاسعاف الأولي. ولخطورة وضعه نقل الى مستشفى «رمبام»، حيث أخضع للعلاج المكثف. وأعلن الاطباء ان حالته خطيرة جداً.

على ضوء التهديدات لهم

المطالبة بتحصين بيوت رؤساء السلطات المحلية أسوة بأعضاء الكنيست

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مركز الحكم المحلي، رئيس بلدية كرمئيل، عادي إلدار، بشمل تحصين بيوت رؤساء السلطات المحلية، في القانون الذي أقرته لجنة الكنيست، أمس الأول الاثنين، لتحصين بيوت اعضاء الكنيست.

وجاء طلب إلدار، بناء على الفحص الذي اجراه مركز الحكم المحلي، وبيّن تعرض (٦٧) رئيس سلطة محلية، في السنوات الاربع الاخيرة، لاعتداءات جسدية!! وتبين انه منذ بداية عام (١٩٩٧)، حتى الشهر الماضي، جرى الاعتداء جسديًا على (٣٩) رئيس سلطة محلية!

وكشف إلدار النقاب عن توجهه عدة مرات الى رئيس الحكومة ووزير الأمن الداخلي، لكي يعمقا ويزيدا الحراسة الشخصية على رؤساء السلطات المحلية، لكنه لم يتلق اي رد منهما!

وقال إلدار، «يبدو انه اذا لم يقتل رئيس سلطة محلية، ستواصل اجهزة الأمن تجاهل ما يجري على ارض الواقع من عنف ومن محاولات مواطنين يائسين لتفريغ غضبهم ضد رؤساء السلطات المحلية».

وبيّن فحص الحكم المحلي ايضًا، انه في الفترة الواقعة بين (٩٥و٩٧) تلقى رؤساء السلطات المحلية والعديد من عاملي السلطات، آلاف التهديدات والتي قدمت منها (٣٥٠) شكوى الى الشرطة.

مركز الحكم المحلي يتهم وزارة المالية بعدم تحويل (١٥٢) مليون شيكل للسلطات المحلية!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بيّن فحص الوحدة الاقتصادية التابعة لمركز الحكم المحلي، ان وزارة المالية لم تحول حتى امس الثلاثاء، الى السلطات المحلية في البلاد، بواسطة وزارة الداخلية، مبلغ (١٥٢) مليون شيكل، تقرر تحويله ضمن منح الموازنة للسلطات المحلية للعام الجاري. ويشكل المبلغ (٤٪) من المبلغ الكلي للمنح المقررة للسلطات المحلية.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، تعقيبًا على ذلك «ان موظفي وزارة المالية استغلوا، بشكل فظ، فترة الانتخابات للسلطات المحلية ولم يحولوا المبلغ المقرر. ولم يحولوا ايضًا، المبالغ التي اقتطعت من ميزانيات السلطات المحلية، في مطلع السنة المالية، بالاضافة الى اقتطاع مبالغ بنسبة (٢٪)، على اعتبار ان جدول الغلاء سيكون منخفضًا، بناء على توقعات وزارة المالية، الامر الذي لم يحدث»!!

وقال إلدار، «ان عدم تحويل المبالغ انعكس سلبًا على عمل السلطات المحلية وتجسّد ذلك في المس بمستوى الخدمات، والمتضرر الوحيد من ذلك هو المواطن».

تعزية

نتقدم بتعازينا الى أنفسنا

وجماهير شعبنا لوفاة المناضل

منصور كردوش

الذي كافح وناضل كل حياته من

اجل العيش بكرامة في وطننا.

مركز «عدالة» –

المركز القانوني

لحقوق الاقلية العربية

في اسرائيل

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى د.
شحادة الحاج والمهندس وليد الحاج
واخواتهما لوفاة المرحومة الوالدة

هنا سليم الحاج (سروجي)

(ام شحادة)
للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها
الصبر والسلوان.
اعضاء الحزب والشبيبة –
الناصرة

تعازينا

أحر التعازي نتقدم بها الى آل
كردوش لوفاة المرحوم

منصور توفيق كردوش

(ابو توفيق)
للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن
العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة –
الناصرة

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الي الاخوة الاعزاء جريس ونصرالله وعصام كردوش وعائلاتهم والى آل كردوش في الناصرة وخارجها لوفاة المعلم المناضل الانسان

منصور كردوش

(ابو توفيق)
للفقيد الغالي الرحمة ولكم الصبر والسلوان فلتبقَ ذكراه عطرة.
عباس زين الدين وعائلته
حيفا

تعزية

الى الصديق محمد أنيس ابو زرقة

واخوانه واقربائه لوفاة الوالدة

الحاجة آمنة ابو العيلة

لها الرحمة ولك من بعدها طول

البقاء.

الحزب والشبيبة الشيوعية

والجبهة

عارة – عرعرة

تعزية

تعازينا الحارة الى رفيقنا غازي قاسم وإخوانه واخواته واقربائه لوفاة الوالد المرحوم

فتحي حمدان قاسم سيف

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية –

منطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل

شواهنة في سخنين لوفاة المرحومة

الحاجة فاطمة علي شاهين

(ام خليل)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول

البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية –

سخنين

تعزية قلبية حارة

رئيس واعضاء بلدية طمرة وجميع العاملين والموظفين يتقدمون

بأحر التعازي القلبية الى اسمهان زيداني وجميع افراد العائلة

لوفاة الوالد المرحوم الحاج

علي خضر زيداني

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

انا لله وانا اليه راجعون.

رئيس بلدية طمرة

موسى ابو رومي

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ٩/١٨٥

لمنتوج لادارة عدة مجلدات في مجلد لوغي واحد

في محيط (ADABAS/NATURAL)

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: «الشركة») تتوجه بهذا بطلب للحصول على عروض لشراء منتوج لادارة عدة مجلدات في مجلد لوغي واحد في محيط (ADABAS/NATURAL) باجراء من مرحلة واحدة.
شروط مسبقة للاشتراك في طلب الحصول على عروض :
الوفاء بالشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الزام العطاءات لعام ١٩٩٣ المادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات حسب قانون صفقات هيئات عامة).
على العرض أن يفي ايضا بالشروط المذكورة في البند ٠.١٨ في فصل الادارة.
نماذج الطلب وتفاصيل اخرى، يمكن الحصول عليها في شعبة اجهزة المعلومات والاتصالات المحوسبة (ا.م.ت) شديروت بال – يام ١١ حيفا، طابق ١١، غرفة ١١١١، تلفون: ٨٦٨٧٢٩٤–٠٤، في الأيام الاحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٨:٠٠ – ١٥:٠٠ ابتداء من تاريخ ٩٨/١٢/٣.
يمكن الحصول على النماذج لقاء قسيمة دفع بقيمة ٣٨٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م) الذي يشهد على دفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ غير مسترد).
يمكن الحصول على قسيمة دفع في العنوان المذكور او بواسطة توجه الى تلفون: ٨٦٨٧٢٩٤–٠٤
قبل ابتياع نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان المذكور.
على العروض أن تصل بظروف مغلقة الى صندوق العطاءات في مبنى بال – يام طابق ١١، حتى الموعد الاخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور أعلاه: – ١٩٩٩/١/٣ الساعة الـ ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين.
لا تلتزم الشركة بقبول أدنى عرض أو اي عرض آخر.

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تطلب شركة الكهرباء بيع السلع كالمفصل فيما يلي:

عطاء رقم ٢٨١٠

الموضوع: بيع تراكتور بلدوزر مستعمل من انتاج «كتربيلر» طراز D10N سنة ١٩٨٨.
SUBJECT: SALE OF USED TRACK TYPE TRACTOR - CATERPILLER D10N
جولة ارشادية ستقام في منشاة شركة الكهرباء، «ماأور دافيد» في الخضيرة، في الايام:
يوم الاحد – ١٩٩٨/١٢/٢٧. الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا.
يوم الاثنين – ١٩٩/١/٤ الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا.
على المعنيين في الوصول الى الجولة ابلاغ سلفا السيد بَ بنيامين – قسم المبيعات تلفون: ٦٨٥/٥٦٥٤٦٧٩–٠٣ أو فاكس: ٥٦٥٤٦٤٤–٠٣ لغرض ترتيب دخولهم الى الموقع، مع المسؤولين عن الأمن.
شرط مسبق : عربون بحوالة بنكية لأمر شركة الكهرباء بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض للعطاء.

الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور أعلاه: – ١٩٩٩/١/١٧ الساعة الـ ١١:٠٠.

تطلب شركة الكهرباء ابتياع السلع كالمفصل فيما يلي:–

مناقصة رقم: ٦٩٨٩٣٠– أعمدة قناة.

الدفع: (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ١٠٣٠ ش.ج.
كميات: ١٤٥٠ عموداً
٧٢٠ تمديداً

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة أعلاه: ١٩٩٨/١٢/٢٠ الساعة الـ ١١:٠٠

مناقصة رقم: ٧٠٠٧٩٩– تعاقد لتزويد خدمات تنظيف في محطة توليد الكهرباء «ماؤور دافيد» بَ في الخضيرة.

الدفع (يشمل ض.ق.م) لقاء نماذج المناقصة: ١٠٣٠ ش.ج
شروط مسبقة:
١– جولة مقاولين:
الاشتراك في جولة المقاولين الزامي بالنسبة لكل معني بالاشتراك في المناقصة.
ستقام جولتان يوم الاثنين ٩٨/١٢/١٤ الساعة الـ ٨:٠٠ صباحا، وبالمقابل ستقام جولة اضافية بتاريخ ٩٨/١٢/٢٢ الساعة ٨:٠٠ صباحا.
يجب التوجه الى السيد لور موشيه عن طريق فاكس رقم: ٦٢٤١٠٠٢–٠٦ في موعد أقصاه يومين قبل تاريخ الجولة لغرض تصديق الزيارة في الموقع.
المقاول الذي لا ينسق سلفا حضوره في جولة المقاولين، لن يسمح له بالدخول الى الموقع. تلفون للاستيضاحات: ٦٢٤١٠١٠/٢–٠٦
٢– على المقاول ان يكون ذا خبرة سابقة من ثلاث سنوات على الأقل (خلال السنوات التي سبقت المناقصة)، في أعمال صيانة وتنظيف، بحجم ٥٠ مستخدما فما فوق في مصنع واحد.
شروط دنيا: يبرز المقاول تصديق مدقق حسابات لاثبات المذكور في الشروط المسبقة – مادة ٢.
يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم عرض، الذي لم يبرز مع عرضه مستندا/ تصديقا أن يكمل ابرازه خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.
المدة:– سنتان.

الموعد الأخير لتقديم العروض للمناقصة المذكورة أعلاه: ١٩٩٩/١/١٠ الساعة الـ ١١:٠٠

شروط مسبقة للاشتراك:
أ– ابراز كفالة لتحقيق العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، باستثناء مناقصات تطلب فيها معطيات تقنية فقط.
ب– الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في أنظمة الالزام بالمناقصات لعام ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل قانوني، الالتزام بالمواصفات الملزمة وتصديقات بموجب قانون الصفقات للجهات العامة).
ج– يسمح لشركة الكهرباء بتمكين مقدم العرض، الذي لم يبرز مع عرضه، مستندا، تصديقا، اذنا، ترخيصا او اي ورقة اخرى، التي تشكل شرطا مسبقا ان يكمل ابرازها لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن استلام نماذج المناقصة في قسم بحث الاسواق والمناقصات سديروت بل –يام ١١ حيفا في ايام الاحد – الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ لقاء قسيمة دفع تشهد على الدفع لأمر شركة الكهرباء في جميع فروع بنك البريد (الدفع غير مسترد) يمكن استلام قسائم دفع في العنوان المذكور اعلاه بواسطة التوجه الى تلفون ٨٦٨٧٤٥٥/٤–٠٤
قبل شراء نماذج المناقصات يمكن مراجعتها في مكاتب بحث الاسواق والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في قسم المبيعات شارع يغئال الون ٩٠ – تل أبيب، بناية اشدر، مدخل ج، الطابق ١ تلفون ٥٦٥٤٦٧٩–٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١–٠٣، في ايام الاحد– الخميس ما بين الساعة ٩:٠٠ – ١٢:٠٠.
(يجب التنسيق مسبقا مع قسم المبيعات الوصول لمراجعة المناقصات)
يجب أن تصل العروض للمناقصات في ظروف مغلقة الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بل – يام في حيفا، في العنوان المذكور اعلاه، وحتى الساعة الـ ١١:٠٠ تماما.
ملاحظة: لا توجد امكانية لتقديم الظروف في مكاتب الشركة في تل أبيب، وترفض العروض التي تقدم في تل أبيب.
لا تلتزم الشركة بقبول ادنى عرض/ أعلى عرض او اي عرض آخر.
ملاحظة: في حالات مناسبة تمنح شركة الكهرباء افضلية للمزودين حسب انظمة الالزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي وواجب التعاون التجاري) كذلك تحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بالحق في أجواء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

يمكن معاينة المناقصات في موقع انترنت شركة الكهرباء في العنوان: www.israel-electric.co.il

חתומים על שירות טוב יותר

خدام: الانتخابات التشريعية جرت من دون تدخلات او ضغوط على الناخبين



* خدام يدلي بصوته - تصوير: «و.ص.ف» *

□ دمشق - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية السورية، امس الثلاثاء، ان مكاتب الاقتراع لانتخاب مجلس الشعب (البرلمان) الجديد اغلقت في جميع المراكز التابعة للدوائر الانتخابية في المحافظات.

واضافت الوزارة ان لجان الاقتراع بدأت بفتح الصناديق وشرعت في فرز اصوات الناخبين بحضور الموجودين من المرشحين او وكلائهم وان المحافظات سترسل النتائج فور انتهائها مع عمليات فرز الاصوات وعدها الى وزارة الداخلية تمهيداً لاعلانها.

وكان الناخبون السوريون توجهوا بكثافة الى صناديق الاقتراع لانتخاب مجلس نواب جديد.

وقال نائب وزير الداخلية، احمد هلال، ان «المشاركة كانت مرتفعة في دمشق وبلغت نسبة عالية جداً في المحافظات»، لكنه لم يحدد نسب الناخبين.

ومن جهته، اعلن نائب رئيس الجمهورية، عبد الحليم خدام، للصحافيين في اثناء جولة قام بها على مكاتب الاقتراع ان عملية «الانتخاب تجري من دون تدخلات او ضغوط» تمارس على الناخبين او المرشحين»!

واشاد خدام بالعملية «الدمقراطية» مشيراً الى «الاعداد الكبيرة من الشباب بين المرشحين وهذا مؤشر جيد ولا بد منه من اجل تجدد الحياة السياسية في سوريا».

وتنافس نحو (٧٤٠٠) مرشح على (٢٥٠) مقعداً في البرلمان، لكن فوز مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية الـ (١٦٧) في حكم المضمون، مما لا يدع المجال امام «المستقلين» سوى للحصول على المقاعد الباقية وعددها ٨٣.

وباستطاعة الناخبين الاختيار بين لوائح عدة تحمل اسماء مرشحي الجبهة الوطنية التقدمية، وهي الائتلاف الحاكم المكون من سبعة احزاب بقيادة البعث، ولا فرق بين اللوائح سوى تضمنها اسمًا او اسمين من المستقلين لاكمالها.

وقال احد الدبلوماسيين في دمشق ان «المفاجأة الوحيدة للانتخابات ستكون معرفة الفائز من المستقلين، لان مرشحي الجبهة الوطنية سيفوزون بمقاعدهم حتماً».

وشهدت الانتخابات العامة الاخيرة في آب ١٩٩٤ فوز (١٦٧) مرشحًا للجبهة الوطنية و ٨٣ مستقلاً غالبيتهم من رجال الاعمال الاغنياء الذين قدموا برامج غير محددة.

وجرت عملية الانتخابات وسط اجواء من البهجة، وعزفت فرق موسيقية انتشرت امام مراكز الاقتراع الحانا وطنية مرحبة بالناخبين والمسؤولين السوريين، الذين تفقدوا مسار الانتخابات.

في ختام أعمال مؤتمره الرابع

الحزب الاشتراكي اليمني يعيد الإعتبار لمسؤولين سابقين

□ الأمين العام للحزب: السلطات تخضع الحزب لإجراءات قاسية وتضعه في موضع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية □ السلطات اليمنية تكثف من حملة التحريض ضد الحزب الإشتراكي □

□ صنعاء - الوكالات - اعلن الحزب «الاشتراكي» اليمني انه قرر في ختام مؤتمره الرابع في صنعاء اعادة الاعتبار الى عدد من القادة السابقين الذين تم فصلهم خلال السنوات الاخيرة، وضمهم الى صفوفه.

وفي بيان ختامي، قرر الحزب «إلغاء جميع قرارات الفصل، التي اتخذها ضد بعض اعدائه بعد الحرب». وقد شملت هذه القرارات خصوصًا الامين العام السابق للحزب، علي سالم البيض، ورئيس الوزراء السابق، حيدر ابو بكر العطاس. والعضو السابق في الجناح السياسي للحزب، صالح عبيد احمد.

وقد اسقط الحزب عضوية هؤلاء القادة لاتهامهم بالتورط في الحرب الاهلية التي فرضها النظام اليمني العام ١٩٩٤ والتي «انتصر» فيها انصار الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، في شمال البلاد.

وهم، ايضًا، ضمن مجموعة من خمسة قادة جنوبيين سابقين اصدرت عليهم محكمة في صنعاء احكامًا غيابية بالاعدام في آذار الماضي بتهمة «الخيانة العظمى وانتهاك الدستور وارتكاب جرائم قتل» بعد حرب الانفصال.

وكان الامين العام للحزب الاشتراكي، صالح عباد، وجه للسلطات اليمنية انتقادات شديدة اللهجة وخاصة سياسة العزل التي يدفع ثمنها حزبه منذ انتهاء الحرب الاهلية.

وقال عباد الملقب بـ «مقبل» «نخضع لاجراءات قاسية تضع الحزب في موقع المحظور عليه النشاط من الناحية الفعلية. لا تزال امواله حتى هذه اللحظة ومقراته وممتلكاته رهن الحجز».

ورفض الامين العام الاتهامات الموجهة الى حزبه «بالخيانة والعداء للوطن».

وواصل الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، حملة التحريض الديماغوغية على الحزب الاشتراكي، زاعمًا بأنه «الحزب الانفصالي الذي يرفض تعديل نهجه القديم»!

ويحاول صالح بشكل غير مسؤول تحميل الحزب الاشتراكي اليمني مسؤولية الحرب الاهلية التي نشبت في عام ١٩٩٤، مبعداً اصابع الاتهام عنه، التي تؤكد تدبيره مؤامرة الحرب الاهلية. ومع ذلك دعا الحزب الاشتراكي الى «الاعتذار عن اشعاله، ما اسماه، حرب الردة في ١٩٩٤ واعلان الانفصال»!

وادعى صالح ان الحزب الاشتراكي يعتبر كل انجاز او وضع حجر اساس لمشروع تنموي طريق محاكمة له»!

جبهة البوليساريو وافقت على الخطة الدولية حول الصحراء الغربية

□ مخيم اسمرة للاجئين الصحراويين (الجزائر) - وكالات الانباء - أكد السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان الصحراويين «ابدوا بوضوح موافقتهم» على خطة الامم المتحدة الخاصة بالصحراء الغربية.

وقال كوفي انان عقب اجتماع عقده مع رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية، والامين العام لجبهة البوليساريو، محمد عبد العزيز، ان الصحراويين قد عبروا بـ «نعم واضحة لخطة» الامم المتحدة، التي تنص على تنظيم استفتاء في المستعمرة الاسبانية سابقا. ووافقوا على مشاركة ثلاث قبائل مؤيدة للمغرب في الاستفتاء. وعلى ان يتم الاستفتاء في كانون الاول العام ١٩٩٩.

واضاف انان ان المغرب، الذي زاره في مطلع الشهر الجاري كان قد «اثار عدداً من المسائل التي نقوم بدراستها»، دون ان يتطرق الى طبيعة هذه المسائل.

وتعارض الرباط خصوصًا نشر القوائم الانتخابية التي من المقرر ان تستخدم في اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية، المزمع في كانون الاول ١٩٩٩.

وفي مؤتمر صحافي عقده اثر زيارته الى مخيم اسمرة للاجئين الصحراويين في اقصى الجنوب الغربي الجزائري، اشار انان الى «ان المفاوضات ليست سهلة لأنه يجب علينا ان نقنع الاطراف والعمل معها على التعديلات». واضاف ان «ارادة المصالحة لا تفرض بالقوة». واشار انان الى انه لم يتلق رداً مغربيًا على خطته حتى الان.

اسرائيل تحاول طمأنة اليونان ازاء الحلف العسكري مع تركيا!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ان استراتيجية التعاون العسكري الجديدة مع تركيا لا تضر بأي حال من الاحوال اليونان، او اي دولة اخرى. وذلك خلال استقباله، امس الثلاثاء، قائد القوات الجوية اليونانية، اندرياس ازيماكوبولوس، الذي يقوم بزيارة رسمية في البلاد.

واضاف مردخاي انه يعارض سباق التسلح في المنطقة، وان اسرائيل تأمل في اقامة التعاون نفسه مع اليونان!

وكانت اسرائيل واليونان قد عقدتا في كانون الاول عام ١٩٩٤ اتفاقًا للتعاون العسكري الا انه لم يطبق حتى الآن.

ويشار الى ان المسؤولين اليونانيين اعربوا اكثر من مرة عن قلقهم الشديد ازاء التقارب الاسرائيلي-التركي، وتزويد انقرة بأسلحة اسرائيلية، وكذلك من «اقامة محاور» في المنطقة.

اوجلان يعتمد على ايطاليا للمساعدة في تسوية القضية الكردية

□ موسكو - الوكالات - اعتبر رئيس حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان، الذي اوقف في ايطاليا وتطالب تركيا بتسليمه، امس الثلاثاء، ان ايطاليا قد تطلق «مبادرة لانشاء محكمة تحكيم دولية قادرة على تسوية النزاع «الكردي» مع تركيا».

وفي حديث مع صحيفة «كوميرسانت» الروسية اوضح اوجلان ان حزبه «لطالما اقام علاقات وثيقة مع الحكومة الايطالية والمعارضة على حد سواء».

واضاف اوجلان ان «ايطاليا سمحت منذ فترة قصيرة، بالرغم من احتجاجات انقرة، بعقد جلسة للبرلمان الكردي في المنفى. وبحصولنا على منبر في ايطاليا كان من الاسهل بالنسبة الينا توضيح الوضع الحقيقي في كردستان لاوروبا الغربية». وقال «بالتأكيد كنا نأمل في ان لا تقوم ايطاليا بتسليمي الى تركيا بالرغم من وجود هذا الاحتمال الا ان ايطاليا دولة القضاء وتذكروا القانون الروماني. والايطاليون يضعون مبادئ الدمقراطية ودولة القانون فوق كل اعتبار».

واضاف زعيم حزب العمال انه «بالرغم من ضغوط انقرة غير المقبولة» فان ايطاليا لم «تخرق القوانين»، مشيراً الى ان «الاتحاد الاوروبي لعب ايضًا، دوراً كبيراً ودعم هذا الموقف». وقال «لقد رفضت المانيا حيث مثلت في الماضي امام القضاء ان تقدم طلبًا بتسليمي. وانني مستعد اليوم كما كنت في الماضي للمثول امام محكمة المانية او اوروبية او دولية».

وبحث وزير الخارجية الايطالي، لامبيرتو ديني، ونظيره الروسي، ايغور ايفانوف، في موسكو في مسألة اوجلان دون الاعلان عن نتائج محادثاتهما.

وقالت الصحيفة ان السلطات الروسية اقترحت ارسال اوجلان الى اليونان او ارمينيا او ليبيا او قبرص.

الحكومة قررت الحفاظ على الحد الأقصى للتضخم في السنة القادمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت الحكومة من وزير المالية، يعقوب نئمان، أمس الثلاثاء، اعداد اقتراح لاستثمارات إضافية في مجال البنى التحتية، على ان لا يخرج عن إطار الميزانية الجديدة.

واتخذت الحكومة قرارًا بالعمل على عدم تغيير الحد الأقصى للتضخم في السنة القادمة، ومناقشة الموضوع ثانية في نهاية كانون الثاني القادم، بعد تلخيص المعطيات الاقتصادية للعام ٩٨.

وقال مدير عام وزارة المالية، بن تسيون زيلبرفارب، ان اعضاء الحكومة أكدوا ضرورة العمل لضمان عدم رفع الاسعار مرة أخرى، والتسبب بتسريع التضخم المالي. وقال عميد «بنك اسرائيل»، يعقوب فرنكل، ان الحكومة دعمت موقفه الاساسي، مضيفًا: ان جدول الأسعار القادم سيؤثر على حدوث تحول تام يؤكد العودة الى نسبة التضخم السابقة.

وأضاف انه سينتهج سياسة فائدة مدروسة ومسؤولة، لكن الأمر منوط بالميزانية والاصلاحات التي ستقرها الحكومة.






* فرنكل * * نئمان *

اليورو سيحرك المنافسة لدى الدول المتوسطية مع اوروبا في الإتجاهين

● باريس – «و.ص.ف.» – يعتبر الخبراء ان اقرار العملة الاوروبية الموحدة، اليورو، في الاول من كانون الثاني المقبل، سيكون له «اثر ايجابي ولو محدود» على بلدان منطقة المتوسط وسيزيد في الاتجاهين المنافسة مع الدول الاوروبية.

وسيسمح انزال العملة الاوروبية خصوصًا لهذه البلدان باستخدام منافستها على المدى البعيد بفضل محيط خارجي أكثر قابلية للتقدير وأكثر شفافية، كما اعتبر تقرير نشرته هذا العام الادارة العامة للشؤون الاقتصادية والمالية لدى اللجنة الاوروبية.

ويفيد هذا التقرير ايضًا ان «الاستقرار النقدي في اوروبا يوفر للشركاء المتوسطين امكانية تكييف انظمتهم وسياستهم النقدية». واعتبر ان ذلك يجب ان يحض هذه البلدان على البدء، بسياسة مالية حذرة وإرساء اصلاحات هيكلية مهمة بهدف ادخال منطقتها بشكل افضل الى الاقتصاد العالمي».

واكد التقرير ان التأثيرات على سياسة صرف العملات تختلف من بلد الى آخر في هذه المنطقة وهناك اربع انظمة صرف حاليًا.

وتعتمد سوريا نظام صرف ثابت يرتبط بالدولار. اما قبرص والاردن ومالطا والمغرب فترتبط سياستها المالية بسلة العملات الصعبة، فيما يعتمد النظام الاردني بشكل اساسي على الدولار الامريكي. وتعتمد الجزائر ومصر واسرائيل وتونس وتركيا على انظمة صرف أكثر مرونة. ويبقى لبنان البلد الوحيد في المنطقة الذي يعتمد نظامًا مستقلاً للتعويم.

وشرح جان جاك سانتيني، المدير العام الاداري للبنك المغربي للتجارة والصناعة المتفرع عن البنك الفرنسي «بي ان بي»، ان المغرب، من بين الدول المتوسطية، يملك ورقة مهمة كون نصف استثماراته الخارجية مصدرها الاتحاد الاوروبي.

ويمثل الاتحاد الاوروبي ٥٢٪ من ميزان المدفوعات المغربية وحوالي نصف قيمة الدين الخارجي، وهو المزود الاول والزبون الاول للمغرب.

من هنا الاهمية التي يمكن ان يشكلها اليورو بالنسبة للمغرب وهو ما دفع بالبنك المغربي الى اصدار «دليل لمواكبة اليورو».

واشار سانتيني الى انه بالنسبة للشركات المغربية فأن ازالة «عدم شفافية» الصرف في داخل منطقة اليورو ستسمح لها بتطوير مصادر استيراد وتصدير جديدة.

من جهتها ستسعى الشركات الفرنسية لمواجهة منافسة من الدول الاوروبية مثل اسبانيا وايطاليا اللتان لم تعودا تواجهان تقلبات عنيفة في سوق عملاتهما بهدف البقاء الشريك المتميز للمغرب.

وشدد سانتيني اخيرًا على ان «اليورو سيقوي رغبة دول منطقة المتوسط في التقارب مع اوروبا».

منعًا للاستغلال

وزارة - التموين الفلسطينية تطالب التجار بإبراز التسعيرة

● نابلس – «وفا» – استدعت مديرية التموين في محافظة نابلس ١٢ تاجرًا وأخذت منهم تعهدات تقضي بالالتزام بالمواصفات الفلسطينية وقوانين الوزارة والوسم العربي وشروط العرض والتخزين السليم.

وأوضحت السيدة نجاة ابو بكر، مديرة المديرية، ان الوزارة عممت على كافة التجار في المحافظة بضرورة ابراز التسعيرة للحد من استغلال السلع.

وأشارت السيدة أبو بكر، الى أنه على صعيد الرقابة والتفتيش فان مديرية التموين ضبطت كمية ٣٢٠٠ كغم سمنة منتهية الصلاحية، بالاضافة الى ضبط كميات كبيرة من «الفستق» و«الكاجو» الذي يدخل في صناعة الحلويات، مضيفة، أنه تم توجيه النصح والارشاد للتجار بشكل عام بضرورة التقيد بالمواصفات المطلوبة ومدة الصلاحية، خاصة واننا مقبلون على شهر رمضان المبارك.

ونبهت السيدة ابو بكر، الجميع، الى ضرورة الالتزام والتقيد بأشهار التسعير وعدم المغالاة في رفع الاسعار، مع مراعاة الشروط الصحية.

وعلى صعيد الفعاليات التوعوية، ذكرت السيدة ابو بكر، أنه تم عقد ندوات ارشادية للقطاع النسوي تهدف في مجملها الى توفير الغذاء السليم والعودة الى الاقتصاد المنزلي وتصنيع الاغذية منزليًا.

اعلان حصر ارث رقم ٩٨/٣٤٢

صادر عن المحكمة الشرعية في حيفا

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم زهدي علي حماد المتوفي بتاريخ ٩٨/٩/٣٠ في حيفا وانحصر إرثه الشرعي والقانوني بزوجته جميلة مصطفى حماد وبأولاده منها وهم: ابراهيم، مصطفى، عبد الغني، محمود، عادل وهشام لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في حيفا
صبيح ادلبي

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عازم وقعقع والى اقربائهم وانسبائهم لوفاة المأسوف عليه

الحاج سعيد حسين عازم (ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٩٩٨/١٢/٣، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- تلخيص انتخابات السلطات المحلية.
- برنامج عمل هيئات الجبهة في الفترة القصيرة القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

دعوة عامة

الحزب الشيوعي وجبهة ام الفحم الدمقراطية يدعوان الرفاق والاصدقاء الى الاجتماع التلخيصي للمعركة الانتخابية وذلك يوم غد الخميس ٩٨/١٢/٤ في نادي ابو العفو – الساعة السابعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

دعوة

اتحاد الشبيبة الشيوعي الاسرائيلي
منطقة ام الفحم

من أجل انجاح مشروع النهوض – ندعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة الى حضور الاجتماع التحضيري، اليوم الاربعاء، الموافق ٩٨/١٢/٢ الساعة السادسة مساء، في قاعة نادي «ابو العفو» حي الميدان.

مع تحيات مركز العمل المنطقي

كلمة الاتحاد

ما أسهل التدمير!

■ الخطوات التي أعلنها وزير الخارجية والبنى التحتية، ارنيل شارون، أمس الثلاثاء، حول تغيير نصوص الاتفاقات بشأن ميناء غزة والمعبر الآمن، والجولة التي نظمت، أمس ايضا، لمئة مقاول اسرائيلي في أرض جبل ابو غنيم الفلسطينية المقدسية المحتلة تمهيداً للبناء الاستيطاني الاستعماري فيها، وكذلك التحريض على السلطة الفلسطينية وقادتها بحجة انهم يحرضون المواطنين على المستوطنين. كل هذه تؤكد أمرين، احدهما اسوأ من الآخر.

فإما ان القيمين على القرارات في الدولة، لا يفهمون حقيقة ما يدور في اوساط الشعب الفلسطيني وقادته وكيف ينظرون الى الاجراءات الاسرائيلية تجاه قضاياهم المصيرية وعملية السلام، واما انهم يعرفون، ومع ذلك يواجهونهم بتلك الاجراءات عن وعي وسبق تعمد واصرار بهدف استفزازهم وجرهم الى مواجهات تفضي الى تدمير هذه المسيرة.

وفي الحالتين، تكون الحكومة ليس فقط عاجزة عن إدراك الواقع الميداني بل مغامرة بأرواح الناس، مغامرة جنونية.

فمن يتوقع ان تنجح اية حكومة في اسرائيل، مهما بلغت عظمتها وجبروتها، في فرض الاستيطان اليهودي على الارض الفلسطينية المحتلة الى الأبد. ويتوقع من الشعب الفلسطيني ان يرشه بالورود، فانه يكون مخطئا وربما يكون مصابًا بالخبل. وعلى الغالب فان هذه الحكومة مصابة أيضًا بالوهم.

فالاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو غير شرعي في كل الأعراف والقوانين. انه شكل آخر من أشكال الاحتلال القسري. ينطوي على نهب الأرض واغتصاب الوطن. ولا يمكن لأي فلسطيني ان يستسلم أمامه ويقبله ويرحب به، الا اذا كان جباناً او لا مباليًا او عميلا. وبقية ابناء الشعب الفلسطيني، كما تعرف حكومات اسرائيل، كلها، مستعدون للنضال بكل الوسائل الممكنة ضد هذا الاستيطان، وليس فقط بالمظاهرات وبقذف الحجارة. وما قاله ابو العلاء بهذا الشأن، أمس، هو التعبير اللطيف عن هذا الموقف، الذي سبق وترجمه الشعب الفلسطيني الى لغة الفعل، وسيواصل ترجمته في المستقبل.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«لغة رسمية» ثالثة.. ورابعة.. وخامسة.. و...!

● في البلاد ضجة لا تهدأ حول «مشروع قانون» يطالب بجعل الروسية لغة رسمية ثالثة في اسرائيل.. وهو مشروع يمثل على صراع اليهود الروس من أجل حقهم في «هويتهم» الثقافية، من جهة، وعلى تجدّد «صراع الهويات» في المجتمع الاسرائيلي الحافل بخليط مجموعات إثنية مختلفة، من جهة أخرى ●

■ بقلم: أنطوان شلحت ■



□ في البلاد، حسب ما أنبأت به وسائل الإعلام أمس الثلاثاء، ضجة لا تهدأ حول «مشروع قانون» تقدمت به الى الكنيست النائبة «العمالية» صوفا لندفر (من أصل روسي)، يدعو الى جعل اللغة الروسية لغة رسمية ثالثة في اسرائيل، بعد اللغتين العبرية والعربية (اعتماد هاتين اللغتين، من طرف دولة اسرائيل، تمّ بالوراثة عن الانتداب البريطاني على فلسطين، الذي كان يعتمد بدوره الى جانبهما لغة ثالثة، الأولى طبعًا من حيث التراتبية، هي اللغة الإنجليزية).

والضجة حول مشروع القانون هذا يثيرها المؤيدون، وكذلك المعارضون له.

دوافع المؤيدين دججتها، في الفترة الأخيرة، ما شهدته البلاد من اعتداءات على ذوي الأصل الروسي، وبلغت ذروتها الوحشية في جريمة القتل التي راح ضحيتها أحد الشبان، لمجرد كونه من أصل روسي وعلى خلفية تحدثه بلغته الأم.

أما طُعون المعارضة فتتجوهر في أن تشريع مثل هذا القانون من شأنه أن يمسّ بالعصب الأكثر حساسية وهشاشة في التركيبة الإثنية - العرقية للمجتمع اليهودي الاسرائيلي، الذي هو عبارة عن خليط كبير من المجموعات الاثنية، لجهة تشكيله سابقةً تغري المزيد من هذه المجموعات بأن تطالب كل منها باعتبار لغتها الأصلية لغةً رسميةً. وهكذا يختلط حابل الإثنيات بنابل لغاتها، في سيرورة لا تردّ ومن غير الممكن أن تفضي إلا الى طبعة عصرية من حكاية «برج بابل» التوراتية المعروفة.

في حقيقة الأمر فان مثل هذه النقاشات حول الحقوق المترتبة على «هوية» كل مجموعة يهودية إثنية لا تعد جديدة كل الجدة في واقع اسرائيل الاجتماعي. وهذا الواقع لم يحظ بأدنى سمات التجانس الثقافي منذ اقامة الدولة في ١٩٤٨، وإن مال بعض الباحثين الاجتماعيين الاسرائيليين الى الاعتقاد بأن الواقع المذكور شهد مثل هذا التجانس الثقافي مرة واحدة ووحيدة في تاريخه، وذلك خلال الفترة الممتدة بين السنوات ١٩٤٨ و١٩٦٧. والصحيح أن هذا التجانس لم يكن نابتًا من الواقع وإنما مفروضًا عليه. ولهذا فقد حمل قدراً كبيراً من سمات القسرية والافتعال. وربما يجدر هنا أن نعيد الى الأذهان أنه في تلك الفترة أخضعت السياسة الاجتماعية لمصلحة غاية قومية واحدة عرفت باسم «بوتقة الانصهار». وهي الغاية التي استهدف قباطنة دولة اسرائيل الجديدة، من التيار الرئيسي لحركة العمل، أن تسعفهم في الإفضاء الى طمس جميع الفوارق الإثنية بين الجاليات اليهودية، التي هاجرت الى اسرائيل من أقطار مختلفة الثقافات والعادات والتقاليد. غير أن الاجراءات التي جرى تطبيقها للوصول الى هذه الغاية تمثلت، في جوهر الأمر، في محاولة إذابة الثقافات القادمة من الأقطار الآسيوية والأفريقية (بالأساس بلدان العالم العربي، بمشرقه ومغربه) وصهرها في بوتقة الثقافة الغربية الأوروبية للجاليات اليهودية المهاجرة من بلدان اوروبا الشرقية.

واليوم مع تجدد التوتر الإثني وتفاقم «صراع الهويات» داخل المجتمع الاسرائيلي، بين روس ومغاربة، وبين فلاشا وأشكنازيين، وما الى ذلك، يغدو الحديث عن صراع الشرق والغرب في ثقافة هذا المجتمع بمثابة العودة الى أصول هذا الصراع، الذي يشتط او يخبو تبعًا للظروف الاجتماعية والاقتصادية، لكن جذوره تضرب عميقًا في صلب التركيبة السكانية لهذا المجتمع.

والقول بانعدام التجانس السالف لا يستمد مشروعيته الواضحة فقط من الترجمة العنيفة لمجموعة من الاصطدامات الأخيرة، وإنما يستمدها أيضًا من الهوة الاجتماعية العميقة والفوارق الكبيرة بين شرائحه الاجتماعية المختلفة، والتي تصل حافة الفرز مع كل تفاقم للأزمة الاقتصادية.

قبل سنتين، أو ربما أكثر، فتحت صحيفة «معريف» ملف تلك الهوة العميقة والفوارق الكبيرة بين اليهود الأشكنازيين وبين اليهود السفاراديين، في إطار سلسلة من التحقيقات التي حملت عنوان «اختبار بوزاغلو».

وأظهرت هذه التحقيقات، ضمن أشياء أخرى، الحقائق التالية:

* أولاً - استمرار وجود قمع حضاري ضد اليهود السفاراديين بكثير من الحدّة.

* ثانيًا - وقوف مؤدلجات وراء هذا القمع، تعود الى الإصطفاف الاجتماعي بين صفوف اليهود في اسرائيل.

* ثالثًا - استحالة تجاوز الفوارق وكذلك نقاط الخلاف بين الطرفين، في ضوء هيكلية السلطة في الدولة.

وإذا أردنا أن نستأنس بهذه الحقائق وحدها، للمقارنة بين ما كان وبين ما هو كائن، يمكن القول إن «الانجاز» الوحيد الذي تحقق في مواجهة الفوارق القائمة بين الطرفين هو شرعنة الهوية الشرقية لليهود السفاراديين وشرعنة ثقافتهم. ولا شيء أكثر من ذلك.

وحتى باعتراف المثقفين اليهود ذوي الأصل الشرقي أنفسهم، فان هذه الشرعنة وحدها لا تكفي للتكفير عما ألحقه قادة البلاد وحكوماتها المتعاقبة من أضرار بحق هذه الهوية وثقافة أبنائها، مما ترتب على محاولات الطمس والاذابة. والفارق الوحيد الذي حصل هو فقط أن هذه المحاولات لم تعد معلنةً على الملأ، وإن بقيت مستقرةً في الوعي العام وفي منابت رؤوس أجيال متلاحقة من الاسرائيليين. أما قبل ذلك، وبالتفاتنا الى سنوات الستين والسبعين، فانه حتى شعور النفور من السفارادي كان أمراً مسلمًا به، أشبه بالبدهية، في الثقافة الاسرائيلية العبرية السائدة. ولم يكن محفوفًا بحساسيات أضحى محفوفًا بها في زمننا الراهن. وكانت وسائل الاعلام والنقد الأدبي يتكفلان، بوسائلهما المستحوذة، بالحفاظ على «تسلسل منطقي» لهذه العملية، بحيث يظهر دور «البطل» السفارادي إستمراراً لدوره «الأصيل» في الواقع، بتسويغ مؤداه أنه ليس من مهمة للثقافة أكثر سُمواً ورفعةً من مهمة عكس الواقع بصورة مباشرة، تصل حدّ التصوير الفوتوغرافي.

بطبيعة الحال هناك العديد من الجوانب العامة والخاصة المتعلقة بهذا الموضوع الشائك والمشحون بالكثير من التفاصيل ذات الدلالة. وتبقى المسألة الأساس أن ما يسمى بـ «الهوية الاسرائيلية» هي هوية ملتبسة، بحيث يصعب الاستدلال على أبعد من «خصوصيتها» الدينية فقط، التي لا تجعلها مستحقة لهذا اللقب.

وإن ما يحدث، في هذه الأيام بالذات، من صراع اليهود الروس على هويتهم الاثنية والثقافية، هو دليل يكذّب أسطورة الضلال حول «السلام الاجتماعي» الذي يسود بين السكان اليهود في اسرائيل. في الوقت نفسه فهو يؤكد أيضًا أن هذا «السلام» هو مجرّد وهم ظل الاسرائيليون يطاردونه حتى أصبح يطاردهم، وهو يحمل في طيّاته خطر انفجار اجتماعي قد يبدو حدوثه مستبعداً من الأفق المنظور، غير أن محدداته موجودة تحت السطح قليلاً..

جنائيات - جنائيات

إعتديا على زوجتيهما وأحدهما حطم الكرسي على جســـدها!

●عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من دير الأسد (٢٧ عامًا) وعرابة (٢٦ عامًا)، وأحضرتهما، أمس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وطلب ممثلها تمديد اعتقالهما خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهما وهي الاعتداء بوحشية على زوجتيهما!

وتبين من ملفي التحقيق، ان المشتبه به من دير الأسد، انهال على زوجته بالضرب، عدة مرت في اليوم وفي إحدى المرات هددها بالقتل شاهرًا السكين!! وقال المشتبه به ردا على التهمة «ان والده هو المذنب فيما جرى»! وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله خمسة أيام لاستكمال التحقيق.

وبالنسبة للمشتبه به من عرابة فقد انهال على زوجته لكما وركلا. واستخدم الكرسي وحطمه على جسدها!! وقال المشتبه به انه لا يريد ان يظل أولادهما في الشارع! وقال أيضًا انه لم يعرف ان زوجته حاملا!! وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله ثلاثة أيام.

سرقة سيارات

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو، (٣١ عامًا)، ستة أيام لاستكمال التحقيق، في التهمة الموجهة إليه وهي سرقة سيارة، واستنادا الى ملف التحقيق، اقتحم المشتبه به دارا في شفاعمرو، سرق منها حزمة مفاتيح وبواسطتها سرق السيارة الواقفة أمام الدار. وضبطته الشرطة وهو يقود السيارة واعتقلته. وقال المشتبه به انه لم يسرق وأشار الى أنه كان ينتظر أمام البيت مقاول العمل لنقله الى مكان العمل الذي يعمل فيه!

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقال كهل من شفاعمرو (٤٣ عامًا)، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي إحراق شاحنة في (٩٨/١١/٢٤)، تابعة لصهره.

وقال المشتبه به ان الشاحنة له وهو الذي اشتراها، لكن صهره نقلها على إسمه وسجلها وكأنها ملكه بالغش والخداع! وقال ان السيارة كانت بلا وقود ويبدو ان هناك من حاول سرقتها فاحترقت في اثناء محاولة تشغيلها!!

بركان بوبوستيبتل المكسيكي يواصل الثوران



● المكسيك - يواصل بركان بوبوستيبتل قرب مدينة بويبلا الثوران. وقد التقطت عدسة («و.ص.ف.») هذه الصورة له أمس الثلاثاء. يذكر ان هذا البركان استيقظ بعد ٨٥ عامًا من السبات.

الجرذان توقف هدم فندق في الإسكندرية

●القاهرة - الوكالات - بثت جرذان «متوحشة» الرعب في قلوب العمال وأدت الى وقف اعمال الهدم في فندق في الاسكندرية.

وتوقفت اعمال هدم المبنى الرئيسي لقصر سان ستيفانو، الذي بني مطلع القرن، عندما هاجمت العمال «مئات الفئران المتوحشة، التي سكنت الفندق المغلق منذ أكثر من عشر سنوات».

واستغاثت الشركة المكلفة بهدم الفندق بمديرية الشؤون الصحية لمكافحة الفئران لاستئناف أعمال الهدم.

وقد باعت الحكومة المصرية الفندق المبني فوق مساحة (١٧) ألف متر مربع قبالة شاطئ الاسكندرية مقابل (٨٠) مليون دولار الى مجموعة من المستثمرين المصريين والعرب ومن بينهم السعودي الوليد بن طلال.

وكان الكاتب الساخر أحمد رجب كتب في الثمانينات سلسلة من الخواطر الساخرة عن «سي سي ستيفانو» (سي سي كلمة دارجة تعني الفئران الصغيرة بالمصرية) انتقد فيها رفض الحكومة المصرية بيع القصر الى رجل الأعمال المصري محمد الفايد مقابل مبلغ كبير.

عشرة آلاف استرليني لمن يعثر على القط «جيريمي»

● لندن - الوكالات - خصص زوجان بريطانيان (١٠) آلاف جنيه استرليني (١٦٧٠٠ دولار) مكافأة لمن يعثر على قطهما جيريمي الأثيوبي، الذي اختفت آثاره منذ (١٥) يومًا.

وقال ديفيد وليندا هوروبين لصحيفة «ذي چارديان»، أمس الثلاثاء، انهما يشعران بأسف لفقدان جيريمي البالغ من العمر ثلاث سنوات.

وأوضحت ليندا «انه مبلغ كبير جداً لكن جيريمي هو رفيقنا. انه جزء من حياتنا».

إعادة الإعتبار إلى اوسكار وايلد بعد (١٠٠) عام على وفاته!

●لندن - الوكالات - أعيد الاعتبار الى الكاتب الانكليزي اوسكار وايلد، الذي مات في المنفى فقيراً وحيداً، فأزيحت الستارة، أمس الأول الاثنين، في لندن عن تمثال له، بعد ١٠٠ عام تقريباً من الحكم عليه بالأشغال الشاقة «لسلوكه الشائن» إثر الكشف عن شذوذه الجنسي.

فبعد (٩٨ عاماً) على وفاته، حصل الكاتب المسرحي البريطاني، الذي تضاهي مسرحياته مسرحيات شكسبير أهمية واقبالاً، على حق تكريمه بنصب تذكاري من البرونز في وسط العاصمة، ازاح الستارة عنه ستيفن فراي مخرج وايلد على الشاشة في حضور بعض الشخصيات الرسمية وبينها وزير الثقافة كريس سميث أحد الثلاثة الشاذين جنسياً «المعلنين» في حكومة توني بلير.

وحفرت على التمثال، حيث يبدو الكاتب وسيجارة تتدلى من بين شفتيه، احدى كلماته الشهيرة «نحن جميعاً في القناة نفسها، لكن بعضنا منا ينظرون الى النجوم».

في الأربعين من عمره، حكم على اوسكار وايلد بالأشغال الشاقة سنتين بتهمة «اللواط والسلوك الشائن» بعدما شهر به اللورد الفرد دوغلاس ماركيز كوينسبري، والد صديقته. ولاحقت هذه الادانة اوسكار وايلد حتى مماته.

وهو أشهر كاتب بريطاني وصف بسخرية قاسية شخصيات من المجتمع الفيكتوري والنفس الانسانية. وبعد تنفيذ العقوبة انتقل الى المنفى في فرنسا حيث توفي بعد سنتين في العام ١٩٠٠ وحيداً بائساً.

وبفضل اصرار سير جيريمي ايساكس المنتج السابق في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) والرئيس السابق لـ «رويال اوبرا هاوس» (دار الاوبرا الملكية) أمكن انتزاع قرار من الحكومة باعادة الاعتبار الى مؤلف «شخصية دوريان غراي».

وقال وزير الثقافة «بفضل اوسكار وايلد نعيش اليوم في مجتمع يقبل التنوع».

محاربة الفيروسات عبر الاقمار الصناعية

● واشنطن - «و.ص.ف.» - بعد استخدامها بنجاح في رصد احوال الطقس وتقلبات المناخ وفي مجال الاتصالات والتجسس، تسللت الأقمار الصناعية الى عالم الطب لتتبع عبر صورها العالية الدقة انتشار الأوبئة الخطيرة على الارض.

مهمة مكافحة الجراثيم والفيروسات والطفيليات الضارة بالبشر اوكلت الى الاقمار الصناعية بفضل عدد من الاطباء، ومنهم اخصائي الامراض المعدية غريغوري غوري - غلاس من مختبر جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (مريلاند) الذي كان اول من استخدمها.

ويقول غوري - غلاس «ان ما نسعى اليه هو التعرف من خلال الصور التي تلتقطها الأقمار على الخصائص البيئية التي تشجع ظهور وانتشار بعض الأمراض لا سيما وان الكشف المبكر عنها سيتيح تدخل السلطات الصحية لمنع تحولها الى اوبئة».

وكانت الفكرة نشأت في ١٩٩٣ مع ظهور فيروس جديد في جنوب غرب الولايات المتحدة لم يكن معروفاً حتى ذلك الوقت. والفيروس (هانتافايروس) الذي تنقله القوارض الى الانسان يسبب مشكلات في التنفس تؤدي الى الموت في نصف الحالات.

ويقول الطبيب «اكتشفنا انه من الممكن التعرف على الأماكن التي يمكن ان يظهر فيها الفيروس قبل عام من حدوث ذلك» وذلك عبر دراسة صور التقطتها اقمار شبكة «لاندسات» للمنطقة الموبوءة.

اذ قام الطبيب وفريقه بتحديد الأماكن التي تنمو فيها النباتات حتى في غياب المطر. وبما ان هذه الاماكن تشكل المخابئ الوحيدة الممكنة للقوارض الحاملة للفيروس في فترة الجفاف، تم تحديد هذه المواقع كنقاط انطلاق محتملة لانتشار الوباء مستقبلاً.

ويضيف غوري - غلاس «تمكنا من خلال ذلك من توقع المكان الذي ظهرت فيه الحالات الأولى الصيف الماضي وكان توقعنا صحيحاً». ويقول «نحن ندرس الآن ما اذا كانت المنطقة ستشهد انتشارا للمرض العام المقبل».



* قمر اصطناعي امريكي للاغراض البيولوجية *

وسرعان ما انتشرت هذه النتائج في الوسط الطبي. ومنذ الصيف الماضي، قام مركز مراقبة الامراض في اتلانتا (جورجيا) بارسال فريق كلف باستخدام التقنية نفسها الى كينيا لمتابعة حمى وادي ريفت، التي يسببها فيروس ينتشر على فترات منتظمة بين السكان الافارقة.

وقال الطبيب توماس كسيازيك من مركز مراقبة الأمراض ان «هذه الحمى هي من بين عديد من الامراض التي ينقلها البعوض والذباب والقرادات والتي تحتاج الى الرطوبة لتتكاثر. وقال كسيازيك «اذا تمكنا من تحديد معدل الامطار او الرطوبة في منطقة معينة، يمكن ان نستخلص من ذلك كثافة الحشرات او الحيوانات الناقلة للامراض، وهذا يعطينا فكرة حول حجم العدوى. والاقمار الصناعية تلعب دوراً اساسياً في ذلك».

ويأمل الأطباء ان يتمكنوا عبر استخدام التقنية نفسها من تعقب امراض استوائية خطيرة مثل الحمى الصفرا، او التهاب الدماغ.

ولا يقتصر استخدام الاقمار الصناعية على المناطق الحارة اذ يمكن استخدامها في المناطق المعتدلة نظراً لوجود «علاقة إكيدة بين الظواهر المناخية الاستثنائية والأمراض التي تنقلها المياه» وفق تأكيد جوان روز، من جامعة فلوريدا الجنوبية. وتقول الطبيبة «لاحظنا خلال السنوات الثلاثين الماضية في الولايات المتحدة ان ٦٠ في المائة من هذه الاوبئة ظهرت خلال الاعوام التي شهدت امطاراً غزيرة».

وفي ضوء المشكلات الصحية التي سببتها ظاهرة النينيو العام الماضي، يتوقع عدد من الأطباء، ومن بينهم بول ابشتاين من جامعة هارفارد (ماساشوسيتس)، ان يؤدي ارتفاع حرارة الارض في القرن المقبل الى انتشار أمراض معدية معروفة في المناطق الحارة في الدول الصناعية.





* عارضة الأزياء الروسية فالنتينا يوداشكين عرضت هذا الأسبوع في موسكو ازياء شتوية جمعت بين الفرو والجلد.
(«و.ص.ف.»)

الصيف ليس بعيداً!
فساتين ديانا



* تارا جيسون ترتدي فستاناً جديداً عرضته في مدينة إدنبورغ البريطانية من تصميم اليزابيت مانويل التي صممت هذا الفستان لأميرة ويلز الراحلة ديانا قبل (١٧) عاماً.
(«و.ص.ف.»)

قراءة المكتوب من عنوانه

*** بقلم: د. ناصر ناصر ***

قراءة سريعة وشاملة لانتخابات السلطات المحلية والنظر في نتائجها، تطرح العديد من التساؤلات والتحليلات حول ماهية هذه النتائج وتأثيرها المستقبلي على جماهيرنا حيث التراجع في قوة الجبهة وفقدانها العديد من المواقع،فلا بد من استخلاص العبر وبسرعة والعمل، مستقبلا، على تلافي الاخطاء وعدم السماح بتراكمها.

صحيح ان الجبهة قد ثبتت قوتها في مواقع واستعادت رئاسة السلطة المحلية في مواقع اخرى،الاان كل ذلك لا يمنع ان نصارح انفسنا وطرح التساؤلات.

أين فشلنا ولماذا؟ وهل كان الفشل او التراجع في هذا الموقع او ذاك "مكتوبا مع الجدار" فلم يكن لدى جبهاتنا المحلية القدرة والشجاعة الكافية على تقييم الامور بصراحة وتحديد نبض الشارع ومتطلباته؟

حين اعلان النتائج علق الدكتور احمد سعد عليها في جريدة "الاتحاد" وحدد العديد من النقاط والاستنتاجات الاولية التي بمجملها صحيحة، ولا شك بانها تعكس الواقع الاجتماعي المؤلم الذي نعيشه حيث ارتفع صوت العائلية والطائفية، المتخلف والبغيض على حساب صوت القوى الوطنية والاحزاب السياسية والمؤسسات الاجتماعية، بل وارتفع صوت الانتهازية والمصالح الضيقة والنفعية على حساب المسؤولية والتضحية والموضوعية في الاختيار.

الا انه وعند تقييم الانتخابات ونتائجها، حري بنا ان نعود الى "البيت" الى تنظيماتنا الجبهوية المحلية ومحاسبتها على تحالفاتها واختيار مرشحيها ونسأل انفسنا، اين اخطأنا وبماذا؟ وما هي القضايا التي كان علينا مواجهتها بكل صدق وبكل صراحة حتى ولو على حساب "زعل" هذا القيادي او غيره محليا. من هذا المنطلق فان العديد من الظواهر منها ذاتية ومنها عامة ادت الى فشلنا في عدة مواقع ونجاحنا في مواقع اخرى.

الظاهرة الاولى: في عدة مواقع خسرت فيها الجبهة رئاسة السلطة المحلية او العضوية طرح نفس المرشح لدورة ثالثة او رابعة وربما خامسة، مما يدل على وجود أزمة في قيادة الجبهة محليا، والتسليم بان هذا الشخص هو الوحيد الذي باستطاعته تحقيق النصر دون غيره، واحيانا تمت ؛مبايعته؛ دون اي عودة الى مؤسسات الجبهة المحلية واختياره لخوض الانتخابات بشكل دستوري وتنظيمي صحيح.

وربما كان اختيار هذا الشخص من منطلق تجربته الغنية والمتراكمة في العمل البلدي، والتي لا بد ان يرافقها تراكم في الاخطاء، والتجاوزات في العمل البلدي، لا بل والاتجاه نحو الاسلوب البيروقراطي في ادارة السلطة المحلية والابتعاد عن هموم الناس، مما ادى الى عدم قدرتنا على اقناع الناخب بالتصويت لهذا المرشح لدورة رابعة او خامسة، بل وان قوى عديدة تحالفت فقط من اجل هدف واحد ووحيد، وهو اسقاط مرشح الجبهة بشكل شخصي، وليس كمرشح جبهة كنهج سياسي.

الظاهرة الثانية: ارتبط العديد من المرشحين"الجبهويين" بعائلات كبيرة، وبتحالفات مع عائلات صغيرة، مما ادى الى تحويل معركة الانتخابات من معركة الجبهة ضد النهج العائلي الى جزء من هذا الصراع وتم تهميش الطابع السياسي للمعركة.

الظاهرة الثالثة: في المواقع التي خاضت فيها الحركة الاسلامية الانتخابات كقوة مقابل الجبهة، استغلت الدين بشكل سافر كنقطة ضعف للجبهة وتحدثت باسم الله على الارض واقحمت الاحاديث النبوية والايات القرآنية في نشراتها الانتخابية مما جعل قضية الانتخابات تقع بين الحلال والحرام والكفر والايمان. ومن المؤسف ان هذا الامر اثر في نفوس العديدين من جماهيرنا، واخرج المعركة عن طابعها الدنيوي واصبح التصويت للحركة الاسلامية كأنه جزء من الواجب الديني.

الظاهرة الرابعة: كانت لقضية التحالف مع التجمع اثرا سلبيا على عمل الجبهة في انتخابات السلطة المحلية حيث حاول التجمع بكوادره المحلية ان يضرب الجبهة، عضوية ورئاسة، ونظرا الى الجبهة كمنافس وحيد له على ساحة العمل البلدي. وتحت اسم التحالف قطريا رفضت الجبهات المحلية مهاجمة التجمع، من منطلق بان التجمع وان كان في قائمة العضوية لا يلتقي مع الجبهة الا انه بديهيا تحت مظلة التحالف القطري وان كانت مليئة بالثقوب الكبيرة، لابد ان يدعم مرشح الجبهة المحلية للرئاسة، فكان العكس تماما حيث قطعت قيادات التجمع المحلية شعرة معاوية مع الجبهات المحلية، واصرت على دعم مرشحين آخرين بشكل غير مباشر او مباشر احيانا حتى وان كانوا في صف القوى العائلية والرجعية والسلطوية، واحيانا اظهروا موقف الحيادية تجاه الرئاسة وهو الموقف الانتهازي بحد ذاته وذلك من اجل الحصول على حفنة اصوات للعضوية.

وبهذا اظهر التجمع بأن نضاله الاساسي هو ليس مع السلطة بممثليها المحليين، بل ان شغله الشاغل ضرب الجبهات المحلية معتقدا بذلك انه سيقود جماهيرنا. وبهذا الطريق سيقنع الجماهير "بخطابه السياسي" الذي يلاقي انتشارا واسعا على حد تعبيره.

الا ان هذه المواقف الانتهازية للتجمع والعداء غير المبرر للجبهات المحلية ادى به الى خسارة معظم المواقع التي خاض بها الانتخابات، وفي المواقع التي اعتقد بأنه حقق فيها النصر خجل مرشحوه من ان يطرحوا انفسهم باسم التجمع الوطني الدمقراطي، وادعوا بأنهم مستقلون، وفي مواقع اخرى ارتبطوا بقوائم عائلية او طائفية، من اجل الوصول ليس الا، بحيث فصلوا الموقف السياسي التقدمي على الموقف الاجتماعي، وكأن القضية الاجتماعية ليست لجماهيرنا.

الظاهرة الخامسة: كان لتحالف الجبهة مع حركة "ابناء البلد" في العديد من المواقع اثرا ايجابيا حيث جذب العديد من القوى الشبابية وعزز هذا التحالف الفرز السياسي والاجتماعي القائم على الساحة السياسية.

في سياق هذا الواقع الاجتماعي والسياسي، لا بد لنا ان نعيد حساباتنا في قضايا التحالف مع فئات شعبية اخرى والمشاركة الفعلية والدمقراطية في اختيار المرشحين.

فعلى قيادة الجبهة القطرية ومجلس الجبهة اجراء دراسة شاملة بمشاركة كل قيادات الجبهات المحلية حول اسباب الفشل واسباب النجاح في كل المواقع التي خضنا فيها معركة الانتخابات وطرح تحليل موضوعي للنتائج وطرح الامور لتكون درسا وعبرة للجميع.

(مجد الكروم)

عراة وسكارى يهتفون: الله اكبر ولله الحمد....

*** بقلم: صابرين دياب ***

لم ارغب ابدا بان اعبر عن سخطي الشديد وجرحي العميق بقلمي. لا بل شئت ان يبقى العتاب في قلب الدار وبين اهلي وناسي، وفي بلدتي "طمرة" التي ستظل لي حبيبة غالية، ومربى رائعا وعزيزا، فما غفلت امثلتنا العربية عن حكمة شعبية تقول: (خليها بالقلب تجرح ولا تطلع بره تفضح).

لكن لا، لتعلم كل الدنيا عن مجموعات من سكان المدينة لا يقيمون وزنا لمن يحيا على قاعدة سياسية راسخة متشبثة، وانما يقيمون اوزانا لمن يعيش على قواعد قابلة للتطاير مع التيار، تتشكل وتتلون كيفما تتطلب المآرب الذاتية الضيقة) فمنهم فئة تعز وتعشق المصلحة الشخصية وتسمح لهم اخلاقهم بان يساوموا على الضمائر ليكون المقابل غاية رخيصة، واخرى انتظرت يوم الانتخابات بحقد دفين يملأ قلوبهم ضد مرشح الجبهة وهذه الفئة تجاهلت نهجها الايديولوجي ليس من اجل انجاح ما يسمى (بالحركة الاسلامية) (فئة نمر درويش) انما من اجل اسقاط قيم ومبادئ الجبهة التي ستظل صامدة قاهرة ولا يفتر لها نشاط كعادتها في كل ركن من اركان المدينة شاؤوا ذلك ام ابوه..

وحين اتذكر تهجمي على قيادة الجبهة في طمرة منذ فترة امام الاصدقاء اشعر بالخجل وتأنيب الضمير لا لانني لم انتقد الاسوأ بل لانني لم اصدق يوما الاجابة ردا على سؤالي المتكرر الحائر الذي طالما دار في خاطري خول هؤلاء، الذين انشقوا عن الجبهة وشذوا عن مسارها وغطها. كنت دائما اتساءل: ترى ما هو السبب؟؟ وكاد هذا السؤال يفقدني صوابي، واعتقدت ان القيادة هي المسؤولة عن كل ذلك.. ولكن ادركت مؤخرا الاجابة الحقيقيةوالصحيحة التي حصلت عليها من شوارع طمرة الانتخابية التي ابكتني حتى النخاع، وادركت ان المصلحة الشخصية لدى الكثيرين فوق اي اعتبار، فوق الدين وفوق القيم وفوق الاخلاق.

حاشا وكلا بان يكون قصدي التجريح بالطيبين من انصار (الحركة) واخص بالذكرمرشح الحركة - الدكتور موسى ابو رومي - الذي اكن له كل احترام وتقدير اذ عرفته شابا نبيلا ومهذبا مثل البعض القليل من انصار الحركة وانما اعتب على الغالبيةالتي آزرت الحركة ليس ايمانا بمبادئها الدينية (المسيّسة) وانما محاولة لقتل الجبهة. واني اطمئنهم بهامة مرفوعة تطاول السماء، اذهبوا للجحيم، الجبهة ضربت، ولكن لم تمت، ولا تنسوا ان الضربة التي لا تميت تزيد الانسان قوة وحزما، وستكبر امال الجبهة مع اشبالها واجيالها القادمة. والسؤال هو: على اكتاف من فازت الحركة؟

ترى! على اكتاف هؤلاء الاشخاص الذين كانوابالامس مع "شاص"؟؟ ام على اكتاف بعض الشباب المنحل اخلاقيا الذين لايحلو لهم الا التعدي والقاء زجاجات البيرة الفارغة من شبابيك سياراتهم التي ترفرف فوقها رايات الله ورسوله عليه السلام. ام بمؤازرة كاذبة...مغرضة من بعض المرشحين الذين ضربوا بمبادئ الحركة عرض الحائط في مهرجاناتهم الانتخابية سعيا لاسقاط الجبهة. واود لفت الانتباه الى ان الحركة ما كانت لتفوز لو كان المنافس لها جسما آخر غير الجبهة، فقد كان للحقد نصيب الاسد في نتيجة المعركة، وقد يكون ايضا فوزها نتيجة جهل وعدم وعي المئات من الاشخاص الذين جعلوهم يصدقون بانهم يخوضون غمار معركة من معارك الجاهلية وراحوا يرددون: (الله ينصر الاسلام) كأنها كانت معركة كافر ضد مسلم، وتزداد مشاعري اشمئزازا واستياء عندما يرددون قولا آخر، لاجئ ضد ابن البلد!.. فقد نسوا ان هذا اللاجئ قد ضحى من اجل البلد اكثر من عدد سنين عمر مرشح الحركة واهل طمرة لم يكافؤوه ولا اقصد المكافأة (بالاصوات) وانما باقل ما يكون، وهو اتخاذ موقف مشرف يليق بماقدمه هذا الرجل لاهل بلده، ويليق في الوقت نفسه بمستوى اهل المدينة الرفيع، دون ان يجرّحوا بشخصه وبتاريخها المشرف... ولن انسى "الموعودين" الذين تسميهم الشريعة الاسلامية (المرتشين) فقد لعبوا دورا هاما.

اقسم بان وجعي ليس بسبب خسارة الجبهة، فحسب، فجبهتي الديمقراطية علمتني وعودتني ان اقدس واحترم قرار الاغلبية، وانما حزني من كل من ضل السبيل ومن كل الذين انجرفوا وراء تجار الدين والانتهازيين والحاقدين، رغم علمهم بهذه الحقائق وادراكهم التام، وجرحي من كل عاقل تناسى نوايا الحكومة الصهيونية التي تسعى دوما لابعادنا عن قضايانا القومية والوطنية من خلال الحركات الطائفية التي تفرق اكثر مما توفق، ولكن رغم سياسة الحكومة الجائرة ضد جماهيرنا العربية بصرف النظر عن انتمائنا الطائفي سنظل بعون الله اخوة متحابين ابناء وطن واحد وقضية واحدة.

واخيرا... اود توجيه نصيحة صغيرة لهؤلاء الذين ادعوا بعد ظهور النتائج، بان النتيجة هي من رضى الله وفضله. اقول لهم بان يتمهلوا ولا ينسوا ان الله (يمهل ولا يهمل) ولا يعقل ان ما حدث في طمرة على مسرحها او من وراءكواليسه عمل يرضي الله، فالمهزلة لا ترضي العبد الطيب فكيف لها ان ترضي رب العباد... ونحن خاسرون ورابحون ابناء حضن واحد ابناء طمرة سنضطر لان نحيا معا متآخين متساندين لبعضنا البعض كما تعودنا.

(طمرة)

قانون اراضي اسرائيل:

منع التوجه العنصري في ملكية الارض

* بقلم: د. احمد سعد *

في الفترة الاخيرة، ومنذ صعود الليكود الى سدة الحكم، يجري تصعيد في السياسة العدائية العنصرية ضد المواطنين العرب، واعني بالصفقة التي تبلورت في مكتبيّ رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، ووزير البنى التحتية ارئيل شارون، والهادفة الى نقل ملايين الدونمات من الاراضي من دولة اسرائيل الى الوكالة اليهودية، وكانت بداية هذه الخطة في آذار سنة ١٩٩٧ عندما اقترح رئيس الوكالة اليهودية الفصل بين ادارة اسرائيل وبين الكيرن كيميت ليسرائيل، بحيث تدير الاخيرة وتشرف على الاراضي المملوكة لليهود، وادارة اراضي اسرائيل تدير وتشرف على بقية الاراضي.

في اطار هذا الفصل يجري تنفيذ صفقة تبادل اراضي كبيرة بين الكيرن كيميت وادارة ارض اسرائيل، بحيث يبقى جزء كبير من الاراضي في ايدي كيرت كيميت كأملاك يهودية، وبعد سنة بالضبط من طرح هذا الاقتراح، اصطلحوا على الصفقة التي ابرمت بين الوكالة والحكومة، والتي في اطارها تأخذ الوكالة ملايين الدونمات من الاراضي في النقب والجليل وتبيعها لاغنياء يهود من خارج البلاد.

هذه الخطة تطرح على جدول الاعمال مشكلتين مركزيتين واساسيتين احداهما هي النية العنصرية الكامنة خلف هذه الخطة واشباهها، والتي تهدف الى نقل ما يمكن من الاراضي في تخوم دولة اسرائيل وفي المناطق المحتلة، الى ملكية يهودية. من خلال الاصرار على "منع تسلط العرب" ومن اجل "انقاذ الارض". ومن الواضح انه لا جديد في هذا التوجه العنصري، لانه يشكل استمرارا مباشرا وطبيعيا للمشروع الكولونيالي الصهيوني منذ سنوات الـ - ٤٠ عندما عملت بدون اية عوائق، لجان الترانسفير، والتي كان هدفها طرد السكان العرب من اراضيهم بالقوة، بالسمسرة المالية مع اصحاب الاراضي من الاقطاعيين الذين يعيشون خارج حدود البلاد.

وعن طريق احتكارات قضائية مختلفة، قام عليها آنئذ ونفذ المهمة الحقيرة هذه يوسف فايس، رجل الكيرن كيميت، الذي صرح غير مرة شاجبا فكرة التعايش بين اليهود والعرب، والذي تمتع بتأييد بن غوريون وحكومته التي ارادت غسل ايديها من سرقة الاراضي الكبيرة، عن طريق اعطاء تنفيذها الى مقاولين ثانويين، على شكل مؤسسات الهستدروت الصهيونية، والتي ادخلت مكانتها في القانون من اجل هذا الغرض.

وانتبهوا الى الاقتباس التالي من مفكرة فايس، الذي يصور المنطق الكامن خلف المصطلح الابله "انقاذ الارض" الحبيب على رجال الكيرن كيميت: "بيننا وبين انفسنا يجب ان يكون واضحا انه لا مكان في البلاد للشعبين معا .. واذا غادرها العرب ستصبح البلاد واسعة ومريحة لنا .. الحل الوحيد هو ارض اسرائيل، على الاقل ارض اسرائيل الغربية، وبدون العرب، ولا مجال هنا لحلول وسط .. ولا توجد طريق الا لنقل العرب من هنا الى بلدان مجاورة، نقلهم كلهم، وخصوصا من بيت لحم، الناصرة والقدس القديمة، و لا يجب الابقاء على اية قرية ولا اية قبيلة، والنقل يجب ان يكون الى العراق، والى سوريا وحتى الى الاردن". ان هذا ليس هذيان شخص هامشي شاذ، بل هذه هي السياسة العملية لشخص في مركز عال جدا، في جهاز الكيرن كيميت وفي المؤسسة، وصدق عضو الكنيست زئيفي عندما يرى في هذا الشخص وامثاله كآبائه الفكريين.

في هذه المنظمة، الكيرن كيمت ليسرائيل، على عنصريتها الفظة، ومع رعاتها في المؤسسات اليهودية العالمية، اوجدت حكومة اسرائيل تعاونا وثيقا، نقلت في اطاره في شهر كانون الاول سنة ١٩٤٨ وفي شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٠، الى ايدي الكيرن كيمت مليوني دونم من الاراضي العربية مقابل مبلغ رسمي، وتريد الحكومة الان العودة الى المناورة ذاتها، وتسليم الوكالة اليهودية بضعة ملايين من الدونمات، التي



تبقى ملكية يهودية مطلقة، وذلك في الوقت الذي يسكن فيه الاصحاب القانونيين لهذه الاراضي المسروقة، هناك حيث الازدحام الذي لا يطاق والناجم عن فقدان الاراضي للبناء.

الا انه عدا المشكلة العنصرية الخطيرة، هناك مشكلة اساسية في اساس النظام في دولة اسرائيل، فهل يعقل انه بعد خمسين عاما بعد قيام اسرائيل، تستمر دولة اسرائيل كفرع لليهودية العالمية، والتي تخضع حكومتها للمؤسسات الصهيونية التي تمثل اولئك الذين لا يعيشون في اسرائيل، الذين لا يضطرون الى المواجهة مع الواقع اليومي هنا، وفي حالات كثيرة لا يعرفون حتى لغة واحدة من اللغات الرسمية الكثيرة فيها، وعليه فهم اجانب تماما؟ وهل يجب ان يدير دولة اسرائيل مواطنوها، ام ابرار محسنون في بروكلين؟ يجب الحذر الشديد في الاجابة على هذا السؤال، من حيث اننا اذا لم نقف بشكل حازم الى جانب استقلال وسيادة دولة اسرائيل وعدم تبعيتها لعناصر خارجية انفصالية وانتهازية، فاننا سوف نجد انفسنا قد حولنا اقساما كبيرة من كتاب قوانيننا الى مجرد خرقة، فالقانون الاساسي للحكومة ينص على "الحكومة هي السلطة التنفيذية للدولة". فهل هي كذلك؟ وهل هي كذلك بعد ان تقاسمت سلطتها مع مؤسسات اخرى؟ وقانون احترام الانسان ينص على حقوق الانسان في اسرائيل يحافظ عليها بروح وثيقة الاستقلال التي تنص على ان لا يكون تمييز في دولة اسرائيل على خلفية قومية، فهل التعاون المأسس مع منظمات ترى ان التمييز بين اليهود والعرب هو سبب وجودها، الا يناقض هذا النص المذكور في وثيقة الاستقلال؟

ان اقتراح القانون الذي قدم للقراءة التمهيدية يهدف الى اعطاء جواب للمسألتين الجوهريتين المذكورتين، ان منع نقل اراضي الدولة الى ايدي جهة تنتهج سياسة تمييزيه في عملها او دستورها، جاء ليس فقط لحماية الطابع الدمقراطي لدولة اسرائيل كدولة تنتهج المساواة بين كل مواطنيها امام القانون، بل ايضا على مجرد سيادة الدولة بوصفها المسؤولة عن احتياطي الاراضي الملزمة بالتصرف فيه حسب القانون وبما يتلاءم مع المقاييس العالمية، ومحاولة دولة اسرائيل التملص من مسؤوليتها هذه يشكل تهديدا لاستقلالها ولقدرتها على حل النزاعات بطرق سلمية وفي اطار معايير دمقراطية.

اراضي هذه الدولة تخص سكانها، وليس لاحد او لجسم الحق في السمسرة بهذه الاراضي ونقلها الى ايدي جهات خارجية، فمن اجل استقلالية اسرائيل ومن اجل طابعها الدمقراطي، لنضمن ان اراضي الدولة لن تقع في ايدي جسم انفصالي عنصري ومضطهد.

(كلمة النائب سعد في الكنيست لدى مناقشة قانون اراضي اسرائيل يوم ١١/٢٥)

روليتا الحل الوسط

* بقلم: نبيل عودة *

في عدد (٩٨/١١/٢٠) عادت "فصل المقال" لاسلوب كنت اعتقد ان زمانه انتهى لسبب بسيط، هو ظاهرة العولمة، والمعرفة الموسوعية لشرائح واسعة جدا من المطلعين والمتابعين للحياة السياسية والصحافة والاعلام الواسع، خاصة داخل اوساط شعبنا.

الوهم بأن التعابير القومية، والالتصاق بالمفاهيم الوطنية، وملء افواههم بها، وتسويد "فصل مقالهم" بارهاصاتهم، ومراهقاتهم السياسية لحد العري السياسي، لا تخدعنا ولا تشد انظارنا، ولا تخدع اي مبتدئ في تلمس طريقه السياسي، واكاد اقول لا تخدم حتى الاهداف التي نقشتها "فصل مقالاتهم" على جبينها بأنها: "صحيفة لقارئ لا يساوم" وقد يفهم ان الصحيفة تساوم، اما القارئ فلا يساوم، وهذا المعنى اقرب للواقع، مع ان قصدهم ان "فصل المقال" لا تساوم.

وللاسف لديهم مشكلة، "فصل المقال" صحيفة لا تساوم على حقوق زرع الفتنة الوطنية والتلاقي (بقصد او بدونه) مع اهداف الفتنة الطائفية، وتغطيتها (شاؤوا ام ابوا) "بالحفاظ" الوطني، وهم لا يساومون باحتكارهم تفسيخ القوى الوطنية، ابناء البلد مثلا، والصف الوطني لمدينة الناصرة، حقا صحيفة لا تساوم على القاب قادتها وعلو شأنهم في المهاترات السياسية، وبلعبة الروليتا الروسية سياسيا. ولا تساوم بقدرتها على اخراج لسانها، وبدون الضاد او به، لكل حلفائها المحتملين. ولا تساوم بالعمل الدؤوب على ازاحتهم مع طريقهم واحتلال دورهم بالعافية والكذب والدجل وتشويه التاريخ، خاصة تاريخ الحزب الشيوعي.

لا بد من كلمة حق عن الحزب الشيوعي، الذي خصته "فصل المقال" بعدم مساومتها، فتنبؤات الصدارة في تشويه تاريخيه النضالي والوطني، لدرجة تصويره كحزب صهيوني، لا تنسوا ان التجمع، رسميا .. حليفا له. اي ان د. عزمي بشارة، وصل لعضوية الكنيست، (البرلمان الوطني للقومية العربية؟؟) بالتحالف مع الشيوعيين "الصهاينة" وحضرته اقسم بالاخلاص للدولة اليهودية الصهيونية، ليصبح عضو كنيست نافذ المفعول.

"فصل المقال" غير المساومة، يجب ان تعلم ان قائدهم، مثلي ومثل عشرات الالاف من المثقفين العرب في اسرائيل، ما كان لنا ان يكتمل وعينا السياسي والثقافي والاجتماعي والوطني، والفكري والفلسفي، دون هذا التنظيم المسمى بالحزب الشيوعي. اختلف اليوم مع الكثير من طروحاته الفكرية والنظرية، ولكني لا استطيع انكار عظمة دوره التاريخي واساسيته، بجمع صفوف الشراذم العربية الباقية في وطنها، وبالعمل على قولبتهم الى شعب متماسك لا يساوم على حقوقه اليومية والوطنية والسياسية. وبخلق اطر سياسية واجتماعية وثقافية تشد ازرهم وتقوي شكيمتهم، وباكمال ما ينقص من تثقيف.

هل ننسى الصراع الذي لا يساوم ضد انظمة الطوارئ والحكم العسكري ومصادرة الاراضي؟

هل ننسى دور الحزب في قضية الهويات والدفاع عن العائدين (المتسللين) الى وطنهم؟!

هل ننسى قادته التاريخيين (حتى لو نسيهم اقرب الناس) واساليب البطش والتجويع والنفي وتحديد التنقل التي مورست ضدهم عبر عقود عدة؟

هل ننسى ذاك الذي صلب في معتقل طبريا، ومع ذلك صدح صوته .. بالتحدي: "كأننا عشرون مستحيل في اللد والرملة والجليل ...؟!"

هل ننسى ان مثقفينا وثقافتنا ما كان لها ان تتطور، وتبلغ سن الرشد، وسن الحكمة، وسن القوة والمجد، دون صحافة الحزب، وحضن الحزب الدافئ، واحتضانه لاعلامنا في الثقافة واستبسال عناصره لتوفير الفرصة لانطلاقة ثقافية عربية في اسرائيل متحدية للواقع الاسود، ومحققه ذاتها، بتكل الصرخة التي لا تنسى: "سجل انا عربي؟!"

هل ننسى مجزرة كفر قاسم، التي كانت كما يبدو الاولى في سلسلة مجازر مخططة للقضاء على البقية الباقية من عرب اسرائيل، وذاك القائد الشيوعي الذي قام بتضحية بطولية نادرة، واضعا دمه على كفه، يخرق الحصار العسكري الارهابي، من اجل فضح المجزرة وبشاعتها محليا وعالميا"؟!

هل ننسى دور الحزب الشيوعي بفضح المؤامرة الثلاثية، على النظام الوطني المصري عام ١٩٥٦ وبالرد على مطلب العدوان الاسرائيلي بفتح القنال امام السفن الاسرائيلية، بشعارات زينت شوارع الناصرة، واحياءها، رغم الارهاب البوليسي، تقول: "بورسعيد عربية والقنال مصرية"؟!

هل ننسى معركة اول ايار عام (١٩٥٨)، بعدم المساومة التي ميزت مواقف الحزب بالدفاع عن حقنا بالتظاهر ورفع شعاراتنا النضالية والوطنية وعلى رأسها حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، والتي دفع ثمنها الحزب بالاساس بـ (٤٠٠) معتقل، بعضهم قضى سنوات في السجون؟!

هل ننسى دور الحزب بفضح جريمة مقتل الشباب العرب الخمسة عام (١٩٦٢)، بانزال عشرات الالاف الى الشوارع تهتف مستنكرة الجريمة ومدوية بصوتها: "شعبنا شعب حي، دمه ما بصير مي".

وهل ننسى "يوم الارض" والايام النضالية الاخرى، التي لا تزال حية في الاذهان الشابة .. هل ننسى مخيمات العمل التطوعية في الناصرة التي تحولت الى مخيمات نضالية وطنية، ضد سياسة التمييز والتفرقة؟!

اختلف مع الحزب الشيوعي، ولكني لست عدوا له .. لا انكر دوره التاريخي العظيم، "والمتناسي". نبيل عودة يفتخر انه كان جزء من هذا التاريخ، الذي يخجل د. عزمي بشارة وصحيفته غير المساومة من الانتماء اليه. لست في باب الدفاع عن نفسي وتبرير مواقفي، امام من ابررها؟! امام صبيان الوطنية والمتصابين، الفاتحين اشداقهم "ببعدين" ذات ياء طويلة ممتدة.

لا يخجلني شيء بتصرفاتي السياسية، ففي كل موقع اوصلت كلمة شعبي ولم انكر او اتنكر لانتمائي السياسي وثقافتي السياسية، ولست نادما على تجربتي، فقد اغنتني، واقولها بشكل واضح، لا اخاف من الخطأ ما دمت استطيع ان افكر من جديد، فانا لا ارتكب الموبقات والمحرمات لاعمل على تبريرها فكريا ونظريا وفلسفيا!! واذا كانت عودتي نبيلة، فارجو لكل المضللين والحاقدين عودة شبيهة، قبل ان يصبحوا مادة للمساومة.

"فصل المقال" لا تساوم الا على مستقبل الناصرة بمفهومها الخاص .. والعام ان حزب الناصرة، لا يؤذي جبهة الناصرة كتنظيم سياسي محلي، قد نستطيع التعايش معه .. ولكنه يؤذي دور الناصرة المركزي والمميز قطريا، وهو ما لا نستطيع التعايش معه ..

ماذا يعني مفهوم الحل الوسط لمشكلة "المدرسة د" (شهاب الدين)، ولماذا لا يفسر مفكر "الغير مساومين" نظرية الحل الوسط؟ اني افهم ان الحل الوسط بين طرفين او اكثر اصحاب حق لا شك فيه بقضية معروفة، فهل يتكرم جهابذه عدم المساومة الا بحق شعبهم وقواه الوطنية بتعريف حلهم الوسط لمشكلة شهاب الدين؟

"فصل المقال" لا تساوم الا امام التهديد، هذا ما تبقى من موقفهم "الحل الوسط" وهم لا يساومون الا امام الزعرنة الطائفية والشعارات والشتائم للاصوليين اعداء كل اهلنا في الناصرة. "فصل المقال" لم تسمع ان الوصيّ سلمان ابو احمد يتهم من لم يصوت له من المسلمين بالخيانة، بمن فيهم مصوتي "الضاد"، عبروا عن هذه الفضيحة - التهمة بطأطأة الرأس، غير المساومين.

اذن ما هو "الحل الوسط" يا صبيان الوطنية والمقامرين السياسيين؟! اليوم ساحة مدرسة، غدا حديقة عامة، بعد غد منطقة صناعية، بعدها منطقة اسكان، ثم شارعا لا يدخله الا "...." ونفرز بمدارسنا البنين عن البنات، والبنين عن البنين - حسب طوائفهم، وكذا البنات. ولا نشتري من هذا "...." ولا نتعامل مع ذاك لانه "..." ويكون الحل الوسط بجعل الناصرة ناصرتين، فهل افغانستان احسن؟! ننفذ ترانسفيرات من حي الى حي. نسيج حول الاحياء، ونحرسها ليلا خوفا من غزوات الاحياء الاخرى. ترجع القبيلة والقبلية، ونعيد عادة وأد البنات خوفا من العار، وكلها حلول وسط حتى الان، ثم يبدأ الصراع داخل الاحياء المسيحية، اي بين العائلات، ونبحث عند المفكر على حلول وسط اخرى، ولا يبقى في الناصرة الا ساعة الدير و "فصل المقال" التي لا تساوم، ولكنها تبيع ما لا يجوز بيعه!!

(الناصرة)



انخفاض عدد سكان روسيا ٢,٢ مليون شخص منذ ١٩٩٢

نقلت وكالة انترفاكس للانباء عن لجنة الدولة للاحصاءات ان عدد سكان روسيا انخفض ٢ . ٢ مليون شخص منذ العام ١٩٩٢.

واضافت اللجنة ان روسيا كانت تعد في الاول من ايلول الماضي ٥ . ١٤٦ مليون نسمة مقابل ٧ . ١٤٨ مليونا قبل ستة اعوام.

ومن المتوقع ان يتواصل هذا الاتجاه للتراجع السكاني حيث سيصل عدد سكان روسيا في نهاية العام الحالي الى ٤ . ١٤٦ مليون شخص بينما سيبلغ في نهاية العام ٢٠٠٠ "٦ . ١٤٥" مليونا.

وذكرت لجنة الاحصاءات ان روسيا لن تعد الا ١٣٨ مليونا في عام ٢٠١٥.

وكان المؤتمر العام للسكان الذي عقد في بكين العام الماضي كشف ان روسيا تواجه انخفاضا في معدل الاعمار لا سابقة له في زمن السلم.

وقد تراجع معدل اعمار الذكور خلال العقود الثلاثة الماضية حوالى سبعة اعوام حيث كان ٥ . ٦٤ عاما في ١٩٦٥ وبلغ ٨ . ٥٧ عاما في ١٩٩٤.

دول العالم الثالث تواجه مشاكل توفير الغذاء

يتعين على دكا عاصمة بنغلادش اطعام ١٣٠٠ فم جديد يوميا.. انه مثال واحد يعكس حجم مشاكل توفير الغذاء المعقدة التي تواجهها دول العالم الثالث مع تزايد الكثافة السكانية للمدن.

وأشارت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» في تقريرها السنوي للعام ١٩٩٨ عن التغذية والزراعة في العالم، الى ان الفقراء النازحين الى المدن يحدوهم الامل في عيش افضل، غالبا ما يصابون بخيبة الأمل.

ويتوقع ان يتجاوز عدد سكان المدن في عام ٢٠٠٥ عدد سكان الريف في العالم، وخلال العشرين سنة القادمة سيتركز نمو عدد سكان المدن بنسبة ٩٣٪ في دول العالم الثالث.

وفي العام الفين، سيكون في العالم عشرون مدينة متضمنة ستة في أمريكا (نيويورك ولوس أنجلوس ومكسيكو وريو وساوباولو وبيونس ايرس)، واثنتان في افريقيا (لاغوس والقاهرة) واثنتا عشرة في آسيا (طوكيو واوزاكا وسيول وبكين وتيانجين وشانغهاي ومانيلا ودكا وكلكتا ونيودلهي وكراتشي وبومباي). تضاف اليها في العام ٢٠١٥ هانغرو وجاكرتا وحيدر اباد ولاهور وطهران واسطنبول. وهذه الاخيرة هي الوحيدة من بين هذه المدن المتضخمة التي توجد في اوروبا.

ويتعين على المدينة التي يبلغ عدد سكانها العشرة ملايين ان توفر يوميا ستة الاف طن من المواد الغذائية على الاقل، لاطعام هؤلاء السكان. وهو ما يتطلب تنسيقا بين المنتجين ومتعهدي النقل وتجار الجملة والموزعين (متاجر المفرق والباعة الجائلون والاسواق).

وقد حذرت الفاو من «عدم مواكبة نمو المرافق مع الانفجار السكاني»، وتوقعت ان تتضاعف المساحة العمرانية في الدول النامية في غضون عشر او خمسة عشر سنة مما يتوقع معه حدوث الكثير من التعمير العشوائي) مثل الانشاءات غير القانونية واحياء الصفيح اضافة الى اختناقات المرور وتفشي الفساد والامراض الناجمة عن قلة النظافة بالاضافة الى تضخم الاسعار الناتج عن تزايد الوسطاء.

وأشار البنك الدولي الى ان عدد سكان المدن الفقراء الذي كان ٤٠٠ مليون العام ١٩٩٠ سيصل الى مليار بحلول العام الفين.

وفي المدن الكبرى حاليا، يخصص بين ٦٠ و٨٠٪ من دخل الاسر الفقيرة لشراء المواد الغذائية، وينفق سكان المدن اكثر بنسبة ٣٠٪ في المتوسط من سكان الارياف على شراء الغذاء انما مع سعرات حرارية اقل.

وفي تبريرها لزيادة النزوح من الريف الى المدن رأت الفاو ان «الأمل في ظروف حياتية افضل بعد جيل او جيلين يعتبر حافزا قويا للنزوح من الريف الى المدن. كما ان سكان المدن تتوفر لهم فرص افضل للحصول على المياه الجارية والمرافق الصحية، عن غيرهم في الارياف. الا انهم غالبا ما يعانون في المقابل من النقص في وسائل النقل والابتعاد عن الاسواق ومن تلوث الاغذية في الاحياء المكتظة.

ولاحظت الفاو ان معظم الذين يعملون في تسويق وتوزيع الاطعمة هم مؤسسات خاصة او افراد وان دور القطاع العام يتجه الى الاقتصار على الطرق والمخازن والاسواق وذلك تحت تأثير تعميم نظام الخصخصة. واحيانا ما تكون هذه الاسواق منشآت شيدتها البلديات في اماكن سيئة، وترتفع فيها الاسعار ولا تتلاءم مع احتياجات الأفراد.

كما نددت الفاو بوضع اسواق البيع بالجملة فتلك الموجودة في افريقيا لا تعدو كونها تجمعات عشوائية للتجار تتكون على أطراف المدن وتعاني من كثرة حوادث السرقة وانعدام المرافق الصحية، وعدم وجود برادات لحفظ الاطعمة. وغالبا ايضا ما تتكدس فيها الحبوب في الهواء الطلق لتبلغ الخسائر «مستويات غير مقبولة».

في آسيا وامريكا اللاتينية، اصبحت الاسواق التي بقيت في وسط المدن مصدرا للتلوث البيئي بسبب تجمع الفضلات والمياه المستعملة وتدفق الشاحنات التي تخلق اختناقات شديدة.

وفي معظم المناطق تقريبا يتمتع تجار الجملة، بوضع احتكاري يسمح لهم بفرض أسعار غير مدروسة.

وتشير الفاو ايضا الى الدور الكبير للأسواق الصغيرة الارتجالية في زيادة النزوح من الريف حيث انها توفر فرص العثور على عمل.

الصين تنوي اسكان ٣٠ مليون شخص في مناطق بحرية

اوردت الصحف الرسمية ان الحكومة الصينية تنوي اسكان بين ٢٠ و٣٠ مليون شخص القرن المقبل في مناطق بحرية يتم ردمها للتخفيف من اكتظاظ السكان.

واعلن خبراء اجتمعوا الاسبوع الماضي لعقد مؤتمر مخصص لمنطقة كسياوشان (شرق البلاد ان الحكومة تنوي ان تردم في السنوات الاربعين او الخمسين المقبلة نحو مليون هكتار من الاراضي على طول السواحل الصينية (١٨ الف كم).

وجاء في صحيفة "دايلي تشاينا" الناطقة باللغة الانجليزية ان "٢٠ الى ٣٠ مليون شخص سيقيمون في هذه المناطق خلال القرن المقبل".

ونقلت الصحيفة عن البروفسور يو زيبنغ ان "الصين لن تواجه اي مشكلة من الناحية التقنية لتنفيذ المشروع، لكن العقبة هي النقص في رؤوس الاموال".

واضافت انه "على الرغم من ان المشروع سيؤدي الى مشاكل خطيرة على صعيد المحافظة على البيئة" الا انه يشكل "وسيلة ضرورية وفاعلة للتعويض عن نقص الاراضي في القرن المقبل، نظرا لاكتظاظ الصين بالسكان".

ومن المقرر ان يؤدى المشروع الى "تنشيط صناعات وفرص عمل جديدة"، في الوقت الذي اطلقت فيه الصين خطة ضخمة لانشاء البنى التحتية للحد من آثار الازمة المالية الاسيوية.

واعلن السكرتير العام للمؤتمر زوو زونغمو ان "المسألة لا تقتصر على الناحية الزراعية فحسب، اذ يمكن الاستفادة من الاراضي المكتسبة لتعزيز نمو مختلف القطاعات مثل الغابات والصناعة والسياحة".

وقد سبق وتم ردم الاراضي في هونغ كونغ على نطاق واسع لا سيما لبناء مطار جديد.

يشار الى انه على الرغم من اتباع سياسة الطفل الواحد الا انه من المتوقع ان يستمر عدد سكان الصين في التزايد حتى اواسط القرن المقبل فيبلغ مليار و ٦٠٠ مليون نسمة في مقابل مليار و ٢٣٠ مليونا الان. ويسكن اكثر من ٩٠٪ من الصينيين في الثلث الواقع جنوب شرق البلاد.

واشنطن تسعى لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع افريقيا

بعد ثمانية اشهر على الجولة التاريخية التي قام بها الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى افريقيا، يقوم وزير التجارة وليام ديلي بزيارة على رأس وفد ضخم الى القارة السوداء التي تسعى واشنطن الى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والسياسية معها.

واعلن ديلي في بيان ان جولته التي ستشمل جنوب افريقيا وكينيا وساحل العاج ونيجيريا

تأتي "تجاوبا مع الامكانات التجارية ومجالات الاستثمار المتنامية التي توفرها الاسواق الافريقية والتي ستساهم مستقبلا في ازدهار المنطقة".

واكد الوزير الامريكي الذي يرافقه في الجولة خمسة عشر صناعيا امريكيا، ان "هذه البعثة التجارية ستؤكد ايضا تصميم الولايات المتحدة على الالتزام كليا ولمدى طويل في عملية الازدهار التجاري في افريقيا"، مضيفا ان "افريقيا تشكل الحدود الاخيرة

للمصدرين والمستثمرين الامريكيين لكن هناك في الحقيقة امكانات متينة وواعدة".

ولفت الى ان "رجال الاعمال الامريكيين اعتبروا، ولزمن طويل، افريقيا منطقة نفوذ لمنافسينا الاوروبيين".

لكن بفضل الاصلاحات التي بدأت تنفيذها دول افريقية عديدة جنوب الصحراء باعتماد قوانين السوق الحرة شهدت هذه المنطقة في الواقع "انتعاشا اقتصاديا" ترجم بنمو حقيقي بلغت نسبته ٩ . ٤ ٪ في العام ١٩٩٦ و ٤ ٪ في العام١٩٩٧، على حد قول الوزير الامريكي الذي توقع ان يستقر معدل النمو لهذا العام على ٨ . ٤٪.

وتتجسد رغبة الامريكيين في التحرك اقتصاديا من الان فصاعدا بشكل فاعل في هذه القارة التي اهملوها فترة طويلة، جليا في كثرة الزيارات التي قام بها في الاونة الاخيرة مسؤولون كبار في الادارة الامريكية على اثر جولة بيل كلينتون.

وقد توجه ديلي نفسه مرتين الى افريقيا خلال الاشهر الماضية ووزير الخزانة روبرت روبن قام بجولة مطولة في تموز كانت الأولى لوزير خزانة امريكي.

وتندرج البعثة التجارية المقبلة تماما في اطار "شراكة" امريكية - افريقية اقترحها كلينتون في الربيع الماضي اثناء جولته التي استمرت اثني عشر يوما وشملت ست دول في افريقيا السوداء. كما ترمي الى جعل افريقيا شريكا تجاريا كاملا بحيث لا يعود يعتمد فقط على المساعدة الثنائية والمتعددة، على حد قول ديلي.

بيد ان عددا من الخبراء الامريكيين الخاصين يرون ان ادارة كلينتون لا تملك الوسائل لتحقيق طموحاتها.

وفي هذا الصدد قال خبير الاقتصاد ماركوس نولاند من "اينستيتوت فور انترناشونال ايكونوميكس"، وهي مؤسسة خاصة للابحاث في واشنطن، ان "المشكلة تكمن في ان ديلي لا يحمل في جعبته الكثير ليقدمه للدول الاربع التي سيزورها، أكان ذلك بشكل مساعدات اضافية - تطالب بها هذه الدول - أو على صعيد فتح الاسواق الامريكية امام منتجاتها".

فضلا عن ذلك فان هذه القرارات ترتهن بالكونغرس الذي لا يستسيغ كثيرا فكرة زيادة المساعدات الى الخارج، خصوصا وانه يتأثر بجماعات الضغط المؤيدة للسياسة الحمائية مثل الصناعة النسيجية.

من جهة اخرى لا يزال التبادل التجاري بين الولايات المتحدة وافريقيا متواضعا جدا، اذ يبلغ حجم الواردات الامريكية من القارة السوداء ٤ . ١٦ مليار دولار فيما لم تتعد قيمة الصادرات الاميركية ال ٦ مليارات في العام ١٩٩٧. اما حصة السوق الاميركية في التجارة مع افريقيا فلا تمثل سوى ٧ . ٦ ٪، وهي تأتي بعد اليابان (٢ . ٧٪) وخصوصا الاتحاد الاوروبي (٣٠٪).

وبين الدول الاربع التي ستشملها الجولة خصوصا وفي القارة عموما، تعتبر جنوب افريقيا الشريك التجاري الاكبر للولايات المتحدة علما بان الصادرات الامريكية الى هذا البلد بلغت حوالي ثلاثة مليارات في العام ١٩٩٧. وعلى سبيل المقارنة فان الصادرات الاميركية الى ساحل العاج لم تتجاوز ال ٧ . ١٥٠ مليون دولار بالرغم من تقدمها العام الماضي بنسبة ٧٪.

اما بالنسبة لنيجيريا وكينيا فان الصادرات الاميركية بلغت على التوالي ٥٠٠ مليون دولار و٦ . ٢٢٥ مليونا في العام ١٩٩٧.

ويبلغ اجمالي الصادرات الاميركية من السلع والخدمات في العالم ٩٣٧ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

يمثل الصناعيون الذين سيرافقون ديلي خصوصا قطاعات الاتصالات والتكنولوجيات الاعلامية مع "اي تي تي" و"بانامسات"، والبتروكيميائية مع "شفرون" و"دوبون" و"انرون" و"مونسانتو" اضافة الى قطاعات المنتجات الزراعية الغذائية مع "كارغيل" و"كوكا-كولا" والمواد الصيدلية مع "فايزر".

صفحات من التاريخ النضالي للعمال العرب

عمال الناصرة يكافحون لمنع خطر تجويع عائلاتهم

تحت العنوان أعلاه كتبت صحيفة «كول هعام» ما يلي: الوضع الاقتصادي لعمال الناصرة يتدهور من يوم لأخر في ظل نضوب اماكن العمل في المدينة، وفرض سياسة التصاريح التي لا تسمح لهم بالخروج من المدينة والبحث عن أماكن عمل في الخارج. الكثير من هؤلاء يضطرون للعمل في أعمال اضطرارية تدر عليهم الدخل القليل الذي لا يكفي للحد الادنى لمعيشة عائلاتهم.

العمال الذين يسجلون في مكاتب العمل يحصلون على (١١) يوم عمل في أعمال اضطرارية في الشهر، والأجر عن هذه الايام لا يدفع في موعده، بالرغم من وجود «قانون حماية الاجر» والذي يمنع بشكل واضح تأخير دفع الأجر أكثر من (١٥) يوما، والعمال الذين اشتغلوا من ١٩٥٨/٨/١٦ وحتى ١٩٥٨/٨/٢٦ لم يحصلوا على أجرهم حتى هذا اليوم.

هذا وقد باشر عمال الناصرة، مؤخرا، بالتوقيع على عرائض موجهة الى وزارة العمل والى بلدية الناصرة، ايضا مطالبين فيها بزيادة عدد ايام العمل الى (٢٠) يوما في الشهر، وان يدفع اجرهم في موعده ودفع فوائد، ايضا على الأجر الذي يتأخر دفعه عن الموعد المحدد لذلك».

(عن صحيفة «كول هعام»)

الاحد ١٩٥٨/١٠/٥

الحاكم العسكري يسحب تصاريح عمال من الطيبة

قام الحاكم العسكري في الطيبة بسحب تصاريح العمل لعمال من قرية الطيبة في المثلث، وقدم النائب توفيق طوبي استجواب الى وزير «الأمن» دافيد بن غوريون، يسأله عن السبب لهذه الخطوة، ويطالبه باعادة التصاريح للعمال، لان هذه الخطوة تؤدي الى المس بهم وعائلاتهم: «فهذه ليست المرة الاولى التي يعاني فيها هؤلاء العمال من التعامل القاسي والفظ والقيام بالغاء التصاريح التي يحتاجونها من أجل العمل، وهكذا يبقون هم وعائلاتهم بدون مصدر دخل ويتعرضون للجوع» كما جاء في سياق الاستجواب.

والعمال الذين شملهم الاستجواب هم:

عثمان ابو راس ومحمد احمد حسنين وعبد الرحيم محمود عازم وموسى أبو راس ومحمد عواد مصاروة، واحمد يوسف المصري وشاكر سليمان عازم، واسعد يوسف بلعوم وعبد الرحيم محمد حاج يحيى، وطاهر محمود ابو راس وسعيد حسين عازم، وعبد الله عبد القادر صالح وعبد الله ابراهيم عازم، وابراهيم سليمان عازم وعبد الرحمن هدهد حاج يحيى وأحمد عبد الرحيم مصاروة وعبد الله محمد عازم

المصدر: «كول هعام» ١٩٥٨/٧/٢٠

كتلة المعلمين الدمقراطيين تبحث قضية الفصل التعسفي

تعقد ادارة كتلة المعلمين الدمقراطيين اجتماعا طارئا لها للبحث في سبل الكفاح لجمهور المعلمين ضد لجان التحقيق «المكارثية» في وزارة التربية والتعليم والقيام بفصل معلمين بشكل تعسفي والغاء أوامر الفصل هذه للمعلمين الدمقراطيين العرب.

وكانت وزارة المعارف قد قامت باصدار أوامر فصل من العمل للمعلمين الدمقراطيين نمر مرقس والياس دلة وعيسى لوباني «بتهمة» القيام بنشر مقالات وكتابة قصيدة شعرية لم تعجب المسؤولين في وزارة التعليم.

وكان المعلم عيسى لوباني قد قام باللقاء مع ممثلي مختلف الكتل في نقابة المعلمين باشتراك ممثل الكتلة الدمقراطية وعبّر جميع هؤلاء عن استهجانهم لسبب الفصل هذا.

المصدر: «كول هعام» ٥٨/٧/١٦

الحلقة الثانية

قانون العمل الموحد في مصر تشريع للفصل التعسفي

*** سلطات كاملة لصاحب العمل في تشريد العمال وتخفيض اجورهم وتغيير وظائفهم * القانون يحول الاضراب الى جريمة ***

كنا نشرنا في هذه الصفحة بتاريخ (٢٥/١١) الحلقة الاولى من هذا الموضوع وننشر فيما يلي الحلقة الثانية

ثلاث مراحل

وتقول منى ذو الفقار، لقد مرت رحلة نضالنا لاسقاط القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤ بمراحل ثلاث هي الاولى (٨٧ - ١٩٩٠) التي بدأت بتحرك الراحل فتحي رضوان والمحامي امير سالم عبر القضاء من اجل اشهار المنظمة المصرية لحقوق الانسان وصولا للطعن بعدم دستورية القانون ٣٢ لسنة ١٩٦٤، ووضع سالم أول مشروع قانون للعمل الاهلي، والمرحلة الثانية (٩٣-١٩٩٧) التي تميزت ببناء الشبكات والتنسيق بين الجمعيات والتحضير للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وتشكلت حركة ٤٥٠ جمعية، لكن المرحلتين الاولى والثانية لم تسفرا عن اية نتائج بسبب العزلة الكاملة بين الحكومة والجمعيات الاهلية.

وتضيف، على عكس المرحلة التي نعيشها الان، بفضل اتساع افق الوزيرة د. ميرفت التلاوي، حيث ظللنا نوسع دائرة الحوار حتى اخر لقاء عقدناه بالمنظمة العربية لحقوق الانسان في منتصف اكتوبر ١٩٩٨، وقبلنا كافة التعديلات، ودعونا "نجاد البرعي" المحامي ممثلا للمعارضة للانضمام الى لجنة الصياغة او تقديم مذكرة برأيه. والمطلوب الان هو تجميع رأي عام مساند للمشروع داخل الحكومة والبرلمان.

هنا المعارضة

تمثل اراء "نجاد البرعي" المحامي والامين العام لجماعة تنمية الدمقراطية في مجملها الجانب المعارض، وحول ذلك يقول:

نحن نقدر الاجواء التي جرى فيها الحوار حول القانون، وهناك ثلاثة محكات رئيسية هي "العقوبات" ونحن نقبل رفع الغرامة ولكننا نرفض فكرة العقوبة الجنائية على افعال مدنية، اما المحك الثاني فهو لماذا تشكل الجمعية من ٢٠ شخصا وليس خمسة اما المحك الثالث فهو "التمويل" واعتقد ان المشروع الحالي قد سجل تراجعا عن مسودة المشروع السابقة والصادرة في ١٩٩٨/٢/١٤ خاصة المادة ١٢ التي كانت تنص على ضرورة ان تخصم من الوعاء الضريبي جميع التبرعات للجمعية مهما كان قدر التبرع، في حين ان المشروع الحالي يحدد النسبة بـ ١٥٪ فقط ايضا. فالمادة الخاصة بالتمويل يجب أن تحتوي على قواعد عامة مجردة تضع شروطا لتلقي الأموال من الخارج بدلا من أن يترك الامر لموافقة الجهة الادارية خلال ٦٠ يوما حتى لا توضع تحت "ضرس" الحكومة واشار البرعي الى ضرورة ان يكون تشكيل الاتحادات بشكل دمقراطي وليس بقرار من رئيس الجمهورية.

التمويل ٦٪

وردا على "البرعي" تقول منى ذو الفقار، اود ان اسجل ان الدراسات في شأن موضوع التمويل اكدت ان اجمالي التمويل الاجنبي الذي تتلقاه الجمعية الاهلية لا يشكل اكثر من ٦٪ من التمويل والايرادات سنويا، اما فيما يخص التبرعات فمشروع تلقي اموال من مؤسسات خارجية اذا كانت لها مقرات في مصر. والغرض من ذلك ان المؤسسات الأجنبية الموجودة في مصر خاضعة لبروتوكولات ومعاهدات مع الحكومة المصرية، اما غير ذلك فيخضع للجهة الادارية خلال ستين يوما، اما اذا انتقلت الى مسألة خصم التبرعات، فنحن محكومون بقانون الضرائب الحالي الذي ينص على خصم نسبة ٧٪ فقط من ربح الممول وبعد مفاوضات مع وزير المالية وصلنا الى ١٥٪ من صافي الربح وهذه نقلة للامام وكذلك يسمح المشروع بأنشطة تمويلية اخرى.

ويضف المستشار "فتحي نجيب" نعود لاطروحة نجاد البرعي، حول ضرورة عدم اقرار عقوبات جنائية على افعال مدنية، فهذا جائز قانونا، وعلى سبيل المثال في قوانين التأمينات الاجتماعية والشركات والغش التجاري وكلها تحتوي على عقوبات جنائية على افعال مدنية حماية للمجتمع، والمهم ان المشروع لا يعطي للجهة الادارية اي حق دون "اللجوء للقضاء".

العقوبات من جنس العمل

ويضيف "امير سالم" المحامي أن فعل العقوبات ينصب بشكل اساسي على (م١١) التي تحظر تكوين سرايا عسكرية او ان يكون هدف الجمعية تحقيق الربح دون ضوابط او ممارسة نشاط سياسي بالمخالفة لقانون الاحزاب او التمييز بين المواطنين بسبب الجنس او الدين او اللغة او اي نشاط يهدد الوحدة الوطنية، وانا اتساءل من سوف يدافع عن مرتكبي تلك الجرائم، وكذلك المواد (٤٢) و (٧٧) ويضيف، رغم ذلك فأنا ارى انه لا بد من اعادة النظر في قضية الحبس والابقاء على الغرامة، علما بأنني اول من طالب في لجنة الصياغة، بأن تكون العقوبات من جنس العمل.

فض الاشتباك

وتبقى بعض التساؤلات والتعليقات السريعة "محمد فايق" الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان يقول: اعتقد ان افضل ما حدث هو فض الاشتباك بين الدولة والمجتمع الاهلي، نحن الان ٥٤ منظمة حقوق انسان ولا بد من حماية هذه المراكز من خطر الخارج لانه توجد الان ظاهرة اسمها «المجتمع المدني العشوائي».

اما د. علي الدين هلال "فيقول لدي ثلاثة معاني. هي المعنى الاول جوهر الدمقراطية وهو المساومة والمفاوضة، والقانون يعبر عن نقطة ما تتوافق عندها كل الاطراف، واعتقد ان المسألة اكبر من اتساع افق الوزيرة، ميرفت التلاوي، واستمرار الحوار الدائر رهنا بما هو اكبر.

المعنى الثاني: الحق تقابله مسؤولية ولا بد من التوازن بين الحقوق والواجبات واحذرمن الفكر الامريكي في هذا الامر، وأقصد الفكر الذي يريد ان يقهر الدمقراطية بالمجتمع المدني، لأن جوهر الدمقراطية هو الاحزاب وتداول السلطة والجمعيات الاهلية ليست بديلا عن الاحزاب مهما قدمت الجمعيات الاهلية.

المعنى الثالث: اي مجتمع عبارة عن منظومة قانونية، فهل هذا القانون يتماشى مع المنظومة القانونية، ويلقى قبولا منها ويستطيع ان يتواكب معها ام لا.

فتحي نجيب: هذا سؤال مهم لان علاقة هذا المشروع بالمنظومة التشريعية كانت دائمة الالحاح على ضميري القانوني وانا اعمل لانني لم اكن اريد ان اتجاوز المنظومة التشريعية حتى لا يخلق هذا القانون وصفا شاذا، لذلك فقد استندت الى مجموعة القوانين الاقتصادية الحديثة من ناحية فلسفته القانونية للتحرير وخلقت لها الدعائم.

ولا يزال الحوار دائرا حول اقرار قانون يحرر وينظم العمل الاهلي.

اضراب الصحفيين الفرنسيين احتجاجا على الغاء امتياز ضريبي

بدأ الصحفيون الفرنسيون، أمس الثلاثاء، اضرابا للاحتجاج على مشروع الحكومة، الذي ينص على الغاء امتياز ضريبي كانوا يتمتعون به منذ ستين عاما.

ومن المقرر ان تشارك غالبية مكاتب التحرير لا سيما محطة التلفزيون الرسمية ووكالة الصحافة الفرنسية واذاعة «راديو فرانس» الرسمية في الاضراب الذي يستمر (٢٤) ساعة.

ويحتج الصحفيون الذين يبلغ عددهم (٣٠) ألفا في فرنسا على مشروع رئيس الحكومة الاشتراكي ليونيل جوسبان بخصم (٣٠) ألف فرنك فرنسي (٥٤٥٥ دولار) من أجورهم السنوية الخاضعة للضريبة.

ومن المفترض ان يحل هذا المبلغ المقتطع محل التخفيض الضريبي بنسبة (٣٠٪) الساري منذ العام ١٩٣٤. وقد أعيد العمل بالتخفيض اثر الحرب العالمية الثانية بعد ان الغته حكومة فيشي المتعاملة مع الألمان. ويلغ مستواه الاعلى (٥٠) ألف منذ العام ١٩٧٩.

وقد سبق وأوقف الصحفيون الفرنسيون عملهم للسبب نفسه منذ عام. وسيؤدي الغاء التخفيض الضريبي خاصة على صعيد الاجور المتدنية الى خسارة يمكن ان تمثل في بعض الحالات ما يوازي اجر شهر بكامله.

فوز ريال مدريد بالكأس القارّية

●احرز ريال مدريد الاسباني، بطل اوروبا في كرة القدم الكأس القارية (انتركونتيننتال) بفوزه على فاسكو دا غاما البرازيلي بطل امريكا الجنوبية ٢:١ أمس الثلاثاء ،على ملعب طوكيو الاولمبي.

وسجل نازا (خطأ في مرمى فريقه ٢٥) وراوول (٨٣) هدفي ريال مدريد، وجونينيو (٥٦) هدف فاسكو دا غاما.

وانتزعت الاندية البرازيلية اللقب ست مرت حتى اليوم عن طريق سانتوس (٦٢ و٦٣) ومفلامينغو (٨١) وغريميو (٨٣) وساو باولو (٩٢و٩٣)، في مقابل ٣ مرات للاندية الاسبانية عامي ١٩٦٠ عام انطلاق الكأس و١٩٩٨ بواسطة ريال مدريد، وعام ١٩٧٤ عن طريق جاره اتلتيكو مدريد.

واحرزت اندية امريكا الجنوبية اللقب ٢٠ مرة واندية اوروبا ١٧ مرة.



* النجم الاسباني راوول سجل هدفاً *

وهذا السجل الكامل بالفرق الفائزة

١٩٦٠: ريال مدريد (اسبانيا)
١٩٦٠: بينارول (الاوروغواي)
١٩٦٢: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٣: سانتوس (البرازيل)
١٩٦٤: انتر ميلان (ايطاليا)
١٩٦٥: انتر ميلان (ايطاليا)
١٩٦٦: بينارول (الاوروغواي).
١٩٦٧: راسينغ كلوب (الارجنتين)
١٩٦٨: استوديانتيس (الارجنتين)
١٩٦٩: ميلان (ايطاليا)
١٩٧٠: فيينورد روتردام (هولندا)
١٩٧١: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٧٢: اياكس (هولندا)
١٩٧٣: اندبيندينتي (الارجنتين)
١٩٧٤: اتلتيكو مدريد (اسبانيا)
١٩٧٥: لم تقم
١٩٧٦: بايرن ميونيخ (المانيا)
١٩٧٧: بوكا جونيورز (الارجنتين)
١٩٧٨: لم تقم
١٩٧٩: اولمبيا (الارجنتين)
١٩٨٠: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨١: فلامينغو (البرازيل)
١٩٨٢: بينارول (الاوروغواي)
١٩٨٣: غريميو (البرازيل)
١٩٨٤: اندبيندينتي (الارجنتين)
١٩٨٥: يوفنتوس (ايطاليا)
١٩٨٦: ريفر بلايت (الارجنتين)
١٩٨٧: بورتو (البترتغال)
١٩٨٨: ناسيونال (الاوروغواي)
١٩٨٩: ميلان (ايطاليا)
١٩٩٠: ميلان (ايطاليا)
١٩٩١: النجم الاحمر (يوغوسلافيا)
١٩٩٢: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٣: ساو باولو (البرازيل)
١٩٩٤: فيليز سارسفيلد (الارجنتين)
١٩٩٥: اياكس (هولندا)
١٩٩٦: يوفنتوس (ايطاليا)
١٩٩٧: دورتموند (المانيا)
١٩٩٨: ريال مدريد (اسبانيا)

رونالدو: «لن ألعب سوى المباريات المهمة»

●قال مهاجم المنتخب البرازيلي وانتر ميلان الايطالي، رونالدو، يوم الاثنين، «لن ألعب سوى المباريات المهمة هذا الموسم».

وأضاف رونالدو، الذي يعاني الاصابة في ركبتيه «انني اعاني اصابة دائمة، ولذلك لست في كامل مستواي مقارنة بالموسم الماضي»، مضيفًا «لست قادرا على خوض جميع المباريات، سأقوم باعداد برنامج والعب المباريات الاكثر أهمية».

ولم يلعب رونالدو سوى أربع مباريات من أصل ١١ خاضها فريقه في الدوري الايطالي وسجل ثلاثة أهداف».

وارتأى مدرب انتر ميلان، جيجي سيموني، المستقيل اراحة رونالدو، الاحد الماضي، ضد ساليرنيتانا في الدوري المحلي، واغلب الظن انه لن يشارك مع زملائه ضد روما، الخميس المقبل، ضمن ذهاب الدور ربع النهائي لكأس ايطاليا.

وقال رونالدو «أتمنى أن ألعب، لكنني لا أعرف حتى الآن اذا كان بامكان فرض مكاني».

* تصنيف اللاعبين المحترفين:

سامبراس ينهي العام السادس على التوالي في الصدارة

● انهى الامريكي بيت سامبراس العام السادس على التوالي في المركز الاول على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب المحترفين الاخيرة خلال عام ١٩٩٨، والتي صدرت مطلع الاسبوع في باريس.

وتمكن الاسباني اليكس كوريتخا الحائز بطولة الماسترز للمرة الأولى بتغلبه على مواطنه كارلوس مويّا في المباراة النهائية، يوم الأحد، من التقدم ثلاثة مراكز واصبح ثالثا بفارق ٢٧٢ نقطة خلف التشيلي مارتشيلو ريوس الثاني.

وبقي مويّا في المركز الخامس امام الامريكي اندريه اغاسي الذي تراجع من المركز الرابع الى السادس.

* دوري ابطال اوروبا

مباراة الفرصة الأخيرة ليوفنتوس امام غلطة سراي

❑ دل پييرو وداڤيدز وديليڤيو وتاكيناردي يغيبون عن تركيب يوفنتوس ❑
❑ مدرب غلطة سراي: لاعبونا سيهزمون يوفنتوس وسيدخلون التاريخ ❑



* يوفنتوس حضر الى تركيا بتركيب ناقص *

● يلتقي غلطة سراي التركي مع يوفنتوس الايطالي، اليوم الاربعاء، في اسطنبول في مباراة مؤجلة من الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم (المجموعة الثانية).

وكانت المباراة مقررة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، لكنها تأجلت الى اليوم، الثاني من كانون الأول، بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني، عبدالله اوجلان، الذي اعتقل في ١٩ تشرين الثاني في روما.

وكان رئيس يوفنتوس، جاني انييللي، طلب من الاتحاد الاوروبي نقل المباراة لتقام على ملعب محايد، وهدد اللاعبون بعدم الذهاب الى اسطنبول، وقال قائد الفريق انجيلو دي ليفيو «اذ أعطى الاتحاد الاوروبي الضوء الاخضر لذهابنا الى اسطنبول فقد لرفض ذاك».

بيد ان الاتحاد الاوروبي قرر اقامة المباراة في موعدها المحدد في اسطنبول.

وتعتبر المباراة مصيرية خصوصا بالنسبة الى يوفنتوس لان تعادله او خسارته يعنيان خروجه من الدور الأول خالي الوفاض.

وجمع يوفنتوس أربع نقاط من ١٢ ممكنة في مبارياته الاربع السابقة التي انتهت جميعها بالتعادل، في حين يملك غلطة سراي ٧ نقاط وانتصاره على يوفنتوس يعني ضمانه بنسبة كبيرة بلوغ الدور ربع النهائي.

ويتصدر روزنبورغ النرويجي المجموعة برصيد ٨ نقاط، فيما فقد اتلتيك بلباو امل المنافسة على بطاقة ربع النهائي اثر خسارته، الاربعاء الماضي، امام الفريق النرويجي ٢:١، فتجمد رصيده عند ٣ نقاط وتراجع الى المركز الاخير.

وليس من خيار أمام يوفنتوس سوى الفوز لضمان منافسته على بطاقة مجموعته المؤهلة الى الدور ربع النهائي، خصوصا أنه سيستضيف في الجولة السادسة الاخيرة روزنبورغ، فيما يحل غلطة سراي ضيفا على اتلتيك بلباو.

ومن أبرز، الغائبين عن يوفنتوس لاعب الوسط الهولندي ادغار دافيدز، الذي لم يتعاف بعد من الاصابة في فخده، ولاعبا الوسط انجيلو دي ليفيو واليسيو تاكيناردي بسبب وقفهما، بالاضافة الى مهاجمة المتألق اليساندرو دل بييرو الذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته.

وستكون مهمة زملاء الدولي الفرنسي ديديه ديشان، الذين تعرضوا لخسارة مذلة امام ضيفه بولونيا صفر:٣ الاحد الماضي في الدوري المحلي، صعبة لكنها ليست مستحيلة على فريق «السيدة العجوز» وهو لقب يوفنتوس.

وسيعتمد المدرب مارتشيلو ليبي على الدولي الفرنسي زين الدين زيدان والدولي الايطالي، فيليبو اينزاغي، والاوروغويّ دانيال فونسيكا ونيكولا اموروزو.

في المقابل يخوض غلطة سراي المباراة بمعنويات مرتفعة، وأكد مدرب الفريق، فاتح تريم، ان «لاعبينا سيهزمون يوفنتوس وسيدخلون التاريخ» على الرغم من غياب مدافع وقائد الفريق توغاي ولاعب الوسط ارغون، بداعي الاصابة.

سوريا تعيد العمل بالإحتراف في الخارج

●وافق المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام (أعلى سلطة رياضية في سوريا) على السماح للاعبين السوريين في مختلف الالعاب بالاحتراف في الخارج.

وتأتي موافقة المكتب التنفيذي بعد أقل من أربعة اسابيع على قراره القاضي بايقاف احتراف اللاعبين السوريين في الخارج «نظرا الى عدم تحقيق الفائدة المرجوة في الارتقاء بالمستوى الفني وعدم انعكاس ذلك على مستوى المنتخبات الوطنية».

يذكر ان هناك نحو ٢٠ لاعبا سوريا يلعبون في اندية عربية وروسية ويونانية لكرة القدم، اضافة الى عدد من لاعبي كرة اليد الذين يمارسون اللعبة في اندية عربية خليجية.

من جهة ثانية، انهى لاعب سوريا الدولي، عساف خليفة، تعاقده مع نادي سوتشي الروسي وانتقل رسميا الى صفوف ناديه السابق الوحدة الدمشقي.

حوار صريح مع مدرب مكابي طمرة، سمير عيسى:

«لم ألمس بعد، في عيون لاعبينا شرارة التصميم على الإرتقاء»

❑ البداية السيئة لهذا الموسم تعود الى «العفن المهني» في السنوات الماضية ❑ مسؤولو الفرق العربية يطلقون عادة تصريحات رنانة عن الإرتقاء قبل وضع خطة عمل ❑ المنافسة على الإرتقاء تحتاج الى التحلي بنَفَس طويل، بعيدًا عن الضغط الزائد ❑ فرصة المدرب العربي للتدريب في القطرية لن تأتي إلا من فريق عربي ❑ غيرة المدرب العربي على مصلحة فريقه أكبر من غيرته على مصلحة جيبه ❑



* سمير عيسى *

**** فريقك مكابي طمرة قفز، مع انتهاء مباريات الأسبوع الأخير الى المرتبة الثالثة. كل ذلك بعد بداية متعثرة. كيف تفسر التغيير الحاصل مؤخراً في النتائج والموقع في اللائحة؟**

- سمير: احتجنا إلى الوقت ليتّبع الفريق طريقة لعب جديدة تتجاوب مع متطلباتي.. كل ذلك، وبصراحة تامة، بعد ان لم يلعب الفريق بطريقة لعب مدروسة في السنوات الثلاث - الأربع الماضية. باعتقادي ان كرة القدم التي كانت في مكابي طمرة، وهذا بشهادة المسؤولين واللاعبين، كانت عشوائية بدون أية طريقة لعب مدروسة. وعليه، مع حضوري إلى الفريق رأيت انه من الصعب تطبيق طريقة لعب جديدة بسرعة إنما الأمر احتاج الى ثلاثة - أربعة أشهر. اليوم أيضًا الفريق لا يلعب بالطريقة التي اريدها مئة بالمئة لكنه في الطريق الصحيح ومن هنا التحسن في النتائج.

**** ألا ترى في حديثك طعنًا في قدرات المدربين السابقين في الفريق؟**

- سمير: ليكُن كذلك! لنعتبره طعنًا لكن هذه الحقيقة. وقد آن الأوان لأن نتحدث بصراحة وبحرية فالحديث هو عن فريق عربي تهمنا مصلحته.

**** وهذا ما قصدت عندما وصفت الوضع السابق في الفريق بالمتعفن؟!**

- سمير: صحيح وبصوت عال أقول كلمتي حتى إن كلفني ذلك زعلاً من زملاء لي في التدريب. من يرد ان يعمل في هذا المضمار يجب أن يكون أهلاً له.

**** وما هو تفسيرك لترك بعض لاعبي الفريق المحليين، بعد ايهاب ياسين وطارق ابو رومي يهدد موفق عرابي وأنيس ابو رومي بترك الفريق!**

- سمير: الأمور سويت مع موفق وأنيس وعادا الى التدريبات بعدما تبين لهما انهما مخطئان. عندما تحدثت عن العفن قصدت التطرق الى ما كان في الماضي حين فعل كل لاعب لم يلعب في التركيب الأول ما يحلو له. الوضع اليوم مختلف. المفاهيم جديدة والاعتبارات مهنية بحتة وآمل أن يصل اليوم الذي أعمل فيه بموجب المقولة: الانسان المناسب في المكان المناسب. أعمل بدون محسوبيات وبدون حسابات. سيلعب في مكابي طمرة فقط من يقدر على إفادة مكابي طمرة ومن يقدر ان يلائم نفسه لطريقة العمل التي أتبعها اليوم.. ومن ترك الفريق فعل ذلك لعدم قدرته على فهم متطلباتي كمدرب.

**** وضع الشبيبة ورعايتها في مكابي طمرة أهمل لسنوات كثيرة. هل الوضع ما زال على حاله أم ثمة تغيير بادرت اليه؟**

- سمير: الوضع ما زال على حاله ومنذ اليوم الأول لوصولي الى مكابي طمرة عقدت جلسة خاصة بهذا الشأن مع رئيس الادارة وعرضت عليه اقامة مدرسة لكرة القدم للصغار باشرافي تضم ١٥٠ - ٢٠٠ ولد من مختلف المدارس لنضع خطة عمل لخمس سنوات. حتى الآن لم ينفذ اي شيء في هذا الاتجاه ولكن، وفي اثناء جلسة لي مع رئيس البلدية المنتخب، السيد موسى أبو رومي رحب بهذه الفكرة، وأرجو، بعد مباشرة عمله رسميًا، ان نباشر تنفيذ هذا البرنامج.

**** هل أفهم أنك ستعمل في مكابي طمرة لخمس سنوات؟**

- سمير: حاليًا التعاقد هو لسنة واحدة ولكنني شخصيًا أعمل هذا العام، وكأني سأعمل لخمس سنوات.

**** ما الذي دفع بك لتتفاوض، قبل اسبوعين، مع مكابي طرعان؟**

- سمير: الوضع المالي السيئ لمكابي طمرة الذي لم يبشر خيراً وعدم اهتمام مسؤولين في طمرة بمعالجة هذا الوضع، هذا زرع فيّ نوعًا من اليأس ولكن بعد اجتماعي مع السيد موسى أبو رومي ومقربيه والاداريين لمست ان هناك برنامجا جديا لتغيير الوضع الى الأفضل.. كان هناك حل مؤقت للأزمة التي عاشها الفريق وسددنا قسمًا كبيراً من الديون وأرى اليوم ان المستقبل سيكون أفضل من الحاضر ومن الماضي، أيضًا.

**** لماذا ترفض التصريح الواضح بأن هدف فريقكم، خاصة بعد احتلاله المرتبة الثالثة، هو الإرتقاء؟**

- سمير: لأنه حتى اليوم لم ألمس الشرارة في عيون اللاعبين، الشرارة التي تعني تصميمهم على المنافسة. عندما أرى هذه الشرارة لن أتردد في الاعلان، على الملأ، اننا سنحارب لنرتقي الى الدرجة الأولى!

**** ولكن، رغم نجاح هبوعيل اكسال ويبدو لي نجاحًا موقتًا، نرى اليوم ان مكابي طمرة هو الفريق العربي الوحيد القادر على المنافسة!**

- سمير: اعتبر حديثك شهادة تقديرية لفريقنا وانا متأكد انك لا تقول ذلك عفويًا انما بعد اطلاع ودراسة. لدينا نوع من التصميم والادراك للوضع المطلوب الوصول اليه. اذا استمر الفريق في عمله المدروس فسنرى فريقًا عربيًا سيكون، في المستقبل، قدوة لباقي الفرق في الدرجة الأولى.

**** ما هو تفسيرك لفشل عدد من الفرق العربية خاصة تلك التي اعلنت منافستها على احدى بطاقتي الارتقاء؟**

- سمير: الظاهر ان مسؤولي تلك الفرق اطلقوا التصريحات قبل ان يحضروا خطة العمل.. وبصراحة اقول ان عمل الفرق العربية يكون غالبًا عشوائيًا وبدون دراسة وبرمجة. وأنا، كأحد العاملين في مضمار كرة القدم في الوسط العربي، مللت التصريحات الرنانة التي تفتقر الى الرصيد. شخصيًا، لا أتحدث عن الدرجة القطرية لأنه لا يمكن ان تضع العجلة قبل الفرس.. مثلما يفعل باقي الفرق العربية. آن الأوان ليسبق العمل التصريحات!

**** تذكّرني بتصريح زميلك أحمد وهب، ان كرة القدم في الوسط العربي «بلوف» (غش).. توافق معه؟!**

- سمير: نعم هناك الكثير من الغش (البلوف) في الوسط العربي وأحمد وهب قال ما قاله لغيرته وألمه لما يحصل في الوسط العربي.. والمشكلة الأكبر في الوسط العربي ان فرقًا كثيرة دفعت مبالغ مالية كبيرة للاعبين ادخلوا هذه الفرق دوامات هي في غنىً عنها. الوسط العربي دفع للاعبين، من غير العرب، مبالغ خيالية تسببت بأزمات مالية حادة دمّرت الفرق حاليًا ودمرت مستقبل فرق أخرى، سواء في الماضي أو في الحاضر! وأنا شخصيًا، اليوم أحد الذين شاركوا في لملمة جراح مكابي طمرة نتيجة العفن من السنوات الأخيرة وسبق وتحدثت عنه.

**** كيف ترى وضعية فرق الدرجة الأولى في المباريات القادمة.. هل لنا ان نتوقع تغييراً؟**

- سمير: بكل مسؤولية اقول ان الفرق التي تريد المنافسة على الإرتقاء، يجب ان تتحلى بنَفَس طويل وأقصد العمل بدون ضغط حتى ان سُجلت خسارات عليها استبعاد اجراء هزات عنيفة وتغييرات جذرية وحادة. يجب العمل بموجب برنامج مدروس. خذ مثلاً فريقنا. فقد بدأنا التخطيط للسنة القادمة. مارون بركات يتدرب حاليًا لينضم للفريق في الموسم القادم. أخذنا اللاعب دودو بن شوشان (من هـ. كريات شمونة) للموسم الحالي والقادم. ونهدف إلى التعاقد مع ايلان تسرفاتي لموسمين آخرين..

**** وما الفائدة اذاً.. فالفريق الطمراوي، كما غيره، سيعتمد اساساً لاعبي التعزيز!**

- سمير: حالياً نعاني مشكلة حادة في موضوع اللاعبين المحليين في أعقاب عدم الاهتمام في الشبيبة ولكن ذكرت لك اننا سنبدأ العمل للسنوات الخمس القادمة واقامة ست فرق للأولاد والأشبال تكون في المستقبل عماد فريق الكبار، الوضع الراهن لم يتكون من لا شيء انما لغياب خطة عمل في السنوات الماضية.

**** من ترشح للإرتقاء الى القطرية؟**

- سمير: الفرق الست التي تتصدر اللائحة اليوم ستواصل المنافسة على بطاقتي الإرتقاء. أضيف اليها هبوعيل ام الفحم.

**** من هو الفريق المفاجئ حتى الآن؟**

- سمير: بدون شك، هبوعيل رعنانا وهبوعيل اكسال. رعنانا، بعد خسارتها مع عكا تواجه الآن امتحانًا حقيقيًا. هبوعيل اكسال فريق جيد بدون شك لكن اذا لم يتحسن وضعه المادي فقد تتغير النتائج، الى الأسوأ.

**** من هم أفضل اللاعبين، في الثلث الأول؟**

- سمير: اندي فلكون من رعنانا، ايهاب خطيب وأشرف داموني وحمودي ياسين وأسعد اسعد.

**** تعالَ نتحدث عن الفرق العربية في الدرجة القطرية. عدا سخنين فإن ادارة ثلاث فرقة عربية راهنت على مدربين من الوسط اليهودي والفشل كان حليفها..**

- سمير: الظاهر ان الرهان من بدايته كان فاشلاً.. آن الأوان ليثق الوسط العربي بقدرات الانسان العربي. آن الأوان، وانا لا أعرض نفسي، ان يعرف مسؤولو الفرق العربية في الوسط العربية انه تقع على عاتقهم مسؤولية قومية تجاه أبناء شعبنا لأن فرصة مدرب عربي ليعمل في الدرجة القطرية لن تأتي من فريق غير عربي. ليعرفوا ان عليهم اعطاء الفرصة لأبناء الوسط العربي.

**** بصراحة.. لو كنت مدربًا للطيبة او الاخاء او كفركنا لكان وضعها أفضل؟**

- سمير: لا استطيع ان أعطيك اجابة عن شيء غامض نوعًا ما، لكن أقول لك بكل تأكيد ان الغيرة عندي تكون أكبر بكثير من غيرة مدربي تلك الفرق، غيرتي على مصلحة الفريق تكون أكبر من غيرتي على مصلحة جيبي!

**** شكراً وبالنجاح!**

❑ أسعد تلحمي ❑

ظاهرة التصحر الخطيرة تهدد مليار نسمة في العالم

□ القارة الإفريقية تخسر سنويًا ٣١٦ مليون هكتار من الغابات □

□ داكار - «و.ص.ف.» - يهدد التصحر مليار نسمة في العالم بينهم ٢٥٠ مليونًا تضرروا بالفعل بصورة مباشرة من هذه الظاهرة، التي وصفها الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بأنها «غادرة» لدى افتتاح مؤتمر دولي، امس الاول الاثنين، في دكار حول هذا الموضوع.

ولإيجاد حلول لهذه المشكلة، توجه الى دكار نحو الفي مندوب يمثلون ٥٠٠ منظمة غير حكومية و ١٩٠ دولة ومئة هيئة دولية، للبحث في سبل مكافحة التصحر. وقال هاما اربا ديالو الامين العام التنفيذي لمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر الذي نظم اللقاء ان «العالم بأسره معني» بالتصحر.

واطلقت هذه المعاهدة، التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٦ وصادقت عليها ١٤٤ دولة، حملة عالمية لمكافحة التصحر. وقد وضع حجر اساس المعاهدة خلال اجتماع عقد في روما في ١٩٩٧ الا ان الانطلاقة الحقيقية حصلت خلال قمة ريو حول البيئة في ١٩٩٢.

وقدم الخبراء المشاركون في اجتماع داكار ارقامًا تنذر بالخطر: ١١٠ من الدول المعنية في جميع القارات وخسائر تقدر بـ ٤٢ مليار دولار سنويًا وثلاثة مليارات هكتار من الاراضي التي يضربها التصحر.

وحدها القارة الافريقية تخسر سنويًا ٣١٦ مليون هكتار من الغابات، حيث ان ساحل العاج التي كانت تملك ١٥ مليون هكتار من الغابات في ١٩٥٠ لم يعد لديها في ١٩٨٦ سوى مليوني هكتار.

وفي هايتي كانت الغابات تغطي ٣٧٪ من اراضي البلاد الا انها لم تعد تمثل الان سوى ٦٪ منها.

ولم تنج من هذه الظاهرة اي منطقة بدءًا من آسيا-المحيط الهادئ الى اوروبا حيث بدأ التصحر يثير قلق ايطاليا واسبانيا.

وتعتبر امريكا اللاتينية وافريقيا من المناطق الاكثر تضرراً في العالم من جراء التصحر مع ٧٤٪ و٧٣٪ على التوالي من الاراضي «التي اصابها التصحر بكل او بآخر».

وقال المشاركون ان آثارا سلبية على الانسان وظروف معيشته ستنجم عن هذا التدهور في اوضاع البيئة.

وفي الخطاب الذي ألقاه لدى افتتاح المؤتمر، اشار عبدو ضيوف الى ان «الارقام الخطيرة» لا تعكس حقًا المعاناة والمصاعب التي «يعانيها الاشخاص الذين تضرروا من هذه الظاهرة مباشرة» في افريقيا والتي تؤدي تلقائيًا الى «الفقر وانعدام الامن الغذائي والنزوح».

ولاثبات الابعاد المأساوية لهذه الظاهرة على الانسان، كشف الخبراء المزيد من الارقام: ففي افريقيا الشمالية يقدر عدد الوفيات «الناجمة عن تدهور الظروف المعيشية بسبب الجفاف» بـ ٢٠٠ الف.

وفي موازاة ذلك يغادر ما بين ٧٠٠ و٩٠٠ الف مكسيكي سنويًا الاراضي القاحلة في مناطقهم وينتقلون الى مناطق اخرى.

وقال اربا ديالو ان «الدول المتقدمة تنفق المليارات لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض. وعلينا ان نثبت لها ان التصحر مشكلة بيئية شاملة وفي حال لم تتحرك فان نتائجها ستنعكس عليها».

ويقول المنظمون ان احد اهداف الاجتماع هو حشد جهود «الاسرة الدولية لمساعدة الدول التي تعاني التصحر» عبر اعداد برامج وطنية لمكافحة التصحر تعرض خلال الاجتماع.

وفي الواقع فان الدول المشاركة شأنها شأن المنظمات غير الحكومية تتطلع الى مبلغ المليار دولار الذي يملكه الصندوق العالمي للبيئة، والذي تقول انه يولي اولوية لمجالات اخرى مثل التقلبات المناخية او ادارة الموارد المائية على حساب مكافحة التصحر.

وطلبت المنظمات غير الحكومية في اعلان سلم الى المندوبين فتح «فرع خامس» في الصندوق العالمي للبيئة لمكافحة التصحر.





«غرينبيس» تدعو الى وقف استخدام بدائل المواد المستنفدة للأوزون بسبب ضررها

□ القاهرة - «و.ص.ف.» - دعت منظمة «غرينبيس» لحماية البيئة الى وقف استخدام بدائل المواد المستنفدة للأوزون نظراً الى ضررها وتسببها حسب تعبيرها بتقويض الجهود المبذولة لحماية الطبقة التي تقي الارض من اخطار الاشعة فوق البنفسجية.

وأكد جون ميت، عضو المنظمة على ضرورة «استخدام مواد مضمونة النتائج عوضًا عن البدائل المستخدمة حاليًا والتي يعادل ضررها ضرر المواد المستنفدة للاوزون، على المدى القصير».

وانتقدت المنظمة الاموال التي تنفق على تحويل صناعات الدول النامية للاستغناء عن الكلورورفلوروكربونات، المتهمة الرئيسية بتفكيك طبقة الاوزون. ودعت «غرينبيس» الى «التحول فوراً الى التقنيات الصديقة للبيئة بدلاً من ان تضطر هذه الدول الى اعادة تحويل صناعاتها مرة ثانية مستقبلاً».

وأكد ميت ان البدائل التي يتم احلالها محل الكلوروفلوروكربونات «تسبب على المدى القصير ضرراً كبيراً جداً» على العكس مما يدعيه منتوجها. وكان ميت يشير الى مادة كلوروبرومومينان التي تحل محل الكلوروفلوروكربون -١١٣ في المذيبات الصناعية، ومادة ان-بروبيل برومايد التي تستخدم في الحريق والبخاخات والغراء والحبر. واضاف ان بروتوكول مونتريال «انفق ملايين الدولارات لتحويل الصناعات في الدول النامية من الاعتماد على الفلوروكلوروكربون الى الهايدروكلوروكربون رغم وجود بدائل سليمة لها، متجاهلاً اثرها الضار على مناخ الارض». ويتم احلال الهايدروفلوروكربون محل الكلوروفلوركربون في الثلاجات واجهزة التكييف.

ودعت «غرينبيس» في تقرير وزعته على المجتمعين الى انتهاج آلية تتيح ضم البدائل التي يثبت ضررها بصورة تلقائية الى مظلة المواد التي يحظر تداولها و«الا فان انتاج مواد جديدة ضارة سيستمر وسيؤدي الى تقويض ما تم انجازه في اطار حماية الاوزون».

وكان الصندوق المتعدد الاطراف الذي يمول مشاريع تحويل صناعات الدول النامية للاعتماد على المواد الجديدة، اعلن انفاق ٨٥٠ مليون دولار منذ ١٩٩١ على حوالي ٢٣٠٠ مشروع في اطار برنامج الحد من استخدام المواد المستنفدة لطبقة الاوزون.

واقر كلاوس توبفر، المدير التنفيذي لبرنامج الام المتحدة للبيئة بالمشكلات الناجمة عن استخدام مواد بديلة جديدة بدأت تظهر اضرارها او اخرى تساهم في زيادة حرارة الارض، معلنًا ضم جهود بروتوكول مونتريال الى جهود دول اتفاق كيوتو (١٩٩٨) لحماية مناخ الارض لوقف استخدام بدائل تحمي الاوزون لكنها تساهم في رفع حرارة الكوكب.

ودعا توبفر من جانبه الدول المساهمة في تمويل صندوق بروتوكول مونتريال الى الوفاء بتعهداتها لاستكمال برنامج مساعدة الدول النامية على وقف انتاج واستهلاك المواد المستنفدة لطبقة الاوزون بحلول العام ٢٠١٠.

وقال توبفر ان الصندوق لم يتلق خلال عام ١٩٩٨ سوى ٦٤ مليون دولار ما يعادل ٤٠ في المئة من المساهمات المتوقعة.

واضاف توبفر خلال كلمته امام الاجتماع الوزاري العاشر لاطراف بروتوكول مونتريال الذي يختتم، الثلاثاء، في القاهرة ان المشاريع التي مولها الصندوق في الدول النامية ساهمت في خفض الانتاج المتوقع من المواد الضارة بالاوزون بمعدل ١١٧ الف طن سنويًا، ما يعادل ٦٠ في المئة من انتاج الدول النامية من هذه المواد.

وكانت الدول الصناعية توقفت عن انتاج المواد الضارة بالاوزون في ١٩٩٦، عدا كمية محدودة من ١٥ الف طن سنويًا لاغراض طبية ولتلبية احتياجات اساسية للدول النامية.

وتوقع توبفر ان تستعيد طبقة الاوزون كثافتها بحلول العام ٢٠٥٠ في حال الالتزام ببرنامج بروتوكول مونتريال، الا ان خبراء البيئة توقعوا ان يتأخر ذلك حوالي عشرين عامًا. وقال توبفر ان مساحة ثقب الاوزون فوق القطب المتجمد الجنوبي سجلت رقمًا قياسيًا بلغ ٢٦ مليون كيلومتر مربع هذا العام بزيادة الثلث عن العام ١٩٩٦.

وقع بروتوكول مونتريال في ١٩٨٧، وهو يضم ١٦٠ دولة، صدقت ١٤٨ منها عليه.



ازدياد مخاطر تلوث أجواء الأرض

حذر خبراء عالميون من زيادة الخطورة بسبب انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون من الكرة الارضية الذي قد تصل مستوياته بحلول عام ٢٠٢٠ الى ٧٠ في المائة بالمقارنة مع مستويات ١٩٩٥ ما لم تقم الدول الاقتصادية الكبرى بالحد من معدلات تلوث الجو.

وقالت وكالة الطاقة الدولية في اجتماع عقد في بيونس ايرس ان الطلب العالمي على الطاقة سيزيد بنسبة ٦٥ في المائة في نفس الفترة. وأضافت الوكالة ومقرها باريس تقول ان ثلثي زيادة الطلب على الطاقة وارتفاع انبعاث ثاني أكسيد الكربون سيأتي من الصين ودول نامية أخرى.

وعقد وزراء الطاقة وخبراء في الأحوال الجوية من مختلف دول العالم مؤتمرا استمرار ١١ يوما في عاصمة الارجنتين لوضع خطة لتنفيذ بروتوكول كيوتو عام ١٩٩٧ الذي يلزم الدول المتقدمة بخفض انبعاث الغازات بنسبة ٢.٢ في المائة من مستويات ١٩٩٠ وذلك في الفترة من ٢٠٠٨ الى ٢٠١٢.

قال روبرت بريدل المدير التنفيذي للوكالة في تصريح لرويترز «هذا الخفض يرقى في الواقع الى ٣٠ في المائة من انبعاث الغازات في العالم المتقدم بالمقارنة مع التقديارت باستمرار الاعمال كالمعتاد».

وفي ظل هذا السيناريو يتوقع ان يلبي وقود باطن الارض ٩٥ في المائة من الطلب العالمي المتزايد على الطاقة من عام ١٩٩٥ حتى ٢٠٢٠ وهو سيناريو نددت به منظمات بيئية.

واشارت الوكالة في تقريرها الجديد عن الطاقة لعام ١٩٩٨ الى تنامي حصة السوق من الغاز النظيف بينما سيشهد استخدام النفط انخفاضا طفيفا، ومن المنتظر ان يظل استهلاك الفحم وهو اكبر ملوث للجو كما هو خلال هذه الفترة لاهميته في تغذية محطات توليد الكهرباء.

وقال التقرير ان حجم الطاقة النووية العالمية سيستمر بدون تغيير حتى عام ٢٠٢٠ حيث ان عدد المفاعلات الجديدة سيتعادل مع عدد التي ستحال الى التقاعد.

ولن يزيد نصيب الطاقة المتجددة التي يرى فيها بيئيون انها الحل الوحيد لمشاكل التلوث الجوي عما عليه الان وهو واحد في المائة من اجمالي توليد الكهرباء عام ٢٠٢٠ الا اذا قامت الدول الصناعية بتغيير سياساتها لتنفيذ التزاماتها تجاه بروتوكول كيوتو.

وقال التقرير انه في الفترة من ١٩٩٥ الى ٢٠٢٠ سيكون قد تم انشاء محطات جديدة للكهرباء تولد ٣٥٠٠ ميغا واط من الطاقة بتكاليف ثلاثة تريليونات دولار نحو نصفها في الصين ودول نامية اخرى وثلثها لدول تنتمي الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية واغلبها بلاد متقدمة.

التجارب على العلاج الثلاثي المركب لفيروس الايدز جاءت مخيبة للآمال



بعد سنتين من الارتياح الذي رافق اكتشاف العلاج الثلاثي المركب وهو خليط من ثلاثة عقاقير، تبدو الابحاث المتعلقة بايجاد علاج لفيروس الايدز وكأنها عادت الى بداياتها المتعثرة.

وقال جاك ليبوفيتش اخصائي الفيروسات في مستشفى ريمون بوانكاريه دي غارش (ضوا باريس) في اشارة الى الارقام المثيرة للقلق التي نشرها برنامج الامم المتحدة حول الايدز "لم نصل الى نتائج مهمة، وتخلف سبل الوقاية بسبب كوارث بشرية".

وتشير هذه الارقام الى ان فيروس الايدز ادى الى وفاة ١٤ مليون شخص منذ بدء انتشار الوباء (٩٥٪ منهم في الدول النامية)، ويحمل نحو ٣٣.٤ مليون شخص الفيروس منهم ٥.٨ مليون اصيبوا به خلال هذا العام، اي من يوازي احدى عشرة اصابة في الدقيقة الواحدة.

من جهة اخرى، تبين ان العلاج الثلاثي الذي تهافت عليه المرضى في الدول الغربية ليس فعالا، بما فيه الكفاية خاصة وان اثاره الجانبية بدأت بالظهور. اضافة الى ان المرضى لا سيما مثلي الجنس اطمأنوا الى النجاح النسبي لهذا العلاج وباتوا يغضون الطرف عن الوقاية بشكل متزايد.

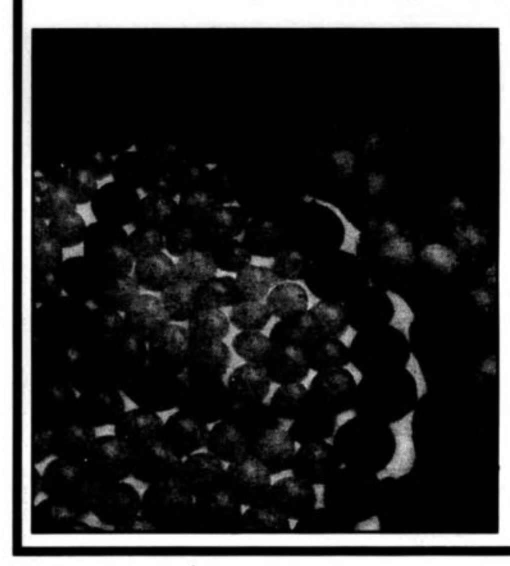
ويسمح العلاج الثلاثي المركب - وهو خليط من عقارين من نوع "آي.زد. تي" يمنعان تطور الفيروس ممزوجين بعقار مضاد للانزيمات البروتينية - يخفض كمية الفيروس في المريض حتى تصل الى مستويات لا تذكر الا انه لا يقضي عليه نهائيا.

واوضح ليبوتش لوكالة فرانس برس انه "يجب التوصل الى الدمج بين تركيبات جزئية تسمح بمعالية المرضى بالتناوب من دون السماح بارتفاع كمية الفيروس في الدم على نحو كبير عند توقف العلاج".

الا ان الجهود المبذولة في هذا المجال باءت بالفشل، وقد ارغم ليبويتش الذي حاول ان يختبر علاجا خماسيا هو خليط من خمس جزيئات على التراجع على مشروعه وقال انه بمجرد التوقف عن العلاج يعود الفيروس الى الاستفحال مجددا.

وحتى الان، كان الحل الوحيد يكمن بتداول نحو خمسة عشر دواء مدى الحياة عند اوقات محددة مع شرب كميات كبيرة من المياه لتسهيل هضم الدواء، وذلك بكلفة سنوية تفوق السبعين الف فرنك فرنسي (١٢٢٨٠ دولارا).

عصير العنب مفيد للقلب



أكدت دراسة مقدمة الى مؤتمر الجمعية الاميركية لامراض القلب المنعقد في دالاس ان لعصير العنب فائدة مماثلة لفائدة النبيذ الاحمر في خفض مخاطر الاصابة بامراض القلب.

وبينت الدراسة ان تجلط صفائح الدم انخفض بمعدل ٣٠ في المائة عندما وضعت في محلول يحتوي عصير العنب، كما ارتفع ما تنتجه من حامض النتريك بمعدل ثلاث مرات.

وحمض النتريك مفيد في تمديد الاوعية الدموية والحد من تشكل الجلطات عبر منع تخثر الصفائح.

واضافة الى ذلك، فان وضع الصفائح في عصير العنب جعلها تنتج نصف ما تنتجه من الجذور الحرة، وهي جزيئات من الاوكسجين تجعل الكولسترول ضارا.

ويحتوي عصير العنب، مثل النبيذ، على مادة فلافونوييد (كيرسيتين) التي يعتقد انها مضادة للتأكسد وانها تحول دون الاثار الضارة للصفائح.

وأكدت معدة الدراسة، جين فريدمان، من المركز الطبي لجامعة جورج تاون في واشنطن، ان النبيذ الاحمر مفيد للقلب للأسباب نفسها.

وقالت ان المادة التي تخفض تشكل الجلطات تنتج عن عملية انتاج عصير العنب، لذلك فان اكل العنب الاحمر قد لا تكون له اثار العصير نفسها.

ازدياد انتشار ڤيروس الايدز في بلجيكا

أكدت دراسة طبية انتهى معهد لويس باستور البلجيكي للصحة العامة من اعدادها، ان ڤيروس الايدز يشهد انتشارا مستمرا في بلجيكا يصل معدله الى وقوع اصابتين جديدتين في كل يوم وان عدد المصابين بالايدز في بلجيكا يتضخم يوما بعد يوم، وقدر هذا المعهد التابع لوزارة الصحة البلجيكية العدد الحالي للمصابين بڤيروس الايدر خاصة في المدن الكبيرة بـ ١١.٧٣٨ مصابا من بينهم ٢.٤٧٣ وصلت حالتهم الى آخر مراحل الانهيار الجسدي والعقلي التي تسبب فيها المرض. كما اوضح المعهد ذاته انه بالرغم من اتساع دائرة رقعة الڤيروس وعدم اكتشاف الادوية المناسبة التي تسيطر عليه كلية وتوقف تقدمه فان اعداد المصابين الجدد حاليا تعتبر في حالة تراجع طفيف خاصة بالنسبة الى عام ١٩٩٢ - ١٩٩٣ الذي حققت فيه الاصابات بذلك المرض ارقاما خيالية ومستويات غير مسبوقة وصلت الى وقوع ٨٠ اصابة جديدة في الشهر الواحد.

وكشفت الدراسة ايضا ان اعداد المصابين بڤيروس الايدز في بلجيكا من الرجال يفوق عددهم ضعفي عدد النساء وان الغالبية العظمى من المصابين تتراوح اعمارهم ما بين ٣٠ و٣٤ عاما، اما النساء المصابات فان أعمارهن تتفاوت ما بين الـ ٢٥ و٢٩ عاما، وعزت الدراسة الطبية الاسباب الاكثر رواجا في انتشار الڤيروس الى الممارسات الجنسية الشاذة لدى الرجال والى انتقال العدوى الى النساء عند معاشرة رجال منحرفين.

واستثنت الدراسة المصابين الاجانب غير الاوروبيين ومن ثقافات اخرى التي قالت ان انتقال الڤيروس اليهم لم يأت عن طريق الشذوذ الجنسي.

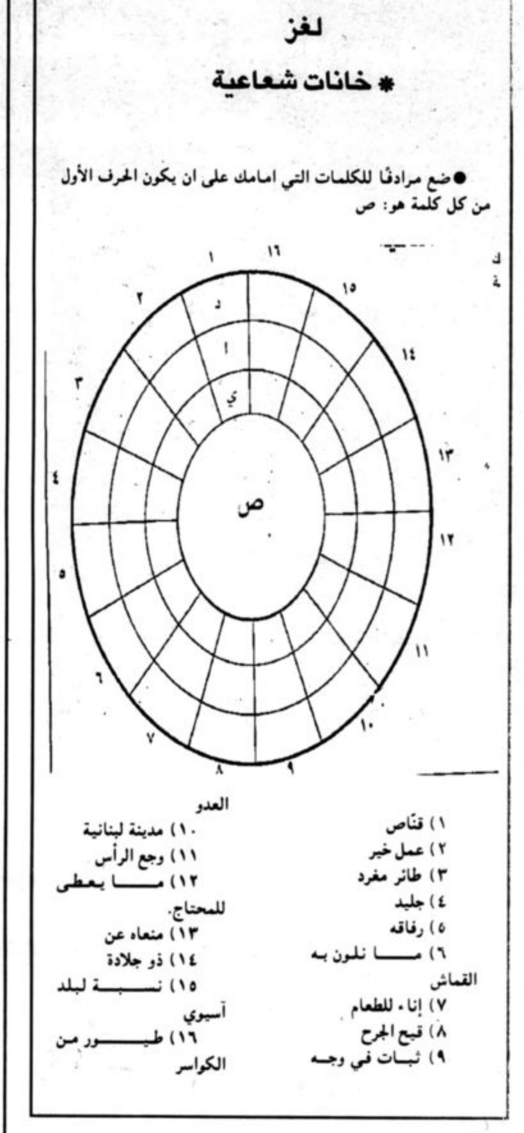
لغز كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١) لاعب كرة قدم ايطالي مدافع شهير.
٢) فنانة مصرية(إحدى الصور)، دولة آسيوية، ارتاب بالأمر.
٣) ضمير منفصل، للتعريف، دولة أوروبية، واش.
٤) حجاب، مهرب أو منفذ، أحد أصغري المرء.
٥) مستحيل، مدينة إيطالية، جزر أمريكية - أرشد.
٦) وشاح، عاصمة أمريكية، برق، أراد.
٧) أمر فظيع معصم اليد، ميناء قبرصي، إشارات وبراهين .
٨) شرع بالعمل - وخيم (معكوسة)
٩) أغنية لفيروز ، دولة أمريكية. نثبت بالدليل والبرهان.
١٠) مطربة لبنانية (احدى الصور) ننفع - ترغب وتشاء - للنداء.
١١) عملة أوروبية - فاعل - ماركة سيارات فرنسية.
١٢) مخترع الهاتف.

عموديًا:

١) ممثلة مصرية (إحدى الصور).
٢) صنف - قاطع - أدون.
٣) نعم (بالاجنبية) - ماع أو انصّب - جواهر.
٤) مدينة أمريكية - قاضٍ عربي اشتهر بالذكاء.
٥) ناهية - أصهار.
٦) عمر (معكوسة) - علقم (معكوسة)- عكس «أمسى» - مدينة مختلطة (غير معرفة).
٧) قرض - خاصتي (معكوسة) - رمز العبودية (معرفة)
٨) متشابهان، مرشد - أخلي.
٩) مصيبة وحزن - منسوب لاحدى القارات.
١٠) تعب - حلم - فارقا.
١١) عاصمة أوروبية - استثنائية - للتأوه.
١٢) قط - شعور - لعبة فكرية للتسلية.
١٣) تربحه - أغنية لوديع الصافي - اداة جزم.
١٤) حرف هجاء (معكوسة) - من العملات (معرفة).
١٥) أعتب - وجهة نظر.
١٦) مختلفان - عاونوني.
١٧) آلة طرب - قمر ممتلئ.
١٨) تتقي شراً - حامد - بحر.
١٩) اريد (مجزومة) - مرض - سهل.
٢٠) ممثل مصري قدير (احدى الصور).



لغز

* خانات شعاعية

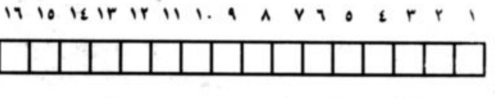
● ضع مرادفًا للكلمات التي امامك على ان يكون الحرف الأول من كل كلمة هو: ص

١) قنّاص
٢) عمل خير
٣) طائر مغرد
٤) جليد
٥) رفاقه
٦) ما نلون به القماش
٧) إناء للطعام
٨) قيح الجرح
٩) ثبات في وجه العدو
١٠) مدينة لبنانية
١١) وجع الرأس
١٢) ما يعطى للمحتاج.
١٣) منعاه عن
١٤) ذو جلادة
١٥) نسبة لبلد آسيوي
١٦) طيور من الكواسر

لغز

من هو؟

* عالم بالزراعة من أهل إشبيلية، عاش في القرن الحادي عشر، له كتاب الفلاحة، يتألف اسمه من ١٦ حرفًا ويمكنك معرفته اذا جمعت الأرقام على الشكل التالي:



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

٦ + ١ + ١٠ = من الاقارب
٢+١١+١٥ = مدينة سويسرية
١٢+٣+٤+٥= شهر هجري
٨ +١٦+١٣+١٤= شكي
٩+٧+١١+١٣=عودة
٦+٧+٨ = ضد شر.

حل لغز

* الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) ايمان البحر درويش.
٢) لأي - حرس - بو - ار.
٣) مس - كاو - سوني.
٤) ايناس الدغيدي - فو.
٥) نندم - دينار -الأم.
٦) اب - لو - روم.
٧) لقب - طلى - يحيا - زي.
٨) طوقان - سيلان - دار.
٩) وشاح - لوسي - اسأم.
١٠) لنا - سن - البا.
١١) يد - ثوم - كي - تمييز.
١٢) ان - لون - كل - حداد.
١٣) دليل - يرجونا.
١٤) ليس - دكار - ملأ - لا.
١٥) وا - الوداع - لوم.

عموديًا:

١) ايمان الطوخي - دلو.
٢) ياسين بقوش - داليا.
٣) مل - ند - بقال - نيس.
٤) كامل - أحنث .
٥) نحاس - وطن - اول - دل.
٦) ارواد - موسكو.
٧) سل - ليماسول - اد.
٨) يدنو - يس - يرى.
٩) حي - غاري لينيكير.
١٠) سير - اح - لجم.
١١) دب - دينا - ولد.
١٢) روسيا - سامحنا.
١٣) لب - داليدا.
١٤) يثنوا - زامبيا - لو.
١٥) شريف منير - ازدحام.

حل لغز

صورة وسهم

يم - تعود - أرب - يمنح - دنيا - سيف - محمد عبده - ال - يسرا - نف - مرش - مت - هدى حداد - يعل - يسرق - حسن حسني - هم - ربع - مع - مصر - دو - نوم - اب - يمرن - وا- فارس

* عموديًا

بل - مالت - بردح - عم- هما - ايمان - دن - دف - ري - دعا - بحقا - سرد - در - يمسد - حسن عون - يحيى شاهين - فحت - ورد - سر - أسمهان - ما - يعدو - يد - كي - من.

حل لغز

الكلمة الضائعة

اللاذقية

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الأربعاء: ٢/١٢/٩٨

* القناة الأولى *

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة: الاستشراق.
٨.٣٠ - اليوم عائلي - لتعليم الانجليزية.
٩.٠٠ - جيتارة للمبتدئين - الحلقة (١١).
٩.٣٠ - الأعلام - حاجة انسانية - الحلقة (١١)
١٠.٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١.٠٠ - حساب.
١١.٥٠ - رياضيات.
١٢.٢٠ - علوم.
١٣.٣٠ - في غرفة حني - للصغار.
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب المكسورة.
١٦.١٥ - ايلي وليلي.
١٦.٣٠ - هوباهاي.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - اربعة ارانب وقبعة - الجزء الثاني.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - موكب العلم.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - بالنجاح - اهود منور.
٢٠.٠٠ - مباط.
٢٠.٣٥ - بطولة اوروبا التمهيدية في كرة السلة: لاسرائيل - الدغارك.
٢٢.٣٥ - الرجل المختفي.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

* القناة الثانية *

٦.٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٨)
٦.٣٠ - شوكو تلعاد.
٦.٣٤ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
٩.٥٥ - مهرجان القصاصين.
١٠.٥٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٧٨)
١١.٤٥ - ارض الميعاد - الحلقة (٢٠)
١٢.٣٠ - قصص مدهشة - الحلقة (٣١)
١٣.٠٠ - الجديد في عالم الصغار
١٣.٣٠ - الشبح - الحلقة (٢٢)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٢٨٧)
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٢٨)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - رياضة.
١٨.٠٠ - السحر في السينما - الحلقة (٢٥) عن «الحشرات والكوابيس».
١٨.٣٠ - طرزان - الحلقة (١٥)
١٩.٢٥ - صورة، مع يعيل أبكسيس.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية
٢٠.٣٠ - رمات أفيف ج - الحلقة (١١٢)
٢١.١٥ - حقيقة - ايلانة ديان.
٢٢.٠٥ - ابراهام ويعقوب ترفيهي.
٢٣.٢٥ - من افلام مدرسة السينما.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - ملفات في الظلام. (اعادة)
١.٠٠ - ماش - الحلقة (٣٥).
١.٢٥ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٨
٢.٢٠ - اليوم أغنية

هذا المساء

خزانة فرونيكا



مسلسل كوميدي، ضيف المسلسل تيد دنسون.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٢/١٢، غائمًا جزئيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢١° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة وتكون مياه البحر مائجة.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١٢/١

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤.١٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٤٨٦٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٩١٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٧٤١٤ ش.ج
● ين ياباني	٣.٤٢٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٨٠٧٨ ش.ج
● «اسود»	٤.١٨ - ٤.٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): قريبًا تزداد مكاسبك المادية وسترتفع معنوياتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): لا تتوان في اعمالك والا اتهمت بالفتور والتقصير.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): ابتعد عن الارهاق فقد يزيد في توتر نفسيتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): عليك الاهتمام الآن بالنواحي العاطفية والصحية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): عليك الاستجابة لمن حولك خاصة في المناسبات السعيدة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): بقوة بصيرتك وحسن تقديرك تحقق اهدافك المتعسرة.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): باظهار حبك واخلاصك العاطفي تستطيع تحقيق المستعصي.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اضطراب في محيط العائلة بسبب تضخيمك لكل صغيرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): اجتنب اثارة المشاكل في العمل خاصة بعد الانذار الاخير.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): الناحية العاطفية سيسودها الاضطراب في الايام القادمة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): بعض الاصدقاء القدامى سيحاول اعادة العلاقات معك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): هناك امنية ملحة، اذا حققتها فستنهي الكثير من المشكلات.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) كانون الأول

١٩١٨ - ارمينيا تنفصل عن السلطة العثمانية.

١٩٥٠ - الجمعية التأسيسية في ليبيا تنتخب الأمير ادريس السنوسي ملكا على ليبيا.

١٩٥٩ - انهيار سد مالباسي (فرنسا) بالقرب من فريجو يؤدي الى وفاة ٤١٢ شخصا.

١٩٦١ - اجراء أول انتخابات تشريعية في سوريا بعد الانفصال عن مصر.

١٩٧١ - اعلان دولة الامارات العربية المتحدة.

١٩٨٢ - الاشتراكي فيليبي غونزاليس يشكل حكومته الأولى في اسبانيا.

١٩٨٩ - بدء أول قمة بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف في مالطا. يعلنان في نهاية القمة «بدء حقبة جديدة» بعد التغييرات في اوروبا الشرقية.

١٩٩٢ - الكنيست تتبنى مشروع قانون يقضي برفع الحظر عن الاتصالات بين الاسرائيليين ومنظمة التحرير الفلسطينية.

نتائج اللوطو

١٤، ١٧، ٢٤، ٢٨، ٣٨، ٤٤، والرقم الاضافي ٤١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ كانون الأول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

مركز طاقم نضال الجامعيين لـ «الإتحاد»:

كل قنوات الإتصال مع الجامعيين منسدة بسبب أحابيل نتنياهو

* اليوم، مظاهرة في تل أبيب * للجامعيين خطوط حمراء لا يسمحون بتجاوزها * الكليات التي استأنفت التعليم غير تابعة لاتحاد الجامعيين القطري *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال مركز طاقم نضال الطلاب الجامعيين، داڤيد دملن، رداً على سؤال لـ «الإتحاد»، أمس الثلاثاء، ان المفاوضات بين الجامعيين ورئيس الحكومة، وصلت إلى طريق مُوصد، و«حالياً كل قنوات الإتصال منسدة بين الجانبين، خاصة على ضوء الأحبولة التي حاول رئيس الحكومة نشرها وكأننا كجامعيين، قبلنا مسودة اقتراح الوثيقة للتوصل الى اتفاق وفك الإضراب».

ودخل إضراب الطلاب الجامعيين، أمس الثلاثاء، شهره الثالث، دون ان تلوح بوادر لاستجابة حكومية جدية لمطالب الجامعيين.



* من مظاهرات التضامن مع الجامعيين *

وقال دملن لـ «الإتحاد»، «هناك خطوط حمراء لا نسمح لأحد بتجاوزها. وتتجسد في تخفيض رسوم التعليم الجامعي بنسبة (٥٠٪) وتوسيع إطار الفعاليات والنشاطات الإجتماعية التي بامكان الجامعيين المشاركة فيها». وأشار دملن الى ان رئيس الحكومة، نتنياهو، «اقترح في مسودة الاتفاق ستة مجالات فقط لنعمل فيها وهي: «بيرح». و«حاسوب لكل ولد». وفي «التربية التكنولوجية» و«تحضير الطلاب الثانويين للبجروت». و«مساعدة الطلاب على التوجه الى الجامعات والشرح لهم عنها». وقال، ان الجامعيين يطالبون بفتح مجالات أخرى أمامهم، كالعنف داخل العائلة والمرأة المضروبة والمجال الصحي والعمل في المستشفيات ومع العاطلين عن العمل وغير ذلك. وأن توزع ساعات العمل في تلك الفعاليات بشكل لا يشوش على منهاج وبرامج الطلاب الدراسية. وأن تكون ساعات العمل في الأيام التي لا يتعلمون فيها، أو بعد انتهاء ساعات التعليم.

وأكد دملن، انه لا توجد اي مفاوضات حالياً مع المالية ورئيس الحكومة، واستئنافها متعلق برئيس الحكومة. وأشار إلى انه قد تعقد جلسة بين الجانبين في الأسبوع القادم.

وقال رداً على سؤال، ان الكليات التي باشرت التعليم، أمس الثلاثاء، أو قبل عدة أيام، ليست تابعة للإتحاد القطري للطلاب الجامعيين، وهي مستقلة. وقال، ان الكليات التابعة للاتحاد لا تزال مضربة.

وأكد دملن ان الجامعيين سيصعدون اجراءاتهم النضالية، فاليوم الاربعاء، تجري مظاهرة كبرى في تل أبيب، في الساعة الرابعة بعد الظهر. وسيتظاهرون يومياً تقريباً في مكان آخر.

هذا، وبدأ التعليم أمس الثلاثاء، في الكلية اللوائية «صفد»، واليوم يبدأ في كلية «تل حاي».

وقررت لجنة الجامعيين الهندسيين، اعلان الإضراب الشامل، اليوم الاربعاء، في كل مؤسسات التأهيل المهني التابعة لوزارة العمل والرفاه الإجتماعي، وذلك كضغط على المسؤولين، لمنحهم كل ما يحصل عليه الجامعيون من انجازات، ثمرة لنضالهم المستمر.

المحامون المتمرنون يشاركون في مظاهرة للمنضدات في حيفا

* القضاة يطلبون من المحامين المتمرنين القيام بعمل المنضدات *!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقف المحامون المتمرنون عن العمل، في الفترة بين الحادية عشرة قبل الظهر والثانية عشرة، ظهر أمس الثلاثاء، وشاركوا، تضامناً، في مظاهرة، نظمتها المنضدات المضربات منذ ثلاثة أسابيع، في ساحة المحكمة المركزية في حيفا.

وهذه هي المرة الأولى في تاريخ المحاكم، يشارك المحامون المتمرنون في مظاهرة للمنضدات. وأعربوا عن تضامنهم مع نضال المنضدات العادل لتحسين أجرهن وظروف وشروط عملهن. وشوش المحامون بذلك عمل المحاكم.

وأشار عدد من المحامين المتمرنين الى أن القضاة يطلبون منهم، بسبب اضراب المنضدات، القيام بعمل المنضدات، الا أنهم رفضوا.

وارتدت المنضدات في المظاهرة قمصان «تريكو» كتب عليها: «لا توجد عدالة في هيكل العدالة» و«سئمنا العمل بواسطة شركات قوى عاملة» و«شركات القوى العاملة الى الجحيم». وأنشدن بقوة وبشكل جماعي: «لن نوافق على أجور عبيد». و«من يمص دمنا»؟ و«لا، لا، لشركات القوى العاملة».

وشارك في المظاهرة عدد من قياديي الهستدروت و«نعمت» في حيفا. وتحدث في المظاهرة، باروخ زلتس وحدڤا الموغ، وأعربا عن وقوف الهستدروت و«نعمت» الى جانب المنضدات وأكدا أهمية استمرار الاضراب ورص الصفوف. وأثنيا على اصرار المنضدات، تحصيل حقوقهن.

تجدر الإشارة الى ان المنضدات يواصلن الاضراب في جميع محاكم البلاد.

وشارك في المظاهرة وفد من الجبهويات العربيات واليهوديات في مدينة حيفا، اللواتي أعربن عن دعمهن الكامل ودعم الجبهة لنضال المنضدات العادل.

وقف كل عمليات إنقاذ الآثار لعدم وجود ميزانية كافية

* وزير المعارف يامر بتحضير اقتراح قانون ينظم عملية الجباية من أصحاب الاراضي المحتاجة للحفريات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدر وزير المعارف، يتسحاق ليڤي، أمس الثلاثاء، أمراً بتحضير اقتراح قانون لتنظيم عملية جباية الرسوم من أصحاب الاراضي الذين يحتاجون لتنفيذ أعمال حفريات في اراضيهم.

وجاءت الحاجة لمثل هذا القانون بعد ان قررت المحكمة العليا ان الرسوم التي تجبيها سلطة الآثار مقابل حفريات «انقاذ الآثار» غير قانونية.

هذا وقد أوقفت السلطة كل أعمال الحفريات، أمس، لعدم وجود ميزانية لتنفيذها، مما قد يلحق الاضرار بأعمال بناء كثيرة.

ينفي ان يكون قد حمل رسائل

النائب بشارة يطرح قضية مفقودي سلطان يعقوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى النائب عزمي بشارة (الجبهة - التجمع)، في حديث اذاعي، أمس الثلاثاء، ان يكون قد حمل رسائل من اسرائيل الى سوريا. وقال انه لم يلتق اي مسؤول سياسي اسرائيلي قبل سفره، سوى المستشار القانوني للحكومة، اليكيم روبنشتاين.

وسئل بشارة ان كان سيطرح قضية جنود الجيش الاسرائيلي الذين فقدوا اثر معركة سلطان يعقوب في السبعينيات. فقال: لم يطلب احد مني ذلك. لكن، لا مانع لدي من طرح الموضوع في دمشق لدوافع انسانية. وآمل ان ارى مثل تلك الدوافع لدى المسؤولين الاسرائيليين في معالجة قضايا ٢٥٠٠ اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية.



يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٣ كانون الاول ١٩٩٨
١٤ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٥٠ شيكل
3.12.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 165/55

وزارة الداخلية:

رواتب رؤساء السلطات المحلية الجدد ستحتسب بموجب عدد السكان!

(ص٢٤)

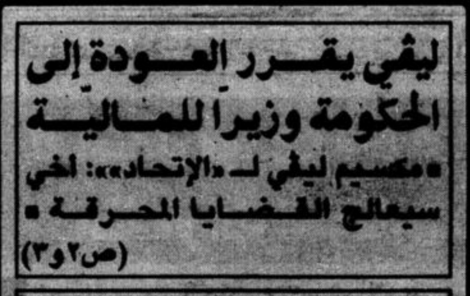
فلسطين وواشنطن ترفضان الشروط الاسرائيلية المفتعلة لعرقلة تنفيذ الإنسحاب

(ص٣ و١١)

مواجهات في القدس بعد تشييع الفلسطيني الذي قتلهُ يهودي متطرّف



▪ جرح (١٥) فلسطينيا خلال مظاهرات التضامن مع الاسرى ▪ الإحتلال يشرد عشرات الفلسطينيين بعد هدم منازلهم! ▪ (ص٢ و٣ و٤ و١١)



ليفي يقرر العودة إلى الحكومة وزيراً للمالية

▪ مكسيم ليفي لـ «الإتحاد»: اخي سيعالج القضايا المحرقة ▪

(ص٢و٣)

الناطقة باسم الإتحاد القطري للجامعيين لـ«الإتحاد»:

الجامعيون تنازلوا عن مطلب تخفيض القسط التعليمي بـ (٥٠٪)!

المفاوضات مع المالية تواصلت ليلة امس

(ص٢٤)

في لجنة الدستور البرلمانية

المصادقة على تحديد فترة رئاسة الدولة بدورة واحدة

(ص٥)

خلال جولة في جنوب لبنان

نتنياهو: باقون في جنوب لبنان مهما كلف الثمن!

(ص٢)

الزواج.. أزمة اجتماعية في ايران

(ص١٢)

ليلى.. دُمية عربية تنافس «باربي»

اغتصب ابنته على مدى أربع سنوات!

(ص١٣)

الإحتلال يجرح (١٥) فلسطينياً خلال مظاهرات التضامن مع الأسرى

■ إحراق سيارة جندي والإستيلاء على سلاحه ■ أطفال طوباس يتضامنون اليوم مع الأسرى ■ أسرى عسقلان أضربوا عن الطعام ■



□ المحافظات الفلسطينية - الوكالات - تتواصل حملة التضامن مع الأسرى الفلسطينيين والاحتجاج على مماطلة السلطات الاسرائيلية في اطلاق سراحهم وفق ما جاء في اتفاق «واي».

وقد أصيب خلال المواجهات، التي جرت بعد ظهر أمس الأربعاء، على المدخل الشمالي لمدينة البيرة، بين جنود الاحتلال والأهالي، (١٥) شاباً فلسطينياً.

وكانت القيادة الطلابية الموحدة في جامعة بير زيت قد نظمت تظاهرة تضامنية مع الأسرى، وبعد أن وصلت المسيرة الى المدخل الشمالي للمدينة اقام الشبان المتاريس ورشقوا الدوريات الاحتلالية بالحجارة والزجاجات الفارغة. كما تعرضت سيارات المستوطنين للرشق بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج عدد من السيارات المارة.



* الجندي الاسرائيلي في السيارة لحظة الاعتداء عليه *

وقام جنود الاحتلال المتمركزون على المدخل الشمالي باطلاق زخات من الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الغازية المسيلة للدموع. وفي اثناء المواجهات، التي وقعت على المدخل الشمالي، هاجم الشبان سيارة أحد الجنود، الذي كان يمر في المنطقة، ففر الجندي من سيارته، وقام الشبان اثر ذلك باشعال النيران فيها. وهاجموا الجندي بالحجارة والزجاجات الحارقة، واستولى الشبان على البندقية التي كانت بحوزته.

وقام جنود الاحتلال باستدعاء قوات تعزيز الى مكان المواجهات، واستخدم الجنود القوة لتفريق المتظاهرين، واستمرت هذه المواجهات حتى ساعة متأخرة من مساء أمس.

وقالت مصادر المستشفيات الفلسطينية إنها عالجت عشرات الاصابات الناجمة عن استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وراقبت وحدات من الشرطة وقوات الأمن الفلسطيني الموقف عن قرب دون أن تتدخل في المواجهات الدائرة في منطقة على الخط الفاصل بين مناطق سيطرة فلسطينية واسرائيلية.

وينظم الفلسطينيون، ومنذ أكثر من اسبوع، احتجاجات شعبية تطالب بأطلاق سراح أكثر من ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني لا زالت اسرائيل تحتجزهم في سجونها.

ويدور حالياً خلاف كبير بين المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين حول الذين تنص اتفاقات الطرفين على إطلاق سراحهم لا سيما بعد أن افرجت اسرائيل مؤخراً عن (١٥٠) سجيناً جنائياً.

* أطفال طوباس يضربون عن الطعام تضامناً *

وأفاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، أن عشرات الأطفال في منطقة طوباس سينفذون، اليوم الخميس، إضراباً عن الطعام تضامناً مع الأسرى. كما سينظمون اعتصاماً امام مقر البلدية.

من جهة ثانية، يواصل اهالي وذوو الأسرى الاعتصام في مقر «الصليب الأحمر الدولي» في جنين وهم يرفعون صور أسراهم، مطالبين بالافراج عنهم، فيما تواصل الفعاليات والأطر الرسمية والشعبية التدفق الى «الصليب الأحمر» للتضامن معهم. وقد جابت سيارات وشاحنات شوارع جنين وهي ترفع الاعلام السوداء وصور الأسرى واليافطات المطالبة بأطلاق سراحهم.

* إضراب عن الطعام في سجن عسقلان *

وأفادت محامية «مانديلا» لرعاية شؤون المعتقلين، بثينة دقاق، أن أسرى سجن عسقلان نفذوا، أمس، إضراباً عن الطعام ليوم واحد. كما سيقومون بالخطوة ذاتها غداً الجمعة.

وأضافت دقاق أن اسرى عسقلان يمتنعون عن الخروج لزيارة ذويهم.



لقاء اليوم

مع: النائب مكسيم ليڤي

حول: عودة داڤيد ليڤي إلى الحكومة

داڤيد ليڤي سيتسلم وزارة مهمة ويعالج القضايا المحرقة

❐ إذا ظلت سياسة هذه الحكومة ماطومة العواطف فستواجه مشكلة صعبة ❐

□ بحث النائب داڤيد ليڤي (چيشر) ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاربعاء، في شروط حزب «چيشر» للانضمام الى الحكومة. وقد طلب ليڤي من نتنياهو تعيينه وزيراً للمالية، في وقت اعلن فيه ان «چيشر» تريد الحصول على وزارة البنى التحتية.

حول الموضوع، والظروف التي سمحت بعودة ليڤي الى الحكومة التقينا شقيقه، النائب مكسيم ليڤي.

□ **«الاتحاد»: شقيقك طلب من رئيس الحكومة منصب وزير المالية بينما نسب اليك انك تطالب بوزارة البنى التحتية.**

- مكسيم ليڤي: لا، انا قلت منصباً وزارياً اقتصادياً، اي احد الاثنين. اما المالية او البنى التحتية.

□ **«الاتحاد»: لكن يقال ان ليڤي رفض وزارة المالية في السابق فلماذا يرضى بها الآن؟**

- مكسيم ليڤي: هذا غير صحيح، لم يقترح هذا المنصب على داڤيد الا مؤخراً، وقد اشترطوا علينا قبوله بالانضمام الى الليكود، وقد عارضت ذلك بشدة، فنحن الآن حزب مستقل ويمكننا العمل من خلال المالية على حل المشاكل الاجتماعية.

□ **«الاتحاد»: المراقبون يعتقدون ان رفضكم الانضمام الى الليكود ينبع من خوفكم عدم الحصول على تمثيل مناسب في كتلة مرشحي الليكود للكنيست القادمة؟**

- مكسيم ليڤي: لا اريد ان اكون عضواً في الليكود ولا اريد تمثيلاً مناسباً ولا اي شيء آخر.. لا اعرف من هو مصدرك، ماذا؟ هل اصبحت انت ايضاً من «المصادر المقربة الى..»؟ لقد سألتني واقول لك لا اريد شيئاً من الليكود.

□ **«الاتحاد»: وما هو ردك على من يقول في الليكود ان نتنياهو سيمنح ليڤي وزارة المالية لان التعامل معه في فترة الانتخابات سيكون اسهل من التعاون مع الوزير الحالي، يعقوب نئمان؟**

- مكسيم ليڤي: انا اتحدث باسم «چيشر» وداڤيد ليڤي، وليس باسم بنيامين نتنياهو والليكود. من جهتي يستطيع الليكود ان يتدبر أمره بنفسه، داڤيد ليڤي سيتسلم الآن وزارة ذات اهمية قصوى في المجال الاجتماعي. هناك قضايا اجتماعية محرقة وهناك حاجة لاصلاح الغبن في مختلف الاوساط. وانا اعتقد ان شخصاً نشأ في عائلة تضم (١٢) نفراً، وعاش في احياء الفقر (المعبروت)، سيعرف معالجة هذه الامور اكثر من بروفيسور ولد مع ملعقة من ذهب. لداڤيد ليڤي تجربة واسعة في المجال الاجتماعي وهذا سيساعده على عمل الكثير.

□ **«الاتحاد»: لكن هناك في الحكومة من ينافسكم في هذا المجال، ويقال انه رغم ترحيب النائب آرييه درعي بعودة ليڤي الى الحكومة، فان «شاس» قد تعارض تسلم ليڤي لوزارة المالية؟**

- مكسيم ليڤي: لا اعرف ما الذي يربط بيني وبين المتدينين، ولا اعرف ان كانت «شاس» تمثل اصلاً الاوساط الاجتماعية، اين يقومون بذلك وكيف؟.. هل يهتم بالقضايا الاجتماعية من يدعم قرار الحكومة برفع اسعار الدواء والخدمات الصحية..؟

انا لست متديناً، لا اضع القبعة وارتدي زي المتدينين، لكنني شخص محافظ واعتقد اننا حركة اجتماعية لا ترفع لواء الطائفية.. نحن جئنا من المغرب ونفخر بذلك، لكننا لسنا جمهوراً متديناً كحركة «شاس».

□ **«الاتحاد»: في نظرة الى الوراء، ما الذي تغير اليوم ويبرر عودة ليڤي الى الحكومة؟**

- مكسيم ليڤي: عندما خرجنا من الحكومة كان ذلك على خلفية العملية السلمية وعدم رغبة الحكومة بإحراز تقدم على صعيدها، وكذلك على خلفية القضايا الاجتماعية الحارقة كالبطالة وغيرها.

في المجال السياسي تغير الأمر، والحكومة وقعت اتفاق «واي» الذي دعمناه، وبدأت بتنفيذه، وفي المجال الاجتماعي هناك توجه لاجراء تعديلات في الميزانية واعطاء القضايا الاجتماعية حيزاً اكبر. أنا اعتقد ان الامور تغيرت وتبرر عودتنا.

□ **«الاتحاد»: لكن قبل يومين فقط اعلن عن تعمق نسبة الفقر في البلاد؟**

- مكسيم ليڤي: وهذه هي القضايا التي سيعالجها ليڤي وسيعمل على اعطائها الحيز الاكبر في الميزانية. لكن اذ ظلت سياسة هذه الحكومة مأطومة العواطف، عندها سنواجه مشكلة صعبة.

(وليد ياسين)

خلال جولة في جنوب لبنان

نتنياهو: الجيش باقٍ في لبنان مهما كان الثمن مؤلماً!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الأربعاء، «إن الجيش الاسرائيلي باقٍ في لبنان، طالما لم يتم التوصل الى اتفاق أمني مع الحكومة اللبنانية».

وقال نتنياهو للصحفيين، خلال جولة قام بها في منطقة الحدود الشمالية، إن اسرائيل ستبقى في جنوب لبنان مهما كان الثمن المؤلم الذي ستدفعه. وأضاف: «لن نترك خطاب الشارع يؤثر علينا»، في إشارة الى المظاهرات التي تجري في البلاد للمطالبة بالانسحاب من طرف واحد.

وتابع: «لدينا ثلاثة أهداف: اولها حماية سكان شمال اسرائيل ثم السهر على «أمن» جنودنا، و«أمن» حليفنا جيش لبنان الجنوبي (ميليشيات لحد العميلة).

وكان نتنياهو قد رفض، الاثنين الماضي، الانسحاب من جانب واحد من لبنان خلال اجتماع وزاري عقد إثر مقتل سبعة جنود اسرائيليين في لبنان، خلال النصف الثاني من الشهر الماضي.

وكان نتنياهو تأخر عن الجولة بسبب اجتماعه مع النائب داڤيد ليڤي، كما لم يشارك وزير الخارجية، ارئيل شارون، الذي اضطر للرد على العديد من الاستجوابات التي طرحها اعضاء الكنيست.

أما وزراء «الأمن»، يتسحاق مردخاي، والمالية، يعقوب نئمان، والصناعة والتجارة، ناتان شيرانسكي، فقد بدأوا الجولة بلقاء مع قائد منطقة الشمال، حيث استمعوا منه الى تقرير وصف بأنه لا يختلف عن تقارير سابقة.

وكان مردخاي قال في الكنيست، قبل خروجه الى الجولة، إن غالبية ضباط الجيش يعتقدون أن الطريق الذي ينتهجه الجيش في جنوب لبنان، اليوم، هو الصواب، مضيفاً أن الجيش يحقق، في الظروف القائمة، أهدافه ويعمل بشكل لم يسبق له مثيل في مكافحة «الإرهاب» في جنوب لبنان.

ووعد مردخاي بأن تبذل الحكومة كل الجهود لاستئناف المفاوضات مع سوريا وتحقيق اتفاق مع لبنان.

ليفي يقرر العودة إلى الحكومة وزيرا للمالية

*** «جيشر» تكرر رفضها الإنضواء تحت راية الليكود ونتنياهو سيطرح شروطًا جديدة على ليفي، اليوم* نئمان سمع النبأ عبر الاذاعة وعقب: «هذه الحكومة وصلت الى نهايتها» * «شاس» ترحب بعودة ليفى وتتحفظ من تسليمه المالية ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر أن ينقل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى النائب دافيد ليفي، لدى اجتماعهما صباح اليوم، رده بالايجاب على طلب الأخير تعيينه وزيراً للمالية، بدلاً من الوزير الحالي، يعقوب نئمان، كشرط لعودة حركة «جيشر» الى الحكومة.

وقدرت الأوساط المقربة من رئيس الحكومة أن نتنياهو سيرد بالايجاب على طلب ليفي، عملاً بنصيحة مستشاريه الذين كانوا أوصوه بالاستعداد لانتخابات مبكرة للكنيست ورئاسة الحكومة القادمة، من خلال تحسين الأوضاع الاقتصادية، معربين عن اعتقادهم بأنه سيكون من الأسهل خوض الانتخابات القادمة مع ليفي وزيراً للمالية وليس مع نئمان.

وكان نتنياهو اقترح على ليفي احدى وزارتين، المالية أو البنى التحتية، شريطة إنضواء حركة «جيشر» إلى حزب «الليكود». لكن «جيشر» رفضت ذلك بشدة، حسب ما قاله النائب مكسيم ليفي لـ «الإتحاد»، مساء أمس (اقرأ «لقاء اليوم» ص٢).

وقدرت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، أن نتنياهو سيطرح، صباح اليوم، شروطًا جديدة على ليفي، تحدد أن نتنياهو هو صاحب القرار الأول والأخير في القضايا الاقتصادية، وهو الأمر الذي ترفضه حركة «جيشر»، التي قال أحد قادتها إن طرح شروط كهذه يعني نية نتنياهو تفجير المفاوضات مع ليفي.

وكان ليفي عقد، أمس، مؤتمراً صحفيًا في الكنيست، اعلن فيه اصراره على تسلم وزارة المالية. وقال إنه ابلغ رئيس الحكومة رفضه وزارة البنى التحتية رفضًا تامًا.

وأضاف: «أؤمن بأن لدي المقدرة على ادارة الوزارة الثانية (المالية)، والتي تتطلب جهداً وطاقة ورؤية متيقظة للأوضاع التي نعيشها، من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية».

* نئمان سمع النبأ عبر الإذاعة *

ونقل أمس عن وزير المالية نئمان، أنه سمع بمطلب ليفي عبر الاذاعة، حين كان مسافراً بسيارته الى الشمال للمشاركة في جولة الطاقم الوزاري على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية.

وبدا نئمان ساخطًا إزاء ما نشر عن نية نتنياهو التجاوب مع مطلب ليفي. ونقل عنه قوله لوزير الصناعة والتجارة، ناتان شيرانسكي، خلال مشاركتهما في الجولة «إن هذه الحكومة أنهت طريقها». ولكنه اعلن في وقت لاحق انه مستعد للتنازل عن الوزارة لليفي.

وكان نتنياهو أجرى محادثة قصيرة مع نئمان حول امكانية نقله من وزارة المالية الى البنى التحتية. لكن مصادر مقربة من نئمان قالت إنه لا يرغب بوزارة البنى التحتية، وأنه إذا لم يترك الحكومة، فإنه يفضل العودة الى وزارة القضاء، التي كان تركها بعد تقديم لائحة اتهام ضده في الأشهر الأولى لحكومة «الليكود».

لكن مصادر في وزارة القضاء، أكدت رفض الوزير الحالي ترك منصبه لصالح نئمان.

* «شاس» ترحب وتتحفظ *

وفي وقت اعربت فيه أوساط المعارضة البرلمانية عن استيائها لخطوة ليفي وقراره العودة الى الحكومة، معلنة ان المطلوب ليس تغيير وزير المالية وإنما مجمل السياسة الاقتصادية للحكومة، رحب رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، النائب آرييه درعي، بعودة ليفي الى الحكومة معربًا عن أمله بأن تكون عودة جماعية تشمل كل حركة «جيشر» وليس ليفي لوحده. لكن درعي أبدى تحفظه غير المباشر من تعيين ليفي في المالية، وقال إنه يفضل بقاء نئمان في الحكومة.

وكان درعي اجتمع الليلة الماضية مع نتنياهو ونقل اليه موقف «شاس».

فلسطين وواشنطن ترفضان الشروط الاسرائيلية المفتعلة لعرقلة تنفيذ الإنسحاب!

*** المجلس الوزاري المصغّر إشترط على السلطة الفلسطينية، أمس، أن تعلن عن عدم نيتها اعلان الدولة، وتسلّم بأن الإتفاق لا ينص على تحرير «الأسرى القَتَلة»! * عريقات: ابلغنا الادارة الأمريكية بانه لا يمكن تغيير الإتفاق وهي موافقة ***

□ حيفا – مكتب «الإتحاد» – قرر المجلس الوزاري الأمني المصغّر، مساء أمس الأربعاء، وضع (٣) بنود امام السلطة الوطنية الفلسطينية كشروط لتنفيذ الانسحاب القادم المقرر تنفيذه بعد (١٥) يومًا وفق اتفاق «واي بلانتيشن»! وقد اعلنت السلطة الفلسطينية عن رفضها البات لهذه الشروط. وكذلك أعلن المتحدث باسم البيت الأبيض، في ساعة متأخرة من ليلة أمس، رفض الادارة الأمريكية التام لإجراء اي تغيير في الإتفاق. واستنكر في الوقت نفسه «أحداث العنف» في الضفة الغربية.

أما الشروط الثلاثة فهي: «أن تعلن السلطة الفلسطينية بوضوح أنها ملتزمة باتفاق «واي» وبموجبه لا يتم إطلاق سراح أسرى قَتَلة وأعضاء «حماس». وعلى السلطة ايضًا أن تعلن بوضوح أنها تراجعت عن نيتها الإعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد، وأنها تتعهد بالتفاوض حتى إنجاز اتفاق نهائي. وتطالب اسرائيل السلطة الفلسطينية بالوقف الفوري لأعمال التحريض والعنف ومعاقبة منفذي أعمال الشَغب»!

وقد تم نقل هذا القرار الى السلطة الفلسطينية والى الادارة الأمريكية. وفي أعقابه أعلنت حركة «تسومت» عن عدولها عن دعم اقتراح قانون تقديم الانتخابات!

وقد رفضت السلطة الفلسطينية بشدة، مساء أمس، هذه الشروط. واعتبر وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، أن «النهج الذي تستخدمه الحكومة الاسرائيلية من وضع الاشتراطات ومحاولة اضافة بنود على مذكرة «واي بلانتيشن» مرفوض تمامًا من السلطة الفلسطينية ولن يكون مقبولاً بأي شكل من الأشكال».

وأضاف عريقات أن «الحكومة الاسرائيلية تستخدم شتى أنواع الحجج للتهرب من تنفيذ التزاماتها الواردة في الإتفاق ونرى في الاشتراطات الأخيرة سعيًا لافتعال أزمة تهدف للتشويش على زيارة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون» الذي سيزور اسرائيل والأراضي الفلسطينية من ١٢ الى ١٥ كانون الأول الحالي.

وأوضح عريقات أنه تم الاتصال بالادارة الأمريكية وإبلاغها بالموقف الفلسطيني مشيراً الي أن «الجانب الأمريكي ابلغ السلطة الفلسطينية أن أي اضافات جديدة على اتفاق «واي بلانتيشن» أو طرح قضايا غير واردة فيه لن تكون مقبولة من الأمريكيين».

مواجهات في القدس بعد تشييع الفلسطيني الذي قتلهُ يهودي متطرّف

□ اسامة النتشة (٤١ عامًا) كان في طريقه إلى عمله عندما اعترض سبيله أحد الملثمين وانهال عليه طعنًا بالسكّين □ هذه حادثة الطعن السابعة منذ بداية العام! □ نتنياهو: «لا فرق بين عربي أو يهودي يقع ضحية للإرهاب، ويجب عمل كل ما يلزم لمعاقبة المجرم» □



* خلال تشييع النتشة في القدس، امس *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – إصطدم مئات الفلسطينيين، أمس الأربعاء، في القدس العربية، مع أفراد الشرطة الاسرائيلية، اثر تشييع جثمان الشاب الفلسطيني أسامة النتشة، (٤١ عامًا)، متزوج وأب لستة أولاد، الذي قتله مستوطن متطرف طعنًا بالسكين في حي الطور في القدس العربية.

وقال شاهد عيان، إن اسامة كان في طريقه الى العمل في بلدية القدس، في حوالي السادسة من صباح أمس، وهو عامل نظافة. وفجأة، إعترض سبيله أحد الملثمين وانهال عليه طعنًا بالسكين وتركه ينزف بشدة وهرب من المكان. وترك في مكان الجريمة أداة القتل وأدوات اخرى تثبت أن القتل جرى على خلفية قومية وحقداً على الفلسطينيين!

ورشق المتظاهرون بعد تشييع الجثمان، قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وأصابوا عدداً من الجنود بجروح، فرد الجنود بأطلاق الرصاص والقنابل المسيلة للدموع. وفي شارع صلاح الدين، في القدس، رشقت السيارات الاسرائيلية بالحجارة. والقيت الزجاجات الحارقة باتجاه دوريات الشرطة و«حرس الحدود».

وباشرت الشرطة في التحقيق فيما اذا كان الذي طعن النتشة، هو نفسه الذي ارتكب عدة أعمال طعن هذا العام وتلاحقه الشرطة لاعتقاله! وهذه هي المرة السابعة التي يطعن فيها شاب فلسطيني هذا العام في الحي ذاته، حي الطور.

واتهمت السلطة الفلسطينية، الشرطة الاسرائيلية بالتساهل في التحقيق حول سلسلة من الهجمات أسفرت (٣) منها عن سقوط قتلى!!

* ردود الفعل *

وأثارت جريمة مقتل الفلسطيني ردود فعل واسعة، خاصة في ضوء العثور في مكان الجريمة على سكين تحمل شارات صهيونية، الأمر الذي يؤكد أن الجريمة متعمدة وعلى خلفية عنصرية. وأكد ذلك، قائد شرطة القدس، الجنرال يائير يتسحاقي، وقال «إن متطرفًا يهوديًا ارتكبها على خلفية قومية عنصرية»!

ودعا النائب حاتم عبد القادر، عضو المجلس التشريعي عن دائرة القدس، الى توفير حماية دولية للفلسطينيين في القدس العربية، اثر مقتل النتشة وازدياد ممارسات القمع الاحتلالية وهدم المنازل وحملة الاعتقالات. وقال عبد القادر: «من المؤكد أن هناك عصابة ارهابية اسرائيلية سرية تعمل كما يبدو على ارهاب وترويع وقتل الفلسطينيين لدفعهم على الرحيل»!

ودان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجريمة واعتبرها منافية لكل الأعراف والقواعد الأخلاقية، وهي بمثابة إستمرار لعمليات الارهاب ضد الفلسطينيين في القدس بهدف تهويدها!

وحمل فيصل الحسيني المسؤولية عن الجريمة، للحكومة الاسرائيلية مباشرة، مشيراً الى أن سياستها ونهجها وممارساتها تشجع على ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين. وقال، لا يمكن السكوت عما حدث ويحدث.

وشجب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، جريمة القتل وقال، إنه «لا يفرق بين دم يهودي وغير يهودي، يقع ضحية لعملية ارهاب. وقوات الأمن ستعمل كل ما بوسعها لاعتقال القاتل وتقديمه الى المحكمة لينال عقابه».

وكانت الشرطة الاسرائيلية تأمل في أن تصل الى القاتل بسرعة، لأنها نصبت عدة آلات تصوير في المكان قبل سنة، لضبط القاتل، لكن بالذات أمس، انهارت خطوط «بيزك» ولم تعمل آلات التصوير!! الأمر الذي يعسر عمل الشرطة في الوصول الى القاتل الذي هرب من المكان للمرة السابعة خلال عام!!

الإحتلال يهدم عددا من المنازل والأكواخ في منطقة الأغوار!

□ جنود الإحتلال ينهالون بالضرب الوحشي على ام وابنها □ أحد أصحاب المنازل: هجمة وحشية وقاسية لم يسبق لها مثيل هدفها ترحيل الفلسطينيين بالقوة □ إخطارات بهدم خيام وبيوت عرب الجهالين في الضفة المحتلة□



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدمت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، مجموعة من المنازل والاكواخ، تؤوي عشرات الفلسطينيين في منطقة الاغوار، بالحجة المجوجة «البناء غير المرخص»! وشردت سكانها، من الاطفال والنساء والشيوخ.

وقال شهود عيان ان ثلاث جرافات، ترافقها عدة سيارات عسكرية وقوات شرطة معززة ومدججة بالسلاح، اقتحمت منطقة «الجفتلك»، عند المدخل الشمالي لمدينة اريحا، وبدأت بعمليات هدم عشوائية للمنازل والاكواخ المتناثرة في المنطقة، بالاضافة الى هدم سبعة منازل وعدة حظائر للماشية، في فروش بيت دجن القريبة من «الجفتلك»، بادعاء انها قائمة في منطقة مغلقة عسكريًا!!

وقالت فاطمة فلاح، التي خسرت منزلها المكون من غرفتين، ان جنود الاحتلال انهالوا عليها وعلى ابنها بالضرب المبرح لأنهما حاولا منع الهدم! وقال وائل نظيف انها هجمة وحشية وقاسية لم يسبق لها مثيل وهدفها الاساسي هو ترحيل الفلسطينيين بالقوة من المنطقة، بهدف الاستيلاء على الارض! واكد حشد من الأهالي، تواجدوا في المنطقة، انهم لن يرحلوا وسيعيدون بناء ما هدمه الاحتلال.

وطرد جنود الاحتلال، بالقوة، العديد من الصحافيين والمصورين من المنطقة ولم يتورعوا عن طرد مسؤولين في الارتباط الفلسطيني ومنعوهم من الاقتراب الى اماكن الهدم!! وصادروا الجرارات الزراعية وصهاريج المياه من الاهالي بعد هدم بيوتهم!!

وتهديد بالهدم ضد عرب الجهالين

وتلقى حشد من عرب الجهالين، مؤخراً، اوامر لهدم خيامهم وبيوت الصفيح، التي يقيمون فيها. وتوجه عدد، من الذين تلقوا اوامر الهدم، الى لجنة الدفاع عن الاراضي و«جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، ولمؤسسة «الحق»، طالبين مساعدتهم لإلغاء الاوامر.

ويعد عرب الجهالين (٢٥٠) نفراً، يسكنون في الضفة الغربية المحتلة، بالقرب من قرية عناتا، قضاء رام الله. ويعتاشون من تربية المواشي والزراعة.

وادعت سلطات التنظيم، التابعة للاحتلال الاسرائيلي، بأنها اصدرت اوامر الهدم لان عرب الجهالين اقاموا بيوتهم خلافًا للقانون وبدون رخص! رغم ان ما أقاموه لا يعتبر ثابتًا، فكل البيوت من الصفيح والخيام ويمكن نقلها من مكان الى مكان، لكن المشكلة ان سلطات الاحتلال لا تريد بقاء الجهالين بتاتًا في اراضيهم!

وترافع المحاميان نيطع عمر، من «جمعية حقوق المواطن» ونزار ايوب، من مؤسسة «الحق»، عن عرب الجهالين. واشارا الى ان عرب الجهالين عاشوا سنوات طويلة جداً، وهم يتنقلون من مكان الى مكان طلبًا للرزق والمرعى لمواشيهم. ومنذ الاحتلال، اجبرتهم سلطات الاحتلال على تحديد تنقلهم وضاقت المنطقة امامهم، بسبب كثرة المستوطنات ومنعهم من الاقتراب اليها.

وبعثت «جمعية حقوق المواطن» برسالة الى الادارة المدنية، تطالبها فيها بالغاء اوامر الهدم فوراً وبالسماح للمواطنين الفلسطينيين بممارسة حياتهم كما يرتأون.

في ندوة نظمها مركز البحوث الفلسطينية في نابلس

محمد بركة يدعو الى الحفاظ على الهيئات التمثيلية للجماهير العربية

□ في الندوة حول نتائج الانتخابات المحلية، شارك ايضًا الشيخ رائد صلاح، وعوض عبد الفتاح من التجمع الوطني□

نابلس - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظم مركز البحوث والدراسات الفلسطينية، في نابلس ندوة حول نتائج انتخابات السلطات المحلية العربية في اسرائيل، بمشاركة سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، وعوض عبد الفتاح، عضو المكتب السياسي للتجمع الوطني الدمقراطي، وسحاب شاهين من حزب الشعب، وادار اللقاء والندوة د. مروان درويش.

وقد تحدث بركة عن موقع السلطات المحلية العربية واهميتها في المجتمع العربي الفلسطيني في اسرائيل من اجل اخذ دوره الفعال في المشاركة في القرار السياسي، مشيراً الى ان السلطات المحلية هي احد اكبر مراكز القوى السياسية والاجتماعية. وعن نتائج الانتخابات، اشار بركة الى عدة امور جديدة كالبنية الاقتصادية للجماهير العربية فقد تغيرت وتحول المجتمع الى مجتمع استهلاكي مثل الغرب، وذلك كان له اثر سلبي اضافة الى دخول المصالح الذاتية والعائلية والطائفية والتي سعت الى تنميتها بعض الاحزاب الصهيونية خاصة «الليكود» الذي هدف في ذلك الى تهميش الواقع السياسي. كما سعى «الليكود» من وراء ذلك الى ضرب الأطر التمثيلية الشعبية والوطنية بين الجماهير العربية وليحول ذلك الى مكاسب ذاتية لانتخابات الكنيست القادمة.

وقال بركة ان لمدينة الناصرة بعداً آخر بالنسبة للحل الدائم، وذلك من خلال تسعير الخلافات الطائفية واستثمار ما يحدث لصالح «الليكود»، والذي كان له مدلول لحكومة اسرائيل لتقول انه لا يمكن للفلسطينيين ان يفاوضونا على المقدسات الاسلامية والمسيحية في الحل الدائم!

وحذر بركة من محاولة ابراز الطائفية وتجيير الدين للهدف السياسي، واضاف ان هناك تراجعًا في القوة السياسية وفي القيم. واضاف بركة انه يتوجب علينا في الجبهة اجراء مراجعة شاملة. وقال ان المهمة الاولى هي الحفاظ على الهيئات التمثيلية للجماهير العربية. وندد بركة بشدة بالدعوة الى الخدمة الوطنية في الجيش الاسرائيلي، وقال: نرى في ذلك رائحة تقسيم شعبنا العربي الفلسطيني.

اما الشيخ رائد صلاح فعقب على نتائج الانتخابات مشيراً الى الظهور الواضح للقوة العائلية، مؤكداً ان الاحزاب الصهيونية كان لها تدخل واضح.

ومن جهته قال عوض عبد الفتاح ان الجماهير العربية في اسرائيل تمر بحالة شاذة من دعم الطائفية والعائلية، وأضاف انه يجب العمل على بناء مؤسساتنا من خلال توعية وتثقيف الانسان والدفاع عن الحريات.

سلطة المياه الفلسطينية أنجزت الجزء الأكبر من ملفات المياه الخاصة بالمفاوضات النهائية

● نابلس - «وفا» - أكدت سلطة المياه الفلسطينية انها أنجزت جزءاً كبيراً من ملف المياه، الذي يندرج ضمن مفاوضات الحل النهائي.

وأوضح المهندس فضل كعوش، نائب رئيس السلطة، في حديث لـ «وفا» ان الملف يضم مجموعة من المواضيع التي تعتبر من الثوابت الوطنية غير القابلة للتفاوض.

وقال: انه سوف يتم بحث ما تم انجازه في مجال المياه، وفق البنود الخاصة بذلك، والواردة في اتفاقيتي «أوسلو ١» و«أوسلو ٢».

وأكد أن تهرب الجانب الاسرائيلي من تنفيذ ما وقع اليه في مجال المياه، أدى الى استمرار تراكم العجز في الاحتياجات، مشيراً الى أن سلطة المياه ستركز خلال هذه المفاوضات على ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بتوفير الكميات المحددة، وأن المفاوضات لن تتجاوز هذه القضية.

وأضاف المهندس كعوش: ان الموضوع الجوهري، الذي ستدور حوله المحادثات النهائية، هو الحقوق الفلسطينية المائية، التي تعني الحق الفلسطيني في حوض نهر الأردن، وهو الحق الذي كفله القانون والمعاهدات الدولية، التي منها اتفاقية «جونسون»، التي تمنحنا ٢٥٠ مليون متر مكعب، منها ١٥٠ مليون متر مكعب من المياه السطحية للنهر، و١٠٠ مليون أخرى من الأودية الجانبية، والتي لم نحصل على شيء منها حتى الآن.

وأكد ان الحق الفلسطيني في نهر الأردن ثابت وتاريخي، خاصة وأن هذا الحق ليس من ناحية الكميات فقط، بل من حيث الحدود السياسية والتاريخية لفلسطين أيضاً.

وأشار المهندس كعوش، الى أن الجانب الاسرائيلي منع الفلسطينيين من هذا الحوض منذ ١٩٦٧، عبر تدميره لجميع المضخات، واغلاق معظم الأراضي، ومنع المزارعين من استغلال هذه الأراضي التي تبلغ مساحتها ٣٠٠ ألف دونم.

خلال اجتماع ايطالي -فلسطيني في رام الله

ايطاليا تؤكد استمرار دعم المشاريع الحيوية في فلسطين

القدس - «وفا» - بحث مسؤولون فلسطينيون وايطاليون، امس، في وزارة التخطيط والتعاون الدولي، في الرام، خلال اجتماع مشترك، المشاريع التي تمولها ايطاليا في فلسطين، واساليب تطوير وتحسين الاداء في تنفيذ هذه المشاريع.

وترأس الاجتماع عن الجانب الفلسطيني هشام مصطفى، نائب رئيس قطاع التعاون الدولي، ولفيف من رجالات الوزارة ذوي العلاقة.

كما ترأس الوفد الايطالي جيان كارلوايتسو، رئيس ادارة التعاون في وزارة الخارجية الايطالية، وبحضور د. نيتو، القائم بالأعمال الايطالي في القدس، ود. الدو سيشينيانو، مسؤول التعاون الايطالي، بالاضافة الى خبراء وفنيين ايطاليين.

وركز الجانبان، خلال الاجتماع، على برامج التعاون الايطالي - الفلسطيني في مجالات التعليم، الصحة، والمياه، وكذلك مشاريع دعم القطاع الخاص وقطاع الزراعة والتنمية الريفية.

وأكد الوفد الضيف استمرار الدعم الايطالي لهذه القطاعات الحيوية، حيث تمت مناقشة طرق وآليات تنفيذ هذه المشاريع، عن طريق المنظمات الدولية العاملة في فلسطين، كـ«البنك الدولي»، و«برنامج الامم المتحدة الانمائي»، و«منظمة العمل الدولية».

واتفق الطرفان الفلسطيني والايطالي على تقييم هذه الآليات، للخروج بصيغة ناجعة لتنفيذ المشاريع وللحصول على افضل النتائج للمساهمة في بناء وتقوية المؤسسات الفلسطينية.

مباحثات لتسيير رحلات روسية الى مطار غزة

● موسكو - «وفا» - أعلن خيري العريدي، سفير فلسطين في روسيا، أمس الأربعاء، ان مباحثات فلسطينية - روسية، جارية الآن، لتسيير رحلات منتظمة بين البلدين عبر «مطار غزة الدولي».

وتوقع السفير العريدي هبوط أول طائرة روسية على أرض المطار، خلال الأيام العشرة الأولى من العام القادم.

وقال انه بحث مع ممثلين عن «شركة ايروفلوت الروسية للطيران»، كيفية تسيير رحلات جوية بين فلسطين وروسيا، بالاضافة الى سبل تنشيط الحركة السياحية بين البلدين.

وأضاف السفير العريدي ان اتفاقية ثنائية، في المجال السياحي، وقعت أمس الأول لتسهيل الحركة السياحية بين البلدين، وتنظيم برامج هذه الرحلات، والتعاون في مجال «مشروع بيت لحم ٢٠٠٠».

وكان السفير العريدي بحث، أمس، مع مسؤولين من «شركة الطيران»، ووزير السياحة ونائب وزير الخارجية الروسيين، العلاقات الثنائية الفلسطينية والروسية.

في لجنة الدستور البرلمانية

المصادقة على تحديد فترة رئاسة الدولة بدورة واحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الدستور البرلمانية، أمس الأربعاء، بالاجماع وبالقراءة التمهيدية، على تغييرات في قانون أساس رئيس الدولة، بموجبها سينتخب رئيس الدولة لدورة واحدة فقط ومدتها سبع سنوات.

وقدم مشروع اقتراح القانون الجديد النائب مئير شطريت، «ليكود»، وسوغ ذلك، بأن الرئيس الذي يرشح نفسه لدورة ثانية يضطر لممارسة سياسة اقناع وضغط وهذا غير مقبول، ولمنع ذلك، الحل هو ان يشغل رئيس الدولة منصبه دورة واحدة فقط.

وتجدر الإشارة الى ان رئيس الدولة حاليًا يستطيع ترشيح نفسه لدورتين، وكل دورة من خمس سنوات. وكحل وسط، ستكون مدة الفترة الجديدة لمرة واحدة، سبع سنوات.

وسينقل الاقتراح الى الكنيست، للمصادقة عليه بالقراءات الثلاث قريبًا. ويتوقع بناء على التأييد الشامل للاقتراح في لجنة الدستور، المصادقة عليه في الكنيست بالقراءات الثلاث.

وقال شطريت إنه يقترح توسيع القانون، ليشمل مناصب هامة في الدولة يشغل المسؤول فيها منصبه لدورة واحدة، منها، عميد بنك اسرائيل ومراقب الدولة وتعيين الحاخامين الكبار.

«كتلة السلام»:

رئيس الجانب الاسرائيلي في اللجنة لمنع التحريض، هو بنفسه محرّض!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجت «كتلة السلام»، في رسالة وجهتها الى وزير الخارجية، ارئيل شارون، على تعيين الصحفي اوري دان، المحرر في صحيفة «مكور ريشون» اليمينية، رئيسًا للجانب الاسرائيلي في اللجنة الاسرائيلية الفلسطينية لمنع التحريض.

وقالت الكتلة في رسالتها ان تعيين دان لهذا المنصب يعتبر مسخرة، فهو بنفسه ينشغل بالتحريض الارعن ضد الفلسطينيين وعملية السلام.

وارفقت «كتلة السلام» رسالتها بمجموعة من المقالات المحرضة التي نشرها دان في «مكور ريشون»، بعد توقيع اتفاق «واي، ومنها: «عرفات مجرم حرب»، و«ليطرد احمد طيبي الى غزة» و«وجهة الشركاء الفلسطينيين نحو الحرب لا السلام» و«هدفهم واحد – مجزرة دموية في كل انحاء البلاد» و«فقط عندما يشعر اليهود بالسكين تقطع اعناقهم، سيتوقفون عن الانسحاب وسيجدون أنفسهم يواجهون الحرب» و«وهم السلام يتغلغل في القوات المسلحة»، و«هل يستيقظ اليهود بعد ان يكملوا تسليم العدو اللدود بقية الـ ١٣٪ من اراضيهم»، وغيرها من مقالات التحريض.

ورأت «كتلة السلام» ان دان في مقالاته هذه «يثبت عداءه المطلق والمتطرف ازاء كل حل سلمي وكونه انسانًا تأكله الكراهية العمياء للفلسطينيين»، مضيفة: «ان تعيينه لهذا المنصب الحساس يدل على النوايا المبيته لحكومة نتنياهو – شارون».

في لجنة القانون والدستور:

إقرار قانون الإستفتاء العام حول الجولان للقراءة الأولى

* اللجنة تسقط استئناف النائبين، حجاي مروم، ودادي تسوكر * النائب سعد «استفزاز سافر لمحاولات تجديد التفاوض مع سوريا» *

●القدس – لمراسلنا البرلماني – بأكثرية أصوات الائتلاف الحكومي، والى جانبهم ايلي جولدشميت من (العمل)، رفض استئناف عضوي لجنة القانون والدستور، حجاي مروم (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس) بأعادة التصويت على قانون «الإستفتاء العام حول الإنسحاب من الجولان»، الذي طرحه أعضاء «الطريق الثالثة»، يهودا هرئيل، عمانوئيل زوسمان واليكس لوبوتسكي وصودق عليه في القراءة التمهيدية. وصوت على اعادة التصويت النواب: حجاي مروم ويوسي بيلين وياعيل ديان (العمل) ودادي تسوكر (ميرتس) ود. أحمد سعد (الجبهة والتجمع)، فيما صوت (٨) أعضاء من الائتلاف وايلي جولدشميت.

ولكسب أكثرية أعضاء اللجنة لاقراره للقراءة الأولى وتمريره الى الهيئة العامة في الكنيست للنقاش والإقرار او عدم الإقرار «وافق» طارحو القانون من «الطريق الثالثة» على اجراء بعض «التعديلات» على القانون، «فتنازلوا» في البند (٢) عن تحديد (٦٠٪) على الأقل من الأصوات كشرط للإنسحاب من الجولان وقبلوا بـ «أكثرية عادية»، كما تنازلوا عن عدم اعطاء الحق للعرب في التصويت. وهذا ما حاول تبريره النائب ايلي جولدشميت للنائب سعد، بأن هذا التعديل كان وراء تصويته الى جانب القانون.

وعلق النائب سعد تعقيبًا على القرار «ان التعديل الحاصل لم يغير من حقيقة انه قانون استفزازي وغير شرعي، لأن هضبة الجولان سورية محتلة ويجب إرجاعها لأصحابها، ومصيرها غير متعلق ابداً برأي نتائج استفتاء عام في اسرائيل على أرض لا تعود لهم. ان إقراره في لجنة القانون والدستور وتحضيره للقراءة الأولى يعتبر استفزازاً لأي جهود تبذل لتجديد العملية التفاوضية مع سوريا».

* احرار الجولان خلال احد «اللقاءات» عبر الحدود مع اهلهم في الوطن الام سوريا *

احتفال شعبي بتسلم عصام مصاروة لرئاسة بلدية الطيبة

□الطيبة – من محمد أبو اصبع – شارك الآلاف من أبناء مدينة الطيبة، أمس الأربعاء، في الجلسة الاحتفالية الجماهيرية، بمناسبة تسلم رئيس البلدية المنتخب، عصام مصاروة، مهام رئاسة البلدية.

افتتح الجلسة سكرتير البلدية، عبد المجيد مطاوع حاج يحيى، ثم تحدث رئيس البلدية الجديد، مصاروة، الذي هنأ أعضاء البلدية الجدد والقدامى وحيّا الحضور الحاشد، وأشار الى الأوضاع الصعبة في المدينة واستعرض طرق حلها وعلاجها.

ثم تحدث الأعضاء الجدد صلاح اجبارة ونجيب ناشف ومحمد عازم وابراهيم دعسان وسامي عمشة وعمر عايش جمعة وعمر ازبار ناشف، مؤكدين على أهمية التعاون. ثم تحدث ممثل جبهة الطيبة في المجلس البلدي، عبد الحكيم ابو راس، ومأمور الانتخابات، اسامة حمارشة، وقائمقام المنطقة، سامي تلاوي.

في سياق نقاش في الكنيست:

النائب سعد يدين ظاهرة التنصت السري الخطيرة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، أمس الاربعاء، موضوع التنصت السري على الوزير الياهو يشاي، كاقتراح مستعجل بادر الى طرحه النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) وعدد من نواب الكتل الأخرى. وفي سياق عرضه للموضوع أكد النائب د. أحمد سعد «لن أتطرق الى سوق المضاربة والتكهنات حول من قام بعملية التنصت على الوزير يشاي، هل من داخل «شاس» وساحة تناقضاتها، فهذا لا يعنيني وهذه مهمة الشرطة العمل للكشف عن المجرمين. ما يعنينا هو انتشار هذه الظاهرة في السنوات الأخيرة واتساع شموليتها ومدلولاتها الخطرة. فهذه الظاهرة تعتبر جريمة جنائية من الدرجة الأولى تمس بشكل فظ حرية وخصوصيات الانسان وتمس بالحق الدمقراطي الأساسي لحق وحرية الفرد. وبالنسبة لنا، نحن الشيوعيين، لدينا حساسية خاصة لهذا الموضوع. فخلال سنوات طويلة كانت بيوت قادة ونواب الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ونشيطيه ونواديه، هدفًا لوسائل التنصت السري المختلفة التي كان يقف خلفها «الشاباك» و«الشين – بيت» وأعوانهما في اطار السياسة الرسمية المعادية للشيوعية وملاحقة الشيوعيين أيام الحكم العسكري البغيض وبعده، وفي حينه «فشلت» امبراطورية الشرطة في الكشف عن المجرمين ومعاقبتهم!!

إن مكافحة هذه الظاهرة السافرة تستدعي المواجهة الحقيقية من قبل الشرطة والعقاب الصارم والأحكام القاسية من قبل المحاكم والقضاء.

في استجواب لوزير «الأمن»:

سعد يطالب بإلغاء شق الطريق الإلتفافي في العروب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب الجبهوي د. أحمد سعد استجوابًا اعتياديًا الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيه بوقف العمل في شق الطريق الالتفافي في العروب.

وأكد النائب سعد في استجوابه «بدأت أجهزة الأمن بالتجهيز لفتح الطريق الالتفافي في العروب، رغم معارضة القائد العام للجيش، الذي حذر من فتحه لأنه قد يفجّر الأوضاع. وبودي السؤال: لماذا تواصلون التحضيرات لشق الطريق رغم تحذيرات القائد العام؟ وهل رغبة المستوطنين ووزنهم للأمور فوق وجهة نظر القائد العام وأجهزة الأمن؟ وهل الوزير على استعداد لوقف العمل في شق الطريق الالتفافي؟».

* الحكومة تبرر الإستيطان الإستفزازي في جبل أبو غنيم بانه في اسرائيل؟ *

● رداً على استجواب قدمه النائب د. أحمد سعد الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول اعلانه عن فتح العروض للبناء في جبل ابو غنيم، وان هذا يتناقض مع اتفاق «واي»، الذي يمنع اتخاذ اجراءات من جانب واحد، على ذلك أجاب شفويًا الوزير المنسق بين الحكومة والكنيست، ميخائيل ايتان قائلاً «ان حي جبل ابو غنيم يقع داخل منطقة نفوذ بلدية القدس، عاصمة اسرائيل. وقرار البناء اتخذ قبل سنتين، وأنهيت عمليات البنية التحتية من شوارع وغيرها، والاعلان عن تحرير العروض للبناء جاء في وقته، ونحن على قناعة بأن خطوة البناء في القدس يجب ان لا تعرقل مواصلة العملية السياسية».

وتصدى النائب سعد لإيتان وقال: ولكن جبل ابو غنيم والقدس الشرقية منطقة محتلة والجمعية العمومية في السنة الماضية وبأصوات أكثر من (١٣٨) مندوب دولة أدانوا البناء وطالبوا حكومة اسرائيل بعدم البناء. هذا عوضًا عن ان موضوع القدس من القضايا الأساسية المؤجلة للمرحلة النهائية من التفاوض الاسرائيلي – الفلسطيني».

ورد عليه ايتان: «القدس عاصمة اسرائيل، وماذا إذا قررت الأمم المتحدة، فليس لها الصلاحية في التنفيذ، وابو غنيم قضية داخلية اسرائيلية»!!

– سعد: هذا استهتار واستفزاز للرأي العام العالمي وستكون عواقبه وخيمة.

التحقيق مع مواطن من قلقيلية بتهمة تحطيم زجاج مدخل مجلس قلنسوة

● قلنسوة – لمراسلنا صائب ناطور – اعتقلت الشرطة مواطنا من قلقيلية (٣٠ عامًا) بتهمة تحطيم الزجاج العلوي لمدخل بناية مجلس قلنسوة المحلي في ساعة متأخرة من ليلة أمس الأول الثلاثاء، بواسطة عصا.

وقد قام مواطنون من قلنسوة بالتصدي للمعتدي، ثم نُقل الى محطة شرطة الطيبة حيث حُقق معه، وبعدها اطلق سراحه بكفالة ماليّة.

وقال الناطق بلسان الشرطة، دافيد اورن، لـ «الاتحاد» ان التحقيقات ما زالت مستمرة ولم تعرف بعد خلفية هذا الاعتداء.

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى
توفيق حبيب الله
بمناسبة استلام مهامه رئيساً لمجلس عين ماهل المحلي. والى
حمزة علوان
بمناسبة انتخابه قائماً بأعمال الرئيس.
قدماً والى الأمام.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تهنئة قلبية حارة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى
ابراهيم مغزل
بمناسبة تعيينه مديراً ل «همشبير لتسرخان»، فرع نهريا.
ألف مبروك والى الأمام.

كمال وحنه مغزل
شربل وفابيجا مغزل
بطرس مغزل

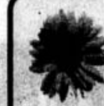
المجلس المحلي - بعينة انجيدات

مناقصة ٦/٩٨

١- يعلن المجلس المحلي بعينة انجيدات بهذا عن قبول عروض من مقاولين مسجلين بالظرف المغلق لبناء محطة لصحة العائلة.
٢- يمكن شراء وثائق المناقصة من مكتب المجلس المحلي بعينة - انجيدات، في الساعات العادية تلفون: ٦٧٣٠٥٢٢-٠٦ لقاء مبلغ ١٥٠٠ شيكل جديد غير مسترد بتاتا.
٣- تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية «مرتبطة بجدول غلاء البناء»، بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، تشمل ض.ق.م المحددة في المناقصة لمدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديم العرض. العرض غير المرفق بكفالة بنكية لن يطرح للمناقشة البتة.
٤- يسمح بالمشاركة في المناقصة لمقاولين ذوي خبرة، الذين يستوفون الكفاءات كما هو مفصل في المناقصة ومسجلين في سجل المقاولين لفرع رئيسي في مهن البناء (فرع ١٠٠) ج-١ على الأقل بتصنيف وتدريج ملائم لقيمة المناقصة. يجب ارفاق جميع التصديقات المناسبة بما في ذلك قائمة أعمال سبق ونفذها المقاول في الأونة الاخيرة، شهادة تسجيل سارية المفعول، شهادة مسك دفاتر لضريبة الدخل وض.ق.م موقعة من قبل مدقق حسابات.
٥- تشمل المناقصة المواد والأعمال كما هو مفصل في قائمة الكميات.
٦- تقام جولة المقاولين في موقع العمل يوم الخميس الموافق ٩٨/١٢/١٠ الساعة الـ ١٠:٠٠ صباحا.
٧- التقديم بالتسليم شخصيا يوم الخميس الموافق ٩٨/١٢/١٧ الساعة الـ ١٨:٠٠ بعد الظهر.
٨- يحق للمجلس المحلي ولجنة العطاءات أن تاخذ بالحسبان القدرة المالية لمقدم العرض تجربته في أعمال سابقة وخبرته المهنية في أعمال شبيهة بما في ذلك وفائه بالجدول الزمني.
٩- لا يلتزم المجلس المحلي بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر، كما ان المجلس يحتفظ لنفسه بالحق في الغاء المناقصة برمتها او اي جزء منها. ولن يكون للمقاول الحق في المطالبة او الحصول على اي تعويضات نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
صالح سليمان

تهنئة



أحر التهاني نتقدم بها الى الأخ الغالي
حمزة علوان
بمناسبة انتخابه قائماً بأعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي.

من الأخوة
بسام وابراهيم - عين ماهل

بلدية ام الفحم

بإطار وزارة البنية التحتية
دائرة مشاريع المجاري
مناقصة ١٧٣٠-٩٨/٢٠-١٣٩٠ (٩٨/١٤)

تنفيذ مركز تطهير مجاري عين شيمر - توسيع وتحسين منشآته

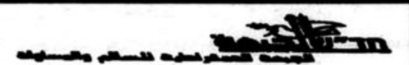
١) تعلن بلدية ام الفحم عن تلقي عروض من مقاولين لتنفيذ العمل بإطار دائرة مشاريع المجاري وحسب أنظمتها.
٢) يمكن شراء المناقصة مقابل مبلغ (٥٠٠) ش.ج لا يعاد للمقاول من مكتب مهندس البلدية خلال ساعات الدوام الرسمية.
٣) يمكن الاشتراك في المناقصة لمقاولين أصحاب خبرة والذين يلائمون التحديدات الموجودة في المناقصة على ان يكون مقاولاً مسجلاً في سجل المقاولين في الفرع الرئيسي مضخات مياه بند (٥٠٠) بإطار مالي (ب - ١) على الأقل.
٤) تتم جولة المقاولين يوم الأحد بتاريخ ٩٨/١٢/٦ من مكاتب قسم الهندسة الساعة ٩:٣٠ صباحاً.
٥) تسلم الاقتراحات شخصياً مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مبين في المناقصة بقيمة ٣٠.... ش.ج فقط بواسطة ادخالها لصندوق العطاءات في قسم الهندسة يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١٢/١٥ في تمام الساعة الواحدة ظهراً. ويتم فتح صندوق العطاءات الساعة الواحدة والربع من ظهر اليوم نفسه بحضور المقاولين.

مع الاحترام
رئيس البلدية - رائد صلاح

تهنئة قلبية حارة

أجمل التهاني وأحلى التبريكات نقدمها الى أبناء الخال
عامر ابراهيم ريان
بمناسبة نجاحه في امتحان المحاماة
والى
خالد ابراهيم ريان
بمناسبة نجاحه بموضوع مهندس اتصال.
ألف مبروك ونتمنى لكما التقدم والنجاح.

باحترام
رفيق علي ريان - وجميع أفراد العائلة - كابول

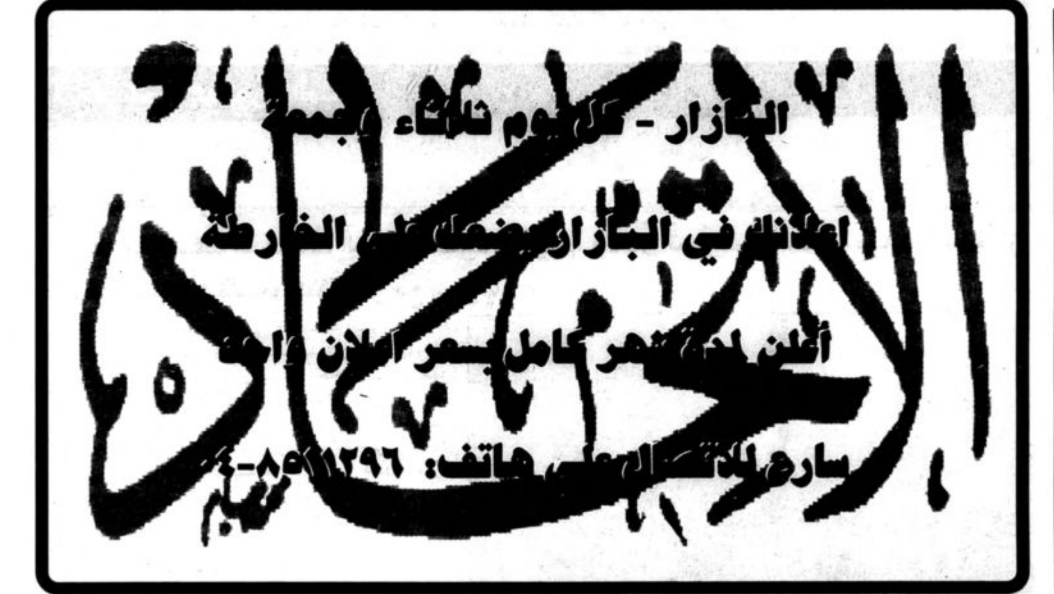


اعضاء السكرتارية القطرية للجبهة ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ١٩٩٨/١٢/٣، الساعة الرابعة والنصف ب.ظ. في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

نقاط البحث:

- تلخيص انتخابات السلطات المحلية.
- برنامج عمل هيئات الجبهة في الفترة القصيرة القادمة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة





من افرازات الدعاية الطائفية للحركة الاسلامية

نفر من «الخائبين» يشوهون سمعة الحي الشرقي في الناصرة

*** يعترضون على تعيين نصراوية في فرع البريد في الحي، لأنها من «خارج الحي» ***
هذا النفس الطائفي الفئوي الغريب عن الناصرة، يثير الاشمئزاز *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صدر في الناصرة منشور مستهجن تشتم منه رائحة طائفية فئوية يتحدث فيه كاتبوه باسم «أبناء الحي الشرقي» فيعترضون على تعيين الصبية النصراوية سمر شاما، موظفة في ارسالية فرع البريد في الحي. ويطالبون بتعيين أحد أبناء الحي الشرقي مكانها.

وأقام كاتبو المنشور مظاهرة رفع شعارات في الحي (انظر الصورة). شارك فيها سبعة أشخاص، معروفون بتقربهم من الحزبين المؤلفين للقائمة الموحدة (الحركة الاسلامية والدمقراطي العربي).

وقد اثار هذا التصرف المستهجن اشمئزازاً واسعا في المدينة، بما في ذلك في الحي الشرقي، وتساءل العديدون: «بعد ان نجحوا في تقسيم الناصرة طائفيًا، يريدون الآن تمزيقها الى أحياء؟! والى اين سينتهي هذا النهج؟!. وربط الكثيرون ما بين هذا التصرف وبين معركة انتخابات البلدية الاخيرة، التي نجحت خلالها الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي في الترويج الطائفي العنصري البغيض. وبدا واضحا ان هذا التصرف هو من افرازات تلك الدعاية الطائفية.

واعتبر سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، ابن الحي الشرقي، هذا التصرف غريبًا عن تقاليد أهل الحي الشرقي. وقال: «اذا كان هناك من يرى في نفسه أهلا لهذه الوظيفة ومظلومًا في عدم اختياره لها. فمن حقه ان يتوجه الى سلطة البريد او الى القضاء، ويكافح من أجل حقه، بغض النظر عن الموقف من اختيار الموظفة المذكورة للوظيفة. لكن، ليس من حق احد ان يتكلم باسم الحي في قضية كهذه وليس من حقه ان يحولها الى قضية جماهيرية. فالحي الشرقي مثله مثل بقية احياء المدينة، كلها ملأى بالمؤسسات يقودها اناس من جميع الأحياء في جميع الأحياء، وأيضًا من خارج الناصرة. وقد عشنا في ذلك كل عمرنا. ولم نسمع بنفس عنصري يرفض هذا الموظف او ذاك، بسبب كونه ابنًا لحي آخر او لطائفة أخرى او لمدينة او لقرية أخرى. ولكن، يبدو ان هناك جهات سياسية، بدأت في تمزيقنا على أساس عنصري في المعركة الانتخابية، وتريد الاستمرار بالمزيد من التمزيق».

واصدر التجمع الوطني الدمقراطي في الناصرة بيانًا استنكر فيه هذا التصرف بعنوان: «لسنا فدرالية طوائف وحارات وعائلات».



* جانب من المظاهرة!! - صورة خاصة *

المراكز الجماهيرية في بلدية الناصرة تستعد لاستقبال رمضان المبارك

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - استقبالا لشهر رمضان المبارك، الذي يصادف في نهاية الشهر الحالي، تتكثف الاستعدادات في مكتب شبكة المراكز الجماهيرية التابعة لبلدية الناصرة. وقد عقد محمود نصار، مدير شبكة المراكز اجتماعا خاصا، حضره مركزو نوادي البلدية المنتشرة في جميع احياء المدينة بحضور ربيع زعبي، مركز القوى البشرية في الشبكة، لوضع اللمسات الاخيرة للنشاطات والبرامج المختلفة التي تقدم بهذه المناسبة سنويًا، وتقوم شبكة المراكز بتخصيص الميزانيات الخاصة لها.

وطرح مركزو النوادي برنامجهم المقترح مع الميزانية الخاصة، بالاضافة الى البرامج الخاصة، بهذه المناسبة التي يقوم بتنفيذها المعهد الثقافي ومكتبة ابو سلمى. ومن البرامج والفعاليات، امسيات رمضانية فنية يميزها طابع خاص بشهر رمضان، ومحاضرات حلول الصوم وفوائده ومهرجانات رياضية في النوادي، وندوات رياضية بحضور النجوم العرب بكرة القدم، دوري كرة قدم لجميع الاجيال وستشارك الفرق الفائزة، في نهائيات الفوز، ببطولة دوري رمضان في المدينة.

وستقام برامج خاصة بمناسبة عيد الميلاد المجيد وعيد رأس السنة وعيد الفطر.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي قاسم واخوانه وجميع أقاربه بوفاة الوالد المرحوم

فتحي حمدان قاسم سيف

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة
كفرقرع

قداس وجناز الأربعين

آل رمضان وآل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

أليس سلمان رمضان

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/٥ في تمام الساعة الثالثة والنصف في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي قاسم واخوانه وأقربائه بوفاة الوالد المرحوم

فتحي حمدان قاسم سيف

له الرحمة ولكم من بعده طول والبقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية - عين السهلة

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيق غازي قاسم واخوانه وجميع أقاربه بوفاة الوالد المرحوم

فتحي حمدان قاسم سيف

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - معاوية

دعوة عامة

الحزب الشيوعي وجبهة ام الفحم الدمقراطية يدعوان الرفاق والاصدقاء الى الاجتماع التلخيصي للمعركة الانتخابية وذلك اليوم الخميس ٩٨/١٢/٤ في نادي ابو العفو - الساعة السابعة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

إتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي -

فرع ام الفحم

ان العمل الشبابي هو منارة المستقبل الحزبي والوعي السياسي هو شعار العمل. لذا ندعو كادر الشبيبة الشيوعية والأصدقاء في فرع ام الفحم الى المحاضرة السياسية التنظيمية. بعنوان:

العمل السياسي الحزبي

وذلك يوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة الاجتماعات نادي ابو العفو، حي الميدان.

مع الإحترام
اللجنة المركزة

اعلان وراثة
ملف ٩٨/١٣٧٦
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم علي محمد إجميل من الطيبة بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته سهى فوزي إجميل وبأولاده منها وهم: محمد، مها، رنا، منى، بوران، لا غير.

فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يومًا من تاريخ النشر.

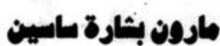
تحريرًا ١٩٩٨/١٢/٢.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

†

قداس وجناز الأربعين

زوجة الفقيد ليلى ساسين وأولادها الياس، ماري وفيوليت وعموم آل ساسين والياس وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم



مارون بشارة ساسين

(أبو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/١٢/٥ الساعة السادسة مساء في كنيسة مار لويس المارونية في زقاق روبين ٥ - حيفا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز

سلطة الموانىء والمطارات

قطار اسرائيل

عطاء رقم م س/ ر غ/ ٩٨/ ٢٧

طلب لتقديم عروض لشراء تجهيزات خردة من قطار اسرائيل

١- سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي «السلطة») معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لشراء تجهيزات خردة الموجودة في محيط مناطق قطار اسرائيل.

٢- شروط مسبقة:
أ- لدى مقدم العرض تصديق بموجب قانون صفقات جهات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة)، لعام - ١٩٧٦.
ب- على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية مرتبطة بجدول الأسعار للمستهلك بقيمة ٥٠٠٠ ش. ج. مضافا اليها (ض.ق.م) / لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل» لضمان العرض في حالة قبول عرضه. على الكفالة ان تكون سارية المفعول حتى تاريخ ١٩٩٩/٢/٢٨.
ج- ان يكون مقدم العرض ذا خبرة في اخلاء خردوات حديدية من كل نوع وجنس خلال سنتين من بين السنوات الـ٣ الأخيرة.

٣- تجهيزات الخردة المعروضة للبيع هي عبارة عن محركات قاطرة - خردة، علب غيار (جير) - خردة، تمبر (ماكنة توثيق) غرانت.
يمكن الاطلاع على التجهيزات المعروضة بالتنسيق سلفا مع مفتش القطار على تلفون:- ٠٣-٦٩٣٧٤٧٠، ٠٥٠-٢٦٧٥٥١ - الكل حسب تعليمات مفتش قطار اسرائيل.

٤- على مقدم العرض ان يبرز جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة بما في ذلك تصديقات لاثبات خبرته.

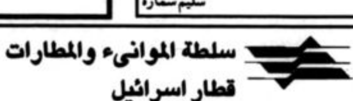
٥- اخلاء الخردوات يتم من منطقة قطار اسرائيل بوسائل يتم تشغيلها من قبل الفائز في العطاء وعلى حسابه، بما في ذلك وزن التجهيزات بموجب تصديق مفتش القطار.

٦- يمكن الحصول على مستندات العطاء في مكاتب قسم التجارة والنقل قطار اسرائيل الكائنة في مكاتب ادارة القطار في محطة تل أبيب مركز على اسم سافيدور تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٣ لقاء ٢٠٠ ش.ج مضافا اليها ض.ق.م تدفع بحوالة غير مستردة.

٧- يجب ادخال الظروف حتى تاريخ ٩٨/١٢/١٣ الساعة الـ ١٢:٠٠ الى صندوق العطاءات رقم ٤ الكائن في محطة القطار تل أبيب - سافيدور في مكاتب قسم التجارة.
يسجل على الظرف: سلطة الموانىء والقطارات
عطاء رقم م س/ ر خ/ ٩٨/ ٢٧

٩- لا تلتزم السلطة بقبول أعلى عرض أو اي عرض آخر مهما كان. يسمح للسلطة بان تقرر اختيار جزء من العرض وتحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ القرار كما تراه مناسبا بالنسبة لأي عرض كان.

١٠- ان عطاءات السلطة تعلن في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل.
في كل حالة تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.



سلطة الموانىء والمطارات

قطار اسرائيل

مناقصة أ هـ/٩٨/٢٨

عقد اطار لتنفيذ أعمال صيانة وترميم جسور وعبارات مياه في شبكة سكك الحديد القطرية وكذلك ترميم السكة في ملتقيات سكة الحديد - طريق

١- سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل (فيما يلي «السلطة») معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لتنفيذ اعمال صيانة وترميم جسور وعبارات مياه في شبكة سكك الحديد القطرية وكذلك ترميم السكة في ملتقيات سكة الحديد - طريق، بموجب مهمات تصدر للفائز بين فينة وأخرى بموجب تعليمات عقد اطار لفترة سنة واحدة.
«امكانية»
للسلطة امكانية حسب اعتباراتها الخاصة تمديد العقد الى فترات اضافية متراكمة حتى ٥ سنوات اضافية.

٢- ملتقى مقاولين، سيقام بتاريخ ٩٨/١٢/٢١ الساعة الـ ١٠:٠٠ الملتقى في مكاتب ادارة قطار اسرائيل تل أبيب.
يجب تركيز جميع الاسئلة اذا ما وجدت وطرحها في جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين ستستقبل أسئلة خطيا فقط وفي موعد اقصاه ٩٨/١٢/٢٣.

٣- فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في فرع ٣٠٠، تصنيف مالي جَ ٣.
ب- ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبوتة في تنفيذ أعمال شبيهة في المجال والحجم في السنوات الـ٥ الاخيرة.
ج- على مقدم العرض ان يبرز كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٤٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل». لضمان العرض، سارية المفعول حتى ٩٩/٣/٣٠.
د- لمقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٤- على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب أعلاه، بما في ذلك قائمة اعمال شبيهة سبق ونفذها، يشمل ذلك تصديقات وتوصيات من زبائن.

٥- يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عن العقد ابتداء من تاريخ ٩٨/١٢/٧ لقاء ١١٧٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، بشيك فقط، في شعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار قرب محطة قطار تل ابيب - مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا) في ايام الأحد - الخميس ما بين الساعة الـ٩:٠٠ - ١٥:٠٠. يمكن التوجه للاستيضاحات بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٦٤

٦- يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى ٩٨/١٢/٣١ الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨ - الكائن في المبنى الجديد لشعبة المشتريات والتعاقدات الكائنة في محيط مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا).

٧- لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض أو اي عرض اخر، كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تنقيص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال بين عدد من المقاولين.

٨- تحتفظ السلطة لنفسها بالحق، حسب اعتباراتها الخاصة، الغاء و/او رفض عرض مقدم عرض، كانت بالنسبة للسلطة تجربة سيئة و/او فاشلة معه خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى ذي مغزى عن عمله، نقض عقد من قبل مقدم العرض، شبهة بالغش، دعاوى غير معقولة بوضوح...الخ.

٩- ان مناقصات السلطة تعلن في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل.
في كل حالة تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.



سلطة الموانىء والمطارات

قطار اسرائيل

مناقصة أ هـ/٩٨/٣٦

ترميم ثلاثة جسور قطار في خط تل أبيب - رأس العين

١- سلطة الموانىء والقطارات/ قطار اسرائيل (فيما يلي «السلطة») معنية بالحصول على عروض من مقاولين، لتنفيذ اعمال ترميم ثلاثة جسور قطار في خط تل ابيب - رأس العين
يشمل العمل فيما يشمله، ترميم جسر فوق شديروت روكاح في الكيلومتر ٤٢٣ + ١ - تقوية دعائم واضافة اغطية لقنوات اتصالات قائمة.
ترميم جسر فوق اليركون في الكيلو متر ٣٧٠ + ٢ - زيادة مشابك، اعداد قواعد، استبدال تحويلة واعمال تسوية النهر.
ترميم جسر فق اليركون في الكيلومتر ٦٣٣ + ١١ - تفكيك الجسر، تقوية دعائم، تنظيف رمل ودهان، ادخال مشابك، اعداد قواعد، تركيب التحويلة المرممة.
مع التاكيد بهذا ان الميزانية لتنفيذ الاعمال للمناقصتين موجودتان في اجراءات تصديق وفي جميع الحالات تنفيذ الأعمال مشروط بقبول المصادقة على الميزانية كالمذكور، اذا قبلت.

٢- مدة التنفيذ: ٤ اشهر تقويمية من الموعد الذي سيحدد في أمر بدء العمل.

٣- ستقام جولة للمقاولين بتاريخ ٩٨/١٢/١٤ الساعة الـ ١٠:٠٠ الملتقى في جسر القطار فوق شديروت روكاح الى الشرق من مركز المعارض، في مفترق شوارع رمبام وروكاح.
يجب تركيز جميع الاسئلة اذا ما وجدت وطرحها في جولة المقاولين. بعد جولة المقاولين ستستقبل أسئلة خطيا فقط وفي موعد اقصاه ٩٨/١٢/١٦.

٤- فيما يلي شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
أ- ان يكون مقدم العرض مسجلا في سجل المقاولين في فرع ٣٠٠، تصنيف مالي جَ ٣.
ب- أن يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبوتة في تنفيذ اعمال شبيهة في المجال والحجم في السنوات الـ٥ الاخيرة.
ج- مقدم العرض شارك في جولة مقاولين كالمطلوب.
د- على مقدم العرض ان يبرز كفالة بنكية مرتبطة بجدول الاسعار العام للمستهلك بنسبة ٦٪ من قيمة العرض (بدون اضافة ض.ق.م) لأمر «سلطة الموانىء والقطارات - قطار اسرائيل». لضمان العرض، سارية المفعول حتى ٩٩/٣/٢٣.
هـ- لمقدم العرض جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون الهيئات العامة (فرض ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦.

٥- على مقدم العرض ان يرفق جميع التصديقات و/او المستندات المطلوبة لاثبات وفائه بالشروط المسبقة كالمطلوب اعلاه، بما في ذلك قائمة اعمال شبيهة سبق ونفذها، بما في ذلك تصديقات وتوصيات من زبائن.

٦- يمكن شراء نماذج العروض ونموذج عن العقد ابتداء من تاريخ ٩٨/١٢/٧ لقاء ١١٧٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م) غير مسترد، بشيك فقط، في شعبة المشتريات والتعاقدات - قسم التعاقدات في مكاتب ادارة القطار قرب محطة قطار تل ابيب - مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا) في ايام الأحد - الخميس ما بين الساعة الـ٩:٠٠ - ١٥:٠٠. يمكن التوجه للاستيضاحات بتلفون ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٥٦٤

٧- يجب تقديم العروض للمناقصة المذكورة اعلاه في ظرف مغلق حتى ٩٨/١٢/٢٣ في الساعة الـ ١٣:٠٠ في صندوق المناقصات رقم ٨ - الكائن في المبنى الجديد لشعبة المشتريات والتعاقدات الكائنة في محيط مكاتب ادارة القطار في تل ابيب، بالقرب من محطة القطار تل ابيب مركز على اسم سافيدور (ارلوزوروف سابقا).

٨- لا تلتزم السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر، كذلك، تحتفظ السلطة لنفسها بالحق في زيادة او تنقيص حجم الاعمال و/او تقسيم الاعمال بين عدد من المقاولين.

٩- تحتفظ السلطة لنفسها بالحق، حسب اعتباراتها الخاصة، الغاء و/او رفض عرض مقدم عرض، كانت بالنسبة للسلطة تجربة سيئة و/او فاشلة معه خلال السنوات الاخيرة، بما في ذلك في حالة عدم رضى ذي مغزى عن عمله، نقض عقد من قبل مقدم العرض، شبهة بالغش، دعاوى غير معقولة بوضوح...الخ.

١٠- ان مناقصات السلطة تعلن في مواقع الانترنت التابعة لمكتب الاعلان الحكومي وقطار اسرائيل.
في كل حالة تناقض في صيغة النشر، تكون الصيغة المنشورة في الصحيفة هي الصيغة المحددة.

تكليف سليم الحص بتشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة

□ بيروت – وكالات الانباء – كلف رئيس الجمهورية اللبناني، إميل لحود، أمس الأربعاء، رئيس الحكومة الأسبق سليم الحص تشكيل حكومة عهده الأولى.

وأفاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية أن «التكليف جاء بعد التشاور مع رئيس مجلس النواب حول نتائج الاستشارات النيابية الملزمة».

وإثر اجتماعه بالرئيس لحود شكر الحص في تصريح صحفي رئيس الدولة على ثقته موضحاً انه سيبدأ مشاوراته لتشكيل الحكومة.

وكان الرئيس لحود قد ابلغ الحص هاتفياً بنتائج الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها، أمس الأول، واستدعاه الى القصر الجمهوري.

وقد سمى الحص لتشكيل الحكومة ٩٥ نائباً من أصل ١٢٨، كما اعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري اثر اجتماعه بالرئيس لحود.

وأوضح بري ان نتائج الاستشارات النيابية توزعت كالتالي: «٩٥ نائباً سموا الحص علناً، (٢٥) نائباً امتنعوا عن التسمية» هم نواب كتلة رئيس حكومة تصريف الأعمال رفيق الحريري (١٢ نائباً) والنواب من كتلة الزعيم الدرزي وليد جنبلاط (١١) اضافة الى نائبين منفردين.

تغيب عن الاستشارات خمسة نواب وفوض ثلاثة منهم اصواتهم الى رئيس الجمهورية.

وقد أجرى لحود استشارات نيابية، للمرة الثانية، بعد أن رفض الحريري تشكيل حكومة جديدة رغم حصوله على غالبية نيابية بلغت (٧٠٪) بذريعة خلاف دستوري مع رئيس الجمهورية.

وقال سليم الحص، «إن الوضع النقدي متين» في لبنان وذلك في تصريح نشرته الصحف اللبنانية، أمس الأربعاء. وهو أول تصريح يدلي به بعد أن اختارته الغالبية في الاستشارات النيابية الملزمة.

وأكد الحص على «ضرورة المحافظة على استقرار الوضعين السياسي والاقتصادي». وقال «إن الوضع بشكل عام سليم والوضع النقدي متين» مؤكداً أن «الحريات ستكون مصانة في العهد الجديد».



* سليم الحص (في الوسط) في بيروت، أمس *

للمرة الثانية

لبنان يرفض منح وفد فلسطيني تأشيرة دخول الى بيروت

□ الوفد الفلسطيني كان مقرراً أن يشارك في اجتماع المنظمة الاقتصادية – الاجتماعية لغربي آسيا □

□ رام الله – لمراسل خاص – إحتجت السلطة الفلسطينية، أمس الأربعاء، بشدة، على رفض الحكومة اللبنانية منح وفد يمثلها لدى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا)، تأشيرة دخول لحضور اجتماع تعقده المنظمة في مقرها الاقليمي في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال حسن ابو لبدة، رئيس دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية وأحد عضوي الوفد: «تلقينا رسالة من حكومة لبنان تفيد بالأسف لعدم تمكنها السماح لنا بدخول أراضيها». وقال «إنه اعتداء صارخ على اتفاقية المقر وبمثابة استمرار لموقف الحكومة اللبنانية السياسي، الذي ينظر الى فلسطينيي الداخل كمجموعة غير مرغوب فيها».

وقال ابو لبدة إن السلطة الفلسطينية ستتقدم بشكوى وطلب الى المقر المركزي لـ «الاسكوا» في الامم المتحدة «لنقل مقرها الاقليمي الى بلد آخر».

وفلسطين عضو مؤسس في «الاسكوا»، التي تتخذ من بيروت مقراً اقليمياً، لها والتي تستضيف مؤتمراً حول السكان والتنمية والاحصاء الاجتماعي في العاصمة اللبنانية من الأول الى الثالث من كانون الأول الجاري.

ووزعت دائرة الاحصاء الفلسطينية بياناً صحافياً قالت فيه «نخشى أن يعبر هذا الموقف المؤسف من اشقائنا، الذين شاركونا رحلة النضال، عن نوايا سلبية مبيتة ضد طموحات شعبنا».

وهذه هي المرة الثانية، التي يمنع فيها لبنان، وفداً فلسطينياً رسمياً من دخول أراضيه بعد أن منع وفداً آخر لدائرة الاحصاء المركزية من حضور مؤتمر دولي حول السكان عقد في بيروت في ايلول الماضي.

ولا يعترف لبنان بجواز السفر الفلسطيني، الذي تصدره السلطة الفلسطينية.!

مقتل (١٢) شخصاً في مجزرة رهيبة في الجزائر

□ الجزائر – «و.ص.ف.» – أفادت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الأربعاء، أن اصوليين مسلحين قتلوا فجر أمس الأربعاء (١٢) شخصاً في قرية سيدي راشد بالقرب من مدينة تيبازة الى الغرب من الجزائر العاصمة.

وأوضحت المصادر ان القتلى «اغتيلوا بصورة جبانة بأيدي جماعة ارهابية» كما تصف السلطات الأصوليين المسلحين.

وأضاف بيان أجهزة الأمن أن قوات شرعت في «عملية مطاردة واسعة النطاق لملاحقة مرتكبي الجريمة» إلا انه لم تصدر أية تفاصيل حول ظروف المجزرة ولا عدد المهاجمين.

وذكرت الصحافة من جهة اخرى أن (١٤) شخصاً من بينهم خمسة مدنيين، قتلوا في الفترة ما بين الجمعة والاثنين في الجزائر.

وقالت صحيفة «لوماتان» إن شيخاً مسناً وفتيين يبلغان من العمر (١٢) عاماً، قتلوا مساء الاثنين بأيدي مجموعة مسلحة في بلدة ضاوي الثابت، الواقعة على بعد (٢٠) كم الى غربي مدينة سعيدة.

وأوضحت صحيفة «لاتريبون» أنه عثر على رجلين إختطفا ليلة الجمعة مذبوحين في سيدي موسى في منطقة سعيدة.

وأشارت صحيفة «لوماتان» من جهة اخرى الى أن خمسة أصوليين مسلحين قتلوا امس الأول الثلاثاء، في محيط بني عتالي بالقرب من المدية (جنوب العاصمة)، وأضافت ان قوات الأمن افرجت عن سبع نساء كانت المجموعة تحتجزهن.

وقالت صحيفة «ليبيرتيه» إن قوات الأمن قتلت أصوليين مسلحين، مساء الاثنين الأخير، في القنار في ولاية جيجل (على الساحل الشرقي على مسافة ٣٠٠ كم من العاصمة). كما قتلت اصوليين اثنين آخرين، الاثنين، في بوحنيفية بالقرب من معسكر (جنوب غربي) حسب صحيفة «لاتريبون».

الإسلاميون يحتجون على تكليف أجاويد بتشكيل الحكومة التركية الجديدة

□ أنقرة – الوكالات – احتج رئيس حزب «الفضيلة» الاسلامي التركي، رجائي كوتان، أمس الأربعاء، على تعيين بولنت أجاويد، رئيساً للوزراء، معتبراً أنه الأولى بهذا المنصب.

وفي تصريح صحافي قال كوتان «لم نكن نتوقع أن يكلف أجاويد تشكيل الحكومة الجديدة». وأضاف «إن تعيينه يتناقض مع التقاليد الدمقراطية في تركيا»!

وتقضي التقاليد في تركيا بأن يكلف رئيس الدولة تشكيل الحكومة، زعيم الحزب الأقوى في البرلمان، اي كوتان حالياً، الذي يشغل حزبه (١٤٤) مقعداً مقابل (٦١) لا غير لحزب اليسار الدمقراطي (يسار قومي) بزعامة أجاويد.

إلا أن العسكريين يعارضون وجود الاسلاميين في الحكومة، ويعتبرون أنفسهم حماة العلمانية في البلاد. وقد سبق أن مارسوا ضغوطاً لحمل نجم الدين اربكان، زعيم حزب «الرفاه»، الذي حلته السلطات، على الاستقالة في حزيران ١٩٩٧ بعد أن كان يقود ائتلافاً مع زعيمة اليمين، تانسو شيلر.

وكان الجيش التركي وجه، يوم الاثنين الماضي، تحذيراً شديد اللهجة الى كوتان بعد أن ادعى في تصريحات صحفية بأنه تلقى «اشارات ايجابية» من العسكريين. وقال الجيش في بيان «أن تفضيل الجيش لأي حزب سياسي ليس وارداً اطلاقاً».

مساعدة غذائية إلى جنوب السودان

□ الخرطوم – «و.ص.ف.» – بعثت الأمم المتحدة بـ (٢٧٥٠) طناً من الأغذية الى جنوب السودان، على متن سبعة قوارب مسطحة انطلقت من ميناء كوستي الواقع على النيل الأبيض في اتجاه جوبا، اكبر مدن جنوب السودان.

وفي بيان رسمي أوضح البرنامج الغذائي العالمي ان هذه الحمولات نظمت في اطار عملية «لايفلاين سودان».

وستمكن هذه العملية من توزيع الأغذية على حوالي (٣٩٢) الف شخص في (٣٣) بلدة تسيطر عليها القوات الحكومية والمتمردون.

وهذه هي الحمولة الحادية عشرة من هذا النوع منذ بداية عملية «لايفلاين سودان» في (١٩٩٣) وستصل الى جوبا في كانون الثاني القادم، كما افاد البيان.

وأشار البرنامج الغذائي العالمي الى أن تكاليف النقل عبر نهر النيل اقل بكثير من عمليات اسقاط المساعدات الغذائية من الطائرات، ولذا تعتزم المنظمة استخدام هذه الوسيلة اكثر فأكثر.

داليما يؤكد على ضرورة محاكمة اوجلان

□ روما – الوكالات – أكد رئيس الحكومة الايطالية، ماسيمو داليما، امس الاربعاء، على ضرورة محاكمة زعيم حزب العمال الكردستاني، عبد الله اوجلان. ودعا مجدداً الى «مبادرة اوروبية» لحل القضية الكردية.

وقال داليما خلال نقاش برلماني حول مسألة اوجلان «من الضروري ضمان محاكمة عادلة لهذا الشخص المتهم بارتكاب اعمال ارهابية خطيرة».

واعتبر ان الحل المتمثل في انشاء محكمة عدل دولية «صعب» بسبب عدم وجود مثل هذه المحكمة ولمعارضة تركيا لهذه الصيغة مشدداً على أمكانية ثانية الا وهي القيام بمحاكمة «في بلد ثالث» على اساس معاهدات دولية ضد الارهاب.

كما اشار داليما مجدداً الى الفكرة التي اعلنت الجمعة الماضية في بون في ختام اللقاء مع المستشار الالماني غيرهارد شرودر وهي «مبادرة سياسية اوروبية لتشجيع الحوار والحل السلمي للنزاع في جنوب شرق تركيا».

وكان عبدالله اوجلان اوقف في ١٢ تشرين الثاني الماضي في روما بموجب مذكرتي توقيف تركية والمانية ووضع في الاقامة الجبرية قرب روما بانتظار البحث في طلب اللجوء السياسي الذي تقدم به. ولن تطلب المانيا تسليمه وترفض روما تسليمه لتركيا حيث لا تزال تطبق حكومة الاعدام.

مؤتمر روما للأغذية يدعو الى إتخاذ إجراءات طارئة لمواجهة المجاعة في العالم



* المؤتمر دعا الى زيادة الاستثمار في البلدان النامية حتى تحصل على انتاج غذائي يوازي طلباتها *

● روما - الوكالات - اختتم المؤتمر البرلماني المنعقد في روما اعماله، أمس الأربعاء، باقرار نص يدعو الى اتخاذ اجراءات طارئة لمواجهة المجاعة وسوء التغذية في العالم.

وعقد نحو (٢٠٠) برلماني يمثلون (٨٠) بلداً اجتماعاتهم منذ، الأحد الماضي، في روما في مقر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) من أجل دعم المبادرات، التي اتخذتها القمة العالمية للغذاء عام ١٩٩٦.

وجاء في البيان «نتعهد كبرلمانيين العمل لتحقيق الهدف بخفض عدد الأشخاص المصابين بسوء التغذية بحلول سنة ٢٠١٥، وندعو الى تحديد الاهداف الوطنية للأمن الغذائي في كل بلد طبقا للهدف الشامل».

ورأت الوفود المشاركة في الاتحاد البرلماني انه لا «يمكن الاستغناء عن الدمقراطية والمشاركة المتساوية للرجال والنساء واحترام حقوق الانسان والحريات ومن بينها حق التنمية لضمان الأمن الغذائي الدائم للجميع».

ويدعو البيان الى الاعتراف بالدور الأساسي للتنمية الزراعية والريفية والى تشجيع الاستثمارات الخاصة والحكومية والمشتركة من القطاعين العام والخاص».

وأشار البيان الى وجوب استثمار «مبلغ (١٦٦) مليار دولار سنويًا اي بزيادة (٢٣٪) أكثر من معدل الاستثمار في القطاع الزراعي خلال العقد المنصرم لضمان حصول البلدان النامية على انتاج غذائي يوازي الطلب الفعلي حتى العام ٢٠١٠».

وأعرب البرلمانيون عن أملهم في «تسهيل المبادلات التجارية في نظام تجاري عالمي متساو يرتكز الى اقتصاد السوق».

وقال البيان «ان التحدي خلال السنوات المقبلة يكمن في زيادة الانتاج الغذائي ضمن الحفاظ على البيئة وذلك رغم تراجع المساحات القابلة للزراعة وخفض موارد مياه الري».

وأضاف البيان «ان المجاعة هي الظاهرة القصوى التي لا تحتمل للفقر المدقع»، مشيرا الى ان «استئصال الفقر يبقى حجر الزاوية في جميع السياسات الهادفة الى ضمان الأمن الغذائي بشكل دائم».

وكانت القمة العالمية للغذاء عام ١٩٩٦ قدرت عدد المصابين بسوء التغذية بحدود (٨٠٠) مليون شخص.

بريماكوف: البنك الدولي يصر على موقفه من قضية المساعدة لروسيا

● موسكو - وكالات الانباء - أكد رئيس الوزراء الروسي، يفغيني بريماكوف، أمس الاربعاء، بمناسبة زيارة المدير العام لصندوق النقد الدولي، ميشيل كامديسو، الى روسيا ان مسألة تقديم مساعدة دولية الى روسيا «لن تحل الآن». وأعلن «انني راض عن المشاورات الاولى التي جرت مساء الثلاثاء مع المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسو . الا انه لا يمكن القول ان مسألة تقديم القروض الى روسيا يمكن ان تحل الآن».

وأضاف بريماكوف انه يجب ان لا ينظر الى زيارة كامديسو «من ناحية قيمة المبلغ، الذي يحمله الى روسيا. لقد اتى وبحوزته مستندات وليس اموالا».

وكان كامديسو قلل بنفسه من احتمال الاعلان عن تقديم مساعدة الى روسيا، مؤكداً ان الهدف من زيارته هو مقابلة بريماكوف، الذي عين رئيسًا للوزراء في أيلول الماضي.

كما اعتبر مدير المصرف المركزي في روسيا، فيكتور غيراتشينكو، انه يجب عدم توقع «حصول المعجزات اثر زيارة كامديسو الى روسيا».

والتقى كامديسو، أمس بالاضافة الى بريماكوف، وزير المالية، ميخائيل زادوروف، والنائب الأول لرئيس الوزراء المكلف، بالشؤون الاقتصادية، يوري ماسليوكوف.

ومنذ ازمة الصيف الماضي، جمد صندوق النقد الدولي تقديم المساعدة الى روسيا بحلول نهاية العام تبلغ قيمتها ثمانية مليارات دولار.

وقد ربط صندوق النقد الدولي تحرير المساعدة المجمدة الى روسيا باعتماد ميزانية تقشفية للعام ١٩٩٩.

وتأتي زيارة كامديسو اثر فشل مهمة لصندوق النقد الدولي في روسيا في التوصل الى تسوية مع الحكومة. وقد انتقدت البعثة النصوص الاولية لمشروع الميزانية التي تنص على تخفيض الضرائب.

وهددت الحكومة الروسية في محاولة لتليين موقف صندوق النقد الدولي بطبع العملة في حال رفض الصندوق مساعدتها.

مجموعة «اكسون - موبيل» الجديدة ستنافس الدول المنتجة للنفط!

● نيويورك - «و.ص.ف » - سيكون في وسع المجموعة النفطية العالمية «اكسون - موبيل» التي انبثقت عن اندماج شركتي «اكسون» و«موبيل» ان تنافس بمفردها دولا منتجة للنفط، في وقت تسجل فيه أسعار النفط ادنى مستويات تاريخية لها.

ومع انتاج اجمالي يبلغ ٢.٥ مليون برميل يوميا واحتياطي يبلغ (١١) مليار برميل، تدخل «اكسون - موبيل» في منافسة ليس فقط مع الشركات بل مباشرة مع أولى الدول المنتجة للنفط. وقد حلت الشركة الجديدة في المرتبة الثالثة عالميًا بين المنتجين بعد السعودية («ارامكو» الشركة الوطنية للنفط) وايران («النفط الايراني الوطني») وقبل الكويت.

ويعتبر هذا الاندماج الذي تبلغ قيمته المالية(٧٧.٢) دولار أكبر عملية اندماج صناعي في التاريخ بعد اندماج «سيتيكورب» و«ترافلرز» الذي انبثقت منه شركة «سيتيغروب» اول شركة مالية في العالم.

ومن المتوقع ان يغير نشوء شركة «اكسون - موبيل» معالم الصناعة النفطية في العالم. وأعلن مسؤولون في الشركة ان «هذا الاندماج سيجعل المجموعتين أكثر قدرة على المنافسة في اقتصاد دولي عرضة للتقلبات وفي قطاع تتزايد فيه المنافسة».

وسيسمح الدمج بشكل خاص بتقليل كلفة استغلال النفط الى حد كبير في الوقت الذي تسجل فيه أسعار النفط الخام ادنى مستويات لها في الأسواق العالمية الأمر الذي يخفض من عائدات الشركات النفطية.

وأضاف المسؤولون ان المجموعتين النفطيتين متكاملتان. فهما تتمعان بمواقع قوية في قطاع التنقيب عن النفط وانتاجه في افريقيا الغربية وبحر قزوين وروسيا وامريكا الجنوبية والشمالية.

ويبلغ رقم أعمال الشركتين معا (٢٠٣) مليارات دولار أرقام العام ١٩٩٧) وارباحهما (١١.٨) مليار دولار. ويعمل فيهما (١٢٢٧٠٠) موظف في العالم ولهما (٤٨٥٠٠) محطة للتزود بالوقود.

الا ان المدير العام لشركة «اكسون» لي ريموند أعلن خلال مؤتمر صحافي، أمس الأول الثلاثاء، في نيويورك ان الاندماج سيترتب عليه الغاء تسعة آلاف وظيفة اي نحو (٧.٥٪) من إجمالي عدد الموظفين.

وأضاف ان الاندماج سينجم عنه خفض (٢.٨) مليار دولار من النفقات ابتداء من السنة الثالثة على نشوء الشركة الجديدة التي ستصبح جاهزة للعمل قبل نهاية العام ١٩٩٩. وأشار الى ان النتائج الايجابية للاندماج ستبدأ بالانعكاس على صافي ارباح المجموعة ابتداء من سنتها الثانية.

يشار الى ان «موبيل» كانت وقعت اتفاقًا مع شركة «بريتيش بتروليوم» في اوروبا لادارة محطات التزود بالوقود قد يثير مشاكل بالنسبة الى المفوضية الاوروبية بعد اندماجها بشركة «اكسون».

ويتعين على الشركة أن تحصل بالاضافة الى موافقة السلطات الامريكية المكلفة بمكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة وأوروبا، على موافقة المساهمين في الشركتين الذين سيعقدون اجتماعًا في نيسان وأيار.

وستحمل الشركة اسم «اكسون موبيل كورب» مع احتفاظها بشعاري «اكسون» («ايسّو» في فرنسا) و«موبيل». وسيكون مقرها الرئيسي في ايرفينغ بولاية تكساس (مقر اكسون سابقا) وسيتولى رئاسة مجلس ادارتها لي ريموند على ان يكون لوتشيو نوتو (المدير العام لموبيل) نائبًا له. وسيكون ستة من أصل ١٩ عضواً في مجلس الادارة من شركة موبيل. وفي المجمل، سيمتلك المساهمون الحاليون في شركة «اكسون» (٧٠٪) من الشركة الجديدة ومساهمو «موبيل» (٣٠٪).

■ نعي ■

عائلة الفقيد وعموم آل هنداوي (زرنوقة)، واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

عيسى حسن هنداوي

الذي توفي، أمس الأربعاء، عن عمر يناهز الـ(٥٨ عامًا)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الخميس، عند صلاة العصر، من بيته الكائن في حي الروم في الناصرة، إلى جامع السلام، ومن ثم الى مثواه الأخير.

إنا لله وإنا اليه راجعون

الشموع مضاءة، فمتى يعود الآباء؟

■ قضية الأسرى الفلسطينيين، الذين لا تزال حكومة نتنياهو ممتنعة عن إطلاق سراحهم طبقًا لإتفاقية واشنطن، من أهم القضايا العالقة. ومن شأن عدم حلها فورًا أن ينسف مجمل عملية السلام ■

❐ بقلم: سهيل قبلان ❐



* غضب شعبي من أجل إطلاق سراح الأسرى *

❐ أضاء المئات من أطفال الأسرى الفلسطينيين في غزة، مساء أمس الأول الثلاثاء، الشموع في انتظار آبائهم. حملوا صورهم وشدوها الى صدورهم. رفعوا لافتات، تعبّر عما يجيش في صدورهم ومنها: «من فضلك يا والدي، أسرع إليّ»!! و«الحرية للأسرى الأبطال» و«من أجل إطلاق سراح آبائنا من السجون الاسرائيلية». حملوا الشموع ورفعوا اللافتات وجلسوا واجمين، بعيون كسيرة دامعة وقلوب مهيضة مكلومة. كانوا يتطلعون باتجاه الابواب لعل آباءهم يدخلون ويضمونهم ويأخذونهم بين أيديهم ويزرعون الأفراح في نفوسهم، بدلاً من الآلام والمآسي والحرمان. فهل تثور مشاعر الإنسانية في قلوب حكام اسرائيل، ويطلقون سراح الأسرى الفلسطينيين، وبذلك يعمقون الثقة أكثر، ويضمنون التقارب والصداقة والعلاقات الإنسانية بين الجانبين، خاصة وأن عملية السلام انطلقت ولا يمكن إعادة العجلة الى الوراء؟

من المتعارف عليه، منذ فجر التاريخ، في كل زمان ومكان، أن الخطوة الأولى التي كانت تنجز بين القبائل المتقاتلة أو الدول المتخاصمة، أو بين أي طرفين متنازعين، هي إطلاق سراح وتبادل الأسرى وذلك من أجل زرع الثقة والتقدم بثقة الى الأمام، في طريق التقارب والتواشج والتعايش السلمي.

ويقبع في السجون الاسرائيلية، أكثر من ثلاثة آلاف أسير فلسطيني، منذ سنوات، لأنهم قاوموا الإحتلال وناضلوا من أجل زوال الليل عن وطنهم، ومن أجل التحرر ونيل مكانهم تحت الشمس كأي شعب آخر مستقل في الدنيا. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل إبقاء الأسرى في غياهب السجون، يعمق التقارب والثقة والاحترام المتبادل بين الجانبين؟ أم يزرع الشكوك ويعمق زرع الأحقاد؟ وكيف ستطلب اسرائيل من الفلسطينيين إحترامها ودعم السلام، وهي تصر على حرمان الإبن من رؤية أبيه؟

والذي يزيد الطين بله الحجة المجوجة، التي تتذرع بها سلطات القمع والقهر والإحتلال، لعدم إطلاق سراح الأسرى، وهي أن أيديهم ملطخة بالدماء!! وبناء على هذا المنطق، فيجب سجن غالبية حكام اسرائيل، لأن ليس أيديهم ملطخة بالدماء وحسب، إنما ضمائرهم ملوثة بالعنصرية، ومشاعرهم متحجرة وقلوبهم تنضح حقداً وبغضاء، ضد كل ما هو فلسطيني، وملوثة بممارسات سلب الأرض وهدم البيوت ودوس الحقوق واقتحام المدارس وفصل العمال واعتقال الآلاف، وممارسة أشنع أساليب التعذيب وارتكاب المجازر وقمع الأطفال واعتقال الآلاف!! ثم ما الذي ينتظره الظالم من المظلوم؟ وهاضم الحق من الضحية؟ هل ينتظر رشه بالورد والرز وأخذه بالأحضان والعناق والقبل والبسمات الحلوة؟ أم بالقبضة المكورة والنظرة الشزراء والعنفوان الدائم، إستعداداً للمقاومة والنضال من أجل العيش بكرامة والتحرر من واقع الإذلال والإهانات؟

قضية الأسرى هي من أهم القضايا العالقة، التي من شأن عدم حلها أن ينسف مجمل عملية السلام! ففي صالح من ذلك؟ وكيف ستقنع طفلاً بجدوى العملية السلمية ومنذ كذا سنوات لم ير والده؟ وكيف ستقنع عائلة الأسير كلها؟ وباصرار الحكومة الاسرائيلية على إعتقال آلاف أسرى الحرية والكرامة والعيش الإنساني الكريم، فإنها بذلك، تصر عمداً، على زرع الألغام في طريق السلام والتقارب. وبذلك توجه رسالة سلبية للفلسطينيين تقول: «إننا غير معنيين بالسلام الحقيقي معكم، لأننا نريد استسلامكم!! فهل ذلك في صالح السلام؟ ومن المستفيد منه؟ ولنقلب الأمر، ماذا كانت ستفعل اسرائيل لو أن ثلاثة آلاف من مواطنيها يقبعون في السجون الفلسطينية؟

ومن اللجان، التي أقيمت، بعد الإعتراف المتبادل وتبادل الرسائل وتوقيع الإتفاقات في اوسلو و«واي»، لجنة اسرائيلية - فلسطينية مشتركة لمنع التحريض، فهل مواصلة تعنت اسرائيل لعدم إطلاق سراح الأسرى، يساعد في ذلك؟ وألا يضع إستمرار اعتقال الأسرى، صخرة كبيرة في طريق القيادة الفلسطينية، وبالتالي، تشل قدرتها على الإقناع بأن وجهة اسرائيل نحو السلام؟ ونعتقد، أن عدم إطلاق سراح الأسرى الأمنيين، وعدم الإلتزام الاسرائيلي بالاتفاق حول ذلك، هو بمثابة لغم كبير في طريق التقارب، وفي ايدي اسرائيل تفكيكه وإزالته وبالتالي درء الأخطار، أو جعله يستمر في التكتكة والصعود عليه وبالتالي انفجاره والتسبب بكوارث وجرائم؟ واليقين الذي على الحكومة الاسرائيلية إستيعابه جيداً، هو أنها في النهاية، ستضطر الى إطلاق سراح الأسرى. فلماذا لا تفعل اليوم، والآن، الآن، ما ستضطر لفعله بعد سنوات وتوفر على الأقل الانتقادات وتمنع الأحقاد، وتوطد بالتالي الثقة وترفع مدماكًا في صرح السلام؟

سيباشر الأسرى، بعد غد السبت، الإضراب عن الطعام، احتجاجًا على عدم إطلاق سراحهم. وتتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن أوضاعهم وما قد تؤول اليه من سوء. ونعتقد بأن الإضراب المطلوب، هو إضراب السلطات الاسرائيلية عن التنكر لمستلزمات السلام. والإضراب عن الأحقاد والإستعلاء. لأن ذلك في صالح المنطقة كلها وصالح السلام.



كل تخريب محسوب!

❐ قرار المجلس الوزاري الأمني المصغر، مساء أمس الأربعاء، تعليق الإنسحاب القادم وتجميد تطبيق اتفاق «واي»، هو قرار متوقع لا يفاجئ من يتابع سياسة هذه الحكومة وطريقة عملها وتفكيرها. والأسباب المعلنة لهذا القرار ليست ذات شأن، إذ لو لم تكن هي، فقد كانوا سيخترعونها.

إنه قرار محسوب سلفًا للتخريب على استمرار العملية السلمية، وليس فقط التنكر للإتفاق الذي وقعت عليه. فهي اصلاً ذهبت الى «واي» مرغمة، بعد أن لم تعد حججها مقنعة في التهرب من المسيرة. ووقعت على الإتفاق مرغمة بعد أن تضررت العلاقات بين اسرائيل ودول العالم وبات خطر الانفجار في المناطق الفلسطينية داهمًا، وانعكست هذه الأضرار على الأوضاع الاقتصادية في اسرائيل وعلى الخارطة السياسية الحزبية.

ومنذ اليوم الأول للتوقيع على الإتفاق، بدت محاولات الحكومة واضحة للمماطلة في تنفيذه، لكي تكسب الوقت في فرض الأمر الواقع على الأرض بمشاريع التهويد وتوسيع وتعزيز الاستيطان، والتي بلغت حد التطهير العرقي في بعض المناطق، كما حدث أمس في الجفتلك (قرب اريحا) وفي مناطق سكنى عرب الجهالين وغيرها.

وعلى حساب المسيرة السلمية وتدميرها، يحاول رئيس الحكومة استرضاء حلفائه حتى يظلوا في الحكومة ويبرروا لجمهورهم المتطرف جهودهم للإلتصاق بالكراسي الوزارية. وليس صدفة أن زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، أعلن بعد القرار المذكور البقاء في الحكومة والتراجع عن تأييد مشروع تقديم موعد الانتخابات.

إن هذا القرار يكشف، مرة أخرى، حقيقة هذه الحكومة، لكنه يكشف أيضًا خطورة تقاعس المعارضة العمالية عن اسقاطها. والمفروض أن يكون هذا حداً فاصلاً ما بين المعارضة الحريرية الراهنة وما بين الخروج الى الشارع في معركة شاملة تنقذ البلاد وشعبيها والمسيرة السلمية من مباذل هذه الحكومة وأخطارها.

(«الإتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الزواج - ازمة اجتماعية في ايران

□ قضية التعارف والمشكلات المالية تحتل موقعًا مهمًا في قائمة العقبات □ فوز خاتمي بالرئاسة اشاع مناخًا من الانفتاح بين جيل الشباب □

□ طهران - «و.ص.ف.» - باتت مسألة الزواج تشكل ازمة اجتماعية في ايران واحراجًا للنظام الاسلامي، مع سعي الشباب الايراني المتزايد الى التخلص من القيود الاسرية والاجتماعية والدينية.

فمنذ حوالي عشرة ايام يبث التلفزيون الرسمي برامج تتعلق بهذه المسألة، وتدعو الشباب الى التعبير عن آرائهم وطرح مشكلاتهم ومخاوفهم.

وترتدي هذه المسألة بعداً هامًا، لا سيما وان ايران تعد (١٠) ملايين من الشبان والشابات في سن الزواج، من اصل سكانها الذين يبلغ عددهم ستين مليونًا.

وتطرق العديد من الشبان والشابات مطولاً امام الكاميرات للعقبات، التي يواجهونها حين يقررون الزواج واجمعوا على المطالبة بتغيير العادات والتقاليد.

وأكد معظم، الذين ادلوا بآرائهم، على سبيل المثال، ضرورة حدوث «تعارف مباشر» بين الشاب والفتاة قبل الزواج.

الا ان مثل هذا التعارف ليس بالامر السهل، في مجتمع يحرم اي اتصال قبل الزواج ثورة (١٩٧٩).

كما تحتل المشكلات المالية موقعًا مهمًا في قائمة العقبات، حيث شكا عديد من الشبان من ضخامة المهر، الذي يطالب به اهل العروس.

وتقضي التقاليد بأن يقدم الشاب المهر على شكل قطع نقدية ذهبية، يمكن ان تستخدم كتعويض، في حال حدوث طلاق.

وبعد ذلك يأتي المصاغ وكلفة حفل الزفاف، التي يمكن ان تتجاوز عشرين او ثلاثين مليون ريال (بين ٦و١٠ الاف دولار).

ويشكل ارتفاع المهر وتكاليف الزواج موضع انتقاد من قبل وسائل الاعلام الايرانية والسلطات الدينية، التي تدعو اسر العرائس الى عدم المبالغة في مطالبها، الا ان الشبان انفسهم يؤكدون ان مثل هذه الامور يمكن ان تحل في حال كان هناك «تفاهم مسبق» بين الشاب والفتاة.

وأكدت طالبة في جامعة طهران للتلفزيون: «لو اتيح للشاب والفتاة ان يلتقيا ويتعرفا على بعضهما قبل الزواج، لأمكن الاتفاق على امور كثيرة وتوفير الكثير من النفقات». الا ان العقبات لا تقتصر على هذا. فلطلب يد الفتاة، ينبغي ان يكون العريس مالكًا لشقة وسيارة واحيانًا لهاتف خلوي.!!

ولكن من يمكنه توفير ذلك، في ظل الازمة الاقتصادية التي تعاني منها البلاد، والتي تجعل من العثور على عمل اصعب شرط يمكن توفيره.

ويوجد حاليًا مليون شاب في ايران عاطلين عن العمل بسبب التضخم السكاني. كما يتعين على البلاد ايجاد حوالي عشرة ملايين وظيفة جديدة خلال السنوات القليلة القادمة.

كما ترتدي المسألة صبغة سياسية، حيث لعب الشبان دوراً جوهريًا في فوز الرئيس المعتدل محمد خاتمي في ايار (١٩٩٧). وادى هذا الفوز الى اشاعة مناخ من الانفتاح بين الشبان.



* زوج ايراني شاب.. *

ففي شوارع وحدائق الحي السكني الشمالي لطهران، لم يعد نادراً مشاهدة شاب وفتاة يتنزهان ويداهما متشابكتان. كما باتت محلات «البيتزا» والمطاعم الصغيرة، ذات الطابع الغربي، تجذب عدداً متزايداً من الشبان، الذين يلتفون للحديث حول كأس من الكولا محلية الصنع.

وفي ظل حملة تهريب مكثفة، من افغانستان وباكستان، يشكل انتشار المخدرات بين الشبان تحديًا آخر على الحكومة الايرانية ان تواجهه.

قبل نهاية العام (٢٠٠٠) بوينغ ستفصل (٤٨) الف عامل!!!

□ سياتل (الولايات المتحدة) -«و.ص.ف.» - اعلنت مجموعة بوينغ الامريكية، وهي اكبر شركة لصناعات الطيران في العالم، عن الغاء (٤٨) الف وظيفة قبل نهاية العام الفين بسبب تراجع في وتيرة الانتاج.

واضطرت المجموعة الى تخفيض المزيد من العاملين فيها لا سيما بسبب التنظيم الجديد في سلسلة التجميع وتراجع وتيرة انتاج جميع انواع الطائرات.

وكانت المجموعة اعلنت في آب الماضي عن مشروع اعادة هيكلة يؤدي الى الغاء بين (١٨ الى ٢٨) الف وظيفة فقط في العامين المقبلين.

واعلنت المجموعة في بيان امس انها ستخفض عدد العاملين فيها الى (٢٠٠) الف شخص حتى نهاية العام (١٩٩٩) والى (١٩٠) الفًا حتى العام الفين. وكانت الشركة تضم في حزيران الماضي (٢٣٨) الف موظف.

وبررت المجموعة خطة تخفيض عدد الموظفين بالازمة الاسيوية وتأثيرها الكبير على حركة الطيران وتدني طلبيات الخطوط الجوية.

وكانت المجموعة اندمجت العام الماضي مع شركة «ماكدونل-دوغلاس» لتنسيق انتاجهما المدني والعسكري.

يشار الى ان شركة «ماكدونل-دوغلاس» هي ثالث مصنع للطائرات في العالم بعد بوينغ و«ايرباص ايندوستريز».

واعلن مدير الطائرات التجارية في مجموعة بوينغ، آلان مولالي، انه «من الواضح ان التباطؤ الاقتصادي في آسيا يؤثر على حركة الطيران» واضاف ان «قراراتنا تهدف اليوم الى مساواة الانتاج بطلب السوق».

واوضحت المجموعة ان معدل نمو حركة الطيران الداخلي والدولي تراجع على نحو ملفت منذ بدء الازمة الاسيوية وبالتالي تسجل معظم الخطوط الجوية خسائر في العمليات او تراجعًا في الارباح. وهي تتوقع بالتالي انعكاسات على صعيد الطلبيات بالاضافة الى اعادة جدولة مواعيد التسليم.

ومن المتوقع ان يبلغ معدل نمو حركة نقل الركاب (٢٪) فقط هذا العام مقارنة بـ (٦٪) في العام الماضي.

واضافت المجموعة ان «معظم الزبائن طالبوا بتأجيل التسليم المقرر لعام (١٩٩٩) الى العام الفين وتعمل الشركة على اعادة جدولة عمليات التسليم هذه».

ومن المقرر ان تسلم مجموعة بوينغ (٥٤٦) طائرة هذا العام و (٦٢٠) العام المقبل و (٤٩٠) فقط العام الفين.

وفي ما يتعلق بالطائرات الكبيرة ستسلم المجموعة (٧١) طائرة (بوينغ -٧٧٧) (ذات محركين) هذا العام و (٨٥) في العام المقبل و (٦٤) في العام الفين. وقد سجل تسليم الطائرات الكبيرة ذات المحركات الاربعة تراجعًا اكبر من سواه اذ من المقرر ان تسلم المجموعة (٤٩) طائرة هذا العام و (٤٨) في العام المقبل و (١٢) فقط في العام الفين.

اما في ما يتعلق بالطائرات الصغيرة فقد جاءت ارقام المجموعة التي علقت آمالاً كبيرة على الجيل الجديد من هذه الطائرات من نوع (بي٧٣٧)، غير مشجعة على صعيد جدول التسليم، اذ من المقرر ان تسلم المجموعة بالمجمل (الجيل الجديد والجيل القديم) (٢٧٨) طائرة من نوع (بي٧٣٧) هذا العام و (٣٢٠) في العام المقبل و (٢٨٢) في العام الفين.

من جهة اخرى وبسبب تخفيض عدد العاملين فيها خفضت الشركة وتيرة التجميع. وعلى هذا الاساس سيتراجع انتاج طائرات (بي-٧٤٧) من (٣.٥) في الشهر الى اثنتين في نهاية العام المقبل ثم الى طائرة واحدة شهريًا في العام الفين «اذا لم تتحسن اوضاع السوق».

كما سيتراجع انتاج طائرات (بي-٧٥٧) من خمس الى اربع طائرات في الشهر، وطائرات (٧٦٧) من (اربع الى ٣.٥) في العام الفين. وسيتم انتاج طائرات (بي-٧٧٧) بمعدل خمس طائرات في الشهر بدلاً من سبع في الفصل الاخير من العام (١٩٩٩) والى معدل ادنى في العام الفين.

الا ان انتاج طائرات (بي٧٣٧) الجيل الجديد، سيكون اكبر مع (٢٤) طائرة شهريًا مطلع العام المقبل. ويفترض ان يحافظ الانتاج على هذا المستوى حتى نهاية العام الفين حيث سينخفض الى (٢١) طائرة في الشهر.

وتتوقع المجموعة ان يبلغ رقم اعمالها (٥٦) مليار دولار هذه السنة و (٥٨) ملياراً في العام المقبل (٥٠) مليار اً في العام الفين، وذلك على الرغم من الارتفاع بنسبة (٥٪) في اسعارها المعروضة في مطلع تموز الماضي.

واذا كانت الارباح ستتراوح بين مليار دولار هذا العام و (١.٥و١.٨) مليار دولار في العام المقبل، فإن «هوامش العمليات ستكون اقل من ذلك بقليل في العام الفين».



* طائرات الشركة في احدى مطارات الولايات المتحدة *

ليلى - دمية عربية تنافس «باربي»!

□القاهرة – بمناسبة يوم الطفل العربي، الذي يحل في السابع من كانون الاول الجاري، شددت جامعة الدول العربية على ضرورة انتاج دمية تجسد الملامح العربية، تحل محل الدمى الغربية، وذلك لحماية الطفل العربي من «التغريب والشعور بالدونية» واكدت مديرة ادارة الطفولة في الجامعة العربية، عبلة ابراهيم: «هناك حاجة لانتاج دمية عربية تحمل ملامح عربية واسماً عربياً قد يكون ليلى او اميرة او اشراق، لتلعب بها الطفلة العربية بدلاً من الدمى الغربية التي تغرس في نفسها مشاعر النقص والدونية».

واعربت ابراهيم، في تصريح اعلامي، عن الاسف لعدم وجود دمية عربية «رغم وجود ستين مليون طفلة عربية تجمعهن اللغة والتاريخ والثقافة الواحدة».

وعلى خلاف «باربي» او «ساندي» الشقراوتين و«سارة» الايرانية، التي ترتدي التشادور، اكدت عبلة ابراهيم على ضرورة ان تكون للعروسة العربية «ملامح عربية بالطبع فتكون خمرية البشرة ذات شعر اسود وعينين سوداوين». اما ملابسها فستكون «عصرية، مع تزويدها بمجموعة من الملابس الشعبية التقليدية من مختلف الدول العربية».

وشددت على ان اللعبة يجب ان تحمل اسماً «عربياً اصيلاً لا يعبر عن ديانة محددة» وانها يمكن ان تكون على شكل عائلة عرائسية تكون داخل علب تحتوي «الدمية واخاها وكلبها وقطتها وجدها او جدتها والكتب التي تروي حكايات من التراث العربي العريق».

واكدت عبلة، في دراسة اعدتها بمناسبة يوم الطفل العربي، ان «الطفل العربي لا يجد امامه سوى المنتج الغربي من الالعاب والدمى التي تنقل اليه قيماً ومفاهيم غربية تتناقض مع قيم مجتمعنا».

وقالت ان السوق العربية «سوق واعدة، ومتعطشة لمثل هذا المنتج، وصناعة لعب الاطفال صناعة ملائمة للدول النامية لأنها تستوعب اعداداً كبيرة من الايدي العاملة».

وكمثال على النقص في انتاج العاب الاطفال، قالت عبلة ابراهيم ان بلداً مثل مصر يعد اكثر من ستين مليون نسمة، «يستورد (٩٥٪) من العاب الاطفال، ولا يوجد فيه سوى خمسة مصانع لالعاب الاطفال». اما اسرائيل «فيوجد فيها (٣٠) مصنعاً لالعاب الاطفال وتسعى لاحتلال مركز الصدارة في مجال صناعة العاب الاطفال في الشرق الاوسط في غياب اي منافسة».



* عرض ازياء الدمية باربي في اسرائيل؛ امس *

واكدت عبلة ابراهيم، التي اسست جمعية مصرية هدفها الدفاع عن حق الطفل في اللعب، على ضرورة وضع تشريعات تحدد مواصفات وشروط الالعاب المستوردة وتشجيع الاستثمار في مجال صناعة الالعاب عبر تخفيض الرسوم الجمركية على مواد التصنيعه.

وافادت الدراسة، التي ادتها عبلة ابراهيم استناداً الى ارقام مستقاة من شبكة «انترنت»، ان حجم استهلاك الدول العربية من العاب الاطفال لا يتجاوز (٦٪) من الاستهلاك العالمي، في حين يبلغ حجم استهلاك الولايات المتحدة (٣٦٪) ويزيد حجم سوق العاب الاطفال في الولايات المتحدة على (٢٠٠) مليار دولار سنوياً، وتمثل (٢٣٪) من رأسمال سوق الالعاب العالمي، وفق المصدر نفسه.

جائزتان لفيلم «عرق البلح» المصري في مهرجان «القارات الثلاث»

□ الاسرائيلي موشي ايفغي، افضل ممثل □

□نانت (فرنسا) «و.ص.ف.» – حصل الفيلم المصري «عرق البلح» لمخرجه رضوان الكاشف على جائزتين في المهرجان العشرين لـ «القارات الثلاث» الذي تستضيفه سنوياً مدينة نانت الفرنسية واختتم مساء امس الاول الثلاثاء.

وحصل «عرق البلح» على جائزة الجمهور البالغة (١٠) آلاف فرنك فرنسي تقدمها قناة «آرتي» التلفزيونية الفرنسية-الالمانية، وعلى جائزة لجنة التحكيم الشابة المؤلفة من طلبة يتم اختيارهم من مختلف دول العالم ويتلقون دروسهم في نانت. وقال رئيس اللجنة ان «شاعرية» الفيلم «خولته الحصول على الجائزة».

ويروي «عرق البلح» قصة قرية هجرها سكانها الذكور بحثاً عن عمل في الخارج تاريكن وراءهم النساء مع صغارهن واحمد الصبي المراهق الذي تحول في غياب الرجال الى رجل يحمل على كتفيه عبء القرية. ولدى عودة ثلاثة من هؤلاء الرجال الى القرية يعمدون الى قتل الصبي احمد بعدما اكتشفوا الاهمية التي اكتسبها في القرية نتيجة غيابهم.

واوضح رضوان الكاشف انه كان يريد العودة الى القاهرة قبل الحصول على الجائزة. واضاف انه يأخذ جانب المرأة في فيلمه ويدافع عن وجودها قائلاً ان «تعبير المرأة عن نفسها في مجتمع محاصر ومغلق مثل مجتمع الصعيد يتم عبر علاقتها بجسدها، فهي في فيلمي تحرقه. تقص شعرها. تمنح جسدها اوتعطيه. احياناً يأخذ هذا التعبير طابعاً قاسياً».

* رضوان الكاشف *

واشار الى ان «عرق البلح» الذي سيعرض في دور السينما القاهرية في شباط المقبل، كلف من ناحية الانتاج (٣٠٠) الف دولار فقط. واوضح ان الديكور الذي صور داخله الفيلم ديكور طبيعي موجود على بعد (١٠٠٠كم) من القاهرة في واحة الداخلة وقرية بلاط التي هجرها سكانها تماماً. واكد ان المكان تحول بعد تصوير الفيلم مكاناً سياحياً يؤمه السياح الالمان بكثرة.

وفي حديثه عن ظروف العمل قال الكاشف «انها كانت قاسية جداً. فقد استغرق التصوير ستة اسابيع كنا نعمل خلالها (٢٠) ساعة في اليوم. وكان عمل الاضاءة يستغرق وقتاً طويلاً خاصة داخل البيوت والممرات المسقوفة في القرية».

وكشف المخرج أن اغاني فيلم «عرق البلح» التي كتب كلماتها الشاعر عبد الرحمن الابنودي ولحنها ياسر عبد ربه ستطبع قريباً على اسطوانة تصدرها الشركة التي انتجت الفيلم بادارة ماريان خوري.

«اشباح بيروت»

وحاز الفيلم اللبناني «اشباح بيروت» للمخرج غسان سلهب على جائزة اذاعة «اف.اي.بي» لافضل شريط صوتي بصاحب الفيلم. ويحكي الفيلم قصة رجل يعود الى بيروت في الثمانينات في وقت يبدو ان الحرب مستمرة دون نهاية. وخلال احدى المعارك يختفي فيظن الجميع انه قضى او يعيش منتحلاً هوية مستعارة. لكن بيروت تبقى مدينة صغيرة يكثر فيها عدد الذين يتعرفون اليه.

ومنحت جائزة افضل ممثل للفيلم الاسرائيلي عاموس غيتاي «يوماً بعد يوم» والذي يعتبر الجزء الثاني من ثلاثيته عن اسرائيل. ويؤدي الدور موشي ايفغي وهو دور بطل في الاربعين من عمره يبحث عن استمرارية ما في الحياة دون ان ينجح.

اما جائزة المنطاد الذهبي، جائزة المهرجان الاولى، فقد حصل عليها مناصفة فيلم «بعد الحياة» للمخرج الياباني هيروكازو كوري ايدا والذي يطرح السؤال التالي: «اذا طلب منك ان تختار واحدة من ذكرياتك جميعاً فأيها تختار؟»، والفيلم الصيني «كسياو وو» للمخرج جيانغ كي الذي يروي حكاية شاب يتابع حرفته في الشقة بينما يحترف صديق طفولته الاتجار بالسجائر.

اغتصب ابنته على مدى اربع سنوات!!

***ومارس الأعمال المشينة ضد شقيقاتها الاخريات!!* الوالدة تدعي بانها لم تلاحظ اي سلوك غريب في البيت!! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الأربعاء، إعتقال كهل من حولون (٤٧ عامًا)، لسبعة أيام من أجل استكمال التحقيق في التهمة الموجهة إليه وهي: اغتصاب ابنته وممارسة الأعمال المشينة ضدها وضد شقيقاتها الأصغر منها!!

وتبين، من ملف التحقيق، ان المشتبه به درج على ممارسة الأعمال المشينة ضد ابنته البكر، عندما بلغت الثانية عشرة من العمر، وكان يستغل وجودهما لوحدهما في البيت، يعريها ويدخلها الى الحمام بحجة مساعدتها على الاغتسال وبعد خروجهما من الحمام يغتصبها!! واستمر ذلك على مدى أربع سنوات!! وتبلغ الفتاة اليوم (٢١ عامًا)، وقالت في التحقيق معها اثناء تقديها الشكوى، انها ترددت في تقديم الشكوى من هول الصدمة وظنًا منها ان أحدا لن يصدقها!! وسوغت إستجماع قواها وتقديم الشكوى ، مؤخرا، بالشكوك التي ثارت عندها من ان والدها يمارس الأعمال المشينة ضد شقيقاتها الأخريات!! فقد لاحظت عليهن تصرفات غريبة وانهن يعانين من أزمات نفسية وعقد من جراء ممارسات والدهن!

واعتقلت الشرطة المشتبه به، أمس الاول الثلاثاء، وحققت معه على مدى عشر ساعات، حتى صباح أمس الأربعاء. واعترف المشتبه به ببعض التهم الموجهة إليه، نفى بقية التهم. وتبين من التحقيق معه، انه لم يكتف بالاعتداءات الجنسية المشينة، انما كان يعتدي على بناته بالحزام والضرب!

وادعت والدة البنات بأنها لم تلاحظ أي شيء غريب في البيت او في سلوك بناتها. وتحقق معها الشرطة هي الأخرى بكثافة!!

وفاة الطفل الذي غرق في حوض الحمام

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي، أمس الأربعاء، الطفل دفير ابرهام من طبريا، بعد ان فشلت جهود الاطباء في مستشفى «رمبام» في انقاذه.

ويذكر ان الطفل ابن العام، كانت والدته قد ادخلته للاستحمام، وكما يبدو تركته لوحده يلعب في الماء في حوض الحمام فغرق.

(٤) سنوات سجن على شخصين أخفيا (١,٧) مليون شيكل عن سلطات الضريبة!

*** قضيتهما تنقلت بين القضاة منذ (٩) سنوات ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب، سفيرونا روت ليفي، أمس الاربعاء، السجن الفعلي أربع سنوات، وغرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل، على كل من بنيامين دورفمان وروني واينباوم، من تل أبيب، بعد ادانتهما باخفاء مبلغ (١,٧) مليون شيكل عن سلطات الضريبة، قبل تسع سنوات والحصول على ملايين الشواقل بالنصب والاحتيال وتزوير المستندات.

ورفضت القاضية طلب ممثل الدفاع تأجيل ادخالهما الى السجن، وأكدت انهما كانا يجب ان يكونا في السجن منذ سنوات!

وتبين من لائحة الاتهام ان عمليات الغش والنصب وتزوير المستندات التي مارساها، عادت عليهما بملايين الشواقل! وأقاما معًا شركة وهمية وأصدرا بإسمها فواتير مزورة وأحدهما انتحل شخصية آخر بمساعدة بطاقة هوية مزورة، تبين انه غادر البلاد منذ (١٥) عاما، وبواسطة ذلك عقدا صفقات بملايين الشواقل، حصلا خلالها على (٦٠٠) كغم من الذهب وباعاها!! وبواسطة فواتير مزورة دفعا ثمنها للتجار!! وحصلا على (١١) مليون شيكل من جراء ذلك!

وتناوب عدة قضاة على النظر في القضية على مدى تسع سنوات!! وجرى التوصل الى الحكم عليهما استنادا الى صفقة ادعاء!!.

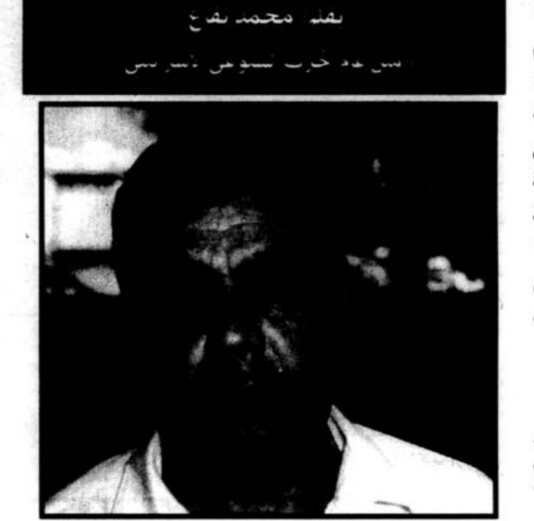
تلخيص معركة الانتخابات المحلية

الإنتخاب المباشر لرئيس السلطة المحلية أضعف دور الاحزاب وقراراتها!

*** طمست الفوارق بين حزبي الليكود والعمل بشكل خاص * الليكود سارع للحديث عن نجاح مرشحين قام بدعمهم، وعن نجاحه في قضم أكثرية الجبهة في الناصرة.**

*** النضال من اجل السلام وضد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية ما تزال هي القضايا المركزية.**

*** التسامح والتساهل جلبا الضرر للحزب والجبهة * التردد في اتخاذ موقف واضح يزيد من حدة المشكلة.**



* قبيل الانتخابات للسلطات المحلية، قدرنا انها ستكون معركة سياسية - شعبية قاسية، في ظل حكم الليكود الذي ينتهج المماطلة في العملية السياسية، ويواصل توسيع المستوطنات، ويدهور اسرائيل الى بطالة وصلت ٢٥٠ الف عاطل، ويدفع الى أزمة حادة في مجالات الصحة والتعليم. وحين نأتي الآن لتلخيص معركة الانتخابات هذه، فان علينا ان نحلل نتائجها على خلفية تأثير الظروف المعقدة والمشاكل التي برزت في عملنا بسبب ضعفنا. والاستخلاص الذي نصل اليه يجب ان يساعدنا على تحسين عملنا، والاستعداد للمعارك القادمة، بما فيها الانتخابات للكنيست.

نتائج الانتخابات

لقد قررنا، وبحق، انه في انتخابات الكنيست الـ ١٤، ولمؤتمر الهستدروت وللجان الطلاب العرب، سجلنا انجازا يستحق الابراز، وفي المقابل، فنتائج انتخابات السلطات المحلية بالنسبة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لم تكن مرضية.

وحسب النتائج الرسمية (قبل فحص الاعتراضات) فان عدد رؤساء السلطات المحلية للجبهة او لمؤيديها قد هبط من (١٢) الى (٧) وعدد اعضاء السلطات المحلية للجبهة او المؤيدين لها قد هبط من (٨٩) الى (٧٨)

والى جانب ذلك، فان الصورة ليست واحدة: ففي الوقت الذي خسرنا فيه رؤساء في أماكن مثل دير حنا، كفر ياسيف، كوكب والبعنة، فقد حصلنا على رئاسة مدينة سخنين وحافظنا على رئاسة مدينة الناصرة وعلى الرئاسة في كل من عرابة، عيلبون، عبلين، يافة الناصرة والجش. واضافة الى ذلك فقد انتخب في عدد من الاماكن للرئاسة، المرشح الذي أيدناه وهناك امكانية ان نشغل منصب نيابة الرئيس والمسؤولية عن مجالات مختلفة.

اننا نشعر بقلق خاص في أعقاب نتائج الانتخابات في الناصرة: ففي الوقت الذي أحرز فيه مرشحنا، رامز جرايسي، رئاسة البلدية فقد حصلت الجبهة على (٩) أعضاء من (١٩) في المجلس البلدي، بينما حصلت الحركة الاسلامية على (١٠) أعضاء، وفي مجال جس النبض بشأن ادارة البلدية، رفضت جبهة الناصرة في أثنائه اقتراح الحركة الاسلامية التناوب في رئاسة البلدية.

استبعاد الاحزاب:

برزت، على النطاق المنطقي، حقيقة ان نسبة التصويت كانت منخفضة لدى الناخبين اليهود (حوالي ٥٠٪ من أصحاب حق الاقتراع صوتوا في الجولة الاولى، وحوالي ٥٣٪ في الجولة الثانية) وفي القدس برزت نسبة التصويت الاكثر تدنيا لدى العلمانيين المتماثلين مع الليكود والعمل، بينما شارك في الانتخابات مؤيدو ميرتس.

نسبة التصويت المنخفضة تشير الى انعدام الاهتمام، الى الاحباط والى طمس الفوارق بين القوائم المختلفة، وفي الأساس - بين العمل والليكود. وهذا الطمس ساهمت فيه الاحزاب الكبيرة نفسها، وفي تركيب قوائمهما، كان مرشحون من العمل ومن الليكود في القائمة نفسها، وقد حصل ذلك مثلا، في مدن مثل تل أبيب وبئر السبع والقدس.

ولقد ظهر تدهور اخر في الانتخابات المحلية في مكانة الاحزاب والاجسام الشعبية القائدة، ففي الحزبين الكبيرين، العمل والليكود. برزت بشكل أكبر عمليات الانحلال والتفكك، وناخبوهما فضلوا القوائم المحلية ذات الرسالة الواضحة، والتي لا تتماثل مع حزب. والانتقال من تأييد الاحزاب الى تأييد حركات واشخاص مستقلين (أو كأنهم مستقلون) يعبر ايضا عن محاولة للهرب من الهوية الايديولوجية الواضحة. وهؤلاء الناخبون قد بلعوا الطعم، وهم يعتقدون، انه يمكن ان توجد سياسة اية كانت، وحتى سياسة محلية، لا وجود فيها لايديولوجية واضحة.

وكحزب يتميز بالهوية الفكرية - السياسية، فعلى حزبنا الشيوعي ان يجابه بشكل جدي، النزعات التي تريد استبدال الاحزاب بجمعيات مثل «دور شالوم»، الخضر وغيرها. وعلينا ان ندير نقاشا فكريا مبدئيا في هذا الموضوع، وبالمقابل، ان نقوي المنظمة الحزبية بحيث تكون منفتحة للحوار مع أصحاب الآراء الاخرى.

ان اسلوب الانتخاب المباشر لرئاسة البلدية او المجلس، التي تضع خط التأكيد على المرشح ومزاياه الشخصية. انما يضعف مكانة المنظمة الحزبية وقوة وقرارها. فهذه الطريقة قد استغلت ايضا لطمس الهوية، حيث اعلن مرشحون كثيرون، انهم لا يرتبطون بأي حزب، على الرغم انهم فعليا مدعومون من الليكود، العمل وآخرين. هكذا انتهج خولدائي في تل أبيب، وتيرنر في بئر السبع واخرون، ولكنه عندما اعلنت النتائج، اهتم كل حزب ان يشمل «المستقلين» الذين انتخبوا في قائمة نجاحاته.

في ثلاث مدن مختلطة قمنا بجهد يستحق الذكر من أجل الوصول الى ناخبين يهود لكي يدعموا قوائمنا. وقد كان لنا نجاحا رائعا في الانتخابات في حيفا حيث حصلت القائمة اليهودية - العربية التي خاضت الانتخابات باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، على مقعدين (وهو انجاز الأول من نوعه لقائمة الجبهة في هذه المدينة)، واحرزنا انجازا هاما بين أوساط الجمهور اليهودي لقائمة في القدس فقد ايد هناك قائمة «القدس قدسان» اكثر من الف ناخب، وأيد مرشح القائمة لرئاسة البلدية، ناظم بدر، حوالي (١٣٥٠) ناخبا. وفي تل أبيب - يافا نقص ١٤ صوتا للقائمة اليهودية العربية «كلنا من اجل يافا والاحياء»، وقد قدمت القائمة اعتراضا على نتائج الانتخابات هناك. وخلافا لما كان في حيفا وفي القدس، فقد سجل انخفاض في التأييد بين المصوتين اليهود وذلك عقب اشكالية المشاركة المحلية مع الحركة الاسلامية.

تآمر الليكود:

في أعقاب نتائج الانتخابات في الوسط العربي، سارع الليكود للحديث عن نجاحه في انتخابات مرشحين قام بدعمهم في شفا عمرو وفي الطيبة، وعن نجاحه في قضم أكثرية الجبهة في مجلس مدينة الناصرة.

الا انه حتى بدون هذا الاعلان فقد برز في معركة الانتخابات نشاط الليكود كحزب سلطة. لدعم مرشحين يتماثلون معه، واضعاف تأثير الجبهة، وفي الأماكن التي ليس له فيها مرشح، قدم الليكود دعما متنوعا لمرشحي العائلات، الذين توصل معهم الى اتفاق، وكذلك لمرشحين في قوائم الحركة الاسلامية. وقد حاول الليكود الاستفادة من مواجهات على خلفية دينية - طائفية: وفي الناصرة قدم دعما لاستفزازات الحركة الاسلامية، التي استولت على قطعة ارض في مركز المدينة، وفي شفا عمرو عمل لكي ينتقل الناخبون أبناء الطائفة المسيحية من تأييدهم لابراهيم نمر حسين، الى المرشح المتماثل مع الليكود.

نسبة التصويت في الوسط العربي كانت الأعلى: بين ٩٠ الى ٩٨٪ من أصحاب حق الاقتراع. بالاضافة انه كان في الوسط العربي عدد كبير من القوائم، الأمر الذي تسبب في توزيع كثير للأصوات وأيضا في التمثيل في المجالس.

تحرك في مواقد الاهتمام

لقد جرى التعبير في الانتخابات المحلية، عن العمليات التي تحدث في العالم وفي العملية السياسية، وعن المزاج لدى الجمهور الاسرائيلي.

وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي، انجرف، وفي البلاد ايضا الكثيرون خلف موضة الخصخصة واضعاف التوجه الاجتماعي. وعلى هذه الخلفية برزت في انتخابات السلطات المحلية، تطلعات اوساط مختلفة، بما فيها الاوساط الاكاديمية، الى الاندماج بكل ثمن في السلطة المحلية. فهناك يستطيعون الحصول على مكان عمل ايضا وكذلك على مركز ومكانة شعبية.

وحتى موضة المواجهات على خلفية طائفية - دينية، التي تتعزز في العالم، قد أثرت على الواقع في اسرائيل، ويظهر اليوم بضوء آخر، التقييم بان المسألة القومية قد جرى حلها في الاتحاد السوفييتي ونحن مطالبون بتحليل ظواهر صعبة من المواجهات القومية والدينية في روسيا، في يوغوسلافيا وفي بلدان اخرى. وقد استغل هذا الوضع العالمي من قبل الخصوم، للادعاء بأن الرأسمالية هي الامكانية الوحيدة وان الدين هو الجواب الوحيد للهوية الشخصية والقومية.

اننا نؤكد، وبحق، انه لم ينجز السلام مع الفلسطينيين بعد، ولا مع سوريا ولبنان، ومن وجهة نظرنا، ان عملية السلام والنضال ضد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب اسرائيل، كانت وما تزال القضايا السياسية المركزية في برنامجنا ونشاطاتنا.

لقد أكدنا في نشاطاتنا وأعمالنا دائما أيضا أهمية المواضيع الاجتماعية والدمقراطية وأهمية تدخل المواطنين العرب في بلورة شخصية ونمط حياة المجتمع الاسرائيلي عموما. وأكدنا، ان العرب هم مواطنون في الدولة، ولهذا فمن حقهم العيش فيها بمساواة والمساهمة بقسط في تقييماتها..

الجديد هو، انه في الوسط الشعبي عامة في البلاد، وفي الوسط الشعبي العربي خاصة، ان مجرد وجود عملية سياسية ومجرد التوقيع على اتفاقات جزئية وتطبيقها (رغم كل العقبات التي تضعها حكومة الليكود) - تشكل سببا لنقل التأكيد والاهتمام، من قضايا الاحتلال، خطر الحرب واحتمالات السلام، الى قضايا اقتصادية - اجتماعية ويومية.

ويجب ان نضيف الى هذا تغييرات اخرى: أولا، فتحت امكانيات جديدة لم تكن في السابق، لعلاقات اقتصادية مع السلطة الفلسطينية ومع البلدان المجاورة، وهذه الامكانيات قوت البرجوازية العربية ورجال اعمال على اختلافهم. وثانيا تبنت احزاب وحركات اخرى موقفنا في مسألة حل النزاع وحلوله الى علم لهم. فهكذا مثلا، ينتهج الحزب الدمقراطي العربي والحركة الاسلامية، الذين يحظى ممثلوهم باستقبال حار لدى قادة



فلسطينين، اردنيين، مصريين وسوريين. ثالثا، في أعقاب العملية السياسية تتدفق مساعدات سياسية ومالية كبيرة من عناصر في العالم العربي والاسلامي، وأيضا من اوروبا والولايات المتحدة، الى عناصر ومرشحين تريدهم هذه المؤسسة او تلك ان ينجحوا.

تقديرنا صحيح لكن استعدادنا لم يكن كاللازم:

طوال عشرات السنين، واجه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي قضايا الخصخصة، تدمير الخدمات الاجتماعية، تسعير العداء القومي والطائفي - الديني، والنزاع الاسرائيلي - العربي الخ. وحتى في الظروف الاشد صعوبة دافعنا عن رأينا، الرافع لراية الاشتراكية كطريق عمل وكنظام للعدل الاجتماعي، المساواة والدمقراطية.

ولهذا اكدنا، انه بعد ان تحل مشكلة الاحتلال وتنجز تسوية سلمية بين اسرائيل والشعوب الجارة، فان لحزبنا بوصفه حزبا عماليا وحزب كل المستغَلين والمضطهدين، لن تكون هناك مشكلة في الرسالة والمضمون، وهذا تقدير صحيح في أساسه، ولكن لكي نحول هذا الى واقع، من الضروري المحافظة على مكانتنا الشعبية ونقويها ايضا في ظروف العملية السياسية (ولو انها مهتزة) - وعلينا ان نكرس قوى وجهودا بأحجام كبيرة اكبر بكثير وبالذات للنشاط بين العاملين، النساء، الشبان، الطلاب، الفلاحين وغيرهم.

اننا نعتز بنشاطنا النقابي والاجتماعي الذي يقوم به رفاقنا في قيادة الهستدروت، في مجالس العمال وفي لجان العمال، وفي الاعمال الاجتماعية لمثلينا في الكنيست، وفي النضالات التي يقوم بها رفاقنا ورفيقاتنا في أطر لجان الآباء، منظمات النساء، لجان الاحياء وغيرها. ولكننا لا نستطيع ان نكون راضين من ترتيب المواضيع الاجتماعية في نشاطاتنا العامة كحزب.

في الوقت الذي نهمل فيه كحزب، مواضيع اجتماعية - طبقية، فان أحزابا وتنظيمات اخرى تجري نقاشات وتخطط لنشاطات بالذات في هذا المجال. نقاشات كهذه جرت مؤخرا في حزب العمل وميرتس وأيضا في سلام الآن وفي دور شالوم.

واضح لنا كحزب شيوعي، ان الموضوع الاجتماعي، بأشكاله المختلفة، هو الموضوع الاساسي والمصيري. ولهذا فانه من واجبنا ومسؤوليتنا تنظيم العاطلين عن العمل للنضال من اجل العمل، وتجنيد التضامن مع العاملين المتوقع فصلهم من العمل. والعمل ضد أسلوب التشغيل بواسطة شركات القوى البشرية، والدفاع عن الجهاز الصحي والتعليمي، وان ننشط في كل نضال لتغيير سلم الاولويات الوطني وتوجيه الميزانيات من المستوطنات الى الأحياء وغيرها.

اننا لا نستغل تجربتنا الشعبية الغنية في تنظيم نضالات اجتماعية، وفي تجنيد تواقيع على عرائض، وعقد اجتماعات عمالية او لسكان الاحياء، وما عملناه في هذه المجالات هو أمر هام، الا انه قليل قطعاً. ويسود فروع كثيرة خدر تفيق منه فقط عشية الانتخابات، ولهذا فالنشاط موسمي والاتصال بالجمهور ضعيف، وفروع كثيرة لا تصدر منشورات محلية ولا تعمل لزيادة عدد المشتركين في الصحف الشيوعية، وهذا الوضع يجب ان يتغير وبسرعة.

ضرر التسامح الزائد

انتخابات السلطات المحلية كشفت المشاكل القائمة عندنا في كل ما يتعلق بالطاعة الحزبية والمعايير التنظيمية. ولقد شاهدنا في عدد من الفروع مظاهر صعبة من الانقسامات ومن تنكر اعضاء الحزب لقرارات الفرع. واولئك الذين اداروا ظهورهم للحزب وللجبهة، برزوا في هذه الانتخابات الاشد هجوما في التحريض ضدنا.

ومن حيث ان المشاكل تزداد حدة على خلفية الانتخابات المحلية، هناك من الرفاق من يقترح عدم الاشتراك في هذه الانتخابات. وهذا ليس حلا فالانتخابات المحلية هامة من حيث ان السلطة المحلية ايضا هي امتحان لقدرتنا على خدمة الجمهور واحراز ثقته في النشاطات اليومية.

اننا لا نهدف خنق التطلعات الشخصية والطموح الخاص، الا انه من واجبنا تطوير العمل الجماعي في كل منظمة حزبية، اذ انه عندما تهمل الجماعية سيصبح الفرع غير قادر على مواجهة المصاعب وتطبيق قراراته هو أو قرارات منظمات الحزب.

وفي هذا السياق، علينا الاعتراف بالضرر الذي جلبه التسامح والتساهل الزائدين اللذين أبديناهما تجاه خروقات خطيرة للطاعة، ومواقف مناقضة لمواقف الحزب. اننا سنستمر في المحافظة على كل رفيقة ورفيق وعلى وحدة الصفوف، ولكن في المكان الذي يتضح فيه ان التسامح والتساهل يفسران كضعف ويسببان ضررا كبيرا، فمن واجبنا اتخاذ اجراءات لحماية الحزب بشكل فعال. واذا كانت هناك اقلية. فسوف نستمر في احترام مواقفها، بل حتى تحمّل الضجة التي تقيمها، ولكن كل ذلك شرط عدم المس بقدرتنا كحزب يستطيع ان يقرر بأكثرية الاصوات وان يعمل حسب القرار الدمقراطي، ولا يحق لنا ان نرتدع لانه في فرع معين، ظهرت فيه، في لحظة معينة، اكثرية ضد مواقف الحزب، التي جرى تلخيصها في المؤتمر وبلورت في قرارات اللجنة المركزية. فالارتداع عن اتخاذ موقف واضح سيسفر عن ضعف وسيزيد من حدة المشكلة. ان النقاش الرفاقي هو أمر مجد ولكن التنظم امام وضد مواقف الحزب وتنظيمه هو أمر مرفوض ومضر ويحظر علينا التسليم به.



استخلاصات أساسية:

من تجربة انتخابات السلطات المحلية، ومن تجربة نضالات اخرى، من المهم استخلاص النتائج، وأشير الى عدد من الاستخلاصات الهامة:

* علينا تقوية العلاقة بشكل متواصل بين منظمات المركز وبين الفروع، واذا ما كان في الماضي تدخل مبالغ فيه من المركز، الا اننا قد وصلنا الآن الى وضع خطير من الانقطاع. وعلينا حل هذه المشكلة بطريقة لا تنفي حقوق المنظمة المحلية، ولكنها تحافظ على اللياقة في عملنا وعلى مسؤوليتنا كحزب.

* علينا اتخاذ خطوات فعلية لكي نزيد بشكل ملموس عدد الرفيقات في فروع الحزب وفي منظمات الفروع المنطقية والمركزية.

* في نشاطات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي بين أوساط الشبيبة العربية واليهودية، كانت هناك بداية حسنة، ولكنها غير كافية، ولهذا فمن واجبنا ان نضع هذه النشاطات في رأس سلم اولوياتنا، وان نبذل جهودا اكبر في العمل بين الشبيبة والشبان.

* علاقاتنا قائمة مع الأكاديميين والمبدعين، ولكنها ليست كافية، ولهذا علينا ان نوظف جهودا أكبر في النشاطات الثقافية والسياسية بين الطلاب وفي الجامعات وخلق اجواء نشاط مناسبة للأكاديميين والمبدعين.

* التغيرات في العالم وفي البلاد تستلزم التغلب على الضعف الطويل في تنظيم دراسة فكرية وطبقية - اجتماعية. ويمكننا نشر مواد، واقامة صفوف تعليم، ودعوة رفاق وأصدقاء الى أيام دراسية، وفي الأساس لاولئك من الشبيبة، الشبان والطلاب.

* مع كل التقدير الذي نكنه وسنواصل ذلك للرفاق القدامى، فاننا لا نستطيع ان نواصل طوال سنين وضع الاسماء ذاتها كمرشحين لمهمات مختلفة. وانه من واجبنا ان نكتشف وننمي رفيقات ورفاقا شبانا ذوي مقدرة، واخلاص.

* في ظروف تزايد التحريض القومي المتطرف والتحريض الطائفي - الديني، علينا أن ننمي أمميتنا ونندد باولئك الذين يعتمدون الانغلاق وزرع العداء، وان نزيد من اخلاصنا للعاملين والمضطهَدين بشكل مثابر، ومن نظافة اليد، والاتصال اليومي مع الجمهور - فهذه هي الضمانة لعلاقة الاحترام للحزب ولأعضائه.

في النصف الأول من سنة ١٩٩٩ سنحتفل بالمناسبة الـ ٨٠ لقيام التنظيم الشيوعي الاول في البلاد. ان (٨٠) سنة من النشاط المتواصل لحزبنا، لهي مصدر فخر واعتزاز لكل شيوعي، وفي هذا الاطار، نعرب عن اعتزازنا الكبير برفاقنا القدامى ونؤكد خصوصيتنا في تاريخ الشعبين وبالخط الفكري - السياسي، نعترف بالاخطاء التي ارتكبناها، ولكننا نؤكد ان ما ميّزنا هو مصداقيتنا في القضايا الاساسية التي واجهت وتواجه الشعوب.

بعد معركة الانتخابات المحلية، نبعث باحلى تحياتنا لكل رفيقات ورفاق الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية وأعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ولكل من ساعد قوائمنا في الانتخابات المحلية. واننا نحيي جميع منتخَبينا معربين عن الامل في ان يبذلوا كل جهودهم من اجل تقدم وسطنا العربي، وان يظهروا مسؤولية في تنفيذ المهمات الملقاة عليهم.

انه واجبنا في اصلاح النواقص وان نكون على استعداد للمعارك التي تواجهنا في سبيل التوصل الى سلام عادل شامل ودائم،من اجل المساواة والدمقراطية ومن اجل العدل الاجتماعي والاشتراكية.

(محاضرة القاها في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

قضايا من بحر الاسبوع

"قناطير" بيونشيت

بقلم: عفيف سالم

لا يشعر بوجع الكتابة الا من يمارسها، وليس فقط الكتابة الابداعية فالمقال السياسي، ايضا، بحاجة الى ما يسمى بوجع المخاض. وذلك لان الكتابة في هذا المجال بحاجة الى استعادة الكثير من الذكريات، التي قد تكون مؤلمة في صلبها. حتى وان كانت من باب اجهاض الحلم. اضافة الى انها بحاجة الى التدقيق في الوقائع التاريخية والى البحث والاستقصاء.

ومنذ ان اثارت اسبانيا قضية الدكتاتور السفاح "بيونشيت" وانا استذكر ذاك الفرح الذي شعرنا به في حينه، حين اعلنت الحركة الوطنية الدمقراطية في تشيلي عن الفوز بالانتخابات، وعن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الرئيس سلفادور الييندي، وقرأت في حينه الكثير من المقالات التحليلية عن امكانية انتقال السلطة، في بعض دول امريكا اللاتينية، وبطرق سلمية الى ايدي القوى الوطنية الدمقراطية، وليس عن طريق الثورة او الانقلاب العسكري. الا ان الشركات الاحتكارية الامريكية، التي سيطرت على مناجم النحاس في تشيلي وعلى قطاعي المواصلات والاتصالات، بدأت، منذ اللحظة الاولى، في التآمر على حكومة الوحدة الوطنية، ووضعت وكالة المخابرات الامريكية خطة اطلقت عليها اسم "القناطير" وهو دلالة الى شخصية اسطورية نصفها العلوي جسد انسان، ونصفها السفلي، جسد حصان، بهدف الاطاحة بحكومة الييندي. وهكذا كان.

اغتصب العسكر بزعامة بينوتشيت السلطة، وسالت الدماء في الشوارع والملاعب الرياضية، التي تحولت الى مراكز ومعسكرات اعتقال. قتل العسكر الرئيس سلفادور الييندي والشاعر بابلو نيرودا والمغني المبدع فكتور جادا. ومنذ تلك اللحظة بدأ الادب التشيلي في مرحلة المقاومة، ومعه الشعب.

تستعيد الذاكرة كل تلك الاحداث، وينطلق الفرح من الحناجر بعد اصدار المحكمة العليا البريطانية قرارها بأن بينوتشيت لا يتمتع بأي حصانة دبلوماسية وعليه فان بالامكان تسليمه ليمثل امام القضاء الاسباني بتهمة ارتكاب المجازر والابادة الجماهيرية لقوى سياسية من الشعب في تشيلي. الى هنا تحقق جزء من الانتصار الاخلاقي على الدكتاتورية واساليب القمع. وان كان طريق العدالة الكاملة او المتكاملة ما زال مرصوفا بالعديد من الالغام، ومنها، ان الوزير البريطاني المختص بامكانه ان يصدر عفوا عن بينوتشيت لاسباب "انسانية"!

ان احدا في بلادنا، لم يستذكر ان "القناطير الامريكية" هي التي حركت بينوتشيت في حينه، وان حكومة صاحبة الجلالة، بريطانيا، مذدنبة كلية لتلك "القناطير الامريكية" .. ثم ان احدا لم يذكر مسؤولية "القناطير الامريكية"، التي ساندت ودفعت "قناطير بينوتشيت" لارتكاب جرائمها، فماذا عن هذه القناطير؟ ام ان الموازين الاخلاقية كلها في عالمنا، تتعطل لدى التحرك باتجاه "القناطير الامريكية"؟

ابحار في عباب الذاكرة:

سياحة في التراث

بقلم: نظير شمالي

١) الخيار الدامي:

الجدة المرحومة «فاطمة شمسيّة» او «أمّون» / ام احمد - كما عرفها الناس - من مواليد ايام الحكم التركي على ربوع بلادنا الحبيبة، وكذلك زوجها المرحوم «ديب الموسى / ابو رشيد». عندهما الكثير من الحكايات والذكريات، ومما كانا يرويانه: ان احداهن قد صدر حكم الاعدام بحق زوجها وشقيقها وابنها ايام حكم بني عثمان على بلادنا، وقد ترك الحاكم لها الخيار في العفو عن واحد فقط من هؤلاء الثلاثة، فمن تختار ومن تتجاهل يا ترى؟!! أنه الخيار الدامي الصعب. ولكن هذه المرأة الصابرة لا تتردد في خيارها، فتقول للحاكم وقلبها يعصر دمًا والما: «الجُوزْ مَوْجودْ، والولدْ مَوْلودْ، والأخْ الحنون منّين يعودْ؟!!»، فيسارع الحاكم بالعفو عن الثلاثة امام هذه الاجابة الحكيمة الشّجاعة!!

٢) رقصة الاصابع:

من اغانينا الشعبيّة الخاصة تلك الاغاني المخصّصة لمداعبة وترقيص اصابع اليد عند الاطفال لتسليتهم. فقد كانت الام تضع طفلها قُبالتها او في حجرها، وتأخذ كفّه بين كفّيها، وتشرع في الغناء لكل اصبع من اصابعه، وذلك ابتداءً من الخنصر وانتهاء بالابهام. في هذه الاناشيد هدف تعليمي وآخر ترفيهي، وفيها انعكاس لبعض ملامح مجتمعنا آنذاك. ومن تلك الاناشيد:

أ. «هاي العجّانهْ، هاي الطّبّاخة، هاي الخبّازهْ، هاي الملأيه، هاي الغَسّالهْ. وْهي يا راعي البقَر، الطّبيخ بردْ والرّاعي شردْ، بدّكْ كُركُعْ (١) ولا سيْ سيْ (٢) او دربْ النّملة منين ودرب السحليّة؟».

فاذا قال الطفل: «بدي كُركُعْ» فَان الام تبدأ بتسيير طرفي الوسطى والسبابة فوق باطن كفّ طفلها مُدغدغةً، حتى تصل الى باطن المرفق، وطفلها قد اغرب في الضحك من تلك الدغدغة (او الزغزغة كما تسميها العامة)، وفي الوقت ذاته فانها تصدر من فمها لفظ :«كُركُعْ، كركُعْ، كُركُعْ،...» موقّعَةً، اما اذا اختار الصغير «السي سيْ» فتتلفظ: «سيْ سيْ، سيْ سيْ، سيْ سيْ،...».

ب. «هادا زغيرِ وحلْو. هادا لبّاسِ الخواتمْ، هادا كبيرِ وزيلْ، هادا لحّاسِ الطّناجرْ، وهادا قزّاعِ القَملْ» (٣).

ج. «هادا بيقولْ: يَلّهْ! هادا بيقولْ: فينْ؟ هادا بيقولْ: نْسرُقْ! هادا بيقولْ: حَرام! هادا بيقولْ: بِحَرِمْ جِلْدَكْ عَ القُضْبانْ (٤)».

٣) امّه يا امّه:

ان الصراع بين الحماة والكنّة صراع سحيق مزمن، طالت واستحكمت جذوره حتى باتت وباءً لعينًا. الاغنية الشعبية التالية تلقي بعض الضوء على هذا الصراع، وكلماتها صيغت على لسان الكنّة التي تلقي فيها التهم ضد حماتها ظلما وعدوانا، وتدعو عليها (في هذه الفرصة الذهبية التي قد لا تعود ثانية!!) ما طاب لها الدعاء، وما كان وبالا عليها وسُمّا قاتلا. اما ام «العريس» فهي لا تغيظها - الآن على الاقل - مثل هذه الكلمات التي تتعرّض لها مباشرة. فتندفع بشكل تظاهري ومبالغ فيه نحو «الرُقصْ» و «الفَقشْ» اندفاعا اكبر لتظهر للجميع عدم مبالاتها وقوتها في التصدي والكيد، اما اذا كان لا بد من تصفية الحسابات فلا بد ستأتي.

الاغنية يتكوّن كل شطر منها من خمسة مقاطع، وذلك على النحو التالي:

إمْ	مُهْ	يا	إمْ	مُهْ
١	٢	٣	٤	٥
وآلْ	بي	تْ	عَتْ	تَمْ
١	٢	٣	٤	٥
ما	با	ريْ	دِمْ	مُهْ
١	٢	٣	٤	٥
منْ	عَبْ	رِ	تِمْ	مُهْ
١	٢	٣	٤	٥

ومن كلمات هذه الاغنية:

إمُهْ يا إمُهْ — ما بَاريد امُهْ
والبيتْ عتْمْ — منْ عَبْرةِ امُهْ (٥)

- ٢ -

مَرقتْ عليّ — ونا احشي كُوسا
وعصابةْ موسى — تنْزَل عَ إمُهْ

- ٣ -

مَرقتْ عليّ — وانا باتْغسلْ
كبّيتِ الميّهْ — وقُلِتْ منْ إمُهْ

- ٤ -

مرقتْ عليّ — وانا باتمشّطْ
كسرَتِ المُشْطْ — وقُلِتْ منْ إمُهْ

- ٥ -

مرقتْ عليّ — وانا باتحمّرْ
كبّيتالحمّرَة — وقُلِتْ منْ إمُهْ

- ٦ -

سافَرْ عَ يافا — واجا منْ يافا
وشرَى ليْ كنافَهْ — جكارَه بإمُهْ (٦)

- ٧ -

سافرْعَ مصرْ — واجا منْ مَصرْ
وبنَى ليْ قَصرِ — جَكارَه بإمُهْ

- ٨ -

إمّك بحارَهْ — وانا بحَارَه
ومَركَبْغَوّارَه — يغرَقْ ليْ امُهْ (٧)

- ٩ -

إمّك بتينَهْ — وانا بتينه
وحيّهْ سَمينَهْ — تِلدَعْ ليْ إمُهْ (٨)

- ١٠ -

إمّك صندوقْ — وامّي صندوقْ
والولدِ البندوقْ — جابَتُهْ إمُه

- ١١ -

جابُوا ليْ الخيارْ — ما باكُلْ الخيارْ (٩)
يا بابور النّارْ — بِحْرِق ليْ إمُهْ (١٠)

- ١٢ -

جابُوا ليْ الفقّوسْ — ما باكُلْ فَقّوسْ (١١)
حَيّه بسبعْ روسْ — تقرُصْ ليْ إمُهْ

(١) يعنون بقولهم «كُركُعْ» صوت «الكُركُعَة» وهي السُّلحفاةُ. (٢) يعنون بقولهم «سي سي» صوت الصوص. (٣) الزيل (وفصيحها بالذال لا بالزاي) اي سَيّئ الاخلاق. ومن وظائف الاصبع الوسطى (الاصبع الثالثة) الشتم الحركي عوضا عن الشتم اللفظي، وذلك بتقديمها نحو باطن الكف دون سائر الاصابع. وفي الانشودة الاولى تطرح الام لابنها - وخاصة الانثى - وظيفةَ المرأة الاجتماعية من عجن وخبز وطهي وغسل واحضار للماء يوم لم تكن شبكة المياه قد أوصلت الى بيوتنا. كذلك فهي تبرز مهنة الرعاية التي كانت منتشرة في ذلك الوقت. اما الانشودة الثانية فانها تعلّم الصغير في سن مبكّرة بعض الوظائف الاجتماعية لكل اصبع او تعرض لبعض صفاتها: الخِنْصر:صغير وجميل، البِنْصرُ: حمل خاتم الخطبة او الزواج، الوسطى: كبيرة وطويلة ومن وظائفها الاجتماعية اغاظة الآخرين او شتمهم حركيًا، والسبّابة: للتحذير حركيًا والتنبيه لكل متجاوز حدود، والابهام: استعملتها النساء للقضاء (قزْع) على القملة او الصؤابة (السيبانهْ)، حيث انتشرت ظاهرة القمل في الرؤوس في تلك الايام لعدم توافر وسائل النظافة. (٤) هذه الانشودة تعطينا نموذجًا واضحًا للصراع الانساني الفطريّ المبكر في قضية الحلال والحرام التي تأخذ دورا رئيسًا في التشريعات السماوية. (٥) ويغنى الصدر ايضا: (والبيتْ ضيّقْ).

(٦) جَكارَهْ: اي نكايةْ. (٧) ويغنى البيت ايضا بنص مغاير، وهو: (وحيّهْ نَقّارَهْ / تُقرُص ليْ إمُهْ). (٨) في الصدر قد يقال: (وحيّهْ تخينهْ). و«تلدَعْ» اي «تلدَغُ» الفصيحة. (٩) و (١٠) ويغنى البيتان على النحو التالي ايضا:

يا فَردةِ خيارْ — عَ الجبَلَ تنْدارْ
اعطوني للخنْيارْ — كُلّه منْ إمُهْ

(١١) ويغنى البيت على النحو التالي ايضا: (يا فَردةْ فقّوسْ / عَ الجَبَلْ بتْحوسْ) وقد يرد العجز ايضا: (عَ الجبَلْ تنْوسْ).

الإتحاد قبل خمسين عاماً

القصيدة التي عبّرت عن نقمة الشعب سنة ١٩٣٧
تعبر اليوم عن نقمته ايضا، في سنة ١٩٤٨

الى ملوك العرب

في سنة ١٩٣٧ نظم شاعر الحرية الفلسطيني - ومن يجهل اسمه - هذه القصيدة الخالدة، صدرت عن قلم يحترق ارادوا كسره فالتهب وعن نفس حرى تترجم للحرية حتى آخر رمق، فرددها الشعب على رؤوس الجبال وقد طعنه المتزعمون الرجعيون من الخلف. في سنة ١٩٣٧ نشر الحزب الشيوعي الفلسطيني هذه القصيدة في منشور وزع سرا. واليوم في سنة ١٩٤٨ أي بعد عشر سنوات، تدعو الحاجة الى نشرها مرة أخرى. فالى رفاقنا قاده حركة المقاومة السرية في المناطق العربية في فلسطين الذين طلبوا اعادة نشر هذه القصيدة، تحيتنا الثورية والنضالية.

انشر على لهب القصيد شكوى العبيد الى العبيد
شكوى يرددها الزمان غدًا الى الأبد الابيد
قالوا الملوك وانهم لا يملكون سوى الهبيد
دكت عروش زينوها بالسلاسل والقيود
سحقا لمن لا يعرفون سوى التعلل بالوعود

***

اني لارسلها مجلجلة الى الملك السعودي
استار مكة كيف تسدلها على الخصم اللدود
تابى الصحارى أن يدنس رملها فلبّي ومودي
لن تطهر الدنيا وفيها الانجليز على صعيد

***

وابو طلال في ربى عمان يحلم بالحدود
اقعد فلست أخا العلا والمجد وانعم بالقعود
واحكم على الشطرنج ليس على الفيالق والجنود
لهفي على الاردن كيف يسير كالرجال الطريد
في ضفتيه مآتم قامت على الماضي المجيد
يا دولة الاصنام خير منك مملكة القرود

***

عرج على اليمن «السعيد» وليس باليمن السعيد
واذكر امامًا لا يزال يعيش في دنيا ثمود
وسيوفه الثرية يا تعس هاتيك الغمود

***

واعطف على بغداد واندب عرش هارون الرشيد
خلاّه فيصل والذئاب مغيرة حول الوليد

***

واهبط على مصر الهلوك وقل لها يا مصر ميدي
يا مصر ضيعت المنى بين الفريدة والفريد
خل الخلافة والعبن على الارائك والمهود
دع سبحة التضليل واخلع عنك كاذبة البرود
احسبت ان الملك بالتسبيح يطلب والورود
ما أنت الا دمية يلهى بها في يوم عيد
والنيل يبكي حيث لا يقوى على جر الحديد
زرق العيون حياله من كل شيطان مريد

***

اية ملوك العرب لا كنتم ملوكا في الوجود
هل تشهدون محاكم التفتيش في العصر الجديد
قوموا اسمعوا من كل ناحية يصيح دم الشهيد
قوموا انظروا الاهلين بين الوعد ضاعوا والوعيد
ما بين ملقى في السجون وبين منفي شريد
او بين ارملة تولول او يتيم او فقيد
قوموا انظروا الوطن الذبيح من الوريد الى الوريد
تتزاحم الاجيال دامية الخطى حول اللحود

***

اية شعوب العرب انتم مبعث الامل الوحيد
فلذ تقطعها سياستهم من القلب العميد
اسكندرونة نبتة حمراء من زرع حصيد
سيروا على الترب المخضب والثموا اثر الجدود
حرية الانسان بالدم تشترى لا بالوعود
طرق الحياة مزينات بالظبى لا بالورود
اية فلسطين الحمي لجج اللهيب ولا تحيدي
لا تصهر الاغلال غير جهنم الهول الشديد
حلفت دماء الثائرين على الطغاة بان تسودي
والثورة الحمراء نطعمها الجسود مع الكبود
ايان نسا نارها فتجيبنا هل من مزيد
ووقودها آهل الكرامة من جحاجحة وصيد
يا نار لا تتظلمي وتقبلي شرف الوقود
يا من يعزون الحمى ثوروا على الظلم المبيد
بل حرروه وحرروه من الملوك وحرروه من العبيد

(الاتحاد ١/١١/٤٨)

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا - «الإتحاد» ، زاوية «أهل الخير».

طفل يتيم الاب يطلب مساعدته في علاج اسنانه

□ بعد إصابته في أسنانه إصابة بالغة، توجهت الينا والدة طفل، في التاسعة من عمره، بطلب المساعدة المادية، أو في توفير العلاج لأسنان طفلها المصاب، خاصة أنه يتيم الأب، والتأمين لا يعترف به، والوالدة لا تستطيع توفير المبلغ، والذي يصل حتى (٧) آلاف شيكل.. فالرجاء لمن يرغب بالمساعدة، طبيب أسنان، أو حتى متبرع ماديًا، ان يتصل على هاتف ٦٥٥٤٣٣٠-٠٦ أو ٦٥٥٤٨٢٤-٠٦ أو مع اسامة على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

جمعية لـ (٨٢) كفيفًا بحاجة إلى دعم معنوي

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجهت جمعية خيرية في جنين عبر صفحة «أهل الخير» نداء ومناشدة من أجل تقديم الدعم للجمعية، والتي تأوي (٨٢) معاقًا سمعيًا وبصريًا وغيره في محافظة جنين، حيث تفتقر الجمعية خاصة الى المواد التموينية.

(٣) أرامل بحاجة إلى مساعدة

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - وجهت (٣) أرامل في محافظة جنين، مناشدة ونداء الى أهل الخير من أجل تقديم يد العون والمساعدة لهن، خاصة في مجال المواد التموينية وما يقدمه أهل الخير خاصة انهن لا يملكن أي شيء.

للمراجعة والاتصال مع ثائر على هاتف - صباحًا ٥٠٥٩٣٢-٠٦٢ - ومساء ٤٣٥٦٥٨ - ٠٦٢.

حملة العشرة آلاف كنزة صوفية

٢٥ شيكلاً فقط

ساهموا في إنجاح الحملة الخيرية في محافظات غزة والتي تهدف إلى جمع (١٠) آلاف كنزة صوفية.

- فلنأخذ بأيدي ابنائنا من طلاب غزة المحتاجين الى حيث الدفء.
- إدفع خمسة وعشرين شيكلاً، تلبس طالبًا كنزة صوفية.

من طالب إلى طالب

من أجل زيادة ودعم الترابط بيننا وبين اهلنا في فلسطين فلنساهم جميعًا: قوى سياسية واجتماعية ومؤسسات اهلية وطلبة، في سبيل عبور المرحلة الصعبة، والوقوف الى جانب ابنائنا المحتاجين.

سيتم جمع التبرعات بموجب سندات قبض مصدقة من وزارة الداخلية، وبالامكان التبرع في أحد فروع بنك فلسطين المحدود

حساب رقم: ٤/١٥٤٩١

برعاية ألنائبة راوية الشوا.. ومشاركة: جمعية الخريجات الجامعيات، جمعية اطفالنا للصم، شخصيات اعتبارية من مختلف المحافظات الفلسطينية وداخل الخط الاخضر.

عنوان التبرعات للحملة:

جمعية الخريجات الجامعيات، ت: ٢٨٤١٤٢٢-٠٧
جمعية اطفالنا للصم، ت: ٢٨٢٨٤٩٥-٠٧
بناية السامر، ت: ٢٨٢٤١٧٧-٠٧
السيد جهاد يونس، مدير مدرسة طه حسين / عرعرة

استجابة لنداء «أهل الخير»

جمعية «السنديانة» وحركة النساء الدمقراطيات في عكا يقدمان حضانة دعم لأطفال اسكان مرج بن عامر

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت جمعية «السنديانة» وحركة النساء الدمقراطيات في عكا بدعم حضانة متواضعة لاطفال اسكان مرج بن عامر الفلسطيني، في محافظة جنين. وقامت بتسليم الحضانة ابتهاج خوري، مندوبة عن الجمعيتين، مؤكدة على أن هذا الدعم المتواضع لاطفال جنين هو إشارة على عمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد، آخذين بعين الاعتبار معاناة اطفال فلسطين وحرمانهم على مدى عشرات السنين من البسمة والفرحة تحت نير الاحتلال.

مواطنة من أصل حيفاوي تتبرع بـ (٧٠) ألف دولار لإقامة بيت دافئ في حي «نفي دافيد» في حيفا

□ حيفا - من ميسون اسدي - افتتح هذا الأسبوع، مشروع «البيت الدافئ» في حي «نفيه دافيد»، وهو عبارة عن إطار متطور وغني بالوسائل المخصصة للاعتناء بالأطفال من جيل (٣) حتى (٦) سنوات.

وإقامة هذا النويدي، لم تكن لتتحقق بدون تبرع السيدة راحل يناي - من سكان حيفا سابقًا، ورئيسة منظمة «يداً بيد» حاليًا - بمبلغ (٧٠) ألف دولار، وذلك من أجل ترميم المبنى، واقامة مكتبة، والعاب، ومكتبة فيديو، وتلفزيون، وغيرها من الأمور الهامة لمثل هذا المكان.

وهذا النويدي مخصص لـ (٢٠) طفلاً تقريبًا، بالاضافة الى مربية اطفال ومرشدة ومديرة للبيت، وعاملة اجتماعية، والتي ترافق البرنامج خلال معاملة خاصة لكل طفل وطفل. ويبقى النويدي مفتوحًا لمدة خمسة ايام في الأسبوع، بين الساعة الواحدة بعد الظهر، حتى السادسة مساء.

وقد شارك في حفل الافتتاح، كل من: رئيس البلدية، عمرام متسناع، والرئيسة العالمية لمنظمة «يداً بيد» شلي حوسان، وأيضًا المتبرعة راحل يناي نفسها.

هام الى الطلاب الجامعيين



ندعو الطلاب الجامعيين المحتاجين الى الاتصال مع صفحة «اهل الخير»، لننشر لهم طلبهم واحتياجاتهم بشكل مجاني.

ونورد في ما يلي امثلة من الطلبات:

- بحاجة الى تبرع مادي
- بحاجة الى أثاث منزلي
- بحجة الى ادوات كهربائية
- بحاجة الى مسكن رخيص
- بحاجة الى مكان عمل شاغر
- بحاجة الى شريك في المسكن

الرجاء الاتصال على هاتف ٨٥١١٢٩٦-٠٤ وترك الاسم الكامل ورقم الهاتف والطلب، ونحن بدورنا سنحفظ الاسم بسرية اذا طلب المتقدم ذلك.

■ طالب جامعي محتاج ■

طالب جامعي عربي من سخنين، يقيم في ريشون لتسيون ولا يستطيع الإنفاق على تعليمه، ولا حتى تأثيث الدار المستأجرة، بحاجة الى دعم مادي او اثاث مستعمل مثل مكتبة، كرسي، براد، وما شابه.

للاتصال على هاتف رقم: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة من حيفا تدرس وتسكن في تل ابيب، بحاجة الى بعض الاثاث المنزلي، مثل: ثلاجة صغيرة، طاولة مكتب، خزانة ملابس. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

■ طالبة جامعية محتاجة ■

طالبة جامعية من سخنين تدرس وتقيم في «اورانيم»، بحاجة الى ثلاجة صغيرة. لمن يريد التبرع بها، الرجاء الاتصال بأسامة، على هاتف: ٨٥١١٢٩٦-٠٤.

بلدية حيفا

تقديم طلبات للمنح الدراسية في معاهد التعليم فوق الثانوي المعترف بها في اسرائيل

يشترك «صندوق حيفا» بأموال تبرع أعضاء «رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا»، وادارة مؤسسة «حيسخ» في دعم صندوق المنح لتشجيع الدراسة فوق الثانوية، في اوساط الطلاب العرب الحيفاويين ذوي التحصيل الدراسي اللائق والوضع المادي المحدود.

يسمح بتقديم الطلبات لسكان حيفا فقط. تعرض الطلبات على لجنة المنح الخاصة المنبثقة عن «صندوق حيفا» و«رابطة الاصدقاء العرب لصندوق حيفا» و«حيسخ». يعبئ المرشحون نماذج الطلب مرفقة بالوثائق المطلوبة. يمكن الحصول على النماذج من مكتب الدكتور حاتم خوري - نائب مدير عام بلدية حيفا - دار البلدية، شارع حسن شكري ١٤ حيفا.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم الخميس ١٧/١٢/٩٨، الساعة الثانية بعد الظهر.

عمرام متسناع - رئيس صندوق حيفا

مواطن من الطيبة يطلب مساعدته لزرع كلية

● توجه الى صفحة «أهل الخير»، المواطن احمد عبد الله هبرة، من الطيبة، طالبًا مساعدة بتغطية تكاليف عملية زرع كلية في جسمه، والتي تبلغ (٤٠) ألف دولار، ولا يملك منها شيئًا، ووضعه المادي لا يسمح بتوفير هذا المبلغ، لذلك يطلب من أهل الخير، مد يد المساعدة كل حسب مقدرته ليستطيع تنفيذ هذا العمل الإنساني. رقم الحساب ٨٤/١٤١٣٢ بنك لئومي فرع الطيبة.

للإستفسار، الرجاء الاتصال على هاتف: ٧٩٩١٩٠١-٠٩.

انقذوا حياة شابة بحاجة لاجراء عملية في صمامات القلب

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه إلى صفحة «أهل الخير» زوج المواطنة (س.ص.خ) من محافظة جنين، بطلب مد يد المساعدة والوقوف إلى جانبه، من أجل اجراء عملية لزوجته في صمام القلب، وعمر الزوجة (٢٥ عامًا)، وهي ام لطفلتين.

وفي حديثه لمراسلنا، قال الزوج: انا اعاني من ظروف اقتصادية متردية، لاني شبه عاطل عن العمل، وقد توجهت إلى العديد من المؤسسات والمستشفيات في الضفة وعمان، واخبروني أن العملية تكلف (٧) آلاف دينار اردني، وبحوزتي التقارير الطبية اللازمة، وفي الوقت نفسه أنا لا املك تأمينًا صحيًا، وليس بمقدوري تسديد اشتراك التأمين.. لذلك اتوجه عبر صحيفتكم إلى كل اصحاب الضمائر الحية بالوقوف إلى جانبي لانقاذ حياة زوجتي الشابة، خاصة ان كل الطرق اغلقت في وجهي ولا ادري ما افعل.

للمراجعة والاستفسار، الرجاء الاتصال مع ثائر، على هاتف: ٢٥٠٥٩٣٢-٠٦ صباحًا، ٢٤٣٥٦٥٨-٠٦ مساءً.

جمعية التطوير الإجتماعية «مشروع البسمة»

جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

إعارة أدوات طبية للمرضى

إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين

نرجو مؤازرتكم ودعمكم المادي

الناصرة - مقابل كنيسة الاقباط

ص.ب. ١٥٧١ - هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا

قسم الرفاه الإجتماعي

بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة، من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والخيّرين سلفاً، ونطلب من الله أن يمدّ بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية:

٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنوانا هو: جادة پاليام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

* دوري المحترفين بكرة السلة:

اجتماع بين أصحاب الاندية واللاعبين اليوم الخميس

● يجتمع أصحاب اندية كرة السلة الامريكية واللاعبون المحترفون اليوم الخميس في أول جلسة عمل منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي املا في التوصل الى حل والخروج من المأزق الذي استمر حتى الآن ١٥٥ يومًا.

وكانت المفاوضات بين أصحاب الاندية ورابطة اللاعبين في محاولة لايجاد حل للخلاف القائم بينهما حول الأجور، وصلت الى طريق مسدود بعد الاجتماع الذي عقد بين الطرفين الشهر الماضي.

وقد أدى الخلاف على أجور اللاعبين الى إلغاء المباريات الاستعدادية التي تسبق عادة انطلاق الدوري بالاضافة الى الاسابيع الأولى من الدوري الذي كان مقرراً ينطلق في ٣ تشرين الثاني.

ويعتبر كثيرون ان الدوري الامريكي لموسم ٩٨ - ٩٩ أصبح في مهب الريح، مما قد يشكل سابقة في تاريخ البطولة التي انطلقت قبل ٥٢ عامًا.

وتشكل الأجور الخلاف الرئيسي بين أصحاب الاندية، الذين يرغبون في حصرها بسقف معين، واللاعبين الذين يناضلون من أجل الحصول على نص قانوني يضمن لبعضهم توقيع عقود تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار.

وظهر الخلاف مطلع تموز الماضي عندما طالب اصحاب الاندية بخفض مجموع الأجور من ٥٧ الى ٤٨ بالمئة مع فرض سقف ثابت لها والغاء البند المعروف باسم «لاري بيرد» الذي يسمح للاندية بشراء لاعبيها عند نهاية عقودهم من دون حصر اجورهم بسقف معين.

تايسون يواجه عقوبة الحبس ٢٠ عاما

● يواجه بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون عقوبة السجن ٢٠ عاما لعدم اعتراضه على التهم الموجهة اليه بالضرب واحداث الاصابة التي قادته يوم الثلاثاء، امام المحكمة في ميريلاند.

وقد اتهم تايسون بضرب سائقين واصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ آب الماضي في ضاحية واشنطن. ولم يعترض امام المحكمة على هذه الاتهامات مما يعني في النظام القضائي الامريكي الاعتراف بالذنب، وقد يواجه عقوبة السجن لمدة ٢٠ عاما بمعدل ١٠ سنوات عن كل تهمة.

وسيصدر القاضي ستيفن جونسون حكمه في القضية في كانون الثاني المقبل.

كاس رابطة الاندية المحترفة:

● فقد تشلسي لقبه بطلا لمسابقة كأس رابطة الأندية الانكليزية المحترفة في كرة القدم اثر خسارته امام ويمبلدون ١:٢ في الدور ربع النهائي.

وسجل الايطالي جانلوكا فيالي مدرب ولاعب تشلسي هدف فريقه الوحيد (٨٥)، والجامايكي روبي ايرل (٢٠) والايرلندي مايكل هيوز (٧٥ من ركلة جزاء) هدفي ويمبلدون.

وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها ويمبلدون الدور نصف النهائي خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وفي مباراة ثانية، فاز سندرلاند على لوتون تاون ٣:صفر سجلها مارفين جونسون (٤٠ خطأ في مرمى فريقه) ومايكل بريدجز (٨٩) ونيال كوين (٩٠)، فبلغ نصف النهائي للمرة الأولى بعد ١٤ عامًا.

وفي الدور ذاته، يلعب توتنهام مع مانشستر يونايتد، وليستر سيتي مع بلاكبيرن.

بلاتر يأمل في تقديم موعد المونديال القادم

● أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر خلال زيارته الى سيول عن رغبته في تقديم موعد اقامة مونديال ٢٠٠٢ الذي تنظمه كوريا الجنوبية واليابان معا، مطالبا بأن تقام المباراة النهائية قبل تموز الذي يشهد عادة بداية موسم هطول الأمطار.

وصرح بلاتر خلال مؤتمر صحافي: «أعتقد بانه يتعين البدء بالمنافسات في أيار والانتهاء منها في حزيران». وقد جاء تصريح بلاتر مطابقًا لتصريحات مسؤولي كرة القدم في كوريا الجنوبية الذين أعلنوا عن خشيتهم بان يشهد المونديال تعليق بعض المباريات بسبب المطر في حال بقي الموعد التقليدي لاقامة المونديال في حزيران وتموز ومن دون تعديل.

وسيؤدي تعديل موعد المونديال الى إعادة النظر في برامج البطولات في أوروبا وامريكا الجنوبية التي تعتبر الأقوى على الصعيد العالمي.

وتباحث بلاتر بعد المؤتمر مع الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ، قبل توجهه الى اليابان.

تعيين الامير سلطان بن فهد نائبًا أول لرئيس الإتحاد العربي

● تمّ تعيين الأمير سلطان بن فهد نائبًا أول لشقيقه فيصل رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم خلال الجمعية العمومية للاتحاد التي اختتمت أعمالها في جدة بانتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية.

وهنا تشكيلة اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم:

- الرئيس: الأمير فيصل بن فهد
- النائب الأول: الأمير سلطان بن فهد.
- النائب الثاني: الشيخ عيسى بن راشد (البحرين)
- النائب الثالث: سليم علولو (تونس)
- الأعضاء: العميد فاروق بوظو (سوريا)

يوسف السركال (الامارات)
الطيب بو جلال (الجزائر)
محمد البكري ابو حراز (السودان)
احمد يوسف الصباح (الكويت)
رهيف علامة(لبنان)
سمير زاهر (مصر)
سعيد بلخياط (المغرب)
محمد الأمين الشيكر (موريتانيا).

جدول مباريات هذا الأسبوع

* مباريات الاسبوع العاشر - الدرجة الممتازة *

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
هبوعيل حيفا - بيتار القدس	كريات اليعيزر	السبت	١٧,٥٠	ايال تسور
هبوعيل القدس - بني يهودا	تيدي	السبت	١٤,٣٠	شموئيل شطاين
هبوعيل تل ابيب - مكابي حيفا	بلومفيلد	السبت	١٦,٠٠	داني كورن
تسفريريم حولون - ع. ر. لتسيون	حولون	الجمعة	١٤,٣٠	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا - م. بيتح تكفا	هرتسليا	الجمعة	١٤,٣٠	حايم لفكوفتش
مكابي يافا - عيروني اشدود	يافا	الجمعة	١٤,٣٠	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا - هـ. كفارسابا	بيتح تكفا	السبت	١٧,٠٠	يعقوف حايم
هـ. بيسان - مـ. تل أبيب	بيسان	السبت	١٤,٣٠	ايتان تبريزي

* مباريات الاسبوع التاسع - الدرجة القطرية *

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
هـ. اشدود - م. كفركنا	اشدود	الجمعة	١٤,٣٠	يغآل روبين
م. نتانيا - م. عكا	نتانيا	الجمعة	١٤,٠٠	عيران فروست
ب. بئر السبع - هـ. بات يام	رايسر بئر السبع	الجمعة	١٤,٠٠	طلال دراوشة
نس تسيونه - م. الاخاء الناصرة	نس تسيونه	السبت	١٤,٣٠	افنير كوهين
هـ. اللد - هبوعيل اشكلون	اللد	الجمعة	١٤,٠٠	شاي شطريت
بيتار تل ابيب - م. كريات چات	؟	؟	؟	شارون ايشل
هـ. الطيبة - هـ. بئر السبع	؟	؟	؟	دافيد ابو قسيس
اتحاد سخنين - هكوح رمات غان	سخنين	الجمعة	١٤,١٠	موشيه اتياس

* مباريات كأس الدولة *

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
هـ. كفرسميع - م. العفولة	كسرى	السبت	١٤,٠٠	
هـ. مجد الكروم - هـ. نحليئيل	سخنين	السبت	١٢,٣٠	
م. طمرة - م. عسفيا	طمرة	الجمعة	١٤,٠٠	
م. شفاعمرو - بيتار حتصور	نحف	السبت	١٤,٠٠	
هـ. مجدال هعيمق - رمات منشي	؟	؟	؟	
ع. جولس - هـ. رعنانا	جولس	السبت	١٤,٠٠	
هـ. تل حنان - م. الخضيرة	تل حنان	السبت	١١,٠٠	
هـ. حرفيش - هـ. ام الفحم	حرفيش	السبت	١٤,٠٠	
بني لخيش - اتحاد شباب يافا	موشاف نهورا	السبت	١٤,٠٠	
م. ابناء الطيرة - م. يڤنه	الطيرة	السبت	١٤,٠٠	
مڤسيرت تسيون - رمات الياهو	مڤسيرت تسيون	السبت	١٢,٠٠	
م. بات يام - كفارشلم	لزروس	السبت	١٠,٣٠	
شمشون - م. مونتيفيوري	شباب يافا	الجمعة	١٤,٠٠	
هـ. جلجولية - م. اشكلون	جلجولية	السبت	١٤,٠٠	
لزروس حولون - چان يڤنه	حولون	السبت	١٤,٠٠	
هـ. رمات غان - كريات ملاخي	كريات اونو	الجمعة	١٤,٠٠	

* مباريات دوري مؤجلة في الدرجة الثانية *

المباراة	الملعب	يوم المباراة	ساعة المباراة	حكم المباراة
هـ. عرابة - بيتار طبريا	سخنين	السبت	١٤,٣٠	
هـ. دالية الكرمل - هـ. عيلوط	دالية الكرمل	السبت	١٤,٣٠	



* طلال دراوشة يقود مباراة ب. بئر السبع - بات يام *

بوخنبويم مدربًا لهبوعيل كفركنا وتحرير عبد المجيد هبرات



□ باشر المدرب يارون بوخنبويم عمله مدربًا في هبوعيل كفركنا ليخلف المدرب المستقيل كامل حلبي الذي ترك عمله بعد الهزيمة الشنيعة التي لحقت بالفريق الجمعة الماضية في ام الفحم (٢:٧).

وسبق لبوخنبويم ان درب حتى قبل اسبوعين فريق هبوعيل الخضيرة واستقال فحل مكانه المدرب اوري تشاوتشو.

من جهة ثانية قررت ادارة الفريق الاستغناء عن خدمات الظهر الايمن عبد المجيد هبرات وفهمنا ان هناك احتمالاً للاستغناء عن لاعب محلي آخر او ربما اثنين، كما اكد مدير الفريق يوسف طه واضاف: لا نستبعد ايضًا امكانية احضار لاعب جديد او اكثر.

عبد المجيد هبرات

القنال ٥ يبث مباشرة مباراة سخنين-هكوح

□ تأكيدًا للخبر الذي نشرناه في «الاتحاد»، قبل اسبوع، يبث القنال الرياضي (ערוץ 5)، ابتداء من الساعة الثانية من بعد ظهر غد الجمعة، بيث مباشر وقائع مباراة اتحاد ابناء سخنين امام هكوح رمات غان، متصدر اللائحة في اطار مباريات الاسبوع العاشر من دوري الدرجة القطرية.

وهذه هي اول مباراة يبثها القنال ٥ لمباراة بيتية لفريق عربي وجاءت بعد احتجاجات مدراء الفرق العربية في القطرية على تجاهل القنال الرياضي لها.

وفي السادسة والنصف من مساء اليوم الخميس يبث القنال الرياضي حلقة اخرى من برنامجه الاسبوعي بطاقة للممتازة (כרטיס ללאומית). وتتضمن حلقة اليوم فقرة خاصة تشمل مقاطع مصورة من مباريات مختلف الفرق العربية في القطرية. كما يستضيف البرنامج مدرب اتحاد ابناء سخنين عزمي نصار ومدرب نس تسيونة جدعون دامتي والمعلق الدائم تسفي روزين.

وتطرق نصار وروزين الى تحصيلات الفرق العربية حتى الان وعبّرا عن خشيتهما من عدم وصول اي فريق عربي الى احد المراتب الثماني الاولى التي تقود الى الدرجة الممتازة (ب).

المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الملاكمة الدولي للهواة

□ تم في انتاليا - تركيا، اواخر الشهر الماضي، انعقاد المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الملاكمة الدولي للهواة.

وقد وصل الى هذا المؤتمر، الذي يعقد كل اربعة سنوات، مندوبون من (١٢١) دولة من القارات الخمس وتغيب (٦٩) دولة.

المؤتمر كان من انجح المؤتمرات وحدث ايضًا تغيير جذري في انتخابات السكرتير العام حيث خسر الالماني كارل هاينس فير منصبه كسكرتير عام للاتحاد الدولي بعد ان شغل هذا المنصب عشرات السنين وتم انتخاب الامريكي بيكر لورنغ بمجموع (٧٨) صوتًا مقابل (٤٢) صوتًا للالماني.

واعيد انتخاب الباكستاني البروفيسور انور شودري لمنصب رئيس اتحاد الملاكمة الدولية للهواة.

وكان المؤتمر، الذي استمر لمدة ثلاثة ايام، قد بحث ولساعات عديدة الاقتراحات المختلفة التي قدمت من الاتحادات الوطنية وكانت اهم القرارات التي اتخذت:-

* تقرر تخفيض جولات مباراة الملاكمة للكبار من خمس جولات الى اربع جولات مدة كل جولة دقيقتان، ودقيقة استراحة بين الجولة والاخرى.

* تقرر اجراء بطولة العالم الاولى في الملاكمة للنساء في امريكا عام ٢٠٠١ على ان تشترك في هذه البطولة على الاقل (١٥) دولة بكافة الاوزان المعروفة.

* تقرر تنظيم بطولة العالم الاولى في الملاكمة للناشئين جيل ١٥-١٦سنة. (اوروبا هي القارة الوحيدة حتى الآن التي تنظم هذه البطولة ولهذا الجيل منذ ثلاث سنوات).

* تقرر ان تعطى الفرصة للحكمات النساء ان يحكمن مباريات رجالية ايضًا، في بطولة العالم للكبار.

* ان يكون واقي الرأس حسب الزاوية التي يقف بها الملاكم حمراء او زرقاء ويلبس الواقي قبل دخول الحلبة كذلك الامر بالنسبة للقفازات والملابس.

* اذا أوقع الملاكم واقي الاسنان واحدًا على الارض ثلاث مرات يحصل على انذار واذا اعاد العملية يحصل على انذار ثاني واذا اعادها للمرة الثالثة يحصل على انذار ويفصل من المباراة.

*ممنوع على الملاكم ان يدخل الى الحلبة وهو غير حليق الذقن.

* الفتاة/المرأة يجب ان يكون لها كتاب مباريات مثل الرجل تسجل به جميع النتائج كذلك عليها احضار تقرير من الطبيب بأنها غير حامل. الميزان والفحص للنساء يتم على انفراد.

* في حالة وجود فارق اكثر من(١٥) نقطة بين الملاكمين على الحكم الرئيسي ايقاف المباراة لانها فقدت صفتها الرياضية وللمحافظة على صحة الملاكم الضعيف.

* على الحكم في الحلبة ان يبدأ بلباس الكفوف البيضاء اثناء المباراة.

* تم ترتيب المراتب الخامسة-الثامنة:-

المرتبة الخامسة من خسر مع البطل في الربع النهائي.

المرتبة السادسة من خسر مع نائب البطل في الربع النهائي.

المرتبة السابعة من خسر مع المرتبة الثالثة في الربع النهائي.

المرتبة الثامنة من خسر في الربع النهائي وحصل على المرتبة الثالثة.

* المؤتمر رفض رجوع ملاكمين محترفين الى الهواة بتاتًا.

* اقر المؤتمر بدء جيل الملاكمة عشر سنوات وما فوق.

* المؤتمر استمر بالموافقة على ان يبقى جيل الحكم حتى سن ٧٠ سنة ولم يقبل بالتقليص لسن ٦٠ سنة.

* هذا ولم يوافق المؤتمر الرابع عشر على العديد من الاقتراحات التي قدمت واستكفى بالامور التي ذكرت اعلاه.

وكان د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل والسيد شموئيل للكين قد قاما بتمثيل اسرائيل في هذا المؤتمر الدولي وشاركا في جميع ابحاثه وقراراته. وتم الاتصال بالعديد من الدول الاوروبية والعربية مثل مصر، والاردن، فلسطين، المغرب، تونس وتم دعوتهم للمهرجان الدولي الذي سيقام في مدينة الناصرة عام ١٩٩٩ على شرف الناصرة ٢٠٠٠.

محمود الصح:

رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم سيشارك في احتفالات الاتحاد الاسرائيلي!

□ افادنا السيد محمود الصح، عضو ادارة الاتحاد العام لكرة القدم وبعد الاتصالات التي اجراها مع رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جفري ليفي ان رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني العميد احمد العفيفي (ابو نضال) اكد مشاركته في احتفالات مرور ٧٠ عامًا على تأسيس الاتحاد العام الاسرائيلي بكرة القدم المبرمجة ليوم الاحد الوشيك في استاد «ياد الياهو» في تل ابيب.

وكان ليفي وجه ظهر امس دعوة رسمية للعميد العفيفي لحضور الاحتفالات وهو نبأ تناقلته مختلف وسائل الاعلام العبرية يوم امس كونها «اول دعوة من نوعها يوجهها الاتحاد الاسرائيلي للفلسطيني.

ونعيد الى الذاكرة اقوال السيد ليفي، في مقابلة خاصة اجريناها معه قبل شهرين حول استعداده لتوطيد العلاقات مع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم وموافقته على مشاركة فرق اسرائيلية في دورة دولية تشارك فيها فرق فلسطينية.

جميع فرق كابول تنتقل الى نهائي كأس الدولة في سباق الحقل

□ جرت يوم الثلاثاء سباقات المرحلة الثانية من التصفيات للفوز ببطولة اسرائيل في سباق الحقل للمدارس بمشاركة مدارس لواء الشمال يهودية وعربية.

وشاركت مدارس كابول بستة منتخبات، حازت خمسة منها على المرتبة الاولى، والمنتخب السادس على المرتبة الثانية. وكانت النتائج على النحو التالي.

* سباق ١٥٠٠م سابع وثامن بنات:

فاز منتخب السابع والثامن - بنات من اعدادية كابول في المرتبة الاولى في هذا السباق، ممثلاً بـ: منال خالد، منال حمود، سلمى ابداح، ايمان طه، ناريمان طه، عودة عبد.

* سباق ٢٥٠٠م سابع وثامن بنون:

فاز منتخب سابع وثامن بنون من اعدادية كابول في المرتبة الاولى لهذا السباق، ممثلاً بـ: عرفات اشقر، خير هيبي، محمد اشقر، نبيل شراري، عبد شولي، عمري طه.

* سباق ٢٠٠٠م تاسع بنات:

حصل منتخب تاسع - بنات من ثانوية كابول على المرتبة الاولى لهذا السباق. وقد مثل هذا الفريق كل من - رنا طه، سمر مراد، ماهرة خطيب، الهام ريان، تريز بقاعي، خولة ريان.

* سباق ٣٠٠٠م تاسع - بنون:

حصل منتخب تاسع بنون من ثانوية كابول على المرتبة الاولى في هذا السباق وقد مثل هذا الفريق كل من، نضال حمود، محمد سيد، حاتم ريان، وهيب ريان، محمود صالح ريان، محمد احمد ريان.

* سباق ٣٠٠٠م عاشر - حادي عشر بنات:

حصل منتخب عاشر -حادي عشر بنات من ثانوية كابول على المرتبة الثانية بفارق بسيط عن المرتبة الاولى وقد مثل هذا الفريق كل من- شيرين طه، نداء طه، ريم علي، نهال علي، سلمى هيبي، هزار خالد.

* سباق ٥٠٠٠م عاشر -حادي عشر بنون:

حصل منتخب عاشر-حادي عشر بنون من ثانوية كابول على المرتبة الاولى لهذا السباق، وقد مثل هذا الفريق كل من - عمرو عياشي، وليد عبد، محمد عكري، حماد حماد، ايمن مراد، نسيم طه.

وعلى ضوء هذه النتائج، فقد انتقلت جميع فرق كابول الى نهائي الدولة والذي سيجري في بيسان في تاريخ ٩٨/١٢/١٥.

وقد استقبل الطلاب بحفاوة كبيرة لدى عودتهم للقرية ،وفي اليوم التالي وأمام جميع طلاب المدرسة . القى مدير المدرسة الثانوية الاستاذ خليل عكري كلمة حيا فيها طلاب المنتخب على انجازاتهم الرائعة، مؤكدًا على استمرارية دعمه لهذه المسيرة الرياضية، وبعدها تم توزيع الكؤوس والميداليات على الرياضيين الفائزين.

يوم رياضي في المدرسة الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية

جرى يوم امس الاول، الثلاثاء، يوم رياضي لطلاب المدرسة الثانوية التكنولوجية في باقة الغربية، بمبادرة مجلس الطلاب وبتوجيه من ادارة المدرسة ومركزي التربية الاجتماعية، وافتتح اليوم بسباق عدو قصير لكل الصفوف بمرافقة مربيهم، وتلاه توزيع الطلاب على ١٦ محطة، وجرت بينهم منافسات ومباريات مختلفة.

وفي نهاية اليوم الرياضي جرت مباراة بين فريق معلمي المدرسة وفريق طلاب المدرسة.

وألقى الاستاذ وليد مجادلة (مدير المدرسة) كلمة اثنى بها على الجهود التي بذلها الطلاب والمعلمين لانجاح هذا اليوم وشكر مركز ونام الطبي على تخصيصه سيارة اسعاف مرافقة للطلاب خلال اليوم الرياضي. وتلاه الاستاذ جمال قعدان (مركز الفعاليات التربوية الاجتماعية): شكر فيها المركز الجماهيري على تبرعه بمكبرات الصوت والادوات اللازمة لذلك، وحيا المعلمين والطلاب واعدًا اياهم بتكثيف مثل هذه النشاطات والفعاليات.

وقام بتنظيم هذا اليوم الرياضي رئيس مجلس الطلاب محمد قعدان والمربي جمال قعدان (مركز الفعاليات الاجتماعية).

حسن مواسي

بلقولا يرجئ زيارته

□ ارجأ الحكم الدولي المغربي سعيد بلقولا، زيارته المرتقبة الى فلسطين والبلاد، اذ كان متوقعًا أن يصلهما اليوم الخميس. وعلم أن اسبابًا شخصية وراء استدعاء بلقولا الى بلاده. وأن الزيارة قد تتم في وقت لاحق.



* اعداد: فاتنة جولاني *

تقنيات بيولوجية الكترونية تزرع في الدماغ للتحكم بالكومبيوترات

● نجح عالم أمريكي في زرع أقطاب كهربائية داخل دماغ شخصين من المعوقين لتمكينهما من التحكم بالكومبيوترات بواسطة افكارهما.

وقد ساعدت هذه التقنيات البيونية (أي البيولوجية الالكترونية) المثيرة التي تقترب من تقنيات الخيال العلمي، المعوقين على تحريك مؤشر الشاشة في الكومبيوتر بواسطة فكرة معينة ظهرت في عقليهما وانصب هدفها على تحريك هذا العضو او ذاك من جسميهما المشلولين.

كما تمكن الشخصان من نقل بعض الأفكار عبر الكومبيوتر مثل فكرة «أنا شديد العطش» و«الرجاء اطفاء المصباح»، بعد نجاحهما في توجيه مؤشر الشاشة الكومبيوترية نحو مختلف الايقونات (وهي رموز البرامج التي تظهر على شاشة الكومبيوتر).

وذكرت مجلة «نيو ساينتست» البريطانية ان الدكتور راي باكاي الباحث بجامعة ايموري في اتلانتا قاد فريقًا علميًا لتطوير هذه التقنيات التي تتجاوز في تطبيقاتها التقنيات البيونية الجديدة الأخرى، مثل زرع الرقائق الالكترونية لتحسين سمع الأشخاص الذين يعانون من الصمم، أو تقليل الارتعاشات للمرضى المصابين بمرض باركنسون.

وتتكون التقنيات من مخروطين لا يتعدى حجم كل منهما حجم رأس قلم الحبر الجاف، يوضعان في منطقة في لحاء الدماغ تتحكم بالحركة لدى الانسان. ويغطى المخروطان بطبقة من مادة كيميائية استخلصت من ثنايا ركبة الشخصين الخاضعين للتجربة، تساعد على زيادة نمو الأعصاب الحية.

وبعد زرع المخروطين داخل الدماغ، تنمو الخلايا العصبية باتجاههما لتتلاصق مع أقطاب كهربائية متناهية الصغر وضعت داخلهما. ويراقب موقع كل من المخروطين داخل الدماغ بأجهزة المسح الطبية (سكانر) بهدف التعرف على أكثر مناطق الدماغ نشاطًا.

وبعد انتهاء العملية طلب من الشخصين توجيه أفكارهما بهدف تحريك بعض أعضاء جسميهما، والتقطت الاشارات من الأقطاب عبر جهاز ارسال واستقبال صغير استخدم للتحكم بالكومبيوتر. وأظهرت النتائج ان افكار الشخصين لتحريك هذا العضو او ذاك من جسميهما قد لا تكون متماثلة تمامًا للتوصل الى نفس النتيجة المطلوبة.

وتم تدريب الشخصين على الانصات الى اصوات خاصة تزداد شدتها وتكرارها كلما تأكد انهما يفكران بالاتجاه الصحيح. وقال بكاي ان عمليات التحكم بمؤشر الشاشة الكومبيوترية قد أضحت جزءًا من طبيعة أعمال المعوقين فيما بعد.

وقد درب المعوقان، وهما امرأة تعاني من مرض أعصاب حركي، ورجل اصيب بالشلل بسبب جلطة دماغية، على أوامر بسيطة جدًا لتحريك مؤشر الشاشة من اليمين الى اليسار ومن الأعلى نحو الأسفل.

وأشار باكاي الى ان تعليم المعوقين على تنفيذ عمليات أعقد سيساعد المعوقين على التحادث مع الكومبيوترات بأفكارهم. وقد حصلت أبحاثه على دعم مالي جديد من معاهد الصحة القومية الأمريكية للعمل مع ثلاثة من المعوقين الآخرين.



فيروس الأرانب

● حذرت دراسة بريطانية من وقوع ملايين من الارانب ضحية لانتشار حشرة تعمل على نقل فيروس قاتل، ويتسبب الفيروس المنقول بواسطة هذه الحشرة في اصابة الارانب بالشلل وتجلط الدم والازمات القلبية الحادة خلال ٣ ايام ليلقى ما يقارب من ٨٠٪ من هذه الحيوانات حتفه. وتتوقع الدراسة وفاة ما بين ٢٠٪ من ٧٠٪ من تعداد الارانب.

المسنون في الهند يكتسحون



● دعا مؤتمر «تحديات الشيخوخة» الذي انعقد في مدينة حيدر ابادر الهندية مؤخرا الى وضع سياسة قومية لتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين حيث من المتوقع ان تضم الهند اكبر عدد من المسنين في العالم بحلول عام ٢٠٢٥ واوضح المتحدثون امام المؤتمر، ان متاعب المسنين بالهند ستزداد خلال السنوات القادمة نظرا للمتغيرات التي يشهدها المجتمع الهندي مثل انهيار نظام العائلة المشتركة مع استقلال البناء في مساكن خاصة بهم او هجرتهم بالاضافة الى ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية .

وقال المتحدثون ان الشيخوخة ستصبح حدا لا يستهان به بالنسبة لصناع القرار السياسي في الهند نظرا لتزايد اعداد المسنين نتيجة لارتفاع مستوى الوعي الصحي حيث من المتوقع ان يشكل عددهم ٩٪ من إجمالي عدد السكان في الهند بحلول عام ٢٠١٦ وطالب المؤتمر القطاع الخاص الهندي بالمشاركة في رعاية المسنين عن طريق وحدات سكنية خاصة بهم وتوفير الخدمات الصحية لهم .

تقنية جديدة واعدة لمعالجة انسداد الشرايين

□ تم خلال المؤتمر السنوي لجمعية الطب الشعاعي في امريكا الشمالية المنعقد في شيكاغو (ولاية ايلينوي) عرض تقنية جديدة أمس، الثلاثاء، تسمح باذابة الطبقة الدهنية التي تغلف جوانب الشرايين.

ويمكن ان تشكل هذه التقنية الجديدة المسماة «التمثيل الضوئي» وسيلة لمعالجة تصلب الشرايين وغيرها من الأمراض التي تصيب القلب والأوعية الدموية.

وقال محمود رجوي بروفيسور الأشعة في جامعة ستانفورد (ولاية كاليفورنيا) ان التقنية تقوم على استعمال مادة «تيغزافيرين لوتيتيوم» القابلة للذوبان والتي تتكدس في الأوعية المسدودة. ويتم تنشيط هذه المادة الحساسة الضوء بواسطة ألياف بصرية تحت تأثير أشعة «اكس» عبر شق صغير في الجلد.

وقد حققت التقنية نجاحًا خلال التجارب التي أجريت في العيادات وشملت ١٨ مريضًا يعانون من انسداد الشرايين في النصف السفلي من الجسم.

وقال رجوي انه «على الرغم من كون هذه النتائج أولية الا انها تعد بنجاح مستقبلي».

وأضاف انه «خلافًا للعلاج الآلي مثل التمثيل بواسطة البالون، فان التمثيل الضوئي يمكن ان يقلل من تصلب الشرايين من دون ايذاء الجوانب الداخلية للأوعية الدموية وهي مشكلة يمكن ان تؤدي الى انسدادها مجددًا».

يشار الى ان تصلب الشرايين مرده تجمع طبقات دهنية على الجوانب الداخلية للأوعية الدموية.

تقنيات امريكية لإعادة لحم الحبل الشوكي المتضرر

● نجح علماء أمريكيون في اعادة لحم الحبل الشوكي في العمود الفقري لحيوانات التجارب في اول اختبار ناجح من نوعه .

واعلن ريتشار بورجنير الاستاذ في بيولوجيا النمو في جامعة بوردبو في ويست لافايت بولاية انديانا ، ان تقنيات اجراء هذه العملية ستؤدي الى ثورة حقيقية في علاج الجهاز العصبي للإنسان .

ورغم ان العلماء يعرفون ان الكثير من الانسجة العصبية يمكن لها ان تتكاثر مجددًا الا انهم يعلمون ان عطب انسجة الحبل الشوكي والدماغ تؤدي الى حالات الشلل.

وقد تمكن الباحثون الأمريكيون من استخلاص الحبل الشوكي من حيوانات التجارب وقطعوها بشكل حاد، ثم ضغطوه مجددا ووضعوا عدة قطرات من البوليمرات المعروفة التي تستخدم في الصناعات الدوائية ومستحضرات التجميل . والتصقت اجزاء الحبل الشوكي مجددا خلال دقيقتين وبذلك تم ابعاد البوليمرات .

وبعد ١٥ دقيقة من وضع القطرات الخاصة على الحبل الشوكي المقطوع تمكن العلماء من ارسال عدة نبضات تم تسجيلها عبر الحبل الشوكي.

ويأمل العلماء الأمريكيون الذين عرضوا نتائج ابحاثهم امام لقاء علمي في كاليفورنيا في تطوير تقنيات علاجية للانسان خلال عامين.



من ذاكرة الوطن

كيف سقطت يافا (حديقة النجوم)

جميل عرفات – المشهد

الهروب، الذعر والهلع:

كتب «كنتعهام» عن ذلك يقول: «بعد الهجوم ببضعة ايام ويجب التوضيح بان هجوم «ايتسل» بمدافع الهاون كان بدون تمييز وكان يهدف بكل تأكيد الى خلق فوضى وذعر في أوساط السكان العرب المدنيين.

اما مندوب الصليب الاحمر (جاك دي رانيا) فيقول: «بعد وقت قصير بدأ الهروب وآخذ سواقو السيارات وسيارات الاسعاف في المستشفى سياراتهم وحملوا عائلاتهم وهربوا» كما ان معظم الممرضات والاطباء غادروا المستشفى بملابسهم فقط وهربوا الى خارج المدينة».

وقد جاء في تقرير «ايتسل» بعد التحقيق مع الاسرى العرب يوم ١٩٤٨/٤/٢٨ ما يلي:

«قنابلنا سقطت بكثرة في أماكن رئيسية بقرب البريد ومبنى البلدية والميناء، لقد أصيب مقهى في سوق الخضار وقتل فيه عشرات من رجال العصابات وآخرون جرحوا، علم الاسرى الذين سقطوا بأيدينا ان اكثر من (٢٠٠٠) شخص اصيبوا خلال القصف، كما أدى القصف المدفعي الى توقيف حركة الباصات المتوجهة الى المدينة ومنها. وشل عملية تزويد المواد التموينية الى المدينة، تحولت الفنادق الى مستشفيات، تسبب القصف بفوضى عارمة، لقد امتلأ الميناء بجماهير الهاربين من الموت».

ومن المحتمل ان يكون سكان يافا قد عرفوا في مرحلة ما ان القوات التي تهاجم هي قوات «ايتسل» وليس الهاجاناة، وان هذه المعلومات كانت سببا، اخر لدفعهم الى الفرار، لانه قبل اسبوعين من ذلك كانت قوات «ايتسل» قد ارتكبت مذبحة «دير ياسين».

احتل اليهود المنشية وأسروا العديد من رجالها فقتلوهم ومثلوا بجثثهم وتدخل الانجليز وأوقفوا الزحف اليهودي وفرضوا الهدنة بواسطة الحاكم البريطاني مستر (فوللر).

دب الرعب والهلع في صفوف السكان وأخذوا في الهرب والنزوح عن المدينة برا وبحرا، وفي غمرة الفوضى قام فريق من الانتهازيين بمهاجمة مخازن الجمرك ومستودعات التموين ونهبوا قسما كبيرا من الدقيق المخزون، كما شارك الجنود البريطانيون بعمليات السلب والنهب، وكانوا يبيعون الاشياء بأبخس الاثمان.

وفيما كان الذعر والفزع يفتك بأهل المدينة استدعى الحاكم البريطالي (فوللر) كلا من: الدكتور يوسف هيكل، وادوارد بيروتي، وعبد الحميد ياسين، ومحمد عبد الرحيم، ومصطفى الطاهر، والحاج أحمد أبو اللبن وصلاح الناظر، ورفيق الاصفر، وميشيل العيسى، وسعيد أبو زناد، ورشيد الريحاني، وعزيز شحادة، وابلغهم: «ان اليهود يريدون تدمير المدينة وان ما يخشاه ان ينكل اليهود بالبقية الباقية من السكان، وقد اقترح عليهم اعلان يافا مدينة مفتوحة غير مدافع عنها انقاذا لها من الدمار».

خرج الحضور وعقدوا اجتماعا في منزل السيد محمد عبد الرحيم وفي اليوم التالي خرج الدكتور يوسف هيكل وعدد من أعضاء اللجنة القومية الى عمان للاستشارة، كما استفسر الباقون عن شروط اليهود لقبول اعلان يافا مدينة مفتوحة لكنهم لم يتلقوا ردا.

وثار الجياع وتمرد البؤساء وطافت مظاهرات صاخبة في المدينة تهتف ضد الهيئة العربية العليا وضد اللجنة القومية وتطالب بالخبز والدواء وانتشرت الاوبئة وامتلأت الشوارع بالقاذورات، ولم يتطوع واحد لدفن جثث الموتى، المنتشرة في الشوارع، وسيطر الذعر على الناس.

وبعد ظهر ١٣ أيار وصلت برقية من الدكتور يوسف هيكل من عمان يوافق فيها على جعل يافا مدينة مفتوحة واخبار هيئة الامم ومجلس الامن الدولي بذلك لايفاد مراقب عنها لتنفيذ الاتفاق، وفي نفس المساء اذاع راديو القدس ان السيد عبد الرحمن عزام امين الجامعة العربية وافق على جعل يافا مدينة مفتوحة، وفي الساعة الخامسة من ذلك المساء استدعى الحاكم البريطاني الجانب العربي في المفاوضات وكان يتألف من:– محمد عبد الرجيم، احمد ابو اللبن، صلاح الناظر، امين اندراوس، حسن بركات، خليل ابو الهوى، نقولا سابا، اسحق الدجاني، جبرا أسدي، كما استدعى ممثلين عن اليهود، واخبر الجانب العبري بأن مجلس الامن قد انتدب شخصا سويديا هو المستر (ارسترونج) للاشراف على جعل يافا مدينة مفتوحة.



* جانب من مدينة يافا *

في الساعة السادسة من صباح ١٩٤٨/٥/١٤ ذهب كل من: امين اندراوس، أحمد ابو اللبن، احمد عبد الرحيم واسحق الدجاني، لوداع الحاكم المسافر ونائبه القائمقام وديع شفتري، وتسلموا منه مفاتيح الدوائر الحكومية.

وفي الساعة السابعة والنصف غادر المدينة السيدان صلاح الناظر واسحق الدجاني، وفي العاشرة دخل اليهود يافا.

يافا بعد السقوط:–

بعد ان دخلها اليهود قاموا بحشر من تبقى من العرب في حي العجمي واحاطوه بسياج كثيف من الاسلاك الشائكة وجعلوا الدخول اليه والخروج منه لا يتم الا باذن مسبق من السلطات المحتلة.

يقول شمونيل طوليدانو ضابط الاستخبارات اليهودي: «بعد ان أصبحت يافا بيد اليهود، تجولت في الشوارع المهجورة وتأملت البؤس الذي لا يصدق الذي اصاب هذا العدد الهائل من المدنيين العرب الابريا»، ببساطة لم استطع تحمل المأساة. ولم تكن أساليب الهاجاناة في التعامل مع العرب الاسرى انسانية، لقد كنت تقرر خلال دقيقة ان تقتل شخصا ما، وقد أطلق طوليدانو النار على أحد الاسرى وقتله ويقول:–

«لا أزال أتذكر، وجه ذلك الرجل ولا أستطيع التخلص من ذلك».

وسقطت المدينة الباسلة بعد ان صمدت خمسة شهور ونصف الشهر، وتطلع أهل يافا الى مدينتهم الجميلة وهي تغيب عن أبصارهم ولم يبق من سكانها سوى نحو ثلاثة الاف وستمائة (٣٦٠٠) نسمة، وانصهرت المدينة مع مدينة تل أبيب.

وتجدني هنا أردد ما قاله صديقي المرحوم شاعر فلسطين راشد حسين:–

يافا التي رضعت من اثدائها حليب البرتقال
تعطش، وهي من سقت أمواجها المطر
يافا التي كسّرت الايام فوق هذه الرمال
ذراعها تنشل، حين ظهرها انكسر
يافا التي كانت حديقة اشجار الرجال
قد مُسخت، محششة توزع الخدر

اما ابن يافا الشاعر محمود الحوت فيقول:–

يافا، لقد جف دمعي فانتحبت دما
متى أراك؟ وهل في العمر من أمد؟
أمسي واصبح والذكرى مجددة
محمولة في طوايا النفس للأبد

المراجع

١) بيني موريس – طرد الفلسطينيين وولادة مشكلة اللاجئين، ١٩٩٣ ص(٩٨-١٠١).
٢) محمد سعيد – اشكتنتا – اسرار سقوط يافا – ١٩٦٤
٣) عارف العارف – النكبة ج١ ص(٢٢١-٢٧٣)
٤) مصطفى مراد الدباغ – بلادنا فلسطين ج٤ ص(٢٧٧-٢٨٧).
٥) نبيل خالد اغا – مدائن فلسطين – ١٩٩٣ ص(١٥٠-١٦٨)
٦) محمد نمر الهواري – سر النكبة – الناصرة ١٩٥٥، ص(٣٤-٥١).
٧) موسوعة المدن الفلسطينية – دائرة الثقافة الفلسطينية ١٩٩٠ – دمشق.
٨) الموسوعة الفلسطينية – القسم العام – ج٤ – ١٩٨٤
٩) DR.P. MICHAEL: THE STARTLING SECRETS OF THE PALESTINIAN CATASTROPHE - 1990 (P.130)

لغز: الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١												■		
٢		■			■		■				■			■
٣										■				
٤			■			■		■			■		■	
٥		■					■							
٦						■		■		■				■
٧			■		■				■					
٨		■									■			
٩				■				■		■		■	■	
١٠		■							■					■
١١	■			■		■		■			■		■	
١٢			■				■		■			■		
١٣						■				■				■
١٤				■			■					■		
١٥					■									■

افقيًا:

١- ممثلة مصرية - حرف جر شبيه بالزائد.
٢- قادم - انحنى - في البيضة.
٣- عاصمة آسيوية - قطعة.
٤- اداة جزم - برد - جواب.
٥- النظير - ترجوانه.
٦- معاتبه - ارض غير مستغله.
٧- اوثق وشدّ - شهر هجري - ترغبه.
٨- فوزهم - اداة جزم.
٩- نأى - ربح.
١٠- من الالوان - فم.
١١- عملة اسيوية - اضطرم.
١٢- خشن صوته - سهل - حنّ - كثير.
١٣- مركبة فضائية - للنداء - جلَد.
١٤- في المقدمة - وشى - ودوداً - من الاطراف.
١٥- منصف - الغلبة والفوز.

عموديًا

١- مطربة لبنانية - ضد «مشترٍ».
٢- مادة قاتلة - والدة - يودوا.
٣- من الابجدية - متشابهان - اقرض المال -صبي.
٤- يتعودون على طبيعة المكان - ضجر.
٥- دربه - تباهون.
٦- اداة استثناء - من المعادن - اسم موصول.
٧- مناص - مخاطرة.
٨- كثيراً - يابسة - عاصمة امريكية.
٩- قليلات الوجود - هدم - أشتاق.
١٠- ارشد - تجييع - اكتمل - دولة اوروبية (غير معرفة) - حسم.
١١- «يا ..... حبك» (لفيروز) - والد - عقاب.
١٢- علم مذكر عربي - عمر.
١٣- اشفق على - نسد الحفرة - شاعر اموي.
١٤- حزنه - ضاع من العشق - من الاقارب.

لغز: كلمة السر

ا	ت	م	ا	ر	ة	ط	ع	ح	م	ز	ة	ا	س	ي	ا
ب	و	س	خ	د	ر	ش	ل	ذ	س	ع	د	ج	خ	ج	ب
و	ج	ر	ي	ا	ا	ي	ح	ا	ب	ع	ش	د	ر	ن	ي
م	ح	و	و	غ	ل	ن	ج	و	ه	ت	ا	و	ز	ك	ر
ب	د	ل	ا	ب	م	د	ل	ي	ب	ع	س	م	ة	ي	ن
ة	ب	ر	و	ر	ا	ا	ر	و	م	م	ع	ي	ز	ز	ا
ك	و	ب	ص	ة	ب	خ	ش	ش	ب	ي	و	ن	ر	خ	ت
ش	ر	ا	ن	ط	ش	س	ا	ح	د	ر	د	ي	ق	ا	ف
ر	ن	ب	ي	ا	ح	ي	ص	ر	م	ي	ي	ك	ا	ن	ع
ت	ت	ة	ع	ج	ا	ل	ر	ع	ت	ط	غ	ش	ه	ر	ي
ج	س	و	ة	ا	د	ف	ب	ق	ب	ق	ا	ي	ط	ر	ل
ر	م	ص	ش	ا	ي	ا	س	ل	خ	ر	و	ف	س	و	و
د	ي	د	خ	ي	ن	ن	ك	ع	ق	م	ح	ا	م	ي	ج
و	ة	ر	غ	ذ	ب	ا	و	ة	ن	ل	د	س	ه	ت	ا
ن	ا	ح	ا	س	م	ا	ت	ر	و	ل	و	ة	ن	ر	ر
ج	ب	س	ك	ن	ت	ا	ت	ا	ه	م	ا	ل	ا	ي	ك

كلمة السر مكونة من (١١) حرفًا، هي اسم مغن امريكي له بعض الأفلام، تحصل عليها بعد شطب كل الكلمات في كل الاتجاهات:

-أ-
اخراج
اسيا
اوروبا
اهمال
- ب -
بسكتتا
بومبة كشر
بسكوت
بيرنا
- ت -
توشيبا
تمارة
تفعيل
تعمير
- ج -
جارك
جردون
جنكيز خان
جوارب
- ح -
حاسم
حسني
حمزة
حلوة
- خ -
خالد رشدي
خمدة
خرزة زرقاء
خارت قواه
- د -
دانلوب
دبور
دومينيك
- ر-
رويتر
ريجيم
رولو
ربابة
- س -
سيغما
سعودي
سمية
سيلفانا
-ش-
شحادين
شارقة
شحوب
شحم
- ط -
طبل
طلاء
طسم
طاج
- ص -
صنيعة
صد
صر
- ع -
عن
عق
عذ
- غ -
غذ
غي

لغز من هو؟

اسم رئيس عراقي راحل مكون من (١٧) حرفا يمكن معرفته اذا جمعت الاحرف بالطريقة التالية:

١+٦+٧= شهْد.
٤+٥+٩+٨+١٠= مدينة سعودية.
١٢+١٦+١٧+٤= ميناء.
٦+١٤+٣= حظ.
١٣+١٢+١٤= ماء العين.

حل لغز من هو؟

ابو الخير الأشبيلي

حل لغز خانات شعاعية

١- صياد ٢- صنيع
٣- صداح ٤- صقيع
٥- صحبه ٦- صباغ ٧- صحفة
٨- صديد ٩- صمود
١٠- صيدا ١١- صداع ١٢- صدقة
١٣- صداه ١٤- صبور ١٥- صيني
١٦- صقور.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) اليس أندرو كوستاكورتا.
٢) لوسي - سيريلانكا - أشك.
٣) هن - ال - روسيا - غمام.
٤) ستاد - مسرب - لسان.
٥) محال - ميلانو - هاواي - دل.
٦) شال - ليما - لمع - شاء.
٧) اد - رسغ - ليماسول - دلائل.
٨) بدأ - وبيل.
٩) يارا - الاكوادور - نبرهن.
١٠) نسرين - نفيد - تريد - يا.
١١) لير - عامل - رينو.
١٢) الكسندر غراهام بيل.

عموديًا:

١) الهام شاهين.
٢) لون - حاد - اسجل.
٣) يس - سال - درر.
٤) سياتل - اياس.
٥) لا - نسب.
٦) سن - مر - غدا - لد.
٧) دين - لي - النير.
٨) ر.ر. - دليل - افرغ.
٩) ويل - اميركي.
١٠) كل - منام - ودعا.
١١) وارسو - الا - اه.
١٢) سنور - حس - داما.
١٣) تكسبه - ولو - لم.
١٤) ياء - الليرة.
١٥) ألوم - رأي.
١٦) و.ر. - سأعدوني.
١٧) ناي - بدر.
١٨) تأمن - شاكر - يم.
١٩) أشأ - داء - هين.
٢٠) كمال الشناوي.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٣/١٢/٩٨

* القناة الاولى *

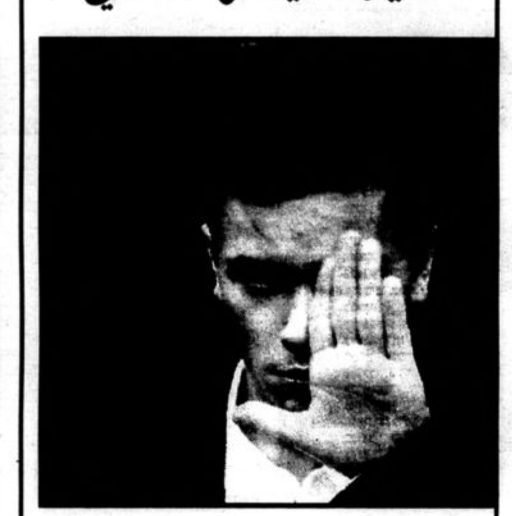
٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ – قهوة كروس رود.
٩,٠٠ – كلبي وانا – الحلقة (١٢).
٩,٣٠ – علم النفس – فهم السلوك الانساني.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – جغرافيا.
١٢,٠٠ – كلام الصمت – فيلم وثائقي.
١٢,٤٠ – انا لست كذلك – مبروك.
١٢,٥٠ – قصص من الحياة.
١٣,٠٠ – موسيقى.
١٣,٣٠ – في غرفة حني – للصغار.
١٥,٣٠ – ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦,١٥ – ايلي وليلي.
١٦,٣٠ – حفلة في الروضة.
١٦,٥٩ – مساء جديد.
١٧,٣٤ – قصة حي «هتكفا».
١٨,١٠ – الزاوية اللغوية.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – كليك +
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,١٠ – ٥٠ سنة على الفيلم الاسرائيلي.
٢١,٠٠ – مباط.
٢١,٣٠ – «لون المال» – فيلم امريكي (١٩٨٦).
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ – برنامج الصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – لمسة ملائكية – الحلقة (١٣).
١٠,٤٥ – المثيل – الحلقة السابعة.
١١,٣٥ – مهرجان الجيتارة.
١٢,٢٩ – جيني والقبطان.
١٣,٠٠ – في ساحة فوكس. ترفيهي.
١٣,٣٠ – الشبح – الحلقة (٢٣).
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (٢٨٨).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – عالم ديفيس – الحلقة (٦٠) «ضغط».
١٥,٢٧ – روزان – الحلقة (٦٨).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٣٢٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة – «اكبر من الحياة».
١٨,٠٠ – كارولين – الحلقة (٢٨).
١٨,٣٠ – المطارد – الحلقة الاولى.
١٩,٢٥ – ضربة قاضية – الحلقة (١٤) «رهائن».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – فقط في اسرائيل.
٢٠,٣١ – شيمش – الحلقة السادسة.
٢١,٠٥ – تلخيص الاسبوع. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – رافي ريشف يستضيف.
٢٣,١٥ – سيارة الايدهو خاصتي – فيلم سينمائي. للكبار فقط.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – متابعة الفيلم.
٠١,٢٤ – مهرجان القصاصين «حفلة فارسية».
٠٢,٢٠ – مهرجان رجاي.
٠٣,٠٦ – قسم الآداب – الحلقة الخامسة.
٠٣,٢٨ – كونسيرت.
٠٣,٤٠ – اليوم اغنية.

هذا المساء

فيلم «سيارة الايدهو خاصتي»



ريفر فينكس بطل الفيلم

(القناة الثانية – الساعة ٢٣,١٥)

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، الخميس، صافيًا حتى غائمًا جزئيًا ولا يحدث أي تغيير يذكر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل أبيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٢° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٧° ● المروج الشمالية – ٢٤° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٣° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٢/١٢/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٩٣٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٣٠٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤٣٥ ش.ج
● ين ياباني	٠,٣٤٥٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٧٧١ ش.ج
● «اسود»	٤,١٨ – ٤,٢٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):
نزاعات مع بعض الشخصيات المحيطة بك في العمل.

** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):
الامور المالية تضطرك لاتخاذ قرارات خاطئة.

** الجوزاء: (٢١/٥ – ٢١/٦):
الاسفار التي تضطر اليها موفقة إلى حد بعيد.

** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):
احذر الاثارة العصبية والتوتر في هذه الايام.

** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):
نشاط ملحوظ في الامور المالية واعمال التجارة.

** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):
مشاكل العاطفة تحل فقط برفق وحكمة.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):
عليك ان تفكر بنفسك قليلا والسفر هو العلاج.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):
الامور المالية والمركز الاجتماعي يأخذان من وقتك الثمين.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):
احذر المشاكل الآتية من الاهل والاقارب.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):
صديق حميم يخصك بالعناية فلا تسيء فهمه.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):
عناد الشريك لا يقابل بالعناد، فاذا شد ارخ.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):
تسوية لمسألة هامة ومعلقة فترة طويلة تنتهي لصالحك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٣) كانون الاول

١٩٦٠ – في تصويت على قبول موريتانيا في الامم المتحدة، الاتحاد السوفياتي يستخدم حق النقض (الفيتو) ضد قبول عضويتها تعبيرا عن تأييده لرغبة المملكة المغربية اعتبارها اراضي مغربية.
١٩٦٧ – الطبيب الجراح الجنوب افريقي كريستيان برنارد يجري اول عملية زرع قلب..
١٩٧٣ – اول رحلة حول المشتري للمسبار الامريكي «بيونير اكس».
١٩٨٤ – تسرب للغاز في مصنع لمبيدات الافات الزراعية في بوبال بالهند يؤدي الى وفاة ٢٥٠٠ شخص على الاقل.
١٩٩٠ – الجيش اللبناني ينتشر في بيروت الموحدة.
١٩٩١ – انتخاب نائب رئيس الوزراء المصري بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة خلفا لبيريز دوكويار.
١٩٩٦ – انفجار في المترو بباريس يوقع اربعة قتلى و ٩١ جريحا. المحققون يشيرون الى تشابه مع الاعتداءات التي وقعت في ١٩٩٥ ونسبت الى الجماعة الاسلامية المسلحة الجزائرية وادت الى مقتل ثمانية اشخاص و ١٥٩ جريحا.

توزيع جوائز اللوطو

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يفز أي شخص بالجائزة الأولى في سحب «اللوطو» الذي جرى أمس الأول الثلاثاء، ويحول المبلغ الى جائزة الأسبوع القادم

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ (٦٠٢٨٩) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ (٣٥٧٧) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ (١١٥) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ (٢٢) شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ (١٦,٨) شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ كانون الاول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

حتى ساعة متاخرة من ليلة أمس

الجامعيون يفاوضون الحكومة حول توسيع مجالات المساعدة الاجتماعية

*** المئات تظاهروا في القدس وأغلقوا الشوارع، والشرطة اعتقلت بعض الطلاب ***



* إحدى مظاهرات الطلاب الجامعيين في حيفا *

□ حيفا - مكتب «الإتحاد» - استمرت المفاوضات بين قيادة الطلاب الجامعيين وممثلي وزارة المالية، حتى ساعة متأخرة من ليلة أمس الأربعاء، وفي صلبها نقطة مركزية هي توسيع مجالات المساعدة الاجتماعية بحيث لا تقتصر على مشروع «بيرح» لمساعدة طلاب المدارس فقط. كما قالت لـ «الإتحاد»، أمس، الناطقة باسم اتحاد الطلاب الجامعيين القطري، ميريت شاكيد (اقرأ اللقاء معها في اطار).

ويذكر أنه وفقًا لوثيقة التفاهم مع الحكومة فإن الجامعي سيتلقى مقابل المساعدة الاجتماعية مبلغًا يعادل (٤٣٪) من قيمة القسط التعليمي.

وكان مئات الطلاب الجامعيين تظاهروا أمس قبالة بيت رئيس الحكومة في القدس، ومن هناك واصلوا السير الى أحد المفارق المركزية في المدينة وأغلقوه، وحدثت مواجهات مع الشرطة، تم خلالها اعتقال بعض الطلاب.

هذا وقد أضرب الجامعيون الهندسيون، أمس الأربعاء، في كل مؤسسات وكليات التأهيل المهني التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي، مطالبين بتطبيق كل ما ينتج عن المفاوضات عليهم هم ايضًا.

الناطقة بلسان اتحاد الجامعيين القطري، ميريت شاكيد لـ «الإتحاد»:

تنازلنا عن مطلب تخفيض القسط التعليمي بنسبة (٥٠٪)!

▪ مطلبنا الأساسي توسيع مجالات المساعدة الاجتماعية ▪

*** «الإتحاد» - ما هي نقطة الخلاف المركزية مع الحكومة، الآن؟**

- شاكيد: «النقطة المركزية هي مطلبنا بتوسيع مجالات التطوع الاجتماعي وعدم قصرها على مشروع «بيرح»، فهذا المشروع يعطي الحلول لـ (١٠٪) فقط من الطلاب الجامعيين، بينما كان النضال منذ البداية وما زال من أجل مصلحة مجمل الجامعيين. ونحن نقترح اتاحة المجال امام كل طالب جامعي للتطوع وفق اختصاصه، مثلا: طلاب العمل الاجتماعي يساهمون في هذا المجال، وطلاب الكمبيوتر في مجالهم وهكذا.. وكذلك نطالب بتركيز الفعاليات التطوعية لكل طالب في يوم واحد، أو ممارستها في العطلة الصيفية».

*** «الإتحاد» - وماذا مع مطلب تخفيض القسط الجامعي الى النصف؟**

- شاكيد: «لقد تنازلنا عن هذا المطلب في ضوء العناد الحكومي الذي ووجهنا به. فوفقًا لتقرير القاضي مالتس من عدة سنوات لا يمكن تخفيض القسط التعليمي حتى عام (٢٠٠١). كُنّا على علم بهذه الاتفاقية التي وقّع عليها قادة الطلاب الجامعيين في حينه، لكن كُنّا نأمل ان نتمكن من فتح الاتفاقية وتعديلها. ولكنّ وزير المالية تحجّر وتعنّت لكي لا يخلق سابقة. وأمام هذا الجدار لم يكن أمامنا الاّ التراجع»!

*** «الإتحاد» - وما هي أهم النّقاط التي يمكن الاشارة اليها في وثيقة التفاهم مع الحكومة؟**

- شاكيد: «هناك عدة انجازات، مثل رفع قيمة ما يتقاضاه الطالب الجامعي عن كل ساعة عمل من (١٤.٥) شيكل الى أكثر من (١٨) شيكلاً بقليل، والى (١٩) شيكلاً للجامعي في سنة الدراسة الثالثة. كذلك القروض بشروط سهلة، ويتم تسديدها بعد مرور سنة على إنهاء الدراسة الجامعية. وأودّ أن أشدد على أننا مصرون على مطلبنا بتوسيع مجالات التطوع الاجتماعي. وقد تلقينا مئات الرسائل من مؤسسات وأجسام كثيرة مثل بيوت الآباء والاطفائية وغيرها.. تشعرنا فيها بأنها بحاجة للمساهمة الاجتماعية من قبلنا. هناك مجالات كثيرة، وعلى رئيس الحكومة نتنياهو أن يقرّر ويفرض ذلك على وزارة المالية».

(سامر خير)

باغلبية (٣٣) مقابل (٢٠)

اسقاط اقتراح قانون تعويض المستوطنين اذا غادروا المستوطنات

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست، امس الاربعاء، بأغلبية (٣٣) صوتًا من اعضاء الائتلاف الحكومي مقابل (٢٠) اقتراح القانون الذي تقدمت به حركة «ميرتس»، وينص على تقديم تعويضات مادية للمستوطنين الراغبين في مغادرة المستوطنات في المناطق المحتلة.

وكان الاقتراح يهدف الى «تشجيع المستوطنين على ترك المستوطنات من اجل تسهيل المحادثات مع الفلسطينيين». وقالت «ميرتس»، ان اعداداً متزايدة من المستوطنين تعبر عن استعدادها لمغادرة المستوطنات، خاصة بعد توقيع اتفاق «واي بلانتيشن».

وزارة الداخلية تقرر دفع رواتب لرؤساء السلطات المحلية الجدد بموجب عدد السكان

*** مركز الحكم المحلي يتوجه، قريبًا، بالتماس ضد الوزارة ***

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - قال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، أمس الاربعاء، ان مركز الحكم المحلي يعمل بسرعة لتقديم إلتماس ضد وزارة الداخلية، التي قررت من جانب واحد وبدون أي استشارة أو تنسيق مع مركز الحكم المحلي، تخفيض رواتب رؤساء السلطات المحلية الجدد الذين انتخبوا في الانتخابات المحلية الأخيرة.

وقال إلدار لـ «الإتحاد» إن رواتب الرؤساء الجدد ستمس بآلاف الشواقل بسبب التدريج الجديد الذي أقرته الوزارة. وبموجبه توجد عشر درجات للرئيس، وليس أربع درجات كما كان في السابق.

وبناء عليه سيكون الفرق بين راتب رئيس بلدية، يسكنها عشرات الآلاف من السكان، وراتب رئيس مجلس محلي في قرية يسكنها بضعة آلاف من السكان، أكثر من عشرة آلاف شيكل شهريًا.

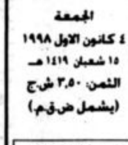
وأكد إلدار انه سيبذل كل جهد لإلغاء قرار وزارة الداخلية، مشيراً الى ان عمل الرئيس، ان كان في بلدية أو في مجلس، لا يقاس بحسب عدد السكان فالعمل هو العمل. والسؤال، الذي يطرح نفسه، إذا ظل القرار الجديد ساري المفعول، هل سيركض المتنافسون الى المجالس المحلية، أم ستخف المنافسة بانخفاض الراتب؟

بشارة يلتقي الأسد

* دمشق - ذكرت وسائل الاعلام السورية ان النائب د. عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) التقى، امس الاربعاء في دمشق، الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقد دار النقاش خلال اللقاء حول الاوضاع في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد

AL - ITTIHAD - DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٤ كانون الاول ١٩٩٨
١٥ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
٢,٠٠ شيكل

4.12.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol. 166/55

ليفي يوجل انضمامه الى الحكومة ونئمان يقول: إما المالية أو لا شيء

(ص٣)

الجبهة تدعو أحزاب المعارضة إلى إلغاء شبكة الأمان وإسقاط الحكومة

(ص٢)

بعد إضراب استمر (٤٢) يومًا ورغم عدم استجابة الحكومة

الطلاب الجامعيون يعودون إلى الدراسة، بعد غد

[illegible] طلاب [illegible] قرار بوقف الإضراب - تراجع [illegible] ورئيس اتحاد الجامعيين لـ"الاتحاد": أوقفنا الإضراب لأن استمراره لن يفيد في كسر تحجر الحكومة! (ص٢)



قوات الاحتلال تقمع المتظاهرين المقدسيين بوحشية!

السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد التمسك بمواقفها حول قضيتي الاسرى والدولة المستقلة

* عدد من جنود الاحتلال المستعربين الملثمين يعتقلون شبانًا فلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة خلال مواجهات، امس الخميس، فيما يشهر احد الجنود مسدسه ويطلق النار في الهواء (صورة خاصة "وص.ف")

المحكمة تبت، بعد غد، في مصير انتخابات الرئاسة الشفاعمرية

* شفاعمرو - مكتب "الاتحاد" - من المتوقع ان تبت المحكمة، بعد غد الأحد، في مصير انتخابات الرئاسة لبلدية شفاعمرو في اعقاب الكشف عن اوراق تصويت للسيد عرسان ياسين تحمل اشارات معينة.

وكانت لجنة خاصة قد اجرت، امس الخميس، في مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة، فحصا لأوراق التصويت للسيد ياسين بموجب قرار محكمة. وتم الكشف عن (١٣١) صوتا تحمل اشارات مختلفة، لم يتم الغاؤها.

وادعى ممثلو السيد ابراهيم نمر حسين ان (٣) أصوات من اصوات الجنود يجب اعتبارها لاغية الا ان لجنة الفحص رفضت ذلك.

واذا ما قررت المحكمة قبول ملاحظات اللجنة وإلغاء الاصوات الـ (١٣١) فهذا يعني عدم عبور السيد عرسان ياسين نسبة الحسم وعلى المحكمة ان تتخذ قرارا. وعلى ما يبدو فقد تقرر اعادة انتخابات الرئاسة.

وعلمت "الاتحاد" ان السيد ياسين قد يتوجه الى المحكمة العليا بادعاء بانه حصل تزوير مقصود.

اقرأ في ملحق الاتحاد

* الانسحاب من لبنان
رؤيتان مختلفتان

****

* طبعة اخرى من حكومة "الوحدة القومية"

****

حكاية شفاعمرية

* بين جدران غرفة واحدة
بدون مال للطعام والدواء!

****

دراسات في التأسلم والاسلام السياسي

اقرأ في عيش وملح

- سليم النجار - يكتب عن الموجود في داخلنا!
- ابتهاج مجلي - تكتب عن تطويعهم للصخر!
- آمال شحادة - تكتب عن الزوجة المتهمة رغم ان الايدز هو الذي قتل زوجها!
- الشيخة رميتي اسطورة اغاني الراي
- كمال سليمان يكتسح الشاشات العربية بلهجة خليجية

الحكم بالسجن الفعلي (٧) سنوات على رجل اغتصب زوجته

* حيفا - مكتب "الاتحاد" - حكمت المحكمة [illegible] بئر السبع، على رجل من مدينة عراد (عمره ٣٢ عامًا)، بالسجن الفعلي سبع سنوات وذلك بعد ادانته بتهمة اغتصاب زوجته.

وقد جاء هذا الحكم مخففًا، بسبب الصفقة التي عقدها محامي الدفاع عن المتهم، شحدة بن بري، وبين النيابة، وبسبب اعلان الزوجة انها تسامح زوجها هذه المرة.

وقال القضاة في قرار الحكم، ان الزوجة ليست ملكًا لزوجها، فهي انسان له كيان وكرامة، جسدها ملكها وحدها، ولا حق لزوجها ان يضاجعها غصبًا عن ارادتها، وعندما يقوم بذلك فهو يقوم بعملية اغتصاب بكل ما في الكلمة من معنى، وهذه جريمة يجب ان يلقى العقاب المناسب عليها.

وقال القضاة ان اعلان الزوجة انها تسامح زوجها على فعلته، لا يعفيه من العقاب، وان من واجب المحكمة ان تصدر حكمًا رادعًا، حتى يفهم الرسالة بقية الازواج الذين يغتصبون زوجاتهم، ويحسبون ان هذا حق لهم.

[illegible] لجنة المتابعة العليا إلى عقد جلسة عاجلة في أم الفحم

اليوم تبدأ سلسلة كفاحية جديدة لتحرير أراضي الروحة

* ام الفحم - مكتب "الاتحاد"، شريف محاميد - دعت اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية الى عقد جلسة عاجلة لها في ام الفحم، لكي تكون شريكة في اتخاذ القرارات والخطوات العملية التي سيتم اتخاذها من اجل تحرير اراضي الروحة من براثن التدريبات العسكرية.

جاءت هذه الدعوة في ختام الاجتماع الذي عقدته اللجنة الشعبية، الليلة قبل الماضية، واستعرضت فيه آخر التطورات المتعلقة بهذه القضية. وبعد ان تبين لاعضاء اللجنة ان نية الحكومة متجهة نحو استمرار التمسك بالمنطقة للتدريبات الحالية ونحو طرح حلول جزئية لا تفي بطلبات اصحاب الارض والاهالي اتخذت عدة قرارات هي، بالاضافة الى القرار اعلاه، ما يلي:

* اقامة صلاة الجمعة، اليوم (٤/ ١٢)، في موقع خيمة الاعتصام * تشكيل لجنة مصغرة للمفاوضات مع وزارة "الامن" * اقامة لجنة تحقيق شعبية مؤلفة من رجال قانون واعضاء كنيست وشخصيات شعبية، وذلك ردًا على رفض الكنيست تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في عدوان الشرطة خلال "يوم الروحة" * الاعداد لعقد مهرجان قطري للجماهير العربية، في مدينة ام الفحم، بخصوص اراضي الروحة ومصادرة الاراضي في القرى العربية.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة مصغرة لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

المهندس سلمان فحماوي، مركز اللجنة الشعبية، لـ"الاتحاد":

إذا لم تقدم الحكومة حلاً سريعًا وعادلاً، فالانفجار قادم!

* "الاتحاد": اين وصلت قضية ارض الروحة؟

- فحماوي - في ٩٨/١١/٣٠ عقدت جلسة في القدس حضرها، من ممثلي الحكومة، الوزير موشيه كتساب ومستشار وزير "الامن"، ايلي كوهين ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، موطي زاكين، كما حضرها رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب ميخا چولدمان. ولم تتمخض هذه الجلسة عن شيء، حيث صرح الوزير كتساب وايلي كوهين بأن اراضي الروحة ضرورية لاستعمال الجيش والحكومة لا تنوي الغاء الامر العسكري، واضاف كلاهما انهما سيجدان الطرق "لارضاء" اصحاب الارض، واكدا تشكيل لجنة حكومية لتفاوض اللجنة الشعبية.

في هذه الجلسة حذرت اللجنة الشعبية من مماطلة الحكومة، واكدت انها ستتحمل كل ما قد يحدث بعد تاريخ ٩٨/١٢/٣١ (الموعد الاخير للمهلة التي اعطيت لأطراف النزاع). كما أكدنا انه اذا لم تقدم الحكومة حلاً سريعًا وعادلاً فان الانفجار قادم!

* "الاتحاد": هل هناك نية لاعادة نصب خيمة الاعتصام؟

- فحماوي - لقد قلنا، خلال الجلسة الاولى للجنة الشعبية مع المسؤولين في الكنيست، ان مماطلة السلطات المسؤولة في هذه القضية ستضطرنا الى اعادة نصب خيمة الاعتصام.

واننا نناشد اليوم اهالي منطقة وادي عارة ان يقفوا صفًا واحدًا للتصدي للهجمة على أرضنا الغالية.

(شريف محاميد)

★ تهنئة ★

أجمل باقة مهداة الى الزميل

المحامي رمزي أبو رحمة

بمناسبة فوزه بعضوية المجلس البلدي في شفا عمرو

وبمناسبة نجاح قائمته وحصولها على مقعدين في المجلس البلدي

أتمنى لك النجاح في خدمة أهل بلدك

المحامي بسام أحمد شحادة - كابول

★ تهنئة عطرة ★

أتقدم بأحر التهاني وأجمل التبريكات مع أجمل باقات الورود، نهديها للأخ

يوسف حيدر

بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس عبلين المحلي، قدما والى الأمام يا أبا جنان في خدمة بلدك وشعبك، كما وأتقدم بأحر التهاني الى الاخ

عاطف حاج (ابو يوسف)

بمناسبة فوز قائمته بثلاثة مقاعد في المجلس المحلي، قدما والى الأمام.

رافع حاج (أبو ديان) والعائلة - عبلين

بعد إضراب استمر (٤٢) يوما ورغم عدم استجابة الحكومة

الطلاب الجامعيون يعودون إلى الدراسة، بعد غد

● طلاب غاضبون: قرار وقف الإضراب – تراجع غير مبرَّر ●



* من مظاهرات التضامن مع نضال الجامعيين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعود جميع الطلاب الجامعيين، في جميع جامعات البلاد، بعد غد الاحد، إلى مقاعد الدراسة كالمعتاد. وذلك بعد ان قرر قادة الجامعيين، وقف الاضراب.

وعقد قادة الاضراب، امس الخميس، مؤتمراً صحفياً سوغوا فيه قرار العودة الى مقاعد الدراسة، رغم عدم استجابة الحكومة لمطالبهم وذلك لأنهم خدعوا بالوعود التي نثرها نتنياهو. والانكى من ذلك، كما قال ليئور روطبرد: «اتضح ان رئيس الحكومة ضعف امام وزير المالية، لأن قضايا الجامعيين، كما اتضح، لا تهمه وليست في سلم الاولويات»!

وعبر عدد من قادة الاضراب، عن الأمل بأن يعلن رئيس الحكومة، حتى مساء غد السبت، عن موافقته على مطالب الجامعيين، خاصة رفع قيمة المنح للجامعيين الذين سيساهمون في النشاطات الاجتماعية.

وقال رئيس منظمة الطلاب الجامعيين في حيفا، ايهود سيجف: يبدو ان المسؤولين في الحكومة غير معنيين بأن يساهم الطالب الجامعي في معالجة القضايا الاجتماعية، لان المساهمة ستعمق الوعي وكما يبدو فالحكومة ليست معنية بذلك!!

وعبر عن أمله بأن يتفهم وزير المالية القادم، دافيد ليفي، مطالب الجامعيين ويستجيب لها. وليس التعامل معها ببلادة وتحجر نئمان!

وأثار قرار وقف الاضراب ردود فعل متباينة، فقد رحب رئيس لجنة رؤساء الجامعات بقرار وقف الاضراب وقال: ان ادارات الجامعات ستعمل كل ما بوسعها لكي لا يخسر الطلاب السنة الدراسية الجامعية.

وعبر رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، عن دعمه الكامل لنضال الجامعيين وقال انهم يشكلون العمود الفقري في النضال من اجل العدالة الاجتماعية. وانتقد تلبد مشاعر الحكومة ازاء مطالبهم العادلة.

هذا، وانتقد عدد من الطلاب الجامعيين، قرار وقف الاضراب واعتبروه تراجعًا غير مبرر في معركة عادلة. وقال عدد منهم، من جامعتي بار ايلان وتل ابيب: «ان الخطأ كان في تركيز المطالب في الموضوع الاقتصادي، بينما كان المطلوب التركيز على الجانب الفكري – السياسي والاصرار على مساواة الجامعي العلماني بما يحصل عليه المتدين».

ردًا على قرار الحكومة تجميد اتفاق «واي»

الجبهة تدعو أحزاب المعارضة إلى الغاء شبكة الأمان وإسقاط الحكومة

* براك: قرار الحكومة يعني تراجعها عن الإتفاق، ولن نمنحها شبكة الأمان إذا تصرفت بروح هذه القرارات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، جميع احزاب المعارضة الى الغاء اي اعلان صدر عنها بشأن منح شبكة امان لحكومة نتنياهو، وتوحيد الجهود لاسقاطها.

جاء ذلك في بيان اصدرته الجبهة، امس الخميس، ردا على الاملاءات التي تحاول الحكومة فرضها على السلطة الفلسطينية كشرط لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق «واي».

وقالت الجبهة ان نتنياهو اثبت مجدداً ان ما يهمه ليس مستقبل شعوب المنطقة، بما فيها شعب اسرائيل، انما ما يهمه هو استمالة المستوطنين والمتدينين المتزمتين واحزاب اليمين، للمحافظة على سلطته.

وأكدت الجبهة مجدداً وقوفها الى جانب اقرار وتنفيذ اتفاقيات السلام، لان عدوها هو نتنياهو نفسه، مضيفة انها اكدت دومًا على انها لن تعطي شبكة أمان لحكومة نتنياهو لانها لا تثق به ولا بحكومته.

على الصعيد نفسه، اعلن زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، امس، ان حزبه لن يمنح شبكة أمان للحكومة، اذا ما تصرفت بناء على مقررات طاقمها الوزاري تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين.

وقال براك ان هذه القرارات تبين تراجع الحكومة عن تنفيذ اتفاق «واي»، وان الانجازات الكبيرة التي تحدث عنها نتنياهو لدى عودته من مفاوضات «واي» ذابت خلال اقل من اسبوعين.

واكد سكرتير عام حزب «العمل»، النائب رعنان كوهين، ان المطلوب هو تقديم اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة والغاء مصطلح «شبكة امان»، معتبراً ان عدم القيام بذلك سيمنع حزب «العمل» من التصرف كقوة معارضة.

غارة جوية اسرائيلية على جنوب لبنان

● صور (لبنان) – (و.ص.ف.) – اعلنت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي شن، امس الخميس، غارة على موقع يعتقد انه لحزب الله بالقرب من مدينة صور في جنوب لبنان، بعد الهجوم على موقع اسرائيلي تبناه الحزب، ولكن الشرطة لم تتحدث عن سقوط ضحايا في الغارة الاسرائيلية.

وجاءت هذه الغارة بعد قصف بمدفعية الهاون استهدف موقعًا لجيش الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة في جنوب لبنان. وقد تبنى مسؤول في حزب الله هذا الهجوم موضحًا ان حزبه اطلق ١٨ قذيفة «هاون» على الموقع الاسرائيلي.

لقاء اليوم

** مع: ليئور روطبرد، رئيس اتحاد الجامعيين القطري

** حول: وقف إضراب الجامعيين

أوقفنا الإضراب لأن استمراره لن يفيد في كسر تحجر الحكومة!

● قرر إتحاد الجامعيين القطري في البلاد، أمس الخميس، وبعد ستة أسابيع من النضال، وقف الإضراب الذي بدأوه في (١/١٠/٩٨)، والعودة إلى مقاعد الدراسة الجامعية، في جميع أنحاء البلاد، بعد غد الأحد.

حول الموضوع التقينا، رئيس إتحاد الجامعيين القطري في البلاد، ليئور روطبرد.

*** «الإتحاد» – لماذا أوقفتم الإضراب؟**

– روطبرد: «أوقفنا الإضراب بعد أن توصلنا الى النتيجة، في هذه الفترة الزمنية، بأن الحكومة متحجرة، وأن استمرار الأضراب لن يفيد».

*** «الإتحاد» – بعد ستة أسابيع من النضال؟**

– روطبرد: «نعم. فلقد تلقينا الوعود فقط، خلال كل فترة الإضراب. واتضح أنهم خدعونا وكذبوا علينا».

*** «الإتحاد» – بماذا كذبوا عليكم وخدعوكم؟**

– روطبرد: «أولاً وقبل كل شيء، أوجه الإتهام الى رئيس الحكومة والحكومة بكل وزرائها بدون إستثناء. انه رئيس حكومة انتخب مباشرة من الجمهور. وكان عليه أن يكون قويًا وحازمًا، مقابل موظفي وزارة المالية. وللأسف، نثر لنا الوعود الكثيرة واتضح أنه كان أصغر منها وليس بمستوى المسؤولية. وهذا أمر خطير جداً».

*** «الإتحاد» – وما هي الوعود التي نثرها؟**

– روطبرد: «لقد خضنا النضال منذ البداية، من أجل جميع الطلاب الجامعيين في البلاد، اليهود والعرب، العلمانيون والمتدينون. اليساريون واليمينيون، فكلنا جامعيون ولجميعنا يجب اعطاء الحقوق الكاملة. وما حصل، ان المسؤولين، خاصة نتنياهو، لم يتعاملوا مع مطالبنا باحترام ومسؤولية. حاولوا خداعنا، من خلال الإستجابة الجزئية جداً وإعطاء نسبة قليلة من الجامعيين، بعض الامتيازات. وليس من أجل ذلك خضنا النضال وأضربنا عن الطعام واعتقلنا وملأنا الشوارع مظاهرات صاخبة. ولجميع الجامعيين في البلاد، يحق تقديم الدعم والمساعدة من الدولة».

*** «الإتحاد» – هناك من الجامعيين من ينتقدكم لأنكم منذ البداية لم تصروا على الطلب، مساواة الجامعي بطالب المدرسة الدينية، وركزتم على تخفيض رسوم التعليم؟**

– روطبرد: «نضالنا هو مع وليس ضد. هو من أجل أمور واضحة لتحسين ظروفنا وليس ضد أمور أخرى. فقد ناضلنا من أجل مجتمع تسوده العدالة. ويودي طرح السؤال، ما هو عدد الجامعيين الذين يشاركون في مساعدة الطلاب العرب لاستكمال التعليم الجامعي والحصول على بجروت قبل ذلك. وكم هو عدد الطلاب الجامعيين العرب الذين يتلقون مساعدات ليساعدوا في التحضير للبجروت والوصول الى الجامعات؟ وهل هناك أفضل من أن تتعهد الدولة بتحسين أوضاع الجامعيين والمجتمع، وكذلك الطلاب العرب بالذات، الذين يعانون من تمييز وأوضاع صعبة. ولماذا لا يفسحون المجال للجامعيين الذين يعرفون الأوضاع جيداً، للمساعدة في معالجة الأوضاع، الصحية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا ما نريده للوسط اليهودي أيضًا. وهذا مهم. لقد ناضلنا من أجل مساكن للجامعيين، وأنا أعيش في منطقة تل أبيب، وألمس يوميًا مدى الصعوبة التي تحول دون حصول الطالب العربي على سكن جامعي بسبب انتمائه القومي! وهذا خطير جداً، خطير لأن الدولة لا تعالج ذلك وهو وصمة عار لها. لذلك ناضل وصرخ الطلاب ضد هذا الأمر أيضًا».

*** «الإتحاد» – وهل أنت نادم على مصافحة رئيس الحكومة في حينه، فقد قيل بعدها، إن إنعطافًا حصل في الموقف؟**

– روطبرد: «لقد إتضح لاحقًا، ان المسؤولين خدعونا. ومارسوا ألعوبة فيما يسمى، «علاقات الجمهور»، لقد اتُفق ان نلتقي ونتداول في مطالبنا ونعلن بعد ذلك عن تقدم جدي في المفاوضات. وصرح بعد ذلك، رئيس الحكومة، تصريحات مغايرة لما اتفق عليه، وفي حينه فضحتها وفندتها، وبقيت فقط، للأسف، مشاهد المصافحة فقط عبر وسائل الإعلام، وأقولها بكل ألم، ان رئيس الحكومة يخدع اليوم عدة قطاعات ويكذب عليها، بما في ذلك قطاع الجامعيين».

*** «الإتحاد» – لوحظ مؤخراً ان وسائل الإعلام لم تتعامل مع نضالكم ونشاطاتكم كما في الأيام الأولى للإضراب والنضال، ما هو شعورك؟**

– روطبرد: «لقد تلقينا دعمًا كبيراً من وسائل الاعلام. تلقينا الإطراء والتشجيع. واعلامياً، اعتقد أننا حققنا انجازاً هامًا جداً. فلأول مرة منذ قيام الدولة، يستمر اضراب ونضال ومظاهرات (٤٢) يومًا، وتلقى الدعم والمساندة والتأييد، جماهيريًا واعلامياً».

*** «الإتحاد» – هل مورست عليكم الضغوط لوقف الإضراب ومن أي جهة؟**

– روطبرد: «كانت ضغوطات منذ أن بدأنا الإضراب والنضال، خاصة من رئيس الدولة ورئيس الحكومة. والذي انتصر هو الطريق والنهج، وتجسد ذلك بنجاحنا على مدى (٤٢) يومًا، في تجنيد آلاف الطلاب للنزول الى الشوارع والنضال العنيد. ونجحنا أيضًا في تعميق الوحدة بين الجامعيين بغض النظر عن الإنتماءات الحزبية والسياسية، من أجل الهدف ذاته».

*** «الإتحاد» – وهل الوثيقة التي توصلتم اليها بعد (٤٢) يومًا من النضال، تساوي هذا النضال؟**

– روطبرد: «لم نوقع على الوثيقة. وبذلك أثبتنا حزمًا وجرأة، لأن الوثيقة لا تلبي مطالبنا. كان بامكاننا انهاء الإضراب بعد الاعلان عن الوثيقة، لكننا عارضناها ورفضناها وقلنا، طالما ان ما وعدونا به لم يتحقق، فلن نعود الى التعليم».

*** «الإتحاد» – ماهي أبعاد وقف الإضراب؟**

– روطبرد: «النضال مستمر. فلقد أوقفنا الإضراب فقط وهذا لا يعني توقف النضال. والإضراب هو جزء من معركة طويلة لم تنته».

*** «الإتحاد» – وكيف ستواصلون النضال؟**

– روطبرد: «سيتواصل في الجامعات من خلال كل منظمة في الجامعة. وبامكاننا انزال الطلاب الى الشوارع. وهناك أساليب عديدة للنضال، غير الإضراب».

*** «الإتحاد» – وما هو مصير الفصل الدراسي الجامعي؟**

– روطبرد: «تلقينا وعداً واضحًا وتأكيداً من إدارات الجامعات بأنه لن يتضرر».

*** «الإتحاد» – وكيف سيعوضون الفترة التي لم تتعلموا فيها؟**

– روطبرد: «سيقلصون العطل الجامعية، خاصة العطلة الصيفية. ولن تكون أي مشكلة».

*** «الإتحاد» – هل سيؤثر وقف الإضراب على وحدتكم فهناك من عبر عن خيبة أمله؟**

– روطبرد: «الجامعيون موحدون، هكذا كانوا وسيواصلون ذلك حتى تحقيق أهدافهم ومكافحة الكوارث الإجتماعية».

* سهيل قبلان *

في أعقاب استشهاد المواطن النتشة في القدس:

إصابة العشرات من المواطنين نتيجة مواجهات مع قوات الاحتلال في القدس المحتلة



* الجنود يوقفون الاطفال والنساء، أمس، في القدس *

● القدس - «وفا» - اصيب العشرات من المواطنين في غير مكان من القدس المحتلة، في المواجهات التي وصفت بالاعنف منذ فترة طويلة، مع قوات الاحتلال.

وجاءت هذه المواجهات في اعقاب استشهاد المواطن المقدسي اسامة ابو عيسى النتشة، طعناً بالسكين، يوم أمس الاول الاربعاء، على يد متطرف يهودي في «حي الثوري» في القدس فيما عم الاضراب التجاري العام المدينة، حداداً على استشهاد النتشة.

واصيبت عشرات الطالبات من «كلية الامة» في ضاحية البريد شمال القدس، بالاغماء نتيجة استنشاقهن للغاز المسيل للدموع، في اثناء المواجهات التي وقعت بين طلبة الكلية وقوات الاحتلال.

واندلعت مواجهات عنيفة بين الشبان وجنود الاحتلال في شارع صلاح الدين، وهاجم الشبان مركزاً للشرطة في الشارع بالزجاجات الفارغة والحجارة، وحطموا احدى السيارات التابعة للقوات الخاصة، فيما رد افراد الجنود باطلاق قنابل الغاز والعيارات المطاطية، مما ادى الى اصابة العديد من الشبان، تم نقلهم الى «مستشفى المقاصد الخيرية»، في جبل الطور لتلقي العلاج.

وفي غضون ذلك، تواصلت مواجهات عنيفة اخرى في «حي الثوري»، حيث استشهد النتشة، وامتدت الى حي سلوان ومنطقة الطور وغيرها من الاحياء المحيطة، حيث هاجمت قوات الاحتلال المواطنين بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية، واعتقلت العديد منهم، فيما تم الابلاغ عن اصابة بعض افراد ما يسمى بحرس الحدود الاسرائيلي.

وقد دفعت شرطة وقوات الاحتلال، بالمزيد من التعزيزات من قواتها لمواجهة المواجهات المتصاعدة في المدينة وضواحيها، فيما حلقت مروحية فوق المدينة لمتابعة المواجهات ومساندة افراد الجنود.

ردا على قرار «المجلس الوزاري المصغر»

السلطة الوطنية الفلسطينية تؤكد التمسك بمواقفها حول قضيتي الأسرى والدولة المستقلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت السلطة الفلسطينية، مجدداً، امس الخميس، تمسكها بمواقفها المعلنة حول قضايا المعتقلين السياسيين واعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس الطاقم الفلسطيني المفاوض، د.صائب عريقات، الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني نفيه، رداً على القرار الذي كان اتخذه المجلس الوزاري الامني المصغر، امس الاول الاربعاء، بتجميد تنفيذ اتفاق «واي»، اذا لم تتجاوب السلطة الفلسطينية مع الاملاءات الاسرائيلية.

وجاء في رسالة عريقات الى نفيه ان السلطة الفلسطينية ترفض الشروط الاسرائيلية وتطالب بالافراج عن الاسرى الفلسطينيين، استناداً الى الاتفاق الانتقالي.

وفي ما يتعلق باعلان الدولة الفلسطينية، في ايار المقبل، طالبت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية بتهيئة الشعب الاسرائيلي للانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة، بدلاً من استمرار النشاطات الاستيطانية، وباعتبار ان هدف عملية السلام هو تطبيق قراري الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨).

واكدت الرسالة رفضها للموقف الاسرائيلي بأن يشمل الانسحاب في المرحلة الثالثة نسبة (١٪) من الاراضي الفلسطينية. وطالبت بوقف النشاطات الاستيطانية ومصادرة الاراضي وشق الطرق الالتفافية وهدم البيوت.

ودعا عريقات الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ مذكرة «واي»، بدقة وامانة، وان تتعامل وفقاً للغة السلام وليس لغة الاملاءات والتنكر للاتفاقيات.

وقدرت اوساط سياسية مطلعة، امس، بأنه سيكون على نتنياهو، تفسير الموقف الاسرائيلي امام الرئيس كلينتون، الذي من المفروض ان يصل الى المنطقة بعد اسبوع، علماً أن واشنطن كانت رفضت امس الاول الاملاءات الاسرائيلية، واعتبرتها منافية لمذكرة «واي».

وكان نتنياهو استقبل، امس، وزيرة الصحة الامريكية واعلن امامها تمسكه بقرار المجلس الوزاري الامني. واتهم نتنياهو السلطة الفلسطينية بدعم ما وصفه باعمال العنف، التي شهدتها المناطق الفلسطينية خلال اليومين الماضيين. وقال مصدر في مكتب رئيس الحكومة ان اوساطاً «امنية» ابلغت الطاقم الوزاري الامني بأن السلطة تسعى لتعزيز المواجهات عشية وصول كلينتون، وعليه قررت الحكومة تعزيز قوات الشرطة والجيش في كافة المناطق الفلسطينية، تحسباً لوقوع اعتداءات على اهداف اسرائيلية.

مردخاي يمنع وفداً سلامياً إسرائيلياً من السفر جواً الى غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، أمس الخميس، وفداً من «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط»، من السفر الى غزة جواً عبر مطار بن غوريون.

وكان الوفد الذي ضم (٢٠) عضو كنيست، وصل الى المطار لاستقلال طائرة كانت ستحط به في مطار غزة، حيث كان سيستقبلهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. لكن سلطة المطار وبأمر من مردخاي، سمحت فقط لنواب الكنيست ومجموعة من الصحفيين بالصعود الى الطائرة، بادعاء انه لا يمكن ضمان أمن المواطنين الآخرين.

وندد مدير المركز، عوفير برونشتاين، بالطابع السياسي للقرار، الذي نسبه الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وقال أن كل اعضاء الوفد اتفقوا على عدم المغادرة الا معًا، و«لما لم يتم لنا ذلك الغينا الرحلة».

وقالت النائبة عنات مؤور (ميرتس) ان نتنياهو استغل بوقاحة «مسائل أمنية»، ولكنه في الواقع لا يريد رؤية نشطاء سلام اسرائيليين في غزة.

وقالت السلطة الفلسطينية ان قرار منع الوفد الاسرائيلي من الوصول الى غزة هو قرار سياسي جاء للحؤول دون التعاون بين الشعبين.

إسرائيل تشترط على كلينتون كيفية وصوله إلى غـزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت الحكومة الاسرائيلية، امس الخميس، من الادارة الامريكية عدم هبوط طائرة الرئيس الامريكي بيل كلينتون في مطار غزة، بادعاء ان لهذا مؤشر سيادة، ويضر بالموقف الاسرائيلي.

واقترحت الحكومة على كلينتون ان تحط طائرته في مكان آخر على ان يصل الى غزة في مروحية تهبط خارج مطار غزة.

ووصل الى البلاد وفد امريكي لاعداد زيارة كلينتون الى غزة واسرائيل، في أواسط الشهر الحالي، للمشاركة في الاجتماع الفلسطيني الذي سيقر رسالة الرئيس عرفات الى كلينتون بشأن الغاء بعض بنود الميثاق الفلسطيني المتعلقة باسرائيل.

بعد اجتماع ساعتين مع نتنياهو، أمس

ليفي يؤجل إنضمامه إلى الحكومة «لأنه يعارض سياستها الاقتصادية»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب دافيد ليفي (جيشر)، مساء امس الخميس، بعد اجتماع مع رئيس الحكومة استمر ساعتين، انه «لا ينوي الانضمام الى هذه الحكومة، حتى يطبق سياسة يعارضها».

واضاف ليفي: «يجب تغيير سياسة الحكومة، وهناك حاجة لإجراء توازن مناسب بين المجالين الاقتصادي والاجتماعي. وهذا الهدف يتطلب اجراء تغييرات في ميزانية الدولة وقانون التسويات».

● نئمان: المالية او لا شيء! ●

هذا وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التقى وزير المالية، يعقوب نئمان، امس، وعرض عليه خلال اللقاء احدى هذه الوزارات: البنى التحتية، القضاء، او منصب «وزير اعلى للقضايا الاقتصادية»! فأجابه نئمان: «إما المالية او لا شيء»!

ورشح عن اللقاء ان نئمان قال لرئيس الحكومة: «انت عينتني وانت تقيلني، هذا حقك. وانا لا اريد اية وزارة غير المالية ولا توجد لي طموحات سياسية. ومن اجل توسيع الائتلاف الحكومي فأنا على استعداد للتضحية بوزارة المالية ولن اقف عقبة في طريقك».

وعزا بعض المراقبين عدم تقديم نئمان استقالته في هذه الاجواء، الى «العلاقة الحميمة» التي تربطه بنتنياهو.

● ضم الوزير ليفي الى المجلس الوزاري المصغر ●

وقد حل اعلان المجلس الوزاري الامني المصغر عن الشروط التعجيزية للفلسطينيين، مشكلة لدى حزب «المفدال». اذ قررت كتلة «المفدال» البرلمانية، امس، بالاجماع عدم تأييد اقتراح قانون حل الكنيست. واعلن الغاء جلسة المركز التي كان مقرراً عقدها بعد غد الاحد.

ويذكر ان نتنياهو وجه دعوة رسمية، امس، لزعيم «المفدال»، وزير المعارف يتسحاق ليفي، الى الانضمام للمجلس الوزاري الأمني المصغر!

بسبب الضغط الإسرائيلي وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يؤجل زيارته للبلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر مقربة من السفارة البريطانية في اسرائيل ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، ديريك ڤاتشيت، قرر تأجيل زيارته لاسرائيل وفلسطين التي كانت مقررة يوم الثلاثاء القادم.

وجاء هذا التأجيل، بعد ان طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية من ڤاتشيت تعديل برنامج زيارته وادراج زيارات لعائلات ضحايا اعتداءات ومستوطنين، من منطلق ما وصفته وزارة الخارجية بأنه «توازن» مع لقائه بالفلسطينيين وزيارة المسجد الاقصى.

وقد وافق ڤاتشيت على إلغاء زيارته للاقصى، الا انه رفض زيارة الاماكن التي طلبتها منه اسرائيل.

قضية السجناء الأمنيين العرب من إسرائيل - ليست استثنائية

● غدًا، تظاهرة مشتركة للقوى الوطنية في الناصرة تضامنًا مع الأسرى ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت «جمعية انصار السجين في اسرائيل» في مدينة الطيرة في المثلث، امس الأول الأربعاء، بيانًا عممته على وسائل الاعلام في البلاد، حول قضية الافراج عن الاسرى الامنيين في السجون الاسرائيلية.

وجاء في البيان ان الجمعية تنظر، بقلق، الى الاسلوب الذي يتم التعامل به مع قضية الاسرى من قبل الطرف الفلسطيني وطرحها وكأنها قضية استثنائية ولا اهمية لها. كما تنظر، بخطورة بالغة، الى محاولات اسرائيل تجزئة قضية الاسرى على المستوى الجغرافي وعلى مستوى الانتماء التنظيمي للأسير ومستوى التهم الموجهة لهذا الاسير او ذاك.

ودعت الجمعية نواب الكنيست العرب الى معاودة الاتصال مع الحكومة الاسرائيلية بشأن الافراج عن السجناء الامنيين من المواطنين العرب والضغط على رئيس الدولة، الذي وعدهم في السابق بحل قضية السجناء.

ودعت الجمعية الجماهير العربية في البلاد الى التضامن مع الاسرى الذين سيبدأون يوم غد السبت اضرابًا عامًا عن الطعام.

ومن ناحية اخرى افادت الجمعية بأن ادارة سجن بئر السبع منعت محامي الجمعية، فؤاد سلطاني، من زيارة السجين الأمني كريم يونس وغيره من السجناء بدون اعطاء تفسير.

كما منعت ادارة سجن شطة رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» في الناصرة، احمد حبيب الله، من زيارة الأسير الاردني حيدر رشيد سحمان الذي يقضي محكوميته بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة.

ووزع حبيب الله كمية كبيرة من الزيت والقهوة على اهالي المعتقلين لادخالها الى ابنائهم المعتقلين بمناسبة اقتراب شهر رمضان. كما وزع الملابس والارز والسكر على اهالي المعتقلين دعمًا لهم.

* تظاهرة رفع شعارات في الناصرة تضامنًا مع الأسرى *

ودعا الطاقم المشترك لجبهة الناصرة الدمقراطية وحركة «ابناء البلد» وجمعية «اصدقاء المعتقل والسجين» و«رابطة الناصرة للعمل والتغيير» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان»، جمهور الناصرة الواسع للاشتراك في مظاهرة رفع الشعارات، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد السبت (١٩٩٨/١٢/٥)، وذلك في ساحة العين في المدينة.

وتنظم المظاهرة تحت المطالب التالية: ليطلق سراح أسرى الحرية الفلسطينيين ووضع موضوع أسرى ٤٨ كجزء لا يتجزأ من مباحثات السلام الجارية.

وسيشارك في المظاهرة عدد من اهالي السجناء. وكما هو معروف فإن عدد الاسرى الفلسطينيين من داخل اسرائيل يصل الى (٣٩) اسيراً، معظمهم صدر بحقهم حكم بالسجن المؤبد. كما سيشارك في المظاهرة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

☐ خلال زيارة كلينتون

فعاليات فلسطينية احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أعلن «نادي الأسير الفلسطيني»، أمس الخميس، انه سينظم سلسلة من الفعاليات الاحتجاجية يترافق بعضها مع زيارة الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، الى المناطق الفلسطينية المحتلة، للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.

وأصدر «نادي الأسير» بيانًا ضمنه برنامج فعالياته، التي ستبدأ يوم غد السبت، باضراب عام عن الطعام في كافة المناطق الفلسطينية وذلك دعمًا للمعتقلين الفلسطينيين الذين سيبدأون اضراباً مماثلاً في اليوم ذاته.

كما ستقام، في اليوم نفسه، خيام للإعتصام في كافة المدن الفلسطينية وتنظم تظاهرة احتجاج في مدينة رام الله.

ودعا البيان الى تنظيم تظاهرات شعبية في كافة المدن الفلسطينية يوم الإثنين القادم. وسينفذ اضراب تجاري شامل يوم الاربعاء القادم، والذي يصادف الذكرى الحادية عشرة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية.

ووجه البيان دعوة الى وزارة الأوقاف الفلسطينية، والى أئمة المساجد، لتخصيص خطبة صلاة يوم الجمعة القادم لموضوع المعتقلين، كما دعا المصلين إلى الإنطلاق في مسيرات بعد انتهاء الصلاة.

وسيتم تنظيم مسيرات لأطفال المعتقلين في كافة المدن الفلسطينية، يوم وصول الرئيس الأمريكي الى اسرائيل في الثاني عشر من الشهر الجاري.

كما دعا «نادي الأسير» الى تنفيذ اضراب تجاري شامل في المناطق الفلسطينية في اليوم الذي يبدأ فيه كلينتون زيارته الى المناطق الفلسطينية في الرابع عشر من هذا الشهر وتوجيه رسالة له من كافة الهيئات الفلسطينية تطالبه بالتدخل للإفراج عن المعتقلين.

وتقرر، أيضاً، تنظيم مسيرة لأطفال فلسطينيين في الخامس عشر من هذا الشهر في مدينة بيت لحم وذلك خلال زيارة كلينتون الى المدينة.



* جنود الإحتلال يعتقلون شابًا فلسطينيًا في القدس، أمس. *

أطفال طوباس يضربون عن الطعام، تضامناً مع الأسرى

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - أعلن عشرات الأطفال في منطقة طوباس (محافظة جنين)، صباح أمس الخميس، الإضراب عن الطعام الجزئي، فيما نفذوا اعتصامًا أمام مقر البلدية، وقاموا بإغلاق شارع طوباس - جنين - نابلس ورفعوا الشعارات واليافطات، التي تطالب حكومة اسرائيل بإطلاق سراح كافة الأسرى وإعطاء البسمة للأطفال ليعيشوا في كنف آبائهم المعتقلين.

من جهة ثانية نظم أهالي وذوو المعتقلين، صباح أمس، مسيرات طافت شوارع جنين وهم يرفعون صور الأسرى واليافطات الداعية إلى إطلاق سراحهم.

عودة إلى سياسة التحقيقات البوليسية الإستفزازية ضد الشبيبة الشيوعية

● الناصرة - مكتب «الإتحاد» - تعرض عضو الشبيبة الشيوعية في الناصرة، وفاء بلال، أمس الخميس، لتحقيق استفزازي في الشرطة دون ان تشير الى سبب واضح لاستدعائه للتحقيق.

وكانت الشرطة قد طلبت من بلال الحضور اليها منذ حوالي الأسبوعين، الى انه وصل أمس، وهناك، وكما قال لـ«الإتحاد»: «دخلت الى غرفة فيها محقق يدعى ايلي تساهل، وراح يحقق معي حول زياراتي خارج الناصرة، ثم ذكر زيارتي الأخيرة لأقاربي في غزة بتحديد الوقت والزمن، وراح يستجوبني لمعرفة أدق التفاصيل حتى على نوعية الغذاء الذي تناولته في ذلك اليوم».

وأضاف وفاء بلال: «استمر التحقيق ثلاث ساعات ونصف الساعة، خلالها أخذوا مني الجهاز الخلوي ومنعوني من الإتصال مع محام، وعندما كنت أرفض الإجابة على أسئلتهم او التجاوب مع استفزازاتهم، كان ذلك المحقق يغضب ويطلب مني مغادرة الغرفة للتفكير بحديثه، وقد كرر ذلك أكثر من خمس مرات».

وبعد التحقيق الطويل أعاد المحقق الجهاز الخلوي «ووعد» بأن يستدعيه مرة أخرى ويجبره على التجاوب معه.

وفاة مسنة من كفركنا بعد سقوطها واصطدام رأسها بحافة الرصيف

● الناصرة - مكتب «الإتحاد»، آمال شحادة - توفيت، أمس الخميس، المسنة أمينة خشيبون (٨١ عامًا) من كفركنا إثر اصابتها بجرح عميق في رأسها بعد وقوعها على حافة الرصيف.

وكانت المرحومة قد توجهت، صباح أمس، الى البنك في القرية لتقاضي مخصصات التأمين، ثم كعادتها في بداية كل شهر، ذهبت الى حانوت البقالة واشترت حاجياتها، وبعدها توجهت الى حانوت الخضار، لإستكمال مشترياتها. وكما قال شهود عيان فان المرحومة، ولأسباب لم يعرفها أحد، وقعت على الأرض قبل وصولها إلى حانوت الخضار فاصطدم رأسها بحافة الرصيف وأصيبت بجرح عميق تسبب بنزيف دم شديد. ونقلت الى عيادة «صندوق المرضى» القريبة من الحادث، لكن أحداً لم يتمكن من تقديم المساعدة الطبية لها، مما أدى الى وفاتها.

وعلى الفور شرعت الشرطة بالتحقيق في الحادث، لكنها عادت وأعلنت عدم وجود اية خلفية جنائية.

وشيع جثمان المرحومة، بعد ظهر أمس.

تجديد الإعتقال الإداري بحق مواطن من الخليل رغم تردي حالته الصحية

* المعتقل محمد مسعودي محتجز، في ظروف تعذيب قاسية، منذ مقتل الأخوين عوض الله في أيلول الماضي *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أصدرت السلطات الاسرائيلية أمس، الخميس، أمر اعتقال اداري جديد بحق المواطن محمد أكرم عبد الحافظ مسودي، من مدينة الخليل، لمدة ستة أشهر.

ويذكر ان مسودي كان قد تم اعتقاله يوم ٩٨/٩/١٠، على اثر مصرع الأخوين عماد وعادل عوض الله، في مزرعته الكائنة في ضواحي الخليل.

ويتعرض مسودي، خلال التحقيق معه، الى التعذيب والشبح والصدمات الكهربائية على الرأس، ما أدى الى فقدانه النظر ونقله عدة مرات الى مستشفى «هداسا» في القدس، بعد اصابته بنوبة قلبية وتضخم في القلب وفتق في المعدة.

وعلى الرغم من ذلك استمر التحقيق مع مسودي بشكل قاس، علمًا أن افادته منذ اليوم الأول وحتى نهاية التحقيق لم تتغير، ومفادها أنه ليس لديه علم أو علاقة بوجود الأخوين عوض الله في مزرعته. ويفيد اقرباؤه بأن ليس له أي نشاط سياسي وله نشاطات اجتماعية وانسانية. وان أمر الاعتقال الإداري صدر وهو في حالة صحية مدمرة. وناشدوا كافة المؤسسات والمنظمات الانسانية وأجهزة السلطة الفلسطينية والهيئات الدولية التدخل لانقاذ حياته والافراج عنه ومعالجته.

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو لتكثيف النضال لإطلاق سراح الأسرى

●الناصرة – مكتب «الإتحاد» – دعت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، الى تكثيف النشاطات التضامنية لإطلاق سراح الأسرى من جهة ومع نضال الطلاب الجامعيين من جهة أخرى.

وكانت اللجنة قد افتتحت اجتماعها بتقديم بيان من سكرتير المنطقة، عضو المكتب السياسي للحزب، أسعد يوسف، الذي استعرض مجمل الأحداث الأخيرة وأبرزها انتخابات السلطات المحلية وما أفرزته من عادات غريبة عنّا وأبرزها الطائفية. وأكد على ان دور الحزب الشيوعي ووحدته هي القوى الأساسية للتغلب على الانتهازيين وقال: «همنا الأساسي في المستقبل، تقوية الحزب وتعميق دوره والعمل للإستعداد لمعركة انتخابات الكنيست القادمة ومجمل المعارك الكفاحية».

بقيادة محمد علي طه ومكرم خوري وسليم ضو:

الإعلان عن «إضراب مفتوح» في مسرح «الميدان»



* مكرم خوري وسليم ضو*

●حيفا – لمراسلنا الفني – اعلنت إدارة مسرح «الميدان» العربي، ان الكاتب محمد علي طه والفنان مكرم خوري والممثل سليم ضو، باشروا مع مجموعة أخرى من العاملين في المسرح، العمل على المراجعات المتقدمة من مسرحيدية «إضراب مفتوح»، والتي من المتوقع ان تعرض للجمهور الواسع، في النصف الثاني من الشهر الجاري، بالأخص خلال الأمسيات الرمضانية والاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة الجديدة.

وهذا العمل هو من تأليف الكاتب محمد علي طه، ويعرض بشكل كوميدي ساخر جانبًا من جوانب حياتنا اليومية، سياسيًا، اجتماعيًا، وذلك ضمن متغيراتها السلبية والايجابية من خلال شخصية زبال يدعى ابو المجد، والذي يقوم باعلان الإضراب عن العمل لدى السلطة المحلية ورئيسها. وينفذ ابو المجد إضرابه من خلال وسائله الخاصة والمتوفرة لديه في مجال عمله، من أجل ان يحصل على مرتبه ولتحسين شروط عمله وحقوقه الاجتماعية. اما رئيس المجلس المحلي المسؤول المباشر عن ابو المجد فيحاول كسر الإضراب العام الذي أعلنه ابو المجد واصدقائه الزبالين بكل الوسائل.

مسرحيدية «إضراب مفتوح» من نوع الكوميديا الخفيفة الناقدة، ويقدم الأدوار المتعددة فيها الممثل سليم ضو، وهي من إخراج الفنان مكرم خوري، ويساعده في الإخراج الفنان صالح عزام، اما ديكور المسرحية فهو من تصميم الفنان أشرف حنا.

يذكر ان هذه المسرحيدية هي العمل الثاني لمسرح «الميدان» بأدارته الجديدة، خلال الأشهر الأربع الأخيرة، وذلك بعد نجاح مسرحية «سحماتا» التي لا زالت تتواصل عروضها في كل أرجاء البلاد.

رغم رد التماس «عدالة»

المحكمة العليا تقر بوجود تمييز في تخصيص الميزانيات للطوائف العربية

*** المحامي جبارين لـ«الإتحاد»: للمرة الأولى تعترف «العليا» بوجود تمييز ضد العرب ***

●حيفا – مكتب «الإتحاد» – ردّت المحكمة العليا، أمس الخميس، الالتماس الذي تقدّم به «مركز عدالة» ضد وزارة الأديان بسبب التمييز الحاصل في تخصيص الميزانيات للطوائف العربية، إلا ان المحكمة أقرت بوجود تمييز مجحف ضد الطوائف العربية وقالت ان هذا التمييز يجب معالجته بالوسائل والطرق السريعة.

وقالت هيئة المحكمة، المؤلفة من القضاة حيشن وزمير وبينيش، ان المحكمة لا تستطيع ان تقرر حصة العرب، والمحكمة ليست لديها الأدوات التي تساعدها على اتخاذ قرار كهذا وان المكان الوحيد لهذا الالتماس هو الكنيست والحكومة.

وأشارت المحكمة الى انه اذا عاد الملتمسون بطلبات عينية واضحة في هذه القضية فبامكان المحكمة معالجتها، الا انه عندما يكون الطلب شاملاً فمن الصعب معالجته.

وأضافت هيئة المحكمة، ان هذا الإلتماس يثير قضية هامة على الحكومة والالتماس ان يأخذانها بعين الإعتبار.

وقرر «مركز عدالة» تقديم طلب جديد للمحكمة لإعادة البحث في الإلتماس. وفي حديث لـ«الإتحاد» قال المحامي حسن جبارين، من «عدالة»، انه لأول مرة منذ (٥٠) عامًا تعترف المحكمة بوجود تمييز ضد العرب وأوصت الحكومة بتحسين الوضع. ولكن في المقابل هذا هو أول قرار في القضاء الدستوري تعترف المحكمة فيه بوجود حق دستوري وترفض إعطاء حل عيني له.

وأضاف جبارين: في جميع قضايا المساواة عندما اعترفت المحكمة بوجود مس، قدمت الحل. وربما في هذه الحالة كان لدى هيئة القضاة تخوف من اثارة المتدينين اليهود، لأنه جاء في حيثيات القرار: بشكل أو بآخر، ما معناه انه اذا تم تخصيص أموال للعرب فهذا سيكون على حساب أموال تم تخصيصها لجهات أخرى!

بعد التوقيع على صفقة بين النيابة والمحامي

السجن (٤) سنوات في «طوشة القتل» في عيلوط

● الناصرة – مكتب «الإتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الخميس، بالسجن الفعلي أربع سنوات على ابراهيم محمد أبو راس بعد ادانته بالقتل غير المتعمد، خلال الطوش العمومية التي جرت في قرية عيلوط في الأول من أيار الماضي، وراح ضحيتها المرحوم حسين عودة الله.

وكانت مساعي الصلح في قرية عيلوط قد تكللت بالنجاح، بين عائلتي عودة الله وأبو راس. لكن الصلح لا يسقط الحق العام. فاستمرت محاكمة تسعة شبان من عائلة ابو راس في المحكمة المركزية في الناصرة، بملفين مختلفين. الأول يتعلق بالقتل نفسه والطوشة العمومية، ونظرت فيه هيئة من ثلاثة قضاة هم السادة: يهودا ابرموفتش (رئيسًا) وحايم غلباز ويتسحاق كوهن، والثاني يتعلق بعملية إطلاق رصاص من سيارة وإصابة مواطنين بجراح ونظرت فيها القاضية نحاما مونيتس.

في الملف الأول عقدت صفقة بين محامي المتهمين، الاستاذ أحمد مصالحة وزميله الاستاذ دافيد يفتاح، وبين النيابة، شطبت فيها النيابة بند تهمة القتل المتعمد من لائحة الإتهام. واعترف المتهم الأول، ابراهيم ابو راس، بتهمة القتل غير المتعمد فأدين. وحكم بالسجن أربع سنوات. فيما ادين المتهمان صبري موسى ابو راس ومحيي الدين علي أبو راس بالمساعدة في العملية وحكم الأول بالسجن الفعلي سنتين والثاني بالسجن الفعلي عشرين شهراً. وأدين كل من غازي وعمر وتوفيق ابو راس بتهمة المشاركة في طوشة عمومية. واكتفت المحكمة بفترة اعتقالهم واطلق سراحهم، أمس، بانتهاء المحاكمة.

أما في الملف الثاني فقد تراجعت النيابة عن توجيه تهمة حيازة السلاح غير المرخص وإطلاق الرصاص والتسبب بجراح، الى كل من حسن عبد السلام ابو راس ولؤي ابو راس، فاطلق سراحهما وأدين بالتهم نفسها صبري محمد ابو راس، وحكم عليه بالسجن الفعلي سنتين.

إستدعاء مستوطنة للتحقيق معها على خلفية تمجيدها للسفاح غولدشتاين

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – استدعت الشرطة، أمس الخميس، شوشانا بليخمان، من مستوطنة «عيلي» في الضفة الغربية، للتحقيق معها في الشكوى التي قدمها ضدها أحد المواطنين اليهود، والذي اتهمها بالتحريض.

ويعتمد هذا المواطن، الذي لم يكشف عن هويته، في شكواه على تقرير متلفز ظهرت فيه بليخمان وهي تؤدي أغنية من كلماتها وألحانها، تمجد فيها سفاح الحرم الابراهيمي باروخ غولدشتاين.


حملة كلها ذوق
كأسان هديه
مع كل علبتين شاي ڤيسوتسكي (١٠٠ كيس)

المطالبة بلجنة تحقيق حول إصابة طفلة طمراوية بالتسمم بعد تناول شوكولاطة تحوي مخدرات!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، إجتماعًا لها، مساء أمس الأول الاربعاء، بناء على طلب مستشار اللجنة فوزي شعبان، للبحث في إصابة طفلة من طمرة، قبل اسبوع، بحالة تسمم بعد تناول قطعة شوكولاطة، مستوردة من تركيا، وتبين أنها تحوي على مخدرات من نوع اكستيزي!!

وقررت اللجنة إقامة لجنة تحقيق حول الموضوع. وبعث شعبان، باسم اللجنة الفرعية المنبثقة عن اللجنة البرلمانية لمكافحة المخدرات، برسالة الى وزيري التجارة والصناعة والشرطة، للتحقيق في الموضوع وكيف وصلت الشوكولاطة الى الحانوت؟ وطالب شعبان بوقف التعامل مع الشركة التي زودت الحانوت بالشوكولاطة، اذا ثبت أنها المسؤولة عن ذلك.

في أسبوع واحد

اكتشاف ثلاث حالات للدودة الشعرية في لحم الخنزير؟

*** تحذير للمواطنين: يمنع منعًا باتًا تناول لحم الخنزير البري قبل فحصه جيدًا * في العام الماضي كله اكتشفت ثلاث حالات فقط ***

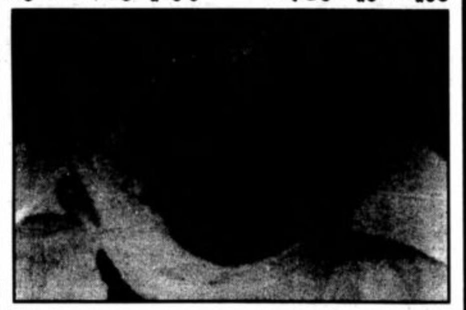
● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - حذر د. محمد عبد الخالق، مدير قسم الخدمات البيطرية في بلدية الناصرة، الصيادين والمواطنين من استهلاك لحم الخنزير البري قبل فحصه وذلك بعد اكتشاف ثلاث حالات هذا الأسبوع، للدودة الشعرية (الترخنيلا) في لحم خنزير بعد الفحص في المسلخ.

واعتبر د. عبد الخالق، اكتشاف تلك الحالات ظاهرة خطيرة، لأنه طوال السنة الماضية لم تكشف الا ثلاث حالات. وقال د. عبد الخالق «في السنة الماضية وصل الى المستشفيات عدد كبير من المواطنين يعانون من وجود الدودة الشعرية بعد تناولهم لحم الخنزير البري، وهذه الدودة تنتقل من لحم الخنزير الى جسم الانسان اذا لم يفحص اللحم والكشف عن الدودة، وبانتقالها يتعرض الشخص لمشاكل صحية، وتعشش الدودة في جسم الإنسان لغاية (٢٠) عامًا واذا دخلت الى القلب فقد تكون قاتلة».

وأضاف د. عبد الخالق، ان انتقال الدودة الى الانسان يُسبب الالام الدائمة في الجسم وفي العضلات، والتقيؤ وارتفاع درجة الحرارة والحساسية وغيرها من الحالات المرضية.

وفاة أكبر معمرة في طرعان (١٠٨ سنوات)

*** قالت لـ «الاتحاد» قبل (٣) أشهر: تناول العسل وزيت الزيتون باستمرار، يطوّل العمر ***



●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفيت أكبر معمرة في طرعان، المرحومة فاطمة عدوي (ام محمد) (١٠٨ سنوات)، والتي معها كانت «الاتحاد» قد اجرت لقاء مطولا في ملحق «عيش وملح»، قبل ثلاثة أشهر، وهي في كامل وعيها وتتمتع بصحة جيدة.

وفي حينه رفضت ام محمد حديث عائلتها بأنها بلغت من العمر (١٠٨ سنوات)، مؤكدة انها لم تتجاوز الـ (١٠٥ سنوات) وكانت انذاك قد غادرت المستشفى توًا بعد اصابتها بفيروس، لتكون تلك المرة الأولى التي ترقد فيها في المستشفى وتتلقى العلاج، وحتى ايامها الأخيرة حافظت على ذاكرة خصبة، منذ طفولتها وحتى زواجها، وفترة الاتراك وكل معاناتها، من خلال حياتها اليومية.

بقي ان نشير الى ان المرحومة ام محمد، كانت قد كشفت لنا ان سر طول عمرها يعود الى تناولها العسل وزيت الزيتون بشكل مستمر.

وقالت آنذاك: «أهم شيء هو المحافظة على صحة مليحة، وبتناول العسل والزيت يوميًا وكذلك التمر والقطين والقمردين والمجدرة والسميد والشعيرية».

وقد شيع جثمان المرحومة من بيتها في طرعان، أمس الخميس.

وفد من جبهة الناصرة يتضامن مع مديرة ومستخدمي مركز البريد في الحي الشرقي

*** الجبهة تحيي أهالي الحي الشرقي على وعيهم ورفضهم الانجرار وراء اناس غير مسؤولين هدفهم تفسيخ شعبنا ودق الاسافين وابقاء التوتر في المدينة للكسب السياسي الضيق* منشور من أبناء الحي الشرقي «يستنكر اصدار منشور بدائي وهمجي باسمهم».**

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قام السيدان مصباح زياد، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية وسهيل دياب، عضو المجلس البلدي عن كتلة الجبهة، أمس الخميس، بزيارة الى مركز البريد في الحي الشرقي، تضامنًا مع مديرة ومستخدمي المركز اثر حملة التحريض التي تعرضوا لها.

وأكد زياد ودياب الاستنكار الشديد للمنشور الذي وزع وكأنه يحمل توقيع «ابناء الحي الشرقي» والذي يستهدف المضي في محاولات تفسيخ المدينة على أساس طائفي وحاراتي. وأكدا على ان أهالي الحي الشرقي براء من هذا المنشور ونصه المرفوض، وأكبر دليل على ذلك عدم التجاوب مع الدعوة لتنظيم مظاهرة.

وأشار زياد ودياب الى ان الذين يقفون وراء هذا المنشور يتخذون من التلويثات الاجتماعية التي أقحمت في المدينة في فترة الانتخابات وان هدفهم الاساسي ابقاء التوتر للكسب السياسي الضيق، غير آبهين بمصلحة المدينة ووحدة أهلها. وأعربا عن الرفض الشديد لمثل هذا الاسلوب المدمر داعين أهل الناصرة الى نبذ كل من يحاول تقسيم شعبنا على أساس حاراتي وعائلاتي وطائفي، الأمر الذي يمس بجاهزية شعبنا الكفاحية.

وحيًا زياد ودياب أهالي الحي الشرقي وأهالي الناصرة كافة على الوعي الذي تحلوا به ورفضهم الشديد لنص المنشور وعدم تجاوبهم مع دعوة المشاركة في المظاهرة، التي اقتصرت على سبعة أشخاص فقط، وعدم الانجرار وراء اناس غير مسؤولين هدفهم تفسيخ شعبنا ودق الاسافين بينه.

ومن جهة أخرى صدر، منشور بعنوان «ابناء الحي الشرقي الكرام يستنكرون الاسلوب البدائي والهمجي في المعارضة. نحن أرقى من ان نتهجم ونعتدي كلاميًا و/أو سلوكيًا على فتاة مثقفة مؤدبة شريفة ذنبها انها اختيرت لمنصب معين داخل الحي»، مؤكداً ان مثل هذا الاسلوب ليس من عاداتنا العربية الخالدة.

وحذر المنشور من محاولة دق الاسافين بين ابناء الشعب الواحد ومحاولات تقسيم المدينة الى أحياء. وأشار الى ان الكثيرين من ابناء الحي الشرقي يعملون في مؤسسات ووظائف خارج الحي وفي أحياء أخرى وان مضمون المنشور السابق يعني منع هؤلاء في الاستمرار بوظائفهم لانهم من خارج الحي الذي يحتضن تلك المؤسسات، الأمر الذي رفضه المنشور بشدة.

وتوجه المنشور الى من يقف وراء البيان السابق، قائلا: «تصفون انفسكم ذوي قدرات علمية وقيم اخلاقية ودينية عالية جداً. نقول لكم اهكذا انتم فعلا؟ ان اسلوب التهجم على الآخرين غير مسموح به بتاتًا ومن له حق فعليه العمل لكسبه دون المس بالآخرين، وانكم بهذا تسيرون على سياسة فرق تسد»، ودعا المنشور الى التفتيش عن المشاكل الاساسية التي يعاني منها أهالي الناصرة، بدلا من افتعال أزمات في غير محلها بهدف الهائنا ببعض.

تدشين حديقة جديدة في الناصرة بادر اليها الروتاري



● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، بحضور رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، والسيد سهيل الفاهوم وعميد روتاري اسرائيل، يورام كوهين، ورئيس الروتاري في الناصرة، هشام عبد الرازق، واعضاء من نادي الروتاري وضيوف، جرى تدشين حديقة الروتاري المجاورة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وكان قد بوشر هذا المشروع قبل أكثر من سنة. وقال د. باسل الفاهوم، المدير السابق للنادي والذي ساهم بشكل فعال في اقامة هذه الحديقة، ان لاقامة مثل هذا المشروع أهمية بالغة من حيث تجميل المدينة ليس من قبل المسؤولين فحسب وانما من المواطنين والمؤسسات والنوادي التي لها الدور الاساسي والمساهمة الكبيرة في نظافة وجمال البلد.

ويذكر ان هذه هي الحديقة الثانية التي يبادر الى اقامتها نادي الروتاري في الناصرة.

اليونسكو تطلق برنامجا دوليا لأبحاث المناخ

● باريس - «و.ص.ف» - اطلقت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) برنامجا دوليًا واسعًا يمثل على (١٥) عامًا لابحاث المناخ، خلال اجتماع افتتح بمشاركة أكثر من (٦٠) دولة ويواصل اعماله في باريس.

ويسعى برنامج «التقلبات والتوقعات المناخية» الذي اطلق بمبادرة اللجنة الحكومية لدراسة المحيطات التابعة لليونسكو، الى تركيم الملاحظات العلمية الطويلة المدى للجو والأرض والمحيطات والمناطق المغطاة بالجليد بفضل شبكة واسعة من الأقمار الاصطناعية ومراكز الرصد الأرضية.

ويؤكد باحثو اللجنة الحكومية لدراسة المحيطات انه يلزمهم تطوير شبكة لمراقبة المحيطات نفسها، على السطح وفي العمق، والتي لا تزال المعلومات بشأنها ناقصة، حتى يمكن تقويم التداخلات بين المحيطات والمناخ.

وبفضل برامج معلوماتية متطورة سيساعد تحليل هذه المعلومات على توقع التغيرات المناخية، على فترات تراوح بين بضعة فصول وعدة قرون.

ويقول العلماء، ان البرنامج يهدف على المدى القصير الى المساعدة على فهم اسباب ارتفاع حرارة الأرض خلال التسعينات وفهم العلاقة بين دورة النينيو وتغييرات الطقس التي خلفت هذا العام فيضانات كارثية في الصين وبنغلادش، واعصاري ميتش وجورج المدمرين في الاطلسي.

ويتبع البرنامج ومقره في مركز دراسة المحيطات في ساوثمبتون (بريطانيا) البرنامج العالمي لابحاث المناخ، بشكل خاص. كما يعمل باحثوه مع باحثي المجموعة الحكومية لتقويم المناخ الذين اسفرت ابحاثهم عن تأكيد دور النشاطات البشرية ولا سيما تراكم ثاني اوكسيد الكربون في الجو في رفع حرارة الارض.

وأمام هذه الاستنتاجات التي توقعت ارتفاع حرارة الأرض بمعدل درجتين الى ثلاث خلال القرن ال (٢١) وارتفاع مستوى البحار (٥٠) سنتمترا، واشتداد العواصف، والفيضانات والجفاف، تبنت الاسرة الدولية اتفاقية حول التغيرات المناخية، في ريو (١٩٩٢)، توجت ببروتوكول «كيوتو»، في كانون الأول (١٩٩٧).

وقررت الدول الصناعية في كيوتو تخفيض اصدار الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض بمعدل (٢.٥٪) بحلول العامين (٢٠٠٨و ٢٠١٢) الا ان مناقشة آليات تخفيض هذه الغازات لن تتم قبل نهاية العام الفين المسببة الخلافات بين الولايات المتحدة واوروبا.

في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي:

فيلم (١٩٤٨) للممثل محمد بكري يثير اشكالية الموقف من التطبيع

القاهرة - «و.ص.ف.» - اثار فيلم «١٩٤٨» التسجيلي الفلسطيني الذي عرض على هامش مهرجان القاهرة السينمائي الدولي جدالاً حاداً حول اشكالية الموقف من التطبيع مع اسرائيل.

فقد واجه الفيلم الذي عرض مساء امس الاول الاربعاء عاصفة احتجاج من صحافيين ونقاد مصريين ذهب بعضهم، خلال مؤتمر صحافي عقد بعد العرض الى اتهامه بتلقي «تمويل اسرائيلي» نظراً لتسجيله عدة مقابلات مع فلسطينيين واسرائيليين دعوا الى التعايش بين الجانبين.

ورداً على هذه الاتهامات اكد مخرج الفيلم، محمد البكري، انه من انتاجه الخاص، وانه يريد من خلاله «التوجه الى الغرب الذي يسيء دائماً الى الشعب الفلسطيني باتهامه بالارهاب ورفض التعايش مع الاسرائيليين.

ويتخذ المثقفون المصريون عموماً موقفاً حاداً ازاء التطبيع مع اسرائيل، لا سيما وان النقابات المهنية والفنية المصرية ترفض اجراءات التطبيع وتفرض عقوبات مشددة على اعضائها المخالفين.

وفيلم «١٩٤٨»، وهو العمل الاخراجي الاول، للممثل المسرحي والسينمائي الفلسطيني محمد البكري، من البعنة، يبدأ باهداء الى روح الكاتب الفلسطيني الراحل اميل حبيبي، من خلال تقديم مشهد من مسرحيته «سعيد ابو النحس المتشائل» التي قدمها البكري منفرداً.

ويشدد الفيلم على الجذور الفلسطينية للارض وحق الفلسطينيين فيها، قبل ان يدير عدة لقاءات مع فلسطينيين واسرائيليين يؤكدون على ضرورة التعايش.

وقد برز الجدال خلال مؤتمر صحافي عقده رئيس المهرجان السينمائي، حسين فهمي، لطرح بعض المشكلات التي تتعلق بسوء تنظيم المهرجان والذي كان فيلم «١٩٤٨» من ضحاياه، اذ ادى خلل في مكبرات الصوت الى تأخير عرضه، ثم وقف العرض بعد عشر دقائق بقرار من البكري، للسبب نفسه، ثم اعيد العرض بعد ساعات عدة، مما لم يتح سوى لجمهور محدود مشاهدته.



* محمد بكري

ويمثل الفيلم التسجيلي فلسطين في المهرجان الذي يرفض مشاركة اسرائيل.

وقد افتتح مهرجان القاهرة السينمائي في (٢٥) تشرين الثاني الماضي ويستمر حتى (٨) كانون الاول الجاري ويعرض خلاله (٢٠٠) فيلم من ستين دولة.

إحتجاجًا على تصريحات نتنياهو

«اربع امهات» تنظم مظاهرة في تل ابيب اليوم. الناطق باسم حركة «اربع امهات» في بيان عام: «الجنود يقتلون ونتنياهو في برج عاجي»!!

عكا - مكتب «الاتحاد» - تنظم «حركة اربع امهات»، اليوم الجمعة، مظاهرة كبرى في الثانية عشرة والنصف ظهراً، امام «السينماتيك»، في تل ابيب من اجل الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

ووزعت الحركة منشوراً في جميع انحاء البلاد، يدعو الجماهير للمشاركة في المظاهرة، لرفع الصوت ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. وجاء في المنشور الذي حمل عنوان: «الجنود يقتلون في لبنان ونحن نواصل الصمت»، «على الجيش الانسحاب فوراً من جنوب لبنان. ولتحقيق ذلك، هلموا للتظاهر ضد الشل والعجز واللامبالاة الحكومية. ان الحكومة جبانة والجنود يذهبون بأوامرها الالزامية الى موتهم، فتعالوا لنتظاهر من اجل السلام والحياة».

وجاء في بيان اصدره الناطق باسم حركة «اربع امهات»، الاب الثاكل، مجيد قزامل، رداً على تأكيد نتنياهو امس الاول الاربعاء، ان اسرائيل باقية في لبنان: «رغم ازدياد عدد القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، لا يهم نتنياهو، غليان الشارع ودموع وبكاء العائلات الثكلى، طالما انه يجلس آمنًا في برج عاجي. لقد تحول نتنياهو امس الاول الاربعاء، في المواقع الاسرائيلية ووقف في مواجهة الجنود وبدلاً من اتخاذ قرار شجاع للانسحاب من جنوب لبنان، راح يطلق التصريحات مؤكداً ان الجيش سيبقى في جنوب لبنان مهما كان الثمن مؤلمًا»!!

واضاف قزامل في بيانه: «طالما ان الالم والثكل واليتم، لا يطال رئيس الحكومة، بل افراد الشعب، فليصرخ الشعب». واضاف: «لقد حمّل نتنياهو كعادته المسؤولية عما يحدث في الجنوب اللبناني، الى سوريا. وكأن سوريا هي التي قررت اجتياح جنوب لبنان او شنت عملية ما اسموه «سلامة الجليل»، ونسي كما يبدو نتنياهو، تصريحات لافراد «الشاباك» ان جنود العميل لحد، هم الذين زودوا افراد حزب الله بالمعلومات، وباعوهم السلاح من صنع اسرائيلي، ولطالما حذرنا من التعامل مع مرتزقة وخونة. ومما يزيد الطين بلة، ان ما يشغل حكام اسرائيل، ليس وقف النزيف وحقن الدماء، انما التهديد والوعيد بشن حرب. والقاء المسؤولية على الغير».

اختتام اسبوع «لا للعنف» في قلنسوة

☐ قلنسوة - من صائب ناطور - نظم مركز قلنسوة الجماهيري ومركز سلامة الأسرة القطري وجمعية منع العنف في العائلة في المثلث، اسبوعاً تحت عنوان «لا للعنف»، وقد اقيمت بهذه المناسبة فعاليات يومية عديدة.

ومن هذه الفعاليات قدمت الكاتبة الهام دويري محاضرة حول ادب القصة للاطفال، عالجت فيها موضوع العنف عند الاطفال. واستمرت هذه الفعالية يومين خصص اليوم الاول لمربيات الروضات واليوم الثاني للاهالي.

وقدم ابراهيم شلبي، من مركز سلامة الاسرة، محاضرة حول العنف في الاسرة. وقدم كل من الاخصائية الاجتماعية راوية غزاوي والمستشارتان التربويتان، ايناس ناطور وهمت حاج يحيى محاضرات للشبيبة حول الموضوع.

واختتم الاسبوع، بمحاضرة حول العنف في الاسرة قدمتها مديرة مركز سلامة في الطيرة، احلام عارضة، ومحاضرة قدمت للنساء، القاها رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد ناطور، حول موقف الشريعة الاسلامية والقانون المدني من العنف خاصة العنف ضد النساء.

هذا وقدمت خلال الاسبوع عروض مسرحية، ونظمت فعاليات ابداع لطلاب المدارس وورشات عمل لاطفال الحضانات، حول موضوع العنف.

مطالبة وزير المعارف بتفاصيل عن ميزانية التعليم في الوسط العربي

☐ النائب صالح سليم يطالب بجلسة مستعجلة مع وزير المالية ☐

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي صالح سليم، وزير المعارف، يتسحاق ليفي، بتزويده بالمعلومات عن الميزانية المخصصة لجهاز التعليم العربي، للعام القادم. وينقل تلك المعلومات الى الجهات المختصة والمسؤولة عن التعليم ايضاً. وطالبه ايضاً، بتفاصيل عن الخطة الخمسية وميزانياتها، والتي وضعتها الوزارة لتطوير التعليم في المدن والقرى العربية. وبعث سليم برسالة اخرى الى وزير المالية، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة، يحضرها ممثلو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واعضاء الكنيست العرب.

ردود على استجوابات سليم وسعد

اكد وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، في رد على استجواب للنائب الجبهوي صالح سليم، ان قوات الجيش والمسؤولين في الخليل سيتخذون كل الاجراءات ضد المستوطنين في حال دوسهم على القانون او الاعتداءات على الفلسطينيين. وقال، ان الشكاوى التي يقدمها المفتشون الدوليون في الخليل، ستعالج وتناقش في لجنة الخليل المشتركة.

وزير الامن الداخلي: سافحص موضوع السجناء الامنيين من هضبة الجولان مرة ثانية.

ورداً عى استجواب قدمه النائب د. احمد سعد حول الشبان العرب من هضبة الجولان السورية المحتلة، ونام محمود نجم ومعداد كنج عبد الوالي، الذين اعتقلوا بتهمة امنية واودعوا في سجن الجلمة سوية مع معتقلين جنائيين ومجرمين، ومطالبته بفصلهم عن المجرمين.

وادعى كهلاني: برأيي انه بسبب جيل المعتقلين وضعوا في قسم الشبيبة، ولا يوجد في اي سجن قسم خاص للشبيبة الامنية.

بعد ترميمه

غداً افتتاح مسجد البحر في يافا



☐ يافا - لمراسلنا - تقيم الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، مساء غد السبت، احتفالاً خاصًا في مسجد البحر تعلن فيه افتتاح المسجد امام المصلين، بعد انتهاء اعمال الترميم فيه التي نفذت خلال السنوات الاربع الاخيرة.

ويذكر ان مسجد البحر كان هجر عام ١٩٤٨، بعد اخلاء البلدة القديمة من سكانها العرب. وقد اصدرت بلدية تل ابيب - يافا، خلال السنوات الاخيرة عدة اوامر بهدم المنزل، الذي هوت بعض جدرانه نتيجة الاهمال، لكن الهيئة الاسلامية تصدت لهذه الاوامر وقامت بترميم المسجد.

يوم الاثنين القادم وبمبادرة عدة مؤسسات

مظاهرة امام الكنيست من اجل ميزانيات للوسط العربي

☐ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في اطار النضال لتحصيل الميزانيات للجماهير العربية في البلاد، وخاصة في مجالي التعليم والرفاة، ينظم مركز «مساواة» بالتعاون مع لجنتي متابعة قضايا التعليم العربي والرفاه الاجتماعي مظاهرة، يوم الاثنين القادم امام مبنى الكنيست وبمشاركة عدد كبير من طلاب المدارس.

ويعقد في اليوم ذاته مؤتمر صحافي في قاعة الكنيست، حيث سيناقش في لجنة الداخلية، موضوع ميزانيات السلطات المحلية العربية.

وتأتي هذه الخطوة، في اعقاب اللقاء بين ممثلي الهيئات المذكورة واعضاء كنيست عرب ويهود، ووضعت فيه خطة عمل لتحصيل ميزانيات للوسط العربي، وتعتبر هذه الخطوة، واحدة من سلسلة خطوات ستقوم بها الهيئات الاهلية في اطار نضالها الجماهيري والمهني لتحصيل الميزانيات.

ويذكر ان مركز «مساواة» قام في الفترة الاخيرة بوضع خطة عمل لتحليل الميزانيات الحكومية، تحليلاً مهنيًا مستنداً الى احصائيات رسمية، لتكون بذلك اول هيئة عربية تقدم مثل هذه التحليلات المهنية.

اليوم الجمعة، في المركز الثقافي البلدي -الناصرة

فيلم «سمير» عن الكاتب سامي ميخائيل وبحضوره

☐ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء اليوم الجمعة، فيلم «سمير» للمخرج دافيد بن شيطريت، عن الكاتب الاسرائيلي سامي ميخائيل، الذي يعتبر من ابرز الكتاب في اسرائيل.



* سامي ميخائيل

يقدم الفيلم مدخلاً مهمًا للنقاش حول الصراعات المركبة للحياة الاسرائيلية، في محاولة لاستنباط حوار متبادل وقاعدة للتقريب بين اليهود والعرب. وتطرح في الفيلم اسئلة حول الهوية الشخصية والهوية القومية «والتي تنبع من الفوارق الاجتماعية (عرب ويهود، شرقيون وغربيون، متدينون وعلمانيون) وكيف تؤثر على الحوار الاجتماعي وعلى الاشكاليات السياسية، واللقاء الثقافي الذي نشأ في البلاد بين العرب واليهود.

يشترك في الفيلم الكاتب الفلسطيني الراحل، اميل حبيبي، والكاتب المصري علي سالم. اللقاء معهما يوسع دائرة الحوار لمستويات اخرى. هل من الممكن ان يتحقق السلام بعد تاريخ مليء بالدماء؟ هل يستطيع اليهود والعرب ان يتقبلوا بعضهم البعض؟ ان يحترم كل من الشعبين ثقافة الآخر؟

هذا، وسيلي عرض الفيلم حوار مع الكاتب سامي ميخائيل ومخرج الفيلم.

مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٧)

ارتفاع الأجر المتوسط بنسبة (٥, ٢٪) في الربع الثالث من (٩٨)

□ اعلى الرواتب يتقاضاها عمال شركتي الكهرباء و«مكوروت» وأدناها عمال الفنادق □

●حيفا - مكتب «الإتحاد» - إرتفع الأجر المتوسط في الربع الثالث من العام الجاري، بنسبة (٥ . ٢٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، وبلغ (٦١٠٠) شيكل، غير صاف شهريًا.

وفيما ارتفع الأجر في الربع الثالث بنسبة (٥ . ٢٪)، ارتفع في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، بنسبة (٩٥ . ٠٪)، مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. فيما ارتفع بنسبة (٤ . ٢٪)، في الأشهر التسعة الأولى من (٩٧)، مقارنة مع الفترة ذاتها من عام (٩٦).

ويحصل عمال شركتي الكهرباء، «ومكوروت» على الأجر الأعلى في الدولة، بين عمال باقي القطاعات، ويبلغ متوسط الأجر عندهم، (١٢٦٢٥) شيكلاً شهريًا غير صاف. ويليهم موظفو البنوك والتأمين، ويحصل العامل شهريًا على (٩٦٣١) شيكلاً غير صاف. ويليهم عمال المؤسسات والدوائر العامة - (٨٨٨٧) شيكلاً غير صاف، للعامل الواحد في الشهر. وفي أسفل اللائحة، يأتي عمال الفنادق والمطاعم والخدمات، ويتقاضى العامل الواحد منهم (٣١١٧) شيكلاً غير صاف شهريًا.

وكانت الزيادة الكبيرة، في الأجر المتوسط في الربع الثالث من العام الجاري، في رواتب عمال الزراعة بنسبة (٧ . ٥٪) مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي.

من اول غزوات رئيس بلدية شفاعمرو

إبعاد مدير مكتب اللجنة القطرية عبد عنبتاوي عن عمله بالقوة

●شفاعمرو - من مكتب «الإتحاد» - بعد أقل من (٤٨) ساعة على مباشرة رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب، عرسان ياسين، عمله أصدر أمرًا بإغلاق مكتب الناطق الرسمي بإسم بلدية شفاعمرو عبد عنبتاوي، والذي يستعمل أيضًا مكتبًا للجنة المتابعة العليا للجماهير العربية!!

وفوجئ عنبتاوي، صباح أمس الخميس، بتغيير قفل باب مكتبه وتواجد رجال الأمن أمام المكتب، فقام أحدهم والذي يدعى بوريس ليفي بتهديده ومنعه من دخول المكتب بحجة ان رئيس البلدية عرسان ياسين يأمر بذلك!!

وبعد مشادات كلامية بين عنبتاوي ورجال الأمن أبعد عنبتاوي عن مكتبه بالقوة.

وقال عنبتاوي لـ «الإتحاد» انه عازم على اتخاذ كافة الاجراءات القضائية وغيرها لردع رئيس البلدية من مواصلة هذا النهج.

واستنكر عضو البلدية الجبهوي، أحمد حمدي، قرار رئيس البلدية بمنع عنبتاوي من دخول مكتبه واعتبر قرار رئيس البلدية أمرًا مستهجنًا وسابقة خطيرة. وأكد حمدي أن كتلة الجبهة في البلدية لن تسمح بمس أي موظف من موظفي البلدية خاصة من منطلقات سياسية.

* النقابي جهاد عقل يثير القضية في الهستدروت *

وبعث النقابي الجبهوي جهاد عقل برسالة، أمس الخميس، الى ايتسك روخبرغر، سكرتير نقابة عمال السلطات المحلية في الهستدروت، يطالبه فيها بالتدخل لوقف التنكيل بالسيد عنبتاوي والعمل لإعادته الى عمله.

* النائب سعد يستنكر *

●القدس - لمراسلنا البرلماني - وبعث النائب الجبهوي د. أحمد سعد، برسالة مستعجلة مشتركة الى كل من المستشار القضائي للحكومة ووزير الداخلية، يستنكر فيها التصرف غير القانوني والفظ في التعامل مع الناطق باسم بلدية شفاعمرو ومدير عام مكتب لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، عبد عنبتاوي.

وجاء في الرسالة: «ان هذا العمل غير قانوني، فحتى لو ان رئيس البلدية الجديد يريد إقالة عبد عنبتاوي، فهذا يستدعي من ناحية قانونية اتخاذ قرار في المجلس البلدي. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن المكتب الذي يشغله عبد عنبتاوي في بلدية شفاعمرو يخدم لجنة المتابعة بقرار منها وتتواجد فيه العديد من وثائق وأرشيفات اللجنة ولا يحق لرئيس البلدية الجديد المس بالمكتب الا إذا قررت لجنة المتابعة نقل المكتب». «وبناء على ذلك - يتابع النائب سعد - أطلب التحقيق في هذا الأمر الخطير واستخلاص النتائج المرجوة».

وفي حديث لـ«الإتحاد» مع رئيس بلدية شفاعمرو المنتخب عرسان ياسين حول إغلاق مكتب الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو عبد عنبتاوي، أجاب ان عبد عنبتاوي لا يمثله كناطق رسمي بلسانه، ووجود عبد عنبتاوي كناطق رسمي يتضارب مع أفكاره كرئيس البلدية المنتخب.

أما بخصوص وجود الشرطة أمام مدخل مكتب عنبتاوي قال ياسين ان الشرطة كانت موجودة بالصدفة أمام المكتب، لأن مكتب عنبتاوي بجانب المكتب الذي تتواجد فيه صناديق الاقتراع التي نقلت أمس الخميس للفحص في مكاتب وزارة الداخلية. وحول تغيير قفل المكتب التابع للناطق الرسمي أجاب: كنت مجبرًا على تغيير القفل لأن مكتب الناطق الرسمي مجاور للمكتب الذي تتواجد فيه صناديق الإقتراع.

التقرير السنوي لمنظمة مراقبة حقوق الانسان، امس:

الولايات المتحدة تتعامى عن الكثير من انتهاكات حقوق الانسان!

□ قضايا حقوق الانسان قلما ترقى الى مرتبة الاهتمامات الاخرى لإدارة كلينتون □ في اسرائيل: استمرار العقوبات الجماعية والاعتقالات التعسفية والتعذيب وهدم المنازل □

● واشنطن - الوكالات - اشادت منظمة مراقبة حقوق الانسان، في تقريرها السنوي، امس الخميس، بما احرز من «التقدم في مجال حقوق الانسان على مدى السنوات الخمسين الماضية»، ولكنها دعت الى ارساء نظام دولي للعدالة يكفل توطيد دعائم هذا التقدم من خلال مؤسسات دائمة. كما انتقدت المنظمة سياسة الولايات المتحدة ازاء حقوق الانسان، قائلة انها «تتعامى عن الكثير من انتهاكات حقوق الانسان».

واشارت المنظمة الى ان «قضايا حقوق الانسان قلما ترقى الى مرتبة الاهتمامات الاخرى لإدارة (كلينتون)».

ومن الواضح ان ثمة حكومات كثيرة لا تزال تنتهك مبادئ «الاعلان العالمي لحقوق الانسان»، الذي تحل الذكرى الخمسون لصدوره في ١٠ كانون الاول، غير ان احتمال قيام بريطانيا بتسليم الدكتاتور التشيلي السابق اوغسطو بينوشيه الى اسبانيا لمحاكمته، قد اظهر الاستعداد المتزايد لدى كثير من الدول لوضع حد لإفلات مرتكبي افدح انتهاكات حقوق الانسان من العقاب.

ويقول كينث روث، المدير التنفيذي لمنظمة «مراقبة حقوق الانسان»، إن اعتقال بينوشيه، كان بمثابة هدية قيمة في العيد الخمسيني لصدور «الاعلان العالمي لحقوق الانسان، ولكننا في حاجة الى ارساء نظام دولي للعدالة يضمن الا يفلت اي طاغية من العقاب عما اقترفه من جرائم».

ويعرض التقرير السنوي لمنظمة «مراقبة حقوق الانسان» لعام ١٩٩٩، الذي يقع في ٥٠٦ صفحات، نبذة عن وضع حقوق الانسان في ٦٨ بلدًا، بالاضافة الى تحليل لرد فعل الولايات المتحدة والدول الاوروبية والامم المتحدة ازاء هذه الانتهاكات. ويتضمن القسم الخاص بالشرق الاوسط وشمال إفريقيا ابوابًا مفصلة عن كل من اسرائيل، وايران، والجزائر، والسعودية، والسلطة الفلسطينية، وسوريا، والعراق ومصر (انظر ما يلي).

* الشرق الأوسط وشمال إفريقيا *

شهدت منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، في غضون عام ١٩٩٨، تقويضًا مطردًا في حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات، وان كانت قد ظهرت بوارق مضيئة وسط هذه الصورة القاتمة، تجلت في الافراج عن بعض السجناء، وتصديق عدد من الحكومات على بعض المعاهدات الدولية لحقوق الانسان. ويقول هاني مجلي، المدير التنفيذي لقسم الشرق الاوسط وشمال إفريقيا في منظمة «مراقبة حقوق الانسان» إنه «لم يطرأ تحسن يذكر، او لم يطرأ تحسن على الاطلاق، في معظم بلدان المنطقة فيما يتعلق بممارسات التعذيب والاعتقال التعسفي، وحوادث «الاختفاء»، وعمليات الاعدام». كما اشار مجلي الى الجوانب التي تبعث على القلق بصفة خاصة، والمتمثلة في الصراع الدامي في الجزائر، والعواقب الانسانية الناجمة عن النزاع بين العراق ومجلس الامن، وعجز كثير من اللاجئين الفلسطينيين عن ممارسة حقوقهم الاساسية.

وينتقد تقرير منظمة «مراقبة حقوق الانسان» ادارة الرئيس كلينتون لتقاعسها عن استخدام دور الولايات المتحدة، باعتبارها كبرى القوى الاجنبية في تعزيز حقوق الانسان في المنطقة، وهو الامر الذي عبر عنه هاني مجلي بقوله «لم تبدر من واشنطن اية بادرة تنم عن ان الانتهاكات الجسيمة والمنتظمة التي يرتكبها حلفاؤها الاقربون، مثل مصر واسرائيل والمملكة العربية السعودية والبحرين، سيكون لها ادنى تأثير على علاقة الولايات المتحدة بهذه البلدان».

اما الابواب المتعلقة ببلدان المنطقة، فتتناول النقاط التالية:

● **الجزائر:** ما برحت الشهادات الواردة تلقي الضوء على مسؤولية الجماعات الاسلامية المسلحة عن ذبح وقتل اعداد من المدنيين، ولكن ظهرت ادلة تبعث على القلق تشير الى احتمال تواطؤ قوات الامن في هذه الاعمال، وهو الامر الذي يؤكد الحاجة الى ان تسمح الجزائر تحقيقات مستقلة في تلك الاحداث. وكانت قوات الامن ضالعة في ارتكاب انتهاكات اخرى جسيمة، بما في ذلك التعذيب. وكان من شأن الجهود التي بذلها اقارب «المختفين»، وغيرهم ان تحمل السلطات على الاقرار علنًا بحجم هذه المشكلة، وان ظلت تنفي اي دور للحكومة فيها.

● **مصر:** ظل انعدام المساءلة عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان امرًا سائدًا، مع استمرار الرئيس مبارك في الحكم في ظل حالة الطوارئ التي دخلت الآن عامها الثامن عشر. وقامت المنظمات المصرية المعنية بحقوق الانسان بتوثيق عدد من حالات التعذيب، والوفيات في الحجز، و«الاختفاء»، والظروف المتردية في السجون. وواصلت الحكومة فرض قيود على فرص ممارسة انشطة سياسية سلمية مستقلة، كما رفضت المساعي التي بذلتها بعض الاحزاب السياسية المعارضة الجديدة لاكتساب الصفة القانونية.

● **ايران:** ادى الصراع بين مؤيدي وخصوم البرنامج الاصلاحي للرئيس خاتمي الى تسليط الاضواء على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان، وان كان قد زاد الوضع سوءًا في بعض الحالات. وتزايد بشكل كبير عدد السجناء الذين اعدموا اثر محاكمات جائرة. واتسع نشاط الصحف المستقلة، ولكن كثرت كذلك المضايقات، واوامر الاغلاق، فضلاً عن الهجمات التي شنتها جماعات الحراس على الصحف والمجلات. واظهرت محاكمة عمدة طهران، غلام حسين كرباشي، المثالب الجسيمة التي طال امدها في نظام العدالة الجنائية.

● **العراق:** واصلت الحكومة تنفيذ حملات اعتقال جماعية، وممارسة التعذيب على نطاق واسع، فضلاً عن ارتكاب عمليات اعدام دون محاكمة، وتدبير حوادث «اختفاء»، وتوطين بعض السكان قسرًا في غير محل اقامتهم. وساهمت العقوبات الاقتصادية الصارمة المفروضة على العراق في نشوب أزمة انسانية هائلة، وان خفف من وطأتها بشكل محدود للغاية «برنامج النفط مقابل الغذاء» الذي تشرف عليه الامم المتحدة. وفي منطقة كردستان العراق، استمر القتال بين الحزبين الكرديين الرئيسيين، واسفرت الهجمات التي شنتها القوات المسلحة التركية عن مقتل بعض المدنيين وتشريد البعض الآخر، كما ادت الى تفاقم الازمة الانسانية هناك.

● **اسرائيل:** كان كثير من القوانين والممارسات الاسرائيلية ينطوي على تمييز سافر ضد الاقليات العرقية والدينية. وفي المناطق الشاسعة التي لا تزال تخضع للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كانت سياسات الاغلاق التي تنتهجها اسرائيل بمثابة عقوبة جماعية. واستمرت اسرائيل في اعتقال المشتبه فيهم امنيًا بصورة تعسفية واحتجازهم لفترات طويلة دون محاكمة. واستمر تفشي التعذيب خلال الاستجواب، وواصلت اسرائيل هدم منازل بعض الفلسطينيين دون سند قانوني، ومصادرة تصاريح الاقامة الخاصة بالفلسطينيين الذين يعيشون في القدس.

● **السلطة الفلسطينية:** تقاعست السلطة الفلسطينية عن تقنين الضمانات التي تحول دون وقوع انتهاكات جسيمة، مثل الاعتقال التعسفي الطويل الامد بدون تهمة، والتعذيب خلال التحقيق مع المعتقلين، والمحاكمات الفادحة الجور. وكان المنتقدون الذين جاهروا بانتقاداتهم من خلال احاديث او كتابات، والقضاة الذين احتجوا على مخالفة اجراءات المحاكمات، عرضة لأعمال انتقامية.

● **المملكة العربية السعودية:** لم تسمح الحكومة السعودية، القابضة على زمام السلطة في ظل حكم ملكي مطلق، بأي انتقاد لمسؤوليها او لسياساتها، كما لم تسمح بوجود اية احزاب سياسية او اية انشطة مدنية مستقلة يمكن ان تقوض حكم الاسرة المالكة. وظل القبض التعسفي، والاعتقال دون محاكمة، والتعذيب، وفرض العقوبات البدنية وعقوبة الاعدام، امورًا مألوفة في القضايا السياسية والجنائية على حد سواء. كما ظلت الانتهاكات الجسيمة ترتكب بلا رادع في غياب القضاء المستقل والصحافة الحرة.

● **سوريا:** اطلقت الحكومة سراح ١٢١ معتقلاً لبنانيًا بالاضافة الى عدد غير مؤكد من السجناء السياسيين السوريين، ومع ذلك، استمر تجريم انشطة التعبير السلمي وتكوين الجمعيات، كما استمرت السيطرة الصارمة على الصحافة، ولم تكن هناك اية آليات قانونية تتيح لجماعات المعارضة السلمية ان تعمل بحرية. وظل السجناء السياسيون يعاملون معاملة قاسية، واحتجز بعضهم بعد انقضاء مدد الاحكام الصادرة ضدهم.

ويذكر ان منظمة «مراقبة حقوق الانسان» منظمة دولية تعنى برصد اوضاع حقوق الانسان، ومقرها في نيويورك، ويبلغ عدد العاملين فيها ١٥٠ شخصًا، ولها فروع في عشر دول. وقد تأسست المنظمة في عام ١٩٧٨، وتعد اكبر منظمة مدافعة عن حقوق الانسان تتخذ من الولايات المتحدة الامريكية مقرًا لها. ويمكن الاطلاع على التقرير لمنظمة «مراقبة حقوق الانسان» لعام ١٩٩٩ على شبكة الانترنت من خلال الموقع التالي:

www.hrw.org

للحصول على نسخ من الجزء الخاص بالشرق الاوسط وشمال إفريقيا من التقرير باللغة الانكليزية او العربية، يرجى الاتصال بقسم الشرق الاوسط وشمال إفريقيا على الارقام او العناوين التالية (مع تحديد اللغة المطلوبة):

هاتف: ٢١٢٢١٦١٨٢٤ او ٢٠٢٣٧١٦٥٩٢، داخلي ١١٩
فاكس: ٢١٢٧٣٦١٣٠٠ او ٢٠٢٣٧١٠١٢٤
بريد إلكتروني: hrwnyo@hrw.org
بريد إلكتروني: hrwdc@hrw.org



كسر إضراب الجامعيين!

□ يستطيع رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ان يتباهى ووزراؤه بأنهم نجحوا بكسر اضراب الطلاب الجامعيين من دون ان «يرضخوا» لمطالبهم الشورية. لكن هذا الانتصار يلطخ جبين هذه الحكومة ويسجل في تاريخها الاسود عاراً جديداً، يضاف الى مسلسل الفضائح الذي نعرف اوله، ولا احد يعرف الى اين سينتهي.

لقد وصف قادة الطلاب رئيس الحكومة بأنه منغلق ومخادع وكذاب ولا يفهم سوى لغة القوة، وبذلك انضموا الى فئات اخرى عديدة في الدولة ذاقت على جلدها آثار تلك «الخصال»، بمن في ذلك وزراء في حكومة نتنياهو، استقالوا او ما زالوا يعملون معه. لكن التهمة الاهم التي وجهوها نحوه ونحو وزرائه، ان سياستهم عمياء تجاه العلم وتجاه المجتمع.

ولكن، ليس الحكومة وحدها. فهناك الكثير من القوى التي كان يجب ان تتجند الى جانب هذا الاضراب، وجاء موقفها مخيبًا للآمال: احزاب المعارضة، السلك الاكاديمي، الجمهور الواسع، الطلاب الثانويون الذين سيصبحون بعد بضع سنين طلابًا جامعيين. وحتى الهستدروت، التي ناصرت الاضراب معنويًا وماليًا، ابدت تراخيًا في الاسبوع الاخير والغت الاضراب التضامني العام يوم الخميس الاسبق، دون ان تعلن موعداً جديداً.

وكان الموقف الابلغ من رئيس الدولة، السيد عيزر ڤايتسمان، الذي نصح الطلاب بوقف الاضراب لان تعاطف الجمهور معهم خفيف، وذلك مع انه اعلن بوضوح انه يحمّل الحكومة مسؤولية فشل المفاوضات.

واما الطلاب الجامعيون وعلى الرغم مما يمكن قوله من ملاحظات على الخلل التنظيمي والاداري في اضرابهم، فانهم يستحقون كل تقدير واحترام على هذه المعركة النضالية المشرّفة التي خاضوها، والتي ترافقت مع التضحيات الشخصية المخلصة للألوف منهم والصمود في وجه القمع البوليسي اللئيم الشرس والاضراب عن الطعام.

فلم تكن هذه معركة طلابية، انما كانت معركة لخدمة العلم والتطور الاجتماعي عمومًا في اسرائيل. ولا بدّ ان تنفجر هذه المعركة مرة اخرى في وقت لاحق.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ماذا لو صوّرت الكاميرات تعذيب الأسرى في السجون؟

□ صور الإعتداء بالحجارة على الجندي الاسرائيلي قرب رام الله أهمَ بكثير لدى الصحافة العبرية من حَدَث مأساوي يشير إلى لبّ المشكلة، كجريمة قتل الفلسطيني البريء في القدس! □ ألا يعرفون ما الذي يدفع الفلسطينيين الى هذا الغضب اليائس؟

بقلم: سامر خير



□ كان من «حظّ» الفلسطيني اسامة النتشة ان تكون الكاميرات المنصوبة في المكان الذي قُتل فيه في حي الطور المقدسي معطّلة، بالضبط وبالصدفة، في اللحظات التي كانت السكين الحاقدة تنهش فيها صدره. ولم يسأل أحد لماذا تعطّلت؟ ولم يطالب أحد بالتحقيق في الموضوع.

بينما كان من «حظّ» الجندي الاسرائيلي أساف ميارا ان تلاحقه كاميرات وكالات الأنباء المختلفة، وهو يتلقى الضربات بالأيدي والحجارة من مجموعة متظاهرين فلسطينيين غاضبين، وتوثّق الكاميرات مشاهد الاعتداء العنيف، وكيف سرق بعض المتظاهرين سلاحه. ثم يرتفع ألف صوت حربجي: لماذا لم يستعمل الجندي سلاحه؟ فقد كان عليه الدفاع عن نفسه حتى لو أسقط أرضًا (١٠) قتلى فلسطينيين!!

قد تكون هذه المقارنة مدخلاً جيداً للحديث عن الطريقة غير الجديدة التي تتعامل بها وسائل الإعلام العبرية مع «مقتل العربي» (ولا يهمّ إسمه!) من جهة، ومع اي اعتداء على جندي او مستوطن او مواطن يهودي.

وفي الحقيقة لم تكُن الصور، التي وثّقت للإعتداء على الجندي، ذات أهمية سببيّة بالنسبة لوسائل الإعلام المذكورة حتى تبرز هذا الحدث وتطمس وتقلل من خطورة جريمة بشعة تتكرر للمرة السابعة وراح ضحيتها مواطن عربي فلسطيني مقدسي بريء. لأننا نستطيع تخيّل سيناريو مقلوب مثلاً: اعتداء مُصوّر لجنود احتلال أو مستوطنين على مواطنين فلسطينيين من جهة، ومقتل مواطن يهودي على خلفية قومية من جهة أخرى. فهل كانت الصحف العبرية ستصدر في اليوم التالي وعلى صدر صفحتها الأولى صور الإعتداء المفترض على الفلسطينيين؟ وفي الوقت نفسه لا تذكر على الصفحة نفسها النبأ المفترض عن مقتل المواطن اليهودي، أو في أحسن الحالات تذكر ذلك في عنوان فرعي صغير؟!

الجواب على هذا السؤال الاستنكاري معروف طبعًا، وذلك بناء على تجارب كثيرة عمرها من عُمر المعاناة الفلسطينية.

وحتى لا يظل الكلام «كلامًا في الهواء»، نستطيع العودة الى عدد أمس من جريدة «معريف» مثلاً. على الصفحة الأولى نرى صورة الجندي وهو يتلقى ضربة حجر من متظاهر فلسطيني غاضب، مع عنوان بالبنط العريض: «تقريبًا لينتش»، وفي العناوين الفرعية: «مشاهد مهاجمة السيارة الاسرائيلية بُثّت مرة تلو مرة في جلسة المجلس الوزاري الأمني المصغّر * نتنياهو: «هكذا لا يمكن الإستمرار» * قائد عسكري كبير: الجندي أساف ميارا كان ملزمًا بإطلاق النار، قد تُتّخذ اجراءات ضده»! وفي النهاية «تتفضل» الجريدة على قرائها بعنوان فرعي صغير عن خبر «غير مهمّ»: «عربي قُتل كما يبدو على يد منفذ الجرائم المتتابعة في القدس». ثم لا نقرأ عن هذا «العربي» الا في الصفحة السابعة من العدد، وكأنّ الجريمة وقعت في دولة أخرى في قارة أخرى!

ولا يكتفي محرر «معريف»، يعقوب ايرز، بذلك. بل يكتب هو بنفسه مقالاً على الصفحة الأولى نفسها بعنوان «ليست هذه هي الطريقة»، يقول فيه انه كان على الجيش ان يبعث بجنوده ودباباته(!) الى مداخل رام الله (حيث جرى الإعتداء على الجندي) لفرض النظام هناك واعتقال المشاغبين وإغلاق رام الله وإفهامهم اننا هنا! وعلى الصفحة الثالثة من العدد نقرأ تصريحات لـ «قادة عسكريين كبار» يقولون فيها: «كان على الجندي ان يطلق النار، حتى ولو في النهاية سقط على الأرض (١٠) فلسطينيين قتلى»! هذا بعد أن يصفوا تصرّف الجندي بأنه كان «مُخجلاً». ويتوعدونه بالعقاب بعد انهاء التحقيقات.

أما «يديعوت أحرونوت» فأوردت الصورة نفسها على صفحتها الأولى مع عناوين بالبنط العريض مشابهة، وأغفلت تمامًا موضوع الجريمة البشعة في القدس، التي لا نجد خبراً عنها إلا في الصفحة الحادية عشرة!

وينسحب هذا الكلام، كلّه او معظمه، على سائر وسائل الإعلام العبرية المرئية والمسموعة التي لم تحد عن هذا التوجه التمييزي والانحيازي، مع ان أهم مبادئ الصحافة الأمينة ان تتعامل مع الحقيقة وحدها، ومن ضمن ذلك ان لا تميز بين دم ودم، وبين معاناة ومعاناة، وبين دموع ودموع. ولا يخفى على أحد ما للصحافة من تأثير على تكوين الرأي العام والضمير الشعبي. فأيّ تأثير – يا تُرى – يمكن ان ينتج عن مثل هذا التعامل غير المتوازن مع الأحداث، سوى التقليل من انسانية «العربي»؟ ولا يهم هذه الصحافة ما إسمه الشخصي، فهو مجرد «عربي» قاتل او مقتول! ولا «يحظى» بعناوين البنط العريض الاّ اذا كان قاتلاً!

إذا عربد المستوطنون ضد الفلسطينيين – وهذه ممارسة قد تكون يومية – فهم «غير مُلامين»، لأنهم «يدافعون عن وجودهم»، وسيكونون «غير مُلامين» أكثر وأكثر اذا جاءت عربدتُهم بعد «اعتداء» عليهم. أمّا العرب الفلسطينيون فلا يحق لهم أن «يتنفسوا» حتى ولو قُتل واحد منهم أب لسبعة أطفال، وحتى لو هَدم الاحتلال عدة منازل وشرّد العشرات منهم (كما حدث في اليوم نفسه، أمس الأول)، ولا يحق لهم التظاهر والاحتجاج من أجل اطلاق سراح أحبابهم الأسرى، الذين يتعرضون لشتّى أنواع التعذيب الجسدي والنفسي، لكن بدون كاميرات تصوّر ذلك بالطبع!

لا الصحافة العبرية ولا الحكومة الاسرائيلية تتفهمان – ولو قليلاً – مشاعر الفلسطينيين الغاضبين من ألف شيء وشيء، والمحبطين واليائسين. وليس بعيداً عن هذا الواقع، بل في الصميم من سياقه، قرر المجلس الوزاري المصغر أمس (وهو يشاهد «فيلم» الاعتداء على الجندي قرب رام الله) عرقلة المسيرة السلمية ووضع عدة شروط تعجيزية امام السلطة الوطنية الفلسطينية، بدون تنفيذها لن يتم الإنسحاب!

أليس هذا هو صبّ الزيت على النار، بعينه؟

لكن.. لا أيها السادة!

لا يُمكن طمس معاناة الفلسطينيين والإرهاب الذي يتعرضون له. لا يمكن طمس الدماء الفلسطينية في القدس وفي الخليل وغيرها. ولا يمكن فصل الغضب الفلسطيني عن الإرهاب الذي يواجهونه.

كل من رأى الجندي وهو يتعرض للضرب والرجم، رقّ قلبه عليه وشعر بالاستياء، فهو في النهاية انسان يتعرض لإعتداء ساديّ. لكن لا يمكن – مع كل ذلك – تجاهل الغضب الفلسطيني اليائس من وراء ذلك وأسبابه. وتبقى الجريمة البشعة في القدس هي المؤشر الأوضح والأصدق على لبّ المشكلة، وهي الحدث الأهم. فالفلسطينيون هم الضحية، انسانًا وأرضًا. ويبدأ الحل العادل من أجل الجميع عندما يتم ايلاء الاعتبار اللازم لانسانية ومشاعر «العربي»، مثله مثل غيره.

ولتبدأ بذلك الصحافة، اذا أرادت ان تكون «موضوعية» حقًا!

*** تهنئة ***

أحر التهاني وأجمل الأماني نتقدم بها الى الرفيق

بسام خليلية وعروسه جمالات

بمناسبة الزفاف. الف مبروك

الحزب والجبهة – يافة الناصرة

للبيع

دور للبيع في كفرياسيف في عمارة وليم سمارة في دار الغربية، للاستفسار يرجى الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
و ٠٥٠/٣٠٤٠٧٧

مطلوب

موزع لجريدة
«الإتحاد»
في قرية المكر.
للاتصال على هاتف:
٩٥٦١٦١٧ - ٠٤

كلية مركز الجليل - سخنين

(من تأسيس المعهد العربي)

نعلن ابتداء التسجيل للبرامج الآتية:

١. دورة تحضير لامتحان البسيخومتري لموعد ربيع ١٩٩٩
الافتتاح شهر ١٩٩٨/١١
٢. سنة تحضيرية للكليات
الافتتاح شهر ١٩٩٩/١
مدة الدراسة ٦ أشهر
في نهاية الدورة يحصل الطالب على علامات تكون بديلة لعلامات البجروت أيضًا.

التفاصيل والتسجيل في كلية مركز الجليل سخنين – كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساءً.

تلفون: ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠/١ – ٠٦/٦٧٤١٣٨٠

*** تهنئة ***

أحر التهاني نتقدم بها الى العزيزين مازن وايمان جرايسي بولادة المولودة الجديدة

ماريا

راجين لها حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديها. وألف مبروك

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

جمعية نساء ضد العنف

اعلان وظيفة

تعلن الجمعية حاجتها لمن يشغل /تشغل وظيفة موظف حسابات بوظيفة جزئية ٥٠٪.

متطلبات الوظيفة:–

١) شهادة درجة ثالثة.
٢) خبرة مثبتة على الأقل لسنتين بادارة الحسابات في الطريقة المزدوجة (חשבשבת) وتحضير رواتب.
٣) الأفضلية للمتقدمين/ات من سكان مدينة الناصرة.

تقدم الطلبات خطيًا مرفقة بالشهادات المطلوبة حتى موعد اقصاه ٩٨/١٢/١٥ لمكاتب الجمعية و ترسل بالبريد على عنوان ص.ب. ٣١٣ الناصرة

*** تهانينا ***

أحر التهاني نقدمها للسيد

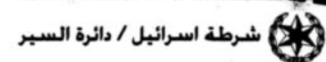
عدنان بصول

بمناسبة انتخابه رئيسًا لمجلس الرينة المحلي ولجميع اعضاء المجلس المنتخبين، متمنين لهم التوفيق في المحافظة على وحدة وتآخي الرينة وتطورها.

الجبهة والحزب والشبيبة - الرينة







وزارة المواصلات / السلطة الوطنية للامان على الطرق





MERRY CHRISTMAS





تنزيلات كبرى في هنديمان - نتسيريت عيليت

١٢٠ سم
~~99.90~~ - 49.90

زينة عيد الميلاد
مر ذهبي) 21.90 - ~~38.90~~

1991336

1991398

مغارة الميلاد من بورتسلان
~~69.90~~ - 33.90

بابا نويل
* شمع *
~~12.90~~ - 7.90

هنديمان نتسيرت عيليت - باور سنتر 2000 بجانب غرينبرغ

ساعات الدوام: الاحد - الخميس 21.00 - 9.30 الجمعة 22.00 - 9.00

السبت 22.00 - 10.00 هاتف رقم 6468684 - 06



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في الرينة بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٥٢٩٣ على النحو التالي: اقامة خط كهرباء ضغط عال ٢٢ كيلواط بكافة منشآتها في الرينة حوض ١٧٥١٥ قسائم ٤٦، ٣٨، ٣٧، ٣٥، ٢٩، ١٥، ١٤، ١٣، ١١، ١٠، ٩ حوض ١٧٥١٦ قسائم ٣٠، ٢٩ حوض ١٧٥١٧ قسائم ٣٥، ٣٤، ٢٥، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٩، ١٨، ١٥، ٧ حوض ١٧٥١٨ قسائم ٢٠، ١٤، ٦، ٥، ٣، ٢
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي الرينة، الرينة ١٨٩٤٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٢٨ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا، حوض ١٧١٣٣ قسائم ١٣، ٩، ٥ قطع ١٣/١٠، ١٣/١١، ١٣/٥
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في جسر الزرقا بموجب خارطة العمل رقم ح ص أ/٢٥١٨٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض اقامة عمود زاوية مع محول رقم H ٢٦٠/١٠٠ بكافة منشآتها في جسر الزرقا حوض ١٠٣٩٩ قسيمة ٩٨، ٦١، ٥٩، ٥٨، ٥٤، ٥٣
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية للمجلس المحلي جسر الزرقا، جسر الزرقا ٣٧٨٥٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

المحكمة الشرعية في الناصرة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٨/٦١٧

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس دبوريه المحلي، تشعر بوفاة المرحومة نسرين علي جوفي بتاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٨، وانحصار ارثها الشرعي في والديها، علي وفهيمه، لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة، خلال خمسة عشر يومًا، اعتبارًا من تاريخه.

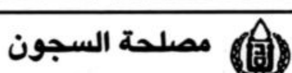
قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين خليل الأسدي

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ١٩٩٨/٥٥
فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
ام الفحم	٩٨/١٤	٥٠٠	في اطار وزارة البنى التحتية ادارة البنية التحتية يدعو لتنفيذ اعمال في منطقة عين شومر – هرجباه واصلاح منشآت قائمة جولة مقاولين ١٢/٦ الساعة ٩.٣٠	٩٨/١٢/١٥	٠٦/٦٣١٢٠٤٠	شيخ رائد صلاح
ام الفحم	٩٨/١٣	٨٠٠	صيانة كهرباء في الشوارع جولة مقاولين ١٢/٧ الساعة ١٢ من قسم الهندسة	٩٨/١٢/١٥	٠٦/٦٣١٢٠٤٠ قسم الهندسة	شيخ رائد صلاح
الطيرة	٩٨/١٠	٧٠٠	اعمال تطوير وبناء محطات بايس	٩٨/١٢/١٧	٠٩/٧٩٣٧٢٢٥ مكتب المدير	قاسم خليل
مجد الكروم	٩٨/١	٦٠٠	تغيير شبكة خطوط مياه في المنطقة الشمالية الشرقية من البلد جولة مقاولين ١٢/٩ الساعة ١٠ مقاول مع رخصة مع تجربة ٤٠٠ ب١ في حجم مالي ملائم	٩٨/١٢/١٧	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان
عيلوط	٩٨/٢	١٠٠٠	تعبيد شارع داخلي رقم ٢٠ جولة مقاولين ١٢/٧ الساعة ٩	٩٨/١٢/١٧	٠٦/٦٥٦٥١١٥	ابراهيم ابو راس

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض



مناقصة ٩٨/٣١١

اقامة بنى تحتية لاتصالات غير فعالة في مواقع مصلحة السجون

١– الموعد الأخير لتقديم العروض ١٢/١/١٩٩٩ الساعة الـ ١٢:٠٠. يجب وضع العروض في صندوق مناقصات رقم ٢٤ في مديرية مصلحة السجون في الرملة قرب سجن ايالون.
٢– شروط لتقديم العرض:
أ– ابراز جميع التصديقات المطلوبة بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبية) لعام – ١٩٧٦.
ب– كفالة بنكية ذاتية على اسم مقدم الطلب/ شيك بنكي لأمر مصلحة السجون بمبلغ ٥٠,٠٠٠ ش.ج. سريان مفعول الكفالة حتى ١١/٥/١٩٩٩.
ج– الوفاء بكل شرط اضافي وارد في مستندات المناقصة بما في ذلك الوفاء بكل مواصفات اسرائيلية وبكل طلب آخر حسب القانون.
٣– اجتماع مزودين:
د– يعقد اجتماع مزودين بتاريخ ٢٢/١٢/١٩٩٨ الساعة الـ ٩:٣٠ في قاعة ارغمان في مديرية مصلحة السجون في الرملة.
الاشتراك في الاجتماع الزامي ويكون شرطا للاشتراك في المناقصة.
يسمح بالاشتراك في الاجتماع فقط للمزودين الذين ابتاعوا مستندات المناقصة سلفا على أن يبرزوا ايصالا يصادق على الشراء.
٤– مدة التعاقد: سنتان من يوم التوقيع علو الاتفاق مع امكانية لمصلحة السجون للتمديد بسنتين اضافيتين.
٥– يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال عن دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لدى ميخال اسرف في قسم مشتريات مديرية مصلحة السجون في الرملة تلفون: ٠٨–٩٧٧٦٨٤٧ ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ – ١٢:٠٠. يجب الدفع في فروع بنك البريد لأمر حساب مصلحة السجون. رقم الحساب ٢–٠٥٠١٥–٠٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على القسيمة. المبلغ غير مسترد).
٦– يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة في قسم المشتريات بالتنسيق سلفا دون مقابل.
٧– تعطى الفضلية لانتاج البلاد. على مقدم الطلب ان يرفق تصديق مدقق حساب بشان نسبة العنصر الاسرائيلي في عرضه.
٨– اذا كان مقدم العرض الفائز «مزود خارجي» سيطلب منه التوقيع على التزام لتعاون تجاري بموجب أنظمة الالزام بالعطاءات (تفضيل انتاج البلاد وواجب تعاون تجاري).
٩– تحتفظ مصلحة السجون لنفسها بالحق في عدم اختيار اعلى عرض او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين و/أو قبول قسم من العرض فقط و/أو عدم قبول اي عرض البتة.
١٠– تنشر المناقصة باللغتين العبرية والعربية. الصيغة المحددة هي الصيغة المنشورة بالعبرية.

شكر على تعاز

أولاد الفقيدة سعاد وڤيوليت وماري وشحادة ووليد واخوتها وشقيقتيها وعائلاتهم وأقرباؤهم وأنسباؤهم وعموم آل الحاج وسروجي يتقدمون بالشكر الجزيل الى كل من واساهم في رحيل فقيدتهم

هنا سليم الحاج (سروجي)
(أم شحادة – أرملة المرحوم لطف الحاج)

سواء بحضور الجناز او الاشتراك في تشييع الجثمان او زيارة البيت او ارسال باقات وأكاليل الزهور أو التعزية بواسطة إرسال البرقيات او المكالمات الهاتفية أو في الصحف

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

قانون التنظيم والبناء «مسجاف»
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم م ش/م ق/٩١٦٤/١

يعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف خارطة مفصلة محلية رقم م ش/م ق/٩١٦٤/١ التي تشكل تغييرًا للخرائط التالية: ج/٩١٦٤، ج/٤٤٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: يوديفت حوض ١٧٦٨١ جزء من القسيمة ٣.
اهم تعليمات الخارطة: ترتيب التعليمات حول موضوع خطوط البناء بشان المباني القائمة التي اقيمت وفقًا للقانون وتتجاوز في وضعها الحالي خطوط البناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقًا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسجاف وعنوانها: المنطقة الصناعية ترديون، بريد متجول ٢٠١٧٩ تلفون ٠٤–٩٩٩٠١٠٢.
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية، لواء الشمال ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦–٦٥٠٨٥٠٨.
وفقًا للمادة ١/٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها إلا اذا قدمت خطيًا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها وفقًا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله)–١٩٨٩.

اريك راز
رئيس اللجنة



سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

انتاج خرائط

لسلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
طلب لتقديم عروض للاشتراك في المناقصة

١– سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية. (فيما يلي: «السلطة») تطلب بهذا عروضا لانتاج خرائط.
٢– يحق الاشتراك في المناقصة فقط لمقدمي عروض ذوي الدمية وخبرة مثبوتة، في انتاج خرائط.
٣– يكون التعاقد لمدة سنتين، (من الممكن تمديد هذه الفترة حسب اعتبارات السلطة).
٤– يحق للسلطة حسب اعتباراتها توسيع التعاقد المذكور اعلاه لانتاج خرائط أخرى للسلطة، اذا ما استدعت الحاجة.
٥– السلطة معنية بانتاج خرائط باللغتين: الانجليزية والعبرية.
٦– يطلب تقديم عروض، من مقدمي عروض الذين يستوفون الشروط التالية:–
٦.١– تقديم جميع المستندات المطلوبة كالمفصل في مستندات المناقصة.
٦.٢ – خبرة سابقة مثبوتة في انتاج خرائط.
٦.٣– كفالة بنكية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٧– وصف الخدمات وشروط الدفع واردة في مستندات المناقصة التي يمكن شراؤها لقاء ١٠٠ ش.ج غير مستردة، في مكاتب السلطة، جيبوتنسكي ٣٥ رمات غان (ابراج هاتيؤوميم ٢ طابق ١) لدى السيدة ماري تسار تلفون: ٠٣–٥٧٦٦٨٤٤
٨– الموعد الأخير لتقديم العروض يوم الخميس الموافق ٩٨/١٢/٢٤ حتى الساعة الـ ١٢:٠٠ ظهرا. يجب تقديم العرض في ظرف مغلق يسجل عليه: «مناقصة لانتاج خرائط» ووضعه في صندوق المناقصات الكائن في مكاتب السلطة.
٩– لا تتعهد السلطة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

سلطة المطارات في اسرائيل

مناقصة ح م ٩٨/٧

المناقصة ح»م ٩٨/٧ لادارة وتشغيل غرف شخصيات هامة في قاعة المغادرين وقاعة القادمين في المطار لرحلات دولية في مطار بن غوريون

١–أ– يحق الاشتراك في المناقصة لمقدمي عروض يشكلون تنظيما مسجلا في اسرائيل او لشخص، تتوفر فيه وفي مشروعه الذي هو صاحبه ومديره في تاريخ تقديم العطاء كل الأمور التالية:–
١– ذو خبرة مثبوتة في تقديم خدمة تشغيل غرف لشخصيات هامة في مطارات في اسرائيل لمدة ٢٤ شهرا متواصلة على الاقل من بين السنوات الـ ٣ التي سبقت يوم بدء تقديم الخدمة.
و/أو
يدير ويشغل مقهى/ مطعما في اسرائيل يقدم خدمات ضيافة مميزة ومرموقة على مستوى عال، ذو خبرة مثبوتة في الادارة لمدة ٢٤ شهرا متواصلة من بين السنوات الـ ٣ التي سبقت تاريخ بدء تقديم الخدمة.
و/أو
يدير ويشغل فندقا في اسرائيل على مستوى A او B بموجب «مواصفات طبيعية للتخطيط» التي نشرتها وزارة السياحة، شعبة التخطيط والاقتصاد، من تاريخ ٥/٩٧ (فيما يلي: «المواصفات») الذي يشغل غرف شخصيات هامة/ رجال أعمال، ذو خبرة مثبوتة بادارة المذكور أعلاه لمدة ٢٤ شهرا متواصلة على الأقل من بين السنوات الـ ٣ التي سبقت تاريخ بدء تقديم الخدمة.
٢– أن تكون دورة أعماله المتراكمة في مجال خبرته المثبوتة، في الـ ٢٤ شهرا متواصلا من بين السنوات الـ ٣ الأخيرة التي سبقت تاريخ تقديم العروض للمناقصة، كانت على الأقل ٤,٠٠٠,٠٠٠، لا تشمل ض.ق.م.
ب– كل من يستوفي متطلبات المادة أ أعلاه يستطيع ان يقدم عرضه للعطاء بالاشتراك مع تنظيم و/أو شخص آخر وبشرط ان يشمل عرضه التزام التنظيم و/أو صاحب المشروع الذين يستوفون متطلبات المادة أ المذكورة والشريك في العرض، أن يقيموا، اذا فاز عرضهم في العطاء وبشرط التوقيع على عقد معهم، تنظيم مسجل جديد، الذي يكون فيه للتنظيم الذي يستوفي متطلبات المادة أ، على الأقل ٥٠٪ (خمسين بالمئة) من السيطرة ومن بين أسهم التنظيم الجديد الذي سيقام، كالمذكور.
٢– مدة التعاقد تكون ٣ سنوات ونصف السنة ابتداء من ١/١/١٩٩٩ وحتى تاريخ ٣٠/٦/٢٠٠٢. يحق لسلطة المطارات، بموجب اعتباراتها الكاملة والنهائية، تمديد مدة التعاقد مقابل السماح بتقديم الخدمة لفترة لا تزيد عن ٢٤ شهرا، سواء بتمديد واحد او بعدة تمديدات.
٣–أ– يمكن الحصول على مستندات المناقصة في شعبة التجارة والأملاك في سلطة المطارات في المكتب الرئيسي الطابق الثاني، ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ – ١٢:٠٠ والـ ١٤:٠٠ – ١٥:٠٠ ابتداء من يوم الخميس ٩٨/١٢/٣.
على مقدم العرض أن يقدم، أن يسلم شخصيا، طلبا خطيا للحصول على مستندات العطاء، بحيث يفصل اسم التنظيم، اسم رجل الارتباط، التلفون والفاكس: لشعبة التجارة والاملاك في سلطة المطارات والذي يحمل تواقيع الموكلين بالتوقيع من قبل التنظيم وختم التنظيم.
ب– يجب الدفع للسلطة، نقدا أو بحوالة، لقاء الحصول على مستندات العطاء، مبلغ ٣٥٠٠ ش.ج. (ثلاثة آلاف وخمسمائة شيكل جديد)، يشمل ضريبة قيمة مضافة. المبلغ المذكور غير مسترد.
٥– تنظم السلطة جولة للذين اشتروا مستندات العطاء فقط. بتاريخ ٩/١٢/٩٨.
٦– يجب أن تصل العروض وفقا لما هو مطلوب في شروط العطاء الى صندوق المناقصات الكائن في قسم التسجيلات والتوثيق (ارشيف) في المكتب الرئيسي لسلطة المطارات في مطار بن غوريون، حتى تاريخ ٩٨/١٢/١٧ الساعة الـ ١٠:٠٠.
٧– لا تتعهد سلطة المطارات بقبول أعلى عرض او اي عرض آخر.
٨– عنواننا في موقع الانترنت:

www.ben-gurion-airport.co..il

اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء «شفلات هجليل»
هميسديم ٧ كريات بيالك
تلفون ٢/٦٦١-٠٨٧٤٠-٠٤
اعلان بموجب المادة ٢ب(٣) من لوائح التنظيم والبناء.
طلب رخصة، شروطها والرسوم – ١٩٧٠
انا الموقع ادناه ابو رومي محمد هوية رقم ٠٩٨٧٢٨٩٥ من طمرة رقم الطلب ١٦٧/٩٨ اعلن انني ارغب في الملاق طابق اعمدة مساحته ٩٨ كترا مربعا حوض ١٨٥٨٣ قسيمة ٦٨ في طمرة.
كل من يدعي حقوقا على الارض المذكورة ويعترض على طلبي عليه ابلاغي خطيا باعتراضه خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
يقدم الاعتراض الى مكاتب اللجنة الاقليمية للتنظيم والبناء شفلات هجليل شارع هميسديم ٧ كريات بيالك.

رفعت قدور
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب تسهيل بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥:
اسم صاحب المكان سالم محمد جبالي
حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٢ قطعة ٦ ملف بناء رقم ١٥٢٨
ماهية التسهيل: تسهيل باضافة طابق رابع
كل من يهمه الامر كصحاب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد الحكيم حاج يحيى – رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨
اللائحة ٣ (ب)

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في نيجيه بموجب خارطة العمل ت أ رقم ٥٧٤٧٨ في حوره على النحو التالي: بناء خط ضغط عال علوي ٢٢ كيلواط وشبكة ضغط منخفض علوية في حوره حي ٨ حوض ١٠٠٠١٢ حوض ١٠٠٠٥٦
يمكن الاطلاع على خارطة العمل في مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي حوره، المركز المدني حوره ميكود ٨٥٧٣٠ تلفون ٣-٦٥١٠٩٩١ – ٠٧ في اثناء الدوام الرسمي. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
لواء الجنوب
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع قرمينتسكي ٧ ص.ب ٩٠٠٢ تل ابيب ٦١٠٩٠

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الطيبة

يعلن بهذا انه قدم لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء طلب استعمال مغاير بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥:
اسم صاحب المكان: غسان محمد برانسي
حوض ٧٨٢٦ قسيمة ٤ قطعة ٤ ملف بناء رقم ٤٩٦٥
ماهية العمل: استعمال مغاير من حاوية قائمة في منطقة زراعية الى كراج خدمات على الطرق.
كل من يهمه الامر كصحاب ارض او من ناحية اخرى بالارض، بالمباني او بالاملاك المذكورة الذي قد يمس به هذا الطلب يمكنه الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

عبد الحكيم حاج يحيى – رئيس اللجنة

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء
وفقا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء
(ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) – ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في باقة الغربية بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٨٦ على النحو التالي:
اقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة اعمدة زاوية على محول رقم Q ٢٣/٩٠٨، Q٢٣/٧٧٨ بكافة منشآتها في باقة الغربية الحي الغربي حوض ٨٧٦٢ قسائم ٢٣، ٣٢ حوض ٨٧٦٤ قسيمة ١٥ حوض ٨٧٦٥ قسائم ٤٣ ٤٢ ٣٤، ٣٣، ٢٨، ٢٦، ٢٤، ١٨، ١٧، ١٤، ١٣، ١٢، ١١، ٧، ٦، حوض ٨٧٧٣ قسائم ٤٣، ٢٣، ٢٢.
تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية باقة الغربية، باقة الغربية ٣٠١٠٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب. ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

ديوان رئيس الحكومة

دائرة الاحصاء المركزية

مناقصة – ٦/٩٨ لتقديم خدمات حفظ ملفات، وثائق ومادة مكتبية

أ– وصف الخدمات المطلوبة
تطلب دائرة الاحصاء المركزية عروض سعر لتقديم خدمات حفظ ملفات، وثائق ومادة مكتبية، كالمفصل في مستندات المناقصة.

ب– مدة التعاقد:
١– سنة واحدة من تاريخ التعاقد مع المزود.
٢– يمكن تمديد التعاقد لفترات زمنية لا تزيد عن سنة واحدة.

ج– شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة:
١– على مقدم العرض أن يفي بالحد الأدنى من المتطلبات المفصلة فيما يلي:
– على مقدم العرض ان يكون هيئة قانونية منظمة مسجلة في سجل الشركات في السنوات الـ ٣ الماضية على الأقل.
– ان يثبت كونه مشغلا مرخصا.
– ان يثبت ادارة دفاتر حسابات حسب القانون.
– ان يثبت نشاطا جاريا في السنوات الـ ٥ الأخيرة على الأقل. في الشرطو المفصلة فيما يلي:
أ– خبرة في تقديم خدمات حفظ ملفات و/او وثائق و/او مادة مكتبية، بحجم ١٠٠,٠٠٠ وعاء على الأقل، في موعد تقديم العرض.
ب– ارتباط عقود مع ١٠ زبائن فعالين مختلفين على الاقل.
ج– ارتباط عقود مع زبونين فعالين على الأقل، بحيث كل واحد منهما يحفظ أكثر من ١٠,٠٠٠ وعاء، في موعد تقديم العروض.
د– ملكية او ارتباط عقود ملزم لجهاز نقل (جمع وتوزيع اوعية) بحجم ٤ مركبات كحد أدنى.
ان يكون صاحب مساحات تخزين خالية كافية لتخزين ٨ آلاف وعاء على الأقل. بحجم التخزين المتوقع للتعاقد باضافة ٥٠٪.
على المساحات ان تكون بملكيته الكاملة او بايجار لمدة ٥ سنوات على الأقل.
– الوفاء بجميع متطلبات السلامة وخاصة اطفاء حريق وحماية مستندات.
– ان يكون صاحب جهاز ادارة محوسب يمكن من التعرف على مكان وتشخيص كل ملف موجود ضمن مسؤوليته.
– ان يتعهد بتزويد ملفات بصورة جارية كالمفصل في مستندات المناقصة.
– ان يكون صاحب دورة مالية بمبلغ ٣ مليون شيكل جديد في عام ١٩٩٧.
– ان يكون هيئة تدفع لمستخدميها، على الاقل، الحد الادنى من الاجر – كما هو محدد في قانون الحد الادنى من الاجر، بما في ذلك تحويلات لقاء حقوق اجتماعية.
– ان يقدم العرض باللغة العبرية.
٢– على المزود ان يرفق بعرضه المستندات التالية:
– شهادة مشغل مرخص للهيئة مقدمة العرض.
– تصديق بشان ادارة حسابات وتسجيلات بموجب قانون صفقات هيئات عامة (تطبيق ادارة حسابات وتسديد ديون ضريبة) لعام ١٩٧٦. وكذلك ايضا بقية المستندات المذكورة في مستندات المناقصة.
– كفالة بنكية لتطبيق شروط المناقصة بمبلغ ٢٠,٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ١٢٠ يوما من الموعد الاخير لتقديم العروض (١٠/٥/١٩٩٩).
– تصديق محام او مدقق حسابات يصادق على وفائه بكل المتطلبات الدنيا.
٣– الاشتراك في لقاء مزودين هو شرط مسبق للاشتراك في المناقصة.

د– الجدول الزمني لتقديم العروض:
١– يمكن الحصول على نماذج المناقصة لقاء ٢٠٠ ش.ج غير مستردة، في مكاتب دائرة الاحصاء المركزية في جناح رقم ٢٦ في الكريا، روميمه، القدس، غرفة ١٣ في الأيام الاثنين – الخميس ٣٠/١١/١٩٩٨ – ١٠/١٢/١٩٩٨ ما بين الساعة الـ ٩:٠٠ – ١٤:٠٠ تلفون: ٠٢-٦٥٥٣٢٠٨، ٠٢-٦٥٥٣٤١١
٢– اجتماع مزودين يعقد يوم الثلاثاء ١٥/١٢/١٩٩٨، الساعة الـ ١٠:٠٠، في قاعة الجلسات في جناح ٢٦ في الكريا – روميما، القدس.
يستطيع كل مزود في اللقاء أن يطرح اسئلة او يستوضح كل التفصيلات التي يحتاجها لغرض تقديم العرض.
٣– الاشتراك في اللقاء الزامي.

هـ– اعتبارات المكتب لدى النظر في العروض
ياخذ المكتب بالحسبان بالمقاييس التالية لدى النظر في العروض:
خبرة مقدم العرض، قدرته الاقتصادية، معطيات وكفاءات المسؤول عن المشروع، آراء وتوصيات الحاصلين على خدمة من مقدم العرض، زيارة في موقع فعال تابع لمقدم العرض والسعر.

و– تقديم العروض:
١– يقدم المعنيون في المشاركة بالمناقصة عرضهم خطيا مرفقا بجميع المستندات المطلوبة، بظرف مغلق يكتب عليه:
مناقصة ٦/٩٨ – «تقديم خدمات حفظ».
٢– يجب تقديم العرض بـ ٣ نسخ، باللغة العبرية الى ارشيف دائرة الاحصاء المركزية في شارع لمبرونتي ٢٢ (الطابق الأرضي) في الكريا – روميما – القدس في موعد اقصاه يوم الأحد – ١٠/١/١٩٩٩، الساعة الـ ١٢:٠٠

❑ إزاء إصرار الشرطة

هـ. الطيبة يضطر إلى استضافة هـ. بئر السبع في نتانيا، غدًا!

● أصرت شرطة الطيبة على عدم السماح لهبوعيل وهيب الطيبة باجراء مبارياته البيتية الوشيكة امام هبوعيل بئر السبع في الملعب البلدي في الطيبة، بداعي ان الادارة الطيباوية لم تستجب لطلبات الشرطة بخصوص تنفيذ بعض اعمال الترميم في الملعب.

وعلمنا ان ادارة الفريق الطيباوي اضطرت، عصر امس الخميس، الى دعوة فريق بئر السبع الى ملعب نتانيا لاجراء المباراة في الثانية والنصف من عصر السبت، غدًا.

وكانت الادارة الطيباوية احتجت امام الشرطة على رفضها السماح للفريق الطيباوي اللعب في الملعب البلدي في الطيبة فيما سمحت لمكابي نتانيا باللعب في الملعب نفسه، قبل اسبوعين. وقد ردت الشرطة بأن سماحها لنتانيا اللعب في الطيبة جاء لعدم اهمية المباراة (امام اشكلون) وكونها في اطار مباريات كأس التوتو.

وكان المطلب الاساسي للشرطة ان يتم تزفيت قطعة ارض تفصل بين احد المدرجات والسياج المحيط بالملعب حيث وجدت ألواحًا من الخشب. وتوجهت ادارة الطيبة الى المقاول الذي يعمل من قبل البلدية طالبةً منه القيام بأعمال التزفيت لكن الاخير رفض بداعي انه لم يتسلم اجره من البلدية - كما قال لنا، امس، اداري الفريق ورجل الاعمال، ابراهيم حاج يحيى.

روماريو يريد نسيان عام ١٩٩٨

❑ اكد نجم كرة القدم البرازيلي، روماريو، انه يريد نسيان عام ١٩٩٨ «حيث كان كل شيء سيئًا» وانه يتمنى «حياة جديدة في عام ١٩٩٩» وان يحرز «لقبًا مهمًا لفريقه فلامينغو» المدين له بمبلغ مليوني دولار.

واضاف روماريو (٣٢ عامًا) في تصريحات صحافية «اريد ان ابرهن على ان السن لا تؤثر على ادائي وان احرز لقبًا لفلامينغو العام المقبل كما اريد المشاركة في كأس العالم المقبلة» التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان معًا عام ٢٠٠٢.

وقال «١٩٩٨ كان عامًا سيئًا، كنت حزينًا وتعرضت للاصابة. منذ عودتي الى البرازيل عام ١٩٩٥ وضعت نصب عيني ان ألعب في الدوري المحلي وكانت لدي خطط لمونديال فرنسا، لكني استبعدت عن التشكيلة. انا حزين ايضًا لفلامينغو، فمنذ احترافي عام ١٩٨٨، كان عام ١٩٩٨ الوحيد الذي لم احرز فيه لقبًا».

ورأى اللاعب «روماريو عام ٩٨ كان بعيدًا عن روماريو الحقيقي، والنصف الثاني من هذا العام هو الاسوأ في حياتي».

وعن دينه المتوجب على فلامينغو دفعه، قال «الصغير»، وهو لقب روماريو في البرازيل، «انه مبلغ كبير وسنجد حلاً فأنا اثق بالمسؤولين في النادي ولا بد ان يوجد من يدفعه يومًا ما».

ـ متفرقات من الملاعب العالمية ـ

جونينيو ينفي إمكانية تركه لمدريد

❑ نفى لاعب وسط اتلتيكو مدريد الاسباني، البرازيلي اوزفالدو جيرولدو جونيور «جونينيو» الشائعات حول نيته ترك ناديه للانتقال الى الدوري الانكليزي.

وقال جونينيو، المنتقل الى اتلتيكو مدريد من ميدلزبرة الانجليزي والذي لم يشركه مدرب الفريق الاسباني، الايطالي اريغو ساكي، السبت الماضي، في المباراة ضد برشلونة (١- صفر) ضمن الدوري المحلي وابقاه احتياطيًا «لا اعرف ما اذا كانت بعض الاندية الانكليزية يرغب في التعاقد معي، انني مرتاح جدًا في مدريد، واعتقد بأنني سأبقى مع أتلتيكو وسأبذل قصارى جهدي للعب على الرغم من حنيني الى ميدلزبرة، الذي استقبلني بحفاوة».

وكان جونينيو، الذي وقع عقدًا مع اتليتيكو لمدة خمس سنوات من ١٩٩٧ الى ٣٠ حزيران ٢٠٠٢، ترك انطباعًا جيدًا في انكلترا برفقة ميدلزبرة، حيث اختير افضل لاعب في الدوري الانكليزي قبل رحيله الى اسبانيا.

واوضحت صحيفة «ماركا» الاسبانية ان تشلسي الانكليزي عرض اجرًا اسبوعيًا للاعب بقيمة ٢٥ مليون دولار لسد الفراغ الذي تركه انتقال الدغاركي براين لاودروب الى كوبنهاغن، في الوقت الذي كان استون فيلا ابدى رغبته في ضم اللاعب البرازيلي بدءًا من منتصف الموسم.

* * *

❑ تعقد اللجنة التنفيذية في الاتحاد الاوروبي المكلفة بحث ودراسة الاصلاحات المقرر ادخالها على مسابقات الكؤوس الاوروبية الثلاث اجتماعًا في ١٠ و١١ كانون الاول الحالي في لوزان.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر عقد هذا الاجتماع للمرة الاولى في القدس لكنه عاد عن قراره بسبب «الوضع السياسي الذي يخيم حاليًا في الشرق الاوسط».

* * *

❑ من المحتمل ان يلعب الدولي الاسباني وقائد برشلونة جوسيب غوارديولا، غدًا السبت، اولى مبارياته هذا الموسم بعد غياب ٣٠٠ يوم منعه من المشاركة مع فريقه في المنافسات المحلية والاوروبية ومع المنتخب الاسباني في مونديال فرنسا، بسبب الاصابة في عضلاته.

وقرر مدرب برشلونة، الهولندي لويس فان غال، اشراك غوارديولا في المباراة ضد ديبورتيفو كورونا، على ارض الاخير ضمن المرحلة الثالثة عشرة.

وتشكل المباراة اهمية كبيرة لفان غال خصوصًا بعد الانتقادات الكثيرة التي وجهت اليه اثر خروج برشلونة من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا وخسارته على ارضه امام اتلتيكو مدريد صفر -١، السبت الماضي.

وبرغم غياب غوارديولا عن الملاعب، فقد بقي قائدًا لفريقه من خلال لعبه دور الوسيط في الحوار بين فان غال واللاعبين.

* * *

❑ سيخضع قائد شالكة الالماني اولاف ثون (٣٢ عامًا) لعملية جراحية في عرقوبه تبعده عن الملاعب لعدة اشهر وربما حتى نهاية الموسم الحالي. وكان ثون اعلن اعتزاله دوليًا بعد مونديال فرنسا الصيف الماضي.

وقال مدرب الفريق الهولندي هوب ستيفنز: «اذا لم يخضع ثون لهذه العملية فأنه لن يتمكن من مواصلة مسيرته كلاعب».

وسيؤثر غياب ثون كثيرًا على شالكه الذي يحتل المركز السادس عشر في الدوري الالماني وبات يكافح لتجنب الهبوط الى الدرجة الثانية.

بعد الترحيب بالدعوة الى احتفالات الإتحاد الاسرائيلي

رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني: الوضع السياسي لا يسمح لنا بالإشتراك في احتفالات!

❐ «نحن معنيون بإتمام التعاقد مع المدرب عزمي نصار للإشراف على تدريب منتخباتنا» ❐

«الوضع السياسي الراهن لا يسمح لنا بالمشاركة في احتفالات «الاتحاد الاسرائيلي لكرة القدم بمرور ٧٠ عامًا على تأسيسه» هذا ما قاله لـ«الاتحاد»، عصر امس الخميس، العميد احمد العفيفي، رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني، رداً على سؤالنا فيما اذا كان سيلبّي الدعوة التي ارسلها له رئيس اتحاد كرة القدم الاسرائيلي جفري ليفي لحضور الاحتفالات التي ستقام مساء بعد غد الاحد في تل ابيب.

وفي بداية حديثه قال العفيفي «إن امكانية مشاركته في الاحتفالات ضئيلة «لانشغالي باستضافة مسؤولي الفريق الفيصلي الاردني، الذين يصلون يوم الاحد بناء على دعوتنا لهم.

ومن غير المنطقي ان ندعو اصدقاءنا الاردنيين ولا اكون في استقبالهم. اما بالنسبة لرسالة السيد ليفي ودعوته لنا بالمشاركة في الاحتفالات فسأرد عليها وابعث بتهانينا للاتحاد الاسرائيلي بالمناسبة التي يحتفل بها».

**** ولكنها فرصة لتعزيز العلاقات الرياضية بينكم وبين الاسرائيليين؟**

* العفيفي: هذا صحيح وانا جداً راغب في تحسين هذه العلاقات، ولكن يجب ان تعتمدا اسلوبًا واضحًا لذلك. الوضع السياسي الراهن لا يسمح لنا بالمشاركة في احتفالات. فقط امس الاول طعن قتلاً شاب فلسطيني. الاتفاق بيننا وبين اسرائيل لم يطبق وهناك شبه شلل. اسرائيل لم تنسحب من اراضينا كما التزمت وواضح ان هذه المسائل تؤثر سلبًا على العلاقات بين الشعبين. اتمنى ان تتحسن الظروف وتسير الامور بشكل جيد لنتمكن فعلاً من المشاركة في مثل هذه المناسبات.

**** افهم من حديثك انك ستعتذر عن الحضور؟**

* العفيفي: سبق لي ان التقيت مسؤولي الاتحاد الاسرائيلي في مؤتمر رياضي في فرنسا، وهناك تصافحنا والاتحاد الاسرائيلي لم يعارض ضم الاتحاد الفلسطيني بكرة القدم الى «الفيفا».

لا توجد مشكلة جدية بين الاتحادين. على كل حال الاتحاد العام الفلسطيني سيجتمع مساء اليوم (امس) وقد تقرر ايفاد مدير العلاقات العامة في الاتحاد للمشاركة في احتفالات الاتحاد الاسرائيلي لأننا معنيون جداً باقامة علاقات جيدة معه.

**** هل ترى في دعوتكم للمشاركة في الاحتفالات رسالة ذات مغزى خاص؟**

* العفيفي: بالتأكيد. ألمس ان هناك نوايا سليمة لدى مسؤولي الاتحاد الاسرائيلي. يهمني تطوير العلاقات الرياضية بين الاتحادين ولكن اتمنى ان يتم ذلك في ظل ظروف سياسية وعلاقات افضل بين السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية.

**** العلاقات بين الصين والولايات المتحدة بدأت بمنافسة رياضية بين رياضيين من البلدين..**

* العفيفي: افهم سؤالك: نعم للرياضة ايضًا، دور في تحسين العلاقات. رئيس الاتحاد العالمي لكرة القدم السابق جوا هافيلانج مازال يبذل جهداً خاصًا لتنظيم مباراة دولية بين فلسطين واسرائيل يحضرها زعيما البلدين والرئيس الامريكي بيل كلينتون وترعاها الامم المتحدة. يعنينا ان تتطور الامور السياسية اولاً ويتم تنفيذ الاتفاقيات الرسمية الموقعة بيننا وبين اسرائيل.

**** كيف تقيّم الوضع العام في الدوري الفلسطيني بكرة القدم؟**

* العفيفي: لا شك ان هناك تقدمًا ملحوظًا. الدوري مقسم الى محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة وفي نهاية المباريات سيلعب بطل القطاع امام بطل الضفة لتحديد الفائز بالدوري العام. الدوري الان في مرحلة الاياب وقد انتهينا من مباريات الكأس وفاز بالكأس فريق خدمات رفح.

**** وما هي برامجكم للمستقبل الوشيك؟**

* العفيفي: نعمل الآن على اعداد المنتخب للمشاركة في بطولة كأس اسيا لعام ٢٠٠٠ وتحضيره للمشاركة في بطولة العربي الخماسي التي تقام في القاهرة في الثامن من كانون الاول. ايضًا نستعد لاستضافة فريق الصقور الامريكي في الثاني عشر من الشهر الجاري-الذي يحتل المرتبة الثانية في الدوري الامريكي-وذلك ليشارك في افتتاح الملعب الجديد في غزة «ملعب فلسطين» المعشب ومع المدرجات الواسعة.

**** ومن يقود المنتخب؟**

* العفيفي: المدرب الارجنتيني ريكاردو وهناك مساعدون فلسطينيون اضافة الى طاقم موسع لقيادة ادارة المنتخب.

وفي مسألة المدرب سنجدد الاتصال مع المدرب عزمي نصار ونقترح عليه مجدداً الاشراف على تدريبات المنتخب. كنا قد التقيناه سابقًا وطرحنا امامه الفكرة ولم نبت في الموضوع وكلي امل ان يتم ذلك اثناء زيارة قريبة سأقوم بها الى الناصرة، لقد سمعنا الكثير عن قدرات المدرب عزمي ويهمنا ان يستفيد مدربو فرقنا واللاعبون من خبراته.



* عزمي نصار - بحاجة لخدماته *

**** هل هناك برامج لمباريات بين فرق اسرائيلية وفلسطينية؟**

* العفيفي: مرة اخرى اؤكد اننا نريد ان نستفيد من خبرة اخوتنا اللاعبين العرب البارزين داخل الخط الاخضر بل كنا نتمنى ان يسمحوا لهم بتعزيز فرقنا في المسابقات الدولية ثم فهمنا ان الامر مناقض لدستور اتحاد الكرة الاسرائيلي.

حتى اليوم اجرت فرقنا مباريات كثيرة مع فرق عربية كثيرة من الخط الاخضر من منطلق استمرار التواصل بين ابناء الشعب الواحد وللاستفادة من خبرات اخوتنا اللاعبين البارزين ونعمل من اجل ان تلعب فرقنا في المدن والقرى الفلسطينية داخل اسرائيل.

شكراً ونتمنى لكم التوفيق والنجاح.

❐ اسعد تلحمي ❐

دوري ابطال اوروبا:

يوفنتوس على وشك الخروج من الدور الاول

بات يوفنتوس الايطالي على وشك الخروج من الدور الاول لدوري ابطال اوروبا في كرة القدم بعد تعادله مساء امس الاول الاربعاء، مع مضيفه غلطة سراي ١-١ في ختام الجولة الخامسة قبل الاخيرة (المجموعة الثانية) امام ٢٥ الف متفرج. وسجل سوات (٩٠) هدف غلطة سراي، ونيكولا اموروزو هدف يوفنتوس (٧٨).

وصب التعادل في مصلحة غلطة سراي الذي تصدر المجموعة برصيد ٨ نقاط بفارق الاهداف امام روزنبورغ النرويجي، في حين رفع يوفنتوس رصيده الى ٥ نقاط وبقي في المركز الثالث بفارق نقطتين امام إتلتيك بلباو صاحب المركز الاخير.

وستكون الجولة السادسة الاخيرة، التي تقام في ٩ كانون الاول الحالي الاربعاء المقبل، جلسة لتحديد هوية صاحب بطاقة التأهل الى الدور ربع النهائي التي انحصرت بين غلطة سراي وروزنبورغ عمليا، ويوفنتوس بنسبة اقل.

ولكي يضمن يوفنتوس التأهل الى ربع النهائي عليه الفوز على ضيفه روزنبورغ النرويجي بهدف نظيف او اكثر وفي الوقت ذاته خسارة غلطة سراي امام اتلتيك بلباو بهدف او اكثر، وتبدو هذه المهمة صعبة ان لم تكن مستحيلة.

وكانت المباراة مقررة في ٢٥ تشرين الثاني الماضي، لكنها تأجلت بسبب العلاقات المتوترة حاليًا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم انقرة رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان الذي اعتقل في ١٩ تشرين الثاني في روما.

وكان رئيس يوفنتوس «جاني انيللي» طلب من الاتحاد الاوروبي نقل المباراة لتقام على ملعب محايد، وهدد اللاعبون بعدم الذهاب الى اسطنبول، وقال قائد الفريق انجيلو دي ليفيو «اذا اعطى الاتحاد الاوروبي الضوء الاخضر لذهابنا الى اسطنبول فقد نرفض ذلك».

بيد ان الاتحاد الاوروبي قرر اقامة المباراة في موعدها المحدد في اسطنبول.

وكان يوفنتوس في طريقه الى تحقيق فوزه الاول في المسابقة هذا العام بعد تعادله في مبارياته الاربع السابقة حين تقدم عن طريق مهاجمه نيكولا اموروزو، الذي دخل مكان بيسوتو (٦٦)، بتسديدة قوية رائعة بقدمه اليمنى في الزاوية الضيقة لحارس مرمى غلطة سراي، البرازيلي كلاوديو تافاريل، اثر تمريرة موزونة من الفرنسي زين الدين زيدان (٧٨).

لكن الفريق الايطالي لم يتمكن من الحفاظ على تقدمه واستسلم في الوقت بدل الضائع حين سجل المهاجم سوات، الذي دخل مكان حسن شاش (٧٧)، هدف التعادل بتسديدة رأسية حارماً يوفنتوس، الذي بلغ المباراة النهائية للمسابقة ذاتها في العامين الماضيين، من تعزيز امله بالتأهل الى الدور ربع النهائي.

يذكر ان ثلاثة فرق عريقة حتى الآن خرجت من الدور الاول هي برشلونة الاسباني (المجموعة الرابعة) وارسنال الانكليزي (الخامسة) وبورتو البرتغالي (الاولى).

الايراني مهداوي الى داليان الصيني

❐❐ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) امس الخميس ان لاعب الوسط المدافع الدولي الايراني مهدي مهداوي سينتقل الى فريق داليان بطل الدوري الصيني لكرة القدم.

واستندت الوكالة في نقل النبأ الى مسؤولين في النادي من دون ان تحدد تاريخ الانتقال الفعلي ولا قيمة الصفقة.

وكان داليان دخل في مفاوضات مع نادي بيروزي الايراني لضم مهداوي منذ مطلع العام الحالي، الا ان اداء اللاعب، صاحب الهدف الثاني والفوز على الولايات المتحدة (٢-١)، في مونديال فرنسا جذب انظار عدد من الاندية الالمانية، منها بوروسيا دورتموند وهامبورغ وكولن، والايطالية والاسبانية.

وتعرض مهداوي، الذي يلعب مهاجمًا مع فريق بيروزي، للاصابة في حادث سير في آب الماضي، فصرفت عنه الانظار مما جعله يختار الاحتراف في داليان حسب ما ذكرت الوكالة الصينية.

ال عال تحملكم عالياً
في عيد الميلاد

ال عال – شركة الطيران الرائدة . تدعوكم الى قضاء عيد الميلاد المجيد في أشهر العواصم والمدن الأوروبية والامريكية والتمتع بالكرنفالات الضخمة واحتفالات عيد الميلاد السعيد مع الأحباب والأعزاء خارج البلاد.

هيا نودع العام خارج البلاد... ونستقبل العام الجديد مع ال عال.
رحلتكم مع ال عال بطائراتها الحديثة متعة حقيقية لا تنسى ذهاباً وإياباً.
العاب تسلية ووجبات غنية وذات جودة وامكانية مشاهدة ما تحبون من برامج تلفزيونية وافلام سينمائية وقنوات سماعية.
سارعوا الى حجز تذاكركم وطيروا مع ال عال وتمتعوا مع افراد الاسره بالمعاملة الشخصية المباشره.

للحصول على مزيد من التفاصيل توجه اليوم الى وكيل السفر.



موقع الانترنت الخاص بال عال WWW.ELAL.CO.IL


מכללת אלבטוף
كلية البطوف
مدرسة للبجروت وإنهاء
الثاني عشر
يحق التسجيل لكل شخص مهما كانت ثقافته وجيله ويرغب في الحصول على شهادة بجروت من وزارة المعارف. مدة التعليم سنة.
إنهاء الثاني عشر.
يحق التسجيل لكل شخص مهما كانت ثقافته وجيله ويرغب في الحصول على شهادة إنهاء الثاني عشر من وزارة المعارف، مدة التعليم ستة أشهر.
كلية البطوف سخنين
للتسجيل
كلية البطوف
سخنين
الشارع الرئيسي
مقابل
سخنين تورز
ت - ٦٧٤٤٥٠٢ - ٠٦


جديد ... جديد ... جديد ... جديد
في سخنين والمنطقة
تعلن عن بيع ولف أقواس شبابيك الومنيوم
بجميع
الأحجام
والأشكال
على أحدث
الآلات
قرب بنك ديسكونت مركنتيل
للاتصال: 6742944 050374269



اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في قرية مرجه بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨١٥ على النحو التالي:

اقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقمQ٢٣/١٠٦٦ بكافة منشآتها في قرية مرجه حوض ٨٦٥٨ قسيمة ٣٦ قطع ١٣، ١٢، ١١، ٧، ٦، ٤، ٣ حوض ٨٦٥٨ قسائم ٦٣، ٤٣، ٤٢، حوض ٨٦٦٢ قسائم ٤٠١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي زيمر، زيمر ٣٨٨٢٨ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كفرقرع بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٢٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفرقرع حوض ١٢١٢٤ قسيمة ٧٦

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفرقرع، ٣٠٠٧٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال.
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في كسرى بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٢٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في كسرى حوض ١٩٢٠١ قسيمة ٢٣

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كسرى - سميع ص.ب ٣٩٦ كسرى - سميع ٢٥١٨٥ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عبلين بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٦٧٨ على النحو التالي: اقامة خطوط كهرباء: ضغط عال ٢٢ كيلواط، ضغط منخفض، اقامة عمود زاوية مع محول رقم A١١٢/٥٢٠ بكافة منشآتها في عبلين حوض ١٢٢٠٧ قسائم ٧٢، ٢٤، ٢١

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية عبلين، ص.ب ١٧٢ عبلين ٣٠٠١٢ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الإسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في عسفيا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٨٢٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في عسفيا حوض ١٧١٥٥ قسائم ٦١، ٦٠ حوض ١٧١٣٠ قسائم ٥٠، ٥٨

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عسفيا ٣٠٠٩٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقًا للائحة ٣ (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) - ١٩٩٨

يعلن بهذا تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهرباء علوية ومنشآتها في ترشيحا بموجب خارطة العمل رقم ح ص ٢٧٧٦٠ على النحو التالي: اقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافة منشآتها في ترشيحا حوض ١٨٣٨٧ قسائم ٢٢، ٢٤ حوض ١٨٣٨٨ قسائم ٨، ٩

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يومًا من موعد نشر هذا الإعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية معلوت ترشيحا ص.ب ٥٩ معلوت - ترشيحا ٢١٠١٠ مع نسخة الى شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض.

شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا
٣١٠٠١

مطلوب

لشركة عخيش - ابواب فولاذية סובן מכירות في منطقة الجليل
رقوة اقناع + قدرة فائقة شروط جيدة للمناسبين
٨٧٤٢٢٧٥ - ٨٧٤٠٥٤٠
(٣٨٩٢)

للبيع في عبلين

* قطعة ارض زراعية ٧٠٠٠م٢
* قطعة ارض للعمار ٨٧٠م٢ بجانب الشارع الرئيسي
بيلفون ٠٥٢٩٨٦٢٢٢
(٣٨٩١)

مطلوب

حدادين لاعمال حدادة واللحام مع خبرة ومع قراءة خرائط الحدادة
للاستفسار
٠٥٠ - ٢١٦١٩٣
٠٦ - ٦٤١٨٠٨١
(٣٨٨٨)

باطون الشمال م.ض

مطلوب مشغل مضخة باطون مع تجربة العمل في طمرة
٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٨٩)

للبيع

ارض ثلاث قسائم
٧.٥ دونم
٦.٥ دونم
١١ دونم
بمنطقة طمرة وشعب
للاستفسار ٠٥٠٢٣٣٦٢٩
(٣٨٩٠)

للبيع

تويوتا بريفايه ١٩٩٣ كل الاضافات بوضع جيد
ت: ٠٥٣/٦٧١٥٤١
(٣٨٧٢)

للبيع حالا

شقة من ٢ - ٣ غرف ابتداء من ٧٠٠٠٠ $!!! في شارع بيلو زاوية كيبوتس جلوبوت - حيفا بيت حجر مرمم وجميل.
ت: ٠٥٢ - ٥٥٥١٠٠
٠٥٢ - ٨١٦٩٠٨
(٣٨٨٥)

للبيع

شارع هشلوم في الهدار - حيفا طابق ٢ - ٦ غرف + ٣ برندات + منظر بيت حجر.

٠٤/٨٦٦٢٤٦٢
٠٤/٨٦٤٤٣٨١
كل يوم ما عدا السبت
(٣٨٨٤)

المد

استشارة تنظيمية

مطلوب سكرتيرة

شروط القبول:
١ - خبرة في العمل
٢ - تجيد الطباعة في اللغات العربية، العبرية والانجليزية والعمل على الحاسوب
الرجاء ارسال سيرة ذاتية للفاكس ٨٥٢٨٣٩١
للاستفسار ٥٢٨٣٨٧
(٣٨٨٣)

للبيع سيارة شحن

ڤولڤو ١٢ موديل ٨٨
الاتصال
٠٦/٦٧٠٢٤٦٩
٠٥٢٩٨٨٢٨٩
(٣٨٨١)

للايجار في شفاعمرو

مكتب طابق ثاني
عمارة سمير صبرا مقابل عيادة صندوق المرضى العام
ت: ٠٤/٩٨٦٥٧٥٧
٠٥٢٣٥٩٥٠٥
(٣٨٨٦)

ابحث عن وظيفة

انا حاصلة على شهادة B.A في المواضيع التالية: علم نفس، تربية، علم اجتماع، ايضا ادرس لنيل «شهادة التعليم» ابحث عن وظيفة مناسبة ت: ٠٦/٦٤١٢٧٧٩
(٣٨٨٧)

للايجار

حانوت في حيفا - شارع اللنبي ٤١
امكانية لفترة طويلة
٠٤/٨٣٧٩٦٩٦
(٣٩٠٨)

للبيع

مارسيدس 190E - 85
لون فضي نوافذ كهربائية +



سقف متحرك
ت: ٠٤ - ٩٩٩٨٤٠٢
(٣٨٩٤)

مطلوب

تقني حاسوب للعمل في شركة حاسوب في الناصرة
* مفضل مع خبرة
للاستفسار: ٠٦/٦٤٥٤٥٤
٠٦/٦٤٥٥٦٦٦
(٣٨٩٣)

لمحلات سويدان للمواد الغذائية

مطلوب سائق شاحنة حتى ١٥ طن
له خبرة بالتوزيع على الاقل ٥ سنوات
مفضل من منطقة حيفا
ت: ٠٤ - ٨٤١٢٧٢٧
(٣٨٩٥)

منجرة للايجار في الرينة

مع كامل معداتها
مساحة ١٢٠م٢ + رخصة دائمة
مدخل خاص
للاستفسار ٠٦ - ٦٥٥٤١٢٧
٠٥١ - ٢٢٠٧٥٧
(٣٨٩٨)

للبيع اثاث مستعمل

* طقم نوم طلياني ابيض + طقم صالون + خزانة بيضاء
فترة الاستعمال قصيرة
* وضع ممتاز وسعر مغر جدا
للاستفسارات: ٦٤٥٦١٧٥/ ٠٦
(٣٩٠٧)

شقة للبيع

٣ غرف في اللنبي
مرتبة + مكيف + مصعد
بناية متعددة الطوابق
ت: ٠٤/٨٥١١٤٦٣
٠٥٢ - ٤٨٠١٦٣
(٣٨٩٩)

للايجار في الهدار

غرفة ونصف + برندا
مدخل منفرد - طابق ارضي
ت: ٠٤ - ٨٣٣٦٦٦٦
(٣٩٠٢)

دار للايجار

مؤلفة من غرفتين
شارع مار يوحنا
ت: ٠٥٢٤٧٧١٩٧
٠٤/٨٥٢٠١٩٣ مساء
(٣٩٠١)

للبيع

بنايبيتان فينتهاوز في الحي الالماني
في حيفا
ت: ٠٥٠ - ٣٣٢٩٨٤
٠٣/٦٠٩٤٦٦٩
(٣٩٠٠)

للايجار

محلات في كفرياسيف المنطقة الصناعي
للاستفسار
٠٥٠٢١٦٢٠٠
٠٤/٩٩٦٤٦٢٠
(٣٩٠٦)

سيارة للبيع

فيات
Punto - SX
٩٥ يد اولى + مكيف + جهاز انذار
ت: ٠٤/٨٥٢٥٩٤٤
(٣٩٠٥)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٥ - ١٦٠٠
الاتصال مع معتصم
٠٦/٣٥١٠٥٨
(٣٩٠٤)

جمعية شاحل

نزل السوسن

مطلوب عاملة اجتماعية ٧٥٪ من الوظيفة يفضل مع تجربة مرشدات تربويات مع تأهيل في مجال التربية الخاصة، فنون، موسيقى مع تجربة في مجال العمل مع الفتيات.
معلمون في ساعات الظهيرة مع لقب اول شهادة تدريس على المعنيين/ات ارسال سيرة ذاتية مرفقة بالشهادات على العنوان التالي: نزل السوسن - ص.ب ٤٣٦ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ فاكس ٩٥٠٢٢٤٦/ ٠٤
(٣٩٠٣)

للبيع

٣ غرف في بن يهودا الطابق الثاني مأثثة ومرتبة + برندتان للتسليم الفوري
٠٤/٨٣٤٨٨٤٠
(٣٨٩٧)

مطلوب

مقاولو هياكل للعمل في منطقة معلوت ترشيحا مع معدات كاملة
للاتصال ٠٥٠ - ٣٨٢٣٣٠
٠٤/٩٩٦١٩٣٧
(٣٨٩٦)

محلات للايجار

محلات تجارية صناعية مدخل كفرياسيف على الشارع الرئيسي كفرياسيف - نهريا
مخزن ٢٤٠م٢
للاستفسار ٠٤/٩٩٦١٦٩٧
(٣٩٩٢)

مطلوب

موظفة لكراج تجليس ودهان
ت: ٠٤/٨٧٢٧٥٠٩
٠٥٠٣٩١٦٣٩
(٣٩١٠)

دار للبيع

طابو + ٣ غرف + ٣ شرف
شارع كيساريا ٦
ت: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٩١٠)

للبيع

كل عدة لفرن
وضع ممتاز
٠٥٢/٦١٩٦١٢
٠٤/٨٦٢٤٨٨٢
(٣٩٠٩)

لغز: كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢					■						■			
٣		■						■		■				
٤			■				■						■	
٥					■					■				■
٦				■					■			■		
٧	■		■					■						
٨		■					■				■		■	
٩					■							■		
١٠		■		■		■			■					■
١١			■							■				
١٢													■	

افقيًا:

١) احد أبطال مسلسل «ليالي الحلمية».
٢) ممثلة مصرية - دولة عربية - مدخل.
٣) عاصمة اوروبية - «يشار اليه بـ ....».
٤) قاعدة - مملكة عربية قديمة - دولة اسيوية.
٥) زعيم هندي راحل - فيلم لسهير رمزي - لحّن.
٦) مدينة تركية - أطباق - للعطف - من الأمراض (معكوسة).
٧) ارتحل - الكمال.
٨) عاصمة اوروبية - ٢٤ ساعة.
٩) يقيم أود - علم مؤنث اجنبي - عمر.
١٠) للنفي - صعب.
١١) الاسم الاول لأديبة عربية راحلة - مطربة عالمية راحلة - لا والد له.
١٢) مطربة مصرية معتزلة.

عموديًا:

١) مدينة ايطالية - مدينة امريكية.
٢) جنون - نبال - للنداء.
٣) طريق - قرع - غزال.
٤) عاصمة اوروبية - مصيبة مفزعة - نجيع.
٥) جوهر - امتنع عن الطعام والشراب - آلة موسيقية.
٦) مطرب مصري - حرف نصب.
٧) واضح - تبنى عليه القصيدة العمودية (معكوسة) - حكما.
٨) من الحيوانات - فعل ماض ناقص - يناقش.
٩) من الأشهر - حروف علة - شقيق.
١٠) ناهية - الحظر.
١١) عاصمة عربية - من القارات.
١٢) دولة عربية - حرف جر - يكتمل.
١٣) حرف هجاء - ضجرا - عكس «علني».
١٤) مشيّد - بدين - ثغر (معكوسة).

حل لغز: * الكلمات المتقاطعة *

افقيًا:

١) نادية الجندي - رب.
٢) ات - مال - اح.
٣) اسلام اباد - قسمه.
٤) لم - قر - رد.
٥) الند - تأملاته.
٦) لاثمه - وعر.
٧) زم - رجب - تريده.
٨) انتصارهم - لما.
٩) بعد - فاز.
١٠) الأصفر - مبسم.
١١) بن - أج.
١٢) بح - مرج - رق - جم.
١٣) ابولو - ايا - صبر.
١٤) اول - نم - محبا - يد.
١٥) عادل - الانتصار.

عموديًا:

١) نوال الزغبي - بائع.
٢) سم - ام - يحبوا.
٣) دال - أ.أ. - ادان - ولد.
٤) يتأقلمون - مل.
٥) مرنه - تفاخرون.
٦) الا - رصاص - ما.
٧) بد - مجازفة.
٨) جما - بر - ليما.
٩) نادرات - هد - احن.
١٠) دل - دم - تم - مجر - بت.
١١) لور - اب - قصاص.
١٢) اسماعيل - سن.
١٣) رحم - نردم - جرير.
١٤) همه - هام - عم.

حل لغز:

كلمة السر:

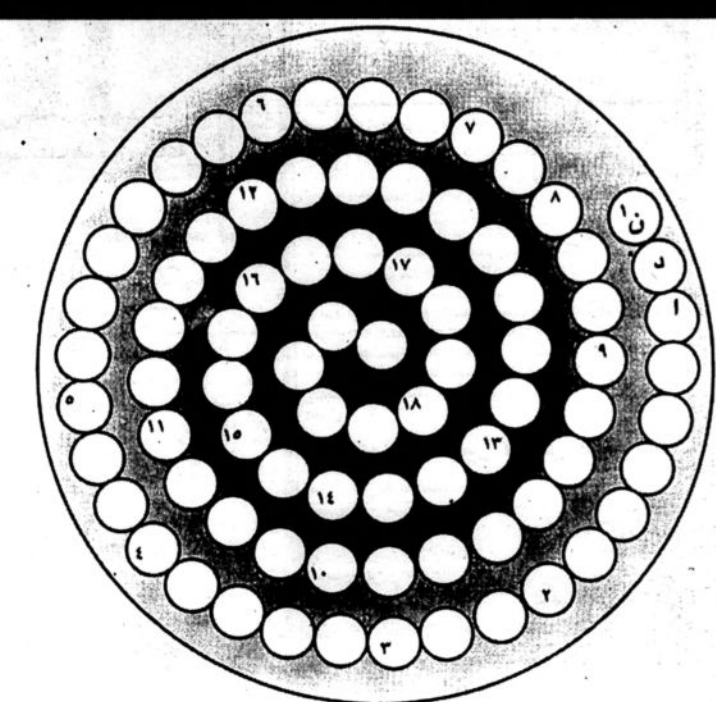
جان ترافولتا

حل لغز

من هو؟

عبد السلام محمد عارف

لغز: • دوائر وحروف



١- صحيفة لبنانية
٢- من الطيور
٣- حيوان برمائي معمّر
٤- روابي
٥- بطلة فيلم الهجّامة
٦- يختلط
٧- ناشف او يابس
٨- صوت الافاعي
٩- مدينة في الهند
١٠- من اسماء الليث
١١- عاونته
١٢- مسرحية للاخوين رحباني
١٣- جراح
١٤- من الثمار
١٥- قوم سود البشرة
١٦- شاعر اموي
١٧- وثاق
١٨- مدينة فلسطينية

لغز: • الاسم المجهول

● ضع المفردات التالية في اماكنها أفقيًا وبعدها ستحصل على اسم الشخصية المطلوبة: مخترع الهاتف

١- محافظة ومدينة مصرية.
٢- القمر المتلى.
٣- دولة تقع في اسيا واوروبا.
٤- دولة اوروبية.
٥- دولة عربية جنوبها محتل.
٦- مدينة عربية فيها الاقصى والقيامة.
٧- عاصمة عربية.
٨- عاصمة عربية.
٩- دولة اوروبية كانت تقود معسكراً.
١٠- جزيرة في المتوسط.
١١- مدينة هولندية فيها محكمة العدل الدولية.
١٢- عاصمة اسيوية.
١٣- منامات.
١٤- يغادرا المكان.
١٥- دولة عربية.
١٦- دولة اوروبية كانت اشتراكية.

	١	٢	٣	٤	٥
١	◯				
٢		◯			
٣			◯		
٤				◯	
٥					◯
٦				◯	
٧			◯		
٨		◯			
٩	◯				
١٠		◯			
١١			◯		
١٢				◯	
١٣					◯
١٤				◯	
١٥			◯		
١٦		◯			

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/١٢/٤

القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- تصاميم.
٨,٣٠- طاقم طبي - الحلقة (١٢).
٩,٠٠- اعمال النحلة - الحلقة (١٣).
٩,٢٠- مريانا: الجاسوس.
٩,٤٥- دون كيشوت.
١٠,١٠- أخي العزيز.
١٠,٣٥- شارلوت. صور متحركة.
١١,٠٥- انظر حولك. عن حياة الطير والحيوان.
١١,٣٥- فن الخط العربي.
١١,٥٥- برامويل - الحلقة الثالثة.
١٢,٤٥- مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥- الفيلم السينمائي «رحمة وضعف قلب».
١٥,٠٠- الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠- حديث ديني.
١٦,٠٠- حديث الاصابع
١٦,٣٠- الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠- استعراض البرامج.
١٦,٥٠- فيلم الجمعة العربي «الباشا».
١٨,٣٠- الاسبوع في ساعة.
١٩,٣٢- الساعة الرملية.
١٩,٥٤- حلول السبت.
٢٠,٠٠- المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- برنامج ترفيهي.
٢٢,١٠- الفيلم الامريكي «الامور تتغير».
٢٣,٥٠- آخر الاخبار بالعبرية. وختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- مجموعة السلحفاة الطائرة - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠- اوسكار والأصدقاء - الحلقة الرابعة.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- في افضل العائلات.
١٠,٠٠- أذواق. في رودوس واليونان - الجزء الثاني.
١٠,٣٠- بنات الذهب «صداقة وقت الشيخوخة».
١١,٠٠- مجلة الكبار.
١١,٣٠- نظرة نسائية.
١٢,٠٠- مسارات. مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠- عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠- اهلاً وسهلاً.
١٣,٣٠- هذا الاسبوع بالعربية.
١٤,٠٠- «حب حياتي» مسلسل فنزويلي - الحلقة الثانية.
١٥,٠٠- الدائرة الصغرى.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٣٠).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- سبت سلام.
١٧,٣٠- وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠- أذواق - الجزء الثالث.
١٨,٣٠- نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠- استوديو الجمعة - الاخباري.
٢٠,٤٥- دان شيلون يستضيف.
٢٢,٣٠- «اربع زيجات وجنازة واحدة». فيلم
٠٠,٥٥- غرباء في الليل - الحلقة الأخيرة (اعادة).
١,٢٥- فيلم «المحترف».
٣,١٠- مهمة مستحيلة - الحلقة (٥٥) «ولية العهد».
٤,٠٠- اليوم اغنية.

السبت: ٩٨/١٢/٥

*** القناة الاولى ***

١٠,٠٠- لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠- المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١,٠٠- قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠- «الدواء» - فيلم سينمائي.
١٤,٠٠- وقفة رياضية.
١٤,٤٥- سماء واسعة.
١٥,٢٥- سحر الأعماق.
١٥,٣٥- لقطات ضاحكة، من البيسبول.
١٦,٠٠- مواسم.
١٦,٣٠- بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠- الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠- مجلة التلفزيون.
١٧,٣٥- ضيوف ليلى.
١٨,١٥- ستارغيت.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠- لعبة السبت (اعادة).
٢٠,٠٠- الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠- اسبوع طيب. شموئيل فيلوجني.
٢٢,٠٠- نهاية موسم البرتقال (اعادة).
٢٢,٥٥- برنامج حي.
٢٣,٤٠- موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٤٥- رمم بيتك.
٠٠,١٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٨,٠٠- شوكو تلعاد.
١١,٠٠- زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠- نظرة نسائية.
١٢,٠٠- ملف اعلامي.
١٢,٣٠- واجه الصحافة.
١٣,٠٠- في المراجعات االعلهارمونية
١٤,٠٠- ركلة افتتاح. ١٩٩٨ مجلة الرياضة.
١٤,٣٠- على اجنحة الشوق - الحلقة (٣٢).
١٦,٣٠- الين - الحلقة (٦٠).
١٧,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥- علبة وثائق: «بطارية مدفعية».
١٧,٣٥- مباراة كرة قدم في بث مباشر.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رحلة عالمية: سويسرا.
٢١,٠٥- الدقيقة ال ٩١.
٢٢,١٥- «القاضي» - فيلم سينمائي.
٠٠,١٥- حدود الغموض - الحلقة (١١).
١,١٠- مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٨.
١,٤٠- ليس من هذا العالم - الحلقة (١٣).
٢,٠٥- مهرجان جاز بلوز وفيديوتيب ١٩٩٧ (اعادة).
٣,٠٠- اليوم اغنية.

فيلم الجمعة العربي:

الباشا

حازم، ضابط الشرطة، يتم نقله الى وظيفة جديدة في قسم الآداب، وعن طريق هذه الوظيفة الجديدة، يكتشف حازم شبكة يقف على راسها جو، مدير ناد ليلي، الذي يسقط فتيات في عالم الزنى.

وجو هذا شاب ذكي وماهر في التملص، ولا ينجح حازم في ايجاد اثباتات على اعماله المريبة، الا انه مع ذلك ينجح في «انقاذ» احدى الفتيات، وهي فتاة ساذجة الا انها ناجحة بشكل خاص، من السقوط في طريق، تصعب العودة منها.

الفيلم مصري انتج عام ١٩٩٣

الممثلون:

احمد زكي

محمود حميدة

منى عبد الغني

اشرف عبد الباقي

والفيلم من اخراج: طارق العريان.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، صافيًا وترتفع درجات الحرارة يوم غد السبت وبعد غد الاحد، ويحتمل سقوط امطار خفيفة يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٧° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر ما بين مائج الى هادئ.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٣) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/١٢/٣

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤,١٩٠٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٤٩٧٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦,٩٨٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٧٤٤٨ ش.ج
● ين ياباني	٣,٥٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٨٨٧٠ ش.ج
● «اسود»	٤,١٩ - ٤,٢١ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/١٢/٣ (سحب ٩٨/٤٩)

فاز بمبلغ 1500,000 ش.ج، الرقم 385704

فاز بسيارة، الرقم 574800

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 348484، 062145، 881030، 300206، 157776، 816692، 754076، 660400

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 07374، 18012، 02326، 25507، 15092، 48796، 81079، 76260، 18434، 09808، 05293، 73482، 76035، 04146، 38498، 75279، 28725، 90781

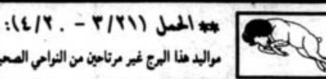
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 014، 896، 715، 996

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 01، 52، 30، 68

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ : 52، 21

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 4، 6

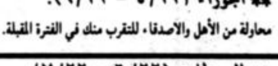
حظك اليوم .. ولو صدقوا



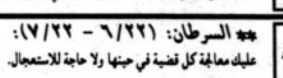
** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مواليد هذا البرج غير مرتاحين من النواحي الصحية والنفسية.



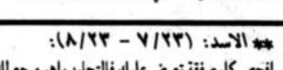
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
التسرع في اتخاذ قرارات بشأن العاطفة والعمل ليس في صالحك.



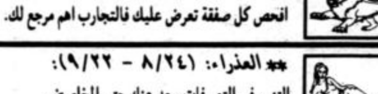
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
محاولة من الأهل والاصدقاء للتقرب منك في الفترة المقبلة.



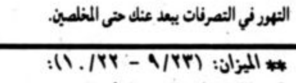
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
عليك معالجة كل قضية في حينها ولا حاجة للاستعجال.



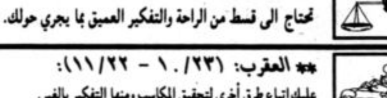
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
افحص كل صفقة تعرض عليك فالتجارب اهم مرجع لك.



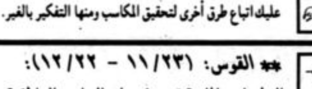
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
التهور في التصرفات يبعد عنك حتى المخلصين.



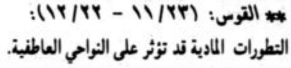
** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحتاج الى قسط من الراحة والتفكير العميق بما يجري حولك.

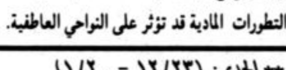


** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
عليك اتباع طرق أخرى لتحقيق المكاسب ومنها التفكير بالغير.

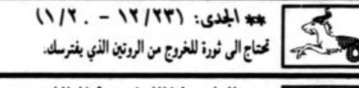


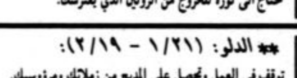
** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
التطورات المادية قد تؤثر على النواحي العاطفية.



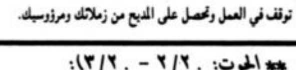


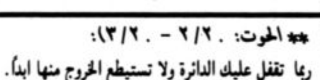
** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
تحتاج الى ثورة للخروج من الروتين الذي يفترسك.





** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
توقف في العمل وتحصل على المديح من زملائك ومرؤوسيك.





** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ربما تقفل عليك الدائرة ولا تستطيع الخروج منها ابداً.

قصائد: فدوى طوقان وشفيق حبيب.
"لَقَطات من مفكرة معلم": شكيب جهشان.
قصص للمغربي عبد العالي بركات.

ملحق

الجمعة ٤ كانون

طبعة أخرى من حكومة "الوحدة القومية"

ما هي احتمالات إقامة حكومة «وحدة قومية»؟ ■ كيف سيؤثر ذلك على انقاذ «عملية السلام» والاقتصاد المتدهور؟ ■ كيف ستنعكس على العرب مواطني الدولة؟ (ص٣و٤و٥)

تقرير كوفي أنان حول خروقات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني

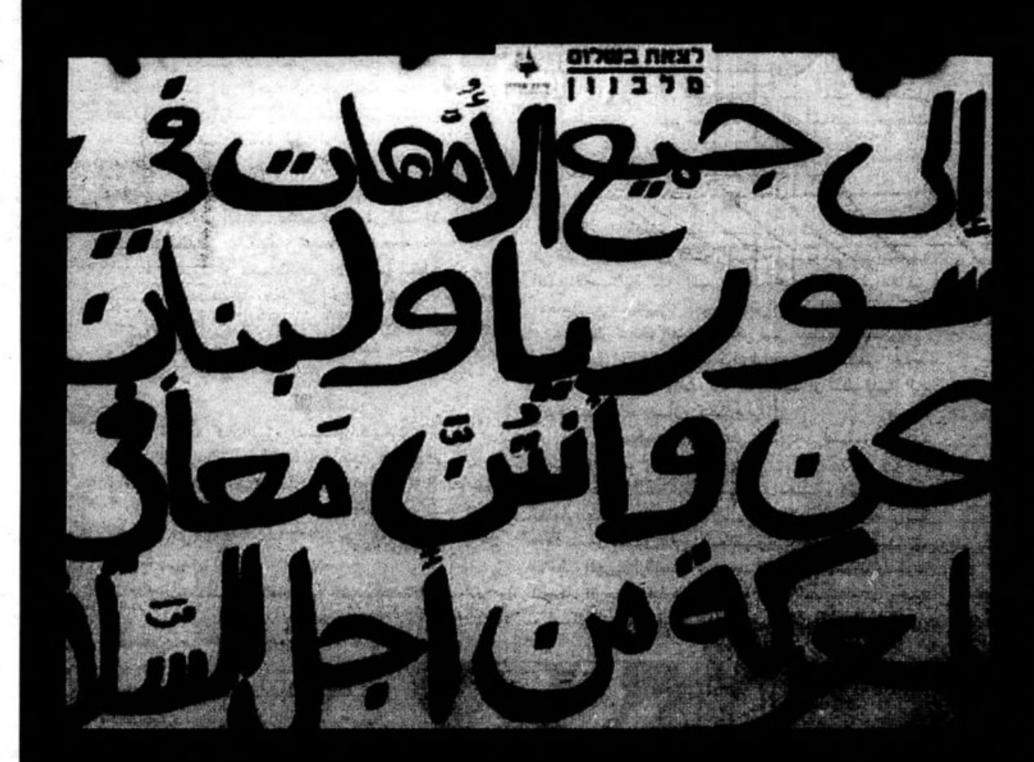
(ص٨)

دراسات في التأسلم والاسلام السياسي

(ص ١٤-١٧)

بين جدران غرفة واحدة، بدون مال للطعام والدواء!





رؤيتان مختلفتان عن الانسحاب من لبنان

(ص ١٢و١٣)

لا يشبعهم "المستهودون" ..فيأتوننا بـ.. "المستعربين"!

نظير مجلي

● عندما اكتشفنا ان شرطة اسرائيل استخدمت «المستعربين» لقمع المظاهرات في ام الفحم، على اثر قضية اراضي الروحة قبل ثلاثة اشهر، لم نعط الامر اهمية بالغة. بل انشغلنا بأنفسنا ومزقنا انفسنا من اجل كراسي الرئاسة والعضوية في الانتخابات البلدية.

وما هي الا بضعة اسابيع تمر، حتى نكتشف ان ذلك الاستخدام لم يكن مجرد امر عابر لمرة واحدة، بل ان شرطة اسرائيل اقامت وحدة خاصة من «المستعربين» تعمل بشكل منظم. قوامها ثمانون شرطيا. ويقودها ضابط مجرب، هو الكولونيل يهودا دهان، الذي اشغل منصب نائب قائد قوات «المستعربين» التي عملت في منطقة القدس الشرقية المحتلة.

وقد كشف النقاب عن هذه الوحدة الجديدة علنا، من خلال «المهمة» التي قامت بها، مساء الاثنين الماضي، في النقب. اذ اندست مجموعة من افرادها بين صفوف الشبان من قبيلة طرابين الصانع واعتقلت عددا من المتظاهرين الذين قذفوا الشرطة بالحجارة.

■

«والمستعربون»، لمن لا يعرف، هم جنود يهود يتم اختيارهم خصيصا لان سحناتهم قريبة من السحنة الشرقية. يعلمونهم اللغة العربية بمختلف لهجاتها المحلية. ويعرفونهم على العادات العربية، بحيث يصعب على العربي ان يكتشفهم فيعتقد انهم عرب مثله.

وفي طرابين الصانع، مثلا، جاء المستعربون الى المظاهرة بسيارة شاحنة ذات نمرة فلسطينية، وقالوا انهم قادمون من مدينة الخليل القريبة، للتضامن معهم ضد الشرطة الاسرائيلية. فاستقبلهم عربنا بالترحاب. وقذفوا الحجارة معا باتجاه «العدو المشترك».

وللمستعربين تاريخ زاخر في حياة اسرائيل، حتى قبل قيام الدولة. وحسب الصحفي المؤرخ، شاي سبير («يديعوت احرونوت» - ١٩٩٨/١٢/٢)، فان استخدام «المستعربين» اليهود تم لأول مرة سنة ١٩٤٦ في منظمة البلماخ. وهي منظمة صهيونية اقامها الاستعمار البريطاني سنة ١٩٤١ بالتعاون مع ال - «هجناة» (اكبر منظمة عسكرية للحركة الصهيونية قبل ١٩٤٨، والتي تحولت بعد قيام الدولة الى نواة أساسية للجيش الاسرائيلي). والهدف من اقامتها كان آنذاك بناء قوة من المحاربين الأنصار والفدائيين، الذين جرى تدريبهم على مقاومة الاحتلال، في حالة وصول الجيش الالماني النازي الى فلسطين ابان الحرب العالمية الثانية.

والمعروف ان الحرب انتهت سنة ١٩٤٥ بهزيمة النازية. والجيش الالماني لم يصل الى فلسطين، لكن «البلماخ» لم تبق بلا عمل. ورفض قائدها، يتسحاق سديه، الطلب البريطاني بتفكيكها، كما رفض ضمها للقوات البريطانية. وراحت تعمل ضد العرب وفي بعض الاحيان ضد الجيش البريطاني.

وفي اطار الحرب ضد العرب، اقام يتسحاق سديه فرقة «مستعربين» نجحت في التسلل عدة مرات الى القرى الفلسطينية وتضليل أهلها لتنفذ أبشع عمليات القتل في صفوف المقاتلين الفلسطينيين. وحظيت بعظيم الاحترام والتقدير في الحركة الصهيونية.

وفي سنة ١٩٧١، أعاد الجنرال ارئيل شارون، وزير الخارجية اليوم وقائد قوات الجيش في اللواء الجنوبي آنذاك، تشكيل وحدة «المستعربين»، رسميا، لتصبح احدى الوحدات المختارة في الجيش الاسرائيلي. ففي تلك الفترة تصاعدت مقاومة الاحتلال في قطاع غزة. ووضعت قوات الجيش قائمة بأسماء مئة وستين (١٦٠) فلسطينيا تعتبرهم قادة المقاومة. واصدر شارون أوامره للمستعربين الجدد باصطياد هؤلاء جميعا.

وانطلق «المستعربون» الى مهمتهم. وتمكنوا من «اصطياد» ١٠٨ مقاومين. ونقول «اصطياد» لأن قسما منهم قتلوا قنصًا او غدرا او مواجهة والباقون اعتقلوا.



وفي سنة ١٩٨٨، مع انطلاق الانتفاضة الفلسطينية وبلوغها مرحلة اللاعودة واللا انكسار، قررت حكومة شمير - بيرس - رابين اعادة تشكيل وحدة «المستعربين» في الجيش ونشرها في قطاع غزة والضفة الغربية، وتسليمها مهمات اصطياد جديدة لقادة الانتفاضة الميدانيين. وقد عملت هذه الوحدة بشكل سري في البداية، وعندما انيط اللثام من حولها تعرضت لانتقادات شديدة ولاذعة من وسائل الاعلام والقوى المتعقلة في المجتمع الاسرائيلي وفي العالم. ورفضت قيادة الجيش التعقيب على الزخم الكبير من المعلومات عنها، الى ان اعترف بوجودها رئيس اركان الجيش في حينه، اهود براك (زعيم حزب العمل اليوم). لكنه لم يوقف نشاطها. بل قلصه حجما وثبته شرعا. وما زال «المستعربون» موجودين. وقد انخفض عدد مهماتهم، اثر اتفاقيات اوسلو. واصبح الكثيرون منهم عاطلين عن العمل. لكنهم ظلوا على اهبة الاستعداد للمهمات الطارئة.

ومن المعروف ان عشرات قتلى الانتفاضة سقطوا من جراء جرائم وحدة المستعربين، فضلا عن الجرحى والمعوّقين والمعتقلين. وبدلا من الخجل من هذا الاسلوب اللا - اخلاقي في مهمة «المستعربين»، نراهم يفتخرون بأفعالهم ويحظون بالجوائز والنياشين من قادتهم.

■

... وهكذا، فان الوزير افيغدور كهلاني، ورفاقه في الحكومة وفي قيادة الشرطة، يعيدون عجلة التاريخ الى الوراء، ويأتون بالمستعربين الينا، نحن مواطني دولة اسرائيل العرب.

ان هذا التطور المذهل في العلاقة معنا يطرح أسئلة كثيرة أمامنا بشكل صاعق. السؤال الاول هو: هل أصبحنا مناطق محتلة، ويريدون احتلالنا مرة اخرى؟!

والسؤال الثاني، الم يشبعوا مما فعلوه فينا حتى الآن، وقد ملأوا ساحاتنا «بالمستهودين»، الذين يحققون لهم مهمات «المستعربين». فلقد صرفوا الملايين على بناء جيش العملاء والمتعاونين وأقاموا احزابا وقوائم وزرعوا فينا التفرقة الطائفية والحمائلية والعائلية، وهناك عرب وطنيون في «احزاب سوبر قومية»، وعرب قوميون في «احزاب دمقراطية» و«عرب سوبر مسلمين» في احزاب دينية وغيرها، يقدمون الخدمات الجلّى لسياسة تمزيق الصفوف وتمييع الحياة النضالية. فلماذا يحتاجون للمستعربين؟!

والسؤال الثالث هو عملي ومهني، يتعلق بالممارسة الميدانية لعمل «المسثعربين»، لقد راحت اعمال «المستعربين» على اهلنا في ام الفحم، اول مرة، وراحت على اهلنا في النقب، ثاني مرة، وربما راحت علينا في الناصرة ايضا في احداث يوم الاضراب تضامنا مع ام الفحم، حين اندس بين صفوف الشبان غرباء واصروا اصرارا جنونيا على قذف الحجارة على الشرطة وتكسير عددا من الحوانيت والسيارات وبنك العمل وحرق الاشجار والحجر وراءهم عدد من شبان المدينة. ولكن، هل ستروح علينا دائما؟! فماذا لو اكتشف شبابنا اولئك «المستعربين» خلال مظاهرات او مصادمات. هل يضمن احد، عندها، ان لا تسيل دماء ولا يقتل أناس؟!

ألهذا ترمي الشرطة ومن وراء قرارها الهستيري الاهوج في بناء وحدة مستعربين ضدنا؟!

■

والسؤال الأكبر: ما هي المهمات التي تحوج استعمال «المستعربين»؟!

فعلى حد علمنا، تمت اقامة هذه الوحدة، طول الوقت، بهدف «اصطياد» قادة المقاومة العربية المسلحة عندما تفشل قوات الأمن في القاء القبض عليهم. فهل توجد لدى اجهزة الامن معلومات عن التحضير لمقاومة عربية مسلحة في اسرائيل؟!

على حد علمنا وفهمنا، وحسب كل معادلات المنطق، لا يوجد اي خطر كهذا. فهل هي تقديرات عن انتفاضة حجارة؟!

هذا ممكن. ولكن كيف ومتى وفي اية ظروف؟ ان انتفاضة كهذه قد تندلع ردا على امر كبير وخطير وجنوني ضدنا، مثل تنفيذ مصادرات ارض بحجم وبمستوى يوم الارض او عملية ترانسفير كبرى او الرد على هجوم بوليسي كاسح كما حصل في ام السحالي.. فهل تعد لنا السلطات الحاكمة مخططات كهذه حتى تتوقع ردا انتفاضيا من جماهيرنا، فتخطط لأن ترد عليه بقمع احتلالي يكون للمستعربين حصة فيه؟!

■

لهذا، فان اقامة وحدة «مستعربين» ضد المواطنين العرب في اسرائيل، تتعدى كثيرا المسألة الرمزية في نقل اساليب القمع الاحتلالية الينا. انها تكشف اتجاها خطيرا شاملا في التعامل مع جماهيرنا العربية. من الخبل والهبل ان نسكت عليه وننتظر نتائجه القادمة. ولكن ليس فقط عدم السكوت..

بل قبل ان نفكر في التحرك لمواجهة هذا التدهور الجديد في علاقة الحكومة واجهزتها بنا، علينا ان ننظر قليلا الى وجوهنا في المرآة ونسأل: كيف حالنا؟

فهل نستطيع ان نظل على ما نحن فيه ازاء هذه السياسة؟!

لقد عرّتنا انتخابات السلطات المحلية وفضحت فينا تغلغل الطائفية والعائلية والانتهازية والاقليمية.. والحاراتية والأنانية، والتمزق على أية خلفية تشاءون، فهل نستدرك الاخطاء المعيبة الفاحشة ونستعد لتصحيح مسارنا ولتقويم انفسنا، ام ستأكلنا هذه اللعبة ايضا المتمثلة في وحدة «المستعربين» ومستقبلها فينا، او مستقبلنا في مواجهتنا!!



طبعة اخرى من حكومة "الوحدة القومية"!

ما هي احتمالات اقامة حكومة "وحدة قومية؟ كيف سيؤثر ذلك على انقاذ "عملية السلام" والاقتصاد المتدهور؟ كيف ستنعكس على العرب مواطني الدولة؟ * صالح سليم وعبد الوهاب دراوشة ومحمد نفاع ووليد صادق وعبد المالك دهامشة وصالح طريف ومحمد بركة يجيبون على اسئلة "الاتحاد"

"بيبي جيد لليهود" عبارة اطلقها اتباع الراب ميلوبافيتش الاصوليون، والذين يطلقون على انفسهم اسم "مجموعة حباد". "حباد" اختصارا لثلاث كلمات عبرية معناها: حكمة، فهم ومعرفة، اثناء الحملة الانتخابية البرلمانية عام ١٩٩٦ والتي تمخضت عن صعود نتنياهو وحكومته اليمينية.

"مجموعة حباد" عادت هذا الاسبوع واطلقت عبارة "بيبي سيء لليهود" وذلك على خلفية اتفاقية "واي بلانتيشن"، وبعد ان قامت الحكومة مؤخرا بتنفيذ مرحلة اخرى من هذه الاتفاقية (اعادة الانتشار وتسليم جزء آخر من اراض محتلة للسلطة الوطنية الفلسطينية في منطقة جنين".

قد تكون العبارة الاولى التي اطلقت عام ١٩٩٦، والتي حملت طابعا عنصريا، هي التي ساهمت في وصول بيبي الى سدة الحكم، وقد تكون العبارة الثانية، معكوسة المعنى للاولى، هي التي ستساهم في اسقاط نتنياهو وحكومته.

بغض النظر عن ذلك فان الحالة، التي آلت اليها الاوضاع في الدولة، ابان فترة هذه الحكومة ابنة السنتين ونصف السنة، تقول، ان بيبي وحكومته سيء للجميع، لليهود والعرب، للمنطقة وللعالم بأسره.

الركود الاقتصادي والبطالة الاخذة بالازدياد وزيادة عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر، وتآكل الاجور وتدهور قيمة الشيكل وزيادة نسبة الجريمة، وتعثر واعاقة العملية السلمية. واستمرار سقوط القتلى بين الجنود المرابطين في جنوب لبنان المحتل والازمات الائتلافية التي باتت تهدد الحكومة، فأخذت تارة تخضع لابتزازات كتل برلمانية ائتلافية وتساوم كتلا برلمانية في المعارضة ومن اجل تمرير تصويت كهذا او ذاك لانقاذ الحكومة.

وتشبث نتنياهو بكرسي رئاسة الحكومة، جعله مؤخرا، يبحث مجددا عن منقذ لحكومته، اما عن طريق اعادة ضم دافيد ليفي الى الائتلاف "وغيشر" و "تسومت" الى "الليكود"، واما بواسطة محاولة يائسة لاقامة حكومة "وحدة وطنية" مع حزب "العمل" الذي يشهد هو الاخر نقاشا حادا يقارب الانشقاق لوجود المؤيد والمعارض من رئيس الحزب براك والرئيس السابق للحزب ورئيس الحكومة السابق، بيرس.

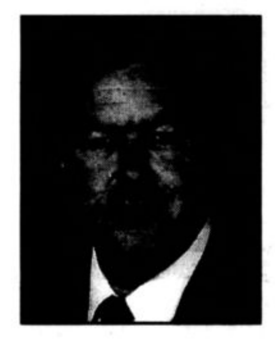
ما هو احتمال اقامة حكومة وحدة قومية، وكيف ستؤثر على انقاذ العملية السلمية والوضع الاقتصادي؟ وكيف ستنعكس اقامة حكومة كهذه على العرب الفلسطينيين في الداخل والخارج؟ وهل هي جيدة للعرب؟

حول هذه الاسئلة والتوقعات، كانت اللقاءات التالية:

محمد عواد

صالح سليم، رئيس كتلة "الجبهة والتجمع" في الكنيست:

«حكومة كهذه مضرة للشعب اليهودي اولا وللشعب العربي وشعوب المنطقة ثانيا»



"اعتقد بأن حكومة من هذا النوع هي سيئة لدولة اسرائيل وشعب اسرائيل ولشعوب المنطقة جميعا، لانه سيقودها "الليكود"، وحزب "العمل" سيكون شريكا مجرورا وراء "الليكود" وسيفقد مصداقيته في ان يكون بديلا للحكم امام "الليكود" في اي انتخابات قادمة، قريبا او بعيدا، ولأن حكومة وحدة قومية ستطمس الفوارق بين "العمل" و "الليكود" وستظهر وكأن اليهود جميعا هم حزب واحد وباتجاه واحد.

اننا نرى في حكومة كهذه مضرة للشعب اليهودي اولا وللشعب العربي وشعوب المنطقة ثانيا، اذ ستحدد بالتالي، مآرب وطموحات وافكار "الليكود" وستقوي اليمين في اسرائيل وستكون ربحا صافيا له، وبالمقابل خسارة لكل القوى التي تقف ضد قوى اليمين في الدولة، ونرى في حزب "العمل"، بالرغم من كل التحفظات والملاحظات حوله، بديلا تنظيميا وسياسيا في الوقت الراهن لسياسة "الليكود".

*** "الاتحاد": ما هو افضل شيء يمكن عمله في الظروف الراهنة؟**

– سليم: ان افضل شيء يمكن عمله في هذه الظروف، هو تقديم موعد الانتخابات والذهاب والتوجه الى المواطنين واجراء انتخابات جديدة كي يقرروا بموجب الحسم الدمقراطي بعد مرور سنتين ونصف السنة من حكم "الليكود" وشركائه اليمينيين، ازدادت خلالها البطالة ونسبة الفقر وتدهورت الحالة الاقتصادية من سيء الى اسوأ. لذلك لا حاجة للانتظار الى نهاية الفترة كي تجري الانتخابات".

*** "الاتحاد": هل ستنجح الحكومة في تمرير مشروع قرار الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة في الكنيست، الاسبوع القادم، ام انها ستسقط على هذه الخلفية؟**

– سليم: "اعتقد بأن الحكومة ستنجح في تجنيد اغلبية للتصويت على مشروع قرار الميزانية، لأن رئيس الحكومة بدأ بلقاءاته مع "المفدال" الحزب الائتلافي المعارض بالاساس للميزانية، نظرا لوجود طلبات خاصة بهم. وكما تعودنا من حكومة نتنياهو، كل شيء يتعلق بالاموال ستجد حلولا له بدون حسابات للثمن الذي سيكلفها في سبيل ذلك.

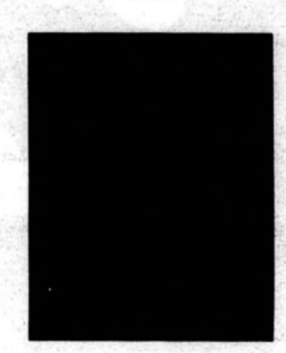
لان الدافع الاساسي لهذا الثمن هو المواطن وليس نتنياهو او حكومته واعتقد بأنه سينصاع الى ابتزازات الكتل اليمينية المشاركة في الائتلاف وخاصة "المفدال".

النائب عبد الوهاب دراوشة، رئيس الحزب الدمقراطي العربي (القائمة العربية الموحدة):

"ان فكرة اقامة حكومة وحدة وطنية او حكومة وحدة قومية يهودية هي فكرة سيئة، هي توحيد للقوى الصهيونية الاسرائيلية ضد العرب، وكذلك ليست لصالح اسرائيل، لا تخدم السلام، لا تخدم المساواة، ومن تجربة اقامة حكومة كهذه في السابق، كانت حكومات حرب، حكومات تمييز عنصري وحكومات ضربت التعايش اليهودي العربي داخل البلاد، وفي المنطقة، لذلك، نعارض اقامة حكومة وحدة قومية، عارضناها في الماضي ونعارضها في الحاضر وسنعارضها في

◀

«هي توحيد للقوى الصهيونية الاسرائيلية ضد العرب، لا تخدم السلام ولا المساواة»



المستقبل.

وكذلك، من الناحية الدمقراطية من الافضل ان تكون هناك حكومة وحكومة بديلة تستطيع ان تنافسها في الانتخابات وتعمل على تغييرها، حكومة وحدة قومية في هذه المرحلة، ستكون حكومة سيئة، تعني قبول حزب "العمل" الانضمام الى حكومة نتنياهو في برنامج سياسي يميني ضد السلام والمساواة، لذلك نعارض فكرة هذه الحكومة على هذه الشاكلة ونطالب حزب العمل بأن يكون حزبا بديلا لحزب الليكود. ويجب ان نعمل جميعا على اسقاط هذه الحكومة السيئة والذهاب لانتخابات مبكرة، من اجل انتخاب حكومة جديدة تنتهج سياسة السلام وسياسة المساواة تجاه الجماهير العربية".

*** "الاتحاد": كيف يتفق ما تقوله مع امتناعكم عن التصويت لمشروع الميزانية في القراءة الاولى والذي ساهم بالتالي في انقاذ هذه الحكومة السيئة، على حد تعبيرك؟**

– دراوشة: امتناعنا عن التصويت اياه انقذ في الواقع اتفاقية "واي بلانتيشن" لاننا خشينا، في حينه، في حال سقوط اقتراح الميزانية، ان يعلن نتنياهو عن انتخابات مبكرة وحل الكنيست دون الموافقة على اتفاق "واي". لذلك ومن خلال غيرة وطنية على مصلحة شعبنا الفلسطيني وعلى مصالح جماهيرنا العربية، مكنّا الحكومة من تمرير الميزانية في القراءة الاولى واعلنا اننا سنصوت ضد الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة، كما اعلنا اننا سنصوت مع اقتراح تقديم موعد الانتخابات وحل الكنيست، وهذا ما سنقوم به يوم الاثنين القادم وكذلك سنصوت ضد مشروع قانون التسويات الذي كنا قد اعلنا اننا سنصوت ضده في القراءة الاولى مما اضطر الحكومة الى سحبه (الاثنين الماضي) وذلك بسبب اعلاننا. نحن القائمة العربية الموحدة، امتناعنا عن التصويت على الميزانية جاء بهدف اقرار "واي" لمصلحة شعبنا الفلسطيني لان به انجازات للشعب الفلسطيني وهذا ما تم بالفعل".

محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«نعارض اقامة حكومة وحدة قومية لان لها ابعادا سلبية على قضايا اقتصادية – جتماعية وبشكل خاص على الجماهير العربية»



"اعتقد بأن امكانية تشكيل حكومة وحدة قومية قائمة، نحن نعارض اقامة حكومة كهذه لاننا نرى فيها امرا سلبيا، وذلك بناء على التجارب السابقة لحكومات كهذه. في المرات التي تشكلت فيها حكومة وحدة قومية بين حزبي "العمل" و "الليكود" الكبيرين، الطرف الذي كان يخرج رابحا منها هو حزب "الليكود" اليميني على حساب حزب العمل، وكانت على العموم انقاذا لحزب الليكود من مأزق معينة.

في هذه المرة ايضا نعارض اقامة حكومة وحدة قومية لان لها ابعادا سلبية على قضايا اقتصادية – جتماعية داخل البلاد وبشكل خاص على الجماهير العربية الفلسطينية المواطنة في اسرائيل. ولا نرى اي امر ايجابي في اقامة حكومة كهذه.

في حال حاولت الحكومة الحالية القيام بعمل ايجابي، بامكانها الحصول على تأييد اوساط من حزب العمل او الجبهة ونواب عرب آخرين كالذي حصلت عليه اثناء التصويت على اتفاقية "واي" دون ان تكون حكومة وحدة قومية لذا فلا حاجة لحكومة كهذه".

*** "الاتحاد": لماذا اذن، يحاول من يحاول اقامة حكومة الوحدة هذه؟**

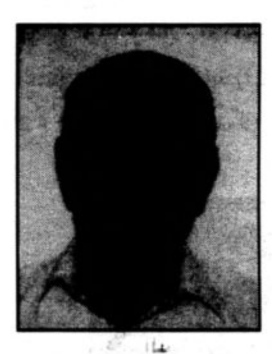
– نفاع: "ان محاولة اقامة مثل هذه الحكومة تعود الى اعتبارات الحزبين الكبيرين ("الليكود و "العمل") وللأسف الشديد، تصدر دائما اصوات من قيادة حزب العمل تدعو الى مثل هذا الامر. اما نحن فلا نرى اي امر ايجابي بتاتا".

*** "الاتحاد": ما هو موقف الحزب الشيوعي من تقديم موعد الانتخابات؟**

– نفاع: نؤيد تقديم موعد الانتخابات، خصوصا اذا كان الخيار بين اقامة حكومة وحدة قومية، او تقديم موعد الانتخابات لانه لا يوجد اي جانب ايجابي لاي قطاع في الدولة قد تأتي به حكومة وحدة قومية".

النائب وليد صادق (ميرتس):

«ستكون حكومة متطرفة، لا تتعامل مع الجماهير العربية بصورة حكيمة اكثر من معاملة الحكومة الحالية»



"ان امكانية تشكيل حكومة تكتل وطنية او قومية، اي حكومة يهودية بين قوسين، قائمة وبتقديري اعطيها نسبة ٥٠٪ واعتقد بأن هذه الحكومة ستكون حكومة متطرفة، لا تتعامل مع الجماهير العربية بصورة حكيمة اكثر من معاملة الحكومة الحالية، لان القوة السياسية هي التي تؤثر على امكانيات اخذ الحقوق في هذه الدولة، واذا كانت هناك اغلبية ساحقة للحكومة (في حال قيامها)، ستتجاهل الاحزاب الصغيرة ونحن، النواب العرب في احزاب صغيرة، نحن في "ميرتس" نعارض هذه الخطوة معارضة كاملة ونعتبر انها ستكون حكومة شلل قومي لأنه لا يمكن ربط حصانين على عربة واحدة، يشد كل واحد منهم الى اتجاه معاكس للآخر".

*** "الاتحاد": اما من جانب ايجابي واحد لمثل هذه الحكومة، على الدولة او على الوسط العربي؟**

– صادق: "على الوسط العربي، بالتأكيد لن تجلب اي امر ايجابي، غير انني ارى انه لو كان في نية نتنياهو السير بعملية السلام والمساواة الى الامام، لأعطيناه ما يسمى العطاء والاطمئنان اننا سنصوت الى جانبه في مراحل احتياجه لنا. لا نريد اسقاط هذه الحكومة بسبب السلام، لاننا نريد ان تستوفي هذه الحكومة جميع المستحقات التي تتعلق باتفاقيات السلام التي وقعت عليها".

*** "الاتحاد": هل ستنجح الحكومة بتمرير مشروع قرار الميزانية بالقراءتين الثانية والثالثة، وكيف ستصوتون عليه؟**

– صادق: "لا اعتقد بأن الحكومة ستنجح بتمرير قرار الميزانية الا ان ذلك يتعلق بالمفاوضات الحالية الجارية بين "الليكود" وشركائه في الائتلاف وصفقات البيع والشراء بين نتنياهو ودافيد ليفي، وكذلك لا اظن ان حزب "المفدال" سيترك هذه الحكومة، لانه "عطش" و "جاع" كثيرا خلال حكومة "العمل" – "ميرتس" والآن هذه فرصة امامه من اجل الابتزاز واخذ "مستحقاته" التي اضاعها خلال اربع سنوات مضت – خلال فترة حكومة رابين".

*** "الاتحاد": ما هو موقفكم من موضوع تقديم موعد الانتخابات؟**

– صادق: نؤيد تقديم موعد الانتخابات واجراءها في اسرع وقت، لان الحل الافضل والامثل للجميع هو تقصير عمر هذه الحكومة، ولكن في نفس الوقت نريد ان تنفذ هذه الحكومة جميع ما تعهدت به في الاتفاقيات السلمية. لذا، واذا كنا نفكر بتقديم موعد الانتخابات، فأفضل موعد لاجرائها هو احد شهري ايار او حزيران المقبلين".

النائب عبد المالك دهامشة، رئيس كتلة "القائمة العربية الموحدة"

«..حكومة اجماع سلبي ضد عملية السلام والطبقات الفقيرة تكرس مصالح الحزبين الكبيرين ورؤوس الاموال»



"من خلال تجربتنا مع حكومات وحدة قومية او وحدة وطنية كما تسمى، رأينا انها كانت حكومات اجماع سلبي ضد عملية السلام وضد مصالح الطبقات الفقيرة من الشعب وكانت حكومات كرست مصالح الحزبين الكبيرين ومصالح السكان الرأسماليين في هذه البلاد.

في الواقع، فان هذه الحكومات كانت تتشنج ولم تنجح في اتخاذ قرارات حاسمة في كل ما كان يتعلق بما يخص المواطنين من حيث العملية السلمية وبما يخص المواطنين وبما يخص الخروج من دائرة سفك الدماء والحروب مع العلم بأن حكومات كهذه هي التي يمكنها اتخاذ مثل هذه القرارات كونها تتمتع بقاعدة كبيرة واغلبية ساحقة ولكن ما كان يحصل ان الحزبين الكبيرين كانا يوازيان بعضهما البعض، يسار ويمين، وبالتالي كانا يعجزان عن اتخاذ قرارات مصيرية".

*** "الاتحاد": هل وقف مثل هذا الاعتبارا امامكم عندما قررتم عدم معارضة الميزانية وفضلتم الامتناع وهل كان الهدف من وراء ذلك انقاذ الحكومة؟**

– دهامشة: "لقد قررنا الامتناع عن التصويت على الميزانية من دافع موقف وطني ومشرف من اجل انقاذ اتفاقية "واي"، ومن اجل اتاحة المجال امام نتنياهو للتوقيع على الاتفاقية وتنفيذها وعدم اعطاء الذرائع ليعود للعالم ولأطراف العملية السلمية بادعاءات انه لا يملك اغلبية للمصادقة على اتفاقية "واي" وليمتنع عن تنفيذ بنودها. وفي نفس الوقت اخذنا بعين الاعتبار ان لا تنفذ اتفاقية "واي". وبعد ان اجبرنا نتنياهو ولم نترك له اي مخرج بالنسبة لاتفاق "واي" حيث تمت المصادقة على الاتفاق، وبعد ان مر اكثرمن اسبوعين وعلى ما يبدو حكومة اسرائيل لا تريد الاستمرار بتنفيذ الاتفاق، اذ اخلت بتعهداتها بخصوص اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين، موقفنا اليوم من هذه الحكومة سلبي ولن نساهم ثانية في انقاذ قانون الميزانية او اي امر اخر لهذه الحكومة.

في حينه، كان لنا مطالب تخص الجمهور العربي، من حيث تعديل الميزانية ككل والغاء ضريبة الاملاك وتخصيص ميزانيات خاصة للقرى غير المعترف بها لتخطيطها، وسد عجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية واخراج توصيات "سواري" الى حيز التنفيذ وكذلك تخصيص ميزانيات خاصة بقيمة مليار شيكل للتعليم العربي للسنوات الخمس القادمة".

*** "الاتحاد": هل تم الاتفاق على جميع هذه الامور ام تلقيتم وعودا لتنفيذها؟**

- دهامشة:" كان هناك وعد ولكن هذا الوعد لم ينفذ حتى الان وامور عديدة ما زالت قيد البحث موقفنا منذ البداية من حكومة نتنياهو كان مرهونا بتنفيذ هذه الوعود وبتطبيق اتفاقية "واي". اما اليوم فموقفنا هو التصويت ضد الميزانية في القراءتين الثانية والثالثة اذا استمر الوضع كما هو قائم اليوم".

*** "الاتحاد": هل تم التوجه للقائمة العربية الموحدة بطلب الانضمام الى الحكومة؟**

دهامشة: «لقد تم التوجه الى «القائمة العربية الموحدة» سوية مع التوجه الى «الجبهة» وباقي أعضاء المعارضة بخصوص التصويت حول الميزانية. وكان أعضاء الجبهة وعدوا أيضا بالامتناع الا انهم عادوا وعدلوا عن وعدهم وراحوا ينتقدوننا لموقفنا وامتناعنا بانتقاد فاق حدود الانتقاد البناء، وأعلنوا فيما بعد (على لسان صالح سليم) انهم وعدوا بالرجوع الى منير شطريت واعطائه جوابا.

لقد عُرض علينا الانضمام للائتلاف، وحتى انه تم عرض حقيبة وزارية، الا اننا لم نر هذا التوجه بجدية ورأينا انه قبل الائتلاف والوزارة وقبل الدخول في تفاصيل من هذا النوع، يجب ان نرى تنفيذ بنود اتفاقية السلام بشكل جدي وكذلك تغيير جدي في السياسة تجاه الوسط العربي وتغيير جميع الخطوط العريضة للحكومة، عندها، سندرس الأمر وسندخل الائتلاف اذا وافقت الحكومة على تبني برنامج مشترك معنا حتى لو كان الأمر مع «الليكود» لانه من يتصرف ويؤمن بغير ذلك يبطل وجودنا كأعضاء كنيست ويبطل تأثيرنا السياسي وقد أعلنت هذا الموقف بعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة مباشرة لأن «الليكود» في نظري ليس آكلا للحوم البشر بل يمكن التعامل معه بشكل يمكننا ان نخدم من خلال موقفنا السياسي اذا وجدنا من يتعاون معنا على ذلك».

النائب صالح طريف (العمل):

«حكومات وحدة سابقة أعطت شرعية لليمين الاسرائيلي وغطت على مساوئه»



«ان فكرة حكومة وحدة قومية بشكل عام مضرة للعرب، لانها توحد كل القوى التي تشكل الاغلبية الساحقة اليهودية التي ستكوّن هذه الحكومة ولن يكون أي تأثير او قيمة للتمثيل العربي في الكنيست.

حكومة وحدة قومية يمكنها ان تكون نافعة فقط في موضوع واحد الا وهو تقديم عملية السلام اذا كان هناك اتفاق واضح منذ البداية ضمن الخطوط العريضة لهذه الحكومة. فاذا عرض عليّ الآن الموافقة على حكومة، وحدة قومية من اجل تنفيذ اتفاق «واي» لوافقت عليها دون تردد، لأن الحكومة الحالية وبسبب تركيبها، تستصعب تنفيذ المراحل القادمة. ولكن بشكل عام لا توجد أي فائدة او امكانية استخلاص فوائد للجماهير العربية من خلال التمثيل العربي في الكنيست اذا قامت حكومة تكون الاغلبية الساحقة فيها يهودية».

«الاتحاد»: كيف أثرت مشاركة حزب العمل في حكومات وحدة قومية سابقة على حزب العمل نفسه؟

- طريف: حكومة بيرس - شمير عام (١٩٨٨) أعطت شرعية لليمين الاسرائيلي وغطت على مساوئه، حتى في مواضيع اقتصادية تم اصلاحها من قبل بيرس وأوقفت كل تقدم بخصوص العملية السلمية (اتفاق لندن وغيره)، وعندما خرج حزب «العمل» من الائتلاف، جاء بعد ذلك نجاح حزب «العمل» مع رابين وتم بعد ذلك تغيير سلم الاولويات الحكومية.

في حكومة الوحدة القومية، كان حزب العمل عبارة عن تغطية للكثير من الأعمال البشعة لسياسة الليكود كالاستيطان وغيره. ولهذا على حزب العمل ان يعمل كل ما بوسعه بالا يكون هو الوسيلة لـ «تسوية وتصحيح ثنايا وزوايا «الليكود».

«الاتحاد» ماذا سيكون موقفك الشخصي، فيما اذا أقرت كتلة «العمل» الدخول مع «الليكود» في ائتلاف ضمن حكومة وحدة قومية؟

- طريف: «أولا، الأمر منوط بالظرف الذي ستقوم فيه مثل هذه الحكومة والاسباب والخطوط العريضة التي ستقوم عليها. اي وكما أسلفت لا أعارض نهائيا اقامة حكومة وحدة قومية لحين الانتخابات القادمة اذا كان الهدف من ذلك اتمام تنفيذ اتفاق «واي» والاستمرار بالمحادثات للحل الدائم. وكذلك اذا تضمنت هذه الحكومة تغييرا اساسيا في خطوط الحكومة العريضة وأفضل أن يكون دعمنا او دعمي شخصيا للحكومة، من الخارج مثلما دعمنا اتفاقية «واي» الهامة جدا للشعب الفلسطيني.

واذا كان دخول حزب العمل لحكومة وحدة مع «الليكود» لفترة مؤقتة شرط ان يخرج حزب «المفدال» من الائتلاف فانني أؤيد حكومة كهذه، حكومة تهدف الى غير هذه الامور لا ولن أؤيدها».

«الاتحاد»: ما هو موقفك من قضية تقديم موعد الانتخابات وكيف ستصوت على الميزانية في الاسبوع القادم؟

- طريف: وظيفة كل معارضة ان تعمل على تقديم موعد الانتخابات وتغيير الحكم. ولكنني أعود وأكرر، انه اذا اضر ذلك بتنفيذ الاتفاقية السلمية «واي» وهو أهم أمر في هذه الأيام، سيكون اعادة نظر وسيكون لدينا توجه من أجل التريث ثلاثة أشهر لاتاحة الفرصة لتنفيذ الاتفاقية.

أما بخصوص الميزانية، فانني أراها ميزانية مجحفة وعنصرية بحق المواطنين العرب. اذ تعطي وزارة الزراعة مبالغ طائلة للمستوطنين لاقامة برك سباحة في حين لا تعطي شيئا للمواطنين العرب. وتتضمن الميزانية مئات آلاف قليلة من الشواقل تحت بند «أقليات» في حين تبلغ ميزانية وزارة الزراعة حوالي مليار شيكل.

سنحاول اسقاطها بكل ما يتطلب الامر من جهد واقول، آسفا انها نجحت بالقراءة الاولى بأصوات عربية، اذ كان امتناع اعضاء «القائمة العربية الموحدة» بمثابة مساهمة لتمريرها.

باعتقادي ستمر الميزانية بالقراءة الثانية، لانه لم تكن سابقة في دولة اسرائيل ان فشل الائتلاف الحكومي بتمرير قانون الميزانية. الا ان الخطورة الكامنة في ذلك، ستكون محاولة ارضاء نتنياهو لمركبات الائتلاف المختلفة، اعتقد بأنه سيقوم بتوزيع مبالغ طائلة وسيصوت اعضاء «المفدال» الى جانبها وبذلك ستتمتع بأغلبية».

محمد بركة، السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

«حكومة وحدة قومية، ليست جيدة لا للعرب ولا لليهود، هي سيئة للعرب مواطني دولة اسرائيل، سيئة للشعب الفلسطيني وسيئة لعملية السلام. ولكنها أسوأ للشعب اليهودي، انطلاقا من قناعتنا بأن السلام العادل هو مصلحة اسرائيلية ايضا وليس منّة يقوم بها الاسرائيليون على الشعب الفلسطيني.

حكومة وحدة قومية تعني تنفيذ سياسة الليكود بدون وجود حزب المعارضة الاكبر بل وبتغطية منه (حزب العمل)، بمفهوم ان هذه الحكومة لن تقوم بتقديم اي شيء لعملية السلام بسبب الخلاف بين الحزبين الكبيرين او ان حزب العمل سيضطر الى تبني نهج الليكود من خلال وجوده في الحكومة، خاصة وان الفوارق المعلنة بينهما فيما يتعلق بالمفاوضات على الحل الدائم ليست كبيرة.

وحكومة وحدة قومية تنسف امكانيات ان يكون ايهود براك بديلا لنتنياهو مستقبلا. حتى لو كان أكثر من مرشح في كل معسكر مرشح حزب العمل يسارا ومرشح الليكود يمينا ووصل نتنياهو وبراك الى جولة ثانية، لن تكون هناك ضمانة لان يكون براك هو البديل. بالطبع نتنياهو لن يكون أفضل ولكن براك في هذه الحالة سيكون نتنياهو «ب». وهذا سيقوّض اي امكانية للتقدم الحقيقي في عملية السلام والخروج من الأزمة الاقتصادية واتساع رقعة البطالة والخصخصة التي تقوم بها الحكومة الحالية.

هذا هو تقدير لما سيحدث في المستقبل فيما لو تمت اقامة حكومة من هذا النوع، تستند الى ما يسمى بحكومات الوحدة القومية السابقة التي كانت عام ١٩٨٤ (شمير - بيرس) وعام ١٩٨٨ (شمير - بيرس أيضا)، حيث كانت حكومات سيئة سياسيا واقتصاديا، حكومات شلل قومي وليس حكومات وحدة قومية.

في كل الاحوال، اذا قامت مثل هذه الحكومة، فان ذلك يفترض ان يطرح علينا، نحن الجبهة والجماهير العربية والقوى الاكثر عقلانية في الخارطة السياسية في اسرائيل، وتحديدا حزب «ميرتس»، ان نسعى سوية من اجل التحاور حول شكل الخارطة السياسية مستقبلا بمفهوم، ان نتنياهو غير وارد تأييده بالحسبان، وبراك لا يشكل بديلا لنتنياهو. فعلينا جميعا ان نبحث عن بديل ثالث وأحد هذه البدائل سيكون مرشحا لمعسكر السلام أو مرشحا أو أكثر من أبناء الجماهير العربية. في كل الاحوال، هذا الامر يطرح مهمات دقيقة جدا امامنا اذا قامت مثل هذه الحكومة».

«الاتحاد»: هل تعتقد بأن هناك امكانية لسقوط الحكومة في حال فشلت في تمرير مشروع قانون الميزانية في القراءة الثانية؟

- بركة: «تعودنا في السنوات الاخيرة ان تكون هناك مماحكات والاخذ والشد حتى اللحظة الاخيرة الى ان تتحول الميزانية من ميزانية دولة، الى ميزانية قطاعات مهيمنة على الحكومة (ابتزازات). وأعتقد بأن هذه المرة ايضا، لن يكون السيناريو مختلفا وستستمر الابتزازات حتى الدقيقة الاخيرة. والمستفيد من ذلك سيكون المستوطنون واليهود المتدينون، وحتى اذا كانت هناك محاولة «لشد الحبل» اكثر من المعتاد، تستطيع هذه الحكومة احضار الميزانية بعد ثلاثة اشهر من نهاية سنة الميزانية، وهذا يعني ان تكون اكثر عرضة

حكومة وحدة قومية تعني تنفيذ سياسة الليكود بدون وجود حزب المعارضة الاكبر بل وبتغطية منه



للابتزاز في الأشهر القادمة. واذا كان هناك من يعلق آمالا على كتلة «غيشر» فان «غيشر» لا تختلف كثيرا عن غيرها رغم انها تدعي تبنيها للشعار الاجتماعي ولن تكون مختلفة كثيرا عن المستوطنين والمتدينين، بمفهوم انها تؤدي خدمات محدودة جدا لقطاعات محدودة جدا في المجتمع الاسرائيلي، لا تنظر للقضية الاجتماعية كقضية كلية شاملة تواجه المجتمع في اسرائيل».

«الاتحاد»: هل تؤيد الجبهة تقديم موعد الانتخابات؟

- بركة: «لقد طرحت كتلتنا في الكنيست هذا الموضوع في الاسبوع الاخير وخلال كل الفترة الماضية، لان الواجب الملح ازاء المفاوضات للحل الدائم وازاء الوضع الاقتصادي والاجتماعي، هو تقديم موعد الانتخابات. وهذا قد يخرج امكانيات جديدة في الخارطة السياسية في اسرائيل».

بين جدران غرفة واحدة، بدون مال للطعام والدواء!



* حمزة عبد الله غوارنة وأخته دليلة *

حكاية عائلة شفاعمرية، في أسبوع صدور تقرير «التامين الوطني» ووزارة الرفاه عن الفقر في البلاد * «الخيّرون يتصدّقون علينا في شهر رمضان.. لكن ماذا مع بقية أشهر السنة؟»

تقرير وتصوير: احمد حمدي

المأساة

الحياتية التي تعيشها عائلة غوارنه في شفاعمرو، تستنفر كل ضمير حي بأن يقف الى جانب العائلة المحتاجة والجائعة والتي تنتظر رحمة الله والصدقات والشفقة من الجيران والمعارف لأسكات جوع أفراد العائلة المكوّنة من شخصين، حمزة (١٨ عامًا) مريض بالسكري ودليلة، الصبية ابنة الـ ٢٥ عامًا والتي لا تستطيع ان تشتغل بسبب السمنة الزائدة.

لقد فقد حمزة ودليلة والديهما قبل سنوات نتيجة مرض ألم بهما، ولم يستطيعا تدبير امورهما الا بعد جهد جهيد من بعض الجيران الذين قدّموا لهما المساعدات وأوصلوهما الى مؤسسة التأمين الوطني وقدموا لهما يد العون وبعد مدّة قصيرة، بدأ حمزة يتقاضى مبلغ ٨٠٠ شيكل من مؤسسة التأمين، واعتاش وأخته دليلة من هذا المبلغ. وعاشا حياة الفقر والحرمان أشهر عديدة، الى أن وصلتهما قبل شهر، رسالة من مؤسسة التأمين الوطني تبلغهما فيها ان مبلغ المساعدة (٨٠٠شيكل) سيتوقف دون اي تفسير. فبقيت العائلة تتخبط دون أي دخل يذكر تنتظر رحمة السماء، وتمد يدها لمساعدات الناس الطيبين الذين يقدمون الصدقات لأعالة العائلة المحتاجة.

والسؤال الذي يُسأل: كم هناك مثل هذه العائلة، في الوسط العربي؟ حيث يظهر من المعطيات الأخيرة للفقر، الصادرة عن مؤسسة التأمين الوطني ان هناك ارتفاعًا في عدد العائلات التي تعيش تحت خط الفقر في الوسط العربي وصل الى (٣٠.٣٪) في حيث يصل المعدل العام في الدولة الى (١٦.٢٪)، أي ان ثلث العائلات العربية يعيش تحت خط الفقر رسميًا ولكن السؤال الذي يطرح نفسه مرات ومرات، كم يوجد مثل هذه العائلات المحرومة (أحيانًا من لقمة الخبز) في الوسط العربي في اسرائيل؟ ربما يوجد هناك الكثير من هذه العائلات المستورة والتي لا يعرف عنها أحد شيئًا!.

من هنا، يتطلب امرٌ كهذا معركة شعبية جماهيرية للدفاع عن لقمة عيشنا في هذه البلاد. وعندما توجهت الى بيت غوارنة في حي الكرك في شفاعمرو، وجدت الأخوين حمزة ودليلة يعيشون في غرفة واحدة، يجلسون على الأرض وجهاهما شاحبين، الدموع في عيونهما والحرمان ظاهر على وجهيهما، ينتظران اي مساعدة. فقالت الصبية دليلة، أخي حمزة مريض بمرض السكري،ويمشي ويتحرك ببطئ، بسبب وزنه الزائد. وأضافت دليلة: «حاول بعض الجيران مساعدتنا عن طريق الشؤون الاجتماعية والتأمين الوطني، ففي المدة الأخيرة اعطانا التأمين مبلغ (٨٠٠) شيكل مؤقتًا. ومنذ وفاة والدينا ونحن نعتاش من هذا المبلغ الذي لا يكفي لشراء طعام لنا. حتى الدواء لا يوجد معنا نقود لشرائه، ولكن المصيبة أن رسالة من التأمين الوطني وصلتنا مؤخراً (قامت دليلة وأحضرت الرسالة) حيث كتب فيها ان مؤسسة التأمين تأسف لوقفها المساعدة المالية دون شرح الأسباب».

وقالت دليلة: «كيف، يا ناس يمكننا ان نعيش وان نواصل الحياة؟ متى سيفرجها الله علينا ونعيش مثل باقي البشر؟ لو أعثر على شغل يلائمني ويلائم صحتي لكنت اشتغلت واعتشت انا وأخي بعرق جبيننا. ولكن صحتنا لا تسمح لنا بذلك، ونحن ننتظر صدقات الناس الذين يحنّون علينا». وأضافت، «بالله عليكم ان تُسمعوا صوتنا للعالم كي يقدموا لنا المساعدات. انا وأخي نريد ان نعتاش حياة شريفة ونطلب من المؤسسات الحكومية كالتأمين والشؤون الاجتماعية، ان يدبّروا امرنا ويساعدونا بحل مشاكلنا وقضايانا الانسانية فحتى بعض الناس الذين كانوا يقدمون لنا المساعدات، اوقفوها مؤخراً ربما، لأنهم لا يعرفون خطورة وضعنا».



* ابنة الخالة عبير باجوري، تتقاسم معاشها مع عائلة غوارنة *

امّا اخيها حمزة الذي يصعب عليه نطق الكلام قال: «ماذا اقول لكم؟! لقد قالت لكم اختي كل شيء عن وضعنا المأساوي وعن الحياة السيئة التي نعيشها. مرأت كثيرة، اطلب من اختي شيكلا. لا يوجد في كل البيت شيكل واحد. وضعنا، والله العظيم صعب. صعب جداً. الناس في شهر رمضان يتصدقون علينا. ولكن شهر رمضان هو شهر واحد، ماذا عن بقية أشهر السنة؟ لازم تدبرونا في «التأمين الوطني» علشان يعطونا معاش دائم يكفي لأعيش انا وأختي. ساعدونا يا ناس. ربنا يساعدكم».

اما بنت خالتهم عبير باجوري، التي تواجدت في البيت اثناء اللقاء، قالت: «في الحقيقة، جئت لمساعدة اولاد خالتي أقدّم لهما كل شهر او شهرين مساعدة مالية وغذائية متواضعة حيث لا استطيع اكثر من ذلك. لأني لا أتقاضى معاشًا، «كبيراً» ولكن على الأقل، أرضي بذلك ضميري وأتقاسم المعاش فيما بيننا. وأنا بشكل دائم، لا أترك اولاد خالتي لانني أعرف اوضاعهما وحياتهما المأساوية الصعبة جداً والتي تتطلب مساعدة الناس والحكومة لهما لأنهم بأمسّ الحاجة لمثل هذه المساعدات». وأضافت عبير: «اني اتوجه عبر صحيفة «الاتحاد» بنداء حار وأنساني الى المؤسسات الحكومية، كالتأمين الوطني والشؤون الاجتماعية، والناس الطيبين القادرين على المساعدة لتقديم يد العون لهذه العائلة المسكينة.

هذا وتوجه كاتب هذا التقرير لمدير قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو السيد سامر حسين، شارحًا له عن الوضع المأساوي لهذه العائلة فقال سامر: «أرفض التطرق لهذه القضية بشكل خاص، وذلك حفاظًا على القوانين التي تفرض السرية المهنية في العمل». ولكن بشكل عام، قال سامر: «إنّ قسم الشؤون الاجتماعية يبذل قصار جهوده للوصول الى كل العائلات المحتاجة في شفاعمرو وتقديم المساعدة والعون لهم، ضمن القوانين والميزانيات المتوفرة. لذلك نقوم في القسم بتشخيص وضع كل عائلة واحتياجاتها الخاصة، وعلى ضوء ذلك نقوم بتقديم المساعدة المطلوبة. اما بخصوص هذه العائلة تحديداً، فسندرس وضعها ونبحث الموضوع بسرعة وسنعمل جاهدين من اجل المساعدة كما اننا في القسم سنبحث كل توجه بهذا الخصوص».

وأضاف سامر حسين مدير قسم الشؤون الاجتماعية، ان المدينة كبيرة ويصعب على الموظفين داخل القسم معرفة كل مشكلة اجتماعية ونطلب من جميع من يريد المساعدة ان يعلمنا بذلك.

عمليات نزع ملكية الفلسطينيين للأرض مستمرة، وكذلك تدمير البيئة وتلويث المياه

بناء او توسيع (٦٧) مستوطنة كولونيالية منذ توقيع «اتفاق اوسلو»!

[تقرير كوفي أنان حول خروقات اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني]

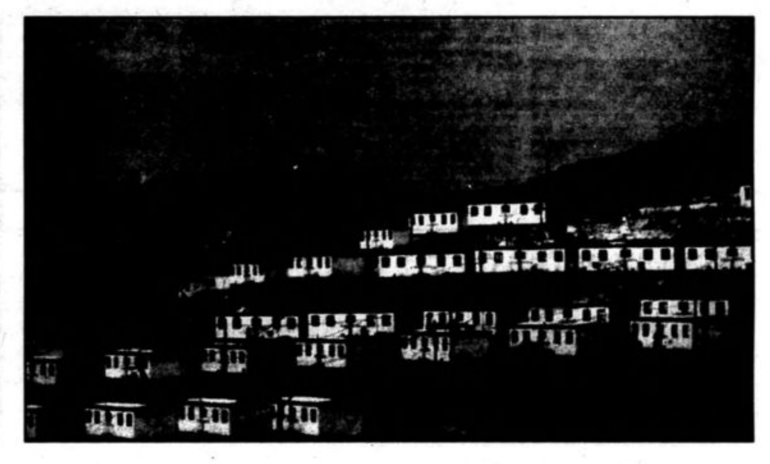
(الحلقة الاولى)

● رفع السكرتير العام للأمم المتحدة، (كوفي انان)، التقرير الثلاثين للجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس بحقوق الانسان الفلسطيني والتي تحاول من خلالها فرض حقائق ناجزة على الارض وتغيير الوضع الدمغرافي في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية المحتلة.وقدم السكرتير العام للأمم المتحدة ملاحظتين على التقرير، الاولى، ان اتفاقية جنيف الرابعة، المتعلقة بحماية المدنين اثناء الحرب الموقعة في ٢١ آب ١٩٤٩ تنطبق، على اسرائيل بوصفها السلطة القائمة بالاحتلال فيما يتعلق بالاتفاقية المذكورة. واشار ايضا، في الملاحظة الاخرى، الى ان توضيح الادلة التي تلقتها اللجنة الخاصة تؤكد ان ثمة قيوداً فيما يتعلق بالارض والاسكان والمياه، وهي تؤثر تأثيراً قاسيًا على حياة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتتسم القيود المتعلقة بالأرض في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية بالطابع التالي:

الارض:

ما زالت عملية نزع ملكية الاراضي المملوكة للفلسطينيين مستمرة في المناطق المحتلة. ويقدر ان اكثر من (٧٤٪) من الاراضي في الضفة الغربية ونحو (٤٠٪) من الاراضي في قطاع غزة صادرتها اسرائيل منذ ١٩٦٧. ومن بين اجمالي مساحة الضفة الغربية البالغة ٢٧٠٠٠ كيلومتر مربع، استولت اسرائيل على ٢١٠٠٠ كيلومتر مربع. مما لا يترك للفلسطينيين سوى أقل من ٧٠٠٠ كيلومتر مربع، بالاضافة الى نحو (٤٠٪) من مساحة قطاع غزة. ومن المتصور على نطاق واسع، أن سياسة مصادرة اراضي الفلسطينيين في المناطق المحتلة قد تكثف منذ توقيع اتفاقات اوسلو.



ويبدو أن الاراضي المصادرة هي في المقام الأول أراض زراعية ومراع وبساتين ومزارع زيتون وكروم وقد حرم مالكوها من مصدر معيشتهم. وتستخدم الارض المصادرة لبناء مستوطنات جديدة ولتوسيع المستوطنات القائمة ولأغراض المحاجر وشق الطرق الالتفافية التي يقتصر استخدامها على المستوطنين وحدهم وتربط بين المستوطنات فيما تتجنب المدن والقرى التي يسكنها الفلسطينيون.

أما الاراضي المصادرة في قطاع غزة فيستخدم معظمها لأغراض توسيع المستوطنات.

وتقع الاراضي المملوكة للفلسطينيين التي تصادر حاليا في القدس الشرقية في قلب الجزء من المدينة القديمة الذي يقتصر سكناه على العرب. وهذه المصادرات يعتقد أنها تهدف الى إعادة تأكيد سيادة اسرائيل على جميع أجزاء المدينة .

المستوطنات:

أبلغت اللجنة الخاصة بما يلي: هناك (١٩٤) مستوطنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة بنيت فوق ما يقرب من مليون دونم من الاراضي المصادرة، وقد تم بناء او توسيع (٦٧) من هذه المستوطنات منذ توقيع اتفاقات اوسلو.

وقد أبلغت اللجنة الخاصة انه في عام ١٩٩٧ تمت مصادرة (٢٠٠٠٠) دونم لبناء وتوسيع المستوطنات وشق الطرق.

وأبلغت اللجنة الخاصة كذلك بأن ضياع الاراضي المملوكة للفلسطينيين قد حدث بالطرق التالية: مصادرة الاراضي بمقتضى اوامر عسكرية؛ وإعلان الاراضي «اراضي دولة»؛ وتصرفات المستوطنين ومنها، مثلا، بناء سور من الأسلاك الشائكة حول الاراضي المتاخمة للمستوطنات القائمة؛ ومبيعات صورية؛ وتزييف المستندات.

وكانت حكومة اسرائيل قد اعلنت بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦، تجميداً لبناء مستوطنات جديدة، فيما استمر توسيع المستوطنات القائمة، ثم رفعت الحكومة رسميا في آب عام ١٩٩٦ التجميد المفروض على بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة وسمحت في شباط ١٩٩٧ ببناء مستوطنة جديدة تحمل اسم «هار حوما» على «جبل ابو غنيم» في القدس الشرقية فبدأ انشاؤها في ١٨ آذار ١٩٩٧. ومن شأن «هارحوما» أن تشكل الحلقة الأخيرة من سلسلة المستوطنات التي تحدق تماما بالقدس الشرقية المأهولة بالعرب.

وقد صرح السكرتير العام بأن إنشاء هذه المستوطنة سوف ينجم عنه من الناحية الديمغرافية أثر ملموس على مواصلة التغيير القسري للتكوين الديني والعرقي للقدس الشرقية المحتلة، مشيراً الى أن إنشاء مستوطنة في ذلك المكان من المتوقع أن تنجم عنه من الناحية الاقتصادية آثار وخيمة على الاقتصاد الفلسطيني الذي هو مدمر بالفعل في الاراضي المحتلة.

وقد صنف عدد كبير من المستوطنات بأنها مناطق «ذات أولوية قومية». وأبلغت اللجنة الخاصة ان مستوطنات جديدة تبنى فيما يجري توسيع المستوطنات القائمة ليس لأغراض اجتماعية فحسب، ولكن لأغراض سياسية واستراتيجية ايضا، حيث يعتقد بأنها تهدف الى عزل المدن والقرى الفلسطينية.

وتقام المستوطنات في معظمها فوق التلال والروابي، بحيث يتسنى لها السيطرة على المناطق التي تقع لأسفلها وكثيراً ما تكون أقرب الى الحصون العسكرية، كما تحيط المستوطنات جدران من الأسمنت والأسلاك الشائكة فيما تستخدم كلاب الحراسة للقيام بدوريات حول الأسوار المحيطة بالمستوطنات.

وقد أفضى بناء وتوسيع المستوطنات الى تشريد السكان المقيمين في المنطقة على نحو ما هو الحال بالنسبة لعدد من قبائل البدو والتي تعيش في جوار المستوطنات في منطقة القدس. وتنفذ السلطات الاسرائيلية إجراءات الطرد بواسطة الادارة المدنية وبمساعدة قوات الجيش. ويؤدي بناء المستوطنات الى دمار بيئي ناجم جزئيًا عن مياه الصرف الصحي التي تأتي من المستوطنات. أما الأضرار الأخرى التي تلحق بالبيئة، فتأتي من المصانع والمحاجر ولا سيما تلك الواقعة في جوار طولكرم قرب مصدر المياه ومناطق ينابيع المياه. وقد لوثت المياه وحول مجراها بسبب التفجيرات. وبالاضافة الى ذلك، أحيطت اللجنة الخاصة علمًا بأن ثمة نفايات ذرية تدفن قرب مناطق البدو المتاخمة للبحر الميت وأن هذه المناطق تستخدم كمقالب للنفايات الصلبة.

وفي ٢١ حزيران ١٩٩٨، قررت السلطات الاسرائيلية توسيع الحدود البلدية للقدس التي تم رسمها لاستبعاد السكان العرب للمدينة الى أقصى حد ممكن ولكن لضم المستوطنات التي أقيمت بالمناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية ومن ثم خلق أغلبية يهودية أكبر في المدينة.

كما سمحت السلطات الاسرائيلية بأنشاء ميليشيات مسلحة من المستوطنين تقوم بدوريات في المناطق المحيطة بالمستوطنات على الطرق الالتفافية. ويقال ان الفلسطينيين لم يعد أمامهم اي ملجأ قانوني. اما المستوطنون فهم يفيدون على نحو منتظم من حماية الجيش الاسرائيلي. وبالاضافة الى ذلك. فالمستوطنون تقدم لهم حوافز مالية مثل إعانات الدعم وإعفاءات الضرائب وأسعار الرهونات العقارية التفضيلية بل وقطع مجانية من الاراضي بين حين وآخر فضلا عن إعانات للأعمال التجارية. والسكن في المستوطنات أرخص بكثير من السكن في إقليم اسرائيل كما ان عدد الوحدات السكنية الذي يتم بناؤها ضمن المستوطنات ما برح في ازدياد. وقد أدى بناء المستوطنات الى أعمال عنف بين الفلسطينيين والمستوطنين الاسرائيليين.

وفي الخليل، فان الـ ٤٠٠ مستوطن الذين يعيشون في قلب المدينة يعرضون سكانها العرب الفلسطينيين الذي يبلغ عددهم (١٢٠) ألف نسمة، الى هجمات يومية، اذ يطلقون الكلاب المدربة على الاطفال ويكتبون شعارات عنصرية على الجدران ويهينون التلاميذ والمعلمين في المدارس ويحطمون الأبواب والأثاث في المدارس ويدوسون المصاحف بالأقدام ويروعون أصحاب المتاجر مما أدى الى وقوع اصابات منها تكسير عظام وحروق. ويقوم الجيش على حراسة المستوطنين في الخليل.

وقام اختصاصي نفساني باسترعاء انتباه اللجنة الى آثار الصدمات الملموسة التي يعانيها الاطفال والى حالتهم النفسية التي تولدت عن إنشاء المستوطنات في قطاع غزة. وأحيطت اللجنة علما بحالات احتجز فيها المستوطنون اطفالاً لبعض الوقت وسط ظروف تسببت في قلق بالغ لآبائهم وأمهاتهم. وعلى سبيل المثال، أبلغت اللجنة بحالة صبي صغير كان في طريقه عائداً من مدرسته فاحتجزه مستوطنون عدداً من الساعات. كما أبلغ شهود اللجنة عن حالات لم يتم فيها محاسبة مستوطنين هاجموا أطفالاً فلسطينيين، حيث أعلن أن المستوطنين «متخلفون عقليا». وقد تضررت بشكل خاص من جراء ذلك منطقة المغازي قرب خانيونس لأنها محاطة بمستوطنات ولأنه يتم تنفيذ رقابة صارمة على جميع المنتجات التي تخرج من تلك المنطقة او تدخل اليها بما في ذلك البنزين ومواد تعبيد الطرق والبناء بالاضافة الى حركة الأشخاص. ثم تفاقمت الحالة نظراً لأنه لم يتم انشاد مدارس في خانيونس في قطاع غزة لكي تستوعب عدد أطفالها. ومن ثم، فالأطفال من منطقة المغازي يتعين عليهم أن يمروا عبر المستوطنات ونقاط التفتيش العسكرية خلال ترددهم على مدارسهم جيئة وذهابا.

الطرق:

□ أدى انشاء الطرق الرئيسية والطرق الالتفافية في الاراضي المحتلة الى عواقب اقتصادية خطيرة على سبل معيشة السكان، لانها مبنية على اراض مصادرة من الفلسطينيين. ولا يسمح للفلسطينيين بإقامة اي بناء حتى مسافة (١٥٠) متراً على جانبي الطريق فيما يبلغ الحد بالنسبة للمستوطنين ٤ أمتار.

□ وأبلغ شاهد اللجنة الخاصة ان عدداً من حركات السلام الاسرائيلية وكذلك حزب «ميرتس» السياسي اتصلوا بالفلسطينيين لكي يتمكنوا من توعية الاسرائيليين العاديين بصورة أفضل حول الحالة التي يعيشها الفلسطينيون.

□ وعلى بعض الطرق قرب المستوطنات في غزة، لا يسمح للفلسطيني بقيادة السيارة بمفرده دون أن يكون بصحبته راكب واحد على الأقل. وهذا التدبير أخذت به السلطات الاسرائيلية، كي تحمي المستوطنين على افتراض ان من شأن شخص واحد يقود السيارة وحدة أن يفجر نفسه على الأرجح بقنبلة انتحارية.

□ وينظر الى بناء الطرق الالتفافية في الاراضي المحتلة على أنه يهدف الى قطع الاتصالات بين المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية. وكثيراً ما يتم تدمير كروم العنب ومزارع الزيتون في هذه العملية. وبالاضافة الى ذلك، فان وجود الطرق الالتفافية يؤثر على التلاميذ والطلاب الذين يحال بينهم وبين الوصول الى مدارسهم. وقد تكلم شهود عن الأثر النفساني الذي تتركه الطرق الالتفاقية على التلاميذ والطلاب لانها تحرمهم من الذهاب الى مدارسهم وتنطوي على معاناة وعقبات مادية كبيرة أمامهم وكثيراً ما يوجد طريقان متوازيان جنبًا الى جنب، حيث المستوطنون يستخدمون الطريق الجيد فيما يستخدم الفلسطينيون الطريق الآخر.

(يتبع)

سهيل قبلان



العلاج عند الشعب: فليتحرك!!

احتدم النقاش هذا الاسبوع، حول بقاء او عدم بقاء جيش الاحتلال الاسرائيلي، في جنوب لبنان. وجاء ذلك في أعقاب مصرع ستة جنود وجرح آخرين، خلال اقل من اسبوعين. ويخبو النقاش ويحتدم، يحتدم ويخبو ارتباطا بالثمن الذي تدفعه اسرائيل من دم الجنود. والثمن الذي تدفعه هو ثمرة مرة لسياسة عقيمة تمارسها غير آبهة لنتائجها في مجالات عديدة. والسؤال الذي يطرح نفسه، هل الحكومة حسّاسة فعلا، لقضايا وآلام وأوضاع الجماهير العريضة؟ ونظرةالى الواقع الملموس تؤكد ان الحكومة في واد ومصالح الجماهير الحقيقية في واد اخر. وأجمع حشد من القادة السياسيين، ان الحل لمشكلة الجنوب اللبناني سياسي. وأحد شروط الحل السياسي، التفاوض مع سوريا، بادعاء انها هي صاحبة الحل والربط في لبنان، وانه حتى لو انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان، لن تتوقف الاعتداءات عليها. والتأكيد ان الحل سياسي والمفتاح في ايدي سوريا، يقود الى حقيقة ان المطلوب لضمان الاستقرار والهدوء وانجاز السلام، هو الانسحاب من الجولان السوري المحتل ايضا، فهل اسرائيل على استعداد لذلك؟

وفي الوقت الذي يحتدم فيه النقاش حول البقاء او عدم البقاء في الجنوب اللبناني، نشرت المعطيات عن الفقر في البلاد، فهل هبط الفقر من السماء؟ هل نشأ الفقر من فراغ، أم هو نتيجة حتمية لسياسة منسلخة عن الواقع؟ تلك السياسة التي أدت الى اغلاق آلاف المحلات التجارية والورش الصناعية في شمال البلاد فقط خلال عامين، بسبب الأزمة الاقتصادية!؟ واذا كانت الحكومة حساسة للدم الذي يسفك في الجنوب اللبناني فعلا، لماذا لا تنتهج سياسة من شأن تطبيقها حقن الدماء، ووقف النزيف المستمر؟ وملخص تلك السياسة، الانسحاب من الجنوب اللبناني بكل جرأة. والانسحاب من الجولان السوري المحتل بكل جرأة. والانسحاب من المناطق الفلسطينية بكل جرأة، وتحويل كل ما يبذر هباء على الاحتلال من مليارات، لمعالجة قضايا الناس، الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، وعندها تضمن التطور والازدهار والاستقرار، والقضاء على الآفات الاجتماعية والفقر والبطالة ومكافحة العنف والجريمة والانحراف؟

ويرتفع كما يثبت الواقع، الصوت الداعي للانسحاب من جنوب لبنان، كلما سقط احد الجنود ويخف ويخفت ويخبو ويصمت، حتى تقع ضحية اخرى، فلماذا هذا؟ وفي البلاد حركة «أربع أمهات» التي تتظاهر وتوقع العرائض وتطالب دائما بالانسحاب من الجنوب اللبناني، فلماذا لوحدها تناضل؟ وما هو المطلوب لالزام الحكومة بالانسحاب الفوري؟

محليا، أعتقد ان تكثيف الضغوط الجماهيرية ورفض الخدمة في الجنوب اللبناني، والقاء المعارضين للاحتلال باجسادهم امام الحافلات والدبابات ومنعها من الدخول الى لبنان، من شأنه ان يدفع الحكومة لاعادة النظر على الأقل في نهجها المغامر الخطير. وتكثيف الضغط الجماهيري مع تجنيد أعضاء الكنيست المطالبين بالانسحاب من لبنان، على رأس المظاهرات والفعاليات الاخرى، من شأنه ان يثمر عن شيء ايجابي، لماذا لا تستخلص القيادة السياسية، العبرة من دعوة وزير الخارجية اريك شارون، ما غيره، للانسحاب من جنوب لبنان على مراحل؟ ولماذا لا تستخلص العبرة من دعوة رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان الى الانسحاب وتحذيره من مغبة اي عمل عسكري ضد لبنان، لان اي عمل عسكري سيعقد الأمور ويوتر الأوضاع؟

ولعل أسخف ما تبرر به الحكومة استمرار تواجدها في الجنوب اللبناني المحتل، ان انسحابها سيفسر على انه رضوخ وجبن واستسلام، بسبب ضربات حزب الله الموجعة!! والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو الأفضل، الانسحاب حتى لو كان جبنا وحقن الدماء وضمان الهدوء، ام البقاء ودفع الثمن غاليا؟ أليس البقاء مقامرة بأرواح الناس؟ أليس البقاء معناه زيادة عدد العائلات الثكلى والأيتام والأرامل؟

الطلاب الجامعيون يواصلون اضرابهم ولا يتعلمون. المنضدات مضربات، موظفو مؤسسة التأمين ووزارة العمل والرفاه يشوشون العمل. موظفو وعاملو سلطات محلية كثيرة لم يتلقوا رواتبهم، سلطات محلية كثيرة في عجز مالي ينعكس في عدم تقديم الخدمات اللازمة، مئات ألوف العائلات تحت خط الفقر، حوادث الطرق تحصد الأرواح وتشهدها الشوارع بالعشرات يوميا بسبب الأوضاع النفسية للسائقين والشوارع السيئة. الجريمة في ازدياد ولا يتوفر العلاج الكافي وغير ذلك الكثير، والسبب، انعدام الميزانيات!! أليست فوهات المدافع تلتهم المليارات؟ أليست جنازير الدبابات تلتهم المليارات؟ فالى متى؟ وماذا مع سرطان الاستيطان؟ان الحل واضح، لكن الحكومة ضريرة، والعلاج عند الشعب: فليتحرك.

فل وفلفل يوسف فرح

وصفة للعودة الى الحكم

مع هلال شهر كانون الأول، الأجرد من كل علامة خير، والذي لم يكن الجار فيه «يطل على جاره» لكثرة امطاره، تسلمت الادارات الناجحة مفاتيح السلطات المحلية، وباشرت عملها، او من المفروض ان تكون قد باشرته، فمبروك.

ودعوني اصارحكم انني لا اتوقع ان ارى خلال هذا الشهر الأجرد ولا الذي يليه، دارا للأوبرا تقوم في اية قرية عربية، ولا مسرحا وطنيا، ولا بيتا لزوجين شابين لم يجدا مأوى لهما، ولا حتى بناية سجن «نرفع بها رأسنا» امام دول العالم الثالث! فتوقعاتي متواضعة، ولا تتجاوز ماسورة الماء التي تصل بيتي، وبرميل القمامة المنتصب الى جانب براميل الحارة، تنعف رائحتها في كل اتجاه، ويقينا ان ما ادفعه من ضرائب واثمان مياه، ربما يوفر لي هذه الخدمة، وجدت سلطة محلية أم لم توجد.

ولقد كثر الحديث عن الانتخابات، واستل الكتبة والمعلقون والمحللون اقلامهم وألسنتهم، وراحوا يملأون الشاشات الملونة والفضاءات التي لا تعرف الفراغ، «بزبدة» معرفتهم، التي لا تزيد من معرفة احد شيئا! فمن منا لا يجيد الحديث عن «الأسباب الذاتية» و«الأسباب الموضوعية»، التي كانت وراء تراجع الأحزاب السياسية وتغلغل العائلية! «فالأحزاب لم تفعل كذا، والاحزاب لم تترك كذا..» اما الجماهير، اما الناس، اما المصوتون، المعنيون الأساسيون بالانتخابات ونتائجها، فحمامات بيضاء، لا يجسر المحللون على «كشها»!

بشطارة متناهية يصبون التحليل على الظاهرة، ويغفلون عن السبب! أتعرفون لماذا؟

ثمة سببان:

الأول: التزلف الى الناس، لكسبهم على الأقل كمتابعين للتحليلات «العبقرية» التي يجترحها هؤلاء المحللون «الفهلويون»، او لكسب اصواتهم حين يقررون خوض انتخابات مستقبلية، في حركات او احزاب، يقيمونها لهذا الغرض «خدمة للجماهير»!

الثاني: ان اولئك المحللين كانوا جزءا من سبب التراجع الحزبي السياسي والوطني، امام العائلي والقبلي والطائفي. هم يعرفون ان ليس ثمة من فراغ في العالم، فاذا ما اخلت الاحزاب بعض مواقعها، سارعت التنظيمات الاخرى الى احتلالها وملئها.

صحيح ان ثمة اسبابا تخصنا (وانا هنا اقصد الجبهات) فنحن دفعنا الاصوات الجبهوية التقليدية الى الالتحاق بعائلاتها، اما عن طريق صمت الرضى، او عن طريق الايعاز، بل والتوجيه ايضا، لا بل ودفعنا ثمن اجتياح الحليف، مركزا قياديا، فضلا عن الاصوات، بعد ان حصرنا هدف المعركة بنجاحنا في الرئاسة فقط!

ولكن، أليس الجمهور ايضا سببا في التراجع لسهولة تأثره وانقياده! فهناك ما يعرف «بالنفسية الجماعية» تجعل الناس يتراكضون في اتجاه ما، من غير ان يعرفوا الى اين؟ ولماذا؟

يحكى ان صديقين خفيفي ظل، قررا جمع البلد في حارة ما، توجه احدهما شرقا، وكان كلما التقى احدا سأله: ماذا يوجد في الحارة الفلانية؟ فيهرع هذا لاستطلاع الخبر، وكذا فعل الآخر الذي توجه غربا، وعندما التقيا بعد ساعة زمنية في المكان الذي انطلقا منه، كانت الحشود تملأه عن بكرة ابيه، فما كان من احد خفيفي الظل، وقد عرف بسرعة نسيانه، إلا ان دنا من صديقه يسأله: ما لهذه الجماهير مجتمعة هنا؟؟!

وأعود الى المحللين الاعلاميين، ولعمري انهم جزء، بل جزء هام وأساسي من اسباب التراجع التي تضرب مجتمعنا العربي في هذه البلاد. فالكثيرون منهم كانوا اعضاء في الحزب الشيوعي الذي لم يكن غيره على الساحة، وراحوا على مدى مواسم الغلال الاشتراكية يكرزون ويعلمون ويحاضرون ويخطبون، ورحنا نصفق لهم حتى اهترأت اكفنا، ونرفعهم على الأكتاف حتى «انهدلت» اكتافنا. سرنا وراءهم، وراء تعاليمهم وفكرهم، فاذا بهم، وحال تغير الطقس وهبوب العاصفة، يتقافزون من السفينة، ويتركونها لما توهموه مصيرها الحتمي في الغرق، ركضوا خلف ذاتيتهم، ولهثوا وراء مصالحهم الشخصية، فهل ألام، انا المواطن البسيط الذي تربى على ايديهم، ان فقدت ثقتي بالحزب، وبالطريق الذي قادوني فيه سنوات طوالا! وهل ألام، وانا المواطن البسيط، ان بحثت عن مصلحتي الشخصية؟! وفي ظل تقزز جماهيرنا، بحق، من ادخال الاحزاب الصهيونية الى بلداتنا، ألا تظل الحمولة والعائلة والطائفة هي الخيار؟! لقد انشقوا عن الحزب والجبهة واغروا كثيرين بالانشقاق، ثم راحوا «يتفلسفون» حول تراجع الخطاب السياسي والحزبي!!

والسياسة تكون نظيفة ايها الرؤساء، ونوابهم والقائمون باعمالهم. فهي كالملابس تتسخ اذا مشينا بها في الوحل وبين المشاحر، وتظل نقية اذا وفرنا لها شروطا بيئية مناسبة.

يمكن ان تكون نظيفة اذا تبنينا جانبا من العدالة والمساواة في التعامل وتسيير الأمور. لا غضاضة في تقريب من هم في خطي السياسي شريطة تمتعهم بالمؤهلات. يجب توفير الخدمات، لكن لا ضير في قطع الماء وخلع الساعة من بيوت لصوص الماء ورافضي الدفع، فما ذنبي انا العبد المطيع، وما ذنب ذلك المصنع، كي تفسد منتوجاته من بلاط او حجارة طوب، لأن عددا من العصاة يرفضون تسديد ثمن ما يشربون! أيفعلون ذلك في مطعم او مقهى مثلا!!

انا مع اعفاء من يستحق اعفاء، ولكنني مع تقديم العصاة، خاصة «السمان المشحمين»، ومن يعتبرون السلطة المحلية وسيلة لتحقيق المكتسبات، الى القضاء، لحملهم على دفع مبلغ الضريبة الأساسي، وغرامة باهظة، لا مع منحهم التخفيض «مكافأة» لهم عن عصيانهم سنوات!

لست مع الفصل التعسفي القائم على اساس الانتماء والولاء، لكنني اؤيد فصل اي عامل ليس له عمل سوى ختم «الكارت» في الصباح والعصر، وليس له ملاك وليست له ميزانية، اذ ان استخدامه اساسا كان على حساب غيره الأحق منه.

هذا جزء من وصفة قد تؤدي الى الشفاء، وقد تؤدي الى اعادة ادارات اليوم الى الكراسي، مرة اخرى، وحتى اذا لم تعدهم، فهم على الأقل لن يتعرضوا لشيء من عذاب الضمير. ويظلون قادرين على النظر في عيون الناس والقول: «لقد سلكنا باستقامة».

انا اعرف ان هذه الوصفة قد تغيظ بعض النفعيين، ولكنني على يقين من ان الأكثرية الساحقة تميل الى قبول الابتعاد عن المحاباة ومسح الجوخ ورفع اطراف العباءات...

محمود ابو شنب

..إشفقوا عليه..!

نسبة الفقر في البلاد، مثلها مثل نسبة البطالة، ضربت رقما قياسيا في الارتفاع ووصل عدد الفقراء الى ثلاثة أرباع المليون، ولا ندري اذا كانت الاحصائيات قد ادخلت المواطنين العرب في حسابها «عادة يتجاهلوننا» فاذا هي لم تفعل سيزيد الرقم عن المليون، وبذلك تكون الدولة قد بلغت مستوى عاليا، ولا يهم بماذا.. في ظل حكومة نتنياهو الرشيدة، "ونتمانه" المخلص وعميده صاحب القلب الكبير، رغم أنف الكثيرين من ذوي اللسان الطويل والنبوءات السوداء بأن.. القادم أخطر!!

والواقع ان حال رئيس الحكومة تثير الشفقة، فالحظ لم يرأف به فيواتيه ويضحك له، كما فعل عندما وصل الى رئاسة الحكومة، بل انقلب الحظ الى سهم، ما يكاد يطلقه نتنياهو حتى يرتد الى صدره، وكلما رتق خرقا في ثوب حكومته انفتق الثوب عن خرق جديد، فلا الخروف رحمته ولا الشركاء في ائتلافه اعانوه، ولا الذين اراد ان يشد بهم ازره ويقوي حكومته وجدوا الطريق اليه سهلا.

ولهذا راح يروّح عن نفسه باكثار الأسفار الى كل اركان المعمورة، برفقة عقيلته المصون، وخصوصا الى الولايات المتحدة الاميركية اكثر بلاد الدنيا فضلا عليه فالرجل لا ينسى الجميل أبداً، ولا يلتفت الى ما يقال عن تواصل سفراته الى الخارج حتى لتكاد السفرة تأخذ بخناق السفرة لشدة الازدحام.

ويشاء سوء الطالع، الذي يلازم رئيس الحكومة منذ عيد جلوسه السعيد على الكرسي، ان يقع حادث في اثناء وجود نتنياهو في الخارج، حادث روتيني، قتل فيه بعض الجنود في لبنان، فاستل رئيس الحكومة قناع الحزن فورا ولبسه، واعلن امام الصحافة انه سيعود فورا ويجمع المطبخ الأمني، لطبخ قرارات اعادة تقييم وضع الجيش الاسرائيلي في لبنان..

وعُقد المطبخ الأمني، وخرج بقرارين حاسمين، أولهما اعادة التقييم من اجل للبقاء في لبنان، مع «كمشة» تهديد لسوريا لأنها المذنبة في بقاء اسرائيل محتلة في لبنان، والثاني، ان يبذل الجيش الاسرائيلي في لبنان قصارى جهده وهائل امكانياته التكنولوجية للدفاع عن الذين يدافعون عنه في لبنان، وبدء حملة مكثفة للكشف عن اللبنانيين الذين «خانوا العيش والملح» مع الجيش الاسرائيلي وتعاونوا مع المقاومة اللبنانية «الارهابية!!» ضد الاحتلال.

وهكذا تتواصل حلقة الدم والغارات والتهديدات، لا لشيء الا لأن الناس لا يدركون ان الحكومة ونتنياهو وجنرالاته يريدون الخير للناس جميعا، وانهم أول من يزور العائلات الثكلى لتعزيتهم بابنائهم «الشهداء» في لبنان دفاعا عن اسرائيل اولا، وللمحافظة على توسع الدولة على عكس ما يطالب به مفقوعون.. انسحاب.

ويعود رئيس الحكومة ليقول ويكرر: ايقاف الارهابيين في لبنان عن مقاومة جيشنا المحتل للجنوب اللبناني بشكل سلمي جدا، يقتضي التحدث مع سوريا.. والحديث مع سوريا له استحقاقات.. ويقول نتنياهو: سأجسد لكم الأمر في الحادثة التالية:

مر أحدهم على ناطور مقثاة بطيخ، فطرح على الناطور السلام. ولكن هذا لم يرد، فقال له:

- لقد طرحت عليك السلام، فلماذا لا ترد؟

- السلام يجر الكلام، والكلام يجر البطيخ، وللبطيخ صاحب.. ويتابع نتنياهو: «هل ادركتم الآن أن الكلام مع سوريا يجر الجولان؟ ان جنودنا يموتون في لبنان دفاعا عن بقاء احتلالنا للجولان..» وهكذا ترون ان نتنياهو يحترق ليضيء عتمة الجولان للمستوطنين، ومع ذلك لم يستطع، حتى الآن، اقناع الجمهور بحسن نواياه وصدق طريقه عندما يترك جنود اسرائيل يقتلون في لبنان من أجل الاحتفاظ بالجولان

تصوروا مثلا ان نتنياهو استطاع اقناع رئيس الولايات المتحدة، بدوافعه الانسانية، لدرجة ان كلينتون وجه الى الأسد تهديدا مبطنا، بأن يكف عن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الرحوم في لبنان، تصوروا ان كلينتون يفهم عن نتنياهو والشعب الاسرائيلي لا يفهم عنه.. لذلك فمصيبة نتنياهو في هذا الشعب أشد من مصيبة الشعب فيه.

والصحيح ان بيبي أشد ذكاء وأبعد نظراً من صاحب ذلك الكشك لبيع الصحف، الذي استوقفني وبيده صحيفة عبرية على صفحتها الأولى صورة لصدام، ومقابلها صورة اخرى لكلينتون، وقال مشيرا الى صدام:

- أتدري انه يملك تسعة صواريخ وقنبلتين ذريتين؟

- لا.. وهل تعرف انت؟

- طبعا.. وسوف يطلق الصواريخ التسعة على اميركا والقنبلتين الذريتين على الكويت والسعودية لكل واحدة، واحدة.

- وكيف تعرف هذه التفاصيل؟

- ولو!! هكذا قالوا في الاذاعات والصحف.

ويبدو ان الذكاء لا يقتصر على صاحبنا المذكور، واتضح أن هناك من ينافسه.. شارون، الذي اقدم على خرق لا يرى فيه خرقا لأي اتفاق.. وليس نتنياهو افضل. ذلك ان شارون حمل الميناء الفلسطيني من غزة، ونقله الى مستوطنة «نيتساريم»، خلافا فاضحا لاتفاقية «الواي» لكي تقوم اسرائيل هناك بتفتيش البضائع القادمة الى السلطة الفلسطينية، وفحص خشب السفن والمياه تحت السفن، حتى لا يهرّب الفلسطينيون غواصات ودبابات وسفن فضاء.

ثم حمل شارون «الممر الآمن» الذي فقد الأمن طالما كان برعاية شارون، فنقله الى بيتونيا بعيدا عن المكان الذي جرى الاتفاق والتوقيع عليه.. ولتذهب كل التواقيع والاتفاقات الى الجحيم.

ولكن علام هذه الغضبة الشارونية؟ قال: لأن عرفات عاد وصرح في الولايات المتحدة، امام الدول المانحة، انه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية في أيار القادم.. وهذا، في رأي شارون، خرق لاتفاقية «الواي».. التي «يحترمها!!» شارون جداً جداً.

تصرف شارون، وخدعة نتنياهو بشأن اتفاقية اطلاق سراح الاسرى الأمنيين، يضاف اليهما اقدام الحكومة على البناء في المستوطنات ونهب الأرض الفلسطينية بقوة السلاح، تشير كلها الى المعايير وشكل التعامل التي ستنتهجها اسرائيل في تعاطيها مع الفلسطينيين مستقبلا.

ولكن من ينظر حوله في المناطق، يرى بوضوح معالم الدولة الفلسطينية، القائمة فعلا.. وعدد سكانها ثلاثة ملايين.. صحيح انها ضعيفة، صحيح انها لم تستكمل كل مؤسساتها، صحيح ان اقتصادها لم يستقل تماما، وصحيح انه يُطلق عليها «السلطة» او «الحكم الذاتي» او «الاتونوميا».. ولكن الدولة قائمة، وستسمى باسمها الحقيقي، لأنها قائمة حكومة وبرلمانا ودستورا»، وان لم تحدد حدودها بعد.

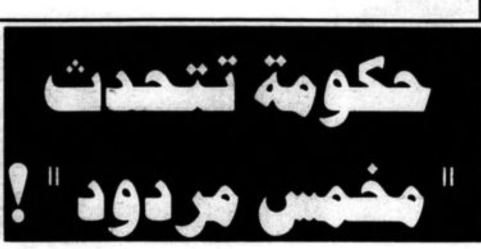
نتنياهو يحاول اطالة عمر حكومته عن طريق دفع وجبة دم في شرايينها المتصلبة، ليواصل نهب الأرض الفلسطينية ما استطاع قبل ان تحين الساعة. ووجد جسرا للوصول الى حركة «غيشر» ودفيد ليفي، ولكنه وقع في ورطة مع حزبه ولم تجر الرياح بما اشتهت سفينته.

وفي الوقت ذاته بدأ رفول ايتان يتردد على ما يبدو في قبول دمج «تسومت» بالليكود، وحركة «حباد» المتطرفة اعلنت الطلاق من نتنياهو بالثلاثة، وهي التي كانت رفعت شعار «بيبي طوف ليهوديم».. ولم يعد الآن «طوف» لأنه خانها وتنازل عن اقسام من «ارض اسرائيل!!».

«كيفما ضربها» نتنياهو تعود الضربة الى نحره، واما الضربة التي ستأتي بآخرته سياسيا، فهي ضربة الرابع من أيار القادم..

وان أيار لناظره قريب..

د. احمد سعد



أصاب رئيس كتل الائتلاف الحكومي في الكنيست، مئير شطريت، كبد الحقيقة، عندما صرح بعد انتهاء اجتماع كتلة الليكود يوم الثلاثاء الماضي «ان الحكومة لا تؤدي وظائفها كما يجب وكذلك الائتلاف وايضا كتلة الليكود».

وجاء تصريحه هذا اثر النقاش الصارخ في الكتلة حول موضوع الشروط المطروحة لعودة "جيشر" الى الاندماج في احضان الليكود وعودة زعيمها دافيد ليفي الى اشغال كرسي في وزارة نتنياهو، وشطريت عبر عمليا عن مرارته من حقيقة التناقضات الصارخة داخل الليكود والحكومة والائتلاف الحكومي التي تجعل من العسير على هذا الثالوث اداء دوره ان كان في ادارة شؤون الدولة والتطور او داخل اروقة الحكومة والكنيست، حكومة وصلت الى الطريق المسدود التي لا مخرج منها حسب رأي مئير شطريت الا بقيام حكومة وحدة او تقديم موعد الانتخابات والذهاب لانتخابات برلمانية جديدة.

والحقيقة ان السبب المركزي في تصعيد حدة التناقضات داخل الائتلاف الحكومي بين مركباته وداخل حزب الليكود، ينبع من أزمة الحكومة في مواجهة القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتأزمة وتباين المواقف في مواجهة هذه القضايا التي تتحمل سياسة الحكومة الممارسة المسؤولية عن تدهورها.

فالحكومة تتحدث كما يقول المثل «مخمس مردود»، دون انسجام في الموقف من هذه القضايا، فعلى سبيل المثال غالبية اعضاء الحكومة ضد اتفاق واي بلانتيشن، ووزراء المفدال واكثرية وزراء الليكود ووزراء "يسرائيل بعلياه" وبعض اعضاء الليكود في الكنيست. وادى هذا الوضع الى الحقيقة المرة ان الحكومة والكنيست وقعا اتفاق "واي" مع الفلسطينيين من جهة ولكن من الجهة الاخرى يجري تجهيز الكفن لتجنيز ودفن هذا الاتفاق، فبدعم من اوساط حكومية من شارون وغيره ومن مجموعة ال - ١٧ من اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف يجري تصعيد عربيد لعمليات الاستيطان ونهب الأراضي العربية الفلسطينية في مختلف مناطق الضفة الغربية وحتى في المناطق التي من المفروض ان تنتقل الى ايدي سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية، الأمر الذي سيؤدي الى انفجار الغضب والنقمة العادلة الفلسطينية والى تصعيد حدة توتر قد يؤدي الى انفجار فلسطيني رهيب، هذا اضافة الى النقمة الفلسطينية العارمة على سياسة الاستهتار السافرة لحكومة نتنياهو والتي تناقض اتفاق «واي» والمتعلقة باطلاق سراح السجناء السياسيين وقيام اسرائيل بدلا من ذلك باطلاق سراح السجناء الجنائيين من سارقي السيارات وغيرهم.

يبرز التناقض بين مركبات الائتلاف الحكومي في الموقف من الأزمة الاقتصادية الاجتماعية، فقبل ثلاثة ايام نشرت دائرة التأمين الوطني المعطيات عن زيادة الفقر وسكان تحت خط الفقر في اسرائيل في عام ١٩٩٧. وبالمقارنة، تقرير هذه الدائرة عن حالة الفقر في عام ١٩٩٦، لا تستطيع حكومة الليكود اتهام الحكومة التي سبقتها بأنها تتحمل المسؤولية الكبرى عن زيادة الفقر (حكومة الليكود استلمت السلطة في اواسط ١٩٩٦)، فالتقرير الحالي يقدم المعطيات عن فترة حكم الليكود وحلفائه، فحتى وزير العمل والرفاء الاجتماعي، "ايلي يشاي" يتهم السياسة الحكومية المنتهجة ووزارة المالية بأنها السبب المركزي في زيادة الفقر ويحذر الحكومة التي هو وحزبه عضوا فيها (انظر هآرتس ١/ ١٢) اذا لم تغير السياسة العامة التي ادت الى زيادة حد الفقر في عام ١٩٩٧، فستكون زيادة حادة وكبيرة في حجم الفقر في عامي ١٩٩٨ و١٩٩٩. "واتوقع المأساة، اذا قبلت اقتراحات وزارة المالية كما جاءت في اقتراحي قانون التسويات ومشروع الميزانية الجديدة". ويقصد الوزير الزيادة الهائلة في عدد العاطلين عن العمل في عام ١٩٩٨ والمرتقبة في عام ١٩٩٩ كعامل في زيادة حدة الفقر اضافة الى اقتراح ضرب الخدمات الشعبية من صحة وتعليم وضرب مختلف المخصصات من مخصصات التقاعد والشيوخة الى مخصصات الاولاد التي ستدفع الى سكان تحت خط الفقر بعشرات الألوف من اصحاب الدخل المحدود، وفي ظل تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والركود العميق فأن الحكومة لا تتجرأ على طرح قانون التسويات للتصويت في الكنيست في القراءة الاولى، وللمرة الثانية تسحب الحكومة قانون التسويات من جدول اعمال الكنيست، الاولى كانت بمبادرة وزير المالية عندما ادرك ان القانون سيسقط في التصويت، والثانية في مطلع هذا الاسبوع بمبادرة من رئيس الحكومة عندما ادرك انه لا توجد للائتلاف الحكومي اكثرية في تمرير القانون، فعند قانون التسويات والمطالبة بالغائه لا يقف فقط اعضاء كتل المعارضة، بل ومن منطلقات مختلفة يقف ضد هذا القانون بعض مركبات الائتلاف الحكومي مثل "شاس" و "المفدال" و "يسرائيل بعلياه". ومعارضتهم تنبع بالأساس من منطلق الدفاع عن مصالح انانية فئوية لزيادة ميزانيات المدارس الدينية وبعض مصالح المهاجرين الروس الجدد.

لقد ادت ازمة الحكومة وتناقضاتها الى وضع يفقد فيه الائتلاف الأكثرية في التصويت على العديد من القضايا والقوانين في الكنيست، حيث تنجح المعارضة في مرير كثير من القوانين والاقتراحات.

ان تعميق حدة تناقضات الحكومة وفشلها الذريع الذي ادى الى تعميق ازمتها السياسية والاقتصادية الاجتماعية وحتى ادارة شؤون الدولة والتطور، يؤكد ان لا مخرج من دوامة ازمتها الا بسقوط هذه الحكومة الكارثية والكفاح من اجل اقامة حكومة تعمل جاديا لايجاد حلول جذرية للقضايا المركزية وفي مقدمتها التوصل لتسوية سلمية عادلة تعيد الحق الشرعي لاصحابه الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وايجاد حلول للقضايا الاجتماعية الحارقة وفي مقدمتها قضايا البطالة والفقر ودفن سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية.

سلمان ناطور

مؤتمر النقد الادبي الاول



الأهمية التاريخية لهذا المؤتمر ليس فقط بعقده في مدينة القدس وهذا ليس اعتبارا وطنيا وحسب بل هو ثقافي ايضا لأن مدينة القدس العربية لها تقاليد عريقة في الثقافة والحضارة وكل نشاط عربي ثقافي يعقد فيها اليوم يعلي صرحها الحضاري العربي.

ثلاثون عاما من الاحتلال هي فترة كافية لشل حركة ثقافية، وهذا هو هدف من اهداف احتلال وطن شعب اخر، خاصة اذا كان شعبا ينبض حيوية وينتمي الى حضارة تاريخية وهو امتداد لتاريخ حافل بالمنجزات الثقافية، وما فعله الاحتلال الاسرائيلي بالشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ هو انه ركز ضربات هادفة على بنيته الثقافية لمسح وجوده كشعب له هويته وكيانه الحضاري.

الحقيقة الناجزة والساطعة هي ان الشعب الفلسطيني في خلال نصف قرن استطاع بوعي ثاقب صد هذه الضربات وصيانة هويته الثقافية في ظروف لا يحسد عليها، لانه كان عليه ان يبني قواعد ثقافية مؤقتة في الشتات وهو يدرك انه سيأتي يوم وينقلها الى الوطن ولذلك فكانت بنية ثقافية بدون جغرافية والجغرافية هي اساس هام في البناء الثقافي، اما ما انجز في الوطن فقد كان عرضة للهدم والتهشيم والمسح لكنه ظل اتونا مشتعلا الى ان التقت ثقافة الداخل والخارج في ظروف ليست عادية ولا طبيعية ولكنه يتم على ارض الوطن وهو يفرز فعاليات ثقافية لها خصوصيتها وزخمها واعتبارها، ويشهد على ذلك نشوء المؤسسات الثقافية في جميع ارجاء الوطن، المحررة منها والتي ما زالت تحت نير الاحتلال، ونشهد في السنوات الاخيرة اشكالا مختلفة من النشاطات التي تنظم لاول مرة وتنشر اصدارات ومجلات وتقام مراكز متخصصة بالثقافة كما ان الجامعات الفلسطينية اصبحت تولي الهاجس الثقافي اعتبارات اوسع واشمل من البحث الاكاديمي الصرف.

اسوق هذه المقدمة للاشارة السريعة الى حدث ثقافي هام شهدناه في مطلع هذا الاسبوع في مدينة القدس بالذات والتي ما زالت ترزح تحت احتلال كامل وبشع، وهو مؤتمر النقد الادبي الدولي الاول عن الرواية الفلسطينية في القرن العشرين، بمبادرة من جامعة القدس واتحاد الكتاب الفلسطينيين (٢٩/١١/١٩٩٨ - الى ١/١٢/١٩٩٨) وقدم فيه عشرون بحثا عن الرواية بمشاركة باحثين فلسطينيين ومغربيين واردنيين وقدمت للمؤتمر دراسات مكتوبة من ايطاليا وسويسرة وتعذر وصول عدد من الباحثين العرب لعدم الحصول على تصاريح دخول.

الاهمية التاريخية لهذا المؤتمر ليس فقط بعقده في مدينة القدس وهذا ليس اعتبارا وطنيا وحسب بل هو ثقافي ايضا لان مدينة القدس العربية لها تقاليد عريقة في الثقافة والحضارة وكل نشاط عربي ثقافي يعقد فيها اليوم هو مدماك في اعلاء صرحها الحضاري العربي الذي هشمه الاحتلال وهي قادرة على جذب مبدعين عربا واجانب بسبب خصوصيتها التاريخية والثقافية والدينية ولذلك فان ما قامت به جامعة القدس الفلسطينية يجب ان يشكل بداية لمسار حضاري تستطيع هي كجامعة ان تحققه بدور ريادي، وقد اثبتت في هذا المؤتمر انها قادرة على ذلك.

تناولت الابحاث التي قدمت جوانب متعددة من الرواية الفلسطينية، ومع ان البعض ركز اهتمامه على روايات معروفة وعلى روائيين مشهورين فلسطينيا وعربيا الا ان المؤتمر قدم عناوين الكثير من الروايات الفلسطينية التي لم تكن معروفة حتى لقارئ مثلي يتابع الحركة الادبية وقد تحدث عدد من الباحثين باعجاب عن بعض هذه الروايات الامر الذي يطرح مسألتين جوهريتين حول اهمية مؤتمرات النقد الادبي وهما:

اولا: شمولية العملية النقدية، اي تناول مجمل الاعمال الادبية في اوراق المؤتمر بهدف الكشف عنها والتعريف بها وليس الاكتفاء بما هو معروف وفي احيان كثيرة تكون اهمية المؤتمر هي في اكتشاف اعمال جديدة او ادباء اهملتهم "دوائر العلاقات العامة والمحسوبيات الادبية".

ثانيا: في الحالة الفلسطينية يشكل المؤتمر ملتقى للمبدعين الفلسطينيين، اي انه يحقق مطلب التواصل الثقافي الذي طالما تغنينا به. فعلى سبيل المثال، ان حضور احمد ابو مطر من اوسلو ورشاد ابو شاور من عمان ولقاءهما بالكتاب الفلسطينيين الذين وصلوا من رام الله وغزة والجليل يعني اكثر من مجرد خلق صداقات.

كان مثيرا رؤية التباين في دراسة الرواية الفلسطينية من مواقع عربية مختلفة فبينما اكد الباحث الفلسطيني على المضمون، الوطني منه بالذات، فان الباحث المغربي ركز على الجانب الفني والبنيوي والدكتور ابراهيم الفيومي الفلسطيني الاردني ركز على نقد النقد للرواية الفلسطينية تاريخا وحاضرا، وقد رافق الابحاث شهادات قدمها عدد من الادباء الفلسطينيين كانت مؤشرا وتشكل نمطا جديدا في النثر الادبي الفلسطيني اعتقد انها لفتت الانتباه الى الجنس الادبي الذي بدأ ينتعش في الغرب وهو الرواية الذاتوية (ان صح التعبير) اي التي تجعل من الكاتب نفسه بطلا ادبيا لعمله خلافا للسيرة التي تجعل من الواقع بطلا ادبيا.

كان مؤتمرا جادا وهاما وخرج بتوصيات الى المؤسسات الثقافية، اذا تحققت فانها ستنهض بالرواية الفلسطينية الى المستويات التي تليق بنا كشعب له موقعه الحضاري في الشرق والعالم.

عفيف سالم

آتيكم بعبق من حبق

لا يحمل شهر آذار في كل عام الينا، فقط بداية الربيع او يوم المرأة العالمي للاحتفال به، وبالمرأة الأم الاخت الابنة الحبيبة الزوجة والعشيقة، بل يحمل الينا ايضا تاريخ نضال جماهيري شعبي، والكثير الكثير من ماض اورثه لنا جيل طلائعي وطليعي. ففي آذار من العام ١٩١٩ ولد الحزب الشيوعي، او الحركة الشيوعية في فلسطين وتحت ظلال تلك الدوحة، او كما يسميها الكاتب اللبناني محمد دكروب «الخروبة» نما جيل بعد جيل من الكتاب والمفكرين والمبدعين. تسلقوا اغصان تلك الدوحة .. وقفزوا من غصن الى غصن .. وبقي الانتماء الى الجذر والى العمق، والا فما معنى الانتماء اذا لم يكن انتماء الى الأصل والى الاهل؟!

وباعتقادي ان الاحتفال بميلاد الحركة الشيوعية في بلادنا، فلسطين التاريخية من النهر الى البحر، يجب ان يكون متميزا ورائعا ورائقا، خاصة وان هناك من يحاول تشويه هذا التاريخ. او ان هناك من يحاول العودة بنا القهقرى، اي الى الخلف، بطرح افكار غيبية دينية دولية او طائفية. الاحتفال بميلاد الحركة الشيوعية في بلادنا يستدعي تدوين ذاك التاريخ لكي لا يبقى نهبا او أموال متروكة يتطرق بها ذاك النفر الذليل، من متسلقين ونفعيين.

كان لي شرف التعرف على ذاك الفكر العلماني في سنوات الستين الاولى، يومها علمت «ان اخاك من لم تلده امك». فأصبحت لفظة «يا رفيق» أغلى من الذهب.. وأرفع من المناصب. وان عليك ان تدفع ثمنا لها . لا ان تقبض ذلك الثمن .. توجهت في ذلك الوقت الى مقر الحزب الشيوعي في الناصرة، كان معي ذاك الصديق الذي سافر الى أمريكا، حيث ما زال هناك، صعدت بعض درجات قادتني الى غرفة صغيرة جلس خلف طاولة فيها انسان علمت فيما بعد انه يدعى فؤاد جابر خوري .. أبو جابر .. قلت في حينه بعزم الشباب وبروحيته الاندفاعية - جئت وزميلي بهدف التعرف على الحزب الشيوعي والانضمام الى صفوفه فماذا علينا ان نفعل؟!

وجاءني ذاك الصوت، صوت فؤاد - هل تعرف تاريخ الحزب هل تعرف مواقفه وهل أنت ملم بدستوره؟!

أخرجت من جيبي صحيفة ومجلة وسألت - ألا يصدر حزبكم مثل هذه النشريات؟! أجابني- نعم. نحن نصدر هذه النشريات. قلت- اذن فانا أقف الى جانب مصدريها . اذ كانت لي عونا طول الوقت في النقاش مع المدرسين . مدرسي التاريخ والادب والجغرافيا ايضا.

عندها اخرج فؤاد جابر خوري ورقة من الجارور .. قائلا بابتسامته المعهودة.. تلك الابتسامة التي لم تفارقني حتى حين اصطحبت ولده، فيما بعد، الى السفر. الى هناك . وحتى حين قرأت رسالة عيسى.. ووقفت مع مجموعة من أعضاء الشبيبة الشيوعية، الذين قدتهم وقادوني في السنوات الاخيرة من الستينات حول الضريح.

قال - هذا طلب انتساب الى الحزب..

لا أذكر اني اجبت على أسئلة في استمارة كما أجبت على تلك الاسئلة فقد شعرت في حينه بأني أنتمي الى عائلة أخرى ولا أحتمي بعائلة أخرى .. اذ شتان ما بين الانتماء وما بين الاحتماء!

الانتماء وليس الاحتماء .. ذاك هو الهاجس .. ذاك هو الموقف لا أقول اليوم، كما يدعي الاخرون باني أختلف مع الحزب لابرر مثل هذا الموقف أو ذاك، لا بل اقول: اختلف مع بعض قياديي الحزب في هذا الموقف او ذاك فالحزب يبقى البيت والانتماء . لا انتماء الأه..

زكريا محمد

اهرام ... اهرام

كان عام ١٩٩٣ منطلقا لنقاش واسع جديد حول الديانة الفرعونية القديمة. وقد افتتح هذا النقاش مهندس مدني بلجيكي يدعى (بوفال) جاء بما يجعلنا نعيد النظر في اهمية اهرام الجيزة الثلاثة. خوفو وخفرع ومنكاورع. فقد كان يظن ان الاهرام بنيت من اجل حفظ جثمانات الفراعنة المحنطة، ولضمان وصول ارواحهم الى العالم الاخر. لكن نظرية (بوفال) تفتح المجال للقول بان هرم خوفوالاكبر والاهرام الاخرى كانت مركزا لواحد من اهم الاحتفالات الدينية الرسمية في العهد الفرعوني، وان هذه الاحتفالات كانت ذات طابع نجمي وليس شمسيا.

نقطةالحسم في هذه النظرية، او البرهان الاكبر، هي علاقة الاهرام الثلاثة بمجموعة نجوم (اوريون) الثلاثة: النطاق، النيلام، المنطقة، كما تدعى في العربية. فقد بنيت الاهرام المذكورة على الارض في نسق محدد يتطابق مع نجوم هذه المجموعة.

فاذا نظرنا الى الاهرام الثلاثة فاننا سنلاحظ ان خطا مستقيما يمر بين الاول والثاني، في حين ينحرف الثالث الى اليسار، وهو ما يماثل وضع نجوم اوريون بالضبط. اذ ينحرف النجم الثالث مبتعدا الى اليسار.

اكثر من ذلك فان صغر حجم الهرم الثالث، هرم منكاورع، وقد جاء ليعكس وضع نجم المنطقة الثالث، الذي يبدو اقل لمعانا من اخويه. فصغر حجم منكاورع يعادل ضآلة نور المنطقة.

وتقع الاهرام الثلاثة غربي نهر النيل مثلما تقع مجموعة اوريون غربي درب التبانة او اللبانة، كما تدعي احيانا. وليس هذا بالمصادفة. فدرب التبانة هو النيل الحقيقي في عرف الفراعنة، والنيل الارضي هو انعكاس لنيل التبانة في مرآة الكون. لذا فان وضع نجوم اوريون الثلاثة مع نجوم القلائص الاربعة تأخذ وضع اهرام الاسرة الرابعة البالغ عددها سبعة اهرام على الارض.

وعليه فلم يكن بناء الاهرام عملا عشوائيا، بل مشروعا كبيرا صمم منذ البدء على ان ينفذ خطوة خطوة، وبحيث يمثل السماء على الارض. وقد قام كل فرعون بتنفيذ مايخصه من المشروع. اي ان صغر حجم هرم منكاورع مقارنة بالهرمين الاخرين لم يكن بسبب ضعف امكانات الفرعون منكاورع، بل لان تمثيل السماء على الارض اقتضى ذلك. فلكل هرم مكانه وحجمه المحدد في السماء. ولا مجال للتغيير.

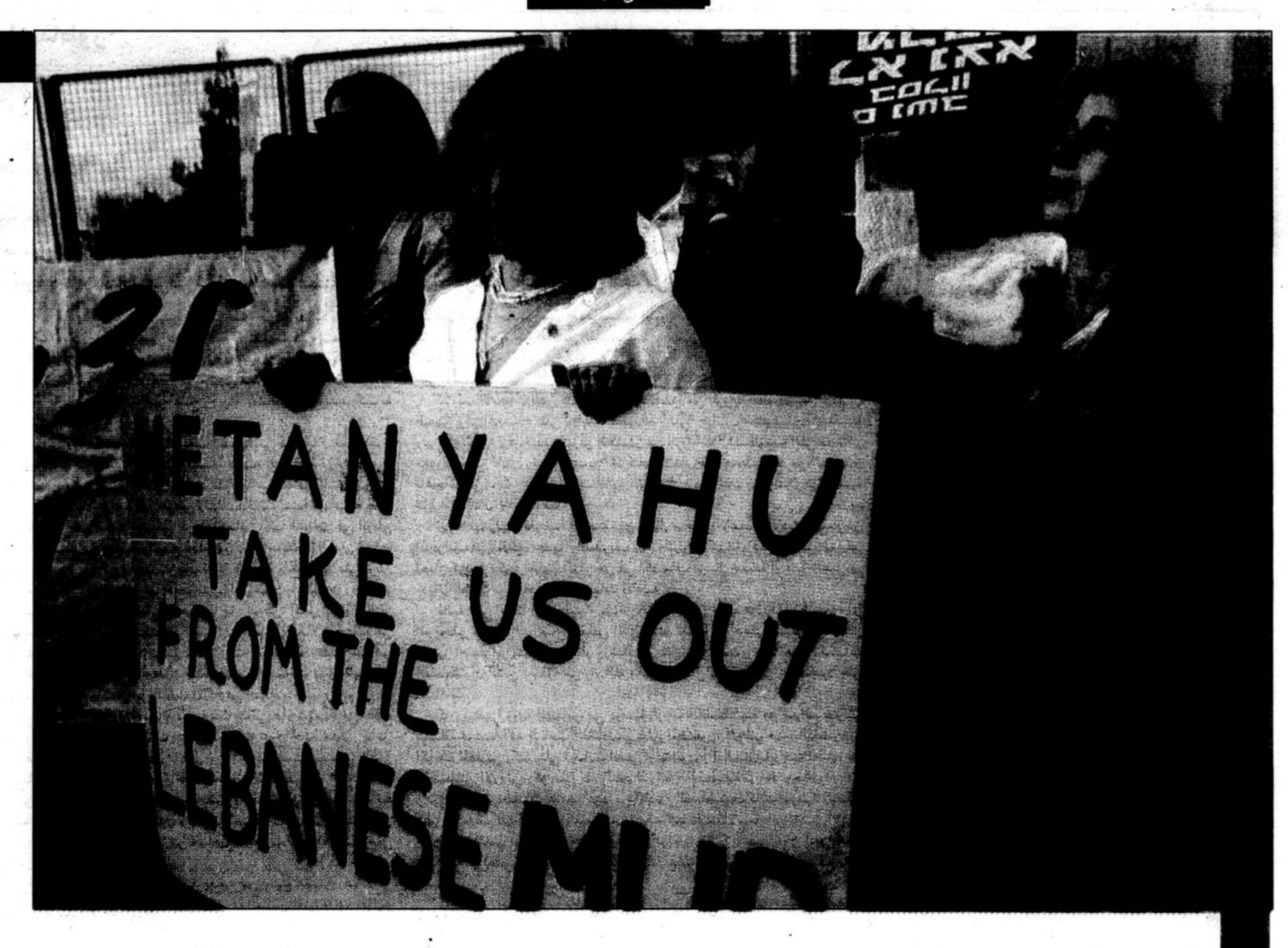
وانطلاقا من الاهرام كانت تتم عملية اطلاق روح الفرعون الى السماء. فكل فرعون يتماثل عند موته مع اوزيريس ويصعد مثله الى السماء، الى مجموعة اوريون، او (ساحو) كما دعيت بالفرعونية القديمة. وهكذا فقد كانت الاهرام اشبه ما تكون بمنصات اطلاق ارواح الموتى الى السماء، الى الحياة الاخرى.

واذن فقد اعاد بوفال تاصيل الاساس النجمي للديانة الفرعونية، واعاد تفسير مغزى الاهرام ودورها، وفتح الباب امام تعانق الافلاك بالارض، وامام تماثل الهندسة السماوية بالهندسة الارضية.

وحول ما اثارته نظرية بوفال هذه، وما اضيف اليها وما استنتج منها، فقد نشر انطوان بطرس كتابه (اخر عجائب الدنيا السبع: لغز الهرم الكبير). والعنوان يوحي بالهبوط والسخافة، لكن الكتاب ليس كذلك. فهو رحلة فلكية رياضية معمارية تحاول ان تقودنا وان تقود خيالنا في مغامرة لمعرفة اسرار الديانة المصرية القديمة، مغامرة تبدو شديدة الاقناع تماما في بعض الاحيان، وتبدو مجرد خيال في خيال، احيانا اخرى.

في كل حال فانه كتاب ممتع للقراءة تصدره دار الريس رغم عنوانه الهابط والسخيف، والذي قد يجعل رجلا رصينا لا يلتفت اليه.

(رام الله)



رؤيتان للانسحاب

أكثر من (٤٠٪) من الاسرائيليين يؤيدون انسحاب الجيش من المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان. فالخسائر البشرية والمادية كبيرة جدا. والانضمام الى الحركات التي تدعو الى الانسحاب آخذ بالازدياد وهكذا اصبح المجتمع في اسرائيل منقسم على نفسه. وفيما يلي رؤيتان اسرائيليتان: الاولى تطالب بانسحاب فوري احادي الجانب، والثانية تريد انسحاب بعد الاتفاق مع سوريا

بقلم: بلال ظاهر

ينقسم المجتمع في اسرائيل فيما يتعلق بمسألة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان المحتل الى قسمين: الاول، يطالب بالانسحاب بصورة احادية الجانب، والثاني، يفضل البقاء في لبنان، ووفق الاحصائيات الاخيرة فان القسم الاول مدعوم بنسبة (٤٠٪) من الشعب في اسرائيل، بينما القسم الثاني يؤيده (٥٠٪).

ولا شك ان دعم (٤٠٪) من الشعب الاسرائيلي للانسحاب من جانب واحد لم يكن ليصل الى هذا الحد (مع الاخذ بعين الاعتبار ان ١٠٪ لم يقرروا بشأن الانسحاب او عدمه) لو ان احتلال اسرائيل لجنوب لبنان لا يؤثر بشكل سلبي والى حد كبير على المواطنين في البلاد.

فالخسائر بالارواح باهظة الثمن. ولا يكاد يمر اسبوع، تقريبا، بدون وقوع قتلى من بين الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان. وهي المنطقة التي يتفق الجميع في اسرائيل على وصفها بـ «الوحل اللبناني»، في اشارة الى تورط اسرائيل باحتلالها لجنوب لبنان.

كما ان الاقتصاد الاسرائيلي يتكبّد خسائر فادحة للغاية. فالاحتلال يتطلب اموالا كثيرة، تصرف على ما يترتب عليه هذا الاحتلال.

ويجدر التنويه الى ان موضوع هذا التقرير، هو الرؤية الاسرائيلية المنقسمة على ذاتها في قضية هذا الاحتلال. ولهذا فأن التقرير لن يتطرق الى الشعب اللبناني وما يعاني من جراء الاحتلال.

في الوقت الحاضر، توجد حركات عدة في البلاد تعمل من اجل انسحاب احادي الجانب من لبنان، لعل انشطها واكثرها تفاعلا هي

◄

حركة «اربعة امهات» الآخذة بالاتساع، بسرعة فائقة.

وحقل «الوحل اللبناني» شائك ومعقد للغاية، تعمل فيه قوى غير لبنانية، بعيدة من الناحية الجغرافية عن لبنان، اهمها ايران، التي تمول وتمد حركة «حزب الله» بالاسلحة. كما ان هناك حركات اخرى تقاوم الاحتلال الاسرائيلي للبنان مثل حركة «امل» وعدد من الفصائل الفلسطينية وحركات لبنانية اخرى.

ويتفق موقف لبنان الرسمي، في جميع الاحيان مع الموقف السوري. وقد فشلت جميع الاتفاقات التي تم ابرامها بصورة منفردة بين اسرائيل ولبنان في الماضي والتي كانت متعارضة مع مواقف سوريا.

الانسحاب من جانب واحد

لقد وصل الجدل بين المعسكرين داخل اسرائيل، حدا جعل النائب يوسي بيلين («العمل») يصف وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، بأنه يراهن على دماء الجنود الاسرائيليين المتواجدين في لبنان. وهذا الامر ادى بمردخاي الى ان ينتقص من بيلين بأن لا حق له بانتقاد عدم انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني لكونه يفتقر الى التجربة العسكرية.

والنائب بيلين هو احد المؤيدين البارزين لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بشكل احادي الجانب. ويقول انه كان يؤيد انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان ضمن اتفاق مع لبنان ومع سوريا. ولكن ابرام اتفاق مع لبنان مستحيل بدون اتفاق مع سوريا. ومن جهة ثانية لا تجري مفاوضات مع سوريا، منذ خسر حزب «العمل» الحكومة. ففي وضع كهذا يتوجب اتخاذ قرار اما التفاوض مع سوريا ويضمن هذا الاتفاق يتم الانسحاب وإمّا الانسحاب من لبنان بصورة احادية الجانب.

ولكن ما تقوم به الحكومة: لا تريد الخروج من لبنان وتقول انه لا يمكن الانسحاب من هناك بدون اتفاق مع سوريا. ولكن اتفاق مع سوريا لا يمكن ابرامه اذا لم يتم اجراء مفاوضات معها. لهذا، فإنّ ما انادي به (اي الانسحاب من لبنان) ليس بالأمر المفضل في نظري، لكنه بالتأكيد افضل من البقاء هناك. اي الخروج بصورة احادية الجانب لأن ابرام اتفاق لن يتم. والاعلان عن هذا الامر يجب ان يتم لانه يجب ان يكون جزءاً من اتفاق شامل بين اسرائيل وبين سوريا.

ويضيف النائب بيلين انه قبل الانسحاب من لبنان، على الدولة اللبنانية ان تنفذ ما ورد في قرار هيئة الامم المتحدة رقم (٤٢٥). وقد اعلن لبنان انه سينفذ هذا القرار. ولكني افضل ان يكون في الصورة جهة ثالثة، الامم المتحدة او الولايات المتحدة، لضمان تنفيذ لبنان لهذا القرار مثلما قررت اسرائيل تبنّي قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥).

ويعني تنفيذ القرار رقم (٤٢٥) من ناحية لبنان انه مستعد لانتشار القوات الدولية في جنوب لبنان بعد انسحاب اسرائيل من المناطق التي تحتلها، ومساعدة هذه القوات على الانتشار في جنوب لبنان والسيطرة على المنطقة.

ويؤكد النائب بيلين ان هناك من يدعم آراءه بشأن الانسحاب احادي الجانب من لبنان داخل قيادة الجيش الاسرائيلي.

وقد اعلن بعض العسكريين الذين تقاعدوا من خدمتهم العسكرية عن موافقتهم على انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان. ومثال على ذلك، اللواء دورون روبين. كما يؤكد بيلين على ان هناك من لا يزال يخدم في الجيش ويدعم الانسحاب احادي الجانب من لبنان وقد اعلن عن ذلك وزير «الامن»،يتسحاق مردخاي، رغم كون هؤلاء اقلية.

ويرى بيلين في ضمان «قانون الجولان» قانونًا سيئًا للغاية، وان حزب «العمل» قد صوت ضده في لجنة الخارجية والامن البرلمانية وذلك بالرغم من ان القانون قد أُقرّ.

ومن جهته، يعتبر بيلينَ ان حزب «العمل» اثناء ترؤسه للحكومة، كان يريد الانسحاب من جنوب لبنان المحتل لكن خسارته في انتخابات ٩٦ حالت دون ذلك.

الاتفاق مع سوريا أوّلا

ويعارض الجنرال احتياط (وقائد منطقة الشمال الاسبق)، النائب اوري اور، الانسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان. ويعتبر ان من يدعو الى الخروج من لبنان من جانب واحد، بأنه لا يقول الحقيقة. لانه لا يمكن صنع سلام احادي الجانب، بالامكان صنع حرب من جانب واحد ولكن من اجل السلام نحتاج الى جانبين او اكثر. من هنا، لا يمكن الحديث عن خروج من لبنان من جانب واحد.

ومن يعرف لبنان جيدا، يعلم ان حكومة لبنان نفسها ليست طرفا لأنّ سوريا هي التي تحدد مجريات الامور في لبنان. مثل من يكون الرئيس، وتؤثر على اعمال البرلمان ويتواجد الجيش السوري بشكل مكثف في لبنان واليوم هناك (٨٠٠) الف سوري يعملون في لبنان.

لهذا، فان سوريا هي الطرف الذي يتوجب الاتفاق معه حول مسألة خروج الجيش الاسرائيلي من لبنان. ولهذا، يقول النائب اور، انه يعارض الخروج احادي الجانب من لبنان.

ويضيف النائب اور ان المشكلة لا تكمن في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. وهو يعتقد ان هذه المنطقة تستعملها سوريا والمنظمات اللبنانية التي تقاوم الاحتلال من اجل استمرار الحرب، وذلك لأن سوريا تريد استرجاع هضبة الجولان باكملها.

ويتابع اور حديثه حول كيفية ايجاد حل لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان بأن هناك عدة حلول مطروحة، ويقول ان من يطالب بالتفاوض مع كل من سوريا ولبنان على حدة من اجل الانسحاب فهو مخطئ. ومن جهة اخرى، لا يقلل الانسحاب من جانب واحد الاضرار التي تتكبدها اسرائيل. فمع وجود نحو (٤٠٠) الف فلسطيني في لبنان وهم بمعظمهم يعارضون سياسة رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ففي حال انسحاب اسرائيل من لبنان وايقاف العمليات المسلحة من جانب «حزب الله» و«أمل» ضد اهداف اسرائيلية، فان هذه الفئات الفلسطينية هي التي ستقوم بعمليات ضد اسرائيل. ولهذا فان مفتاح الحل موجود بأيدي السوريين.

ويعارض النائب اور الاقوال التي يطلقها اليمين في اسرائيل بشأن ضرب المنشآت اللبنانية لردع المنظمات اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي. حيث أنه بعد ضرب هذه المنشآت لا بد ان يكون رد من جانب هذه المنظمات ولهذا فان هذه الاقوال غير واقعية ومن شأنها توسيع دائرة الدم لا غير، ولن تجلب السلام.

وازاء هذا الوضع فان على كل من سوريا واسرائيل ان تجتهدا من اجل مواصلة المفاوضات وان تكون القضية اللبنانية جزءا من هذه المفاوضات.

ورغم اقوال النائب اور بوجوب مواصلة المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، غير ان الحكومة الاسرائيلية تعمل بما يناقض امكانية توصل الى حل او سلام مع سوريا. فالحكومة الاسرائيلية جمدت المفاوضات على المسار السوري ومن جهة اخرى تعمل على تقوية وضمان «قانون الجولان» الذي من شأنه منع اي تفاوض في المستقبل لاقامة سلام مع سوريا.

ويقول اور في هذا الخصوص ان من اوقف المفاوضات مع السوريين في «واي بلانتيشين» كان شمعون بيرس في شهر اذار سنة ١٩٩٦ لان الرئيس السوري، حافظ الاسد، رفض شجب العمليات التي حصلت في شهري شباط واذار من العام نفسه في القدس وتل ابيب.

ويرى اور انه يجب ان يعود السوريون والاسرائيليون الى المفاوضات بدون شروط مسبقة. وان يكون اساس هذه المفاوضات قول رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، «عمق الانسحاب بمدى عمق السلام». وبخصوص ضمان «قانون الجولان» يقول اور انه يعارضه ولا يرى ان له تأثير خاص.

ويقول ان سوريا تستعمل قضية لبنان كأداة في المفاوضات وان سوريا وجهت تعليمات الى «حزب الله» في الأونة الاخيرة من اجل تصعيد عملياتها ضد اسرائيل. وهي لا ترى بعين الرضا الاتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن وتخشى ان تبقى في النهاية لوحدها في مواجهة اسرائيل.

وحول النقاش الجاري داخل الجيش الاسرائيلي حول الانسحاب من جنوب لبنان، يقول اور ان هناك رأيين وهما أيضًا بين مؤيد ومعارض، ولكنه يؤكد انه ليس هناك احد في الجيش يوافق على الانسحاب من جانب واحد. والقسم الذي يؤيد الانسحاب لا يرى ضرورة في البقاء في الثكنات العسكرية في جنوب لبنان وان اي عمليات ضد أهداف اسرائيلية على الحدود، سيتم الرد عليها ضد حكومة لبنان التي عليها ان تمنع ذلك. ولكن هنا ايضا يكون الانسحاب، على حد قول اور، غير مبني على اتفاق، ويقول هذا الجانب ايضا، ان الانسحاب سيأتي بحرب، لكن من نوع آخر وهو افضل من الحرب الجارية الان.

ويؤكد النائب اور ان السلطات الاسرائيلية تأخذ بعين الاعتبار في مسألة الانسحاب من لبنان، «مليشيات لحد العميلة» التي يعتبرها اور حليفة لاسرائيل!

ويرى اور انه لا يمكن ان يتم الانسحاب بشكل فوري وسريع وذلك بسبب التعقيدات والقضايا الشائكة المنوطة بتنفيذه في حال تم التوصل الى اتفاق.

ومهما كان التباين بين وجهات النظر بخصوص البقاء او الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، ومهما كان التصور مختلفًا بين القادة العسكريين والمسؤولين السياسيين، فأن الحكومة الاسرائيلية (الحالية او القادمة)، ستضطر، آجلاً أم عاجلاً الى اتخاذ قرار جريء وهو الانسحاب الكامل من هذا الجزء من الاراضي العربية المحتلة التي تعود ملكيتها لدولة ذات سيادة.

واذا كان لا بد من هذا الأمر، فعلى الحكومة (الحالية او القادمة)، ان تسرع باتخاذ مثل هذا القرار لأن «الوحل» اللبناني انتقل الى داخل اسرائيل، وما الحركات الاحتجاجية مثل «اربع امهات» و«من اجل الخروج بسلام من لبنان» الأ عاملُ مساعدٌ لمنع استمرار اراقة الدماء، اللبنانية والاسرائيلية، قد تتحول الى «انتفاضة» شعبية اذا أساءت الحكومة التعامل معها او اذا حاولت تجاهلها.



* يوسي بيلين *

* الجنرال في الاحتياط أوري أور *



دراسات في التأسلم والإسلام السياسي

(٢) ضد التأسلم

بقلم: وليد الفاهوم

الشيخ علي عبد الرازق:

"من كان يظن ان الاسلام هو ان تبقى المراة محجبة .. او ان الاسلام بين جدران الأزهر واللحى والعمائم، فان الحضارة الحديثة، ستقضي على دينه الذي يزعم، ومن كان يظن ان الاسلام دين الفكر الحر والحكم العادل، والعلم الصحيح، ودين الحرية والمساواة، فان الحضارة الحديثة تهيء له المستقبل الباسم».

د. رفعت السعيد:

التطرف هو التخلف، والتعصب هو ضيق الأفق وضحالة الفكر، انه ظلام، انه تغييب للمنهج العلمي والمنطق والخبرة البشرية المتميزة.

خالد محمد خالد:

الأخوان المسلمون لم يتحركوا ولم يقذفوا في سبيل الوطن بحجر ولا طوبة، «فلا وطنية في الاسلام» على حد زعم الشيخ عبد العزيز جاويش، احد قادة الاخوان في مصر.

الشيخ رفعت الطهطاوي:

الخلط بين الدين كمنحة الهية وبين السياسة كصراع بشري، هو بدعة تستهدف استقواء المصلحة السياسية بالدين الاهلي، وهي لعبة ضارة.

توم لانتوي: عضو الكونغرس الاميركي:

الشيخ عمر عبد الرحمن «الذي اعتقل فيما بعد بالمسؤولية من العمليات الارهابية» كان يدخل ويخرج من الولايات المتحدة بحرية كما لو انها مطبخ بيته، تحميه المخابرات الاميركية بتوصية خاصة من مسؤول المخابرات في السفارة الاميركية في السودان.

د. رفعت السعيد
كتاب الأهالي رقم ٥٦/ يونيو ١٩٩٦
ويقع في ٢٥٨ صفحة من الحجم المتوسط

وهذا الكتاب ايضا مثله مثل الكتاب الأول للمؤلف ذاته «مصر - مسلمين وأقباط» عبارة عن مجموعة من المقالات، نشر معظمها في صحيفة "الأهالي" المصرية على مدار سنة ١٩٩٥.

صدقا أنه من الصعب جدا تلخيصه او استعراضه، لكنني وفي هذه الدراسة سأجتهد او سأحاول جهدي في عرض أفكار المؤلف مؤكدا اولا انه افادني وآملا بالتالي ان افيد الآخرين. ف ... «لا خير في علم لا ينتفع به"!

ومنذ البداية ايضا أود ان اؤكد انني كأستاذي اريد ان أخاطب العقل بالمنطق لا بالخزعبلات حتى لو جاءت من استاذ جامعي واتباعه.. فالحماقة تبقى حماقة حتى لو رددها الف رجل.. كما قال فولتير.

يروي د. رفعت السعيد:

"كانت القاعة مغمورة بفيض من البشر.. وبين المتزاحمين في الصفوف الاولى رأس ملتح مغمض العينين يتمايل في رتابة.. واستاذ جامعي اعرفه واعرف اخوانيته، قال لمن حوله صراحة.. انه يقرأ «عديه يس» ضدي كي أرتبك.. وتتبدد ريحي» «ص ١٠٧».

ومن هنا أريد ان اقول عن الدرس الأول الذي تعلمته من مثل هذه القراءات:

إن التعامل مع التاريخ شيء والتعامل مع الدين شيء اخر، ومن الجهة الاخرى فأن التعامل مع تسييس الدين يجب ان يكون تعاملا سياسيا لا دينيا كما يريد المسيسون، أما الغيبيات والخزعبلات فلنطرحها جانبا!

وما دعاوى الأمويين والشيعة والخوارج والعباسيين والعثمانيين إلا دعاوى تديين المنازعة على السلطة واعطاء الفعل العنيف احيانا غطاءا ومبررا دينيا، فالدين ثابت ومطلق بيد ان الفكر الديني متحرك واجتهاد، فيه يكون الانسان معرضا لتجربة الصواب والخطأ وهو عمل بشري اولا وقبل كل شيء!

هنالك من يعتقد ان المشكلة عند العلمانيين، فالعلاقة فيما بينهم هي علاقة تناحرية، لكن هذا النوع من العلاقات موجود ايضا لدى الفكر الديني وفي داخل الجماعة الواحدة، ففي اعقاب اعدام صالح سرية قائد تنظيم "الفنية العسكرية" قال احد اعضاء الجماعة لنصلي عليه صلاة الغائب، لكن زعيمها رفض ذلك قطعا لأنه كافر بسبب خروجه على الجماعة.

إن مثل هذا التزمت والتعصب نراه ايضا لدى بعض الماركسيين، فالماركسي الخارج عن الجماعة يعتبر ألد اعدائها ولا يمكن التحالف او التعامل معه سياسيا.. وكثيرا ما نرى ان بعض اليساريين يتحالفون مع اليمين ولا يتحالفون مع المنشقين.

يبدو لي ان هذه صفة انسانية منسجمة مع التعصب.. مع اي نوع من التعصب، وليس سببها التسيب المطلق في الفكر كما يدعي بعض من يهاجمون التيارات الدينية.

لقد طرحت العلمانية كمفهوم سياسي اجتماعي إبان عصور التنوير والنهضة في اوروبا، حيث عارضت ظاهرة سيطرة الكنيسة على الدولة والمجتمع، ثم بعد ذلك صدرت الى باقي المجتمعات، وبلغت اوجها في العقود الاولى من هذا القرن، ووصلت الشرق حين عادت الروح الى التيارات الاسلامية، فرفع التيار العلماني لواء المعارضة واتهموا الاسلاميين باستغلال الدين وطالبوا بفصل الدين عن الدولة.

وبدأت تنتشر حقول الألغام، تهمد حينا وتتفجر حينا آخر.. وتتالت الانفجارات حتى ايامنا هذه.

وفي كل من هذين المعسكرين تيارات كألوان قوس القزح، فمن العلمانيين من يرفض الدين تماما ومنهم من يقبله بشرط اعادة النظر بالتراث المتعلق بالمتغيرات، اي ملاءمة الدين لروح العصر.

اننا في هذه الدراسة سنرى كيف يفكر د. رفعت السعيد، وهو من ابرز مفكري التيار العلماني ويعتبر نفسه ماركسيا، وهو ايضا استاذ التاريخ بجامعة عين شمس والأمين العام لحزب التجمع الوطني وأحد رموز المعارضة المصرية البارزين.

ويقينا، فأن هذا الصراع ليس فقط حضاريا ثقافيا نظريا، انما يعكس ظلاله على الشارع، فالحوار لا يزال يحتدم وينتقل من شكل التراشق بالكلمات الى التراشق بالطلقات، إننا نرى ماذا يحدث الآن في مصر وماذا يحدث الآن في الجزائر!

وكم من جرائم ترتكب باسم الدين و.. إحتراف التديّن وهو الأخطر، وكل هذا يعود سببه الى مسألة الخلط بين الدين والفكر الديني - الدين كمعطى إلهي مطلق والفكر الديني كفكر انساني نسبي، وكذلك الخلط بين الدين والمتدينين.

لذلك يقول د. كمال ابو المجد ان تدخل الدين بالسياسة يعد كارثة (ص٢٤٤) وذلك عندما يتصور بعض الناس انهم يتحدثون باسم الاسلام ويحكمون بتفويض ديني ولفكرهم السياسي عصمة. (ص٢٤٥)

الدين جزء من الوعي الاجتماعي وكما قال جمال الدين الأفغاني: «الدين يجل عن مصادمة العلم، فأن وقعت المصادمة وجب على الدين ان يتلاءم مع العلم». (ص٢٣٧)

وضرب الأفغاني مثلا عبقريا مستمدا على ما اعتقد من نظرية المثل لأفلاطون، حيث قال الأول ان كل المكتشفات العلمية كانت كامنة في اللدن الإلهي ولكنه سبحانه وتعالى لم يكشف عنا من خلال الوحي لان البشر ما كانوا ليستوعبوها في تلك الفترة، فلو جاء محمد «صلعم» وقال بالكهربائية لما صدقه أحد. (ص٢٣٦)

حينما دخلت..

وحينما دخلت مكتب د. رفعت السعيد شعرت انني ادخل ورشة.. رأيت فيما يرى الناظر بروازين معلقين على الحائط فيهما كلام جميل بخط جميل، وقرأت:

(١) «الدين يثبت بالأيمان، والرأي يثبت بالخلاف، فمن جعل الدين رأيا فقد جعله خلافا ومن جعل الرأي دينا فقد جعله شريعة». ابن المقفع

(٢) «القرآن لا ينطق وهو مكتوب وإنما ينطق به البشر».. ثم «والقرآن حمال أوجه». علي بن ابي طالب

إذا

الأيمان في الدين هو تصديق بالقلب والضمير.. «لا إكراه في الدين» لأن الإكراه اما يولد نفاقا او كبتا، الإيمان تصديق بالقلب الذي لا يعلمه الا الله والحساب عليه بيوم الآخرة، لذلك وضع الله «الحد» و«الحدود»: حقوق الله وتشريعاته وليس بمعنى العقوبة، الايمان تصديق بالقلب فلا اكراه فيه: «ولو شاء ربك لآمن من في الأرض جميعا، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس ان تؤمن إلا بأذن الله». ١٠/ ٩١ (ص٩)

الايمان:

وقد التزم الرسول صلى الله عليه وسلم بألا يكره أحدا على الايمان. حتى لو أفلت من لسانهم او تصرفهم ما ينم عن كفر او كراهية.

قال جابر بن عبد العال: «لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنائم بين الناس، قام رجل من بني تميم فقال: اعدل يا محمد، فقال الرسول: ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل، لقد خبت وخسرت ان لم أعدل، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، ألا اقوم فأقتل هذا المنافق؟ فقال الرسول: معاذ الله ان تتسامع الأمم ان محمدا يقتل اصحابه». (رواه أحمد).



اما رأس النفاق في زمن الرسول صلى الله عليهم وسلم فأنه عبد الله بن ابي سلول الذي توعد المؤمنين قائلا:

«لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل، فأن عمر بن الخطاب إذ سمع قوله هذا اتى الرسول مستأذنا: يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا عمر، دعه لئلا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه. «رواه البخاري ومسلم والترمذي» ص١٠

تراكم المعرفة:

يشركنا المؤلف كعادته في مطالعاته وقراءاته ودراساته فهو يقدم لكتاب غالي شكري «ثقافة النظام العشوائي تكفير العقل وعقل التكفير» وينشر المقدمة. (ص٥٢)

وهو يطالع كتاب محمد السعدي «التكفير في ميزان القرآن والسنة» ويستعرض ما جاء فيه كقول المؤلف السعدي «إن الاسلام دين الوسطية والاعتدال.. وسطية في العقيدة فلا غلو ولا تفريط، وسطية في القيادة فلا عنت ولا تسيب، ووسطية في الشريعة فلا حرج ولا فوضى.. ووسطية الاسلام هي التي تؤهله لختم الرسالات والتوجه للبشرية جمعاء، لأنها تلائم كل المجتمعات في مختلف العصور، وتلبي حاجات الانسان المتطورة عبر الأزمان.. والغلو في العقيدة او العبادة او الأحكام يشوه هذا الدين ويصادم روحه، ويقود الى الانحراف العقيدي والضلال، «قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل وأضلوا عن سواء السبيل». "المائدة ٧٧"

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «إياكم والغلو في الدين فأنما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين».

وإذ عدنا الى مسألة الايمان نقرأ عن اسامة بن يزيد قال: «بعثنا رسول الله في سرية فأدركت رجلا فقال: لا إله الا الله فطعنته، فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته للنبي فقال رسول الله: أقال لا إله الا الله وقتلته؟ قلت: يا رسول الله، إنما قالها خوفا من السلاح، فقال الرسول: أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها معتقدا ام لا، فكيف تصنع بلا إله الا الله اذا جاءت يوم القيامة؟» «ص ٥٨ - ٥٦».

فالمؤمن يبقى معصوم الدم والمال والعرض ويبقى الحكم عليه لله وحده. (ص٦٠)

ويستعرض الكاتب كذلك دراسة جادة لعبد القادر شهيب «ممولو الإرهاب» وهي دراسة ممتعة وجادة وموثقة كما يقول. (ص٦٥)

ويؤكد احد المهتمين في قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف ان احد المحامين كان قد تلقى عام ١٩٩٢ من مصطفى حمزة، أحد قادة الجماعة الاسلامية بالخارج، نحو مليون جنيه استلمها من احدى دول الخليج للاتفاق على توكيل محامين في هذه القضية وغيرها. (ص٦٥)

ثم يعثر رجال الأمن على ايصال تغيير مبلغ محول من قطر يعادل ٩٣٦ جنيها في منزل احد المتهمين بنفس القضية.. ويذكر ان المكلف بالقتل يتقاضى حوالي ٥٠٠ دولار شهريا خلال فترة تدريبه.. وفي قضية محاولة اغتيال د. عاطف صدقي بلغ مجموع الشيكات التي اعترف بها المتهمون ٣٨.٤ ألف دولار مسحوبة على شركة الراجحي المصرفية «السعودية للاستثمار» وان التكلفة الاجمالية لا تقل عن ٤٠٠ الف

◀

جنيه، وفي عام ١٩٩٣ قام الارهابيون بنحو ١٢٣ عملية في مصر اسفرت عن مصرع ٨٥ من رجال الشرطة وكلفت الجماعات الارهابية حوالي ١٢.٣ مليون جنيه. (ص٦٧ - ٦٦)

هذا ناهيك عن المعونات الاميركية، ونشاط الشيخ عمر عبد الرحمن بعد استقراره في اميركا كما سيأتي وتكوينه مجموعة بروكلين والأموال الطائلة التي تجمعها، وكذلك «نضال» مصطفى شلبي المالي، أمير مكتب الجماعة الاسلامية في اميركا والذي قيل انه كان قبل وفاته ضابط الاتصال مع المخابرات المركزية. (ص٦٨)

وكذلك الدور الايراني والسوداني والسعودي «بن لادن وبن باز وغيرهما» وكذلك الدعم الكويتي ودول الخليج..

وفي موضع آخر «ص٩٢» يستعرض المؤلف دراسة اكاديمية للاستاذ السيد يوسف «الاخوان المسلمون هل هي صحوة اسلامية؟» ويدور الحديث حول مسألة الخلافة. هذا وان كان الاستعراض سطحيا الا انه يفيد القارئ العادي على مستوى الصحف اليومية او الاسبوعية.

* الجماعة والعنف *

ويتابع الكاتب استعراض الجزء الثالث من هذه الدراسة الجادة وعنوانه «الجماعة والعنف»، وينقل لنا خطاب حسن البنا في حفل احياء مجد الاسلام والذي نشر في مجلة «النذير» "رمضان ١٣٥٧ هـ" حيث يتابع حسن البنا مثل والده عبد الرحمن البنا الساعاتي «نسبة الى مهنته» مثله عن الصيدلية والدواء واعطائه بالقوة كما جاء في موقفين «ص ٩٩، ١٩» من الكتاب.

يقول البنا: «وما كانت القوة الا كالدواء المر الذي تحمل عليه الانسانية العابثة المتهالكة حملا ليرد جماحها، ويكسر جبروتها وطغيانها، وهكذا كانت نظرية السيف في الاسلام، لم يكن السيف في يد المسلم الا كالمشرط في يد الجراح لحسم الداء الاجتماعي. «ص ١١٥»

اذن فالإرهاب والعنف والوصاية على المجتمع وتشخيص امراضه هي بيد المرشد العام.. و«الارهاب سياسة مقررة، وان من المقرر ايضا ارتكاب الجرم وانكاره في آن واحد، «فالايهام» جزء اصيل في سياسة حسن البنا وسياسة جماعته.

قتلت الجماعة اللواء سليم زكي، مدير الأمن العام.. وخشيت من رد الفعل فاعتذرت وانكرت واستنكرت وطالبت بفتح صفحة جديدة وقالت «نحن نبرأ الى الله مما حدث اليوم، ونرجو ان تكون حمامة السلام بين الاخوان والحكومة» والمقصود بالحمامة حامد جودة، رئيس مجلس النواب في حينه.

ثم يقتل النقراشي جزاء حله الجماعة سنة ١٩٤٨ ويصدر البنا «بيان للناس» وبعد يومين فقط تتم محاولة نسف محكمة الاستئناف ويكون الفاعل الذي تم القبض عليه شفيق انس، عضو الجهاز السري للجماعة.. ومع ذلك يصدر البنا بيانا يقول فيه «ليسوا اخوانا.. وليسوا مسلمين.. «و» ان مصر لن تروعها هذه المحاولات الأثيمة.» «ص ١١٩»

وبالاضافة الى استعراض الكتب والدراسات يقوم د. رفعت السعيد باستعراض بعض المحاضرات كمحاضرة الشيخ علي عبد الرازق حول «الدين وأثره في حضارة مصرالحديثة» وكيف ان القوة السياسية منذ القدم تحدث لها في مصر قوة دينية تؤيدها وتبرر استبدادها، ويختتم الشيخ محاضرته بحسم:

«من كان يظن ان الاسلام هو ان تبقى المرأة محجبة، وان يبقى الحكم السياسي مطلقا. ومن كان يظن ان الاسلام بين جدران الأزهر وبين اللحى والعمائم فان الحضارة الحديثة في مصر ستقضي على دينهم الذي يزعمون، وتجتثه اصولا وفروعا.. ومن كان يظن ان الاسلام دين الفكر الحر والحكم العادل والعلم الصحيح ودين الحرية والمساواة، فان الحضارة الحديثة في مصر تهيء المستقبل الباسم لدين الفكر الحر، ودين الحكم العادل، ودين العلم الصحيح، ودين الحرية والمساواة، دين الاسلام». «ص٩٧»

وفي موقع آخر يستعرض الكاتب كتابا آخر للاستاذ محمد ابراهيم مبروك «مواجهة المواجهة» "ص ١٠٤" ويعني مواجهة دعاة حركة الاسلام السياسي اي دعاة الدولة الاسلامية.. جماعات الاخوان المسلمين والجهاد والاسلامية وحزب العمل، ويقتبس الكاتب رأي «الجهاديين» في الديمقراطية حيث فيها مخالفات جوهرية للاسلام، تجعل الشعب صاحب السيادة ومصدر التشريع وهذا يخالف الشرع لأن حق التشريع غير ممنوح لأحد من الخلق.. تعدد الأحزاب مخالف للاسلام وكذلك المساواة بين جميع المواطنين فالاسلام يأبى ان تكون المواطنة اساس التسوية بين الناس بغض النظر عن الدين! «ص١٠٥»

* كيف اصبح الجنين غولا *

كما يستعرض دراسات في الأقاليم للظاهرة ذاتها والتي يهتم هو بها فيكتب تحت عنوان «التطرف في اسيوط» "ص ١٢٠" عن دراسة قامت بها لجنة الدراسات المستقبلية بجامعة اسيوط عنوانها التطرف في اسيوط ومصر وطرق المواجهة المستقبلية حيث جاء في مقدمتها ما يلي:

«الارهاب هو نتيجة التعصب لفكرة،و ومحاولة اجبار الغير على تقبلها من خلال ممارسات ضغط مختلفة تبدأ بالاضطهاد وتنتهي بالاغتيالات. «و» الارهاب يبدأ بالفكر. «و» التطرف الديني صنف من صنوف الارهاب الفكري.. ففي مسألة الاجبار اصلا يأتي معنى الارهاب.

ان البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية كانت المناخ المناسب لنمو التطرف «.. ويحمل السادات الوزر..» فالحق نقول ان تيار الاسلام السياسي الذي ليس فيه من الاسلام غير الاسم فقط قد بورك من القيادة السياسية حينما ولد، ثم قويت شوكته، وعلت ارادته لتصطدم بنفس ذات القيادة السياسية.. «و» تقاعس رجالات الدين المعتدلين عن القيام بدورهم..» "ص ١ - ١٢٠"

ويتابع الكاتب فحوى الدراسة فيخلص الى ان التعصب يعكس ضيق أفق وضحالة فكر والتعصب ظلام وهو غياب او تغييب المنهج العلمي والمنطق والخبرة البشرية المتراكمة، وفي التعصب «التطرف» اعداء للتفوق والتميز.. والتطرف هو التخلف بالتالي وعكسه التنمية والاستقرار.

ثم يأتي الكاتب الى استعراض رسالة الدكتوراة التي اعدتها د. هالة مصطفى بعنوان «النظام السياسي والمعارضة الاسلامية في مصر». (ص ١٢٦) التي تتطرق منها الى موضوع الخلافة والحكومة الدينية و«عدم وجود نص قرآني يحدد بشكل قاطع شكل الحكم والنظام السياسي».. وكذلك تتطرق الدراسة الى نظرية «أهل الحل والعقد» وكان اول من كتب عنها ابو الحسن الماوردي في القرن الحادي عشر الميلادي ثم تتطرق الى موضوع الشورى والخلاف الشديد بين الفقهاء حول مدى الزامية الشورى للحاكم.

وبعد ذلك تستفيض الدراسة في تجربة السادات وتواطؤ نظامه مع الحركات الاسلامية وما آل اليه هذا التواطؤ، حتى اصبح الجنين غولا!

وفي كتابته عن المواطنة "ص١٤٠" يعلمنا ما جاء قبل قرابة قرن على لسان رفاعة الطهطاوي: حب الوطن من الايمان ويستعرض الكاتب مجموعة الكتيبات التي اصدرها «المركز القبطي للدراسات الاجتماعية».. التي تتطرق الى موضوع الجزية - المواطن غير المسلم في الدولة الاسلامية الذي يؤدي خدمة العلم تسقط عنه الجزية، والى ضرورة البر بأهل الكتاب كما جاءت في عبارة الإمام القراضي وذلك:

«بالرفق بضعيفهم، وسد خلة فقيرهم، واطعام جائعهم، وكساء عاريهم، ولين القول على سبيل التلطف والرحمة، ونصيحتهم في جميع امورهم، في دينهم ودنياهم، وحفظ غيبتهم اذا تعرض احد لأذيتهم، وصون اموالهم وعيالهم واعراضهم، وجميع حقوقهم ومصالحهم وايصالهم الى جميع حقوقهم». "ص ١٩١"

ثم يتساءل الكاتب مع المتسائلين - ماذا جرى لمصر؟ ويواصل الحديث عن مصدر الوجع في الجسد المصري.. فيعود مع الكتيبات الى مرحلة السادات في السبعينات وما بدأ فيها من احتكاكات وصراعات طائفية.. ثم ينبه الى ان هذه الدراسات هي ليست شكوى مظلوم وانما صرخة مصرية التوجه والوجع والمواطنة.

والوطنية هي حق الوطن على المواطن، اذن فماذا نقول عن رأي الشيخ فرغلي مسؤول الاخوان المسلمين

«المجاهد الكبير» عبد الباسط، لم يصم رمضان، وعاش حياة ليل صاخبة!



* انور السادات *

* حسن البنا *

في الاسماعيلية حين يسأل عن موقف الاخوان ضد المحتلين، قال سماحته: «لنترك الوفد وحده يغرق وينتهي» ثم يضيف رئيس شعبة الاخوان من احتلال الانجليز للمدينة، وكان حزب الوفد في حينه قد انخرط في الكفاح بالسويس ضغطا على اباله «ليس للاخوان اي نشاط في حركة المقاومة». "ص١٦٣"

ويكتب خالد محمد خالد في روز اليوسف ١٦/ ٥١/١٠ «الاخوان المسلمين وكانوا أملا من آمالنا، لم يتحركوا، ولم يقذفوا في سبيل الوطن بحجر، ولا طوبة..» "ص ١٦٤» فلا وطنية في الاسلام على حد زعم الاخوان! وتنسب هذه المقولة: «لا وطنية في الاسلام» للشيخ عبد العزيز جاويش. " ص٢٢٢"

ويتابع المؤلف رحلته بين الكتب والدراسات، فتحت عنوان "التأسلم بين الاخوان والجماعات" يكتب عن رسالة الدكتوراة للدكتور عبد العاطي محمد، ان ابرز سمات الحركة الاسلامية انها صنعت لنفسها غطاء دينيا ثم يتابع الباحث دور التأسلم السياسي منذ عهد الأمويين ويقول ان التعددية تعني الاقرار بوجود الآخر ثم ان تعدد الحركات الاسلامية منذ ذلك الحين لا يعني التعددية بهذا المعنى لأنها في معظمها لم تكن لتقبل بالآخر بل وتصل الى حد تكفيره.

وكما كان.. كذلك اليوم، فإن جوهر التأسلم يكمن في انكار الآخر ورفضه ثم تكفيره وعليه فمن يرفض دعوة الاخوان مثلا فإنه رافض للاسلام في نظرهم، وهو مرتد وكافر.

ويستنتج الباحث عبد العاطي «ان المتابعة التاريخية للحركات الاسلامية في الماضي تكشف ان



تاريخها اتسم بالاحباطات المتكررة، سواء من عارض منها الوضع القائم وطالب بتغييره، او ممن تصدى لهذه المعارضة بحركات مؤيدة للوضع القائم، او لمن اتخذ شكل الاصلاح السلفي، «ص ١٥٣ من الدراسة» وعليه يتابع الكاتب رفعت: «ان الخلط بين الدين كمنحة الهية، وبين السياسة كصراع بشري هو بدعة تستهدف استقواء المصلحة السياسية بالدين الالهي.. وهي لعبة ضارة، فوق انها كما ادت شواهد التاريخ غير مجدية». "ص ١٧٧ من الكتاب»

ويعود ويتابع الكاتب بحثا آخر للصادق المهدي تحت عنوان «الاعتدال والتطرف وحقوق الانسان في الاسلام» حيث يعرض الباحث آراءه عن هذه التيارات الاسلامية في ضرب التيارات القومية والوطنية في البلاد العربية ويقول ان التطرف يزعزع الاستقرار السياسي والاجتماعي ثم يتحدث عن الاعتدال وخير الأمور الوسط ويتحدث عن الطريق الذهبي عند ارسطو دون ذكره وانما يعرض اراء بعض فقهاء الاسلام ورواة الحديث.

«روى البيهقي والترمذي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما، وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما». "ص ١٧٩"

ومن هنا لا بد لنا ان نتطرق ولو بلمحة عن الحديث.

والحديث على انواع فمنه القدسي والشريف ومنه المسند ومنه المتفق عليه الذي اجمع واتفق عليه الرواة ومنه حديث الآحاد.. حديث واحد، يرويه فرد واحد.. ومنه كذلك المدسوس.. والحديث طويل في هذا الباب.

ومن حديث الآحاد «والله اعلم» "عن عبد الله بن عمر" «قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: والذي لا اله غيره لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا اله الا الله، واني رسول الله، الا باحدى ثلاث: الثيِّب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك للدين، المفارق للجماعة." "ص١١"

والمفارق هو التارك لدينه بمعنى جماعته الدينية الواسعة لا الضيقة، مناصرا الآخرين «الاعداء» على دينه وامته ووطنه وهذا ما يسمى الآن بالخيانة العظمى.

ولا يجوز هنا ولا في غير ذلك ان يكون التفسير نصيا لأن في التفسير النصي مثالب وعورات ومزالق لا مجال لذكرها الآن، وعلى مفسر الحديث اولا وقبل كل شيء ان يتأكد منه وان يحيط بظروف روايته كما على مفسر الآيات القرآنية ان يحيط بأسباب النزول.

يخصص الكاتب مقالتين (ص ١٩٣ - ١٨٨) عن الدولة الدينية ولاستعراض كتاب «الاسلام بين الدولة الدينية والدولة المدنية «لخليل عبد الكريم» حيث ينصحنا الأخير ويؤكد لنا «ان التجمد على النصوص والتعبد لها هما الوجه المقابل لجحود فضلها لأنه نكران للمغزى الذي استهدفته.. الا يدرك عبدة النصوص لماذا يتمسك طواغيت الحكم في الدول العربية والاسلامية.. لماذا يتمسكون بالشورى. ويتجاهلون نصوصا اشدها الزاما من آيتي الشورى تتناول امورا

اخرى على قدر بالغ الخطورة سواء في مجال الحكم او في نطاق المالية العامة او في ميدان حقوق الانسان.. لماذا يجزئون الشورى فيأخذون منها ما يروق لهم ويتركون ما يتصادم مع مصالحهم القبلية؟» (ص ١٩٠)

ويمضي الاستاذ عبد الكريم فيقول ان الاسلام لم يعرف الدولة السياسية، ونعني الاسلام الدين لا الاسلام التاريخ او الاسلام الحضارة، هذا بديهي لأنه ليس من وظيفة الدين انشاء دولة سياسية.. والرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الأمانة.. «و» لم يشر مجرد اشارة عابرة الى كيفية انشاء دولة او تنظيم الحكم من بعده.. لم تكن من ضمن مهامه كنبي ورسول. "ص١٣ من عبد الكريم، ص ١٩١ من رفعت السعيد».

ويخلص الكاتب الى خصائص الدولة الدينية هي انه يقف على رأسها رسول يوحى اليه ويظل طيلة حياته على اتصال مع السماء تولي له السماء المشورة، وان طاعة رأس الدولة الدينية هي فرض ديني والمعارضون كفار او منافقون.

لهذا فان الصحابي سعد بن عبادة سيد الخزرج لم يبايع ابا بكر ومن بعده عمر واستمر في معارضتهما طوال حياته ولم يجرؤ احد على تكفيره. "ص١٩٢"

* الخلافة*

لم يترك الرسول صلى الله عليه وسلم خليفة او وصية بخليفة او حتى اقتراحا بأسلوب اختيار خليفته. (ص١٥)

اما في عرف مؤسس الاخوان المسلمين - الشيخ حسن البنا فهي اصل من اصول الشرع وان الخليفة «هو ظل الله في الارض» ويذهب الشيخ عمر عبد الرحمن ابعد فيقول ان الخليفة هو «وارث النبوة». (ص١٦٧)

«ولا يقوم الاسلام الا بعودة الخلافة.. بما في ذلك خلافة الغالب التي تعني عدم وجود ديمقراطية او شورى وغيرها بل البقاء للاقوى». (ص٢٤٨)

حين اقام الرسول صلى الله عليه وسلم دولة دينية كان يوحى اليه من لدن الله، وبموته انقطع الوحي، اذا فقد استوجب الأمر اعمال العقل.

«ونلاحظ ان الخلفاء الراشدين تولى كل منهم بأسلوب مختلف.. وهذا خير دليل على ان الأمر متروك لاجتهاد البشر». (ص١٥)

«والكلام في الامامة ليس من اصول الديانات، ولا من اللابديات «من لا بد اي من الضروريات».. كما جاء على لسان الفقيه الاسلامي الآمدي «ص٧» فهذا ابو بكر يرفض ان يكون «خليفة الله» انما يقول «انا خليفة رسول الله» اما عمر بن الخطاب فاستحسن ان ينادى «يا امير المؤمنين». «ص١٧»

وهكذا حكم كل بحسب اجتهاده وقناعته وعقله، اما الآن ومع تطور حياة الأمة، فالمقصود بالعقل ليس عقل الفرد ولا عقل الافراد ولا عقل اهل الشورى او عقل اهل الحل والربط «الحل والعقد كما جاء لأول مرة بعد ٤٠٠ عام من الهجرة لدى الامام الماوردي» - وانما العقل الجمعي للأمة الذي حل محل الوحي، على حد تعبير رفعت السعيد (ص ٢٥٢).

كذلك يرى د. ابو المجد انه بانقطاع الوحي اتسع مجال الاجتهاد ضمن ثوابت واساسيات الشريعة.

اما بخصوص المسكوت عنه فهو متروك لاجتهاد البشر بطبيعة الحال - "والمسكوت عنه متروك لاجتهاد البشر ولاعمال العقل وفق مقتضى الحال .. اي وفق تحقق المصلحة للعباد في كل حال على حدة. اي ما يسمى في الفقه "الاستحسان".

وثمة مبدأ فقهي "المسكوت عنه متروك للاستحسان وفق مصالح العباد" و "ان تحققت مصالح العباد فثمة شرع الله" و "ما يتناهى لا يضبط ما لا يتناهى".

الفقه والاجتهاد والفتاوى

يقول الاستاذ نجاد البرعي الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان في مقدمة الكتاب الذي صدر عن حلقة نقاشية تحت عنوان "حرية الرأي والعقيدة قيود واشكاليات"، يقول: بما يتعلق بتحديد الشأن الاسلامي من قبل الازهر في المصنفات السمعية والبصرية بهدف الترخيص، "ان الفتوى تكرس وجود مرجعية دينية هي الفيصل الوحيد في تحديد رأي الاسلام في الاعمال الفنية رغم ان الاسلام ذاته يأبى هذه الفكرة، بل وينكر كلية اضفاء صفة الكهنوت على رجال الدين، فحق الاجتهاد مكفول لكل شخص توافرت فيه شروطه ايا كان، وكان عمله .. ونذكر ايضا ذلك البيان الصادر عن لجنة علماء الازهر بتكفير المفكر العلماني فرج فوده، وكان بمثابة ضوء اخضر استند اليه بعض المتعصبين دينيا في تنفيذ جريمة اغتياله بعد ايام قلائل من صدور هذا البيان .. ونذكر تلك الفتاوى التي تقدم بها عدد من رجال الازهر ذوي المكانة المتميزة من خلال شهاداتهم في قضية اغتيال د. فرج فوده والتي حاولت ان تمنح صك البراءة للقتلة بحجة ان الشريعة الاسلامية تعطي الحق للافراد في قتل المرتدين .. كذلك الى الدور الذي لعبه الازهر .. في تأجيج الحملة الاعلامية على د. نصر حامد ابو زيد بزعم ان كتاباته وابحاثه المنشورة تشكل ردة عن الاسلام ..." (ص٣٤).

فعلى الرغم من تقديره الشديد لدور الازهر يقول د. رفعت السعيد ان الازهر لا يزال بعيدا عن قضايا العصر وروحه. ولا يزال غير قادر على الافتاء في قضية الهندسة الوراثية وعلم الجينات والموت الاكليني والانظمة المصرفية الحديثة الا اذا اعطى الخبز لخبازه اي عدم جواز الافتاء بغير علم ومن اسرع في الافتاء فقد اخطأ. (ص ٢١٥).

ان مهمة الافتاء هي مهمة جماعية لمجموع علماء الامة، علماء اصول الدين وعلماء المعارف الانسانية .. لذلك فالفتوى في مصر لا يجب ان تكون فتوى فرد انما تصدر عن دار الافتاء وهي تابعة لوزارة العدل يرأسها مفتي الجمهورية ومهمتها اصدار الفتاوى الفقهية ردا على اسئلة افراد الشعب في المسائل التي يشق عليهم فهمها، او تحتاج الى رأي مستحدث .. والفتوى تبين الحلال من الحرام .. في مسائل مثل الفائدة البنكية والحجاب والختان وغير ذلك من اهتمامات العصر ومشكلاته.

وثمة خلاف بين الشيخين فضيلة مفتي الجمهورية د. محمد سيد طنطاوي وفضيلة شيخ الازهر جاد الحق في كثير من مثل هذه المسائل. فالختان عادة ولا يوجد نص شرعي يدعو اليها كما يقول فضيلة المفتي ويرى "ان الكلمة الفاصلة في ختان الاناث مردها الى الاطباء .. فان قالوا ان في اجرائها ضرر تركناها لانهم اهل الذكر في ذلك.." (ص ٤٨).

وفي رأي د. رفعت السيد ان في اختلاف الشيخين رحمة ودليلا "على ان الاسلام يحترم الرأي والرأي الاخر، ويرفض ادعاء اي فرد او مؤسسة بأنها وحدها مصدر الفهم الصحيح للدين .. ويعطي المسلم الحق في ان يحكم عقله وان يفاضل بين الاجتهادات المختلفة." (ص ٤٨)

وعليه نرى منذ بداية القرن ان المدرسة الطهطاوية والافغانية تبيح حق الاجتهاد والاستنارة في جميع المجالات في اطار الاحترام العميق للدين كمعطى الهي .. "فالدين معطى الهي كلي الصحة والسياسة معطى انساني نسبي الصحة." (٢٣٧).

ونرى ان المفكر الاسلامي المستنير د. كمال ابو المجد يقول ان قضية الاجتهاد واردة اصلا .." وهي واردة اكثر واكثر كلما تطور الزمان، لان الحاجة لاستخدام العقل تزداد باطراد." (ص ٢٤٥).

ويضيف د. رفعت السعيد "ان الاسلام هو القرآن وصحيح السنة وما عدا ذلك فهو فقه .. والفقه صناعة بشرية يختلف تبعا للزمان والمكان والتاريخ والجغرافيا والقيم والتقاليد ولا يمكن تطبيق فكر بدوي على مجتمع معاصر .. " (ص٢٤٧).

العلاقات الحميمة بين الاخوان المسلمين والمخابرات الاميركية بدأت بالعداء المشترك لعبد الناصر وقد حاولوا اغراء اميركا بتقديم اقتراح للصلح مع اسرائيل.



مثل ذلك انه لا يمكن تطبيق القاعدة الفقهية القديمة التالية في هذا العصر .." من يأخذ مالا غير محتاز لا يقام عليه الحد"، كسلة التمر خارج خيمة البدوي التي لا تتسع لها. او "من سرق مالا من بيت مال المسلمين لا يقام عليه الحد" لان للسارق المسلم فيه نصيب وشراكة .. لقد تبدلت مفاهيم العصر وتغيرت، ولا يمكن اعتبار الشاحنة التي تقف خارج البيت "مالا غير محتاز"، كما انه لا يمكن اعتبار سارق وزارة الاقتصاد او اي وزارة اخرى غير سارق ومختلس تجب محاكمته.

التأسلم:

ان د. رفعت السعيد هو رائد هذه التسمية، فالتأسلم "ينسج مناخا ملائما له وقد نجح في ان يجعل ما يستند اليه من افكار وادعاءات محل خلاف منذ القدم نجح في ان يفرضها .. فاذا بها تتحول الى "جوهر الحقيقة" ... واذا "بالافتراض" يتحول الى المبدأ. والرأي (وهو انساني) يتحول الى "مقدس". (ص ٥ بتصرف) ويتابع السعيد فيقول ان تغمس السياسة بالدين لجعلها سهلة الابتلاع امر يشوه المقدس .. لان كاتم الصوت يجثم على صدر الحق في الانتقاد والاعتراض والمخالفة.

التأسلم لغة التظاهر بالاسلام، فالتاء ان تقدمت الفعل كانت علامة، كأن تقول تأرجح اي تشبه بالارجوحة وهو ليس بارجوحة وتأمرك تشبه بالامريكيين وهو ليس بأمريكي. ثم يستدرك: "ولسنا على اية حال نصفهم بأنهم غير مسلمين ..." (ص ٨).

"التأسلم هو التأسلم يدمر امكانية تطوير المجتمع المدني ويتعارض مع حرية الرأي والفكر والعقيدة". (ص ٢٧).

"والتأسلم ليس فقط خطرا على العقل المسلم، وعلى الممارسة المسلمة، وانما هو خطر على صورة الاسلام والمسلمين لدى العالم.. " (٧٥).

ففي حديث تلفزيوني للشيخ "النجم التلفزيوني متولي الشعراوي" يؤكد على استرقاق الاسرى من الكفار وهذا الاسترقاق معاملة انسانية افضل من قتلهم. ثم يقول ان سبي نساء هذا العدو الكافر ومضاجعتهن هوتكريم لهن لأن الرجل (المسلم) يعاملهن معاملة الزوجات. (ص ٧٤).

والتعصب الديني لا يمت بآصرة من الاواصر الى روح الدين - فان روح الدين وجوهره التسامح وكل ما هو ايجابي.

في مناظرة بين المؤلف و د. كمال ابو المجد اعدتها ونشرتها صحيفة "الانباء" الكويتية يؤكد المفكر الاسلامي د. ابو المجد، وزير الاعلام المصري الاسبق الذي يتميز بأطروحاته الفريدة والمستنيرة ان هناك اربعة مخاوف رئيسية تجاه ظاهرة التطرف:

- قيام حكم استبدادي، حكم مطلق ديكتاتوري.
- الحجر على حريات الاخرين الاجتماعية والسياسية وغيرها.
- الانغلاق الثقافي ورفض التجديد وتكفير الاخر المعارض وكل ما هو غير مألوف.
- كراهية الأخر والدخول في حقوقه مع العالم من باب الاحتياط.
- وهناك نقطة هامة هي التقليل من شأن المرأة واعتبارها عورة .. (ص ٢٤٣) وفي عرف المتأسلمين يجوز للمسلم ايهام القول (اي الكذب) لخداع العدو ولا يجوز له ان يقبل بعض معطيات المجتمع الكافر من قبيل ان "الضرورات تبيح المحظورات". لقد جاء ذكر "الايهام" عند الاخوان.

ان ظاهرة التأسلم تبدأ بالاخوان المسلمين وتنتهي بجند الله والفرماويين والجهاد والناجين من النار والجماعة الاسلامية، وهم منقسمون ولا يمكن النظر اليهم ككتلة صماء، على حد تعبير د. رفعت السعيد، انما من الخطأ التمييز فيما بينهم كمعتدلين ومتطرفين وارهابيين فجميعهم في مسلك العنف سواء. (ص ٢٠٢).

ان الحوار هو سمة العصر وفي اي حوار معقول تكون الندية لا الاستعلاء والحوار يكون على قاعدة اساسية هي الاعتراف بالآخر لا الغاؤه ونفيه كليا.

لذلك فان د. رفعت السعيد يدعو الى المجابهة، والى تشكيل جبهة وطنية مستنيرة تعارض الحكومة في السياسات الخاطئة وتدخل في مواجهة حاسمة ضد المتأسلمين. جبهة اوسع من ان تكون سياسية، جبهة تضم المثقفين والادباء والفنانين ايضا، جبهة تمتلك الفعل والاستمرارية وقوة الدفع، جبهة من الافضل ان تكون اولا وطنية في كل قطر وقطر عربي ومن ثم تتسع لتكون قومية عربية لان المشكلة متفاوتة الدرجات.

السلة الواحدة

لقد كثر الحديث عن وضع الاسلاميين في سلة واحدة وعدم التفريق فيما بينهم، يقول الكاتب ان هناك ايضا خلطا في التسميات .. ويجزم ان تعبير الاصوليين يعود الى "الاصل" والاصل جليل ولا يحتكره احد. واما الاسلاميون المتأسلمون والتيار الاسلامي فقد جاءوا لالصاق صفة الكفر بالآخر. من هنا يفضل تسميتهم "بالمتأسلمين" وفي هذا المجال لا فرق بين المتأسلم المعتدل والمتأسلم المتطرف، فالذي افتى بتكفير شخص لا يقل مسؤولية عن الذي صدق الفتوى وحمل الرشاش ثم ضغط على الزناد .. بل تنوف مسؤوليته!

"في محاكمة قتلة الشهيد فرج فوده .. وقف فضيلة الشيخ محمد الغزالي (المعتدل) .. ليعلن ان من حق آحاد الناس تطبيق حد الردة (اي قتل المرتد او بالدقة المقول بارتداده) وقال: ان القاتل هنا لا يعاقب، بل يثاب على فعلته، (ويتابع السعيد) افتى البعض بأن رواية "اولاد حارتنا" كفر .. ثم اتى صبي يحاول ذبح الرجل .. "سمع" .. ان الرواية كافرة، وأقر انه لم يقرأها، لكن "الفتوى" كافية .. ولهذا قرر ذبح الرجل. (ص ١٤٨).

ثم يعود الكاتب ليتساءل: من المجرم هنا؟ اليس ظلما ان يعدم الصبي ويترك الذي افتى (اي المحرض) حرا طليقا؟

شيوخ التأسلم شيوخ الارهاب:

يقول توم لانتوس النائب الدمقراطي ورئيس لجنة مجلس النواب الامريكي التي حققت في موضوع الشيخ عمر عبد الرحمن : "كان الشيخ يمكنه ان يدخل ويخرج من امريكا وكأنه في مطبخه الخاص" .. وان وزارة الخارجية ومجلس الامن القومي ووكالة المخابرات تقوم بحماية الشيخ ... ثم اكدت صحيفة الديلي نيوز ان مسؤولا من المخابرات بالسفارة الامريكية في الخرطوم هو الذي اعطى الضوء الاخضر لاصدار تأشيرة الدخول للشيخ عمر الى امريكا." (ص ٦٩).

وهنا لا بد من ذكر الدور الايراني، "اسم عبد الرحمن مدرج منذ عام ١٩٨١ في قائمة المرتبات التي تقدمها ايران لبعض الشخصيات الموالية لها بالخارج .. واعلنت ايران (١٩٩٤) مساهمتها بعشرة ملايين دولار كقسط اول في الصندوق الدولي للجهاد برئاسة ابراهيم السنوسي بهدف تمويل الحركات الاسلامية المتطرفة العربية". (ص ٧٠)

يقول الشيخ عمر عبد الرحمن في كتابه حتمية المواجهة (ص ٦٣ منه) (ص ١٩ من ضد التأسلم لرفعت السعيد):

"الخليفة في الاسلام مهمته وراثة النبوة" .. "نسعى الى اعادة الخلافة على النحو الوارد في الكتب الشرعية بما في ذلك خلافة المتغلب" (الجماعة الاسلامية الجهادية - ميثاق العمل الاسلامي).

وكانت جماعة الاخوان المحظورة هي اول من دعا بفكرة "ولاية المتغلب" في العصر الحيث، ومن ثم اول من دعا لاستخدام العنف من اجل فرض "ولايتهم على الناس". (ص ١٩).

التملق الذي يبديه بعض المثقفين للتيار المتاسلم، ناجم عن خوف جبان، لكنهم ينسون ان العاصفة سوف تقتلع الصامت والمتحرك

ولنقرأ ما كتبه عبد الرحمن الساعاتي، والد المرشد العام للاخوان المسلمين في مجلتها "النذير" في عام ١٣٥٨ هـ . (١٩٣٦م):

"ساعدوا يا جنود .. امضوا الى حيث تؤمرون .. خذوا هذه الامة برفق .. وصفوا لها الدواء . واعكفوا على اعداده في صيدليتكم .. فاذا الامة ابت فأوثقوا يديها بالقيود، واثقلوا ظهرها بالحديد، وجرعوها الدواء بالقوة، وان وجدتم في جسمها عضوا خبيثا فاقطعوه، او سرطانا فأزيلوه .." (ص ١٩ - ٢٠).

وهل يوجد عنف اكثر من هذا؟

وجاء الابن المرشد العام الاول للاخوان حسن البنا وكان اول من "اعاد اكتشاف لعبة تديين السياسة كمحاولة للبدء في محاولة فرض ولاية المتغلب .. وحاول تفسير "النص" تفسيرا ينطبق مع الهوى والغرض.

ولنتعقب الى اين وصلت الامور. فهذه "ماري آن ويفر" تنشر في صحيفة "نيويوركر" الامريكية عن ابناء الجهاد .. وتتعقب رمزي يوسف (واسمه الحقيقي عبد الباسط محمد عبد الكريم) فقد وصل امريكا بجواز سفر مزور ليتصل على الفور بالشيخ عمر عبد الرحمن. تقول الكاتبة: "كان الاثنان بمثابة ضابطي اتصال سابقين بين المخابرات الامريكية وبين المجاهدين اثناء الحرب ضد السوفييت .. عبد الباسط اتصل بمركز الكفاح للاجئين الذي تموله السعودية والذي اصبح مركزا للمتطرفين الامريكيين .. يقوم عبد الباسط بالتخطيط لتفجير مركز التجارة الدولي .."

ثم تتابع الكاتبة وتتحدث عن اخلاقيات عبد الباسط بأنه لم يكن يسلك مسلكا اسلاميا ولم يكن يصوم رمضان وكان منغمسا في حياة الليل الصاخبة في مانيلا، "اما رفيقه الاخر و "المجاهد" الذي درس معه فنون الارهاب المتأسلم في جامعة الدعوة والجهاد، واسمه "اشتياق باركر" فقد باعه للمخابرات الامريكية ليحصل على الجائزة التي خصصت للقبض عليه وهي مليونا دولار." (ص ١٧٤ التشديد ليس في الاصل و.ف)

ونأتي الى ساحة شيخ آخر من شيوخ الارهاب هو شكري مصطفى شاب من جماعة "التكفير والهجرة اسمى نفسه "امير آخر الزمان ووارث الارض ومن عليها".

قال ان مفارق جماعته (التي تعد بالعشرات) هو مفارق للجماعة .. ثم "ومن فارق الجماعة فأضربوه بحد السيف" لان مفارق "الاسلام" كافر! يعتبر نفسه أنه الاسلام الصحيح وان جماعته هي الجماعة. وهو بهذا يحاول ايهامنا كغيره من المتأسلمين ان مفارقتنا لما يدعون هي مفارقة للاسلام.

اذن فالتأسلم هو محاولة الانتقاء المفتعل والمتعمد من الفقه والانتحاء به جانبا والباسه ثياب الحقيقة المطلقة والحاقها قصرا وقسرا بالمقدس. (ص ٧) وشكري مصطفى هو واحد من تلاميذ سيد قطب في سجن طره.

وتحت عنوان "اتصالات الاخوان بامريكا" يذكر الكاتب انه بأيام عبد الناصر الاولى ارسل الهضيبي المرشد العام بعد البنا مبعوثا خاصا الى واشنطن هو المحامي محمود مخلوف (ابن مفتي مصر وشقيق د. علي مخلوف زوج ابنة الهضيبي كما تصفه التقارير الامريكية).

وتقول وثائق وزارة الخارجية الامريكية التي تقادم عليها الزمن وسمح بنشرها ما يلي:

"... واوضح مبعوث الاخوان انه على اتصال بأعضاء من الجالية اليهودية، وبأصدقاء يهود في لندن، وانه يرغب في اسداء العون في عملية التوصل لتسوية سلمية مع اسرائيل، وقال ان السيده "بولاند هامر" التي كانت تعمل سابقا في القاهرة، وتعمل حاليا في مكتب موسى شاريت وزير الخارجية الاسرائيلي، يمكن ان تكون مفيدة فيما يتعلق بمجهود السلام وقال ان هناك يهودا معينين في بريطانيا وفي اماكن اخرى سوف يكونون مستعدين للاسهام في تقديم تعويضات للاجئين الفلسطينيين من اجل اعادة توطينهم في اماكن اخرى غير فلسطين." (ص ١٧٠).

الحديث عن مخلوف والوثيقة مؤرخة في ٤/٦/ ٥٣.

وبعد، فهذا ما كان خافيا اما المصرح به علنا فان جماعة الاخوان تعلن العداء لامريكا وبريطانيا واسرائيل ...

ان اعضاء هذه الجماعة يقولون ما لا يفعلون ويظهرون ما لا يبطنون، هذه هي "فنون السياسة" وهذ هي الميكافيلية ولا من جديد!

وكما جاء فان المرشد العام الاول لحركة الاخوان المسلمين اعاد اكتشاف تسييس الدين وطوره ولم يخترعه.

وما فتاوى ابن باز الا حلقة في هذه السلسة: ولنقرأ تحت هذا العنوان ولنذهب في رحلة عجيبة غريبة الى السعودية والى التأسلم السعودي المتمثل في الشيخ عبد العزيز بن باز. يقول في احدى فتاويه "ان كل من قال بدوران الارض كافر ويعزر ثلاثة ايام، ثم يقتل ويؤول ماله لبيت مال المسلمين .. (وفي اخرى يقول): زوروا القدس فالزيارة سنة .. ولا تستمعوا لهؤلاء الذين يخالفون ما يراه ولي الامر فيخالفون الله. "ويعلق الكاتب" ان الوحيد الذي استقبل فتوى فضيلة الشيخ مفتي السعودية بترحاب كان شمعون بيرس الذي قال: "انني ابارك جدا هذه الفتوى التي تعبر عن الاحساس بالمسؤولية." (ص ٣/ ٦٢).

ولا ينسى الكاتب ذكر التعليقات والاعتراضات فالشيخ ابراهيم الكيلاني، عميد كلية الشريعة في الاردن يستنكر ويقول ان هذه الفتوى في هذا الوقت اعتراف بأن القدس هي عاصمة اسرائيل، والدكتور احمد شلبي، استاذ التاريخ الاسلامي بجامعة القاهرة، يشن حملة على ظاهرة تسييس الفتاوي الدينية لخدمة الانظمة، والدكتور عبد الرشيد الصقر يرد على موضوعه طاعة الحكام بأنها مشروطة بطاعة الحكام لله والرسول. ثم يعلق الكاتب على خطر تسييس الدين او "اسلمة السياسة" وما جرته وتجره من ويلات. وعلى ان الدين هو عبارة عن علاقة بين العبد وربه، واما التعليق الثاني فيتعلق بموضوع الاختلاف مع ابن باز، ثم ان هذا الاختلاف لا يستدعي تكفيره وتصوروا لو ان احدا جرؤ على تكفير مفتي السعودية!

العنف / الارهاب:

ان الارهاب ليس مجرد رشاش وقنبلة، انه يبدأ فكرا متخلفا يغلق كل ابواب الاجتهاد الا بابه ويقرر انه هو وحده صحيح الاسلام.

اذن فاقرأ معنا ايها القارئ عن المسابقة الكبرى التي اعلنت عنها جمعية الدعوة السلمية بالاسكندرية وما جاء في بعض الاسئلة (ص ١٣٢):

- اذكر آية وسورة من كتاب الله تدل على كفر النصارى .. وحرمة الغناء ..

- كفره علماء الازهر بسبب كتابه "الشعر الجاهلي" ثم لقبوه "بعميد الادب العربي"؟

- صاحب المقولة الباطلة: "الدين لله والوطن للجميع".

- سبّ الله ورسوله في رواية "اولاد حارتنا" (خيانة دينية) ثم اعطاه اليهود جائزة نوبل في الاداب؟ (خيانة وطنية).

اذن فالارهاب يبدأ فكرا والعنف يبدأ بالكلمة!

مفسدة اي مفسدة. اين القاعدة الفقهية في ان درء المفاسد مقدم على جلب المنافع والمصالح؟

يعلل الكاتب د. رفعت السعيد نكوص المثقفين عامة فيقول ان السبب في تملق مثقفي اليوم للمد المتأسلم وعدم مجابهته هو الخوف، ناسين "ان العاصفة ان اتت فسوف تقتلع الصامت والمتحرك، الساكت والمتكلم، الهارب والفاعل". (ص ٥٣) فالحقيقة ان تقال، لا ان تعلم كما قال شبلي شميل، منذ حوالي القرن.

ضحايا الارهاب:

- في الزمن الحالي ١٩٩٢ قتل فرج فوده وقتل عشرات الاقباط في الصعيد. صمت الكثيرون.

- محاولة اغتيال نجيب محفوظ بادعاء انه مرتد حين كتب رواية "اولاد حارتنا". افتي بتكفيره فجاء صبي متأسلم وحاول ذبحه. صمت الكثيرون.

- يوسف شاهين .. تفسير نص فيلم "المهاجر". صمت الكثيرون.

- وفي الماضي القريب جدا اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري (تم تدريب القتلة في افغانستان). وقبله اللواء سليم زكي قائد الشرطة.

- وفي الماضي القريب اغتيال بطرس باشا المسيحي بواسطة ابراهيم الورداني المسلم وكيف نسج المسلمون "مناديل الورداني" مناديل يد باطار اسود وانقسم الشعب حتى جاء ابن بطرس باشا وتسامح في دم والده علنا وقيل ان الكنيسة كانت وراء ذلك! وتم تفكيك اللغم الاحتلالي ..

- اما جريمة غالي شكري فهي مثلثه فهو مثقف ويجهر بالحقيقة ومسيحي. فأين المفر؟

- ويعود الكاتب لينعش الذاكرة وليقول ان المشكلة محلية وقطرية فهذا د. عبد الرحمن الشهبندر الذي دعا الى التطور ونادى بالدمقراطية وطرح افكارا علمانية والف عدة كتب اهمها "القضايا الاجتماعية الكبرى في العالم العربي" .. عام ١٩٢٥ هرب الى مصر اتقاء للاعتقال .. عام ١٩٢٠ اصبح وزيرا للخارجية السورية في وزارة الاتاسي الوطنية. وفي ٦/٧/ ١٩٤٠ صوّب احد المتطرفين مسدسه الى رأس الشهبندر وقتله عندما كان يعالج مرضاه في عيادته بدمشق. (ص ١١٢).

- وفي عام ١٩٤٧ افتى حسن البنا بقتل القاضي احمد الخازندار ثم النقراشي باشا فقتلا وكان ذلك يعتمد على بناء فكري لجماعة "الاخوان المسلمين" كما سماها مؤسسها البنا وليس جماعة الاخوان من المسلمين .. من هنا لهم "الحق" في قتل الخارج!

"من خرج على الجماعة فأضربوه بحد السيف"!







* نجيب محفوظ *   * فرج فودة *   * نصر حامد ابو زيد*

الدمقراطية بعرف التأسلم:

انها "بدعة نصرانية" وهي التي تعني وتفترض انتخابات حرة وتعددية حزبية وتداول السلطة واحترام حقوق المواطنة.

يقول الكاتب:

"من اللادمقراطي ان نستخدم الدمقراطية لتحقيق اهداف غير دمقراطية تماما كما انه من اللامنطقي ان نستخدم المنطق لفهم قضايا غير منطقية". (ص ٢٠٦، ١٥٢).

ان قيادات الاخوان ترفض كلمة الدمقراطية وتحاول حصرها في التعددية وتداول السلطة، لكن اذا وصلت هذه القيادات للسلطة انقلبت على هذه "البدعة الكافرة".

فعمر التلمساني (المرشد العام الراحل) قال: "ان كلمة الاحزاب وردت في القرآن مقرونة بالبشر" وقبله صك حسن البنا المنهج "الحزبية فرقة، والفرقة فتنة، وان الفتنة ضلالة، والضلالة في النار".

وعمر عبد الرحمن قالها صراحة انه "حزب الله المأمور بقيامه، وعكسه هو حزب الشيطان الممنوع قيامه." (ص ٢٢١)

وبعد نفي الدمقراطية يأتينا نفي آخر بقول الشيخ عبد العزيز جاويش: "لا وطنية في الاسلام". (ص ٢٢٢).

اما بخصوص الشورى وهل هي ملزمة، فالامام المرشد حسن البنا يقول انها غير ملزمة كأستاذه ابو الاعلى المودودي يقول: "قد يكون الامير احد بصرا من اهل المجلس .. والشورى غير ملزمة للامير." (ص ٢٤٩) ويرى د. ابو المجد في هذا المجال "ان الشورى تختلف حسب المستشير وحسب المستشار وموضوع الشورى" (ص ٢٥٣).

لكن هذا المفكر الاسلامي المتميز يدعو بالتالي الى الدمقراطية بشكل لا يدع مجالا للشك.

حقوق الانسان:

يتطرق الكاتب لهذا الموضوع ويشكك فيه ليس كفكرة عامة، لأن حقوق الانسان هي عالمية شمولية وعامة وانما ينتقد استغلالها كغطاء والتستر بلوائها لاخفاء بلاوي اخرى. يقول الدكتور رفعت السعيد: "مفهوم ومقبول ومنطقي ان تتلقى منظمة غير حكومية دعما خارجيا لانشاء مستشفى او دا للمسنين او مركز لتنظيم الاسرة او محو الامية . لكن المثير للحيرة هو تدفق اموال بغير حصر على منظمات حقوق الانسان .. الدفاع عن حقوق الانسان مسألة تتعلق بالضمير. فهل للضمير ثمن؟

وهو مسألة تتطلب مواجهة شجاعة؟ فهل للشجاعة ثمن؟

وهو دفاع عن الانسان والوطن والمستقبل فهل لمثل هذا الدفاع ثمن؟" (ص ١٣٧). وهو يطالب بالغاء صفة الاحتراف عن النشيطين في مجال حقوق الانسان هو ضد الارتزاق من دكاكينها او كما يسميها الكاتب "بوتيكات حقوق الانسان في اوروبا وامريكا" (ص ١٥٢) لكي تصل الى منظمات غير حكومية .. اموال وهبات حكومية (؟) على اساس منح مالية ورواتب شهرية واوراق صقيلة وحفلات خمس نجوم.

فأي انسان مع التعذيب والترويع والاخذ بالشبهات والاعتقال الاداري والممارسات والمعاملات الخارجة عن القانون سواء كانت للسلطة او ضد السلطة .. حقوق الانسان تمشي في كل الاتجاهات وليس في اتجاه واحد .. فهي تدين الارهاب سواء كان فرديا ام من قبل جماعة معينة او من قبل السلطة. انها ليست فقط الدفاع عن حقوق الارهابيين!

ومن حقوق الانسان الحق في الحياة والعلم والعمل وحرية التعبير والمعتقد والرأي والصحافة واستخدام العقل والاختلاف .. الحق في ان تكون "الاخر" دون ان تصبح عدوا .. وحقوق المرأة حقوق الانسان.

ويخلص الكاتب الى القول بأننا بحاجة الى منظمات حقوق الانسان كحقوق الانسان حقّ ومتكاملة وشمولية كما سلف.

الهاجس:

وفي مقاله "مصر والاقباط" يعود الكاتب على قضية القضايا والهاجس الذي يؤرقه في كتابه "مصر - مسلمين واقباط" ولنر مدى الانسجام فيما يقول مع ما نقول هنا وفي اي قطر عربي فيه يعيش المسلم مع المسيحي، ولنقرأ:

"ونعود ولا نمل من التكرار، لنؤكد كيف ظل المصريون المسلمون والاقباط نسيجا واحدا متداخلا لا تنفصم عراه .. ونعود .. ولا نمل من التكرار لنؤكد ان نزعة التفريق بين المصريين بسبب الدين هي نزعة غير مصرية، ليس فقط لانها تهدد وحدة الوطن، وانما لانها تخالف مجمل التاريخ المصري ومجمل التقاليد والاخلاقيات والمصلحة المصرية."(ص ٨٥).

ولنعيد هنا ولنقرأ هذه الفقرة مع استبدال كلمة الاقباط بالمسيحيين والمصريين بالنصراويين!

ذلك لنتعظ ليس الأ.

معرض للسيارات

للبيع

سيارة من نوع شفروليت مونتكارلو
سنة ١٩٩٥ - ٣٥٠٠٠ كيلومتر وضع
ممتاز جدا
ت: ٠٥٠٤٢١٨٥٧ - ٦٥٧٩٨٥٢ - ٠٦

للبيع

فيات اونو - ١١٠٠
موديل ٩٤ لون احمر
للمعنيين ت: ٠٤/٩٩٤٦٦٦٨

للبيع

فورد ترانزيت موديل ٩٧ وضع ممتاز
يد اولى ٠٦/٦٧٤٥١١٧ بالنهار

٠٦/٦٧٤٤٢٤٦ ليلا

سيارة للبيع

فيات بونتو ٧٥ موديل ٩٥ بوضع جيد

للبيع

كابريس كلاسيك - موديل ٩١ بحالة جيدة
الاتصال ت: ٩٨٦٢٢٢ - ٠٥٢

للبيع فرصة لا تعوض

سيارة فيات اونو ٩٤ فياس ٧٠ وضع
ممتاز
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩١

للبيع

مرسيدس
فان مغلقة ديزل 410D سنة ١٩٩٢
يد اولى ممتازة
٨٢٦٥٩٠٥ - ٠٤

للبيع

سيارة BMV 316
1988
غيار اوتوماتيكي ١٦٠٠
٩٥٦٣٨٩٩ - ٠٤ في ساعات المساء

للبيع

سوبارو 1300 موديل ١٩٨٤
الاتصال حكمت ٠٦/٦٣١٠٣٥١

للبيع

B.M.V ٣١٦ ١٩٨٨ ١٦٠٠
٠٥٠٤٧١٠٦٤

سيارات دالية الكرمل

ت: ٠٤/٨٣٩٥٣٤٤

بادارة ر. روحانا

امكانية شراء، بيع، تبديل جميع انواع السيارات
الشارع الرئيسي مقابل محطة الوقود

١ - شفروليت لومينا ١٩٩٦ يد اولى
٢ - اوبل استرا ١٠٦ عادي ١٩٩٦
٣ - فولفو ٩٤٠ - ١٩٩٣ GLE
٤ - فورد ترانزيت ديزل ركاب ١٩٩٣
٥ - بونتياك غراند بري ١٩٩٣ (شركة)
٦ - فورد اريكا اكتيب ١٩٩٤
٧ - سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٩٩٢ + عادي ٩١
٨ - فيات بونتو ١٩٩٧ + مكيف (شركة) - اولى
٩ - فيات اونو ١٩٩٣ + مكيف (شركة)
١٠ - دايهو رايسر عادي وجميع الكماليات ١٩٩٥ - اولى
١١ - رينو ١٩ عادي ١٩٩٤
١٢ - نيسان فانيت ديزل ١٩٩٤ اولى
١٣ - ميتسوبيشي ركاب ١٩٩٢ - بنزين
كما يوجد لدينا العديد من السيارات المتنوعة

للبيع

فيات اونو ١٩٩٤
وضع جيد
مكيف هواء
تل: ٩٩٨٨٨٢٢ - ٠٤

٠٥٧١٣٠٤ - ٠٥٢

للبيع

١ - فورد اسكورت ١٦٠٠
موديل ٩٠
٢ - فورد فيستا ١٩٨٣
للاستفسار
٧٧٩١٠٨ - ٠٥٠
٧٨٧٧٧٨ - ٠٥٠
٦٠١٠٣٧٩ - ٠٦

للبيع

اوبل فكترا موديل ٩٤ اوتوماتيك
ت: ٠٦/٦٧٤٢٦٦٧ و٦٥٥٩١٧ -
٠٥٠

للبيع

فيات ماليجا - موديل ٨٧، غيار
عادي. للمعنيين الاتصال على:
٠٤/٩٩٤٨١١٢ بلفون:
٠٥٢٣٦٩٦٨٨

للبيع

رينو موديل ٩٤ يد ثالثة -
٨٧ الف كم مع جميع
الاضافات
للاتصال ٠٤/٩٩٧٧٩٥٧

للبيع

تندر اسوزو ديزل موديل ٩٤

ت: ٠٥٢/٤٨٧٣١٣
٠٦/٦٧٩٢٨٥٧

للبيع او للتبديل

فيات اونو ٤٥ موديل ٩٢
تلفون ٠٦/٦٣٥٦٧٦٠

للبيع

بونتياك - سانبرد موديل
٩٤ بحالة ممتازة يد ثانية
تلفون ٠٦/٦٣١٣٤٣٤

للبيع

دايهتسو ابلاوز موديل ٩٣
شوفروليت كورسيكا موتور ٣١٠٠
يد اولى موديل ٩٤ للاتصال
٢٣٩٦٥٨ - ٠٥٠ او ٠٦/٦٣١١٦٢٤

للبيع

تندر فولكسفاجن دبل كابينا
موديل ٨٨
فيات اونو موديل ٨٨
للاتصال ٠٦/٦٢٥٣٢٥٢
٦٢٥٣٢٣٢ - ٠٦

فرصة لا تعوض

اودي ١٥٥ سنة ٨٧
١٨٠٠ اوتومات
ت: ٦١٢٥٥٣ - ٠٥٢
٣٤٩٢٧٠ - ٠٥١

للبيع

جولف ١٣٠٠ - ٩١ يد ثانية
+ تست ٥ ابواب + اضافات
ت: ٨٣١١١٤ - ٨٣١١٤٨٥

للبيع بسعر مغر

بونتياك كابيت ٩٢ [illegible]

٠٥٠٢٤٤٤٧٣

للبيع

تراكتور شوفل كتربلر ٣٩ موديل ٨٣ وضع ممتاز
جدا للاستفسار:
٠٦/٦٥١٦٦٧٨

للبيع

- سوبارو ستيشن ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩٢
- سوبارو ستيشن اوتوماتيك ١٦٠٠ - D.L
موديل ٩١
ت: ٠٦/٦٧٤١٧٥٤ - ٥٧٧٢٧٨ - ٠٥٠

للبيع

اوبل اسكونا ١٣٠٠ وضع ممتاز موديل ٨٦
هاتف: ٠٦/٦٣١٥٦٤٨ مع يوسف

٠٥٠٤٠٤٩٣٤

سيارة للبيع

سيارة من نوع .G.M.C سفاري يد اولى وضع
ممتاز. ت: ٠٥٠/٣١٢٢٢٧ و٠٦/٦٠١١٦٨٩

للبيع

ميتسوبيشي سوبرلانسر كل الاضافات ٩٦
٠٤/٨٥٥٣٧١٧ - ٠٥٠/٥١٠٧٥٦

للبيع

سيارة ميتسوبيشي سوبرلانسر صالون
موديل ٩٧ يد اولى
كل الاضافات - جديدة
ت: ٠٤/٩٥٣٢٠٨٠ - ٠٥٢٦٢٢٤٢٨

للبيع

فرصة لا تعوض
ميتسوبيشي سوبرلانسر ٩٧ يد اولى اوتومات
جميع الاضافات وضع ممتاز
٠٤/٩٩٦٦٩١٠ - ٠٤/٩٩٣١٨١١

فرصة - سيارة للبيع

رينو ميجان ٩٦ - ١٦٠٠ غيار عادي، لون
اسود، كل الاضافات
ت: ١٥٢٣٥٩٨٦٣ - ٠٤/٩٨٦٧٦٢٣

للبيع

رينو اكسبرس ديزل موديل ٩٦
• فولفو ٧٤٠ موديل ٩٢
للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٨٦٧١٤٠ - ٠٤/٩٨٦٥٧٣١

للبيع

بيجو ٢٠٥ موديل ٩٤
٣ ابواب وضع ممتاز
٠٣/٦٣٥٤٣١٧ او ٠٥٠٨٩٨٢٤٤

للبيع

مازدا M.B.V موديل ٩٤ تست لسنة، لون
اخضر ميتالي وضع جيد
ت: ٠٥٣/٧٢٢٢٧٩
٠٥٢/٦٩١٩٢٧
٠٦/٦٤٥٧٥٤١

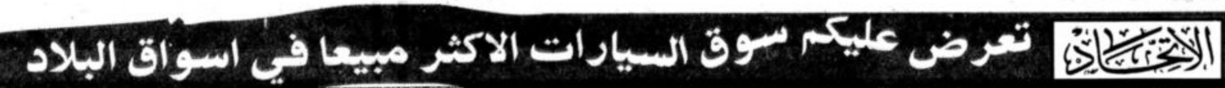
للبيع

سيارة فيات اونو، لون ابيض وضع جيد
ت: ٠٥٠٧٢٥١٩٨

للبيع

ميتسوبيشي جالانت ٩٤
موتور ٢٠٠٠
يد ثانية وضع ممتاز
بيلفون ٠٣١ - ٦١٨ - ٠٥١

• سوبارو ليجاسي موديل ٩٢ - ١٦٠٠
اوتومات مكيف - مقود قوة - شبابيك
كهربائية
• سوبارو ستيشن موديل ٨٦
• سوبارو تندر موديل ٩٤ - ١٦٠٠
• سوبارو تندر موديل ٩٢ - ١٦٠٠
• سوبارو موديل ٩١ - ١٦٠٠
الاتصال على بليفون ٦٢٠٠٨ - ٠٥٠



شكيب جهشان

لقطات من مفكرة معلم



«الاتحاد» - تستضيف الزاوية الادبية ابتداء من هذا العدد (ومرة كل أسبوعين) هذه «اللقطات» التي يكتبها الشاعر شكيب جهشان، مسترجعا بها لحظات حميمة من سيرة ذاتية تعج بالاحداث والتفاصيل المؤثرة.

في «لقطات من مفكرة معلم» قد نطل على حياة لم تعد، ولكنها التفاتة ضرورية الى ما مضى، بينما تبدلت من حولنا معظم الأشياء.

ان تنجح في امتحانات البجروت في تلك الايام معجزة.

وان تنال علامات مقبولة في تلك الامتحانات معجزة أكبر.

أما ان تتلقى اشعارا بتعيينك معلما في احدى المدارس العربية، فهو الفوز الأكبر، فالواحد من أبناء جيلك قد ولد من بطن امه رجلا مسؤولا، فعليه ان يعمل وان يعيل اخوته الاصغر سنا، واحيانا قد يكون مسؤولا عن والديه.

هل تذكر؟!!

كل الدنيا على رحبها لم تتسع يومها لفرحتك، وسارت بك الدرب الى المدينة، الى المسؤول المباشر عن التعيين، ويصدمك صوته المتجهم .. لقد عينت معلما في قرية «ع» ولما رأى ما يعلو وجهك من خيبة، قال .. اذا لم تعجبك بلدة «ع» فهناك مكان عمل في قرية «ك» ولكن بنصف وظيفة.

قرية «ك» تغري أكثر، لكن الراتب لن يكون مغريا، بل لن يكون كافيا.

وانصعت للأمر، بلدة «ع» فليكن؟! ثم عرفت بعد ذلك، ان بلدة «ع» لا تصلها السيارة وان عليك ان تسير على قدميك ساعة من الزمن، من قرية مجاورة، فانصعت للأمر مرة أخرى؟!!

في اليوم الاول من بدء العمل كنت تسير الى بلدة «ع» ورأسك محشو بأفكار لا تعد ولا تحصى.

وطال المسير ساعة أو أكثر.

كان في مخيلتك مدرستك الاولى، في قريتك، تلك المدرسة التي نهلت فيها علومك الاولى والتي عايشت طفولتك كلها.

المدرسة تلك كانت مكونة من غرفتين واسعتين تتوسطهما غرفة صغيرة للمعلمين .. وعلى يسار الغرفة الاولى غرفة بنيت حديثا بعد ان ازداد عدد الطلاب.

هكذا تخيلت مدرستك الجديدة التي ستعمل فيها، تخيلتها قريبة الشكل من مدرستك القديمة.. وان كانت ستقل في عدد الغرف .. ربما، والطلاب يملأون الساحة ويتناوبون على الغرفتين حسب الدوام.

وكانت المفاجأة.

لم تكن المدرسة الا غرفة واحدة، واسعة قليلا يتعلم قسم من الطلاب في نصفها الشرقي والقسم الاخر في الغربي... الاصوات تتداخل والفوضى عارمة .. اما الصاعقة فكانت ان ترى طالبا ربما كان في الثالثة عشرة من عمره، في حركاته ما ينم عن تخلف ما بين طلاب احدى الغرفتين ... فرقة الصغار، يتفوه بكلمات مشوهة مبهمة، ويقوم بحركات غريبة، مضحكة مؤلمة؟!!

هل هذه مدرسة؟!

كان في المدرسة معلم واحد، هو المعلم وهو المدير، اما بعد مجيئك فقد أصبحت انت الهيئة التدريسية .. وهو ظل المدير؟!!

وتوالت الايام وحل فصل الشتاء، والامطار مما صعّب عليك السير من القرية المجاورة الى قرية (ع).

كان لا بد من استئجار غرفة لتبيت فيها في القرية...

وفي آخر الاسبوع كان عليك ان تعود الى القرية المجاورة - المحطة - المؤدية الى قريتك ذهابا وايابا ولذا كان عليك ان تهيىء حذاء ملائما يحمي من المطر والوحل ... فاشتريت الحذاء «الجزمة».

أمعلم انت ام جنديّ؟!!

(الناصرة)

شفيق حبيب

فدوى طوقان

بمناسبة منح الشاعرة الفلسطينية الكبيرة فدوى طوقان درجة الدكتوراة الفخرية، مؤخرا من جامعة النجاح الوطنية في نابلس

فدوى طوقانْ!!..

يا كُحْلَ العَيْنِ

ويا آهاتِ حساسينِ الأشجانْ..

يا صوتَ بلادٍ كبّلها

حقدُ السّجانْ..

يا ثورةَ مَجْدٍ يا فدوى!!

يا صرْخَةَ أرضٍ اثقَلَها

نهرُ الاحزانْ..

يا غَيْمَةَ شِعْرٍ مُثقَلَةً

بشذا الألوانْ..

فدوى..!!

يا ذاكرةَ البركانْ

تفديكِ بلادٌ هائمةٌ

تنتظرُ المدَّ منَ الرّحمنْ..

***

إن مَرَّ شقيقُكِ إبراهيمُ

تبوحُ أزاهيرُ الرّمانْ..

في قانا يذكرُهُ السُّمّارُ

وتذكرهُ ليلى نَيْسانْ(١)

يدعوهُ عطا..

وحجازي والجمجومُ(٢)

فتدمعُ يا فدوى العينانْ

وتنوحُ الوُرْقُ على الأغصانْ...

***

مِن غَوْرِ ضَياعي

ادعو الأقصى

ادعو المَهْدَ

اقاوِمُ أوباءَ الطاعونِ

أحاربُ أوباشَ القُطعانْ

فجليلي...

ما زالَ ينادي

يقتاتُ على مُرِّ الحرمانْ

ويَصُدُّ مشاريعَ الطغيانْ...

***

يا شاعرتي!!!

لن تبقَيْ وحدَكِ والأيامَ

امامَ البابِ المُغلَقِ (٣)

والنسيانْ...

إنّا في نَفَسِ الزّورقِ

يا أختاهُ!!...

نُصارعُ أنيابَ القرصانْ...

***

يا شاطىءَ عكّا!!

حدّثها!!...

عن شَوْقِ المَوْجِ

الى الشُّطآنْ...

تقتلني الغربة يا أختاه!!

ويقتُلني خبزُ السلطانْ...

(دير حنا)

---

(١) إشارة الى بيت للشاعر ابراهيم طوقان في غادة كفر كنا:-

نيسان هان عليّ حكمك بالنوى
لَمّا تحطمَتِ المنى في آبِ...

(٢) فؤاد حجازي وعطا الزير ومحمد جمجوم، شهداء فلسطين الثلاثة الذين علّقهم الانتداب البريطاني على أعواد المشانق في سجن عكا بتاريخ ١٩٣٠/٦/١٧ وقال فيهم ابراهيم طوقان قصيدته الشهيرة «الساعات الثلاث».

(٣) إشارة الى ديوانَيّ الشاعرة فدوى طوقان: وحدي مع الأيام، وأمام الباب المغلق.

قصائد لشاعرة فلسطين فدوى طوقان

احتفاء بشاعرتنا فدوى طوقان، بمناسبة نيلها الدكتوراة الفخرية، من جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس، اخترنا للنشر هذه القصائد من ديوانها "الليل والفرسان".



* فدوى طوقان في حفل تكريمها *

حمزة

(١)

كان حمزه
واحدا من بلدتي كالآخرين
طيبا ياكل خبزه
بيد الكدح كقومي البسطاء الطيبين

***

قال لي حين التقينا ذات يوم
وانا اخبط في تيه الهزيمة
اصمدي، لا تضعفي يا ابنة عمي
هذه الارض التي تحصدها
نار الجريمة
والتي تنكمش اليوم بحزن وسكوت
هذه الارض سيبقى
قلبها المغدور حيا لا يموت

***

هذه الارض امراة
في الاخاديد وفي الارحام –
سر الخصب واحد
قوة السر التي تنبت نخلا –
وسنابل
تنبت الشعب المقاتل

***

دارت الايام لم التق فيها –
بابن عمي
غير اني كنت ادري
ان بطن الارض تعلو وتميد
بمخاض وبميلاد جديد

(٢)

كانت الخمسة والستون عام
صخرة صماء تستوطن ظهره
حين القى حاكم البلدة امره:
"انسفوا الدار وشدوا
ابنه في غرفة التعذيب!" القى
حاكم البلدة امره
ثم قام
يتغنى بمعاني الحب والامن –
واحلال السلام!

***

طوق الجند حواشي الدار –
والافعى تلوّت
واتمت بيراعه
اكتمال الدائره
وتعالت طرقات آمره:
"اتركوا الدار"! وجادوا بعطاء
ساعة او بعض ساعة

***

فتّح الشرفات حمزه
تحت عين الجند للشمس وكبّر
ثم نادى:
"يا فلسطين اطمئني
انا والدار واولادي قرابين خلاصك
نحن من اجلك نحيا ونموت"
وسرت في عصب البلدة هزّه
حينما ردّ الصدى صرخة حمزه
وطوى الدّار خشوع وسكوت

***

ساعة، وارتفعت ثم هوت
غرف الدار الشهيدة
وانحنى فيها ركام الحجرات
يحضن الاحلام والدفء الذي كان –
ويطوي
في ثناياه حصاد العمر، ذكرى
سنوات
عمرت بالكدح، بالاصرار، بالدمع –
بضحكات سعيده

. . . .

امس ابصرت ابن عمي في الطريق
يدفع الخطو على الدرب بعزم ويقين!
لم يزل حمزة مرفوع الجبين

خمس اغنيات للفدائيين

(١)

مخاض:

الريح تنقل اللقاح
وارضنا تهزها في الليل –
رعشة المخاض
ويقنع الجلاد نفسه
بقصة العجز، بقصة الحطام –
والانقاض

***

يا غدنا الفتي خبر الجلاد
كيف تكون رعشة الميلاد
خبّره كيف يولد الاقاح
من ألم الارض، وكيف يبعث الصباح
من وردة الدماء في الجراح

(٢)

كيف تولد الاغنية:

ناخذ اغنياتنا
من قلبك المعذب المصهور
وتحت غمرة القتام والديجور
نعجنها بالنور والبخور
والحب والنذور
ننفخ فيها قوة الصوان –
والصخور
ثم نرد لقلبك النقي –
قلبك البلور
يا شعبنا المكافح الصبور!

(٣)

حين تنهمر الانباء السيئة

الريح تجدل الدخان في الاغوار
وفي دروب الليل والاعصار
تنهمر الصخور والاحجار
سوداء بالرماد
سوداء بالدخان
فلتنهمر كما تشاء هذه الصخور
ولتنهمر كما تشاء هذه الاحجار
فالنهر ماض، راكض الى مصبه
وخلف منحنى الدروب، في –
رحابة المدى
ينتظر النهار
من اجلنا ينتظر النهار

(٤)

عاشق موته

تخطفني الرؤيا مع ابتسامة الصباح
اراه طائري يطير
يهجرني قبل الاوان
يفلت من يدي في –
دوّامة الرياح
يدافع الرياح ثم يهوي
من مشارف الكفاح

. . . . . .

. . . . . .

وتفتح الصخور ساعديها
جدولي حرير
تلقف طائري الذي يطير
يهجرني قبل الاوان
وتسترد ابنها الاوطان، تستردّه
لقلبها الحي العتيق

***

يا شجر المرجان عرّشت غصونه
على جوانب الطريق
أعشق موتي في مواسم الفداء والعطاء
اعشق موتي تحت ظلك المضرّج الغريق

(٥)

كفاني اظل بحضنها
كفاني اموت على ارضها
وادفن فيها
وتحت ثراها اذوب وافنى
وابعث عشبا على ارضها
وابعث زهره
تعبث بها كف طفل نمته بلادي
كفاني اظل بحضن بلادي
ترابا
وعشبا
وزهره

عبد العالي بركات

اشياء صغيرة

(مجموعة قصص)

" الاتحاد " – ننشرفي ما يلي عددا من القصص المنشورة في كتاب بالعنوان المذكور اعلاه للقاص المغربي عبد العالي بركات، الذي نال قبل فترة جائزة اتحاد كتاب المغرب للادباء الشباب عن عمله الادبي هذا.

فلتكن اطلالة على ما يكتب الان من قصص في هذا البلد العربي).

خزانة الملابس

لكي تطل من النافذة، عليك ان تقوم من على المقعد ثم تخطو حوالي ست خطوات، ليس هذا فحسب، بل ينبغي عليك ايضا ان تخرج احدى يديك اذا كنت تحتفظ بها في جيبك ثم ترفعها بعد ان تكون قد اقتربت،ثم تمسك مقبض النافذة ثم ... انك تقوم الان من المقعد بالفعل، نعم ذلك ما كنت انتظره تماما، لقد قمت من المقعد، حقا، لقد وقفت على قدميك، بعد ان، كنت جالسا منذ لحظات غير قليلة فوق المقعد، قد يفهم من هذا انك كنت منهمكا في عمل ما، لكن الحقيقة ليست كذلك، لقد كنت جالسا وكفى، وحتى لا انسى، اضيف انك كنت تنظرفي ما حولك اجل لقد كنت تنظر في جميع الجهات المحيطة بك، لم تترك شيئا حولك الا وصوبت نظرك نحوه، عندما شرعت تحدق في النافذة، قلت مع نفسي: (بدون شك، ستنهض لفتحها). فعلا، فقد نهضت لكنك لم تتجه بعد نحوها، نحو النافذة، انك ما تزال واقفا في نفس المكان، اي بالقرب من المقعد الذي كنت تجلس عليه، لا اعرف لماذا؟ مرت لحظات غير قليلة وانت واقف دائما في نفس المكان الذي توقفت فيه، كنت اعتقد انك ستتجه نحو النافذة، وتفتحها، وتقف لتنظر منها الى الخارج، بعد ان مللت، ربما، من النظر فيما حولك داخل الحجرة.

يبدو انك ستغادر مكانك هذه المرة، نعم بالضبط لقد...كلا، انك لم تغادره بعد، لا اعرف ما الذي جعلني اتصور ذلك في هذه اللحظة بالذات، بل غادرته بالفعل، اجل، لقد ابتعدت عن المقعد، انك تسير في اتجاه... في اتجاه...في اتجاه... لا، ليس في اتجاه النافذة كما كنت ازعم، بل في اتجاه... في اتجاه... في اتجاه...اوه، لقد توقفت من جديد، انك تتوقف فجأة، لقد توقفت بعد ان كنت متجها فيما اعتقد نحو خزانة الملابس، لا ادري ما الذي يجعلك تتوقف هكذا فجأة، ومن حين لاخر، لكن لماذا نحو الخزانة؟ هل تريد ان تغير ملابسك؟ انك ترفع احدى قدميك الان، لا شك انك ستتقدم نحوها، نحو الخزانة، كلا لم تفعل، لقد اعدت قدمك الى موضعها، ها هاهاها! هاهاهاها! كنت اعتقد انك ستتقدم نحو الخزانة، خاصة بعد ان رفعت قدمك من على الارض، لكنك لم تفعل، انك ما تزال مستمرا في الوقوف،مرت لحظات اخرى وانت مستمر دائما في الوقوف بنفس المكان.

الم تشعر بتعب؟

في اي شيء تفكر؟

لماذا تقف هكذا؟

هل انت بخير؟

انك تدفع الان احدى قدميك نحو الامام، نعم، نعم، لقد شرعت تخطو، هذا شيء اكيد، ستفتح خزانة الملابس اذن، كلا لم تفعل، لقد ادرت ظهرك اليها، انك تدير ظهرك الى الخزانة، حقا لقد ادرت ظهرك الى الخزانة، انت اذن تريد ان تتجه نحو شيء آخر، نعم هذا ما اراه.

المتجر

قبل ان تقصد محطة الحافلات هذه، كنت حسبما يبدو قد اقتنيت بعض الحاجيات من المتجر المجاور، التفت ناحيته، ظنا منك ان احدا ما كان يناديك من قلب المتجر. نعم لقد كان بالفعل، ملت بجسدك في هذه الناحية، ثم اختفيت من جديد داخله(اعني: داخل المتجر)، كان الكيس الاسود الذي تحمله معك يظهر جزء منه فقط، لقداختفى الكيس الان. رفعته ووضعته فيما اظن على الحاجز الزجاجي، كان احد ما يقف قريبا منك، انه لا يكف عن تحريك رأسه واطرافه العارية المكسوة بالزغب، ويميل بجسده تارة نحوك، وتارة نحو الشمال، وتارة اخرى نحو الخلف، احيانا كنت تاخذ مكانه، لكن مع ذلك لم يكن هو يختفي من امام عيني، كنت لا ازال اراه بقميصه القصير الاكمام، مثلما اراك ببذلتك الحديثة الفصالة، علي ما يبدو، لكن الكيس لم يكن يظهر، لقد بقي مختفيا، لا ادري اين تركته، وان كنت ارجح ان تكون قد وضعته فوق الحاجز الزجاجي. كان الرجل الذي رافقك داخل المتجر، لا يتوقف عن تحريك راسه واطرافه، لقد كان ينظر فيما حوله باستمرار، ام يكن حتى ذلك الحين، يحمل معه اي شيء. لكن من المحتمل ان يقتني شيئا ما، فيما بعد، والا لماذا هو داخل المتجر. على كل حال، لقد كان هذا الرجل يحمل في عينيه نظارات ملونة، لا اعرف ان كانت نظارات طبية، او انها فقط مجرد نظارات عادية يمكن لاي كان ان يضعها دون ان تسبب له اي اذى...

خرجت صحبته وفي يدك الكيس الاسود المليء ببعض الحاجيات من المتجر، مشيتما معا بسهولة، اكيد انكما تعرفان بعضكما جيدا، لقد كنتما منسجمين في مشيتكما الى حد كبير، لم يكن هو يحمل اي شيء معه، فعلا، صحيح! لقد كان يبدو بالفعل انه لا يحمل معه اي شيء من المتجر، لا ادري ماذا اقتنى بالضبط، حاولت ان اخمن، اخذت افكر في علبة السجائر. انتقلت الى التفكير بعد ذلك في اشياء اخرى بنفس الحجم تقريبا، فكرت كثيرا في جريدة، قلت: يمكن ان يكون قد طواها ووضعها داخل جيوبه او تحت الحزام، كما يفعل جاري (حسن) الذي يقتني الجرائد من الكشك كل صباح. صحيح انه يبيع الدخان، وبعض العطور لكنه لا يبيع الجرائد، انني اعرفه جيدا، انه لا يبيع الجرائد، لقد كان يبيعها فيما قبل. هذا صحيح، لكن حاليا لا، يمكن ان يكون قد ابتاع سجائر او بطارية او اي شيء اخر من هذا الحجم، ربما انه لم يجد ما يبتاعه ولذلك لم يكن يحمل اي شيء معه....

لا ادري ما الذي دفعني هذه اللحظة بالذات الى التفكير في قصيدة قصيرة جدا كنت قد كتبتها مساء امس عن (جنون الحرب)، رددتها في اعماق نفسي وانا انظر بعيدا، جهة السطوح والنوافذ، رددت هذه القصيدة مرة ثانية، بعد ان نهضت من على مقعد في الشارع العمومي، رددتها مرة ثالثة وانا ابتعد....

ظلال

عندما كنت سائرا في الحادية عشرة من مساء يوم مضى، لم اعد اذكر ان كان يوم اثنين او ثلاثاء او اربعاء او.... كنت الاحظ الظلال وهي تلاحقني، تمسك بي، اجرها خلفي، كان عددها كثيرا، وكانت قاماتها متفاوتة، بعضها طويل، وبعضها قصير، بعضها يلاحقني من الخلف، وبعضها من الامام، بعضها من الجانب الايمن وبعضها من الجانب.....

كانت اعمدة المصابيح في الطرق الرئيسي طويلة، لا اعرف كيف نصبوها هناك، انها تضيء في الخامسة مساء، وتنطفئ في حوالي السابعة صباحا، في بعض الاحيان، يتركونها مضيئة امر تحتها في ذلك الحين وافكر: عجيب، ينصحوننا بالمحافظة على الطاقة لانها ثمينة- على حد تعبيرهم- ثم يتركون المصابيح في الشوارع (تقهقه) في واضحة النهار، بل طيلة النهار، يا للوقاحة... في بعض الاحيان، امر تحتها ويكون بصحبتي احد الاخوان فأساله: (لماذا يتركونها مضيئة؟) ، فيطاطئ راسه ولا يجيب، فأفهم عندئذ انه ليس لديه اي جواب، وعندما الح عليه ان يجيب، يرفع راسه بعصبية ثم يقول:

"انت دائما تسالني هذا السؤال، وانا قلت لك مرارا ومرارا بانني لا افهم شيئا في السياسة". كانت الظلال ما تزال تلاحقني، يخيل الي انها ممسكة بي وانني اجرها، اجرها، لم يعد يفصلني الان عن الحي الجديد، سوى امتار قليلة، حوالي عشرة امتار، ساحاول ان اصل قبل الحادية عشرة، سارى ان كانت هذه الظلال ستستمر في ملاحقتي ام انها ستستسلم بمجرد ما ستطأ قدمي عتبة هذا الحي الجديد. كنا طوال الطريق صامتين، كانوا هم يتآمرون علي بينما كنت انا يقظا. من حين لاخر، كنت احدجهم بنظرات معينة، فكانوا يتراجعون الى الوراء قليلا، لكن سرعان ما كانوا يعودون ليمسكوا بي، بعضهم من الامام، وبعضهم من الخلف، بعضهم من الجانب الايمن، وبعضهم من الجانب ... كانت... اوه! ما اسم تلك العربة التي تسير بمحرك يشعل فيها البنزين فيولد قوة لجرها وادارتها بسرعة عظيمة ويسميها العامة: (الطوموبيل؟)، السيارة، نعم، السيارة، كانت سيارتان واقفتين امام منزلين متفرقين، كانتا مقفلتين باحكام، رفعت عيني الى البيوت والعمارات كانت كلها مغلقة..

قبل اسبوع تقريبا، كنت قد جئت الى نفس هذا المكان، صادفت رجلا في العقد الخامس تقريبا، كان يحمل في يده اليمنى سلاحا تقليديا، لم يكن يرتدي الجلباب كما اعتدت ان الاحظه عند العديد من الحراس الليليين، ولكنه كان يرتدي معطفا طويلا، كان صوته عميقا لدرجة انني تصورته يصدر من بئر عميقة. عندما لاحظ انني كنت قد شربت كثيرا في تلك الليلة، احسست كما لو انه تعاطف معي، وقد تعاطف معي بالفعل حيث انه قادني الى احدى السيارات القريبة التي كانت مفتوحة والتي اعتاد ان يبيت فيها كل ليلة، ثم تركني انام بداخلها ..

كان قادما من الجهة الاخرى، لقد عرفته، انه هو الرجل العجوز، تقريبا، ذو المعطف الطويل، عندما اخذ يقترب مني، لمحت السلاح التقليدي في يده اليمنى، كانت الظلال تحيط به من كل جانب .. في احد الايام، لم اعد اذكر ان كان يوم اربعاء او جمعة او سبت او احد او .. قلت للاخ الذي كان يرافقني في ذلك اليوم:

"احذر"، فتساءل: "ماذا قلت؟"، اجبت: "قلت لك احذر"، فتساءل مرة اخرى: "ممن؟"، "قلت: "احذر من ظلك!".

ومنذ ذلك الحين نقول لبعضنا: "احذر!"، حتى عندما لا يكون هناك اي اثر لاي ظل، ثم ننخرط في ضحك طويل .. مد يده ليصافحني فمددت له يدي لمصافحته، لكن ابن .. ماذا يطلق على على المرأة الفاجرة؟ نعم، بالضبط، قبض على يدي بقوة وهو يصيح: "اللص .. السكير .. اللص .. السكير ..."، في نفس الوقت كان يبحث في جيوبه عن .. ما اسم تلك الالة الصغيرة التي تصدر صوتا منبها كلما نفخ فيها؟ الصفارة، نعم، الصفارة، اخرج الصفارة من جيوبه وراح ينفخ فيها الى ان انتبه القريب والبعيد، طلب من بعضهم ان يساعده، وعلى الفور تطوع خمسة او ستة اشخاص شداد، امسكوا بي من كل جانب ثم قادوني الى جهة معينة، حوالي الحادية عشرة من مساء يوم مضى، لم اعد اذكر ان كان يوم خميس او اثنين او ثلاثاء او اربعاء ..كانوا يلاحقونني يمسكون بي، اسحبهم، كان عددهم كثيرا، كانت قاماتهم متفاوتة، بعضهم طويل، وبعضهم قصير، بعضم يلاحقني من الخلف وبعضهم من الامام، من الجانب الايمن وبعضهم من الجانب ..

الباب

خلال ذلك اليوم، لم يغب عن بيته ثانية واحدة، كما لو كان في حالة ديمومة، حتى الدكان القريب الذي اعتاد ان يذهب اليه كل يوم تقريبا، لم ينصرف اليه، الساعة التاسعة وبضع دقائق صباحا، اليوم الثلاثاء، ليست هناك اية مناسبة لأية عطلة ولو بسيطة، فاذن هو متعطل عن العمل هذا الصباح؟ نعم، وسيتعطل عنه في المساء كذلك؟

الوجه، وجهه لم يغسله بعد، ملابسه لم يغيرها، السرير لم يرتبه، النافذة ما تزال مغلقة، والشعر .. كم هو مشعث!

لقد كان الشعر المشعث يدل في رأيي دائما على ان صاحبه انسان تعس او انسان شاعر. وعلى كل، فليس هناك فارق كبير بين الاثنين سوى ان الثاني يمكن ان لا يكون بالضرورة تعسا، وانما فقط هو مشعث الشعر ... اوه! عن اي شيء كنت اتحدث الآن، لكن لا بأس، لا بأس لم يحدث اي شيء خطير ..

انه ما يزال جالسا على طرف السرير، بعد ان استيقظ من نوم طويل، فقد نام حوالي العاشرة ليلا، ولم يستيقظ الا في التاسعة من صباح الغد، لقد استيقظ في التاسعة تماما، مما جعلني لا أكف عن التساؤل:

- لماذا لم يستيقظ في التاسعة وعشر دقائق؟
- لماذا يستيقظ في التاسعة تماما؟
- لماذا ليس قبل ذلك بدقائق؟

ثم اتذكر انه كان عليه ان يستيقظ قبل الثامنة بنصف ساعة على الاقل، كي يلحق بعمله، لكن شيئا من ذلك لم يحدث، لا شك انه يحس بشيء ما ليس على ما يرام .. ها! انه ينهض الان، انه يغادر السرير اخيرا، لكن الى اين؟ لا اعرف، انه يتجه نحو الباب.

هذا كل ما اعرفه، اكيد انه سيغادر الحجرة. لا لم يغادرها، لقد توقف لكن لماذا؟ ألم يكن متجها نحو الباب لكي يخرج، انه لا يزال واقفا غير بعيد عن الباب، يحك جبهته، يمرر اصابعه على شعره، يحاول ان يمشطه، ها! لقد تململ، التعب يبدو عليه بوضوح شديد، لكن ماذا يريد ان يفعل؟ يبدو انه سيغلق الباب بعد ان غادر حجرة النوم. يا له من انسان! لقد صفق الباب وراءه وخرج.

المنادى

منذ اكثر من ثلاث ساعات وانا اعاينك، اعتقد بأنك قد انتبهت الى ذلك، لا بد ان تكون انتبهت اليّ وانا اتابعك بنظراتي، وعلى الرغم من انك كنت موليا ظهرك، فقد لاحظت انك كنت تكتب، لقد لاحظت ذلك بدقة، وحتى تتأكد مما اقوله، اضيف انك كنت تكتب باللغة العربية، لا شك انك كنت تكتب رسالة عاطفية، على العموم. لقد شاهدت كل شيء بنفسي، لقد جئتما معا، قصد هو كرسيا على الرصيف في حين فضلت انت الجلوس بالداخل، اشرت الى ان الجو سيء وانه من الافضل الدخول على حد تعبيرك. من الملاحظ ان زميلك الذي لا اعرف عنه اي شيء لم يطل الجلوس، بل انه غادر "الكريمري" بمجرد ما انتهى من احتساء مشروبه الذي يدخل في اطار ما يسمى بالمشروبات الغازية. انهم يسمونها كذلك: الموناضا .. ها!ها! ها! هل تعرف ما الذي يجلب لي الضحك الان؟ انه معلمي السيد مرشد. كان ذلك قبل سنوات عديدة، في الفصل الخامس من المستوى الابتدائي، على وجه التحديد، كان السيد مرشد يدرسنا مادة اللغة العربية، وكنا حينها في الايام الاخيرة من السنة الدراسية، اي ان العطلة الصيفية كانت على الابواب، وكان السيد مرشد، في ذلك الحين يشرح لنا درس: المنادى، غير انه فجأة تخلى عن جديته المعهودة ثم سألنا قائلا:

"بماذا يوحي لكم المنادى؟"، ولما عجزنا عن الاجابة، ابتسم وقال:

"الا يوحي بالموناضا بما اننا على ابواب العطلة وبما اننا كذلك في فصل الصيف؟" آه! كم ارغب في الضحك، لكن اين انصرف زميلك؟ ذلك انه بمجرد ما احتسى مشروبه الغازي، اخرج النقود من جيوبه والتفت يمنة ويسرة بحثا عن النادل، وما ان ظهر هذا الاخير امامه حتى قام من مقعده واتجه نحوه، بدل ان يناديه من مكان جلوسه واعطاه ثمن المشروب ثم انصرف ..

اين يمكن ان يكون قد انصرف زميلك هذا؟

ثم لماذا لم يودعك حينما اراد ان ينصرف؟

ولماذا لم تجلسا حول طاولة واحدة؟

ولماذا ايضا جئتما معا؟

على اي، انت لا بد ان تكون قد لاحظت انني اراقبك، اسمع، ارجو ان لا تسيء الظن بي، صحيح انه قد يحدث ان اكتب عنك في يوم من الايام، لكنني حتما لن اذكر اسمك، لانني لا اعرفه اصلا، وحتى اذا كنت اعرفه فانني لن اذكره. فقط، سأقول بأن شخصا كان قد جاء صحبة زميل له الى الكريمري وبأن احدهما فضل ان يجلس على مقعد في الرصيف، في حين قرر الاخر ان يجلس بالداخل، بسبب الجو الذي كان باردا وسيئا، وانه امضى معظم الوقت في الكتابة، ثم انهي كلامي بهذه العبارة.

لا شك انه كان يكتب رسالة عاطفية.

حجر في الهواء

احمد دحبور

المدينة .. فدوى طوقان

لؤلؤ في مقام البيات،
وسبع سنابل يعطين في هداة الرصد
قمحا،
وفي نهوند العصافير نجوى
لكان الندى آخذ بالتشكل،
هل ألفت يا سمية نابلس –
عطرها من سؤال عن الشعر فجرا،
فرد الصدى: تلك فدوى؟
لكان الندى آخذ بالتشكل،
والمبتدأ حائر بين اخباره
انه الماء عزّ على كل انهاره
فعلى اي نهر سنغفو وتصحو
القصيدة،
صافية تتنزّل سحرا وشجوا؟
وعلى اي غمر ترفرف روح ويجلو
ظلام؟
ان جرزيم يسأل،
والريح تنقل عيبال من اول الشعر
حتى يطيب المقام

كنت سيدة النهر سيدتي،
منذ تاتا، في الصخر، نبعا،
الى ان تخلّق، في غيمة، قزحا،
ثم ترجمته فرحا شابه الحزن،
هذا هو النهر يحنو، ويبكي، ويهوى
نلكم آدم يتفقد اضلاعه،
فبايّ القصيدة خبات حوا؟

ولد في السبيل الى البيت،
فجّر قنبلة الورد،
كانت عصافير عمرك مدرسة،
ومواعيد غامضة لا تؤدي،
وبوح مراهقة للوسادة،
والسر ينشا في حلم النرجسة
ثم القى بوردته ولد طائش،
فاذا السور يلغي الطريق الى المدرسة

خلف شباكها قمر لا سماء له
بين اضلاعها وله
ونداء الى ولد لم يكن ولدا
هكذا اعتقلت وردة بلدا

خلف شبّاكها اورق الشعر:
"وحدي مع اليوم"
واليوم يولد من امسه،
ويؤسس في يأسه غدّه المر،
والمرّ عمرك أدمن تعداده:
لا بشمس الضحى،
بل بليل الوفاة
كيف زحزحت صخرة موتك،
القيت موتك ناحية،
واحتضنت بشعرك فصح الحياة؟
كيف واتاك هذا الرخام؟
انها نعمة الله،
ان اخا شاعرا غلب الصخر بالقلب،
حلت على روحه رحمة وسلام
دخل الشعر من مسقط الضوء،
فانهزمت عتمة،
واسترد المعاني الكلام

هكذا، حجر زعزع البركة المغلقة
الدوائر دارت،
ونابلس تستعيد اسمها جبل النار،
يمشي اليها الغزاة،

وتمشي اليها الحياة،
وبينهما يحرس الجرح مستقبل العطر
في الياسمينة
والفراشة مزقت الشرنقة
فالمدينة مكشوفة للمدى، والقصيدة
محمومة بالثقة
اي سر يزوج هذا المكان لهذي المكانة؟
حتى ليهزج بالنغم الحلو قلب الحزينة:
ان هذي القصيدة هذي المدينة
كلما احرزت روحها انفرج الغمر،
وانزاح عنه الظلام

غير ان الفراشة مطلوبة للندى الاسود
ايها الموت، هلا كففت فوفرت لي دمعة
للغد؟
هل تفرغت لي فاختطفت الاشقاء والأم،
ام انني محض تجربة في يديك
ايها الموت هل اعجبتك الفراشة معجونة
بالدموع،
وممسوكة باليد؟
ايها الموت هون عليك
ان للروح فولاذها العاطفي،

لقد عرف الحب قلبي،
فلملم شتاتك يا موت،
لست لانكر ان الفجيعة مزهرة في،
اما الغراب فيرتد مني اليك

امسك العود،
والريح تنقل عيبال،
من اول الشعر حتي يطيب المقام
فرحي في يدي،
فتقدم، على الف مهلك، يا سيدي، يا
غرام
لم يضع صبر عمري سدى
هكذا الفت وردة بلدا

فلماذا الجنازير تهرس روحي،
ويستشهد البر، فيما يموت الحمام؟
جبل النار قم،
وبدانا، فلا موت فينا
انما الموت الا نكون معا،

وتجدد انا معا مقدسا، غزة، وجنينا
وحفظنا الجنين باحشائنا الف عمر،
وآن اوان الولادة في الغمر،
ملء العراء،
فاما حمام واما حمام
واذا انفض سامرنا فسأطلب امي
ونبكي سنه
ان حيفا معي، وجعي، وعلي بما
ادعي، ان اجاهر بالبينه
غير ان الفراشة، فولاذة الروح،
محكومة بالحياة
انها الان، يا ام، تحرس من تلدينه
بشموس الضحى لا بليل الوفاة
ان هذي القصيدة هذي المدينة
للبيوت حجارتها والحجارة من تربة
الكلمات
مرحبا، بالاسى، بالندى، مرحبا
دمعة في مقام الصبا
مرحبا بالهوى
زهر في مقام النوى
لؤلؤ في مقام البيات

غزة – الاربعاء ٩٨/١١/٢٥

چرانيت ورخام

بلاط للارض .للجدران. للادراج. للمطابخ. وغيرها

بكل لون وحجم

الوان اخاذة رائعة لا حصر لها

من ٤ قارات

حملة مدهشة
ابتداء من ٢١ $ فقط

فقط لدينا
١٠ سنوات كفالة
على بلاط الچرانيت

اصناف واسعار
ننفرد بها في البلاد والعالم!



باسعار وتنزيلات هائلة
من المستورد والمصنع مباشرة للمستهلك

رخام تراني ٣٠X٦٠سم	رخام ليفوريو ٣٠X٦٠سم	چرانيت سيزار بيج ٣٠X٦٠سم	چرانيت سيزارا بيض ٣٠X٦٠سم
٢٣$ بدل ٢٨$	٣٩ $ بدل ٤٠$	٤٥$ بدل ٨٨$	٥٦ $ بدل ٩٨$

بولص چرانيت ورخام تعرض عليكم اكبر وافخم مجموعة من الرخام والچرانيت من ٤ قارات، بالوان مدهشة وخلابة،مختلطة ومتجانسة، لا تجتمع الا في الچرانيت والرّخام الطبيعي، ولا يستطيع انسان ان يقلدها.

بولص چرانيت ورخام الطبيعي اكبر مستورد ومصنّع وموزع ومصدّر في البلاد والمنطقة، رائدة البلاط بمختلف القياسات ، من الرخام والچرانيت الطبيعي ،الذي لم تتمكن اية تكنولوجيا من تقليد الوانه وجودة وملمسه وميزاته.

- **بلاط بمقاسات ثابتة(٣٠ x ٦٠سم ، ٤٠ x ٤٠سم) وبمقاسات حسب الطلب.**
- **استيراد من اكثر من ١٥ دولة: ايطاليا، البرازيل،المانيا،النرويج،اسبانيا، اليونان، البرتغال، تركيا، مصر ،جنوب افريقيا وغيرها.**
- **تقنية تقطيع الاكثر تطورا في العالم لضمان المقاسات والدقة والجودة وخصائص البلاط من قوة وجمال والوان.**



صالة العرض في مصانع : بولص چرانيت ورخام كرميئيل، شارع معليه كمون ٥ ت:٠٤-٩٨٨٤٣٠٣ فاكس:٠٤-٩٩٨٨٦٥٦

وفي فروعنا: ■ **ابطال چرانيت**

■ **بيتح تكفا** شارع الكسندر يناي ١٤ ت:٠٣-٩٣٤١٨٦٦ فاكس:٠٣-٩٣٤٠٨٦٨

■ **حيفا** مفراتس، طرق كريات اتا ت:٠٤-٨٤٢٢٣٣٢/٥ فاكس:٠٤-٨٤٢٢٣٣٥

■ **نتانيا** المنطقة الصناعية القديمة شارع هنيجر ٣ ت:٠٩-٨٨٤١٦٩١ فاكس:٠٩-٨٨٤١٦٩٢

الناصرة: دعاية

عيش وملح

ملحق الاتحاد



انهم يطوعون الصخر..

(ص٤ - ٥)

الايدز قتل زوجها..
لكن اهله اتهموها!

(ص٦ - ٧)

كمال سليمان يكتسح
الشاشات العربية
بلهجة خليجية
(ص٣)

حول معرض الزيتون في قلنسوة

(ص٨ - ٩)

تفانين

(ص١٠ - ١١)

سليم النجار يحكي
عن الموجود في داخلنا
(ص١٣)

الشيخة رميتي
اسطورة اغاني
الراي (ص١٤)



الدكتور سعيد عون الله/ الناصرة- طبيب اسنان

ما يثيرني، ويغضبني واريد الفضفضه عنه هو ان العنصرية تزداد وفي الوقت نفسه هناك تراجع في طرح القضية القومية. وبما اننا بعد الانتخابات بفترة قصيرة اريد القول ان في هذه الانتخابات شاهدنا قوائم تقوم بتقديم طروحات عنصرية اصولية ظلامية وهذا يتمثل بالحركة الاسلامية على كافة صورها و اشكالها وخاصة في الناصرة.

هذه القوائم المرتبطة بالليكود والاحزاب السلطوية، هؤلاء المتأسلمون، يضمون في صفوفهم اناسا معادين لمصالح شعبهم القومية. هؤلاء لن يخدموا مصالح شعبهم بل يضرون بمصالحه وتطلعاته القومية، وبنهجهم فهم ينفذون سياسة كننغ ووثيقته العنصرية الشهيرة.

لم يكن هناك اتحاد بين الاحزاب التي خاضت الانتخابات الاخيرة؟ يجب ان تكون هناك محاسبة للضمير.

الجبهة دائما تفوز بهذه الحصة، لو كان الدكتور عيسى ما زال مرشحا لحصلت الجبهة على عدد اكبر من الاصوات. نريد ان يكون لنا، نحن العرب، تمثيل اوسع في البلدية، ليخدموا المواطنين العرب وخاصة المسنين منهم. واسأل اولئك الذين رشحوا انفسهم وخسروا في الانتخابات: كم مرة ساعدتم وعملتم من اجل عرب حيفا ومن اجل حل قضاياهم؟ كم مرة وقفتم في مكاتب الجباية و استمعتم الى مشاكل المواطنين العرب. اقول لهم: اذهبوا، زوروا الفقراء، حيث المياه المقطوعة عنهم. قدموا الهدايا للمحتاجين، بدلا من خوض معركة خاسرة، خسارة على الاصوات التي ضاعت!

ميخائيل نصار/ حيفا



بودي التعليق على الانتخابات في حيفا. هذه الانتخابات يجب ان تكون درسا لعرب حيفا، ويجب التفكير، لماذا ضاعت الاف الاصوات هدرا؟! لماذا

الدكتور خالد شيخ احمد/ عبلين - طبيب اسنان

كابن لقرية عبلين، سأفضفض عن الانتخابات. اولا انا سعيد لانها تمت بدون مناوشات وبروح ودية، وتم استقبال النتيجة بشكل دمقراطي، ولكن المؤسف ان الانتخابات جرت على اساس الانتماء الطائفي لكل مرشح، بدلا ان يكون النقاش حول طرح برنامج عمل افضل ومن المرشح الذي رصيده الجماهيري والوطني هو الافضل، او من من القوائم تتمتع بكادر واعضاء اكفاء، بدلا من كل ذلك كان النقاش هل سيكون الرئيس مسلما او مسيحيا. هذا الفراغ السياسي سببه ان الاحزاب السياسية عندنا تركت فراغا سياسيا والطائفية العائلية سدتا هذا الفراغ.

ميسون اسدي

أما بعد



■ تحرير: عودة بشارات ■ هيئة التحرير: هشام نفاع، وليد ياسين، ميسون اسدي، اسامة مصري، ابتهاج مجلي ■
السنة الاولى ■ العدد ٣٤

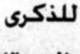
غربال

صعب!

* **"مطلوب قيادة تقول الحقيقة لنفسها وللجمهور"**

(عضو الكنيست عوزي لنداو يقصد قيادة حزب الليكود).
صعب .. صعب، وخاصة "للجمهور"..!

للذكرى



* **للذكرى، الحدود اللبنانية كانت الحدود الاكثر هدوءا ...**

(اوري افنيري يطالب بالخروج حالا من لبنان).
وماذا لم تفعل الحكومة لكي تصبح الحدود الاكثر سخونة؟!

استشيري الزعيم

* **لا بد من الانسحاب الاحادي الجانب**

(داليا ايتسيك تطالب بالانسحاب من لبنان)
هل تشاورت اولا مع زعيم حزبك؟!

فكرة

* **نتوصل لاتفاق مع السوريين والخروج من لبنان!**

(رئيس الدولة فايتسمان)
وماذا مع الخروج من الجولان؟

سيصل السلام!

* **نحن اولاد عام ٧٨ .. ولدنا لسلام لم يصل بعد.**

(جندي يرثي زميله الذي قتل في لبنان؟
- سيصل .. بعد ان تذهب هذه الحكومة.

على مهلكم

* **تخوف من حملة فصل واسعة بين صفوف مستخدمي السلطات المحلية.**

(والحديث يشمل السلطات المحلية العربية).
- على مهلكم .. نفذوا وعودكم اولا.

قديس

* **غضب في كتلة جيشر، "الحرتسوفيم" اهانوا دافيد ليفي عندما عرضوه كأنه زانية".**

في البرنامج التلفزيوني الساخر
- وماذا يسمى هذا الزحف نحو نتنياهو؟ .. قداسة!

بالمناسبة

* **"مواطنو سويسرا رفضوا السماح باستعمال المخدرات"**

(في الاستفتاء صوت ٧٥٪ ضد شرعية استعمال المخدرات)

- وهل منعوا التدخين بهذه المناسبة السعيدة؟

يا حرام!

المحكمة اطلقت سراح متهم بالاغتصاب لانه في "ضائقة"
(المتهم هاجم سائحة في القدس)

- انتظروا الاغتصاب القادم!

خلصونا!



* الفلسطينيون يهددون إما بتحرير الاسرى .. او تفجير الاتفاق.

(المقصود الاسرى الامنيين)

- .. او المزيد من الاسرى.



وقِعٍ ..

* "المستعربون" ضُربوا من قبل الوحدات الخاصة.

(اعتقدوا انهم مشاغبون)

- من حفر حفرة حتى "لعدوه" -

عال العال

* اسرائيل في المكان الثالث من حيث طول عمر الرجال

(من تقرير مكتب وكلاء التأمين في اسرائيل)

١- ماذا مع النساء؟

٢- في سن العشرين سيذهب الجيل الجديد للروضة!

فنكلشطاين

* يجب منع ضم دافيد ليفي للحكومة!

(المستشار الانتخابي الامريكي (اياه) ارثور فنكلشطاين ينصح رئيس الحكومة, لئلا يفشل في الانتخابات).

- وماذا يجب على نتنياهو ان يفطر غدا لكي ينجح في الانتخابات!!

كمال سليمان يكتسح الشاشات العربية بلهجة خليجية!





* كمال سليمان وسط طاقم التصوير في الاردن *

قام التلفزيون الاردني (القناتان الفضائية والمحلية), يوم الجمعة الماضي, ببث "فيديو كليب" للمطرب كمال سليمان لاغنيته الجديدة, "خليك جارح قلبي" وذلك بعد اجراء مطول مع الفنان سليمان.

واغنية "خليك جارح قلبي" من المقدر لن تكتسح الشاشات الفضائية العربية, حيث تم تسويق الاغنية الى جميع هذه المحطات: بعد ان تم تصويرها "فيديو كليب" في الاردن .. وهي من تأليف الشاعر الاردني ناصر شمعون, تلحين الموسيقار الاردني ايمن تيسير, وتوزيع سمير بغدادي.

يقول سليمان: "لقد اختار المخرج الاردني التلفزيوني المعروف اياد خروز, منطقة صحراوية جميلة في الاردن تدعى "الازرق", وتبعد (١٢٠) كيلو مترا عن عمان, حيث تم تصوير مشاهد "الكليب" هناك, والاغنية بلهجة خليجية, وقد رافقني بالعزف فرقة خليجية, للمحافظة على اصالة اللحن والكلمة".

وحول اختياره لهذه اللهجة, قال: "صحيح انني اول عربي من البلاد الذي يخوض هذه التجربة, مع لهجة غريبة نوعا ما, لكن اللون الخليجي هو الرائج الان في العالم العربي, وبعد نجاحها سوف يحذو حذوي الكثيرون من فنانينا".

يذكر ان الفنان كمال سليمان, كان قد تخطى المحلية الى بلدان العالم الواسع منذ عدة سنوات, وفقط في الاسبوع الماضي, قامت محطة A.R.T ببث حفلة مباشرة على الهواء له من رام الله .. وقد عاد مؤخرا من جولة حفلات في المانيا بدعوة من النادي الثقافي العربي وباشتراك النادي الثقافي الالماني, امام الجاليات العربية هناك, وللسنة الرابعة على التوالي .. بالاضافة الى احيائه العديد من الحفلات في خارج البلاد.

والذي يميز كمال سليمان, انه يصدر بين الحين والآخر اغاني محلية, كلمات وتلحينا وتوزيعا وغناء, وكان آخر البوم محلي له بعنوان "قصتي", تلحين وتوزيع كارم مطر.

وعن اعماله المستقبلية يقول: "احضر لالبوم غنائي, يحتوي على (٦) اغان جديدة, بالاضافة لاغنية "خليك جارح قلبي".

انهم يطوّعون الصخر!

☐ المهندس الايطالي قال له غاضبا "اذهب عني واعمل قرد فعمل قردا. وهكذا اصبح نجيب نوفي - الجد - احد اهم فناني النحت في فلسطين بدون ان يتعلم، بعنادة وعصاميته، عفويته، وصعوبته.

☐ سميح نوفي يواصل طريق والده نجيب نوفي، اسطورة نحت الصخر في البلاد. سميح نوفي وابناؤه يجدون العمل اليوم في مشروع حدائق البهائيين في حيفا، حيث الجمال والفخامة والقدرة على تطويع الصخر، وجعله اية في الجمال والتعبير.

* ابتهاج مجلي *

لم يكن سن نجيب نوفي ابن مدينة الناصرة، يزد عن الـ (١٥) عاما عندما توجه للعمل مع شقيقه الأكبر ماريان في بناء كنيسة الطور التي تحتل قمة جبل الطور الرابض بسكون في حضن قرية دبورية لكن احدا لم يدر انه بفعلته العفوية تلك سيكون له الفضل في الكشف عن مكنونات عميقة لمواهب فذة مدفونة تنتظر من يحركها باشارة واحدة مصيبة للهدف. بداخل هذا الفتى اليافع الذي جاء للعمل كمساعد عادي ولتعلم مهنة شاعت فجأة، مع هبة مشاريع بناء الكنائس والمؤسسات الاهلية التي جاءت لتحل جزء من صعوبة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والبطالة القاسية التي شهدتها فلسطين كلها قبل بداية العشرينات وبعدها وحتى ما بعد قيام الدولة ولأن اختيار القيمين على المشاريع وقع على بناء تلك الابنية من الحجارة الصخرية الصلبة التي تحتاج الى جهد وايام عمل متعددة حتى تكون جاهزة للاستعمال، اصبحت مهنة صقل تلك الحجارة المعروفة "بالدقاقة" اكثر الاعمال شيوعا في تلك المرحلة ان لم تكن من افضلها لذلك اعتبر نجيب من المحظوظين لانه وجد عملا جيدا وضمن لقمة خبز عائلته التي كان يعيلها مع اخوته الآخرين.

وتمر الايام ليتبين أن ما حصل في حينه كان الكفيل الاول لعدم ضياع وانقراض احدى المهن الفنية القيمة التي شهدتها بلادنا في سنوات بعيدة جدا والتي تحتاج للدقة والابداع. كانت الطبيعة قد خلدتها في خيال ومشاعر ذلك الفتى الذي بقي يعمل في نحت لوحاته على الصخر حتى اليوم الآخير في حياته ورحل في التسعين من عمره مخلفا مئات الاعمال الخاصة واللوحات الفنية والابداعات التي تشهد لها الكنائس والمؤسسات الاهلية وبعض البيوت الفخمة وغيرها في الناصرة والقدس وحيفا وطبريا وكنيس في صفد وحتى في مدينتي كرك وعجلون في الاردن بل يمكن القول دون اية مغالاة بأنه ساهم في بناء "مدرسة" ذات قواعد ثابتة لم يكن "طلابها" الا ابنه سميح (ابو نجيب) ٦٨ عاما. وفيما بعد احفاده الجيل الثالث الذي يسير في نفس طريق الجد الذي استطاع ان يكون اسما وشهرة محلية واسعة بفضل اتقانه الشديد وخصوصية اعماله. ليس فقط لنفسه وانما لافراد عائلته من بعده فيكفي ان تقول النوفي حتى يعرف الاخرون عمن تتحدث.

اجابه غاضبا: "اعمل قرد" فعمل قرد

يبدو ان الفتى نجيب ابن الـ (١٥) عاما وجد انسجاما تاما بينه وبين تلك المهنة الجديدة على الرغم من صعوبتها الا انه استطاع ترويضها لترافقه في كل مسار حياته. ويحدثنا ابنه، سميح نوفي (ابو نجيب)، عن خطوة والده الاولى في مجال النحت الذي ابدع فيه ويقول اعتمادا على ما سمعه من والده في حياته عن تلك العلاقة الوطيدة: "في احد الايام وفي اثناء العمل في بناء كنيسة الطور انهى والدي احدى المهام التي طلبت منه قبل الوقت فتوجه لمصمم ومهندس المشروع الايطالي الذي عرف في حينه واشتهر ويدعى "برلوتسي" ليوجوه لعمل شيء آخر. في تلك اللحظة كان المهندس غاضبا من امر ما. فرد على والدي غاضبا "اعمل قرداً واذهب عني". يتوقف ابو نجيب قبل ان يتابع مبتسما: "ووالدي لم يكذب خبر. توجه واخذ قطعة حجر جاهزة وبدأ ينحت بها بكل همة ونشاط. وهو على هذا الحال مر عليه النحات الايطالي، الذي اشتهر في نحت رؤوس الاعمدة الرخامية للكنائس واحضر خصيصا للعمل في تلك الكنيسة وسأله عما يفعله فاجابه والدي ببراءة: "قرد بناء على طلب المهندس برلوتسي". الذي حضر على عجل. لكنه بدلا ان يغضب من والدي الذي فهمه خطأ، قرر تحويله للعمل فورا مع النحات الايطالي موضحا ان لديهم موهبة حقيقية عليهم الاستفادة منها بدل العمل في صقل الحجارة ودق "الكرانيش" وغيرها من انواع "الدقاقة" العادية التي كان العمل بها من حصة ابناء المنطقة بشكل خاص.

وهكذا بقي نجيب يعمل اكثر من خمس سنوات الى جانب النحات الايطالي وتحت ارشاداته فانهى عمله هناك شابا مع خبرة غنية جدا فتحت له ابواب المستقبل فيما بعد. بعد ان دخلها فتى يانعا لم يفقه عن الموضوع في البداية شيئا. اما عن تلك الكنيسة فيقول الابن سميح: "انها من اجمل الكنائس في منطقة الشرق الاوسط لكثرة الاعمال الفنية المتقنة فيها وانصح بزيارتها والاطلاع على جمالها". وهكذا تابع نجيب العمل الى جانب المهندس الايطالي الشهير في نحت المجسمات والاشكال الهندسية والفنية المطلوبة في عدد من الكنائس مثل كنيسة "الجسمانية" في القدس والتطويبات في طبريا وعدة كنائس اخرى في منطقة عين كارم وفي مرحلة متقدمة اصبح اسمه معروفا في فلسطين كلها حتى وصل الى بناء المستشفى الطلياني في مدينة الكرك في الاردن. كما يحدثنا ابو نجيب الابن الذي كان يبلغ من العمر ثلاث سنوات .وذلك في العام ١٩٣٤، عندما توجهت عائلة نجيب النوفي للعيش معه في الكرك حتى انهاء المشروع .ونتوقف لحظة اخرى مع ابي نجيب ليروي لنا: "في حينه كانت الكرك مدينة صغيرة وكان جارنا هناك القائد العربي المعروف سلطان باشا الاطرش الذي تصادق مع العائلة وكنا نسهر معا يوميا وكان يجلسني في حضنه".

ان الاعمال الكثيرة التي قام بها الاب ابو سميح لا يمكن احصاؤها في مقابلة سريعة من هذا النوع حتى ابنه سميح الذي واصل العمل على طريقة والده لم يستطع فعل ذلك وفي مراجعة سريعة ذكر بعضا من اهم الاعمال التي قام بها والده وجزءً منها. كان سميح يعمل معه فيها مثل: كنيسة البشارة للاتين الذي استغرق بناؤها عشر سنوات ايضا من الحجر الصخري الخاص والجميل وكنيسة عجلون في الاردن واعادة بناء تمثال مار



* سميح نوفي *   * المهندس رامي سميح نوفي *



* ينفذون اجمل عمل فني في بناء الحجر من حيث الضخامة والجمالية - حدائق البهائيين في حيفا *

الياس في منطقة المحرقة في حيفا من جديد بدل التمثال القديم الذي حطمه الاتراك عند احتلال البلاد فقبل (٤٠) عاما طلب المسؤولون عن دير الكرمل من والدي صنع تمثال جديد يحمل نفس الملامح ويعبر عن الرسالة التي يحملها ذلك القديس" يقول ابو نجيب: "في تلك الفترة كنت اتعلم المهنة من الوالد فاحتاج التمثال من العمل معنا ثلاثة اشهر متواصلة حتى انهيناه. والعمل الاساسي به وقع بالطبع على والدي الذي نقل الملامح الاصلية بدقة. قال ذلك وهو يعرض علينا الصورتين القديمة والحديثة للتمثالين لنتأكد مما يقول دون مبالغة. هذا اضافة الى تماثيل ولوحات واعمال اخرى موجودة في كنيسة مار بطرس وكنيسة كفار - ناحوم في طبريا وعشرات الاضرحة والمدافن الرخامية واللوحات الفنية في بيوت اصحابها ميسوري الحال. وتتلمذ كثيرون من الصنايعية على يديه خلال العمل معه سنوات طويلة الى جانب الشهادات التقديرية من المؤسسات المختلفة التي حصل عليها تقديرا لاعماله وفنه كمهني ورسام حقيقي. فالجد ابو سميح على عكس غيره من المهنيين في هذا المجال وهم ليسوا كثيرين في بلادنا. كان ينقش ما يدور في مخيلته من افكار على الحجر بمهارة دون اعداد نماذج اولية كما هو متبع حسب ما قال ابنه. وهو لم يدرس هذا النوع من الفن لا في المدارس ولا في الجامعات ومعتمدا على طاقاته وقدراته وتجربته الفنية كمصدر اساسي لنقل كل تقدم والسير دائما الى امام لتطوير هذه المهنة بما يتلاءم مع العصر مع مهنة ليست عادية وليست سهلة ابدا. ويبدو انه ليس صدفة بأن الحجر الصخري المصقول يعتبر على المستوى المحلي والعالمي خاصة في بناء المباني الضخمة والخاصة كالكنائس والمساجد والكنس في جميع ارجاء العالم. من ارقى انواع البناء وافخمها.

من الجد الى الابن .. والى الحفيد

لن الحديث عن ابي سميح الذي غادرنا الى العالم الاخر قبل ان ننتبه اليه في العام ١٩٩٣. لتقدير حقه مهما قلنا عنه في غيابه الابدي وما نفعله الآن هو محاولة متواضعة لرد بعض هذا الحق فهذا الانسان العصامي العنيد العفوي الصعب والقاسي. لكن المستقيم احيانا اكثر من اللازم. كما يقول عنه ابنه سميح الذي لم يستطع في مرحلة ما العيش بسهولة مع هذه الصفات كان مؤمنا وامينا لتلك المهنة فاخلص لها كل الوقت وكان هاجسه الكبير كيفية حمايتها من الضياع والاندثار معبرا عن هذا القلق امام اولاده واهله باستمرار. ولم يستطع اي عائق مهما عظم الحد من حماسه. لو اقباله على العمل دائما بجد واخلاص.

حتى عندما فقد احدى عينيه عام ١٩٤٦ في حادثة معينة واصل العمل بنفس الهمة وهو بعين واحدة حتى مماته كما يحدثنا ابنه مؤكدا: "ان قلق والدي الشديد على مستقبل مهنة الدقاقة والنحت خصوصا اشعرني بالمسؤولية ودفعني للسير في نفس الاتجاه الذي لم ارغبه ابدا. فالعمل بالحجارة الصخرية شاق ومتعب وعليك ان تحب العمل به والا لن تخرج بأية ابداعات خاصة .هذا الامر تعلمته من والدي الذي جعل الحجر في كل اعماله ينطق جمالا ودقة وابداع".

مع الوقت تبين ان الابن الذي لم يرغب تلك المهنة سار في نفس التيار وبسرعة وبدأت تظهر لديه هو الاخر ابداعات خاصة به ساهم الأب في وضعها في مسارها الصحيح من خلال المراقبة والارشاد. واليدان اللتان نزفتا دما في بداية التجربة اصبحتا تخرجان لوحات فنية خاصة وتبدع ايضا. ولا يخفي علينا ابو نجيب بانه قرر الانفصال عن والده والعمل لوحده مع ان الامر لم يرق للاب في البداية الا انه تمنى له التوفيق واوصاه بأن يكون "شانوك" في المنطقة كلها مثل والده. وكلمة "شانوك" يبدو انها كلمة تركية وتعني "متفوق جدا".

بعد كل هذه السنوات الطويلة المليئة بالتجارب المختلفة يأتي الابن ليقل باعتزاز بانه صان وصية والده وحفظها وسار بها الى امام كما اراد بالضبط. مضيفا: "وها انا انقلها لاولادي واتمنى ان تنتقل للاجيال القادمة شرط ملاحقة التطورات للحفاظ على قيمة هذه المهنة وحمايتها والحديث هنا ليس من الناحية المادية فهذه لا تعنيني رغم اهميتها وضرورتها انما ما يهمني هو ان تبقى هذه المهنة في مستواها العالي كما اريد وكما اراد والدي من قبلي.

ولتوفير الظروف من اجل تحقيق ما يريد. يملك سميح وابناؤه بينهم المهندس المعماري رامي مصنعا للاحجار الصخرية الجبلية التي تجلب من اماكن مختلفة في البلاد والضفة الغربية كاحجار "غشيمة" كما تسمى في المهنة. اي "خام" لتخرج بعد عدة مراحل من العمل باشكال وصور مختلفة الجمال وحسب الطلب.

صخر الجليل هو الاجمل

خلال الحديث مع ابي نجيب شاركنا اللقاء ابنه المهندس رامي الذي يدير المصنع. بعيدا عن الهندسة المعمارية. مع اشقائه. ويبدو انه هو الاخر يسير باتجاه النحت كلما تسنى له ذلك. والابداعات لم تتوقف هنا. فخلال الجولة السريعة التي اجريناها في المصنع والتقينا عددا من العاملين الذين اكتسوا من الرأس حتى اخمص القدمين بالغبار الابيض لدرجة تغيير الملامح. حتى نحن لم نسلم من اخذ بعض هذا البياض. شاهدنا عن قرب طريقة نحت المجسمات والاحجار واللوحات


★ .. من الحجر ★

الفنية بالشاكوش والازميل. والادوات القديمة لتلك الحرفة الى جانب الادوات الكهربائية الحديثة التي ساهمت في تسريع وتيرة العمل. بين هؤلاء العمال ايضا فنانون مبدعون يتمتعون بالعمل ويتقنونه رغم صعوبته. احدهم الشاب رمزي ابو احمد من الناصرة وشاب روسي اخر درس فن النحت ومارسه في بلاده قبل القدوم للعيش في البلاد وغيرهما وابو نجيب يعرف جيدا ان جميع العاملين لديه مبدعين كل في مجاله كما اكد امامنا. مضيفا: ان قاعدة العمل في الحجر الصخري لم تتغير منذ عرفت قبل ثلاثة آلاف سنة حتى الآن. لكنه تابع آسفا: "ما تغير هو في عملية الابداع والهندسة لتلك القواعد". موضحا: "في الماضي. اخذت اللوحات المنحوتة اشكالا محددة مستقاه من العصور التي مضت. وهذا جيد ان محاولات الخلق والابداع في عصرنا لا تسير بنفس الوتيرة بل ان هناك من يصر بأن يبقى مكانك عد وهذا سيء للمهنة".

ويتابع: "باعتقادي هذا الامر نابع من عدم التقدير الكافي لهذا الفن الرائع. خاصة في بلادنا وبالذات في الوسط اليهودي. فاذا اخذنا القدس ومبنى الكنيست فان جميعها بني من حجر الصخر الصلب. لكن دون اية ابداعات ولا يظهر فيها اي فن وانا لا اعتبرها اكثر من علب. بينما اذا القينا نظرة الى الاماكن الاثرية والمقدسة في الغرب لاحظنا الفرق الشاسع فهناك لا يستطيع العقل ولا العين استيعاب ذلك الجمال في التخطيط والتنفيذ والروعة"

يلفت ابو نجيب النظر الى عدم التقدير المحلي الكافي لقيمة الاحجار الصخرية المعروفة كشغله عربية شاقة "معتبرا" الصخر هو انتاج محلي لن ينتهي طالما لدينا جبال بكر واعتبره بمكانة البترول في الدول العربية الغنية بالنفط لان الدولة اول المستفيدين من صناعته.

ويعتبر سميح نوفي ان اجمل انواع الصخر هو صخر الجليل معللا لان طبيعة هذه الصخور جميلة بالجودة واللون وبالرسومات الطبيعية الربانية التي تظهر بعد تحريفه فهذا النوع من الصخر يعيش فترة طويلة ولونه لا يتغير مع السنوات والحجر الصخري الذي يستعمل للبناء بعد تجهيزه يتم احضاره على اشكال مختلفة وتستعمل فيه أصطلاحات مهنية مثل "حجر خشن". "مطبة ناعمة". "طبزي". "مسمسم" و"مفغر" وغيره يفهمها جيدا من يعمل في هذا المجال اكثر من غيره.

وفي خضم الحديث عن الاحجار وكيفية الحصول عليها يعلمنا ابو نجيب بأن الامر ليس هينا خاصة وان هناك ضغوطات واعاقات دائمة من جمعية حماية الطبيعة التي تعرقل عمليات اقتلاع الصخور حفاظا على البيئة مع ان الاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل هو اقتلاع الصخور واعادة وضعية الارض لحالتها الاولى بعد الانتهاء من العمل الا ان الجمعية لا تأبه لذلك كما يقول "مما يضطرنا الى جلب حجارة اخرى من مناطق الضفة الغربية والا لكان الوضع صعبا من هذه الناحية".

قمة العمل الصعب

اعمال كثيرة جدا تلك التي نفذها سميح نوفي في مجالي العمار وبناء الحجارة الصخرية في اماكن مختلفة في البلاد وحتى مدينة بيت لحم التي دخلها بعد ثلاثة اشهر من الاحتلال الاسرائيلي لبناء دير وكنيسة للصم والبكم باشراف الفاتيكان. غالبية الاعمال التي نفذها كانت لاماكن عبادة الامر اذي تطلب جهدا وطرقا خاصة في البناء غير السهل.

لكن قمة العمل الصعب التي واجهت ابا نجيب كانت عندما توجه اليه مع بداية سنوات التسعين احد الخبراء في طبقات الارض من التخنيون في حيفا مقترحا عليه تنفيذ مشروع "البهائيين" الضخم الذي ما زال في طور البناء حتى الآن وينفذ على مساحات شاسعة من الدونمات في منطقة الكرمل في حيفا.

هنا الشخص الذي توجه اليه فيما بعد مع مهندس المشروع ومسؤولين من اصحابه لم يختره صدفة انما بعد "تحقيقات" وجمع معلومات وزيارة مواقع عمل بها.. الخ لكن المقرر الاساسي لاختياره كان صيتر والده المعروف واعماله التي تشهد عليها بعض حدائق البهائيين في حيفا منذ سنوات بعيدة.

وهنا يتوقف ابو سميح ليعلن بانه فوجيء من وقوع الاختيار عليه لكنه قرر تنفيذ المشروع مهما كان: "عندما عرضت امامي الخرائط ذهلت من ضخامته وكثرة العمل المطلوب فيه لكنني وبعد التشاور مع ابنائي قررنا تنفيذه. فاضافة الى التكاليف الطائلة. احتاج المشروع الذي بدأنا العمل به منذ عام ١٩٩٠ الى اكثر من ١٢٠ عامل في الموقع فقط وها نحن نعمل هناك منذ ثماني سنوات ويحتاج المشروع سنتين اضافيتين على الاقل حتى ينتهي نهائيا

بقي لدينا ان نذكر أن المشروع المذكور يملك من الجمال ما يسحر العقول والقلوب معا لكن معرفة معنى ذلك يحتاج للمشاهدة عن كثب. فما احوجنا الى مثل هذا المجال الذي نريد له ان يتسع ويتسع ويتسع.



★ الجد نجيب نوفي استعاد صنع تمثال مار الياس (من اليمين) وكان نتاجه الفني الرائع - الصورة اليسرى ★

في اليوم العالمي لمكافحة الايدز

الايدز قتل زوجها .. لكن اهله اتهموها!

* ضحيتان من ضحايا الايدز يرويان قصتهما هنا. احدهما متفائل ويكافح المرض ويدافع عن المصابين به. والثانية يائسة. لا تكلم احدا ..
* انخفاض جدي في عدد حاملي الايدز في اسرائيل. بفضل الوعي المتزايد للخطر واساليب الوقاية.
* سنة ٢٠٠٠ سيصل عدد الاطفال حاملي الايدز ٨ ملايين طفل في العالم. ايضا في وسطنا العربي يوجد اطفال مصابون .. انهم يشكلون نسبة ٥٪ من حاملي المرض العرب.

تقرير: آمال شحادة

ايام قليلة بعد فقدانها زوجها .. وقبل ان تخرج من صدمتها .. واستيعابها لما يجري حولها. وقعت لها مصيبة اخرى. حطمت حياتها كليا فطفلتها .. بكرها التي انتظرتها بفارغ الصبر تسعة اشهر. تعاني من مرض لم يجد له الاطباء بعد الدواء ولم يستوعبه المجتمع بعد. بل ان صاحبه في نظر المجتمع منبوذ. مرفوض ومنعزل.

- الطفلة. التي لم ترتكب ذنبا في حياتها .. لم تتعرف بعد على الحياة .. ولدت تحمل فيروس "الايدز" الذي انتقل اليها عن طريق امها التي اصيبت به من زوجها.

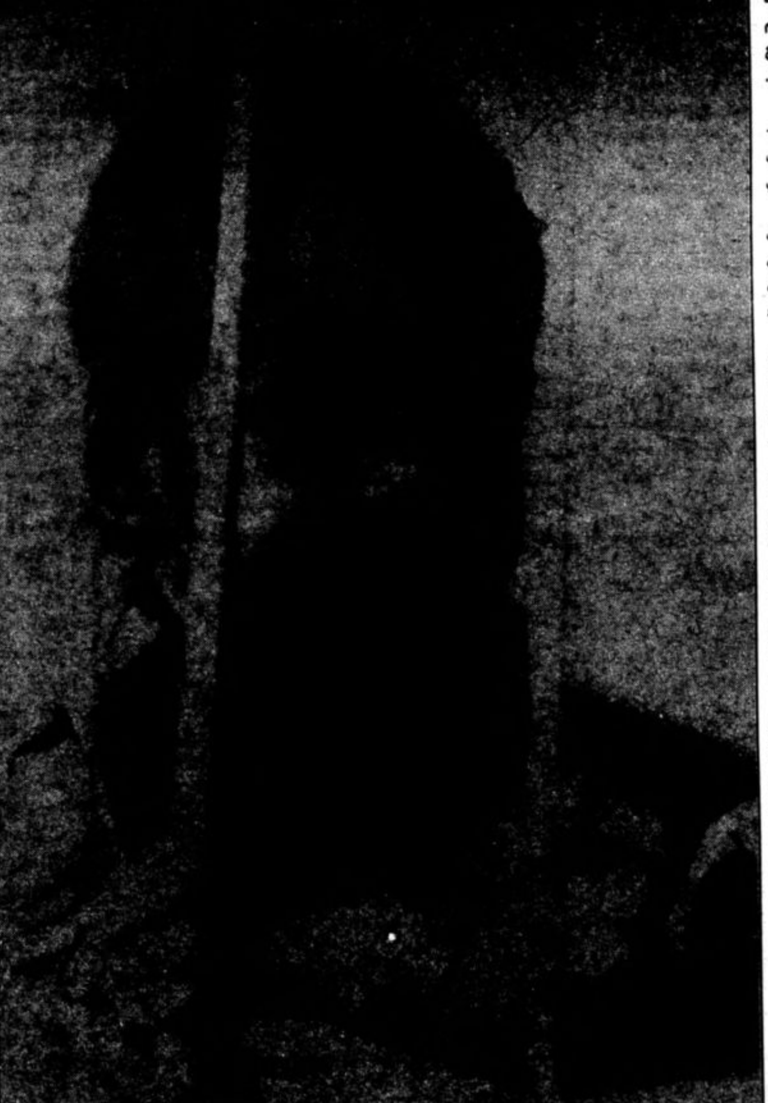
وتنضم "احلام". الشابة في العشرينات من عمرها. الطموحة .. التي بنت ولا تزال تبني مداميك مستقبلها .. الى قائمة طويلة من الرجال والنساء والاطفال الذين يعانون من جراء حملهم فيروس الايدز او المرض والاصابة به.

تصوري ماذا يمكن ان يفعل الانسان. اذا ما علم بشكل مفاجئ انه يحمل فيروس "الايدز" بدون ان يكون قد تصرف اي تصرف شاذ ليصاب به. الايدز يعني بالنسبة لكل واحد الموت .. ومجرد ان يعلم انه يقترب منه تتحول حياته الى جحيم .. ظلمة .. وهذا ما جرى لاحلام .. يحدثنا احد اقربائها .. "احلام ترفض مواجهة احد او حتى الحديث مع احد في الموضوع. يكفي ما تعانيه لمجرد ان طفلتها تحمل الفيروس ومع انه مر على كشف الامر عامان الا انها لم تستوعب هذا الواقع واحيانا ترفض التعامل معه. والامر ا[illegible]زن هنا ان عائلة احلام وخاصة عائلة زوجها اتخذتا منها موقفا لا يساعدها بتاتا على استيعاب هذا الواقع".

واكتشفت احلام ان زوجها مريض بالايدز وهي حامل في اشهر متقدمة. وعلى الفور اجرت فحصا. اكتشفت فيه انها حامل للفيروس وجنينها الذي كان قد تكامل تكوينه وكاد يخرج للحياة. وكان من المستحيل اجراء عملية اجهاض. وفقط قبل انجابها بأيام قليلة .. توفي زوجها ولم يكن امامها الا ان تصارح اهلها .. واهله بالاساس بالحقيقة .. "كلهم رفضوا هذا الامر". قال محدثنا: وهذا زاد من صدمتها. فاعلنوا ان زوجها مات نتيجة مرض السرطان .. وبأنهم غير مقتنعين ان الفيروس انتقل اليها من زوجها" ..

وتعيش احلام مع طفلتها في عزلة وكل المحاولات التي بادر اليها الكثيرون لمساعدتها واخراجها من هذه النفسية. لم تجد نفعا. ومع ان الاطباء ينظرون اليوم بتفاؤل على تقديم المساعدة للتخفيف من معاناة المصابين بهذا الفيروس القاتل. الذي يطلق عليه اليوم "المرض المزمن" مع انهم لا يعلنون احتمال الشفاء التام منه. لكن شيئا لم يغير من وضع احلام.

ومثل احلام هناك الكثيرون .. هناك من يتحدى هذا الموت .. وينهض من آلامه ..من فراشه



الجمعية العربية لمكافحة الايدز تحتاج الى دعم مادي من المواطنين وتدعو ايضا كل حامل او مريض ايدز ان ينضم لها
الهاتف ٠٤-٩٨٢٨٣٥٤

- من عزله وانعزاله .. ويعلن اريد ان اعيش. اريد ان انقذ غيري ... ان اعمق وعي هذا المجتمع .. اريد ليس مساعدة نفسي فقط. انما كل شخص يعاني من هذا المرض.

فما بالكم بالشاب رمزي الذي استطاع خلال اقل من عامين من مرضه بفيروس الايدز .. وبعد ان عبر مرحلة صعبة .. قاسية. ان يواجه كل الصعوبات متحديا كل شيء .. ليعيش حياة طبيعية .. ويقيم جمعية خاصة لمكافحة هذا المرض في الوسط العربي؟!

ارزح فوق كمية متفجرات

... رمزي شاب في الثلاثينيات. قبل زواجه كان على علاقة مع شابة اجنبية وفور اكتشافه انها تقضي اوقاتها في بيت للدعارة. قرر تركها .. "تركتها ولم افكر بتاتا بالموضوع. لم اتوقع ان تكون مصابة بالايدز وبأن حياتي مهددة بالاصابة .. تزوجت وحملت زوجتي ولم اكتشف الامر الا بعد ان ظهرت على جسدي علامات المرض .. وعلى الفور اجريت فحصا اكد شكوكي .. عندها شعرت كمن يرزح تحت كمية متفجرات .. ثوان وتنفجر به .. تقتله وتقضي عليه. حياتي كلها تحولت الى عذاب .. تركت العمل .. وحقيقة انني فكرت اكثر بزوجتي التي اجرت هي الاخرى فحصا وتبين انها تحمل الفيروس. وكان في احشائها جنين. جعلنا منذ بداية تكوينه نعيش احلام السعادة التي ننتظرها بعد قدومه .. كل هذا تحطم خلال دقائق ..فلم يكن امام زوجتي الا اجراء عملية اجهاض .. وخلال فترة قصيرة تحولنا الى عائلة منبوذة. اهلي واصدقائي تركونا. رفضوا الاقتراب منا حتى والدتي التي كانت بالنسبة لي اغلى ما املك في هذه الدنيا .. كلهم تركونا .. وتحولت حياتنا داخل البيت الى جحيم.

زوجتي وانا انفهمها. تحولت الى زوجة عصبية. "النرفزة" تسيطر عليها طوال ساعات اليوم .. وانا لم اعد قادرا على فعل شيء .. اخرج الى البحر .. اتأمل بأمواجه اعيش هديره فكانت تثيرني احيانا وتهدئ من عصبيتي ونرفزتي احيانا اخرى .. لم اجد امامي الا الظلمة ووجدت ان حياتي انتهت. لا امل بي بشيء .. وهكذا قضيت اشهر طويلة" يحدثنا رمزي ويحاول اخفاء الكثير من التفاصيل عن تجربته الصعبة .." انا اليوم انسان آخر. لا يجدي الحديث عن الماضي نفعا .. انظر الى المستقبل .. لما يمكنني فعله من اجل مستقبلي ومستقبل الاخرين".

ما هو الايدز

قبل دخولنا بتفاصيل الجمعية وعملها. لا بد من التطرق قليلا الى هذا المرض. من وجهة نظر طبية. فالايدز. وكما يحدثنا د. جمال حسون اخصائي الامراض الباطنية وجهاز المناعة والحساسية ويعمل في مستشفى "رمبام" في حيفا. هو حالة فيروس تسبب هدما لجهاز المناعة مما يؤدي الى ظهور حالات مرضية مختلفة. فمجرد ان نقول "ايدز"

←



يعني الانتقال من وضيعة حامل الفيروس للوضع المرضي الذي يصاب فيه جهاز المناعة وتظهر الامراض مثل السل الرئوي والتهاب نادر للرئتين وغيرها.

في العالم، وحسب الاحصائيات التي يحدثنا عنها د. حسون، يصاب (٦) الاف شخص يوميا، معظمهم في جيل اقل من (٢٥) عاما. وانتشار المرض بخطورة اكثر موجود في الدول النامية فمثلا في عاصمة زمبابوي تتراوح نسبة حاملي الفيروس ما بين (٥٤٪ و ٥٥٪) من السكان وذلك بسبب عدم العناية الصحية، والمحافظة على النظافة الشخصية، وايضا اقامة العلاقات الجنسية بدون وقاية، وعليه يقول د. حسون، انه في العالم الغربي نلاحظ انخفاضا في نسبة الاصابة بالايدز.

احصائيات وزارة الصحة تشير ايضا الى انخفاض في عدد مرضى الايدز في اسرائيل، ففي العام (٩٥) اصيب (٦٠) شخصا وفي العام (٩٦) اصيب (٤٨) شخصا وفي العام (٩٧) (٣٣) شخصا وفي العام (٩٨) (١٥) شخصا. وهذا يعود الى زيادة الوعي عند المواطنين والوقاية من المرض، اضافة الى ادخال علاج "الكوتيل". كما يؤكد المسؤولون في وزارة الصحة.

د. جمال حسون يقول: "حسب الابحاث التي كشفت عنها في مؤتمر خاص شاركت فيه في باريس قبل شهرين، تبين وللأسف، ان ما بين (٥٪ و ١٠٪) فقط من حاملي الفيروس في العالم يتلقون العلاج الكافي. وهذا بحد ذاته يبعث على القلق، فالاسعار المرتفعة للادوية، واللامبالاة وعدم الاهتمام الكافي من المسؤولين تحول دون تلقي العلاج الكافي".

ويشير د. حسون الى ان النظرة العلمية اليوم عن "الايدز" تحولت الى النظر له كمرض مزمن ويقول: "نحن نتحدث عن فيروس ظهر قبل (١٤) عاما وهذه ليست بالفترة الزمنية الكافية لايجاد العلاج الجذري له ولكن هناك تطورا مستمرا ونجاحا في المحاولات لاطالة عمر حامل الفيرؤس والمريض، ففي حين كانت الفترة تتراوح ما بين (٥ و١٢) عاما، اليوم هناك احتمالات كبيرة لتأجيل الفترة الى مدة اطول، وعليه فالنظرة اليوم الى هذا الفيروس كمرض مزمن قابل للعلاج، لكن هذا لا يعني انه قابل للشفاء".

الاطفال هم اكثر الشرائح التي تقع ضحية الفيروس القاتل، الذي ينتقل اليهم عن طريق الامهات في اثناء الحمل او الولادة، وهنا ظهرت تجديدات علمية وابحاث مشجعة، كما يقول د. حسون تدل على انخفاض كبير في نسبة احتمال نقل الفيروس، فيقول: في الماضي كانت نسبة الانتقال تتراوح بين (٢٥٪ و ٣٨٪)، اليوم هناك علاج خاص للمرأة الحامل والاطفال ادى الى انخفاض احتمال الانتقال الى (٥٪).

الاعتقاد لدى الاطباء اليوم، ان يصل في العام (٢٠٠٠) عدد الاطفال حاملي الفيروس الى (٨) ملايين طفل. في الوسط العربي في اسرائيل تشكل نسبة الاطفال من حاملي الفيروس (٥٪) ويقول د. حسون: كلما استطعنا تقديم العلاج مبكرا كلما نجحنا في الحفاظ على جهاز المناعة من التحلل، وعموما يعيش الاطفال فترة اطول من الكبار.

في الوسط العربي، لا تزال هناك بعض المشاكل بالتعامل مع هذا المرض، كما يقول د. حسون، اليوم هناك حاجة ماسة لزيادة الوعي عند المواطنين والتعامل مع المشكلة بصراحة وبدون خجل او خوف، والاهم اجراء فحص لكل شخص يشك انه كان في حالة معينة قد تعرضه لانتقال الفيروس، فالمراكز في البلاد متوفرة والفحص يجري مجانا.

في البلاد توجد ثمانية مراكز في المستشفيات: "ايخيلوف"، و "شيبا" و "كابلن" و "بلنسون" و "هداسا" و "رمبام" و "سوروكا" و "والعفولة".

وعي الاكادميين ايضا غير كاف

وتختلف المشكلة في الوسط العربي، عنها في الاوساط الاخرى، اذ لا يزال التعامل معها كطابو، كما يقول مدير قسم التنمية والتثقيف الصحي في جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، نزيه كبها، وعليه تبذل الجمعية جهودا خاصة لزيادة الوعي بين المواطنين، ويقول كبها: "هناك حاجة لزيادة اليقظة والحذر والوعي عند المواطنين حول الفيروس وطرق انتقاله وكيفية التعامل معه، والى جانب هذا هناك مشكلة اساسية يعاني منها حاملو او مرضى هذا الفيروس وهي العزلة الاجتماعية، ونظرة المجتمع الخاطئة وكأن كل مصاب هو مريض جنسي. اما المشاكل التي تنبع بعد هذه المرحلة، فهي المشاكل الاقتصادية والظروف الحياتية الصعبة التي تدخل الواحد الى حالة اكتئاب ومشاكل نفسية".

وامام هذا الوضع ترى الجمعية ان التوعية والبرامج التثقيفية والارشادات هي افضل الطرق للوقاية من هذا المرض، ومن ناحية اخرى، الوقوف الى جانب حاملي ومرضى الفيروس، واعادتهم للحياة الى المجتمع كأي انسان اخر، والتوعية كما يستدل من دراسة خاصة اجرتها جمعية الجليل، يجب لا تقتصر على طلاب المدارس والمواطنين العاديين، انما هناك حاجة ايضا لحاملي الشهادات الاكاديمية والمهنيين.

ففي الدراسة التي اجرتها الجمعية بين مهنيين تبين ان (٦٪) منهم فقط يعرفون متى يجب اجراء فحوصات للكشف عن المرض، و (٦٠٪) قالوا ان الحشرات تنقل الفيروس مع انها لا تنقل الفيروس و (٧٥٪) قالوا لن المخدرات هي الطريقة الاكثر رواجا لانتقال الفيروس مع ان العلاقات الجنسية هي الاكثر.



* ايضا في مطار بن غوريون - حملة توعية لاتقاء مرض الايدز *

جمعية كفاح

ونعود الى رمزي، الذي تحدى كل الظروف صارخا بأعلى صوته "الحياة جميلة" واريد ان اعيش". فقد بذل الجهود وجند الكثيرين حوله من حاملي الفيروس، وابدى اصدقاؤه استعدادهم للمساعدة: "منذ ثمانية اشهر بدأت بمبادرة شخصية للبحث عن حاملي الفيروس والمرض ووجدت من واجبي العمل لمساعدة هؤلاء ..لمساعدة بعضنا البعض اضافة الى منع وقوع ضحايا اخرى وذلك بتوعية الجمهور". يحدثنا رمزي ويضيف: "اهدافنا الاساسية شرح الموضوع في الوسط العربي ومساعدة المرضى نفسيا واقتصاديا وتغيير فكرة الوسط العربي عن حاملي ومرضى الفيروس".

في هذه الجمعية، التي سميت الجمعية العربية لمكافحة الايدز يجتمع معظم الذين يعانون من هذا المرض ويضعون الخطط لتطوير عملهم، الى جانب هذا تعمل الجمعية جنبا الى جنب مع جمعية الجليل في اقامة البرامج التثقيفية، ويقول رمزي: "من حق كل انسان لن يعيش .. ان يشعر انه انسان .. من حقنا ان نتأمل .. ان نحلم .. ويتعاضدنا .. بتفهم المجتمع لنا يمكننا فقط تحقيق ذلك.



* مظاهرة ضد الفيروس القاتل - حتى في الهند *

طرق الوقاية من مرض الايدز

الاصابة بالمرض قد تنجم عن طريق:

– القيام بعلاقات جنسية مهبلية و /او شرجية غير آمنة مع شخص يحمل الفيروس، بدون استعمال الواقي "القندوم".
– الاستعمال للحقن غير المعقمة عند تعاطي المخدرات.
– استعمال الوشم او الابر الصينية شفرات الحلاقة بصورة غير معقمة، او في المختبر وعند طبيب الاسنان لعدم اتباع اسس الوقاية اللازمة.
– نقل الفيروس من الام المصابة او المعالجة له لجنينها في فترة الحمل عبر المشيمة او وقت الولادة او عند الرضاعة.

ملاحظة : هناك احتمال ضئيل لانتقال المرض من خلال الممارسة الجنسية بواسطة الفم، الا ان ضآلة الاحتمال لا تؤكد عدم انتقال المرض، لذا يتوجب الحيطة والحذر.

كيف لا ينتقل الايدز؟

* باللمس.
* بالمصافحة.
* بالتقبيل الجاف الخارجي والمعانقة.
* بالسعال والعطاس.
* بالتبرع بالدم.
* بالسباحة ببرك السباحة، استعمال المراحيض.
* باستعمال مشترك مع حامل الفيروس مع المصاب للمناشف، الشراشف، ادوات الطعام (كوب، صحن الخ ..)
* بواسطة الحيوانات، الذباب، والحشرات بأنواعها.

لا توجد مجموعات مهددة من الناس وانما هناك سلوك خطر ..

ما هي العلاقات الجنسية الاكثر امانا؟

عند اي اتصال جنسي خارج اطار الحياة الزوجية يجب استعمال الحجاب الواقي (القندوم) بطريقة صحيحة و/ او التأكد ان الطرف الاخر ايضا يستعمله وذلك لمنع اي تلامس مع الحيوانات المنوية، الافرازات المهبلية او الدم اثناء الجماع.

ممنوع استعمال مرهم دهني مثل الفزالين، لانه قد يضعف المادة المصنوع منها الحجاب الواقي (القندوم) وبذلك يؤدي الى تمزيقه، المادة او المرهم المستعمل اثناء الجماع يجب ان يكون على اساس مائي.

* وسائل منع الحمل مثل كبسولات، لولب، مواد لقتل الحيوانات المنوية لا تمنع الاصابة بالايدز وغيرها من الامراض الجنسية.

قلنسوة تحتفل بمعرض الزيت والزيتون "من الشجر للحجر"

صائب ناطور – قلنسوة

* الصور مأخوذة عن كراس صدر بمناسبة معرض الزيتون في قلنسوة *

هنالك محطتان هامتان في حياة الفلاح الفلسطيني من كل سنة وهما في الواقع موسمان: موسم الحصاد وموسم الزيتون. اما موسم الحصاد فقد تلاشت اهميته بسبب عصرنة وسائل الحصاد. اما موسم الزيتون فما زال الانسان الفلسطيني متمسكا به ولن يستغني عنه بسبب عدم مقدرة الصناعة العصرية او التطور التكنولوجي على ايجاد البديل للقطف التقليدي للزيتون.

ومن منطلق الحفاظ على تراث آبائنا واجدادنا وتعريف الشباب وصغار السن على هذا التراث، قام المركز الجماهيري في قلنسوة معرضا ضمن سلسلة المعارض المتنوعة التي يقيمها في متحف البرج الحصين "معرض الزيت والزيتون".

وقد اهتم القائمان على هذا المعرض وهما





* حجر البد *

* من البرنامج الفني *

محاسن رابوص، مركز قسم التراث في المركز الجماهيري في القرية والفنان النصراوي نجيب كرام، الذي صمم المعرض فنيا، على ابراز كل ما يتعلق بهذا الموسم عن طريق عرض كل الادوات المستعملة في الموسم ابتداء من حراثة الارض وزراعة الشجرة المباركة والعناية بها، مرورا بقطف الزيتون وما يتعلق بذلك وانتهاء باستخراج الزيت او "كبس الزيتون" والمأكولات والاستعمالات التي يتم فيها استخدام الزيت او الزيتون من مأكولات مختلفة وصناعة الصابون والعلاجات الطبيعية واداوت التجميل المستخرجة من الزيت وكذلك الصناعات الخشبية كالاثاث والتحف الفنية والمسابح. كما وعرض ايضا الادوات المستعملة لتخزين الزيت والزيتون.

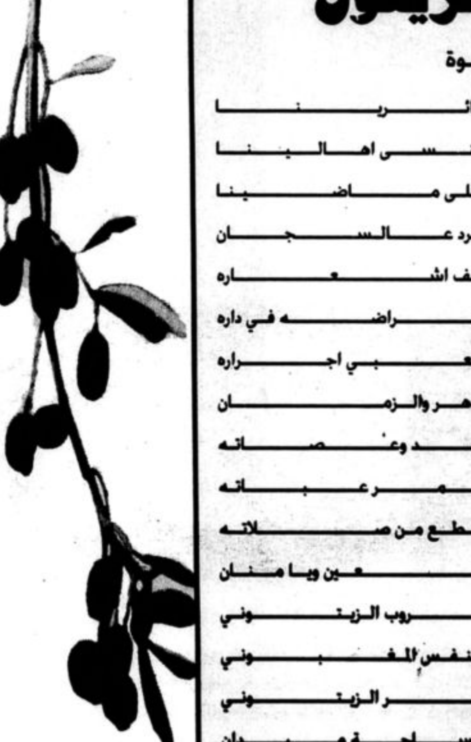
وقد حدثنا محاسن رابوص عن كون هذا المعرض متميزا وفريدا من نوعه بين المعارض التي تعرض في البلاد، فكما اشتملت معظم المعارض الاخرى على معصرة قديمة من الحجر وبعض الادوات الاخرى، فقد تميز هذا المعرض بعرضه الادوات بشكل شامل ومتكامل، وكان الهدف من وراء هذا المعرض اظهار الصلة بين الاداة والانسان.

وفي الساحة الخارجية للمتحف تمت اقامة عدة زوايا منها زاوية الضيافة الشعبية واشجار الزيتون التي غرست في الساحة والاغصان والتي توحي بجو كرم الزيتون بالاضافة الى ان المركز يشكل موقفا اثريا في قلنسوة. كما وكانت هناك زاوية البازار الشعبي الذي احوتى على صور ورسومات تراثية عن الموسم.

وشمل البرنامج الفني الذي رافق الاحتفال عروضا مختلفة لطلاب المدارس وشبيبة المركز الجماهيري، وعزفا على الارغول وتمثيليات مسرحية تراثية. استهلت باغنية شعبية رحب بها الضيوف مستوحاة من جو موسم "البركة". قام بكتابة كلماتها الشاعر حسن تايه.

ويكون المعرض مفتوحا للزوار طيلة شهرين وسيزوره طلاب المدارس وروضات الاطفال الذين سيقومون بعصر الزيتون بانفسهم بواسطة طريقة "الطفاح".





زجلية قطف الزيتون

حسن تايه - قلنسوة

اهلا وسهلا بالضيوف — بنحيي زائرينا
بنشكركم عهالمعروف — وما ننسى اهالينا
يا جايي عالمتحف طوف — اتفرج على ماضينا
تاريخ جدودي مكتوف — اليوم اتمرد عالسجان
يا نازل كرم الزيتون — تنه يألف اشعاره
قالوا اللي ارض بتهون — بتهون اعراضه في داره
واللي عكرمة حنون — بالزيت يعبي اجراره
يأمن بيته مهما يكون — غدر الدهر والزمان
عيني على الجدادين — كل واحد وغصانه
زغرتله النساوين — لما شمر عباته
مهما يتعب ما بلين — وما يقطع من صلاته
يدعي رب العالمين — يا معين ويا منان
الله يعين اللقاطات — بين سروب الزيتوني
عملن فيها مسابقات — تسلي النفس المغبوني
والاخيرة يا بنات — بتكرش مر الزيتوني
الفن فيها حكايات — وعملنها ساحة ميدان

* كلاوديا ومنزلها *

منزل كلاوديا .. فقط بـ (٤٠٠) مليون دولار!

قامت عارضة الازياء العالمية كلاوديا شيفر بشراء منزل جديد لها في مايوركا، بمبلغ (١٥٠) مليون دولار، واجرت عليه تجديدات وتغييرات لديكوراته، بتكلفة (٢٥٠) مليون دولار اخرى.

وكان مايكل دوجلاس، قد قام بشراء منزل مجاور بمبلغ مليار دولار .. ويعتبر هذا المكان هو الموقع الذي يلجأ اليه المشاهير، ويضم منازل تتميز بالرفاهية والجمال.

بطل تيتانيك .. مجرد شمع!

ليوناردو دي كابريو، اشهر نجم هوليوودي شاب، وفتى احلام الفتيات، خاصة بعد ان اختصر الطريق الى عالم النجومية عن طريق تجسيد دور البطولة في فيلم "تيتانيك". انضم مؤخرا الى متحف باريس لاعمال الشمع الفنية، حيث قام الفنان الفرنسي اريك دي سانت شافري، بنحت تمثال له من الشمع.

بروك .. مجرد ابيض واسود!

بروك شيلدز جميلة جميلات هوليوود، تبدو وكأنها تحولت الى انسانة اخرى، فقد اختفت ملامح جمالها المميزة، وراء هذه الصورة التي رسمها لها مخرج فيلمها الجديد "اسود وابيض". وفيه تلعب دور مخرجة افلام تحاول الوصول الى القمة بسرعة الصاروخ .. ويشارك بروك عدد من مشاهير النجوم، روبرت دي نيرو، كلوديا شيفر، وبطل الملاكمة تايسون، الذي يجسد شخصيته الحقيقية.

فتاة التوابل .. مجرد سفيرة!

جيري هاليويل، احدى عضوات فرقة "سبايس" (التوابل)، تم تعيينها سفيرة للنوايا الحسنة في الامم المتحدة من اجل حملة الدعاية

* صوفيا لورين *



* بروك شيلدز *



* جيري هالويل، مجرد سفيرة *

الصحية للامومة والطفولة ولتحسين وضع المرأة في العالم.

صوفيا .. مجرد ازمة صحية!

بعد ثلاثة شهور من المعاناة، عادت النجمة العالمية الايطالية صوفيا لورين (٦٤ عاما)، الى جنيف، حيث تعيش مع اسرتها الصغيرة بعد ان سمح الاطباء لها بذلك.

وبعد عودتها واستعادتها لحالتها الصحية، قالت: اشعر انني ولدت من جديد، وسوف اعود لممارسة عملي في السينما قريبا.

الاساءة للشيخ امام ومارسيل خليفة في مصر!

"اذا كان مارسيل خليفة قد ابكى الحاضرين في حفلة بدار الاوبرا، فان الذي يستحق البكاء عليه هو الصحافة التي لم تجر اي حوار مع هذا الفنان الاسطورة" .. هذا ما جاء في احدى الصحف العربية الصادرة في لندن .. لكن الحقيقة انه تمت محاورته من قبل مجلة "نصف الدنيا" المصرية، وقد حاول الصحفي اسامة الرحيمي، في مقدمة الحوار الاساءة للفنان المصري الراحل الشيخ امام اذ قال : ".. ذلك الصوت الجديد، يعلمنا كيف يكون الفن الجميل، العاري من المباشرة، ودفعنا للتمرد على قالب الشيخ امام الذي كاد يحولنا الى جماعة من الخطباء والهجائين.." (!!)

وبهذه الكلمات يكون ذلك الصحفي، قد اساء للفنان خليفة قبل الاساءة الى الشيخ امام معتقدا انه سيرضي محاوره بضرب المغني الثوري الاول في مصر، ناسيا ان ثوار العالم يحاربون في خندق نضالي واحد. ولا يبحث الواحد منهم على "خبطة" صحفية، مثل ما فعل "زميلنا" من مجلة "نصف الدنيا" المحترمة جدا.

ملاحظة: الحوار مع مارسيل كان ممتعا للغاية!



* سحر سرور *

سحر سرور .. "بدها الحب يسود"!

المغنية العيلبونية سحر سرور (٢٦ عاما)، الهبت الجمهور الحيفاوي، يوم السبت الماضي، وذلك اثناء احتفال جبهة حيفا بانتصارها في معركة الانتخابات الاخيرة.

ما يميز سحر، حبها للاغاني الهادئة، والصاخبة في نفس الوقت، فهي وديعة في اغاني الحب، وهائجة في اغاني الوطن والثورة ..." تقيمك وتقعدك، وتبقى منسجما والسرور لا يفارقك.

سحر سرور، انهت دراستها الموسيقية في "دار المعلمين" حيث حصلت على شهادة "معلم مؤهل"، والان تحاول التخصص في نفس الموضوع، في معهد "ليفنسكي"، الذي سيحقق لها اللقب الاول B.A

تقول سحر: "شاركت في عدة مهرجانات داخل عيلبون وخارجها، وكنت عضوة في فرقة الموشحات "ياليتنا" في عرابة، لكن البعد الجغرافي جعلني اترك الفرقة".

وتضيف "بنفاشة": اسمحوا لي افضفض هون، مش جريدتكم اللي بفضفضوا فيها الناس؟! صار عمري (٢٦) سنة، ولحد اليوم مش ملاقي فرصة لدخول المجال الفني، مع ان قدراتي الفنية والصوتية تستطيع منافسة الكثير من الفنانات .. لكن شو نعمل والهاجس التجاري مسيطر على عقول اصحاب الفرق والمؤسسات!".

عن مشاريعها القادمة تقول سحر: "احضر لالبوم غنائي، يتضمن عدة اغاني، وقد جهزت واحدة منها، بعنوان "تخيل"، تأليف نظام ايوب وتلحيني، تقول كلماتها:

تخيل لو ما كان حدود
بين الناس الحب يسود
ولا في دين وطوايف
وما يبقى حدا خايف

وتضيف سحر: "في ٩٩/١/١ سأشارك في مهرجان فلسطيني في غزة، بمناسبة انطلاق الثورة، كذلك سيكون لي عرض في حيفا لاغاني الالبوم الذي احضره".

وحول اقامة فرقة فنية، تقول سحر: "التفكير اصبح اكثر جدية باقامة مثل هذه الفرقة، بعد حفلة جبهة حيفا، فالجميع شاهد مدى قدرات العازفين الذين رافقوني، ومدى انسجامنا سوية .. خاصة ان عازف الايقاع بلال بدارنة، هو زميلي في الدراسة ونتابع دراستنا معا .. بالاضافة الى شقيقه لبيب بدارنه، الذي ما زال يدرس في الثانوية، لكنه يمتلك قدرة صوتية جبارة ومقدرة كبيرة على حفظ الكلمات .. اما عازف العود فؤاد عبد الفتاح، والذي يعتبر في السنة الاولى لاكاديمية الموسيقى في القدس، فقد صاحب العود منذ نعومة اظافره، واصابعه تداعب الاوتار كما يداعب شعر حبيبته".



* دي كابريو - تمثال في متحف الشموع *



* الصحفي المصري يحاور مرسيل خليفة *

Your Bag .. Lady... Your Bag



اعداد: غصوب سرحان

سليم النجار

كاسك يا وطن

هذا الموجود في داخلنا

يعرض" مساء كل اربعاء على شاشة التلفزيون الاردني، برنامج سياسي ساخن "نقطة تقاطع" يعده د. عمر الخطيب.

واستضاف البرنامج الاربعاء الماضي الكاتبين صلاح علي، وعلي سالم من مصر ومن عمان على الهاتف فخري قعوار، وعنوان البرنامج "التطبيع".

وقدم كل من صلاح عيسى، وعلي سالم، وجهتي نظرهما حول موضوع التطبيع.

وكان من الواضح ان صلاح عيسى يتحدث عن بناء استراتيجية سياسية شفافية لمواجهة الصراع العربي الاسرائيلي.

علي سالم الذي حاول جاهدا أن يؤكد ان الواقع الحالي هو الذي يفرض علينا خلق قوانين للصراع والتعايش، وانتقد العقلية العربية التي وصفها بالتأملية، والاسرائيلية بالصراعية.

والخلاف بين الاثنين كان واضحا، ورغم ان البرنامج استمر اكثر من ساعة، الا انه كان هناك غياب واضح لماهية التعريفات التي تم التطرق لها ..كالاستراتيجية والتكتيك، التي استخدمت من قبل الكاتبين بلا حساب.

والقضية الثانية التي غابت عن النقاش في نقطة تقاطع، ان من يريد تجاوز الضعف الى القوة، والهزيمة للنصر يجب ان يسأل فقط: كيف اوجه ضرباتي الى العدو، بل ان يسأل ايضا، كيف اعمل مبضعي دون رحمه، في هذا الشيء الموجود في داخلي، وفي ذاتي وبيتي، والذي يمنعني من الانتصار حتى الان وهذا ما يحتاجه العرب عامة.

نحن نحب احلامنا، ونحزن ان خسرنا احلامنا لكن ثمة من ينهضون، ويواصلون ويتجددون، وثمة من ينسحبون، وينقوقعون، يقول الشاعر العربي الفلسطيني محمود درويش:

خسرت حلما جميلا
خسرت لسع الزنابق
وكان ليلي طويلا
على سياج الحدائق
وما خسرت السبيلا

والقضية الثالثة التي تطرق اذهاننا بقوة ما قاله فخري قعوار، الذي رفض كل شيء، وبدا كالصبية التي تحلم بشاب كامل الاوصاف، تضيف كل يوم، شرطا جديدا، لا يعجبها العجب، ولا الصيام في رجب، وتنتظر فارسها بكبرياء وثقة، تنتهي الى عانس دائمة، وعذراء حتى القبر.

وآخر الكلام من يزرع كلابا لن يحصد الا نباحا.



الشنطة جزء هام جدا في المظهر الانيق وفي كثير من الاحيان، "ارني حقيبتك" اقل لك من انت". فالحقيبة بمثابة مرآة تعكس شخصية حاملتها وتضع امامي على الاقل امامي - خطوطا عامة تتحدث عن صاحبة الشنطة وذوقها بشكل عام.

وتصميم الشنطات برأيي هو من اكثر المجالات صعوبة، اذ على مصمم الشنطات ان يتمتع بقدر كاف من شفافية الحس والاناقة والذوق ففي الشنطة معطيات يجب ان تتوفر واذا غابت للمصمم نحصل في التالي على منتوج رديء و - "كتش" كتش" كتش" اذا ان اختيار المواد مهم، وعملية التسكير مهمة، وعملية "التفنيش" (Finish) كذلك. وكلها يجب ان تتم بذكاء وحس رفيع، وفي الصور نرى مجموعة من الحقائب والشنطات من تصميم كبار المصممين العالميين امثال: برادا وجوتشي وكريستيان ديور.

الشيخة رميتي اسطورة حقيقية في عالم اغاني الراي الجزائرية

فازت اسطوانتها بالمركز الاول في اوروبا في اوائل التسعينيات

"في ريعان صباي. ذهبت الى الشوافة قارئة الكف التي قالت لي انني ساعبر البحر وسأجول في العالم وسترحب بمقدمي دول كثيرة. وقالت انني سأصبح شهيرة جدا. بعد ذلك نسيت تنبؤاتها . الا انني ادرك الآن انها كانت صادقة".

رغم بلوغها السادسة والسبعين من العمر. فان الشيخة "رميتي" اصبحت اقرب ما تكون الى ايقونة موسيقى "الراي" الشعبية الجزائرية. وتمزج في اسطوانتها الجديدة تحت عنوان "نوار" بصور فريدة بين الغناء التقليدي والغناء المعاصر. وهي دائما تصحب معها فرقتها الموسيقية التي تضم عازف القصبة (الناي) وضارب (الطبل) اضافة الى الاغاني الجديدة التي تستخدم فيها الادوات الموسيقية الكهربية. مرت على الشيخة "رميتي" خلال حياتها ايام عجاف. وايام سمان. فقد نشأت من دون ان يكون لها بيت تسكنه كفتاة يتيمة في مدينة غيليزان في غربي الجزائر. ولما لم يكن لديها مكان تأوى اليه. فان سعدية الصغيرة. هكذا اسمها. نامت على الفراش الخشن. وان لم تتمكن من النوم في الفضاء. لجأت الى الحمامات. او وجدت مكانا لها بين اضرحة الاولياء الصالحين. وفي بعض الاحيان كان الحظ يسعفها فتجد عملا لدى عائلات فرنسية لقاء المنامة والطعام. واذا ارتفع نجم فألها. حصلت على قليل من "الدورو" (حوالي ربع دولار). وشقت طريق طفولتها الشاقة لتحقق لنفسها الحياة. وهي تقول اليوم "لقد عشت الصعود والهبوط كثيرا في حياتي".

كلن وجود القوات الفرنسية في الجزائر خلال الحرب العالمية الثانية قد شجع على ازدهار الحانات. حيث كانت الجزائر لا تزال مستعمرة فرنسية. وكان لتلك الحانات تأثير على حياة الموسيقيين. اختارت رميتي الحياة الصعبة. فرقصت حتى مطلع الفجر. وغنت وعزفت على الالات الموسيقية. وتستعيد تلك الايام فتقول. انها كانت مثيرة "كنا في حال تنقل دائم. وكنت دائما احب ان اواصل المسيرة".

لكنها تستعيد يوما بالذات فتقول: (ذات مرة كنت متوجهة الى حفل الوعده "حفل ديني" تكريما لسيدي عابد. رحمه الله. كان الشيخ حمادة والشيخ عبده هناك. لكن الامطار افسدت الاحتفال. وكان علينا ان نجد ملجأ نستتر به. كان ذلك المكان مطعما للجيش. وعرفني الزبائن الفرنسيون فرحبوا بي بحرارة. اردت ان احييهم. ولكني لم اكن اعرف اللغة الفرنسية. الا انني تذكرت اغنية شعبية شهيرة فغنيتها. مما اطرب الحضور واخذوا يصيحون "زيدينا يا رميتي". والتصق هذا الاسم بي). اما لقب "شيخة" فقد حظيت به بحق بعد ان اديت فرائض الحج. تزوجت من رئيس الفرقة الموسيقية. وتخليت عن الرقص. "كان زوجي يدرك مواهبي في الغناء وعندما اصبحت حاملا نصحني ان اتوقف عن الرقص وان ابدأ في تلحين واداء الاغاني". كانت اول اعمالها الموسيقية مع المداحات (للاغاني الدينية) والشيخات (المغنيات الشعبيات). والمداحات مغنيات وموسيقيات يضربن على الكمان والايقاع. ويؤدين اغانيهن امام النساء فقط وان كن يبدأن الحفل دائما باغاني التواشيح الدينية في مدح الرسول (ص) او الاولياء الصالحين المحليين. والشيخات مغنيات ايضا يعملن في غرب الجزائر وفي المغرب. وهن يؤدين اغانيهن امام الرجال والنساء. يغنين ويرقصن في مختلف الاحتفالات بما فيها الزواج والمواليد والطهور. وقد تضم الفرقة منهن عشر نساء. ولكن ما ان يشتهرن حتى تبدأ كل منهم بالانفصال لتبدأ حياتها الفنية وحدها. وتحافظ المغنيات على التخفي. ويتخذن اسماء مستعارة. كما انهن لا يسمحن بأن توضع





* وترقص ايضا *

صورهن على علب تسجيل الاغاني. تغني الشيخات عن الحب وحياة المرأة والهجرة والنضال من اجل الحياة في وجه الفقر باللغة المتداولة في الشوارع. وهي لغة رمزية. وفي بعض الاحيان تكون الكلمات غامضة. بحيث لا تخضعهن للرقابة. وهناك اللهجة الوهرانية الفريدة في البلاد التي يتداولها الناس حول الميناء البحري الكبير وهران. وهي اول مدينة اشتهرت فيها "رميتي" كما انها كانت موطن اغاني "الراي".

كان السبب وراء اول كلمات مؤثرة في اغاني رميتي هو انتشار عدوى شديدة في انحاء البلاد مثل العدوى التي ذكرها "البير كامو" في كتابه عام ١٩٤٧. وقد غنت لمصاعب الحياة بالنسبة الى المرأة والموقف المؤسف لكبار السن تجاه الزوجات صغيرات السن. وحازت اغنيتها "شارق قطة" في الخمسينيات على شعبية هائلة مع انها كانت تهاجم العذرية. وقد اصابت المجتمع الجزائري بالذهول.

وعلى الرغم من ان كلمة "الراي" تعني وجهة النظر او النصيحة. فانها ايضا تحمل في الجزائر مفهوم حرية التعبير. ويعزى الى مواهب "رميتي" في تحسين الاغاني الى انها اصبحت اعظم الشيخات من دون منازع. وتبتسم وهي تقول : "يأتيني الوحي في الليل. مثل جيش من النحل يهاجمني في رأسي".

عملت "رميتي" مع الشيوخ او اساتذة موسيقى "الراي" التقليديين من امثال حمادة. الخالدي. مدينة بوراس. وهذا النوع من الغناء كان مناسبا تماما لها نظرا الى استخدام القصبة (الناي) فيه. وفي حفلاتها. قدمت لاول مرة الامثال ثم الاغاني. مصحوبة بفرقة موسيقية. وكان الامر يختلط على البعض حتى ليظن ان "رميتي" رجلا يغني نظرا الى عمق صوتها كما لوكان صادرا عن الساكسوفون. وبعمق وقوة. مثلما كان عليه الحال في صباها. يتجاوب صوتها مع صدى القلال (الطبل) ومع نغمات القصبة (الناي).

كان سحر غناء الشيخة "رميتي" يعيد الجزائريين المغتربين الى اصولهم. وكانت تضيف الى مواهبها في الاداء تعبيرات الوجه وحركات الكتف وخطوات الرقص الشهيرة. وقد اشتهرت بأشكال الحناء على يديها مزينة بجمال الرسم البربري. فكانت تستخدم يديها لتظهر جمال تلك الاشكال بالضرب على البندير (الدف).

وفازت اسطوانتها "سيدي منصور" بالمركز الاول بين افضل عشر اغنيات في اوروبا في اوائل التسعينيات. وكان النجوم المعاصرون لاغاني "الراي" من امثال الشاب خالد. الشاب مامي. صحراوي. والشابة فضيلة. قد استقوا موسيقاهم من احياء الاقليات الجزائرية ليضعوها على المسرح العالمي. ورغم ما حققوه من شهرة. فان ساحة الراي الشعبية مليئة بالمتنافسين. وتشعر رميتي بغضب شديد حيث تقول: (لقد سرقني جيل الشباب. لقد سرقوا مني "لا كاميل" واغاني اخرى كثيرة).

ظلت "رميتي" حتى عام ١٩٨٦ اكبر مغنية راي في مدينة بوبيني قرب باريس. تقوم بالغناء امام جمهور غفير. ومنذ ذلك الوقت ظهرت على مسارح معظم انحاء العالم. وكانت تنتقل ما بين باريس ووهران. فكان مستمعوها الشغوفون يلقبونها "بامبراطورة الراي".



* السمنة كنز لا يفنى *



بشرى سارة

الجيل العربي الجديد مهدد بالسمنة

(وكالات الانباء)

نحن سمان الرافد، والسمنة علامة السعادة، والسعادة من الرخص، وأحسن من هيك مش حيكون. وملي يا خويكف، بس بلاش رقص أحسن لتروح السمنة أو ينكسر المسرح.. وكده نكيد الأعادي

يا فقراء اسرائيل، بكفّي عاد، تخّنتوها!..

دهول في أوساط الطلاب الجامعيين العرب

أين المناسف؟! أين الرقاب المحشية؟!..



* "سطيرا"، لمراسل خاص - ما زال قادة الطلاب العرب والدمقراطيون اليهود يعيشون حالة من الذهول في أعقاب النهاية الباهتة للاضراب عن الطعام. "هذه خيانة"، قال شادي شويري، رئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، وهو يصف شعوره تجاه الوجبة المضحكة (ساندويشات مربى) التي أنهى بها الطلاب الجامعيون الاضراب عن الطعام. وأضاف لمراسلنا: "كنا قد حضّرنا المناسف والرقاب المحشية، ستيكات، كباب، دجاج محشي ووصينا على سمك "لوقوس" من عكا".



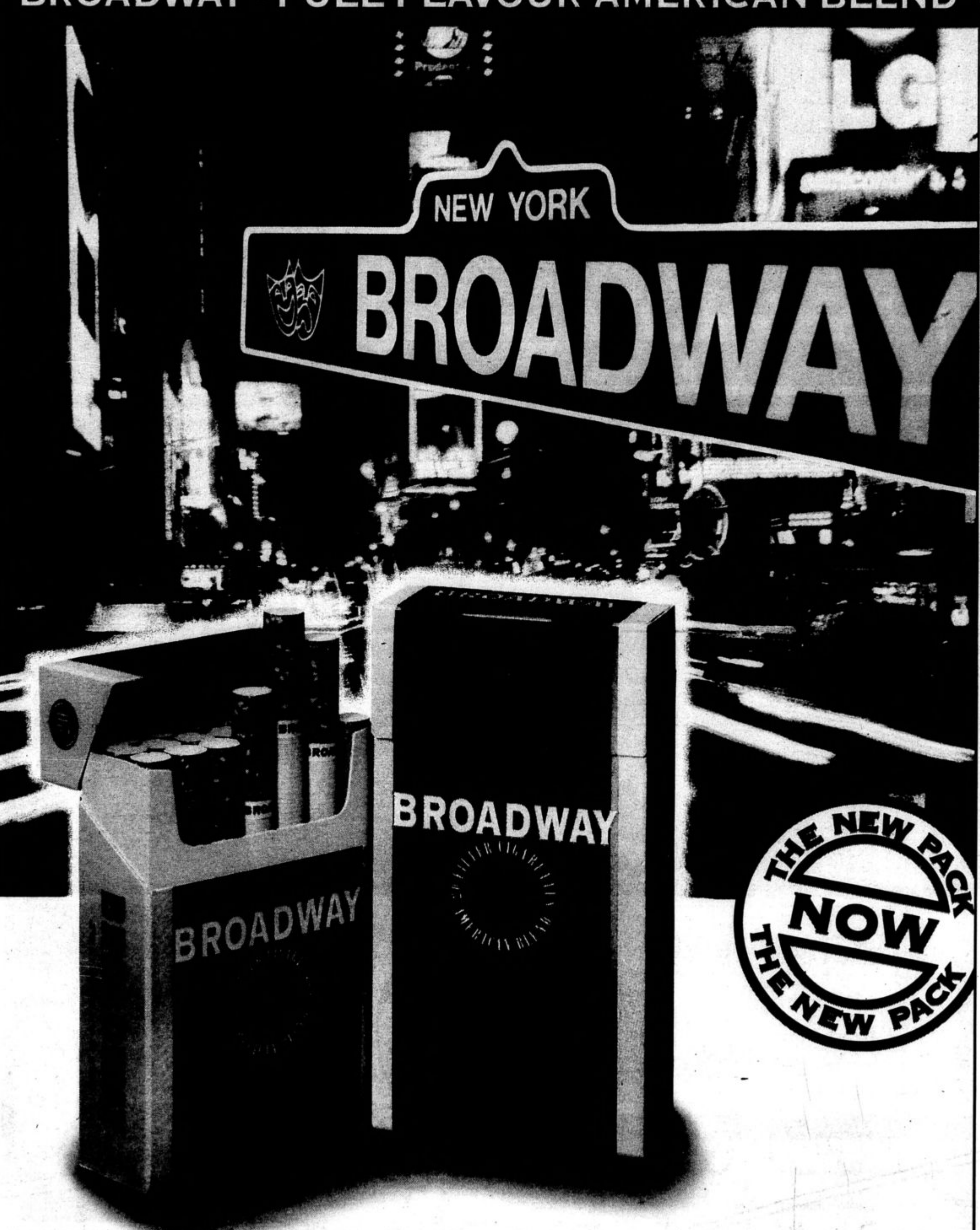
والدي أسير، وعمي أسير وخالي أسير، وأخي أسير وأنا أسير على دربهم جميعًا





عائلته لم توافق على خطبتنا.. وخاصة زوجته

هذا الاسبوع: (٢٥) رئيس سلطة محلية عربية يباشرون شهر العسل



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

الاحد
٦ كانون الاول ١٩٩٨
١٧ شعبان ١٤١٩ هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
6.12.1998
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol 167/55



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

محاولة حرق خمسة عمال فلسطينيين في تل أبيب

(ص ٤)

جريمتا قتل في الناصرة ودبورية



(ص٥و٧)

الأسرى بدأوا معركة «الأمعاء الخاوية»

* الفعاليات التضامنية مع الاسرى تحولت الى مواجهات عنيفة مع جنود الاحتلال * عرفات يقترح الانتقال الى منطق السلام * (ص ٣)



النائب رفلين لـ «الإتحاد»:

على نتنياهو التراجع عن موقفه من قضية إقرث وكفر برعم

(ص ٢)

مزاد علني لبيع نساء في جنوب الهند!

(ص ٨)

وفاة طفلة فلسطينية أصيبت برصاصة احتلالية في أثناء الإنتفاضة

(ص ٤)

اليوم، تتجدد المفاوضات بين نتنياهو وليفي

(ص ٢ و ٧)

المحاضرون ينفذون تشويشات بعد انتهاء إضراب الجامعيين!

(ص ٣٢)

خط مفتوح في قضايا حقوق الانسان والمواطن ص ١٦



*** تهنئة ***

أجمل التهاني الحارة نقدمها الى المحامي

محمد طلال جبارين

بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من نقابة المحامين. ومزاولة عمله في مكتب المحاماة التابع لحسن زطام - والمحامي دان شيفط.
قدمًا والى الأمام في خدمة اهلك وشعبك.

المحامي حسن زطام ودان شيفط وطاقم المكتب وابناء العائلة
ام الفحم

كي لا تكون سابقة

نتنياهو يعارض عودة أهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهما!

*** هنغبي اودع تقريرا سريا في قسم الاستئنافات في العليا للرد على دعوى اهالي القريتين... وان هذا الترتيب لا يعتبر سابقة للقرى المهجرة الاخرى! سبيت: هذا التقرير يعتمد على تقرير وزير القضاء الأسبق .. ونحن رفضناه جملة وتفصيلا**

حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو انه يعارض بشدة التقرير الذي قدمه وزير القضاء تساحي هنغبي، والقاضي بضرورة اعادة اهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهما، وتخصيص (٦٠٠) دونم لكل قرية.

وقال الناطق بلسان نتنياهو ان تقرير هنغبي سيواجه معارضة شديدة من نتنياهو كما انه سيصطدم لدى عرضه على الحكومة، بمعارضة وزير الخارجية اريئيل شارون، ووزراء آخرين.

وكان الصحفي امنون ابراموفيتش، قد كشف النقاب، مساء أمس الاول الجمعة، خلال البرنامج الاخباري «يومان» في القناة الاولى للتلفزيون، عن ان الوزير هنغبي قدم قبل حوالي شهرين تقريرا لرئيس الحكومة يقضي بضرورة عودة اهالي القريتين الى قريتيهما، وذلك بعد ان طلب منهم الجيش بعد اقامة الدولة تركها لفترة محدودة ووعدهم بالعودة إليها.

وقد اودع هنغبي نسخة عن تقريره السري في قسم الاستئنافات والمحكمة العليا في وزارة القضاء.

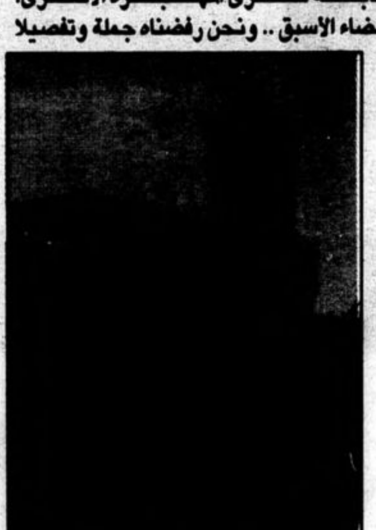
ويأتي هذا التقرير في اطار مواجهة الوزارة للدعوى التي رفعها الاهالي ضد الحكومة والتي تنظر فيها المحكمة العليا.

ولكي يمنع وزير القضاء من اعتبار هذا القرار سابقة لكل اهالي القرى المهجرة، كتب هنغبي في تقريره ان هذا الترتيب هو ترتيب نهائي ينحصر في هذه القضية فقط ولا يعتبر سابقة لأي مكان اخر.

وقال هنغبي في تقريره ان قراره هذا يستند الى موقف «الشاباك» والجيش من هذه القضية، كما ان المحكمة العليا اتخذت قرارا في العام ١٩٥٣، وعلى الحكومة احترام القرار.

وطالب هنغبي في تقريره بأنه في اطار ما وصفه بالتوازن، فعلى الحكومة ان تدعم الكيبوتسات والموشابيم المجاورة للقريتين مثل «سعسع» و«برعام» وغيرهما.

وأعلن أمس السبت، النائب الليكودي رؤوبين رفلين عن تأييده لقرار هنغبي، وأعلن انه سيعرض الموضوع خلال الاسبوع الحالي على جدول أعمال الكنيست. (اقرأ لقاء اليوم).



* كنيسة كفر برعم *

ويذكر انه خلال فترة حكومة (العمل - ميرتس) السابقة أقيمت لجنة وزارية لفحص امكانية عودة اهالي القريتين، وقبيل الانتخابات البرلمانية الاخيرة بعدة اشهر أصدر رئيس اللجنة، وزير القضاء دافيد ليباني، تقريرا ينص على عودة جزئية ومحدودة جدا للأهالي، الأمر الذي رفضه اهالي القريتين، وحاولت «الاتحاد» اخذ رد ليباني على تقرير هنغبي الا انه موجود حاليا خارج البلاد.

وفي تعقيب لـ «الاتحاد» قال ابن قرية اقرث السيد عوني سبيت، ان تقرير هنغبي يعتمد على تقرير وزير القضاء الاسبق دافيد ليباني، الذي رفضناه جملة وتفصيلا، قضيتنا الآن في المحكمة، ونريد الحصول اولا على قرار محكمة، بعدها اذا اطلعنا على تقرير هنغبي سنعلن موقفنا بشأنه بعد دراسته.

لقاء اليوم

مع: النائب رؤوبين رفلين (ليكود)
حول: تقرير وزير القضاء حول اقرث وبرعم

على نتنياهو ان يتراجع عن موقفه الرافض

● أعلن النائب الليكودي رؤوبين رفلين عن تأييده لتقرير وزير القضاء تساحي هنغبي القاضي بعودة أهالي اقرث وكفر برعم الى قريتيهما والتقت «الاتحاد» رفلين حول هذا الموضوع.

*** «الاتحاد»: - انت نائب عن الليكود واظهرت حماسًا لتقرير هنغبي، وأعلنت انك ستطرح الموضوع على الكنيست هذا الاسبوع، ما هو الدافع؟**

- رفلين: - في حينه تم اخراج أهالي القريتين اقرث وكفر برعم من بيوتهم مع وعد واضح من الجيش بانهم سيعودون الى قريتيهما خلال اسبوعين، والوعد لم ينفذ.

من الواضح انه خلال حرب «التحرير» حصلت مآس كثيرة قسم منها كان ضرورة لا يمكن اصلاحه، وقضية اقرث وكفر برعم هي وعد من شعب اسرائيل! للمواطنين يجب احترامه ورئيس الحكومة الراحل، مناحيم بيغن، قال، ان قضية اقرث كفربرعم رمز لامكانية العيش بشكل دمقراطي في هذه البلاد.

وهذه القضية هي جرح في قلب اسرائيل يجب اصلاحه، لقد كان تقرير سابق في الحكومة السابقة، وعلى الحكومة ان تطبقه، خاصة حكومة تحمل آراء وأحلام وأماني مناحيم بيغن.

*** «الاتحاد»: - ولكن رئيس هذه الحكومة يعارض بشدة قرار هنغبي.**

- رفلين: - على نتنياهو كرئيس حكومة منتخب ان لا يخاف من اعتبار هذه القضية كسابقة، وواجبه كانسان سياسي ان يعمل للوصول الى مساواة بين اليهود والعرب، وعليه ان يتراجع عن موقفه ويعمل على حل هذه القضية الانسانية.

*** «الاتحاد» :- لنتكلم بصراحة الليكود هو ليكود، وحزب «العمل» معروف، فلماذا في هذه القضية بالذات الليكود يظهر ايجابية اكثر؟**

- رفلين: - الاشتراكيون في حزب «العمل» يعتبرون انفسهم اوصياء على العرب، اما نحن فنعتبر العرب اما شركاء او اعداء.

النائب حاييم رامون من حزب «العمل»، قال لي هذا الاسبوع (الاسبوع الماضي) ان الليكود صادر الاراضي العربية في العام ١٩٧٧، فاجبته انه حين وصل الليكود الى الحكم لاول مرة في العام ١٩٧٧ لم تبق له حكومات حزب «العمل» السابقة دونم ارض عربي واحد لمصادرته.

*** «الاتحاد»:- الا تعتقد بان كون الكيبوتسات المقامة على اراضي اقرث وكفربرعم مؤيدة سياسيًا لحزب العمل، هي وراء معارضته لعودة الأهالي ؟**

- رفلين: اعتقد بان حزب «العمل» يتخوف من جعل عودة المهجرين سابقة يرتكز عليها باقي المهجرين، ولكن في دولة قانون يجب احقاق المساواة لكل المواطنين، ولا خوف من جعل هذه القضية سابقة اذا ضمنا ذلك من خلال قانون.

*** «الاتحاد»: - الملفت للنظر انك عارضت يوم الاربعاء الماضي مشروع القانون الذي بادر اليه النائب ديدي تسوكر لعودة اللاجئين.. فلماذا صوتّ ضد؟**

- رفلين: - اولا انا طلبت من ادارة الائتلاف ان امتنع عن التصويت، والسبب انني ارى في هذه القضية مسؤولية، وحلها يجب ان يكون من خلال الحكومة، وليس من خلال مبادرة احد النواب الذي يريد كسب اضواء سياسية.

*** «الاتحاد»: - لنترك جانبًا المبعدين الذين هم خارج الوطن، ففي البلاد مئات آلاف المهجرين الذين يسكنون في مدن وقرى أخرى بجانب قراهم المهدومة فلماذا لا يشملهم القرار؟**

- رفلين: - هناك قرى عربية كانت مواقع تعليمات عدائية لاسرائيل وتم تهجيرها نتيجة الحرب، اما اقرث وكفر برعم فلم يبد أهاليها مقاومة وهي قضية أخرى بتاتًا.

(برهوم جرايسي)

غارات اسرائيلية على بلدات لبنانية

جرح صياد سمك لبناني برصاص البحرية الاسرائيلية

راشيا - (لبنان) الوكالات - أفادت الشرطة اللبنانية، أمس السبت، ان الطيران الحربي الاسرائيلي قصف الليلة قبل الماضية، بلدات لبنانية مقابلة للقطاع الشرقي في منطقة «الحزام الامني» المحتل، ولم تشر الشرطة الى وقوع ضحايا في هذه الغارات.

من جهتها، ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان احد عناصرها جرح في هجوم لمقاتلي «حزب الله» على القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

وأوضحت الشرطة اللبنانية ان طائرات مطاردة اسرائيلية القت خلال الليل اربعة صواريخ جو - أرض في ظرف ساعة على أودية قريبة من زلايا ويحمر، الواقعتين مقابل القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

وفي الوقت ذاته كانت المدفعية الاسرائيلية في المنطقة المحتلة تقصف هذه المنطقة حيث سقطت اكثر من خمسين قذيفة من العيار الثقيل على ما أفادت الشرطة، التي لم تشر الى وقوع اصابات.

وكان مقاتلو «حزب الله» قصفوا قبل ذلك بالهاون اربعة مواقع لقوات الاحتلال والميليشيات العميلة في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة.

ومنذ مطلع تشرين الثاني يشن الطيران الاسرائيلي ما معدله غارة يوميا على أهداف لحزب الله.

وقتل منذ مطلع السنة الحالية (٢٣) عسكريا اسرائيليا، وجرح (١٠٧) آخرون في جنوب لبنان. وخلال الفترة ذاتها قتل (٣٣) عنصرا من «جيش جنوب لبنان» العميلة وجرح (٤٣) وفق تعداد أعدته وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة اخرى، أعلنت الشرطة اللبنانية ان صياد سمك لبنانيا أصيب بجروح فجر امس السبت، برصاص اطلقه طراد اسرائيلي على زورقه في حين كان يصطاد في المياه الاقليمية اللبنانية الى الجنوب من مرفأ صور في جنوب لبنان.

وأوضح المصدر ان حسان سقماني (٣٤ عاما) كان بعيدا عن الشاطئ مسافة كيلومتر ونصف عندما اصيب برصاصة في يده اليسرى.

وقال المصدر ان سقماني و(١١) من صيادي الاسماك، الذين كانوا يصطادون في هذا القطاع على متن سبعة زوارق تمكنوا من الفرار في اتجاه الشاطئ، وعادوا الى مدينة صور.

وفي الثالث من تشرين الثاني الماضي فتحت البحرية الاسرائيلية النار على زوارق عدة وأوقفت ثلاثة صيادي سمك لبنانيين اخضعوا للاستجواب حول نشاطات مرفأ صور ثم افرج عنهم بعد اربع ساعات.

ومنذ سنوات تفرض البحرية الاسرائيلية حصارا جزئيا على مرافئ جنوب لبنان وتمنع من حين لآخر زوارق الصيد اللبنانية من الابتعاد أكثر من كيلومترين عن السواحل.

اليوم تتجدد المفاوضات بين نتنياهو وليفي

نتنياهو سيحاول اقناع ليفي بالقبول بوزارة البنى التحتية

حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تتجدد الاتصالات، اليوم الاحد، بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والنائب دافيد ليفي (غيشر) بهدف التوصل الى اتفاق يقضي باعادة الاخير الى الحكومة واسناد حقيبة وزارية له.

وكانت المفاوضات قد تفجرت ليلة الخميس/الجمعة بعد ان اتضح لليفي ان نتنياهو وافق على التجاوب مع مطلبه واسناد حقيبة المالية له، ولكن تحت شروط تعجيزية اهمها عدم اجراء تعديلات جوهرية وجدية في ميزانية الدولة للعام القادم التي أصبحت شبه جاهزة، وعدم المس بالاتفاقات الائتلافية المالية خاصة تلك المبرمة مع الاحزاب الدينية. ومن بين الشروط الاخرى، ايضا اشراك نتنياهو في القرارات الحاسمة، تماما كما هي العلاقة، حتى الآن، بين نتنياهو ووزير الخارجية، اريئيل شارون، في القضايا السياسية الخارجية.

وتبين في نهاية الاسبوع ان الاحزاب الدينية غير متحمسة لاسناد وزارة المالية لليفي، وحتى منها من يعارض ذلك بشدة.

واحدى العقبات، التي تقف امام نتنياهو هي وزير المالية، يعقوب نئمان، الذي وافق على ترك وزارة المالية الا انه يرفض بعد ذلك البقاء في الحكومة بتاتا، الامر الذي يضعف صورة نتنياهو ويؤكد ما يقال عنه بأنه يتنازل بسرعة عن المقربين له من اجل الحفاظ على كرسيه.

وكشف النقاب في نهاية الاسبوع عن مسودة اتفاق بين ليفي ونتنياهو في ما يتعلق بعودة حركة جيشر الى الليكود، وبموجب «المسودة» فانه مقابل كل عضو كنيست من حركة «جيشر» يؤيد العودة الى الحكومة «ويصوت» الى جانب ميزانية الدولة ولا يحجب الثقة عن رئيس الحكومة يتم ضم (١١٠) أعضاء من مركز الليكود.

وقال نائب الوزير ميخائيل ايتان ردا على «المسودة» ان لدى الليكود دستورا يجب العمل بموجبه وكل اتفاق يناقضه فهو غير قابل للتطبيق.

وستدور المفاوضات حول اسناد وزارة البنى التحتية لليفي بدل وزارة المالية مع توسيع صلاحية الوزارة. وتعيين ليفي قائما بأعمال رئيس الحكومة، وجعله الرقم (٢) في قائمة الليكود للانتخابات البرلمانية المقبلة.

الأسرى يبدأون معركة «الأمعاء الخاوية»

*** تحول الفعاليات والمسيرات السلمية التضامنية مع الأسرى إلى مواجهات مع جيش الإحتلال ***

إصابة اكثر من ١٥ شابًا فلسطينيًا بجراح واعتقال (١١) آخرين في القدس المحتلة *



* قمع الفلسطينيين المتضامنين مع الأسرى، امس، في القدس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما بدأ الأسرى الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية، امس السبت، اضرابًا عن الطعام (معركة الامعاء الخاوية» احتجاجًا على عدم تنفيذ الحكومة الاسرائيلية ما التزمته في اتفاق «واي» بالافراج عن (٧٥٠) اسيراً، استمرت اعمال الاحتجاج تضامنًا مع الاسرى في معظم المناطق الفلسطينية والمواجهات مع جنود الاحتلال مما اسفر عن جرح (٢٥) فلسطينيًا واعتقال العديد منهم.

فقد اخترق متظاهرون فلسطينيون في مدينة رام الله حواجز بشرية اقامتها الشرطة الفلسطينية ورشقوا جنود الاحتلال المرابطين على طريق البيرة - نابلس بالحجارة. وقد رد هؤلاء الجنود باطلاق النار فأصابوا احد رجال الشرطة الفلسطينية، الذي كان يحاول منع المتظاهرين من التقدم.

كما اصيب عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح في مواجهات مع جنود الاحتلال عند المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم. وجرت مواجهات مشابهة قرب بلدة سلفيت خلال مظاهرة نظمت احتجاجًا على مصادرة اراضٍ تابعة لاهالي البلدة من اجل توسيع مستوطنة «آرنيبل» المجاورة.

وعندما حاول المتظاهرون انتزاع سياج نصبه المستوطنون حول اراضيهم المصادرة فتح جنود الاحتلال نيرانهم على المتظاهرين مما اسفر عن جرح ستة منهم. ودمر جنود الاحتلال خيمة اعتصام كان الأهالي اقاموها تعبيراً عن احتجاجهم على التوسيع الاستيطاني.

وفي القدس الشرقية وقعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وبين قوات من الشرطة الاسرائيلية و«حرس الحدود». وافادت مصادر الشرطة بأنه تم اعتقال عدد من الشبان الفلسطينيين.

وانطلقت في الوقت نفسه الفعاليات التي اعلن عنها «نادي الاسير» في كافة انحاء المناطق الفلسطينية تضامنًا مع الاسرى في نضالهم من اجل الحرية، وانضم العشرات من المعتصمين في الخيام التي نصبت خصيصًا امام مقرات «الصليب الاحمر» الى الاضراب عن الطعام، من بينهم د. اسعد عبد الرحمن، رئيس دائرة اللاجئين في «م.ت.ف.».

وفي القدس شارك الى جانب اهالي الاسرى والمعتقلين، فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، واحمد هاشم الزغير، رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي، وصلاح الزحيكة، امين سر حركة «فتح» في القدس، الى جانب العديد من ممثلي الاطر الجماهيرية والفعاليات في الاعتصام الجماهيري الكبير، الذي نظم في مقر «الصليب الاحمر» في حي الشيخ جراح في مدينة القدس المحتلة.

ووزع «نادي الاسير» في القدس بيانًا قال فيه، ان اول ما تعنيه ابجديات السلام هو تحرير اسرى الحرب الفلسطينية - الاسرائيلية دون قيد او شرط، سواء في الموقع الجغرافي او الانتماء الحزبي. وطالب البيان المجتمع الدولي بالتحرك السريع لانقاذ حياة الاسرى والمعتقلين، من خلال الضغط على اسرائيل، ودعوة الولايات المتحدة الى استخدام نفوذها لالزام اسرائيل اطلاق سراح الاسرى. وطالب كذلك بعقد جلسة فورية لمجلس الامن الدولي.

وحمل البيان الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن حياة الاسرى وانفجار الاوضاع في المنطقة.

واعلن «نادي الاسير» الاضراب المفتوح عن الطعام الذي سيستمر حتى تتحقق مطالب الاسرى بالافراج عنهم دون تمييز من السجون الاسرائيلية.

واصدر حزب «الشعب» الفلسطيني بيانًا، دعا فيه الى تصعيد النضال الشعبي لاطلاق سراح الاسرى ووقف الاستيطان. وقال، ان نضال الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال والدفاع عن الارض واطلاق سراح الاسرى ليس تحريضًا او ارهابًا كما تدعي الحكومة الاسرائيلية، بل العكس هو الصحيح، فالاستيلاء على الارض بالقوة وسياسة الاحتلال والاستيطان وفرض الامر الواقع وعدم تحرير الاسرى وهدم البيوت واجراءات التهديد هو الارهاب بعينه.

واقام «نادي الاسير» في مدينة الخليل خيمة اعتصام امام مقر الصليب الاحمر في المدينة. واعلن العديد من المعتصمين، منذ ساعات صباح امس، بدءهم بإضراب مفتوح عن الطعام تضامنًا مع الاسرى.

ودعا مركز الدفاع عن الحريات الجماهير الفلسطينية الى الانخراط الواسع في الحركة الجماهيرية لمساندة نضالات الاسرى والافراج عنهم بدون تمييز.

وانتقد بيان مركز الدفاع عن الحريات الوفد المفاوض واهمال قضية الاسرى، ودعا الى وقف المفاوضات وعدم استئنافها ما لم يتم الافراج عن الاسرى. وناشد الدول والشعوب العربية والمحافل الدولية وجمعيات ومنظمات حقوق الانسان تصعيد مساندتها للاسرى.

وقال رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، شاهر سعد، ان «الاتحاد» بكافة فناته سيشارك في الدفاع عن حق الاسرى والمعتقلين.

وفي محافظة جنين، اعلن، امس، ذوو الاسرى والفعاليات الوطنية اضرابًا مفتوحًا عن الطعام تضامنًا مع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

واعتصم اهالي الاسرى وممثلو الفعاليات الوطنية والاسلامية في مبنى «جمعية الهلال الاحمر» حيث اقاموا خيمة اعتصام دائمة حتى تتحقق مطالبهم الخاصة باطلاق سراح جميع الاسرى من السجون الاسرائيلية

واوضح محمود صوافطة، مدير «نادي الاسير» في طوباس، ان اضرابًا مفتوحًا عن الطعام اعلنه بعض المعتصمين من ذوي الاسرى في خيمة الاعتصام، بدأ امس السبت.

في الذكرى العاشرة لاعتراف «م.ت.ف.» بإسرائيل

عرفات يقترح الإنتقال من منطق الحرب إلى منطق السلام

نتنياهو يهدف من وراء شروطها الى إفشال زيارة كلينتون في المنطقة ، الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - إقترح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الانتقال من منطق الحرب الى منطق السلام قبل مفاوضات الوضع النهائي حول الاراضي الفلسطينية.

وقال عرفات، امس السبت، في ستوكهولم ان على الاسرائيليين والفلسطينيين «تجنب اللجوء الى العنف والحرب كوسيلة سياسية لفرض التسوية على الطرف الآخر»، مؤكداً ان «تغييراً نوعيًا للخطاب السياسي بات ضرورة من اجل التوصل الى تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي».

واضاف عرفات، ان «الجانب الفلسطيني لا يسعى اليوم ولن يسعى غداً الى التحريض على المواجهة العسكرية او على اي سباق نحو التسلح مع اسرائيل او اي طرف آخر في المنطقة».

واعلن الرئيس الفلسطيني عن «خمسة مبادئ» يمكن ان ترشد الجانبين في مفاوضات الوضع النهائي وهي المساواة والعدالة والمعاملة بالمثل والشمولية والاستمرارية والامن». كما اعطى «ستة مبادئ اجرائية» يجب ان يطبقها الطرفان خلال المفاوضات، وهي ان يعدلا عن الاجراءات احادية الجانب التي يمكن ان تهدد نتائج المفاوضات، بما في ذلك ضم الاراضي واقامة المستوطنات.

ويزور عرفات السويد في الذكرى العاشرة لـ «م.ت.ف.» التخلي عن الكفاح المسلح واعترافها باسرائيل الذي اعلن عنه في ستوكهولم في كانون الاول ١٩٨٨.

وكانت السلطة الفلسطينية اتهمت الحكومة الاسرائيلية بالسعي من خلال الاشتراطات، التي تضعها وتهربها من تنفيذ التزاماتها الواردة في اتفاق «واي» الى افشال الزيارة، التي سيقوم بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى اسرائيل والمناطق الفلسطينية في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، «الحكومة الاسرائيلية تبذل كل ما في وسعها من خلال عدم تنفيذ الاتفاق ووضع الاشتراطات التي تتعارض مع محتواه وذلك من اجل افشال الزيارة، التي سيقوم بها الرئيس الامريكي، بيل كلينتون».

واشار ابو ردينة في هذا السياق الى الجدل الذي افتعلته اسرائيل حول الطلب الاسرائيلي من كلينتون بأن لا يستخدم طائرته الرئاسية للسفر الى مطار غزة الدولي والاستعاضة عنها بطائرة مروحية، معتبراً اياه «محاولة اسرائيلية للتمسك بقضايا شكلية تهدف الى التغطية على الاهمية السياسية لزيارة الرئيس الامريكي».وتابع في هذا السياق «ليس المهم نوع الطائرة وشكلها، بل المضمون السياسي الواضح لاول زيارة لرئيس امريكي الى المناطق الفلسطينية حيث سيستقبل بكافة المراسم المتبعة في دولة مستقلة وبموافقة الجانب الامريكي عليها، وهو ما يسعى الاسرائيليون لتغطيته باثارة قضايا لا معنى لها».

وتستمر زيارة كلينتون اربعة ايام يمضي اليومين الاولين منها في اسرائيل في حين يزور غزة وبيت لحم يومي ١٤ و١٥ من هذا الشهر.

وشدد ابو ردينة على قيام الحكومة الاسرائيلية «بالتراجع علنًا عن الشروط الثلاثة، التي وضعتها قبل ثلاثة ايام والايفاء الفعلي بما يتوجب عليها من التزامات وذلك لتوفير اجواء سياسية تضمن نجاح زيارة كلينتون وجعلها محطة مهمة تساهم في دفع عملية السلام الى الامام. وقال في هذا الخصوص «على الحكومة الاسرائيلية ان تتخلى علنيًا عن الشروط التي وضعتها لتنفيذ اتفاق «واي» وان تتعهد بالايفاء بالتزاماتها وفق ما نص عليه الجدول الزمني للاتفاق».

وكانت الحكومة الاسرائيلية وضعت ثلاثة شروط لتنفيذها اتفاق «واي» وتتمثل بتعهد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، العلني بعدم اعلان الدولة الفلسطينية في ايار المقبل، وان لا يطالب بالافراج عن معتقلين «ايديهم ملطخة بالدماء» وان توقف السلطة الفلسطينية تحريضها على العنف!

ورفضت السلطة الفلسطينية هذه الشروط واعتبرتها خرقًا لاتفاق «واي».

واشار ابو ردينة في هذا السياق الى انه وفق الجدول الزمني لاتفاق «واي» فأنه كان من المفترض ان يتم بدء من مطلع الاسبوع الجاري مباشرة مفاوضات الوضع النهائي والاتفاق على القضايا المتعلقة بالميناء والممر الآمن.

رغم العراقيل الإسرائيلية

إقلاع أول رحلة تجارية فلسطينية من مطار غزة الدولي

● عمان - «وفا» - هبطت ظهر امس، في مطار عمان الدولي، اول طائرة لـ «الخطوط الجوية الفلسطينية» في رحلة تجارية، اقلعت من «مطار غزة الدولي» في رفح.

واستقبلت الطائرة من قبل حشد كبير من كبار المسؤولين ومندوبي المحطات الفضائية ووكالات الانباء والاذاعة والصحف والتلفزيون.

وقال الكابتن جمال الحو، من ارض مطار عمان ان الرحلة جاءت كثمار لنضال الشعب الفلسطيني طيلة الفترة الماضية.

وكانت الطائرة اقلعت من مطار غزة الدولي رغم التأخير المتعمد من قبل الجانب الاسرائيلي، الذي استمر لعدة ساعات.

وضمت الرحلة التي تعتبر بداية تسيير الرحلات الاسبوعية المنتظمة لـ «الخطوط الجوية الفلسطينية»، عبر المطار، وفداً اعلاميًا من وكالات الانباء المحلية والدولية وعدداً من رجال الاعمال مكون من ٤٥ راكبًا.

واوضح العميد فايز زيدان، رئيس مجلس ادارة «الخطوط الجوية الفلسطينية» ورئيس «سلطة الطيران المدني» انه بالاقلاع، تكون قد نقلت عمليات الخطوط الجوية، من العريش الى ارض الوطن مقدمًا التهاني بذلك لعموم الشعب الفلسطيني وكوادر الخطوط والسلطة بشكل خاص. واعرب عن أمله في ان يتم استقبال طائرات «الخطوط الجوية الملكية الاردنية»، و«مصر للطيران» بواقع رحلتين اسبوعيًا لكل منهما خاصة وان «مصر للطيران»، ستبدأ رحلاتها الى المطار في الحادي عشر من الجاري.

هدم منزل في قرية تياسير

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال ودائرة ما يسمى «التنظيم» ترافقهما جرافة قرية تياسير في محافظة جنين، امس. ودون سابق انذار اجبرت القوة افراد اسرة المواطن ناجح جابر وعددهم (١٠) انفار، على اخراج محتويات المنزل. وقامت الجرافة بهدم المنزل، وذلك بحجة ان صاحبه لا يملك ترخيصاً.

من جهة ثانية، داهمت نفس القوة قريتي بودلا وعين البيضاء وقامت بتسليم اصحاب بسطات الخضار اخطارات تنذرهم بازالة بسطاتهم التي هي مصدر رزقهم، بحجة انهم قريبون من الشارع.

منع محاضر من جامعة النجاح من السفر لاستكمال الدراسة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت سلطات الاحتلال المحاضر في كلية الاقتصاد في جامعة النجاح الوطنية ومدير مستشفى الرازي في جنين د. جمال نصار من السفر الى الولايات المتحدة من اجل استكمال تعليمه العالي في امريكا. كما منعته السلطات من دخول اسرائيل للمشاركة في دورة لمديري المستشفيات في مناطق السلطة الفلسطينية.

مستوطنو «ميحولا» يسممون (٢٥) رأس غنم في قرية عين البيضاء

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام مستوطنو مستوطنة «ميحولا» القائمة على اراضي بلدة طوباس بوضع سموم لقطيع من الاغنام كان يرعى بجانب المستوطنة القريبة من قرية عين البيضاء مما ادى الى اصابة (٢٥) رأساً من الاغنام بالتسمم وهي تعود للمواطن اسماعيل فقها. وافاد نجل اسماعيل السيد بشار انه قام بنقلها الى طبيب بيطري حيث قال له ان الاغنام اصيبت بالتسمم بعد ان تناولت مع الاعشاب مادة فسفورية سامة تفتك بالحيوان والانسان.

انضمام مندوب قائمة «الحق» الى كتلة جبهة جت في المجلس المحلي

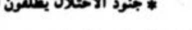
● جت - من حسن مواسي - عممت جبهة «الاتحاد» في قرية جت في المثلث بياناً على الاهالي شكرتهم فيه على منحهم الثقة لها.

كما اعلنت في البيان عن انضمام عضو المجلس المحلي ومندوب قائمة «الحق»، محمد وتد (العالم) الى كتلة جبهة الاتحاد.

وهنأت «جبهة الاتحاد» في بيانها الدكتور محمد ابو الفول على فوزه برئاسة المجلس المحلي ودعته الى العمل لتطوير القرية.

وفاة طفلة فلسطينية بعد عشر سنوات على اصابتها برصاصة احتلالية





* جنود الاحتلال يطلقون الرصاص على جماهير الانتفاضة (صورة من الارشيف) *

● غزة - «وفا» - افاد المركز الفلسطيني لحقوق الانسان، امس السبت، ان فلسطينية في السادسة عشرة من عمرها توفيت، مؤخراً، بعد عشر سنوات على اصابتها في رأسها برصاصة اطلقها جندي احتلالي في مدينة رفح في قطاع غزة عام ١٩٨٩ خلال الانتفاضة.

واوضح المركز ان لولو محمد ابو ضاحي توفيت، يوم الاربعاء الماضي، «بعد صراع مع الموت استمر عشر سنوات جراء اصابتها في رأسها من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف ان ابو ضاحي، التي اصيبت امام منزلها «دخلت مباشرة في حالة غيبوبة وظلت تعاني من شلل كامل ولا تستجيب الا بحركة من عينيها حتى توفيت».

واعتبر المركز ان «معاناة الطفلة لولو ونهايتها المؤلمة تذكر بالجرائم البشعة التي ارتكبتها وما تزال قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة».

وترفض اسرائيل الاعتراف بالمسؤولية عن ضحايا الانتفاضة الفلسطينيين وتعتبرهم بمثابة جرحى حرب.

محاولة حرق خمسة عمال فلسطينيين في تل ابيب

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - «نطالب بأن تقوموا باجراء تحقيق سريع ومكثف من اجل الكشف عن هوية مرتكبي هذه الجريمة النكراء، وتقديمهم للقضاء فوراً» - هذا ما جاء في البرقية التي بعث بها النقابي الجبهوي جهاد عقل الى وزير الامن الداخلي، أفيغدور كهلاني، بعد الكشف عن محاولة حرق خمسة عمال فلسطينيين وهم نيام في غرفتهم في حي كفار شليم (سلمة) في منطقة جنوب مدينة تل ابيب. وقد ادت هذه المحاولة الى اصابة عامل بحروق متوسطة، حيث تمكن العمال من اطفاء النار قبل اندلاعها. والعمال الخمسة من مدينة غزة ويحملون وفق تصاريح عمل رسمية. وكان الحادث قد وقع في ساعات الفجر من يوم امس الاول، حيث قام مجهولون بمحاولة خسيسة لحرق العمال العرب وهم نيام.

وقد هرعت قوات الاطفاء والشرطة للمكان، وظهر خلال التحقيق الاولي ان مرتكبي الجريمة تركوا في المكان مواد حارقة.

وقد بعث النقابي عقل باسم كتلة الجبهة في الهستدروت برسالة تضامن للنقابات العمالية الفلسطينية في نابلس وغزة عبّر فيها عن التضامن مع العمال الفلسطينيين وعائلاتهم ضد محاولات قوى اليمين المتطرف ارتكاب هذه الجرائم من اجل المس بالعمال الفلسطينيين ومحاولة «قتل كل امكانية للتفاهم بين الشعبين، ومنع التقدم في العملية السلمية».

جدير بالذكر ان جريمة مماثلة كانت قد وقعت قبل عدة سنوات في مدينة حولون حيث تم حرق خمسة عمال فلسطينيين وهم نيام، ايضاً، في مكان عملهم. وحتى اليوم لم تكشف اجهزة «الامن» عن هوية مرتكبي الجريمة.

الدائرة النقابية للجبهة في اجتماعها الأخير:

مطالبة الحكومة بتعويض العائلات التي تعيش تحت خط الفقر

● حيفا - لمراسلنا - «واننا نعبر عن قلقنا من المعطيات الرهيبة بالنسبة للفقر واتساع دائرته خاصة بين المواطنين العرب، ونطالب المسؤولين بدفع تعويض للعائلات، التي تعيش تحت خط الفقر، وايجاد فرص عمل، خاصة وان البطالة تؤثر، ايضاً، على هذه العائلات وتمس بدخلها. هذا ما جاء في نهاية اجتماع الدائرة النقابية للجبهة الذي عقد، امس الاول الجمعة، في مقر الجبهة في حيفا.

وكان النقابي جهاد عقل، رئيس الدائرة، افتتح الاجتماع مرحباً باعضاء الدائرة، ثم قدم النقابي بنيامين غونين تقريراً شاملاً حول الكفاحات العمالية، مثل قضية عاملات الطباعة في المحاكم، وقضية الطلاب الجامعيين ونزاعات العمل التي اعلنت في العديد من المرافق الاقتصادية، وموضوع المفاوضات حول اتفاقيات الاجور وغيرها من نشاطات النقابيين الجبهويين.

ثم قدمت ردينة جرايسي، رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت»، تقريراً عن عمل الكتلة ومؤتمر «نعمت» الاخير الذي عقد يوم ٩٨/١١/٢٤ ودور ممثلات الجبهة الفعال في ابحاث المؤتمر.

ثم قدم النقابي جميل ابو راس تقريراً عن اجتماع رئاسة بيت منتخبي الهستدروت والمواضيع التي ستبحث في الاجتماع القادم يوم ٩٨/١٢/١٣.

وجرى نقاش هام شارك فيه ماجد ابو يونس وكمال ابو احمد وغالب سيف ومحمد حبيب الله.

هذا وتم تلخيص الابحاث والنقاش بروح ايجابية. وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات هامة منها: * التعبير عن القلق من انتشار ظاهرة البطالة خاصة بين المواطنين العرب، والمحاولات المستهجنة التي يقوم بها المسؤولون في مكاتب العمل بتسجيل العمال والعاملات رافضي العمل لاسباب واهية. ومطالبة الحكومة بتوفير اماكن عمل ومراكز صناعية في المناطق العربية.

* النضال الذي خاضه الجامعيون كان نضالاً عادلاً وعبر عن عمق الازمة، التي تعصف بالتعليم الجامعي في البلاد، وتثمين الارتباط الكفاحي المشترك ما بين الهستدروت والطلاب الجامعيين الذي وضع القضايا الاجتماعية والازمة القائمة في هذا المجال على جدول الاعمال الحكومي.

* المطالبة بالتعجيل في انهاء المفاوضات من اجل التوصل لاتفاقية اجور وتقديم التعويض الكامل للعاملين عن التآكل الحقيقي في قيمة الاجور جراء هبوط سعر الشيكل والغلاء المتواصل وارتفاع الاسعار.

* استنكار محاولة حرق العمال الفلسطينيين في تل ابيب.

مقتل عامل محطة وقود في دبورية في ظروف غامضة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - قتل، فجر أمس الاول الجمعة، في محطة وقود «دور» في دبورية، احد اصحاب المحطة، خالد عبد الحليم يوسف (٥٥ عاما)، اثر تعرضه لاطلاق رصاص جاءت احداها قاتلة في رأسه. وحتى كتابة هذه السطور لم تكشف الشرطة عن المجرمين.

ويعتقد بأن عملية القتل نفذت ما بين الثانية والثالثة فجرا، عندما كان المرحوم يجلس لوحده داخل غرفة المحطة، وقد أطلق عليه مجهولون الرصاص وأصابوه برأسه وولوا هاربين.

وكما أكدت الشرطة فان المرحوم لم يتعرض لعملية سرقة نقود أو غيرها، ولم يعرف بعد خلفية القتل.

وكانت قرية دبورية، قد شهدت ليلة عملية القتل، والليلة التي سبقتها عدة سرقات معظمها تركزت في سرقة المواشي، الأمر الذي اضطر قوات الشرطة وحرس الحدود» الى الاستعانة بطائرات مروحية تتواجد في المنطقة وفي جبل الطور بحثا عن السارقين.

وعندما تعرض المغدور للقتل كانت القرية خالية من الشرطة، وفي حوالي الساعة الخامسة صباحا، وصل أفراد من القرية، وهم في طريقهم الى العمل الى المحطة لتعبئة الوقود، وعثروا على جثة المرحوم داخل الغرفة وقد فارق الحياة.

وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفيتش، فان الشرطة تحقق في مختلف الاتجاهات.

ويشار الى ان المرحوم وهو أب لتسعة اولاد، معروف باخلاقه الحسنة وعلاقاته الطيبة مع الجميع ولا يوجد له اية خلافات ومشاكل مع أحد.

وقد شيع جثمانه في نفس يوم وقوع الحادث.

* المرحوم خالد عبد الحليم يوسف *

خلال اربعة ايام

جريمة قتل أخرى في الناصرة



* المكان الذي وقعت فيه الجريمة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - وخلال اربعة ايام، وقعت في الناصرة، عملية قتل اخرى راح ضحيتها شاب طعنا بالسكين، لمجرد خلاف بسيط بين اثنين تطور الى شجار دموي.

فقد قتل المرحوم عودة محمد عودة (المختار) (٣٠ عاما) وهو صاحب حانوت لبيع الملابس اثناء شجار وقع مع جاره صاحب محل للشوارما، ناجي ادلبي وحتى كتابة هذه السطور (يوم أمس) لم تعلن الشرطة عن حقيقة الخلاف الذي وقع بين الاثنين قبل ايام من وقوع الحادث، وانتهى امس الاول الجمعة بعملية القتل.

وقد ذكرت عدة روايات حول خلفية الشجار، منها ان المرحوم والمشتبه بقتله، اختلفا يوما قبل وقوع الحادث على مواقف السيارات المشتركة للاثنين وطريقة تنظيف الارضية في ساعات الصباح، وقد قام احد اصحاب المحلات بحل الاشكالية بين الاثنين. وفي صباح يوم الجمعة، عاد وتجدد الخلاف بينهما.

وكما قال الناطق بلسان شرطة المروج، موشيه بيركوفيتش فان المرحوم دخل الى محل المشتبه به ووقع شجار بينهما، اصيب خلاله الاخير بلكمات على وجهه وفمه وأسنانه، وعندها استل سكينا ولحق بالضحية وطعنه طعنتين جاءت احداهما قاتلة.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال شهود عيان، ان المرحوم وبعد اصابته مشى عدة خطوات باتجاه السيارة ثم راح يستنجد للمساعدة وطلب من احد الشبان نقله الى المستشفى، وفي اثناء السفر الى المستشفى كان يردد انه يشعر بالاختناق وما ان وصل المستشفى حتى كان قد فقد وعيه.

وكما قال د. ريمون منسه، مدير قسم الجراحة في المستشفى، وكان أحد المشرفين على علاج المرحوم، فان اصابته جاءت صعبة اذ ان طعنة السكين اصابت الشرايين الرئيسية الداخلة والخارجة للقلب مما ادى الى نزيف كبير، وخلال دقائق قليلة من وصوله الى المستشفى، ورغم وجبات الدم والفيتامينات التي قدمت له، الا انه فارق الحياة..

من جهة اخرى، تلقى المعتدي اسعافا اوليا، وكانت اصابته خفيفة وقد اعتقل للتحقيق، وفي مساء أمس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقاله لمدة ١٥ يوما. وسيشيع اليوم الاحد، جثمان المرحوم عودة عودة.

بدء الاستعدادات لمهرجان قطري للجماهير العربية مخصص لقضية «الروحة»

● الروحة - مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من شريف محاميد تلبية لنداء اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي الروحة، تقاطرت الوفود من أم الفحم ومن مختلف القرى العربية في البلاد. حيث تجمع أكثر من (٢٠٠٠) شخص في موقع خيمة الاعتصام التي هدمتها السلطات قبل حوالي شهرين (٩٨/٩/٢٧).

هذا واقيمت صلاة الجمعة في موقع الخيمة وذلك تعبيرا عن تمسك الاهالي في ارضهم ورفضهم لقرار السلطات تحويلها الى منطقة عسكرية مغلقة بهدف التدريبات.

وتأتي هذه الخطوة ضمن الخطوات التي اقرتها اللجنة الشعبية في اجتماعها الاخير في نهاية الاسبوع الماضي.

هذا وتجري الاستعدادات لعقد مهرجان قطري للجماهير العربية في مدينة أم الفحم بخصوص اراضي الروحة وضد مصادرة الاراضي في القرى العربية في البلاد.

(٥٧٥) شخصا لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» لقي (١٣) شخصا مصرعهم، وأصيب (٩٢٠) بجروح، جراح (٧) منهم خطيرة وجروح (١٣) شخصا متوسطة وجروح (٩٠٠) شخص خفيفة، وذلك في (٧١٥) حادث طرق شهدتها شوارع البلاد، في الاسبوع الفائت، حتى ظهر امس السبت. وارتفع بذلك عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٥٧٥) قتيلا.

وانتشر عند مفارق الطرق الرئيسية في عدة مدن، امس الاول الجمعة، عدد كبير من اعضاء المراكز الجماهيرية ونساء بالاحمر ووزعوا على السائقين مواد من اجل السياقة الحذرة والعودة بسلام الى بيوتهم وعائلاتهم.

بسبب انحباس الأمطار

وزارة الزراعة قد تحول المياه العادمة لري المزروعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس السبت، ان اسرائيل ستمر بفترة جفاف عصيبة للغاية هذا العام، بسبب انحباس الامطار، ولهذا، أضاف يتوجب اتخاذ اجراءات صارمة لمواجهة هذه المحنة.

وسيدعو ايتان خلال هذا الاسبوع الى عقد اجتماع لبحث هذه المحنة، وسيتم بحث امكانية تحويل (١٥٠) مليون متر مكعب من المياه العادمة بعد تنقيتها لاستعمالات الزراعة. وقد كانت هذه الكمية من المياه العادمة تصب في البحر كل سنة.

هذا، وقالت دائرة الارصاد الجوية ان الامطار ستهطل خلال يومي الثلاثاء والاربعاء القادمين. وأكدت ان الحديث لا يجري عن بدء فصل الشتاء بصورة حقيقية.

تظاهرة من أجل الاعتراف بقرية دار الحنون

● ام الفحم - من شريف محاميد - تظاهر العشرات من أهالي قرية دار الحنون أمس السبت، على مدخل قرية برطعة على شارع وادي عارة. ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الهدم ومصادرة الاراضي والمطالبة بالاعتراف بقريتهم.

وتأتي هذه التظاهرة في اطار النشاطات التي يقوم بها الأهالي من أجل تجنيد الرأي العام في البلاد بهدف الضغط على السلطات للاعتراف بقريتهم.

ومما يذكر ان قرية دار الحنون قائمة منذ سنة ١٩٢٥، وفي المدة الاخيرة تلقى أصحاب ثلاثة بيوت اشعارات لهدم منازلهم لعدم حصولها على رخص بناء!.

في مجلس الأمن

مشروع قرار يهدد بفرض عقوبات على «طالبان»

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - كشفت روسيا في نهاية الاسبوع، عن مشروع قرار يهدد حركة «طالبان» بفرض عقوبات عليها، في محاولة للتوصل الى وقف لاطلاق النار في افغانستان.

وقال دبلوماسيون غربيون ان الاعضاء الخمسة عشرة في مجلس الأمن سيجتمعون بعد غد الثلاثاء للتصويت على هذا المشروع.

ويطلب مشروع القرار من «حركة طالبان ومن جميع الفصائل الافغانية الاخرى وقف المعارك، وعقد اتفاق على وقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات فورا وبلا شروط تحت اشراف الامم المتحدة». وترمي هذه المفاوضات الى اقامة «حكومة موسعة تمثل كافة الفئات».

وذكر دبلوماسيون ان أعضاء مجلس الأمن يريدون تهديد «طالبان» بفرض عقوبات للاعراب عن استيائهم من تجاهل الحركة مطالبهم.

وأكد هؤلاء الدبلوماسيون ان الروس يفكرون في امكانية منع قادة «طالبان» من التنقل ولا يفكرون في فرض حظر على الاسلحة. وقد استبعد هذا الحظر في الماضي لا سيما بسبب صعوبات تطبيقية.

ويدعم مشروع القرار، أيضًا، اقتراحا للسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بنشر (١٢) مراقبا من الأمم المتحدة في كبرى المدن الافغانية لتأكيد احترام المعايير الانسانية والحؤول دون وقوع مجازر جديدة تنسب الى مختلف اطراف النزاع.

وفي تقرير الى الجمعية العمومية لم يخف فيه تشاؤمه، ذكر انان ان النزاع في افغانستان لا يحل بالوسائل العسكرية. وقال ان قوى المعارضة باستثناء تلك التي تأتمر بالقائد احمد شاه مسعود «ضعفت كثيرا» كقوات مقاتلة وان ميليشيا «طالبان» الاسلامية «سيطرت على الجزء الأكبر من البلاد».

وخلص انان الى القول ان «انتصار طالبان في ساحة القتال قلل على ما يبدو من استعداد الاطراف الاخرى على التفاوض وزاد من احتمال توسع النزاع اقليميا».

إجراءات إقالة كلينتون تدخل غدا اسبوعا حاسما



● واشنطن - «و.ص.ف» - تدخل اجراءات اقالة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مرحلة حاسمة غداً الاثنين، بينما تظهر علامات احراج متزايد في صفوف الجمهوريين مما يثير ارتياحًا كبيراً لدى البيت الابيض.

وبات عدد من الجمهوريين المعتدلين بزعامة بيتر كينغ، النائب عن ولاية نيويورك، يؤيدون الآن توجيه توبيخ لكلينتون بدلا من مذكرة توصي باقالته في اطار قضية مونيكا ليفينسكي.

وتثير ملامح هذا الانشقاق في الصف الجمهوري ارتياح البيت الأبيض، الذي سارع المتحدث باسمه جول لوكهارت، أمس الاول الجمعة، الى الاعلان عن اتصالات جارية بين الرئاسة وبين النواب الجمهوريين المؤيدين للتوبيخ.

وينتظر ان تقرر اللجنة القضائية في مجلس النواب المكلفة بالقضية في غضون اسبوع، ما اذا كانت ستصدر توصية باقالة الرئيس الى مجلس الشيوخ، في اطار قضية ليفينسكي.

وأعلن الرئيس المقبل لمجلس النواب الجمهوري، روبرت ليفنغستون عن رغبته في ان تنهي اللجنة اعمالها قبل ١١ كانون الأول، ليتمكن مجلس النواب من التصويت في جلسة عامة تعقد في الاسبوع التالي.

واذا قرر مجلس النواب التصويت لصالح الاقالة ترفع المسألة الى مجلس الشيوخ ليتخذ قرارا في موعد ما زال يتعين تحديده. وينبغي ضمان غالبية ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ (٦٧ من اصل ١٠٠) لاقالة الرئيس.

ويتهم قاضي التحقيق المستقل كينيث ستار، الرئيس الامريكي، في شكل خاص بحنث اليمين حين ادلى بشهادة حول علاقته بمونيكا ليفينسكي الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض. ورفض الرئيس الامريكي كل الاتهامات، التي وجهها اليه ستار.

الا ان اجراءات الاقالة، التي بدأها الكونغرس مرت باسبوع من الاضطرابات بالنسبة للجمهوريين، شكلت في الواقع انباء سارة للبيت الابيض، الذي سارع الى استخدامها لصالحه.

فقد أعلن رئيس اللجنة القضائية، هنري هايد، انه يتخلى عن توسيع التحقيق حول الاقالة ليشمل مسائل تتعلق بتمويل الحملة الدمقراطية للانتخابات الرئاسية في العام ١٩٩٦.

ومن المقرر ان يدافع محامو الرئيس عن موكلهم، بعد غد الثلاثاء، امام اللجنة القضائية في مجلس النواب على ان تناقش هذه الأخيرة، يوم الخميس القادم، نتائج اعمالها وتعلنها قبل ١١ كانون الأول.

وتلقى الرئيس الامريكي نبأ ساراً آخر من صفوف الجمهوريين انفسهم مع مبادرة بيتر كينغ. واستنادا الى الصحف الامريكية فان قرابة (٢٠) نائبًا جمهورياً يؤيدون نائب نيويورك، الذي يقترح توجيه توبيخ للرئيس مرفق بغرامة. وسيطرح هذا الاقتراح على مجلس النواب ومن شأنه ان يقسم الجمهوريين ازاء اجراء الاقالة وحتى ان يحول دون اصدار توصية بها.

ويشكل الجمهوريون الغالبية في مجلس النواب مع ٢٢٨ مقعدا مقابل ٢٠٦ مقاعد للدمقراطيين.

قمر اصطناعي مصري يخصص لرصد الثروات الكامنة في الصحراء

● القاهرة - «و.ص.ف.» - شكلت مصر هذا العام مجلسا للبحث الفضائي ليشكل الخطوة الأولى نحو صنع قمر صناعي مصري في مطلع القرن الحادي والعشرين، يخصص بشكل خاص لرصد الثروات الكامنة في الصحراء.

وأكد مسلم شلتوت، عضو مجلس بحوث الفضاء، ان مهمة المجلس الذي يضم (٢٠) عضوا، تتلخص «في اجراء الدراسات والبحوث اللازمة لتحديد قدرة مصر على صنع قمر اصطناعي للاغراض السلمية».

وأضاف الاستاذ في المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيائية، ان المجلس سيقدم في بداية العام ألفين «نتائج دراسته الى متخذي القرار للبت في عملية تصنيع القمر».

وأضاف ان اعضاء المجلس، الذي يرأسه علي صادق، اتفقوا بعد أربع جلسات عقدوها منذ حزيران الماضي، على ان «مهمة القمر الرئيسية ستكون استكشاف الثروات الكامنة في الصحراء، التي تشكل (٩٦٪) من مساحة مصر، والتحديد الدقيق للاراضي الصالحة للزراعة وخزانات المياه الجوفية».

وقال شلتوت ان القمر «سيمكننا من دراسة الصحراء بصورة تفصيلية ودقيقة خصوصا ان الولايات المتحدة واوروبا غير مهتمتين كثيرا بهذا المجال».

ويبحث المجلس حاليا الوسائل الكفيلة بتمويل مشروع تصنيع القمر، الذي تقدر كلفته بحوالي (٣٠٠) مليون دولار.

ويقترح شلتوت ان تتم دعوة دول عربية مثل دول الخليج الى المساهمة في المشروع نظرا الى ان الصحراء تشكل جزءاً كبيراً من الاراضي العربية، والى ان القمر يمكن ان يقدم معلومات مفيدة للدول التي تتشابه اوضاعها.

ويبدي شلتوت أسفه لهجرة «أكثر من (٨٥٪) من الكوادر المصرية المتخصصة في الفضاء منذ بداية السبعينيات، لا سيما ان معظمهم يعمل، مع شركات تحرص على عدم تصدير التكنولوجيا» الى الدول النامية.

وقال شلتوت ان الحل الأفضل قد يكون عبر الاستعانة بخبرات دولة من دول العالم الثالث متقدمة في مجال ابحاث الفضاء، مثل جنوب افريقيا او الارجنتين، او التعاون مع علماء من الاتحاد السوفييتي السابق.

ودافع شلتوت عن مشروع تصنيع قمر صناعي مصري قائلا ان «انشاء برنامج فضائي مصري ليس ترفا بل ضرورة لا غنًى عنها لعدم ترك المجال لدولة واحدة تهيمن على الفضاء في المنطقة». واسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تملك عددا من الأقمار الصناعية.

وكانت مصر اطلقت في مطلع الستينيات، في عهد جمال عبد الناصر، صاروخين بعيدي المدى هما الظافر (٣٠٠ كيلومتر) والقاهر (٦٠٠ كيلومتر) بمساعدة تكنولوجية من المانيا. الا ان الابحاث في هذا المجال جمدت بعد هزيمة ١٩٦٧.

وفي نيسان اشترت مصر من شركة «ماترا ماركوني سبيس» الفرنسية قمرا صناعيًا للبث التلفزيوني الرقمي، «نايلسات»، بقيمة ١٥٨ مليون دولار. ودفع الحدث الصحف المصرية الى مطالبة الحكومة بتصنيع قمر مصري.

كلمة الاتحاد

جرائم القتل!

● خلال اسبوع واحد ارتكبت – في وسطنا العربي – أربع جرائم قتل: جريمتان في الناصرة، وثالثة في المكر ورابعة في دبورية.

وفي الحوادث الأربعة، كان سبب القتل تافها. صراخ حول صخب الموسيقى (وفي رواية أخرى يقال ان الخلاف حول وجبة مخدرات) او خلاف حول تنظيف ساحة مشتركة او خناقة عادية بين جيران او حادث سطو تعرقل في لحظة ما. ولكن، ما هي أهمية السبب؟ وهل يوجد في الدنيا سبب واحد مقنع للقتل؟! فالقضية لا تكمن في السبب، بل في العقلية التي تسيطر علينا.

وعقلية القتل هي عقلية همجية متخلفة، معادية لكل القيم الانسانية، والحضارية، والدينية. والقاتل، أيًا كانت ظروفه، يتجرد في تلك اللحظة من انسانيته تماما. يجمد عقله ويعمي قلبه، ويشل ضميره، فيستل سكينًا او سيفًا او مسدسًا، ويقضي على روح انسان آخر. لا يفكر في مصيره عندما يقتل. ولا يفكر في اوضاع عائلته، ولا اولاده من بعده. لا يفكر في مصير ضحيته والعائلة الثكلى التي يتركها وراءه، فهذه أمور يبدأ التفكير فيها فقط بعد ارتكاب الجريمة. وعندها يبدأ الندم، في وقت لا يعود ينفع فيه الندم.

فما الذي يصيبنا ؟!

والى أين نريد ان نتدهور بعد في سلوكنا الاجتماعي؟!

ألا يكفينا ما أصابنا من مآسٍ تشمل مختلف جوانب حياتنا ووجودنا ؟!

ان تكرار هذه الحوادث، بخطورتها وبتفاهة أسبابها، وبتلك الوتيرة العالية، يستدعي ان نهب جميعًا على أقدامنا ونعمل شيئًا لمواجهتها. ومواجهتها ليست مسألة كلامية فحسب. انها تحتاج الى جهد شامل لتغيير أطباع مجتمعنا، تربويًا واعلاميًا وثقافيًا، وتحتاج الى ملاحقة الشرطة لتأخذ دورها بشكل آخر، والى مطالبة النيابة بأن تغيّر من توجهها في معالجة ملفات القتل، حيث ان معظم هذه الملفات ينتهي بصفقات مع المحامين تخفف من التهمة (من قتل متعمد الى قتل غير متعمد) وبالتالي تخفف من العقوبة، والى المحاكم أيضًا، التي تبدي تفهما غير مفهوم لدوافع القتل فتصدر احكامًا مخففة بحق القتلة.

فهل من أمل في ان نتحرك، ام اننا سننتظر معًا جريمة القتل القادمة؟!.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا مكان لشبكة الأمان

*** غدًا، تخوض حكومة نتنياهو أول امتحان لها بعد قرار تجميد الإنسحابات القادمة من الضفة الغربية، ولكنه امتحان، أيضًا، لليمين المتطرف من جهة وللمعارضة من جهة ثانية ***

■ بقلم: نظير مجلي ■

● أمضى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، نهاية هذا الاسبوع، بشعور من الارتياح، ازاء مستقبل حكومته، فقد بدا ان ائتلافه أخذ طريقه نحو الثبات، اذ ان دافيد ليفي سيعود و«تسومت» ستتبعه و«المفدال» و«تسومت» تراجعا عن تأييد مشروع تقديم موعد الانتخابات وحزب «العمل» يفكر في سحب المشروع من جدول أعمال الكنيست.

ومع ذلك، فان نتنياهو سيستيقظ صباح اليوم، الاحد، وهو قلق من جديد على حكومته. اذ ان الكنيست ستبحث غدا في قانون التسويات التابع للميزانية. وهو القانون الذي اضطر وزير المالية، يعقوب نئمان، الى سحبه من جدول اعمال الكنيست ثلاث مرات خلال الشهر الماضي لأنه لم يجد له الاكثرية اللازمة لتمريره، والأمر نفسه قد يحدث غدا، اذا لم يضمن نتنياهو الاكثرية.

فما هو توازن القوى؟!

عند توقيع اتفاق «واي»، أعلن معظم احزاب المعارضة، انه يفرد شبكة أمان للحكومة طيلة فترة تطبيق الاتفاق (٣ أشهر)، حتى تفشل أية محاولة لليمين المتطرف لإسقاط الحكومة على خلفية الانسحاب. ولكن الحكومة بدأت تفشل الاتفاق الذي وقعته، ولذلك سحبت المعارضة شبكة الأمان هذه.

وكان من الممكن ان يسقط مشروع الميزانية، أيضًا، وهي الميزانية التي لا تستحق الا السقوط لما تحتويه من مخصصات هائلة للعسكرة وللحرب وللاستيطان ولتعزيز سياسة التمييز العنصري ضد العرب، الا ان الاخوة نواب الحركة الاسلامية والحزب الدمقراطي العربي صوتوا مع حكومة نتنياهو وانقذوا ميزانيتها. وكما نعرف جميعًا، فانهم لم يخرجوا «ببياض الوجه» يومها، اذ وجه نتنياهو لهم صفعة مجلجلة حين وعد بأن لا يستند في المستقبل الى اصوات العرب.

وهكذا، المعارضة (بما فيها العربي الدمقراطي والحركة الاسلامية)، قررت اسقاط شبكة الأمان في الوقت الحاضر. ولكن، وبما ان السياسة ليس فيها شيء ثابت، فان التصويت على قانون التسويات غدا سيكون لها، أيضًا، بمثابة امتحان. فهل ستسعى لإسقاط القانون وتخييب الحكومة، ام سيخرج منها نواب او احزاب لانقاذ الحكومة؟!

بيد ان الامتحان الاكبر سيظل للحكومة نفسها ولشركائها في الائتلاف. والتكتيك الذي اتبعه نتنياهو، الاسبوع الماضي، لاجتياز الامتحان ما زالت ثماره «عجراً»، أي لم تنضج بعد.

فقد قرر نتنياهو ان يعيد اللحمة الى صفوف ائتلافه اليميني. ويتعاون في هذه المهمة مع وزير خارجيته، ارئيل شارون، الخبير رقم واحد في هذه المهمات. وهكذا سارت خطته.

– اعادة دافيد ليفي: لقد جاء نتنياهو الى ليفي وهو خائر القوى متعطش للعودة الى الحكومة. فالبقاء خارجها لم يحقق له شيئًا حزبه (غيشر) فشل في اثبات نفسه جماهيريًا وانتخابيًا. كتلته البرلمانية (٥ نواب) مفسخة. ميخائيل كلاينر منشق عنها سياسيًا (يقود جبهة أرض اسرائيل) ودافيد مغين منشق عنها تنظيميًا (يعلن انه لم يعد يعتبر نفسه عضوا في غيشر) وحتى مكسيم ليفي، شقيق دافيد، يتمرد عليه. ويعرض عليه نتنياهو احدى الوزارتين. السمينتين (المالية او البنى التحتية) وكذلك منصب القائم بأعمال رئيس الحكومة، مع ضمان المستقبل له دورة برلمانية أخرى في المرتبة الثانية من قائمة الليكود، وعلى الرغم من الضجة الكبرى في الليكود على هذا الثمن الباهظ، فان نتنياهو ماضٍ في مشروعه. وهو يريد ٣:٤ أصوات من غيشر لصالح قانون التسويات.

لكن هذا غير مضمون.

– تسومت: دخل نتنياهو في مفاوضات معها لكي تذوب هي الأخرى في الليكود. وهذا الحزب يؤيد الميزانية، لكن بعض نوابه من مؤيدي جبهة ارض اسرائيل قد يتمردون (موشيه بيلد مثلا). وهذا موضوع آخر سنأتي عليه لاحقا.

– المفدال: هو الآخر أعلن تراجعه عن تأييد تقديم موعد الانتخابات، وبهذا ثبت وجوده في الائتلاف. لكن قضية جبهة ارض اسرائيل ستظل عالقة عند بعض نوابه.

– جبهة أرض اسرائيل واليمين المتطرف عمومًا: هنا «مربط الفرس». ففي هذه الجبهة ١٧ عضو كنيست، عشرة منهم على الأقل اعلنوا انهم سوف يعملون كل شيء في سبيل اسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة مبكرة واقامة حزب يميني جديد يكون أكبر من الليكود وينزل مرشحًا خاصا به لرئاسة الحكومة، ينافس نتنياهو.

السبب: اتفاق «واي»، لانه ينص على الانسحاب. وقد حددوا موعدا لاسقاط الحكومة، عند تنفيذ الانسحاب.

لكن نتنياهو يعرف ان المبادئ شيء والممارسة العملية شيء آخر. فراح يناور مع اليمين على طريقة «السوق الحرة»، البيع والشراء. يعطي اليمين ما يرضيه من ممارسات مقابل التراجع عن تقديم موعد الانتخابات. فقد أقدم على سلسلة اجراءات لتوسيع المستوطنات، وخصص مئات ملايين الشيكلات لهذه الغاية ولامتيازات أخرى للمستوطنين، وقرر تنفيذ المشروعين الاستيطانيين الخطيرين في القدس الشرقية المحتلة(في رأس العمود وجبل ابو غنيم). وفوق كل هذا، اوقف بقية مراحل الانسحاب من الضفة.

بهذه الاجراءات، اقنع «المفدال» و«تسومت» ان يتشبثا بكراسي الوزارة.

لكن هناك قوى أخرى من اليمين، تعتقد ان بامكانها تحصيل المزيد من المكاسب الاستيطانية من نتنياهو. لذلك تطالبه اليوم بأن يبني حيًا استيطانيًا جديداً في «كريات أربع»، اضافة الى المشاريع المذكورة اعلاه. وتهدد: اذا لم يفعل فلن تصوت على قانون التسويات.

هذه هي القضية التي يجابهها نتنياهو اليوم، ويسعى للتوصل الى حل فيها. فاذا نجح، فسيكون علينا البحث عن الثمن الذي يدفعه، وعلى حساب من: وعلينا ان ننتظر ضربة او ضربات أخرى أيضًا، مع كل قانون اساسي جديد.

مفتي مصر يجيز اجهاض الطفل المشوه

القاهرة - «و.ص.ف» - اجاز مفتي الديار المصرية، الشيخ نصر فريد واصل، اجهاض الطفل المشوه خلال الاسابيع السبعة عشر الاولى من الحمل، وذلك خلال مؤتمر «الاطفال الموهوبين» الذي اختتم في جامعة الازهر، أمس السبت في القاهرة.

وقال الشيخ واصل في كلمته، ان «اجهاض الطفل المشوه في بطن أمه جائز، اذا اثبتت التحاليل ذلك بشرط ان تقل مدة الحمل عن ٢٣٠ يوما اما اذا زادت عن ذلك فلا يجوز الاجهاض».

وكان المفتي اجاز في تشرين الاول الماضي، اجهاض المرأة المغتصبة، كما اجاز اعادة العذرية للفتاة المغتصبة.

ويمارس الاجهاض في مصر في نطاق ضيق جدا، وفي حال الضرورة الطبية القصوى.

واعتبر المفتي في كلمته زواج الاقارب «حرام اذا ثبت بصورة مؤكدة انه سوف يؤدي الى اصابة الابناء بأمراض وراثية خطيرة» داعيا الى اجراء فحوصات طبية قبل الزواج لتفادي مثل هذه الأضرار.

الشوكولاتة تقطع طريقا سريعا في المانيا

ايرلانجن (المانيا) - و.ص.ف. - ذكرت الشرطة الالمانية ان حمولة من الشوكولاتة المصنوعة في بلجيكا قطعت طريقا سريعا في جنوب المانيا لساعات في نهاية الاسبوع بعد ان سقطت من شاحنة اثر حادث سير.

وأوضحت الشرطة ان شاحنتين كبيرتين اصطدمتا بالقرب من ايرلانجن (جنوب) فأصيب احد السائقين بجروح خطرة والثاني بجروح طفيفة. وانتهى المطاف بالشاحنتين في قعر هوة وتحطمت الحاوية، التي كانت تنقلها احداهما مما ادى الى تبعثر طن ونصف الطن من الشوكولاتة على الاسفلت.

كينيدي خزن ألفي سيجار من كوبا قبل فرض الحصار عليها

●باريس - «و.ص.ف.» - طلب الرئيس جون كينيدي، الذي كان من هواة تدخين السيجار الكوبي من مستشاره سالينغر، شراء أكثر من الف سيجار كوبي، قبيل توقيع الامر بفرض الحظر على التجارة مع جزيرة كوبا في شباط ١٩٦٢.

ويروي سالينغر المدمن على هذا النوع من السيجار هذه الطرفة، في العدد الأخير من مجلة «هاوي السيجار»، التي تنشر مقابلة مع المستشار الصحفي السابق للرئيس كينيدي.

فبعد خمسة أشهر من كارثة خليج الخنازير في ١٩٦١، (فشل معارضين لكاسترو في القيام بعملية انزال في كوبا بمساعدة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية)، طلب الرئيس كينيدي من سالينغر ان يعثر على الف سيجار كوبي ويشتريها في أسرع ما يمكن.

وفي اليوم التالي، عاد سالينغر الى البيت الابيض حاملا الفي سيجار كوبي.

فبادره الرئيس كينيدي قائلا «آه. عظيم، عظيم جداً». واضاف سالينغر «عندئذ حمل الى مكتبه ورقة ووقعها. وكانت تلك الورقة هي الأمر بفرض الحصار على كوبا».

مزاد علني لبيع نساء في جنوب الهند!

نيودلهي - «و.ص.ف» - أفادت احدى الصحف الهندية، أمس الأول الجمعة، ان نساء مخصصات للدعارة يبعن في المزاد العلني بمبلغ لا يتجاوز بكثير المائتي دولار في احدى مدن جنوب الهند، وهو خبر اثار نقاشا حادا في البرلمان الهندي.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» ان عملية البيع تجري في مدينة ايلورو في ولاية اندرا براديش حيث يتم استعراض النساء اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين (١٦) و(٣٠) عاما ويقدر سعر الواحدة منهن ما بين ستة الاف وتسعة الاف روبية (ما بين ١٥٠ و٢١٥ دولارا).

وأوضح احد سكان المدينة للصحيفة ان الأمر طبيعي داخل مجموعتي دومارا وبوغام وان المرأة تباع لمدة عام. وعند انتهاء العقد تعود النساء الى منازلهن.

وفي نيودلهي دعا أعضاء في البرلمان الحكومة، الى اتخاذ «اجراءات حازمة لوضع حد لهذه الممارسات اللاانسانية».

وأشار وزير في الحكومة المركزية الى ان الأمر يتعلق بـ «معلومات مثيرة للقلق» ووعد بأن تجري الحكومة تحقيقا.

يشار الى ان الدعارة واسعة الانتشار في الهند وغالبية النساء اللواتي يتعاطينها او يجبرن على تعاطيها هن من الطبقات الادنى من الهرم الطبقي الاجتماعي الهندي.

مقابلة مع ليفينسكي دون أي مراعاة قيمتها (٦٦٤) الف دولار



لندن - و.ص.ف - تبث محطة التلفزيون البريطانية «تشانيل فور» (القناة الرابعة) مقابلة حصرية مع مونيكا ليفينسكي بناء على اتفاق ستحصل بموجبه المتدربة السابقة في البيت الابيض على (٦٦٤) ألف دولار.

وذكرت الشبكة ان المقابلة التي ستبث في شباط المقبل، ستكون الوحيدة، التي تجري مع مونيكا خارج الولايات المتحدة، حيث وافقت حتى الآن على مقابلة مع شبكة أمريكية.

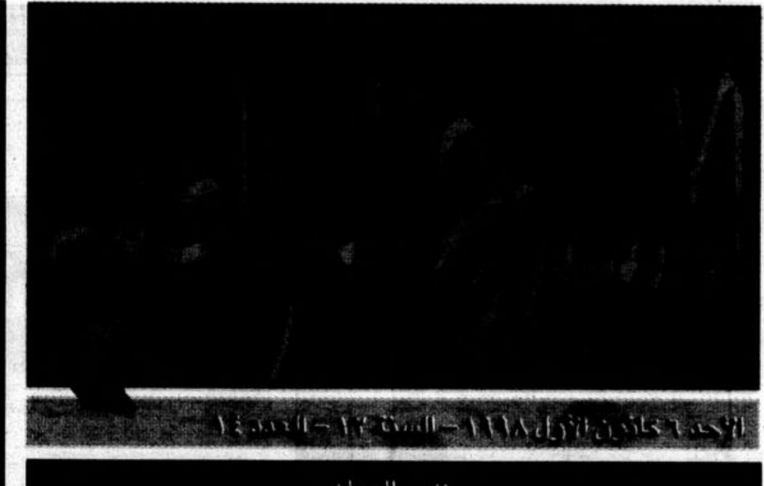
وستتمتع القناة الرابعة بحق اعادة بيع المقابلة في كافة انحاء العالم، باستثناء الولايات المتحدة وكندا.

وقال ديفيد لويد، احد المسؤولين في الشبكة «انها صفقة جيدة جدا للقناة الرابعة».

وسيجري المقابلة احد صحفيي الشبكة الذائعي الصيت في بريطانيا جون سنو، الذي وعد بألا تتضمن اسئلته التي سيطرحها على مونيكا «اي مراعاة». وقد اجريت مفاوضات كثيفة منذ بضعة اسابيع مع المقربين من مونيكا.

وقال مصدر في الشبكة الرابعة، طلب عدم الكشف عن هويته، «ان الصعوبات تمحورت حول ما سيكون في وسعها ان تقول او لا تقول». وأضاف «لقد أجرينا مناقشات مع محاميها، ونحن مرتاحون في الوقت الحاضر لتمكننا من اجراء مقابلة ستكون مفيدة على الصعيد الصحفي».

وستجري المقابلة في الولايات المتحدة على ان تبث في شباط فور المقابلة التي ستجريها الشبكة الامريكية التي لم يعلن بعد عن اسمها رسميا.



كأس الدولة

الطيرة وكفرسميع السندريلا الجميلة!

ايضا مجد الكروم وعسفيا وسفاعمرو وام الفحم انتقلت الى المرحلة القادمة



يوم كبير لبدير

* هدفان لوليد بدير عززا موقع فريقه، هبوعيل بيتح تكفا في المرتبة الثانية *

(ص١٢)

تحصيل رائع لسخنين وصحوة مباركة للأخاء

نشدّ على اياديكم...!

شهادة الفصل الأول لفرق القطرية: جيد لسخنين، مقبول للأخاء الناصرة، غير كاف لكفركنا، صفر للطيبة!



* نجم سخنين البارز وسام عيسمي سجل هدفه السادس ولكنه ترك، كما سائر السخنينيين خائب الأمل بعد التعادل امام هكواح *



* بسام سلامة يواصل تألقه في الأخاء، امس كان سيد الملعب *

□ كنت في سخنين □ عزات شلاعطة

أداء سخنين يبعث على الإعتزاز!

□ الفرحة الكبيرة التي غمرت لاعبي واداريي هكوح رمات غان وطاقمه المهني، مع سماع صافرة الحكم موشي أتياس منهية مباراتهم امام اتحاد سخنين بالتعادل، أكدت ان المتصدر قنص نقطة هامة في مسيرته نحو الدرجة الممتازة رغم انه لعب أمام فريق لا يمكن أن يكون ندًا له، سوا بالتشكيلة او بالإمكانيات المادية!

نعم.. هكوح عاد الى بلده غانمًا نقطة لم يستحقها، وبعد أن تلقى درسًا في فنون اللعبة من الفريق السخنيني الشاب والمتواضع بكادره!

وبرأيي المتواضع فإن الاداء السخنيني، أمس الأول، أعطى صورة ايجابية للغاية عن كرة القدم في الوسط العربي وعن مستوى اللاعبين العرب خاصة وأن هذه الصورة نقلها مباشرة القنال الرياضي (٥) ليشعر المدرب - المعلق تسڤي روزين بالارتياح من هذا الأداء الرفيع وهو المشهود له بتأييده للفريق السخنيني والاطراء له، في الموسم الماضي!

وبرأيي، أيضًا، ان الاداء السخنيني، خاصة في الشوط الأول وفي دقائقه الـ ٤٥، لم يقلّ جمالاً وفنًا عن اداء فريق درجة ممتازة وانا مسؤول عن هذا الكلام، وهذا ما أشار اليه كل من شاهد المباراة في الملعب او عبر الشاشة الصغيرة.

ولولا الحظ، نعم الحظ أولاً، لعاد فريق هكوح رمات غان الى بلده يلملم جراح خسارة أليمة استحقها بعد ان وصل مهاجمو سخنين، خاصة الرائع وسام عيسمي، الى فرص عديدة مغرية للتسجيل فأهدروا، ثم تألق الحارس الضيف ثم عمود المرمى تدخل ليمنع اهتزاز الشباك!

ورغم التراجع الملحوظ في اداء الفريق السخنيني في الشوط الثاني، مقارنة بالأول، لكن الفريق استحق الفوز! وكم تمتعت برؤية اولاد فريق سخنين يشكلون ندًا قويًا لتشكيلة هكوح المخيفة والمتصدرة للائحة!

نظريًا، كان متوقعًا ان تكون الغلبة في هذه المباراة للفريق المدجج بمدفعيات ثقيلة أمثال: روعي حداد، طكابو تشاوا، مئير كوهين («زيدان الدرجة القطرية»)، پيلوس، فودرس هرشلكوڤتش، عيني.. هذا مقابل اسماء قد لا تقول الكثير لغالبية فرق القطرية: عيسمي، ميعاري، رباح، درور، اوشري، صوان، معمر، نضال.. لكن الأسماء «المغمورة» هي التي لمعت بالذات وهذا يجب ان يبعث الفخر في نفس كل مشجع سخنيني!

وقد أتفهم حسرة الجمهور السخنيني، في نهاية المباراة وهم يشعرون بتفويت فرصة الفوز، لكنني لا أقبل سلوك تلك القلة الشاذة التي تواصل تشويه سمعة أكبر وأعظم جمهور في الوسط العربي!

كنتُ الى جانب المدرب عزمي نصار، الذي جهّز فريقًا سخنينيًا كبيرًا من لا شيء تقريبًا، عندما حضر يدين مخنس، رئيس نادي هكوح رمات غان ليحييه ويقول له، بالحرف الواحد: «عندك فريق ممتاز.. رائع.. مكانكم في المرتبة ٢ - ٨ مضمون..»! وهذه شهادة يجب ان يعتز بها المدرب واللاعبون والاداريون والجمهور!

وأتفهم، أيضًا، انفعال مازن غنايم، مدير الفريق السخنيني في نهاية المباراة، في محاولة للرد على الشامتين: «ماذا تريدون أكثر من ذلك... نحن فريق مع ميزانية ٧٠٠ ألف شيكل ولعبنا مع أغنى الفرق، مع فريق صاحب ميزانية تصل الى ستة ملايين شيكل.. ان نسجل تعادلاً فهذا جيد وان تلعب بمستوى رائع فهذا مبعث فخر...».

وأخيرًا أسأل مستاءً: «ما الحاجة لقذف العلب الفارغة الى الملعب بعد تسجيل هدف التعادل! كل ذلك وكاميرات التلفزيون وعيوننا أيضًا تلتقط الصور! واسمحوا لي بالقول إن هذا التصرف غير لائق وآن الأوان لوضع حد له!

اخاطبكم، بصراحة، جماهير الفريق السخنيني: ناصروا فريقكم واعتزوا به، بلاعبيه ومدربيه واداريه، والله ولي التوفيق!

□ عزات شلاعطة □



* خيبة أمل عزمي نصار ومروان ريان بفقدان نقطتين *



* فرحة لاعبي هكوح مع تسجيل هدف التعادل *

❑ إزاء الأوضاع الصعبة في مجد الكروم

نضال عاقلة يفكر بالإستقالة والإدارة مستعدة لتقديم استقالتها!

❑ نتيجة الأوضاع المادية الصعبة التي تعصف بالفريق المجدلاوي هناك تأثير سلبي على الناحية المهنية أيضًا. قسم كبير من لاعبي التركيب الأول غاب عن تدريبات الفريق خلال الأسبوع الماضي (الفريق تدرب فقط يوم الثلاثاء ولعب مباراة ودية امام شبيبة هبوعيل حيفا فقط) كذلك غاب عن التركيب الأول من مباراة أمس عدد من اللاعبين منهم اللاعب أحمد سبع الذي قال في حديث معه: «اليوم بعد جلستي مع رئيس المجلس المحلي السيد محمد كنعان سأقرر لأي فريق أتوجه. اذا لم تحل المشاكل المادية معي هنالك أيضًا قسم كبير آخر من اللاعبين لم يتلقوا رواتبهم وهكذا لا يمكن الإستمرار.

وقد علمنا ان من الفرق المرشحة لاستقبال أحمد سبع فريق القمة في الدرجة الثانية شباب نحف وربما مكابي شفاعمرو أو هبوعيل كفركنا من الدرجة الأولى.

من جهة أخرى وفي حديث مع المدرب نضال عاقلة بعد المباراة بدا مستاءً من الوضع المهني خاصة وقال إن هذا الوضع ناجم عن الوضع المادي السيء واذا لم تحل المشاكل سأفكر جيدًا في مسألة استمراري في الفريق وسأدرس جيدًا مستقبلي في مجد الكروم».

وستعقد جلسة طارئة بينه وبين الادارة لتدارك الأمور ووضع حد للوضع السيء الذي وصل اليه الفريق المجدلاوي.

وفي حديث مع اداري الفريق علي سبع الذي حضر الى ملعب سخنين وحيدًا بدون مرافقة اي عضو ادارة آخر (انضم اليه خلال المباراة عضوا ادارة آخران) قال بالحرف الواحد: «جئت لهذه المباراة لإتمام واجب وفقط خجلاً وخوفًا على اسم مجد الكروم. الأوضاع في الفريق سيئة جدًا. لم نتلقَّ اي دعم من المجلس المحلي حتى الآن. جميع الاداريين لم يحضروا احتجاجاً. اذًا كانت الإدارة هي المشكلة فنحن جميعًا مستعدون للاستقالة واذا تمت تسوية جميع الأمور المادية وتلقينا مستحقاتنا. فجميع الأعضاء دفعوا من جيوبهم مبالغ كبيرة منذ بداية الموسم ودفعنا حوالي ٣٠٠ ألف شاقل من جيوبنا وستكون غدًا جلسة بين الادارة والرئيس محمد كنعان لوضع النقاط على الحروف والوصول لحل يرضي الجميع.

وعلمنا أيضًا ان رئيس المجلس طلب تحرير لاعبي التعزيز الأمر الذي يرفضه الاداريون قطعيًا لأنهم لا يريدون أن يكونوا شركاء في هبوط الفريق للدرجة الثانية بعد ان صعد اليها بعد ٢٢ عامًا.



* نضال عاقلة *

اذًا أوضاع مادية ومهنية صعبة بحاجة لحلول ويبدو ان الحل لدى رئيس المجلس المحلي وخلال جلسة الغد قد يتم التوصل لحلول.

❑ عزات شلاعطة ❑

بن شوشان ينضم لمكابي طمرة

❑ بات انضمام المهاجم دودو بن شوشان (القادم من هبوعيل كريات شمونة) لمكابي طمرة مؤكدًا هذا الأسبوع ليتمكن من المشاركة في مباراة الدوري الوشيكة أمام تسيسرت عليت وهي مباراة قمة بكل معنى الكلمة.

ويحتاج الطمراويون الى خدمات بن شوشان خاصة بعد ابعاد نادر همام أمس الأول بالبطاقة الحمراء، وبقرار تعسفي من الحكم اليف انطبي.

تجدر الاشارة الى ان مباراة طمرة - تسيسرت عليت ستكون بمثابة مباراة دربي شخصي بين الأخوين بن اسرائيل (تسيسرت عليت) وايلان تسرفاتي (لاعب طمرة).

❑ محمد دياب ❑

اليوم مباريات الجولة الرابعة بكرة الطائرة

❑ تجري مساء اليوم الأحد الجولة الرابعة من مباريات دوري الدرجة الممتازة (ب) وتخوض الفرق العربية مبارياتها على النحو التالي:

مكابي يهود - مكابي نهاد عسفيا
سبارطا عيلبون - هبوعيل نڤي شأنان
هبوعيل مجد الكروم - مكابي ايفن يهودا

وفيما يخوض مكابي عسفيا، صاحب المرتبة الأولى سوية مع هبوعيل مجد الكروم، مباراة خارجية سهلة ضد الفريق الضعيف من يهود يستضيف ابناء مجد الكروم المتربع على عرش الدوري الفريق العنيد والقوي من ايفن يهودا صاحب المرتبة الخامسة ويأمل المجادلة مواصلة مسيرة الانتصارات. بينما يواجه سبارطه عيلبون في قاعته الرياضية فريق نڤي شأنان الجيد.

❑ فايز ناصر ❑

عقبال عند فرقنا العربية!!

❑ فوجئ جميع الصحفيين الذين طلبوا تركيب فريق هكواح رمات غان، من النظام والترتيب لدى الاداريين في الفريق الضيف على مدينة سخنين.

فقام اداري الفريق باعطاء الصحفيين نموذجًا مطبوع عليه التركيب لجميع اللاعبين فرأينا التركيب الأول وكل لاعب اسمه ورقمه ووظيفته على أرض الملعب!! اضافة لجميع لاعبي الاحتياط. كل ذلك على ورقة رسمية دونت فيها العديد من المعلومات عن الفريق. مثل: سنة تأسيس الفريق، كم مرة حصل على البطولة، والكأس، وكأس التوتو. اضافة لأرقام هواتف النادي وعنوانه الرسمي. كل ذلك لراحة الصحفيين، على عكس ملاعبنا العربية!! عقبال عندنا!!

❑ عزات شلاعطة ❑

❑ درجة ثالثة:

هبوعيل كوكب ابو الهيجا - ٤ ه. الشيخ دنون - ١

❑ فاز هبوعيل شباب كوكب ابو الهيجا في مباراة مؤجلة على الشيخ دنون بالنتيجة ٤ - ١ ليقلص الفارق مع المتصدر شباب عكا الى خمس نقاط.

والأسبوع القادم ستجرى مباراة قمة بين الفريقين على ملعب عكا. سجل أهداف كوكب: منير خلايلة، سامر خلايلة، علي خطيب ووائل ابو الهيجا. وامتاز جميع أعضاء الفريق الذي يشرف على تدريبه المدرب السخنيني سالم شلاعطة.

❑ عزات شلاعطة ❑

سامي مسلم في طريقه لمكابي بيتح تكفا!

❑ من المتوقع خلال الاسبوع القادم انضمام لاعب عربي آخر هو سامي مسلم لفريق مكابي بيتح تكفا من الدرجة الممتازة لينضم للاعبين عربيين آخرين في الفريق هما رغيد برانسي واسماعيل عامر. وأجرى مسلم اختبارات في الفريق «المليسي» ونال اعجاب الطاقم المهني والمدرب ايال لحمان.

وفي حديث مع اللاعب مسلم قال: ان قضية توقيعه اصبحت قريبة جداً وبنسبة ٩٩٪ تقريبًا وان له جلسة اليوم الأحد مع وكيل اعماله المدرب رفعت ترك ومتوقع التوقيع الرسمي بين الطرفين.

ونحن نتمنى لمسلم التقدم والنجاح وتمثيل الوسط العربي بصورة مشرفة.

❑ عزات شلاعطة ❑

❑ لعدم وصول تحريره الرسمي من كندا:

المهاجم الكندي فلاديمير ادوارد لم يشارك مع الاخاء في نس تسيونا!!

❑ المهاجم الكندي فلاديمير ادوارد لم يشارك أمس في مباراة فريقه مكابي الاخاء الناصرة ضد سكتسيا نس تسيونا لعدم وصول تحريره الرسمي من الاتحاد الكندي لمكاتب الإتحاد العام الاسرائيلي الأمر الذي منع تسجيله في الفريق.

وعملت ادارة الفريق على مدار الساعة من أجل الحصول على التحرير لكن دون جدوى فوصل فاكس من كندا موقعًا بختم فريق اللاعب وبدون ختم الإتحاد الكندي وهذا غير كاف حسب القانون لذلك لم يشارك اللاعب في المباراة المذكورة؛ وعندما علمت الادارة بذلك رفضت التوقيع على استمارة تحرير المهاجم اورن محرر ربما يشارك في المباراة بدلاً من ادوارد.

وكما علمنا من باسم سليمان مدير الفريق النصراوي فأن محرر سيحرر الأسبوع القادم بعد تسجيل المهاجم الكندي في الفريق. ومن جهة أخرى علمنا ان لاعب هبوعيل القدس چيلي ليڤي يتدرب في الفريق والمدرب ابو قراط معني بضمه لكادر الفريق.

أمس جاءنا من السيد أحمد حلو ان التحرير الرسمي لادوارد وصل وسيشارك في مباراة الفريق القادمة.

❑ عزات شلاعطة ❑

«الاسبوع الرياضي»

الملحق الرياضي لـ «الاتحاد»

❑ رئيس التحرير: أسعد تلحمي ❑

* المكاتب: حيفا شارع الحريري ٩

٠٤/٨٥١١٢٩٦

فاكسيميليا ٠٤/٨٥١١٢٩٧

حيفا ص.ب ٩٤٥٣

ميكود ٣١٠٩٤

▢ نتائج مباريات الأسبوع الـ ١١ ▢

هبوعيل حيفا - بيتار القدس	٢:١
هبوعيل القدس - بني يهودا	٣:١
هبوعيل تل أبيب - مكابي حيفا	٢:١
تسفريريم حولون - ريشون لتسيون	٢:١
مكابي هرتسليا - مكابي بيتح تكفا	صفر:٢
مكابي يافا - عيروني اشدود	١:صفر
هبوعيل بيتح تكفا - هبوعيل كفارسابا	٤:٢
هبوعيل بيسان - مكابي تل أبيب	صفر:٥

▢ اللائحة الممتازة بعد ١١ مباراة ▢

١. هـ. حيفا	١٠	١	-	٢:١٩	٣١
٢. هـ. بيتح تكفا	٨	-	٣	١٢:٢٦	٢٤
٣. مـ. حيفا	٧	٢	٢	١٠:٢٩	٢٣
٤. مـ. تل أبيب	٦	٢	٣	١٦:٢٣	٢٠
٥. ب. القدس	٦	١	٤	١٦:٣٢	١٩
٦. هـ. تل ابيب	٦	١	٤	١٤:١٩	١٩
٧. مـ. بيتح تكفا	٤	٤	٣	١٤:١٩	١٦
٨. هـ. القدس	٥	١	٥	٢١:١٩	١٦
٩. هـ. حولون	٤	٣	٤	١٠:١٦	١٥
١٠. هـ. كفارسابا	٤	٢	٥	٢٢:١٦	١٤
١١. ع. أشدود	٣	٤	٤	١٨:١٥	١٣
١٢. بني يهودا	٣	٢	٦	٢٢:١٦	١١
١٣. هـ. ر. لتسيون	٣	٣	٥	٢٦:١٧	١٠
١٤. مـ. هرتسليا	٣	-	٨	٢٠:١١	٩
١٥. مـ. يافا	١	١	٩	٢٩:٦	٤
١٦. هـ. بيسان	١	١	٩	٣٧:٦	٤

▢ مباريات الأسبوع القادم ▢

بني يهودا - بيتار القدس
مكابي تل أبيب - هبوعيل حيفا
هبوعيل كفارسابا - هبوعيل بيسان
عيروني اشدود - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا - مكابي يافا
ريشون لتسيون - مكابي هرتسليا
مكابي حيفا - تسفريريم حولون
هبوعيل القدس - هبوعيل تل أبيب

طارق أبو رومي يتدرب في نتانيا

▢ علمت «الأسبوع الرياضي» ان المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي، الذي يلعب حاليًا في هبوعيل كفرياسيف، يشارك في الأسبوع الأخير في تدريبات متصدر اللائحة القطرية مكابي نتانيا بهدف ضمه الى الفريق.

وسبق أن لعب طارق في فريق هبوعيل حيفا، في الدرجة الممتازة قبل سنوات كثيرة.

▢ محمد دياب ▢

يوم كبير لوليد!

▢ سفراؤنا في الدرجة الممتازة، يوم أمس، ادوا مباريات ممتازة وبعضهم سجل اهدافا هامة.

النجم الأول لجوان غريب، كعادته، يمتاز في مباريات فريقه هبوعيل حيفا، وأمس إمام فريق بيتار القدس قام لجوان بعمله كما يجب وكان عضوا هاما في التركيب الذي صنع الفوز في الوقت القاتل، رغم ان فريق بيتار ادى مباراة جيدة جدا خصوصا بعد تسجيله لهدف التعادل. ورأينا احتفالات جمهور هبوعيل حيفا ورفع لجوان عل الاكتاف وطافوا به في الملعب ثم خلع لجوان قميصه ورماه بالجاه الجمهور ليرد على محبة الجمهور له. سجل لحيفا ملينكو وروسو.

النجم الآخر وليد بدير، وبعد أن وعد في برنامج دان شيلون بالفوز، وفى بوعده وسجل هدفين هامين لهبوعيل بيتح تكفا الذي فاز على هبوعيل كفارسابا ٤:٢ واثبت انه يجيد الكلام في المقابلات التلفزيونية ويجيد اللعب في كل الوظائف (لم يجرب بعد كحارس مرمى!!!)، مبروك لوليد!

رغيد برانسي عاد للتهديف من جديد وسجل هدفا هاما لفريقه مكابي بيتح تكفا الذي فاز مع النجم الآخر اسماعيل عامر ٢:صفر على هرتسليا.

كابتن مكابي يافا نضال محاميد طبخ هدف الفوز لفريقه مكابي يافا الذي صنع أول فوز له هذا الموسم على عيروني اشدود ليصبح رصيده ٤ نقاط ويودع المرتبة الأخيرة!! شارك في المباراة اللاعبان العربيان الآخران عماد بخاري ومراد ابو كشك.

اما النجم الواعد، سليم طعمة، فلم يسعف فريقه وخسر المباراة مع هبوعيل تل ابيب لصالح مكابي حيفا في الوقت القاتل!!

اذاً النجوم العرب يسطعون من جديد في فرقها في الدرجة الممتازة وفريقا حيفا يفوزان بالوقت القاتل، والأحمر الحيفاوي مرشح قوي للفوز بالبطولة الأولى في تاريخه.

▢ عزات شلاعطة ▢

نتائج سبورتوتو

توتو ١٥

٢
٢
٢
٢
١
٢
١
١
١
١
٢
١
٢
×
×
١٥×-
١٤×١٧
١٣×٣٦٠
١٢×٣٨٧٦
١١×٢٥٢٣٠

١
٢
×
×
×
١
٢
١
١
×
١٤×-
١٣×-
١٢×٩
١١×١٤٣
١٠×٨٣٠

توتو تيكو

٣ و١٤ و١٥ و١٧ و١٩ و٢٤ و٢٥
٧×-
٦×٢٥
٥×١٠٠٤
٤×١١٠٨٠

توتو پلوس

٢
×
×
٢

اسرار واخبار

ادارة فريق ب. تل ابيب معنية بضم نسيم اغبارية وران حفيف

▢ تسعى ادارة فريق ب. تل ابيب الى ضم نسيم اغبارية لصفوف ب. تل ابيب وقد تم الاجتماع بين الفريقين حيث أظهر اداريو ب. تل ابيب وخاصة مدير الفريق مثير يحزقيل(مايورا) اهتمامًا بالغًا بنسيم اغبارية الا ان طلبات نسيم اغبارية المادية حالت دون ضمه للفريق وحسب أقوال نسيم اغبارية فإن مبلغ أربعين ألف شيكل يقف حجرة عثرة امام توقيعه في الفريق. وسيجتمع الطرفان مساء اليوم الأحد لايجاد مخرج يرضي الطرفين.

من ناحية ثانية اتصل مثير يحزقيل بادارة هـ. وهيب الطيبة طالبًا منهم تحرير لاعب التعزيز ران حفيف لينضم لصفوف ب. تل ابيب. الا ان طلبات الادارة الطيباوية المادية مقابل تسريح ران حفيف وقفت حائلاً في عدم تحريره. وعلمت من ادارة الفريق الطيباوي بان المفاوضات ستتجدد خلال الأسبوع الجاري لايجاد حل وسط للمشكلة المادية.

▢ عبد اللطيف مصاروة ▢

دان شيلون يستضيف النجم وليد بدير!!

▢ استضاف المذيع المعروف دان شيلون في برنامجه الترفيهي المذاع يوم الجمعة في القناة الثانية «بيث مباشر» النجم العربي وليد بدير اضافة للعديد من نجوم الفن والسياسة وغيرهم من الشخصيات.

وقال شيلون مستقبلاً النجم وليد بدير: «انه نجم المنتخب الاسرائيلي لكرة القدم ونجم هبوعيل بيتح تكفا. انه النجم وليد بدير». وتحدث شيلون مع بدير عن شعوره عندما يسمع كلمات عنصرية وذكر بالأساس جمهور بيتار وقال بدير انه لا يعطي هذه الزمرة من الجمهور أي اهتمام وأنه مستمر في تألقه. وتحدث بدير عن الهدف الجميل الذي سجله أمام بيتار وأضاف انه حلم للعب في اوروبا وأنه واثق بأنه مع العمل الشاق والثقة بالنفس سيصل الى هدفه اللعب في اوروبا.

وصفق الجمهور الكبير الذي حضر الحلقة لوليد بدير وحيّاه طويلاً ونادى باسمه وحينما سأله شيلون اذا كان مستعداً للعب في بيتار القدس سبقه الجمهور في الصراخ لا (معظم الجمهور كان من مشجعي هبوعيل بيتح تكفا).

▢ عزات شلاعطة ▢

الادارة الطيباوية تجدد اتصالاتها بالمدرب عامي الحداد

▢ شوهد المدرب عامي الحداد في مدرجات ملعب مـ. نتانيا وشاهد خسارة فريق هـ وهيب الطيبة القاسية والأليمة لهبوعيل بئر السبع ورفض التعقيب على مجريات الأحداث.

وخلال أحداث الشوط الثاني ودقائقه جلس الى جانبه رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى ودار الحديث بينهما حول امكانية عودة الحداد ليقود تدريبات الفريق الطيباوي.

ولكن يتبادر الى الأذهان سؤال واقعي: الفريق الطيباوي في أزمة اقتصادية حادة وهل يمكن استدعاء عامي الحداد لقيادة التدريبات مع العلم ان ادارة هـ. وهيب الطيبة مدينة للمدرب عامي الحداد بمبلغ محترم من مواسم سابقة؟ كذلك اللاعب ايال عمار وقضية التحكيم بخصوص اللاعب موطي بيربويم كذلك الحارس شلومي نمان؟

▢ عبد اللطيف مصاروة ▢

صفر من عشرة!

☐ ليس رصيد الطيبة فقط إنما العلامة التي يستحقها الطيباويون ☐

☐ عبد اللطيف مصاروة ☐

● مع انتهاء مباريات الثلث الاول لدوري الدرجة القطرية لم يذق الطيباويون بعد طعم الفوز بل جاء الفريق الهابط من الممتازة، بئر السبع ولقّن فريق هـ. وهيب الطيبة درسًا قاسيًا في لعبة كرة القدم حين هزمه شر هزيمة بخمسة اهداف نظيفة.

الضائقة المادية التي تعصف بالفريق الطيباوي اضيفت لها ضائقة وأزمة مهنية حيث ما زال الفريق يقبع في قاع اللائحة بصفر من النقاط اضافة لترك بعض اللاعبين الذين لم يتلقوا مستحقاتهم وهناك بعض اللاعبين الذين ينوون ترك الفريق.

المدرب الطيباوي المؤقت محمود عمشة اضطر لاشراك المصاب ناشد عازم في المباراة لغياب صالح حصارمة بسبب البطاقات الصفر ولعب بتركيبة مشابهة لمباراة الفريق الاخيرة ضد ب. بئر السبع ولكن شتان ما بين لعبة ومباراة كأس التوتو ومباراة الدوري العام حيث شارك بهجت عودة في التركيب الاول كقلب دفاع متأخر وماهر مصاروة كظهير أيسر.

بداية المباراة كانت متكافئة وخلال الشوط الاول انتشر لاعبو الطيبة على ارض الملعب انتشاراً مقبولاً وهددوا مرمى آسي رحاميم مرات عديدة ولكن الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز حالت دون تسجيل الاهداف وكانت اخطر فرصة طيباوية سنحت لحنا فرهود في الدقيقة ٢٥عندما سدد لجسم الحارس في مواجهة واحد على واحد قلّده لاعب هـ. بئر السبع ماركو ديكوستينزو في الدقيقة ٣٤. وحين ادرك كل من شاهد المباراة بأن نتيجة الشوط الاول ستنتهي بالتعادل السلبي جاء ديكوستينزو ليبدد هذا الاحتمال عندما سجل الهدف الاول في مرمى باتصلتيل من تمريرة عرضية لزميله افيقي زوهر في الوقت القاتل من الشوط الاول.

احداث الشوط الثاني كانت لعبا ونتيجة لصالح الضيوف هـ. بئر السبع فتسيدوا ارض الملعب. بالمقابل ظهر الفريق الطيباوي كقطيع بلا راع لا حول له ولا قوة امام الهجمات الضاغطة للاعبي هـ. بئر السبع الذي ترجمت الى هدف ثان في الدقيقة ٥٢ اثر ضربة حرة ومباشرة سددها المتخصص افيقي زوهر على حدود منطقة حرام الطيبة مباشرة لشباك باتصلتيل. وقبل تسجيل افيقي زوهر هدف فريقه الثاني طرد حكم المباراة دافيد ابو اقسيس لاعب هـ. وهيب الطيبة رامي ظاهر بالبطاقة الصفراء الثانية (الحمراء) لإمساكه لاعب هـ. بئر السبع ديكوستينرو متعمدا.

الهدف الثاني الذي دخل مرمى باتصلتيل اثبط عزائم لاعبي هـ. وهيب الطيبة بل صُفعوا بالهدف الثالث سجله شيرازي في الدقيقة ٦٥. وفي الدقيقة (٨٠) يدق البديل الون ريف المسمار الرابع. وبعدها بدقيقة اختتم افيقي زوهر مهرجان الاهداف من الجناح الايمن.

وهكذا مني الفريق الطيباوي بأشنع واصعب نتيجة له منذ صعوده للدرجة القطرية والاسباب كثيرة اهمها الوضع المادي المتردي الذي يحول دون تفعيل الفريق بالصورة السليمة والصحيحة وفقدان الفريق عنصراً مهمًا في لعبة كرة القدم: اللعب في البيت.

☐ عقبوا قائلين:

عمّ الغضب والاستياء المعسكر الطيباوي بعد الخسارة الاليمة وعقب على ذلك لاعب التعزيز ران حفيف قائلاً ان الوضع الاقتصادي المتردي في الفريق ادى الى التدهور المهني كذلك ترك اللاعبين لعدم تلقيهم مستحقاتهم وموجة الاصابات والابعادات التي تطارد الفريق ادت الى ظهور الفريق بالمظهر السلبي بالرغم من ان الفريق يؤدي كرة قدم جيدة.

هبوعيل الطيبة: صفر		هبوعيل بئر السبع: ٥	
يوسي باتصلتيل	٤	آسي رحاميم	٦
علاء عويضة	٤	رامي الباهو	٦
بهجت عودة	٤	ماريوس كبريجي	٦
عنان عبد القادر	٤	شارون بوخنيك	٦
ماهر مصاروة	٤	شمعون بيطون	٦
علاء ربيع	٤	ماركو ديكو ستينزو	٧
ران حفيف	٤	ستاف اليميلخ	٦
ناشد عازم	٤	افيقي زوهر	٧
(محمد ياسين د/٤٨ (٤))		(اليعزر لافيه د/٧٨)	
رامي ظاهر أبعد		نيسيم افيطان	٦
عبد المنان التيتي	٤	(حيزي شيرازي د/ ٦٠	
(محمد طلال مصادروة د/٧٨ (٦))			
حنا فرهود	٤	اورن ساچرون	٦
(منذر مصاروة ٨٩)		(الون ريف د/٧٤)	

* سجل لبئر السبع: ماركوديكو ستينزو د/ ٤٥ وافيقي زوهر ٥٨، وحيزي شيرازي د/ ٦٠ والون ريف د/ ٨٠.
* ملعب م. نتانيا: ١٠٠٠ متفرج (معظمهم من بئر السبع).
* حكم المباراة: دافيد ابو اقسيس.
* مستوى الاداء: (٥).

ملفت للنظر

* حضور الفريق الطيباوي للمباراة بدون حارس مرمى احتياطي.
* محمود عمشة المدرب الطيباوي المؤقت اشار الى اللاعبين محمد ياسين، محمد طلال مصاروة ومنذر مصاروة اجراء عملية الاحماء بعد الدقيقة العاشرة والتبديل الاول الذي اجراه كان في الدقيقة ٣٨.

سيد الملعب

افيقي زوهر

قدم من م. يافا لينظم خط وسط هـ. بئر السبع اضافة للتعزيز الايطالي ماركو ديكوستنزو. سجل هدفين وطبخ هدفين وكان نجم المباراة بالاضافة لديكوستينزو الذي صال وجال على ارض الملعب ولم يحظ برقابة طيباوية.

تعازينا الحارة

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى زميلنا اللاعب نضال عودة وأفراد عائلته وعموم ال عودة بوفاة المأسوف على شبابه

عودة عودة

له الرحمة ولكم حسن العزاء والصبر والسلوان.

الاخاء الناصرة - لاعبين وادارة وجمهورا

قالوا ونقول

** باسم سليمان، مدير الاخاء ويوسف طه، مدير هـ. كفركنا:

«نحن نؤمن ونثق بقدرات المدرب العربي...»

(برنامج ١×٢ - ١١/٢٥)

☐☐ صح! وللتأكيد على هذا الكلام تمّ التعاقد مع المدربين العربيين ابراهيم (الملقب آفي) ابو قراط ومروان (الملقب بارون) بوخنبويم! والحديث أيضًا عن «مدربين كبيرين حققا النجاح الباهر» في هبوعيل بيسان وهبوعيل الخضيرة!

***

** يوسف أبو دية، مساعد مدرب الإخاء:

«بعدما قلت في «الإتحاد» ان اداريي الاخاء لم يتشاورورا معي حول هوية المدرب المنوي احضاره وان هذا يزعجني طرح اداريو الإخاء أمامي اسماء المدربين المرشحين وأنا اخترت ابو قراط».

(عرب چول - راديو البلد ١١/٢٩)

☐☐ صحتين.. ولكن انتبه الى ان المسؤولية للنتائج ستكون مشتركة!

***

** طال بنين، لاعب برشيه الايطالي:

«أعجب من رونن حرازي كيف أخذ عائلته لتسكن في دولة إسلامية مثل تركيا..!».

(معاريف ١١/٣٠)

☐☐ هذه تصريحات عنصرية ووقحة وما زلنا نتوقع أن تحاسَب عليها!

***

** سعيد طاهر، مدرب مكابي طرعان:

«أكرر ما التزمت به سابقًا. مكابي طرعان سينهي الموسم في مرتبة أفضل من هبوعيل ام الفحم..!

(راديو البلد ١١/٢٢)

☐☐ هل سمعت عن برنامج "הכל דיבורים"؟

***

** ايلي اوحانا، لاعب بيتار القدس:

«أرحب بدعوة چفري ليڤي لنظيره الفلسطيني لحضور احتفالات الاتحاد العام. من شأن دعوة كهذه أن تقرّب القلوب وتقود الى مباريات ودية بين الشعبين».

(شباك وأهداف - راديو ٢٠٠٠ ١٢/٤)

☐☐ أرشّح اوحانا، نعم اوحانا، لمنصب السكرتير العام للأمم المتحدة..!

***

** سمير عيسى، مدرب مكابي طمرة:

«فرصة المدرب العربي للتدريب في القطرية لن تأتي إلاّ من فريق عربي...».

(«الإتحاد» ١٢/٢)

☐☐ ولكن الحاجة لمدرب يهودي تبقى ملّحة طالما غالبية لاعبي الفرق العربية في القطرية لا ينطقون باللغة العربية...!

***

** محمود عمشة، مدرب هـ. الطيبة:

«فريق هـ. الطيبة مش فريق مريض إنما فريق ميت...!».

(ملاعب وأهداف ١٢/٥)

☐☐ وهل أشرت، من فضلك الى أسباب الوفاة أو الى هوية القاتل؟!

***

* مازن غنايم، مدير اتحاد سخنين:

« لن نغيّر المدرب عزمي نصار بل سيبقى مدربًا للفريق طالما أراد ذلك. لا نخاف من القلة التي تشتمه ومكانها وراء القضبان.. هذه القلة لا تمثل سخنين بل لا تنتمي اليها.. عزمي أثبت انه مدرب جري...»

(شباك وأهداف ١٢/٥)

☐☐ كلام لا يحتاج الى تعليق!

❐ نتائج مباريات الأسبوع العاشر ❐

هبوعيل اشدود - مكابي كفركنا ١:صفر
مكابي نتانيا - مكابي عكا ١:٢
بيتار بئر السبع - هبوعيل بات يام ٢:صفر
نس تسيونه - م. الاخاء الناصرة صفر:٢
هبوعيل اللد - هبوعيل اشكلون ١:٣
بيتار تل أبيب - مكابي كريات چات ٢:١
هبوعيل الطيبة - هبوعيل بئر السبع صفر:٥
اتحاد سخنين - هكوح رمات غان ١:١

❐ اللائحة القطرية بعد ١٠ مباريات ❐

الفريق					
١. م. نتانيا	٧	٣	-	٦:١٧	٢٤
٢. هكوح رمات غان	٧	٢	١	٧:٢٨	٢٣
٣. هـ. بئر السبع	٧	٢	١	١:١٩	٢٣
٤. م. كريات چات	٦	٢	٢	١٠:١٣	٢٠
٥. هـ. اشكلون	٥	٢	٣	١٦:٢٢	١٧
٦. ب. بئر السبع	٥	-	٥	١١:١٥	١٥
٧. اتحاد سخنين	٤	٢	٤	١٢:١٧	١٤
٨. م. عكا	٤	٢	٤	١٤:١٢	١٤
٩. هـ. اشدود	٣	٤	٣	١٣:٩	١٣
١٠. الاخاء الناصرة	٣	٣	٤	١١:٩	١٢
١١. هـ. اللد	٣	٢	٥	١٩:١٤	١١
١٢. هـ. بات يام	٣	٢	٥	١٧:١٢	١١
١٣. ب. تل أبيب	٢	٢	٦	١٦:٤	٨
١٤. نس تسيونه	٤	١	٥	٢١:١٧	٧
١٥. م. كفركنا	٢	١	٧	١٩:٧	٧
١٦. هـ. الطيبة	-	-	١٠	٢٨:٦	صفر

* ست نقاط خصمت من رصيد نس تسيونه.

❐ مباريات الأسبوع القادم ❐

هكوح رمات غان - هبوعيل اشدود
هبوعيل بئر السبع - اتحاد سخنين
مكابي كريات چات - هبوعيل الطيبة
هبوعيل اشكلون - بيتار تل ابيب
م. الاخاء الناصرة - هبوعيل اللد
هبوعيل بات يام - نس تيونه
مكابي عكا - بيتار بئر السبع
مكابي كفركنا - مكابي نتانيا

نحيي سخنين ثم الاخاء

❐ مكابي كفركنا لن يتباهى بسجله حتى الآن. حذرنا من البداية بالمخاطر وها هي تتحقق. المواد الخام في هذا الفريق اصبحت بالية بعض الشيء.. ابتداء من المدرب وانتهاء باللاعبين وآخر الاداريين.

لا يقنعنا ان الأوضاع المادية هي التي آلت بالكناويين الى ما هم عليه في هذه المرحلة. بالمقابل الأوضاع نفسها المادية في سخنين، بل أصعب. مع ذلك انهوا الثلث الأول ونالوا شهادة شرف لجميع من شاهدهم يوم الجمعة على شاشة التلفاز.. فريق رائع، مغمور محارب ويلعب بمتعة في كثير من المباريات. المخاطرة والمقامرة في سخنين جلبت معها المتعة، جرأة الادارة والمدرب عزمي نصار قد تصبح موضوعا للدراسة والبحث في نهاية الموسم.

* جمهور سخنين العريض *

الاخاء بعد عهد الحداد هو فريق آخر، وكما هو الحال في سخنين قامروا على ابي ديّة الذي قامر وغامر هو بنفسه والإخاء يزحف نحو المركز ومن ثم للقمة، حسنا جدا في هذا الفريق ان الأسمر الكندي ڤلاديمير ادوارد لم يكن اكتشافة عامي الحداد.. واللبيب من الاشارة....!!

مع انتهاء الثلث الأول للدرجة القطرية وبداية مرحلة جديدة يمكننا استنباط عدد من الاستنتاجات الهامة في هذا الدوري المثير والمتقلب.

* القمة لمن يستاهل ويستحق واللائحة لا تكذب. برأينا هكواح مدجج بالنجوم وبظروف مادية فوق العادة يسير باتجاه منافسة شديدة مع خصومه من نتانيا و... نعم هبوعيل بئر السبع ايضا الذي تأقلم اخيرا في هذا الدوري الغريب على طباعه خاصة بعد فترة فايچنبويم وعهد چيلي لنداو.

* الفرق العربية بشكل عام لم تفِ بآمالنا وتطلعاتنا. لا اعتقد ان الطيبة مؤهلة للصمود في ظل ما تمر به من مشاكل لا اول لها ولا آخر.. صفر من الانجازات بعد عشر مباريات أمر غير مقبول وغير معقول. لا تفسير عندنا «لتبجح» الادارة منذ بداية الموسم عن طموحات الارتقاء والصعود. كلام بدون رصيد وبدون مسؤولية وأرجو المعذرة.

* الفرق العربية بدأت بمعاناة مادية كبيرة - ولا شك في ان لهذا الأمر اهمية وتأثيرا والسؤال: كيف سيتدبرون الأمر مع اقترابنا من نصف المشوار وأواخره؟!

نحيي سخنين - ومن ثم الإخاء العائد لصحته وعافيته وننتظر من كفركنا... إنقلابا وثورة جديدة.

هـ. الطيبة؟! فِش كلام!! وهذا آخر الكلام!

❐ نبيل سلامة ❐

چاي سلطان في اشدود!

❐ ثلاث دقائق فصلت بين كفركنا واحراز نقطة! ❐

❐ بدون أن يعرض اداء مقنعًا نجح هبوعيل اشدود في قنص ثلاث نقاط من مباراته امام مكابي كفركنا. فوز سجل لاشدود لان الحظ لعب معها ولعدم يقظة كافية لدى الكناويين الذين لم يقدموا هم ايضا اداء جيدا.

وبرز للعيان غياب صانع العاب بمستوى جيد مما يؤدي الى ضعف في هجمات الفريق. بالمقابل الحارس المحلي والدفاع قدما عرضا مرضيا فيما عانى الهجوم من ضعف كورلنتشوك وايزنبرج البعيدين عن لياقتهما المعهودة.

ومع هذا يمكن ان نقول ان الكناويين اهدروا فرصة كبيرة لتسجيل نقطة مهمة لو احسنوا المحافظة على الشباك نظيفة في الدقائق المتبقية.

الفرصة الأولى لاشدود سنحت في الدقيقة ١٨ ولكن ايال ڤكراط صد كرة قوية سددها يوڤال نعيم في الدقيقة (١٨) ثم قام المحلي كراوزة باندفاعة رائعة، لكنه انهاها بتسديدة عشوائية وأهدر الطرفان فرصا مغرية اخرى للتسجيل.

الدقائق الأخيرة للمباراة شهدت هجوما محليا على مرمى الكناويين وڤكراط انقذ مرماه من هدف اكيد (د/٧٣). واذ ظن الجميع ان التعادل سيُسجل جاء يوڤال نعيم وسدد كرة حرة من ١٨م وصلت الى البديل چاي سلطان غير المغطى فارتفع ونطح الكرة برأسه الى اعماق الشباك و١:صفر ثمنه ثلاث نقاط.

هـ. اشدود ١		م. كفركنا صفر	
چولان ملول	٥,٥	ايال ڤكراط	٥,٥
الكابتس	٦	اسرف	٥
يوڤال نعيم	٦	سرجي ناتي	٥
ديلاوي	٦	بوريس كريموس	٥,٥
ميرو كوهين	٦	ايمن حلاحلة	٥
قيسي	٥	سمنطوف	٥
تشارلي بيرتس	٥,٥	وسيم عباس	٥
(سلطان د/٨١)		هيثم عواودة	٥
دراوزه	٦	(جمال عباس د/٦٢)	
(رڤيڤو د/٨٥)		ماريان سپينو	٥
چولدبرج	٥,٥	محمود جبر	٥
(داڤيد بيرتس د/٦٩)		(موشي نجماني د/٨٢)	
كورلنتشوك	٥	هشام الزعبي	٥
ايزنبرغ	٥		

* سجل لأشدود: چاي سلطان د/٨٧.
* ملعب اشدود: ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ٥
* حكم المباراة: يچآل روبين.

عن معاريڤ

فيصل خطيب: سيلع ليس سبب فشل الفريق!

❐ عزا فيصل خطيب، مدير فريق مكابي كفركنا الفشل الذي مُني به الفريق في الثلث الأول من الدوري الى هبوط في اداء جميع اللاعبين بدون استثناء اضافة للظروف المادية الصعبة التي يمر بها الفريق.

وفي سؤال فيما اذا كان المدرب رحميم سيلع هو السبب قال:

«مطلقا لا.. بدأنا الدوري بشكل جيد وخسرنا ثلاث او أربع مباريات كان من المفروض ان نفوز بها ولكن الحظ لم يحالفنا، في المباراة الأخيرة كانت تبديلات سيلع في مكانها ومع ذلك خسرنا المباراة.. هناك مشكلة مادية تعيق عطاء اللاعبين وعلينا ان نعترف بالواقع.... فش مصاري».

وحول اعادة نحماني بعد تحريره قال:

«نحماني لاعب غير مكلف وأعدته بعد ان استغنينا عن فايچنبويم المكلف.. التوتو حتى الآن لم يدفع وحضور الجمهور قليل والعنوان «فش مصاري».

❐ يزيد دهامشة ❐

تلامـــــذة - ابو دية: ابو قـــراط عـــادوا من نس تســـيـــونه بفـــوز لامع

● تحت وطأة قرار لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بخصم ست نقاط من رصيده ومع مشاكل مالية جدية استضاف فريق نس تسيونه فريق مكابي الاخاء الناصرة المنتعش في الاسابيع الاخيرة بعد ثلاثة إنتصارات متتالية.

ايضا الاخائيون حضروا الى نس تسيونه بتركيب ناقص اذ غاب نضال عودة (لمقتل شقيقه المرحوم عودة عودة) فغاب ايضا ابن عمه فراس عودة. ايضا الكندي الممتاز فلاديمير ادوارد لم يشارك لعدم وصول التسريح الرسمي من كندا.

الفريقان انطلقا الى المباراة بقوة والحارس الاخائي فيتالي تسچناكوف طار ليصد قذيفة المحلي يعقوف بارشلم (د/٢). وجاء الرد الاخائي سريعا: الدقيقة الرابعة علي الحاج يرفع كرة متقنة من الزاوية الركنية الى رأس المدافع المتقدم خالد سليمان وهذا يتابع الى ينيف عوفري، العائد الى التركيب الاول الذي تابعها عن قرب الى اعماق الشباك وهدف مبكر ومطمئن للاخاء.

استمرت المباراة قوية والاخائيون نظموا صفوفهم خاصة في الخط الخلفي واعتمدوا على قدرات الثلاثي المتألق بسام وعلي وعوفري الذين هددوا تباعا مرمى المحليين لكن فرصة التهديف الابرز سنحت لمهاجم نس تسيونه يوئيل سويسا في الدقيقة (١٥) حين قام خالد سليمان بعرقلة لاعب نس تسيونه يسرائيل حاييم داخل منطقة الجزاء والحكم اشار الى النقطة البيضاء ومنها سدد سويسا كرة ضعيفة الى يدي الحارس الواثق ليحافظ على تقدم الاخاء بهدف للا شيء.

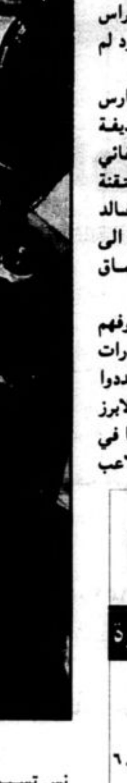
واصل الطرفان محاولاتهما للتهديف ولكن لاعبي الاخاء اهدروا من مواقع مغرية وشارك في الاهدارات علي الحاج وينيف عوفري وابعد مدافع المحليين كرة سددها خالد سليمان عن خط المرمى والفرصة الأبرز كانت لأليشع اباس في الدقيقة (٤٥) عندما واجه الحارس لكنه سدد الى جسمه مهدرا اكبر فرصة للتسجيل.

في الشوط الثاني أيضا اعتمد الضيوف اللعب الحذر عبر تكثيف خط الوسط والاعتماد على ينيف عوفري وحيدا في الهجوم يسانده من الخلف بسام سلامة المتألق وعلي الحاج الذي قدم مباراة كبيرة هو أيضا.

علي كان صاحب الهدف الثاني وكان هدفا جميلا للغاية حيث انطلق بالكرة واجتاز ثلاثة لاعبين من المحليين ومن ١٦م ارسل قذيفة الى عامود المرمى ومنه الى داخله ليشير الحكم الى ان الكرة اجتازت خط المرمى (د/٤٩).

هدأ اللعب بعض الشيء إذ بحث الاخائيون عن كيفية المحافظة على النتيجة فيما فتر اداء المحليين حتى الدقيقة (٧٠) وعندها فطن المحليون انهم على وشك الخسارة فانطلقوا الى هجمات على مرمى الاخاء ليبرز هنا دور الحارس تسچناكوف الواثق من قدراته.

د/٧٢ نطح عامي اسولين كرة برأسه الى جانب القائم وفي الدقيقة ٨٢ أعلن تسچناكوف ا مرماه سيبقى مغلقا حين تصدي لكرة قاتلة من يسرائيل حايم (د/٨٢) وحافظ على شباك نظيفة ليسجل الاخائيون فوزا رابعا عى التوالي وهو فوز ثان متتالٍ في الدوري!





* اداء جيد للثنائي علي الحاج وايمن خلايلة *



* اداء مسؤول للكابتن خالد سليمان في الدفاع *



* ينيف عوفري سجل باكورة اهدافه *



صفر	٢

نس تسيونه		م. الاخاء الناصرة	
تكتشيف	٥.٥	تسيچنا كوف	٧
زيلبر	٥.٥	اشرف سليمان	٦
شارون عمار	٥.٥	كريستيان پترو	٦
ايلي مويال	٥	خالد سليمان	٦.٥
اقنعيم	٤.٥	توفيق بركات	٦
(افنجر د/٥٥ (٥))		ايمن خلايلة	٦
بار شلوم	٥	اليشع اباس	٥.٥
حاييم	٥	بسام سلامة	٧
باروخ	٥.٥	علي الحاج	٦.٥
(زرابخ د/٧٠)		ايال عمار	٥.٥
سويسا		ينيف عوفري	٦.٥
(اسولين د/١٩ (٥))		(محمد الواكد د/٧٩)	
داني موشي	٤.٥		
ديان	٤		

* سجل للاخاء ينيف عوفري ٣ وعلي الحاج ٤٩
* ملعب نس تسيونه: ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء ٦
* الحكم ليئور كورنفلد (٧)

ملفت للنظر

■ مباراة كبيرة قدمها الناشئ بسام سلامة الذي ادار المباراة من وسط الملعب. ايضا الحارس تسچناكوف كان رائعا.

سيد الملعب

* ينيف عوفري سجل اول اهدافه هذا الموسم.
– لاول مرة هذا الموسم يسجل الاخائيون فوزاً دورياً ثانياً على التوالي.

❏ عقبوا قائلين:

* **احمد الحلو – (مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة):**

الفوز مهم. حققناه بفضل اداء جماعي وارادة قوية لتسجيل الفوز. لاعبونا قدموا مباراة رجولية وسجلوا فوزاً مستحقاً ولكن اقول انه علينا تحسين الاداء لنكون بين الفرق الثماني الاوائل.

(عن «معريف»)

جمعية حقوق المواطن في اسرائيل

بمناسبة مرور ٥٠ عاماً على اعلان الامم المتحدة لحقوق الانسان

خلال اسبوع حقوق الانسان

(١٢/٦ - ١٢/١٠) يفعّل

خط مفتوح

في قضايا حقوق الانسان والمواطن

• الاحد (١٢/٦) التمييز ضد النساء في العمل

تمييز في الأجر، اقالة او تمييز بسبب الحمل او الولادة، تمييز في القبول للعمل والتقدم فيه وغيرها (٠٣/٥٢٥٤١٦٢)

• الاثنين (١٢/٧) البطالة

حق الانسان في العيش بكرامة: رسوم بطالة، ما هي اعتبارات تعريف المحروم من العمل كـ«رافض عمل»؟ كيف نستانف على هذا القرار؟ (٠٢/٦٥٢١٢١٨)

• الثلاثاء (١٢/٨) حق التظاهر

المظاهرة، الاعتصام، تظاهرة سيارات: متى نحتاج الى رخصة؟ تعليق شعارات وتوزيع مناشير، عنف الشرطة (٠٢/٦٥٢١٢١٨)

• الاربعاء (١٢/٩) حقوق المعتقلين والمشبوهين

حق المتهم عديم الحيلة في التمثيل من قبل محام، اعتقال يستند الى القانون، ظروف اعتقال لائقة، تفتيش زوار السجناء - اين الحد؟ (٠٣/٥٢٥٤١٦٢)

• الخميس (١٢/١٠) حقوق العمال الاجانب

ظروف سكن مهينة، عدم دفع اجور، مصادرة جواز السفر، اعتقال دون اقتراح للافراج بكفالة، احتجاز متواصل في معتقل حتى الطرد (٠٣/٥٢٥٤١٦٢)

□□□□

الطاقم القانوني التابع لجمعية حقوق المواطن يرد على توجهاتكم

□□□□

ندعو الجمهور للتوجه على الهواتف المذكورة بين الساعات (١٢:٠٠ - ١٤:٠٠)

□□□□

القضية اليومية في الخط المفتوح سيتم تناولها يوميا في برنامج شيلي يحيموفيتش "هكول دبوريم"

(الشبكة الثانية ١٠:٠٠ - ١٢:٠٠)

اسبوع حقوق المواطن في اسرائيل

للانضمام الى جمعية حقوق المواطن و[illegible] ص.ب ٣٥٤٠١ القدس [illegible]

مشرِّف... وفيّ بثّ مباشر!

▢ أداء سخنيني رائع أمام المتصدر، هكوح، لم يشفع للفريق في تسجيل فوز مستحق ▢

جمال غنايم

● هدف لمهاجم رمات غان، يوڤال پيلوس، قبل نهاية المباراة بدقيقتين حرمت فريق اتحاد ابناء سخنين من فوز كبير ومستحق على متصدر اللائحة هكوح رمات غان، وسرق من السخنينيين نقطتين كانوا بأمسّ الحاجة إليهما في مباراة اتسمت بالاثارة والحماس خاصة انها شدت الأنظار حتى دقائقها الأخيرة ونتيجتها برأيي ظلمت الفريق المحلي.

وخاصة بعد ان قدم لاعبو سخنين شوطًا أول كبيراً وكانوا الأفضل على أرض الملعب عبر خطّة هجومية واضحة فرضت ساعات عمل اضافية على دفاع رمات غان، وخاصة على حارسهم الممتاز رونين دهان المتألق.

هدف الفريقين كان واضحًا منذ البداية: سخنين أرادت الفوز من أجل البقاء ضمن الثمانية الأوائل وخاصة انها لم تسجل الفوز خلال ثلاث مباريات قبل هذا اللقاء، اثنتان منها ضمن كأس التوتو والأخرى ضمن الدوري، وأيضًا في مباراة بيتية امام اشدود.. لذلك كان الفوز هامًا لو تحقق؛ ولكن نقطة من أمام المتصدر لا بأس بها. بل هي مكسب بحد ذاته.

بالمقابل عرف لاعبو رمات غان ان أية نتيجة غير الفوز في هذا اللقاء فإن مصيرهم سيكون خسارة تصدر الدوري وهذا ما كان أيضًا.

الفريق الضيف من رمات غان لم يكن (الغول) المخيف ابداً رغم تصدره اللائحة لكنه فريق يجيد الهجمات المرتدة السريعة، يمتاز لاعبوه بالحركة والسرعة الفائقة خلال مهاجمة الفريق الخصم ويضم في صفوفه لاعبين كباراً أمثال منير كوهين الرأس المدبر لخط الوسط، ينظم الهجمات بصورة رائعة وممتازة.

صافرة الحكم الممتاز موشيه أتياس أعلنت بداية اللقاء، ومعها جاءت الهجمة السخنينية الأولى وتمريرات رائعة بين معمر وعبد والأخير يمرر كرة رائعة لجيرالدو المندفع، الذي سدد كرة قوية علت العارضة بقليل. هذه الهجمة الاولى ألهبت حماس لاعبي سخنين الذين تابعوا الهجوم وخلال الشوط الأول وصل لاعبو سخنين لأربع فرص أكيدة للتسجيل، لولا الحظ ولولا براعة الحارس لسجل السخنينيون هدفين على الأقل، بالمقابل رمات غان غابت عن الشوط الأول ولم تخطر مرمى أوشري ليڤي اللهم إلا في هجمة واحدة ووحيدة كانت في الدقيقة الـ ٤١، منير كوهين الفعال اندفع باتجاه مرمى اوشري ليڤي عبر الدفاع السخنيني بدون عائق ومرر كرة رائعة للاعب فودرس وهذا من خمسة أمتار سدد من فوق العارضة.

وعن فرص سخنين الضائعة حدّث ولا حرج.

- الدقيقة ١٣، زمفير اندفع من طرف اليسار ورفع لصندوق الجزاء الكرة وصلت إلى نضال شلاعطة وهذا من ١٦م سدد كرة قوية مرت بجانب القائم.

- الدقيقة ٢٢، درور الفعال عبر ارڤيف مدافع رمات غان ببراعة ورفع لصندوق الجزاء وسمير زمفير نطح برأسه الى الزاوية ودهان أنقذ مرماه.

- الدقيقة ٢٨، أوشري ليڤي يرسل كرة طويلة لصندوق جزاء رمات غان ووسام عيسمي الى القائم.

وكانت لسخنين فرصتان أخريان في الدقائق ٤٣ و٤٤ عن طريق زمفير ووسام الذي سدد من داخل صندوق الجزاء، وقدم دهان انقذت الموقف. لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي صفر: صفر بعد ان سيطر فيه السخنينيون طوال دقائق هذا الشوط.

مع بداية الشوط الثاني اتيحت فرصتان للاعبي رمات غان الأولى في الدقيقة ٤٦ بعد ان نطح منير سويسا من خمسة أمتار فوق العارضة وفي الدقيقة الـ ٥٣ حين عبر فودرس من لاعبي سخنين وسدد كرة قوية خلصها اوشري ليڤي ببراعة.

ولكن الهدف الأول كان من نصيب سخنين بعد ان اندفع عبد رباح في الطرف الأيمن وعبر ثلاثة من لاعبي رمات غان ومرر كرة عرضية لوسام عيسمي الرائع وهذا عن قرب سجل هدفه السادس هذا الموسم وأعلن تقدم سخنين ١:صفر.

توقعنا ان الهدف سينشّط الفريقَ السخنيني ويدفعه إلى تسلم زمام المبادرة مرة أخرى ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن. سخنين تسجل ورمات غان تستفيق وتبدأ بالضغط على مرمى سخنين وكادت تسجل في الدقيقة الـ ٧١ بعد ان مرر فودرس الكرة على طبق من ذهب لزميله منير سويسا وهذا من خمسة أمتار وحيداً امام أوشري ليڤي سدد بجانب القائم. وتواصلت الفرص على مرمى سخنين وجاءت تباعًا والهدف كان مسألة وقت، ليس الا. خاصة بعد ان اختبأ المحليون في الملاجئ الدفاعية وأغلقوا صندوق جزائهم بأحكام معتمدين على الهجمات المرتدة السريعة وكادوا يفعلونها بعد ان اندفع شادي زبيدات من الطرف الأيمن وعبر اثنين من لاعبي رمات غان وواجه الحارس وعن خمسة أمتار سدد بعشوائية للخارج كل ذلك في الدقيقة الـ ٨١، مهدراً هدفًا أكيداً تمامًا!

الدقائق الأخيرة شهدت ضغطًا صارخًا على مرمى سخنين من لاعبي رمات غان وأوشري ليڤي، فنجحوا باختراق الدفاع المحلي تمامًا في الدقيقة الـ ٨٨ بعد رفعة ركنية نفذها بأتقان كورتشا طكابوتشاده المختص لرأس القناصة يوڤال پيلوس غير المغطى فنطح برأسه كرة قوية للقائم ومنه الى الشباك أخضعت الحارس وبعثت بأكثر من ألف متفرج يلطمون كفًا بكف على ضياع الفوز خاصة في الوقت القاتل من المباراة.

[illegible]	١	[illegible]	١
اوشري ليڤي	٥.٥	رونين دهان	٦.٥
نضال شلاعطة	٦	نير ارڤيف	٥.٥
سامر ميعاري	٦	ايتسيك ليڤي	٦
تسبار دانتيل	٦	روعي الحداد	٦
معمر غنايم	٦	تومر عيني	٥.٥
عباس صوان	٥.٥	داڤيد هرشلكوڤتش	٥
سمير زمفير	٥.٥	[ايتسك سويسا د/٧٣]	
عبد رباح	٥.٥	كورتشا طكابوتشاده	٥.٥
[شادي زبيدات د/٧٨]		اريك جنجلي	٥
يسرائيل درور	٦	[منير سويسا د/٢٧ (٥.٥)]	
جيرالدو	٥	منير كوهين	٦
[بسام حمولي د/٥٨ (٥.٥)]		يوڤال پيلوس	٦
وسام عيسمي	٧	امينتس فودرس	٥.٥
[فايز سيد أحمد د/٨٥]			

* سجل لسخنين: وسام عيسمي (٦٩)
* سجل لرمات غان: يوڤال بيلوس (٨٨)
* ملعب سخنين: ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: موشيه أتياس (٩)
* مستوى الاداء: (٦)

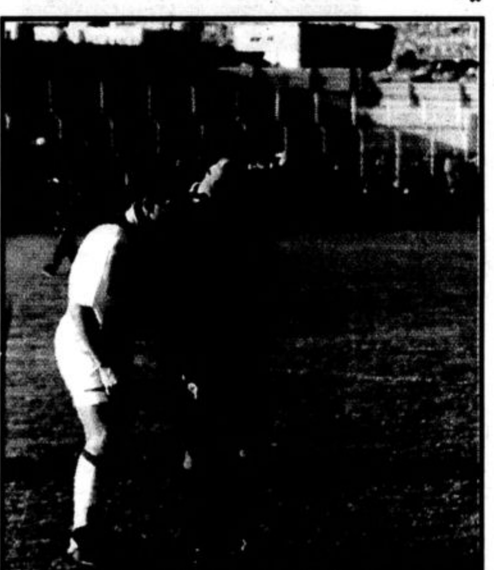
ملفت للنظر

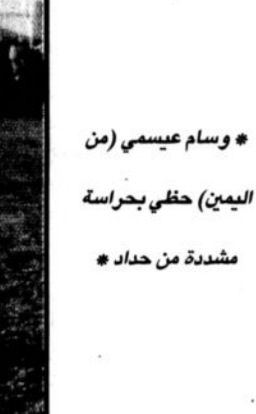
* للمرة الأولى تُبث مباراة بيتية لاتحاد سخنين ببث حي ومباشر على القنال الرياضي (٥).
* تلك المناوشات على مدرجات الملعب البلدي بين جمهور اتحاد سخنين. هذه المناوشات لا تليق بأحد ونطلب من جمهورنا ان يكف عن هذه الأعمال.
* تلك الشتائم بعد نهاية المباراة التي تضر بمسيرة الفريق، وخاصة انه لعب مباراة رائعة وممتازة، ونتيجة تعادل امام المتصدر تعد نتيجة طيبة.

سيد الملعب

وسام عيسمي

اخترنا في هذا اللقاء اللاعب وسام عيسمي، الذي أدى مباراة كبيرة وأربك دفاع رمات غان وخطر المرمى وسجل هدف سخنين الوحيد ورفع رصيده الى ستة أهداف.





* وسام عيسمي (من اليمين) حظي بحراسة مشددة من حداد *



* بسام حمولة (من اليمين) وسامر ميعاري يتركان الملعب خائبَي الأمل *

عسفيا شاكرة لحارسها!

■ محمد دياب ■

(٣:٢ بالركلات الترجيحية)

مكابي طمرة		مكابي عسفيا	
١		١	
اشرف داموني	٦	اودي ليفي	٧
موفق عرابي	٥,٥	رضى وهب	٥,٥
سيرچي يوركوفتش	٦	نادر روحانا	٥
راسم ياسين	٦	نائل سابا	٦
يان تريفر أبعد		عوني كيوف	٥,٥
سيتو يعقوبيان	٦	چاي رزون	٥,٥
ايهاب خطيب	٥,٥	باسل فلاح	٥
موشي چباي	٦,٥	سليمان ابو ركن	٥
انيس ابو رومي	٥,٥	عاموس اعيدان	٥
(ايلان تسرفاتي د/٥٦/ ٦٥)		(ايمن ايوب د/ ٦/٧٤)	
نادر همام أبعد د/٢٨		نير ليفي	٤,٥
سامر عبيد	٥	(تسفيكا د/٥٣/٤,٥)	
(اريك درور د/٨٨)		بيني بليطي	٥
(اورن پوني د/١١٦)		(نشأت لالا د/١٠٠)	

* سجل لطمرة: موشي چباي (٨٧).
* سجل لعسفيا: ايمن ايوب (٨٦).
* ملعب طمرة: ٣٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: (٦).
* حكم المباراة: اڤيف انطيبي (٣).
* افضل لاعب: اودي ليفي (عسفيا).

□ «هذا انتقام مبكر وإشارة لما سيأتي في مباراة الدوري القادمة لمكابي طمرة امام نتسيرت عيليت» هكذا جاءت ردود فعل الطمراويين على مسرحية التحكيم التي قادها الحكم اڤيف انطيبي امس الأول في طمرة.

امس الأول حضر حكم شاب اسمه اڤيف انطيبي ليطيّر عقول الطمراويين بصفارته الجائرة فأبعد نادر همام ويان تريفر ويعني هذا غيابهما عن المباراة الوشيكة امام نتسيرت عيليت.

ومن شاهد هذا الحكم ايقن انه قدم الى طمرة بهدف اثارة اللاعبين والمدرب والجمهور الذين لم يولوا المباراة اهمية كبيرة انما بحثوا عن الحفاظ على سلامة اللاعبين عشية المباراة الأهم في الدوري!

ورغم ان الطمراويين خاضوا المباراة بمعظم دقائقها مع تسعة لاعبين لكنهم قدموا مباراة رجولية وشكلوا نديا قويا للفريق العسفاوي المنتعش، مؤخرا.

المباراة في بدايتها جاءت سجالا وعاموس اعيدان يسدد من ٢٠م ولكن بمحاذاة القائم وبالمقابل سدد سيتو يعقوبيان الطمراوي كرة قوية من مسافة مماثلة طار اودي ليفي ليصدها ببراعة.

وبدأ مسلسل التحكيم حين قام الحكم بطرد نادر همام بالبطاقة الحمراء بدون ذنب اقترفه ليضعف خط هجوم طمرة خاصة ازاء الاداء المتواضع الذي ظهر به سامر عبيد.

ومع هذا كان الطمراويون ينهون الشوط الأول بتفوق حين انفرد انيس ابو رومي بالحارس الضيف لكن الاخير منعه من هز شباك مرماه.

الشوط الثاني جاء طمراويا رغم النقص العددي وحاول المحليون قنص هدف لكن تألق اودي ليفي حال دون ذلك خاصة امام سامر عبيد (د/ ٦٠ و٧٣) ويعقوبيان (٦٥)..

ومع اقتراب المباراة من نهايتها اندفع بليطي الضيف باتجاه مرمى طمرة ومرر كرة متقنة الى زميله ايمن ايوب الذي دخل بديلا وهذا هز شباك طمرة (د/٨٦).

لم تمض سوى دقيقة واحدة واذا برد طمراوي سريع. ايلان تسرفاتي اندفع كعادته ورفع كرة متقنة الى رأس موشي چباي الذي سدد التعادل و١:١.

وفي وقت التمديد جاءت الضربة الثانية بحق الطمراويين بأبعاد يان تريفر وبقاء الطمراويين مع تسعة لاعبين الذين نجحوا في المحافظة على النتيجة.

ولجأ الفريقان الى الركلات الترجيحية ومرة اخرى كان الحارس العسفاوي اودي ليفي عملاقا في مرماه وعاد وفريقه فائزين لينتقلوا الى المرحلة القادمة من تصفيات الكأس.

رضى وهب وچاي روزن واودي ليفي هزوا شباك طمرة من النقطة البيضاء فيما اهدر باسل فلاح وسليمان ابو ركن.

موفق عرابي وموشي چباي سجلا لطمرة بينما اهدر كل من اورن پوني وسيتو يعقوبيان وسرچي يوركوفتش.

لتنتهي المباراة بفوز عسفيا بالنتيجة ٣:٢.

انجاز رائع لمكابي ابناء الطيرة

□ حقق فريق م. ابناء الطيرة والذي يلعب في الدرجة الثالثة لمنطقة دان فوزا مقنعا على فريق الدرجة الأولى والهابط من القطرية م. يقنه بهدفين لهدف سجلهما شاي سَعْده ونيسان الباليه وذلك ضمن مباريات الفوز بكأس الدولة للجولة السادسة مقابل هدف ليقنه سجله رونن اطياح.

نشير الى ان فريق م. ابناء الطيرة يحتل المرتبة الأولى في منطقته برصيد ٢٢ نقطة اثر سبع نتائج فوز ومباراة تعادل ضد م. يهود ولغاية الآن لم يذق طعم الفوز. وسيقابل في نهاية الأسبوع الجاري فريق المرتبة الثانية م. راس العين ومن ثم في نهاية الأسبوع القادم فريق المرتبة الثالثة هـ. قلنسوة.

□ عبد اللطيف مصاروة □

□ أمس في كأس الدولة □

المباراة	النتيجة
هـ. كفرسميع - مـ. العفولة	١:٢
هـ. مجد الكروم - هـ. نحلتيل	١:صفر
مـ. طمرة - مـ. عسفيا	١:١ (٣:٢ بالركلات الترجيحية)
مـ. شفاعمرو - بيتار حيفا	١:صفر
هـ. مچدال هعيمق - رمات منشي	٢:٥
ع. جولس - هـ. رعنانا	صفر:٤
هـ. تل حنان - مـ. الخضيرة	١:٤
هـ. حرفيش - هـ. ام الفحم	٠:٠ (١:٣ بالركلات الترجيحية)
بني لخيش - اتحاد شباب يافا	٢:٤
مـ. ابناء الطيرة - مـ. يقنه	١:٢
مقسيرت تسيون - رمات الياهو	١:صفر
مـ. بات يام - كفارشلم	٤:٢
شمشون - مـ. مونتفيوري	٣:صفر
هـ. جلجولية - مـ. اشكلون	٢:٠
لزروس حولون - چان يقنه	١:٥
هـ. رمات غان - كريات ملاخي	٣:صفر

فوز بشق الأنفس...!!

■ عزات شلاعطة ■



* الكسلاسي انقذ ماء الوجه المجدلاوي *

□ مباراة كأس الدولة بين أحمد مجد الكروم من الدرجة الأولى جمعته مع فريق من الدرجة الثانية هو هبوعيل نحليئيل (المرتبة الرابعة في المنطقة الشمالية «ب»).

وفي ظل غياب عدد كبير من لاعبي التركيب الأول في الفريق المجدلاوي كان مستوى المباراة ضعيفًا وظهر جيداً عدم التنسيق بين اللاعبين ونقص في اللياقة البدنية لدى المجدلاويين. فغاب عن التركيب الأول عدد من اللاعبين منهم كوبي بوسكيلا وكيرن بيتان وأحمد سبع الكبير ومحمد سرحان بسبب مشاكل مادية.

وفي الشوط الأول لم تسجل أمامنا سوى هجمة واحدة لمجد الكروم في الدقيقة ٤٥ عندما انفرد الكسلاسي بالحارس لكنه أهدر.

وإجمالاً اللعب خلال هذا الشوط تمركز في الوسط ولم يخطر مرمى الفريق وانتهى الشوط الأول سلبًا اداءً ونتيجةً.

الشوط الثاني استمرارية للأول.

د/ ٥٢ ابو الوائل يحضر لزاهي أسدي ومن ٢٠ مترا الأخير يسدد لكن بجانب القائم.

د/ ٥٨ يچآل الكسلاسي مرة أخرى من ١٥م بيسراه قوية يبعدها الحارس.

د/ ٦٨ محمود خلايلة يطلق صاروخًا يتطاير لها الحارس الضيف ويبعدها لركنية غير مستغلة.

د/ ٨٤ الهدف الوحيد الذي وضع حداً لمعاناة اللاعبين والجمهور حيث يقود زاهر أسدي هجمة للمجدلاويين يمرر للناشئ وائل كريم والأخير يحضر للكسلاسي من ٧ أمتار للزاوية ١:صفر لمجد الكروم ويفوز الفريق بشق الأنفس باداء ضعيف ومنع تمديد المباراة.

* ملعب سخنين - ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - مني شطريت (٧).
* سجل لمجد الكروم - يچآل الكسلاسي د/ ٨٤
* أفضل لاعب - يچآل الكسلاسي.

هـ. أحمد مجد الكروم		هـ. نحليئيل	
١		صفر	
ماهر ذياب	٥.٥	جابي بورنشتيان	٦
شوكت ادريس	٥	يونتان يوحانوف	٥
(وائل كريم د/ ٧٥)		ارنون بن دور	٥
علاء أيوب	٥.٥	فاديسلاب حانوكاييف	٥
نصري كيوان	٥.٥	تسافي زاعيري	٥
زاهر أسدي	٥.٥	يورام ترجمان	٥
(يامن كنعان د/ ٨٥)		ايلان ايتلي	٤
مصطفى ذيب	٥	شاي بن تورا	٤
أحمد سبع الصغير	٥.٥	عامي راحوم	٥
يچآل الكسلاسي	٦	ايتسك الكابا	٤
نصير كيوان	٥	(عوفير غوديش د/ ٨٠)	
(وائل حريكه د/ ٦٠ ٥)		داني ايبدان	٤

□ عقبوا قائلين:

- نضال شلاعطة (مدرب مجد الكروم): سوى تخريب المسح الأخضر الممتاز في سخنين لم نفعل شيء. سأدرس خطواتي في الفريق اذا استمر الوضع السيء على ما هو عليه.

فوز رائع لكفرسميع

▢ هـ. كفرسميع من فرق الدرجة الثانية فاز أمس على مكابي العفولة من الدرجة الأولى وصعد للمرحلة القادمة ضمن مباريات كأس الدولة. الفوز كان من نصيب الفريق الأفضل على أرض الملعب. فيما لم يقدم مكابي العفولة اداء حسنًا. الدقيقة ٣١ تفوقت العفولة بالنتيجة ١:صفر من قبل اللاعب چاي بيرتس. فريق كفرسميع ظن ان الحكم سيعلن عن تسلل ولكن الحكم أشار بالاستمرار وسجل الهدف الأول.

الدقيقة ٤٤ سليم حريش المتاز اندفع من وسط الملعب ومرر كرة الى طلعت تحاوخو وصوبها قوية لتعانق الشباك معلنة التعادل ١:١.

الدقيقة ١١٠ كفرسميع فرحت بتسجيل الهدف الثاني بهجت خطيب مرر كرة عرضية نحو مرمى العفولة ولاعب العفولة سويسا سجل هدفًا ذاتيًا في مرماه أعلن فوز كفرسميع.

فــوز بالعــافــيــة

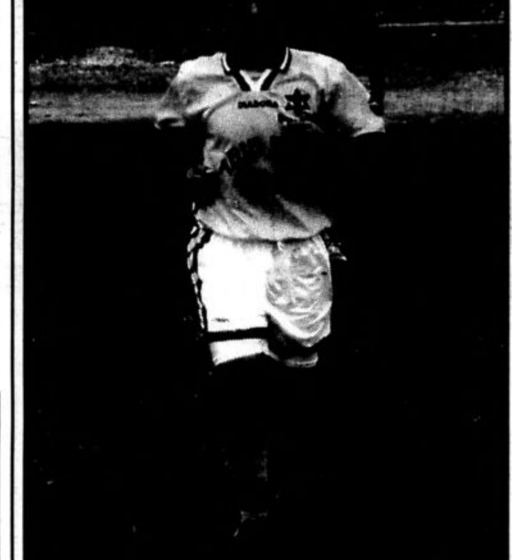
* م. شـفـاعـمـرو - ب. حـيـفـا (١:صـفـر) *

■ فوز يشق الأنفس حققه فريق م. شفاعمرو من الدرجة الاولى على فريق ب. حيفا من الدرجة الثالثة (منطقة حيفا) ضمن تصفيات كأس الدولة حيث شاهدنا اداء هزيلا من فريق شفاعمرو ولم نلاحظ الفرق بين الدرجة الاولى والثالثة.

بداية المباراة جاءت ضعيفة وتمركزت جميع الهجمات في وسط الملعب ولم نشاهد أي تخطير على المرميين. بعد ٢٠ دقيقة من المباراة طرأ تحسن طفيف على اداء شفاعمرو ووصلت الى عدة فرص في الدقائق ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٤ و٤٢ وجميعها اهدرت لعدم تركيز من خط الهجوم.

بالمقابل سجلنا فرصة واحدة لبيتار حيفا عوفر ايفي تقدم بالكرة من وسط الملعب ومررها الى آريبه عيدو الذي نطح الكرة برأسه عن بعد مترين ارتطمت بعارضة المرمى مضيعًا فرصة اكيدة.

بداية الشوط الثاني لم نشاهد تحسنًا على اداء الفريقين. المباراة اخذت طابع العشوائية حيث جاءت الدقيقة ٦١ حيث سجل الهدف الوحيد والفوز في هذه المباراة من ضربة ركنية نفذها اندريه تشبكي الى خالد كبابو وهذا بدوره تابعها برأسه الى ايهاب جعفري المندفع برأسه الذي نطح الكرة برأسه عن بعد مترين اخضع الحارس يعقوب چفيع مسجلاً الهدف لشفاعمرو.



* ايهاب جعفري - هدف ثمين *

بعد هذا الهدف حاول الفريق الضيف الاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة بغية تسجيل هدف التعادل ولكن الحارس الشفاعمري عماد صبح أنقذ الموقف (د/٨٨) ويمنع هدفًا أكيداً لحيفا.

▢ عقبوا قائلين:

* **صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو):** مباراة ضعيفة. اداء الفريق كان هزيلاً آمل ان نخرج من هذه الازمة في مباريات قادمة.
* **غسان سلباق (لاعب ب. حيفا):** لم يكن فرق كبير بين الفريقين اللذين وصلا الى عدة فرص وشفاعمرو استغلت واحدة وفازت. ارجو لشفاعمرو التقدم والنجاح في الدوري وهي بحاجة الى لاعب هجوم آخر بجانب خالد كبابو.

▢ بشارة حايك ▢

* سجل لشفاعمرو: ايهاب جعفري د/٦١.
* ملعب نحف: ١٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: ٥
* حكم المباراة: نير ملكا (٦).
* رفعات ركنية: ١١:٢ لشفاعمرو

م. شفاعمرو (١)		ب. حيفا (صفر)	
عماد صبح	٥	شلومو چيفع	٦
ايهاب حمادة	٤.٥	أريبيه عيدو	٥.٥
نزيه حلاحلة	٥	{آڤي عيني د/٦٠ (٥)}	
ساجي رملر	٤.٥	دودو دهان	٥
ايهاب جعفري	٥.٥	داڤيد رواش	٤
بلال قادرية	٤.٥	يوسي اسولين	٤.٥
اندريه تشبكي	٤	جادي شرفيط	٥
{وسيم خطيب د/٨٢}		حيزي عيني (أبعد د/٨٤)	
أحمد حجاج	٤.٥	عوفر ايفي	٥
{نفاع نفاع د/٧٠}		{چيلي عيني د/٦٤}	
عمر كوكبي	٤	ايتاي غسرمن	٤.٥
{حسين حسين :/٦٣}		غسان سلباق	٥
خالد كبابو	٤	ايلي سيمنو	٤.٥
نايف خطيب	٤		

«بطلوع الروح»... فـــازوا!

▢ هـ. حرفيش - هـ. أم الفحم ١ - ٣ (بالركلات الترجيحية) ▢

بلال بدارنة

* سجل لأم الفحم - تيسير ابوريه ومحمد سليم وابراهيم جمعة.
* سجل لحرفيش - عماد سلامة.
* ملعب حرفيش - ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - ٦
* حكم المباراة - عودي نكِف.
* أفضل لاعب - عبودي مصطفى (حارس مرمى ام الفحم).

▢ مباراة كأس الدولة بين هـ. حرفيش من الدرجة الثانية المنطقة الشمالية (أ) وهبوعيل ام الفحم من الدرجة الأولى انتهت بفوز هـ. ام الفحم بالنتيجة (٣:١) بضربات الجزاء الترجيحية.

المباراة كانت متوسطة. الفريقان حاولا انهاء المباراة بوقتها الأصلي ولكنهم لم ينجحوا بذلك. مع العلم بأن هـ. حرفيش هو الذي تفوق بشكل بسيط في الشوط الأول. أيضًا في الشوط الثاني، كانت المباراة سجالاً ووصلا لفرص كثيرة ولكن عدم التركيز من الطرفين حال دون تسجيل أي هدف. الدقيقة ٧٣ أبعد اللاعب محمد سليم بالبطاقة الحمراء بعد ان قام بعرقلة من الخلف على عبد عبد الحق بعدها بست دقائق أبعد أيضًا اللاعب أمين محمد بالبطاقة الحمراء بعد اعتراضه على قرارات الحكم وبقي هـ. ام الفحم بتسعة لاعبين وتحولت المباراة لحرفيش وكانت قريبة جداً من تسجيل هدف ولكن الوقت الأصلي انتهى بالتعادل صفر - صفر.

بفترة التمديد أيضًا لم تسجل أهداف واستمر فريق حرفيش بالهجوم على مرمى أم الفحم ولكن اللاعب الأفضل كان حارس مرمى ام الفحم عبودي مصطفى الذي أنقذ مرماه من عدة أهداف كادت أن تدخل شباكه.

وانتقل الفريقان الى ضربات الجزاء الترجيحية. ام الفحم ابتدأت الضربات وسجل تيسير ابو ريه وابراهيم جمعة ومحمد سليم فيما أهدر اللاعب شادي تيسير.

فريق حرفيش سجل هدفًا واحداً من قبل عماد سلامة بينما عبد الحق ومحمد فارس وعنان شرف أهدروا ثلاث ضربات جزاء لينتقل هـ. ام الفحم الى المرحلة القادمة من كأس الدولة.

هـ. حرفيش (١)		هـ. ام الفحم (٣)	
حنا حداد	٥	عبودي مصطفى	٦.٥
خالد شيناتي	٥.٥	شادي تيسير	٥
كميل عبد الحق	٥	ابراهيم جمعة	٥
زياد فارس	٥.٥	محمود سليم	٥.٥
عميد خير الدين	٥	محمد سليم (أبعد) د/٧٣	
نيسم أسولين	٦	جابر أحمد	٥.٥
محمد فارس	٥.٥	أمين محمد (أبعد د/٧٩)	
عميتاي براك	٥	محمد كبها	٥.٥
{عماد سلامة د/٦٥}		عز الدين بسام	٥
حسين سلامة	٦	{تيسير ابو ريه د/٨٠}	
جريس حداد	٥	أشرف العال	٥
{عنان شرف د/٨٥}		{فداء قعوار د/٦٥}	
وسام خطيب	٥	نائل طلال	٥.٥
{عبد الحق د/٥٠ (٥)}			

▢ المباريات المتبقية حتى نهاية جولة الذهاب في الدرجة الأولى ▢

٩٨/١٢/١٢

مكابي طمرة - نتسيرت عليت
هـ. كريات شمونة - هـ. مجد الكروم
مكابي العفولة - مكابي عسفيا
مكابي طرعان - هـ. كفرقاسم
هـ. كفركنا - هـ. الخضيرة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. ام الفحم
هـ. رعنانا - هـ. اكسال
مـ. شفاعمرو - هـ. عكا

٩٨/١٢/١٩

نتسيرت عليت - هـ. عكا
هـ. اكسال - مـ. شفاعمرو
هـ. ام الفحم - هـ. رعنانا
هـ. الخضيرة - هـ. مُجدال هعيمق
هـ. كفرقاسم -- هـ. كفركنا
مـ. عسفيا - مـ. طرعان
هـ. مجد الكروم - مـ. العفولة
مـ. طمرة - هـ. كريات شمونة

٩٩/١/٢

هـ. كريات شمونة - هـ. نتسيرت عليت
مـ. العفولة - مـ. طمرة
مـ. طرعان - هـ. مجد الكروم
هـ. كفركنا - مـ. عسفيا
هـ. مجدال هعيمق - هـ. كفرقاسم
هـ. رعنانا - هـ. الخضيرة
مـ. شفاعمرو - هـ. ام الفحم

٩٩/١/٩

هـ. نتسيرت عليت - هـ. اكسال
هـ. ام الفحم - هـ. عكا
هـ. الخضيرة - مـ. شفاعمرو
هـ. كفرقاسم - هـ. رعنانا
مـ. عسفيا - هـ. مجد الكروم
هـ. مجد الكروم - هـ. كفركنا
مـ. طمرة - مـ. طرعان
هـ. كريات شمونة - مـ. العفولة

٩٩/١/١٦

مـ. العفولة - هـ. نتسيرت عليت
مـ. طرعان - هـ. كريات شمونة
هـ. كفركنا - مـ. طمرة
هـ. مجدال هعيمق - هـ. مجد الكروم
هـ. رعنانا - مـ. عسفيا
مـ. شفاعمرو - هـ. كفرقاسم
هـ. عكا - هـ. الخضيرة
هـ. اكسال - هـ. ام الفحم

شكر على تعاز

آل مصري وآل بدير يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي

المرحوم نبيل فريد مصري

سواء بحضور الجناز او الاشتراك في تشييع الجثمان او زيارة البيت او إرسال باقات واكاليل الزهور

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

المحكمة المركزية تل ابيب – يافا ملف تصفية ١١٦/٩٤ + ١١٤
ب ح/٦١٧٦ + ٦٠٧٠

في موضوع: ١– قسم البناء التابع للكيبوتس القطري م.ض (في تصفية)
٢– م.ب. مجمع البناء التابع للكيبوتس القطري م.ض (في تصفية)
كلاهما من شارع كارليباخ ١٠، تل ابيب
فيما يلي: «الشركة»

اعلان عن دفع حصة
في حكم تمهيدي
تمديد لتقديم دعاوى دين

يعلن بهذا ان الموقع ادناه سيدفع لمؤسسة التامين الوطني حصة اولى ونهائية في حكم تمهيدي فقط، بنسبة ١٠٠٪.
يمنح بهذا تمديد، لكل مستخدم في الشركة، الذي لم يقدم بعد دعوى دين خاصة به، ان يقدمها الى الموقع ادناه، في العنوان المذكور اعلاه حتى تاريخ ٢٨/١٢/١٩٩٨.

المحامي س. ش، قانن
مصفي
م.ب. مجمع البناء التابع
للكيبوتس القطري م.ض (في تصفية)
وقسم البناء التابع للكيبوتس
م.ض (في تصفية)

شكر على تعاز

سليم كامل نحاس وعموم آل نحاس في ترشيحا وآل خوري في البقيعة، يتقدمون بالشكر الى كل من واساهم في مصابهم الأليم بوفاة المأسوف على شبابه

نجيب سليم نحاس

ان كان ذلك في المشاركة في الجنازة او بتقديم التعازي وارسال البرقيات وغيرها.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات / استعمال مغاير كما هو مبين ادناه.

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/٢٨٧	امين نجم علوش نجم مجدي نجم	١٦٥٧٨	١/٢٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٨/٢٩٠	عدنان نجم رويدة نجم حسن نجم حسين نجم روزان نجم	١٦٥٣٠	٥١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٨/٢٩٥	مامون الشيخ سليمان ابراهيم الشيخ سليمان رمزي الشيخ سليمان	١٧٥١١	٥/٣١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني
٤)	٩٨/٢٩٦	حسين حبشي	١٦٥٦١	١٥/٢٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٨/٢٩٧	اسامة سعد عطاف سعد	١٦٥٣٢	١٧٢	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، الثاني، الثالث. خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٦)	٩٨/٢٩٨	فؤاد نداف رياض نداف	١٦٥٧٩	٣/٢٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بهابموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٨/٣٠٠	عنان ابو احمد ايمن ابو احمد	١٦٥١٢	٧١، ١٦٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٩٨/٣٠١	فايز سعدي	١٦٥٣٢	١٧٠	زيادة عدد الطبقات. زيادة في مجمل النسبة المئوية.
٩)	٩٨/٣٠٢	جلال حلاق	١٦٥٠٥	٥٣	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٨/٣٠٣	يونان جبران	١٦٥٤٣	٨٦	في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٨/٣٠٤	غازي سعدي	١٦٥٧٨	٢٤	زيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪. اقامة جسر وبلكون ضمن حدود الارتداد الأمامي.
١٢)	٩٨/٣٠٥	محمد ابو عقاب محمود ابو عقاب احمد ابو عقاب	١٦٥٦٣	٤/٣٥	اقامة جسر وبلكون ضمن حدود الارتداد الأمامي. زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٣)	٩٨/٣٠٦	ايمن يميني سليم يميني	١٦٥٢٩	٩١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بنفس الشارع.
١٤)	٩٨/٣١٢	ايهاب عواد	١٦٥٤٤	١٥	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٨/٣١٤	سامر زعبي بلال زعبي	١٧٥١١	٢٦، ٢٨	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٦)	٩٨/٣١٥	عارف عثمان	١٦٥٧٨	٦/٢٣	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، الثاني، الثالث.
١٧)	٩٨/٣١٦	محمد طه احمد طه	١٦٥٤١	١/٣٧	التسهيل في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٨)	٩٨/٣٢٠	ايمن حسن نوريزان حسن	١٦٥٧٩	١/٨١	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٩)	٩٨/٣٢٢	عبد الحليم لوابني نهاد لوابني	١٦٥٠٣	١٨	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمد النسبة المئوية المسموح بها بمرجب تخطيط المنطقة.
٢٠)	٩٨/٣٢٧	احسان مناصرة	١٦٥١١	٨٠،٦٠	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، الثاني، الثالث
٢١)	٩٧/٢٦٦	عفيف حسن	١٦٥٣٢	١٨٠	خط الارتداد الأمامي بموجب القائم بالطابق الأرضي، الأول، الثاني، الثالث
٢٢)	٩٨/١٢٣	عماد حسين رياض حسين	١٦٥٣٠	١/١٧	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢٣)	٩٨/٣٣١	ابراهيم نعمة	١٦٥٢٥	٤٥	اقامة طابق رابع وخامس ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة ارتفاع البناء المفتوح.
٢٤)	٩٥/٤١٦	يوسف عليقي	١٦٥٤٠	٩٦	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢٥)	٩٨/٢٥٣	ماري ابو العسل	١٦٥١٨	١/٣٣	خط الارتداد الجانبي والخلفي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان.
سهيل فاهوم – رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

اعلان

ندعو اعضاء سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي في منطقة شفاعمرو لحضور اجتماع السكرتارية الذي سيعقد يوم الاثنين ٩٨/١٢/٧ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي – شفاعمرو.

الابحاث:
١) تلخيص معركة انتخابات البلديات والمجالس المحلية في منطقة شفاعمرو
٢) مواضيع أخرى

ايها الرفيق، الحضور هام وضروري

مع الاحترام
سكرتير المنطقة
عادل ابو الهيجا

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الأعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع للشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٣/٩٤٩ لطريق رقم ٤٥٦ مقطع التفالي عين عريك (تصحيح)

١– الموجود في اراضي قرية بيتونيا
في حوض رقم ٨ جزء من القسيمة ١٦٧
في حوض رقم ٩ قسائم ٣٧،٣٢
وفي جزء من القسائم ٨، ١٢٠، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٦ – ٤٩، ٥٩–٦١
وفي قسيمة رقم ٢١ التي تم افرازها في القسائم ١–٥،٨–١٢ وجزء من القسائم ٧،٦
وفي حوض رقم ١٠ قسائم ٧٠، ٧١، ٧٥–٨٢، ٨٥، ٩١، ٩٣، ٩٧، ١٠١، ١٠٣.
وفي جزء من القسائم ٢١، ٢٥، ٢٦، ٦٨، ٦٩، ٧٢– ٧٤، ٨٣،٩٢، ٩٤،٩٥، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦.
٣– وفي اراضي قرية عين عريك:
في حوض رقم ١ قسائم: ٣٨،٣٩
وفي جزء من القسائم ٧–٩،٣٤–٣٧، ٤٠،٤١،٤٣
وفي حوض رقم ٢ جزء من القسائم ٥،٦،٧

٢ وفي اراضي قرية دير ابزيع:
في حوض طبيعي رقم ١ في جزء من القسائم: خلايل العبس، القليع، الزياد، الخبطة، خلة غيث.
وفي حوض طبيعي رقم ٣: ظهر ابو معلي.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع للشروع التنظيم التفصيلي رقم ١/٣/٩٤٩ مقطع التفالي عين عريك (تصحيح).
يحق لكل من يهمه الأمر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل و/او في مكاتب اللجنة المحلية دائرة التنسيق والارتباط رام الله، بدون دفع مقابل في الأيام التالية: الاثنين، الثلاثاء والخميس من الساعة ١٠–١٤.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضرراً منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويرفق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراضي لا تؤخذ بعين الاعتبار اخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية اذا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية تقلت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار ومكانه وحجمه الى آخره، كما لا تأخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة للمعترض بالعقار الذي تم ايداعه. يحق للمعترض ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق به رقم تلفونه وعنوانه الصحيحين.
تقدم الاعتراضات الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل ص.ب ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية دائرة التنسيق والارتباط رام الله، خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاقا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية

■ تعزية ■

تعازينا القلبية الى آل مصاروة في الطيبة لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

احمد عبد القادر مصري

الذي توفي وهو في ريعان شبابه (١٧) عامًا إثر مرض لم يمهله طويلا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم اللوائية لواء الشمال
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه تمت المصادقة على الخارطة الهيكلية اللوائية، لواء الشمال رقم ت/م/م/٢ تغيير رقم ١٦ بموجب المواد ١٠٨ (ج)و– (د) من القانون حيث لم يتم الاعتراض على الخارطة.
لقد اودعت الخارطة وفقا للمادة ٨٨ من القانون مع المخططات المرفقة بها. نشر ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية ٤٦٦٨ صفحة ٤٦٥٩ يوم ٤/٨/٩٨ والنشر الاخير في الجريدة يوم الاحد ٢٤/٧/٩٨.
الخارطة المذكورة على النحو الذي صودق بها عليها موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومديرية التخطيط وزارة الداخلية، كريات بن غوريون، القدس.
كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل في الأيام، الساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.
عمرام كلعجي
رئيس المجلس القطري للتنظيم والبناء

חברת החשמל

مناقصات

طلب للحصول على عروض (RFP) رقم ١٨٦ ٩ لمهمات ادارة جهاز تشغيل UNIX

شركة كهرباء اسرائيل م.ض (فيما يلي: «الشركة») تتوجه بهذا بطلب للحصول على عروض لمهمات ادارة تشغيل UNIX في اجراء من مرحلة واحدة.

شروط مسبقة للاشتراك في الطلب للحصول على عروض:–

الوفاء بالشروط المسبقة المفصلة في انظمة الالزام بالعطاءات لعام ١٩٩٣ بند ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل حسب القانون، الوفاء بمواصفات ملزمة وتصديقات بموجب قانون صفقات هيئات عامة).
على العرض ان يفي ايضا بالشروط المذكورة في البند ٠،١٨ في فصل الادارة.
نماذج الطلب وتفاصيل اضافية يمكن الحصول عليها في شعبة اجهزة المعلومات والاتصالات المحوسبة (ا م ت) شيروت بال – يام ١١ حيفا، طابق ١١، غرفة ١١١١، تلفون ٨٦٨٧٢٩٤–٠٤، في الأيام الأحد – الخميس ما بين الساعة الـ ٨:٠٠ – الـ ١٥:٠٠ ابتداء من تاريخ ٧/١٢/١٩٩٨.
يمكن الحصول على النماذج لقاء قسيمة دفع بمبلغ ٣٨٦ ش.ج (يشمل ض.ق.م) التي تشهد على الدفع لحساب شركة الكهرباء في كل واحد من فروع بنك البريد (المبلغ غير مسترد).
يمكن الحصول على قسيمة الدفع في العنوان المذكور او بواسطة التوجه الى تلفون ٨٦٨٧٢٥٤–٠٤، قبل شراء نماذج الطلب يمكن الاطلاع عليها في مكاتب الشركة في العنوان المذكور.
يجب ان تصل العروض بظروف مغلقة الى صندوق المناقصات في مبنى بال – يام طابق ١١، حتى الموعد الأخير لتقديم العروض.
الموعد الأخير لتقديم العروض للطلب المذكور أعلاه: ٧/١/٩٩ الساعة الـ ١٥:٠٠.
تحتفظ الشركة لنفسها بالحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض مختلفين.
لا تتعهد الشركة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ـ بطولة انكلترا:

تعادل استون فيلا ومانشستر يونايتد وخسارة جديدة لليفربول

❑ انتهى لقاء القمة في المرحلة السادسة عشرة من بطولة انكلترا لكرة القدم بين استون فيلا المتصدر ومانشستر يونايتد الثاني بتعادلهما (١:١)، في حين مني ليفربول بخسارة جديدة امام توتنهام (٢:١).

على ملعب «فيلا بارك» تقاسم استون فيلا ومانشستر يونايتد نقاط المباراة، فبقي الفارق بينهما نقطة واحدة واستمر ترتيب فرق الصدارة من دون تغيير خصوصاً بعد خسارة وست هام امام مضيفه ليدز يونايتد بأربعة اهداف نظيفة سجلها بوير (٨ و٦١) والهولنديان روبرت مولنار (٦٨) وجيمي فلويد هاسلبنك (٧٩)، وتعادل ارسنال وتشلسي سلبا مع مضيفهما دربي كاونتي وايفرتون على التوالي.

وفرض استون فيلا افضليته طوال المباراة، لكن مانشستر يونايتد نجح في التقدم عن طريق الدولي بل سكولز (٤٧)، بيد أن جوليان يواكيم ادرك التعادل في الدقيقة ٥٥.

ولم يظهر نجما الفريقين، ديون دبلن المنتقل من كوفنتري سيتي الى استون فيلا مقابل ٥,٧٥ ملايين جنيه استرليني (نحو ٨,٥ ملايين دولار) والترينيدادي دوايت يورك المنتقل من استون فيلا الى مانشستر مقابل ١٢,٦ مليون جنيه استرليني، بمستواهما المعهود فكانا شبه غائبين عن المباراة.

ومني ليفربول بخسارة جديدة امام توتنهام بهدفين سجلهما رويل فوكس (٢٦) ولاعب وسط ليفربول جيمي كاراغير (٥٠ خطأ في مرمى فريقه) مقابل هدف للدولي التشيكي بلتريك بيرغر (٥٥).

وسبق لليفربول أن خسر امام توتنهام (٣:١) على ملعبه في ١٠ تشرين الثاني الماضي ضمن كأس رابطة الاندية المحترفة.

وحقق بلاكبيرن بقيادة مدربه الجديد براين كيد فوزا صعبا على ضيفه تشارلتون بهدف سجله كيفين ديفيز في الدقيقة ٨٤.

وفاز ليستر سيتي على ساوثمبتون بهدفين نظيفين سجلهما اميل هيسكي (٦١) وستيف والش (٦٣)، وويمبلدون على كوفنتري بهدفين لجايسون ايويل (٧١ و٨٢) مقابل هدف للدولي الاسكتلندي غاري ماكاليستر (٥٤ من ركلة جزاء).

ويلعب اليوم الاحد ميدلزبره مع نيوكاسل، على ان تختتم المرحلة غدا الاثنين حيث يلتقي شيفيلد ونزداي مع نوتنغهام فوريست.

– ترتيب فرق الصدارة:

١ – استون فيلا*	٣٠
٢ – مانشستر يونايتد*	٢٩
٣ – ليدز	٢٦
٤ – ارسنال	٢٦
٥ – وست هام	٢٦

* مباراة اقل

ـ بطولة ايطاليا:

فوز بالعافية لفيورنتينا على بولونيا

■ حقق فيورنتينا المتصدر فوزا صعبًا على ضيفه بولونيا بهدف للدولي الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٥٦) في افتتاح المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم امس السبت.

وحقق فيورنتينا الاهم وظفر بنقاط المباراة الثلاث التي مكنته من الاحتفاظ بالصدارة برصيد ٢٥ نقطة.

ونجح فيورنتينا في تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٥٦ من ركلة حرة مباشرة نفذها باتيستوتا بطريقة رائعة، فكان الهدف الثاني عشر للدولي الارجنتيني الذي عزز صدارته لترتيب الهدافين.

وهي الخسارة الاولى لبولونيا بعد ١٦ مباراة في مختلف المسابقات (كأس ودوري).

وفي مباراة ثانية وعلى الملعب الاولمبي في العاصمة الايطالية امام ٤٠ الف متفرج، حولّ روما تخلفه امام ضيفه بيروجيا بهدف للكرواتي ميلان رابايتش في الدقيقة ٣٢ اثر تسديدة قوية الى فوز بخمسة اهداف تناوب على تسجيلها الدولي فرانشيسكو توتي من تسديدة قوية من ٢٠ مترا (٦١) ودانيال كونتي (٦٣) وماركو دلفيكيو (٧٧ و٧٩) وكارمين غوتيبيري (٩٠).

وشهدت المباراة طرد لاعب وسط روما كونتي (١٩ عاما) بعد دقيقتين من تسجيله الهدف الثاني لفريقه وذلك لحصوله على انذارين.

ـ بطولة المانيا:

باير ليفركوزن يخطف الصدارة

■ فاز باير ليفركوزن على ضيفه فولفسبورغ بثلاثة أهداف نظيفة سجلها الدولي اولف كيرستن (٢١ و٢٦) والبرازيلي زي روبرتو (٥٤) ضمن المرحلة السادسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم امس السبت.

ورفع باير ليفركوزن، الذي لم يحرز قط لقب بطولة المانيا، رصيده الى ٣٥ نقطة وتصدر بفارق الاهداف عن بايرن ميونيخ، الذي تعادل مع مضيفه بوخوم ٢:٢ في افتتاح المرحلة امس الاول الجمعة، لكن الفريق البافاري يملك مباراة مؤجلة.

وحقق شتوتغارت، الذي استقال مدربه فينفريد شافر، امس الاول السبت لأنه لم يعد يحظى بثقة اللاعبين، فوزا ثمينا على ضيفه هامبورغ ١:٣.

وفرض المهاجم النيجيري جوناثان اكبوبوري نفسه نجما المباراة فسجل أهداف فريقه الثلاثة في الدقائق ٤٣ و٤٦ و٥١ على التوالي، بعدما تقدم هامبورغ بهدف للاعب وسطه بيرند هوليرباخ في الدقيقة ٣٧.

وصعد شتوتغارت الى المركز التاسع برصيد ٢٠ نقطة، في حين تجمد رصيد هامبورغ عند ٢١ نقطة وبقي في المركز الثامن.

وفاز شالكه على مضيفه اينتراخت فرانكفورت بهدفين سجلهما الهولندي ماركو فان هوغداليم (٢١) وزفن كميتش (٣٨) مقابل هدف لفيورتوقت (٨٠).

وتأجلت مباريات ديسبورغ مع كايزرسلوترن، وهرتا برلين مع فرايبورغ، وبوروسيا مونشنغلادباخ مع فيردر بريمن بسبب الصقيع.

وتختتم المرحلة اليوم الاحد، فيلعب تي.اس.في ميونيخ الرابع مع بروسيا، دورتموند الخامس.

– ترتيب فرق الصدارة:

١ – ليفركوزن*	٣٥
٢ – بايرن ميونيخ	٣٥
٣ – كايزرسلوترن	٣٠
٤ – تي. اس. في ميونيخ	٢٧
٥ – دورتموند	٢٥

* مباراة اكثر

الدرجة الثانية

فوز مؤجل لعرابة

*** هبوعيل عرابة - بيتار طبريا ٧:٢ ***

*** سجل لعرابة: وسام لهواني ٥٤ + ٦٤ + ٧٧ واسامة بكرية د/٥٨ + ٨٦، مرسي بدارنة د/١٣ وسامر ابو فاضولي د/٥٢.**

*** سجل لطبريا: عاميت شارون د/٤٢ وآرييه برامي د/٨٢.**

*** ملعب سخنين: ١٠٠ متفرج.**

*** حكم المباراة: ساسي دوري (٨).**

*** أفضل لاعب: وسام لهواني.**

❑❑ تركيب عرابة:

اديب غزاوي ٦، مرسي بدارنة ٦، [سفيان ظاهر د/٤٦ (٦)]، جودات رباح ٦، صبحي حامد ٦.٥ طارق لهواني ٦ [أشرف نصار د/٧٠]، أحمد بدارنة ٦ [سعيد نعامنة د/٥٧ (٦)]، ابراهيم منصور ٦، سامر ابو فاضولي ٦.٥، أسامة بكرية ٦.٥، زهير عاصلة ٦، وسام لهواني (٧).

مباراة قاع مهمة جداً للفريقين كل فريق أراد الفوز ليبتعد قليلاً عن القاع على حساب الآخر واستطاع فريق عرابة العريق حسم المباراة لصالحه وجمع ثلاث نقاط هامة في اداء ممتاز خصوصاً في الشوط الثاني وهذا الفريق ربما سيخرج من الوحل الذي غاص فيه منذ بداية الموسم حيث لا يليق بهذا الفريق ان يتخبط بالقاع بعد ان عوّدنا على القمة.

البداية جاءت عرابية في الدقيقة ١٣ أسامة بكرية يمرر لوسام لهواني المندفع والأخير يحضر كرة مقشرة لمرسي بدارنة الذي لم يفشل بزج الكرة للشباك ١:صفر لعرابة.

د/٣٠ أحمد بدارنة يعرقل داخل صندوق الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م ويطرد لاعب طبريا ولكن اسامة بكرية يهدر الفرصة بعد أن صدها الحارس.

د/٤٢ الحارس العرابي يهدي طبريا هدفًا حيث يفشل في التقاط كرة سهلة تصل لعاميت شارون المنفرد بالشباك ١:١ نتيجة الشوط الأول.

الشوط الثاني المدرب ابراهيم منصور يدفع بمهاجم آخر مستغلاً لعب طبريا بعشرة لاعبين وفي الدقيقة ٥٢ سامر ابو فاضولي في باكورة مبارياته في الفريق يسجل هدفًا جميلاً من ٣٥ متر و٢:١ لعرابة.

بعد الهدف انهيار في طبريا وينجح الفريق العرابي من تسجيل اربعة أهداف أخرى في الدقيقة ٥٤ وسام لهواني ينفرد من تمريرة ابو فاضولي ويسجل ٤:١.

د/٥٨ سفيان ظاهر يحضر لأسامة بكرية ويسجل الأخير من وضع ممتاز.

د/٦٤ اسامة بكرية يمرر لوسام لهواني ٥:١ لعرابة.

د/٧٧ وسام لهواني بمجهود فردي رائع يسجل هدفه الثالث و٦:١ لعرابة.

د/٨٢ آرييه برامي يسجل هدف لطبريا مقلصًا النتيجة لـ ٦:٢.

د/٨٦ اسامة بكرية يختتم مسلسل الأهداف ويسجل الهدف الثاني له والسابع لعرابة لتنتهي المباراة بفوز هام وكبير لعرابة.

❑ عقبوا قائلين:

*** محمد منصور (رئيس ادارة عرابة):** فوز ضروري لأمر الساعة. أطالب الجمهور والمسؤولين في المجلس مساعدة الفريق ومد يد العون لنا لانقاذ الفريق.

*** ابراهيم منصور (مدرب عرابة):** شوط ثانٍ ممتاز استغلينا لعب طبريا بعشرة لاعبين وأدخلت مهاجم آخر وفزنا بجدارة.

❑ عزات شلاعطة ❑

◻ اليوم في الدوري الايطالي

يوڤنتوس - لاتسيو في الواجهة

◻ ستكون مباراة يوڤنتوس حامل اللقب ولاتسيو بطل الكأس، اليوم الأحد، في واجهة مباريات المرحلة الثانية عشرة من بطولة ايطاليا لكرة القدم.

ويسعى يوڤنتوس الى تلميع صورته خصوصا بعد خسارته المذلة امام بولونيا صفر:٣، الأحد الماضي، وتعادله مع غلطة، سراي التركي، ١:١، الأربعاء الماضي، في اسطنبول ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا.

وجمع يوڤنتوس نقطة واحدة خلال مبارياته الثلاث الأخيرة، وقد تأثر كثيرا بغياب مهاجمه المتألق الدولي اليساندرو دل بييرو الذي سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته.

كما تشكل المباراة اختبارا جديا ليوڤنتوس قبل لقائه الحاسم ضد روزنبورغ النرويجي الأربعاء المقبل، ضمن الجولة السادسة الأخيرة من دوري ابطال اوروبا.

بالمقابل يخوض لاتسيو المباراة بمعنويات مرتفعة بعد فوزه على انتر ميلان ٢:١، أمس الخميس في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا.

ويسعى ميلان الى مصالحة جمهوره بعد خسارته الثقيلة امام بارما، الأحد الماضي، وهو يستضيف اودينيزي على ملعب سان سيرو.

وتبدو كفة ميلان مرجحة كونه يلعب على أرضه وأمام جمهوره فضلا عن كون مدربه الحالي، البرتو زاكيروني، يعرف كل كبيرة وصغيرة على اودينيزي، الذي قاده الموسم الماضي الى التألق في الدوري الايطالي.

ويحل انتر ميلان السادس ضيفا على فينيتسيا في مباراة لا تخلو من اهمية خصوصا بالنسبة لانتر ميلان الذي اقال مدربه، جيجي سيموني، وعين الروماني ميرسيا لوسيسكو، خلفًا له. ويغيب عن انتر ميلان مهاجمه رونالدو الذي لا يزال يعاني من الاصابة في ركبتيه.

وفي المباريات الأخرى، يلعب كالياري مع فيتشنزا، وبياتشينزا مع امبولي، وساليرنيتانا مع باري.

◻ دورة الالعاب الاسيوية:

فلسطين ستشارك في خمس العاب

◻ تقتصر مشاركة فلسطين في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة في بانكوك من ٦ الى ٢٠ كانون الأول الحالي، على وفد مؤلف من ٤٠ رياضيا وإداريا يشارك في ٥ العاب هي الملاكمة والكاراتيه والتايكواندو والجودو والعاب القوى.

وقال عبد الحميد غانم مدير عام اللجنة الأولمبية الفلسطينية «ان الاتحادات المحلية في الالعاب الخمسة اقامت تصفيات مكثفة لاختيار افضل اللاعبين من داخل مناطق السلطة الفلسطينية والذين يعيشون في الشتات لتمثيل فلسطين في هذا الحدث الدولي وتحقيق نتائج مشرفة وفق امكانياتنا المتواضعة».

وأضاف ان «اللاعبين الفلسطينيين اجروا تدريباتهم وأقامت اللجنة الاولمبية معسكرا تدريبيا داخليا لهم وآخر خارجيا في احدى الدول العربية لتمكينهم من التعرف على الملاعب الدولية وتم اشراك لاعبي الشتات في هذه التدريبات ليتم تجانس بين لاعبي الداخل والخارج».

وقال «شاركنا في دورة الألعاب الاولمبية في اتلانتا عام ١٩٩٦، وتأتي مشاركتنا في دورة الالعاب الآسيوية لاننا اعضاء في اللجنة الاولمبية الآسيوية، وقد شارك لاعبون فلسطينيون خلال السنوات السابقة في بطولات عربية في مختلف الالعاب وخاصة الملاكمة وحققوا ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية وابرزهم منير ابوكشك ونبيل ميعاري وهو موجود في لبنان»، مضيفًا أن «لدى المنتخب الفلسطيني في العاب القوى العداء محمد البايض الذي يتدرب في معهد كارك الاولمبي في اسبانيا وقد تم ارساله منذ عام ونصف، كما انه شارك قبل شهرين في بطولة فرنسا وحقق ارقاما جيدة، وقد حقق منتخبنا الوطني لرياضة المعاقين خلال السنتين الماضيتين نتائج مشرفة على الصعيد العربي والدولي وحصد ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية في مشاركات دولية ناجحة».

ويقول غانم «إن الظروف الاقتصادية السيئة التي تعيشها السلطة الفلسطينية والاغلاقات المتكررة لمناطقها من قبل السلطات الاسرائيلية تمنع في الكثير من الاحيان مشاركتنا في بطولات عربية واقليمية وخاصة ان كل اتحاد يقيم معسكراته قبل اية بطولة في بلد عربي قريب من مكان اقامة الحدث استعدادا له وهذه المشاركات تكلف مبالغ كبيرة خصوصا اننا لا نملك الملاعب المجهزة اولمبيًا في مناطق السلطة الفلسطينية للتدريب عليها».

ويأمل غانم «في مشاركة الوفد الفلسطيني في دورة الالعاب الآسيوية الـ ١٣ في بانكوك، تحقيق نتائج جيدة وان لاعبي المنتخب يتمتعون بمعنويات وإرادة وطموحات عالية تعطيهم الكفاءة في المنافسة، ونتمنى من هذه الدورات ان تزيد لاعبينا خبرة وتمكنهم من المنافسة مع لاعبين دوليين ذوي خبرة في العابهم، ونأمل ان نضع فلسطين على الخارطة الدولية وان يرفع العلم الفلسطيني على السارية بفوز ابطالنا باحدى الميداليات».

◻ مفرقات من الملاعب العالمية

ميدلزبره معني بخدمات سوكر!

◻ سيتوجه المهاجم الدولي اليوغوسلافي في صفوف النجم الأحمر بيريكا اوغنيونوفيتش الاسبوع المقبل الى اسبانيا للتفاوض بشأن انتقاله للعب ضمن فريق العاصمة ريال مدريد.

وأوضحت صحيفة «سبورتسكي زورنال» اليوغوسلافية انه من المحتمل ان يتوصل الطرفان الى اتفاق سريع شرط ان يقدم ريال عرضا جيدا للاستعانة بخدمات المهاجم الواعد الذي سيحتفل في ٢٤ الحالي بميلاده الحادي والعشرين.

◻ اكد نادي ميدلزبره الانكليزي استعداده دفع ١٧ مليون جنيه استرليني (٢٨ مليون دولار) لضم لاعب ريال مدريد الدولي الكرواتي دافور سوكر هداف مونديال فرنسا.

وقال مدرب ميدلزبره براين روبسون «لا اعرف لماذا لا يلعب سوكر مع ريال مدريد، انه مهاجم اظهر تألقه خلال المونديال الأخير، وسنعمل على ضمه الى صفوفنا هذا الموسم».

◻ يتابع يوفنتوس الايطالي عن كثب المهاجم اليوغوسلافي في صفوف ريال سوسيداد الاسباني داركو كوفاسيفيتش افضل هداف في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي هذا الموسم، بتسجيله ثمانية اهداف في خمس مباريات.

وقال كوفاسيفيتش «انني اقدر اهتمام ناد كبير مثل يوفنتوس بي، بيد انني مرتبط بعقد مع ريال سوسيداد حتى عام ٢٠٠٣»، مضيفا «ان ثمن فسخ عقدي يساوي ٣٣ مليون دولار، وعلى المسؤولين في نادي يوفنتوس التفاوض مع ريال سوسيداد اذا رغبوا في ضمي الى صفوفهم».

◻ بات لاعب ريال مدريد الاسباني، الفرنسي كريستيان كاريمبو اول لاعب كرة قدم في التاريخ يحرز في عام واحد كأس دوري ابطال اوروبا وكأس العالم والكأس الاندية للقارات (انتر كونتيننتال).

واذا كان كاريمبو ساهم في فوز ريال مدريد بدوري ابطال اوروبا، وفوز فرنسا بكأس العالم، فانه غاب عن صفوف ريال مدريد خلال مواجهته لفاسكو دا غاما البرازيلي ٢:١ الثلاثاء الماضي ضمن الكأس القارية للاندية في طوكيو.

عزمي اثبت كفاءته وسيبقى مدربا للفريق طالما رغب بذلك!

الوضع المالي صعب: لم ندفع المعاشات ولسنا قادرين على احضار لاعبين جديدين فريقنا جيد رغم تشكيلته المتواضعة وقلة خبرة اللاعبين

**** كيف تقيّم الثلث الاول من الموسم؟**

– مازن: ما يهمني هو اتحاد ابناء سخنين. كنت اتمنى ان ارى الفرق العربية الاولى بين الفرق الثمانية الاوائل ولكن في نهاية الامر يهمني فريقنا. وضعنا امامنا هدفا واليوم استطيع القول، والحمد لله اننا في اتجاه تحقيق الهدف وهو ان ننخرط في احدى المراتب الثماني الاوائل. هذا هو الانجاز اذا ما نظرنا الى تشكيلة فريقنا. لدينا لاعبون صغار السن وقسم منهم تنقصه التجربة. وهذا بميزانية محدودة جداً. واليوم نحتل المرتبة السابعة واعتقد ان كل فريق يتمنى ان يكون مكان اتحاد سخنين!

**** هل تعتبر فريقكم مفاجأة حتى الآن؟**

– مازن: الصحيح اننا نؤمن بالكادر الموجود. لقد آمنا بالماضي ونؤمن اليوم وسنؤمن في المستقبل بالكادر المحلي الموجود وهو اساس الفريق ودائمًا امنا بالكادر المحلي الجيد مثل الكادر الموجود في سخنين ومع خمسة لاعبين تعزيز ممكن تحقيق الهدف.

ليس سراً بأن اتحاد سخنين بحاجة الى لاعبيْن آخريْن لكي يستطيع ان يقف ويلعب بكرامة ويحقق الهدف. اليوم فريق سخنين لديه جمهور كبير وعريق والآمال مبنية عليه كثيراً.

اتحاد سخنين في الثلث الاول من الدوري عمل الذي كان عليه ان يعمله وكي ننجح في الصمود امام الهدف الذي وضعناه ارى ان على البلدية ان تقوم بدورها والجمهور أيضًا ان يقوم بدوره. الادارة قامت بدورها واليوم الفريق يحتل المرتبة المتقدمة بفضل عمل الادارة وقسم من الجمهور.

اننا نتوجه الى بلدية سخنين بادارتها الجديدة ان تؤدي واجبها تجاه الفريق وان يقوم الجمهور ايضا بدوره المتوقع منه وعندها ان شاء الله قد ننجح في البقاء بين المراتب الثماني الاوائل!

**** كنت غاضبًا مع انتهاء مباراتكم امام هكوح رمات غان.. ماذا حصل؟**

– مازن: من المؤسف ان هناك بين جمهورنا قلة غير واعية. جمهورنا بغالبيته العظمى جمهور عظيم تحسدنا عليه باقي الفرق ولكن كُتب علينا، على الاداريين واللاعبين والطاقم المهني، ان نعاني من تلك القلة التي لا تشكل حتى خمسة بالمئة وهي التي تحاول ان تقرر سياسة الفريق.

اؤكد ان هذه القلة تسيء الى سمعة الفريق فبأي حق يشتمون ويتوعدون؟

كنت اتوقع من هذه القلة الشاذة ان تنضم الى الجمهور العظيم الذي صفّق طويلا وحيّا اللاعبين والطاقم المهني بقيادة عزمي نصار.

أمس الاول رأينا ان فريقا يكلف بالكاد مليون شيكل يشكّل ندا متساويا بل افضل من فريق يكلّف ستة ملايين شيكل. لدينا فريق يضم لاعبين من الدرجة الثانية ومن الدرجة الاولى وسبعة لاعبين محليين تنقصهم التجربة وعمرهم الرياضي اربع سنوات واقل. فريقنا يستحق فقط التصفيق والتشجيع.

وباسم الادارة اوضح لكل من تسوّل نفسه الشتم انه بتصرف غير رياضي لا يمكن ان تقتنع الادارة بتغيير مدرب.

عزمي نصار سيبقى في سخنين طالما رغب هو نفسه في البقاء مدربًا. نحن نقدّر عاليا جهده وعطاءه ولن تؤثر على قرارنا أية قلة شاذة.

نحن على استعداد لسماع وكل المشجعين وما لديهم من ملاحظات ولكن من باب الجدل الحضاري والنقاش الهادئ ولن نخضع لأية ضغوطات وشتائم.. واذا لم تكف هذه القلة عن الشتم فمكانها ليس في الملاعب!

**** ولكن هل فريقكم، مع هذه التشكيلة قادر حقا على احتلال احدى المراتب الثماني؟**

– مازن: ليس سراً اننا بحاجة الى لاعبيْن جديدين. نحن بحاجة الى لاعب خط وسط ومهاجم او ليبرو ومهاجم ليعود سامر ميعاري الى الوسط. ولكن اقول وبصراحة ان اتحاد أبناء سخنين هو الفريق الوحيد، ربما في كل البلاد، الذي لم يتلقّ اي مبلغ مالي من السلطة المحلية..!

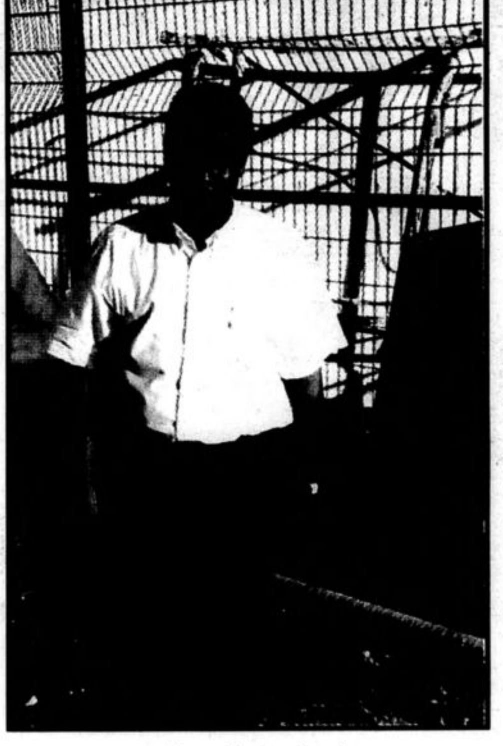
نحن بحاجة الى رجال اعمال وممولين ليهبّوا لنصرة الفريق وتمكيننا من دفع رواتب اللاعبين عن الشهرين الاخيرين.. وهذه الضائقة المالية تمنعنا من احضار لاعبين جدد.

كنت أتوقع من اولئك الغاضبين والشاتمين ان يمدوا اياديهم الى جيوبهم ويدعموا صندوق اتحاد ابناء سخنين لنتمكن من احضار لاعبين جديدين ولو نجحنا في ذلك فمكاننا مضمون في المراتب الثماني الاولى!

حان الوقت ليعرف الجميع ان اتحاد ابناء سخنين وللسنة الثانية على التوالي يعتمد اساسًا على جيوب الاداريين وبعض المقربين وعلى حساب إهمال بيوتهم وعائلاتهم ولن نرضى ان يكون المقابل الذي نتلقاه الشتم والتصرف غير الرياضي والنقد الهدّام من بعض ممن لهم مصلحة معينة باحضار هذا المدرب او ذاك او استبدال اداري. اقول للجميع ان الادارة الحالية والطاقم المهني سيواصلان عملهما لخدمة الفريقْ الذي يمثّل كل سخنين ويشرّف كرة القدم في الوسط العربي!

**** كيف تقيّم وضع باقي الفرق العربية؟**

– مازن: للأسف فان التحصيل مخيب للآمال وانا جدا مسرور ان الاخاء عاد الى الوضع الطبيعي. المؤسف تحصيل مكابي كفركنا وموقعه غير اللائق باسمه وبمكانته. الطيبة قصة فشل بعد ان كان سفيرنا في الممتازة حتى قبل عامين. ومع هذا نقول ان الموسم ما زال في بدايته والتصحيح وارد واناشد الفرق العربية ان نتعاون معا لما فيه مصلحة الوسط العربي وكرة القدم فيه.. راجيًا ان نتعامل مع بعض باخلاص ومحبة.



* مازن غنايم يناشد الجمهور بالدعم *

☐ بلال بدارنة ☐

☐ **دورة الألعاب الآسيوية:**

٧ آلاف رياضي في افتتاح دورة الألعاب الآسيوية في تايلاند اليوم

☐ يلتئم شمل الدول الاسيوية في دورة الألعاب الثالثة عشرة، الأخيرة في هذا القرن، التي تفتتح اليوم الأحد، في بانكوك وتستمر حتى ٢٠ الحالي بمشاركة ٧٠٠٠ رياضي ورياضية يمثلون ٤١ دولة سيتبارون لاحراز ٣٧٧ ذهبية ومثلها فضية و٤٦٠ برونزية في ٣٦ لعبة (رقم قياسي) بالاضافة الى لعبتين استعراضيتين.

وهي المرة الرابعة التي تستضيف فيها بانكوك هذه الألعاب التي انطلقت عام ١٩٥١ في نيودلهي، بعد اعوام ١٩٦٦ و١٩٧٠ و١٩٧٨.

ويقول نائب رئيس الوزراء التايلاندي بيشاي راتاكول: «لا شيء سيقف حائلاً امام نجاحنا وسنجعل هذه الألعاب راسخة في اذهان الجميع لفترة طويلة».

قنبلة موقوتة

وفجرت السعودية قنبلة موقوتة عندما اعلنت انسحابها فجأة قبل بداية الدورة بنحو اسبوعين، وعلل الأمين العام للجنة الأولمبية السعودية سليمان الجبهان الانسحاب بقوله «تأتي الدورة مع استعدادات المملكة للاحتفال بمرور مئة عام على دخول الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة الى مدينة الرياض وتتزامن مع شهر رمضان المبارك» مشيراً الى انه تم اخطار اللجنة المنظمة بهذا الأمر.

ولا تزال العلاقات بين تايلاند والسعودية تعاني من مقتل ثلاثة دبلوماسيين سعوديين في تايلاند في شباط ١٩٩٠ ومن فضيحة اختلاس وتزوير مجوهرات للعائلة المالكة السعودية.

وانسحبت افغانستان بعدما ذكر مسؤولون في حركة «طالبان» الأصولية الحاكمة في كابول، أن الوضع المالي في البلاد لا يسمح بالمشاركة ايضا فتقلص عدد الدول المشاركة الى ٤١.

هدية
«الاسبوع الرياضي»



في برنامج «الأسبوع في ساعة»
غضب النائب بشارة من سؤال عن دور حزبه في إبراز الطائفية في الإنتخابات البلدية

*** واتهم مقدم البرنامج، سلمان طويل، بان اسئلته «شباكية».. فاوقف الأخير البرنامج ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - انفجرت المقابلة التلفزيونية، التي اجراها الصحافي سلمان طويل مع النائب عزمي بشارة، في برنامج «الاسبوع في ساعة» الذي بث، مساء امس الاول الجمعة، وذلك اثر اتهام النائب بشارة للصحافي طويل بأنه معين من قبل «الشاباك».

وجاء هذا الانفجار على خلفية الاسئلة التي طرحها طويل ومنها حول زيارة بشارة الى سوريا، وكون اقدم سجين في العالم سجينًا فلسطينيًا في سوريا (منذ ٣٢ عامًا)، فأجاب بشارة: «هذا صحيح وموضوع السجناء الفلسطينيين في سوريا سنستمر في بحثه مع السلطات السورية».

وحول وصف بشارة في مقابلة للتلفزيون السوري ان اتفاقية «واي بلانتيشن» هي خضوع وخنوع فلسطيني للاملاءات الامريكية والاسرائيلية، رد بشارة: «للاسف انا اؤمن بأن هذه الاتفاقية ليست في صالح الفلسطينيين. فالفلسطينيون خضعوا للاملاءات الامريكية وفيها خضوع وخنوع فلسطيني. وهنا سأل طويل: «لكن، لم نسمع منك كلمة واحدة عن الاتفاق السوري التركي، الذي وصفه البعض بأنه خضوع وخنوع سوري، هنا رد بشارة بعصبية:« هذا ليس صحيحًا، لا يوجد خضوع وخنوع سوري، اوجلان لم يكن في سوريا آنذاك». وزاد تأثر بشارة عندما تطرق الصحافي طويل في اسئلته الى فشل التجمع الوطني الدمقراطي في انتخابات السلطات المحلية، فأجاب بأن هذا غير صحيح وهناك مناطق فاز التجمع فيها. ولما سئل بشارة عن ان حزبه كان له دور كبير في ابراز الطائفية، ثار غضبه اكثر.

وقد حاولنا طوال يوم امس سماع رد النائب عزمي بشارة، لكن دون جدوى.

الصحافي سلمان طويل، مقدم البرنامج التلفزيوني «الاسبوع في ساعة» لـ «الاتحاد»:

أفكر في مقاضاة النائب بشارة!

● «الاتحاد» - ما الذي حدث حتى نشب الخلاف الحاد مع النائب عزمي بشارة؟

- طويل: لم اتوقع من انسان، يعتبر نفسه المفكر الأول في الوسط العربي، ان يكون غير قادر على تحمل سؤالين او ثلاثة، تعتبر اسئلة صحافية وقد وضعتها في مكانها الصحيح. ربما لم يتوقع من صحافي عربي مثل هذه الاسئلة، لأنه معتاد على مسح الجوخ من بعض الصحافيين العرب الذين يحاورونه. ولا ادري اذا كان عزمي بشارة يرى انه من المسموح له وعبر صحيفته بأن يتهجم ويهاجم كل الناس، وممنوع لغيره ان يسأله اسئلة محرجة ومشروعة، أكان يتوقع مني ان أقول له مساء الخير، هلاً بدأت خطابك؟



* عزمي بشارة *

* سلمان طويل *

*** «الاتحاد» - عند قطعك المقابلة اشرت بانك ستعود اليه مرة أخرى من خلال النشرة، لكن ذلك لم يحدث؟**

- طويل: حال بث التقرير الصحافي بعد اللقاء معي خرج من الاستوديو وراح يخبط على الطاولة ويهددني، واحيانا يقترب مني ويصرخ مستمرًا باتهامه لي باني قادم من «الشاباك» وبأن «الشاباك» عينتني للعمل في التلفزيون وعندها قلت له انه من العيب ان ينزل الى هذا المستوى، وتساءلت امامه اذا كان يريد مني ان اجري معه مقابلة شبيهة بمقابلة التلفزيون السوري التي استمرت ساعتين ولم يسأل خلالها الا خمسة اسئلة.

*** «الاتحاد» - يقال انك طردته من الاستوديو فهل هكذا يعامل عضو كنيست؟**

- طويل: حقيقة، وبعد ان استمر بهجماته وأسئلته قلت له بشكل واضح انني لن اعيده الى البيت وهنا ثار غضبه من جديد، وقال إنه علي اعادة البث والقول مباشرة انني اعمل في «الشاباك»، فأجبته مكررًا رأيي بعدم استمرار اللقاء معه وبأنه يستطيع مغادرة الاستوديو، وهكذا حصل. وبالمناسبة، تجدر الاشارة الى ان النائب عزمي بشارة، هذا نفسه الذي ينعتني «بالشاباك»، كان قد اتصل بي قبل شهرين يسألني عن سبب عدم دعوته الى التلفزيون لاجراء لقاء معه، وسألني: هل توجه سياسة مقاطعة لي. وقلت له يومها انه في البرنامج. فعندما يحين الوقت والظروف المناسبة، فسوف ادعوه.

*** «الاتحاد» - وما بعد هذه الحادثة هل من تطور جديد؟**

- طويل: ان يكون الشخص عضو كنيست ويتمتع بحصانة برلمانية لا يعني ان له الحق في اتهام غيره اتهامات كهذه، عزمي بشارة اساء لي كثيرًا وانا ادرس امكانية رفع دعوى قضائية ضده.

(آمال شحادة)

فيلم «نورا» الفلسطيني يشارك في مؤتمر عالمي حول مرض الثلاسيميا

● غزة - من نعمات ابو معيلق - اختير الفيلم الوثائقي الفلسطيني «نورا»، للمشاركة في المؤتمر العالمي حول مرض الثلاسيميا، والذي عقد مؤخرًا في قبرص.

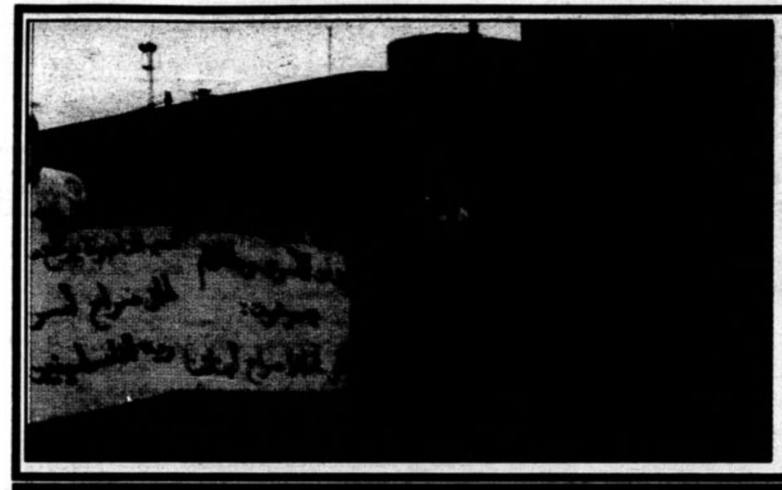
الفيلم من اخراج سعود مهنا، سيناريو د. عيسى ترزي، انتاج تلفزيون فلسطين.. ويتحدث الفيلم عن مرض الثلاسيميا، حيث يصور حياة عائلة فلسطينية تسكن في مدينة رفح، يعاني افرادها هذا المرض، وقد توفيت الطفلة نور (١٣ عامًا) واختها بسمة (٩ أعوام)، ويبقى في الأسرة ثلاثة أطفال ينتظرون الموت.. ويتطرق الفيلم الى حياة مرضى الثلاسيميا في قطاع غزة، الذين تجاوز عددهم الـ (٢٠٠) شخص وهم برعاية جمعية اصدقاء مرض الثلاسيميا.

ويذكر انه بعد العرض في المؤتمر، توجهت ادارة المؤتمر الى د. عيسى ترزي، طالبة منه توزيع فيلم «نورا» على جميع الدول المشاركة.. وفي الوقت نفسه قام التلفزيون الفلسطيني ببث الفيلم أكثر من مرة، وستقوم جمعية اصدقاء مرض الثلاسيميا بعرضه في جميع المؤسسات الحكومية والشعبية قريبًا.



● اضاءت سيدة أمريكا الأولى، هيلاري كلينتون، ليلة الخميس/الجمعة شجرة الميلاد التقليدية، التي تقام مقابل متحف روكفلر في نيويورك، وقد حملت الشجرة في هذه السنة (٢٠) الف مصباح كهربائي. (و.ص.ف.)

مظاهرة في الناصرة تضامنًا مع الأسرى



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من اميرة حواري – بدعوة من طاقم النضال المشترك الذي يضم جبهة الناصرة الدمقراطية وحركة ابناء البلد وجمعية اصدقاء المعتقل والسجين و «رابطة الناصرة للعمل والتغيير» والمؤسسة العربية لحقوق الانسان، تظاهر، امس السبت، العشرات في الناصرة تضامنًا مع نضال الاسرى ومن اجل اطلاق سراحهم.

وشارك في التظاهرة رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، والنائب الجبهوي، احمد سعد، ورئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات منها: «ليطلق سراح اسرى الحرية»، و«قضية السجناء الامنيين العرب مواطني اسرائيل لا تتجزأ عن قضية باقي الاسرى» ، و«كل طاقاتنا الى جانب الاسرى الابطال».

في مظاهرة نظمتها الحركة من اجل الانسحاب من لبنان

غوجانسكي: لأن الإحتلال مصيبة، فالإنسحاب من لبنان ضروري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، انه من خلال الدفاع عن حق الجنود في الحياة وان كل احتلال هو مصيبة، فإن الانسحاب من لبنان والتوصل الى سلام مع سوريا على اساس اعادة الجولان هو أمر ضروري.

جاءت هذه الاقوال امام ألفي شخص في المظاهرة التي نظمتها الحركة «من اجل الانسحاب من لبنان»، يوم امس الاول الجمعة، امام «السينماتك» في تل ابيب، وشارك فيها نشطاء من حركة «اربع امهات»، احتجاجًا على عدم الانسحاب من لبنان وقرار المجلس الوزاري المصغر الاخير ابقاء الجيش على احتلال جنوب لبنان.

وشارك في المظاهرة ستة نواب كنيست بالاضافة الى النائبة غوجانسكي، هم النواب ديدي تسوكر ونعومي حزان وعنات مؤور «ميرتس» ويوسي بيلين ويونا ياهف ورافي الول «العمل».

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان ومنها: «لا أمن ولا أمان مع بقائنا في لبنان» و«كفى سفك دماء أعيدوا ابناءنا أحياء».

وأقيم مهرجان خطابي، تولى عرافته النائب تسوكر، الذي اكد انه لا حاجة للبقاء اطلاقًا في جنوب لبنان المحتل ولو لدقيقة واحدة.

وتحدثت زهارا عينتيبي، من حركة «اربع امهات»، فانتقدت بشدة لا مبالاة الحكومة ازاء استمرار سفك الدماء ومقامرتها بأرواح الجنود. ودعت الى الانسحاب الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان والجنوح للسلام.

وتحدث على التوالي اعضاء الكنيست: رافي الول وعنات مؤور وتمار غوجانسكي ونعومي حزان ويوسي بيلين، ويونا ياهف، واجمعوا على ضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان وانتقدوا سياسة الحكومة التي تسعى لتعطيل العملية السلمية. وشجبوا التهاء نتنياهو في كيفية اعادة ليفي الى الحكومة والتزلف للمتدينين وعدم الاهتمام بضمان الامن الحقيقي في الشمال والمتجسد بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان واستئناف المفاوضات مع سوريا.

واكد اعضاء الكنيست في كلماتهم انهم سيجندون كتلتهم البرلمانية لتوفير شبكة امان لرئيس الحكومة في حال قرر الانسحاب من جنوب لبنان المحتل، ودعوه إلى عدم التردد او الخوف من تهديد اليمين والمعارضين للانسحاب.

وتحدث الضابط المتقاعد دورون بيران، عن اخطار استمرار البقاء في جنوب لبنان وفند ما يروج ان قادة في الجيش، ينصحون الحكومة بعدم الانسحاب من جنوب لبنان وقال، لقد قدم العشرات من رجال الامن النصائح والمعلومات للحكومة حول اهمية وضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

ولفت الانتباه الى ان غالبية المشاركين في المظاهرة من الشباب والوجوه الجديدة. وتعقيبًا على ذلك قال الناطق باسم حركة «اربع امهات»، مجيد قزامل لـ «الاتحاد»: «ان دل هذا على شيء فإنه يدل على تعمق الوعي في اوساط كثيرة، صارت تدرك مدى الاخطار المترتبة على البقاء في جنوب لبنان والثمن الباهظ الذي يدفعه الشعب».

واضاف قزامل: «ان هذه المشاركة تعمق فينا الثقة بصحة طريقنا وتحملنا مسؤولية تكثيف النشاطات وتصعيد النضال والنزول اكثر الى الشارع، من اجل الاسراع في الخروج من لبنان فوراً. فقد مر اكثر من سنتين على حكومة نتنياهو وهي للأسف تكذب وتقوم بعمليات غسيل دماغ. وحكومة صادقت على قرار (٤٢٥) في الاول من نيسان، لا يمكن ان تصدق او تقول الحقيقة للشعب».

* احدى مظاهرات اربع امهات *

* إعتصام أمام مقر رئيس الدولة *

وفي الوقت الذي تظاهر فيه الحشد الكبير في تل ابيب، نظمت «اربع امهات»، اعتصامًا امام مقر رئيس الدولة في القدس، شارك فيه العشرات من الآباء والامهات الثكالى، ورفعوا الشعارات المطالبة بالإنسحاب الفوري من جنوب لبنان.

ثورة الجهل!

ارتفاع قوة الاصوليين في المجتمع الاسرائيلي- اليهودي والاسلامي معا- ناجم عن ضعف رأي المعسكر المدني- العلماني وجبن قادته.

بقلم: درور نيسان

اولئك الذين لم يدركوا بعد، نبشرهم بأن الله قد عاد بقوة الى الساحة الشعبية. فمعارك الانتخابات للكنيست وللسلطات المحلية في العقد الاخير، تشيرالى تعاظم مستمر في قوى المجموعات السياسية- الدينية.

هذه النزعة مدعومة جيدا بمراحل من علم الاجتماع ومن تيارات اجتماعية عميقة، التي تشير الى ظاهرة التوبة (او العودة الى الله) بآماد ومقاييس غير مسبوقة، وعودة الى قيم قبلية، بطريركية ودينية.

الفيلسوف اليهودي- الفرنسي، البيرمامي، سمى هذه القيم ب (قيم الملجأ) يهرب اليها كثيرون في فترات التغيرات والتبدلات الاجتماعية الحادة. ومن نافل الكلام القول أن الظاهرة المذكورة تتميز بقوة هائلة وهوية. على حد سواء، سواء في المجتمع اليهودي والمجتمع العربي.

صاحب نظرية التحليل النفسي، زيجموند فرويد، كتب تحليلا كاملا شرح فيه أن للدين بمظاهره المختلفة. ازدهارا ونموا كبيرا في نهاية كل قرن، وبشكل اكبر في نهاية كل الف . (اين نحن الان؟) وعزز فرويد هذه الظاهرة بتفسير بسيط، ساذج تقريبا، فقال أن الناس يعرفون نهاية فترة زمنية بنهاية نهائية، وعليه، فان الكثيرين يتمسكون بقضايا ميتافيزيائية ودينية.

هذان تفسيران عامان في مجال علم النفس والروح الانسانية، يريدان حلا ولو جزئيا، للارتفاع المتناوب في قوة الدين في المجتمع الحديث. الا انه يبدو ان النصيب الاكبر في النزعات المقلقة هذه، هو نصيب المعسكر المدني العلماني، ولضعف الرأي الذي يتميز به، ولجبن قادته وغياب الاستعداد والشجاعة لديهم، في وضع بديل صلب، واضح ومثابر، مقابل الاحتكار السياسي الذي يقوم به وكلاء الله بالضائقات الانسانية والتخويف المرعب من الكائنات.

تفكك البنى الاجتماعية

الاصولية اليهودية على شاكلة "شاس،" اوجدتها وبمدى كبير، حركة العمل. المرة الاولى بالاخلاقية السيادية التي نمتها، وفي مظاهر الاستعلاء التي ميزتها، وانعدام الانفتاح على القادمين من شمال افريقيا، ومرة اخرى ساعد حزب العمل على الاصولية بغريزتها الانتحارية باستعدادها الفوضوي في التحلل من كل الروافع الاجتماعية، التي قدمها حزب العمل مجانا الى ايدي شاس.

ففي بيسان مثلا، مثلما هو في مدن وبلدات اخرى، تحولت حضانات حركة نعمات الى حضانات لشبكة (المعيان) ، التي اقامتها حركة شاس. وابنية كثيرة في امكنة مختلفة في البلاد التي خدمت حركة الشبيبة العاملة والمتعلمة، اعطيت ايضا لشاس، من قبل حايم رامون، بعد فترة قصيرة من احتلاله للهستدروت.

وحتى جريدتها اليومية سارعت الهستدروت لاغلاقها، وعملية التفكك المتسارع متواصلة: فنشاطات النخبة في تثقيف الكبار في السن في الاحياء بمبادرة الهستدروت، الغيت. او قلصت كثيرا. وكوبات حوليم العامة (الهستدروتية) امحت، ونوادي المتقاعدين اقفلت.

مهم ان نتذكر انه في مواقع كثيرة في البلاد، ان العنصر الرسمي الوحيد الذي كان قائما لسنوات طويلة، كان عمليا هو الهستدروت. التي قدمت كما جاء الخدمات الصحية، الرفاه، الثقافة، الرياضة، التعليم،وغيرها. والفراغ الهائل الذي حصل في اعقاب انصرافها عن هذا، جرى ملؤه بسرعة من قبل شاس ومجموعات دينية واصولية اخرى، التي احدثت ثورة جهل في المجتمع الاسرائيلي بواسطة الميزانيات العامة.

اسلوب عمل الحركة الاسلامية في الوسط العربي مشابه الى حد عجيب، فهي ايضا تتجه الى مجالات حياة ضرورية اساسها المجتمع والرفاه، التي لا يتمسك بها بشكل كاف، القطاع الاجتماعي- العلماني من جهة في المجتمع العربي، وفي مركزه الجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي. ومن جهة اخرى، السلطة السياسية الاسرائيلية، فضلت تنمية القوة الدينية- الرجعية الصاعدة، التي تريد انتهاج سياسة لها خصائص خاصة، متكيفة، نفعية وانتهازية، والتي اساسها خذ واعط مع السلطة، كما كان عليه الحال ايام الحكم العسكري. وهذا هو اسلوب مريح جدا لجهة السلطة الاسرائيلية ووزارة الداخلية، التي ارادت دائما قضم قوة الجبهة والحزب الشيوعي وفضلت اجراء الصفقات مع المخاتير ورجال الدين، وشراء استقرار نسبي عن طريقهم.

خطوة هائلة الى الخلف

معركة الانتخابات الاخيرة للسلطات المحلية في اسرائيل، سواء في الوسط العربي او الوسط اليهودي، تشير الى توجهات مقلقة من التراجع والعودة الى الطائفية والتدين والقبلية والتعصب، والسطر الاخير في المعركة البلدية هو سطر كئيب: معسكر متدين كبير، موحد، متعطش ومصمم، مقابل معسكر علماني- مدني مشلول، لا مبال، متفكك واعمى لم يتبين الاخطار التي تدور حوله.

مرة واحدة عدنا خمسين عاما الى الوراء، الى مهازل صالح شباتي، الى النزاعات الدينية والطائفية، الى تفضيل المصلحة الذاتية التعصبية على المصلحة العامة، الى التعاويذ والرقية والالزام بالقسم، الى التلقين والوشوشة والحجب والنذور، والى سلطة الشعوذه. ولو ان الله كان يراقب من الاعلى اولئك الذين تنكروا لرسله وانبيائه، لكان خجل منهم.

في فيلم عرض مؤخرا في التلفزيون، واستعرض معركة الانتخابات في كريات شمونه، شوهد فتيان كانوا جزءا من ماكينة دعاية شاس، يقفون امام امرأة عاقر تشتهي ان تلد، فيسجلون تفاصيلها، ويفهمونها ان طلبها سينقل الي عجوز مقدسي طاعن في السن اسمه كادوري، وهو باستطاعته مساعدتها على الحمل. وهذا هو احتكار حقير لضائقة فظيعة لامرأة بائسة مأزومة. وهذا هو انحطاط لا اسفل منه في السياسة. وكيف يجرؤ دعائيون من حركة سياسيتان يعدوا امرأة بما لا يستطيع خبراء الطب واحدث الاجهزة ان يعدوها به، فإلى اي حضيض يمكن السقوط بعد؟ لقد انحدرت السياسة الاسرائيلية الى القاع الاسفل، وكل ذلك باسم السماء.

ارفعوا الأعلام بشجاعة

كلمة اخيرة عن الجبهة والحزب الشيوعي، وهي، انه يجب الاعتراف وبشجاعة بحقيقة أن الجبهة والحزب يعدان قوة علمانية واضحة، وهذا هو بمثابة كمبيالة ينبغي تسديدها.

الجبهة والحزب الشيوعي ملزمان برفع اعلامهما العلمانية باصرار اكبر، بمثابرة وشجاعة. وعليهما ان يقفا بشكل دائم ودون تردد في وجه الحركات والاشخاص الذين يريدون اعادة المجتمع الى الخلف، وضد اولئك الذين يريدون مواصلة قمع المرأة واضطهادها بذرائع بائسة من المحافظة على شرفها.

وعلى الجبهة والحزب ان ينددا بشكل دائم، بهؤلاء الذين يريدون تقسيم المجتمع من جديد الى مجموعات عرقية، وذلك من خلال تنمية النزاعات الدينية والطائفية بصورة مستمرة بينهم. والجبهة والحزب ملزمان ان يعودا ليكونا سدا مزدوجا لا يتزعزع ضد الاصولية والتطرف القومي، وعليهما ان يرفعا باعتزاز وفخر وطوال ايام السنة اعلامهما، اعلام السلام، المساواة، الاخوة، والقيم العالمية المجيدة الاخرى.

ويبدو انه منذ الفقدان المأساوي لتوفيق زياد، قد خفت في الجبهة والحزب الصوت الصارم والاكثر ضرورة، ضد من يؤدي الى الانقسام في المجتمع. ويجب اسماع الصوت العالي الواضح وفي الاساس الصارم اكثر فأكثر.





احذروا... احذروا، فهناك وباء خطير!!

*** بقلم: منال ابو الشيخ ***

واخيرا، بعد صمت دام فترة طويلة، قررت ان اصرخ بالقلم، في وجه كل شخص اصابه مرض هذا العصر الخبيث، ففي السنوات الاخيرة لاحظنا تقدما رهيبا نحو ظاهرة العداء والعنف في مجتمعنا، حيث برزت فيه ظواهر ومفاهيم واراء عجيبة غريبة لم نتعود عليها، نسينا بها عاداتنا وتقاليدنا التي نشأنا عليها، ونسينا فيها معنى الاخلاق والمحبة والتسامح، نسينا فيها معنى التعاون، نسينا فيها معنى التآخي والمودة، نسينا فيها معنى الحلال والحرام، فصرنا نحلل ما يروق لنا ونحرم ما لا يعجبنا، وبالاصح، نحرم ما لا يخدم مصالحنا الذاتية.

بذور الوباء منتشرة من زمان. بعض مظاهرها انتشرت على اشكال مختلفة،فيها كثير من الدناءة والحقارة، للاسف. عرفنا بها جميعنا وصمتنا وكان صمتنا مشجعا لاولئك المنحرفين

على سبيل المثال لا الحصر..

انتشرت ظاهرة التنصت على الهواتف الخلوية، وربما غير الخلوية ايضا. اناس متطفلون ارادوا معرفة ما يقال وما يدور، بادق التفاصيل. وكان ما سمعوه او لم يسمعوه، موضوعا للثرثرة والاقاويل. وكذبوا وزوروا... وبالغوا وضخموا وتلاعبوا في مصائر الناس وتشويه السمعات...

ومن هذه الظاهرة المخزية، تطورت الامور الى المراقبة والملاحقة والتهديد بالصور المفبركة ثم الابتزاز.

وبدلا من نبذ ذلك ومكافحته، انتقلنا الى المرحلة الاخطر، الى التدمير الشامل.. ليس للعائلات الصغيرة، والبيوت فحسب، بل للمجتمع باسره: عنف كلامي وجسدي. تطرف اعمى.

تجريح. تفسيخ للصفوف بين ابناء الشعب الواحد والبلدة الواحدة وطلابُ الصف الواحد. وجدتنا ندير ظهرنا لقيم وتقاليد اخلاقية عريقة تربينا عليها، التآخي والتسامح ووحدة الصف، وننشغل في امور بائسة هدامة. فقدمنا انفسنا ضحية للغاصبين الذين استهدفوا ارضنا ووجودنا، لنضيع تلك الانجازات التي حققها لنا آباؤنا واجدادنا.

لقد تحملنا الكثير في الماضي، كمجتمع وكافراد. لكن، يبدو اننا غضضنا الطرف عن الكثيرمن عيوبنا. واذا بنا نصل الى ما وصلنا اليه... واخطره التعصب الاعمى، الطائفي والعائلي، والتطرف العنيف.. والذي بتنا نلمسه في كل مجال ومجال.. في المدارس والشارع والمؤسسات والحارات...

يعز علينا ما يحدث من دمار لمجتمع تعب في بنائه اباؤنا والانكى من هذا انك تجد المتعلمين (وليس كل متعلم مثقفا) يرون ويصمتون ويغضون النظر..بل ان الكثيرين منهم شريكون مغالون. لا. لا لن نسمح لهذا الوباء الخطير بالتفشي بيننا. الويل لنا لما سيحدث لنا ولاطفالنا، للجيل القادم، جيل المستقبل اذا استمر هذا الوباء ولم نعالجه جذريا.

كيف نريد جيلا يصمد في وجه السلطة ويصد الحركات الصهيونية المتطرفة ونحن نغذيه بالسم المساعد على انتشار الوباء؟؟

كيف نريد جيلا واحدا وموحدا يصد الهجمات لمصادرة الاراضي، ونحن نتآمر على بعضنا؟ اهذا هو الجيل الذي نريد؟ اهذا هو الطريق الذي نشقه لاولادنا ليسيروا فيه؟ فكيف ذلك ونحن غيرذلك؟!

نريد جيلا ناجحا يبني ويعمر كل ما هو ايجابي وسليم! نريد جيلا يكمل طريق ونضال اجداده الذين بفضل نضالهم بقينا هنا!

هذا ما نريد في هذا المجتمع الذي اصبح غريبا عنا.

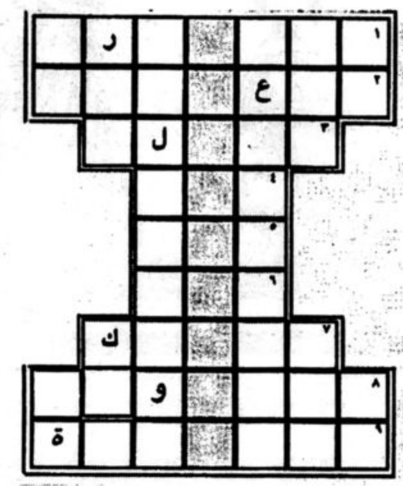
الويل لنا من تفشي هذا المرض الخطير واختراقه عقولنا وضمائرنا. هذا المرض بات يصل الى كل بيت وكل شخص، حتى الطفل لايسلم منه، ولن يستفيد منه سوى المعنيين بضربنا، ضرب مجتمعنا وكسرنا، لنلهو ببعضنا البعض، ونتيح لهم سلب ارضنا وحقوقنا.

تعالوا لنقف في وجه عديمي الضمير الذين لا دين لهم ولا اخلاق، حتى لو فعلوا ما فعلوه باسم الدين. افيقوا يا عابثون بحق هذا المجتمع، وعودوا الى ضمائركم وكفاكم تحريضا، فاليوم علينا ان نكافح معا، يد بيد، وان نصرخ معا، بصوت واحد، ضد ما نعانيه من العنصرية واللامساواة والحقوق المهضومة. ولنذكر الشئ المشترك لوحدتنا ولمجتمعنا، وعندها نستفيق من هذا الكابوس علنا نجد انفسنا يدا واحدة موحدة متآخية وقوة لا يمكن كسرها من اجل مستقبل اولادنا.

(الناصرة)

لغز

عمود الكلمات



تكتب اجوبة التحديدات المدونة أدناه افقيًا فقط في خاناتها المناسبة مستعينًا بالاحرف المكتوبة على الرسم، ومع الحل الصحيح تحصل في الخانات العمودية المشار اليها بشبك في الوسط على اسم مطرب لبناني

١ – المناهل
٢ – المريضة
٣ – حسنة الوجه
٤ – خصم
٥ – جاء
٦ – ظلم
٧ – السفينة
٨ – القصر
٩ – الحماية

لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١ – طبيب وفيلسوف عربي صاحب كتاب «الحاوي» لقب بجالينوس العرب – أخلى المكان
٢ – شبه جزيرة جبلية في غرب آسيا على المتوسط – عاصمة اوروبية
٣ – والد (معكوسة) – جواهر – منصف – وشى
٤ – للتعريف – تزحف – خاصتي – الأمر من الغياب (معكوسة)
٥ – قاعدة (معكوسة) – والدة – تسجنا
٦ – متشابهان – عاصمة افريقية – يتبع (مجزومة) – شتم
٧ – يكاتبنا – ممثل لبناني (احدى الصور)
٨ – مدينة ايرانية – لحقنا – فور – عاصمة اوروبية – يصون (مجزومة)
٩ – ممثل مصري – متشابهان – اغاثت
١٠ – استجاب – «من الـ ... والى الابد» (معكوسة) – تجلدت (معكوسة)
١١ – سيف – فقرة (معكوسة) – كتاب تجمع فيه قصائد الشعر
١٢ – شوق – للتعريف – سلسلة جبال اوروبية – اقطع اللحم الى قطع صغيرة
١٣ – بئر (معكوسة) – ممثل سوري (احدى الصور) – اداة جزم – نوتة موسيقية
١٤ – عاصمة افريقية – دولة آسيوية – سهر وتسلية
١٥ – سقي – قادم – للتعريف
١٦ – حرف جر – ضمير منفصل – علقم – حرف جر (معكوسة)
١٧ – مختلفان – وحدة قياس مسافة – صفة ايجابية – اثنان (بالأجنبية)
١٨ – مرفأ في الارجنتين – اسم موصول
١٩ – ولاية في البرازيل – دولة افريقية عربية
٢٠ – مطرب سوري (احدى الصور) – تسقطون (في احضان فلان) – مطربة مصرية

عموديًا:

١ – سجن شهير في فرنسا – ممثل مصري (احدى الصور)
٢ – الأحزان – الحديقة – مختلفان
٣ – للندبة – بعثته – يبصر (مجزومة)
٤ – للإستدراك – نصدق – اشتعل (معكوسة) – مختلفان
٥ – اكون (مجزومة، مخففة ومعكوسة) – عكس «أحرم» (معكوسة) قبل اليوم – هدم (معكوسة)
٦ – قرع الجرس – حظ سيئ – جمع «دلو» – من العملات
٧ – تمايل الغصن – في الفم – المأوى
٨ – نقيض غبتما – من العملات (معكوسة) – مطربة لبنانية – حرف هجاء
٩ – منهل – نعس او نام – للنهي – الفتاة
١٠ – ارشد – حسموا – يعطي الدرس مشافهة – عملة اوروبية
١١ – تمنت زوال نعمة الغير وتحولها اليها – نوتة موسيقية – علامة
١٢ – طيور مغردة (معكوسة) – انت (بالأجنبية) – ساعد – عكس «حياتي» (معكوسة)
١٣ – منطقة في افريقيا الوسطى والشرقية – المقترب – شعوب (معكوسة)
١٤ – عند فلان (معكوسة) – دولة امريكية – عائلة – اداة نصب
١٥ – صات (للرصاص/ معكوسة) – نغمة موسيقية – ماركة سيارات
١٦ – جزء مني (معكوسة) – اداة شرط – جنون – مختلفان
١٧ – غادرنا بلدنا الى بلد آخر – واحد (بالأجنبية)
١٨ – قرية عربية – شهر ميلادي – شرح – حزن (معكوسة)
١٩ – صات (التيس) – ممثل مصري (احدى الصور) – انتساب
٢٠ – دولة عربية – كذبت – جمع «العالم»

حل لغز

دوائر وحروف

١) نداء الوطن ٢) نورس ٣) سلحفاة ٤) تلال ٥) ليلى علوي ٦) يمتزج ٧) جاف ٨) فحيح ٩) حيدر اباد ١٠) درباس ١١) ساعدته ١٢) هالة والملك ١٣) كلوم ١٤) موز ١٥) زنوج ١٦) جرير ١٧) رباط ١٨) طولكرم

حل لغز

الاسم المجهول

الكسندر غراهام بيل.

١) أسوان ٢) البدر ٣) تركيا ٤) فرنسا ٥) لبنان ٦) القدس ٧) بيروت ٨) بغداد ٩) روسيا ١٠) مالطا ١١) لاهاي ١٢) طهران ١٣) أحلام ١٤) يذهبا ١٥) اليمن ١٦) المجر

حل لغز الكلمات المتقاطعة

افقيًا:

١ – ممدوح عبد العليم.
٢ – يسرا – ليبيا – باب
٣ – برلين – بنان
٤ – أس – سبأ – كوريا
٥ – نهرو – ليال – رنم
٦ – وان – صحون – او – سل
٧ – هاجر – التمام
٨ – روما – يوم
٩ – يعيل – روجينا – سن
١٠ – لا – عسير
١١ – مي – داليدا – يتيم
١٢ – ياسمين الخيام

عموديًا:

١ – ميلانو – ميامي .
٢ – مس – سهام – يا
٣ – درب – رن – ريم
٤ – وارسو – هول – دم
٥ – لب – صام – ناي
٦ – علي الحجار – لن
٧ – بين – روي – وليا
٨ – دب – كان – يجادل
٩ – ايلول – أ.و.ي – أخ
١٠ – لا – المنع
١١ – بيروت – آسيا
١٢ – لبنان – من – يتم
١٣ – ياء – ملا – سري
١٤ – مبني – سمين – فم

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٦/١٢/٩٨

* القناة الأولى *

٠٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ - مدرسة:العالم العجيب للجزئيات الكبيرة
٠٨.٣٠ - مصائر لتعليم الاسبانية.
٠٩.٠٠ - السينما الامريكية - الحلقة العاشرة.
١٠.٠٠ - فترة الصغار.
١١.٠٠ - لغة انجليزية.
١٣.٠٠ - لغة فرنسية.
١٣.٣٠ - في غرفة حني. للصغار.
١٥.٣٠ - ثانوية القلوب الكسيرة.
١٦.١٥ - ايلي وليلي.
١٦.٣٠ - حفلة في الروضة.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٥ - قصة اقامة مستوطنة «ريشون لتسيون».
١٨.٠٥ - مغامرات دودو.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - رياضة فقط.
٢٠.٠٠ - عناوين الأخبار.
٢٠.١٠ - في ضيافة ميني بثير.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - نهاية موسم البرتقال.
٢٢.٣٠ - تجارة محترمة. رواية بريطانية. الحلقة الأولى.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

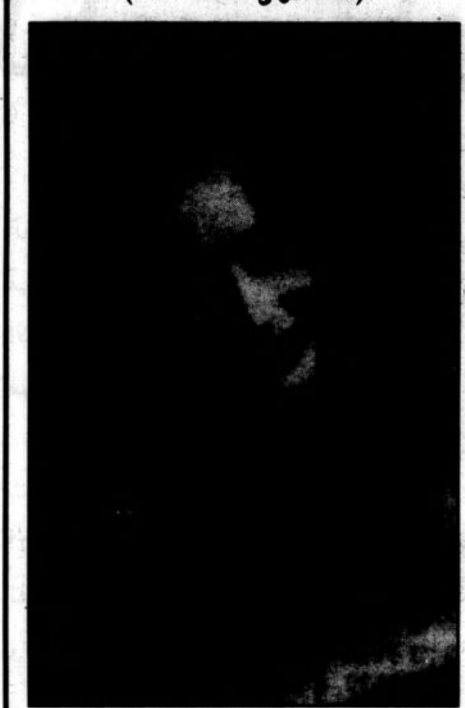
* القناة الثانية *

٠٦.٠٠ - الرجل الحديدي - الحلقة (٢٢)
٠٦.٣٠ - شوكو تلعاد.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - رمات اڤيف ج - الحلقتان (٨٩) و (٩٠)
١٠.٢٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٥٣)
١١.١٠ - ربما هذه المرة - الحلقة الثامنة.
١١.٣٥ - مجلة المرأة العربية «ليلك».
١٢.٣٥ - هاري وعائلة هندرسون - الحلقة (٢٠)
١٣.٠٠ - رياضة.
١٣.٣٠ - الشبح - الحلقة (٢٨)
١٤.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة(٢٨٩)
١٤.٣٠ - تيك تاك.
١٥.٠٠ - عودة الى المستقبل - الحلقة الثالثة
١٥.٣٠ - فايبل يكتشف امريكا - الحلقة الثالثة.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٣٣١)
١٦.٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - د.كوين - طبيبة في الغرب.
١٩.٠٠ - المجلة الثقافية.
١٩.٢٥ - لينغو.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١.٠٠ - نبدأ الأسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.٣٥ - يشبه ابرواستي - فيلم وثائقي محلي.
٢٣.٤٠ - قتل من احمر الى أسود - الحلقة (٨٧)
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ قتل من أحمر الى أسود (تتمة).
٠٠.٤٥ - الملك هيل - الحلقة (١٨).
٠١.١٠ - «أبي لا ينسى» - فيلم سينمائي.
٠٢.٤٥ - اليوم اغنية.

هذا المساء

ثانوية القلوب الكسيرة

(القناة الأولى: الساعة ١٥،٣٠)



الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد ٦/١٢/٩٨، غائما جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٥° ● حيفا وضواحيها - ٢٤° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٩° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

ويكون ارتفاع الامواج (٤٠) وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٤-٥/١٢/٩٨

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٤،١٨٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢،٥١١٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٦،٩٧٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٧٤٩٢ ش.ج
● ين ياباني	٣،٥٤٠٩ ش.ج
● دينار اردني	٥،٨٨٤١ ش.ج
● «اسود»	٤،٢٠ - ٤،٢١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
رسالتك الأخيرة مهمة بالنسبة لحياتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك المحاولة للتوازن بين مدخولك وحاجياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تلق بالا الى حاسديك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الاصدقاء ذخر فلا تتوان عنهم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مبلغ مالي ستحصل عليه في الايام القادمة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الاهتمام بمواهبك يفتح امامك الآفاق.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك العمل فورا حتى تتحسن نفسيتك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاهتمام بالمستقبل افضل لك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
هنالك اخبار شيقة ستتلقاها نهاية الاسبوع.

** الجدى: (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
مشكلتك ستُحل بمساعدة صديق.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اخبار هامة من الناحية الفنية.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ربما تُفاجأ بمبلغ مالي عظيم.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٦) كانون الأول

١٩١٧ - فنلندا تحصل على استقلالها.
١٩٢١ - ايرلندا الجنوبية تصبح عضوا في الكومنولث.
١٩٥٢ - تونس: اغتيال فرحات حاشد، مؤسس الاتحاد العام للشغيلة التونسيين.



١٩٩٢ - آلاف المتطرفين الهندوس يدمرون مسجد ايوديا في شمال الهند واندلاع مواجهات عنيفة بين الهندوس والمسلمين، تسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص في جميع انحاء الهند خلال اسبوع.

قصة للاطفال

الطبيب المزيف



١- اقبل الشتاء ببرده الشديد، فاحتجبت حيوانات الغابة كلها في جحورها، وقد اعد كل منها لنفسه ما سوف يحتاج اليه من الطعام.

٢- الا الذئب، فما اسرع ما فرغ ما عنده من اللحم، وبدأ يشعر بآلام الجوع، وكان عليه ان يدبر امر طعامه، فخرج من جحره يتلفت، عسى ان يعثر على فريسة شاردة.

٣- رأى الذئب في طريقة غرابا، تظهر عليه علامات الضعف، فسأله: ما بالك يا صديقي؟ هل انت مريض؟ قال الغراب: نعم، اني اشعر ببرد شديد. قال الذئب الخبيث: ان عندي علاجا لكل حالات البرد.

٤- قال الغراب: اعندك حقا علاج لحالتي؟

قال الذئب: تعال الى بيتي اعطك الدواء. صدق الغراب كلام الذئب، وسار معه الى بيته، حيث وثب عليه الذئب وأكله.

٥- قال الذئب في نفسه: ان لحم الغراب قليل لا يطعم من جوع، وكثير من الحيوانات تمرض من البرد وتحتاج الى الطبيب. اسرع الذئب واحضر لوحا من الخشب، وطلاء اسود، وفرشاة.

٦- ثبت الذئب لوح الخشب على شجرة امام بيته، وكتب عليها بالطلاء الاسود "عيادة الطبيب". وقال في نفسه: يلزمني الان نظارة، وسماعة، وحقيبة اضع فيها الادوية.

٧- مرت الارنب ببيت الذئب، وقرأت اللافتة، فدخلت على الذئب وقالت له: ان رجلي تؤلمني يا دكتور، ولا استطيع ان اسير عليها، فهل اجد عندك علاجا لها؟ قال الذئب مسرورا: ان عندي علاجا لجميع الامراض.

٨- وضع الذئب السماعة على اذنيه، وراح يفحص عن الارنب، ثم قال لها: ان علاجك سهل جدا يا صديقتي، ستشعرين بألم خفيف، ثم لا تشعرين بشيء بالمرة، قالت الارنب: وما هو العلاج؟ قال الذئب: العلاج ان اطويك في معدتي الخاوية.

٩- التهم الذئب الارنب على الفور، وشعر بالرضا عن مهنته الجديدة، التي سوف تجلب له الفرائس المختلفة، دون ان يتحمل مشقة البحث عنها.

١٠- في اليوم التالي شعر الذئب بفراغ معدته، فخرج من جحره يتلفت، فرأى حمارا يرعى الاعشاب والحشائش قريبا من باب بيته.

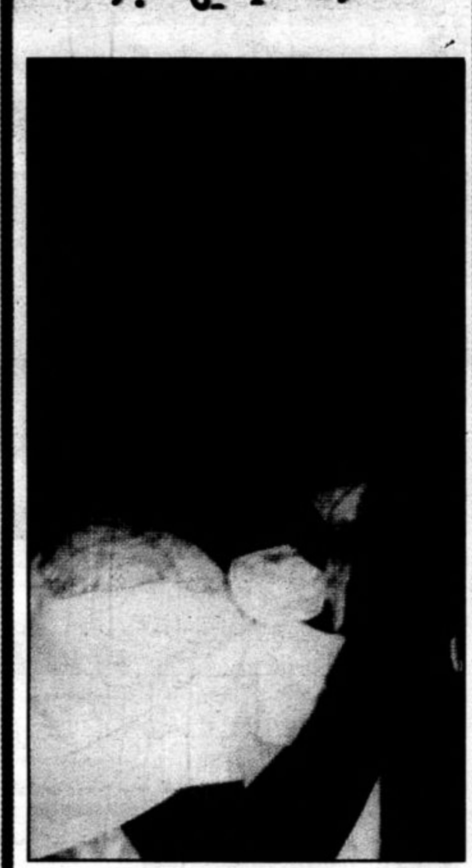
١١- فكر الذئب في نفسه: ان لحم الحمار سوف يكفيه اياما كثيرة، فناداه: تفضل عندي يا صديقي الحمار. التفت الحمار مذعورا، فرأى الذئب يقف بجوار اللافتة، فقال له: اراك صرت طبيبا ايها الذئب.

١٣- قال الحمار: الواقع يا صديقي الذئب اني لست على ما يرام، فان في قدمي الخلفية جرحا يؤلمني جدا، فهلا فحصت عنه وشفيته. وسوف اجزل لك العطاء. قال الذئب مسرورا: سأريحك من الامك في الحال.

١٤- انحنى الذئب ليفحص عن قدم الحمار الخلفية، اذ رفسه الحمار - فجأة - رفسه قوية في وجهه، جعلته يطير في الهواء، وقد تحطمت اسنانه وتورمت عيناه.



سوزان يحيى خبزنة

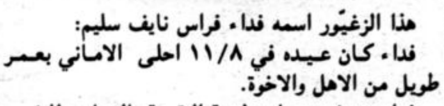


سماح

واختي سماح ثلاث سنوات ونصف، بتحب تلعب بالكومبيوتر وبتساعد أمي، وبتحب المعكرونة والشوكولاته.

واحنا بنحب ماما وبابا ودار سيدي احمد ابو مرعي.

فداء البطل



هذا الزغيّور اسمه فداء فراس نايف سليم:

فداء كان عيده في ١١/٨ احلى الاماني بعمر طويل من الاهل والاخوة.

فداء يبعث بتحياته لجبهة البقيعة بالنجاح وللرئيس نايف سويد ويقول مبروك لكل اهالي البقيعة.

امنيات حلوة من اخته وفاء واخيه مجد. ونايف وادهم.

سلامات من فداء لاولاد الروضة، سلامات للمعلمات.

سلاماتي لكل اطفال العالم والى المغنية الكبيرة فيروز.

فداء مشاغب وحبوب بنفس الوقت وعقبال ١٢٠ يا رب.

عبلة والقطة

بقلم: فاتنة جهاد ابو عقل

في قديم الزمان كانت طفلة اسمها عبلة، وكانت هذه الطفلة تقرأ دروسها كل يوم، وكانت عندها قطة جميلة. وكانت هذه القطة شقية جدا.

وعندما كانت عبلة تعد ملابس الغد جاءت القطة وقامت بنبشها، صاحت عبلة، لا، لا تلمسيها يا قطتي العزيزة انصرفي الى الحديقة.

وذات يوم من ايام العطلة الاسبوعية ذهبت عبلة وامها لتشتري ملابس. فقالت: القطة ميو، ميو، اريد ان اذهب معكما يا عبلة، فقالت عبلة: لا، القطة لا تذهب الى السوق، القطة تبقى في البيت. ولما رجعت عبلة وامها من السوق، حضّرت ام عبلة الطعام فأتت القطة وقالت: ميو، ميو، اريد ان آكل معكما. فقالت عبلة: انصرفي الى الحجرة. القطة لا تأكل على مائدة الطعام.

تعالي معي يا قطتي. هذا صحنك لتأكلي منه في حجرتك. فقالت القطة: ميو، ميو، شكرا لك يا عبلة. ففرحت عبلة لانها وجدت لغة مشتركة مع قطتها.

الصف الثالث "ب"

(مدرسة السلام / عرعره - المثلث).

ياسلام

لونا شحادة

يا سلام؟ لماذا تأخرت؟

تعال! اقدم! اخلع نعليك!

ابرم وشاحك! وانفض غبارك!

ولكنها .. كلنا .. لحق عليك.



الصف الثالث الابتدائي

كفر ياسيف



الرسم سوزان تركمان

الرابع «أ»

مدرسة حيفا «د»

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٦ كانون الاول ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

سابقة في محكمة العمل

السماح للمحال التجارية في الكيبوتسات بالعمل أيام السبت

* اليمين بقيادة نتنياهو يشن هجومًا على قرار المحكمة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عملت المحال التجارية في الكيبوتسات امس السبت، كالمعتاد، وذلك بعد ان اصدرت محكمة لواء القدس قراراً يعتبر سابقة، تسمح بموجبه للكيبوتسات بفتح محالها التجارية ايام السبت، اذ رأت المحكمة ان الكيبوتسات هي جمعية تعاونية التي من الصعب تحديد ديانتها، ولهذا ليس لها يوم راحة محدد في القانون.

وفيما لاقى القرار ترحيباً واسعًا في اوساط الكيبوتسات ومنظمات وحركات حقوق الانسان والاحزاب اليسارية، شن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هجومًا على القرار، وقال انه «صدم» من القرار، كما شنت الاحزاب الدينية هجومًا عنيفًا على القرار وعلى مجمل الجهاز القضائي في البلاد.

ويذكر انه مع وصول الوزير ايلي يشاي («شاس») الى منصبه كوزير في وزارة العمل والرفاه، عمل على تطبيق القانون الذي يمنع فتح محال تجارية ايام السبت، ولم يكتف بالقوانين، فقد اصدر اوامر وزارية موقتة لتشديد تطبيق القانون.

وفي ايام السبت ينتشر موظفو الوزارة خاصة في الكيبوتسات ويحررون مخالفات مالية ضد المحال التجارية التي تعمل ايام السبت.

واعلنت الوزارة، امس الاول الجمعة، انها ستواصل تسجيل المخالفات بموجب اوامر الساعة.

فيما أنهى الجامعيون الإضراب

المحاضرون ينفذون تشويشات احتجاجًا على عدم توقيع اتفاقية أجور جديدة

نئمان: الوضع الاقتصادي لا يحتمل في هذه الظروف زيادة حقيقة في الاجور



* احدى مظاهرات الطلاب الجامعيين *

☐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد إضراب استمر (٤٢) يومًا تستأنف اليوم الأحد، السنة التعليمية في الجامعات والمعاهد العليا والكليات في جميع أنحاء البلاد، وذلك اثر قرار قادة الإضراب، يوم الخميس الماضي، في مؤتمر صحافي، العودة الى مقاعد الدراسة رغم عدم استجابة الحكومة لمطالبهم.

ولكن إعلان الجامعيين وقفهم الاضراب لا يعني بدء العملية التعليمية في الجامعات خاصة وان السلك الاكاديمي في الجامعات ينفذ اجراءات تباطؤية وتشويشات، احتجاجًا على عدم تحسين اجورهم ورفض وزارة المالية توقيع اتفاقية الاجور الجديدة مع السلك الاكاديمي.

هذا وبدأت في ساعة متأخرة من مساء أمس مفاوضات بين ممثلي المحاضرين وبين المسؤول عن الاجور في وزارة المالية، من أجل وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية الاجور الجديدة وانهاء نزاع العمل المعلن قبل ثلاثة اسابيع.

وفي حال لعب مسؤولو وزارة المالية والحكومة لعبة المماطلة نفسها التي مارسوها مع الجامعيين ولم يتم توقيع الاتفاقية، فان التشويشات ستشمل المحاضرين للقب الأول في الجامعات.

وقال وزير المالية، يعقوب نئمان، انه يتمنى ان يتفهم المحاضرون في الجامعات الوضع الراهن وان لا يعلنوا اضرابًا، بل ان يوقعوا على اتفاقية الاجور التي لن تشتمل على زيادة حقيقية في الاجور.

وادعى نئمان ان الوضع الاقتصادي لا يحتمل في هذه الظروف زيادة حقيقية في الاجور.

عمال السلطات الإقليمية يبدأون إضرابًا مفتوحًا، اليوم

* الاضراب احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم عن الأشهر الأربعة الأخيرة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يباشر موظفو وعمال السلطات الاقليمية، اليوم الاحد، إضرابًا مفتوحًا عن العمل في جميع أنحاء البلاد احتجاجًا على عدم تلقي رواتبهم عن الأشهر الأربعة الأخيرة. واستثني السائقون الذين ينقلون الطلاب الى المدارس من الاضراب، بهدف عدم المس بالتعليم.

وقال مصدر في مركز الحكم المحلي ان هناك عدداً من المجالس الاقليمية دفع لموظفيه وعماله جزءًا من الرواتب عن شهر آب الماضي!

وهدد المصدر ان زهاء (١٤) ألف موظف في المجالس المحلية والبلديات قد يعلنون الاضراب هذا الاسبوع، اذا لم تحول وزارة المالية مبلغ (١٥٢) مليون شيكل للسلطات المحلية كان قد اقتطع من ميزانيات السلطات المحلية مع بداية السنة المالية الحالية، على اعتبار ان جدول الغلاء سيكون منخفضا بناء على توقعات وزارة المالية الأمر الذي لم يحدث. كذلك تحول الوزارة الى السلطات المحلية (٤٪) من المبلغ الكلي للمنح المقررة للسلطة المحلية للعام الجاري. وينعكس ذلك بعدم دفع الرواتب في الوقت وعدم تقديم الخدمات اللازمة.

UNESCO

كتاب في جريدة

صدر



كتاب في جريدة

السنة الأولى

في الفترة ما بين ٥ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٧ و ٥ أكتوبر (تشرين أول) ١٩٩٨ ، وزع «كتاب في جريدة» قرابة ثلاثين مليون نسخة من روائع الأدب العربي في كل المنطقة العربية وخارجها، بمعية كبريات الصحف اليومية فيها ، محدثاً بذلك إنطلاقة هامة في علاقة القارئ العربي بالنتاج الإبداعي والفني ، وعلاقة الكتاب العربي بجمهوره. وقد تم هذا الإنجاز بفضل مساندة كبريات الصحف العربية للمشروع ودعم رعاته.

الفكرة

بدءً من ضرورة «ابتكار أدوات جديدة لنقل روائع الإبداع والفن وإيصالها إلى أكبر رقعة من الناس» كما أكد ذلك فديريكو مايور Féderico Mayor المدير العام لليونسكو مؤخراً في انطلاقه «كتاب في جريدة» في بيروت (٣ آذار/ مارس ١٩٩٨)، وبعد نجاح التجربة الأولى في البلدان الناطقة بالاسبانية Périolibros (التي تعمل منذ خمس سنوات في ٢٥ بلداً)، تبلورت ملامح أكبر مشروع عربي مشترك يهدف إلى إيصال الكتاب العربي مجّاناً إلى قارئه أينما كان في الوطن العربي وخارجه عن طريق مطبوع جديد ليس هو كتاباً وليس جريدة بالمعنى التقليدي إنما هو «كتاب في جريدة»، أي أن له صفات الكتاب إذ يشتمل على مؤلَف كامل صدر بالفعل ووزع ككتاب من قبل، وهو أيضاً على شكل ملحق لجريدة يوزع بنفس الورق مع الطبعة اليومية. إنه شكل مطبوع من جنس ثالث، ومن هنا تأتي بعض الصعوبات في فهم صيغته النهائيّة على المستوى الإخراجي والفنيّ .

لاينتقل الكتاب إلى شكل الجريدة بمجرد تغيير الحجم والورق، إنما بدخول عنصر جديد ممثل بالفن التشكيلي، إذ يرافق كلّ كتاب رسام مهم قريب من الكتاب أو من مؤلفه، ليقدم تخطيطات بالأسود والأبيض وغلافاً ملوناً، ويكون لهذا الرسام حضور موازٍ للكاتب مؤازر له في عملية الانتقال هذه بين الكتاب والجريدة. ولكي يخرج الأدب والفن التشكيلي من دائرتهما النخبوية المنحصرة بين المكتبة والمعرض، ممثلين بالكتاب واللوحة، والتي لا يتجاوز عدد روّادهما –في أحسن الأحوال– بضعة آلاف، تأتي مهمة الصحيفة التي صارت اليوم تلعب دوراً أساسياً لا في نقل الخبر والمعلومات وحسب، بل في التواصل المعرفي والفكري والحضاري لتحمل هذا الوليد الجديد «كتاب في جريدة» إلى قرائها على شكل هدية بدون مقابل مؤكدة بذلك حضورها الريادي والتأسيسي لعلاقة جديدة مع قرائها وثقافتها ولغتها من خلال توزيع نفس المطبوع الأدبي في نفس اليوم مع زميلاتها في الوطن العربي مفتتحة تجربة أولى في التمرين على الوحدة اللغوية والأدبية والفنية.

إن التأسيس لهذا الدور الجديد هو الذي استوجب المساهمة الماديّة لكل الأطراف، فتتحمل الصحيفة تكاليف الورق والطبع مستفيدة من صفحة الإعلان، وتقف صناديق التمويل الثقافية كما المؤسسات التجارية الكبيرة إلى جانب اليونسكو لدعم ميزانية المشروع تعبيراً عن حضور فاعل ولقاء مثمر بين جميع هذه الأطراف خدمة للغة والأدب والفن .

الدوافع والغايات

أوضحت الدراسات التي قام بها الخبراء والمختصّون في شؤون الكتاب والنشر في اليونسكو أن المصاعب التي تقف حائلاً عن وصول الكتاب إلى قارئه عبر العالم أجمع تتركّز - إذا ما استثنينا الرقابة السياسية - بثلاثة أنواع:

١ - الصعوبة الماديّة، حيث يتصاعد سعر الكتاب اضطراداً مع انخفاض القوة الشرائية. ٢ - صعوبة الاختيار حيث لاتستطيع طائفة كبيرة ممن يحسنون القراءة والكتابة ولديهم القدرة الشرائية أن تختار بين سيل الكتب العارم والمتعدد الاختصاصات والمستويات. ٣ - صعوبة العلاقة مع «الكتاب» كمطبوع بشكله التقليدي حيث أن عدداً متزايداً من الناس يعتبر التعامل مع «الكتاب» نشاطاً نخبوياً، ولهذا يكتفي بقراءة الصحف والمجلات والمطبوعات السريعة فقط.

وأمام ضرورة إيجاد وابتكار وسائل جديدة للتواصل الثقافي بين أبناء اللغة والثقافة الواحدة المنتشرين على رقعة جغرافية واسعة تحتلها دول عديدة كما هو الحال في أمريكا اللاتينية والعالم العربي ودفاعاً عن وحدة هذه الثقافات وضرورة تماسكها، وإيماناً من منظمة اليونسكو بديمقراطية القراءة وتسهيل عملية الاندماج الثقافي جاء «كتاب في جريدة» ليحمل أفضل جواب لهذه الحاجة المتزايدة والمتعددة الأوجه والتي صارت تؤثر سلبياً على وحدة الثقافات وتطورها كلٌ في منطقتها وبين أبناء لغتها.

ولأن «كتاب في جريدة» بحكم المساحة الشعبية الهائلة التي يحتلها والتي تتسع رقعتها إلى الملايين يخرج الأدب من دائرة «القرآء» التقليدية إلى دائرة «القارئين» الأرحب حضوراً ومدًى؛ فهو بهذا يحدث اختراقاً لحواجز ثقافية، اجتماعية اقتصادية متراكمة منذ أزمان، ليقيم علاقات جديدة في منطقة قصوى تقع بين الأدب والفن وبين مستهلكيه من أبناء لغته وثقافته .

هذه المساحة الجديدة من «القارئين» وليس «القراء» فقط هي التي يقصدها «كتاب في جريدة» وبالتناغم مع حاجاتها وخصوصية علاقتها في التعاطي مع الأدب والفن، تتحدد ملامح هذه العملية الثقافية الجديدة وترتسم طرقات حركتها ونموها. ولهذا - على سبيل المثال - فإننا لاننشر كتب النظريات والنقد والفلسفة والفقه والتأريخ، ونكتفي بالكتب الابداعية من قصة ورواية ومسرح وشعر لتوافر الجانب التشويقي فيها. كما أن حجم الكتاب لا يجب أن يتجاوز الثمانين صفحة من القطع المتوسط ولذلك ضرورات في طبيعة العلاقة مع هذه الشريحة الشاسعة والمستحدثة من «القارئين» بالإضافة إلى حدود التزام الصحف التي تتبرع بالورق.

إنها الملايين الصامتة من «القارئين» التي لاتعرف لا منابر النقد ولا الكتابة ولا المحافل الثقافية، والتي تحتاج إلى زمن أطول وإلى أشكال جديدة للتعبير عن ردود أفعالها، هي الهدف الأول والغاية الأسمى التي تسعى من أجلها هذه الفكرة النبيلة.

شوقي عبدالأمير

العناوين الصادرة حتي الآن

المتنبي، مختارات

سعد الله ونوس، مغامرة رأس المملوك جابر

نجيب محفوظ، أصداء السيرة الذاتية

بدر شاكر السيّاب، مختارات

قصص من الخليج، مختارات

غسّان كنفاني، رجال في الشمس

أمل دنقل، مختارات

الطيب صالح، عرس الزين

قصص المرأة العربية، مختارات

يوسف إدريس، مختارات

زيد مطيع دمّاج، قصص مختارة

قيصر بابيخو (شاعر من البيرو)، مختارات
من المشروع الناطق بالإسبانية «بيريوليبروس»

توفيق الحكيم، شمس النهار

الشعر الفلسطيني ، مختارات

الأعداد القادمة

الجاحظ، مختارات

صلاح عبد الصبور، ليلى والمجنون

غالب هلسا، قصص مختارة

الياس خوري، قصص مختارة

نزار قباني، مختارات

شعر من الخليج، مختارات

حنا مينا، قصص مختارة

غائب طعمة فرمان، رواية

محمود المسعدي، مولد النسيان

محمد خضير، مختارات

الطاهر وطار، قصص مختارة

عبد المجيد بن جلون، مختارات من المذكرات

تم اختيار قائمة الأعمال المقرر نشرها خلال العامين الأولين للمشروع، بقرار مؤتمر أبو ظبي (٢٧ – ٢٩ / ٢ / ١٩٩٦)، وتم تعديلها في إجتماع بيروت (٥ / ٢ / ١٩٩٨).

ويخضع تسلسل النشر إلى توفر موافقة الجهات المعنية من مؤلفين ودور نشر قبل موعد الصدور، وإلى اكتمال إعداد المادة خاصة في المختارات.



الشعر الفلسطيني

منذ مطلع الستينات من هذا القرن حدث مايمكن تسميته بالإنفجار الشعري في فلسطين. ومازالت دوائر هذا الإنفجار تتداح وتتسع مضيفة، في كل يوم، أسماء جديدة وطعوماً جديدة إلى الشعر الفلسطيني.

وبدءاً من هذه اللحظة، لحظة الستينات، حدّد الشعر الفلسطيني موقعه الملائم على خارطة الشعر العربي، بعد أن كان قبل ذلك، يقع على الأطراف، غير مالك لما يكفي من القدرة للتأثير على مسار هذا الشعر ومستقبله . وبدءاً من تلك اللحظة، أيضا، صار بالإمكان الحديث عن أجيال متبلورة، تتمرد على بعضها، وتخرج من بعضها، وعن تيارات ورؤى واتجاهات متصارعة.

وإذا كان لنا أن نحدد اسماً يرتبط به الانفجار المذكور، فإننا لن نجد غير محمود درويش. فقد بدا أن كل ماقبله كان تمهيداً له، وإرهاصاً به، وأن كل مابعده كان إما استمرارا له، أو هروباً منه، أو تمرّداً عليه .

من أجل هذا؛ فقد ركزت هذه المختارات على الستينات ومابعدها، وإن لم تغفل فكرتها أنها مختارات لقرنٍ كامل من الشعر الفلسطيني. لذا فأنت تجد مثلاً، أن إبراهيم طوقان، الشاعر المعروف، قد مثّل بقصيدة واحدة فقط، في حين أن شاباً في أوائل أربعيناته مثّل بأكثر من ذلك بكثير. فالهدف كان إفساح المجال أمام الأجيال الشابة لكي تتحدث، عبر نصوصها، عن الأفق والطموح، وعن المتغيرات.

أعقب انفجار الستينات مرحلة غرق فيها الشعر الفلسطيني، بحكم ظروف المواجهة الطاحنة، في طراز خاص من الشعر ... فيما بعد بـ «شعر المقاومة» أو ... من الأسماء.

وفي هذه المرحلة ... العام السائد عن ... الذي مازال يحكم ... لهذا الشعر. ... أحدثت ... في حركة ... أصاب ... الشعر ... وأ...

وشارك في إحداثه أكثر من جيل واحد .

أما الذين مازالوا أسرى نظرة السبعينات إلى الشعر الفلسطيني فإنهم قد يعجزون عن فهم هذا الشعر، وعن إدراك واقعه والتغيرّات العميقة التي ضربته. فالنّهر الذي بدا وكأنه ينطلق إلى مصبّه دون انكسارات أو تعرّجات، انقسم إلى أنهر وسواقٍ وجداول، وهدر بمائة وطينه في كل اتجاه، موسعاً ضفافه من حدود المحافظة إلى حدود التجريب الفوضوي.

وقد أدى تشتت الشعراء الفلسطينيين في العالم العربي، إلى منح شعرهم نكهات وتأثيرات شتى جعلته قادراً على تجديد نفسه وانتقادها، ومنعها من الإنغلاق على الذات والإعجاب بها.

يطوي الشعر الفلسطيني هذا القرن وقد هيّأ لنفسه أرضاً ثابتة يستطيع أن يقف عليها مواجهاً إشكالات القرن المقبل، الذي جاء صدور هذه المختارات -مصادفة- على حافته.

وتم ترتيب الشعراء فى هذه المطبوعة ترتيباً ألفبائياً، استناداً إلى الاسم الأول للشاعر، لا الإسم الأخير.

زكريا محمد

سَمير سَلامَة

ولد في صفد، وتركها لاجئاً إلى سورية مع ذويه عام ١٩٤٨، وهو في سن الرابعة ... تخرج من كلية الفنون الجميلة وعن...

سافر إلى باريس عا... لدراسة الفن، وظل يقيم فيها ويعمل ... توصل ... في

في الوقت الذي نضع فيه «كتاب في جريدة» كأول عمل ثقافي عربي موحد بين أيدي قراء العربية، بمشاركة كبريات الصحف في الوطن العربي، أملاً في أن تبلغ الثقافة والمعرفة مدًى أكثر اتساعاً في حياة الأفراد والمجتمع؛ فإن منظمة اليونسكو و«مؤسسة صخر» تنجزان بهذا المشروع خطوة هامة نحو الاندماج الثقافي وتعميم القراءة والتواصل مع الآداب والفنون عبر مختلف العصور من أجل مزيد من التلاحم وترسيخ وحدة اللغة والثقافة . يهدي «كتاب في جريدة» عبر صحفه المشتركة في شبكة التوزيع مجاناً إلى ملايين الأسر في العالم العربي وخارجه العديد من المؤلفات الإبداعية العربية الهامة ترافقها أعمال فنية لنخبة متميزة من الفنانين التشكيليين .

فديريكو مايور
مدير عام منظمة اليونسكو

محمد عبد الرحمن الشارخ
مؤسسة «صخر»



الهيئة الاستشارية

أدونيس، محمود درويش، جابر عصفور، عبد الوهاب البيّاتي، عبد العزيز المقالح، سمير سرحان، عبد الله الغذامي، يمنى العيد، ناصر الظاهري، محمد الرميحي، توفيق بكار، محمد بنيس

المشرف العام
شوقي عبدالأمير

الإشراف الفني والتصميم
محيي الدين اللباد

تصميم حروف العناوين
المأمون أحمد

أعمال الكمبيوغرافيك
هاني وليم

إدارة وأمانة سر
ميرنا نعمة

الصحف المشاركة

الاتحاد (أبو ظبي) ، **الاتحاد الاشتراكي** (الدار البيضاء) ، **الاتحاد** (حيفا) ، **الانباء** (الخرطوم) ، **الأهرام** (القاهرة) ، **الأيام** (رام الله) ، **الأيام** (المنامة) ، **تشرين** (دمشق) ، **٢٦ سبتمبر** (صنعاء) ، **الدستور** (عمان) ، **الرأي** (عمان) ، **الرأي العام** (الكويت) ، **الرياض** (السعودية) ، **الراية** (قطر) ، **الشعب** (الجزائر) ، **الشعب** (نواكشوط) ، **الشمس** (طرابلس) ، **الصحافة** (تونس) ، **العلم** (الرباط) ، **القدس العربي** (لندن).

كتاب في جريدة رقم ١٤

يصدر بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي، بيروت / لبنان

يُعدّ ويُخرج من قبل مكتب الإشراف والتنفيذ في مقر اليونسكو - UNESCO . بيروت (٢ ديسمبر / كانون أول ١٩٩٨)

UNESCO REGIONAL OFFICE, P.O.Box: 5244, Beirut, Lebanon, Tel.: (961-1) 850 013/4/5, Fax: (961-1) 824 854. e-mail: ca.ahlhamdany@unesco.org

الشعر الفلسطيني

مُختارات

إعداد وتقديم **زكريا محمد**

أحمد دحبور(*)



طبيعة صامتة

تطلبُ الياسمينةُ ماءً،

ولا ماءَ،

لا ضوءَ يكفي ليغسلَ وجهَ المكانْ

تُضمر المزهريةُ،

والعطر يرسله الياسمين إلى لا أحدْ

وكأنّ الزمانْ

يتجعّد في المزهرية –

لو جاءت المرتجاةُ لهشّ لها ..

وانفردْ

لم تجيءْ،

لم تضيءْ شمعه،

لم تمرّ على المزهريّة، منّا، يدانْ

كلُّ ما كان أني هنا وهناكَ،

جُفاءً ذهبتُ مع الياسمين،

ويمكث، حيث تَركتُ، الزَبَدْ.

إضراب

أضرَبَ الشبّاك، لكنّ الفضاءْ

لم يزَلْ يذهب، من مستقبل الشبّاك، أو يأتي إليه

أضرب العصفورُ، لكنّ الغناءْ

لم يزل يقتاد طفلاً حالماً من أُذُنيه

أضربَ الغيمُ، ولكنّ الشتاءْ

حدّدَ الموعدَ،

والمزراب يغْري العتبهْ

ما الذي تطلب هذي الكائناتُ المضرِبهْ ؟

كيف إضرابٌ ولا إغلاقَ ؟

لا إعلان حتى في جريدهْ

إسترِحْ، وارتشف الُمرّةَ،

لا خوفَ من العصيانِ،

لا أخبارَ عن مزرعة الفلفل في هذا المساءْ

كلُّ ما في الأمر أن الحبْر والصبْر معاً، والموهبةْ

عجزتْ أن تقنع الأشياء بالتجريد،

أو تُدْخلها في تَجربهْ

هكذا لن تصبح الأشياءُ موضوعَ قصيدهْ

(*) ولد عام ١٩٤٦ . صدر له: «الضواري وعيون الأطفال»، «حكاية الولد الفلسطيني»، «طائر الوحدات»، «بغير هذا جئت»، «اختلاط الليل والنهار»، «واحد وعشرون بحراً»، «شهادة بالأصابع الخمس»، «هكذا»، «كسور عشرية»، «هذا هذاك»، «جيل الذبيحة – تحت الطبع». يعمل مديراً عاما لوزارة الثقافة – السلطة الوطنية الفلسطينية. يقيم في غزة.

[تتمة
أحمد دحبور]

رهين الجثتين

مرأة أم صاعقةٌ ؟
دخلَتْ، فيَّ، من العينين،
واستولَتْ على النبعِ،
ولم تتركْ لدمعي قطرتينْ
– أنتِ لن تجترحي معجزةً،
حتى ولو أيقظتِ شمساً تحت هدبي
غيرَ أني منذ أن أصبحتُ نهراً،
دارت الدنيا على قلبي،
وأنهيتُ إلى نبعي مَصَبّي
فاستحمّي بمياهي مرتينْ

نحلةٌ أم عاشقةٌ
دخلّتْني من طنينٍ مزمنٍ في الأذنيْنْ
تركتْ روحي رمالا
وأعارتْني نخيلاً وجمالا
وحلمنا أننا نحلم بالماء فيزرقُّ الترابْ
– لن تميتيني كما شاء الأسى،
أو تنشريني في كتابْ
غيرَ أني منذ أن أضحيتُ صحراءَ،
نزعتُ الشمسَ عني
وجعلتُ الماءَ، في الرمل، يغنّي
فاغرفي مني سراباً باليدينْ

هلْ دمي صاعقة أم عاشقةٌ ؟
أمْ هي النار التي توغرها حرب اثنتينْ ؟
هكذا أمسيْتُ،
لا في الحربِ،
لكنْ فيَّ حربٌ،
وانتهاكاتٌ،
ونارٌ عالقةٌ
من يدي يسقط فنجاني على ثوب صديقي
هو ذا يسمع من صوتي اعتذاراتي،
ولم يسمعْ طبولَ الحرب في رأسي،
ولم يبصرْ حريقي
بعدُ، لن أضحكَ أو أعبسَ،
حتى تشهدَ الحربُ التي في جسدي –
واحدةً من طعنتينْ
فأواري نحلةً محروقةً بالصاعقةْ
أو أرى صاعقةً ميّتة فوق رمال العاشقةْ
أو أُجاري جسدي الهاربَ –
من موتٍ إلى موتٍ ..
وأينْ ؟
ربما يندفع النبع إلى وجهي،
وقد تنتشر الصحراء في رأسي،
وقد يختلط الأمر عليّ طول الطريقِ

إننى أصغي إلى الداخلِ،
أنشدُّ إلى الحرب التي تمتدُّ،
– من قلبي إلى صدغي–
فهل حربٌ ولا موتَ ؟
أم الحيُّ الذي يعلن هذا ..
في مكانٍ منه يخفي جثتيْنْ ؟

إبراهيم طوقان



(*) ولد عام ١٩٠٥، ورحل عام ١٩٤١
صدر له: ديوان يضم قصائده باسم «ديوان إبراهيم طوقان».

الشهيد

عبس الخطبُ فابتسمْ   وطغى الهولُ فاقتحمْ
رابط الجأش والنهى   ثابتُ القلب والقدمْ
لم يبالِ الأذى ولم   يثْنه طاريءُ الألمْ
نفسُه طوْعُ همّةٍ   وَجَمتْ دونها الهممْ
تلتقي في مزاجها   بالأعاصير والحممْ
تجمعُ الهائجَ الخضمَ   إلى الراسخِ الأشمّْ
وهيَ من عنصر الفداءِ   ومن جوْهر الكرمْ
ومن الحقِّ جذوةٌ   لفْحُها حرّرَ الأممْ

سارَ في منهج العُلى   يطرُقُ الخلْدَ منزلا
لا يبالي، مكبّلا   نالَهُ أمْ مجدّلا
فهو رهْنٌ بما عزم
ربما غالَهُ الرّدى   وهو بالسّجنِ مرتَهنْ
لم يشيّعْ بدمعةٍ   من حبيبٍ ولا سَكنْ
ربما أُدرجَ الترابَ   سليباً من الكفنْ
لستَ تدري بطاحُها   غيّبتْهُ أم القُننْ
لا تقلْ أين جسمُه   واسمُه في فم الزمنْ
إنه كوكبُ الهدى   لاحَ في غيْهبِ المحنْ
أرسلَ النّورَ في العيونِ ،   فما تعرفُ الوسنْ
ورمى النارَ في القلوبِ ،   فما تعرفُ الضغَنْ

أيُّ وجهٍ تهلّلا   يردُ الموتَ مُقْبلا
صعّدَ الروحَ مُرسلاً   لحنَهُ يُنشِدُ الملا
إنا لله والوطنْ

إبراهيم نصر الله (xx)

الورثة

لمن سيؤولُ ذراعي أخيراً

لمن ستؤولُ ضلوعي وقلبي

لمن ستؤولُ خطايَ .. طوافي

لمن ستؤولُ دمائي .. ضفافي

لمن سيؤولُ حديثي الطويلُ

لمن سيؤولُ الفرحْ

ومن سوفَ يضحكُ أكثرَ

ذاكَ الذي سنّ سكّينةَ الذّبحِ

أم من ذُبح ؟!

أسئلة

من سيكتبُ هذي القصيدةْ

حينما ترحلينْ

من يرتّبها

ويُنقّي بيادرَ حنطتِها

من ظلامِ المنافي

ويُرشدُها لمدى الياسمينْ .

محاربون

صعدْنا

إلى منبرِ الكلماتِ

نزلْنـا

إلى ساحةٍ من رصاصٍ

هتفْنا

إلى أن تشققت الروحُ

بُحّ دمٌ .. بُحّ حلْمٌ وصوتْ

ختمنا معاركنا ورجعنا

وإذ قاتلونا

هنالكَ في البيتْ .

شمس

لن تعودي إلى الوكرِ

كلّ قرنفلة فيكِ تعرفُ

أنكِ للشمسِ

لا الأضرحةْ

.. لن تعودي

هنا ، كبُر الأفْقُ فيك

فلا تكسري خاطرَ الأجنحةْ

(xx) ولد عام ١٩٥٤ صدر له: «الخيول على مشارف المدينة»، «المطر في الداخل»، «أناشيد الصباح»، «نعمان يستردّ لونه»، «الفتى والنهر والجنرال»، «عواصف القلب»، «حطب أخضر»، «فضيحة الثعلب»، «شرفات الخريف» . يعمل في «دارة الفنون» التابعة لمركز عبد الحميد شومان في عمّان .

امتدادات

لم يحتفِ القلبُ بالأجنحةْ

هكذا .. لننامْ

لم يربِّ الفضاءُ امتداداتِه

لنموتَ هنا

عزلةً

في الزحامْ

عودة

المنافي التي غرّبتني

أتدركُ غربتَها

وإذ نلتقي في الطريقِ، أتعرفُ

ما الفرق بين ظلالِ الغريب

وهذي الطيور بداخلها

أتكونُ المنافي منفيّةً

وأنا

هُنا

بدْءُ عودتِها ؟!

باسم النّبريصي (xxx)

إشارة

ماءان

لا وداعة الضحى

ولا هشاشه الغمامه

ماءان يغسلانني

ماءان ينفحانني إشارة القيامة

أنا المهمّش الوضيء

أن يشفّ مثل النار

وقلت [illegible]

اسكنْ في حجرات روحي

بشرط أن تبْحْنَ بالخبيء

الماء فيه كلّ شيء حيْ

والماء مرّة أراه ماء

ومرة أراه غيْ

والماء سرة الهيول

وسندس الأورجازم

والماء لؤلؤ الضحى

وشبق الرخام

والماء نارٌ عندما

تنتعظ الوعول

والماء أول اللغة

وترجمان الله في الحقول

والماء آية الدخول

في مهبل الأنثى وفى أنوثة النجيل

والماء ... ما الذي أقول ؟



(xxx) ولد عام ١٩٦٠ صدر له: «تأملات الولد الصعلوك» مقيم فى غزة، ويعمل موظفا بوزارة الثقافة – السلطة الوطنية الفلسطينية .

انتماء

أنتمي للخواءْ

أنتمي لعراء الفراغِ .. فراغِ العراء

أنتمي للهلام

أنتمي للكلام الذي لايجيد الكلام

أنتمي للضياء البهيمِ .. الظلامِ المضيء

أنتمي لانتظاري الذي لا يجيء

لاحتضاري المُقيم

لانكساري الذي لايريم

أنتمي

وأجافي الوطن

وأغنّي العدو الكريم !

توفيق زيّاد(*)

نيران المجوس

على مهلي !!
على مهلي !!
أشد الضوء .. خيطاً ريّقاً،
من ظلمة الليل
وأرعى مشتل الأحلامِ،
عند منابع السيل
وأمسحُ دمعَ أحبابي
بمنديلٍ من الفُلّ
وأغرسُ أنضر الواحاتِ
وسط حرائق الرمل
وأبني للصعاليك الحياةَ ..
من الشذا
والخيرِ،
والعدل
وإن يوماً عثرتُ، على الطريقِ،
يقيلني أصلي
على مهلي
لأني لست كالكبريتْ
أضيء لمرةٍ .. وأموت
ولكني ..
كنيران المجوس: أضيء ..
من
مهدي
إلى
لحدي !
ومن ...
سلَفي
إلى ..
نسلي !
طويل كالمدى نفَسي
وأتقن حرفة النمل
على مهلي !
لأنّ وظيفةَ التاريخ ..
أن يمشي كما نُملي !!
طغاة الأرض حضّرنا نهايتهم
سنجزيهم بما أبقوا
نطيل حبالهم، لا كي نطيل حياتهم
لكن ..
لتكفيهم
لِيشنقوا .. !!

أشدُّ على أياديكم

أناديكم
أشدّ على أياديكم ..
أبوسُ الأرضَ تحت نِعالكم
وأقول: أفديكم
وأهديكم ضيا عيني
ودفْءَ القلب أُعطيكم
فمأساتي التي أحيا
نصيبي من مآسيكم .
أناديكم
أشد على أياديكم ..
أنا ما هُنْتُ في وطني
ولا صغّرتُ أكتافي
وقفتُ بوجه ظُلّامي
يتيماً، عارياً، حافي
حملتُ دمي على كفّي
وما نكّستُ أعلامي
وصُنْتُ العشبَ فوق قبور أسلافي
أناديكم .. أشد على أياديكم !!..



(*) ولد عام ١٩٣٢، ورحل عام ١٩٩٤ . صدر له: «أشد على أياديكم»، «ادفنوا أمواتكم وانهضوا»، «أغنيات الثورة والغضب»، «تهليلة الموت والشهادة»، «عمان في أيلول»، «كلمات مقاتلة» .

توفيق صايغ[xx]

القصيدة ك

(مقاطع)

... يدي في يدكَ

(أو على فخذكَ

أيها المحافظُ العتيق) :

دنياكَ واسعةٌ

وأيامُكَ مازالت قرون،

هبْني َ منها شبراً وساعة،

دعني أسيّجُ حولها

وأبنني على المدخل تخشيبة لكلبٍ مخيف،

اتركهْا لي

ابلطْها إذا شئتُ أو أفجّرها زيوتا

امطمطها إنْ طاب لي أو أغرز ببالونها مسمارَ سبات.

يدي في يدكَ :

اتركْ ليَ شبري ساعتي

أحملْ لك الغلاّتَ كلهّا

موسماً بعد موسم

(أيّهاذا الإقطاعيّ النبيل)

وأزيّنْ بأزهاري قصركَ في الأعياد

وأسكبِ النبيذ جداولَ

لياليَ أعراس بناتك .

لكن اتركْ ليَ شبري ساعتي

لا تحاشكْني عليها،

لا تُبصبْصْ عليّ ، لا توشوشْ ،

لا ترفع يدكَ

(ظلّها عتمةٌ في الضحى)

وإمّا قامت عيناي مقفلتين لعرضٍ

فلا تكنْ منتجَ الشريط والمخرجَ

والممثلَ الوحيد

آ ، لا تسْحبْ يدكَ

لا ترفُضْ يدي كأنها برصاء .

الأرض (تُصرّ) أرضكَ، والليالي،

والأجير من ممتلكاتك ؛

وتريد أبعد شبر وآخر ساعة وأصغر أجير ؛

وتريد إنْ عينيَ أعثرتني أن اقلعها

فخيرٌ أن أخسرها من أن أخسرك ،

وإن ذراعيَ أعثرتني أن أقطعها

فخيرٌ أن أخسرها من أن أخسرك .

وماذا إنْ تكرّرت العثراتُ

وانقلب كلُّ عضوٍ فيَ مُعثرا ؟

وماذا إن انتابتنى حمّى

القلْع والقطْع والبتْر والاجتثاث

ورحتُ أنثر الأعضاءَ

كقروية تنثر الحبّ للدجاج ،

ولم تبقَ لي حتىَ يدٌ تُقصي عنّي المعثرات ،

ما الذي أسميه إذ ذاك (أنا) ،

و (مولايَ مولاي)َ

ما الذي تسميه أجيرك ؟

وتريدُ أن تقسمني

اثنين يتصارعان ؟

اقسمنّي ، لكنْ تدخّلْ

في اللحظة الحاسمة ،

قبل أن يضحيَ الإثنان صفراً

وتستولي ، حين

تستولي ، على لا شيء .

يدي في يدكَ :

اتركْ ليَ شبري ساعتي

انسَني فيها ، ولأنْسكَ :

إنْ لم يذكرْني السكونُ بصوتكَ

وينصبكَ الغيابُ شامخاً قبال عينيّ .

يدي في يدكَ

وشفتايَ على أخمصيك .



(xx) ولد علم ١٩٢٣ ، ورحل علم ١٩٧١ . صدر له: «ثلاثون قصيدة»، «القصيدة ك»، «معلقة توفيق صايغ».

جهاد هديب (*)

مرآة ريتسوس، أحياناً
ألا ينفذُ الشعرُ من حبٍّ
لا ألمه ولا غبطه تنتشلُ من ألمٍ

نجا من الحُلم
فغادر غرفته إلى السطوح
حيث المرأةُ التي تنشرُ جسداً
كما لو أنه غسيلها الخُلْوُ
من أيِّ شهوة،

ولمّا تبعَ الرائحة التي تدعو
زلّتْ قدماه عن مواطئها. لذلك
اختلط الندم بخسرانٍ
أو تجاورا؛
صار الأشبه بقصيدةٍ كُتِبَتْ
ولن تجد الذي يقرأ

أحياناً
يذهب المرءُ أبْعدَ في المرآة
كأنه يمضي إلى عرّافة
يذهب كي تؤكد الصورةُ نفسَها؛
فلا يرى سوى السطح فارغاً
والفضة التي أعْتَمَتْها فضة

كلما، وقفتُ في المرآة
خسرتُ أشياء، حتى أنني
صرْتُ عادتَها الوحيدة

أحياناً
عندما يلمّع الليلُ نجماته كلَّها
يتوهج الأرق، إذ ذاك
تصل من غرفة مجاورة
الهمهماتُ التي كأنها لسرّاقين قُرْبَ خزانة
ثم أسمع خطىً أذابها النعاس
تدبُّ على الممر .

بعد لأْيٍ، كُنْتُ
أعثر على الصباحات،
مخمورةً بالكآبة

فأعيدُ إلى المرآة أشياءَها
وأمسحُ الآثار التي لرجلٍ كان؛
أجمع كسراً من قصائد
وأخبئها لليلةٍ قادمة.

(*) صدر له: «تعاشيق». يعمل في الصحافة، ويقيم في عمّان.

خالد درويش (**)

وصل الذين نحبّهم إلى الميناء
ينتظرون عودتنا
وصل الذين نحبّهم / حفاة كالريح
وقلوبهم طافحة بالنور.
وصلت الأرض كلها إلى الميناء:
الدروب ورائحة التين،
صبايا النشيد وهسهسة الغُدران،
الرعاة والشبابيك،
إغفاءة الشهداء وزركشة المناديل،
الرايات وبحّة الناي.
وكلّ شيء وكلّ شيء.
وصل حنيننا إلى الميناء قبل أن نصل.
وصل حنيننا ولم نصل.

المرايا محطمة
فكيف تسرّحين
شعرك الأسود الطويل ؟
الناس في الشارع
فكيف أردّ علي ابتسامتك ؟
الريح في كل اتجاه
فكيف أسيّر مراكبي ؟



(**) ولد عام ١٩٥٦ . صدر له: «أسباب»، «٨٨». مقيم في رام الله.

خالد علي مصطفى (***)

كنتُ أقولُ لأحجاري انقسمي –
لم تسمعْ.
وأقولُ لقلبي دعْ نصفكَ في قفطانِ التكوين –
لم يسمعْ.
وأقولُ لمحراثي حاورتُ البحرَ ببطنِ الحوتْ –
لم يسمعْ .

◆◆◆

كان الطفل يطيحُ بعهد التابوتْ.
تحتَ المظلّة واقفْ .
قدمايَ تنتهكان في البستانِ قانونَ الرصيفْ.
مرّتْ ثيابٌ دون عُرْيٍ؛
مرّت الغرفُ المضيئةُ من ثلوجِ القُطب؛
أقطعُ معصميَّ ليسبقا شفتيَّ؛
ثم أرقّعُ العرباتِ من أذيالها ....
قد تشمخين من النوافذ... لا أرى
إلا المظلّةَ ترتدي
رقماً، وتمنحني بطاقةَ مقعدٍ
في باصها الخَرِبِ الأخيرْ.
من فجوةٍ في الغيْمِ جاء هدهدٌ
مرتعش بحكمة الجبالْ.
أخبرني أن النجوم فخٌّ
تصطادُ من حواصلِ الأحراش لؤلؤاً وبرتقالْ،
وتشتري النيرانَ من دلالة القمرْ.
هناك نامَ الخلقُ في الحقائبْ؛
فتحتُها ... لعلَّ في بطونها مشاغبْ.
كانت فضاءً أملساً
يسقُط من أجنحة الجنادبْ !
هبطتْ طائرةٌ في سقف القاعة ؛
فتسلّقت الأوراقُ الجدرانَ إلى استقبالِ الضيف،
غادرت الأقلامُ كراسيها
واصْطفّتْ حرساً للتشريف أمامَ الضيف .
تركَ القصبُ البحريُّ شفاة الأسماك وأصبح
جوقةَ موسيقى
حين تيقّنت القاعة أنّ جميعَ مراسمها
مهرتْ أرتالَ الحشد الورقيّ بصمت محارهْ
فتحتْ خاشعةً صندوقَ الضيفْ،
وإذا كلُّ هداياه
قطعةُ حلوى في إضبارهْ !

(***) ولد عام ١٩٣٦ . صدر له: «البصرة – حيفا»، «سورة الحبّ»، «غزل في الجحيم». يعمل في حقل التدريس والبحث الأدبي، ويقيم في بغداد.

خيري منصور [xxxx]

سيرة غير ذاتية

في غرفةٍ رطبة
في الفندق المائل قرب الجسرْ
أقمتُ أسبوعين.
أقرأ حتى الفجرْ
رواية ..... عن ساكنٍ في فندقٍ مائل
في غرفةٍ حيطانُها مدهونة بالحبْر.

في غرفةٍ عمياء
في الفندق النائم تحت الماء
قضيتُ أياماً بلا أسماء
أقرأ حتى الموت
رواية ...
(أبطالها) من صَمْت
(أحداثها) من صَمْت
عنوانها الممسوحُ .... هذا الوقت.

أربعة

في المصعد يقف اثنانْ
في مرآةِ المصعد يشتبكانْ .

علاقة

هكذا تبدأ المسألة:
رجلٌ وامرأة
رجلٌ نصفهُ ميّت وامرأة
رجلٌ ميّتٌ وامرأة
ميت وامرأة
هكذا تنتهي المسألة:
أرملة.

طريق

قد يطُول الطريقُ إلى قُرطبة
قد يضيعُ الطريقُ إلى قُرطبة
غير أن الحنين إلى قُرطبة:
سيظلّ يديرُ الشراعَ
ويرخي لجامَ الجوادِ
إلى غرفة .. وجدار
يزنيه سَرْجُ مهرٍ،
وسيفٌ يحدّق في مكتبة.



مساء

الشوارع مُبتلّةٌ
تستدير إلى آخر الليل ..
تأوي إلى ساحةٍ وتنام.
تلك حكمتُها..
تلك حكمةُ من لايُجيدُ الكلام.

الشعر

لغةٌ للحجرْ
حين يجلسُ تحتَ اسمهِ عارياً
وتزحزحُهُ الريحُ في منحدَرْ
لغةٌ للشجَرْ
حين ترحَلُ عنه الفصول
ويموتُ عليه الثَمرْ
لغةٌ للمطرْ
حين ينْضفرُ اثنان تحتَ المظلَةِ
أو يسرعان
إلى مصعدٍ أو ممَرْ
لغةٌ للبشرْ
حين يبكون أو يضحكون
حين .. لايكذبون.

غابة في إطار

الغابةُ العزلاءْ
أحجارُها ورقٌ ...
ونمورُها أسماءْ
.....
الغابةُ العزلاءْ
حطابُها فأرٌ
وشموسُها أفياءْ
....
الغابةُ العزلاءْ
جمرٌ ولكنْ غارقٌ في الماءْ

(xxxx) ولد عام ١٩٤٥ . صدر له: «غزلان الدم»، «لا مراثي للنائم الجميل»، «ظلال»، «التيه وخنجر يعرف شكل البلاد»، «الكتابة بالقدمين». يعمل كصحافي، ويقيم في عمان.

رسمي أبو علي (×)

الكلبُ يقودُني

ربّما سأُصبحُ أعمى ذاتَ يوم
فعيني اليمنى شبحيّةُ الرؤية
مذْ كنتُ صبياً
واليُسرى أرهقْتُها
بأثقالٍ من كتبٍ، همومٍ وحروبٍ
يومها سأقتني كلباً ضخماً
وأحملُ هرواةً غليظةً
وكم سيكونُ منظرُنا مؤثراً في الأمسيات:
الكلبُ يقودُني
والهراوةُ في يدي
ووجهي ممتدٌّ ممتدٌّ
في اتجاهِ الذهول.

الكارثة

بين السريرِ ومرآةِ الحلاقة
خاصةً عندما يهطلُ المطرُ
يحسُّ المرءُ باهتزازاتِ الأعماق
كأنما سينهارُ كل شيءٍ دفعةً واحدةً
يسرعُ في حلاقةِ ذقنه
ويعودُ لاهثاً إلى السريرِ
ليوقفَ الكارثةَ المحتملة.

حلم

كلُّ سريرٍ معها
ضربةٌ موجهةٌ إلى جناحِ الموت
رأيتُ حدائقَ قديمةً
تظللها أصابعُ المطرِ
رأيتُ طيوراً قديمةً
كما لو أنّها ..
كما لو أنّها ...
هل كنتُ أحلمُ
أم كنتُ في طريقي إلى الشرقِ ؟

منتصف الليل

عندما أُصغي في منتصفِ الليلِ
أسمعُ أنهاراً من الدموعِ
تتدفقُ في أعماقي .

(×) صدر له شعراً: «لاتُشبه هذا النهر»، «ذات مقهى». يقيم في عمان، ويكتب للصحافة .



راشد حسين (××)

ضدّ

ضدّ أن يجرحَ ثُوارُ بلادي سنبلة
ضدّ أن يحملَ طفلٌ - أيّ طفلٍ - قنبلة
ضدّ أن تدرسَ أختي عضلاتِ البندقية
ضدّ ما شئتم .. ولكن
ما الذي يصنعُه حتّى نبيٌّ أو نبيّة
حينما تشربُ عينيه وعينيها
خيولُ القتَلة
ضدّ أن يصبحَ طفلٌ بطلاً في العاشرة
ضدّ أن يثمرَ ألغاماً فؤادُ الشجرة
ضدّ أن تصبحَ أغصانُ بساتيني مشانق
ضدّ تحويلِ حياضِ الورد في أرضي
مشانق
ضدّ ما شئتم .. ولكن
بعد إحراقِ بلادي
ورفاقي
وشبابي

(××) ولد عام ١٩٣٦، ورحل عام ١٩٧٧
صدر له: «مع الفجر»، «صواريخ»، «قصائد فلسطينية»، «أنا الأرض لاتحرميني المطر».

ثلاثة

إلى طاهر رياض ويوسف عبد العزيز

ثلاثةٌ أرواحنا
!!!
يا لَغربتنا في الظلالاتِ
يا لَشتاتِ الصُّورْ !!!

غَرَقْنا من الطين أقْدامَنا
وركضْنا عى شعثِ الأرضِ
أسْرى،
ومتّسخين بأدْغالنا،
وسماواتنا،
وخُطانا الثقيلَة،
كيْ نسرقَ النارَ من عُودِها.
ولم ندْرِ أنّ المطرْ
سيسرقُنا فجأةً
ويذّوبُ أقدامنا
ويتمّ علينا لُهاثَهْ.

ثلاثةٌ أسرى
ثلاثةٌ متّسخينَ
يهيمُونَ في كلّ وادٍ.
ثلاثةٌ سودٌ غرابيبُ
تنفجرُ الريحُ في خَطْوِهم
ويهرُّ التّرابُ قلائدَ
من بين أحداقهم
حين يبكون
أو يضحكون.
صحا مطرُ الفجرِ
كنّا ثلاثةْ
نُكسّرُ صلصالَنا
ونفرُّ برائحة الأرضِ
كالشهداء الطليقين
كالصافنات الجياد .
ولما صَحا مطرُ الفجْرِ
نمْنا
ولم ندْرِ أنّ المطرْ.
سيسرقُنا فجأةً
ويذّوبُ أقدامنا
ويتمّ علينا لُهاثَهْ.

ثلاثة .
تشبّكُ لحمَ جناجرهم
عندما صرخوا
!!!

زهير أبو شايب (xxx)

حبّةُ رمْل

حبّةُ رملٍ جسَدي
بحثَ بها الريحُ
ثمّ مضيتُ عارياً
كعتمةِ الفجرِ
وخافتاً
كعطرهِ الفسيحْ
قلتُ :
هُناكَ
خلفْنا أجسادُنا
ونحنُ عائدون في خُطانا.
كأننا سوانا.
هُناكَ،
تحتَ ظلّنا المُصلّي.
هُناكَ،
في الطينِ الذي ليّلَ،
وانسدّ،
وغطّى عورةَ الجذورِ
في انهدامها الفسيحْ.
نمشي لكيْ نمشي فيناء،
ونرى الأرضَ التي ترانا.

حبةُ رملٍ جسَدي
بحثَ بها للريحْ.
وكان في الريحِ دمٌ
وكانت السماء كلّها هنا
تحتَ ظلّي.
حدّبْ، إذن وحدَكَ ، هذا الليلَ، يا أبيَ
وقلْ لي
أين أضعتَني
وأنت نائم محلّي ؟!
أين أضعتَ قبْرَنا
يا طفليَ الدفينَ يا أبي
ولم تقُلْ لي
!؟؟

(xxx) ولد عام ١٩٥٨ . صدرت له ثلاث مجموعات شعرية: «جغرافيا الريح والأسئلة»، «دفتر الأحوال»، «سيرة العشب». يعمل في حقل الطباعة والتصميم الطباعي، ويقيم في عمّان.

الماضي

بالصدفة
اختلطَتْ سماءُ أبي الغحولِ بأرضِ أمي.
بالصدفة ارتعشت نجوم في السماءِ
وسالَ منها الخمرُ
حتى فاضت الوِدْيانْ.
بالصدفة انحسرتْ مياهُ الغمْرِ
عن جسدي الملطخِ بالنجومِ
وعندما حدّقْتُ مثْلَ جزيرةٍ
ورأيتُ ظلاً في السماءِ ...
عبدْتُه
ومشيْتُ فوقَ النومِ كالحجرِ النقيّ
شممتُ أرضاً فاجأتْ مطراً
شممتُ حليبها القاسي
شممتُ روائحَ التاريخِ فوقَ ترابها
وروائحَ النسيانْ

بالصدفة
المطرُ المضيءُ مظلّتي الأولى
تغشّاني فنمت
كأنّه اسمُ الله
علّقَ خِفّتي
بين السماءِ وظلّها الأبديّ
بين الله والإنسانْ.

بالصدفة الرّؤيا :
مضيْتُ إلى الكهوفِ
أجرُّ برْقاً كالفريسة
واكتشفتُ النارَ في جسدي لأول مرةٍ ...
وعبدْتُها .

بالصدفة
الماضي يَجفُّ كخاتَمِ الطين القديمِ
ولايموت
حملتُ أجدادي وسِرْتُ
كأنني مسمارُ ضوءٍ يثقبُ الجدرانْ

آتي وأذهبُ
هكذا
متأرجحاً بالوقتِ
أنقُصُ كل يومٍ نجمةً لأتمّ أحلامي
وأنقُصُ نصفَ عمري في الكتابة
هكذا ...
متأرجحاً بالوقتِ
آتي
ثمّ أذهبُ
ثمّ آتي
ثمّ أذهبُ
ذروتي النقصان.

صباحٌ طحلبي

هنا ينامُ جرحيَ الوثيرُ.
هنا تزقزقُ الدماءُ كلّ ليلةٍ
وتعفرُ النجومُ في السريرْ.
وعندما يوشكُ أن يقفزَ،
خلفَ البرقْ،
يرتطمُ الضوءُ به،
وتشردُ السماء بالنجومْ
ويخرجُ الصباحْ.
من طحلبٍ في الشرقْ.
عندئذٍ،
أكتشفُ الأرضَ،
وقُطعاناً من الغيومْ.
وبركةَ الرياحْ.
عندئذٍ،
أسقطُ في الصياحْ.

الشّعْر بالمَرْيَمِيّة

السماء .
قطةٌ تلدُ الأنبياء،
وتلعبُ في صوفِ قلبي.
وتجيء عصافيرُ من سندسٍ،
وعصافيرُ ماءْ.
فجأةً من غصونِ الهواء،
لتخبزَ روحي،
وتنقرَ وجهَ المدى.
أيها الكونُ،
ها أنت ذاك تسحُّ على سفحِ روحي.
دافئاً كالفتوحِ.
وتفورُ قارورةُ الشعرِ في جسدي،
وتلمُّ جروحي.
ها جلستُ أمامكَ.
شاعراً...
أشربُ الشعرَ بالمريمية ياسيّدي،
وأندي عظامكَ.
وأفصّلُ حرشاً صغيراً لصمتي،
وثوباً جديداً لكلّ بشارةْ
من خيوطِ الرذاذ،
ومن صوفِ قلبي،
ومن سبحاتِ البكارةْ.

زكريا محمد (×)

الوردة

أريد هذه الوردة:

أريد أنْ أكسرها بين يديّ مثل مزهرية

أريد أن أذبحها مثل ديك حبشي

أريد أن أخنقها بالحجر

أريد هذه الوردة:

أريد أن أمر بها كالحصبة على الجسد والروح

أريد أن أضعها عيناً مكان عيني العوراء

أريد أن أمحو بها لوح السماء

وطباشير النجوم

أريد أن أرمي بها في الغيمة كي تنفجر

اللجام

حدق فتىً في حصان أسود

وفي شمس بيضاء على جبهتهْ

أما الحصانُ الذي كان يعلك

فلم يحدقْ في شيءْ

وقف ، مثل تمثالٍ، على قوائمَ ثلاثٍ

وبالكادْ

لمس بالرابعة الأرض

كان العشب أخضر

والشمس بيضاءَ تحت غُرّة الحصان

ولم يكن اللجامُ في فمه

غير أنه كان يعلك ويعلكُ

ويسيل الدم على مشفريه

قال الفتى خائفاً: ما الذي يعلكه الحصان الأسودُ؟

ما الذى يعلكه الحصان؟

الحصان كان يعلك لجامَ الذكرى

لجامُ الذكرى فولاذٌ لا يصدأ

يعلك ويعلك حتى الموت.

الثور والوردة

للوردة ثورٌ أسْود

يطلع في الليل

عند الأسيجة

ويضرب بقرنين من فضةٍ معتمةْ

للوردة ثورٌ أسْود

الدمُ المهدور على قرنيه

دمُ العابرينَ

الذين بلا درعٍ أو زردْ

للوردة ثورٌ أسْود

يطلعُ في الليل

ويكمن ظلاً عند ساقها في النهار

فكن حذراً إن قطفتَ الوردة

كنْ حذرا

وخذ بيدك الخنجر

كي تنحر ثور الرعب

الذي يرقد مجتراً تحتها.

الشجرة

الشجرة تصعد في الفراغ

وتقضمهُ مثل جملٍ يقضم الشوك

الفراغُ يتقصّفُ

ويُكسَح كالجليدْ

وهي تصعد ببطء

مثل أعمى يصعد درجاً:

يضرب بعصاه

ويخطو بقدمه

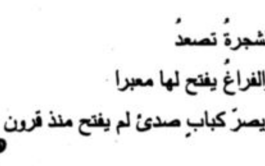
إلى أين ياعمياء ؟

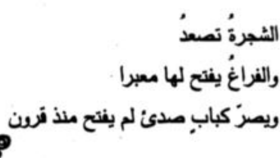
إلى أين أيها الجمَل الذي يقضم فروع الهواء؟

الشجرةُ تصعدُ

والفراغُ يفتح لها معبرا

ويصرّ كبابٍ صدئ لم يفتح منذ قرون





(×) ولد عام ١٩٥٠ . أصدر ثلاث مجموعات شعرية: «قصائد أخيرة»، «أشغال يدوية»، «الجواد يجتاز أسكدار». يعمل سكرتير تحرير لمجلة «الكرمل»، ويقيم في رام الله.

سالم جبران (××)

مايشاء

كان الجليلُ ناساً

وتربةً وخُضرةً وماء

وبعد أن حُرِمْتُ أن أزورَه

صار الجليلُ جنّةً

وناسهُ آلهةً

وصار حتّى ليلهُ ضياء

أقولُ للقياصرِ الصغار: ما أضعفَكم

قد تحبسون خطوتي

لكنّ قلبي هائمٌ في وطني

يزورُ أيّ بقعةٍ يشاء

يفعلُ ما يشاء..

الشبح

أشعرُ بالحزنِ وبالفرح

جميعُ أيامي التي مرّت وأحلامي عن

المستقبلِ

ملفوفةٌ ببعضها تطلُّ لي

أشعرُ أن العُمْرَ ليلٌ دامسٌ

وأنّه أجْملُ من قوسِ قزح

خرائبٌ خلفي؛

وأحلامٌ أمامي تبتني القصور

وبين وعدٍ ظلّ في عوالمِ الأمسِ ووعْدٍ لغدٍ

من حيرةٍ أدور

أشعرُ أنّ قلبي

في وحشةِ القبر .. وفي نضارةِ الزهور

أشعرُ بالحزن وبالفرح

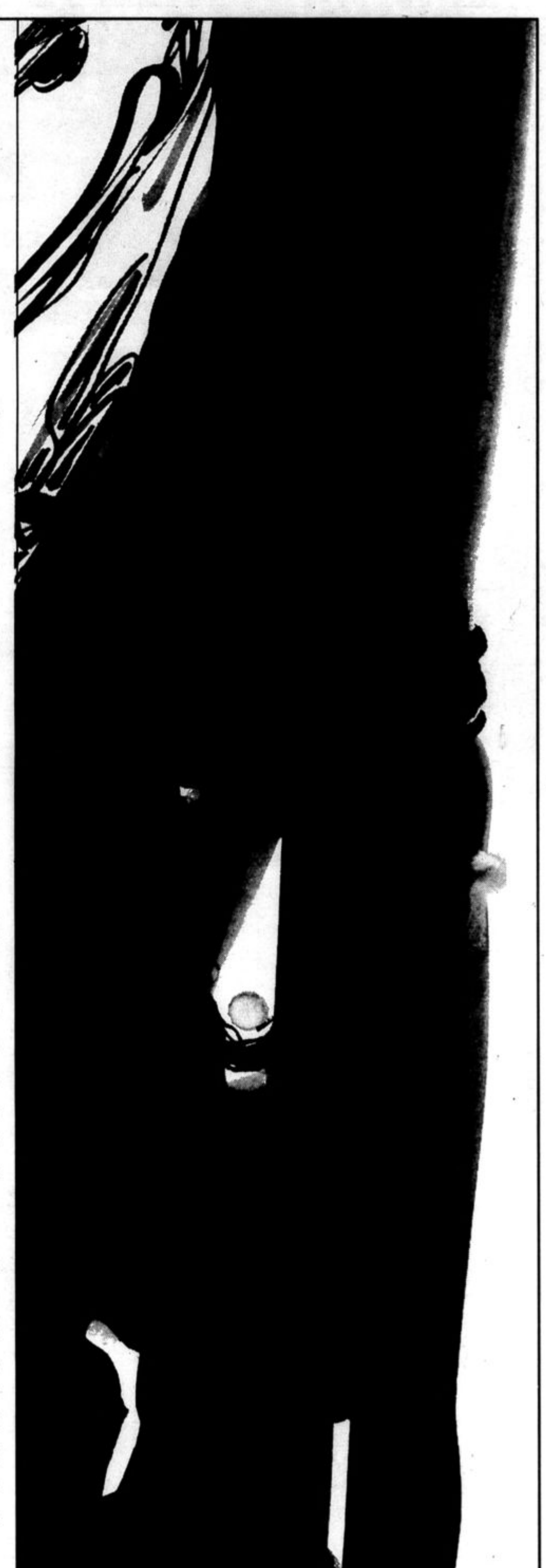
العالمُ الملموسُ في يديّ ما أطْيبَه

وفي صميمي رهبةٌ

من طلّةِ الشبح.

(××) ولد عام ١٩٤١ . أصدر شعرا: «كلمات من القلب»، «قصائد ليست محددة الإقامة»، «رفاق الشمس». يقيم في فلسطين ١٩٤٨ .

سلمى الخضراء الجيّوسي [xxx]



وحدنا الثلاثة

١

أنتَ جميلٌ وميّتٌ
تغرّبْتَ عني وأمعْنتَ في الموتْ
تعرّيتَ من قُبلاتي
تخلّصتَ من جلدك النفجيّ
تفيّأتَ ظلاً مقيماً
توسدتَ رملَ الثبوت
وأدركتَ سـرَّ التـغـيّـرِ: أسلَمْتَ قلبك للصمتْ
وأفرجتَ عنيّ لتحـفرَ وجـهَك في كلّ دربٍ أرودُ
لتزحمني في الطريقِ،
لتمتد قبلي كظلي
وتنشر ضوءك حوليَ كالفجر
أنت جميلٌ و حيّ.
وأرضك معمورة بالبروق
تجوبين بردَ المواني
خفيفةَ حملٍ، أخيلية الكعْبْ
وظلُّك يكبرُ في خطواتكِ
يصغرُ إذ تتقلصُ عنكِ الثواني
ويمتد بعدك
يكبُر، يصغُر،

٢

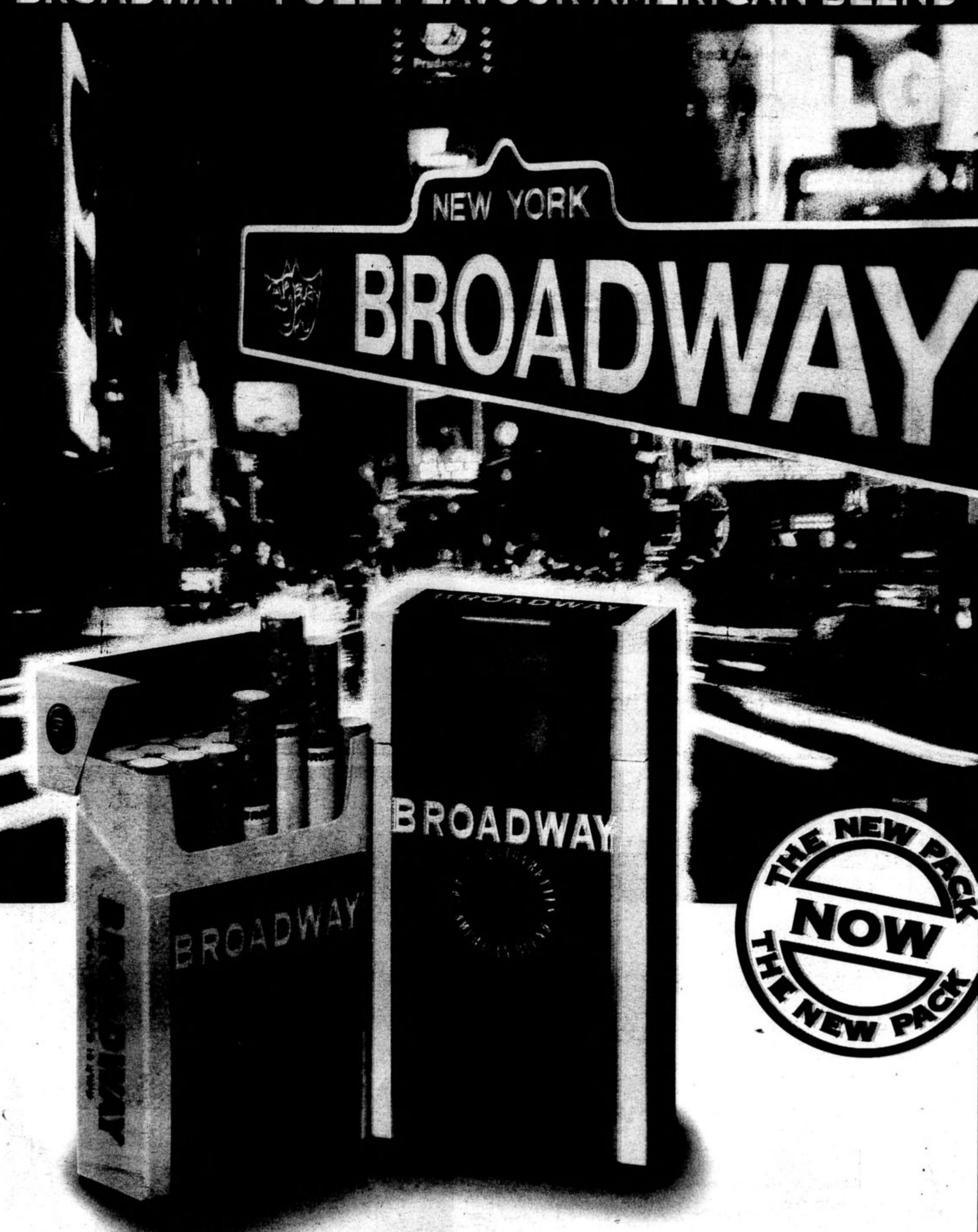
وأنت جميلٌ و حيّ
تصلّي لربِّك في الجُـمـعـات لينشرَ فوق ندوبك سِتْراً
وتمْعنُ بُعداً عن الأمسْ
وأفرجتَ عني لتمنحني للعبور اللجوجِ
لريح التغيّرِ،
آه تغيّرتْ !
تحرّرْتَ مني لتسجنَ نفْسَك بين السراديبِ
تدفنَ رأسَك في الرملِ
تسكُنَ أرضاً بواراً،
وتأكلَ خبزَ الطغاةِ
تضاجعَ خنفسةً كالظلامِ
وتحلم ليلَك بالحورِ
آه تغيّرت !
أنتَ جميلٌ وميْتٌ .

٣

وأنت ؟
تعلّقتِ مخلبَ نسرٍ وطوّفتِ في الكونْ
ترابُكِ ماءٌ
وأرضُكِ معمورةٌ بالبروقِ
تجوبين بردَ المواني
خفيفةَ حملٍ، أُخيلية الكعبْ
وظلُّكِ يكبرُ في خطواتكِ
يصغرُ إذ تتلقص عنكِ الثواني
ويمتدّ بعدَكِ
يكبرُ، يصغرُ،
والموتُ يكمنُ بين المواني
وأنت تزوغينْ
تلفّين في كعبك الزئبقيّ، تدورينْ
يمينك وجهٌ يهبُّ من الموت حياً جميلاً
يسارك وجهٌ يغورُ إلى الموتِ حياً جميلاً
معاً كالتوائم
لا يُخلّفان ولا تُخلّفينْ
وحدكم : الثلاثةُ

وحدنا : الثلاثةُ

(xxx) صدر لها: «العودة من النبع الحالم». ناقدة وتعمل في حقل ترجمة الأدب العربي إلى اللغات الأجنبية، وتقيم في الولايات المتحدة.


BROADWAY - FULL FLAVOUR AMERICAN BLEND
NEW YORK
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
BROADWAY
THE NEW PACK
NOW
THE NEW PACK
تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.





سميح القاسم(*)

كتاب البرج الثالث عشر

(١)

والأرضُ نافذةُ السّماءْ

والأرضُ نافذةُ السّماء. وبابُها جُرحي المضيءْ

والأرضُ نافذةُ السّماء. وبابُها جرحي المُضيءْ.

وسقفُها موتي المُضاءْ

والأرضُ تذهبُ من خطاياها إلى أُفُقي البريءْ

والأرضُ تذهبُ، كيْ أجيءْ ...

(٢)

قالَ الرّواةُ والمُحَدِّثونَ:

يمشي على صِراطِه مُنحنياً

بحثاً عن العلامهْ

وظلُّه، أمامَهْ

يمشي وينثُرُ النجومَ

نرْداً على طاولةِ الأرضِ

يصيحُ ظافراً: دوشيش دوشيش

ويسجدُ المجهولُ للمعلوم.

يَمشي ... إذا مَشى

ترتعشُ العُروشْ

مثلَ غُبارِ الشمسِ

في شرّابةِ الطربوشْ

يومَ انحنى السلطانْ

في رحيلِ آخرِ الخُطى من آخرِ الجُيوش!

(٣)

وقالوا:

على قمةٍ من جبالِ ألاسكا

مساءٌ وثلجٌ وعرْسٌ

هناك، سيولدُ قيْسٌ

وقالوا:

على ضِفّةِ الكنْجِ

كوخٌ. وشمسٌ. وحبْلى

هناك، ستولدُ ليلى.

(٤)

لتعبُرْ على مَهْلِها عرباتُ الجحيمْ

لتعبُرْ،

ثلاثين قرْناً إلى بابِ جدّي القديمْ

لتعبُرْ بأثقالها جسرَ روحي

إلى جسَدي البدويِّ الرّجيمْ

هُنالك. من بابِ جدّي

أطلُّ على مشهدِ العائدينَ

من الموتِ

عبْرَ مخاضاتِ أهلي القُدامى

وأصرخُ مُبتهجاً: إنهم قادمون

هياكلَ عظميّةً:

إنما في الصراطِ

صِراطِ دمي المستقيمْ...

(٥)

لينُ،

في حضرةِ الدّمعِ

وديعٌ، متفانٍ

مثلَ منديلِ ورَقْ

(٦)

أفكّكُ جسمَكِ

طفلاً، يُفكّكُ لُعبتَه الساحرةْ

ويجْهلُ كيفَ يُعيدُ لأعضائها الآصرةْ

فيبْكي. ويبْكي إلى الآخرةْ.

وأبْكي. وتستذْكرينَ الذي كانَ من ألفِ عام

وتستذكرينَ مساءَ غدٍ

في أذانِ العشاءِ وصمتِ الخَلائقِ

جئْنا غداً. مُفرَدَيْنِ إلى وحْدةٍ في الصّلاةْ

سجدْنا غداً للإلهِ العظيمِ

ابتهلْنا لوردةِ خالقنا

مُفْرَدَيْنِ. وصارا إلى واحدٍ أحدٍ

لا سواهْ !

(٧)

جَمامي العذابُ،

أجيئُكِ في آخرِ العُمرِ كي تشربيني

وحتّى الثّمالهْ،

أشربُ أحزانَكِ المُترعَهْ

أنا قصرُ روحِكِ

شيّدَني الجِنُّ

أسطورةٌ دونَ سورٍ

وبوّابتي مُشرَعَهْ

فقومي ادْخُليني.



(*) ولد عام ١٩٣٩م. صدرت له مجموعات كثيرة منها: «قرابين»، «شخص غير مرغوب فيه»، «لا أستأذن أحداً»، «سبحة للسجلات»، «مواكب الشمس»، «أغاني الدروب»، «دمي على كفيّ»، «دخان البراكين»، «سقوط الأقنعة»، «طائر الرعد»، «قرآن الموت والياسمين». يرأس تحرير صحيفة «كل العرب».

طاهر رياض[xx]

براءات

ماترَاني
عقدتُ عزمي على العتم
وأخلصتُ في المسير الجنوحا؟

ماترَاني
فقأتُ عينَ انتباهي،
ثم يتَّمْتُ في ذهولي المسيحا؟

ماترَى أذرعي يبِسْنَ
وحمَلْنَ مرارات شوقهنَّ
الريحا؟
ناذرٌ للخراب فضلةَ صوْتي
كركراتٍ مددتها..
أم فحيحا

مُمْعِنٌ في السماء..
أنْ ليت ماءً مستراحاً للقلب
أن يستريحا!

بعدُ لم يكتملْ نصابُ احتفالي
بعدُ لم تكتملْ دمائي
جروحا!

هل مدىً للغبار منفىً أليفٌ
وأنا نازحٌ إليه نُزوحا ؟..

سماء

صَعَدْتُ
أُنخِّلُ ظُلْمَتَها العاليهْ

لم أجدْ غيْر شرْخٍ
يحُكّ مفاصلَهُ بارتخاءٍ،
وغيرَ السكوتِ السكوتْ
كان ليسْ حياً
نهارٌ يكزّ على نفسهِ ويموتْ !

هَبطْتُ ..
على شفتي لغةٌ لا تقولُ
وكفّاي مقبوضتانِ على لُغةٍ ثانيهْ !!



(xx) ولد عام ١٩٥٦ . أصدر شعرا: «شهوة الريح»، «طقوس الطين»، «العصا العرجاء»، «حلاّج الوقت». يعمل في حقل النشر، ويقيم في عمّان.

عبد الكريم الكرمي (أبو سلمى)(×)

مصرع ثائر (مقاطع)

جناحُ النسر حطمه الصعودُ
وأغنيته العواصفُ والرعودُ
على الجبلِ الأشمّ هوى صريعاً
ففاضَ الدمْعُ والدمُ والقصيدُ
وأجهشَت الميادينُ اللواتي
تتيه به وأعولَتْ البنودُ
وساحاتُ الجهاد مُعطّلاتٌ
وأردانُ العذارى البيض سودُ
وغابَ ولم تشيّعه السرايا
وراحَ ولم تُودّعه الجنودُ

• • •

أتاني نعيُهُ فلمَسْتُ قلبي
ولكنْ ... بيننا وقفَتْ حدودُ
أهِمُ على نديّ التُرْب حتّى
أقبّلهُ فتمنعني القيودُ
و طيفُ الدارِ خلْفَ دموعِ عيني
و دون عناقه بيدٌ وبيدُ
أمدُّ يدي لألمِسَه فينأى
قريباً كنتُ ... لكني بعيدُ
أتُنْكرني ؟!... وما اختلفَتْ وجوهٌ
معفّرةٌ ولا اختلفَ الصعيدُ
ولا اختلف اللسانُ ولا الأماني
ولا القيْدُ المخضّبُ والحديد

• • •

بكيْتُكَ والحروفُ مفجّعاتٌ
ثَكالى ليسْ تُبدئُ أو تعيد
تهاوى عندَ نفسكَ كلُّ سجنٍ
وأقْصرَ عن عطائك منْ يجودُ
عذابُك أنتَ كان عذابَ شعبٍ
وأنكَ مثلُ أهلينا وقودُ
جراحُكَ قد أضاءَتْ كلَّ قلبٍ
كذاك يُضيء منْ دمِه الشهيدُ
ومن كلماتك أخضرّتْ صحارى
ومنْ عرقِ الجبين نمَتْ ورودُ
فهل لك في التراب الحرّ لحدٌ
فإن الأهلَ ليْسَ لهم لحودُ
أم انتشَرَتْ على السفح الشظايا
فإن النسر موطنه الجرودُ

(×) ولد عام ١٩٠٧، ورحل عام ١٩٨٠.
ديوان أبي سلمى، ويضم عدة مجموعات «أغنيات من بلادي»، «من فلسطين ريشتي»

عبد الرحيم محمود(××)

الشهيد

سأحملُ روحي على راحَتي
وألقي بها في مَهاوي الرّدى
فإمّا حياةٌ تسُرُّ الصديق
وإما مماتٌ يُغيظُ العِدى
ونَفْسُ الشريفِ لها غايتان
ورُودُ المنايا ونيْلُ المُنى
وما العيشُ ؟ لا عشْتُ إنْ لم أكُنْ
مَخوفَ الجناب حَرامَ الحِمى
إذا قلتُ أصغى ليَ العالَمون
ودوّى مقَاليَ بين الورى

لعمْرِكَ إني أرى مَصْرعي
ولكن أغُذُّ إليهِ الخُطى
أرى مصرعي دون حقّي السليبِ
ودونَ بلادي هو المُبْتغى
يَلَذُّ لأذني سماعُ الصليلِ
ويبْهج نفسي مسيلُ الدما
وجسمٌ تجدّلَ في الصحصحانِ
تُناوشُه جارحاتُ الفَلا
فمنه نصيبٌ لأُسْدِ السماءِ
ومنه نصيبٌ لأسْدِ الثرى

كسا دَمُه الأرضَ بالأرجوانِ
وأثقلَ بالعطرِ ريحَ الصَبَا
وعفّر منه بهيّ الجبين
ولكنْ عُفاراً يزيد البَها
وبان على شفتيهِ ابتسامٌ
معانيه هُزْءٌ بهذي الدُنَا
ونام ليحلم حلم الخلودِ
ويهنأ فيه بأحلى الرُؤى

لعمرُك هذا مَماتُ الرجالِ
ومن رام موتاً شريفاً فذا
فكيف اصطباري لكَيْدِ الحقودِ
وكيف احتمالي لسوْمِ الأذى
أخوْفاً وعندي تهونُ الحياةُ
وذُلاً وإني لربّ الإبا
بقلبي سأرمي وجوه العُداةِ
فقلبي حديدٌ وناري لظى
وأحمي حياضي بِحدّ الحسام
فيعلم قوميَ أنّي الفتى

(××) ولد عام ١٩١٣ واستشهد عام ١٩٤٨. صدرت له مجموعة تضم أعماله الشعرية.

آسيا، يا آسيا

من أين لي أن اكتم السرّ، وأن أبوحه في آنْ

كي أملك الوجهين والحالينْ

من نجمة تشقُّ عتمتي،

وعتمة تشقُّني ليلَيْنْ

فلا أقول أنني كذبتُ يا قرودها،

ولا أقول أنني صدقتُ يا غزلانْ.

أنا الذي أتيت

ياندّابةُ،

من أمم تسعى على ميراثها المهمل في مقبرةٍ كُبرى

لتحني رأسَها الواحدَ في مليار رأسٍ

حين تدنو من حواف الدمية الأرضيةّ التي ترجفُ رجفاً

في أياديها الكثيرة

مثل كابوسٍ عريق يتسلى

ويغنيّ للعيونِ السود أنْ تلطفَ بالعاشقِ لُطْفا

ثم ينسى

وأنا الفتى

أنا الذى فنيتُ

يا آسيا، يا آسيا

يا أمّ أولادي

ويا زينةَ أهلي وبلادي

فعلى رأسي تاجُ

على الخليلي[xxx]

وعلى بابي كفٌّ ورتاجْ

ألفٌ، سين وياءُ

غاية الصوفيّ، حتى يهلك الصوفيّ في نار ودادي

وعلى الأرض الفناءُ

آسيا، يا آسيا

من أين لي أن أصنعَ السحابةَ التي تضم أمةً بحالها

لتمطرَ السحابةْ

خلقاً جديداً من قداميس البشرْ

بهم رعيتي

إنني السراجُ والسياجُ

إنهم نعاجٌ

تُساق للعرْضِ المسائيّ فترْضَى

وتُساقُ للفدا الصبحي، فيضحك المطرْ

في المقلة الحوراءِ

أو يضجّ بالثغاءِ

منَ أين لي أن أخلَعَ الإنسان

من عنقي

وأكشفَ الجيفةَ عن آخرها

في أفقي

وأبدأ الرقصَ الذي علمني في رَحمْها الزمّ الشقي

أنا الذي من مزقي

أقولُ ها صاحبتي

وصاحبي

وكاذبي

كاذبتي

ولا يقول أنني كذبتُ

ولا أقول أنني صدقْتُ

أنا الذي صدقتُ

أو

أنا الذي كذَبتُ

سيّان

وأهل الكهفِ في حالتهم

لم تلمس النوم فيهم رجفةُ القرن،

ولم ينفجر النسيان

في ورقَي.

(xxx) ولد عام ١٩٤٣ . صدر له: «جدلية الوطن»، «الضحك من رجوم الدّمامة»، «نابلس تمضي إلى البحر»، «مازال الحلم محاولة خطرة»، «القرابين إخوتي»، «هات لي عين الرضا... هات لي عين السخط»، «سبحانك سبحاني من طينك طوفاني».

على العامري[xxxx]

كسوف أبيض

كانت تجلس قُربَ البرْقِ المتكوّر

سترتها موغلة في الخضرة، عيناها من حُزن عسلي

لهجتها مأوىً، شهوتها درَج

ذو أجنحةٍ من لهب وزبيب

ديدنها فوضى ذائبة في أبيض مجنون،

في العمق العالي روحٌ تفتح بوّاباتِ الخلْقِ وتُلقي نجماً في جهةٍ

هاجعة تحت قرون غزال.

بمحاذاة عمود السندس كانت تقرأ غرفة حبري

تقرأ تبكي، تقرأ، تبكي

حتى

شبّ المقعد كالمعتوه أمام مرايا وبرازخ شاخصة

يسأل لون السترة: أين الغابةُ

أين الغابة؟

(xxxx) ولد عام ١٩٦٢ . صدر له: «هذي حدوسي، هذي يدي المبهمة»، «كسوف أبيض». يعمل محرراً ثقافياً في صحيفة «العرب اليوم» بعمّان.

غادة شافعي[xxxxx]

شموع قليلة

بضْعُ شموعٍ ترعى في النهرِ المجاور

لوثبة الليل

بضعُ شموعٍ حُبْلى باحتراقاتٍ تُسعفُ

حاجة الدارِ للعزف

على ورقٍ من دخانٍ يئنُّ

فيؤرقُ الصمْتَ المطمئن.

بضْعُ شموعٍ تسيل

كحفنةٍ من عدمٍ يلمع

لتضيء لكَ حائطَ الظل

حين يكرِّرُ سقطاته

بينما أنتَ واقفٌ إزاءَهُ

تُحاورُ أطلاله

وتضيفُ إليها خرائبَ سابقة

على الذكريات المكهربة بحنينٍ دفين

سابقة على النسيان

الذي لايُفوّتُ فرصته

في اقتناص زوارٍ آخرين يجيئون من ضفةٍ فائضة

يتبادلون بالهمس تواريخ صالحة

لغيابٍ لا ينقص.

بضْعُ شموعٍ وليْسَت تجوع

الاّ لتأكلَ من جسمها

هذا الذي يُذوِّبُ أجزاءَهُ

كإله يُقرِّبُ أعزامَهُ الألفَ قبلَ الولادة.

بضْعُ شموعٍ على العتبة

وما زالت في موازاة أصدائها

تبوحُ بما يفتح في الشريانِ

نوافذَ لا تردُ ستائرها المشرعة.

وما زالت تتسابق كأنما حوافر حصانٍ

يسوقُ الظلامَ إلى أبد النوم

في غرفةٍ لا بياض يواكبُ عزلتها اللامعة.

(xxxxx) ولدت عام ١٩٧٩ . لها مجموعة شعرية تحت الطبع. تقيم في القدس.

عثمان حسين (*)

امتـ...لأتُ

لا أحد يثمن عقاربي الثلاثين. فيما تتدفق اللعنةُ مغموسةً بي. في غرفتي حارس وجدار.
الخسارةُ. تذكرت سلة المهملات وحيدةً. تآمرتُ على اللحظة. لا مشرك بي يقلّبُ مفاتيحي.
المنجزات تدور في ساعة الحائط. كل شيء اتهمته عنوةً وقصصتُ جدائله بسيفي. سأحتاجه فجأة وألقي به في الحفرة المنقوشة على صدرها. ذلك الرافض، المرصع بفوضى تجرؤ على صياغة أخرى للعنة مشفوعة باليمين.

هل تكتفي بزورقٍ واحدٍ

هل تكتفي بزورقٍ واحدٍ، كي تحتمي باليابسة؟
منْ سيرصدُ حبيبتي؟
كلّما صفّقت الريحُ، أبدو متفائلاً، وتشدُّني
متاهةٌ إلى آخر السرداب. حيثُ غزةُ تنتهي
عرّافها، أسقطُ، ينكسرُ المخلصون
إلى فكرتين، ويخسرون الغبارَ وذكرياتٍ
ملطّخةً بالمفاتنِ.

أيةَ خيبةٍ مليئةٍ بالتجاهل تنتظرُ؟
العساكرُ يقطفون بكارةَ المنفى،
والأشياءُ تنحني ...



(*) ولد عام ١٩٦٣. صدر له: «رفح .. أبجدية، مسافة وذاكرة»، «البحار يعتذر عن الغرق»، «من يقطع رأس البحر؟». رئيس تحرير مجلة «عشتار» التي تصدر في غزة.

عز الدّين المناصرة (**)

تاريخ الزجاجات

أيهما البحر؟ أيهما زيد البحر؟! ينحلُ في التراب بساتين من برتقال وعنب، فضة تتوكأ على ضلوع الأجداد، أم حبي الذي عظامه انغمست في المجزرة؟!! تباركت الزجاجة، تبارك تاريخها. ختم من الحروف يوحي بماء العماد. هو النهر الصدأ منساباً باتجاه بحر الملح. كان حبيّ جالساً في الهجير على جسره الخشبي القديم، حين مرّ اللاوي.

ينتظر دوره في التفتيش وأنا أقرأ تاريخ الزجاجة، الملح أم البحر. انترك على التلال والوهاد النبيّة ثم ترحل غمامة، كنجم يعود إلى سجنه، أقرأ ختم الزجاجة الخالية من المرارة، أرى جبالاً من الصوّان، أرى مدناً وأحْراجاً ومواويل وأصفاداً، أرى طفلاً يرجم جندياً وقنابل تنفجر في غابات الرعب، أرى جدتي تنفض غبار العثمانيين، أرى سماوات كأن حارس الخيمة الزرقاء قد قال لها: اهدئي يا مبروكة، وهكذا ظلت الرموز والإشارات ختماً على جسد الزجاجة، فراشات سوداء على عشب البحر الأبيض، والبحر ملك يتوسد عرش الفاكهة والغور هشيش كقفير النحل، في الهيش تتلى الصلاة، في القلب ندبٌ... أراه في الشرايين ختم الزجاجة، وماؤها الملح يرفع كأسه نحو الغيوم ويقول: ستدمر هذه المدينة سيتناثر دم الزجاجة، لقد بلغت كنعانمُ فاشهد.

نما العشب على متراسه، وصورته المبروزة توحي بذلك: شرقي المسجد مقبرة، تطل على الوادي الذي يهرّبون منه البقر، إلى العرب «المسالمين» يختبئون تحت العوسجة فجراً، إلى أن تمر الشاحنات، فإذا مرّت .. أطلقوا النار وإذا لم تمر.. أطلقوا النار ويصدر البلاغ في الغيوم.

نما العشب على متراسة، وصورته المبروزة توحي بذلك، كأن حارس الكروم يركب حصانه، يصعد الأغاني ودرجات قصر الحاكم في «الخليل»، علامة السؤدد في عينيه، إشارة الرحيل، وكان يرى مزاود الكرك المنشورة على الحيطان. وكان حارس الزجاجة يعنقر مريره على كوفية رملية، مدعياً أن عاصفة حمراء، خضراء ستأتي، يعلل النفس، وفي مطر الربيع الكريستالي تنهمر القبائل في برية النقوش، يلتمع جسد البركة والشاي، والوعول نافرة نحو السدود باتجاه سدوم. هناك تلّة وزعرورة، أراهما الآن كما أراك الآن، واحسرتاه يا أمي. انخْتُ تحتها قطيعاً من ملصقاتي وغزلان دمي وغازلت البدويات الرعابيب، يقفزن في الشقوق، لاهثات يخلعن خبيزة كنمان. أزاوج بين عناقيد [illegible] المشاع. أجسادهم مدفونة تحت صخور [illegible] الملح، هو [illegible]

[illegible]

وجهة نظر

قال لي
وهو يومىء للبحرِ: اكتُبْ عن البحر،
عن زيد البحر
اكتُبْ على صخرة من رخامْ
بقايا الكلامْ.
قال لي
وهو يومىءُ للنرجسة
إنها الآن تحمل في كفّها دفتر المدرسة
وموضعَ غمازة الخدّ
أنظر إلى قُبلة التوتِ،
أنظر إلى مشْيَة الفارسة
فوق هذا السياج الحرام.
قال لي إنه قاريء الضدّ
اكتبْ عن الهامشيين في آخر السطرِ
اكتبْ عن الخنفساءْ
وهي تدخلُ في الليل فوق سريركَ
تهرش أطرافك الواهية.
قال لي - وهو يومىء للراعيه:
عن القزّ والنحل، أكتُبْ عن الساقيه.
- أراهنُ: لن تتعب الماشيه
في مكاتبها الأبنوس تنمُ لكي تُطعم المتعبينْ
قال: وانظرْ لقُبعة الجنرال الموشاة بالمادحينْ
عن الطبل والزمْرِ اكتُبْ عن الحاشيه.

قلتُ: مهلاً
تشْعلق قلبي طيورُ الخيامْ
أخي أيها الثلج في طرقات النُعاسْ
أخي، ترجموك إلى كومةٍ من عظامْ
وأنا يانعٌ مثل نعناع مريام صعب المرام.

مفاوضات

الينابيعُ والورد كانت وهشّت [illegible]
لبياض [illegible] ثم [illegible]
الرحيمْ
[illegible] لأن أحمل [illegible]
[illegible] اليقينْ
[illegible] نبتك قد [illegible]
[illegible]

كان حجّارُك الجبليُّ قد اقتطع الشحفةَ الدمويةَ
حيث الرخام العريقْ
من فضاء السفوح لكي يبْتني برلمانْ.
كانت التينةُ النبويّةُ تهذي
عن النَّفَل المتساقط في الماء، ثمّ انحنتْ
في السلاسل خَرّوبةٌ وشوشتْ جارة الماءِ في الليلِ
فانبجستْ ضاحكة
زغرغتها العصافيرُ فانفلقتْ فلقتينْ
تناوشت واحدةٌ بمهارة قطٍّ وأخرى
هوتْ في البقيعْ.
كانت الدالية
تتلوّلحُ مفتونةً في فضاء البراري العتيقة
كالدمع في سقف غارٍ غميقٍ من الأرجوانْ
تُجهز أكواب فرحتها، ليلة الأقحوانْ.
كانت الأمّهاتْ
يطرّزن عرقاً من السَّعْف فوق الصدورْ
يُباهين فوق شواهدهم في الخلاءْ
كانت السَّعْفة المائلة
تُجرجرني في الكلام عن النبعة الجارية.
كان شيخٌ يقُصُّ الروايات في ساحة البئرِ
عن غضب البحر: زلزاله في الضلوعْ
وعن عشبة المريميّة حيث تخبأ فيها
يسوعْ
كانت المطبعة
تحرّك أسنانها بالمناشير قرب الحدودْ.
الينابيعُ والوردُ كانت وهَشّتْ لمقدمها وانحنتْ
عندما هبطتْ تحمل الشمع في درج الغرفة العالية
في كمال غلالتها في الربيع
قالت الدالية:
تتقصعُ سيّدتي الغالية
بكمال غلالتها ... وأمام الجميعْ
عندما وزَّ من جهة الرمل هذا الرصاص الجديدْ
هوتْ في الينابيع في مرمر التجربة
حسدتْها طيور الحديدْ.

([xx]) ولد عام ١٩٤٦. صدر له: «ياعنب الخليل، ١٩٦٨»، «الخروج من البحر الميت، ١٩٦٩»، «قمر جرش كان حزيناً، ١٩٧٤»، «لن يفهمني أحد غير الزيتون، ١٩٧٦»، «جفرا، ١٩٨١»، «الكنعانياذ، ١٩٨٣»، «يتوهج كنعان، ١٩٩٠»، «رعويات كنعانية، ١٩٩١»، و«الأعمال الشعرية، ١٩٩٤». يقيم في عمان، ويعمل في حقل التعليم الجامعي.

••••••••••

([xxx])

عمر شبانه

أشلاء رؤى.. «ولتكن حلما»

ليس من أنثى على دفءٍ تُقيمُ.
كل نارٍ في خفايا قلبها، مائلةٌ للثلج،
فهي الثلجُ في النار،
وفي الثلجِ الجحيمْ.
رَحَلَتْ أنثى دمي
حاملةً شمسَ الغدِ الراحلِ،...
لا أنثى على ريحٍ تقيمْ.
أيّ حُلْمٍ فاضَ عن مَعصيةِ الرُّوحِ الأسيرْ.
خرج القديسُ من جلدكَ،
إذ يزرعُ شيطانُ الرؤى العمياءِ في عريكَ،
عُرياً
والذي فاضَ على لَحْمِ السمواتِ من الضوءِ
صدى عتمٍ،
فما وجْهُكَ شطرَ النارِ ولّيْتَ
وما في نومك المكسوِّ بالريشِ أهازيجُ حرير.
أي حلْمٍ فاضَ عن عينين أزواجاً من الطيرِ:
ترى أمّكَ في قُبّرةٍ
عيناك عينا طائرٍ يكتشفُ الضوءَ
جناحاه رياحُ الرغبِ.
زهرةُ الأنثى ضبابٌ حارقٌ
نارُ يديها مطرُ الجمرِ على جلدِك
ما يطفئُها ؟
هل تكونُ النارُ بردا؟
هي ذي أُمكَ في هودجها
في زهرةٍ من لهبِ.
هوذا أنت جناحٌ في صليلِ النارِ
تجتاحُ ضجيجَ الجسدِ المرِّ
بريحِ طفلةٍ مرتبكةْ.
أي حلم طالع من شجر الليل
رؤىً غيميّةٌ مشتبكةْ.
حلْمٌ يصفعُ ثلجَ الروحِ
بالدم البدائيّ
بنارِ الجسدين المهلكةْ.
حلْمٌ يمتص شهدَ الكونِ في المهدِ،
ويستسقي رحيقَ العُنُقِ الممتدِّ كالريحِ
ويسقي ظمأ الجوعِ البدائيِّ عذابا...
أُمكَ الآنَ على هودجها في قمةِ الموجِ
ترى الموجَ جنيناً صاعداً في قامةِ الصحوِ،
على سلم ساقيها وليدٌ يزفر الشمس
على أزهار نهديها نجومٌ لفمِ الطفلِ،
وفي أغنية القلب طبولٌ لدمِ الطفلِ،
تخضُّ النارَ في أعضائه،
يستلُّ ما فاضَ على كتفيهِ من شيخوخةِ الماضي
يستل جنينَ العشقِ من خاصرةِ العمرِ،
يُسمّي الجمرَ سكّيناً،
يسمّيه حنيناً أو لهاثاً في جراحٍ
لايغطيها سوى العري الفصيحْ.
فضحتْ روحَ الفتى فتنته العمياءُ بالشمسِ التي
تطلعُ من صدرٍ له كل غموضِ النارِ
إذ تقبضُ أسرارَ الوضوحِ.
فاتحاً بابَ المدى الغامضِ
لا يمضي الفتى في العشقِ،
لا يغلقُ بابَ الدفءِ
لا يمشي إلى سنبلةِ البهجة بالأنهار،
لا يستولدُ الرملَ سوى ما يلدُ الرملُ
ولا يحملُ في جُعْبتهِ غير سهام الريح
في قامته سيفُ دخانٍ ثلّمَ الليلُ مراياه
إذ الليلُ نساءٌ كاسياتْ
يرتدين الجمرَ موسيقى
إذ الخمرُ انطفاءُ الرعشةِ المكتنزةْ.
مغلقاً ما يفتحُ العتمةَ
قد يمضي بلا مشكاة أُنثاهُ
فلا الصدرُ غدا عُشّاً
ولم يقبضْ سوى حقلِ العَراءْ.

([xxx]) ولد عام ١٩٥٨. صدر له: «احتفالات الشبابيك بالعاصفة»، «غبار الشخص». يعمل في الصحافة الثقافية، ويعيش متنقلاً بين عمّان ودمشق.

غسان زقطان (*)

ترنيمة

أصعدُ النوم
أدراجه سبعة
أنت في النوم
مرثيّةَ الناهبات
وأيقونة اللوم.
...
أصعدُ النوم
أدراجهُ سبعة..
بالتمام
ولا يحدث الأمر
أو ينتهي...

أُشعلِ الضوء
كي يبصر الميّتون المنام.

الموتى في الحديقة

لاتفتحي الشباك
لا تستيقظي...
أرجوك لا تستيقظي
كانوا على عشب الحديقة يرقصون.
كأنهم سبب الحديقة
أو تأملها..
... وكانوا يصرخون هناك.
تحت الضوء.. كان غبارهم ينحلّ.
كانت.. أمطرت في الليل
طول الليل.

أغنية الفارس

مطفأة شموع الخان
حين أتيته في الليل.
مطفأة وباردة ذراع الباب
حين دفعته وحلقت.
لكني رأيت يداً تناديني...
يداً سكرانة...
ولمست مائدة من الخشب المبلل بالنبيذ
وكان خلفي الضوء
أحزمة تشق الباب، تتبع خطوي المبتل.
...
.. مازالت هناك أذن
تحدق بي
عيون الخيل !

أعداء

في سفينتهم
يهرم الصوت
بينما يبصر النائمون قرابين أجدادهم
وهي تمشي على الماء
حيث الرواية تقتل أولادها
ثم تهبط في الليل من ظلها
آمين
آمين
في إثرها
والقرابين
والنافخون.
وفي إثرهم كلهم
يولَدُ الزيت.

الخادمات

الهبوط الخفيف من الليل نحو الممر
البغال التي في الخرائب
تطوي قوائمها في الهواء المكدس
فيما السلالة تطفو على الضوء
أيقونة من تراب العجائب
والأحجيات!

(*) ولد عام ١٩٥٤ . صدرت له عدة مجموعات شعرية: «أسباب قديمة»، «رايات»، «بطولة الأشياء»، «ليس من أجلي»، «قصائد من برج الحصان»، «ترتيب الوصف». يعمل رئيساً لتحرير مجلة «الشعراء» الشهرية التي تصدر في رام الله.

فدوى طوقان (**)

تموز والشيء الآخر

على جسد الأرض راحت أنامله الخُضر تنقل خطواتها
تقيم طقوس الحياة، تجوس خلال التضاريس، تتلو صلاة المطر
وتستنبت الزرع ريان من شريان الحجر
تبدل كل القوانين، تلغي أوان الفصول –
تغير في الأرض دوراتها
(أخبئ ما يثقل النفس، آه ... يطاردني الظل يعتم وجه الحلم
أخبئ ما يثقل النفس، من أين يأتي العذاب؟ من أي كهفٍ يجيء الألم؟)

على جسد الأرض راحت تمر أنامله الغضة السندسية
طيوراً تحط هنا أو هناك، فكل المساحات أوطانها
وراحت أنامله السندسية تلقي تمائمها فتذوب جبال الجليد
ومن آخر الأفق تطلع شمس الغروب بصبح جديد
ترد الدماء إلى جسد الأرض، ترجع أعيادها
(أخبئ ما يثقل النفس، تعصف ريح الكوابيس... أسقط
بين الرؤى والحقيقة
يطاردني الظل، آه... يضرج قلبي السؤال الجريح،
يسد عليه طريقه!)

وصارت خطوط يديه جداول
تذوّب في جسد الأرض عطرَ البساتين تسقي تراب الخمائل
وصارت خطوط يديه انبهار الفصول، انبهار أساطير بابل
عشقناه تموز!
عشقناه تموز ينفض تلّ الرماد ويمنح ليلاتنا
شمسَه الذهبيه
(أخبئ ما يثقل النفسَ، شجرة حزني على ضفة الحلم تنمو وتكبر
يطاردني الظل، آه... لماذا
لماذا ينقّع في ظهر تموز جرح ويلمع خنجر؟!)

(**) ولدت عام ١٩١٧ . صدر لها: «وحدي مع الأيام»، «وجدتها»، «أعطنا حباً»، «أمام الباب المغلق»، «الليل والفرسان»، «على قمة الدنيا وحيداً»، «تموز والشيء الآخر». تقيم في نابلس.

فواز عيد[xxx]

للأشياء حتى النصف

مع من أتكلّمُ ؟؟

نصفُ الليلِ.. ونصفُ الحبْ

نصفُ الأحبابِ مضَوْا

عادوا.. من نصفِ الدربْ

مع من أتكلم

نصفُ الصيفِ

ومنتصفُ البابِ المفتوحْ

نصفُ الشهرِ العربيِّ..

ونصفُ المئزرِ..

نصفُ الوجهِ على الشرفةِ

نصفُ الإفصاحِ..

ونصفُ التلميحِ المجروح.

نصفُ الذكرى

نصفُ الأطباقِ على الأسماء

نصفُ الظلماتِ..

ونصفُ شعاعٍ بريّ

يأتي من نافذةٍ عليا

في نصفِ جسد

نصفُ الأحزانِ..

ونصفُ الغبطةِ

من رجلٍ مبحوحٍ يسعلُ

وامرأةٍ تبكي في الميناءْ

إني من نصفِ الأشياءْ

إني من كمثرى ونبيذ

ونهوضِ طيورٍ من خزفٍ

عن صفحةِ ماء.

إني قطراتٌ من ليمونْ

مزقها جسدُ البحرِ المتوسطِ

ليلٍ من أصداف.. وظنونْ.

مع من أتكلمُ

امرأة عليا

طفلاً في أرجوحته العليا

سيدَ عزلته العليا

مع من أتكلّمُ بالفصحى

أو أشرحه طوراً بالصمت

وطوراً بالإيماء

مع من أتكلّمُ

والأشياء هنا وهناك موزّعةٌ

فمتى ترقى

وتجمع شطريها الأشياءْ



(xxx) ولد عام ١٩٤٢ . صدر له: «في شمسي دوار»، «أعناق الجياد النافرة»، «من فوق.. أتحل من حنين»، «ذباب البساتين والنوم». يقيم في دمشق.

محمد إبراهيم لافي[xxxx]

رأس السنة

وحيداً ترتب قبْوكَ

تقترح الكأسَ،

والنخبَ،

والطاوله

تعدّ الثواني،

الدقائق،

يكتمل العدُّ

ولم يطرق الباب منهم أحدْ

وحيداً تمرّ الوجوه بكأسكَ

ليس سوى جرس الوقت يختصر الأسئله

جميعهمُ فرّطوا ليلَهم - أيها المنفرد -

في دفتر العائلهْ.

حصار

وتقلّب دفتر يومك

نفس المدى

نفس هذي التفاصيل

نفس الأماسيّ

نفس الصباحات

نفس الشوارع والشرفات

الخُطا،

والمقاهي،

الوجوه،

الحوار السياسيّ،

نفس الصدى

حالة مرهقه

ترفع الروح والوقت والشعر للمستجدّ

تلوبُ،

تلوبُ،

تلوبُ

ولا تكسر الشرنقه!

سقوط

كنت أقرأ كُتّابْ

ذلك الشاعر المنحني مثل قوس الضبابْ

أول الأمر كان يعدّ سفالاتهم نقطةً

نقطةً

ويراجعها في الحوارات فاصلةً

فاصله

آخر الأمر أسلمهم روحهّ

مطلقاً طيره التوابيت

محتفلا بالسقوط وأعماله الكامله!

راية

هكذا شرّقوا،

غرّبوا،

شملوا،

ارتجلوا سورة الأرض وارتحلوا

ركبوا العرباتْ

هكذا كسرت حلمهم في يديك الجهاتْ

هكذا دارت الدائره

هكذا غادروك وماخلفوا في العشاء

الأخير

سوى راية للفراغ

على مدْرجِ الذاكره.

نداء

للرفاق القدامى

لكلّ الضحايا على مذبح الأنظمة

اربطوا الأحزمة

قدّسوا في الممر الأخير جنوني

اتبعوني

فقد حان أن تُعقد المحكمة.

انتظار

واقف في الجوار على غرّة المذبحة

منذ أن أسلمته المدينة للبحر

والبحر للشعر

والشعر للأضرحة

وهو يرقب سارية العائدين اليه

ويقرأ فاتحة الأسلحة.

(xxxx) صدر له: «موّاويل عل دروب الغربة»، «الإنحدار من كهف الرقيم»، «قصيدة الخروج»، «نقوش الولد الضال»، «مقفىً بالرماة»، «أفتح باباً للنزالة». يعمل في الحقل الصحفي.

مريد البرغوثي(×)

في الأربعين

وها نحن في الأربعينَ، معاً

غير أنّي أسيرُ إليك، بعيدين

لكنْ خطاك تحاذي خطايْ.

وهذا الرمادُ الذي يعتلي مفرقَيْنا

كذبْنا عليه مراراً، ويكذبُ دوماً علينا

كأنّ الزمان رياحٌ على جمرتَيْنا

حديثُك شمسُ الشتاء وصمتك ليلٌ وناي.

وعيناك مسألةٌ في الحسابِ

[illegible]ـرَ فيها سوايْ.

[illegible] زلتُ لا أشتهي أن أكونَ أقلَّ ارتباكاً

إذا صافحَتْني يدُك

أو أقلَّ فُجوراً إذا عانقَتْك يدايْ.

رضوى

على نوْلها، في مساء البلادْ

تُحاولُ رضوى نسيجاً.

وفي بالها كلُّ لونٍ بهيج

وفي بالها أمّةٌ طال فيها الحدادْ.

على نوْلها، في مساء البلادْ

وفي بالها أزرقٌ لهبيٌّ الحواف

وما يمزجُ البرتقالَ الغروبيِّ

بالتركواز الكريم

وفي بالها وردةٌ تستطيعُ الكلامَ الجريحَ

وفي بالها أبيضٌ، أبيضٌ، كحنانِ الضمّادْ.

على نوْلها، في مساء البلادْ

وفي بالها اللوتسيّ المبلل بالماءِ

والأخضرُ الزّعتريُّ

وصُوفُ الضُّحى يتخلّلُ قضبانَ نافذةٍ

في جدارٍ سميك

وفي بالها السنبليّ المعصفَرْ

والزعفرانُ الذي قد يَجيئُك لو أنت ناديتَهْ

والنخيليُّ وهو يلاعبُ غيماً يحاذيه

في كفّها النّوْلُ مُتعَبةً

تمزجُ الخيطَ بالخيطِ واللون باللونِ

ترْضى وتَستاء، لكنّها

في مساء البلادْ

تريدُ نسيجاً لهذا العراء الفسيح

وترسم سيفاً بكف المسيح

وجُلْجُلةً منْ عنادْ.

(×) ولد عام ١٩٤٤ . صدر له: «الطوفان وإعادة التكوين»، «فلسطيني في الشمس»، «نشيد الفقر المسلح»، «الأرض تنشر أسرارها»، «قصائد الرصيف»، «رنة الإبرة»، «منطق الكائنات»، «ليلة مجنونة». يقيم في القاهرة.

معين بسيسو(××)

المعركة

أنا إنْ سقطتُ فخُذْ مكاني يا رفيقي في الكفاحْ

وأحملْ سلاحي لا يُخِفْكَ دمي يسيلُ من السلاحْ

وانظرْ إلى شفتيَّ أطبقتا على هَوَجِ الرياحْ

وانظرْ إلى عينيَّ أغمضتا على نورِ الصباحْ

أنا لم أمُتْ ! أنا لم أزلْ أدعوكَ من [illegible]ـفِ الجراحْ

فأحملْ سلاحكَ يا رفيقي واتجهْ نحو القتالْ

واقرعْ طبولَكَ [illegible] لكَ كلُّ شعبكَ للقتالْ

وأرعدْ بصو[illegible] عبيدَ الأرضِ هُبّوا للنضالْ

يا أيها المو[illegible]ـوا : إن عهدَ الموتِ زالْ

ولتحملوا البر[illegible] تقذفه لنا حُمرُالجبالْ

هذا هو اليومُ الذي قد حدّدَتْهُ لنا الحياةْ

للثورةِ الكبرى على الغيلانِ أعداءِ الحياةْ

فإذا سقطنا يا رفيقي في جحيمِ المعركةْ

فانظرْ تجدْ علماً يرفرفُ فوقَ نارِ المعركةْ

ما زالَ يحملهُ رفاقكَ يا رفيق المعركةْ



(××) ولد عام ١٩٢٧، ورحل عام ١٩٨٤ . صدر له: «المسافر»، «المعركة»، «حينما تمطر الأحجار»، «الأردن على الصليب»، «فلسطين في القلب»، «الأشجار تموت واقفة»، «قصائد على زجاج النوافذ»، «جئت لأدعوك باسمك»، «آخر القراصنة من العصافير»، «الآن خذي جسدي كيساً من رمل».

إلى طفلتي دالية

وكمصلوبٍ يحلم .

لو تلمسُ قدماهُ...

الأرضَ النائيةَ كنجمٍ .

لو يمشي .

لو يسمعُ وقْعَ خُطاهُ...

أنا أحلمُ بشتاءٍ .

أنا أحلمُ أن نمشيَ .

كفُّك شعلة برقٍ،

في كفّي شعلة أزهارْ .

تحتَ الأمطارْ...

وورائي أعلامُ الدمية .

أمراس جليدٍ .

تتلوى فوق الأسوارْ .

ألفُ شتاءٍ قد مرّ وما زالْ

مصلوبُكَ يا وطني يحلمْ

لو تلمسُ قدماهُ،

الأرضَ النائيةَ كنجمٍ

لو يمشي

لو يسمعُ وقعَ خطاهُ...

أرى ما أريد

محمود درويش [xxx]

١

أرى ما أُريدُ منَ الحقْلِ... إنّي أرى

جدائلَ قمْحٍ تمشّطُها الريحُ، أغْمِضُ عينيّ:

هذا السرابُ يؤدّي إلى النّهَوَنْدْ

وهذا السكونُ يؤدّي إلى اللازَوَرْدْ

٢

أَرى ما أُريدُ من البحرِ... إني أَرى

هبوبَ النّوارسِ عندَ الغروبِ، فأغمضُ عيْنَيّ:

هذا الضياعُ يؤدي إلى أنْدَلُسْ

وهذا الشِّراعُ صلاةُ الحمامِ عليّ...

٣

أرى ما أريدُ من الليْلِ... إني أرى

نهاياتِ هذا الممرّ الطويلِ على بابِ إحْدى المُدُنْ

سأرمي مفكّرتي في مقاهي الرصيف، سأجلسُ هذا الغيابْ

على مقْعدٍ فوق إحْدى السُّفُنْ

٤

أرى ما أُريدُ من الرُّوحِ: وجْهَ الحَجَرْ

وقدْ حكّهُ البرْقُ، خضراءُ يا أرضُ... خضراءُ يا أرضَ روحي

أما كنتُ طفلاً على حافةِ البئر يلْعبُ؟

ما زِلتُ ألعبُ... هذا المدى ساحتي، والحجارةُ ريحي

٥

أرى ما أُريدُ من السِّلْم ... إني أرى

غزالاً وعشباً، وجدْولَ ماءٍ... فأغمضُ عينيّ:

هذا الغزالُ ينامُ على ساعديّ

وصيّادُهُ نائمٌ، قربَ أوْلادِهِ، في مكانٍ قصيّ

٦

أرى ما أريدُ منَ الحرْبِ... إني أرى

سواعدَ أجْدادِنا تعصرُ النبعَ في حَجَرٍ أخْضرا

وآباءنا يرِثُون المياهَ ولا يورِثون، فأُغمضُ عينيّ:

إنّ البلادَ التي بين كفّيّ مَن صنْعِ كفّيّ

٧

أرى ما أريدُ منَ السجن: أيّام زَهْرَهْ

مَضَتْ من هُنا كيْ تدُلّ غريبيْن فيّ

على مقْعدٍ في الحديقةِ، أغمضُ عينيّ:

ما أوْسعَ الأرْضَ! ما أجْملَ الأرْضَ من ثُقبِ إبرهْ

٨

أَرى ما أريدُ من البرقِ... إنّي أَرى

حقولاً تُفتّتُ أغلالها بالنباتاتِ، مرْحى!

لأغنيةِ اللوْز بيْضاءَ تهبطُ فوْقَ دُخانِ القُرى

حمَاماً... حماماً نقاسمهُ قوتَ أطفالنا



(xxx) ولد عام ١٩٤٢. صدر له: «أوراق الزيتون»، «عاشق من فلسطين»، «آخر الليل»، «حبيبتي تنهض من نومها»، «العصافير تموت في الجليل»، «أحبك لا لا أحبك»، «محاولة رقم ٧»، «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق»، «أعراس»، «مديح الظل العالي»، «حصار لمدائح البحر»، «هي أغنية، هي أغنية»، «ورد أقل»، «مأساة النرجس وملهاة الفضة»، «أرى ما أريد»، «أحد عشر كوكباً»، «لماذا تركت الحصان وحيداً؟». يعمل رئيساً لتحرير مجلة «الكرمل» الفصلية. ويقيم بين رام الله وعمّان.

٩

أرى ما أُريدُ من الحبّ ... إني أرى

خُيولاً تُرقّصُ سهلاً، وخمْسينَ غيتارةً تتنهّدْ

وسرْباً من النحلِ يمتصُّ توتَ البراري، فأُغمضُ عينيّ

حتّى أرى ظِلّنا خلْفَ هذا المكانِ المُشرّدْ

١٠

أَرى ما أريد من الموْتِ: إني أحِبُّ، ويَنْشَقّ صدري

ويقفزُ منه الحصانُ الإروسيُّ أبيض يركُض فوقَ السحابْ

يطيرُ على غيْمةٍ لا نهائيةٍ ويدورُ مع الأزْرقِ الأبديّ...

فلا توقفوني من الموتِ، لاتُرجعوني إلى نجمةٍ من تُرابْ

١١

أَرى ما أُريدُ من الدمِ: إني رأيْتُ القتيلْ

يُخاطبُ قاتلَهُ مذْ أضاءتْ رصاصتهُ قلبَهُ: أنتَ لا تستطيعْ

من الآن أنْ تتذكّرَ غيري. قتلتُكَ سهواً، ولن تستطيعْ

من الآن أن تتذكّر غيري... وأن تتحملَ ورْدَ الربيعْ

١٢

أرى ما أُريدُ من المسْرحِ العبثِي: الوحوشْ

قُضاةَ المحاكمِ، قبعةَ الإمبراطورِ، أقنعة العصْرِ،

لونَ السماءِ القديمة، راقصةَ القصْرِ، فوضى الجيوشْ

فأنْسى الجميعَ، ولا أتذكّرُ إلا الضحيّةَ خلْفَ الستارْ...

١٣

أَرى ما أُريدُ من الشعْرِ: كنّا قديماً إذا استُشهد الشعراء

نشيّعهمْ بالرياحينِ ثم نعودُ إلى شعْرهمْ سالمينْ...

ولكنّنا في زمانِ المجلاّتِ والسينما والطنين نُهيلُ الترابَ على

شعْرهمْ ضاحكينْ...

وحين نعودُ نراهُمْ على بابِنا واقفينْ...

١٤

أرى ما أُريدُ منَ الفَجْرِ في الفجْرِ... إني أرى

شعوباً تُفتّشُ عنْ خبْزِها بينَ خُبْزِ الشعوبْ

هو الخُبْزُ، ينْسلُنا من حريرِ النعاسِ، ومن قُطْنِ أحْلامنا

أمنْ حبّةِ القمْحِ يبزُغُ فجْرُ الحياةِ... وفجْرُ الحُروبْ؟

١٥

أَرى ما أُريدُ منَ الناسِ: رغْبَتَهُمْ في الحنينْ

إلى أيّ شيءٍ. تباطؤهمْ في الذهابِ إلى شُغْلهِمْ

وسُرْعَتَهمْ في الرجوعِ إلى أهْلهمْ...

وحاجتهمْ للتحيّةِ عندَ الصباحْ...

محمد القيسي (×)

مشهد الدخان

ودُخانٌ على القلبِ هذا الدُّخانْ
دُخانٌ،
دُخانْ

خرجتُ منَ النورِ أمْ خانني النصُّ،
حتى ليزدادَ أو يتجدّدَ هذا الغيابُ،
وتنأى ظلالُ النهارِ،
وينأى الأمانُ
دُخانٌ
دُخانْ
تدورُ بيَ الدائراتُ بعيداً
رمادُ الهواجسِ يومي
وَيكسرُ قلبي الرِهانُ
دُخانٌ،
دُخانٌ
ويُظلِمُ دُوني المكانُ
درجْتُ هنا عُزلةً عزلةً
ورماني الحنانُ
وقلتُ أُمرِّنُ حالي علَى الإحتمالِ،
ويَصقلُ رُوحي المِرانُ
دُخانٌ،
دُخانْ
فلا حَصَدتْ كلماتي سوى الكلماتِ،
ولا خفَّ في جانبيَ اعتمالٌ
ولا وَاصلَ الأقحوانُ

سَكينةَ منْ باتَ في الظلِّ،
مكتفياً بالقليل،
وأيامُهُ جيشانُ
دُخانٌ،
دُخانْ

ويكتبُ ما يَفْلقُ الصخرَ حُزناً
يُملْملُ هذا الفضاءَ
ويهفو لهُ الخفَقانُ
هَوَى إذْ رَوَى
واستبدَّ الجَوَى
بمجاميعِه،
وتقاطيعِه،
وانتهى المهْرجانُ
دُخانٌ
دُخانْ

رعيتُ الإوزَ وأطعمتُ بينَ يديكِ
الحمامَ،
ومَا شابَ قمحي زُوَانٌ
وأعرفُ ما كنتُ إلاّ الغُلامَ القتيلَ،

وسيّافَ نفسي، أُفرِدْتُ جداً
فمنْ أينَ يأتي ائتمانُ
دُخانٌ،
دُخانْ

يموتُ الندى كُلَّ يوم
ويذْبلُ في حبِّهِ البيلسانُ
دُخانٌ على القلبِ هذا الدُخانُ
دُخانٌ،
دُخانْ.

قصيدة يونانية

(إلى هنري ميللر)

مُشبَعٌ بالرنينْ
مُشبعٌ بتفاصيلها
وبسيطٌ كخَيطِ الأنينْ

وهيَ حُبلى بأشياءَ غامضةٍ،
غالباً ما أجيءُ نضَارتها
بعدَ حينْ

مُشبعٌ بالرَنينْ
قربَ سورٍ لبيتِ
يظلُّ بمكنونه لا يبينُ،
وأناْ يبينْ
كيفَ أملأُ هذا الفراغَ إلهي
وأخفُرُ ساحلَ أهدابها
برياشِ الحنينْ!
إنني ميتٌ لا محالةَ منْ فرحي
وأسيفٌ
وبي نفحةٌ مثلما قيلَ لي
منْ سُلالةِ قوْمٍ،
قَضوْا
عاشقينْ
مُشبعٌ بالرنينْ

(×) صدر له: «راية في الريح، ١٩٦٨»، «خماسية الموت والحياة، ١٩٧٠»، «رياح عز الدّين القسام، ١٩٧٤»، «الحداد يليق بحيفا، ١٩٧٥»، «أزهار لإناء سارا، زعتر لأيتامها، ١٩٧٩»، «اشتعالات عبد الله وأيامه، ١٩٨١»، «كم يلزم من الوقت لنكون معاً، ١٩٨٣»، «الوقوف في جرش، ١٩٨٤»، «منازل في الأفق، ١٩٨٥»، «كل ماهنالك، ١٩٨٥»، «عازف الشوارع، ١٩٨٧»، «كتاب حمدة، ١٩٨٨»، «شتات الواحد، ١٩٨٩»، «مضاءة بجمالها، ومضاء أنا بحزني، ١٩٩٠»، «مجنون عبس، ١٩٩١»، «صداقة الريح، ١٩٩٣»، «أذهب لأرى وجهي، ١٩٩٥»، «ناي على أيامنا، ١٩٩٦»، «ماء القلب ١٩٩٨». يقيم في لندن.

منذر عامر (××)



موسكو

ليسَ منْ ليْلٍ هُنا
مُتمهلاً يجيءُ غافياً
ليصحو قبلَ أن ينام
باحثاً عنْ شظايا الهدوءْ.
هُنا الشمسُ بوصلةٌ
وحولَها الليلُ دائرهْ.

بدايات

جئتُ كثيراً لأحلمْ
عندما لايكونُ لي غيرَ جُمْجُمتي

سأكونُ في لحظةِ التَوقِ الأخيرة.

المرأةُ استثناءٌ، وبلادي أيضاً

كُلما رفعها إلى حالقٍ عاودتْ سيرةَ الأرضِ ثانيةً.
كُلّمَا أشعلّها نجمةً باغتتْهُ بالرمادِ القديم،
فمنْ يُضيءُ لُهما النارْ؟

(××) ولد عام ١٩٤٣ . صدر له: «أعترف بأني الشاهد والمطعون»، «ذاهب إلى ملكوت النهر»، «زمن انهيارات المدائن»، «سلوى... سلوى»، «فوضى الليلك»، «فصل في سفر الخوف ـ تحت الطبع». يعمل سكرتيراً لتحرير صحيفة «دفاتر ثقافية» وهي شهرية تصدر عن وزارة الثقافة – السلطة الوطنية الفلسطينية. يقيم في رام الله.

هارون هاشم رشيد [xxx]

سنرجع يوماً

سنرجع يوماً إلى حيّنا
ونغرق في دافئات المنى
سنرجع مهما يمرّ الزمان
وتنأى المسافات ما بيننا
فيا قلب مهلاً
ولا ترتمي على درب عودتنا
يعزّ علينا غدا
أن تعود رفوف الطيور ونحن هنا
هنالك عند التلال تلالٌ
تنام وتصحو على عهدنا
وناس هم الحبّ أيامهم
هدوء انتظار شجيّ الغنا
ربوع مدى العين صفصافها
على كل ماءٍ وها فانحنى
تعبّ الزهيرات في ظله
عبير الهدوء وصفو الهنَا
سنرجع خبرّني العندليب
غداة التقينا على منحنى
بأن البلابل لما تزل
هناك تعيش بأشعارنا
ومازال بين تلال الحنين
وناس الحنين مكان لنا
فيا قلب كم شردتنا الرياح
سنرجع يوماً إلى حيّنا...

(xxx) ولد عام ١٩٢٧.
صدر له: «مع الغرباء»، «عودة الغرباء»، «غزة في خط النار»، «أرض الثورات»، «حتى يعود شعبنا»، «ثورة الحجر».
يعيش في غزة.

وليد خازندار [xxxx]

همزة في أول الهمس

بعد ضوضاءٍ وحلْوى

من ثلاثةِ مقاعدَ في آخرِ الصفّ
كانت الضوضاءُ والحلوى تجيء
من ولهٍ، وثلاثة قمصان مفتوحة
من دفترٍ واحدٍ يدور.

كانت السبورة سوداءَ والطباشير أسودَ
والنهار، من الشبابيك، أبيض أبيض
والشمس معجزة:
«خذي ناب المعلم والشرطي والغولة
وأعطيني، يا شمس، سن الغزال».
كانت المسألة:
– كيف للصرخة أن توقف الخيزرانة قبل أن تهوي،
كيف للدوريّ أن يقول لا .
كيف للأصابع، لعلبةِ الكبريت، للقلمِ الرصاص؟

بعد ضوضاء وحلوى
وضوضاء وضوضاء وحلوى
من ثلاثة مقاعد، في آخر الصف
صارت للشوارع حنجرة.

في الأقل

لو تَضربُ بالكأسِ الجدارَ؛
لو توقظُ من شئت، صاخباً، في هذه الساعة الثانية؛
لو تقولُ، في الأقلّ، ما كـتـبتَ أمسِ، خلسـةً، على السجائر:
«أمطرَتْ، والربيع جاء
والقتيل ما يزال في الحديقة»؛
لو تفعل شيئاً يا صديقي
منجلاً أو معفرة...
لأنك حينما تجلس على طرف الأريكة هكذا
يداك بين ركبتيك
صامتاً، بعد كأسك الرابعة
أُحسُ مزهريةً، داخلي، تكسّرت.

عوسج

أمِنْ قفصٍ فارغٍ فزعتَ؟!
أمِنْ رسالةٍ، هناك، مطويةٍ على المدفأة؟!

كـان في رائحـةِ الياسمين، ذاته، على السيـاجِ، مـا أنذرك
وكان للعوسج إستنفاره، إذ مررتَ
فكيف لم تنتبه؟!
أدرت مفتاحكَ في الباب كأن عاماً لم يمر
وكأن الغبارَ الذي رسمتَ عليه خطوكَ
من أوّلِ الدرجِ، لايقول!
تحمّلُ الآن الورد القتيل في الآنية
تحمّلُ عقاربَ الوقت على الجدار
وانظر حواليكَ
إذ ليس الستائرُ وحدَها
والمرآةُ، والهاتفُ، والطاولة،
بل الشراشفُ، أيضاً، أُرْعشَتْ،
ومحارمُ الورق الوردية تلكَ؛
تلك التي في طرفها ولدٌ وبنتْ.

ما يشبه الصليل

شمعةٌ قُرْبَ شالها؛ فنجانُ شاي
ومن خزفٍ زنبقٌ يطلُّ
ملولاً، كما اعتادَ، مستعجلاً.
لوزةٌ أوّلُ أزرارها
وفي اللثغة، في اندلاع الراءِ، لؤلؤةٌ؛ شَرَكٌ.

يحاول آذارُ شيئاً على الشُبّاكِ
راعشاً معتّقاً
وخلفَ الموج،
خلف المراكب المستهامة في آخر البحر
ما يشبه الصليل.
حجلٌ، بعدُ، براديةٌ
همزةٌ في أول الهمْسِ كستناءُ.

(xxxx) ولد عام ١٩٥٠. صدر له: «غرف طائشة»، «أفعال مضارعة»، «سطوة المساء». مقيم بين القاهرة وتونس.

وسيم الكردي (*)

هيروينَنا ... هيروشيمنا (مقطع)

هيروينَنا أن تأكل الأيامُ ساعتَنا وتلعقَ ذاتَنا!!

هيروينَنا أن ينتفَ البازي ريشَ جناحه ويقولُ:

يا هذا المدى... هيا اتّسعْ. إني سآتي كيْ أحلقَ في المداراتِ البعيدة، فاتسَعْ يا ذا الفضاءْ!!

هيروينَنا أنْ يخلعَ الأطفالُ ضحكتَهم كأيِّ ضرسٍ ناخرٍ، ويثَبّتون على الوجوه قناعنَا!!

هيروينَنا أنْ لانسوقَ العيرَ نحوَ الماءِ بلْ نمشي بها نحو الرمالِ لنصطفي تيهاً لنا!!

هيروينَنا: أيْدٍ تشدُّ ضلوعنَا بضلوعِنا لتصيرَ تابوتاً لنا!!

جثماننا يمشي إلى تابوتهِ

تابوتُنا يمشي إلى جثمانه

هيروينَنا أنّا نشاهدُ إصبعاً فينا تجهزُ نعشَنا !!

هيروينَنا أنّا نرى أقلامَنا خطّتْ بنا نعياً لنا

هيروينَنا أنّا نشاهدُ ما بنا في غيرنا!

ناغر مزمارنا

ناغرٌ مزمارُنا

أصواتُه

في اللحمِ

تفضي للعظامْ

تتماهى

ثم تكسوها مناديلُ القتامْ

تلعقُ الطيفَ المُدمّى

في دهاليزِ الحطامْ

ناخرٌ قنديلُنا

يعوي

على ضوءِ الفتيلةْ

يركبُ الليلَ

وينعي

فوقَ أطلالِ القبيلةْ

ويقدّ الثدي

مُنكبّاً

على صدرِ الجميلة

جواد

جوادٌ

إلى مرفأ الجمرِ

يدنو

يُطوّح وقْعَ الجمالِ

وينهلُ ألسنةَ النارِ زوّادة للمسيرْ

وينهبُ أرضاً

تلوّت عليها

خيوطُ القناديلِ

يشرب منها صهيلاً

فتصحو الصخور.

(*) ولد عام ١٩٦٠. صدر له: «وأزدان بحرك بالحناء»، «هنا أول البر»، «نسيج النار». يقيم في رام الله.

يوسف أبو لوز (**)



التفاح الخجول

عرّونا في بستانِ التفاحِ،

امرأةً فامرأةْ،

رجلاً... رجلا.

فسترنا العورات بأيدينا،

غطّينا أثداء النسوة بالأكتاف،

ولكنّ،

التفاحاتِ احمرّتْ خَجَلاً.

المرأة السوداء

أتأمّلُ قامتَها، وسواحلَها السّود

ثم أحسُّ قليلاً - بشيءٍ من

الخوف - أقواسها

يا لأقواسَها.. لا تُطاقُ

أنا في جهنم ،

والماء تحت يدي

وإلى جانبي خدمُ النارِ

أمري مُطاعٌ،

وعرشي حريرْ.

لم أكن عصرَ يومِ الثلاثاء في بلدٍ،

ليس ثمة عربي.. وأفريقيا

كلّ أفريقيا..

في سرير.

نصف ساعة

هناكَ على التلّ خبّأتُ سرّي،

ونمْتُ بكاملِ عريي ثلاثَ ليالٍ،

كضيفٍ على غابةِ السّرْوِ،

حتى أرضعَتْني إناثُ الذئابِ،

وغطّى جبيني العواءُ الخفيفُ،

هناكَ جرِحْتُ بسهمِ اللصوصِ،

وقد عالجتني على التل أختُ الرّضاعة.

دعُوني، إذن، يا رفاقي...

أكونُ وحيداً،

ولو ...

نصفَ ساعة.

خديعة الشعر

قُلْتَ لي: إنّ خمسَ قصائدَ كافيةٌ،

لتعمّرَ بيتْ.

فارتميتُ على الشِّعْرِ،

آكُلُ من لُغتي سمكاً،

وأنامُ مع الساحراتِ،

اللواتي هرمْنَ على رقعةِ السحْرِ،

لكنّني لم أنَلْ منزلاً واحداً...

أرأيتْ ؟؟

شجر العزلة

شجرُ العزلةِ أبيض.

سببٌ كافٍ،

لكي أشربَ وحدي،

ثم أمْرضَ.

الفارس

كانَ لي في صبايَ حصانانِ مُكتهلانِ:

عصا جدّتي

ثم...

ظهرُ الهلالْ.

(**) ولد عام ١٩٥٦. صدرت له أربع مجموعات شعرية: «صباح الخيز أيّها الكاتيوشا»، «فاطمة تذهب مبكّراً إلى الحقول»، «نصوص الدم»، «ضجر الذئب». يقيم في عمان، ويعمل في حقل الصحافة.

يوسف الخطيب (xxx)

مقاطع

إمنع الخمرة عنّي...
في فمي ألسنة تهذي
وفي صدري كلامْ

طائري الناريّ
قد فيّأته صدري
وذهبْتُ له السجنَ، ونامْ

مُرسَلُ العشقِ
يُغني الدارَ إنْ غنّى
يُذيبُ الصخرَ إنْ فرّ وحامْ

إمنع الخمرة..
في قلعة وجداني
رؤى أسرى، وأشواق حرامْ

فرسي بريّة الصهلة
رعناء..
جمُوحُ التوق إنْ أرخِ اللجام

إنّ في رأسي دُوارَ البحر..
ما ذوّبْتِ لي في الكأس؟..
هل هذا نبيذُ القدس..
أم جرْح السلام ؟

غيّبتْني جُرعة
في مُطلَق الصّحْو..

أزاحت يدُها سترَ الظلام
خلّني في الناس..
في الإيناس..
في اللعبة..
في اللعنة..
في بحرِ القتام..

واسقني ماءً..
ترى، ما يوسمُ الكرْمُ
لاتزدْ أُخرى..
بل اثنين..
على الدّيْن..
اسقنيها ألف جام..

القُبّرة

تلك ياصاحِ قُبّرة
في الحدودْ
خرَقتْ ألفَ حُرْمةٍ
للعهودْ
فهي تغدو طليقةً وتروحْ
وأنا مثْخَنٌ هنا
بالجروحْ
ليتني كنت قُبّرة
فأطيرْ
وجناحي مصفّقٌ
في الأثيرْ
فوق بيّارة لنا
وغديرْ
ليتني كنت قُبّرة.

(xxx) ولد عام ١٩٣١. صدر له: «عائدون»، «العيون الظماء للنور»، «واحة الجحيم»، «بالشام أهلي والهوى بغداد»، «رأيت الله في غزة»، «مجنون فلسطين - كاسيت صوتي».

يوسف عبد العزيز (xxxx)

سديم

(إلى الشعر)

مرحباً أيُّها الذئبُ في حُجُراتِ الهدوءْ
مرحباً أيُّها الطائرُ المكتهلْ
مرحباً أيها الأقحوانُ القتيلْ
مرحباً يا عدوّي
يا قليلَ الكلامْ

إلهذا الغبارِ المضيءْ
قُدتني ذاتَ يوم
ثم أسقطتّني في الظلامْ!!

أغنية

(مقطع)

امرأة
من صهيلِ الحَجَرِ الأوّلِ
من وردِ المغنّين
ومن نبعِ الجبلْ
صعدَتْ واخترقت قلبيَ كالرُّمح
وغابت في المدى.

امرأة
من نبيذٍ وعسَلْ
زلزلتْني كيَدِ الله فعانقتُ الرّدى:
ورأيتُ الدمَ يروي الأرضَ
والطائرَ يهوي
في أتونِ المجزرة،
ورأيتُ البحرَ يستيقظُ من عزلتِهِ
والنارَ تسري في عروقِ
الشجَرة.

المنزل

حين قابلتها صدفةً،
كانت امرأةً يقطرُ الضوءُ
من ثغرها وجدائلها.
قطفَتْ زهرةً من ضلوعي،
وطارت إلى النبعِ حيث بنَتْ بيتها

من حريرِ المياهْ
حين أحببتُها
ركضَتْ كالغزالةِ واشتعلَتْ
في براري الإلَه.
قلتُ: من أنتِ يا فرسَ الماءِ؟
قالتْ: أنا الملكةْ.

حين عانقتُها
حاصرَتْني بأمواجها المُهلكةْ.
وأضاءت كواكبَ روحي.
قلتُ: من أنتِ أيتها الوردة المخمليّةُ؟
قالت: أنا زغَبُ القُبّرةْ.
وحليبُ الشفاهْ.

حين طوّقْتُها بالعسلْ
وأقمْتُ الصلاةْ
عبرتني
كصاعقة من جميع المساماتِ
والأوْردةْ.
وأقامت على جثّتي
منزلاً للحياةْ

مكان

في آخرِ الليل
حيثُ الهدوءُ ينزُّ من السماءْ
وحيثُ كلُّ شيءٍ يأوي
إلى سريرِه وينام:
المحاربُ إلى الحرّية
والقمرُ إلى وسادةِ الغيم
والقيثارةُ إلى صدرِ المغنّي
والعاشقُ إلى موجِ المرأة
أينَ أمضي أنا الشاعرَ
وأنامْ؟!

فليْس ثمّةَ من مكانٍ صالحٍ لي
إنّ فرحي وحشيٌّ وآثامي ثقيلة.

(xxxx) ولد عام ١٩٥٦. صدر له: «الخروج من مدينة الرماد»، «نشيد الحجر»، «وطن في المخيم»، «دفاتر الغيم». يعمل مدرساً، ويقيم في عمّان.